تفسیر برهان از مرحوم سید هاشم
بحرانی [illegible]

صار في نوبة الاقل
علي بن الشيخ اسماعيل
[illegible] الدين

بسم الله الرحمن الرحيم

يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبيا وحنانا من لدنا وزكوة وكان تقيا الى قوله تعـ
ويوم أبعث حيا محمد بن العباس قال حدثنا علي بن سليمان الزراري عن محمد بن خالد الطيالسي عن سيف
بن عميرة عن حكم بن ايمن قال سمعت ابا جعفر ع يقول والله لقد اوتي علي ع الحكم صبيا كما اوتي يحيى بن
زكريا الحكم صبيا عن علي بن اسباط قال قدمت المدينة وانا اريد مصر فدخلت على ابي جعفر محمد بن
علي الرضا ع وهو اذ ذاك خماسي فجعلت اتامله لاصفه لاصحابنا بمصر فنظر الي وقال يا علي ان الله اخذ في
الامامة كما اخذ في النبوة فقال سبحانه عن يوسف فلما بلغ اشده آتيناه حكما وعلما وقال عن يحيى وآتيناه
الحكم صبيا محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام
بن سالم عن يزيد الكناسي قال سألت ابا جعفر ع أكان عيسى بن مريم ع حين تكلم في المهد حجة على
اهل زمانه فقال كان يومئذ نبيا حجة غير مرسل اما تسمع لقوله حين قال اني عبد الله آتاني الكتاب و
جعلني نبيا وجعلني مباركا اينما كنت واوصاني بالصلوة والزكوة ما دمت حيا قلت فكان حجة على
زكريا في تلك الحال وهو في المهد فقال كان عيسى في تلك الحال آية للناس ورحمة من الله لمريم
حين تكلم فعبر عنها وكان نبيا حجة على من سمع كلامه في تلك الحال ثم صمت فلم يتكلم حتى مضت له سنتان
وكان زكريا الحجة لله عز وجل على الناس بعد صمت عيسى ع سنتين ثم مات زكريا ع فورثه ابنه يحيى
الكتاب والحكمة وهو صبي صغير اما تسمع لقوله يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبيا فلما بلغ عيسى
سبع سنين تكلم بالنبوة والرسالة حين اوحى الله تعالى اليه فكان عيسى الحجة على يحيى وعلى الناس
اجمعين والحديث باق بتمامه انشاء الله تعالى لقال اني عبد الله آتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني
مباركا اينما كنت وعنه عن علي بن محمد عن بعض اصحابه عن محمد بن سنان عن ابي سعيد المكاري
عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال قلت فما عني بقوله في يحيى وحنانا من لدنا وزكوة وكان تقيا قال تحنن
الله قال قلت فما بلغ من تحنن الله قال كان اذا قال يا رب قال الله عز وجل لبيك يا يحيى احمد بن محمد بن
خالد قال في رواية ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع قول الله في كتابه وحنانا من لدنا قال كان يحيى اذا
دعا قال في دعائه يا رب يا الله ناداه الله من السماء لبيك يا يحيى سل حاجتك ابن بابويه قال حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن حمزة الاشعري قال حدثني
ياسر الخادم قال سمعت ابا الحسن الرضا ع يقول ان اوحش ما يكون هذا الخلق في ثلثة مواطن يوم يولد

ويخرج من بطن امه فيرى الدنيا ويوم يموت فيعاين الآخرة واهلها ويوم يبعث حيا فيرى احكاما لم يرها في دار
الدنيا وقد سلم الله على يحيى ع في هذه المواطن الثلاث وآمن روعته فقال وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت
ويوم يبعث حيا وقد سلم عيسى بن مريم ع على نفسه في هذه الثلاثة المواطن فقال والسلام علي الاية محمد
بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط قال خرج الي فنظرت الى راسه ورجليه
لاصف قامته لاصحابنا بمصر فبينا انا كذلك حتى قعد وقال يا علي ان الله احتج في الامامة بمثل ما احتج به في النبوة
فقال وآتيناه الحكم صبيا قال ولما بلغ اشده وبلغ اربعين سنة فقد يجوز ان يعطى الحكم صبيا ويجوز ان يعطاها
وهو ابن اربعين سنة قال علي بن ابراهيم ثم قص الله عز وجل خبر مريم بنت عمران ع فقال واذكر في الكتاب مريم
اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا قال قال خرجت الى النخلة اليابسة فاتخذت من دونهم حجابا قال قال
في محرابها فارسلنا اليها روحنا يعني جبرئيل ع فتمثل لها بشرا سويا قالت اني اعوذ بالرحمن منك
ان كنت تقيا قال لها جبرئيل انما انا رسول ربك لاهب لك غلاما زكيا فانكرت ذلك لانها لم يكن في العادة
ان تحمل المراة من غير فحل فقالت انى يكون لي غلام ولم يمسسني بشر ولم اك بغيا ولم يعلم جبرئيل ايضا كيفية
القدرة فقال لها كذلك قال ربك هو علي هين ولنجعله آية للناس ورحمة منا وكان امرا مقضيا
فنفخ في جيبها فحملت بعيسى ع بالليل ووضعته بالغداة وكان حملها تسع ساعات جعل الله لها الشهور ساعات
ثم ناداها جبرئيل وهزي اليك بجذع النخلة اي هزي النخلة اليابسة فهزت وكان ذلك اليوم سوق فاستقبلها
الحاكة وكانت الحياكة انبل صناعة في ذلك الزمان فاقبلوا على بغال شهب فقالت لهم مريم اين النخلة
اليابسة فاستهزؤا بها وزجروها فقالت جعل الله كسبكم بورا وجعلكم في الناس عارا ثم استقبلها قوم
من التجار فدلوها على النخلة اليابسة فقالت جعل الله البركة في كسبكم واحوج الناس اليكم فلما بلغت النخلة
اخذها المخاض فوضعت عيسى ع فلما نظرت اليه قالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا
ماذا اقول لخالي وماذا اقول لبني اسرائيل فناداها عيسى من تحتها الا تحزني قد جعل ربك تحتك سريا
اي نهرا وهزي اليك بجذع النخلة اي حركي النخلة تساقط عليك رطبا جنيا اي طيبا وكانت
النخلة قد يبست منذ دهر طويل فمدت يدها الى النخلة فاورقت واثمرت وسقط عليها الرطب الطري
فطابت نفسها فقال لها عيسى قمطيني وسويني ثم افعلي كذا وكذا فقمطته وسوته وقال لها عيسى كلي
واشربي وقري عينا فاما ترين من البشر احدا فقولي اني نذرت للرحمن صوما وصمتا كذا نزلت
فلن اكلم اليوم انسيا ففقدوها في المحراب فخرجوا في طلبها وخرج خالها زكريا فاقبلت وهو في صدرها
واقبلن مؤمنات بني اسرائيل يبزقن في وجهها فلم تكلمهن حتى دخلت في محرابها فجاء اليها بنو اسرائيل
وزكريا فقالوا لها يا مريم لقد جئت شيئا فريا يا اخت هرون ما كان ابوك امرء سوء وما كانت
امك بغيا ومعنى قولهم يا اخت هرون ان هرون كان رجلا فاسقا زانيا فشبهوها به من اين هذا
البلاء الذي جئت به والعار الذي الزمته لبني اسرائيل فاشارت الى عيسى في المهد فقالوا لها
كيف نكلم من كان في المهد صبيا فانطق الله عيسى بن مريم ع فقال اني عبد الله آتاني الكتاب

وجعلني نبيا وجعلني مباركا اينما كنت واوصاني بالصلوة والزكوة ما دمت حيا وبرا بوالدتي ولم
يجعلني جبارا شقيا والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا ذلك عيسى بن
مريم قول الحق الذي فيه يمترون اي يخاصمون قال فقال الصادق ع في قوله واوصاني بالصلوة و
الزكوة قال زكوة الرؤس لان كل الناس ليست لهم اموال وانما الفطرة على الفقير والغني والصغير والكبير
قوله تعالى فحملته فانتبذت به مكانا قصيا فاجاءها المخاض الى جذع النخلة الى قوله تعالى رطبا جنيا
الشيخ في التهذيب عن محمد بن احمد بن داود عن محمد بن همام قال قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال
حدثنا سعد بن عمرو الزهري قال حدثنا بكر بن سالم عن ابيه عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين ع فحملته
فانتبذت به مكانا قصيا قال خرجت من دمشق حتى اتت كربلا فوضعته في موضع قبر الحسين ع ثم رجعت
من ليلتها محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد جميعا عن القاسم بن محمد عن سليمان بن
داود المنقري عن حفص بن غياث قال رايت ابا عبد الله ع يتخلل بساتين الكوفة فانتهى الى نخلة فتوضا عندها
ثم سجد وركع فاحصيت في سجوده خمسمائة تسبيحة ثم استند الى النخلة فدعا بدعوات ثم قال يا حفص انها والله
النخلة التي قال الله عز وجل لمريم وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا عنه عن عدة من اصحابنا النخلة
عن احمد بن محمد بن خالد عن عدة من اصحابنا عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم رفعه الى امير المؤمنين ع
قال قال رسول الله ص ليكن اول ما تاكل النساء الرطب فان الله عز وجل قال لمريم ع وهزي اليك بجذع
النخلة تساقط عليك رطبا جنيا قيل يا رسول الله فان لم يكن اوان الرطب قال فسبع تمرات من تمرات المدينة
فان لم يكن فسبع تمرات من تمر امصاركم فان الله قال وعزتي وجلالي وعظمتي وارتفاع مكاني لا تاكل النفساء
يوم تلد الرطب فيكون غلاما الا كان حليما فان كانت جارية كانت حليمة وعنه باسناده عن ابان عن رجل
عن ابي عبد الله ع قال ان مريم ع حملت بعيسى تسع ساعات كل ساعة شهر وعنه عن محمد بن يحيى عن علي
بن اسمعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن رجل من اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال لم يولد لستة اشهر الا
عيسى بن مريم ع والحسين بن علي ع وعنه عن احمد بن مهران وعلي بن ابرهيم جميعا عن محمد بن علي عن الحسن
بن راشد عن يعقوب بن جعفر بن ابرهيم قال كنت عند ابي الحسن موسى ع اذ اتاه رجل نصراني ونحن معه
بالعريض وذكر الحديث بطوله الى ان قال ابو الحسن ع للنصراني اعجلك ايضا خبرا لا يعرفه الا قليل ممن قرا الكتب
اخبرني ما اسم ام مريم واي يوم نفخت فيه مريم ولكم ساعة من النهار واي يوم وضعت فيه مريم عيسى ولكم
ساعة من النهار فقال النصراني لا ادري فقال النصراني لا ادري فقال ابو ابرهيم ع اما ام مريم فاسمها مرثا
وهي وهيبة بالعربية واما اليوم الذي حملت فيه مريم فهو يوم الجمعة عند الزوال وهو اليوم الذي هبط فيه
الروح الامين وليس للمسلمين عيد كان اولى منه عند الله عظمه الله تبارك وتعالى وعظمه محمد ص فامر ان
يجعله عيدا فهو يوم الجمعة واما اليوم الذي ولدت فيه مريم فهو يوم الثلثاء لاربع ساعات ونصف من النهار
والنهر الذي ولدت فيه مريم بعيسى ع هل تعرفه قال لا قال هو الفرات وعليه شجر النخل والكرم وليس
يساويه بالفرات شيء للكروم والنخيل فاما اليوم الذي حجبت فيه لسانها ونادى قيدوس ولده واشياعه

فاعانوا

فاعانوا واخرجوا آل عمران فقالوا ما قص عليك في كتابه وعلينا في كتابه والحديث ياتي بتمامه في حم سورة الدخان
قوله تعالى اني نذرت للرحمن صوما محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جراح المدائني عن ابي عبد الله ع قال ان الصيام ليس من الطعام
والشراب وحده ثم قال قالت مريم اني نذرت للرحمن صوما اي صمتا الطبرسي في الاحتجاج عن سالم قال قلت
للباقر ع فاخبرني عن صلوة مفروضة تصلى بغير وضوء وعن صوم لا يحجز عن اكل ولا شرب قال اما الصلوة بغير
وضوء فالصلوة على النبي وآله ع واما الصوم فقول الله عز وجل اني نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا
قوله تعالى فاتت به قومها تحمله قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريا يا اخت هرون الى قوله تعالى بغيا ابن بابويه
عن ابيه قال حدثنا علي بن احمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان عن نوح بن شعيب عن محمد بن اسمعيل عن
صالح بن عقبة عن علقمة عن الصادق ع في حديث قال فيه الم ينسبوا مريم بنت عمران ع الى انها حملت بعيسى من
رجل نجار اسمه يوسف السيد المرتضى ره في كتاب الغرر والدرر قال على قول من قال انه كان اخاها يعني هرون
يكون معنى قولهم انك من اهل بيت الصلاح والسداد لان اباك لم يكن امرء سوء ولا كانت امك بغيا وانت
مع ذلك اخت هرون المعروف بالصلاح والعفة فكيف اتيت بما لا يشبه نسبك ولا يعرف من مثلك ثم قال
ويقوي هذا القول ما رواه المغيرة بن شعبة قال لما ارسلني رسول الله ص الى اهل نجران قال لي اهلها أليس
نبيكم يزعم ان هرون اخو موسى وقد علم الله ما كان بين موسى وعيسى من السنين فلم ادر ما ارد حتى رجعت الى
النبي ص فذكرت له ذلك فقال له هلا قلت لهم كانوا يدعون بانبيائهم والصالحين قبلهم وان يكون معنى
يا اخت هرون يا من هي من نسل هرون اخي موسى ع كما يقال يا اخا بني تميم ويا اخا بني فلان ثم قال وذكر علي
بن سليمان في قوله يا اخت هرون قال روي عن النبي ص انه قال هرون هذا الذي ذكروه هرون اخو موسى ع
قال قال فعلى هذا القول تاويل يا اخت هرون يا من هي من نساء هرون كما قال الله تعالى والى عاد اخاهم هودا والى ثمود
اخاهم صالحا يعني يا اخيهم انه من نسلهم وجنسهم قلت قد تقدمت عن قريب رواية علي بن ابرهيم في هرون
هذا قوله تعالى فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا قال اني عبد الله آتاني الكتاب
وجعلني نبيا وجعلني مباركا اينما كنت واوصاني بالصلوة والزكوة ما دمت حيا محمد بن يعقوب عن
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن بريد الكناسي قال
سالت ابا جعفر ع اكان عيسى بن مريم ع حين تكلم في المهد حجة الله على اهل زمانه فقال كان يومئذ نبيا حجة
غير مرسل اما تسمع لقوله حين قال اني عبد الله آتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا اينما كنت
واوصاني بالصلوة والزكوة ما دمت حيا قلت فكان يومئذ حجة على زكريا في تلك الحال وهو في المهد فقال
كان عيسى في تلك الحال آية للناس ورحمة من الله لمريم حين تكلم فعبر عنها وكان نبيا حجة على من سمع كلامه
في تلك الحال ثم صمت فلم يتكلم حتى مضت له سنتان وكان زكريا الحجة لله عز وجل على الناس بعد صمت عيسى
بسنتين ثم مات زكريا ع فورثه ابنه يحيى الكتاب والحكمة وهو صبي صغير اما تسمع لقوله يا يحيى خذ الكتاب

يقول والفناه الحكم صبيا فلما بلغ عيسى ع سبع سنين تكلم بالنبوة والرسالة حين اوحى الله تعالى اليه فكان عيسى الحجة على
يحيى وعلى الناس اجمعين وليس تبقى الارض يا ابا خالد يوما واحدا بغير حجة لله على الناس منذ خلق الله آدم ع واسكنه
الارض فقلت جعلت فداك كان على ع حجة من الله ورسوله على هذه الامة في حيوة رسول الله ص فقال نعم يوم اقامه
للناس ونصبه علما ودعاهم الى ولايته وامرهم بطاعته قلت وكانت طاعة على ع واجبة على الناس في حيوة رسول الله
وبعد وفاته فقال نعم ولكنه صمت فلم يتكلم مع رسول الله ص وكانت الطاعة لرسول الله على امته وعلى ع في حيوة رسول
الله ص وكانت الطاعة من الله ومن رسوله على الناس كلهم لعلى ع بعد وفاة رسول الله ص وكان على ع حكيما عالما محمد
عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى قال قلت للرضا ع قد كنا نسالك قبل ان يهب الله
لك ابا جعفر ع فكنت تقول يهب الله لى غلاما فقد وهب الله لك فقر عيوننا فلا ارانا الله يومك فان كان كون فالى من
فاشار بيده الى ابي جعفر ع وهو قائم بين يديه فقلت جعلت فداك هذا ابن ثلث سنين قال وما يضره من ذلك
فقد قام عيسى بالحجة وهو ابن ثلاث سنين محمد عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك
عن عبد الله بن جبلة عن رجل عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل وجعلنى مباركا اينما كنت قال نفاعا محمد
عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن معوية بن وهب قال سالت ابا عبد الله ع
عن افضل ما يتقرب به العباد الى ربهم واحب ذلك الى الله عز وجل ما هو فقال ما اعلم شيئا بعد المعرفة افضل من هذه
الصلوة الا ترى ان العبد الصالح عيسى بن مريم ع قال واوصانى بالصلوة والزكوة ما دمت حيا محمد عن عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص مر عيسى
بن مريم ع بقبر يعذب صاحبه ثم مر به من قابل فاذا هو لا يعذب فقال يا رب مررت بهذا القبر عام اول وكان يعذب
ومررت به العام فاذا هو ليس يعذب فاوحى الله اليه انه ادرك له ولد صالح فاصلح طريقا واوى يتيما فلهذا غفرت له
بما فعل ابنه ثم قال رسول الله ص ميراث الله عز وجل من عبده المؤمن ولد يعبده من بعده ثم تلا ابو عبد الله ع اية
زكريا رب هب لى من لدنك وليا يرثنى ويرث من آل يعقوب واجعله رب رضيا على بن ابرهيم عن محمد بن
جعفر قال حدثنى محمد بن احمد عن يعقوب بن يزيد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن رجل عن ابي
عبد الله ع في قوله وجعلنى مباركا اينما كنت قال نفاعا ابن بابويه قال حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
يعقوب بن يزيد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن رجل عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل وجعلنى
مباركا اينما كنت قال نفاعا محمد باسناده عن وهب بن منبه اليماني قال ان يهوديا سال النبي ص فقال يا محمد
اكنت في ام الكتاب نبيا قبل ان تخلق قال نعم قال وهؤلاء اصحابك المؤمنون مثبتون معك قبل ان يخلقوا قال نعم
قال فما شانك لم تكلم بالحكمة حين خرجت من بطن امك كما تكلم عيسى بن مريم على زعمك وقد كنت قبل ذلك نبيا فقال
النبي ص انه ليس امرى كامر عيسى بن مريم ان عيسى بن مريم خلقه الله عز وجل من ام ليس له اب كما خلق الله آدم من
غير اب ولا ام ولو ان عيسى خرج من بطن امه لم ينطق بالحكمة لم يكن لامه عذر عند الناس وقد اتت به من غير اب
وكانوا يأخذونها كما يؤخذ به مثلها من المحصنات فجعل الله عز وجل منطقه عذرا لامه محمد عن محمد بن

ابرهيم

ابرهيم بن اسحق قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني مولى بني هاشم قال حدثنا علي بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن
محمد بن علي بن ابي طالب قال حدثنا كثير بن عياش القطان عن ابي الجارود زياد بن المنذر عن ابي جعفر محمد بن علي
الباقر ع قال لما ولد عيسى بن مريم ع كان ابن يوم كانه ابن شهرين فلما كان ابن سبعة اشهر اخذت والدته بيده
وجاءت به الى الكتاب فاقعدته بين يدي المؤدب فقال له المؤدب قل بسم الله الرحمن الرحيم فقال عيسى بسم الله
الرحمن الرحيم فقال له المؤدب قل ابجد فرفع عيسى ع راسه فقال وهل تدرى ما ابجد فعلاه بالدرة ليضربه
فقال يا مؤدب لا تضربني ان كنت تدرى والا فاسئلنى حتى افسر لك قال فسر لى فقال عيسى ع الالف آلاء الله
والباء بهجة الله والجيم جمال الله والدال دين الله هوز الهاء هول جهنم والواو ويل لاهل النار والزاء زفير
جهنم حطى حطت الخطايا عن المستغفرين كلمن كلام الله لا مبدل لكلماته سعفص صاع بصاع والجزاء بالجزاء
قرشت ترشهم فتحشرهم فقال المؤدب ايتها المراة خذى بيد ابنك فقد علم ولا حاجة له في المؤدب قوله تعالى
فاختلف الاحزاب من بينهم فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم العياشي عن جابر الجعفي عن ابي جعفر ع
يقول الزم الارض لا تحركن يدك ولا رجلك ابدا حتى ترى علامات اذكرها لك في سنة وترى مناديا ينادى بدمشق
وخسف بقرية من قراها وتسقط طائفة من مسجدها فاذا رايت الترك جازوها فاقبلت الترك حتى نزلت
الجزيرة واقبلت الروم حتى نزلت الرملة وهى سنة اختلاف في كل ارض من ارض العرب وان اهل الشام يختلفون
عند ذلك على ثلاث رايات الاصهب والابقع والسفياني مع بنى ذنب الحمار مضر ومع السفياني اخواله من
كلب فيظهر السفياني ومن معه على بنى ذنب الحمار حتى يقتلوا قتلا لم يقتله شىء قط ويحضر رجل بدمشق فيقتل
هو ومن معه قتلا لم يقتله شىء قط وهو من بنى ذنب الحمار وهى الاية التى يقول الله تبارك وتعالى فاختلف الاحزاب من
بينهم فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم والحديث طويل تقدم بتمامه في قوله تعالى فاستبقوا الخيرات اينما
تكونوا يات بكم الله جميعا من سورة البقرة وسياتى ان شاء الله تعالى حديث في الاية في قوله تعالى ان نشأ ننزل
عليهم من السماء اية فظلت اعناقهم لها خاضعين من سورة الشعراء وقوله تعالى وانذرهم يوم الحسرة اذ قضى
الامر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون علي بن ابرهيم قال حدثنى ابي عن الحسن بن محبوب عن ابي ولاد الحناط
عن ابي عبد الله ع قال سئل عن قوله وانذرهم يوم الحسرة قال ينادى مناد من عند الله وذلك بعد ما صار اهل
الجنة في الجنة واهل النار في النار هل تعرفون الموت في صورة من الصور فيقولون لا فيؤتى بالموت في صورة
كبش املح فيوقف بين الجنة والنار ثم ينادون جميعا اشرفوا وانظروا الى الموت فيشرفون ثم يامر الله به فيذبح
ثم يقال يا اهل الجنة خلود فلا موت ابدا ويا اهل النار خلود فلا موت ابدا وهو قوله تعالى وانذرهم يوم الحسرة
اذ قضى الامر وهم في غفلة اي قضى على اهل الجنة بالخلود وعلى اهل النار بالخلود فيها محمد بن يعقوب عن
علي بن ابرهيم عن ابيه عن هرون بن مسلم عن مسعدة عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص في حديث
ان الموت فخر في نفسه فقال الله عز وجل لا تفخر فانى ذابحك بين الفريقين اهل الجنة واهل النار ثم لا احييك
ابدا فترجى او تخاف ابن بابويه عن ابيه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد الاصفهاني عن
سليمان بن داود عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله ع قال يوم التلاق يوم يلتقى اهل السماء واهل

الارض ويوم التناد يوم ينادي اهل النار اهل الجنة افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله ويوم التغابن
يوم يغبن اهل الجنة اهل النار ويوم الحسرة يوم ياتي بالموت فيذبح قوله تعالى انا نحن نرث الارض و
من عليها علي بن ابرهيم قال كل شيء خلقه الله يرثه الله يوم القيمة قوله تعالى اذ قال لابيه يا ابت لم
تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا الى قوله تعالى وجعلنا لهم لسان صدق عليا الايات ابن
بابويه قال حدثني علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق رحمه الله قال حدثنا حمزة بن القاسم العلوي
العباسي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الكوفي الفزاري قال حدثنا محمد بن الحسين بن زيد
الزيات قال حدثنا محمد بن زياد الازدي عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام وذكر الحديث
فيما ابتلى ابرهيم ربه بكلمات فقال له فيما ذكر له العزلة عن اهل البيت والعشيرة مضمن معناه في قوله عز وجل
وما تدعون من دون الله الاية وبالامر بالمعروف والنهي عن المنكر بيان ذلك في قوله عز وجل يا ابت
لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا يا ابت اني قد جاءني من العلم ما لم ياتك فاتبعني اهدك
صراطا سويا يا ابت لا تعبد الشيطان ان الشيطان كان للرحمن عصيا يا ابت اني اخاف ان يمسك
عذاب من الرحمن فتكون للشيطان وليا ودفع السيئة بالحسنة وذلك لما قال له ابوه اراغب انت عن الهتي
يا ابرهيم لئن لم تنته لارجمنك واهجرني مليا فقال في جواب ابيه سلام عليك ساستغفر لك ربي انه
كان بي حفيا والحكم والانتماء الى الصالحين في قوله رب هب لي حكما والحقني بالصالحين يعني بالصالحين
الذين لا يحكمون الا بحكم الله عز وجل ولا يحكمون بالاراء والمقاييس حتى يشهد له من يكون بعده من الحجج بالصدق
بيان ذلك في قوله واجعل لي لسان صدق في الاخرين اراد في هذه الامة الفاضلة فاجابه الله وجعل
له ولغيره من انبيائه لسان صدق في الاخرين وهو علي بن ابي طالب وذلك قوله وجعلنا لهم لسان
صدق عليا ابن بابويه قال حدثني ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن
يزيد عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابو ابرهيم منجما لنمرود بن
كنعان وكان نمرود لا يصدر الا عن رايه فنظر في النجوم ليلة من الليالي فاصبح فقال لقد رايت في ليلتي هذه
عجبا فقال له نمرود وما هو فقال رايت مولودا يولد في ارضنا هذه فيكون هلاكنا على يديه ولا يلبث الا
قليلا حتى يحمل به فعجب من ذلك نمرود وقال هل حملت به النساء فقال لا وكان فيما اوتي به من العلم انه
سيحرق بالنار ولم يكن اوتي ان الله سينجيه قال فحجب النساء عن الرجال فلم يترك امراة الا جعلت بالمدينة
حتى لا يخلص اليهن الرجال قال وباشر ابو ابرهيم امراته فحملت به فظن انه صاحبه فارسل الى القوابل
من القوابل لا يكون في البطن شيء الا علمن به فنظرن الى ام ابرهيم فالزم الله تبارك وتعالى ذكره ما في الرحم
الظهر فقلن ما نرى شيئا في بطنها فلما وضعت ام ابرهيم اراد ابوه ان يذهب به الى نمرود فقالت
له امراته لا تذهب بابنك الى نمرود فيقتله دعني اذهب به الى بعض الغيران اجعله فيه حتى ياتي عليه اجله
ولا يكون انت تقتل ابنك فقال لها فاذهبي به فذهبت به الى غار ثم ارضعته ثم جعلت على باب الغار صخرة
ثم انصرفت عنه فجعل الله عز وجل رزقه في ابهامه فجعل يمصها فيشرب لبنا وجعل يشب في اليوم كما

يشب

يشب غيره في الجمعة ويشب في الجمعة كما يشب غيره في الشهر ويشب في الشهر كما يشب غيره في السنة فمكث ما شاء الله
ان يمكث ثم ان امه قالت لابيه لو اذنت لي ان اذهب الى ذلك الصبي فاراه فعلت قال فافعلي فاتت الغار فاذا
هي بابرهيم عليه السلام واذا عيناه تزهران كانهما سراجان فاخذته وضمته الى صدرها وارضعته ثم انصرفت عنه فسالها
ابوه عن الصبي فقالت له قد واريته في التراب فمكثت تعتل وتخرج في الحاجة وتذهب الى ابرهيم عليه السلام فتضمه
اليها وترضعه ثم تنصرف فلما تحرك اتته امه كما كانت تاتيه وصنعت كما كانت تصنع فلما ارادت الانصراف
اخذ بثوبها فقالت له ما لك فقال اذهبي بي معك فقالت له حتى استامر اباك فلم يزل ابرهيم عليه السلام في الغيبة
مخفيا لشخصه كاتما لامره حتى ظهر فصدع بامر الله واظهر الله تعالى قدرته فيه ثم غاب عليه السلام الغيبة الثانية وذلك
حين نفاه الطاغوت عن المصر فقال واعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعوا ربي عسى ان لا اكون بدعاء
ربي شقيا قال الله جل ذكره فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله وهبنا له اسحق ويعقوب وكلا جعلنا
نبيا ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق عليا يعني به علي بن ابي طالب لان ابرهيم عليه السلام قد
كان دعا الله عز وجل ان يجعل له لسان صدق في الاخرين فجعل الله تبارك وتعالى له ولاسحق ويعقوب
لسان صدق عليا فاخبر عليه السلام بان القائم هو الحادي عشر من ولده وانه المهدي الذي يملأ الارض قسطا
وعدلا كما ملئت جورا وظلما وانه تكون له غيبة وحيرة يضل فيها اقوام ويهتدي فيها اخرون وان هذا
كائن كما هو مخلوق عنه قال حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر
الحميري جميعا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة الثمالي
عن ابي جعفر عليه السلام قال خرج ابرهيم عليه السلام ذات يوم يسير في البلاد ليعتبر فمر بفلاة من الارض فاذا هو برجل قائم يصلي قد
قطع الى السماء صوته ولباسه شعر فوقف عليه ابرهيم عليه السلام وعجب منه وجلس ينتظر فراغه فلما طال ذلك عليه
حركه بيده وقال له ان لي حاجة فخفف الرجل وجلس ابرهيم فقال له ابرهيم عليه السلام لمن تصلي فقال لاله ابرهيم فقال
له ومن اله ابرهيم فقال الذي خلقك وخلقني فقال له ابرهيم لقد اعجبني نحوك وانا احب ان او اخيك في الله
فاين منزلك اذا اردت زيارتك ولقاءك فقال له الرجل منزلي خلف النطفة واشار بيده الى البحر واما
مصلاي فهذا الموضع تصيبني فيه اذا اردتني ان شاء الله ثم قال الرجل لابرهيم عليه السلام الك حاجة فقال ابرهيم نعم فقال
وما هي قال له تدعو الله وأؤمن على دعائك او ادعو الله انا وتؤمن على دعائي فقال له الرجل وفيم ندعو فقال
ابرهيم للمذنبين المؤمنين فقال الرجل لا فقال ابرهيم ولم فقال لاني دعوت الله منذ ثلاث سنين بدعوة
لم ار اجابتها الى الساعة وانا استحيي من الله ان ادعوه بدعوة حتى اعلم انه قد اجابني فقال ابرهيم وفيما دعوته
فقال له الرجل اني لفي مصلاي هذا ذات يوم اذ مر بي غلام اروع النور يطلع من جبينه له ذوابة من خلفه
ومعه بقر يسوقها كانما دهنت دهنا وغنم يسوقها كانما دخست فقال فاعجبني ما رايت منه فقلت يا غلام لمن هذا
البقر والغنم فقال لي فقلت ومن انت فقال انا اسمعيل بن ابرهيم خليل الرحمن عز وجل فدعوت الله عند
ذلك وسالته ان يريني خليله فقال له ابرهيم فانا ابرهيم خليل الرحمن وذلك الغلام ابني فقال الرجل عند
ذلك الحمد لله رب العالمين الذي اجاب دعوتي ثم قبل الرجل صفحتي وجه ابرهيم وعانقه ثم قال الان فقم

فادع الله حتى اؤمن على دعائك فدعا ابرهيم للمؤمنين والمؤمنات من يومه ذلك الى يوم القيمة بالمغفرة
والرضا عنهم قال وامّن الرجل على دعائه فقال ابو جعفر ع فدعوة ابرهيم ع بالغة للمؤمنين والمذنبين
من شيعتنا الى يوم القيمة محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري
عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص رحم الله عبدا طلب من الله عز وجل حاجة فالح في
الدعاء استجيب له او لم يستجب وتلى هذه الاية وادعوا ربي عسى ان لا اكون بدعاء ربي شقيا علي بن ابرهيم
قوله فلما اعتزلهم يعني ابرهيم وما يعبدون من دون الله وهبنا له اسحق ويعقوب وكلا جعلنا نبيا ووهبنا
لهم من رحمتنا يعني لابرهيم واسحق ويعقوب من رحمتنا رسول الله ص وجعلنا لهم لسان صدق عليا يعني
امير المؤمنين ع علي بن ابرهيم حدثني بذلك ابي عن الامام الحسن بن علي العسكري ع محمد بن العباس قال
حدثنا احمد بن القاسم قال حدثنا احمد بن محمد السياري عن يونس بن عبد الرحمن قال قلت لابي الحسن الرضا
ع ان قوما طالبوني باسم امير المؤمنين ع في كتاب الله عز وجل فقلت لهم من قوله تعالى وجعلنا لهم لسان
صدق عليا فقال صدقت هو هكذا ابن شهرآشوب عن ابي بصير عن الصادق ع في خبر ان ابرهيم ع كان
قد دعا الله ان يجعل له لسان صدق في الاخرين فقال الله تعالى ووهبنا له اسحق ويعقوب وكلا جعلنا
نبيا ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق عليا يعني علي بن ابي طالب ع قوله تعالى وناديناه من
جانب الطور الايمن وقربناه نجيا علي بن ابرهيم قال حدثني ابي عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود
المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله ع قال جاء ابليس لعنه الله الى موسى وهو يناجي ربه
فقال له ملك من الملائكة ويلك ما ترجو منه وهو على هذه الحالة يناجي ربه فقال ارجو منه ما رجوت من
ابيك ادم وهو في الجنة وكان فيما ناجى الله موسى ع يا موسى اني لا اقبل الصلوة الا ممن تواضع لعظمتي و
الزم قلبه خوفي وقطع نهاره بذكري ولم يبت مصرا على الخطيئة وعرف حق اوليائي واحبائي فقال موسى رب
تعني باوليائك واحبائك ابرهيم واسحق ويعقوب قال هو كذلك الا اني اردت بذلك من لاجله خلقت
ادم وحوا ومن اجله خلقت الجنة والنار فقال ومن هو يا رب قال محمد احمد شققت اسمه من اسمي لاني
انا المحمود فقال موسى يا رب اجعلني من امته فقال له يا موسى انت من امته اذا عرفته وعرفت منزلته
ومنزلة اهل بيته ان مثله ومثل اهل بيته فيمن خلقت كمثل الفردوس في الجنان لا ينتثر ورقها ولا يتغير طعمها
فمن عرفهم وعرف حقهم جعلت له عند الجهل حلما وعند الظلمة نورا اجيبه قبل ان يدعوني واعطيه قبل
ان يسالني يا موسى اذا رايت الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين واذا رايت الغنى مقبلا فقل ذنب
عجلت عقوبته يا موسى ان الدنيا دار عقوبة عاقبت فيها ادم عند خطيئته وجعلتها ملعونة ملعون ما فيها الا ما كان
فيها لي يا موسى ان عبادي الصالحين زهدوا فيها بقدر علمهم بها وسائرهم من خلقي رغبوا فيها بقدر جهلهم
وما من خلقي احد عظمها فقرت عينه فيها ولم يحقرها احد الا انتفع بها ثم قال ابو عبد الله ع ان قدرتم الا تعرفوا
فافعلوا وما عليك ان لم يثن عليك الناس وما عليك ان تكون مذموما عند الناس وكنت عند الله
محمودا ان امير المؤمنين ع كان يقول لا خير في الدنيا الا لاحد رجلين رجل يزداد كل يوم احسانا ورجل

يتدارك

يتدارك منيته بالتوبة وانى له بالتوبة والله لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبل الله منه الا بولايتنا اهل البيت الا ومن عرف
حقنا ورجا الثواب فينا رضي بقوته نصف مد كل يوم وما يستر عورته وما اكن راسه وهم في ذلك خائفون وجلون
قوله تعالى واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا ابن بابويه قال حدثنا ابي قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن علي بن احمد بن اشيم عن سليمان الجعفري عن ابي الحسن الرضا ع قال اتدري
لم سمي اسمعيل صادق الوعد قال قلت لا ادري قال وعد رجلا فجلس له حولا ينتظره وعنه قال حدثنا محمد بن الحسن
بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير ومحمد بن سنان عمن
ذكره عن ابي عبد الله ع قال ان اسمعيل الذي قال الله عز وجل في كتابه واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد وكان
رسولا نبيا لم يكن اسمعيل بن ابرهيم كان نبيا من الانبياء بعثه الله عز وجل الى قومه فاخذوه فسلخوا فروة راسه
ووجهه فاتاه ملك فقال ان الله جل جلاله بعثني اليك فمرني بما شئت فقال لي اسوة بما يصنع بالحسين ع وعنه
قال حدثني ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن
سماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع ان اسمعيل كان رسولا نبيا سلط عليه قومه فقشروا جلدة وجهه وفروة
راسه واتاه رسول من رب العالمين فقال له ربك يقرئك السلام ويقول قد رايت ما صنع بك وقد امرني بطاعتك
فمرني بما شئت فقال يكون لي بالحسين بن علي ع اسوة المفيد في اماليه قال اخبرني ابو بكر محمد بن عمر الجعابي
قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا يحيى بن زكريا قال حدثنا عثمان بن عيسى عن احمد
بن سليمان ومهران بن مروان عن سماعة بن مهران قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد ع يقول ان الذي قال الله
في كتابه واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا سلط عليه قومه فكشطوا وجهه وفروة راسه فبعث
الله اليه ملكا فقال له ان رب العالمين يقرئك السلام ويقول قد رايت ما صنع بك قومك فسلني ما شئت فقال يا رب
العالمين لي بالحسين بن علي بن ابي طالب ع اسوة قال ابو عبد الله ع وليس هو اسمعيل بن ابرهيم ع ابن قولويه
قال حدثني ابي قال حدثني سعد بن عبد الله بن ابي خلف عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين ابن ابي الخطاب
ويعقوب بن يزيد جميعا عن محمد بن سنان عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال ان اسمعيل الذي قال الله في كتابه واذكر
في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا لم يكن اسمعيل بن ابرهيم بل كان نبيا من الانبياء بعثه
الله الى قومه فاخذوه فسلخوا فروة راسه ووجهه فاتاه ملك عن الله تبارك وتعالى فقال ان الله بعثني اليك فمرني بما
شئت فقال لي اسوة بما يصنع بالحسين ع وعنه قال وحدثني ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عنهما جميعا عن محمد بن
سنان عن عمار بن مروان عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله ع قال انه كان رسولا نبيا وذكر الحديث مثله
وعنه قال حدثني محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب واحمد بن الحسين بن علي بن فضال عن
الحسن بن علي بن فضال عن مروان بن مسلم عن بريد بن معاوية العجلي قال قلت لابي عبد الله ع يا ابن رسول الله
اخبرني عن اسمعيل الذي ذكره الله في كتابه حيث يقول واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد وكان
رسولا نبيا اكان اسمعيل بن ابرهيم ع فان الناس يزعمون انه اسمعيل بن ابرهيم فقال ع ان اسمعيل مات

قبل ابرهيم وان ابرهيم كان حجة لله قائما صاحب شريعة فالى من ارسل اسمعيل اذن فقلت جعلت فداك فمن كان فقال
كان ذلك اسمعيل بن حزقيل النبي بعثه الله الى قومه فكذبوه وقتلوه وسلخوا وجهه فغضب الله عليهم فوجه اليه
سطاطائيل ملك العذاب فقال له يا اسمعيل انا سطاطائيل ملك العذاب وجهني اليك رب العزة لاعذب
قومك بانواع العذاب ان شئت فقال له اسمعيل لا حاجة لي في ذلك يا سطاطائيل فاوحى الله اليه فما حاجتك
يا اسمعيل فقال يا رب انك اخذت الميثاق لنفسك بالربوبية ولمحمد بالنبوة ولاوصيائه بالولاية واخبرت خلقك بما
يفعل امته بالحسين بن علي ع من بعد نبيها وانك وعدت الحسين ع ان تكره الى الدنيا حتى ينتقم بنفسه ممن فعل ذلك به فحاجتي
اليك يا رب ان تكرني الى الدنيا حتى انتقم ممن فعل ذلك بي كما تكر الحسين ع فوعد الله اسمعيل بن حزقيل ذلك فهو يكر
مع الحسين ع محمد قال حدثني محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار عن ابيه عن جده علي بن مهزيار عن محمد بن سنان
عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال ان اسمعيل الذي قال الله في كتابه واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق
الوعد اخذ وحلف فرق وجهه وراسه فاتاه ملك فقال ان الله بعثني اليك فمرني بما شئت فقال لي اسوة
بالحسين بن علي ع صاحب الاربعين عن الاربعين باسناده عن انس بن مالك عن رسول الله ص في حديث
قال ثم قيل يا انس من اراد ان ينظر الى اسمعيل في صدقه فهو اسمعيل بن حزقيل وهو الذي ذكره الله في القران
واذكر في الكتاب اسمعيل فلينظر الى علي بن ابي طالب ع المفيد في الاختصاص احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن
محمد بن ابي نصر عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة قال سالت ابا جعفر ع عن قول الله كان رسولا نبيا الرسول
من النبي فقال النبي هو الذي يرى في منامه ويسمع الصوت ولا يعاين الملك والرسول يعاين الملك و
يكلمه قلت فالامام ما منزلته قال يسمع الصوت ولا يرى ولا يعاين الملك ثم تلا هذه الاية وما ارسلنا من قبلك
من رسول ولا نبي ولا محدث قوله تعالى واذكر في الكتاب ادريس انه كان صديقا نبيا ورفعناه مكانا عليا محمد
بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمان عن مفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال
رسول الله ص اخبرني جبرئيل ان ملكا من ملائكة الله كانت له عند الله منزلة عظيمة فغضب عليه فاهبطه من
السماء الى الارض فاتى ادريس فقال ان لك من الله منزلة فاشفع لي عند ربك فصلى ثلث ليال لا يفتر
وصام ايامها لا يفطر ثم طلب الى الله عز وجل في السحر في الملك فقال الملك انك قد اعطيت سؤلك وقد اطلق
لي جناحي وانا احب ان اكافيك فاطلب الي حاجة فقال تريني ملك الموت لعلي انس به فانه ليس يهنيني
مع ذكره شيء فبسط جناحه ثم قال اركب فصعد به يطلب ملك الموت في السماء الدنيا فقيل له اصعد فاستقبله
بين السماء الرابعة والخامسة فقال الملك يا ملك الموت ما لي اراك قاطبا قال العجب اني تحت ظل العرش
حيث امرت ان اقبض روح ادمي بين السماء الرابعة والخامسة فسمع ادريس فامتعض فخر من جناح الملك
فقبض روحه مكانه وقال الله عز وجل ورفعناه مكانا عليا علي بن ابرهيم قال حدثني ابي عن محمد بن ابي عمير
عمن حدثه عن ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك وتعالى غضب على ملك من الملائكة فقطع جناحه و
القاه في جزيرة من جزائر البحر فبقي ما شاء الله في ذلك البحر فلما بعث الله ادريس ع جاء ذلك الملك اليه فقال

يا بني الله

فقال
يا نبي الله ادع لي ربك ان يرضى عني ويرد علي جناحي قال نعم فدعا ادريس ع فرد الله عليه جناحه ورضي عنه
الملك لادريس الك حاجة قال نعم احب ان ترفعني الى السماء انظر الى ملك الموت فانه لا عيش لي مع ذكره
فاخذه الملك على جناحه حتى انتهى به الى السماء الرابعة فاذا ملك الموت يحرك راسه تعجبا فسلم ادريس على
ملك الموت وقال له ما لك تحرك راسك قال ان رب العزة امرني ان اقبض روحك بين السماء الرابعة
والخامسة فقلت يا رب وكيف هذا وغلظ السماء الرابعة مسيرة خمسمائة عام ومن السماء الى السماء الثالثة
خمسمائة عام وغلظ السماء الثالثة خمسمائة عام وكل سماء وما بينهما كذلك وكيف يكون هذا ثم قبض روحه بين
السماء الرابعة والخامسة وهو قوله ورفعناه مكانا عليا قال قال وسمي ادريس لكثرة دراسته الحديث
علي عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع عن رسول الله ص في حديث الاسرا
قال ثم صعدت الى السماء الرابعة واذا فيها رجل فقلت من هذا يا جبرئيل قال هذا ادريس رفعه الله
مكانا عليا فسلمت عليه وسلم علي واستغفرت له واستغفر لي علي بن ابرهيم قال قوله فخلف من بعدهم
خلف وهو الردي والدليل على ذلك قوله اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا ثم
استثنى عز وجل الا من تاب وامن وعمل صالحا فاولئك يدخلون الجنة قوله تعالى اولئك الذين
انعم الله عليهم من النبيين من ذرية ادم وممن حملنا مع نوح الى قوله تعالى سجدا وبكيا فخلف من بعدهم
خلف اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا الى قوله تعالى وكان تقيا محمد بن
العباس قال حدثنا جعفر بن محمد الرازي عن محمد بن الحسين عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن
بريد بن معاوية عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال كان علي بن الحسين ع يسجد في سورة مريم يقول سجد
هديتنا واجتبيتنا اذا تتلى عليهم ايات الرحمن خروا سجدا وبكيا ويقول نحن عنينا بذلك ونحن اهل
الحبوة والصفوة محمد قال حدثنا احمد بن هوذة عن ابرهيم بن اسحق عن محمد بن اسمعيل العلوي عن عيسى بن داود
النجار عن ابي الحسن موسى بن جعفر ع قال سالته عن قول الله عز وجل اولئك الذين انعم الله عليهم من
النبيين من ذرية ادم وممن حملنا مع نوح وممن ذرية ابرهيم واسرائيل وممن هدينا واجتبينا اذا تتلى
عليهم ايات الرحمن خروا سجدا وبكيا قال نحن ذرية ابرهيم ونحن المحمولون مع نوح ونحن صفوة الله واما
قوله وممن هدينا واجتبينا فهم والله شيعتنا الذين هداهم الله لمودتنا واجتباهم لديننا فحيوا عليه وماتوا عليه وصفهم
بالعبادة والخشوع ورقة القلب فقال اذا تتلى عليهم ايات الرحمن خروا سجدا وبكيا ثم قال عز وجل فخلف
من بعدهم خلف اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا وهو جبل من صفر يدور في وسط جهنم ثم قال
عز وجل الا من تاب من غش ال محمد وامن وعمل صالحا فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا
الى قوله وكان تقيا علي بن ابرهيم قال وقوله فخلف من بعدهم خلف وهو الردي والدليل على ذلك
قوله اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا ثم استثنى عز وجل الا من تاب وامن
وعمل صالحا فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا قال قوله جنات عدن التي وعد الرحمن
عباده بالغيب انه كان وعده ماتيا لا يسمعون فيها يعني في الجنة لغوا الا سلاما ولهم رزقهم

فيها بكرة وعشيا قال ذلك في جنات الدنيا قبل يوم القيمة والدليل على ذلك قوله بكرة وعشيا فالبكرة والعشي
لا يكونان في الاخرة في جنات الخلد وانما يكون الغدو والعشي في جنات الدنيا التي تنتقل اليها ارواح المؤمنين
وتطلع فيها الشمس والقمر محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد وعلي بن ابراهيم
عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ضريس الكناسي قال سالت ابا جعفر عم ان الناس يذكرون
ان فراتنا يخرج من الجنة فكيف وهو يقبل من المغرب وتصب فيه العيون والاودية قال فقال ابو جعفر عم وانا
اسمع ان لله جنة خلقها في المغرب وماء فراتكم يخرج منها واليها تخرج ارواح المؤمنين من حفرهم عند كل مساء فتسقط
على ثمارها وتاكل منها وتتنعم فيها وتتلاقى وتتعارف فاذا طلع الفجر هاجت من الجنة فكانت في الهواء فيما بين
السماء والارض تطير ذاهبة وجائية وتعهد حفرها اذا طلعت الشمس وتتلاقى في الهواء وتتعارف قال وان
لله نارا في المشرق خلقها ليسكنها ارواح الكفار وياكلون من زقومها ويشربون من حميمها ليلهم فاذا طلع الفجر هاجت
الى واد باليمن يقال له برهوت اشد حرا من نيران الدنيا كانوا فيها يتلاقون ويتعارفون فاذا كان المساء عادوا الى
النار فهم كذلك الى يوم القيمة قال قلت اصلحك الله ما حال الموحدين المقرين بنبوة محمد ص من المسلمين المذنبين
الذين يموتون وليس لهم امام ولا يعرفون ولايتكم فقال اما هؤلاء فانهم في حفرهم لا يخرجون منها فمن كان له عمل صالح
ولم يظهر منه عداوة فانه يخد له خدا الى الجنة التي خلقها الله بالمغرب فيدخل عليه منها الروح في حفرته
الى يوم القيمة فيلقى الله فيحاسبه بحسناته وسيئاته فاما الى الجنة واما الى النار فهؤلاء موقوفون لامر الله وكذلك
يفعل الله بالمستضعفين والبله والاطفال واولاد المسلمين الذين لم يبلغوا الحلم فاما النصاب من اهل
القبلة فانهم يخد لهم خدا الى النار التي خلقها الله بالمشرق فيدخل عليهم منها اللهب والشرر والدخان وفورة
الحميم الى يوم القيمة ثم مصيرهم الى الجحيم ثم في النار يسجرون ثم قيل لهم اينما كنتم تدعون من دون الله اين
امامكم الذي اتخذتموه دون الامام الذي جعله الله للناس اماما عنه عن عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن مثنى الحناط عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عم ان ارواح المؤمنين
لفي شجرة من الجنة ياكلون من طعامها ويشربون من شرابها ويقولون ربنا اقم الساعة لنا وانجز لنا ما وعدتنا
والحق اخرنا باولنا وعنه عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن مهران عن درست بن ابي منصور عن
ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم قال ان الارواح في صفة الاجساد في شجرة في الجنة تعارف و
تسائل فاذا قدمت الروح على الارواح تقول دعوها فانها قد اقبلت من هول عظيم ثم يسالونها ما فعل
فلان وما فعل فلان فان قالت لهم تركته حيا ارتجوه وان قالت لهم قد هلك قالوا قد هوى هوى وعنه
عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عم عن
ارواح المؤمنين فقال في حجرات في الجنة ياكلون من طعامها ويشربون من شرابها ويقولون ربنا اقم
لنا الساعة وانجز لنا ما وعدتنا والحق اخرنا باولنا وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن النضر بن سويد عن علي بن الصلت عن ابن اخي شهاب بن عبد ربه قال شكوت
الى ابي عبد الله عم ما القى من الاوجاع والتخم فقال لي تغد وتعش ولا تاكل بينهما شيئا

فيه ان اطفال المسلمين يكلفون كاطفال المشركين
وفي بعض الاخبار ما يشعر ان اطفال المؤمنين
يلحقون بابائهم ولا تكليف عليهم

قال

فان فيه فساد البدن اما سمعت الله عز وجل يقول ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا الحسين بن بسطام في كتاب
طب الائمة عم قال محمد بن عبد الله بن زريق العسقلاني قال حدثنا النضر بن سويد عن علي بن ابي الصلت
عن ابن اخي شهاب قال شهاب شكوت الى ابي عبد الله عم الاوجاع والتخم فقال تغد وتعش ولا تاكل فيما بينهما
شيئا فان فيه فساد البدن اما سمعت الله تعالى يقول ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا قوله تعالى وما كان ربك نسيا
ابن بابويه باسناده عن امير المؤمنين عم في حديث في جواب الشاك قال واما قوله وما كان ربك نسيا فان
ربنا تبارك وتعالى علوا كبيرا ليس بالذي ينسى ولا يغفل بل هو الحفيظ العليم وقد تقول العرب في باب النسيان
قد نسينا فلان فلا يذكرنا اي انه لا يامر لنا بخير ولا يذكرنا به وسياق الحديث بطوله مسندا في اخر الكتاب ان
شاء الله تعالى وقال علي بن ابراهيم قوله عز وجل يحكي قول الدهرية الذين انكروا البعث فقال ويقول الانسان
ءاذا ما مت لسوف اخرج حيا اولا يذكر الانسان انا خلقناه من قبل ولم يك شيئا اي لم يكن ثم ذكر محمد
بن يعقوب عن احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن اسباط عن خلف بن حماد
عن ابن مسكان عن مالك الجهني قال سالت ابا عبد الله عم عن قوله اولم ير الانسان انا خلقناه من قبل ولم يك
شيئا فقال لا مقدرا ولا مكونا وسالته عن قوله هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا فقال
كان مقدرا غير مذكور محمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن اسمعيل بن ابراهيم ومحمد بن ابي عمير عن
عبد الله بن بكير عن زرارة عن حمران قال سالت ابا جعفر عم عن قول الله عز وجل هل اتى على الانسان حين
من الدهر لم يكن شيئا مذكورا فقال كان شيئا ولم يكن مذكورا قلت فقوله اولا يذكر الانسان انا خلقناه من قبل
ولم يك شيئا قال لم يكن شيئا في كتاب ولا علم علي بن ابراهيم ثم اقسم عز وجل بنفسه فوربك لنحشرنهم و
الشياطين ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا قال على ركبهم ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن
عتيا ثم لنحن اعلم بالذين هم اولى بها صليا قال قوله وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا
ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا يعني في البحار اذا تحولت نيرانا يوم القيمة وفي حديث اخر انها
منسوخة بقوله ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون ثم قال علي بن ابراهيم اخبرنا احمد بن
ادريس قال حدثني احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين ابي العلاء عن ابي عبد الله عم في قوله
وان منكم الا واردها قال اما تسمع الرجل يقول وردنا ماء بني فلان فهو الورود قوله تعالى واذا تتلى عليهم اياتنا
بينات قال الذين كفروا للذين امنوا اي الفريقين خير مقاما واحسن نديا الى قوله تعالى ورءيا محمد بن
يعقوب عن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن الحسن بن عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عم في قول الله عز وجل واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين كفروا للذين امنوا
اي الفريقين خير مقاما واحسن نديا قال كان رسول الله ص دعا قريشا الى ولايتنا فنفروا وانكروا فقال
الذين كفروا من قريش للذين امنوا الذين اقروا لامير المؤمنين ولنا اهل البيت اي الفريقين خير مقاما
واحسن نديا تعييرا منهم فقال الله ردا عليهم وكم اهلكنا قبلهم من قرن من الامم السالفة هم احسن اثاثا
ورءيا قلت قوله قل من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا قال كلهم كانوا في الضلالة لا يؤمنون بولاية

امير المؤمنين ع ولايتنا فكانوا ضالين مضلين فيمد لهم في ضلالتهم وطغيانهم حتى يموتوا فيصيرهم شرا
مكانا واضعف جندا قلت قوله حتى اذا راوا ما يوعدون اما العذاب واما الساعة فسيعلمون من هو شر
مكانا واضعف جندا قال اما قوله حتى اذا راوا ما يوعدون فهو خروج القائم وهو الساعة فسيعلمون ذلك
اليوم وما نزل بهم من الله على يدي وليه فذلك قوله من هو شر مكانا يعني عند القائم واضعف جندا
قلت قوله ويزيد الله الذين اهتدوا هدى قال يزيدهم ذلك اليوم هدى على هدى باتباعهم القائم
حيث لا يجحدونه ولا ينكرونه قلت قوله لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا قال الا من دان الله
بولاية امير المؤمنين والائمة من بعده فهو العهد عند الله قلت قوله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل
لهم الرحمن ودا قال ولاية امير المؤمنين هي الود الذي قال الله قلت قوله فانما يسرناه بلسانك لتبشر به
المتقين وتنذر به قوما لدا قال انما يسرناه على لسانه حين اقام امير المؤمنين ع علما فبشر به المؤمنين
وانذر به الكافرين وهم الذين ذكرهم الله في كتابه لدا اي كفارا علي بن ابرهيم في قوله وكم اهلكنا قبلهم من قرن
هم احسن اثاثا ورئيا قال عنى به الثياب والاكل والشرب قال وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال الاثاث
المتاع واما الرئيا فالجمال والمنظر الحسن قال قوله ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والباقيات الصالحات خير عند
ربك ثوابا وخير مردا قال قال الباقيات الصالحات هو قول المؤمن سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر ثم قال علي بن ابرهيم حدثني ابي عن محمد بن ابي عمير عن جميل عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص لما
اسري بي الى السماء دخلت الجنة فرايت فيها قيعانا بقعا ورايت ملائكة يبنون لبنة من ذهب ولبنة من فضة وربما
امسكوا فقلت ما لكم ربما بنيتم وربما امسكتم فقالوا حتى يجيئنا النفقة فقلت لهم وما نفقتكم فقالوا قول المؤمن في الدنيا سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فاذا قال بنينا واذا سكت امسكنا عنه قال حدثني ابي عن حماد عن ابي عبد
الله ع قال النبي ص لما اسري بي الى السماء دخلت الجنة فرايت فيها قيعانا يقفا ورايت فيها ملائكة يبنون لبنة من
ذهب ولبنة من فضة وساق الحديث الشيخ في اماليه باسناده عن حماد بن عثمان عن جعفر بن محمد عن ابائه
عن علي ع ان رسول الله ص قال لما اسري بي الى السماء دخلت الجنة فرايت فيها قيعانا بقعا من مسك ورايت
فيها ملائكة يبنون فيها لبنة من ذهب ولبنة من فضة الحديث علي بن ابرهيم قال حدثني ابي عن حماد عن ابي عبد
الله ع قال قال رسول الله ص لما اسري بي الى السماء دخلت الجنة فرايت قصرا من ياقوتة حمراء يرى داخلها
من خارجها وخارجها من داخلها من ضيائها وفيها بيتان من در وزبرجد فقلت يا جبرئيل لمن هذا القصر
قال هذا لمن اطاب الكلام وادام الصيام واطعم الطعام وتهجد بالليل والناس نيام فقال امير المؤمنين ع وفي امتك من يطيق
هذا فقال ادن مني يا علي فدنا منه فقال اتدري ما اطابة الكلام فقال الله ورسوله اعلم قال من صام شهر
رمضان ولم يفطر يوما وتدري ما اطعام الطعام قال الله ورسوله اعلم قال من طلب لعياله ما يكف به وجوههم
عن الناس وتدري ما التهجد بالليل والناس نيام قال الله ورسوله اعلم قال من لم ينم حتى يصلي العشاء
الاخرة ويعني بالناس نيام اليهود والنصارى فانهم ينامون فيما بينهما علي بن ابرهيم قال في رواية ابي الجارود
عن ابي جعفر ع قوله تعالى افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا وذلك ان العاص بن

وائل بن هاشم القرشي ثم السهمي وهو احد المستهزئين وكان لخباب بن الارت على العاص بن وائل حق فاتاه يتقاضاه
فقال له العاص الستم تزعمون ان في الجنة الذهب والفضة والحرير قال بلى قال فموعد ما بيني وبينك الجنة فوالله
لاوتين فيها خيرا مما اوتيت في الدنيا يقول الله اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا كلا سنكتب ما
يقول ونمد له من العذاب مدا ونرثه ما يقول وياتينا فردا واتخذوا من دون الله الهة ليكونوا لهم
عزا كلا سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضدا والضد القرين الذي يقترن به ثم قال علي بن ابرهيم
حدثنا جعفر بن احمد قال حدثنا عبد الله بن موسى قال حدثنا الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد
الله ع في قوله واتخذوا من دون الله الهة ليكونوا لهم عزا كلا سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم
ضدا يوم القيمة اي يكونون هؤلاء الذين اتخذوهم الهة من دون الله عليهم ضدا يوم القيمة ويتبرؤون
منهم ومن عبادتهم الى يوم القيمة ثم قال ليس العبادة هي الركوع والسجود وانما هي طاعة الرجال من
اطاع الرجال المخلوق في معصية الخالق فقد عبده علي بن ابرهيم قوله انا ارسلنا الشياطين على الكافرين
تؤزهم ازا قال لما طغوا فيها وفي فتنتها وفي طاعتهم امد لهم في طاعتهم طغيانهم وضلالتهم
ارسل عليهم شياطين الانس والجن تؤزهم ازا اي تنخسهم نخسا وتحضهم على طاعتهم وعبادتهم فقال
الله لا تعجل عليهم انما نعد لهم عدا اي في طغيانهم وفتنتهم وكفرهم علي بن ابرهيم قال قال نزلت
في مانعي الخمس والزكوة والمعروف يبعث الله عليهم سلطانا او شيطانا فينفق ما يجب عليه من الزكوة
والخمس في غير طاعة الله ويعذبه الله على ذلك قوله فلا تعجل عليهم انما نعد لهم عدا فقال لي ما هو
عندك قلت عدد الايام قال لا ان الاباء والامهات يحصون ذلك ولكن عدد الانفاس محمد بن يعقوب
عن محمد بن يحيى عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن علي بن اسمعيل الميثمي عن عبد الاعلى
مولى ال سام قال قلت لابي عبد الله ع قول الله عز وجل انما نعد لهم عدا قال ما هو قلت عدد الايام
قال ان الاباء والامهات يحصون ذلك قال لا ولكن عدد الانفاس قوله تعالى يوم نحشر المتقين الى
الرحمن وفدا محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن محمد بن اسحق المدني
عن ابي جعفر ع قال ان رسول الله ص سئل عن قول الله يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا فقال يا علي
ان الوفد لا يكونون الا ركبانا اولئك رجال اتقوا الله فاحبهم الله واختصهم ورضي اعمالهم
فسماهم المتقين ثم قال يا علي اما والذي فلق الحبة وبرء النسمة انهم ليخرجون من قبورهم وان
الملائكة لتستقبلهم بنوق من نوق العز عليها رحائل الذهب مكللة بالدر والياقوت وجلائلها الاستبرق
والسندس وخطمها جدل الارجوان تطير بهم الى المحشر مع كل رجل منهم الف ملك من قدامه وعن
يمينه وعن شماله يزفونهم زفا حتى ينتهوا بهم الى باب الجنة الاعظم وعلى باب الجنة شجرة ان الورقة
منها ليستظل تحتها الف رجل من الناس وعن يمين الشجرة عين مطهرة مزكية قال فيسقون
منها شربة فيطهر الله بها قلوبهم من الحسد ويسقط من ابشارهم الشعر وذلك قول الله عز وجل و
سقاهم ربهم شرابا طهورا من تلك العين المطهرة قال ثم ينصرفون الى عين اخرى عن يسار

الشجرة فيغتسلون فيها فهي عين الحيوان فلا يموتون ابدا قال ثم يوقف بهم قدام العرش وقد سلموا من الآفات والحر والبرد
والاسقام ابدا قال فيقول الجبار جل ذكره للملائكة الذين معهم احشروا اوليائي الى الجنة ولا توقفوهم مع الخلائق
فقد سبق رضائي عليهم ووجبت رحمتي لهم وكيف اريد ان اوقفهم مع اصحاب الحسنات والسيئات قال فتسوقهم
الملائكة الى الجنة فاذا انتهوا بهم الى باب الجنة الاعظم ضرب الملائكة الحلقة ضربة فتصر صريرا فيبلغ صوت صريرها
كل حوراء اعدها الله لاوليائه في الجنان فيتباشرن بهم اذا سمعوا صوت الحلقة فيقول بعضهن لبعض قد جاءنا
اولياء الله فيفتح لهم الباب فيدخلون الجنة فيشرف عليهم ازواجهم من الحور العين والآدميين فيقلن مرحبا
بكم فما كان اشد شوقنا اليكم ويقول لهن اولياء الله مثل ذلك فقال علي عم يا رسول الله اخبرنا عن قول الله
عز وجل غرف من فوقها غرف بماذا بنيت يا رسول الله فقال يا علي تلك غرف بناها الله عز وجل لاوليائه
بالدر والياقوت والزبرجد سقوفها الذهب محبوكة بالفضة لكل غرفة منها الف باب من ذهب على كل باب
منها ملك موكل به فيها فرش مرفوعة بعضها فوق بعض من الحرير والديباج بالوان مختلفة وحشوها المسك
والكافور والعنبر فذلك قول الله عز وجل وفرش مرفوعة اذا ادخل المؤمن الى منزله في الجنة ووضع على راسه
تاج الملك والكرامة البس حلل الذهب والفضة والياقوت والدر منظومة في الاكليل تحت التاج
قال والبس سبعين حلة حرير بالوان مختلفة وضروب مختلفة منسوجة بالذهب والفضة واللؤلؤ والياقوت
الاحمر فذلك قول الله عز وجل يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير فاذا جلس المؤمن
على سريره اهتز سريره فرحا فاذا استقر لولي الله منازله في الجنان استاذن عليه الملك الموكل بجنانه ليهنيه بكرامة
الله عز وجل اياه فيقول خدام المؤمن من الوصفاء والوصائف مكانك فان ولي الله قد اتكى على اريكته وزوجته
الحوراء تهيأ له فاصبر لولي الله قال فتخرج عليه زوجته الحوراء من خيمة لها تمشي مقبلة وحولها وصائفها وعليها
سبعون حلة منسوجة بالياقوت واللؤلؤ والزبرجد وهي من مسك وعنبر وعلى راسها تاج الكرامة و
عليها نعلان من ذهب مكللتان بالياقوت واللؤلؤ شراكهما ياقوت احمر فاذا دنت من ولي الله فهم ان يقوم
اليها شوقا اليها فتقول له يا ولي الله ليس هذا يوم تعب ولا نصب فلا تقم انا لك وانت لي فيعتنقان مقدار
خمسمائة عام من اعوام الدنيا لا يملها ولا تمله قال فاذا فتر بعض الفتور من غير ملالة نظر الى عنقها فاذا
عليها قلائد من قصب من ياقوت احمر وسطها لوح صفحته درة مكتوب فيها انت يا ولي الله حبيبي و
انا الحوراء حبيبتك اليها تناهت نفسي والي تناهت نفسك ثم يبعث الله اليه الف ملك يهنونه بالجنة
ويزوجونه بالحوراء قال فينتهون الى اول باب من جنانه فيقولون للملك الموكل بابواب جنانه استاذن
لنا على ولي الله فان الله بعثنا اليه نهنيه فيقول لهم الملك حتى اقول للحاجب فيعلمه مكانكم
قال فيدخل الملك الى الحاجب وبينه وبين الحاجب ثلاث جنان حتى ينتهي الى اول باب
فيقول للحاجب ان على باب العرصة الف ملك ارسلهم رب العالمين ليهنوا ولي الله وقد
سالوني ان آذن لهم عليه فيقول الحاجب انه ليعظم علي ان استاذن لاحد على ولي الله وهو
مع زوجته الحوراء قال وبين الحاجب وبين ولي الله جنتان قال فيدخل الحاجب الى القيم فيقول

له ان على باب العرصة الف ملك ارسلهم رب العزة يهنون ولي الله فاستاذن لهم فيقدم القيم الى الخدام فيقول لهم
ان رسل الجبار على باب العرصة وهم الف ملك ارسلهم يهنون ولي الله فاعلموه بمكانهم قال فيعلمونه فيؤذن
للملائكة فيدخلون على ولي الله وهو في الغرفة ولها الف باب وعلى كل باب من ابوابها ملك موكل به فاذا
اذن للملائكة بالدخول فتح كل ملك بابه الموكل به قال فيدخل القيم كل ملك من باب من ابواب الغرفة قال
فيبلغونه رسالة الجبار جل وعز وذلك قول الله عز وجل والملائكة يدخلون عليهم من كل باب من ابواب
الغرفة سلام الى آخر الآية وذلك قوله عز وجل واذا رايت ثم رايت نعيما وملكا كبيرا يعني بذلك ولي
الله وما هو فيه من الكرامة والنعيم والملك العظيم الكبير ان الملائكة من رسل الله عز ذكره يستاذنون عليه
فلا يدخلون عليه الا باذنه فذلك الملك العظيم الكبير قال والانهار تجري من تحت مساكنهم وذلك قول
الله عز وجل تجري من تحتهم الانهار والثمار دانية منهم وهو قوله عز وجل ودانية عليهم ظلالها وذللت
قطوفها تذليلا من قربها منهم يتناول المؤمن من النوع الذي يشتهيه من الثمار بفيه وهو متكئ وان
الانواع من الفاكهة ليقلن لولي الله كلني قبل ان تاكل هذا قبلي قال وليس من مؤمن في الجنة الا وله جنان
كثيرة معروشات وغير معروشات وانهار من خمر وانهار من ماء وانهار من لبن وانهار من عسل مصفى
فاذا دعا ولي الله بغذائه اتي بما تشتهي نفسه عند طلبه الغذاء من غير ان يسمي شهوته قال ثم يتخلى مع اخوانه
ويزور بعضهم بعضا ويتنعمون في جناتهم في ظل ممدود في مثل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس واطيب
من ذلك لكل مؤمن سبعون زوجة حوراء واربع نسوة من الآدميين والمؤمن ساعة مع الحوراء وساعة مع
الآدمية وساعة يخلو بنفسه على الارائك متكئا ينظر بعض المؤمنين الى بعض وان المؤمن ليغشاه شعاع نور وهو
على اريكته ويقول لخدامه ما هذا الشعاع اللامع لعل الجبار لحظني فيقول له خدامه قدوس قدوس جل جلال
الله بل هذه حوراء من نسائك ممن لم تدخل بها بعد قد اشرفت عليك من خيمتها شوقا اليك وقد تعرضت
لك واحبت لقاءك فلما ان راتك متكئا على سريرك تبسمت نحوك شوقا اليك فالشعاع الذي رايت والنور الذي
غشيك هو من بياض ثغرها وصفائه ونقائه ورقته فيقول ولي الله ائذنوا لها فتنزل اليه فيبتدر اليها الف وصيف
والف وصيفة يبشرونها بذلك فتنزل اليه من خيمتها وعليها سبعون حلة طولها سبعون ذراعا وعرض ما بين
منكبيها عشرة اذرع فاذا دنت من ولي الله اقبل الخدام بصحائف الذهب والفضة فيها الدر والياقوت والزبرجد
فينثرونها عليها ثم يعانقها وتعانقه لا تمل ولا يمل قال ثم قال ابو جعفر عم اما الجنان المذكورة في الكتاب فانهن
جنة عدن وجنة فردوس وجنة نعيم وجنة الماوى قال فان لله جنانا محفوفة بهذه الجنان وان المؤمن ليكون
له من الجنان ما احب واشتهى يتنعم فيهن كيف شاء واذا اراد المؤمن شيئا انما دعواه اذا اراد ان يقول
سبحانك اللهم فاذا قالها تبادرت اليه الخدم بما اشتهى من غير ان يكون طلبه منهم وامر به وذلك قول الله
جل وعز دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام يعني الخدام قال وآخر دعواهم ان الحمد لله رب
العالمين يعني بذلك عندما يقضون من لذاتهم من الجماع والطعام والشراب يحمدون الله عز وجل عند
فراغهم واما قوله اولئك لهم رزق معلوم فواكه وهم مكرمون قال يعلم الخدام فياتون به الى اولياء الله قبل

ان يسلم اياه اما قوله فواكه وهم مكرمون قال فانهم لا يشتهون شيئا في الجنة الا اكرموا به علي بن ابرهيم قال حدثني
ابي عن محمد بن ابي عمير عن عبد الله بن شريك العامري عن ابي عبد الله ع قال سال علي ع رسول الله ص عن
تفسير قوله يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا قال يا علي الوفد لا يكون الا ركبانا اولئك رجال اتقوا الله فاحبهم
واختصهم ورضي اعمالهم فسماهم الله المتقين ثم قال يا علي اما والذي فلق الحبة وبرء النسمة انهم ليخرجون
من قبورهم بياض وجوههم كبياض الثلج عليهم ثياب بياضها كبياض اللبن عليهم نعال الذهب شراكها من اللؤلؤ
يتلألأ ثم قال علي بن ابرهيم وفي حديث اخر قال ان الملائكة لتستقبلهم بنوق من نوق الجنة عليها رحائل الذهب
مكللة بالدر والياقوت وجلالها الاستبرق والسندس وخطامها جدل الارجوان وازمتها من زبرجد فتطير
بهم الى المحشر مع كل رجل منهم الف ملك من قدامه وعن يمينه وعن شماله يزفونهم حتى ينتهوا بهم الى باب
الجنة الاعظم وعلى باب الجنة شجرة الورقة منها يستظل تحتها الف مائة من الناس وعن يمين الشجرة
عين مطهرة مزكية فيسقون منها شربة فيطهر الله قلوبهم من الحسد ويسقط عن ابشارهم الشعر وذلك قوله و
سقيهم ربهم شرابا طهورا من تلك العين المطهرة ثم يرجعون الى عين اخرى عن يسار الشجرة فيغتسلون منها
وهي عين الحيوة فلا يموتون ابدا ثم يوقف بهم قدام العرش وقد سلموا من الآفات والاسقام والحر والبرد ابدا
قال فيقول الجبار للملائكة الذين معهم احشروا اوليائي الى الجنة ولا توقفوهم مع الخلائق فقد سبق رضاي عنهم
ووجبت لهم رحمتي فكيف اريد ان اوقفهم مع اصحاب الحسنات والسيئات فتسوقهم الملائكة الى الجنة فاذا
انتهوا الى باب الجنة الاعظم ضربوا الملائكة الحلقة ضربة فتصر صريرا فيبلغ صوت صريرها كل حوراء خلقها الله
اعدها لاوليائه فيتباشرن اذا سمعن صرير الحلقة ويقول بعضهن لبعض قد جاءنا اولياء الله فيفتح لهم الباب
فيدخلون الجنة ويشرف عليهم ازواجهم من الحور العين والآدميات يقلن مرحبا بكم فما كان اشد شوقنا اليكم
ويقول لهن اولياء الله مثل ذلك فقال علي ع من هؤلاء يا رسول الله فقال ص يا علي هؤلاء شيعتك وانت
امامهم وهو قول الله يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا على الرحائل ونسوق المجرمين الى جهنم وردا قوله تعالى
لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن علي بن اسحق
عن الحسن بن حازم الكلبي ابن اخت هشام بن سالم عن سليمان بن جعفر عن ابي عبد الله ع قال قال
رسول الله ص من لم يحسن وصيته عند الموت كان نقصا في مروته وعقله قيل يا رسول الله وكيف يوصي الميت
قال اذا حضرته وفاته واجتمع الناس اليه قال اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة الرحمن
الرحيم اللهم اني اعهد اليك في دار الدنيا اني اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
وان الجنة حق وان النار حق وان البعث حق وان الحساب حق والقدر والميزان حق وان الدين كما وصفت
وان الاسلام كما شرعت وان القول كما حدثت وان القران كما انزلت وانك انت الله الحق المبين جزى
الله محمدا خير الجزاء وحيا محمدا وال محمد بالسلام اللهم يا عدتي عند كربتي ويا صاحبي عند شدتي
ويا وليي في نعمتي الهي واله ابائي لا تكلني الى نفسي طرفة عين اقرب من الشر وابعد من الخير وانس في القبر
وحشتي واجعل لي عهدا يوم القاك منشورا ثم يوصي بحاجته وتصديق هذه الوصية في القران في السورة

التي يذكر فيها مريم في قول الله عز وجل لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا فهذا عهد الميت والوصية حق
على كل مسلم ان يحفظ هذه الوصية ويعلمها وقال امير المؤمنين ع علمنيها رسول الله ص وقال رسول الله ص علمنيها
جبرئيل ع علي بن ابرهيم قال حدثني ابي عن الحسن بن محبوب عن سليمان بن جعفر عن ابي عبد الله ع
عن ابيه عن ابائه قال قال رسول الله ص من لم يحسن وصيته عند الموت كان نقصا في مروته قلت يا رسول الله وكيف
يوصي الميت قال اذا حضرته الوفاة واجتمع الناس قال اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة
الرحمن الرحيم اني اعهد اليك في دار الدنيا اني اشهد ان لا اله الا الله انت وحدك لا شريك لك وان
محمدا عبدك ورسولك وان الجنة حق وان البعث حق والحساب والميزان حق وان الدين كما وصفت و
ان الاسلام كما شرعت وان القول كما حدثت وان القران كما انزلت وانك انت الله الحق المبين جزى الله
محمدا خير الجزاء وحيا الله محمدا وال محمد بالسلام يا عدتي عند كربتي ويا صاحبي عند شدتي ويا ولي نعمتي
في نعمتي واله آبائي لا تكلني الى نفسي طرفة عين فانك ان تكلني اقرب من الشر وابعد من الخير فانس
في القبر وحشتي واجعل لي عهدا يوم القاك منشورا ثم يوصي بحاجته وتصديق هذه الوصية في سورة
مريم في قوله لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا فهذا عهد الميت والوصية حق على كل مسلم
ان يحفظ هذه الوصية ويحفظها وقال علي ع علمنيها رسول الله ص وقال ص علمنيها جبرئيل ع ابن بابويه
في الفقيه باسناده عن علي بن ابرهيم بن هاشم عن علي بن اسحق عن الحسن بن حازم الكلبي ابن اخت
هشام بن سالم عن سليمان بن جعفر البصري عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من لم
يحسن وصيته عند الموت كان نقصا في مروته وعقله وساق الحديث مثل رواية محمد بن يعقوب ورواه
الشيخ في التهذيب مثل رواية محمد بن يعقوب سندا ومتنا علي بن ابرهيم قال حدثنا جعفر بن احمد
عن عبيد الله بن موسى عن الحسن بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قوله لا يملكون
الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا قال الا من دان الله بولاية امير المؤمنين والائمة من بعده فهو
العهد عند الله قوله تعالى وقالوا اتخذ الرحمن ولدا لقد جئتم شيئا ادا الى قوله فردا علي بن ابرهيم
قال حدثنا جعفر بن احمد عن عبيد الله بن موسى عن الحسن بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير قال
قلت لابي عبد الله ع قوله وقالوا اتخذ الرحمن ولدا قال هذا حيث قالت قريش ان
لله ولدا وان الملائكة اناث فقال الله تبارك وتعالى ردا عليهم لقد جئتم شيئا ادا اي ظلما عظيما
تكاد السموات يتفطرن منه مما قالوا ومما رموه به وتنشق الارض وتخر الجبال هدا مما قالوا ان
دعوا للرحمن ولدا فقال الله تبارك وتعالى وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا ان كل من في السموات
والارض الا اتي الرحمن عبدا لقد احصاهم وعدهم عدا وكلهم اتيه يوم القيمة فردا واحدا واحدا
قوله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى
عن سلمة بن الخطاب عن الحسن بن عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي
عبد الله ع قوله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا قال ولاية امير المؤمنين

هي المودة التي قال الله علي بن ابرهيم قال حدثنا جعفر بن احمد عن عبد الله بن موسى عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن
ابيه عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عم قوله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا
قال ولاية امير المؤمنين عم هي الود الذي ذكر الله محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن عثمان عن ابي
شيبة عن عون بن سلام عن بشر بن عمارة الخثعمي عن ابي جارود عن الضحاك عن ابن عباس قال نزلت هذه
الاية في علي عم الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا قال محبة في قلوب المؤمنين عنه
قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى عن محمد بن زكريا عن يعقوب بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن
العباس عن ابي عبد الله عم في قوله عز وجل ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا قال
نزلت في علي عم فما من مؤمن الا وفي قلبه حب لعلي عم علي بن ابرهيم قال قال الصادق عم كان سبب نزول
هذه الاية ان امير المؤمنين عم كان جالسا بين يدي رسول الله صم فقال له قل يا علي اللهم اجعل لي في قلوب
المؤمنين ودا فانزل الله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا الكبير قال في تفسير ابي
حمزة الثمالي حدثني ابو جعفر الباقر عم قال قال رسول الله صم لعلي قل اللهم اجعل لي عندك عهدا واجعل لي
في قلوب المؤمنين ودا فنزلت الاية وروى نحوه عن جابر بن عبد الله شرف الدين النجفي قال علي بن ابرهيم روى
فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عم في قوله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات قال
امنوا بامير المؤمنين عم وعملوا الصالحات بعد المعرفة السيد الرضي في الخصائص باسناده رفعه الى عبد الله بن
العباس رض قال نزلت هذه الاية في امير المؤمنين علي بن ابي طالب عم ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل
لهم الرحمن ودا قال محبة في قلوب المؤمنين ابن شهرآشوب قال قال ابو روق عن الضحاك وشعبة عن الحكم عن
عكرمة والاعمش عن سعيد بن جبير والعزيزي السجستاني في غريب القران عن ابن عمر كلهم عن ابن عباس انه
سئل عن قوله تعالى سيجعل لهم الرحمن ودا قال نزلت في علي لانه ما من مسلم الا ولعلي في قلبه محبة ابرهيم
الاصفهاني وابو المفضل الشيباني وابن بطة العكبري بالاسناد عن محمد بن الحنفية وعن الباقر عم في خبر قال
لا تلقى مؤمنا الا وفي قلبه ود لعلي بن ابي طالب ولاهل بيته زيد بن علي ان عليا عم اخبر رسول الله صم
انه قال له رجل اني احببتك في الله تعالى فقال لعلك يا علي اصطنعت اليه معروفا قال لا والله ما اصطنعت
اليه معروفا فقال الحمد لله الذي جعل قلوب المؤمنين تتوق اليك بالمودة فنزلت هذه الايات وروى
هذا الحديث من طريق المخالفين عن زيد بن علي ايضا ابن الفارسي في الروضة قال الباقر عم من جاء
بالحسنة فله خير منها ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار فالحسنة ولاية علي وحبه والسيئة عداوته
وبغضه ولا يرفع معها عمل قال رسول الله صم ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا
هو علي فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين قال هو علي وتنذر به قوما لدا قال بني امية قوما ظلمة ومن
طريق المخالفين ما رواه موفق بن احمد في كتاب فضائل امير المؤمنين عم قال قوله تعالى ان الذين امنوا
وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا قال ابن عباس هو علي بن ابي طالب ثم قال وروى عنه
بن علي عن ابائه عن علي بن ابي طالب عم قال لقيني رجل فقال لي يا ابا الحسين اما والله اني احبك

في الله

في الله فرجعت الى رسول الله صم فاخبرته بقول الرجل وذكر الحديث الى اخره وقد تقدم وروى غيره من المخالفين
هذين الحديثين ابن المغازلي في مناقبه يرفعه الى البراء بن عازب قال قال رسول الله صم لعلي عم يا علي
قل اللهم اجعل لي في صدور المؤمنين مودة فنزلت ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن
ودا نزلت في علي بن ابي طالب وعن الحبري عن ابن عباس انها نزلت في علي خاصة ابن المغازلي في
المناقب يرفعه الى ابن عباس قال اخذ رسول الله صم بيدي واخذ بيد علي فصلى اربع ركعات ثم رفع يده
الى السماء فقال اللهم سالك موسى بن عمران وانا محمد اسالك ان تشرح لي صدري وتيسر لي امري
وتحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا من اهلي عليا اشدد به ازري واشركه في
امري قال ابن عباس فسمعت مناديا ينادي يا احمد قد اعطيت ما سالت فقال النبي صم يا ابا الحسن ارفع
يدك الى السماء وادع ربك واسئله يعطيك فرفع علي يده الى السماء وهو يقول اللهم اجعل لي عندك
عهدا واجعل لي عندك ودا فانزل الله تعالى على نبيه ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم
الرحمن ودا فتلاها النبي صم على اصحابه فتعجبوا من ذلك عجبا شديدا فقال النبي صم تعجبون ان القران
اربعة ارباع فربع فينا اهل البيت خاصة وربع حلال وربع حرام وربع فضائل واحكام والله
انزل فينا كرائم القران قوله تعالى فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا محمد بن يعقوب
عن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن الحسن بن عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال
قلت لابي عبد الله عم فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا قال انما يسره على لسانه حين اقام
امير المؤمنين عم علما فبشر به المؤمنين وانذر به الكافرين وهم الذين ذكرهم الله في كتابه لدا اي كفارا علي
بن ابرهيم قال حدثنا جعفر بن احمد عن عبد الله بن موسى عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عم قال قلت له فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا قال انما يسره على
لسان نبيه حين اقام امير المؤمنين عم علما فبشر به المؤمنين وانذر به الكافرين وهم القوم الذين ذكرهم
قوما لدا اي كفارا قلت قوله وكم اهلكنا قبلهم من قرن هل تحس منهم من احد او تسمع لهم ركزا قال
اهلك الله من الامم ما لا يحصون فقال يا محمد هل تحس منهم من احد او تسمع لهم ركزا سورة طه فضلها
ابن بابويه باسناده المتقدم في سورة الكهف عن الحسن عن صباح الحذاء عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله
عم قال لا تدعوا قراءة سورة طه فان الله يحبها ويحب من يقراها ومن ادمن قراءتها اعطاه الله يوم القيمة كتابه تدعوا
بيمينه ولم يحاسبه بما عمل في الاسلام واعطي في الاخرة من الاجر حتى يرضى ومن خواص القران عن النبي صم انه
قال من قرا هذه السورة اعطي يوم القيمة مثل ثواب المهاجرين والانصار ومن كتبها وجعلها في خرقة حرير خضراء
وقصد الى قوم يريد التزويج لم يرده قضيت حاجته وان مشى بين عسكرين يقتتلان افترقوا ولم يقاتل احد
منهم الاخر وان دخل على سلطان كفاه الله شره وقضى له جميع حوائجه وكان عنده جليل القدر وتحمد
واذا اغتسلت بمائها انثى طالت عزوبتها تزوجت سريعا وتسهل الله تعالى عليها ذلك وعن الصادق عم قال
من كتبها وجعلها في خرقة حرير خضراء وراح الى قوم يريد التزويج منهم تم له ذلك ووقع وان قصد في صلاح

قوم ثم ارتالت ولم يجالسه احد منهم وان مشى بين عسكرين افترقا ولم يقاتلوا بعضهم بعضا واذا شرب ماء اولها
المكلوم من السلطان ودخل على من ظلم من الجبابرة السلاطين زال عنه ظلمه بقدرة الله تعالى وخرج من عنده
مسرورا واذا اغتسل بمائها من الاطواب غربها خطبت وسهل عرسها باذن الله كم قوله تعالى بسم الله
الرحمن الرحيم طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن هاشم عن عمرو بن عيسى عن
حماد الخلقاني عن الكلبي عن ابي عبد الله ع قال قال يا كلبي كم لمحمد ص من اسم في القرآن فقلت اسمان
او ثلاثة فقال يا كلبي له عشرة اسماء وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل وقوله ومبشرا برسول يأتي
من بعدي اسمه احمد ولما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا وطه ما انزلنا عليك القرآن
لتشقى ويس والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين على صراط مستقيم ون والقلم وما يسطرون ما انت بنعمة
ربك بمجنون ويا ايها المدثر ويا ايها المزمل وقوله فاتقوا الله يا اولي الالباب الذين امنوا قد انزل الله اليكم
ذكرا قال الذكر اسم من اسماء محمد ص ونحن اهل الذكر فسل يا كلبي عما بدا لك فقال نسيت والله القرآن كله
فما حفظت منه حرفا اسالك عنه ابن بابويه قال اخبرنا ابو الحسن محمد بن هرون الزنجاني فيما كتب الي على يدي علي
بن احمد البغدادي الوراق قال حدثنا معاذ بن المثنى العنبري قال حدثنا عبد الله بن اسماء قال حدثنا
جويرية عن سفيان بن سعيد الثوري قال قلت لجعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ع يا ابن
رسول الله ما معنى قول الله عز وجل طه قال طه اسم من اسماء النبي ص ومعناه يا طالب الحق الهادي اليه
ما انزلنا عليك القرآن لتشقى بل لتسعد به ومن طريق المخالفين تفسير الثعلبي في قوله تعالى طه قال قال جعفر
بن محمد الصادق ع طهارة اهل بيت محمد ص ثم قرأ انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
تطهيرا محمد بن يعقوب عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن وهيب بن حفص عن ابي بصير عن
ابي جعفر ع قال كان رسول الله ص عند عائشة ليلتها فقالت يا رسول الله لم تتعب نفسك وقد غفر الله لك ما
تقدم من ذنبك وما تأخر فقال يا عائشة الا اكون عبدا شكورا قال وكان رسول الله ص يقوم على اطراف اصابع
رجليه فانزل الله تعالى طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى علي بن ابرهيم قال حدثني ابي عن القاسم بن
محمد عن علي عن ابي بصير عن ابي عبد الله وابي جعفر ع قالا كان رسول الله ص اذا صلى قام على اصابع رجليه حتى
تورم فانزل الله تبارك وتعالى طه بلغة طي يا محمد ما انزلنا عليك القرآن لتشقى الا تذكرة لمن يخشى الطبرسي
في الاحتجاج عن امير المؤمنين ع وقد سأله بعض اليهود وقال له اليهودي فان هذا داود ع بكى على خطيئته حتى
سارت الجبال معه لخوفه قال له علي ع لقد كان كذلك ومحمد ص اعطي ما هو افضل من هذا انه كان اذا قام
الى الصلاة سمع لصدره وجوفه ازيز كازيز المرجل على الاثافي من شدة البكاء وقد امنه الله عز وجل من عقابه فاراد
ان يتخشع لربه ببكائه ويكون اماما لمن اقتدى به ولقد قام ص عشر سنين على اطراف اصابعه حتى تورمت
قدماه واصفر وجهه يقوم الليل اجمع حتى عوتب في ذلك فقال الله عز وجل طه ما انزلنا عليك القرآن
لتشقى بل لتسعد به ولقد كان يبكي حتى يغشى عليه فقيل له يا رسول الله اليس الله عز وجل قد غفر لك
ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال بلى افلا اكون عبدا شكورا الطبرسي روي ان النبي ص كان يرفع احدى

رجليه في الصلاة ليزيد تعبه فانزل الله تعالى طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى فوضعها قال وروي ذلك عن ابي عبد الله
الشيخ في اماليه عن الحفار قال حدثنا علي بن احمد الحلواني قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن القاسم المقرئ قال حدثنا
الفضل بن حباب الجمحي قال حدثنا مسلم بن ابرهيم عن ابان عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس قال كنا جلوسا
مع النبي ص اذ هبط عليه الامين جبرئيل ع ومعه جام من البلور الاحمر مملوا مسكا وعنبرا وكان الى جنب رسول الله
علي بن ابي طالب ع وولداه الحسن والحسين ع فقال له السلام عليك الله يقرأ عليك السلام ويحييك بهذه التحية
ويامرك ان تحيي بها عليا وولديه قال ابن عباس فلما صارت في كف رسول الله ص هللت ثلاثا وكبرت ثلاثا ثم قالت بلسان
ذلق بعون الجام بسم الله الرحمن الرحيم طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى فاشتمها النبي ص وحياها عليا فلما صارت
في كف علي قالت بسم الله الرحمن الرحيم انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون
الزكوة وهم راكعون فاشتمها علي ع وحياها الحسن ع فلما صارت في كف الحسن ع قالت بسم الله الرحمن الرحيم
عم يتساءلون عن النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون فاشتمها الحسن ع وحياها الحسين ع فلما صارت في
كف الحسين ع قالت بسم الله الرحمن الرحيم قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى ومن يقترف حسنة
نزد له فيها حسنا ان الله غفور شكور ثم ردت الى النبي ص فقالت بسم الله الرحمن الرحيم الله نور السموات والارض
قال ابن عباس فلا ادري الى السماء صعدت ام في الارض توارت بقدرة الله عز وجل قوله تعالى الرحمن على العرش
استوى محمد بن يعقوب عن علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن الحسن بن موسى الخشاب
عن بعض رجاله عن ابي عبد الله ع انه سئل عن قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى فقال استوى على
كل شيء فليس شيء اقرب اليه من شيء ورواه ابن بابويه قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار عن سهل بن زياد عن الحسن بن موسى الخشاب عن بعض رجاله رفعه عن ابي عبد الله
ع مثله وعنه بهذا الاسناد عن سهل عن الحسن بن محبوب عن محمد بن مارد ان ابا عبد الله ع سئل عن قول
الله عز وجل الرحمن على العرش استوى فقال استوى من كل شيء فليس شيء اقرب اليه من شيء ورواه
علي بن ابرهيم عن محمد بن ابي عبد الله عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن محمد بن مارد قال سألت
ابا عبد الله ع وذكر مثله ورواه ابن بابويه قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار
عن سهل بن زياد الادمي عن الحسن بن محبوب عن محمد بن مارد ان ابا عبد الله ع وذكر مثله وعنه عن محمد بن
يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت ابا عبد الله ع عن
قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى فقال استوى في كل شيء فليس شيء اقرب اليه من شيء لم يبعد
منه بعيد ولم يقرب منه قريب استوى في كل شيء ورواه ابن بابويه عن ابيه قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت ابا عبد الله ع مثله وعنه
عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن
ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال من زعم ان الله من شيء او في شيء او على شيء فقد كفر قلت فسر لي قال
اعني بالحواية من الشيء له او بامساك له او من شيء سبقه وفي رواية اخرى من زعم ان الله من شيء فقد جعله

حدثا ومن زعم انه في شيء فقد جعله محصورا ومن زعم انه على شيء فقد جعله محمولا ورواه ايضا ابن بابويه قال حدثنا محمد
بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد
عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام مثله وعنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي رفعه قال سأل
الجاثليق امير المؤمنين عليه السلام فقال له اخبرني عن الله عز وجل يحمل العرش ام العرش يحمله فقال امير المؤمنين عليه السلام الله حامل العرش
والسموات والارض وما فيهما وما بينهما وذلك قول الله عز وجل ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن
زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا قال فاخبرني عن قوله ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ
ثمانية فكيف قال ذلك وقلت انه يحمل العرش والسموات والارض فقال امير المؤمنين عليه السلام ان العرش خلقه الله
تعالى من انوار اربعة نور احمر منه احمرت الحمرة ونور اخضر منه اخضرت الخضرة ونور اصفر منه اصفرت الصفرة
ونور ابيض منه ابيض البياض وهو العلم الذي حمله الله الحملة وذلك نور من عظمته فبعظمته ونوره ابصر قلوب المؤمنين ابيض
وبعظمته ونوره عاداه الجاهلون وبعظمته ابتغى من في السموات والارض من جميع خلائقه اليه الوسيلة بالاعمال
المختلفة والاديان المشتبهة فكل محمول يحمله الله بنوره وعظمته وقدرته لا يستطيع لنفسه ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا
حيوة ولا نشورا فكل شيء محمول والله تبارك وتعالى الممسك لهما ان تزولا والمحيط بهما من شيء وهو حيوة كل
شيء ونور كل شيء سبحانه وتعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا قال له فاخبرني عن الله عز وجل اين هو فقال امير
المؤمنين عليه السلام هو هاهنا وهاهنا وفوق وتحت ومحيط بنا ومعنا وهو قوله ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا
هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا فالكرسي محيط بالسموات والارض وما بينهما و
ما تحت الثرى وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى وذلك قوله تعالى وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده
حفظهما وهو العلي العظيم فالذين يحملون العرش هم العلماء الذين حملهم الله علمه وليس يخرج من هذه الاربعة شيء خلق
الله في ملكوته وهو الملكوت الذي اراه الله اصفياءه واراه خليله عليه السلام فقال وكذلك نري ابرهيم ملكوت السموات والارض
وليكون من الموقنين وكيف يحمل حملة العرش الله وبحياته حييت قلوبهم وبنوره اهتدوا الى معرفته وعنه عن احمد
بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى قال سألني ابو قرة المحدث ان ادخله على ابي الحسن
الرضا عليه السلام فاستأذنته فاذن لي فدخل فسأله عن الحلال والحرام ثم قال افتقر ان الله محمول فقال ابو الحسن عليه السلام
كل محمول مفعول به مضاف الى غيره محتاج والمحمول اسم نقص في اللفظ والحامل فاعل وهو في اللفظ مدحة
وكذلك قول القائل فوق وتحت واعلى واسفل وقد قال الله وله الاسماء الحسنى فادعوه بها ولم يقل في
كتبه انه المحمول بل قال هو الحامل في البر والبحر والممسك السموات والارض ان تزولا والمحمول ما سوى الله
لم يسمع احد آمن بالله وعظمته قال في دعائه يا محمول قال ابو قرة فانه قال ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية
وقال الذين يحملون العرش ليس هو الله والعرش اسم علم وقدرة وعرش فيه كل شيء ثم اضاف الحمل الى غيره
خلق من خلقه لانه استعبد خلقه بحمل عرشه وهم حملة علمه وخلقا يسبحون حول عرشه وهم يعملون بعلمه
وملائكة يكتبون اعمال عباده واستعبد اهل الارض بالطواف حول بيته والله على العرش استوى كما قال
العرش ومن يحمله ومن حول العرش والله الحامل لهم الحافظ لهم الممسك القائم على كل نفس وفوق كل شيء وعلى

كل شيء ولا يقال محمول ولا اسفل قولا مفردا لا يوصل بشيء فيفسد اللفظ والمعنى قال ابو قرة فتكذب بالرواية
التي جاءت ان الله اذا غضب انما يعرف غضبه ان الملائكة الذين يحملون العرش يجدون ثقله على كواهلهم
فيخرون سجدا فاذا ذهب الغضب خف ورجعوا الى مواقفهم فقال ابو الحسن عليه السلام اخبرني عن الله تبارك وتعالى
منذ لعن ابليس الى يومك هذا هو غضبان عليه فمتى رضي وهو في صفتك لم يزل غضبان عليه وعلى اوليائه
وعلى اتباعه كيف تجترئ ان تصف ربك بالتغير من حال الى حال وانه يجري عليه ما يجري على المخلوقين
سبحانه وتعالى لم يزل مع الزائلين ولم يتغير مع المتغيرين ولم يتبدل مع المتبدلين ومن دونه في يده وتدبيره وكلهم
اليه محتاج وهو غني عمن سواه وعنه عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى قال كتبت الى ابي
الحسن علي بن محمد عليهما السلام جعلني الله فداك يا سيدي قد روي لنا ان الله في موضع دون موضع على العرش استوى
وانه ينزل كل ليلة في النصف الاخير من الليل الى السماء الدنيا وروي انه ينزل عشية عرفة ثم يرجع الى موضعه
فقال بعض مواليك في ذلك اذا كان في موضع دون موضع فقد يلاقيه الهواء ويتكيف عليه والهواء جسم رقيق
يتكيف على كل شيء بقدره فكيف يتكيف عليه جل ثناؤه على هذا المثال فوقع عليه السلام علم ذلك عنده و
هو المقدر له بما هو احسن تقديرا واعلم انه اذا كان في سماء الدنيا فهو كما هو على العرش والاشياء كلها له سواء
علما وقدرة وملكا واحاطة ابن بابويه قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر
عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب قال حدثني مقاتل بن سليمان قال سألت جعفر بن محمد عليهما السلام عن
قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى فقال استوى من كل شيء فليس شيء اقرب اليه من شيء
وعنه بهذا الاسناد عن الحسن بن محبوب عن حماد قال قال ابو عبد الله عليه السلام كذب من زعم ان الله عز وجل
من شيء او في شيء او على شيء وعنه قال حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق رحمه الله قال حدثنا
محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا الحسين بن الحسن قال حدثني
ابي عن حنان بن سدير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن العرش والكرسي فقال ان للعرش صفات كثيرة
مختلفة له في كل سبب وضع في القرآن صفة على حدة فقوله رب العرش العظيم يقول رب الملك العظيم
وقوله الرحمن على العرش استوى يقول على الملك احتوى وسبق الحديث بطوله ان شاء الله تعالى في سورة النمل عند
قوله تعالى رب العرش العظيم الطبرسي في الاحتجاج روى هشام بن الحكم انه كان من سؤال الزنديق الذي اتى ابا عبد
الله عليه السلام قال ما الدليل على صانع العالم فقال ابو عبد الله عليه السلام وجود الافاعيل التي دلت على ان صانعها صنعها
الا ترى انك اذا نظرت الى بناء مشيد مبني علمت ان له بانيا وان كنت لم تر الباني ولم تشاهده قال فما
هو قال هو شيء بخلاف الاشياء ارجع بقولي شيء الى اثباته وانه شيء بحقيقة الشيئية غير انه لا جسم ولا صورة ولا يحس ولا يجس
ولا يدرك بالحواس الخمس لا تدركه الاوهام ولا تنقصه الدهور ولا يغيره الزمان قال السائل فانا لم نجد موهوما
الا مخلوقا قال ابو عبد الله عليه السلام لو كان ذلك كما تقول لكان التوحيد منا مرتفعا لانا لم نكلف ان نعتقد غير موهوم
لكنا نقول كل موهوم بالحواس مدرك بها تحده الحواس ممثلا فهو مخلوق ولا بد من اثبات صانع الاشياء
خارجا من الجهتين المذمومتين احداهما النفي اذ كان النفي هو الابطال والعدم والجهة الثانية التشبيه بصفة

المخلوق الظاهر التركيب والتأليف فلم يكن بد من اثبات الصانع لوجود المصنوعين والاضطرار منهم اليه انهم مصنوعون
وان صانعهم غيرهم وليس مثلهم اذ كان مثلهم شبيها بهم في ظاهر التركيب والتاليف وفيما يجري عليهم من حدوثهم بعد ان لم يكونوا
وتنقلهم من صغر الى كبر وسواد الى بياض وقوة الى ضعف واحوال موجودة لا حاجة بنا الى تفسيرها لثباتها ووجودها
قال السائل فانت قد حددته اذ اثبت وجوده قال ابو عبد الله لم احده ولكن اثبته اذ لم يكن بين النفي والاثبات منزلة
قال السائل فقوله الرحمن على العرش استوى قال ابو عبد الله بذلك وصف نفسه وكذلك هو مستول على العرش بائن
من خلقه من غير ان يكون العرش حاملا له ولا ان العرش حاو له ولا ان العرش محتاز له ولكنا نقول هو حامل العرش وممسك العرش
ونقول في ذلك ما قال وسع كرسيه السموات والارض فثبتنا من العرش والكرسي ما ثبته ونفينا ان يكون العرش
والكرسي حاويا له وان يكون عز وجل محتاجا الى مكان او الى شيء مما خلق بل خلقه محتاجون اليه قال السائل
فما الفرق بين ان ترفعوا ايديكم الى السماء وبين ان تخفضوها نحو الارض قال ابو عبد الله ذلك في علمه و
احاطته وقدرته سواء ولكنه عز وجل امر اولياءه وعباده برفع ايديهم الى السماء نحو العرش لانه جعله معدن
الرزق فثبتنا ما ثبته القرآن والاخبار عن الرسول قال ارفعوا ايديكم الى الله عز وجل وهذا تجمع عليه فرق
الامة الطبرسي في الاحتجاج عن الصادق في حديث وفيه سأله زنديق فقال اخبرني عن الشمس اين تغيب قال ان بعض
العلماء قال اذا انحدرت اسفل القبة دار بها الفلك الى بطن السماء صاعدة ابدا الى ان تنحط الى موضع مطلعها
يعني انها تغيب في عين حامية ثم تخرق الارض راجعة الى موضع مطلعها فتخر تحت العرش حتى يؤذن لها بطلوع
ويسلب نورها كل يوم وتجلل نورا اخر قال فالكرسي اكبر ام العرش قال كل شيء خلقه الله في جوف الكرسي خلا عرشه
فانه اعظم من ان يحيط به الكرسي قال فخلق النهار قبل الليل قال نعم خلق النهار قبل الليل والشمس قبل القمر
والارض قبل السماء ووضع الارض قبل الحوت والحوت في الماء والماء في صخرة مجوفة والصخرة على عاتق
ملك والملك على الثرى والثرى على الريح العقيم والريح على الهواء والهواء تمسكه القدرة وليس تحت الريح العقيم
الا الهواء والظلمات ولا وراء ذلك سعة ولا ضيق ولا شيء يتوهم ثم خلق الكرسي فحشاه السموات والارض
والكرسي اكبر من كل شيء خلق ثم خلق العرش فجعله اكبر من الكرسي قوله تعالى له ما في السموات وما في الارض
وما بينهما وما تحت الثرى محمد بن يعقوب عن محمد عن احمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابان
بن تغلب عن ابي عبد الله قال سألته عن الارض على اي شيء هي قال على الحوت قلت فالحوت على
اي شيء هو قال على الماء قلت فالماء على اي شيء هو قال على الصخرة قلت فعلى اي شيء الصخرة قال على قرن ثور
املس قلت فعلى اي شيء الثور قال على الثرى قلت فعلى اي شيء الثرى قال هيهات عند ذلك ضل
علم العلماء ورواه علي بن ابراهيم عن محمد بن ابي عبد الله عن سهل عن الحسن بن محبوب عن جميل بن
صالح عن ابان بن تغلب قال سألت ابا عبد الله مثله علي بن ابراهيم قال حدثني ابي عن علي بن اسباط
عن العلاء المكفوف عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله قال سئل عن الارض على اي شيء هي قال
على الحوت قيل على اي شيء هو قال على الماء قيل له فالماء على اي شيء هو قال على الثرى قيل له فالثرى
على اي شيء هو قال عند ذلك ينقضي علم العلماء قوله تعالى وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى

ابن بابويه

ابن بابويه قال حدثنا احمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثني عمي محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي قال حدثني
موسى بن سعدان الحناط عن عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله
عن قول الله عز وجل يعلم السر واخفى قال السر ما اكننته في نفسك واخفى ما خطر ببالك ثم انسيته
الطبرسي روي عن السيدين الباقر والصادق السر ما اخفيته في نفسك واخفى ما خطر ببالك ثم انسيته علي
بن ابراهيم قال قال السر ما اخفيته واخفى ما خطر ببالك ثم انسيته ثم قص عز وجل قصة موسى وكتب خبرها في
سورة القصص ان شاء الله تعالى وقال علي بن ابراهيم قال وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر في قوله لعلي آتيكم منها
بقبس يقول آتيكم بقبس من النار تصطلون من البرد وقوله او اجد على النار هدى كان قد اخطأ الطريق يقول
او اجد على النار طريقا وقوله اتوكأ عليها على غنمي يقول اخبط بها الشجر لغنمي ولي فيها مآرب اخرى فمن الفرق لم
يستطع الكلام فجمع الكلام فقال ولي فيها مآرب اخرى يقول حوائج اخرى قوله تعالى وما تلك بيمينك يا موسى الى
انا ربك فاخلع نعليك انك بالواد المقدس طوى ابن بابويه قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا يعقوب بن يزيد قال عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن
يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله قال قال عز وجل لموسى اخلع نعليك لانها كانت من جلد حمار ميت وعنه
قال حدثنا محمد بن علي بن نصر البخاري المقرئ قال حدثنا ابو عبد الله الكوفي الفقيه بفرغانة باسناد متصل
الى الصادق جعفر بن محمد انه قال في قول الله عز وجل لموسى اخلع نعليك يعني ارفع خوفيك يعني خوفه من
ضياع اهله وقد خلفها تمخض وخوفه من فرعون وعنه قال حدثنا محمد بن علي بن محمد بن حاتم النوفلي المعروف
بالكرماني قال حدثنا ابو العباس احمد بن عيسى الوشا البغدادي قال حدثنا احمد بن طاهر القمي قال حدثنا
محمد بن بحر بن سهل الشيباني قال حدثنا احمد بن مسرور عن سعد بن عبد الله القمي عن القائم الحجة
في حديث طويل يتضمن مسائل كثيرة قال قلت فاخبرني يا ابن رسول الله عن امر الله لنبيه موسى فاخلع
نعليك انك بالواد المقدس فان فقهاء الفريقين يزعمون انها كانت من اهاب الميتة فقال من قال ذلك فقد
افترى على موسى واستجهله في نبوته لانه ما خلا الامر فيها من خطيئتين اما ان تكون صلاة موسى فيها جائزة
او غير جائزة فان كانت صلاته جائزة جاز له لبسها في تلك البقعة اذ لم تكن مقدسة وان كانت مقدسة
مطهرة فليس باقدس واطهر من الصلاة وان كانت صلاته غير جائزة فيها فقد اوجب على موسى انه لم يعرف
الحلال من الحرام وعلم ما تجوز فيه الصلاة وما لم تجز وهذا كفر قلت فاخبرني يا مولاي عن التأويل فيها قال
ان موسى ناجى ربه بالواد المقدس فقال يا رب اني قد اخلصت لك المحبة مني وغسلت قلبي عمن سواك
وكان شديد الحب لاهله فقال الله تبارك وتعالى اخلع نعليك اي انزع حب اهلك من قلبك ان كانت
محبتك لي خالصة وقلبك لي من سواي مغسولا علي بن ابراهيم قوله وقوله اخلع نعليك قال قال كانتا من جلد
حمار ميت وانا اخترتك فاستمع لما يوحى انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلاة لذكري قال
قال اذا نسيتها ثم ذكرتها فصلها علي بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
ومحمد بن خالد جميعا عن القاسم بن عروة عن عبيد بن زرارة عن ابيه عن ابي جعفر قال اذا فاتتك

صلوة فذكرتها في وقت اخرى فان كنت تعلم انك اذا صليت التي فاتتك كنت من الاخرى في وقت فابدأ بالتي
فاتتك فان الله يقول واقم الصلوة لذكري وان كنت تعلم انك اذا صليت التي فاتتك فاتتك التي بعدها
فابدأ بالتي انت في وقتها فصلها ثم اقم الصلوة الاخرى ورواه الشيخ في التهذيب باسناده عن الحسين بن
سعيد عن القاسم بن عروة بباقي السند والمتن الا ان في اخر الرواية واقم للاخرى الخبر قيل معناه اقم
الصلوة متى ذكرت ان عليك صلوة كنت في اخر وقتها او لم تكن عن اكثر المفسرين قال وهو المروي عن ابي
جعفر ع وقال علي بن ابرهيم في قوله ان الساعة اتية اكاد اخفيها قال قال في نفسي هكذا نزلت
قلت نخفيها من نفسه قال اجعلها من غير وقت قوله ولي فيها مآرب اخرى قال حوائج اخرى الخبر
عن ابن عباس اكاد اخفيها من نفسي فهو كذلك في قراءة ابي قال وروي ذلك عن الصادق ع قوله تعالى
وما تلك بيمينك يا موسى قال هي عصاي اتوكؤ عليها واهش بها على غنمي ولي فيها مآرب اخرى محمد
بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن منيع بن الحجاج البصري عن
مجاشع عن معلى عن محمد بن الفيض عن ابي جعفر ع قال كانت عصا موسى لادم فصارت الى شعيب ثم
صارت الى موسى بن عمران وانها لعندنا وان عهدي بها انفا وهي خضراء كهيئتها حين انتزعت من شجرتها
وانها لتنطق اذا استنطقت اعدت لقائمنا يصنع بها ما كان يصنع بها موسى ع وانها لتروع وتلقف ما يأفكون
وتصنع ما تؤمر به انها حيث اقبلت تلقف ما يأفكون تفتح لها شعبتان احديهما في الارض والاخرى في السقف
وبينهما اربعون ذراعا تلقف ما يأفكون بلسانها ورواه ابن بابويه قال حدثنا ابي ره قال حدثنا محمد بن يحيى
عن سلمة بن الخطاب وساق السند والمتن ورواه محمد بن الحسن الصفار في بصائره عن سلمة بن الخطاب وساق
الحديث سندا ومتنا محمد بن ابرهيم النعماني قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا محمد بن
المفضل بن ابرهيم وسعدان بن اسحق بن سعيد واحمد بن الحسين بن عبد الملك ومحمد بن احمد بن الحسن
القطواني قالوا جميعا حدثنا الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول كانت
عصا موسى قضيب اس من غرس الجنة اتاه بها جبرئيل لما توجه تلقاء مدين وهي وتابوت ادم في بحيرة
طبرية ولن يبليا ولن يتغيرا حتى يخرجهما القائم اذا قام محمد بن يعقوب عن احمد بن ادريس عن عمران
بن موسى بن جعفر البغدادي عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله
قال سمعته يقول الواح موسى ع عندنا وعصا موسى عندنا ونحن ورثة النبيين عنه عن محمد بن يحيى عن
محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن ابي الحسن الاسدي عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال خرج امير
المؤمنين ع ذات ليلة بعد عتمة وهو يقول همهمة وليلة مظلمة خرج عليكم الامام عليه قميص ادم وفي يده
خاتم سليمان وعصا موسى محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي
عن ابي حصين الاسدي عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال خرج امير المؤمنين ع ذات ليلة على اصحابه بعد
عتمة وهو في الرحبة وهو يقول همهمة همهمة وليلة مظلمة خرج عليكم الامام وعليه قميص ادم وفي يده خاتم سليمان
وعصا موسى ع عنه عن محمد بن الحسين عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر قال قال ابو جعفر ع

الرفيع لقول رسول الله ص والله لتؤتين خاتم سليمان والله لتؤتين عصا موسى والروايات في ذلك كثيرة عنه
بن ابرهيم الادمي قال روي عن رسول الله ص انه قال لما كانت الليلة التي اسري بي الى السماء وقف جبرئيل
في مقامه وغيبت عن تحية كل ملك وكلامه وصرت بمقام انقطع عني فيه الاصوات وتساوى عندي الاحياء
والاموات اضطرب قلبي وتضاعف كربي فسمعت مناديا ينادي بلغة علي بن ابي طالب ثم قف يا محمد فان
ربك يصلي قلت كيف يصلي وهو غني عن الصلوة لاحد وكيف بلغ علي هذا المقام فقال الله تعالى اقرأ يا محمد
هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور وصلاتي رحمة لك ولامتك فاما سماع
صوت علي فان اخاك موسى بن عمران لما جاء جبل الطور وعاين ما عاين من عظيم الامور اذهله ما
بما يلقى اليه فشغلته عن الهيبة بذكر احب الاشياء اليه وهي العصا اذ قلت له وما تلك بيمينك يا موسى
ولما كان نبعث احب الناس اليك ناديناك بلغته وكلامه لمكن ما بقلبك من الرعب ولتفهم ما يلقى
اليك قال ولي فيها مآرب اخرى بها الف معجزة ليس هذا موضع ذكرها علي بن ابرهيم وفي رواية ابي
الجارود عن ابي جعفر ع قوله اهش بها على غنمي يقول اخبط بها على الشجر الغنم ولي فيها مآرب اخرى فمن
الفرق لم يستطع الكلام فجمع كلامه فقال ولي فيها مآرب اخرى يقول حوائج اخرى وقد تقدمت الرواية علي
بن ابرهيم قال حدثني ابي عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد
الله ع قال جاء ابليس لعنه الله الى موسى وهو يناجي ربه فقال له ملك من الملائكة ويلك ما ترجو منه وهو على
هذه الحال يناجي ربه فقال ارجو منه ما رجوت من ابيه ادم وهو في الجنة والحديث بطوله تقدم في قوله تعالى
وقربناه نجيا من سورة مريم قوله تعالى واضمم يدك الى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء اية اخرى ابن
بابويه عن ابيه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن خلف بن حماد عن
رجل عن ابي عبد الله ع قال الله تبارك وتعالى لموسى ع ادخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء قال من غير برص
علي بن ابرهيم قال حدثني ابي عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال كان موسى
شديد السمرة فاخرج يده من جيبه فاضاءت له الدنيا قوله تعالى رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة
من لساني الى اخره محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن الحسن الخثعمي عن عباد بن يعقوب عن علي بن هاشم عن عمر
بن حارثة عن عمران بن حارث عن عمران بن سليمان عن حصين التغلبي عن اسماء بنت عميس قالت رايت رسول الله
بازاء ثبير وهو يقول اشرق ثبير اشرق ثبير اللهم اني اسألك مما سألك اخي موسى ان تشرح لي صدري وان تيسر لي امري
وان تحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي وان تجعل لي وزيرا من اهلي عليا اخي اشدد به ازري واشركه في امري كي نسبحك
كثيرا ونذكرك كثيرا انك كنت بنا بصيرا ومن طريق المخالفين ما رواه ابو نعيم الحافظ باسناده عن رجاله عن ابن عباس قال
اخذ رسول الله ص بيد علي بن ابي طالب ع وبيدي ونحن بمكة وصلى اربع ركعات ثم رفع يديه الى السماء وقال اللهم
موسى بن عمران سألك فقال رب اشرح لي صدري ويسر لي امري الاية وانا محمد نبيك اسألك رب اشرح لي صدري
ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا من اهلي عليا اخي اشدد به ازري واشركه في
امري قال ابن عباس فسمعت مناديا ينادي قد اوتيت ما سألت قوله تعالى والقيت عليك محبة مني العيني

بيان السعوة

من المفضل قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قوله فالق الحب والنوى قال الحب المؤمن وذلك قوله والقيت عليك محبة
مني والنوى هو الكافر الذي نأى عن الحق فلم يقبله قوله تعالى وفتناك فتونا علي بن ابرهيم اي اختبرناك اختبارا
قوله فلبثت سنين في اهل مدين يعني عند شعيب قوله واصطنعتك لنفسي اي اخترتك قوله تعالى اذهب
انت واخوك بآياتي ولا تنيا في ذكري اي لا تضعفا قوله تعالى اذهبا الى فرعون انه طغى فقولا له قولا لينا
لعله يتذكر او يخشى الشيخ في التهذيب باسناده عن محمد بن احمد بن يحيى عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة
قال حدثني شيخ من ولد عدي بن حاتم عن ابيه عن جده عدي بن حاتم وكان مع علي عليه السلام في حروبه ان عليا عليه السلام
يوم التقى هو ومعاوية بصفين ورفع بها صوته ليسمع اصحابه والله لاقتلن معاوية واصحابه ثم قال في اخر قوله ان شاء
الله خفض بها صوته وكنت قريبا منه فقلت يا امير المؤمنين انك حلفت على ما قلت ثم استثنيت فما اردت بذلك فقال
ان الحرب خدعة وانا عند المؤمنين غير كذوب فاردت ان احرض اصحابي عليهم لئلا يفشلوا ولكي يطمعوا فيهم فافهم
فانك تنتفع بها بعد اليوم ان شاء الله واعلم ان الله عز وجل قال لموسى عليه السلام حين ارسله الى فرعون فأتياه فقولا له قولا
لينا لعله يتذكر او يخشى وقد علم انه لا يتذكر ولا يخشى ولكن ليكون ذلك احرص لموسى على الذهاب ورواه الكليني
عن علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم بباقي المتن والسند وساق الحديث الى اخره وفيه بعض التغيير اليسير ورواه ايضا
علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم بباقي السند والمتن ابن بابويه قال حدثنا الحاكم بن محمد بن جعفر بن نعيم بن
شاذان النيسابوري رضه عن عمه ابي عبد الله محمد بن شاذان قال حدثنا الفضل بن شاذان عن محمد بن ابي
عمير قال قلت لموسى بن جعفر عليه السلام اخبرني عن قول الله عز وجل لموسى اذهبا الى فرعون انه طغى فقولا له قولا لينا
لعله يتذكر او يخشى فقال اما قوله فقولا له قولا لينا اي كنياه وقولا له يا ابا مصعب وكان اسم فرعون ابا مصعب الوليد
بن مصعب واما قوله لعله يتذكر او يخشى فانما قال ليكون احرص لموسى على الذهاب وقد علم الله عز وجل ان فرعون
لا يتذكر ولا يخشى الا عند رؤية البأس الا تسمع الله عز وجل يقول حتى اذا ادركه الغرق قال امنت انه لا اله الا الذي
امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين فلم يقبل الله ايمانه وقال الان وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين
عنه قال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي السكري قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري
قال حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن سفيان بن سعيد قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام
وكان والله صادقا كما سمي يقول يا سفيان عليك بالتقية فانها سنة ابرهيم الخليل عليه السلام وان الله عز وجل قال لموسى
وهرون عليهما السلام اذهبا الى فرعون انه طغى فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى يقول الله عز وجل كنياه وقولا له يا ابا مصعب
قال سفيان فقلت له يا ابن رسول الله هل يجوز ان يطمع الله عز وجل عباده في كون ما لا يكون قال لا فقلت فكيف قال
الله عز وجل لموسى وهرون عليهما السلام لعله يتذكر او يخشى وقد علم ان فرعون لا يتذكر ولا يخشى فقال ان فرعون قد تذكر وخشي
لكن عند رؤية البأس حيث لم ينفعه الايمان الا تسمع الله عز وجل يقول حتى اذا ادركه الغرق قال امنت انه لا اله
الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين فلم يقبل الله عز وجل ايمانه وقال الان وقد عصيت قبل وكنت
من المفسدين فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية يقول نلقيك على نجوة من الارض لتكون لمن بعدك علامة
وعبرة قوله تعالى قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد

عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابرهيم بن ميمون عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله
عز وجل اعطى كل شيء خلقه ثم هدى قال ليس شيء من خلق الله الا وهو يعرف من شكله الذكر من الانثى قلت ما معنى
ثم هدى قال هداه للنكاح والسفاح من شكله وسياتي انه حديث فرعون وموسى وهرون في حديثين عن
ابي جعفر والصادق عليهما السلام في سورة الشعراء وسورة القصص قوله تعالى ان في ذلك لآيات لاولي النهى علي بن ابرهيم
قال حدثني ابي عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن عمار بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله
عز وجل ان في ذلك لآيات لاولي النهى قال نحن والله اولو النهى فقلت جعلت فداك وما معنى اولي النهى
قال ما اخبر الله به رسوله مما يكون من بعده من ادعاء ابي فلان الخلافة والقيام بها والاخر من بعده والثالث من
بعدهما وبني امية فاخبر رسول الله فكان ذلك كما اخبر الله به نبيه وكما اخبر رسول الله عليا عليه السلام وكما انتهى الينا
من علي فيما يكون من بعده من الملك في بني امية وغيرهم فهذه الاية التي ذكرها الله في الكتاب ان في ذلك
لآيات لاولي النهى الذين انتهى الينا علم ذلك كله فصبرنا لامر الله فنحن قوام الله على خلقه وخزانه على دينه نخزنه
ونستره ونكتم به من عدونا كما كتم رسول الله عليه السلام حتى اذن الله له في الهجرة وجاهد المشركين فنحن على منهاج رسول
الله حتى يأذن الله لنا في اظهار دينه بالسيف وندعو الناس اليه فنضربهم عليه عودا كما ضربهم رسول الله بدءا
ورواه محمد بن العباس عن احمد بن ادريس عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن
رئاب عن عمار بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ان في ذلك لآيات لاولي النهى وساق
الحديث الى اخره ورواه ابن العباس قال حدثنا محمد بن همام عن محمد بن اسمعيل العلوي عن داود النجار
عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام في قوله تعالى ان في ذلك لآيات لاولي النهى وهم الائمة من العترة وما كان
في القران مثلها علي بن ابرهيم قال حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن فضالة عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
في قوله ان في ذلك لآيات لاولي النهى قال نحن اولو النهى قوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها
نخرجكم تارة اخرى محمد بن يعقوب عن علي بن محمد بن عبد الله عن ابرهيم بن اسحق عن محمد بن سليمان
الديلمي عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال دخل عبد الله بن قيس الماصر على ابي جعفر عليه السلام الحديث وفيه ان الله
خلاق خلق الجنة فاذا اراد ان يخلق خلقا امرهم فاخذوا من التربة التي قال الله في كتابه منها خلقناكم وفيها
نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى فعجنوا النطفة بتلك التربة التي يخلق الله منها بعد ان اسكنها الرحم اربعين ليلة
فاذا تمت لها اربعة اشهر قالوا يا رب تخلق ماذا فيأمرهم بما يريد من ذكر او انثى ابيض او اسود فاذا خرجت الروح
من البدن خرجت هذه النطفة بعينها منه كائنا ما كان صغيرا او كبيرا ذكرا او انثى فلذلك يغسل الميت غسل
الجنابة ابن بابويه قال حدثني الحسين بن احمد عن ابيه قال حدثني احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد
بن ابي نصر عن حماد قال سألت ابا ابرهيم عليه السلام عن الميت لم يغسل غسل الجنابة قال ان الله تبارك وتعالى
اعلى واخلص من ان يبعث الاشياء بيده ان لله تبارك وتعالى ملكين خلاقين فاذا اراد ان يخلق خلقا
امر اولئك الخلاقين فاخذوا من التربة التي قال الله عز وجل في كتابه منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها

نخرج كتاب الحرية فيجمعها بالنطفة المكنة في الرحم فاذا عجنت النطفة بالتربة قال يا رب ما تخلق قال فيوحي الله تبارك وتعالى
ما يريد ذكرا او انثى مؤمنا او كافرا اسود او ابيض شقيا او سعيدا فاذا مات سالت عنه تلك النطفة بعينها لا غير
فمن ثم صار الميت يغسل غسل الجنابة قوله تعالى فيسحتكم بعذاب علي بن ابرهيم اي يصيبكم قوله تعالى فاوجس
في نفسه خيفة موسى ابن بابويه قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا محمد بن جعفر الاسدي
قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا عبد الله بن احمد الشامي قال حدثنا اسمعيل بن الفضل
الهاشمي قال سالت ابا عبد الله الصادق ع عن موسى بن عمران لما راى حبالهم وعصيهم كيف اوجس في
نفسه خيفة ولم يوجسها ابرهيم حين وضع في المنجنيق فقال ع ان ابرهيم حين وضع في المنجنيق كان مستندا
على ما في صلبه من انوار حجج الله عز وجل ولم يكن موسى كذلك فلذلك اوجس في نفسه خيفة ولم يوجسها ابرهيم
هم عن محمد بن علي ماجيلويه قال حدثني عمي محمد بن ابي القاسم عن محمد بن هلال عن الفضل بن دكين عن
معمر بن راشد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اتى يهودي الى النبي ص فقام بين يديه يحد النظر اليه فقال
النبي ص يا يهودي ما حاجتك قال انت افضل ام موسى بن عمران الذي كلمه الله وانزل عليه التورية والعصا
وفلق له البحر واظله الغمام فقال له النبي ص انه يكره للعبد ان يزكي نفسه ولكني اقول ان آدم لما اصاب الخطيئة كانت
توبته ان قال اللهم اني اسالك بحق محمد وآل محمد لما غفرت لي فغفرها له وان نوحا لما ركب السفينة وخاف
الغرق قال اللهم اني اسالك بحق محمد وآل محمد لما انجيتني من الغرق فنجاه الله منه وان ابرهيم لما القي في النار
قال اللهم اني اسالك بحق محمد وآل محمد لما انجيتني منها فجعلها الله عليه بردا وسلاما وان موسى لما القى عصاه واوجس
في نفسه خيفة قال اللهم اني اسالك بحق محمد وآل محمد لما امنتني فقال الله جل جلاله لا تخف انك انت الاعلى
يا يهودي ان موسى لو ادركني ثم لم يؤمن بي وبنبوتي ما نفعه ايمانه شيئا ولا نفعته النبوة يا يهودي ومن ذريتي
المهدي اذا خرج نزل عيسى بن مريم لنصرته وقدمه وصلى خلفه قوله تعالى ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى
محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن محمد بن عيسى عن المشرقي حمزة ابن الربيع عن
بعض اصحابه قال كنت في مجلس ابي جعفر ع اذ دخل عليه عمرو بن عبيد فقال له جعلت فداك قول الله تبارك وتعالى
ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى ما ذلك الغضب فقال ابو جعفر ع هو العقاب يا عمرو انه من زعم ان الله قد
زال من شيء الى شيء فقد وصفه صفة مخلوق وان الله عز وجل لا يستفزه شيء فيغيره ابن بابويه رواه في كتاب
التوحيد قال حدثني ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن عيسى اليقطيني عن
المشرقي عن حمزة بن الربيع عمن ذكره قال كنت في مجلس ابي جعفر ع وذكر مثله بتغيير يسير لا يغير بالمعنى ورواه ايضا في
معاني الاخبار بهذا الاسناد الا ان فيه عن المشرقي حمزة بن الربيع وفي آخر الحديث ولا يغير بالزوال كما هو في كتاب
التوحيد المفيد في ارشاده قال روى العلماء ان عمرو بن عبيد وفد على محمد بن علي بن الحسين ع ليمتحنه بالسؤال
فقال له جعلت فداك ما معنى قوله تعالى اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما ما هذا الرتق و
الفتق فقال ابو جعفر ع كانت السماء رتقا لا تنزل القطر وكانت الارض رتقا لا تخرج النبات ففتق عز

ولم يجد

ولم يجد اعتراضا ثم عاد اليه فقال له اخبرني جعلت فداك عن قوله عز وجل ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى ما غضب الله
فقال ابو جعفر ع غضب الله عقابه يا عمرو ومن ظن ان الله يغيره شيء فقد كفر قوله تعالى واني لغفار لمن تاب وآمن
وعمل صالحا ثم اهتدى محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير ومحمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال جميعا عن ابن جميلة عن خالد بن عمار عن سدير قال سمعت ابا جعفر
ع وهو داخل وانا خارج واخذ بيدي ثم استقبل البيت فقال يا سدير انما امر الناس ان ياتوا هذه الاحجار
فيطوفوا بها ثم ياتونا فيعلمونا ولايتهم لنا وهو قول الله تعالى واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى
ثم اومى بيده الى صدره الى ولايتنا ثم قال يا سدير فاريك الصادين عن دين الله ثم نظر الى ابي حنيفة وسفيان
الثوري في ذلك الزمان وهم حلق في المسجد فقال هؤلاء الصادون عن دين الله بلا هدى من الله ولا كتاب
منير ان هؤلاء الاخابث لو جلسوا في بيوتهم فجال الناس فلم يجدوا احدا يخبرهم عن الله تبارك وتعالى وعن
رسول الله ص حتى ياتونا فنخبرهم عن الله تبارك وتعالى وعن رسول الله ص محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن
عيسى عن صفوان عن يعقوب بن شعيب قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله تبارك وتعالى واني لغفار
لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى قال الى ولايتنا ثم اومى بيده الى صدره ابن بابويه قال حدثنا محمد بن
احمد بن عبد الله عن ابيه محمد بن خالد قال حدثنا سهل بن زياد الفارسي قال حدثنا محمد بن منصور عن عبد
الله بن جعفر عن محمد بن الفيض بن مختار عن ابيه عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابيه عن جده ع قال
خرج رسول الله ص ذات يوم وهو راكب وخرج علي ع وهو يمشي فقال يا ابا الحسن اما ان تركب واما ان تنصرف
وذكر الحديث الى ان قال فيه والله يا علي ما خلقت الا ليعبد ربك وليعرف بك معالم الدين ويصلح بك دارس
السبيل ولقد ضل من ضل عنك ولن يهتدي الى الله من لم يهتد اليك والى ولايتك وهو قول ربي
عز وجل واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى يعني الى ولايتك وقد ذكر الحديث بتمامه في
سورة المائدة في قوله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك علي بن ابرهيم قال حدثنا احمد بن
علي قال حدثنا الحسن بن عبيد الله عن السندي بن محمد عن ابان عن الحارث بن يحيى عن ابي جعفر ع في
قول الله واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى الا ترى كيف اشترط ولم تنفعه التوبة والا يمان
والعمل الصالح حتى اهتدى والله لو ان يعمل ما قبل منه حتى يهتدي قال قلت الى من جعلني الله فداك
قال الينا محمد بن العباس قال حدثنا علي بن عباس البجلي قال حدثنا عباد بن يعقوب عن علي بن هاشم
عن جابر بن الحر عن جابر الجعفي عن ابي جعفر ع في قوله تعالى واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم
اهتدى قال الى ولايتنا عنه قال حدثنا الحسين بن عامر عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمار
بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل
صالحا ثم اهتدى قال الى ولاية امير المؤمنين ع وعنه قال حدثنا محمد بن همام عن محمد بن اسمعيل العلوي
عن عيسى بن داود النجار عن ابي الحسن موسى بن جعفر ع في قوله عز وجل واني لغفار لمن تاب وآمن
وعمل صالحا ثم اهتدى قال الى ولايتنا الشيخ في اماليه قال اخبرنا ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد

الله بن مهدي قال اخبرنا احمد قال اخبرنا الحسن بن علي بن بزيع قال حدثنا القاسم بن الضحاك قال اخبرنا ابو شعيب
ابو العوام عن ابي سعيد الهمداني عن ابي جعفر في قوله واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا قال والله لو انه تاب وآمن وعمل صالحا
ولم يهتد الى ولايتنا ومودتنا ومعرفة فضلنا ما اغنى ذلك عنه شيئا احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن حماد
بن عيسى فيما اعلم عن يعقوب بن شعيب قال سألت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل الا من تاب وآمن وعمل
صالحا ثم اهتدى قال الى ولايتنا والله اما ترى كيف اشترط الله عز وجل ابو علي الطبرسي قال ابو جعفر الباقر
ثم اهتدى الى ولايتنا ولو ان رجلا عبد الله عمره ما بين الركن والمقام ثم مات ولم يجئ بولايتنا الا اكبه الله
على منخريه في النار على وجهه وروى الحاكم ابو القاسم الحسكاني باسناده واورده العياشي في تفسيره من عدة طرق عن
محمد بن سليمان بالاسناد عن داود بن كثير الرقي قال دخلت على ابي عبد الله فقلت له جعلت فداك قوله
واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى فما هذا الاهتداء بعد التوبة والايمان والعمل الصالح قال
معرفة الائمة والله امام بعد امام محمد بن يعقوب علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن الفضيل
عن زرارة عن ابي جعفر في قوله تعالى ثم اهتدى قال اهتدى الينا قوله تعالى قال فانا قد فتنا قومك من
بعدك علي بن ابراهيم قال اخبرناهم واضلهم السامري قال بالعجل الذي عبدوه وكان سبب ذلك
ان موسى لما وعده الله ان ينزل عليه التورية والالواح الى ثلثين يوما اخبر بني اسرائيل بذلك وذهب الى
الميقات وخلف هرون في قومه فلما جاءت الثلثون يوما ولم يرجع موسى اليهم غضبوا وارادوا ان يقتلوا هرون
وقالوا ان موسى كذبنا وهرب منا فجاءهم ابليس في صورة رجل فقال لهم ان موسى قد هرب منكم ولا يرجع
اليكم ابدا فاجمعوا الى حليكم حتى اتخذ لكم الها تعبدونه وكان السامري على مقدمة موسى يوم اغرق
الله فرعون واصحابه فنظر الى جبرئيل وكان على حيوان في صورة رمكة فكانت كلما وضعت حافرها على موضع
من الارض تحرك ذلك الموضع فنظر اليه السامري وكان من خيار اصحاب موسى فاخذ التراب من حافر
رمكة جبرئيل وكان يتحرك فصره في صرة وكان عنده يفتخر به على بني اسرائيل فلما جاءهم ابليس واتخذوا العجل قال
للسامري هات التراب الذي معك فجاء به السامري فالقاه ابليس في جوف العجل فلما وقع التراب في جوفه تحرك
وخار ونبت عليه الوبر والشعر فسجد له بنو اسرائيل وكان عدد الذين سجدوا سبعين الفا من بني اسرائيل
فقال لهم هرون كما حكى الله يا قوم انما فتنتم به وان ربكم الرحمن فاتبعوني واطيعوا امري قالوا لن نبرح عليه
عاكفين حتى يرجع الينا موسى فهموا بهرون فهرب من بينهم وبقوا في ذلك حتى تم ميقات موسى اربعين ليلة
فلما كان يوم عشر من ذي الحجة انزل الله عليه الالواح فيها التورية وما يحتاجون اليه من احكام السير والقصص
فاوحى الله الى موسى انا قد فتنا قومك من بعدك واضلهم السامري وعبدوا العجل ولها خوار فقال موسى
يا رب العجل من السامري فالخوار ممن فقال مني يا موسى اني لما رأيتهم قد ولوا عني الى العجل احببت ان ازيدهم
فتنة فرجع موسى كما حكى الله الى قومه غضبان اسفا قال يا قوم الم يعدكم ربكم وعدا حسنا افطال عليكم
العهد ام اردتم ان يحل عليكم غضب من ربكم فاخلفتم موعدي ثم رمى بالالواح واخذ بلحية اخيه
هرون ورأسه يجره اليه فقال يا هرون ما منعك اذ رأيتهم ضلوا الا تتبعن افعصيت امري فقال هرون

كما حكى الله يا ابن ام لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي اني خشيت ان تقول فرقت بين بني اسرائيل ولم ترقب قولي ابن
بابويه قال حدثنا علي بن احمد بن محمد ومحمد بن احمد السناني والحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام رحمهم الله قالوا
حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي الاسدي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي
بن سالم عن ابيه قال قلت لابي عبد الله اخبرني عن هرون لم قال لموسى يا ابن ام لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي
ولم يقل يا ابن ابي فقال ان العداوة اكثر ما تكون اذا كانوا بني علات ومتى كانوا بني ام قلت العداوة الا ان ينزغ
الشيطان بينهم فيطيعوه فقال هرون لاخيه يا اخي الذي ولدته امي ولم تلده غير امه لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي
ولم يقل يا ابن ابي لان بني الاب اذا كانت امهاتهم شتى لم تستبعد العداوة بينهم الا من عصمه الله منهم وانما تستبعد
العداوة بين بني ام واحدة قال قلت فلم اخذ برأس اخيه يجره اليه وبلحيته ولم يكن له في اتخاذهم العجل وعبادتهم
له ذنب فقال انما فعل ذلك به لانه لم يفارقهم لما فعلوا ذلك ولم يلحق بموسى وكان اذا فارقهم ينزل بهم العذاب الا
ترى انه قال له يا هرون ما منعك اذ رأيتهم ضلوا الا تتبعن افعصيت امري قال هرون لو فعلت ذلك لتفرقوا واني
خشيت ان تقول فرقت بين بني اسرائيل ولم ترقب قولي سليم بن قيس الهلالي قال الاشعث بن قيس يا ابن ابي طالب
ما منعك حين بويع اخو بني تيم بن مرة واخو بني عدي واخو بني امية بعدهما ان تقاتل وتضرب بسيفك فانك لم تخطبنا
خطبة منذ قدمت العراق الا قلت فيها والله اني لاولى الناس بالناس وما زلت مظلوما منذ قبض رسول الله صلى الله عليه وآله
فما منعك ان تضرب بسيفك دون مظلمتك قال قد قلت فاستمع الجواب لم يمنعني من ذلك الجبن ولا كراهة للقاء
ربي والا ان اكون اعلم ان ما عند الله خير لي من الدنيا وما فيها ولكن منعني من ذلك امر رسول الله صلى الله عليه وآله وعهده الي
اخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله بما الامة صانعة بعده فلم اكن بما صنعوا حين عاينته باعلم مني به ولا اشد يقينا به مني قبل ذلك بل
بقول رسول الله صلى الله عليه وآله اشد يقينا مني بما عاينت وشاهدت فقلت يا رسول الله فما تعهد الي اذا كان ذلك قال ان وجدت
اعوانا فانبذ اليهم وجاهدهم وان لم تجد اعوانا فكف يدك واحقن دمك حتى تجد على اقامة كتاب الله وسنتي
اعوانا واخبرني ان الامة ستخذلني وتتبع غيري واخبرني اني منه بمنزلة هرون من موسى وان الامة سيصيرون
بعده بمنزلة هرون ومن تبعه والعجل ومن تبعه فقال هرون يا هرون ما منعك اذ رأيتهم ضلوا الا تتبعن
افعصيت امري قال يا ابن ام ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني وقال يا ابن ام لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي اني
خشيت ان تقول فرقت بين بني اسرائيل ولم ترقب قولي وانما يعني ان موسى امر هرون حين استخلفه عليهم
ان ضلوا ثم وجد اعوانا ان يجاهدهم وان لم يجد اعوانا ان يكف يده ويحقن دمه ولا يفرق بينهم واني خشيت
ان يقول لي رسول الله صلى الله عليه وآله فرقت بين الامة ولم ترقب قولي وقد عهدت اليك ان لم تجد اعوانا فكف يدك
واحقن دمك ودم اهل بيتك وشيعتك فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله مال الناس الى ابي بكر فبايعوه وانا مشغول
واليت على نفسي ان لا ارتدي برداء الا للصلوة حتى اجمعه في كتاب ثم حملت فاطمة واخذت بيد ابني الحسن و
الحسين ثم فلم ادع احدا من اهل بدر واهل السابقة من المهاجرين والانصار الا ناشدتهم الله في حقي
ودعوتهم الى نصرتي فلم يستجب لي من الناس الا اربعة رهط الزبير وسلمان وابو ذر والمقداد ولم يبق معي من
اهل بيتي احد اطول به ولا اقوى به اما حمزة فقتل يوم احد وجعفر قتل يوم موتة وبقيت بين جلفين جافيين

دليلين جعفر بن ابي طالب وعقيل وهما حديثا عهد بالاسلام وعباس وعقيل واكرمون وجعفر وكما قال هرون لاخيه
يابن ام ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني فلي بهرون اسوة حسنة اذ عهد رسول الله بحبيبه وبتقدم
ذلك حديث في قوله تعالى ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين من سورة الانفال فليؤخذ من هناك
نرجع الى رواية علي بن ابرهيم فقال له بنوا اسرائيل ما اخلفنا موعدك بملكنا قال قال ما خالفناك ولكنا
حملنا اوزارا من زينة القوم فقذفناها قال التراب الذي جاء به السامري طرحناه في جوفه ثم اخرج
السامري العجل وله خوار فقال له موسى ما خطبك يا سامري قال السامري بصرت بما لم يبصروا به فقبضت
قبضة من اثر الرسول يعني من تحت حافر رمكة جبرئيل في البحر فنبذتها اي امسكتها وكذلك سولت لي نفسي فاخرج
موسى العجل واحرقه بالنار والقاه في البحر ثم قال موسى للسامري اذهب فان لك في الحيوة ان تقول لا مساس
اي ما دمت حيا وعقبك هذه العلامة فيكم قائمة ان تقول لا مساس حتى تعرفوا انكم سامرية فلا تغتر بكم الناس
فهم الى الساعة بمصر والشام معروفين لا مساس ثم هم موسى بقتل السامري فاوحى الله اليه لا تقتله يا موسى فانه
سخي فقال له موسى انظر الى الهك الذي ظلت عليه عاكفا لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم نسفا انما الهكم الله
الذي لا اله الا هو وسع كل شيء علما ابن بابويه قال حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابرهيم بن
هاشم عن ابيه عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن عليه السلام قال قلت له عن كم تجزي البدنة قال عن
نفس واحدة قلت فالبقرة قال تجزي عن خمسة اذا كانوا يأكلون على مائدة واحدة قلت كيف صارت البدنة
لا تجزي الا عن واحدة والبقرة تجزي عن خمسة قال لان البدنة لم يكن فيها من العلة ما في البقرة ان الذين
امروا قوم موسى عليه السلام بعبادة العجل كانوا خمسة انفس وكانوا اهل بيت يأكلون على خوان واحد اذينويه واخوه
مذويه وابن اخيه وابنته وامراته هم الذين امروا بعبادة العجل وهم الذين ذبحوا البقرة التي امر الله تبارك
وتعالى بذبحها رجع الى رواية علي بن ابرهيم قيل وان من عبد العجل انكر عند موسى انه لم يعبده فامر موسى
ان يبرد العجل بالمبارد والقي برادته في الماء ثم امر بني اسرائيل ان يشرب كل واحد منهم من ذلك الماء فالذين
كانوا عبدوه ظهر له من البرادة شيء فعند ذلك استبان من خالفه ثبت على ايمانه علي بن ابرهيم
قال حدثني ابي عن الحسين بن سعيد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما بعث الله رسولا الا وفي وقته
شيطانان يؤذيانه ويفتنانه ويضلان الناس بعده فاما الخمسة اولوا العزم من الرسل نوح وابرهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه فاما صاحبا
نوح فقنطيفوس وخرام واما صاحبا ابرهيم فمكيل ورذام واما صاحبا موسى فالسامري ومرعقيبا واما صاحبا عيسى
فبولس ومريسون واما صاحبا محمد فحبتر وزريق وقد تقدم هذا الحديث في تفسير وكذلك جعلنا لكل نبي
عدوا شياطين الانس والجن من سورة الانعام قوله تعالى ونحشر المجرمين يومئذ زرقا قال علي بن ابرهيم تكون
اعينهم مزرقة لا يقدرون ان يطرفوها قوله تعالى يتخافتون بينهم قال يقال يوم القيمة يسر بعضهم الى بعض انهم
لم يلبثوا الا عشرا قال الله نحن اعلم بما يقولون اذ يقول امثلهم طريقة قال قال اعلمهم واصلحهم يقولون
ان لبثتم الا يوما ثم خاطب الله نبيه فقال ويسئلونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا فيذرها قاعا
صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا امتا قال قال الامت الارتفاع والعوج الحزون والدكوات قال وفي رواية

ابي الجارود

ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قوله قاعا صفصفا فالقاع الذي لا تراب فيه والصفصف الذي لا نبات له قوله تعالى يومئذ يتبعون
الداعي لا عوج له قال قال منادي من عند الله محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن همام بن سهيل عن محمد بن اسمعيل
العلوي عن عيسى بن داود عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام عن ابيه عليه السلام قال سالت ابي عن قول الله عز وجل يومئذ
يتبعون الداعي لا عوج له قال الداعي امير المؤمنين عليه السلام قوله تعالى وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا علي
بن ابرهيم قال حدثني ابي عن الحسن بن محبوب عن ابي محمد الوابشي عن ابي الورد عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا كان يوم القيمة
جمع الله الناس في صعيد واحد وهم عراة حفاة فيوقفون في المحشر حتى يعرقوا عرقا شديدا وتشتد انفاسهم فيمكثون في ذلك
خمسين عاما وهو قول الله وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا ثم ينادي مناد من تلقاء العرش اين النبي الامي
فيقول الناس قد اسمعت فسم باسمه فينادي نبي الرحمة محمد بن عبد الله الامي فيتقدم رسول الله صلى الله عليه امام الناس
كلهم حتى ينتهي الى حوض طوله ما بين ايلة الى صنعاء فيقف عليه فينادي بصاحبكم فيتقدم امام الناس فيقف معه ثم
يؤذن للناس فيمرون فبين وارد الحوض يومئذ وبين مصروف عنه فاذا راى رسول الله صلى الله عليه من يصرف عنه من محبينا
يبكي ويقول يا رب شيعة علي اراهم قد صرفوا تلقاء اصحاب النار ومنعوا ورود حوضي قال فيبعث الله اليه ملكا
فيقول له ما يبكيك يا محمد فيقول لاناس من شيعة علي فيقول الملك ان الله يقول لك يا محمد ان شيعة علي قد وهبتهم
لك يا محمد وصفحت لهم عن ذنوبهم بحبهم لك ولعترتك والحقتهم بك وبمن كانوا يتولون به وجعلناهم في
زمرتك فاوردهم حوضك فقال ابو جعفر عليه السلام فكم باك يومئذ وباكية ينادون يا محمداه اذا راوا ذلك ولا يبقى احد
يومئذ يتولانا ويحبنا ويتبرء من عدونا ويبغضهم الا كانوا في حزبنا ومعنا ويردوا حوضنا رواه الشيخ في اماليه
قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن محمد قال اخبرنا ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن جمهور العمي قال
حدثنا ابو علي الحسن بن محبوب قال سمعت ابا محمد الوابشي رواه ابو الورد قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي
الباقر عليه السلام يقول اذا كان يوم القيمة جمع الله الناس في صعيد واحد من الاولين والاخرين عراة حفاة فيوقفون
على طريق المحشر حتى يعرقوا عرقا شديدا وتشتد انفاسهم وساق الحديث الى اخره ورواه الشيخ المفيد في اماليه
قال اخبرني ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد البصري
عن محمد بن جمهور العمي قال حدثنا ابو علي الحسن بن محبوب قال سمعت ابا محمد الوابشي رواه عن ابي الورد
قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال اذا كان يوم القيمة جمع الناس في صعيد واحد من الاولين والا خرين
عراة حفاة فيوقفوا على طريق المحشر حتى يعرقوا عرقا شديدا وتشتد انفاسهم وساق الحديث الى اخره قوله تعالى
يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن ورضي له قولا يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون
به علما علي بن ابرهيم قال قال ما بين ايديهم ما مضى من اخبار الانبياء وما خلفهم من اخبار القائم محمد
بن يعقوب عن احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى قال سالني ابو قرة المحدث ان
ادخله على ابي الحسن الرضا عليه السلام فاستاذنته في ذلك فاذن لي فدخل عليه فسأله عن الحلال والحرام والاحكام
حتى بلغ سؤاله الى التوحيد فقال ابو قرة انا روينا ان الله قسم الرؤية والكلام بين نبيين فقسم الكلام لموسى
ولمحمد الرؤية فقال ابو الحسن عليه السلام فمن المبلغ عن الله الى الثقلين من الجن والانس لا تدركه الابصار ولا يحيطون

بها علما وليس كمثله شيء ثم يقول أنا رأيته بعيني وأحطت به علما وهو على صورة البشر أما تستحيون ما قدرت الزنادقة أن ترميه
بهذا أن يكون يأتي من عند الله بشيء ثم يأتي بخلافه من وجه آخر قال أبو قرة فإنه يقول ولقد رآه نزلة أخرى فقال أبو الحسن ع
إن بعد هذه الآية ما يدل على ما رأى حيث قال ما كذب الفؤاد ما رأى يقول ما كذب فؤاد محمد ما رأت عيناه ثم أخبر
بما رأى فقال لقد رأى من آيات ربه الكبرى فآيات الله غير الله وقد قال الله ولا يحيطون به علما فإذا رأته الأبصار
فقد أحاطت به العلم ووقعت المعرفة فقال أبو قرة فتكذب بالروايات فقال أبو الحسن ع إذا كانت الروايات مخالفة
للقرآن كذبتها وما أجمع المسلمون عليه أنه لا يحاط به علما ولا تدركه الأبصار وليس كمثله شيء قوله تعالى وعنت
الوجوه للحي القيوم إلى قوله تعالى ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضما محمد بن
العباس قال حدثنا محمد بن همام عن أبي محمد بن إسماعيل العلوي عن عيسى بن داود عن أبي الحسن موسى بن
جعفر ع عن أبيه ع قال سمعت أبي يقول ورجل يسأله عن قول الله عز وجل يومئذ لا تنفع الشفاعة إلا من
أذن له الرحمن ورضي له قولا قال لا ينال شفاعة محمد ص يوم القيامة إلا من أذن له بطاعة آل محمد ورضي
له قولا وعملا فحيي على مودتهم ومات عليها فرضي الله قوله وعمله فيهم ثم قال وعنت الوجوه للحي القيوم وقد
خاب من حمل ظلما لآل محمد كذا نزلت ثم قال ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا
هضما قال المؤمن بمحبة آل محمد والمبغض لعدوهم علي بن إبراهيم في رواية أبي الجارود عن أبي جعفر ع في
قوله ولا يخاف ظلما ولا هضما يقول لا ينقص من عمله شيء وأما ظلما يقول لن نذهب به قوله أو يحدث
لهم ذكرا قال علي بن إبراهيم يعني ما يحدث من أمر القائم والسفياني قال قوله تعالى ولا تعجل بالقرآن من قبل أن
يقضى إليك وحيه وقل رب زدني علما قال كان رسول الله ص إذا أنزل عليه القرآن بادر بقراءته قبل تمام
نزول الآية والمعنى فأنزل الله ولا تعجل بالقرآن من قبل أن يقضى إليك وحيه أي يفرغ من قراءته وقل رب زدني
علما قوله تعالى ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن مفضل بن صالح عن جابر عن أبي جعفر ع في قول الله عز وجل ولقد عهدنا إلى آدم من
قبل فنسي ولم نجد له عزما قال عهدنا إليه في محمد والأئمة من بعده فترك ولم يكن له عزم أنهم هكذا وإنما سمي
أولوا العزم أولي العزم لأنه عهد إليهم في محمد والأوصياء من بعده والمهدي وسيرته فأجمع عزمهم على أن
ذلك كذلك والإقرار به ورواه علي بن إبراهيم عن أحمد بن إدريس عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن
المفضل بن صالح عن جابر عن أبي جعفر ع مثله ورواه ابن بابويه عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد
بن عيسى عن علي بن الحكم عن المفضل بن صالح عن جابر بن يزيد عن أبي جعفر ع في قول الله عز وجل ولقد عهدنا
إلى آدم وذكر الحديث إلى آخره ابن بابويه قال حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق رحمه الله قال حدثنا أحمد بن محمد
الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن بن فضال عن أبيه عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر
محمد بن علي الباقر ع قال إن الله تبارك وتعالى عهد إلى آدم ع أن لا يقرب الشجرة فلما بلغ الوقت الذي كان
في علم الله تبارك وتعالى أن يأكل منها نسي فأكل منها وهو قول الله تبارك وتعالى ولقد عهدنا إلى آدم من
قبل فنسي ولم نجد له عزما محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن جعفر بن محمد بن عبيد الله

عن محمد بن

عن محمد بن عيسى القمي عن محمد بن سليمان عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله ع في قول الله عز وجل ولقد عهدنا
إلى آدم من قبل كلمات في محمد وعلي والحسن والحسين والأئمة من ذريتهم فنسي ولم نجد له عزما هكذا والله
نزلت على محمد ص المفيد بإسناده عن حمران بن أعين عن أبي حمزة عن أبي جعفر ع قال أخذ الله الميثاق على
النبيين وقال ألست بربكم قالوا بلى وأن هذا محمد رسولي وأن عليا أمير المؤمنين قالوا فثبتت لهم النبوة ثم
أخذ الميثاق على أولي العزم أني ربكم ومحمد رسولي وعلي أمير المؤمنين والأوصياء من بعده ولاة أمري وخزان
علمي وأن المهدي أنتصر به لديني وأظهر به دولتي وأنتقم به من أعدائي وأعبد به طوعا وكرها قالوا أقررنا يا رب
وشهدنا ولم يجحد آدم ولم يقر فثبتت العزيمة لهؤلاء الخمسة في المهدي ولم يكن لآدم عزيمة على الإقرار وهو قول
الله تبارك وتعالى ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما ابن شهرآشوب عن الباقر ع في قوله تعالى
ولقد عهدنا إلى آدم من قبل قال الكلمات في محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والأئمة من ذريتهم كذا
نزل على محمد ص قوله تعالى وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس أبى محمد بن يعقوب عن الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عمن أخبره عن علي بن جعفر قال سمعت أبا الحسن ع يقول لما رأى رسول الله ص
تيما وعديا وبني أمية يركبون منبره أفظعه فأنزل الله تعالى قرآنا يتأسى به وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم
فسجدوا إلا إبليس أبى ثم أوحى إليه يا محمد إني أمرت فلم أطع فلا تجزع أنت إذا أمرت فلم تطع في وصيك وقصة
آدم ع قد تقدمت الروايات فيها في سورة البقرة والأعراف قوله تعالى وعصى آدم ربه فغوى ابن بابويه
قال حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني والحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المكتب وعلي بن عبد الله
الوراق رحمهم الله قالوا حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم قال حدثنا القاسم بن محمد البرمكي قال حدثنا أبو الصلت
الهروي قال لما جمع المأمون لعلي بن موسى الرضا ع أهل المقالات من أهل الإسلام ومن الديانات من
اليهود والنصارى والمجوس والصابئين وسائر أهل المقالات فلم يقم أحد إلا وقد ألزمه حجته كأنه ألقم حجرا
قام إليه علي بن محمد بن الجهم فقال يا ابن رسول الله أتقول بعصمة الأنبياء فقال نعم قال فما تقول في
قول الله تعالى وعصى آدم ربه فغوى فقال الرضا ع ويحك يا علي اتق الله ولا تنسب إلى أولياء الله الفواحش
ولا تتأول كتاب الله برأيك فإن الله عز وجل خلق آدم حجة في أرضه وخليفته في بلاده لم يخلقه
للجنة وكانت المعصية من آدم في الجنة لا في الأرض فلما أهبط إلى الأرض وجعل حجة وخليفة عصم بقوله عز وجل إن
الله اصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين عنه قال حدثنا تميم بن عبد الله بن تميم
القرشي رحمه الله قال حدثني أبي عن حمدان بن سليمان النيسابوري عن علي بن محمد بن الجهم قال حضرت
مجلس المأمون وعنده الرضا علي بن موسى ع فقال له المأمون يا ابن رسول الله أليس من قولك أن
الأنبياء معصومون قال بلى قال فما تقول في قول الله عز وجل وعصى آدم ربه فغوى قال ع إن الله تعالى
قال لآدم اسكن أنت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة وأشار لهما
إلى الشجرة الحنطة فتكونا من الظالمين ولم يقل لا تأكلا من هذه الشجرة ولا مما كان من جنسها فلم يقربا
تلك الشجرة وإنما أكلا من غيرها لما أن وسوس الشيطان إليهما وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة

وانما نهيتكما عن ان تقربا غيرها ولم ينهكما عن الاكل منها الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين وقاسمهما اني
لكما لمن الناصحين ولم يكن آدم وحواء شاهدا قبل ذلك من يحلف بالله كاذبا فدليهما بغرور فأكلا منها ثقة بيمينه
بالله وكان ذلك من آدم قبل النبوة ولم يكن ذلك بذنب كبير استحق به دخول النار وانما كان من الصغائر الموهوبة
التي تجوز على الانبياء قبل نزول الوحي عليهم فلما اجتبيه الله تعالى وجعله نبيا كان معصوما لا يذنب صغيرة
ولا كبيرة قال الله عز وجل وعصى آدم ربه فغوى ثم اجتبيه ربه فتاب عليه وهدى وقال الله عز وجل ان الله
اصطفى آدم ونوحا وآل ابرهيم وآل عمران على العالمين وقوله تعالى فمن تبع هداي فلا يضل ولا يشقى ومن
اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيمة اعمى قال رب لم حشرتني اعمى وقد كنت
بصيرا قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى الى قوله تعالى ولعذاب الآخرة اشد وابقى
محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن السياري عن علي بن عبد الله قال سئل
ابو عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل فمن تبع هداي فلا يضل ولا يشقى قال من قال بالائمة واتبع امرهم
ولم يجز طاعتهم عنه عن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن الحسين بن عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزة
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا قال يعني بولاية
امير المؤمنين قلت ونحشره يوم القيمة اعمى قال يعني اعمى البصر في الآخرة اعمى القلب في الدنيا عن ولاية امير المؤمنين
قال وهو متحير في القيمة يقول رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها وكذلك
اليوم تنسى يعني تركتها وكذلك اليوم تترك في النار كما تركت الائمة عليهم السلام ولم تطع امرهم ولم تسمع قولهم قلت
وكذلك نجزي من اسرف ولم يؤمن بآيات ربه ولعذاب الآخرة اشد وابقى قال يعني من اشرك بولاية امير المؤمنين
ولم يؤمن بآيات ربه ترك الائمة معاندة فلم يتبع آثارهم ولم يتولهم محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن همام عن
محمد بن اسمعيل العلوي عن داود النجار عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال سألت اباه عن قول الله عز وجل
فمن تبع هداي فلا يضل ولا يشقى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ايها الناس اتبعوا هدى الله تهتدوا وترشدوا وهو
هداي وهداي هدى علي بن ابي طالب فمن تبع هداه في حيوتي وبعد موتي فقد اتبع هداي ومن اتبع
هداي فقد اتبع هدى الله ومن اتبع هدى الله فلا يضل ولا يشقى قال ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة
ضنكا ونحشره يوم القيمة اعمى قال رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها وكذلك
اليوم تنسى وكذلك نجزي من اسرف في عداوة محمد ولم يؤمن بآيات ربه ولعذاب الآخرة اشد وابقى العياشي
عن الحسين بن سعيد المكفوف كتب اليه في كتاب له جعلت فداك يا سيدي قوله ومن اتبع هداي ومن
اعرض عن ذكري قال اما قوله ومن اتبع هداي من قال بالائمة واتبع امرهم ومن طاعتهم سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن عيسى عن عمر بن عبد العزيز رفعه عن ابرهيم الميثمي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يقول الله
عز وجل فان له معيشة ضنكا فقال والله هي للنصاب قلت قد رايناهم دهرهم الاطول في الكفاية حتى ماتوا
فقال والله ذلك في الرجعة يأكلون العذرة علي بن ابرهيم قال اخبرنا احمد بن ادريس قال حدثنا احمد
بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن ابرهيم بن المستنير عن معاوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام

قوله ان له معيشة ضنكا قال هي والله للنصاب قال جعلت فداك قد رأيتهم دهرهم الاطول في كفاية حتى ماتوا قال ذلك
والله في الرجعة يأكلون العذرة وقد رواه المعاصر في كتاب الرجعة عن احمد بن محمد بن عيسى بالاسناد عن ابرهيم
بن المستنير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الحديث ابن شهرآشوب عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى ومن اعرض
عن ذكري فان له معيشة ضنكا اي من ترك ولاية علي اعماه الله واصمه عن الهدى ابن شهرآشوب ايضا قال ابو بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام يعني ولاية امير المؤمنين قلت ونحشره يوم القيمة اعمى قال يعني اعمى البصر في الآخرة اعمى
القلب في الدنيا عن ولاية امير المؤمنين قال وهو متحير في القيمة يقول لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك
اتتك اياتنا قال الآيات الائمة فنسيتها وكذلك اليوم تنسى يعني تركتها وكذلك اليوم تترك في النار كما تركت الائمة
ولم تطع امرهم ولم تسمع قولهم الشيخ في اماليه قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان ره قال اخبرني ابو الحسن علي
بن محمد بن حبيش الكاتب قال اخبرني الحسن بن علي الزعفراني قال اخبرني ابو اسحق ابرهيم بن محمد الثقفي قال
حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان قال حدثنا علي بن محمد بن ابي سعيد عن فضيل بن الجعد عن ابي اسحق الهمداني
عن امير المؤمنين عليه السلام في ما كتبه الى محمد بن ابي بكر يقرأه على اهل مصر وفيما اكتب يا عباد الله ان ما بعد الموت لمن
لا يغفر له اشد من الموت القبر فاحذروا ضيقه وضنكه وظلمته وغربته ان القبر يقول كل يوم انا بيت الغربة انا
بيت التراب انا بيت الوحشة انا بيت الدود والهوام والقبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار
ان العبد المؤمن اذا دفن قالت له الارض مرحبا واهلا قد كنت ممن احب ان تمشي على ظهري فاذا وليتك
فستعلم كيف صنعي بك فتتسع له مد البصر وان المعيشة الضنك التي حذر الله منها عدوه عذاب القبر انه يسلط على
الكافر في قبره تسعة وتسعين تنينا فينهشن لحمه ويكسرن عظمه يترددن عليه كذلك الى يوم يبعث لو ان تنينا منها نفخ
في الارض لم تنبت زرعا يا عباد الله ان انفسكم الضعيفة واجسادكم الناعمة الرقيقة التي يكفيها اليسير تضعف عن
هذا فان استطعتم ان تجزعوا لاجسادكم وانفسكم مما لا طاقة لكم به فاعملوا بما احب الله واتركوا ما كره الله وفي
رواية ابن ابي الحديد في شرح نهج البلاغة في هذا الحديث واعلموا ان المعيشة الضنك الذي قال الله تعالى فان
له معيشة ضنكا هي عذاب القبر محمد بن يعقوب عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن احمد بن
الحسن الميثمي عن ابان بن عثمان عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من مات وهو صحيح موسر
لم يحج فهو ممن قال الله عز وجل ونحشره يوم القيمة اعمى قال قلت سبحان الله اعمى قال نعم ان الله اعماه عن طريق الحق
ورواه الشيخ في التهذيب باسناده عن محمد بن يعقوب وساق الحديث بالسند والمتن الى ان قال في آخر
الحديث اعماه الله عن طريق الجنة الشيخ في التهذيب باسناده عن موسى بن القاسم عن معاوية بن عمار قال
سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل لم يحج قط وله مال قال هو ممن قال الله عز وجل ونحشره يوم القيمة اعمى قلت
سبحان الله اعمى قال اعماه الله عن طريق الحق علي بن ابرهيم قال حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن معاوية
بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن رجل لم يحج قط وله مال قال هو ممن قال الله ونحشره يوم القيمة اعمى
قلت سبحان الله اعمى قال اعماه الله عن طريق الجنة قوله تعالى افلم يهد لهم كم اهلكنا قبلهم من القرون يمشون
في مساكنهم ان في ذلك لآيات لاولي النهى ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما واجل مسمى

الى قوله تعالى وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَى على بن ابرهيم في قوله تعالى أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ اى يبين لهم محمد بن العباس
قال حدثنا محمد بن همام عن محمد بن اسمعيل العلوى عن داود النجار عن ابى الحسن موسى بن جعفر ع قال افلم
يهد لهم كم اهلكنا قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم ان في ذلك لايات لاولى النهى وهم الائمة من ال
محمد ع وما كان في القران مثلها وقوله عز وجل ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما واجل مسمى قال
يا محمد نفسك وذريتك على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومعنى قوله وربما
يكون مثلها في القران اى مثل ان في ذلك لايات لاولى النهى وما يجئ في القران من ذكر اولى النهى فهم الائمة ع
ثم على بن ابرهيم قال حدثني ابى عن ابن ابى عمير وفضالة عن معاوية بن عمار عن ابى عبد الله ع قوله ان في ذلك لايات
لاولى النهى قال نحن اولى النهى قوله ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما قال قال نزل بهم العذاب
ولكن قد اخرهم الى اجل مسمى قوله ومن اناء الليل فسبح واطراف النهار قال الغداة والعشى ولا تمدن عينيك
الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحيوة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وابقى قال ابو عبد الله ع لما
نزلت هذه الاية استوى رسول الله ص جالسا ثم قال من لم يتعز بعزاء الله تقطعت نفسه على الدنيا حسرات
ومن اتبع بصره ما في ايدى الناس طال همه ولم يشف غيظه ومن لم يعرف ان لله عليه نعمة الا في مطعم او مشرب
قصر اجله ودنا عذابه محمد بن يعقوب عن على بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن
ابى جعفر ع قال قلت اناء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه قال يعنى صلوة الليل قال قلت
واطراف النهار لعلك ترضى قال يعنى تطوع بالنهار قال قلت له وادبار النجوم قال ركعتان قبل الصبح قلت وادبار
السجود قال ركعتان بعد المغرب ابن بابويه قال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن زكريا بن
يحيى القطان عن بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه قال حدثنا اسمعيل بن الفضل قال
سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فقال فريضة على
كل مسلم ان يقول قبل طلوع الشمس عشر مرات وقبل غروبها عشر مرات لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حى لا يموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير قال فقلت لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت ويميت ويحيى وهو حى لا يموت فقال يا هذا لا شك في
ان الله يحيى ويميت ويميت ويحيى ولكن قل كما اقول على بن ابرهيم في رواية ابى الجارود عن ابى جعفر ع
قوله افلم يهد لهم يقول يبين لهم وقوله لكان لزاما قال اللزام الهلاك وقوله تعالى وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَوةِ وَاصْطَبِرْ
عَلَيْهَا ابن بابويه قال حدثنا على بن الحسين بن شاذويه المؤدب وجعفر بن محمد بن مسرور رضى الله عنهما قالا حدثنا
محمد بن عبد الله بن جعفر الحميرى عن ابيه عن الريان بن الصلت قال حضر الرضا ع مجلس المأمون وقد
اجتمع في مجلسه جماعة من علماء اهل العراق وخراسان وساق الحديث الى ان قال فقال المأمون
هل فضل الله العترة على سائر الناس فقال ابو الحسن ع ان الله تعالى فضل العترة على سائر الناس في محكم
كتابه فقال له المأمون اين ذلك من كتاب الله فقال الرضا ع في قوله تعالى ان الله اصطفى ادم ونوحا
وال ابرهيم وال عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض وقال عز وجل في موضع اخر ام يحسدون

الناس

الناس على ما اتيهم الله من فضله فقد اتينا ال ابرهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما ثم رد المخاطبة في اثر هذا
الى سائر المؤمنين فقال يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم يعنى الذين قرنهم بالكتاب
والحكمة وحسدوا عليها فقوله تعالى ام يحسدون الناس على ما اتيهم الله من فضله فقد اتينا ال ابرهيم الكتاب
والحكمة واتيناهم ملكا عظيما يعنى الطاعة للمصطفين الطاهرين فالملك هاهنا هو الطاعة لهم قالت العلماء فاخبرنا
هل فسر الله تعالى الاصطفاء في الكتاب فقال الرضا ع فسر الاصطفاء في الظاهر سوى الباطن في اثنى عشر موضعا
وساق الحديث بذكر المواضع الى ان قال واما الثانية عشرة فقوله عز وجل وامر اهلك بالصلوة واصطبر عليها
فخصنا الله تعالى بهذه الخصوصية اذ امرنا مع الامة باقامة الصلوة ثم خصنا من دون الامة فكان رسول الله ص
يجئ الى باب على وفاطمة بعد نزول هذه الاية تسعة اشهر كل يوم عند حضور كل صلوة خمس مرات فيقول الصلوة
رحمكم الله وما اكرم الله احدا من ذرارى الانبياء ع بمثل هذه الكرامة التى اكرمنا بها وخصنا من دون
جميع اهل بيتهم فقال المأمون والعلماء جزاكم الله اهل بيت نبيكم عن الامة خيرا فما نجد الشرح والبيان فيما اشتبه
علينا الا عندكم محمد بن العباس ره قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن سلام عن عبد الله
بن عيسى عن مصقلة التمى عن زرارة بن اعين عن ابى جعفر الباقر عن ابيه على بن الحسين ع في قول الله عز وجل
وامر اهلك بالصلوة واصطبر عليها قال نزلت في على وفاطمة والحسن والحسين ع كان رسول الله ص ياتى باب
فاطمة ع كل سحر فيقول السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله وبركاته الصلوة يرحمكم الله انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا الشيخ قال يروى عن رسول الله ص انه اذا اصاب اهله خصاصة قال قوموا
الى الصلوة ويقول بهذا امرنى ربى قال الله تعالى وامر اهلك بالصلوة واصطبر عليها لا نسالك رزقا نحن نرزقك
والعاقبة للتقوى على بن ابرهيم في رواية ابى الجارود عن ابى جعفر ع قوله وامر اهلك بالصلوة واصطبر عليها قال
فان الله امره ان يخص اهله دون الناس ليعلم الناس ان لاهل محمد عند الله منزلة خاصة ليست للناس اذ امرهم
مع الناس عامة ثم امرهم خاصة فلما انزل هذه الاية كان رسول الله ص يجئ كل يوم عند صلوة الفجر ياتى باب
على وفاطمة ع فيقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فيقول على وفاطمة والحسن والحسين ع وعليك السلام
يا رسول الله ص ورحمة الله وبركاته ثم ياخذ بعضادتى الباب ويقول الصلوة يرحمكم الله انما يريد الله ليذهب عنكم
الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فلم يزل يفعل ذلك كل يوم اذا شاهد المدينة حتى فارق الدنيا
وقال ابو الحمراء خادم النبى ص انا اشهد به يفعل ذلك وقال على بن ابرهيم ثم قوله وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَوةِ اى
امتك وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى قال قال للتقى فوضع الفعل
مكان الفعل قال واما قوله قُلْ كُلٌّ مُتَرَبِّصٌ فَتَرَبَّصُوا اى انتظروا امرا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ
السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَى ثم قال على بن ابرهيم حدثنى ابى عن الحسن بن محبوب عن على بن رئاب قال قال
ابو عبد الله ع نحن والله سبيل الله الذى امر الله باتباعه ونحن والله الصراط المستقيم ونحن والله الذين
امر الله العباد بطاعتهم فمن شاء فليأخذ هاهنا ومن شاء فليأخذ من هاهنا لا يجدون عنها محيصا على بن
ابرهيم عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جابر عن ابى جعفر ع في قول الله عز وجل ولقد

تربص الى قوله ومن اهتدى قال الى ولايتنا محمد بن العباس قال حدثنا على بن عبد الله بن راشد عن ابرهيم بن
محمد الثقفى عن ابرهيم بن محمد بن ميمون عن عبد الكريم بن يعقوب عن جابر قال سئل محمد بن على الباقر ع
عن قول الله عز وجل فستعلمون من اصحاب الصراط السوى ومن اهتدى قال اهتدى الى ولايتنا عنه
عن على بن عبد الله عن ابرهيم بن محمد عن اسمعيل بن بشار عن على بن جعفر عن الحضرمى عن جابر عن ابى جعفر ع
فى قوله تعالى فستعلمون من اصحاب الصراط السوى ومن اهتدى قال على صاحب الصراط السوى ومن
اهتدى الى ولايتنا اهل البيت وعنه قال حدثنا محمد بن همام عن محمد بن اسمعيل العلوى عن عيسى بن
داود النجار عن ابى الحسن موسى بن جعفر ع قال سألت ابى عن قول الله عز وجل فستعلمون من اصحاب
الصراط السوى ومن اهتدى قال الصراط السوى ومن اهتدى قال الصراط هو القائم والمهدى من
اهتدى الى طاعته ومثلها فى كتاب الله عز وجل وانى لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى
قال الى ولايتنا سعد بن عبد الله عن المعلى بن محمد البصرى قال حدثنا ابو الفضل المدنى عن ابى مريم
الانصارى عن المنهال بن عمرو عن زر بن حبيش عن امير المؤمنين ع قال سمعته يقول اذا دخل الرجل
حفرته اتاه ملكان اسمهما منكر ونكير فاول ما يسألانه عن ربه ثم نبيه ثم عن وليه فان اجاب نجى وان
تحير عذباه فقال رجل فما حال من عرف ربه ونبيه ولم يعرف وليه قال مذبذب قال لا الى هؤلاء ولا الى
هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا فذلك لا سبيل له وقد قيل للنبى ص من وليك يا نبى الله فقال وليكم
فى هذا الزمان على ع ومن بعده وصيه ولكل زمان عالم يحتج الله به لان لا يكون كما قال الضلال قبلهم حين
فارقهم انبياؤهم ربنا لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع آياتك من قبل ان نذل ونخزى فما كان من ضلالهم وهى
جهالتهم بالآيات وهم الاوصياء فاجابهم الله عز وجل قل كل متربص فتربصوا فستعلمون من اصحاب الصراط السوى ومن
اهتدى وانما كان تربصهم ان قالوا نحن فى سعة من معرفة الاوصياء حتى نعرف اماما فعيرهم الله بذلك والاوصياء
هم اصحاب الصراط وقوفا عليه لا يدخل الجنة الا من عرفهم عند اخذه المواثيق عليهم ووصفهم فى كتابه فقال
عز وجل وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم وهم الشهداء على اوليائهم والنبى الشهيد عليهم
اخذ لهم مواثيق العباد بالطاعة واخذ النبى ص الميثاق بالطاعة فجرت نبوته عليهم وذلك قول الله عز وجل
فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول
لو تسوى بهم الارض ولا يكتمون الله حديثا ابن شهراشوب عن الاعمش عن ابى صالح عن ابن عباس فى قوله
تعالى فستعلمون من اصحاب الصراط السوى هو والله محمد واهل بيته ومن اهتدى فهم اصحاب محمد سورة
الانبياء فضلها ابن بابويه باسناده المتقدم فى سورة الكهف عن الحسن عن يحيى بن مساور عن فضيل القصار
عن ابى عبد الله ع قال من قرء سورة الانبياء حبا لها كان ممن رافق النبيين اجمعين فى جنات النعيم وكان
مهيبا فى اعين الناس حيوة الدنيا ومن خواص القرآن روى عن النبى ص انه قال من قرء هذه السورة حاسبه
الله حسابا يسيرا وصافحه وسلم عليه كل نبى ذكر فيها ومن كتبها فى رق ظبى وجعلها فى وسطه ونام لم يستيقظ
من رقاده الا وقد راى عجائب مما يسر بها قلبه باذن الله تعالى وعن الصادق ع من كتبها فى رق ظبى وجعلها

فى وسطه ونام لم يستيقظ حتى يرفع الكتب عن وسطه وهذا يصلح للمرضى ومن طال سهره من فكر او خوف او مرض فانه يبرأ
باذن الله تعالى قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم اقترب للناس حسابهم وهم فى غفلة معرضون على بن ابرهيم قال
قربت القيمة والساعة والحساب ثم حكى عن قريش فقال ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث الا استمعوه وهم يلعبون
قال قال من التلهى قوله لاهية قلوبهم واسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم افتأتون السحر وانتم تبصرون
محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن القاسم عن احمد بن محمد السيارى عن محمد بن خالد البرقى عن محمد بن على عن حما
الاودى عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابى عبد الله ع فى قوله عز وجل واسروا النجوى الذين ظلموا قال الذين ظلموا
آل محمد حقهم محمد بن يعقوب عن على بن محمد عن على بن العباس عن على بن حماد عن عمرو بن شمر عن جابر عن
ابى جعفر ع قال يقول فما النبى فى صدورهم من العداوة لاهل بيته والظلم بعده وهو قول الله عز وجل
واسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم افتأتون السحر وانتم تبصرون على بن ابرهيم اى تأتون رسول
الله وهو ساحر ثم قال قل لهم يا محمد ربى يعلم القول فى السماء والارض اى ما يقال فى السماء والارض ثم
حكى قول قريش فقال بل قالوا اضغاث احلام بل افتريه اى يخبرنا بمحمد برأى فى النوم وقال بعضهم بل افتريه
اى يكذب وقال بعضهم بل هو شاعر فليأتنا بآية كما ارسل الاولون فرد الله عليهم ما آمنت قبلهم من قرية
اهلكناها افهم يؤمنون قال كيف يؤمنون ولم يؤمن من كان قبلهم بالآيات حتى هلكوا قوله تعالى فاسئلوا اهل
الذكر ان كنتم لا تعلمون على بن ابرهيم قال آل محمد هم اهل الذكر ثم قال حدثنى جعفر بن محمد قال حدثنا
عبد الله بن محمد عن ابى داود سليمان بن سفيان عن ثعلبة عن زرارة عن ابى جعفر ع فى قوله فاسئلوا اهل الذكر
ان كنتم لا تعلمون من المعنيون بذلك فقال نحن والله فقلت فانتم المسئولون قال نعم قلت ونحن السائلون قال نعم
قلت فعلينا ان نسألكم قال نعم قلت وعليكم ان تجيبونا قال لا ذاك الينا ان شئنا فعلنا وان شئنا تركنا ثم قال هذا
عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد عن احمد بن الحسن عن ابيه
عن الحسين بن مخارق عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن على امير المؤمنين ع فى قوله عز وجل فاسئلوا
اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال نحن اهل الذكر عنه عن على بن سليمان الرازى عن محمد بن خالد الطيالسى
عن العلاء بن رزين القلاء عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر ع قال قلت له ان من عندنا يزعمون ان قول الله عز وجل
فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون انهم اليهود والنصارى قال اذن يدعوكم الى دينهم قال ثم قال بيده الى صدره
وقال نحن اهل الذكر ونحن المسئولون والذكر يعنى ان النبى ص فقد سمى ذكرا لقوله تعالى ذكرا رسولا والقرآن لقوله
تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وهم صلوات الله عليهم اهل القرآن واهل النبى ص وقد تقدمت الروايات
بكثرة فى هذه الآية فى سورة النحل فليؤخذ من هناك وقوله تعالى لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم افلا تعقلون
محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن همام عن محمد بن اسمعيل عن عيسى بن داود عن ابى الحسن موسى بن جعفر ع
فى قول الله عز وجل لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم افلا تعقلون قال الطاعة للامام بعد النبى ص وقال بعض
العلماء معنى ذلك ان الذى فيه ذكركم وشرفكم وعزكم هو طاعة الامام الحق بعد النبى ص قوله تعالى وكم

قصمنا من قرية كانت ظالمة وأنشأنا بعدها قوما آخرين فلما أحسوا بأسنا إذا هم منها يركضون لا تركضوا
وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسألون الى قوله تعالى خامدين محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن بدر بن خليل الاسدي قال سمعت ابا جعفر ع يقول في قول
الله عز وجل فلما احسوا بأسنا اذا هم منها يركضون لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسألون
قال اذا قام القائم وبعث الى بني امية بالشام هربوا الى الروم فيقول لهم الروم لا ندخلكم حتى تتنصروا فيعلقون
في اعناقهم الصلبان فيدخلونهم فاذا نزل بحضرتهم اصحاب القائم طلبوا الامان والصلح فيقول اصحاب القائم
لا نفعل حتى تدفعوا الينا من قبلكم منا قال فيدفعونهم اليهم فذلك قوله لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم
فيه ومساكنكم لعلكم تسألون قال يسألهم الكنوز وهو اعلم بها قال فيقولون يا ويلنا انا كنا ظالمين
فما زالت تلك دعويهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين بالسيف وهو سعيد بن عبد الملك الاموي صاحب
صعيد بالرحبة محمد بن العباس قال حدثنا علي بن عبد الله بن اسد عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن اسمعيل
بن بشار عن علي بن جعفر الحضرمي عن جابر قال سالت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل فلما احسوا بأسنا
اذا هم منها يركضون قال ذلك عند قيام القائم ع عنه قال حدثنا الحسين بن احمد عن محمد بن عيسى عن
يونس بن منصور عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل فلما احسوا بأسنا اذا هم
منها يركضون قال الكنوز التي كانوا يكنزون قالوا يا ويلنا انا كنا ظالمين فما زالت تلك دعويهم حتى جعلناهم حصيدا
خامدين لا يبقى منهم عين تطرف العياشي عن عبد الاعلى الحلبي قال قال ابو جعفر ع في حديث يذكر فيه خروج القائم
ثم لكأني انظر اليهم يعني القائم واصحابه مصعدين من نجف الكوفة ثلثمائة وبضعة عشر رجلا كان قلوبهم زبر الحديد
جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره يسير الرعب امامه شهرا وخلفه شهرا امده الله بخمسة آلاف من الملائكة
مسومين حتى اذا صعد النجف قال لاصحابه تعبدوا ليلتكم هذه فيبيتون بين راكع وساجد يتضرعون الى الله حتى
اذا اصبح قال خذوا بنا طريق النخيلة وعلى الكوفة خندق مخندق قلت خندق مخندق قال اي والله حتى ينتهي
الى مسجد ابرهيم ع بالنخيلة فيصلي ركعتين فيخرج اليه من كان بالكوفة من مرجئها وغيرهم من جيش السفياني فيقول
لاصحابه استطردوا لهم ثم يقول كروا عليهم قال ابو جعفر ع ولا يجوز والله الخندق منهم مخبر ثم يدخل الكوفة فلا يبقى مؤمن
الا كان فيها او حن اليها وهو قول امير المؤمنين ع ثم يقول لاصحابه سيروا الى هذه الطاغية فيدعوه الى كتاب الله
وسنة نبيه ص فيعطيه السفياني من البيعة سلما فيقول له كلب وهم اخواله ما هذا ما صنعت والله ما نبايعك على
هذا ابدا فيقول ما اصنع فيقولون استقبله فيستقبله ثم يقول له القائم ع خذ حذرك فانني اديت اليك وانا
مقاتلك فيصبح فيقاتلهم فيمنحه الله اكتافهم ويأخذ السفياني اسيرا فينطلق به فيذبحه بيده ثم يرسل جريدة خيل الى الروم
فيستحضرون بقية بني امية فاذا انتهوا الى الروم قالوا اخرجوا الينا اهل ملتنا عندكم فيأبون ويقولون والله
لا نفعل فيقول الجريدة والله لو امرنا لقاتلناكم ثم ينطلقون الى صاحبهم فيعرضون ذلك عليه فيقول انطلقوا
فاخرجوا اليهم اصحابهم فان هؤلاء قد اتوا بسلطان وهو قول الله فلما احسوا بأسنا اذا هم منها يركضون لا تركضوا

وارجعوا

وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسألون قال يعني الكنوز التي كنتم تكنزون قالوا يا ويلنا انا كنا ظالمين فما زالت
تلك دعويهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين لا يبقى منهم مخبر والحديث طويل تقدم بطوله في قوله تعالى وقاتلوهم حتى
لا تكون فتنة من سورة الانفال وقد مضى حديث في معنى الاية في قوله تعالى فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب
كل شيء في سورة الانعام بهذا المعنى محمد بن يعقوب قال حدثني محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي
بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن غالب الاسدي عن ابيه عن سعيد بن المسيب
قال كان علي بن الحسين ع يعظ الناس ويزهدهم في الدنيا ويرغبهم في اعمال الاخرة بهذا الكلام في كل جمعة
في مسجد رسول الله ص وحفظ عنه وكتب وذكر الحديث الى ان قال ع ولقد اسمعكم الله في كتابه ما قد فعل
بالقوم الظالمين من اهل القرى قبلكم حيث قال وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة وانما عنى بالقرية
اهلها حيث يقول وانشأنا بعدها قوما آخرين فقال الله عز وجل فلما احسوا بأسنا اذا هم منها يركضون
يعني يهربون قال لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسألون فلما اتاهم العذاب قالوا يا ويلنا
انا كنا ظالمين فما زالت تلك دعويهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين وايم الله ان هذه موعظة لكم و
تخويف ان اتعظتم وخفتم ثم رجع القول من الله في الكتاب على اهل المعاصي والذنوب فقال الله عز وجل
ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك ليقولن يا ويلنا انا كنا ظالمين فان قلتم ايها الناس ان الله عز وجل انما عنى
بهذا اهل الشرك فكيف ذلك وهو يقول ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا وان كان
مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين اعلموا عباد الله ان اهل الشرك لا ينصب لهم الموازين ولا
تنشر لهم الدواوين وانما يحشرون الى جهنم زمرا وانما نصب الموازين ونشر الدواوين لاهل الاسلام فاتقوا
عباد الله قوله تعالى وما خلقنا السماء والارض وما بينهما لاعبين الى قوله تعالى ولكم الويل مما تصفون محمد بن
يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن فضالة عن يونس بن يعقوب عن عبد الاعلى قال
سالت ابا عبد الله ع عن الغناء وقلت انهم يزعمون ان رسول الله ص رخص في ان يقال جئناكم جئناكم حيونا
حيونا نحيكم فقال كذبوا ان الله عز وجل يقول وما خلقنا السماء والارض وما بينهما لاعبين لو اردنا ان
نتخذ لهوا لاتخذناه من لدنا ان كنا فاعلين بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق ولكم
الويل مما تصفون ثم قال ويل لفلان مما يصف رجل لم يحضر المجلس احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن
يونس بن عبد الرحمن رفعه قال قال ابو عبد الله ع ليس من باطل يقوم بازاء الحق الا غلب الحق الباطل وذلك
قول الله تعالى بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق عنه عن يعقوب بن يزيد عن رجل عن الحكم
بن مسكين عن ايوب بن الحر بياع الهروي قال قال ابو عبد الله ع يا ايوب ما من احد الا وقد يرد عليه الحق حتى
يصدع قلبه فهمه تركه وذلك قول الله عز وجل في كتابه بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق ولكم
الويل مما تصفون قوله تعالى وله من في السموات والارض ومن عنده علي بن ابرهيم يعني الملائكة لا يستكبرون
عن عبادته ولا يستحسرون اي لا يضعفون يسبحون الليل والنهار لا يفترون ابن بابويه قال حدثنا ابي
قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن موسى الوراق عن يونس بن

عبد الرحمن عن داود بن فرقد العطار قال قال لي بعض اصحابنا اخبرني عن الملائكة اينامون فقلت لا ادري فقلت يقول
الله عز وجل يسبحون الليل والنهار لا يفترون ثم قال الا اطرفك عن ابي عبد الله فيه شيء قال فقلت بلى فقال سئل
عن ذلك فقال ما من حي الا وهو ينام ما خلا الله وحده عز وجل والملائكة ينامون فقلت يقول الله عز وجل
يسبحون الليل والنهار لا يفترون قال انفاسهم تسبيح ابن بابويه باسناده عن الحسن بن علي عن ابيه علي بن محمد
عن ابيه محمد بن علي عن ابيه الرضا علي بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه الصادق جعفر بن محمد ع قال
قال الله عز وجل وله من في السموات والارض ومن عنده يعني الملائكة لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون
يسبحون الليل والنهار لا يفترون وقال الله تعالى في الملائكة بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول الى قوله
مشفقون قوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا فسبحان الله رب العرش عما يصفون محمد بن يعقوب عن
علي بن ابراهيم عن ابيه عن العباس بن عمرو الفقيمي عن هشام بن الحكم في حديث الزنديق الذي اتى ابا عبد الله ع
وكان من قول ابي عبد الله ع لا يخلو قولك انهما اثنان قديمين قويين او يكونا ضعيفين او يكون احدهما قويا
والاخر ضعيفا فان كانا قويين فلم لا يدفع كل واحد منهما صاحبه ويتفرد بالتدبير وان زعمت ان احدهما قوي
والاخر ضعيف ثبت انه واحد كما نقول للعجز الظاهر في الثاني فان قلت انهما اثنان لم يخل من ان يكونا
متفقين من كل جهة او متفرقين من كل جهة فلما راينا الخلق منتظما والفلك جاريا والتدبير واحدا والليل
والنهار والشمس والقمر دل صحة الامر والتدبير وائتلاف الامر على ان المدبر واحد ثم يلزمك ان ادعيت
اثنين فرجة ما بينهما حتى يكونا اثنين فصارت الفرجة ثالثا بينهما قديما معهما فيلزمك ثلاثة فان ادعيت ثلاثة لزمك ما
قلت في الاثنين حتى يكون بينهم فرجة فيكونوا خمسة ثم يتناهى في العدد الى ما لا نهاية له في الكثرة قال هشام فكان
من سؤال الزنديق ان قال فما الدليل عليه فقال ابو عبد الله ع وجود الافاعيل دلت على ان صانعا
صنعها الا ترى انك اذا نظرت الى بناء مشيد مبني علمت ان له بانيا وان كنت لم تر الباني ولم تشاهده
قال فما هو قال شيء بخلاف الاشياء ارجع بقولي الى اثبات معنى وانه شيء بحقيقة الشيئية غير انه لا جسم
ولا صورة ولا يحس ولا يجس ولا يدرك بالحواس الخمس لا تدركه الاوهام ولا تنقصه الدهور ولا تغيره الازمان ابن بابويه
قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن
محمد بن ابي عمير عن هشام بن الحكم قال قلت لابي عبد الله ع ما الدليل على ان الله واحد قال اتصال التدبير
وتمام الصنع كما قال الله عز وجل لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا علي بن ابراهيم رد على الثنوية ثم قطع عز وجل
حجة الخلق فقال لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون ابن بابويه قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب
القرشي بنيسابور قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن عبد الله بن حمزة الشعراني العماري من ولد عمار بن ياسر قال
حدثنا ابو محمد عبيد الله بن يحيى بن عبد الباقي الاذني باذنه قال حدثنا علي بن الحسن المعاني قال حدثنا
عبد الله بن يزيد عن يحيى بن عقبة بن ابي العيزار قال حدثنا محمد بن حجار عن يزيد بن الاصم قال سال
رجل عمر بن الخطاب فقال يا امير المؤمنين ما تفسير سبحان الله قال ان في هذا الحائط رجلا اذا
سئل انبا واذا سكت ابتدا فدخل الرجل فاذا هو علي بن ابي طالب ع فقال يا ابا الحسن ما تفسير

سبحان الله قال هو تعظيم جلال الله عز وجل وتنزيهه عما قال فيه كل مشرك فاذا قالها العبد صلى عليه كل ملك
وقد اثبتنا الاحاديث في معنى سبحان الله في قوله تعالى قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة الى اخر الاية
عنه قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن علي بن اسماعيل عن
حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي الطفيل عن ابي جعفر ع عن علي بن الحسين ع قال ان الله عز وجل
خلق العرش ارباعا لم يخلق قبله الا ثلاثة اشياء الهواء والقلم والنور ثم خلقه من انوار مختلفة فمن ذلك النور
نور اخضر اخضرت منه الخضرة ونور اصفر اصفرت منه الصفرة ونور احمر احمرت منه الحمرة ونور ابيض و
هو نور الانوار ومنه ضوء النهار ثم جعله سبعين الف طبق غلظ كل طبق كاول العرش الى اسفل السافلين
ليس من ذلك طبق الا يسبح بحمد ربه ويقدسه باصوات مختلفة والسنة غير مشتبهة ولو اذن للسان منها
فاسمع شيئا مما تحته لهدم الجبال والمدائن والحصون ولخسف البحار ولاهلك ما دونه له ثمانية اركان
على كل ركن منها من الملائكة ما لا يحصي عددهم الا الله عز وجل يسبحون في الليل والنهار لا يفترون ولو
حس شيء مما فوقه ما قام لذلك طرفة عين بينه وبين الاحساس الجبروت والكبرياء والعظمة والقدس والرحمة
والعلم وليس وراء هذا مقال عنه قال حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق رحمه الله قال حدثنا
محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن اسماعيل البرمكي قال حدثنا الحسين بن الحسن قال حدثني
ابي عن حنان بن سدير قال سالت ابا عبد الله ع عن العرش والكرسي وذكر الحديث الى ان قال ع فمن
اختلاف صفات العرش انه قال تبارك وتعالى رب العرش رب الوحدانية عما يصفون وقوم وصفوه
بيدين فقالوا يد الله مغلولة وقوم وصفوه بالرجلين فقالوا وضع رجله على صخرة بيت المقدس فمنها ارتقى الى
السماء ووصفوه بالانامل فقالوا ان محمدا ص قال اني وجدت برد انامله على قلبي فلمثل هذه الصفات قال
رب العرش عما يصفون يقول رب المثل الاعلى عما به مثلوه ولله المثل الاعلى الذي لا يشبهه شيء ولا
يوصف ولا يتوهم فذلك المثل الاعلى ووصف الذين لم يؤتوا من الله فوائد العلم فوصفوا ربهم بادنى
الامثال وشبهوه بالمتشابه منهم فيما جهلوا به فلذلك قال وما اوتيتم من العلم الا قليلا فليس له شبه ولا مثل
ولا عدل وله الاسماء الحسنى التي لا يسمى بها غيره وهي التي وصفها الله في الكتاب فقال فادعوه بها وذروا
الذين يلحدون في اسمائه جهلا بغير علم فالذي يلحد في اسمائه بغير علم يشرك وهو لا يعلم ويكفر به وهو يظن
انه يحسن فلذلك قال وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون فهم الذين يلحدون في اسمائه بغير علم فيضعونها
غير مواضعها يا حنان ان الله تبارك وتعالى امر ان يتخذ قوم اولياء فهم الذين اعطاهم الله الفضل وخصهم
بما لم يخص به غيرهم فارسل محمدا ص فكان الدليل على الله باذن الله عز وجل حتى مضى دليلا هاديا فقام من بعده
وصيه ع دليلا هاديا على ما كان هو دل عليه من امر ربه من ظاهر علمه ثم الائمة الراشدون ع والحديث طويل
بتمامه في قوله تعالى هو رب العرش العظيم من سورة النمل ان شاء الله تعالى قوله تعالى قل هاتوا برهانكم علي بن ابراهيم
اي حجتكم هذا ذكر من معي اي خبر وذكر من قبلي اي خبرهم الكبر قال ابو عبد الله ع يذكر من معي من معه وما
هو كائن ويذكر من قبلي ما قد كان محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن همام عن محمد بن اسماعيل العلوي

طويلة

عن عيسى بن داود عن مولانا ابي الحسن موسى بن جعفر ع في قول الله عز وجل هذا ذكر من معي وذكر من قبلي قال ذكر
من معي علي بن ابي طالب ع وذكر من قبلي الانبياء والاوصياء ع قوله تعالى وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه
بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون
الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون علي بن ابرهيم قال قال هو ما قالت النصارى ان المسيح ابن
الله وما قالت اليهود عزير ابن الله وقالوا في الائمة ع ما قالوا فقال الله عز وجل سبحانه انفة له بل عباد
مكرمون يعني هؤلاء الذين زعموا انهم ولد الله وجواب هؤلاء الذين زعموا ذلك في سورة الزمر
لو اراد الله ان يتخذ ولدا لاصطفى مما يخلق ما يشاء محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن الحسن بن
علي بن مهزيار قال حدثني ابي عن ابيه عن ابن حديد عن منصور بن يونس عن ابي الصباح عن جابر الجعفي قال سمعت
ابا جعفر ع يقول وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون واومى بيده الى صدره وقال لا يسبقونه بالقول
وهم بامره يعملون يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون ابن بابويه
باسناده عن الحسن بن علي عن ابيه علي بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه الرضا علي بن موسى عن ابيه موسى
بن جعفر عن ابيه الصادق جعفر بن محمد ع قال ان الله تعالى ... بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول الى قوله
مشفقون في حديث طويل تقدم باسناده في قوله تعالى واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان من سورة البقرة مانتلوا
عنه قال حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن الحسين
بن خالد عن علي بن موسى الرضا ع عن ابائه عن امير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص من لم يؤمن بحوضي فلا
اورده الله حوضي ومن لم يؤمن بشفاعتي فلا اناله الله شفاعتي ثم قال ع انما شفاعتي لاهل الكبائر من امتي
فاما المحسنون فما عليهم من سبيل قال الحسين بن خالد فقلت للرضا ع يا ابن رسول الله فما معنى قول الله
عز وجل ولا يشفعون الا لمن ارتضى قال لا يشفعون الا لمن ارتضى الله دينه وعنه قال حدثنا احمد بن زياد
بن جعفر الهمداني رض قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير قال سمعت موسى
بن جعفر ع يقول لا يخلد الله في النار الا اهل الكفر والجحود واهل الضلال والشرك ومن اجتنب
الكبائر من المؤمنين لم يسئل عن الصغائر قال الله تعالى ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم
وندخلكم مدخلا كريما قال فقلت له يا ابن رسول الله فالشفاعة لمن تجب من المؤمنين فقال حدثني
ابي عن ابائه عن علي ع قال سمعت رسول الله ص يقول انما شفاعتي لاهل الكبائر من امتي فاما المحسنون
منهم فما عليهم من سبيل قال ابن ابي عمير فقلت له يا ابن رسول الله ص كيف تكون الشفاعة لاهل الكبائر
والله تعالى ذكره يقول ولا يشفعون الا لمن ارتضى ومن يرتكب الكبائر لا يكون مرتضى به فقال يا
ابا احمد ما من مؤمن يرتكب ذنبا الا ساءه ذلك وندم عليه وقد قال النبي ص كفى بالندم توبة وقال
ص من سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن ومن لم يندم على ذنب يرتكبه فليس بمؤمن ولم تجب له
الشفاعة وكان ظالما والله تعالى ذكره يقول ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع فقلت يا ابن رسول
الله وكيف لا يكون مؤمنا من لم يندم على ذنب يرتكبه فقال يا ابا احمد ما من احد يرتكب كبيرة

من المعاصي وهو يعلم انه سيعاقب عليها الا ندم على ما ارتكب ومتى ندم كان تائبا مستحقا للشفاعة ومتى لم يندم عليها
كان مصرا والمصر لا يغفر له لانه غير مؤمن بعقوبة ما ارتكب ولو كان مؤمنا بالعقوبة لندم وقد قال النبي ص
لا كبيرة مع الاستغفار ولا صغيرة مع الاصرار واما قول الله عز وجل ولا يشفعون الا لمن ارتضى فانهم
لا يشفعون الا لمن ارتضى الله دينه والدين الاقرار بالجزاء على الحسنات والسيئات فمن ارتضى الله دينه
ندم على ما ارتكب من الذنوب لمعرفته بعاقبته في القيمة قوله تعالى ومن يقل منهم اني اله من دونه فذلك نجزيه
جهنم علي بن ابرهيم قال قال من زعم انه امام وليس هو بامام قوله تعالى اولم ير الذين كفروا ان السموات
والارض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا يؤمنون محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن داود عن محمد بن عطية قال جاء رجل الى ابي جعفر ع من
اهل الشام من علمائهم فقال يا ابا جعفر جئتك لاسئلك عن مسئلة قد اعيت علي ان اجد احدا
يفسرها وقد سالت عنها ثلثة اصناف من الناس فقال كل صنف منهم شيئا غير الذي قال الصنف الاخر
فقال له ابو جعفر ع ما ذاك قال اني اسالك عن اول ما خلق الله من خلقه فان بعض من سالته قال القدر
وقال بعضهم القلم وقال بعضهم الروح فقال ابو جعفر ع ما قالوا شيئا اخبرك ان الله تبارك وتعالى كان
ولا شيء غيره وكان عزيزا ولا احد كان قبل عزه وذلك قوله سبحان ربك رب العزة عما يصفون وكان
الخالق قبل المخلوق ولو كان اول ما خلق الله من خلقه الشيء من الشيء اذا لم يكن له انقطاع ابدا ولم يزل الله
اذا ومعه شيء ليس هو يتقدمه ولكنه كان اذ لا شيء غيره وخلق الشيء الذي جميع الاشياء منه وهو الماء
الذي خلق الاشياء منه فجعل نسب كل شيء الى الماء ولم يجعل للماء نسبا يضاف اليه وخلق الريح من
الماء ثم سلط الريح على الماء فشققت الريح متن الماء حتى ثار من الماء زبد على قدر ما شاء ان يثور فخلق
من ذلك الزبد ارضا بيضاء نقية ليس فيها صدع ولا نقب ولا صعود ولا هبوط ولا شجرة ثم طواها
فوضعها فوق الماء ثم خلق الله النار من الماء فشققت النار متن الماء حتى ثار من الماء دخان على قدر ما
شاء ان يثور فخلق من ذلك الدخان سماء صافية نقية ليس فيها صدع ولا نقب وذلك قوله والسماء
بناها رفع سمكها فسويها واغطش ليلها واخرج ضحيها قال ولا شمس ولا قمر ولا نجوم ولا سحاب ثم طواها فوضعها
فوق الارض ثم نسب الخليقتين فرفع السماء قبل الارض فذلك قوله عز ذكره والارض بعد ذلك دحيها
يقول بسطها فقال له الشامي يا ابا جعفر قول الله عز وجل اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض
كانتا رتقا ففتقناهما فقال له ابو جعفر ع فلعلك تزعم انهما كانتا رتقا ملتزقتين ملتصقتين ففتقت احديهما
من الاخرى فقال نعم فقال ابو جعفر ع استغفر ربك فان قول الله عز وجل كانتا رتقا يقول كانت السماء
رتقا لا تنزل المطر وكانت الارض رتقا لا تنبت الحب فلما خلق الله تبارك وتعالى الخلق وبث فيها
من كل دابة فتق السماء بالمطر والارض بنبات الحب فقال الشامي اشهد انك من ولد الانبياء وان
علمك علمهم عنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة ثابت
بن دينار الثمالي وابو منصور عن ابي الربيع قال حججنا مع ابي جعفر ع في السنة التي حج فيها هشام بن عبد الملك

وكان معه نافع مولى عمر بن الخطاب فنظر نافع الى ابي جعفر ع في ركن البيت وقد اجتمع عليه الناس فقال نافع يا امير
المؤمنين من هذا الذي قد تداكّ عليه الناس فقال هذا نبي اهل الكوفة هذا محمد بن علي فقال اشهد لآتينّه
فلاسألنّه عن مسائل لا يجيبني فيها الا نبي او ابن نبي او وصي نبي قال فاذهب فسله لعلك تخجله فجاء نافع حتى
اتكى على الناس ثم اشرف على ابي جعفر ع فقال يا محمد بن علي اني قرأت التورية والانجيل والزبور والفرقان
وقد عرفت حلالها وحرامها وقد جئت اسألك عن مسائل لا يجيب فيها الا نبي او وصي نبي او ابن نبي فرفع ابو جعفر ع
راسه فقال سل عما بدا لك وذكر المسائل واجابته فكان فيما سأله ان قال له اخبرني عن قول الله عز وجل اولم
ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما فقال له ان الله تبارك وتعالى اهبط آدم الى الارض
وكانت السموات رتقا لا تمطر شيئا وكانت الارض رتقا لا تنبت شيئا فلما ان تاب الله عز وجل على آدم امر
السماء فتقطرت بالغمام ثم امرها فارخت عزاليها ثم امر الارض فانبتت الاشجار واثمرت الثمار وتفيهقت بالانهار
فكان ذلك رتقها وهذا فتقها فقال نافع صدقت يا ابن رسول الله وقد ذكرت الحديث بتمامه في سورة الاعراف
في قوله تعالى ونادى اصحاب النار اصحاب الجنة ان افيضوا علينا من الماء الآية علي بن ابرهيم قال حدثني
ابي عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله ع قال خرج هشام بن عبد الملك حاجا ومعه
الابرش الكلبي فلقيا ابا عبد الله ع في المسجد الحرام فقال هشام للابرش تعرف هذا قال لا قال هذا الذي تزعم
الشيعة انه نبي من كثرة علمه فقال الابرش لاسألنه عن مسألة لا يجيبني عنها الا نبي او وصي نبي فقال هشام وددت
انك فعلت ذلك فلقي الابرش ابا عبد الله ع فقال يا ابا عبد الله اخبرني عن قول الله عز وجل اولم ير الذين كفروا
ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما فبما كان رتقهما وبما كان فتقهما فقال ابو عبد الله ع يا ابرش هو
كما وصف نفسه كان عرشه على الماء والماء على الهواء والهواء لا يحد ولم يكن يومئذ خلق غيرهما والماء يومئذ عذب
فرات فلما اراد الله ان يخلق الارض امر الرياح فضربت الماء حتى صار موجا ثم ازبد فصار زبدا واحدا فجمعه في
موضع البيت ثم جعله جبلا من زبد ثم دحى الارض من تحته فقال الله تبارك وتعالى ان اول بيت وضع للناس
للذي ببكة مباركا ثم مكث الرب تبارك وتعالى ما شاء فلما اراد ان يخلق السماء امر الرياح فضربت البحور
حتى ازبدتها فخرج من ذلك الموج والزبد من وسطه دخان ساطع من غير نار فخلق منه السماء وجعل فيها البروج
والنجوم ومنازل الشمس والقمر واجراها في الفلك وكانت السماء خضراء على لون الماء الاخضر وكانت الارض
غبراء على لون الماء العذب وكانتا رتقا ليس لهما ابواب ولم يكن للارض ابواب وهو النبت ولم تمطر السماء
عليها فتنبت ففتق السماء بالمطر وفتق الارض بالنبات وذلك قوله اولم ير الذين كفروا ان السموات
والارض كانتا رتقا ففتقناهما فقال الابرش والله ما حدثني بمثل هذا الحديث احد قط اعد علي فاعاد عليه
وكان الابرش ملحدا فقال وانا اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك ابن نبي ثلاثا الشيخ في الاختصاص
قال حدثنا عبد الرحمن بن ابرهيم قال حدثنا الحسين بن مهران قال حدثني الحسين بن عبد الله عن ابيه
عن جده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده الحسين بن علي بن ابي طالب قال جاء يهودي الى النبي ص فقال
يا محمد انت الذي تزعم انك رسول الله وانه اوحي اليك كما اوحي الى موسى بن عمران فقال نعم انا سيد ولد

آدم

آدم ولا فخر انا خاتم النبيين وامام المتقين ورسول رب العالمين قال يا محمد الى العرب ارسلت ام الى العجم ام الى الناس كافة قال
رسول الله ص اني رسول الله الى الناس كافة فسأل اليهودي عن مسائل واجابه عنها وفي جواب كل مسألة يقول
اليهودي له صدقت فكان فيما سأله ان قال اخبرني عن فضلك على النبيين وفضل عشيرتك على الناس فقال
النبي ص انا فضلت على النبيين فما من نبي الا دعا على قومه وانا اخرت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة واما فضل
عشيرتي واهل بيتي وذريتي كفضل الماء على كل شيء بالماء يبقى كل شيء ويحيى كما قال ربي تبارك وتعالى
وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا يؤمنون ومحبة اهل بيتي وعشيرتي وذريتي يستكمل الدين قال صدقت يا
محمد عبد الله بن جعفر الحميري باسناده عن الحسين بن علوان عن جعفر ع قال كنت عنده جالسا اذ جاء
رجل فسأل عن طعم الماء وكانوا يظنون انه زنديق فاقبل ابو عبد الله ع يصوب فيه ويصعد ثم قال له ويلك طعم
الماء طعم الحيوة ان الله عز وجل يقول وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا يؤمنون الحميري روى العياشي باسناده
عن الحسين بن علوان قال سئل ابو عبد الله ع عن طعم الماء فقال سل تفقها ولا تسأل تعنتا طعم الماء
طعم الحيوة قال الله سبحانه وجعلنا من الماء كل شيء حي المفيد في الارشاد روى العلماء ان عمرو بن عبيد وفد
على محمد بن علي بن الحسين ع ليمتحنه بالسؤال فقال له جعلت فداك ما معنى قوله اولم ير الذين كفروا ان السموات
والارض كانتا رتقا ففتقناهما ما هذا الرتق والفتق فقال له ابو جعفر ع كانت السماء رتقا لا تنزل القطر وكانت
الارض رتقا لا تخرج النبات فانقطع عمرو ولم يجد اعتراضا ثم عاد اليه فقال له اخبرني جعلت فداك
عن قوله عز وجل ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى ما غضب الله فقال ابو جعفر ع غضب الله عقابه يا عمرو
من ظن ان الله يغيره شيء فقد كفر ومثله الطبرسي في الاحتجاج قال روى ان عمرو بن عبيد وفد على محمد بن
علي الباقر ع لامتحانه بالسؤال وذكر الحديث بعينه قوله تعالى وجعلنا السماء سقفا محفوظا علي بن ابرهيم
من الشياطين اي لا يسترقون السمع قال واما قوله وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد افان مت فهم الخالدون
فانه لما اخبر الله نبيه بما يصيب اهل بيته من بعده وادعاء من ادعى الخلافة دونهم اغتم رسول الله ص
فانزل الله عز وجل وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد افان مت فهم الخالدون كل نفس ذائقة الموت ونبلو
كم بالشر والخير فتنة اي نختبركم والينا ترجعون فاعلم ذلك رسول الله ص انه لا بد ان يموت كل نفس وقال امير
المؤمنين ع يوما وقد تبع جنازة فسمع رجلا يضحك فقال كان الموت فيها على غيرنا كتب وكان الحق فيها على
غيرنا وجب وكان الذي نشيع من الاموات سفر عما قليل الينا راجعون نبوئهم اجداثهم ونأكل تراثهم كأنا
مخلدون بعدهم قد نسينا كل واعظة ورمينا بكل جائحة ايها الناس طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس
وتواضع من غير منقصة وجالس اهل الفقه والرحمة وخالط اهل الذل والمسكنة وانفق مالا جمعه في غير معصية
ايها الناس طوبى لمن ذل نفسه وطاب كسبه وصلحت سريرته وحسنت خليقته وانفق الفضل من ماله
وامسك الفضل من كلامه وعدل عن الناس شره ووسعته السنة ولم يتعد الى البدعة ايها الناس طوبى
لمن لزم بيته واكل كسرته وبكى على خطيئته وكان في نفسه في تعب والناس منه في راحة ابن بابويه قال
حدثنا ابي قال حدثنا علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن حفص بن فرط عن

ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من زعم ان الله تبارك وتعالى يامر بالسوء والفحشاء فقد كذب على الله ومن
زعم ان الخير والشر بغير مشية الله فقد اخرج الله من سلطانه ومن زعم ان المعاصي بغير قوة الله فقد كذب
على الله ومن كذب على الله ادخله الله النار يعني بالخير والشر الصحة والمرض وذلك قوله عز وجل ونبلوكم بالشر والخير
فتنة [illegible] الطبرسي روي عن ابي عبد الله عم ان امير المؤمنين عم مرض فعاده اخوانه فقالوا كيف نجدك
يا امير المؤمنين قال بشر قالوا ما هذا كلام مثلك فقال ان الله تعالى يقول ونبلوكم بالشر والخير فتنة
فالخير الصحة والغنى والشر المرض والفقر قوله تعالى خلق الانسان من عجل علي بن ابرهيم قال قال لما اجرى الله عز وجل
في آدم روحه من قدميه فبلغت ركبتيه اراد ان يقوم فلم يقدر فقال الله عز وجل خلق الانسان من عجل الطبرسي وقوم
هم بالوثوب قال ذلك عن ابي عبد الله عم ولعله بحديث هشام عن ابي عبد الله عم في هذا المعنى في قوله تعالى وكان
الانسان ضعيفا قوله تعالى افلا يرون انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها تقدمت الروايات في معنى الاية
في سورة الرعد قوله تعالى ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك ليقولن يا ويلنا انا كنا ظالمين ونضع الموازين
القسط ليوم القيمة الاية محمد بن يعقوب قال حدثني محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابرهيم عن
ابيه جميعا عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن غالب الاسدي عن ابيه عن سعيد بن المسيب عن علي بن
الحسين عم في حديث يعظ فيه الناس قال فيه ثم رجع القول من الله في الكتاب على اهل المعاصي والذنوب فقال
الله عز وجل ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك ليقولن يا ويلنا انا كنا ظالمين فان قلتم ايها الناس ان الله عز وجل
انما عنى بهذا اهل الشرك فكيف ذلك وهو يقول ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا وان كان
مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين اعلموا عباد الله ان اهل الشرك لا تنصب لهم الموازين ولا تنشر لهم
الدواوين وانما يحشرون الى جهنم زمرا وانما نصب الموازين ونشر الدواوين لاهل الاسلام فاتقوا الله عباد الله الحديث
تقدم بتمامه في قوله تعالى وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة الاية محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
ابرهيم الهمداني يرفعه الى ابي عبد الله عم في قوله ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا قال الانبياء والاوصياء
ابن بابويه قال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسني قال حدثنا ابو جعفر احمد بن عيسى
بن ابي مريم العجلي عن محمد بن احمد بن زياد العربي قال حدثنا علي بن حاتم المنقري عن هشام بن سالم قال سألت
ابا عبد الله عم عن قول الله عز وجل ونضع الموازين القسط ليوم القيمة قال الرسل والائمة من آل بيت محمد عم
علي بن يونس في كتاب صراط المستقيم قال في المناقب مسندا الى رسول الله صلعم يلقى الناس يوم القيمة بالاعمال
فلا تنفعهم الا ما قلت انا وعلي بعد قول الله تعالى ان الله تعالى جعلني ميزان قسط وجعل عليا كفته صل البرسي
قال ونضع الموازين القسط ليوم القيمة قال ابن عباس الموازين الانبياء والاولياء الطبرسي في الاحتجاج عن امير
المؤمنين عم في حديث لبعض زنادقة في جواب مسائله قال عم واما قوله ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم
نفس شيئا فهو ميزان العدل يؤخذ به الخلايق يوم القيمة يدين الله تعالى بعضهم من بعض ويجزيهم باعمالهم ويقتص
للمظلوم من الظالم ومعنى قوله فمن ثقلت موازينه ومن خفت موازينه فهو قلة الحساب وكثرته والناس يومئذ على
طبقات ومنازل فمنهم من يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اهله مسرورا ومنهم الذين يدخلون الجنة بغير

تاويلهم الانبياء والاوصياء ابن شهر اشوب عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عم في قوله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة

حساب

حساب لانهم لم يتلبسوا من امر الدنيا بشيء وانما الحساب هناك على من تلبس بها هاهنا ومنهم من يحاسب على النقير
والقطمير ويصير الى عذاب السعير ومنهم ائمة الكفر وقادة الضلال فاولئك لا يقيم لهم يوم القيمة وزنا ولا يعبأ بهم
لانهم لم يعبأوا بامره ونهيه يوم القيمة فهم في جهنم خالدون تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون وفي الاحتجاج
ايضا عن ابي عبد الله عم في حديث لبعض سائل يسأله قال اوليس توزن الاعمال قال لا ان الاعمال ليست
باجسام وانما هي صفة ما عملوا وانما يحتاج الى وزن الشيء من جهل عدد الاشياء ولا يعرف ثقلها وخفتها وان
الله لا يخفى عليه شيء قال فما الميزان قال العدل قال فما معناه في كتابه فمن ثقلت موازينه قال فمن رجح عمله
[illegible] عمرو بن ابرهيم قال ابن عباس يجمع الله الخلايق في صعيد واحد وتمد الارض ويزداد في سعتها كذا
فبينما الخلايق وقوف اذ سمعوا فوق رؤسهم وجبة عظيمة فيرفعون رؤسهم واذا بالسماء انشقت ونزلت الملائكة
فيقولون افيكم ربنا فيقولون اجل هو آت ولم نزل الى السماء السابعة وهم اكثر عددا مما ذكرنا فيأتيهم الخلايق
ويقولون افيكم ربنا فيقولون هو آت جل وعلا وساق الحديث الى ان قال فيرفعها يكشف عن ساق وتطير
القلوب وتشخص الابصار وينادي مناد الملك الخلاق يا معشر الخلايق ستعلمون اليوم من اصحاب الكرم اين
الحامدون لله على كل حال فيقوم اناس قليلون الى الجنة بغير حساب ثم ينادي ثلاثا اين الذين لا تلهيهم تجارة
ولا بيع عن ذكر الله فيقوم اناس قليلون فينطلقون الى الجنة بغير حساب ثم ينادي ثلاثا اين الذين تتجافى
جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون فيقوم اناس قليلون فينطلقون الى الجنة
بغير حساب ثم يخرج من النار عنق اسود له عينان تنظر بهما ولسان يتكلم به يعلو الخلايق فينادي بصوت
يسمعه القريب والبعيد يا معشر الخلايق اني وكلت اليوم على من زعم ان مع الله الها آخر فيلتقطهم من الصفوف
كما يلتقط الطير الحب المنثور فيلقيهم في النار ثم يخرج فينادي اني وكلت بالمصورين فيلتقطهم ويرميهم الى النار
ثم يخرج ويقول اني وكلت على من قال ان لله صاحبة وولدا فيرميهم الى النار فاذا حصل هؤلاء الى الجنة وهؤلاء
الى النار علقت الموازين ونصبت ونشرت الدواوين وتجلى رب العالمين للفصل بين العالمين قال الشيخ ابو
عبد الله محمد بن محمد بن النعمان المفيد في شرحه لاعتقادات الشيخ ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي
قال والموازين هو التعديل بين الاعمال والجزاء عليها ووضع كل جزاء في موضعه وايصال كل ذي حق حقه
فليس الامر في معنى ذلك ما ذهب اليه اهل الحشو من ان في القيمة موازين كموازين الدنيا لكل ميزان كفتان
توضع الاعمال فيها اذ الاعمال اعراض والاعراض لا يصح وزنها وانما توصف بالثقل والخفة على وجه المجاز
والمراد بذلك ان ما ثقل منها هو ما كثر واستحق عليه الثواب وما خف منها ما قل قدره ولم يستحق عليه جزيل
الثواب والخبر الوارد ان امير المؤمنين والائمة من ذريته عم هم الموازين فالمراد انهم المعدلون بين الاعمال
فيما يستحق عليها والحاكمون بالواجب والعدل وما قاله هو الصواب وقال علي بن ابرهيم ونضع الموازين القسط
ليوم القيمة قال قال المجازاة وان كان حبة من خردل اتينا بها اي جازينا بها وهي ممدودة اتينا بها وسيأتي
انشاء الله تعالى احاديث في صفة المحشر في آخر سورة الزمر وغيرها وقال علي بن ابرهيم ثم حكى الله عز وجل قول
ابرهيم لقومه وابيه فقال ولقد آتينا ابرهيم رشده من قبل الى قوله تعالى ان تولوا مستكبرين قال قال

فلما نجمهم ابرهيم عم واحتج عليهم في عبادة الاصنام فلم ينتهوا فحضر عيد لهم فخرج نمرود وجميع اهل مملكته الى عيد لهم
وكره ان يخرج معه ابرهيم فوكله ببيت الاصنام فلما ذهبوا عمد ابرهيم الى طعام فادخله بيت الاصنام فكان يدنو من
صنم صنم فيقول له كل وتكلم فاذا لم يجبه اخذ القدوم فكسر يديه ورجليه حتى فعل ذلك بجميع الاصنام ثم علق القدوم
في عنق الكبير منهم الذي كان في الصدر فلما رجع الملك ومن معه من العيد نظروا الى الاصنام مكسرة فقالوا
من فعل هذا بآلهتنا انه لمن الظالمين فقالوا ههنا فتى يذكرهم يقال له ابرهيم وهو ابن آزر فجاءوا به الى نمرود
فقال نمرود لآزر خنتني وكتمت هذا الولد عني فقال ايها الملك هذا عمل امه وذكرت انها تقوم بحجته فدعى
نمرود ام ابرهيم فقال لها ما حملك على ما كتمتني من امر هذا الغلام حتى فعل هذا بآلهتنا ما فعل فقالت ايها الملك
نظرا مني لرعيتك قال وكيف ذلك قالت لاني رأيتك تقتل اولاد رعيتك فكان يذهب النسل فقلت ان كان هذا الذي يطلبه
دفعته اليه ليقتله ويكف عن قتل اولاد الناس وان لم يكن ذلك بقي لنا ولدنا وقد ظفرت به فشانك فكف
عن اولاد الناس فصوب رأيها ثم قال لابرهيم من فعل هذا بآلهتنا قال بل فعله كبيرهم هذا فاسئلوهم ان
كانوا ينطقون قال الصادق ع والله ما فعله كبيرهم وما كذب ابرهيم فقيل له كيف ذلك فقال انما قال بل فعله
كبيرهم هذا ان نطق وان لم ينطق فلم يفعل كبيرهم هذا شيئا فاستشار نمرود قومه في ابرهيم فقالوا حرقوه
وانصروا آلهتكم ان كنتم فاعلين وكان فرعون موسى واصحابه اولاد رشده فانه لما استشارهم في موسى قالوا ارجه
واخاه وابعث في المدائن حاشرين يأتوك بكل ساحر عليم فحبس ابرهيم وجمع له الحطب حتى اذا كان اليوم
الذي القى فيه نمرود ابرهيم في النار برز نمرود وجنوده وقد كان بني لنمرود بناء ينظر منه الى ابرهيم كيف تأخذه
النار فجاء ابليس واتخذ لهم المنجنيق لانه لم يقدر احد على القرب من النار وكان الطاير اذا مر في الهواء
يحترق فوضع ابرهيم ع في المنجنيق وجاء ابوه فلطمه لطمة وقال له ارجع عما انت عليه وانزل الرب ملائكة
الى سماء الدنيا ولم يبق شيء الا طلب الى ربه وقالت الارض يا رب ليس على ظهري احد يعبدك غيره فيحرق
وقالت الملائكة يا رب خليلك ابرهيم فقال الله عز وجل اما انه ان دعاني كفيته وقال جبرئيل يا رب
خليلك ابرهيم ليس في الارض احد يعبدك غيره فسلطت عليه عدوه يحرقه بالنار فقال اسكت انما يقول
هذا عبد مثلك يخاف الفوت وهو عبدي آخذه ان شئت فاذا دعاني اجبته فدعا ابرهيم ع بسورة الاخلاص
يا الله يا واحد يا احد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد نجني من النار برحمتك قال
فالتقى جبرئيل معه في الهواء وقد وضع في المنجنيق فقال يا ابرهيم هل لك الي حاجة فقال ابرهيم اما اليك
فلا واما الى رب العالمين فنعم فدفع اليه خاتما مكتوبا عليه لا اله الا الله محمد رسول الله الجأت ظهري
الى الله واسندت امري الى الله وفوضت امري الى الله فاوحى الله الى النار كوني بردا فاضطربت اسنان ابرهيم
من البرد حتى قال وسلاما على ابرهيم وانحط جبرئيل وجلس معه يحدثه في النار فنظر اليه نمرود فقال من
اتخذ الها فليتخذ مثل اله ابرهيم فقال عظيم من عظماء اصحاب نمرود اني عزمت على النار ان لا تحرقه فخرج عمود
من النار نحو الرجل فاحرقه فآمن له لوط وخرج معه مهاجرا الى الشام فنظر نمرود الى ابرهيم ع في روضة
خضراء في النار ومعه شيخ يحدثه فقال لآزر ما اكرم ابنك على ربه وكان الوزغ ينفخ في نار ابرهيم

وكان

وكان الضفدع يذهب بالماء ليطفي به النار قال ولما قال الله للنار كوني بردا وسلاما على ابرهيم لم تعمل النار في الدنيا ثلاثة
ايام قال الله عز وجل وارادوا به كيدا فجعلناهم الاخسرين فقال الله ونجيناه ولوطا الى الارض التي باركنا فيها للعالمين
يعني الشام وسواد الكوفة محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان
عن حجر عن ابي عبد الله ع قال خالف ابرهيم ع قومه وعاب آلهتهم حتى ادخل على نمرود فخاصمهم فقال ابرهيم ع
ربي الذي يحيي ويميت قال انا احيي واميت قال ابرهيم فان الله يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب
فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين وقال ابو جعفر ع عاب آلهتهم فنظر نظرة في النجوم فقال اني
سقيم قال ابو جعفر ع والله ما كان سقيما وما كذب فلما تولوا عنه مدبرين الى عيد لهم دخل ابرهيم ع الى آلهتهم
بقدوم فكسرها الا كبيرا لهم ووضع القدوم في عنقه فرجعوا الى آلهتهم فنظروا الى ما صنع بها فقالوا لا والله ما
اجترى عليها ولا كسرها الا الفتى الذي كان يعيبها ويبرء منها فلم يجدوا له قتلة اعظم من النار فجمع له الحطب
واستجادوه حتى اذا كان اليوم الذي يحرق فيه برز له نمرود وجنوده وقد بني له بناء لينظر اليه كيف تأخذه النار
ووضع ابرهيم ع في منجنيق وقالت الارض يا رب ليس على ظهري احد يعبدك غيره يحرق بالنار فقال الرب اذا دعاني كفيته
عن ابان عن محمد بن مروان عمن رواه عن ابي جعفر ع ان دعاء ابرهيم ع يومئذ يا احد يا احد يا صمد يا صمد يا من
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثم قال توكلت على الله فقال الرب تبارك وتعالى كفيت فقال للنار كوني بردا
فاضطربت اسنان ابرهيم من البرد حتى قال الله عز وجل وسلاما على ابرهيم وانحط جبرئيل فاذا هو جالس مع
ابرهيم يحدثه في النار قال نمرود من اتخذ الها فليتخذ مثل اله ابرهيم قال فقال عظيم من عظمائهم اني عزمت
على النار ان لا تحرقه فاخذ عنق من النار نحوه حتى احرقه قال فآمن له لوط وخرج مهاجرا الى الشام وسارة ولوط
ابن بابويه قال حدثنا احمد بن موسى بن المتوكل رضه قال حدثنا محمد بن جعفر الاسدي قال حدثنا محمد بن اسمعيل
البرمكي قال حدثنا عبد الله بن احمد الشامي قال حدثنا اسمعيل بن الفضل الهاشمي قال سئلت ابا عبد الله ع
الصادق ع عن موسى بن عمران لما رأى حبالهم وعصيهم كيف اوجس في نفسه ولم يوجسها ابرهيم ع حين وضع
في المنجنيق فقال ان ابرهيم حين وضع في المنجنيق كان مستندا الى ما في صلبه من انوار حجج الله عز وجل ولم
يكن موسى كذلك فلهذا اوجس في نفسه خيفة ولم يوجسها ابرهيم ع عنه عن محمد بن علي ماجيلويه قال حدثني
عمي محمد بن ابي القاسم عن احمد بن هلال عن الفضل بن دكين عن معمر بن راشد عن ابي عبد الله ع وحدث
قال قال رسول الله ص ان ابرهيم ع لما القي في النار قال اللهم اني اسئلك بحق محمد وآل محمد لما انجيتني منها
فجعلها الله عليه بردا وسلاما عنه قال حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق رضه قال حدثنا حمزة بن
القاسم العلوي العباسي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الكوفي الفزاري قال حدثنا محمد بن الحسين بن زيد
الزيات قال حدثنا محمد بن زياد الازدي عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد ع في حديث يذكر
فيه ما ابتلى ابرهيم ربه بكلمات فاتمهن قال ومنها الشجاعة وقد كشفت الاستار عنه بقوله عز وجل اذ قال
لابيه وقومه ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون قالوا وجدنا آباءنا لها عابدين قال لقد كنتم انتم وآباؤكم
في ضلال مبين قالوا اجئتنا بالحق ام انت من اللاعبين قال بل ربكم رب السموات والارض الذي

فطرهن وانا على ذلكم من الشاهدين وتالله لاكيدن اصنامكم بعد ان تولوا مدبرين فجعلهم جذاذا الا كبيرا لهم
لعلهم اليه يرجعون ومقاومة الرجل الواحد الوفا من اعداء الله عز وجل تمام الشجاعة الشيخ في اماليه قال
اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن ابرهيم القزويني قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن وهبان الهنائي البصري قال حدثني
احمد بن ابرهيم بن احمد قال اخبرني ابو محمد الحسن بن علي بن عبد الكريم الزعفراني قال حدثني احمد بن محمد بن
خالد البرقي ابو جعفر قال حدثني ابي عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عم قال لما كان نمرود بمجلس
يشرف منه على النار فلما كان بعد ثلاثة اشرف على النار هو وآزر فاذا ابرهيم عم مع شيخ يحدثه في روضة
خضراء قال فالتفت نمرود الى آزر فقال يا آزر ما اكرم ابنك على ربه قال ثم قال نمرود لابرهيم اخرج عني ولا
تساكني محمد بن ابرهيم الاوسي قال قال رسول الله ص لجبرئيل انت مع قوتك هل عييت قط اصابك تعب
وشغل قال نعم يا محمد ثلث مرات يوم القي ابرهيم في النار اوحى الله الي ان ادركه فوعزتي وجلالي لئن سبقتك
النار لامحون اسمك من ديوان الملائكة فنزلت اليه بسرعة وادركته بين النار والهواء فقلت يا ابرهيم هل لك
حاجة قال الى الله فقال اليك فلا والثانية امر ابرهيم بذبح ولده اسمعيل اوحى الي ان ادركه فوعزتي وجلالي
لئن سبقتك السكين الى حلقه لامحون اسمك من ديوان الملائكة فنزلت بسرعة حتى حولت السكين واقلبتها
في يده وانبته بالفداء والثالثة حين رمي يوسف عم في الجب اوحى الي الله تعالى يا جبرئيل ادركه فوعزتي
وجلالي ان سبقك الى قعر الجب لامحون اسمك من ديوان الملائكة فنزلت اليه بسرعة وادركته الى الفضاء
ورفعته الى الصخرة التي كانت في قعر الجب وانزلته عليها سالما فضحكت وكان الجب مأوى الحيات والافاعي فلما
حس به قالت كل واحدة لصاحبتها اياك ان تتحرك فان نبيا كريما نزل بنا وحل بساحتنا فلم تخرج واحدة
من وكرها الا الافاعي فانها خرجت واردت ان تلدغ فصحت بها صيحة صمت اذانها الى يوم القيمة محمد بن
يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان
بن عثمان عن الحسن بن عمار عن نعيم القضاعي عن ابي جعفر عم قال اصبح ابرهيم عم فرأى في لحيته شعرة بيضاء
فقال الحمد لله رب العالمين بلغني هذا المبلغ لم اعص الله طرفة عين قوله تعالى قالوا أأنت فعلت هذا بآلهتنا
يا ابرهيم قال بل فعله كبيرهم هذا فاسئلوهم ان كانوا ينطقون محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه
عن احمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن الحسن الصيقل قال قلت لابي عبد الله عم انا قد روينا عن ابي
جعفر عم في قول يوسف ايتها العير انكم لسارقون فقال والله ما سرقوا وما كذب وقال ابرهيم عم بل فعله
كبيرهم هذا فاسئلوهم ان كانوا ينطقون فقال والله ما فعلوا وما كذب قال فقال ابو عبد الله عم ما عندكم
فيها يا صيقل قلت ما عندنا فيها الا التسليم قال فقال ان الله احب اثنين وابغض اثنين احب الخطر فيما
بين الصفين واحب الكذب في الاصلاح وابغض الخطر في الطرقات وابغض الكذب في غير الاصلاح
ان ابرهيم عم انما قال بل فعله كبيرهم هذا ارادة الاصلاح ودلالة على انهم لا يفعلون وقال يوسف ارادة
الاصلاح عنه عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحجال عن ثعلبة عن معمر بن عمرو عن
عطاء عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله ص لا كذب على مصلح ثم تلا ايتها العير انكم لسارقون ثم قال

والله

والله ما سرقوا وما كذب ثم تلا بل فعله كبيرهم هذا فاسئلوهم ان كانوا ينطقون ثم قال والله ما فعلوه وما كذب ابن
بابويه عن ابيه قال حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن ابي اسحق ابرهيم بن هاشم عن صالح بن سعيد عن
رجل من اصحابنا عن ابي عبد الله عم قال سألته عن قول الله عز وجل في قصة ابرهيم عم قال بل فعله
كبيرهم هذا فاسئلوهم ان كانوا ينطقون قال ما فعله كبيرهم وما كذب ابرهيم قال قلت وكيف ذلك قال انما
قال ابرهيم عم فاسئلوهم ان كانوا ينطقون ان نطقوا فكبيرهم فعل وان لم ينطقوا فلم يفعل كبيرهم شيئا فما نطقوا
وما كذب ابرهيم قوله تعالى ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة علي بن ابرهيم قال قال ولد الولد وهو يعقوب
ابن بابويه عن ابيه قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن عيسى بن محمد عن علي بن مهزيار عن
علي بن احمد بن محمد بن ابي نصر عن يحيى بن عمران عن ابي عبد الله عم في قول الله عز وجل ووهبنا له اسحق و
يعقوب نافلة قال ولد الولد نافلة قوله تعالى وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرات
ابن بابويه قال حدثنا ابو المفضل رحمه الله قال حدثني محمد بن علي بن شاذان بن حباب الازدي الخلال
بالكوفة قال حدثني الحسن بن محمد بن عبد الواحد قال حدثنا الحسن بن الحسين العرني قال حدثني يحيى بن
يعلى الاسلمي عن عمرو بن موسى الوجيهي عن زيد بن علي عم قال كنت عند ابي علي بن الحسين عم اذ دخل
عليه جابر بن عبد الله الانصاري فبينا هو يحدثه اذ خرج اخي محمد من بعض الحجر فاشخص جابر ببصره نحوه
ثم قام اليه فقال يا غلام اقبل فاقبل ثم قال ادبر فادبر فقال شمائل كشمائل رسول الله ص ما اسمك يا غلام قال
محمد قال ابن من قال ابن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عم قال اذن انت الباقر فانكب عليه وقبل
رأسه ويديه ثم قال يا محمد ان رسول الله ص يقرئك السلام قال وعلى رسول الله افضل السلام وعليك
يا جابر بما بلغت ثم عاد الى مصلاه فاقبل يحدث ابي ويقول ان رسول الله ص قال لي يوما يا جابر اذا ادركت
ولدي الباقر فاقرئه مني السلام اما انه سميي واشبه الناس بي علمه علمي وحكمه حكمي سبعة من ولده امناء
معصومون ائمة ابرار السابع مهديهم الذي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما ثم تلا رسول الله
وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلوة وايتاء الزكوة وكانوا لنا عابدين
محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي
عبد الله عم قال قال ان الائمة في كتاب الله عز وجل امامان قال الله تعالى وجعلناهم ائمة يهدون
بامرنا لا بامر الناس يقدمون امر الله قبل امرهم وحكم الله قبل حكمهم وقال وجعلناهم ائمة يدعون الى النار
يقدمون امرهم قبل امر الله وحكمهم قبل حكم الله ويأخذون باهوائهم خلاف ما في كتاب الله عز وجل ورواه
المفيد في اماليه عن محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان
عن طلحة بن زيد عن جعفر عن ابيه عم قال الائمة في كتاب الله امامان وذكر الحديث الى اخره ببعض التغيير
اليسير في بعض الالفاظ بما لا يغير المعنى محمد بن العباس قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك عن محمد بن
الحسن عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عم في قوله عز وجل وجعلناهم ائمة يهدون
بامرنا قال ابو جعفر عم يعني الائمة من ولد فاطمة عم يوحى اليهم بالروح في صدورهم ثم ذكر ما اكرمهم الله به

فقال فعل الخيرات قوله تعالى ولوطا آتيناه حكما وعلما ونجيناه من القرية التي كانت تعمل الخبائث علي بن ابرهيم قال
قال كانوا ينكحون الرجال تقدم اخبار قوم لوط في سورة هود والحجر وسياتي انشاء الله تعالى اخبارهم وذلك في
سورة الصافات وغير ذلك قوله تعالى وداود وسليمان اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم و
كنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان وكلا آتينا حكما وعلما محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابنا عن المعلى بن ابي عثمان عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله
عن قول الله عز وجل وداود وسليمان اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم فقال لا يكون النفش الا
بالليل ان على صاحب الحرث ان يحفظه بالنهار وليس على صاحب الماشية حفظها [illegible] بالنهار انما رعاها بالنهار
وارزاقها فما افسدت فليس عليها وعلى صاحب الماشية حفظ الماشية بالليل عن حرث الناس فما افسدت
بالليل فقد ضمنوا وهو النفش وان داود ع حكم للذي اصاب زرعه رقاب الغنم وحكم سليمان ع الرسل والثلة
وهو اللبن والصوف في ذلك العام ورواه الشيخ في التهذيب باسناده عن الحسين بن سعيد باقي السند و
المتن الا ان فيه المعلى بن عثمان عن ابي بصير وفيه ايضا انما رعيها وارزاقها بالنهار فما افسدت فليس عليها
وعلى صاحبها شيء عنه باسناده عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن عبد الله بن بحر عن
ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قلت له وداود وسليمان اذ يحكمان في الحرث قلت حين
حكما في الحرث كانت قضية واحدة فقال انه كان اوحى الله عز وجل الى النبيين قبل داود الى ان بعث الله
داود اي غنم نفشت في الزرع فلصاحب الحرث رقاب الغنم ولا يكون النفش الا بالليل فان على صاحب الزرع
ان يحفظ بالنهار وعلى صاحب الغنم حفظ الغنم بالليل فحكم داود ع بما حكمت به الانبياء من قبله واوحى الله
عز وجل الى سليمان ع اي غنم نفشت في زرع فليس لصاحب الزرع الا ما خرج من بطونها وكذلك جرت السنة بعد
سليمان ع وهو قول الله عز وجل وكلا آتينا حكما وعلما فحكم كل واحد منهما بحكم الله عز وجل احمد بن محمد بن
خالد البرقي عن بعض اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن جميل بن دراج عن زرارة عن ابي جعفر ع في
قول الله تبارك وتعالى وداود وسليمان اذ يحكمان في الحرث لم يحكما انما كانا يتناظران ففهمناها سليمان
علي بن ابرهيم قال حدثني ابي عن عبد الله بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال كان
في بني اسرائيل رجل كان له كرم ونفشت فيه غنم رجل آخر بالليل فقضمته وافسدته فجاء صاحب الكرم الى داود
فاستعدى على صاحب الغنم فقال داود ع اذهب الى سليمان ع ليحكم بينكما فذهبا اليه فقال سليمان ع
ان كانت الغنم اكلت الاصل والفرع فعلى صاحب الغنم ان يدفع الى صاحب الكرم الغنم وما في بطنها وان
كانت ذهبت بالفرع ولم تذهب بالاصل فانه يدفع ولدها الى صاحب الكرم وكان هذا حكم داود ع وانما
اراد ان يعرف بني اسرائيل ان سليمان وصيه بعده ولم يختلفا في الحكم ولو اختلف حكمهما لقال كنا لحكمهما
شاهدين المجمع قيل كان كرما قد بدت عناقيده فحكم داود بالغنم لصاحب الكرم فقال سليمان غير هذا يا
نبي الله قال يدفع الكرم الى صاحب الغنم فيقوم عليه حتى يعود كما كان دفع كل واحد منهما الى صاحبه ماله
قال وروى ذلك عن ابي جعفر وابي عبد الله ع علي بن ابرهيم في قوله تعالى وعلمناه صنعة لبوس لكم يعني

الدرع

الدرع لتحصنكم من بأسكم الشيخ في التهذيب باسناده عن احمد بن ابي عبد الله عن شريف بن سابق عن فضل بن ابي قرة
عن ابي عبد الله ع قال اوحى الله عز وجل الى داود ع انك نعم العبد لولا انك تاكل من بيت المال ولا تعمل بيدك شيئا
قال فبكى داود ع اربعين صباحا فاوحى الله عز وجل الى الحديد ان لن لعبدي داود ع فالان الله تعالى له الحديد وكان
يعمل كل يوم درعا فيبيعها بالف درهم فعمل ثلاثمائة وستين درعا فباعها بثلاثمائة وستين الفا واستغنى عن بيت
المال علي بن ابرهيم ولسليمان الريح عاصفة قال تجري من كل جانب الى الارض التي باركنا فيها قال
الى بيت المقدس والشام قوله تعالى وآتيناه اهله ومثلهم معهم محمد بن يعقوب باسناده عن محمد بن عيسى
عن هرون بن خارجة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل وآتيناه اهله ومثلهم معهم قلت
ولده كيف اوتي مثلهم معهم قال احيا له من ولده الذين كانوا ماتوا قبل البلية واحيا له اهله الذين ماتوا قبل
ذلك [illegible] بمثل الذين هلكوا يومئذ علي بن ابرهيم قال حدثني محمد بن جعفر قال حدثني محمد بن عيسى
بن زياد عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير وغيره عن ابي عبد الله ع في قول الله وآتيناه
اهله ومثلهم معهم قال احيا الله له اهله الذين كانوا قبل البلية واحيا له اهله الذين ماتوا وهو في البلية
وسياتي انشاء الله تعالى الروايات في قصة ايوب في سورة ص قوله تعالى وذا النون اذ ذهب مغاضبا
فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين علي بن
ابرهيم قال قال هو يونس وذا النون اي ذا الحوت ابن بابويه قال حدثنا تميم بن عبد الله بن تميم القرشي رض
قال حدثني ابي عن حمدان بن سليمان النيسابوري عن علي بن محمد بن الجهم عن الرضا ع فيما ساله المأمون
عن عصمة الانبياء فقال الرضا ع نعم فقال له اخبرني عن قول الله عز وجل وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان
لن نقدر عليه فقال الرضا ع ذلك يونس بن متى ع ذهب مغاضبا لقومه فظن بمعنى استيقن ان لن نقدر عليه اي لن
نضيق عليه رزقه ومنه قول الله تعالى واما اذا ما ابتليه فقدر عليه رزقه اي ضيق وقتر فنادى في الظلمات ظلمة
الليل وظلمة البحر وظلمة الحوت ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين بتركي مثل هذه العبادة التي قد فرغتني
لها في بطن الحوت فاستجاب الله له وقال تعالى فلولا انه كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون فقال
المأمون لله درك يا ابا الحسن عنه قال حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني والحسين بن ابرهيم بن احمد بن هشام
وعلي بن عبد الله الوراق رضي الله عنهم قالوا حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم قال حدثنا القاسم بن محمد البرمكي قال حدثنا
ابو الصلت الهروي عن الرضا ع فيما اجاب به علي بن محمد بن الجهم في عصمة الانبياء فقال له يا بن رسول الله
اتقول بعصمة الانبياء فقال الرضا نعم فقال ما تعمل فذكر الايات الى ان قال وقوله عز وجل وذا النون اذ ذهب مغاضبا
فظن ان لن نقدر عليه فقال الرضا ع واما قوله وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه انما ظن
بمعنى استيقن ان الله لن يضيق عليه رزقه الا تسمع قول الله عز وجل واما اذا ما ابتليه فقدر عليه
رزقه اي ضيق عليه ولو ظن ان الله لن يقدر عليه لكان قد كفر علي بن ابرهيم قال حدثني ابي عن ابن
ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال كان رسول الله ص في بيت ام سلمة في ليلتها ففقدته
من الفراش فدخلها من ذلك ما يدخل النساء فقامت تطلبه في جوانب البيت حتى انتهت اليه وهو

في جانب البيت رافعا يديه يبكي ويقول اللهم لا تنزع عني صالح ما اعطيتني ابدا ولا تكلني الى نفسي طرفة عين ابدا
اللهم لا تشمت بي عدوا ولا حاسدا ابدا اللهم ولا تردني في سوء استنقذتني منه ابدا قال فانصرفت ام سلمة تبكي
حتى انصرف رسول الله صلى الله عليه وآله لبكائها فقال لها ما يبكيك يا ام سلمة فقالت بابي انت وامي يا رسول الله ولم لا ابكي
وانت بالمكان الذي انت فيه من الله وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر تسأله ان لا يشمت بك عدوا وان لا
يكلك الى نفسك ابدا ولا يردك في سوء استنقذك منه وان لا ينزع عنك صالح ما اعطاك ابدا فقال يا ام سلمة
وما يؤمنني وانما وكل الله يونس الى نفسه طرفة عين فكان منه ما كان قال علي بن ابرهيم وفي رواية ابي
الجارود عن ابي جعفر عم في قوله وذا النون اذ ذهب مغاضبا يعني من اعمال قومه فظن ان لن نقدر عليه يقول
ظن ان لن يعاقب فيما صنع محمد بن يعقوب عن احمد بن محمد العاصمي عن علي بن الحسن التيمي عن عمرو بن
عثمان عن ابي جميلة عن ابي عبد الله عم قال قال له رجل من اهل خراسان بالربذة جعلت فداك لم ارزق
ولدا فقال اذا رجعت الى بلادك واردت ان تأتي اهلك فاقرأ اذا اردت ذلك وذا النون اذ ذهب مغاضبا صح
الى ثلاث آيات فانك سترزق ولدا ان شاء الله تعالى وفي رواية علي بن ابرهيم في قوله وزكريا اذ نادى ربه رب
لا تذرني فردا وانت خير الوارثين فاستجبنا له ووهبنا له يحيى واصلحنا له زوجه قال كانت لا
تحيض فحاضت ابن بابويه في اماليه قال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا محمد بن سعيد بن
ابي شحمة قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن سعيد بن هاشم القناني البغدادي قال حدثنا احمد بن صالح قال
حدثنا حسان بن عبد الله الواسطي قال حدثنا عبد الله بن لهيعة عن ابي قبيل عن عبد الله بن عمر قال قال رسول
الله صلعم كان من زهد يحيى بن زكريا عم انه اتى بيت المقدس فنظر الى المجتهدين من الاحبار والرهبان
عليهم مدارع الشعر وبرانس الصوف واذا هم قد خرقوا تراقيهم وسلكوا فيها السلاسل وشدوها الى سواري
المسجد فلما نظر الى ذلك اتى امه فقال يا اماه انسجي لي مدرعة من شعر وبرنسا من صوف حتى آتي بيت المقدس
فاعبد الله مع الاحبار والرهبان فقالت له امه حتى يأتي نبي الله وأؤامره في ذلك فلما دخل زكريا عم
اخبرته بمقالة يحيى فقال له زكريا يا بني ما يدعوك الى هذا وانما انت صبي صغير فقال له يا ابه اما رأيت من
هو اصغر سنا مني وقد ذاق الموت قال بلى ثم قال لامه انسجي له مدرعة من شعر وبرنسا من صوف
ففعلت فتدرع المدرعة على بدنه ووضع البرنس على رأسه ثم اتى بيت المقدس فاقبل يعبد الله عز وجل
مع الاحبار حتى اكلت مدرعة الشعر لحمه فنظر ذات يوم الى ما قد نحل من جسمه فبكى فاوحى الله عز وجل
اليه يا يحيى اتبكي مما قد نحل من جسمك وعزتي وجلالي لو اطلعت على النار اطلاعة لتدرعت
مدرعة الحديد فضلا عن المسوح فبكى حتى اكلت الدموع لحم خديه وبدا للناظرين اضراسه فبلغ ذلك
امه فدخلت عليه واقبل زكريا عم واجتمع الاحبار والرهبان فاخبروه بذهاب لحم خديه فقال
ما شعرت بذلك فقال زكريا يا بني ما يدعوك الى هذا انما سألت ربي ان يهبك لي لتقر بك
عيني قال انت امرتني بذلك يا ابت قال ومتى ذلك يا بني قال الست القائل ان بين الجنة
والنار لعقبة لا يجوزها الا البكاؤون من خشية الله قال جد واجتهد وشأنك غير شأني فقام

يحيى

يحيى فنفض مدرعته فاخذته امه فقالت أتأذن لي يا بني ان اتخذ لك قطعتي لبود تواريان اضراسك و
تنشفان دموعك قال لها شأنك فاتخذت له قطعتي لبود تواريان اضراسه وتنشفان دموعه حتى ابتلتا
من دموع عينيه فحسر عن ذراعيه ثم اخذهما فعصرهما فتحدرت الدموع من بين
اصابعه فنظر زكريا الى ابنه والى دموع عينيه فرفع رأسه الى السماء فقال اللهم ان ابني هذا
دموع عينيه وانت ارحم الراحمين وكان زكريا اذا اراد ان يعظ بني اسرائيل يلتفت يمينا وشمالا فان
رأى يحيى لم يذكر جنة ولا نارا فجلس ذات يوم يعظ بني اسرائيل واقبل يحيى وقد لف رأسه بعباءة فجلس
في غمار الناس والتفت زكريا يمينا وشمالا فلم ير يحيى فانشأ يقول حدثني حبيبي جبرئيل عن الله تبارك
وتعالى ان في جهنم جبلا يقال له السكران في اصل ذلك الجبل واد يقال له الغضبان لغضب الرحمن
تبارك وتعالى في ذلك الوادي جب قامته مائة عام في ذلك الجب توابيت من نار وفي تلك التوا بيت
صناديق من نار وثياب من نار وسلاسل من نار واغلال من نار فرفع يحيى رأسه فقال واغفلتاه
من السكران ثم اقبل هائما على وجهه فقام زكريا من مجلسه فدخل على ام يحيى فقال لها يا ام يحيى
قومي فاطلبي يحيى فاني قد تخوفت ان لا نراه الا وقد ذاق الموت فقامت فخرجت حتى مرت بفتيان من بني اسرائيل
فقالوا لها يا ام يحيى اين تريدين قالت اريد ان اطلب ولدي يحيى ذكرت النار بين يديه فهام على وجهه فمضت
ام يحيى والفتية معها حتى مرت براعي غنم فقالت له يا راعي هل رأيت شابا من صفته كذا وكذا فقال لها لعلك
تطلبين يحيى بن زكريا قالت نعم ذاك ولدي ذكرت النار بين يديه فهام على وجهه فقال اني تركته الساعة
على عقبة ثنية كذا وكذا ناقعا قدميه في الماء رافعا نظره الى السماء يقول وعزتك لا ذقت بارد الشراب حتى
انظر منزلي منك فاقبلت امه فلما رأته ام يحيى دنت منه فاخذت برأسه فوضعته بين ثدييها وهي تناشده بالله
ينطلق معها الى المنزل فانطلق معها حتى اتى المنزل فقالت له امه هل لك ان تخلع مدرعة الشعر وتلبس مدرعة
الصوف فانه الين ففعل وطبخ له عدس فاكل واستوفى فنام فذهب به النوم فلم يقم لصلاته فنودي في منامه
يا يحيى بن زكريا اردت دارا خيرا من داري وجوارا خيرا من جواري فاستيقظ فقام فقال يا رب اقلني عثرتي
فوعزتك لا استظل بظل سوى بيت المقدس وقال لامه ناوليني مدرعة الشعر فقد علمت انكما ستورداني المهالك
فتقدمت امه فدفعت اليه المدرعة وتعلقت به فقال لها زكريا يا ام يحيى دعيه فان ولدي قد كشف له عن قناع
قلبه ولن ينتفع بالعيش فقام يحيى فلبس مدرعته ووضع البرنس على رأسه ثم اتى بيت المقدس فجعل
يعبد الله عز وجل مع الاحبار حتى كان من امره ما كان سليم بن قيس الهلالي في كتابه في حديث لامير المؤمنين عم
مع معاوية قال له يا معاوية انا اهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا ولم يرض لنا بالدنيا ثوابا يا
معاوية ان نبي الله زكريا قد نشر بالمناشير ويحيى بن زكريا قتله قومه وهو يدعوهم الى الله ان اولياء الشيطان
قد حاربوا اولياء الرحمن وقد قال الله عز وجل في كتابه ان الذين يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير
حق ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب اليم يا معاوية ان رسول الله صلعم قد اخبرني
انه ستخضب لحيتي من رأسي واني مستشهد وانك ستلي بعدي وانك تقتل ابني حسنا غدرا بالسم وان ابنك

سيقتل ابن جيشا بل ذلك منه ابن زانية ابن بابويه باسناده عن عبد المنعم بن ادريس عن وهب بن منبه اليماني قال
انطلق ابليس يستقري مجالس بني اسرائيل اجمع ما يكونون ويقول في مريم ويقذفها بزكريا حتى التحم الشر وشاعت
الفاحشة على زكريا فلما رأى زكريا ذلك هرب واتبعه سفهاؤهم وشرارهم وسلك في واد كثير النبت حتى
اذا توسط الفرج لجذع شجرة فدخل فيه وانطبقت عليه الشجرة واقبل ابليس يطلبه معهم حتى انتهى الى الشجرة
التي دخل فيها زكريا ع فقاس لهم ابليس الشجرة من اسفلها الى اعلاها حتى اذا وضع يده على موضع القلب من
زكريا امرهم فنشروا بمنشارهم وقطعوا الشجرة وقطعوه في وسطها ثم تفرقوا عنه وتركوه وغاب عنهم ابليس حين
فرغ مما اراد فكان آخر العهد منهم به ولم يصب زكريا الم المنشار ثم بعث الله عز وجل الملائكة فغسلوا زكريا
وصلوا عليه ثلاثة ايام من قبل ان يدفن وكذلك الانبياء لا يتغيرون ولا يأكلهم التراب ويصلى عليهم ثلاثة
ايام ثم يدفنون علي بن ابراهيم قال حدثني ابي عن النضر بن سويد عن يحيى بن الحلبي عن هارون بن
خارجة عن ابي عبد الله ع في حديث طويل بخت نصر وقتله بني اسرائيل قال فلما دخل بخت نصر بيت المقدس
نظر الى جبل من تراب وسط المدينة واذا دم يغلي وسطه كلما القي عليه التراب خرج وهو يغلي فقال بخت نصر
لا اقتلن بني اسرائيل ابدا حتى يسكن هذا الدم وكان ذلك الدم دم يحيى بن زكريا ع وكان في زمانه ملك جبار
يزني بنساء بني اسرائيل وكان يمر بيحيى بن زكريا ع فقال له يحيى اتق الله ايها الملك لا يحل لك هذا فقالت
له امرأة من اللواتي كان يزني بهن حين سكر ايها الملك اقتل هذا يحيى فامر ان يؤتى براسه فاتي برأس يحيى ع في
طشت وكان الراس يكلمه ويقول يا هذا اتق الله لا يحل لك هذا ثم غلا الدم في الطشت حتى فاض الى
الارض فخرج يغلي ولا يسكن وكان بين قتل يحيى وبين خروج بخت نصر مائة سنة ولم يزل بخت نصر يقتلهم
وكان يدخل قرية قرية فيقتل الرجال والنساء والصبيان وكل حيوان والدم يغلي حتى افنى من بقي فقال بقي في
هذه البلاد احد فقالوا عجوز في موضع كذا وكذا فبعث اليها فضرب عنقها على الدم فسكن وكانت آخر
من بقي والحديث طويل ذكرناه بطوله في قوله تعالى او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها من سورة
البقرة ابن شهر آشوب عن الحسن بن علي ع في خبر وفات ابيه ولقد صعد بروحه يعني بروح ابيه علي بن
ابي طالب ع في الليلة التي صعد فيها بروح يحيى بن زكريا ع علي بن ابراهيم قال قوله تعالى يدعوننا رغبا و
رهبا قال قال راغبين راهبين محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن محمد بن موسى النوفلي باسناده
عن علي بن داود قال حدثني رجل من ولد ربيعة بن عبد مناف ان رسول الله ص لما بارز علي ع عمرو رفع
يديه ثم قال اللهم انك اخذت مني عبيدة بن الحارث يوم بدر واخذت حمزة يوم احد وهذا علي فلا
تذرني فردا وانت خير الوارثين قوله تعالى والتي احصنت فرجها قال قال مريم لم ينظر اليها بشر
قوله تعالى فنفخنا فيها من روحنا قال قال روح مخلوقة قال يعني امرنا قال قوله تعالى فمن يعمل من الصالحات
وهو مؤمن فلا كفران لسعيه اي لا يبطل سعيه قوله تعالى وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون علي بن
ابراهيم قال حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن ابن سنان عن ابي بصير وعن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله وابي
جعفر ع قال كل قرية اهلك الله اهلها بالعذاب لا يرجعون في الرجعة فهذه الآية من اعظم الدلالة

في الرجعة

في الرجعة لان احدا من اهل الاسلام لا ينكر ان الناس يرجعون الى القيامة من هلك ومن لم يهلك وقوله لا يرجعون
ايضا يعني في الرجعة فاما الى القيامة يرجعون بعض المعاصرين في كتاب ذكر الرجعة بالاسناد في قوله وحرام على قرية
اهلكناها انهم لا يرجعون قال الصادق ع كل قرية اهلك الله اهلها بالعذاب لا يرجعون في الرجعة واما الى القيامة
فيرجعون من محض الايمان محضا وغيرهم ممن لم يهلكوا بالعذاب ومحض الكفر محضا قوله تعالى حتى اذا فتحت ياجوج و
ماجوج وهم من كل حدب ينسلون علي بن ابراهيم قال حدثنا جعفر بن محمد عن موسى عن الحسن بن علي بن ابي
حمزة عن ابيه عن ابي بصير في حديث ذي القرنين وقد تقدم في سورة الكهف قال فيما اذا كان قبل
يوم القيامة في آخر الزمان انهدم ذلك السد وخرج ياجوج وماجوج الى الدنيا واكلوا الناس وهو قوله حتى اذا
فتحت ياجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون علي بن ابراهيم قال قال اذا كان في آخر الزمان خرج
ياجوج وماجوج الى الدنيا وياكلون الناس وقد تقدم حديثهم حديث ياجوج وماجوج في سورة الكهف
قوله تعالى انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم الى قوله تعالى وهم فيها لا يسمعون علي بن ابراهيم
خل قال في رواية ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال لما نزلت هذه الآية وجد منها اهل مكة وجدا شديدا فدخل
عليهم عبد الله بن الزبعرى وكفار قريش يخوضون في هذه الآية فقال ابن الزبعرى امحمد تكلم بهذه الآية قالوا نعم
قال لئن اعترف بها لاخصمنه فجمع بينهما فقال يا محمد ارأيت الآية التي قرأت انفا فينا وفي الهتنا خاصة
ام في الامم الماضية والهتهم فقال بل فيكم وفي الهتكم وفي الامم الماضية وفي الهتهم الا من استثنى الله
فقال ابن الزبعرى خصمتك والله الست تثني على عيسى وقد عرفت ان النصارى يعبدون عيسى وامه
وان طائفة من الناس عبدت الملائكة افليس هؤلاء مع الالهة في النار فقال رسول الله ص لا فضجت
قريش وضحكوا وقالت قريش خصمك ابن الزبعرى فقال رسول الله ص قلتم الباطل اما قلت الا من استثنى
وهو قوله ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون لا يسمعون حسيسها وهم في ما اشتهت
انفسهم خالدون قال قوله حصب جهنم يقول يقذفون فيها قذفا قال قوله اولئك عنها مبعدون
يعني الملائكة وعيسى بن مريم وقال علي بن ابراهيم في قوله ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك
عنها مبعدون [illegible] وان منكم الا واردها عبد الله بن جعفر الحميري باسناده عن مسعدة بن
زياد قال حدثني جعفر عن ابيه ان رسول الله ص قال ان الله تبارك وتعالى ياتي يوم القيمة بكل شيء
يعبد من دونه من شمس او قمر او غير ذلك ثم يسئل كل انسان عما كان يعبد فيقول كل من عبد غيره
ربنا انا نعبدها لتقربنا اليك زلفى فيقول الله تبارك وتعالى للملائكة اذهبوا بهم وبما كانوا يعبدون
الى النار ما خلا من استثنيت فاولئك عنها مبعدون محمد بن العباس قال حدثنا ابو جعفر الحسن بن
علي بن الوليد الفسوي باسناده عن النعمان بن بشير قال كنا ذات ليلة عند علي بن ابي طالب ع
سمارا اذ قرأ هذه الآية ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون فقال انا منهم واقيمت
الصلوة فوثب وهو يقول لا يسمعون حسيسها وهم فيما اشتهت انفسهم خالدون ثم كبر للصلوة ورواه
ايضا صاحب كشف الغمة عن النعمان بن بشير وذكر الحديث بعينه عنه قال حدثنا ابرهيم بن محمد

سهل النيسابوري حدثنا ابو نصر باسناده يرفعه الى ربيع بن بزيع قال كنا عند عبد الله بن عمر فقال له رجل من بني تيم
الله يقال له حسان بن رابضة يا ابا عبد الرحمن لقد رأيت رجلين ذكرا عليا وعثمان فقال ابن عمران كانا لعناهما
فلعنهما الله ثم قال ويلكم يا اهل العراق كيف تسبون رجلا هذا منزله من منزل رسول الله ثم واشار الى بيت
علي ع في المسجد فقال فو رب هذه الحرمة ان من الذين سبقت لهم منا الحسنى يعني بذلك عليا ع ابن بابويه
قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه باسناده عن جميل بن دراج عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله ع يبعث
الله شيعتنا يوم القيمة على ما فيهم من ذنوب وعيوب مبيضة مسفرة وجوههم مستورة عوراتهم آمنة روعاتهم
قد سهلت لهم الموارد وذهب عنهم الشدائد يركبون نوقا من ياقوت فلا يزالون يدورون خلال الجنة
عليهم شرك من نور يتلألأ توضع لهم الموائد فلا يزالون يطعمون والناس في الحساب ابن بابويه قال حدثني
ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن
بن راشد عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين ع قال قال لي رسول
الله صلى الله عليه وآله يا علي ان الله عز وجل وهب لك حب المساكين والمستضعفين في الارض فرضيت بهم اخوانا
ورضوا بك اماما فطوبى لمن احبك وصدق عليك والويل لمن ابغضك وكذب عليك يا علي انت العالم
لهذه الامة من احبك فاز ومن ابغضك هلك يا علي انا مدينة العلم وانت بابها وهل يؤتى المدينة
الا من بابها يا علي اهل مودتك كل اواب حفيظ وكل ذي طمرين لو اقسم على الله لابر قسمه يا علي اخوانك
كل طاهر زاك مجتهد يحب فيك ويبغض فيك محتقر عند الخلق عظيم عند الله عز وجل يا علي محبوك جيران
الله عز وجل في دار الفردوس لا يأسفون على ما خلفوا من الدنيا يا علي انا ولي لمن واليت وعدو لمن
عاديت يا علي من احبك فقد احبني ومن ابغضك فقد ابغضني يا علي اخوانك ذبل الشفاه تعرف
الرهبانية في وجوههم يا علي اخوانك يفرحون في ثلاثة مواطن عند خروج انفسهم وانا شاهدهم وانت
وعند المسائلة في قبورهم وعند العرض الاكبر وعند الصراط اذا سئل الخلق عن ايمانهم فلم يجيبوا يا علي حربك
حربي وسلمك سلمي وحربي حرب الله فمن سالمك فقد سالمني ومن سالمني فقد سالم الله عز وجل يا علي
بشر اخوانك فان الله عز وجل قد رضي عنهم اذ رضيك لهم قائدا ورضوا بك وليا يا علي انت امير المؤمنين
وقائد الغر المحجلين يا علي شيعتك المنتجبون ولولا انت وشيعتك ما قام لله عز وجل دين ولولا من في
الارض منكم لما انزلت السماء قطرها يا علي لك كنز في الجنة وانت ذو قرنيها وشيعتك تعرف بحزب الله عز وجل
يا علي انت وشيعتك القائمون بالقسط وخيرة الله من خلقه يا علي انا اول من ينفض التراب عن راسه
وانت معي ثم سائر الخلق انت وشيعتك على الحوض تسقون من احببتم وتمنعون من كرهتم وانتم الآمنون
يوم الفزع الاكبر في ظل العرش يفزع الناس ولا تفزعون ويحزن الناس ولا تحزنون فيكم نزلت هذه الآية
ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون وفيكم نزلت لا يحزنهم الفزع الاكبر وتتلقاهم
الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون يا علي انت وشيعتك تطلبون في الموقف وانتم في الجنان تتنعمون
يا علي ان الملائكة والخزان يشتاقون اليكم وان حملة العرش والملائكة المقربين ليخصونكم بالدعاء ويسألون

لمحبيكم

لمحبيكم ويفرحون بمن قدم عليهم منكم كما يفرح الاهل بالغائب القادم بعد طول الغيبة يا علي شيعتك الذين يخافون
الله في السر والعلانية وينصحونه في العلانية يا علي شيعتك الذين يتنافسون في الدرجات لانهم يلقون الله عز وجل
وما عليهم من ذنب يا علي اعمال شيعتك تعرض علي في كل يوم جمعة فافرح بصالح ما يبلغني من اعمالهم واستغفر
لسيئاتهم يا علي ذكرك في التورية وذكر شيعتك قبل ان يخلقوا بكل خير وكذلك في الانجيل فسل اهل الانجيل
واهل الكتاب عن اليا يخبروك مع علمك بالتورية والانجيل فيعظمون اليا وما يعرفونه وما يعرفون شيعته
وانما يعرفونهم بما يجدونه في كتبهم يا علي ان اصحابك ذكرهم في السماء اكبر واعظم من ذكر اهل الارض
لهم بالخير فليفرحوا بذلك وليزدادوا اجتهادا ان ارواح شيعتك لتصعد الى السماء في رقادهم ووفاتهم
فتنظر الملائكة اليها كما ينظر الناس الى الهلال شوقا اليهم ولما يرون من منزلتهم عند الله عز وجل يا علي
قل لاصحابك العارفين بك يتنزهون عن الاعمال التي يقارفها عدوهم فما من يوم وليلة الا ورحمة من الله
تبارك وتعالى تغشاهم فليجتنبوا الدنس يا علي اشتد غضب الله عز وجل على من قلاهم وبرئ منك ومنهم
واستبدل بك وبهم ومال الى عدوك وترك وشيعتك واختار الضلال ونصب الحرب لك
ولشيعتك وابغضنا اهل البيت وابغض من والاك ونصرك واختارك وبذل مهجته وماله فينا يا علي
اقرئهم مني السلام من لم ارهم ولم يروني واعلمهم انهم اخواني اشتاق اليهم فليلقوا علمي الى من يبلغ القرون
من بعدي وليتمسكوا بحبل الله وليعتصموا به وليجتهدوا في العمل فانا لم نخرجهم من هدى الى ضلالة
واخبرهم ان الله عز وجل راض عنهم وانه يباهي بهم ملائكته وينظر اليهم في كل جمعة برحمته ويأمر الملائكة
ان تستغفر لهم يا علي لا ترغب عن نصرة قوم يبلغهم او يسمعون اني احبك فاحبوك لحبي اياك ودانوا الله عز وجل
بذلك واعطوك صفو المودة في قلوبهم واختاروك على الآباء والاخوة والاولاد وسلكوا طريقك وقد حملوا
على المكاره فينا فابوا الا نصرنا وبذل المهج فينا مع الاذى وسوء القول وما يقاسونه من مضاضة ذلك
فكن بهم رحيما واقنع بهم فان الله تبارك اختارهم بعلمه لنا من بين الخلق وخلقهم من طينتنا واستودعهم
سرنا والزم قلوبهم معرفة حقنا وشرح صدورهم وجعلهم مستمسكين بحبلنا لا يؤثرون علينا من خالفنا
مع ما يزول من الدنيا عنهم ايدهم الله وسلك بهم طريق الهدى فاعتصموا به والناس في غمرة الضلالة
متحيرون في الاهواء عموا عن الحجة وما جاء من عند الله عز وجل فهم يصبحون ويمسون في سخط الله وشيعتك
على منهاج الحق والاستقامة لا يستأنسون الى من خالفهم وليست الدنيا منهم وليسوا منها
اولئك مصابيح الدجى اولئك مصابيح الدجى قوله تعالى لا يحزنهم الفزع الاكبر وتتلقاهم الملائكة
هذا يومكم الذي كنتم توعدون ع علي بن ابرهيم قال حدثني ابي عن محمد بن ابي عمير عن منصور بن يونس
عن عمرو بن ابي شيبة عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول ابتداء منه ان الله اذا بدا له ان يبين خلقه
ويجمعهم لما لا بد منه امر مناديا ينادي فيجتمع الانس والجن في اسرع من طرفة عين ثم اذن لسماء الدنيا
فتنزل وكان من وراء الناس واذن لسماء الثانية فتنزل وهي ضعف التي تليها فاذا رآها اهل سماء
الدنيا قالوا جاء ربنا قالوا وهو آت يعني امره حتى تنزل كل سماء تكون كل واحدة من وراء الاخرى وهي

ضعف التي تليها ثم ينزل امر الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الامر والى الله ترجع الامور ثم يأمر الله مناد
ينادي يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات والارض فانفذوا لا تنفذون
الا بسلطان قال وبكى ع حتى اذا سكت قال قلت جعلني الله فداك يا ابا جعفر وابن رسول الله وابن
امير المؤمنين ع وشيعته فقال ابو جعفر ع رسول الله وعلي ع وشيعته على كثبان المسك الاذفر على منابر
من نور يحزن الناس ولا يحزنون ويفزع الناس ولا يفزعون ثم تلا هذه الآية من جاء بالحسنة فله خير منها
وهم من فزع يومئذ آمنون فالحسنة ولاية علي ع ثم قال لا يحزنهم الفزع الاكبر وتتلقاهم الملائكة هذا
يومكم الذي كنتم توعدون محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز
عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله ع قال من كسى اخاه كسوة شتاء او صيفا كان حقا على الله ان يكسوه
من ثياب الجنة وان يهون عليه سكرات الموت وان يوسع عليه في قبره وان يلقى الملائكة اذا خرج
من قبره بالبشرى وهو قول الله تعالى وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون محمد بن العباس
قال حدثنا احمد بن زياد باسناده يرفعه الى ابي جميلة عن عمرو بن رشيد عن ابي جعفر ع انه قال
في حديث ان رسول الله ص قال ان عليا وشيعته يوم القيمة على كثبان المسك الاذفر يفزع الناس
ولا يفزعون ويحزن الناس ولا يحزنون وهو قول الله عز وجل لا يحزنهم الفزع الاكبر وتتلقاهم
الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون ابن بابويه قال حدثني ابي رحمه الله قال حدثني سعد بن عبد الله
يرفعه الى ابي بصير عن ابي عبد الله ع عن آبائه عن امير المؤمنين ع في حديث طويل مثل ما تقدم
من رواية الحسن بن راشد عن ابي عبد الله ع ببعض التغيير اليسير وفي الحديث يا علي انت وشيعتك
القائمون بالقسط وخيرة الله من خلقه يا علي انا اول من ينفض التراب عن راسه وانت معي ثم سائر
الخلق يا علي انت وشيعتك على الحوض تسقون من احببتم وتمنعون من كرهتم وانتم الآمنون يوم الفزع
الاكبر في ظل العرش يفزع الناس ولا تفزعون ويحزن الناس ولا تحزنون فيكم نزلت هذه الآية ان
الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون لا يسمعون حسيسها وهم فيما اشتهت انفسهم
خالدون لا يحزنهم الفزع الاكبر وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون يا علي انت وشيعتك
تطلبون في الموقف وانتم في الجنان تتنعمون وساق الحديث بطوله وابن بابويه اورد حديث الحسن
بن راشد عن ابي عبد الله ع السابق في كتاب الامالي وحديث ابي بصير عن ابي عبد الله ع هذا
اورده في كتاب بشارات الشيعة قوله تعالى يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب الحسين بن سعيد
في كتاب الزهد قال حدثنا محمد بن ابي عمير عن محمد بن حمران عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله
يقول ما من احد الا ومعه ملكان يكتبان ما يلفظه ثم يرفعان ذلك الى ملكين فوقهما
فيثبتان ما كان من خير وشر ويلغيان ما سوى ذلك وسياتي ان شاء الله تعالى في سورة ق من
الروايات في ذلك عنه عن النضر بن سويد عن الحسين بن سعيد موسى عن ابي حمزة عن ابي
جعفر ع قال ان في الهواء ملكا يقال له اسمعيل على ثلثمائة الف كل واحد منهم على مائة الف ملك

يحصون اعمال العباد فاذا كان راس السنة بعث الله اليهم ملكا يقال له السجل فانتسخ ذلك منهم وهو قول الله
تبارك وتعالى يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب علي بن ابراهيم قال قال السجل اسم الملك الذي يطوي الكتب
ومعنى يطويها يفنيها فتحول دخانا والارض نيرانا قوله تعالى ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان
الارض يرثها عبادي الصالحون ان في هذا لبلاغا لقوم عابدين محمد بن يعقوب عن احمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع انه سأله عن قول
الله عز وجل ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ما الزبور وما الذكر قال الذكر عند الله والزبور الذي
انزل على داود وكل كتاب نزل فهو عند اهل العلم ونحن هم محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن محمد
عن احمد بن الحسن عن الحسن بن عجارق عن ابي الورد عن ابي جعفر ع قال قوله عز وجل ان الارض يرثها
عبادي الصالحون قال هم آل محمد ع قال حدثنا محمد بن علي قال حدثني ابي عن ابيه عن علي بن الحكم
عن سيف بن ابراهيم عن ابي صادق قال سألت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل ولقد كتبنا في الزبور
من بعد الذكر الآية قال هم نحن قال قلت ان في هذا لبلاغا لقوم عابدين قال هم شيعتنا ع قال حدثنا
محمد بن همام عن محمد بن اسمعيل عن عيسى بن داود عن ابي الحسن موسى بن جعفر ع في قول الله عز وجل
ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون قال آل محمد ع ومن تابعهم على
منهاجهم والارض ارض الجنة عنه قال حدثنا احمد بن محمد بن احمد بن الحسن عن الحسين بن محمد بن
عبد الله بن الحسن عن ابيه عن ابي جعفر ع قال قوله عز وجل ان الارض يرثها عبادي الصالحون هم
اصحاب المهدي ع في آخر الزمان والله اعلم علي بن ابراهيم في معنى الآية قال الكتب كلها ذكر الله ان
الارض يرثها عبادي الصالحون قال القائم ع واصحابه الطبرسي قال ابو جعفر ع هم اصحاب المهدي
في آخر الزمان علي بن ابراهيم قال الزبور فيه ملاحم وتحميد وتمجيد ودعاء قوله تعالى قال رب احكم
بالحق علي بن ابراهيم قال معناه لا تدع للكفار والحق الانتقام من الظالمين ومثله في سورة آل عمران ليس لك
من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون سورة الحج فضلها ابن بابويه باسناده عن
ابي عبد الله ع قال من قرأ سورة الحج في كل ثلاثة ايام لم تخرج سنته حتى يخرج الى بيت الله الحرام وان مات
في سفره دخل الجنة قلت فان كان مخالفا قال يخفف عنه بعض ما هو فيه ومن خواص القرآن روي عن النبي
ص انه قال من قرأ هذه السورة اعطي من الحسنات بعدد من حج واعتمر فيما مضى وفيما بقي ومن كتبها
في رق الظبي وجعلها في مركب جاءت له الريح من كل جانب وناحية واصيب ذلك المركب من كل و
احيط به ومن فيه وكان هلاكهم وبوارهم ولم ينج منهم احد ولا يحل ان يكتب الا في الظالمين قاطعي
السبيل محاربين وعن الصادق ع قال من كتبها في رق غزال وجعلها في صحن مركب جاءت اليه
الريح من كل مكان ولعب المركب ولم يسلم واذا كتبت ثم محيت ورشت في موضع سلطان جائر
زال ملكه باذن الله تعالى قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة
شيء عظيم الشيخ في اماليه قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان رح قال اخبرني

الكفار

زلزلة

ابو الحسن علي بن محمد بن حبيش الكاتب قال اخبرني الحسن بن علي الزعفراني قال اخبرني الحسن بن علي الزعفراني
قال اخبرني ابو اسحق ابرهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان قال حدثنا علي بن محمد بن ابي
سعيد عن فضيل بن الجعد عن ابي اسحق الهمداني عن امير المؤمنين عليه السلام فيما كتبه الى محمد بن ابي بكر حين ولاه
مصر وامره ان يقرأه على اهلها وفي الحديث يا عباد الله ان بعد البعث ما هو اشد من القبر يوم يشيب
فيه الصغير ويسكر فيه الكبير ويسقط فيه الجنين وتذهل كل مرضعة عما ارضعت يوم عبوس قمطرير يوم
كان شره مستطيرا ان فزع ذلك اليوم ليرهب الملائكة الذين لا ذنب لهم وترعد السبع الشداد والجبال
الاوتاد والارض المهاد وتنشق السماء فهي يومئذ واهية وتتغير كانها وردة كالدهان وتكون الجبال
كثيبا مهيلا بعد ما كانت صما صلابا وينفخ في الصور فيفزع من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله
فكيف من عصى بالسمع والبصر واللسان واليد والرجل والفرج والبطن ان لم يغفر الله له ويرحمه من
ذلك اليوم لانه يصير الى نار قعرها بعيد وحرها شديد وشرابها صديد وعذابها جديد ومقامعها
حديد لا يفتر عذابها ولا يموت ساكنها دار ليس فيها رحمة ولا يسمع لاهلها دعوة واعلموا يا عباد الله ان
مع هذا رحمة الله التي لا تعجز العباد جنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت للمتقين لا يكون معها شر
ابدا لذاتها لا تمل ومجتمعها لا يتفرق سكانها قد جاوروا الرحمن وقام بين ايديهم الغلمان بصحاف من
الذهب فيها الفاكهة والريحان وقد تقدم لهذا الحديث زيادة في قوله تعالى ان الحسنات يذهبن
السيئات من سورة هود عم قال اخبرنا الحسين بن عبيد الله عن علي بن محمد العلوي قال حدثنا
الحسن بن علي بن صالح الصوفي الخزاز قال حدثنا احمد بن الحسن الحسيني عن علي عن ابيه محمد بن علي بن موسى
عن ابيه علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر قال قيل للصادق جعفر بن محمد عليهم السلام صف لنا
الموت قال للمؤمن كاطيب طيب يشمه فينعس لطيبه وينقطع التعب والالم عنه وللكافر كلسع الافاعي
ولدغ العقارب واشد عم قال اخبرنا الحسين بن عبيد الله عن علي بن محمد العلوي قال حدثني
محمد بن موسى البرقي قال حدثنا علي بن محمد بن ابي القاسم عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن عبد
العظيم بن عبد الله الحسني عن ابيه عن ابان مولى زيد بن علي عن عاصم بن ضمرة عن شريح القاضي
قال قال امير المؤمنين عليه السلام لاصحابه يوما وهو يعظهم ترصدوا مواعيد الاجال وباشروها بمحاسن الاعمال
ولا تركنوا الى ذخائر الاموال فتخلجكم خدائع الامال ان الدنيا خداعة صراعة مكارة غدارة سحارة
وانهارها لامعة وثمراتها يانعة ظاهرها سرور وباطنها غرور تاكلكم باضراس المنايا وتتبركم باتلاف
الرزايا لهم بها اولاد الموت واثروا زينتها وطلبوا رتبتها جهل الرجل ومن ذلك الرجل المولع
بلذتها والساكن الى فرحتها والامن لغدرتها دارت عليكم بصروفها ورمتكم بسهام حتوفها فهي
تنزع ارواحكم نزعا وانتم تجمعون لها جمعا للموت تولدون والى القبور تنقلبون وعلى التراب تنومون
والى الدود تسلمون والى الحساب تبعثون يا ذوي الحيل والاراء والفقه والانباء اذكروا مصارع
الاباء فكانكم بالنفوس قد سلبت وبالابدان قد عريت وبالمواريث قد قسمت فتصير يا ذا الدلال

والهيبة والجمال الى منزلة شعثاء ومحلة غبراء فتنوم على خدك في لحدك في منزل قل زواره ومل عماله حتى
تشق عن القبور وتبعث الى النشور فان ختم لك بالسعادة صرت الى الحبور وانت ملك مطاع وامن لا يراع ع
يطوف عليكم ولدان كانهم الجمان بكاس من معين بيضاء لذة للشاربين اهل الجنة فيها يتنعمون واهل
النار فيها يعذبون هؤلاء في السندس والحرير يتبخترون وهؤلاء في الجحيم يتقلبون هؤلاء تحشى جماجمهم
بمسك الجنان وهؤلاء يضربون بمقامع النيران هؤلاء يعانقون الحور في الحجال وهؤلاء يطوقون اطواقا
في النار بالاغلال فله فزع قد اعيى الاطباء وبه داء لا يقبل الدواء يا من يسلم الى الدود ويهدى اليه
اعتبر بما تسمع وترى وقل لعينك تجفو لذة الكرى وتفيض من الدموع بعد الدموع تترى بيتك القبر
بيت الاهوال والبلى وغايتك الموت يا قليل الحياء اسمع يا ذا الغفلة والتصريف من ذوي الوعظ و
التعريف جعل يوم الحشر يوم العرض والسؤال والحباء والنكال يوم تقلب فيه اعمال الانام وتحصى فيه
جميع الاثام يوم تذوب من النفوس احداق عيونها وتضع الحوامل ما في بطونها ويفرق بين كل نفس و
حبيبها ويحار في تلك الاهوال عقل لبيبها اذ تنكرت الارض بعد حسن عمارتها وتبدلت بالخلق بعد
انيق زهرتها اخرجت من معادن الغيب اثقالها ونفضت الى الله احمالها يوم لا ينفع الجد اذا عاينوا الهول
الشديد فاستكانوا وعرف المجرمون بسيماهم فاستبانوا فانشقت القبور بعد طول انطباقها واستسلمت
النفوس الى الله باسبابها كشف عن الاخرة غطاؤها وظهر للخلق انباؤها فدكت الارض دكا دكا
ومدت الارض يراد بها ما لم يرد واشتد المثارعون الى الله شدا شدا وتزاحفت الخلائق الى المحشر
زحفا زحفا ورد المجرمون على الاعقاب ردا ردا وجد الامر ويحك يا انسان جدا جدا وقربوا للحساب
فردا فردا وجاء ربك والملك صفا صفا يسألهم عما عملوا حرفا حرفا فجيء بهم عراة الابدان خشعا
ابصارهم امامهم الحساب ومن ورائهم جهنم يسمعون زفيرها ويرون سعيرها فلم يجدوا ناصرا ولا
وليا يجيرهم من الذل فهم يعدون سراعا الى مواقف الحشر يساقون سوقا فالسموات مطويات بيمينه
كطي السجل للكتب والعباد على الصراط وجلت قلوبهم يظنون انهم لا يسلمون ولا يؤذن لهم فيتكلمون
ولا يقبل منهم فيعتذرون قد ختم على افواههم واستنطقت ايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون يا لها
من ساعة ما اشجى مواقعها من القلوب حين ميز بين الفريقين فريق في الجنة وفريق في السعير من مثل
هذا فليهرب الهاربون اذا كانت الدار الاخرة لها يعمل العاملون علي بن ابرهيم في معنى الاية قال
مخاطبة للناس عامة يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت اي تتحير وتتغافل قال قوله وتضع
كل ذات حمل حملها قال قال كل امراة تموت حاملة عند زلزلة الساعة تضع حملها يوم القيمة قال قوله
وترى الناس سكارى قال قال ذاهبة عقولهم من الخوف والفزع متحيرين وما هم بسكارى و
لكن عذاب الله شديد قال قوله ومن الناس من يجادل في الله بغير علم اي يخاصم ويتبع كل
شيطان مريد قال قال الخبيث ثم خاطب الله عز وجل الدهرية واحتج عليهم فقال يا ايها
الناس ان كنتم في ريب من البعث اي في شك فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من

علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة قال المخلقة اذا صارت دما وغير مخلقة قال السقط محمد بن يعقوب
عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن محمد بن النعمان عن سلام
بن المستنير قال سالت اباجعفر ع عن قول الله عز وجل مخلقة وغير مخلقة قال المخلقة هم الذر الذين خلقهم
في صلب ادم ع اخذ عليهم الميثاق ثم اجراهم من اصلاب الرجال وارحام النساء وهم الذين يخرجون الى
الدنيا حتى يسئلوا عن الميثاق واما قوله وغير مخلقة فهم كل نسمة لم يخلقهم الله في صلب ادم ع حين خلق الذر
واخذ عليهم الميثاق وهم النطف من العزل والسقط قبل ان تنفخ فيه الروح والحيوة والبقاء علي بن ابرهيم
قال وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر ع لنبين لكم كذلك كنتم في الارحام ونقر في الارحام ما نشاء
فلا يخرج سقطا قوله تعالى ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا علي بن
ابرهيم قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا محمد بن احمد عن العباس عن ابن ابي نجران عن محمد بن القاسم
عن علي بن المغيرة عن ابي عبد الله عن ابيه ع قال اذا بلغ العبد مائة سنة فذلك ارذل العمر علي
بن ابرهيم ثم ضرب الله للبعث والنشور مثلا فقال وترى الارض هامدة اي يابسة ميتة فاذا انزلنا
عليها الماء اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج اي حسن ذلك بان الله هو الحق وانه يحيي
الموتى وانه على كل شيء قدير وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور ومن الناس
من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير قال نزلت في ابي جهل ثاني عطفه قال تولى
عن الحق ليضل عن سبيل الله قال عن طريق الله والايمان شرف الدين النجفي قال ما جاء في باطن تفسير
اهل البيت ع حماد بن عيسى قال حدثني بعض اصحابنا حديثا يرفعه الى امير المؤمنين ع انه قال ومن الناس
من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله قال هو الاول ثاني عطفه
الى الثاني وذلك لما اقام رسول الله ص الامام عليا علما للناس قالا والله لا نفي له بهذا ابدا ولا نقر له
ومن الناس من يعبد الله على حرف علي بن ابرهيم قال على شك فان اصابه خير اطمأن به وان
اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين يدعو من دون الله ما لا
يضره وما لا ينفعه ذلك هو الضلال البعيد محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن
يونس عن ابي بكر عن ضريس عن ابي عبد الله ع عن قول الله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف
قال ان الاية تنزل في الرجل ثم يكون في اتباعه ثم قلت كل من نصب دونكم شيئا فهو ممن يعبد الله على حرف
فقال نعم وقد يكون محضا وعنه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن الفضيل
وزرارة عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمأن به
وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة قال زرارة سالت عنها اباجعفر ع فقال هؤلاء
قوم عبدوا الله وخلعوا عبادة من يعبد من دون الله وشكوا في محمد ص وما جاء به فتكلموا بالاسلام وشهدوا
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقروا بالقران وهم في ذلك شاكون في محمد ص وما جاء به وليسوا شكاكا
في الله عز وجل قال الله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف يعني على شك في محمد ص وما جاء به

تطير

فان اصابه خير يعني عافية في بدنه وماله وولده اطمأن به ورضي به وان اصابته فتنة يعني بلاء في جسده وماله
وكره المقام على الاقرار بالنبي ص فرجع الى الوقوف والشك ونصب العداوة لله ولرسوله والجحود بالنبي ص وما جاء به
وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابي جعفر ع قال سالته
عن قول الله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف قال قوم وحدوا الله وخلعوا عبادة من يعبد من دون
الله فخرجوا من الشرك ولم يعرفوا ان محمدا ص رسول الله فهم يعبدون الله على شك في محمد وما جاء به فاتوا رسول
الله ص وقالوا ننظر فان كثرت اموالنا وعوفينا في انفسنا واولادنا علمنا انه صادق وانه رسول الله وان كان غير
ذلك نظرنا قال الله عز وجل فان اصابه خير اطمأن به يعني عافية في الدنيا وان اصابته فتنة يعني بلاء في
نفسه انقلب على وجهه انقلب على شكه الى الشرك خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين يدعو من
دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه قال ينقلب مشركا يدعو غير الله ويعبد غيره فمنهم من يعرف فيدخل الايمان
قلبه فيؤمن ويصدق ويزول عن منزلته من الشك الى الايمان ومنهم من يثبت على شكه ومنهم من ينقلب الى الشرك
وعنه عن علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن زرارة مثله علي بن ابرهيم قال حدثني
ابي عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن حماد عن ابن الطيار عن ابي عبد الله ع قال نزلت هذه الاية في
قوم وحدوا الله وخلعوا عبادة من دون الله وخرجوا من الشرك ولم يعرفوا ان محمدا رسول الله فهم يعبدون
الله على شك في محمد وما جاء به فاتوا رسول الله فقالوا ننظر فان كثرت اموالنا وعوفينا في انفسنا واولادنا
علمنا انه صادق وانه رسول الله وان كان غير ذلك نظرنا فانزل الله فان اصابه خير اطمأن به وان اصابته
فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين يدعون من دون الله ما لا يضره وما لا
ينفعه انقلب مشركا يدعو غير الله ويعبد غيره فمنهم من يعرف ويدخل الايمان قلبه فهو مؤمن ويصدق و
يزول عن منزلته من الشك الى الايمان ومنهم من يثبت على شكه ومنهم من ينقلب الى الشرك قوله من كان
يظن ان لن ينصره الله في الدنيا والاخرة الاية محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن هشام عن محمد بن اسمعيل
العلوي عن عيسى بن داود النجار قال قال الامام موسى بن جعفر ع حدثني ابي عن ابيه ابي جعفر ع ان
النبي ص قال ذات يوم ان ربي وعدني نصرته وان يمدني بملائكته وانه ناصري بهم وبعلي خاصة من بين
اهلي فاشتد ذلك على القوم ان خص عليا بالنصرة واغاظهم ذلك فانزل الله عز وجل من كان يظن ان
لن ينصره الله في الدنيا والاخرة فليمدد بسبب الى السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ قال ليضع
حبلا في عنقه الى سماء بيته يمده حتى يختنق فيموت فينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ علي بن ابرهيم في معنى الاية ان
الظن في كتاب الله على وجهين ظن يقين وظن شك فهذا ظن شك قال من شك ان الله لن ينصره في
الدنيا والاخرة فليمدد بسبب الى السماء اي يجعل بينه وبين الله دليلا والدليل على ان السبب هو الدليل قوله
في سورة الكهف واتيناه من كل شيء سببا فاتبع سببا اي دليلا وقال ثم ليقطع اي يميز والدليل على ان
القطع هو التمييز قوله وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا اي ميزناهم فقوله ثم ليقطع اي يميز فلينظر هل يذهبن
كيده ما يغيظ اي حيلته والدليل على ان الكيد هو الحيلة قوله كذلك كدنا ليوسف اي احتلنا له حتى حبس

اخفاه وقوله يحكي قول فرعون اجمعوا كيدكم اي حيلكم قال فادّاوضع تعنسه شيئا وتبرؤ لم على الحق فاما الفاسع
روو في ذلك اثر لم يصدق بما قال الله فليلق حبلا الى سقف البيت ثم ليختنق ثم ذكر عز وجل عظيم كبريائه وآلائه
قوله ألم تر اي الم تعلم يا محمد ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم
والجبال والشجر والدواب ولفظ الشجر واحد ومعناه جمع وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب
ومن يهن الله فما له من مكرم محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
جميعا عن محمد بن يونس عن يونس عن ابي الصباح الكناني عن الاصبغ قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان
للشمس ثلثمائة وستين برجا كل برج منها مثل جزيرة من جزائر العرب وتنزل كل يوم على برج منها فاذا غابت
انتهت الى حد بطنان العرش فلم تزل ساجدة الى الغد ثم ترد الى موضع مطلعها ومعها ملكان يهتفان معها وان
وجهها لاهل السماء وقفاها لاهل الارض ولو كان وجهها لاهل الارض لاحرقت الارض ومن عليها من شدة
حرها ومعنى سجودها ما قال الله سبحانه وتعالى الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض والشمس
والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس المفيد في الاختصاص عن محمد بن احمد العلوي قال
حدثنا احمد بن زياد عن علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن ابن عبد الرحمن عن ابي الصباح الكناني
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض و
الشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب الاية قال ان للشمس اربع سجدات كل يوم وليلة قال
سجدة اذا صارت في طرف السماء قبل ان يطلع الفجر قلت بلى جعلت فداك قال ذاك الفجر الكاذب لان
الشمس تخرج ساجدة وهي في طرف الارض فاذا ارتفعت من سجودها طلع الفجر ودخل وقت الصلوة واما السجدة
الثانية فانها اذا صارت في وسط القبة وارتفع النهار ركدت الشمس قبل الزوال فاذا صارت بحذاء العرش ركعت
وسجدت فاذا ارتفعت من سجودها زالت عن وسط القبة فيدخل وقت صلوة الزوال واما السجدة
الثالثة فانها اذا غابت من الافق خرت ساجدة فاذا ارتفعت من سجودها زال الليل كما انها حين زالت
وسط دخل الزوال بزوال النهار قلت هذا صورة ما وقفت عليه من هذا الحديث والله سبحانه اعلم وقد
تقدم في حديث ابي ذر عن رسول الله صلى الله عليه وآله سجود الشمس مع الملكين الموكلين بها والقمر قوله تعالى وهو الذي
جعل الشمس ضياء والقمر نورا من سورة يونس قوله تعالى هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا
قطعت لهم ثياب من نار الى قوله وذوقوا عذاب الحريق محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن احمد بن محمد البرقي
عن ابيه عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين
كفروا بولاية علي قطعت لهم ثياب من نار ابن بابويه قال حدثنا ابو محمد عمار بن الحسين الاطروشي رحمه الله
قال حدثني علي بن محمد بن عصمة قال حدثنا احمد بن محمد الطبري بمكة قال حدثنا ابو الحسن بن ابي شجاع البجلي
عن جعفر بن محمد الحنفي عن يحيى بن هاشم عن محمد بن جابر عن صدقة بن سعيد عن النضر بن مالك قال
قلت للحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام يا ابا عبد الله حدثني عن قول الله عز وجل هذان خصمان اختصموا
في ربهم قال نحن وبنو امية اختصمنا في الله عز وجل قلنا صدق الله وقالوا كذب الله فنحن واياهم الخصمان

يوم القيمة محمد بن العباس عن ابرهيم بن عبد الله بن مسلم عن حجاج بن المنهال باسناده عن قيس بن عبادة
عن علي بن ابي طالب عليه السلام انه قال انا اول من يجثو للخصومة بين يدي الرحمن وقال قيس وفيهم نزلت هذان خصمان
اختصموا في ربهم وهم الذين تبارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة وشيبة وعتبة والوليد الشيخ في اماليه
قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرنا ابو حفص عمر بن محمد قال حدثنا ابو بكر احمد بن اسمعيل بن ماهان قال
حدثني ابي قال حدثني مسدد قال حدثنا عمرو بن خالد قال حدثني سليمان التيمي عن ابي مجلز عن قيس
بن سعد بن عبادة قال سمعت علي بن ابي طالب عليه السلام يقول انا اول من يجثو بين يدي الله عز وجل للخصومة
يوم القيمة كشف الغمة عن مسلم والبخاري في حديث في قوله تعالى هذان خصمان اختصموا في ربهم
نزلت في علي وحمزة وعبيدة بن الحرث الذين بارزوا المشركين يوم بدر عتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد
بن عتبة علي بن ابرهيم في معنى الاية قال نحن وبنو امية نحن قلنا صدق الله ورسوله وقالت بنو
امية كذب الله ورسوله فالذين كفروا يعني بني امية قطعت لهم ثياب من نار الى قوله حديد قال تشوي
النار وجوههم فتنزل شفته السفلى حتى تبلغ سرته وتتقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط رأسه
ولهم مقامع من حديد قال الاعمدة التي يضربون بها علي بن ابرهيم قال حدثني ابي عن محمد بن ابي عمير عن
ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت يا ابن رسول الله خوفني فان قلبي قد قسى فقال يا محمد استعد للحيوة الطويلة بلغ
فان جبرئيل جاء الى رسول الله صلى الله عليه وآله وهو قاطب وقد كان قبل ذلك يجيئ وهو متبسم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا
جبرئيل جئتني اليوم قاطبا فقال يا محمد قد وضعت منافخ النار فقال وما منافخ النار يا جبرئيل فقال يا محمد
ان الله عز وجل امر بالنار فنفخ عليها الف عام حتى ابيضت ثم نفخ عليها الف عام حتى احمرت ثم نفخ عليها الف
عام حتى اسودت فهي سوداء مظلمة لو ان قطرة من الضريع قطرت في شراب اهل الدنيا لمات اهلها من نتنها
ولو ان حلقة واحدة من السلسلة التي طولها سبعون ذراعا وضعت على اهل الدنيا لذابت الدنيا من حرها ولو
ان سربالا من سرابيل اهل النار علق بين السماء والارض لمات اهل الارض من ريحه ووهجه قال فبكى
رسول الله صلى الله عليه وآله وبكى جبرئيل فبعث الله اليهما ملكا فقال لهما ان ربكما يقرئكما السلام ويقول قد امنتكما ان
تذنبا ذنبا اعذبكما عليه فقال ابو عبد الله فما رأى رسول الله جبرئيل متبسما بعد ذلك ثم قال ان
اهل النار يعظمون النار وان اهل الجنة يعظمون الجنة والنعيم وان اهل جهنم اذا دخلوها هووا فيها مسيرة
سبعين عاما فاذا بلغوا اعلاها قمعوا بمقامع الحديد واعيدوا في دركها هذه حالهم وهو قول الله عز وجل
كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم اعيدوا فيها وذوقوا عذاب الحريق ثم تبدل جلودهم غير الجلود التي كانت
عليهم فقال ابو عبد الله عليه السلام حسبك يا محمد قلت حسبي حسبي الشيخ المفيد في اماليه قال اخبرني ابو القاسم
جعفر بن محمد رحمه الله عن محمد بن عبد الله الحميري عن ابيه عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال مر سلمان رحمه الله على الحدادين بالكوفة فرأى شابا قد صعق والناس قد اجتمعوا حوله
فقالوا يا ابا عبد الله هذا الشاب قد صرع فلو قرأت في اذنه قال فدنا منه سلمان فلما رآه الشاب افاق
وقال يا ابا عبد الله ليس بي ما يقول هؤلاء القوم ولكني مررت بهؤلاء الحدادين وهم يضربون بالمرزبات فذكرت قوله

تعالى واليهم فقطع منه يده فذهب بعقل خوفا من عقاب الله تعالى فاتخذه سلمان اخا ودخل قلبه حلاوة محبته في
الله فلم يزل معه حتى مرض الشاب فجاءه سلمان فجلس عند راسه وهو يجود بنفسه فقال يا ملك الموت ارفق
باخي فقال يا ابا عبد الله اني بكل مؤمن رفيق ابن طاوس في الدروع الواقية قال ذكر ابو جعفر احمد القمي
في كتاب زهد النبي ان جبرئيل جاء عند الزوال في ساعة لم ياته فيها وهو متغير اللون وكان النبي ص
يسمع حسه وجرسه فلم يسمعه يومئذ فقال له النبي ص يا جبرئيل ما لك جئتني في ساعة لم تجئني فيها وارى لونك
متغيرا وكنت اسمع حسك وجرسك فلم اسمعه فقال اني جئت حين امر الله بمنافخ النار فوضعت على النار فقال
النبي ص فاخبرني عن النار يا اخي جبرئيل حين خلقها الله تعالى فقال ان الله سبحانه اوقد عليها الف عام حتى احمرت
ثم اوقد عليها الف عام فابيضت ثم اوقد عليها الف عام فاسودت فهي سوداء مظلمة لا يضيء جمرها ولا
ينطفي لهبها والذي بعثك بالحق نبيا لو ان مثل خرق ابرة خرج منها على اهل الارض لاحترقوا عن اخرهم
ولو ان رجلا ادخل جهنم ثم اخرج منها لهلك اهل الارض جميعا حين ينظرون اليه لما يرون به ولو
ان ذراعا من السلسلة التي ذكرها الله في كتابه وضع على جميع جبال الدنيا لذابت عن اخرها ولو ان بعض
خزان جهنم التسعة عشر نظر اليه اهل الارض لماتوا حين ينظرون اليه ولو ان ثوبا من ثياب اهل جهنم
خرج الى الارض لمات اهل الارض من نتن ريحه فانكب النبي ص واطرق يبكي وبكى جبرئيل فلم يزالا يبكيان
حتى ناداهما ملك من السماء يا جبرئيل ويا محمد ان الله قد امنكما من ان تعصيا فيعذبكما ثم قال ابن طاوس
في الكتاب المذكور ايضا عن النبي ان النبي ص قال والذي نفس محمد بيده لو ان قطرة من الزقوم قطرت
على جبال الارض لساخت الى اسفل سبع ارضين ولما اطاقته فكيف بمن هو طعامه والذي نفسي بيده
لو ان قطرة من الغسلين قطرت على جبال الارض لساخت الى اسفل سبع ارضين ولما اطاقته
فكيف بمن هو شرابه والذي نفسي بيده لو ان مقمعا واحدا مما ذكره الله في كتابه وضع على جبال الارض
لساخت الى اسفل سبع ارضين ولما اطاقته فكيف بمن يقمع به يوم القيمة في النار قوله تعالى ان الله يدخل
الذين امنوا وعملوا الصالحات الى قوله ولباسهم فيها حرير علي بن ابرهيم قال حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن
ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك يا ابن رسول الله شوقني فقال يا ابا محمد ان من ادنى نعيم
الجنة ان يوجد ريحها على قلوب اهلها يوم الاخذ بالكظم والخناق من مسيرة الف عام من مسافة اهل
الدنيا وان ادنى اهل الجنة منزلا لو نزل به اهل الثقلين الجن والانس لوسعهم طعاما وشرابا ولا
ينقص مما عنده شيء وان ايسر اهل الجنة منزلا من يدخل الجنة فيرفع له ثلاث حدائق فاذا دخل ادناهن راى
فيها من الازواج والخدم والانهار والثمار ما شاء الله مما يملا عينه قرة وقلبه مسرة فاذا شكر الله
قيل له ارفع راسك الى الحديقة الثانية ففيها ما ليس في الاخرى فيقول يا رب اعطني هذه فيقول
تعالى ان اعطيتكها سالتني غيرها فيقول رب هذه هذه فاذا دخلها شكر الله وحمده قال فيقال افتحوا
له بابا الى الجنة ويقال له ارفع راسك فاذا قد فتح له باب من الخلد ويرى اضعاف ما كان فيما قبل
فيقول عند تضاعف مسراته رب لك الحمد لا يحصى اذ مننت علي بالجنان ونجيتني من النيران قال

ابو بصير

ابو بصير فبكيت وقلت له جعلت فداك زدني قال يا ابا محمد ان في الجنة نهرا في حافتيه جوار نابتات اذا مر المؤمن بجارية
اعجبته قلعها وانبت الله مكانها اخرى قلت جعلت فداك زدني قال المؤمن يزوج ثمان مائة عذراء واربعة الاف
ثيب وزوجتين من الحور العين قلت جعلت فداك ثمان مائة عذراء قال نعم ما يفترش فيهن شيئا الا
وجدها كذلك قلت جعلت فداك من اي شيء خلقت الحور العين قال من تربة الجنة النورانية ويرى مخ ساقيها من
وراء سبعين حلة كبدها مرآته وكبده مرآتها قلت جعلت فداك الهن كلام يتكلمن به اهل الجنة قال نعم كلام
يتكلمن به لم يسمع الخلائق بمثله اعذب منه قلت ما هو قال يقلن باصوات رخيمة نحن الخالدات فلا نموت
ونحن الناعمات فلا نبؤس ونحن المقيمات فلا نظعن ونحن الراضيات فلا نسخط طوبى لمن خلق لنا وطوبى
لمن خلقنا له ونحن اللواتي لو ان قرن احدانا علق في جو السماء لاغشى نوره الابصار فهذه الايات تفسير هذا رد
على من انكر خلق الجنة والنار وسياتي ان شاء الله تعالى في صفة الجنة والحور العين في قوله تعالى [illegible] وردا
كتابه وغيرها من الايات وتقدم من ذلك في قوله تعالى يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا من سورة مريم
قوله تعالى وهدوا الى الطيب من القول وهدوا الى صراط الحميد احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عمن
ذكره عن ابي علي عن ضريس الكناسي قال سالت ابا جعفر ع عن قول الله وهدوا الى الطيب من القول
وهدوا الى صراط الحميد فقال هو والله هذا الامر الذي انتم عليه محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن عبد الله بن كثير عن ابي عبد الله ع في قوله وهدوا
الى الطيب من القول قال ذاك حمزة وجعفر وعبيدة وسلمان وابو ذر والمقداد بن الاسود وعمار هدوا
الى امير المؤمنين ع ابن شهر اشوب قال قال ابو عبد الله ع وذكر الحديث بعينه علي ابن ابرهيم في معنى الاية
قال قال التوحيد وهدوا الى صراط الحميد قال الى الولاية قوله تعالى ان الذين كفروا ويصدون
عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد علي بن ابرهيم قال
نزلت في قريش حين صدوا رسول الله ص عن مكة محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء قال قال ابو عبد الله ع ان معاوية اول من علق على بابه مصراعين
بمكة فمنع حاج بيت الله ما قال الله عز وجل سواء العاكف فيه والباد وكان الناس اذا قدموا مكة نزل
البادي على الحاضر حتى يقضي حجه وكان معاوية صاحب السلسلة التي قال الله في سلسلة ذرعها سبعون
ذراعا فاسلكوه انه كان لا يؤمن بالله العظيم وكان فرعون هذه الامة عنه عن الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن الوشاء عن ابان بن عثمان عن يحيى بن ابي العلاء عن ابي عبد الله ع قال لم يكن لدور
مكة ابواب وكان اهل البلدان ياتون بقطرانهم فيدخلون فيضربون بها وكان اول من بوبها
معاوية الشيخ باسناده عن موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى عن حسين بن ابي العلاء قال ذكر
ابو عبد الله ع هذه الاية سواء العاكف فيه والباد قال كانت مكة ليس على شيء منها باب وكان اول من
علق على بابه المصراعين معاوية بن ابي سفيان وليس ينبغي لاحد ان يمنع الحاج شيئا من الدور
ومنازلها عنه باسناده عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله

قال ليس ينبغي لاهل مكة ان يجعلوا على دورهم ابوابا وذلك ان الحاج ينزلون معهم في ساحة الدار حتى يقضوا حجهم
ابن بابويه قال حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن
حماد بن عثمان الناب عن عبيد الله علي الحلبي عن ابي عبد الله ع قال سألته عن قول الله عز وجل سواء العاكف
فيه والباد فقال لم يكن ينبغي ان يضع على دور مكة ابواب لان للحاج ان ينزلوا معهم في ساحة الدار حتى يقضوا مناسكهم
وان اول من جعل لدوره ابوابا معاوية الحميري عبد الله بن جعفر باسناده عن جعفر عن ابيه عن علي ع انه
كره اجارة بيوت مكة وقرأ سواء العاكف فيه والباد وعنه باسناده عن جعفر عن ابيه عن علي ع ان رسول الله ص
نهى اهل مكة عن اجارة بيوتهم وان تغلقوا عليها ابوابا وقال سواء العاكف فيه والباد وقال وفعل ذلك ابو بكر
وعمر وعثمان حتى كان في زمن معاوية علي بن جعفر في رسالته عن اخيه موسى بن جعفر ع قال ليس ينبغي لاحد
من اهل مكة ان يمنع الحاج شيئا من الدور ومنازلها قوله تعالى ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم
محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير
عن معاوية بن عمار قال اتى ابو عبد الله ع في المسجد فقيل له ان سبعا من سباع الطير على الكعبة ليس يمر به شيء
من حمام الحرم الا ضربه فقال انصبوا له واقتلوه فانه قد الحد ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار قال سألت ابا
عبد الله ع عن قول الله عز وجل ومن يرد فيه بالحاد بظلم قال كل ظلم الحاد وضرب الخادم في غير ذنب من
ذلك الالحاد وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح
الكناني قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم فقال كل ظلم
يظلمه الرجل نفسه بمكة من سرقة او ظلم احد او شيء من الظلم فاني اراه الحادا ولذلك كان يتقي ان يسكن الحرم
وعنه باسناده عن ابن محبوب عن ابي ولاد وغيره من اصحابنا عن ابي عبد الله ع في قول الله عز ذكره ومن يرد
فيه بالحاد بظلم فقال من عبد فيه غير الله عز وجل او تولى فيه غير اولياء الله فهو ملحد بظلم وعلى الله تبارك وتعالى
ان يذيقه من عذاب اليم ومنه عن الحسين بن محمد باسناده الى ابي جعفر ع قال سألت ابا عبد الله ع عن قول
الله عز وجل ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم قال نزلت فيهم حيث دخلوا الكعبة فتعاهدوا و
تعاقدوا على كفرهم وجحودهم بما نزل في امير المؤمنين ع فالحدوا في البيت بظلمهم الرسول ووليه فبعدا للقوم
الظالمين ابن بابويه قال حدثنا ابي قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين
بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل
ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم فقال كل ظلم يظلم به الرجل نفسه بمكة من سرقة او ظلم احد
او شيء من الظلم فاني اراه الحادا ولذلك كان ينهى ان يسكن الحرم الشيخ باسناده عن موسى بن القاسم
عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل ومن يرد فيه بالحاد بظلم
نذقه من عذاب اليم فقال كل ظلم فيه الحاد حتى لو ضربت خادمك ظلما خشيت ان يكون الحادا فلذلك كان
الفقهاء يكرهون سكنى مكة علي بن ابراهيم في معنى الآية قال نزلت فيمن يلحد في امير المؤمنين ويظلمه قوله
تعالى وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن هوذة

عن محمد

عن محمد بن اسمعيل العلوي عن عيسى بن داود قال قال موسى بن جعفر ع قوله تعالى وطهر بيتي للطائفين
والقائمين والركع السجود يعني بهم آل محمد ع وقد تقدمت الروايات في ذلك في سورة البقرة قوله تعالى
واذن في الناس بالحج ياتوك رجالا وعلى كل ضامر ياتين من كل فج عميق علي بن ابراهيم يقول الابل المهزولة
وقرئ ياتون من كل فج عميق قال قال ولما فرغ ابراهيم من بناء البيت امره الله ان يؤذن في الناس بالحج فقال
يا رب وما يبلغ صوتي فقال الله عليك الاذان وعلي البلاغ وارتفع على المقام وهو يومئذ ملصق بالبيت فارتفع
به المقام حتى كان اطول من الجبال فنادى وادخل اصبعيه في اذنيه واقبل بوجهه شرقا وغربا يقول ايها الناس
كتب عليكم الحج الى البيت العتيق فاجيبوا ربكم فاجابوه من تحت البحور السبع ومن بين المشرق والمغرب الى
منقطع التراب من اطراف الارض كلها ومن اصلاب الرجال وارحام النساء بالتلبية لبيك اللهم لبيك
اولا ترونهم ياتون يلبون فمن حج من يومئذ الى يوم القيامة فهم ممن استجاب الله وذلك قوله فيه آيات بينات
مقام ابراهيم يعني نداء ابراهيم على المقام بالحج قال وكان اساف ونائلة رجلا وامرأة زنيا في البيت فمسخا
حجرين واتخذتهما قريش صنمين يعبدونهما فلم يزالا يعبدان حتى فتح مكة فخرجت منهما امرأة عجوز شمطاء تخمش
وجهها وتدعو بالويل فقال رسول الله ص تلك نائلة يئست ان تعبد ببلادكم هذه محمد بن يعقوب عن
علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار
عن ابي عبد الله ع قال ان رسول الله ص اقام بالمدينة عشر سنين لم يحج ثم انزل الله عز وجل عليه واذن
في الناس بالحج ياتوك رجالا وعلى كل ضامر ياتين من كل فج عميق فامر المؤذنين ان يؤذنوا باعلى اصواتهم
بان رسول الله ص يحج في عامه هذا فعلم به من حضر المدينة واهل العوالي والاعراب فاجتمعوا لحج رسول
الله ص وانما كانوا تابعين ينظرون ما يؤمرون ويتبعونه او يصنع شيئا فيصنعونه فخرج رسول الله ص في اربع
بقين من ذي القعدة فلما انتهى الى ذي الحليفة زالت الشمس فاغتسل ثم خرج حتى اتى المسجد الذي عند الشجرة
فصلى الظهر وعزم بالحج مفردا وخرج حتى انتهى الى البيداء عند الميل الاول فصف له سماطان فلبى بالحج مفردا و
ساق الهدي ستا وستين او اربعا وستين حتى انتهى الى مكة في سلخ اربع من ذي الحجة فطاف بالبيت
سبعة اشواط ثم صلى ركعتين خلف مقام ابراهيم ثم عاد الى الحجر فاستلمه وقد كان استلمه في اول طوافه ثم
قال ان الصفا والمروة من شعائر الله فابدأ بما بدأ الله عز وجل وان المسلمين كانوا يظنون ان السعي
بين الصفا والمروة شيء صنعه المشركون فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت
او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ثم اتى الصفا وصعد عليه واستقبل الركن اليماني فحمد الله واثنى
عليه ودعا مقدار ما يقرأ سورة البقرة مترسلا ثم انحدر الى المروة فوقف عليها كما وقف على الصفا ثم
انحدر وعاد الى الصفا فوقف عليها ثم انحدر الى المروة حتى فرغ من سعيه فلما فرغ من سعيه وهو على المروة
اقبل على الناس بوجهه فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان هذا جبرئيل واومى بيده الى خلفه يأمرني ان
آمر من لم يسق هديا ان يحل ولو استقبلت من امري ما استدبرت لصنعت مثل ما امرتكم ولكني سقت
الهدي ولا ينبغي لسائق الهدي ان يحل حتى يبلغ الهدي محله قال فقال له رجل من القوم لنخرجن

فجاء ورؤوسنا تقطر فقال له رسول الله ص أما إنك لن تؤمن بهذا أبدا فقال له سراقة بن مالك بن جعشم الكناني
يا رسول الله علمنا ديننا كأنا خلقنا اليوم فهذا الذي أمرتنا به لعامنا هذا أم لما يستقبل فقال له رسول الله بل هو
للأبد إلى يوم القيمة ثم شبك أصابعه وقال دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيمة قال وقدم علي ع من اليمن على رسول
الله ص وهو بمكة فدخل على فاطمة ع وقد أحلت فوجد ريحا طيبا ووجد عليها ثيابا مصبوغة فقال ما هذا يا
فاطمة فقالت أمرنا بهذا رسول الله ص فخرج علي ع إلى رسول الله ص مستفتيا فقال يا رسول الله إني رأيت
فاطمة قد أحلت وعليها ثياب مصبوغة فقال رسول الله ص أنا أمرت الناس بذلك فأنت يا علي بما أهللت قال
يا رسول الله إهلالا كإهلال النبي ص فقال له رسول الله قر على إحرامك مثلي وأنت شريكي في هديي قال
ونزل رسول الله بمكة بالبطحاء هو وأصحابه ولم ينزل الدور فلما كان يوم التروية عند زوال الشمس أمر الناس أن
يغتسلوا ويهلوا بالحج وهو قول الله عز وجل الذي أنزل على نبيه ص فاتبعوا ملة أبيكم إبرهيم فخرج النبي ص وأصحابه
مهلين بالحج حتى أتى منى فصلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخرة والفجر ثم غدا والناس معه وكانت قريش
تفيض من المزدلفة وهي جمع ويمنعون الناس أن يفيضوا منها وأقبل رسول الله ص وقريش ترجوا أن تكون
إفاضته من حيث كانوا يفيضون فأنزل الله عز وجل ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس واستغفروا الله يعني
إبرهيم وإسمعيل وإسحق في إفاضتهم منها ومن كان بعدهم فلما رأت قريش أن قبة رسول الله ص قد مضت كأنه
دخل في أنفسهم شيء للذي كانوا يرجون من الإفاضة من مكانهم حتى انتهى إلى نمرة وهي بطن عرنة بحيال الأراك
فضربت قبته وضرب الناس أخبيتهم عندها فلما زالت الشمس خرج رسول الله ص ومعه قريش وقد اغتسل وقطع التلبية
حتى وقف بالمسجد فوعظ الناس وأمرهم ونهاهم ثم صلى الظهر والعصر بأذان وإقامتين ثم مضى إلى الموقف
فوقف به فجعل الناس يبتدرون أخفاف ناقته يقفون إلى جانبها فنحاها ففعلوا مثل ذلك فقال أيها الناس
ليس موضع أخفاف ناقتي الموقف ولكن هذا كله وأومى بيده إلى الموقف فتفرق الناس وفعل مثل ذلك بالمزدلفة
فوقف الناس حتى وقع قرص الشمس ثم أفاض وأفاض الناس بالدعة حتى انتهى إلى المزدلفة وهو المشعر الحرام
وصلى المغرب والعشاء الآخرة بأذان واحد وإقامتين ثم أقام حتى صلى فيها الفجر وعجل ضعفاء بني هاشم
بليل وأمرهم أن لا يرموا جمرة العقبة حتى تطلع الشمس فلما أضاء له النهار أفاض حتى انتهى إلى منى فرمى جمرة العقبة
وكان الهدي الذي جاء به رسول الله ص أربعة وستين أو ستة وستين وجاء علي ع بأربعة وثلثين أو ستة
وثلثين فنحر رسول الله ستة وستين ونحر علي ع أربعة وثلثين فأمر رسول الله ص أن يؤخذ من كل بدنة منها
جذوة من لحم ثم تطرح في برمة ثم تطبخ فأكل رسول الله ص وعلي وحسيا من مرقها ولم يعطيا الجزارين جلودها
ولا جلالها ولا قلائدها وتصدق به وحلق وزار البيت ورجع إلى منى وأقام بها حتى كان اليوم الثالث من
آخر أيام التشريق ثم رمى الجمار ونفر حتى انتهى إلى الأبطح فقالت له عائشة يا رسول الله ترجع نساؤك
بحجة وعمرة معا وأرجع بحجة فأقام بالأبطح وبعث معها عبد الرحمن بن أبي بكر إلى التنعيم وأهلت بعمرة ثم جاءت
وطافت بالبيت وصلت ركعتين عند مقام إبرهيم ع وسعت بين الصفا والمروة ثم أتت النبي ص فارتحل
من يومه ولم يدخل المسجد الحرام ولم يطف بالبيت ودخل من أعلى مكة من عقبة المدنيين وخرج من أسفل

مكة من ذي طوى ابن بابويه قال حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن
محمد بن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن عبيد الله بن علي الحلبي عن أبي عبد الله ع قال سألته لم جعلت التلبية
فقال إن الله عز وجل أوحى إلى إبرهيم ع وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا فنادى فأجيب من كل فج يلبون
قوله تعالى ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الأنعام
فكلوا منها وأطعموا البائس الفقير محمد بن يعقوب عن أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
عن أبي المغرا عن سلمة بن محرز قال كنت عند أبي عبد الله ع إذ جاءه رجل يقال له أبو الورد فقال لأبي عبد
الله رحمك الله إنك لو كنت أرحت بدنك من المحمل فقال أبو عبد الله ع يا أبا الورد إني أحب أن أشهد
المنافع التي قال الله عز وجل ليشهدوا منافع لهم إنه لا يشهدها أحد إلا نفعه الله أما أنتم فترجعون مغفورا
لكم وأما غيركم فيحفظون في أهاليهم وأموالهم عنه عن علي بن إبرهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن
أبي عبد الله ع في قول الله عز وجل وأطعموا البائس الفقير قال هو الزمن الذي لا يستطيع أن يخرج من زمانته وعنه
عن علي بن إبرهيم عن أحمد بن محمد بن خالد عن عبد الله بن مسكان عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله ع
قول الله عز وجل إنما الصدقات للفقراء والمساكين قال الفقير الذي لا يسأل والمسكين أجهد منه والبائس
أجهدهم فكل ما فرض الله عز وجل عليك فإعلانه أفضل من إسراره وكل ما كان تطوعا فإسراره أفضل من إعلانه
ولو أن رجلا حمل زكاة ماله على عاتقه فقسمها علانية كان ذلك حسنا جميلا وعنه عن علي بن إبرهيم عن أبيه ومحمد
بن إسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله ع قال البائس هو الفقير
الشيخ في التهذيب بإسناده عن موسى بن القاسم عن موسى بن النخعي عن صفوان بن يحيى عن معاوية بن
عمار عن أبي عبد الله ع قال البائس الفقير الشيخ بإسناده عن العباس بن معروف وعلي بن السندي جميعا
عن حماد بن عيسى عن أبي عبد الله ع قال سمعته يقول في قول الله واذكروا الله في أيام معلومات قال أيام
العشر وقوله واذكروا الله في أيام معدودات قال أيام التشريق ابن بابويه قال حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد
بن الوليد قال حدثنا الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن أبي عبد
الله ع قال سمعته يقول قال علي ع في قول الله عز وجل ويذكروا اسم الله في أيام معلومات قال أيام العشر
وبهذا الإسناد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن أبي الصباح عن أبي عبد الله ع في قول الله عز وجل
ويذكروا اسم الله في أيام معلومات هي أيام التشريق وعنه عن أبيه قال حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن الصلت عن
عبد الله بن الصلت عن يونس بن عبد الرحمن عن المفضل بن صالح عن زيد الشحام عن أبي عبد الله ع في قول الله
تبارك وتعالى واذكروا الله في أيام معلومات قال المعلومات والمعدودات واحدة وهي أيام التشريق قوله تعالى
ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق محمد بن يعقوب عن علي بن إبرهيم عن أبيه عن ابن أبي
عمير ومحمد بن إسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى وابن أبي عمير جميعا عن معاوية بن عمار
قال قال أبو عبد الله ع في حديث من تمام الحج والعمرة أن تتقوا الفاحشة وعليك بورع يحجزك عن معاصي الله فإن
الله عز وجل يقول ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق قال أبو عبد الله ع من التفث

ان تتكلم في احرامك بكلام قبيح فاذا دخلت مكة فطفت بالبيت تكلمت بكلام طيب فكان ذلك كفارة عنه
عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن ابي الصباح الكناني عن ابي عبد الله عم قال في قول
الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم قال هو الحلق وما في جلد الانسان وعنه باسناده عن احمد بن محمد بن
ابي نصر عن ابي الحسن الرضا عم قال في قول الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم قال التفث تقليم
الاظفار وطرح الوسخ وطرح الاحرام وعنه عن حميد بن زياد عن ابن سماعة عن غير واحد عن ابان
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم في قوله جل ثناؤه ثم ليقضوا تفثهم قال هو ما يكون من الرجل في احرامه
فاذا دخل مكة فتكلم بكلام طيب كان ذلك كفارة لذلك الذي كان منه وعنه عن الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن بعض اصحابه عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عم في قول الله عز وجل وليوفوا نذورهم
وليطوفوا بالبيت العتيق قال طواف النساء وعنه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابان
بن عثمان عمن اخبره عن ابي جعفر عم قال قلت لم سمي البيت العتيق قال هو بيت حر عتيق من الناس
لم يملكه احد وعنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن الحسين بن علي بن مروان عن عدة من اصحابنا
عن ابي حمزة الثمالي قال قلت لابي جعفر عم في المسجد الحرام لاي شيء سماه العتيق فقال انه ليس من بيت
وضعه على وجه الارض الا له رب وسكان يسكنونه غير هذا البيت فانه لا رب له الا الله عز وجل وهو
الحرم ثم قال ان الله عز وجل خلقه قبل الارض ثم خلق الارض من بعده فدحاها من تحته وعنه عن
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد قال قال ابو الحسن عم في قول الله عز وجل وليطوفوا
بالبيت العتيق قال طواف الفريضة طواف النساء وعنه عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط
عن داود بن النعمان عن ابي عبيدة قال سمعت ابا جعفر عم ورأى الناس بمكة وما يعملون قال فقال فعال كفعال
الجاهلية اما والله ما امروا بهذا وما امروا الا ان يقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم فيمروا بنا فيخبرونا بولايتهم ويعرضوا
علينا نصرتهم الشيخ باسناده عن الحسين بن سعيد عن حماد عن ربعي عن محمد بن مسلم عن احدهما عم في قول
الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم حفوف الرجل من الطيب ابن بابويه في التفسير باسناده عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم
في قول الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم قال ما يكون من الرجل في حال احرامه فاذا دخل طاف وتكلم بكلام
طيب كان ذلك كفارة لذلك الذي كان منه عنه باسناده عن ذريح المحاربي عن ابي عبد الله عم في قوله
تعالى ثم ليقضوا تفثهم قال التفث لقاء الامام عنه باسناده عن عبد الله بن سنان قال اتيت ابا عبد الله عم
ثم فقلت جعلت فداك تقول الله عز وجل فان ذريح المحاربي حدثني عنك بحديث انك قلت ليقضوا تفثهم
لقاء الامام وليوفوا نذورهم تلك المناسك قال صدق ذريح وصدقت ان للقرآن ظاهرا وباطنا ومن
يحتمل ما يحتمل ذريح وعنه عن ابيه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن سهل بن زياد الادمي عن علي بن
سليمان عن زياد القندي عن عبد الله بن سنان عن ذريح المحاربي قال قلت لابي عبد الله عم ان الله امرني
في كتابه بامر فاحب ان اعلمه قال وما ذاك قلت قول الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم قال
ليقضوا تفثهم لقاء الامام وليوفوا نذورهم تلك المناسك قال عبد الله بن سنان فاتيت ابا عبد الله عم فقلت جعلت

ثم ليقضوا تفثهم قال اخذ الشارب وقص الاظفار وما اشبه ذلك قال قلت جعلت فداك م

فداك

فداك قول الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم قال اخذ الشارب وقص الاظفار وما اشبه ذلك
قال قلت جعلت فداك فان ذريحا المحاربي حدثني عنك انك قلت ثم ليقضوا تفثهم لقي الامام وليوفوا نذورهم
تلك المناسك فقال صدق ذريح وصدقت ان للقرآن ظاهرا وباطنا ومن يحتمل ما يحتمل ذريح وعنه
قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد
عن حماد عن ربعي عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عم في قول الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم قال قص الشارب و
الاظفار عنه قال حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن الحسن عن النضر بن سويد
عن ابن سنان قال قلت لابي عبد الله عم في قول الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم قال هو الحلق وما في جلد الانسان
وعنه باسناده الى الفقيه عن زرارة عن ابي جعفر عم ان التفث حفوف الرجل فاذا قضى نسكه حل له الطيب
عنه عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن فضالة
عن ابان عن زرارة عن حمران عن ابي جعفر عم في قول الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم قال التفث حفوف
الرجل من الطيب فاذا قضى نسكه حل له الطيب عنه قال حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي قال قال ابو الحسن في قول الله عز وجل ثم ليقضوا
تفثهم وليوفوا نذورهم قال التفث تقليم الاظفار وطرح الوسخ وطرح الاحرام عنه قال حدثنا المظفر بن جعفر
بن المظفر العلوي قال حدثنا جعفر بن محمد عن ابيه قال حدثنا ابرهيم بن علي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني
عن الحسن بن محبوب عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عم في قول الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم قال الحفوف
والشعث قال ومن التفث ان تتكلم بكلام قبيح فاذا دخلت مكة وطفت بالبيت وتكلمت بكلام طيب كان
ذلك كفارته عنه قال حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن
ابيه عن حمدويه قال حدثنا محمد بن عبد الحميد عن ابي جميلة عن عمر بن حنظلة عن ابي عبد الله عم قال
سألته عن التفث قال هو حفوف الراس عنه قال حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي ره قال حدثنا
جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثنا محمد بن نصير قال حدثنا محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن حماد
بن عثمان عن الحلبي قال سألته عن التفث فقال هو الحلق وما في جلد الانسان عنه قال حدثنا ابي
ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة
عن ابي عبد الله عم قال قلت له لم سمي البيت العتيق قال ان الله عز وجل انزل الحجر الاسود لادم من الجنة
وكان البيت درة بيضاء فرفعه الى السماء وبقي اسه فهو بحيال هذا البيت يدخله كل يوم سبعون الف
ملك لا يرجعون اليه ابدا فامر الله ابرهيم واسمعيل ببنيان البيت على القواعد وانما سمي البيت العتيق
لانه اعتق من الغرق عنه قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن يحيى العطار
واحمد بن ادريس جميعا عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران عن الحسين بن علي عن مروان بن مسلم
عن ابي حمزة الثمالي قال قلت لابي جعفر عم في المسجد الحرام لاي شيء سماه الله العتيق قال ليس من بيت
وضعه الله على وجه الارض الا له رب وسكان يسكنونه غير هذا البيت فانه لا يسكنه احد ولا رب

دا الا الله وهو الحرم وقال ان الله خلقه قبل الخلق ثم خلق الله الارض من بعده فدحيها من تحته ضه قال حدثنا
ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه عن حماد عن ابان بن عثمان عمن اخبره عن ابي
جعفر ع قال قلت لم سمي البيت العتيق قال لانه عتيق حر عتيق من الناس ولم يملكه احد وعنه قال حدثنا
ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن علي بن الحسن الطويل عن عبد الله بن المغيرة عن ذريح
بن يزيد المحاربي عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل اغرق الارض كلها يوم نوح الا البيت فيومئذ سمي
العتيق لانه اعتق يومئذ من الغرق فقلت له اصعد الى السماء فقال لا لم يصل اليه الماء ورفع عنه وعنه
قال حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن علي بن النعمان عن
سعيد الاعرج عن ابي عبد الله ع قال سمي البيت العتيق لانه اعتق من الغرق واعتق الحرم من [illegible] كف عنه
الماء محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن هوذه باسناده يرفعه الى عبد الله بن سنان عن ذريح المحاربي
قال قلت لابي عبد الله ع قول الله تعالى ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم قال هو لقاء الامام وروي عنه ع انه
نظر الى الناس يطوفون بالبيت فقال طواف الجاهلية اما والله ما بهذا امروا ولكنهم امروا ان يطوفوا
بهذه الاحجار ثم ينصرفوا الينا ويعرفونا مودتهم ويعرضوا علينا نصرتهم وتلا هذه الاية ثم ليقضوا تفثهم
وليوفوا نذورهم وقال التفث الشعث والنذر لقاء الامام ع قوله تعالى ومن يعظم حرمات الله فهو خير
له عند ربه محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن همام عن محمد بن اسمعيل العلوي عن عيسى بن داود
عن الامام موسى عن ابيه جعفر ع في قول الله تعالى ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه قال ثلث
حرمات واجبة فمن قطع منها حرمة فقد اشرك بالله الاولى انتهاك حرمة الله في بيته الحرام والثانية تعطيل
الكتاب والعمل بغيره والثالثة قطيعة ما اوجب الله من فرض طاعتنا ومودتنا قال قوله تعالى فاجتنبوا
الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين به الى قوله تعالى في مكان سحيق محمد
بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن
سماعة بن مهران عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله تبارك وتعالى فاجتنبوا الرجس
من الاوثان واجتنبوا قول الزور قال الغناء ضه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن
خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن درست عن زيد الشحام قال سالت ابا عبد الله ع عن
قول الله عز وجل فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور قال الرجس من الاوثان الشطرنج
وقول الزور الغناء وعنه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع
في قول الله عز وجل فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور قال الرجس من الاوثان
الشطرنج وقول الزور الغناء وعنه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد وابن ابي عمير عن ابن اذينه
عن زرارة عن ابي جعفر ع قال سالته عن قول الله عز وجل حنفاء لله غير مشركين به قال الحنيفية من الفطرة
التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله قال فطرهم على معرفته ابن بابويه قال حدثنا المظفر بن جعفر بن
المظفر العلوي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثنا الحسين بن اشكيب قال حدثنا

محمد بن السري عن الحسين بن سعيد عن ابي احمد محمد بن ابي عمير عن علي بن ابي حمزة عن عبد الاعلى قال سالت
جعفر بن محمد ع عن قول الله عز وجل فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور قال الرجس من الاوثان
الشطرنج وقول الزور الغناء قلت قوله عز وجل ومن الناس من يشتري لهو الحديث قال منه الغناء وعنه
قال حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى الخزاز عن حماد بن
عثمان عن ابي عبد الله ع قال سالته عن قول الزور قال منه قول الرجل للذي يغني احسنت وعنه قال حدثنا
علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينه عن زرارة قال سالت ابا جعفر عن قول الله عز وجل
حنفاء لله غير مشركين به وقلت ما الحنيفية قال هي الفطرة وعنه عن ابيه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن
هاشم ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب ويعقوب بن يزيد جميعا عن ابن ابي عمير عن ابن اذينه عن زرارة عن
ابي جعفر ع حنفاء لله غير مشركين به وعن الحنيفية فقال هي الفطرة التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله قال
فطرهم الله على التوحيد وعنه عن علي بن ابرهيم قال حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن هشام عن ابي عبد الله ع قال
الرجس من الاوثان الشطرنج وقول الزور الغناء وقوله حنفاء اي طاهرين وقوله في مكان سحيق اي بعيد
الشيخ في اماليه باسناده عنهم في قوله فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور قال الرجس الشطرنج
وقول الزور الغناء قلت هذا الحديث مسبوق بحديث عن الباقر ع في الامالي قوله تعالى ومن يعظم شعائر الله
فانها من تقوى القلوب علي بن ابرهيم قال تعظيم البدن وجودتها محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن بعض رجاله عن ابي عبد الله ع قال انما يكون الجزاء مضاعفا فيما دون
البدنة فاذا بلغ البدنة فلا تضاعف لانه اعظم ما يكون قال الله عز وجل ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى
القلوب قوله تعالى لكم فيها منافع الى اجل مسمى ثم محلها الى البيت العتيق محمد بن يعقوب عن محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني عن ابي عبد الله ع
في قول الله عز وجل لكم فيها منافع الى اجل مسمى قال ان احتاج الى ظهرها ركبها من غير ان يعنف عليها
وان كان لها لبن حلبها حلابا لا ينهكها ابن بابويه في الفقيه باسناده عن ابي بصير عنه ع في قول الله عز وجل لكم
فيها منافع الى اجل مسمى قال ان احتاج الى ظهرها ركبها من غير ان يعنف عليها وان كان لها لبن حلبها
حلابا لا ينهكها علي بن ابرهيم قال قال البدن يركبها المحرم من موضعها الذي يحرم فيه غير مضر بها ولا معنف
عليها وان كان لها لبن يشرب من لبنها الى يوم النحر ثم محلها الى البيت العتيق قوله تعالى وبشر المخبتين
الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصابرين على ما اصابهم والمقيمي الصلوة ومما رزقناهم
ينفقون محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن همام عن محمد بن اسمعيل عن عيسى بن داود قال
قال موسى بن جعفر ع سالت ابي عن قول الله وبشر المخبتين الاية قال نزلت فينا خاصة علي بن ابرهيم
في قوله تعالى وبشر المخبتين قال العابدين قوله تعالى والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها
خير فاذكروا اسم الله عليها صواف فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر كذلك
سخرناها لكم لعلكم تشكرون محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن

يحيى عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل واذكروا اسم الله عليها صواف قال ذلك حين
تصف للنحر تربط يديها ما بين الخف والركبة ووجوب جنوبها اذا وقعت على الارض عنه عن حميد بن
زياد عن ابن سماعة عن غير واحد عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله ع في
قول الله عز وجل فاذا وجبت جنوبها قال اذا وقعت على الارض فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر قال
القانع الذي يرضى بما اعطيته ولا يسخط ولا يكلح ولا يلوي شدقه غضبا والمعتر المار بك لتطعمه وعنه عن علي
بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله
ع في قول الله جل ثناؤه فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر قال القانع الذي يقنع
بما اعطيته والمعتر الذي يعتريك والسائل الذي يسألك في يديه والبائس هو الفقير عنه عن عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن مولى ابي عبد الله ع قال رايت ابا الحسن الاول ع دعا
ببدنة فنحرها فلما ضرب الجزارون عراقيبها فوقعت على الارض وكشفوا شيئا عن سنامها قال اقطعوا
وكلوا منها واطعموا فان الله عز وجل يقول فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها واطعموا الشيخ باسناده عن موسى بن
القاسم عن النخعي عن صفوان بن يحيى عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال اذا ذبحت او نحرت فكل
واطعم كما قال الله فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر فقال القانع الذي يقنع بما اعطيته والمعتر الذي يعتريك
والسائل الذي يسألك في يديه والبائس الفقير وعنه باسناده عن موسى بن القاسم عن ابن ابي عمير عن سيف
التمار قال قال ابو عبد الله ع ان سعد بن عبد الملك قدم حاجا فلقي ابي فقال اني سقت هديا فكيف اصنع
فقال له اطعم اهلك ثلثا واطعم القانع والمعتر ثلثا واطعم المساكين ثلثا فقلت المساكين هم السؤال فقال
نعم وقال القانع الذي يقنع بما ارسلت اليه من البضعة فما فوقها والمعتر ينبغي له اكثر من ذلك هو اغنى من القانع
الذي يعتريك ولا يسألك ابن بابويه قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن فضالة عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله
عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل فاذا وجبت جنوبها قال اذا وقعت على الارض فكلوا منها واطعموا القانع
والمعتر قال القانع الذي يرضى بما اعطيته ولا يسخط ولا يكلح ولا يزبد شدقه غضبا والمعتر المار بك لتطعمه
وعنه بهذا الاسناد عن علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن صفوان عن سيف التمار قال قال ابو عبد الله ع
ان سعيد بن عبد الملك قدم حاجا فلقي ابي فقال اني سقت هديا فكيف اصنع فقال اطعم اهلك ثلثا
واطعم القانع ثلثا واطعم المسكين ثلثا قلت المسكين هو السائل قال نعم والقانع الذي يقنع بما ارسلت
من البضعة فما فوقها والمعتر الذي يعتريك لا يسألك علي بن ابرهيم قال قال القانع الذي يسأل فتعطيه
والمعتر الذي يعتريك فلا يسأل قوله تعالى لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم
علي بن ابرهيم قال قال القانع الذي يسأل فيطيل لا يبلغ ما يتقرب به الى الله ولا لحومها اذا لم يتق
وانما يتقبل الله من المتقين قوله تعالى لتكبروا الله على ما هداكم علي بن ابرهيم قال قال التكبير ايام
التشريق في الصلوة بمنى في عقيب خمس عشرة صلوة وفي الامصار عقيب عشر صلوة محمد بن يعقوب

عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله ع في
قول الله عز وجل واذكروا الله في ايام معلومات قال هي ايام التشريق وساق الحديث الى ان قال ع
والتكبير الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد والله اكبر على ما هدانا الله اكبر
على ما رزقنا من بهيمة الانعام عنه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن محمد بن مسلم
قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل واذكروا الله في ايام معدودات قال التكبير في ايام التشريق
صلوة الظهر يوم النحر الى صلوة الفجر من اليوم الثالث وفي الامصار عشر صلوات فاذا نفر بعد الاولى امسك اهل
الامصار ومن اقام بمنى فصلى بها الظهر والعصر فليكبر قوله تعالى ان الله يدافع عن الذين امنوا الاية محمد بن العباس
قال حدثنا محمد بن القاسم عن الحسن بن علي قال حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن اسحق بن عمار
قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل ان الله يدافع عن الذين امنوا قال نحن الذين يدافع الله عنا
بما اذاعت شيعتنا قوله تعالى اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير الذين اخرجوا
من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
ابن محبوب عن ابي جعفر الاحول عن سلام المستنير عن ابي جعفر ع في قول الله تبارك وتعالى الذين اخرجوا
من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله قال نزلت في رسول الله ص وعلي وحمزة وجعفر وجرت في الحسين
عليهم السلام اجمعين محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن همام عن محمد بن اسمعيل العلوي عن عيسى بن
داود قال حدثنا موسى بن جعفر عن ابيه عن جده ع قال نزلت هذه الاية في ال محمد خاصة اذن للذين
يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله
ثم تلا الى قوله ولله عاقبة الامور قال حدثنا الحسين بن عامر عن محمد بن عيسى عن عبيد عن صفوان بن
يحيى عن حكيم الحناط عن ضريس عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان
الله على نصرهم لقدير قال الحسن والحسين ع وعنه قال حدثنا الحسين بن احمد المالكي عن محمد بن عيسى
عن يونس عن مثنى الحناط عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل اذن للذين
يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير قال في القائم واصحابه وعنه قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى
عن محمد بن عبد الرحمن عن الفضل عن جعفر بن الحسين الكوفي عن محمد بن زيد مولى ابي جعفر عن ابيه
قال سالت مولاي ابا جعفر ع قلت قوله عز وجل الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله قال
نزلت في علي وحمزة وجعفر ثم جرت في الحسين ع وعنه قال حدثنا محمد بن همام عن محمد بن اسمعيل عن داود
بن عيسى النجار قال حدثنا مولانا موسى بن جعفر عن ابيه ع في قول الله تعالى الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق
قال نزلت فينا خاصة في امير المؤمنين وذريته وما ارتكب من امر فاطمة ع ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه
قال حدثني ابي عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن صفوان بن
يحيى عن حكيم الحناط عن ضريس عن ابي خالد الكابلي عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول اذن للذين
يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير قال علي والحسن والحسين ع وعنه ابي جعفر الباقر ع انها

نزلت في المهاجرين وجرت في آل محمد الذين اخرجوا من ديارهم وخيفوا على بن ابرهيم قال نزلت في علي وجعفر
وحمزة ثم جرت قوله الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق قال الحسين ع حين طلبه يزيد لعنه الله ليحمله الى
الشام فهرب الى الكوفة وقتل بالطف ثم قال علي بن ابرهيم حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن ابن مسكان
عن ابي عبد الله ع في قوله اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير قال العامة يقولون
نزلت في رسول الله ص لما اخرجته قريش من مكة وانما هو القائم ع اذا خرج يطلب بدم الحسين ع وهو قوله
نحن اولياؤكم في الدم وطلب الدية ثم ذكر عبادة الائمة وسيرتهم فقال الذين ان مكناهم في الارض اقاموا
الصلوة واتوا الزكوة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور وتقدم حديث في ذلك في
قوله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم الاية من سورة براءة قوله تعالى ولولا دفع الله
الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا الخبر
قال قوم الصادق ع بفتح الصاد والدال وقرئها بالحصون قال الامام محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن
زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن محمد بن زياد عن حريز عن ابي
جعفر ع قال سألته عن قول الله عز وجل ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض الاية فقال كان قوم صالحون
هم مهاجرون قوم سوء خوفا ان يفسدوهم فيدفع الله بايديهم عن الصالحين ولم يأجر اولئك بما يدفع بهم وفينا
مثلهم عنه عن محمد بن هشام عن محمد بن اسمعيل عن عيسى بن داود عن ابي الحسن موسى بن جعفر ع عن ابيه ع
في قول الله عز وجل ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر
فيها اسم الله كثيرا قال هم الائمة الاعلام ولولا صبرهم وانتظارهم الامر ان يأتيهم من الله لقتلوا جميعا قال
شرف الدين النجفي بيان معنى التاويل الاول قوله قوم صالحون وهم مهاجرون قوم سوء خوفا ان يفسدوهم
ان يفسدوا عليهم دينهم فيهاجرونهم لاجل ذلك فالله تعالى يدفع بايدي القوم السوء عن الصالحين وقوله
وفينا مثلهم قوم صالحون وهم الائمة الراشدون وقوم سوء وهم الخالفون والله تعالى يدفع بايدي الخالفين
عن الائمة الراشدين والحمد لله رب العالمين ثم قال واما معنى التاويل الثاني قوله هم الائمة بانه ان
الله سبحانه يدفع بعض الناس فالمدفوع عنهم الائمة ع والمدفوعون هم الظالمون وقوله ولولا صبرهم وانتظارهم
الامر ان يأتيهم من الله لقتلوا جميعا معناه ولولا صبرهم على الاذى والتكذيب وانتظارهم من الله ان يأتيهم
بفرج آل محمد وقيام القائم ع كما قام غيرهم ولو قاموا لقتلوا جميعا لهدمت صوامع وبيع وصلوات و
مساجد والصوامع عبارة عن النصارى في الجبال والبيع القرى والصلوات مواضعها وشرائع فيها المسلمون
واليهود فاليهود لهم الكنائس والمسلمون المساجد فيكون قتلهم جميعا سبب لهدم المواضع وهدمها سبب
لتعطيل الشرائع الثلاث شريعة موسى وعيسى ومحمد ص اجمعين لان الشرائع لا تقوم الا بالكتاب والكتاب يحتاج
الى التنزيل والتاويل لا يعلمه الا الله والراسخون في العلم وهم الائمة ع اجمعين لانهم يعلمون تاويل كتاب
موسى وعيسى ومحمد ص اجمعين لقول امير المؤمنين ع لو ثنيت لي الوسادة لحكمت بين اهل التورية بتوريتهم
وبين اهل الانجيل بانجيلهم وبين اهل الفرقان بفرقانهم حتى تنطق الكتب وتقول صدق وقوله

هم الائمة

هم الائمة الادلاء الهادية الى دار السلام فعليهم من الله افضل التحية والاكرام ولما علم الله سبحانه وتعالى انهم القسم
وعدهم النصر فقال ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي في سلطانه عزيز جرت شأنه قلت قد تقدم
رواية محمد بن العباس باسناده الى عيسى بن داود عن موسى بن جعفر عن ابيه ع ان هذه نزلت ايضا اذن
للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير الى قوله ولله عاقبة الامور نزلت في آل محمد خاصة قوله
تعالى الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلوة واتوا الزكوة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر
ولله عاقبة الامور وان يكذبوك فقد كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وثمود الى قوله تعالى نكير
محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد عن احمد بن الحسن عن ابيه عن حصين بن مخارق
عن الامام موسى بن جعفر عن ابيه عن ابائه ع قال قوله تعالى الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلوة
واتوا الزكوة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر قال نحن هم وعنه قال حدثنا احمد بن محمد عن احمد بن
الحسين عن حصين بن مخارق عن عمرو بن ثابت عن عبد الله بن الحسن بن الحسين عن ابيه عن ابيه ع
في قول الله عز وجل الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلوة واتوا الزكوة وامروا بالمعروف ونهوا عن
المنكر قال نزلت فينا اهل البيت وعنه قال حدثنا محمد بن همام عن محمد بن اسمعيل العلوي عن عيسى بن
داود عن الامام ابي الحسن موسى بن جعفر ع قال كنت عند ابي يوما في المسجد اذ اتاه رجل فوقف امامه
وقال يا ابن رسول الله اعيت علي اية في كتاب الله عز وجل سألت عنها جابر بن يزيد فارشدني اليك
فقال ما هي قال قوله عز وجل الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلوة واتوا الزكوة وامروا بالمعروف
ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور فقال ابي نعم فينا نزلت وذلك لان فلانا وفلانا وطائفة معهما
وسماهم اجتمعوا الى النبي ص فقالوا يا رسول الله الى من يصير هذا الامر بعدك فوالله لئن صار الى
رجل من اهل بيتك انا لنخافهم على انفسنا ولو صار الى غيرهم فلعل غيرهم اقرب وارحم بنا منهم فغضب رسول
الله ص من ذلك غضبا شديدا ثم قال اما والله لو امنتم بالله ورسوله ما ابغضتموهم لان بغضهم بغضي وبغضي
هو الكفر بالله ثم نعيتم الى نفسي فوالله لئن مكنهم الله في الارض ليقيموا الصلوة وليؤتوا الزكوة وليأمروا
بالمعروف ولينهوا عن المنكر انما يرغم الله انوف رجال يبغضوني ويبغضون اهل بيتي وذريتي فانزل
الله عز وجل الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلوة واتوا الزكوة وامروا بالمعروف ونهوا عن
المنكر ولله عاقبة الامور فلم يقبل القوم ذلك فانزل الله سبحانه وان يكذبوك فقد كذبت قبلهم
قوم نوح وعاد وثمود وقوم ابرهيم وقوم لوط واصحاب مدين وكذب موسى فامليت للكافرين
ثم اخذتهم فكيف كان نكير وعنه قال حدثنا محمد بن الحسين بن حميد عن جعفر بن عبد الله الكوفي
عن كثير بن عياش عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل الذين ان مكناهم في الارض
اقاموا الصلوة واتوا الزكوة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور قال هذه لال محمد
المهدي واصحابه يملكهم الله مشارق الارض ومغاربها ويظهر الدين ويميت الله عز وجل به و
باصحابه البدع والباطل كما امات السفهة الحق حتى لا يرى اثر من الظلم ويأمرون بالمعروف وينهون

عن المنكر قال وانا قوله تعالى وكاين من قرية اهلكناها وهي ظالمة فهي خاوية على عروشها والعروش سقف
البيت وجوانبها وحيطانها قال وانا قوله وبئر معطلة وقصر مشيد قال قال هو مثل جرى لآل محمد قوله وبئر
معطلة هي التي لا يستقى منها وهو الامام الذي قد غاب فلا يقتبس منه العلم الى وقت ظهوره والقصر هو
المرتفع وهو مثل لامير المؤمنين ع والائمة ع وفضائلهم المنتشرة في العالمين المشرفة على الدنيا وتسطع ثم
تشرق على الدنيا وهو قوله ليظهره على الدين كله قال وقال الشاعر في ذلك بئر معطلة وقصر مشرف مثل
لآل محمد مستطرف فالقصر مجدهم الذي لا يرتقى والبئر علمهم الذي لا ينزف محمد بن يعقوب عن محمد بن الحسن
وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن موسى بن القاسم البجلي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر ع في قوله تعالى
وبئر معطلة وقصر مشيد قال البئر المعطلة الامام الصامت والقصر المشيد الامام الناطق ابن بابويه قال
حدثنا محمد بن ابرهيم بن احمد بن يونس الليثي قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفي قال حدثنا علي
بن الحسن بن فضال عن ابيه عن ابرهيم بن زياد قال سالت اباعبدالله ع عن قول الله عز وجل وبئر
معطلة وقصر مشيد قال البئر المعطلة الامام الصامت والقصر المشيد الامام الناطق وعنه قال حدثنا
ابي قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى عن علي بن السندي عن محمد بن عمرو عن
بعض اصحابنا عن نصر بن قابوس قال سالت اباعبدالله ع عن قول الله عز وجل وبئر معطلة وقصر
مشيد قال البئر المعطلة الامام الصامت والقصر المشيد الامام الناطق وعنه قال حدثنا المظفر بن
جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي رض قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه عن اسحق بن محمد
قال اخبرني محمد بن الحسن بن شمون عن عبدالله بن عبد الرحمن الاصم عن عبدالله بن القاسم البطل
عن صالح بن سهل الهمداني قال امير المؤمنين ع هو القصر المشيد والبئر المعطلة فاطمة وولدها معطلين من
الملك وقال محمد بن الحسن ابي خالد الاشعري الملقب بشنبولة بئر معطلة وقصر مشرف مثل لآل
محمد مستطرف فالناطق القصر المشيد منهم والصامت البئر الذي لا ينزف سعد بن عبدالله عن علي
بن اسمعيل بن عيسى عن محمد بن عمرو بن سعيد الزيات عن بعض اصحابه عن نصر بن قابوس قال سالت
اباعبدالله ع عن قول الله عز وجل وظل ممدود وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة قال يا نصر انه والله
ليس حيث يذهب الناس انما هو العالم وما يخرج منه وسالته عن قول الله عز وجل وبئر معطلة وقصر
مشيد قال البئر المعطلة الامام الصامت والقصر المشيد الامام الناطق محمد بن العباس قال حدثنا
الحسين بن عامر عن محمد بن الحسين عن الربيع عن صالح بن سهل قال سمعت اباعبدالله ع يقول
قول الله عز وجل وبئر معطلة وقصر مشيد امير المؤمنين ع القصر المشيد والبئر المعطلة فاطمة ع وولدها
معطلون من الملك ابن شهرآشوب عن جعفر الصادق ع في قوله تعالى وبئر معطلة وقصر مشيد انه قال رسول
الله ص القصر المشيد والبئر المعطلة علي ع علي بن ابرهيم عن اخيه موسى ع قال البئر المعطلة الامام
الصامت والقصر المشيد الامام الصامت قوله تعالى ويستعجلونك بالعذاب ولن يخلف الله وعده
وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون علي بن ابرهيم وذلك ان رسول الله اخبرهم ان

العذاب

العذاب قد اتاهم فقالوا اين العذاب استعجلوه فقال الله وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون الشيخ
في اماليه قال اخبرنا محمد بن محمد بن النعمان قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد قال حدثني ابي
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن علي بن محمد القاساني عن داود بن سليمان المنقري عن حفص بن غياث قال
قال ابوعبدالله جعفر بن محمد ع قال اذا اراد احدكم ان لا يسال الله شيئا الا اعطاه فلييأس من الناس كلهم
ولا يكون له رجاء الا من عند الله عز وجل فاذا علم الله تعالى ذلك من قلبه لم يسال الله شيئا الا اعطاه الا فحاسبوا
انفسكم قبل ان تحاسبوا فان في القيمة خمسين موقفا كل موقف الف سنة مما تعدون ثم تلا هذه الاية في يوم كان
مقداره خمسين الف سنة ورواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد جميعا عن سليمان
بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال قال ابوعبدالله ع اذا اراد احدكم ان لا يسال ربه شيئا الا اعطاه
وساق الحديث الى اخر الاية فيه مقدار الف سنة ثم تلا الخ وسياتي ان شاء الله في قوله تعالى في يوم كان مقداره
خمسين الف سنة من سورة المعارج محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن يحيى بن اسباط عنهم ع فيما وعظ
ما وعظ الله عز وجل به عيسى ع وفيه يا عيسى تب الى لا تستعظمن ذنبا انا اغفر وانا ارحم الراحمين اعمل
لنفسك في مهلة من اجلك قبل ان لا تعمل لها واعبدني ليوم كالف سنة مما تعدون فيه اجزي بالحسنة اضعافها
وان السيئة توبق صاحبها قوله تعالى فالذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة ورزق كريم والذين سعوا في
اياتنا معاجزين اولئك اصحاب الجحيم محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن همام عن محمد بن اسمعيل العلوي عن
عيسى بن داود عن الامام موسى بن جعفر عن ابيه ع في قول الله عز وجل الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم
مغفرة ورزق كريم فقال اولئك ال محمد صلوات الله عليهم اجمعين والذين سعوا في قطع مودة ال محمد معاجزين
اولئك اصحاب الجحيم قال هي الاربعة التيمي والعدوي والاموي قوله تعالى وما ارسلنا من قبلك من
رسول ولا نبي الى قوله تعالى والله عليم حكيم الى قوله تعالى عذاب يوم عقيم علي بن ابرهيم ان العامة رووا ان
رسول الله ص في الصلاة فقرا سورة النجم في المسجد الحرام وقريش يستمعون لقراءته فلما انتهى الى هذه الاية
افرايتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى اجرى ابليس على لسانه فانها الغرانيق الاولى وان شفاعتهن
لترتجى ففرحت قريش وسجدوا وكان في القوم الوليد بن المغيرة المخزومي وهو شيخ كبير فاخذ كفا من حصى فسجد عليه
وهو قاعد وقالت قريش قد اقر محمد بشفاعة اللات والعزى قال فنزل جبرئيل ع فقال له قد قرات ما لم انزل
به عليك وانزل عليه وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته فينسخ
ما يلقي الشيطان واما الخاصة فانهم رووا عن ابي عبدالله ع ان رسول الله اصابه خصاصة فجاء الى رجل
من الانصار فقال له هل عندك من طعام فقال نعم يا رسول الله وذبح له عناقا وشواه فلما ادناه منه تمنى رسول
الله ص ان يكون معه علي وفاطمة والحسن والحسين ع فجاء ابو بكر وعمر ثم جاء علي بعدهما فانزل الله في ذلك وما
ارسلنا من رسول ولا نبي ولا محدث الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته يعني ابا بكر وعمر فينسخ الله ما يلقي
الشيطان يعني لما جاء علي بعدهما ثم يحكم الله اياته يعني ينصر امير المؤمنين ثم قال ليجعل ما يلقي الشيطان
فتنة يعني فلانا وفلانا للذين في قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم يعني الى الامام المستقيم ثم قال ولا يزال

الذين كفروا في مرية اي في شك من امير المؤمنين حتى تاتيهم الساعة بغتة او ياتيهم عذاب يوم عقيم قال قال الذي
لا مثل له في الايام محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن الحسن بن علي قال حدثني ابي عن ابيه عن حماد بن عيسى
عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر ع في قوله عز وجل وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى
القى الشيطان في امنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطان الاية قال ابو جعفر ع خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وقد اصابه
جوع شديد فاتى رجلا من الانصار فذبح له عناقا وقطع له عذق بسر ورطب فتمنى رسول الله ص عليا ع وقال
يدخل عليكم رجل من اهل الجنة قال فجاء ابو بكر ثم جاء عمر ثم جاء عثمان ثم جاء علي ع فنزلت هذه الاية
وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطان
ثم يحكم الله اياته والله عليم حكيم عنه قال حدثنا جعفر بن محمد الحسني عن ادريس بن زياد عن الحسن بن محبوب
عن جميل بن صالح عن زياد بن سوقة عن الحكم بن عيينة قال قال علي بن الحسين ع يا حكم هل تدري
ما كانت الاية التي كان يعرف بها علي ع صاحب قتله ويعرف بها الامور العظام التي كان يحدث بها الناس
قال قلت لا والله فاخبرني بها يا ابن رسول الله قال هي قول الله عز وجل وما ارسلنا من قبلك من رسول
ولا نبي ولا محدث فقلت فكان علي ع محدثا قال نعم وكل امام منا اهل البيت محدث وعنه قال حدثنا
الحسين بن عامر عن محمد بن الحسين عن ابيه ابي الخطاب عن صفوان بن يحيى عن داود بن فرقد عن الحرث بن
المغيرة النصري قال قال لي الحكم بن عيينة ان مولاي علي بن الحسين ع قال لي انما علم علي ع كله في اية واحدة
قال فخرج عمران بن اعين ليسأله فوجد عليا ع قد قبض فقال لابي جعفر ع ان الحكم حدثنا عن علي بن الحسين ع
قال علم علي ع كله في اية واحدة فقال ابو جعفر ع وما تدري ما هي قلت لا قال هي قوله تعالى وما ارسلنا من
قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث ثم ابان شان الرسول والمحدث ع اجمعين وعنه قال حدثنا الحسين بن
احمد عن محمد بن عيسى عن القاسم بن عروة عن بريد العجلي قال سألت ابا جعفر ع عن الرسول والنبي والمحدث
فقال الرسول الذي ياتيه الملائكة ويعاينهم تبلغه الرسالة من الله والنبي يرى في المنام فما رأى فهو كما رأى والمحدث
الذي يسمع كلام الملائكة وحديثهم ولا يرى شيئا بل ينقر في اذنه وينكت في قلبه محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن
علي قال حدثني عيسى بن هشام قال حدثنا كرام بن عمرو الخثعمي عن عبد الله بن ابي يعفور قال قلت لابي
عبد الله ع اكان علي ينكت في قلبه او يوقر في صدره قال ان عليا ع كان محدثا قال فلما اكثرت عليه قال
ان عليا يوم بني قريظة والنضير كان جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره يحدثانه عنه عن علي بن
اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن الحرث بن المغيرة عن حمران قال حدثنا الحكم بن عيينة عن علي بن الحسين
ع انه قال ان علم علي في اية من القران قال وكتمنا الاية قال فكنا نجتمع فنتدارس القران فلا نعرف الاية
قال فدخلت على ابي جعفر ع فقلت له ان الحكم بن عيينة حدثنا عن علي بن الحسين ان علم علي في اية
من القران وكتمنا الاية قال اقرأ يا حمران وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث قلت وكان علي
محدثا فقالوا الي ما صنعت شيئا الا كنت سالته من يحدثه قال سالت من يحدثه قال اقول انه نبي او رسول
قال لا ولكن قل مثله مثل صاحب سليمان ومثل صاحب موسى ومثله مثل ذي القرنين عنه

عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن اسمعيل بن بزيع قال سمعت ابا الحسن ع يقول الائمة علماء صادقون مفهمون
محدثون وعنه عن ابي طالب عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال كنت انا وابو بصير ومحمد بن عمران نزولا بمكة
فقال محمد بن عمران سمعت ابا عبد الله ع يقول نحن اثنا عشر محدثا فقال له ابو بصير والله لقد سمعت من ابي عبد الله
قال فحلفه مرة او مرتين انه سمعه فقال ابو بصير لكني سمعت ابا جعفر يقول وعنه عن عبد الله بن محمد عن ابراهيم
بن محمد الثقفي عن احمد بن يونس الجمال عن ايوب بن حسن عن قتادة انها كانت تقرأ وما ارسلنا قبلك من رسول
ولا نبي ولا محدث وعنه عن محمد بن الحسين عن صفوان عن الحارث قال قلت لابي جعفر ع اليس حدثنا ان عليا
كان محدثا قال بلى قلت من يحدثه فقال ملك يحدثه قلت فاقول انه نبي او رسول قال لا بل مثله مثل صاحب
سليمان ومثل صاحب موسى ع ومثل ذي القرنين اوما بلغكم ان عليا سئل عن ذي القرنين فقيل كان نبيا
فقال لا بل كان عبدا احب الله فاحبه ونصح لله فنصحه فهذا مثله وعنه عن احمد بن الحسن عن الحسين بن سعيد
عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن الحرث بن المغيرة عن حمران عن ابي جعفر ع قال ان عليا كان
محدثا قلت فيكون نبيا قال فحرك يده هكذا ثم قال او كصاحب سليمان او كصاحب موسى او كذي القرنين
او انه قال وفيكم مثله محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ثعلبة بن ميمون
عن زرارة قال سألت ابا جعفر ع عن قول الله وكان رسولا نبيا ما الرسول وما النبي قال النبي الذي يرى
في منامه ويسمع الصوت ولا يعاين الملك والرسول الذي يسمع الصوت ويرى في المنام ويعاين
الملك قلت الامام ما منزلته قال يسمع الصوت ولا يرى ولا يعاين الملك ثم تلا هذه الاية وما ارسلنا من
قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مرار قال كتب الحسن بن
العباس المعروفي الى الرضا ع جعلت فداك اخبرني ما الفرق بين الرسول والنبي والامام فكتب او قال
الفرق بين الرسول والنبي والامام ان الرسول الذي ينزل عليه جبرئيل فيراه ويسمع كلامه وينزل
عليه الوحي وربما رأى في منامه نحو رؤيا ابراهيم ع والنبي ربما سمع الكلام وربما رأى الشخص ولم يسمع والامام
هو الذي يسمع الكلام ولا يرى الشخص عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن الاحول قال
سألت ابا جعفر ع عن الرسول والنبي والمحدث فقال الرسول الذي ياتيه جبرئيل قبلا فيراه ويكلمه فهذا الرسول
واما النبي فهو الذي يرى في منامه نحو رؤيا ابراهيم ع ونحو ما كان رأى رسول الله ص من اسباب النبوة قبل الوحي
حتى اتاه جبرئيل من عند الله بالرسالة وكان محمد ص حين جمع له النبوة وجاءته الرسالة من عند الله يجيئه بها جبرئيل
ويكلمه بها قبلا ومن الانبياء من جمع له النبوة ويرى في منامه ويأتيه الروح ويكلمه ويحدثه من غير ان يكون
يرى في اليقظة واما المحدث فهو الذي يحدث فيسمع ولا يعاين ولا يرى في منامه وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن الحجال عن القاسم بن محمد عن عبيد بن زرارة قال ارسل ابو جعفر ع الى زرارة ان يعلم الحكم بن عتيبة
ان اوصياء محمد ع محدثون عنه عن محمد عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن زياد بن سوقة
عن الحكم بن عتيبة قال دخلت على علي بن الحسين ع يوما فقال يا حكم هل تدري الاية التي كان علي بن ابي
طالب ع يعرف قاتله بها ويعرف بها الامور العظام التي كان يحدث بها الناس قال الحكم فقلت في نفسي قد

نقفت على علم من علم علي بن الحسين اعلم بذلك تلك الامور العظام قال فقلت لا والله لا اعلم قال ثم قلت الا تخبرني
بها يا ابن رسول الله قال هو والله قول الله عز ذكره وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث وكان
علي بن ابي طالب ع محدثا فقال له رجل يقال له عبد الله بن زيد كان اخا علي لامه سبحان الله محدثا كانه ينكر
ذلك فاقبل علينا ابو جعفر ع فقال اما والله ان ابن امك بعد قد كان يعرف ذلك قال فلما قال ذلك سكت الرجل
فقال هي التي هلك فيها ابو الخطاب فلم يدر ما تاويل المحدث والنبي ع ير عن احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن
محمد بن الحسين عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن الحسين قال سمعت ابا الحسن ع يقول الائمة علماء صادقون
مفهمون محدثون ير عن علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن رجل عن محمد بن مسلم قال ذكر المحدث عند ابي عبد
الله ع فقال انه يسمع الصوت ولا يرى الشخص فقلت له جعلت فداك كيف يعلم انه كلام الملك قال انه يعطى السكينة
والوقار حتى يعلم انه كلام الملك ير عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى
عن الحسين بن المختار عن الحارث بن المغيرة عن حمران بن اعين قال قال ابو جعفر ع ان عليا كان محدثا فخرجت
الى اصحابي فقلت جئتكم بعجيبة فقالوا وما هي قلت سمعت ابا جعفر يقول كان علي ع محدثا فقالوا ما صنعت شيئا
الا سألته من كان يحدثه فرجعت اليه فقلت اني حدثت اصحابي بما حدثتني فقالوا ما صنعت شيئا الا
سألته من كان يحدثه فقال لي يحدثه ملك قلت تقول انه نبي قال فحرك يده هكذا او كصاحب سليمان او كصاحب موسى او كذي
القرنين او ما بلغكم انه قال وفيكم مثله ير عن علي بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن حسان
عن ابن فضال عن علي بن يعقوب الهاشمي عن مروان بن مسلم عن بريد عن ابي جعفر وابي عبد الله ع في قوله
عز وجل وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث قلت جعلت فداك ليست هذه قراءتنا
فما الرسول والنبي والمحدث قال الرسول الذي يظهر له الملك ويكلمه والنبي هو الذي يرى في منامه وربما
اجتمعت النبوة والرسالة لواحد والمحدث الذي يسمع الصوت ولا يرى الصورة قال قلت اصلحك الله
كيف يعلم ان الذي رأى في النوم حق وانه من الملك قال يوفق لذلك حتى يعرفه ولقد ختم الله بكتابكم الكتب وختم
بنبيكم الانبياء احاديث الشيخ المفيد في الاختصاص احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه ومحمد بن خالد البرقي عن
العباس بن معروف عن القاسم بن عروة عن بريد بن معاوية العجلي قال سألنا ابا جعفر ع عن الرسول والنبي
والمحدث فقال الرسول الذي تاتيه الملائكة وتبلغه عن الله والنبي الذي يرى في منامه فما رأى فهو كما رأى
والمحدث الذي يسمع الكلام كلام الملائكة وينقر في اذنه وينكت في قلبه احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد
بن ابي نصر عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة قال سألت ابا جعفر ع عن قول الله وكان رسولا نبيا ما الرسول وما
النبي فقال النبي هو الذي يرى في منامه ويسمع الصوت ولا يعاين الملك والرسول يعاين الملك ويكلمه
قلت فالامام ما منزلته قال يسمع الصوت ولا يرى ولا يعاين الملك ثم تلا هذه الاية وما ارسلنا من قبلك
من رسول ولا نبي ولا محدث المجلس ابن ابي مسروق النهدي وابرهيم بن هاشم عن اسمعيل بن مهران
قال كتب الحسن بن العباس الى ابي الحسن الرضا ع جعلت فداك اخبرني ما الفرق بين الرسول والنبي
والامام فكتب اليه او قال الفرق بين الرسول والنبي والامام ان الرسول هو الذي ينزل عليه

جبرئيل

جبرئيل فيراه ويكلمه ويسمع كلامه وينزل عليه الوحي وربما اري في منامه نحو رؤيا ابرهيم والنبي ربما سمع الكلام وربما
رأى الشخص ولم يسمع الكلام والامام هو الذي يسمع الكلام ولا يرى الشخص ابرهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا
اسمعيل بن بشار عن علي بن جعفر الحضرمي عن زرارة بن اعين قال سألت ابا عبد الله ع عن قوله وما ارسلنا
من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث فقال الرسول الذي ياتيه جبرئيل قبلا فيراه كما يرى الرجل صاحبه
واما النبي فهو الذي يؤتى في منامه نحو رؤيا ابرهيم ونحو ما كان يرى محمد ص ومنهم من يجمع له الرسالة والنبوة
وكان محمد ص ممن جمعت له الرسالة والنبوة واما المحدث فهو الذي يسمع كلام الملك ولا يراه ولا ياتيه في المنام
وعنه قال حدثني اسمعيل بن بشار قال حدثني علي بن جعفر الحضرمي عن سليم بن قيس الشامي انه سمع عليا
يقول اني واوصيائي من ولدي ائمة مهتدون كلنا محدثون قلت يا امير المؤمنين من هم قال الحسن والحسين
ثم ابني علي بن الحسين قال وعلي يومئذ رضيع ثم ثمانية من بعده واحدا بعد واحد وهم الذين اقسم الله بهم
فقال ووالد وما ولد اما الوالد فرسول الله ص وما ولد يعني هؤلاء الاوصياء فقلت يا امير المؤمنين ايجتمع
امامان فقال لا الا واحدهما صامت لا ينطق حتى يهلك الاول قال سليم سألت محمد بن ابي بكر فقلت كان
علي ع محدثا فقال نعم قلت ويحدث الملائكة الائمة فقال او ما تقرء وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا
نبي ولا محدث فقلت وامير المؤمنين محدث فقال نعم وفاطمة كانت محدثة ولم تكن نبية ابن شهرآشوب
قرء ابن عباس وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث وعن سليم قال سمعت محمد بن ابي بكر
وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث قلت وهل تحدث الملائكة الا الانبياء قال نعم مريم
ولم تكن نبية وكانت محدثة وام موسى كانت محدثة ولم تكن نبية وسارة قد عاينت الملائكة فبشروها
باسحق ومن وراء اسحق يعقوب ولم تكن نبية وفاطمة كانت محدثة ولم تكن نبية الطبرسي في الاحتجاج
حديث عن امير المؤمنين ع قال بعد ما ذكر من ذكر انبيائه ثم ما يحدثه من بعده في كتابه من بعده بقوله وما ارسلنا
من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله اياته
يعني انه ما من نبي تمنى مفارقة ما يعانيه من نفاق قومه وعقوقهم والانتقال عنهم الى دار الاقامة الا القى
الشيطان المعرض بعداوته عند فقده في الكتاب الذي انزل عليه ذمه والقدح فيه والطعن عليه
فينسخ الله ذلك من قلوب المؤمنين فلا تقبله ولا تصغي اليه غير قلوب المنافقين والجاهلين
ويحكم الله اياته بان يحمي اولياءه من الضلال والعدوان ومتابعة اهل الكفر والطغيان الذين لم يرض الله
ان يجعلهم كالانعام حتى قال بل هم اضل سبيلا وقال علي بن ابرهيم ثم قال ولا يزال الذين كفروا
في مرية منه اي في شك من امير المؤمنين ع حتى تأتيهم الساعة بغتة او يأتيهم عذاب يوم عقيم قال
قال الذي لا مثل له في الايام قوله تعالى الملك يومئذ لله يحكم بينهم فالذين امنوا وعملوا الصالحات
في جنات النعيم والذين كفروا وكذبوا باياتنا قال قال ولم يؤمنوا بولاية امير المؤمنين ع والائمة
فاولئك لهم عذاب مهين ثم ذكر النبي والمهاجرين من اصحاب النبي ص فقال والذين
هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا او ماتوا ليرزقنهم الله رزقا حسنا وان الله لعليم حليم محمد بن

العباس قال حدثنا محمد بن همام عن محمد بن اسمعيل عن عيسى بن داود عن موسى بن جعفر عن ابيه ع في
قول الله عز وجل والذين هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا او ماتوا الى قوله ان الله لعليم حليم قال نزلت في
امير المؤمنين ع خاصة وقوله تعالى ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغي عليه لينصرنه الله ان الله
لعفو غفور علي بن ابرهيم فهو رسول الله ص لما اخرجته قريش من مكة وهرب منهم الى الغار وطلبوه ليقتلوه
فعاقبهم يوم بدر فقتل عتبة وشيبة والوليد وابا جهل وحنظلة بن ابي سفيان وغيرهم فلما قبض رسول
الله وطلب بدمائهم فقتل الحسين ع وآل محمد بغيا وعدوانا وهو قول يزيد حين تمثل بهذا الشعر شعرا
ليت اشياخي ببدر شهدوا جزع الخزرج من وقع الاسل لاهلوا واستهلوا فرحا ثم قالوا يا يزيد لا
تشل لست من خندف ان لم انتقم من بني احمد ما كان فعل قد قتلنا القوم من ساداتهم وعدلناه
ببدر فاعتدل وقال الشاعر في مثل ذلك شعرا وكذاك الشيخ اوصاني به فاتبعت الشيخ فيما قد سأل
وقال يزيد ايضا شعرا يقول والراس مطروح يقلبه يا ليت اشياخنا الماضين بالحضر حتى يعاينوا
قياسا لا قياس به ايام بدر فكان الوزن بالقدر فقال الله تبارك وتعالى ومن عاقب يعني رسول الله بمثل
ما عوقب به حين ارادوا ان يقتلوه ثم بغي عليه لينصرنه الله يعني بالقائم ع من ولده محمد
بن العباس قال حدثنا محمد بن همام عن محمد بن اسمعيل عن عيسى بن داود عن موسى بن جعفر عن
ابيه ع قال سمعت ابي محمد بن علي ع كثيرا ما يردد هذه الآية ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغي عليه
لينصرنه الله فقلت يا ابت جعلت فداك احسب هذه الآية نزلت في امير المؤمنين ع خاصة قوله تعالى
لكل امة جعلنا منسكا هم ناسكوه علي بن ابرهيم اي مذهبا يذهبون فيه فلا ينازعنك في الامر
وادع الى ربك انك لعلى هدى مستقيم الى قوله تعالى على الله يسير محمد بن العباس قال حدثنا
محمد بن همام عن محمد بن اسمعيل عن عيسى بن داود قال حدثنا الامام موسى بن جعفر عن ابيه ع قال
لما نزلت هذه الآية لكل امة جعلنا منسكا هم ناسكوه جمعهم رسول الله ص ثم قال يا معاشر الانصار و
المهاجرين ان الله تعالى يقول لكل امة جعلنا منسكا هم ناسكوه والمنسك هو الامام لكل امة بعد نبيها
حتى يدركه نبي الا وان لزوم الامام وطاعته هو الدين وهو المنسك هو علي بن ابي طالب ع امامكم بعدي فاني
ادعوكم الى هداه فانه على هدى مستقيم فقام القوم يتعجبون من ذلك ويقولون والله اذا لننازعنه في الامر ولا نرضى
طاعته ابدا وكان رسول الله ص يحرقون به فانزل الله عز وجل ادع الى سبيل ربك انك لعلى هدى مستقيم
وان جادلوك فقل الله اعلم بما تعملون الله يحكم بينكم يوم القيمة فيما كنتم فيه تختلفون الم تعلم ان الله يعلم
ما في السموات وما في الارض ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير قوله تعالى واذا تتلى عليهم
آياتنا بينات تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم آياتنا قل
افانبئكم بشر من ذلكم النار وعدها الله الذين كفروا وبئس المصير محمد بن العباس قال حدثنا
محمد بن همام قال حدثنا محمد بن اسمعيل العلوي عن عيسى بن داود قال حدثنا الامام موسى بن جعفر
عن ابيه ع في قول الله عز وجل واذا تتلى عليهم آياتنا بينات تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر

يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم آياتنا الآية قال كان القوم اذا نزلت في امير المؤمنين ع آية في كتاب الله فيها
فرض طاعته وفضيلة فيه او في اهله سخطوا ذلك وكرهوا حتى هموا به وارادوا به العظيم وارادوا برسول الله ص
ليلة العقبة غيظا وحنقا وغضبا وحسدا حتى نزلت هذه الآية وقال علي بن ابرهيم ثم احتج الله عز وجل على
قريش والملحدين الذين يعبدون غير الله فقال يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون
من دون الله يعني الاصنام لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه
منه ضعف الطالب والمطلوب يعني الذباب محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن بعض اصحابه
عن العباس بن عامر عن احمد بن رزق الغمشاني عن عبد الرحمن بن الاشل بياع الانماط عن ابي عبد الله
ع قال كانت قريش تلطخ الاصنام التي كانت حول الكعبة بالمسك والعنبر وكان يغوث قبال الباب و
كان يعوق عن يمين الكعبة وكان نسر عن يسارها وكانوا اذا دخلوا خروا سجدا ليغوث ولا ينحنون
ثم يستديرون بحيالهم الى يعوق ثم يستديرون بحيالهم الى نسر ثم يلبون فيقولون لبيك اللهم لبيك
لبيك لا شريك لك الا شريك هو لك تملكه وما ملك قال فبعث الله ذبابا اخضر له اربعة اجنحة فلم يبق
من ذلك المسك والعنبر شيئا الا اكله فانزل الله عز وجل يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا
له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب
شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب قوله تعالى الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن
الناس علي بن ابرهيم اي يختار وهو جبرئيل وميكائيل واسرافيل وملك الموت ومن الناس الانبياء
والاوصياء فمن الانبياء نوح وابرهيم وعيسى ومحمد ص ومن هؤلاء الخمسة رسول الله ص ومن الاوصياء
امير المؤمنين والائمة ع وفيه تاويل غير هذا الطبرسي في الاحتجاج عن امير المؤمنين ع في جواب سؤال زنديق
قال ثم اما قول الله الله يتوفى الانفس حين موتها وقوله يتوفيكم ملك الموت وتوفته رسلنا وتتوفيهم
الملائكة طيبين والذين تتوفيهم الملائكة ظالمي انفسهم فهو تبارك وتعالى اجل واعظم من ان يتولى
ذلك بنفسه وفعل رسله وملائكته فعله لانهم بامره يعملون فاصطفى جل ذكره من الملائكة رسلا و
سفرة بينه وبين خلقه وهم الذين قال الله فيهم الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس فمن كان
من اهل الطاعة تولت قبض روحه ملائكة الرحمة ومن كان من اهل المعصية تولت قبض روحه ملائكة
النقمة ولملك الموت اعوان من ملائكة الرحمة والنقمة يصدرون عن امره وفعلهم فعله وكل ما ياتونه
منسوب اليه واذا كان فعلهم فعل ملك الموت وفعل ملك الموت فعل الله لانه يتوفى الانفس على
يد من يشاء ويعطي ويمنع ويثيب ويعاقب على يد من يشاء وان فعل امنائه فعله كما قال وما
تشاؤن الا ان يشاء الله ابن بابويه قال حدثنا ابو الحسن علي بن عبد الله بن احمد الاسواري قال
حدثنا ابو يوسف احمد بن محمد بن قيس السجزي المذكر قال حدثنا ابو عمرو عمرو بن حفص قال حدثنا
ابو محمد عبد الله بن محمد بن اسد ببغداد قال حدثنا الحسين بن ابرهيم ابو علي قال حدثنا يحيى بن
سعيد البصري قال حدثنا ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير الليثي عن ابي ذر قال قال

رسول الله ص في حديث طويل النبيون مائة الف واربعة وعشرون الف نبي قلت كم المرسلون منهم قال ثلثمائة
وثلثة عشر جما غفيرا او المحدث يانثا الله تعالى باقي بتمامه في قوله تعالى ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابرهيم و
موسى في سورة الاعلى وقال علي بن ابرهيم ثم خاطب الله الائمة فقال يا ايها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا
واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون الى قوله وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم يا معشر الائمة
وتكونوا شهداء على المؤمنين والناس الشيخ باسناده عن محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن الحسن عن   انتهى
الحسين عن الحسن عن زرعة عن سماعة قال سألته عن الركوع والسجود هل نزل في القرآن فقال نعم قول
الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا فقلت فكيف حد الركوع والسجود فقال اما ما يجزيك
من الركوع فثلث تسبيحات تقول سبحان الله سبحان الله ثلثا ومن كان يقوى على ان يطول في الركوع
والسجود فليطول ما استطاع يكون ذلك في تسبيح الله وتحميده وتمجيده والدعاء والتضرع فان اقرب ما
يكون العبد الى ربه وهو ساجد واما الامام فاذا قام بالناس فلا ينبغي ان يطول بهم فان في الناس
الضعيف ومن له الحاجة فان رسول الله ص اذا صلى بالناس خفف بهم محمد بن يعقوب عن الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن عمر بن اذينة عن بريد العجلي عن
ابي عبد الله ع قال قلت قول الله عز وجل ملة ابيكم ابرهيم قال ايانا عنى خاصة هو سميكم المسلمين
من قبل في الكتب التي مضت وفي هذا القرآن ليكون الرسول عليكم شهيدا فرسول الله ص الشهيد
علينا بما بلغنا عن الله عز وجل ونحن الشهداء على الناس فمن صدق صدقناه يوم القيمة ومن
كذب يوم القيمة كذبناه عنه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد
العجلي عن ابي جعفر ع قلت قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير
لعلكم تفلحون وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتبيكم قال ايانا عنى ونحن المجتبون ولم يجعل الله
تبارك وتعالى في الدين من حرج فالحرج اشد من الضيق ملة ابيكم ابرهيم ايانا عنى خاصة هو سميكم
المسلمين من قبل في الكتب التي مضت وفي هذا القرآن ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء
على الناس فرسول الله ص الشهيد علينا بما بلغنا عن الله تبارك وتعالى ونحن الشهداء على الناس يوم
القيمة فمن صدق يوم القيمة صدقناه ومن كذب كذبناه وعنه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن
عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن سليم بن قيس الهلالي عن امير المؤمنين ع قال ان الله تبارك و
تعالى طهرنا وعصمنا وجعلنا شهداء على خلقه وحجته في ارضه وجعلنا مع القرآن وجعل القرآن
معنا لا نفارقه ولا يفارقنا محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن همام عن محمد بن اسمعيل العلوي
عن عيسى بن داود قال حدثنا الامام موسى بن جعفر عن ابيه ع في قول الله عز وجل يا ايها
الذين آمنوا اركعوا واسجدوا الآية امركم بالركوع والسجود وعبادة الله وقد افترضها عليكم واما فعل
الخيرات فهي طاعة الامام امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع بعد رسول الله ص وجاهدوا في الله
حق جهاده هو اجتبيكم يا شيعة آل محمد وما جعل عليكم في الدين من حرج قال من ضيق ملة ابيكم

ابرهيم

ابرهيم هو سميكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم يا آل محمد يا من استودعكم المسلمين وافترض
طاعتكم عليهم وتكونوا انتم شهداء على الناس بما قطعوا من رحمكم وضيعوا من حقكم ومزقوا من كتاب الله وعدلوا احكم
غيركم بكم فالزموا الارض واقيموا الصلوة وآتوا الزكوة واعتصموا بالله يا آل محمد واهل بيته هو موليكم انتم و
شيعتكم فنعم المولى ونعم النصير عبد الله بن جعفر الحميري عن مسعدة بن زياد قال حدثني جعفر عن ابيه
عن النبي ص قال مما اعطى الله امتي وفضلهم على سائر الامم اعطاهم ثلث خصال لم يعطها الا نبي وذلك
ان الله تبارك وتعالى كان اذا بعث نبيا قال له اجتهد في دينك ولا حرج عليك وان الله تبارك وتعالى
اعطى ذلك امتي حيث يقول وما جعل عليكم في الدين من حرج يقول من ضيق وكان اذا بعث نبيا قال له
اذا احزنك امر تكرهه فادعني استجب لك وان الله اعطى امتي ذلك حيث يقول ادعوني استجب لكم وكان
اذا بعث نبيا جعله شهيدا على قومه وان الله تبارك وتعالى جعل امتي شهداء على الخلق حيث يقول ليكون
الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس احمد بن خالد البرقي عن ابن محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي   محمد بن م
بصير عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم
تفلحون وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتبيكم وما جعل عليكم في الدين من حرج في الصلوة والزكوة و
الصوم والخير اذا تولى الله ورسوله واولي الامر منا اهل البيت قبل الله اعمالهم سليم بن قيس الهلالي في كتابه
عن امير المؤمنين ع في حديث مناشدته في مجلس الصحابة قال له وانشدكم الله اتعلمون ان الله عز وجل
انزل في سورة الحج يا ايها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون وجاهدوا
في الله حق جهاده هو اجتبيكم وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة ابيكم ابرهيم هو سميكم المسلمين من قبل
وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس فقام سلمان فقال يا رسول الله من هؤلاء
الذين انت عليهم شهيد وهم شهداء على الناس الذين اجتبيهم الله وما جعل عليكم في الدين من حرج
ملة ابيهم ابرهيم فقال رسول الله ص عنى بذلك ثلثة عشر انسانا انا واخي علي واحد عشر من ولده قالوا
فقالوا اللهم نعم قد سمعنا ذلك من رسول الله ص علي بن ابرهيم قوله يا ايها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا و
اعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتبيكم وما جعل عليكم في
الدين من حرج ملة ابيكم ابرهيم هو سميكم المسلمين من قبل فهذه خاصة لآل محمد قال وقوله ليكون
الرسول شهيدا عليكم يعني يكون على آل محمد وتكونوا شهداء على الناس اي آل محمد يكونوا شهداء على الناس
بعد النبي قال عيسى بن مريم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم يعني
الشهيد وانت على كل شيء قدير وان الله جعل على هذه الامة بعد النبي ص شهداء من اهل بيته
عترته ما كان في الدنيا منهم احد فاذا فنوا اهلك اهل الارض قال رسول الله ص جعل الله
النجوم امانا لاهل السماء وجعل اهل بيتي امانا لاهل الارض سورة المؤمنون فضلها ابن بابويه
باسناده عن ابي عبد الله ع قال من قرأ سورة المؤمنين ختم الله له بالسعادة اذا كان مدمن قراءتها
في كل جمعة وكان منزله في الفردوس الاعلى مع النبيين ومن خواص القرآن روي عن النبي ص قال من

فراهذه السورة بشره الملك بروح وريحان وما ظفر به عينه عند الموت وقال ع ومن كتبها وعلقها على من
يشرب الخمر بعضده لم يقربها ابدا وفي رواية اخرى ولم يذكر ابدا وقال الصادق ع من كتبها في خرقة بيضاء
وعلقها على من يشرب النبيذ لم يشربه ابدا ويبغض الشراب باذن الله قوله تعالى بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ
قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ الاية محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن همام عن
محمد بن اسمعيل عن عيسى بن داود عن الامام موسى بن جعفر ع في قول الله عز وجل قد افلح المؤمنون
الى قوله هم فيها خالدون قال نزلت في رسول الله ص وفي امير المؤمنين ع وفاطمة والحسن والحسين ع اجمعين
سعد بن عبد الله قال حدثنا الحسن بن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن كامل التمار قال
قال ابو جعفر ع يا كامل اتدري ما قول الله عز وجل قد افلح المؤمنون قلت افلحوا فازوا وادخلوا الجنة
قال قد افلح المسلمون ان المسلمين هم النجباء وزاد فيه غيره وقال ابو عبد الله ع في قول الله عز وجل ربما
يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين بفتح السين مثقلة هكذا قرأتها عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين
بن سعيد عن القاسم بن محمد الجوهري عن سلمة بن حنان عن ابي الصباح الكناني قال كنت عند ابي عبد الله
ع فقال يا ابا الصباح قد افلح المؤمنون قالها ثلاثا وقلتها ثلاثا فقال ان المسلمين هم المنتجبون يوم القيمة
هم اصحاب النجائب وعنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن منصور بن يونس عن بشير
الدهان قال سمعت كاملا التمار يقول قال ابو جعفر ع قد افلح المؤمنون اتدري من هم قلت انت اعلم قد افلح
المسلمون ان المسلمين هم النجباء عنه قال حدثني احمد بن محمد بن عيسى وغيره عمن حدثه عن الحسين بن احمد
المنقري عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله ع قال كان يقول لي كثيرا يا يونس سلم تسلم فقلت له تفسير هذه
الاية قد افلح المؤمنون قال انتبه قد افلح المسلمون ان المسلمين هم النجباء يوم القيمة احمد بن محمد بن خالد البرقي
عن محمد بن عبد الحميد الكوفي عن حماد بن عيسى ومنصور بن يونس عن بشير الدهان عن كامل التمار قال
قال ابو جعفر ع قد افلح المؤمنون اتدري من هم قلت انت اعلم قد افلح المسلمون ان المسلمين هم النجباء والمؤمن
غريب والمؤمنون غرباء ثم قال طوبى للغرباء عنه عن ابيه عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن كامل
التمار قال قال ابو جعفر ع يا كامل المؤمن غريب ثم قال اتدري ما قول الله قد افلح المؤمنون المؤمنون
المسلمون هم النجباء عنه عن ابيه عن القاسم بن محمد الجوهري عن سلمة بن حنان عن ابي الصباح الكناني
عن ابي عبد الله ع مثله الا انه قال يا ابا الصباح ان المسلمين هم المنتجبون يوم القيمة هم اصحاب النجائب الشيخ
في مجالسه باسناده عن ابي عبد الله جعفر بن محمد ع عن ابائه ع قال كان العباس بن عبد المطلب ويزيد
بن قعنب جالسين ما بين فريق بني هاشم الى فريق عبد العزى بازاء بيت الحرام اذ اتت فاطمة بنت اسد
ام امير المؤمنين ع وكانت حاملة بامير المؤمنين ع لتسعة اشهر وكان يوم التمام قال فوقفت بازاء البيت
الحرام وقد اخذها الطلق فرمت بطرفها نحو السماء وقالت اي رب اني مؤمنة بك وبما جاء به من عندك
الرسول وبكل نبي من انبيائك وبكل كتاب انزلته واني مصدقة بكلام جدي ابراهيم الخليل وانه بنى بيتك
العتيق فاسألك بحق هذا البيت ومن بناه وبهذا المولود في احشائي الذي يكلمني ويؤنسني بحديثه

وانا موقنة

وانا موقنة انه احد آياتك ودلائلك لما يسرت علي ولادتي قال العباس بن عبد المطلب ويزيد بن قعنب فلما
تكلمت فاطمة بنت اسد ودعت بهذا الدعاء رأينا البيت قد انفتح من ظهره ودخلت فاطمة فيه وغابت عن
ابصارنا ثم عادت الفتحة والتزقت باذن الله تعالى فرمنا ان نفتح الباب ليصل اليها بعض نسائنا فلم ينفتح الباب
فعلمنا ان ذلك امر من امر الله تعالى وبقيت فاطمة في البيت ثلاثة ايام قال واهل مكة يتحدثون بذلك في
افواه السكك ويتحدث المخدرات في خدورهن قال فلما كان بعد ثلاثة ايام انفتح الباب من الموضع الذي كانت
دخلت فيه فخرجت فاطمة وعلي على يديها ثم قالت معاشر الناس ان الله عز وجل اختارني من خلقه
وفضلني على المختارات ممن مضى قبلي وقد اختار الله آسية بنت مزاحم فانها عبدت الله سرا في موضع
لا يحب الله ان يعبد فيه الا اضطرارا ومريم بنت عمران علتها ولادة عيسى فهزت الجذع اليابس من النخلة
في فلاة من الارض حتى تساقط عليها رطبا جنيا وان الله تعالى اختارني وفضلني عليهما وعلى كل من مضى
قبلي من نساء العالمين لاني ولدت في بيته العتيق وبقيت فيه ثلاثة ايام اكل من ثمار الجنة وارزاقها
فلما اردت ان اخرج وولدي على يدي هتف بي هاتف وقال يا فاطمة سميه عليا فانا العلي الاعلى
اني خلقته من قدرتي وعز جلالي وقسط عدلي واشتققت اسمه من اسمي وادبته بادبي وهو اول من
يؤذن فوق بيتي ويكسر الاصنام ويرميها على وجهها ويعظمني ويمجدني ويهللني وهو الامام بعد حبيبي ونبيي
وخيرتي من خلقي محمد رسولي ووصيه فطوبى لمن احبه ونصره والويل لمن عصاه وخذله وجحد حقه فلما رآه
ابو طالب سر فقال له السلام عليك يا ابه ورحمة الله وبركاته ثم دخل رسول الله ص فلما دخل اهتز امير
المؤمنين ع وضحك في وجهه وقال السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته قال ثم تنحنح باذن الله تعالى
وقال بسم الله الرحمن الرحيم قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون الى آخر الاية فقال رسول
الله ص قد افلحوا بك وقرأ تمام الايات الى قوله اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون
فقال له رسول الله ص انت والله اميرهم تميرهم من علومك فيمتارون وانت والله دليلهم وبك يهتدون
ثم قال رسول الله ص لفاطمة اذهبي الى عمه حمزة فبشريه به فقالت فاذا خرجت انا فمن يرويه قال انا ارويه
فقالت فاطمة انت ترويه وفي الحديث عن الصادق ع ووضع رسول الله ص لسانه في فيه فانفجر اثنتا عشرة
عينا فلذلك قول الله تعالى فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قال فسمي ذلك اليوم يوم التروية فلما ان رجعت فاطمة
بنت اسد رأت نورا قد ارتفع من علي الى عنان السماء قالت ثم شددته وقمطته بقماط فبتر القماط ثم
جعلته قماطين فبترهما فجعلته ثلاثة فبترها فجعلته اربعة اقماط من رق مصر لصلابته فبترها فجعلته خمسة
ديباج لصلابته فبترها كلها فجعلته ستة من ديباج وواحدا من الادم فتمطى فيها فقطعها كلها باذن الله
ثم قال بعد ذلك يا امه لا تشدي يدي فاني احتاج الى ان ابصبص لربي باصبعي قال فقال ابو طالب
عند ذلك انه سيكون له شأن ونبأ قال فلما كان من غد دخل رسول الله ص على فاطمة فلما بصر
علي برسول الله ص سلم عليه وضحك في وجهه واشار اليه ان خذني واسقني بما سقيتني بالامس قال فاخذه
رسول الله ص فقالت فاطمة عرفه ورب الكعبة قال فلكلام فاطمة سمي ذلك اليوم يوم عرفة

يعني ان امير المؤمنين عرف رسول الله ص فلما كان يوم الثالث وكان العاشر من ذي الحجة اذن ابو طالب في الناس
اذناً جامعاً وقال هلموا الى وليمة ابني علي قال ونحر ثلثمائة من الابل والف راس من البقر والغنم واتخذ
وليمة عظيمة وقال معاشر الناس الا من اراد من طعام علي ولدي فهلموا وطوفوا بالبيت سبعاً سبعاً و
ادخلوا وسلموا على ولدي علي فان الله شرفه ولفعل ابي طالب شرف يوم النحر وروي هذا الحديث ابن
شهراشوب مختصراً عن الحسن بن محبوب عن الصادق ع وفي آخر الحديث واتخذ وليمة وقال هلموا و
طوفوا بالبيت سبعاً وادخلوا وسلموا على ولدي ففعل الناس ذلك وجرت به السنة علي بن ابرهيم
قال قال الصادق ع لما خلق الله الجنة قال لها تكلمي فقالت قد افلح المؤمنون قال قوله الذين هم في
صلوتهم خاشعون قال قال غضك بصرك في صلوتك واقبالك عليها قال قوله والذين هم عن اللغو
معرضون يعني عن الغناء والملاهي والذين هم للزكوة فاعلون قال قال الصادق ع من منع قيراطاً
من الزكوة فليس بمؤمن ولا مسلم محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مرار عن
يونس عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال من منع قيراطاً من الزكوة فليس بمؤمن ولا
مسلم وهو قول الله عز وجل رب ارجعون لعلي اعمل صالحاً فيما تركت وفي رواية اخرى ولا تقبل
له صلوة ورواه ابن بابويه في الفقيه باسناده عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع وعنه عن علي بن ابرهيم
عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال دخل سفيان الثوري على ابي عبد الله ع فرأى عليه
ثياباً بيضاً كأنها غرقئ البيض فقال له ان هذا اللباس ليس من لباسك فقال له اسمع مني وع ما اقول
فانه خير لك عاجلاً وآجلاً ان انت مت على السنة والحق ولم تمت على بدعة اخبرك ان رسول الله ص
كان في زمان مقفر جدب فاما اذا اقبلت الدنيا فاحق اهلها بها ابرارها لا فجارها ومؤمنوها لا منافقوها
ومسلموها لا كفارها فما انكرت يا ثوري فوالله انني لمع ما ترى ما اتى علي مذ عقلت صباح ولا مساء
ولله في مالي حق امرني ان اضعه موضعاً الا وضعته علي بن ابرهيم والذين هم لفروجهم حافظون
الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين والامة حد هاحد الاية محمد بن يعقوب
عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن العباس بن موسى عن اسحق عن ابي سارة قال سألت ابا
عبد الله ع عنها يعني المتعة فقال لي حلال فلا تزوج الا عفيفة ان الله عز وجل يقول والذين هم
لفروجهم حافظون ولا تضع فرجك حيث لا تأمن على دراهمك قوله تعالى فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك
هم العادون علي بن ابرهيم قال من جاوز ذلك قال قوله والذين هم على صلوتهم يحافظون
قال على اوقاتها وحدودها محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد ومحمد بن
يحيى عن احمد عن حماد بن عيسى عن حريز عن الفضيل قال سألت ابا جعفر ع عن قوله عز وجل
والذين هم على صلوتهم يحافظون قال هي الفريضة قلت الذين هم على صلوتهم دائمون قال هي النافلة
ورواه الشيخ في التهذيب باسناده عن احمد بن محمد عن حماد عن حريز عن الفضيل قال سألت
ابا جعفر ع مثله قوله تعالى اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون

ابن بابويه

ابن بابويه قال حدثنا محمد بن عمر الحافظ قال حدثنا الحسن بن عبد الله التميمي قال حدثني ابي قال حدثني سيدي علي
بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه محمد بن علي عن ابيه الحسين عن علي ع قال السابقون السابقون بقون
اولئك المقربون فيّ نزلت وقال علي ع في قوله تعالى اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون
فيّ نزلت علي بن ابرهيم قال حدثني ابي عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ما خلق
الله خلقاً الا جعل له في الجنة منزلاً وفي النار منزلاً فاذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار نادى منادٍ يا
اهل الجنة اشرفوا فيشرفون على اهل النار وترفع لهم منازلهم فيها ثم يقال لهم هذه منازلكم التي لو عصيتم الله
لدخلتموها يعني النار قال فلو ان احداً مات فرحاً لمات اهل الجنة في ذلك اليوم فرحاً لما صرف عنهم من العذاب
ثم ينادي منادٍ يا اهل النار ارفعوا رؤوسكم فيرفعون رؤوسهم فينظرون الى منازلهم في الجنة وما فيها من النعيم
فيقال هذه منازلكم التي لو اطعتم ربكم لدخلتموها قال فلو ان احداً مات حزناً لمات اهل النار ذلك اليوم حزناً فيورث
هؤلاء منازل هؤلاء ويورث هؤلاء منازل هؤلاء وذلك قول الله اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس
هم فيها خالدون قوله تعالى ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين علي بن ابرهيم قال السلالة
الصفوة من الطعام والشراب الذي يصير نطفة والنطفة من السلالة وهو من صفو الطعام والشراب من
اصل الطين فهذا معنى قوله من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين يعني في الانثيين ثم في الرحم
ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاماً فكسونا العظام لحماً ثم انشأناه
خلقاً آخر فتبارك الله احسن الخالقين محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن
فضال عن الحسن بن الجهم قال سمعت الرضا ع يقول قال ابو جعفر ع ان النطفة تكون في الرحم اربعين
يوماً ثم تصير علقة اربعين يوماً ثم تصير مضغة اربعين يوماً فاذا كمل اربعة اشهر بعث الله ملكين خلاقين فيقولان يا رب ما نخلق ذكراً
او انثى فيؤمران فيقولان شقياً او سعيداً فيؤمران فيقولان يا رب ما اجله وما رزقه وكل شيء من حاله وعدد من
ذلك اشياء ويكتبان الميثاق بين عينيه فاذا اكمل الله الاجل بعث الله ملكاً فزجره زجرة فيخرج وقد نسي الميثاق
قال الحسن بن الجهم فقلت له افيجوز ان يدعو الله فيحول الانثى ذكراً او الذكر انثى فقال ان الله يفعل ما يشاء
عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعاً عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن زرارة
عن ابي جعفر ع قال ان الله عز وجل اذا اراد ان يخلق النطفة التي مما اخذ عليها الميثاق في صلب آدم او ما
يبدو له فيه ويجعلها في الرحم حرك الرجل للجماع واوحى الى الرحم ان افتحي بابك حتى يلج فيك خلقي وقضائي النافذ
وقدري فتفتح الرحم بابها فتصل النطفة الى الرحم فتردد فيه اربعين يوماً ثم تصير علقة اربعين يوماً ثم تصير مضغة
اربعين يوماً ثم تصير لحماً تجري فيه عروق مشتبكة ثم يبعث الله ملكين خلاقين يخلقان في الارحام ما يشاء
الله فيقتحمان في بطن المرأة من فم المرأة فيصلان الى الرحم وفيها الروح القديمة المنقولة في اصلاب الرجال
وارحام النساء فينفخان فيها روح الحيوة والبقاء ويشقان له السمع والبصر وجميع الجوارح وجميع ما في البطن
باذن الله تعالى ثم يوحي الله الى الملكين اكتبا عليه قضائي وقدري ونافذ امري واشترطا لي البداء
فيما تكتبان فيقولان يا رب ما نكتب فيوحي اليهما ان ارفعا رؤوسكما الى رأس امه فيرفعان رؤوسهما فاذا

اللوح فيقرع جبهة امه فينظر فيه فيجد له في اللوح صورته وزينته واجله وميثاقه شقيا او سعيدا وجميع شأنه قال
فيملي احدهما على صاحبه فيكتبان جميع ما في اللوح ويشترطان البداء فيما يكتبان ثم يختمان الكتاب ويجعلانه
بين عينيه ثم يقيمانه قائما في بطن امه قال فربما عتا فانقلب ولا يكون ذلك الا في كل عات او مارد واذا بلغ
اوان خروج الولد تاما او غير تام اوحى الله الى الرحم ان افتحي بابك حتى يخرج خلقي الى ارضي وينفذ فيه
امري فقد بلغ اوان خروجه قال فيفتح الرحم باب الولد فيبعث الله اليه ملكا يقال له زاجر فيزجره زجرة فيفزع
منها الولد فينقلب فيصير رجلاه فوق راسه وراسه في اسفل البطن ليسهل الله على المرأة وعلى الولد الخروج قال
فاذا احتبس زجره الملك زجرة اخرى فيفزع منها فيسقط الولد الى الارض باكيا فزعا من الزجرة وعنه
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سألت ابا جعفر ع عن الخلق
قال ان الله لما خلق الخلق من طين افاض بها كافاضة القداح فاخرج المسلم فجعله سعيدا وجعل الكافر
شقيا واذا وقعت النطفة تلقتها الملائكة فصوروها ثم قالوا يا رب اذكرا او انثى فيقول الرب اي
ذلك شاء فيقولان تبارك الله احسن الخالقين ثم يوضع في بطنها فتردد تسعة ايام في كل عرق ومفصل
منها وللرحم ثلاثة اقفال قفل في اعلاها مما يلي اعلى السرة من الجانب الايمن والقفل الاخر وسطها
والقفل الاخر اسفل من الرحم فيوضع بعد تسعة ايام في القفل الاعلى فيمكث فيه ثلاثة اشهر فعند ذلك يصيب المرأة
خبث النفس والتهوع ثم ينزل الى القفل الاوسط فيمكث فيه ثلاثة اشهر وسرة الصبي فيها مجمع العروق عروق
المرأة كلها منها يدخل طعامه وشرابه من تلك العروق ثم ينزل الى القفل الاسفل فيمكث فيه ثلاثة اشهر فذلك
تسعة اشهر ثم تطلق المرأة فكلما طلقت انقطع عرق من سرة الصبي فاصابها ذلك الوجع ويده على سرته حتى يقع الى
الارض ويده مبسوطة فيكون رزقه حينئذ من فيه عنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل او
غيره قال قلت لابي جعفر ع جعلت فداك الرجل يدعو للحبلى ان يجعل الله ما في بطنها ذكرا سويا قال
يدعو ما بينه وبين اربعة اشهر فانه اربعين ليلة نطفة واربعين ليلة علقة واربعين ليلة مضغة فذلك تمام
اربعة اشهر ثم يبعث الله ملكين خلاقين فيقولان يا رب ما نخلق ذكرا او انثى شقيا او سعيدا فيقال ذلك
فيقولان يا رب ما رزقه وما اجله فيقال ذلك وميثاقه بين عينيه ينظر اليه ولا يزال منتصبا في بطن امه
حتى اذا دنا خروجه بعث الله اليه ملكا فزجره زجرة فيخرج وينسى الميثاق عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن زرارة بن اعين قال سمعت ابا جعفر ع يقول اذا
وقعت النطفة في الرحم استقرت فيها اربعين يوما وتكون علقة اربعين يوما وتكون مضغة اربعين يوما ثم يبعث
الله اليه ملكين خلاقين فيقال لهما اخلقا كما يريد الله ذكرا او انثى صوراه واكتبا اجله ورزقه ومنيته
شقيا او سعيدا واكتبا لله الميثاق الذي اخذه في الذر عليه بين عينيه فاذا دنا خروجه من بطن امه بعث
الله اليه ملكا يقال له زاجر فيزجره فيفزع فزعا فينسى الميثاق ويقع الى الارض يبكي من زجرة الملك عنه
عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الاصم عن مسمع عن
ابي عبد الله ع عن امير المؤمنين ع قال جعل دية الجنين مائة دينار وجعل مني الرجل الى ان يكون جنينا

خمسة

خمسة اجزاء فان كان جنينا قبل ان تلجه الروح مائة دينار وذلك ان الله عز وجل خلق الانسان من سلالة
وهي النطفة فهذا جزء ثم علقة فهو جزءان ثم مضغة فهو ثلاثة اجزاء ثم عظما فهو اربعة اجزاء ثم يكسى لحما فحينئذ
تم جنينا فكملت له خمسة اجزاء مائة دينار والمائة دينار خمسة اجزاء فجعل للنطفة خمس المائة عشرين دينارا
وللعلقة خمسي المائة اربعين دينارا وللمضغة ثلاثة اخماس المائة ستين دينارا وللعظم اربعة اخماس المائة ثمانين
دينارا فاذا كسي اللحم كانت له مائة كاملة فاذا نشأ فيه خلق آخر وهو الروح فهو حينئذ نفس الف دينار كاملة ان كان
ذكرا وان كان انثى فخمسمائة دينار وان قتلت المرأة وهي حبلى فتم فلم يسقط ولدها ولم يعلم ذكر هو ام انثى ولم
يعلم ابعدها مات او قبلها فديته نصفان نصف دية الذكر ونصف دية الانثى ودية المرأة كاملة بعد ذلك
وذلك ستة اجزاء من الجنين علي بن ابراهيم فهي ستة اجزاء وستة استحالات وفي كل جزء استحالة دية
محدودة ففي النطفة عشرون دينارا وفي العلقة اربعون دينارا وفي المضغة ستون دينارا وفي العظم ثمانون
دينارا فاذا كسي لحما فمائة دينار حتى يستهل فاذا استهل فالدية كاملة ثم قال علي بن ابراهيم حدثني ابي
عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله ع قال قلت يا ابن رسول الله فان خرج في النطفة قطرة دم قال في
القطرة عشر دية النطفة ففيها اثنان وعشرون دينارا قلت قطرتين قال اربعة وعشرون دينارا قلت فثلاث قال
ستة وعشرون دينارا قلت فاربع قال ثمانية وعشرون دينارا قلت فخمس قال ثلاثون دينارا وما زاد على النصف فعلى
على هذا الحساب حتى تصير علقة فيكون فيها اربعون دينارا قلت فان خرجت النطفة متخضخضة بالدم قال قد علقت ان
كان دما صافيا ففيها اربعون دينارا وان كان اسود فذلك من الجوف ولا شيء عليه الا التعزير لانه ما كان من دم
صاف فذلك للولد وما كان من دم اسود فهو من الجوف قال فقال ابو شبل فان العلقة صار فيها شبه
العرق واللحم قال اثنان واربعون دينارا العشر قال قلت فان عشر الاربعين دينارا اربعة دنانير قال لا انما
هو عشر المضغة لانه ذهب عشرها فكلما زادت زيد حتى تبلغ الستين قلت فان رايت في المضغة مثل عقدة عظم
يابس قال ان ذلك عظم اول ما يبتدئ ففيه اربعة دنانير فان زاد فزد اربعة دنانير حتى تبلغ الثمانين قلت فان
كسي العظم لحما قال كذلك الى مائة قلت فان وكزها فسقط الصبي لا يدرى حيا كان او ميتا قال هيهات يا
ابا شبل اذا بلغ اربعة اشهر فقد صارت فيه الحياة وقد استوجب الدية ثم قال علي بن ابراهيم وفي رواية
الجارود عن ابي جعفر ع في قوله ثم انشأناه خلقا آخر فهو نفخ الروح فيه قوله تعالى ولقد خلقنا فوقكم سبع
طرائق علي بن ابراهيم قال قال السموات قوله تعالى وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكناه في الارض
وانا على ذهاب به لقادرون محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن العباس بن معروف عن النوفلي
عن اليعقوبي عن عيسى بن عبد الله عن سليمان بن جعفر قال قال ابو عبد الله ع في قول الله عز وجل
وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكناه في الارض وانا على ذهاب به لقادرون قال يعني ماء العقيق
علي بن ابراهيم في قوله وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للآكلين قال شجرة الزيتون
وهو مثل لرسول الله ص وامير المؤمنين ع قال وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال الطور الجبل وسيناء الشجرة
التي تنبت بالدهن هي الزيتون ثم قال وعنه وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكناه في الارض فهي الانهار

والعيون والانهار ثم قال ايضا وقوله وشجرة تخرج من طور سيناء فالطور الجبل والسيناء الشجرة وانما الشجرة التي
تنبت بالدهن فهي الزيتون ابن بابويه قال حدثنا محمد بن علي بن بشار القزويني رحمه قال حدثنا المظفر بن
احمد ابو الفرج القزويني قال حدثنا محمد بن جعفر الاسدي الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه
الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال انما سمي الجبل الذي
كان عليه موسى ع طور سيناء لانه جبل كان عليه شجر الزيتون وكل جبل يكون عليه ما ينتفع به من النبات
والاشجار يسمى طور سيناء وطور سينين وما لم يكن عليه ما ينتفع به من النبات او الاشجار من الجبال
سمي طورا ولا يقال له طور سيناء وطور سينين وقال علي بن ابراهيم في قوله تعالى وعليها وعلى الفلك تحملون
يعني السفن قوله تعالى ولقد ارسلنا نوحا الى قومه خبر نوح ع تقدم الاخبار فيه في سورة هود فليطلب
من هناك وان شاء الله تعالى يأتي منه في موضع اخر قال علي بن ابراهيم وفي رواية ابي الجارود عنه ع
في قوله فجعلناهم غثاء والغثاء اليابس الهامد من نبات الارض قال وقوله ثم ارسلنا رسلنا تترى
يقول بعضهم في اثر بعض قوله تعالى وجعلنا ابن مريم وامه آية وآويناهما الى ربوة ذات قرار و
معين ابن بابويه قال حدثنا علي بن احمد بن محمد الدقاق رحمه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي
قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن علي بن ابي حمزة عن يحيى بن ابي القاسم
عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل وجعلنا ابن مريم وامه آية قال اي حجة عنه قال حدثنا المظفر
بن جعفر بن المظفر السمرقندي العلوي رحمه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه عن الحسين بن
اشكيب عن عبد الرحمن بن حماد عن احمد بن الحسن عن صدقة بن حسان عن مهران بن ابي نصر عن
يعقوب بن شعيب عن سعد الاسكاف عن ابي جعفر ع قال قال امير المؤمنين ع في قول الله عز وجل
وآويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين قال الربوة الكوفة والقرار المسجد والمعين الفرات الشيخ
باسناده عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن علي بن الحسين بن موسى عن علي بن الحكم عن سليمان بن نهيك
عن ابي عبد الله ع في قوله وآويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين قال الربوة نجف الكوفة والمعين
الفرات وروى ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه في كامل الزيارات قال حدثني علي بن الحسين بن موسى
عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن علي بن الحكم عن سليمان بن نهيك عن ابي عبد الله ع في
قول الله عز وجل وآويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين قال الربوة نجف الكوفة والمعين الفرات
علي بن ابراهيم قال قال الربوة الحيرة وذات قرار ومعين الكوفة ثم خاطب الله الرسل فقال يا ايها
الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا الى قوله امة واحدة قال قال مذهب واحد الشيخ
في مجالسه قال اخبرنا احمد بن عبدون عن ابن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن العباس
عن علي بن معاوية الخزاز عن رجل عن جعفي قال كنا عند ابي عبد الله ع فقال رجل اللهم اني اسالك
رزقا طيبا قال فقال ابو عبد الله ع هيهات هيهات هذا قوت الانبياء ولكن سل ربك
رزقا لا يعذبك عليه يوم القيمة هيهات ان الله يقول يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا

صالحا محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد عن ابي الحسن ع قال سمعته
يقول نظر ابو جعفر ع الى رجل وهو يقول اللهم اني اسالك من رزقك الحلال فقال ابو جعفر ع سالت
قوت النبيين قل اللهم اني اسالك رزقا واسعا طيبا من رزقك عنه عن عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن ابي نصر قال قلت للرضا ع جعلت فداك ادع الله عز وجل ان
يرزقني الحلال فقال اتدري ما الحلال قلت الذي عندنا الكسب الطيب فقال كان علي بن الحسين ع
يقول الحلال هو قوت المصطفين ثم قال قل اسالك من رزقك الواسع قوله تعالى وان هذه امتكم امة
واحدة محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن محمد عن احمد بن الحسين عن ابيه عن الحصين بن مخارق
عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع في قوله تعالى وان هذه امتكم امة واحدة قال آل محمد ع علي بن ابراهيم في
قوله امتكم امة واحدة قال قال مذهب واحد قوله تعالى كل حزب بما لديهم فرحون قال قال كل من اختار
لنفسه دينا فهو فرح به ثم خاطب الله نبيه فقال فذرهم يا محمد في غمرتهم اي في سكرتهم حتى حين
ثم قال عز وجل ايحسبون يا محمد انما نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون ان ذلك
يخبل لهم ثم ذكر عز وجل من يريد بهم الخير فقال ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون الى قوله يؤتون
ما آتوا قال قال من العبادة والطاعة وقلوبهم وجلة اي خائفة انهم الى ربهم راجعون اولئك يسارعون
في الخيرات وهم لها سابقون وهو معطوف على قوله ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم في
الخيرات بل لا يشعرون قال علي بن ابراهيم وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر ع في قوله اولئك يسارعون
في الخيرات وهم لها سابقون يقول هو علي بن ابي طالب لم يسبقه احد وروى ابن شهر اشوب عن ابي الجارود
عن ابي جعفر ع محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن همام عن محمد بن اسمعيل عن عيسى بن داود قال
حدثنا الامام موسى بن جعفر ع قال نزلت في امير المؤمنين ع وولده ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون
والذين هم بآيات ربهم يؤمنون والذين هم بربهم لا يشركون والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة انهم الى
ربهم راجعون اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون احمد بن محمد بن خالد البرقي عن الحسن
بن علي بن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله ع في قول الله الذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم
وجلة انهم الى ربهم راجعون قال يعملون ما عملوا من عمل وهم يعلمون انهم يثابون عليه عنه عن عثمان
بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال يعملون ويعلمون انهم سيثابون عليه عنه عن
ابن فضال عن ابي جميلة عن الحلبي عن ابي عبد الله ع في قول الله الذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة
انهم الى ربهم راجعون قال يعملون ما عملوا من عمل وهم يعلمون انهم يثابون عليه محمد بن يعقوب عن
حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن وهيب عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سالته عن قول الله
عز وجل والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة قال هي شفقتهم ورجاؤهم يخافون ان ترد عليهم
اعمالهم ان لم يطيعوا الله عز وجل ويرجون ان يتقبل منهم عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم
بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله ع قال قال ان قدرتم

ان لا تعرف فافعل وما عليك ان لا يثني الناس عليك وما عليك ان تكون مذموماً عند الناس اذا كنت
محموداً عند الله تبارك وتعالى ان امير المؤمنين كان يقول لا خير في الدنيا الا لاحد رجلين رجل يزداد
كل يوم احساناً ورجل يتدارك سيئته بالتوبة وانى له بالتوبة والله لو ان سجد حتى ينقطع عنقه ما قبل الله
عز وجل منه عملاً الا بولايتنا اهل البيت الا ومن عرف حقنا ورجا الثواب بنا ورضي بقوته نصف
مد كل يوم وما يستر به عورته وما اكن به راسه وهم مع ذلك والله خائفون وجلون ودوا انه حظهم من الدنيا وكذلك
وصفهم الله عز وجل حيث يقول الذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة ما الذي اتوا به فقال اتوا والله بالطاعة مع المحبة
والولاية وهم الذين في ذلك خائفون ان لا يقبل منهم وليس والله خوفهم خوف شك فيما هم فيه من اصابة الدين
ولكنهم خافوا ان يكونوا مقصرين في محبتنا وطاعتنا ثم قال ان قدرت على ان لا تخرج من بيتك فافعل فان
عليك في خروجك ان لا تغتاب ولا تكذب ولا تحسد ولا ترائي ولا تتصنع ولا تداهن ثم قال نعم صومعة المسلم
بيته يكف فيه بصره ولسانه ونفسه وفرجه ان من عرف نعمة الله بقلبه استوجب المزيد من الله عز وجل قبل ان
يظهر شكرها على لسانه ومن ذهب يرى ان له على الآخر فضلاً فهو من المستكبرين فقلت له انما يرى ان له عليه
فضلاً بالعافية اذا رآه مرتكباً للمعاصي فقال هيهات هيهات فلعله ان يكون قد غفر الله له ما اتى وانت موقوف
محاسب اما تلوت قصة سحرة موسى ثم قال كم من مغرور بما قد انعم الله عليه وكم من مستدرج بستر الله
عليه وكم من مفتون بثناء الناس عليه ثم قال اني لارجو النجاة لمن عرف حقنا من هذه الامة الا لاحد
ثلاثة صاحب سلطان جائر وصاحب هوى والفاسق المعلن ثم تلا قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم
الله ثم قال يا حفص الحب افضل من الخوف ثم قال والله ما احب الله من احب الدنيا ووالى غيرنا ومن عرف
حقنا واحبنا فقد احب الله تبارك وتعالى فبكى رجل فقال اتبكي لو ان اهل السموات والارض كلهم
اجتمعوا يتضرعون الى الله عز وجل ان ينجيك من النار ويدخلك الجنة لم يشفعوا فيك ثم قال يا حفص كن
ذنباً ولا تكن راساً يا حفص قال رسول الله صلعم من خاف الله كل لسانه ثم قال بينا موسى بن عمران يعظ
اصحابه اذ قام رجل فشق قميصه فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى قل له لا تشق قميصك ولكن اشرح لي عن
قلبك ثم قال مر موسى بن عمران برجل من اصحابه وهو ساجد فانصرف من حاجته وهو ساجد على
حاله فقال موسى لو كانت حاجتك بيدي لقضيتها لك فاوحى الله اليه يا موسى لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبلته
حتى يتحول عما اكره الى ما احب عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعاً عن القاسم
بن محمد عن سليمان المنقري عن حفص بن غياث قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان قدرت ان لا تعرف
فافعل وما عليك ان لا يثني عليك الناس وساق الحديث الى قوله ولكنهم خافوا ان يكونوا مقصرين في
محبتنا وطاعتنا ورواه بن سعيد في كتاب الزهد عن القاسم عن علي عن ابي عبد الله ع قال سألته
عن قول الله عز وجل الذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة قال من شفقتهم ورجائهم يخافون ان ترد
اليهم اعمالهم ان لم يطيعوا الله والله على كل شيء قدير وهم يرجون ان يتقبل ورواه المفيد في اماليه قال
حدثني احمد بن محمد عن ابيه محمد بن الحسن بن الوليد القمي عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن

معروف عن علي بن مهزيار عن القاسم بن محمد عن علي قال سألت ابا عبد الله جعفر بن محمد ع عن قول الله
عز وجل الذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة قال من شفقتهم ورجائهم يخافون ان ترد اليهم اعمالهم اذا
لم يطيعوا وهم يرجون ان يتقبل منهم الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابي المغراء عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
في قول الله تبارك وتعالى والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة قال يأتي ما اتى وهو خائف راج عنه
عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير والنضر عن عاصم عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل يؤتون
ما اتوا وقلوبهم وجلة قال يعملون ويعلمون انهم سيثابون عليه قوله تعالى ولا نكلف نفساً الا وسعها
محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن الحسن بن محمد عن علي بن محمد القاساني عن علي بن اسباط قال سألت
ابا الحسن الرضا ع عن الاستطاعة فقال يستطيع العبد بعد اربع خصال ان يكون مخلى السرب صحيح
الجسم سليم الجوارح له سبب وارد من الله قال قلت جعلت فداك فسر لي هذا قال ان يكون العبد مخلى السرب
صحيح الجسم سليم الجوارح يريد ان يزني فلا يجد امرأة ثم يجدها فاما ان يعصم نفسه فيمتنع كما امتنع يوسف او يخلي بينه
وبين ارادته فيزني فيسمى زانياً ولم يطع الله باكراه ولم يعص الله بغلبة عنه عن محمد بن يحيى وعلي بن ابراهيم جميعاً
عن احمد بن محمد بن علي عن علي بن الحكم وعبد الله بن يزيد جميعاً عن رجل من اهل البصرة قال سألت ابا
عبد الله ع عن الاستطاعة فقال ابو عبد الله ع اتستطيع ان تعمل ما لم يكون قال لا قال فتستطيع ان تنتهي عما
قد كون قال لا قال فقال له ابو عبد الله ع فمتى انت مستطيع قال لا ادري قال فقال له ابو عبد الله ع ان الله
خلق خلقاً فجعل فيهم آلة الاستطاعة ثم لم يفوض اليهم فهم مستطيعون للفعل وقت الفعل مع الفعل اذا فعلوا
ذلك الفعل فاذا لم يفعلوه في ملكه لم يكونوا مستطيعين ان يفعلوا فعلاً لم يفعلوه لان الله عز وجل اعز من ان
يضاده في ملكه احد قال البصري فالناس مجبورون قال لو كانوا مجبورين كانوا معذورين قال ففوض
اليهم قال لا قال فما هم قال علم منهم فعلاً فجعل فيهم آلة الفعل فاذا فعلوا كانوا مع الفعل مستطيعين قال
البصري اشهد انه الحق وانكم اهل بيت النبوة والرسالة عنه عن محمد بن ابي عبد الله عن سهل بن زياد وعلي
بن ابراهيم عن احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعاً عن علي بن الحكم عن صالح النيلي قال
سألت ابا عبد الله ع هل للعباد من الاستطاعة شيء قال فقال لي اذا فعلوا الفعل كانوا مستطيعين
بالاستطاعة التي جعلها الله فيهم قال قلت له وما هي قال الآلة مثل الزاني اذا زنى كان مستطيعاً للزنا
حين زنى ولو انه ترك الزنا ولم يزن كان مستطيعاً لتركه اذا ترك قال ثم قال ليس له من الاستطاعة قبل
الفعل كثير ولا قليل ولكن مع الفعل والترك كان مستطيعاً قلت فعلى ماذا يعذبه قال بالحجة البالغة
والآلة التي ركب فيهم ان الله لم يجبر احداً على معصيته ولا اراد ارادة حتم الكفر من احد ولكن حين
كفر كان في ارادة الله ان يكفر وهم في ارادة الله وفي علمه ان لا يصيروا الى شيء من الخير قلت اراد منهم
ان يكفروا قال ليس هكذا اقول ولكني اقول علم انهم سيكفرون فاراد الكفر لعلمه فيهم وليست ارادة حتم و
لكن انما هي ارادة اختيار عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن
بعض اصحابنا عن عبيد بن زرارة قال حدثني حمزة بن حمران قال سألت ابا عبد الله ع عن الاستطاعة

فلم يجبني فدخلت دخلة اخرى فقلت اصلحك الله قد وقع في قلبي منها شيء لا يخرجه الا شيء اسمعه منك
قال فانه لا يضرك ما كان في قلبك قلت اصلحك الله فاني اقول ان الله تبارك وتعالى لم يكلف العباد ما لا يستطيعون
ولم يكلفهم الا ما يطيقون وانهم لا يصنعون شيئا من ذلك الا بارادة الله ومشيته وقضائه وقدره قال فقال
هذا دين الله الذي انا عليه وآبائي او كما قال ابن بابويه قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن ابي عبد الله ع قال قال
رسول الله ص رفع عن امتي الخطاء والنسيان وما استكرهوا عليه وما لا يطيقون وما لا يعلمون وما اضطروا
اليه والحسد والطيرة والتفكر في الوسوسة في الخلق ما لم ينطق بشفة وعنه قال حدثني ابي رحمه الله قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم
عن ابي عبد الله ع قال ما كلف الله العباد كلفة فعل ولا نهاهم عن شيء حتى جعل لهم الاستطاعة ثم
امرهم ونهاهم فلا يكون العبد آخذا ولا تاركا الا باستطاعة متقدمة قبل الامر والنهي وقبل الاخذ والترك
وقبل القبض والبسط وعنه قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول لا يكون من العبد قبض ولا بسط الا باستطاعة متقدمة للقبض والبسط وعنه قال حدثنا ابي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن ابي سعيد الحاملي وصفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان
عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول وعنده قوم يتناظرون في الافاعيل والحركات فقال
الاستطاعة قبل الفعل لم يأمر الله عز وجل بقبض ولا بسط الا والعبد لذلك مستطيع وعنه قال حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن
عبد الحميد ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع
قال لا يكون العبد فاعلا ولا متحركا الا والاستطاعة من الله عز وجل وانما وقع التكليف من الله بعد
الاستطاعة ولا يكون العبد مكلفا للفعل الا مستطيعا علي بن ابراهيم في قوله بل قلوبهم في غمرة من
هذا يعني من القرآن ولهم اعمال من دون ذلك هم لها عاملون يقول ما كتب عليهم في اللوح ما هم
لها عاملون قبل ان يخلقوا لذلك الاعمال المكتوبة عاملون وقال علي بن ابراهيم في قوله ولدينا كتاب
ينطق بالحق اي عليكم ثم قال بل قلوبهم في غمرة من هذا اي في شك مما يقولون قال وقوله حتى
اذا اخذنا مترفيهم بالعذاب يعني كبراءهم اذا هم يجأرون اي يضجون فرد الله عليهم لا تجأروا
اليوم انكم منا لا تنصرون الى قوله مستكبرين به سامرا تهجرون اي جعلتموه سمرا وهجرتموه قال
قوله ام يقولون به جنة يعني رسول الله ص فرد الله عليهم بل جاءهم بالحق واكثرهم للحق كارهون
قال وقوله ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت السموات والارض ومن فيهن قال الحق رسول الله
وامير المؤمنين ع والدليل على ذلك قوله قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم يعني بولاية امير المؤمنين ع
وقوله ويستنبئونك يا محمد اهل مكة في علي احق هو اي امام قل اي وربي انه لحق اي الامام ومثله

كثيرة والدليل على ان الحق رسول الله وامير المؤمنين قول الله عز وجل ولو اتبع رسول الله ص
امير المؤمنين قريشا لفسدت السموات والارض ومن فيهن ففساد السماء اذا لم تمطر وفساد الارض اذا
لم تنبت وفساد الناس من ذلك وقوله وانك لتدعوهم الى صراط مستقيم قال قال الى ولاية امير المؤمنين
قال وان الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون قال قال عن الامام لحائدون محمد بن العباس
قال حدثنا احمد بن المفضل الاهوازي عن بكر بن محمد بن ابراهيم غلام الخليل قال حدثنا زيد بن موسى عن
ابيه موسى عن ابيه جعفر عن ابيه محمد عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين عن ابيه علي بن ابي
طالب ع في قول الله عز وجل وان الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون قال عن ولايتنا
اهل البيت وعنه قال حدثنا علي بن العباس رحمه الله عن جعفر الزياني عن حسن بن حسين بن علوان عن
سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن علي ع قال قوله عز وجل وان الذين لا يؤمنون بالآخرة عن
الصراط لناكبون قال عن ولايتنا ابن شهراشوب عن الخصائص بالاسناد عن الاصبغ عن علي ع وفي
كتبنا عن جابر عن ابي جعفر ع في قوله تعالى وان الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون قال عن
ولايتنا ومن طريق المخالفين في معنى الآية يعني صراط محمد وآله ع قوله تعالى ولقد اخذناهم بالعذاب فما
استكانوا لربهم وما يتضرعون محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن
محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل فما استكانوا لربهم وما يتضرعون قال الاستكانة
هو الخضوع والتضرع رفع اليدين والتضرع بهما وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن
ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سألنا ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل فما استكانوا لربهم وما يتضرعون
فقال الاستكانة هو الخضوع والتضرع هو رفع اليدين والتضرع بهما ابن بابويه قال حدثنا المظفر بن جعفر
بن المظفر العلوي السمرقندي رضي الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثنا محمد بن نصير
قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم
عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل فما استكانوا لربهم وما يتضرعون قال التضرع رفع اليدين العياشي عنهما
قال ابو عبد الله ع الاستكانة الدعاء والتضرع رفع اليدين في الصلاة وقال علي بن ابراهيم وفي رواية ابي الجارود
عن ابي جعفر ع في قوله ام تسألهم خرجا فخراج ربك خير يقول ام تسألهم اجرا فاجر ربك خير وهو خير
الرازقين قوله فما استكانوا لربهم وما يتضرعون فهو الجوع والخوف والقتل حتى اذا فتحنا عليهم بابا
ذا عذاب شديد اذا هم فيه مبلسون يعني آيسون سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل بن جميل عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر ع في قوله حتى اذا
فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد هو علي بن ابي طالب ع اذا رجع في الرجعة [illegible] قال قال ابو جعفر ع
يعني في الرجعة علي بن ابراهيم ثم حكى قول الدهرية أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا لمبعوثون
الى قوله اساطير الاولين يعني احاديث الاولين فرد الله تعالى بل اتيناهم بالحق وانهم لكاذبون
ثم رد على الثنوية الذين قالوا بالهين قال الله تعالى ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله

إذ لذهب كل إله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض قال قال لو كان الهين كما زعمتم فكان يختلفان فيخلق هذا ولا يخلق
هذا ويريد هذا ولا يريد هذا ويطلب كل واحد منهما الغلبة لنفسه ولانفرد كل واحد بخلقه وإذا أراد أحدهما
خلق إنسان وأراد الآخر خلق بهيمة فيكون إنسانا وبهيمة في حالة واحدة وهذا غير موجود فلما بطل هذا ثبت التدبير
والصنع لواحد ودل أيضا التدبير وثباته وقوام بعضه ببعض على أن الصانع واحد وذلك قوله ما اتخذ
الله من ولد إلى قوله لعلا بعضهم على بعض ثم قال أنفة سبحانه وتعالى عما يصفون قوله تعالى عالم الغيب والشهادة
ابن بابويه قال حدثنا أبي قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال
عن ثعلبة بن ميمون عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله ع في قول الله عز وجل عالم الغيب والشهادة
فقال الغيب ما لم يكن والشهادة ما قد كان قوله تعالى قل رب إما تريني ما يوعدون إلى قوله تعالى
لقادرون محمد بن العباس قال حدثنا علي بن العباس عن الحسن بن محمد عن الحكم بن أبان العامري
عن عبد الغفار بإسناده يرفعه إلى عبد الله بن عباس وعن جابر بن عبد الله قال جابر إني كنت لأدناهم من رسول
الله ص قال لا سمعناه رسول الله ص وهو في حجة الوداع يقول لا ألفينكم بعدي ترجعون كفارا يضرب بعضكم
بعض ولايم الله أن فعلتموها لتعرفني في كتيبة يضاربونكم قال ثم التفت خلفه ثم أقبل بوجهه وقال أو
علي أو علي حدثنا جبرئيل مرة وقال مرة أخرى فرأينا أن جبرئيل قال فنزلت هذه الآية قل رب إما
تريني ما يوعدون رب فلا تجعلني في القوم الظالمين وإنا على أن نريك ما نعدهم لقادرون قوله تعالى
ادفع بالتي هي أحسن السيئة محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معاوية
بن وهب عن أبي عبد الله ع قال ما أكل رسول الله ص متكئا منذ بعثه الله إلى أن قبضه تواضعا لله عز وجل
وما رأى ركبتيه جليسه في مجلس قط ولا صافح رجلا قط فنزع يده حتى يكون الرجل هو الذي ينزع يده ولا كافأ
بسيئة قط قال وقد قال الله تعالى ادفع بالتي هي أحسن السيئة ففعل وما منع سائلا قط إن كان عنده
أعطى وإلا قال يأتي الله به ولا أعطى على الله عز وجل شيئا قط إلا أجازه الله إن كان ليعطي الجنة فيجيز الله
ذلك له قال وكان أخوه من بعده والذي ذهب بنفسه ما أكل من الدنيا حراما قط حتى خرج منها والله
إن كان ليعرض له الأمران كلاهما لله عز وجل طاعة فيأخذ بأشدهما على بدنه والله لقد أعتق ألف
مملوك لوجه الله دبرت فيه يداه والله ما أطاق عمل رسول الله من بعده أحد غيره والله ما نزلت برسول
الله ص نازلة قط إلا قدمه فيها ثقة منه به وإن كان رسول الله ص ليبعثه برايته فيقاتل جبرئيل عن
يمينه وميكائيل عن يساره ثم ما يرجع حتى يفتح الله عز وجل له عنه عن علي عن بعض أصحابنا عن سهل بن
زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن حماد بن عثمان عن زيد بن الحسن قال سمعت أبا عبد الله ع يقول
كان علي ع أشبه الناس طعمة وسيرة برسول الله ص كان يأكل الخبز والزيت ويطعم الناس الخبز واللحم قال
وكان علي يستقي ويحتطب وكانت فاطمة ع تطحن وتعجن وتخبز وترقع وكانت من أحسن الناس وجها
كأن وجنتيها وردتان ثم عليها وعلى أبيها وبعلها وبنيها الطاهرين قوله تعالى وقل رب أعوذ بك
من همزات الشياطين علي بن إبراهيم قال قال ما يقع في القلب من وسوسة الشياطين قوله تعالى

حتى اذا

حتى إذا جاء أحدهم الموت قال رب ارجعون لعلي أعمل صالحا فيما تركت الآية محمد بن يعقوب عن علي بن
إبراهيم عن أبيه عن إسماعيل بن مرار عن يونس عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال من
منع قيراطا من الزكاة فليس بمؤمن ولا مسلم وهو قول الله عز وجل لعلي أعمل صالحا فيما تركت عنه عن محمد
بن يحيى عن علي بن الحسين عن وهيب بن حفص عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله ع يقول من منع الزكاة
سأل الرجعة عند الموت وهو قول الله عز وجل رب ارجعون لعلي أعمل صالحا فيما تركت وروى
هذين الحديثين ابن بابويه في الفقيه بإسناده عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع ابن بابويه قال حدثنا
علي بن حاتم القزويني رض قال حدثنا علي بن الحسين النحوي قال حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه محمد
بن خالد عن أبي أيوب سليمان بن مقبل المديني عن موسى بن جعفر عن أبيه الصادق جعفر بن محمد ع قال
إذا مات الكافر شيعه سبعون ألف ملك من الزبانية إلى قبره وأنه ليناشد حامليه بصوت يسمعه كل شيء
إلا الثقلان يقول لو أن لي كرة فأكون من المؤمنين ويقول ربنا ارجعون لعلي أعمل صالحا فيما تركت
فتجيبه الزبانية كلا إنها كلمة هو قائلها علي بن إبراهيم إنها نزلت في مانع الزكاة والخمس ثم قال علي بن إبراهيم
حدثني أبي عن خالد عن حريز عن أبي عبد الله ع قال ما من ذي مال ذهب ولا فضة يمنع زكاة ماله إلا
حبسه الله يوم القيمة بقاع قرقر وسلط عليه شجاعا أقرع يريده وهو يحيد عنه فإذا علم أنه لا يتخلص
له مكنه من يده فقضمها كما يقضم الفحل وما من ذي مال إبل أو بقر يمنع زكاة ماله إلا حبسه الله يوم القيمة اوغنم
بقاع قرقر تنطحه كل ذات قرن بقرنها وكل ذي ظلف بظلفها وما من ذي مال نخل أو زرع أو كرم يمنع
زكاتها إلا طوقه الله يوم القيمة بجواد أرضه من سبع أرضين يقلده إياه قوله تعالى ومن
ورائهم برزخ إلى يوم يبعثون علي بن إبراهيم قال البرزخ هو أمر بين أمرين وهو الثواب والعقاب
بين الدنيا والآخرة وهو رد على من أنكر عذاب القبر والثواب قبل يوم القيمة وهو قول الصادق ع
والله ما أخاف عليكم إلا البرزخ فأما إذا صار الأمر إلينا فنحن أولى بكم وقال علي بن الحسين إن القبر
روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النيران محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد
بن عيسى عن أحمد بن محمد عن عبد الرحمن بن حماد عن عمرو بن يزيد قال قلت لأبي عبد الله ع إني
سمعتك وأنت تقول كل شيعتنا في الجنة على ما كان فيهم قال صدقتك كلهم والله في الجنة قال قلت
جعلت فداك إن الذنوب كثيرة كبار فقال أما في القيمة فكلكم في الجنة بشفاعة النبي ع المطاع أو وصي
النبي ولكني والله أتخوف عليكم في البرزخ قلت وما البرزخ قال القبر منذ حين موته إلى يوم القيمة ابن
بابويه قال حدثنا أبي قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني القاسم بن محمد عن سليمان
بن داود قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال قال علي بن الحسين ع أشد ساعات
ابن آدم ثلاث ساعات الساعة التي يعاين فيها ملك الموت والساعة التي يقوم فيها من قبره و
الساعة التي يقف فيها بين يدي الله تبارك وتعالى فإما إلى الجنة وإما إلى النار ثم قال إن
نجوت يا ابن آدم عند الموت فأنت أنت وإلا هلكت وإن نجوت يا ابن آدم حين توضع في قبرك

فانت انت والا هلكت وان نجوت حين يجل الناس على الصراط فانت انت والا هلكت وان نجوت حين
يقوم الناس لرب العالمين فانت انت والا هلكت ثم تلا ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون قال هو القبر
ان لهم فيه لمعيشة ضنكا وان القبر لروضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النيران ثم اقبل على رجل من
جلسائه فقال له لقد علم ساكن السماء ساكن الجنة من ساكن النار فاى الرجلين انت واى الدارين
دارك علي بن ابرهيم فى قوله تعالى فاذا نفخ فى الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون فانه رد
على من يفتخر بالانساب قال قال الصادق ع لا يتقدم يوم القيمة احد الا بالاعمال والدليل على ذلك قول
رسول الله ص يا ايها الناس ان العربية ليست باب والد وانما هو لسان ناطق فمن تكلم به فهو عربي الا انكم
ولد ادم وادم من تراب والله لعبد حبشى اطاع الله خير من سيد قرشى عاص لله فان اكرمكم عند الله
اتقيكم والدليل على ذلك قوله عز وجل فاذا نفخ فى الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون ابن بابويه
قال حدثنا ابو محمد جعفر بن نعيم الشاذانى رحمه قال اخبرنا احمد بن ادريس قال حدثنا ابرهيم بن هاشم
عن ابرهيم بن محمد الهمدانى قال سمعت الرضا ع يقول لقد قال رسول الله ص لبنى عبد المطلب ايتونى
باعمالكم لا بانسابكم واحسابكم قال الله تعالى فاذا نفخ فى الصور فلا انساب بينهم الى قوله تعالى خالدون
ابو جعفر محمد بن جرير الطبرى فى مسند فاطمة ع قال اخبرنى ابو الحسين عن ابيه عن ابن همام قال
حدثنا سعدان بن مسلم عن جهم بن ابى جهمة قال سمعت ابا الحسن موسى ع يقول ان الله تبارك و
تعالى خلق الارواح قبل الاجساد بالفى عام ثم خلق الابدان بعد ذلك فما تعارف منها فى السماء
تعارف فى الارض وما تناكر منها فى السماء تناكر فى الارض فاذا قام القائم ع ورث الاخ فى الدين و
لم يورث الاخ فى الولادة وذلك قول الله عز وجل فى كتابه قد افلح المؤمنون فاذا نفخ فى الصور فلا
انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون قوله تعالى فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون ومن
خفت موازينه الى قوله تعالى تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون علي بن ابرهيم فمن ثقلت موازينه
يعنى بالاعمال الحسنة فاولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه قال من تلك الاعمال الحسنة
فاولئك الذين خسروا انفسهم فى جهنم خالدون الطبرسي فى الاحتجاج عن الصادق ع وقد سأله
سائل قال اوليس توزن الاعمال قال ع لا ان الاعمال ليست باجسام وانما هى صفة ما عملوا وانما يحتاج الى
وزن الشئ من جهل عدد الاشياء ولا يعرف ثقلها وخفتها وان الله لا يخفى عليه شئ قال فما معنى الميزان
قال العدل قال فما معناه فى كتابه فمن ثقلت موازينه قال فمن رجح عمله وقد تقدمت الروايات فى ذلك
فى قوله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة من سورة الانبياء محمد بن العباس قال حدثنا
محمد بن همام عن محمد بن اسمعيل عن عيسى بن داود قال حدثنا ابو الحسن موسى عن ابيه عن ابى جعفر ع
قال سألته عن قول الله عز وجل فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون قال نزلت فينا الزمخشرى
فى ربيع الابرار عن الخدرى عن النبى ص فى قوله سبحانه وهم فيها كالحون تشويه النار فتقلص شفته
العليا حتى تبلغ وسط راسه وتسترخى شفته السفلى حتى تضرب سرته علي بن ابرهيم قال وانما

تلفح وجوههم النار قال تلهب عليهم فتحرقهم وهم فيها كالحون اى مفتوحى الفم متربدى الوجوه محمد
بن ابرهيم النعمانى فى غيبته باسناده عن كعب الاحبار قال اذا كان يوم القيمة حشر الناس على اربعة
اصناف صنف ركبان وصنف على اقدامهم يمشون وصنف منكبون وصنف على وجوههم بكم عمى صم
لا يعقلون ولا يتكلمون ولا يؤذن لهم فيعتذرون اولئك الذين تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون
فقيل يا كعب من هؤلاء الذين يحشرون على وجوههم وهذه الحال حالهم قال كعب اولئك الذين كانوا
على الضلال والارتداد والنكث فبئس ما قدمت لهم انفسهم اذا لقوا الله بحرب خليفتهم ووصى نبيهم
وعالمهم وسيدهم وفاضلهم وحامل اللواء وولى الحوض والمرتجى والرجى دون العالم وهو العلم الذى
لا يجهل والمحجة التى من زال عنها عطب وفى النار هوى ذلك على ورب كعب اعلمهم علما واقدمهم
سلما واوفرهم حلما عجبا ممن قدم على على غيره ومن نسل على القائم المهدى من نسل على اشبه الناس
بعيسى بن مريم خلقا وخلقا وسمتا وهيبة يعطيه الله عز وجل ما اعطى الانبياء ويزيده ويفضله ان
القائم من ولده على له غيبة كغيبة يوسف ورجعة كرجعة عيسى بن مريم ثم يظهر بعد غيبته مع طلوع النجم
الاحمر وخراب الزوراء وهى الرى وخسف المزورة وهى بغداد وخروج السفيانى وحرب ولد العباس
مع فتيان ارمينية وادربيجان تلك حرب يقتل فيها الوف والوف كل يقبض على سيف محلى تخفق عليه
رايات سود تلك حروب يشوبها الموت الاحمر والطاعون الاغبر قوله تعالى الم تكن اياتى تتلى عليكم
فكنتم بها تكذبون قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين محمد بن العباس قال حدثنا
محمد بن همام عن محمد بن اسمعيل عن عيسى بن داود قال حدثنا الامام موسى بن جعفر عن ابيه
عن ابى جعفر ع قال فى قول الله عز وجل الم تكن اياتى تتلى عليكم فى على فكنتم بها تكذبون ابن بابويه
قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن الحسين
بن ابى الخطاب عن على بن اسباط عن على بن ابى حمزة عن ابى بصير عن ابى عبد الله ع فى قول الله
عز وجل قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا قالوا باعمالهم شقوا علي بن ابرهيم قال قوله تعالى غلبت
علينا شقوتنا قال بما علموا حين عاينوا امر الاخرة ان الشقاء الذى كتب عليهم علموا حين لا ينفعهم العلم قالوا
ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون قال اخسئوا فيها ولا تكلمون فبلغنى والله اعلم انهم تداركوا
بعضهم على بعض سبعين عاما حتى انتهوا الى قعر جهنم قوله تعالى انى جزيتهم اليوم بما صبروا انهم هم
الفائزون ابن شهر اشوب عن سفيان الثورى عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن ابن مسعود فى
قوله تعالى انى جزيتهم اليوم بما صبروا يعنى بصبر علي بن ابي طالب ع وفاطمة والحسن والحسين فى الدنيا على
الطاعات وعلى الجوع وعلى الفقر وصبروا على البلاء لله فى الدنيا انهم هم الفائزون قوله تعالى قال كم
لبثتم فى الارض عدد سنين قالوا لبثنا يوما او بعض يوم فاسئل العادين علي بن ابرهيم قال فاسئل
الملائكة الذين كانوا يعدون علينا الايام فيكتبون ساعاتنا واعمالنا التى اكتسبنا فيها
فرد الله عليهم فقال قل لهم يا محمد ان لبثتم الا قليلا لو انكم كنتم تعلمون افحسبتم انما خلقناكم

عبثا وانكم الينا لا ترجعون قوله ومن يدع مع الله الها اخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربه انه
لا يفلح الكافرون وقل رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين **سورة النور** فضلها ابن بابويه
باسناده المتقدم في فضل سورة الكهف عن الحسن عن ابي عبد الله المؤمن عن ابن مسكان عن ابي عبد الله
ع قال حصنوا اموالكم وفروجكم بتلاوة سورة النور وحصنوا بها نسائكم فان من ادمن قراءتها
في كل يوم او في كل ليلة لم يزن احد من اهل بيته ابدا حتى يموت فاذا هو مات شيعه الى قبره سبعون
الف ملك كلهم يدعون ويستغفرون الله له حتى يدخل في قبره **ومن خواص** القرآن روي عن النبي
ص انه قال من قرأ هذه السورة كان له من الحسنات بعدد كل مؤمن ومؤمنة عشر حسنات وقال
رسول الله ص ومن كتبها وجعلها في فراشه الذي ينام عليه لم يحتلم فيه ابدا وان كتبها وشربها
بماء زمزم لم يقعد على الجماع ولم يتحرك له احليل وفي نسخة بدل قوله ولم يتحرك له احليل لم يقعد
على الجماع ولم يخرج له احليل ابدا وقال الصادق ع من كتبها وجعلها في كسائه او فراشه الذي ينام
عليه لم يحتلم ابدا وان كتبها بماء زمزم لم يجامع ولم ينقطع عنه ابدا وان جامع لم يكن له لذة تامة ولا
يكون الا منكر القوة قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم سورة انزلناها وفرضناها وانزلنا
فيها آيات بينات لعلكم تذكرون محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن بعض اصحابه عن آدم بن
اسحق عن عبد الرزاق بن مهران عن الحسين بن ميمون عن محمد بن سالم عن ابي جعفر ع قال سورة النور
نزلت بعد سورة النساء وتصديق ذلك ان الله عز وجل انزل عليه في سورة النساء واللاتي يأتين
الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن اربعة منكم فان شهدوا فامسكوهن في البيوت حتى
يتوفيهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا والسبيل الذي قال الله عز وجل سورة انزلناها وفرضنا
ها وانزلنا فيها آيات بينات لعلكم تذكرون الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة
ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما طائفة من
المؤمنين **الشيخ** باسناده عن الحسين بن سعيد عن محمد بن يحيى عن غياث بن ابراهيم عن جعفر
عن ابيه عن امير المؤمنين ع في قول الله عز وجل ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله قال في اقامة
الحدود وفي قوله تعالى وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين قال الطائفة واحد وقال لا يستحلف صاحب
الحد **علي** بن ابراهيم قال وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر ع في قوله وليشهد عذابهما طائفة
من المؤمنين يجمع لهم الناس اذا جلدوا **الطبرسي** في معنى الطائفة عن ابي جعفر ع اقله رجل واحد
قوله تعالى الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذلك
على المؤمنين محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي
نصر عن داود بن سرحان عن زرارة قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل الزاني لا
ينكح الا زانية او مشركة قال هن نساء مشهورات بالزنا ورجال مشهورون بالزنا شهروا به وعرفوا
به والناس اليوم بذلك المنزل فمن اقيم عليه حد الزنا او اتهم بالزنا لم ينبغ لاحد ان يناكحه

حتى يعرف

حتى يعرف منه توبته **وعنه** عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن الفضيل عن ابي
الصباح الكناني قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة قال كن
نساء مشهورات بالزنا ورجال مشهورون بالزنا عرفوا بذلك والناس اليوم بتلك المنزلة فمن اقيم عليه
حد الزنا او شهر به لم ينبغ لاحد ان يناكحه حتى يعرف منه التوبة **وعنه** عن الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن الحسن بن علي عن ابان بن عثمان عن محمد بن سلم عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل الزاني
لا ينكح الا زانية او مشركة قال هم رجال ونساء كانوا على عهد رسول الله ص مشهورين بالزنا فنهى الله
عن اولئك الرجال والنساء والناس اليوم على تلك المنزلة من شهر شيئا من ذلك او اقيم عليه
حد فلا تزوجوه حتى تعرف توبته **وعنه** عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن الحسن
الميثمي عن ابان عن حكم بن حكيم عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل الزانية لا ينكحها الا زان
او مشرك قال انما ذلك في الجهر ثم قال لو ان انسانا زنى ثم تاب تزوج حيث شاء **وعنه** عن محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل قال سأل رجل ابا الحسن الرضا ع وانا اسمع عن رجل
يتزوج المرأة متعة ويشترط عليها ان لا يطلب ولدها فتأتي بعد ذلك بولد فشدد في انكار الولد
وقال يجحده استعظاما لذلك فقال الرجل فان اتهمها فقال لا ينبغي لك ان تتزوج الا مؤمنة او
مسلمة فان الله عز وجل يقول الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك
وحرم ذلك على المؤمنين **وروى** الشيخ في التهذيب باسناده عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
اسمعيل بن بزيع قال سأل رجل الرضا ع وانا حاضر وساق الحديث **العياشي** روي عن ابي جعفر
وابي عبد الله ع انهما قالا هم رجال ونساء كانوا على عهد رسول الله ص مشهورين بالزنا فنهى
الله عن اولئك الرجال والنساء والناس اليوم على تلك المنزلة فمن شهر بشيء من ذلك او اقيم
عليه الحد فلا تزوجوه حتى تعرف توبته قوله تعالى والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة
شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون ه الا
الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم محمد بن يعقوب عن عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ابي عبد الله ع في الرجل
يقذف بالزنا قال يجلد هو في كتاب الله عز وجل وسنة نبيه ص قال وقال سألت ابا عبد الله ع عن
الرجل يقذف الجارية الصغيرة فقال لا يجلد الا ان يكون قد ادركت او قاربت **وعنه** عن محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي بصير عن ابي جعفر ع في امرأة قذفت رجلا
قال تجلد ثمانين جلدة **وعنه** عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن زرعة عن سماعة
قال سألته عن شهود الزور قال فقال يجلدون حدا ليس له وقت وذلك الى الامام ويطاف بهم
حتى يعرفهم الناس واما قول الله عز وجل ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا الا الذين تابوا قال قلت كيف

نعرف توبته قال يكذب نفسه على رؤس الناس حتى يضرب ويستغفر ربه واذا فعل ذلك فقد ظهرت توبته
علي بن ابرهيم قال حدثني ابي عن حماد عن حريز عن ابي عبد الله عم قال القاذف يجلد ثمانين جلدة
ولا تقبل لهم شهادة ابدا الا بعد التوبة او يكذب نفسه فان شهد له ثلاثة وابى واحد يجلد
الثلاثة ولا تقبل شهادتهم حتى يقول اربعة رأينا مثل الميل في المكحلة ومن شهد على نفسه انه
زنى لم يقبل شهادته حتى يعيد اربع مرات عنه قال حدثني ابي عن عبد الرحمن بن ابي نجران
عن عاصم بن حميد عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عم انه جاء رجل الى امير المؤمنين عم فقال
يا امير المؤمنين اني زنيت فطهرني فقال له امير المؤمنين عم ابك جنة قال لا فتقرأ من القرآن
شيئا فقال الآن نعم فقال ممن انت فقال انا من مزينة قال او من جهينة قال اذهب حتى اسأل
عنك فسأل عنه فقالوا يا امير المؤمنين هذا رجل صحيح العقل مسلم ثم رجع اليه فقال يا امير المؤمنين
اني زنيت فطهرني فقال ويحك الك زوجة قال نعم قال فكنت حاضرها او غائبا عنها قال بل
كنت حاضرها فقال اذهب حتى ننظر في امرك فجاء اليه الثالثة وذكر له ذلك فاعاد عليه امير المؤمنين
عم فذهب فجاء في الرابعة فقال اني زنيت فطهرني فامر امير المؤمنين عم بحبسه ثم نادى امير
المؤمنين عم ايها الناس ان هذا رجل يحتاج ان يقام عليه الحد حد الله فاخرجوا متنكرين لا
يعرف بعضكم بعضا ومعكم احجاركم فلما كان من الغد اخرجه امير المؤمنين بالغلس وصلى ركعتين و
حفر حفيرة ووضعه فيها ثم نادى ايها الناس ان هذه حقوق الله لا يطلبها من كان عنده حق مثله
فمن كان لله عليه حق مثله فلينصرف فانه لا يقيم الحد من لله عليه الحد فانصرف الناس فاخذ
امير المؤمنين عم حجرا فكبر اربع تكبيرات فرماه ثم اخذ الحسن مثله ثم فعل الحسين مثله فلما مات اخرجه
امير المؤمنين وصلى عليه ودفنه فقالوا يا امير المؤمنين الا تغسله قال قد اغتسل بما هو طاهر منها
الى يوم القيمة ثم قال امير المؤمنين ايها الناس من اتى من القاذورة فليتب الى الله تعالى فيما بينه و
بين الله فوالله توبته الى الله في السر افضل من ان يفضح نفسه ويهتك ستره قوله تعالى والذين
يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم الى قوله تعالى ان كان من الصادقين محمد
بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال ان عبادا
البصري سأل ابا عبد الله عم وانا حاضر كيف يلاعن الرجل المرأة فقال ابو عبد الله عم ان رجلا
من المسلمين اتى رسول الله صم فقال يا رسول الله أرأيت لو ان رجلا دخل منزله فوجد مع امرأته
رجلا يجامعها ما كان يصنع قال فاعرض عنه رسول الله صم فانصرف ذلك الرجل وكان ذلك
الرجل هو الذي ابتلي بذلك من امرأته قال فنزل الوحي من عند الله تعالى بالحكم بينهما
فارسل رسول الله صم الى ذلك الرجل فدعاه فقال له انت الذي رأيت مع امرأتك رجلا فقال
نعم فقال له انطلق فائتني بامرأتك فان الله تعالى قد انزل الحكم فيك وفيها قال فاحضرها

زوجها فاوقفها رسول الله صم ثم قال للزوج اشهد اربع شهادات بالله انك لمن الصادقين فيما رميتها به
قال فشهد قال ثم قال له اتق الله فان لعنة الله شديدة ثم قال اشهد الخامسة ان لعنة الله عليك ان كنت
من الكاذبين قال فشهد ثم امر به فنحي ثم قال للمرأة اشهدي اربع شهادات بالله ان زوجك لمن الكاذبين
فيما رماك به قال فشهدت ثم قال لها امسكي فوعظها وقال لها اتقي الله فان غضب الله شديد ثم قال
اشهدي الخامسة ان غضب الله عليك ان كان زوجك من الصادقين فيما رماك به قال فشهدت
قال ففرق بينهما وقال لهما لا تجتمعا بنكاح ابدا بعد ما تلاعنتما صدوق هذا الحديث ابن بابويه في الفقيه
والشيخ باسنادهما عن الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال ان عبادا البصري سأل
ابا عبد الله عم الحديث وعنه عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن
المثنى عن زرارة قال سألت ابا عبد الله عم عن قول الله عز وجل والذين يرمون ازواجهم ولم يكن
لهم شهداء الا انفسهم قال هو القاذف الذي يقذف امرأته فاذا قذفها ثم اقر انه كذب عليها جلد
الحد وردت اليه امرأته فان ابى الا ان يمضي فيشهد عليها اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين والخامسة
ان يلعن فيها نفسه ان كان من الكاذبين فان ارادت ان تدفع عن نفسها العذاب والعذاب هو الرجم
شهدت اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين فان
لم تفعل رجمت وان فعلت درأت عن نفسها الحد ثم لا تحل له الى يوم القيمة قلت أرأيت ان فرق
بينهما ولها ولد فمات قال ترثه امه وان ماتت امه ورثه اخواله ومن قال انه ولد زنا جلد الحد قلت
يرد اليه الولد اذا اقر به قال لا ولا كرامة ولا يرث الابن ويرثه الابن وعنه عن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن جميل عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر عم عن الملاعن والملاعنة كيف يصنعان قال يجلس
الامام مستدبر القبلة فيقيمهما بين يديه مستقبلا القبلة بحذاه ويبدأ بالرجل ثم المرأة والذي يجب
عليه الرجم يرجم من ورائه ولا يرجم من وجهه لان الرجم والضرب لا يصيبان الوجه يضربان على الجسد على
الاعضاء كلها وعنه باسناده عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سألت ابا الحسن الرضا عم قلت له اصلحك
الله كيف الملاعنة قال فقال يقعد الامام ويجعل ظهره الى القبلة ويجعل الرجل عن يمينه والمرأة
عن يساره علي بن ابرهيم انها نزلت في اللعان وكان سبب ذلك انه لما رجع رسول الله صم من غزاة
تبوك جاء اليه عويمر بن ساعدة العجلاني وكان من الانصار فقال يا رسول الله ان امرأتي زنا
بها شريك بن السمحاء وهي منه حامل فاعرض عنه رسول الله فاعاد عليه القول حتى فعل ذلك اربع
مرات فدخل رسول الله صم منزله فانزل الله عليه آية اللعان فخرج رسول الله صم فصلى بالناس
العصر وقال لعويمر ائتني باهلك فقد انزل الله فيكما قرآنا فجاء اليها فقال لها رسول الله يدعوك وكانت
في شرف من قومها فجاء معها جماعة فلما دخلت المسجد قال رسول الله صم لعويمر تقدم الى المنبر والتعنا
قال فكيف اصنع فقال تقدم وقل اشهد بالله انني لمن الصادقين فيما رميتها به قال فتقدم وقالها
فقال له رسول الله اعدها فاعادها ثم قال اعدها حتى فعل ذلك اربع مرات فقال له في الخامسة

عليك لعنة الله ان كنت من الكاذبين فيما رميتها به ثم قال رسول الله ص ان اللعنة لموجبة ان كنت كاذبا
ثم قال له تنح ثم قال لزوجته تشهدين كما شهد والا اقمت عليك الحد الله فنظرت في وجه قومها فقالت
لا اسود هذه الوجوه في هذه العشية فتقدمت الى المنبر فقالت اشهد بالله ان عويمر بن ساعدة لمن
الكاذبين فيما رماني به فقال لها رسول الله اعيديها فاعادتها حتى اعادتها اربع مرات فقال
لها رسول الله ص العني نفسك في الخامسة ان كان من الصادقين فيما رماك به فقالت في
الخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين فيما رماني به فقال رسول الله ص ويلك
انها موجبة لك ان كنت كاذبة ثم قال رسول الله اذهب فلا تحل لك ابدا قال يا رسول الله فالذي
اعطيتها قال ان كنت كاذبا فهو ابعد لك وان كنت صادقا فهو لها بما استحللت من فرجها
ثم قال رسول الله ص ان جاءت بالولد اخمش الساقين اخفش العينين جعد قطط فهو للامر
السيء وان جاءت به اشهب اصهب فهو لابيه فقال انها جاءت به على الامر السيء فهذه لا تحل
لزوجها ابدا وميراثه لامه وان لم يكن له ام فلاخواله وان اقذفه احد جلد حد القاذف
قوله ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله تواب حكيم العياشي عن زرارة عن
ابي جعفر ع وحمران عن ابي عبد الله ع قالا لولا فضل الله عليكم ورحمته قالا فضل الله رسوله
ورحمته ولاية الائمة ع عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن ع في قوله ولولا فضل الله عليكم
ورحمته قال الفضل رسول الله ص ورحمته علي بن ابي طالب ع عن محمد بن الفضيل عن
العبد الصالح ع قال الرحمة رسول الله ص والفضل علي بن ابي طالب ع ابن شهرآشوب
عن ابن عباس ومجاهد في قوله تعالى ولولا فضل الله عليكم ورحمته فضل الله محمد
ورحمته علي وقيل فضل الله علي ورحمته فاطمة قوله تعالى ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم
لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم علي بن ابرهيم ان العامة روت انها نزلت في عائشة وما
رميت به في غزاة بني المصطلق من خزاعة واما الخاصة فانهم رووا انها نزلت في مارية
القبطية وما رمتها به عائشة ثم قال علي بن ابرهيم حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا محمد
بن عيسى عن الحسن بن فضال علي بن فضال قال حدثنا عبد الله بن بكير عن زرارة قال
سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لما هلك ابرهيم بن رسول الله ص حزن عليه حزنا
شديدا فقالت له عائشة ما الذي يحزنك عليه فما هو الا ابن جريج فبعث رسول الله صلى الله
عليه وآله عليا عليه السلام وامره بقتله فذهب علي عليه السلام ومعه السيف وكان
جريج القبطي في حائط فضرب علي باب البستان فاقبل جريج ليفتح الباب فلما رأى عليا
عرف في وجهه الشر فادبر راجعا ولم يفتح باب البستان فوثب علي على الحائط و
نزل الى البستان واتبعه وولى جريج مدبرا فلما خشي ان يرهقه صعد في نخلة وصعد
علي في اثره فلما دنا منه رمى جريج بنفسه من فوق النخلة فبدت عورته فاذا ليس

ما للرجال

اعفني على ذلك

ما للرجال ولا للنساء فانصرف علي الى النبي فقال له يا رسول الله اذا بعثتني في الامر اكون فيه كالمسمار
المحمي في الوبر ام اتثبت قال بل اتثبت فقال والذي بعثك بالحق ما له ما للرجال ولا ما للنساء فقال
رسول الله ص الحمد لله الذي يصرف عنا السوء اهل البيت عنه قال وفي رواية عبد الله بن
موسى عن احمد بن راشد عن مروان بن مسلم عن عبد الله بن بكير قال قلت لابي عبد الله ع جعلت
فداك كان رسول الله ص امر بقتل القبطي وقد علم انها قد كذبت عليه او لم يعلم
وانما دفع الله عن القبطي القتل بتثبت علي عليه السلام فقال بل كان والله علم ولو كانت
عزيمة من رسول الله ما انصرف علي عليه السلام حتى يقتله ولكن انما فعل رسول الله صلى الله
عليه وآله لترجع عن ذنبها فما رجعت ولا اشتد عليها قتل رجل مسلم بكذبها ابن بابويه
قال حدثنا ابي ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي قالا حدثنا سعد بن عبد الله قال
حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحكم بن مسكين الثقفي عن ابي الجارود وهشيم ابي
ساسان وابي طارق السراج عن عامر بن واثلة عن امير المؤمنين عليه السلام في حديث
المناشدة مع الخمسة الذين في الشورى قال نشدتكم بالله هل علمتم ان عائشة قالت لرسول الله
صلى الله عليه وآله ان ابرهيم ليس منك وانه ابن فلان القبطي قال يا علي اذهب فاقتله فقلت
يا رسول الله اذا بعثتني اكون كالمسمار المحمي في الوبر او اتثبت قال بل تثبت فذهبت فلما نظر
الي استند الى حائط فطرح نفسه فيه فطرحت نفسي على اثره فصعد على نخلة فصعدت خلفه
فلما رآني قد صعدت رمى بازاره فاذا ليس له شيء مما يكون للرجال فجئت فاخبرت رسول الله
صلى الله عليه وآله فقال الحمد لله الذي صرف عنا السوء اهل البيت فقالوا اللهم لا فقال
اللهم اشهد الحسين بن حمدان الخصيبي باسناده عن الرضا عليه السلام انه قال لمن بحضرته
من شيعته هل علمتم ما قرفت به مارية القبطية وما ادعي عليها في ولادتها ابرهيم بن رسول الله صلى
الله عليه وآله قالوا لا يا سيدنا انت اعلم فخبرنا فقال ان مارية لما اهداها المقوقس الى جدي رسول الله
صلى الله عليه وآله فحظي بها من دون اصحابه وكان معها خادم ممسوح يقال له جريج حسن اسلامهما
وايمانهما ثم ملكت مارية قلب رسول الله صلى الله عليه وآله فحسدها بعض ازواجه فاقبلت عائشة
وحفصة تشكيان الى ابويهما ميل رسول الله صلى الله عليه وآله الى مارية وايثاره اياها عليهما حتى
سولت لهما ولابويهما انفسهم بان يقذفوا مارية بانها حملت بابرهيم من جريج وهم لا يظنون ان
جريجا خادم فاقبل ابواهما الى رسول الله صلى الله عليه وآله وهو جالس في مسجده فجلسا بين
يديه ثم قالا يا رسول الله ان جريجا لا يحل لنا ولا يسعنا ان نكتمك من امره وما يظهر من خيانته

شيئا وواقعه بك فقال ماذا تقولان قالا يا رسول الله ما ابرء مارية من الفاحشة العظمى وان حملها
من جريح وليس هو خادم فاريد وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وتلون وعرضت له شهوة
لعظم ما تلقياه به ثم قال ويحكما ما تقولان قالا يا رسول الله انا خلفنا جريحا ومارية في مشربتها يلعبان
جميعا وهو يفاكهها ويلاعبها ويروم منها ما يروم الرجل من النساء فابعث الى جريح فانك
تجده على هذا الحال فانفذ فيه حكم الله فانثنى النبي الى علي ثم قال يا ابا الحسن قم يا اخي و
معك ذو الفقار حتى تمضي الى مشربة مارية فان صادفتها وجريحا كما يصفان فاخمدهما بسيفك
ضربا فقام علي ع واتشح بسيفه واخذه تحت ثيابه فلما ولى من بين يدي رسول الله صلى الله عليه
وآله انثنى عليه فقال يا رسول الله اكون فيما امرتني كالسكة المحماة في الوبر او الشاهد
يرى ما لا يرى الغائب فقال له النبي فديتك يا علي بل الشاهد يرى ما لا يرى الغائب فاقبل
علي عليه السلام وسيفه في يده حتى تسور من فوق مشربة مارية وهي في جوف المشربة جالسة
وجريح معها يؤدبها بآداب الملوك ويقول لها عظمي رسول الله وكنيه وكرميه ونحو هذا الكلام
حتى التفت جريح الى امير المؤمنين عليه السلام وسيفه مشهور في يده ففزع جريح الى نخلة في
المشربة فصعد الى راسها فنزل امير المؤمنين عليه السلام الى المشربة وكشفت الريح عن اثواب
جريح فاذا الخادم ممسوح فقال له انزل يا جريح فقال يا امير المؤمنين آمنا على نفسي قال آمنا على نفسك
فنزل جريح فاخذ بيده وجاء به الى رسول الله صلى الله عليه وآله فاوقفه بين يديه فقال له يا رسول
الله ان جريحا خادم ممسوح فولى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لهما ما انفست لعنهما الله
يا جريح حتى يتبين كذبهما وخزيهما وجراتهما على الله وعلى رسوله فكشف اثوابه فاذا هو خادم
ممسوح فاسقطا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله قالا يا رسول الله التوبة استغفر
لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تاب الله عليكما فما ينفعكما استغفاري ومعكما هذه
الجرأة فانزل الله فيهما ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا
والآخرة ولهم عذاب عظيم يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون
قلت قصة جريح مع امير المؤمنين عليه السلام وارسال رسول الله صلى الله عليه وآله
ليقتله ذكره السيد المرتضى في كتاب الغرر والدرر وفسر ما يحتاج الى تفسيره في الخبر هنا
بعظ ان الحديث من مشاهير الاخبار وسيأتي ان شاء الله تعالى في قوله تعالى يا ايها
الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا انها نزلت في ذلك قوله تعالى ان الذين يحبون
ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والآخرة محمد بن

وكان الضفدع يذهب بالماء ليطفئ به النار قال ولما قال الله للنار كوني بردا وسلاما على ابراهيم لم تعمل النار
في الدنيا ثلاثة ايام قال الله عز وجل وارادوا به كيدا فجعلناهم الاخسرين فقال الله ونجيناه ولوطا الى الارض
التي باركنا فيها للعالمين يعني الشام وسواد الكوفة وكوثى ربا محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال من قال في مؤمن ما رأته عيناه وسمعته اذناه فهو من
الذين قال الله عز وجل ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب اليم ومنه عن محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع قال من
بهت مؤمنا او مؤمنة بما ليس فيه بعثه الله في طينة خبال حتى يخرج مما قال قلت وما طينة خبال قال صديد يخرج
من فروج المومسات ومنه باسناده عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن محمد بن الفضيل
عن ابي الحسن الاول ع قال قلت له جعلت فداك الرجل من اخواني يبلغني عنه الشيء الذي اكرهه فاسأله عن ذلك
فينكر ذلك وقد اخبرني عنه قوم ثقات فقال لي يا محمد كذب سمعك وبصرك عن اخيك فان شهد عندك خمسون قسامة
وقال لك قولا فصدقه وكذبهم لا تذيعن عليه شيئا تشينه به وتهدم به مروته فتكون من الذين قال الله في كتابه
ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب اليم ومنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع يجب للمؤمن على المؤمن ان يستر عليه سبعين كبيرة
ابن بابويه قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا ايوب بن
نوح قال حدثنا محمد بن ابي عمير قال حدثني محمد بن حمران عن الصادق جعفر بن محمد ع قال من قال في اخيه
المؤمن ما رأته عيناه وسمعته اذناه فهو ممن قال الله عز وجل ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في
الذين آمنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والآخرة وعنه قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله
بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن بن سيابة عن الصادق ع
جعفر بن محمد ع قال ان من الغيبة ان تقول في اخيك ما ستره الله عليه وان البهتان ان تقول في اخيك ما
ليس فيه علي بن ابراهيم قال حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن هشام عن ابي عبد الله ع قال من قال في مؤمن
ما رأت عيناه وسمعت اذناه كان من الذين قال الله ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا
لهم عذاب اليم في الدنيا والآخرة المفيد في الاختصاص قال الباقر ع وجدنا في كتاب علي ع ان رسول الله
ص قال على المنبر والله الذي لا اله الا هو ما اعطي مؤمن قط خير الدنيا والآخرة الا بحسن ظنه بالله ورجائه له
عز وجل والكف عن اغتياب المؤمن والله الذي لا اله الا هو لا يعذب الله عز وجل مؤمنا بعذاب بعد التوبة والاستغفار
له الا بسوء ظنه بالله عز وجل واغتيابه للمؤمنين وقال الصادق ع من قال في مؤمن ما رأته عيناه وسمعته
اذناه فهو من الذين قال الله عز وجل ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب اليم
وقال علي بن ابراهيم في رواية ابي الجارود عن ابي جعفر ع في قوله تعالى ولا ياتل اولوا الفضل منكم و
السعة ان يؤتوا اولي القربى وهم قرابة رسول الله ص واليتامى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله
وليعفوا وليصفحوا يقول يعفو بعضكم عن بعض ويصفح فاذا فعلتم كانت رحمة الله لكم يقول الله الا تحبون

ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم قوله تعالى ان الذين يرمون المحصنات الغافلات يقول الغافلات عن
الفواحش وقد تقدمت الرواية فيمن نزلت فيه هذه الآية في قوله تعالى ان الذين جاؤا بالافك عصبة
منكم قوله تعالى الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات
اولئك مبرؤن مما يقولون يقول الخبيثات من الكلام والعمل للخبيثين من الرجال والنساء يحبونهم ويصدقون
عليهم قال والطيبون من الرجال والنساء من الكلام والعمل للطيبات المجمع قيل في معناه اقوال الى ان
الثالث الخبيثات من النساء للخبيثين من الرجال والخبيثون من الرجال للخبيثات من النساء والطيبات
من النساء للطيبين من الرجال والطيبون من الرجال للطيبات من النساء عن ابي مسلم والجبائي وهو
المروي عن ابي جعفر وابي عبد الله ع قال هي مثل قوله الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة الآية ان اناسا
هموا ان يتزوجوا منهن فنهاهم الله عن ذلك وكره ذلك لهم قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا
غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون ابن بابويه قال حدثنا محمد بن الحسن
بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم ومحسن بن احمد
ابان الاحمر عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله ع قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل لا تدخلوا
بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلها قال الاستيناس وقع النعل والتسليم علي بن ابرهيم قال
قال الاستيناس الاستيذان ثم قال حدثني علي بن الحسين قال حدثني احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن
ابان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله ع قال الاستيناس وقع النعل والتسليم قال علي بن ابرهيم رخص ابي عبد الله عن ع
الله تعالى فقال ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم قال قال الصادق ع هي الحمامات
والخانات والارحية يدخلها بغير اذن قوله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم
ذلك ازكى لهم ان الله خبير بما يصنعون وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن
ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن
محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن سعد الاسكاف
عن ابي جعفر ع قال استقبل شاب من الانصار امرأة بالمدينة وكان النساء يتقنعن خلف آذانهن فنظر
اليها وهي مقبلة فلما جازت نظر اليها ودخل في زقاق قد سماه ببني فلان فجعل ينظر خلفها واعترض
وجهه عظم في الحائط او زجاجة فشق وجهه فلما مضت المرأة نظر فاذا الدماء تسيل على صدره وثوبه
فقال والله لآتين رسول الله ص ولاخبرنه قال فاتاه فلما رآه رسول الله ص قال له ما هذا فاخبره فهبط
جبرئيل ع بهذه الآية قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم ان الله خبير بما
يصنعون وعنه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن بكر بن صالح عن القاسم بن بريد قال حدثنا ابو عمرو الزبيري
عن ابي عبد الله ع في حديث قال وفرض الله على البصر ان لا ينظر الى ما حرم الله عليه وان يعرض عما نهى
الله عنه مما لا يحل له وهو عمله وهو من الايمان فقال الله تبارك وتعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم
ويحفظوا فروجهم فنهاهم ان ينظروا الى عوراتهم وان ينظر المرء الى فرج اخيه ويحفظ فرجه ان ينظر اليه

وقال

تحفظ
وقال وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن من ان تنظر احداهن الى فرج اختها و
فرجها من ان ينظر اليها وقال كل شيء في القرآن من حفظ الفرج فهو من الزنا الا هذه الآية فانها من النظر
وعنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن دراج عن الفضيل بن يسار
قال سألت ابا عبد الله ع عن الذراعين من المرأة هما من الزينة التي قال الله تبارك وتعالى ولا يبدين
زينتهن الا لبعولتهن قال نعم وما دون الخمار من الزينة وما دون السوارين وعنه عن محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن مروك بن عبيد عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال قلت له ما يحل للرجل
من المرأة ان يرى اذا لم يكن محرما قال الوجه والكفان والقدمان وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد عن القاسم بن عروة عن عبد الله بن بكير عن زرارة
عن ابي عبد الله ع في قول الله تبارك وتعالى الا ما ظهر منها قال الزينة الظاهرة الكحل والخاتم
وعنه عن الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سألته
عن قول الله عز وجل ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها قال الخاتم والمسكة وهي القلب علي بن ابرهيم
قال حدثني ابي عن محمد بن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع كل آية في القرآن في ذكر الفروج فهي من
الزنا الا هذه الآية فانها من النظر فلا يحل للرجل المؤمن ان ينظر الى فرج اخيه ولا يحل للمرأة ان تنظر الى فرج
اختها وقال علي بن ابرهيم في رواية ابي الجارود عن ابي جعفر ع في قوله ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر
منها فهي الثياب والكحل والخاتم وخضاب الكف والسوار والزينة ثلاث زينة للناس وزينة للمحرم
وزينة للزوج فاما زينة الناس فقد ذكرناه واما زينة المحرم فموضع القلادة فما فوقها والدملج وما
دونه والخلخال وما اسفل منه واما زينة الزوج فالجسد كله قوله تعالى او ما ملكت ايمانهن او التابعين
غير اولي الاربة من الرجال محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل
عن ابرهيم بن ابي البلاد ويحيى بن ابرهيم عن ابيه عن معاوية بن عمار قال كنا عند ابي عبد الله ع
نحوا من ثلثين رجلا اذ دخل ابي فرحب به ابو عبد الله ع واجلسه الى جنبه فاقبل عليه طويلا ثم قال
ابو عبد الله ع لابي معاوية حاجة فلو خففتم فقمنا جميعا فقال لي ابي ارجع يا معاوية فرجعت فقال ابو عبد
الله ع هذا ابنك فقال نعم وهو يزعم ان اهل المدينة يصنعون شيئا لا يحل لهم قال وما هو قلت ان
المرأة القرشية والهاشمية تركب وتضع يدها على رأس الاسود وذراعها على عنقه فقال ابو عبد الله
ع اما تقرأ القرآن قلت بلى قال اقرأ هذه الآية لا جناح عليهن في آبائهن ولا ابنائهن حتى بلغ او
ما ملكت ايمانهن ثم قال يا بني لا بأس ان يرى المملوك الشعر والساق وهذه الآية تأتي ان شاء الله ع
في سورة الاحزاب وعنه عن علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن
ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله ع المملوك يرى شعر مولاته وساقها قال لا
بأس وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن يونس بن عمار ويونس بن
يعقوب جميعا عن ابي عبد الله ع قال لا يحل للمرأة ان ينظر عبدها الى شيء من جسدها الا الى

شعرها غير متعمد لذلك وفي رواية اخرى لا باس ان ينظر الى شعرها اذا كان مامونا وعنه عن محمد بن يحيى عن عبد الله
واحمد ابني محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن بن عبد الله قال سالت ابا عبد الله عم عن
المملوك يرى شعر مولاته قال لا باس وعنه عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان وابي علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن زرارة قال سالت ابا عبد الله عم عن
قول الله عز وجل او التابعين غير اولي الاربة من الرجال الى اخر الاية قال الاحمق الذي لا ياتي النساء
وعنه عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن غير واحد عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد
الله عم قال سالته عن اولي الاربة من الرجال قال الاحمق المولى عليه الذي لا ياتي النساء وعنه عن الحسين
بن محمد عن المعلى بن محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن
ميمون القداح عن ابي عبد الله عم عن ابائه عم قال كان بالمدينة رجلان يسمى احدهما هيت والاخر مانع
فقالا لرجل ورسول الله صم يسمع اذا افتتحتم الطائف ان شاء الله فعليك بابنة غيلان الثقفية فانها
شموع نجلاء مبتلة هيفاء شنباء اذا جلست تثنت واذا تكلمت غنت تقبل باربع وتدبر بثمان بين رجليها
مثل القدح فقال النبي صم ارىكما من اولي الاربة من الرجال فامر بهما رسول الله صم فغرب بهما الى مكان
يقال له العرايا وكانا يتسوقان في كل جمعة الشيخ في التهذيب باسناده عن السندي عن صفوان بن
يحيى عن ابن مسكان عن زرارة عن ابي عبد الله عم قال سالته عن اولي الاربة من الرجال قال هو الاحمق
الذي لا ياتي النساء ابن بابويه عن ابيه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن
صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن زرارة قال سالت ابا جعفر عم عن قول الله عز وجل او التابعين
غير اولي الاربة من الرجال الى اخر الاية فقال الاحمق الذي لا ياتي النساء وعنه قال حدثنا احمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء
عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عم عن التابعين غير اولي الاربة قال الابله
المولى عليه الذي لا ياتي النساء علي بن ابرهيم قال هو الشيخ الكبير الفاني الذي لا حاجة له في النساء
او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء قوله تعالى ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين
من زينتهن يقول لا تضرب احدى رجليها بالاخرى لتقرع الخلخال بالخلخال قوله تعالى وانكحوا
الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله فكانوا في
الجاهلية لا ينكحون الايامى فامر الله المسلمين ان ينكحوا الايامى ثم قال علي بن ابرهيم الايم التي ليس لها
زوج محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن الجاموراني عن الحسن بن علي
بن ابي حمزة عن محمد بن يوسف التميمي عن محمد بن جعفر عن ابيه عن ابائه عم قال قال رسول الله صم من
ترك التزويج مخافة العيلة فقد ساء ظنه بالله عز وجل ان الله عز وجل يقول ان يكونوا فقراء يغنهم
الله من فضله وعنه عن محمد بن يحيى عن حمدويه بن عمران عن ابن ابي ليلى قال حدثنا عاصم بن
حميد قال كنت عند ابي عبد الله عم فاتاه رجل فشكى اليه الحاجة فامره بالتزويج قال فاشتدت به

الحاجة قال فاتى ابا عبد الله عم فسأله عن حاله فقال له اشتدت بي الحاجة قال ففارق ثم اتاه فسأله عن حاله فقال
اثريت وحسن حالي فقال ابو عبد الله عم اني امرتك بامرين امر الله بهما قال الله عز وجل وانكحوا الايامى
منكم والصالحين من عبادكم الى قوله والله واسع عليم وقال ان يتفرقا يغن الله كلا من سعته قوله تعالى
وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري عن
بعض اصحابه عن صفوان بن يحيى عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله عم في قول الله عز وجل وليستعفف
الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله قال يتزوجوا حتى يغنيهم الله من فضله قوله تعالى والذين
يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا واتوهم من مال الله الذي اتيكم
محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن صفوان بن يحيى عن العلاء بن رزين عن محمد
بن مسلم عن احدهما عم قال سالته عن قول الله عز وجل واتوهم من مال الله الذي اتيكم قال الذي
اضمرت ان تكاتبه عليه لا تقول اكاتبه بخمسة الاف واترك له الفا ولكن انظر الى الذي اضمرت عليه
فاعطه وعن قول الله عز وجل فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا قال الخير ان علمت ان عنده مالا وعنه
عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عم قال في المكاتب اذا ادى
بعض مكاتبته فقال ان الناس كانوا لا يشترطون وهم اليوم يشترطون والمسلمون عند شروطهم فان
كان شرط عليه ان عجز رجع في الرق وان لم يشترط لم يرجع قال الله عز وجل فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا
قال اذا علمتم ان لهم مالا وعنه عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى
عن ابن مسكان عن الحلبي عن ابي عبد الله عم قال في قول الله عز وجل فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا
قال ان علمتم ان لهم مالا ودينا وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن العلاء
بن الفضيل عن ابي عبد الله عم قال في قوله عز وجل فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا واتوهم من مال الله
الذي اتيكم قال تضع عنه من نجومه التي لم تكن تريد ان تنقصه ولا تزيد فوق ما في نفسك فقلت
كم فقال وضع ابو جعفر عم عن مملوك له الفا من ستة الاف وروى ابن بابويه في الفقيه باسناده عن محمد
بن سنان عن العلاء بن رزين عن ابي عبد الله عم الشيخ في التهذيب باسناده عن الحسين بن سعيد
عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عم في المكاتب يؤدي بعض مكاتبته فقال ان
الناس كانوا لا يشترطون وهم اليوم يشترطون والمسلمون عند شروطهم فان كان شرط عليه انه ان عجز رجع
وان لم يشترط عليه لم يرجع وفي قول الله عز وجل فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا قال كاتبوهم ان علمتم لهم مالا
وعنه باسناده عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن مسكان عن الحلبي عن ابي عبد الله عم في قول الله
عز وجل ان علمتم فيهم خيرا قال ان علمتم لهم دينا ومالا وعنه باسناده عن الحسين بن سعيد عن العلاء عن
صفوان وحماد عن حريز جميعا عن محمد بن مسلم عن احدهما عم قال سالته عن قول الله عز وجل واتوهم من
مال الله الذي اتيكم قال الذي اضمرت ان تكاتبه عليه لا تقول اكاتبه بخمسة الاف واترك له الفا ولكن
انظر الذي اضمرت عليه فاعطه منه ابن بابويه في الفقيه عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله

في قول الله عز وجل فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا قال الخير ان يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله و
يكون بيده عمل يكتسب به او يكون له حرفة عنه باسناده عن القاسم بن سليمان عن ابي عبد الله ع قال
سألته عن قول الله عز وجل وآتوهم من مال الله الذي آتيكم قال سمعت ابي يقول لا نكاتبه على الذي اراد
ان نكاتبه عليه ثم نزيد عليه ثم نضع عنه ولكن نضع عنه مما نوى ان نكاتبه عليه قوله تعالى ولا تكرهوا
فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا علي بن ابراهيم قال كانت العرب وقريش يشترون الاماء ويضعون
عليهن الضريبة الثقيلة ويقولون اذهبن وازنين واكتسبن فنهاهم الله عن ذلك فقال ولا تكرهوا
فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا الى قوله غفور رحيم اي لا يؤاخذهن الله بذلك اذا اكرهن عليه ثم
قال وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال هذه الآية منسوخة نسختها فان اتين بفاحشة فعليهن
نصف ما على المحصنات من العذاب قوله تعالى الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكوة فيها
مصباح المصباح الآية محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن
العباس بن هلال قال سألت الرضا ع عن قول الله عز وجل الله نور السموات والارض فقال هاد
لاهل السموات وهاد لاهل الارض وفي رواية البرقي هدى من في السموات وهدى من في الارض
ورواه ابن بابويه في كتاب التوحيد ومعاني الاخبار قال حدثني ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن يعقوب بن يزيد عن العباس بن هلال قال سألت الرضا ع مثله عنه عن علي بن محمد ومحمد
بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن
عبد الله بن القاسم عن صالح بن سهل الهمداني قال قال ابو عبد الله ع في قول الله عز وجل الله نور
السموات والارض مثل نوره كمشكوة فاطمة فيها مصباح الحسن المصباح في زجاجة الحسين كانها
كوكب دري فاطمة كوكب دري بين نساء اهل الدنيا توقد من شجرة مباركة ابراهيم ع زيتونة لا
شرقية ولا غربية لا يهودية ولا نصرانية يكاد زيتها يضيء يكاد العلم ينفجر منها ولو لم تمسسه نار نور
على نور امام منها بعد امام يهدي الله لنوره من يشاء يهدي الله للائمة ع من يشاء ويضرب الله
الامثال للناس قلت او كظلمات قال الاول وصاحبه يغشاه موج الثالث ظلمات الثاني بعضها
فوق بعض وفتن بني امية اذا اخرج يده المؤمن في ظلمة فتنتهم لم يكد يريها ومن لم يجعل الله له نورا
اماما من ولد فاطمة ع فما له من نور يوم القيمة وعنه عن علي بن محمد عن علي بن العباس عن علي بن حماد
عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال ان رسول الله ص وضع العلم الذي كان عنده عند
الوصي وهو قول الله عز وجل الله نور السموات والارض مثل نوره يقول انا هادي السموات و
الارض مثل العلم الذي اعطيته وهو نوري الذي يهتدى به مثل المشكوة فيها مصباح والمشكوة
قلب محمد ص والمصباح النور الذي فيه العلم وقوله المصباح في زجاجة يقول اني اريد ان اقبضك
فاجعل الذي عندك عند الوصي كما يجعل المصباح في الزجاجة كانها كوكب دري فاعلمهم فضل
الوصي توقد من شجرة مباركة فاصل الشجرة المباركة ابراهيم ع وهو قول الله عز وجل رحمة الله وبركاته

عليكم

عليكم اهل البيت انه حميد مجيد وهو قول الله عز وجل ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران
على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم لا شرقية ولا غربية فيقول لستم بيهود فتصلون قبل
المغرب ولا نصارى فتصلون قبل المشرق وانتم على ملة ابراهيم ع وقد قال الله عز وجل ما كان ابراهيم يهوديا
ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين وقوله يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على
نور يهدي الله لنوره من يشاء يقول مثل اولادكم الذين يولدون منكم كمثل الزيت الذي يعصر من الزيتون
يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء يقول يكادون ان يتكلموا بالنبوة
ولو لم ينزل عليهم ملك ابن بابويه قال حدثنا ابراهيم بن هرون الهيتي بمدينة السلم قال حدثني محمد بن
احمد بن ابي الثلج قال حدثنا الحسين بن ايوب عن محمد بن غالب عن علي بن الحسين بن ايوب عن الحسين
بن سليمان عن محمد بن مروان الذهلي عن الفضيل بن يسار قال قلت لابي عبد الله الصادق ع الله نور
السموات والارض قال كذلك الله عز وجل قال قلت مثل نوره قال محمد ص قلت كمشكوة قال صدر محمد
فيها مصباح قال فيه نور العلم يعني النبوة قلت المصباح في زجاجة قال علم رسول الله ص صدر الى قلب
علي ع قلت كانها قال لاي شيء تقرا كانها فقلت فكيف جعلت فداك قال كانه كوكب دري قلت يوقد من شجرة
مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية قال ذلك امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع لا يهودي ولا نصراني قلت
يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار قال يكاد العلم يخرج من فم العالم من آل محمد من قبل ان ينطق به قلت نور
على نور قال الامام في اثر الامام عنه قال حدثنا ابراهيم بن هرون الهيتي قال حدثنا محمد بن احمد بن
ابي الثلج قال حدثنا جعفر بن محمد بن الحسين الزهري قال حدثنا احمد بن صبيح قال حدثنا طريف بن
ناصح عن عيسى بن راشد عن محمد بن علي بن الحسين ع في قول الله عز وجل كمشكوة فيها مصباح قال
المشكوة نور العلم في صدر محمد ص المصباح في زجاجة الزجاجة صدر علي ع صار علم النبي ص الى صدر علي
علم النبي عليا ع الزجاجة كانها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة قال نور العلم لا شرقية ولا غربية
قال لا يهودية ولا نصرانية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار قال يكاد العالم من آل محمد يتكلم بالعلم
قبل ان يسئل نور على نور يعني اماما مؤيدا بنور العلم والحكمة في اثر امام من آل محمد وذلك من لدن
آدم الى ان تقوم الساعة وعنه قال حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا سعد بن عبد الله قال
حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن اسلم الجبلي عن الخطاب بن عمر ومصعب بن عبد الله
الكوفيين عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل الله نور السموات والارض مثل نوره
كمشكوة صدر نبي الله ص فيه المصباح والمصباح هو العلم في زجاجة الزجاجة امير المؤمنين ع
وعلم نبي الله ص عنده ورواه ابن بابويه ايضا مرسلا عن الصادق ع انه سئل عن قول الله عز وجل
الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكوة فيها مصباح فقال هو مثل ضربه الله عز وجل لنا علي
بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن همام قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا محمد بن الحسين الصائغ قال
حدثنا الحسن بن علي عن صالح بن سهل الهمداني قال سمعت ابا عبد الله ع يقول في قول الله عز وجل

الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكوة فيها مصباح المشكوة فاطمة فيها مصباح الحسن المصباح الحسين
في زجاجة الزجاجة كانها كوكب دري كان فاطمة كوكب دري بين نساء اهل الارض يوقد من شجرة مباركة
توقد من ابرهيم ع لا شرقية ولا غربية يعني لا يهودية ولا نصرانية يكاد زيتها يضيء يكاد العلم ينفجر
منها ولو لم تمسسه نار نور على نور امام منها بعد امام يهدي الله لنوره من يشاء يهدي الله الى الائمة
من يشاء ان يدخل في نور ولايتهم مخلصا ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شيء عليم عنه قال
حدثنا حميد بن زياد عن محمد بن الحسين عن محمد بن عيسى عن طلحة بن زيد عن جعفر بن محمد عن
ابيه ع في هذه الاية الله نور السموات والارض قال بدا بنور نفسه تعالى ثم مثل نوره هداه في قلب المؤمن
كمشكوة فيها مصباح المصباح والمشكوة جوف المؤمن والقنديل قلبه والمصباح النور الذي جعله
الله في قلبه يوقد من شجرة مباركة قال الشجرة المؤمن زيتونة لا شرقية ولا غربية على سواء الجبل
لا غربية ولا شرقية لها ولا غربية اي لا شرقية ولا غرب لها اذا طلعت الشمس طلعت عليها واذا غربت غربت
عليها يكاد زيتها يضيء يكاد النور الذي جعله الله في قلبه يضيء ولو لم يتكلم نور على نور فريضة على
فريضة وسنة على سنة يهدي الله لنوره من يشاء يهدي الله لفرائضه وسننه من يشاء ويضرب الله
الامثال للناس فهذا مثل ضربه الله للمؤمن ثم قال فالمؤمن يتقلب في خمسة من النور وفي نسخة من
خمسة من النور مدخله نور ومخرجه نور وعلمه نور وكلامه نور ومصيره يوم القيمة الى الجنة نور قلت
لجعفر بن محمد جعلت فداك يا سيدي انهم يقولون مثل نور الرب قال سبحان الله ليس لله مثل قال الله
لا تضربوا لله الامثال عنه قال حدثني ابي عن عبد الله بن جندب قال كتبت الى ابي الحسن الرضا ع اسأله
عن تفسير هذه الاية فكتب الي الجواب اما بعد فان محمدا ص كان امين الله في خلقه فلما قبض النبي ص كنا اهل
البيت ورثته فنحن امناء الله في ارضه عندنا علم المنايا والبلايا وانساب العرب ومولد الاسلام وما من
فئة تضل مائة وتهدي مائة الا ونحن نعرف سائقها وقائدها وناعقها وانا لنعرف الرجل اذا رأيناه بحقيقة
الايمان وحقيقة النفاق وان شيعتنا المكتوبون باسمائهم واسماء ابائهم اخذ الله علينا وعليهم الميثاق
يردون موردنا ويدخلون مدخلنا ليس على ملة الاسلام غيرنا وغيرهم الى يوم القيمة نحن الاخذون
بحجزة نبينا ونبينا اخذ بحجزة ربنا والحجزة النور وشيعتنا اخذون بحجزتنا من فارقنا هلك ومن تبعنا
نجى والمفارق لنا والجاحد لولايتنا كافر ومتبعنا تابع اولياؤنا مؤمن لا يحبنا كافر ولا يبغضنا مؤمن ومن
مات وهو يحبنا كان على الله ان يبعثه معنا نحن نور لمن تبعنا وهدى لمن اقتدى بنا ومن لم يكن منا
فليس من الاسلام في شيء بنا فتح الله الدين وبنا يختمه وبنا اطعمكم الله عشب الارض وبنا انزل الله
قطر السماء وبنا امنكم الله من الغرق في بحركم ومن الخسف في بركم وبنا نفعكم الله في حيوتكم وفي قبوركم
وفي محشركم وعند الصراط وعند الميزان وعند دخول الجنة مثلنا في كتاب الله كمشكوة والمشكوة
في القنديل فنحن المشكوة فيها مصباح المصباح محمد رسول الله ص المصباح في زجاجة من عنصره
الطاهرة الزجاجة كانها كوكب دري توقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية لا دعية ولا منكرة

يكاد

يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار القرآن نور على نور امام بعد امام يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله
الامثال للناس والله بكل شيء عليم فالنور علي ع يهدي الله لولايتنا من احب وحق على الله ان يبعث ولينا
مشرقا وجهه منيرا برهانه ظاهرا عند الله حجته حقا على الله ان يجعل اولياءنا مع النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين وحسن اولئك رفيقا فشهداؤنا لهم فضل على الشهداء بعشر درجات ولشهيد شيعتنا فضل على
كل شهيد غيرنا بتسع درجات نحن النجباء ونحن افراط الانبياء ونحن اولاد الاوصياء ونحن المخصوصون
في كتاب الله ونحن اولى الناس برسول الله ص ونحن الذين شرع الله لنا دينه فقال في كتابه شرع لكم من
الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك يا محمد وما وصينا به ابرهيم وموسى وعيسى قد علمنا ما بلغنا
ما علمنا واستودعنا علمهم ونحن ورثة الانبياء ونحن ورثة اولي العلم واولي العزم من الرسل والانبياء
ان اقيموا الدين كما قال ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين من اشرك بولاية علي ما تدعوهم اليه من ولاية علي
يا محمد يهدي اليه من ينيب من يجيبك الى ولاية علي ع وقد بعث بكتاب فيه هدى فتدبروا وافهموا
فانه شفاء لما في الصدور محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن جعفر الحسني عن ادريس بن زياد الحناط
عن ابي عبد الله احمد بن عبد الله الخراساني عن يزيد بن ابرهيم ابي حبيب الناجي عن ابي عبد الله ع عن
ابيه عن علي بن الحسين ع انه قال مثلنا في كتاب الله كمثل مشكوة فنحن المشكوة والمشكوة الكوة فيها مصباح
والمصباح فيها زجاجة والزجاجة محمد ص كانها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة قال علي زيتونة لا شرقية ولا
غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور القرآن يهدي الله لنوره من يشاء يهدي لولايتنا
من احب عنه قال حدثنا الحسين بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن قال حدثنا الصحاح
ان ابا الحسن ع كتب الى عبد الله بن جندب قال علي بن الحسين ع ان مثلنا في كتاب الله كمثل المشكوة في
القنديل ونحن المشكوة فيها مصباح والمصباح محمد ص المصباح في زجاجة نحن الزجاجة توقد من شجرة
مباركة علي زيتونة معروفة لا شرقية ولا غربية لا منكرة ولا دعية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور
القرآن على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شيء عليم بان يهدي
من احب الى ولايتنا وعنه قال حدثنا العباس بن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب الزيات قال حدثنا
ابي عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم باسناده الى صالح بن سهل الهمداني قال قال
ابو عبد الله ع في قول الله عز وجل الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكوة فيها مصباح قال
الحسن المصباح في زجاجة الزجاجة كانها كوكب دري فاطمة كوكب دري بين نساء اهل الجنة يوقد
من شجرة مباركة ابرهيم ع زيتونة لا شرقية ولا غربية لا يهودية ولا نصرانية يكاد زيتها يضيء
يكاد العلم ينفجر منها ولو لم تمسسه نار نور على نور امام منها بعد امام يهدي الله لنوره من يشاء يهدي
الله للائمة من يشاء ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شيء عليم المفيد في الاختصاص محمد بن
الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل بن جميل عن جابر بن يزيد
عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل الله نور السموات والارض مثل نوره فهو محمد ص فيها مصباح هو العلم

المصباح في زجاجة الزجاجة امير المؤمنين ع وعلم نبي الله عنده الطبرسي قال وروي عن الرضا ع انه قال نحن المشكوة
فيها المصباح وهو محمد ص يهدي الله لنوره من يشاء يهدي الله لولايتنا من احب ومن طريق المخالفين ما رواه ابن المغازلي
الشافعي في كتاب المناقب يرفعه الى علي بن جعفر قال سألت ابا الحسن ع عن قول الله عز وجل كمشكوة فيها مصباح
المصباح قال المشكوة فاطمة ع والمصباح الحسن والحسين ع والزجاجة كأنها كوكب دري قال كانت فاطمة ع
كوكبا دريا بين نساء العالمين توقد من شجرة مباركة ابرهيم لا شرقية ولا غربية لا يهودية ولا نصرانية يكاد زيتها
يضيء قال كاد العلم ينطق منها ولو لم تمسسه نار نور على نور قال منها امام بعد امام يهدي الله لنوره من
يشاء يهدي الله لولايتنا من يشاء وروي عن جابر بن عبد الله الانصاري قال دخلت الى مسجد الكوفة
وامير المؤمنين ع يكتب باصبعه ويتبسم فقلت له يا امير المؤمنين ما الذي يضحكك فقال عجبت لمن يقرء
هذه الاية ولم يعرفها حق معرفتها فقال له اي اية يا امير المؤمنين فقال قوله تعالى الله نور السموات و
الارض مثل نوره كمشكوة المشكوة محمد ص فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة الحسن والحسين كأنها
كوكب دري وهو علي بن الحسين يوقد من شجرة مباركة محمد بن علي زيتونة جعفر بن محمد لا شرقية موسى بن
جعفر ولا غربية علي بن موسى الرضا يكاد زيتها يضيء محمد بن علي ولو لم تمسسه نار علي بن محمد نور على
نور الحسن بن علي يهدي الله لنوره من يشاء القائم المهدي ويضرب الله الامثال للناس والله
بكل شيء عليم قوله تعالى في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو و
الاصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله قال هو انها اهل البيت علي بن ابرهيم في اخر رواية
عبد الله بن جندب في مكاتبته الى ابي الحسن ع وهي تقدمت في قوله الله نور السموات والارض الى قوله تعالى
بغير حساب قال الدليل على ان هذا مثل لهم قوله تعالى في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له
فيها بالغدو والاصال الى قوله بغير حساب ثم ضرب الله مثلا الاعمال من نازعهم فقال والذين كفروا
اعمالهم كسراب بقيعة السراب هو الذي تراه في المفازة يلمع من بعد كانه الماء وليس في الحقيقة شيء فاذا
جاءه العطشان لم يجده شيئا والقيعة المفازة المستوية ثم قال علي بن ابرهيم قال حدثنا محمد بن همام
قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال حدثنا القاسم بن الربيع عن محمد بن سنان عن عمار بن
مروان عن منخل عن جابر عن ابي جعفر ع في قوله في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه قال هي بيوت الانبياء
وبيت علي منها محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره
عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال انكم لا تكونون صالحين حتى تعرفوا ولا
تعرفوا حتى تصدقوا ولا تصدقوا حتى تسلموا ابوابا اربعة لا يصلح اولها الا باخرها ضل اصحاب الثلاثة وتاهوا
بها تيها بعيدا ان الله تبارك وتعالى لا يقبل الا العمل الصالح ولا يقبل الا الوفاء بالشروط والعهود
فمن وفى لله عز وجل بشرطه واستكمل ما وصف في عهده نال ما عنده واستكمل ما وعده ان الله
تبارك وتعالى اخبر العباد بطرق الهدى وشرع لهم فيها المنار واخبرهم كيف يسلكون فقال واني
لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى وقال انما يتقبل الله من المتقين فمن اتقى الله فيما

امره

امره فقد رشد وانما جاء بمحمد ص هيهات هيهات فات قوم وماتوا قبل ان يهتدوا وظنوا انهم امنوا واشركوا من
حيث لا يعلمون انه من اتى البيوت من ابوابها اهتدى ومن اخذ في غيرها سلك طريق الردى ووصل طاعة ولي
امره بطاعة الله وطاعة رسوله بطاعته فمن ترك طاعة ولاة الامر لم يطع الله ولا رسوله وهو الاقرار بما انزل من
عند الله عز وجل خذوا زينتكم عند كل مسجد والتمسوا البيوت التي اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه فانه
اخبركم انهم رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة يخافون يوما تتقلب فيه
القلوب والابصار ان الله قد استخلص الرسل لامره ثم استخلصهم مصدقين بذلك في نذره فقال وان من
امة الا خلا فيها نذير تاه من جهل واهتدى من ابصر وعقل ان الله عز وجل يقول انها لا تعمى الابصار ولكن
تعمى القلوب التي في الصدور وكيف يهتدي من لم يبصر وكيف يبصر من لم يتدبر اتبعوا رسول الله ص واهل بيته
واقروا بما انزل الله واتبعوا اثار الهدى فانهم علامات الامانة والتقى واعلموا انه لو انكر رجل عيسى بن مريم
واقر بمن سواه من الرسل لم يؤمن اقتصوا الطريق بالتماس المنار والتمسوا من وراء الحجب الاثار تستكملوا
امر دينكم وتؤمنوا بالله ربكم عنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن محمد بن
الفضيل عن ابي حمزة الثمالي قال كنت جالسا في مسجد الرسول ص اذ اقبل رجل فسلم فقال من انت يا عبد الله
قلت رجل من اهل الكوفة فما حاجتك فقال لي اتعرف ابا جعفر محمد بن علي ع فقلت نعم فما حاجتك اليه قال
هيأت له اربعين مسئلة اسأله عنها فما كان من حق اخذته وما كان من باطل تركته قال ابو حمزة فقلت له هل
تعرف ما بين الحق والباطل قال نعم قلت فما حاجتك اليه اذا كنت تعرف ما بين الحق والباطل فقال لي
يا اهل الكوفة انتم قوم ما تطاقون اذا رايت ابا جعفر ع فاخبرني فما انقطع كلامه حتى اقبل ابو جعفر ع وحوله
اهل خراسان وغيرهم يسألونه عن مناسك الحج فمضى حتى جلس مجلسه وجلس الرجل قريبا منه قال ابو حمزة
فجلست حيث اسمع الكلام وحوله عالم من الناس فلما قضى حوائجهم وانصرفوا التفت الى الرجل فقال له
من انت قال انا قتادة بن دعامة البصري فقال له ابو جعفر ع انت فقيه اهل البصرة فقال نعم فقال له ابو جعفر ع
ويحك يا قتادة ان الله عز وجل خلق خلقا من خلقه فجعلهم حججا على خلقه فهم اوتاد في الارض قوام بامره
نجباء في علمه اصطفاهم قبل خلقه اظلة عن يمين عرشه قال فسكت قتادة طويلا ثم قال اصلحك الله
والله لقد جلست بين يدي الفقهاء وقدام ابن عباس فما اضطرب قلبي قدام واحد منهم ما اضطرب
قدامك فقال ابو جعفر ع اتدري اين انت بين يدي بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح
له فيها بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة
ونحن اولئك فقال له قتادة صدقت والله جعلني الله فداك والله ما هي بيوت حجارة ولا طين قال
قتادة فاخبرني عن الجبن فتبسم ابو جعفر ع ثم قال رجعت مسائلك الى هذا قال ضلت علي فقال
لا باس به فقال انه ربما جعلت فيه انفحة الميت فقال ليس بها باس ان الانفحة ليس فيها عروق ولا
فيها دم ولا لها عظم انما تخرج من بين فرث ودم ثم قال ان الانفحة بمنزلة دجاجة ميتة اخرجت منها بيضة
فهل تؤكل تلك البيضة فقال قتادة لا ولا امر باكلها فقال ابو جعفر ع ولم فقال لانها من الميتة قال له

كان حفظت تلك البيضة فخرجت منها مجاجة تاكلها قال نعم قال قال فاحرم عليك البيضة وحلل لك الدجاجة
ثم قال فكذلك لا ابحث شل البيضة فاشترين اسواق المسلمين من ايدى المصلين ولا تسأل عنه الا ان ياتيك من
يخبرك وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن على بن الحكم عن اسباط بن سالم قال دخلت على ابى عبد الله
فسالنا عن عمر بن مسلم ما فعل فقلت صالح ولكنه قد ترك التجارة فقال ابو عبد الله عمل الشيطان ثلثا
اما علم ان رسول الله اشترى عيرا اتت من الشام فاستفضل فيها ما قضى دينه وقسم في قرابته يقول الله
عز وجل رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله الى اخر الاية يقول القصاص ان القوم لم يكونوا يتجرون
كذبوا ولكنهم لم يكونوا يدعون الصلوة في ميقاتها وهو افضل ممن حضر الصلوة ولم يتجر وعنه عن عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسين بن بشار رفعه في قول الله عز وجل رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع
عن ذكر الله قال هم التجار الذين لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله اذا دخل مواقيت الصلوة ادوا الى الله
حقه فيها وعنه عن حميد بن زياد عن ابى العباس عن عبيد الله بن احمد الدهقان عن على بن الحسن الطاطرى
عن محمد بن زياد بياع السابرى عن ابان عن ابى بصير قال سالت اباعبد الله عن قول الله عز وجل في
بيوت اذن الله قال هى بيوت النبى محمد بن العباس قال حدثنا المنذر بن محمد القابوسى قال حدثنا
ابى عن عمه عن ابان بن تغلب عن نفيع بن الحرث عن انس بن مالك وعن بريدة قال قرا رسول الله في بيوت
اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال فقام اليه رجل فقال اى بيوت هذه
يا رسول الله قال بيوت الانبياء فقام اليه ابو بكر فقال يا رسول الله هذا البيت منها واشار الى بيت على
وفاطمة قال نعم من افضلها عنه قال حدثنا محمد بن الحسن بن على عن ابيه قال حدثنا ابى عن
محمد بن عبد الحميد عن محمد بن الفضيل قال سالت ابا الحسن عن قول الله عز وجل في بيوت اذن الله
ان ترفع ويذكر فيها اسمه قال بيوت محمد ثم بيوت على وعنه عن محمد بن همام عن محمد بن اسمعيل عن
عيسى بن داود قال حدثنا الامام موسى بن جعفر عن ابيه في قول الله عز وجل في بيوت اذن الله ان
ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال قال بيوت ال محمد بيت على وفاطمة والحسن
والحسين وحمزة وجعفر قلت بالغدو والاصال قال الصلوة في اوقاتها قال ثم وصفهم الله عز وجل
فقال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة يخافون يوما تتقلب فيه
القلوب والابصار قال هم الرجال لم يخلط الله معهم غيرهم ثم قال ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من
فضله قال ما اختصهم به من المودة والطاعة المفروضة وصير مأواهم الجنة والله يرزق من يشاء بغير
حساب الشيخ الطبرسى قال روى ابن عباس رضى الله عنه انه قال كنت في مسجد رسول الله وقد قرا القارى
في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال فقلت يا رسول الله ما البيوت
فقال ع بيوت الانبياء واومى بيده الى بيت فاطمة الزهراء ابنته على بن عيسى في كشف الغمة
عن انس وبريدة قالا قرا رسول الله في بيوت اذن الله ان ترفع الى قوله القلوب والابصار فقام
رجل فقال اى بيوت هذه يا رسول الله قال بيوت الانبياء فقال يا رسول الله هذا البيت منها

بيت على وفاطمة قال نعم من افاضلها ابن شهر اشوب عن تفسير مجاهد وابى يوسف يعقوب بن سفيان قال ابن عباس في قوله
واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما ان دحية الكلبى جاء يوم الجمعة من الشام بالميرة فنزل
عند احجار الزيت ثم ضرب بالطبول ليؤذن الناس بقدومه فمضوا الناس اليه الا على والحسن والحسين
وفاطمة وسلمان وابو ذر والمقداد وصهيب وتركوا النبى قائما يخطب على المنبر فقال النبى لقد نظر الله
يوم الجمعة الى مسجدى فلولا هؤلاء الثمانية الذين جلسوا الاضرمت المدينة على اهلها نارا وحصبوا بالحجارة
كقوم لوط ونزل فيهم رجال لا تلهيهم تجارة ومن طريق المخالفين قال الثعلبى في تفسير قوله تعالى في بيوت
اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه الاية يرفع الاسناد الى انس بن مالك قال قرأ رسول الله هذه الاية
فقام رجل فقال يا رسول الله اى بيوت هذه قال بيوت الانبياء فقام اليه ابو بكر فقال يا رسول الله هذا
البيت منها يعنى بيت على وفاطمة قال نعم من افاضلها القمى في معنى الاية قال روى عن ابى جعفر وابى عبد الله
انهم قوم اذا حضرت الصلوة تركوا التجارة وانطلقوا وهم اعظم ممن يتجر قوله تعالى والذين كفروا اعمالهم
كسراب بقيعة يحسبه الظمان ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا الى قوله تعالى الحساب على بن ابراهيم ثم
ضرب الله مثلا لاعمال من نازعهم يعنى عليا وولد الائمة فقال والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة
والسراب هو الذى تراه في المفازة يلمع من بعد كانه الماء وليس بشئ فاذا جاءه العطشان لم يجده
شيئا والقيعة المفازة المستوية ثم قال الدين الجعفى عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد قال سالت ابا جعفر
عن هذه الاية والذين كفروا بنو امية اعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمان ماء تعثل فيطلق به فيقول اورد كم
الماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده فوفيه حسابه والله سريع الحساب ابن شهر اشوب كتب
ملك الروم الى معاوية يسأله عن خصال فيما سأله اخبرنى عن لا شئ فتحير فقال عمرو وجه فرسا فارها
الى معسكر على ليباع فاذا قيل للذى معه بكم يقول بلا شئ فعسى ان تخرج المسألة فجاء الرجل الى عسكر امير المؤمنين
على ومعه قنبر فقال يا قنبر ساومه فقال بكم الفرس قال بلا شئ قال يا قنبر خذ منه قال اعطنى لا شئ
فاخرجه الى الصحراء واراه السراب فقال ذاك لا شئ قال اذهب فخبره قال وكيف قلت اما سمعت الله
يقول يحسبه الظمان ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا المفيد في الاختصاص عن سماعة قال سأل رجل
ابا حنيفة عن الشئ وعن لا شئ وعن الذى لا يقبل الله غيره فاخرج الشئ وعجز عن لا شئ فقال اذهب
بهذه البغلة الى امام الرافضة فبعها منه بلا شئ واقبض الثمن فاخذ بعذارها واتى بها ابا عبد الله
فقال له ابو عبد الله استامر ابا حنيفة في بيع هذه البغلة قال امرنى ببيعها قال بكم قال بلا شئ قال لا
ما تقول قال الحق اقول فقال قد اشتريتها منك بلا شئ قال وامر غلامه ان يدخله المربط فبقى محمد بن
الحسن ساعة ينتظر الثمن فلما اعطاه الثمن قال جعلت فداك قال الميعاد اذا كان الغداة فرجع الى ابى
حنيفة فاخبره فسر بذلك ابو حنيفة فلما كان من الغد وافى ابو حنيفة فقال ابو عبد الله جئت لتقبض
الثمن لا شئ قال نعم ولا شئ ثمنها قال نعم فركب ابو عبد الله البغلة وركب ابو حنيفة بعض الدواب
فتصحرا جميعا فلما ارتفع النهار نظر ابو عبد الله الى السراب يجرى قد ارتفع كانه الماء الجارى

فقال ابو عبد الله ع يا ابا حنيفة ما ذا عندك لمثل ما تزعم قال له ذاك انا يا ابن رسول الله ص قال فما وافيا البغل وجداه
اماما مهما فتباعد فقال ابو عبد الله ع اقبض ثمن البغلة قال الله تعالى كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى اذا
جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده قال فخرج ابو حنيفة الى اصحابه كئيبا حزينا فقالوا له ما لك يا ابا حنيفة قال
ذهبت البغلة هدرا وكان قد اعطي بالبغلة عشرة الاف درهم قوله تعالى او كظلمات في بحر لجي يغشيه موج
من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكد يريها ومن لم يجعل الله
له نورا فما له من نور محمد بن يعقوب عن علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن
بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الله بن القاسم عن صالح بن سهل الهمداني قال
قال ابو عبد الله ع في حديث او كظلمات قال الاول وصاحبه يغشيه موج الثالث من فوقه موج
من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض معاوية وفتن بني امية اذا اخرج يده المؤمن في ظلمة فتنتهم لم
يكد يريها ومن لم يجعل الله له نورا اماما من ولد فاطمة فما له من نور امام يوم القيمة يسعى بين يديه
علي بن ابرهيم قال حدثنا محمد بن همام عن جعفر بن محمد بن مالك عن محمد بن الحسين الصائغ عن
الحسن بن علي عن صالح بن سهل قال سمعت ابا عبد الله ع يقول في قوله او كظلمات فلان وفلان في بحر
لجي يغشيه موج يعني نعثل من فوقه موج طلحة والزبير ظلمات بعضها فوق بعض معاوية ويزيد وفتن بني
امية اذا اخرج يده المؤمن في ظلمة فتنتهم لم يكد يريها ومن لم يجعل الله له نورا يعني اماما من ولد فاطمة
فما له من نور قال من امام يوم القيمة يمشي بنوره كما في قوله يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم ائمة المؤمنين
يوم القيمة نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم حتى ينزلوا منازلهم في الجنة وعنه محمد بن الجمهور عن حماد
بن عيسى عن حريز عن الحكم بن حمران قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل او كظلمات
في بحر لجي قال فلان وفلان يغشاه موج من فوقه موج قال اصحاب الجمل وصفين والنهروان من
فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض قال بنو امية قال اذا اخرج يده يعني امير المؤمنين ع في ظلماتهم
لم يكد يريها اي اذا انطلق بالحكمة لم يقبلها منهم احد الا من اقر بولايته ثم بامامته ومن لم يجعل الله له
نورا فما له من نور اي من لم يجعل الله له اماما في الدنيا فما له في الاخرة من نور امام يرشده ويتبعه الى
الجنة قوله تعالى الم تر ان الله يسبح له من في السموات والارض والطير صافات كل قد علم صلاته
وتسبيحه والله عليم بما يفعلون ابن بابويه قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن الحسن بن ابان عن محمد بن اورمة عن احمد بن الحسن الميثمي
عن ابي الحسن الشعيري عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال جاء ابن الكوا الى امير المؤمنين
فقال يا امير المؤمنين والله ان في كتاب الله عز وجل لاية قد افسدت علي قلبي وشككتني في ديني فقال له امير
المؤمنين ع ثكلتك امك وعدمتك وما تلك الاية قال قول الله عز وجل والطير صافات كل قد علم
صلاته وتسبيحه فقال له امير المؤمنين ع يا ابن الكوا ان الله تبارك وتعالى خلق الملائكة في صور شتى
الا ان الله تبارك وتعالى خلق ملكا في صورة ديك ابح اشهب براثنه في الارضين السابعة السفلى وعرفه

مثنى

مثنى تحت العرش له جناحان جناح في المشرق وجناح في المغرب واحد من نار والاخر من ثلج فاذا حضر وقت
الصلاة قام على براثنه ثم رفع عنقه من تحت العرش ثم صفق بجناحيه كما تصفق الديوك في منازلكم فلا الذي
من النار يذيب الثلج ولا الذي من الثلج يطفئ النار فينادي اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له واشهد ان محمدا عبده ورسوله سيد النبيين وان وصيه سيد الوصيين وان الله سبوح قدوس رب
الملائكة والروح قال فتخفق الديكة باجنحتها في منازلكم فتجيبه عن قوله وهو قوله عز وجل والطير صافات كل
قد علم صلاته وتسبيحه من الديكة في الارض وعنه قال حدثنا ابو الحسن علي بن عبد الله بن احمد الاسواري
قال حدثنا مكي بن احمد بن سعدويه البرذعي قال اخبرنا عدي بن احمد بن عبد الباقي ابو عمير باذنة قال
حدثنا ابو الحسن احمد بن محمد البزاز قال حدثنا عبد المنعم بن ادريس قال حدثني ابي عن وهب عن ابن عباس
عن النبي ص قال ان لله تبارك وتعالى ديكا رجلاه في تخوم الارض السابعة ورأسه عند العرش ثاني عنقه
تحت العرش وملك من ملائكة الله عز وجل خلقه الله تبارك وتعالى ورجلاه في تخوم الارض السابعة
السفلى مضى مصعدا فيها مد الارضين حتى خرج منها الى عنان السماء ثم مضى فيها مصعدا حتى انتهى قرنه
الى العرش وهو يقول سبحانك ربي ولذلك الديك جناحان اذا نشرهما جاوزا المشرق والمغرب فاذا
كان في اخر الليل نشر جناحيه وخفق بهما وصرخ بالتسبيح يقول سبحان الملك القدوس سبحان الكبير المتعال القدوس
لا اله الا هو الحي القيوم فاذا فعل ذلك سبحت ديكة الارض وخفقت باجنحتها واخذت في الصراخ
فاذا سكن ذلك الديك في السماء سكتت الديكة في الارض فاذا كان في بعض السحر نشر جناحيه فجاوز
المشرق والمغرب وخفق بهما وصرخ بالتسبيح سبحان الله العظيم سبحان الله العزيز القهار سبحان الله
ذي العرش المجيد سبحان الله رب العرش الرفيع فاذا فعل ذلك سبحت ديكة الارض فاذا هاج هاجت
الديكة في الارض تجاوبه بالتسبيح والتقديس لله عز وجل ولذلك الديك ريش ابيض كاشد بياض
رأيته قط فما زلت مشتاقا الى ان انظر الى ريش ذلك الديك وعنه بهذا الاسناد عن النبي ص قال لله
تبارك وتعالى ملكا من الملائكة نصف جسده الاعلى نار ونصفه الاسفل ثلج فلا النار يذيب الثلج
ولا الثلج يطفئ النار وهو قائم ينادي بصوت له رفيع سبحان الذي كف حر هذه النار فلا تذيب الثلج
وكف برد هذا الثلج فلا يطفئ النار اللهم يا مؤلف بين الثلج والنار الف بين قلوب عبادك المؤمنين
على طاعتك وعنه بهذا الاسناد عن النبي ص قال ان لله تبارك وتعالى ملائكة ليس شيء من اطباق
الارض يسبح لله عز وجل وتحميده من ناحية باصوات مختلفة لا يرفعون رؤوسهم الى السماء ولا يخفضونها
الى اقدامهم من البكاء والخشية لله عز وجل وعنه قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض
قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن السياري عن عبد الله بن حماد عن جميل بن دراج
قال سألت ابا عبد الله ع هل في السماء بحار قال نعم اخبرني ابي عن ابيه عن جده ع قال قال رسول
الله ص ان في السموات السبع لبحارا عمق احدها مسيرة خمسمائة عام فيها ملائكة قيام منذ خلقهم الله
عز وجل والماء الى ركبهم ليس فيهم ملك الا وله الف واربعمائة جناح في كل جناح اربعة وجوه في كل

وجرا ربعة السن ليس فيها جناح ولا وجه ولا لسان ولا فم الا وهو يسبح الله عز وجل بتسبيح لا يشبه نوع منه
صاحبه علي بن ابرهيم قال حدثني ابي عن بعض اصحابه يرفعه الى الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين ع
ان لله ملكا في صورة الديك الابح الاشهب براثنه في الارض السابعة وعرفه تحت العرش له جناحان
جناح بالمشرق وجناح بالمغرب فاما الجناح الذي بالمشرق فمن ثلج واما الجناح الذي بالمغرب فمن نار
فكلما حضر وقت الصلوة قام على براثنه ورفع عرفه من تحت العرش ثم امال احد جناحيه على الاخر يصفق
بهما كما يصفق الديكة في منازلكم فلا الذي من الثلج يطفي النار ولا الذي من النار يذيب الثلج ثم ينادي
باعلى صوته اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله خاتم النبيين و
ان وصيه خير الوصيين سبوح قدوس رب الملائكة والروح فلا يبقى في الارض ديك الا اجابه وذلك
قوله والطير صافات كل قد علم صلاته وتسبيحه عنه عن احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسين بن سعيد عن الحسن بن علي الوشاء عن صدقة بن عبد الله عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله
قال ما من طير يصاد في بر ولا بحر ولا يصاد شيء من الوحش الا بتضييعه التسبيح محمد بن يعقوب عن
احمد بن محمد عن علي بن الحسن عن علي بن النعمان عن اسحق قال حدثني من سمع ابا عبد الله ع يقول ما
ضاع مال في بر ولا بحر الا بتضييع الزكوة ولا يصاد من الطير الا ما ضيع تسبيحه عن ابي عبد الله ع انه صح
عن علي بن الحسن التيمي عن علي بن اسباط عن ابيه اسباط بن سالم مولى ابان قال سمعت ابا عبد الله
يقول ما من طير يصاد الا بتركه التسبيح وما من مال يصاب الا بترك الزكوة

باب في عظمة الله جل جلاله

ابن بابويه قال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا قال حدثنا بكر بن
عبد الله بن حبيب عن تميم بن بهلول عن نصر بن مزاحم المنقري عن عمرو بن سعد عن ابي مخنف لوط بن
يحيى عن ابي منصور عن زيد بن وهب قال سئل امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع عن قدرة الله جلت
عظمته فقام خطيبا فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان لله تبارك وتعالى ملائكة لو ان ملكا منهم هبط الى
الارض ما وسعته لعظم خلقه وكثرة اجنحته ومنهم من لو كلفت الجن والانس ان يصفوه ما وصفوه
لبعد ما بين مفاصله وحسن تركيب صورته وكيف يوصف من ملائكته من سبعمائة عام ما بين منكبه
الى شحمة اذنه ومنهم من يسد الافق بجناح من اجنحته دون عظم بدنه ومنهم من السموات الى حجزته
ومنهم من قدمه على غير قرار في جو الهواء الاسفل والارضون الى ركبتيه ومنهم من لو القي في نقرة
ابهامه جميع المياه لوسعتها ومنهم من لو القيت السفن في دموع عينيه لجرت دهر الداهرين فتبارك
الله احسن الخالقين وسئل ع عن الحجب فقال اول الحجب سبعة غلظ كل حجاب مسيرة خمسمائة عام بين
كل حجابين منها مسيرة خمسمائة عام والحجاب الثالث سبعون حجابا بين كل حجابين منها مسيرة خمسمائة
عام وطوله خمسمائة عام حجبة كل حجاب منها سبعون الف ملك قوة كل ملك منها قوة الثقلين منها
ظلمة ومنها نور ومنها نار ومنها سحاب ومنها برق ومنها مطر ومنها رعد ومنها ضوء ومنها رمل
ومنها جبل ومنها عجاج ومنها ماء ومنها انهار وهي حجب مختلفة غلظ كل حجاب مسيرة سبعين الف

عام ثم سرادقات الجلال وهي سبعون سرادقا في كل سرادق سبعون الف ملك بين كل سرادق وسرادق مسيرة
خمسمائة عام ثم سرادق العز ثم سرادق الكبرياء ثم سرادق العظمة ثم سرادق القدس ثم سرادق الجبروت ثم
سرادق الفخر ثم النور الابيض ثم سرادق الوحدانية وهو مسيرة سبعين الف عام ثم الحجاب الاعلى وانقضى
كلامه ع وسكت فقال له عمر لا بقيت ليوم لا اراك فيه يا ابا الحسن عنه قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى
العطار قال حدثنا ابي قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن محمد بن اورمة عن زياد القندي عن
درست عن رجل عن ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك وتعالى ملكا بعد ما بين شحمة اذنه الى عنقه
مسيرة خمسمائة عام خفقان الطير وعنه قال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن
عيسى عن الحسن بن علي عن يونس بن يعقوب عن عمرو بن مروان عن ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك
وتعالى ملائكة انصافهم من برد وانصافهم من نار يقولون يا مؤلفا بين البرد والنار ثبت قلوبنا
على طاعتك وعنه قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
القاسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث النخعي قال سمعت ابا
عبد الله ع يقول ان حملة العرش ثمانية لكل واحد منهم ثمانية اعين كل عين طباق الدنيا وعن
كعب في حديث يذكر فيه مولد النبي ص عند معاوية وما فيه من الدلالات والكرامات والحديث طويل
قال كعب فيه ولقد بني في الجنة ليلة مولده سبعون الف قصر من ياقوتة حمراء وسبعون الف قصر من
لؤلؤ رطب وقيل هذه قصور الولادة ونجدت الجنان وقيل لها اهتزي وتزيني فان نبي اوليائك
قد ظهر فضحكت الجنة يومئذ فهي ضاحكة الى يوم القيمة وبلغني ان حوتا من حيتان البحر يقال له طموسا
وهو سيد الحيتان له سبعمائة الف ذنب يمشي على ظهره سبعمائة الف ثور الواحد اكبر من الدنيا لكل
ثور سبعمائة الف قرن من زمرد اخضر لا يشعر بهن اضطرب فرحا بمولده ولولا ان الله عز وجل ثبته
لجعل عاليها سافلها روى ابن الفارسي ذلك في روضة الواعظين الشيخ الطبرسي قال روي عن سليمان
ع ان طعامه كان في كل يوم ملحه سبعة اكرار فخرجت دابة من دواب البحر يوما وقالت يا سليمان اضفني
اليوم فامر ان يجمع لها مقدار رزقها شهرا فلما اجتمع ذلك على ساحل البحر وصار كالجبل العظيم اخرجت
الحوتة راسها وابتلعته وقالت يا سليمان اين تمام قوتي اليوم فان هذا بعض قوتي طعامي فاعجب
سليمان وقال لها هل في البحر دابة مثلك فقالت الف امة دابة فقال سليمان سبحان الله الملك
العظيم في قدرته يخلق ما لا تعلمون ثم قال الطبرسي واما الحجة الواسعة فقد قال لداود عز وجل
لو ان اهل سمواتي وارضي املوني واعطيت كل مؤمل امله بقدر دنياكم سبعين ضعفا لم يكن ذلك
الا كما يغمس احدكم ابرة في البحر ويرفعها فكيف ينقص شيء انا قيمه قوله تعالى الم تر ان الله يزجي سحابا
الاية علي بن ابرهيم اي يثيره من الارض ثم يؤلف بينه فاذا غلظ بعث الله ملكا من الرياح فيعصره فينزل
منه وهو قوله فترى الودق يخرج من خلاله اي المطر محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن
هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله ع قال كان علي ع يقوم في المطر اول ما تمطر حتى يبتل

رأسه ومجبووبنا به فقيل له يا امير المؤمنين الكي الكي فقال هذا قريب العهد بالعرش ثم انشأ يحدث فقال
ان تحت العرش بحرا فيه ما ينبت ارزاق الحيوانات فاذا اراد الله عز وجل ذكره ان ينبت لهم ما يشاء لهم
منه اوحى اليه فقطر ما شاء من سماء الى سماء حتى يصير الى سماء الدنيا فيما اظن فيلقيه الى السحاب والسحاب
بمنزلة الغربال ثم يوحي الى الريح ان اطحنيه واذيبيه ذوبان الماء ثم انطلقي به الى موضع كذا وكذا فامطري
عليهم عبابا وغير ذلك فتقطر عليهم على النحو الذي يأمرها به فليس من قطرة تقطر الا ومعها ملك حتى
يضعها موضعها ولم تنزل من السماء قطرة من مطر الا بعدد معدود ووزن معلوم الا ما كان من يوم
الطوفان على عهد نوح ع فانه نزل ماء منهمر بلا وزن ولا عدد قال وحدثني ابو عبد الله ع قال قال لي
ابي ع قال امير المؤمنين ع ان الله عز وجل جعل السحاب غرابيل المطر تذيب البرد حتى يصير ماء لكي لا
يضر به شيئا يصيبه والذي ترون من البرد والصواعق نقمة من الله عز وجل يصيب بها من يشاء من عباده
ثم قال رسول الله ص لا تشيروا الى المطر ولا الى الهلال فان الله يكره ذلك وروى ذلك عبد الله بن جعفر
الحميري في قرب الاسناد باسناده عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله ع وقال علي بن ابرهيم قوله والله
خلق كل دابة من ماء اي من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي
على اربع يخلق الله ما يشاء ان الله على كل شيء قدير قال قال على رجلين الناس وعلى بطنه الحيات
وعلى اربع البهائم قال وقال ابو عبد الله ع ومنهم من يمشي على اكثر من ذلك وروى ايضا الطبرسي في
مجمع البيان عن ابي جعفر ع مثله قوله تعالى ويقولون آمنا بالله وبالرسول واطعنا الى قوله وما اولئك
بالمؤمنين علي بن ابرهيم قال حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن ابن سنان عن ابي عبد الله ع قال نزلت
هذه الآية في امير المؤمنين ع وعثمان وذلك انه كان بينهما منازعة في حديقة فقال امير المؤمنين ع
ترضى برسول الله ص فقال عبد الرحمن بن عوف لعثمان لا تحاكمه الى رسول الله فانه يحكم عليك ولكن
حاكمه الى ابن شيبة اليهودي فقال عثمان لامير المؤمنين ع لا ارضى الا بابن شيبة فقال ابن شيبة
تأتمنون رسول الله ص على وحي السماء وتتهمونه في الاحكام فانزل الله على رسوله واذا دعوا الى الله ورسوله
ليحكم بينهم الى قوله اولئك هم الظالمون ثم ذكر الله امير المؤمنين ع فقال انما كان قول المؤمنين اذا
دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم الى قوله فاولئك هم الفائزون محمد بن العباس قال حدثنا احمد
بن القاسم عن عبيد عن جعفر بن عبد الله المحمدي عن احمد بن اسمعيل عن العباس بن عبد الرحمن
عن سليمان عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال لما قدم النبي ص المدينة اعطى عليا ع وعثمان
ارضا اعلاها لعثمان واسفلها لعلي ع فقال علي ع لعثمان ان ارضي لا تصلح الا بارضك فاشتر مني
او بعني فقال له انا ابيعك فاشتراها منه علي ع فقال له اصحابه اي شيء صنعت بعت ارضك من علي
وانت لو امسكت عنه الماء ما انبتت ارضه شيئا حتى يبيعك بحكمك قال فجاء عثمان الى علي ع وقال
لا اجيز البيع فقال له بعت ورضيت وليس ذلك لك فاجعل بيني وبينك رجلا فقال علي ع النبي ص فقال
عثمان هو ابن عمك ولكن اجعل بيني وبينك غيره فقال علي ع لا احاكمك الى غير النبي ص والنبي شاهد

علينا

علينا فابى ذلك فانزل الله هذه الآيات الى قوله المفلحون عنه قال حدثنا محمد بن الحسين بن حميد عن جعفر
بن عبد الله المحمدي عن كثير بن عياش عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل ويقولون
آمنا بالله وبالرسول واطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين الى قوله وهم معرضون
قال انها نزلت في رجل اشترى من علي بن ابي طالب ع ارضا ثم ندم وندمه اصحابه فقال لعلي لا حاجة
لي فيها فقال له قد اشتريت ورضيت فانطلق اخاصمك الى رسول الله ص فقالوا له اصحابه لا تخاصمه
الى رسول الله ص قال انطلق اخاصمك الى ابي بكر وعمر ايهما شئت كان بيني وبينك قال علي ع لا والله
ولكن الى رسول الله ص بيني وبينك فلا ارضى بغيره فانزل الله عز وجل هذه الآيات ويقولون آمنا
بالله وبالرسول واطعنا الى قوله فاولئك هم المفلحون الطبرسي روي عن ابي جعفر ع ان المعني بالآية امير
المؤمنين علي ع قال وحكى البلخي انه كانت بين علي ع وعثمان منازعة في ارض اشتراها من علي ع فخرجت
بها احجار فاراد ردها بالعيب فلم يأخذها فقال بيني وبينك رسول الله ص فقال الحكم بن ابي العاص
ان حاكمته الى ابن عمه حكم له فلا تحاكمه فنزلت الآيات قال وهو المروي عن ابي جعفر ع او قريب منه
ومن طريق المخالفين عن ابن عباس انها نزلت في علي ع ورجل من قريش ابتاع منه ارضا الثعلبي
في تفسير هذه الآية قال نزلت في عثمان بن عفان لما فتح رسول الله ص بني النضير فقسم اموالهم فقال
عثمان لعلي ع ائت رسول الله ص فاسأله ارض كذا وكذا فان اعطاكها فانا شريكك فيها وآتيه فاسأله
اياها فان اعطانيها فانت شريكي فيها فسأله عثمان اولا فاعطاها اياه فقال له علي اشركني فابى عثمان
الشركة فقال بيني وبينك رسول الله ص فابى ان يخاصمه الى النبي ص فقيل له لم لا تنطلق معه الى النبي ص
فقال هو ابن عمه واخاف ان يقضي له فنزل قوله واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم
معرضون وان يكن لهم الحق يأتوا اليه مذعنين افي قلوبهم مرض ام ارتابوا ام يخافون ان يحيف الله
عليهم ورسوله بل اولئك هم الظالمون فلما بلغ عثمان ما انزل الله فيه اتى النبي ص واقر لعلي بالحق
وشركه في الارض قوله تعالى قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولوا فانما عليه ما حمل علي بن ابرهيم
قال قال ما حمل النبي ص من النبوة وعليكم ما حملتم من الطاعة قال ثم خاطب الله الائمة ع ووعدهم ان
يستخلفهم في الارض من بعد ظلمهم وغصبهم محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن همام عن محمد بن اسمعيل
عن عيسى بن داود النجار عن الامام ابي الحسن موسى بن جعفر ع عن ابيه ع في قول الله عز وجل قل اطيعوا
الله واطيعوا الرسول فان تولوا فانما عليه ما حمل من السمع والطاعة والامانة والصبر وعليكم ما حملتم
من العهود التي اخذها الله عليكم في علي وما بين لكم في القرآن من فرض طاعته بقوله وان تطيعوه تهتدوا
اي ان تطيعوا عليا تهتدوا وما على الرسول الا البلاغ وهكذا نزلت فقال وعد الله الذين آمنوا منكم
وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم الى قوله لا يشركون بي شيئا و
هذا مما ذكرنا ان تأويله بعد تنزيله وهو معطوف على قوله رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله
محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سألت

اباعبد الله ع عن قول الله جل جلاله وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف
الذين من قبلهم قال هم الائمة عنه عن الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد
عن ابي مسعود عن الجعفري قال سمعت اباعبد الله ع يقول الائمة خلفاء الله عز وجل في ارضه محمد
بن ابرهيم النعماني قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثني احمد بن يوسف بن يعقوب
الجعفي من كتابه قال حدثنا اسمعيل بن مروان قال حدثنا علي بن ابي حمزة عن ابيه ووهيب عن
ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قوله وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض
كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا
يعبدونني لا يشركون بي شيئا قال القائم واصحابه عنه عن محمد بن همام قال حدثني جعفر بن
محمد بن مالك الفزاري الكوفي قال حدثني محمد بن احمد عن محمد بن سنان عن يونس بن ظبيان
عن ابي عبد الله ع قال اذا كان ليلة الجمعة هبط الرب تبارك وتعالى الى سماء الدنيا فاذا
طلع الفجر كان على العرش فوق البيت المعمور ونصب لمحمد وعلي والحسن والحسين منابر من نور
فيصعدون عليها وتجمع لهم الملائكة والنبيون والمؤمنون وتفتح ابواب السماء فاذا زالت الشمس قال
رسول الله ص يا رب ميعادك الذي وعدت في كتابك وهو هذه الاية وعد الله الذين امنوا
وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم الاية وتقول الملائكة والنبيون مثل
ذلك ثم يخر محمد وعلي والحسن والحسين سجدا ثم يقولون يا رب اغضب فانه قد هتك حريمك
وقتل اصفياؤك واذل عبادك الصالحون محمد بن العباس عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء
عن عبد الله بن سنان قال سالت اباعبد الله ع عن قول الله عز وجل وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا
الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم قال نزلت في علي بن ابي طالب والائمة
من ولده ع وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا قال عنى به ظهور القائم
ابن بابويه قال حدثنا ابو المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني رض قال حدثنا ابو مزاحم موسى بن
عبد الله بن يحيى بن خاقان المقرئ ببغداد قال حدثنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابرهيم الشافعي قال
حدثنا محمد بن حماد بن ماهان الدباغ ابو جعفر قال حدثنا عيسى بن ابرهيم قال حدثنا الحرث بن
نبهان قال حدثنا عتبة بن يقظان عن ابي سعيد عن مكحول عن واثلة بن الاصقع بن قرخاب عن جابر
بن عبد الله الانصاري قال دخل جندل بن جنادة بن جبير على رسول الله ص فقال يا رسول الله اخبرني
عما ليس لله وعما ليس عند الله وعما لا يعلمه الله فقال رسول الله ص اما ما ليس لله فليس لله شريك واما ما
ليس عند الله فليس عند الله ظلم للعباد واما ما لا يعلمه الله فذلك قولكم يا معاشر اليهود ان عزيرا ابن الله
والله لا يعلم له ولدا فقال جندل اشهد ان لا اله الا الله وانك محمد رسول الله حقا ثم قال يا
رسول الله اني رايت البارحة في النوم موسى بن عمران ع فقال لي يا جندل اسلم على يد محمد واستمسك
بالاوصياء من بعده فقد اسلمت ورزقني الله ذلك فاخبرني بالاوصياء بعدك لاتمسك بهم فقال

يا جندل

يا جندل اوصيائي من بعدي بعدد نقباء بني اسرائيل فقال يا رسول الله انهم كانوا اثني عشر هكذا وجدناهم
في التورية قال نعم الائمة بعدي اثني عشر فقال يا رسول الله كلهم في زمن واحد فقال لا ولكن خلف
بعد خلف وانك لن تدرك منهم الا ثلاثة اولهم سيد الاوصياء بعدي ابو الائمة علي بن ابي طالب بعدي
ثم ابناه الحسن والحسين فاستمسك بهم من بعدي ولا يغرنك جهل الجاهلين فاذا كان وقت ولادة ابني
علي بن الحسين سيد العابدين يقضي الله عليك ويكون اخر زادك من الدنيا شربة من لبن تشربه فقال يا رسول
الله هكذا وجدت في التورية اليا يقطو شبرا وشبيرا فلم اعرف اسماؤهم فكم بعد الحسين من الاوصياء
وما اساميهم فقال تسعة من صلب الحسين والمهدي منهم فاذا انقضت مدة الحسين قام بالامر من
بعده علي ابنه ويلقب زين العابدين فاذا انقضت مدة علي قام بالامر من بعده محمد ابنه ويدعى بالباقر
فاذا انقضت مدة محمد قام بالامر بعده ابنه جعفر يدعى بالصادق ع فاذا انقضت مدة جعفر قام
بالامر بعده ابنه موسى ويدعى بالكاظم ثم اذا انقضت مدة موسى قام بالامر من بعده علي ابنه ويدعى بالرضا
ثم فاذا انقضت مدة علي قام بالامر بعده محمد ابنه يدعى بالزكي فاذا انقضت مدة محمد قام بالامر
بعده علي ابنه يدعى بالنقي فاذا انقضت مدة علي قام بالامر من بعده ابنه الحسن يدعى بالامين
ثم يغيب عنهم امامهم قال يا رسول الله هو الحسن يغيب عنهم قال لا ولكن ابنه قال يا رسول الله فما
اسمه قال لا يسمى حتى يظهر فقال جندل يا رسول الله قد وجدنا ذكرهم في التورية وقد بشرنا موسى بن
عمران بك وبالاوصياء من ذريتك ثم تلا رسول الله ص وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات
ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم
من بعد خوفهم امنا فقال جندل يا رسول الله فما خوفهم قال يا جندل في زمن كل واحد منهم سلطان
يعتريه ويؤذيه فاذا عجل الله خروج قائمنا يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما ثم قال
طوبى للصابرين في غيبته طوبى للمقيمين على محجتهم اولئك من وصفهم الله في كتابه فقال الذين
يؤمنون بالغيب ثم قال اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم الغالبون قال ابن الاصقع ثم عاش
جندل الى ايام الحسين بن علي ع ثم خرج الى الطائف فحدثني نعيم بن ابي قيس قال دخلت عليه
بالطائف وهو عليل ثم انه دعى بشربة من لبن فقال هكذا عهد الي رسول الله ص ان يكون اخر زادي
من الدنيا شربة من لبن ثم مات ودفن بالطائف بالموضع المعروف بالكوراء عنه قال حدثنا
محمد بن علي بن حاتم النوفلي المعروف بالكرماني قال حدثنا ابو العباس احمد بن عيسى الوشاء البغدادي قال
حدثنا احمد بن طاهر قال حدثنا محمد بن يحيى بن سهل الشيباني قال اخبرنا علي بن الحرث عن سعد بن
منصور الجواشني قال اخبرنا احمد بن علي البديلي قال اخبرني ابي عن سدير الصيرفي قال دخلت انا والمفضل
بن عمر وابو بصير وابان بن تغلب على مولانا ابي عبد الله جعفر بن محمد فرايناه جالسا على التراب وعليه
مسح خيبري مطوق بلا جيب مقصر الكمين وهو يبكي بكاء الواله الثكلى ذات الكبد الحرى قد نال الحزن من
وجنتيه وشاع التغير في عارضيه وابلى الدموع محجريه وهو يقول سيدي غيبتك نفت رقادي وضيقت

على مهادي وابتزت مني راحة فؤادي سيدي غيبتك وصلت مصابي بفجائع الابد وفقد الواحد بعد الواحد
يفني الجمع والعدد فما احس بدمعة ترقى من عيني وانين يفتر من صدري من دوارج الرزايا وسوالف
البلايا الا مثل بعيني عن غوابر اعظمها وافظعها وبواقي اشدها وانكرها ونوائب مخلوطة بغضبك ونوازل
معجونة بسخطك قال سدير فاستطارت عقولنا ولها وتصدعت قلوبنا جزعا من الخطب الهائل والحادث
الغائل وظننا انه سمت لمكروهة قارعة او حلت به من الدهر بائقة فقلنا لا ابكى الله يا ابن خير الورى عينيك
من اي حادثة تستنزف دمعتك وتستمطر عبرتك واية حالة حتمت عليك هذا المأتم قال فزفر الصادق ع
زفرة انتفخ منها جوفه واشتد منها خوفه وقال ويلكم نظرت في كتاب الجفر صبيحة هذا اليوم وهو الكتاب المشتمل
على علم المنايا والبلايا وعلم ما كان وما يكون الى يوم القيمة الذي خص الله به محمدا والائمة من بعده ع
وتاملت فيه مولد غائبنا وغيبته وابطاءه وطول عمره وبلوى المؤمنين في ذلك الزمان وتولد الشكوك
في قلوبهم من طول غيبته وارتداد اكثرهم عن دينهم وخلعهم ربقة الاسلام من اعناقهم التي قال الله جل
ذكره وكل انسان الزمناه طائره في عنقه يعني الولاية فاخذتني الرقة واستولت علي الاحزان فقلنا يا ابن
رسول الله كرمنا وفضلنا باشراكك ايانا في بعض ما انت تعلمه من علم ذلك قال ان الله تبارك وتعالى
ادار في القائم منا ثلاثة ادارها في ثلاثة من الرسل قدر مولده تقدير مولد موسى وقدر غيبته تقدير
غيبة عيسى وقدر ابطاءه تقدير ابطاء نوح ع وجعل من بعد ذلك عمر العبد الصالح الخضر ع دليلا على
عمره فقلنا اكشف لنا يا ابن رسول الله عن وجوه هذه المعاني قال ع اما مولد موسى ع فان فرعون
لما وقف على ان زوال ملكه على يده امر باحضار الكهنة فدلوه على نسبه وانه يكون من بني اسرائيل
ولم يزل يامر اصحابه بشق بطون الحوامل من نساء بني اسرائيل حتى قتل في طلبه نيفا وعشرين الف
مولود وتعذر عليه الوصول الى قتل موسى بحفظ الله تبارك وتعالى اياه كذلك بنو امية وبنو العباس
لما وقفوا على ان زوال ملكهم والامراء والجبابرة منهم على يد القائم منا ناصبونا العداوة ووضعوا
سيوفهم في قتل آل الرسول ع وابادة نسله طمعا منهم في الوصول الى قتل القائم ويابى الله عز وجل
ان يكشف امره لواحد من الظلمة الا ان يتم نوره ولو كره المشركون واما غيبة عيسى ع فان اليهود
والنصارى اتفقت على انه قتل فكذبهم الله جل ذكره بقوله عز وجل وما قتلوه وما صلبوه ولكن
شبه لهم كذلك غيبة القائم ع فان الامة ستنكرها لطولها فمن قائل بغير هدى بانه لم يولد وقائل
يقول انه ولد ومات وقائل يكفر بقوله ان حادي عشرنا كان عقيما وقائل يمرق بقوله انه يتعدى الى
ثالث عشر وما عدا وقائل يعصي الله عز وجل بقوله ان روح القائم ع تنطق في هيكل غيره واما ابطاء
نوح ع فانه لما استنزل العقوبة على قومه من السماء بعث الله تبارك وتعالى جبرئيل الروح الامين
معه سبع نوايات فقال يا نبي الله ان الله تبارك وتعالى يقول لك ان هؤلاء خلائقي وعبادي
لست ابيدهم بصاعقة من صواعقي الا بعد تاكيد الدعوة والزام الحجة فعاود اجتهادك في الدعوة
لقومك فاني مثيبك عليه واغرس هذا النوى فان لك في نباتها وبلوغها وادراكها اذا اثمرت

الفرج والخلاص فبشر بذلك من اتبعك من المؤمنين فلما نبتت الاشجار وتازرت وتسوقت واغتصبت وزها الثمر
عليها بعد زمن طويل استنجز من الله سبحانه وتعالى العدة فامره الله تبارك وتعالى ان يغرس من نوى تلك الاشجار
ويعاود الصبر والاجتهاد ويؤكد الحجة على قومه فاخبر بذلك الطوائف التي امنت به فارتد منهم ثلثمائة
رجل وقالوا لو كان ما يدعيه نوح حقا لما وقع في وعد ربه خلف ثم ان الله تبارك وتعالى لم يزل يامره عند
كل مرة بان يغرسها مرة بعد اخرى الى ان غرسها سبع مرات فما زالت تلك الطوائف من المؤمنين ترتد
منهم طائفة بعد طائفة الى ان عادوا الى نيف وسبعين رجلا فاوحى الله تبارك وتعالى عند ذلك اليه
وقال يا نوح الآن اسفر الصبح عن الليل لعينك حين صرح الحق عن محضه وصفى من الكدر بارتداد من كانت طينته
خبيثة فلو اني اهلكت الكفار وابقيت من قد ارتد من الطوائف التي كانت امنت بك لما كنت صدقت وعدي
السابق للمؤمنين الذين اخلصوا التوحيد واعتصموا بحبل نبوتك فاني استخلفهم في الارض وامكن لهم
دينهم وابدل خوفهم بالامن لكي تخلص العبادة لي بذهاب الشرك من قلوبهم وكيف يكون الاستخلاف والتمكين
وبذل الامن مني لهم مع ما كنت اعلم من ضعف يقين الذين ارتدوا وخبث طينتهم وسوء سرائرهم التي كانت
نتائج النفاق وسنوح الضلالة فلو انهم تسنموا الملك الذي اوتي المؤمنون وقت الاستخلاف اذا اهلكت اعداءهم
لنشقوا روائح صفاته ولاستحكمت سرائر نفاقهم وتابدت حبال الضلالة في قلوبهم ولكاشفوا اخوانهم بالعداوة و
حاربوهم على طلب الرياسة والتفرد بالامر والنهي وكيف يكون التمكين في الدين وانتشار الامر في المؤمنين
مع اثارة الفتن وايقاع الحروب كلا فاصنع الفلك باعيننا ووحينا قال الصادق ع وكذلك القائم فانه تمتد
ايام غيبته ليصرح الحق عن محضه ويصفو الايمان من الكدر بارتداد كل من كانت طينته خبيثة من الشيعة
الذين يخشى عليهم النفاق اذا احسوا بالاستخلاف والتمكين والامر المنتشر في عهد القائم ع قال المفضل
يا ابن رسول الله فان هذه النواصب تزعم ان هذه الآية نزلت في ابي بكر وعمر وعثمان وعلي ع فقال لا
يهدي الله قلوب الناصبة متى كان الدين الذي ارتضاه الله ورسوله متمكنا بانتشار الامر في الامة و
ذهاب الخوف من قلوبها وارتفاع الشك من صدورها في عهد واحد من هؤلاء وفي عهد علي ع مع ارتداد
المسلمين والفتن التي كانت من الكفار وبينهم ثم تلا الصادق ع حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم
قد كذبوا جاءهم نصرنا واما العبد الصالح الخضر ع فان الله تبارك وتعالى ما طول عمره لنبوة قدرها له
ولا لكتاب ينزل عليه ولا لشريعة ينسخ بها شريعة من كان قبله من الانبياء ولا لامامة يلزم عباده الاقتداء
بها ولا لطاعة يفرضها له بلى ان الله تبارك وتعالى لما كان في سابق علمه ان يقدر من عمر القائم ع في ايام
غيبته ما يقدر وعلم ما يكون من انكار عباده بمقدار ذلك العمر في الطول طول عمر العبد الصالح من غير سبب
اوجب ذلك الا لعلة الاستدلال به على عمر القائم ع وليقطع بذلك حجة المعاندين لئلا يكون للناس على الله
حجة السيد المعاصر في كتاب صنفه في الرجعة عن محمد بن الحسين بن عبد الله الاطروش الكوفي قال
حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد البجلي قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد البرقي قال حدثني عبد الرحمن بن ابي
نجران عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر الصادق ع قال قال امير المؤمنين ان الله تبارك

ونحا احدا واحدا فوين دعا ابنية ثم تكلم بكلمة فصارت نورا ثم خلق من ذلك النور محمدا وخلقني وذريتي منه
ثم تكلم بكلمة فصارت روحا فاسكنه الله في ذلك النور واسكنه في ابداننا فنحن روحه وكلماته فبنا احتج
على خلقه فما زلنا في ظلة خضراء حيث لا شمس ولا قمر ولا ليل ولا نهار ولا عين تطرف نعبده ونقدسه و
نسبحه وذلك قبل ان يخلق شيئا واخذ ميثاق الانبياء بالايمان والنصرة لنا وذلك قول الله عز وجل
واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه
يعني لتؤمنن بمحمد ولتنصرن وصيه وسينصرونه جميعا وان الله اخذ ميثاقي مع ميثاق محمد بالنصرة
بعضنا لبعض فقد نصرت محمدا وجاهدت بين يديه وقتلت عدوه ووفيت لله بما اخذ علي من الميثاق
والعهد والنصرة لمحمد ولم ينصرني احد من انبياء الله ورسله وذلك لما قبضهم الله اليه وسوف ينصرونني
ويكون لي ما بين مشرقها ومغربها وليبعثهم الله احياء من ادم الى محمد كل نبي مرسل يضربون بين يدي
بالسيف هام الاموات والاحياء من الثقلين جميعا فيا عجبا وكيف لا اعجب من اموات يبعثهم الله احياء
يلبون زمرة زمرة بالتلبية لبيك لبيك يا داعي الله قد تخللوا سكك الكوفة قد شهروا سيوفهم على عواتقهم
ليضربوا بها هام الكفرة وجبابرتهم واتباعهم من جبابرة الاولين والاخرين حتى ينجز الله ما وعدهم
في قوله وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم
وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا اي يعبدونني
امنين لا يخافون احدا من عبادي ليس عندهم تقية وان لي الكرة بعد الكرة والرجعة بعد الرجعة وانا صاحب
الرجعات والكرات وصاحب الصولات والنقمات والدولات العجيبات وانا قرن من حديد وانا عبد الله
واخو رسوله وانا امين الله وخازنه وعيبة سره وحجابه ووجهه وصراطه وميزانه وانا الحاشر الى الله وانا
كلمة الله التي يجمع الله بها المتفرق ويفرق بها المجتمع وانا اسماء الله الحسنى وامثاله العليا واياته الكبرى وانا
صاحب الجنة والنار اسكن اهل الجنة الجنة واسكن اهل النار النار والي تزويج اهل الجنة والي عذاب اهل
النار والي اياب الخلق جميعا وانا الماب الذي يؤوب اليه كل شيء بعد الفناء والي حساب الخلق جميعا
وانا صاحب الحساب وانا المؤذن على الاعراف وانا بارز الشمس وانا دابة الارض وانا قسيم النار وانا
خازن الجنان وانا صاحب الاعراف وانا امير المؤمنين ويعسوب المتقين واية السابقين ولسان
الناطقين وخاتم الوصيين ووارث النبيين وخليفة رب العالمين وصراط ربي المستقيم وفسطاطه
والحجة على اهل السماوات والارضين وما فيهما وما بينهما وانا الذي احتج الله بي عليكم في ابتداء خلقكم
وانا الشاهد يوم الدين وانا الذي علمت المنايا والبلايا والقضايا وفصل الخطاب والانساب
واستحفظت ايات النبيين المستخفين وانا صاحب العصا والميسم وانا الذي سخرت لي السحاب والرعد
والبرق والظلم والانوار والرياح والجبال والبحار والنجوم والشمس والقمر وانا الذي اهلكت عادا
وثمود واصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا وانا الذي ذللت الجبابرة وانا صاحب مدين و
مهلك فرعون ومنجي موسى وانا القرن الحديد وانا فاروق الامة وانا الهادي من الضلالة وانا

المستخفين

الذي

الذي احصيت كل شيء عددا بعلم الله الذي اودعنيه وسره الذي اسره الى محمد واسره النبي الي
وانا الذي انحلني ربي اسمه وكلمته وحكمته وعلمه وفهمه يا معشر الناس سلوني قبل ان تفقدوني اللهم اني
اشهدك واستعديك عليهم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم والحمد لله متبعين امره. الطبرسي اختلف في
الاية وذكروا الاقوال الى ان قال والمروي عن اهل البيت انها في المهدي ثم قال وروى العياشي باسناده
عن علي بن الحسين انه قرا الاية وقال هم والله شيعتنا اهل البيت يفعل ذلك بهم على يد رجل منا وهو
مهدي هذه الامة وهو الذي قال رسول الله لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى
يلي رجل من عترتي اسمه اسمي يملا الارض عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا ثم قال الطبرسي وروي
مثل ذلك عن ابي جعفر وابي عبد الله. الطبرسي في حديث عن امير المؤمنين ثم يذكر فيه من تقدم عليه
فقال فيه مثل ما اتى من الاستيلاء على امر الامة كل ذلك لتتم النظرة التي اوجبها الله تبارك و
تعالى لعدوه ابليس الى ان يبلغ الكتاب اجله ويحق القول على الكافرين ويقترب الوعد الحق الذي
بينه الله في كتابه بقوله وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف
الذين من قبلهم وذلك اذا لم يبق من الاسلام الا اسمه ومن القران الا رسمه وغاب صاحب
الامر بايضاح العذر له في ذلك لاشتمال الفتنة على القلوب حتى يكون اقرب الناس اليه اشد
عداوة له وعند ذلك يؤيده الله بجنود لم تروها ويظهر دين نبيه على يديه على الدين كله ولو كره
المشركون. ابن شهراشوب عن تفسير ابي عبيدة وعلي بن حرب الطائي قال عبد الله بن مسعود الخلفاء
اربعة ادم اني جاعل في الارض خليفة وداود يا داود انا جعلناك خليفة في الارض يعني
بيت المقدس وهرون اخلفني في قومي وعلي وعد الله الذين امنوا منكم يعني علي بن ابي طالب
ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم ادم وداود وهرون وليمكنن لهم دينهم الذي
ارتضى لهم يعني الاسلام وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعني اهل مكة يعبدونني لا يشركون بي شيئا
ومن كفر بعد ذلك بولاية علي بن ابي طالب فاولئك هم الفاسقون يعني العاصين لله ولرسوله
وقال امير المؤمنين من لم يقل اني رابع الخلفاء فعليه لعنة الله ثم ذكر نحو هذا المعنى قوله تعالى
يا ايها الذين امنوا ليستاذنكم الذين ملكت ايمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات
من قبل صلوة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلوة العشاء. الكليني محمد
بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جراح المدائني عن ابي
عبد الله قال ليستاذنكم الذين ملكت ايمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات كما امركم الله ومن
بلغ فلا يلج على امه ولا على اخته ولا خالته ولا على سوى ذلك الا باذن فلا ياذنوا حتى يسلم والسلام طاعة
لله عز وجل قال وقال ابو عبد الله ليستاذن عليك خادمك اذا بلغ الحلم في ثلاث عورات اذا دخل

فتثنى نهن ولو كان بيته في بيتك قال وليستأذن عليك بعد العشاء التي تسمى العتمة وحين تصبح وحين
تضعون ثيابكم من الظهيرة وانما امر الله عز وجل بذلك للخلوة فانها ساعة غرة وخلوة عنه عن عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن زرارة عن ابي عبد الله عم في
قول الله عز وجل الذين ملكت ايمانكم قال هي خاصة في الرجال دون النساء قلت فالنساء في هذه
الثلاث الساعات قال لا ولكن يدخلن ويخرجن والذين لم يبلغوا الحلم منكم قال من انفسكم قال عليكم
استيذان كاستيذان من قد بلغ في هذه الثلث ساعات وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
وعدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله جميعا عن محمد بن عيسى عن يوسف بن عقيل عن محمد بن قيس عن ابي
جعفر عم قال ليستاذنكم الذين ملكت ايمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات من قبل صلوة الفجر وحين
تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلوة العشاء ثلاث عورات لكم ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن
طوافون عليكم ومن بلغ الحلم منكم فلا يلج على امه ولا على اخته ولا على ابنته ولا على من سوى ذلك الا
باذن ولا ياذن لاحد حتى يسلم فان السلام طاعة الرحمن وعنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله
عن ابيه عن خلف بن حماد عن ربعي بن عبد الله عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله عم في قول الله
عز وجل يا ايها الذين امنوا ليستاذنكم الذين ملكت ايمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات قيل
من هم قال هم المملوكون من الرجال والنساء والصبيان الذين لم يبلغوا يستاذنوا عليكم عند هذه الثلث
العورات من بعد صلوة العشاء وهي العتمة وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن قبل صلوة الفجر
ويدخل مملوككم وغلمانكم من بعد هذه الثلاث عورات بغير اذن ان شاؤا الطبرسي في قوله ملكت ايمانكم
معناه مروا عبيدكم وامائكم ان يستاذنوا عليكم اذا ارادوا الدخول الى موضع خلواتكم عن ابن عباس
وقيل اراد العبيد خاصة عن ابن عمر قال وهو المروي عن ابي جعفر وابي عبد الله عم قوله تعالى والقواعد
من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة و
ان يستعففن خير لهن والله سميع عليم محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
حماد بن عثمان عن الحلبي عن ابي عبد الله عم انه قرا ان يضعن ثيابهن قال الخمار والجلباب قلت
بين يدي من كان فقال بين يدي من كان غير متبرجة بزينة فان لم تفعل فهو خير لها والزينة التي يبدين
لهن شيء في الاية وعنه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عم
القواعد من النساء ليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن قال تضع الجلباب وحده وعنه عن عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عم في قول
الله عز وجل والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا ما الذي يصلح لهن ان يضعن من ثيابهن
قال الجلباب وعنه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن ابي عبد الله عم
انه قرا ان يضعن ثيابهن قال الجلباب والخمار اذا كانت المراة مسنة وعنه عن عدة من اصحابنا

عن احمد بن ابي عبد الله عن الجاموراني عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن عمرو بن جبير العرزمي عن ابي عبد الله عم
قال جاءت امراة الى النبي صلعم فسألته عن حق الزوج على المراة فخبرها ثم قالت فاخبرني ما لكم عليها من الحق
ويطعمها من الجوع واذا اذنبت غفر لها فقالت ليس لها عليه شيء غير هذا قال لا قالت لا والله لا تزوجت ابدا
ثم ولت فقال النبي صلعم ارجعي فرجعت فقال ان الله عز وجل يقول وان يستعففن خير لهن الشيخ في التهذيب
باسناده عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني قال سالت ابا عبد الله عم
عن القواعد من النساء ما الذي يصلح لهن ان يضعن ثيابهن فقال الجلباب الا ان تكون امة
فليس عليها جناح ان تضع خمارها وعنه باسناده عن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن علي بن احمد
عن يونس قال ذكر الحسين انه كتب اليه يسأله عن القواعد من النساء التي اذا بلغت جاز لها ان تكشف
راسها وذراعها فكتب عم من قعدن عن النكاح علي بن ابرهيم قال قال نزلت في العجائز اللاتي قد يئسن
من الحيض والتزويج ان يضعن الثياب ثم قال وان يستعففن خير لهن قال اي لا يظهرن للرجال قوله
تعالى ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج ولا على انفسكم ان تاكلوا
من بيوتكم او بيوت اباءكم او بيوت امهاتكم الى قوله تعالى ليس عليكم جناح ان تاكلوا جميعا او اشتاتا
علي بن ابرهيم قال في رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عم في قوله ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج
ولا على المريض حرج وذلك ان اهل المدينة قبل ان يسلموا كانوا يعتزلون الاعمى والاعرج والمريض كانوا لا
ياكلون معهم وكان الانصار فيهم تيه وتكرم فقالوا ان الاعمى لا يبصر الطعام والاعرج لا يستطيع الزحام
كلام على الطعام والمريض لا ياكل كما ياكل الصحيح فعزلوا لهم طعامهم على ناحية وكانوا يرون في مواكلتهم
جناحا وكان الاعمى والمريض يقولون لعلنا نؤذيهم اذا اكلنا معهم فاعتزلوا مواكلتهم فلما قدم النبي صلعم
سالوه عن ذلك فانزل الله ليس عليكم جناح ان تاكلوا جميعا او اشتاتا محمد بن يعقوب عن ابي
علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن سكان عن محمد الحلبي قال
سالت ابا عبد الله عم عن هذه الاية ليس عليكم جناح ان تاكلوا من بيوتكم او بيوت اباءكم الى اخر الاية
قلت ما يعني بقوله او صديقكم قال هو والله الرجل يدخل بيت صديقه فياكل بغير اذنه وعنه عن عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن صفوان عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابي عبد الله عم
في قول الله عز وجل او ما ملكتم مفاتحه او صديقكم قال هؤلاء الذين سمى الله عز وجل في هذه الاية
ياكل بغير اذنهم من التمر والمادوم وكذلك تطعم المراة من منزل زوجها بغير اذنه واما ما خلا ذلك من
الطعام فلا وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن القاسم بن عروة عن عبد الله
بن بكير عن زرارة قال سالت احدهما عم عن هذه الاية ليس عليكم جناح ان تاكلوا من بيوتكم او بيوت
اباءكم الاية قال ليس عليكم جناح فيما اطعمت واكلت مما ملكت مفاتحه ما لم تفسده وعنه عن علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عمن ذكره عن ابي عبد الله عم في قول الله عز وجل او ما ملكتم مفاتحه قال الرجل
يكون له وكيل يقوم في ماله فياكل بغير اذنه وعنه عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد

بن محمد بن ابي نصر عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عم قال للمرأة ان تاكل وان تتصدق وللصديق
ان ياكل من بيت اخيه وان يتصدق احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن حماد بن عيسى عن الحسين
بن المختار عن ابي اسامة عن ابي عبد الله عم في قول الله عز وجل ليس عليكم جناح الآية قال باذن وبغير
اذن علي بن ابرهيم انها نزلت لما هاجر رسول الله صم الى المدينة واخا بين المسلمين من المهاجرين و
الانصار واخا بين ابي بكر وعمر وبين عثمان وعبد الرحمن بن عوف وبين طلحة والزبير وبين سلمان
وابي ذر وبين المقداد وعمار وترك امير المؤمنين فاغتم من ذلك غما شديدا فقال يا رسول الله بابي
انت وامي لم تواخ بيني وبين احد فقال والله يا علي ما حبستك الا لنفسي اما ترضى ان تكون اخي
وانا اخوك في الدنيا والآخرة وانت وصيي ووزيري وخليفتي في امتي تقضي ديني وتنجز عداتي
وتتولى غسلي ولا يليني غيرك وانت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي فاستبشر امير
المؤمنين بذلك فكان بعد ذلك اذا بعث رسول الله صم احدا من اصحابه في غزاة او سرية يدفع
الرجل مفتاح بيته الى اخيه في الدين ويقول له خذ ما شئت وكل ما شئت فكانوا يمتنعون
من ذلك حتى ربما فسد الطعام في البيت فانزل الله ليس عليكم جناح ان تاكلوا جميعا او اشتاتا
يعني ان حضر صاحبه او لم يحضر اذا ملكتم مفاتحه كشف الغمة قال عبد الله بن الوليد قال لنا
الباقر عم يوما ايدخل احدكم يده كم صاحبه فياخذ ما يريد قلنا لا قال فلستم اخوانا كما تزعمون
قوله تعالى فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة كذلك يبين الله
لكم الآيات لعلكم تعقلون ابن بابويه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن محمد بن الفضيل
عن ابي الصباح قال سالت ابا جعفر عم عن قول الله عز وجل اذا دخلتم بيوتا فسلموا على اهلها انفسكم الآية
قال هو تسليم الرجل على اهل البيت حين يدخل ثم يردون عليه فهو سلامكم على انفسكم علي بن ابرهيم قال
وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عم يقول اذا دخل الرجل بيته فان كان فيه احد يسلم عليهم وان لم يكن
فيه احد فليقل السلام علينا من عند ربنا يقول الله تحية من عند الله مباركة طيبة وقيل اذا لم ير الداخل
بيتا احدا فيه يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقصد به الملكين اللذين عليه الطبرسي قال ابو عبد الله
هو تسليم الرجل على اهل البيت حين يدخل ثم يردون عليه فهو سلامكم على انفسكم قال علي بن ابرهيم
في قوله تعالى انما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله الى قوله حتى يستاذنوه فانها نزلت في قوم اذا جمعهم
رسول الله صم لامر من الامور في بعث يبعثه او حرب قد حضرت يتفرقون بغير اذنه فنهاهم الله عز وجل عن ذلك
قال قوله تعالى فاذا استاذنوك لبعض شانهم فاذن لمن شئت منهم قال نزلت في حنظلة بن ابي عياش
وذلك انه تزوج في الليلة التي كان في صبيحتها حرب احد فاستاذن رسول الله صم ان يقيم عند اهله فانزل الله
هذه الآية فاذن لمن شئت منهم فاقام عند اهله ثم اصبح وهو جنب فحضر القتال واستشهد فقال رسول
الله صم رايت الملائكة تغسل حنظلة بماء المزن في صحائف فضة بين السماء والارض فكان يسمى غسيل
الملائكة قال مؤلف هذا الكتاب ان الآية نزلت في حنظلة بن ابي عامر تقدم ذلك في آل عمران

نفر

في خبر واحد من رواية علي بن ابرهيم قوله تعالى لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا الآية
السيد الرضي في كتاب المناقب الفاخرة في العترة الطاهرة قال اخبرنا ابو منصور زيد بن طاهر بن
البصري قال قدم علينا بواسط قال اخبرنا ابو الحسن محمد بن يعقوب الحافظ قال حدثنا ابو بكر محمد بن عمر
عن محمد بن علي الايلي عن احمد بن محمد بن سعيد عن عبد الله بن محمد بن ابي مريم عن ابيه محمد بن علي عن
ابيه عن الحسين بن علي عن امه فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين قالت لما نزلت على سيدي صم هذه الآية
لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا قالت فاطمة فهبت النبي صم ان اقول له يا ابه فجعلت اقول
يا رسول الله فاقبل علي وقال لي يا بنية لم تنزل فيك ولا في اهلك من قبل قال انت مني وانا منك وانما
نزلت في اهل الجفاء وان قولك يا ابه احب الى قلبي وارضى للرب ثم قال انت ام الولد وقبل وجهي و
مسحني من ريقه فما احتجت بعد الى طيب بعده علي بن ابرهيم في معنى الآية قال قال لا تدعوا رسول الله كما
ب يدعوا بعضكم بعضا ثم قال فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة يعني بلية او يصيبهم عذاب
اليم قال قال القتل قال وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عم في قوله لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم
كدعاء بعضكم بعضا يقول لا تقولوا يا محمد ولا يا ابا القاسم لكن قولوا يا نبي الله ويا رسول الله قال فليحذر
الذين يخالفون عن امره اي يعصون امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم محمد بن يعقوب
عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن حسان بن علي قال سمعت ابا عبد الله عم يقول
لا تذكروا سرنا بخلاف علانيتنا ولا علانيتنا بخلاف سرنا حسبكم ان تقولوا ما نقول وتصمتوا عما نصمت
انكم قد رايتم ان الله عز وجل لم يجعل لاحد من الناس في خلافنا خيرا ان الله عز وجل يقول فليحذر
الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم عنه عن عدة من اصحابنا عن سهل
عن محمد بن عبد الحميد عن يونس عن عبد الاعلى قال سالت ابا عبد الله عم عن قول الله عز وجل فليحذر
الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم قال فتنة في دينه او جراحة لا ياجره الله
عليها سورة الفرقان فضلها ابن بابويه باسناده عن اسحق بن عمار عن ابي الحسن عم قال يا ابن عمار
لا تدع قراءة سورة تبارك الذي نزل الفرقان على عبده فان من قراها في كل ليلة لم يعذبه الله ابدا
ولم يحاسب وكان منزله في الفردوس الاعلى من خواص القرآن روي عن النبي صم انه قال من قرا هذه
السورة بعثه الله يوم القيمة وهو موقن ان الساعة آتية لا ريب فيها ودخل الجنة بغير حساب ومن كتبها و
علقها عليه ثلاثة ايام لم يركب جملا ولا دابة الا ماتت بعد ركوبه بثلاثة ايام فان وطء زوجته وهي حامل
طرحت ولدها في ساعته وان دخل على قوم بينهم بيع وشراء لم يتم لهم ذلك وفسد ما كان بينهم ولم ترض
على ما كان بينهم من بيع وشراء قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم تبارك الذي نزل الفرقان على عبده
ليكون للعالمين نذيرا محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن سنان عمن ذكره قال سالت
ابا عبد الله عم عن القرآن والفرقان هما شيئان او شيء واحد فقال القرآن جملة الكتاب والفرقان

الحكم الواجب العمل به ابن بابويه باسناده عن يزيد بن سلام انه سال رسول الله ص فقال لم سمي الفرقان فرقانا
قال لانه متفرق الآيات والسور نزلت في غير الالواح والورق المفيد في الاختصاص في حديث عبد الله بن سلام
لرسول الله ص قال فاخبرني هل انزل الله عليك كتابا قال نعم قال واي كتاب هو قال الفرقان قال ولم
سماه ربك فرقانا قال لانه متفرق الايات والسور انزل في غير الالواح وغير الصحف والتورية والانجيل
والزبور انزلت كلها جملة في الالواح والاوراق قال صدقت يا محمد علي بن ابرهيم ثم مدح الله عز وجل
نفسه فقال الذي له ملك السموات والارض الى تقديرا ثم احتج على قريش في عبادة الاصنام فقال
واتخذوا من دونه الهة لا يخلقون شيئا وهم يخلقون الى قوله ولا نشورا ثم حكى عز وجل ايضا
وقال الذين كفروا ان هذا يعني القرآن الا افك افتريه واعانه عليه قوم آخرون قالوا ان
هذا الذي يقرؤه رسول الله ويخبرنا به انما يتعلمه من اليهود ويكتبه من علماء النصارى ويكتب عن
رجل يقال له ابن قبيصة ينقله عنه بالغداة والعشي فحكى سبحانه قولهم ورد عليهم فقال وقال الذين كفروا
ان هذا الا افك افتريه الى قوله بكرة واصيلا فرد الله عليهم فقال قل انزله الذي يعلم
السر في السموات والارض انه كان غفورا رحيما ثم قال علي بن ابرهيم في رواية ابي الجارود عن
ابي جعفر ع في قوله افك افتريه قال الافك الكذب واعانه عليه قوم آخرون يعنون ابا فكيهة وجبر
وعداسا وعابسا مولى حويطب قوله اساطير الاولين اكتتبها فقول النضر بن
الحرث بن علقمة ابن كلدة قال اساطير الاولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة واصيلا حديث
اسلام عداس عمر بن ابرهيم الاوسي قيل ان رسول الله ص لما مات ابو طالب تبع المشركون في اذيته
فصار يعرض نفسه على القبائل بالاسلام والايمان فلم يات احدا من القبائل الا صده ورده فقال
بعضهم الرجل اعلم ان يصلحنا وهو قد افسد قومه فقصد الى ثقيف بالطائف فوجد ساداتهم جلوسا
وهم ثلاثة اخوة فعرض عليهم الاسلام وحذرهم من النار وغضب الجبار فقال بعضهم انا اسرق ثياب
الكعبة ان كان بعثك الله نبيا قال اخر اعجز الله ان يرسل غيرك وقال الاخر لا تكلموه ان كان رسول
من الله كما يزعم هو اعظم قدرا من ان يكلمنا وان كان كاذبا على الله فهو اسرف بكلامه وجعلوا يستهزؤن
به فجعل يمشي كلما وضع قدما وضعوا الصخرة فما فرغ من ارضهم الا وقدماه تشخب دما فعمد لحائط
من كرومهم وجلس مكروبا فقال اللهم اني اشكو اليك غربتي وكربتي وهواني على الناس يا ارحم الراحمين
انت رب المستضعفين انت ربي لمن تكلني اللهم ان لم يكن لك علي غضب فلا ابالي ولكن عافيتك
اوسع لي اعوذ بك من سخطك وبك منك لا احصي الثناء عليك انت
كما اثنيت على نفسك لك الحمد حتى ترضى ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قيل وكان في الكرم
عتبة بن ربيعة وشيبة فكره ان ياتيهما لما يعلم من عداوتهما فقالا لغلام لهما يقال له عداس خذ
قطفين من العنب وقدحا من الماء واذهب بهما الى ذلك الرجل وانه سيسالك اهدية ام صدقة

فان قلت صدقة لم يقبلها بل قل هدية فمضى ووضعه بين يديه فقال هدية ام صدقة فقال هدية فمد يده وقال
بسم الله وكان عداس نصرانيا فلما سمعه عجب منه وصار ينظر فقال له يا عداس من اين قال من اهل نينوى
قال من مدينة الرجل الصالح اخي يونس بن متى قال ومن اعلمك فاخبره بقصته وبما اوحى اليه فقال ومن قبله
فقال نوح ولوط وحكاه بالقصة فخر ساجدا لله وجعل يقبل قدميه هذا وسيداه ينظران اليه فقال
احدهما للاخر سحر غلامك فلما اتيهما قالا له ما شانك سجدت وقبلت يديه فقال يا اسيادي ما على
وجه الارض اشرف ولا الطف ولا اخير منه قالوا ولم ذلك قال حدثني بانبياء ماضية ونبينا يونس بن
متى فقالا يا ويلك فتنك عن دينك فقال والله انه نبي مرسل قالا له ويحك عزمت قريش على قتله
فقال هو الله يقتلهم ويسودهم ويشرفهم ان تبعوه ودخلوا الجنة وخاب من لا يتبعه فقاما يريدان
ضربه فركض الى النبي ص واسلم قال علي بن ابرهيم ثم حكى قولهم ايضا وقالوا ما لهذا الرسول ياكل
الطعام ويمشي في الاسواق لولا انزل اليه ملك فيكون معه نذيرا او يلقى اليه كنز او تكون
له جنة ياكل منها فرد الله عز وجل عليهم فقال وما ارسلنا قبلك من المرسلين الى قوله و
جعلنا بعضكم لبعض فتنة اي اختبارا اتصبرون ورسول الله الفقير فقال الله تبارك وتعالى تبارك
الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الانهار ويجعل لك قصورا
وقد تقدم حديث في هذه الاية في قوله تعالى وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا في
سورة الاسرى قوله تعالى وقال الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا الى قوله فضلوا فلا يستطيعون
سبيلا علي بن ابرهيم قال حدثني محمد بن عبد الله عن ابيه عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن
عمار بن مروان عن منخل بن جميل الرقي عن جابر بن يزيد الجعفي قال نزل جبرئيل على رسول الله
بهذه الاية هكذا وقال الظالمون لآل محمد حقهم ان تتبعون الا رجلا مسحورا انظر كيف ضربوا لك
الامثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا الى ولاية علي وعلي هو السبيل عنه قال حدثني محمد بن همام
عن جعفر بن محمد بن مالك قال حدثني محمد بن المثنى عن ابيه عن عثمان بن زيد عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر
ثم مثله محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن القاسم عن احمد بن السياري عن محمد بن خالد عن محمد بن
علي الصيرفي عن محمد بن فضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر محمد بن علي ع انه قرء وقال الظالمون
لآل محمد حقهم ان تتبعون الا رجلا مسحورا يعنون محمدا فقال الله عز وجل لرسوله انظر كيف ضربوا
لك الامثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا الى ولاية علي وعلي هو السبيل قوله تعالى بل
كذبوا بالساعة واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا احمد بن ابرهيم النعماني قال حدثنا عبد الواحد
بن عبد الله قال اخبرنا احمد بن محمد بن جعفر القرشي قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن عمرو بن
مروان الكلبي عن ابي الصامت قال قال ابو عبد الله جعفر بن محمد ع الليل اثنا عشر ساعة والنهار

اثنا عشرة ساعة والشهور اثنا عشر شهرا والائمة اثنا عشر اماما والنقباء اثنا عشر نقيبا وان عليا ساعة
من اثنتي عشرة ساعة وهو قول الله عز وجل بل كذبوا بالساعة واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا عنه
قال اخبرنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس الموصلي قال حدثنا احمد بن محمد بن رباح الزهري قال
حدثنا احمد بن علي الحميري قال حدثني الحسن بن ايوب عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن المفضل
بن عمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قول الله عز وجل بل كذبوا بالساعة واعتدنا لمن كذب بالساعة
سعيرا فقال لي ان الله خلق السنة اثني عشر شهرا وجعل الليل اثنتي عشرة ساعة وجعل النهار اثنتي منهم
عشرة ساعة ومنا اثنا عشر محدثا وكان امير المؤمنين ساعة من تلك الساعات علي بن ابرهيم قال
حدثنا احمد بن علي قال حدثني الحسين بن احمد عن احمد بن هلال عن عمرو الكلبي عن ابي الصامت
قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الليل والنهار اثنتا عشرة ساعة وان علي بن ابي طالب اشرف
ساعة من اثنتي عشرة ساعة وهو قول الله تعالى بل كذبوا بالساعة واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا
ابن شهرآشوب عن علي بن حاتم في كتاب الاخبار لابي الفرج بن شاذان انه نزل قوله تعالى بل
كذبوا بالساعة يعني كذبوا بولاية علي عليه السلام قال وهو المروي عن الرضا عليه السلام قوله تعالى اذا رأتهم من مكان
بعيد علي بن ابرهيم قال قال من مسيرة سنة قال الطبرسي روى ذلك عن ابي عبد الله عليه السلام سمعوا
لها تغيظا وزفيرا واذا القوا منها اي فيها مكانا ضيقا مقرنين قال مقيدين بعضهم مع بعض
دعوا هنالك ثبورا قال وقال نزل جبرئيل بهذه الآية هكذا وقال الظالمون لآل محمد
حقهم ان تتبعون الا رجلا مسحورا انظر كيف ضربوا لك الامثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا
قال قال الى ولاية علي وعلي هو السبيل الشيخ في اماليه قال اخبرنا ابو الحسن علي بن ابرهيم
الكاتب قال حدثنا محمد بن ابي الثلج قال اخبرنا عيسى بن مهران قال حدثنا محمد بن زكريا قال
حدثني كثير بن طارق قال سالت زيد بن علي بن الحسين عن قول الله تعالى لا تدعوا اليوم ثبورا
واحدا وادعوا ثبورا كثيرا قال يا كثير انك رجل صالح ولست بمتهم واني اخاف عليك ان تهلك
ان كل امام جائر فان اتباعه اذا امر بهم الى النار نادوا باسمه فقالوا يا فلان يا من اهلكنا هلم
فخلصنا مما نحن فيه ثم يدعون بالويل والثبور فعندها يقال لهم لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا و
ادعوا ثبورا كثيرا ثم قال زيد بن علي حدثني ابي علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي انت واصحابك في الجنة انت واتباعك يا علي في الجنة وقال علي بن
ابرهيم ثم ذكر عز وجل احتجاجه على الملحدين وعبدة الاصنام والنيران يوم القيمة وعبدة الشمس
والقمر والكواكب وغيرهم فقال ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون الله فيقول الله لمن
عبدوهم ءانتم اضللتم عبادي هؤلاء ام هم ضلوا السبيل فيقولون ما كان ينبغي لنا

ان نتخذ من دونك الى قوله بورا اي قوم سوء ثم يقول الله عز وجل للناس الذين عبدوهم فقد كذبوكم بما تقولون
فما تستطيعون صرفا ولا نصرا ابن بابويه باسناده عن اثيبة بن يزيد القرشي قال قيل لرسول الله ما العدل يا
رسول الله قال الفدية قال قيل ما الصرف يا رسول الله قال التوبة قوله تعالى وجعلنا بعضكم لبعض فتنة
الآية علي بن ابرهيم اي اختبارا محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن همام عن محمد بن اسمعيل العلوي عن
عيسى بن داود النجار قال حدثني مولاي ابو الحسن موسى بن جعفر عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال جمع رسول
الله صلى الله عليه وآله امير المؤمنين علي بن ابي طالب وفاطمة والحسن والحسين ثم اغلق عليهم الباب وقال يا اهلي و
اهل الله ان الله عز وجل يقرأ عليكم السلام وهذا جبرائيل معكم في البيت ويقول ان الله عز وجل يقول
اني قد جعلت عدوكم لكم فتنة فما تقولون قالوا نصبر يا رسول الله لامر الله وما نزل من قضائه حتى نقدم
على الله عز وجل ونستكمل جزيل ثوابه فقد سمعناه يعد الصابرين الخير كله فبكى رسول الله حتى سمع
نحيبه من خارج البيت فنزلت هذه الآية وجعلنا بعضكم لبعض فتنة اتصبرون وكان ربك بصيرا انهم
سيصبرون اي سيصبرون كما قالوا عليهم السلام اجمعين قوله تعالى يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين
ويقولون حجرا محجورا علي بن ابرهيم اي حراما محرما وفي كتاب الجنة والنار عن سعيد بن جناح قال
حدثني عبد الله بن عوف بن عبد الله الازدي عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام وذكر حديث قبض
روح الكافر قال ثم فاذا بلغت الحلقوم ضربت الملائكة وجهه ودبره وقيل اخرجوا انفسكم اليوم تجزون
عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم عن آياته تستكبرون وذلك قوله يوم يرون الملائكة
لا بشرى يومئذ للمجرمين ويقولون حجرا محجورا فيقولون حرم الله عليكم الجنة تحريما قوله تعالى وقدمنا الى ما
عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن
سالم عن سليمان بن خالد قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وقدمنا الى ما عملوا من عمل
فجعلناه هباء منثورا قال اما والله لقد كانت اعمالهم اشد بياضا من القباطي ولكن كانوا اذا عرض لهم
حرام لم يدعوه عنه عن علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله عز وجل وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا قال ان كانت اعمالهم لاشد
بياضا من القباطي فيقول الله عز وجل كوني هباء وذلك انهم اذا شرع لهم الحرام اخذوه علي
بن ابرهيم قال حدثني ابي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال يبعث
الله يوم القيمة قوما بين ايديهم نور كالقباطي ثم يقال له كن هباء منثورا ثم قال يا ابا حمزة انهم كانوا
يصومون ويصلون ولكن كانوا اذا عرض لهم شيء من الحرام اخذوه واذا ذكر لهم شيء من فضل امير المؤمنين
انكروه قال والهباء المنثور هو الذي تراه يدخل البيت من الكوة من شعاع الشمس محمد بن الحسن الصفار

عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن منصور عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان
الاعمال تعرض كل خميس على رسول الله ص فاذا كان يوم عرفة هبط الرب تبارك وتعالى وهو قول الله تبارك
وتعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا فقلت جعلت فداك اعمال من هذه
فقال اعمال مبغضينا ومبغضي شيعتنا الحسن بن ابي الحسن الديلمي عن حذيفة بن اليمان عن رسول الله ان قوما
يجيئون يوم القيمة ولهم من الحسنات امثال الجبال فيجعلها هباء منثورا ثم يؤمر بهم الى النار فقال
سلمان جلهم لنا يا رسول الله فقال اما انهم قد كانوا يصلون ويصومون ويأخذون اهبة من الليل
ولكنهم كانوا اذا عرض لهم شيء من الحرام وثبوا اليه الشيخ احمد بن فهد في كتاب عدة الداعي قال روى
الشيخ ابو محمد جعفر بن احمد بن علي القمي نزيل الري في كتاب المنبي عن زهد النبي ص عن عبد الرحمن عن جده
عن معاذ بن جبل قال قلت حدثني بحديث سمعته من رسول الله وحفظته من دقة ما حدثك به قال
نعم وبكى معاذ ثم قال بابي وامي حدثني وانا رديفه قال بينما نحن نسير اذ رفع بصره الى السماء فقال الحمد
لله الذي يقضي في خلقه ما احب ثم قال يا معاذ قلت لبيك يا رسول الله سيد المؤمنين قال يا معاذ
قلت لبيك يا رسول الله امام الخير ونبي الرحمة قال احدثك بما حدث نبي امته ان حفظته نفعك
عيشك وان سمعته ولم تحفظه انقطعت حجتك عند الله ثم قال ان الله خلق سبعة املاك قبل ان
يخلق السموات فجعل في كل سماء ملكا قد جللها بعظمته وجعل على كل باب من ابواب
السموات ملكا بوابا فتكتب الحفظة عمل العبد من حين يصبح الى حين يمسي ثم ترتفع الحفظة بعمله وتنخعه
ثم ترد الحفظة بعمله وله نور كنور الشمس حتى اذا بلغ سماء الدنيا فتزكيه وتكثره فيقول الملك قفوا واضربوا
بهذا العمل وجه صاحبه انا ملك الغيبة فمن اغتاب فلا ادع عمله يجاوزني الى غيري امرني بذلك ربي
ثم قال يجيء الحفظة من الغد ومعهم عمل صالح فتمر به فتزكيه وتكثره حتى يبلغ الى السماء الثانية فيقول الملك
الذي في السماء الثانية قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه انما اراد بهذا عرض الدنيا انا صاحب
الدنيا لا ادع عمله يتجاوزني الى غيري قال ثم تصعد الحفظة بعمل العبد مبتهجا بصدقة وصلوة فتعجب
الحفظة ويجاوز الى السماء الثالثة فيقول الملك قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه وظهره انا
ملك صاحب الكبر فيقول انه عمل وتكبر على الناس في مجالسهم امرني ربي ان لا ادع عمله يتجاوزني الى
غيري قال وتصعد الحفظة بعمل العبد يزهر كالكوكب الدري في السماء له دوي بالتسبيح والصوم
والحج فتمر به الى السماء الرابعة فيقول لهم الملك قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه وبطنه انا
ملك العجب انه كان يعجب بنفسه وانه عمل وادخل نفسه العجب امرني ربي ان لا ادع عمله يتجاوزني الى غيري
قال وتصعد الحفظة بعمل العبد كالعروس المزفوفة الى اهلها فتمر به الى ملك السماء الخامسة بالجهاد

والصلوة

والصلوة ما بين الصلوتين ولذلك العمل رنين كرنين الابل عليه ضوء كضوء الشمس فيقول الملك قفوا انا ملك الحسد
واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه واحملوه على عاتقه انه كان يحسد من يتعلم او يعمل لله بطاعته واذا رأى لاحد
فضلا في العمل والعبادة حسده ووقع فيه فيحمله على عاتقه ويلعنه عمله قال وتصعد الحفظة بعمل العبد من صلوة
وزكوة وحج وعمرة فيتجاوز بها الى السماء السادسة فيقول الملك قفوا انا صاحب الرحمة اضربوا بهذا العمل بهذا ع
وجه صاحبه واطمسوا عينيه لان صاحبه لم يرحم شيئا واذا اصاب عبد من عباد الله ذنبا للآخرة او ضرا في
الدنيا شمت به امرني ربي ان لا ادع عمله يتجاوزني قال وتصعد الحفظة بعمل العبد بفقه واجتهاد
وورع وله صوت كصوت الرعد وضوء كضوء البرق ومعه ثلاثة آلاف ملك فتمر بهم الى السماء السابعة
فيقول الملك قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه انا ملك الحجاب احجب كل عمل ليس لله انه اراد
رفعة عند الناس وذكرا في المجالس وصيتا في المدائن امرني ربي ان لا ادع عمله يتجاوزني الى غيري ما لم
يكن خالصا قال وتصعد الحفظة بعمل العبد مبتهجا به من صلوة وزكوة وصيام وحج وعمرة وحسن
خلق وصمت وذكر كثير تشيعه ملائكة السموات والملائكة السبعة بجماعتهم فيطؤون الحجب كلها حتى يقوموا
بين يدي الله سبحانه فيشهدوا له بعمل ودعاء فيقول انتم حفظة عمل عبدي وانا رقيب على ما في
نفسه انه لم يردني بهذا العمل عليه لعنتي فيقول الملائكة عليه لعنتك ولعنتنا قال ثم بكى معاذ قال
قلت يا رسول الله ما اعمل وما اخلص فيه قال اقتد بنبيك يا معاذ في اليقين قال قلت انت رسول
الله وانا معاذ قال وان كان في عملك تقصير يا معاذ فاقطع لسانك عن اخوانك وعن حملة
القرآن ولتكن ذنوبك عليك لا تحملها على اخوانك ولا تزك نفسك بذم اخوانك ولا ترفع نفسك بذم
اخوانك ولا ترفع نفسك بوضع اخوانك ولا تراء بعملك ولا تدخل من الدنيا في الآخرة ولا تفحش في
مجلسك لكي يحذروك لسوء خلقك ولا تناج مع رجل وانت مع آخر ولا تتعظم على الناس فتنقطع
عنك خيرات الدنيا ولا تمزق الناس فتمزقك كلاب اهل النار قال الله تعالى والناشطات نشطا
افتدري ما الناشطات هي كلاب اهل النار تنشط اللحم والعظم قلت ومن يطيق هذه الخصال
قال يا معاذ اما انه يسير على من يسره الله عليه قال وما رأيت معاذا يكثر تلاوة كما يكثر تلاوة هذا
الحديث الامام ابو محمد العسكري ع في حديث له ع قال الامام ع اما الزكوة فقد قال رسول الله ص
من ادى الزكوة الى مستحقها وقضى الصلوة على حدودها ولم يلحق بهما من الموبقات ما يبطلهما جاء
يوم القيمة يغبطه كل من في تلك العرصات حتى يرفعه نسيم الجنة الى اعلى غرفها وعلاليها بحضرة من كان
يواليه من محمد وآله الطيبين ومن بخل بزكوته وادى صلوته فصلوته محبوسة دوين السماء الى ان يجيء
حين زكوته فان اداها جعلت كاحسن الافراس نجيبة صلوته فحملته الى ساق العرش فيقول الله سر
الى الجنان فاركض فيها الى يوم القيمة فما انتهى اليه ركضك فهو كله لك بسائر ما تمسه باعثك فيركض فيها
على ان كل ركضة مسيرة سنة في قدر لمحة بصره من يومه الى يوم القيمة حتى ينتهي به الى يوم القيمة الى حيث
ما شاء الله تعالى فيكون ذلك كله له ومثله عن يمينه وشماله وامامه وخلفه وفوقه وتحته وان بخل

بزكوته ولم يؤدها امر بالصلوة فردت اليه ولفت كما يلف الثوب الخلق ثم يضرب بها وجهه ويقول
لديا عبد الله بهذا دون هذا قال فقال له اصحاب رسول الله ما اسوء حال هذا قال رسول الله
ص اولا انبئكم باسوء حالا من هذا قالوا بلى يا رسول الله قال رجل حضر الجهاد في سبيل الله تعالى
فقتل مقبلا غير مدبر والحور العين يطلعن اليه وخزان الجنان يطلعون اليه ويرد روحه الى
املاك الارض يطلعون نزول الحور العين اليه والملائكة خزان الجنان لا يأتونه فتقول ملائكة الارض
حول ذلك المقتول ما بال الحور العين لا ينزلن اليه وما بال خزان الجنان لا يردون عليه فينادى
من فوق السماء السابعة يا ايها الملائكة انظروا الى آفاق السماء ودوينها فينظرون واذا توحيد
هذا العبد وايمانه برسول الله وصلوته وزكوته وصدقته واعمال بره كلها محبوسات دون
السماء وقد طبقت آفاق السماء كلها كالقافلة العظيمة قد ملأت ما بين اقصى المشارق والمغارب
ومهاب الشمال والجنوب تنادى املاك تلك الاعمال الحاملون لها الواردون بها ما بالنا
لا تفتح لنا ابواب السماء لندخل اليها اعمال هذا الشهيد فيامر الله عز وجل بفتح السماء فتفتح ثم ينادى
هؤلاء الاملاك ادخلوها ان قدرتم فلا تقلها اجنحتهم ولا يقدرون على الارتفاع بتلك الاعمال
فيقولون يا ربنا لا نقدر على الارتفاع بهذه الاعمال فينادي منادي ربنا عز وجل يا ايها
الملائكة لستم حمال هذه الاعمال الاثقال الصاعدين بها ان حملتها الصاعدين بها مطاياها التي
ترفعها الى دوين العرش ثم تقرها في درجات الجنان فتقول الملائكة يا ربنا ما مطاياها فيقول
الله تعالى وما الذي حملتم من عنده فيقولون توحيده لك وايمانه بنبيك فيقول الله تعالى فمطاياها
موالاة علي اخي نبيي وموالاة الائمة الطاهرين فان اتت فهي الحاملة الرافعة الواضعة لها في الجنان
فينظرون فاذا الرجل مع ما له من هذه الاشياء ليس له موالاة علي والطيبين من آله ومعاداة
اعدائهم فيقول الله تبارك وتعالى للاملاك الذين كانوا حامليها اعتزلوها والحقوا بمراكزكم من ملكوتي
ليأتيها من هو احق بحملها ووضعها في مواضع استحقاقها فتلحق تلك الاملاك بمراكزها المجعولة لها
ثم ينادي منادي ربنا عز وجل يا ايتها الزبانية تناوليها وضعيها الى سواء الجحيم لان صاحبها
لم يجعل لها مطايا من موالاة علي والطيبين من عترته قال فينادى تلك الاملاك
ويقلب الله تلك الاثقال اوزارا وبلايا على باعثها لما فارقتها مطاياها من موالاة امير
المؤمنين ع ونادت تلك الملائكة الى مخالفته لعلي وموالاة اعدائه فيسلطها الله تعالى وهي
في صورة الاسود على تلك الاعمال وهي كالغربان والقرقس فيخرج من افواه تلك الاسود نيران
تحرقها ولا يبقى له عمل الا احبط ويبقى عليه موالاته لاعداء علي ع وجحده ولايته فيقره ذلك في سواء الجحيم
فاذا هو قد حبطت اعماله وعظمت اوزاره واثقاله فهذا اسوء حالا من مانع الزكوة الذي يحفظ
بالصلوة الشيخ في اماليه قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرنا ابو الحسن علي بن خالد المراغي قال
حدثنا الحسن بن علي بن الحسن الكوفي قال حدثنا اسمعيل بن محمد المزني قال حدثنا سلام بن

ابي عمرة الخراساني عن سعد بن سعيد عن يونس بن الحباب عن علي بن الحسين زين العابدين ع قال قال رسول
الله ص ما بال اقوام اذا ذكر عندهم آل ابراهيم ع فرحوا واستبشروا واذا ذكر عندهم آل محمد ص اشمأزت قلوبهم
والذي نفس محمد بيده والذي نفس محمد بيده لو ان عبدا جاء يوم القيامة بعمل سبعين نبيا ما قبل الله ذلك
منه حتى يلقاني بولايتي وولاية اهل بيتي والروايات في ان الاعمال قبولها يتوقف على موالاة اهل البيت عليهم
السلام اكثر من ان تحصى علي بن ابرهيم قال وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر ع في قوله تعالى اصحاب
الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن مقيلا فبلغنا والله اعلم انه اذا استوى اهل النار الى النار لينطلق
بهم قبل ان يدخلوا النار فيقال لهم ادخلوا الى ظل ذي ثلث شعب من دخان النار فيحسبون
انها الجنة ثم يدخلون النار افواجا وذلك نصف النهار واقبل اهل الجنة فيما اشتهوا من التحف حتى
يعطوا منازلهم في الجنة نصف النهار فذلك قول الله عز وجل اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن
مقيلا محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمان وعدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر والحسن بن علي جميعا عن ابي جميلة مفضل بن صالح عن جابر عن عبد
الاعلى وعلي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابرهيم بن عبد الاعلى عن سويد بن غفلة قال قال
امير المؤمنين ع في حديث اذا وضع المؤمن في قبره ثم يفسحان يعني الملكين له في قبره مد بصره ثم يفتحان
له بابا الى الجنة ويقولان له نم قرير العين نوم الشاب الناعم فان الله عز وجل يقول اصحاب الجنة
يومئذ خير مستقرا واحسن مقيلا ورواه الشيخ في اماليه باسناده عن جابر عن ابرهيم بن عبد الاعلى
عن سويد بن غفلة عن امير المؤمنين ع وعن عبد الله بن العباس في حديث طويل ذكرناه بطوله في قوله
تعالى يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة من سورة ابرهيم ع قوله
تعالى ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا علي بن ابرهيم قال حدثنا محمد بن همام قال
حدثنا جعفر بن محمد بن مالك عن محمد بن حمدان عن محمد بن سنان عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد
الله ع قال سألته عن قول الله عز وجل ويوم تشقق السماء بالغمام قال الغمام امير المؤمنين ع قوله
تعالى الملك يومئذ الحق للرحمن وكان يوما على الكافرين عسيرا محمد بن العباس قال حدثنا محمد
بن الحسن بن علي عن ابيه عن ابيه عن علي بن اسباط قال روى اصحابنا في قول الله عز وجل
الملك يومئذ الحق للرحمن قال ان الملك للرحمن اليوم وقبل اليوم وبعد اليوم ولكن اذا قام القائم ع لم يعبد
الا الله عز وجل قوله تعالى ويوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا
يا ويلتى ليتني لم اتخذ فلانا خليلا لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني وكان الشيطان للانسان
خذولا الطبرسي في مجمع البيان قال انه يأكل يديه حتى يذهبا الى المرفقين ثم تنبتان فلا يزال
هكذا كلما نبتت يداه اكلهما ندامة على ما فعل محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن القاسم عن احمد
بن محمد السياري عن محمد بن خالد عن حماد عن حريز عن ابي عبد الله ع انه قال قوله عز وجل يا ليتني
اتخذت مع الرسول سبيلا يعني علي بن ابي طالب ع عنه بالاسناد عن محمد بن خالد عن محمد بن

فيحبسون ن

علي عن محمد بن فضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل يا ليتني اتخذت مع الرسول
سبيلا يعني علي بن ابي طالب ع وعن محمد بن اسمعيل رضه باسناده عن جعفر بن محمد الكيابي عن
ابي الخطاب عن ابي عبد الله ع انه قال والله ما كنى الله في كتابه حتى قال يا ويلتى ليتني لم اتخذ فلانا
خليلا وانما هي في مصحف علي ع يا ويلتى لم اتخذ الثاني خليلا وسيظهر يوما وعن محمد بن جمهور
عن محمد بن عيسى عن حريز عن رجل عن ابي جعفر ع انه قال يوم يعض الظالم على يديه يقول يا
ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا يا ويلتى ليتني لم اتخذ فلانا خليلا قال يقول الاول الثاني
محمد بن ابرهيم المعروف بابن زينب النعماني في كتاب الغيبة قال حدثنا محمد بن عبد الله بن المعمر
الطبراني بطبرية سنة ثلاث وثلثين وثلثمائة وكان هذا الرجل من موالي يزيد بن معاوية ومن
النصاب قال حدثنا ابي قال حدثنا علي بن هاشم والحسن بن السكن قالا حدثنا عبد الرزاق
بن همام قال اخبرني ابي عن ميناء مولى عبد الرحمن بن عوف عن جابر بن عبد الله الانصاري قال
وفد على رسول الله ص اهل اليمن فقال النبي ص جاءكم اهل اليمن يبسون بسيسا فلما دخلوا على
رسول الله ص قال قوم رقيقة قلوبهم راسخ ايمانهم منهم المنصور يخرج في سبعين الفا ينصر خلفي
وخلف وصيي حمائل سيوفهم المسك فقالوا يا رسول الله ومن وصيك فقال هو الذي امركم
الله بالاعتصام به فقال عز وجل واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا فقالوا يا رسول الله بين
لنا ما هذا الحبل فقال هو قول الله الا بحبل من الله وحبل من الناس فالحبل من الله كتابه
والحبل من الناس وصيي فقالوا يا رسول الله ومن وصيك فقال هو الذي انزل الله فيه
ان تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله فقالوا يا رسول الله وما جنب الله هذا
فقال هو الذي يقول الله فيه ويوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول
سبيلا هو وصيي والسبيل الي من بعدي فقالوا يا رسول الله بالذي بعثك بالحق ارناه فقد اشتقنا
اليه فقال هو الذي جعله الله اية للمتوسمين فان نظرتم اليه نظر من كان له قلب او القى السمع
وهو شهيد عرفتم انه وصيي كما عرفتم اني نبيكم فتخللوا الصفوف وتصفحوا الوجوه فمن اهوت اليه
قلوبكم فانه هو لان الله عز وجل يقول في كتابه واجعل افئدة من الناس تهوي اليهم اي اليه والى
ذريته قال فقام ابو عامر الاشعري في الاشعريين وابو غرة الخولاني في الخولانيين وظبيان
وعثمان بن قيس وعرنة الدوسي في الدوسيين ولاحق بن علاقة فتخللوا الصفوف وتصفحوا
الوجوه واخذوا بيد الاصلع البطين وقالوا الى هذا اهوت افئدتنا يا رسول الله فقال النبي ص
انتم نجبة الله حين عرفتم وصي رسول الله ص من قبل ان تعرفوه فبم عرفتم انه هو فرفعوا
اصواتهم يبكون وقالوا يا رسول الله نظرنا الى القوم فلم تحن لهم فلما رايناه رجفت قلوبنا
ثم اطمانت نفوسنا فانجاست اكبادنا وهملت اعيننا وتبلجت صدورنا حتى كانه لنا اب و
نحن له بنون فقال النبي ص وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم انتم منه بالمنزلة التي

ليتني

سبقت

سبقت لكم بها الحسنى وانتم عن النار مبعدون قال فبقي هؤلاء القوم المسمون حتى شهدوا مع امير المؤمنين الجمل
وصفين فقتلوا بصفين رضه وكان النبي ص بشرهم بالجنة واخبرهم انهم يستشهدون مع علي بن ابي طالب ع
محمد بن يعقوب عن محمد بن علي بن معمر عن محمد بن علي بن عكاية التميمي عن الحسين بن النضر الفهري
عن ابي عمرو الاوزاعي عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد قال دخلت على ابي جعفر ع فقلت يا ابن رسول الله
قد ارمضني اختلاف الشيعة في مذاهبها فقال يا جابر الم اقفك على معنى اختلافهم من حيث اختلفوا و
من اي جهة تفرقوا قلت بلى يا ابن رسول الله قال فلا تختلف اذا اختلفوا يا جابر ان الجاحد لصاحب
الزمان كالجاحد للرسول في ايامه يا جابر اسمع وع قلت اذا شئت قال اسمع وع وبلغ حيث انتهت بك
راحلتك ان امير المؤمنين خطب الناس بالمدينة بعد سبعة ايام من وفاة رسول الله ص وذلك حين فرغ
من تاليف القران فقال الحمد لله الذي منع الاوهام ان تنال الا وجوده وحجب العقول ان تتخيل
ذاته لامتناعها من الشبه والتشاكل وساق الخطبة الجليلة الى ان قال بعد مضي كثير من الخطبة ايها
الناس ان الله عز وجل وعد نبيه ص الوسيلة ووعده الحق ولن يخلف الله وعده الا وان الوسيلة
اعلى درجة الجنة وذروة ذوائب الزلفة ونهاية غاية الامنية لها الف مرقاة ما بين المرقاة الى المرقاة
حضر الفرس الجواد مائة الف عام وفي نسخة الف عام وهو ما بين مرقاة درة الى مرقاة جوهرة الى مرقاة
زبرجدة الى مرقاة لؤلؤة الى مرقاة ياقوتة الى مرقاة زمردة الى مرقاة مرجان الى مرقاة كافور الى مرقاة عنبر
الى مرقاة يلنجوج الى مرقاة ذهب الى مرقاة فضة الى مرقاة غمام الى مرقاة هواء الى مرقاة نور قد انافت على كل
الجنان ورسول الله ص قاعد عليها مرتد بريطتين ريطة من رحمة الله وريطة من نور الله عليه تاج
النبوة واكليل الرسالة قد اشرق بنوره الموقف وانا يومئذ على الدرجة الرفيعة وهي دون درجته وعلي
ريطتان ريطة من ارجوان النور وريطة من كافور والرسل والانبياء قد وقفوا على المراقي واعلام
الازمنة وحجج الدهور عن ايماننا قد تجللتهم حلل النور والكرامة لا يرانا ملك مقرب ولا نبي مرسل
الا بهت من انوارنا وعجب من ضيائنا وجلالتنا وعن يمين الوسيلة عن يمين رسول الله ص غمامة
بسطة البصر ياتي منها النداء يا اهل الموقف طوبى لمن احب الوصي وامن بالنبي الامي العربي ومن كفر
فالنار موعده وعن يسار الوسيلة عن يسار رسول الله ص ظلة ياتي منها النداء يا اهل الموقف طوبى
لمن احب الوصي وامن بالنبي الامي والذي له الملك الاعلى لا فاز احد ولا نال الروح والجنة الا من
لقي خالقه بالاخلاص لهما والاقتداء بنجومهما فايقنوا يا اهل ولاية الله ببياض وجوهكم وشرف
مقعدكم وكرم مابكم وبفوزكم اليوم على سرر متقابلين ويا اهل الانحراف والصدود عن الله عز
ذكره ورسوله وصراطه واعلام الازمنة ايقنوا بسواد وجوهكم وغضب ربكم جزاء بما كنتم تعملون وما من رسول
سلف ولا نبي مضى الا وقد كان مخبرا امته بالمرسل الوارد من بعده ومبشرا برسول الله ص وموصيا
قومه باتباعه ومحليه عند امته ليعرفوه بصفته وليتبعوه على شريعته ولكيلا يضلوا فيه من بعده فيكون
من هلك وضل بعد وقوع الاعذار والانذار عن بينة وتعيين حجة فكانت الامم في رجاء من الرسل

سل

وعدد الانبياء ولئن اصيب امته بفقد نبی بعد نبی على عظم مصابهم وفجائعهم فقد كانت على سعة من الامل
ولم يك مصيبة عظمت ولا رزية جلت كالمصيبة برسول الله صلعم حسم به الانذار والاعذار وقطع به الاحتجاج
والعذر بينه وبين خلقه وجعله بابه الذى بينه وبين عباده ومهيمنه الذى لا يقبل الا به ولا قربة
اليه الا بطاعته وقال فى محكم كتابه من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا
فقرن طاعته بطاعته ومعصيته بمعصيته فكان ذلك دليلا على ما فوض الله اليه وشاهدا له على من
اتبعه وعصاه وبين ذلك فى غير موضع من الكتاب العظيم فقال تبارك وتعالى فى التحريض على اتباعه
والترغيب فى تصديقه والقبول لدعوته قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم
فاتباعه محبة الله ورضاه غفران الذنوب وكمال الفوز ووجوب الجنة وفى التولى والاعراض محادة
الله وغضبه وسخطه والبعد منه مسكن النار وذلك قوله ومن يكفر به من الاحزاب فالنار موعده يعنى
الجحود به والعصيان له وان الله امتحن بى عباده وقتل بيدى اضداده وافنى بسيفى جحاده وجعلنى
زلفة للمؤمنين وحياض موت على الجبارين وسيفه على المجرمين وشد بى ازر رسوله واكرمنى بنصره
وشرفنى بعلمه وحبانى باحكامه واختصنى بوصيته واصطفانى بخلافته فى امته فقال وقد حشده
المهاجرون والانصار وانغصت بهم المحافل ايها الناس ان عليا منى كهرون من موسى الا انه
لا نبى بعدى فعقل المؤمنون عن الله نطق الرسول اذ عرفونى لست باخيه لابيه وامه كما كان
هرون اخا موسى لابيه وامه ولا كنت نبيا فاقتضى نبوته ولكن كان ذلك منه استخلافا لى كما
استخلف موسى هرون ع حيث يقول اخلفنى فى قومى واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين وقوله ع
حين تكلمت طائفة فقالت نحن موالى رسول الله صلعم فخرج رسول الله صلعم الى حجة الوداع ثم صار الى
غدير خم فامر فاصلح شبه المنبر ثم علاه واخذ بعضدى حتى رؤى بياض ابطيه رافعا صوته قائلا
فى محفله من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فكانت على ولايتى ولاية الله
وعلى عداوتى عداوة الله فانزل الله عز وجل فى ذلك اليوم اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتى
ورضيت لكم الاسلام دينا فكانت ولايتى كمال الدين ورضا الرب جل ذكره وانزل الله اختصاصا
لى وتكرما نحلنيه واعظاما وتفضيلا من رسول الله صلعم منحنيه وهو قوله ثم ردوا الى الله مولاهم الحق
الا له الحكم وهو اسرع الحاسبين ومناقب لو ذكرتها لعظم بها الارتفاع وطال لها الاستماع
ولئن تقمصها دونى الاشقيان ونازعانى فيما ليس لهما بحق وركباها ضلالة واعتقداها جهالة فبئس
ما عليه وردا ولبئس ما لانفسهما مهدا يتلاعنان فى دورهما ويتبرء كل واحد منهما من صاحبه
يقول لقرينه اذا التقيا يا ليت بينى وبينك بعد المشرقين فبئس القرين فيجيبه الاشقى على رثوثه
يا ليتنى لم اتخذ فلانا خليلا لقد اضلنى عن الذكر بعد اذ جاءنى وكان الشيطان للانسان
خذولا فانا الذكر الذى عنه ضل والسبيل الذى عنه مال والايمان الذى به كفر والقرآن
الذى اياه هجر والدين الذى به كذب والصراط الذى عنه نكب ولئن رتعا فى الحطام المنصرم

والغرور المنقطع وكانا منه على شفا حفرة من النار لهما على شر ورود فى اخيب وفود والعن مورود يتصارخان
باللعنة ويتناعقان بالحسرة ما لهما من راحة ولا عن عذابهما من مندوحة ان القوم لم يزالوا عباد اصنام
العتائر وسدنة اوثان يقيمون لها المناسك وينصبون لها القنائب ويتخذون لها القربان ويجعلون لها البحيرة
والسائبة والوصيلة والحام ويستقسمون بالازلام عامهين عن الله حائرين عن الرشاد ومهطعين الى
البعاد قد استحوذ عليهم الشيطان وغمرتهم سوداء الجاهلية ورضعوها جهالة وانفطموها ضلالة فاخرجنا
اليهم رحمة واطلعنا عليهم واقدرنا سفرنا عن الحجب نورا لمن اقتبس وفضلا لمن اتبعه وتاييدا لمن صدقه
غيتها فتبوؤا العز بعد الذلة والكثرة بعد القلة وهابتهم القلوب والابصار واذعنت لهم الجبابرة وطوا
وصاروا اهل نعمة مذكورة وكرامة منشورة وامن بعد خوف وجمع بعد كوف واضاءت بنا مفاخر معد بن
عدنان واولجناهم باب الهدى وادخلناهم دار السلام واشملناهم ثوب الايمان وفلجوا بنا فى العالمين وفى
ابدت لهم ايام الرسول آثار الصالحين من حام مجاهد ومصل قانت ومعتكف زاهد يظهرون الامانة
ويأتون المثابة حتى اذا دعا الله نبيه صلعم ورفعه اليه لم يك ذلك بعده الا كلمحة من خفقة او وميض من
برقة الى ان رجعوا على الاعقاب وانتكصوا على الادبار وطلبوا بالاوتار واظهروا الكتائب وردموا الباب
وفلوا الدار وغيروا آثار رسول الله صلعم ورغبوا عن احكامه وبعدوا من انواره واستبدلوا بمستخلفه بديلا
اتخذوه وكانوا ظالمين وزعموا ان من اختاروا من آل ابى قحافة اولى بمقام رسول الله صلعم ممن اختاره
الله ورسوله لمقامه وان مهاجر آل ابى قحافة خير من المهاجرى والانصارى الربانى ناموس هاشم بن
عبد مناف الا وان اول شهادة زور وقعت فى الاسلام شهادتهم ان صاحبهم مستخلف رسول الله صلعم فلما
كان من امر سعد بن عبادة ما كان رجعوا عن ذلك وقالوا ان رسول الله صلعم مضى ولم يستخلف وكان رسول
الله الطيب المبارك اول مشهود عليه بالزور فى الاسلام وعن قليل يجدون غب ما يعملون وسيجد
التالون غب ما اسسه الاولون ولئن كانوا فى مندوحة من المهل وشفاء من الاجل وسعة من المنقلب
واستدراج من الغرور وسكون من الحال وادراك من الامل فقد امهل الله شداد بن عاد وثمود بن عبود
وبلعم بن باعورا واسبغ عليهم نعمه ظاهرة وباطنة وامدهم بالاموال والاعمار واتتهم الارض ببركاتها
ليذكروا آلاء الله وليعرفوا الاهابة له والانابة اليه ولينتهوا عن الاستكبار فلما بلغوا المدة واستكملوا
الاكلة اخذهم الله واصطلمهم فمنهم من حصب ومنهم من اخذته الصيحة ومنهم من احرقته الظلة ومنهم
من اودته الرجفة ومنهم من اردته الخسفة وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون الا وان لكل
كتاب اجلا فاذا بلغ الكتاب اجله لو كشف لك عما هوى اليه الظالمون وآل اليه الخاسرون لهربتم الى الله عما هم عليه
مقيمون واليه صائرون الا وانى فيكم ايها الناس كهرون فى آل فرعون وكباب حطة فى بنى اسرائيل
وكسفينة نوح فى قوم نوح وانى النبأ العظيم والصديق الاكبر وعن قليل ستعلمون ما توعدون وهل هى الا
تلزمهم كلعقة الآكل ومذقة الشارب وخفقة الوسنان ثم تلزمهم المعرات خزيا فى الدنيا ويوم القيمة يردون الى اشد
العذاب وما الله بغافل عما تعملون فما جزاء من تنكب محجته وانكر حجته وخالف هداته وحاد عن نوره واقتحم

في ظلمة واستبدل بالماء التراب وبالنعيم العذاب وبالفوز الشقاء وبالثراء الفقر وبالعز الذل الاخرا
افرادى وسوء خلافة عليه وقوا بالوعد على حقيقته وليستيقنوا بما يوعدون يوم ياتي الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج
انا نحن نحيي ونميت والينا المصير يوم تشقق الارض عنهم سراعا الى اخر السورة **الامام** ابو محمد العسكري ثم قال
قال العالم عليه السلام عن ابيه عن جده عن رسول الله ثم قال من عبد ولا امة اعطى بيعة امير المؤمنين
ثم في الظاهر ونكثها في الباطن واقام على نفاقه الا واذا جاءه ملك الموت لقبض روحه تمثل له ابليس و
اعوانه وتمثل له النيران واصناف عقابها بعينه وقلبه ومقاعده من مضايقها وتمثل له ايضا الجنان
ومنازله فيها لو كان بقي على ايمانه ووفى ببيعته فيقول له ملك الموت انظر فتلك الجنان التي لا يقادر قدر
سراتها وبهجتها وسرورها الا رب العالمين كانت معدة لك لو كنت بقيت على ولايتك لاخي محمد
رسول الله ثم كان يكون اليها مصيرك يوم فصل القضاء فاذا نكثت وخالفت فتلك النيران واصناف
عذابها وزبانيتها بمرزباتها وافاعيها الفاغرة افواهها وعقاربها الناصبة اذنابها وسباعها الشائلة
مخالبها وسائر اصناف عذابها هو لك واليها مصيرك فيقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا فقبلت ما
امرني والتزمت ما الزمني من موالاة علي بن ابي طالب ثم **علي** بن ابرهيم في معنى الاية قوله ويوم يعض الظالم
على يديه قال الاول يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا قال ابو جعفر ثم يا ليتني اتخذت
مع الرسول سبيلا عليا يعني الولاية وكان الشيطان هو الثاني للانسان خذولا يا ويلتى ليتني لم اتخذ
فلانا خليلا يعني الثاني لقد اضلني عن الذكر اذ جاءني **البيان** عن الباقر والصادق ثم السبيل
ههنا علي ثم يا ويلتى ليتني لم اتخذ فلانا خليلا لقد اضلني عن الذكر يعني عليا ثم وقال ايضا وروي عن الباقر
والصادق ثم ان هذه الايات نزلت في رجلين من مشايخ قريش اسلما بالسنتهما وكانا ينافقان النبي
وآخا بينهما يوم الاخاء فصد احدهما صاحبه عن الهدى فهلكا جميعا فحكى الله تعالى حكايتهما في الاخرة
وقولهما عند ما ينزل عليهما من العذاب فحزن وتاسف على ما قدم وتندم حيث لم ينفعه الندم قوله تعالى
وقال الرسول يا رب ان قومي اتخذوا هذا القران مهجورا محمد بن يعقوب باسناده عن جابر بن يزيد
عن ابي جعفر ثم عن امير المؤمنين ثم في الخطبة التي تقدمت قبل هذه الاية من قول امير المؤمنين ثم فانا
الذكر الذي عنه ضل والسبيل الذي عنه مال والايمان الذي به كفر والقران الذي اياه هجر والدين
الذي به كذب قوله تعالى الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم اولئك شر مكانا واضل سبيلا
محمد بن ابرهيم النعماني في الغيبة باسناده عن كعب الاحبار قال اذا كان يوم القيمة حشر الناس على
اربعة اصناف صنف ركبان وصنف على اقدامهم يمشون وصنف منكبون وصنف على وجوههم بكم
عمي فهم لا يعقلون ولا يكلمون ولا يؤذن لهم فيعتذرون اولئك الذين تلفح وجوههم النار وهم فيها
كالحون فقيل يا كعب من هؤلاء الذين يحشرون على وجوههم وهذه الحال حالهم قال كعب اولئك
الذين كانوا على الضلال والارتداد والنكث فبئس ما قدمت لهم انفسهم اذا لقوا الله بحرب خليفتهم
ووصي نبيهم وعالمهم وسيدهم وفاضلهم وحامل اللواء وولي الحوض والمرتجى والمرجى دون العالم

وهو العلم الذي لا يجهل والحجة التي من زال عنها عطب وفي النار هوى ذلك علي ورب الكعبة اعلام علماء
الله بهم سنشاء ولو فرقهم حقا عجبا من قدم على غيره ومن فضل علي القائم المهدي من نسل علي ثم اشبه الناس
بعيسى بن مريم خلقا وخلقا وسمتا وهيبة يعطيه الله عز وجل ما اعطى الانبياء ويزيد ويفضل ان
القائم من ولد علي له غيبة كغيبة يوسف ورجعة كرجعة عيسى بن مريم يظهر بعد غيبته مع طلوع النجم الاحمر
وخراب الزوراء وهي الري وخسف المزورة وهي بغداد وخروج السفياني وحرب ولد العباس مع فتيان
ارمينية وآذربيجان تلك حرب يقتل فيها الوف والوف كل يقبض على سيف محلى تخفق عليه رايات سود
تلك حروب يشوبها الموت الاحمر والطاعون الاغبر قوله تعالى وعادا وثمود واصحاب الرس وقرونا
بين ذلك كثيرا تقدم في سورة هود **خبر اصحاب الرس** ابن بابويه قال حدثنا احمد بن زياد بن جعفر
الهمداني قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه قال حدثنا ابو الصلت عبد السلام بن صالح
الهروي قال حدثنا علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد
بن علي عن ابيه علي بن الحسين بن علي ثم قال اتى علي بن ابي طالب ثم قبل مقتله بثلاثة ايام رجل من
اشراف تميم يقال له عمرو فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن اصحاب الرس اي عصر كانوا واين كانت منازلهم
ومن كان ملكهم وهل بعث الله عز وجل اليهم رسولا ام لا وبما هلكوا فاني اجد في كتاب الله عز
وجل ذكرهم ولا اجد خبرهم فقال له امير المؤمنين ثم لقد سالت عن حديث ما سالني عنه احد قبلك
ولا يحدثك به احد بعدي الا عني وما في كتاب الله عز وجل اية الا وانا اعرف تفسيرها وفي اي مكان
نزلت من سهل وجبل وفي اي وقت من ليل او نهار وان هاهنا لعلما جما واشار الى صدره ولكن طلابه
يسير وعن قليل يندمون لو فقدوني كان من قصتهم يا اخا تميم انهم كانوا قوما يعبدون شجرة صنوبر يقال
لها شاه درخت كان يافث بن نوح غرسها على شفير عين يقال لها روشاب كانت انبطت لنوح ثم بعد
الطوفان وانما سموا اصحاب الرس لانهم رسوا نبيهم في الارض وذلك بعد سليمان بن داود ثم وكانت
لهم اثنتا عشرة قرية على شاطئ نهر يقال له الرس من بلاد المشرق وبهم سمي ذلك النهر ولم يكن يومئذ في
الارض نهر اغزر منه ولا اعذب منه ولا قرى اكثر ولا اعمر منها تسمى احديهن ابان والثالثة دي و — والثانية اذر دي
الرابعة بهمن والخامسة اسفندار والسادسة فروردين والسابعة اردي بهشت والثامنة خرداد والتاسعة
مرداد والعاشرة تير والحادية عشرة مهر والثانية عشرة شهريور وكانت اعظم مدائنهم اسفندار وهي
التي ينزلها ملكهم وكان يسمى تركوذ بن يارش بن سازن بن نمرود بن كنعان فرعون ابرهيم ثم وبها العين
والصنوبرة وقد غرسوا في كل قرية منها حبة من طلع تلك الصنوبرة فنبتت الحبة وصارت شجرة عظيمة
وحرموا ماء العين والانهار فلا يشربون منها ولا انعامهم ومن فعل ذلك قتلوه ويقولون هو حيوة
الهتنا فلا ينبغي لاحد ان ينقص من حيوتها ويشربون هم وانعامهم من نهر الرس الذي عليه قراهم وقد
جعلوا في كل شهر من السنة في كل قرية يجتمع اليها اهلها فيضربون على الشجرة التي بها كلة من حرير — عيدا
فيها من انواع الصور ثم ياتون بشاء وبقر فيذبحونها قربانا للشجرة ويشعلون فيها النيران بالحطب فاذا

سطوح فخان تلك الذبايح دخانا رهافى الهواء وحال بينهم وبين النظر الى السماء خروا للشجرة سجدا يبكون و
يتضرعون اليها ان ترضى عنهم فكان الشيطان يجيئ فيحرك اغصانها ويصيح من ساقها صياح الصبى انى
قد رضيت عنكم عبادى فطيبوا انفسا وقروا عينا فيرفعون رؤسهم عند ذلك ويشربون الخمور ويضربون
المعازف ويأخذون الدستبند فيكونون على ذلك يومهم وليلتهم ثم ينصرفون وانما سمت العجم شهورها
بابان ماه وآذر ماه وغيرهما اشتقاقا من اسماء تلك القرى فيقول بعضها لبعض هذا عيد شهر كذا
وعيد شهر كذا حتى اذا كان عيد قريتهم العظمى اجتمع اليه صغيرهم وكبيرهم فضربوا عند الصنوبرة والعين
سرادقا من ديباج عليه من انواع الصور له اثنا عشر بابا كل باب لاهل قرية منهم ويسجدون للصنوبرة
خارجا من السرادق ويقربون لها الذبائح اضعاف ما قربوا للشجرة التى فى قراهم فيجيئ ابليس عند
ذلك فيحرك الصنوبرة تحريكا شديدا ويتكلم من جوفها كلاما جهوريا ويعدهم ويمنيهم اكثر مما وعدتهم
ومنتهم الشياطين كلها فيرفعون رؤسهم من السجود وبهم من الفرح والنشاط ما لا يفيقون ولا يتكلمون
من الشرب والعزف فيكونون على ذلك اثنى عشر يوما ولياليها بعدد اعيادهم سائر السنة ثم ينصرفون فلما سائر
طال كفرهم بالله عز وجل وعبادتهم غيره بعث الله عز وجل اليهم نبيا من بنى اسرائيل من ولد يهودا
بن يعقوب فلبث فيهم زمانا طويلا يدعوهم الى عبادة الله عز وجل ومعرفة ربوبيته فلا يتبعونه فلما
راى شدة تماديهم فى الغى والضلال وتركهم قبول ما دعاهم اليه من الرشد والنجاح وحضر عيد قريتهم
العظمى قال يا رب ان عبادك ابوا الا تكذيبى والكفر بك وغدوا يعبدون شجرة لا تنفع ولا تضر فايبس
شجرهم اجمع وارهم قدرتك وسلطانك فاصبح القوم وقد يبس شجرهم كله فهالهم ذلك وقطع بهم وصاروا فرقتين
فرقة قالت سحر الهتكم هذا الرجل الذى زعم انه رسول رب السماء والارض اليكم ليصرف وجوهكم عن
الهتكم الى الهه وفرقة قالت لا بل غضبت الهتكم حين رات هذا الرجل يعيبها ويقع فيها ويدعوكم الى
عبادة غيرها فحجبت حسنها وبهاءها لكى تغضبوا لها فتنتصروا منه فاجمع رايهم على قتله فاتخذوا انابيب طوالا
من رصاص واسعة الافواه ثم ارسلوها فى قرار العين الى اعلا الماء واحدة فوق الاخرى مثل البرابخ
ونزحوا ما فيها من الماء ثم حفروا فى قرارها بئرا ضيقة المدخل عميقة وارسلوا فيها نبيهم والقوا فاهها صخرة
عظيمة ثم اخرجوا الانابيب من الماء وقالوا الآن نرجو ان ترضى عنا الهتنا اذا رات انا قد قتلنا من كان يقع فيها ونزحوا
ويصد عن عبادتها ودفناه تحت كبيرها يتشفى منه فيعود لنا نورها ونضرتها كما كان فبقوا عامة يومهم
يسمعون انين نبيهم وهو يقول سيدى قد ترى ضيق مكانى وشدة كربى فارحم ضعف ركنى وقلة حيلتى
وعجل بقبض روحى ولا تؤخر اجابة دعوتى حتى مات فقال الله عز وجل لجبرئيل يا جبرئيل ان
عبادى هؤلاء الذين قد غرهم حلمى وامنوا مكرى وعبدوا غيرى وقتلوا رسولى ان يقيموا لغضبى او يخرجوا
من سلطانى كيف وانا المنتقم ممن عصانى ولم يخش عقابى وانى حلفت بعزتى وجلالى لاجعلنهم عبرة ونكالا للعالمين
فلم يرعهم وهم فى عيدهم ذلك الا بريح عاصف شديدة الحمرة فتحيروا فيها وذعروا منها وتضام بعضهم الى بعض ثم
صارت الارض من تحتهم حجر كبريت يتوقد واظلتهم سحابة سوداء فالقت عليهم كالقبة جمرة تلتهب

فذابت

فذابت ابدانهم كما يذوب الرصاص فى النار فنعوذ بالله تعالى من ذكره ومن غضبه ونزول نقمته ولا حول ولا قوة
الا بالله العلى العظيم على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن جميل عن ابى عبد الله عم قال دخلت امراة مع مولاة
لها على ابى عبد الله عم فقالت ما تقول فى اللواتى مع اللواتى قال هن فى النار اذا كان يوم القيمة اتى بهن فالبسن جلبابا
من نار وخفين من نار وقناعا من نار وادخل فى اجوافهن وفروجهن اعمدة من نار وقذف بهن فى النار
فقالت اليس هذا فى كتاب الله قال نعم قالت اين هو قال قوله وعادا وثمود واصحاب الرس فهن الرسيات
وسياتى ان شاء الله تعم فى سورة ق عند قوله تعالى كذبت قبلهم قوم نوح واصحاب الرس وثمود ما يوافق رواية
على بن ابرهيم هنا قوله تعالى وكلا تبرنا تتبيرا ابن بابويه عن ابيه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد
بن عيسى عن محمد بن خالد البرقى عمن ذكره عن حفص بن غياث عن ابى عبد الله عم فى قول الله عز وجل و
كلا تبرنا تتبيرا يعنى كسرنا تكسيرا قال وهى بالنبطية على بن ابرهيم قال اخبرنا احمد بن ادريس عن احمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن حفص بن غياث عن ابى عبد الله عم فى قوله وكلا تبرنا تتبيرا يعنى
كسرنا تكسيرا قال لفظه بالنبطية قوله تعالى ولقد اتوا على القرية التى امطرت مطر السوء على بن ابرهيم
قال فى رواية ابى الجارود عن ابى جعفر عم قال واما القرية التى امطرت مطر السوء فهى سدوم قرية
قوم لوط امطر الله عليهم حجارة من سجيل يقول من طين قوله تعالى ارايت من اتخذ الهه هواه افانت
تكون عليه وكيلا على بن ابرهيم قال نزلت فى قريش وذلك انه ضاق عليهم المعاش فخرجوا من مكة وتفرقوا
فكان الرجل اذا راى شجرة حسنة او حجرا حسنا هويه فعبده وكانوا ينحرون لها النعم ويلطخونها بالدم ويسمونها
سعد صخرة وكانوا اذا اصابهم داء فى ابلهم واغنامهم جاؤا الى الصخرة فيتمسحون بها الغنم والابل فجاء
رجل من العرب بابل له يريد ان يتمسح بالصخرة لابله ويبارك عليها فنفرت ابله وتفرقت فقال الرجل
شعرا اتينا الى سعد ليجمع شملنا فشتتنا سعد فما نحن من سعد وما سعد الا صخرة مستوية من
الارض لا تدعى لغى ولا رشد ومر به رجل من العرب والثعلب يبول عليه فقال شعرا ورب يبول
الثعلبان براسه لقد ذل من بالت عليه الثعالب قوله تعالى ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او يعقلون
ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا محمد بن يعقوب عن ابى عبد الله الاشعرى عن بعض اصحابنا
رفعه عن هشام بن الحكم عن ابى الحسن موسى بن جعفر عم فى حديث طويل قال يا هشام ثم ذم الله الكثرة
لا يعقلون وقال ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او يعقلون ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا صح
عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه رفعه عن محمد بن داود الغنوى عن الاصبغ
بن نباتة عن امير المؤمنين عم فى حديث طويل قال فاما اصحاب المشأمة فهم اليهود والنصارى يقول
الله عز وجل الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم يعرفون محمدا والولاية فى التورية والا نجيل
كما يعرفون ابناءهم فى منازلهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق من ربك فلا تكونن من
الممترين فلما جحدوا ما عرفوا ابتلاهم بذلك فسلبهم روح الايمان واسكن ابدانهم ثلاثة ارواح روح
القوة وروح الشهوة وروح البدن ثم اضافهم الى الانعام فقال ان هم الا كالانعام لان الدابة

انما تعمل بروح القوة وتعتلف بروح الشهوة وتدب بروح البدن وسائر الاشياء انما تعيش بما سبق في اول سورة
الواقعة قوله تعالى الم تر الى ربك كيف مد الظل علي بن ابرهيم قال في رواية ابي الجارود عن ابي جعفر ع
في قوله الم تر الى ربك كيف مد الظل قال الظل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس ابن شهر اشوب
قال نزل النبي ص بالجحفة تحت شجرة قليلة الظل ونزل اصحابه حوله فتداخلهم شيء من ذلك فاذن الله
تعالى لتلك الشجرة الصغيرة حتى ارتفعت وظللت الجميع فانزل الله تعالى الم تر الى ربك كيف مد
الظل ولو شاء لجعله ساكنا قوله تعالى ولقد صرفناه بينهم ليذكروا فابى اكثر الناس الا كفورا
[illegible] عن محمد بن فضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال نزل جبرئيل
على محمد ص بهذه الاية هكذا فابى اكثر الناس من امتك بولاية علي الا كفورا قوله تعالى وهو الذي
مرج البحرين علي بن ابرهيم في رواية ابي الجارود عن ابي جعفر ع يقول ارسل البحرين هذا عذب
فرات وهذا ملح اجاج فالاجاج المر وجعل بينهما برزخا يقول حاجزا وهو المنتهى وحجرا
محجورا يقول حراما محجورا ان يغير احدهما طعم الاخر قوله تعالى وهو الذي خلق من الماء بشرا
فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي
بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن بريد العجلي قال سالت ابا جعفر
عن قول الله عز وجل وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا فقال ان الله خلق ادم
من الماء العذب وخلق زوجته من سنخه فبراها من اسفل اضلاعه فجرى بذلك الضلع سبب
ثم زوجها اياه فجرى بسبب ذلك بينهما صهر وذلك قوله عز وجل نسبا وصهرا فالنسب يا اخا
بني عجل ما كان من نسب الرجال والصهر ما كان بسبب النساء علي بن ابرهيم قال حدثني ابي عن
الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن بريد العجلي عن ابي عبد الله ع قال سالته عن قول الله عز
وجل وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا فقال ان الله تبارك وتعالى خلق ادم من
الماء العذب وخلق زوجته من سنخه فبراها من اسفل اضلاعه فجرى بذلك الضلع بينهما سبب
ونسب ثم زوجها اياه فجرى بينهما بسبب ذلك صهر فذلك قوله نسبا وصهرا فالنسب يا اخا
بني عجل ما كان من سبب نسب النساء محمد بن العباس قال حدثنا علي بن عبد الله بن اسد عن ابرهيم
بن محمد الثقفي عن احمد بن معمر الاسدي عن الحسن بن محمد الاسدي عن الحكم بن ظهير عن السدي عن ابي
مالك عن ابن عباس قال قوله عز وجل وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا نزلت
في النبي ص وعلي زوج النبي ص عليا ع ابنته وهو ابن عمه فكان له نسبا وصهرا [illegible] قال حدثنا
عبد العزيز بن يحيى قال حدثنا المغيرة بن محمد عن رجا بن سلمة عن نائل بن نجيح عن عمرو بن شمر عن
جابر الجعفي عن عكرمة عن ابن عباس في قوله عز وجل وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله
نسبا وصهرا قال لما خلق الله ادم خلق نطفة من الماء فمزجها بنوره ثم اودعها ادم ع ثم اودعها
ابنه شيث ثم انوش ثم قينان ثم ابا فابا حتى اودعها اسمعيل ع ثم اما فاما وابا فابا من الاصلاب الزكية

الى مطهرات الارحام حتى صارت الى عبد المطلب فانفلق ذلك النور فرقتين فرقة الى عبد الله فولد محمدا ص وفرقة
الى ابي طالب فولد عليا ع ثم الف الله النكاح بينهما فزوج الله عليا بفاطمة ع فذلك قوله عز وجل وهو الذي
خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا ابن بابويه قال حدثنا ابو العباس محمد بن ابرهيم
بن اسحق الطالقاني رض قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى بالبصرة قال حدثني المغيرة بن محمد قال حدثنا
رجا بن سلمة عن عمرو بن شمر عن جابر الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي ع قال خطب امير المؤمنين علي بن ابي
طالب ع بالكوفة منصرفه من النهروان وبلغه ان معاوية يسبه ويعيبه ويقتل اصحابه فقام خطيبا وذكر
الخطبة الى ان قال فيها وانا الصهر يقول الله عز وجل وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا
الشيخ في اماليه قال حدثنا محمد بن علي بن خنيس قال حدثنا ابو الحسن علي بن القاسم بن يعقوب بن
عيسى بن الحسن بن جعفر بن ابرهيم القيسي الخزاز املاء في منزله قال حدثنا ابو زيد محمد بن الحسين بن
مطاع المسلي املاء قال حدثنا ابو العباس احمد بن حسن القواس خال ابن كردي قال حدثنا محمد بن
سلمة الواسطي قال حدثنا يزيد بن هرون قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا ثابت عن انس بن
مالك قال ركب رسول الله ص ذات يوم بغلته فانطلق الى جبل ال فلان وقال يا انس خذ البغلة و
انطلق الى موضع كذا وكذا تجد عليا جالسا يسبح بالحصى فاقرئه مني السلام واحمله على البغلة وائت به
الي قال انس فذهبت فوجدت عليا ع كما قال رسول الله ص فحملته على البغلة فاتيت به اليه فلما ان نظر
برسول الله ص قال السلام عليك يا رسول الله قال وعليك السلام يا ابا الحسن اجلس فان هذا موضع
قد جلس فيه سبعون نبيا مرسلا ما جلس فيه من الانبياء احد الا وانا خير منه وقد جلس في موضع كل
اخ له ما جلس فيه من الاخوة احد الا وانت خير منه قال انس فنظرت الى سحابة قد اظلتهما ودنت من
رؤوسهما فمد النبي ص الى السحابة يده فتناول عنقود عنب فجعله بينه وبين علي وقال يا اخي فهذه هدية
من الله تعالى الي ثم اليك قال انس فقلت يا رسول الله علي اخوك قال نعم علي اخي فقلت يا رسول الله
صف لي كيف علي اخوك قال ان الله عز وجل خلق ماء تحت العرش قبل ان يخلق ادم بثلاثة الاف
عام واسكنه في لؤلؤة خضراء في غامض علمه الى ان خلق ادم فلما خلق ادم نقل ذلك الماء من اللؤلؤة
فاجراه في صلب ادم الى ان قبضه الله ثم نقله في صلب شيث فلم يزل ذلك الماء ينتقل من ظهر الى
ظهر حتى صار في عبد المطلب ثم شقه الله عز وجل نصفين فصار نصف في ابي عبد الله بن عبد المطلب
ونصف في ابي طالب فانا من نصف الماء وعلي من نصف الاخر فعلي اخي في الدنيا والاخرة ثم قرا
رسول الله ص وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا [illegible] قال اخبرنا
جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو احمد عبيد الله بن الحسين بن ابرهيم العلوي النصيبي ببغداد
قال حدثني محمد بن علي بن حمزة العلوي قال حدثني ابي الحسن بن زيد بن علي قال سالت ابا عبد الله
جعفر بن محمد ع عن سن جدنا علي بن الحسين ع فقال اخبرني ابي عن ابيه علي بن الحسين ع قال كنت
امشي خلف عمي الحسن واخي الحسين في بعض طرقات المدينة في العام الذي قبض فيه عمي الحسن ع وانا

يومئذ غلام قد ناهز الحلم او كربت فلقيهما جابر بن عبد الله وانس بن مالك الانصاريان في جماعة من
قريش والانصار فما تمالك جابر حتى اكب على ايديهما وارجلهما يقبلهما فقال له رجل من قريش كان
نسيبًا لمروان اتصنع هذا يا ابا عبد الله في سنك وموضعك من صحبة رسول الله صلعم وكان جابر قد شهد
بدرًا فقال له اليك عني فلو علمت يا اخا قريش من فضلهما ومكانهما ما اعلم لقبلت ما تحت اقدامهما من
التراب ثم اقبل جابر على انس بن مالك فقال له يا ابا حمزة اخبرني رسول الله صلعم فيهما بامر ما ظننته ان
يكون في بشر فقال له انس وما الذي اخبرك يا ابا عبد الله قال علي بن الحسين فانطلق الحسن والحسين
ووقفت انا احاور القوم فانشا جابر يحدث قال بينا رسول الله صلعم ذات يوم في المسجد وقد خف
من حوله اذ قال لي يا جابر ادع لي حسنًا وحسينًا وكان صلعم شديد الكلف بهما فانطلقت فدعوتهما
واقبلت احمل هذا مرة وهذا اخرى حتى جئته بهما وانا اعرف السرور في وجهه لما راى من حنوي عليهما
وتكريمي اياهما قال اتحبهما يا جابر قلت وما يمنعني من ذلك فداك ابي وامي ومكانهما منك مكانهما
قال افلا اخبرك من فضلهما قلت بلى بابي وامي قال ان الله تعالى لما احب ان يخلقني خلقني نطفة
بيضاء طيبة فاودعها صلب ابي ادم ثم لم يزل ينقلها من صلب طاهر الى رحم طاهر الى نوح وابرهيم
ثم كذلك الى عبد المطلب لم يصبني من دنس الجاهلية شي ثم افترقت تلك النطفة شطرين الى عبد الله
وابي طالب فولدني ابي فختم الله بي النبوة وولد علي فختمت به الوصية ثم اجتمعت النطفتان مني
ومن علي فولدنا الجهر والجهير الحسنان فختم الله بهما اسباط النبوة وجعل ذريتي منهما وامرني
بفتح مدينة وقال مداين الكفر ويملا الله الارض عدلًا بعد ما ملئت جورًا فهما طاهران مطهران
وهما سيدا شباب اهل الجنة طوبى لمن احبهما واباهما وويل لمن حادهم وابغضهم وروى هذا
الحديث الشيخ ابو جعفر الحائري في كتاب ما اتفق فيه من الاخبار في فضل الائمة الاطهار مسندًا الى مولانا
علي بن الحسين صلعم الا ان في اخر الحديث وامرني بفتح مدينة او قال مداين الكفر واقسم ربي ليظهرن منهما
ذرية طيبة تملا الارض عدلًا بعد ما ملئت جورًا فهما طاهران مطهران وساق الحديث الى اخره سورة
ابن شهراشوب عن ابن عباس وابن مسعود وجابر والبراء وانس وام سلمة والسدي وابن سيرين
والباقر في قوله تعالى وهو الذي خلق من الماء بشرًا فجعله نسبًا وصهرًا قال هو محمد وعلي وفاطمة والحسن و
الحسين صلعم وفي رواية البشر النبي والنسب فاطمة والصهر علي صلعم تفسير الثعلبي قال ابن سيرين نزلت في
النبي وعلي زوجه ابنته فاطمة وهو ابن عمه وزوج بنته فكان نسبًا وصهرًا او عوتب النبي صلعم في امر
فاطمة فقال له لو لم يخلق علي بن ابي طالب لما كان لفاطمة كفو وفي خبر لولاك لما كان لها كفو على وجه
الارض المفضل عن ابي عبد الله صلعم قال لولا ان الله تعالى خلق امير المؤمنين لم يكن لفاطمة كفو على ظهر
الارض من ادم فما دونه من طريق المخالفين عن الثعلبي في تفسير قوله تعالى وهو الذي خلق من الماء بشرًا
فجعله نسبًا وصهرًا بالاسناد رفعه الى ابن سيرين قال انزلت في النبي صلعم وعلي ع قوله تعالى وكان الكافر على
ربه ظهيرًا علي بن ابرهيم قد يسمى الانسان ربًا لغة كقوله اذكرني عند ربك وكل مالك لشي

يسمى

يسمى ربه فقوله وكان الكافر على ربه ظهيرًا قال قال الكافر الثاني على امير المؤمنين ظهيرًا محمد بن الحسن الصفار
عن عبد الله بن عامر عن ابي عبد الله البرقي عن الحسن بن عثمان عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سالت
ابا جعفر ع عن قول الله تبارك وتعالى وكان الكافر على ربه ظهيرًا قال تفسيرها في بطن القران علي هو
ربه في الولاية والرب هو الخالق الذي لا يوصف وقال ابو جعفر ان عليًا اية لمحمد وان محمدًا يدعو الى
ولاية علي اما بلغك قول رسول الله صلعم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
قوله تعالى الذي خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش الرحمن فاسئل
به خبيرًا محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن
سنان قال سمعت ابا عبد الله صلعم يقول ان الله خلق الخير يوم الاحد وما كان ليخلق الشر قبل الخير وفي
يوم الاحد والاثنين خلق الارضين وخلق اقواتها في يوم الثلثا وخلق السموات يوم الاربعا ويوم
الخميس وخلق اقواتها يوم الجمعة وذلك قول الله خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام و
قوله تعالى ثم استوى على العرش تقدم تفسيره في سورة طه قوله تعالى واذا قيل لهم اسجدوا للرحمن
قالوا وما الرحمن علي بن ابرهيم قال جوابه الرحمن علم القران خلق الانسان علمه البيان
قوله تعالى تبارك الذي جعل في السماء بروجًا علي بن ابرهيم قال في رواية ابي الجارود عن ابي
جعفر ع في قوله تبارك وتعالى تبارك الذي جعل في السماء بروجًا فالبروج الكواكب والبروج
التي للربيع والصيف الحمل والثور والجوزاء والسرطان والاسد والسنبلة وبروج الخريف و
الشتاء الميزان والعقرب والقوس والجدي والدلو والسمكة وهي اثنا عشر برجًا قوله تعالى وهو الذي
جعل الليل والنهار خلفة لمن اراد ان يذكر او اراد شكورًا الشيخ في التهذيب باسناده
عن محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن اسمعيل عن علي بن الحكم عن منصور بن يونس عن عنبسة بن
العابد قال سالت ابا عبد الله صلعم عن قول الله عز وجل وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة
لمن اراد ان يذكر او اراد شكورًا قال قضاء صلوة الليل بالنهار وقضاء صلوة النهار بالليل
علي بن ابرهيم قال حدثني ابي عن صالح بن عقبة عن جميل عن ابي عبد الله صلعم قال قال له رجل
جعلت فداك يا ابن رسول الله ربما فاتتني صلوة الليل الشهر والشهرين والثلاثة فاقضيها
بالنهار ايجوز ذلك قال قرت عينك والله قالها ثلاثًا ان الله يقول وهو الذي جعل الليل
خلفة فهو قضاء صلوة النهار بالليل وقضاء صلوة الليل بالنهار وهو من سر ال محمد المكنون
قوله تعالى وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونًا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلامًا
الى قوله تعالى مستقرًا ومقامًا محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
ابن محبوب عن محمد بن النعمان عن سلام قال سالت ابا جعفر ع عن قوله الذين يمشون على الارض
هونًا قال هم الاوصياء من مخافة عدوهم علي بن ابرهيم قال اخبرنا احمد بن ادريس قال حدثنا احمد
بن محمد بن عيسى عن ابن ابي نجران عن حماد عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر ع في قوله وعباد

الرحمن الذين يمشون على الارض هونا الخوف من عدوهم صنه عن احمد بن ادريس عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن سليمان بن جعفر قال سالت ابا الحسن ع وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم
الجاهلون قالوا سلاما والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما قال هم الائمة يتقون في مشيهم على الارض محمد
بن العباس قال حدثنا الحسين بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن المفضل بن صالح عن محمد الحلبي
عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل وعباد الرحمن الذين يمشون على
الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما قال هذه الايات للاوصياء الى ان بلغوا حسنت
مستقرا ومقاما القمي في معنى قوله تعالى يمشون على الارض هونا قال قال ابو عبد الله ع هو الرجل
يمشي بسجيته التي جبل عليها لا يتكلف ولا يتبختر علي بن ابراهيم قال في رواية ابي الجارود عن ابي جعفر
ع في قوله ان عذابها كان غراما يقول ملازما لا يفارق قوله تعالى والذين اذا انفقوا لم يسرفوا
ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد
بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان في قوله تبارك وتعالى والذين اذا انفقوا
لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما فبسط كفه وفرق اصابعه وحناها شيئا وعن قوله
ولا تبسطها كل البسط فبسط راحته وقال هكذا وقال القوام ما يخرج من بين الاصابع ويبقى في الراحة
منه شيء وعنه عن علي بن محمد عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن ابي الحسن ع
في قول الله عز وجل وكان بين ذلك قواما قال هو المعروف على الموسع قدره وعلى المقتر قدره على
قدر عياله ومؤونتهم التي هي صلاح له ولهم لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها وعنه عن عدة من اصحابنا
عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن القاسم بن محمد الجوهري عن جميل بن صالح عن عمرو
عبد الملك بن عمرو الاحول قال تلا ابو عبد الله ع هذه الاية والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم
يقتروا وكان بين ذلك قواما قال فاخذ قبضة من حصى وقبضها بيده فقال هذا الاقتار الذي
ذكره الله في كتابه ثم قبض قبضة اخرى فارخى كفه كلها ثم قال هذا الاسراف ثم اخذ قبضة اخرى فارخى
بعضها وامسك بعضها وقال هذا القوام وعنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله
عن ابيه عن محمد بن عمرو عن عبد الله بن ابان قال سالت ابا الحسن الاول ع عن النفقة على
العيال فقال ما بين المكروهين الاسراف والاقتار وعنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
محمد بن اسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن سليمان بن صالح قال قلت لابي عبد الله ع ادنى
ما يجيء من حد الاسراف فقال ابتذالك ثوب صونك واهراقك فضل انائك واكلك التمر ورميك النوى
ههنا وههنا العياشي عن عبد الرحمن قال سالت ابا عبد الله ع عن قوله يسالونك ماذا ينفقون
قل العفو قال الذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما قال نزلت هذه بعد
هذه هي الوسط وعنه عن جابر عن ابي جعفر ع قال قوله والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا
واذا اسرفوا سيئة واقتروا سيئة وكان بين ذلك قواما حسنة فعليك بالحسنة بين السيئتين

الحلبي

الحلبي عن بعض اصحابنا عنه ع قال قال ابو جعفر ع لابي عبد الله ع يا بني عليك بالحسنة بين السيئتين تمحوهما قال
وكيف ذلك يا ابة قال مثل قول الله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها لا تجهر بصلاتك سيئة ولا تخافت بها
وابتغ بين ذلك سبيلا حسنة ومثل قوله ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط ومثل قوله والذين
اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا واذا اسرفوا سيئة واقتروا سيئة وكان بين ذلك قواما حسنة فعليك بالحسنة
بين السيئتين قوله تعالى والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق الى
قوله تعالى الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا
رحيما محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه رفعه قال ان الله عز وجل
اعطى التائبين ثلاث خصال لو اعطى خصلة منها جميع اهل السموات والارض لنجوا بها قوله عز وجل
ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين فمن احبه الله لم يعذبه وقوله الذين يحملون العرش ومن حوله
يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين
تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من ابائهم
وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك
هو الفوز العظيم وقوله عز وجل والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا
بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا الا من
تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما احمد بن
محمد بن خالد البرقي عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن سليمان بن خالد قال كنت في محمل اقرا اذ نا داني
ابو عبد الله ع اقرا يا سليمان وانا في هذه الايات التي في اخر تبارك والذين لا يدعون مع الله الها اخر
ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف فقال فينا هذه
اما والله لقد وعظنا وهو يعلم انا لا نزني اقرا يا سليمان فقرات حتى انتهيت الى قوله الا من تاب و
امن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات قال قف هذه فيكم انه يؤتى بالمؤمن المذنب يوم القيمة
حتى يوقف بين يدي الله عز وجل فيكون هو الذي يلي حسابه فيوقفه على سيئاته شيئا فشيئا فيقول عملت كذا
في يوم كذا في ساعة كذا فيقول اعرف يا رب قال حتى يوقفه على سيئاته كلها كل ذلك يقول اعرف
فيقول سترتها عليك في الدنيا واغفرها لك اليوم ابدلوها لعبدي حسنات قال فترفع صحيفته للناس
فيقولون سبحان الله اما كانت لهذا العبد ولا سيئة واحدة فهو قول الله عز وجل فاولئك يبدل
الله سيئاتهم حسنات قال ثم قرات حتى انتهيت الى قوله والذين لا يشهدون الزور واذا مروا باللغو
مروا كراما فقال هذه فينا ثم قرات والذين اذا ذكروا بايات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا فقال
هذه فيكم اذا ذكرتم فضلنا لم تشكوا ثم قرات والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا
قرة اعين الى اخر السورة فقال هذه فينا الشيخ في اماليه قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرني ابو الحسن
احمد بن محمد الزراري قال اخبرني ابو الحسن علي بن سليمان بن الجهم قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن

خالد الطيالسي قال حدثنا العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم الثقفي قال سألت ابا جعفر محمد بن علي ع عن قول
الله عز وجل فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما فقال ع يؤتى بالمؤمن
المذنب يوم القيمة حتى يقام بموقف الحساب فيكون الله تعالى هو الذي يتولى حسابه لا يطلع على حسابه
احدا من الناس فيعرفه ذنوبه حتى اذا اقر بسيئاته قال الله عز وجل للكتبة بدلوها حسنات واظهروها
للناس فيقول الناس حينئذ ما كان لهذا العبد سيئة واحدة ثم يامر الله به الى الجنة فهذا تأويل الآية
وهي في المذنبين من شيعتنا خاصة وروى هذا الحديث الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان في
اماليه قال اخبرني ابو غالب احمد بن محمد الزراري وساق الحديث بالسند والمتن الحسين بن سعيد
في كتاب الزهد عن محمد بن عيسى عن عمر بن ابرهيم عن بياع السابري عن حجر بن زائدة عن رجل
عن ابي جعفر ع قال قلت يا ابن رسول الله ان لي حاجة فقال تلقاني بمكة فقلت يا ابن رسول الله
ان لي حاجة فقال تلقاني بمنى فقلت يا ابن رسول الله ان لي حاجة فقال هات حاجتك فقلت
يا ابن رسول الله اني اذنبت ذنبا بيني وبين الله لم يطلع عليه احد فعظم علي واجلك ان استقبلك
به فقال انه اذا كان يوم القيمة وحاسب الله عبده المؤمن اوقفه على ذنوبه ذنبا ذنبا ثم غفرها له لا يطلع
على ذلك ملكا مقربا ولا نبيا مرسلا قال عمر بن ابرهيم واخبرني عن غير واحد انه قال ويستر عليه من
ذنوبه ما يكره ان يوقفه عليها ثم قال ويقول لسيئاته كوني حسنات قال وذلك قول الله تبارك و
تعالى يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما عنه عن القاسم بن محمد عن علي قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله تبارك وتعالى اذا اراد ان يحاسب المؤمن اعطاه كتابه بيمينه وحاسبه
فيما بينه وبينه فيقول عبدي فعلت كذا وكذا وعملت كذا وكذا فيقول نعم يا رب قد فعلت ذلك فيقول
قد غفرتها لك وابدلتها حسنات فيقول الناس سبحان الله اما كان لهذا العبد ولا سيئة واحدة وهو
قول الله عز وجل فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اهله مسرورا
قلت اي اهل قال اهله في الدنيا هم اهله في الجنة اذا كانوا مؤمنين واذا اراد بعبد شرا حاسبه على
رؤس الناس وبكته واعطاه كتابه بشماله وهو قول الله عز وجل واما من اوتي كتابه بشماله فسوف
يدعوا ثبورا ويصلى سعيرا انه كان في اهله مسرورا قلت اي اهل قال اهله في الدنيا قلت قوله انه
ظن ان لن يحور قال ظن انه لن يرجع محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن
فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله ع قال ان رسول الله ص قال ان الله مثل لي امتي
في الطين وعلمني اسماءهم كما علم آدم الاسماء كلها فمر بي اصحاب الرايات فاستغفرت لعلي وشيعته ان
ربي وعدني في شيعة علي خصلة قيل يا رسول الله وما هي قال المغفرة لمن آمن منهم وان الله لا
يغادر صغيرة ولا كبيرة ولهم تبدل السيئات حسنات ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه في كامل الزيارات
قال حدثني ابو العباس محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن منيع عن صفوان
بن يحيى عن صفوان بن مهران الجمال عن ابي عبد الله ع قال اهون ما يكسب في كل حسنة الف الف

حسنة

حسنة واحدة واين واحدة من الف الف ثم قال يا صفوان ابشر فان لله ملائكة معها قضبان من نور
فاذا اراد الحفظة ان تكتب على زائر الحسين ع سيئة قالت الملائكة للحفظة كفي فتكف فاذا عمل حسنة قالت لها اكتبي
اولئك الذين يبدل الله سيئاتهم حسنات الشيخ في اماليه قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرني ابو الحسن علي
بن الحسين البصري البزاز قال حدثنا ابو علي احمد بن محمد بن مهدي عن ابيه عن الرضا علي بن موسى عن
ابيه عن جده عن آبائه ع قال قال رسول الله ص حبنا اهل البيت يكفر الذنوب ويضاعف الحسنات و
ان الله تعالى ليتحمل عن محبينا اهل البيت ما عليهم من مظالم العباد الا ما كان منهم فيها على اضرار وظلم
المؤمنين فيقول للسيئات كوني حسنات علي بن ابرهيم قال حدثني ابي عن جعفر وابرهيم عن ابي الحسن
الرضا ع قال اذا كان يوم القيمة اوقف الله المؤمن بين يديه وعرض عليه عمله فينظر في صحيفته فاول ما يرى
سيئاته فيتغير لذلك لونه وترتعد فرائصه ثم تعرض عليه حسناته فتفرح لذلك نفسه فيقول الله عز وجل بدلوا
سيئاتهم حسنات واظهروها للناس فيبدل الله لهم فيقول الناس اما كان لهؤلاء سيئة واحدة وهو قوله
يبدل الله سيئاتهم حسنات وقال علي بن ابرهيم قوله تعالى والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون
النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما قال قال اثاما واد من اودية
جهنم من صفر مذاب قدامها حرة في جهنم يكون فيه من عبد غير الله ومن قتل النفس التي حرم الله ويكون فيه
الزناة ويضاعف لهم فيه العذاب الا من تاب وآمن الى قوله فانه يتوب الى الله متابا يقول لا يعود الى شيء
من ذلك بالاخلاص ونية صادقة علي بن ابرهيم في قوله والذين لا يدعون مع الله الها آخر الى قوله
يلق اثاما قال واد في جهنم ثم استثنى عز وجل فقال الا من تاب وآمن وعمل صالحا فاولئك يبدل الله
سيئاتهم حسنات المفيد في الاختصاص عن محمد بن الحسن التمار عن سعد بن عبد الله عن محمد بن
احمد بن محمد بن اسمعيل عن جعفر بن محمد بن الهيثم الحجري عن علي بن الحسين الفزاري عن آدم بن التمار
الحضرمي عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال اتينا امير المؤمنين ع لنسلم عليه فجلسنا ننتظر
خروجه اذ خرج الينا فقمت اليه فسلمت عليه فضرب على كفي وفي نسخة كتفي ثم شبك اصابعه باصابعي ثم قال لي يا اصبغ
بن نباتة فقلت لبيك وسعديك يا امير المؤمنين فقال ان ولينا ولي الله فاذا مات ولي الله كان من الله
بالرفيق الاعلى وسقاه من نهر ابرد من الثلج واحلى من الشهد والين من الزبد فقلت بابي انت وامي وان
كان مذنبا فقال نعم وان كان مذنبا اما تقرأ القرآن فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله
غفورا رحيما يا اصبغ ان ولينا لو لقي الله وعليه من الذنوب مثل زبد البحر ومثل عدد الرمل لغفرها
الله له ان شاء الله تعالى شرف الدين النجفي قال روى مسلم في الصحيح عن ابي ذر رحمه الله قال قال رسول الله ص
يؤتى بالرجل يوم القيمة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه ونحيا كبارها فيقال له عملت يوم كذا وكذا كذا و
هو مقر لا ينكر وهو مشفق من الكبائر فيقال اعطوه مكان كل سيئة عملها حسنة فيقول ان لي ذنوبا
ما اراها قال ولقد رأيت رسول الله ص ضحك حتى بدت نواجذه قوله تعالى والذين لا يشهدون
الزور واذا مروا باللغو مروا كراما محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان

عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي الصباح عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل لا يشهدون الزور قال الغناء
عنه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب وابي الصباح عن ابي عبد الله في قول الله
عز وجل والذين لا يشهدون الزور قال هو الغناء وعنه عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
سعيد بن جناح عن حماد عن ابي ايوب قال نزلنا بالمدينة فاتينا ابا عبد الله عليه السلام فقال لنا اين نزلتم قال
فقلنا على فلان صاحب القيان فقال كونوا كراما فوالله ما علمنا ما اراد به وظننا انه يقول تفضلوا
عليه فعدنا اليه فقلنا له لا ندري ما اردت بقولك كونوا كراما فقال اما سمعتم الله عز وجل يقول في
كتابه واذا مروا باللغو مروا كراما الطبرسي في معنى قوله تعالى والذين لا يشهدون الزور عن ابي جعفر وابي عبد الله
هو الغناء وشذ رواه الشيباني عنهما في نهج البيان وفي قوله تعالى واذا مروا باللغو مروا كراما عن ابي عبد الله
ثم اذا ارادوا ذكر الفرج كنوا عنه ذكر الطبرسي قوله تعالى والذين اذا ذكروا بآيات ربهم لم يخروا عليها
صما وعميانا محمد بن يعقوب عن علي بن العباس عن محمد بن زياد عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله عز وجل والذين اذا ذكروا بآيات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا قال مستبصرين ليسوا
شكاكا علي بن ابرهيم في قوله والذين لا يشهدون الزور قال الغناء ومجالس اهل اللهو والذين
اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا والاسراف الانفاق في المعصية من غير حق ولم يقتروا لم يبخلوا عن حق الله
وكان بين ذلك قواما والقوام العدل والانفاق فيما امر الله قوله تعالى والذين يقولون ربنا هب لنا
من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما علي بن ابرهيم قرئت عند ابي عبد الله
عليه السلام فقال قد سألوا الله عظيما ان يجعلهم للمتقين ائمة فقيل له كيف هذا يا ابن رسول الله قال انما
انزل الله الذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعل لنا من المتقين
اماما علي بن ابرهيم قال حدثني احمد بن محمد قال حدثني الحسن بن محمد بن سماعة عن حماد عن ابان
بن تغلب قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله الذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا
قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما قال هم نحن اهل البيت وروى غيره ان ازواجنا خديجة وذرياتنا
فاطمة قرة اعين الحسن والحسين واجعلنا للمتقين اماما علي بن ابي طالب عليه السلام محمد بن العباس قال
حدثنا احمد بن محمد بن سعيد عن حويرث بن محمد الحارثي عن ابرهيم بن الحكم بن ظهير عن ابيه عن
السدي عن ابي مالك عن ابن عباس قال قوله تعالى والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا
قرة اعين الآية نزلت في علي بن ابي طالب عليه السلام وعنه قال حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن
عبد الله المحمدي عن كثير بن العباس عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل والذين يقولون
ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما اي هداة يهتدى بنا
وهذه لآل محمد خاصة وعنه عن محمد بن جمهور عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن ابي بصير قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام واجعلنا للمتقين اماما قال ان القائلين هم الائمة عليهم السلام محمد بن العباس قال
حدثنا محمد بن القاسم بن سلام عن عبيد بن كثير عن الحسين بن مزاحم عن علي بن زيد الخراساني

عن ابراهيم

عن عبد الله بن وهب الكوفي عن ابي هرون العبدي عن ابي سعيد الخدري في قول الله عز وجل ربنا هب لنا
من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا جبرئيل من ازواجنا قال
خديجة قال وذرياتنا قال فاطمة قرة اعين قال الحسن والحسين قال واجعلنا للمتقين اماما قال امير
المؤمنين عليه السلام قوله تعالى اولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاما مختصر الاخوان عن
ابن مسعود وام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله في حديث قال قرا ابن مسعود ان اهل الغرف الاعلى لعلي بن ابي
طالب عليه السلام وشيعته المتوالين له المتبرين من اعدائه وهو قوله تعالى اولئك يجزون الغرفة بما صبروا
على اذى الدنيا كشف الغمة لعلي بن عيسى عن ثابت عن الباقر عليه السلام في قوله اولئك يجزون الغرفة
بما صبروا قال الغرفة الجنة بما صبروا على الفقر ومصائب الدنيا قوله تعالى قل ما يعبؤا بكم ربي لولا دعاؤكم
فقد كذبتم فسوف يكون لزاما الشيخ في اماليه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا عبد الله
بن ابي داود السجستاني قال حدثنا ابرهيم بن الحسن بن المنتصر الطرسوسي قال حدثنا قرين بن سرادان
عن عمرو بن صبيح عن جعفر بن محمد عليه السلام عن آبائه عن علي بن ابي طالب عليه السلام انه قال انما الدنيا فناء وعناء
وغير وعبر فمن فنائها ان الدهر موتر قوسه مفوق نبله يصيب الحي بالموت والصحيح بالسقم ومن عنائها ان
المرء يجمع ما لا ياكل ويبني ما لا يسكن ومن غيرها انك ترى المغبوط مرحوما والمرحوم مغبوطا ليس بينهما
الا نعيم زال او بؤس نزل ومن عبرها ان المرء يشرف على امله فيختطفه دونه اجله قال وقال علي عليه السلام اربع
للمرء لا عليه الايمان والشكر فان الله تعالى يقول ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وآمنتم والاستغفار
فانه قال وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون والدعاء فانه قال
قل ما يعبؤا بكم ربي لولا دعاؤكم علي بن ابرهيم قال وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قل ما يعبؤا بكم
ربي لولا دعاؤكم يقول ما يفعل ربي بكم فقد كذبتم فسوف يكون لزاما الطبرسي وروى العياشي باسناده
عن بريد بن معوية العجلي قال قلت لابي جعفر عليه السلام القراءة افضل ام كثرة الدعاء افضل قال كثرة الدعاء افضل
وقرا هذه الآية سورة الشعراء فضلها ابن بابويه باسناده عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي بصير عن
ابي عبد الله عليه السلام قال من قرا سور الطواسين الثلاث في ليلة الجمعة كان من اولياء الله وفي جوار الله
وفي كنفه ولم يصبه في الدنيا بؤس ابدا واعطي في الآخرة من الجنة حتى يرضى وفوق رضاه وزوجه الله مائة
زوجة من الحور العين ومن خواص القرآن روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من قرا هذه السورة كان له بعدد كل مؤمن و قال عليه السلام
مؤمنة عشر حسنات وخرج من قبره وهو ينادي لا اله الا الله ومن قراها حين يصبح فكانما قرا جميع الكتب
التي انزلها الله تعالى ومن شرب ماءها شفاه الله من كل داء ومن كتبها وعلقها على ديك افرق يتبعه حتى
يقف الديك فانه يقف على كنز او على موضع يقف بجد ماء قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ادمن قراءتها لم يدخل
بيته سارق ولا حريق ولا غرق ومن كتبها وشرب ماءها شفاه الله من كل داء ومن كتبها وعلقها على ديك ابيض
افرق فان الديك يسير ولا يقف الا على كنز او سحر ويحفر بمنقاره حتى يظهره وعن الصادق عليه السلام من كتبها
وعلقها على ديك ابيض افرق واطلقه فانه يمشي ويقف موضع حيثما يقف فانه يحفر موضعه فيه الكنز

او تحريد نون واذا غلقت على مطلقة يعقب عليها الطارق ومن بها خيف عليها فليتق في علمها او دفن ما زها
الواثق في موضع خرب ذلك الموضع باذن الله تعالى قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم طسم تلك آيات الكتاب
المبين ابن بابويه قال اخبرنا ابو الحسن محمد بن هرون الزنجاني فيما كتب الى على يدي علي بن احمد البغدادي
الوراق قال حدثنا معاذ بن المثنى العنبري قال حدثنا عبد الله بن اسماء قال حدثنا جويرية عن سفيان
بن سعيد الثوري قال قلت لجعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عم يا ابن رسول
الله ما معنى قول الله عز وجل طس وطسم قال اما طس فمعناه انا الطالب السميع واما طسم فمعناه
انا الطالب السميع المبدئ المعيد علي بن ابرهيم قال الطسم هو من حروف اسم الله الاعظم المرموز في
القرآن قال وقوله تعالى فلعلك باخع نفسك اى خادع ابن شهر آشوب عن العياشي باسناده الى
الصادق عم في خبر قال النبي صلعم يا علي اني سألت الله ان يوالي بينه بيني وبينك ففعل وسألته ان
يواخي بيني وبينك ففعل وسألته ان يجعلك وصيي ففعل فقال رجل والله لصاع من تمر خير مما
سأل محمد ربه هلا سأل ملكا يعضده على عدوه او كنزا يستعين به على فاقته فانزل الله فلعلك باخع
نفسك الا يكونوا مؤمنين الآية قوله تعالى ان نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم
لها خاضعين محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب
الخزاز عن عمر بن حنظلة قال سمعت ابا عبد الله عم يقول خمس علامات قبل قيام القائم عم الصيحة و
السفياني والخسف وقتل النفس الزكية واليماني فقلت جعلت فداك ان خرج احد من اهل بيتك قبل
هذه العلامات انخرج معه قال لا قال فلما كان من الغد تلوت هذه الآيات ان نشأ ننزل عليهم
من السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين فقلت له اهي الصيحة فقال اما لو كانت خضعت
اعناق اعداء الله عز وجل علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام عن ابي عبد الله عم قال
تخضع رقابهم يعني بني امية وهي الصيحة من السماء باسم صاحب الامر محمد بن ابرهيم النعماني قال اخبرنا
احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن المفضل بن ابرهيم بن قيس قال حدثنا الحسن بن علي
بن فضال قال حدثنا ثعلبة بن ميمون عن معمر بن يحيى عن داود الدجاجي عن ابي جعفر محمد بن علي
قال سئل امير المؤمنين عم عن قول الله عز وجل فاختلف الاحزاب من بينهم فقال انتظروا الفرج
في ثلاث فقيل يا امير المؤمنين وما هو قال الفزعة في شهر رمضان فقال او ما سمعتم قول الله عز وجل
في القرآن ان نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين هي آية تخرج الفتاة
من خدرها وتوقظ النائم وتفزع اليقظان عنه قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا علي
الحسن التيمي قال حدثنا عمرو بن عثمان عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال كنت عند
ابي عبد الله عم فسمعت رجلا من همدان يقول ان هؤلاء العامة يعيرونا ويقولون انكم تزعمون ان
مناديا ينادي باسم صاحب هذا الامر وكان متكئا فغضب وجلس ثم قال لا ترووه عني وارووه
عن ابي ولا حرج عليكم في ذلك اشهد اني سمعت ابي عم يقول والله ان ذلك في كتاب الله عز وجل

لبين

لبين حيث يقول ان نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين ولا يبقى في الارض يومئذ احد
الا خضع وذلت رقبته فيؤمن اهل الارض اذا سمعوا الصوت من السماء الا ان الحق في علي بن ابي طالب عم وشيعته
قال فاذا كان من الغد صعد ابليس في الهواء حتى يتوارى عن اهل الارض ثم ينادي الا ان الحق في عثمان بن
عفان فانه قتل مظلوما فاطلبوا بدمه قال فيثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت على الحق وهو النداء
الاول ويرتاب يومئذ الذين في قلوبهم مرض والمرض والله عداوتنا فعند ذلك يتبرؤن منا ويتناولونا
ويقولون ان المنادي الاول سحر من سحر اهل هذا البيت ثم تلا ابو عبد الله عم وان يروا آية يعرضوا و
يقولوا سحر مستمر عنه قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن المفضل بن ابرهيم وسعدان بن
اسحق بن سعيد واحمد بن الحسين بن عبد الملك ومحمد بن احمد بن الحسن القطواني جميعا عن الحسن بن
محبوب عن عبد الله بن سنان مثله سواء بلفظه وعنه قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا القاسم بن
محمد بن الحسين بن حازم قال حدثنا عبيس بن هشام الناشري عن عبد الله بن جبلة عن عبد الصمد بن
بشير عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عم وقد سأله عمارة الهمداني فقال اصلحك الله ان الناس يعيروننا
ويقولون انكم تزعمون انه سيكون صوت من السماء فقال له لا ترووه عني وارووه عن ابي كان ابي يقول هو
في كتاب الله ان نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين فيؤمن اهل الارض جميعا
للصوت فاذا كان من الغد صعد ابليس اللعين حتى يتوارى في جو السماء ثم ينادي الا ان عثمان قتل
مظلوما فاطلبوا بدمه فيرجع من اراد الله عز وجل به شرا ويقولون هذا سحر الشيعة حتى يتناولونا ويقولو
هو من سحرهم وهو قول الله عز وجل وان يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر عنه قال اخبرنا احمد بن محمد
بن سعيد قال حدثنا علي بن الحسن عن ابيه عن احمد بن عمر الحلبي عن الحسين بن موسى عن فضيل
بن محمد مولى محمد بن راشد الحلبي عن ابي عبد الله عم انه قال اما ان النداء باسم القائم في كتاب الله لبين
فقلت فاين هو اصلحك الله فقال في طسم تلك آيات الكتاب المبين قوله ان نشأ ننزل عليهم من
السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين قال اذا سمعوا الصوت اصبحوا وكانما على رؤسهم
الطير محمد بن العباس قال حدثنا علي بن عبد الله بن اسد عن ابرهيم بن محمد بن سعد الاسدي عن محمد
بن فضيل عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله عز وجل ان نشأ ننزل عليهم من السماء
آية فظلت اعناقهم لها خاضعين قال هذه نزلت فينا وفي بني امية يكون لنا دولة تذل اعناقهم لنا بعد
صعوبة وهوان بعد عز وعنه قال حدثنا احمد بن الحسن بن علي قال حدثنا ابي عن ابيه عن محمد بن
اسمعيل عن حنان بن سدير عن ابي بصير عن ابي جعفر عم قال سألته عن قول الله عز وجل ان نشأ ننزل
عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين قال نزلت في قائم آل محمد عم ينادي باسمه من السماء
وعنه قال حدثنا الحسين بن محمد عن محمد بن الحسين عن عيسى عن يونس عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر عم قال
سألته عن قول الله عز وجل ان نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين قال
تخضع لها رقاب بني امية قال ذلك بارز الشمس قال وذاك علي بن ابي طالب عم يبرز عن زوال

الشمس وتركب الشمس على رؤس الناس ساعة حتى يبرز وجهه ويعرف الناس حسبه ونسبه ثم قال ان بني امية
ليختبئ الرجل منهم الى جنب شجرة فتقول خلفي رجل من بني امية فاقتلوه ومنه قال حدثنا الحسين بن احمد
عن محمد بن عيسى عن يونس قال حدثنا صفوان بن يحيى عن ابي عثمان عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله
ع قال قال امير المؤمنين ع انتظروا الفرج في ثلاث قيل وما هي قال اختلاف اهل الشام بينهم و
الرايات السود من خراسان والفزعة في شهر رمضان فقيل له وما الفزعة في شهر رمضان قال اما
سمعتم قول الله عز وجل ان نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين انه تخرج
الفتاة من خدرها ويستيقظ النائم ويفزع اليقظان كتاب الرجعة لبعض السادة المعاصرين بالاسناد
عن احمد بن سعيد قال حدثنا احمد بن الحسن قال حدثنا ابي قال حدثنا حصين بن مخارق عن
ابي الورد عن ابي جعفر ع في قوله ان نشأ ننزل عليهم من السماء آية قال النداء من السماء باسم رجل
واسم ابيه وبالاسناد عن الحسين بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض اصحابنا عن ابي
بصير عن ابي جعفر ع قال سألته عن قول الله عز وجل ان نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت
اعناقهم لها خاضعين قال تخضع لها رقاب بني امية قال ذلك بارز الشمس وذلك علي بن
ابي طالب ع يبرز عند زوال الشمس وتركب الشمس على رؤس الناس ساعة حتى يبرز وجهه
يعرف الناس حسبه ونسبه ثم قال اما ان بني امية ليختبئن الرجل الى جنب شجرة فتقول هذا رجل
من بني امية فاقتلوه قوله تعالى واذ نادى ربك موسى ان ائت القوم الظالمين قوم فرعون الا يتقون
الآيات علي بن ابرهيم قال حدثني ابي عن الحسن بن علي بن فضال عن ابان بن عثمان عن
ابي عبد الله ع قال لما بعث الله موسى الى فرعون فاتى بابه فاستاذن عليه فلم ياذن له فضرب
بعصاه الباب فاصطكت الابواب مفتحة ثم دخل على فرعون فاخبره انه رسول الله وسأله ان يرسل معه
بني اسرائيل فقال له فرعون كما حكى الله الم نربك فينا وليدا ولبثت فينا من عمرك سنين وفعلت
فعلتك التي فعلت اي قتلت الرجل وانت من الكافرين يعني كفرت نعمتي قال موسى كما حكى الله
قال فعلتها اذا وانا من الضالين ففررت منكم الى قوله ان عبدت بني اسرائيل قال فرعون
وما رب العالمين وانما سأله عن كيفية الله فقال موسى رب السموات والارض وما بينهما
ان كنتم موقنين فقال فرعون متعجبا لاصحابه الا تستمعون اسأله عن الكيفية فيجيبني عن الصفات
فقال موسى ربكم ورب آبائكم الاولين قال فرعون لاصحابه اسمعوا قال ربكم ورب آبائكم
الاولين ثم قال لموسى لئن اتخذت الها غيري لاجعلنك من المسجونين قال او لو جئتك بشيء
مبين قال فرعون فأت به ان كنت من الصادقين فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين فلم يبق احد
من جلساء فرعون الا هرب ودخل فرعون من الرعب ما لم يملك نفسه فقال فرعون انشدك
بالله وبالرضاع الا ما كففتها عني فكفها ثم نزع يده فاذا هي بيضاء للناظرين فلما اخذ موسى
العصا رجعت الى فرعون نفسه وهم بتصديقه فقام هامان فقال له بينما انت اله تعبد اذ صرت

تابعا

تابعا لعبد ثم قال فرعون للملأ من حوله ان هذا لساحر عليم يريد ان يخرجكم من ارضكم بسحره فماذا تأمرون الى قوله
لميقات يوم معلوم وكان فرعون وهامان قد تعلما السحر وانما غلبا الناس بالسحر وادعى فرعون الربوبية
بالسحر فلما اصبح بعث في المدائن حاشرين مدائن مصر كلها وجمعوا الف ساحر واختاروا من الالف مائة ومن
المائة ثمانين فقال السحرة لفرعون قد علمت انه ليس في الدنيا اسحر منا فان غلبنا موسى فما يكون لنا عندك
قال انكم اذا لمن المقربين عندي اشارككم في ملكي قالوا فان غلبنا موسى وابطل سحرنا علمنا ان ما جاء به ليس
من قبل السحر ولا من قبل الحيلة آمنا به وصدقنا فقال فرعون ان غلبكم موسى صدقته انا ايضا معكم
ولكن اجمعوا كيدكم اي حيلتكم قال وكان موعدهم يوم عيد لهم فلما ارتفع النهار من ذلك اليوم وجمع فرعون
الخلق والسحرة وكانت له قبة طولها في السماء ثمانون ذراعا وقد كان لبست الحديد الفولاد المصقول وكانت
اذا وقعت الشمس عليها لم يقدر احد ان ينظر اليها من لمع الحديد والشمس وجاء فرعون وهامان وقعدا عليها
ينظران واقبل موسى ينظر الى السماء فقالت السحرة لفرعون انا نرى رجلا ينظر الى السماء ولن يبلغ سحرنا
الى السماء وضمنت السحرة من في الارض فقالوا لموسى اما ان تلقي واما ان نكون نحن الملقين قال لهم موسى
القوا ما انتم ملقون فالقوا حبالهم وعصيهم فاقبلت تضطرب وصارت مثل الحيات وهاجت فقالوا
بعزة فرعون انا لنحن الغالبون فهال الناس ذلك فاوجس في نفسه خيفة موسى فنودي لا تخف انك
انت الاعلى والق ما في يمينك تلقف ما صنعوا انما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث اتى فالقى موسى
عصاه فذابت في الارض مثل الرصاص ثم طلع رأسها وفتحت فاها ووضعت شدقها العليا على رأس
قبة فرعون ثم ادارت شفتها السفلى والتقمت عصي السحرة وحبالها وغلب كلهم وانهزم الناس حين رأوها
وعظمها وهولها مما لم تر العين ولا وصف الواصفون مثله قبل فقتل في الهزيمة من وطء الناس بعضهم بعضا
عشرة آلاف رجل وامرأة وصبي ودارت على قبة فرعون قال فاحدث فرعون وهامان في ثيابهما وشاب
رأسهما وغشي عليهما من الفزع ومر موسى في الهزيمة مع الناس فناداه الله خذها ولا تخف سنعيدها
سيرتها الاولى فرجع موسى ولف على يده عباءة كانت عليه ثم ادخل يده في فيها فاذا هي عصا كما كانت
فكان كما قال الله فالقي السحرة ساجدين لما رأوا ذلك وقالوا آمنا برب العالمين رب موسى وهرون
فغضب فرعون عند ذلك غضبا شديدا وقال آمنتم له قبل ان آذن لكم انه لكبيركم يعني موسى الذي علمكم
السحر فلسوف تعلمون لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ثم لاصلبنكم اجمعين فقالوا كما حكى الله لا ضير
انا الى ربنا منقلبون انا نطمع ان يغفر لنا ربنا خطايانا وما اكرهتنا عليه من السحر ان كنا اول المؤمنين
فحبس فرعون من آمن بموسى في السجن حتى انزل الله عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم
فاطلق عنهم فاوحى الله الى موسى ان اسر بعبادي انكم متبعون فخرج موسى ببني اسرائيل ليقطع بهم البحر
جمع فرعون اصحابه وبعث في المدائن حاشرين وحشر الناس وقدم مقدمته في ستمائة الف وركب هو
في الف الف وخرج كما حكى الله عز وجل فاخرجناهم من جنات وعيون وكنوز ومقام كريم كذلك واورثنا
بني اسرائيل فاتبعوهم مشرقين فلما قرب موسى من البحر فقال له افرق فقال البحر استكبرت يا موسى ان

فقولوا له افرق لنا ولا اعصى الله طرفة عين وقد كان فيكم المعاصي فقال لهم موسى احذروا ان تعصوا وقد علمت
ان ادم اخرج من الجنة بمعصية وانما ابليس لعن بمعصية فقالوا ان ربك لعظيم يطاع امره ولا ينبغي لشيء ان
يعصيه فقام يوشع بن نون فقال لموسى يا رسول الله ما امرك ربك قال بعبور البحر فاقتحم يوشع فرسه في الماء
فاوحى الله الى موسى ان اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم اي كالجبل العظيم فضرب
له في البحر اثنا عشر طريقا فاخذ كل سبط منهم في طريق فكان الماء قد ارتفع وبقيت الارض يابسة طلعت فيها الشمس
فيبست كما حكى الله فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى فلما دخل موسى واصحابه
البحر وكان اصحابه اثنى عشر سبطا فضرب الله لهم في البحر اثنى عشر طريقا فاخذ كل سبط في طريق وكان
الماء قد ارتفع على رؤسهم مثل الجبال فجزعت الفرقة التي كانت مع موسى في طريقه فقالوا يا موسى اين
اخواننا فقال لهم معكم في البحر فلم يصدقوه فامر الله البحر فصارت طاقات حتى كان ينظر بعضهم الى بعض
ويتحدثون واقبل فرعون وجنوده فلما انتهى الى البحر قال لاصحابه الا تعلمون اني ربكم الاعلى قد فرج
لي البحر فلم يجسر احد ان يدخل البحر وامتنعت الخيل منه لهول الماء فتقدم فرعون حتى جاء الى ساحل البحر فقال
له منجمه لا تدخل البحر فعارضه فلم يقبل منه واقبل على فرس حصان فامتنع الحصان ان يدخل الماء فعطف
عليه جبرئيل وهو على ماديانة فتقدمه ودخل فنظر الفرس الى الرمكة فطلبها ودخل البحر واقتحم اصحابه
خلفه فلما دخلوا كلهم حتى كان اخر من دخل من اصحابه واخر من خرج من اصحاب موسى امر الله الرياح
فضربت البحر بعضه ببعض فاقبل الماء يقع عليهم مثل الجبال فقال فرعون عند ذلك امنت انه لا اله الا
الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين فاخذ جبرئيل كفا من حماة فدسها في فيه ثم قال الآن وقد
عصيت قبل وكنت من المفسدين المفيد في الاختصاص عن عبد الله بن جندب عن ابي الحسن الرضا ع
قال كان على مقدمة فرعون ستمائة الف ومائتا الف وعلى ساقته الف الف قال لما صار موسى في
البحر اتبعه فرعون وجنوده قال فتهيب فرس فرعون ان يدخل البحر فتمثل جبرئيل على ماديانة فلما راى
فرس فرعون الماديانة اتبعها فدخل البحر هو واصحابه فغرقوا عنه في اماليه قال اخبرنا ابو القاسم جعفر بن
محمد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثني بكر بن صالح الرازي عن
سليمان بن جعفر الجعفري قال سمعت ابا الحسن ع يقول لابي ما لي رايتك عند عبد الرحمن بن يعقوب
قال انه خالي فقال له ابو الحسن عليه السلام انه يقول في الله قولا عظيما يصف الله تعالى ويحده والله لا ياويني
فاما ان جلست معنا وتركته قال انه يقول ما شاء اي شيء علي منه اذا لم اقل ما يقول فقال ابو الحسن ع
اما تخاف ان تنزل به نقمة فتصيبكم جميعا اما علمت بالذي كان من اصحاب موسى وكان ابوه من
اصحاب فرعون فلما لحقت خيل فرعون موسى تخلف عنه ليعظ اباه فادركه موسى وابوه يراغمه حتى بلغا طرف
البحر فغرقا جميعا فاتى موسى الخبر فسال جبرئيل عن حاله فقال غرق رحمه الله ولم يكن على راي ابيه لكن النقمة
اذا نزلت لم يكن لها عمن قارب المذنب دفاع الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن النضر عن محمد بن
هاشم عن رجل عن ابي عبد الله ع قال ان قوما ممن آمن بموسى ع قالوا لو اتينا عسكر فرعون وكنا

فيه ونلنا من دنياه فاذا كان الذي نرجوه من ظهور موسى صرنا اليه ففعلوا فلما توجه موسى ومن معه هاربين
ركبوا دوابهم واسرعوا في السير ليلحقوا موسى ومن معه فيكونوا معهم فبعث الله ملكا فضرب وجوه دوابهم
فردهم الى العسكر فرعون فكانوا فيمن غرق علي بن ابراهيم قال وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر ع في قوله
ان هؤلاء لشرذمة قليلون يقول عصبة قليلة وانا لجميع حاذرون مؤدون في الاداة وهو الشاك في السلاح واما قوله
ومقام كريم يقول مساكن حسنة واما قوله فاتبعوهم مشرقين يعني طلوع الشمس واما قوله ان معي ربي
سيهدين يقول سيكفين قوله تعالى قال فعلتها اذا وانا من الضالين ففررت منكم لما خفتكم الاية ابن
بابويه قال حدثنا تميم بن عبد الله بن تميم رضه قال حدثني ابي عن حمدان بن سليمان النيسابوري عن علي بن
محمد بن الجهم قال حضرت مجلس المامون وذكر الحديث في عصمة الانبياء من سؤال المامون للرضا ع فكان
فيما سال فما معنى قول موسى ع لفرعون فعلتها اذا وانا من الضالين قال الرضا ع ان فرعون قال لموسى
لما اتاه وفعلت فعلتك التي فعلت وانت من الكافرين قال موسى فعلتها اذا وانا من الضالين عن الطريق
بوقوعي الى مدينة من مدائنك ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين وقد قال الله
عز وجل لنبيه محمد ص الم يجدك يتيما فآوى يقول الم يجدك وحيدا فآوى اليك الناس ووجدك ضالا يعني عند
قومك فهدى اي هداهم الى معرفتك ووجدك عائلا فاغنى يقول اغناك بان جعل دعاءك مستجابا فقال
المامون بارك الله فيك يا ابن رسول الله المفيد في كتاب الغيبة باسناده عن المفضل بن عمر عن ابي
عبد الله ع انه قال اذا قام القائم تلا هذه الاية مخاطبا للناس ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما
وجعلني من المرسلين قوله تعالى الذي خلقني فهو يهدين الى قوله تعالى رب هب لي حكما والحقني بالصالحين
واجعل لي لسان صدق في الآخرين الى قوله تعالى ولا تخزني يوم يبعثون ابن بابويه قال حدثنا علي
بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق رضه قال حدثنا حمزة بن القاسم العلوي العباسي قال حدثنا
جعفر بن محمد بن مالك الكوفي الفزاري قال حدثنا محمد بن الحسين بن زيد الزيات قال حدثنا محمد بن
زياد الازدي عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد ع قال سالته عن قول الله عز وجل واذ
ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن وذكر الحديث فيما ابتلاه ربه الى ان قال والتوكل بيان ذلك في قوله
الذي خلقني فهو يهدين والذي هو يطعمني ويسقين واذا مرضت فهو يشفين والذي يميتني ثم يحيين والذي
اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين ثم الحكم والانتماء الى الصالحين في قوله رب هب لي حكما والحقني بالصالحين
يعني بالصالحين الذين لا يحكمون الا بحكم الله عز وجل ولا يحكمون بالآراء والمقاييس حتى يشهد له من
يكون بعده من الحجج بالصدق بيان ذلك في قوله واجعل لي لسان صدق في الآخرين اراد في هذه
الامة الفاضلة فاجابه الله وجعل له ولغيره من الانبياء لسان صدق في الآخرين وهو علي بن ابي طالب
ع وذلك قوله وجعلنا لهم لسان صدق عليا ثم استشعار النفس والمحاذرة في قوله ولا تخزني يوم يبعثون
والحديث طويل ذكرناه قوله تعالى واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن عنه قال حدثنا ابي ومحمد

بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن
ابي بصير عن ابي عبد الله ع في حديث غيبة ابرهيم ع الى ان قال ثم غاب عليه السلام الغيبة الثانية
وذلك حين نفاه الطاغوت عن بلده فقال واعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعوا ربي عسى
الا اكون بدعاء ربي شقيا قال الله تقدس ذكره فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله وهبنا
له اسحق ويعقوب وكلا جعلنا نبيا ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق عليا يعني
به علي بن ابيطالب ع لان ابرهيم ع قد كان دعا الله عز وجل ان يجعل له لسان صدق في
الاخرين فجعل الله تبارك وتعالى له ولاسحق ويعقوب لسان صدق عليا فاخبر علي بن
ابي طالب ع ان القائم هو الحادي عشر من ولده وانه المهدي الذي يملاء الارض عدلا و
قسطا كما ملئت جورا وظلما وانه تكون له غيبة وحيرة يضل فيها قوم ويهتدي فيها اخرون وان
هذا كائن كما هو مخلوق من طريق المخالفين قوله تعالى واجعل لي لسان صدق في الاخرين عن
جعفر بن محمد ع قال هو علي بن ابيطالب عرضت ولايته على ابرهيم ع فقال اللهم اجعله من ذريتي
ففعل الله ذلك علي بن ابرهيم في قوله تعالى واجعل لي لسان صدق في الاخرين قال هو امير المؤمنين ع
قوله تعالى الا من اتى الله بقلب سليم محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقري
عن سفيان بن عيينة عن ابي عبد الله ع قال سألته عن قول الله عز وجل الا من اتى الله بقلب سليم قال
السليم الذي يلقى ربه وليس فيه احد سواه قال وقال كل قلب فيه شرك او شك فهو ساقط وانما ارادوا الزهد
في الدنيا لتفرغ قلوبهم للاخرة المجمع قال روي عن الصادق ع قال هو القلب الذي سلم من حب الدنيا
قال الطبرسي ويؤيده قول النبي ص حب الدنيا رأس كل خطيئة قوله تعالى وازلفت الجنة للمتقين
الى قوله تعالى افتح بيني وبينهم فتحا علي بن ابرهيم قال وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر ع قوله وازلفت
الجنة للمتقين يقول قربت وبرزت الجحيم للغاوين يقول يجيئوا اما قوله افتح بيني وبينهم فتحا يقول اقض
بيني وبينهم قضاء قوله تعالى فكبكبوا فيها هم والغاوون وجنود ابليس اجمعون محمد بن يعقوب عن محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابي بصير
عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل فكبكبوا فيها هم والغاوون قال هم قوم وصفوا عدلا بالسنتهم ثم خالفوه
الى غيره عنه عن محمد بن يحيى عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن عبد الله بن يحيى عن ابن مسكان
عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل فكبكبوا فيها هم والغاوون قال يا ابا بصير هم قوم وصفوا
عدلا بالسنتهم ثم خالفوه الى غيره وعنه عن علي بن محمد عن بعض اصحابه عن ادم بن اسحق عن عبد الرزاق
بن مهران عن الحسين بن ميمون عن محمد بن سالم عن ابي جعفر ع في حديث قال فيهم نزل الجحيم
وبرزت الجحيم للغاوين وقيل لهم اينما كنتم تعبدون من دون الله هل ينصرونكم او ينتصرون فكبكبوا
فيها هم والغاوون وجنود ابليس اجمعون جنود ابليس ذريته من الشياطين الحسين بن سعيد في كتاب

الزهد عن الحلبي عن ابي سعيد المكاري عن ابي بصير عن ابي جعفر ع في قوله تعالى فكبكبوا فيها هم والغاوون قال
هم قوم وصفوا عدلا بالسنتهم ثم خالفوا الى غيره علي عن عبد الله بن بحر عن ابن مسكان عن ابي بصير عن
ابي عبد الله ع في قوله تعالى فكبكبوا فيها هم والغاوون فقال يا ابا بصير هم قوم وصفوا عدلا وعملوا بخلافه
علي بن ابرهيم في معنى الاية قال قال الصادق ع نزلت في قوم وصفوا عدلا ثم خالفوه الى غيره وفي خبر اخر
قال هم بنوا امية والغاوون هم بنو فلان قالوا وهم فيها يختصمون تالله ان كنا لفي ضلال مبين اذ نسويكم
برب العالمين يقول لمن اتبعوهم اطعناكم كما اطعنا الله فصرتم اربابا ثم يقولون فما لنا من شافعين و
لا صديق حميم قوله تعالى وما اضلنا الا المجرمون فما لنا من شافعين ولا صديق حميم فلو ان لنا كرة
فنكون من المؤمنين محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن بعض اصحابه عن ادم بن اسحق عن عبد الرزاق
بن مهران عن الحسين بن ميمون عن محمد بن سالم عن ابي جعفر ع في قوله وما اضلنا الا المجرمون يعني
المشركين الذين اقتدى بهم هؤلاء فاتبعوهم على شركهم وهم قوم محمد ص ليس فيهم من اليهود والنصارى احد
وتصديق ذلك قول الله عز وجل كذبت قوم نوح كذبت قوم نوح كذب اصحاب الايكة المرسلين كذبت
قوم لوط ليس هم اليهود الذين قالوا عزير ابن الله ولا النصارى الذين قالوا المسيح ابن الله سيدخل الله
اليهود والنصارى النار ويدخل كل قوم باعمالهم وقولهم وما اضلنا الا المجرمون اذ دعونا الى سبيلهم
ذلك قول الله عز وجل فيهم حين جمعهم الى النار قالت اوليهم لاخريهم ربنا هؤلاء اضلونا فاتهم
عذابا ضعفا من النار وقوله كلما دخلت امة لعنت اختها حتى اذا اداركوا فيها جميعا برئ بعضهم من بعض و
يلعن بعضهم بعضا يريد بعضهم ان يحج بعضا رجاء الفلج فيفلتوا من عظيم ما نزل بهم وليس بأوان بلوى
ولا اختبار ولا قبول معذرة ولا حين نجاة عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن
علي بن فضال عن علي بن عقبة عن عمر بن ابان عن عبد الحميد الوابشي عن ابي جعفر ع قال قلت له
ان لنا جارا ينتهك المحارم كلها حتى انه ليترك الصلوة فضلا عن غيرها فقال سبحان الله واعظم ذلك الا
اخبرك بمن هو شر منه فقلت بلى فقال الناصب لنا شر منه اما انه ليس من عبد يذكر عنده اهل البيت
فيرق لذكرنا الا مسحت الملائكة ظهره وغفر له ذنوبه كلها الا ان يجيء بذنب يخرجه عن الايمان وان
الشفاعة لمقبولة وما تقبل في ناصب وان المؤمن ليشفع لجاره وما له حسنة فيقول يا رب جاري كان
يكف عني الاذى فيشفع فيه فيقول الله تبارك وتعالى انا ربك واحق من كافى عنك فيدخله الجنة
وما له حسنة وان ادنى المؤمنين شفاعة ليشفع لثلثين انسانا فعند ذلك يقول اهل النار فما لنا
من شافعين ولا صديق حميم الشيخ في مجالسه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا اسحق بن
محمد بن مروان الغزال قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو حفص الاعشى قال سمعت الحسن بن صالح بن
حي قال سمعت جعفر بن محمد ع يقول لقد عظمت منزلة الصديق حتى ان اهل النار يستغيثون به و
يدعونه قبل القرابات الحميم قال الله سبحانه مخبرا عنهم فما لنا من شافعين ولا صديق حميم عنه في
اماليه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو جعفر محمد بن جعفر بن رباح القاضي الهمداني قال

حدثني احمد بن الخليل الموفلي بالدينور قال حدثنا عثمان بن سعيد المري قال حدثنا الحسن بن صالح
بن حي قال سمعت جعفر بن محمد عم يقول لقد عظمت منزلة الصديق حتى ان اهل النار ليستغيثون به
ويدعون به في النار وقبل القريب الحميم قال الله مخبرا عنهم فما لنا من شافعين ولا صديق حميم عنه
قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن محمد قال اخبرني ابو القاسم جعفر بن محمد رح قال حدثني محمد بن عبد الله
بن جعفر الحميري عن ابيه عن الحسن بن ابي عبد الله البرقي عن شريف بن سابق عن ابي العباس الفضل
بن عبد الملك عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عم عن ابائه قال قال رسول الله صلعم اول عنوان صحيفة
المؤمن بعد موته ما يقول الناس فيه ان خيرا فخيرا وان شرا فشرا واول تحفة المؤمن ان يغفر الله له
ولمن تبع جنازته ثم قال يا فضل لا ياتي المسجد من كل قبيلة الا وافدها ومن كل اهل بيت الا نجيبها
يا فضل لا يرجع صاحب المسجد باقل من احدى ثلاث اما دعاء يدعو به يدخله الله به الجنة واما دعاء
يدعو به فيصرف الله به عنه بلاء الدنيا واما اخ يستفيده في الله عز وجل قال ثم قال رسول الله صلعم
ما استفاد امرء مسلم فائدة بعد فائدة الاسلام مثل اخ يستفيده في الله ثم قال يا فضل لا تزهدوا في
فقراء شيعتنا فان الفقير منهم ليشفع يوم القيمة في مثل ربيعة ومضر ثم قال يا فضل انما سمي المؤمن
مؤمنا لانه يؤمن على الله فيجيز امانه ثم قال اما سمعت الله يقول في اعدائكم اذا راوا شفاعة الرجل منكم
لصديقه يوم القيمة فما لنا من شافعين ولا صديق حميم محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن عثمان بن
ابي شيبة عن محمد بن حسين الخثعمي عن عباد بن يعقوب عن عبد الله بن زيد عن الحسن بن محمد عن
ابي عاصم عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عم عن ابيه عن جعفر بن محمد عم قال نزلت هذه
الاية فينا وفي شيعتنا وذلك ان الله سبحانه يفضلنا ويفضل شيعتنا حتى انا لنشفع ويشفعون
فاذا راى من ليس منهم قالوا فما لنا من شافعين ولا صديق حميم عنه قال حدثنا احمد بن ادريس عن
احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله البرقي عن رجل عن سليمان بن خالد قال سالت ابا عبد الله عم
عن قول الله عز وجل فما لنا من شافعين ولا صديق حميم يعني بالصديق المعرفة وبالحميم القرابة وروى
البرقي عن ابي سيف عن اخيه عن ابيه عن عبد الكريم بن عمرو عن سليمان بن خالد قال كنا عند ابي عبد
الله عم فقرا فما لنا من شافعين وقال والله لنشفعن ثلاثا ولنشفعن شيعتنا ثلاثا حتى يقول عدونا
فما لنا من شافعين ولا صديق حميم احمد بن محمد بن خالد البرقي عن عمرو بن عبد العزيز عن مفضل بن
عمر عن ابي عبد الله عم في قول الله تعالى فما لنا من شافعين ولا صديق حميم قال الشافعون الائمة
والصديق من المؤمنين علي بن ابرهيم قال حدثني ابي عن الحسن بن محبوب عن ابي اسامة عن ابي عبد الله
عم وابي جعفر عم انهما قالا والله لنشفعن في المذنبين من شيعتنا حتى يقول اعداؤنا اذا راوا ذلك فما لنا
من شافعين ولا صديق حميم فلو ان لنا كرة فنكون من المؤمنين قال من المهتدين قال لان الايمان قد لزمهم
بالاقرار ابو علي الطبرسي قال روى بالاسناد عن حمران بن اعين عن ابي عبد الله عم قال والله لنشفعن و
لشيعتنا ثلاث مرات حتى يقول الناس فما لنا من شافعين ولا صديق حميم الى قوله فنكون من المؤمنين

قال

قال وفي رواية اخرى حتى يقول عدونا وقال الطبرسي ايضا وعن ابان بن تغلب قال سمعت ابا عبد الله عم يقول
ان المؤمن ليشفع يوم القيمة لاهل بيته فيشفع فيهم وقال وفي الخبر ماثور عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول
الله صلعم ان الرجل يقول في الجنة ما فعل صديقي فلان وصديقه في الجحيم فيقول الله تعالى اخرجوا له صديقه
الى الجنة فيقول من بقي في النار فما لنا من شافعين ولا صديق حميم الطبرسي في ربيع الابرار عن علي عم من
كان له صديق حميم فانه لا يعذب الا ترى انه كيف اخبر الله عن اهل النار فما لنا من شافعين ولا صديق حميم
قال قال محمد بن علي الباقر عم ايدخل احدكم في كم صاحبه فياخذ حاجته من الدنانير والدراهم قال لا قال
فلستم اذن باخوان قوله تعالى كذبت قوم نوح المرسلين الطبرسي قال قال ابو جعفر عم يعني بالمرسلين نوحا
والانبياء الذين كانوا بينه وبين ادم عم علي بن ابرهيم قوله تعالى انؤمن لك يا نوح واتبعك الارذلون
قال قال الفقراء قوله تعالى فافتح بيني وبينهم فتحا علي بن ابرهيم قال في رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عم قوله
فافتح بيني وبينهم فتحا يقول اقض بيني وبينهم قضاء وقال علي بن ابرهيم قال وفي رواية ابي الجارود عن
ابي جعفر عم في قوله الفلك المشحون المجهز الذي قد فرغ منه ولم يبق الا دفعه واما قوله بكل ريع اية قال الا
ابو جعفر يعني بكل طريق اية علامة تعبثون علي بن ابرهيم وقوله واذا بطشتم بطشتم جبارين قال تقتلون
بالغضب من غير استحقاق قال وقوله ونخل طلعها هضيم اي ممتلئ وقوله وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين
اي حاذقين وبقري فرهين اي بطرين وقال علي بن ابرهيم وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عم قوله انما
انت من المسحرين يقول اجوف مثل خلق الانسان ولو كنت رسولا ما كنت مثلنا قوله تعالى قال هذه ناقة
لها شرب ولكم شرب يوم معلوم محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن علي بن العباس عن الحسن بن عبد
الرحمن عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم في حديث قوم صالح عم وقد تقدم في سورة هود
بطوله وفي الحديث ثم اوحى الله تبارك وتعالى اليه ان يا صالح قل لهم ان الله قد جعل لهذه الناقة شرب يوم
ولكم شرب يوم فكانت الناقة اذا كان يوم شربها شربت الماء ذلك اليوم فيحلبونها فلا يبقى صغير ولا كبير الا
شرب من لبنها يومهم ذلك فاذا كان الليل واصبحوا غدوا الى مائهم فشربوا منه ذلك اليوم ولم تشرب الناقة
ذلك اليوم وباقي الحديث يوخذ من سورة هود قوله تعالى اني لعملكم من القالين علي بن ابرهيم اي من المبغضين
قال وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عم قوله كذب اصحاب الايكة المرسلين الايكة الغيضة من الشجر واما قوله عذاب
يوم الظلة انه كان عذاب يوم عظيم فبلغنا والله اعلم انه اصابهم حر وهم في بيوتهم فخرجوا يلتمسون الروح
من قبل السحابة التي بعث الله فيها العذاب فلما غشيهم اخذتهم الصيحة فاصبحوا في ديارهم جاثمين وهم قوم شعيب علي
بن ابرهيم قوله واتقوا الذي خلقكم والجبلة الاولين قال قال الخلق الاولين قال قوله فكذبوه قال كان
قوم شعيب فاخذهم عذاب يوم الظلة قال يوم حر وسمائم قوله تعالى وانه لتنزيل رب العالمين
نزل به الروح الامين علي بن ابرهيم يعني القران ثم قال وحدثني ابي عن حنان عن ابي عبد الله
عم في قوله وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين قال الولاية
التي نزلت لامير المؤمنين عم يوم الغدير محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن

بعض اصحابه عن حنان بن سدير عن سالم الحناط عن ابي جعفر ع في قول الله تبارك وتعالى نزل به الروح الامين
على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين قال هي الولاية لامير المؤمنين ع محمد عن محمد بن احمد عن العباس
بن معروف عن حنان بن سدير عن سالم عن ابي جعفر قال قلت لابي جعفر ع اخبرني عن الولاية انزل بها جبرئيل
من رب العالمين يوم الغدير فقال نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين
وانه لفي زبر الاولين قال هي الولاية لامير المؤمنين محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابنا عن حنان بن سدير عن سالم الحناط قال قلت لابي جعفر ع
اخبرني عن قول الله تبارك وتعالى نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي
مبين قال هي الولاية لامير المؤمنين محمد عن علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحجال عمن ذكره عن
احدهما ع قال سالته عن قول الله عز وجل بلسان عربي مبين قال يبين الالسن ولا تبينه الالسن
محمد بن العباس قال حدثنا حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن حنان بن سدير عن ابي محمد
الحناط قال قلت لابي جعفر ع قول الله عز وجل نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين
بلسان عربي مبين وانه لفي زبر الاولين قال ولاية علي بن ابي طالب ع محمد بن يعقوب باسناده عن
احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن ع قال ولاية علي ع مكتوبة في جميع صحف
الانبياء ولن يبعث الله رسولا الا بنبوة محمد وولاية وصية علي بن ابي طالب ع علي بن ابرهيم قوله وانه
لفي زبر الاولين يعني في كتب الاولين قوله تعالى ولو نزلناه على بعض الاعجمين فقراه عليهم ما كانوا به
مؤمنين قال علي بن ابرهيم قال الصادق ع لو نزل القران على العجم ما امنت به العرب وقد نزل على
العرب فامنت به العجم فهي فضيلة للعجم قوله تعالى افرايت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون
ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون محمد بن يعقوب عن احمد بن محمد عن علي بن الحسن عن محمد بن الوليد
محمد بن احمد عن يونس بن يعقوب عن علي بن عيسى القماط عن عمه عن ابي عبد الله ع قال راى رسول الله
ص في منامه بني امية يصعدون على منبره من بعده ويضلون الناس عن الصراط القهقرى فاصبح
كئيبا حزينا قال فهبط عليه جبرئيل ع فقال يا رسول الله ما لي اريك كئيبا حزينا قال يا جبرئيل اني رايت
بني امية في ليلتي هذه يصعدون منبري من بعدي يضلون الناس عن الصراط القهقرى فقال
والذي بعثك بالحق نبيا ان هذا شيء ما اطلعت عليه فعرج الى السماء فلم يلبث ان نزل عليه باي من القران يونسه بها قال
افرايت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون وانزل عليه انا
انزلناه في ليلة القدر وما ادريك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر ملك بني امية ومن
الخبر رواه محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن يونس عن علي بن
عيسى القماط عن عمه قال سمعت ابا عبد الله ع يقول هبط جبرئيل ع على رسول الله ص ورسول الله كئيب
حزين فقال يا رسول الله ما لي اريك كئيبا حزينا فقال اني رايت الليلة رؤيا قال وما الذي رايت
قال رايت بني امية يصعدون المنابر وينزلون منها قال والذي بعثك بالحق نبيا ما علمت بشيء من هذا

وصعد جبرئيل ع الى السماء ثم اهبطه الله جل ذكره باي من القران يعزيه بها قوله افرايت ان متعناهم سنين ثم
جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون فانزل الله عز ذكره انا انزلناه في ليلة القدر وما ادريك
ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر للقوم فجعل الله عز وجل ليلة القدر خيرا من الف شهر محمد بن العباس
قال حدثنا الحسين بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن صفوان بن يحيى عن ابي عثمان عن معلى بن خنيس عن
ابي عبد الله ع في قوله عز وجل افرايت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون قال خروج القائم ثم
ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون قال هم بنو امية الذين متعوا في دنياهم قوله تعالى انهم عن السمع لمعزولون
علي بن ابرهيم يقول هم عن السمع معزولون قوله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين ابن بابويه قال حدثنا
علي بن الحسين بن شاذويه المؤدب وجعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قالا حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري
عن ابيه عن الريان بن الصلت قال حضر الرضا ع مجلس المامون وقد اجتمع في مجلسه جماعة من علماء اهل
العراق وخراسان وذكر الحديث الى ان قال قالت العلماء فاخبرنا هل فسر الله الاصطفاء في الكتاب فقال
الرضا ع فسر الاصطفاء في الظاهر سوى الباطن في اثني عشر موطنا وموضعا فاول ذلك قوله تعالى وانذر
عشيرتك الاقربين ورهطك المخلصين هكذا في قراءة ابي بن كعب وهي ثابتة في مصحف عبد الله بن مسعود
وهذه منزلة رفيعة وفضل عظيم وشرف عال حين عنى بذلك الآل فذكر رسول الله ص محمد قال حدثنا
محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني ره قال حدثنا عبد العزيز قال حدثنا المغيرة بن محمد قال حدثنا
ابرهيم بن محمد بن عبد الرحمن الازدي قال حدثنا قيس بن الربيع وشريك بن عبد الله عن الاعمش عن منهال
بن عمرو عن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن علي بن ابي طالب ع قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين
اي رهطك المخلصين دعا رسول الله ص بني عبد المطلب وهم اذ ذاك اربعون رجلا يزيدون رجلا او
ينقصون رجلا فقال ايكم يكون اخي ووارثي ووزيري ووصيي وخليفتي فيكم بعدي فعرض ذلك عليهم رجلا
رجلا كلهم يابى ذلك حتى اتى علي فقلت انا يا رسول الله فقال يا بني عبد المطلب هذا اخي ووارثي و
وزيري وخليفتي فيكم بعدي فقام القوم يضحك بعضهم الى بعض ويقولون لابي طالب قد امرك ان تسمع
وتطيع لهذا الغلام الشيخ في مجالسه قال حدثنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو جعفر محمد بن جرير الطبري
سنة ثمان وثلثمائة قال حدثنا محمد بن حميد الرازي قال حدثنا سلمة بن الفضل الابرش قال حدثني
محمد بن اسحق بن عبد الغفار قال ابو المفضل وحدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي واللفظ له
قال حدثنا محمد بن الصباح الجرجرائي قال حدثني سلمة بن صالح الجعفي عن سليمان الاعمش وابي مريم جميعا
عن المنهال بن عمرو عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عبد الله بن عباس عن علي بن ابي طالب ع قال
لما نزلت هذه الاية على رسول الله ص فقال لي يا علي ان الله تعالى امرني ان انذر عشيرتك الاقربين
قال فضقت بذلك ذرعا وعرفت اني متى اباديهم بهذا الامر ارى منهم ما اكره فصمت على ذلك حتى جاءني
جبرئيل ع فقال يا محمد انك ان لم تفعل ما امرت به عذبك ربك فاصنع لنا يا علي صاعا من طعام
واجعل عليه رجل شاة واملا لنا عسا من لبن ثم اجمع لي بني عبد المطلب حتى اكلمهم وابلغهم ما امرت

به عجبك ربك فاصنع لنا يا علي صاعا ففعلت ما امرني به ثم دعوتهم وهم يومئذ اربعون رجلا يزيدون رجلا
او ينقصون رجلا فيهم اعمامه ابو طالب وحمزة والعباس وابو لهب فلما اجتمعوا له دعاني بالطعام الذي
صنعت لهم فجئت به فلما وضعته تناول رسول الله صلعم جذبة من اللحم فنتفها باسنانه ثم القاها في نواحي
الصحفة ثم قال خذوا باسم الله فاكل القوم حتى صدروا ما لهم بشيء من الطعام حاجة وما ارى الا مواضع ايديهم
وايم الله نفس علي بيده ان كان الرجل الواحد منهم ليأكل ما قدمت لجميعهم ثم جئتهم بذلك العس فشربوا حتى
رووا جميعا وايم الله ان كان الرجل الواحد منهم ليشرب مثله فلما اراد رسول الله صلعم ان يكلمهم ابتدره ابو لهب
بالكلام فقال لشد ما سحركم صاحبكم فتفرق القوم ولم يكلمهم رسول الله صلعم فقال لي من الغد يا علي ان هذا الرجل
قد سبقني الى ما قد سمعت من القول فتفرق القوم قبل ان اكلمهم فعد لنا من الطعام بمثل ما صنعت ثم اجمعهم لي
قال ففعلت ثم جمعتهم ثم دعاني بالطعام فقربته لهم ففعل كما فعل بالامس واكلوا حتى ما لهم بشيء حاجة ثم قال
اسقهم فجئتهم بذلك العس فشربوا حتى رووا منه جميعا ثم تكلم رسول الله صلعم فقال يا بني عبد المطلب اني والله
ما اعلم شابا في العرب جاء قومه بافضل ما جئتكم به اني قد جئتكم بخير الدنيا والاخرة وقد امرني ربي عز وجل
ان ادعوكم اليه فايكم يؤمن بي ويؤازرني على امري فيكون اخي ووصيي ووزيري وخليفتي في اهلي من بعدي
قال فامسك القوم واحجموا عنها جميعا قال فقمت واني لاحدثهم سنا وارمصهم عينا واعظمهم بطنا و
احمشهم ساقا فقلت انا يا نبي الله اكون وزيرك على ما بعثك الله به قال فاخذ بيدي ثم قال ان هذا اخي
ووصيي ووزيري وخليفتي فيكم فاسمعوا له واطيعوا قال فقام القوم يضحكون ويقولون لابي طالب امرك
ان تسمع لابنك وتطيع محمد بن العباس قال حدثنا عبد الله بن زيد عن اسحق الراشدي وعلي بن محمد بن اسمعيل بن
خالد الدهقان عن الحسن بن علي بن عفان قال حدثنا ابو زكريا يحيى بن هاشم الغساني عن محمد بن
عبد الله بن علي بن ابي رافع مولى رسول الله صلعم عن ابيه عن جده ابي رافع قال ان رسول الله صلعم جمع بني
عبد المطلب في الشعب وهم يومئذ ولد عبد المطلب لصلبه واولاده اربعون رجلا فصنع لهم رجل شاة
ثم ثرد لهم ثردة وصب عليها ذلك المرق واللحم ثم قدمها فاكلوا منها حتى تضلعوا ثم سقاهم عسا واحدا
فشربوا كلهم من ذلك العس حتى رووا منه فقال ابو لهب والله ان منا لنفرا يأكل احدهم الجفنة وما يصلحها
ولا يكاد يشبعه ويشرب الظرف من النبيذ فما يرويه وان ابن ابي كبشة دعانا فجمعنا على رجل شاة و
عس من شراب فشبعنا ورويناها ان هذا لهو السحر المبين قال ثم دعاهم فقال لهم ان الله عز وجل قد امرني
ان انذر عشيرتك الاقربين ورهطك المخلصين وانتم عشيرتي الاقربون ورهطي المخلصون وان الله لم يبعث
نبيا الا جعل له من اهله اخا ووارثا ووزيرا ووصيا فايكم يقوم يبايعني انه اخي ووزيري ووارثي دون
اهلي ووصيي وخليفتي في اهلي ويكون مني بمنزلة هرون من موسى غير انه لا نبي بعدي فامسك القوم فقال ل
والله ليقومن قائمكم او ليكونن في غيركم ثم لتندمن قال فقام علي امير المؤمنين عم وهم ينظرون اليه كلهم فبايعه
واجابه الى ما دعاه اليه فقال ادن مني فدنا منه فقال له افتح فاك ففتحه فنفث فيه من ريقه وتفل
بين كتفيه وبين ثدييه فقال ابو لهب بئس ما حبوت به ابن عمك اجابك لما دعوته اليه فملأت فاه

ووجهه بزاقا فقال رسول الله بل ملأته علما وحكما وفقها علي بن ابرهيم في معنى الاية قال وقال ورهطك منهم
المخلصين وقال قال نزلت بمكة فجمع رسول الله صلعم بني هاشم وهم اربعون رجلا كل واحد منهم يأكل الجذع ويشرب
القربة فاتخذ لهم طعاما يسيرا بحسب ما امكن فاكلوا حتى شبعوا فقال رسول الله صلعم من يكون وصيي ووزيري
وخليفتي فقال لهم ابو جهل سحركم محمد فتفرقوا فلما كان اليوم الثاني امر رسول الله صلعم ففعل بهم مثل ذلك ثم سقاهم
اللبن فقال لهم رسول الله صلعم ايكم يكون وصيي ووزيري وينجز عداتي ويقضي ديني فقال علي عم وكان اصغرهم
سنا واحمشهم ساقا واقلهم مالا انا فقال انا يا رسول الله فقال رسول الله صلعم انت محمد بن العباس عن محمد بن الحسين
الخثعمي عن عباد بن يعقوب عن الحسن بن حماد عن ابي الجارود عن ابي جعفر عم في قوله عز وجل ورهطك منهم
المخلصين قال علي وحمزة وجعفر والحسن والحسين وآل محمد عم اجمعين ابو علي الطبرسي ره في تفسيره بذلك
عند الخاص والعام في الخبر المأثور عن البراء بن عازب انه قال لما نزلت هذه الاية جمع رسول الله صلعم بني عبد
المطلب وهم يومئذ اربعون رجلا الرجل منهم يأكل المسنة ويشرب العس فامر عليا برجل شاة فادمها ثم قال
لهم ادنوا بسم الله فدنا القوم عشرة عشرة فاكلوا حتى صدروا ثم دعا بقعب من لبن فجرع منه جرعة ثم قال لهم
اشربوا بسم الله فشربوا حتى رووا فبدرهم ابو لهب فقال هذا ما سحركم به الرجل فسكت رسول الله صلعم يومئذ ولم يتكلم
ثم دعاهم من الغد على مثل ذلك من الطعام والشراب ثم انذرهم رسول الله صلعم فقال يا بني عبد المطلب اني انا
النذير اليكم من الله عز وجل والبشير فاسلموا واطيعوني تهتدوا ثم قال من يواخيني ويؤازرني على هذا الامر ويكون وليي
ووصيي بعدي وخليفتي في اهلي ويقضي ديني فسكت القوم فاعادها ثلاثا كل ذلك يسكت القوم ويقول علي عم
انا فقال له في المرة الثالثة انت فقام القوم وهم يقولون لابي طالب اطع ابنك فقد امر عليك اورده الثعلبي
في تفسيره وقال ان في قراءة عبد الله بن مسعود وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك منهم المخلصين وروي
ذلك عن ابي عبد الله عم هذا بلفظه ومن طريق المخالفين ما روي بالاسناد المتصل عن عبد الله بن احمد بن
حنبل عن ابيه في مسنده قال حدثنا اسود بن عامر قال حدثنا شريك عن الاعمش عن عباد بن عبد الله الاسدي
عن علي عم قال لما نزلت هذه الاية وانذر عشيرتك الاقربين جمع النبي صلعم من اهل بيته فاجتمع ثلثون فاكلوا و
شربوا قال ثم قال لهم من يضمن عني ديني ومواعيدي ويكون معي في الجنة ويكون خليفتي فقال رجل لم يسمه
شريك يا رسول الله انت كنت بحرا من يقوم بهذا قال ثم قال الاخر يعرض ذلك على اهل بيته فقال علي عم انا
ومن الاسناد المتصل عن عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني قال حدثنا شريك عن
الاعمش عن المنهال بن عمرو عن عباد بن عبد الله الاسدي عن علي عم قال عبد الله وحدثنا ابو خيثمة قال حدثنا
اسود بن عامر قال اخبرنا شريك عن الاعمش عن المنهال بن عمرو عن عباد بن عبد الله الاسدي عن علي قال لما
نزلت وانذر عشيرتك الاقربين دعا رسول الله صلعم باربعين رجلا من اهل بيته ان كان الرجل منهم ليأكل جذعة وان
كان شاربا فرقا فقدم اليهم فاكلوا حتى شبعوا فقال لهم من يضمن عني ديني ومواعيدي ويكون معي في الجنة
ويكون خليفتي في اهلي فعرض ذلك على اهل بيته فقال علي عم انا فقال رسول الله علي يقضي ديني عني وينجز
مواعيدي ولفظ الحديث للحماني وبعضه لحديث ابي خيثمة ومن ذلك ما رواه الثعلبي باسناده عن البراء

وذكر الحديث وقد تقدم وسياق حديث من ذلك في سورة حم السجدة انشاء الله تعالى علي بن ابرهيم وقوله وطلت
منهم المخلصين علي بن ابيطالب صلى وجعفر والحسن والحسين والائمة من ال محمد ثم قال وذكر من اتبعك من
المؤمنين فان عصوك يعني من بعدك في ولاية علي والائمة عليهم السلام فقل اني بريء مما تعملون ومعصية
رسول الله صلعم وهو ميت كمعصيته وهو حي قوله تعالى وتوكل على العزيز الرحيم الذي يريك حين تقوم و
تقلبك في الساجدين علي بن ابرهيم قال حدثني محمد بن الوليد عن محمد بن الفرات عن ابي جعفر ع قال
الذي يريك حين تقوم في النبوة وتقلبك في الساجدين قال في اصلاب النبيين ابن بابويه قال حدثنا محمد
بن الحسين العطار قال حدثنا الحسن بن علي بن الحسين السكري قال اخبرنا محمد بن زكريا الغلابي البصري
قال حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن جابر بن يزيد الجعفي عن جابر بن عبد الله الانصاري قال
سئل رسول الله صلعم اين كنت وادم في الجنة قال كنت في صلبه وهبط بي الى الارض في صلبه وركبت السفينة
في صلب نوح وقذف بي في النار في صلب ابي ابرهيم لم يلتق ابواي على سفاح قط لم يزل الله ينقلني في الاصلاب
الطيبة الى الارحام الطاهرة هاديا مهديا حتى اخذ الله بالنبوة عهدي وبالاسلام ميثاقي وبين كل شيء
من صفتي واثبت في التورية والانجيل ذكري ورقى بي الى سمائه وشق لي اسما من اسمائه امتي الحمادون
فذو العرش محمود وانا محمد قال ابن بابويه ورويت هذا الحديث من طرق كثيرة وعنه قال حدثنا ابو نصر
احمد بن الحسين بن احمد بن عبيد النيسابوري المرواني بنيسابور وما لقيت انبل منه قال حدثنا محمد
بن اسحق بن ابرهيم بن مهران السراج قال حدثنا الحسن بن عرفة العبدي قال حدثنا ربيع بن الجراح عن محمد بن
اسرائيل عن ابي صالح عن ابي ذر رضه قال سمعت رسول الله صلعم يقول خلقت انا وعلي بن ابيطالب من نور
واحد نسبح الله تعالى عند العرش قبل ان يخلق ادم بالفي عام فلما ان خلق الله ادم جعل ذلك النور في
صلبه ولقد سكن الجنة ونحن في صلبه ولقد هم بالخطيئة ونحن في صلبه ولقد ركب نوح السفينة ونحن في
صلبه ولقد قذف ابرهيم في النار ونحن في صلبه فلم يزل ينقلنا الله عز وجل من اصلاب طاهرة الى ارحام
طاهرة حتى انتهى بنا الى عبد المطلب فقسمنا نصفين فجعلني في صلب عبد الله وجعل عليا في صلب
ابي طالب وجعل فيّ النبوة والبركة وجعل في علي الفصاحة والفروسية وشق لنا اسمين من اسمائه فذو
العرش محمود وانا محمد والله الاعلى وهذا علي محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن الحسين الخثعمي عن عباد بن
يعقوب عن الحسين بن حماد عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع في قوله عز وجل وتقلبك في الساجدين قال في
علي وفاطمة والحسن والحسين واهل بيته صلى الله عليهم اجمعين وعنه عن الحسين بن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه
عن علي بن اسباط عن عبد الرحمن بن حماد القمي عن ابي الجارود قال سئلت ابا جعفر ع عن قول الله
عز وجل وتقلبك في الساجدين قال يرى تقلبه في اصلاب النبيين من نبي الى نبي حتى اخرجه من صلب
ابيه من نكاح غير سفاح من لدن ادم ع الشيخ قال شرف الدين في اماليه قال اخبرنا الحسين بن عبيد الله
قال اخبرنا ابو محمد قال حدثنا محمد بن همام قال حدثنا علي بن الحسين الهمداني قال حدثني محمد بن خالد
البرقي قال حدثنا محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع عن ابائه عن علي ع قال كان

ذات يوم من الايام جالسا بالرحبة والناس حوله مجتمعون فقام رجل فقال له يا امير المؤمنين انك بالمكان الذي
انزلك الله به وابوك يعذب بالنار فقال له مه فض الله فاك والذي بعث محمدا بالحق نبيا لو شفع ابي في كل مذنب
على وجه الارض لشفعه الله تعالى فيهم ابي يعذب بالنار وانا قسيم النار ثم قال والذي بعث محمدا بالحق ان نور ابي
طالب يوم القيمة ليطفئ انوار الخلق الا خمسة انوار نور محمد ونوري ونور فاطمة ونور الحسن والحسين ومن ولده
من الائمة لان نوره من نورنا الذي خلقه الله عز وجل من قبل خلق ادم بالفي عام وعنه عن الشيخ ابي محمد الفضل
بن شاذان باسناده عن جابر بن يزيد الجعفي عن الامام العالم موسى بن جعفر الكاظم ع قال ان الله تبارك
وتعالى خلق نور محمد صلعم من نور اخترعه من نور عظمته وجلاله وهو نور لاهوتيته الذي تبدا الاه من الاهية
من انيته الذي تبدى منه وتجلى لموسى لرؤيته ولا ثبت له حتى خر صاعقا مغشيا عليه وكان ذلك النور
نور محمد صلعم فلما اراد ان يخلق محمدا منه قسم ذلك النور شطرين فخلق من الشطر الاول محمدا ومن الشطر الاخر
علي بن ابيطالب ع ولم يخلق من ذلك النور غيرهما خلقهما بيده ونفخ فيهما بنفسه لنفسه وصورهما على صورتهما
وجعلهما امناء له وشهداء على خلقه وخلفاء على خليقته وعينا عليهم ولسانا له اليهم قد استودع فيهما علمه
وعلمهما البيان واستطلعهما على غيبه وجعل احدهما نفسه والاخر روحه ولا يقوم واحد بغير صاحبه ظاهر
هما بشرية وباطنهما لاهوتية ظهرا للخلق على هياكل الناسوتية حتى يطيقوا رؤيتهما وهو قوله تعالى وللبسنا
عليهم ما يلبسون فهما مقام رب العالمين وحجابا خالق الخلائق اجمعين بهما فتح بدء الخلق وبهما يختم الملك
والمقادير ثم اقتبس من نور محمد فاطمة ابنته كما اقتبس نوره من نوره واقتبس من نور فاطمة وعلي والحسن والحسين كا
قتباس المصابيح هم خلقوا من الانوار وانتقلوا من ظهر الى ظهر ومن صلب الى صلب ومن رحم الى رحم في
الطبقة العليا من غير نجاسة بل نقلا بعد نقل لا من ماء مهين ولا نطفة خشرة كسائر خلقه بل انوار انتقلوا من اصلاب
الطاهرين الى ارحام المطهرات لانهم صفوة الصفوة اصطفاهم لنفسه وجعلهم خزان علمه وبلغاء عنه الى
خلقه اقامهم مقام نفسه لانه لا يرى ولا يدرك ولا تعرف كيفيته انيته فهم الناطقون المبلغون عنه المتصرفون في
امره ونهيه فبهم يظهر قدرته ومنهم ترى اياته ومعجزاته فبهم ومنهم عرف عباده نفسه وبهم يطاع امره ولولا
هم ما عرف الله ولا يدرى كيف يعبد الرحمن فالله يجري امره كيف يشاء فيما يشاء لا يسئل عما يفعل و
هم يسئلون وعنه عن ابن عباس معناه وتقلبك في اصلاب الموحدين من نبي الى نبي حتى اخرجك
نبيا في رواية عطاء وعكرمة قال وهو المروي عن ابي جعفر وابي عبد الله ع قالا في اصلاب النبيين من نبي بعد
نبي حتى اخرجه من صلب ابيه من نكاح غير سفاح من لدن ادم قال وروى جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول
الله صلعم لا ترفعوا قبلي ولا تضعوا قبلي فاني اراكم من خلفي كما اريكم من بعدي ثم تلا هذه الاية وعن ابن عباس
المعنى يراك حين تقوم للصلوة منفردا وتقلبك في الساجدين اذا صليت جماعة وعنه ايضا في قوله تعالى وتوكل
على العزيز الرحيم اي فوض امرك الى العزيز المنتقم من اعدائك الرحيم باوليائك الذي يريك حين تقوم في صلوتك
قوله تعالى هل انبئكم على من تنزل الشياطين ابن بابويه قال حدثني ابي ومحمد بن الحسن قالا حدثنا
محمد بن يحيى واحمد بن ادريس جميعا عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن

بن علي بن فضال عن داود بن يزيد عن رجل عن ابي عبد الله ع في قوله عز وجل هل انبئكم على من تنزل الشياطين
تنزل على كل افاك اثيم قال هم سبعة المغيرة وبنان وصايد وحمزة بن عمارة البربري والحارث الشامي وعبد الله
بن الحارث وابو الخطاب قوله تعالى والشعراء يتبعهم الغاوون الى اخر السورة ابن بابويه قال حدثنا ابي
حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن حماد بن عثمان عن
ابي جعفر ع في قول الله عز وجل والشعراء يتبعهم الغاوون قال هل رايت شاعرا يتبعه احد وانما هم قوم
تفقهوا لغير الدين فضلوا واضلوا شرف الدين النجفي عن محمد بن جمهور باسناده يرفعه الى ابي عبد الله
ع في قول الله عز وجل والشعراء يتبعهم الغاوون فقال من رايتم من الشعراء يتبع انما عنى هولاء الفقهاء
الذين يشعرون قلوب الناس بالباطل فهم الشعراء الذين يتبعون الطبرسي في قوله تعالى والشعراء يتبعهم
الغاوون قال وروى العياشي بالاسناد عن ابي عبد الله قال هم قوم تعلموا وتفقهوا بغير علم فضلوا و
اضلوا علي بن ابرهيم قال قال نزلت في الذين غيروا دين الله وخالفوا امر الله هل رايت شاعرا
قط تبعه احد انما عنى بذلك الذين وضعوا دينا بارائهم فتبعهم على ذلك الناس ويؤكد ذلك قوله الم تر
انهم في كل واد يهيمون يعني يناظرون بالاباطيل ويجادلون بحجج المضلين وفي كل مذهب يذهبون
وانهم يقولون ما لا يفعلون قال قال يعظون الناس ولا يتعظون وينهون عن المنكر ولا ينتهون ويا
مرون بالمعروف ولا يعملون وهم الذين قال الله الم تر انهم في كل واد يهيمون اي في كل مذهب يذهبون
وانهم يقولون ما لا يفعلون وهم الذين غصبوا ال محمد حقهم ثم ذكر ال محمد عليه وعليهم السلام وشيعتهم
المهتدين الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا ثم ذكر
اعداءهم ومن ظلمهم فقال وسيعلم الذين ظلموا ال محمد حقهم اي منقلب ينقلبون هكذا والله نزلت
ابن بابويه قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا علي عن ابيه عن علي بن معبد عن الحسين
بن خالد عن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن ابائه ع قال قال رسول الله ص من احب ان يتمسك بديني
ويركب سفينة النجاة بعدي فليقتد بعلي بن ابي طالب ع وليعاد عدوه وليوال وليه فانه وصيي وخليفتي
على امتي في حياتي وبعد وفاتي وهو امير كل مسلم وامير كل مومن بعدي قوله قولي وامره امري ونهيه نهيي و
تابعه تابعي وناصره ناصري وخاذله خاذلي ثم قال ع من فارق عليا بعدي لم يرني ولم اره يوم القيمة
ومن خالف عليا حرم الله عليه الجنة وجعل ماويه النار ومن خذل عليا خذله الله يوم يعرض عليه ومن
نصر عليا نصره الله يوم يلقاه ولقنه حجته عند المسائلة ثم قال ع والحسن والحسين اماما امتي بعد ابيهما
وسيدا شباب اهل الجنة وامهما سيدة نساء العالمين وابوهما سيد الوصيين ومن ولد الحسين تسعة ائمة
تاسعهم القائم من ولدي طاعتهم طاعتي ومعصيتهم معصيتي الى الله اشكو المنكرين لفضلهم والمضيعين
لحرمتهم بعدي وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا لعترتي وائمة امتي ومنتقما من الجاحدين لحقهم وسيعلم
الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون سورة النمل فضلها تقدم في اول سورة الشعراء ومن خواص القرآن
روي عن النبي ص قال من قرا هذه السورة كان له بعدد من صدق سليمان ع ومن كذب وهود وصالح

وابرهيم ثم عشر حسنات ويخرج من قبره وهو ينادي لا اله الا الله ومن كتبها في رق غزال وجعلها في منزله
لم يقرب ذلك المنزل حية ولا عقرب ولا دود ولا جرذ ولا كلب عقور ولا ذئب ولا شي يوذيه ابدا وفي
رواية اخرى عن رسول الله ص زيادة ولا جراد ولا بعوض وعن الصادق ع من كتبها ليلا في رق غزال و
جعلها في رقعة لم يقطع لم يمسها شيء وجعلها في صندوق لم يقرب ذلك البيت حية ولا عقرب ولا بعوض
ولا شي يوذيه باذن الله تعالى قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم طس معناها تقدم في اول سورة الشعراء علي
بن ابرهيم طس تلك ايات القران وكتاب مبين هدى وبشرى للمومنين الى قوله هم يوقنون يعني
اولئك الذين لهم سوء العذاب وهم في الاخرة هم الاخسرون وانك مخاطبة لرسول الله ص لتلقى القران
من لدن اي من عند حكيم عليم قال قوله واذ قال موسى لاهله اني انست نارا الى رايت ذلك لما خرج
من المداين من عند شعيب فكتب خبره اثنا القصة في سورة القصص قال قوله يا موسى لا تخف اني
لا يخاف لدي المرسلون الا من ظلم ومعنى الا من ظلم كقولك ولا من ظلم فوضع حرف مكان حرف ثم
بدل حسنا بعد سوء فاني غفور رحيم قوله تعالى وادخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء في تسع
ايات الى فرعون وقومه انهم كانوا قوما فاسقين ابن بابويه عن ابيه قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن خلف بن حماد عن رجل عن ابي عبد الله
ع انه قال لرجل من اصحابه اذا اردت المجامعة فخرج الدم من مجامعك فقل قبل ان يفرغ والدم يسيل
بسم الله الرحمن الرحيم اعوذ بالله الكريم في هذه من العين في الدم ومن كل سوء ثم قال وما علمتيا فلان — مجامعتي
انك اذا قلت هذا قد جمعت الاسواء كلها ان الله تبارك وتعالى يقول ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من
الخير وما مسني السوء يعني الفقر وقال عز وجل لنصرف عنه السوء والفحشاء يعني ان يدخل في الزنا وقال
لموسى ادخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء قال من غير برص ابو علي والحسين بن بسطام في كتاب
طب الائمة عن محمد بن القسم بن منجاب قال حدثنا خلف بن حماد عن عبد الله بن منجاب عن جابر بن يزيد
الجعفي قال قال ابو جعفر لبابا فرج لرجل من اصحابنا اذا اردت المجامعة فخرج الدم من مجامعك فقل قبل
ان يفرغ وقطر الدم يسيل بسم الله الرحمن الرحيم اعوذ بالله الكريم من العين في الدم ومن كل سوء في
مجامعتي هذه ثم قال اعلم انك اذا قلت هذا فقد جمعت ان الله عز وجل يقول في كتابه ولو كنت اعلم الغيب
لاستكثرت من الخير وما مسني السوء يعني الفقر وقال جل جلاله ولقد همت به وهم بها لولا ان راى برهان
ربه كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء السوء هنا الزنا وقال عز وجل في سورة النمل ادخل يدك في جيبك
تخرج بيضاء من غير سوء يعني من غير برص واجمع ذلك عند مجامعتك والدم يسيل هذه العوذة المتقدمة
وتسع ايات تقدم تفسيرها في سورة بني اسرائيل قوله تعالى فلما جاءتهم اياتنا مبصرة قالوا هذا سحر مبين وجحدوا
بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا الطبرسي قرا علي بن الحسين ع مبصرة بفتح الميم والصاد محمد بن يعقوب
عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن بكر بن صالح عن القسم بن يزيد عن ابي عمرو الزبيري عن ابي عبد الله ع قال
قلت اخبرني عن وجوه الكفر في كتاب الله عز وجل قال الكفر في كتاب الله عز وجل على خمسة اوجه فمنها كفر الجحود

والجحود على وجهين والكفر بترك ما امر الله وكفر البراءة وكفر النعم فاما كفر الجحود فهو الجحود بالربوبية وهو قول من يقول لا رب
ولا جنة ولا نار وهو قول صنفين من الزنادقة يقال لهم الدهرية وهم الذين يقولون وما يهلكنا الا الدهر
وهو دين وضعوه لانفسهم بالاستحسان منهم على غير تثبت منهم ولا تحقيق لشيء مما يقولون قال الله عز وجل
ان هم الا يظنون وذلك كما يقولون وقال ان الذين كفروا سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون
يعني بتوحيد الله فهذا احد وجوه الكفر واما الوجه الآخر من الجحود على معرفة وهو ان يجحد الجاحد وهو
يعلم انه حق قد استقر عنده وقد قال الله عز وجل وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا وقال الله
عز وجل وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين
وهذا تفسير وجهي الجحود والحديث بتفسير الاوجه الخمسة تقدم في قوله تعالى ان الذين كفروا سواء عليهم
ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون من سورة البقرة قوله تعالى ولقد اتينا داود وسليمن علما الى قوله
مبين علي بن ابرهيم قال قال اعطي داود وسليمان ما لم يعط احد من انبياء الله من الآيات وعلمهما
منطق الطير والان لهما الحديد والصفر من غير نار وجعلت الجبال يسبحن مع داود وانزل الله عليه الزبور
فيه توحيد وتمجيد ودعاء واخبار رسول الله وامير المؤمنين والائمة من ذريتهما واخبار الرجعة
وذكر القائم لقوله ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون محمد
بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن سيف عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر الثاني ع قال
قلت له انهم يقولون في حداثة سنك فقال ان الله اوحى الى داود ان يستخلف سليمان وهو صبي
يرعى الغنم فانكر ذلك عباد بني اسرائيل وعلماؤهم فاوحى الله تعالى الى داود ع ان خذ عصا المتكلمين وعصا
سليمان واجعلها في بيت واختم عليها بخواتيم القوم فاذا كان من الغد فمن كانت عصاه قد اورقت و
اثمرت فهو الخليفة فاخبرهم داود ع فقالوا قد رضينا وسلمنا عنه عن احمد بن ادريس عن محمد بن عبد
الجبار عن صفوان بن يحيى عن شعيب الحداد عن ضريس الكناسي قال كنت عند ابي عبد الله ع وعنده
ابو بصير فقال ابو عبد الله ع ان داود ورث علم الانبياء وان سليمان ورث داود وان محمدا ص ورث
سليمان وانا ورثنا محمدا ص وان عندنا صحف ابرهيم والواح موسى فقال ابو بصير ان هذا لهو العلم فقال
يا ابا محمد ليس هذا هو العلم انما العلم ما يحدث بالليل والنهار يوما بيوم وساعة بساعة قوله تعالى وحشر
لسليمان جنوده من الجن والانس والطير فهم يوزعون علي بن ابرهيم قعد على كرسيه وحملته الريح فمرت
به على واد النمل وهو واد ينبت الذهب والفضة وقد وكل الله به النمل وهو قول الصادق ع ان لله
واديا ينبت الذهب قد حماه باضعف خلقه وهو النمل لو رامته البخاتي من الابل ما قدرت عليه فلما
انتهى الى واد النمل قالت نملة يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون
فتبسم ضاحكا من قولها وقال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي الى قوله عبادك الصالحين
وكان سليمان اذا قعد على كرسيه جاءت جميع الطير التي سخرها الله لسليمان فتظل الكرسي والبساط بجميع
من عليه من الشمس فغاب عنه الهدهد من بين الطير فوقع الشمس من موضعه في حجر سليمان ع

فرفع راسه وقال كما حكى الله ما لي لا ارى الهدهد الى قوله بسلطان مبين اي بحجة قوية فلم يمكث الا قليلا
اذ جاء الهدهد فقال له سليمان اين كنت قال احطت بما لم تحط به وجئتك من سبا بنبا يقين اي بخبر
صحيح اني وجدت امراة تملكهم واوتيت من كل شيء وهذا مما لفظه عام ومعناه خاص لانها لم تؤت
اشياء كثيرة منها الذكر واللحية ثم قال وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله الى قوله فهم
لا يهتدون ثم قال الهدهد الا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء في السموات اي المطر وفي الارض النبات
ثم قال سليمان سننظر اصدقت ام كنت من الكاذبين الى قوله ماذا يرجعون فقال الهدهد انها
في حصن منيع في عرش عظيم اي سرير فقال سليمان الق الكتاب على قبتها فجاء الهدهد فالقى الكتاب في
حجرها فارتاعت من ذلك وجمعت جنودها وقالت لهم كما حكى الله يا ايها الملا اني القي الي كتاب
كريم اي مختوم انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا علي واتوني مسلمين اي لا
تتكبروا علي ثم قالت يا ايها الملا افتوني في امري ما كنت قاطعة امرا حتى تشهدون قالوا لها كما
حكى الله نحن اولوا قوة واولوا باس شديد والامر اليك فانظري ماذا تامرين فقالت لهم ان الملوك
اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزة اهلها اذلة فقال الله عز وجل وكذلك يفعلون ثم قالت ان
كان هذا نبيا من عند الله كما يدعي فلا طاقة لنا به فان الله لا يغلب ولكن سابعث اليه بهدية
فان كان ملكا يميل الى الدنيا قبلها وعلمت انه لا يقدر علينا فبعثت حقة فيها جوهرة عظيمة وقالت للرسول
قل له يثقب هذه الجوهرة بلا حديد ولا نار فاتاه الرسول بذلك فامر سليمان بعض جنوده من الديدان
فاخذ خيطا في فيه ثم ثقبها واخرج الخيط من الجانب الآخر وقال سليمان لرسولها فما اتاني الله خير
مما اتاكم بل انتم بهديتكم تفرحون ارجع اليهم فلناتينهم بجنود لا قبل لهم بها اي لا طاقة ولنخرجنهم
منها اذلة وهم صاغرون فرجع اليها الرسول فاخبرها بذلك وبقوة سليمان فعلمت انه لا محيص لها
فخرجت وارتحلت نحو سليمان فلما علم سليمان باقبالها نحوه قال للجن والشياطين ايكم ياتيني بعرشها
قبل ان ياتوني مسلمين قال عفريت من الجن انا آتيك به قبل ان تقوم من مقامك و
اني عليه لقوي امين قال سليمان اريد اسرع من ذلك فقال آصف بن برخيا انا آتيك به قبل
ان يرتد اليك طرفك فدعا الله باسمه الاعظم فخرج السرير من تحت كرسي سليمان فقال سليمان
نكروا لها عرشها اي غيروه ننظر اتهتدي ام تكون من الذين لا يهتدون فلما جاءت قيل اهكذا
عرشك قالت كانه هو وكان سليمان قد امر ان يتخذ لها بيتا من قوارير ووضعه على الماء
ثم قيل لها ادخلي الصرح فظنت انه ماء فرفعت ثوبها وابدت ساقيها فاذا عليها شعر كثير فقيل
لها انه صرح ممرد من قوارير قالت رب اني ظلمت نفسي واسلمت مع سليمان لله رب العالمين
فتزوجها سليمان وهي بلقيس بنت الشرح الحميرية وقال سليمان للشياطين اتخذوا لها شيئا
يذهب هذا الشعر عنها فعملوا الحمامات وطبخوا النورة والزرنيخ فالحمامات والنورة مما اتخذته
الشياطين لبلقيس وكذا الارحية التي تدور على الماء وقال الصادق ع واعطي سليمان بن داود

مع علمه بمنطق بكل لسان ومعرفة اللغات ومنطق الطير والبهائم والسباع وكان اذا شاهد الحروب تكلم بالفارسية
واذا قعد لعماله وجنوده واهل مملكته تكلم بالرومية واذا خلا بنسائه تكلم بالسريانية والنبطية واذا قام في محرابه
لمناجاة ربه تكلم بالعربية واذا جلس للوفود والخصماء تكلم بالعبرانية ثم قال علي بن ابرهيم وفي رواية
ابي الجارود عن ابي جعفر ع في قوله فهم يوزعون قال يحبس اولهم على آخرهم قوله لاعذبنه عذابا شديدا يقول
لانتف ريشه قوله الا تعلوا علي يقول لا تعظموا علي قوله لا قبل لهم بها يقول لا طاقة لهم بها وقول سليمان
ليبلوني ءاشكر ام اكفر اي انعم علي من الله ام اكفر اذا رايت من هو دوني افضل مني علما فعزم واقعد على الكرسي
قوله تعم وحشر لسليمان جنوده من الجن والانس والطير فهم يوزعون الى قوله تعالى فتبسم ضاحكا
من قولها ابن بابويه قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب القرشي قال حدثنا منصور بن عبد
الله الاصفهاني الصوفي قال حدثني علي بن مهرويه القزويني قال حدثنا داود بن سليمان الفارسي قال سمعت
علي بن موسى الرضا ع يقول عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد ع في قول الله فتبسم ضاحكا من قولها قال
لما قالت النملة يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده حملت الريح صوت النملة الى سليمان
ع وهو مار في الهواء والريح قد حملته فوقف وقال علي بالنملة فلما اتي بها قال سليمان يا ايتها النملة اما علمت
اني نبي واني لا اظلم احدا قالت النملة بلى قال سليمان ع فلم حذرتهم ظلمي فقلت يا ايها النمل ادخلوا
مساكنكم قالت النملة خشيت ان ينظروا الى زينتك فيفتتنوا بها فيبعدوا عن الله تعالى ثم قالت انت اكبر ام
ابوك داود ع قال سليمان بل ابي داود ع قالت النملة فلم زيد في حروف اسمك حرف على حروف اسم ابيك
داود فقال سليمان ما لي بهذا علم قالت النملة لان اباك داود داوى جرحه بود فسمي داود وانت يا سليمان
ارجو ان تلحق بابيك ثم قالت النملة هل تدري لم سخرت لك الريح من بين سائر المملكة قال سليمان ما لي بهذا
علم قالت النملة يعني عز وجل بذلك لو سخرت لك جميع المملكة كما سخرت لك هذه الريح لكان زوالها من يدك
كزوال الريح فحينئذ تبسم ضاحكا من قولها وفي قصص الاخوان روي ان سليمان بن داود ع لما حشر الطير واحب ان
يستنطق الطير وكان حاشرها جبرائيل وميكائيل فاما جبرائيل فكان يحشر طيور المشرق والمغرب من
الرابع واما ميكائيل فكان يحشر طيور الهواء والجبال فنظر سليمان الى عجائب خلقتها وحسن صورها
واختلاف صورها وجعل يسال لكل صنف منهم عن مساكنهم واوكارهم واعشاشهم وكيف تبيض
وكيف تفرخ وكان اول من تقدم بين يديه الديك فوقف بين يديه في حضرته وحنا راسه ورفع ذنبه وضرب
بجناحه وصفق وصاح صيحة اسمع الملائكة والطيور وجميع من حضر يا غافلين اذكروا الله ثم قال يا نبي الله
اني كنت مع ابيك ادم ع اعلمه بوقت الصلوة وكنت مع نوح ثم كنت مع ابيك ابرهيم ع حين اظهر
بعد سقوط النمرود ونصب عليه بالتعويض وكنت اكثر اسم ابا ابراهيم ثم يقرا ايها الملك قل اللهم مالك الملك
تؤتي الملك من تشاء الى آخر الاية واعلم يا نبي الله اني لا اصيح صيحة في ليل او نهار الا وفزعت بها الجن و
الشياطين واما ابليس فانه يذوب كما يذوب الرصاص ومن طريق المخالفين من تفسير الثعلبي قوله
علمنا منطق الطير قال يقول القنبر في صياحه اللهم العن مبغض آل محمد باب ان الائمة يعرفون منطق الطير

المفيد في الاختصاص عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن اسمعيل الميثمي عن منصور
بن يونس عن ابي حمزة الثمالي قال كنت مع علي بن الحسين ع في دار وفيها شجرة وفيها عصافير وهن يصحن
فقال اتدري ما يقلن هؤلاء فقلت لا ادري فقال يسبحن ربهن ويطلبن رزقهن ورواه محمد بن الحسن الصفار
في بصائر الدرجات عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشاء عمن رواه عن الميثمي عن منصور عن الثمالي
قال كنت مع علي بن الحسين ع في دار وفيها شجرة وذكر الحديث بعينه عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن
اسمعيل بن عيسى عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن ابي حمزة الثمالي قال كنت عند علي بن الحسين ع
فلما انتشرت العصافير وصوتت فقال يا ابا حمزة اتدري ما تقول فقلت لا قال تقدس ربها وتسال قوت
يومها ثم قال يا ابا حمزة علمنا منطق الطير واوتينا من كل شيء ورواه الصفار في بصائر الدرجات عن محمد بن
اسمعيل عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن ابي حمزة الثمالي قال كنت عند علي بن الحسين ع فانتشرت
العصافير وصوتت وذكر الحديث بعينه عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن بعض رجاله
يرفعه الى ابي عبد الله ع قال تلا رجل عنده هذه الاية علمنا منطق الطير واوتينا من كل شيء فقال ابو عبد الله
ع ليس فيها من وانما هو واوتينا كل شيء ورواه الصفار عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن بعض رجاله عن
ابي عبد الله ع قال تلا رجل عنده هذه الاية وذكر الحديث بعينه عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن يوسف
عن علي بن داود الحداد عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله ع قال كنت عنده اذ نظرت الى زوج
حمام عنده فهدر الذكر على الانثى فقال اتدري ما يقول قلت لا قال يقول يا سكني وعرسي ما خلق الله خلقا احب
الي منك الا ان يكون مولاي جعفر بن محمد ع ورواه الصفار قال حدثني محمد بن احمد عن احمد بن محمد
عن داود الحداد عن فضيل بن يسار عن ابي عبد الله ع قال كنت عنده ونظرت الى زوج حمام فهدر الذكر
على الانثى فقال لي اتدري ما تقول قلت لا قال يقول يا سكني وعرسي ما خلق الله احب الي منك الا
ان يكون مولاي جعفر بن محمد الصادق عن علي بن اسمعيل بن عيسى عن محمد بن عمرو بن سعيد الزيات عن
ابيه عن الفيض بن المختار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان سليمان بن داود ع قال علمنا منطق الطير و
اوتينا من كل شيء وقد والله علمنا منطق الطير واوتينا من كل شيء ورواه الصفار عن علي بن اسمعيل عن محمد بن
عمرو الزيات عن ابيه عن الفيض بن المختار قال سمعت ابا عبد الله ع وذكر الحديث عن محمد بن الحسين عن
ابي الخطاب عن النضر بن شعيب عن عمرو بن خليفة عن شيبة بن الفيض عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا
جعفر ع يقول يا ايها الناس علمنا منطق الطير واوتينا من كل شيء ان هذا لهو الفضل المبين ورواه الصفار
عن احمد بن موسى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن عمرو بن خليفة عن شيبة بن الفيض عن محمد بن مسلم
قال سمعت ابا جعفر يقول يا ايها الناس وذكر الحديث عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن احمد بن
محمد بن ابي نصر عن بعض اصحابه قال اهدي الى ابي عبد الله ع فاختة وورشان وطير راعبي فقال ابو محمد
ع اما الفاختة فتقول فقدتكم فقدتكم فافقدوها قبل ان تفقدنا وامر بها فذبحت واما الورشان فيقول

قلت قد ثبت فوهبه لبعض اصحابه والطير الذي يكون هذا اثره محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات
عن احمد بن موسى عن محمد بن احمد المعروف بغزال عن محمد بن الحسين عن سليمان من ولد جعفر بن ابي طالب قال
كنت مع ابي الحسن الرضا ع في حائط له اذ جاء عصفور فوقع بين يديه واخذ يصيح ويكثر الصياح ويضطرب فقال
لي يا فلان اتدري ما يقول هذا العصفور قال قلت له الله ورسوله وابن رسوله اعلم قال انها تقول ان حية
تريد ان تاكل فراخي في البيت فخذ معك عصا وادخل البيت واقتل الحية قال فاخذت النسعة وهي العصا
ودخلت في البيت واذا حية تجول في البيت فقتلتها عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن
ثعلبة عن سالم مولى ابان بياع الزطي قال كنا في حائط لابي عبد الله ع ونفر معي قال فصاحت العصافير
فقال اتدري ما تقول هذه فقلنا جعلنا الله فداك لا ندري والله ما تقول قال تقول اللهم انا خلق
من خلقك ولا بد لنا من رزقك فاطعمنا واسقنا عنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد والبرقي
عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن عبد الله بن فرقد قال خرجنا مع ابي عبد الله ع
متوجهين الى مكة حتى اذا كنا بسرف استقبله غراب ينعق في وجهه فقال مت جوعا ما تعلم شيئا الا ونحن
نعلمه الا انا اعلم بالله منك فقلنا هل كان في وجهه شي قال نعم سقطت ناقة بعرفات عنه عن احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن ابي احمد عن شعيب
بن ابي الحسن قال كنت عند ابي جعفر ع جالسا فسمعت صوت فاختة فقال تدرون ما تقول هذه فقلنا
والله ما ندري قال تقول فقدتكم فافقدوها قبل ان تفقدكم وعنه عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن
الحسين اللؤلؤي عن احمد بن الحسن الميثمي عن محمد بن الحسن بن زياد عن مليح عن ابي حمزة قال كنت عند
علي بن الحسين ع والعصافير على الحائط يصحن فقال يا ابا حمزة اتدري ما يقلن قال يتحدثن انهن في وقت
يشكون قوتهن لا تنامن قبل طلوع الشمس فاني اكرهها لك ان الله يقسم في ذلك الوقت ارزاق
العباد وعلى ايدينا يجريها وعنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد والبرقي عن النضر بن سويد عن
يحيى الحلبي عن عبد الله بن مسكان عن داود بن فرقد عن علي بن سنان قال كنا عند ابي عبد الله ع
فسمع صوت فاختة في الدار فقال اين هذه التي اسمع صوتها قلنا هي في الدار اهديت لبعضهم فقال
ابو عبد الله ع اما لنفقدنها قبل ان تفقدنا قال ثم امر بها فاخرجت من الدار وعنه عن احمد بن محمد عن
بكر بن صالح عن محمد بن ابي حمزة عن عمرو بن [illegible] قال اهديت لاسمعيل بن ابي عبد الله صلصلا فدخل
ابو عبد الله ع فلما راها قال ما هذا الطير المشؤوم فانه يقول فقدتكم فقدتكم وعنه عن الجاموراني عن الحسن
بن علي بن ابي حمزة عن محمد بن يوسف التميمي عن محمد بن جعفر عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله استوصوا
بالصنانيات خيرا يعني الخطاف فانهن آنس طير الناس بالناس ثم قال رسول الله ص اتدرون ما تقول
الصنانية اذا هي ترنمت تقول بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين حتى تقرا ام الكتاب فاذا
كان في آخر ترنمها قالت ولا الضالين وعنه عن عبد الله بن محمد عن محمد بن ابرهيم بن بشر عن

علي بن ابي حمزة قال دخل رجل من موالي ابي الحسن فقال جعلت فداك احب ان تتغدى عندي فقام ابو الحسن ع حتى
مضى معه فدخل البيت واذا في البيت سرير فقعد على السرير وتحت السرير زوج حمام فهدر الذكر على الانثى
فذهب الرجل ليحمل الطعام فرجع وابو الحسن ع يضحك فقلت اضحك الله سنك مما ضحكت فقال ان هذا الحمام
هدر على هذه الحمامة فقال لها يا سكني ويا عرسي والله ما على وجه الارض احب الي منك ما خلا هذا القاعد
على السرير قلت جعلت فداك وتفهم كلام الطير قال نعم علمنا منطق الطير واوتينا من كل شي وعنه عن عبد الله
بن محمد عمن رواه عن محمد بن عبد الكريم عن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابان بن عثمان عن زرارة عن
ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع لابن عباس ان الله علمنا منطق الطير كما علم سليمان بن داود ومنطق
كل دابة في بر او بحر قوله تعالى وتفقد الطير فقال ما لي لا ارى الهدهد ام كان من الغائبين محمد بن يعقوب
عن محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر او غيره عن محمد بن حماد عن اخيه احمد بن حماد عن ابرهيم عن ابيه
عن ابي الحسن الاول ع قال قلت له جعلت فداك اخبرني عن النبي ص ورث النبيين كلهم قال نعم قلت من لدن
آدم حتى انتهى الى نفسه قال ما بعث الله نبيا الا ومحمد ص اعلم منه قال قلت ان عيسى بن مريم كان يحيي الموتى
باذن الله قال صدقت وسليمان بن داود كان يفهم منطق الطير وكان رسول الله ص يقدر على هذه
المنازل قال فقال ان سليمان بن داود قال للهدهد حين فقده وشك في امره فقال ما لي لا ارى
الهدهد ام كان من الغائبين حين فقده وغضب عليه فقال لاعذبنه عذابا شديدا او لاذبحنه او ليا تيني
بسلطان مبين وانما غضب لانه كان يدله على الماء فهذا وهو طائر قد اعطي ما لم يعط سليمان وكانت
الريح والنمل والجن والانس والشياطين والمردة له طائعين ولم يكن يعرف الماء تحت الهواء وكان
الطير يعرفه وان الله يقول في كتابه ولو ان قرآنا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى
وقد ورثنا نحن هذا القرآن الذي فيه ما تسير به الجبال وتقطع به البلدان ويحيى به الموتى ونحن نعرف
الماء تحت الهواء وان في كتاب الله لآيات ما يراد بها امر الا ان ياذن الله به مع ما ياذن الله مما كتبه
الماضون وجعله الله لنا في ام الكتاب ان الله يقول وما من غائبة في السماء والارض الا في كتاب مبين
ثم قال ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فنحن الذين اصطفانا الله عز وجل واورثنا هذا الذي
فيه تبيان كل شي الطبرسي روى العياشي بالاسناد قال قال ابو حنيفة لابي عبد الله كيف تفقد سليمان
الهدهد من بين الطير قال لان الهدهد يرى الماء في بطن الارض كما يرى احدكم الدهن في القارورة
فنظر ابو حنيفة الى اصحابه وضحك قال ابو عبد الله ع ما يضحكك قال ظفرت بك جعلت فداك قال له
كيف ذلك قال الذي يرى الماء في بطن الارض لا يرى الفخ في التراب حتى ياخذ بعنقه قال ابو عبد الله ع
يا نعمان اما علمت انه اذا نزل القدر اغشي البصر قوله تعالى رب العرش العظيم ابن بابويه قال حدثنا علي
بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن اسمعيل
البرمكي قال حدثنا الحسين بن الحسن قال حدثني ابي عن حنان بن سدير قال سالت ابا عبد الله ع عن
العرش والكرسي فقال ان للعرش صفات كثيرة مختلفة له في كل سبب وضع في القرآن صفة على حدة

فقوله رب العرش العظيم يقول الملك العظيم وقوله الرحمن على العرش استوى يقول على الملك احتوى وهذا
ملك الكيفوفية في الاشياء ثم العرش في الوصل منفرد من الكرسي لانهما بابان من اكبر ابواب الغيوب وهما
جميعا غيبان وهما في الغيب مقرونان لان الكرسي هو الباب الظاهر من الغيب الذي منه مطلع البدع
ومنه الاشياء كلها والعرش هو الباطن الذي يوجد فيه علم الكيف والكون والقدر والحد والاين والمشية
وصفة الارادة وعلم الالفاظ والحركات والترك وعلم العود والبداء فهما في العلم بابان مقرونان لان ملك
العرش سوى ملك الكرسي وعلمه اغيب من علم الكرسي فمن ذلك قال رب العرش العظيم اي صفته اعظم
من صفة الكرسي وهما في ذلك مقرونان قلت جعلت فداك فلم صار في الفضل جار الكرسي قال لانه
صار جاره لان علم الكيفوفية وفيه الظاهر من ابواب البداء وابنيتها وحد رتقها وفتقها فهذان جاران
احدهما حمل صاحبه في الظرف وبمثل صرف العلماء يستدلون على صدق دعواهما لانه يختص برحمته
من يشاء وهو القوي العزيز فمن اختلاف صفات العرش انه قال تبارك وتعالى رب العرش رب الوحدانية
عما يصفون وقوم وصفوه بيدين فقالوا يد الله مغلولة وقوم وصفوه بالرجلين فقالوا وضع رجله على صخرة
بيت المقدس فمنها ارتقى الى السماء ووصفوه بالانامل فقالوا ان محمدا قال اني وجدت برد انامله
على قلبي فلمثل هذه الصفات قال رب العرش عما يصفون يقول رب المثل الاعلى الذي لا يشبهه شيء
ولا يوصف ولا يتوهم فذلك المثل الاعلى ووصف الذين لم يؤتوا من الله فوائد العلم فوصفوا ربهم بادنى
الامثال وشبهوه بالمتشابه منهم فيما جهلوا به فلذلك قال وما اوتيتم من العلم الا قليلا فليس له شبه
ولا مثال ولا عدل وله الاسماء الحسنى التي لا يسمى بها غيره وهي التي وصفها في الكتاب فقال ادعوه بها و
ذروا الذين يلحدون في اسمائه جهلا بغير علم فالذي يلحد في اسمائه بغير علم يشرك وهو لا يعلم ويكفر به وهو يظن
انه يحسن فلذلك قال وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون فهم الذين يلحدون في اسمائه بغير علم فيضعونها
غير مواضعها يا حنان ان الله تبارك وتعالى امر ان يتخذ قوم اولياء فهم الذين اعطاهم الفضل وخصهم
بما لم يخص به غيرهم فارسل محمدا ص فكان الدليل على الله باذن الله عز وجل حتى مضى دليلا هاديا فقام من
بعده وصيه ع دليلا هاديا على ما كان هو دل عليه من امر ربه من ظاهر علمه ثم الائمة الراشدون ع مر قوله
تعالى علمنا منطق الطير واوتينا من كل شيء ان هذا لهو الفضل المبين تقدمت روايات في ذلك ويدل عليه
هنا **الطبرسي** قال روى الواحدي بالاسناد عن محمد بن جعفر عن ابيه ع قال اعطي سليمان بن داود
ملك مشارق الارض ومغاربها فملك سبعمائة سنة وستة اشهر ملك اهل الدنيا كلهم من الجن والانس
والشياطين والدواب والطير والسباع واعطي علم كل شيء ومنطق كل شيء وفي زمانه صنعت الصنائع
المعجبة التي سمع بها الناس وذلك قوله علمنا منطق الطير واوتينا من كل شيء ان هذا لهو الفضل المبين
محمد بن الحسن الصفار عن عبد الله بن محمد عمن رواه عن محمد بن الكريم عن عبد الله بن عبد الرحمن
عن ابان بن عثمان عن زرارة عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع لابن عباس ان الله علمنا
منطق الطير كما علم سليمان بن داود ومنطق كل دابة في بر او بحر **ابن بابويه** قال حدثنا علي بن احمد بن عبد الله

بن احمد بن ابي عبد الله البرقي ره قال حدثنا ابي عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه محمد بن خالد باسناده
رفعه الى ابي عبد الله ع قال ملك الارض اربعة مؤمنان وكافران فاما المؤمنان فسليمان بن داود وذو القرنين و
الكافران نمرود وبخت نصر واسم ذي القرنين عبد الله بن ضحاك بن معد قوله تعالى قال الذي عنده علم من الكتاب
انا آتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن محمد بن الفضيل قال اخبرني شريس الوابشي عن جابر عن ابي جعفر ع قال ان اسم الله الاعظم على ثلاثة وسبعين
حرفا وانما كان عند آصف منها حرف واحد فتكلم به فخسف بالارض ما بينه وبين سرير بلقيس حتى تناول السرير
بيده ثم عادت الارض كما كانت اسرع من طرفة العين ونحن عندنا من الاسم الاعظم اثنان وسبعون حرفا وحرف
عند الله تبارك وتعالى استأثر به في علم الغيب عنده ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم **ورواه** محمد بن الحسن
الصفار في بصائر الدرجات عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن محمد بن الفضيل قال اخبرني ضريس الكناسي سي
عن جابر عن ابي جعفر ع قال ان اسم الله الاعظم على ثلاثة وسبعين حرفا الحديث بعينه **وعنه** عن الحسن بن
محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد النوفلي عن ابي الحسن صاحب العسكر
ع قال سمعته يقول ان اسم الله الاعظم ثلاثة وسبعون حرفا كان عند آصف حرف فتكلم به فانخرقت له الارض
فيما بينه وبين سبأ فتناول عرش بلقيس حتى صيره الى سليمان ثم انبسطت الارض في اقل من طرفة عين وعندنا
منه اثنان وسبعون حرفا وحرف عند الله استأثر به في علم الغيب **وعنه** عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد ومحمد بن خالد عن زكريا بن عمران القمي عن هرون بن الجهم عن رجل من اصحاب ابي عبد الله ع
لم احفظ اسمه قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان عيسى بن مريم ع اعطي حرفين كان يعمل بهما واعطي موسى اربعة
احرف واعطي ابرهيم ثمانية احرف واعطي نوح خمسة عشر حرفا واعطي آدم خمسة وعشرين وان الله تبارك وتعالى
جمع ذلك كله لمحمد ص وان اسم الله الاعظم ثلاثة وسبعون حرفا اعطي محمدا ص اثنين وسبعين حرفا وحجب عنه حرف
واحد **ورواه** الصفار عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد عن زكريا بن عمران القمي عن
هرون بن الجهم عن رجل من اصحاب ابي عبد الله ع لم يحفظ اسمه قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان عيسى
بن مريم ع اعطي حرفين وذكر الحديث بعينه **محمد** بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن محمد
بن الفضيل عن ضريس الكناسي عن جابر عن ابي جعفر ع قال قلت له جعلت فداك قول العالم انا آتيك به
قبل ان يرتد اليك طرفك فقال يا جابر ان الله جعل اسمه على ثلاثة وسبعين حرفا فكان عند العالم
منها حرف فانخسفت الارض ما بينه وبين السرير حتى التقت القطعتان وحول من هذه على هذه وعندنا من
اسم الله الاعظم اثنان وسبعون حرفا وحرف في علم الغيب عنده المكنون **وعنه** عن احمد بن محمد عن علي بن
الحكم عن محمد بن الفضيل عن سعدان عن [illegible] الجلاب عن ابي عبد الله ع قال ان اسم الله على ثلاثة وسبعين حرفا
وانما كان عند آصف منها حرف فتكلم به فخسف بالارض بينه وبين سرير بلقيس ثم تناول السرير بيده ثم
عادت الارض كما كانت اسرع من طرفة عين وعندنا نحن من الاسم اثنان وسبعون حرفا وحرف استأثر به
في علم الغيب المكنون عنده **وعنه** عن احمد بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن عبد الرحمن بن كثير

الهاشمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال الذي عنده علم من الكتاب انا آتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك قال ففرج ابو عبد الله بين اصابعه فوضعها على صدره ثم قال وعندنا والله علم الكتاب كله وعنه عن احمد بن محمد عن ابي عبد الله البرقي يرفعه الى ابي عبد الله البرقي يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله جعل اسمه على ثلاثة وسبعين حرفاً فاعطى آدم منها خمسة وعشرين حرفاً واعطى نوحاً منها خمسة عشر حرفاً واعطى ابرهيم منها ثمانية احرف واعطى موسى منها اربعة احرف واعطى عيسى منها حرفين فكان يحيي بهما الموتى ويبرئ الاكمه والابرص واعطى محمداً اثنين وسبعين حرفاً واحتجب بحرف لئلا يعلم احد ما في نفسه ويعلم ما في نفس العباد وعنه قال حدثني يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنت عنده فذكروا سليمان وما اعطي من العلم وما اوتي من الملك فقال لي وما اعطي سليمان بن داود وانما كان عنده حرف واحد من الاسم الاعظم وصاحبكم الذي قال الله قل كفى بالله شهيداً بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب فكان والله عند علي عليه السلام علم الكتاب فقلت صدقت والله جعلت فداك وعنه عن ابرهيم بن هاشم عن سليمان عن سدير قال كنت انا وابو بصير ويحيى البزاز وداود الرقي في مجلس ابي عبد الله عليه السلام اذ خرج علينا وهو مغضب فلما اخذ مجلسه قال عجباً لاقوام يزعمون انا نعلم الغيب ما يعلم الغيب الا الله لقد هممت بضرب خادمتي فلانة فذهبت عني فما عرفتها في اي البيوت هي من الدار فلما ان قام من مجلسه وصار الى منزله دخلت انا وابو بصير وميسر على ابي عبد الله عليه السلام فقلنا له جعلنا فداك سمعناك تقول في امر خادمتك ونحن نعلم انك تعلم علماً كثيراً لا ينسب الى علم الغيب فقال يا سدير اما تقرأ القرآن قلت قد قرأناه جعلنا الله فداك فقال هل وجدت فيما قرأت من كتاب الله تعالى الذي عنده علم من الكتاب انا آتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك قلت جعلت فداك قد قرأته قال فهل عرفت الرجل وعرفت ما كان عنده من علم الكتاب قال قلت فاخبرني حتى اعلم قال قدر قطرة من المطر الجود في البحر الاخضر ما يكون ذلك من علم الكتاب قلت جعلت فداك ما اقل هذا قال يا سدير ما اكثره لمن لم ينسبه الى العلم الذي اخبرك به يا سدير فهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله قل كفى بالله شهيداً بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب كله والله عندنا ثلاثاً وعنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن شعيب العقرقوفي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان سليمان عنده اسم الله الاكبر الذي اذا سأل به اعطي واذا دعي به اجاب ولو كان اليوم احتاج الينا وعنه عن الحسن بن علي بن عبد الله عن الحسن بن علي بن فضال عن داود بن ابي يزيد عن بعض اصحابنا عن عمر بن حنظلة قال قلت لابي جعفر عليه السلام اني اظن ان لي عندك منزلة قال اجل قلت فان لي اليك حاجة قال وما هي قلت تعلمني الاسم الاعظم قال وتطيقه قلت نعم قال فادخل البيت قال فدخلت فوضع ابو جعفر يده على الارض فاظلم البيت فارتعدت فرائص عمر فقال ما تقول اعلمك فقلت لا فرفع يده فرجع البيت كما كان السيد الرضي في الخصايص قال روي ان امير المؤمنين علياً كان جالساً في المسجد اذ دخل عليه رجلان فاختصما اليه وكان احدهما من الخوارج فتوجه الحكم على الخارجي فحكم عليه امير المؤمنين عليه السلام فقال له الخارجي والله ما حكمت بالسوية ولا عدلت في القضية وما قضيتك عند الله بمرضية فقال له امير المؤمنين عليه السلام واومى بيده اليه اخسأ عدو الله

فتحال

فتحال كلباً اسود فقال من حضره فوالله لقد رأينا ثيابه تطاير عنه في الهواء فجعل يبصبص لامير المؤمنين ودمعت عيناه في وجهه ورأينا امير المؤمنين عليه السلام وقد رق له فلحظ السماء وحرك شفتيه بكلام لم نسمعه فوالله لقد رأيناه قد عاد الى حال الانسانية وتراجعت ثيابه من الهواء حتى سقطت على كتفيه فرأيناه وقد خرج من المسجد وان رجليه لتضطربان فبهتنا ننظر الى امير المؤمنين فقال لنا ما لكم تنظرون وتعجبون فقلنا يا امير المؤمنين كيف لا نتعجب وقد صنعت ما صنعت فقال اما تعلمون ان آصف بن برخيا وصي سليمان بن داود عليه السلام قد صنع ما هو قريب من هذا الامر فقص الله جل اسمه قصته حيث يقول أيكم يأتيني بعرشها قبل ان يأتوني مسلمين قال عفريت من الجن انا آتيك به قبل ان تقوم من مقامك واني عليه لقوي امين قال الذي عنده علم من الكتاب انا آتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك فلما رآه مستقراً عنده قال هذا من فضل ربي ليبلوني ءاشكر ام اكفر الآية فايما اكرم على الله نبيكم ام سليمان عليه السلام فقالوا بل نبينا اكرم يا امير المؤمنين عليه السلام قال فوصي نبيكم اكرم من وصي سليمان وانما كان عند وصي سليمان من اسم الله الاعظم حرف واحد فسأل الله جل اسمه فخسف له الارض ما بينه وبين سرير بلقيس فتناوله في اقل من طرف العين وعندنا من اسم الله الاعظم اثنان وسبعون حرفاً وحرف عند الله تعالى استأثر به دون خلقه فقالوا يا امير المؤمنين فاذا كان هذا عندك فما حاجتك الى الانصار في قتال معاوية وغيره واستنفارك الناس الى حربه ثانية فقال بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون انما ادعو هؤلاء القوم الى قتاله لثبوت الحجة وكمال المحنة ولو اذن لي في اهلاكه لما تأخر لكن الله تعالى يمتحن خلقه بما شاء قالوا فنهضنا من حوله ونحن نعظم ما اتى به عليه السلام المفيد في الاختصاص عن احمد بن محمد وعبد الرحمن عن ابان عن ابي بصير وزرارة عن ابي جعفر عليه السلام ما اذن للعالم على النظر الى ما خلفه وما بين يديه مقدار بصره ثم نظر الى سليمان ثم بسط يده فاذا هو مثل بين يديه عن علي بن جعفر باسناده عن احمد بن محمد بن حماد بن عثمان عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما ازداد صاحب سليمان الا ان قال باصبعه هكذا فاذا هو قد جاء بعرش صاحبة سبا فقال له حمران كيف هذا اصلحك الله فقال ان ابي كان يقول ان الارض طويت له اذا اراد طواها البرسي روى العياشي في تفسيره بالاسناد قال التقى موسى بن محمد بن علي بن موسى ويحيى بن اكثم فسأله قال فدخلت على اخي علي بن محمد عليه السلام اذ دار بيني وبينه من المواعظ حتى انتهيت الى طاعته فقلت له جعلت فداك ان ابن اكثم سألني عن مسائل افتيه فيها فضحك ثم قال هل افتيته فيها قلت لا قال ولم قلت لم اعرفها قال وما هي قلت قال اخبرني عن سليمان اكان محتاجاً الى علم آصف بن برخيا ثم ذكر المسائل الاخر قال اكتب يا اخي بسم الله الرحمن الرحيم سألت عن قول الله تعالى في كتابه قال الذي عنده علم من الكتاب فهو آصف بن برخيا ولم يعجز سليمان عن معرفة ما عرف آصف لكنه صلوات الله عليه احب ان يعرف امته من الجن والانس انه الحجة من بعده وذلك من علم سليمان بن داود اودعه آصف بامر الله ففهمه ذلك لئلا يختلف في امامته ودلالته كما فهم سليمان في حياة داود لتعرف امامته ونبوته من بعده لتأكيد الحجة على الخلق قوله تعالى فلما رآه مستقراً عنده قال هذا من فضل ربي ليبلوني ءاشكر ام اكفر محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن بكر

بن صالح عن القسم بن بريد عن ابي عمرو الزبيري عن ابي عبد الله ع قال قلت له اخبرني عن وجوه الكفر في كتاب الله عز وجل
قال الكفر في كتاب الله على خمسة اوجه وذكر الاوجه الخمسة من كتاب الله وقال ع والوجه الثالث من الكفر كفر النعم
وذلك قوله تعالى يحكي قول سليمان هذا من فضل ربي ليبلوني ءاشكر ام اكفر ومن شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان
ربي غني كريم وقال ولئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد وقال فاذكروني اذكركم واشكروا لي
ولا تكفرون والحديث بالخمسة الاوجه تقدم في قوله تعالى ان الذين كفروا سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم
لا يؤمنون من اول سورة البقرة علي بن ابرهيم قال وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر ع في قوله تعالى
ولقد ارسلنا الى ثمود اخاهم صالحا فاذا هم فريقان يختصمون يقول مصدق ومكذب قال الكافرون منهم
تشهدون ان صالحا مرسل من ربه قال المؤمنون انا بالذي ارسل به مؤمنون قال الكافرون منهم انا بالذي
امنتم به كافرون وقالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين فجاءهم بناقة فعقروها وكان الذي
عقرها ازرق احمر ولد زنا واما قوله لم تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة فانهم سالوه قبل ان تاتيهم الناقة ان
ياتيهم بعذاب اليم وارادوا بذلك امتحانه فقال يا قوم لم تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة يقول بالعذاب قبل
الرحمة واما قوله قالوا اطيرنا بك وبمن معك فانهم اصابهم جوع شديد قالوا هذا من شومك وشوم من
معك اصابنا هذا القحط وهي الطيرة قال طائركم عند الله يقول خيركم وشركم من عند الله بل انتم
قوم تفتنون يقول تبتلون بالاختبار واما قوله وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الارض ولا
يصلحون يعملون في الارض بالمعاصي واما قوله تقاسموا بالله لنبيتنه واهله ثم لنقولن
لوليه ما شهدنا مهلك اهله وانا لصادقون يقول لنفعلن فاتوا صالحا ليلا ليقتلوه وعند صالح
ملائكة يحرسونه فلما اتوه قاتلتهم الملائكة في دار صالح رجما بالحجارة فاصبحوا في داره مقتلين واخذت
قومه الرجفة واصبحوا في دارهم جاثمين واما قوله بين البحرين حاجزا يقول حجابا واما قوله بل ادارك
علمهم في الاخرة يقول علموا ما كانوا جهلوا في الدنيا واما قوله وكل اتوه داخرين قال صاغرين
واما قوله اتقن كل شيء خلقه يقول احسن كل شيء خلقه قوله تعالى امن جعل الارض قرارا وجعل
خلالها انهارا الآيات ابن شهراشوب عن انس بن مالك قال لما نزلت الآيات الخمس في طس امن
جعل الارض قرارا انتفض علي انتفاض العصفور فقال له رسول الله ص ما لك يا علي قال عجبت يا
رسول الله من كفرهم وحلم الله عنهم فمسحه رسول الله بيده ثم قال ابشر فانه لا يبغضك مؤمن ولا يحبك
منافق ولولا انت لم يعرف حزب الله قوله تعالى قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى علي بن
ابرهيم قال قال هم آل محمد ع ثم قال قوله فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا قال قال لا تكون الخلافة في
آل فلان ولا آل فلان ولا آل فلان ولا طلحة ولا الزبير واما قوله امن خلق السموات والارض
وانزل من السماء ماء فانبتنا به حدائق ذات بهجة بساتين ذات حسن ما كان لكم ان تنبتوا شجرها
وهو على حد الاستفهام ءاله مع الله فعل هذا مع الله بل هم قوم يعدلون قال عن الحق قوله تعالى
ءاله مع الله بل اكثرهم لا يعلمون شرف الدين النجفي قال روى علي بن اسباط عن ابرهيم الجعفري

عن ابي الجارود

عن ابي الجارود عن ابي عبد الله ع قوله ءاله مع الله بل اكثرهم لا يعلمون قال اي امام هدى مع امام ضلال في قرن واحد
قوله تعالى امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض الشيخ المفيد في اماليه قال حدثنا
ابو بكر محمد بن عمر الجعابي قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا جعفر بن محمد بن مروان
قال حدثني ابي قال حدثنا ابرهيم بن الحكم عن السدي قال حدثنا الحارث بن حصين عن عمران بن
الحصين قال كنت انا وعمر بن الخطاب جالسين عند النبي ص وعلي جالس الى جنبه اذ قرا رسول الله ص امن
يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض ءاله مع الله قليلا ما تذكرون قال فانتفض
علي ع انتفاض العصفور فقال له النبي ص ما شانك تجزع فقال ما لي لا اجزع والله يقول يجعلكم خلفاء
الارض ثم قال له النبي ص لا تجزع فوالله لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق ورواه الشيخ في اماليه قال
اخبرنا محمد بن محمد قال حدثنا ابو بكر محمد بن عمر الجعابي قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد
بن عقدة قال حدثنا جعفر بن محمد بن مروان قال حدثنا ابي قال حدثنا ابرهيم بن الحكم
عن السدي قال حدثنا الحارث بن حصين عن عمران بن الحصين قال كنت انا وعمر بن الخطاب جالسين
عند رسول الله ص وعلي جالس الى جنبه اذ قرا رسول الله ص وذكر الحديث بعينه محمد بن العباس قال حدثنا
اسحق بن محمد بن مروان عن ابيه عن عبيد الله بن خنيس عن صباح المزني عن ابي الحرث بن حضيرة عن ابي داود
عن بريدة قال قال رسول الله ص وعلي الى جنبه امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض
قال فانتفض علي انتفاض العصفور فقال له النبي ص لم تجزع يا علي فقال لم لا اجزع وانت تقول ويجعلكم
خلفاء الارض فقال له لا تجزع فوالله لا يبغضك مؤمن ولا يحبك كافر وعنه عن احمد بن محمد بن العباس عن
عثمان بن هاشم بن الفضل عن محمد بن كثير عن الحرث بن حصين عن ابي داود التميمي عن عمران بن حصين
قال كنت جالسا عند النبي ص وعلي الى جنبه اذ قرا النبي ص امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء
ويجعلكم خلفاء الارض قال فارتعد علي ع فضرب النبي ص يده على كتفه فقال ما لك يا علي فقال يا
رسول الله قرات هذه الآية فخشيت ان نبتلى بها فاصابني ما رايت فقال رسول الله ص يا علي لا
يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا كافر منافق الى يوم القيمة وعنه عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن
سماعة عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي عبد الله ع قال ان القائم اذا خرج دخل المسجد الحرام فيستقبل
القبلة ويجعل ظهره الى المقام ثم يصلي ركعتين ثم يقوم فيقول يا ايها الناس انا اولى الناس بادم يا ايها
الناس انا اولى الناس بابرهيم يا ايها الناس انا اولى الناس باسمعيل يا ايها الناس انا اولى الناس
بمحمد ص ثم يرفع يديه الى السماء ويدعو ويتضرع حتى يقع على وجهه وهو قوله عز وجل امن يجيب المضطر
اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض ءاله مع الله قليلا ما تذكرون وعنه بالاسناد عن
ابرهيم بن عبد الحميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل امن يجيب المضطر اذا دعاه
قال هذه الآية نزلت في القائم ع اذا خرج تعمم وصلى عند المقام وتضرع الى ربه فلا ترد له راية ابدا
علي بن ابرهيم قال حدثني ابي عن الحسن بن علي بن فضال عن صالح بن عقبة عن ابي عبد الله ع

قال نزلت في القائم من آل محمد ع هو والله المضطر إذا صلى في المقام ركعتين ودعا إلى الله فأجابه ويكشف السوء ويجعله
خليفة في الأرض وهذا مما ذكرنا أن تأويله بعد تنزيله محمد بن إبراهيم النعماني قال أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال
حدثني محمد بن علي التيملي عن محمد بن إسماعيل بن بزيع وحدثني غير واحد عن منصور بن يونس بن بزرج عن إسماعيل بن
جابر عن أبي جعفر محمد بن علي ع أنه قال يكون لصاحب هذا الأمر غيبة في بعض هذه الشعاب وأومأ بيده إلى
ناحية ذي طوى حتى إذا كان قبل خروجه انتهى المولى الذي معه حتى يلقى بعض أصحابه فيقول كم أنتم ههنا فيقولون
نحو من أربعين رجلا فيقول كيف أنتم إذا رأيتم صاحبكم فيقولون والله لو ناوى الجبال لناويناها معه ثم يأتيهم
من القابلة فيقول أشيروا إلى رؤسائكم أو خياركم عشرة فيشيرون له إليهم فينطلق بهم حتى يلقوا صاحبهم ويعدهم
الليلة التي تليها ثم قال أبو جعفر ع والله لكأني أنظر إليه وقد أسند ظهره إلى الحجر فينشد الله حقه ثم يقول
يا أيها الناس من يحاجني في الله فأنا أولى الناس بالله أيها الناس من يحاجني في آدم فأنا أولى الناس بآدم
أيها الناس من يحاجني في نوح فأنا أولى الناس بنوح أيها الناس من يحاجني في إبراهيم فأنا أولى الناس
بإبراهيم أيها الناس من يحاجني في موسى فأنا أولى الناس بموسى أيها الناس من يحاجني في عيسى فأنا أولى
الناس بعيسى أيها الناس من يحاجني في محمد فأنا أولى الناس بمحمد أيها الناس من يحاجني في كتاب الله
فأنا أولى الناس بكتاب الله ثم ينتهي إلى المقام فيصلي عنده ركعتين وينشد الله حقه ثم قال أبو جعفر ع هو
والله المضطر الذي يقول أمن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الأرض فيه نزلت
قوله تعالى بل ادارك علمهم في الآخرة الآية علي بن إبراهيم في رواية أبي الجارود عن أبي جعفر ع في قوله بل
ادارك علمهم في الآخرة يقول علموا ما كانوا جهلوا في الدنيا قال علي بن إبراهيم ثم حكى الله قول الدهرية
فقال الذين كفروا أئذا كنا ترابا وآباؤنا أئنا لمخرجون لقد وعدنا هذا نحن وآباؤنا من قبل إن هذا
إلا أساطير الأولين أي أكاذيب الأولين فحزن رسول الله لذلك فأنزل الله ولا تحزن عليهم ولا تك
في ضيق مما يمكرون ثم حكى أيضا قولهم ويقولون يا محمد متى هذا الوعد إن كنتم صادقين قل لهم عسى
أن يكون ردف لكم أي قد قرب من خلفكم بعض الذي تستعجلون ثم قال إنك يا محمد لا تسمع الموتى ولا
تسمع الصم الدعاء إذا ولوا مدبرين أي إن هؤلاء الذين تدعوهم لا يسمعون ما تقولون كما لا تسمع الموتى
والصم قوله تعالى وما من غائبة في السماء والأرض إلا في كتاب مبين تقدم الحديث في هذه الآية في
قوله تعالى وتفقد الطير فقال ما لي لا أرى الهدهد قوله تعالى وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة
من الأرض تكلمهم أن الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون ويوم نحشر من كل أمة فوجا ممن يكذب بآيا تنا
فهم يوزعون محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى وأحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن علي بن حسان
قال حدثني أبو عبد الله الرياحي عن أبي الصامت الحلواني عن أبي جعفر ع قال قال أمير المؤمنين ع
أنا قسيم الله بين الجنة والنار لا يدخلها داخل إلا على حد قسمي وأنا الفاروق الأكبر وأنا الإمام
لمن بعدي والمؤدي عمن كان قبلي لا يتقدمني أحد إلا أحمد وإني وإياه لعلى سبيل واحد إلا أنه هو المدعو احد الائمه
باسمه ولقد أعطيت الست علم المنايا والبلايا والوصايا وفصل الخطاب وإني لصاحب الكرات

ودولة الدول وإني لصاحب العصا والميسم والدابة التي تكلم الناس محمد بن إبراهيم النعماني قال أخبرنا أحمد بن
محمد بن سعيد قال حدثنا علي بن الحسن عن علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن حسين بن مختار عن
عبد الرحمن بن سيابة عن عمران بن ميثم عن عباية بن ربعي الأسدي قال دخلت على أمير المؤمنين ع
وأنا خامس خمسة وأصغر القوم سنا فسمعته يقول حدثني أخي رسول الله ص أنا خاتم ألف نبي وأنا خاتم
ألف وصي وكلفت ما لم يكلفوا فقلت ما أنصفك القوم يا أمير المؤمنين فقال ليس حيث تذهب يا ابن الأخ
والله إني لأعلم ألف كلمة لا يعلمها غيري وغير محمد ص وإنهم ليقرؤون منها آية في كتاب الله عز وجل وهي
وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم أن الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون وما يتدبرونها نها
حق تدبرها ألا أخبركم بآخر ملك بني فلان قلنا بلى يا أمير المؤمنين قال قتل نفس حرام في يوم حرام في بلد
حرام عن قوم من قريش والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما لهم ملك بعده غير خمس عشرة ليلة قلنا هل قبل
هذا من شيء أو بعده فقال صيحة في شهر رمضان تفزع اليقظان وتوقظ النائم وتخرج الفتاة من خدرها
علي بن إبراهيم قال حدثني أبي عن ابن أبي عمير عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال انتهى رسول الله ص
إلى أمير المؤمنين ع وهو نائم في المسجد قد جمع رملا ووضع رأسه عليه فحركه برجله ثم قال قم يا دابة الأرض
فقال رجل من أصحابه يا رسول الله أيسمي بعضنا بعضا بهذا الاسم فقال لا والله ما هو إلا له خاصة
وهو الدابة التي ذكرها الله في كتابه وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم أن الناس كانوا
بآياتنا لا يوقنون ثم قال يا علي إذا كان آخر الزمان أخرجك الله في أحسن صورة ومعك ميسم تسم به أعداءك
فقال رجل لأبي عبد الله ع إن العامة يقولون هذه الدابة إنما تكلمهم فقال أبو عبد الله ع كلمهم الله في نار جهنم
إنما هو تكلمهم من الكلام والدليل على أن هذا في الرجعة ويوم نحشر من كل أمة فوجا ممن يكذب بآ
ياتنا فهم يوزعون حتى إذا جاؤوا قال أكذبتم بآياتي ولم تحيطوا بها علما أماذا كنتم تعملون قال الآيات أمير
المؤمنين والأئمة ع فقال الرجل لأبي عبد الله ع إن العامة تزعم أن قوله ويوم نحشر من كل أمة فوجا عنى
في القيامة فقال أبو عبد الله ع أفيحشر الله يوم القيامة من كل أمة فوجا ويدع الباقين لا ولكنه في الرجعة وأما آية
القيامة وحشرناهم فلم نغادر منهم أحدا وعنه قال وحدثني أبي عن ابن أبي عمير عن حماد عن أبي عبد الله ع
قال ما يقول الناس في هذه الآية ويوم نحشر من كل أمة فوجا قلت يقولون في القيامة قال ليس كما يقولون
إن ذلك في الرجعة أيحشر الله في القيامة من كل أمة فوجا ويدع الباقين إنما آية يوم القيامة قوله وحشرناهم
فلم نغادر منهم أحدا وعنه قال حدثني أبي قال حدثني ابن أبي عمير عن المفضل عن أبي عبد الله ع
في قوله ويوم نحشر من كل أمة فوجا قال ليس أحد من المؤمنين قتل إلا ويرجع حتى يموت ولا يرجع إلا من
محض الإيمان محضا ومن محض الكفر محضا قال أبو عبد الله ع قال رجل لعمار بن ياسر يا أبا اليقظان
آية في كتاب الله تعالى قد أفسدت قلبي وشككتني قال عمار أية آية هي قال قوله وإذا وقع القول عليهم أخرجنا
لهم دابة من الأرض تكلمهم أن الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون فأي دابة هذه قال عمار والله ما أجلس
ولا آكل ولا أشرب حتى أريكها فجاء عمار مع الرجل إلى أمير المؤمنين ع وهو يأكل تمرا وزبدا فقال يا أبا اليقظان

هلم فجلس عمار واقبل ياكل معه فتعجب الرجل منه فلما قام له (قال) الرجل سبحان الله يا ابا اليقظان حلفت انك
لا تاكل ولا تشرب ولا تجلس حتى تجيء فقال عمار قد اريتكها ان كنت تعقل مح بن العباس قال حدثنا جعفر
بن محمد الحلبي عن عبد الله بن محمد الزيات عن محمد بن عبد الحميد عن مفضل عن جابر بن يزيد عن ابي عبد الله
الجدلي قال دخلت على علي ع فقال انا دابة الارض عشر قال حدثنا علي بن احمد بن حاتم عن اسمعيل
اسحق الراشدي عن خالد بن مخلد عن عبد الكريم بن يعقوب الجعفي عن جابر بن يزيد عن ابي عبد الله الجدلي قال
دخلت على علي بن ابي طالب ع فقال الا احدثك ثلثا قبل ان يدخل علي وعليك داخل قلت بلى قال انا
عبد الله وانا دابة الارض صدقها وعدلها واخو نبيها الا اخبرك بانف المهدي وعينه قال قلت بلى فضرب
بيده الى صدره وقال انا وعنه قال حدثنا احمد بن محمد بن الحسن الفقيه عن احمد بن عبيد بن ناصح عن الحسين
بن علوان عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال دخلت على امير المؤمنين ع وهو ياكل خبزا وخلا وزيتا
فقلت يا امير المؤمنين قال الله عز وجل واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس
كانوا باياتنا لا يوقنون فما هذه الدابة قال هي دابة تاكل خبزا وخلا وزيتا وعنه قال حدثنا الحسن بن
احمد عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن سماعة بن مهران عن الفضل بن الزبير عن الاصبغ
بن نباتة قال قال لي معاوية يا معاشر الشيعة تزعمون ان عليا دابة الارض فقلت نحن نقول واليهود تقول ن
قال فارسل الى راس الجالوت فقال له ويحك تجدون دابة الارض عندكم مكتوبة فقال نعم فقال ما هي
اتدري ما اسمها قال نعم اسمها ايليا قال فالتفت الي فقال ويحك يا اصبغ ما اقرب ايليا من علي ومن
السيد المعاصر بالاسناد عن اسحق بن محمد بن مروان قال حدثنا عبد الله بن الزبير القرشي قال حدثني
يعقوب بن شعيب قال حدثني عمران بن ميثم عن عباية انه كان عند امير المؤمنين ع يقول حدثني
اخي رسول الله ص اني ختمت الف نبي واني ختمت الف وصي واني كلفت ما لم يكلفوا واني لاعلم الف كلمة لا يعلمها غيري وغير
محمد ص ما منها كلمة الا مفتاح الف باب بعد ما تعلمون منها كلمة واحدة غير انكم تقرؤن منها اية واحدة في القرآن
واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون ومنها بالاسناد عن عليهم
الحسين بن اسمعيل القاضي قال حدثنا عبد الله بن ايوب المخزومي قال حدثنا يحيى بن ابي بكر قال حدثنا
ابو حرير عن علي بن زيد بن جدعان عن خالد بن اوس قال القاضي قال المخزومي خالد بن اوس عن ابي
هريرة قال قال رسول الله ص انه تخرج دابة الارض ومعها عصا موسى وخاتم سليمان بن داود ع
تجلو وجه المؤمن بعصا موسى وتسم وجه الكافر بخاتم سليمان ع ومنها حدثنا احمد بن محمد بن الحسن الفقيه
قال حدثنا احمد بن عبيد بن ناصح قال حدثني الحسين بن علوان عن سعد بن طريف عن اصبغ بن
نباتة قال دخلت على امير المؤمنين وهو ياكل خبزا وخلا وزيتا فقلت يا امير المؤمنين قال الله عز وجل
واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم فما هذه الدابة قال هي دابة تاكل خبزا وخلا
وزيتا وبالاسناد قال حدثنا الحسين بن احمد قال حدثنا الحسين بن احمد عن عيسى قال حدثنا يونس
بن عبد الرحمن عن سماعة بن مهران عن الفضل الزبير عن الاصبغ بن نباتة قال قال معاوية يا معشر

الشيعة تزعمون ان عليا دابة الارض فقلت نعم واليهود تقوله قال فارسل الى راس الجالوت فقال له ويحك تزعم
تجدون دابة الارض عندكم فقال نعم فقال ما هي فقال رجل فقال اتدري ما اسمه قال نعم اسمه اليا قال فالتفت
الي فقال ويحك يا اصبغ ما اقرب اليا من عليا سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن هاشم عن محمد بن خالد البرقي عن
محمد بن سنان وغيره عن عبد الله بن يسار قال قال ابو عبد الله ع قال رسول الله ص في حديث يا
محمد علي اول من اخذ ميثاقه من الائمة يا محمد علي اخر من اقبض روحه من الائمة وهو الدابة التي تكلم الناس
صن عن يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب ومحمد بن عيسى بن عبيد عن ابرهيم بن محمد عن ابن
ابي عمير عن عمر بن اذينة قال حدثنا محمد بن الطيار عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل ويوم نحشر من
كل امة فوجا فقال ليس احد من المؤمنين قتل الا سيرجع حتى يموت ولا احد من المؤمنين مات الا سيرجع
حتى يقتل عن عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار
عن ابي محمد يعني ابا بصير قال قال لي ابو جعفر ع ينكر اهل العراق الرجعة قلت نعم قال اما يقرؤن القران
ويوم نحشر من كل امة فوجا الاية علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن ابن اذينة عن الطيار عن
ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل ويوم نحشر من كل امة فوجا قال ليس احد من المؤمنين قتل الا سيرجع
حتى يموت ولا احد من المؤمنين مات الا سيرجع حتى يقتل وسياتي الحديث في هذه الاية في قوله تعالى
ان الذي فرض عليك القران لرادك الى معاد رواه صالح بن ميثم عن ابي جعفر ع قوله تعالى وكل اتوه
داخرين علي بن ابرهيم قال قال داخرين خاشعين قال وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر ع في قوله تعالى وكل
اتوه داخرين قال صاغرين وحديث الحشر ياتي انشاء الله في اخر سورة الزمر قال علي بن ابرهيم
ترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب صنع الله الذي اتقن كل شئ قال فعل الله الذي
احكم كل شئ قال وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر ع قوله اتقن كل شئ احسن كل شئ خلقه قوله تعالى
من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ امنون ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل
تجزون الا ما كنتم تعملون محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة ومحمد بن
عبد الله عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع قال قال ابو جعفر ع دخل ابو عبد الله
الجدلي على امير المؤمنين ع فقال له يا ابا عبد الله الا اخبرك بقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله خير
منها وهم من فزع يومئذ امنون ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون
قال بلى يا امير المؤمنين جعلت فداك فقال الحسنة معرفة الولاية وحبنا اهل البيت والسيئة انكار
الولاية وبغضنا اهل البيت علي بن ابرهيم قال حدثنا محمد بن سلمة قال حدثنا يحيى بن زكريا اللؤلؤي لؤي
عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع في قوله من جاء بالحسنة فله عشر امثالها
قال هم المسلمين عامة والحسنة الولاية فمن عمل من حسنة كتبت له عشر فان لم يكن له ولاية دفع عنه بما عمل من
حسنة في الدنيا وما له في الاخرة من خلاق صنر قال اخبرنا جماعة عن علي بن محمد عن علي بن العباس عن
علي بن حماد عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل ومن يقترف حسنة نزد له

بها حسنا قال من توالى الاوصياء من آل محمد واتبع آثارهم فذاك يزيده ولاية من مضى من النبيين والمؤمنين
الاولين حتى يصل ولايتهم الى آدم عم وهو قول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله خير منها ندخله الجنة وهو قول الله
عز وجل قل ما سألتكم من اجر فهو لكم يقول اجر المودة الذي لم اسألكم غيره فهو لكم تهتدون به وتنجون من عذاب
يوم القيمة الشيخ في اماليه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال اخبرنا ابو عبيد الحسين بن محمد بن ابي معشر
الحراني بالجازة قال حدثنا اسمعيل بن موسى بن بنت السدي الفزاري الكوفي قال حدثنا عاصم بن حميد الحناط
عن فضيل الرسان عن نفيع ابي داود السبيعي قال حدثني ابو عبد الله الجدلي قال قال لي علي بن ابي طالب عم
الا احدثك يا ابا عبد الله بالحسنة التي من جاء بها امن من فزع يوم القيمة والسيئة التي من جاء بها كب الله وجهه في
النار قلت بلى يا امير المؤمنين قال الحسنة حبنا والسيئة بغضنا عنه قال اخبرنا احمد بن محمد قال اخبرني ابو
غالب احمد بن محمد الزراري قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن
بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار بن موسى الساباطي قال قلت لابي عبد الله عم ان ابا امية يوسف
بن ثابت حدث عنك انك قلت لا يضر مع الايمان عمل ولا ينفع مع الكفر عمل فقال انه لم يسألني ابو امية
عن تفسيرها انما عنيت بهذا انه من عرف الامام من آل محمد وتولاه ثم عمل لنفسه بما شاء من عمل الخير قبل
ذلك منه وضوعف له اضعافا كثيرة فانتفع باعمال الخير مع المعرفة فهذا ما عنيت بذلك وكذلك لا يقبل الله من العباد
الاعمال الصالحة التي يعملونها اذا تولوا الامام الجائر الذي ليس من الله تعالى فقال له عبد الله بن ابي يعفور
اليس الله تعالى قال من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ امنون فكيف لا ينفع العمل الصالح مع
ائمة الجور فقال ابو عبد الله عم وهل تدري ما الحسنة التي عناها الله تعالى في هذه الاية هي معرفة الامام و
طاعته وقد قال الله عز وجل ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون وانما
اراد بالسيئة انكار الامام الذي هو من الله تعالى ثم قال ابو عبد الله عم من جاء يوم القيمة بولاية امام جائر
ليس من الله وجاء منكرا لحقنا جاحدا لولايتنا اكبه الله تعالى يوم القيمة في النار محمد بن العباس قال حدثنا
المنذر بن محمد عن ابيه عن الحسين بن سعيد عن ابيه عن ابان بن تغلب عن فضيل بن الزبير عن ابي الجارود
عن ابي داود السبيعي عن ابي عبد الله الجدلي قال قال لي امير المؤمنين عم يا ابا عبد الله هل تدري ما الحسنة
التي من جاء بها فله خير منها وهم من فزع يومئذ امنون ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار قلت لا
قال الحسنة مودتنا اهل البيت والسيئة عداوتنا اهل البيت عنه قال حدثنا علي بن عبد الله عن
ابرهيم بن محمد الثقفي عن ابن جبلة الكناني عن سلام بن ابي حمزة الخراساني عن ابي الجارود عن ابي عبد الله الجدلي
قال قال لي امير المؤمنين عم الا اخبرك بالحسنة التي من جاء بها اكب على وجهه في نار جهنم قلت نعم يا امير المؤمنين
قال الحسنة حبنا اهل البيت والسيئة بغضنا اهل البيت وعنه قال حدثنا احمد بن ادريس عن احمد
بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال كنت عند ابي عبد الله
عم وسأله عبد الله بن يعفور عن قول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ امنون
فقال وهل تدري ما الحسنة انما الحسنة معرفة الامام وطاعته من طاعة الله وعنه بالاسناد المذكور

عن ابي عبد الله عم قال الحسنة ولاية امير المؤمنين عم عنه قال حدثنا علي بن عبد الله عن ابرهيم بن محمد عن اسمعيل
بن بشار عن علي بن جعفر الحضرمي عن جابر الجعفي انه سأل ابا جعفر عم عن قول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله خير
منها وهم من فزع يومئذ امنون ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار قال الحسنة ولاية علي والسيئة عداوته
وبغضه احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابن فضال عن عاصم بن حميد عن فضيل الرسان عن ابي داود عن
ابي عبد الله عم قال قال امير المؤمنين عم يا ابا عبد الله الا احدثك بالحسنة التي من جاء بها امن من فزع يوم القيمة و
بالسيئة التي من جاء بها اكب الله وجهه قلت بلى قال الحسنة حبنا والسيئة بغضنا ابو علي الفضل بن الحسن الطبرسي
في مجمع البيان قال حدثنا السيد ابو الحمد مهدي بن نزار الحسني قال حدثنا الحاكم ابو القاسم عبيد الله بن
عبد الله الحسكاني قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى بن احمد
قال حدثني عبد الرحمن بن الفضل قال حدثني جعفر بن الحسين قال حدثني محمد بن زيد بن علي عن ابيه
قال سمعت ابا جعفر عم يقول دخل ابو عبد الله الجدلي على امير المؤمنين فقال له يا ابا عبد الله الا اخبرك
بقول الله عز وجل من جاء بالحسنة الى قوله تعملون قال بلى جعلت فداك قال الحسنة حبنا اهل البيت و
السيئة بغضنا عنه قال حدثنا السيد ابو الحمد قال حدثنا الحاكم ابو القاسم قال اخبرنا ابو عثمان سعيد بن
محمد البحيري قال حدثنا جعفر بن سهل قال حدثنا ابو زرعة عثمان بن عبد الله القرشي قال حدثنا ابن
لهيعة عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلعم يا علي لو ان امتي صاموا حتى صاروا كالاوتار
وصلوا حتى صاروا كالحنايا ثم ابغضوك لاكبهم الله على مناخرهم في النار علي بن ابرهيم قال حدثني ابي عن محمد بن
ابي عمير عن عمران بن ابي شيبة عن ابي جعفر عم قال سمعته يقول ابتداء منه ان الله اذا بدا له ان يبين خلقه ويجمعهم
لما لا بد منه امر مناديا ينادي فاجتمع الانس والجن في اسرع من طرفة عين ثم اذن لسماء الدنيا فتنزل وكان
من وراء الناس واذن للسماء الثانية فتنزل وهي ضعف التي تليها فاذا راها اهل سماء الدنيا قالوا جاء
ربنا قالوا وهو آت يعني امره حتى تنزل كل سماء تكون كل واحدة منها من وراء الاخرى وهي ضعف التي تليها ثم
ينزل امر الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الامر والى الله ترجع الامور ثم يامر الله مناديا ينادي يا معشر
الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان قال ويبكي ان تنفذوا
حتى اذا سكت قال قلت جعلني الله فداك يا ابا جعفر واين رسول الله صلعم وامير المؤمنين عم وشيعته فقال
ابو جعفر عم رسول الله وعلي عم وشيعته على كثبان من المسك الاذفر على منابر من نور يحزن الناس ولا
يحزنون ويفزع الناس ولا يفزعون ثم تلا هذه الاية من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ
امنون فالحسنة ولاية علي عم ثم قال لا يحزنهم الفزع الاكبر وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون
علي بن ابرهيم في معنى الحسنة قال قال والله ولاية امير المؤمنين ابن بابويه قال حدثنا محمد بن احمد
الشيباني رض قال حدثنا محمد بن هرون الصوفي قال حدثنا عبد الله بن موسى الحبال الطبري قال
حدثنا محمد بن الحسين الخشاب قال حدثنا محمد بن محصن عن يونس بن ظبيان قال قال الصادق جعفر
بن محمد عم ان الناس يعبدون الله عز وجل على ثلاثة اوجه فطبقة يعبدونه رغبة في ثوابه فتلك عبادة

الحرص وهو الطمع واخرون يعبدون خوفا من النار فتلك عبادة العبيد وهي رهبة ولكني اعبده حبا له
عز وجل فتلك عبادة الكرام وهو الامن لقوله عز وجل وهم من فزع يومئذ آمنون قل ان كنتم تحبون
الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم فمن احب الله عز وجل احبه الله ومن احبه الله عز وجل كان
من المؤمنين ومن طريق المخالفين ما رواه الحبري يرفعه الى ابي عبد الله الجدلي قال دخلت على علي عليه السلام فقال
يا ابا عبد الله الا انبئك بالحسنة التي من جاء بها ادخله الله الجنة وفعل به والسيئة التي من جاء بها اكبه
الله في النار ولم يقبل له معها عمل قال قلت بلى يا امير المؤمنين فقال الحسنة حبنا والسيئة بغضنا علي بن
ابراهيم قوله انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة التي حرمها قال مكة وله كل شيء قال الله عز وجل
وامرت ان اكون من المسلمين الى قوله سيريكم آياته فتعرفونها قال الآيات امير المؤمنين والائمة عليهم السلام اذا
رجعوا يعرفهم اعداؤهم اذا رأوهم والدليل على ان الآيات هم الائمة قول امير المؤمنين عليه السلام والله ما لله آية اكبر
مني فاذا رجعوا الى الدنيا يعرفهم اعداؤهم اذا رأوهم في الدنيا محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن محمد بن ابي عمير او غيره عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له جعلت فداك
ان الشيعة يسألونك عن تفسير هذه الآية عم يتساءلون عن النبأ العظيم قال ذلك الي ان شئت اخبرتهم
وان شئت لم اخبرهم ثم قال لكني اخبرك بتفسيرها قلت عم يتساءلون قال فقال هي في امير المؤمنين عليه السلام قال
كان امير المؤمنين عليه السلام يقول ما لله عز وجل آية هي اكبر مني ولا لله من نبأ اعظم مني وتقدم تفسير الآيات
ثم في قوله تعالى قل انظروا ماذا في السموات والارض وما تغني الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون من سورة
يونس سورة القصص فضلها تقدم في اول سورة الشعراء ومن خواص القرآن روي عن النبي صلى الله عليه وآله قال من قرأ
هذه السورة كان له من الاجر عشر حسنات بعدد كل من صدق بموسى عليه السلام وعدد من كذب به ولم يبق ملك
في السموات والارض الا شهد له يوم القيامة بانه صادق ومن كتبها وشربها زال عنه جميع ما يشكو من الالم باذن
الله تعالى وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من كتبها ومحاها بالماء وشرب ماءها زال عنه جميع الآلام والاوجاع وعن
الصادق عليه السلام من كتبها وعلقها على المبطون وصاحب الطحال ووجع الكبد ووجع الجوف يكتبها ويعلقها عليه
وايضا يكتبها في اناء ويغسلها بماء المطر ويشرب ذلك الماء زال عنه ذلك الوجع والالم ويشفى من كل ضرر
يكون عنده الورم باذن الله تعالى قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم طسم تلك آيات الكتاب المبين
معنى طسم تقدم في اول سورة الشعراء علي بن ابراهيم قال ثم خاطب الله نبيه صلى الله عليه وآله فقال نتلو عليك
يا محمد من نبأ موسى وفرعون بالحق لقوم يؤمنون قوله تعالى ان فرعون علا في الارض وجعل اهلها
شيعا يستضعف طائفة منهم يذبح ابناءهم ويستحيي نساءهم انه كان من المفسدين ابن بابويه
قال حدثنا ابي ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنهما عن سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري
ومحمد بن يحيى العطار واحمد بن ادريس جميعا قالوا حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن
ابي نصر البزنطي عن ابان بن عثمان عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان يوسف بن يعقوب عليه السلام

حين

حين حضرته الوفاة جمع آل يعقوب وهم ثمانون رجلا فقال ان هؤلاء القبط سيظهرون عليكم ويسومونكم سوء العذاب
وانما ينجيكم الله من ايديهم برجل من ولد لاوي بن يعقوب اسمه موسى بن عمران غلام طوال جعد آدم فجعل الرجل
من بني اسرائيل يسمي ابنه عمران ويسمي عمران ابنه موسى فذكر ابان بن عثمان عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام انه قال ما
خرج موسى بن عمران حتى خرج قبله خمسون كذابا من بني اسرائيل كلهم يدعي انه موسى بن عمران فبلغ فرعون
انهم يرجفون به ويطلبون هذا الغلام وقال له كهنته وسحرته ان هلاك دينك وقومك على يدي هذا الغلام
الذي يولد العام في بني اسرائيل فوضع القوابل على النساء وقال لا يولد العام غلام الا ذبح ووضع
على ام موسى قابلة فلما رأى بنو اسرائيل قالوا اذا ذبح الغلمان واستحيي النساء هلكنا فلم نبق فقالوا
لا نقرب النساء فقال عمران ابو موسى عليه السلام بل باشروهن فان امر الله واقع ولو كره المشركون اللهم من حرمه
فاني لا احرمه ومن تركه فاني لا اتركه وباشر ام موسى فحملت به فوضع على ام موسى قابلة تحرسها فاذا قامت
قامت واذا قعدت قعدت فلما حملته امه وقعت عليها المحبة وكذلك حجج الله على خلقه فقالت لها القابلة
ما لك يا بنية تصفرين وتذوبين قالت لا تلوميني فاني اخاف اذا ولدت اخذ ولدي فذبح قالت لا
تحزني فاني سوف اكتم عليك فلم تصدقها فلما ان ولدت التفتت اليها وهي مقبلة فقالت ما شاء الله
فقالت لها الم اقل اني سوف اكتم عليك ثم حملته فادخلته المخدع واصلحت امره ثم خرجت الى الحرس فقالت
انصرفوا وكانوا على الباب فانه خرج دم منقطع فانصرفوا فارضعته فلما خافت عليه اوحى الله اليها
اعمل التابوت ثم اجعليه فيه ثم اخرجيه ليلا فاطرحيه في نيل مصر فوضعته في التابوت ثم دفعته في اليم فجعل
يرجع اليها فجعلت تدفعه في الغمر وان الريح ضربته فانطلقت به فلما رأته قد ذهب به الماء همت ان
تصيح فربط الله على قلبها قال وكانت المرأة الصالحة امرأة فرعون انها ايام الربيع فاخرجني فاضرب
لي قبة على شط النيل حتى اتنزه هذه الايام فضرب لها قبة على شط النيل اذ اقبل التابوت يريدها
فقالت ما ترون ما ارى على الماء قالوا اي والله يا سيدتنا انا لنرى شيئا فلما دنا منها قامت الى الماء
فتناولته بيدها وكاد الماء يغمرها حتى تصايحوا عليها فجذبته فاخرجته من الماء فاخذته فوضعته في حجرها ها
فاذا غلام اجمل الناس واسرهم فوقعت عليها منه محبة فوضعته في حجرها وقالت هذا ابني فقالوا
اي والله يا سيدتنا ما لك ولد ولا للملك فاتخذي هذا ولدا فقامت الى فرعون فقالت اني اصبت
غلاما طيبا حلوا نتخذه ولدا فيكون قرة عين لي ولك فلا تقتله قال ومن اين هذا الغلام قالت
لا والله لا ادري الا ان الماء جاء به فلم تزل به حتى رضي فلما سمع الناس ان الملك قد تبنى ابنا لم يبق
احد من رؤوس من كان مع فرعون الا بعث اليه امرأته لتكون له ظئرا او تحضنه فابى ان يأخذ من امرأة
منهن ثديا قالت امرأة فرعون اطلبوا لابني ظئرا ولا تحقروا احدا فجعل لا يقبل من امرأة منهن
ثديا فقالت ام موسى لاخته انظري اترين له اثرا فانطلقت حتى اتت باب الملك فقالت قد بلغني انكم تطلبون ظئرا
وهاهنا امرأة صالحة تأخذ ولدكم وتكفله لكم فقالوا ادخلوها فلما دخلت قالت لها امرأة فرعون
ممن انت قالت من بني اسرائيل قالت اذهبي يا بنية فليس لنا فيك حاجة فقالت لها النساء عافاك الله انظري

حاجة

يقبل او لا فقالت امراة فرعون ارايتم لو قبل هذا هل رضي فرعون ان يكون الغلام من بني اسرائيل والمراة من بني
اسرائيل تعني الظئر لا يرضى قلن فانظري يقبل او لا يقبل قالت امراة فرعون فاذهبي فادعيها فجاءت الى امها
فقالت ان امراة الملك تدعوك فدخلت عليها فدفع اليها موسى فوضعته في حجرها ثم القمته ثديها فازدحم اللبن في
حلقه فلما رات امراة فرعون ان ابنها قد قبل قامت الى فرعون فقالت اني قد اصبت لابني ظئرا وقد قبل
منها فقال ومن هي قالت من بني اسرائيل قال فرعون هذا مما لا يكون ابدا الغلام من بني اسرائيل والظئر
من بني اسرائيل فلم تزل تكلمه فيه وتقول ما تخاف من هذا الغلام انما هو ابنك ينشو في حجرك حتى قلبته عن
رايه ورضي فنشا موسى ع في آل فرعون وكتمت امه خبره واخته والقابلة حتى هلكت امه والقابلة التي
قبلته فنشا ع لا يعلم به بنوا اسرائيل تطلبه وتسال عنه فيعمى عليهم خبره قال فبلغ فرعون انهم يطلبونه
ويسالون عنه فارسل اليهم فزاد في العذاب عليهم وفرق بينهم ونهاهم عن الاخبار به والسؤال عنه قال
فخرجت بنوا اسرائيل ذات ليلة مقمرة الى شيخ عنده علم فقالوا لقد كنا نستريح الى الاحاديث فحتى متى والى
متى نحن في هذا البلاء قال والله انكم لا تزالون فيه حتى يجيء الله ذكره بغلام من ولد لاوي بن يعقوب اسمه
موسى بن عمران غلام طوال جعد فبيناهم كذلك اذ اقبل موسى ع يسير على بغلة حتى وقف عليهم فرفع الشيخ
راسه فعرفه بالصفة فقال له ما اسمك يرحمك الله قال موسى قال ابن من قال ابن عمران فوثب اليه
الشيخ فاخذ بيده فقبلها وثاروا الى رجليه فقبلوها فعرفهم وعرفوه واتخذ شيعة فمكث بعد ذلك ما شاء
الله ثم خرج فدخل مدينة لفرعون فيها رجل من شيعته فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه
القبطي فوكزه موسى فقضى عليه وكان موسى ع قد اعطي بسطة في الجسم وشدة في البطش فذكره الناس و
شاع امره وقالوا ان موسى ع قتل رجلا من آل فرعون فاصبح في المدينة خائفا يترقب فلما اصبحوا من
الغد فاذا الذي استنصره بالامس يستصرخه على آخر فقال له موسى انك لغوي مبين بالامس رجل و
اليوم رجل فلما ان اراد ان يبطش بالذي هو عدو لهما قال يا موسى اتريد ان تقتلني كما قتلت
نفسا بالامس ان تريد الا ان تكون جبارا في الارض وما تريد ان تكون من المصلحين وجاء رجل
من اقصى المدينة يسعى قال يا موسى ان الملا يأتمرون بك ليقتلوك فاخرج اني لك من الناصحين
فخرج منها خائفا يترقب فخرج من مصر بغير ظهر ولا دابة ولا خادم تخفضه ارض وترفعه اخرى حتى انتهى
الى ارض مدين فانتهى الى اصل شجرة فنزل فاذا تحتها بئر واذا عندها امة من الناس يسقون فاذا جاريتان
ضعيفتان واذا معهما غنيمة لهما قال ما خطبكما قالتا ابونا شيخ كبير ونحن جاريتان ضعيفتان لا
نقدر ان نزاحم الرجال فاذا سقى الناس سقينا فرحمهما موسى ع فاخذ دلوهما وقال لهما قدما غنمكما فسقى لهما ثم
رجعتا بكرة قبل الناس ثم اقبل موسى الى الشجرة فجلس تحتها وقال رب اني لما انزلت الي من خير فقير فروي
انه قال ذلك وهو محتاج الى شق تمرة فلما رجعتا الى ابيهما قال ما اعجلكما في هذه الساعة قالتا وجدنا
رجلا صالحا رحيما سقى لنا فقال لاحداهما اذهبي فادعيه الي فجاءته احداهما تمشي على استحياء قالت

ان

ان ابي يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا فروي ان موسى ع قال لها وجهيني الى الطريق وامشي خلفي فانا
بني يعقوب لا ننظر في اعجاز النساء فلما جاءه وقص عليه القصص قال لا تخف نجوت من القوم الظالمين
قالت احداهما يا ابت استاجره ان خير من استاجرت القوي الامين قال اني اريد ان انكحك احدى
ابنتي هاتين على ان تاجرني ثماني حجج فان اتممت عشرا فمن عندك فروي انه قضى اتمهما لان الانبياء
لا ياخذون الا بالافضل والتمام فلما قضى موسى الاجل وسار باهله نحو بيت المقدس اخطا عن
الطريق ليلا فراى نارا قال لاهله امكثوا اني آنست نارا لعلي آتيكم منها بقبس او خبر عن الطريق فلما
انتهى الى النار فاذا الشجرة تضطرم من اسفلها الى اعلاها فلما دنى منها تاخرت عنه فرجع واوجس
في نفسه خيفة ثم دنت منه الشجرة فنودي من شاطئ الواد الايمن في البقعة المباركة من الشجرة ان يا موسى
اني انا الله رب العالمين وان الق عصاك فلما رآها تهتز كانها جان ولى مدبرا ولم يعقب يا موسى
فاذا حية مثل الجذع لانيابها صرير يخرج منه مثل لهب النار فولى مدبرا فقال له ربه عز وجل ارجع فرجع وهو ترتعد
وركبتاه تصطكان فقال الهي هذا الكلام الذي اسمع قال نعم فلا تخف فوقع عليه الامان فوضع
رجله على ذنبها ثم تناول لحييها فاذا يده في شعبة العصا قد عادت عصا وقيل له اخلع نعليك انك بالواد
المقدس طوى فروي انه امر بخلعهما لانهما كانتا من جلد حمار ميت ثم ارسله الله عز وجل الى
فرعون وملائه بآيتين يده والعصا فروي عن الصادق ع انه قال لبعض اصحابه كن لما لا ترجوا ارجى منك
لما ترجوا فان موسى بن عمران خرج ليقتبس لاهله نارا فرجع اليهم وهو رسول نبي فاصلح الله تبارك وتعالى امر عبده
في ليلة كما اصلح امر موسى ع ومخرجه من الحيرة والغيبة الى نور الفرج والظهور قوله تعالى ونريد ان نمن على
الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن الوشاء عن ابان بن عثمان عن ابي الصباح الكناني قال نظر ابو جعفر ع الى ابي عبد الله ع فقال ترى
هذا هذا من الذين قال الله عز وجل ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم
الوارثين ابن بابويه قال حدثنا احمد بن محمد بن الهيثم العجلي قال حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا
القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه عن محمد بن سنان عن
المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان رسول الله ص نظر الى علي والحسن والحسين ع فبكى
وقال انتم المستضعفون بعدي قال المفضل فقلت له ما معنى ذلك يا ابن رسول الله قال معناه
انكم الائمة بعدي ان الله عز وجل يقول ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم
الوارثين فهذه الآية فينا جارية الى يوم القيمة عنه قال حدثنا محمد بن عمر قال حدثنا محمد بن الحسين
حدثنا احمد بن تميم بن حكيم قال حدثنا سريح بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم بن يوسف عن عبد الجبار بن
الاعشى الثقفي عن ابي صادق قال قال هي لنا او فينا هذه الآية ونريد ان نمن على الذين استضعفوا
في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين وعنه قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال
حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا ابو عبد الله الحسين بن رزق الله قال حدثني موسى بن محمد

بن القاسم بن حسن بن جعفر بن محمد بن علي بن ابيطالب قال حدثتني حكيمة بنت محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن
محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابيطالب قالت بعث الي ابو محمد الحسن بن علي عم يا عمة اجعلي افطارك
الليلة عندنا فانها ليلة النصف من شعبان فان الله تبارك وتعالى سيظهر في هذه الليلة الحجة وهو حجته
في ارضه قالت فقلت له ومن امه قال لي نرجس قلت له والله جعلني الله فداك ما بها اثر فقال هو ما اقول لك
قالت فجئت فلما سلمت وجلست جاءت تنزع خفي وقالت لي يا سيدتي كيف امسيت فقلت بل انت سيدتي
وسيدة اهلي قالت فانكرت قولي وقالت ما هذا يا عمة قالت فقلت لها يا بنية ان الله تبارك وتعالى
سيهب لك في ليلتك هذه غلاما سيدا في الدنيا والآخرة قالت فجلست واستحيت فلما فرغت من صلوة
العشاء الآخرة افطرت واخذت مضجعي فرقدت فلما ان كان في جوف الليل قمت الى الصلوة ففرغت
من صلوتي وهي نائمة ليس بها حادث ثم جلست معقبة ثم اضطجعت ثم انتبهت فزعة وهي راقدة ثم قامت
فصلت ونامت قالت حكيمة فدخلتني الشكوك فصاح بي ابو محمد عم من المجلس فقال لا تعجلي يا عمة فان
الامر قد قرب قالت فقرأت الم السجدة ويس فبينما انا كذلك اذ انتبهت فزعة فوثبت اليها وقلت اسم الله عليك
ثم قلت لها اتحسين شيئا قالت نعم يا عمة فقلت لها اجمعي نفسك واجمعي قلبك فهو ما قلت لك قالت حكيمة
ثم اخذتني فترة واخذتها فترة فانتبهت بحس سيدي فكشفت الثوب عنه فاذا به عم ساجدا يتلقى الارض بمساجده
فضممته الي فاذا انا به نظيف منظف فصاح بي ابو محمد عم هلمي الي ابني يا عمة فجئت به اليه فوضع يديه تحت
اليتيه وظهره ووضع قدميه على صدره ثم ادلى لسانه في فيه وامر يده على عينيه وسمعه ومفاصله ثم قال
تكلم يا بني فقال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا صلعم رسول الله ثم صلى على
امير المؤمنين وعلى الائمة الى ان وقف على ابيه ثم احجم ثم قال ابو محمد عم يا عمة اذهبي به الى امه ليسلم عليها
واتني به فذهبت به فسلم عليها ورددته ووضعته في المجلس ثم قال يا عمة اذا كان يوم السابع
فأتينا قالت حكيمة فلما اصبحت جئت لاسلم على ابي محمد عم فكشفت الستر لافتقد سيدي عم فلم اره فقلت له
جعلت فداك ما فعل سيدي فقال يا عمة استودعناه الذي استودعته ام موسى عم قالت حكيمة فلما
كان في اليوم السابع جئت وسلمت وجلست فقال هلمي الي ابني فجئت بسيدي في الخرقة ففعلت به كفعلته الاولى ففعل به
ثم ادلى لسانه في فيه كانه يغذيه لبنا او عسلا ثم قال تكلم يا بني فقال اشهد ان لا اله الا الله وثنى
بالصلوة على محمد وعلى امير المؤمنين والائمة صلوات الله عليهم اجمعين حتى وقف على ابيه عم ثم تلا هذه
الآية بسم الله الرحمن الرحيم ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم
الوارثين ونمكن لهم في الارض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون قال موسى
فسألت عقبة الخادم عن هذا قال صدقت حكيمة المفيد في ارشاده عن عثمان بن عيسى عن ابي
الصباح الكناني قال نظر ابو جعفر الى ابي عبد الله عم فقال ترى هذا هذا من الذين قال الله عز وجل
ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين السيد الرضي
في الخصائص باسناده عن سهل بن كهيل عن ابيه في قول الله عز وجل ووصينا الانسان بوالديه

حسنا قال احد الوالدين علي بن ابيطالب عم وقال قال ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عم قال امير المؤمنين عم
لتعطفن علينا الدنيا بعد شماسها عطف الضروس على ولدها ثم قرأ ونريد ان نمن على الذين استضعفوا
في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض الآية الطبرسي قال صحت الرواية عن امير المؤمنين
علي عم انه قال والذي فلق الحبة وبرئ النسمة لتعطفن علينا الدنيا بعد شماسها عطف الضروس على
ولدها وتلا عقيب ذلك ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض الآية قال وروى العياشي باسناده
عن ابي الصباح الكناني قال نظر ابو جعفر الى ابي عبد الله عم فقال هذا والله من الذين قال الله تعالى ونريد
ان نمن على الذين استضعفوا في الارض قال الطبرسي وقال سيد العابدين علي بن الحسين عم والذي
بعث محمدا بالحق بشيرا ونذيرا ان الابرار منا اهل البيت وشيعتهم بمنزلة موسى وشيعته وان عدونا
واشياعهم بمنزلة فرعون واشياعه ابو جعفر محمد بن جرير الطبري في مسند فاطمة عم قال حدثنا ابو المفضل
قال حدثني علي بن الحسين المنقري الكوفي قال حدثني احمد بن زيد الدهان عن المخول بن ابراهيم عن رشدم بن
عبد الله بن خالد المخزومي عن سليمان الاعمش عن محمد بن خلف الطاطري عن زاذان عن سلمان قال قال
لي رسول الله صلعم ان الله تبارك وتعالى لم يبعث نبيا ولا رسولا الا جعل له اثني عشر نقيبا فقلت يا رسول الله لقد عرفت
هذا من اهل الكتابين فقال يا سلمان هل علمت من نقبائي ومن الاثني عشر الذين اختارهم الله للامة بعدي
فقلت الله ورسوله اعلم فقال يا سلمان خلقني الله من صفوة نوره ودعاني فاطعته وخلق من نوري عليا
ودعاه فاطاعه وخلق من نوري ونور علي فاطمة فدعاها فاطاعته وخلق مني ومن علي وفاطمة الحسن فدعاه فاطاعه
وخلق مني ومن علي وفاطمة الحسين فدعاه فاطاعه ثم سمانا بخمسة اسماء من اسمائه فالله المحمود وانا محمد والله
العلي فهذا علي والله الفاطر فهذه فاطمة والله الاحسان وهذا الحسن والله المحسن وهذا الحسين ثم خلق
منا ومن نور الحسين تسعة ائمة فدعاهم فاطاعوه قبل ان خلق الله سماء مبنية ولا ارضا مدحية ولا ملكا ولا
بشرا دوننا نورا نسبح الله ونسمع ونطيع قال سلمان فقلت يا رسول الله بابي انت وامي فما لمن عرف هؤلاء
فقال يا سلمان من عرفهم حق معرفتهم واقتدى بهم ووالى وليهم وتبرأ من عدوهم فهو والله منا يرد حيث
نرد ويسكن حيث نسكن فقلت يا رسول الله فهل يكون ايمان بهم بغير اسمائهم وانسابهم فقال لا يا سلمان فقلت
يا رسول الله فانى لي بهم قد عرفت الى الحسين قال ثم سيد العابدين علي بن الحسين ثم ابنه محمد بن علي
باقر علم الاولين والآخرين من النبيين والمرسلين ثم جعفر بن محمد لسان الله الصادق ثم موسى بن جعفر
الكاظم غيظه صبرا في الله عز وجل ثم علي بن موسى الرضا لامر الله ثم محمد بن علي المختار من خلق الله ثم علي
بن محمد الهادي الى الله ثم الحسن بن علي الصامت الامين لسر الله ثم محمد بن الحسن الهادي المهدي الناطق
القائم بحق الله ثم قال يا سلمان انك مدركه ومن كان مثلك ومن تولاه بحقيقة المعرفة قال سلمان فشكرت
الله كثيرا ثم قلت يا رسول الله واني مؤجل الى عهده قال يا سلمان اقرأ فاذا جاء وعد اوليهما بعثنا
عليكم عبادا لنا اولي بأس شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا ثم رددنا لكم الكرة عليهم
وامددناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا قال سلمان واشتد بكائي وشوقي ثم قلت يا رسول

الله يهديه منك فقال اي والله الذي ارسل محمدا بالحق مني ومن علي وفاطمة والحسن والحسين والتسعة وكل
من هو منا ومضام فينا اي والله يا سلمان وليحضرن ابليس وجنوده وكل من محض الايمان محضا ومحض
الكفر محضا حتى يؤخذ بالقصاص والاوتار والاثوار ولا يظلم ربك احدا وتحقيق تاويل هذه الاية ونريد
ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض ونري
فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون قال سلمان فقمت من بين يدي رسول الله ص وما يبالي
سلمان متى لقي الموت او الموت لقيه **محمد** بن العباس عن علي بن عبد الله بن اسد عن ابراهيم بن محمد
عن يونس بن كليب المسعودي عن عمرو بن عبد الغفار باسناده عن ربيعة بن ناجذ قال سمعت عليا ع
في هذه الاية وقراها قوله عز وجل ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض وقال لتعطفن هذه
الدنيا على اهل البيت كما تعطف الضروس على ولدها **وقال** ايضا حدثنا علي بن عبد الله عن ابراهيم بن
محمد عن يحيى بن صالح الحريري باسناده عن ابي صالح عن علي ع كذا قال في قوله عز وجل ونريد ان
نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين والذي فلق الحبة وبرئ النسمة لتعطفن
علينا هذه الدنيا كما تعطف الضروس على ولدها والضروس الناقة يموت ولدها او يذبح ويحشى جلده
فتدنونه فتعطف عليه **الشيباني** في كشف البيان روى في كشف اخبارنا عن ابي جعفر وابي عبد الله ع
ان هذه الاية مخصوصة بصاحب الامر الذي يظهر في اخر الزمان ويبيد الجبابرة والفراعنة ويملك الارض
شرقا وغربا فيملاها عدلا كما ملئت جورا قوله تعالى ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا
يحذرون وفي الشيباني روي عن الباقر والصادق ع ان فرعون وهامان هنا هما شخصان من جبابرة
قريش يحييهما الله تعالى عند قيام القائم من ال محمد في اخر الزمان فينتقم منهما بما اسلفا **علي** بن ابراهيم
قوله ان فرعون علا في الارض وجعل اهلها شيعا الى قوله انه كان من المفسدين قال فاخبر الله
نبيه بما لقي موسى واصحابه من فرعون من القتل والظلم تعزية له فيما يصيبه في اهل بيته من امته ثم
بشره بعد تعزيته انه يتفضل عليهم بعد ذلك ويجعلهم خلفاء في الارض وائمة على امته ويردهم الى
الدنيا مع اعدائهم حتى ينتصفوا منهم قوله ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم
ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم ونري فرعون وهامان وجنودهما وهم الذين غصبوا ال
محمد حقهم قوله منهم اي من ال محمد ما كانوا يحذرون اي من القتل والعذاب ولو كانت هذه الاية
نزلت في موسى وفرعون لقال ونري فرعون وهامان وجنودهما منه ما كانوا يحذرون اي من موسى
ولم يقل منهم فلما تقدم قوله ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة علمنا ان
المخاطبة للنبي ص وما وعد الله به رسوله فانما يكون بعده والائمة يكونون من ولده وانما ضرب الله
هذا المثل لهم في موسى وبني اسرائيل وفي اعدائهم بفرعون وهامان وجنودهما فقال ان فرعون
قتل بني اسرائيل فظفر الله موسى بفرعون واصحابه حتى اهلكهم الله وكذلك اهل بيت رسول الله
اصابهم من اعدائهم القتل والغصب ثم يردهم الله ويرد اعداءهم الى الدنيا حتى يقتلوهم وقد ضرب

امير المؤمنين

امير المؤمنين ع في اعدائه شبه ما ضرب الله لهم في اعدائهم بفرعون وهامان فقال يا ايها الناس ان
اول من بغى على الله عز وجل على وجه الارض عناق بنت ادم ع خلق لها عشرين اصبعا لكل اصبع منها ظفران طويلان
كالمنجلين العظيمين وكان مجلسها في الارض موضع جريب فلما بغت بعث الله لها اسدا كالفيل وذئبا كالبعير ونسرا
كالحمار وكان ذلك في الخلق الاول فسلطهم الله عليها فقتلوها الا وقد قتل فرعون وهامان وخسف
الله بقارون وانما هذا مثل لاعدائه الذين غصبوه حقه فاهلكهم الله ثم قال علي ع على اثر هذا المثل الذي
ضربه وقد كان لي حق حازه دوني من لم يكن له ولم اكن اشركه فيه ولا توبة له الا بكتاب منزل او برسول مرسل
وانى له بالرسالة بعد رسول الله ولا نبي بعد محمد ص فانى يتوب وهو في برزخ القيامة غرته الاماني وغره بالله
الغرور وقد اشفى على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي القوم الظالمين وكذلك مثل القائم ع
في غيبته وهربه واستتاره مثل موسى ع خائف مستتر الى ان ياذن الله في خروجه وطلب حقه وقتل اعدائه في
قوله اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق وقد ضرب الله
بالحسين بن علي ع مثلا في بني اسرائيل بدولتهم من اعدائهم ثم قال علي بن ابراهيم حدثني ابي عن القاسم بن سويد عن
عاصم بن حميد عن ابي عبد الله ع قال لقي المنهال بن عمرو الحسين بن علي ع فقال له كيف اصبحت يا ابن رسول الله
قال ويحك اما ان لك ان تعلم كيف اصبحنا اصبحنا في قومنا مثل بني اسرائيل في ال فرعون يذبحون ابناءهم و
يستحيون نساءهم واصبح خير البرية بعد محمد ص يلعن على المنابر واصبح عدونا يعطى المال والشرف واصبح من
يحبنا محقورا منقوصا حقه وكذلك لم يزل المؤمنون واصبحت العجم تعرف للعرب حقها بان محمدا كان منها و
اصبحت العرب يفتخرون على العجم بان محمدا كان منها واصبحنا اهل البيت لا يعرف لنا حق فهكذا اصبحنا
يا منهال قوله تعالى واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه فاذا خفت عليه فالقيه في اليم ولا تخافي ولا
تحزني انا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين علي بن ابراهيم قال حدثني ابي عن الحسن بن محبوب عن العلاء
بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال ان موسى لما حملت به امه لم يظهر حملها الا عند وضعه وكان
فرعون قد وكل بنساء بني اسرائيل نساء من القبط يحفظونهن وذلك انه كان لما بلغه عن بني اسرائيل انهم
يقولون انه يولد فينا رجل يقال له موسى بن عمران يكون هلاك فرعون واصحابه على يده فقال فرعون
عند ذلك لاقتلن ذكور اولادهم حتى لا يكون ما يريدون وفرق بين الرجال والنساء وحبس الرجال في
المحابس فلما وضعت ام موسى ع نظرت اليه وحزنت عليه واغتمت وبكت وقالت يذبح الساعة فعطف
الله بقلب الموكلة بها عليها فقالت لام موسى ما لك قد اصفر لونك فقالت اخاف ان يذبح ولدي فقالت
لا تخافي وكان موسى لا يراه احد الا احبه وهو قول الله والقيت عليك محبة مني فاحبته القبطية الموكلة
به وانزل الله على ام موسى التابوت ونوديت ضعيه في التابوت فاقذفيه في اليم وهو البحر ولا
تخافي ولا تحزني انا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين فوضعته في التابوت واطبقت عليه والقته
في النيل وكان لفرعون قصر على شط النيل متنزها فنظر من قصره ومعه اسية امراته فنظر الى سواد

في النيل ترفعه الامواج والرياح تضربه حتى جاءت به الى باب قصر فرعون فامر فرعون باخذه فاخذ التابوت
ورفع اليه فلما فتحه وجد فيه صبيا فقال هذا اسرائيلي والقى الله في قلب فرعون لموسى محبة شديدة وكذلك
في قلب اسية واراد فرعون ان يقتله فقالت اسية لا تقتلوه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا وهم لا يشعرون
انه موسى ولم يكن لفرعون ولد فقال ائتوا له بظئر تربيه فجاؤا بعدة نساء قد قتل اولادهن فلم يشرب لبن
احد من النساء وهو قول الله وحرمنا عليه المراضع من قبل وبلغ امه ان فرعون قد اخذه فحزنت و
بكت كما قال الله واصبح فؤاد ام موسى فارغا ان كادت لتبدي به يعني كادت ان تخبر بخبره او تموت ثم
ضبطت نفسها فكانت كما قال الله عز وجل لولا ان ربطنا على قلبها لتكون من المؤمنين ثم قالت لاخت
موسى قصيه اي اتبعيه فجاءت اخته فبصرت به عن جنب اي عن بعد وهم لا يشعرون فلما لم يقبل
موسى باخذ ثدي باحد من النساء اغتم فرعون غما شديدا فقالت اخته هل ادلكم على اهل بيت
يكفلونه لكم وهم له ناصحون فقالوا نعم فجاءت بامه فلما اخذته في حجرها والقمته ثديها التقمه وشرب ففرح
فرعون واهله واكرموا امه فقالوا لها ربيه لنا ولك منا الكرامة بما تختارين وذلك قول الله
فرددناه الى امه كي تقر عينها ولا تحزن ولتعلم ان وعد الله حق ولكن اكثرهم لا يعلمون وكان فرعون
يقتل اولاد بني اسرائيل كلما يلدون ويربي موسى ويكرمه ولا يعلم ان هلاكه على يده فلما درج موسى كان
يوما عند فرعون فعطس موسى فقال الحمد لله رب العالمين فانكر فرعون ذلك عليه ولطمه وقال ما
هذا الذي تقول فوثب موسى على لحيته وكان طويل اللحية فهلبها اي قلعها فالمه الما شديدا فهم فرعون ن
بقتله فقالت امراته غلام حدث لا يدري ما يقول وقد لطمته بلطمتك اياه فقال فرعون بل يدري فقالت
ضع بين يديه تمرا وجمرا فان ميز بينهما فهو الذي تقول فوضع بين يديه تمرا وجمرا وقال كل فمد يده الى
التمر فجاء جبرئيل فصرفها الى الجمر فاخذ الجمر في فيه فاحترق لسانه وصاح وبكى فقالت اسية لفرعون الم الجمر
اقل لك انه لا يعقل فعفا عنه قال الراوي فقلت لابي جعفر فكم مكث موسى غائبا عن امه حتى رده الله عليها
قال ثلاثة ايام فقلت كان هرون اخا موسى لابيه وامه قال نعم اما تسمع الله يقول يا ابن ام لا تاخذ بلحيتي
ولا براسي فقلت ايهما كان اكبر سنا قال هرون قلت وكان الوحي ينزل عليهما جميعا قال الوحي ينزل على
موسى وموسى يوحيه الى هرون فقلت اخبرني عن الاحكام والقضاء والامر والنهي كان ذلك اليهما قال
كان موسى الذي يناجي ربه ويكتب العلم ويقضي بين بني اسرائيل وهرون يخلفه اذا غاب عن قومه
للمناجاة قلت فايهما مات قبل صاحبه قال مات هرون قبل موسى وماتا جميعا في التيه قلت فكان
لموسى ولد قال لا كان الولد لهرون والذرية له قال فلم يزل موسى عند فرعون في اكرم كرامة حتى
بلغ مبلغ الرجال وكان ينكر عليه ما يتكلم به موسى من التوحيد حتى هم به فخرج موسى من عنده ودخل
المدينة فاذا رجلان يقتتلان احدهما يقول بقول موسى والاخر يقول بقول فرعون فاستغاثه
الذي من شيعته فجاء موسى فوكز صاحب فرعون فقضى عليه وتوارى في المدينة فلما كان

من الغد جاء اخر فتشبث بذلك الرجل الذي يقول بقول موسى فاستغاث بموسى فلما نظر صاحبه الى موسى قال
له اتريد ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس فخلى عن صاحبه وهرب وكان خازن فرعون مؤمنا بموسى
قد كتم ايمانه ستمائة سنة وهو الذي قال الله وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلا
ان يقول ربي الله وبلغ فرعون قتل موسى للرجل فطلبه ليقتله فبعث المؤمن الى موسى ان الملا ياتمرون
بك ليقتلوك فاخرج اني لك من الناصحين فخرج منها كما حكى الله خائفا يترقب قال يلتفت يمنة و
يسرة ويقول رب نجني من القوم الظالمين ومر نحو مدين وكان بينه وبين مدين مسيرة ثلاثة ايام
فلما بلغ باب مدين راى بئرا يستقي الناس منها لاغنامهم ودوابهم فقعد ناحية ولم يكن اكل منذ ثلاثة
ايام فنظر الى جاريتين في ناحية ومعهما غنيمات لا تدنوان من البئر فقال لهما ما لكما لا تستقيان فقالتا
كما حكى الله لا نسقي حتى يصدر الرعاء وابونا شيخ كبير فرحمهما موسى ودنا من البئر فقال لمن على البئر استقي
لي دلوا ولكم دلوا وكان الدلو يمده عشرة رجال فاستقى وحده دلوا لمن على البئر ودلوا لبنتي شعيب واسقى
اغنامهما ثم تولى الى الظل فقال رب اني لما انزلت الي من خير فقير وكان شديد الجوع قال امير المؤمنين
ان موسى كليم الله حيث سقى لهما ثم تولى الى الظل فقال رب اني لما انزلت الي من خير فقير والله ما سال
الله الا خبزا ياكل لانه كان ياكل بقلة الارض ولقد راوا خضرة البقل في صفاق بطنه من هزاله فلما رجعت
بنتا شعيب الى شعيب قال لهما اسرعتما الرجوع فاخبرتاه بقصة موسى ولم تعرفاه فقال شعيب لواحدة منهما
اذهبي اليه فادعيه لنجزيه اجر ما سقى لنا فجاءت اليه كما حكى الله تمشي على استحياء قالت ان ابي يدعوك
ليجزيك اجر ما سقيت لنا فقام موسى معها ومشت امامه فسفقتها الريح فبان عجزها فقال لها موسى تاخري
ودليني على الطريق بحصاة تلقيها امامي اتبعها فانا من قوم لا ينظرون في ادبار النساء فلما دخل على شعيب قص
عليه قصته فقال له شعيب لا تخف نجوت من القوم الظالمين قالت احدى بنات شعيب يا ابت استاجره
ان خير من استاجرت القوي الامين فقال لها شعيب اما قوته فقد عرفته بسقي الدلو وحده فبم عرفت امانته
فقالت انه لما قال لي تاخري عني ودليني على الطريق فانا من قوم لا ينظرون في ادبار النساء عرفت انه
ليس من القوم الذين ينظرون في اعجاز النساء فهذه امانته فقال له شعيب اني اريد ان انكحك احدى
ابنتي هاتين على ان تاجرني ثماني حجج فان اتممت عشرا فمن عندك وما اريد ان اشق عليك ستجدني ان شاء الله من
الصالحين فقال له موسى ذلك بيني وبينك ايما الاجلين قضيت فلا عدوان علي ولا سبيل علي ان
عملت عشر سنين او ثمان سنين فقال موسى والله على ما نقول وكيل قال قلت لابي عبد الله ع
اي الاجلين قضى قال اتمهما عشر سنين قلت له فدخل بها قبل ان يقضي الاجل او بعد قال قبل قلت
فالرجل يتزوج المراة ويشترط لابيها اجارة شهرين مثلا يجوز ذلك قال ان موسى علم انه يتم له شرطه فكيف لهذا
ان يعلم انه يبقى حتى يفي قلت له جعلت فداك ايهما زوجه شعيب من بناته قال التي ذهبت اليه فدعته
وقالت لابيها ان خير من استاجرت القوي الامين فلما قضى موسى الاجل قال لشعيب لابد لي ان
ارجع الى وطني وامي واهل بيتي فما لي عندك فقال شعيب ما وضعت اغنامي في هذه السنة من

غنم بلق فهو لك فعمد موسى عند ما اراد ان يرسل الفحل على الغنم الى عصا فقشر منه بعضه وترك منه بعضه وغرزه
في وسط مربط الغنم والقى عليه كساء ابلق ثم ارسل الفحل على الغنم فلم تضع الغنم في تلك السنة الا بلقا فلما
حال عليه الحول حمل موسى امرأته وزوده شعيب من عنده وساق غنمه فلما اراد الخروج قال لشعيب ابغي
عصا تكون معي وكانت عصا الانبياء عنده قد ورثها مجموعة في بيت فقال له شعيب ادخل هذا
البيت وخذ عصا من بين العصي فدخل فوثب اليه عصا نوح وابرهيم ع وصارت في كفه فاخرجها ونظر
اليها شعيب فقال ردها وخذ غيرها فردها ليأخذ غيرها فوثب اليه تلك بعينها فردها حتى فعل
ذلك ثلاث مرات فلما راى شعيب ذلك قال له اذهب فقد خصك الله بها فساق غنمه فخرج يريد مصر
فلما صار في مفازة ومعه اهله اصابهم برد شديد وريح وظلمة وجنهم الليل فنظر موسى الى نار قد ظهرت
كما قال الله فلما قضى موسى الاجل وسار باهله آنس من جانب الطور نارا قال لاهله امكثوا اني
آنست نارا لعلي آتيكم منها بخبر او جذوة من النار لعلكم تصطلون فاقبل نحو النار يقتبس فاذا
شجرة ونار تلتهب عليها فلما ذهب نحو النار يقتبس منها اهوت اليه ففزع وعدا ورجعت النار الى
الشجرة فالتفت اليها وقد رجعت النار الى الشجرة فرجع الثانية ليقتبس فاهوت اليه فعدا وتركها ثم التفت
وقد رجعت الى الشجرة فرجع اليها الثالثة فاهوت اليه فعدا ولم يعقب اي لم يرجع فناداه الله ان يا موسى
اني انا الله رب العالمين قال موسى فما الدليل على ذلك قال الله ما في يمينك يا موسى قال هي عصاي
قال القها يا موسى فالقاها فصارت حية ففزع منها موسى ع وعدا فناداه الله خذها ولا تخف
انك من الآمنين اسلك يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء اي من غير علة وذلك ان موسى
كان شديد السمرة فاخرج يده من جيبه فاضاءت له الدنيا قال الله عز وجل فذانك برهانان من
ربك الى فرعون وملائه انهم كانوا قوما فاسقين فقال موسى كما حكى الله رب اني قتلت نفسا منهم
فاخاف ان يقتلون واخي هرون هو افصح مني لسانا فارسله معي ردءا يصدقني اني اخاف
اني اخاف ان يكذبون قال سنشد عضدك باخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون اليكما باياتنا
انتما ومن اتبعكما الغالبون قوله تعالى فوكزه موسى فقضى عليه قال هذا من عمل الشيطان انه عدو
مضل مبين عدة ايات الى قوله تعالى وما تريد ان تكون من المصلحين ابن بابويه قال حدثنا تميم بن
عبد الله بن تميم القرشي رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن حمدان بن سليمان النيسابوري عن علي بن محمد بن الجهم
قال حضرت مجلس المامون وعنده الرضا علي بن موسى ع وذكر حديث عصمة الانبياء ع وقد ذكرنا
منه غير مرة فكان فيما سال المامون الرضا ع اذ قال له اخبرني عن قول الله عز وجل فوكزه موسى
فقضى عليه قال هذا من عمل الشيطان قال الرضا ع ان موسى ع دخل مدينة من مدائن فرعون
على حين غفلة من اهلها وذلك بين المغرب والعشاء فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته
وهذا من عدوه فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه فقضى موسى ع على العدو بحكم
الله تعالى فوكزه فمات قال هذا من عمل الشيطان يعني الاقتتال الذي كان وقع بين الرجلين

لا فعله موسى

لا ما فعله موسى ع من قتله انه يعني الشيطان عدو مضل مبين قال المامون فما معنى قول موسى ع رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي
قال يقول اني وضعت نفسي غير موضعها بدخولي هذه المدينة فاغفر لي اي استرني من اعدائك لئلا يظفروا بي
فيقتلوني فغفر له انه هو الغفور الرحيم قال موسى ع رب بما انعمت علي من القوة حتى قتلت رجلا بوكزة فلن
اكون ظهيرا للمجرمين بل اجاهد في سبيلك بهذه القوة حتى ترضى فاصبح موسى ع في المدينة خائفا يترقب
فاذا الذي استنصره بالامس يستصرخه على آخر قال له موسى انك لغوي مبين قاتلت رجلا بالامس وتقاتل
هذا اليوم لاؤدبنك واراد ان يبطش به فلما ان اراد ان يبطش بالذي هو عدو لهما وهو من شيعته قال يا
موسى اتريد ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس ان تريد الا ان تكون جبارا في الارض وما تريد ان تكون من
المصلحين قال المامون جزاك الله عن انبيائه خيرا يا ابا الحسن الطبرسي روى ابو بصير عن ابي عبد الله ع
ليهنئكم الاسم قال قلت وما الاسم قال الشيعة اما سمعت الله سبحانه يقول فاستغاثه الذي من شيعته على
الذي من عدوه قوله تعالى ولما بلغ اشده واستوى آتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين ابن بابويه
قال حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن احمد بن هلال عن محمد بن سنان عن محمد
بن عبد الله بن رباط عن محمد بن النعمان الاحول عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل ولما بلغ اشده واستوى
آتيناه حكما قال اشده ثماني عشرة سنة واستوى التحى قوله تعالى فقال رب اني لما انزلت الي من خير فقير
محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عمن ذكره عن ابي عبد الله ع في قول الله تبارك وتعالى
حكاية قول موسى ع اني لما انزلت الي من خير فقير قال سال الطعام احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن
محمد بن ابي عمير عمن ذكره عن ابي عبد الله ع في قول الله تبارك وتعالى حكاية قول موسى ع اني لما انزلت الي
من خير فقير قال سال الطعام العياشي عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله ع في قول موسى لفتاه آتنا
غداءنا وقوله رب اني لما انزلت الي من خير فقير فقال انما عنى الطعام فقال ابو عبد الله ع ان موسى لذو جوعات
عن ليث بن سليم عن ابي عبد الله ع ونحوه عن ابي جعفر ع شكا موسى الى ربه الجوع في ثلاثة مواضع آتنا
غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا لاتخذت عليه اجرا لما انزلت الي من خير فقير الزمخشري في ربيع الابرار
عن علي ع ولقد كان في رسول الله ص كاف لك في الاسوة ودليل على ذم الدنيا وكثرة مساويها اذ قبضت
عنه اطرافها ووطئت لغيره اكنافها وان شئت ثنيت بموسى كليم الله اذ يقول اني لما انزلت الي من خير فقير
والله ما سأله الا خبزا يأكله لانه كان يأكل بقلة الارض ولقد كانت خضرة البقل ترى من شفيف صفاق
بطنه لهزاله وتشذب لحمه قوله تعالى قال اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين على ان تأجرني ثماني حجج
فان اتممت عشرا فمن عندك الآية محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن
ابراهيم عن ابيه جميعا عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قلت لابي الحسن ع قول شعيب اني اريد ان انكحك احدى
ابنتي هاتين على ان تأجرني ثماني حجج فان اتممت عشرا فمن عندك اي الاجلين قضى قال الوفاء منهما ابعدهما
عشر سنين قلت فدخل بها قبل ان ينقضي الشرط او بعد انقضائه قال قبل ان ينقضي قلت له فالرجل
يتزوج المرأة ويشترط لابيها اجارة شهرين يجوز ذلك فقال ان موسى ع قد علم انه سيتم له شرطه فكيف

هذا بان يعلم التسبيح حتى يتزوج بها وقد كان الرجل على عهد رسول الله يتزوج الرجل على السورة من القرآن
وعلى الدرهم وعلى القبضة من الحنطة صه عن علي بن محمد بن بندار عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن ابن
سنان عن ابي الحسن ع قال سألته عن الاجارة فقال صالح لا بأس به اذا نصح قدر طاقته فقد آجر موسى ع نفسه
واشترط فقال ان شئت ثمان حجج وان شئت عشرا فانزل الله عز وجل فيه ان تأجرني ثماني حجج فان اتممت
عشرا فمن عندك الكافي روى الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابي عبد الله ع قال سألته ايتهما التي قالت
ان ابي يدعوك ليجزيك قال التي تزوج بها قيل فاي الاجلين قضى قال اوفاهما وابعدهما عشر سنين
قيل فدخل بها قبل ان يمضي الشرط او بعد انقضائه قال قبل ان ينقضي قيل له فالرجل يتزوج المرأة ويشترط
لابيها اجارة شهرين يجوز ذلك قال ان موسى ع انه علم سيتم شرطه ابن بابويه قال حدثنا محمد بن
ابراهيم بن اسحق الطالقاني رض قال حدثنا ابو حفص عمر بن يوسف بن سليمان بن الريان قال حدثنا
القاسم بن ابراهيم الرقي قال حدثنا محمد بن احمد بن مهدي الرقي قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري
عن انس قال قال رسول الله ص بكى شعيب ع من حب الله عز وجل حتى عمي فرد الله عليه بصره ثم بكى
حتى عمي فرد الله عليه بصره ثم بكى حتى عمي فرد الله عليه بصره فلما كان في الرابعة اوحى الله اليه يا شعيب الى
متى يكون هذا ابدا منك ان يكن هذا خوفا من النار فقد اجرتك وان يكن شوقا الى الجنة فقد ابحتك فقال
الهي وسيدي انت تعلم اني ما بكيت خوفا من نارك ولا شوقا الى جنتك ولكن عقد حبك على قلبي فلست
اصبر او اراك فاوحى الله جل جلاله اليه اما اذا كان هذا هكذا فمن اجل هذا ساخدمك كليمي موسى بن عمران
قوله تعالى فلما قضى موسى الاجل وسار باهله آنس من جانب الطور نارا وقوله تعالى وان الق عصاك الخبر
روي عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال لما قضى موسى الاجل وسار باهله نحو بيت المقدس اخطأ الطريق
ليلا فراى نارا فقال لاهله امكثوا اني آنست نارا قال وروي عن ابي جعفر ع في حديث طويل قال فلما
رجع الى مرأته قالت من اين جئت قال من عند رب تلك النار قال فغدا الى فرعون فوالله لكأني انظر
اليه طويل الباع ذو شعر آدم عليه جبة من صوف عصاه في كفه مربوط حقوه بشريط نعله من جلد حمار شراكها طويل الباع
من ليف فقيل لفرعون ان على الباب فتى يزعم انه رسول رب العالمين فقال فرعون لصاحب الاسد
خل سلاسلها وكان اذا غضب على رجل خلاها فقطعته فخلاها فقرع موسى الباب الاول وكان تسعة
ابواب فلما قرع الباب الاول انفتحت له الابواب التسعة فلما دخل جعلن يبصبصن تحت رجليه كأنهن جراء
فقال فرعون لجلسائه رأيتم مثل هذا قط فلما اقبل اليه قال الم نربك فينا وليدا الى قوله وانا
كنت من الضالين فقال فرعون لرجل من اصحابه قم فخذ بيده وقال للاخر اضرب عنقه فضرب جبرئيل
بالسيف حتى قتل ستة من اصحابه فقال خلوا عنه قال فاخرج يده فاذا هي بيضاء قد حال شعاعها
بينه وبين وجهه والقى عصاه فاذا هي حية فالتقمت الايوان بلحييها فدعاه ان يا موسى اقلني الى غد وكان
من امره ما كان قال وروي عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول كان عصا موسى قضيب آس
من الجنة اتاه به جبرئيل لما توجه تلقاء مدين قوله تعالى فلما اتاها نودي من شاطئ الواد الايمن في

البقعة المباركة ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه في كامل الزيارات قال حدثني محمد بن الحسن بن علي بن
مهزيار عن ابيه عن جده علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن علي بن الحكم عن عرفة عن ربعي قال قال
ابو عبد الله ع شاطئ الواد الايمن الذي ذكره الله في كتابه هو الفرات والبقعة المباركة هي كربلاء والشجرة
هي محمد ص قوله تعالى سنشد عضدك باخيك ونجعل لكما سلطانا محمد بن العباس قال حدثنا الحسن بن
محمد بن يحيى الحسيني عن جده يحيى بن الحسن عن احمد بن يحيى بن الحسن عن احمد بن الازدي عن عمر بن خالد [illegible]
عن عبيد بن المهلب البصري عن المنذر بن زياد الضبي عن ابان عن انس بن مالك قال بعث رسول الله ص
مصدقه الى قوم فعدوا على المصدق فقتلوه فبلغ ذلك النبي ص فبعث اليهم عليا فقتل المقاتلة وسبى الذرية
فلما بلغ علي تماما الى المدينة تلقاه النبي ص والتزمه وقبل ما بين عينيه وقال بابي انت وامي من شد الله
به عضدي كما شد عضد موسى بهرون البرسي قال روي ان فرعون لعنه الله لما لحق هرون باخيه موسى
دخلا عليه يوما واوجسا خيفة منه فاذا فارس يتقدمهما ولباسه من ذهب وبيده سيف من ذهب وكان
فرعون يحب الذهب فقال لفرعون اجب هذين الرجلين والا قتلتك فانزعج فرعون لذلك وقال لهما
الى غد فلما خرجا دعا البوابين وعاقبهم وقال كيف دخل علي هذا الفارس بغير اذن فحلفوا بعزة فرعون ان
ما دخل الا هذان الرجلان وكان الفارس مثال علي هذا الذي ايد الله به النبيين سرا وايد به محمدا جهرا
لانه كلمة الله الكبرى التي اظهرها الله لاوليائه فيما شاء من الصور فنصرهم بها وبتلك الكلمة يدعون الله فيجيبهم
وينجيهم واليه الاشارة بقوله ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون اليكما باياتنا قال ابن عباس كانت الاية الكبرى
لهما هذا الفارس ومثله البرسي ايضا قال روى اصحاب التواريخ ان رسول الله ص كان جالسا وعنده جني
يسأله عن قضايا مشكلة فاقبل امير المؤمنين ع فتصاغر الجني حتى صار كالعصفور ثم قال اجرني يا رسول
الله فقال ممن فقال من هذا الشاب المقبل فقال وماذاك فقال الجني اتيت سفينة نوح لاغرقها يوم الطوفان
فلما تناولتها ضربني هذا فقطع يدي ثم اخرج يده مقطوعة فقال النبي ص هو ذاك ثم قال البرسي ومنه
الاسناد ان جنيا كان جالسا عند رسول الله ص فاقبل امير المؤمنين ع فاستغاث الجني وقال اجرني يا
رسول الله من هذا الشاب المقبل قال وما فعل بك قال تمردت على سليمان فارسل الي نفرا من الجن
فطلت عليهم فجاءني هذا الفارس فاسرني وجرحني وهذا مكان الضربة الى الان لم تندمل علي بن ابراهيم
قوله قال فرعون يا ايها الملأ ما علمت لكم من اله غيري فاوقد لي يا هامان على الطين فاجعل لي
صرحا لعلي اطلع الى اله موسى واني لاظنه من الكاذبين قال فبنى هامان له في الهواء صرحا
حتى بلغ مكانا في الهواء لا يتمكن الانسان ان يقوم عليه من الرياح فقال لفرعون لا نقدر ان نزيد على
هذا فبعث الله رياحا فرمت به فاتخذ فرعون وهامان عند ذلك التابوت وعمدا الى اربعة انسر فاخذا
افراخها وربياها حتى اذا بلغت القوة وكبرت عمدا الى جوانب التابوت الاربعة فغرسا في كل جانب منه
خشبة وجعلا على رأس كل خشبة لحما وجوعا الانسر وشدا ارجلها باصل الخشبة فنظرت الانسر الى اللحم
فاهوت اليه وصفقت باجنحتها وارتفعت بهما في الهواء واقبلت تطير يومها فقال فرعون لهامان

انظر الى السماء هل بلغناها فنظر هامان فقال ارى السماء كما كنت اراها من الارض فبعد فقال انظر الى الارض فقال
لا ارى الارض ولكني ارى البحار والماء فلم يزل الصرح يرتفع حتى غابت عنهم الشمس وغابت عنهم البحار والماء
فقال فرعون يا هامان انظر الى السماء فنظر فقال اراها كما كنت اراها من الارض فلما جنهم الليل نظر
هامان الى السماء فقال فرعون هل بلغناها قال ارى الكواكب كما كنت اراها من الارض الا الظلمة قال ثم
حالت الرياح القائمة في الهواء بينهما فاقلبت التابوت بهما فلم يزل يهوي بهما حتى وقع على الارض وكان فرعون
اشد ما كان عتوا في ذلك الوقت ثم قال وجعلناهم ائمة يدعون الى النار ويوم القيمة لا ينصرون
وقال علي بن ابرهيم في تفسيره قوله فحشر فنادى يعني فرعون فقال انا ربكم الاعلى فاخذه الله نكال الاخرة والاولى
والنكال العقوبة والاخرة هو قوله انا ربكم الاعلى والاولى قوله ما علمت لكم من اله غيري فاهلكه الله بهذين
القولين الطبرسي قال جاء في التفسير عن ابي جعفر عم انه كان بين الكلمتين اربعون سنة قوله تعالى وجعلناهم
ائمة يدعون الى النار محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين عن محمد بن يحيى
عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عم قال قال ان الائمة في كتاب الله عز وجل امامان قال الله تبارك
وتعالى وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا لا بامر الناس يقدمون امر الله قبل امرهم وحكم الله قبل حكمهم وقال
وجعلناهم ائمة يدعون الى النار يقدمون امرهم قبل امر الله وحكمهم قبل حكم الله ويأخذون باهوائهم
خلاف ما في كتاب الله عز وجل قوله تعالى وما كنت بجانب الغربي اذ قضينا الى موسى الامر وما كنت من
الشاهدين محمد بن العباس قال حدثنا علي بن حاتم عن حسن بن عبد الواحد عن سليمان بن محمد بن
ابي فاطمة عن جابر بن اسحق البصري عن النضر بن اسمعيل الواسطي عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس في قول الله
عز وجل وما كنت بجانب الغربي اذ قضينا الى موسى الامر وما كنت من الشاهدين قال بالخلافة ليوشع
بن نون من بعده ثم قال الله تعالى لن ادع نبيا من غير وصي وانا باعث نبيا عربيا وجاعل وصيه عليا
فذلك قوله تعالى وما كنت بجانب الغربي اذ قضينا الى موسى الامر في الوصاية وحدثه بما هو كائن بعدها
قال ابن عباس وحدث الله نبيه صلعم بما هو كائن باختلاف هذه الامة من بعده فمن زعم ان رسول الله صلعم
مات بغير وصية فقد كذب على الله عز وجل وعلى نبيه صلعم وجاء في تفسير اهل البيت عم قال روى بعض
اصحابنا عن سعيد بن الخطاب حديثا يرفعه الى ابي عبد الله عم في قول الله عز وجل وما كنت بجانب الغربي
اذ قضينا الى موسى الامر وما كنت من الشاهدين قال قال ابو عبد الله عم هي وما كنت بجانب الغربي اذ قضينا
الى موسى الامر وما كنت من الشاهدين وقال ابو عبد الله عم في بعض رسائله ليس يوقف ارى فقد الله سبحانه
نبيه فيه وبينه الا ومعه اخوه وقرينه وابن عمه ووصيه ويؤخذ بميثاقهما معا صلوات الله عليهما وذريتهما
الطاهرين صلوة دائمة الى يوم الدين قوله تعالى وما كنت بجانب الطور اذ نادينا ولكن رحمة من ربك
محمد بن العباس قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك عن الحسن بن علي بن مروان عن ظاهر بن مدار عن الجبير
عن ابي سعيد المدائني قال سألت ابا عبد الله عم عن قول الله عز وجل وما كنت بجانب الطور اذ
نادينا قال كتاب كتبه الله عز وجل في ورقة اثبته فيها قبل ان يخلق الله الخلق بالفي عام فيها مكتوب

يا شيعة آل محمد اعطيتكم قبل ان تسألوني وغفرت لكم قبل ان تستغفروني من اتى منكم بولاية محمد وآل محمد
اسكنته جنتي برحمتي ومن الشيخ ابي جعفر الطوسي ره باسناده عن الفضل بن شاذان يرفعه الى سليمان الديلمي
عن مولانا جعفر بن محمد الصادق عم قال قلت لسيدي ابي عبد الله عم ما معنى قول الله وما كنت بجانب
الطور اذ نادينا قال كتاب كتبه الله عز وجل قبل ان يخلق الخلق بالفي عام في ورقة آس فوضعها على العرش
قلت يا سيدي وما في ذلك الكتاب قال في الكتاب مكتوب يا شيعة آل محمد اعطيتكم قبل ان تسألوني و
غفرت لكم قبل ان تعصوني وعفوت عنكم قبل ان تذنبوا من جاءني بالولاية اسكنته جنتي برحمتي المفيد
في الاختصاص عن سهل بن زياد الادمي قال حدثني عرفة بن يحيى عن ابي سعيد المدائني قال قلت لابي
عبد الله عم ما معنى قول الله عز وجل في محكم كتابه وما كنت بجانب الطور اذ نادينا فقال عم لنا كتب الله يا
ابا سعيد في ورق قبل ان يخلق الخلائق بالفي عام صيره معه في عرشه فيه يا شيعة آل محمد عم اعطيتكم
قبل ان تسألوني وغفرت لكم قبل ان تستغفروني من ياتني منكم بولاية آل محمد اسكنته جنتي برحمتي الامام
ابو محمد العسكري عم قال ان رسول الله صلعم قال لما بعث الله موسى بن عمران فلق له البحر ونجى
بني اسرائيل واعطاه التورية والالواح راى مكانه من ربه عز وجل فقال رب لقد اكرمتني بكرامة
لم تكرم بها احدا من قبلي فقال الله عز وجل يا موسى اما علمت ان محمدا افضل عندي من جميع خلقي قال موسى يا رب وان كان
محمد افضل عندك من جميع خلقك فهل في آل الانبياء اكرم من آلي قال الله عز وجل يا موسى اما علمت
ان فضل آل محمد على جميع آل النبيين كفضل محمد على جميع المرسلين قال موسى يا رب فان كان آل محمد
عندك كذلك فهل في اصحاب الانبياء اكرم عندك من صحابتي قال الله يا موسى اما علمت ان فضل صحابة
محمد على جميع النبيين كفضل محمد على جميع المرسلين قال موسى يا رب فان كان محمد وآله واصحابه كما
وصفت فهل في امم الانبياء افضل عندك من امتي ظللت عليهم الغمام وانزلت عليهم المن والسلوى
وفلقت لهم البحر فقال الله يا موسى اما علمت ان فضل امة محمد على جميع الامم كفضله على جميع خلقي قال
موسى يا رب ليتني كنت اراهم فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى انك لن تراهم فليس هذا اوان ظهورهم
ولكن سوف تراهم في الجنة جنات عدن والفردوس بحضرة محمد صلعم وفي نعيمها يتقلبون وفي خيراتها
يتبحبحون افتحب ان اسمعك كلامهم قال نعم يا رب قال قم بين يدي واشدد مئزرك قيام العبد الذليل بين
يدي السيد الجليل ففعل ذلك فنادى ربنا عز وجل يا امة محمد فاجابوه كلهم وهم في اصلاب آبائهم وامهاتهم
لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك فجعل تلك الاجابة منهم شعار الحج ثم نادى ربنا عز وجل يا
امة محمد ان قضائي عليكم ان رحمتي سبقت غضبي وعفوي قبل عقابي فقد استجبت لكم قبل ان تدعوني
واعطيتكم قبل ان تسألوني من لقيني منكم بشهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده
ورسوله صادق في اقواله محق في افعاله وان علي بن ابي طالب وصيه من بعده ووليه يلزم طاعته كما
يلزم طاعة محمد صلعم وان اولياءه المصطفين المطهرين الميامين بعجائب آيات الله
ودلائل حجج الله من بعدهما اولياؤه ادخلته جنتي وان كانت ذنوبه مثل زبد البحر قال فلما بعث محمدا صلعم

قال يا محمد وما كنت بجانب الطور اذ نادينا امتك بهذه الكرامة قال الله عز وجل لمحمد ص قل الحمد لله رب العالمين
على ما اختصني به من هذه الكرامة والفضيلة وقال لامته قولوا انتم الحمد لله رب العالمين على ما اختصنا
به من هذا الفضل وقال علي بن ابرهيم ثم خاطب الله نبيه ص فقال وما كنت بجانب الغربي يا محمد اذ قضينا
الى موسى الامر اي اعلمناه وما كنت بجانب الطور اذ نادينا يعني موسى قوله ولكنا انشانا قرونا فتطاول
عليهم العمر اي طالت اعمارهم فعصوا قوله وما كنت ثاويا في اهل مدين اي باقيا قوله ساحران تظاهرا قال
موسى وهرون وقالوا انا بكل كافرون قوله فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم ومن اضل
ممن اتبع هويه بغير هدى من الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين محمد بن يعقوب عن علي من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن ابن ابي بصير عن ابي الحسن ع في قول الله عز وجل ومن اضل ممن اتبع هويه بغير هدى من
الله قال يعني من اتخذ دينه رايه بغير امام من ائمة الهدى وعنه محمد بن ابرهيم النعماني في الغيبة عن محمد
بن يعقوب عن عدة من اصحابه عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن ابي الحسن ع مثله محمد بن الحسن الصفار
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن المعلى بن خنيس عن
ابي عبد الله ع عن قول الله عز وجل ومن اضل ممن اتبع هويه بغير هدى من الله يعني من يتخذ دينه
رايه بغير علم امام من الائمة الهدى وعنه عن عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن محمد بن الفضيل
عن ابي الحسن ع في قول الله عز وجل ومن اضل ممن اتبع هويه بغير هدى من الله يعني اتخذ دينه هويه
بغير هدى من ائمة الهدى علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن سليمان عن المعلى بن خنيس عن ابي عبد
الله ع في قوله ومن اضل ممن اتبع هويه بغير هدى من الله قال من يتخذ دينه برايه بغير امام من
من ائمة الهدى ع قوله تعالى ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون محمد بن يعقوب عن الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن جندب قال سالت ابا الحسن ع
عن قول الله عز وجل ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون قال امام الى امام علي بن ابرهيم قال
حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن محمد عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل و
لقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون قال امام بعد امام سعد بن عبد الله عن علي بن عيسى واحمد
عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل ولقد
وصلنا لهم القول قال امام بعد امام الشيخ في اماليه باسناده قال قال الصادق ع ولقد وصلنا
لهم القول قال امام بعد امام محمد بن العباس قال حدثنا الحسين بن احمد عن يعقوب بن يزيد عن
محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن حمران عن ابي عبد الله ع في قوله عز وجل ولقد وصلنا لهم القول
لعلهم يتذكرون قال امام بعد امام قوله تعالى الذين اتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون الى قوله
تعالى اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا ويدرءون بالحسنة السيئة ومما رزقناهم ينفقون
محمد بن يعقوب عن احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن
ابي الجارود قال قلت لابي جعفر ع لقد اتى الله اهل الكتاب خيرا كثيرا قال وما ذاك قلت قول الله

عز وجل الذين اتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون الى قوله اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا قال
فقال لقد اتاكم الله كما اتاهم ثم تلا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل
لكم نورا تمشون به يعني اماما تاتمون به وعنه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم
عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا قال على التقية ويدرءون بالحسنة
السيئة قال الحسنة التقية والسيئة الاذاعة وعنه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الله
بن كولوم عن ابي سعيد عن ابي عبد الله ع قال اذا دخل المؤمن قبره كانت الصلوة عن يمينه والزكوة عن
يساره والبر يظل عليه قال ويتنحى الصبر ناحية فاذا دخل عليه الملكان اللذان يليان مسائلته قال الصبر
للصلوة والزكوة دونكما صاحبكما فان عجزتما عنه فانا دونه احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن محمد بن
ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع مثل رواية هشام بن سالم المتقدمة العياشي في معنى الاية قال معناه
يدفعون بالمداراة مع الناس اذاهم عن انفسهم قال وروي مثل ذلك عن ابي عبد الله ع علي بن ابرهيم في
قوله اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا قال قال الصادق ع نحن صبر وشيعتنا اصبر منا وذلك
انا صبرنا على ما نعلم وهم صبروا على ما لا يعلمون ثم قال علي بن ابرهيم وحدثني ابي عن ابن ابي عمير عن جميل
عن ابي عبد الله ع قال نحن صبر وشيعتنا اصبر منا لانا صبرنا بعلم وصبروا بما لا يعلمون قال قوله ويدرءون
بالحسنة السيئة اي يدفعون سيئة من اساء اليهم بحسناتهم ومما رزقناهم ينفقون واذا سمعوا اللغو
اعرضوا عنه قال قال اللغو الكذب واللهو والغناء وهم الائمة ع يعرضون عن ذلك كله قوله تعالى انك
لا تهدي من احببت علي بن ابرهيم قال نزلت في ابي طالب فان رسول الله ص كان يقول يا عم
قل لا اله الا الله انفعك بها يوم القيمة فيقول يا ابن اخي انا اعلم بنفسي فلما مات شهد العباس بن عبد
المطلب عند رسول الله ص انه تكلم بها عند الموت فقال رسول الله ص اما انا فلم اسمعها منه وارجو ان
انفعه يوم القيمة وقال ص لو قمت المقام المحمود لشفعت في ابي وامي وعمي واخ كان لي مواخيا في
الجاهلية ابن بابويه عن الزهري قال اتى رجل ابا عبد الله ع فسأله عن شيء فلم يجبه فقال له الرجل فان
كنت ابن ابيك فانك من ابناء عبدة الاصنام فقال له كذبت ان الله امر ابرهيم ان ينزل اسمعيل
بمكة ففعل فقال ابرهيم رب اجعل هذا البلد امنا واجنبني وبني ان نعبد الاصنام فلم يعبد احد من
ولد اسمعيل صنما قط ولكن العرب عبدة الاصنام وقالت بنو اسمعيل هؤلاء شفعاؤنا عند الله فكفرت
ولم تعبد الاصنام الشيخ في اماليه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثني ابو العباس احمد بن محمد
بن سعيد بن عبد الرحمن الهمداني بالكوفة قال حدثنا محمد بن المفضل بن ابرهيم بن قيس الاشعري قال حدثنا
علي بن حسان الواسطي قال حدثنا عبد الرحمن بن كثير عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين
ع في حديث عن الحسن بن علي ع في حديث طلحة ومعاوية قال الحسن ع اما القرابة فقد نفعت المشرك
وهي والله للمؤمن انفع قول رسول الله ص لعمه ابي طالب وهو في الموت قل لا اله الا الله اشفع لك بها
يوم القيمة ولم يكن رسول الله ص يقول له ويعده الا ما يكون منه على يقين وليس ذلك لاحد من الناس كلهم

عن شيخنا اعني ابا طالب يقول الله عز وجل وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت
قال اني تبت الان ولا الذين يموتون وهم كفار اولئك اعتدنا لهم عذابا اليما عنه قال اخبرنا الحسين
بن عبيد الله قال اخبرنا ابو محمد قال حدثنا علي بن الحسين الهمداني قال حدثني محمد بن خالد البرقي قال
حدثنا محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع عن ابائه عن علي ع قال كان ذات يوم من الا
جالسا بالرحبة والناس حوله مجتمعون فقام اليه رجل فقال له يا امير المؤمنين انك بالمكان الذي
انزلك الله به وابوك يعذب بالنار فقال له مه فض الله فاك والذي بعث محمدا بالحق نبيا لو شفع ابي
في كل مذنب على وجه الارض لشفعه الله تعالى فيهم ابي يعذب بالنار وانا قسيم الجنة والنار ثم قال و
الذي بعث محمدا بالحق ان نور ابي طالب يوم القيمة ليطفئ انوار الخلق الا خمسة انوار نور محمد ونوري
ونور فاطمة ونور الحسن والحسين ومن ولده من الائمة لان نوره من نورنا الذي خلقه عز وجل من
قبل خلق ادم بالفي عام وعن ابن عباس عن ابيه قال ابو طالب للنبي ص يا ابن اخي ارسلك الله قال نعم
قال فارني اية ادع لي تلك الشجرة فدعاها حتى سجدت بين يديه ثم انصرفت فقال ابو طالب اشهد
انك صادق يا علي صل جناح ابن عمك محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال ان مثل ابي طالب مثل اصحاب الكهف اسروا الايمان واظهروا
الشرك فاتاهم الله اجرهم مرتين عنه عن الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد
الازدي عن اسحق بن جعفر عن ابيه قال قيل له انهم يزعمون ان ابا طالب كان كافرا فقال كذبوا كيف
يكون كافرا وهو يقول الم تعلموا ان ابننا لا مكذب لدينا ولا يعبا بقيل الاباطل وابيض يستسقى
الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل عنه عن علي بن محمد بن عبد الله ومحمد بن يحيى عن محمد بن
عبد الله رفعه عن ابي عبد الله ع قال ان ابا طالب اسلم بحساب الجمل قال بكل لسان عنه عن محمد بن
يحيى عن احمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى عن عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن ابي زياد عن
ابي عبد الله ع قال اسلم ابو طالب بحساب الجمل ثلاث وستين وعنه عن علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله ع قال بينا النبي ص في المسجد الحرام وعليه
ثياب له جدد فالقى المشركون عليه سلا ناقة فملئوا ثيابه بها فدخله من ذلك ما شاء الله فذهب
الى ابي طالب ع فقال له يا عم كيف ترى حسبي فيكم فقال له وما ذاك يا ابن اخي فاخبره الخبر فدعا
ابو طالب حمزة واخذ السيف وقال لحمزة خذ السلا واعل على سبالهم ففعل ذلك حتى اتى على اخرهم
ثم التفت ابو طالب ع الى النبي ص فقال يا ابن اخي هذا حسبك فينا وعنه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي نصر عن
ابرهيم بن محمد الاشعري عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله ع قال لما توفي ابو طالب نزل جبرئيل على رسول
الله ص فقال يا محمد اخرج من مكة فليس لك بها ناصر وثارت قريش بالنبي ص فخرج هاربا حتى اتى الى جبل بمكة
يقال له الحجون فصار اليه ابن بابويه قال حدثنا الحسين بن ابرهيم بن احمد بن هشام المؤدب وعلي بن عبد الله
الوراق واحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنهم قالوا حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن المفضل

بن عمر قال قال ابو عبد الله ع اسلم ابو طالب بحساب الجمل وعقد بيده ثلاثة وستين ثم قال ابو عبد الله ع ان
مثل ابي طالب مثل اصحاب الكهف اسروا الايمان واظهروا الشرك فاتاهم الله اجرهم مرتين عنه قال حدثنا
ابو الفرج محمد بن المظفر بن نفيس المصري الفقيه قال حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد الداودي عن ابيه قال كنت
عند ابي القاسم الحسين بن روح قدس الله روحه فسأله رجل ما معنى قول العباس ان عمك ابا طالب قد
اسلم بحساب الجمل وعقد بيده ثلاثة وستين فقال عنى بذلك اله احد جواد وتفسير ذلك ان الالف واحد
واللام ثلثون والهاء خمسة والالف واحد والحاء ثمانية والدال اربعة والجيم ثلاثة والواو ستة والالف
واحد والدال اربعة وعنه قال حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ايوب بن
نوح عن العباس بن عامر عن علي بن ابي سارة عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله ع قال ان ابا طالب اظهر
الكفر واسر الايمان فلما حضرته الوفاة اوحى الله عز وجل الى رسول الله ص اخرج منها فليس لك بها ناصر فهاجر
الى المدينة وعنه قال حدثنا احمد بن محمد بن الصائغ قال حدثنا محمد بن ايوب عن صالح بن اسباط عن اسمعيل
بن محمد وعلي بن عبد الله عن الربيع بن محمد المسلي عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال سمعت امير
المؤمنين ع يقول والله ما عبد ابي ولا جدي عبد المطلب ولا هاشم ولا عبد مناف صنما قط قيل فما
كانوا يعبدون قال كانوا يصلون الى البيت على دين ابرهيم متمسكين به محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى
عن سعد بن عبد الله عن جماعة من اصحابنا عن احمد بن هلال عن امية بن علي القيسي قال حدثني درست
بن ابي منصور انه سال ابا الحسن الاول ع اكان رسول الله محجوجا بابي طالب فقال لا ولكنه كان مستودعا للوصايا
فدفعها اليه ص قلت فدفع اليه الوصايا على انه محجوج به فقال لو كان محجوجا به ما دفع اليه الوصية قال قلت
فما كان حال ابي طالب قال اقر بالنبي وبما جاء به ودفع اليه الوصايا ومات من يومه وعنه عن الحسين بن
محمد عن محمد بن يحيى الفارسي عن ابي حنيفة محمد بن يحيى عن الوليد بن ابان عن محمد بن عبد الله بن مسكان
عن ابيه قال قال ابو عبد الله ع ان فاطمة بنت اسد جاءت الى ابي طالب لتبشره بمولد النبي ص فقال
ابو طالب اصبري سبتا ابشرك بمثله الا النبوة وقال السبت ثلثون سنة وكان بين رسول الله ص وامير المؤمنين
ع ثلثون سنة وذكر ابن بابويه في كتاب التوحيد من شعر ابي طالب ع قوله شعر انت الامين محمد قوم
اغر مسود لمسود من الطايب كرم وطاب المولد انت السعيد من السعود تكنفت من لدن ادم لم يزل فينا وصي مرشد
فلقد عرفتك صادقا بالقول لا تتفند ما زلت تنطق بالصواب وانت طفل امرد قال ابن بابويه ولابي
طالب في رسول الله ص مثل ذلك في قصيدته اللامية حيث يقول وما مثله في الناس سيد معشر اذا قايسوه
عند وقت التحاصل فايده رب العباد بنوره واظهر دينا حقه غير زائل وابيض يستسقى الغمام بوجهه
ربيع اليتامى عصمة للارامل يطيف به الهلاك من ال هاشم فهم عنده في نعمة وفواضل وميزان صدق
لا يخيس شعيرة ووزان عدل وزنه غير عائل في جمع البيان قال ثبت اجماع اهل البيت ع على
ايمان ابي طالب واجماعهم حجة لانهم احد الثقلين الذين امر النبي ص بالتمسك بهما بقوله ما ان تمسكتم بهما
لن تضلوا وذكره الطبرسي في قوله تعالى وهم ينهون عنه وينأون عنه وذكر من اشعار ابي طالب ما يدل

على ايمانه انا اذكر منها هنا شيئا مخافة الاطالة ابن طاوس في الطرائف ومن عجيب ما بلغت اليه العصبية من اعداء اهل
البيت انهم زعموا ان المراد من قوله تع لنبيه ص انك لا تهدي من احببت ابو طالب وقد ذكر ابو المجد بن رشادة
الواعظ في مصنفه كتاب اسباب نزول القرآن ما هذا لفظه قال قال الحسن بن المفضل في قوله تع انك لا تهدي من
احببت كيف يقال انها نزلت في ابي طالب وهذه السورة من آخر ما نزل من القرآن في المدينة وابو طالب مات
في عنفوان الاسلام والنبي ص بمكة وانما نزلت هذه الآية في الحارث بن النعمان بن عبد مناف وكان النبي ص يحبه
ويحب اسلامه فقال يوما للنبي ص انا لنعلم انك على الحق وان الذي جئت به حق ولكن يمنعنا من اتباعك ان
العرب تتخطفنا من ارضنا لكثرتهم وقلتنا ولا طاقة لنا بهم فنزلت الآية وكان النبي ص يؤثر اسلامه لميله اليه
وقال ابن طاوس ايضا وكيف استجاز احد من المسلمين العارفين مع هذه الروايات ومضمون الآيات ان ينكروا ايمان
ابي طالب وقد تقدمت رواياتهم بوصية ابي طالب ايضا لولده علي ع بملازمة محمد ص وقوله انه لا يدعو الا الى خير
وقول نبيهم جزاك الله خيرا يا عم وقوله لو كان حيا قرت عينا ولو لم يعلم نبيهم ان ابا طالب مات مؤمنا لما دعا
له ولا كانت تقر عين نبيهم ص ولو لم يكن الاشهاد بحضرة نبيهم له بالايمان لوجب تصديقهم لما شهد نبيهم انهم لا يفارقون
كتاب الله ولا ريب ان العترة اعرف بباطن ابي طالب من الاجانب وشيعة اهل البيت ع مجمعون على ذلك
ولهم فيه مصنفات ابن بابويه عن ابيه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن
عن علي بن عقبة عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اجعلوا امركم لله ولا تجعلوه للناس فانه ما كان لله
فهو لله وما كان للناس فلا يصعد الى الله ولا تخاصموا الناس لدينكم فان المخاصمة ممرضة للقلب ان الله عز وجل
قال لنبيه ص انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وقال افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين
ذروا الناس فان الناس اخذوا عن الناس وانتم اخذتم عن رسول الله ص اني سمعت ابي ع يقول ان الله
عز وجل اذا كتب على عبد ان يدخل في هذا الامر كان اسرع اليه من الطير الى وكره قوله تع وقالوا ان نتبع الهدى
معك نتخطف من ارضنا علي بن ابراهيم قال نزلت في قريش حين دعاهم رسول الله ص الى الاسلام و
الهجرة وقالوا ان نتبع الهدى معك نتخطف من ارضنا فقال الله عز وجل اولم نمكن لهم حرما آمنا يجبى اليه
ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن اكثرهم لا يعلمون قال قوله وكم اهلكنا من قرية بطرت معيشتها اي كفرت
فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم الا قليلا قوله تع افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه محمد بن العباس قال
حدثنا محمد بن عبد العزيز بن يحيى عن هشام بن علي عن اسمعيل بن علي المعلم عن بدل بن المحبر عن شعبة
عن ابان بن تغلب عن مجاهد قال قوله عز وجل افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه قال الموعود علي بن ابي طالب
وعده الله ان ينتقم له من اعدائه في الدنيا ووعده الجنة له ولاوليائه في الآخرة علي بن ابراهيم قوله ويوم
يناديهم فيقول اين شركائي الذين كنتم تزعمون يعني الذين قلتم هم شركاء لله فقال الذين حق عليهم القول
ربنا هؤلاء الذين اغوينا اغويناهم كما غوينا تبرأنا اليك يعني ما عبدوهم عبادة الطاعة وقيل
ادعوا شركاءكم قال قال الذين يدعونهم فلم يستجيبوا لهم ورأوا العذاب لو انهم كانوا يهتدون
قال قوله تع ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم المرسلين علي بن ابرهيم ان العامة رووا ان ذلك في القيمة

واما الخاصة فانه حدثني ابي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع
قال ان العبد اذا دخل قبره جاءه منكر ونكير فيسألانه عن النبي ص فيقال له ماذا تقول في هذا الرجل الذي كان
بين اظهركم فان كان مؤمنا قال اشهد انه رسول الله جاء بالحق فيقال له ارقد رقدة لا حلم فيها ويتنحى عنه الشيطان
ويفسح له في قبره سبعة اذرع ويرى مكانه في الجنة قال واذا كان كافرا قال ما ادري فيضرب ضربة يسمعها كل
من خلق الله الا الثقلين ويسلط عليه الشيطان وله عينان من نحاس تلمعان كالبرق الخاطف فيقول له انا
اخوك ويسلط عليه الحيات والعقارب ويظلم عليه قبره ثم يضغطه ضغطة تختلف اضلاعه عليه ثم قال باصابعه
فشرجها قوله تع وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة علي بن ابرهيم قال قال يختار الله الامام
وليس لهم ان يختاروا ثم قال وربك يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون قال قال ما عزموا عليه من الاختيار
واخبر الله نبيه ص قبل ذلك محمد بن يعقوب عن ابي القاسم بن العلاء رفعه عن عبد العزيز بن مسلم قال
كنا مع الرضا ع بمرو فاجتمعنا في الجامع يوم الجمعة في بدو مقدمنا فاداروا امر الامامة وذكروا كثرة اختلاف الناس
فيها فدخلت على سيدي ع فاعلمته خوض الناس فيه فتبسم ع ثم قال يا عبد العزيز جهل القوم وخدعوا عن اديانهم
ان الله عز وجل لم يقبض نبيه حتى اكمل له الدين وانزل عليه القرآن فيه تبيان كل شيء بين فيه الحلال والحرام
والحدود والاحكام وجميع ما يحتاج اليه الناس كملا فقال عز وجل ما فرطنا في الكتاب من شيء وانزل فيما
انزل في حجة الوداع وهي آخر عمره ص اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا وامر
الامامة من تمام الدين ولم يمض رسول الله ص حتى بين لامته معالم دينهم واوضح لهم سبيلهم وتركهم على قصد سبيل
الحق واقام لهم عليا ع علما واماما وما ترك شيئا يحتاج اليه الامة الا بينه فمن زعم ان الله عز وجل لم يكمل دينه
فقد رد كتاب الله ومن رد كتاب الله فهو كافر هل يعرفون قدر الامامة ومحلها من الامة فيجوز فيها اختيارهم
ان الامامة اجل قدرا واعظم شانا واعلى مكانا وامنع جانبا وابعد غورا من ان يبلغها الناس بعقولهم او ينالوها
بارائهم او يقيموا اماما باختيارهم ان الامامة خص الله عز وجل بها ابرهيم الخليل بعد النبوة والخلة مرتبة ثالثة
وفضيلة شرفه بها واشاد بها ذكره فقال اني جاعلك للناس اماما فقال الخليل ع سرورا بها ومن ذريتي
قال الله تبارك وتع لا ينال عهدي الظالمين فابطلت هذه الآية امامة كل ظالم الى يوم القيمة فصارت في
الصفوة ثم اكرمه الله تع بان جعلها في ذريته اهل الصفوة والطهارة فقال ووهبنا له اسحق ويعقوب
نافلة وكلا جعلنا صالحين وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلوة
وايتاء الزكوة وكانوا لنا عابدين فلم تزل في ذريته يرثها بعض عن بعض قرنا فقرنا حتى ورثها الله عز وجل
النبي ص فقال جل وتع ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين فكانت
له خاصة فقلدها رسول الله ص عليا ع بامر الله عز وجل على رسم ما فرض الله فصارت في ذريته الاصفياء
الذين آتاهم الله العلم والايمان بقوله جل وعلا وقال الذين اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم في كتاب الله الى
يوم البعث فهي في ولد علي ع خاصة الى يوم القيمة اذ لا نبي بعد محمد ص فمن اين يختار هؤلاء الجهال ان الامامة
هي منزلة الانبياء وارث الاوصياء ان الامامة خلافة الله وخلافة رسول الله ص ومقام امير المؤمنين ع

وميراث الحسن والحسين ان الامامة زمام الدين ونظام المسلمين وصلاح الدنيا وعز المؤمنين ان الامامة اس
الاسلام النامي وفرعه السامي بالامام تمام الصلوة والزكوة والصيام والحج والجهاد وتوفير الفيء و
الصدقات وامضاء الحدود والاحكام ومنع الثغور والاطراف الامام يحلل حلال الله ويحرم حرام الله و
يقيم حدود الله ويذب عن دين الله ويدعو الى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة والحجة البالغة الامام كالشمس
الطالعة المجللة بنورها للعالم وهي في الافق بحيث لا تنالها الايدي والابصار الامام البدر المنير والسراج الزاهر
والنور الساطع والنجم الهادي في غياهب الدجى واجواز البلدان والقفار ولجج البحار الامام الماء العذب على
الظماء والدال على الهدى والمنجي من الردى الامام النار على اليفاع الحار لمن اصطلى والدليل في المهالك من فارقه
فهالك الامام السحاب الماطر والغيث الهاطل والشمس المضيئة والسماء الظليلة والارض البسيطة والعين
الغزيرة والغدير والروضة الامام الانيس الرفيق والوالد الشفيق والاخ الشقيق والام البرة بالولد الصغير و
مفزع العباد في الداهية النآد الامام امين الله في خلقه وحجته على عباده وخليفته في بلاده والداعي الى الله والذاب
عن حرم الله الامام المطهر من الذنوب المبرء من العيوب المخصوص بالعلم الموسوم بالحلم نظام الدين وعز المسلمين
وغيظ المنافقين وبوار الكافرين الامام واحد دهره لا يدانيه احد ولا يعادله عالم ولا يوجد منه بدل ولا له مثل ولا
نظير مخصوص بالفضل كله من غير طلب منه له ولا اكتساب بل اختصاص من المفضل الوهاب فمن ذا الذي يبلغ
معرفة الامام او يمكنه اختياره هيهات هيهات ضلت العقول وتاهت الحلوم وحارت الالباب وحسرت العيون وتصاغرت
العظماء وتحيرت الحكماء وتقاصرت الحلماء وحصرت الخطباء وجهلت الالباء وكلت الشعراء وعجزت الادباء و
عييت البلغاء عن وصف شان من شانه او فضيلة من فضائله واقرت بالعجز والتقصير وكيف يوصف بكله او
ينعت بكنهه او يفهم شيء من امره او يوجد من يقوم مقامه ويغني غناه لا وكيف وانى وهو بحيث النجم من يد
المتناولين ووصف الواصفين فاين الاختيار من هذا واين العقول عن هذا واين يوجد مثل هذا اتظنون
ان ذلك يوجد في غير آل الرسول محمد صلى الله عليه وآله كذبتهم والله انفسهم ومنتهم الاباطيل فارتقوا مرتقى صعبا دحضا تزل
عنه الى الحضيض اقدامهم راموا اقامة الامام بعقول حائرة بائرة ناقصة وآراء مضلة فلم يزدادوا منه الا بعدا
قاتلهم الله انى يؤفكون ولقد راموا صعبا وقالوا افكا وضلوا ضلالا بعيدا ووقعوا في الحيرة اذ تركوا الامام
عن بصيرة وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين رغبوا عن اختيار الله
واختيار رسوله الى اختيارهم والقرآن يناديهم وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان
الله وتعالى عما يشركون وقال عز وجل وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون
لهم الخيرة من امرهم وقال ما لكم كيف تحكمون ام لكم كتاب فيه تدرسون ان لكم فيه لما تخيرون ام لكم
ايمان علينا بالغة الى يوم القيمة ان لكم لما تحكمون سلهم ايهم بذلك زعيم ام لهم شركاء فليأتوا بشركائهم ان كانوا
صادقين وقال عز وجل افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها ام طبع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون
ام قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا
لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون ام قالوا سمعنا وعصينا بل هو فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو

الفضل العظيم

الفضل العظيم فكيف لهم باختيار الامام والامام عالم لا يجهل وداع لا ينكل معدن القدس والطهارة والنسك
والزهادة والعلم والعبادة مخصوص بدعوة الرسول صلى الله عليه وآله ونسل المطهرة البتول لا مغمز فيه في نسب ولا
يدانيه ذو حسب في البيت من قريش والذروة من هاشم والعترة من الرسول صلى الله عليه وآله والرضا من الله عز وجل شرف
الاشراف والفرع من عبد مناف نامي العلم كامل الحلم مضطلع بالامامة عالم بالسياسة مفروض
الطاعة قائم بامر الله عز وجل ناصح لعباد الله حافظ لدين الله ان الانبياء والائمة صلوات الله عليهم يوفقهم الله
ويؤتيهم من مخزون علمه وحكمه ما لا يؤتيه غيرهم ليكون علمهم فوق علم اهل زمانهم في قوله جل وتعالى
افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون وقوله تبارك وتعالى ومن يؤت
الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وقوله في طالوت ان الله اصطفيه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي
ملكه من يشاء والله واسع عليم وقال لنبيه صلى الله عليه وآله انزل عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان
فضل الله عليك عظيما وقال في الائمة من اهل بيته وعترته وذريته صلوات الله عليهم ام يحسدون الناس على
ما آتيهم الله من فضله فقد آتينا آل ابرهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما فمنهم من آمن به ومنهم
من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا وان العبد اذا اختاره الله عز وجل لامور عباده شرح صدره لذلك و
اودع قلبه ينابيع الحكمة والهمه العلم الهاما فلم يعي بعده بجواب ولا يحير فيه عن صواب فهو معصوم مؤيد موفق
مسدد قد امن من الخطايا والزلل والعثار يخصه بذلك ليكون حجته على عباده وشاهده على خلقه وذلك
فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم فهل يقدرون على مثل هذا فيختارونه او يكون
مختارهم بهذه الصفة فيقدمونه تعدوا وبيت الله الحق ونبذوا كتاب الله وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون
وفي كتاب الله الهدى والشفاء فنبذوه واتبعوا اهوائهم فذمهم ومقتهم واتعسهم فقال جل وتعالى
فمن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين وقال فتعسا لهم واضل
اعمالهم وقال كبر مقتا عند الله وعند الذين آمنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار وصلى الله
على محمد النبي وآله وسلم تسليما كثيرا روي هذا الحديث محمد بن علي بن بابويه في كتاب معاني
الاخبار قال حدثنا ابو العباس محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رحمه الله قال حدثنا ابو احمد القسم بن
احمد بن محمد بن علي الهاروني قال حدثنا ابو حامد عمران بن موسى بن ابرهيم عن الحسن بن القسم
الرقام قال حدثني القاسم بن مسلم عن اخيه عبد العزيز بن مسلم قال كنا مع الرضا عليه السلام بمرو فاجتمعنا
في الجامع يوم الجمعة في بدء مقدمنا فاداروا امر الامامة وساق الحديث بعينه ابن شيرويه عن علي
بن الجعد عن شعبة عن حماد بن سلمة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وآله ان الله خلق آدم من طين كيف شاء ثم
قال ويختار ان الله اختارني واهل بيتي على جميع الخلق فانتجبنا فجعلني الرسول وجعل علي بن
ابي طالب الوصي ثم قال ما كان لهم الخيرة يعني ما جعلت للعباد ان يختاروا ولكني اختار من اشاء
فانا واهل بيتي صفوة الله وخيرته من خلقه ثم قال سبحان الله يعني تنزيها لله عما يشركون به كفار مكة ومن
طريق المخالفين ما رواه الحافظ محمد بن مؤمن الشيرازي في كتابه المستخرج من تفاسير الاثني عشر

وهو من مشايخ اهل السنة في تفسير قوله تعالى وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة يقول انس بن مالك قال
سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن هذه الآية فقال ان الله خلق آدم من الطين كيف يشاء ويختار وان الله تعالى
اختارني واهل بيتي على جميع الخلق فانتجبنا فجعلني الرسول وجعل علي بن ابي طالب الوصي ثم قال ما كان لهم الخيرة
يعني ما جعلت للعباد ان يختاروا ولكني اختار من اشاء فانا واهل بيتي صفوته وخيرته من خلقه ثم قال سبحان
الله يعني تنزيها لله عما يشركون به كفار مكة ثم قال وربك يعني يا محمد يعلم ما تكن صدورهم من بغض المنافقين
لك ولاهل بيتك وما يعلنون من الحب لك ولاهل بيتك وقال علي بن ابراهيم في رواية ابي الجارود عن ابي
جعفر عليه السلام في قوله ونزعنا من كل امة شهيدا يقول من كل فرقة من هذه الامة امامها فقلنا هاتوا برهانكم
فعلموا ان الحق لله وضل عنهم ما كانوا يفترون قوله ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم و
آتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولي القوة والعصبة ما بين العشرة الى تسعة عشر قال قارون
كما حكى الله انما اوتيته على علم عندي يعني ماله وكان يعمل الكيميا فقال الله اولم يعلم ان الله قد اهلك من قبله من
القرون من هو اشد منه قوة واكثر جمعا ولا يسئل عن ذنوبهم المجرمون اي لا يسئل من كان قبلهم عن ذنوب
هؤلاء قوله وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا ابن بابويه قال حدثنا ابو
الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري قال حدثنا محمد بن احمد القشيري قال حدثنا ابو الحريش احمد بن عيسى
الكوفي قال حدثنا موسى بن اسمعيل بن موسى قال حدثني ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن
جده عن علي بن ابي طالب عليه السلام في قول الله عز وجل ولا تنس نصيبك من الدنيا قال لا تنس صحتك وقوتك
وفراغك وشبابك ان تطلب بها الآخرة قوله تعالى فخرج على قومه في زينته قال علي بن ابراهيم في الثياب المصبغات
يجرها في الارض فقال الذين يريدون الحيوة الدنيا يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون انه لذو حظ عظيم فقال
لهم الخالص من اصحاب موسى ويلكم ثواب الله خير لمن آمن وعمل صالحا ولا يلقاها الا الصابرون فخسفنا
به وبداره الارض وما كان له من فئة ينصرونه من دون الله وما كان من المنتصرين واصبح الذين تمنوا مكانه
بالامس يقولون ويكان الله قال هي لفظة سريانية يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر لولا ان
من الله علينا لخسف بنا ويكانه لا يفلح الكافرون وكان سبب هلاك قارون انه لما اخرج موسى بني اسرائيل
من مصر وانزلهم الى البادية وانزل الله عليهم المن والسلوى وانفجر لهم من الحجر اثنتا عشرة عينا بطروا و
قالوا لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها
وبصلها قال لهم موسى اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير اهبطوا مصرا فان لكم ما سألتم فقالوا
كما حكى الله ان فيها قوما جبارين وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها ثم قالوا لموسى اذهب انت وربك فقاتلا
انا ههنا قاعدون ففرض الله عليهم دخولها وحرمها عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض فلا تأس على
القوم الفاسقين فكانوا يقومون من اول الليل ويأخذون في قراءة التورية والدعاء والبكاء وكان
قارون منهم وكان يقرأ التورية ولم يكن فيهم احسن صوتا منه وكان يسمى المنون لحسن قراءته وقد كان
يعمل الكيميا فلما طال الامر على بني اسرائيل في التيه والتوبة وكان قارون قد امتنع من الدخول معهم في التوبة

وكان

وكان محتجبا فدخل اليه موسى فقال له يا قارون قومك في التوبة وانت قاعد ههنا ادخل معهم والا انزل الله بك العذاب
فاستهان به واستهزأ بقوله فخرج موسى من عنده مغتما فجلس في فناء قصره وعليه جبة شعر ونعلان من جلد حمار
شراكهما من خيوط شعر بيده العصا فامر قارون ان يصب عليه رماد قد خلط بالماء فصب عليه فغضب موسى غضبا
شديدا وكان في كتفه شعرات كان اذا غضب خرجت من ثيابه وقطر منها الدم فقال موسى يا رب ان لم تغضب لي
فلست لك بنبي فاوحى الله اليه قد امرت الارض ان تطيعك فمرها بما شئت وقد كان قارون قد امر ان يغلق باب
القصر فاقبل موسى فاومى الى الابواب فانفرجت فدخل عليه فلما نظر قارون اليه علم انه قد اوتي بالعذاب فقال
يا موسى اسألك بالرحم الذي بيني وبينك فقال له موسى يا ابن لاوي لا تزدني من كلامك يا ارض خذيه فدخل القصر
بما فيه في الارض ودخل قارون في الارض الى ركبتيه فبكى وحلفه بالرحم فقال له موسى يا ابن لاوي لا تزدني من كلامك
يا ارض خذيه فابتلعته بقصره وخزائنه وهذا ما قال موسى لقارون يوم اهلكه الله فعيره الله بما قال لقارون
فعلم موسى ان الله قد عيره فقال يا رب ان قارون قد دعاني بغيرك ولو دعاني بك لاجبته فقال الله ما قلت يا ابن
لاوي لا تزدني من كلامك فقال موسى يا رب لو علمت ان ذلك لك رضا لاجبته فقال الله يا موسى وعزتي وجلالي
وجودي ومجدي وعلو مكاني لو ان قارون كما دعاك دعاني لاجبته ولكن كما دعاك وكلته اليك يا ابن عمران
لا تجزع من الموت فاني كتبت الموت على كل نفس وقد مهدت لك مهادا لو قد وردت عليه لقرت عيناك فخرج
الى جبل طور سيناء مع وصيه فصعد موسى الجبل فنظر الى رجل قد اقبل ومعه مكتل ومسحاة فقال له موسى
ما تريد فقال رجل من اولياء الله قد توفي فانا احفر له قبرا فقال له الا اعينك عليه فقال بلى قال فحفر القبر فلما
فرغا اراد الرجل ان ينزل الى القبر فقال له ما تريد قال ادخل القبر فانظر كيف مضجعه فقال انا اكفيك فدخل
موسى فاضطجع فيه فقبض ملك الموت روحه وانضم عليه الجبل الاحمر قال قارون كان من بني اسرائيل ثم
من سبط موسى وهو ابن خالته عن عطاء عن ابن عباس قال ويروى ذلك عن ابي عبد الله قوله تلك
الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين علي بن ابراهيم قال حدثني
ابي عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا حفص
ما انزلت الدنيا من نفسي الا بمنزلة الميتة اذا اضطررت اليها اكلت منها يا حفص ان الله تبارك وتعالى علم
العباد وعليه عاملون والى ما هم صائرون فحلم عنهم عند اعمالهم السيئة لعلمه السابق فيهم فلا يغرنك حسن الطلب
ممن لا يخاف الفوت ثم تلا قوله تلك الدار الآخرة الآية وجعل يبكي ويقول ذهبت والله الاماني عند هذه
الآية ثم قال فاز والله الابرار اتدري من هم هم الذين لا يؤذون الذر كفى بخشية الله علما وكفى بالاغترار بالله
جهلا يا حفص انه يغفر للجاهل سبعون ذنبا قبل ان يغفر للعالم ذنب واحد من تعلم علم وعمل بما علم دعي
في ملكوت السماء عظيما فقيل تعلم لله وعمل لله وعلم لله قلت جعلت فداك فما حد الزهد في الدنيا فقال قد
حد الله في كتابه عز وجل لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتيكم ان اعلم الناس بالله اخوفهم لله
واخوفهم له اعلمهم به واعلمهم به ازهدهم فيها فقال له رجل يا ابن رسول الله اوصني فقال اتق الله حيث
كنت فانك لا تستوحش وقال ابو عبد الله عليه السلام ايضا في قوله علوا في الارض ولا فسادا قال العلو الشرف

والفساد الينا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن هشام بن سالم عن سعيد
بن طريف عن ابي جعفر ع قال كنا عنده ثمانية رجال فذكر رمضان فقال لا تقولوا هذا رمضان ولا جاء رمضان
وذهب رمضان فان شهر رمضان المضاف الى الاسم اسم الله وهو الشهر الذي انزل فيه القرآن جعله الله مثلا هذا الكلام
في الاصل لا افعل الخروج في شهر رمضان لزيارة الائمة وعيد الاربعين خرج في شهر رمضان من بيته في سبيل
الله ونحن سبيل الله الذي من دخل فيه يطاف بالحصن والحصن هو الامام فيكبر عند دخوله كانت له يوم القيامة
صخرة في ميزانه اثقل من السموات السبع والارضين السبع وما فيهن وما بينهن وما تحتهن قلت يا ابا جعفر
وما الميزان فقال انك قد ازددت قوة ونظرا يا سعد رسول الله الصخرة ونحن الميزان وذلك قول الله
عز وجل في الامام ليقوم الناس بالقسط قال ومن كبر بين يدي الامام وقال لا اله الا الله وحده لا شريك
له كتب الله له رضوانه الاكبر ومن كتب له رضوانه الاكبر يجمع بينه وبين ابراهيم ومحمد ص والمرسلين في دار
الجلال قلت وما دار الجلال قال نحن الدار وذلك قول الله عز وجل تلك الدار الآخرة نجعلها للذين
لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين قال الله عز وجل تبارك اسم ربك ذو الجلال والاكرام فنحن
جلال الله وكرامته التي اكرم الله تبارك وتعالى العباد بطاعتنا قوله تعالى ان الذي فرض عليك القرآن
لرادك الى معاد علي بن ابراهيم قال حدثني ابي عن حماد عن حريز عن ابي جعفر ع قال سئل عن جابر فقال
رحم الله جابرا بلغ من فقهه انه كان يعرف تاويل هذه الآية ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى
معاد يعني الرجعة عنه قال حدثني عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن حمران
عن ابي خالد الكابلي عن علي بن الحسين ع في قوله ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد
قال يرجع اليكم نبيكم ص وامير المؤمنين ع عنه قال حدثني ابي عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر قال ذكر
عند ابي جعفر ع جابر فقال رحم الله جابرا لقد بلغ من علمه انه يعرف تاويل هذه الآية ان الذي فرض
عليك القرآن لرادك الى معاد يعني الرجعة عنه عن حميد بن زياد قال حدثني عبيد الله بن احمد بن
نهيك قال حدثنا عيس بن هشام عن ابان عن عبد الرحمن بن سيابة عن صالح بن ميثم عن ابي جعفر ع قال
قلت له حدثني قال اليس قد سمعته من ابيك قلت نعم وان اخطات ورددتني عن الخطاء قال
هذا اهون قال قلت فاني ازعم ان عليا دابة الارض قال وسكت قال فقال ابو جعفر ع واراك والله ستقول
ان عليا راجع الينا وتقرا ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد قال قلت والله جعلتها فيما اريد
ان اسالك عنها فنسيتها فقال ابو جعفر ع افلا اخبرك بما هو اعظم من هذا وما ارسلناك الا كافة
للناس بشيرا ونذيرا لا يبقى ارض الا نودي فيها بشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واشار
بيده الى افاق الارض سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد ومحمد بن
خالد البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن المعلى ابي عثمان عن المعلى بن خنيس قال
قال ابو عبد الله ع قال اول من يرجع الى الدنيا الحسين بن علي ع فيملك حتى يسقط حاجباه على عينيه
من الكبر قال فقال ابو عبد الله ع ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد قال نبيكم ص

راجع اليكم

راجع اليكم عنه بن العباس قال حدثنا حميد بن زياد عن عبد الله بن احمد بن نهيك عن عيس بن هشام عن ابان عن عبد
الرحمن بن سيابة عن صالح بن ميثم عن ابي جعفر ع قال قلت لابي جعفر ع حدثني قال اوليس قد سمعته من ابيك
قلت هلك ابي وانا صبي قال قلت فاقول فان اصبت قلت نعم وان اخطات رددتني عن الخطاء قال اما اشد
شرطك قلت فاقول فان اصبت سكت وان اخطات رددتني عن الخطاء قال هذا اهون قال قلت فاني ازعم
ان عليا ع دابة الارض وسكت فقال ابو جعفر ع اراك والله تقول ان عليا ع راجع الينا وتقرا ان الذي
فرض عليك القرآن لرادك الى معاد قال قلت قد جعلتها فيما اريد ان اسالك عنه فنسيتها فقال ابو جعفر ع
افلا اخبرك بما هو اعظم من هذا قوله عز وجل وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا وذلك انه لا يبقى
ارض الا نودي فيها بشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واشار بيده الى افاق الارض عنه
قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك عن الحسن بن علي بن مروان عن سعيد بن عمر عن ابي مروان قال سالت
ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد قال فقال لي لا والله
لا تنقضي الدنيا ولا تذهب حتى يجتمع رسول الله ص وعلي ع بالثوية فيلتقيان ويبنيان بالثوية مسجدا له
اثنا عشر الف باب يعني موضعا بالكوفة علي بن ابراهيم في تفسيره قال واما قوله ان الذي فرض عليك
القرآن لرادك الى معاد فان العامة رووا انه الى معاد القيامة واما الخاصة فانهم رووا انه في الرجعة
قال روي عن جعفر ع انه سئل عن جابر بن عبد الله فقال رحم الله جابرا بلغ من فقهه انه كان يعرف تاويل
هذه الآية ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد وانه في الرجعة علي بن ابراهيم قوله تعالى فلا تكونن
يا محمد ظهيرا للكافرين قال فالمخاطبة للنبي ص والمعنى للناس قال قوله ولا تدع مع الله الها آخر
المخاطبة للنبي ص والمعنى للناس وهو قول الصادق ع ان الله بعث نبيه بإياك اعني واسمعي يا جارة قوله
كل شيء هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن النعمان عن سيف بن عميرة عمن ذكره عن الحارث بن المغيرة النصري قال سئل ابو عبد الله ع
عن قول الله كل شيء هالك الا وجهه فقال ما يقولون فيه قلت يقولون يهلك كل شيء الا وجه الله فقال
سبحان الله لقد قالوا قولا عظيما انما عنى بذلك وجه الله الذي يؤتى منه عنه عن عدة من اصحابنا عن احمد
محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل كل
شيء هالك الا وجهه قال من اتى الله بما امر به من طاعة محمد ص فهو الوجه الذي لا يهلك ثم قرأ من يطع الرسول
فقد اطاع الله وروى هذا الحديث احمد بن محمد بن خالد البرقي في المحاسن عن احمد بن محمد بن ابي نصر و
ساق الحديث الى آخر سنده ومتنا وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان
عن ابي سلام النخاس عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر ع قال نحن المثاني التي اعطاها الله نبينا محمدا ص ونحن
وجه الله نتقلب في الارض بين اظهركم ونحن عين الله في خلقه ويده المبسوطة بالرحمة على عباده عرفنا
من عرفنا وجهلنا من جهلنا وامامة المتقين وعنه عن محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسماعيل عن الحسين
بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسين بن سعيد عن الهيثم بن عبد الله عن مروان بن الصباح قال قال

ابو عبد الله ان الله خلقنا فاحسن خلقنا وصورنا فاحسن صورنا وجعلنا عينه في عباده ولسانه الناطق في خلقه
ويده المبسوطة على عباده بالرأفة والرحمة ووجهه الذي يؤتى منه وبابه الذي يدل عليه وخزانه في سمائه وارضه
بنا اثمرت الاشجار وأينعت الثمار وجرت الانهار وبنا ينزل غيث السماء وينبت عشب الارض وبعبادتنا
عبد الله ولولانا ما عُبِد الله وعنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن محمد بن حمران عن
اسود بن سعيد قال كنت عند ابي عبد الله ع فانشأ يقول ابتداء منه من غير ان اسأله نحن حجة الله ونحن
باب الله ونحن لسان الله ونحن وجه الله ونحن عين الله في خلقه ونحن ولاة امر الله في عباده احمد بن محمد
بن خالد البرقي عن ابيه عن صفوان عن ابي سعيد المكاري عن ابي بصير عن الحارث بن المغيرة النصري قال
سألت ابا عبد الله ع عن قول الله كل شيء هالك الا وجهه فقال كل شيء هالك الا من اخذ الطريق الذي انتم
عليه عنه عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن ابي سعيد عن الحارث بن المغيرة النصري قال سألت ابا عبد الله
عن قول الله تعالى كل شيء هالك الا وجهه الا من اخذ طريق الحق محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن
الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن علي بن ابي حمزة عن سيف بن عميرة عن الحرث بن المغيرة قال كنا عند
ابي عبد الله ع فسأله رجل عن قول الله تبارك وتعالى كل شيء هالك الا وجهه فقال ما يقولون فيه قلت يقولون
يهلك كل شيء الا وجهه فقال سبحان الله لقد قالوا عظيما انما عنى كل شيء هالك الا وجهه الذي يؤتى منه
ونحن وجهه الذي يؤتى منه ابن بابويه عن ابيه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن
محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن جليس لابي حمزة قال قلت لابي جعفر ع قول الله عز وجل كل
شيء هالك الا وجهه قال فيهلك كل شيء ويبقى الوجه ان الله عز وجل اعظم من ان يوصف بالوجه ولكن معناه
كل شيء هالك الا دينه والوجه الذي يؤتى منه ورواه احمد بن محمد بن خالد البرقي في كتاب المحاسن عن
محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن يونس الحديث وعنه قال حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن عمر بن ابان عن ضريس الكناسي
عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل كل شيء هالك الا وجهه قال نحن الوجه الذي يؤتى الله عز وجل منه
ورواه الصفار في بصائر الدرجات عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن يونس الحديث الا ان في هذين
الكتابين الله اعظم من ان يوصف بوجه وذكر الوجه وعنه قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن صفوان بن يحيى عن ابي سعيد المكاري عن
ابي بصير عن الحرث بن المغيرة النصري قال سألنا ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل كل شيء هالك الا
وجهه قال كل شيء هالك الا من اخذ طريق الحق وعنه قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن يحيى العطار
عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل
كل شيء هالك الا وجهه قال من اتى الله بما امر به من طاعة محمد والائمة من بعده ع اجمعين فهو الوجه
الذي لا يهلك ثم قرأ من يطع الرسول فقد اطاع الله وعنه بهذا الاسناد قال قال ابو عبد الله ع نحن وجه الله
الذي لا يهلك وعنه قال حدثنا محمد بن موسى المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن

ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن ربيع الوراق عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل كل شيء هالك
الا وجهه قال نحن عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن حازم عن يونس عن ابي حمزة عن ابي
جعفر ع في قوله كل شيء هالك الا وجهه قال فيفنى كل شيء ويبقى الوجه الله اعظم من ان يوصف لا ولكن
معناها كل شيء هالك الا دينه ونحن الوجه الذي يؤتى الله منه لم يزل في عباده ما دام الله فيهم روية
فاذا لم يكن له فيهم روية رفعنا اليه فيفعل بنا ما احب قلت جعلت فداك وما الروية قال الحاجة ورواه
ابن بابويه في التوحيد باسناده عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع بتغيير يسير لا يغير المعنى محمد بن العباس قال حدثنا
عبد الله بن همام عن عبد الله بن جعفر عن ابرهيم بن هاشم عن محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب عن الا حول
عن سلام بن المستنير قال سألت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل كل شيء هالك الا وجهه قال نحن والله
وجهه الذي قال ولن يهلك الى يوم القيامة بما امر الله به من طاعتنا وموالاتنا فذلك والله الوجه الذي
هو قال كل شيء هالك الا وجهه وليس منا ميت يموت الا وخلفه عقبه منه الى يوم القيامة وعنه قال اخبرنا عبد
الله بن العلاء عن المذاري عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن القسم عن صالح نح
بن سهل عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول كل شيء هالك الا وجهه قال نحن وجه الله عز وجل وعنه قال حدثنا
الحسن بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن يونس بن يعقوب عمن حدثه عن ابي عبد الله
في قول الله عز وجل كل شيء هالك الا ما اريد به وجه الله ووجهه علي ع الطبرسي في الاحتجاج عن امير المؤمنين ع
وقد سأله سائل عن تفسير آيات من القرآن فاجابه ع فقال واما قوله كل شيء هالك الا وجهه فانما انزلت
كل شيء هالك الا دينه لانه من المحال ان يهلك منه كل شيء ويبقى الوجه هو اجل واعظم واكرم من ذلك
انما يهلك من ليس منه الا ترى انه قال كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ففصل بين خلقه ووجهه سورة
العنكبوت فضلها ابن بابويه باسناده عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال من قرأ سورة العنكبوت والروم
في شهر رمضان ليلة ثلث وعشرين فهو والله يا ابا محمد من اهل الجنة لا استثني فيه ابدا ولا اخاف ان يكتب علي
في يميني اثما وان لهاتين السورتين عند الله مكانا وخواص القرآن روي عن النبي ص انه قال من قرأ هذه
السورة كان له من الاجر عشر حسنات بعدد المؤمنين والمؤمنات والمنافقين والمنافقات ومن كتبها و
شرب ماءها زالت عنه جميع الاسقام والامراض باذن الله تعالى وقال رسول الله ص من كتبها وشرب ماءها
عنه كل الم ومرض بقدرة الله تعالى وقال الصادق ع من كتبها وشرب ماءها زال عنه حماء البرد والبرد والالم
يعنى من وجع بدأ الا وجع الموت الذي لابد منه ويكثر سروره ما عاش ومن شرب ماءها يفرح القلب و
يشرح الصدر وماؤها يغسل به الوجه للحسن والحرارة ويزيل ذلك ومن قرأها على فراشه وصبغ في سرير
بدبر جعلها فانه ينام من اول الليل الى اخره ولم ينتبه الا الصبح باذن الله تعالى قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم
الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون الى قوله تعالى ان الله لغني عن العالمين محمد
بن يعقوب قال روى ان امير المؤمنين ع قال في خطبته وذكر الخطبة الى ان قال ع ولكن الله جل وعز
يختبر عبيده بانواع الشدائد ويتعبدهم بانواع المجاهد ويبتليهم بضروب المكاره اخراجا للتكبر من قلوبهم

واسكانا الله تعالى في انفسهم وليجعل ذلك لنا ابوابا الى فضله واسبابا ودليلا الى عفوه وجنته كما قال الله الم احسب الناس
ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن
الكاذبين عنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن ع يقول الم احسب
الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ثم قال لي ما الفتنة قلت جعلت فداك الذي عندنا الفتنة في الدين
قال يفتنون كما يفتن الذهب ثم قال يخلصون كما يخلص الذهب علي بن ابراهيم قال حدثني ابي عن محمد بن الفضيل
عن ابي الحسن ع قال جاء العباس الى امير المؤمنين ع فقال انطلق نبايع لك الناس فقال له امير المؤمنين
ع اتراهم فاعلون قال نعم قال فاين قوله الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين
من قبلهم اي اختبرناهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين ام حسب الذين يعملون السيئات
ان يسبقونا اي يفوتونا ساء ما يحكمون من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لات قال من احب لقاء
الله جاءه الاجل ومن جاهد نفسه عن اللذات والشهوات والمعاصي فانما يجاهد لنفسه ان الله لغني
عن العالمين محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد عن احمد بن الحسين عن ابيه عن الحصين بن
حصين بن مخارق عن عبد الله بن الحسين عن ابيه عن جده عن الحسين بن علي عن ابيه ع اجمعين قال
لما نزلت الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون قال قلت يا رسول الله ما هذه الفتنة
قال يا علي انك مبتلى بك وانك مخاصم فاعد للخصومة عنه قال حدثنا جعفر بن محمد الحسني عن ادريس بن
زياد عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ثابت عن ابي جعفر ع قال قلت له قول الله عز وجل ليس لك من الامر
شيء فقال ان رسول الله ص كان حريصا على ان يكون علي بن ابي طالب ع من بعده على الناس وكان
عند الله خلاف ذلك فقال وعنى بذلك قوله عز وجل الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا
يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين فرضي رسول الله ص
وعنه قال حدثنا احمد بن هوذة عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن سماعة بن مهران قال
قال رسول الله ص كان ذات ليلة في المسجد فلما كان قرب الصبح دخل امير المؤمنين ع فناداه رسول الله
فقال يا علي قال لبيك قال هلم الي فلما دنا منه قال يا علي بت الليلة حيث تراني وقد سألت ربي
الف حاجة فقضاها لي وسألت لك ربي ان يجمع لك امتي من بعدي فابى علي ربي فقال الم احسب الناس
ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون عنه قال حدثنا محمد بن الحسين البيقطيني عن عيسى بن مهران
عن الحسن بن الحسين العرني عن علي بن احمد بن حاتم عن حسن بن عبد الواحد عن حسن بن حسين عن يحيى
بن يعلى بن اسباط عن السدي في قوله الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد
فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين اعداء ابن شهر اشوب عن ابي طالب
الهروي باسناده عن علقمة وابي ايوب انه لما نزل الم احسب الناس الايات قال النبي ص لعمار انه سيكون
من بعدي هنات حتى يختلف السيف فيما بينهم وحتى يقتل بعضهم بعضا وحتى يتبرأ بعضهم من بعض
فاذا رأيت ذلك فعليك بهذا الاصلع عن يميني علي بن ابي طالب ع فان سلك الناس كلهم واديا وسلك

وادى على

واديا فاسلك وادي علي ع وخل عن الناس يا عمار ان عليا لا يردك عن هدى ولا يردك في ردى يا عمار طاعة علي طاعتي وطاعتي
طاعة الله الحسين بن علي عن ابيه قال لما نزلت الم احسب الناس قلت يا رسول الله ما هذه الفتنة قال يا علي
انك مبتلى ومبتلى بك وانك مخاصم فاعد للخصومة البرقي عن ابي عبد الله ع حتى يفتنون يبتلون في انفسهم
واموالهم قوله تعالى ام حسب الذين يعملون السيئات ان يسبقونا ساء ما يحكمون الاية محمد بن العباس قال
حدثنا عبد العزيز بن يحيى عن محمد بن زكريا عن ايوب بن سليمان عن محمد بن مروان عن الكلبي عن ابي صالح
عن ابن عباس قال قوله عز وجل ام حسب الذين يعملون السيئات ان يسبقونا ساء ما يحكمون نزلت في
عتبة وشيبة والوليد بن عتبة وهم الذين بارزوا عليا وحمزة وعبيدة ونزلت فيهم من كان يرجو لقاء الله فان
اجل الله لات وهو السميع العليم ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه قال في علي ع وصاحبيه ومن طريق المخالفين في علي
قوله الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون قال علي ع قلت يا رسول الله ما هذه الفتنة
قال يا علي بك وانك المخاصم فاعد للخصومة قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا نحن
اولئك قوله تعالى ووصينا الانسان بوالديه حسنا علي بن ابراهيم قال قال هما اللذان ولداه ثم قال وان جاهداك هذا ك
يعني الوالدين لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون والذين امنوا
وعملوا الصالحات لندخلنهم في الصالحين ثم قال علي بن ابراهيم اخبرنا الحسين بن محمد عن بسطام بن مرة
عن اسحق بن حسان عن الهيثم بن واقد عن علي بن الحسين العبدي عن سعد الاسكاف عن الاصبغ بن نباتة
سأل امير المؤمنين ع عن قول الله ان اشكر لي ولوالديك الي المصير قال الوالدان اللذان اوجب الله لهما
الشكر هما اللذان ولدا العلم وورثا الحكم وامر الناس بطاعتهما ثم قال الي المصير فمصير العباد الى الله والدليل
على ان ذلك الوالدان ثم عطف الله على ابن حنتمة وصاحبه فقال في الخاص والعام وان جاهداك على ان تشرك
بي يقول في الوصية وتعدل عمن امرت بطاعته فلا تطعهما ولا تسمع قولهما ثم عطف القول على الوالدين
قال وصاحبهما في الدنيا معروفا يقول عرف الناس فضلهما وادع الى سبيلهما وذلك قوله واتبع سبيل
من اناب الي ثم الي مرجعكم قال الى الله ثم الينا فاتقوا الله ولا تعصوا الوالدين فان رضاهما رضى الله
وسخطهما سخط الله السيد الرضي في الخصائص باسناده عن سهل بن كهيل عن ابيه في قول الله عز وجل ووصينا
الانسان بوالديه حسنا قال احد الوالدين علي بن ابي طالب ع الامام ابو محمد العسكري ع في قوله تعالى وبالوالدين
احسانا قال قال رسول الله ص افضل والديكم واحقهما بشكركم محمد وعلي وقال علي بن ابي طالب ع سمعت
سمعت رسول الله ص يقول انا وعلي ابوا هذه الامة ولحقنا عليهم اعظم من حق ابوي ولادتهم فانا
ننقذهم ان اطاعونا من النار الى دار القرار ونلحقهم من العبودية بخيار الاحرار وقالت فاطمة ع ابوا هذه
الامة محمد وعلي يقيمان اودهم وينقذانهم من العذاب الدائم ان اطاعوهما ويبيحانهم النعيم الدائم ان
وافقوهما وقال الحسن بن علي ع محمد وعلي ابوا هذه الامة فطوبى لمن كان بحقهما عارفا ولهما في كل
احواله مطيعا يجعله من افضل سكان جنانه ويسعده بكراماته ورضوانه وقال الحسين بن علي ع من عرف
حق ابويه الافضلين محمد وعلي واطاعهما من الطاعة قيل له تبحبح في اي الجنان شئت وقال علي بن

الحسين ع ثم ان كان الابوان انما عظم حقهما على الاولاد لاحسانهما اليهم فاحسان محمد وعلي الى هذه الامة
اجل واعظم فهما بان يكونا ابويهم احق وقال محمد بن علي ع من اراد ان يعلم كيف قدره عند الله فلينظر
كيف قدر ابويه الافضلين عنده محمد وعلي وقال جعفر بن محمد ع من رعى حق ابويه الافضلين محمد وعلي لم يضره
ما ضاع من حق ابوي نفسه وسائر عباد الله فانهما يرضيانهما بشفاعتهما وقال موسى بن جعفر ع يعظم ثواب
الصلوة على قدر تعظيم المصلي ابويه الافضلين محمد وعلي وقال علي بن موسى ع اما يكره احدكم ان ينفى عن
ابيه وامه اللذين ولداه قالوا بلى والله قال فليجتهد ان لا ينفى عن ابيه وامه اللذين هما ابواه افضل
من ابوي نفسه وقال محمد بن علي ع قال رجل بحضرته اني لاحب محمدا وعليا حتى لو قطعت اربا اربا
او قرضت لم ازل عنه قال محمد بن علي لا جرم ان محمدا وعليا يعطيانك من انفسهما ما تعطيهما انت
من نفسك انهما ليستدعيان لك في يوم فصل القضاء ما لا يفي ما بذلته لهما بجزء من مائة الف الف جزء
جزء من ذلك قال علي بن محمد ع من لم يكن والدا دينه محمد وعلي اكرم عليه من والدي نسبه فليس من
الله في حل ولا حرام ولا قليل ولا كثير وقال الحسن بن علي ع من اثر طاعة ابوي دينه محمد وعلي على طاعة ابوي نسبه
قال الله عز وجل لاوثرنك كما آثرتني ولأشرفنك بحضرة ابوي دينك كما شرفت نفسك بايثار حبهما على حب ابوي
نسبك قوله تعالى ومن الناس من يقول آمنا بالله فاذا اوذي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله علي بن ابراهيم
قال قال اذا آذاه انسان او اصابه ضر او فاقة او خوف من الظالمين دخل معهم في دينهم فراى ما يفعلونه
مثل عذاب الله الذي لا ينقطع ولئن جاء نصر من ربك ليقولن انا كنا معكم اوليس الله باعلم بما في
صدور العالمين قال الذين كفروا للذين آمنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم قال كان الكفار يقولون
للمؤمنين كونوا معنا فان الذي تخافون انتم ليس بشيء فان كان حقا نحن نتحمل دونكم فيعذبهم الله مرتين مرة
بذنوبهم ومرة بذنوب غيرهم ابن بابويه قال حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن احمد
السياري قال حدثنا محمد بن عبد الله بن مهران الكوفي قال حدثني حنان بن سدير عن ابيه عن ابي اسحق
الليثي عن ابي جعفر ع في حديث طويل قال قلت يا ابن رسول الله ما اعجب هذا تؤخذ حسنات اعدائكم
فترد على شيعتكم وتؤخذ سيئات محبيكم فترد على مبغضيكم قال اي والله الذي لا اله الا هو فالق الحبة
وبارئ النسمة وفاطر الارض والسماء ما اخبرتك الا بالحق وما انبأتك الا بالصدق وما ظلمهم الله وما
الله بظلام للعبيد وان ما اخبرتك لموجود في القرآن كله قلت هذا يوجد في القرآن قال نعم يوجد في
اكثر من ثلثين موضعا في القرآن اتحب ان اقرأ ذلك عليك قلت بلى يا ابن رسول الله فقال قال الله
عز وجل وقال الذين كفروا للذين آمنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم وما هم بحاملين من خطاياهم
من شيء انهم لكاذبون وليحملن اثقالهم واثقالا مع اثقالهم والحديث بطوله تقدم في قوله تعالى ليحملوا اوزارهم
كاملة يوم القيمة من سورة النحل قوله تعالى ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما
فاخذهم الطوفان وهم ظالمون محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن
بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال عاش نوح ع الفي سنة وثلثمائة سنة منها ثمانمائة وخمسون سنة

قبل

ان يبعث والف سنة الا خمسين عاما وهو في قومه يدعوهم وخمسمائة عام بعد ما نزل من السفينة ونضب الماء فمصر
الامصار واسكن ولده البلدان ثم ان ملك الموت جاءه وهو في الشمس فقال السلام عليك فرد عليه نوح ع
وقال له ما جاء بك يا ملك الموت قال جئتك لاقبض روحك قال دعني ادخل من الشمس الى الظل فقال له نعم فتحول
ثم قال يا ملك الموت كل ما مر بي في الدنيا مثل تحولي من الشمس الى الظل فامض لما امرت به فقبض روحه ع
عنه عن محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر وعبد الكريم بن عمرو
وعبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله ع قال عاش نوح ع خمسمائة سنة ثم اتاه جبرئيل ع فقال يا نوح
قد انقضت نبوتك واستكملت ايامك فانظر الاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة التي معك فادفعها
الى ابنك سام فاني لا اترك الارض الا وفيها عالم تعرف به طاعتي ويعرف به هداي ويكون نجاة فيما بين مقبض
النبي ومبعث النبي الآخر ولم اكن اترك الناس بغير حجة لي وداع الي وهاد الى سبيلي وعارف بامري
فاني قد قضيت ان اجعل لكل قوم هاديا اهدي به السعداء ويكون حجة على الاشقياء قال فدفع نوح ع
الاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة الى سام واما حام ويافث لم يكن عندهما علم ينتفعان به قال
وبشرهم نوح ع بهود ع وامرهم باتباعه وامرهم ان يفتحوا الوصية في كل عام وينظروا فيها ويكون عيدا لهم
ابن بابويه قال حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رض قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن
هاشم عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن الصادق جعفر بن محمد ع قال عاش نوح الفي سنة و
خمسمائة سنة منها ثمانمائة وخمسون سنة قبل ان يبعث والف سنة الا خمسين عاما وهو في
قومه يدعوهم ومائتا سنة في عمل السفينة وخمسمائة عام بعد ما نزل من السفينة ونضب الماء فمصر الامصار واسكن
ولده البلدان ثم ان ملك الموت جاءه وهو في الشمس فقال السلام عليك فرد عليه نوح وقال له ما جاء بك يا ملك الموت
قال انا جئت لاقبض روحك فقال له دعني ادخل من الشمس الى الظل فقال له نعم فتحول نوح ع ثم قال يا ملك الموت
فكان ما مر بي في الدنيا مثل تحولي من الشمس الى الظل فامض لما امرت به فقبض روحه ع قوله تعالى وابراهيم
اذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون انما تعبدون من دون الله اوثانا وتخلقون
افكا علي بن ابراهيم اي تقدرون كذبا ان الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رزقا فابتغوا
عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له اليه ترجعون وانقطع خبر ابراهيم وخاطب الله امة محمد ص وان
تكذبوا فقد كذب امم من قبلكم وما على الرسول الا البلاغ المبين الى قوله يئسوا من رحمتي واولئك
لهم عذاب اليم ثم عطف على خبر ابراهيم فقال وما كان جواب قومه الا ان قالوا اقتلوه او حرقوه فانجيه
الله من النار ان في ذلك لآيات لقوم يؤمنون فهذا من المنقطع المعطوف قوله تعالى ثم يوم القيمة يكفر بعضكم
ببعض ويلعن بعضكم بعضا محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن بكر بن صالح عن القسم بن يزيد
عن ابي عمرو الزبيري عن ابي عبد الله ع قال في قوله تعالى وقال انما اتخذتم من دون الله اوثانا مودة
بينكم في الحيوة الدنيا ثم يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا قال يتبرء بعضكم من بعض

بن ابرهيم قوله فآمن له لوط اى لابرهيم وقال انى مهاجر الى ربى قال المهاجر من هجر السيئات وتاب
الى الله محمد بن يعقوب باسناده عن ابان عن محمد بن مروان عن زرارة عن ابى جعفر ع قال فآمن له لوط
وخرج مهاجرا الى الشام هو وسارة ولوط عنه عن على بن ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابرهيم بن ابى زياد الكرخى قال سمعت اباعبدالله ع وذكر حديث مهاجرة ابرهيم ع
وذكر انه مضى وسارة ابرهيم حتى نزل باعلى الشامات وخلف لوطا فى ادنى الشام والحديث طويل ياتى بطوله انشاء الله
تعالى فى سورة الصافات فى قوله تعالى انى ذاهب الى ربى سيهدين قوله تعالى وتأتون فى ناديكم المنكر على بن ابرهيم
قال قال لهم قوم لوط كان يضرط بعضهم على بعض الشيخ فى التهذيب باسناده عن الصادق ع ان النبى ص
ابصر رجلا يخذف بحصاة فى المسجد فقال ما زالت تلعن حتى وقعت ثم قال الخذف فى النادى من اخلاق قوم
لوط ثم تلا ع وتأتون فى ناديكم المنكر عنه باسناده عن احمد بن محمد عن على بن الحكم عن مالك بن عطية قال
اخبرنى زياد بن المنذر عن ابى جعفر ع قال سأل رجل وانا حاضر عن الرجل يخرج من الحمام او يغتسل فيتوشح
ويلبس قميصه فوق الازار فيصلى وهو كذلك قال هذا عمل قوم لوط قال قلت فانه يتوشح فوق القميص قال هذا من
التجبر قلت ان القميص رقيق يلتحف به قال نعم ثم قال ان حل الازار فى الصلوة والخذف بالحصى ومضغ الكندر
فى المجالس وعلى ظهر الطريق من عمل قوم لوط الطبرسى معنى وتأتون فى ناديكم المنكر عن الرضا ع انهم كانوا
يتضارطون فى مجالسهم من غير حشمة ولا حياء وخبر لوط وشعيب تقدما فى سورة هود وغيرها وياتى
فى سورة الذاريات انشاء الله قوله تعالى وآتيناه اجره فى الدنيا وانه فى الآخرة لمن الصالحين الشيخ فى اماليه
قال حدثنا ابو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان ره قال اخبرنى ابو الحسن على بن محمد بن حبيش الكاتب قال
اخبرنى الحسن بن على الزعفرانى قال اخبرنى ابو اسحق ابرهيم بن محمد الثقفى قال حدثنا عبدالله بن محمد بن
عثمان قال حدثنا على بن محمد بن ابى سعيد عن فضيل بن الجعد عن ابى اسحق الهمدانى عن امير المؤمنين
ع فى حديث عهده ع الى محمد بن ابى بكر يعمل به ويقرأه على اهل مصر حين ولاه مصر وقال فيه اعلموا
يا عباد الله ان المؤمن من يعمل لثلاث من الثواب اما الخير فان الله يثيبه بعمله فى دنياه قال الله سبحانه
لابرهيم وآتيناه اجره فى الدنيا وانه فى الآخرة لمن الصالحين فمن عمل لله تعالى اعطاه اجره فى الدنيا
والآخرة وكفاه المهم فيهما قوله تعالى ولوطا اذ قال لقومه انكم لتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد
من العالمين الآيات تحفة الاخوان قال الامام جعفر بن محمد الصادق ع وكان اهل المؤتفكات من
اهل الناس وكانوا ذوى حسن وجمال فعضهم الغلاء والقحط فجاءهم ابليس اللعين وقال لهم انما جاءكم
القحط لانكم منعتم الناس عن دوركم ولم تمنعوهم من نباتكم الخارجة قالوا وكيف السبيل الى المنع قال
لهم اجعلوا السنة بينكم اذا وجدتم غريبا فى بلدكم سلبتموه ونكحتموه فى دبره حتى انكم اذا فعلتم ذلك لم
يتطرقوا عليكم فقال لهم ابليس لعنه الله قال فعزموا على ذلك فخرجوا الى ظاهر البلد يطلبون من يجوز ثم
فتصور لهم ابليس اللعين بغلام امرد حسن فحملوا عليه فلما راوه سلبوه ونكحوه فى دبره طاب لهم فلذلك صار فى صورة

صار بهذا

صار هذا عادة لهم فى كل غريب ويجتنون حتى قصدوا من الغرباء الى اهل البلد وفشا ذلك لهم فيهم وظهر ذلك من
غير انتقام بينهم فمنهم من يوقن ومنهم من يابى واوحى الله تعالى الى ابرهيم ع انى اخرجت لوطا نبيا وابعثه الى هؤلاء
القوم فاقبل ابرهيم الى لوط فاخبره بذلك ثم قال انطلق الى مدائن سدوم وادعهم الى عبادة الله وحذرهم
باس الله وعذابه وذكرهم بما نزل بقوم نوح من كنعان فسار لوط حتى صار الى المدائن فوقف وهو لا يدرى
باى بابها يدخل حتى دخل مدينة سدوم وهى اكبرهم وبها ملكهم فلما بلغ وسط السوق قال يا قوم اتقوا الله
واطيعونى وازجروا انفسكم عن هذه الفواحش التى لم يسبقكم الى مثلها احد وانتهوا عن عبادة الاصنام
فانى رسول الله اليكم فذلك معنى قوله ولوطا اذ قال لقومه اتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين
انكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم مسرفون فما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوهم
من قريتكم انهم اناس يتطهرون يعنى عن اتيان الرجال وقال فى مكان آخر ائنكم لتأتون الرجال
وتقطعون السبيل وتأتون فى ناديكم المنكر يعنى الخذف بالحصى والتصفيق بالحمام وتصفيق الطيور
ومسافرة الديوك ومهارشة الرجال والحجوة فى المجالس ولبس المعصفرات فما كان جواب قومه الا ان قالوا
ائتنا بعذاب الله ان كنت من الصادقين وبلغ ذلك ملكهم بسدوم فقال ائتونى به فلما وقف بين يديه
قال له من انت ومن ارسلك والى من بعثت فقال له انا اسمى لوط ابن اخ ابرهيم ع وانا الذى ارسلنى
ربى الله سيدى وربكم وانا ما ذا جئت به فادعوكم الى طاعة الله وانهيكم عن هذه الفواحش فلما سمع الملك ذلك من
لوط وقع فى قلبه الرعب والخوف فقال له انما انا رجل من قوم فسر اليهم فان اجابوك فانا معك
فخرج لوط من عنده ووقف على قومه واخذ يدعوهم الى عبادة الله وينهاهم عن المعاصى ويخيفهم عذاب
الله حتى وثبوا عليه من كل جانب وقالوا لئن لم تنته يا لوط من هذه الدعوى لتكونن من المخرجين اى من
بلدنا قال انى لعملكم من القالين اى من المبغضين رب نجنى واهلى مما يعملون يعنى من العمل
ثم قام فيهم لوط عشرين سنة وهو يدعوهم وتوفيت امرأته وكانت مؤمنة فتزوج باخرى من قومه وكانت
آمنت به تبقى لها ثواب فقامت معها اعوانا وهو مع ذلك يدعوهم الى طاعة الله فجعلوا يشتمونه ويضربونه
حتى بقى فيهم من اول ما بعث الى اربعين سنة فلم يالوا بره ولم يطيعوه فضجت الارض الى ربها واستغاثت
الاشجار والاطيار والجبال من ضلالهم الى الله تعالى فاوحى الله تعالى اليها انى حليم لا اعجل على من عصانى
حتى يأتى الاجل المحدود فلما استخفوا بنبى الله ولم يذهبوا الى طاعته ودأبوا على ما كانوا فيه من الفواحش
امر الله تعالى اربعة من الملائكة وهم جبرائيل وميكائيل واسرافيل ودردائيل ان يمروا بابرهيم ع ويبشروه
بولد من سارة بنت هاران بن ناحور وكانت قد آمنت به حين جعل الله عليه النار بردا وسلاما فاوحى
الله اليه ان تزوج بها يا ابرهيم قال فجاؤا على صورة البشر متعممين بالعمائم وكان ابرهيم لا ياكل الا مع
الضيف قال فانقطعت الاضياف عنه ثلاثة ايام فلما كان بعد ذلك قال يا سارة قومى واعملى شيئا من
الطعام فلعلى ان اخرج عسى ان اجد ضيفا فقامت لذلك وخرج ابرهيم فى الضيف فلم يجد ضيفا فتعلق
وان يقرأ الصحف المنزلة عليه فلم يشعر الا بالملائكة وقد دخلوا عليه مفاجاة على خيلهم ففزع منهم فقطعوا

بين يديه ففزع من مفاجأتهم حتى قالوا سلاما فسكن خوفه فذلك معنى قوله ولقد جاءت رسلنا ابرهيم بالبشرى
قالوا سلاما قال سلام وقال تعالى في اية اخرى هل اتاك حديث ضيف ابرهيم المكرمين اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما
قال سلام قوم منكرون لانه لا يعرف صورهم فرحب بهم وامرهم بالجلوس ودخل على سارة وقال لها
قد نزلت عندنا اربعة اضياف حسان الوجوه واللباس وقد دخلوا علي بسلام الابرار فقال لها وما حاجتي
ان تقومي وتخدميهم فقالت عهدي بك يا ابرهيم وانت اعز الناس فقال هو كما تقولين غير هؤلاء اعز
خيانا ثم عمد ابرهيم الى عجل سمين فذبحه ونظفه وعمد الى التنور فسجره فوضع العجل في التنور حتى استوى فذلك
معنى قوله فما لبث ان جاء بعجل حنيذ والحنيذ الذي يشوى في الحفرة وقامت هي تخبز ونضاجته فوضع ابرهيم
العجل على الخوان ووضع الخبز من حوله وقدمه اليهم ووقفت سارة عليهم تخدمهم وابرهيم يأكل ولا ينظر
اليهم فلما رأت سارة ذلك منهم قالت يا ابرهيم ان اضيافك هؤلاء لا يأكلون شيئا فقال لهم ابرهيم الا
تأكلون ودخله الخوف من ذلك وذلك معنى قوله تعالى فلما رأى ايديهم لا تصل اليه نكرهم واوجس منهم
اي احس منهم خيفة ثم قال ابرهيم لو علمت انكم لا تأكلون ما قطعنا العجل عن البقر فقام جبرائيل عليه
نحو العجل وقال قم باذن الله تعالى فقام واقبل نحو البقر حتى انضم ضرعها فعند ذلك اشتد خوف ابرهيم
وقال انا منكم وجلون قالوا لا توجل انا نبشرك بغلام عليم قال ابشرتموني على ان مسني الكبر فبم تبشرون
قالوا بشرناك بالحق فلا تكن من القانطين قال ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون قال وكانت
سارة قائمة فلما سمعت قالت اواه وهي الصيحة الفرحة التي قال الله تعالى فاقبلت امرأته في صرة
فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم اي كبيرة لم تلد قالت يا ويلتى أألد وانا عجوز وهذا بعلي شيخا ان هذا
لشيء عجيب قالوا اتعجبين من امر الله رحمت الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد الموجود والشرف
والمجد والكرم وفي اخرى واوجس منهم خيفة قالوا لا تخف انا ارسلنا الى قوم لوط وامرأته قائمة تخدمهم معاينه
فضحكت اي حاضت فبشرناها باسحق ومن وراء اسحق يعقوب فاسحق النبي ثم مضى عليه ثلثون
سنة فانكف بصره وكان ملازما المسجد فبينما هو ذات يوم جالس الى جانب امرأته اذ راودها فضحكت
حتى بدت نواجذها فقالت زوجته واسمها رباب بنت لوط ثم وقيل قدر ربا اسحق فقال لها لم اضحكك
فواقعها فحملت بولدين ذكرين واخبرته بحملها فقال لها اسحق لا تعجبين من ذلك لاني رايت في اول
عمري في المنام ذات ليلة كانه خرج من ظهري شجرة عظيمة خضراء لها غصنان وفرع كل واحد منها على
فقيل لي في المنام هذه الاغصان اولاد الانبياء على قدر انوارهم فنبهت فزعا مرعوبا فهذا تاويل رؤياي
فقالت زوجته يا نبي الله ورسوله انهما اثنان لانهما يتضاربان في بطني كالمتخاصمين فقال اسحق
يكون خيرا ان شاء الله تعالى فلما تمت مدة الحمل وضعتهما واحدهما بعقب صاحبه متعلق بعقبه فسمي
يعقوب لانه بعقب اخيه والاخر اسمه عيص لانه خرج اخاه وتقدم عليه بالاصل وقيل ان سارة قد مضى من
عمرها تسعة وتسعون سنة وابرهيم ثمانية وتسعون حملت سارة باسحق في الليلة التي خسف الله فيها
لوطه قوم لوط فلما تمت اشهرها وضعته في ليلة الجمعة يوم عاشورا وله نور شعشعاني فلما سقط من بطن امه خر لله

ساجدا

ساجدا لله شكرا فلما رفع يده الى السماء بالثناء لله والتوحيد فخرت ترددت قولها عجوز عقيم وهي لا تلد وكان
هؤلاء ملائكة فرفع جبرائيل طرفه اليها فقال لها جبرائيل يا سارة كذلك قال ربك انه هو الحكيم العليم فلما خرجوا
من ذلك قال لهم ابرهيم فما خطبكم ايها المرسلون يعني ما امركم بعد هذه البشارة قالوا انا ارسلنا الى قوم لوط
لنرسل عليهم حجارة من طين قال قتادة كانت حجارة مخلوطة بالطين مطبوخة في نار جهنم مسومة يعني معلمة
وقيل انه كان مكتوبا على كل حجر اسم صاحبه من المسرفين من قوم لوط في معاصيهم قال فما جبرائيل الى
صورته حتى عرفه ابرهيم ثم فاخبره ان هذا اخي ميكائيل وهذا اسرافيل ورد جبرائيل فاغتم ابرهيم ثم
شفقة على ابن اخيه لوط واهله وذلك معنى قوله تعالى حكاية عن ابرهيم ان فيها لوطا قالوا نحن اعلم بمن فيها
لننجينه واهله الا امرأته كانت من الغابرين يعني من الباقين في العذاب ثم سألهم عن المؤمنين في
هذه المدائن قال لهم جبرائيل ما فيها الا لوط وابنتاه فذلك معنى قوله فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين
فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين قال الله تعالى فلما ذهب عن ابرهيم الروع اي الخوف وجاءته البشرى
يعني باسحق يجادلنا في قوم لوط يعني ما جرى بينه وبين جبرائيل يقول الله ان ابرهيم لحليم اواه منيب يعني كثير التأوه
في الدعاء مقبل على عبادة ربه قال فعند ذلك قال لابرهيم اعرض عن هذا انه قد جاء امر ربك يعني
عذابه وانهم اتيهم عذاب غير مردود اي مصروف قال فعند ذلك قال ابرهيم ثم يا ملائكة ربي
حيث تؤمرون قال فاستوت الملائكة على خيلهم وقاربت مدائن لوط وقت المساء فاتتهم رباب بنت
لوط زوجة اسحق وهي الكبرى وكانت تستقي الماء فنظرت اليهم واذا قوم عليهم جمال وهيبة حسنة فتقدمت
اليهم وقالت لهم ما لكم تدخلوا على قوم فاسقين ليس فيهم من يضيفكم الا ذلك الشيخ وانه ليقاسي من
القوم امرا عظيما قال ومضت الملائكة الى لوط وقد فرغ من حرثه فلما رآهم لوط اغتم لهم وفزع عليهم من قومه و
ذلك معنى قوله تعالى فلما جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقال هذا يوم عصيب يعني شديد
شره وفي الاية الاخرى فلما جاء آل لوط المرسلون قال انكم قوم منكرون انكرهم لوط كما انكرهم ابرهيم
فقال لهم لوط من اين اقبلتم قال له جبرائيل ثم ولم يعرف من موضع بعيد وقد جئنا بساحتك فهل لك ان
تضيفنا في هذه الليلة وعنده ثواب الاجر والثواب قال نعم ولكن اخاف عليكم من هؤلاء القوم الفاسقين عليهم
لعنة الله فقال جبرائيل لاسرافيل هذه واحدة وقد كان الله تعالى امرهم ان لا يعذبهم الا بعد ان يشهد ثلث شهادات
تحصل بشيتهم ولعنه عليهم ثم اقبلوا عليه وقالوا يا لوط قد اقبل علينا الليل ونحن اضيافك فاعمل على
ذلك فقال لهم لوط قد اخبرتكم ان قومي فسقون ويأتون الذكور من دون النساء عليهم لعنة الله
فقال جبرائيل لاسرافيل هذه ثانية ثم قال لهم لوط انزلوا عن دوابكم واجلسوا ههنا حتى يشتد الظلام
ثم تدخلون ولا يشعر بكم منهم احد فانهم قوم سوء فاسقين عليهم لعنة الله فقال جبرائيل لاسرافيل هذه ثالثة
ثم مضى لوط بعد ان انسدل الظلام بين ايديهم الى منزله والملائكة خلفه حتى دخلوا منزله فاغلق عليهم الباب
ثم دعا بامرأته وقال لها يا هذه انك عصيت مدة اربعين سنة وهؤلاء اضيافي قد
ملؤا قلبي خوفا فاكتمي امرهم هذه الليلة حتى اغفر لك ما مضى قالت نعم قال الله تعالى ضرب الله مثلا

للذين كفروا امرات نوح وامرات لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما ولم يكن خيانتهما
فى الفواحش لان الله تعالى لم يبتل انبيآءه بذلك ولكن خيانة امراة نوح انها كانت تقول لقومه لا تصدقوه لانه
مجنون وكان ملك قومه رجلا جبارا قويا عاتيا يقال له درقيل بن عويل بن لامك بن حنيخ بن قابيل وهو
اول من شرب الخمر وقعد على الاسرة واول من امر بضرب الحديد والرصاص والنحاس واول من اتخذ
الثياب المنسوجة بالذهب وكان يعبد هو وقومه الاصنام الخمس ودا وسواعا ويغوث ويعوق ونسرا وهى
اصنام قوم ادريس ثم اتخذوا فى كثرة الاصنام حتى صار لهم الف وتسعماة صنم على كراسى الذهب و
اسرة من الفضة مفروشة بانواع الفرش الفاخرة متوجين الاصنام بتيجان مرصعة بالجواهر واللآلى و
اليواقيت ولهذه الاصنام خدم يخدمونها تعظيما لها وخيانة امراة لوط انها كانت اذا نزل ضيف
ليلا او نهارا دخنت واذا كان الليل اوقدت فتعلم القوم ان هناك ضيوفا فلما كان فى تلك الليلة دخنت
وبيدها سراج كانها تريد ان تشعل وضاقت على جماعة من قومها واهلها واخبرتهم بجمال القوم وحسنهم
قال فعلم لوط بذلك فاغلق الباب واوثقه واقبلوا النساق يهرعون من كل جانب ومكان ويناودون ويختج
ودفعوا على باب لوط فقرعوه وذلك معنى قوله تعالى وجآءه قومه يهرعون اليه يعنى يسرعون اليه ومن قبل كانوا
يعملون السيئات قال فناديهم لوط ثم وقال يا قوم هؤلاء بناتى هن اطهر لكم يعنى بالزواج والنكاح
ان شئتم فاتقوا الله ولا تخزون فى ضيفى اليس منكم يا قوم رجل رشيد اى حليم يامركم بالمعروف وينهاكم
عن المنكر فقالوا له لقد علمت ما لنا فى بناتك من حق يعنى من حاجة ولا شهوة لنا فيهن وانك لتعلم ما
نريد علامهم الخبيث وهو اتيان الذكور ثم كسروا الباب ودخلوا فقالوا يا لوط او لم ننهك عن العالمين
يعنى عن الناس اجمعين قال فوقف لوط على الباب دون اضيافه وقال والله لا اسلم اضيافى الكرام وفى
عرق يضطرب دون ان تذهب نفسى او لا اقدر على شئ وذلك معنى قوله تعالى لو ان لى بكم قوة او آوى
الى ركن شديد فتقدم بعضهم اليه فلطم وجهه ولخذ بلحيته ودفعه عن الباب فعند ذلك قال لوط واه
لو ان لى بكم قوة او آوى الى ركن شديد قال فرفع لوط راسه وقال الهى خذلى من قوم لحقنى الغم منهم
لعنا كثيرا فقال جبرئيل لاسرافيل هذه الرابعة ثم قال جبرئيل يا لوط انا رسل ربك لن يصلوا اليك فاشر
ولا تخزن علينا فهجم القوم عليهم وهم يقولون او لم ننهك عن العالمين اى لا تاوى ضيفا فرادجمال القوم
وحسن وجوههم فبادروا اليهم فطمس الله على اعينهم واذا هم عمى لا يبصرون وصارت وجوههم كالفخار
وهم يدورون ووجوههم تضرب الحيطان فذلك قوله تعالى ولقد راودوه عن ضيفه فطمسنا اعينهم
فذوقوا عذابى ونذر قال واذا نفر اخرون قد لحقوا بهم ونادوهم ان كنتم قضيتم شهوتكم منهم فاخرجوا
حتى ندخل ونقضى شهوتنا منهم فصاحوا يا قوم ان لوطا اتى بقوم سحرة لقد سحروا اعيننا فادخلوا الينا و
خذوا بايدينا فدخلوا واخرجوهم وقالوا يا لوط اذا اصبح الصبح ناتيك ونريك العجب فسكت عنهم لوط حتى
خرجوا ثم قال لوط ثم للملائكة انتم ارسلتم فاخبرونى بهلاك قومه فقال متى ذلك فقال جبرئيل موعدهم
الصبح اليس الصبح بقريب فقال جبرئيل ثم اخرج الآن يا لوط وامر باهلك بقطع من الليل يعنى آخر

الليل

استغفر
الليل ولا يلتفت منكم احد الا امراتك فانه مصيبها ما اصابهم من العذاب قال فجمع لوط بناته واهله وبواشيه
فاخرجهم جبرائيل من المدينة ثم قال جبرائيل يا لوط فقضى ربك ان دابر هؤلاء مقطوع مصبحين فقالت له
امراته الى اين تخرج من دورنا فاخبرها ان هؤلآء رسل رب جآءوا لهلاك المدن فقالت يا لوط ما الذى يبقى
حتى يقدر على هؤلاء المدائن السبعة فاستمسكاوها حتى انها حجارة من سجل التجيل فوقع على راسها او
انها بقيت مسخرة مع السو عشرين سنة ثم خسف بها فى بطن الارض قال وخرج لوط ثم من تلك المدائن واذا
بجبرائيل الامين قد بسط جناح الغضب واسرافيل قد جمع اطراف المدائن وعزرائيل قد جعل جناحه تحت
تخوم الارض السابعة وعزرائيل قد تهيا لقبض ارواحهم فى عذاب النيران حتى اذا عهد بوعد الصبح صاح
جبرائيل الامين باعلا صوته يا بئس صباح قوم كافرين وصاح ميكائيل من الجانب الثانى يا بئس صباح قوم فاسقين
وصاح اسرافيل من الجانب الثالث يا بئس صباح قوم مجرمين وصاح عزرائيل يا بئس صباح قوم ضالين و
صاح جبرائيل باعلى صوته يا بئس صباح قوم غافلين قال فقلع جبرائيل الامين طاوس الملائكة المطوق بالنور
القوى تلك المدائن السبع من اخرها من تحت تخوم الارض السابعة فحملها بجناح الغضب حتى بلغ السماء الدنيا
ثم رفعها بجبالها وديارها واشجارها وثمارها وانهارها ودوابها ومزارعها ومراعيها حتى انتهى بها الى
سماء البحر الخضر الذى فى الهواء حتى سمع اهل السماء صياح صبيانهم ونبيح الكلاب وصقيع الديكة فقالوا من هؤلاء
المغضوب عليهم فقيل هؤلآء قوم لوط ثم ولم تزل ملتفة على جناح جبرائيل وهى ترتعد كانها سعفة فى ريح عاصف
لم تقطر حتى بلا من بالتضوى دوالقرى بعضها على بعض فقلبها جبرائيل الامين وجعل عاليها سافلها فذلك
معنى قوله تعالى والموتفكة اهوى فغشيها ما غشى يعنى من رمى الملائكة بالحجارة من فوقهم قال الله تعالى فلما
جاء امرنا يعنى عذابنا جعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليها حجارة من سجيل منضود يعنى متتابع بعضه على بعض
وكل حجر عليه اسم صاحبه قال فاستيقظ القوم واذا هم بالارض تهوى بهم من الهوى والنيران من تحتهم و
الملائكة تقذفهم بالحجارة وهى مطبوخة بنار جهنم وهى عليهم كالمطر فنسآء صباح المنذرين وروى ان كل من كان
غائبا من تلك المدائن وهو على مثل حالهم فى دينهم وفعالهم اتاه الحجر على راسه حتى قتله وكان النبى صلعم
بن عبد الله ثم يقول انى لاسمع صوت القواصف والقواصف من الريح والرعود واحسب انها الحجارة التى
وعدها الله بها الظلمة كما قال الله تعالى وما هى من الظالمين ببعيد وقوله تعالى قل هو القادر على ان يبعث
عليكم عذابا من فوقكم يعنى بالحجارة او من تحت ارجلكم يعنى الخسف قال كعب وجعل يخرج من تلك المدائن
دخان اسود حتى لا يقدر احد ان يشمه لنتن رائحته وبقيت آثارها للناس والقوم يعتبرون بها كل من يرنها
فذلك معنى قوله تعالى ولقد تركنا منها آية بينة لقوم يعقلون قال ومضى لوط الى عمه ابرهيم ثم فاخبره بما نزل
بقومه فذلك معنى قوله تعالى ولوطا آتيناه حكما وعلما ونجيناه من القرية التى كانت تعمل الخبائث انهم كانوا
قوم سوء فاسقين وقال على بن ابرهيم فى قوله وقارون وفرعون وهامان ولقد جاءهم موسى بالبينات
فاستكبروا فى الارض وما كانوا سابقين فهذا رد على المجبرة الذين زعموا ان الافعال لله عز وجل ولا
صنع لهم فيها ولا اكتساب فرد الله عليهم فقال فكلا اخذنا بذنبه فجعلنا به لان الله عز وجل اعدل

من ان يعذب العبد على فعله الذي يجبرهم عليه فقال الله فمنهم من ارسلنا عليه حاصبا وهم قوم لوط ومنهم من اخذته
الصيحة وهم قوم شعيب وصالح ومنهم من خسفنا به الارض وهم قوم هود ومنهم من اغرقنا وهم قوم فرعون واصحابه
ثم قال الله عز وجل تاكيدا ورد على المجبرة وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون ثم ضرب الله مثلا
فيمن اتخذ من دون الله اولياء فقال مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء كمثل العنكبوت اتخذت
بيتا وهي الذي تنسج العنكبوت على باب الغار الذي دخله رسول الله صلعم وهو اوهن البيوت قال فكذلك من اتخذ
من دون الله وليا ثم قال فتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون يعني آل محمد عم
الدين الحنفي قال روى محمد بن البرقي عن سيف بن عميرة عن الخير عن ابيه عن سالم بن مكرم عن ابيه قال
سمعت اباجعفر عم يقول في قوله تعالى كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت قال هي
الحميراء محمد بن العباس قال حدثنا الحسين بن عامر عن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن مالك بن عطية عن محمد
بن مروان عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عم في قوله عز وجل وما يعقلها الا العالمون قال نحن هم وسيأتي
حديث في ذلك انشاء الله تعالى في قوله تعالى بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم علي بن ابرهيم
ثم خاطب نبيه صلعم فقال اتل ما اوحي اليك من الكتاب واقم الصلوة ان الصلوة تنهى عن الفحشاء
والمنكر قال من لم تنهه الصلوة عن الفحشاء والمنكر لم يزدد من الله الا بعدا العكبري قال روى اصحابنا
عن ابي عبد الله عم قال من احب ان يعلم اقبلت صلوته ام لم تقبل فلينظر هل منعته صلوته عن الفحشاء فبقدر ما
منعته قبلت منه محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن علي بن العباس عن الحسين بن عبد الرحمن عن سفيان
الحريري عن ابيه عن سعد الخفاف عن ابي جعفر عم في حديث طويل قلت يا باجعفر هل يتكلم القران فتبسم ثم
قال رحم الله الضعفاء من شيعتنا انهم اهل تسليم ثم قال نعم يا سعد والصلوة تتكلم ولها صورة وخلق تامر
وتنهى قال سعد فتغير لذلك لوني وقلت هذا شيء لا استطيع ان اتكلم به في الناس فقال ابو جعفر عم وهل
الناس الا شيعتنا فمن لم يعرف الصلوة فقد انكر حقنا ثم قال يا سعد اسمعك كلام القران قلت بلى صلى الله
عليك قال ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر فالنهي كلام والفحشاء والمنكر رجال ونحن
ذكر الله ونحن اكبر قوله تعالى ولذكر الله اكبر العياشي قال قال ابو عبد الله عم ولذكر الله اكبر عندما احل وحرم
وشبه هذا علي بن ابرهيم قال وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عم في قوله ولذكر الله اكبر يقول ذكر الله
لاهل الصلوة اكبر من ذكرهم اياه الا ترى انه يقول اذكروني اذكركم قوله تعالى ولا تجادلوا اهل الكتاب الا
بالتي هي احسن علي بن ابرهيم قال قال اليهود والنصارى الا بالتي هي احسن قال قال بالقران الامام ابو محمد العسكري
عم قال قال الصادق عم وقد ذكر عنده الجدال في الدين وان رسول الله صلعم والائمة عم قد نهوا عنه فقال
الصادق عم لم ينه عنه مطلقا لكنه نهى عن الجدال بغير التي هي احسن اما تسمعون الله عز وجل يقول ولا تجادلوا
اهل الكتاب الا بالتي هي احسن وقوله تعالى ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي
هي احسن قد قرنه العلماء بالدين والجدال بغير التي هي احسن محرم حرمه الله على شيعتنا وكيف يحرم الله
الجدال جملة وهو يقول وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى وقال الله تعالى تلك امانيهم

قل هاتوا

قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين فجعل الله علم الصدق والايمان بالبرهان الا بالجدال بالتي هي احسن فقيل يابن
رسول الله فما الجدال بالتي هي احسن والتي ليس باحسن قال اما الجدال بغير التي هي احسن بان تجادل مبطلا
فيورد عليك باطلا فلا ترده بحجة قد نصبها الله ولكن تجحد قوله او تجحد حقا يريد بذلك المبطل ان يعين به باطله
فتجحد ذلك الحق مخافة ان يكون له عليك حجة لانك لا تدري كيف التخلص منه فذلك حرام على شيعتنا ان
يصيروا فتنة على ضعفاء اخوانهم وعلى المبطلين اما المبطلون فيجعلون ضعف الضعيف منكم اذا تعاطى
مجادلته وضعف في يده حجة له على باطله واما الضعفاء فتغتم قلوبهم لما يرون من ضعف المحق في يد المبطل
واما بالتي هي احسن فهو ما امر الله به نبيه ان يجادل به من جحد البعث بعد الموت واحياءه له فقال
الله حاكيا عنه وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم فقال الله في الرد عليه قل يا
محمد يحييها الذي انشاها اول مرة وهو بكل خلق عليم الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم
منه توقدون الى اخر السورة فاراد الله ان يجادل المبطل الذي قال كيف يجوز ان يبعث الله هذه
العظام وهي رميم فقال الله تعالى قل يحييها الذي انشاها اول مرة فيعجز عن ابتدائه لا من شيء
ان يعيده بعد ان يبلى بل ابتداؤه اصعب عندكم من اعادته ثم قال الذي جعل لكم من الشجر الاخضر
نارا اي اذا كان قد كمن النار الحارة في الشجر الاخضر الرطب يستخرجها فعرفكم ان على اعادة ما بلي
اقدر ثم قال اوليس الذي خلق السموات والارض بقادر الى اخر الاية اي اذا كان خلق
السموات والارض اعظم وابعد في اوهامكم وقدركم ان تقدروا عليه من اعادة البالي فكيف
جوزتم من الله خلق هذا الاعجب عندكم والاصعب لديكم ولم تجوزوا ما هو اسهل عندكم من اعادة
البالي وقال الصادق عم فهذا الجدال التي هي احسن لان فيها انقطاع عرى الكافرين وازالة
شبههم واما الجدال بغير التي هي احسن بان تجحد حقا لا يمكنك ان تفرق بينه وبين باطل من تجادله
وانما تدفعه عن باطله بان تجحد الحق فهذا هو المحرم لانك مثله جحد هو حقا وجحدت انت حقا
اخر وكذلك انزلنا اليك الكتاب فالذين اتيناهم الكتاب يؤمنون به ومن هؤلاء من يؤمن به وما
يجحد باياتنا الا الكافرون محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن الحسين الخثعمي عن عباد بن سليمان عن
الحسين بن حماد عن ابي الجارود عن ابي جعفر عم في قول الله عز وجل فالذين اتيناهم الكتاب يؤمنون به
قال هم آل محمد عم والذين يؤمنون به يعني اهل الايمان من اهل القبلة عنه قال حدثنا ابو سعيد عن احمد بن
محمد عن ابيه عن الحسين بن مخارق عن ابي جعفر عم في قوله فالذين اتيناهم الكتاب يؤمنون به قال هم آل
محمد عم علي بن ابرهيم قال وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عم قوله فالذين اتيناهم الكتاب يؤمنون
به فهم آل محمد عم ومن هؤلاء من يؤمن به يعني اهل الايمان من اهل القبلة علي بن ابرهيم وما كنت تتلوا
من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك اذا لارتاب المبطلون وهو معطوف على قوله في سورة الفرقان
اكتتبها فهي تملى عليه بكرة واصيلا فرد الله عليهم فقال كيف يدعون ان الذي يقرا او يخبر به تكتبه عن غيره
وانت ما كنت تتلوا من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك اذا لارتاب المبطلون قوله تعالى بل هو ايات

بينات في صدور الذين اوتوا العلم وما يجحد باياتنا الا الظالمون محمد بن يعقوب عن احمد بن مهران
عن محمد بن علي عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير قال سمعت اباجعفر ع يقول في هذه
الاية بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم واومى بيده الى صدره وعنه عن احمد بن مهران
عن محمد بن علي عن ابن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن ابي عبد الله ع في قول الله تع بل هو ايات بينات
في صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة ع وعنه عن احمد بن مهران عن محمد بن علي عن عثمان بن عيسى
عن سماعة عن ابي بصير قال قال ابوجعفر ع في هذه الاية بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا
العلم ثم قال اما والله يا ابا محمد ما بين قال دفتي المصحف قلت من هم جعلت فداك قال من عسى ان يكون
غيرنا وعنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يزيد شعر عن هرون بن حمزة الغنوي عن ابي عبد الله
قال سمعته يقول بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة خاصة وعنه عن عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل قال سالته عن قول الله عز وجل
بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة ع خاصة محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب
بن يزيد ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن بريد بن معاوية عن ابي جعفر ع
قال قلت له بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم فقال انتم من عسى ان يكونوا وعنه عن احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر ع انه قرا هذه الاية بل
هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال يا ابا محمد والله ما قال بين دفتي المصحف قلت من هم
جعلت فداك قال من عسى ان يكونوا غيرنا وعنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن
مسكان عن عمر عن حمران عن ابي جعفر ع وابي عبد الله ع عن ابي الجهم عن اسباط عن ابي عبد الله ع
في قول الله تبارك وتعالى بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال نحن وعنه عن محمد بن
الحسين عن جعفر بن بشير والحسن بن علي بن فضال عن مثنى الحناط عن الحسن الصيقل قال قلت لابي
عبد الله ع بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال نحن وايانا عنى وعنه عن احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ايوب بن حر عن عمران قال سالت ابا
عبد الله ع عن قول الله تبارك وتعالى بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم انتم هم من عسى ان
يكون وعنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل قال سالته عن قول الله تبارك وتعالى
بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة وعنه عن محمد بن الحسين عن يزيد شعر عن
هرون بن حمزة عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال
هم الائمة خاصة وما يجحد بها الا الظالمون فزعم ان من عرف الامام والايات يعقل ذلك وعنه
عن محمد بن خالد الطيالسي عن سيف بن عميرة عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال الرجم هو القتل ولا
نشك في ديننا ابدا ثم قال بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قلت انتم هم قال من عسى
ان يكونوا وعنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد الجوهري عن محمد بن يحيى عن عبد

الرحيم

الرحيم عن ابي جعفر ع قال اهذا العلم انتهى الى في القران ثم جمع اصابعه ثم قال بل هو ايات بينات في صدور الذين
اوتوا العلم محمد بن العباس قال حدثنا علي بن سليمان الرازي عن محمد بن خالد الطيالسي عن سيف بن
عميرة عن ابي بصير عن ابي جعفر ع في قوله عز وجل بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قلت
انتم هم فقال ابوجعفر ع من عسى ان يكونوا ونحن الراسخون في العلم وعنه قال حدثنا محمد بن جعفر الرزاز عن
محمد بن الحسين عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن بريد بن معاوية قال قلت لابي جعفر ع في قول الله عز
وجل بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال ايانا عنى وعنه قال حدثنا احمد بن القسم
الهمداني عن احمد بن محمد السياري عن محمد بن خالد البرقي عن علي بن اسباط قال سال رجل ابا عبد الله
ع عن قوله عز وجل بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال نحن هم فقال الرجل جعلت
فداك حتى يقوم القائم ع قال كلنا قائم بامر الله عز وجل واحد بعد واحد حتى يجيء صاحب السيف فاذا
جاء صاحب السيف جاء امر غير هذا وعنه قال حدثنا احمد بن هوذه الباهلي عن ابرهيم بن اسحق عن عبد
الله بن حماد عن عبد العزيز العبدي قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل بل هو ايات بينات في
صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة من ال محمد ع اجمعين علي بن ابرهيم في قوله تعالى وما يجحد بايتنا باياتنا
يعني بما يجحد باميرالمؤمنين والائمة ع الا الظالمون قال عز وجل ويستعجلونك يا محمد بالعذاب
يعني قريشا فقال الله ولولا اجل مسمى لجاءهم العذاب وليأتينهم بغتة وهم لا يشعرون قال وفي
رواية ابي الجارود عن ابي جعفر ع في قوله يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة يقول لا تطيعوا اهل
الفسق من الملوك فان خفتموهم ان يفتنوكم عن دينكم فان ارضي واسعة وهو يقول فيم كنتم قالوا كنا
مستضعفين في الارض فقال الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها ثم قال وكل نفس ذائقة الموت
اي فاصبروا على طاعة الله فانكم اليه ترجعون قال قوله وكاين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها
واياكم قال كانت العرب يقتلون اولادهم مخافة الجوع فقال الله الله يرزقكم واياهم قال قوله وان
الدار الاخرة لهي الحيوان اي لا يموتون فيها قوله تعالى والذين جاهدوا فينا اي صبروا وجاهدوا مع
رسول الله لنهدينهم سبلنا اي لنثبتهم وان الله لمع المحسنين ثم قال علي بن ابرهيم في رواية ابي
الجارود عن ابي جعفر ع قال هذه الاية لال محمد ع ولاشياعهم ابن بابويه قال حدثنا ابو العباس محمد
بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رض قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى بالبصرة قال حدثني المغيرة بن محمد
قال حدثنا رجاء بن سلمة عن عمرو بن شمر عن جابر الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي ع قال خطب امير
المؤمنين ع بالكوفة منصرفه عن النهروان وبلغه ان معوية يسبه ويعيبه ويقتل اصحابه فقام
خطيبا وذكر الخطبة الى ان قال فيها الا واني مخصوص في القران باسماء واحذروا ان تغلبوا
فتضلوا في قول الله عز وجل ان الله لمع المحسنين وانا ذو الكتب ذلك الصادق وانا المؤذن
في الدنيا والاخرة قال الله عز وجل فاذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين انا ذلك المؤذن
وقال واذان من الله ورسوله فانا ذلك الاذان من الله ورسوله وانا المحسن يقول الله عز وجل

ان الله لمع المحسنين وانا ذو القلب يقول الله عز وجل ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب وانا الذكر يقول الله تبارك
وتعالى الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم وانا صاحب الاعراف وانا وعلي واخي وابن عمي والله
فالق الحب والنوى لا يلج النار لنا محب ولا يدخل الجنة لنا مبغض يقول الله عز وجل وعلى الاعراف رجال
يعرفون كلا بسيماهم وانا الصهر يقول الله عز وجل وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وانا
الاذن الواعية يقول الله عز وجل وتعيها اذن واعية وانا السلم لرسول الله صلى الله عليه وآله يقول الله عز وجل ورجلا
سلما لرجل ومن ولدي مهدي هذه الامة محمد بن العباس قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى عن عمرو بن محمد
بن زكريا عن محمد بن الفضيل عن محمد بن شعيب عن قيس بن الربيع عن منذر الثوري عن محمد بن الحنفية
عن ابيه علي ع قال يقول الله عز وجل وان الله لمع المحسنين فانا وذلك المحسن ومنه قال حدثنا محمد بن الحسين
الخثعمي عن عباد بن يعقوب عن الحسن بن حماد عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل الذين جاهدوا
فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين قال نزلت فينا ومنه قال حدثنا احمد بن محمد عن احمد بن الحسين
عن ابيه عن حصين بن مخارق عن مسلم الحذاء عن زيد بن علي ع في قول الله عز وجل والذين جاهدوا فينا
لنهديهم سبلنا وان الله لمع المحسنين قال نحن هم قلت وان لم تكونوا الاولى المهدي في الاقتصار قال وروي
عن ابي جعفر محمد بن علي ع في قوله والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين قال نزلت فينا
اهل البيت سورة الروم فضلها تقدم في سورة العنكبوت ومن خواص القرآن روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه
قال من قرأ هذه السورة كان له من الاجر عشر حسنات بعدد كل ملك يسبح الله تعالى في السماء والارض وادرك
ما ضيع في يومه وليلته ومن كتبها وجعلها في منزل من اراد اعتل جميع من في الدار ولو دخل في الدار
غريبا اعتل ايضا مع اهل الدار وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من كتبها وجعلها في منزل من اراد من الناس اعتل
جميع من في ذلك المنزل قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الم غلبت الروم في ادنى الارض وهم من
بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر
من يشاء وهو العزيز الرحيم محمد بن العباس عن احمد بن محمد بن سعيد عن الحسن بن القاسم قراءة عن
علي بن ابراهيم المعلى عن الفضل بن اسحق عن يعقوب بن شعيب عن عمران بن ميثم عن عباية عن علي ع
قال قوله الم غلبت الروم فينا وفي بني امية ومنه قال حدثنا الحسن بن محمد بن جمهور العمي عن ابيه عن جعفر
بن بشير الوشاء عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سألته عن تفسير الم غلبت الروم قال هم بنو
امية وانما انزلها الله عز وجل الم غلبت الروم بنو امية في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في
بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله عند قيام القائم ع ابو جعفر
محمد بن جرير الطبري في مسند فاطمة ع قال حدثني ابو المفضل محمد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن همام
قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال حدثنا اسحق بن محمد بن سميع عن محمد بن الوليد عن يونس بن
يعقوب عن ابي عبد الله الصادق ع في قول الله عز وجل يومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله قال في قبورهم
بقيام القائم صاحب مناقب الناقب اسنده الى ابي هاشم الجعفري عن محمد بن صالح قال قلت لابي

ومن

الحسن العسكري ع عن قول الله تعالى لله الامر من قبل ومن بعد فقال ع له الامر من قبل ان يامر به وله الامر من
بعد ان يامر به بما يشاء فقلت في نفسي هذا تاويل قول الله الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين فاقبل
علي ع وقال هو كما اسررت في نفسك الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين فقلت اشهد انك حجة الله اشهد
وابن حجته على عباده محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
جميعا عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي عبيدة قال سألت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل الم
غلبت الروم في ادنى الارض فقال يا ابا عبيدة ان لهذا تاويلا لا يعلمه الا الله والراسخون في العلم
من آل محمد ص ان رسول الله ص لما هاجر الى المدينة واظهر الاسلام كتب الى ملك الروم كتابا وبعث به رسولا
يدعوهم الى الاسلام وكتب الى ملك فارس كتابا يدعوهم الى الاسلام وبعثه اليهم مع رسوله فاما ملك الروم فعظم كتاب ب
رسول الله ص واكرم رسوله واما ملك فارس فانه استخف بكتاب رسول الله ص ومزقه واستخف برسوله وكان ملك
فارس يومئذ يقاتل ملك الروم وكان المسلمون يهوون ان يغلب ملك الروم ملك فارس وكانوا لناحيته ارجى
منهم لملك فارس فلما غلب ملك فارس ملك الروم كره ذلك المسلمون واغتموا به فانزل الله عز وجل بذلك
كتابا قرآنا الم غلبت الروم في ادنى الارض يعني غلبتها فارس في ادنى الارض وهي الشامات وما حولها يعني وفارس من
بعد غلبهم الروم سيغلبون يعني يغلبهم المسلمون في بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون
بنصر الله ينصر من يشاء عز وجل فلما غزا المسلمون فارس وافتتحوها فرح المسلمون بنصر الله عز وجل قال قلت اليس الله يقول في
بضع سنين وقد مضى للمؤمنين سنون كثيرة مع رسول الله ص وفي امارة ابي بكر وانما غلب المؤمنون فارس في
امارة عمر فقال ألم اقل لكم ان لهذا تاويلا وتفسيرا والقرآن يا ابا عبيدة ناسخ ومنسوخ اما تسمع لقول الله عز
وجل لله الامر من قبل ومن بعد يعني اليه المشية في القول ان يؤخر ما قدم ويقدم ما اخر في القول الى
يوم يحتم القضاء بنزول النصر فيه على المؤمنين فذلك قوله عز وجل ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله يوم
يحتم القضاء بالنصر ابن بابويه قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري
عن يعقوب بن يزيد قال حدثنا الحسن بن علي بن فضال عن عبد الرحمن بن الحجاج عن سدير الصيرفي
عن الصادق جعفر بن محمد ع عن جده قال قال رسول الله ص خلق نور فاطمة قبل ان يخلق الارض و
السماء فقال بعض الناس يا نبي الله فليست هي انسية فقال ع فاطمة حوراء انسية قالوا يا رسول الله وكيف
هي حوراء انسية قال خلقها الله عز وجل من نوره قبل ان يخلق آدم اذ كانت الارواح فلما خلق الله عز وجل
آدم عرضت على آدم قيل يا نبي الله واين كانت فاطمة قال كانت في حقة تحت ساق العرش قالوا يا نبي الله
فما كان طعامها قال التسبيح والتهليل والتحميد فلما خلق الله عز وجل آدم واخرجني من صلبه احب الله
عز وجل ان يخرجها من صلبي جعلها تفاحة في الجنة واتاني بها جبرئيل ع فقال لي السلام عليك و
رحمة الله وبركاته يا محمد قال قلت عليك السلام ورحمة الله حبيبي جبرئيل فقال يا محمد ان ربك يقرئك
السلام قلت منه السلام واليه يعود السلام قال يا محمد يقول ان هذه تفاحة اهداها الله عز وجل
اليك من الجنة فاخذتها وضممتها الى صدري قال يا محمد يقول الله جل جلاله كلها ففلقتها فرأيت

نوراً ساطعاً ففرحت بشر فقال يا محمد ما لك يا محمد لا تأكل كلها ولا تخف فان ذلك النور المنصورة في السماء وهي في الارض
فاطمة قلت حبيبي جبرئيل ولم سميت في السماء المنصورة وفي الارض فاطمة قال سميت في الارض فاطمة لانها
فطمت شيعتها من النار وفطم اعداؤها من حبها وهي في السماء المنصورة وذلك قوله عز وجل ويومئذ
يفرح المؤمنون بنصر الله يعني نصر الله لمحبيها علي بن ابرهيم قال حدثني ابي عن محمد بن ابي عمير عن جميل عن
ابي عبيدة عن ابي جعفر ع وذكر الحديث الاول مثل ما تقدم من رواية الكليني قوله تعالى يعلمون ظاهراً
من الحيوة الدنيا علي بن ابرهيم يعني ما يرونه ظاهراً وهم عن الاخرة هم غافلون قال يرون حاضراً
الدنيا ويتغافلون عن الاخرة قال قوله ثم كان عاقبة الذين اساؤا السوأى ان كذبوا بايات الله قال
كانوا بها يستهزؤن اي ظلموا واستهزؤا قال قوله ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون اي ييأسوا ولم
يكن لهم من شركائهم شفعاء يعني شركاءهم ويعبدونهم ويطيعونهم لا يشفعون لهم قال قوله ويوم تقوم الساعة
يومئذ يتفرقون قال الى الجنة والنار فاما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فهم في روضة يحبرون
اي يكرمون قال قوله فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض
وعشياً وحين تظهرون يقول سبحوا الله بالغداة والعشي ونصف النهار ابن بابويه قال حدثنا محمد بن علي
ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي الحسن علي بن الحسين البرقي عن عبد الله بن
جبلة عن معوية بن عمار عن الحسن بن عبد الله عن ابائه عن جده الحسن بن علي بن ابي طالب ع قال جاء
نفر من اليهود الى رسول الله ص فسأله اعلمهم عن مسائل فكان فيما سأله ان قال اخبرني عن الله عز وجل لاي
شيء فرض هذه الخمس صلوات في خمس مواقيت على امتك في ساعات الليل والنهار فقال النبي ص ان
الشمس عند الزوال لها حلقة تدخل فيها فاذا دخلت فيها زالت الشمس فيسبح كل شيء دون العرش بحمد
ربي جل جلاله وهي الساعة التي يصلي علي فيها ربي ففرض الله عز وجل علي وعلى امتي فيها الصلوة وقال
اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل وهي الساعة التي يؤتى فيها بجهنم يوم القيمة فما من مؤمن
يوافق تلك الساعة ان يكون ساجداً او راكعاً او قائماً الا حرم الله جسده على النار واما صلوة العصر
فهي الساعة التي اكل فيها ادم من الشجرة فاخرجه الله من الجنة فامر الله عز وجل ذريته بهذه الصلوة الى
يوم القيمة واختارها لامتي فهي من احب الصلوات الى الله عز وجل واوصاني ان احفظها من بين الصلوات
واما صلوة المغرب فهي الساعة التي تاب الله عز وجل فيها على ادم وكان بين ما اكل من الشجرة و
بين ما تاب عليه ثلثمائة سنة من ايام الدنيا وفي ايام الاخرة يوم كالف سنة ما بين العصر والعشاء
فصلى ادم ثلاث ركعات ركعة لخطيئته وركعة لخطيئة حواء وركعة لتوبته فافترض الله عز وجل
هذه الركعات الثلاث على امتي وهي الساعة التي يستجاب فيها الدعاء فوعدني ربي عز وجل ان
يستجيب لمن دعاه فيها وهي الصلوة التي امرني بها ربي في قوله عز وجل فسبحان الله حين تمسون
وحين تصبحون واما الصلوة العشاء الاخرة فان للقبر ظلمة وليوم القيمة ظلمة امرني الله عز وجل
وامتي بهذه الصلوة لان في ذلك تنوير القبور وليعطيني وامتي النور على الصراط وما من قدم

مشت الى الصلوة العتمة الا حرم الله جسدها على النار وهي الصلوة التي اختارها الله للمرسلين قبلي واما صلوة
الفجر فان الشمس اذا طلعت تطلع على قرني شيطان فامرني الله عز وجل ان اصلي صلوة الغداة قبل طلوع
الشمس وقبل ان يسجد لها الكافر فتسجد امتي لله عز وجل وسرعتها احب الى الله وهي الصلوة التي تشهدها
ملائكة الليل وملائكة النهار قال اليهودي صدقت يا محمد ورواه في من لا يحضره الفقيه مرسلاً عن الحسن ع علي
بن ابرهيم قوله يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي قال يخرج المؤمن من الكافر ويخرج الكافر من
المؤمن وقد تقدم بهذا المعنى حديث مسند في سورة الانعام ويحيي الارض بعد موتها وكذلك تخرجون قال رد
على الدهرية ثم قال ومن اياته ان خلقكم من تراب ثم اذا انتم بشر تنتشرون اي تنتشرون في الارض قوله تعالى
ومن اياته خلق السموات والارض واختلاف السنتكم والوانكم ان في ذلك لايات للعالمين محمد بن يعقوب
عن احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام عن عبد الله بن سليمان
عن ابي عبد الله ع قال سألته عن الامام فوض الله اليه كما فوض الى سليمان بن داود فقال نعم وذلك ان رجلا
سأله عن مسألة فاجابه عنها وسأله اخر عن تلك المسألة فاجابه بغير جواب الاول ثم سأله اخر فاجابه بغير جواب
الاولين ثم قال هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب وهكذا هي في قراءة علي ع قال قلت اصلحك الله
فحين اجابهم بهذا الجواب يعرفهم الامام قال سبحان الله اما تسمع الله يقول ان في ذلك لايات للمتوسمين
وهم الائمة وانها لبسبيل مقيم لا يخرج منها ابدا ثم قال لي نعم ان الامام اذا ابصر الى الرجل عرفه وعرف
لونه وان سمع كلامه من خلف حائط عرفه وعرف ما هو ان الله يقول ومن اياته خلق السموات والارض
واختلاف السنتكم والوانكم ان في ذلك لايات للعالمين وهم العلماء فليس يسمع شيئا من الامر ينطق به الا
عرفه ناج او هالك فلذلك يجيبهم بالذي يجيبهم محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات علي بن ابرهيم قوله ومن
اياته ان تقوم السماء والارض بامره قال يعني السماء والارض ههنا ثم اذا دعاكم دعوة من الارض
اذا انتم تخرجون وهو رد على اصناف الزنادقة قوله ضرب لكم مثلا من انفسكم هل لكم من ما ملكت
ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم انه كان سبب نزولها ان قريشا والعرب كانوا اذا حجوا يلبون وكانت
تلبيتهم لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك وهي تلبية ابرهيم
فجاءهم ابليس في صورة شيخ فقال ليست هذه تلبية اسلافكم قالوا وما كانت تلبيتهم قال كانوا يقولون
لبيك اللهم لبيك لا شريك لك الا شريكا هو لك تملكه وما ملك الا ترون انه يملك الشريك وما ملكه فرضوا بذلك
وكانوا يلبون بهذا قريش خاصة فلما بعث الله رسوله انكر ذلك عليهم وقال هذا شرك فانزل ضرب لكم
مثلا من انفسكم هل لكم مما ملكت ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم فانتم فيه سواء اي ترضون فيما تملكون
ان يكون لكم فيه شريك واذا لم ترضوا انتم ان يكون لكم فيما تملكون شريك فكيف ترضون ان تجعلوا لي
شريكا فيما املك قوله تعالى فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل
لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن
صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر ع في قوله فاقم وجهك

للذين حنيفا قال هي الولاية عنه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عم
قال قلت فطرة الله التي فطر الناس عليها قال التوحيد عن علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد
الله بن سنان عن ابي عبد الله عم قال سألته عن قول الله عز وجل فطرة الله التي فطر الناس عليها ما تلك
الفطرة قال هي الاسلام فطرهم الله حين اخذ ميثاقهم على التوحيد قال الست بربكم قالوا بلى وفيه المؤمن
والكافر وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن زرارة قال سألت
ابا عبد الله عم عن قول الله عز وجل فطرة الله التي فطر الناس عليها قال فطرهم جميعا على التوحيد وعنه
عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عم قال سألته عن قول
الله عز وجل حنفاء لله غير مشركين به قال الحنيفية من الفطرة التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله
قال فطرهم على المعرفة به قال زرارة وسألته عن قول الله عز وجل واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم
ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا الاية قال اخرج من ظهر آدم ذريته الى يوم
القيمة فخرجوا كالذر فعرفهم واراهم نفسه ولولا ذلك لم يعرف احد ربه قال وقال رسول الله صلعم كل مولود يولد
على الفطرة يعني على المعرفة بان الله عز وجل خالقه كذلك قوله ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن
الله ورواه ابن بابويه في كتاب التوحيد عن ابيه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن هاشم ومحمد
بن الحسين بن ابي الخطاب ويعقوب بن يزيد جميعا عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عم
قال سألته عن قول الله عز وجل حنفاء لله غير مشركين به وذكر الحديث مثله الى آخره عنه عن علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عم في قول الله عز وجل فطرة الله التي فطر الناس
عليها قال فطرهم على التوحيد ابن بابويه عن ابيه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن
محمد بن سنان عن العلاء بن الفضيل عن ابي عبد الله عم قال سألته عن قول الله عز وجل فطرة الله التي فطر
الناس عليها قال التوحيد وعنه قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن ابرهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عم قال قلت فطرة الله
التي فطر الناس عليها قال التوحيد وعنه قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن ابرهيم
قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال
سألته عن قول الله عز وجل فطرة الله التي فطر الناس عليها ما تلك الفطرة قال هي الاسلام فطرهم
الله حين اخذ ميثاقهم على التوحيد قال الست بربكم وفيهم المؤمن والكافر وعنه قال حدثنا احمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابرهيم بن هاشم ويعقوب بن يزيد عن ابن فضال
عن ابن بكير عن زرارة عن ابي عبد الله عم في قول الله عز وجل فطرة الله التي فطر الناس عليها قال فطرهم على التوحيد
عنه عن ابيه قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن
ابي عبد الله عم في قول الله عز وجل فطرة الله التي فطر الناس عليها قال فطرهم على التوحيد وعنه عن ابيه
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن علي بن رئاب

عن زرارة قال سألت ابا عبد الله عم عن قول الله عز وجل فطرة الله التي فطر الناس عليها قال فطرهم على التوحيد
وعنه قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن علي بن حسان
الواسطي عن الحسين بن يونس عن عبد الرحمن بن كثير مولى ابي جعفر عن ابي عبد الله عم في قول الله عز وجل
فطرة الله التي فطر الناس عليها قال التوحيد محمد رسول الله وعلي امير المؤمنين وعنه عن ابيه قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن ابن مسكان عن زرارة قال قلت
لابي جعفر عم اصلحك الله قول الله عز وجل في كتابه فطرة الله التي فطر الناس عليها قال فطرهم على التوحيد
عند الميثاق على معرفته انه ربهم قلت وخاطبوه قال فطأطأ راسه ثم قال لولا ذلك لم يعلموا من ربهم ولا من
رازقهم احمد بن محمد بن خالد البرقي عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال سألت
ابا عبد الله عم عن قول الله فطرة الله التي فطر الناس عليها قال فطرهم على التوحيد عنه عن ابيه عن محمد بن
ابي عمير عن عمر بن اذينة قال سألت ابا جعفر عم عن قول الله حنفاء لله غير مشركين به ما الحنيفية قال هي
الفطرة التي فطر الناس عليها فطر الخلق على معرفته وعنه عن ابيه عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن
زرارة قال سألت ابا جعفر عم عن قول الله عز وجل فطرة الله التي فطر الناس عليها قال فطرهم على معرفته
انه ربهم ولولا ذلك لم يعلموا اذا سئلوا من ربهم ومن رازقهم علي بن ابرهيم قال اخبرنا الحسين بن محمد
عن المعلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن جعفر بن بشير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عم في
قوله فاقم وجهك للدين حنيفا قال هي الولاية عنه قال حدثنا الحسين بن علي بن زكريا قال حدثنا الهيثم بن
عبد الله قال حدثنا علي بن موسى الرضا عن ابيه عن جده محمد بن علي عم في قوله فطرة الله التي فطر الناس
عليها قال هي لا اله الا الله محمد رسول الله علي امير المؤمنين ولي الله الى ههنا التوحيد وعنه قال اخبرنا
احمد بن ادريس عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن حماد بن عثمان الناب وخلف بن حماد عن
الفضيل بن يسار وربعي بن عبد الله عن ابي عبد الله عم في قول الله فاقم وجهك للدين حنيفا قال
يقيم في الصلوة ولا يلتفت يمينا ولا شمالا الشيخ في التهذيب باسناده عن علي بن الحسن الطاطري عن محمد
بن ابي حمزة عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم قال سألته عن قول الله عز وجل فاقم وجهك
للدين حنيفا قال امره ان يقيم وجهه للقبلة ليس فيه شيء من عبادة الاوثان خالصا مخلصا محمد بن العباس قال
حدثنا احمد بن الحسن المالكي عن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن جعفر بن بشير عن علي بن ابي حمزة
عن ابي بصير عن ابي جعفر عم قال سألته عن قول الله عز وجل فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر
الناس عليها قال هي الولاية محمد بن الحسن الصفار باسناده عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله
عم في قوله عز وجل فاقم وجهك حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها قال على التوحيد وان محمدا رسول الله
وان عليا امير المؤمنين عم الشيخ في مجالسه باسناده المتصل عن زرارة عن ابي جعفر عم قال قلت له فطرة
الله التي فطر الناس عليها قال التوحيد العياشي عن اسمعيل الجعفي عن ابي جعفر عم قال كانت شريعة نوح عم
ان يعبد الله بالتوحيد والاخلاص وخلع الانداد وهي الفطرة التي فطر الناس عليها والحديث مما تقدم

بتمامه في سورة هود ابن شهرآشوب عن الرضا عن ابيه عن جده ع في قوله تعالى فطرة الله التي فطر الناس عليها
قال هو التوحيد ومحمد رسول الله وامير المؤمنين ولي الله الى ههنا التوحيد ابن بابويه عن ابيه قال حدثني سعيد بن عبد الله
عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن علي بن عبد الله عن الحسين بن نعيم الصحاف قال قلت لابي عبد الله ع ايكون الرجل
مؤمنا قد ثبت له الايمان ثم ينقله الله بعد الايمان الى الكفر قال ان الله هو العدل وانما بعث الرسل ليدعوا الناس
الى الايمان بالله ولا يدعوا احدا الى الكفر قلت فيكون الرجل كافرا قد ثبت له الكفر فينقله الله بعد ذلك من الكفر
الى الايمان قال ان الله عز وجل خلق الناس على الفطرة التي فطرهم الله عليها لا يعرفون ايمانا بشريعة ولا كفرا بجحود
ثم ابتعث الله الرسل اليهم يدعونهم الى الايمان بالله حجة لله عليهم فمنهم من هداه الله ومنهم من لم يهده الطبرسي
في جامع الجوامع في معنى الآية قوله ع كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون ابواه هما اللذان يهودانه وينصرانه
قوله تعالى فآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ذلك خير للذين يريدون وجه الله واولئك هم
المفلحون علي بن ابراهيم قال حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن عثمان بن عيسى وحماد بن عثمان عن ابي عبد الله
ع قال لما بويع لابي بكر واستقام له الامر على جميع المهاجرين والانصار بعث الى فدك من اخرج وكيل فاطمة
بنت رسول الله ص منها فجاءت فاطمة الى ابي بكر فقالت يا ابا بكر منعتني ميراثي من رسول الله واخرجت وكيلي
من فدك وقد جعلها لي رسول الله ص بامر الله فقال هاتي على ذلك شهودا فجاءت بام ايمن فقالت لا اشهد
حتى احتج يا ابا بكر عليك بما قال رسول الله ص فقالت انشدك الله يا ابا بكر الست تعلم ان رسول الله ص قال ان
ام ايمن امرأة من اهل الجنة قال بلى قالت فاشهد ان الله اوحى الى رسول الله فآت ذا القربى حقه و
المسكين فجعل فدك لفاطمة بامر الله وجاء علي ع فشهد بمثل ذلك فكتب لها كتابا برد فدك ودفعه اليها
فدخل عمر فقال ما هذا الكتاب فقال ابو بكر ان فاطمة ادعت وشهدت لها ام ايمن وعلي ع فكتبت
لها بفدك فاخذ عمر الكتاب من فاطمة ع فمزقه وقال هذا فيء المسلمين وقال اوس بن الحدثان وعائشة و
حفصة يشهدون على رسول الله انه قال انا معاشر الانبياء لا نورث ما تركناه صدقة فان عليا ع زوجها
يجر الى نفسه وام ايمن فهي امرأة صالحة لو كان معها غيرها لنظرنا فيه فخرجت فاطمة ع من عندهما باكية
حزينة فلما كان بعد هذا جاء علي ع الى ابي بكر وهو في المسجد وحوله المهاجرون والانصار فقال يا ابا بكر
لم منعت فاطمة ميراثها من رسول الله ص وقد ملكته في حياة رسول الله ص فقال ابو بكر هذا فيء المسلمين
فان اقامت شهودا ان رسول الله ص جعله لها والا فلا حق لها فيه فقال امير المؤمنين ع يا ابا بكر تحكم
فينا بخلاف حكم الله في المسلمين قال لا قال فان كان في يد المسلمين شيء يملكونه ادعيت انا فيه من تسأل
البينة قال اياك كنت اسأل البينة قال فما بال فاطمة سألتها البينة على ما في يديها وقد ملكته في حياة
رسول الله ص وبعده ولم تسأل المسلمين البينة على ما ادعوها شهودا كما سألتني على ما ادعيت عليهم
فسكت ابو بكر ثم قال عمر يا علي دعنا من كلامك فانا لا نقوى على حجتك فان اتيت بشهود عدول والا
فهو فيء المسلمين لا حق لك ولا لفاطمة فيه فقال امير المؤمنين ع يا ابا بكر تقرأ كتاب الله قال نعم قال اخبرني
عن قول الله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فيمن نزلت فينا ام في غيرنا

ام في غيرنا قال بل فيكم قال فلو ان شاهدين شهدا على فاطمة بفاحشة ما كنت صانعا قال كنت اقيم عليها الحد كما
اقيم على سائر المسلمين قال كنت اذا عند الله من الكافرين قال ولم قال لانك رددت شهادة الله لها بالطهارة وقبلت
شهادة الناس عليها كما رددت حكم الله وحكم رسوله ان جعل لها فدك وقبضته في حياته ثم قبلت شهادة اعرابي
بائل على عقبيه عليها مثل اوس بن الحدثان واخذت منها فدك وزعمت انه فيء المسلمين وقد قال رسول
الله ص البينة على من ادعى واليمين على من ادعي عليه قال فدمدم الناس وبكى بعضهم فقالوا صدق والله
علي ورجع علي الى منزله قال ودخلت فاطمة المسجد وطافت بقبر ابيها عليه وآله السلام وهي تبكي وتقول
انا فقدناك فقد الارض وابلها * واختل قومك فاشهدهم ولا تغب * قد كان بعدك انباء وهنبثة * لو كنت
شاهدها لم تكثر الخطب * قد كان جبرئيل بالآيات يؤنسنا * فغبت عنا فنحن اليوم نغتصب * فكل اهل
له قربى ومنزلة * عند الاله على الادنين يقترب * ابدت رجال لنا نجوى صدورهم * لما مضيت وحالت
دونك الكتب * فقد رزينا بما لم يرزه احد * من البرية لا عجم ولا عرب * فقد رزينا به محضا خليقته *
صافي الضرائب والاعراق والنسب * فانت خير عباد الله كلهم * واصدق الناس حين الصدق و
الكذب * فسوف نبكيك ما عشنا وما بقيت * منا العيون بهمال لها سكب * سيعلم المتولي ظلم حامتنا
يوم القيامة انى سوف ينقلب * قال فرجع ابو بكر الى منزله وبعث الى عمر فدعاه فقال اما رأيت مجلس علي منا اليوم
والله لئن قعد مقعدا مثله ليفسدن امرنا فما الرأي قال عمر ان نأمر بقتله قال فمن يقتله قال خالد بن
الوليد فبعثا الى خالد فاتاهما فقالا نريد ان نحملك على امر عظيم قال احملاني على ما شئتما ولو على قتل علي بن
ابي طالب قالا فهو ذاك قال خالد متى اقتله قال ابو بكر اذا حضر المسجد فقم بجنبه في الصلاة فاذا انا سلمت فقم اليه واضرب
عنقه قال نعم فسمعت اسماء بنت عميس ذلك وكانت تحت ابي بكر فقالت لجاريتها اذهبي الى منزل علي و
فاطمة فاقرئيهما السلام وقولي ان الملأ يأتمرون بك ليقتلوك فاخرج اني لك من الناصحين فقال علي ع قولي
لها ان الله يحيل بينهم وبين ما يريدون ثم قام فتهيأ للصلاة وحضر المسجد وصلى خلف ابي بكر وخالد بن
الوليد بجنبه معه السيف فلما جلس ابو بكر للتشهد ندم على ما قال وخاف الفتنة وشدة علي ع وبأسه فلم يزل
يتفكر لا يجسر ان يسلم حتى ظن الناس انه قد سها ثم التفت الى خالد فقال يا خالد لا تفعل ما امرتك به السلام
عليكم ورحمة الله وبركاته فقال امير المؤمنين ع يا خالد ما الذي امرك به قال امرني بضرب عنقك قال او كنت
فاعلا قال اي والله لولا انه قال لا تفعل لقتلتك بعد التسليم قال فاخذه علي فضرب به الارض واجتمع الناس
عليه فقال عمر يقتله ورب الكعبة فقال الناس يا ابا الحسن الله الله بحق صاحب هذا القبر فخلى عنه قال
فالتفت الى عمر واخذ بتلابيبه وقال يا ابن صهاك لولا عهد من رسول الله وكتاب من الله سبق لعلمت اينا
اضعف ناصرا واقل عددا ثم دخل منزله الطبرسي عن ابي جعفر وابي عبد الله ع انه لما نزلت هذه الآية على
النبي ص اعطى فاطمة فدكا وسلمه اليها ورواه ابو سعيد الخدري وغيره محمد بن العباس قال حدثنا
علي بن العباس قال حدثنا علي بن العباس المقانعي عن ابي كريب عن معاوية بن هشام عن فضيل بن مرزوق
عن عطية عن ابي سعيد الخدري قال لما نزلت فآت ذا القربى حقه دعا رسول الله ص فاطمة واعطاها فدك

والمعتبر شهرة وقد تقدم الروايات في ذلك في سورة بني اسرائيل قوله تعالى وما آتيتم من ربا ليربو في اموال
الناس فلا يربو عند الله محمد بن يعقوب عن علي بن يعقوب ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر
اليماني عن ابي عبد الله عم قال الربا رباءان ربا يوكل وربا لا يوكل فاما الذي يؤكل فهديتك الى الرجل تطلب
منه الثواب افضل منها فذلك الربا الذي يؤكل وهو قول الله عز وجل وما آتيتم من ربا ليربو في اموال
الناس فلا يربو عند الله واما الذي لا يؤكل فهو الذي نهى الله عنه واوعد عليه بالنار الشيخ باسناده عن
الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر عن ابي عبد الله عم في قوله تعالى وما آتيتم من ربا ليربو في
اموال الناس فلا يربو عند الله قال هو هديتك الى الرجل تطلب منه الثواب افضل منها فذلك
ربا يؤكل علي بن ابرهيم قال حدثني ابي عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث
قال قال ابو عبد الله عم الربا رباءان احدهما حلال والآخر حرام فاما الحلال فهو ان يقرض الرجل اخاه
قرضا طمعا ان يزيده ويعوضه باكثر مما ياخذه بلا شرط بينهما فان اعطاه اكثر مما اخذه على غير شرط
بينهما فهو مباح له وليس له عند الله ثواب فيما اقرضه وهو قوله فلا يربو عند الله واما الربا الحرام فالرجل
يقرض قرضا ويشترط ان يرد اكثر مما اخذه فهذا هو الحرام الطبرسي في معنى الاية عن ابي جعفر عم هو ان يعطي
الرجل العطية او يهدي الهدية ليثاب اكثر منها فليس فيه اجر ولا وزر قوله تعالى وما آتيتم من زكوة تريدون
وجه الله فاولئك هم المضعفون علي بن ابرهيم اي ما بررتم به اخوانكم واقرضتموهم لا طمعا في زيادة قال
وقال الصادق عم على باب الجنة مكتوب القرض بثمانية عشر والصدقة بعشرة قوله ذكره عز وجل قدرته وتفضل على خلقه قوله وهو الذي يرسل الرياح فتثير سحابا اي ترفعه فيبسطه في السماء كيف يشاء ويجعله
كسفا قال قال بعضه على بعض فترى الودق اي المطر يخرج من خلاله فاذا اصاب به من يشاء من عباده
اذا هم يستبشرون وان كانوا من قبل ان ينزل عليهم من قبله لمبلسين اي ايسين فانظر الى آثار رحمة
الله كيف يحيي الارض بعد موتها ان ذلك لمحيي الموتى وهو رد على الدهرية قوله تعالى الله الذي خلقكم
ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم الاية ابن بابويه قال حدثنا محمد بن علي بن ماجيلويه ره قال حدثنا
علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن ياسر الخادم قال قلت للرضا عم ما تقول في التفويض فقال ان الله
تعالى فوض الى نبيه عم امر دينه فقال ما آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا فاما الخلق والرزق فلا
ثم قال ان الله تعالى خالق كل شيء ويقول الله تعالى الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل من
شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء سبحانه وتعالى عما يشركون قوله تعالى ظهر الفساد في البر والبحر بما
كسبت ايدي الناس محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن النعمان عن ابن
مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عم في قول الله عز وجل ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي
الناس قال ذاك والله حين قالت الانصار منا امير ومنكم امير علي بن ابرهيم قال اخبرنا احمد بن
ادريس قال حدثنا احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن بسير عن ابي جعفر عم قال
قلت ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس قال ذاك والله يوم قالت الانصار منا رجل

ومنكم رجل

ومنكم رجل ونحن فخذ منا امير ومنكم امير علي بن ابرهيم قال في البر فساد الحيوان اذا لم تمطر وكذلك هلاك دواب البحر
بذلك قال وقال الصادق عم حيوة دواب البحر بالمطر فاذا كف المطر ظهر الفساد في البر والبحر وكذلك اذا كثرت الذنوب
بالمعاصي باب تفسير الذنوب محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن
العباس بن العلاء عن مجاهد عن ابيه عن ابي عبد الله عم قال الذنوب التي تغير النعم البغي والذنوب التي تورث
الندم القتل والتي تنزل النقم الظلم والتي تهتك الستور شرب الخمر والتي تحبس الرزق الزنا والتي تعجل الفناء
قطيعة الرحم والتي ترد الدعاء وتظلم الهواء عقوق الوالدين ورووا ابن بابويه في معاني الاخبار قال حدثنا
ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله عن معلى بن محمد قال حدثنا العباس عن العلاء عن مجاهد عن ابيه عن
ابي عبد الله عم مثل الاول فيه والذنوب التي تهتك العصم وهي ستور شرب الخمر محمد عن علي بن ابرهيم عن
ابيه عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عم يقول كان ابي يقول نعوذ بالله من الذنوب
التي تعجل الفناء وتقرب الاجال وتخلي الديار وهي قطيعة الرحم والعقوق وترك البر ومحمد عن علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ايوب بن نوح او بعض اصحابه عن ايوب عن صفوان بن يحيى قال حدثني بعض اصحابنا قال قال ابو
عبد الله عم اذا فشا اربعة ظهرت اربعة اذا فشا الزنا ظهرت الزلازل واذا فشا الجور في الحكم احتبس
المطر واذا خفرت الذمة اديل لاهل الشرك من اهل الاسلام واذا منعوا الزكوة ظهرت الحاجة ابن
بابويه قال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن محمد بن زكريا القطان قال حدثنا بكر
بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه عن عبد الله بن الفضيل عن ابيه قال سمعت
ابا خالد الكابلي يقول سمعت زين العابدين علي بن الحسين عم يقول الذنوب التي تغير النعم البغي على
الناس والزوال عن العادة في الخير واصطناع المعروف وكفران النعم وترك الشكر قال الله عز وجل ان
الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم والذنوب التي تورث الندم قتل النفس التي حرم الله قال
الله عز وجل في قصة هابيل حين قتله قابيل فعجز عن دفنه فاصبح من النادمين وترك صلة القرابة حتى
يستغنوا وترك الصلوة حتى يخرج وقتها وترك الوصية ورد المظالم ومنع الزكوة حتى يحضر الموت وتغلق
اللسان والذنوب التي تنزل النقم عصيان العارف بالبغي والتطاول على الناس والاستهزاء بهم والسخرية
منهم والذنوب التي تدفع القسم اظهار الافتقار والنوم عن العتمة وعن صلوة الغداة واستحقار النعم وشكوى
المعبود عز وجل والذنوب التي تهتك العصم شرب الخمر واللعب بالقمار وتعاطي ما يضحك الناس
من اللغو والمزاح وذكر عيوب الناس ومجالسة اهل الريب والذنوب التي تنزل البلاء ترك اغاثة الملهوف
ومعاونة المظلوم وتضييع الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والذنوب التي تديل الاعداء المجاهرة
بالظلم واعلان الفجور واباحة المحظور وعصيان الاخيار والانطباع للاشرار والذنوب التي تعجل الفناء
قطيعة الرحم واليمين الفاجرة والاقوال الكاذبة والزنا وسد طرق المسلمين وادعاء الامامة بغير حق
والذنوب التي تقطع الرجاء الياس من روح الله والقنوط من رحمة الله والثقة بغير الله والتكذيب بوعد الله
عز وجل والذنوب التي تظلم الهواء السحر والكهانة والايمان بالنجوم والتكذيب بالقدر وعقوق الوالدين

والذنوب التي تكشف الغطاء الاستدانة بغير نية الاداء والاسراف في النفقة على الباطل والبخل على الاهل والولد
وذوي الارحام وسوء الخلق وقلة الصبر واستعمال الضجر والكسل والاستهانة باهل الدين والذنوب التي ترد الدعاء سوء الدين
النية وخبث السريرة والنفاق مع الاخوان وترك التصديق بالاجابة وتاخير الصلوات المفروضات حتى تذهب
اوقاتها وترك التقرب الى الله عز وجل بالبر والصدقة واستعمال البذاء والفحش في القول والذنوب التي تحبس
غيث السماء جور الحكام في القضاء وشهادة الزور وكتمان الشهادة ومنع الزكوة والقرض والماعون وقساوة
القلب على اهل الفقر والفاقة وظلم اليتيم والارملة وانتهار السائل ورده بالليل قوله تعالى ومن عمل صالحا
فلانفسهم يمهدون الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن ابن النعمان عن داود بن فرقد قال سمعت ابا
عبد الله ع يقول ان العمل الصالح ليذهب الى الجنة فيمهد لصاحبه كما يبعث الرجل غلاما فيفرش له ثم قرء
فاما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلانفسهم يمهدون ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي المفيد في
اماليه قال حدثني احمد بن محمد عن ابيه محمد بن الحسن بن الوليد القمي عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس
بن معروف عن علي بن مهزيار عن علي بن النعمان عن داود بن فرقد قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد
ع يقول ان العمل الصالح يذهب الى الجنة فيمهد لصاحبه كما يبعث الرجل غلامه فيفرش له ثم قرء فاما الذين
آمنوا وعملوا الصالحات فلانفسهم يمهدون الطبرسي روى منصور بن حازم عن ابي عبد الله ع قال ان العمل
الصالح ليسبق صاحبه الى الجنة فيمهد له كما يمهد لاحدكم خادمه فراشه قال علي بن ابرهيم قوله تعالى الله الذي
خلقكم من ضعف يعني من نطفة منتنة ضعيفة ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا
وهو الكبر محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن
محمد بن ابي هاشم عن احمد بن محسن الميثمي عن ابي عبد الله جعفر بن محمد ع في حديث تنقض الاستدلال
على الصانع سبحانه وتعالى قال له ابن ابي العوجاء في الحديث بعد ما ذكر ابو عبد الله ع الدليل على الصانع
تع فقلت ما منعه ان كان الامر كما تقولون ان يظهر لخلقه ويدعوهم الى عبادته حتى لا يختلف منهم اثنان
ولم احتجب عنهم وارسل اليهم الرسل ولو باشرهم بنفسه كان اقرب الى الايمان فقال لي ويلك وكيف
احتجب عنك من اراك قدرته في نفسك نشوك ولم تكن وكبرك بعد صغرك وقوتك بعد ضعفك وضعفك
بعد قوتك وسقمك بعد صحتك وصحتك بعد سقمك ورضاك بعد غضبك وغضبك بعد رضاك
وحزنك بعد فرحك وفرحك بعد حزنك وبغضك بعد حبك وحبك بعد بغضك وعزمك بعد
اناتك واناتك بعد عزمك وشهوتك بعد كراهيتك وكراهيتك بعد شهوتك ورغبتك بعد رهبتك
ورهبتك بعد رغبتك ورجاك بعد ياسك وياسك بعد رجاك وخاطرك بما لم يكن في وهمك
وعزوب ما انت معتقده من ذهنك وما زال يعدد علي قدرته التي في نفسي التي لا ادفعها حتى ظننت
انه سيظهر فيما بيني وبينه قوله تعالى وقال الذين اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم
البعث محمد بن يعقوب عن ابي القاسم بن العلاء رفعه عن عبد العزيز بن مسلم عن الرضا ع في حديث
وصف الامام ع ومن له الامامة وتخصيصها دون سائر الخلق الى ان قال الرضا ع فلم تزل في ذريته

يعني الامامة

يعني الامامة في ذرية ابرهيم الخليل ع يرثها بعض عن بعض قرنا فقرنا حتى ورثها الله عز وجل النبي ص فقال جل
وتع ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين فكانت له خاصة
فقلدها رسول الله ص عليا ع بامر الله عز وجل على رسم ما فرض الله فصارت في ذريته الاصفياء الذين
آتاهم الله العلم والايمان بقوله جل وعلا وقال الذين اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث
فهي في ولد علي ع خاصة الى يوم القيمة اذ لا نبي بعد محمد ص ورواه ابن بابويه في كتاب معاني الاخبار قال حدثنا
ابو العباس محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رحمه قال حدثنا ابو القاسم احمد بن محمد بن علي الهاروني
قال حدثنا ابو حامد عمران بن موسى بن ابرهيم عن الحسن بن القاسم الرقام قال حدثني القاسم بن مسلم عن
اخيه عبد العزيز بن مسلم عن الرضا ع وذكر الحديث وهو طويل ذكرناه بتمامه في قوله تعالى وربك يخلق ما يشاء
ويختار ما كان لهم الخيرة من سورة القصص علي بن ابرهيم قال العقوله وقال الذين اوتوا العلم والايمان
لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث فان هذه مقدمة ومؤخرة وانما هو وقال الذين اوتوا العلم والايمان
من كتاب الله لقد لبثتم الى يوم البعث علي بن ابرهيم قوله فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفنك الذين
لا يوقنون اي لا يغضبنك قال قال كان علي بن ابي طالب ع يصلي وابن الكوا خلفه وامير المؤمنين ع
يقرء فقال ابن الكوا ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين
فسكت امير المؤمنين ع حتى سكت ابن الكوا ثم عاد في قراءته حتى فعل ابن الكوا ثلاث مرات فلما كان في
الثالثة قال امير المؤمنين فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون الشيخ في التهذيب باسناده
عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله ع قال سالته عن الرجل
يؤم القوم وانت لا ترضى به في صلوة يجهر فيها بالقراءة فقال اذا سمعت كتاب الله يتلى فانصت له قلت
فانه يشهد علي بالشرك قال ان عصى الله فاطع الله فرددت عليه فابى ان يرخص لي قال فقلت له اصلي
اذا في بيتي ثم اخرج اليه فقال انت وذاك وقال ان عليا ع كان في صلوة الصبح فقرء ابن الكوا وهو خلفه
ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين فانصت
علي تعظيما للقران حتى فرغ من الاية ثم عاد في قراءته ثم اعاد ابن الكوا الاية فانصت علي ايضا ثم قرء فاعاد
ابن الكوا فانصت علي ثم قرء فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون سورة لقمان فضلها ابن
بابويه باسناده عن عمر بن جبير العرزمي عن ابيه عن ابي جعفر ع قال من قرء سورة لقمان في كل ليلة وكل الله
به في ليلته ملائكة يحفظونه من ابليس وجنوده حتى يصبح فاذا قراها بالنهار لم يزالوا يحفظونه من ابليس و
جنوده حتى يمسي ومن خواص القران روي عن النبي ص انه قال من قرء هذه السورة كان لقمان له رفيقا
يوم القيمة واعطي من الحسنات عشرا عشرا بعدد من امر بالمعروف ونهى عن المنكر ومن كتبها وسقاها من في جوفه
علة زالت عنه ومن كان ينزف دما رجلا او امراة وعلقها على موضع الدم انقطع باذن الله تع وفي رواية
اخرى قال رسول الله ص من كتبها وسقاها من في جوفه غاشية زالت عنه ومن كان ينزف دما امراة كان
او رجلا وعلق على موضع الدم انقطع عنه باذن الله تع قال الصادق ع من كتبها وسقى بها رجلا او

امرأة في جوفها غاشية او علة من العلل عوفيت وآمنت من الحماء وزال عنه كل اذى باذن الله تعالى قوله تعالى
بسم الله الرحمن الرحيم الم تلك آيات الكتاب الحكيم هدى ورحمة للمحسنين الذين يقيمون الصلوة
ويؤتون الزكوة وهم بالآخرة هم يوقنون اولئك على هدى من ربهم علي بن ابرهيم اى على بيان من ربهم
واولئك هم المفلحون قوله تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها
هزوا اولئك لهم عذاب مهين محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن
بن سعيد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سألت ابا جعفر ع عن كسب المغنيات فقال التي يدخل عليها الرجال
حرام والتي تدعى الى الاعراس ليس به بأس وهو قول الله عز وجل ومن الناس من يشتري لهو الحديث عنه
عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن اسمعيل عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال
سمعته يقول الغناء مما وعد الله عز وجل عليه النار وتلا هذه الآية ومن الناس من يشتري لهو الحديث
ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا اولئك لهم عذاب مهين عنه عن علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن مهران بن محمد عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول الغناء مما قال الله ومن الناس من
يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله عنه عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الوشاء قال
سمعت ابا الحسن الرضا ع سئل عن الغناء فقال هو قول الله عز وجل ومن الناس من يشتري لهو الحديث
ليضل عن سبيل الله عنه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن مهران عن الحسن بن هرون
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول الغناء مجلس لا ينظر الله تعالى الى اهله وهو مما قال الله عز وجل ومن الناس
من يشتري لهو الحديث ابن بابويه قال حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي عن جعفر بن محمد بن مسعود
عن ابيه قال حدثنا الحسين بن اشكيب قال حدثنا محمد بن السري عن الحسين بن سعيد عن ابي احمد
بن ابي عمير عن علي بن ابي حمزة عن عبد الاعلى قال سألت جعفر بن محمد ع قلت قول الله عز وجل ومن
الناس من يشتري لهو الحديث قال الغناء الزمخشري في ربيع الابرار عن ابي امامة قال رسول الله ص
لا يحل تعليم المغنيات ولا بيعهن ولا شراؤهن ولا التجارة فيهن وثمنهن حرام وما انزلت علي هذه
الآية الا في مثل هذا الحديث ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله ثم قال و
الذي بعثني بالحق نبيا ما رفع رجل عقيرة صوته بالغناء الا بعث الله ثم عليه عند ذلك شيطانين على
هذا العاتق واحد وعلى هذا العاتق واحد يضربان بارجلهما في صدره حتى هو الذي يسكت علي
بن ابرهيم في معنى الآية قال الغناء وشرب الخمر وجميع الملاهي ليضل عن سبيل الله بغير علم قال
يحيدهم عن طريق الله قال وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر ع في قوله ومن الناس من يشتري
لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم فهو النضر بن الحارث وعلقمة بن كلدة من بني عبد الدار بن
قصي وكان النضر ذا رواية لاحاديث الناس واشعارهم يقول الله عز وجل واذا تتلى عليه آياتنا ولى
مستكبرا كأن لم يسمعها كأن في اذنيه وقرا فبشره بعذاب اليم قوله تعالى خلق السموات بغير عمد ترونها
تقدم الحديث فيها في اول سورة الرعد وبالآية في قوله تعالى والسماء ذات الحبك علي بن

ابرهيم قوله وبث فيها من كل دابة يقول جعل فيها من كل دابة قال قوله وانبتنا فيها من كل زوج كريم يقول من
كل لون حسن والزوج اللون الاصفر والاخضر والاحمر والكريم الحسن قال قوله هذا خلق الله اى مخلوقه
فاقام الفعل مقام المفعول قوله تعالى ولقد آتينا لقمان الحكمة ان اشكر لله ومن يشكر فانما يشكر لنفسه ومن
كفر فان الله غني حميد محمد بن يعقوب عن ابي عبد الله الاشعري عن بعض اصحابنا عن هشام بن الحكم قال
قال لي ابو الحسن موسى بن جعفر ع ولقد آتينا لقمان الحكمة قال الفهم والعقل علي بن ابرهيم قال حدثني ابي
عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حماد قال سألت ابا عبد الله ع عن لقمان وحكمته
التي ذكرها الله عز وجل فقال اما والله ما اوتي لقمان الحكمة بحسب ولا مال ولا اهل ولا بسط في جسم
ولا جمال ولكن كان رجلا قويا في امر الله متورعا في الله ساكتا سكيتا عميق النظر طويل الفكر حديد النظر
مستغن بالعبر لم ينم نهارا قط ولم يره احد من الناس على بول ولا غائط ولا اغتسال
لشدة تستره وعمق نظره وتحفظه في امره ولم يضحك من شئ قط مخافة الاثم ولم يغضب قط ولم يمازح انسانا
قط ولم يفرح بشئ اتاه من امر الدنيا ولا حزن منها على شئ قط وقد نكح من النساء وولد له من الاولاد كثيرا
وقدم اكثرهم افراطا فما بكى على موت احد منهم ولم يمر برجلين يختصمان او يقتتلان الا اصلح بينهما ولم يمض عنهما
حتى تحابا ولم يسمع قولا قط من احد استحسنه الا سأل عن تفسيره وعمن اخذه وكان يكثر مجالسة الفقهاء و
الحكماء وكان يغشى القضاة والملوك والحكام والسلاطين فيرثي للقضاة مما ابتلوا به ويرحم الملوك والسلاطين
لغرتهم بالله وطمانينتهم في ذلك ويعتبر ويتعلم ما يغلب به نفسه ويجاهد به هواه ويحترز به من الشيطان
وكان يداوي قلبه بالتفكر ويداري نفسه بالعبر وكان لا يظعن الا فيما يعنيه فبذلك اوتي الحكمة ومنح العصمة
فان الله تبارك وتعالى امر طوائف من الملائكة حين انتصف النهار وهدأت العيون بالقائلة فنادوا لقمان
حيث يسمع ولا يراهم فقالوا يا لقمان هل لك ان يجعلك الله خليفة في الارض تحكم بين الناس فقال
لقمان ان امرني الله بذلك فالسمع والطاعة لانه ان فعل بي ذلك اعانني عليه وعلمني وعصمني وان هو
خيرني قبلت العافية فقالت الملائكة يا لقمان لم قال لان الحكم بين الناس باشد المنازل من الدين واكثر
فتنا وبلاء وما يخذل ولا يعان ويغشاه الظلم من كل مكان وصاحبه فيه بين امرين ان اصاب فيه الحق
فبالحري ان يسلم وان اخطأ اخطأ طريق الجنة ومن يكن في الدنيا ذليلا وضعيفا كان اهون عليه في المعاد
من ان يكون فيه حكما سريا شريفا ومن اختار الدنيا على الآخرة يخسرهما كلتيهما تزول هذه ولا يدرك تلك
قال فتعجبت الملائكة من حكمته واستحسن الرحمن منطقه فلما امسى واخذ مضجعه من الليل انزل الله عليه الحكمة
فغشاه بها من قرنه الى قدمه وهو نائم وغطاه بالحكمة غطاء فاستيقظ وهو احكم الناس في زمانه وخرج
على الناس ينطق بالحكمة ويبثها فيها قال فلما اوتي الحكم ولم يقبلها امر الله الملائكة فنادت داود بالخلافة
فقبلها ولم يشترط فيها بشرط لقمان فاعطاه الله الخلافة في الارض وابتلي فيها غير مرة كل ذلك يهوي في
الخطاء يقيله الله ويغفر له فكان لقمان يكثر زيارة داود ع ويعظه بمواعظه وحكمته وفضل علمه وكان
داود يقول له طوبى لك يا لقمان اوتيت الحكمة وصرفت عنك البلية واعطي داود الخلافة والحكم و

التشرق له ثم قال ابو عبد الله عليه السلام في قوله تعالى اذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك
لظلم عظيم قال فوعظ لقمان ابنه بآثار حتى تفطر وانشق وكان فيما وعظه به يا حماد ان قال يا بني
انك منذ سقطت الى الدنيا استدبرتها واستقبلت الآخرة فدار انت اليها تسير اقرب اليك من دار انت عنها
متباعد يا بني جالس العلماء وزاحمهم بركبتيك ولا تجادلهم فيمنعوك وخذ من الدنيا بلاغا ولا ترفضها فتكون
عيالا على الناس ولا تدخل فيها دخولا يضر بآخرتك وصم صوما يقطع شهوتك ولا تصم صوما يمنعك من
الصلاة فان الصلاة احب الى الله من الصيام يا بني ان الدنيا بحر عميق قد هلك فيها عالم كثير فاجعل
سفينتك فيها الايمان واجعل شراعها التوكل واجعل زادك فيها تقوى الله فان نجوت فبرحمة الله وان
هلكت فبذنوبك يا بني ان تأدبت صغيرا انتفعت به كبيرا ومن عني بالادب اهتم به ومن اهتم به
تكلف علمه ومن تكلف علمه اشتد طلبه ومن اشتد طلبه ادرك منفعته فاتخذه عادة فانك تخلف
في سلفك وتنفع به من خلفك ويرتجيك فيه راغب ويخشى صولتك راهب واياك والكسل عنه
بالطلب لغيره فان غلبت على الدنيا فلا تغلبن على الآخرة واذا فاتك طلب العلم في مظانه فقد غلبت
على الآخرة واجعل في ايامك ولياليك وساعاتك لنفسك نصيبا في طلب العلم فانك لن تجد
له تضييعا اشد من تركه ولا تمارين فيه لجوجا ولا تجادلن فقيها ولا تعادين سلطانا ولا تماشين
ظلوما ولا تصادقنه ولا تصاحبن فاسقا نطفا وفي نسخة ولا تؤاخين فاسقا نطفا ولا تصاحبن
متهما واخزن علمك كما تخزن ورقك يا بني خف الله خوفا لو اتيت القيامة ببر الثقلين خفت ان يعذبك
وارج الله رجاء لو وافيت القيامة باثم الثقلين رجوت ان يغفر لك فقال ابنه يا ابت وكيف اطيق هذا
وانما لي قلب واحد فقال له لقمان يا بني لو استخرج قلب المؤمن فشق لوجد فيه نوران نور للخوف
ونور للرجاء لو وزنا لما رجح احدهما على الآخر بمثقال ذرة فمن يؤمن بالله يصدق ما قال الله ومن يصدق
ما قال الله يفعل ما امر الله ومن لم يفعل ما امر الله لم يصدق ما قال الله فان هذه الاخلاق تشهد
بعضها لبعض فمن يؤمن بالله ايمانا صادقا يعمل لله خالصا ناصحا فقد آمن بالله صادقا ومن اطاع
الله خافه ومن خافه فقد احبه ومن احبه اتبع امره ومن اتبع امره استوجب جنته ومرضاته ومن لم يتبع
رضوان الله فقد هان عليه سخطه وفي نسخة فقد هان عليه سخطه نعوذ بالله من سخط الله يا بني لا تركن
الى الدنيا ولا تشغل قلبك بها فما خلق الله خلقا هو اهون عليه منها الا ترى انه لم يجعل نعيمها ثوابا
للمطيعين ولم يجعل بلاءها عقوبة للعاصين عنه عن الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن علي
محمد عن بكر بن صالح عن جعفر بن يحيى عن علي بن النصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت جعلت فداك قوله
ولقد آتينا لقمان الحكمة قال اوتي معرفة امام زمانه محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن علي بن حديد عن منصور بن يونس عن الحارث بن المغيرة او ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قلت له ما كان في وصية لقمان قال كان فيها الاعاجيب وكان اعجب ما كان فيها ان قال لابنه
خف الله خيفة لو جئته ببر الثقلين لعذبك وارج الله رجاء لو جئته بذنوب الثقلين لرحمك ثم قال ابو عبد

الله

الله عليه السلام كان ابي يقول انه ليس من عبد مؤمن الا وفي قلبه نوران نور خيفة ونور رجاء لو وزن هذا لم يزد على هذا
الطبرسي روى سليمان بن داود المنقري عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال في وصية لقمان لابنه
يا بني سافر بسيفك وخفك وعمامتك وخبائك وسقائك وخيوطك ومخرزك وتزود معك من الادوية
ما تنتفع بها انت ومن معك وكن لاصحابك موافقا الا في معصية الله عز وجل يا بني اذا سافرت مع قوم فاكثر
استشارتهم في امرك وامورهم واكثر التبسم في وجوههم وكن كريما على زادك بينهم واذا دعوك فاجبهم
واذا استعانوا بك فاعنهم واستعمل طول الصمت وكثرة الصلاة وسخاء النفس بما معك من دابة وزاد
او ماء واذا استشهدوك على الحق فاشهد لهم واجهد رايك لهم اذا استشاروك ثم لا تعزم حتى تتثبت و
تنظر ولا تجب في مشورة حتى تقوم فيها وتقعد وتنام وتاكل وتصلي وانت مستعمل فكرتك وحكمتك فان من لم
يمحض النصيحة لمن استشاره سلبه الله رايه واذا رايت اصحابك يمشون فامش معهم واذا رايتهم يعملون فاعمل
معهم واسمع لمن هو اكبر منك سنا واذا امروك بامر وسألوك شيئا فقل نعم ولا تقل لا فان لا عي ولوم
واذا تحيرتم في الطريق فانزلوا واذا شككتم في القصد فقفوا وتوامروا واذا رايتم شخصا واحدا فلا تسألوه
عن طريقكم ولا تسترشدوه فان الشخص الواحد في الفلاة مريب لعله يكون عينا للصوص او يكون هو
الشيطان الذي حيركم واحذروا الشخصين ايضا الا ان تروا ما لا ارى فان العاقل اذا ابصر بعينه شيئا
عرف الحق منه والشاهد يرى ما لا يرى الغائب يا بني اذا جاء وقت الصلاة فلا تؤخرها لشيء وصلها واسترح
منها فانها دين وصل في جماعة ولو على راس زج ولا تنامن على دابتك فان ذلك سريع في دبرها وليس
ذلك من فعل الحكماء الا ان تكون في محمل يمكنك التمدد لاسترخاء المفاصل واذا قربت من المنزل فانزل
عن دابتك وابدأ بعلفها قبل نفسك فانها نفسك واذا اردتم النزول فعليكم من بقاع الارض باحسنها
لونا والينها تربة واكثرها عشبا واذا نزلت فصل ركعتين قبل ان تجلس فاذا اردت قضاء حاجتك فابعد
المذهب في الارض فاذا ارتحلت فصل ركعتين ثم ودع الارض التي حللت بها وسلم عليها وعلى اهلها فان
لكل بقعة اهلا من الملائكة وان استطعت ان لا تاكل طعاما حتى تبدا فتصدق منه فافعل وعليك
بقراءة كتاب الله ما دمت راكبا وعليك بالتسبيح ما دمت عاملا وعليك بالدعاء ما دمت خاليا
واياك والسير في اول الليل الى اخره واياك ورفع الصوت في مسيرك وقال ابو عبد الله عليه السلام ما اوتي لقمان
الحكمة بحسب ولا مال ولا بسط في جسم ولا جمال ولكنه كان رجلا قويا في امر الله متورعا في الله ساكتا سكينا
عميق النظر طويل الفكر حديد البصر لم ينم نهارا قط ولم يتك في مجلس قوم قط ولم يتفل في مجلس قوم قط
ولم يعبث بشيء قط ولم يره احد من الناس على بول ولا غائط قط ولا على اغتسال لشدة تستره وتحفظه
في امره ولم يضحك من شيء قط ولم يغضب قط مخافة الاثم في دينه ولم يمازح انسانا قط ولم يفرح بما
اوتيه من الدنيا ولا حزن منها على شيء قط وقد نكح من النساء وولد له الاولاد الكثيرة وقدم اكثرهم افراطا
فما بكى على موت احد منهم ولم يمر برجلين يقتتلان او يختصمان الا اصلح بينهما ولم يمض عنهما حتى تحاجا
ولم يسمع قولا استحسنه من احد قط الا سأل عن تفسيره وعمن اخذه وكان يكثر مجالسة الفقهاء والعلماء

جسم ولا

وكان يغشى القضاة والملوك والسلاطين فيرثي للقضاة مما ابتلوا به ويرحم الملوك والسلاطين لغرتهم بالله
وطمأنينتهم في ذلك ويتعلم ما يغلب به نفسه ويجاهد به هواه ويحترز به من الشيطان وكان يداوي نفسه الشيطان
بالتفكر والعبر وكان لا يظعن الا فيما ينفعه ولا ينظر الا فيما يعنيه فبذلك اوتي الحكمة ومنح العصمة الطبرسي
محذوف الاسناد عن حماد عن ابي عبد الله عم قال كان لقمان الحكيم معمراً قبل داود عم في اعوام كثيرة وانه
ادرك ايامه وكان معه يوم قتل جالوت وكان طول جالوت ثمانمائة ذراع وطول داود عشرة اذرع
فلما قتل داود جالوت رزقه الله النبوة بعد ذلك وكان لقمان معمراً الى ان ابتلي بالخطيئة والى ان تاب الله
عليه وبعده وكان لقمان يعظ ابنه بآثار حتى تفطر وانشق وكان فيما وعظه انه قال يا بني منذ سقطت الى
الدنيا استدبرتها واستقبلت الآخرة فدار انت اليها تسير اقرب اليك من دار انت عنها متباعد يا بني
لا خير في الكلام الا بذكر الله تعالى وان صاحب الذكر تعلو السكينة والوقار يا بني جالس العلماء فلو وضع
اقفاء العلماء في قلب الكلب لاحترم الله واحسن يا بني جالس العلماء وزاحمهم بركبتيك ولا تجادلهم فيمنعوك وخذ
من الدنيا بلاغاً ولا ترفضها فتكون عيالاً على الناس ولا تدخل فيها دخولاً يضر باخرتك وصم صوماً يقطع
شهوتك ولا تصم صوماً يمنعك ويضعفك عن الصلوة فان الصلوة احب الى الله من الصيام والصلوة
افضل الاعمال يا بني ان الدنيا بحر عميق قد هلك فيها عالم كثير فاجعل سفينتك فيها الايمان واجعل
شراعها التوكل واجعل زادك فيها تقوى الله فان نجوت فبرحمة الله وان هلكت فبذنوبك يا بني
ان تأدبت صغيراً انتفعت به كبيراً ومن عني بالادب اهتم به ومن اهتم به تكلف علمه ومن تكلف علمه اشتد
طلبه ومن اشتد طلبه ادرك منفعته فاتخذه عادة فانك تخلف به في سلفك وتنفع به خلفك ويرتجيك
فيه راغب ويخشى صولتك راهب واياك والكسل عن العلم والطلب لغيره فان غلبت على الدنيا فلا تغلب
على الآخرة يا بني من ادرك العلم فاي شئ فاته ومن فاته العلم فاي شئ ادرك يا بني اذا فاتك طلب العلم
فانك لن تجد له تضييعاً اشد من تركه ولا تمارين فيه لجوجاً ولا تجادلن فقيهاً ولا تعادين سلطاناً ولا
تماشين ظلوماً ولا تصادقن عدواً ولا تواخين فاسقاً نطفاً ولا تصاحبن متهماً واخزن علمك كما
تخزن ورقك يا بني لا تصعر خدك للناس ولا تمش في الارض مرحاً واغضض من صوتك ان انكر الاصوات
لصوت الحمير واقصد في مشيك يا بني خف الله تعالى خوفاً لو اتيت يوم القيمة ببر الثقلين خفت ان
يعذبك وارج الله تعالى رجاء لو وافيت يوم القيمة باثم الثقلين رجوت ان يغفر الله لك فقال له ابنه يا ابت وكيف
اطيق هذا وانا لي قلب واحد فقال لقمان يا بني لو استخرج قلب المؤمن وشق لوجد فيه نوران
نور للخوف ونور للرجاء ولو وزنا ما رجح احدهما على الآخر شيئاً ولا مثقال ذرة فمن يؤمن بالله يصدق
ما قال الله تعالى يفعل ما امر الله ومن لم يفعل ما امر الله لم يصدق ما قال الله فان هذه الاخلاق تشهد
بعضها لبعض فمن يؤمن بالله ايماناً صادقاً يعمل لله خالصاً ناصحاً ومن عمل لله خالصاً ناصحاً فقد
آمن بالله صادقاً ومن اطاع الله تعالى خافه ومن خافه فقد احبه ومن احبه اتبع امره ومن اتبع امره استوجب
جنته ومرضاته ومن لم يتبع رضوان الله فقد هان الله ومن هان الله استوجب سخطه وعذابه

نعوذ بالله من سخط الله محمداً به وخزيه ونكاله يا بني لا تركن الى الدنيا ولا تشغل قلبك بها فما خلق الله خلقاً هو
عليه منها الا ترى انه لم يجعل نعيمها ثواباً للمطيعين ولم يجعل بلاءها عقوبة للعاصين يا بني من احيا نفساً
فكانما احيا الناس جميعاً اي من استنقذها من قتل او غرق او هدم او حرق او سبع او كفه حتى يستغني او اخرجه
من فقر الى غنى وافضل من ذلك كله من اخرجه من ضلال الى هدى يا بني اقم الصلوة وامر بالمعروف وانه
عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور قوله تعالى ووصينا الانسان بوالديه حملته
امه وهناً على وهن علي بن ابرهيم يعني ضعفاً على ضعف قوله تعالى وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به
علم فلا تطعهما الى قوله بما كنتم تعملون محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن بسطام بن
مرة عن اسحق بن حسان عن الهيثم بن واقد عن علي بن الحسين العبدي عن سعد الاسكاف عن الاصبغ
بن نباتة قال سئل امير المؤمنين عم عن ان اشكر لي ولوالديك الي المصير قال الوالدان اللذان اوجب الله لهما
الشكر هما اللذان ولدا العلم وورثا الحكم وامر الناس بطاعتهما ثم قال الله الي المصير فمصير العباد الى الله
والدليل على ذلك الوالدان ثم عطف القول على ابن حنتمة وصاحبه فقال في الخاص والعام وان جاهداك
على ان تشرك بي يقول في الوصية وتعدل عمن امرت بطاعته فلا تطعهما ولا تسمع قولهما ثم عطف القول
على الوالدين فقال وصاحبهما في الدنيا معروفاً يقول عرف الناس فضلهما وادع الى سبيلهما وذلك
قوله واتبع سبيل من اناب الي ثم الي مرجعكم فقال الى الله ثم الينا فاتقوا الله ولا تعصوا الوالدين فان رضاهما
رضا الله وسخطهما سخط الله عنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله
بن بحر عن عبد الله بن مسكان عمن رواه عن ابي عبد الله عم قال قلت وانا عنده لعبد الواحد الانصاري في
بر الوالدين في قول الله عز وجل وبالوالدين احساناً فظننا انها الآية التي في بني اسرائيل وقضى ربك الا
تعبدوا الا اياه وبالوالدين احساناً فلما كان بعد سألته فقال هي التي في لقمان ووصينا الانسان بوالديه لديه
حسناً وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما فقال ان ذلك اعظم من ان يامر بصلتهما
وحقهما على كل حال وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فقال لا بل يامر بصلتهما وان
جاهداه على الشرك وما زاد حقهما الا عظماً محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن ادريس عن احمد بن محمد
بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان عن عبد الله بن سليمان قال
شهدت جابر الجعفي عند ابي جعفر عم وهو يحدث ان رسول الله ص وعلياً عم الوالدان قال عبد الله بن
سليمان وسمعت ابا جعفر عم يقول منا الذي احل الخمس ومنا الذي جاء بالصدق ولنا المودة في كتاب
الله عز وجل وعلي ورسول الله ص الوالدان وامر الله ذريتهما بالشكر لهما عنه قال حدثنا احمد بن
درست عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان
عن زرارة عن عبد الواحد بن مختار قال دخلت على ابي جعفر عم فقال اما علمت ان علياً احد الوالدين
اللذين قال الله عز وجل ان اشكر لي ولوالديك قال زرارة فكنت لا ادري اي آية هي التي في بني
اسرائيل او التي في لقمان قال فقضى لي ان حججت فدخلت على ابي جعفر عم فخلوت به فقلت جعلت فداك

حديثا جاء عبد الواحد قال لم قلت اني ابريء التي في لقمان او التي في بني اسرائيل فقال التي في لقمان وعنه
قال حدثنا احمد بن ادريس عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عمرو بن شمر عن المفضل عن جابر عن
ابي جعفر ع قال سمعته يقول ووصينا الانسان بوالديه رسول الله وعلي صلوات الله عليهما وعنه قال
حدثنا احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابان
بن عثمان عن بشير الدهان انه سمع ابا عبد الله ع يقول رسول الله ص احد الوالدين قال قلت والآخر
قال هو علي بن ابي طالب السيد الرضي في الخصائص باسناده عن سهل بن كهيل عن ابيه في قول الله عز
وجل ووصينا الانسان بوالديه حسنا قال احد الوالدين علي بن ابي طالب ع وقد تقدم في هذا المعنى
عن الائمة ع في اول سورة العنكبوت ابن شهراشوب عن ابان بن تغلب عن الصادق ع في قوله تعالى
وبالوالدين احسانا قال الوالدان رسول الله وعلي ع عن سلام الجعفي عن ابي جعفر وابان بن تغلب
عن ابي عبد الله ع نزلت في رسول الله وفي علي ورد مثل ذلك في حديث ابن جبلة ورد عن بعض الائمة
ع في قوله تعالى ان اشكر لي ولوالديك انه نزل فيهما ع وعن النبي ص انا وعلي ابوا هذه الامة ورد عنه ع
انا وعلي ابوا هذه الامة انا وعلي مولى هذه الامة ورد عنه ع انا وعلي ابوا هذه الامة فمن عاق
والديه لعنه الله الشيخ في اماليه قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرنا ابو بكر محمد بن عمر الجعابي قال حدثنا
ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال حدثنا ابو عوانة موسى بن يوسف القطان الكوفي
قال حدثنا محمد بن سليمان المقري الكندي عن عبد الصمد بن علي النوفلي عن ابي اسحق السبيعي عن
الاصبغ بن نباتة العبدي قال لما ضرب ابن ملجم لعنه الله امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع غدونا نفر من
اصحابنا انا والحرث وسويد بن غفلة وجماعة معنا فقعدنا على الباب فسمعنا البكاء فبكينا فخرج الينا
الحسن بن علي ع فقال يقول لكم امير المؤمنين انصرفوا الى منازلكم فانصرف القوم غيري فاشتد البكاء
من منزله فبكيت وخرج الحسن ع فقال الم اقل لكم انصرفوا فقلت لا والله يا ابن رسول الله ما تتابعني
نفسي ولا تحملني رجلي ان انصرف حتى ارى امير المؤمنين ع قال وبكيت فدخل فلم يلبث ان خرج فقال لي
ادخل فدخلت على امير المؤمنين ع فاذا هو مستند معصوب الرأس بعمامة صفراء قد نزف واصفر وجهه
ما ادري وجهه اصفر ام العمامة فاكببت عليه فقبلته وبكيت فقال لي لا تبك يا اصبغ فانها والله الجنة
فقلت له جعلت فداك اني اعلم والله انك تصير الى الجنة وانما ابكي لفقداني اياك يا امير المؤمنين
جعلت فداك حدثني بحديث سمعته من رسول الله ص فاني اراك لا اسمع منك حديثا بعد يومي
هذا ابدا قال نعم يا اصبغ دعاني رسول الله ص يوما فقال لي يا علي انطلق حتى تاتي مسجدي ثم
تصعد منبري ثم تدعو الناس اليك فتحمد الله تعالى وتثني عليه وتصلي علي صلوة كثيرة ثم تقول ايها
الناس اني رسول رسول الله اليكم وهو يقول لكم ان لعنة الله ولعنة ملائكته المقربين وانبيائه المرسلين و
لعنتي على من انتمى الى غير ابيه او ادعى الى غير مواليه او ظلم اجيرا اجره فاتيت مسجده ص وصعدت
منبره فلما رأتني قريش ومن كان في المسجد اقبلوا نحوي فحمدت الله واثنيت عليه وصليت على

رسول الله ص صلوة كثيرة ثم قلت ايها الناس اني رسول رسول الله اليكم وهو يقول لكم الا ان لعنة الله ولعنة
ملائكته المقربين وانبيائه المرسلين ولعنتي على من انتمى الى غير ابيه او ادعى الى غير مواليه او ظلم اجيرا
اجره قال فلم يتكلم احد من القوم الا عمر بن الخطاب فانه قال لقد ابلغت يا ابا الحسن ولكنك جئت
بكلام غير مفسر فقلت ابلغ ذلك رسول الله ص فرجعت الى النبي ص فاخبرته الخبر فقال ارجع الى مسجدي
حتى تصعد منبري فاحمد الله واثن عليه وصل علي ثم قل يا ايها الناس ما كنا لنجيئكم بشيء الا و
عندنا تأويله وتفسيره الا واني انا مولاكم الا واني انا اجيركم علي بن ابرهيم وفي رواية ابي الجارود
عن ابي جعفر ع في قوله واتبع سبيل من اناب الي يقول اتبع سبيل محمد ع قال علي بن ابرهيم ثم عطف على خبر لقمان و
قصته فقال يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السموات او في الارض يأت بها
الله ان الله لطيف خبير قال من الرزق يأتيك به الله محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول اتقوا المحقرات من الذنوب فان
لها طالبا يقول احدكم اذنب واستغفر ان الله عز وجل يقول سنكتب ما قدموا وآثارهم وقال الله عز وجل انها
ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السموات او في الارض يأت بها الله الطبرسي روى العياشي
بالاسناد عن ابن مسكان عن ابي عبد الله ع قال اتقوا المحقرات من الذنوب فان لها طالبا لا يقولن احدكم
اذنب واستغفر ان الله تعالى يقول وان تك مثقال حبة من خردل الآية قوله تعالى واصبر على ما اصابك الآية
عن علي ع اصبر على ما اصابك من المشقة والاذى في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قوله تعالى ولا تصعر
خدك للناس محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة
ومحمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ع في هذه الآية ولا تصعر خدك قال ليكن الناس في
العلم سواء عندك علي بن ابرهيم في معنى الآية اي لا تذل للناس طمعا فيما عندهم الطبرسي اي لا تمل وجهك
عن الناس تكبرا ولا تعرض عمن يكلمك استخفافا قال وهو معنى قول ابن عباس وابي عبد الله ع علي بن ابرهيم
ولا تمش في الارض مرحا اي فرحا ثم قال وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر ع في قوله ولا تمش في الارض
مرحا اي بالعظمة علي بن ابرهيم في قوله واقصد في مشيك اي لا تعجل واغضض من صوتك اي لا ترفع
ان انكر الاصوات لصوت الحمير قال علي بن ابرهيم وروى فيه غير هذا ايضا الشيخ الكبير قال في تفسير قوله
تعالى ان انكر الاصوات لصوت الحمير قال سأل رجل امير المؤمنين ع ما معنى هذه الحمير فقال امير المؤمنين
الله اكرم ان يخلق شيئا ثم ينكره انما هو زريق وصاحبه في تابوت من نار في صورة حمارين اذا نهقا
في النار انزعج اهل النار من شدة صراخهما محمد بن يعقوب عن احمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن
عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن ابي بكر الحضرمي قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز
وجل ان انكر الاصوات لصوت الحمير قال العطسة القبيحة الطبرسي هي العطسة المرتفعة القبيحة عن ابي عبد الله ع
قوله تعالى واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة علي بن ابرهيم قال حدثني ابي عن القسم بن محمد عن داود بن
سليمان المنقري عن شريك عن جابر قال قال رجل عند ابي جعفر ع واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة

قال اما النعمة الظاهرة فالنبي صلى الله عليه وآله وما جاء به من معرفة الله عز وجل وتوحيده واما النعمة الباطنة فولايتنا اهل البيت
وعقد مودتنا فاعتقد والله قوم هذه النعمة الظاهرة والباطنة ولم يعتقدوها باطنة فانزل الله يا ايها الرسول
لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا آمنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم ففرح رسول الله صلى الله عليه وآله
عند نزولها اذ لم يتقبل الله تعالى ايمانهم الا بعقد ولايتنا ومحبتنا ابن بابويه قال حدثنا احمد بن زياد بن جعفر
الهمداني قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن ابي احمد محمد بن زياد الازدي قال سألت
سيدي موسى بن جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة فقال عليه السلام النعمة الظاهرة
الامام الظاهر والباطنة الامام الغائب فقلت له ويكون في الائمة من يغيب فقال نعم يغيب عن ابصار
الناس شخصه ولا يغيب عن قلوب المؤمنين ذكره وهو الثاني عشر منا يسهل الله له كل عسر ويذلل له كل
صعب ويظهر له كنوز الارض ويقرب له كل بعيد ويبير به كل جبار عنيد ويهلك على يده كل شيطان مريد
ذلك ابن سيدة الاماء الذي تخفى على الناس ولادته ولا يحل لهم تسميته حتى يظهره الله عز وجل فيملأ الارض
قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما ثم قال ابن بابويه لم اسمع هذا الحديث الا من احمد بن زياد هذا بهمدان
منصرفي من حج بيت الله الحرام وكان رجلا ثقة دينا فاضلا رحمة الله ورضوانه عليه الشيخ في اماليه قال
اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا الحسن بن علي بن آدم بن ابي اسامة البلخي قاضي فيوم مصر قال حدثنا الفضل
بن يوسف القصباني الجعفي قال حدثنا محمد بن عكاشة الغنوي قال حدثني عمرو بن هاشم ابو مالك الجنبي
عن جويبر بن سعيد عن الضحاك بن مزاحم عن النزال بن سبرة عن علي عليه السلام والضحاك عن عبد الله بن العباس قال
في قول الله تعالى واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة قال اما الظاهرة فالاسلام وما افضل عليكم في الرزق
واما الباطنة فما ستر عليك من مساوي عملك عنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو
عبد الله الحسين بن ابرهيم العلوي النصيبي ببغداد قال سمعت جدي ابرهيم بن علي يحدث عن ابيه
علي بن عبيد الله قال حدثني شيخان بران من اهلنا سيدان عن موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه
محمد بن علي ابي جعفر عن ابيه وحدثنيه الحسين بن زيد بن علي ذو الدمعة قال حدثني عمي عمر بن علي
قال حدثني اخي محمد بن علي عن ابيه عن جده الحسين بن علي عليه السلام قال ابو جعفر وحدثني عبد الله بن العباس وجابر
بن عبد الله الانصاري وكان بدريا احديا شجريا وممن محض من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله في مودة امير المؤمنين
ثم قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجده في رهط من اصحابه فيهم ابو بكر وابو عبيدة وعمر وعثمان وعبد الرحمن
ورجلان من قراء الصحابة من المهاجرين عبد الله بن ام عبد ومن الانصار ابي بن كعب وكانا بدريين
فقرأ عبد الله من السورة التي يذكر فيها لقمان حتى اتى على هذه الآية واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة الآية
وقرأ ابي من السورة التي يذكر فيها ابرهيم عليه السلام وذكرهم بايام الله ان في ذلك لآيات لكل صبار شكور
قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وآله ايام الله نعماؤه وبلاؤه ومثلاته سبحانه ثم اقبل صلى الله عليه وآله على من شهده من اصحابه فقال
اني لاتخولكم بالموعظة تخولا مخافة السآمة عليكم وقد اوحى الي ربي جل وتعالى ان اذكركم بالنعمة وانذركم
بما اقتص عليكم من كتابه وتلا واسبغ عليكم نعمه الآية ثم قال لهم قولوا الآن قولكم ما اول نعمة رغبكم

الله

الله وبلاكم بها فخاض القوم جميعا فذكروا نعم الله التي انعم عليهم واحسن اليهم بها من المعاش والرياش والذرية
والازواج الى سائر ما بلاهم الله عز وجل من انعمه الظاهرة فلما امسك القوم اقبل رسول الله صلى الله عليه وآله على علي عليه السلام
فقال يا ابا الحسن قل فقد قال اصحابك فقال وكيف لي بالقول فداك ابي وامي وانما هدانا الله بك قال
ومع ذلك فهات قل ما اول نعمة بلاك الله عز وجل وانعم عليك بها قال ان خلقني جل ثناؤه ولم اك شيئا
مذكورا قال صدقت فما الثانية قال ان احسن بي اذ خلقني فجعلني حيا لا مواتا قال صدقت فما الثالثة
قال ان انشأني فله الحمد في احسن صورة واعدل تركيب قال صدقت فما الرابعة قال ان جعلني متفكرا
واعيا لا ابله ساهيا قال صدقت فما الخامسة قال ان جعل لي شواعر ادرك ما ابتغيت بها وجعل لي
سراجا منيرا قال صدقت فما السادسة قال ان هداني لدينه ولم يضلني عن سبيله قال صدقت فما السابعة
قال ان جعل لي مردا في حيوة لا انقطاع لها قال صدقت فما الثامنة قال ان جعلني ملكا مالكا لا مملوكا
قال صدقت فما التاسعة قال ان سخر لي سماءه وارضه وما فيهما وما بينهما من خلقه قال صدقت فما
العاشرة قال ان جعلنا سبحانه ذكرانا قواما على حلائلنا لا اناثا قال صدقت فما بعد هذا قال كثرت
نعم الله يا نبي الله فطابت وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها فتبسم رسول الله صلى الله عليه وآله وقال ليهنك الحكمة ليهنك
العلم يا ابا الحسن وانت وارث علمي والمبين لامتي ما اختلفت فيه من بعدي من احبك لدينك واخذ بسبيلك
فهو ممن هدي الى صراط مستقيم ومن رغب عن هداك وابغضك وتخلاك لقي الله يوم القيمة لا خلاق له
عنه قال اخبرنا ابو الحسن محمد بن محمد بن مخلد قال حدثنا الرزاز قال حدثنا محمد بن يونس بن
موسى قال حدثنا عون بن عمارة قال حدثنا سليمان بن عمران الكوفي عن ابي حازم المدني عن ابن
عباس في قوله تعالى واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة قال الظاهرة الاسلام والباطنة ستر الذنوب وعنه
قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا علي بن اسمعيل بن يونس بن سكن بن صفير القنطري الصفار
قال حدثنا ابرهيم بن جابر الكاتب الرهني ببغداد قال حدثنا عبد الرحيم الكرخي بن هرون الغساني
قال اخبرنا هشام بن حسان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله من لم يعلم فضل
نعم الله عز وجل عليه الا في مطعمه ومشربه فقد قصر علمه ودنا عذابه الطبرسي قال الباقر عليه السلام النعمة الظاهرة
النبي صلى الله عليه وآله وما جاء به النبي من معرفة الله عز وجل وتوحيده واما النعمة الباطنة ولايتنا اهل البيت وعقد
مودتنا علي بن ابرهيم قال في رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله ومن الناس من يجادل في الله
بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه آباءنا
اولو كان الشيطان يدعوهم الى عذاب السعير فهو النضر بن الحارث قال له رسول الله صلى الله عليه وآله اتبع ما انزل
اليك من ربك قال بل اتبع ما وجدت عليه آبائي قوله تعالى ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك
بالعروة الوثقى علي بن ابرهيم قال قال الولاية محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد
احمد بن الحسين بن سعيد عن ابيه عن حصين بن مخارق عن ابي الحسن موسى بن جعفر عن ابيه عن آبائه
عم فقد استمسك بالعروة قال مودتنا اهل البيت عنه قال حدثنا احمد بن محمد عن ابيه عن حصين

بن عمارة عن هرون بن سعيد عن زيد بن علي (ع) قال العروة الوثقى المودة لآل محمد (ع) ابن بابويه قال حدثنا محمد
بن علي ماجيلويه (ره) قال حدثني عمي محمد بن ابي القسم عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن خلف بن حماد
الاسدي عن ابي الحسن العبدي عن الاعمش عن عباية بن ربعي عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله (ص) من
احب ان يتمسك بالعروة الوثقى التي لا انفصام لها فليتمسك بولاية اخي ووصيي علي بن ابي طالب (ع) فانه
لا يهلك من احبه وتولاه ولا ينجو من ابغضه وعاداه وعنه باسناده قال قال رسول الله (ص) الائمة من ولد
الحسين من اطاعهم فقد اطاع الله ومن عصاهم فقد عصى الله هم العروة الوثقى وهم الوسيلة الى الله تعالى
الشيخ الفقيه ابو الحسن محمد بن احمد بن علي بن الحسين بن شاذان رواه من طريق العامة عن الرضا (ع)
عن آبائه (ع) قال قال رسول الله (ص) سيكون بعدي فتنة مظلمة الناجي منها من تمسك بالعروة الوثقى فقيل
يا رسول الله وما العروة الوثقى قال ولاية سيد الوصيين قيل يا رسول الله ومن سيد الوصيين قال امير المؤمنين
قيل يا رسول الله ومن امير المؤمنين قال مولى المسلمين وامامهم بعدي قيل يا رسول الله ومن مولى المسلمين
وامامهم بعدك قال اخي علي بن ابي طالب (ع) ابن شهرآشوب عن سفين بن عيينة عن الزهري عن انس
بن مالك في قوله تعالى ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن نزلت في علي كان اول من اخلص لله وهو محسن
اي مؤمن مطيع فقد استمسك بالعروة الوثقى قول لا اله الا الله والى الله عاقبة الامور والله سائل علي
ابن ابي طالب (ع) ثم الاحاديث والروايات في معنى العروة الوثقى زيادة على ما ههنا تقدم في تفسير آية الكرسي قوله تعالى
ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ان الله
عزيز حكيم الطبرسي قرا جعفر بن محمد (ع) والبحر مداده علي بن ابراهيم وذلك ان اليهود سألوا رسول الله (ص)
عن الروح فقال الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا قالوا نحن خاصة قال بل الناس عامة
قالوا فكيف يجتمع هذان يا محمد انك لم تؤت من العلم الا قليلا وقد اوتيت القرآن واوتينا التوراة وقد
قرأت ومن يؤت الحكمة وهي التوراة فقد اوتي خيرا كثيرا فانزل الله تعالى ولو ان ما في الارض من شجرة
اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله يقول الله علم الله اكبر من ذلك وما اوتيتم كثير
فيكم قليل عند الله وقال ايضا علي بن ابراهيم في قوله ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام الآية يعني ذلك
ان علم الله اكبر من ذلك وان ما اتيكم فهو كثير فيكم قليل فيما عند الله في الاحتجاج سأل يحيى بن اكثم
ابا الحسن العالم العسكري (ع) عن قوله تعالى سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ما هي فقال هي عين الكبريت وعين
اليمن وعين البرهوت وعين الطبرية وحمة ماسيدان وحمة افريقية وعين باحوران ونحن الكلمات التي
لا تدرك فضائلنا ولا تستقصى ومنه الشيخ المفيد في الاختصاص ببعض التغيير علي بن ابراهيم قوله الم
تر ان الفلك تجري في البحر بنعمة الله قال قال السفن تجري في البحر بقدرة الله قال وفي رواية ابي الجارود
عن ابي جعفر (ع) في قوله تعالى ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة بلغنا والله اعلم انهم قالوا يا محمد خلقنا
اطوارا نطفا ثم علقا ثم انشأنا خلقا آخر كما تزعم وتزعم انا نبعث في ساعة واحدة فقال الله ما خلقكم
ولا بعثكم الا كنفس واحدة انما يقول له كن فيكون قوله تعالى الم تر ان الله يولج الليل في النهار و

يولج النهار في الليل يقول ما ينقص من الليل يدخل في النهار وما ينقص من النهار يدخل في الليل قوله وسخر الشمس
والقمر كل يجري الى اجل مسمى يقول كل واحد منهما يجري الى منتهاه فلا يقصر عنه ولا يجاوزه علي بن
ابراهيم في قوله ان في ذلك لآيات لكل صبار شكور قال قال الذي يصبر على الفقر والفاقة ويشكر الله
على جميع احواله قوله واذا غشيهم موج كالظلل يعني في البحر دعوا الله مخلصين له الدين الى قوله فمنهم مقتصد
اي صالح وما يجحد بآياتنا الا كل ختار كفور قال قال الختار الخداع قوله تعالى يا ايها الناس اتقوا
ربكم واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده الى قوله ان وعد الله حق قال قال ذلك يوم القيامة قوله
ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري
نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير قال قال الصادق (ع) هذه الخمسة اشياء لم يطلع عليها ملك
مقرب ولا نبي مرسل وهي من صفات الله عز وجل ابن بابويه في الفقيه سئل الصادق (ع) في قول الله
عز وجل ما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت قال من قدم الى قدم ابن ابي الحديد
في شرح نهج البلاغة قال روي ان عليا لما خرج من الكوفة الى الحرورية قال له رجل يا امير المؤمنين
سر على ثلاث ساعات مضين من النهار فانك ان سرت الساعة ظفرت بالمراد فقال له اي بطن فرسي ذكر ام
انثى قال ان حسبت علمت فقال له من صدقك كذب بالقرآن قال الله تعالى ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث
ويعلم ما في الارحام الآية ثم قال ان محمدا (ص) لم يدع علم ما ادعيت علمه اتزعم انك تهدي الى الساعة التي تصيب
النفع من سار فيها وتصرف عن الساعة التي يحيق السوء بمن سار فيها فمن صدقك فقد استغنى عن الاستعانة بالله عز وجل ثم قال اللهم
لا طير الا طيرك ولا ضير الا ضيرك ولا اله غيرك قال وروى مسلم الضبي عن حبة العرني قال لما سار في الساعة
التي نهاه عنها المنجم فلما انتهينا اليهم رمونا فقتلنا ثم قاتلناهم فقال لو كانوا اثم
فقال الآن طاب لكم القتال احملوا سورة السجدة فضلها ابن بابويه باسناده عن الحسين بن ابي العلاء
عن ابي عبد الله (ع) قال من قرأ سورة السجدة في كل ليلة جمعة اعطاه الله كتابه بيمينه ولم يحاسبه بما كان
منه وكان من رفقاء محمد واهل بيته عليهم الصلاة والسلام من خواص القرآن روي عن النبي (ص) انه قال من
قرأ هذه السورة فكانما احيى ليلة القدر ومن كتبها وجعلها عليه امن من الحمى ووجع الرأس ووجع المفاصل في الجسد
ومنه رواية اخرى قال رسول الله (ص) من كتبها وعلقها عليه امن من وجع الرأس والحمى والمفاصل وقال
(ع) من كتبها وعلقها عليه امن من الحمى وان شرب ماءها زال عنه الريح والشقيقة باذن الله تعالى قوله تعالى
بسم الله الرحمن الرحيم الم تنزيل الكتاب لا ريب فيه علي بن ابراهيم اي لا شك فيه من رب العالمين ام
يقولون افتراه يعني قريشا يقولون هذا كذب محمد صلى الله عليه واله بل هو الحق من ربك لتنذر قوما ما اتاهم
من نذير من قبلك لعلهم يهتدون قوله تعالى الله الذي خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام
ثم استوى على العرش محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن
سنان قال سمعت ابا عبد الله (ع) يقول ان الله خلق الخير يوم الاحد وما كان ليخلق الشر قبل الخير وفي
يوم الاحد والاثنين خلق الارضين وخلق اقواتها في يوم الثلثا وخلق السموات يوم الاربعا ويوم الخميس و

خلق اقواتها يوم الجمعة وذلك قول الله خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام ومضى ثم استوى على العرش
في سورة طه قوله يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه قال علي بن ابرهيم يعني الامور التي يدبرها والامر والنهي
الذي يامر به واعمال العباد كل هذا يظهر يوم القيمة فيكون مقدار ذلك اليوم الف سنة من سني الدنيا قوله
عالم الغيب والشهادة ابن بابويه قال حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل عالم الغيب
والشهادة فقال الغيب ما لم يكن والشهادة ما قد كان علي بن ابرهيم في قوله الذي احسن كل شيء خلقه وبدأ
خلق الانسان من طين قال هو آدم ثم جعل نسله اي ولده من سلالة وهو الصفو من الطعام والشراب
من ماء مهين قال النطفة المني ثم سواه اي استحاله من نطفة الى علقة ومن علقة الى مضغة حتى نفخ فيه
الروح قوله قل يتوفيكم ملك الموت الذي وكل بكم علي بن ابرهيم قال حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن
هشام عن ابي عبد الله قال قال رسول الله لما اسري بي الى السماء رايت ملكا من الملائكة بيده
لوح من نور لا يلتفت يمينا ولا شمالا مقبلا عليه كهيئة الحزين فقلت من هذا يا جبرئيل فقال هذا
ملك الموت مشغول في قبض الارواح فقلت ادنني منه يا جبرئيل لاكلمه فادناني منه فقلت له يا ملك الموت
اكل من مات او هو ميت فيما بعد انت تقبض روحه قال نعم قال وتحضرهم بنفسك قال نعم فما الدنيا
كلها عندي فيما سخرها الله لي ومكنني منها الا كالدرهم في كف الرجل يقلبه كيف يشاء وما من دار في
الدنيا الا وادخلها في كل يوم خمس مرات واقول اذا بكى اهل البيت على ميتهم لا تبكوا عليه فان لي فيكم
عودة وعودة حتى لا يبقى منكم احد فقال رسول الله كفى بالموت طامة يا جبرئيل فقال جبرئيل ما بعد
الموت اطم واعظم من الموت عنه قال حدثني ابي عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله
وذكر حديث الاسراء وقال ثم مررت بملك من الملائكة جالس على مجلس واذا جميع الدنيا بين ركبتيه
واذا بيده لوح من نور ينظر فيه مكتوب فيه كتابا ينظر فيه لا يلتفت يمينا ولا شمالا مقبلا عليه كهيئة الحزين
فقلت من هذا يا جبرئيل فقال هذا ملك الموت دائب في قبض الارواح فقلت يا جبرئيل ادنني منه حتى
اكلمه فادناني منه فسلمت عليه وقال له جبرئيل هذا محمد نبي الرحمة الذي ارسله الله الى العباد فرحب بي
وحياني بالسلام وقال ابشر يا محمد فاني ارى الخير كله في امتك فقلت الحمد لله المنان ذي النعم والاحسان
على عباده ذلك من فضل ربي ورحمته علي فقال جبرئيل هذا اشد الملائكة عملا فقلت اكل من مات او هو
ميت فيما بعد هذا تقبض روحه قال نعم قلت وتراهم حيث كانوا وتشهدهم بنفسك فقال نعم فقال ملك
الموت ما الدنيا كلها عندي فيما سخرها الله لي ومكنني عليها الا كالدرهم في كف الرجل يقلبه حيث يشاء
وما من دار الا وانا اتصفحه في كل يوم خمس مرات واقول اذا بكى اهل البيت على ميتهم لا تبكوا عليه فان
لي فيكم عودة وعودة حتى لا يبقى منكم احد فقال رسول الله كفى بالموت طامة يا جبرئيل فقال جبرئيل
انما بعد الموت اطم واطم من الموت محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام
بن سالم قال قال ابو عبد الله ما من اهل بيت شعر ولا وبر الا وملك الموت يتصفحهم في كل يوم خمس مرات

عنه عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن اسباط بن سالم مولى ابان قال
قلت لابي عبد الله جعلت فداك يعلم ملك الموت بقبض من يقبض قال لا انما هي صكاك تنزل من السماء اقبض
نفس فلان بن فلان وعنه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمان عن المفضل بن صالح عن زيد الشحام
قال سئل ابو عبد الله عن ملك الموت فقال الارض بين يديه كالقصعة يمد يده منها حيث يشاء قال نعم وعنه
عن علي عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن السكوني عن ابي عبد الله قال ان آل البيت اذا احضر الموت اتاه ملك
الموت ولولا ذلك ما استقر وعنه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن المفضل بن صالح عن جابر عن ابي
جعفر قال حضر رسول الله رجلا من الانصار وكانت له حالة حسنة عند رسول الله فحضره عند موته
فنظر الى ملك الموت عند راسه فقال له رسول الله ارفق بصاحبي فانه مؤمن فقال له ملك الموت يا محمد طب نفسا
وقر عينا فاني بكل مؤمن رفيق شفيق واعلم يا محمد اني لاحضر ابن آدم عند قبض روحه فاذا قبضته صرخ
صارخ من اهله عند ذلك فاتنحى في جانب الدار ومعي روحه فاقول لهم والله ما ظلمناه ولا سبقنا به اجله
ولا استعجلنا به قدره وما كان لنا في قبض روحه من ذنب فان ترضوا بما صنع الله وتصبروا تؤجروا وان
تحمدوا وان تجزعوا وتسخطوا تأثموا وتوزروا وما لكم عندنا من عتبى وان لنا عندكم ابقية وعودة
فالحذر الحذر فما من اهل بيت مدر ولا شعر في بر ولا بحر الا وانا اتصفحهم في كل يوم خمس مرات عند مواقيت
الصلوة حتى انا لاعلم منهم بانفسهم ولو اني يا محمد اردت قبض نفس بعوضة ما قدرت على قبضها حتى يكون
الله هو الآمر بقبضها واني لالقن المؤمن عند موته شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ابن بابويه
في الفقيه قال قال الصادق قيل لملك الموت كيف تقبض الارواح وبعضها في المغرب وبعضها في المشرق
في ساعة واحدة قال ادعوها فتجيبني قال وقال ملك الموت ان الدنيا بين يدي كالقصعة بين يدي احدكم
يتناول منها ما يشاء والدنيا عندي كالدرهم في كف احدكم يقلبه كيف يشاء عنه باسناده قال قال
رسول الله لما اسري بي الى السماء رايت في السماء الثالثة رجلا رجل له في المشرق ورجل في المغرب
وبيده لوح ينظر فيه ويحرك راسه فقلت يا جبرئيل من هذا قال ملك الموت ابن شهرآشوب في حديث عن رسول
الله قال لي يا اباذر لما اسري بي الى السماء مررت بملك جالس على سرير من نور على راسه تاج من نور احدى رجليه
في المشرق والاخرى في المغرب بين يديه لوح ينظر فيه والدنيا كلها بين عينيه والخلق بين ركبتيه ويده تبلغ
المشرق والمغرب فقلت يا جبرئيل من هذا فما رايت من ملائكة ربي جل جلاله اعظم خلقا منه قال عزرا ئيل
ملك الموت ادن فسلم عليه فدنوت منه فقلت سلام عليك حبيبي ملك الموت فقال وعليك السلام يا احمد
وما فعل ابن عمك علي بن ابي طالب فقلت وهل تعرف ابن عمي قال وكيف لا اعرفه وان الله جل جلاله وكلني
بقبض الارواح ما خلا روحك وروح علي بن ابي طالب فان الله يتوفاكما بمشيته عبد الله بن عمر بن الخطاب
قال قال رسول الله ذات يوم على منبره واقام عليا الى جانبه وخط بيده اليمنى في يده حتى بان بياض
ابطيهما وقال يا معاشر الناس الا ان الله ربكم ومحمد نبيكم والاسلام دينكم وعلي هاديكم وهو وصيي وخليفتي
من بعدي ثم قال يا اباذر علي عضدي وهو امين على وحي ربي وما اعطاني ربي فضيلة الا وقد خص عليا

بسُلها يا اباذر لن يقبل الله لاحد فرضا الا بحب علي بن ابيطالب يا اباذر لما اسري بي الى السماء انتهيت الى العرش
فاذا انا بحجاب من نور زبرجد الاخضر فاذا انا بمناد ينادي يا محمد ارفع الحجاب فرفعته فاذا انا بملك والدنيا بين عينيه
وبيده لوح ينظر فيه فقلت حبيبي جبرئيل من هذا الملك الذي لم ار في ملائكة ربي اعظم منه خلقة فقال يا محمد
سلم عليه فانه عزرائيل ملك الموت فقلت السلام عليك يا حبيبي ملك الموت فقال وعليك السلام يا خاتم
النبيين كيف ابن عمك علي بن ابيطالب فقلت حبيبي ملك الموت اتعرفه فقال وكيف لا اعرفه يا محمد والذي
بعثك بالحق نبيا واصطفيك رسولا اني اعرفه ابن عمك وصيا كما اعرفك نبيا وكيف لا يكون ذلك و
وكلني الله بقبض ارواح الخلائق ما خلا روحك وروح علي فان الله تعالى يتوفاهما بمشيته كيف يشاء و
يختار بيان الواعظين وذكر في بعض الاخبار ان الله تعالى خلق شجرة تحت ساق العرش مكتوب على كل ورقة
من ورقها اسم عبد من عبيده فاذا جاء اجل عبد سقطت تلك الورقة التي فيها اسمه في حجر ملك الموت
فاخذ روحه في الوقت وفيه وفي بعض الاخبار ان الموت ثلاثة الاف سكرة كل سكرة منها اشد من الف ضربة
بالسيف وفيه وفي بعض الاخبار ان الدنيا كلها بين يدي ملك الموت كالمائدة بين يدي الرجل يمد
يده الى ما شاء منها فيتناوله وربما يأكل ملؤ الدنيا شرقها وغربها برها وبحرها وكل ناحية منها اقرب الى
ملك الموت من الرجل على مائدته وان معه اعوانا والله اعلم بعدتهم ليس منهم ملك الا لو اذن له ان يلتقم
السموات والارضين السبع في لقمة واحدة لفعل وان غصة من غصص الموت اشد من الف ضربة بالسيف
وكل ما خلق الله عز وجل يبكي الى الاجل فانه يموت لوقت العمر وانقضاء المدة علي قال قوله ولو ترى
اذ المجرمون ناكسوا رؤسهم عند ربهم ربنا ابصرنا وسمعنا في الدنيا ولم نعمل به فارجعنا الى الدنيا نعمل
صالحا انا موقنون ولو شئنا لاتينا كل نفس هديها قال لو شئنا ان نجعلهم كلهم معصومين لقدرنا
قال قوله فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا انا نسيناكم اي تركناكم قوله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون
ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون
الشيخ باسناده عن الحسن بن محمد بن سماعة قال حدثني ابن رباط عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد
عن ابي عبدالله ع قال جاء رجل الى رسول الله ص فقال يا رسول الله اخبرني عن الاسلام اصله وفرعه
وذروته وسنامه فقال اصله الصلوة وفرعه الزكوة وذروته وسنامه الجهاد في سبيل الله ثم قال يا رسول الله
اخبرني عن ابواب الخير قال الصيام جنة والصدقة تذهب الخطيئة وقيام الرجل في جوف الليل يناجي ربه
ثم قال تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون ابن بابويه في الفقيه
باسناده عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل تتجافى جنوبهم عن المضاجع فقال لعلك
ترى ان القوم لم يكونوا ينامون فقلت الله ورسوله اعلم فقال لا بد لهذا البدن ان تريحه حتى يخرج نفسه فاذا
خرج نفسه استراح البدن ورجعت الروح وفيه قوة على العمل فانما ذكرهم الله تعالى فقال تتجافى جنوبهم عن المضاجع
يدعون ربهم خوفا وطمعا نزلت في امير المؤمنين ع واتباعه من شيعتنا ينامون اول الليل فاذا ذهب
ثلث الليل او ما شاء الله فزعوا الى ربهم راهبين راغبين طامعين فيما عنده فذكرهم الله عز وجل

لبشيرتهم واخبرهم بما اعطيتهم واسكنهم في جواري وادخلهم جنتي وامن خوفهم وسكن روعتهم قلت جعلت فداك
اذا انا قمت اخر الليل اي شيء اقول اذا قمت قال قل الحمد لله رب العالمين واله المرسلين الحمد لله الذي
يحيي الموتى ويبعث من في القبور فانك اذا قلتها ذهب عنك رجز الشيطان ووسواسه ان شاء الله احمد
بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد عن ابي جعفر ع
قال قال اخبرك بالاسلام وفرعه وذروته وسنامه قلت بلى جعلت فداك قال اما اصله فالصلوة و
فرعه الزكوة وذروته وسنامه الجهاد فقال ان شئت اخبرتك بابواب الخير قلت نعم جعلت فداك
قال الصوم جنة والصدقة تذهب بالخطيئة وقيام الرجل في جوف الليل بذكر الله ثم قرء تتجافى جنوبهم
عن المضاجع عنه عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن علي بن عبد العزيز قال قال ابو
عبدالله ع الا اخبرك بالاسلام اصله وفرعه وذروته وسنامه قال قلت بلى جعلت فداك قال اصله الصلوة وفرعه
الزكوة وذروته وسنامه الجهاد في سبيل الله الا اخبرك بابواب الخير الصوم جنة والصدقة تحط الخطيئة
وقيام الرجل في جوف الليل يناجي ربه ثم تلا تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما
رزقناهم ينفقون علي بن ابرهيم قال حدثني ابي عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن
ابي عبدالله ع قال ما من عمل حسن يعمله العبد الا وله ثواب في القران الا صلوة الليل فان الله لم يبين
ثوابها لعظم خطره عنده فقال تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم
ينفقون الى قوله يعملون ثم قال ان لله كرامة في عباده المؤمنين في كل يوم جمعة فاذا كان يوم الجمعة بعث
الله الى المؤمنين ملكا معه حلتان فينتهي الى باب الجنة فيقول استاذنوا لي على فلان فيقال لازواجه
ثم تزين بحلة احسن فيقولن يا سيدنا والذي اباحنا الجنة ما راينا عليك شيئا احسن عليك من هذا
قد بعث اليك ربك فيتزر بواحدة ويتعطف بالاخرى فلا يمر بشيء الا اضاء له حتى ينتهي الى الموعد فاذا
اجتمعوا تجلى لهم الرب تبارك وتعالى فاذا نظروا اليه اي الى رحمته خروا سجدا فيقول عبادي ارفعوا
رؤسكم ليس هذا يوم سجود ولا عبادة قد رفعت عنكم المؤنة فيقولون يا رب واي شيء افضل مما اعطيتنا
الجنة فيقول لكم مثل ما في ايديكم سبعين ضعفا فيرجع المؤمن في كل جمعة سبعين ضعفا مثل ما في ايديهم
وهو قوله ولدينا مزيد وهو يوم الجمعة انها ليلة غراء ويوم ازهر فاكثروا فيها من التسبيح والتهليل والتكبير و
الثناء على الله والصلوة على رسوله قال فيمر المؤمن فلا يمر بشيء الا اضاء له حتى ينتهي الى ازواجه فيقلن
والذي اباحنا الجنة يا سيدنا ما رايناك قط احسن منك الساعة فيقول اني قد نظرت الى نور ربي ثم
قال ان ازواجه لا يغرن ولا يحضن ولا يصلفن قال قلت جعلت فداك اني اردت ان اسالك عن
شيء استحيي منه هل في الجنة غناء قال ان في الجنة شجرا يامر الله رياحها فتهب فتضرب تلك الشجر باصوات
لم يسمع الخلائق مثلها حسنا ثم قال هذا عوض لمن ترك السماع في الدنيا من مخافة الله قال قلت جعلت
فداك زدني فقال ان الله خلق جنة بيده ولم ترها عين ولم يطلع عليها مخلوق يفتحها الرب كل صباح
فيقول لها ازدادي ريحا ازدادي طيبا وهو قول الله فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء

بما كانوا يعملون احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه والحسن بن علي بن فضال جميعا عن علي بن النعمان
عن الحرث بن محمد الاحول عمن حدثه عن ابي جعفر وابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلعم لعلي يا علي
انه لما اسري بي رايت في الجنة نهرا ابيض من اللبن واحلى من العسل واشد استقامة من السهم فيه
اباريق عدد النجوم على شاطيه قباب الياقوت الاحمر والدر الابيض فضربه جبرئيل بجناحه فاذا
هو مسك اذفر ثم قال والذي نفس محمد بيده ان في الجنة شجرا يتصفقن في التسبيح بصوت لم يسمع الاولون
والآخرون بمثله يثمر ثمرا كالرمان تلقى الثمرة الى الرجل فيشقها عن سبعين حلة والمؤمنون على كراسي
وهم الغر المحجلون حيث شاؤوا من الجنة فبينما كذلك اذ اشرف عليه امراة من فوقه تقول سبحان الله يا
عبد الله اما لنا منك دولة فيقول من انت فيقول انا من اللواتي قال الله فلا تعلم نفس ما اخفي لهم
من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون ثم قال والذي نفس محمد بيده انه ليجيئه كل يوم سبعون الف ملك
يسمونه باسمه واسم ابيه ورواه ابن بابويه عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن محمد بن
الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن علي بن النعمان عن الحرث بن محمد
الاحول عن ابي عبد الله ع عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول ان رسول الله لما اسري به الى السماء
قال لعلي يا علي اني رايت في الجنة نهرا ابيض من اللبن واحلى من العسل واشد استقامة من
السهم فيه اباريق عدد نجوم السماء على شاطيه قباب الياقوت الاحمر والدر الابيض فضربه جبرئيل
بجناحه الى جانبه فاذا هو مسك اذفر ثم قال والذي نفس محمد بيده ان في الجنة شجرا تصفق بالتسبيح بصوت لم يسمع
الاولون والآخرون بمثله يثمر ثمرا كالرمان تلقى الثمرة الى الرجل فيشقها عن سبعين حلة والمؤمنون
على كراسي من نور وهم الغر المحجلون انت امامهم يوم القيمة على الرجل منهم نعلان شراكهما من نور يضي امامه
حيث شاء من الجنة فبينما هو كذلك اذ اشرفت عليه امراة من فوقه تقول سبحان الله اما لك فينا دولة فيقول
لها من انت فتقول انا من اللواتي قال الله عز وجل فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا
يعملون ثم قال والذي نفس محمد بيده انه ليجيئه كل يوم سبعون الف ملك يسمونه باسمه واسم ابيه ورواه
ابن بابويه في كتاب بشارات الشيعة الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن محمد بن الحصين عن ابي بصير عن
ابي عبد الله ع قال ان الله خلق بيده جنة لم يرها غيره ولم يطلع عليها مخلوق تفتح الرب تبارك وتعالى
كل صباح فيقول ازدادي طيبا ازدادي ريحا وتقول قد افلح المؤمنون وهو قول الله تبارك وتعالى
فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون كتاب الجنة والنار بالاسناد عن القمي
ع في حديث يذكر فيه اهل الجنة قال ع وان الرجل ليمر على ولي الله المراة ليست من نساء الجنة فيملأ
قصره ومنازله ضوء ونورا فيظن ولي الله انه ربه اشرف عليه او ملك من الملائكة فيرفع راسه فاذا
هو بزوجته قد كادت تذهب نور بصره بعينيه قال فتناديه قد آن لنا ان يكون لنا منك دولة قال
فيقول لها ومن انت قال فتقول انا ممن ذكر الله في القرآن لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد فيجيء منها
في قومها ببشاشة ويعانقها سبعين سنة من اعمار الاولين وما بيديه ينظر اليها الى وجهها الى

خلفها

خلفها ام الى ساقها فما من شيء ينظر اليه منها الا يرى وجهه من ذلك المكان من شدة نورها وصفائها
ثم تشرف عليه اخرى احسن وجها واطيب ريحا من الاولى فتناديه فتقول قد آن لنا ان يكون لنا منك
دولة قال فيقول لها ومن انت فتقول انا من ذكر الله في القرآن فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء
بما كانوا يعملون ابن بابويه باسناده عن الضحاك قال سال رجل ابن عباس ما الذي اخفى الله تبارك
وتعالى من الجنة وقد اخبر عن ازواجها وعن خدمها وعن طيبها وشرابها وثمرها وما ذكرها الله تبارك
وتعالى من امرها وانزل في كتابه فقال ابن عباس هي جنة عدن خلقها الله تعالى يوم الجمعة ثم اطبق عليها فلم يرها
مخلوق من اهل السموات والارض حتى يدخلها اهلها قال لها عز وجل ثلاث مرات تكلمي فقالت
طوبى للمؤمنين قال جل جلاله طوبى للمؤمنين وطوبى لك قال تعالى فقال الضحاك قال النبي ص من
كان فيه ست خصال فانه منهم من صدق حديثه وانجز موعوده وادى امانته وبر والديه ووصل
رحمه واستغفر من ذنبه الشيخ في اماليه باسناده قال قال الصادق ع في قوله تتجافى جنوبهم عن المضاجع قال
كانوا لاينامون حتى يصلوا العتمة الطبرسي في معنى الآية فقال تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم
اي ترتفع جنوبهم عن مواضع اضطجاعهم لصلوة الليل وهم المتهجدون في الليل الذين يقومون عن فرشهم
للصلوة عن الحسن ومجاهد وعطاء قال وهو المروي عن ابي جعفر وابي عبد الله ع قوله تعالى افمن كان
مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون الى قوله تعالى تكذبون الشيخ في مجالسه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل
قال حدثنا الحسن بن علي بن زكريا العاصمي قال حدثنا احمد بن عبيد الله الغداني قال حدثنا الربيع بن
سيار قال حدثنا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد يرفعه الى ابي ذر في حديث احتجاج علي ع
على اهل الشورى بما له من فضائله وما جاء فيه على لسان رسول الله وهم يسلمون له ما ذكر وانه اختص بالفضائل
دونهم الى ان قال لعلي ع فهل فيكم احد انزل الله تعالى فيه افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون الى
آخر ما اقتص الله تعالى من خبر المؤمنين غيري قالوا اللهم لا علي بن ابراهيم قال في رواية ابي الجارود
عن ابي جعفر ع في قوله افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون وذلك ان علي بن ابي طالب ع
والوليد بن عقبة بن ابي معيط تشاجرا فقال الفاسق الوليد بن عقبة بن ابي معيط انا والله ابسط
منك لسانا واحد منك سنانا وامثل منك حشوا في الكتيبة قال علي ع اسكت فانما انت فاسق
فانزل الله افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون اما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم
جنات الماوى نزلا بما كانوا يعملون وهو علي بن ابي طالب واما الذين فسقوا فماويهم النار كلما ارادوا
ان يخرجوا منها اعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به تكذبون وقال علي بن ابراهيم
في قوله واما الذين فسقوا فماويهم النار كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها قال قال ان
جهنم اذا دخلوها هووا فيها مسيرة سبعين عاما فاذا بلغوا الاسفل زفرت بهم جهنم فاذا بلغوا اعلاها
قمعوا بمقامع الحديد فهذه حالهم محمد بن العباس قال حدثنا ابراهيم بن عبد الله عن الحجاج بن منهال
عن حماد بن سلمة عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال ان الوليد بن عقبة بن ابي معيط قال

لعنه الله انا ابسط منك لسانا واحد منك سنانا واملى منك حشوا للكتيبة فقال له علي ع اسكت يا فاسق
فانزل الله جل اسمه افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون الى قوله تكذبون عنه قال حدثنا
علي بن عبد الله بن اسد عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن عمر بن حماد عن ابيه عن فضيل عن الكلبي عن ابي
صالح عن ابن عباس في قوله عز وجل افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون قال نزلت في رجلين
احدهما من اصحاب رسول الله ص وهو مؤمن والاخر فاسق فقال الفاسق للمؤمن انا والله احد
منك سنانا وابسط منك لسانا واملى منك حشوا في الكتيبة فقال المؤمن للفاسق اسكت يا فاسق
فانزل الله عز وجل افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون ثم بين حال المؤمن فقال اما الذين
آمنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات المأوى نزلا بما كانوا يعملون وبين حال الفاسق فقال عز
وجل واما الذين فسقوا فمأواهم النار كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب
النار الذي كنتم به تكذبون وذكر ابو مخنف رح انه جرى عند معاوية بين الحسن بن علي ع وبين
الوليد بن عقبة كلام فقال الحسن ع لا الومك ان تسب عليا وقد جلدك في الخمر ثمانين سوطا وقتل
اباك صبرا بامر رسول الله ص في يوم بدر وقد سماه الله عز وجل في غير آية مؤمنا وسماك فاسقا الكبر
في الاحتجاج في حديث ذكر فيه ما جرى بين الحسن بن علي ع وبين جماعة من اصحاب معاوية قال
الحسن ع واما انت يا وليد بن عقبة فوالله ما الومك ان تبغض عليا وقد جلدك في الخمر ثمانين و
قتل اباك صبرا بيده يوم بدر ام كيف تسبه فقد سماه الله مؤمنا في عشر آيات من القرآن وسماك
فاسقا وهو قول الله عز وجل افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون وقوله ان جاءكم فاسق
بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين وما انت وذكر قريش وانما انت
ابن عليج من اهل صفورية تزعم لذكوان واما زعمك انا قتلنا عثمان فوالله ما استطاع طلحة والزبير
وعائشة ان يقولوا ذلك لعلي بن ابي طالب ع فكيف تقوله انت ولو سألت امك من ابوك اذ تركت
ذكوان فالصقتك بعقبة بن ابي معيط اكتسبت بذلك عند نفسها سناء ورفعة مع ما اعد الله لك
من العار والخزي في الدنيا والاخرة وما الله بظلام للعبيد ثم انت يا وليد والله اكبر في الميلاد
ممن تدعي له فكيف تسب عليا ولو اشتغلت بنفسك لتثبت نسبك الى ابيك لا الى من تدعي له ولقد
قالت لك امك يا بني ابوك الام واخبث من عقبة ابن شهرآشوب عن الكلبي عن ابي صالح وعن ابن
لهيعة عن عمرو بن دينار عن ابي العالية عن عكرمة وعن ابي عبيدة عن يونس عن ابي عمرو عن مجاهد
كلهم عن ابن عباس وقد روى صاحب الاغاني وصاحب تاج التراجم عن ابن جبير وابن عباس
وقتادة وروي عن الباقر ع واللفظ له انه قال الوليد بن عقبة لعلي ع انا احد منك سنانا و
ابسط لسانا واملى حشوا للكتيبة فقال امير المؤمنين ع ليس كما قلت يا فاسق وفي روايات كثيرة
اسكت فانما انت فاسق فنزلت الآيات افمن كان مؤمنا علي بن ابي طالب ع كمن كان فاسقا
الوليد لا يستوون اما الذين آمنوا وعملوا الصالحات الآية انزلت في علي ع واما الذين فسقوا

انزلت

انزلت في الوليد فانشأ حسان انزل الله والكتاب عزيز في علي وفي الوليد قرآنا فتبوأ الوليد من ذاك فسقا وعلي
تبوأ ايمانا ليس من كان مؤمنا عرف الله كمن كان فاسقا خوانا سوف يجزى الوليد خزيا ونارا وعلي لا شك يجزى جنانا
ومن طريق المخالفين موفق بن احمد قال اخبرني الشيخ الزاهد الحافظ زين الائمة ابو الحسن علي بن احمد العاصمي
الخوارزمي حدثنا القاضي الامام شيخ القضاة اسمعيل بن احمد الواحد حدثنا والدي شيخ السنة ابو بكر احمد بن
الحسين البيهقي حدثنا ابو سعيد الماليني حدثنا ابو محمد بن عدي حدثنا ابو يعلى حدثنا ابرهيم بن الحجاج قال
حدثنا حماد بن سلمة عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس ان الوليد بن عقبة قال لعلي ع انا ابسط منك
لسانا واحد منك سنانا واملى منك حشوا في الكتيبة فقال له علي ليس كما قلت فانك فاسق فانزل الله عز
وجل افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون يعني عليا والوليد الفاسق تفسير الواحدي واسباب النزول
لمثله علي بن ابرهيم في قوله تعالى ولنذيقنهم من العذاب الادنى عذاب الرجعة بالسيف ومعنى قوله لعلهم
يرجعون يعني فانهم يرجعون في الرجعة حتى يعذبوا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي
الخطاب عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل بن جميل عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر ع قال ليس
من مؤمن الا وله قتلة وموتة انه من قتل نشر حتى يموت ومن مات نشر حتى يقتل ثم تلوت على ابي جعفر ع هذه
الآية كل نفس ذائقة الموت فقال ومنشورة قلت قولك ومنشورة ما هو قال هكذا انزل بها جبرئيل
على محمد ص كل نفس ذائقة الموت ومنشورة ثم قال ما في هذه الامة احد بر ولا فاجر الا وينشر فاما المؤمنون
فينشرون الى قرة اعينهم واما الفجار فالى خزي الله اياهم الم تسمع ان الله تعالى يقول ولنذيقنهم من العذاب
الادنى دون العذاب الاكبر محمد بن العباس قال حدثنا علي بن حاتم عن حسن بن محمد عن عبد الواحد بن
حفص بن عمر بن سالم عن محمد بن حسين بن عجلان عن مفضل بن عمر قال سألت ابا عبد الله ع عن قول
الله عز وجل ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر قال الادنى عذاب القبر والاكبر المهدي
بالسيف عنه قال حدثنا الحسن بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن مفضل بن صالح عن زيد عن ابي عبد
الله ع قال العذاب الادنى دابة الارض وقد تقدم تاويل دابة الارض وانها امير المؤمنين ع في قوله تعالى واذا
وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض من سورة النمل ابن بابويه مرسلا عن الصادق ع في قوله عز وجل
ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر ان هذا فراق الاحبة في دار الدنيا ما ليستدلوا به
على فراق المولى فلذلك يعقوب تاسف على يوسف من خوف فراق غيره فذكر يوسف لذلك الطبرسي قيل
عذاب القبر عن مجاهد قال وروي ايضا عن ابي عبد الله ع ثم قال والاكثر في الرواية عن ابي جعفر وابي عبد
الله ع ان العذاب الادنى الدابة والدجال الشيخ في كشف البيان قال روي عن جعفر الصادق ع
ان الادنى القحط والجدب والاكبر خروج القائم المهدي بالسيف في آخر الزمان قوله تعالى وجعلنا منهم ائمة
يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا باياتنا يوقنون على ضرب الآجال قال كان في علم الله انهم يصبرون على ما يصيبهم
فجعلهم ائمة ثم قال علي بن ابرهيم حدثنا احمد بن زياد قال حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن يحيى عن طلحة

بن زيد عن جعفر بن محمد عن ابيه قال الائمة في كتاب الله امامان امام عدل وامام جور قال الله وجعلنا منهم ائمة
يهدون بامرنا لا بامر الناس يقدمون امر الله قبل امرهم وحكم الله قبل حكمهم قال وجعلناهم ائمة يدعون
الى النار يقدمون امرهم قبل امر الله وحكمهم قبل حكم الله ويأخذون باهوائهم خلاف ما في كتاب الله
عنه قال حدثني ابي عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله
في حديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله فصبر رسول الله في جميع احواله ثم بشر بالائمة من عترته ووصفوا بالصبر فقال
وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا باياتنا يوقنون محمد بن العباس قال حدثنا علي بن
عبد الله بن اسد عن ابرهيم الثقفي عن علي بن هلال الاحمسي عن الحسن بن وهب العبسي عن جابر الجعفي
عن ابي جعفر محمد بن علي قال نزلت هذه الاية في ولد فاطمة وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا
وكانوا باياتنا يوقنون علي بن ابرهيم في قوله او لم يروا انا نسوق الماء الى الارض الجرز قال قال الارض
الخراب وهو مثل ضربه في الرجعة والقائم فلما اخبرهم رسول الله بخبر الرجعة قالوا متى هذا الفتح ان
كنتم صادقين وهي معطوفة على قوله ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر فقالوا متى هذا
الفتح ان كنتم صادقين فقال الله قل لهم يا محمد يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا ايمانهم ولا هم ينظرون
واعرض عنهم يا محمد وانتظر انهم منتظرون محمد بن يعقوب قال حدثنا الحسين بن عامر عن محمد بن عبد الجبار
بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن ابن دراج قال سمعت ابا عبد الله يقول في قول الله عز وجل
قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا ايمانهم ولا هم ينظرون قال يوم الفتح يوم تفتح الدنيا على القائم لا ينفع
تقرب بالايمان ما لم يكن قبل مؤمنا وبهذا الفتح موقنا فذلك الذي ينفعه ايمانه ويعظم الله عنده
قدره وشانه ويزخرف له يوم القيمة والبعث جنانه ويحجب عنه نيرانه وهذا اجر الموالين لامير المؤمنين
وذريته الطيبين سورة الاحزاب فضلها ابن بابويه باسناده عن عبد الله بن سنان عن
ابي عبد الله قال من كان كثير القراءة لسورة الاحزاب كان يوم القيمة في جوار محمد وازواجه ثم قال سورة
الاحزاب فيها فضائح الرجال والنساء من قريش وغيرهم يا ابن سنان ان سورة الاحزاب فضحت نساء
قريش من العرب وكانت اطول من سورة البقرة ولكن نقصوها وحرفوها من خواص القرآن روي عن النبي
انه قال من قرأ هذه السورة وعلمها ما ملكت يمينه من زوجة وغيرها اعطي امانا من عذاب القبر ومن كتبها
في رق غزال وجعلها في حق في منزله كثرت اليه الخطاب طلب منه التزويج لبناته واخواته وسائر قرابته
ورغب كل احد اليه ولو كان صعلوكا فقيرا باذن الله تعالى وقال رسول الله من كتبها في رق غزال و
تركها في حق وعلقها في منزله كثرت الخطاب بحرمته ورغب اليهم كل احد ولو كانوا فقراء وقال الصادق
من كتبها في رق ظبي وجعلها في منزله جاءت اليه الخطاب في منزله وطلب التزويج في بناته واخواته وجميع
اهله واقربائه باذن الله تعالى قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين
والمنافقين ان الله كان عليما حكيما علي بن ابرهيم هذا هو الذي قال الصادق ان الله بعث نبيه

بأياك اعني واسمعي يا جارة فالمخاطبة للنبي والمعنى للناس قوله تعالى ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه
محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع عن جعفر بن عبد الله المحمدي عن كثير بن عياش عن
ابي الجارود عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه قال قال علي بن ابي
طالب ليس عبد من عبيد الله ممن امتحن الله قلبه للايمان الا وهو يجد مودتنا على قلبه فهو يودنا وما من عبد من
عبيد الله ممن سخط الله عليه الا وهو يجد بغضنا على قلبه فهو يبغضنا فاصبحنا نفرح بحب المحب ونغفر له و
نبغض المبغض واصبح محبنا ينتظر رحمة الله جل وعز فكان ابواب الرحمة قد فتحت له واصبح مبغضنا
على شفا جرف هار من النار فكان ذلك الشفا قد انهار به في نار جهنم فهنيئا لاهل الرحمة رحمتهم وتعسا
لاهل النار مثواهم ان الله عز وجل يقول فلبئس مثوى المتكبرين وانه ليس من عبد من عبيد الله يقصر
في حبنا لخير جعله الله عنده اذ لا يستوي من يحبنا ويبغضنا ولا يجتمعان في قلب رجل ابدا ان الله لم يجعل
لرجل من قلبين في جوفه يحب بهذا ويبغض بهذا اما المحب فيخلص الحب لنا كما يخلص الذهب بالنار
لا كدر فيه ومبغضنا على تلك المنزلة نحن النجباء وافراطنا افراط الانبياء وانا وصي الاوصياء والفئة
الباغية من حزب الشيطان والشيطان منهم فمن اراد ان يعلم حبنا فليمتحن قلبه فان شارك في حبنا عدو
فليس منا ولسنا منه والله عدوه وجبريل وميكائيل والله عدو للكافرين وقال علي لا يجتمع حبنا وحب
عدونا في جوف انسان ان الله عز وجل يقول ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه علي بن ابرهيم قال في
رواية ابي الجارود عن ابي جعفر في قوله ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه قال علي بن ابي طالب لا
يجتمع حبنا وحب عدونا في جوف انسان ان الله لم يجعل لرجل من قلبين في جوفه فيحب بهذا ويبغض
بهذا فاما محبنا فيخلص الحب لنا كما يخلص الذهب بالنار لا كدر فيه فمن اراد ان يعلم حبنا فليمتحن قلبه فان
شارك في حبنا حب عدونا فليس منا ولسنا منه والله عدوهم وجبرائيل وميكائيل والله عدو للكافرين
الطبرسي قال قال ابو عبد الله ما جعل الله لرجل من قلبين يحب بهذا قوما ويحب بهذا اعداءهم قوله
تعالى وما جعل ادعياءكم ابناءكم الى قوله تعالى وهو يهدي السبيل الايات علي بن ابرهيم قال حدثني ابي عن
ابن ابي عمير عن جميل عن ابي عبد الله قال كان سبب ذلك ان رسول الله لما تزوج بخديجة بنت خويلد
خرج الى سوق عكاظ في تجارة لها فرأى زيدا يباع ورآه غلاما كيسا حصيفا فاشتراه فلما نبئ رسول الله
دعاه الى الاسلام فاسلم وكان يدعى زيد مولى محمد فلما بلغ حارثة بن شراحيل الكلبي خبر ولده زيد قدم مكة
وكان رجلا جليلا فاتى ابا طالب فقال يا ابا طالب ان ابني وقع عليه السبي وبلغني انه صار الى ابن
اخيك فسله اما ان يبيعه واما ان يفاديه واما ان يعتقه فكلم ابو طالب رسول الله فقال رسول الله
هو حر فليذهب حيث شاء فقام حارثة فاخذ بيد زيد فقال يا بني الحق بشرفك وحسبك فقال
زيد لست افارق رسول الله ما دمت حيا فغضب ابوه فقال يا معشر قريش اشهدوا اني قد برئت
منه وليس هو ابني فقال رسول الله اشهدوا ان زيدا ابني ارثه ويرثني وكان زيد يدعى ابن محمد
وكان رسول الله يحبه وسماه زيد الحب فلما هاجر رسول الله الى المدينة زوجه زينب بنت جحش

فابطأ عنه يوما فاتى رسول الله ص منزله يسأل عنه فاذا زينب جالسة وسط حجرتها تسحق طيبا بفهر لها فدفع رسول الله
الباب فنظر اليها وكانت جميلة حسنة فقال سبحان الله خالق النور تبارك الله احسن الخالقين ثم رجع رسول الله ص
الى منزله ووقعت زينب في قلبه موقعا عجيبا وجاء زيد الى منزله فاخبرته زينب بما قال رسول الله فقال
لها زيد هل لك ان اطلقك حتى يتزوجك رسول الله فلعلك قد وقعت في قلبه فقالت اخشى ان تطلقني
ولا يتزوجني رسول الله فجاء زيد الى رسول الله ص فقال بابي انت وامي يا رسول الله اخبرتني زينب بكذا
وكذا فهل لك ان اطلقها حتى تتزوجها فقال له رسول الله ص اذهب واتق الله وامسك عليك زوجك
ثم حكى الله فقال امسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس و
الله احق ان تخشيه فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها الى قوله وكان امر الله مفعولا فزوجه
من فوق عرشه فقال المنافقون يحرم علينا نساء ابنائنا ويتزوج امرأة ابنه زيد فانزل الله في هذا
وما جعل ادعياءكم ابناءكم الى قوله يهدي السبيل ثم قال ادعوهم لآبائهم هو اقسط عند الله الى قوله
ومواليكم فاعلم ان زيدا ليس ابن محمد وانما ادعاه للسبب الذي ذكرناه ومثل هذا مما نكتبه في غير هذا
الموضع في قوله ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكل شيء عليما
ثم نزل لا يحل لك النساء من بعد اي بعد ما حرم عليه في سورة النساء وقوله ولا ان تبدل بهن من
ازواج معطوف على قصة امرأة زيد ولو اعجبك حسنهن اي لا يحل لك امرأة رجل ان تتعرض
لها حتى يطلقها زوجها وتتزوجها انت فلا تفعل هذا الفعل بعد هذا قوله تعالى النبي اولى بالمؤمنين
من انفسهم وازواجه امهاتهم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمها
جرين الا ان تفعلوا الى اوليائكم معروفا كان ذلك في الكتاب مسطورا محمد بن يعقوب عن محمد
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن ابن مسكان عن عبد الرحيم بن روح
القصير عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم واولوا الارحام
بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فقال نزلت في الامرة ان هذه الآية جرت في ولد الحسين من بعده
فنحن اولى بالامر وبرسول الله ص من المؤمنين والمهاجرين والانصار قلت لولد جعفر فيها نصيب فقال
لا قلت فلولد العباس فيها نصيب فقال لا فعددت عليه بطون بني عبد المطلب كل ذلك يقول لا
ونسيت ولد الحسن فدخلت بعد ذلك عليه فقلت هل لولد الحسن فيها نصيب فقال لا والله يا عبد الرحيم
ما لمحمدي فيها نصيب غيرنا وعنه عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحسين بن ثوير بن
ابي فاختة عن ابي عبد الله ع قال لا تعود الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين ابدا انما جرت من
علي بن الحسين كما قال الله تعالى واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فلا تكون بعد علي
بن الحسين الا في الاعقاب واعقاب الاعقاب وعنه عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
وعلي بن محمد عن سهل بن زياد ابي سعيد عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن عبد الرحيم
عن ابي عبد الله ع قال لما قبض رسول الله ص كان علي اولى الناس بالناس لكثرة ما بلغ فيه رسول

الله ص واقامه للناس واخذ بيده فلما مضى علي لم يكن ليفعل ان يدخل محمد بن علي ولا العباس بن علي ولا
واحدا من ولده اذا لقال الحسن والحسين ان الله تبارك وتعالى انزل فينا كما انزل فيك وامر بطاعتنا كما
امر بطاعتك وبلغ فينا رسول الله ص كما بلغ فيك واذهب عنا الرجس كما اذهب عنك فلما مضى علي كان
الحسن اولى بها لكبره فلما توفي لم يستطع ان يدخل ولده ولم يكن ليفعل ذلك والله عز وجل يقول واولوا
الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فيجعلها في ولده اذا لقال الحسين امر الله تبارك وتعالى بطاعتي
كما امر بطاعتك وطاعة ابيك وبلغ في رسول الله ص كما بلغ فيك وفي ابيك فلما صارت الى الحسين لم يكن
احد من اهل بيته يستطيع ان يدعي عليه كما هو يدعي على اخيه وعلى ابيه لو ارادا ان يصرفا الامر عنه ولم
يكونا ليفعلا ثم صارت حين افضت الى الحسين ع فجرى تاويل هذه الآية واولوا الارحام بعضهم
اولى ببعض في كتاب الله ثم صارت من بعد الحسين لعلي بن الحسين ثم صارت من بعد علي بن الحسين
الى محمد بن علي وقال الرجس هو الشك والله لا نشك في ربنا ابدا وعنه عن محمد بن الحسن عن سهل
بن زياد عن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن صباح الازرق عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر ع
ان رجلا من المختارية لقيني فزعم ان محمد بن الحنفية امام فغضب ابو جعفر ع ثم قال افلا قلت له قال
قلت لا والله ما دريت ما اقول له قال افلا قلت له ان رسول الله ص اوصى الى علي والحسن والحسين فلما
مضى علي اوصى الى الحسن والحسين ع ولو ذهب يزويها عنهما لقالا له نحن وصيان مثلك ولم يكن ليفعل
ذلك واوصى الحسن الى الحسين ع ولو ذهب يزويها عنه لقال له انا وصي مثلك من رسول الله ص و
من ابي ولم يكن ليفعل ذلك قال الله عز وجل واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض هي فينا وفي ابنائنا
وعنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر ع
قال قضى امير المؤمنين ع في خالة جاءت تخاصم في مولى رجل مات فقرأ هذه الآية واولوا الارحام
بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فدفع الميراث الى الخالة ولم يعط المولى وعنه عن محمد بن يحيى وغيره
عن احمد بن محمد عن الحسن بن الجهم عن حنان قال قلت لابي عبد الله ع اي شيء للموالي فقال ليس
لهم من الميراث الا ما قال الله عز وجل الا ان تفعلوا الى اوليائكم معروفا وعنه عن ابي علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول كان علي ع اذا مات مولى له وترك ذا قرابة لم يأخذ من ميراثه شيئا ويقول واولوا الارحام
بعضهم اولى ببعض وعنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي بصير عن ابي
جعفر ع قال الخال والخالة يرثان المال اذا لم يكن معهما احد ان الله يقول واولوا الارحام بعضهم
اولى ببعض وعنه عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن وهيب عن ابي بصير عن ابي جعفر
ع قال سمعته يقول الخال والخالة يرثان اذا لم يكن معهما احد غيرهما ان الله يقول واولوا الارحام
بعضهم اولى ببعض في كتاب الله الشيخ في التهذيب باسناده عن الحسين بن سعيد عن النضر بن

سويد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال اختلف علي ع وعثمان بن عفان في الرجل يموت وليس له عصبة
يرثونه وله ذو قرابة لا يرثونه فقال علي ع ميراثه لذوي قرابته لان الله عز وجل يقول واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب
الله وكان عثمان يقول يجعل في بيت مال المسلمين وعنه باسناده عن علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن عبيد
الله الحلبي عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال اختلف امير المؤمنين ع وعثمان بن عفان في الرجل
يموت وليس له عصبة يرثونه وله ذو قرابة لا يرثونه فقال علي ع ميراثه لهم يقول الله تعالى واولوا الارحام بعضهم
اولى ببعض وكان عثمان يقول يجعل في بيت مال المسلمين وعنه باسناده عن احمد بن محمد عن محمد بن سهل
عن الحسين بن الحكم عن ابي جعفر الثاني ع في رجل مات وترك خالته ومواليه قال واولوا الارحام بعضهم
اولى ببعض المال بين الخالتين ابن بابويه قال حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن
عبيد عن عبد الاعلى بن اعين قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله عز وجل خص عليا بوصية رسول
الله ص وما يصيبه له فاقر الحسن والحسين له بذلك ثم وصيته للحسن وتسليم الحسين للحسن ذلك حتى افضى الامر
الى الحسين لا ينازعه فيه احد له من السابقة مثل ما له واستحقها علي بن الحسين بقول الله عز وجل واولوا الارحام
بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فلا يكون بعد علي بن الحسين الا في الاعقاب واعقاب الاعقاب وعنه
قال حدثنا محمد بن عصام الكليني قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا القسم بن العلاء قال حدثنا
اسمعيل بن علي القزويني قال حدثني علي بن اسمعيل عن عاصم بن حميد الحناط عن محمد بن قيس عن ثابت
الثمالي عن علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب ع انه قال فينا نزلت هذه الآية واولوا الارحام بعضهم
اولى ببعض في كتاب الله وفينا نزلت هذه الآية وجعلها كلمة باقية في عقبه والامامة في عقب الحسين ع الى
يوم القيامة وان للقائم منا غيبتين احدهما اطول من الاخرى اما الاولى فستة ايام او ستة اشهر او ست
سنين واما الاخرى فيطول امدها حتى يرجع عن هذا الامر اكثر من يقول به فلا يثبت عليه الا من قوي يقينه
وصحت معرفته ولم يجد في نفسه حرجا مما قضينا وسلم لنا اهل البيت وعنه قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن المطلب
الشيباني قال حدثنا محمد ابو بكر بن هرون الدينوري قال حدثنا محمد بن العباس المصري قال حدثنا عبد الله
بن ابرهيم الغفاري قال حدثنا حريز بن عبد الله الحذاء قال حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال قال الحسين بن
علي ع لما انزل الله تبارك وتعالى هذه الآية واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله سألت رسول
الله ص عن تأويلها فقال والله ما عنى بها غيركم وانتم اولوا الارحام فاذا مت فابوك علي اولى بي وبمكاني
فاذا مضى ابوك فاخوك الحسن اولى به فاذا مضى الحسن فانت اولى به فقلت يا رسول الله فمن بعدي قال ابنك
علي اولى بك من بعدك فاذا مضى فابنه محمد اولى به من بعده فاذا مضى محمد فابنه جعفر اولى به من بعده
وبمكانه فاذا مضى جعفر فابنه موسى اولى به من بعده فاذا مضى موسى فابنه علي اولى به من بعده فاذا مضى
علي فابنه محمد اولى به من بعده فاذا مضى محمد فابنه علي اولى به من بعده فاذا مضى علي فابنه الحسن اولى به من
بعده فاذا مضى الحسن وقعت الغيبة في التاسع من ولدك فهذه الائمة التسعة من صلبك اعطاهم الله

علمي وفهمي طينتهم من طينتي فالويل للقوم من ويل فيهم لا انالهم الله شفاعتي محمد بن العباس قال حدثنا الحسين بن عامر
عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن عبد الرحمن بن روح القصير عن ابي
عبد الله ع قال انه سئل عن قول الله عز وجل واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين
والمهاجرين فقال نزلت في ولد الحسين ع قال قلت جعلت فداك نزلت في الفرائض قال لا قلت في المواريث
فقال لا نزلت في الامرة وقال ايضا حدثنا عبد العزيز بن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن الفضيل عن جعفر
بن الحسين الكوفي عن ابيه عن محمد بن زيد عن ابي جعفر ع قال سألت مولاي فقلت قوله عز وجل واولوا
الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله قال هو علي بن ابي طالب ع معناه انه رحم النبي ص فيكون اولى
به من المؤمنين والمهاجرين وعنه حدثنا علي بن عبد الله بن اسد عن ابرهيم بن محمد عن محمد بن علي المقري باسناده
يرفعه الى زيد بن علي ع في قول الله عز وجل واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين و
المهاجرين قال رحم النبي ص اولى بالامارة والملك والايمان ابن شهرآشوب تفسير القطان وتفسير وكيع عن سعيد
عن الاعمش عن ابي صالح عن ابن عباس ان الناس كانوا يتوارثون بالاخوة فلما نزل الله قوله النبي اولى
بالمؤمنين من انفسهم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين وهم الذين
اخا بينهم النبي ص ثم قال النبي ص من مات مسلم وعليه دين فعلي قضاؤه ومن مات وترك مالا فلورثته فنسخ
هذا الاول فصارت المواريث للقرابات الادنى فالادنى علي بن ابرهيم في قوله تعالى النبي اولى بالمؤمنين
من انفسهم وازواجه امهاتهم قال فنزلت وهو اب لهم وهو يعني ازواجه امهاتهم فجعل الله المؤمنين اولاد
الرسول ص وجعل رسول الله ابا لهم لمن لم يقدر ان يصون نفسه ولم يكن له مال وليس له على نفسه ولاية فجعل الله
تبارك وتعالى لنبيه ص الولاية على المؤمنين من انفسهم وهو قول رسول الله ص بغدير خم يا ايها الناس الست اولى بكم
من انفسكم قالوا بلى ثم اوجب لامير المؤمنين ع ما اوجبه لنفسه عليهم من الولاية فقال الا من كنت مولاه فعلي
مولاه فلما جعل الله النبي ابا المؤمنين الزمه مؤنتهم وتربية ايتامهم فعند ذلك صعد النبي ص المنبر فقال من ترك
مالا فلورثته ومن ترك دينا او ضياعا فعلي والي فالزم الله نبيه للمؤمنين ما يلزم الوالد والزم المؤمنين من
الطاعة له ما يلزم الولد للوالد وكذلك الزم امير المؤمنين ع ما الزم رسول الله ص من ذلك وبعده الائمة
واحدا واحدا والدليل على ذلك ان رسول الله وامير المؤمنين هما الوالدان قوله واعبدوا الله ولا
تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا فالوالدان رسول الله وامير المؤمنين قال وقال الصادق ع وكان
اسلام عامة اليهود بهذا السبب لانهم امنوا على انفسهم وعيالاتهم قال وقوله واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض
في كتاب الله قال نزلت في الامامة قوله تعالى واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابرهيم
وموسى وعيسى بن مريم واخذنا منهم ميثاقا غليظا علي بن ابرهيم قال حدثني ابي عن النضر بن سويد عن الحلبي
عن ابن سنان قال قال ابو عبد الله ع اول من سبق الى رسول الله ص وذلك انه كان اقرب الخلق الى
الله تبارك وتعالى وكان بالمكان الذي قال له جبرئيل لما اسري به الى السماء تقدم يا محمد فقد

وطئت موطئاً لم يطأه ملك مقرب ولا نبي مرسل ولولا ان روحه ونفسه كانت من ذلك المكان لما قدر ان يبلغه
فكان من الله عز وجل كما قال الله كقاب قوسين او ادنى اي بل ادنى فلما خرج الامر وقع من الله الى اوليائه
ثم قال الصادق ع كان الميثاق ماخوذا عليهم بالربوبية ولرسوله بالنبوة ولامير المؤمنين والائمة بالامامة
فقال الست بربكم ومحمد نبيكم وعلي امامكم والائمة الهادين ائمتكم قالوا بلى فقال الله شهدنا ان تقولوا يوم
القيمة اي لئلا تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين فاول ما اخذ الله الميثاق على الانبياء له بالربوبية
وهو قوله واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم فذكر جملة الانبياء ثم ابرز عز وجل افضلهم بالاسامي فقال
ومنك يا محمد فقدم رسول الله ص لانه افضلهم ومن نوح وابرهيم وموسى وعيسى بن مريم فهؤلاء الخمسة
افضل الانبياء ورسول الله افضلهم ثم اخذ بعد ذلك ميثاق رسول الله على الانبياء له بالايمان به وعلى ان
ينصروا امير المؤمنين فقال واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق
لما معكم يعني رسول الله لتؤمنن به ولتنصرنه يعني امير المؤمنين تخبروا اممكم بخبره وخبر وليه من الائمة علي
بن ابرهيم قال هذه الواو زائدة في قوله ومنك انما هو منك ومن نوح فاخذ الله الميثاق لنبيه على انبيائه ثم
اخذ لنبيه على الانبياء والائمة ثم اخذ للانبياء على رسول الله ص قوله تعالى ليسئل الصادقين عن صدقهم
الطبرسي قال قال الصادق ع اذا سئل عن صدقه على اي وجه قاله فيجازى بحسبه فكيف يكون حال
الكاذب قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم جنود فارسلنا عليهم ريحا و
جنودا لم تروها وكان الله بما تعملون بصيرا محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد
بن ابي نصر عن هشام بن سالم عن ابان بن عثمان عمن حدثه عن ابي عبد الله ع قال قام رسول الله
ص على التل الذي عليه مسجد الفتح في غزوة الاحزاب في ليلة ظلماء قرة فقال من يذهب فياتينا بخبرهم وله
الجنة فلم يقم احد ثم اعادها فلم يقم احد فقال ابو عبد الله ع بيده وما اراد القوم ارادوا افضل من الجنة
ثم قال من هذا فقال حذيفة فقال اما تسمع كلامي منذ الليلة ولا تكلم اقترب فقام حذيفة وهو يقول
القر والضر جعلني الله فداك منعني ان اجيبك فقال رسول الله ص انطلق حتى تسمع كلامهم وتأتيني
بخبرهم فلما ذهب قال رسول الله ص اللهم احفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله حتى ترده
فقال رسول الله ص يا حذيفة لا تحدث شيئا حتى تأتيني فاخذ سيفه وقوسه وحجفته قال حذيفة
فخرجت وما بي من ضر ولا قر فمررت على باب الخندق وقد اعتراه المؤمنون والكفار فلما توجه حذيفة قام
رسول الله ص ونادى يا صريخ المكروبين ويا مجيب دعوة المضطرين اكشف همي وغمي وكربي فقد ترى
حالي وحال اصحابي فنزل عليه جبرئيل ع فقال يا رسول الله ان الله عز ذكره قد سمع مقالتك ودعاك
وقد اجابك وكفاك هول عدوك فجثى رسول الله ص على ركبتيه وبسط يديه وارسل عينيه ثم قال شكرا
شكرا كما رحمتني ورحمت اصحابي ثم قال يا رسول الله قد بعث الله عز وجل ريحا من سماء الدنيا و
فيها حصى وريحا من السماء الرابعة فيها جندل قال حذيفة فخرجت فاذا انا بنيران القوم واقبل

جند الله

جند الله الاول ريح فيها حصى فما تركت لهم نارا الا اذرتها ولا خباء الا طرحته ولا رمحا الا القته حتى جعلوا يتترسون
من الحصى فجعلنا نسمع وقع الحصى في الترسة فجلس حذيفة بين رجلين من المشركين فقام ابليس في صورة رجل
مطاع في المشركين فقال ايها الناس انكم قد نزلتم بساحة هذا الساحر الكذاب الا وانه لا يفوتكم من امره شيء
فانه ليس سنة مقام قد هلك الخف والحافر فارجعوا ولينظر كل واحد منكم جليسه قال حذيفة فنظرت عن يميني
فضربت بيدي فقلت من انت فقال معاوية فقلت للذي عن يساري من انت فقال سهيل بن عمرو الاذى قال حذيفة
واقبل جند الله الاعظم فقام ابو سفيان الى راحلته ثم صاح في قريش النجا النجا وقال طلحة الازدي لقد
زادكم محمد بشر ثم قام الى راحلته ثم صاح في بني اشجع النجا النجا وفعل عيينة بن حصين مثلها ثم صاح الحارث بن
عوف المزني مثلها ثم فعل الاقرع بن حابس مثلها وذهب الاحزاب فرجع حذيفة الى رسول الله ص فاخبره الخبر قال
ابو عبد الله ع انه كان لشبيه يوم القيمة علي بن ابرهيم انها نزلت في قصة الاحزاب من قريش والعرب الذين تحزبوا
على رسول الله قال قال وذلك ان قريشا تجمعت في سنة خمس من الهجرة وساروا في العرب وجلبوا واستنفروهم
لحرب رسول الله فوافوا في عشرة آلاف ومعهم كنانة وسليم وفزارة وكان رسول الله حين اجلى بني النضير وهم
بطن من اليهود من المدينة وكان رئيسهم حيي بن اخطب وهم يهود من بني هرون ع فلما اجلاهم من المدينة
صاروا الى خيبر وخرج حيي بن اخطب الى قريش بمكة وقال لهم ان محمدا قد وتركم ووترنا واجلانا من المدينة
من ديارنا واموالنا واجلى بني عمنا بني قينقاع فسيروا في الارض واجمعوا حلفاءكم وغيرهم وسيروا اليهم فانه
قد بقي من قومي بيثرب سبعمائة مقاتل وهم بنو قريظة وبينهم وبين رسول الله عهد وميثاق وانا احملهم على
نقض العهد بينهم وبين رسول الله ويكونون معنا عليهم فتأتونه انتم من فوق وهم من اسفل وكان موضع
قريظة على قدر ميلين وهو الموضع الذي يسمى بئر ابن اخطب فلم يزل يسير معهم حتى في قبائل العرب حتى
اجتمعوا قدر عشرة الاف من قريش وكنانة والاقرع بن حابس في قومه والعباس بن مرداس في بني سليم فبلغ
ذلك رسول الله ص واستشار اصحابه وكانوا سبعمائة رجل فقال سلمان يا رسول الله ان القليل لا
يقاوم الكثير في المطاولة قال فما نصنع قال نحفر خندقا يكون بيننا وبينهم حجابا فيمكنك منعهم في المطاولة
ولا يمكنهم ان ياتونا من كل وجه فانا كنا معاشر العجم في بلاد فارس اذا دهمنا دهم من عدونا نحفر
خنادق فيكون الحرب من مواضع معروفة فنزل جبرئيل ع على رسول الله فقال اشار بصواب فامر
رسول الله ص بمسحه من ناحية احد الى راتج وجعل على كل عشرين خطوة وثلثين خطوة قوما من المهاجرين
والانصار يحفرونه فامر فحملت المساحي والمعاول وبدأ رسول الله ص واخذ معولا فحفر في موضع المهاجرين
بنفسه وامير المؤمنين ينقل التراب من الحفرة حتى عرق رسول الله ص وعيي وقال لا عيش الا عيش الاخرة
اللهم اغفر للمهاجرين والانصار فلما نظر الناس الى رسول الله ص يحفر اجتهدوا في الحفر ونقلوا التراب
فلما كان في اليوم الثاني بكروا الى الحفر وقعد رسول الله في مسجد الفتح فبينما المهاجرون والانصار
يحفرون اذ عرض لهم جبل لم تعمل المعاول فيه فبعثوا جابر بن عبد الله الانصاري الى رسول الله ص
يعلمه ذلك قال جابر فجئت الى المسجد ورسول الله مستلق على قفاه ورداؤه تحت راسه وقد شد على

بطنه حجراً فقلت يا رسول الله انه قد عرض لنا جبل لم يعمل المعاول فيه فقام مسرعاً حتى جاءه ثم دعا بماء فغسل وجهه
وذراعيه ومسح على راسه ورجليه ثم شرب ومج في فيه ذلك الماء ثم صبه على ذلك الحجر ثم اخذ معولاً فضرب ضربة
فبرقت برقة فنظرنا فيها الى قصور الشام ثم ضرب اخرى فبرقت برقة فنظرنا فيها الى قصور المدائن ثم ضرب اخرى
فبرقت اخرى فنظرنا فيها الى قصور اليمن فقال رسول الله ان الله سيفتح عليكم هذه المواطن التي برقت فيها
البرق ثم انهال علينا الجبل كما ينهال الرمل فقال جابر فعلمت ان رسول الله مقوى اي جائع لما رايت
على بطنه الحجر فقلت يا رسول الله هل لك في الغداء قال ما عندك يا جابر فقلت عناق وصاع من شعير
فقال تقدم واصلح ما عندك قال جابر فجئت الى اهلي فامرتها وطحنت الشعير وذبحت العنز وسلختها
وامرتها ان تخبز وتطبخ وتشوي فلما فرغت من ذلك جئت الى رسول الله فقلت بابي انت وامي يا رسول الله
قد فرغنا فاحضر مع من احببت فقام الى شفير الخندق ثم قال يا معاشر المهاجرين والانصار اجيبوا
جابراً وكان في الخندق سبعمائة رجل فخرجوا كلهم ثم لم يمر باحد من المهاجرين والانصار الا قال اجيبوا
جابراً قال جابر فتقدمت وقلت لاهلي قد والله اتاك محمد رسول الله بما لا قبل لك به فقالت اعلمته
انت ما عندنا قال نعم قالت هو اعلم بما اتى قال جابر فدخل رسول الله فنظر في القدر ثم قال اغرفي
وابقي ثم نظر في التنور ثم قال اخرجي وابقي ثم دعا بصحفة فثرد فيها وغرف فقال يا جابر ادخل علي عشرة
فادخلت عشرة فاكلوا حتى نهلوا وما يرى في القصعة الا آثار اصابعهم ثم قال يا جابر علي بالذراع فاتيت
بالذراع فاكلوه ثم قال ادخل عشرة فدخلوا فاكلوا حتى نهلوا وما يرى في القصعة الا آثار اصابعهم ثم
قال يا جابر علي بالذراع فاتيته فقلت يا رسول الله كم للشاة من ذراع قال ذراعان فقلت والذي
بعثك بالحق نبياً لقد اتيتك بثلاثة فقال اما لو سكت يا جابر لاكل الناس كلهم من الذراع فقال يا جابر ادخل
عشرة فاقبلت ادخل عشرة عشرة فياكلون حتى اكلوا كلهم وبقي لنا والله من ذلك الطعام ما عشنا
به اياماً قال وحفر رسول الله الخندق وجعل له ثمانية ابواب وجعل على كل باب رجلاً من المهاجرين
ورجلاً من الانصار مع جماعة يحفظونه وقدمت قريش وكنانة وسليم وهلال فنزلوا الزغابة ففرغ رسول
الله من حفر الخندق قبل قدوم قريش بثلاثة ايام واقبلت قريش ومعهم حيي بن اخطب فلما نزلوا
العقيق جاء حيي بن اخطب الى بني قريظة في جوف الليل وكانوا في حصنهم قد تمسكوا بعهد رسول
الله فدق باب الحصن فسمع كعب بن اسد قرع الباب فقال لاهله هذا اخوك قد شام قومه وجاء
الآن يشأمنا ويهلكنا ويامرنا بنقض العهد بيننا وبين رسول الله وقد وفى لنا رسول الله واحسن
جوارنا فنزل اليه من غرفته فقال له من انت فقال حيي بن اخطب قد جئتك بعز الدهر فقال كعب بل
جئتني بذل الدهر فقال يا كعب هذه قريش في قادتها وسادتها قد نزلت بالعقيق مع حلفائهم من
كنانة وهذه فزارة مع قادتها وسادتها قد نزلت الزغابة وهذه سليم وغيرهم قد نزلوا حصن بني
ذبيان ولا يفلت محمد واصحابه من هذا الجمع ابداً فافتح الباب وانقض العهد الذي بينك وبين
محمد فقال كعب لست بفاتح لك ارجع من حيث جئت فقال حيي ما يمنعك من فتح الباب الا جشيشتك

في التنور تخاف ان اشركك فيها فافتح فانك امن من ذلك فقال له كعب لعنك الله قد دخلت علي من باب دقيق
ثم قال افتحوا له الباب ففتح فقال ويلك يا كعب انقض العهد الذي بينك وبين محمد ولا ترد رايي فان محمداً
لا يفلت من هذا الجمع ابداً فان فاتك هذا الوقت لا تدرك مثله ابداً قال فاجتمع كل من كان في الحصن
من رؤساء اليهود مثل غزال بن شمول وياسر بن قيس ورفاعة بن زيد والزبير بن باطا فقال لهم كعب
ما ترون قالوا انت سيدنا والمطاع فينا وصاحب عهدنا وعقدنا فان نقضت نقضنا وان اقمت اقمنا
معك وان خرجت خرجنا معك فقال الزبير بن باطا وكان شيخاً كبيراً مجرباً قد ذهب بصره قد قرات التوراة
التي انزلها الله في سفرنا بانه يبعث نبياً في آخر الزمان يكون مخرجه بمكة ومهاجره الى المدينة في هذه
البحيرة يركب الحمار العري ويلبس الشملة ويجتزي بالكسيرات والتميرات وهو الضحوك القتال في عينيه حمرة
وبين كتفيه خاتم النبوة يضع سيفه على عاتقه لا يبالي من لاقى يبلغ سلطانه منقطع الخف والحافر فان كان
هذا هو فلا يهولنكم هؤلاء وجمعهم ولو ناوته هذه الجبال الرواسي لغلبها فقال حيي ليس هذا ذلك
النبي من بني اسرائيل وهذا من العرب من ولد اسمعيل ولا يكون بنو اسرائيل اتباعاً لبني اسمعيل
لان الله فضلهم على الناس جميعاً وجعل فيهم النبوة والملك وقد عهد الينا موسى الا نؤمن لرسول حتى
ياتينا بقربان تاكله النار وليس مع محمد آية وانما جمعهم جمعاً وسحرهم ويريد ان يغلبهم بذلك فلم يزل
يقلبهم عن رايهم حتى اجابوه فقال لهم اخرجوا الكتاب الذي بينكم وبين محمد فاخرجوه فاخذه حيي بن
اخطب ومزقه وقال قد وقع الامر فتجهزوا وتهيئوا للقتال وبلغ رسول الله ذلك فغمه غماً شديداً و
فزع اصحابه فقال رسول الله لسعد بن معاذ واسيد بن حضير وكانا من الاوس وكانت بنو قريظة حلفاء
الاوس فقال لهما ائتيا بني قريظة فانظرا ما صنعوا فان كانوا نقضوا العهد فلا تعلما احداً اذا جئتما
الي وقولا عضل والقارة فجاء سعد بن معاذ واسيد بن حضير الى باب الحصن فاشرف عليهما كعب من
الحصن فشتم سعداً وشتم رسول الله فقال له سعد انما انت ثعلب في جحر لتولين قريش وليحاصرنك رسول
الله ولينزلنك على الصغر والقماع وليضربن عنقك ثم رجعا الى رسول الله فقالا عضل والقارة
فقال رسول الله لعنا نحن امرناهم بذلك وذلك انه كان على عهد رسول الله عيون لقريش يتجسسون
خبره وكانت عضل والقارة قبيلتان من العرب دخلا في الاسلام ثم غدرا فكان اذا غدر احد ضرب بهم المثل فيقال
عضل والقارة ورجع حيي بن اخطب الى ابي سفيان وقريش واخبرهم بنقض بني قريظة العهد بينهم
وبين رسول الله ففرحت قريش بذلك فلما كان في جوف الليل جاء نعيم بن مسعود الاشجعي الى رسول
الله وقد كان اسلم قبل قدوم قريش بثلاثة ايام فقال يا رسول الله قد آمنت بالله وصدقتك و
كتمت ايماني عن الكفرة فان امرتني ان آتيك بنفسي فانصرك بنفسي فعلت وان امرتني ان اخذل بين
اليهود وقريش فعلت حتى لا يخرجوا من حصنهم فقال رسول الله خذل بين اليهود وقريش فانه
اوقع عندي فقال فتاذن لي ان اقول فيك ما اريد قال قل ما بدا لك فجاء الى ابي سفيان فقال
له تعرف مودتي لكم ونصحي ويحق ان ينصركم الله على عدوكم وقد بلغني ان رسول الله قد

اليهود ان يدخلوا بين عسكركم ويميلوا عليكم ووعدهم ان فعلوا ذلك ان يرد عليهم جناحهم الذي قطعه بنو النضير
وقينقاع فلا ارى ان تدعهم يدخلوا عسكركم حتى تاخذوا منهم رهنا تبعثون بهم الى مكة فتامنوا مكرهم وغدرهم
فقال له ابو سفيان وفقك الله واحسن جزاك مثلك من اهدى النصايح ولم يعلم ابو سفيان باسلام نعيم
ولا احد من اليهود ثم جاء من فوره ذلك الى بني قريظة فقال لكعب تعلم مودتي لكم وقد بلغني ان ابا
سفيان قال نخرج هولاء اليهود فنضعهم في نحر رسول الله فان ظفروا كان الذكر لنا دونهم وان كانت علينا
كانوا هولاء مقاديم الحرب فلا ارى لكم ان تدعوهم يدخلوا عسكركم حتى تاخذوا عشرة من اشرافهم يكونوا
في حصنكم انهم ان لم يظفروا بمحمد لم يبرحوا حتى يردوا عليكم عهدكم وعقدكم بين محمد وبينكم لانه ان
ولت قريش ولم يظفروا بمحمد رسول الله ص غزاكم محمد فيقتلكم فقالوا احسنت وبالغت في النصيحة لا نخرج من
حصننا حتى ناخذ منهم رهنا يكون في حصننا واقبلت قريش فلما نظروا الى الخندق قالوا هذه
مكيدة ما كانت العرب قبل ذلك فقيل لهم هذا من تدبير الفارسي الذي معه فوافى عمرو بن عبد ود
وهبيرة بن وهب وضرار بن الخطاب الى الخندق وكان رسول الله قد صف اصحابه بين يديه فجالوا
حتى طفروا الخندق الى جانب رسول الله وصاروا اصحاب رسول الله كلهم خلف رسول الله وقدموا
رسول الله بين يديهم وقال رجل من المهاجرين وهو فلان لرجل بجنبه من اخوانه اما ترى هذا
الشيطان عمرو لا والله ما يفلت من بين يديه احد فهلموا ندفع اليه رسول الله ليقتله ونلحق نحن بقومنا
فانزل الله على رسوله ص في ذلك الوقت قد يعلم الله المعوقين منكم والقائلين لاخوانهم هلم الينا ولا
ياتون الباس الا قليلا اشحة على الخير اولئك لم يومنوا فاحبط الله اعمالهم وكان ذلك على الله يسيرا
فركز عمرو بن عبد ود رمحه في الارض واقبل يجول حوله ويرتجز ويقول ويقول لقد بححت من النداء
بجمعكم هل من مبارز ووقفت اذ جبن الشجاع موقف القرن المناجز انى كذلك لم ازل متسرعا نحو
الهزاهز ان الشجاعة في الفتى والجود من خير الغرائز فقال رسول الله ص من لهذا الكلب فلم يجبه احد
فقام اليه امير المومنين ع فقال انا له يا رسول الله فقال يا علي هذا عمرو بن عبد ود فارس يليل فقال
انا علي بن ابي طالب فقال له رسول الله ادن مني فدنى منه فعممه بيده ودفع اليه سيفه ذا الفقار
وقال له اذهب وقاتل بهذا فقال اللهم احفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه
ومن تحته فمر امير المومنين ع وهو يهرول في مشيه وهو يقول لا تعجلن فقد اتاك مجيب صوتك
غير عاجز ذو نية وبصيرة والصدق منجي كل فائز اني لارجو ان اقيم عليك نائحة الجنائز من ضربة
نجلاء يبقى صوتها بعد الهزاهز فقال له عمرو من انت قال انا علي بن ابي طالب ابن عم رسول الله وختنه
فقال والله ان اباك كان لي صديقا ونديما واني اكره ان اقتلك ما امن ابن عمك حين
بعثك الي ان اختطفك برمحي هذا فاتركك شائلا بين السماء والارض لا حي ولا ميت فقال له امير
المومنين قد علم ابن عمي انك ان قتلتني دخلت الجنة وانت في النار وان قتلتك فانت في النار
وانا في الجنة فقال عمرو كلتاهما لك يا علي تلك اذا قسمة ضيزى قال ع دع هذا يا عمرو اني سمعت منك

وانت متعلق باستار الكعبة تقول لا يعرض علي احد في الحرب ثلاث خصال الا اجبته الى واحدة منها وانا
اعرض عليك ثلاث خصال فاجبني الى واحدة فقال هات يا علي قال تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله قال نح عني هذه هات الثانية فقال ان ترجع وترد هذا الجيش عن رسول الله فان يك صادقا
فانتم اعلا به عينا وان يك كاذبا كفتكم ذؤبان العرب امره فقال اذا لا تتحدث نساء قريش بذلك ولا
تنشد الشعراء في اشعارها اني جبنت ورجعت على عقبي من الحرب وخذلت قوما راسوني عليهم فقال امير المومنين سنين
فالثالثة ان تنزل الي فانك راكب وانا راجل حتى انابذك فوثب عن فرسه وعرقبه وقال هذه خصلة
ما ظننت ان احدا من العرب يسومني عليها ثم بدا فضرب امير المومنين ع بالسيف على راسه فاتقاه امير
المومنين بالدرقة فقطعها وثبت السيف على راسه فقال له علي يا عمرو وما كفاك اني بارزتك وانت فارس
العرب حتى استعنت علي بظهير فالتفت عمرو الى خلفه فضربه امير المومنين ع مسرعا على ساقيه فقطعهما جميعا
وارتفعت بينهما عجاجة فقال المنافقون قتل علي بن ابي طالب ثم انكشفت العجاجة ونظروا فاذا امير
المومنين على صدره قد اخذ بلحيته يريد ان يذبحه ثم اخذ راسه واقبل الى رسول الله والدماء
تسيل على راسه من ضربة عمرو وسيفه يقطر منه الدم وهو يقول والراس بيده انا علي بن عبد المطلب الموت
خير للفتى من الهرب فقال رسول الله ص يا علي ماكرته قال نعم يا رسول الله الحرب خديعة وبعث رسول الله
الزبير الى هبيرة بن وهب فضربه على راسه ضربة فلق هامته وامر رسول الله عمر بن الخطاب ان يبارز ضرارا
بن الخطاب فلما برز اليه ضرار انتزع له عمر سهما فقال له ضرار ويحك يا ابن صهاك اترميني في مبارزة والله
لئن رميتني لا تركت عدويا بمكة الا قتلته فانهزم عمر عند ذلك ومر نحوه ضرار وضربه على راسه بالقناة ثم
قال احفظها يا عمر فاني اليت ان لا اقتل قرشيا ما قدرت عليه فكان عمر يحفظ له ذلك بعدما ولي وولاه
فبقي رسول الله ص يحاربهم في الخندق خمسة عشر يوما فقال ابو سفيان لحيي بن اخطب ويلك يا يهودي فمضى
حيي بن اخطب اليهم فقال ويلكم اخرجوا فقد نابذكم رسول الله الحرب فلا انتم مع رسول الله ولا انتم مع
قريش فقال كعب لسنا خارجين حتى تعطينا قريش عشرة من اشرافهم رهنا يكونون في حصننا انهم
ان لم يظفروا بمحمد لم يبرحوا حتى يرد رسول الله علينا عهدنا وعقدنا فانا لا نامن ان تفر قريش و
نبقى نحن في عقر دارنا ويغزونا رسول الله فيقتل رجالنا ويسبي نساءنا وذرارينا وان لم نخرج لعله
يرد علينا عهدنا فقال له حيي بن اخطب تطمع في غير مطمع قد نابذت العرب رسول الله الحرب فلا
انتم مع رسول الله ولا انتم مع قريش فقال كعب هذا من شومك انما انت طاير تطير مع قريش غدا
وتتركنا في عقر دارنا ويغزونا رسول الله فقال له لك عهد الله علي وعهد موسى ان لم يظفر قريش
برسول الله ان ارجع معك الى حصنك يصيبني ما يصيبك فقال كعب هو الذي قد قلته لك ان
اعطتنا قريش رهنا يكونون عندنا والا لم نخرج فرجع حيي بن اخطب الى قريش فاخبرهم فلما قال
يا ابا عبد الرحمن قال ابو سفيان هذا والله اول الغدر قد صدق نعيم بن مسعود لا حاجة لنا في اخواننا
القردة والخنازير فلما طال على اصحاب رسول الله الامر واشتد عليهم الحصار وكانوا في وقت شديد

واصابتهم مجاعة شديدة وخافوا من اليهود خوفا شديدا وتكلم المنافقون بما حكى الله عنهم ولم يبق من اصحاب
رسول الله الا نافق الا القليل وقد كان رسول الله اخبر اصحابه ان العرب تتحزب علي ويجيئونا
من فوق وتغدر اليهود ونخافهم من اسفل ولكن يكون العاقبة لي عليهم فلما جاءت قريش وغدرت
اليهود قال المنافقون ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا وكان قوم منهم لهم دور في اطراف المدينة
فقالوا يا رسول الله تاذن لنا ان نرجع الى دورنا فانها في اطراف المدينة وهي عورة ونخاف اليهود ان
يغيروا عليها وقال قوم هلموا فنهرب ونصير في البادية ونستجير بالاعراب فان الذي كان يعدنا محمد
كان باطلا كله وكان رسول الله امر اصحابه ان يحرسوا المدينة بالليل وكان امير المؤمنين على
العسكر كله بالليل يحرسهم فان تحرك احد من قريش نابذهم وكان امير المؤمنين يجوز الخندق و
يصير الى قرب قريش حيث يراهم فلا يزال الليل كله قائما وحده يصلي فاذا اصبح رجع الى مركزه ومسجد
امير المؤمنين هناك معروف ياتيه من يعرفه فيصلي فيه وهو من مسجد الفتح الى العقيق اكثر من غلوة
النشاب فلما راى رسول الله من اصحابه الجزع لطول الحصار صعد الى مسجد وهو الجبل الذي عليه
مسجد الفتح اليوم فدعا الله وناجاه فيما وعده وكان مما دعاه ان قال يا صريخ المكروبين ويا مجيب
دعوة المضطرين ويا كاشف الكرب العظيم انت مولاي ووليي وولي ابائي الاولين اكشف عنا غمنا وكربنا
واكشف عنا شر هؤلاء القوم بقوتك وحولك وقدرتك فنزل عليه جبرئيل فقال يا محمد ان الله قد
سمع مقالتك واجاب دعوتك وامر الدبور وهي الريح مع الملائكة ان تهزم قريش والاحزاب و
بعث الله على قريش الدبور فانهزموا وقلعت اخبيتهم فنزل جبرئيل فاخبره بذلك فنادى رسول الله
حذيفة بن اليمان وكان قريبا منه فلم يجبه ثم نادى ثانيا فلم يجبه ثم نادى الثالثة فقال لبيك يا
رسول الله قال ادعوك فلا تجيبني قال يا رسول الله بابي انت وامي من الخوف والبرد والجوع فقال
ادخل في القوم وائتني باخبارهم ولا تحدثن حدثا حتى ترجع الي فان الله قد اخبرني ان الرياح على
قريش وهزمهم قال حذيفة فمضيت وانا انتفض من البرد فوالله ما كان الا بقدر ما جزت الخندق
حتى كاني في حمام فقصدت خباء عظيما فاذا نار تخبو وتوقد واذا خيمة فيها ابو سفيان قد دلى خصيتيه
على النار وهو ينتفض من شدة البرد ويقول يا معشر قريش ان كنا نقاتل اهل السماء بزعم محمد فلا
طاقة لنا باهل السماء وان كنا نقاتل اهل الارض فنقدر عليهم ثم قال لينظر كل رجل منكم الى
جليسه لا يكون لمحمد عين فيما بيننا قال حذيفة فبادرت انا فقلت للذي عن يميني من انت فقال
انا عمرو بن العاص ثم قلت للذي عن يساري من انت قال انا معاوية وانما بادرت الى ذلك لئلا
يسئلني احد منهم من انت ثم ركب ابو سفيان راحلته وهي معقولة ولولا ان رسول الله قال لا تحدث
حدثا حتى ترجع الي لقدرت ان اقتله ثم قال ابو سفيان لخالد بن الوليد يا ابا سليمان لا بد من ان اقيم انا
وانت على ضعفاء الناس ثم قال لاصحابه ارحلوا انا راحلون ففروا منهزمين فلما اصبح رسول
الله قال لاصحابه لا تبرحوا فلما طلعت الشمس دخلوا المدينة وبقي رسول الله في نفر يسير وكان

ابو فرقد

ابو فرقد الكناني رمى سعد بن معاذ بسهم في الخندق فقطع اكحله فنزف الدم فقبض سعد على اكحله بيده ثم قال اللهم
ان كنت ابقيت من حرب قريش شيئا فابقني لها فلا احد احب الي محاربتهم من قوم حادوا الله ورسوله وان كانت
الحرب قد وضعت اوزارها بين رسول الله وبين قريش فاجعلها لي شهادة ولا تمتني حتى تقر عيني من بني قريظة
فامسك الدم وتورمت يده وضرب له رسول الله ص في المسجد خيمة وكان يتعاهده بنفسه فانزل الله يا ايها
الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم جنود فارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها وكان الله
بما تعملون بصيرا اذ جاؤكم من فوقكم ومن اسفل منكم يعني بني قريظة حين غدروا وخافوا اصحاب رسول الله
واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر الى قوله ان يريدون الا فرارا وهم الذين قالوا لرسول الله
تاذن لنا ان نرجع الى منازلنا فانها في اطراف المدينة ونخاف اليهود عليها فانزل الله فيهم ان بيوتنا
عورة وما هي بعورة ان يريدون الا فرارا الاية في معنى قوله وما هي بعورة بل هي رفيعة السمك حصينة
عن الصادق ع ان يريدون الا فرارا وكان ذلك على الله يسيرا وفي رواية علي بن ابرهيم نزلت هذه الاية في الثاني
لما قال لعبد الرحمن بن عوف هلم ندفع رسول الله الى قريش ونلحق نحن بقومنا يحسبون الاحزاب لم يذهبوا
وان يات الاحزاب يودوا لو انهم بادون في الاعراب يسالون عن انبائكم ولو كانوا فيكم ما قاتلوا الا قليلا
لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا الاية في الاحتجاج
عن موسى بن جعفر ع عن امير المؤمنين ع مع بعض اليهود في حديث قال اليهودي فان هذا هود قد انتصر الله
له من اعدائه بالريح فهل فعل لمحمد شيئا من هذا قال له علي ع لقد كان كذلك ومحمد ص اعطي ما هو افضل من هذا
ان الله عز وجل قد انتصر له من اعدائه بالريح يوم الخندق اذ ارسل عليهم ريحا تذرو الحصى وجنودا لم تروها
فزاد الله تبارك وتعالى محمدا ص على هود بثمانية الاف ملك وفضله على هود بان ريح عاد سخط وريح محمد ص
رحمة قال الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم جنود فارسلنا عليهم ريحا وجنودا
لم تروها علي بن ابرهيم ثم وصف المصدقين بما اخبرهم رسول الله ما يصيبهم في الخندق من الجهد فقال
ولما راى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم الا
ايمانا يعني البلاء والجهد والخوف الا ايمانا وتسليما قوله تعالى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله
عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا محمد بن العباس قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى
عن محمد بن زكريا عن احمد بن محمد بن يزيد عن سهل بن عامر البجلي عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي اسحق عن
جابر عن ابي جعفر وابي عبد الله ع عن محمد بن الحنفية رحمه قال قال علي ع كنت عاهدت الله ورسوله ص
انا وعمي حمزة واخي جعفر وابن عمي عبيدة بن الحارث على امر وفينا به لله ولرسوله فتقدمني اصحابي وخلفت
بعدهم لما اراد الله عز وجل فانزل الله سبحانه فينا من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم
من قضى نحبه حمزة وجعفر وعبيدة ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا انا المنتظر وما بدلت تبديلا
قال حدثني علي بن عبد الله بن اسد عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن يحيى بن صالح عن مالك بن خالد
الاسدي عن الحسن بن ابرهيم عن جده عن عبد الله بن الحسن عن ابائه ع قال عاهد الله علي بن ابي طالب

وحمزة بن عبد المطلب وجعفر بن ابي طالب ان لا يفروا من الزحف ابدا فتموا كلهم فانزل الله عز وجل من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه حمزة واستشهد بعد احد وجعفر استشهد يوم موتة
ومنهم من ينتظر يعني علي بن ابي طالب وما بدلوا تبديلا يعني الذين عاهدوا الله عليه ابن بابويه قال حدثني ابي
رض ومحمد بن الحسن رض قالا حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن الحسين بن سعيد قال حدثني
جعفر بن محمد النوفلي عن يعقوب بن يزيد قال قال ابو عبد الله جعفر بن احمد بن محمد بن عيسى بن محمد
علي بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب قال يعقوب بن عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عبيد عن عمرو
بن ابي المقدام عن ابي اسحق عن الحرث عن محمد بن الحنفية رض وعمرو بن ابي المقدام عن جابر عن ابي جعفر
ع قال اتى رأس اليهود علي بن ابي طالب ع عند منصرفه من وقعة النهروان وهو جالس في مسجد الكوفة فقال يا
امير المؤمنين اني اريد ان اسألك عن اشياء لا يعلمها الا نبي او وصي نبي فان شئت سألتك وان شئت اعفيتك
قال سل عما بدا لك يا اخا اليهود فقال انا نجد في الكتاب ان الله عز وجل اذا بعث نبيا اوحى اليه ان
يتخذ من اهل بيته من يقوم بامر امته من بعده وان يعهد اليهم فيه عهدا يحتذى عليه ويعمل به في امته
من بعده وان الله عز وجل يمتحن الاوصياء في حيوة الانبياء ويمتحنهم بعد وفاتهم فاخبرنا كم يمتحن الله
الاوصياء في حيوة الانبياء وكم يمتحنهم بعد وفاتهم من مرة والى ما يصير آخر امر الاوصياء اذا رضي محنتهم
فقال له علي ع والله الذي لا اله غيره الذي فلق البحر لبني اسرائيل وانزل التورية على موسى لئن اجبتك فيما لن
فقال نعم فقال علي ع ان الله عز وجل يمتحن الاوصياء في حيوة الانبياء في سبعة مواطن ليبتلي طاعتهم
فاذا رضي طاعتهم ومحنتهم امر الانبياء ان يتخذوهم اولياء في حيوتهم واوصياء بعد وفاتهم ويصير طاعة
الاوصياء في اعناق الامم ممن يقول بطاعة الانبياء ثم يمتحن الاوصياء بعد وفاة الانبياء ع في سبعة
مواطن ليبلو صبرهم فاذا رضي محنتهم ختم لهم بالسعادة ليلحقهم بالانبياء وقد اكمل لهم السعادة قال
له رأس اليهود صدقت يا امير المؤمنين فاخبرني كم امتحنك الله في حيوة محمد ص من مرة وكم امتحنك بعد وفاته
من مرة والى ما يصير آخر امرك فاخذ علي ع بيده وقال انهض بنا انبئك بذلك يا اخا اليهود فقام اليه جماعة
من اصحابه فقالوا يا امير المؤمنين انبئنا بذلك معه فقال اني اخاف ان لا تحتمله قلوبكم قالوا ولم ذلك
يا امير المؤمنين قال لامور بدت لي من كثير منكم فقام اليه الاشتر فقال يا امير المؤمنين انبئنا بذلك فوالله
انا لنعلم انه ما على ظهر الارض وصي نبي سواك وانا لنعلم ان الله لا يبعث بعد نبينا ص نبيا سواه وان
طاعتك لفي اعناقنا موصولة بطاعة نبينا فجلس علي ع واقبل على اليهودي فقال يا اخا اليهود ان الله امتحنني
في حيوة نبينا محمد ص في سبعة مواطن فوجدني فيهن من غير تزكية لنفسي بنعمة الله له مطيعا قال فيم وفيم
يا امير المؤمنين قال اما اولهن وساق الحديث بذكر الاولى والثانية والثالثة والرابعة الى ان قال له
اما الخامسة يا اخا اليهود فان قريشا والعرب تجمعت وعقدت بينها عقدا وميثاقا لا ترجع من وجهها
حتى تقتل رسول الله ص وتقتلنا معه معاشر بني عبد المطلب ثم اقبلت بحدها وحديدها حتى اناخت علينا

بالمدينة

بالمدينة واثقة بانفسها فيما توجهت له فهبط جبرئيل ع على النبي ص فانبأه بذلك فخندق على نفسه ومن معه من
المهاجرين والانصار فقدمت قريش فاقامت على الخندق محاصرة لنا ترى في انفسها القوة وفينا الضعف
ترعد وتبرق ورسول الله ص يدعوها الى الله ويناشدها بالقرابة والرحم فتأبى عليه ولا يزيدها ذلك الا عتوا يدعوها
وفارسها فارس العرب يومئذ عمرو بن عبد ود يهدر كالبعير المغتلم يدعو الى البراز ويرتجز ويخطر برمحه
مرة وبسيفه مرة لا يقدم عليه مقدم ولا يطمع فيه طامع ولا حمية تهيجه ولا بصيرة تشجعه فانهضني اليه رسول
الله ص وعممني بيده واعطاني سيفه هذا وضرب بيده الى ذي الفقار فخرجت اليه ونساء اهل المدينة
بواك اشفاقا علي من ابن عبد ود فقتله الله عز وجل بيدي والعرب لا تعد لها فارسا غيره وضربني هذه
الضربة واومى بيده الى هامته فهزم الله قريشا والعرب بذلك وبما كان مني فيهم من النكاية ثم التفت
الى اصحابه فقال اليس كذلك قالوا بلى يا امير المؤمنين ثم ذكر السادسة والسابعة ثم ذكر اول السبع بعد
وفاة رسول الله ص ثم الثانية ثم الثالثة ثم الرابعة وذكرها وقال ع فيها واما نفسي فقد علم من حضر ممن
ترى ومن غاب من اصحاب محمد ص ان الموت عندي بمنزلة الشربة الباردة في اليوم الشديد الحر من ذي
العطش الصدى ولقد كنت عاهدت الله عز وجل ورسوله ص انا وعمي حمزة واخي جعفر وابن عمي عبيدة
على امر وفينا به لله عز وجل فانزل الله فينا رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه
ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا حمزة وجعفر وعبيدة وانا والله المنتظر ابن شهرآشوب عن ابي الورد عن ابي
جعفر ع من المؤمنين رجال صدقوا قال حمزة وعلي وجعفر فمنهم من قضى نحبه قال عهده وهو حمزة و
جعفر ومنهم من ينتظر قال علي بن ابي طالب ع علي بن ابرهيم قال ونزل واتيا الجارود عن ابي جعفر
في قوله من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه لا يغيروا ابدا فمنهم من قضى نحبه اي اجله وهو حمزة
وجعفر بن ابي طالب ومنهم من ينتظر اجله يعني عليا ع يقول وما بدلوا تبديلا ليجزي الله الصادقين بصدقهم قوم
ويعذب المنافقين الآية محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان
قال كنت عند ابي عبد الله ع اذ دخل عليه ابو بصير وذكر الحديث الى ان قال يا ابا محمد لقد ذكركم الله في
كتابه فقال من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما
بدلوا تبديلا انكم وفيتم بما اخذ الله عليكم ميثاقكم من ولايتنا وانكم لم تبدلوا بنا غيرنا ولو لم تفعلوا
لعيركم الله كما عيرهم حيث يقول وما وجدنا لاكثرهم من عهد وان وجدنا اكثرهم لفاسقين عنه
عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله
ع قال قال رسول الله ص يا علي من احبك ثم مات فقد قضى نحبه ومن لم يمت فهو ينتظر وما طلعت الشمس
ولا غربت الا طلعت عليه برزق وايمان وفي نسخة نور عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان
عن نصير ابي الحكم الخثعمي عن ابي عبد الله ع قال المؤمن مؤمنان فمؤمن صدق بعهد الله ووفى بشرطه
وذلك قول الله عز وجل رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فذلك الذي لا تصيبه اهوال الدنيا ولا
اهوال الآخرة وذلك ممن يشفع ولا يشفع له ومؤمن كخامة الزرع يعوج احيانا ويقوم احيانا وذلك ممن

يجيبرا اهوال الدنيا واهوال الاخرة وذلك يشفع لمن لا يشفع قوله تعالى ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا
خيرا وكفى الله المؤمنين القتال بعلي ابرهيم بعلي بن ابيطالب قال حدثنا علي بن العباس عن ابي سعيد عن عباد
بن يعقوب عن فضل بن القاسم البراد عن سفيان الثوري عن زبيد اليامي عن مرة عن عبد الله بن مسعود
انه كان يقرا وكفى الله المؤمنين القتال بعلي وكان الله قويا عزيزا عنه قال حدثنا محمد بن يونس بن مبارك
عن يحيى بن عبد الحميد الحماني عن يحيى بن معلى الاسلمي عن محمد بن عمار بن زريق عن ابي اسحق عن ابي رشا
بن مطرب قال كان عبد الله بن مسعود يقرء وكفى الله المؤمنين القتال بعلي وسبب نزول الاية وان
المؤمنين كفوا القتال بعلي ع ان المشركين تحولوا واجتمعوا في غزاة الخندق وهو ان عمرو بن عبد ود
كان فارس قريش المشهور وكان يعد بالف فارس وكان قد شهد بدرا ولم يشهد احدا فلما كان يوم الخندق
خرج معلما ليرى الناس مكانه فلما راى الخندق قال مكيدة لم نعرفها من قبل وحمل فرسه عليه فقطعه
ووقف بازاء المسلمين ونادى هل من مبارز فلم يجبه احد فقام علي ع وقال انا يا رسول الله صلى الله
عليك ذاك فقال انه عمرو اجلس فنادى ثانية فلم يجبه احد فقام علي ع وقال انا يا رسول الله فقال له
انه عمرو فقال وان كان عمروا فاستاذن النبي ص في البراز فاذن له قال حذيفة رض فالبسه رسول الله ص
درعه الفضول واعطاه ذا الفقار وعممه عمامته السحاب على راسه تسعة ادوار وقال له تقدم فلما
ولى قال النبي ص برز الايمان كله الى الشرك كله اللهم احفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه و
عن شماله ومن فوق راسه ومن تحت قدميه فلما راه عمرو قال له من انت قال انا علي قال ابن
عبد مناف قال انا علي بن ابيطالب فقال اي يا ابن اخي من اعمامك من هو اسن منك فاني اكره ان اهرق
دمك فقال علي ع ولكني والله لا اكره ان اهرق دمك قال فغضب عمرو ونزل عن فرسه وعرقبها وسل
سيفه كانه شعلة نار ثم اقبل نحو علي ع فاستقبله علي ع بدرقته فقدها واثبت فيها السيف واصاب راسه
فشجه ثم ان عليا ع ضربه على حبل عاتقه فسقط الى الارض وثارت بينهما عجاجة فسمعنا تكبير علي فقال
رسول الله ص قتله والذي نفسي بيده قال وجز راسه واتى به الى رسول الله ص ووجهه يتهلل فقال له
النبي ص ابشر يا علي فلو وزن اليوم عملك بعمل امة محمد لرجح عملك بعملهم وذلك بانه لم يبق بيت من
المشركين الا وقد دخله وهن بقتل عمرو ولا بيت من المسلمين الا دخل عليهم عز بقتل عمرو فخذل الاحزاب وارسل
الله عليهم ريحا وجنودا من الملائكة فولوا مدبرين بغير قتال وبسبب قتل عمرو قال سبحانه وكفى الله المؤمنين
القتال بعلي ابن شهرآشوب قال الصادق ع وابن مسعود في قوله وكفى الله المؤمنين القتال بعلي بن ابي طالب
وقتله عمرو بن عبد ود قال ورواه ابو نعيم الاصفهاني فيما نزل من القرآن بالاسناد عن سفيان الثوري عن
رجل عن مرة عن عبد الله قال وفي تفسير الجماعة من المفسرين في قوله تعالى اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم جنود
انها نزلت في علي يوم الاحزاب الطبرسي في معنى الاية قيل بعلي بن ابيطالب وقتله عمرو بن عبد ود وكان
ذلك سبب هزيمة القوم عن عبد الله بن مسعود قال وهو المروي عن ابي عبد الله ع ورس الحافظ
منصور بن شهريار بن شيرويه باسناده الى ابن عباس قال لما قتل علي ع عمروا ودخل على رسول الله

وسيفه

وسيفه يقطر دما فلما راه كبر وكبر المسلمون وقال النبي ص اللهم اعط عليا فضيلة لم يعطها احد قبله
ولم يعطها احد بعده قال فهبط جبرئيل ع ومعه من الجنة اترجة فقال لرسول الله ص ان الله عز وجل
يقرا عليك السلام ويقول لك حي بهذه علي بن ابيطالب قال فدفعها الى علي ع فانفلقت في يده
فلقتين فاذا فيها حريرة خضراء فيها مكتوب سطران بخضرة تحفة من الطالب الغالب الى علي بن ابي
طالب ع علي بن ابرهيم ونزل في بني قريظة وانزل الذين ظاهروهم من اهل الكتاب من صياصيهم
وقذف في قلوبهم الرعب فريقا تقتلون وتاسرون فريقا واورثكم ارضهم وديارهم واموالهم
وارضا لم تطؤها وكان الله على كل شيء قديرا فلما دخل رسول الله ص المدينة واللواء معقود
اراد ان يغتسل من الغبار فناداه جبرئيل عذيرك من محارب والله ما وضعت الملائكة لامتها فكيف
تضع لامتك ان الله يامرك ان لا تصلي العصر الا ببني قريظة فاني متقدمك ومزلزل بهم حصنهم انا
كنا في اثار القوم نزجرهم زجرا حتى بلغوا حمراء الاسد فخرج رسول الله ص فاستقبله حارثة بن النعمان
فقال له ما الخبر يا حارثة قال بابي انت وامي يا رسول الله هذا دحية الكلبي ينادي في الناس الا
لا يصلين العصر احد الا في بني قريظة فقال ذلك جبرئيل ادعوا امير المؤمنين فجاء امير المؤمنين ع
فقال له ناد في الناس لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة فجاء امير المؤمنين ع فنادى فيهم فخرج
الناس فبادروا الى بني قريظة وخرج رسول الله ص وامير المؤمنين ع بين يديه مع الراية العظمى و
كان حيي بن اخطب لما انهزمت قريش جاء ودخل حصن بني قريظة فجاء امير المؤمنين ع واحاط بحصنهم فاشرف
عليهم كعب بن اسيد من الحصن يشتمهم ويشتم رسول الله ص فاقبل رسول الله ص على حمار فاستقبله امير
المؤمنين فقال بابي انت وامي يا رسول الله لا تدن من الحصن فقال رسول الله ص يا علي لعلهم شتموني
انهم لو رأوني لاذلهم الله ثم دنا رسول الله ص من حصنهم فقال يا اخوة القردة والخنازير وعبدة الطاغوت
اتشتموني انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فاشرف عليهم كعب بن اسيد من الحصن فقال والله
يا ابا القاسم ما كنت جهولا فاستحيى رسول الله ص حتى سقط الرداء عن ظهره حياء مما قال وكان حول الحصن
نخل كثير فاشار اليه رسول الله ص بيده فتباعد عنه وتفرق في المفازة وانزل رسول الله ص العسكر حول
حصنهم فحاصرهم ثلثة ايام فلم يطلع منهم احد راسه فلما كان بعد ثلثة ايام نزل اليه غزال بن شمول
فقال يا رسول الله تعطينا ما اعطيت اخواننا من بني النضير احقن دماءنا ونخلي لك البلاد وما
فيها ولا نكتمك شيئا فقال لا او تنزلون على حكمي فرجع وبقوا اياما فبكى النساء والصبيان اليهم وجزعوا
جزعا شديدا فلما اشتد عليهم الحصار نزلوا على حكم رسول الله ص فامر رسول الله ص بالرجال فكتفوا وكانوا
سبعمائة وامر بالنساء فعزلن وقامت الاوس الى رسول الله ص فقالوا يا رسول الله حلفاؤنا وموالينا
من دون الناس نصرونا على الخزرج في المواطن كلها وقد وهبت لعبد الله بن ابي سبعمائة ذراع و
سبعمائة حاسر في صبيحة واحدة ولسنا نحن اقل من عبد الله بن ابي فلما اكثروا على رسول الله قال لهم
اما ترضون ان يكون الحكم فيهم الى رجل منكم فقالوا بلى فمن هو قال سعد بن معاذ قالوا قد رضينا

بحكمه فاتوا به في محفة واجتمعت الاوس حوله يقولون يا ابا عمرو اتق الله واحسن في حلفائك ومواليك فقد نصرونا
ببعاث والحدائق والمواطن كلها فلما اكثروا عليه قال لقد آن لسعد ان لا تاخذه في الله لومة لائم
فقالت الاوس واقوماه ذهبت والله بنو قريظة آخر الدهر وبكى النساء والصبيان الى سعد فلما سكتوا قال
لهم سعد يا معشر اليهود ارضيتم بحكمي فيكم قالوا بلى قد رضينا بحكمك وقد رجونا نصفك ومعروفك وحسن
نظرك فعاد عليهم القول فقالوا بلى يا ابا عمرو فالتفت الى رسول الله اجلالا له فقال ما ترى بابي انت
وامي يا رسول الله قال احكم فيهم يا سعد فقد رضيت بحكمك فيهم فقال قد حكمت يا رسول الله ان تقتل
رجالهم وتسبى نساؤهم وذراريهم وتقسم غنائمهم بين المهاجرين والانصار فقام رسول الله فقال لقد
حكمت بحكم الله من فوق سبع ارقعة ثم انفجر جرح سعد بن معاذ فما زال ينزف حتى قضى وساقوا الاسارى
الى المدينة وامر رسول الله باخدود فحفرت بالبقيع فلما امسى امر باخراج رجل رجل فكان يضرب
عنقه فقال حيي بن اخطب لكعب بن اسد ما ترى يصنع بهم فقال له ما يسوؤك اما ترى الداعي لا يقلع
والذي يذهب لا يرجع فعليكم بالصبر والثبات على دينكم فاخرج كعب بن اسد مجموعة يداه الى عنقه وكان
جميلا وسيما فلما نظر اليه رسول الله قال له يا كعب اما نفعك وصية ابن الحواس الحبر الذكي الذي قدم
عليكم من الشام فقال تركت الخمر والخنزير وجئت الى البؤس والتمور لنبي يبعث مخرجه بمكة ومهاجره في هذه
البحيرة يجتزي بالكسيرات والتميرات ويركب الحمار العري في عينيه حمرة بين كتفيه خاتم النبوة يضع سيفه
على عاتقه لا يبالي من لاقى منكم يبلغ سلطانه منقطع الخف والحافر فقال قد كان ذلك يا رسول
الله ولولا ان اليهود يعيروني اني جزعت عند القتل لآمنت بك وصدقتك ولكني على دين اليهودية
عليه احيا وعليه اموت فقال رسول الله قدموه فاضربوا عنقه فضرب عنقه ثم قدم حيي بن اخطب فقال له
رسول الله يا فاسق كيف رأيت صنع الله بك فقال والله يا رسول الله ما الوم نفسي في عداوتك
ولقد قلقلت كل مقلقل وجاهدت كل الجهد ولكن من يخذل الله يخذل ثم قال حين قدم للقتل لعمرك ما
لام ابن اخطب نفسه ولكنه من يخذل الله يخذل وقدم وضرب عنقه فقتلهم رسول الله في البردين بالغداة
والعشي في ثلاثة ايام وكان يقول اسقوهم العذب واطعموهم الطيب واحسنوا اسارهم حتى قتلهم كلهم
فانزل الله على رسوله فيهم وانزل الذين ظاهروهم من اهل الكتاب من صياصيهم اي من حصونهم وقذف
في قلوبهم الرعب الى قوله وكان الله على كل شيء قديرا الطبرسي في اعلام الورى قال قال ابان بن عثمان
حدثني من سمع ابا عبد الله ع يقول قام رسول الله على التل الذي عليه مسجد الفتح في ليلة ظلماء ذات قرة قال من
يذهب فياتينا بخبرهم وله الجنة فلم يقم احد ثم عادها ثانية وثالثة فلم يقم احد فقام حذيفة فقال له انطلق حتى
تسمع كلامهم وتاتيني بخبرهم فذهب فقال اللهم احفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله حتى
ترده الي وقال لا تحدث شيئا حتى تاتيني ولما توجه حذيفة قام رسول الله يصلي ثم نادى باشجى صوت يا
صريخ المستصرخين يا مجيب دعوة المضطرين اكشف همي وكربي فقد ترى حالي وحال من معي فنزل جبرئيل
ع فقال يا رسول الله على ركبتيه وبسط يديه وارسل بالدمع عينيه ثم نادى شكرا شكرا كما اويتني وارحمت

من معي ثم قال جبرئيل يا رسول الله ان الله قد نصرك وبعث عليهم ريحا من سماء الدنيا فيها الحصى وريحا
من السماء الرابعة فيها الجنادل قال حذيفة فخرجت فاذا انا بنيران القوم قد طفئت وخمدت واقبل جند الله
الاول ريح شديد فيها الحصى فما ترك لهم نارا الا اخمدها ولا خباء الا طرحها ولا رمحا الا القاها حتى جعلوا
يتترسون من الحصى فكنا نسمع وقع الحصى في الترسة واقبل جند الله الاعظم فقام ابو سفيان الى راحلته ثم صاح
في قريش النجاء النجاء وفعل عيينة بن حصين مثلها وفعل الحارث بن عوف مثلها وذهب الاحزاب ورجع حذيفة
الى رسول الله فاخبره الخبر وانزل الله على رسوله اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم جنود فارسلنا عليهم ريحا
وجنودا لم تروها الى ما شاء الله من السورة واصبح رسول الله بالمسلمين حتى دخل المدينة فضربت له
ابنته فاطمة غسولا فهي تغسل راسه اذ اتاه جبرئيل على بغلة معتجرا بعمامة بيضاء عليه قطيفة من استبرق
معلق عليها الدر والياقوت فقام رسول الله فمسح الغبار عن وجهه فقال له جبرئيل رحمك الله
وضعت السلاح ولم يضعه اهل السماء ما زلت اتبعهم حتى بلغت الروحاء ثم قال جبرئيل انهض الى اخوانهم
من اهل الكتاب فوالله لادقنهم دق البيضة على الصخرة فدعا رسول الله عليا فقال قدم راية المهاجرين الى
بني قريظة فقال عزمت عليكم الا تصلوا العصر الا في بني قريظة فاقبل علي ع ومعه المهاجرون وبنو عبد الاشهل
وبنو النجار كلها لم يتخلف منهم احد وجعل النبي يسرب اليه الرجال فما صلى بعضهم العصر الا بعد العشاء
فاشرفوا عليه وسبوه وقالوا فعل الله بك وبابن عمك وهو واقف لا يجيبهم فلما اقبل رسول الله والمسلمون
حوله تلقاه امير المؤمنين وقال لا تأتهم يا رسول الله جعلني الله فداك فان الله سيجزيهم فعرف رسول الله ص انهم
قد شتموه فقال اما انهم لو رأوني ما قالوا شيئا مما سمعت واقبل ثم قال يا اخوة القردة انا اذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين يا عباد الطواغيت اخسأوا اخساكم الله فصاحوا يمينا وشمالا يا ابا القاسم ما كنت
فحاشا فما بدا لك قال الصادق ع فسقطت العنزة من يده وسقط رداؤه من خلفه ورجع يمشي الى ورائه
حياء مما قال لهم رسول الله ص فحاصرهم رسول الله خمسا وعشرين ليلة حتى نزلوا على حكم سعد بن معاذ
فحكم فيهم بقتل الرجال وسبي الذراري والنساء وقسمة الاموال وان يجعل عقارهم للمهاجرين دون
الانصار فقال له النبي ص لقد حكمت فيهم بحكم الله من فوق سبعة ارقعة فلما جيء بالاسارى حبسوا في دار
وامر بعشرة فاخرجوا فضرب امير المؤمنين اعناقهم ثم امر بعشرة فاخرجوا فضرب اعناقهم وكل رجل من
اصحاب رسول الله الا قتل الرجل والرجلين قال ثم انفجرت رمية سعد والدم ينفجر حتى قضى ونزع
رسول الله ص رداءه فمشى في جنازته بغير رداء وبعث عبد الله بن عتيك الى خيبر فقتل ابا رافع بن ابي
الحقيق قوله تعالى يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن
واسرحكن سراحا جميلا وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة فان الله اعد للمحسنات منكن
اجرا عظيما محمد بن يعقوب عن حميد عن ابن سماعة عن عيص بن القاسم عن ابي عبد الله ع قال سالته
عن رجل خير امرأته فاختارت نفسها فبانت منه قال انما هذا شيء كان لرسول الله خاصة امر
بذلك ففعل ولو اخترن انفسهن لطلقهن وهو قول الله عز وجل قل لازواجك ان كنتن تردن

الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا وعنه عن محمد عن احمد عن محمد بن اسمعيل
عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني قال ذكر ابو عبد الله عم ان زينب قالت لرسول الله صلعم لا تعدل
وانت رسول الله فقال لحفصة ان طلقنا وجدنا في قومنا اكفاءنا فاحتبس الوحي عن رسول الله صلعم
عشرين يوما قال فانف الله عز وجل لرسوله صلعم فانزل الله يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة
الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن الى قوله اجرا عظيما قال فاخترن الله ورسوله ولو اخترن انفسهن لبن
وان اخترن الله ورسوله فليس بشيء وعنه عن حميد بن زياد عن ابن سماعة عن داود بن سرحان عن
ابي عبد الله عم قال ان زينب بنت جحش قالت يرى رسول الله صلعم ان خلى سبيلنا ان لا نجد زوجا
غيره وقد كان اعتزل نساءه تسعا وعشرين ليلة فلما قالت زينب الذي قالت بعث الله عز وجل
جبرئيل الى محمد صلعم فقال قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن و
اسرحكن سراحا الاية كلها فقلن بل نختار الله ورسوله والدار الاخرة وعنه عن حميد بن زياد عن الحسن
بن سماعة عن وهيب بن حفص عن ابي بصير عن ابي جعفر عم ان زينب بنت جحش قالت لرسول الله صلعم
لا تعدل وانت نبي فقال تربت يداك اذا لم اعدل فمن يعدل قالت دعوت الله يا رسول الله ليقطع يدي
فقال لا ولكن لتتربان فقالت انك ان طلقتنا وجدنا في قومنا اكفاءنا فاحتبس الوحي عن رسول الله صلعم
تسعا وعشرين ليلة ثم قال ابو جعفر عم فانف الله لرسوله فانزل الله لرسوله صلعم فانزل الله عز وجل يا ايها النبي
قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها الايتين فاخترن الله ورسوله فلم يكن شيئا ولو اخترن
انفسهن لبن ثم قال الكليني وعنه عن عبد الله بن جبلة عن ابي حمزة عن ابي بصير مثله ثم قال الكليني وبهذا
الاسناد عن يعقوب بن سالم عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عم في الرجل اذا خير اهله فقال انما الخيرة لنا
ليس لاحد وانما خير رسول الله صلعم لمكان عائشة فاخترن الله ورسوله ولم يكن لهن ان يخترن غير رسول
الله صلعم وعنه عن محمد بن ابي عبد الله عن معاوية بن حكيم عن صفوان وعلي بن الحسن بن رباط عن ابي ايوب
الخزاز عن محمد بن مسلم قال سالت ابا جعفر عم عن الخيار فقال وما هو وما ذاك انما ذاك شيء كان لرسول
الله صلعم عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عم
يقول ان الله عز وجل انف لرسوله صلعم عن مقالة قالتها بعض نسائه فانزل الله اية التخيير فاعتزل رسول الله صلعم
نساءه تسعا وعشرين ليلة في مشربة ام ابرهيم ثم دعاهن فخيرهن فاخترنه فلم يكن شيئا ولو اخترن انفسهن
كانت واحدة بائنة قال وسالته عن مقالة المراة ما هي قال فقال انها قالت يرى محمد انه لو طلقنا
انه لا ياتينا الاكفاء من قومنا يتزوجونا عنه عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن ابي نصر
عن حماد بن عثمان عن عبد الاعلى قال سمعت ابا عبد الله عم يقول ان بعض نساء النبي صلعم قالت
ايرى محمد انه لو طلقنا لا نجد الاكفاء من قومنا قال فغضب الله عز وجل له من فوق سبع سموات
فامره فخيرهن حتى انتهى الى زينب بنت جحش فقامت فقبلته فقالت اختار الله ورسوله علي بن ابرهيم
سبب نزولها انه لما رجع رسول الله صلعم من غزاة خيبر واصاب كنز ال ابي الحقيق قلن ازواجه اعطنا

ما اصبت

ما اصبت فقال لهن رسول الله صلعم قسمته بين المسلمين على ما امر الله فغضبن من ذلك وقلن لعلك ترى انك ان طلقتنا
لا نجد الاكفاء من قومنا يتزوجونا فانف الله لرسوله فامره الله ان يعتزلهن فاعتزلهن رسول الله صلعم في مشربة ام ابرهيم
تسعة وعشرين يوما حتى حضن وطهرن ثم انزل الله هذه الاية وهي اية التخيير فقال يا ايها النبي قل لازواجك
ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن الاية فقامت ام سلمة اول من قامت فقالت قد اخترت
الله ورسوله فقمن كلهن فعانقنه وقلن مثل ذلك فانزل الله ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك
من تشاء فقال الصادق عم من اوى فقد نكح ومن ارجى فقد طلق وقوله ترجي من تشاء منهن وتؤوي
اليك من تشاء مع هذه الاية قوله يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين لين
امتعكن واسرحكن سراحا جميلا وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنات منكن
اجرا عظيما وقد اخرت عنها في التاليف ثم خاطب الله عز وجل نساء نبيه فقال يا نساء النبي من يات
منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين الى قوله نؤتها اجرها مرتين واعتدنا لها رزقا
كريما ثم قال علي بن ابرهيم وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عم قال اجرها مرتين والعذاب ضعفين
كل هذا في الاخرة حيث يكون الاجر يكون العذاب ثم قال حدثنا محمد بن احمد قال حدثنا محمد بن عبد الله
بن غالب عن حماد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن حماد عن حريز قال سالت ابا عبد الله عم عن قول الله يا
نساء النبي من يات منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين قال الفاحشة الخروج بالسيف
محمد بن العباس قال حدثنا الحسين بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن كرام عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله
عم قال قال اتدري ما الفاحشة المبينة قلت لا قال قتال امير المؤمنين يعني اهل الجمل الطبرسي روى محمد بن ابي عمير
عن ابرهيم بن عبد الحميد عن علي بن عبد الله بن الحسين عن علي بن الحسين زين العابدين عم انه قال له رجل
اهل بيت مغفور لكم قال فغضب وقال نحن احرى ان يجري فينا ما اجرى الله في ازواج النبي صلعم من ان يكون
تقول انا نرى لمحسننا ضعفين من الاجر ولمسيئنا ضعفين من العذاب ثم قرا الايتين قوله تعالى وقرن في بيوتكن
ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى علي بن قال حدثنا حميد بن زياد عن محمد بن الحسين عن محمد بن يحيى عن
طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عم عن ابيه في هذه الاية ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى قال اي ستكون
جاهلية اخرى ابن بابويه قال حدثنا علي بن احمد الدقاق رح قال حدثنا حمزة بن القاسم قال حدثنا
ابو الحسين علي بن الجنيد الرازي قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا الحسين بن علي بن عبد الرزاق عن ابيه
عن شيخ من ولد عبد الرحمن بن عوف عن عبد الله بن مسعود قال قلت للنبي صلعم يا رسول الله من يغسلك اذا
مت قال يغسل كل نبي وصيه قلت فمن وصيك يا رسول الله قال علي بن ابي طالب عم قلت كم يعيش بعدك
قال ثلثين سنة فان يوشع بن نون وصي موسى عم عاش بعد موسى ثلثين سنة وخرجت عليه صفوراء بنت
شعيب زوجة موسى عم فقال انا احق منك بالامر فقاتلها وقتل مقاتليها واسرها فاحسن اسرها وان ابنة
ابي بكر ستخرج على علي في كذا وكذا الفا من امتي فيقاتلها فيقتل مقاتليها وياسرها فيحسن اسرها وفيها
انزل الله وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى يعني صفوراء وقوله تعالى انما يريد الله ليذهب

عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن
ابن فضال عن المفضل بن صالح عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عم في قوله انما يريد الله ليذهب عنكم
الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا يعني الائمة وولايتهم من دخل فيها دخل في بيت النبي عنه عن علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس وعلي بن محمد عن سهل بن زياد ابي سعيد عن محمد بن عيسى عن ابن مسكان عن
ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عم عن قول الله عز وجل واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال نزلت
في علي بن ابي طالب عم والحسن والحسين عم فقلت له ان الناس يقولون فما له لم يسم عليا واهل بيته عم في كتاب
الله عز وجل فقال قولوا لهم ان رسول الله صلعم نزلت عليه الصلوة ولم يسم الله لهم ثلثا ولا اربعا حتى كان رسول
الله هو الذي فسر ذلك لهم ونزلت عليه الزكوة ولم يسم لهم من كل اربعين درهما درهم حتى كان رسول الله صلعم هو الذي
فسر ذلك لهم ونزل الحج فلم يقل لهم طوفوا اسبوعا وكان رسول الله صلعم هو الذي فسر ذلك لهم ونزلت اطيعوا الله و
اطيعوا الرسول واولي الامر منكم ونزلت في علي والحسن والحسين فقال رسول الله صلعم في علي من كنت مولاه
فعلي مولاه وقال صلعم اوصيكم بكتاب الله واهل بيتي فاني سالت الله عز وجل ان لا يفرق بينهما حتى يوردهما
على الحوض فاعطاني ذلك وقال لا تعلموهم فهم اعلم منكم وقال انهم لن يخرجوكم من باب هدى ولن يدخلوكم
في باب ضلالة فلو سكت رسول الله صلعم فلم يبين من اهل بيته لادعاها آل فلان وآل فلان ولكن الله عز وجل
انزل في كتابه تصديقا لنبيه صلعم انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فكان علي
والحسن والحسين وفاطمة عم فادخلهم رسول الله صلعم تحت الكساء في بيت ام سلمة ثم قال اللهم ان لكل نبي
اهلا وثقلا وهؤلاء اهل بيتي وثقلي فقالت ام سلمة الست من اهلك فقال انك الى خير ولكن هؤلاء
اهلي وثقلي فلما قبض رسول الله صلعم كان علي اولى الناس بالناس لكثرة ما بلغ فيه رسول الله صلعم واقامته
للناس واخذه بيده فلما مضى علي لم يكن يستطيع علي ولم يكن ليفعل ان يدخل محمد بن علي ولا العباس بن
علي ولا احدا من ولده اذا لقال الحسن والحسين ان الله تبارك وتعالى انزل فينا كما انزل فيك وامر بطاعتنا
كما امر بطاعتك وبلغ فينا رسول الله صلعم كما بلغ فيك واذهب عنا الرجس كما اذهب عنك فلما مضى علي عم
كان الحسن اولى بها لكبره فلما توفي لم يستطع ان يدخل ولده ولم يكن ليفعل ذلك والله عز وجل يقول واولوا
الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فيجعلها في ولده اذا لقال الحسين عم امر الله تبارك وتعالى بطاعتي
كما امر بطاعتك وطاعة ابيك وبلغ في رسول الله كما بلغ فيك وفي ابيك واذهب عني الرجس كما اذهب عنك
وعن ابيك فلما صارت الى الحسين لم يكن احد من اهل بيته يستطيع ان يدعي عليه كما كان هو يدعي على
اخيه وعلى ابيه لو ارادا ان يصرفا الامر عنه ولم يكونا ليفعلا ثم صارت حين افضت الى الحسين عم فجرى تاويل
هذه الاية واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ثم صارت من بعد الحسين لعلي بن الحسين
ثم صارت من بعد علي بن الحسين الى محمد بن علي وقال الرجس هو الشك والله لا نشك في ربنا ابدا عنه
عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد
عن يحيى بن عمران الحلبي عن ايوب بن الحر وعمران بن علي الحلبي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم مثل ذلك

محمد بن

محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن خالد الطيالسي عن سيف بن عميرة عن ابي بصير عن ابي جعفر عم قال الرجس
هو الشك ولا نشك في ديننا ابدا ابن بابويه قال حدثنا ابي ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله
قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا النضر بن شعيب عن
عبد الغفار الجازي عن ابي عبد الله عم في قوله عز وجل انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
تطهيرا قال الرجس هو الشك عنه قال حدثنا علي بن الحسين بن محمد قال حدثنا هرون بن موسى
التلعكبري قال حدثنا عيسى بن موسى الهاشمي بسر من راى قال حدثني ابي عن ابيه عن آبائه عن الحسين
بن علي عن علي عم قال دخلت على رسول الله صلعم في بيت ام سلمة وقد نزلت عليه هذه الاية انما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فقال رسول الله يا علي هذه الاية فيك وفي سبطي
والائمة من ولدك فقلت يا رسول الله صلعم وكم الائمة بعدك قال انت يا علي ثم ابناك الحسن والحسين
وبعد الحسين علي ابنه وبعد علي محمد ابنه وبعد محمد جعفر ابنه وبعد جعفر موسى ابنه وبعد موسى علي
ابنه وبعد علي محمد ابنه وبعد محمد علي ابنه وبعد علي الحسن ابنه والحجة من ولد الحسن هكذا اسماؤهم
مكتوبة على ساق العرش فسالت الله تعالى عن ذلك فقال يا محمد هذه الائمة بعدك مطهرون معصومون
واعداؤهم ملعونون عنه قال حدثنا ابي قال حدثني سعد بن عبد الله عن الحسن بن موسى الخشاب عن
علي بن حسان الواسطي عن عمه عبد الرحمن بن كثير قال قلت لابي عبد الله عم ما عنى الله عز وجل بقوله
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قال نزلت في النبي عم وامير المؤمنين
والحسن والحسين وفاطمة عم فلما قبض الله عز وجل نبيه عم كان امير المؤمنين عم اماما ثم الحسن ثم الحسين ثم
وقع تاويل هذه الاية واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله وكان علي بن الحسين عم اماما ثم
جرت في الائمة من ولده الاوصياء عم فطاعتهم طاعة الله ومعصيتهم معصية الله عز وجل عنه عن محمد بن
الحسين بن شاذويه المؤدب وجعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنهما قالا حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري
عن ابيه عن الريان بن الصلت عن الرضا عم في حديث المامون والعلماء وسؤالهم للرضا عم وكلامه
فيه قال ثم نص صارت الوراثة للعترة الطاهرة لا لغيرهم فقال المامون من العترة الطاهرة فقال
الرضا عم الذين وصفهم الله تعالى في كتابه فقال عز وجل انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
ويطهركم تطهيرا وهم الذين قال رسول الله صلعم اني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي الا
وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما يا ايها الناس لا تعلموهم فانهم اعلم منكم
وفي الحديث قالت العلماء فاخبرنا هل فسر الله تعالى الاصطفاء في الكتاب فقال الرضا عم فسر الاصطفا
في الظاهر سوى الباطن في اثني عشر موطنا فاول ذلك قوله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك
المخلصين هكذا في قراءة ابي بن كعب وهي ثابتة في مصحف عبد الله بن مسعود وهذه منزلة رفيعة وفضل
عظيم وشرف عال حين عنى الله بذلك الآل فذكره رسول الله صلعم فهذه واحدة والاية الثانية في الا صطفاء
قول الله عز وجل انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وهذا الفضل الذي لا

بجعله احد الاثنا عشر اماما ضلالا لانه فضل بعد ظهار مع ننظر وهذه الثمانية وساق الحديث بذكر الاثنى عشر
وعنه قال حدثنا ابي ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي قالا حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا
محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحكم بن مسكين الثقفي عن ابي الجارود وهشيم بن ابي ساسان وابي
طارق السراج عن عامر بن واثلة قال كنت في البيت يوم الشورى فسمعت عليا ع وهو يقول استخلف
الناس ابا بكر وانا والله احق بالامر واولى به منه واستخلف عمر وانا والله احق بالامر واولى به منه ونا ابا
الا ان عمر جعلني مع خمسة انا سادسهم لا يعرف لهم علي فضل ولو شاء لاحتججت عليهم بما لا يستطيع عربيهم
ولا عجميهم المعاهد منهم والمشرك تغيير ذلك ثم ذكر ع ما احتج به على اهل الشورى فقال في ذلك نشدتكم
بالله هل فيكم احد انزل الله فيه اية التطهير على رسوله ص انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
تطهيرا فاخذ رسول الله ص كساء خيبريا فضمني فيه وفاطمة والحسن والحسين ثم قال يا رب ان هؤلاء اهل
بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قالوا اللهم لا وعنه قال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال
حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسني قال حدثنا ابو جعفر محمد بن حفص بن منصور العطار قال حدثنا ابو سعيد
الوراق عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ع قال لما كان من امر ابي بكر وبيعة الناس له وفعلهم
بعلي بن ابي طالب ع ما كان لم يزل ابو بكر يظهر له الانبساط ويرى منه انقباضا فكبر ذلك على ابي بكر فاحب
لقاءه في وقت غفلة واستخراج ما عنده والمعذرة لما اجتمع الناس عليه وتقليدهم اياه امر الامة وقلة
رغبته في ذلك وزهده فيه اتاه في وقت غفلة وطلب منه الخلوة وقال له والله يا ابا الحسن ما كان هذا
الامر مواطأة مني ولا رغبة فيما وقعت فيه ولا حرصا عليه ولا ثقة بنفسي فيما يحتاج اليه الامة ولا قوة
لي بمال ولا كثرة العشيرة ولا ابتزاز له دون غيري فما لك ان تضمر علي ما لا استحق منك وتظهر لي الكراهة
فيما صرت اليه وتنظر الي بعين الساٰمة مني قال فقال له علي ع فما حملك عليه اذا لم ترغب فيه ولا حرصت
عليه ولا وثقت بنفسك في القيام به وبما يحتاج منك فيه فقال ابو بكر حديث سمعته من رسول الله ص
ان الله لا يجمع امتي على ضلال ولما رايت اجتماعهم اتبعت حديث النبي ص واحلت ان يكون اجتماعهم خلاف
الهدى واعطيتهم قود الاجابة ولو علمت ان احدا يتخلف لامتنعت قال فقال علي ع اما ما ذكرت
من حديث النبي ص ان الله لا يجمع امتي على ضلال افكنت من الامة او لم اكن قال بلى وكذلك العصابة الممتنعة عليك من
سلمان وعمار وابي ذر والمقداد وابن عبادة ومن معه من الانصار قال كل من الامة فقال علي ع فكيف
تحتج بحديث النبي ص وامثال هؤلاء قد تخلفوا عنك وليس من الامة فيهم طعن ولا في صحبة الرسول ونصيحته منهم
تقصير قال ما علمت بتخلفهم الا من بعد ابرام الامر وخفت ان دفعت عني الامر ان يتفاقم الى ان يرجع الناس
مرتدين عن الدين وكان ممارستكم الي ان اجبتم اهون مؤونة على الدين وابقى له من ضرب بعضهم
بعضا فيرجعون كفارا وعلمت انك لست بدوني في الابقاء عليهم وعلى اديانهم قال علي ع اجل ولكن اخبرني
عن الذي يستحق هذا الامر بما يستحق فقال ابو بكر بالنصيحة والوفاء ورفع المداهنة والمحاباة وحسن السيرة واظهار
العدل والعلم بالكتاب والسنة وفصل الخطاب مع الزهد في الدنيا وقلة الرغبة فيها وانصاف

المظلوم من الظالم القريب والبعيد ثم سكت فقال علي ع انشدك الله يا ابا بكر افي نفسك تجد هذه
الخصال او فيّ قال بل فيك يا ابا الحسن ثم ذكر علي ع ما احتج به على ابي بكر مما جاء فيه عن الله سبحانه وعن
رسوله ص الى ان قال ع فانشدك بالله الي ولاهل بيتي وولدي اية التطهير من الرجس ام لك ولاهل
بيتك قال بل لك فانشدك بالله انا صاحب دعوة رسول الله ص واهلي وولدي يوم الكساء اللهم هؤلاء
اهل بيتي اليك لا الى النار ام انت قال بل انت واهلك وولدك وذكر له امير المؤمنين ع سبعين منقبة
ثم ذكر في الحديث بعد ذكر السبعين منقبة فلم يزل ع يعدد مناقبه التي جعل الله عز وجل له دونه ودون
غيره ويقول له ابو بكر هذا وشبهه يستحق القيام بامور امة محمد ص فقال له علي ع فما الذي غرك عن الله
وعن رسوله وعن دينه وانت خلو مما يحتاج اليه اهل دينه قال فبكى ابو بكر وقال صدقت يا ابا الحسن
انظرني يومي هذا فادبر ما انا فيه وما سمعت منك قال فقال له علي ع لك ذلك يا ابا بكر فرجع من
عنده وخلا بنفسه يومه ولم ياذن لاحد الى الليل وعمر يتردد في الناس لما بلغه من خلوته بعلي ع فبات
في ليلته فراى رسول الله ص في منامه متمثلا له في مجلسه فقام اليه ابو بكر ليسلم عليه فولى وجهه فقال ابو بكر يا
رسول الله هل امرت بامر فلم افعل فقال ارد السلام عليك وقد عاديت من والاه الله ورسوله رد
الحق الى اهله قال فقلت من اهله قال من عاتبك عليه وهو علي قال فقد رددت عليه يا رسول الله بامرك
قال فاصبح وبكى وقال لعلي ع ابسط يدك فبايعه وسلم اليه الامر وقال له تخرج الى مسجد رسول الله ص
فاخبر الناس بما رايته في ليلتي وما جرى بيني وبينك فاخرج نفسي من هذا الامر واسلم عليك بالامرة
قال فقال له علي ع نعم فخرج من عنده متغيرا لونه فصادفه عمر وهو في طلبه فقال له ما حالك يا خليفة رسول
الله فاخبره بما كان منه وما راى وما جرى بينه وبين علي ع فقال له عمر انشدك بالله يا خليفة رسول
الله ان تغتر بسحر بني هاشم فليس هذا باول سحر منهم فما زال به حتى رده عن رايه وصرفه عن عزمه ورغبه فيما
هو فيه وامره بالثبات عليه والقيام به قال فاتى علي ع المسجد للميعاد فلم ير فيه احدا منهم فاحس بالشر منهم فقعد
الى قبر رسول الله ص فمر به عمر فقال له يا علي دون ما تروم خرط القتاد فعلم بالامر وقام ورجع الى بيته
وعنه بالاسناد الذي عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر الجعفي عن ابي جعفر ع في حديث مع راس اليهود فيما
تمتحن به اوصياء الانبياء وذكر الحديث الى ان قال علي ع فارتقى بالعصابة التي وصفت امرهم وكان
امر الله قدرا مقدورا ولو لم اتق هذه الحالة يا اخا اليهود ثم طلبت حقي لكنت اولى ممن طلبه لعلم من مضى
من اصحاب رسول الله ص ومن بحضرتك منهم باني كنت اكثر عددا واعز عشيرة وامنع رجالا واطوع امرا
واوضح حجة واكثر في هذا الدين مناقب واثارا لسوابقي وقرابتي ووراثتي فضلا عن استحقاقي ذلك
بالوصية التي لا مخرج للعباد منها والبيعة المتقدمة في اعناقهم ممن تناولها وقد قبض محمد ص وان ولاية
الامة في يده وفي بيته لا في يد الاولى تناولوها ولا في بيوتهم ولاهل بيته الذين اذهب الله عنهم الرجس
وطهرهم تطهيرا اولى بالامر من بعده من غيرهم في جميع الخصال ثم التفت ع الى اصحابه فقال اليس كذلك
قالوا بلى يا امير المؤمنين والحديث مختصر وتقدم سنده في قوله تعالى فمنهم من قضى نحبه الاية وعنه قال حدثنا

احمد بن الحسن القطان ومحمد بن احمد السناني وعلي بن احمد بن موسى الدقاق والحسين بن ابرهيم بن احمد بن هشام
المكتب وعلي بن عبد الله الوراق رضي الله عنهم قالوا حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر
بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول قال حدثنا سليمان بن حكيم عن عمرو بن يزيد عن مكحول
قال قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع لقد علم المستحفظون من اصحاب النبي محمد ص انه ليس فيهم رجل له
منقبة الا وقد شركته فيها وفضلته ولي سبعون منقبة لم يشركني فيها احد منهم قلت يا امير المؤمنين فاخبرني
بهن فذكر امير المؤمنين ع المناقب الى ان قال ع واما السبعون فان رسول الله ص نام ونومني وزوجتي
فاطمة وابني الحسن والحسين والقى علينا عباءة قطوانية فانزل الله تبارك وتعالى فينا انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وقال جبرئيل انا منكم يا محمد فكان سادسنا جبرئيل ع علي
بن ابرهيم قال حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن عثمان بن عيسى وحماد بن عثمان عن ابي عبد الله ع في حديث
قال قال امير المؤمنين ع لابي بكر يا ابا بكر تقرأ الكتاب قال نعم قال فاخبرني عن قول الله تعالى انما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فيمن نزلت فينا ام في غيرنا قال بل فيكم محمد بن
العباس قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد عن الحسن بن علي بن بزيع عن اسمعيل بن بشار الهاشمي عن
قنبر بن محمد الاشعري عن هاشم بن البريد عن زيد بن علي عن ابيه عن جده ع قال كان رسول الله ص في
بيت ام سلمة فاتي بحريرة فدعا عليا ع وفاطمة والحسن والحسين ع فاكلوا منها ثم جلل عليهم كساء خيبريا
ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فقالت ام سلمة وانا منهم يا رسول الله
قال انت الى خير عنه قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى عن محمد بن زكريا عن جعفر بن محمد بن عمارة
قال حدثني ابي عن جعفر بن محمد عن ابيه قال قال علي بن ابي طالب ع قال ان الله عز وجل فضلنا اهل
البيت لا نكون كذلك والله عز وجل يقول انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا
فقد طهرنا الله من الفواحش ما ظهر منها وما بطن على منهاج الحق وعنه قال حدثنا عبد الله بن علي بن عبد
العزيز عن اسمعيل بن محمد عن علي بن جعفر بن محمد عن الحسين بن زيد عن عمر بن علي قال خطب الحسن
بن علي ع الناس حين قتل علي ع فقال قبض في هذه الليلة رجل لم يسبقه الاولون بعلم ولا يدركه الاخرون
ما ترك على ظهر الارض صفراء ولا بيضاء الا سبعمائة درهم فضلت من عطائه اراد ان يبتاع بها خادما
لاهله ثم قال يا ايها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا الحسن بن علي وانا ابن البشير النذير
الداعي الى الله باذنه والسراج المنير انا من اهل البيت الذي كان ينزل فيه جبرئيل ويصعد وانا من
اهل البيت الذين اذهب الله عنهم الرجس اهل البيت وطهرهم تطهيرا وعنه قال حدثنا مظفر بن
يونس بن مبارك عن عبد الاعلى بن حماد عن مخول بن ابرهيم عن عبد الجبار بن العباس عن عمار
الدهني عن عمرة بنت افعى عن ام سلمة قالت نزلت هذه الاية في بيتي وفي البيت سبعة جبرئيل و
ميكائيل ورسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين ع اجمعين قالت وكنت على الباب فقلت يا
رسول الله الست من اهل البيت قال انك الى خير انك من ازواج النبي ص وما قال انك من اهل البيت

الشيخ في اماليه قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن محمد قال حدثنا ابو بكر محمد بن عمر الجعابي قال حدثني
بن عيسى بن ابي موسى بالكوفة قال حدثنا عبيد بن محمد الحضرمي قال حدثنا محمد بن فرات عن ابي اسحق
عن الحرث عن علقمة قال كان رسول الله ص يأتينا كل غداة فيقول الصلوة رحمكم الله الصلوة انما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا ورواه الشيخ المفيد في اماليه قال حدثنا ابو بكر محمد بن عمر
وساق الحديث بباقي السند والمتن عنه عن ابي عمر قال اخبرنا احمد بن محمد قال حدثنا الحسن بن عبد الرحمن
بن محمد الازدي قال حدثنا عبد النور بن عبد الله بن سنان قال حدثنا سليمان بن قرم قال حدثني
ابو الجحاف وسالم بن ابي حفصة عن نفيع ابي داود عن ابي الحمراء قال شهدت النبي ص اربعين صباحا يجيء
الى باب علي وفاطمة فياخذ بعضادتي الباب ثم يقول السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله الصلوة يرحمكم الله
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وعنه قال اخبرنا ابو عمر عبد الواحد بن
عبد الله بن محمد بن مهدي قال حدثنا احمد بن محمد يعني ابن سعيد بن عقدة قال اخبرنا احمد بن يحيى
قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا ابي عن ابي اسحق عن عبد الله بن معين مولى ام سلمة عن ام سلمة زوج
النبي ص انها قالت نزلت هذه الاية في بيتها انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا
امرني رسول الله ان ارسل الى علي وفاطمة والحسن والحسين فلما اتوه اعتنق عليا بيمينه والحسن بشماله والحسين
على بطنه وفاطمة عند رجليه ثم قال اللهم هؤلاء اهلي وعترتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وعنه
باسناده عن علي بن الحسين ع عن ام سلمة قالت نزلت هذه الاية في بيتي وفي يومي كان رسول الله عندي
فدعا عليا وفاطمة والحسن والحسين وجاء جبرائيل فمد عليهم كساء فدكيا ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتي
اللهم اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قال جبرائيل وانا منكم يا محمد فقال النبي ص وانت منا يا
جبرئيل قالت ام سلمة فقلت يا رسول الله وانا من اهل بيتك فجئت لادخل معهم فقال كوني مكانك
يا ام سلمة انك الى خير انت من ازواج نبي الله ثم قال جبرائيل اقرأ يا محمد انما يريد الله ليذهب عنكم
الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا في النبي وعلي وفاطمة والحسن والحسين ع وعنه قال اخبرنا الحفار
قال حدثنا ابو بكر محمد بن عمر الجعابي الحافظ قال حدثني ابو الحسن علي بن موسى الخزاز من كتابه قال حدثنا
الحسن بن علي الهاشمي قال حدثني اسمعيل بن ابان قال حدثنا ابو مريم عن ثوير بن ابي فاختة عن
عبد الرحمن بن ابي ليلى قال قال لي ابي دفع النبي ص الراية يوم خيبر الى علي بن ابي طالب ع ففتح الله عليه واوقفه
يوم غدير خم فاعلم الناس انه مولى كل مؤمن ومؤمنة وقال له انت مني وانا منك وقال له تقاتل على
التأويل كما قاتلت انا على التنزيل وقال له انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي وقال له
انا سلم لمن سالمت وحرب لمن حاربت وقال له انت العروة الوثقى وقال له انت تبين لهم ما اشتبه
عليهم بعدي وقال له انت امام كل مؤمن ومؤمنة وولي كل مؤمن ومؤمنة بعدي وقال له انت الذي انزل
الله فيه واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر وقال له انت الاخذ بسنتي والذاب عن ملتي
وقال له انا اول من تنشق عنه الارض وانت معي وقال له انا عند الحوض وانت معي وقال له انا

اول من يدخل الجنة وانت بعدي تدخلها والحسن والحسين وفاطمة وقال له ان الله اوحى الي ان اقوم
بفضلك فقمت به في الناس وبلغتهم ما امرني الله بتبليغه وقال له اتق الضغائن التي لك في صدور
من لا يظهرها الا بعد موتي اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون ثم بكى النبي صم فقيل مما بكاؤك يا رسول
الله قال اخبرني جبرئيل ع انهم يظلمونه ويمنعونه حقه ويقاتلونه ويقتلون ولده ويظلمونهم بعده واخبرني
جبرائيل ع عن ربه عز وجل ان ذلك يزول اذا قام قائمهم وعلت كلمتهم واجتمعت الامة على محبتهم وكان
الشانئ لهم قليلا والكاره لهم ذليلا وكثر المادح لهم وذلك حين يتغير البلاد وتضعف العباد والاياس
من الفرج فعند ذلك يظهر القائم فيهم قال النبي صم اسمه كاسمي واسم ابيه كاسم ابي وهو من ولد ابنتي يظهر
الله الحق بهم ويخمد الباطل باسيافهم ويتبعهم الناس بين راغب اليهم وخائف لهم قال وسكن البكاء
عن رسول الله صم فقال معاشر المؤمنين ابشروا بالفرج فان وعد الله لا يخلف وقضاؤه لا يرد وهو الحكيم
الخبير فان فتح الله قريب اللهم انهم اهلي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا اللهم اكلاهم وارعهم وكن
لهم واحفظهم وانصرهم واعنهم واعزهم ولا تذلهم واخلفني فيهم انك على كل شيء قدير ومن هذا الكتاب
من طريق المخالفين موفق بن احمد قال انبأني مهذب الائمة ابو المظفر عبد الملك بن علي بن محمد الهمداني اجازة
اخبرنا محمد بن الحسن بن علي البزاز واخبرنا ابو منصور محمد بن عبد العزيز اخبرنا هلال بن محمد بن جعفر حدثنا
ابو بكر محمد بن عمر الحافظ حدثني ابو الحسن علي بن موسى الخزاز من كتابه حدثنا الحسن بن علي الهاشمي حدثني
اسمعيل بن ابان حدثنا ابو مريم عن ثوير بن ابي فاختة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال قال ابي دفع النبي
الراية يوم خيبر الى علي بن ابي طالب ع ففتح الله تعالى عليه واوقفه يوم غدير خم واعلم الناس انه مولى كل مؤمن
ومؤمنة ومن في مجالسه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا الحسن بن علي بن زكريا العاصمي
قال حدثنا احمد بن عبيد الله الغداني قال حدثنا الربيع بن سيار قال حدثنا الاعمش عن سالم بن ابي
الجعد يرفعه الى ابي ذر رحمه الله ان عليا ع وعثمان وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص
امرهم عمر بن الخطاب ان يدخلوا بيتا ويغلقوا عليهم بابه ويتشاوروا في امرهم واجلهم ثلاثة ايام فان توافق خمسة
على قول واحد وابى رجل منهم قتل ذلك الرجل وان توافق اربعة وابى اثنان قتل الاثنان فلما توافقوا
جميعا على راي واحد قال لهم علي بن ابي طالب ع اني احب ان تسمعوا مني ما اقول لكم فان يكن حقا فاقبلوه
وان يكن باطلا فانكروه قالوا افعل فذكر من فضائله عن الله سبحانه وعن رسوله وهم يوافقونه ويصدقونه فيما
قال وكان فيما قال لهم فهل فيكم احد انزل الله فيه اية التطهير حيث يقول الله تعالى انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا غيري وزوجتي وابني قالوا اللهم لا ومن قال حدثنا جماعة عن
ابي المفضل قال حدثنا ابو طالب محمد بن احمد بن ابي معشر السلمي الحراني بحران قال حدثني ابو بكر بن علي
الحنفي القاضي قال حدثنا عبيد الله بن محمد بن حفص العائشي التيمي قال حدثني ابي عن عمرو بن
اذينة العبدي عن وهب بن عبد الله بن ابي الهناني قال حدثنا ابو حرب بن ابي الاسود الدؤلي عن ابيه
ابي الاسود قال لما طعن ابو لؤلؤة عمر الخطاب جعل الامر بين ستة نفر علي بن ابي طالب ع وعثمان بن

عفان وعبد الرحمن بن عوف وطلحة والزبير وسعد بن مالك وعبد الله بن عمر معهم يشهد النجوى وليس له في الامر
نصيب وذكر حديث المناشدة بطوله ومن قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا محمد بن عبد الله بن
جرير الطبري ابو جعفر من اصل كتابه قال حدثنا علي بن منصور الرحبي قال اخبرنا الحسن بن عنبسة النهشلي
قال حدثنا شريك بن عبد الله النخعي القاضي عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون الاودي انه ذكر عنده علي بن
ابي طالب ع فقال ان قوما ينالون منه اولئك هم وقود النار ولقد سمعت من اصحاب محمد صم منهم حذيفة
بن اليمان وكعب بن عجرة يقول كل رجل منهم لقد اعطي علي ما لم يعطه بشر هو زوج فاطمة سيدة نساء
الاولين والاخرين فمن راى مثلها او سمع انه تزوج بمثلها احد في الاولين والاخرين وهو ابو الحسن والحسين
سيدا شباب اهل الجنة من الاولين والاخرين فمن له ايها الناس مثلهما ورسول الله صم حموه وهو
وصي رسول الله صم في اهله وازواجه وسد الابواب التي في المسجد كلها غير بابه وهو صاحب باب خيبر
وهو صاحب الراية يوم خيبر وتفل رسول الله صم يومئذ في عينيه وهو ارمد فما اشتكاهما من بعد ولا
وجد حرا ولا قرا بعد يوم ذلك وهو صاحب يوم غدير خم اذ نوه رسول الله صم باسمه والزم امته ولايته
وعرفهم بخطره وبين لهم مكانه فقال ايها الناس من اولى بكم من انفسكم قالوا الله ورسوله قال فمن
كنت مولاه فهذا علي مولاه وهو صاحب العباء ومن اذهب الله عز وجل عنه الرجس وطهره تطهيرا وهو
صاحب الطائر حين قال رسول الله صم اللهم ائتني باحب خلقك اليك والي يأكل معي فجاء علي ع فاكل معه وهو
صاحب سورة براءة حين نزل بها جبرئيل ع على رسول الله صم وقد سار ابو بكر بالسورة فقال له يا محمد انه
لا يبلغها الا انت او علي انه منك وانت منه فكان رسول الله صم منه في حياته وبعد وفاته وهو عيبة علم رسول
الله صم ومن قال له النبي صم انا مدينة العلم وعلي بابها فمن اراد العلم فليأت المدينة من بابها كما امر الله فقال
واتوا البيوت من ابوابها وهو مفرج الكرب عن رسول الله صم في الحروب وهو اول من امن برسول
الله صم وصدقه واتبعه وهو اول من صلى فمن اعظم فرية على الله وعلى رسوله صم ممن قاس به احدا او شبهه
به بشرا ومن قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثني ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عبد
الرحمن الهمداني بالكوفة قال حدثنا محمد بن المفضل بن ابرهيم بن قيس الاشعري قال حدثنا علي بن حسان
الواسطي قال حدثنا عبد الرحمن بن كثير عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين ع قال لما
اجمع الحسن بن علي ع على صلح معاوية خرج حتى لقيه فلما اجتمعا قام معاوية خطيبا فصعد المنبر وامر الحسن ع
ان يقوم اسفل منه بدرجة ثم تكلم ثم قال ايها الناس هذا الحسن بن علي وابن فاطمة راتا للخلافة اهلا
ولم ير نفسه لها اهلا وقد اتانا ليبايع طوعا ثم قال قم يا حسن فقام الحسن ع فخطب فقال الحمد لله
المستحمد بالالاء وتتابع النعماء وصارف الشدائد والبلاء عند الفهماء وغير الفهماء المذعنين من عباده
لامتناعه بجلاله وكبريائه وعلوه عن لحوق الاوهام ببقائه المرتفع عن كنه ظنانة المخلوقين من ان تحيط
بمكنون غيبه رويات عقول الرائين واشهد ان لا اله الا الله وحده في ربوبيته ووجوده ووحدانيته صمدا لا شريك له
فردا لا ظهير له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اصطفاه وانتجبه وارتضاه وبعثه داعيا الى الحق

من الجاهلية وللكفار وممّا يخافون نذيراً ولما يأملون بشيراً فنصح للامة وصدع بالرسالة وابان لهم درجات
العمالة شهادة علينا امات ولنحو بها في الآجلة اقرب واجرى واقول معشر الخلائق فاسمعوا ولكم افئدة
واسماع فعوا انا اهل بيت اكرمنا الله بالاسلام واختارنا واصطفانا واجتبانا فاذهب عنا الرجس
وطهرنا تطهيرا والرجس هو الشك فلا نشك في الله الحق ودينه ابدا وطهرنا من كل افن وعيبة مخلصين
الى ادم نعمة منه لم تفترق الناس فرقتين الا جعلنا الله في خيرهما فادت الامور وافضت الدهور الى ان
بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله للنبوة واختاره للرسالة وانزل عليه كتابه ثم امره بالدعاء الى الله عز وجل فكان
ابي عليه السلام اول من استجاب لله تعالى ولرسوله واول من امن وصدق الله ورسوله وقد قال الله تعالى في كتابه
المنزل على نبيه المرسل افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه فرسول الله الذي على بينة من ربه
وابي الذي يتلوه وهو شاهد منه وقد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله حين امره ان يسير الى مكة والموسم ببراءة سر
يا علي فاني امرت ان لا يسير بها الا انا او رجل مني وانت هو فعلي من رسول الله ورسول الله منه وقال
له النبي صلى الله عليه وآله حين قضى بينه وبين اخيه جعفر بن ابي طالب ومولاه زيد بن حارثة في ابنة حمزة اما
انت يا علي فمني وانا منك وانت ولي كل مؤمن بعدي فصدق ابي رسول الله صلى الله عليه وآله سابقا ووقاه بنفسه
ثم لم يزل رسول الله صلى الله عليه وآله في كل موطن يقدمه ولكل شديدة يرسله ثقة منه به وطمأنينة اليه لعلمه بنصيحته لله عز وجل
والسابقون السابقون اولئك المقربون فكان ابي سابق السابقين الى الله عز وجل والى رسوله صلى الله عليه وآله و
اقرب الاقربين وقد قال الله تعالى لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة فابي
كان اولهم اسلاما وايمانا واولهم الى الله ورسوله هجرة ولحوقا واولهم على وجده ووسعه نفقة قال
سبحانه والذين جاؤوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في
قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم فالناس من جميع الامم تستغفر له لسبقه اياهم الى الايمان
بنبيه صلى الله عليه وآله وذلك انه لم يسبقه الى الايمان احد وقد قال الله تعالى والسابقون الاولون من
المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم فهو سابق جميع السابقين فكما ان الله
عز وجل فضل السابقين على المتخلفين والمتأخرين فضل سابق السابقين على السابقين وقد قال
الله عز وجل اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الاخر وجاهد في سبيل الله
حقا وفيه نزلت هذه الاية وكان ممن استجاب لرسول الله صلى الله عليه وآله عمه حمزة وجعفر بن عمه فقتلا شهيدين رضي الله عنهما
في قتلى كثيرة معهما من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله فجعل الله تعالى حمزة سيد الشهداء من بينهم وجعل لجعفر
جناحين يطير بهما مع الملائكة كيف يشاء من بينهم وذلك لمكانهما من رسول الله ومنزلتهما وقرابتهما
منه صلى الله عليه وآله وصلى رسول الله صلى الله عليه وآله على حمزة سبعين صلاة من بين الشهداء الذين استشهدوا معه وكذلك
جعل الله تعالى لنساء النبي صلى الله عليه وآله للمحسنة منهن اجرين وللمسيئة منهن وزرين ضعفين لمكانهن من رسول
الله وجعل الصلاة في مسجد رسول الله بالف صلاة في سائر المساجد الا المسجد الحرام مسجد ابراهيم
خليله بمكة وذلك لمكان رسول الله صلى الله عليه وآله على كافة المؤمنين فقالوا يا رسول الله كيف الصلاة عليك

ظ افن وعيبة

فقال قولوا اللهم صل على محمد وآل محمد فحق على كل مسلم ان يصلي علينا مع الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله فريضة واجبة
واحل الله تعالى خمس الغنيمة لرسوله صلى الله عليه وآله واوجبها في كتابه واوجب لنا من ذلك ما اوجب له وحرم عليه الصدقة
منه وحرمها علينا منه فادخلنا فله الحمد فيما ادخل نبيه صلى الله عليه وآله واخرجنا ونزهنا مما اخرجه منه ونزهه كرامة
اكرمنا الله عز وجل بها وفضيلة فضلنا بها على سائر العباد فقال الله تعالى لمحمد صلى الله عليه وآله حين جحده كفرة اهل
الكتاب وحاجوه فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل
لعنة الله على الكاذبين فاخرج رسول الله صلى الله عليه وآله من الانفس معه ابي ومن البنين انا واخي ومن النساء
فاطمة امي من الناس اجمعين فنحن اهله ولحمه ودمه ونفسه ونحن منه وهو منا وقد قال الله تعالى انما
يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فلما نزلت اية التطهير جمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله
انا واخي وامي وابي فجللنا ونفسه في كساء لام سلمة خيبري وذلك في حجرتها وفي يومها فقال اللهم هؤلاء
اهل بيتي وهؤلاء اهلي وعترتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فقالت ام سلمة رضي الله عنها ادخل
معهم يا رسول الله فقال لها رسول الله يرحمك الله انت على خير والى خير وما ارضاني عنك و
لكنها خاصة لي ولهم ثم مكث رسول الله صلى الله عليه وآله بعد ذلك بقية عمره حتى قبضه الله اليه ياتينا في كل يوم
عند طلوع الفجر فيقول الصلاة يرحمكم الله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
تطهيرا وامر رسول الله صلى الله عليه وآله بسد الابواب الشارعة في مسجده غير بابنا فكلموه في ذلك فقال اما اني
لم اسد ابوابكم وافتح باب علي من تلقاء نفسي ولكني اتبع ما يوحى الي وان الله امر بسدها وفتح بابه فلم
يكن احد من بعد ذلك تصيبه الجنابة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله ويولد فيه غيرنا الا ولادة غير رسول
الله وابي تكرمة من الله تعالى لنا وتفضلا اختصنا به على جميع الناس وهذا باب ابي قرين باب رسول
الله في مسجده ومنزلنا بين منازل رسول الله صلى الله عليه وآله وذلك ان الله امر نبيه صلى الله عليه وآله ان يبني مسجده فبنى فيه عشرة
ابيات تسعة لبنيه وازواجه وعاشرها وهو متوسطها لابي فها هو بسبيل مقيم والبيت هو المسجد المطهر
وهو الذي قال الله تعالى اهل البيت فنحن اهل البيت ونحن الذين اذهب الله عنا الرجس وطهرنا تطهيرا
ايها الناس اني لو قمت حولا حولا اذكر الذي اعطانا الله عز وجل وخصنا به من الفضل في كتابه و
على لسان نبيه لم احصه وانا ابن النبي البشير النذير والسراج المنير الذي جعله الله رحمة للعالمين وابي علي
ولي المؤمنين وشبيه هرون وان معاوية بن صخر زعم اني رايته للخلافة اهلا ولم ار نفسي لها اهلا فكذب
معاوية وايم الله لانا اولى الناس بالناس في كتاب الله وعلى لسان رسول الله صلى الله عليه وآله غير انا لم نزل اهل
البيت مخيفين مظلومين مضطهدين منذ قبض رسول الله صلى الله عليه وآله فالله بيننا وبين من ظلمنا حقنا ونزل على
رقابنا وحمل الناس على اكتافنا ومنعنا سهمنا في كتاب الله من الفيء والغنائم ومنع امنا فاطمة ارثها من
ابيها انا لا نسمي احدا ولكن اقسم بالله قسما تاليا لو ان الناس سمعوا قول الله عز وجل ورسوله لاعطتهم
السماء قطرها والارض بركتها ولما اختلف في هذه الامة سيفان ولاكلوها خضراء خضرة الى يوم
القيامة اذا وما طمعت فيها يا معاوية واصحابك من بعدك وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما ولت امة امرها

رجلا قط وفيهم من هو اعلم منه الا لم يزل امرهم يذهب سفالا حتى يرجعوا الى ما تركوا وقد تركت بنو اسرائيل
وكانوا اصحاب موسى هرون اخاه وخليفته ووزيره وعكفوا على العجل واطاعوا فيه سامريهم ويعلمون انه
خليفة موسى وقد سمعت هذه الامة رسول الله يقول ذلك لابي انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه
لا نبي بعدي وقد راوا رسول الله حين نصبه لهم بغدير خم وسمعوه ونادى له بالولاية ثم امرهم ان يبلغ
الشاهد منهم الغائب وقد خرج رسول الله صلعم حذرا من قومه الى الغار لما اجمعوا على ان يمكروا به و
هو يدعوهم لما لم يجد عليهم اعوانا لجاهدهم وقد كف ابي يده وناشدهم واستغاث اصحابه فلم يغث و
لم ينصر ولو وجد عليهم اعوانا ما اجابهم وقد جعل في سعة وقد خذلتني الامة وبايعتك يا ابن حرب
ولو وجدت عليك اعوانا يخلصون ما بايعتك وقد جعل الله عز وجل هرون في سعة حين استضعفه
قومه وعادوه كذلك انا وابي في سعة من الله حين تركتنا الامة وتابعت غيرنا ولم نجد عليهم اعوانا وانما
هي السنن والامثال يتبع بعضها بعضا ايها الناس انكم لو التمستم بين المشرق والمغرب رجلا ولده
رسول الله صلعم وابوه وصي رسول الله لم تجدوا غيري وغير اخي فاتقوا الله ولا تضلوا بعد البيان
وكيف بكم واني ذلك لكم الا واني قد بايعت هذا واشار الى معاوية وان ادري لعله فتنة لكم ومتاع الى
حين ايها الناس انه لا يعاب احد بترك حقه وانما يعاب ان يأخذ ما ليس له وكل صواب نافع وكل خطاء
ضار لاهله وقد كانت القضية ففهمها سليمان فنفعت سليمان ولم تضر داود واما القرابة فقد نفعت المشرك
وهي والله للمؤمن انفع قول رسول الله لعمه ابي طالب وهو في الموت قل لا اله الا الله اشفع لك بها يوم القيمة
ولم يكن رسول الله صلعم يقول له ويعد الا ما يكون منه على يقين وليس ذلك لاحد من الناس كلهم غير شيخنا
اعني ابا طالب يقول الله عز وجل وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت
قال اني تبت الان ولا الذين يموتون وهم كفار اولئك اعتدنا لهم عذابا اليما ايها الناس اسمعوا وعوا
واتقوا الله وراجعوا وهيهات منكم الرجعة الى الحق وقد صارعكم النكوص وخامركم الطغيان والجحود انلزمكموها
وانتم لها كارهون والسلام على من اتبع الهدى قال فقال معوية والله ما نزل الحسن حتى اظلمت
على الارض وهممت ان ابطش به ثم علمت ان الاغضاء اقرب الى العافية وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي
المفضل قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله العرزمي عن ابيه عن عمار ابي اليقظان عن ابي عمر
زاذان قال لما وادع الحسن بن علي صلعم معاوية صعد معاوية المنبر وجمع الناس فخطبهم وقال ان الحسن بن علي راني
للخلافة اهلا ولم ير نفسه لها اهلا وكان الحسن صلعم اسفل منه بمرقاة فلما فرغ من كلامه قام الحسن صلعم فحمد
الله تعالى بما هو اهله ثم ذكر المباهلة فقال فجاء رسول الله صلعم من الانفس بابي ومن الابناء بي وباخي ومن
النساء بامي وكنا اهله ونحن آله وهو منا ونحن منه ولما نزلت اية التطهير جمعنا رسول الله صلعم في كساء لام
سلمة رض خيبري ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتي وعترتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فلم يكن
احد يجنب في المسجد ويولد له فيه الا النبي صلعم وابي تكرمة من الله تعالى لنا وتفضيلا منه لنا وقد رأيتم
مكان منزلنا من رسول الله صلعم وامر بسد الابواب فسدها وترك بابنا فقيل له في ذلك فقال اما

اني لم اسدها وافتح بابه ولكن الله عز وجل امرني ان اسدها وافتح بابه وان معاوية زعم لكم اني رايته للخلافة اهلا
ولم ار نفسي لها اهلا فكذب معاوية نحن اولى الناس بالناس في كتاب الله وعلى لسان نبيه صلعم ولم نزل
اهل البيت مظلومين منذ قبض الله نبيه صلعم فالله بيننا وبين من ظلمنا حقنا وتوثب على رقابنا وحمل
الناس علينا ومنعنا سهمنا من الفيء ومنع امنا ما جعل لها رسول الله صلعم واقسم بالله لو ان الناس بايعوا
ابي حين فارقهم رسول الله صلعم لاعطتهم السماء قطرها والارض بركتها وما طمعت فيها يا معاوية فلما
خرجت من معدنها تنازعتها قريش بينها فطمعت فيها الطلقاء وابناء الطلقاء انت واصحابك وقد
قال رسول الله صلعم ما ولت امة امرها رجلا وفيهم من هو اعلم منه الا لم يزل امرهم يذهب سفالا حتى
يرجعوا الى ما تركوا فقد تركت بنو اسرائيل هرون وهم يعلمون انه خليفة موسى فيهم واتبعوا السامري وقد
تركت هذه الامة ابي وبايعوا غيره وقد سمعوا رسول الله صلعم يقول انت مني بمنزلة هرون من موسى الا
النبوة وقد راوا رسول الله صلعم نصب ابي يوم غدير خم وامرهم ان يبلغ الشاهد منهم الغائب وقد هرب
رسول الله صلعم من قومه وهو يدعوهم الى الله تعالى حتى دخل الغار ولو وجد اعوانا ما هرب وقد كف
ابي يده حين ناشدهم واستغاث فلم يغث فجعل الله هرون في سعة حين استضعفوه وكادوا يقتلونه وجعل الله
النبي صلعم في سعة حين دخل الغار ولم يجد اعوانا وكذلك ابي وانا في سعة من الله حين خذلتنا هذه
الامة وبايعوك يا معاوية وانما هي السنن والامثال يتبع بعضها بعضا ايها الناس انكم لو التمستم فيما بين
المشرق والمغرب ان تجدوا رجلا ولده نبي غيري واخي لم تجدوا واني قد بايعت هذا وان ادري لعله
فتنة لكم ومتاع الى حين وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثني ابو علي احمد بن علي بن الحسين قال
حدثني ابو الحسن محمد بن صدقة العنبري املاء من كتابه قال حدثني ابي قال حدثنا الرضا ابو
الحسن علي بن موسى قال حدثني ابي موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن محمد قال حدثني ابي محمد بن علي
قال حدثني ابي علي بن الحسين قال حدثني ابي الحسين بن علي قال لما اتى ابو بكر وعمر الى منزل امير المؤمنين
وخاطباه في البيعة وخرجا من عنده خرج امير المؤمنين صلعم الى المسجد فحمد الله واثنى عليه بما اصطنع عندهم
اهل البيت اذ بعث فيهم رسولا منهم واذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ثم قال ان فلانا وفلانا اتياني و
طالباني بالبيعة لمن سبيله ان يبايعني انا ابن عم النبي صلعم وابو ابنيه والصديق الاكبر واخو رسول الله صلعم
لا يقولها احد غيري الا كاذب واسلمت وصليت وانا وصيه وزوج ابنته سيدة نساء العالمين فاطمة
بنت محمد وابو حسن وحسين سبطي رسول الله ونحن اهل بيت الرحمة بنا هداكم الله وبنا استنقذكم من
الضلالة وانا صاحب يوم الروح وفي نزلت سورة من القران وانا الوصي على الاموات من اهل بيته
صلعم وانا ثقته على الاحياء من امته فاتقوا الله يثبت اقدامكم ويتم نعمته عليكم ثم رجع الى بيته وعنه قال
اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا محمد بن هرون بن حميد بن المجدر قال حدثنا محمد بن حميد الرازي
قال حدثنا جرير عن ابي شعيب عن اسحق عن جعفر بن ابي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
كنت عند معاوية وقد نزل بذي طوى فجاءه سعد بن ابي وقاص فسلم عليه فقال معاوية يا اهل الشام

هذا سعد وهو صديق لعلي قال فعاطا القوم رؤسهم وسبوا عليا ثم فبكى سعد فقال له معاوية ما الذي
ابكاك قال ولم لا ابكي لرجل من اصحاب رسول الله صلعم يسب عندك ولا استطيع ان اغير وقد كان
في علي خصال لان اكون فيّ واحدة منهن احب الي من الدنيا وما فيها احدها ان رجلا كان باليمن
فجفاه علي بن ابي طالب ع فقال لاشكونك الى رسول الله فقدم على رسول الله فسأله عن علي ثم فقال
انشدك الله الذي انزل على الكتاب واختصني بالرسالة اعن سخط تقول ما تقول في علي ثم قال نعم يا رسول
الله فقال الا تعلم اني اولى بالمؤمنين من انفسهم قال بلى قال من كنت مولاه فعلي مولاه والثانية انه بعث يوم
خيبر عمر بن الخطاب الى القتال فهزم واصحابه فقال ع لاعطين الراية انسانا يحب الله ورسوله ويحبه
الله ورسوله فيفتح المسلمين وعلي ع ارمد فدعاه فقال خذ الراية فقال يا رسول الله ان عيني كما ترى
فتفل فيها فقام فاخذ الراية ثم مضى بها حتى فتح الله عليه والثالثة انه خلفه في بعض مغازيه فقال علي
يا رسول الله خلفتني مع النساء والصبيان فقال له رسول الله صلعم اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى
الا انه لا نبي بعدي والرابعة سد الابواب في المسجد الا باب علي والخامسة نزلت هذه الاية انما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فدعا النبي ع عليا وحسنا وحسينا وفاطمة ع فقال
اللهم هولاء اهلي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا علي بن ابرهيم قال في رواية ابي الجارود عن
ابي جعفر ع في قوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قال نزلت هذه
الاية في رسول الله صلعم وعلي بن ابي طالب وفاطمة والحسن والحسين ع في بيت ام سلمة زوج النبي ع
فدعا رسول الله صلعم امير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين ع ثم البسهم كساء له خيبريا ودخل معهم فيه
ثم قال اللهم هولاء اهل بيتي الذين وعدتني فيهم ما وعدتني اللهم اذهب عنهم الرجس وطهرهم
تطهيرا فقالت ام سلمة وانا معهم يا رسول الله فقال ابشري يا ام سلمة انك الى خير قال ابو الجارود
وقال زيد بن علي بن الحسين ان ذلك جهل من الناس الذين يزعمون انما اراد بهذه الاية ازواج
النبي وقد كذبوا واثموا وايم الله لو عنى بها ازواج النبي ع لقال ليذهب عنكن الرجس ويطهركن
تطهيرا ولكان الكلام مؤنثا كما قال واذكرن ما يتلى في بيوتكن ولستن كاحد من النساء الطبري
قال ذكر ابو حمزة الثمالي في تفسيره قال حدثني شهر بن حوشب عن ام سلمة رض قال جاءت فاطمة ع
ع بحريرة لها فقال لها ادعي لي زوجك وابنيك فجاءت بهم فطعموا ثم القى عليهم كساء خيبريا وقال
اللهم هولاء اهل بيتي واهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فقالت يا رسول الله وانا معهم
قال انت الى خير قال وروى الثعلبي في تفسيره بالاسناد الى ام سلمة ان النبي ع كان في بيتها فاتته فاطمة
ع ببرمة فيها خزيرة فقال لها ادعي زوجك وابنيك فذكرت الحديث نحو ذلك ثم قال فانزل الله تعالى
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قالت فاخذ النبي ع فضل كساء فغشاهم ثم
ثم اخرج يده فالوى بها الى السماء ثم قال اللهم هولاء اهل بيتي وخاصتي فاذهب عنهم الرجس و
طهرهم تطهيرا فادخلت راسي البيت وقلت وانا معكم يا رسول الله قال انك الى خير انك الى خير ومن

طرق الخالفين من ابي عبد الرحمن عبد الله بن احمد بن حنبل عن والده احمد قال حدثنا محمد بن مصعب وهو
القرقساني قال حدثنا الاوزاعي عن شداد ابن عمار قال دخلت على واثلة بن الاسقع وعنده قوم فذكروا
عليا ثم فشتموه فشتمته معهم فلما قاموا قال لي لم شتمت هذا الرجل قلت رايت القوم يشتمونه فشتمته معهم فقال الا
اخبرك بما رايت من رسول الله صلعم قلت بلى قال اتيت فاطمة ع اسالها عن علي ع فقالت توجه الى رسول الله
صلعم فجلست انتظر حتى جاء رسول الله صلعم فجلس ومعه علي وحسن وحسين اخذ كل واحد منهما بيده حتى
دخل فادنى عليا وفاطمة فاجلسهما بين يديه واجلس حسنا وحسينا كل واحد منهما على فخذه ثم لف عليهم
ثوبه او قال كساء ثم تلا هذه الاية انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا ثم
قال اللهم هولاء اهل بيتي واهل بيتي احق وعنه عن ابيه احمد بن حنبل قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا
عوف بن ابي المعدل عن عطية الطفاوي عن ابيه ان ام سلمة حدثته قالت بينما رسول الله صلعم في بيتي يوما اذ
قال الخادم ان عليا وفاطمة في السدة قالت فقال لي قومي فتنحي لي عن اهل بيتي قالت فقمت فتنحيت قريبا فدخل
علي وفاطمة والحسن والحسين ع وهما صبيان صغيران قالت فاخذ الصبيين فوضعهما في حجره فقبلهما
واعتنق عليا باحدى يديه وفاطمة باليد الاخرى وقبل فاطمة واغدف عليهم خميصة سوداء وقال اللهم
اليك لا الى النار انا واهل بيتي قالت فقلت وانا يا رسول الله فقال وانت وعنه عن ابيه احمد بن حنبل قال
حدثنا ابن نمير قال حدثنا عبد الملك قال حدثنا عطا بن ابي رباح قال حدثني من سمع ام سلمة تذكر ان
النبي صلعم كان في بيتها فاتته فاطمة ببرمة فيها خزيرة فدخلت بها عليه فقال ادعي لي زوجك وابنيك قالت
فجاء علي وحسن وحسين ع فدخلوا فجلسوا ياكلون من تلك الخزيرة وهو وهم على منام له على دكان تحته
كساء خيبري قالت وانا في الحجرة اصلي فانزل الله تعالى هذه الاية انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
ويطهركم تطهيرا قالت فاخذ فضل الكساء وكساهم به ثم اخرج يده فالوى بها الى السماء وقال اللهم هولاء
اهل بيتي وخاصتي اللهم فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا اللهم هولاء اهل بيتي وخاصتي فاذهب
عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قالت فادخلت راسي البيت فقلت وانا معكم يا رسول الله قال انك الى
خير انك الى خير قال عبد الملك وحدثني داود بن ابي عوف ابو الجحاف عن شهر بن حوشب عن ام سلمة
بمثله سواء وعنه عن ابيه احمد بن حنبل قال حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا علي بن
زيد عن شهر بن حوشب عن ام سلمة ان رسول الله صلعم قال لفاطمة ايتيني بزوجك وابنيك فجاءت بهم
فالقى عليهم كساء فدكيا قالت ثم وضع يده عليهم وقال اللهم هولاء آل محمد فاجعل صلواتك و
بركاتك على محمد وعلى آل محمد انك حميد مجيد قالت ام سلمة فرفعت الكساء لادخل معهم فجذبه من
يدي وقال انك على خير وعنه عن ابيه احمد بن حنبل قال حدثنا ابرهيم بن عبد الله قال حدثنا سليمان
بن احمد قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الاوزاعي قال حدثنا شداد بن عمار عن واثلة
بن الاسقع انه حدثه قال طلبت عليا في منزله فقالت فاطمة ذهب ياتي رسول الله صلعم قالت فجاء
جميعا فدخلا ودخلت معهما فاجلس عليا عن يساره وفاطمة عن يمينه والحسن والحسين بين يديه

ثم التفع عليهم ثوبه وقال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا اللهم ان هؤلاء
اهلي اللهم هؤلاء احق قال واثلة فقلت من ناحية البيت وانا من اهلك يا رسول الله قال وانت من اهلي
قال واثلة فلذلك ارجو ما ارجو من عملي وعنه عن ابيه احمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله بن سليمان
قال حدثنا احمد بن محمد بن عمر الحنفي قال حدثنا عمر بن يونس قال حدثنا سليمان بن ابي سليمان الزهري
قال حدثنا ابن ابي كثير قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي عمرو حدثني شداد بن عبد الله قال سمعت واثلة بن
الاسقع وقد جيء براس الحسين بن علي عم قال فلعنه رجل من اهل الشام فاظهر سرورا فغضب واثلة
وقال والله لا ازال احب عليا وحسنا وحسينا ابدا بعد اذ سمعت رسول الله صم في منزل ام سلمة يقول
فيهم ما قال قال واثلة رايتني ذات يوم وقد جئت رسول الله صم وهو في منزل ام سلمة وجاء الحسن فاجلسه
على فخذه اليسرى وقبله ثم جاءت فاطمة فاجلسها بين يديه ثم دعا بعلي عم فجاء ثم اردف عليهم كساء خيبريا
كاني انظر اليه ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فقلنا لواثلة ما الرجس
قال الرجس الشك في الله عز وجل وعنه عن ابيه احمد بن حنبل قال حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا
ابو عوانة قال حدثنا ابو بلج قال حدثنا عمرو بن ميمون قال اني لجالس الى ابن عباس رض اذ اتاه تسعة
رهط والخبر طويل قال ابن عباس رض واخذ رسول الله صم ثوبه فوضعه على علي وفاطمة والحسن والحسين
وقال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وعنه عن ابيه احمد بن حنبل قال
حدثنا ابو النضر هاشم بن القسم قال حدثنا عبد الحميد يعني ابن بهرام قال حدثني شهر قال سمعت ام
سلمة زوجة النبي صم حين جاء نعي الحسين بن علي عم لعنت اهل العراق فقالت قتلوه قتلهم الله عز وجل
غروه وذلوه لعنهم الله فاني رايت رسول الله صم وقد جاءته فاطمة غدية ببرمة قد صنعت عصيدة تحملها
في طبق لها حتى وضعتها بين يديه فقال لها اين ابن عمك قالت هو في البيت قال اذهبي فادعيه وائتيني بابنيه
قالت فجاءت تقود ابنيها كل واحد منهما بيده وعلي يمشي في اثرهما حتى دخلوا على رسول الله صم فاجلسهما في
حجره وجلس علي عن يمينه وجلست فاطمة عن يساره قالت ام سلمة فاجتذب من تحتي كساء خيبريا كان بساطا لنا
على المنامة في المدينة فلفه رسول الله صم واخذ طرفي الكساء والوى بيده اليمنى الى ربه عز وجل وقال اللهم هؤلاء
اهل بيتي اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قلت يا رسول الله الست من اهلك قال بلى فادخلي في
الكساء بعدما قضى دعاءه لابن عمه وابنيه وابنته فاطمة ثم قلت هذه الاحاديث من مسند احمد بن حنبل
وروى مسلم بن الحجاج صاحب الصحاح قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير واللفظ
لابي بكر قالا حدثنا محمد بن بشر عن زكريا عن مصعب بن شيبة عن صفية بنت شيبة قالت قالت عائشة
خرج النبي صم غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود فجاء الحسن بن علي فادخله ثم جاء الحسين فدخل معه
ثم جاءت فاطمة فادخلها ثم جاء علي فادخله ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهر
كم تطهيرا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري صاحب الصحاح يرفعه الى مصعب بن شيبة عن صفية
بنت شيبة عن عائشة الحديث بعينه ابو اسحق احمد بن محمد بن ابرهيم الثعلبي صاحب التفسير في تفسير قوله تعالى

ط قال قال جعفر بن محمد الصادق عم طهارة بيت محمد ثم قرا انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
الثعلبي ايضا في تفسير قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة قال روى سعد بن طريف
عن الاصبغ بن نباتة عن علي بن ابي طالب عم قال في الجنة لؤلؤتان الى بطنان العرش احدهما بيضاء و
الاخرى صفراء في كل واحدة منهما سبعون الف غرفة ابوابها واكوابها من عرق واحد فالبيضاء لمحمد و
اهل بيته والصفراء لابرهيم واهل بيته عنه قال اخبرني عقيل بن محمد الجرجاني اخبرنا المعافى بن زكريا
البغدادي اخبرنا محمد بن جرير حدثني المثنى ابو بكر بن يحيى بن زبان العنزي حدثنا مندل عن الاعمش
عن عطية عن ابي سعيد الخدري رض قال قال رسول الله صم نزلت هذه الاية في خمسة في وفي علي وحسن
وحسين وفاطمة انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وعنه قال اخبرنا ابو
عبد الله بن فنجويه حدثنا ابو بكر بن مالك القطيعي حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنا ابي حدثنا عبد
الله بن نمير حدثنا عبد الملك يعني ابن سليمان عن عطا بن ابي رباح حدثني من سمع ام سلمة رض
تذكر ان النبي صم كان في بيتها فاتته فاطمة ببرمة فيها خزيرة فدخلت بها عليه فقال لها ادعي
زوجك وابنيك فجاء علي وحسن وحسين فدخلوا عليه فجلسوا ياكلون من تلك الخزيرة وهو وهم
على منام له على دكان تحته كساء خيبري قالت وانا في الحجرة اصلي فانزل الله عز وجل هذه الاية
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قالت فاخذ فضل الكساء فغشاهم
به ثم اخرج يده فالوى بها الى السماء ثم قال هؤلاء اهل بيتي وخاصتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم
تطهيرا قال فادخلت راسي البيت فقلت وانا معكم يا رسول الله قال انك الى خير وعنه قال اخبرني
الحسين بن محمد بن الحسين بن عبد الله الثقفي حدثنا عمر بن الخطاب حدثنا عبد الله بن الفضل حدثنا
الحسن بن علي حدثنا يزيد بن هارون اخبرنا العوام بن حوشب حدثني ابن عم لي من بني الحارث بن
تيم الله يقال له مجمع قال دخلت مع امي على عائشة فسالتها امي قالت ارايت خروجك يوم الجمل قالت
انه كان قدرا من الله تعالى فسالتها عن علي فقالت سالتني عن احب الناس كان الى رسول الله صم
لقد رايت عليا وفاطمة وحسنا وحسينا وقد جمع رسول الله صم ثوبا عليهم ثم قال هؤلاء اهل بيتي
وخاصتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قالت يا رسول الله انا من اهلك فقال تنحي
انك الى خير وعنه قال اخبرني الحسين بن محمد حدثنا ابن حبش المقري حدثنا ابو زرعة حدثني عبد
الرحمن بن عبد الملك بن شيبة حدثني ابن ابي فديك حدثني ابن ابي مليكة عن اسمعيل بن عبد الله بن
جعفر الطيار عن ابيه قال لما نظر رسول الله صم الى الرحمة هابطة من السماء قال من يدعو من
قالت زينب انا يا رسول الله فقال ادعي عليا وفاطمة والحسن والحسين قال فجعل حسنا عن يمينه
وحسينا عن شماله وعليا وفاطمة تجاهه ثم غشاهم كساء خيبريا ثم قال اللهم ان لكل نبي اهلا و
هؤلاء اهل بيتي فانزل الله عز وجل انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
تطهيرا فقالت زينب يا رسول الله الا ادخل معكم فقال رسول الله صم مكانك فانك الى خير

وعنه قال اخبرنا الحسين بن محمد حدثنا عمر بن الخطاب حدثنا عبد الله بن الفضل حدثنا ابو بكر بن ابي
شيبة حدثنا محمد بن مصعب عن الاوزاعي عن شداد بن عمار قال دخلت على واثلة بن الاسقع
وعنده قوم فذكروا عليا فشتموه فشتمته معهم فلما قاموا قال لي لم شتمت هذا الرجل قلت رأيت
القوم شتموه فشتمته معهم فقال الا اخبرك ما سمعت من رسول الله صلعم قلت بلى قال اتيت فاطمة
ثم اسألها عن علي فقالت توجه الى رسول الله صلعم فجلست فجاء رسول الله صلعم ومعه علي وحسن
وحسين كل واحد منهما اخذ بيده حتى دخل فادنى عليا وفاطمة فاجلسهما بين يديه واجلس حسنا
وحسينا كل واحد منهما على فخذه ثم لف عليهم ثوبه او قال كساء ثم تلا هذه الاية انما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتي واهل بيتي احق
وعنه قال اخبرنا ابو عبد الله بن فنجويه الدينوري حدثنا ابن حبش المقرئ حدثنا محمد بن عمران
حدثنا ابو كريب حدثنا وكيع عن ابيه عن سعيد بن مسروق عن يزيد بن حيان عن زيد بن ارقم
قال قال رسول الله صلعم انشدكم الله في اهل بيتي وعنه قال اخبرني ابو عبد الله حدثنا ابو سعيد احمد بن
علي بن عمر بن حبش الرازي حدثنا احمد بن عبد الرحيم النسائي ابو عبد الرحمن حدثنا ابو كريب حدثنا
هشام عن يونس عن ابي اسحق عن نفيع عن ابي داود عن ابي الحمراء قال اقمت بالمدينة تسعة اشهر
كيوم واحد وكان رسول الله صلعم يجيء كل غداة فيقوم على باب علي وفاطمة فيقول الصلوة انما يريد
الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وعنه قال اخبرني ابو عبد الله حدثنا عبد الله
بن احمد بن يوسف بن مالك حدثنا محمد بن ابرهيم بن زياد الرازي حدثنا الحرث بن عبد الله
الحارثي حدثنا قيس بن الربيع عن الاعمش عن عباية بن ربعي عن ابن عباس رضه قال قال رسول الله
صلعم قسم الله الخلق قسمين فجعلني في خيرهما قسما فذلك قوله تعالى واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين فانا
خير اصحاب اليمين ثم جعل القسمين اثلاثا فجعلني في خيرها ثلثا فذلك قوله تعالى فاصحاب الميمنة
ما اصحاب الميمنة والسابقون السابقون فانا من السابقين وانا من خير السابقين ثم جعل الاثلاث
قبائل فجعلني من خيرها بيتا فذلك قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت و
يطهركم تطهيرا ابو عبد الله بن ابي نصر الحميدي قال الحديث الرابع والستون من المتفق عليه في الصحيحين
من البخاري ومسلم من مسند عائشة عن مصعب بن شيبة عن صفية بنت شيبة عن عائشة قالت
خرج النبي صلعم ذات غدوة وعليه مرط مرحل من شعر اسود فجاء الحسن بن علي عم فادخله ثم جاء الحسين
فدخل معه ثم جاءت فاطمة فادخلها ثم جاء علي فادخله ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
اهل البيت ويطهركم تطهيرا وليس لمصعب بن شيبة عن صفية في مسند عائشة من الصحيح غير هذا
ابو الحسن رزين بن معاوية الاندلسي جامع الصحاح الستة وهي موطأ مالك وصحيح مسلم والبخاري و
سنن ابي داود السجستاني وصحيح الترمذي والنسخة الكبيرة من صحيح النسائي قال في الجزء الثاني
من اجزاء ثلثة في سورة الاحزاب من صحيح ابي داود السجستاني وهو في تفسير قوله تعالى انما يريد الله

ليذهب

ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا عن عائشة قالت خرج رسول الله صلعم وعليه مرط مرحل من شعر اسود
فجاء الحسن فادخله ثم جاء الحسين فادخله ثم جاءت فاطمة فادخلها ثم جاء علي فادخله ثم قال انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وعن ام سلمة زوج النبي صلعم ان هذه الاية نزلت في بيتها انما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قالت وانا جالسة عند الباب فقلت يا رسول الله
الست من اهل البيت فقال انك الى خير انك من ازواج رسول الله قالت وفي البيت رسول الله صلعم وعلي
وفاطمة وحسن وحسين عم فجللهم بكساء وقال اللهم هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا
وعنه بالاسناد المذكور في سنن ابي داود وموطا مالك عن انس ان رسول الله صلعم كان يمر بباب فاطمة
اذا خرج الى صلوة الفجر حين نزلت هذه الاية قريبا من ستة اشهر يقول الصلوة يا اهل البيت انما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وعنه ايضا في مناقب الحسن والحسين عم من الجزء الثالث
من الكتاب المذكور من صحيح ابي داود وهو السنن بالاسناد المتقدم عن صفية بنت شيبة قالت قالت عائشة
خرج رسول الله صلعم غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود فجاء الحسن بن علي عم فادخله ثم جاء الحسين
فدخل معه ثم جاءت فاطمة فادخلها ثم جاء علي عم فادخله ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل
البيت ويطهركم تطهيرا مسلم بن الحجاج في صحيحه قال حدثني زهير بن حرب وشجاع بن مخلد جميعا عن
ابن علية قال زهير حدثنا اسمعيل بن ابرهيم حدثني ابو حيان حدثني يزيد بن حيان عن زيد بن ارقم قال
قام رسول الله صلعم خطيبا بماء يدعى خما بين مكة والمدينة فحمد الله واثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال اما
بعد ايها الناس انما انا بشر يوشك ان يأتيني رسول ربي فاجيب وانا تارك فيكم ثقلين
اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم
قال واهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي فقال له حصين ومن اهل
بيته يا زيد اليس نساؤه من اهل بيته قال نساؤه من اهل بيته ولكن اهل بيته من حرم الصدقة بعده
وعنه قال حدثنا زيد بن الريان حدثنا حسان يعني ابن ابرهيم عن سعيد وهو ابن مسروق عن يزيد بن حيان عن زيد بن
ارقم قال قال رسول الله صلعم اني تارك فيكم الثقلين احدهما كتاب الله هو حبل الله من اتبعه كان على الهدى
ومن تركه كان على ضلالة فقلنا من اهل بيته نساؤه قال لا ايم الله ان المرأة تكون مع الرجل العصر من الدهر ثم
يطلقها فترجع الى ابيها وقومها اهل بيته اصله وعصبته الذين حرموا الصدقة بعده يحيى بن احمد صاحب
الاثر عندهم اخطب الخطباء قال اخبرنا الشيخ الزاهد ابو الحسن علي بن احمد العاصمي اخبرنا شيخ القضاة
اسمعيل بن احمد الواعظ اخبرنا والدي احمد بن الحسين البيهقي اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصفهاني
اخبرنا ابو بكر بن احمد بن سهل الصوفي بمكة حدثنا ابرهيم بن حبيب حدثنا عبد الله بن مسلم الملائي عن ابي
الجحاف عن عطية عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلعم جاء الى باب فاطمة اربعين صباحا بعدما
دخل علي بفاطمة عم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الصلوة يرحمكم الله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
اهل البيت ويطهركم تطهيرا وعن ابي سعيد الخدري انه قال لما نزل قوله وأمر اهلك بالصلوة كان

رسول الله ص يأتي باب فاطمة ع تسعة اشهر كل صلوة فيقول الصلوة يرحمكم الله انما يريد الله ليذهب عنكم
الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا عمد بهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
وابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو عبد الرحمن السلمي قالوا حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الحسن
بن مكرم حدثنا عثمان بن عمر حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن شريك بن ابي نمر عن عطاء بن
يسار عن ام سلمة رضها قالت في بيتي نزلت انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا
قالت فارسل رسول الله ص الى فاطمة والحسن والحسين فقال هؤلاء اهلي فقلت يا رسول الله ما انا
من اهل البيت فقال بلى ان شاء الله ابن شهرآشوب نزلت في علي ع بالاجماع انما يريد الله ليذهب عنكم
الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا علي بن ابرهيم ثم انقطعت مخاطبة نساء النبي وخاطب بيت رسول
الله ص فقال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا ثم عطف على نساء النبي ص
فقال واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة ان الله كان لطيفا خبيرا ثم عطف على آل
محمد فقال ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقين
والصادقات الى قوله اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما علي بن ابرهيم عن ابن ابرهيم في رواية ابي الجارود
عن ابي جعفر ع في قوله وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم
وذلك ان رسول الله ص خطب على زيد بن حارثة زينب بنت جحش الاسدية من بني اسد بن خزيمة وهي
بنت عمة النبي ص فقالت يا رسول الله حتى اوامر نفسي فانظر فانزل الله وما كان لمؤمن ولا مؤمنة
فقالت يا رسول الله امري بيدك فزوجها اياه فمكثت عند زيد ما شاء الله ثم انهما تشاجرا في شيء الى رسول
الله ص فنظر اليها النبي ص فاعجبته فقال زيد يا رسول الله ائذن لي في طلاقها فان فيها كبرا وانها لتؤذيني
بلسانها فقال رسول الله اتق الله وامسك عليك زوجك واحسن اليها ثم ان زيدا طلقها وانقضت
عدتها فانزل الله نكاحها على رسول الله فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها قوله ع واذ تقول للذي
انعم الله عليه وانعمت عليه امسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه و
تخشى الناس والله احق ان تخشاه فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها لكيلا يكون على المؤمنين حرج
في ازواج ادعيائهم اذا قضوا منهن وطرا وكان امر الله مفعولا الى قوله ع وكان امر الله قدرا مقدورا
ابن بابويه قال حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني والحسين بن احمد بن هشام المكتب وعلي بن عبد الله
الوراق رضه قالوا حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم قال حدثنا القسم بن محمد البرمكي قال حدثنا ابو الصلت
الهروي قال لما جمع المأمون لعلي بن موسى الرضا ع اهل المقالات من اهل الاسلام والديانات من
اليهود والنصارى والمجوس والصابئين وسائر المقالات فلم يقم احد الا وقد الزمه حجته كانه القم حجرا قام اليه
علي بن محمد بن الجهم فقال له يا ابن رسول الله اتقول بعصمة الانبياء قال نعم قال فما تقول في قوله وعصى
آدم ربه فغوى وفي قوله عز وجل وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه وفي قوله عز وجل
في يوسف ع ولقد همت به وهم بها وقد ذكرت هذه الآيات في مواضعها وما قال الرضا ع في معناها

وقوله عز وجل

وقوله عز وجل في داود ع وظن داود انما فتناه وبينا موضعها ومعناها عن الرضا ع وقوله عز وجل
في نبيه محمد ص وتخفي في نفسك ما الله مبديه فقال الرضا ع ويحك يا علي اتق الله ولا تنسب الى الانبياء
الفواحش ولا تتأول كتاب الله برأيك فان الله ع يقول وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم
وذكر ع الجواب عن الآيات الى ان قال واما محمد ص وقول الله ع وتخفي في نفسك ما الله مبديه
وتخشى الناس والله احق ان تخشاه فان الله ع عرف نبيه ص اسماء ازواجه في دار الدنيا واسماء
ازواجه في دار الآخرة وانهن امهات المؤمنين واحديهن من سمى له زينب بنت جحش وهي يومئذ
تحت زيد بن حارثة فاخفى رسول الله ص اسمها في نفسه ولم يبده لكيلا يقول احد من المنافقين انه
قال في امرأة في بيت رجل انها احدى ازواجه من امهات المؤمنين وخشي قول المنافقين قال الله
ع وتخشى الناس والله احق ان تخشاه يعني في نفسك وان الله عز وجل ما تولى تزويج احد من خلقه الا
تزويج حوا من آدم وزينب من رسول الله ص بقوله فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها الآية وفاطمة
من علي قال فبكى علي بن محمد بن الجهم وقال يا ابن رسول الله انا تائب الى الله تعالى من ان انطق في انبياء
الله ع بعد يومي هذا الا بما ذكرته عن قال حدثنا تميم بن عبد الله بن تميم القرشي رضه قال حدثني ابي عن
حمدان بن سليمان النيسابوري عن علي بن محمد بن الجهم قال حضرت مجلس المأمون وعنده الرضا علي بن
موسى ع فقال له المأمون يا ابن رسول الله اليس من قولك ان الانبياء معصومون قال بلى فسأله المأمون
عن آيات في الانبياء وذكرناها في مواضعها ومعناها عن الرضا ع الى ان قال له المأمون فاخبرني عن قول
الله ع واذ تقول للذي انعم الله عليه وانعمت عليه امسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما
الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه قال الرضا ع ان رسول الله ص قصد دار زيد بن حارثة
بن شراحيل الكلبي في امر اراده فرأى امرأته تغتسل فقال لها سبحان الله الذي خلقك وانما اراد بذلك
تنزيه الله ع عن قول من زعم ان الملائكة بنات الله ع افاصفاكم ربكم بالبنين واتخذ من الملائكة اناثا
انكم لتقولون قولا عظيما فقال النبي ص لما رآها تغتسل سبحان الذي خلقك ان يتخذ ولدا يحتاج الى
هذا التطهير والاغتسال فلما عاد زيد الى منزله اخبرته امرأته بمجيء الرسول ص وقوله لها سبحان الذي خلقك
فلم يعلم زيد ما اراد بذلك فظن انه قال ذلك لما اعجبه من حسنها فجاء الى النبي ص فقال له يا رسول الله ان
امرأتي في خلقها سوء واني اريد طلاقها فقال له النبي ص امسك عليك زوجك واتق الله وقد كان الله
ع عرفه عدد ازواجه وان تلك المرأة منهن فاخفى ذلك في نفسه ولم يبده لزيد وخشي الناس ان يقولوا
ان محمدا يقول لمولاه ان امرأتك ستكون لي زوجة يعيبونه بذلك فانزل الله ع واذ تقول للذي انعم الله عليه
بالاسلام وانعمت عليه بالعتق امسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى
الناس والله احق ان تخشاه ثم ان زيد بن حارثة طلقها واعتدت منه فزوجها الله ع من نبيه محمد ص وانزل
بذلك قرآنا فقال عز وجل فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها لكيلا يكون على المؤمنين حرج في ازواج
ادعيائهم اذا قضوا منهن وطرا وكان امر الله مفعولا ثم علم الله عز وجل ان المنافقين سيعيبونه بتزويجها

فانزل الله تعالى ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له فقال المأمون لقد شفيت صدري يا ابن رسول الله واوضحت
لي ما كان ملتبسا علي فجزاك الله تعالى عن انبيائه وعن الاسلام خيرا الطبرسي قيل الذي اخفاه في نفسه انه تعالى
اعلمه انها ستكون من ازواجه وان زيدا يطلقها فلما جاء زيد وقال اريد ان اطلق زينب قال له امسك
عليك زوجك فقال سبحانه لم قلت امسك عليك زوجك وقد اعلمتك انها ستكون من ازواجك قال و
روي ذلك عن علي بن الحسين ع ثم هذا التأويل وقد تقدمت رواية اخرى في ذلك قوله تعالى وما جعل ادعياءكم
ابناءكم قوله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم علي بن ابراهيم قال هذه نزلت في شأن زيد بن حارثة قالت قريش
يعيرنا رسول الله يدعي بعضنا بعضا وقد ادعى هو زيدا فقال ما كان محمد ابا احد من رجالكم يعني يومئذ
انه ليس بابي زيد قال قوله وخاتم النبيين ولا نبي بعد محمد ثم قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله
ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور
وكان بالمؤمنين رحيما علي بن جعفر في مسائله عن اخيه موسى بن جعفر ع قال سألته عن قول الله عز وجل
اذكروا الله ذكرا كثيرا قال قلت من ذكر الله مائتي مرة اكثير هو قال نعم محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن بكر بن ابي بكر عن زرارة بن اعين عن ابي عبد الله
ع قال تسبيح فاطمة الزهراء ع من الذكر الكثير الذي قال الله اذكروا الله ذكرا كثيرا عنه عن محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي اسامة زيد الشحام ومنصور
بن حازم وسعيد بن الاعرج عن ابي عبد الله ع مثله وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن يعقوب
عن عبد الله عن اسحق بن فروخ مولى آل طلحة قال قال ابو عبد الله ع يا اسحق بن فروخ من صلى على محمد و
آل محمد عشرا صلى الله عليه وملائكته مائة مرة ومن صلى على محمد وآل محمد مائة مرة صلى الله عليه وملائكته الف مرة
اما تسمع قول الله عز وجل هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور وكان بالمؤمنين رحيما
وعنه عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع
قال ما من شيء الا وله حد ينتهي اليه الا الذكر فليس له حد ينتهي اليه فرض الله عز وجل الفرائض فمن اداهن
فهو حدهن وشهر رمضان فمن صامه فهو حده والحج فمن حج فهو حده الا الذكر فان الله عز وجل لم يرض منه
بالقليل ولم يجعل له حدا ينتهي اليه ثم تلا يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا فقال
لم يجعل الله عز وجل له حدا ينتهي اليه قال وكان ابي ع كثير الذكر لقد كنت امشي معه وانه ليذكر الله تعالى وآكل
معه الطعام وانه ليذكر الله تعالى ولقد كان يحدث القوم وما يشغله ذلك عن ذكر الله وكنت ارى لسانه
لازقا بحنكه يقول لا اله الا الله وكان يجمعنا فيأمرنا بالذكر حتى تطلع الشمس ويأمر بالقراءة من كان يقرأ منا
ومن كان لا يقرأ منا امره بالذكر والبيت الذي يقرأ فيه القرآن ويذكر الله عز وجل فيه تكثر بركته وتحضره
الملائكة وتهجره الشياطين ويضيء لاهل السماء كما يضيء الكوكب الدري لاهل الارض والبيت الذي لا
يقرأ فيه القرآن ولا يذكر الله فيه تقل بركته وتهجره الملائكة وتحضره الشياطين وقد قال رسول الله ص
الا اخبركم بخير اعمالكم لكم ارفعها في درجاتكم وازكاها عند مليككم وخير لكم من الدينار والدرهم وخير لكم من

تلقوا عدوكم فتقتلوهم ويقتلوكم فقالوا بلى فقال ذكر الله عز وجل كثيرا ثم قال جاء رجل الى النبي ص فقال من خير اهل المسجد
فقال اكثرهم لله ذكرا وقال رسول الله من اعطي لسانا ذاكرا فقد اعطي خير الدنيا والآخرة وقال في قوله ولا
تمنن تستكثر قال لا تستكثر ما عملت من خير لله وعنه عن حميد بن زياد عن ابن سماعة عن وهيب بن حفص
عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال شيعتنا الذين اذا خلوا ذكروا الله ذكرا كثيرا وعنه عن الحسين بن محمد
وعلي بن محمد عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن الحسن بن علي الوشاء عن داود بن سرحان
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من اكثر ذكر الله عز وجل احبه الله ومن ذكر الله كثيرا كتبت له براءتان
براءة من النار وبراءة من النفاق وعنه عن الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن الوشاء عن داود
الحمار عن ابي عبد الله ع قال من اكثر ذكر الله عز وجل اظله الله في جنته وعنه عن عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه وحسين بن ابي العلاء
عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال اذا ذكر النبي ص فاكثروا الصلوة عليه فانه من صلى على النبي صلوة
واحدة صلى الله عليه الف صلوة في الف صف من الملائكة ولم يبق شيء مما خلق الله الا صلى على العبد لصلوة
الله وصلوة ملائكته فمن لم يرغب في هذا فهو جاهل مغرور قد برئ الله منه ورسوله واهل بيته وعنه عن
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال
قال رسول الله ص من صلى علي صلى الله عليه وملائكته فمن شاء فليقل ومن شاء فليكثر وسيأتي انشاء الله
تعالى معنى الصلوة من الله تعالى وكيفية الصلوة على محمد ص في قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي الآية
ابن بابويه مرسلا عن الصادق ع انه سئل عن قول الله عز وجل اذكروا الله ذكرا كثيرا ما هذا الذكر
الكثير قال من سبح تسبيح فاطمة ع فقد ذكر الذكر الكثير محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن هودة
الباهلي عن ابرهيم بن اسحق النهاوندي عن عبد الله بن حماد عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع
يقول تسبيح فاطمة ع من ذكر الله الكثير الذي قال الله عز وجل واذكروا الله ذكرا كثيرا وعنه قال حدثنا
الحسين بن محمد عن احمد بن محمد بن عيسى عن يونس عن اسمعيل بن عمار قال قلت لابي عبد الله ع
قول الله عز وجل واذكروا الله ذكرا كثيرا ما حده قال ان رسول الله ص علم فاطمة ع ان تكبر اربعا
وثلثين تكبيرة وتسبح ثلثا وثلثين تسبيحة وتحمد ثلثا وثلثين تحميدة فاذا فعلت ذلك بالليل مرة و
بالنهار مرة فقد ذكرت الله ذكرا كثيرا شرف الدين النجفي روى مرفوعا عن ابن عباس انه قال في تأويل
قوله تعالى هو الذي يصلي عليكم وملائكته قال الصلوة على النبي واهل بيته الطبرسي زرارة وحمران ابنا اعين
عن ابي عبد الله ع من سبح تسبيح الزهراء فقد ذكر الله كثيرا قال وروي عن انس انه قال سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ثلثين مرة فقد ذكر الله كثيرا عمر بن ابرهيم الاوسي قال روي عن
النبي ص انه قال لما كانت الليلة التي اسري بي الى السماء وقف جبرئيل في مقامه وغبت عن تحية كل
ملك وكلامه وصرت بمقام انقطع عني فيه الاصوات وتساوى عندي الاحياء والاموات اضطرب
قلبي وتضاعف كربي فسمعت مناديا ينادي بلغة علي بن ابي طالب قف يا محمد فان ربك يصلي قلت

كيف يصلي وهو غني عن الصلوة لاحد وكيف بلغ محل هذا المقام فقال الله تعالى اقرأ يا محمد هو الذي يصلي عليكم
وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور وصلوتي رحمة لك ولامتك فاما سماعه صوت علي فان اخاه موسى
بن عمران لما جاء جبل الطور وعاين ما عاين من عظيم الامور ادهله ما رأى عما يلقى اليه فشغله عن الهيبة
بذكر احب الاشياء اليه وهي العصا اذ قلت له وما تلك بيمينك يا موسى ولما كان علي احب الناس اليك
ناديناك بلغته وكلامه ليكن ما بقلبك من الرعب لثبتهم ما يلقى اليك وقال ولي فيها مآرب اخرى بها
الف معجز ليس هذا موضعها خاطب ابرهيم في قوله انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله
باذنه وسراجا منيرا الى قوله ودع اذاهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا فهذه نزلت بمكة قبل
الهجرة بخمس سنين فهذا دليل على خلاف التاليف قوله تعالى فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا الشيخ
في التهذيب باسناده عن محمد بن علي بن محبوب عن الكوفي عن الحسن بن سيف عن ابيه عن عمرو بن
شمر عن جابر عن ابي جعفر ع في قوله تعالى فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا قال متعوهن جملوهن بما
قدرتم عليه من معروف فانهن يرجعن بكآبة من اعدائهن فان الله كريم يستحيي ويحب اهل الحياء ان
اكرمكم اشدكم اكراما لحلائلهم علي بن ابرهيم ثم خاطب الله نبيه فقال يا ايها النبي انا احللنا لك ازواجك
اللاتي اتيت اجورهن وما ملكت يمينك مما افاء الله عليك يعني من الغنيمة وبنات عمك وبنات
عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك اللاتي هاجرن معك وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي
ان اراد النبي ان يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن داود بن سرحان عن زرارة عن ابي جعفر ع قال سألته
عن قول الله عز وجل وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي قال لا تحل الهبة الا لرسول الله ص واما
غيره فلا يصلح نكاحا الرواية في هذه الآية التي بعدها الآية قوله تعالى ترجي من تشاء منهن و
تؤوي اليك من تشاء قوله تعالى لا يحل لك النساء من بعد ولا ان تبدل بهن من ازواج ولو اعجبك
حسنهن الآيات محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا
عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله ع قال سألته عن قول الله عز وجل يا ايها النبي انا
احللنا لك ازواجك قلت كم احل له من النساء قال ما شاء من شيء قلت قوله لا يحل لك النساء من
بعد ولا ان تبدل بهن من ازواج فقال لرسول الله ص ان ينكح ما شاء من بنات عمه وبنات عماته وبنات
خاله وبنات خالاته وازواجه اللاتي هاجرن معه واحل له ان ينكح من عرض المؤمنين بغير مهر وهي
الهبة ولا تحل الهبة الا لرسول الله ص فاما لغير رسول الله ص فلا يصلح نكاح الا بمهر وذلك معنى قوله
تعالى وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي قلت ارأيت قوله ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك
من تشاء قال من آوى فقد نكح ومن ارجى فلم ينكح قلت قوله لا يحل لك النساء من بعد قال انما عنى
بها النساء اللاتي حرم عليه في هذه الآية حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم الى آخر الآية
ولو كان الامر كما تقولون كان قد احل لكم ما لم يحل له لان احدكم يستبدل كلما اراد ولكن ليس الامر

كما تقولون

كما تقولون ان الله عز وجل احل لنبيه ص ما اراد من النساء الا ما حرم عليه في هذه الآية التي في النساء وعنه
عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ابي بصير قال سألت ابا عبد
الله ع عن قول الله عز وجل لا يحل لك النساء من بعد ولا ان تبدل بهن من ازواج ولو اعجبك حسنهن
الا ما ملكت يمينك فقال اريكم وانتم تزعمون انه يحل لكم ما لم يحل لرسول الله ص وقد احل الله تعالى لرسوله
ان يتزوج من النساء ما شاء انما قال لا يحل لك النساء من بعد الذي حرم الله عليك قوله حرمت عليكم
امهاتكم وبناتكم الى آخر الآية وعنه عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن ابي نجران عن عبد الكريم بن عمرو
عن ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل يا ايها النبي انا احللنا لك ازواجك كم احل له من النساء
قال ما شاء من شيء قلت وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي فقال لا تحل الهبة الا لرسول الله ص واما لغير
رسول الله فلا يصلح نكاح الا بمهر قلت ارأيت قول الله عز وجل لا يحل لك النساء من بعد فقال انما عنى
به لا يحل لك النساء التي حرم الله في هذه الآية حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم
الى آخر الآية ولو كان الامر كما تقولون كان قد احل لكم ما لم يحل له لان احدكم يستبدل كلما اراد ولكن
الامر ليس كما تقولون ان الله عز وجل احل لنبيه ص ان ينكح من النساء ما اراد الا ما حرم عليه في سورة
النساء وعنه عن احمد بن محمد العاصمي عن علي بن الحسن بن فضال عن علي بن اسباط عن محمد بن يعقوب بن سالم
عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قلت له ارأيت قول الله عز وجل لا يحل لك النساء من بعد فقال انما
لم يحل له النساء التي حرم الله عليه في هذه الآية حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم في هذه الآية كلها ولو كان
الامر كما يقولون كان قد احل لكم ما لم يحل له هو لان احدكم يستبدل كلما اراد ولكن ليس الامر كما تقولون
احاديث آل محمد خلاف احاديث الناس ان الله عز وجل احل لنبيه ص ان ينكح من النساء ما اراد الا ما حرم عليه في
سورة النساء في هذه الآية وعنه عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن جميل
بن دراج ومحمد بن حمران عن ابي عبد الله ع قالا سألنا ابا عبد الله ع كم احل لرسول الله ص من النساء قال ما
شاء يقول بيده هكذا وهي له حلال يعني يقبض يده وعنه باسناده عن عاصم بن حميد عن ابي بصير وغيره
في تسمية نساء النبي ص ونسبهن وصفتهن عائشة وحفصة وام حبيب بنت ابي سفيان بن حرب وزينب
بنت جحش وسودة بنت زمعة وميمونة بنت الحارث وكانت عائشة من تيم وحفصة من عدي وام سلمة
من بني مخزوم وسودة من بني اسد بن عبد العزى وزينب بنت جحش من بني اسد وعدادها من بني امية
وام حبيب بنت ابي سفيان من بني امية وميمونة بنت الحارث من بني هلال ومات ص عن تسع وكانت له
سواهن التي وهبت نفسها للنبي ص وخديجة بنت خويلد ام ولده وزينب بنت ابي الجون التي خدعت والكندية
وعنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن ابي عبد الله ع ان رسول الله ص لم يتزوج على
خديجة وعنه عن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن الحسين بن علي بن يقطين عن عاصم بن حميد عن عمر
بن ابي يحيى عن ابي عبد الله ع قال تزوج رسول الله ص ام سلمة زوجها اياه عمران بن ابي سلمة زوجها اياه عمر بن ابي
سلمة وهو صغير لم يبلغ الحلم الشيخ في التهذيب باسناده عن الحسين عن احمد بن محمد عن داود بن سرحان

عن زرارة قال سألته كم احل لرسول الله ص من النساء قال ما شاء من شيء قلت فاخبرني عن قول الله عز وجل وامرأة
مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي قال لا تحل الهبة الا لرسول الله ص واما لغيره فلا يصلح نكاح الا بمهر ابن بابويه
قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رحمه الله قال حدثنا الحسن بن علي بن الحسين السكري قال حدثنا محمد
بن زكريا الجوهري عن جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع قال تزوج
رسول الله ص بخمس عشرة امرأة ودخل بثلاث عشرة منهن وقبض عن تسع فاما اللتان لم يدخل بهما فعمرة والشنباء
واما الثلاث عشرة اللاتي دخل بهن فاولهن خديجة بنت خويلد ثم سودة ثم ام سلمة واسمها هند بنت ابي امية
ثم ام عبد الله عائشة بنت ابي بكر ثم حفصة بنت عمر ثم زينب بنت خزيمة ام ابن الحارث ام المساكين ثم زينب
بنت جحش ثم ام حبيب رملة بنت ابي سفيان ثم ميمونة بنت الحارث ثم زينب بنت عميس ثم جويرية بنت الحارث
ثم صفية بنت حيي بن اخطب والتي وهبت نفسها للنبي ص خولة بنت حكيم السلمي وكانت له سريتان يقسم لهما
مع ازواجه مارية القبطية وريحانة الخندفية والتسع اللاتي قبض عنهن عائشة وحفصة وام سلمة وزينب بنت جحش
وميمونة بنت الحارث وام حبيب بنت ابي سفيان وصفية بنت حيي بن اخطب وجويرية بنت الحارث وسودة
بنت زمعة وافضلهن خديجة بنت خويلد ثم ام سلمة بنت ابي امية ثم جويرية بنت الحارث علي بن ابراهيم انه كان
سبب نزولها ان امرأة من الانصار اتت رسول الله ص وقد تهيأت وتزينت فقالت يا رسول الله هل لك
في حاجة فقد وهبت نفسي لك فقالت عائشة قبحك الله ما انهمك للرجال فقال لها رسول الله ص مه
يا عائشة فانها رغبت في رسول الله اذ زهدت فيه ثم قال رحمك الله ورحمكم يا معاشر الانصار نصرني رجالكم
ورغبت في نساؤكم ارجعي رحمك الله انتظري امر الله فانزل الله وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي ان اراد
النبي ان يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين فلا تحل الهبة الا لرسول الله ص قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت المؤمنين فلا تحل
النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه علي بن ابراهيم قال لما تزوج رسول الله ص زينب بنت
جحش وكان يحبها فاولم ودعا اصحابه فكان اصحابه اذا اكلوا يحبون ان يتحدثوا عند رسول الله وكان يحب
ان يخلو مع زينب فانزل الله يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى قوله من وراء
حجاب ابن بابويه قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد
بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن علوان عن الاعمش عن عباية الاسدي عن عبد الله بن
عباس ان رسول الله ص تزوج زينب بنت جحش فاولم وكانت وليمته الحيس وكان يدعو عشرة عشرة فكانوا اذا
اصابوا طعام رسول الله ص استأنسوا الى حديثه واستغنموا النظر الى وجهه وكان رسول الله ص يشتهي ان
يخففوا عنه فيخلو له المنزل لانه حديث عهد بعرس وكان يكره اذى المؤمنين له فانزل الله عز وجل يا ايها
الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا
طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق فلما
نزلت هذه الآية كان الناس اذا اصابوا طعام نبيهم ثم لم يلبثوا ان يخرجوا قال فلبث رسول الله ص
سبعة ايام ولياليهن عند زينب بنت جحش ثم تحول الى بيت ام سلمة بنت ابي امية وكانت ليلتها وصبيحة يومها من رسول الله

يومها من رسول الله ص قال فلما تعالى النهار انتهى علي ع الى الباب فدق دقا خفيفا له عرفه رسول الله ص دقه وانكرته
ام سلمة فقال لها يا ام سلمة قومي فافتحي له الباب فقالت يا رسول الله من هذا الذي يبلغ من خطره ان اقوم
فافتح له الباب وقد نزل فينا بالامس من قول الله عز وجل واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء
حجاب فمن هذا الذي بلغ من خطره ان استقبله بمحاسني ومعاصمي قال فقال لها رسول الله ص كهيئة المغضب من
يطع الرسول فقد اطاع الله قومي فافتحي له الباب فان بالباب رجلا ليس بالخرق ولا بالنزق ولا بالعجول
في امره يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله وليس بفاتح الباب حتى يتوارى عنه الوطء فقامت ام سلمة وهي لا تدري من بالباب
غير انها قد حفظت النعت والمدح فمشت نحو الباب وهي تقول بخ بخ لرجل يحب الله ورسوله ويحبه الله
ورسوله ففتحت له الباب فامسك بعضادتي الباب ولم يزل قائما حتى خفي عنه الوطء ودخلت ام سلمة خدرها
اتعرفينه قالت نعم وهنيئا له هذا علي بن ابي طالب فقال صدقت يا ام سلمة هذا علي بن ابي طالب لحمه من
لحمي ودمه من دمي وهو مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي يا ام سلمة اسمعي واشهدي هذا
علي بن ابي طالب امير المؤمنين وسيد الوصيين وهو عيبة علمي وبابي الذي اوتى منه وهو الوصي على الاموات
من اهل بيتي والخليفة على الاحياء من امتي واخي في الدنيا والآخرة وهو معي في السنام الاعلى اشهدي
يا ام سلمة واحفظي انه يقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين ورواه السيد الرضي في كتاب المناقب
باسناده عن الاعمش عن عباية الاسدي عن عبد الله بن عباس الشيخ في اماليه قال حدثنا محمد بن محمد
قال حدثنا ابو الحسن علي بن بلال المهلبي قال حدثنا مزاحم بن عبد الوارث بن عباد البصري بمصر قال حدثنا
محمد بن زكريا الغلابي قال حدثنا العباس بن بكار قال حدثنا ابو بكر الهذلي عن عكرمة عن ابن عباس قال
الغلابي وحدثنا احمد بن محمد الواسطي قال حدثنا عمرو بن يونس اليمامي عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس
قال وحدثنا ابو عيسى عبيد الله بن الفضل الطائي قال حدثنا الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن عمر بن
الحسين بن علي بن ابي طالب ع قال حدثني محمد بن سلام الكوفي قال حدثنا احمد بن محمد الواسطي قال حدثنا
محمد بن صالح ومحمد بن الصلت قالا حدثنا عمرو بن يونس اليمامي عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال دعا
الحسن بن علي ع اخاه الحسين ع في مرضه فقال له اكتب يا اخي هذا ما اوصى به الحسن بن علي اوصى انه يشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له وانه يعبده حق عبادته لا شريك له في الملك ولا ولي له من الذل وانه خلق كل
شيء فقدره تقديرا وانه اولى من عبد واحق من حمد من اطاعه رشد ومن عصاه غوى ومن تاب اليه اهتدى
فاني اوصيك يا حسين بمن خلفت من اهلي وولدي واهل بيتك ان تصفح عن مسيئهم وتقبل من محسنهم
وتكون لهم خلفا ووالدا وان تدفنني مع رسول الله ص فاني احق به وببيته ممن ادخل بيته بغير اذنه ولا كتاب جاءهم
من بعده قال الله فيما انزله على نبيه ص في كتابه يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم
فوالله ما اذن لهم في الدخول في حياته بغير اذنه ولا جاءهم الاذن في ذلك من بعد وفاته ونحن مأذون
لنا في التصرف فيما ورثناه من بعده فان ابت عليك الامرأة فانشدك بالقرابة التي قرب الله عز وجل منك
والرحم الماسة من رسول الله ص ان لا تهريق في محجمة من دم حتى نلقى رسول الله ص فنختصم اليه ونخبره بما كان

من الناس بعده ثم قبض ع قوله تعالى وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا ان ذلكم كان عند الله عظيما محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن النضر عن محمد بن مروان رفعه اليهم ع في قول الله عز وجل وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله في علي والائمة كالذين اذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها علي بن ابرهيم فانه كان سبب نزولها انه لما انزل الله النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم وحرم الله نساء النبي على المسلمين غضب طلحة فقال يحرم علينا نساءه ويتزوج هو نساءنا لئن امات الله محمدا لنفعلن كذا وكذا لنركضن بين خلاخل نسائه كما ركض بين خلاخل نسائنا فانزل الله وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا ان ذلكم كان عند الله عظيما ان تبدوا شيئا او تخفوه فان الله كان بكل شيء عليما محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن احدهما ع قال لو لم يحرم على الناس ازواج النبي ص بقول الله عز وجل وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا حرم على الحسن والحسين ع بقول الله تبارك وتعالى اسمه ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء ولا يصلح للرجل ان ينكح امرأة جده عنه عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن ابان بن عثمان عن ابي الجارود قال سمعت ابا عبد الله ع وذكر هذه الاية ووصينا الانسان بوالديه حسنا فقال رسول الله ص احد الوالدين فقال عبد الله بن عجلان من الاخر قال علي ع ونساؤه علينا حرام وهي لنا خاصة عنه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة قال حدثني سعيد بن ابي عروة عن قتادة عن الحسن البصري ان رسول الله ص تزوج امرأة من بني عامر بن صعصعة يقال لها سناء وكانت من اجمل اهل زمانها فلما نظرت اليها عائشة وحفصة قالتا لتغلبنا هذه على رسول الله ص بجمالها فقالتا لها لا يرى منك رسول الله ص حرصا فلما دخلت على رسول الله ص تناولها بيده فقالت اعوذ بالله فانقبضت يد رسول الله ص عنها فطلقها والحقها باهلها فتزوج رسول الله ص امرأة من كندة بنت ابي الجون فلما مات ابرهيم بن رسول الله ص ابن مارية القبطية قالت لو كان نبيا ما مات ابنه فالحقها رسول الله صلى الله عليه واله باهلها قبل ان يدخل بها فلما قبض رسول الله ص وولي الناس ابو بكر اتته العامرية والكندية وقد خطبتا فاجتمع ابو بكر وعمر فقالا لهما اختارا ان شئتما الحجاب وان شئتما الباه فاختارتا الباه فتزوجتا فجذم احد الرجلين وجن الاخر قال عمر بن اذينة فحدثت بهذا الحديث زرارة والفضيل فرويا عن ابي جعفر ع انه قال ما نهى الله عز وجل عن شيء الا وقد عصي فيه حتى لقد نكحوا ازواج رسول الله ص من بعده وذكر هاتين العامرية والكندية ثم قال ابو جعفر ع لو سألتهم عن رجل تزوج امرأة فطلقها قبل ان يدخل بها اتحل لابنه لقالوا لا فرسول الله اعظم حرمة من ابائهم عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن زرارة بن اعين عن ابي جعفر ع نحوه ابن طاوس في طرائفه قال ومن طرائف ما شهدوا به على عثمان وطلحة ما ذكره السدي في تفسيره للقرآن في سورة الاحزاب في تفسير قوله تعالى وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا ان ذلكم كان عند الله عظيما قال السدي لما توفي ابو سلمة وخنيس بن

حذافة وتزوج رسول الله امرأتيهما ام سلمة وحفصة قال طلحة وعثمان اينكح محمد نساءنا اذا متنا ولا ننكح نساءه اذا مات والله لو قد مات لقد اجلنا على نسائه بالسهام وكان طلحة يريد عائشة وكان عثمان يريد ام سلمة فانزل الله وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا الاية وانزل ان تبدوا شيئا او تخفوه فان الله كان بكل شيء عليما وانزل ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة واعد لهم عذابا مهينا قوله تعالى لا جناح عليهن في ابائهن ولا ابنائهن الى قوله تعالى ولا ما ملكت ايمانهن الاية علي بن ابرهيم ثم رخص لقوم معروفين في الدخول عليهن بغير اذن فقال لا جناح عليهن في ابائهن الى ابنائهن ولا اخوانهن ولا ابناء اخوانهن الى قوله ان الله كان على كل شيء شهيدا محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن ابرهيم بن ابي البلاد ويحيى بن ابرهيم عن ابيه ابرهيم عن معاوية بن عمار قال كنا عند ابي عبد الله ع نحوا من ثلثين رجلا اذ دخل ابي فرحب به ابو عبد الله ع واجلسه الى جنبه فاقبل عليه طويلا ثم قال ابو عبد الله ع ان لابي معاوية حاجة فلو خففتم فقمنا فقال لي ابي ارجع يا معاوية فرجعت فقال ابو عبد الله ع هذا ابنك فقال نعم وهو يزعم ان اهل المدينة يصنعون شيئا لا يحل لهم قال وما هو قلت ان المرأة القرشية والهاشمية تركب وتضع يدها على رأس الاسود وذراعيها على عنقه فقال ابو عبد الله ع يا بني ما تقرأ القرآن قلت بلى قال اقرأ هذه الاية لا جناح عليهن في ابائهن ولا ابنائهن حتى بلغ ولا ما ملكت ايمانهن ثم قال يا بني لا بأس ان يرى المملوك الشعر والساق قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما محمد بن يعقوب عن محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن علي بن النعمان عن ابي مريم الانصاري عن ابي جعفر ع قال قلت له كيف كانت الصلوة على النبي ص قال لما غسله امير المؤمنين وكفنه سجاه ثم ادخل عليه عشرة فداروا حوله ثم وقف امير المؤمنين ع في وسطهم فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فيقول القوم كما يقول حتى صلى عليه اهل المدينة واهل العوالي عنه عن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن سيف عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال لما قبض رسول الله ص صلت عليه الملائكة والمهاجرون والانصار فوجا فوجا قال وقال امير المؤمنين ع سمعت رسول الله ص يقول في صحته وسلامته انما انزلت هذه الاية في الصلوة علي بعد قبض الله لي ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما احمد بن محمد بن خالد البرقي عن سعدان بن مسلم عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما قال الصلوة عليه والتسليم له في كل شيء جاء به ابن بابويه قال حدثنا احمد بن محمد بن عبد الرحمن المقري قال حدثنا ابو عمرو محمد بن جعفر المقري الجرجاني قال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن الموصلي ببغداد قال حدثنا محمد بن عاصم الطريفي قال حدثنا ابو زيد عياش بن يزيد بن الحسن بن علي الكحال مولى زيد بن علي قال حدثني ابي يزيد بن الحسن قال حدثني موسى بن جعفر ع قال قال الصادق جعفر

بن محمد عليهم السلام من صلى على النبي وآله فمعناه اني انا على الميثاق والوفاء الذي قبلت حين قوله الست بربكم قالوا بلى
عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر قال حدثنا المعلى بن
محمد البصري عن محمد بن جمهور القمي عن احمد بن حفص البزاز الكوفي عن ابيه عن ابن حمزة عن ابيه قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه
وسلموا تسليما فقال الصلوة من الله عز وجل رحمة ومن الملائكة تزكية ومن الناس دعاء واما قوله عز وجل
وسلموا تسليما فانه يعني التسليم له فيما ورد عنه قال فقلت كيف نصلي على محمد وآله قال تقولون صلوات
الله وصلوات ملائكته وانبيائه ورسله وجميع خلقه على محمد وآل محمد والسلام عليه وعليهم ورحمة الله وبركاته
قال فقلت فما ثواب من صلى على النبي وآله بهذه الصلوة قال الخروج من الذنوب كهيئته يوم ولدته امه
وعنه عن ابيه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد قال حدثنا ابي عن ابي المغيرة قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول من قال في دبر كل صلوة الصبح وصلوة المغرب قبل ان يثني رجليه او يكلم احدا
ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صل على محمد و
ذريته قضى الله له مائة حاجة سبعين في الدنيا وثلثين في الآخرة قال قلت ما معنى صلوات الله وملائكته
تزكيتهم له وصلوة المؤمنين دعاء منهم له الشيخ باسناده في مجالسه عن العباس عن بشر بن بكار عن عمرو
بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ان ملكا من الملائكة سأل الله ان يعطيه سمع العباد فاعطاه فذلك الملك
قائم حتى تقوم الساعة ليس احد من المؤمنين يقول صلى الله على محمد وآله وسلم الا قال الملك وعليك السلام
ثم يقول الملك يا رسول الله ان فلانا يقرئك السلام فيقول رسول الله وعليه السلام علي بن ابراهيم قال
قال صلوة الله عليه تزكية له وثناء عليه وصلوة الملائكة مدحهم له وصلوة الناس دعاؤهم له والتصديق
والاقرار بفضله وقوله وسلموا تسليما يعني سلموا له بالولاية وبما جاء به محمد بن العباس قال حدثنا
عبد العزيز بن يحيى عن علي بن الجعد عن شعبة عن الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى يقول لقيني كعب بن
عجرة فقال الا اهدي لك هدية قلت بلى قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله خرج الينا فقلت يا رسول الله قد
علمنا كيف السلام عليك فكيف الصلوة عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على
ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم انك
حميد مجيد محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم وعبد الرحمن بن ابي
نجران جميعا عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام قال كل دعاء يدعى الله عز وجل به محجوب عن
السماء حتى يصلى على محمد وآل محمد عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى قال
كنت عند الرضا عليه السلام فعطس فقلت صلى الله عليك ثم عطس فقلت صلى الله عليك ثم عطس فقلت صلى الله
عليك وقلت له جعلت فداك اذا عطس مثلك نقول له كما يقول بعضنا لبعض يرحمك الله او كما نقول
قال نعم اليس تقول صلى الله على محمد وآل محمد قلت بلى قال وارحم محمدا وآل محمد قال بلى وقد
صلى الله عليه ورحمه وانما صلاتنا عليه رحمة لنا وقربة وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن

القاسم

القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من عطس ثم وضع يده على قصبة انفه ثم قال الحمد لله
رب العالمين كثيرا كما هو اهله وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم خرج من منخره الايسر طائر اصغر من الجراد و
اكبر من الذباب حتى يصير تحت العرش يستغفر الله له الى يوم القيمة وعنه عن علي بن محمد عن سهل بن زياد
عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر عن عمر بن يزيد قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا عمر انه اذا كان ليلة
الجمعة نزل من السماء ملائكة بعدد الذر في ايديهم اقلام الذهب وقراطيس الفضة لا يكتبون الى ليلة السبت
الا الصلوة على محمد وآل محمد عليهم السلام فاكثر منها وقال يا عمر ان من السنة ان تصلي على محمد واهل بيته في كل
يوم جمعة الف مرة وفي سائر الايام مائة مرة وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن يعقوب
بن عبد الله عن اسحق بن فروخ مولى آل طلحة قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا اسحق بن فروخ من صلى على
محمد وآل محمد عشرا صلى الله عليه وملائكته الفا اما تسمع قول الله عز وجل هو الذي يصلي عليكم و
ملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور وكان بالمؤمنين رحيما وعنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه وحسين بن ابي العلا عن
ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا ذكر النبي فاكثروا الصلوة عليه فانه من صلى على النبي صلوة
واحدة صلى الله عليه الف صلوة في الف صف من الملائكة ولم يبق شيء مما خلق الله الا صلى على العبد
لصلوة الله وصلوة ملائكته فمن لم يرغب في هذا فهو جاهل مغرور قد برئ الله منه ورسوله واهل بيته
وعنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال ما في
الميزان شيء اثقل من الصلوة على محمد وآل محمد وان الرجل لتوضع اعماله في الميزان فيميل به فيخرج صلى
الله عليه وآله الصلوة عليه فيضعها في ميزانه فيرجح ابن بابويه في اماليه باسناده عن ابان بن تغلب عن
ابي جعفر محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين سيد العابدين عن ابيه الحسين بن علي سيد الشهداء عن ابيه
علي بن ابي طالب سيد الاوصياء عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى علي ولم يصل على آلي لم يجد ريح
الجنة وان ريحها ليوجد من مسيرة خمسمائة عام وعنه باسناده عن ناجية قال قال ابو جعفر الباقر عليه السلام
اذا صليت العصر يوم الجمعة فقل اللهم صل على محمد وآل محمد الاوصياء المرضيين بافضل صلواتك
وبارك عليهم بافضل بركاتك والسلام عليهم وعلى ارواحهم واجسادهم ورحمة الله وبركاته فان من
قالها بعد العصر كتب الله عز وجل له مائة الف حسنة ومحى عنه مائة الف سيئة وقضى له بها مائة الف حاجة
ورفع له بها مائة الف درجة الطبرسي في الاحتجاج عن امير المؤمنين عليه السلام في قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون
على النبي الآية قال عليه السلام لهذه الآية ظاهر وباطن فالظاهر قوله صلوا عليه والباطن قوله وسلموا تسليما اي
سلموا لمن وصاه واستخلفه عليكم فضله وما عهد به اليه تسليما وهذا مما اخبرتك انه لا يعلم تأويله الا الله
الا من لطف حسه وصفا ذهنه وصح تمييزه ومن طريق المخالفين ما رواه البخاري في الجزء الرابع قال
حدثنا قيس بن حفص وموسى بن اسمعيل قالا حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا ابو فروة مسلم
بن سالم الهمداني قال حدثني عبد الله بن عيسى سمع عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا

اهدى لك هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فاهدها لي فقال سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول
الله كيف الصلوة عليكم اهل البيت فان الله قد علمنا كيف نسلم قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل
محمد كما صليت على ابرهيم وآل ابرهيم انك حميد مجيد وعنه قال حدثني سعد بن يحيى بن
سعد قال حدثنا ابي قال حدثنا مسعود عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قيل يا رسول الله اما
السلام فقد عرفناه فكيف الصلوة قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابرهيم وآل
ابرهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابرهيم انك حميد مجيد وعنه
باسناده قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا ابن الهاد عن عبد الله بن خباب
عن ابي سعيد الخدري رضه قال قلنا يا رسول الله هذا التسليم فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل
على محمد عبدك ورسولك كما صليت على آل ابرهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على آل ابرهيم
وعنه قال حدثنا ابرهيم بن حمزة قال حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد وقال كما صليت
على ابرهيم وقال ابو صالح عن الليث على محمد وآل محمد كما باركت على ابرهيم الثعلبي في تفسير قوله تعالى
ان الله وملائكته يصلون على النبي قال اخبرنا ابو طالب محمد بن احمد بن عثمان بن الفرج بن الازهر البغدادي
قدم علينا واسطا قال اخبرني ابو الحسن علي بن محمد بن عمر بن لولو قال حدثني عمر بن محمد الفقيه قال
حدثني محمد بن خلف الحداد قال حدثني عبد الرحمن بن قيس بن معاوية قال حدثني عمر بن ثابت عن يزيد
بن ابي زياد عن عبد الرحمن بن سعد مولى ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلت الملائكة علي
وعلى علي سبع سنين وذلك انه لم يصل معي احد غيره وعنه قال اخبرني ابو القاسم عبد الواحد بن علي
العباس البزاز قال حدثني ابو القاسم عبد الله بن محمد بن احمد بن اسد البزاز املاء قال حدثني بن
مقاتل حدثني الحسن بن احمد بن منصور قال حدثني سهل بن صالح المروزي قال سمعت ابا معمر عباد
بن عبد الصمد يقول سمعت انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلت الملائكة علي وعلى علي و
ذلك انه لم يرفع الى السماء شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله الا مني ومن علي علي بن ابرهيم
في قوله تعالى والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات يعني عليا وفاطمة بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا
واثما مبينا وهو جار في الناس كلهم الطبرسي حدثنا السيد ابو الحمد قال حدثنا الحاكم ابو القاسم الحسكاني
قال حدثنا الحاكم ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا احمد بن ابي دارم الحافظ قال حدثنا علي بن احمد
العجلي قال حدثنا عباد بن يعقوب قال حدثنا ارطاة بن حبيب قال حدثني ابو خالد الواسطي وهو
آخذ بشعره قال حدثني زيد بن علي بن الحسين وهو آخذ بشعره قال حدثني الحسين وهو آخذ بشعره قال
حدثني علي بن ابي طالب عم وهو آخذ بشعره قال حدثني رسول الله وهو آخذ بشعره قال من آذى شعرة
منك فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ومن آذى الله فعليه لعنة الله الامالي ابو محمد العسكري
ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث جيشا وامر عليهم عليا عم وما بعث جيشا قط وفيهم علي عم الا جعله
اميرهم فلما غنموا رغب علي عم ان يشتري من جملة الغنائم جارية وجعل ثمنها من جملة الغنائم فكان

فيها حاطب بن ابي بلتعة وبريدة الاسلمي وزايداه فلما نظر اليهما يكايدانه ويريدانه انتظرا الى ما بلغ قيمتها فبعث علي
في يومها فاخذها لنفسه فلما رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تواطئا على ان يقولا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فوقف بريدة
قدام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله الم تر الى علي بن ابي طالب اخذ جارية من المغنم دون المسلمين
فاعرض عنه فجاء عن يمينه فقالها فاعرض عنه فجاءها عن يساره فقالها فاعرض عنه قال فغضب رسول
الله صلى الله عليه وسلم غضبا لم يغضب قبله ولا بعده غضبا اشد وتغير لونه وتربد وانتفخت اوداجه وارتعدت اعضاؤه
فقال ما لك يا بريدة آذيت رسول الله منذ اليوم اما سمعت قول الله عز وجل ان الذين يؤذون
الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة واعد لهم عذابا مهينا والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات
بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا فقال بريدة ما علمت اني قصدتك باذى فقال
رسول الله او تظن يا بريدة انه لا يؤذيني الا من قصد ذات نفسي اما علمت ان عليا مني وانا منه وان
من آذى عليا فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ومن آذى الله فحق على الله ان يؤذيه باليم عذابه في
نار جهنم يا بريدة انت اعلم ام الله عز وجل اعلم ام قراء اللوح المحفوظ انت اعلم ام ملك الارحام فقال بريدة
بل الله اعلم وقراء اللوح المحفوظ وملك الارحام اعلم فقال رسول الله يا بريدة انت اعلم ام حفظة علي بن
ابي طالب عم قال بل حفظة علي بن ابي طالب ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف تخطئه وتلومه وتوبخه وتشنع
عليه في فعله وهذا جبرئيل اخبرني عن حفظة علي انهم لم يكتبوا عليه قط خطيئة منذ ولد وهذا ملك الارحام
حدثني انهم كتبوا قبل ان يولد حين استحكم في بطن امه انه لا يكون منه خطيئة ابدا وهؤلاء قراء اللوح المحفوظ
اخبروني ليلة اسري بي الى السماء انهم وجدوا في اللوح المحفوظ مكتوبا علي معصوم من كل خطاء وزلل
فكيف تخطئه انت يا بريدة وقد صوبه رب العالمين والملائكة المقربين يا بريدة لا تتعرض لعلي بخلاف
الحسن الجميل فانه امير المؤمنين وسيد الصالحين وفارس المسلمين وقائد الغر المحجلين وقسيم الجنة والنار
يقول هذا لي وهذا لك ثم قال يا بريدة اترى ليس لعلي من الحق عليكم معاشر المسلمين الا تكايدوه ولا
تعاندوه ولا تزالوا تعيبونه تباها ان قدر علي عند الله اعظم من قدره عندكم الا اخبركم قالوا بلى يا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله ان الله سبحانه وتعالى يبعث يوم القيمة اقواما تمتلئ من جهة السيئات
موازينهم فيقال لهم هذه السيئات فاين الحسنات والا فقد عطبتم فيقولون يا ربنا ما نعرف لنا حسنات فاذا النداء
من قبل الله عز وجل ان لا تعرفوا الا انفسكم حسنات فلن اعرفها اكثر واوفرها عليكم ثم تاتي الريح برقعة صغيرة
تطرحها في كفة حسناتهم فترجح بسيئاتهم باكثر ما بين السماء والارض فيقال لاحدهم خذ بيد ابيك وامك
واخوانك واخواتك وخاصتك وقراباتك واخدانك ومعارفك فادخلهم الجنة فيقول اهل المحشر يا رب
اما الذنوب فقد عرفناها فما كانت حسناتهم فيقول الله عز وجل يا عبادي ان احدهم مشى ببقية دين له
عليه لاخيه الى اخيه فقال له خذها فاني احبك بحبك لعلي بن ابي طالب عم وله من مالي ما شئت فشكر
الله تعالى لهما فحط به خطاياهما وجعل ذلك في حشو صحائفهما وموازينهما واوجب لهما ولوالديهما الجنة ثم
قال يا بريدة ان من يدخل النار ببغض علي اكثر من الخزف الذي يرمى عند الجمار فاياك ان تكون منهم

ابن شهر آشوب عن الواقدي في اسباب النزول ومقاتل بن سليمان وابو القسم القشيري في تفسيريهما انه
نزل قوله تعالى والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا الآيات في علي بن ابي طالب ع وذلك
ان نفراً من المنافقين كانوا يؤذونه ويسمعونه ويكذبون عليه ابن مردويه بالاسناد عن محمد عبد الله الانصاري وفي
جابر الانصاري وذو الفضائل عن ابي المظفر باسناده عن جابر الانصاري وفي الخصائص عن النطنزي
باسناده عن جابر كلهم عن عمر بن الخطاب قال كنا اجفوا عليا فلقيني رسول الله فقال انك آذيتني يا
عمر فقلت اعوذ بالله من اذى رسول الله قال انك قد آذيت عليا ومن آذاه فقد آذاني ومن طريق المخالفين
الترمذي في الجامع وابو نعيم في الحلية والبخاري في الصحيح والموصلي في المسند واحمد في الفضائل
والمسند ايضا والخطيب في الاربعين عن عمران بن الحصين وابن عباس وبريدة انه غنم علي ع
من الغنائم جارية فزاد به حاطب بن ابي بلتعة وبريدة الاسلمي فلما بلغ قيمتها قيمة عدل في يومها اخذها بذلك
فلما رجعوا وقف بريدة قدام الرسول ص وشكى من علي ع فاعرض عنه النبي ثم جاء من يمينه وعن شماله
ومن خلفه يشكو فاعرض عنه فقام الى ما بين يديه فقالها فغضب النبي ص وتغير لونه وتربد وانتفخت اوداجه
وقال ما لك يا بريدة آذيت رسول الله منذ اليوم اما سمعت الله تعالى يقول ان الذين يؤذون الله ورسوله
لعنهم الله في الدنيا والآخرة واعد لهم عذاباً اليماً اما علمت ان علياً مني وانا منه وان من آذى علياً فقد
آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ومن آذى الله فحق على الله ان يؤذيه بأليم عذابه في نار جهنم يا بريدة انت
اعلم ام الله اعلم انت اعلم ام قراء اللوح المحفوظ اعلم انت اعلم ام ملك الارحام اعلم انت اعلم يا بريدة
ام حفظة علي بن ابي طالب قال بل حفظته قال فهذا جبرئيل اخبرني عن حفظة علي انهم ما كتبوا عليه قط خطيئة
منذ ولد ثم قال ان علياً مني وانا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي علي بن ابرهيم واما قوله يا ايها النبي
قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن كان سبب نزولها ان النساء
كن يخرجن الى المسجد ويصلين خلف رسول الله فاذا كان الليل خرجن الى صلوة المغرب والعشاء
الآخرة والغداة يقعد الشباب لهن في طريقهن فيؤذونهن ويتعرضون لهن فانزل الله يا ايها النبي
قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين الى قوله ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفوراً
رحيماً قال واما قوله لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لنغرينك
بهم ثم لا يجاورونك فيها الا قليلا فانها نزلت في قوم منافقين كانوا في المدينة يرجفون برسول الله ص
اذا خرج في بعض غزواته يقولون قتل واسر فيغتم المسلمون لذلك ويشكون الى رسول الله ص فانزل الله
في ذلك لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض اي شك والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم ثم
لا يجاورونك فيها الا قليلا اي نامرك باخراجهم من المدينة ملعونين اينما ثقفوا اخذوا وقتلوا تقتيلا
ثم قال علي بن ابرهيم وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال ملعونين فوجبت عليهم اللعنة يقول الله
بعد اللعنة اينما ثقفوا اخذوا وقتلوا تقتيلا علي بن ابرهيم في قوله يوم تقلب وجوههم في النار فانها
كناية عن الذين غصبوا آل محمد حقهم يقولون يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسولا يعني في امير المؤمنين

وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا وكبراءنا فاضلونا السبيلا وهما الرجلان والسادة والكبراء هما اول من بدأ بظلمهم
وغصبهم قال وقوله فاضلونا السبيلا اي طريق الجنة والسبيل امير المؤمنين ثم يقولون ربنا آتهم ضعفين
من العذاب والعنهم لعنا كبيرا قال واما قوله يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله
مما قالوا وكان عند الله وجيها اي ذو جاه ثم قال علي بن ابرهيم وحدثني ابي عن النضر بن سويد عن صفوان
عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع ان بني اسرائيل كانوا يقولون ليس لموسى ما للرجال وكان موسى اذا اراد
الاغتسال ذهب الى موضع لا يراه فيه احد من الناس فكان يوماً يغتسل على شط نهر وقد وضع ثيابه على
صخرة فامر الله الصخرة فتباعدت عنه حتى نظر بنو اسرائيل اليه فعلموا انه ليس كما قالوا فانزل الله يا ايها
الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها ثم قال اخبرنا
الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن احمد بن النضر عن محمد بن مروان رفعه اليهم قال يا ايها الذين
آمنوا لا تؤذوا رسول الله في علي والائمة كما آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها
محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد الى آخره ابن بابويه عن ابيه قال حدثنا علي
بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان عن نوح بن شعيب عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة
عن الصادق ع في حديث المغتسل موسى ع الى انه عنين واتى موسى حتى برأه الله مما قالوا وكان
عند الله وجيها قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا محمد بن يعقوب عن
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس قال قال ابو عبد الله ع لعباد بن كثير الصوفي البصري ويحك
يا عباد غرك ان عف بطنك وفرجك ان الله عز وجل يقول في كتابه يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا
قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم اعلم انه لا يتقبل الله عز وجل منك شيئا حتى تقول قولا سديدا قوله تعالى ومن
يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط
عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى ومن يطع الله ورسوله في ولاية علي والائمة
من بعده فقد فاز فوزا عظيما هكذا نزلت وروى الحديث علي بن ابرهيم بعين السند والمتن الا انه
في آخره هكذا نزلت والله محمد بن العباس عن احمد بن القاسم عن احمد بن محمد السياري عن محمد بن خالد
عن ابن اسباط عن ابن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع انه قال ومن يطع الله ورسوله في ولاية
علي والائمة من بعده فقد فاز فوزا عظيما ابن بابويه عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع كما في رواية
محمد بن يعقوب قوله تعالى انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن
منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
الحكم بن مسكين عن اسحق بن عمار عن رجل عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل انا عرضنا الامانة
على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما
جهولا قال هي ولاية امير المؤمنين ابن بابويه قال حدثنا احمد بن محمد بن الهيثم العجلي رحمه الله قال حدثنا
ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا ابو محمد بكر بن عبد الله بن حبيب قال

حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله ع ان الله تبارك وتعالى
خلق الارواح قبل الاجساد بالفي عام فجعل اعلاها واشرفها ارواح محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين
والائمة بعدهم ثم عرضها على السموات والارض والجبال فغشيها نورهم فقال الله تبارك وتعالى للسموات والارض
والجبال هؤلاء احبائي واوليائي وحججي على خلقي وائمة بريتي ما خلقت خلقا احب الي منهم ولمن تولاهم خلقت جنتي
ولمن خالفهم وعاداهم خلقت ناري فمن ادعى منزلتهم مني ومحلهم من عظمتي عذبته عذابا اليما لا اعذبه
احدا من العالمين وجعلته مع المشركين في اسفل درك من ناري ومن اقر بولايتهم ولم يدع منزلتهم مني
ومكانهم من عظمتي جعلته معهم في روضات جناتي وكان لهم فيها ما يشاؤون عندي واحبتهم كرامتي
واحللتهم جواري وشفعتهم في المذنبين من عبادي وامائي فولايتهم امانة عند خلقي فايكم يحملها باثقالها
ويدعيها لنفسه دون خيرتي فابت السموات والارض والجبال ان يحملنها واشفقن من ادعاء منزلتها
وتمني محلها من عظمة ربها فلما اسكن الله عز وجل آدم وزوجته الجنة قال لهما كلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا
هذه الشجرة يعني شجرة الحنطة فتكونا من الظالمين فنظرا الى منزلة محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة
بعدهم فوجداها اشرف منازل الجنة فقالا يا ربنا لمن هذه المنزلة فقال الله جل جلاله ارفعا رؤوسكما
الى ساق عرشي فرفعا رؤوسهما فوجدا اسم محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة مكتوبة على
ساق العرش بنور من نور الجبار جل جلاله فقالا يا ربنا ما اكرم اهل هذه المنزلة عليك وما احبهم اليك
وما اشرفهم لديك فقال الله جل جلاله لولاهم ما خلقتكما هؤلاء خزنة علمي وامنائي على سري اياكما
ان تنظرا اليهم بعين الحسد وتتمنيا منزلتهم عندي ومحلهم من كرامتي فتدخلا بذلك في نهيي وعصياني فتكونا
من الظالمين قالا ربنا ومن الظالمون قال المدعون منزلتهم بغير حق قالا ربنا فارنا منازل ظالميهم في
نارك حتى نريهما كما رأينا منزلتهم في جنتك فامر الله تبارك وتعالى النار فابرزت جميع ما فيها من الوان
النكال والعذاب وقال عز وجل مكان الظالمين لهم المدعين لمنزلتهم في اسفل درك منها كلما
ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا وكلما نضجت جلودهم بدلوا سواها ليذوقوا العذاب يا آدم ويا حواء لا
تنظرا الى انواري وحججي بعين الحسد فاهبطكما من جواري واحل بكما هواني فوسوس لهما الشيطان ليبدي
لهما ما ووري عنهما من سوآتهما وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين
وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين فدلاهما بغرور وحملهما على تمني منزلتهم فنظرا اليهم بعين الحسد فخذلا
حتى اكلا من شجرة الحنطة فعاد مكان ما اكلا شعيرا فاصل الحنطة كلها مما لم ياكلاه واصل الشعير كان مما
عاد مكان ما اكلاه فلما اكلا من الشجرة طار الحلي والحلل عن اجسادهما وبقيا عريانين وطفقا
يخصفان عليهما من ورق الجنة وناداهما ربهما الم انهكما عن تلكما الشجرة واقل لكما ان الشيطان
لكما عدو مبين فقالا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين قال اهبطا من
جواري فلا يجاورني في جنتي من يعصيني فهبطا موكولين الى انفسهما في طلب المعاش فلما اراد الله
عز وجل ان يتوب عليهما جاءهما جبرئيل فقال لهما انكما انما ظلمتما انفسكما بتمني منزلة من فضل

عليهم فجزاؤكما ما قد عوقبتما به من الهبوط من جوار الله عز وجل الى ارضه فسلا ربكما بحق هذه الاسماء التي رأيتموها
على ساق العرش حتى يتوب عليكما فقالا اللهم انا نسألك بحق الاكرمين عليك محمد وعلي وفاطمة و
الحسن والحسين والائمة الا تبت علينا ورحمتنا فتاب الله عليهما انه هو التواب الرحيم فلم يزل انبياء الله
بعد ذلك يحفظون هذه الامانة ويخبرون بها اوصياءهم والمخلصين من اممهم فيابون حملها ويشفقون
من ادعائها وحملها الانسان الذي قد عرف فاصل كل ظلم منه الى يوم القيمة وذلك قول الله عز وجل
انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان
انه كان ظلوما جهولا **عنه** قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن جعفر
الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن مروان بن مسلم عن ابي بصير قال سألت
ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها
واشفقن وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا قال الامانة الولاية والانسان هو ابو الشرور المنافق
وعنه قال حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن
الحسين بن خالد قال سألت ابا الحسن علي بن موسى الرضا ع عن قول الله عز وجل انا عرضنا الامانة
على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها الآية فقال الامانة الولاية من ادعاها بغير حق كفر
محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن سعيد عن مفضل بن
صالح عن جابر عن ابي جعفر ع في قول الله تبارك وتعالى انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال
فابين ان يحملنها قال هي الولاية ابين ان يحملنها وحملها الانسان والانسان الذي حملها ابو فلان **محمد** بن
العباس عن الحسين بن عامر عن محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع في
قول الله عز وجل انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها و
حملها الانسان انه كان ظلوما جهولا قال يعني بها ولاية علي بن ابي طالب ع **علي** بن ابرهيم قال قال الامانة
هي الامامة والامر والنهي والدليل على ذلك ان الامانة هي الامامة قوله عز وجل للائمة ان الله يامركم
ان تؤدوا الامانات الى اهلها يعني الامامة فالامانة هي الامامة عرضت على السموات والارض و
الجبال فابين ان يحملنها قال ابين ان يدعوها او يغصبوها اهلها واشفقن منها وحملها الانسان
اي الاول انه كان ظلوما جهولا ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات ويتوب الله
على المؤمنين والمؤمنات وكان الله غفورا رحيما **ابن شهرآشوب** عن ابي بكر الشيرازي في نزول القرآن في
شان علي ع بالاسناد عن مقاتل عن محمد بن الحنفية عن امير المؤمنين ع في قوله تعالى انا عرضنا الامانة
على السموات والارض قال عرض الله امانتي على السموات السبع بالثواب والعقاب لكن نحملها بلا
ثواب ولا عقاب وان الله عرض امانتي وولايتي على الطيور فاول من آمن بها البزاة والقنابر واول من
جحدها من الطيور البوم والعنقاء فلعنهما الله من بين الطيور فاما البوم فلا تقدر ان تظهر بالنهار
لبغض الطير لها واما العنقاء فغابت في البحار لا ترى وان الله عرض امانتي على الارض فكل بقعة

انشئت بولايتي واماني جعلها الله طيبة مباركة زكية وجعل نباتها وثمرها حلوا عذبا وجعل ماءها زلالا
وكل بلدة جحدت امانتي وانكرت ولايتي جعلها سبخة وجعل نباتها مرا علقما وجعل ثمرها العوسج و
الحنظل وجعل ماءها ملحا اجاجا ثم قال وحملها الانسان يعني امتك يا محمد ولاية امير المؤمنين وامامته
بما فيها من الثواب والعقاب انه كان ظلوما لنفسه جهولا لامر ربه من لم يؤدها بحقها فهو ظلوم
وغشوم وقال امير المؤمنين ع لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق وروى الامام عمر بن ابرهيم الاوسي
عن صاحب كتاب در الثمين يقول قوله انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين
ان يحملنها واشفقن منها الامانة وهي الكار ولاية علي بن ابيطالب ع عرضت على ما ذكرنا فابين
ان يحملنها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا وهو الاول لاى الاشياء ليعذب الله المنافقين
والمنافقات بعد ما جابوا واقد وفاز المؤمنين والمؤمنات شرف الدين النجفي قال في تاويل ان
عرضنا اي عارضنا وقابلنا والامانة هنا الولاية قال وحمله على السموات والارض والجبال فيه قولان
الاول العرض على اهل السموات والارض من الملائكة والجن والانس فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه
والثاني قول ابن عباس انه عرضت على نفس السموات والارض والجبال فامتنعت من حملها واشفقن
منها ولان نفس الامانة قد حملتها الملائكة والانبياء والمؤمنون وقاموا بها سورة سبا فضلها ابن
بابويه باسناده عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله ع قال الحمدين جميعا حمد سبا وحمد فاطر من قراهما لم يزل
في ليلته في حفظ الله وكلاءته فمن قراهما في نهاره لم يصبه في نهاره مكروه واعطي من خير الدنيا و
خير الاخرة ما لم يخطر على قلبه ومن خواص القران روي عن النبي ص انه قال من قرا هذه السورة
لم يبق شيء الا كان يوم القيمة رفيقا له ومصافحا ومن كتبها وعلقها عليه لم يقربه دابة ولا هوام وان
شرب ماءها وثر عليه وكان يعرف من شيء امن وسكن رعبته ولا يفزع ان غسل وجهه بها
وقال رسول الله ص من كتبها وعلقها عليه لا يقربه دابة ولا هوام ومن كتبها وشرب ماءها ورش على وجهه
منها وكان خائفا امن مما يخاف منه وسكن روعته علي بن ابرهيم في قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الارض وله الحمد في الاخرة وهو الحكيم الخبير قوله يعلم ما
يلج في الارض قال يعني قال ما يدخل فيها من اعمال وما ينزل من السماء يعني المطر وما يخرج منها
قال قال من النبات وما يعرج فيها قال من اعمال العباد ثم حكى عز وجل قول الدهرية فقال وقال
الذين كفروا لا تاتينا الساعة قل بلى وربي لتاتينكم عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في
السموات والارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين وسياتي انشاء الله حديث في ذلك في
قوله تم ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم علي بن ابرهيم قال حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن هشام
عن ابي عبد الله ع قال اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب فكتب ما كان وما هو كائن الى يوم
القيمة قوله تعالى ويرى الذين اوتوا العلم الذي انزل اليك من ربك هو الحق قال هو امير المؤمنين
صدق رسول الله ص بما انزل الله عليه ثم حكى قول الزنادقة فقال وقال الذين كفروا واهل

هلكم

ندلكم على رجل ينبئكم اذا مزقتم كل ممزق اي متم وصرتم ترابا انكم لفي خلق جديد يعجبوا ان يعيدهم الله
ذرة الله ع — خلقا جديدا افترى على الله كذبا ام به جنة اي مجنون عليهم فقال والذين لا يؤمنون بالاخرة في العذاب
والضلال البعيد ثم ذكر ما اعطى داود فقال ولقد اتينا داود منا فضلا يا جبال اوبي معه
اي سبحي لله والطير والنا له الحديد قال كان داود اذا مر في البراري يقرا الزبور تسبح الجبال والطير
معه والوحوش والان الله له الحديد مثل الشمع حتى كان يتخذ منه ما احب قال وقال الصادق ع
اطلبوا الحوائج يوم الثلثاء فانه اليوم الذي الان الله فيه الحديد لداود ع محمد بن يعقوب عن علي
بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد جميعا عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص
بن غياث عن ابي عبد الله ع قال من تعذرت عليه الحوائج فليلتمس طلبها يوم الثلثاء فانه اليوم الذي الان
الله فيه الحديد لداود ع علي بن ابرهيم قوله ان اعمل سابغات قال قال الدروع وقدر في السرد
قال قال المسامير التي في الحلقة محمد بن يعقوب باسناده عن احمد بن ابي عبد الله عن شريف بن سابق عن
الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله ع ان امير المؤمنين ع قال اوحى الله الى داود ع انك نعم العبد لولا
انك تاكل من بيت المال ولا تعمل بيدك شيئا قال فبكى داود ع اربعين صباحا فاوحى الله عز وجل الى
الحديد ان لن لعبدي داود ع فالان الله عز وجل له الحديد فكان يعمل كل يوم درعا فيبيعها بالف
درهم فعمل ثلثمائة وستين درعا فباعها بثلثمائة وستين الفا واستغنى عن بيت المال عنه باسناده
عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سالنا الرضا ع هل من احد من اصحابكم يعالج السلاح فقلت رجل من اصحابنا
زراد فقال انما هو سراد اما تقرا كتاب الله عز وجل في قول الله عز وجل لداود ان اعمل سابغات
وقدر في السرد علي بن ابرهيم قال قوله ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر قال كانت
الريح تحمل كرسي سليمان فتسير به في الغداة مسيرة شهر وبالعشي مسيرة شهر واسلنا له عين القطر قال
الصفر ومن الجن من يعمل بين يديه باذن ربه ومن يزغ منهم عن امرنا نذقه من عذاب السعير قوله
يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل قال قال في الشجر محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد
عبد الله بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن ابي العباس عن ابي عبد الله ع في قول
الله يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل وجفان فقال والله ما هي تماثيل الرجال والنساء
جال — ولكنها تماثيل الشجر وشبهه الطبرسي روي عن الصادق ع انه قال والله ما هي تماثيل النساء والرجال
ولكن الشجر وما اشبهه علي بن ابرهيم قوله وجفان كالجواب اي جفنة كالحفرة وقدور راسيات اي
ثابتات ثم قال اعملوا ال داود شكرا قال اعملوا ما تشكرون عليه قوله فلما قضينا عليه الموت
ما دلهم على موته الا دابة الارض تاكل منساته فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا
في العذاب المهين محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح
عن الوليد بن صبيح عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل اوحى الى سليمان بن داود ع ان اية
موتك ان شجرة تخرج من بيت المقدس يقال لها الخرنوبة فنظر سليمان بن داود يوما فاذا الشجرة

الخزنوبة قد طلعت من بيت المقدس قال لها ما اسمك قالت الخزنوبة قال فولى سليمان الى محرابه فقام فيه
متكئا على عصاه فقبض روحه من ساعته قال فجعلت الجن والانس يخدمونه ويسعون في امره كما كانوا وهم
يظنون انه حي لم يمت يغدون ويروحون وهو قائم ثابت حتى دبت الارضة من عصاه فاكلت منساته فانكسرت
وخر سليمان الى الارض افلا تسمع قوله عز وجل فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في
العذاب المهين ابن بابويه قال حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رح قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم
عن ابيه عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عم عن ابيه موسى بن جعفر
عن ابيه جعفر بن محمد عم قال ان سليمان بن داود عم قال ذات يوم لاصحابه ان الله تبارك وتعالى قد وهب لي
ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي سخر لي الريح والانس والجن والطير والوحوش وعلمني منطق الطير واتاني من كل
شئ ومع جميع ما اوتيت من الملك ما تم سروري يوما الى الليل وقد احببت ان ادخل قصري في غد فاصعد
في اعلاه فانظر الى ممالكي فلا تأذنوا لاحد علي لئلا يرد علي ما ينغص علي يومي فقالوا نعم فلما كان من الغد
اخذ عصاه بيده وصعد الى اعلى موضع من قصره ووقف متكئا على عصاه ينظر الى ممالكه مسرورا بما اوتي
فرحا بما اعطي اذ نظر الى شاب حسن الوجه واللباس قد خرج اليه من بعض زوايا قصره فلما ابصر به
سليمان قال له من ادخلك الى هذا القصر وقد اردت ان اخلو فيه هذا اليوم فباذن من دخلت قال
الشاب ادخلني هذا القصر ربه وباذنه دخلت فقال ربه احق به مني فمن انت قال انا ملك الموت
قال وفيم جئت قال جئت لاقبض روحك قال امض لما امرت به فهذا يوم سروري وابى الله عز وجل
ان يكون لي سرور دون لقائه فقبض ملك الموت روحه وهو متكئ على عصاه فبقي سليمان متكئا
على عصاه وهو ميت ما شاء الله والناس ينظرون اليه وهم يقدرون انه حي فافتتنوا فيه واختلفوا
فمنهم من قال ان سليمان قد بقي متكئا على عصاه هذه الايام الكثيرة ولم يتعب ولم ينم ولم ياكل ولم يشرب انه
لربنا الذي يجب علينا ان نعبده وقال قوم ان سليمان ساحر وانه يرينا انه واقف متكئا على عصاه
يسحر اعيننا وليس كذلك وقال المؤمنون ان سليمان هو عبد الله ونبيه يدبر الله امره بما شاء فلما اختلفوا
بعث الله عز وجل الارضة فدبت في عصاة سليمان فلما اكلت جوفها انكسرت العصاة وخر سليمان
من قصره على وجهه فشكرت الجن الارضة صنيعها فلاجل ذلك لا توجد الارضة في مكان الا وعندها
ماء وطين وذلك قول الله عز وجل فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته الا دابة الارض تاكل
منساته يعني عصاه فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين ثم قال ع
والله ما نزلت هذه الاية هكذا وانما نزلت فلما خر تبينت الجن ان الانس لو كانوا يعلمون الغيب
ما لبثوا في العذاب المهين عنه قال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه ابرهيم
بن هاشم عن ابن ابي عمير عن ابان عن ابي بصير عن ابي جعفر عم امر سليمان بن داود الجن فصنعوا له قبة
من قوارير فبينا هو متكئ على عصاه في القبة ينظر الى الجن كيف يعملون وهم ينظرون اليه اذ حانت
منه التفاتة فاذا رجل معه في القبة قال له من انت قال انا الذي لا اقبل الرشا ولا اهاب الملوك

انا ملك الموت

انا ملك الموت فقبضه وهو قائم متكئ على عصاه في القبة والجن ينظرون اليه قال فمكثوا سنة يدابون له حتى
بعث الله الارضة فاكلت منساته وهي العصا فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب ب
المهين قال ابو جعفر عم ان الجن يشكرون الارضة ما صنعت بعصا سليمان عم فما تكاد تراها في مكان الا
وعندها ماء وطين وعنه قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن الحسن بن ابان
عن محمد بن اورمة عن الحسن بن علي عن علي بن عقبة عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عم قال لقد شكرت
الشياطين الارضة حين اكلت عصاة سليمان عم حتى سقطت وقالوا عليك الخراب وعلينا الماء والطين فلا
تكاد تراها في موضع الا رايت ماء وطينا وعنه قال حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر رح قال حدثنا جعفر
بن محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثنا محمد بن نصير عن احمد بن محمد عن العباس بن معروف عن علي
بن مهزيار عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي وفضالة عن ابان عن ابي بصير عن ابي جعفر عم قال ان
الجن شكرت الارضة ما صنعت بعصا سليمان عم فما تكاد تراها الا وعندها ماء وطين علي بن ابرهيم قال
لما اوحى الله الى سليمان انك ميت امر الشياطين ان يتخذوا له بيتا من قوارير ووضعوه في لجة البحر ودخله
فاتكا على عصاه وكان يقرا الزبور والشياطين حوله ينظرون اليه لا يجسرون ان يرجعوا فبينما هو كذلك اذ
حانت منه التفاتة فاذا هو برجل معه في القبة ففزع منه سليمان بن داود فقال له من انت قال انا الذي
لا اقبل الرشا ولا اهاب الملوك فقبضه وهو متكئ على عصاه سنة والجن يعملون له ولا يعلمون بموته
حتى بعث الله الارضة فاكلت منساته فلما خر تبينت الجن على وجهه تبينت الانس ان لو كان الجن يعلمون
الغيب ما لبثوا في العذاب المهين فهكذا نزلت هذه الاية وذلك ان الانس كانوا يقولون ان الجن
يعلمون الغيب فلما سقط سليمان عم على وجهه علم الانس ان لو علم الجن الغيب لم يعملوا لسليمان وهو ميت
ويتوهمونه حيا قال فالجن تشكر الارضة بما عملت بعصا سليمان قال فلما هلك سليمان وضع ابليس السحر وكتبه
في كتاب ثم طواه وكتب على ظهره هذا ما وضع آصف بن برخيا للملك سليمان بن داود من ذخائر كنوز
العلم من اراد كذا وكذا فليعمل كذا وكذا ثم دفنه تحت السرير ثم استثاره لهم فقال الكافرون
ما كان يغلبنا سليمان الا بهذا وقال المؤمنون بل هو عبد الله ونبيه الطبرسي تبينت الانس وهي قراءة
علي بن الحسين وابي عبد الله عم قوله تعالى لقد كان لسبا في مسكنهم آية جنتان عن يمين وشمال كلوا من
رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور فاعرضوا فارسلنا عليهم سيل العرم الى قوله تعالى وهل
نجازي الا الكفور قوله تعالى فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا الاية محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن سدير قال سال رجل ابا جعفر عم عن قول الله
عز وجل فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم فقال هؤلاء قوم كانت لهم قرى متصلة ينظر
بعضهم الى بعض وانهار جارية واموال ظاهرة فكفروا بانعم الله وغيروا ما بانفسهم فارسل الله عز وجل
عليهم سيل العرم فغرق قراهم واخرب ديارهم واذهب باموالهم وابدلهم مكان جنانهم جنتين
ذواتي اكل خمط واثل وشيء من سدر قليل ثم قال الله عز وجل ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي

الا الكفور عنه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن سدير قال سال رجل ابا عبد الله
ع عن قول الله فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم الاية فقال هؤلاء قوم كانت لهم قرى متصلة ينظر بعضهم الى
بعض وانهار جارية واموال ظاهرة فكفروا انعم الله وغيروا ما بانفسهم من عافية فارسل الله عليهم سيل
العرم فغرق قراهم وخرب ديارهم واذهب باموالهم وابدل مكان جناتهم جنتين ذواتي اكل خمط واثل
وشيء من سدر قليل ثم قال ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي الا الكفور علي بن ابرهيم قال قال ان
بحرا كان من اليمن وكان سليمان امر جنوده ان يجروا له خليجا من بحر العذب الى بلاد الهند ففعلوا ذلك
وعقدوا له عقدة عظيمة من الصخر والكلس حتى يفيض على بلادهم وجعلوا للخليج مجاري فكانوا اذا ارادوا
ان يرسلوا منه الماء ارسلوه بقدر ما يحتاجون اليه وكانت لهم جنتان عن يمين وشمال عن مسيرة عشرة
ايام فيها يمر المار لا تقع عليه الشمس من التفافها فلما عملوا بالمعاصي وعتوا عن امر ربهم ونهاهم الصالحون فلم
ينتهوا بعث الله على ذلك السد الجرذ وهي الفارة الكبيرة فكانت تقلع الصخرة التي لا يستقلها الرجال
وترمي بها فلما راى ذلك قوم منهم هربوا وتركوا البلاد فما زال الجرذ يقلع الحجر حتى خربوا ذلك السد فلم
يشعروا حتى غشيهم السيل وخرب بلادهم وقلع اشجارهم وهو قوله لقد كان لسبا في مسكنهم اية جنتان
عن يمين وشمال الى قوله فارسلنا عليهم سيل العرم يعني العظيم الشديد وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي
اكل خمط وهو ام غيلان واثل قال هو نوع من الطرفاء وشيء من سدر قليل ذلك جزيناهم بما
كفروا الى قوله وباركنا فيها قال مكة قوله تعالى وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة
وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالي واياما امنين محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن زيد الشحام قال دخل قتادة بن دعامة على ابي جعفر ع فقال
يا قتادة انت فقيه اهل البصرة فقال هكذا يزعمون فقال ابو جعفر ع بلغني انك تفسر القرآن قال له قتادة
نعم فقال له ابو جعفر ع فان كنت تفسره بعلم فانت انت وانا اسالك قال قتادة سل قال اخبرني عن
قول الله عز وجل في سبا وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالي واياما امنين فقال قتادة ذلك من خرج
من بيته بزاد وراحلة وكرا حلال يريد هذا البيت كان امنا حتى يرجع الى اهله فقال ابو جعفر ع نشدتك
بالله يا قتادة هل تعلم انه قد يخرج من بيته بزاد حلال وكرا حلال يريد هذا البيت فيقطع عليه الطريق
فتذهب نفقته ويضرب مع ذلك ضربة فيها اجتياحه قال قتادة اللهم نعم فقال ابو جعفر ع ويحك يا قتادة
ان كنت انما فسرت القرآن من تلقاء نفسك فقد هلكت واهلكت وان كنت قد اخذته من الرجال فقد هلكت
واهلكت ويحك يا قتادة ذلك من خرج من بيته بزاد وراحلة وكرا حلال يروم هذا البيت عارفا بحقنا يهوانا
قلبه كما قال الله عز وجل فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم ولم يعن البيت فيقول اليه فنحن والله دعوة
ابرهيم التي من هوانا قلبه قبلت حجته والا فلا يا قتادة فاذا كان كذلك كان امنا من عذاب جهنم يوم
القيامة قال قتادة لا جرم والله لا فسرتها الا هكذا فقال ابو جعفر ع انما يعرف القرآن من خوطب به
الشيخ في غيبته قال روى محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن محمد بن صالح الهمداني قال كتبت

الى صاحب

الى صاحب الزمان ع ان اهل بيتي يؤذونني ويقرعوني بالحديث الذي روي عن ابائك ع انهم قالوا خدامنا
وقوامنا شرار خلق الله فكتب ويحكم ما تقرءون ما قال الله تعالى وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها
قرى ظاهرة فنحن والله القرى التي بارك الله فيها وانتم القرى الظاهرة ورواه ابن بابويه في غيبته قال حدثنا
ابي ومحمد بن الحسن قالا حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن صالح الهمداني عن صاحب الزمان ع
الحديث الى اخره ابن بابويه باسناده عن ابي عبد الله ع في حديث في معنى الاية قال يا ابا بكر سيروا فيها ليالي
واياما امنين فقال مع قائمنا اهل البيت محمد بن العباس عن الحسين بن علي بن زكريا البصري عن الهيثم بن
عبد الله الرماني قال حدثني علي بن موسى قال حدثني ابي موسى عن ابيه جعفر ع قال دخل على ابي بعض
من يفسر القرآن فقال له انت فلان وسماه باسمه قال نعم قال انت الذي تفسر القرآن قال نعم قال
فكيف تفسر هذه الاية وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير سيروا
فيها ليالي واياما امنين قال هذه بين مكة ومنى فقال له ابو عبد الله ع ايكون في هذا الموضع خوف و
قطع قال نعم قال فموضع يقول الله عز وجل امن يكون فيه خوف وقطع قال فما هو قال ذاك نحن اهل البيت
قد سماكم الله ناسا وسمانا قرى قال جعلت فداك اوجدت هذا في كتاب الله ان القرى رجال فقال
ابو عبد الله ع قد سماكم الله ناسا وسمى هذه قرى قال ابو عبد الله ع اليس الله تعالى يقول واسال القرية
التي كنا فيها والعير التي اقبلنا فيها فللجدران والحيطان السؤال ام للناس وقال تعالى وان من قرية
الا نحن مهلكوها قبل يوم القيمة او معذبوها عذابا شديدا فلمن العذاب للرجال ام للجدران والحيطان
عنه عن احمد بن هوذة الباهلي عن ابرهيم بن اسحق النهاوندي عن عبد الله بن حماد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد
الله ع قال دخل الحسن البصري على محمد بن علي ع فقال له يا اخا اهل البصرة بلغني انك فسرت اية من
كتاب الله على غير ما انزلت فان كنت فعلت فقد هلكت واستهلكت قال وما هي جعلت فداك اية
قال قول الله عز وجل وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير
سيروا فيها ليالي واياما امنين ويحك كيف يجعل الله لقوم امانا ومتاعهم يسرق بمكة والمدينة وما بينهما
وربما اخذ عبدا وقتل وفاتت نفسه ثم مكث مليا ثم اومى بيده الى صدره وقال نحن القرى التي بارك
الله فيها قال جعلت فداك اوجدت هذا في كتاب الله ان القرى رجال قال نعم قوله عز وجل وكاين من قرية
عتت عن امر ربها ورسله فحاسبناها حسابا شديدا وعذبناها عذابا نكرا فمن العاتي على الله عز وجل
الحيطان ام البيوت ام الرجال ثم قال جعلت فداك زدني قال قوله عز وجل في سورة يوسف ع واسال
القرية التي كنا فيها والعير التي اقبلنا فيها لمن امره يسال القرية والعير ام الرجال فقال جعلت فداك
فاخبرني عن القرى الظاهرة قال هم شيعتنا يعني العلماء منهم وقوله سيروا فيها ليالي واياما امنين
روي عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين ع انه قال امنين من الزيغ اي فيما يقتبسون منهم من العلم
في الدنيا والدين الطبرسي في الاحتجاج عن ابي حمزة الثمالي قال دخل قاض من قضاة اهل الكوفة
على علي بن الحسين ع فقال له جعلني الله فداك اخبرني عن قول الله عز وجل وجعلنا بينهم وبين القرى

التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالي واياما آمنين قال له ما يقول الناس فيها قبلكم بالعراق
قال يقولون انها مكة فقال وهل رأيت السرق في موضع اكثر منه بمكة قال فما هو قال انما عنى الرجال
قال واين ذلك في كتاب الله فقال او ما تسمع الى قوله عز وجل وكاين من قرية عتت عن امر ربها ورسله وقال
وتلك القرى التي اهلكناهم وقال واسأل القرية التي كنا فيها والعير التي اقبلنا فيها افيسأل القرية او الرجال
او العير قال وتلا عليه آيات في هذا المعنى قال جعلت فداك فمن هم قال نحن هم وقوله سيروا فيها ليالي واياما
آمنين قال آمنين من الزيغ عنه في الاحتجاج عن ابي حمزة الثمالي قال اتى الحسن البصري الى ابي جعفر ع فقال
يا ابا جعفر الا اسالك عن اشياء من كتاب الله فقال له ابو جعفر ع ألست فقيه اهل البصرة قال قد يقال ذلك
فقال ابو جعفر هل بالبصرة احد تاخذ عنه قال لا قال فجميع اهل البصرة ياخذون عنك قال نعم فقال
ابو جعفر ع سبحان الله لقد تقلدت عظيما من الامر بلغني عنك امر فما ادري اكذلك انت ام يكذب عليك
قال ما هو قال زعموا انك تقول ان الله خلق العباد ففوض اليهم امورهم قال فسكت الحسن فقال ارأيت من
قال الله له في كتابه انك آمن هل عليه خوف بعد هذا القول فقال الحسن لا فقال ابو جعفر ع اني اعرض
عليك آية وانهي اليك خطابا ولا احسبك الا وقد فسرته على غير وجهه فان كنت فعلت ذلك فقد هلكت و
اهلكت فقال له ما هو قال ارأيت حيث يقول وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة
وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالي واياما آمنين يا حسن بلغني انك افتيت الناس فقلت هي مكة فقال
ابو جعفر ع فهل يقطع على من حج مكة وهل تخاف اهل مكة وهل تذهب اموالهم فمتى يكونون آمنين بل
فينا ضرب الله الامثال في القرآن فنحن القرى التي بارك الله فيها وذلك قول الله عز وجل فمن اقر
بفضلنا حيث امرهم الله ان ياتونا فقال وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها اي جعلنا بينهم و
بين شيعتهم القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة والقرى الظاهرة الرسل والنقلة عنا الى شيعتنا و
فقهاء شيعتنا الى شيعتنا وقوله وقدرنا فيها السير فالسير مثل للعلم سيروا فيها ليالي واياما آمنين مثل لما
يسير من العلم في الليالي والايام عنا اليهم في الحلال والحرام والفرائض والاحكام آمنين فيها اذا اخذوا
من معدنها الذي امروا ان ياخذوا منه آمنين من الشك والضلال والنقلة من الحرام الى الحلال
لانهم اخذوا العلم ممن وجب لهم باخذهم اياه عنهم المغفرة لانهم اهل ميراث العلم من آدم الى حيث انتهوا
ذرية مصطفاة بعضها من بعض فلم ينته الاصطفاء اليكم بل الينا انتهى ونحن تلك الذرية لا انت ولا اشباهك
يا حسن فلو قلت لك حين ادعيت ما ليس لك وليس اليك يا جاهل اهل البصرة لم اقل فيك الا ما علمته منك
وظهر لي عنك واياك ان تقول بالتفويض فان الله جل وعز لم يفوض الامر الى خلقه وهنا منه وضعفا
ولا اجبرهم على معاصيه ظلما عنه في الاحتجاج ان الصادق ع قال لابي حنيفة لما دخل عليه قال من
انت قال ابو حنيفة قال مفتي اهل العراق قال نعم قال بما تفتيهم قال بكتاب الله قال وانك لعالم
بكتاب الله ناسخه ومنسوخه ومحكمه ومتشابهه قال نعم قال فاخبرني عن قول الله عز وجل وقدرنا
فيها السير سيروا فيها ليالي واياما آمنين اي موضع هو قال ابو حنيفة هو ما بين مكة والمدينة فالتفت ابو عبد الله

الى جلسائه وقال انشدتكم بالله هل تسيرون بين مكة والمدينة ولا تأمنون على دمائكم من القتل وعلى
اموالكم من السرق فقالوا اللهم نعم فقال ابو عبد الله ويحك يا ابا حنيفة ان الله لا يقول الا حقا اخبرني
عن قول الله عز وجل ومن دخله كان آمنا اي موضع هو قال ذلك بيت الله الحرام فالتفت ابو عبد الله
الى جلسائه وقال انشدتكم بالله هل تعلمون ان عبد الله بن الزبير وسعيد بن جبير دخلاه فلم يأمنا القتل قالوا
اللهم نعم فقال ابو عبد الله ع ويحك يا ابا حنيفة ان الله لا يقول الا حقا فقال ابو حنيفة ليس لي علم
بكتاب الله انما انا صاحب قياس وساق حديثا طويلا قوله تعالى ان في ذلك لآيات لكل صبار
شكور محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن محمد بن ثابت عن القاسم بن اسمعيل عن محمد بن سنان
عن سماعة بن مهران عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل ان في ذلك لآيات
لكل صبار شكور قال صبار على مودتنا وعلى ما انزل الله من شدة او رخاء صبور على الاذى فينا
شكور لله نعم على اهل ولايتنا اهل البيت قوله تعالى ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا من
المؤمنين محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن سليمان عن عبد الله بن محمد اليماني عن منيع
بن الحجاج عن الصباح المزني عن جابر عن ابي جعفر ع قال لما اخذ رسول الله ص بيد علي ع يوم الغدير
صرخ ابليس في جنوده صرخة فلم يبق منهم احد في بر ولا بحر الا اتاه فقالوا يا سيدهم ومولاهم ماذا
دهاك فما سمعنا لك صرخة اوحش من صرختك هذه فقال لهم فعل هذا النبي فعلا ان تم لم
يعص الله ابدا فقالوا يا سيدهم انت كنت لآدم فلما قال المنافقون انه ينطق عن الهوى وقال احدهما
لصاحبه اما ترى عينيه تدوران في راسه كانه مجنون يعنون رسول الله ص صرخ ابليس صرخة بطرب
فجمع اولياءه فقال اما علمتم اني كنت لآدم من قبل قالوا نعم قال آدم نقض العهد ولم يكفر بالرب و
هؤلاء نقضوا العهد وكفروا بالرسول فلما قبض رسول الله ص واقام الناس غير علي لبس تاج
الملك ونصب منبرا وقعد في الزينة وجمع خيله ورجله ثم قال لهم اطربوا لا يطاع الله حتى يقوم
امام وتلا ابو جعفر ع ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين قال ابو جعفر ع
كان تاويل هذه الآية لما قبض رسول الله ص والظن من ابليس حين قالوا لرسول الله ص انه ينطق
عن الهوى فظن ابليس بهم ظنا فصدقوا ظنه علي بن ابرهيم قال حدثني ابي عن ابن
ابي عمير عن ابن سنان عن ابي عبد الله ع قال لما امر الله نبيه ان ينصب امير المؤمنين للناس في
قوله يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك في علي بغدير خم فقال من كنت مولاه فعلي مولاه
فجاءت الابالسة الى ابليس الاكبر وحثوا التراب على وجوههم فقال لهم ابليس ما لكم قالوا ان هذا
الرجل قد عقد اليوم عقدة لا يحلها شيء الى يوم القيامة فقال لهم ابليس كلا ان الذين حوله قد وعدوني
فيه عدة لن يخلفوني فانزل الله على رسوله ولقد صدق عليهم ابليس ظنه الآية محمد بن العباس قال
حدثنا الحسين بن احمد المالكي عن محمد بن عيسى بن عبيد عن ابي الفضل عبد الرحمن عن عبد الصمد بن بشير
عن عطية العوفي عن ابي جعفر ع قال ان رسول الله ص لما اخذ بيد علي ع بغدير خم فقال من

هكذا

كنت مولاه فعلي مولاه كان ابليس حاضراً بعفاريته فقال له حيث قال من كنت مولاه فعلي مولاه والله ما
هذا لنا قد اخبرتنا ان هذا اذا مضى افترق اصحابه وهذا امر مستقر كلما اراد ان يذهب واحد بدر
اخر فقال افترقوا فان اصحابه قد وعدوني ان لا يقروا له بشيء مما قال وهو قوله عز وجل ولقد صدق
عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقاً من المؤمنين علي بن ابرهيم عن زيد الشحام قال دخل قتادة بن
دعامة على ابي جعفر عم وسأله عن قوله عز وجل ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقاً من المؤمنين
قال لما امر الله نبيه ان ينصب امير المؤمنين عم للناس وهو قوله يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك
في علي وان لم تفعل فما بلغت رسالته اخذ رسول الله صم بيد علي عم يوم غدير خم وقال من كنت مولاه فعلي مولاه
حثت الابالسة التراب على رؤوسها فقال لهم ابليس الاكبر ما لكم قالوا قد عقد هذا الرجل اليوم عقدة لا
يحلها شيء الى يوم القيمة فقال لهم ابليس كلا ان الذين حوله قد وعدوني فيه عدة ولن يخلفوني فانزل الله
سبحانه هذه الاية ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقاً من المؤمنين يعني شيعة امير المؤمنين عم
علي بن ابرهيم قوله وما كان له عليهم من سلطان كناية عن ابليس الا لنعلم من يؤمن بالاخرة ممن هو منها في
شك وربك على كل شيء حفيظ ثم قال احتجاجاً على عبدة الاوثان قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا
يملكون مثقال ذرة في السموات ولا في الارض وما لهم فيهما كناية عن السموات والارض من شرك وما
له منهم من ظهير ثم قال قوله ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له قال لا يشفع احد من انبياء الله ورسله
يوم القيمة حتى ياذن الله له الا رسول الله صم فان الله قد اذن له في الشفاعة من قبل يوم القيمة والشفاعة
له وللائمة من ولده وبعد ذلك للانبياء ثم قال علي بن ابرهيم حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن معاوية
بن عمار عن ابي العباس المكبر قال دخل مولى لامرأة علي بن الحسين عم على ابي جعفر عم يقال له ابو ايمن فقال يا
ابا جعفر تغرون الناس وتقولون شفاعة محمد شفاعة محمد فغضب ابو جعفر حتى تربد وجهه ثم قال ويحك يا
ابا ايمن اغرك ان عف بطنك وفرجك اما لو رايت افزاع القيمة لقد احتجت الى شفاعة محمد ويلك فهل
يشفع الا لمن وجبت له النار ثم قال ما من احد من الاولين والاخرين الا وهو محتاج الى شفاعة محمد رسول
الله صم يوم القيمة ثم قال ابو جعفر عم ان لرسول الله الشفاعة في امته ولنا الشفاعة في شيعتنا ولشيعتنا
الشفاعة في اهاليهم ثم قال وان المؤمن ليشفع في مثل ربيعة ومضر وان المؤمن ليشفع حتى لخادمه ويقول يا رب وان م
حق خدمتي كان يقيني الحر والبرد شرف الدين النجفي قال علي بن ابرهيم ثم روى عن ابي عبد الله عم انه قال
لا يقبل الله الشفاعة يوم القيمة لاحد من الانبياء والرسل حتى ياذن له في الشفاعة الا رسول الله صم فان
الله قد اذن له في الشفاعة من قبل يوم القيمة فالشفاعة له ولامير المؤمنين عم وللائمة من بعده ثم للانبياء من ولده عم
عنه وروى ابنه عن ابيه عن علي بن مهزيار عن زرعة عن سماعة قال سألت ابا عبد الله عم عن شفاعة
النبي صم يوم القيمة قال يلجم الناس يوم القيمة في صعيد واحد فيلجمهم العرق فيقولون انطلقوا
بنا الى ابينا ادم عم يشفع لنا فياتون ادم عم فيقولون له اشفع لنا عند ربك فيقول ان لي ذنباً وخطيئة
واني استحيي من ربي فعليكم بنوح فياتون نوحاً فيردهم الى من يليه ويردهم كل نبي الى من يليه من الانبياء

حتى

فيقول

حتى ينتهوا الى عيسى عم فيقول عليكم بمحمد صم فياتون محمداً صم فيعرضون انفسهم عليه ويسألونه ان يشفع لهم
انطلقوا بنا فينطلقون حتى باب باب المحشر فيستقبل وجه الرحمن سبحانه ويخر ساجداً فيمكث ما شاء الله
فيقول الله له ارفع راسك يا محمد واشفع تشفع وسل تعط فيشفع فيهم علي بن ابرهيم وفي رواية
ابي الجارود عم في قوله حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير
وذلك ان اهل السموات لم يسمعوا وحياً فيما بين ان بعث عيسى بن مريم عم الى ان بعث محمد صم
الى رسول الله صم سمع اهل السموات صوت وحي القران كوقع الحديد على الصفا فصعق اهل السموات
فلما فرغ من الوحي انحدر جبرئيل كلما مر باهل السموات فزع عن قلوبهم يقول كشف عن قلوبهم فقال
بعضهم لبعض ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير قوله قل يجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا يقول
يقضي بيننا بالحق وهو الفتاح العليم قال القاضي العليم قوله وما ارسلناك الا كافة للناس الاية
علي بن ابرهيم قال حدثنا علي بن جعفر قال حدثني محمد بن عبد الله الطائي قال حدثنا محمد بن ابي عمير قال
حدثنا حفص الكناسي قال سمعت عبد الله بن بكر الارجاني قال قال لي الصادق جعفر بن محمد عم اخبرني
عن رسول الله صم كان ارسل عامة للناس اليس قد قال الله في محكم كتابه وما ارسلناك الا كافة للناس
لاهل المشرق والمغرب واهل السماء والارض من الجن والانس هل بلغ رسالته اليهم كلهم قلت لا
ادري قال يا ابن بكر ان رسول الله صم لم يخرج من المدينة فكيف ابلغ اهل المشرق والمغرب قلت لا ادري
قال ان الله امر جبرئيل فاقتلع الارض بريشة من جناحه ونصبها لرسول الله صم فكانت بين يديه
مثل راحته في كفه ينظر الى اهل المشرق والمغرب ويخاطب كل قوم بالسنتهم ويدعوهم الى الله والى
نبوته بنفسه فما بقيت قرية ولا مدينة الا ودعاهم النبي بنفسه ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه قال
حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن علي بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد
عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الله بن بكر الارجاني عن ابي عبد الله عم في حديث طويل
قلت له جعلت فداك فهل يرى الامام ما بين المشرق والمغرب قال يا ابن بكر فكيف يكون حجة على ما
بين قطريها وهو لا يراهم ولا يحكم فيهم وكيف يكون حجة على قوم غيب لا يقدر عليهم ولا يقدرون عليه
وكيف يكون مؤدياً عن الله وشاهداً على الخلق وهو لا يراهم وكيف يكون حجة عليهم وهو محجوب عنهم
وقد حيل بينهم وبينه ان يقوم بامر ربه فيهم والله يقول وما ارسلناك الا كافة للناس يعني به من
على الارض والحجة من بعد النبي صم يقوم مقام النبي صم وهو الدليل على ما تشاجرت فيه الامة والاخذ
بحقوق الناس وتمم الحديث صالح بن ميثم عن ابي جعفر عم في قوله تعالى ان الذي فرض عليك القران
لرادك الى معاد علي بن ابرهيم ثم حكى الله قول الكفار من قريش وغيرهم وقال الذين كفروا لن
نؤمن بهذا القران ولا بالذي بين يديه من كتب الانبياء ولو ترى اذ الظالمون موقوفون عند
ربهم يرجع بعضهم الى بعض القول اي يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا وهم الرؤساء لولا
انتم لكنا مؤمنين فيقول الذين استكبروا للذين استضعفوا انحن صددناكم عن الهدى وهو ليّنا

العظيم بل كنتم مجرمين ثم يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا بل مكر الليل والنهار يعني مكرتم
بالليل والنهار قال قوله وأسروا الندامة لما رأوا العذاب قال قال يسرون الندامة في النار
اذا راوا ولي الله فقيل يا ابن رسول الله وما يغنيهم اسرار الندامة وهم في العذاب قال يكرهون شماتة
الاعداء علي بن ابرهيم قال حدثني محمد بن جعفر قال حدثني محمد بن احمد عن احمد بن الحسين عن صالح
بن ابي حماد عن الحسن بن موسى الخشاب عن رجل عن حماد بن عيسى عمن رواه عن ابي عبد الله ع قال
سئل عن قول الله تبارك وتعالى واسروا الندامة لما راوا العذاب قال قيل له ما ينفعهم اسرار الندامة
وهم في العذاب قال كرهوا شماتة الاعداء علي بن ابرهيم ثم افتخروا على الله بالغناء فقالوا نحن اكثر اموالا
واولادا وما نحن بمعذبين فرد الله عليهم قوله قل ان ربي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ولكن
اكثر الناس لا يعلمون وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى الا من امن وعمل صالحا قال و
ذكر رجل عند ابي عبد الله ع الاغنياء ووقع فيهم فقال ابو عبد الله ع اسكت فان الغني اذا كان
وصولا لرحمه بارا باخوانه اضعف الله له الاجر ضعفين لان الله يقول وما اموالكم ولا اولادكم بالتي
تقربكم عندنا زلفى الا من امن وعمل صالحا فاولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم في الغرفات امنون
ابن بابويه قال حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين عن ابن محبوب
عن ابرهيم الحارثي عن ابي بصير قال ذكرنا عند ابي جعفر ع من الاغنياء من الشيعة فكانه كره ما سمع منا
فيهم قال يا ابا محمد اذا كان المؤمن غنيا رحيما وصولا له معروف الى اصحابه اعطاه الله اجر ما ينفق في البر اجره
مرتين ضعفين لان الله عز وجل يقول في كتابه وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى الا من امن
وعمل صالحا فاولئك لهم جزاء الضعف وهم في الغرفات امنون قوله تعالى وما انفقتم من شيء فهو
يخلفه وهو خير الرازقين محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن عثمان بن عيسى عمن حدثه
عن ابي عبد الله ع قال قلت ايتان في كتاب الله عز وجل اطلبهما فلا اجدهما قال وما هما قلت قول
الله عز وجل ادعوني استجب لكم فندعوه ولا نرى اجابة قال افترى الله عز وجل اخلف وعده قلت
لا قال فمم ذلك قلت لا ادري قال لكني اخبرك من اطاع الله عز وجل فيما امره من دعائه من جهة الدعاء
اجابه قلت وما جهة الدعاء قال تبدأ فتحمد الله وتذكر نعمه عندك ثم تشكره ثم تصلي على النبي ص ثم تذكر
ذنوبك فتقر بها ثم تستعيذ منها فهذا جهة الدعاء ثم قال وما الاية الاخرى قلت قول الله عز وجل
ما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين واني انفق ولا ارى خلفا قال افترى الله عز وجل
اخلف وعده قلت لا قال فمم ذلك قلت لا ادري قال لو ان احدكم اكتسب المال من حله وانفقه في حله لم
ينفق درهما الا اخلف عليه علي بن ابرهيم قال حدثني ابي عن حماد عن حريز عن ابي عبد الله ع قال
ان الرب تبارك وتعالى ينزل امره كل ليلة جمعة الى سماء الدنيا من اول الليل وفي كل ليلة في الثلث
الاخير وامامه ملكان ينادي هل من تائب يتاب عليه هل من مستغفر فيغفر له هل من
سائل فيعطى سؤله اللهم اعط كل منفق خلفا وكل ممسك تلفا فاذا طلع الفجر عاد امر الرب الى عرشه

فيقسم

فيقسم الارزاق بين العباد ثم قال للفضيل بن يسار يا فضيل نصيبك من ذلك وهو قول الله وما انفقتم من شيء
فهو يخلفه وهو خير الرازقين قال قوله تعالى ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة اهؤلاء اياكم كانوا يعبدون
فيقول الملائكة سبحانك انت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن اكثرهم بهم مؤمنون قوله ثم وكذب
الذين من قبلهم وما بلغوا معشار ما اتيناهم فكذبوا رسلي فكيف كان نكير علي بن ابرهيم قال حدثني علي بن
الحسين قال حدثني احمد بن ابي عبد الله عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن حسان عن هشام بن عمار
يرفعه في قوله وكذب الذين من قبلهم وما بلغوا معشار ما اتيناهم فكذبوا رسلي فكيف كان نكير قال كذب
الذين من قبلهم رسلهم وما بلغوا معشار ما اتيناهم محمدا وال محمد قوله تعالى قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا
لله مثنى وفرادى علي بن ابرهيم قال حدثنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الكريم بن عبد الرحيم عن محمد
بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي قال سالت ابا جعفر ع عن قوله قل انما اعظكم بواحدة
قال انما اعظكم بولاية علي ع محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن محمد بن
الفضيل عن ابي حمزة قال سالت ابا جعفر ع عن قوله قل انما اعظكم بواحدة قال انما اعظكم بولاية علي ع هي
الواحدة التي قال الله تبارك وتعالى انما اعظكم بواحدة محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن محمد النوفلي عن يعقوب بن
يزيد عن ابي عبد الله ع قال سالته عن قول الله عز وجل قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفرادى
قال بالولاية قلت وكيف ذلك قال انه لما نصب النبي ص امير المؤمنين ع فقال من كنت مولاه فعلي مولاه
اغتابه رجل وقال ان محمدا ليدعو كل يوم الى امر جديد وقد بدا باهل بيته يملكهم رقابنا فانزل الله عز وجل
على نبيه قرانا فقال له قل انما اعظكم بواحدة فقال قد اديت اليكم ما افترض ربكم عليكم قلت فما معنى قوله عز
وجل ان تقوموا لله مثنى وفرادى فقال اما مثنى يعني طاعة رسول الله ص وطاعة امير المؤمنين ع واما
قوله وفرادى يعني طاعة الامام من ذريتهما من بعدهما ولا والله يا يعقوب ما عنى غير ذلك الطبرسي في الاحتجاج
عن امير المؤمنين ع في قوله انما اعظكم بواحدة قال فان الله جل ذكره انزل عزائم الشرائع وايات الفرائض في
اوقات مختلفة كما خلق السموات والارض في ستة ايام ولو شاء ان يخلقها في اقل من لمح البصر خلق ولكنه
جعل الاناة والمداراة مثالا لامنائه وايجابا للحجة على خلقه فكان اول ما قيدهم به الاقرار بالوحدانية و
الربوبية والشهادة بان لا اله الا الله فلما اقروا بذلك تلاه بالاقرار لنبيه ص بالنبوة والشهادة له بالرسالة
فلما انقادوا لذلك فرض عليهم الصلوة ثم الزكوة ثم الصوم ثم الحج ثم الصدقات وما يجري مجراها من مال
الفيء فقال المنافقون هل بقي لربك علينا بعد الذي فرض شيء اخر يفترضه فتذكره لتسكن انفسنا الى انه
لم يبق غيره فانزل الله في ذلك قل انما اعظكم بواحدة يعني الولاية وانزل انما وليكم الله ورسوله و
الذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون وليس بين الامة خلاف انه لم يؤت
الزكوة يومئذ احد وهو راكع غير رجل واحد لو ذكر اسمه في الكتاب لاسقط مع ما اسقط من ذكره و
هذا وما اشبهه من الرموز التي ذكرت لك ثبوتها في الكتاب ليجهل معناها المحرفون فيبلغ اليك والى
امثالك وعند ذلك قال الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام

دينا قوله تعالى وما سألتكم من اجر فهو لكم محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن علي بن العباس عن علي بن حماد عن
عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا قال من تولى
الاوصياء من آل محمد واتبع آثارهم فذلك يزيده ولاية من مضى من النبيين والمؤمنين الاولين حتى
تصل ولايتهم الى آدم ع وهو قوله تعالى من جاء بالحسنة فله خير منها يدخله الجنة وهو قول الله عز وجل
ما سألتكم من اجر فهو لكم يقول اجر المودة الذي لم اسألكم غيره فهو لكم تهتدون به وتنجون من عذاب يوم
القيمة علي بن ابرهيم قال وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر ع في قوله قل ما سألتكم من اجر فهو لكم وذلك ان
ان رسول الله صلعم سأل قومه ان يودوا اقاربه ولا يؤذوهم واما قوله فهو لكم يقول ثوابه لكم قوله تعالى وما
يبدئ الباطل وما يعيد محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان
قال اولو اسمعيل فقال له ابو عبد الله ع عليك بالمساكين فاشبعهم فان الله عز وجل يقول وما
يبدئ الباطل وما يعيد قوله تعالى ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت واخذوا من مكان قريب الى آخر السورة
محمد بن ابرهيم النعماني عن علي بن احمد عن عبد الله بن موسى بن العباس عن عبد الله بن محمد قال حدثنا
محمد بن خالد عن الحسن بن المبارك عن ابي اسحق الهمداني عن الحرث عن علي امير المؤمنين ع قال المهدي اقبل
جعد بخده خال يكون مبدأه من قبل المشرق فاذا كان ذلك خرج السفياني فيملك قدر حمل امرأة تسعة
اشهر يخرج بالشام فينقاد له اهل الشام الا طوائف من المقيمين على الحق يعصمهم الله عن الخروج معه ويأتي
المدينة بجيش جرار حتى اذا انتهى الى بيداء المدينة خسف الله به وذلك قول الله عز وجل ولو ترى اذ فزعوا
فلا فوت واخذوا من مكان قريب علي بن ابرهيم قال حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن
ابي خالد الكابلي قال قال ابو جعفر ع والله لكأني انظر الى القائم ع وقد اسند ظهره الى الحجر ثم ينشد الله
حقه ثم يقول يا ايها الناس من يحاجني في الله فانا اولى بالله ايها الناس من يحاجني في آدم فانا اولى بآدم ايها
الناس من يحاجني في نوح فانا اولى بنوح ايها الناس من يحاجني في ابرهيم فانا اولى بابرهيم ايها الناس من
يحاجني في موسى فانا اولى بموسى ايها الناس من يحاجني في عيسى فانا اولى بعيسى ايها الناس من يحاجني في
رسول الله فانا اولى برسول الله ايها الناس من يحاجني في كتاب الله فانا اولى بكتاب الله ثم ينتهي الى المقام
فيصلي ركعتين وينشد الله حقه ثم قال ابو جعفر ع هو والله في قوله امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء
ويجعلكم خلفاء الارض فيكون اول من يبايعه جبرئيل ع ثم الثلثمائة والثلثة عشر رجلا فمن كان ابتلي بالمسير
وافى ومن لم يبتل بالمسير فقد عن فراشه وهو قول امير المؤمنين ع هم المفقودون عن فرشهم وذلك قول الله
فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يأت بكم الله جميعا قال الخيرات الولاية وقال في موضع آخر ولئن اخرنا عنهم العذاب
الى امة معدودة وهم اصحاب القائم يجتمعون اليه في ساعة واحدة فاذا جاء الى البيداء يخرج اليه جيش السفياني
فيأمر الله الارض فتأخذ اقدامهم وهو قوله ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت واخذوا من مكان قريب وقالوا
آمنا به يعني بالقائم من آل محمد ع وانى لهم التناوش من مكان بعيد وحيل بينهم وبين ما يشتهون
الا يعذبوا كما فعل باشياعهم يعني من كان قبلهم من المكذبين هلكوا ثم قال علي بن ابرهيم وفي رواية

ابي الجارود عن ابي جعفر ع في قوله ولو ترى اذ فزعوا قال من الصوت وذلك الصوت من السماء وفي قوله واخذوا
من مكان قريب قال من تحت اقدامهم خسف بهم شيخ قال اخبرنا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن
جمهور عن ابن محبوب عن ابي حمزة قال سألت ابا جعفر ع قوله وانى لهم التناوش من مكان بعيد قال انهم طلبوا
الهدى من حيث لا ينال وقد كان لهم مبذولا من حيث ينال النعماني عن عبد الاعلى الحلبي ع قال قال ابو جعفر ع
يكون لصاحب هذا الامر غيبة وذكر حديثا طويلا يتضمن غيبة صاحب الامر وظهوره الى ان قال ثم يدعو
الناس يعني القائم ع الى كتاب الله وسنة نبيه والولاية لعلي بن ابي طالب ع والبراءة من عدوه ولا يسمي احدا
حتى ينتهي الى البيداء فيخرج اليه جيش السفياني فيأمر الله الارض فيأخذهم من تحت اقدامهم وهو قول الله ولو ترى
اذ فزعوا فلا فوت واخذوا من مكان قريب وقالوا آمنا به يعني بقائم آل محمد وقد كفروا به يعني بقائم آل محمد
الى آخر السورة فلا يبقى منهم الا رجلان يقال لهما وتر ووتير من مراد وجوههما في اقفيتهما يمشيان القهقرى يخبران
الناس بما فعل باصحابهما والحديث بطوله تقدم في قوله فقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله من
سورة الانفال محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن الحسن بن علي الصباح المدائني عن الحسن بن محمد بن شعيب عن
موسى بن عمر بن يزيد عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن اسمعيل بن جابر عن ابي خالد الكابلي عن ابي جعفر ع
قال يخرج القائم ع فيسير حتى يمر بمر فيبلغه ان عامله قد قتل فيرجع فيقتل المقاتلة ولا يزيد على ذلك شيئا ثم
ينطلق فيدعو الناس حتى ينتهي الى البيداء فيخرج جيشان للسفياني فيأمر الله عز وجل الارض ان تأخذ
باقدامهم وهو قوله عز وجل ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت واخذوا من مكان قريب وقالوا آمنا به يعني بقيام
القائم ع وقد كفروا به من قبل يعني بقيام القائم من آل محمد ع ويقذفون بالغيب من مكان بعيد
وحيل بينهم وبين ما يشتهون كما فعل باشياعهم من قبل انهم كانوا في شك مريب سورة فاطر فضلها الفضل
في سورة سبأ ومن خواص القرآن روي عن النبي ص انه قال من قرأ هذه السورة يريد بها ما عند الله تعالى
نادته يوم القيمة ثمانية ابواب الجنة وكل باب يقول هلم ادخل مني الى الجنة فيدخل من ايها شاء ومن كتبها
في قارورة وجعلها في حجر من شاء من الناس لم يقدر ان يقوم من مكانه حتى يرفعها من حجره باذن الله تعالى
وقال رسول الله ص من كتبها وتركها في قارورة وخبأها وتركها في حجر من اراد من الناس بحيث لا يعلم به اقعد لم
يقوم حتى يرفعها وقال الصادق ع من كتبها في قارورة واحرزها وعلقها وجعلها مع من اراد لم يخرج من مكانه
حتى يرفعها عنه وان تركها في حجر رجل على غفلة لم يقدر يقوم من موضعه حتى يرفع عنه باذن الله تعالى الشيخ
في مجالسه باسناده عن معاوية بن وهب قال كنت عند ابي عبد الله ع قال فصرع ابن رجل من اهل مرو وهو
عنده جالس قال فذكر ذلك الى ابي عبد الله ع قال ادنه مني قال فجعل راسه ثم تلا ان الله يمسك السموات
والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا عنه في التهذيب باسناده
عن محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن حماد الكوفي عن محمد بن خالد عن عبيد الله بن الحسين عن علي بن الحسين
عن علي بن ابي حمزة عن ابن يقطين قال قال ابو عبد الله ع من اصابته زلزلة فليقرأ يا من يمسك السموات
والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا صل على محمد وآل محمد

واسك فى السموات انك على كل شىء قدير قال من قراها عند النوم لم يسقط عليه البيت ان شاء الله وقال الشيخ
روى العباس بن هلال عن ابى الحسن الرضا عن ابيه ع قال لم يقل احد قط اذا اراد ان ينام ان الله يمسك السموات
والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا فسقط عليه البيت قوله تعـ
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله فاطر السموات والارض جاعل الملائكة رسلا اولى اجنحة مثنى وثلاث
ورباع يزيد فى الخلق ما يشاء ان الله على كل شىء قدير محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد وعلى بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن داود الرقى عن ابى عبد الله ع قال ما من خلق
اكثر من الملائكة انه لينزل كل ليلة من السماء سبعون الف ملك يطوفون بالبيت الحرام ليلتهم وكذلك فى
كل يوم عنه عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلى بن ابرهيم عن ابيه قالا حدثنا ابن محبوب عن
عبد الله بن طلحة رفعه قال قال النبى ص الملائكة على ثلثة اجزاء جزء لهم جناحان وجزء لهم ثلثة اجنحة وجزء لهم اربع
اجنحة عنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن على بن الحكم عن معاوية بن ميسرة عن الحكم بن عتيبة عن
ابى جعفر ع قال ان فى الجنة نهرا يغتمس فيه جبرئيل ع فى كل غداة ثم يخرج منه فينتفض فيخلق الله عز وجل من كل
قطرة تقطر منه ملكا ثم قال محمد بن يعقوب عن بعض اصحابه عن زياد القندى عن درست بن ابى منصور
عن رجل عن ابى عبد الله ع ان لله ملكا ما بين شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة خمسمائة عام خفقان الطير عنه
عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن محمد بن الفضيل عن ابى حمزة قال ان لله عز وجل ديكا
رجلاه فى الارض السابعة وعنقه مثنية تحت العرش وجناحاه فى الهواء اذا كان فى نصف الليل او الثلث الثانى
من اخر الليل ضرب بجناحيه وصاح سبوح قدوس ربنا الله الملك الحق المبين فلا اله غيره رب الملائكة
والروح فتضرب الديكة باجنحتها وتصيح على بن ابرهيم قال الصادق ع خلق الله الملائكة مختلفة وقد راى
رسول الله ص جبرئيل وله ستمائة جناح على ساقه الدر مثل القطر على البقل وقد ملا ما بين السماء و
الارض وقال اذا امر الله ميكائيل بالهبوط الى الدنيا صارت رجله اليمنى فى السماء السابعة والاخرى فى
الارض السابعة وان لله ملائكة انصافهم من برد وانصافهم من نار يقولون يا مؤلف بين البرد والنار
ثبت قلوبنا على طاعتك وقال ان لله عز وجل ملكا بعد ما بين شحمة اذنه الى عينيه مسيرة خمسمائة عام
بخفقان الطير وقال ان الملائكة لا ياكلون ولا يشربون ولا ينكحون وانما يعيشون بنسيم العرش وان لله
ملائكة ركعا الى يوم القيمة وان لله ملائكة سجدا الى يوم القيمة ثم قال ابو عبد الله ع قال رسول الله ص
ما من شىء مما خلق الله اكثر من الملائكة وانه ليهبط فى كل يوم او فى كل ليلة سبعون الف ملك فياتون
البيت الحرام فيطوفون به ثم ياتون رسول الله ص ثم ياتون امير المؤمنين فيسلمون عليه ثم ياتون الحسين ع
فيقيمون عنده فاذا كان عند السحر وضع لهم معراج الى السماء ثم لا يعودون ابدا وقال ابو جعفر ع ان
الله خلق جبرائيل واسرافيل وميكائيل من تسبيحة واحدة وفى نسخة من سبحة واحدة وجعل لهم السمع والبصر
وجودة العقل وسرعة الفهم وقال امير المؤمنين ع فى خلق الملائكة وملائكة خلقتهم واسكنتهم سمواتك ليس
فيهم فترة ولا عندهم غفلة ولا فيهم معصية اعلم خلقك بك واخوف خلقك منك واقرب خلقك اليك

واعلمهم بطاعتك لا يغشاهم نوم العيون ولا سهو العقول ولا فترة الابدان لم يسكنوا الاصلاب ولم تضمهم الارحام
ولم يخلقهم من ماء مهين انشاتهم انشاء فاسكنتهم سمواتك واكرمتهم بجوارك وائتمنتهم على وحيك و
جنبتهم الافات ووقيتهم البليات وطهرتهم من الذنوب ولولا قوتك لم يقووا ولولا تثبيتك لم يثبتوا و
لولا رحمتك لم يطيعوا ولولا انت لم يكونوا اما انهم على مكانتهم منك وطاعتهم اياك ومنزلتهم عندك
وقلة غفلتهم عن امرك لو عاينوا ما خفى عنهم منك لاحتقروا اعمالهم ولازروا على انفسهم ولعلموا انهم لم يعبدوك
حق عبادتك سبحانك خالقا ومعبودا ما احسن بلاءك عند خلقك وقد تقدم باب فيه ذكر عظم خلق
من الملائكة وغيرهم قوله تعالى الم تر ان الله يسبح له من فى السموات والارض والطير صافات من سورة
النور قوله تعـ ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها على بن ابرهيم قال اخبرنا احمد بن ادريس عن احمد
بن محمد عن مالك بن عبد الله بن اسلم عن ابيه عن رجل من الكوفيين عن ابى عبد الله ع فى قوله ما
يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها قال والمتعة من ذلك محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن احمد
النوفلى عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابى عمير عن رازم عن ابى عبد الله ع قال قول الله عز وجل ما يفتح الله للناس
من رحمة فلا ممسك لها قال الدعاء ما اجرى الله على لسان الامام قوله تعالى افمن زين له سوء عمله فراه حسنا
فان الله يضل من يشاء ويهدى من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرات ان الله عليم بما يصنعون
على بن ابرهيم عن احمد بن ادريس عن احمد بن محمد عن على بن الحكم عن سيف بن عميرة عن حسان عن هاشم
عمار يرفعه فى قوله افمن زين له سوء عمله فراه حسنا فان الله يضل من يشاء ويهدى من يشاء فلا تذهب نفسك
عليهم حسرات ان الله عليم بما يصنعون قال نزلت فى زريق وحبتر الطبرسى فى الاحتجاج عن ابى الحسن على بن
محمد العسكرى ع فى رسالته الى اهل الاهواز حين سالوه عن الجبر والتفويض وذكر الرسالة الى ان قال ثم قال يهدى
من يشاء ويضل من يشاء وما اشبهها لك فمجاز هذه الاية يقتضى معنيين احدهما انه اخبار عن كونه
تعـ قادر على هداية من يشاء وضلالة من يشاء ولو اجبرهم على احدهما لم يجب لهم ثواب ولا عليهم عقاب على ما
شرحناه والمعنى الاخر ان الهداية منه التعريف كقوله تعـ واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى وليس
كل اية مشتبهة فى القرآن كانت الاية حجة على حكم الايات اللاتى امر بالاخذ بها وتقليدها وهو قوله هو الذى
انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين فى قلوبهم زيغ فيتبعون
ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله الاية وقال فبشر عبادى الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه
اولئك الذين هديهم الله واولئك هم اولوا الالباب قوله تعـ والله الذى ارسل الرياح فتثير سحابا ف
سقناه الى بلد ميت محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن
العرزمى رفعه قال قال امير المؤمنين ع وسئل عن السحاب اين يكون قال يكون على شجر على كثيب على شاطئ
البحر ياوى اليه فاذا اراد الله عز وجل ان يرسله ارسل ريحا فاثارته ووكل به ملائكة يضربونه بالمخاريق
وهو البرق فيرتفع ثم قرا هذه الاية والله الذى ارسل الرياح فتثير سحابا فسقناه الى بلد ميت الاية والملك
اسمه الرعد وقال على بن ابرهيم ثم احتج على الزنادقة والدهرية فقال والذى ارسل الرياح فتثير سحابا

فسقناه الى بلد ميت وهو الذي لا نبات فيه فاحيينا به الارض بعد موتها اي بالمطر ثم قال كذلك النشور
قوله تعالى من كان يريد العزة فلله العزة جميعا اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه محمد بن يعقوب عن
علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن زياد القندي عن عمار الاسدي عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله عز وجل اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه ولايتنا اهل البيت واهوى بيده الى
صدره فمن لم يتولنا لم يرفع الله له عملا وعن الرضا عليه السلام في قوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح
يرفعه قال الكلم الطيب هو قول المؤمن لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله وخليفته حقا وخلفاؤه
خلفاء الله والعمل الصالح يرفعه فهو دليله وعمل اعتقاده الذي في قلبه بان الكلام صحيح كما قلته بلساني
الطبرسي في الاحتجاج عن الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين وقد سأله ابن الكواء قال يا امير المؤمنين كم بين
موضع قدميك الى عرش ربك قال ثكلتك امك يا ابن الكواء اسأل متعلما ولا تسأل متعنتا من موضع
قدمي الى عرش ربي ان يقول قائل مخلصا لا اله الا الله قال يا امير المؤمنين فما ثواب
من قال لا اله الا الله قال من قال لا اله الا الله مخلصا طمست ذنوبه كما يطمس الحرف الاسود من الرق
الابيض فاذا قال ثانية لا اله الا الله مخلصا خرقت ابواب السموات وصفوف الملائكة حتى يقول الملائكة
بعضها لبعض اخشعوا لعظمة الله فاذا قال ثالثة لا اله الا الله مخلصا لم تنته دون العرش فيقول الجليل اسكني
فوعزتي وجلالي لاغفرن لقائلك بما كان فيه ثم تلا هذه الآية اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح
يرفعه يعني اذا كان عمله خالصا ارتفع قوله وكلامه الشيخ في مجالسه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال
حدثنا ابو نصر الليث بن محمد بن الليث العنبري املاء من اصل كتابه قال حدثنا احمد بن عبد الصمد بن
مزاحم الهروي سنة احدى وستين ومائتين قال حدثني خالي ابو الصلت عبد السلام بن صالح الهروي
قال كنت مع الرضا عليه السلام لما دخل نيسابور وهو راكب بغلة شهباء وقد خرج علماء نيسابور في استقباله فلما
صاروا الى المربعة تعلقوا بلجام بغلته وقالوا يا ابن رسول الله حدثنا بحق آبائك الطاهرين حديثا عن
آبائك صلوات الله عليهم اجمعين فاخرج راسه من الهودج وعليه مطرف خز فقال حدثني ابي موسى بن
جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين سيد شباب اهل
الجنة عن امير المؤمنين عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال اخبرني جبرئيل الروح الامين عن الله عز وجل تقدست
اسماؤه وجل وجهه قال اني انا الله لا اله الا انا وحدي عبادي فاعبدوني وليعلم من لقيني منكم
بشهادة ان لا اله الا الله مخلصا بها انه قد دخل الجنة حصني من عذابي قالوا يا ابن رسول الله وما اخلاص
الشهادة لله قال طاعة الله وطاعة رسوله وولاية اهل بيته محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي الحسن السواق عن ابان
بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال يا ابان اذا قدمت الكوفة فارو هذا الحديث من شهد ان لا اله الا الله مخلصا
وجبت له الجنة قال قلت له انه يأتيني من كل صنف افاروي لهم هذا الحديث قال نعم يا ابان اذا كان يوم
القيامة وجمع الله الاولين والآخرين فتسلب لا اله الا الله منهم الا من كان على هذا الامر علي بن ابراهيم قوله

اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه قال قال كلمة الاخلاص والاقرار بما جاء من عند الله من الفرائض
والولاية يرفع العمل الصالح الى الله ثم قال الصادق عليه السلام انه قال الكلمة الطيبة قول المؤمن لا اله الا الله محمد رسول
الله صلى الله عليه وآله علي ولي الله وخليفة رسول الله صلى الله عليه وآله قال وقال العمل الصالح الاعتقاد بالقلب ان هذا هو الحق من
عند الله لا شك فيه من رب العالمين قال وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان لكل قول مصداقا من عمل يصدقه او يكذبه فاذا قال ابن آدم وصدق قوله بعمله رفع قوله بعمله الى الله
واذا قال وخالف عمله قوله رد قوله على عمله الخبيث وهوى في النار علي بن ابراهيم في قوله وما يعمر من معمر
ولا ينقص من عمره الا في كتاب يكتب في كتاب مبين وهو رد على من ينكر البداء محمد بن يعقوب عن
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن عبيد الله قال قال ابو الحسن
الرضا عليه السلام يكون الرجل يصل رحمه فيكون قد بقي من عمره ثلث سنين فيصيرها الله ثلثين سنة ويفعل
الله ما يشاء عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام
ما نعلم شيئا يزيد في العمر الا صلة الرحم حتى ان الرجل يكون اجله ثلث سنين فيكون وصولا للرحم فيزيد الله في
عمره ثلثين سنة فيجعلها ثلثا وثلثين سنة ويكون اجله ثلثا وثلثين سنة فيكون قاطعا للرحم فينقصه الله
ثلثين سنة ويجعل اجله الى ثلث سنين وعنه عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن
ابي الحسن الرضا عليه السلام مثله ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه في كامل الزيارات قال حدثني ابي رحمه الله وجماعة
مشايخي رحمهم الله عن سعد بن عبد الله ومحمد بن يحيى العطار وعبد الله بن جعفر الحميري جميعا عن احمد بن محمد
بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال مروا شيعتنا بزيارة قبر
الحسين بن علي فان اتيانه يزيد في الرزق ويمد في العمر ويدفع مدافع السوء واتيانه مفترض على كل مؤمن
يقر للحسين بالامامة من الله تعالى عنه قال حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن محمد بن عبد
الحميد عن عبد الجبار عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم قال سمعناه يقول من اتى عليه حول لم يات
قبر الحسين عليه السلام انتقص من عمره حولا ولو قلت ان احدكم يموت قبل اجله بثلثين سنة لكنت صادقا وذلك انكم
تتركون زيارته فلا تدعوها يمد الله في اعماركم ويزيد في ارزاقكم واذا تركتم زيارته نقص الله من اعماركم
وارزاقكم فتنافسوا في زيارته ولا تدعوا ذلك فان الحسين بن علي عليه السلام شاهد لكم في ذلك عند الله وعند
رسوله وعند علي وفاطمة عليهم السلام وعنه قال حدثني ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن
حمدويه عن عبد الله وضاح عن داود الحمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال من لم يزر قبر الحسين عليه السلام فقد حرم خيرا
كثيرا ونقص من عمره سنة علي بن ابراهيم قال وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله وما يستوي
البحران هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح اجاج فالاجاج المر قوله وترى الفلك فيه مواخر
يقول الفلك مقبلة ومدبرة بريح واحدة قوله يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل مر تفسيره
في سورة لقمان علي بن ابراهيم قوله والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير قال الجلدة
الرقيقة على ظهر نواة التمر ثم احتج على عبدة الاصنام فقال ان تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا

ما استجابوا لكم اي قوله بشرككم يعني يجحدون بشرككم اياهم يوم القيمة قوله ولا تزر وازرة وزر اخرى اي لا تحمل
آثمة اثم اخرى قوله وان تدع مثقلة الى حملها لا يحمل منه شيء ولو كان ذا قربى يعني لا يحمل ذنب احد على
الآخر يأمر به الامر والمنهي قوله وما يستوي الاعمى والبصير مثل ضربه المؤمن والكافر ولا الظلمات
ولا النور ولا الظل ولا الحرور فالظل للناس والحرور للبهائم قوله وما يستوي الاحياء ولا الاموات
ثم قال ان الله يسمع من يشاء وما انت بمسمع من في القبور قال هؤلاء لا يسمعون منك كما لا يسمع من
في القبور قوله وان من امة الا خلا فيها نذير قال لكل زمان امام ثم ذكر كبريائه وعظمته فقال الم
تر يا محمد ان الله انزل من السماء ماء فاخرج به ثمرات مختلفا الوانها الى قوله وغرابيب سود الى القربا
ضري من طريق المخالفين عن مالك بن انس عن ابن شهاب عن ابي صالح عن ابن عباس قال قوله عز
وجل وما يستوي الاعمى والبصير قال الاعمى ابو جهل والبصير امير المؤمنين ع ولا الظلمات ولا النور
فالظلمات ابو جهل والنور امير المؤمنين ع ولا الظل ولا الحرور فالظل امير المؤمنين في الجنة والحرور
يعني جهنم لابي جهل ثم جمعهم جميعا فقال وما يستوي الاحياء ولا الاموات فالاحياء علي وحمزة و
جعفر والحسن والحسين وفاطمة وخديجة ع والاموات كفار مكة قوله تعالى انما يخشى الله من عباده
العلماء محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد بن عثمان عن الحرث بن المغيرة
النصري عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء قال يعني بالعلماء من
صدق فعله قوله ومن لم يصدق فعله قوله فليس بعالم وعنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
بعض اصحابه عن صالح بن حمزة رفعه قال قال ابو عبد الله ع ان من العبادة شدة الخوف من الله عز
وجل يقول الله عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء وقال جل ثناؤه ولا تخشوا الناس واخشون
وقال تبارك وتعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا قال قال ع ان حب الشرف والذكر لا يكونان في قلب
الخائف الراهب وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن الحسن
بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة قال ما سمعت احدا من الناس كان ازهد من علي بن الحسين ع
الا ما بلغني عن علي بن ابي طالب ع قال ابو حمزة كان علي بن الحسين ع اذا تكلم في الزهد ووعظ ابكى من
بحضرته قال ابو حمزة وقرأت صحيفة فيها كلام زهد من كلام علي بن الحسين ع وكتبت ما فيها ثم اتيت علي
بن الحسين ع فعرضت ما فيها عليه فعرفه وصححه وكان ما فيها بسم الله الرحمن الرحيم وذكر الصحيفة وكان
تمامها وما الرغبة في حظ الدنيا على الآخرة الا لسوء منقلبهم وسوء مصيرهم وما العلم بالله والعمل الا الفان
مؤتلفان فمن عرف الله خافه وحثه الخوف على العمل بطاعة الله وان ارباب العلم واتباعهم الذين
عرفوا الله فعملوا له ورغبوا اليه وقد قال الله انما يخشى الله من عباده العلماء محمد بن العباس قال حدثنا علي بن احمد من عباده ع
عن ابراهيم بن محمد عن جعفر بن عمر عن مقاتل بن سليمان عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس في قوله عز وجل
انما يخشى الله من عباده العلماء قال يعني به عليا ع كان عالما بالله ويخشى الله ويراقبه ويعمل بفرائضه
ويجاهد في سبيله ويتبع في جميع امره مرضاته ومرضاة رسول الله ص ابن الفارسي في روضة الواعظين

قال قال

قال قال ابن عباس انما يخشى الله من عباده العلماء قال كان علي يخشى الله ويراقبه ويعمل بفرائضه ويجاهد في
سبيله وكان اذا صف في القتال كانه بنيان مرصوص يقول الله ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله
صفا كانهم بنيان مرصوص يتبع في جميع امره مرضات الله ورسوله وما قاتل المشركين قبله احد علي
بن ابراهيم في معنى الآية معناه يخشاه عباده العلماء ثم ذكر المؤمنين المنفقين اموالهم في طاعة الله فقال
ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلوة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن
تبور اي لن تخسر ثم خاطب الله نبيه فقال والذي اوحينا اليك من الكتاب هو الحق مصدقا لما
بين يديه ان الله بعباده لخبير بصير قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم
لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير محمد بن يعقوب عن
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن عيسى عن عبد المؤمن عن سالم قال سألت
ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد
ومنهم سابق بالخيرات باذن الله قال السابق بالخيرات الامام والمقتصد العارف بالامام والظالم لنفسه الذي لا
يعرف الامام وعنه عن الحسين بن محمد عن معلى عن الوشاء عن عبد الكريم عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله
ع قال سألته عن قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فقال اي شيء تقولون انتم قلت نقول
انها في الفاطميين قال ليس حيث تذهب ليس يدخل في هذا من اشار بسيفه ودعا الناس الى خلاف وفي نسخة
الى ضلال فقلت فاي شيء الظالم لنفسه قال الجالس في بيته لا يعرف حق الامام والمقتصد العارف بحق الامام
والسابق بالخيرات الامام وعنه عن الحسين بن محمد عن معلى عن احمد بن عمر قال سألت ابا الحسن الرضا ع
عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الآية فقال ولد فاطمة ع والسابق
بالخيرات الامام والمقتصد العارف بالامام والظالم لنفسه الذي لا يعرف الامام وعنه عن محمد بن يحيى
عن احمد بن ابي زاهر او غيره عن محمد بن حماد عن اخيه احمد بن حماد عن ابراهيم عن ابيه عن ابي الحسن الاول
ع قال قلت له جعلت فداك اخبرني عن النبي ص ورث النبيين كلهم قال نعم قلت من لدن آدم حتى
انتهى الى نفسه قال ما بعث الله نبيا الا ومحمد ص اعلم منه قال قلت ان عيسى بن مريم كان يحيي الموتى باذن
الله قال صدقت وسليمان بن داود كان يفهم منطق الطير وكان رسول الله ص يقدر على هذه المنازل
قال فقال ان سليمان بن داود قال للهدهد حين فقده وشك في امره فقال ما لي لا ارى الهدهد ام كان
من الغائبين حين فقده وغضب عليه فقال لاعذبنه عذابا شديدا او لاذبحنه او ليأتيني بسلطان مبين
وانما غضب لانه كان يدله على الماء فهذا وهو طائر قد اعطي ما لم يعط سليمان وكانت الريح والنمل
والجن والانس والشياطين والمردة له طائعين ولم يكن يعرف الماء تحت الهواء وكان الطير يعرفه وان الله يقول
في كتابه ولو ان قرآنا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى وقد ورثنا نحن هذا القرآن الذي
فيه ما تسير به الجبال وتقطع به البلدان ويحيى به الموتى ونحن نعرف الماء تحت الهواء وان في كتاب الله لآيات
ما يراد بها امر الا ان يأذن الله به مع ما قد يأذن الله مما كتبه الماضون وجعله لنا في ام الكتاب ان الله

يقول وما من غائبة في السماء والارض الا في كتاب مبين ثم قال ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا
فنحن الذين اصطفانا الله عز وجل ثم اورثنا هذا الذي فيه تبيان كل شيء ير: محمد بن الحسن الصفار في البصائر
عن محمد بن حماد عن اخيه احمد بن حماد عن ابرهيم عن ابيه عن ابي الحسن الاول ثم محمد بن الحسن الصفار عن احمد
بن الحسن بن فضال عن حميد بن المثنى عن ابي سلام المرعشي عن سورة بن كليب قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن
قول الله تبارك وتعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفانا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق
بالخيرات باذن الله قال السابق بالخيرات الامام عنه: عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن
سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن ميسر عن سورة بن كليب عن ابي جعفر عليه السلام انه قال في هذه الاية ثم اورثنا
الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الى اخر الاية قال السابق بالخيرات الامام فهي في ولد علي وفاطمة عليهما السلام مع:
قال حدثنا ابو جعفر محمد بن علي بن نصر البخاري المقرئ قال حدثنا ابو عبد الله الكوفي العلوي الفقيه بفرغانة
باسناد متصل الى الصادق جعفر بن محمد عليه السلام انه سئل عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا
من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله فقال الظالم يحوم حوم نفسه والمقتصد يحوم حوم قلبه
والسابق يحوم حوم ربه عز وجل عنه: قال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي بن الحسين
السكري قال اخبرنا محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن جابر
بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال سالته عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين
اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله فقال الظالم منا من
لا يعرف حق الامام والمقتصد العارف بحق الامام والسابق بالخيرات باذن الله هو الامام جنات عدن يدخلونها
يعني المقتصد والسابق ما: قال حدثنا ابو عبد الله الحسين بن يحيى البجلي قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو
عوانة موسى بن يوسف الكوفي قال حدثنا ابو عبد الله بن يحيى عن يعقوب بن يحيى عن ابي حفص عن ابي حمزة
الثمالي قال كنت جالسا في المسجد الحرام مع ابي جعفر عليه السلام اذ اتاه رجلان من اهل البصرة فقالا له يا ابن رسول
الله انا نريد ان نسالك عن مسالة فقال لهما سلا عما شئتما قالا اخبرنا عن قول الله عز وجل ثم اورثنا
الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك
هو الفضل الكبير الى اخر الايتين قال نزلت فينا اهل البيت قال ابو حمزة الثمالي فقلت بابي انت وامي فمن
الظالم لنفسه منكم قال من استوت حسناته وسيئاته منا اهل البيت فهو الظالم لنفسه فقلت من المقتصد منكم
قال العابد لله في الحالين حتى ياتيه اليقين فقلت فمن السابق منكم بالخيرات قال من دعا والله الى سبيل ربه
وامر بالمعروف ونهى عن المنكر ولم يكن للمضلين عضدا ولا للخائنين خصيما ولم يرض بحكم الفاسقين الا
من خاف على نفسه ودينه ولم يجد اعوانا ن: قال حدثنا علي بن الحسين بن شاذويه المؤدب وجعفر بن محمد
بن مسرور رضي الله عنهما قالا حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن الريان بن الصلت قال حضر
الرضا عليه السلام مجلس المامون بمرو وقد اجتمع اليه في مجلسه جماعة من اهل العراق وخراسان فقال المامون اخبرني
عن معنى هذه الاية ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فقال العلماء اراد الله عز وجل الامة

فقال

فقال المامون ما تقول يا ابا الحسن فقال الرضا عليه السلام لا اقول كما قالوا ولكن اقول اراد العترة الطاهرة فقال
المامون وكيف عنى العترة الطاهرة فقال له الرضا عليه السلام لو اراد الامة لكانت باجمعها في الجنة لقول الله
تبارك وتعالى فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير ثم جمعهم كلهم
في الجنة فقال جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من اساور من ذهب فصارت الوراثة للعترة
الطاهرة لا لغيرهم فقال المامون من العترة الطاهرة فقال الرضا عليه السلام الذين وصفهم الله في كتابه فقال
عز وجل انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وهم الذين قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض انظروا كيف
تخلفوني فيهما ايها الناس لا تعلموهم فانهم اعلم منكم قالت العلماء اخبرنا يا ابا الحسن عن العترة ام الآل
او غير الآل فقال الرضا عليه السلام هم الآل فقالت العلماء فهذا رسول الله صلى الله عليه وآله يؤثر عنه انه قال امتي آلي وهؤلاء اصحابه
يقولون بالخبر المستفاض الذي لا يمكن دفعه آل محمد امته فقال ابو الحسن عليه السلام اخبروني فهل تحرم الصدقة
على الآل قالوا نعم قال فتحرم على الامة قالوا لا قال هذا فرق بين الآل والامة ويحكم اين يذهب
بكم اضربتم عن الذكر صفحا ام انتم قوم مسرفون اما علمتم انه وقعت الوراثة والطهارة على المصطفين المهتدين
دون سائرهم قالوا ومن اين يا ابا الحسن قال من قول الله عز وجل ولقد ارسلنا نوحا وابرهيم وجعلنا
في ذريتهما النبوة والكتاب فمنهم مهتد وكثير منهم فاسقون فصارت وراثة الكتاب للمهتدين دون الفاسقين
اما علمتم ان نوحا عليه السلام حين سال ربه فقال رب ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين وذلك
ان الله عز وجل وعده ان ينجيه واهله فقال له ربه يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فلا تسالني ما ليس
لك به علم اني اعظك ان تكون من الجاهلين والحديث طويل اخذنا ذلك منه وربما ذكرنا سائره في هذا
الكتاب في مواضع تليق به فر: محمد بن العباس قال حدثنا علي بن عبد الله بن اسد عن ابرهيم بن محمد عن عثمان
بن سعيد عن اسحق بن يزيد الفراء عن غالب الهمداني عن ابي اسحق السبيعي قال خرجت حاجا فلقيت محمد بن
علي عليه السلام فسالته عن هذه الاية ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فقال لي ما يقول فيها قومك يا
ابا اسحق يعني اهل الكوفة قال قلت يقولون انها لهم قال فما يخوفهم اذا كانوا من اهل الجنة قلت فما تقول
انت جعلت فداك فقال هي لنا خاصة يا ابا اسحق اما السابقون بالخيرات فعلي والحسن والحسين عليهم السلام
والامام منا والمقتصد فصائم بالنهار وقائم بالليل والظالم لنفسه ففيه ما في الناس وهو مغفور له
يا ابا اسحق بنا يفك الله رقابكم وبنا يحل الله رباق الذل من اعناقكم وبنا يغفر الله ذنوبكم وبنا يفتح وبنا
يختم ونحن كهفكم ككهف اصحاب الكهف ونحن سفينتكم كسفينة نوح ونحن باب حطتكم كباب حطة
بني اسرائيل وعنه: قال حدثنا حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن ابن ابي حمزة عن زكريا
المؤمن عن ابي سلام عن سورة بن كليب قال قلت لابي جعفر عليه السلام ما معنى قوله عز وجل ثم اورثنا الكتاب
الذين اصطفينا من عبادنا الاية قال الظالم لنفسه الذي لا يعرف الامام قلت فمن المقتصد قال الذي يعرف
الامام قلت فمن السابق بالخيرات قال الامام قلت فما لشيعتكم قال تكفر ذنوبهم وتقضى ديونهم

وبحق باب حطة لهم وربنا يغفر لهم وعن قال حدثنا محمد بن الحسن بن حميد عن جعفر بن عبد الله المحمدي عن كثير بن
عياش عن ابي الجارود عن ابي جعفر (ع) في قوله ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا قال هم آل
محمد صلوات الله عليهم فمنهم الظالم لنفسه وهو الهالك ومنهم المقتصد ومنهم الصالحون ومنهم سابق بالخيرات
باذن الله فهو علي بن ابي طالب (ع) يقول الله عز وجل ذلك هو الفضل الكبير يعني القرآن يقول الله عز وجل
جنات عدن يدخلونها يعني آل محمد يدخلون قصور جنات كل قصر من لؤلؤة واحدة ليس فيها صدع
ولا وصل ولو اجتمع اهل الاسلام فيها ما كان ذلك القصر الا سعة لهم له القباب من الزبرجد كل قبة لها مصراعان
المصراع طوله اثنا عشر ميلا يقول عز وجل يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير و
قالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور قال والحزن ما اصابهم من الخوف والشدة
الطبرسي في الاحتجاج عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله (ع) عن هذه الآية ثم اورثنا الكتاب الذين
اصطفينا من عبادنا قال اي شيء تقول قلت اقول انها خاصة في ولد فاطمة (ع) فقال (ع) اما من سل سيفه
ودعا الناس الى نفسه الى الضلال من ولد فاطمة وغيرهم فليس بداخل في هذه الآية قلت من يدخل
فيها قال الظالم لنفسه الذي لا يدعو الناس الى ضلال ولا هدى والمقتصد منا اهل البيت العارف
حق الامام والسابق بالخيرات الامام ابن شهر آشوب عن محمد بن عبد الله بن الحسن عن آبائه والسدي عن ابي
مالك عن ابن عباس ومجاهد الباقر (ع) في قوله تعالى ومنهم سابق بالخيرات باذن الله والله هو علي بن ابي طالب
الطبرسي روى اصحابنا عن ميسر بن عبد العزيز عن الصادق (ع) انه قال الظالم لنفسه منا من لا يعرف حق الامام و
المقتصد منا العارف بحق الامام والسابق بالخيرات الامام وهؤلاء كلهم مغفور لهم وعن زياد بن المنذر عن
ابي جعفر (ع) اما الظالم لنفسه منا من عمل صالحا وآخر سيئا واما المقتصد فهو المتعبد المجتهد
واما السابق بالخيرات فعلي والحسن والحسين (ع) ومن قتل من آل محمد شهيدا صاحب ثاقب المناقب عن
ابي هاشم الجعفري قال كنت عند ابي محمد يعني الحسن (ع) فسألته عن قول الله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين
اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله فقال (ع) كلهم من
آل محمد (ع) الظالم لنفسه الذي لا يقر بالامام والمقتصد العارف بالامام والسابق بالخيرات باذن الله
الامام قال فدمعت عيناي وجعلت افكر في نفسي ما اعطى الله آل محمد فنظر الي وقال الامر اعظم مما
حدثتك به نفسك من عظم شأن آل محمد فاحمد الله فقد جعلك مستمسكا بحبلهم تدعى يوم القيمة بهم اذا
دعي كل اناس بامامهم فابشر يا ابا هاشم فانك على خير ومن طريق المخالفين قال علي ثم اورثنا الكتاب الذين
اصطفينا نحن اولئك علي بن ابراهيم ثم ذكر آل محمد فقال ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا
وهم الائمة (ع) ثم قال فمنهم ظالم لنفسه من آل محمد غير الائمة وهو الجاحد للامام ومنهم مقتصد وهو
المقر بالامام ومنهم سابق بالخيرات باذن الله وهو الامام ثم ذكر ما اعد الله لهم عنده فقال جنات
عدن يدخلونها يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير وقالوا الحمد لله
الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور الذي احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها

نصب ولا يمسنا فيها لغوب قال قال النصب العناء واللغوب الكسل والضجر ودار المقامة دار البقاء
ابن بابويه قال حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب عن ابي الحسن احمد بن محمد الشعراني عن ابي محمد عبد الباقي
عن عمر بن سنان المنبجي عن صاحب بن سليمان عن وكيع بن الجراح عن سليمان الاعمش عن ظبيان
عن ابي ذر رضه قال رأيت سلمانا وبلالا يقبلان الى النبي (ص) عن ذلك ثم قال له يا سلمان لا تصنع بي كما
تصنع الاعاجم بملوكها انا عبد من عبيد الله آكل كما يأكل العبد واقعد كما يقعد العبد فقال له
سلمان يا مولاي سألتك بالله الا اخبرتني بفضل فاطمة (ع) يوم القيمة قال فاقبل النبي (ص) ضاحكا مستبشرا
ثم قال والذي نفسي بيده انها الجارية التي تجوز في عرصة القيمة على ناقة رأسها من خشية الله وعيناها
من نور الله وخطامها من جلال الله وعنقها من بهاء الله وسنامها من رضوان الله وذنبها من
قدس الله وقوائمها من مجد الله ان مشت سبحت وان رغت قدست عليها هودج من نور فيه
جارية انسية حورية عزيزة جمعت فخلقت وصنعت فمثلت ثلاثة اصناف فاولها من مسك اذفر
واوسطها من العنبر الاشهب وآخرها من الزعفران الاحمر عجنت بماء الحيوان لو تفلت في سبعة
ابحر مالحة لعذبت ولو اخرجت ظفر خنصرها الى دار الدنيا يغشى الشمس والقمر جبرئيل عن يمينها وميكائيل
عن شمالها وعلي امامها والحسن والحسين وراءها والله يكلؤها ويحفظها فيجوزون في عرصة القيمة
فاذا النداء من قبل الله جل جلاله معاشر الخلائق غضوا ابصاركم ونكسوا رؤوسكم هذه فاطمة بنت
محمد نبيكم زوجة علي امامكم ام الحسن والحسين فتجوز الصراط وعليها ريطتان بيضاوان فاذا دخلت
الجنة ونظرت الى ما اعد الله لها من الكرامة قرأت بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي اذهب
عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور الذي احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا
فيها لغوب قال فيوحي الله عز وجل اليها يا فاطمة سليني اعطك وتمني علي ارضك فتقول الهي
انت المنى وفوق المنى اسألك ان لا تعذب محبي ومحبي عترتي بالنار فيوحي الله اليها يا فاطمة و
عزتي وجلالي وارتفاع مكاني لقد آليت على نفسي من قبل ان اخلق السموات والارض بالفي عام
ان لا اعذب محبيك ومحبي عترتك بالنار محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب
عن محمد بن اسحق المدني عن ابي جعفر (ع) قال ان رسول الله (ص) سئل عن قول الله يوم نحشر المتقين الى
الرحمن وفدا قال فقال يا علي ان الوفد لا يكونون الا ركبانا اولئك رجال اتقوا الله فاحبهم الله
عز ذكره واختصهم ورضي اعمالهم فسماهم المتقين ثم ذكر ما اعد الله سبحانه لهم الى ان قال في
الحديث فاذا دخل المؤمن الى منازله في الجنة وضع على رأسه تاج الملك والكرامة البس حلل الذهب
والفضة والياقوت والدر منظوما في الاكليل تحت التاج قال والبس سبعين حلة بالوان مختلفة وضروب
مختلفة منسوجة بالذهب والفضة واللؤلؤ والياقوت الاحمر فذلك قوله عز وجل يحلون فيها من
اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير والحديث طويل ذكرناه في قوله تعالى يوم نحشر المتقين الى
الرحمن وفدا من سورة مريم ثم علي بن ابراهيم ثم ذكر ما اعد الله لاعدائهم يعني اعداء آل محمد و

من خالفهم وظلمهم فقال تعالى والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا الى قوله تعالى وهم يصطرخون
فيها اى يصيحون وينادون ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذى كنا نعمل فقال اولم نعمركم ما يتذكر فيه من
تذكر اى عمرتم حتى عرفتم الامور كلها وجاءكم النذير يعنى رسول الله صلى الله عليه وآله محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن
سهل العطار عن عمر بن عبد الجبار عن ابيه عن على بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عن ابيه عن جده
عن على بن الحسين عن جده امير المؤمنين عم قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وآله يا على ما بين من يحبك وبين
ان يرى ما تقر به عيناه الا ان يعاين الموت ثم تلا ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذى كنا نعمل يعنى اعداء
على عم ابن بابويه قال حدثنا ابى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن ابى عبد الله رفعه
باسناده مرفوعا الى ابى عبد الله عم فى قول الله عز وجل اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر قال توبيخ لابن ثمانى عشرة
سنة محمد قال حدثنا ابى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن
داود بن النعمان عن سيف التمار عن ابى بصير قال قال الصادق عم ابو عبد الله جعفر بن محمد عم قال ان
العبد لفى فسحة من امره ما بينه وبين اربعين سنة واذا بلغ اربعين سنة اوحى الله الى ملكيه انى
قد عمرت عبدى عمرا فغلظا وشددا وتحفظا عليه قليل عمله وكثيره وصغيره وكبيره وسال الصادق عم
عن قول الله عز وجل اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر فقال توبيخ لابن ثمانى عشرة سنة وروى ابن بابويه
الحديث الاخير فى الفقيه ايضا مرسلا عن الصادق عم على بن ابرهيم ثم حكى الله عز وجل قول قريش فقال واقسموا
بالله جهد ايمانهم لئن جاءهم نذير ليكونن اهدى من احدى الامم يعنى الذين هلكوا فلما جاءهم نذير يعنى
رسول الله صلى الله عليه وآله ما زادهم الا نفورا استكبارا فى الارض ومكر السيء ولا يحيق المكر السيء الا باهله قال و
قال امير المؤمنين عم فى كتابه الذى كتب الى شيعته يذكر فيه خروج عائشة الى البصرة وعظم خطاء طلحة و
الزبير واى خطيئة اعظم مما اتيا اخرجا زوج رسول الله صلى الله عليه وآله من بيتها وكشفا عنها حجابا ستره الله عليها و
صانا حلائلهما فى بيوتهما ما انصفا الله ولا رسوله من انفسهما ثلاث خصال مرجعها على الناس فى كتاب
الله البغى والمكر والنكث قال تعالى يا ايها الناس انما بغيكم على انفسكم وقال فمن نكث فانما ينكث على نفسه
وقال ولا يحيق المكر السيء الا باهله وقد بغيا علينا ونكثا بيعتى ومكرا بى قوله تعالى اولم يسيروا فى الارض
قال قال اولم ينظروا فى القرآن وفى اخبار حجة الامام الحاكم محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبى عن عبد الله
بن مسكان عن يزيد بن الوليد الخثعمى عن ابى الربيع الشامى قال سالت ابا عبد الله عم عن قول الله
عز وجل اولم يسيروا فى الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم فقال عنى بذلك اى انظروا
فى القرآن فاعلموا كيف كان عاقبة الذين من قبلكم وما اخبركم عنه على بن ابرهيم فى قوله تعالى ولو
يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى قال قال لا يؤاخذ
هم الله عند المعاصى وعند اغترارهم بالله تعالى قال على بن ابرهيم وحدثنى ابى عن النوفلى عن السكونى
عن جعفر عن ابيه عم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ستبين العلم العمل وذهب العقل ونقص العفة ثم الله

بحفظ

بحفظى الكتاب وتصديق الرسل وبالسعادة من اتقى امنى وآتى والشقاوة لمن كذب وكفر بالولاية من الله عز وجل
وبالبراءة من المشركين وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله يقول يا ابن آدم بمشيتى كنت انت الذى تشاء لنفسك ما
تشاء وبارادتى كنت انت الذى تريد لنفسك ما تريد وبفضل نعمتى عليك قويت على معصيتى وبقوتى وعصمتى و
عافيتى اديت الى فرائضى وانا اولى بحسناتك منك وانت اولى بذنبك منى الخير منى اليك واصل بما اوليتك
والشر منى اليك بما جنيت جزاء وبكثير من تسلطى لك انطويت عن طاعتى وبسوء ظنك فى قنطت من رحمتى
فلى الحمد والحجة عليك بالبيان ولى السبيل عليك بالعصيان ولك الجزاء الحسن عندى بالاحسان ثم لم ادع
تحذيرك شيئا ثم لم اخذك عند عزتك وهو قوله ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة لم
اكلفك فوق طاقتك ولم احملك من الامانة الا ما اقررت بها على نفسك ورضيت لنفسى منك ما
رضيت به لنفسك منى قال الله عز وجل ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى فاذا جاء اجلهم فان الله كان بعباده بصيرا
بصيرا سورة يس فضلها ابن بابويه باسناده عن ابى بصير عن ابى عبد الله عم قال ان لكل شىء قلبا
وان قلب القرآن يس فمن قراها قبل ان ينام او فى نهاره قبل ان يمسى كان فى نهاره من المحفوظين والمرزو قين
حتى يمسى ومن قراها فى ليلة قبل ان ينام وكل الله به الف ملك يحفظونه من شر كل شيطان رجيم
ومن كل آفة وان مات فى يومه ادخله الله الجنة وحضر غسله ثلثون الف ملك كلهم يستغفرون له ويشيعونه
الى قبره بالاستغفار فاذا دخل فى لحده كانوا فى جوف قبره يعبدون الله وثواب صلوتهم له وفسح له فى قبره
مد بصره وامن من ضغطة القبر ولم يزل فى قبره نور ساطع الى عنان السماء الى ان يخرجه الله من قبره فاذا
اخرجه لم تزل ملائكة الله يشيعونه ويحدثونه ويضحكون فى وجهه ويبشرونه بكل خير حتى يجوزوا به على الصراط
والميزان فيوقفونه من الله موقفا لا يكون عند الله خلق اقرب منه الا ملائكة الله المقربون وانبياؤه المرسلون
وهو مع النبيين واقف بين يدى الله لا يحزن مع من يحزن ولا يهتم مع من يهتم ولا يجزع مع من يجزع ثم
يقول له الرب تبارك وتعالى اشفع عبدى اشفعك فى جميع من تشفع وسلنى اعطك عبدى جميع ما تسال
فيعطى ويشفع فيشفع ولا يحاسب فيمن يحاسب ولا يوقف مع من يوقف ولا يذل مع من يذل ولا يكتب بخطيئته
ولا بشىء من سوء عمله ويعطى كتابا منشورا حتى يهبط من عند الله فيقول الناس باجمعهم سبحان الله ما كان
لهذا العبد من خطيئة واحدة ويكون من رفقاء محمد صلى الله عليه وآله محمد قال حدثنى محمد بن الحسن قال حدثنى محمد بن الحسن
الصفار عن محمد بن الحسين بن ابى الخطاب عن على بن اسباط عن يعقوب بن سالم عن ابى الحسن العبدى
عن جابر الجعفى عن ابى عبد الله عم قال من قرا سورة يس فى عمره مرة كتب الله له بكل خلق فى الدنيا وبكل
خلق فى الآخرة وفى السماء بكل واحد الفى الف حسنة ومحى عنه مثل ذلك ولا يصيبه فقر ولا غرم ولا هدم ولا
نصب ولا جنون ولا جذام ولا وسواس ولا داء يضره وخفف عنه سكرات الموت واهواله وولى قبض
روحه وكان ممن يضمن الله له السعة فى معيشته والفرج عند لقائه والرضا بالثواب فى آخرته وقال
الله تعالى لملائكته اجمعين من فى السموات ومن فى الارض قد رضيت عن فلان فاستغفروا له الشيخ
فى مجالسه باسناده قال قال ابو عبد الله عم علموا اولادكم يس فانها ريحانة القرآن ومصباح القرآن ود

عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من قرأ هذه السورة يريد بها الله عز وجل غفر الله له واعطي من الاجر كانما قرأ القرآن اثنتي
عشرة مرة وايما مريض قرئت عنده عند موته نزل عليه بعدد كل آية عشرة املاك يقومون بين يديه صفوفا ويستغفرون
له ويشهدون موته ويتبعون جنازته ويصلون عليه ويشهدون دفنه وان قرأها المريض عند موته لم يقبض
ملك الموت روحه حتى يؤتيه بشراب من الجنة فيشربها وهو على فراشه فيقبض ملك الموت روحه وهو ريان
فيدخل قبره وهو ريان ويبعث وهو ريان ويدخل الجنة وهو ريان ومن كتبها وعلقها كانت حرزا من كل
آفة ومرض وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأها عند كل مريض عند موته نزل عليه بعدد كل آية ملك وقيل عشرة
املاك يقومون بين يديه صفوفا يستغفرون له ويشيعون جنازته ويقبلون عليه ويشاهدون غسله
ودفنه وان قرئت على مريض عند موته لم يقبض ملك الموت روحه حتى يأتيه بشربة من الجنة فيشربها وهو على فراشه
ويقبض روحه وهو نائم ويدخل قبره وهو ريان ومن كتبها بماء ورد وزعفران سبع مرات وشربها سبع
مرات متواليات كل يوم مرة حفظ كل ما سمعه وغلب على من يناظره وعظم في اعين الناس ومن كتبها
وعلقها على جسده امن على جسده من الحسد والعين ومن الجن والانس والجنون والهوام والاعراض
والاوجاع باذن الله تعالى واذا شرب ماؤها امرأة در لبنها وكان فيه للرضيع غذاء جيدا باذن الله. تم قوله تعالى
بسم الله الرحمن الرحيم يس والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن هاشم عن
عثمن بن عيسى عن خالد الطائي عن الكلبي عن ابي عبد الله ع قال قال يا كلبي كم لمحمد ص من اسم في القرآن فقلت
اثنان او ثلاثة فقال يا كلبي له عشرة اسماء وذكر العشرة وقال فيها يس والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين
وقد ذكرنا الحديث بتمامه في اول سورة طه. ابن بابويه قال اخبرنا ابو الحسن محمد بن هرون الزنجاني فيما
كتب الي على يدي علي بن احمد البغدادي الوراق قال حدثنا معاذ بن المثنى العنبري قال حدثنا عبد الله بن
اسماء قال حدثنا جويرية عن سفيان بن سعيد الثوري عن الصادق ع قال يا ابن رسول الله ما معنى
قول الله عز وجل يس قال اسم من اسماء النبي ومعناه يا ايها السامع للوحي والقرآن الحكيم انك لمن
المرسلين على صراط مستقيم. الطبرسي في الاحتجاج عن امير المؤمنين ع وقد سأله بعض الزنادقة عن آي من
القرآن فكان فيما قال له ثم قوله يس والقرآن الحكيم سمى الله النبي بهذا الاسم حيث قال يس والقرآن الحكيم انك
لمن المرسلين. الطبرسي روى محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال ان لرسول الله ص اثني عشر اسما خمسة في القرآن ن
محمد واحمد وعبد الله ويس ونون. علي بن ابرهيم قال قال الصادق ع يس اسم رسول الله ص والدليل
على ذلك قوله انك لمن المرسلين على صراط مستقيم قال على الطريق الواضح تنزيل العزيز الرحيم قال
القرآن لتنذر قوما ما انذر آباؤهم فهم غافلون لقد حق القول على اكثرهم يعني نزل بهم العذاب
فهم لا يؤمنون قال قوله انا جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان فهم مقمحون قال قال قد رفعوا
رؤوسهم. محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن الحسن بن عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزة
عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سألته عن قول الله لتنذر قوما ما انذر آباؤهم فهم غافلون
قال لتنذر القوم الذين انت فيهم كما انذر آباؤهم فهم غافلون عن الله وعن رسوله وعن وعده لقد

حق

حق القول على اكثرهم ممن لا يقرون بولاية علي امير المؤمنين والائمة من بعده فهم لا يؤمنون بامامة امير المؤمنين
والاوصياء من بعده فلما لم يقروا كان عقوبتهم ما ذكر الله انا جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان فهم
مقمحون في نار جهنم ثم قال وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون عقوبة
منه حيث انكروا ولاية امير المؤمنين والائمة من بعده في الدنيا والآخرة في نار جهنم مقمحون ثم قال يا محمد وسواء
عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون بالله وبولاية علي ومن بعده ثم قال انما تنذر من اتبع الذكر يعني
امير المؤمنين وخشي الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة واجر كريم. الطبرسي في الاحتجاج عن موسى بن جعفر عن
امير المؤمنين في حديث سؤال اليهودي قال اليهودي فان ابرهيم قد حجب عن نمرود بحجب ثلاث قال علي ع لقد
كان كذلك ومحمد ص حجب عمن اراد قتله بحجب خمس فثلاثة بثلاثة واثنان فضل قال الله عز وجل وهو يصف امر
محمد ص وجعلنا من بين ايديهم سدا فهذا الحجاب الاول ومن خلفهم سدا فهذا الحجاب الثاني
فاغشيناهم فهم لا يبصرون فهذا الحجاب الثالث ثم قال واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا
يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا فهذا الحجاب الرابع ثم قال فهي الى الاذقان فهم مقمحون فهذه خمس حجب. الشيخ
في اماليه قال اخبرنا جماعة منهم الحسين بن عبيد الله واحمد بن عبدون وابو غالب بن عرفة وابو الحسن الصفار
وابو علي الحسن بن اسمعيل بن اشناس قالوا حدثنا ابو المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني قال حدثنا
احمد بن سفيان بن العباس النحوي قال حدثنا احمد بن عبيد بن ناصح قال حدثنا محمد بن عمر بن واقد الاسلمي
قاضي الرقة قال حدثنا ابرهيم بن اسمعيل بن ابي حبيبة عن داود بن الحصين عن ابي غطفان
عن ابن عباس قال اجتمع المشركون في دار الندوة ليتشاوروا في امر رسول الله ص واتى جبرئيل رسول الله ص
فاخبره الخبر وامره ان لا ينام في مضجعه تلك الليلة فلما اراد رسول الله ص المبيت امر عليا ان يبيت في مضجعه تلك الليلة
فبات علي ع وتغشى ببرد اخضر حضرمي كان لرسول الله ص ينام فيه وجعل السيف الى جنبه فلما اجتمع اولئك
النفر من قريش يطوفون به ويرصدونه ويريدون قتله فخرج رسول الله ص وهم جلوس على الباب خمسة وعشرون
رجلا فاخذ حفنة من البطحاء ثم جعل يذرها على رؤسهم وهو يقرأ يس والقرآن الحكيم حتى بلغ فاغشيناهم
فهم لا يبصرون فقال لهم قائل ما تنتظرون قالوا محمدا قال خبتم وخسرتم قد والله مر بكم فما منكم رجل الا وقد
جعل على رأسه ترابا قالوا والله ما ابصرناه قال فانزل الله واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك ك
ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين. علي بن ابرهيم قال وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر ع في قوله
وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم يقول فاعميناهم فهم لا يبصرون الهدى اخذ الله
بسمعهم وابصارهم وقلوبهم فاعماهم عن الهدى نزلت في ابي جهل ونفر من اهل بيته وذلك ان النبي ص قام يصلي
وقد حلف ابو جهل ان رآه يصلي ليدمغنه فجاءه ومعه حجر والنبي قائم يصلي فجعل كلما رفع الحجر ليرميه اثبت
يده الى عنقه ولا يدور الحجر بيده فلما رجع الى اصحابه سقط الحجر من يده ثم قام رجل آخر وهو من رهطه ايضا
فقال انا اقتله فلما دنا منه فجعل يسمع قراءة رسول الله ص فارعب فرجع الى اصحابه فقال حال بيني
وبينه كهيئة الفحل يخطر بذنبه فخفت ان اتقدم قوله وسواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون فلم يؤمن

من ذلك لرهط من بني مخزوم احدهم ابن المغيرة الطبرسي في اعلام الورى عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس
ان اناسا من بني مخزوم تواصوا بالنبي ص ليقتلوه منهم ابو جهل والوليد بن المغيرة ونفر من بني مخزوم فبينا
النبي ص قائم يصلي اذ ارسلوا اليه الوليد ليقتله فانطلق حتى انتهى الى المكان الذي يصلي فيه فجعل يسمع
قراءته ولا يراه فانصرف اليهم فاعلمهم ذلك فاتاه من بعده ابو جهل والوليد ونفر منهم فلما انتهوا الى المكان الذي
يصلي فيه سمعوا قراءته وذهبوا الى الصوت فاذا الصوت من خلفهم فيذهبون اليه فيسمعونه ايضا من خلفهم فانصرفوا
ولم يجدوا اليه سبيلا فذلك قوله سبحانه وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون
قال علي بن ابرهيم في قوله سواء عليهم أأنذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون الى قوله وكل شيء احصيناه في امام مبين
اي في كتاب مبين وذكر ابن عباس عن امير المؤمنين انه قال انا والله الامام المبين ابين الحق من الباطل ورثته
من رسول الله قوله تعالى انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء احصيناه في امام مبين محمد بن
يعقوب عن الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن الحرث بن جعفر عن علي بن اسمعيل بن
يقطين عن عيسى بن المستفاد عن ابي موسى الضرير قال حدثني موسى بن جعفر ع قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
اليس كان علي امير المؤمنين كاتب الوصية ورسول الله المملي عليه وجبرائيل والملائكة المقربون ع شهود قال
فاطرق طويلا ثم قال يا ابا الحسن قد كان ما قلت ولكن حين نزل برسول الله ص الامر نزلت الوصية من عند الله
كتابا مسجلا نزل به جبرئيل مع امناء الله تبارك وتعالى من الملائكة فقال جبرئيل يا محمد مر باخراج من عندك
الا وصيك ليقبضها منا وتشهدنا بدفعك اياها اليه ضامنا لها يعني عليا ع فامر النبي ص باخراج من كان
في البيت ما خلا عليا وفاطمة فيما بين الستر والباب فقال جبرئيل يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول هذا كتاب
ما كنت عهدت اليك وشرطت عليك وشهدت به عليك واشهدت به عليك ملائكتي وكفى بي يا محمد شهيدا
قال فارتعدت مفاصل النبي ص وقال يا جبرئيل ربي هو السلام ومنه السلام واليه يعود السلام صدق عز وجل وبر هات
الكتاب فدفعه اليه وامره بدفعه الى امير المؤمنين ع فقال له اقرأه فقرأه حرفا حرفا فقال يا علي هذا عهد ربي
تبارك وتعالى الي وشرطه علي وامانته وقد بلغت ونصحت واديت فقال علي ع وانا اشهد لك بابي انت وامي
بالبلاغ والنصيحة والتصديق على ما قلت ويشهد لك به سمعي وبصري ولحمي ودمي فقال جبرئيل وانا لكما على ذلك
من الشاهدين فقال رسول الله ص يا علي اخذت وصيتي وعرفتها وضمنت لله ولي الوفاء بما فيها فقال
علي ع نعم بابي انت وامي علي ضمانها وعلى الله عوني وتوفيقي على ادائها فقال رسول الله ص ان جبرئيل وميكائيل
فيما بيني وبينك الان وهما حاضران معهما الملائكة المقربون لاشهدهم عليك فقال نعم ليشهدوا وانا
بابي انت وامي اشهدهم فاشهدهم رسول الله وكان فيما اشترط عليه النبي ص بامر جبرئيل ع فيما امر الله عز وجل
ان قال له يا علي تفي بما فيها من موالاة من والى الله ورسوله والبراءة والعداوة لمن عادى الله ورسوله
والبراءة منهم والصبر منك على كظم الغيظ وعلى ذهاب حقك وغصب خمسك وانتهاك حرمتك فقال
نعم يا رسول الله فقال امير المؤمنين ع والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لقد سمعت جبرئيل ع يا محمد
عرفه انه تنتهك الحرمة وهي حرمة رسول الله ص وعلى ان تخضب لحيته من رأسه بدم عبيط فقال امير

المؤمنين

المؤمنين فصعقت حين فهمت الكلمة من الامين جبرائيل حتى سقطت على وجهي وقلت نعم قبلت ورضيت وان
انتهكت الحرمة وعطلت السنن ومزق الكتاب وهدمت الكعبة وخضبت لحيتي من راسي بدم عبيط صابرا
محتسبا ابدا حتى اقدم عليك ثم دعا رسول الله ص فاطمة والحسن والحسين ع واعلمهم مثل ذلك ما اعلم
امير المؤمنين فقالوا مثل قوله فختمت الوصية بخواتيم من ذهب لم تمسه النار ودفعت الى امير المؤمنين ع فقلت
لابي الحسن ع بابي انت وامي الا تذكر ما كان في الوصية فقال سنن الله وسنن رسوله فقلت اكان في الوصية
توثبهم وخلافهم على امير المؤمنين فقال نعم شيئا شيئا وحرفا حرفا اما سمعت قول الله عز وجل انا نحن نحيي الموتى
ونكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء احصيناه في امام مبين والله لقد قال رسول الله ص لامير المؤمنين و
فاطمة ع اليس قد فهمتما ما تقدمت به اليكما وقبلتماه فقالا بلى وصبرنا على ما ساءنا وغاظنا وفي
نسخة الصفواني زيادة عنه عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن ابي
حمزة عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول اتقوا المحقرات من الذنوب فان لها طالبا يقول احدكم اذنب عن ابي بصير
واستغفر ان الله عز وجل يقول سنكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء احصيناه في امام مبين وقال
عز وجل انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السموات او في الارض يأت بها الله ان
الله لطيف خبير وعنه عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال والحجال جميعا عن ثعلبة
عن زياد قال قال ابو عبد الله ع ان رسول الله ص نزل بارض قرعاء فقال لاصحابه ائتوا بحطب فقالوا
يا رسول الله نحن بارض قرعاء ما بها من حطب قال فليات كل انسان بما قدر عليه فجاؤوا به حتى رموا
بين يديه بعضه على بعض فقال رسول الله ص هكذا تجتمع الذنوب ثم قال واياكم والمحقرات من الذنوب ب
فان لكل شيء طالبا الا وان طالبها يكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء احصيناه في امام مبين وعنه
عن علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن
عبد الحميد عن ابي اسامة زيد الشحام قال قال ابو عبد الله ع اتقوا المحقرات من الذنوب فانها
لا تغفر قلت وما المحقرات قال الرجل يذنب الذنب فيقول طوبى لي لو لم يكن لي غير ذلك الطبرسي
عن ابي سعيد الخدري ان بني سلمة كانوا في ناحية من المدينة فشكوا الى رسول الله ص بعد منازلهم من المسجد
والصلوة معه فنزلت الاية ابن بابويه قال حدثنا احمد بن محمد بن الصقر الصائغ قال حدثنا عيسى بن
محمد العلوي قال حدثنا احمد بن سلام الكوفي قال حدثنا الحسين بن عبد الواحد قال حدثنا
حرب بن الحسن قال حدثنا احمد بن اسمعيل بن صدقة عن ابي الجارود عن ابي جعفر محمد بن علي
الباقر عن ابيه عن جده ع قال لما نزلت هذه الاية على رسول الله ص وكل شيء احصيناه في امام
مبين قام ابو بكر وعمر من مجلسهما فقالا يا رسول الله هو التورية قال لا قالا فهو الانجيل قال لا قالا
فهو القرآن قال لا قال فاقبل امير المؤمنين ع فقال رسول الله ص هو هذا انه الامام الذي احصى
الله تبارك وتعالى فيه علم كل شيء محمد بن العباس قال حدثنا عبد الله بن العلاء عن محمد بن الحسن
بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الله بن بحر القسم عن صالح بن سهل قال

سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وكل شيء احصيناه في امام مبين قال في امير المؤمنين عليه السلام الشيخ في كتاب مصابيح الانوار
باسناده عن رجاله مرفوعا الى المفضل بن عمر قال دخلت على الصادق عليه السلام ذات يوم فقال لي يا مفضل
عرفت محمدا وعليا وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام كنه معرفتهم قلت يا سيدي وما كنه معرفتهم قال يا مفضل
تعلم انهم في طير عن الخلائق بجنب الروضة الخضراء فمن عرفهم كنه معرفتهم كان معنا في السنام الاعلى
قال قلت عرفني ذلك يا سيدي قال يا مفضل تعلم انهم علموا ما خلق الله عز وجل وذراه وبراه وانهم
كلمة التقوى وخزان السموات والارضين والجبال والرمال والبحار وعلموا كم في السماء نجم وملك ووزن
الجبال وكيل ماء البحار وانهارها وعيونها وما تسقط من ورقة الا علموها ولا حبة في ظلمات الارض
ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين وهو في علمهم وقد علموا ذلك فقلت يا سيدي قد علمت ذلك واقررت
به وآمنت قال نعم يا مفضل نعم يا مكرم نعم يا محبور نعم يا طيب طبت وطابت لك الجنة ولكل مؤمن بها
وعنه رواه عن ابي ذر في كتاب مصابيح الانوار قال كنت سائرا في اغراض امير المؤمنين عليه السلام اذ مررنا
بواد ونمله كالسيل سار فذهلت مما رايت فقلت الله اكبر جل محصيه فقال امير المؤمنين عليه السلام لا تقل ذلك
يا ابا ذر ولكن قل جل باريه فوالذي صورك اني احصي عددهم واعلم الذكر منهم والانثى باذن الله عز وجل
وعن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال كنت مع امير المؤمنين عليه السلام في بعض غزواته فمررنا بواد مملوء نملا فقلت يا امير المؤمنين
ترى يكون احد من خلق الله يعلم كم عدد هذا النمل قال نعم يا عمار انا اعرف رجلا يعلم كم عدده وكم فيه ذكر
وكم فيه انثى فقلت من ذلك يا مولاي الرجل فقال يا عمار ما قرات في سورة يس وكل شيء احصيناه في امام
مبين فقلت بلى يا مولاي قال انا ذلك الامام المبين ابو بكر عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الاية وكل شيء
احصيناه في امام مبين قام رجلان فقالا يا رسول الله هو التوراة قال لا قالا فهو الانجيل قال لا قالا فهو
القرآن قال لا فاقبل امير المؤمنين عليه السلام فقال هو هذا الذي احصى الله فيه علم كل شيء وان السعيد كل السعيد
من احب عليا في حياته وبعد وفاته وان الشقي كل الشقي من ابغض هذا في حياته وبعد وفاته قوله تعالى
واضرب لهم مثلا اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث
فقالوا انا اليكم مرسلون علي بن ابراهيم قال حدثني ابي عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي
حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن تفسير هذه الاية فقال بعث الله رجلين الى اهل مدينة
انطاكية فجاءاهم بما لا يعرفونه فغلظوا عليهما فاخذوهما وحبسوهما في بيت الاصنام فبعث الله الثالث
فدخل المدينة فقال ارشدوني الى باب الملك فلما وقف على الباب قال انا رجل كنت اتعبد في فلاة من
الارض وقد احببت ان اعبد اله الملك فابلغوا كلامه الملك فقال ادخلوه الى بيت الالهة فادخلوه فمكث
سنة مع صاحبيه فقال لهما بهذا ينقل قوم من دين الى دين بالخرق افلا رفقتما ثم قال لهما لا تقران بمعرفتي
ثم ادخل على الملك فقال له الملك بلغني انك كنت تعبد الهي فلم ازل وانت اخي فسلني حاجتك قال ما لي
من حاجة ايها الملك ولكني رايت رجلين في بيت الالهة فما حالهما قال الملك هذان رجلان يضلاني
عن ديني ويدعوان الى اله سماوي فقال ايها الملك فمناظرة جميلة فان يكن الحق لهما اتبعناهما وان

يكن الحق لنا دخلا في ديننا فكان لهما ما لنا وعليهما ما علينا قال فبعث الملك اليهما فلما دخلا اليه قال لهما
صاحبهما ما الذي جئتماني به قالا جئنا ندعو الى عبادة الله الذي خلق السموات والارض ويخلق في
الارحام ما يشاء وانبت الاشجار والثمار وانزل القطر من السماء قال فقال لهما الحكيم هذا الذي
تدعوان اليه والى عبادته ان جئنا باعمى يقدر ان يرده صحيحا قالا ان سالناه ان يفعل فعل ان
شاء قال ايها الملك علي باعمى لم يبصر شيئا قط فاتي به فقال ادعوا الحكيم ان يرد بصر هذا فقاما
وصليا ركعتين فاذا عيناه مفتوحتان وهو ينظر الى السماء فقال ايها الملك علي باعمى اخر قال فاتي
به فسجد سجدة ثم رفع راسه فاذا الاعمى الاخر بصير فقال ايها الملك حجة بحجة علي بمقعد قال فاتي
به فقال لهما مثل ذلك فصليا ودعوا الله فاذا المقعد قد اطلقت رجلاه وقام يمشي فقال
ايها الملك علي بمقعد اخر فاتي به فصنع به كما صنع اول مرة فانطلق المقعد فقال ايها الملك قد
اوتينا بحجتين واتينا بمثله ولكن بقي شيء واحد فان هما فعلاه دخلت معهما في دينهما ثم قال
ايها الملك بلغني انه كان للملك ابن واحد ومات فان احياه الههما دخلت معهما في دينهما فقال
له الملك وانا ايضا معك ثم قال لهما قد بقيت هذه الخصلة الواحدة قد مات ابن الملك فادعوا
الله يحييه فوقعا الى الارض ساجدين واطالا السجود ثم رفعا راسهما وقالا للملك ابعث الى قبر
ابنك تجده قد قام من قبره ان شاء الله قال فخرج الناس ينظرون فوجدوه قد خرج من قبره ينفض
راسه من التراب قال فاتي به الى الملك فعرف انه ابنه فقال له ما حالك يا بني قال كنت ميتا فرايت
رجلين بين يدي ربي الساعة ساجدين يسالانه ان يحييني فاحياني قال يا بني تعرفهما اذا رايتهما قال
نعم قال فخرج الناس جملة الى الصحراء فكان يمر عليه رجل رجل فيقول له ابوه انظر فيقول لا ثم مر
حبر عليه باحدهما بعد جمع كثير فقال هذا احدهما واشار بيده اليه ثم مر ايضا بقوم كثير حتى راى صاحبه
الاخر فقال وهذا الاخر فقال النبي صاحب الرجلين اما انا فقد آمنت بالههما وعلمت ان ما جاءا به
الحق قال فقال الملك وانا ايضا آمنت بالههما وآمن اهل مملكته كلهم الطبرسي قال وهب بن منبه
بعث عيسى هذين الرسولين الى انطاكية فاتياها ولم يصلا الى ملكها وطالت مدة مقامهما فخرج
واحد م ذات يوم مكبرا وذكرا الله فغضب وامر بحبسهما وجلد كل واحد منهما مائة جلدة فلما كذب الرسولان و
ضربا بعث عيسى شمعون الصفا راس الحواريين على اثرهما لينصرهما فدخل شمعون البلد فجعل يعاشر
حاشية الملك حتى انسوا به فرفعوا خبره الى الملك فدعاه ورضي عشرته وانس به واكرمه ثم قال ذات يوم ايها
لهما الملك بلغني انك حبست رجلين في السجن وضربتهما حين دعواك الى غير دينك فهل سمعت قولهما
قال الملك حال الغضب بيني وبين ذلك قال فان راى الملك دعاهما حتى نطلع ما عندهما فدعاهما
الملك فقال لهما شمعون من ارسلكما الى ههنا قالا الله الذي خلق كل شيء لا شريك له قال وما آيتكما
قالا ما تتمناه فامر الملك حتى جاءوا بغلام مطموس العينين وموضع عينيه كالجبهة فما زالا يدعوان
الله حتى انشق موضع البصر فاخذا بندقتين من الطين فوضعاهما في حدقتيه فصارتا مقلتين يبصر بهما

فتعجب الملك فقال الملك ارايت لو سالت الهك حتى يصنع صنعا مثل هذا فيكون لك ولالهك فقال الملك
عندك سوء ان الهنا الذي نعبده لا يضر ولا ينفع ثم قال الملك للرسولين ان قدر الهكما على احياء ميت امنا به
وبكما فقالا الهنا قادر على كل شيء فقال الملك ان ههنا ميتا مات منذ سبعة ايام لم ندفنه حتى يرجع ابوه وكان
غائبا فجاءوا بالميت وقد تغير واروح فجعلا يدعوان ربهما علانية وجعل شمعون يدعو ربه سرا فقام الميت وقال
لهم اني قد مت منذ سبعة ايام وادخلت في سبعة اودية من النار وانا احذركم ما انتم فيه فامنوا بالله فتعجب
الملك فلما علم شمعون ان قوله اثر في الملك دعاه الى الله فامن وامن من اهل مملكته قوم وكفر اخرون ثم قال الطبرسي
وقد روى مثل ذلك العياشي باسناده عن الثمالي وغيره عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام الا ان في بعض الروايات
بعث الله الرسولين الى انطاكية ثم بعث الثالث وفي بعضها ان عيسى اوحى الله اليه ان يبعثهما ثم بعث وصيه
شمعون ليخلصهما وان الميت الذي احياه الله بدعائهما كان ابن الملك وذكر نحوا مما تقدم بنوع من التغيير الطبرسي
عن ابن عباس اسماء الرسل صادق وصدوق والثالث سلوم قوله تعالى انا تطيرنا بكم علي بن ابرهيم قال باسمائكم
قوله وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى قال يا قوم اتبعوا المرسلين قال نزلت في حبيب النجار الى قوله وجعلني
من المكرمين قوله ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم خامدون اي ميتون محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين عن صفوان عن معاوية بن عمار عن ناجية قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان المغيرة يقول ان المؤمن
لا يبتلى بالجذام ولا بالبرص ولا بكذا ولا بكذا فقال انه لكان لغافلا عن صاحب يس انه كان مكنعا ثم رد اصابعه فقال
وكاني انظر الى تكنيعه اتاهم فانذرهم ثم عاد اليهم من الغد فقتلوه ثم قال ان المؤمن يبتلى بكل بلية ويموت بكل ميتة
الا انه لا يقتل نفسه ابن بابويه قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الاصبهاني قال حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا محمد بن هرون قال حدثنا محمد بن المغيرة الشهرزوري قال حدثنا يحيى بن الحسين المدائني قال
حدثنا ابن لهيعة عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاثة لم يكفروا بالوحي طرفة عين
مؤمن آل يس وعلي بن ابي طالب وآسية امراة فرعون عنه قال اخبرني محمد بن علي بن اسمعيل قال حدثنا النعمان
بن ابي الدقيقا الكلبي قال حدثنا الحسين بن عبد الرحمن قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن محمد بن ابي ليلى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصديقون ثلاثة علي بن ابي طالب وحبيب النجار ومؤمن آل فرعون عنه قال
حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن جعفر بن سلمة الاهوازي عن ابرهيم بن
محمد الثقفي قال حدثنا احمد بن عمران بن محمد بن ابي ليلى الانصاري قال حدثنا الحسين بن عبد الله بن
خالد بن عبد الله الانصاري عن عبد الرحمن بن ابي ليلى رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصديقون ثلاثة حبيب النجار
مؤمن آل يس الذي يقول اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسالكم اجرا وهم مهتدون وحزقيل مؤمن آل فرعون
وعلي بن ابي طالب وهو افضلهم ومن طريق المخالفين الثعلبي في تفسيره بالاسناد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن
ابيه قال سباق الامم ثلاثة لم يكفروا بالله طرفة عين علي بن ابي طالب وصاحب يس ومؤمن آل فرعون
فهم الصديقون وعلي افضلهم ورواه صاحب الاربعين باسناده عن مجاهد عن ابن عباس وفضائل احمد قوله تعالى
سبحان الذي خلق الازواج كلها مما تنبت الارض ومن انفسهم ومما لا يعلمون علي بن ابرهيم قال حدثني

ابي عن النضر بن سويد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان النطفة تقع من السماء الى الارض على النبات والثمر و
الشجر فياكل الناس والبهائم فتجري فيهم عن ابي الربيع قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل سبحان الذي
خلق الازواج كلها مما تنبت الارض ومن انفسهم ومما لا يعلمون فقال ان النطفة يعني التي تقع من السماء الى
الارض على النبات والثمار والشجر فياكل الناس منها والبهائم فتجري فيهم ثم قال ابو عبد الله عليه السلام ان الانسان يخلق من
اضعف ما يكون خلقا من نطفة فطرت ثم جعلت علقة ثم جعلت مضغة ثم جعلت عظاما ثم كسى العظام لحما
فتبارك الله احسن الخالقين قوله تعالى وآية لهم الليل نسلخ منه النهار فاذا هم مظلمون محمد بن يعقوب عن علي بن محمد
عن علي بن العباس عن علي بن احمد عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل لمحمد قل لو ان عندي
ما تستعجلون به لقضي الامر بيني وبينكم قال لو اني امرت ان اعلمكم الذي اخفيتم في صدوركم من استعجالكم بموتي لتظلموا
اهل بيتي من بعدي فكان مثلكم كما قال الله عز وجل كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله يقول اضاءت
الارض بنور محمد صلى الله عليه وآله كما تضيء الشمس فضرب الله مثل محمد الشمس ومثل الوصي القمر وهو قوله عز وجل وهو الذي
جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقوله وآية لهم الليل نسلخ منه النهار فاذا هم مظلمون وقوله عز وجل ذهب الله بنورهم
وتركهم في ظلمات لا يبصرون يعني قبض محمد فظهرت الظلمة فلم يبصروا فضل اهل البيت وهو قوله عز وجل
وان تدعوهم الى الهدى لا يسمعوا وتريهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها
ذلك تقدير العزيز العليم والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم ابن بابويه قال حدثنا محمد بن
موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن اسمعيل
بن مسلم عن ابي نعيم البلخي عن مقاتل بن حيان عن عبد الرحمن بن ابزى عن ابي ذر الغفاري رحمه الله قال كنت اخذا بيد
النبي صلى الله عليه وآله ونحن نتماشى جميعا فما زلنا ننظر الى الشمس حتى غابت فقلت يا رسول الله اين تغيب قال في السماء ثم
ترفع الى السماء السابعة العليا حتى تكون تحت العرش فتخر ساجدة فتسجد معها الملائكة الموكلون بها ثم تقول
يا رب من اين تامرني ان اطلع امن مغربي او من مطلعي فذلك قوله عز وجل والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير
العزيز العليم يعني بذلك صنع الرب العزيز في ملكه العليم بخلقه قال فياتيها جبرئيل بحلة ضوء من نور العرش على مقادير
ساعات النهار في طوله في ايام الصيف وقصره في الشتاء او ما بين ذلك في الخريف والربيع قال فتلبس تلك الحلة كما
يلبس احدكم ثيابه ثم ينطلق بها في جو السماء حتى تطلع من مطلعها قال النبي صلى الله عليه وآله فكاني بها قد حبست مقدار ثلاثة
ايام ثم لا تكسى ضوءا وتؤمر ان تطلع من مغربها فذلك قوله اذا الشمس كورت واذا النجوم انكدرت والقمر كذلك
من مطلعه ومجراه في افق السماء ومغربه وارتفاعه الى السماء السابعة ويسجد تحت العرش وجبرئيل ياتيه بالحلة
من نور الكرسي وذلك قوله عز وجل وهو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا قال ابو ذر رحمه الله ثم اعتزلت مع رسول
الله فصلينا المغرب محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن
الحسن بن اسباط عن عبد الرحمن بن سيابة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت لك الفداء ان الناس يقولون
ان النجوم لا يحل النظر فيها وهي تعجبني فان كانت تضر بديني فلا حاجة لي في شيء يضر بديني وان كانت
لا تضر بديني فوالله اني لاشتهيها واشتهي النظر فيها فقال ليس كما يقولون لا تضر بدينك ثم قال انكم تنظرون

في شيء منها كثيره لا يدرك وقليله لا ينتفع به تحسبون على طالع القمر ثم قال اتدري كم بين المشتري والزهرة من دقيقة
قلت لا والله قال افتدري كم بين الزهرة وبين القمر من دقيقة قلت لا قال افتدري كم بين الشمس وبين السنبلة من دقيقة
قلت لا والله ما سمعته من احد من المنجمين قط قال افتدري كم بين السنبلة وبين اللوح المحفوظ من دقيقة قلت لا
والله ما سمعته من منجم قال ما بين كل واحد منهما الى صاحبه ستين او سبعين دقيقة شك عبد الرحمن ثم قال يا عبد
الرحمن هذا حساب اذا حسبه الرجل ووقع عليه عرف القصبة التي وسط الاجمة وعدد ما عن يمينها وعدد ما عن يسارها
وعدد ما عن خلفها وعدد ما عن امامها حتى لا يخفى عليه من قصب الاجمة واحدة عنه عن علي عن ابيه عن داود
عن بعض اصحابه قال دخل ابن ابي سعيد المكاري على ابي الحسن الرضا ع قال له ابلغ من قدرك ان تدعي ما ادعى
ابوك فقال له ما لك اطفأ الله نورك وادخل الفقر بيتك اما علمت ان الله تعالى اوحى الى عمران اني واهب لك
ذكرا فوهب له مريم ووهب لمريم عيسى بن مريم فعيسى من مريم ومريم من عيسى وعيسى ومريم شيء واحد وانا
من ابي وابي مني وانا وابي شيء واحد فقال له ابن ابي سعيد اسألك عن مسألة فقال لا اخالك تقبل مني ولست
من غنمي ولكن هلمها فقال رجل قال عند موته كل مملوك لي قديم فهو حر لوجه الله قال نعم ان
الله عز وجل قال في كتابه حتى عاد كالعرجون القديم فما كان من مماليكه اتى عليه ستة اشهر فهو قديم وهو حر قال فخرج ج
من عنده وافتقر حتى مات ولم يكن عنده مبيت ليلة لعنه الله رواه الشيخ في التهذيب وعلي بن ابراهيم في تفسيره عن ابيه
عن داود بن محمد النهدي الا ان في رواية علي بن ابراهيم دخل ابو سعيد المكاري على ابي الحسن الرضا ع علي بن
ابراهيم قال وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر ع في قوله تعالى لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق
النهار وكل في فلك يسبحون يقول الشمس سلطان النهار والقمر سلطان الليل لا ينبغي للشمس ان تكون
مع ضوء القمر بالليل ولا يسبق الليل النهار يقول لا يذهب الليل حتى يدركه النهار وكل في فلك يسبحون يقول يجيء
وراء الفلك الاستدارة الطبرسي روى العياشي في تفسيره بالاسناد عن الاشعث بن حاتم قال كنت بخراسان حيث
اجتمع الرضا والفضل بن سهل والمأمون في الايوان الحيري بمرو فوضعت المائدة فقال الرضا ع ان رجلا من بني اسرائيل سألني
بالمدينة فقال النهار خلق قبل ام الليل فما عندكم قال فاداروا الكلام فلم يكن عندهم في ذلك شيء فقال الفضل للرضا ع اخبرنا
بها اصلحك الله قال نعم من القرآن ام من الحساب قال الفضل من جهة الحساب فقال قد علمت يا فضل ان طالع
الدنيا السرطان والكواكب في مواضع شرفها فزحل في الميزان والمشتري في السرطان والشمس في الحمل والقمر في الثور فذلك
يدل على كينونة الشمس في الحمل في العاشر من الطالع في وسط السماء فالنهار خلق قبل الليل علي بن ابراهيم قوله
تعالى وآية لهم انا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون قال السفن المملوءة وخلقنا لهم من مثله ما يركبون يعني الدواب
والانعام واذا قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم وما خلفكم الطبرسي روى الحلبي عن ابي عبد الله ع قال معناه اتقوا
ما بين ايديكم من الذنوب وما خلفكم من العقوبة علي بن ابراهيم قوله ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين
ما ينظرون الا صيحة واحدة تأخذهم وهم يخصمون قال ذلك في آخر الزمان يصاح فيهم صيحة وهم في اسواقهم
يتخاصمون فيموتون كلهم في مكانهم لا يرجع احد منهم الى منزله ولا يوصي بوصية وذلك قوله فلا يستطيعون توصية
ولا الى اهلهم يرجعون قوله تعالى ونفخ في الصور فاذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون قال من القبور علي بن ابراهيم

قال

قال وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر ع في قوله قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا فان القوم كانوا في القبور فلما
قاموا حسبوا انهم كانوا نياما قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا قالت الملائكة هذا ما وعد الرحمن وصدق
المرسلون محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن محمد بن ججيح عن محمد بن مسلم عن ابي سلمة عن ابي شاذان
الواسطي قال كتبت الى ابي الحسن الرضا ع اشكو جفاء اهل واسط وحملهم علي وكانت عصابة من العثمانية تؤذيني
فوقع بخطه ان الله تعالى اخذ ميثاق اوليائنا على الصبر في دولة الباطل فاصبر لحكم ربك فلو قد قام سيد الخلق لقالوا
يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون ويعني به سيد الخلق علي بن ابراهيم ثم ذكر
الثانية فقال ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم جميع لدينا محضرون قوله ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون
قال في افتضاض العذارى فاكهون قال يفاكهون النساء ويلاعبونهن الطبرسي في قوله في شغل فاكهون
عن ابي عبد الله ع معناه شغلوا بافتضاض العذارى علي بن ابراهيم قال قال وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر ع
في قوله في ظلال على الارائك متكئون قال الارائك السرر عليها الحجال قوله سلام قولا من رب رحيم قال
السلام منه هو الامان قوله وامتازوا اليوم ايها المجرمون قال اذا جمع الله الخلق يوم القيامة بقوا قياما على
اقدامهم حتى يلجمهم العرق فينادوا يا ربنا حاسبنا ولو الى النار قال فيبعث الله رياحا فتضرب بينهم وينادي مناد
وامتازوا اليوم ايها المجرمون فيميز بينهم فصار المجرمون في النار ومن كان في قلبه ايمان صاروا الى الجنة قوله ولقد
اضل منكم جبلا كثيرا يعني خلقا كثيرا قد هلكت قوله هذه جهنم التي كنتم توعدون اصلوها اليوم
بما كنتم تكفرون علي بن ابراهيم فانه محكم قوله اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا
يكسبون محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن بكر بن صالح عن القاسم بن بريد قال حدثنا ابو عمرو
الزبيري عن ابي عبد الله ع في حديث طويل قال فيه وفرض الله على الرجلين ان لا يمشي بهما الى شيء من
معاصي الله وفرض عليهما المشي الى ما يرضي الله عز وجل فقال ولا تمش في الارض مرحا انك لن تخرق الارض
ولن تبلغ الجبال طولا وقال واقصد في مشيك واغضض من صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحمير وقال فيما
شهدت الايدي والارجل على انفسها وعلى اربابها من تضييعها لما امر الله عز وجل به وفرضه عليها اليوم
نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون فهذا ايضا مما فرض الله على اليدين وعلى الرجلين
وهو عملهما وهو من الايمان والحديث بطوله تقدم في قوله ثم واذا ما انزلت سورة من سورة براءة علي بن ابراهيم
في بعض القيمة قال تعالى اذا جمع الله الخلق يوم القيامة دفع الى كل انسان كتابه فينظرون فيه فينكرون انهم عملوا
من ذلك شيئا فتشهد عليهم الملائكة فيقولون يا رب ملائكتك يشهدون لك ثم يحلفون انهم لم يفعلوا
من ذلك شيئا وهو قوله يوم يبعثهم الله جميعا فيحلفون له كما يحلفون لكم فاذا فعلوا ذلك ختم الله على السنتهم
وتنطق جوارحهم بما كانوا يكسبون قوله ولو نشاء لطمسنا على اعينهم فاستبقوا الصراط فانى يبصرون
يقول كيف يبصرون ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم يعني في الدنيا فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون قوله
ومن نعمره ننكسه في الخلق افلا يعقلون فانه رد على الزنادقة الذين يبطلون التوحيد ويقولون ان
الرجل اذا نكح المرأة وصارت النطفة في رحمها تلقته الاشكال من الغذاء ودار عليه الفلك ومر عليه الليل

والنهار يتولد والآثار بالقياس من الغداة مره والليل والنهار ينقص الله عليهم قوله الا صيحة واحدة قوله ومن نعمره ننكسه في الخلق افلا يعقلون قال لو كان هذا كما يقولون لكان ينبغي ان يزيد الانسان ابدا ما دامت الاشكال قائمة والليل والنهار قائمان والفلك يدور فكيف صار يرجع الى النقصان كلما ازداد في الكبر الى حد الطفولية ونقصان السمع والبصر والقوة والعلم والمنطق حتى ينتقص وينتكس في الخلق ولكن ذلك من خلق العزيز الحكيم العليم وتقديره قوله وما علمناه الشعر وما ينبغي له كانت قريش تقول ان هذا الذي يقول محمد شعر فرد الله عليهم فقال وما علمناه الشعر وما ينبغي له ان هو الا ذكر وقرآن مبين ولم يقل رسول الله شعرا قط قوله لينذر من كان حيا يعني مؤمنا حي القلب وتقدم في هذه الآية قوله ثم يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي في سورة الانعام قوله ويحق القول على الكافرين يعني العذاب قوله اولم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعاما فهم لها مالكون اي خلقناها بقوتنا قوله وذللناها لهم يعني الابل فمنها ركوبهم ومنها يأكلون ... ولهم فيها منافع يعني ما يكسبون بها وما يركبون قوله ومشارب يعني ألبانها ثم قال علي بن ابراهيم في رواية ابي الجارود عن ابي جعفر في قوله واتخذوا من دون الله آلهة لعلهم ينصرون لا يستطيعون نصرهم وهم لهم جند محضرون يقول لا يستطيع الآلهة لهم نصرا وهم للآلهة جند محضرون علي بن ابراهيم قال ثم خاطب نبيه فقال فلا يحزنك قولهم انا نعلم ما يسرون وما يعلنون قوله فاذا هو خصيم مبين اي ناطق عالم بليغ قوله وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم فقال الله عز وجل قل يا محمد يحييها الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق عليم قال فلو ان الانسان تفكر في خلقه نفسه لدله ذلك على خالقه لانه يعلم كل احد انه ليس بقديم لانه يرى نفسه وغيره مخلوقا محدثا ويعلم انه لم يخلق نفسه لان كل خالق قبل خلقه ولو خلق نفسه لدفع عنها الآفات والاوجاع والامراض والموت فثبت عند ذلك ان لها خالقا مدبرا هو الله الواحد القهار الشيخ في اماليه قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرني ابو الحسن علي بن ابي جيد اجازة قال اخبرنا ابو محمد بن احمد الحكيمي قال اخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله ابو سعيد البصري قال حدثنا وهب بن جرير عن ابيه قال حدثنا محمد بن اسحاق بن يسار المدني قال حدثني سعيد بن مينا عن غير واحد من اصحابنا ان نفرا من قريش اعترضوا رسول الله منهم عتبة بن ربيعة وابي بن خلف والوليد بن المغيرة والعاص بن سعيد فمشى اليه ابي بن خلف بعظم رميم ففته في يده ثم نفخه وقال اتزعم ان ربك يحيي هذا بعد ما ترى فانزل الله تعالى وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم قل يحييها الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق عليم الى آخر السورة ورواه المفيد في اماليه بالسند المتقدم العياشي عن الحلبي عن ابي عبد الله قال جاء ابي بن خلف فاخذ عظما باليا من حائط ففته ثم قال يا محمد اذا كنا عظاما ورفاتا انا لمبعوثون من يحيي العظام وهي رميم فانزل الله قل يحييها الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق عليم الامام ابو محمد العسكري قال قال الصادق في حديث يذكر فيه الجدال بالتي هي احسن والتي هي غير احسن فقال اما الجدال بالتي هي احسن فهو ما امر الله به نبيه ان يجادل به من جحد البعث بعد الموت واحياءه له فقال الله حاكيا عنه وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم فقال الله في الرد عليه قل يا محمد يحييها

الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق عليم الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه توقدون الى آخر السورة فاراد الله من نبيه ان يجادل المبطل الذي قال كيف يجوز ان يبعث هذه العظام وهي رميم فقال الله تعالى قل يحييها الذي انشأها اول مرة افيعجز من ابتدأه لا من شيء ان يعيده بعد ان يبلى بل ابتداؤه اصعب عندكم من اعادته ثم قال الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا اي اذا كان قد كمن النار الحارة في الشجر الاخضر الرطب ثم يستخرجها فعرفكم انه على اعادة ما بلي اقدر ثم قال اوليس الذي خلق السماوات والارض بقادر على ان يخلق مثلهم بلى وهو الخلاق العليم اي اذا كان خلق السماوات والارض اعظم وابعد في اوهامكم وقدركم ان تقدروا عليه من اعادة البالي فكيف جوزتم من الله خلق هذا الاعجب عندكم والاصعب لديكم ولم تجوزوا ما هو اسهل عندكم من اعادة البالي وقال الصادق فهذا الجدال بالتي هي احسن لان فيها انقطاع عرى الكافرين وازالة شبههم الطبرسي في الاحتجاج عن موسى بن جعفر عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين في قصة اليهودي فقال له اليهودي ان ابراهيم قد بهت الذي كفر ببرهان نبوته قال له علي لقد كان كذلك ومحمد اتاه مكذب بالبعث بعد الموت وهو ابي بن خلف الجمحي معه عظم نخر ففركه ثم قال يا محمد من يحيي العظام وهي رميم فانطق الله محمدا بمحكم آياته وبهته ببرهان نبوته فقال يحييها الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق عليم فانصرف مبهوتا الطبرسي عن ابي عبد الله ان السائل ابي بن خلف محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي حمزة قال سمعت علي بن الحسين يقول عجبا كل العجب لمن انكر الموت وهو يرى من يموت كل يوم وليلة والعجب كل العجب لمن انكر النشأة الاخرى وهو يرى النشأة الاولى علي بن ابراهيم قوله الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه توقدون وهو المرخ والعفار ويكون في ناحية بلاد العرب فاذا ارادوا ان يستوقدوا اخذوا من ذلك الشجر عودا فحركوه فيستوقدون منه النار ابن بابويه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله قال قوام الانسان وبقاؤه باربعة بالنار والنور والريح والماء فبالنار يأكل ويشرب وبالنور يبصر ويعقل وبالريح يسمع ويشم وبالماء يجد لذة الطعام والشراب فلولا النار في معدته لما هضمت الطعام ولولا ان النور في بصره لما ابصر ولا عقل ولولا الريح لما التهبت نار المعدة ولولا الماء لم يجد لذة الطعام والشراب قال وسألته عن النيران فقال النيران اربعة نار تأكل وتشرب ونار تأكل ولا تشرب ونار تشرب ولا تأكل ونار لا تأكل ولا تشرب فالنار التي تأكل وتشرب فنار ابن آدم وجميع الحيوان والتي تأكل ولا تشرب فنار الوقود والتي تشرب ولا تأكل فنار الشجرة والتي لا تأكل ولا تشرب فنار القداحة والحباحب علي بن ابراهيم قال قال الله عز وجل اوليس الذي خلق السماوات والارض بقادر على ان يخلق مثلهم قوله انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون قال خزائنه في كاف ونون محمد بن يعقوب عن احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى قال قلت لابي الحسن اخبرني عن الارادة من الله ومن الخلق فقال الارادة من الخلق الضمير وما يبدو لهم بعد ذلك من الفعل واما من الله فارادته احداثه لا غير ذلك لانه لا يروي ولا يهم ولا يتفكر وهذه الصفات منفية عنه وهي صفات الخلق فارادة الله الفعل لا غير ذلك يقول له كن فيكون بلا لفظ ولا نطق بلسان ولا همة ولا تفكر ولا كيف لذلك كما انه لا كيف له قوله فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون ابن بابويه قال حدثنا ... بن مسرور رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن الحسن بن محبوب عن مقاتل بن سليمان

فلذلك قال ابو عبد الله ان اصحاب موسى الى الطور فناجى ربه عز وجل قال رب ارني خزائنك قال يا موسى انما
خزائني اذا اردت شيئا ان اقول له كن فيكون ● تم الجزء الرابع من كتاب البرهان في تفسير القرآن على يد مؤلفه
المبتدي القاصر لعله الكامل الخالي السيد هاشم ابن السيد سليمان بن السيد اسمعيل السيد عبد الجواد
الحسيني البحراني وفقه الله لتاليف سده وانشا الحقي
والعالي الثالث عشر من شهر رجب الاصم سنة
الخامسة والتسعين والالف
الهجرية النبوية المصطفوية
صلى الله عليه وآله
الاخيار
م

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الصافات فضلها محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن موسى بن الحسن عن سليمان الجعفري قال رأيت أبا الحسن عليه السلام يقول لابنه القاسم قم يا بني فاقرأ عند رأس أخيك والصافات صفا حتى تستتمها فقرأ فلما بلغ أهم أشد خلقا أم من خلقنا قضى الفتى فلما سجي وخرجوا أقبل عليه يعقوب بن جعفر فقال له كنا نعهد الميت إذا نزل به الموت يقرأ عنده يس والقرآن الحكيم فصرت تأمرنا بالصافات فقال يا بني لم تقرأ عند مكروب من موت قط إلا عجل الله راحته الشيخ في التهذيب بإسناده عن محمد بن يحيى عن موسى بن الحسن عن سليمان الجعفري قال رأيت أبا الحسن عليه السلام ثم ذكر مثله ابن بابويه عن أبيه قال حدثني أحمد بن إدريس قال حدثني محمد بن يحيى عن محمد بن حسان عن إسماعيل بن مهران عن الحسن بن علي عن الحسين بن أبي العلاء عن أبي عبد الله عليه السلام قال من قرأ سورة الصافات في كل جمعة لم يزل محفوظا من كل آفة مدفوعا عنه كل بلية في حياته الدنيا مرزوقا في الدنيا في أوسع ما يكون من الرزق ولم يصبه في ماله وولده ولا بدنه بسوء من شيطان رجيم ولا من جبار عنيد وإن مات في يومه أو في ليلته بعثه الله شهيدا وأماته شهيدا وأدخله الجنة مع الشهداء في درجة من الجنة

ومن خواص القرآن روي عن النبي صلى الله عليه وآله قال من قرأ هذه السورة أعطاه الله عشر حسنات بعدد كل جني وشيطان ومن كتبها في إناء زجاج وجعلها في صندوق داره حين هربوا منه الجن ويأتون أفواجا ولا يضرون أحدا من الناس شيئا وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من كتبها وعلقها في إناء زجاج ضيق الرأس وعلقها في صندوق داره هربوا منه ويأتون أفواجا أفواجا ولا يضرون وقال الصادق عليه السلام من كتبها في إناء زجاج ضيق الرأس وجعلها في صندوق ومن له حاجة في بيته يهربون ويأتون إليها أفواجا أفواجا ولا يضرون أحدا بإذن الله تعالى قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم والصافات صفا علي بن إبراهيم قال قال الملائكة والأنبياء ومن وصف الله وعبده فالزاجرات زجرا الذين يزجرون الناس والتاليات ذكرا الذين يقرؤون الكتاب من الناس فهو قسم وجوابه إن إلهكم لواحد رب السماوات والأرض وما بينهما ورب المشارق إنا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب ثم قال علي بن إبراهيم حدثني أبي عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام لهذه النجوم التي في السماء مدائن مثل المدائن التي في الأرض مربوطة كل مدينة إلى عمود من نور طول ذلك العمود في السماء مسيرة مائتين وخمسين سنة قوله وحفظا من كل شيطان مارد قال المارد الخبيث لا يسمعون إلى الملأ الأعلى ويقذفون من كل جانب دحورا يعني الكواكب التي يرمون بها ولهم عذاب واصب إلا من خطف الخطفة فأتبعه شهاب ثاقب يخطفونها فأتبعه شهاب ثاقب وهو ما يرمون به فيحترقون وفي رواية أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام قال العذاب الواصب الدائم الوجع قد دخل إلى قلوبهم قوله شهاب ثاقب أي ضوء إذا أصابه فهو ثقوب علي بن إبراهيم قال حكى الأربع محمد بن الحسين عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام وذكر حديث معراج النبي إلى أن قال ثم صعد جبرئيل فصعدت معه إلى سماء الدنيا وعليها ملك يقال له إسماعيل وهو صاحب الخطفة التي قال الله عز وجل إلا من خطف الخطفة فأتبعه شهاب ثاقب وتحته سبعون ألف ملك تحت كل ملك سبعون ألف ملك والحديث طويل ذكرناه بطوله في قوله تعالى سبحان الذي أسرى بعبده ليلا علي بن إبراهيم في قوله فاستفتهم أهم أشد خلقا أم من خلقنا إنا خلقناهم من طين لازب يعني يلصق باليد محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار الجازي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله خلق المؤمن من طينة الجنة وخلق الكافر من طينة النار وقال إذا أراد الله بعبد خيرا طيب روحه وجسده فلا يسمع شيئا من الخير إلا عرفه ولا يسمع شيئا من المنكر إلا أنكره قال وسمعته يقول الطينات ثلاث طينة الأنبياء والمؤمن

والمؤمن من تلك الطينة إلا أن الأنبياء هم من صفوتها هم الأصل ولهم فضلهم والمؤمنون الفرع من طين لازب كذلك لا يفرق الله عز وجل بينهم وبين شيعتهم وقال طينة الناصب من حمإ مسنون وأما المستضعفون فمن تراب لا يتحول مؤمن عن إيمانه ولا ناصب عن نصبه ولله المشيئة فيهم قوله بل عجبت ويسخرون وإذا ذكروا لا يذكرون وإذا رأوا آية يستسخرون قال علي بن إبراهيم يعني قريشا ثم حكى قول الدهرية من قريش فقالوا أإذا متنا وكنا ترابا وعظاما إلى قوله داخرون أي مطرودون في النار فإنما هي زجرة واحدة فإذا هم ينظرون قوله وقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين قال يوم الحساب والمجازاة علي بن إبراهيم قال حدثني أبي عن محمد بن أبي عمير عن حفص بن سعيد عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام في قوله وقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين يعني الحساب قوله تعالى هذا يوم الفصل الذي كنتم به تكذبون قال علي بن إبراهيم احشروا الذين ظلموا وأزواجهم قال الذين ظلموا آل محمد حقهم وأزواجهم يعني أشباههم وما كانوا يعبدون من دون الله فاهدوهم إلى صراط الجحيم ثم قال علي بن إبراهيم وفي رواية أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام في قوله فاهدوهم إلى صراط الجحيم يقول ادعوهم إلى طريق الجحيم قوله تعالى وقفوهم إنهم مسؤولون ابن بابويه قال حدثنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله قال حدثنا إسماعيل بن زياد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال حدثني سيدي علي بن محمد بن علي الرضا عن أبيه عن آبائه عن الحسين بن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن أبا بكر مني بمنزلة السمع وإن عمر مني بمنزلة البصر وإن عثمان مني بمنزلة الفؤاد فلما كان من الغد دخلت عليه وعنده أمير المؤمنين عليه السلام وأبو بكر وعمر وعثمان فقلت له يا أبت سمعتك تقول في أصحابك هؤلاء قولا فما هو فقال نعم ثم أشار إليهم فقال هم السمع والبصر والفؤاد وسيسألون عن ولاية وصيي هذا وأشار إلى علي بن أبي طالب عليه السلام ثم قال إن الله عز وجل يقول إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولا ثم قال وعزة ربي إن جميع أمتي لموقوفون يوم القيامة ومسؤولون عن ولايته وذلك قول الله عز وجل وقفوهم إنهم مسؤولون وعنه عن محمد بن عمر الحافظ البغدادي قال حدثني عبد الله بن محمد بن سعيد بن زياد من أصل كتابه قال حدثنا أبي قال حدثنا حفص بن عمر العمري قال حدثنا عصام بن طليق عن أبي هارون عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وآله في قول الله عز وجل وقفوهم إنهم مسؤولون قال عن ولاية علي ما صنعوا في أمره وقد أعلمهم الله عز وجل أنه الخليفة من بعد رسوله الحسن الشاذاني عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول إذا كان يوم القيامة أمر الله ملكين يقعدان على الصراط فلا يجوز أحد إلا ببراءة أمير المؤمنين ومن لم تكن له براءة أمير المؤمنين أكبه الله على منخريه في النار وذلك قوله تعالى وقفوهم إنهم مسؤولون قلت فداك أبي وأمي يا رسول الله ما معنى براءة أمير المؤمنين قال المكتوب لا إله إلا الله محمد رسول الله علي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وصي رسول الله الشيخ في أماليه عن أبي محمد الفحام قال حدثنا أبو الفضل محمد بن هاشم صاحب المصلى بسر من رأى قال حدثنا أبو هاشم بن القاسم قال حدثنا محمد بن زكريا بن عبد الله الجوهري البصري عن عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا كان يوم القيامة ونصب الصراط على جهنم لم يجز عليه إلا من معه جواز فيه ولاية علي بن أبي طالب وذلك قوله تعالى وقفوهم إنهم مسؤولون يعني عن ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام محمد [illegible] عن أبي [illegible] عن حسين بن حسن عن حسين بن نصر بن مزاحم عن القاسم بن عبد الغفار عن [illegible] عن الشعبي عن ابن عباس في قول الله عز وجل وقفوهم إنهم مسؤولون عن ولاية علي بن أبي طالب ابن شهرآشوب عن الشيرازي في كتابه عن أبي معاوية الضرير عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال إذا كان يوم القيامة أمر الله مالكا أن يسعر النيران السبع ويأمر رضوان أن يزخرف الجنان الثمانية ويقول يا ميكائيل مد الصراط على متن جهنم ويقول يا جبرئيل

انصب ميزان العدل تحت العرش وينادي يا محمد قرّب امتك للحساب ثم يامر الله تعالى ان يعقد على الصراط سبع قناطر طول كل
قنطرة سبعة عشر الف فرسخ وعلى كل قنطرة سبعون الف ملك قيام فيسألون هذه الامة نساءهم ورجالهم على القنطرة الاولى
عن ولاية امير المؤمنين وحب اهل البيت فمن اتى به جاز على القنطرة الاولى كالبرق الخاطف ومن لم يحب اهل بيته
سقط على ام راسه في قعر جهنم ولو كان معه من اعمال البر عمل سبعين صديقا وعلى القنطرة الثانية يسألون عن الصلوة
وعلى الثالثة يسألون عن الزكوة وعلى الرابعة عن الصيام وعلى الخامسة عن الحج وعلى السادسة عن الجهاد وعلى السابعة
عن العدل فمن اتى بشيء من ذلك جاز على الصراط كالبرق الخاطف ومن لم يات عذب وذلك قوله تعالى وقفوهم انهم مسئولون
يعني معاشر الملائكة قفوهم يعني العباد على القنطرة الاولى عن ولاية علي وحب اهل البيت وسئل الباقر عن قوله مالكم لا تناصرون قال
يقفون فيسألون مالكم لا تناصرون في الآخرة كما تناصرتم في الدنيا على علي قال يقول الله بل هم اليوم مستسلمون
على تكذيبهم لولاية الولاية محمد بن اسحق والشعبي والاعمش وسعيد بن جبير وابن عباس وابو نعيم الاصفهاني والحاكم
والنطنزي وجماعة اهل البيت وقفوهم انهم مسئولون عن ولاية اهل البيت وحب اهل البيت الشيخ في مصباح الانوار
باسناده عن ابن عباس قال قال رسول الله اذا كان يوم القيمة اقف انا وعلي على الصراط بيد كل واحد منا سيف فلا
يمر احد من خلق الله الا سألناه عن ولاية علي بن ابي طالب فمن معه شيء منها نجى وفاز والا ضربنا عنقه والقيناه في النار ثم تلا وقفوهم
انهم مسئولون مالكم لا تناصرون بل هم اليوم مستسلمون عنه في اماليه قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرني ابو القاسم
جعفر بن محمد بن قولويه قال حدثني ابي عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر محمد
بن علي الباقر قال قال رسول الله لا تزول قدم عبد يوم القيمة من بين يدي الله عز وجل حتى يسأله عن اربع خصال عن عمره فيما
افناه وعن ماله من اين اكتسبه واين وضعه وعن حبنا اهل البيت فقال رجل من القوم وما علامة حبكم
يا رسول الله فقال محبة هذا ووضع يده على راس علي بن ابي طالب من طريق المخالفين موفق بن احمد قال روى ابو الاحوص
التميمي في قوله تعالى وقفوهم انهم مسئولون يعني عن ولاية علي عن ابي سعيد الخدري عن النبي وقفوهم انهم مسئولون
عن ولاية علي بن ابي طالب ومن الجمع في كتاب رياض الفضائل عن ابن عباس مثله ومنه في كتاب المناقب باسناده عن ابي برزة قال قال رسول
الله لا تزول قدم عبد يوم القيمة حتى يسئل عن اربع عن عمره فيما افناه وعن جسده فيما ابلاه وعن ماله مما اكتسبه وفيما انفقه
وعن حبنا اهل البيت فقال عمر فما آية حبكم من بعدك فوضع يده على راس علي وهو الى جانبه فقال ان آية حبي من بعدي
هذا الثعلبي في تفسيره عن مجاهد عن ابن عباس وابو القاسم الحسكاني في تفسيره عن الحاكم الحافظ باسناده الى ابي برزة وابن عطية في ابانته عن ابي
سعيد الخدري كلهم عن النبي قال لا تزول قدم عبد يوم القيمة حتى يسأله الله عن اربع عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه وعن ماله من اين
اكتسبه وفيما انفقه وعن حب اهل البيت عن ابن عباس قال النبي والذي نفسي بيده لا ينفع عبدا عمله الا بمعرفة حقنا
من حب علي بن ابي طالب علي بن ابرهيم في قوله وقفوهم انهم مسئولون قال عن ولاية امير المؤمنين ثم قوله تعالى بل هم اليوم مستسلمون
يعني للعذاب ثم حكى الله عنهم فقال واقبل بعضهم على بعض يتساءلون قالوا انكم كنتم تأتوننا عن اليمين يعني فلانا وفلانا قالوا
بل لم تكونوا مؤمنين الى قوله فحق علينا قول ربنا انا لذائقون قال فقال الله فانهم يومئذ في العذاب مشتركون
الى قوله يستكبرون فانه حكم قوله ويقولون ائنا لتاركوا آلهتنا لشاعر مجنون يعنون رسول الله فقال الله عز وجل بل جاء بالحق وصدق
المرسلين يعني الذين كانوا قبله ثم حكى مقالة المؤمنين فقال الا عباد الله المخلصين اولئك لهم رزق معلوم يعني في الجنة علي بن ابرهيم قال في

قوله عز وجل ... عن ابيه عن ابن محبوب عن محمد بن اسحق المدني عن ابي جعفر في قوله اولئك لهم رزق معلوم فواكه وهم مكرمون قال يعني يعلم الخدام فيأتون
به الى اولياء الله قبل ان يسألوهم اياه واما قوله فواكه وهم مكرمون قال فانه ليس شيء يشتهون الا اكرموا به الخدام فيأتون به الى اولياء الله قبل ان يسألوهم
قبل ان يسألوهم اياه واما قوله فواكه وهم مكرمون قال فانهم لا يشتهون شيئا في الجنة الا اكرموا به علي بن ابرهيم قوله لا فيها غول
يعني الفساد ولا هم عنها ينزفون اي لا يطردون منها قوله وعندهم قاصرات الطرف عين يعني الحور العين يقصر الطرف عن النظر
اليها من صفائها وحسنها كانهن بيض مكنون اي بيض مكنون فاقبل بعضهم على بعض يتساءلون قال قائل منهم اني
كان لي قرين يقول أئنك لمن المصدقين اي يصدق بما يقول انك اذا مت حيت قال فيقول لهم اهل الجنة هل انتم مطلعون
قال فيطلع فرآه في سواء الجحيم فيقول له تالله ان كدت لتردين ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين ثم قال على ابرهيم
في رواية ابي الجارود عن ابي جعفر في قوله فرآه في سواء الجحيم يقول في وسط الجحيم قوله افما نحن بميتين الا موتتنا الاولى
وما نحن بمعذبين ان هذا لهو الفوز العظيم الشيخ بن سعيد في كتاب الزهد عن النضر بن سعيد عن درست عن ابن اذينة عن
ابي بصير قال لا اعلمه ذكره الا عن ابي جعفر قال اذا ادخل الله اهل الجنة الجنة واهل النار النار جيء بالموت في صورة كبش حتى يوقف
بين الجنة والنار قال ثم ينادي مناد يسمع اهل الدارين جميعا يا اهل الجنة يا اهل النار فاذا سمعوا الصوت اقبلوا قال فيقال لهم اتدرون
ما هذا هذا هو الموت الذي كنتم تخافون منه في الدنيا قال فيقول اهل الجنة اللهم لا تدخل الموت علينا قال ويقول اهل النار اللهم ادخل
الموت علينا قال ثم يذبح كما تذبح الشاة قال ثم ينادي مناد لا موت ابدا ايقنوا بالخلود قال فيفرح اهل الجنة فرحا لو كان احد يومئذ يموت
من فرح لماتوا قال ثم قرأ هذه الآية افما نحن بميتين الا موتتنا الاولى وما نحن بمعذبين ان هذا لهو الفوز العظيم لمثل هذا
فليعمل العاملون قال ويشهق اهل النار شهقة لو كان احد يموت من شهيق لماتوا وهو قول الله عز وجل وانذرهم يوم الحسرة اذ
قضي الامر علي بن ابرهيم قال حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن ابن محبوب عن ابي ... عن ... عن ابي جعفر قال اذا دخل
اهل الجنة الجنة واهل النار النار جيء بالموت فيذبح كالكبش بين الجنة والنار ثم يقال خلود فلا موت ابدا فيقول اهل الجنة افما نحن بميتين
الا موتتنا الاولى وما نحن بمعذبين ان هذا لهو الفوز العظيم لمثل هذا فليعمل العاملون ثم قال عز وجل اذلك خير نزلا
ام شجرة الزقوم انا جعلناها فتنة للظالمين يعني اهل النار يقولون هيهنا العذاب انها شجرة تخرج في اصل الجحيم طلعها كانه
رؤوس الشياطين فانهم لآكلون منها فمالئون منها البطون قال ثم قوله ثم ان لهم عليها لشوبا من حميم يعني ماء
على عذاب ثم ان مرجعهم لالى الجحيم انهم الفوا آباءهم ضالين فهم على آثارهم يهرعون اي يسرعون ولقد ارسلنا فيهم
منذرين يعني الانبياء فانظر كيف كان عاقبة المنذرين يعني الامم الهالكة ثم ذكر عز وجل نداء الانبياء فقال ولقد
نادانا نوح فلنعم المجيبون الى قوله في الآخرين على بن ابرهيم في رواية ابي الجارود عن ابي جعفر في قوله وجعلنا
ذريته هم الباقين يقول الحق والنبوة والكتاب والايمان في عقبه وليس كل من في الارض من بني آدم من ولد نوح قال
في كتابه احمل فيها من كل زوجين اثنين واهلك الا من سبق عليه القول منهم ومن آمن وما آمن معه الا قليل وقال ايضا
ذرية من حملنا مع نوح قوله تعالى وتركنا عليه في الآخرين ابن بابويه قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه ومحمد بن موسى بن
المتوكل واحمد بن محمد بن يحيى العطار قالوا حدثنا محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن الحسن بن ابان عن محمد بن اورمة عن
محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر وعبد الكريم بن عمرو عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله الصادق قال لما
نوح بعد نزوله من السفينة خمسين سنة ثم اتاه جبرئيل فقال له يا نوح قد انقضت نبوتك واستكملت ايامك فانظر

الاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة التي معك فادفعها الى ابنك سام فاني لا اترك الارض الا وفيها عالم تعرف
به طاعتي ويكون نجاة فيما بين قبض النبي ومبعث النبي الاخر ولم اكن اترك الناس بغير حجة وداع وهاد الى سبيلي
وعارف بامري فاني قد قضيت ان اجعل لكل قوم هاديا اهدي به السعداء ويكون حجة على الاشقياء قال فدفع
نوح عم الاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة الى ابنه سام واما حام ويافث فلم يكن عندهما علم ينتفعان به قال
وبشرهم نوح بهود وامرهم باتباعه وان يفتحوا الوصية كل عام فينظروا فيها ويكون عيدا لهم كما امرهم ادم فظهرت الجبرية
من ولد حام ويافث فاستخفى ولد سام بما عندهم من العلم وجرت على سام بعد نوح الدولة لحام ويافث وهو قول الله عز
وجل وتركنا عليه في الاخرين يقول وتركت على نوح دولة الجبارين ويعز الله محمدا صلى الله عليه بذلك قال وولد لحام السند والهند
والحبش وولد لسام العرب والعجم وجرت عليهم الدولة وكانوا يتوارثون الوصية عالم بعد عالم حتى بعث الله عز وجل هودا
ثم قوله تعالى وان من شيعته لابراهيم علي بن ابرهيم قال حدثني ابو العباس قال حدثنا محمد بن احمد عن محمد بن عيسى عن
النضر بن سويد عن سليمة عن ابي بصير عن ابي جعفر عم انه قال ليهنكم الاسم قلت وما هو جعلت فداك قال وان من
شيعته لابرهيم وقوله فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه فليهنكم الاسم شرف الدين النجفي قال جاء
عن مولانا الصادق عم انه قال قوله عز وجل وان من شيعته لابراهيم اي ابرهيم عم من شيعة علي عم قال ويؤيد هذا التأويل
ان ابرهيم عم من شيعة امير المؤمنين عم ما رواه الشيخ محمد بن الحسن عن محمد بن وهبان عن ابي جعفر محمد بن علي بن رحيم عن العباس
بن محمد قال حدثني ابي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير يحيى بن القاسم قال سال جابر بن يزيد الجعفي جعفر بن محمد
الصادق عم عن تفسير هذه الاية وان من شيعته لابرهيم فقال عم ان الله سبحانه لما خلق ابرهيم كشف له عن بصره فنظر
فراى نورا الى جنب العرش فقال الهي ما هذا النور فقيل له هذا نور محمد صفوتي من خلقي وراى نورا الى جنبه فقال الهي
وما هذا النور فقيل له هذا نور علي بن ابي طالب عم ناصر ديني وراى الى جنبهما ثلثة انوار فقال الهي وما هذه الانوار فقيل
هذه نور فاطمة فطمت محبيها من النار ونور ولديها الحسن والحسين فقال الهي وارى تسعة انوار قد حفوا بهم قيل يا ابرهيم
هؤلاء الائمة من ولد علي وفاطمة فقال ابرهيم الهي بحق هؤلاء الخمسة الا ما عرفتني من التسعة فقيل يا ابرهيم اولهم علي بن الحسين
وابنه محمد وابنه جعفر وابنه موسى وابنه علي وابنه محمد وابنه علي وابنه الحسن والحجة القائم ابنه فقال ابرهيم الهي وسيدي ارى
انوارا قد احدقوا بهم لا يحصي عددهم الا انت قيل يا ابرهيم هؤلاء شيعتهم شيعة امير المؤمنين علي بن ابي طالب عم فقال ابرهيم
وبما تعرف شيعته قال بصلوة احدى وخمسين والجهر ببسم الله الرحمن الرحيم والقنوت قبل الركوع والتختم في اليمين فعند
ذلك قال ابرهيم اللهم اجعلني من شيعة امير المؤمنين قال فاخبر الله في كتابه فقال وان من شيعته لابرهيم ثم
قال شرف الدين ومما يدل على ان ابرهيم عم وجميع الانبياء والرسل من شيعة اهل البيت عم ما روي عن الصادق عم انه
قال ليس الا الله ورسوله ونحن وشيعتنا والباقي في النار الامام ابو محمد العسكري عم في تفسيره قال عم بلى من كسب سيئة
واحاطت به خطيئته قال عم السيئة المحيطة هي التي تخرجه عن جملة دين الله وتنزعه عن ولاية وترميه في سخط الله وهي الشرك
بالله والكفر بنبوة محمد رسول الله صلعم والكفر بولاية علي بن ابي طالب عم كل واحدة من هذه سيئة تحيط به اي تحبط اعماله
فتبطلها وتمحقها فاولئك عاملوا هذه السيئة المحيطة اصحاب النار هم فيها خالدون ثم قال رسول الله صلعم
ان ولاية علي حسنة لا يضر معها شيء من السيئات وان جلت الا ما يصيب اهلها من التطهير منها من محن الدنيا

الدنيا وببعض العذاب في الاخرة الى ان ينجو منها بشفاعة مواليه الطاهرين وان ولاية اضداد علي ومخالفة علي سيئة
لا ينفع معها شئ الا ما ينفعهم بطاعاتهم في الدنيا بالنعم والصحة والسعة فيردوا الاخرة ولا يكون لهم الا دائم العذاب ثم
قال ان من جحد ولاية علي لا يرى بعينه الجنة ابدا الا ما يراه بما يعرف به انه لو كان يتولاه لكان ذلك محله ومأواه فيزداد حسرات
وندامات وان من تولى عليا وبرئ من اعدائه وسلم لاوليائه لا يرى النار بعينه ابدا الا ما يراه فيقال له لو كنت على غير هذا
لكان ذلك ماواك والا ما يباشره منها ان كان مسرفا على نفسه بما دون الكفر الى ان ينظف بجهنم كما ينظف القذر من بدنه
الحامي ثم ينقل عنها بشفاعة مواليه ثم قال رسول الله صلعم اتقوا الله معاشر الشيعة فان الجنة لا تفوتكم وان ابطات بكم
عنها قبائح اعمالكم فتنافسوا في درجاتها قيل فهل يدخل جهنم احد من محبيك ومحبي علي عم قال من قذر نفسه
بمخالفة محمد وعلي وواقع المحرمات وظلم المؤمنين والمؤمنات وخالف ما رسم له من الشرعيات جاء يوم القيمة قذرا طفسا يقول
محمد وعلي عم يا فلان انت قذر طفس لا تصلح لمرافقة مواليك الاخيار ولا لمعانقة الحور الحسان ولا الملائكة المقربين
لا تصل الى ما هناك الا بان يطهر عنك ما هاهنا يعني ما عليك من الذنوب فيدخل الى الطبق الاعلى من جهنم فيعذب
ببعض ذنوبه ومنهم من تصيبه الشدائد في المحشر ببعض ذنوبه ثم يلقطه الله من هناك ومن هاهنا من يبعثهم اليه مواليه
من خيار شيعتهم كما يلقط الطير الحب ومنهم من يكون ذنوبه اقل واخف فيطهر منها بالشدائد والنوائب من السلاطين وغيرهم
ومن الافات في الابدان في الدنيا ليدلى في قبره وهو طاهر ومنهم من يقرب موته وقد بقيت عليه فيشتد نزعه ويكفر به عنه
فان بقي شئ وقويت عليه يكون له بطن او اضطراب في يوم موته فيقل من بحضرته فيلحقه به الضيق فيكفر عنه فان بقي شئ اتى به ولما
يلحد ويوضع فيتفرقون عنه فيطهر فان كانت ذنوبه اكثر واعظم طهر منها بشدائد عرصات القيمة فان كانت اكثر واعظم طهر منها في
الطبق الاعلى من جهنم وهؤلاء اشد محبينا عذابا واعظمهم ذنوبا ليس هؤلاء يسمون بشيعتنا ولكن يسمون بمحبينا والموالين لاوليائنا والمعادين
لاعدائنا ان شيعتنا من شيعنا واتبع اثارنا واقتدى باعمالنا وقال الامام عم قال رجل لرسول الله صلعم يا رسول الله فلان ينظر
الى حرم جاره وان امكنه مواقعة حرام لم ينزع عنه فغضب رسول الله صلعم وقال ايتوني به فقال رجل اخر يا رسول الله انه من
شيعتكم ممن يعتقد موالاتك وموالاة علي ويبرأ من اعدائكما فقال رسول الله صلعم لا تقل انه من شيعتنا فانه كذب
ان شيعتنا من شيعنا وتبعنا في اعمالنا وليس هذا الذي ذكرته في هذا الرجل من اعمالنا وقيل لامير المؤمنين عم فلان مسرف
على نفسه بالذنوب الموبقات وهو مع ذلك من شيعتكم فقال امير المؤمنين عم قد كتبت عليك كذبة او كذبتان ان كان مسرفا
بالذنوب على نفسه يحبنا ويبغض اعداءنا فهو كذبة واحدة هو من محبينا لا من شيعتنا وان كان يوالي اولياءنا ويعادي اعداءنا
لا يسرف في الذنوب وان كان يسرف ولم يسرف على نفسه كما ذكرت فهو منك كذبة لانه لا يسرف في الذنوب وان كان
يسرف في الذنوب ولا يوالي ولا يعادي اعداءنا فهو منك كذبتان قال رجل لامراته اذهبي الى فاطمة بنت رسول الله صلعم
فاسأليها عني انا من شيعتكم او لست من شيعتكم فسألتها فقالت قولي له ان كنت تعمل بما امرناك وتنتهي عما
زجرناك عنه فانت من شيعتنا والا فلا فرجعت فاخبرته فقال يا ويلي ومن ينفك من الذنوب والخطايا فانا اذا خالد في النار
فان من ليس من شيعتهم فهو خالد في النار فرجعت المراة فقالت لفاطمة عم ما قال زوجها فقالت فاطمة عم قولي له ليس هكذا
ان شيعتنا من خيار اهل الجنة وكل محبينا وموالي اوليائنا ومعادي اعدائنا والمسلم بقلبه ولسانه لنا ليسوا من شيعتنا
اذا خالفوا اوامرنا ونواهينا في سائر الموبقات وهم مع ذلك في الجنة ولكن بعدما يطهرون من ذنوبهم

بالبلايا والرزايا في عرصات القيمة بانواع شدائدها فالى الطبق الاعلى من جهنم بعذابها الى ان نستنقذه نحن بحبنا منها وننقله
الى حضرتنا قال رجل للحسن بن علي عليهما السلام يا ابن رسول الله اني من شيعتكم فقال الحسن بن علي عليهما السلام يا عبد الله ان كنت لنا في اوامرنا وزواجرنا
مطيعا فقد صدقت وان كنت بخلاف ذلك فلا تزد في ذنوبك بدعواك مرتبة شريفة لست من اهلها لا تقل
انا من شيعتكم ولكن قل انا من مواليكم ومحبيكم ومعادي اعدائكم وانت في خير والى خير وقال رجل للحسين بن علي
بن ابي طالب عليهم السلام يا ابن رسول الله انا من شيعتكم قال اتق الله ولا تدعين شيئا يقول لك الله كذبت وفجرت في دعواك
ان شيعتنا من سلمت قلوبهم من كل غش وغل ودغل ولكن قل انا من مواليكم ومحبيكم وقال رجل لعلي بن الحسين عليهما السلام يا ابن
رسول الله انا من شيعتكم الخلص فقال له يا عبد الله فاذا انت كابراهيم الخليل عليه السلام اذ قال الله تعالى وان من شيعته لابراهيم اذ جاء
ربه بقلب سليم فان كان قلبك كقلبه فانت من شيعتنا وان لم يكن قلبك كقلبه وهو طاهر من الغش والغل والا فانك
ان عرفت انك بقولك كاذب فيه انك لمبتلى بفالج لا يفارقك الى الموت او جذام ليكون كفارة لكذبك هذا وقال الباقر عليه السلام
لرجل فخر على آخر قال افاخرني وانا من شيعة محمد الطيبين فقال له الباقر عليه السلام ما فخرت عليه ورب الكعبة وغبن منك على الكذب يا
عبد الله امالك معك تنفقه على نفسك احب اليك ام تنفقه على اخوانك المؤمنين قال بل انفقه على نفسي قال فلست من شيعتنا
فانا نحن ما ننفق على المنتحلين من اخواننا احب الينا من ان ننفق على انفسنا ولكن قل انا من محبيكم ومن الراجين النجاة
بمحبتكم وقيل للصادق عليه السلام ان عمارا الدهني شهد اليوم عند ابن ابي ليلى قاضي الكوفة بشهادة فقال له القاضي قم يا عمار فقد عرفناك
لا نقبل شهادتك لانك رافضي فقام عمار وقد ارتعدت فرائصه واستفرغه البكاء فقال له ابن ابي ليلى انت رجل من اهل العلم
والحديث ان كان يسوؤك ان يقال لك رافضي فتبرأ من الرفض فانت من اخواننا فقال له عمار يا هذا ما ذهبت والله حيث
ذهبت ولكن بكيت عليك وعلي اما بكائي على نفسي فانك نسبتني الى رتبة شريفة لست من اهلها زعمت اني رافضي ويحك
لقد حدثني الصادق عليه السلام ان اول من سمي الرافضة السحرة الذين لما شاهدوا آية موسى عليه السلام في عصاه آمنوا به واتبعوه
ورفضوا امر فرعون واستسلموا لكل ما نزل بهم فسماهم فرعون الرافضة لما رفضوا دينه والرافضي من رفض كل ما
كرهه الله تعالى وفعل كل ما امره الله تعالى فاين في هذا الزمان مثل هذا فانما بكيت على نفسي خشية ان يطلع الله تعالى على قلبي وقد تقبلت
هذا الاسم الشريف فيعاقبني ربي عز وجل ويقول يا عمار اكنت رافضا للاباطيل عاملا بالطاعات كما قال لك فيكون ذلك
مقصرا بي في الدرجات ان سامحني موجبا لشديد العذاب ان ناقشني الا ان يتداركني موالي بشفاعتهم واما بكائي عليك فلعظم
كذبك في تسميتي بغير اسمي وشفقتي الشديدة عليك من عذاب الله ان صرفت اشرف الاسماء الى ان جعلته من ارذلها كيف يصبر
بدنك على عذاب كلمتك هذه فقال الصادق عليه السلام لو ان على عمار من الذنوب ما هو اعظم من السموات والارضين لمحيت عنه
بهذه الكلمات وانها لتزيد في حسناته عند ربه عز وجل حتى يجعل كل خردلة منها اعظم من الدنيا الف مرة قال وقيل لموسى بن
جعفر عليه السلام مررنا برجل في السوق وهو ينادي انا من شيعة محمد وآل محمد الخلص وهو ينادي على ثياب يبيعها على من يزيد فقال موسى عليه السلام
ما جهل ولا ضاع امرؤ عرف قدر نفسه اتدرون ما مثل هذا كمن قال انا مثل سلمان وابي ذر والمقداد وعمار وهو مع ذلك
يباخس في بيعه ويدلس عيوب المبيع على مشتريه ويشتري الشيء بثمن فيزايد الغريب يطلبه فيوجب له ثم اذا غاب المشتري
قال لا اريده الا بكذا بدون ما كان يطلبه منه ايكون هذا كسلمان وابي ذر والمقداد وعمار حاش لله ان يكون هذا كهم ولكن
لا يمنعه ان يقول انا من محبي محمد وآل محمد ومن موالي اوليائهم ومعادي اعدائهم قال ولما جعل الى علي بن موسى الرضا عليه السلام

ولاية العهد دخل عليه آذنه فقال ان قوما بالباب يستأذنون عليك يقولون نحن من شيعة علي فقال انا مشغول فصرفهم
فصرفهم الى ان جاؤوا هكذا يقولون ويصرفهم شهرين ثم ايسوا من الوصول فقالوا للحاجب قل لمولانا انا شيعة ابيك علي
ابن ابي طالب عليه السلام وقد شمت بنا اعداؤنا في حجابك لنا ونحن ننصرف هذه الكرة ونهرب من بلدنا خجلا وانفة مما لحقنا وعجزا عن
احتمال مضض ما يلحقنا بشماتة اعدائنا فقال علي بن موسى عليه السلام ايذن لهم ليدخلوا فدخلوا فسلموا عليه فلم يرد عليهم ولم ياذن لهم بالجلوس
فبقوا قياما فقالوا يا ابن رسول الله ما هذا الجفاء العظيم والاستخفاف بعد هذا الحجاب الصعب اي باقية تبقى منا بعد
هذا فقال الرضا عليه السلام اقرؤوا وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير ما اقتديت الا بربي عز وجل وبرسول
الله صلى الله عليه وآله وبامير المؤمنين عليه السلام ومن بعده من آبائي الطاهرين عليهم السلام عتبوا عليكم فاقتديت بهم قالوا لماذا يا ابن رسول الله قال
لدعواكم انكم شيعة امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ويحكم انما شيعته الحسن والحسين عليهما السلام وسلمان والمقداد وابو ذر
ومحمد بن ابي بكر الذين لم يخالفوا شيئا من اوامره ولم يرتكبوا شيئا من فنون زواجره فاما انتم اذا قلتم انكم شيعته وانتم في اكثر
اعمالكم له مخالفون مقصرون في كثير من الفرائض ومتهاونون بعظيم حقوق اخوانكم في الله وتتقون حيث لا تجب التقية
وتتركون التقية حيث لا بد من التقية ولو قلتم انكم مواليه ومحبوه والموالون لاوليائه والمعادون لاعدائه لم انكره من قولكم
ولكن هذه مرتبة شريفة ادعيتموها ان لم تصدقوا قولكم بفعلكم هلكتم الا ان تتدارككم رحمة من ربكم قالوا يا ابن رسول
الله فانا نستغفر الله ونتوب اليه من قولنا بل نقول كما علمنا مولانا نحن محبوكم ومحبو اوليائكم ومعادو اعدائكم
قال الرضا عليه السلام فمرحبا بكم يا اخواني واهل ودي ارتفعوا ارتفعوا ارتفعوا فما زال يرفعهم حتى الصقهم بنفسه ثم قال لحاجبه كم مرة
حجبتهم قال ستين مرة قال لحاجبه فاختلف اليهم ستين مرة متوالية فسلم عليهم واقرئهم سلامي فقد محوا ما كان من ذنوبهم
باستغفارهم وتوبتهم واستحقوا الكرامة لمحبتهم لنا وموالاتهم وتفقد امورهم وامور عيالاتهم فاوسعهم بنفقات
ومبرات وصلات ودفع معرات قال ودخل رجل على محمد بن علي بن موسى الرضا عليهم السلام وهو مسرور فقال ما لي اراك مسرورا
قال يا ابن رسول الله سمعت اباك يقول احق يوم بان يسر العبد فيه يوم يرزقه الله صدقات ومبرات وسد خلات من
اخوان له مؤمنين وانه قصدني اليوم عشرة من اخواني الفقراء لهم عيالات قصدوني من بلد كذا وكذا فاعطيت كل
واحد منهم فلهذا سروري فقال محمد بن علي عليه السلام لعمري انك حقيق بان تسر ان لم تكن احبطته او لم تحبطه فيما بعد فقال الرجل وكيف
احبطته وانا من شيعتكم الخلص قال ها قد ابطلت برك باخوانك وصدقاتك قال وكيف ذلك يا ابن رسول الله قال
له محمد بن علي عليه السلام اقرأ قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى قال الرجل يا ابن رسول الله
ما مننت على القوم الذين تصدقت عليهم ولا آذيتهم قال له محمد بن علي ان الله عز وجل انما قال لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى لا تبطلوا
ولم يقل بالمن على من تصدقون عليه وبالاذى لمن تصدقون عليه وهو كل اذى افترى اذاك للقوم الذين تصدقت عليهم
اعظم ام اذاك لحفظتك وملائكة الله المقربين حواليك ام اذاك لنا فقال الرجل بل هذا يا ابن رسول الله فقال لقد آذيتني
وآذيتهم وابطلت صدقتك قال لماذا قال لقولك وكيف احبطته وانا من شيعتكم الخلص ويحك اتدري من شيعتنا
الخلص قال لا قال شيعتنا الخلص حزقيل المؤمن مؤمن آل فرعون وصاحب يس الذي قال الله تعالى وجاء من اقصى المدينة
رجل يسعى وسلمان وابو ذر والمقداد وعمار اسويت نفسك بهؤلاء اما آذيت بهذا الملائكة وآذيتنا فقال الرجل
استغفر الله واتوب اليه فكيف اقول قال قل انا من مواليكم ومحبيكم ومعادي اعدائكم وموالي اوليائكم فقال

كما تقول وكنت انا ابن رسول الله وفيه بنت من تقول الذي انكرته وانكرته الملائكة وما انكرتم ذلك الا لانكار الله عز وجل
فقال محمد بن علي بن موسى الان قد عادت اليك مثوبات صدقات تقربك الى الله قال ابو يعقوب يوسف بن زياد وعلي
بن سيار حضرنا البلد على عهد الحسن بن علي عليه السلام وقد كان ملك الزمان له معظما وحاشيته له مبجلين اذ مر علينا والي البلد
والي الجسرين ومعه رجل مكتوف والحسن بن علي مشرف من روزنته فلما رآه الوالي ترجل عن دابته اجلالا له فقال الحسن بن علي
عد الى موضعك فعاد وهو معظم له وقال يا ابن رسول الله اخذت هذا في هذه الليلة على باب حانوت صيرفي فاتهمته
بانه يريد نقبه والسرقة منه فقبضت عليه فلما هممت ان اضربه خمسمائة وهذا سبيلي فيمن اتهمه ممن آخذه ليكون قد شقي
بعض ذنوبه قبل ان يأتيني من لا اطيق مدافعته فقال لي اتق الله ولا تتعرض لسخط الله فاني من شيعة امير المؤمنين و
شيعة هذا الامام ابي القائم بامر الله فكففت وقلت انا مار بك عليه فان عرفك بالتشيع اطلقت عنك والا قطعت
يدك ورجلك بعد ان اجلدك الف سوط وقد جئتك يا ابن رسول الله فهل هو من شيعة علي كما ادعى فقال الحسن بن علي
معاذ الله ما هذا من شيعة علي وانما ابتلاه الله في يدك لاعتقاده في نفسه انه من شيعة علي فقال الوالي كفيتني مؤنته الان اضربه
خمسمائة ضربة لا حرج علي فيها فلما نحاه بعيدا قال ابطحوه فبطحوه واقام عليه جلادين واحد عن يمينه وآخر عن شماله فقال
اوجعاه فاهويا اليه بعصيهما فكانا لا يصيبانه انما يصيبان الارض فضجر من ذلك وقال ويلكم تضربون الارض
اضربوا استه فذهبوا يضربون استه فعدلت ايديهم فجعلوا يضرب بعضهم بعضا ويصيح ويتأوه فقال ويحكم
امجانين انتم يضرب بعضكم بعضا اضربوا الرجل فقالوا ما نضرب الا الرجل وما نقصد سواه ولكن تعدل ايدينا
حتى نضرب بعضنا بعضا قال فقال يا فلان يا فلان يا فلان حتى دعا اربعة وصاروا مع الاولين ستة وقال
احيطوا به فاحاطوا به فكان تعدل بايديهم وترفع عصيهم الى فوق وكانت لا تقع الا بالوالي فسقط عن دابته
قال قتلتموني قتلكم الله ما هذا قالوا ما ضربنا الا اياه ثم قال لغيرهم تعالوا فاضربوا هذا فجاؤوا فضربوه بعد فقال
يا ويلكم اياي تضربون قالوا لا والله لا نضرب الا الرجل قال الوالي فمن اين لي هذه الشجات برأسي ووجهي وبدني ان لم
تكونوا تضربوني قالوا شلت ايماننا ان كنا قصدناك بالضرب فقال الرجل يا عبد الله يا ايها الوالي اما تعتبر بهذه الالطاف
التي بها يصرف عني هذا الضرب ويلك ردني الى الامام وامتثل في امره قال فرده الوالي بعد بين يدي الحسن بن علي
فقال يا ابن رسول الله عجبا لهذا انكرت ان يكون من شيعتكم ومن هو من شيعة ابليس فهو في النار وقد رأيت من المعجزات
ما لا يكون الا للانبياء فقال الحسن بن علي للوالي يا عبد الله انه كذب في دعواه انه من شيعتنا كذبة لو عرفها ثم تعمدها
لابتلي بجميع عذابك له ولبقي في المطبق ثلاثين سنة ولكن الله تعالى رحمه لاطلاق كلمة على ما عنى لا على ما عنيت يا عبد الله
انه من موالينا ومحبينا وليس من شيعتنا فقال الوالي ما كان هذا كله عندنا الا سواء فما الفرق قال الامام الفرق
ان شيعتنا هم الذين يتبعون آثارنا ويطيعونا في جميع اوامرنا ونواهينا فاولئك شيعتنا فاما من خالفنا في كثير مما
فرضه الله عليه فليسوا من شيعتنا قال الامام للوالي انت قد كذبت كذبة لو تعمدتها وكذبتها لابتلاك
الله عز وجل بضرب الف سوط وحبس ثلاثين سنة في المطبق قال وما هي يا ابن رسول الله قال زعمك انك رأيت معجزات
لان المعجزات ليست لهذا انما هي لنا اظهرها الله تعالى فيه ابانة لحجتنا وايضاحا لجلالتنا وشرفنا ولو قلت شاهدت فيه معجزات
لم انكره عليك اليس احياء عيسى الميت معجزة اهي للميت ام لعيسى او ليس خلق من الطين كهيئة الطير فصار طيرا باذن الله

انما هي لنا ولانبياء الله اوليس الذين جعلوا قردة خاسئين معجزة اهي من معجزة القردة او النبي في ذلك الزمان فقال الوالي استغفر
الله واتوب اليه قال الحسن بن علي للرجل الذي قال انا من شيعة علي يا عبد الله لست من شيعة علي انما انت من محبيه انما
شيعة علي الذين قال الله تعالى فيهم والذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون وهم الذين آمنوا بالله
ووصفوه بصفاته ونزهوه عن خلاف صفاته وصدقوا محمدا في اقواله وصوبوه في كل افعاله ورأوا عليا بعده سيدا اماما
وقرما هماما لا يعدله من امة محمد احد ولا كلهم اذا اجتمعوا في كفة يوزنون بوزنه بل يرجح عليهم كما يرجح السماء والارض على الذر
وشيعة علي هم الذين لا يبالون في سبيل الله اوقع الموت عليهم او وقعوا على الموت وشيعة علي هم الذين يؤثرون اخوانهم على
انفسهم ولو كان بهم خصاصة وهم الذين لا يراهم الله حيث نهاهم ولا يفقدهم من حيث امرهم وشيعة علي هم الذين يقتدون
بعلي في اكرام اخوانهم المؤمنين ما عن قولي اقول لك هذا بل اقوله عن محمد فذلك قوله وعملوا الصالحات قضوا
الفرائض كلها بعد التوحيد واعتقاد النبوة والامامة واعظمها فرضان قضاء حقوق الاخوان في الله واستعمال التقية
من اعداء الله قوله تعالى اذ جاء ربه بقلب سليم علي بن ابراهيم قال قال السليم من الشك عن ابي عبد الله بقلب سليم
قال ما سوى الله تعالى يتعلق بشيء غيره وتقدم معنى الآية في حديث طويل في الآية السابعة عن علي بن الحسين قوله تعالى فنظر
نظرة في النجوم فقال اني سقيم محمد بن يعقوب عن علي بن محمد رفعه عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل فنظر نظرة في النجوم فقال
اني سقيم قال حسب فرأى ما يحل بالحسين فقال اني سقيم لما يحل بالحسين وعنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله التقية من دين الله قلت من دين الله قال اي والله من دين الله
ولقد قال يوسف ايتها العير انكم لسارقون والله ما كانوا سرقوا ولقد قال ابراهيم اني سقيم والله ما كان سقيما وعنه عن محمد
بن يحيى الاشعري عن معلى بن محمد الوشاء عن ابان بن عثمان عن ابي بصير قال قيل لابي جعفر وانا عنده ان سالم بن ابي حفصة واصحابه
يروون عنك انك تتكلم على سبعين وجها لك منها المخرج فقال ما يريد سالم مني ايريد ان اجيء بالملائكة والله ما جاءت بهذا
النبيون ولقد قال ابراهيم اني سقيم وما كان سقيما وما كذب ولقد قال ابراهيم بل فعله كبيرهم هذا وما فعله وما كذب ولقد قال
يوسف ايتها العير انكم لسارقون والله ما كانوا سارقين وما كذب وعنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن
حجر عن ابي جعفر قال فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم قال ابو جعفر والله ما كان سقيما وما كذب ابن بابويه عن ابيه قال حدثنا
محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن ابي اسحاق ابراهيم بن هاشم عن صالح بن سعيد عن رجل من اصحابنا عن ابي عبد الله قلت قوله
اني سقيم قال ما كان ابراهيم سقيما وما كذب انما عنى سقيما في دينه مرتادا وروي عنه انه سقيم بما يفعل بالحسين
قال حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق قال حدثنا حمزة بن القاسم العلوي العباسي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك
الكوفي الفزاري قال حدثنا محمد بن الحسين بن زيد الزيات قال حدثنا محمد بن زياد الازدي عن المفضل بن عمر عن الصادق
جعفر بن محمد قال سألته عن قول الله عز وجل واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات ما هذه الكلمات قال هي الكلمات التي ما ابتلي به ابراهيم فقال اليقين ومنها
المعرفة بقدم بارئه وتوحيده وتنزيهه عن التشبيه حين نظر الى الكواكب والقمر والشمس فاستدل بافول كل واحد منها
على حدثه وبحدثه على محدثه ثم علمه بان الحكم بالنجوم خطأ في قوله عز وجل فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم وانما قيده
بالنظرة الواحدة لان النظرة الواحدة لا توجب الخطأ الا بعد النظرة الثانية بدلالة قول النبي لما قال لامير
المؤمنين اول النظرة لك والثانية عليك لا لك قوله تعالى فراغ الى آلهتهم فقال الا تأكلون ما لكم لا تنطقون

قوله فراغ عليهم ضربا باليمين فأقبلوا إليه يزفون قال أتعبدون ما تنحتون والله خلقكم وما تعملون محمد بن يعقوب
عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي أيوب عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال إن آزر أبا إبراهيم ع
كان منجما لنمرود ولم يكن يصدر إلا عن أمره فنظر ليلة في النجوم فأصبح وهو يقول لنمرود لقد رأيت عجبا قال وما هو قال
رأيت مولودا يولد في أرضنا يكون هلاكنا على يديه ولا يلبث إلا قليلا حتى يحمل به فتعجب من ذلك وقال هل حملت
به النساء قال لا فحجب النساء عن الرجال فلم يدع امرأة إلا جعلها في المدينة لا يخلص إليها ووقع آزر بأهله فعلقت بإبراهيم
ع فظن أنه صاحبه فأرسل إلى نساء من القوابل في ذلك الزمان لا يكون في الرحم شيء إلا علمن به فنظرن فألزم الله عز وجل ما
في الرحم الظهر فقلن ما نرى في بطنها شيئا وكان فيما أوتي من العلم أنه سيحرق بالنار ولم يؤت علم أن الله تبارك وتعالى
سينجيه قال فلما وضعت أم إبراهيم أراد آزر أن يذهب به إلى نمرود ليقتله فقالت له امرأته لا تذهب بابنك إلى نمرود فيقتله
دعني أذهب به إلى بعض الغيران أجعله فيه حتى يأتي عليه أجله ولا تكون أنت تقتل ابنك فقال لها فامضي به قال فذهبت
به إلى غار ثم أرضعته ثم جعلت على باب الغار صخرة ثم انصرفت عنه قال فجعل الله رزقه في إبهامه فجعل يمصها فيشخب
لبنا وجعل يشب في اليوم كما يشب غيره في الجمعة ويشب في الجمعة كما يشب غيره في الشهر ويشب في الشهر كما يشب غيره في السنة
فمكث ما شاء الله أن يمكث ثم إن أمه قالت لأبيه لو أذنت لي حتى أذهب إلى ذلك الصبي فعلت قال فافعلي فذهبت فإذا هي بإبراهيم ع
وإذا عيناه تزهران كأنهما سراجان قال فأخذته وضمته إلى صدرها وأرضعته ثم انصرفت عنه فسألها آزر عنه فقالت
قد واريته في التراب فمكثت تفعل فتخرج في الحاجة وتذهب إلى إبراهيم ع فتضمه إليها وترضعه ثم تنصرف فلما تحرك أتته كما
كانت تأتيه فصنعت به كما كانت تصنع فلما أرادت الانصراف أخذ بثوبها فقالت له ما لك فقال لها اذهبي بي معك فقالت له
حتى أستأمر أباك فأتت أم إبراهيم ع آزر فأعلمته القصة فقال لها ائتيني به فأقعديه على الطريق فإذا مر به إخوته دخل معهم ولا
يعرف قال فكان إخوة إبراهيم ع يعملون الأصنام ويذهبون بها إلى الأسواق ويبيعونها قال فذهبت إليه فجاءت به حتى أقعدته
على الطريق ومر إخوته فدخل معهم فلما رآه أبوه وقعت عليه المحبة منه فمكث ما شاء الله قال فبينا إخوته يعملون يوما من
الأيام الأصنام إذ أخذ إبراهيم ع القدوم وأخذ خشبة فنجر منها صنما لم يروا قط مثله فقال آزر لأمه إني لأرجو أن نصيب خيرا
ببركة ابنك هذا قال فبينا هم كذلك إذ أخذ إبراهيم ع القدوم فكسر الصنم الذي عمله ففزع أبوه من ذلك فزعا شديدا فقال له أي
شيء عملت فقال له إبراهيم ع وما تصنعون به فقال آزر نعبده فقال له إبراهيم ع أتعبدون ما تنحتون فقال آزر لأمه هذا
الذي يكون ذهاب ملكنا على يديه عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن أبان بن عثمان عن حجر عن أبي عبد الله ع
قال خالف إبراهيم ع قومه وعاب آلهتهم حتى أدخل على نمرود فخاصمه فقال إبراهيم ع رب الذي يحيي ويميت قال أنا أحيي
وأميت قال إبراهيم ع فإن الله يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين وقال أبو جعفر ع
عاب آلهتهم فنظر نظرة في النجوم فقال إني سقيم قال أبو جعفر ع والله ما كان سقيما وما كذب فلما تولوا عنه مدبرين إلى عيد
لهم دخل إبراهيم ع إلى آلهتهم بقدوم فكسرها إلا كبيرا لهم ووضع القدوم في عنقه فرجعوا إلى آلهتهم فنظروا إلى ما صنع بها
فقالوا لا والله ما اجترأ عليها ولا كسرها إلا الفتى الذي كان يعيبها ويبرأ منها فلم يجدوا له قتلة أعظم من النار فجمع له الحطب
واستجادوه حتى إذا كان اليوم الذي يحرق فيه برز له نمرود وجنوده وقد بني له بناء لينظر إليه كيف تأخذه النار ووضع
إبراهيم ع في منجنيق وقالت الأرض يا رب ليس على ظهري أحد يعبدك غيره يحرق بالنار فقال الرب إن دعاني كفيته فذكر أبان

عن محمد بن مروان عن زرارة عن أبي جعفر ع إن دعاء إبراهيم ع يومئذ كان يا أحد يا أحد يا صمد يا صمد يا من لم يلد
ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد ثم قال توكلت على الله فقال الرب تبارك وتعالى كفيت فقال للنار كوني بردا قال فاضطربت أسنان إبراهيم ع
من البرد حتى قال الله عز وجل وسلاما على إبراهيم وانحط جبرئيل ع فإذا هو جالس مع إبراهيم ع يحدثه في النار قال نمرود
من اتخذ إلها فليتخذ مثل إله إبراهيم ع قال فقال عظيم من عظمائهم إني عزمت على النار أن لا تحرقه فأخذ عنق من النار
نحوه حتى أحرقته قال فآمن له لوط وخرج مهاجرا إلى الشام هو وسارة ولوط قوله تعالى وقال إني ذاهب إلى ربي سيهدين
محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه وعدة من أصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن الحسن بن محبوب عن إبراهيم بن زياد الكرخي
قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن إبراهيم ع كان مولده بكوثى ربا وكان أبوه من أهلها وكانت أم إبراهيم وأم لوط سارة
وورقة وفي نسخة رقية أختين وهما ابنتان للاحج وكان اللاحج نبيا منذرا ولم يكن رسولا وكان إبراهيم ع في شبيبته على الفطرة
التي فطر الله عز وجل الخلق عليها حتى هداه الله تعالى إلى دينه واجتباه وأنه تزوج سارة ابنة لاحج وهي ابنة خالته
وكانت سارة صاحبة ماشية كثيرة وأرض واسعة وحال حسنة وكانت قد ملكت إبراهيم ع جميع ما تملكه فقام فيه وأصلحه
وكثرت الماشية والزرع حتى لم يكن بأرض كوثى ربا رجل أحسن حالا منه وأن إبراهيم ع لما كسر أصنام نمرود أمر به نمرود
فأوثق وعمل له حيرا وجمع له فيه الحطب وألهب فيه النار ثم قذف إبراهيم ع في النار لتحرقه ثم اعتزلوها حتى خمدت النار
ثم أشرفوا على الحير فإذا هم بإبراهيم ع سليما مطلقا من وثاقه فأخبر نمرود خبره فأمرهم أن ينفوا إبراهيم من بلاده
وأن يمنعوه من الخروج بماشيته وماله فحاجهم إبراهيم ع عند ذلك فقال إن أخذتم ماشيتي ومالي فإن حقي عليكم أن
تردوا علي ما ذهب من عمري في بلادكم واختصموا إلى قاضي نمرود فقضى على إبراهيم أن يسلم إليهم جميع ما أصاب في بلادهم
وقضى على أصحاب نمرود أن يردوا على إبراهيم ع ما ذهب من عمره في بلادهم فأخبر بذلك نمرود فأمرهم أن يخلوا سبيله
وسبيل ماشيته وماله وأن يخرجوه وقال إنه إن بقي في بلادكم أفسد دينكم وأضر بآلهتكم فأخرجوا إبراهيم ولوطا
معه ع من بلادهم إلى الشام فخرج ومعه لوط لا يفارقه وسارة وقال لهم إني ذاهب إلى ربي سيهدين يعني بيت المقدس
فتحمل إبراهيم ع بماشيته وماله وعمل تابوتا وجعل فيه سارة وشد عليها الأغلاق غيرة منه عليها ومضى حتى خرج من سلطان
نمرود وصار إلى سلطان رجل من القبط يقال له عرارة فمر بعاشر له فاعترضه العاشر ليعشر ما معه فلما انتهى إلى العاشر ومعه التابوت
قال العاشر لإبراهيم ع افتح هذا التابوت حتى نعشر ما فيه فقال له إبراهيم ع قل ما شئت فيه من ذهب أو فضة حتى نعطي
عشره ولا تفتحه قال فأبى العاشر إلا فتحه قال وغضب إبراهيم ع على فتحه فلما بدت له سارة وكانت موصوفة بالحسن والجمال
قال له العاشر ما هذه المرأة منك قال إبراهيم ع هي حرمتي وابنة خالتي فقال له العاشر فما دعاك إلى أن خبيتها في هذا
التابوت فقال له إبراهيم ع الغيرة عليها أن يراها أحد فقال له العاشر لست أدعك تبرح حتى أعلم الملك حالها وحالك
قال فبعث إلى الملك رسولا فأعلمه فبعث الملك رسولا من قبله ليأتوه بالتابوت فأتوا ليذهبوا به فقال لهم إبراهيم ع إني لن
أفارق التابوت حتى تفارق روحي جسدي فأخبروا الملك بذلك فأرسل الملك أن احملوه والتابوت معه فحملوا إبراهيم ع
والتابوت وجميع ما كان معه حتى أدخل على الملك فقال له الملك افتح التابوت فقال له إبراهيم ع أيها الملك إن فيه
حرمتي وابنة خالتي وأنا مفتد فتحه بجميع ما معي قال فغضب الملك إبراهيم على فتحه فلما رأى سارة لم يملك حلمه سفهه أن مد
يده إليها فأعرض إبراهيم ع وجهه عنها وعنه غيرة منه وقال اللهم احبس يده عن حرمتي وابنة خالتي فلم تصل يده إليها

ولم ترجع اليه فقال لا تملك اني اك الملك الذي يضلني فقال الغرات الهي غيور يكره الحرام وهو الذي يحال بينك وبين ما
اردت من الحرام فقال الملك فادع الهك يرد علي يدي فان اجابك فلم اعرض لها فقال ابرهيم الهي رد عليه يده ليكف
عن حرمتي قال فرد الله عز وجل عليه يده فاقبل الملك نحوها ببصره ثم عاد بيده نحوها فاعرض ابرهيم عنه بوجهه غيرة منه
وقال اللهم احبس يده عنها قال فيبست يده ولم تصل اليها فقال الملك لابرهيم ان الهك لغيور وانك لغيور فادع
الهك يرد علي يدي فانه ان فعل لم اعد فقال له ابرهيم اسأله ذلك على انك ان عدت لم تسألني ان اسأله فقال له الملك
نعم فقال ابرهيم اللهم ان كان صادقا فرد عليه يده فرجعت اليه يده فلما رأى ذلك الملك من الغيرة ما رأى ورأى الآية
في يده عظم ابرهيم وهابه واكرمه واتقاه وقال له قد امنت من ان اعرض لها او لشيء مما معك فانطلق حيث شئت ولكن لي اليك
حاجة فقال ابرهيم ما هي فقال له احب ان تأذن لي ان اخدمها قبطية عندي جميلة عاقلة تكون لها خادما قال فاذن له ابرهيم
فدعا بها فوهبها لسارة وهي هاجر ام اسمعيل فسار ابرهيم بجميع ما معه وخرج الملك معه يمشي خلف ابرهيم اعظاما
لابرهيم وهيبة له فاوحى الله تبارك وتعالى الى ابرهيم ان قف ولا تمش قدام الجبار المتسلط ويمشي هو خلفك ولكن
اجعله امامك وامش خلفه وعظمه وهبه فانه مسلط ولا بد من امرة في الارض برة او فاجرة فوقف ابرهيم وقال للملك
امض فان الهي اوحى الي الساعة ان اعظمك واهابك وان اقدمك امامي وامشي خلفك اجلالا لك فقال له الملك اوحى اليك بهذا
فقال له ابرهيم نعم فقال له الملك اشهد ان الهك لرفيق حليم كريم وانك ترغبني في دينك قال وودعه الملك فسار ابرهيم حتى
نزل باعلى الشامات وخلف لوطا في ادنى الشامات ثم ان ابرهيم ابطأ عليه الولد فقال لسارة لو شئت لبعتني هاجر لعل
الله يرزقنا منها ولدا فيكون لنا خلفا فابتاع ابرهيم هاجر من سارة فوقع عليها فولدت اسمعيل الخبر وفي الحجج
عن ابي الحسن في حديث طويل في سؤال زنديق عن آيات من القرآن قال ثم كتاب الله ... وجل تاويله على غير تنزيله ولا
يشبه تاويل كلام البشر ولا فعله كفعل البشر وسانبئك بمثال ذلك تكتفي به ان شاء الله وهو حكاية الله عز وجل عن ابرهيم حيث قال اني ذاهب
الى ربي فذهابه الى ربه توجهه اليه عبادة واجتهادا ... تاويله ... ثم قرأ رب هب لي من الصالحين فبشرناه
بغلام حليم فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى الى قوله وفديناه بذبح عظيم
محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد والحسين بن محمد عن ... عن ابن فضال عن محمد
ابن ... عن ابان عن ابي بصير انه سمع ابا جعفر وابا عبد الله عليهما السلام يذكران انه لما كان يوم التروية قال جبرئيل لابرهيم تروّ من الماء
فسميت التروية ثم اتى منى فاباته بها ثم غدا به الى عرفات فضرب خباه بنمرة دون عرفة فبنى مسجدا باحجار بيض وكان يعرف اثر مسجد
ابرهيم حتى ادخل في هذا المسجد الذي بنمرة حيث يصلي الامام يوم عرفة فصلى بها الظهر والعصر ثم عمد به الى
عرفات فقال هذه عرفات فاعرف بها مناسكك واعترف بذنبك فسمي عرفات ثم افاض الى المزدلفة فسميت المزدلفة لانه ازدلف اليها
ثم قام على المشعر الحرام فامره الله ان يذبح ابنه وقد رأى فيه شمائله وخلائقه وانس ما كان اليه فلما اصبح افاض من المشعر الى
منى فقال لامه زوري البيت انت واحتبس الغلام فقال يا بني هات الحمار والسكين حتى اقرب القربان فقال ابان فقلت لابي بصير
ما اراد بالحمار والسكين قال اراد ان يذبحه ثم يحمله فيجهزه ويدفنه قال فجاء الغلام بالحمار والسكين فقال يا ابت اين القربان قال
ربك يعلم اين هو يا بني انت والله هو ان الله قد امرني بذبحك فانظر ماذا ترى قال يا ابت افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله
من الصابرين قال فلما عزم على الذبح قال يا ابت خمر وجهي وشد وثاقي قال يا بني الوثاق مع الذبح والله لا اجمعهما عليك اليوم قال ابو

جعفر فطرح له قرطان الحمار ثم اضجعه عليه واخذ المدية فوضعها على حلقه قال فاقبل شيخ فقال ما تريد من هذا الغلام
قال اريد ان اذبحه فقال سبحان الله غلام لم يعص الله طرفة عين تذبحه فقال نعم ان الله قد امرني بذبحه فقال بل ربك
نهاك عن ذبحه وانما امرك بهذا الشيطان في منامك قال ويلك الكلام الذي سمعت هو الذي بلغ بي ما ترى لا والله لا
اكلمك ثم عزم على الذبح فقال الشيخ يا ابرهيم انك امام يقتدى بك وان ذبحت ولدك ذبح الناس اولادهم فمهلا فابى
ان يكلمه قال ابو بصير فسمعت ابا جعفر يقول فاضجعه عند الجمرة الوسطى ثم اخذ المدية فوضعها على حلقه ثم رفع راسه
الى السماء ثم انتحى عليه فقلبها جبرئيل عن حلقه فنظر ابرهيم فاذا هي مقلوبة فقلبها ابرهيم على حدها وقلبها جبرئيل
على قفاها ففعل ذلك مرارا ثم نودي من ميسرة مسجد الخيف يا ابرهيم قد صدقت الرؤيا واجتر الغلام من تحته وتناول
جبرئيل الكبش من قلة ثبير فوضعه تحته وخرج الشيخ الخبيث حتى لحق بالعجوز حين نظرت الى البيت والبيت في وسط
الوادي فقال لها ما شيخ رايته بمنى فنعتت نعت ابرهيم قالت ذلك بعلي قال فما وصيف رايته معه ونعت نعته قالت ذاك ابني
قال فاني رايته اضجعه واخذ المدية ليذبحه قالت كلا ما رايت ابرهيم الا ارحم الناس وكيف رايته يذبح ابنه قال ورب السماء
والارض ورب هذه البنية لقد رايته اضجعه واخذ المدية ليذبحه قالت لم قال زعم ان ربه امره بذبحه قالت فحق له ان
يطيع ربه قال فلما قضت مناسكها فرقت ان يكون قد نزل في ابنها شيء فكاني انظر اليها مسرعة في الوادي واضعة يدها
على راسها وهي تقول رب لا تؤاخذني بما عملت بام اسمعيل قال فلما جاءت سارة فاخبرت الخبر قامت الى ابنها تنظر فاذا
اثر السكين خدوشا في حلقه ففزعت واشتكت وكان بدء مرضها الذي هلكت فيه وذكر ابان عن ابي بصير عن ابي جعفر
قال اراد ان يذبحه في الموضع الذي حملت ام رسول الله صلى الله عليه وآله عند الجمرة الوسطى فلم يزل مضربهم يتوارثونه كابر عن كابر حتى كان آخر
من ارتحل منه علي بن الحسين في شيء كان بين بني هاشم وبين بني امية فارتحل فضرب بالعرين عنه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد
بن محمد والحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سالت ابا جعفر عن اين اراد ابرهيم ان يذبح ابنه قال على
الجمرة الوسطى وسالته عن كبش ابرهيم ما كان لونه واين نزل فقال كان املح وكان اقرن ونزل من السماء على الجبل الايمن من مسجد
منى وكان يمشي في سواد وياكل في سواد وينظر ويبعر ويبول في سواد عنه عن ابرهيم قال حدثني ابي عن ... عن معاوية
بن عمار عن ابي عبد الله قال ان ابرهيم اتاه جبرئيل عند زوال الشمس من يوم التروية فقال يا ابرهيم ارتو من الماء لك ولاهلك
ولم يكن بين مكة وعرفات ماء فسميت التروية لذلك فذهب به حتى انتهى به الى منى فصلى به الظهر والعصر والعشائين والفجر حتى اذا ارتفعت
الشمس خرج الى عرفات فنزل بنمرة وهي بطن عرنة فلما زالت الشمس خرج وقد اغتسل فصلى الظهر والعصر باذان واحد واقامتين وصلى
في موضع المسجد الذي بعرفات وقد كانت ثمة احجار بيض فادخلت في المسجد الذي بني ثم مضى به الى الموقف فقال يا ابرهيم اعترف
بذنبك واعرف مناسكك فلذلك سميت عرفة واقام به حتى غربت الشمس ثم افاض به فقال يا ابرهيم ازدلف الى المشعر الحرام فسميت
المزدلفة واتى المشعر الحرام فصلى به المغرب والعشاء الآخرة باذان واحد واقامتين ثم بات بها حتى اذا صلى بها صلاة
الصبح اراه الموقف ثم افاض الى منى فامره فرمى جمرة العقبة وعندها ظهر له ابليس لعنه الله ثم امره بالذبح وان ابرهيم
حين افاض من عرفات بات على المشعر الحرام وهو فزع فراى في النوم انه يذبح ابنه وقد كان حج بوالدته سارة و
اهله فلما انتهى الى منى رمى جمرة العقبة هو واهله ومرت سارة الى البيت واحتبس الغلام فانطلق به الى موضع الجمرة الوسطى
فاستشار ابنه كما حكى الله يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى فقال الغلام كما ذكر الله عنه يا ابت افعل

ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين وسلّما لامر الله واقبل شيخ فقال يا ابرهيم ما تريد من هذا الغلام قال اريد ان اذبحه فقال سبحان الله تذبح غلاماً لم يعص الله طرفة عين فقال ابرهيم ان الله امرني بذلك فقال ربك ينهاك عن ذلك وانما امرك بذلك الشيطان فقال له ابرهيم ويلك ان الذي بلّغني هذا الموضع هو الذي امرني به والكلام الذي وقع في اذني فقال لا والله ما امرك بهذا الا الشيطان فقال ابرهيم لا والله لا اكلمك ثم عزم على الذبح فقال يا ابرهيم انك امام يقتدى بك وانك ان ذبحت ذبح الناس اولادهم فلم يكلمه واقبل على الغلام واستشاره في الذبح فلما اسلما جميعاً لامر الله قال الغلام يا ابتاه خمّر وجهي وشدّ وثاقي فقال ابرهيم يا بنيّ الوثاق مع الذبح لا والله لا اجمعهما عليك اليوم فرمى له بقرطان الحمار ثم اضجعه عليه واخذ المدية فوضعها على حلقه ورفع رأسه الى السماء ثم انتحى عليه المدية وقلب جبرئيل المدية على قفاها واجترّ الكبش من قبل ثبير واثار الغلام من تحته ووضع الكبش مكان الغلام ونودي من ميسرة مسجد الخيف ان يا ابرهيم قد صدّقت الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين ان هذا لهو البلاء المبين قال ولحق ابليس بام الغلام حين نظرت الى الكعبة في وسط الوادي بحذاء البيت فقال لها ما شيخ رأيت قالت ان ذلك بعلي قال فوصيف رأيته معه قالت ذلك ابني قال فاني رأيته وقد اضجعه واخذ المدية ليذبحه فقالت كذبت ان ابرهيم ارحم الناس كيف يذبح ابنه قال فورب السماء والارض ورب هذا البيت لقد رأيته اضجعه واخذ المدية فقالت ولم قال زعم ان ربه امره بذلك قالت فحق له ان يطيع ربه فوقع في نفسها انه قد امر في ابنها بامر فلما قضت مناسكها اسرعت في الوادي راجعة الى منى وهي واضعة يدها على رأسها تقول يا رب لا تؤاخذني بما عملت بام اسمعيل قال فلما اراد ان يذبحه قال العنبرة الوسطى قال ونزل الكبش على الجبل الذي عن يمين مسجد منى نزل من السماء وكان يأكل في سواد ويمشي في سواد اقرن قلت ما كان لونه قال كان املح اغبر (وقال) علي بن ابرهيم وحدثني ابي عن صفوان بن يحيى وحماد عن عبد الله بن المغيرة عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن صاحب الذبح فقال اسمعيل (قال) وروي عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال انا ابن الذبيحين يعني اسمعيل وعبد الله بن عبد المطلب فهذان خبران عن الخاص في الذبيح واختلفوا في اسحق واسمعيل وقد روت العامة خبرين مختلفين في اسمعيل واسحق فناداه الله عز وجل قد صدقت الرؤيا الاية قال لما عزم ابرهيم على ذبح ابنه وسلما لامر الله قال عز وجل اني جاعلك للناس اماما قال ابرهيم ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين اي لا يكون بعهدي امام ظالم

(ابن بابويه) قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن داود بن كثير الرقي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ايهما كان اكبر اسمعيل او اسحق وايهما كان الذبيح فقال اسمعيل كان اكبر من اسحق بخمس سنين وكان الذبيح اسمعيل عليه السلام وكانت مكة منزل اسمعيل وانما اراد ابرهيم ان يذبح اسمعيل ايام الموسم بمنى قال وكان بين بشارة الله ابرهيم باسمعيل وبين بشارته باسحق خمس سنين اما تسمع لقول ابرهيم حيث يقول رب هب لي من الصالحين انما سأل الله عز وجل ان يرزقه غلاما من الصالحين وقال في سورة الصافات فبشرناه بغلام حليم يعني اسمعيل من هاجر قال ففدي اسمعيل بكبش عظيم فقال الله عز وجل وبشرناه باسحق نبيا من الصالحين وباركنا عليه وعلى اسحق يعني بذلك اسمعيل قبل البشارة باسحق فمن زعم ان اسحق اكبر من اسمعيل وان الذبيح اسحق فقد كذب بما انزل الله عز وجل في القرآن من نبائهما (وعنه) قال حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري العطار بنيسابور في شعبان سنة اثنين وخمسين وثلثمائة قال حدثنا محمد بن علي بن قتيبة قال حدثنا ابو محمد الفضل بن شاذان قال سمعت الرضا عليه السلام يقول لما امر الله تعالى ابرهيم ان يذبح مكان ابنه اسمعيل الكبش الذي انزله عليه تمنى ابرهيم ان يكون قد ذبح ابنه اسمعيل

بيده وانه لم يؤمر بذبح الكبش مكانه ليرجع الى قلبه ما يرجع الى قلب الوالد الذي يذبح اعز ولده بيده فيستحق بذلك ارفع درجات اهل الثواب على المصائب فاوحى الله عز وجل اليه يا ابرهيم من احب خلقي اليك فقال يا رب ما خلقت خلقاً هو احب الي من حبيبك محمد صلى الله عليه وآله فاوحى الله عز وجل اليه يا ابرهيم فهو احب اليك او نفسك فقال بل هو احب الي من نفسي قال فولده احب اليك او ولدك قال بل ولده قال فذبح ولده ظلما على ايدي اعدائه اوجع لقلبك او ذبح ولدك بيدك في طاعتي قال يا رب بل ذبحه على ايدي اعدائه اوجع لقلبي قال يا ابرهيم ان طائفة تزعم انها من امة محمد ستقتل الحسين ابنه من بعده ظلما وعدوانا كما يذبح الكبش فيستوجبون بذلك سخطي فجزع ابرهيم لذلك وتوجع قلبه واقبل يبكي فاوحى الله عز وجل اليه يا ابرهيم قد فديت جزعك على ابنك اسمعيل لو ذبحته بيدك بجزعك على الحسين وقتله واوجبت لك ارفع درجات اهل الثواب على المصائب وذلك قول الله عز وجل وفديناه بذبح عظيم (وعنه) قال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الهمداني مولى بني هاشم الكوفي قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه قال سألت ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام عن معنى قول النبي صلى الله عليه وآله انا ابن الذبيحين قال يعني اسمعيل بن ابرهيم الخليل عليه السلام وعبد الله بن عبد المطلب اما اسمعيل فهو الغلام الحليم الذي بشر الله به ابرهيم فلما بلغ معه السعي قال وهو لما عمل مثل عمله قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى قال يا ابت افعل ما تؤمر ولم يقل له يا ابت افعل ما رأيت ستجدني ان شاء الله من الصابرين فلما عزم على ذبحه فداه الله بذبح عظيم بكبش املح يأكل في سواد ويشرب في سواد وينظر في سواد ويبول في سواد ويبعر في سواد وكان يرتع قبل ذلك في رياض الجنة اربعين عاما وما خرج من رحم انثى وانما قال الله عز وجل له كن فكان ليفتدى به اسمعيل فكلما يذبح بمنى فهو فدية لاسمعيل الى يوم القيامة فهذا احد الذبيحين واما الآخر فان عبد المطلب كان تعلق بحلقة باب الكعبة ودعا الله عز وجل ان يرزقه عشر بنين ونذر لله عز وجل ان يذبح واحداً منهم متى اجاب الله دعوته فلما بلغوا عشرة قال قد وفى الله لي فلأفين لله عز وجل فادخل ولده الكعبة واسهم بينهم فخرج سهم عبد الله ابي رسول الله صلى الله عليه وآله وكان احب ولده اليه ثم اجالها ثانية فخرج سهم عبد الله فاخذه وحبسه وعزم على ذبحه فاجتمعت قريش ومنعته من ذلك واجتمع نساء عبد المطلب يبكين ويصحن فقالت له ابنته عاتكة يا ابتاه اعذر فيما بينك وبين الله عز وجل في قتل ابنك قال فكيف اعذر يا بنية فانك مباركة قالت اعمد الى تلك السوائم التي لك في الحرم فاضرب بالقداح على ابنك وعلى الابل واعط ربك حتى يرضى فبعث عبد المطلب الى ابله فاحضرها وعزل منها عشرا وضرب بالسهام فخرج سهم عبد الله فما زال يزيد عشرا عشرا حتى بلغت مائة فضرب فخرج السهم على الابل فكبرت قريش تكبيرة ارتجت لها جبال تهامة فقال عبد المطلب لا حتى اضرب بالقداح ثلاث مرات فضرب ثلاثا كل ذلك يخرج السهم على الابل فلما كان في الثالثة اجتذبه الزبير وابو طالب واخوانهما من تحت رجليه فحملوه وقد انسلخت جلدة خده التي كان على الارض واقبلوا يرفعونه ويقبلونه ويمسحون عنه التراب وامر عبد المطلب ان تنحر الابل بالحزورة ولا يمنع احد منها وكانت مائة وكانت لعبد المطلب خمس من السنن اجراها الله عز وجل في الاسلام حرم نساء الآباء على الابناء وسن الدية في القتل مائة من الابل وكان يطوف بالبيت سبعة اشواط ووجد كنزا فاخرج منه الخمس وسمى زمزم حين حفرها سقاية الحاج ولولا ان عمل عبد المطلب كان حجة وان عزمه على ذبح ابنه عبد الله شبيه بعزم ابرهيم على ذبح ابنه اسمعيل لما افتخر النبي صلى الله عليه وآله بالانتساب اليهما لاجل انهما الذبيحان في قوله انا ابن الذبيحين والعلة التي من اجلها دفع الله عز وجل الذبح عن اسمعيل هي العلة التي من اجلها دفع الذبح عن عبد الله وهي كون النبي والائمة صلوات الله عليهم في صلبيهما فببركة النبي والائمة عليهم السلام دفع الله الذبح عنهما فلم تجر السنة في الناس بقتل اولادهم ولولا ذلك لوجب على الناس كل اضحى التقرب الى الله تعالى ذكره بقتل اولادهم وكلما يتقرب

الناس الى الله عز وجل من اضحيته فهو فداء لاسمعيل الى يوم القيمة ثم قال مجمع بيانه ابويه اختلفت الروايات في الذبيح فمنها ما روى
بانه اسحق ومنها ما روى بانه اسمعيل ع وكلا القولين مروي عن ائمتنا الا ان الاظهر في الروايات انه اسمعيل لكن اسحق لما
ولد بعد ذلك تمنى ان يكون هو الذي امر ابوه بذبحه فكان يصبر لامر الله ويسلم له كصبر اخيه وتسليمه فينال بذلك درجته
في الثواب فعلم الله عز وجل ذلك من قلبه فسماه بين ملائكته ذبيحا لتمنيه لذلك وقد اخرجت الخبر في ذلك مسندا في كتاب
النبوة ع ل وكتاب الخصال حدثنا ابو الحسن محمد بن علي بن الشاه قال حدثنا ابو بكر محمد بن جعفر الفقيه قال حدثنا المظفر بن احمد
القزويني قال حدثنا احمد بن جعفر الكوفي الاسدي عن محمد بن اسمعيل البرمكي عن عبد الله بن داهر عن ابي قتادة الحراني عن وكيع
بن الجراح عن سليمان بن مهران عن ابي عبد الله جعفر بن محمد ع وقد قال النبي ص انا ابن الذبيحين يريد بذلك العم لان العم قد سماه
الله ابا في قوله ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد الهك واله ابائك
ابرهيم واسمعيل واسحق وكان اسمعيل عم يعقوب فسماه الله في هذا الموضع ابا وقد قال النبي ص العم والد ثم قال ابن بابويه فعلى
هذا الاصل يطرد قول النبي ص انا ابن الذبيحين احدهما ذبيح بالحقيقة والاخر ذبيح بالمجاز واستحقاق الثواب على النية والتمني
فالنبي ص هو ابن الذبيحين من وجهين على ما ذكرناه محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه والحسين بن محمد عن عبدويه بن
عامر ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن عقبة بن بشير عن احدهما ع في حديث قال
ان ابرهيم ع هو اهل واده من ذرية النبي هو اسحق ومن جهتنا كان ذبحه وذكر عن ابي بصير انه سمع ابا جعفر وابا عبد الله
يزعمان انه اسحق فاما زرارة فزعم انه اسمعيل الشيخ في اماليه قال اخبرنا احمد بن محمد بن الصلت قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد
يعني ابن عقدة قال اخبرنا علي بن محمد الحسني قال حدثنا جعفر بن محمد بن عيسى قال حدثنا عبيد الله بن عطاء قال حدثنا عطاء بن موسى عن ابيه
عن ابيه جعفر عن ابائه عن محمد ص قال لهم يوما الانبياء وعن عقدة قال حدثنا جعفر بن عنبسة عن عمر قال حدثنا سليمان بن يزيد قال
حدثنا علي بن موسى قال حدثني ابي عن ابيه عن ابائه عن محمد ص قال الذبيح اسمعيل العلل روى عن جماعة باسنادهم عن رسول الله ص قال لو
لا ان عبد الله كان بين بشارة ابرهيم باسمعيل وبين بشارته باسحق قال كان بين البشارتين خمس سنين قال الله
سبحانه فبشرناه بغلام حليم يعني اسمعيل وهي اول بشارة بشر الله بها ابرهيم في الولد ولما ولد لابرهيم اسحق من سارة وبلغ
اسحق ثلث سنين اقبل اسمعيل الى اسحق وهو في حجر ابرهيم فنحاه وجلس في مجلسه فبصرت به سارة فقالت يا ابرهيم ينحي ابن
هاجر ابني من حجرك ويجلس هو في مكانه والله لا تجاورني هاجر وابنها في بلاد ابدا فنحهما عني وكان ابرهيم مكرما لسارة يعزها
ويعرف حقها وذلك انها كانت من ولد الانبياء وبنت خالته فشق ذلك على ابرهيم واغتم لفراق اسمعيل فلما كان في الليل
اتى ابرهيم ات من ربه فاراه الرؤيا في ذبح ابنه اسمعيل بموسم مكة فاصبح ابرهيم حزينا للرؤيا التي رآها فلما حضر موسم تلك
السنة حمل ابرهيم هاجر واسمعيل في ذي الحجة من ارض الشام فانطلق بهما الى مكة ليذبحه في الموسم فبدا بقواعد البيت الحرام
فلما رفع قواعده خرج الى منى حاجا وقضى نسكه بمنى ورجع الى مكة فطاف بالبيت اسبوعا ثم انطلقا فلما صارا في السعي
قال ابرهيم لاسمعيل يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك في الموسم عامي هذا فماذا ترى قال يا ابت افعل ما تؤمر فلما
فرغا من سعيهما انطلق به ابرهيم الى منى وذلك يوم النحر فلما انتهى الى الجمرة الوسطى واضجعه لجنبه الايسر واخذ الشفرة
ليذبحه نودي ان يا ابرهيم قد صدقت الرؤيا الى اخره وفدي اسمعيل بكبش عظيم فذبحه وتصدق بلحمه على المساكين
وعن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال سالته عن كبش ابرهيم ما كان لونه قال املح اقرن ونزل من السماء على الجبل الايمن من مسجد

من مسجد منى بحيال الجمرة الوسطى وكان يمشي في سواد وياكل في سواد وينظر في سواد ويبول في سواد ويبعر في سواد مع عن علي بن سالم عن ابي
بصير عنه ع قال سالته عن صاحب الذبح فقال اسمعيل ع عن ابن ابرهيم الاوسي قال قال رسول الله ص لجبرئيل لما اسري به
هل غضبت قط يعني الملك نعم وشفقة قال نعم يا محمد ثلث مرات يوم القي ابرهيم ع الى النار فقلت يا رب عز وجل
لان سبقته الى النار لاهوين اسمك من ديوان حملة العرش فنزلت اليه بسرعة وادركته بين النار والهواء فقلت يا
ابرهيم هل لك حاجة قال الى الله اما اليك فلا والثانية امر ابرهيم بذبح ولده اسمعيل فحلف بالله لئن ادركه فوعزتي
وجلالي لان سبقتك السكين الى الحلقة لاهوين اسمك من ديوان حملة العرش فنزلت اليه بسرعة حتى حولت السكين في
قلبهما في يده واتيته بالفداء والثالث حين رمي يوسف في الجب اوحى الله تعالى الي يا جبرئيل ادركه فوعزتي وجلالي
لئن سبقك الى قعر الجب لاهوين اسمك من ديوان الملائكة فنزلت اليه بسرعة وادركته الى كفي اذ وضعته الصخرة التي
كانت في قعر الجب ولئن كان يعلمنا اسماء الانبياء وكان يعجبه ما وجدنا والاقتدى بما احسن بر قالت كل واحدة لصاحبتها
بلا ان تحكي لنا نبيا اكرم لنا وحل لبنا حتى انظر خرج واحدة من وكرها الا الافاعي فلقا ضربت والدت
لقد صحت هي بصيحة سمعت بانه اليوم القيمة قوله تقم وتركنا عليه في الاخرين سلام على الياسين اذ قال لقومه الا تتقون اتدعون
بعلا وتذرون احسن الخالقين علي بن ابرهيم قال قال كان يعلمهم نبيهم بعلا وسال رجل اعرابيا عن ناقة فقال المقر
فقال الرجل فيه الناقة الوا قعد فقال الاعرابي انا بعلها وسمى بربها بعلا محمد بن يعقوب عن علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد
عن بكر بن صالح عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال اتينا باب ابي عبد الله ع ونحن نريد الاذن عليه فسمعناه يتكلم بكلام ليس
بالعربية فتوهمنا انه بالسريانية ثم بكى فبكينا لبكائه ثم خرج علينا الغلام فاذن لنا فدخلنا عليه فقلنا اصلحك الله اتيناك
نريد الاذن عليك فسمعناك تتكلم بكلام ليس بالعربية فتوهمنا انه بالسريانية ثم بكيت فبكينا لبكائك فقال نعم
ذكرت الياس النبي ع وكان من عباد انبياء بني اسرائيل فقلت كما كان يقول في سجوده ثم اندفع فيه بالسريانية فلا والله ما رايت قسيسا
ولا جاثليقا افصح لهجة منه به ثم فسره لنا بالعربية فقال كان يقول في سجوده اتراك معذبي وقد اظمات لك هواجري
اتراك معذبي وقد عفرت لك في التراب وجهي اتراك معذبي وقد اجتنبت لك المعاصي اتراك معذبي وقد اسهرت لك
ليلي قال فاوحى الله اليه ان ارفع راسك فاني غير معذبك قال فقال ان قلت لا اعذبك ثم عذبتني ماذا الست عبدك وانت ربي قال
فاوحى الله اليه ان ارفع راسك فاني غير معذبك اني اذا وعدت وعدا وفيت به ابن شهرآشوب عن ابن ابي الشيخ بن تيمية
صومها من قلة جبل الكلام اختلفت الامة المرحومة المغفورة فاتى رسول الله ص فاذا الشيخ الشيب قامته ثلثمائة ذراع فلما
راى رسول الله ص صحت فنفقدم قال اني اكل في سنة مرة واحدة وهذا اوانه فاذا هو بمائدة انزلت من السماء فاكلا فكان الياس ع
وذلك ان شاء الله تقم حديث الياس مع يحيى بن قرم في قصته انه لما كان ان ولد تقم سلام على ال ياسين ابن بابويه قال حدثنا
محمد بن ابرهيم الطالقاني قال حدثنا ابو احمد عبد العزيز بن يحيى بن احمد بن عيسى الجلودي البصري قال حدثنا محمد بن سهل قال حدثنا
الخضر بن ابي فاطمة البلخي قال حدثنا وهيب بن نافع قال حدثنا كادح عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه ع في قوله عز وجل
سلام على ال ياسين محمد ص ونحن آل ياسين مع عن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب قال حدثنا ابو محمد القاسم بن محمد بن عبد الله
قال حدثنا ابو قال حدثنا علي بن الحسن بن عبد الحق الحذاء قال حدثنا عبد الله بن ابرهيم عن غياث عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس في
قوله عز وجل سلام على ال ياسين قال السلام من رب العالمين على محمد وآله ص والسلامة لمن تولاهم في القيمة مع
حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق رضي الله عنه قال حدثنا ابو احمد عبد العزيز بن يحيى بن احمد بن عيسى الجلودي البصري قال حدثني الحسين

معاذ قال حدثنا سليمان بن داود قال حدثنا الحكم بن ظهير عن السدي عن أبي مالك في قوله عز وجل سلام على آل ياسين قال يس اسم محمد وعنه قال حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن قاسم عن الحسن المؤدب عن أحمد بن علي الأصبهاني عن إبراهيم بن محمد الثقفي قال أخبرنا أحمد بن أبي عمر النهدي قال حدثني أبي عن محمد بن مروان عن محمد بن السائب عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله عز وجل سلام على آل يس قال على آل محمد عليهم السلام وعنه قال حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رحمه الله قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال حدثنا محمد بن سهل قال حدثنا إبراهيم بن معمر قال حدثنا عبد الله بن داهر الأحمري قال حدثني أبي قال حدثنا الأعمش عن يحيى بن وثاب عن أبي عبد الرحمن السلمي أن عمر بن الخطاب كان يقرأ سلام على آل يس قال أبو عبد الرحمن آل يس آل محمد وعنه قال حدثنا علي بن أحمد بن شاذويه المؤدب وجعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنهما قالا حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن أبيه عن الريان بن الصلت في حديث مجلس الرضا عليه السلام مع المأمون والعلماء وقد ذكرناه في هذا الكتاب غير مرة قال الرضا عليه السلام في الآيات التي ذكرها الله تعالى في الاصطفاء وأما الآية السابعة فقول الله تبارك وتعالى إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وقد علم المعاندون منهم أنه لما نزلت هذه الآية قيل يا رسول الله قد عرفنا التسليم عليك فكيف الصلاة عليك فقال تقولون اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد فهل بينكم معاشر الناس في هذا خلاف فقالوا لا فقال المأمون هذا مما لا خلاف فيه أصلا وعليه إجماع الأمة فهل عندك في الآل شيء أوضح من هذا في القرآن فقال أبو الحسن عليه السلام نعم أخبروني عن قول الله يس قال العلماء يس محمد لم يشك فيه أحد قال أبو الحسن عليه السلام فإن الله أعطى محمدا وآل محمد من ذلك فضلا لا يبلغ أحد كنه وصفه إلا من عقله وذلك أن الله لم يسلم على أحد إلا على الأنبياء عليهم السلام فقال تبارك وتعالى سلام على نوح في العالمين وسلام على إبراهيم وقال سلام على موسى وهرون ولم يقل سلام على آل نوح ولا على موسى ولا على يوسف ولا آل إبراهيم وقال سلام على آل يس يعني آل محمد عليهم السلام محمد بن العباس رحمه الله قال حدثنا محمد بن القاسم حسين بن حكم عن حسين بن نصر بن مزاحم عن أبيه عن أبان بن أبي عياش عن سليم بن قيس عن علي عليه السلام قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله اسمه يس ونحن الذين قال سلام على آل يس وعنه قال حدثنا محمد بن سهل العطار عن الخضر بن أبي فاطمة البلخي عن وهب بن نافع عن كادح عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام في قوله عز وجل سلام على آل يس قال يس محمد صلى الله عليه وآله ونحن آل محمد وعنه عن محمد بن سهل عن إبراهيم بن معمر عن إبراهيم بن زاهر عن الأعمش عن يحيى بن وثاب عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عمر بن الخطاب أنه كان يقرأ سلام على آل يس قال على آل محمد عليهم السلام وعنه قال حدثنا محمد بن الحسين الخثعمي عن عباد بن يعقوب عن موسى بن عثمان عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس في قوله عز وجل سلام على آل يس قال نحن هم آل محمد عليهم السلام وعنه قال حدثنا علي بن عبد الله بن أسد عن إبراهيم بن محمد الثقفي عن زريق بن مرزوق البجلي عن داود بن علية عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله عز وجل سلام على آل يس قال على آل محمد عليهم السلام الطبرسي في الاحتجاج عن أمير المؤمنين عليه السلام قال في قوله سلام على آل يس إن الله سمى النبي بهذا الاسم حيث قال يس والقرآن الحكيم إنك لمن المرسلين لعلمه بأنهم يسقطون قول سلام على آل محمد كما أسقطوا غيره

باب معنى آل محمد عليهم السلام ابن بابويه عن أبيه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن الحسين بن أبي العلاء عن عبد الله بن ميسرة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إنا نقول اللهم صل على محمد وأهل بيته فيقول قوم نحن آل محمد فقال إنما آل محمد من حرم الله عز وجل على محمد نكاحه وعنه قال حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد عن إبراهيم بن إسحاق عن محمد بن سليمان الديلمي عن أبيه قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك من الآل

قال ذرية محمد صلى الله عليه وآله قال قلت من الأهل قال الأئمة عليهم السلام فقلت قوله عز وجل أدخلوا آل فرعون أشد العذاب قال والله ما عنى إلا ابنته وعنه قال حدثنا أبي قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن الحكم عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام من آل محمد قال ذريته فقلت من أهل بيته قال الأئمة الأوصياء فقلت من عترته قال أصحاب العباء فقلت من أمته قال المؤمنون الذين صدقوا بما جاء به من عند الله عز وجل المتمسكون بالثقلين الذين أمروا بالتمسك بهما كتاب الله وعترته أهل بيته الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وهما الخليفتان على الأمة بعده عليه السلام قوله تعالى وإنكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل أفلا تعقلون محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بدر بن الوليد الخثعمي عن أبي الربيع الشامي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام قال قلت قوله وإنكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل أفلا تعقلون قال تمرون عليهم في القرآن إذا قرأتم القرآن فاقرأ ما قص عليكم من خبرهم وخبر لوط تقدم في سورة هود وسورة الحجر وسورة العنكبوت ويأتي إن شاء الله تعالى في سورة الذاريات قوله تعالى وإن يونس لمن المرسلين إذ أبق إلى الفلك المشحون فساهم فكان من المدحضين فالتقمه الحوت وهو مليم إلى قوله فآمنوا فمتعناهم إلى حين علي بن إبراهيم قال حدثني أبي عن ابن أبي عمير عن جميل قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام ما رد الله العذاب إلا عن قوم يونس وكان يونس يدعوهم إلى الإسلام فيأبون ذلك فهم أن يدعو عليهم وكان فيهم رجلان عابد وعالم وكان اسم أحدهما مليخا والآخر روبيل فكان العابد يشير على يونس بالدعاء عليهم وكان العالم ينهاه ويقول لا تدع عليهم فإن الله يستجيب لك ولا يحب هلاك عباده فقبل قول العابد ولم يقبل من العالم فدعا عليهم فأوحى الله إليه يأتيهم العذاب في سنة كذا وكذا في شهر كذا وكذا في يوم كذا وكذا فلما قرب الوقت خرج يونس من بينهم مع العابد وبقي العالم فيها فلما كان في ذلك اليوم نزل العذاب فقال العالم لهم يا قوم افزعوا إلى الله فلعله يرحمكم فيرد العذاب عنكم فقالوا كيف نصنع قال اجتمعوا واخرجوا إلى المفازة وفرقوا بين النساء والأولاد وبين الإبل وأولادها وبين البقر وأولادها وبين الغنم وأولادها ثم ابكوا وادعوا ففعلوا فذهبوا وفعلوا ذلك وضجوا وبكوا فرحمهم الله وصرف عنهم العذاب وفرق العذاب على الجبال وقد كان نزل وقرب منهم فأقبل يونس لينظر كيف أهلكهم الله فرأى الزارعين يزرعون في أرضهم قال لهم ما فعل قوم يونس فقالوا له ولم يعرفوه إن يونس دعا عليهم فاستجاب الله له ونزل العذاب عليهم فاجتمعوا وبكوا ودعوا فرحمهم وصرف ذلك عنهم وفرق العذاب على الجبال فهم إذا يطلبون يونس ليؤمنوا به فغضب يونس ومر على وجهه مغاضبا كما حكى الله حتى انتهى إلى ساحل البحر فإذا سفينة قد شحنت وأرادوا أن يدفعوها فسألهم أن يحملوه فحملوه فلما توسطوا البحر بعث الله حوتا عظيما فحبس عليهم السفينة من قدامها فنظر إليه يونس ففزع منه وصار إلى مؤخر السفينة فدار إليه الحوت وفتح فاه فخرج أهل السفينة فقالوا فينا عاص فتساهموا فخرج سهم يونس وهو قول الله فساهم فكان من المدحضين فأخرجوه فألقوه في البحر فالتقمه الحوت ومر به في الماء وقد سأل بعض اليهود أمير المؤمنين عليه السلام عن سجن طاف أقطار الأرض بصاحبه فقال يا يهودي أما السجن الذي طاف أقطار الأرض بصاحبه فإنه الحوت الذي حبس يونس في بطنه فدخل في بحر القلزم ثم خرج إلى بحر مصر ثم دخل إلى بحر طبرستان ثم دخل في دجلة العوراء قال ثم مرت به تحت الأرض حتى لحقت بقارون وكان قارون هلك في أيام موسى ووكل الله به ملكا يدخله في الأرض كل يوم قامة رجل وكان يونس في بطن الحوت يسبح الله ويستغفره فسمع قارون صوته فقال للملك الموكل به أنظرني فإني أسمع كلام آدمي فأوحى الله إلى الملك الموكل به أنظره فأنظره ثم قال قارون

ثم انت قال يونس انا المذنب الخاطي يونس بن متى قال فما فعل الشديد الغضب موسى بن عمران قال هيهات هلك قال فما فعل الرؤوف
الرحيم على قومه هرون بن عمران قال هلك قال فما فعلت كلثم بنت عمران التي كانت سميت لي قال هيهات ما بقي من آل عمران احد
قال قارون وا اسفا على آل عمران فشكر الله له ذلك فامر الله الملك الموكل به ان يرفع عنه العذاب ايام الدنيا فرفع عنه فلما راى
يونس ذلك نادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجاب الله له وامر الحوت ان تلفظه فلفظته
على ساحل البحر وقد ذهب جلده ولحمه وانبت الله عليه شجرة من يقطين وهي الدبا فاظلته من الشمس فسكن ثم امر الشجرة فتنحت عنه
ووقعت الشمس عليه فجزع فاوحى الله اليه يا يونس لم لم ترحم مائة الف او يزيدون وانت تجزع من الم ساعة فقال يا رب
عفوك عفوك فرد الله عليه بدنه ورجع الى قومه وآمنوا به وهو قوله فلولا كانت قرية آمنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس لما
آمنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحيوة الدنيا ومتعناهم الى حين وقالوا مكث يونس في بطن الحوت تسع ساعات ثم
قال علي بن ابراهيم وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر قال لبث يونس في بطن الحوت ثلاثة ايام ونادى في الظلمات الثلاث
ظلمة بطن الحوت وظلمة الليل وظلمة البحر ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجاب له ربه فاخرجه الحوت
الى الساحل ثم قذفه فالقاه بالساحل وانبت الله عليه شجرة من يقطين وهو القرع فكان يمصه ويستظل به وبورقه وكان
تساقط شعره ورق جلده وكان يونس يسبح ويذكر الله في الليل والنهار فلما ان قوي واشتد بعث الله دودة فاكلت
اسفل القرع فذبلت القرعة ثم يبست فشق ذلك على يونس فظل حزينا فاوحى الله اليه ما لك حزينا يا يونس قال يا رب هذه
الشجرة التي كانت تنفعني سلطت عليها دودة فيبست قال يا يونس احزنت لشجرة لم تزرعها ولم تسقها ولم تعن بها ان يبست
حين استغنيت عنها ولم تحزن لاهل نينوى اكثر من مائة الف اردت ان ينزل عليهم العذاب ان اهل نينوى قد آمنوا واتقوا
فارجع اليهم فانطلق يونس الى قومه فلما دنا من نينوى استحيى ان يدخل فقال لراع لقيه ائت اهل نينوى فقل لهم ان هذا يونس
قد جاء قال الراعي اتكذب اما تستحيي ويونس قد غرق في البحر وذهب قال له يونس اللهم ان هذه الشاة تشهد لك اني يونس فانطقت
الشاة له بانه يونس فلما اتى الراعي قومه واخبرهم اخذوه وهموا بضربه فقال ان لي بينة بما اقول قالوا من يشهد قال هذه الشاة تشهد
فشهدت بانه صادق وان يونس قد رده الله اليهم فخرجوا يطلبونه فجاؤوا به وآمنوا وحسن ايمانهم فمتعهم الله الى حين
وهو الموت واجارهم من ذلك العذاب ابن بابويه قال حدثنا احمد بن هرون الفامي وجعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنهما قالا حدثنا محمد بن
جعفر بن بطة عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عمن ذكره عن ابي جعفر قال اول من
سوهم عليه مريم بنت عمران وهو قول الله عز وجل وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم والسهام ستة ثم استهموا
في يونس لما ركب مع القوم فوقفت السفينة في اللجة فاستهموا فوقع السهم على يونس ثلاث مرات قال فمضى يونس
الى صدر السفينة فاذا الحوت فاتح فاه فرمى بنفسه ثم كان عبد المطلب ولد له تسعة فنذر في العاشر ان يرزقه الله غلاما
ان يذبحه قال فلما ولد عبد الله لم يكن يقدر ان يذبحه ورسول الله في صلبه فجاء بعشر من الابل فساهم عليها وعلى
عبد الله فخرج السهام على عبد الله فزاد عشرا فلم تزل السهام تخرج على عبد الله ويزيد عشرا فلما ان خرجت مائة خرجت
السهام على الابل فقال عبد المطلب ما انصفت ربي فاعاد السهام ثلاثا فخرجت على الابل فقال الآن علمت ان ربي قد رضي
فنحرها محمد بن يعقوب عن محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان وابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن صفوان
بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن اسحاق العرزمي قال سئل وانا عنده يعني ابا عبد الله عليه السلام عن مولود ولد ليس بذكر ولا انثى ليس

له الا دبر كيف يورث قال يجلس الامام ويجلس معه ناس فيدعو الله ويجيل السهام على اي ميراث يورثه ميراث الذكر او ميراث الانثى فاي
ذلك خرج ورثه عليه ثم قال واي قضية اعدل من قضية يجال عليها بالسهام ان الله عز وجل يقول فساهم فكان من المدحضين
عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن مولود ليس
بذكر ولا انثى ليس له الا دبر كيف يورث قال يجلس الامام ويجلس عنده ناس من المسلمين فيدعو الله ويجيل السهام عليه على اي
ميراث يورثه اميراث الذكر او ميراث الانثى فاي ذلك خرج عليه ورثه ثم قال واي قضية اعدل من قضية يجال عليها بالسهام
يقول الله فساهم فكان من المدحضين قال وما من امر يختلف فيه اثنان الا وله اصل في كتاب الله ولكن لا تبلغه عقول
الرجال احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن منصور بن حازم قال سال بعض اصحابنا ابا عبد الله عليه السلام عن مسألة فقال
هذه تخرج في القرعة ثم قال واي قضية اعدل من القرعة اذا فوضوا امرهم الى الله عز وجل يقول فساهم فكان من المدحضين
محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن سعدان بن مسلم عن صالح بن رزين عن الحارث بن حضيرة عن حبة العرني قال قال امير
المؤمنين ان الله عرض ولايتي على اهل السموات وعلى اهل الارض اقر بها من اقر وانكرها من انكر انكرها يونس فحبسه الله في بطن
الحوت حتى اقر بها ابن شهرآشوب عن ابي حمزة الثمالي قال دخل عبد الله بن عمر على علي بن الحسين زين العابدين وقال يا ابن الحسين
انت الذي تقول ان يونس بن متى انما لقي من الحوت ما لقي لانه عرضت عليه ولاية جدي فتوقف عندها قال بلى ثكلتك امك قال
فارني آية ذلك ان كنت من الصادقين فامر بشد عينيه بعصابة وعيني بعصابة ثم
امر بعد ساعة بفتح اعيننا فاذا نحن على شاطئ البحر تضرب امواجه فقال ابن عمر يا سيدي دمي في رقبتك الله الله في نفسي فقال هيه
وأريه ان كنت من الصادقين ثم قال يا ايتها الحوت فاطلع الحوت راسه
من البحر مثل الجبل العظيم وهو يقول لبيك لبيك يا ولي الله فقال علي بن الحسين من انت قال انا حوت يونس يا سيدي
قال انبئنا بالخبر قال يا سيدي ان الله تعالى لم يبعث نبيا من آدم الى ان صار جدك محمد الا وقد عرض عليه ولايتكم
اهل البيت فمن قبلها من الانبياء سلم وتخلص ومن توقف عنها وتتعتع في حملها لقي ما لقي آدم من المعصية وما لقي نوح
من الغرق وما لقي ابراهيم من النار وما لقي يوسف من الجب وما لقي ايوب من البلاء وما لقي داود من الخطيئة الى ان بعث الله يونس
فاوحى الله اليه ان يا يونس تول امير المؤمنين عليا والائمة الراشدين من صلبه في كلام له قال فكيف اتولى من لم
اره ولم اعرفه وذهب مغتاظا فاوحى الله تعالى الي ان التقمي يونس ولا توهني له عظما فمكث في بطني اربعين صباحا يطوف معي
البحار في ظلمات ثلاث ينادي ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين قد قبلت ولاية علي بن ابي طالب والائمة الراشدين من
ولده فلما ان آمن بولايتكم امرني ربي فقذفته على ساحل البحر وقد تقدمت روايات كثيرة في قصة يونس في سورة يونس وسورة
الانبياء ثم قوله تعالى وارسلناه الى مائة الف او يزيدون الطبرسي قال ابو جعفر الصادق عليه السلام ويزيدون محمد بن يعقوب عن محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي عن هشام بن سالم ودرست بن ابي منصور عنه قال قال ابو عبد الله عليه السلام الانبياء و
المرسلون على اربع طبقات فنبي منبأ في نفسه لا يعدو غيرها ونبي يرى في النوم ويسمع الصوت ولا يعاينه في اليقظة ولم يبعث
الى احد وعليه امام مثل ما كان ابراهيم على لوط ونبي يرى في منامه ويسمع الصوت ويعاين الملك وقد ارسل الى طائفة
قلوا او كثروا كيونس قال الله عز وجل وارسلناه الى مائة الف او يزيدون قال يزيدون ثلاثين الفا وعليه امام والذي
يرى في منامه ويسمع الصوت ويعاين في اليقظة وهو امام مثل اولي العزم وقد كان ابراهيم نبيا وليس بامام حتى

قال الله اني جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين من عبد صنما او وثنا لا يكون اماما
ومن المفيد في الاختصاص قال حدثني ابو محمد بن حمزة الحسيني عن محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال
الواسطي عن هشام بن سالم ودرست بن ابي منصور عنه ع قال الانبياء والمرسلين على اربع طبقات فنبي منبأ في
نفسه لا يعدو غيرها وذكر الحديث بعينه وفيه تغيير يسير ولعله من النساخ والله اعلم علي بن ابراهيم في قوله وان يونس
لمن المرسلين اذ ابق يعني ذهب الى الفلك المشحون فساهم اي القى السهام فكان من المدحضين اي من المغلوبين
فالتقمه الحوت وهو مليم وانبتنا عليه شجرة من يقطين قال الدبا شجرة القرع ثم قال فاستفتهم الربك البنات ولهم
البنون قال قالت قريش الملائكة هن بنات الله فرد الله عليهم فقال فاستفتهم الاية الى قوله ام لكم سلطان مبين
اي حجة قوية على ان يكون له ولد وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا يعني انهم قالوا ان الجن بنات الله فرد الله عليهم فقال
ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون يعني في النار ثم قال علي بن ابراهيم وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر ع في قوله وان كانوا
ليقولون لو ان عندنا ذكرا من الاولين لكنا عباد الله المخلصين فهم كفار قريش كانوا يقولون لو ان عندنا
ذكرا من الاولين لكنا عباد الله المخلصين قاتل الله اليهود والنصارى كيف كذبوا انبياءهم اما والله لو كان عندنا
ذكر من الاولين لكنا عباد الله المخلصين يقول الله فكفروا به حين جاءهم محمد ص يقول الله فسوف يعلمون فقال جبرئيل
يا محمد انا لنحن الصافون وانا لنحن المسبحون قوله فاذا نزل بساحتهم فساء صباح المنذرين يعني العذاب اذا نزل ببني
امية واشياعهم في آخر الزمان قوله فتول عنهم حتى حين وابصرهم فسوف يبصرون فذلك اذا اتاهم العذاب ابصروا حين
لا ينفعهم النظر يعني فما اهل البدع والضلالات من اهل القبلة قوله وما منا الا له مقام معلوم وانا لنحن
الصافون وانا لنحن المسبحون علي بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا محمد بن خالد العباس
بن فارس عن الربيع بن محمد عن يحيى بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول وما منا الا له مقام معلوم قال في الائمة
والاوصياء من آل محمد ص ابن بابويه حدثنا احمد بن محمد الشيباني قال حدثني محمد بن احمد بن مخزوم قال حدثني محمد بن سليمان
قال وحدثنا احمد بن محمد الشيباني قال حدثنا عبد الله بن محمد بن سليمان قال وحدثنا احمد بن محمد الشيباني قال حدثنا عبد الله
بن احمد بن محمد القليوسي عن الحسن بن محبوب عن صالح بن رزين عن شهاب بن عبد ربه قال سمعت الصادق ع
يقول يا شهاب نحن شجرة النبوة ومعدن الرسالة ومختلف الملائكة ونحن عهد الله وذمته ونحن ودائع الله وحجته
كنا انوارا صفوفا حول العرش نسبح الله فتسبح الملائكة بتسبيحنا الى ان هبطنا الى الارض فسبحنا فسبح اهل الارض
وانا لنحن الصافون وانا لنحن المسبحون فمن وفى بذمتنا فقد وفى بعهد الله وذمته ومن خفر ذمتنا فقد خفر ذمة الله عز
وجل وعهده محمد بن العباس قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى عن احمد بن محمد عن يحيى الحماني عن داود بن سليمان
عن الربيع بن عبد الله الهاشمي عن اشياخ من آل علي بن ابي طالب قالوا قال علي ع في بعض خطبه انا آل محمد كنا انوارا حول العرش
فامرنا الله بالتسبيح فسبحنا وسبحت الملائكة بتسبيحنا ثم اهبطنا الى الارض فامرنا الله بالتسبيح فسبحنا فسبحت اهل
الارض بتسبيحنا فانا لنحن الصافون وانا لنحن المسبحون قال وروي مرفوعا الى محمد بن زياد قال سالت ابن مهران عبد الله
بن العباس عن تفسير قوله تعالى وانا لنحن الصافون وانا لنحن المسبحون قال انا كنا عند رسول الله ص فاقبل علي بن ابي طالب ع
فلما رآه النبي ص تبسم في وجهه وقال مرحبا بمن خلقه الله قبل آدم باربعين الف عام فقلت يا رسول الله كان الابن قبل

الاب قال نعم ان الله تعالى خلقني وخلق عليا قبل ان يخلق آدم بهذه المدة خلق نورا فقسمه نصفين فخلقني من نصفه وخلق عليا
من النصف الاخر قبل الاشياء ثم خلق الاشياء فكانت مظلمة فنورها من نوري ونور علي ثم جعلنا عن يمين العرش ثم
خلق الملائكة فسبحنا فسبحت الملائكة وهللنا فهللت الملائكة وكبرنا فكبرت الملائكة فكان ذلك من تهليلي وتعليم علي
وكان ذلك في علم الله السابق ان لا يدخل النار محب لي ولعلي وجعل خلق الملائكة بايديهم اباريق اللجين مملوة
من ماء الحياة من الفردوس فما احد من شيعة علي الا وهو طاهر الوالدين تقي نقي مؤمن بالله فاذا اراد ابو احدهم
ان يواقع اهله جاء ملك من الملائكة الذين بايديهم اباريق من ماء الجنة فيطرح من ذلك الماء في آنيته التي يشرب منها
فيشرب من ذلك الماء فينبت الايمان في قلبه كما ينبت الزرع فهم على بينة من ربهم ومن نبيهم ومن وصيه علي ومن ابنتي الزهراء
ثم الحسن ثم الحسين ثم الائمة من ولد الحسين فقلت يا رسول الله ومن هم الائمة قال احد عشر مني وابوهم علي بن ابي طالب
ثم قال النبي ص الحمد لله الذي جعل محبة علي والايمان سببين يعني سببا لدخول الجنة وسببا للنجاة من النار علي بن ابراهيم
قوله فاذا نزل بساحتهم اي بمكانهم فساء صباح المنذرين ثم قال سبحان ربك رب العزة عما يصفون الاية
محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن داود عن محمد بن عطية قال جاء رجل الى ابي جعفر ع
من اهل الشام من علمائهم فقال يا ابا جعفر جئت اسالك عن مسالة اعيت علي ان اجد احدا يفسرها وقد سالت
عنها ثلاثة اصناف من الناس فقال كل صنف شيئا غير الذي قال الصنف الاخر فقال له ابو جعفر ع ما ذاك قال فاني اسالك
عن اول ما خلق الله من خلقه فان بعض من سالته قال القدر وقال بعضهم القلم وقال بعضهم الروح فقال ابو جعفر ع
ما قالوا شيئا اخبرك ان الله تعالى كان ولا شيء غيره وكان عزيزا ولا احد كان قبل عزه وذلك قوله سبحان ربك رب العزة
عما يصفون والحديث طويل ذكرناه في قوله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا تعقلون من سورة الانبياء

سورة ص

فضلها ابن بابويه باسناده عن ابي جعفر ع قال من قرا سورة ص في ليلة الجمعة اعطي من خير الدنيا والاخرة ما لم يعط
من الناس الا نبي مرسل او ملك مقرب وادخله الجنة وكل من احب من اهل بيته حتى خادمه الذي يخدمه وان كان لم
يكن في حد عياله ولا في حد من يشفع فيه ومن خواص القرآن روي عن النبي ص قال من قرا هذه السورة كان له من الاجر بوزن
كل جبل سخره الله لداود عشر حسنات وعصمه ان يصر على ذنب صغير او كبير ومن كتبها وجعلها في حرز واتى ظالما وقال الامير
الجائر فيه اكثر من ثلاثة ايام وظهرت عيوبه وتفرق عنه من حوله وقال رسول الله ص من كتبها وقال الامير
الامير به اكثر من ثلاثة ايام ظهر للناس عيوبه وتفرق الناس من حوله وقال الصادق ع من كتبها وجعلها في اناء
ولو قرئ وجعلها في موضع وقد وضع شرطها لم يقم عليه ثلاثة ايام الا وقد ظهرت عيوبه وتفرق الناس عنه بعد ان
كان يخاف ذلك فيبقى في ضيق وشدة باذن الله تعالى قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم ص والقرآن ذي الذكر علي بن ابراهيم قال
هو قسم وجوابه بل الذين كفروا في عزة وشقاق يعني في غيظ قوله كم اهلكنا من قبلهم من قرن فنادوا ولات حين مناص
اي وقت فرار قوله وانطلق الملأ منهم ان امشوا واصبروا على آلهتكم ان هذا لشيء يراد ابن بابويه قال اخبرنا ابو الحسن محمد بن
هارون الزنجاني فيما كتب الي على يدي علي بن احمد البغدادي الوراق قال حدثنا معاذ بن المثنى العنبري قال حدثنا عبد الله بن اسماء
قال حدثنا جويرية عن سفيان بن سعيد الثوري قال قلت لجعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ع ما معنى قول الله عز وجل ص
قال ص عين تنبع من تحت العرش وهي التي توضأ منها النبي ص لما عرج به جبرئيل كل يوم يدخلها فيغتمس فيها ثم يخرج منها

فينغمس فيه جبرئيل ثم يخرج فينتفض فليس من قطرة تقطر من اجنحته الا خلق الله تبارك وتعالى منها ملكا يسبح الله ويقدسه ويكبره ويحمده الى
يوم القيمة **ع** حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن صباح الحذاء عن اسحق بن عمار قال سألت
ابا الحسن موسى بن جعفر ع وذكر صلوة النبي ص ليلة المعراج الى ان قال قلت جعلت فداك وما ص الذي امر ان يغتسل
منه قال عين تنفجر من ركن من اركان العرش يقال لها ماء الحيوة وهو ما قال الله عز وجل ص والقرآن ذي الذكر انما امره
ان يتوضأ ويقرأ ويصلي **محمد** بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن ابي عبد الله ع وذكر حديث
الاسراء الى ان قال ... رسول الله ص ثم اوحى الله اليه يا محمد ادن من صاد فاغسل مساجدك وطهرها وصل لربك فدنا رسول
الله ص من صاد وهو ماء يسيل من ساق العرش الايمن وذكر الحديث **فس** عن ابي علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر
عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال اقبل ابو جهل بن هشام ومعه قوم من قريش فدخلوا على ابي طالب فقالوا ان ابن
اخيك قد آذانا وآذى آلهتنا فادعه ومره فليكف عن آلهتنا ونكف عن الهه قال فبعث ابو طالب الى رسول الله ص فدعاه فلما
دخل النبي ص لم ير في البيت الا مشركا فقال السلام على من اتبع الهدى ثم جلس فخبره ابو طالب بما جاؤا له فقال او هل لهم في كلمة
خير لهم من هذا يسودون بها العرب ويطؤن اعناقهم فقال ابو جهل نعم وما هذه الكلمة فقال تقولون لا اله الا الله قال
فوضعوا اصابعهم في آذانهم وخرجوا هرابا وهم يقولون ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة ان هذا الا اختلاق فانزل الله
في قولهم ص والقرآن ذي الذكر الى قوله الا اختلاق **ن** حدثنا تميم بن عبد الله بن تميم القرشي رضي الله عنه قال حدثني ابي عن
حمدان بن سليمان النيسابوري عن علي بن محمد بن الجهم قال حضرت مجلس المأمون وعنده الرضا ع فقال له المأمون يا ابن رسول الله
أليس من قولك ان الانبياء معصومون قال بلى فذكر المأمون الآيات التي في الانبياء الى ان قال المأمون فاخبرني يا ابا الحسن
عن قول الله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال الرضا ع لم يكن احد عند مشركي اهل مكة اعظم ذنبا من
رسول الله ص لانهم كانوا يعبدون من دون الله ثلاثمائة وستين صنما فلما جاءهم ص بالدعوة الى كلمة الاخلاص كبر
ذلك عليهم وعظم وقالوا اجعل الآلهة الها واحدا ان هذا لشيء عجاب وانطلق الملأ منهم ان امشوا واصبروا على آلهتكم
ان هذا لشيء يراد ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة ان هذا الا اختلاق فلما فتح الله عز وجل على نبيه ص مكة قال له يا محمد انا فتحنا
لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر عند مشركي اهل مكة بدعائك الى توحيد الله فيما تقدم وما تأخر
لان مشركي مكة اسلم بعضهم وخرج بعضهم عن مكة ومن بقي منهم لم يقدر على انكار التوحيد اذا دعا الناس اليه فصار
ذنبه عندهم في ذلك مغفورا بظهوره عليهم فقال المأمون لله درك يا ابا الحسن **عم** في اعلام الورى بالاسناد عن محمد بن
جبير ... فلما كان مما انعم الله على علي بن ابي طالب ع والذي صنع الله له ان قريشا اصابتهم ازمة شديدة وكان ابو طالب ذا عيال كثيرة فقال
رسول الله ص للعباس عمه وكان من ايسر بني هاشم يا عباس ان اخاك ابا طالب كثير العيال وقد اصاب الناس ما ترى من هذه
الازمة فانطلق حتى نخفف عنه من عياله واخذ رسول الله ص عليا فضمه اليه فلم يزل علي مع رسول الله ص حتى بعثه الله نبيا
فاتبعه علي وآمن به وصدقه قال علي بن ابرهيم فلما اتى لرسول الله ص بعد ذلك ثلاث سنين انزل الله عليه فاصدع بما
تؤمر واعرض عن المشركين فخرج رسول الله ص وقام على الحجر وقال يا معشر قريش ويا معشر العرب ادعوكم الى عبادة الله وخلع الانداد
والاصنام وادعوكم الى شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله فاجيبوني تملكوا بها العرب وتدين لكم بها العجم وتكونوا
ملوكا في الجنة فاستهزؤا منه وضحكوا وقالوا جن محمد بن عبد الله وآذوه بألسنتهم فقال له ابو طالب يا ابن اخي ما هذا

قال يا عم هذا دين الله الذي ارتضاه لملائكته وانبيائه ودين ابرهيم والانبياء من بعده بعثني الله رسولا الى الناس فقال
يا ابن اخي ان قومك لا يقبلون هذا منك فاكفف عنهم فقال لا افعل فان الله قد امرني بالدعاء فكف عنه ابو طالب واقبل
رسول الله ص في الدعاء في كل وقت يدعوهم ويحذرهم فكان من سمع من خبره ما سمع من اهل الكتب يسلمون فلما رأت قريش
من يدخل في الاسلام جزعوا من ذلك ومشوا الى ابي طالب فقالوا اكفف عنا ابن اخيك فانه قد سفه احلامنا وسب آلهتنا
وافسد شباننا وفرق جماعتنا فدعاه ابو طالب فقال يا ابن اخي ان القوم قد اتوني يسألونك ان تكف عن آلهتهم قال يا عم
لا استطيع ان اخالف امر ربي فكان يدعوهم ويحذرهم العذاب فاجتمعت قريش اليه فقالوا الى ما تدعونا يا محمد قال الى ان لا اله
الا الله وخلع الانداد كلها قالوا ندع ثلاثمائة وستين الها ونعبد الها واحدا فحكى الله سبحانه قولهم وعجبوا ان جاءهم منذر
منهم فقال الكافرون هذا ساحر كذاب اجعل الآلهة الها واحدا ان هذا لشيء عجاب الى قوله بل لما يذوقوا عذاب ثم تمام الخبر
نهج في خطبته القاصعة قال ع لقد كنت معه ص لما اتاه الملأ من قريش فقالوا له يا محمد انك قد ادعيت عظيما لم يدعه آباؤك ولا احد
من اهل بيتك ونحن نسألك امرا ان انت اجبتنا اليه واريتناه علمنا انك نبي ورسول وان لم تفعل علمنا انك ساحر كذاب فقال
لهم وما تسألون قالوا تدعو لنا هذه الشجرة حتى تنقلع بعروقها وتقف بين يديك فقال ص ان الله على كل شيء قدير فان
فعل الله لكم ذلك أتؤمنون وتشهدون بالحق قالوا نعم قال فاني سأريكم ما تطلبون واني لاعلم انكم لا تفيئون الى خير وان فيكم من يطرح في القليب
ومن يحزب الاحزاب ثم قال يا ايتها الشجرة ان كنت تؤمنين بالله واليوم الآخر وتعلمين اني رسول الله فانقلعي بعروقك حتى
تقفي بين يدي والذي بعثه بالحق لانقلعت بعروقها وجاءت ولها دوي شديد وقصف كقصف اجنحة الطير حتى وقفت
بين يدي رسول الله ص مرفرفة والقت بغصنها الاعلى على رسول الله ص وببعض اغصانها على منكبي وكنت عن يمينه ص
فلما نظر القوم الى ذلك قالوا علوا واستكبارا فمرها فليأتك نصفها ويبقى نصفها فامرها بذلك فاقبل اليه نصفها كاعجب اقبال واشده دويا
فكادت تلتف برسول الله ص فقالوا كفرا وعتوا فمر هذا النصف فليرجع الى نصفه كما كان فامره ص فرجع فقلت انا لا اله الا الله اني اول
مؤمن بك واول من اقر بان الشجرة فعلت ما فعلت بامر الله تصديقا بنبوتك واجلالا لكلمتك فقال القوم كلهم بل ساحر
كذاب عجيب السحر خفيف فيه وهل يصدقك في امرك الا مثل هذا يعنونني **فس** علي بن ابرهيم قوله وكم اهلكنا من قبلهم من قرن فنادوا
ولات حين مناص اي ليس وقت مفر قوله وعجبوا ان جاءهم منذر منهم قال نزلت بمكة لما اظهر رسول الله
الدعوة بمكة اجتمعت قريش الى ابي طالب فقالوا يا ابا طالب ان ابن اخيك قد سفه احلامنا وسب آلهتنا وافسد شباننا
وفرق جماعتنا فان كان الذي يحمله على ذلك العدم جمعنا له مالا حتى يكون اغنى رجل في قريش ونملكه علينا فاخبر ابو طالب رسول الله
بذلك فقال لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري ما اردته ولكن يعطوني كلمة يملكون بها العرب ويدين لهم بها العجم
ويكونون ملوكا في الآخرة فقال لهم ابو طالب ذلك فقالوا نعم وعشر كلمات فقال لهم رسول الله ص تشهدون ان لا اله الا الله
واني رسول الله فقالوا ندع ثلاثمائة وستين الها ونعبد الها واحدا فانزل الله تعالى وعجبوا ان جاءهم منذر منهم
وقال الكافرون هذا ساحر كذاب اجعل الآلهة الها واحدا الى قوله الا اختلاق اي تخليط الى ان قال أأنزل عليه الذكر من بيننا بل هم
في شك من ذكري بل لما يذوقوا عذاب ... جند ما هنالك مهزوم من الاحزاب يعني الذين تحزبوا يوم الخندق ثم ذكر هلاك الامم الماضية وقد ذكرنا خبرهم
وغيرها الى قوله وما ينظر هؤلاء الا صيحة واحدة ما لها من فواق اي لا يفيقون من العذاب وقالوا ربنا عجل لنا
قطنا قبل يوم الحساب اي نصيبنا وحظنا من العذاب في الدنيا وصلنا من العذاب **ير** عن ابيه ... حدثنا سعد بن عبد الله

منه رحمه

عن محمد بن خالد عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن ابراهيم بن ميمون عن مصعب عن سعد عن الاصبغ عن علي عليه السلام في قول الله عز وجل وقالوا
ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب قال نصيبهم من العذاب ابن ابراهيم ثم خاطب الله نبيه فقال اصبر على ما يقولون واذكر
عبدنا داود ذا الايد انه اواب اي دعاء ابن بابويه قال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن عمار ... قال حدثنا محمد بن علي
ماجيلويه الكوفي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا الحسين بن الحسن قال حدثنا بكر عن ابي عبد الله البرقي عن عبد الله
بن يحيى عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الله ولقد ذكر عبدنا داود ذا الايد فالايد في كلام العرب القوة
والنعمة وتلى الاية وقد تقدم الحديث بزيادة في قوله تعالى قال يا ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي علي بن ابراهيم في قوله
انا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والاشراق قال يسبحن اذا طلعت الشمس والطير محشورة كل له اواب وشددنا
ملكه واتيناه الحكمة وفصل الخطاب ابن بابويه قال حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رحمه الله قال حدثنا علي بن
ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابي الصلت الهروي قال كان الرضا عليه السلام يكلم الناس بلغاتهم وكان والله افصح الناس واعلمهم
بكل لغة فقلت له يوما يا ابن رسول الله اني لاعجب من معرفتك بهذه اللغات على اختلافها فقال يا ابا الصلت
انا حجة الله على خلقه وما كان الله ليتخذ حجة على قوم وهو لا يعرف لغاتهم اما بلغك ما قال امير المؤمنين واوتينا
الحكمة وفصل الخطاب فهل فصل الخطاب الا معرفة اللغات علي بن ابراهيم في قوله وهل اتاك نبؤ الخصم اذ تسوروا المحراب فهم نزلوا
المحراب الى قوله اذ دخلوا على داود ففزع منهم الى قوله وخر راكعا واناب ثم قال علي بن ابراهيم حدثني ابي عن ابن ابي عمير
عن هشام عن ابي عبد الله قال ان داود لما جعله الله خليفة في الارض وانزل عليه الزبور اوحى الله الى الجبال والطير ان سبحن
معه وكان سببه انه اذا صلى ببني اسرائيل يقوم وزيره بعدما يفرغ من الصلاة فيحمد الله ويسبحه ويكبره ويهلله ثم يمدح الانبياء
نبيا نبيا ويذكر من فضلهم وافعالهم وشكرهم وعبادتهم لله سبحانه والصبر على بلائه ولا يذكر داود فنادى داود ربه
فقال يا رب قد انعمت على الانبياء بما اثنيت عليهم ولم تثن علي فاوحى الله عز وجل اليه هؤلاء عباد ابتليتهم فصبروا
وانا اثني عليهم بذلك فقال يا رب فابتلني حتى اصبر فقال يا داود تختار البلاء على العافية اني ابتليت هؤلاء ولم اعلمهم
وانا ابتليك واعلمك ان بلائي في سنة كذا وكذا وشهر كذا وكذا ويوم كذا وكذا وكان داود يفرغ نفسه لعبادته يوما ويقعد
في محرابه يوما ويقعد لبني اسرائيل يحكم بينهم فلما كان في اليوم الذي وعده الله عز وجل اشتد في عبادته وخلا في محرابه وحجب
الناس عن نفسه وهو في محرابه يصلي فاذا بطائر قد وقع بين يديه جناحاه من زبرجد اخضر ورجلاه من ياقوت احمر
وراسه ومنقاره من لؤلؤ وزبرجد فاعجبه جدا ونسي ما كان فيه فقام لياخذه فطار الطائر فوقع على الحائط بين داود
وبين اوريا بن حنان وكان داود قد بعث اوريا في بعث فصعد داود الحائط لياخذ الطائر واذا امراة اوريا جالسة
تغتسل فلما رات ظل داود نشرت شعرها وغطت به بدنها فنظر اليها داود وافتتن بها ورجع الى محرابه ونسي ما كان
فيه وكتب الى صاحبه في ذلك البعث ان يصيروا الى موضع كذا وكذا ويوضع التابوت بينهم وبين عدوهم وكان التابوت
في بني اسرائيل كما قال الله عز وجل فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هرون تحمله الملائكة وكان
قد رفع بعد موسى الى السماء لما عملت بنو اسرائيل المعاصي فلما غلبهم جالوت وسالوا النبي ان يبعث اليهم ملكا
يقاتل في سبيل الله بعث اليهم طالوت وانزل عليهم التابوت وكان التابوت اذا وضع بين بني اسرائيل وبين اعدائهم
ورجع عن التابوت انسان كفر وقتل ولا يرجع احد عنه الا ويقتل فكتب داود الى صاحبه الذي بعثه ان ضع التابوت بينك

او يقتل

بينك وبين عدوك وقدم اوريا بن حنان بين يدي التابوت فقدمه وقتل اوريا فلما قتل اوريا دخل عليه الملكان ولم يكن تزوج
امراة اوريا وكانت في عدتها وداود في محرابه يوم عبادته فدخل عليه الملكان من سقف البيت وقعدا بين يديه ففزع داود
منهما فقالا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا الى سواء الصراط ولداود حينئذ تسع
وتسعون امراة ما بين مهيرة الى جارية فقال احدهما لداود ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة فقال
اكفلنيها وعزني في الخطاب اي ظلمني وقهرني فقال داود كما حكى الله لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه الى قوله وخر راكعا
واناب قال فضحك المستعدى عليه من الملائكة وقال حكم الرجل على نفسه فقال داود اتضحك وقد عصيت لقد هممت ان
اهشم فاك قال فعرجا وقال الملك المستعدى عليه لو علم داود انه احق بهشم فيه مني ففهم داود الامر وذكر الخطيئة فبقي اربعين يوما
ساجدا يبكي ليله ونهاره ولا يقوم الا وقت الصلاة حتى انخرق جبينه وسال الدم من عينيه فلما كان بعد اربعين يوما نودي
يا داود ما لك اجائع انت فنشبعك ام ظمآن فنسقيك ام عريان فنكسوك ام خائف فنؤمنك فقال اي رب وكيف لا اخاف
وقد عملت ما عملت وانت الحكم العدل الذي لا يجوزك ظلم ظالم فاوحى الله اليه تب يا داود فقال اي رب وانى لي بالتوبة
قال صر الى قبر اوريا حتى ابعثه اليك واساله ان يغفر لك فان غفر لك غفرت لك قال يا رب فان لم يفعل قال استوهبك
منه قال فخرج داود عليه السلام يمشي على قدميه ويقرا الزبور وكان اذا قرا الزبور لا يبقى حجر ولا شجر ولا جبل ولا طائر ولا سبع الا يجاوبه
حتى انتهى الى جبل وعليه نبي عابد يقال له حزقيل فلما سمع دوي الجبال وصوت السباع علم انه داود فقال هذا النبي الخاطي
فقال داود يا حزقيل تاذن لي ان اصعد اليك قال لا فانك مذنب فبكى داود فاوحى الله عز وجل الى حزقيل لا تعير
داود بخطيئته وسلني العافية فنزل حزقيل واخذ بيد داود واصعده اليه فقال له داود يا حزقيل هل هممت بخطيئة قط قال
لا قال فهل دخلك العجب مما انت فيه من عبادة الله عز وجل قال لا قال فهل ركنت الى الدنيا فاحببت ان تاخذ من شهوتها
من لذاتها قال بلى ربما عرض في قلبي ذلك قال فما تصنع قال ادخل هذا الشعب فاعتبر بما فيه قال فدخل داود الشعب
فاذا سرير من حديد عليه جمجمة بالية وعظام فانية واذا لوح من حديد فيه مكتوب فقراه داود فاذا فيه انا اروى بن شلم ملكت
الف سنة وبنيت الف مدينة وافتضضت الف جارية وكان آخر امري ان صار التراب فراشي والحجارة وسادتي والحيات
والديدان جيراني فمن رآني فلا يغتر بالدنيا ومضى داود حتى اتى قبر اوريا فناداه فلم يجبه ثم ناداه ثانية فلم يجبه ثم ناداه ثالثة
فقال اوريا ما لك يا نبي الله لقد شغلتني عن سروري وقرة عيني فقال يا اوريا اغفر لي وهب لي خطيئتي فاوحى الله يا داود
بين له ما كان منك فناداه داود فاجابه في الثالثة فقال يا اوريا فعلت كذا وكذا وكيت وكيت فقال اوريا افيفعل
الانبياء مثل هذا فقال لا فناداه فلم يجبه فوقع داود على الارض باكيا فاوحى الله الى صاحب الصور ... فكشف عنه فقال
اوريا من فعل هذا فقال الله عز وجل لداود خطيئته فقال يا رب قد وهبت له خطيئته فرجع داود الى بني اسرائيل وكان اذا صلى قام
وزيره يحمد الله ويثني عليه وعلى الانبياء كما تقدم ثم يقول كان من فضل نبي الله داود قبل الخطيئة كيت وكيت فاغتم داود فاوحى الله
عز وجل يا داود قد وهبت لك خطيئتك والزمت عار ذنبك بني اسرائيل فقال رب كيف وانت الحكم العدل الذي لا يجور
قال لانهم لم يعاجلوه بالنكير فتزوج داود بعد ذلك بامراة اوريا فولد له سليمان ثم قال الله عز وجل فغفرنا له ذلك
وان له عندنا لزلفى وحسن مآب ثم قال علي بن ابراهيم وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله وظن داود انما
فتناه اي علم واناب اي تاب وذكر ان داود كتب الى صاحبه ان لا تقدم اوريا بين يدي التابوت ورده فقدم اوريا

الا اهل مكث ثمانية ايام ثم هلك ابن بابويه قال حدثنا احمد بن زياد الهمداني رضه والحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المكتب
وعلي بن عبد الله الوراق قالوا حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم قال حدثنا القسم بن محمد البرمكي قال حدثنا ابو الصلت الهروي
قال لما جمع المأمون لعلي بن موسى الرضا عم اهل المقالات من اهل الاسلام والديانات من اليهود والنصارى والمجوس
والصابئين وسائر اهل المقالات فلم يقم احد الا وقد الزمه حجته كانه القم حجرا قام اليه علي بن محمد بن الجهم فقال له يا ابن رسول الله
اتقول بعصمة الانبياء قال نعم قال فما تعمل في قوله عز وجل في داود وظن داود انما فتناه فقال الرضا عم فما يقول من قبلكم
فيه فقال علي بن محمد بن الجهم يقولون ان داود عم كان يصلي في محرابه اذ تصور له ابليس على صورة طير احسن ما يكون من
الطيور فقطع داود صلوته وقام ليأخذ الطير الى الدار فخرج في اثره فطار الطير الى السطح فصعد في طلبه فسقط الطير في دار
اوريا بن حنان فاطلع داود في اثر الطير فاذا بامرأة اوريا تغتسل فلما نظر اليها هواها وقد كان اخرج اوريا في بعض غزواته
فكتب الى صاحبه ان قدم اوريا امام التابوت فقدم فظفر اوريا بالمشركين فصعب ذلك على داود فكتب اليه ثانية ان قدمه امام
التابوت فقدم فقتل اوريا وتزوج داود بامرأته قال فضرب الرضا عم بيده على جبهته وقال انا لله وانا اليه راجعون لقد
نسبتم نبيا من انبياء الله الى التهاون بصلوته حتى خرج في اثر الطير ثم بالفاحشة ثم بالقتل فقال يا ابن رسول الله
فما كانت خطيئته قال ويحك ان داود انما ظن ان ما خلق الله عز وجل خلقا هو اعلم منه فبعث الله عز وجل اليه
الملكين فتسورا المحراب فقالا خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا الى سواء الصراط ان هذا اخي له
تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة فقال اكفلنيها وعزني في الخطاب فعجل داود عم على المدعى عليه فقال لقد ظلمك بسؤال
نعجتك الى نعاجه ولم يسأل المدعي البينة على ذلك ولم يقبل على المدعى عليه فيقول له ما تقول فكان هذا خطيئة رسم حكمه لا
ما ذهبتم اليه الا تسمع الله عز وجل يقول يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق الى آخر الاية فقال يا ابن
رسول الله فما قصته مع اوريا فقال الرضا عم ان المرأة في ايام داود عم كانت اذا مات بعلها او قتل لا تتزوج بعده ابدا فاول
من اباح الله عز وجل ان يتزوج بامرأة قتل بعلها داود عم فتزوج بامرأة اوريا لما قتل وانقضت عدتها منه فذلك الذي شق
على اوريا عنه عن ابيه قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان عن نوح بن شعيب عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة
عن الصادق عم في حديث قال ان رضا الناس لا يملك والسنتهم لا تضبط وكيف تسلمون مما لم يسلم منه انبياء الله
ورسله وحججه عم الم ينسبوا يوسف عم الى انه هم بالزنا الم ينسبوا ايوب عم الى انه ابتلي بذنوبه الم ينسبوا داود عم الى انه تبع الطير
حتى نظر الى امرأة اوريا فهواها وانه قدم زوجها امام التابوت حتى قتل ثم تزوج بها قوله تعم وما خلقنا السماء والارض
وما بينهما باطلا ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار ابن بابويه قال حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عمران
الدقاق رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الطالقاني قال حدثنا ابو سعيد سهل بن زياد الادمي الرازي عن علي بن جعفر الكوفي قال سمعت
سيدي علي بن محمد عم يقول حدثني ابي محمد بن علي عن ابيه الرضا علي بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد
بن علي عن علي بن الحسين عن ابيه الحسين عم وحدثنا محمد بن عمر الحافظ البغدادي قال حدثني ابو القسم اسحق بن جعفر العلوي
قال حدثني ابي جعفر بن محمد بن سليمان عن محمد القرشي عن اسمعيل بن ابي زياد السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين
عن علي عم واللفظ لعلي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق قال دخل رجل من اهل العراق على امير المؤمنين عم فقال اخبرنا عن خروجنا الى اهل
الشام ابقضاء من الله وقدر فقال له امير المؤمنين اجل يا شيخ فوالله ما علوتم تلعة ولا هبطتم بطن واد الا بقضاء من الله وقدر

وقدر فقال الشيخ عند الله احتسب عنائي يا امير المؤمنين قال مهلا يا شيخ لعلك تظن قضاء حتما وقدرا لازما لو كان
كذلك لبطل الثواب والعقاب والامر والنهي والزجر ولسقط معنى الوعد والوعيد ولم يكن على مسيء لائمة ولا لمحسن محمدة ولكان
المحسن اولى باللائمة من المذنب والمذنب اولى بالاحسان من المحسن تلك مقالة عبدة الاوثان وخصماء الرحمن و
قدرية هذه الامة ومجوسها يا شيخ ان الله عز وجل كلف تخييرا ونهى تحذيرا واعطى على القليل كثيرا ولم يعص مغلوبا ولم يطع مكرها
ولم يخلق السموات والارض وما بينهما باطلا ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار فنهض الشيخ وهو يقول
انت الامام الذي نرجو بطاعته * يوم المعاد من الرحمن غفرانا * اوضحت من ديننا ما كان ملتبسا * جزاك ربك عنا
فيه احسانا * فليس معذرة في فعل فاحشة * قد كنت راكبها فسقا وعصيانا * لا لا ولا قائلا ناهيه اوقعه * فيها عبدت
اذا يا قوم شيطانا * ولا احب ولا شاء الفسوق ولا * قتل الولي له ظلما وعدوانا * انى يحب وقد صحت عزيمته * ذو العرش
اعلن ذاك الله اعلانا * قال ابن بابويه لم يذكر محمد بن عمر الحافظ في آخر هذا الحديث الا البيتين من هذا الشعر من اوله قال ابن
بابويه رضه وحدثنا بهذا ابو الحسين محمد بن ابراهيم بن اسحق الفارسي العزائمي قال حدثنا ابو سعيد احمد بن محمد بن رميح النسوي
بجرجان قال حدثنا عبد العزيز بن اسحق بن جعفر ببغداد قال حدثني عبد الوهاب بن عيسى المروزي قال حدثني الحسن بن علي بن محمد البلوي
قال حدثنا محمد بن عبد الله بن نجيح عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه عم وحدثنا بهذا الحديث ايضا احمد بن الحسن القطان
قال حدثنا الحسن بن علي السكري قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا العباس بن بكار الضبي قال حدثنا ابو بكر الهذلي
عن عكرمة عن ابن عباس قال لما انصرف امير المؤمنين من صفين قام اليه شيخ ممن شهد معه الوقعة فقال يا امير المؤمنين اخبرنا
عن مسيرنا هذا ابقضاء من الله وقدر وذكر الحديث مثله سواء الا انه زاد فيه فقال الشيخ يا امير المؤمنين فما
القضاء والقدر اللذان ساقانا وما هبطنا واديا ولا علونا تلعة الا بهما فقال امير المؤمنين عم الامر من الله والحكم
ثم تلا هذه الاية وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا اي امر ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين
احسانا ورد محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن سهل بن زياد واسحق بن محمد وغيرهما نحوه وقال كان امير المؤمنين عم جالسا
بالكوفة بعد منصرفه من صفين اذ اقبل شيخ فجثا بين يديه ثم قال له يا امير المؤمنين اخبرنا عن مسيرنا الى اهل الشام
ابقضاء من الله وقدر وساق الحديث الا انه ذكر في آخر الحديث من الابيات بيتين قوله تعم ام نجعل الذين آمنوا
وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفجار علي بن ابراهيم قال حدثنا احمد بن جعفر قال حدثني
يحيى بن زكريا اللؤلؤي عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال سألت الصادق عم عن قوله ام نجعل الذين آمنوا وعملوا
الصالحات قال امير المؤمنين واصحابه كالمفسدين في الارض حبتر وزريق واصحابهما ام نجعل المتقين امير المؤمنين عم
واصحابه كالفجار حبتر ودلام واصحابهما محمد بن العباس قال حدثنا علي بن عبيد ومحمد بن القسم بن سلام قالا حدثنا حسين بن
حكم عن حسن بن حسين عن حبان بن علي عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله عز وجل ام نجعل الذين آمنوا وعملوا
الصالحات علي وحمزة وعبيدة كالمفسدين في الارض عتبة وشيبة والوليد ام نجعل المتقين علي عم واصحابه كالفجار فلان
واصحابه ابن شهرآشوب عن تفسير ابي يوسف يعقوب بن سفيان النسوي قال حدثنا قبيصة بن عقبة عن الثوري عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس
في قوله تعم ام نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات الاية نزلت في علي وحمزة وعبيدة كالمفسدين في الارض عتبة وشيبة
والوليد محمد بن يعقوب الكليني قال حدثني علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص المؤذن عن ابي عبد الله عم ومحمد بن اسمعيل

بن بزيع عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث طويل قال ان الله تبارك وتعالى لا ينبغي لاهل الحق ان ينزلوا انفسهم
منزلة اهل الباطل لان الله لم يجعل اهل الحق عنده بمنزلة اهل الباطل الم يعرفوا وجه قول الله في كتابه اذ يقول ام نجعل
الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفجار ع عن ابراهيم كتاب انزلناه اليك
مبارك ليدبروا اياته هم امير المؤمنين والائمة عليهم السلام وليتذكر اولوا الالباب فهم اولوا الالباب ... قال لقد كان
امير المؤمنين عليه السلام يحضر ... ويقول ... ولا يعطي مثل ما اعطيت ع عن ابراهيم في قوله تعالى ووهبنا لداود سليمان
نعم العبد انه اواب اذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد فقال اني احببت حب الخير عن ذكر ربي حتى توارت
بالحجاب وذلك ان سليمان كان يحب الخيل ويستعرضها فعرضت عليه يوما الى ان غابت الشمس وفاتته صلوة العصر فاغتم
من ذلك غما شديدا فدعا الله عز وجل ان يرد عليه الشمس حتى يصلي العصر فرد الله عليه الشمس الى وقت العصر حتى صلاها
ثم دعا بالخيل فاقبل يضرب اعناقها وسوقها بالسيف حتى قتلها كلها وهو قوله عز وجل ردوها علي فطفق مسحا بالسوق
ابن بابويه في الفقيه باسناده عن زرارة والفضيل قالا قلنا لابي جعفر عليه السلام ارايت قول الله عز وجل ان الصلوة كانت على المؤمنين
كتابا موقوتا قال يعني كتابا مفروضا وليس يعني وقت فوتها ان جاز ذلك الوقت ثم صلاها لم تكن صلوة موداة لو كان ذلك كذلك
لهلك سليمان بن داود حين صلاها لغير وقتها ولكنه متى ذكرها صلاها ثم قال ابن بابويه ان الجهال من اهل الخلاف يزعمون
ان سليمان اشتغل ذات يوم بعرض الخيل حتى توارت الشمس بالحجاب ثم امر برد الخيل وامر بضرب سوقها واعناقها
وقتلها وقال انها شغلتني عن ذكر ربي عز وجل وليس كما يقولون جل نبي الله سليمان عن مثل هذا الفعل لانه لم يكن للخيل ذنب
بذلك فيضرب سوقها واعناقها لانها لم تعرض نفسها عليه ولم تشغله وانما عرضت عليه وهي بهائم غير مكلفة والصحيح
في ذلك ما روي عن الصادق عليه السلام قال ان سليمان بن داود عرض عليه ذات يوم بالعشي الخيل فاشتغل بالنظر اليها حتى
توارت الشمس بالحجاب فقال للملائكة ردوا الشمس علي حتى اصلي صلوتي في وقتها فردوها فقام فمسح ساقيه وعنقه
وامر اصحابه الذين فاتتهم الصلوة معه بمثل ذلك وكان ذلك وضوءهم للصلوة ثم قام فصلى فلما فرغ غابت الشمس وطلعت
النجوم وذلك قول الله عز وجل ووهبنا لداود سليمان نعم العبد انه اواب اذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد فقال اني احببت
حب الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب ردوها علي فطفق مسحا بالسوق والاعناق المجمع قال ابن عباس سالت عليا عليه السلام
عن هذه الاية فقال ما بلغك فيها يا ابن عباس قلت سمعت كعبا يقول اشتغل سليمان بعرض الافراس حتى فاتته الصلوة
فقال ردوها علي يعني الافراس وكانت اربعة عشر فامر بضرب سوقها واعناقها بالسيف فقتلها فسلبه الله ملكه اربعة
عشر يوما لانه ظلم الخيل بقتلها فقال علي عليه السلام كذب كعب لكن اشتغل سليمان بعرض الافراس ذات يوم لانه اراد جهاد العدو حتى توارت
الشمس بالحجاب فقال بامر الله للملائكة الموكلين بالشمس ردوها علي فردت فصلى العصر في وقتها وان انبياء الله لا يظلمون
ولا يامرون بالظلم لانهم معصومون مطهرون القمي وقيل معناه انه سال الله ان يرد الشمس عليه فردها عليه حتى
صلى العصر ... كما ردت الشمس على علي بن ابي طالب عليه السلام قوله تعالى ولقد فتنا سليمان والقينا على كرسيه جسدا
ثم اناب قال رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب ... ان الجن والشياطين
لما ولد لسليمان ابن قال بعضهم لبعض ان عاش له ولد لنلقين منه ما لقينا من ابيه من البلاء فاشفق منهم عليه فاسترضعه في
المزن وهو السحاب فلم يشعر الا وقد وضع على كرسيه ميتا تنبيها على ان الحذر لا ينفع من القدر وانما عوتب على خوفه

على خوفه من الشياطين قال وعن النبي صلى الله عليه وآله قال قال سليمان لاطوفن الليلة على سبعين
امراة تلد كل امراة منهن غلاما يضرب بالسيف في سبيل الله ولم يقل ان شاء الله فطاف عليهن فلم تحمل منهن الا امراة
واحدة جاءت بشق ولد رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله قال ثم قال فوالذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في
سبيل الله فرسانا القمي في العلل حدثنا احمد بن يحيى المكتب قال حدثنا ابو الطيب احمد بن محمد الوراق قال حدثنا علي بن هرون
الحميري قال حدثنا علي بن محمد بن سليمان النوفلي قال حدثنا ابي عن علي بن يقطين قال قلت لابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام ايجوز
ان يكون نبي الله عز وجل بخيلا فقال لا فقلت له فقول سليمان رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي ما وجهه
ومعناه فقال الملك ملكان ملك ماخوذ بالغلبة والجور واختيار الناس وملك ماخوذ من قبل الله تبارك وتعالى كملك
ابراهيم وملك طالوت وذي القرنين فقال سليمان عليه السلام هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي ان يقول انه ماخوذ بالغلبة والجور
واختيار الناس فسخر الله تبارك وتعالى له الريح تجري بامره رخاء حيث اصاب وجعل غدوها شهرا ورواحها شهرا وسخر له
الشياطين كل بناء وغواص وعلم منطق الطير ومكن في الارض فعلم الناس في وقته وبعده ان ملكه لا يشبه ملك الملوك
المختارين من قبل الناس والمالكين بالغلبة والجور قال فقلت له فقول رسول الله صلى الله عليه وآله رحم الله اخي سليمان ما كان ابخله
فقال لقوله وجهان احدهما ما كان ابخله بعرضه وسوء القول فيه والوجه الآخر يقول ما كان ابخله ان كان اراد ما يذهب
اليه الجهال ثم قال عليه السلام قد والله اوتينا ما اوتي سليمان وما لم يؤت سليمان وما لم يؤت احد من العالمين قال الله في قصة سليمان
هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب وقال عز وجل في قصة محمد صلى الله عليه وآله ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا
ع عن ابراهيم ان سليمان لما تزوج باليمانية ولد منها ابن وكان يحبه فنزل ملك الموت على سليمان وكان كثيرا ما ينزل عليه
فنظر الى ابنه نظرا حديدا ففزع سليمان من ذلك فقال لملك الموت نظرت الى ابني نظرة اظن انه يقبض روحه فقال للجن والشياطين
هل لكم حيلة ان تفروه من الموت فقال واحد منهم انا اضعه تحت عين الشمس في المشرق فقال له سليمان ان ملك الموت
يخرج ما بين المشرق والمغرب فقال واحد منهم انا اضعه في الارضين السابعة فقال ان ملك الموت يبلغ ذلك فقال آخر انا
اضعه في السحاب فرفعه ووضعه في السحاب فجاء ملك الموت فقبض روحه في السحاب فوقع جسده ميتا على كرسي سليمان فعلم انه قد اخطا فحكى الله ذلك
في قوله ولقد فتنا سليمان والقينا على كرسيه جسدا ثم اناب قال رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب
فسخرنا له الريح تجري بامره رخاء حيث اصاب قال الريح اللينة والشياطين كل بناء وغواص اي في البحر وآخرين مقرنين
في الاصفاد يعني مقيدين قد شد بعضهم الى بعض وهم الذين عصوا سليمان حين سلبه الله عز وجل ملكه قال وفي الكافي
جعل الله عز وجل ملك سليمان في خاتمه وكان اذا لبسه حضرت الجن والانس والشياطين وجميع الطير والوحش واطاعوه
فيقعد على كرسيه ويبعث الله ريحا تحمل الكرسي بجميع ما عليه من الشياطين والطير والانس والدواب والخيل فتمر بها في
الهواء الى الموضع يريده سليمان وكان يصلي الغداة بالشام ويصلي الظهر بفارس وكان يامر الشياطين ان تحمل الحجارة
من فارس يبيعونها بالشام فلما مسح اعناق الخيل وسوقها بالسيف سلبه الله ملكه وكان اذا دخل الخلاء دفع خاتمه
الى بعض من يخدمه فجاء شيطان فخدعه واخذ منه خاتمه ولبسه فخرت عليه الشياطين والجن والانس والطيور والوحوش وخرج
سليمان في طلب الخاتم فلم يجده فهرب ومر على ساحل البحر وانكرت بنو اسرائيل الشيطان الذي تصور في صورة سليمان وصاروا الى امه
فقالوا لها اتنكرين من سليمان شيئا فقالت كان ابر الناس بي وهو اليوم يبغضني وصاروا الى جواريه ونسائه

فقالوا انكرنا من سليمان شيئاً لانه كان لم يكن يأتينا في الحيض وهو الآن يأتينا في الحيض فلما خاف الشيطان ان يفطنوا
القى الخاتم في البحر فبعث الله سمكة فالتقمته وهرب الشيطان فبقوا بنو اسرائيل يطلبون سليمان اربعين يوماً وكان سليمان يمر على
ساحل البحر يبكي ويستغفر الله تائباً الى الله مما كان منه فلما كان بعد اربعين يوماً مر بصياد يصيد السمك فقال له اعينك
على ان تعطيني من السمك شيئاً قال نعم فلما اصطاد دفع الى سليمان سمكة فاخذها فشق بطنها وذهب يغسلها
فوجد الخاتم في بطنها فلبسه فخرت عليه الشياطين والجن والانس والطير والوحش
ورجع الى مكانه وطلب ذلك الشيطان وجنوده الذين كانوا معه فقيدهم وحبس بعضهم في جوف الماء وبعضهم في جوف
الصخر باسامي الله فهم محبوسون معذبون الى يوم القيامة قال ولما رجع سليمان الى ملكه قال لآصف وكان آصف
كاتب سليمان وهو الذي كان عنده علم من الكتاب قد عذرت الناس بجهالتهم فكيف اعذرك قال لا تعذرني فقد عرفت
الشيطان الذي اخذ خاتمك واباه وامه وعمه وخاله ولقد قال لي اكتب لي فقلت له ان قلمي لا يجري بالجور فقال اجلس ولا تكتب
فكنت اجلس ولا اكتب شيئاً ولكن اخبرني عنك يا سليمان صرت تحب الهدهد وهو اخس الطير منبتاً وانتنه ريحاً
قال انه يبصر الماء من وراء الصفا الاصم فقال وكيف يبصر الماء من وراء الصفا وانما يواري عنه الفخ بكف من تراب حتى
يأخذ بعنقه فقال سليمان قف يا وقاف انه اذا جاء القدر حال دون البصر قال علي بن ابراهيم حدثني ابي عن احمد بن محمد بن ابي نصر
عن عبد الله بن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال بنو اسرائيل لسليمان استخلف علينا ابنك فقال لهم انه لا
يصلح لذلك فالحوا عليه فقال اني اسأله عن مسائل فان احسن الجواب فيها استخلفته ثم سأله فقال يا بني ما طعم الماء وطعم
الخبز ومن اي شيء ضعف الصوت وشدته واين موضع العقل ومن اي شيء القساوة والرقة ومم تعب البدن ودعته
ومم تكسب البدن وحرمانه فلم يجبه بشيء منها فقال ابو عبد الله عليه السلام طعم الماء الحياة وطعم الخبز القوة وضعف الصوت وشدته
من شحم الكليتين وموضع العقل الدماغ الا ترى ان الرجل اذا كان قليل العقل قيل له ما اخف دماغك والقساوة والرقة
من القلب وهو قوله فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله وتعب البدن ودعته من القدمين اذا اتعبا في المشي تعب البدن واذا
ودعا ودع البدن وتكسب البدن وحرمانه من اليدين اذا عمل بهما رد على البدن واذا لم يعمل بهما لم يرد على البدن شيئاً مح عن
يعقوب عن الحسن بن محمد عن بعض اصحابنا عن الحسين بن عبد الرحمن عن صندل الخياط عن زيد الشحام قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قوله
هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب قال اعطى سليمان ملكاً عظيماً ثم جرت هذه الآية في رسول الله صلى الله عليه وآله فكان له ان يعطي ما
شاء ويمنع من شاء واعطاه افضل مما اعطى سليمان لقوله ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ص عن ثقة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه او غيره عن سعد بن سعد عن الحسن بن الجهم عن ابي الحسن عليه السلام قال ان من اخلاق الانبياء التنظف
وحلق الشعر وكثرة الطروقة ثم قال كان لسليمان بن داود الف امرأة في قصر واحد ثلاثمائة مهيرة وسبعمائة سرية وكان رسول الله صلى الله عليه وآله
له بضع اربعين رجلاً وكان عنده تسع نسوة وكان يطوف عليهن في كل يوم وليلة لي ابن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن ابان بن عثمان عن ابي حمزة عن الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين عليه السلام قال خرج سليمان بن داود من بيت المقدس ومعه ثلاثمائة الف كرسي عن
يمينه عليها الانس وثلاثمائة الف كرسي عن يساره عليها الجن وامر الطير فاظلتهم وامر الريح فحملتهم حتى وردوا ايوان كسرى في المدائن
ثم رجع وبات باصطخر ثم غدا فانتهى الى مدينة بركاوان ثم امر الريح فحملتهم حتى كادت اقدامهم يصيبها الماء وسليمان على عمود
منها فقال بعضهم لبعض هل رأيتم ملكاً قط اعظم من هذا او سمعتم به فقالوا ما رأينا ولا سمعنا بمثله فنادى ملك من
السماء

من السماء لثواب تسبيحة واحدة في الله اعظم مما رأيتم قال وورد عن سليمان ان طعامه كان في كل يوم ملح سبعة اكرار فخرجت
دابة من دواب البحر يوماً فقالت يا سليمان اضفني اليوم فامر ان يجمع لها مقدار طعام شهر فلما اجتمع ذلك على ساحل البحر و
صار كالجبل العظيم اخرجت الحوت رأسها وابتلعته وقالت يا سليمان اين تمام قوتي اليوم فان هذا بعض طعامي فعجب سليمان
وقال لها هل في البحر دابة مثلك فقالت الف امة فقال سليمان سبحان الله الملك العظيم في قدرته يخلق ما لا تعلمون وافهم
الله الواسعة فقيل قال الله تعالى يا داود وعزتي وجلالي لو ان اهل سماواتي وارضي املوني فاعطيت كل مؤمل امله وبقدر
دنياكم سبع مرات لم يكن ذلك الا كما يغمس احدكم ابرة في البحر ويرفعها فكيف ينقص شيء انا قيمه ص في مجالس الخير
ابو عبد الله الحسين بن ابراهيم القزويني قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن وهبان الهنائي البصري قال حدثني احمد بن ابراهيم بن احمد قال
اخبرني ابو محمد الحسن بن عبد الكريم الزعفراني قال حدثني احمد بن محمد بن خالد البرقي ابو جعفر قال حدثني ابي عن محمد بن ابي عمير
عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان سليمان عليه السلام لما سلب ملكه خرج على وجهه فضاف رجلاً فعظمه واحسن اليه
قال ونزل لسليمان منزلة عظيمة لما رأى من صلاته وحسن سمته قال فقالت له ابنته ... قد رأيت رجلاً حبيب ذلك
عمارات بابي انت ... الطيب ريحك ... فاتاه صياد على ساحل البحر فباعه السمكة التي وجد في بطنها خاتمه ورد ان سليمان كان يجلس على بساطه ويسير في الهواء
فمر يوماً وهو سائر في ارض كربلاء فادارت الريح بساطه ثلاث دورات حتى خافوا السقوط فسكنت الريح ونزل
البساط الى ارض كربلاء فقال سليمان للريح لم سكنت فقالت ان هنا يقتل الحسين عليه السلام فقال ومن يكون الحسين فقالت
هو سبط محمد المختار وابن علي الكرار فقال ومن قاتله فقالت لعين اهل السماوات والارض يزيد فرفع سليمان يديه
لعنه ودعا عليه وامن على دعائه الانس والجن فهبت الريح وسار البساط ورد عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال كنا جلوساً مع
امير المؤمنين عليه السلام بمنزله لما بويع عمر بن الخطاب قال كنت انا والحسن والحسين عليهما السلام ومحمد بن الحنفية ومحمد بن ابي بكر وعمار
بن ياسر والمقداد بن الاسود الكندي رضي الله عنه فقال له ابنه الحسن عليه السلام يا امير المؤمنين ان سليمان سأل ربه ملكاً لا ينبغي لاحد من بعده
فاعطاه ذلك فهل ملكت مما ملك سليمان بن داود شيئاً فقال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ان سليمان بن داود سأل الله عز وجل
الملك فاعطاه وان اباك ملك ما لم يملكه بعد جدك رسول الله صلى الله عليه وآله احد قبله ولا يملكه احد بعده فقال الحسن عليه السلام نريد ان ترينا
مما فضلك الله عز وجل به من الكرامة فقال عليه السلام افعل ان شاء الله وساق الحديث بما فضله الله به وفي حديث فقال
يا امير المؤمنين ان سليمان بن داود عليه السلام كان مطيعاً بخاتمه وامير المؤمنين بماذا يطيع فقال عليه السلام انا عين الله في ارضه انا لسان
الله الناطق في خلقه انا نور الله الذي لا يطفأ انا باب الله الذي يؤتى منه وحجته على عباده ثم قال اتحبون ان اريكم
خاتم سليمان بن داود عليه السلام قال نعم فادخل يده الى جيبه فاخرج خاتماً من ذهب فصه من ياقوتة حمراء عليه مكتوب محمد وعلي فقال
ثم تريدون ان اريكم سليمان بن داود فقلنا نعم فقام ونحن معه فدخل بنا بستاناً ما رأينا احسن منه وفيه من جميع
الفواكه والاعناب والانهار تجري والاطيار تتجاوب على الاشجار ... حتى توسطنا
البستان واذا سرير عليه شاب ملقى على ظهره واضع يده على صدره فاخرج امير المؤمنين عليه السلام الخاتم من جيبه وجعله في اصبع
سليمان عليه السلام فنهض قائماً وقال السلام عليك يا امير المؤمنين ووصي رسول رب العالمين انت والله الصديق الاكبر
والفاروق الاعظم قد افلح من تمسك بك وقد خاب وخسر من تخلف عنك واني سألت الله تعالى بكم اهل البيت فاعطيت

فاعطيت ذلك الملك قال الحكم افهم هذا الكلام سليمان بن داود ثم اتم الله ملكه حتى وقعت على اقدام امير المؤمنين عليه السلام فقبلها
وحكمت ابنته تعمل على عز ... ولاية اهل البيت ثم الذين اذهب الله عنهم الرجس اهل البيت وطهرهم تطهيرا
وفعل الحكم كما فعلت والحديث طويل تقدم تمامه في باب ياجوج وماجوج من آخر سورة الكهف وتقدمت قريبا آيات في
خاتم سليمان بن داود وعصا موسى عند الائمة عليهم السلام في قوله تعالى وما تلك بيمينك يا موسى من سورة طه قوله تعالى واذكر عبدنا
ايوب اذ نادى ربه اني مسني الشيطان بنصب وعذاب اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب ووهبنا
له اهله ومثلهم معهم رحمة منا وذكرى لاولي الالباب علي بن ابراهيم قال حدثني ابي عن ابن فضال عن ... بن عثمان عن
ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن بلية ايوب التي ابتلي بها في الدنيا لاي علة كانت قال لنعمة انعم الله عليه بها
في الدنيا وادى شكرها وكان في ذلك الزمان لا يحجب ابليس من دون العرش فلما صعد ورأى شكر ايوب نعمة ربه حسده ابليس
فقال يا رب ان ايوب لم يؤد اليك شكر هذه النعمة الا بما اعطيته من الدنيا ولو حرمته دنياه ما ادى اليك شكر نعمة ابدا
فسلطني على دنياه حتى تعلم انه لا يؤدي اليك شكر نعمة ابدا فقيل له قد سلطتك على ماله وولده قال فانحدر ابليس فلم يبق
له مالا ولا ولدا الا اعطبه فازداد ايوب لله شكرا وحمدا قال فسلطني على زرعه قال قد فعلت فجاء مع شياطينه فنفخ فيه فاحترق
فازداد ايوب لله شكرا وحمدا فقال يا رب سلطني على غنمه فسلطه على غنمه فاهلكها فازداد ايوب لله شكرا وحمدا فقال يا رب
سلطني على بدنه فسلطه على بدنه ما خلا عقله وعينيه فنفخ فيه ابليس فصار قرحة واحدة من قرنه الى قدمه فبقي على ذلك دهرا طويلا يحمد الله
ويشكره حتى وقع في بدنه الدود وكان يخرج من بدنه فيردها ويقول لها ارجعي الى موضعك الذي خلقك الله منه ونتن حتى
اخرجه اهل القرية من القرية والقوه في المزبلة خارج القرية وكانت امرأته رحمة بنت يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن
ابراهيم تتصدق من الناس وتأتيه بما تجده قال فلما طال عليه البلاء ورأى ابليس صبره اتى اصحابا له كانوا رهبانا
في الجبال فقال لهم مروا بنا الى هذا العبد المبتلى فنسأله عن بليته فركبوا بغالا شهبا وجاؤوا فلما دنوا منه نفرت بغالهم من نتن ريحه
فقربوا بعضا الى بعض ثم مشوا اليه وكان فيهم شاب حدث السن فقعدوا اليه فقالوا يا ايوب لو اخبرتنا بذنبك لعل الله
يجيبنا اذا سألناه وما نرى ابتلاءك بهذا البلاء الذي لم يبتل به احد الا من امر كنت تستره فقال ايوب وعزة ربي انه
ليعلم اني ما اكلت طعاما الا ويتيم او ضعيف يأكل معي وما عرض لي امران كلاهما طاعة لله الا اخذت باشدهما على بدني
فقال الشاب سوءة لكم عمدتم الى نبي الله فعيرتموه حتى اظهر من عبادة ربه ما كان يسترها فقال ايوب
يا رب لو جلست مجلس الحكم منك لادليت بحجتي فبعث الله اليه غمامة فقال يا ايوب ادل بحجتك فقد اقعدتك مقعد
الحكم وها انا ذا قريب ولم ازل فقال يا رب انك لتعلم انه لم يعرض لي امران قط كلاهما لك طاعة الا اخذت باشدهما على
نفسي الم احمدك الم اشكرك الم اسبحك قال فنودي من الغمامة بعشرة آلاف لسان يا ايوب من صيرك تعبد الله والناس عنه
غافلون وتحمده وتسبحه وتكبره والناس عنه غافلون اتمن على الله بما لله المنة فيه عليك قال فاخذ ايوب التراب فوضعه في
فيه ثم قال لك العتبى يا رب انت فعلت ذلك بي فانزل الله عليه ملكا فركض برجله فخرج الماء فغسله بذلك الماء فعاد احسن
ما كان واطرأ وانبت الله عليه روضة خضراء ورد عليه اهله وماله وولده وزرعه وقعد معه الملك يحدثه ويؤنسه فاقبلت
امرأته ومعها الكسر فلما انتهت الى الموضع اذا الموضع متغير واذا رجلان جالسان فبكت وصاحت وقالت يا ايوب ما دهاك فناداها
ايوب فاقبلت فلما رأته وقد رد الله عليه بدنه ونعمته سجدت لله شكرا قال فرأى ذوائبها مقطوعة وذلك انها سألت قوما ان يعطوها ما تحمله

ويأتيه به وكانت حسنة الذوائب فقالوا لها تبيعينا الذوائب حتى نعطيك فقطعتها
ودفعتها اليهم واخذت منهم طعاما لايوب فلما رآها مقطوعة الشعر غضب وحلف عليها ان يضربها مائة فاخبرته انه كان
سببه كيت وكيت فاغتم ايوب من ذلك فاوحى الله عز وجل اليه وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث فاخذ مائة شمراخ
فضربها ضربة واحدة فخرج من يمينه ثم قال ووهبنا له اهله ومثلهم معهم رحمة منا وذكرى لاولي الالباب قال
فرد الله عليه اهله الذين ماتوا قبل البلاء ورد الله عليه اهله الذين ماتوا بعدما اصابه البلاء كلهم احياهم الله تعالى
جميعا فعاشوا معه وسئل ايوب بعدما عافاه الله تعالى اي شيء كان اشد عليك مما مر عليك فقال شماتة الاعداء
قال فامطر الله عليه في داره فراش الذهب وكان يجمعه فاذا ذهب الريح منه بشيء عدا خلفه فرده فقال له جبرئيل اما تشبع
يا ايوب قال ومن يشبع من رزق ربه محمد بن يعقوب باسناده عن يحيى بن عمران عن يونس بن خارجة عن ابي بصير عن ابي
عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل واتيناه اهله ومثلهم معهم قلت ولده كيف اوتي مثلهم معهم قال احيا له من ولده الذين
ماتوا قبل ذلك باجالهم مثل الذين هلكوا يومئذ ابن بابويه قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن احمد بن
ابي عبد الله عن محمد بن ابي عمير عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما كانت بلية ايوب التي ابتلي بها في الدنيا لنعمة انعم
الله بها عليه فادى شكرها وكان ابليس في ذلك الزمان لا يحجب دون العرش فلما صعد ورأى شكر نعمة ايوب حسده ابليس
فقال يا رب ان ايوب لم يؤد اليك شكر هذه النعمة الا بما اعطيته من الدنيا فلو حلت بينه وبين دنياه ما ادى اليك شكر نعمة فسلطني على
دنياه حتى تعلم انه لا يؤدي شكر نعمة فقال قد سلطتك على دنياه فلم يدع له دنيا ولا ولدا الا اهلك كل ذلك وهو يحمد الله عز وجل
ثم رجع اليه فقال يا رب ان ايوب يعلم انك سترد عليه دنياه التي اخذتها منه فسلطني على بدنه حتى تعلم انه لا يؤدي شكر نعمة
قال الله عز وجل قد سلطتك على بدنه ما عدا عينيه وقلبه ولسانه وسمعه فقال ابو بصير قال ابو عبد الله عليه السلام فانقض مبادرا خشية
ان تدركه رحمة الله عز وجل فتحول بينه وبين ايوب فنفخ في منخريه من نار السموم فصار جسده نقطا وعنه قال حدثنا ابي قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشاء عن داود الواسطي قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان ايوب ابتلي
من غير ذنب وعنه بهذا الاسناد عن الحسن بن علي الوشاء عن الفضل الاشعري عن الحسين بن الحكم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان
ايوب ابتلي سبع سنين بلا ذنب وعنه بهذا الاسناد عن الحسن بن علي الوشاء عن الحسن بن الجهم عن بكر عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان
النبي لا يبتلى بالذنب ابتلي ايوب بلا ذنب فصبر حتى عير وان الانبياء لا يصبرون على التعيير وعنه قال حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن عبد الله بن يحيى البصري عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن
بلية ايوب التي ابتلي بها في الدنيا لاي علة كانت قال لنعمة انعم الله عليه بها في الدنيا فادى شكرها وكان في ذلك الزمان لا يحجب
ابليس دون العرش فلما صعد ورأى شكر نعمة ايوب حسده ابليس فقال يا رب ان ايوب لم يؤد اليك شكر هذه النعمة الا بما
اعطيته من الدنيا ولو حرمته دنياه ما ادى اليك شكر نعمة ابدا فقيل له قد سلطتك على ماله وولده قال فانحدر
ابليس فلم يبق له مالا ولا ولدا الا اعطبه فلما رأى ابليس انه لا يصل الى شيء من امره قال يا رب ان ايوب يعلم انك سترد عليه
دنياه التي اخذتها منه فسلطني على بدنه فقيل له اني قد سلطتك على بدنه ما خلا قلبه ولسانه وعينيه قال فانحدر
ابليس مستعجلا مخافة ان تدركه رحمة الرب عز وجل فتحول بينه وبين ايوب فلما اشتد به البلاء وكان في آخر بليته
جاءه اصحابه فقالوا له يا ايوب ما نعلم احدا ابتلي بمثل هذه البلية الا لسريرة سوء فلعلك اسررت سوءا في الذي تبدي

لنا قال فعند ذلك ناجى ايوب ربه عز وجل فقال رب ابتليتني بهذه البلية وانت تعلم انه لم يعرض لي امران قط الا لزمت اخشنهما
على بدني ولم آكل اكلة قط الا وعلى خواني يتيم فلو ان لي منك مقعد الخصم لادليت بحجتي قال فعرضت له سحابة فنطق فيها ناطق فقال
يا ايوب ادل بحجتك قال فشد عليه مئزره وجثا على ركبتيه فقال ابتليتني بهذه البلية وانت تعلم انه لم يعرض لي امران قط الا لزمت
اخشنهما على بدني ولم آكل اكلة من طعام الا وعلى خواني يتيم قال فقيل له يا ايوب من حبب اليك الطاعة قال فاخذ كفا من تراب
فوضعه في فيه ثم قال انت يا رب. وفي [illegible] قال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي السكري قال حدثنا محمد بن زكريا قال حدثنا
جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه قال ان ايوب ابتلي من غير ذنب وان الانبياء لا يذنبون لانهم معصومون مطهرون
لا يذنبون ولا يزيغون ولا يرتكبون ذنبا صغيرا ولا كبيرا وقال ان ايوب مع جميع ما ابتلي به لم تنتن له رائحة ولا قبحت له
صورة ولا خرجت منه مدة من دم ولا قيح ولا استقذره احد رآه ولا استوحش منه احد شاهده ولا تدود شيء من جسده وهكذا
يصنع الله عز وجل بجميع من يبتليه من انبيائه واوليائه المكرمين عليه وانما اجتنبه الناس لفقره وضعفه في ظاهر امره لجهلهم
بما له عند ربه تعالى ذكره من التأييد والفرج وقد قال النبي صلى الله عليه وآله اعظم الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل وانما ابتلاه الله عز وجل
بالبلاء العظيم الذي يهون معه على جميع الناس لئلا يدعوا له الربوبية اذا شاهدوا ما اراد الله ان يوصله اليه من عظائم
نعمه متى شاهدوه وليستدلوا بذلك على ان الثواب من الله تعالى ذكره على ضربين استحقاق واختصاص ولئلا يحتقروا ضعيفا
لضعفه ولا فقيرا لفقره ولا مريضا لمرضه وليعلموا انه يسقم من يشاء ويشفي من يشاء متى شاء كيف شاء باي سبب شاء ويجعل
ذلك عبرة لمن شاء وشقاوة لمن شاء وسعادة لمن شاء وهو عز وجل في جميع ذلك عدل في قضائه وحكيم في افعاله لا يفعل بعباده
الا الاصلح لهم ولا قوة لهم الا به. محاسن عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن [illegible] عن محمد بن سنان عن [illegible] ذكره عن ابي عبد الله ع قال
ان الله عز وجل يبتلي المؤمن بكل بلية ويميته بكل ميتة ولا يبتليه بذهاب عقله اما ترى ايوب كيف سلط الله ابليس على
ماله وولده وعلى اهله وعلى كل شيء منه ولم يسلطه على عقله ترك له ليوحد الله به. [illegible] في [illegible] بن [illegible]
عن [illegible] قال [illegible] سفيان الثوري [illegible] عن ابي جعفر [illegible] رجل [illegible] وهو مريض فان [illegible]
خافوا ان يموت ما تقول فيه قال [illegible] هذه المسألة [illegible] ان [illegible]
ان سفيان الثوري [illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] بامرأة مريضة [illegible]
وذلك [illegible] قصص الانبياء [illegible]
قال [illegible] ايوب [illegible] الدنيا [illegible] نعم الله عليه [illegible]
وذلك انه لم يكن بعد يوسف بن يعقوب [illegible] ايوب بن موص بن [illegible]
ايوب [illegible] وكان [illegible] كثير المال [illegible] من الابل والبقر والغنم والحمير والبغال
والخيل ولم يكن في ارض الشام من كان [illegible] ايوب [illegible]
ان يتزوج فوصفت له [illegible] بنت افرائيم بن يوسف [illegible]
جمالها [illegible] يوسف [illegible]
[illegible] يوسف [illegible] ايوب [illegible]

ابيها ومعرفة الجميل وهدايا وسار حتى وصل الى ابيها فخطب منه ابنته [illegible] وجمالها [illegible] البجح بها
ايوب الى بلاده [illegible] منها [illegible] وكان [illegible]
[illegible] الخلق [illegible] وكان له مواش [illegible]
للفقراء والمساكين [illegible] الضعيف
[illegible] الوحوش وجميع الانعام
[illegible] وكانت جميع مواشيه تحمل في كل سنة توأمين ولم يكن ايوب [illegible]
[illegible] هذه الدنيا [illegible] الآخرة والجنة التي [illegible]
[illegible] وكان [illegible] الخيل الف فرس والف [illegible]
والف بغل والف [illegible] وثلاثة الاف بعير والف [illegible] والف [illegible] وعشرة الاف شاة [illegible]
[illegible] وكان جميع مواشيه [illegible]
من هذه [illegible] وكان ابليس [illegible] من مال ايوب [illegible]
[illegible] وكان ابليس في ذلك الزمان [illegible] السموات السبع [illegible] العرش
ويقف [illegible] عيسى بن مريم [illegible] عن اربع سموات [illegible] فلما بعث النبي صلى
ابليس عن جميعها [illegible] ومنه [illegible] الانس والجن [illegible]
[illegible] السمع [illegible]
فصعد ابليس في زمان ايوب [illegible] العرش [illegible]
ايوب [illegible] فقال [illegible]
[illegible] فقال ابليس يا رب [illegible]
فنودي يا لعين [illegible] فقال [illegible] ايوب
[illegible] النعمة [illegible] في البلاء [illegible]
فلو ابتليته [illegible] سلطتك على
ماله [illegible]
[illegible] ابليس [illegible]
المغرب [illegible]
وذلك اني سلطت على مال ايوب [illegible]
الا [illegible] فقال ابليس [illegible]
[illegible] والاجام [illegible]
[illegible] ايوب [illegible]

اقاموا من قوله وجعل المنبر كرسي حتى رفع راسه من السجود فقعد في الارض حتى صار تحت القدم ثم نفخ في منخريه نار القهقه فاسود
وجه ايوب ثم في هذا الغضب اوقية ولجرة من قرنه الى قدمه فتقطعت اشعاره فلما كان يوم الثاني ورم وعظم وفي الثالث
اسود وفي الرابع امتلا الماء وفي الخامس صار قيحا وفي السادس وقع فيه الدود وسال صديده ووقع فيه حكة
جسده شهرين حتى سقطت اظافيره ثم حك بالسيوف والحجارة الخشنة وكان اذا اراد ذلك سقطت من بدنه قطعا
بيده الخروج فيها ويقول لها كلي من رزق ربي حتى ياتي الله بالفرج فقالت رحمة يا ايوب ذهب المال والولد وقربنا
الفرج فقال لها ايوب يا رحمة اتقي الله ثم ابتلى النبيين من قبلي فصبروا وان الله [illegible] صابرين
ايوب [illegible] ولو جعلت على ثوب البلاء سرمدا [illegible]
شكرا لله [illegible] ابليس اللعين [illegible] رحمة [illegible] ايوب
ذات [illegible] من بنات الانبياء [illegible] بالنبيين والمرسلين ابراهيم
اسمعيل واسحق ويعقوب ويوسف ثم سال الله [illegible] قال لها ايوب [illegible]
[illegible] وكانت [illegible]
[illegible] اهل [illegible] ان يبيعوها
[illegible] ايوب [illegible] فقالوا [illegible]
[illegible] الابتلاء [illegible] رحمة الى ايوب [illegible] يا ايوب [illegible]
[illegible] واهل [illegible] فقالوا لها رحمة [illegible] اهل البلاء ولكن [illegible]
ولا قوة الا بالله العلي العظيم [illegible] فعلت ذلك [illegible]
بقوة الله [illegible] ايوب [illegible] فقال لها رحمة [illegible]
[illegible] فقالت رحمة [illegible] فقال لها [illegible]
النبيين [illegible] المرسلين [illegible]
[illegible] ابليس اللعين [illegible] رحمة [illegible]
[illegible] بنات النبيين [illegible]
[illegible] اهل القرية [illegible]
[illegible] ايوب [illegible] ابليس [illegible] اهل القرية فقال
[illegible]
[illegible] ذلك اليوم [illegible] رحمة [illegible] ايوب
[illegible]
قال [illegible] ايوب [illegible] اهل القرية [illegible]
[illegible] فقالت [illegible]
لم يكن الله [illegible] فجمعوا اهل القرية [illegible]

ويخيل الى ايوب [illegible] ذلك [illegible] وهو [illegible] يا ايوب [illegible]
من [illegible] ايوب [illegible]
[illegible] ابليس [illegible]
[illegible] فقال [illegible]
[illegible] ابليس [illegible]
[illegible] فقال [illegible]
ايوب [illegible] الحمد لله على [illegible] ابليس [illegible] فقال [illegible]
[illegible]
[illegible] ابليس [illegible]
يا ايوب [illegible]
[illegible] ابليس [illegible] ايوب [illegible]
[illegible] ابليس [illegible] كيف [illegible] ايوب كيف صبر [illegible]
[illegible] ابليس [illegible]
[illegible]
قال [illegible] ايوب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ايوب [illegible]
ابليس الى ايوب وقال يا ايوب [illegible]
[illegible]
كيف [illegible]
[illegible] ابليس [illegible]
[illegible] ابليس [illegible]
[illegible] ابليس [illegible]
كيف رايت [illegible] ايوب [illegible] فقال ابليس [illegible]
المال والولد [illegible]
[illegible] ابليس [illegible] ايوب [illegible]
[illegible] وهو يقول [illegible]
[illegible] ابليس [illegible]

ايوب رحمة فجاءت تغدو الى ايوب فلما تقاربت منه رجعت الى خلفها فهربت الكلاب عن البلاد حتى لم يكن في تلك القرية
كلب واحد وبكى القوم يا نبي ايوب ويقولون له لا صبر لنا على بليتك اما ان تخرج عنا والا رجمناك بالحجارة حتى تموت
وتستريح منك فقال لهم ايوب لا ترجموني بالحجارة ولكن اخرجوني من قريتكم الى الغيضة [illegible] رحمة ثم ان لا
يشبعني فقالوا له انا لنستعذر [illegible] فكيف [illegible] ونحن نخاف ان تضرنا فقال ايوب لرحمة ايتها الصديقة
الطاهرة [illegible] قد عرفت ان هؤلاء القوم قد [illegible] فامضي في الطريق فلعلك ان تقفي على احد من الناس تخبرينه بقصتي
وتسالين ان يعينك على حملي من هذه القرية فقالت رحمة لا تحمل حتى تخرج الى بلد كذا وكذا ولكن [illegible] هنالك عريشا ثم وقفت
على الطريق تنظر من يمر بها واذا هي برجلين كانهما قد ارتفع منهما رائحة طيبة فوقفت [illegible]
قال [illegible] قالا لها واين ايوب خليلنا وصديقنا وكيف هو على بلائه فاخبرتهما الخبر وضجر اهل القرية منه وكيف
سوت له عريشا على المزبلة ثم قالت لهما [illegible] حاجة وهي دعوة منكما له بالعافية فقالا لها نعم ولكن اذا رجعت اليه
فاقرئيه منا السلام ثم انهما مضيا فانصرفت رحمة الى ايوب واخبرته بحديث الرجلين وما كان منهما فاضجع ايوب وقال [illegible]
[illegible] لجبريل وميكائيل [illegible] ثم قال يا رحمة ومن مثلك الان وقد كلمتك الملائكة فقالت رحمة قد هيات
لك عريشا ولكن اصبر حتى اقف على قارعة الطريق لعل احدا [illegible] ثم مضت ووقفت على قارعة الطريق
واذا هي [illegible] فقالوا لها ايتها المراة الك حاجة قالت نعم [illegible] تعينوني على حمل نبي الله ايوب الى [illegible]
[illegible] فاقبلوا معها [illegible] على ايوب [illegible] بالعافية واحتملوه باطراف النطع ووضعوه
على باب العريش [illegible] وكانت رحمة قد جمعت في العريش ترابا كثيرا [illegible] ثم قالت قم يا ايوب الى فراش
التراب [illegible] العريش ممهدة [illegible] فقال لها ايوب لم [illegible] من الذكر [illegible]
الدنيا [illegible] ايوب [illegible] على ذلك الرماد وهو يسبح الله العلي الاعلى ويقول سبحان العزيز [illegible]
سبحانه وتعالى ثم عمدت رحمة الى كساء كان عنده [illegible] وسترت باب العريش وكانت [illegible]
[illegible] تطلب له شيئا من [illegible] فقالت لها امراة من داخل الدار [illegible]
عنا فان ورب ايوب [illegible] وسالت الى باب [illegible] حتى [illegible] القرية ولم يعطوها شيئا [illegible]
باكية الى ايوب وقالت له ان القوم طردوني واغلقوا الابواب من دوني فقال لها ايوب لا باس عليك يا رحمة ان اغلقوا
ابوابهم دونك فان الله لا يغلق ابواب رحمته دوننا ولكن يا رحمة لعلك مللتني ولعلك تريدين فراقي فقالت رحمة
اعوذ بالله من ذلك واي عذر يكون لي عند الله على فراق نبي الله حاشا وكلا ولكن احملك من هذه القرية الى قرية
لعلهم يكونون ارحم من هؤلاء قال فاخذته رحمة على النطع [illegible] عليه من الوجع [illegible] حتى افاق [illegible]
الكساء وصار ايوب [illegible] ثم حملته الى قرية اخرى [illegible] ثم وضعته الى جانب القرية [illegible]
الى الله [illegible] فدخلت القرية [illegible]
[illegible] هذه غولة
قد دخلت قريتنا فقالت لها رحمة لا تقولي هذا الكلام وانا رحمة بنت افرايم [illegible] بن يوسف صديق الله بن يعقوب
اسرائيل الله بن اسحق صفي الله بن ابرهيم خليل الله زوجة ايوب مبتلى نبي الله فقالت لها واين ايوب قالت ها هو على

الله اعلم حيث يجعل رسالته

[illegible] الجيف كان [illegible] فاقبلت الى ايوب فلما رات ما عليه من [illegible] بكت بكاء شديدا [illegible] هذا ايوب
النبي صاحب الاماء والعبيد والمواشي فبكى ايوب وبكت رحمة [illegible] قال انا ايوب عبد [illegible] انا الجائع الذي لا
[illegible] وانا العطشان الذي لا [illegible] وبكت رحمة معهم وقالت [illegible]
[illegible] الثمار [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] فقال لها ايوب [illegible] الحمد لله [illegible]
[illegible] الحكم [illegible]
[illegible] ذات يوم [illegible] واغلقوا الابواب [illegible]
[illegible] ذات يوم [illegible] الى ايوب
واذا هي بابليس اللعين قد [illegible] في صورة طبيب [illegible] فقالت له رحمة [illegible]
[illegible]
[illegible] فقالت رحمة الى ايوب [illegible]
[illegible] فقال لها [illegible] اسم الله [illegible]
بالامس كنت [illegible] جبريل وميكائيل واليوم [illegible] من ابليس اللعين [illegible]
[illegible] ايوب [illegible]
[illegible] ابليس في صورة [illegible] فقال اللعين [illegible]
[illegible] رحمة بنت افرايم [illegible] زوجة المبتلى ايوب نبي الله قالت نعم فقال لها اللعين [illegible]
[illegible]
ايوب فقال لها [illegible] هذه [illegible] قال اللعين [illegible]
[illegible]
وسلبتكم اموالكم [illegible] اولادكم وعبيدكم ومواشيكم [illegible]
وعبيدك ومواشيك [illegible] قال [illegible]
[illegible] فقال لها [illegible]
الكاذب فقالت رحمة [illegible] فرجعت الى ايوب فاخبرته [illegible] قال ايوب
[illegible] يا رحمة [illegible]
ولكن هذه الشهادة عند ابليس لعنه الله فلو كنت [illegible] فقالت رحمة [illegible]
اغفر لي هذه الخطيئة [illegible] فقال لها ايوب [illegible] اللعين [illegible]
ما كان

الله تعالى ان ابليس لا يهلك ما نزل به على ما كان من مكائد ابليس لعنه الله وكانت رحمة تقول ليشتر قوم من بلائه وحلة بي
ما نزل به قال ابن عباس مكث في بلائه ثماني عشرة سنة حتى لم يبق منه الا عيناه يدوران في راسه ولسانه ينطق به
قلبه على حاله واذناه فانه كان يسمع بهما وكانت تحت لسانه دودة عظيمة سوداء لو لم تخرج وجها من تحت لسانه
فدار حجت الديدان ضعفا يتاقى وكذلك فوجها لتقيم الديدان يا ايوب قد صبرت على ما خلق فصبر الا على بلائه قال
وجوعت رحمة ذات يوم في طلب الطعام فلم تقدر على شيء فرفعت راسها الى السماء وقالت الهنا وسيدنا ارحم غربتنا
وضعفنا قال فسمع ذلك عجوز لاهل القرية فقالت لها ادخلي على نساء اهل القرية فلعلهن ان يتقوتوا فاقبلت رحمة حتى قرعت
باب عجوز فقالت انا رحمة امراة ايوب ولقد طفت يومي هذا فلم اجد طعاما وقد بلغني الجوع شديدا فقالت العجوز لك
عليك يا رحمة اني قد زوجت ابنتي في تلك الساعة فاعطيني ظفيرتين من ظفائرك ازين بهما ابنتي واعطيك رغيفين
فقالت لها دعيني ولا يرضيك مني الا ذلك قالت نعم قال فرجعت رحمة الى الرغيفين فقالت لها رحمة فوالله لولا انني اخشى
كلا لاعطيتك لطعام ايوب ثم قطعت الضفيرتين بالرغيفين والمقص فقطعت الضفيرتين وجاءت رحمة بالرغيفين
الى ايوب فانكرهما وقال من اين لك هذا فاخبرته بالقصة اشتد عليه اطلاع الطعام فصاح ايوب صيحة فقال
الهي ذنبي عظيم حتى صرت بوجهك الكريم من ما لحقني الموت اجمل لي ثم انادي رب مسني الضر وانت ارحم الراحمين
فاوحى الله تعالى اليه يا ايوب لقد سمعت كلامك وشكيت بلواك في ضرك ولو شئت غير هذا البلاء يكون لك من الاجر
والثواب ما يكون لك مع البلاء ولا جوينك على صبرك ولا قادحة فوعزتي وجلالي لاعطينها في الجنة بعض ذلك
فرح ايوب دلتلا في الدال على ايوب البلاء ولقي ابليس اللعين صبره الى البر اخوانه وكانوا رهبانا في جبال الحرم اسمه
نفير وهو من كبرائهم والثاني صوفر وهو من فلسطين والثالث ملهم وهو من حمص وكانوا من تلاميذ ايوب وكانه
وكان ايوب هو الذي اصطنعهم ورفع اقدارهم وكانوا يايوبه ويسالونه عن حاله فركبوا بغالا الشهبا وجاؤوا حتى
دنوا منه فوجدت بغالهم من نتن رائحته ففرقوا بعضها الى بعض ثم مشوا اليه وقعدوا اليه وقالوا يا ايوب لو اخبرتنا
بذنبك لعل الله تعالى يجيب لنا اذا سالناه ودعونا الكريم وما نرى ابتلاك بهذا البلاء الذي لم يبتل به احدا الا امر كنت
تستره ولو كنت صادقا في سيرتك في عبادته لما وقع بك البلاء العظيم فوقع في قلوبهم ان يجتمعوا عليه وبهجوه فقال ايوب
وعزة ربي انه ليعلم اني ما اكلت طعاما الا ويتيما او ضعيفا معي وما عرض لي امران كلاهما طاعة لله تعالى الا اخذت باشدهما
على بدني ايها القوم انكم تعظوني و توبخوني من غير معرفة وما كان هذا جزائي منكم فان الله تعالى يبتلي من يشاء
في ايوب كما ابتلى سائر النبيين والمرسلين ثم رفع طرفه الى السماء وقال الهي وسيدي اذقني طعم العافية ولو ساعة من
النهار ولا تشمت بي الاعداء ولا تصرف عني وجهك الكريم فاني قد اجهدني البلاء وقد تقطعت اوصالي وورمت
شفتاي ... القليل ... وقد سقط لحمي وذابت ... من تقلبي ... ولقد ... من الفرح
جوفي ... ولقد ... وجفاني من كان يكرمني فبكى بكاء شديدا فلما فرغوا من توبيخه وهو الرابع ...
التفت اليهم شاب حدث السن كان قد سمع كلامهم وكان الله تعالى قد فتح اليهم فقال الشاب شيوخكم عن
استغفرتموه ولقد تركتم الراي والصواب بتوبيخكم لايوب ولقد كانت له عليكم من حقوق ما كان الواجب عليكم ان تعظموه
عما قلتموه وتحكم الله دون من كرامي وتجتم الكفلي الذي امتد اختاره لرسالته وائتمنه على وحيه فان الله تعالى

تعالى لم يطلعكم على انه سخط عليه وان هذا البلاء الذي نزل به قد صغر عندكم ولقد علمتم ان الله تعالى يبتلي النبيين و
الصديقين والشهداء والصالحين ولا يكون ذلك سخطا ولا هوانا ولو كان لم يكن بيت الكلمات لا يجهل الا تعرفان بعير
عند البلاء ولا يعايب عند المصيبة ولا يزيد معنا الا خيرا الله اشتغ انفسكم ولو نظرتم فيها لوجدتم لها عيوبا كثيرة ثم اقبل
على ايوب وعزاه وسكن ما به واقبل ايوب على بلائه وقال لهم انكم اعجبتم انفسكم فلو نظرتم فيها لوجدتم لها عيوبا كثيرة
ولكن انصحت اليوم وليس لي راي معكم لان اهلي سلمون وتنكرت معارفي وهربوا مني صديقي وقطعوني اخواني
كم من اهل بيتي ولا تكونوا تقولون ما تقولون سبحان من لو يشا الفرج عنا انا فيه من هذا البلاء الذي لم تقم
بحمل الجبال الرواسي فقال ايوب يا رب لو جعلت مجلس الحكم منك لاد ليت بحجتي فبعث الله غمامة سوداء فظلله فيها رعد
وبرق وصواعق وصعدات ثم نودي منها باكثر من عشرة الاف صوت يا ايوب ان الله تعالى يقول لك اقبل بحجتك فقد
اقعدتك مقعد الحكم وها انا قريب منك لم ازل قريبا قال فقال يا رب انك تعلم انه لم يعرض لي امران قط كلاهما
طاعة الا اخذت باشدهما على نفسي المحمدات المشكورات المسبحات واذكرك واكبرك فنودي من الغمامة بعشرة الاف
لسان يا ايوب من صيرك تعبدني والناس عنها غافلون وتحمده وتشكره والناس عنه لاهون تمن على الله بما لله المنة فيه
عليك فاخذ التراب ووضعه في فيه ثم قال لك العتبى يا رب انت فعلت ذلك ثم قال فانصرفوا اولئك الذين وبخوه
الفتى الذي كان عن يمينه فلما كان في الغد وهو يوم الجمعة عند الزوال هبط الامين جبريل عليه السلام وقال السلام عليك يا ايوب
فقال وعليك السلام ورحمة الله وبركاته من انت يا عبد الله فاني اسمع منك نغمة حسنة واجد منك رائحة طيبة واري
صورة جميلة فقال انا جبريل رسول رب العالمين ابشر يا ايوب بروح الله وبرحمته فقد شفاك واثنى الله تعالى
عليك واهلك ومثلهم معهم ومالك ومثله معه ليكون اية ورحمة لاهل البلاء قال وكان ايوب عليه من شدة البلاء
حصل له فرح عظيم بعد ذلك فقال الحمد لله الذي لا اله الا هو ذو العزة والسلطان والكبرياء والطول ذو الجلال والاكرام
لم يشمت بي ابليس اللعين واعوانه ثم قال جبريل يا ايوب قم باذن الله تعالى فنهض ايوب قائما على قدميه فقال له جبريل
بحول الارض فضرب ايوب بقدمه على الارض فاذا بالعين من تحته قد نبعت من تحت قدميه اشد بياضا من الثلج واحلى من
واذكى ريحا من الكافور فشرب منه شربة فلم يبق في بدنه دودة الا سقطت فيه بقيته من كثرة الدود فامره جبريل
بالغسل فيها فاغتسل في تلك العين فخرج منها ووجهه كالقمر ليلة البدر وعاد اليه حسنه وجماله وتمامه احسن مما كان
واطرافه ثم ناوله جبريل حلتين فاتزر بواحدة وارتدى بالاخرى وناوله نعلين من ذهب شراكهما من ياقوت واعطاه
سفرجلة من الجنة فاكل نصفها وترك نصفها الى زوجته فقال جبريل كلها يا ايوب فاكلها كلها ايوب ثم اتي
بالسفرجلة ثم وثب وصف قدميه وقام يصلي فبينما رحمة زوجته مقبلة من جميع ابواب اهل القرية
العين فلما وصلت الى الموضع رات نظافة المكان بعد ان نعمت عليها اذ راته وبعد خضرة ونبات نظافة الرجل الذي
فقالت وظنت انها قد ضلت عن الطريق ثم قالت ايها المصلي اقبل علي حتى اكلمك فلم يكلمها ايوب وهو ساكت ففرغ
وقال يا ايتها ما دهاك فلما اتم صلاته قال لها جبريل كلميها يا ايوب فلما جلس قال لها ما تريدين فقالت رحمك الله هل رايت
فاني اري الموضع متغيرا على في خلقته ونحلها ولست ادري اهذا مقام ايوب فقال لها ان رايته تعرفينه فقالت
انه لا يشبه الناس من قبل ان يصيبه البلاء فضحك ايوب فقال لها انا ايوب فبادرت اليه فعانقته واعتنقها

فلما اوفى خمس سنين علقته ناحوين بها باولادها واولاد اولادها وامائها وعبيدها ومواشيها ومواشيهم ومعهم وامطر عليه
جراد من ذهب وكان يلقطه بثوبه فاذا ذهب ليرجع خرج ذكر من خلفه فرده فقال له جبرئيل اما تشبع يا ايوب فقال يا جبرئيل
من يشبع من رزق الله ثم كان له بيدران عظيمان فنزل في احدهما القمح وفي الاخر الذهب حتى قارب احدهما اعلاها المهر وانطا
الله من الابل اربعين الفا ومن البقر عشرين الفا ومن الغنم ثمانين الفا ومن الذكور اربعين الفا ومن الضان
اربعمائة الف ومن الخدم والعبيد خمسة الاف ومثلهم من الاماء وكان على ضياعه اربعة الاف وكيل والجرة
كل واحد منهم في كل شهر مائة مثقال من الذهب وكان بين يديه اثنا عشر من الكتبة واثنا عشر من الكتاب فلما راى
جميع ذلك سجد لله ثم شكرا وملك جميع الشكر واولاده واطعمهم ... ذكر كلام جبرئيل لابليس فكان
وذكر قدرها فقتر ايوب من ذلك فدعا الله الكبير وحذر ابليس ... اربعمائة فاضرب بيده وحده
وجعله الحق في كتبه فاخذ شرابا وضربها اثنتين واحدة عن يمينه ان ضربها بالشمال ... مفضل
غضب وحلف عليها ان يضربها مائة جلدة فاخبرته انه كان سبب ... وكذا فامر ايوب ... من ذلك فامر الله
حذرا وانه ... على رحمة ... القطوف كما كانت ... ايوب بعد ... العفاء ... كان اشد عليه من
عليك من كتلا قال شماتة الاعداء ثم انه عمر عمرا طويلا فلما ادركته الوفاة احضر اولاده واوصاهم ان يصنعوا ما كان
يصنع للفقراء والمساكين ثم مات ودفن ... قبله بقليل ودفن الى جانب ... التي اذهب الله بها ...
ثم ساروا والاولاده سيرة ابيهم ايوب حتى ظهر عليهم ملك ... بن ... فتغلب على بلاد الشام وعلى اولاد ايوب وجعل يودى
اولاد ايوب ... وكان اكبرهم فقال لهم ... بلاد الشام بكثرة مواشيكم فاريد ان تعطوني
نصف اموالكم مع العقار والعبيد والاماء والاموال ... التي ترتفع بها ... والا ... وقبل ... انها
مؤمنة ... وكانت امراة حسناء ... من جبل ... كان
البدر في وجهها واسعة العينين كالليل ... كاللؤلؤ الاحمر ... بيضاء
كانت ... وقد روى انه كان في بيتهم غلام صغير وكان اذا ... فقعد ... ويصلي ... فيه
من بين حضرها والارض وكانت ذات منطق وادب ... بيتها ... الفقراء والمساكين ... بعث اليهم بذلك
فيقول ... والاحسنكم ... وحكمت والادب ... قال ... ايوب ... الكبير ... رسلا
ان الاموال التي في ايدينا فليس لاحد فيها حق الا الفقراء والمساكين والايتام والضعفاء وابناء السبيل ... منهم
... ابيها ... على ... ونحن نقيل ... وجلت ... توكل
الله هو حسبنا ونعم الوكيل قال فلما سمع هذه الرسالة ... حر قلب ايوب ... القوة
عجز به فقال ... بالحرب ... لا انه ... كلام ... الى ... على
ما طلبوا ... بالمواعيد ... فلما ... وجمع جيشه
حتى التقى الجيشان فاقتتلوا قتالا شديدا ... الى ... ايوب ... على جميع اموالهم واملاكهم
واسر ... كثيرا ... ايوب ... فامر بحبسه ... فلما ... ثم جمع
ما ... الملك ... بن ... الى ... وطريقه ... في ...

المال ولا تقعد على اخيك فانه يخلص في الملك يوس ويكون ... خيرا ... على اخوته فقاموا
مصرفو ... عنه فبلغ ذلك ... بن ... الذي ... اليك ... شيئا فاشيع ... فغضب كلام ...
من ذلك فقال ... ايوب ... بالحرب ... الا هذا المال ...
والا امر ... بالنار فلما سمع ذلك ... الكفل ... ايوب ... الاحضر بشير والمنبر ...
داف في منامه فخرج به بشير ثم ان ... الملك ... يا خذ ... واسعا ... وطرح ... والزيت والقطران
وامر بالقاء بشير بن ايوب فيه ... ثم ... قال يا بني ايوب ...
ثبير الهيا الملك ... ولكن ... الكفل ... في النار
ثم ... بشيرا سالما ... واحسن ...
بعضهم في بعض ... فقال ... بشير ... الكفل ... الجميع اهل الشام
وكان بين يديه ... ذو الكفل ... ثم مات من ... بن ... على اهل
ذو الكفل الشام ... القصة ... عن ... ثعلب ... ابراهيم
القمي ... الطوسي ... من كتاب ... باسناده ...
الجابر بن يزيد ... امير المؤمنين ... قال ... على امير المؤمنين ... فسال ...
فقال يا سلمان انا الذي ... كلما ... فتحت ... والنار ...
ابن ... في ... الاعلى ... ثم دخل الحسن والحسين ... فقال يا سلمان ...
... ولنا ... لعنة الله على ... وكان ... ونحن فوق ...
الجنة ... الكلمة الباقية ... قال ... والحسين ... كل ...
كونوا والله لولا ان يقول الناس ... قال ... فيك ... الله الذي
... على ادم ... ايوب ... قصة ايوب ... فقال امير المؤمنين ثم التدري
ما قصة ايوب وسبب تغير نعمة الله عليه قال الله اعلم وانت يا امير المؤمنين قال لما كان عند الانبعاث للنطق
... ايوب ... فقال ... جليل ... يا ايوب ...
ادم ... قالت ... جليل ...
... ابي ... امير المؤمنين ثم ادركته السعادة ... الى الله ...
صاحب الانبعين من الاربعين قال اخبرنا ابو محمد ... بن احمد بن الحسين ... قال حدثنا ابو علي الحسن بن محمد
بن الحسن ... قال حدثنا ابو القاسم الحسن بن محمد بن ... قال حدثنا ابو ... احمد بن محمد بن الفارسي قال
حدثنا ابو الحسن احمد بن يعقوب ... قال حدثنا محمد بن ... قال حدثنا الهيثم بن ... بن محمد ... عن ...
وابيه عن ... قال خرجت مع رسول الله ... حتى ... الى ...
عليها فجلس رسول الله ... وقت ... على رسول الله ... فقال يا ...
علي ... حتى ... فاذا انا ... ونسيت ... فقلت ... رسول الله فقال الخبر

ادعو فقال اقعد ودسولا علوة الجمل على كتفي وجري واعلى اطراف انامله حتى تمثل بين يدي رسول الله فجذبه رسول الله
ثم واجلسه الى جنبه وابتسما بحق ثان ويضحكان ورأيت وجه علي قد استنار فاذا الجام من ذهب مرصع باليواقيت وعليهم
والجام اربعة اركان بكل ركن منها مكتوب عليه لا اله الا الله محمد رسول الله وعلى الركن الثاني لا اله الا الله محمد رسول
الله علي بن ابي طالب ولي الله وسيفه على الناكثين والقاسطين والمارقين وعلى الركن الثالث لا اله الا الله محمد رسول
الله ايده الله بعلي بن ابي طالب وعلى الركن الرابع نحن المعتقدون لدين الله الموالفون لاهل بيت رسول الله فاذا في
الجام رطب وعنب ولم يكن في اوان العنب ولا اوان الرطب فجعل رسول الله ياكل ويطعم عليا حتى اذا شبعا ارتفع
الجام فقال لي رسول الله يا انس ترى هذه السدرة قلت نعم قال قد قعد تحتها ثلثمائة وثلاثة عشر نبيا وثلثمائة وثلاثة
عشر وصيا ما في النبيين اوجه مني ولا في الوصيين اوجه من علي بن ابي طالب يا انس من اراد ان ينظر الى آدم في
علمه والى نوح في فقهه والى ابرهيم في حلمه والى يحيى في زهده والى ايوب في صبره والى اسمعيل في صدقه وهو اسمعيل
بن حزقيل وهو الذي ذكره الله في القرآن واذكر في الكتاب اسمعيل فلينظر الى علي بن ابي طالب يا انس ما من نبي الا وقد
خصه الله بوزير وقد خصني الله عز وجل باربعة اثنين في السماء واثنين في الارض فاما اللذان في السماء فجبرئيل و
ميكائيل واما اللذان في الارض فعلي بن ابي طالب وعمي حمزة بن عبد المطلب محمد بن يعقوب باسناده عن [illegible]
قال سمعت ابا عبد الله يقول يؤتى بالمرأة الحسناء يوم القيمة التي قد افتتنت في حسنها فتقول يا رب حسنت خلقي
حتى لقيت ما لقيت فيجاء بمريم فيقال انت احسن او هذه قد حسناها فلم تفتتن ويجاء بالرجل الحسن الذي قد افتتن
في حسنه فيقول يا رب حسنت خلقي حتى لقيت من النساء ما لقيت فيجاء بيوسف فيقال انت احسن او هذا قد حسناه
فلم يفتتن ويجاء بصاحب البلاء الذي قد اصابته الفتنة في بلائه فيقول يا رب قد شددت علي البلاء حتى افتتنت
فيؤتى بايوب فيقال ابليتك اشد او بلية هذا فقد ابتلي فلم يفتتن علي بن ابرهيم في قوله واذكر عبادنا ابرهيم و
اسحق ويعقوب اولي الايدي والابصار يعني اولي القوة انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار وانهم عندنا لمن
المصطفين الاخيار واذكر اسمعيل واليسع وذا الكفل وكل من الاخيار وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر في قوله اولي الايدي والابصار
يقول اولي القوة في العبادة والبصر فيها قوله انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار يقول ان الله اصطفاهم بذكر الآخرة واختصهم
بها علي بن ابرهيم في قوله هذا ذكر وان للمتقين لحسن مآب [illegible]
فاصرات الطرف اتراب [illegible]
ان هذا لرزقنا ما له من نفاد اي لا ينفد ابدا ولا يفنى هذا وان للطاغين لشر مآب جهنم يصلونها فبئس المهاد هذا
فليذوقوه حميم وغساق قال الغساق واد في جهنم فيه ثلثمائة وثلاثون قصرا في كل قصر ثلثمائة بيت في كل بيت
اربعون زاوية في كل زاوية شجاع في كل شجاع ثلثمائة وثلاثون عقربا في حمة كل عقرب ثلثمائة وثلاثون قلة من سم
لو ان عقربا منها نضحت سمها على اهل جهنم لوسعتهم سمها هذا فوج مقتحم معكم [illegible]
من كان من بعدهم من غصب آل محمد حقهم فقالوا لا مرحبا بهم انهم صالوا النار [illegible]
[illegible]
آل محمد [illegible]

يقول اعداؤنا اين الجمع في النار ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار في الدنيا وهم شيعة امير المؤمنين اتخذناهم سخريا
ام زاغت عنهم الابصار ثم قال ان ذلك لحق تخاصم اهل النار [illegible] وذلك قول الصادق والله انكم لفي الجنة
تحبرون وفي النار تطلبون محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم [illegible] عن ابي عبد الله [illegible]
[illegible]
لا يدخل النار منكم اثنان لا والله ولا واحد والله انكم الذين قال الله عز وجل وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم
من الاشرار اتخذناهم سخريا ام زاغت عنهم الابصار ان ذلك لحق تخاصم اهل النار [illegible]
[illegible]
النار [illegible]
[illegible] ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار
في الدنيا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

فنظر إلى السماء مرة وإلى الكعبة مرة ثم قال سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله وكبّر ذلك ثلاث مرات ثم التفت إليّ فقال أي شيء يقولون أهل العراق في هذه الآية يا عراقي قلت يقولون أسري به من المسجد الحرام إلى بيت المقدس فقال ليس كما يقولون ولكنه أسري به من هذه إلى هذه وأشار بيده إلى السماء وقال ما بينهما حرم قال فلما انتهى به إلى سدرة المنتهى تخلف عنه جبرئيل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله في هذا الموضع تخذلني فقال تقدم أمامك فوالله لقد بلغت مبلغاً لم يبلغه خلق من خلق الله قبلك قال فرأيت من نور ربي وحال بيني وبينه السبحة قلت وما السبحة جعلت فداك فأومى بوجهه إلى الأرض وأومى بيده إلى السماء وهو يقول جلال ربي جلال ربي ثلاث مرات قال يا محمد قلت لبيك يا رب قال فيم اختصم الملأ الأعلى قلت سبحانك لا علم لي إلا ما علمتني قال فوضع يده أي يد القدرة بين ثديي فوجدت بردها بين كتفي قال فلم يسألني عما مضى ولا عما بقي إلا علمته قال يا محمد فيم اختصم الملأ الأعلى قال قلت يا رب في الدرجات والكفارات والحسنات فقال يا محمد قد انقضت نبوتك وانقطع أكلك فمن وصيك فقلت يا رب قد بلوت خلقك فلم أر من خلقك أحداً أطوع لي من علي فقال ولي يا محمد فبشره بأنه راية الهدى وإمام أوليائي ونور لمن أطاعني والكلمة التي ألزمتها المتقين من أحبه أحبني ومن أبغضه أبغضني مع ما إني أخصه بما لم أخص به أحداً فقلت يا رب أخي وصاحبي ووزيري ووارثي فقال إنه أمر قد سبق أنه مبتلى ومبتلى به مع ما إني قد نحلته ونحلته ونحلته ونحلته أربعة أشياء عقدها بيده ولا يفصح بها عقدها ثم حكى خبر إبليس فقال الله عز وجل إذ قال ربك للملائكة إني خالق بشراً من طين وقد كتبنا خبر آدم وإبليس في موضعه ثم قال علي بن إبراهيم حدثنا محمد بن أحمد بن ثابت قال حدثنا القاسم بن إسماعيل الهاشمي عن محمد بن سيف عن الحسين بن خالد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال لو أن الله خلق الخلق كلهم بيده لم يحتج في آدم أنه خلقه بيده فيقول ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدي أفترى الله يبعث الأشياء بيده قوله فإذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي نصر عن أبي جعفر الأحول قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الروح التي في آدم قوله فإذا سويته ونفخت فيه من روحي قال هذه روح مخلوقة والروح التي في عيسى مخلوقة وقد تقدمت كثيرة في معنى الآية في سورة الحجر قوله تعالى قال يا إبليس ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدي أستكبرت أم كنت من العالين ابن بابويه قال حدثنا علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن إسماعيل البرمكي قال حدثنا الحسين بن الحسن قال حدثنا بكر عن أبي عبد الله البرقي عن عبد الله بن يحيى عن أبي أيوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال سألت أبا جعفر عليه السلام عما يروون أن الله عز وجل قال يا إبليس ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدي قال اليد في كلام العرب القوة والنعمة قال الله واذكر عبدنا داود ذا الأيد وقال والسماء بنيناها بأيد أي بقوة وقال وأيدهم بروح منه أي قواهم ويقال لفلان عندي يد بيضاء أي نعمة وعنه قال حدثنا محمد بن موسى المتوكل قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا أحمد بن إدريس عن الحسين بن عبيد الله عن محمد بن عيسى عن علي بن سيف عن محمد بن عبيدة قال سألت الرضا عليه السلام عن قول الله عز وجل لإبليس ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدي قال يعني بقدرتي وقوتي ابن بابويه عن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب عن أبي الحسن محمد بن أحمد القواريري عن أبي الحسن محمد بن عمار عن إسماعيل بن توبة عن زياد بن عبد الله البكائي عن سليمان الأعمش عن أبي سعيد الخدري قال كنا جلوساً عند رسول الله صلى الله عليه وآله إذ أقبل إليه رجل فقال يا رسول الله أخبرني عن قول الله عز وجل لإبليس أستكبرت أم كنت من العالين فمن هم يا رسول الله الذين هم أعلى من الملائكة المقربين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله أنا وعلي وفاطمة والحسن والحسين كنا

كنا في سرادق العرش نسبح الله فسبحت الملائكة بتسبيحنا قبل أن يخلق الله آدم بألفي عام فلما خلق الله عز وجل آدم أمر الملائكة أن يسجدوا له ولم يؤمروا بالسجود إلا لأجلنا فسجدت الملائكة كلهم أجمعون إلا إبليس أبى أن يسجد فقال الله تبارك وتعالى يا إبليس ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدي أستكبرت أم كنت من العالين قال من هؤلاء الخمسة المكتوب أسماؤهم في سرادق العرش فنحن باب الله الذي يؤتى منه بنا يهتدي المهتدون فمن أحبنا أحبه الله وأسكنه جنته ومن أبغضنا أبغضه الله وأسكنه ناره ولا يحبنا إلا من طاب مولده ومن طريق المخالفين هذا الحديث رواه ابن بابويه في كتاب فضائل الشيعة بإسناده عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وآله الحديث بعينه قال حدثنا علي بن الحسن قال حدثنا أبو محمد هارون بن موسى قال حدثنا محمد بن همام قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا محمد بن علي العبدي عن داود بن كثير الرقي عن يونس بن ظبيان قال دخلت على الصادق جعفر بن محمد فقلت يا ابن رسول الله إني دخلت على مالك وأصحابه فسمعت بعضهم يقول إن لله وجهاً كالوجوه وبعضهم يقول له يدان واحتجوا في ذلك لقوله بيدي أستكبرت وبعضهم يقول هو كالشاب من أبناء ثلاثين سنة فما عندك في هذا يا ابن رسول الله قال وكان متكئاً فاستوى جالساً وقال اللهم عفوك عفوك ثم قال يا يونس من زعم أن لله وجهاً كالوجوه فقد أشرك ومن زعم أن لله جوارح كجوارح المخلوقين فهو كافر بالله فلا تقبلوا شهادته ولا تأكلوا ذبيحته تعالى الله عما يصفه المشبهون بصفة المخلوقين فوجه الله أنبياؤه وأولياؤه وقوله خلقت بيدي أستكبرت فاليد القدرة كقوله وأيدكم بنصره فمن زعم أن الله في شيء أو على شيء أو تحول من شيء إلى شيء أو يخلو منه شيء أو يشتغل به شيء فقد وصفه بصفة المخلوقين والله خالق كل شيء لا يقاس بالمقياس ولا يشبه بالناس ولا يخلو منه مكان ولا يشتغل به مكان قريب في بعده بعيد في قربه ذلك الله ربنا لا إله غيره فمن أراد الله وأحبه بهذه الصفة فهو من الموحدين ومن أحبه بغير هذه الصفة فالله منه بريء ونحن منه برآء ثم قال إن أولي الألباب الذين عملوا بالفكرة حتى ورثوا منه حب الله فإن حب الله إذا ورثته القلوب استضاء به وأسرع إليه اللطف فإذا نزل منزلة اللطف صار من أهل الفوائد فإذا صار من أهل الفوائد تكلم بالحكمة وإذا تكلم بالحكمة صار صاحب فطنة فإذا نزل منزلة الفطنة عمل بها في القدرة فإذا عمل بها في القدرة عمل في الأطباق السبعة فإذا بلغ هذه المنزلة صار يتقلب في لطف وحكمة وبيان فإذا بلغ هذه المنزلة جعل شهوته ومحبته في خالقه فإذا فعل ذلك نزل المنزلة الكبرى فعاين ربه في قلبه وورث الحكمة بغير ما ورثته الحكماء وورث العلم بغير ما ورثته العلماء وورث الصدق بغير ما ورثه الصديقون إن الحكماء ورثوا الحكمة بالصمت وإن العلماء ورثوا العلم بالطلب وإن الصديقين ورثوا الصدق بالخشوع وطول العبادة فمن أخذه بهذه السيرة إما أن يسفل وإما أن يرفع وأكثرهم الذي يسفل ولا يرفع إذا لم يرع حق الله ولم يعمل بما أمر به فهذه صفة من لم يعرف الله حق معرفته ولم يحبه حق محبته فلا يغرنك صلاتهم وصيامهم ورواياتهم وعلومهم فإنهم حمر مستنفرة ثم قال يا يونس إذا أردت العلم الصحيح فعندنا أهل البيت فإنا ورثناه وأوتينا شرع الحكمة وفصل الخطاب فقلت يا ابن رسول الله وكل من كان من أهل البيت ورث كما ورثتم من علي وفاطمة فقال ما ورثه إلا الأئمة الاثنا عشر قلت سمهم يا ابن رسول الله فقال أولهم علي بن أبي طالب وبعده الحسن والحسين وبعده علي بن الحسين وبعده محمد بن علي ثم أنا وبعدي موسى ولدي وبعد موسى علي ابنه وبعد علي محمد وبعد محمد علي وبعد علي الحسن وبعد الحسن الحجة اصطفانا الله وطهرنا وآتانا ما لم يؤت أحداً من العالمين ثم قلت يا ابن رسول الله إن عبد الله بن سعد دخل عليك بالأمس فسألك عما سألتك فأجبته بخلاف هذا فقال يا يونس كل امرئ وما يحتمله ولكل وقت حديثه وإنك لأهل لما سألت فاكتمه إلا عن أهله والسلام قوله قال أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته

بن طريف قال فاخرج منها فانك رجيم محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن يقطين عن الحسين بن مياح
عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ابليس قاس نفسه بآدم فقال خلقتني من نار وخلقته من طين فلو قاس الجوهر الذي خلق الله
منه آدم بالنار كان ذلك اكثر نورا وضياء من النار عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن عيسى بن عبد الله
القرشي قال دخل ابو حنيفة على ابي عبد الله عليه السلام فقال له يا ابا حنيفة بلغني انك تقيس قال نعم قال لا تقس فان اول من قاس ابليس حين قال
خلقتني من نار وخلقته من طين فقاس ما بين النار والطين ولو قاس نورية آدم بنورية النار عرف فضل ما بين النورين
وصفاء احدهما على الآخر علي بن ابراهيم قال حدثني ابي عن سعيد بن ابي سعيد عن اسحق بن جرير قال قال ابو عبد الله عليه السلام اي شيء يقول
اصحابك في قول ابليس خلقتني من نار وخلقته من طين قلت جعلت فداك قد قال ذلك وذكره الله في كتابه فقال كذب
ابليس لعنه الله يا اسحق ما خلقه الله الا من طين ثم قال قال الله الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه توقدون خلقه
الله من تلك النار ومن تلك الشجرة والشجرة اصلها من طين ابن بابويه قال حدثنا محمد بن احمد الشيباني قال حدثنا محمد بن
ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا سهل بن زياد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال سمعت ابا الحسن علي بن محمد العسكري عليه السلام يقول معنى الرجيم
انه مرجوم باللعن مطرود من مواضع الخير لا يذكره مؤمن الا لعنه وان في علم الله السابق انه اذا خرج القائم عليه السلام لا يبقى مؤمن
في زمانه الا رجمه بالحجارة كما كان قبل ذلك مرجوما باللعن قوله قال رب فانظرني الى يوم يبعثون قال فانك
من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم تقدمت الروايات في معنى هذه الآية في سورة الحجر علي بن ابراهيم قال قال ابليس
لما قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين فقال الله فالحق والحق اقول اي انك تفعل ذلك
ولكن اقول لاملأن جهنم منك وممن تبعك منهم اجمعين قوله قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين
الى آخر السورة محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن علي بن العباس عن الحسين بن عبد الرحمن عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر
في قوله عز وجل قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان هو الا ذكر للعالمين قال هو امير المؤمنين ولتعلمن نبأه
بعد حين قال عند خروج القائم عنه عن علي بن محمد عن علي بن العباس عن علي بن حماد عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر قال تلا هذه
الآية [illegible] قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين يقول لمتكلف ان اسألكم ما لستم
باهله فقال المنافقون عند ذلك بعضهم لبعض اما يكفي محمدا ان يكون قهرنا عشرين سنة حتى يريد ان يحمل اهل بيته على رقابنا
فقالوا ما انزل الله هذا وما هو الا شيء يتقوله يريد ان يرفع اهل بيته على رقابنا ولئن قتل محمد او مات لننزعنها من اهل
بيته ثم لا نعيدها فيهم ابدا واراد الله عز وجل ان يعلم نبيه الذي اخفوا في صدورهم واسروا به فقال في كتابه
عز وجل ام يقولون افترى على الله كذبا فان يشأ الله يختم على قلبك يقول لو شئت حبست عنك الوحي فلم تكلم بفضل
اهل بيتك ولا بمودتهم وسيأتي ان شاء الله تمام هذا الحديث في تفسير هذه الآية ان شاء الله تعالى علي بن ابراهيم قال حدثنا
سعد بن محمد عن بكر بن سهل عن عبد الغني عن موسى بن عبد الرحمن عن ابن جريج عن عطاء الخراساني عن ابن عباس في قوله قل يا محمد ما اسألكم
عليه من اجر على ما ادعوكم اليه من مال تعطونيه وما انا من المتكلفين يريد ما اتكلف هذا من عندي ان هو الا ذكر
يريد موعظة للعالمين يريد الخلق اجمعين ولتعلمن نبأه يا معشر المشركين بعد حين يريد عند الموت وبعد الموت يوم القيامة
ابن شهر آشوب من كتاب ابن بريع قال ابو جعفر في قوله قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان هو الا ذكر للعالمين قال
امير المؤمنين سورة الزمر فضلها ابن بابويه باسناده عن هارون بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرأ سورة الزمر

استخفافا من لسانه اعطاه الله شرف الدنيا والآخرة وعزه بلا مال ولا عشيرة حتى يهابه من يراه وحرم جسده على النار وبنى
له في الجنة الف مدينة في كل مدينة الف قصر في كل قصر مائة حوراء وله مع هذا عينان تجريان وعينان نضاختان وجنتان
مدهامتان وحور مقصورات في الخيام وذواتا افنان ومن كل فاكهة زوجان ومن خواص القرآن روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من قرأ هذه
السورة [illegible] ومن كتبها وعلقها عليه او تركها في فراشه كل من دخل عليه وخرج اثنى
عليه بخير وشكره ولا يزال الناس على شكره مثنين عليه ابدا باذن الله عز وجل وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من كتبها وعلقها كل من
دخل عليه وخرج اثنى عليه بالخير وشكره وفي كل مكان ما دام فيه وقال الصادق من كتبها وعلقها في عضده او فراشه كل من دخل
او خرج عنه اثنى عليه بالجميل وشكره ودام له ذلك [illegible]
[illegible] قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم علي بن ابراهيم [illegible] فقال
انا انزلنا اليك الكتاب بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين الا لله الدين الخالص والذين اتخذوا من دونه اولياء
ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى وهذا مما ذكرنا ان لفظه خبر ومعناه حكاية قالت قريش انما نعبد الاصنام
ليقربونا الى الله زلفى فانا لا نقدر ان نعبد الله حق عبادته فحكى الله قولهم على لفظ الخبر ومعناه حكاية عنهم فقال الله ان الله يحكم
بينهم فيما هم فيه يختلفون ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار [illegible] عن مسعدة بن زياد قال حدثني
جعفر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الله تبارك وتعالى [illegible] يوم القيامة بكل شيء يعبد من دونه من شمس او قمر او غير ذلك ثم يسأل
كل انسان عما كان يعبد فيقول كل من عبد غيره ربنا انا كنا نعبدها لتقربنا اليك زلفى قال فيقول الله تبارك وتعالى للملائكة
اذهبوا بهم وبما كانوا يعبدون الى النار ما خلا من استثنيت فان اولئك عنها مبعدون العياشي [illegible] عن ابي جعفر قال ان رجالا
[illegible] الاصنام فقال الذكر [illegible]
ان بني اسمعيل [illegible] عبدة الاصنام [illegible] ولد اسمعيل
[illegible] علي بن ابراهيم في قوله
ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار لو اراد الله ان يتخذ ولدا لاصطفى مما يخلق ما يشاء الى قوله يكور الليل
على النهار ويكور النهار على الليل يعني يغطي [illegible] فقال خلقكم من نفس واحدة
ثم جعل منها زوجها يعني آدم وزوجته حواء وانزل لكم من الانعام ثمانية ازواج وهي التي فسرها في
سورة الانعام [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما صنع نوح السفينة [illegible] ثم اوحى اليه ان احمل فيها من كل
زوجين اثنين الازواج الثمانية الحلال التي اخرج بها آدم من الجنة ليكون معيشة عقبه في الارض [illegible]
[illegible] في السفينة من الازواج الثمانية التي قال الله وانزل لكم من
الانعام ثمانية ازواج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين فكان زوجين من الضأن زوج
يربيها الناس ويقومون بامرها وزوج من الضأن التي تكون في الجبال الوحشية احل لهم صيدها ومن المعز اثنين يكون زوج
يربيها الناس وزوج من الظباء [illegible] ومن البقر اثنين زوج يربيه الناس وزوج هو بقر الوحش ومن الابل [illegible]
وهي البخاتي والعراب وكل طير وحشي او انسي [illegible] الطبرسي في الاحتجاج [illegible]
قال وانزل لكم من الانعام ثمانية ازواج وقال وانزلنا الحديد فيه بأس شديد فانزاله ذلك خلقه علي بن ابراهيم في قوله خلقكم

في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلث قال الظلمات الثلث البطن والرحم والمشيمة [illegible] عن ابي جعفر في ظلمات ثلث ظلمة البطن وظلمة الرحم
وظلمة المشيمة ذلكم الله ربكم له الملك لا اله الا هو فانى تصرفون ان تكفروا فان الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر وان تشكروا
يرضه لكم فهذا كفر النعم احمد بن محمد بن خالد البرقي عن بعض اصحابنا رفعه في قول الله تبارك وتعالى ولا يرضى لعباده الكفر وان تشكروا يرضه
لكم [illegible] قال الكفر هاهنا الخلاف والشكر الولاية
والمعرفة [illegible] الحديث [illegible] في آخر سورة الانعام [illegible] قوله تعالى واذا مس الانسان
ضر دعا ربه منيبا اليه الى قوله تعالى امن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه قل
هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن [illegible] بن محبوب عن عمار [illegible] قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل واذا مس الانسان
ضر دعا ربه منيبا اليه قال نزلت في ابي الفصيل انه كان رسول الله صلى الله عليه وآله عنده ساحرا فكان اذا مسه الضر يعني
السقم دعا ربه منيبا اليه يعني تائبا اليه من قوله في رسول الله صلى الله عليه وآله ما يقول ثم اذا خوله نعمة منه يعني العافية نسي ما كان
يدعو اليه من قبل يعني نسي التوبة الى الله عز وجل مما كان يقول في رسول الله صلى الله عليه وآله انه ساحر ولذلك قال الله عز وجل قل تمتع
بكفرك قليلا انك من اصحاب النار يعني امرتك على الناس بغير حق من الله عز وجل ومن رسوله [illegible] قال ثم قال
[illegible] ثم عطف القول من الله عز وجل في علي عليه السلام يخبر بحاله وفضله عند الله تبارك وتعالى فقال امن هو قانت آناء الليل ساجدا
وقائما يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون ان محمدا رسول الله والذين لا يعلمون ان محمدا
رسول الله انما يتذكر اولوا الالباب ثم قال ابو عبد الله هذا تاويله يا عمار عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى
عن [illegible] عن ابي جعفر [illegible] قال قلت آناء الليل ساجدا وقائما [illegible] يعني صلوة
الليل قال قلت له [illegible] اطراف النهار [illegible] قال يعني تطوع بالنهار قال قلت له وادبار النجوم قال ركعتان قبل
الصبح قلت وادبار السجود قال ركعتان بعد المغرب وعنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد المؤمن
بن القاسم الانصاري عن سعد عن جابر عن ابي جعفر في قول الله عز وجل قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون
انما يتذكر اولوا الالباب قال ابو جعفر انما نحن الذين يعلمون والذين لا يعلمون عدونا وشيعتنا اولوا الالباب
وعنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن [illegible] عن ابي جعفر في قول الله عز وجل هل
يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب قال نحن الذين يعلمون وعدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا
اولوا الالباب وعنه عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن ابيه قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه
ابو بصير [illegible] قال يا ابا محمد لقد ذكركم الله عز وجل وشيعتنا في كتابه فقال عز وجل هل يستوي
الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب فنحن الذين يعلمون وعدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا
اولوا الالباب وعنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما قسم
الله للعباد شيئا افضل من العقل فنوم العاقل افضل من سهر الجاهل واقامة العاقل افضل من شخوص الجاهل ولا بعث الله
نبيا ولا رسولا حتى يستكمل العقل ويكون عقله افضل من عقول جميع امته وما يضمر النبي صلى الله عليه وآله في نفسه افضل من
اجتهاد المجتهدين وما ادى العباد فرائض الله حتى عقلوا عنه ولا بلغ جميع العابدين في فضل عبادتهم ما بلغ العاقل

والعقلاء هم اولوا الالباب وعنه عن ابي عبد الله الاشعري عن بعض اصحابنا رفعه عن هشام بن الحكم عن ابي الحسن موسى
بن جعفر عليه السلام في حديث طويل قال يا هشام ثم ذكر اولي الالباب باحسن الذكر وحلاهم باحسن الحلية فقال امن هو قانت آناء الليل ساجدا
وقائما يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب محمد بن العباس
[illegible] عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جابر عن ابي جعفر
عليه السلام في قول الله تعالى هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب فقال نحن الذين نعلم وعدونا
الذين لا يعلمون واولوا الالباب شيعتنا عنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن
ابي بصير قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب قال نحن
الذين نعلم وعدونا الذين لا يعلمون واولوا الالباب شيعتنا وعنه عن محمد بن الحسين عن ابي داود [illegible] قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب قال نحن الذين نعلم وعدونا الذين
لا يعلمون وشيعتنا اولوا الالباب البرقي قال حدثنا [illegible] علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي
جعفر عليه السلام قال قلت آناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه قال هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون قال
يعني صلوة الليل احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن [illegible] عن ابي جعفر عليه السلام [illegible] سال رجل ابا عبد الله عليه السلام وانا حاضر
قول الله عز وجل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب قال نحن الذين يعلمون وعدونا الذين
لا يعلمون وشيعتنا اولوا الالباب عنه عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي خالد قال دخلت انا ومعلى بن خنيس على ابي عبد الله عليه السلام وليس
هو في مجلسه فخرج علينا من جانب البيت من عند نسائه وليس عليه جلباب فلما نظر الينا رحب بنا فقال مرحبا بكما واهلا ثم
جلس وقال انتم اولوا الالباب في كتاب الله قال الله تبارك وتعالى انما يتذكر اولوا الالباب محمد بن العباس قال حدثنا [illegible]
[illegible] عن اسماعيل [illegible] عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله
عز وجل قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب فقال نحن الذين يعلمون وعدونا الذين لا يعلمون
وشيعتنا اولوا الالباب عنه قال حدثنا عبد الله بن زيدان بن يزيد عن محمد بن ايوب عن جعفر بن عمر عن يوسف بن يعقوب
[illegible] عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون قال نحن الذين يعلمون وعدونا
الذين لا يعلمون وشيعتنا اولوا الالباب ابن شهرآشوب عن النيسابوري في روضة الواعظين باسناده عن عروة بن الزبير سمع بعض
التابعين انس بن مالك يقول نزلت في علي بن ابي طالب امن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما الآية قال الرجل فاتيت عليا عليه السلام وقت
المغرب فوجدته يصلي ويقرا الى ان طلع الفجر ثم جدد وضوءه وخرج الى المسجد وصلى بالناس صلوة الفجر ثم قعد في التعقيب الى ان طلعت
الشمس ثم قصده الناس فجعل يقضي بينهم الى ان قام الى صلوة الظهر ثم قعد في التعقيب الى ان صلى بهم العصر ثم كان يحكم
بين الناس ويفتيهم الى ان غابت الشمس علي بن ابراهيم في قوله تعالى وجعل لله اندادا ليضل عن سبيله اي شركاء قال قوله
قل تمتع بكفرك قليلا انك من اصحاب النار قال نزلت في [illegible] فلان ثم قال امن هو قانت آناء الليل ساجدا
وقائما يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه قال نزلت في امير المؤمنين [illegible] قل يا محمد هل يستوي الذين يعلمون والذين
لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب يعني اولوا العقول قوله تعالى قل يا عبادي الذين امنوا اتقوا ربكم للذين احسنوا
في هذه الدنيا حسنة وارض الله واسعة انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه

محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله ع قال اذا كان يوم القيمة يقوم عنق من الناس
فيأتون باب الجنة فيضربونه فيقال لهم من انتم فيقولون نحن اهل الصبر فيقال لهم على ما صبرتم فيقولون كنا نصبر على طاعة الله ونصبر
عن معاصي الله فيقول الله عز وجل صدقوا ادخلوهم الجنة وهو قول الله عز وجل انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب الشيخ وقد
باسناده تقدم في قوله تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة من سورة يونس عن ابي جعفر ع حديث امير المؤمنين ع في كتابه الى محمد بن ابي
بكر لما قلده مصر قال فيه قال الله تعالى يا عبادي الذين امنوا اتقوا ربكم للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة وارض الله واسعة انما
يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب فما اعطاهم الله في الدنيا لم يحاسبهم به في الاخرة الطبرسي روى العياشي بالاسناد عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اذا نشرت الدواوين ونصبت الموازين لم ينصب لاهل البلاء ميزان ولم ينشر لهم ديوان ثم تلا
هذه الاية انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب باب معنى الدنيا والاخرة ابن بابويه قال حدثنا علي بن احمد بن محمد رحمه الله قال حدثنا
محمد بن يعقوب عن علي بن محمد باسناده رفعه قال اتى علي بن ابي طالب ع يهودي فقال يا امير المؤمنين اني اسألك عن اشياء ان انت
اخبرتني عنها اسلمت قال علي ع سلني يا يهودي عما بدا لك فانك لا تصيب احدا اعلم منا اهل البيت فذكر مسائل اليهودي الى ان قال
اليهودي فلم سميت الدنيا دنيا قال علي ع انما سميت الدنيا دنيا لانها ادنى من كل شيء وسميت الاخرة اخرة لان فيها الجزاء
والثواب عنه قال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد بن عيسى عن ابي يحيى الواسطي باسناده رفعه الى الصادق ع
قال الدنيا ... وعنه باسناده ...
عن رسول الله ص قال ... لم سميت الدنيا دنيا قال لان الدنيا دنية خلقت من دون الاخرة ولو خلقت مع الاخرة
لم يفن اهلها كما لا يفنى اهل الاخرة قال فاخبرني لم سميت القيامة قيامة قال لان فيها قيام الخلق للحساب قال فاخبرني لم سميت الاخرة
اخرة قال لانها متأخرة تجيء من بعد الدنيا لا توصف سنينها ولا تحصى ايامها ولا يموت سكانها قال صدقت يا محمد
الحديث وقد تقدم في قوله تعالى وجعلنا الليل والنهار آيتين في سورة الاسراء علي بن ابراهيم قال في رواية ابي الجارود عن ابي جعفر ع
في قوله قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يقول غبنوا انفسهم واهليهم يوم القيمة الا ذلك هو الخسران
المبين وقال علي بن ابراهيم في قوله لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل يقول تظلل عليهم النار من فوقهم ومن تحتهم وقوله تعالى
والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها وانابوا الى الله لهم البشرى فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون
احسنه اولئك الذين هديهم الله واولئك هم اولوا الالباب ... عن ابي عبد الله ع الائمة محمد بن يعقوب عن عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن ابي عبيدة الحذاء قال سالت ابا جعفر ع عن الاستطاعة وقول الناس
فقال وتلا هذه الاية ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم يا ابا عبيدة الناس مختلفون في اصابة القول وكلهم
هالك قال قلت قوله الا من رحم ربك قال هم شيعتنا ولرحمته خلقهم وهو قوله ولذلك خلقهم يقول لطاعة الامام الرحمة التي يقول
ورحمتي وسعت كل شيء يقول علم الامام ووسع علمه الذي هو من علمه كل شيء هم شيعتنا ثم قال فسأكتبها للذين يتقون يعني
ولاية غير الامام وطاعته ثم قال يجدونه مكتوبا عندهم في التورية والانجيل يعني النبي ص والوصي والقائم يأمرهم بالمعروف اذا قام وينهيهم
عن المنكر والمنكر من انكر فضل الامام وجحده ويحل لهم الطيبات اخذ العلم من اهله ويحرم عليهم الخبائث قول من خالف ويضع
عنهم اصرهم وهي الذنوب التي كانوا فيها قبل معرفتهم فضل الامام والاغلال التي كانت عليهم والاغلال ما كانوا يقولون
مما لم يكونوا امروا به من ترك فضل الامام فلما عرفوا فضل الامام وضع عنهم اصرهم والاصر الذنب وهي الاصار ثم نسبهم فقال الذين امنوا به يعني بالامام

بالامام وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون يعني الذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها والجبت
والطاغوت فلان وفلان وفلان والعبادة طاعة الناس لهم ثم قال وانيبوا الى ربكم واسلموا له ثم جزاهم فقال لهم البشرى في الحيوة الدنيا
وفي الاخرة والامام يبشرهم بقيام القائم وبظهوره وبقتل اعدائهم وبالنجاة في الاخرة والورود على محمد ص الصادقين على الحوض
عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال
كل راية ترفع قبل قيام القائم فصاحبها طاغوت يعبد من دون الله عز وجل عنه عن احمد بن مهران عن عبد العظيم الحسني عن علي
ابن اسباط عن علي بن عقبة عن الحكم بن ايمن عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه
الى اخر الاية قال هم المسلمون لآل محمد الذين اذا سمعوا الحديث لم يزيدوا فيه ولم ينقصوا منه جاؤا به كما سمعوه وعنه عن محمد بن
يحيى عن ابن محبوب عن منصور بن يونس عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع قول الله جل ثناؤه الذين يستمعون القول فيتبعون
احسنه قال هو الرجل يسمع الحديث فيحدث به كما سمعه لا يزيد فيه ولا ينقص سعد بن عبد الله القمي عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد
عن صفوان بن يحيى عن ابن حماد عن ابي بصير عمن سمع ابا جعفر ع عن احدهما في قول الله عز وجل الذين يستمعون القول فيتبعون
احسنه قال هم المسلمون لآل محمد اذا سمعوا الحديث جاؤا به كما سمعوه لم يزيدوا فيه ولم ينقصوا منه الطبرسي في الاحتجاج عن ابي الحسن
علي بن محمد العسكري ع في رسالته الى اهل الاهواز قال ... كل اية مشتبهة من القران كانت الاية محجوجة على محكم الايات ...
لا خلاف بينهم ... وهو قوله هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ
فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله الاية وقال فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين
هديهم الله واولئك هم اولوا الالباب والايات التي تدل على ذلك ... ان شاء الله تعالى في اول سورة الملك وقوله تعالى لكن
الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنية تجري من تحتها الانهار وعد الله لا يخلف الله الميعاد محمد بن يعقوب
عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن محمد بن اسحق المدني عن ابي جعفر ع قال ان عليا ع سأل رسول الله ص عن تفسير قول الله عز وجل
غرف من فوقها غرف مبنية بما ذا بنيت يا رسول الله فقال يا علي تلك غرف بناها الله عز وجل لاوليائه بالدر والياقوت
والزبرجد سقوفها الذهب محبوكة بالفضة لكل غرفة منها الف باب من ذهب على كل باب منها ملك موكل به وفيها فرش مرفوعة
بعضها فوق بعض من الحرير والديباج بالوان مختلفة وحشوها المسك والكافور والعنبر وذلك قول الله عز وجل وفرش مرفوعة
والحديث طويل تقدم بطوله في قوله تعالى يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا من سورة مريم وعنه علي بن ابراهيم في تفسيره في هذه الاية
رواه عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن محمد بن اسحق عن ابي جعفر ع قال سأل علي ع رسول الله ص عن تفسير هذه الاية فقال لماذا بنيت
هذه الغرف يا رسول الله قال يا علي تلك غرف بناها الله لاوليائه بالدر والياقوت والزبرجد سقوفها الذهب محبوكة بالفضة
لكل غرفة منها الف باب من ذهب على كل باب منها ملك موكل به وفيها فرش مرفوعة بعضها فوق بعض من الحرير والديباج
بالوان مختلفة وحشوها المسك والعنبر والكافور وذلك قول الله عز وجل وفرش مرفوعة فاذا ادخل المؤمن الى منازله
في الجنة ووضع على رأسه تاج الملك والكرامة والبس حلل الذهب والفضة والياقوت والدر المنظوم في الاكليل تحت التاج
والبس سبعين حلة بالوان مختلفة منسوجة بالذهب والفضة واللؤلؤ والياقوت الاحمر وذلك قوله يحلون فيها من اساور من
ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير فاذا جلس المؤمن على سريره اهتز سريره فرحا فاذا استقر لولي الله جل وعز منازله في الجنة استأذن
عليه الملك الموكل بجنانه ليهنئه بكرامة الله اياه فيقول له خدام المؤمن ووصفاؤه مكانك فان ولي الله قد اتكى على اريكته وزوجته

الحور العين فقد هيئت له فيصبر ولي الله حتى يفرغ من شغله قال فيخرج عليه زوجته الحوراء من خيمتها تمشي مقبلة وحولها
وصفائها عليها سبعون حلة منسوجة بالياقوت واللؤلؤ والزبرجد صبغن بمسك وعنبر وعلى راسها تاج الكرامة وفي رجليها
نعلان من ذهب مكللان بالياقوت واللؤلؤ شراكهما ياقوت احمر فاذا دنت من ولي الله فهم ان يقوم اليها شوقا تقول يا ولي
الله ليس هذا يوم تعب ولا نصب ولا تقم انا لك وانت لي فيعتنقان قدر خمسمائة عام من اعوام الدنيا لا يملها ولا تمله قال فينظر الى
عنقها فاذا عليها قلائد من قصب من ياقوت احمر وسطها لوح مكتوب انت يا ولي الله حبيبي وانا الحوراء حبيبتك اليك
تناهت نفسي والي تناهت نفسك ثم يبعث الله الف ملك يهنئونه بالجنة ويزوجونه بالحوراء قال فينتهون الى اول باب
جنانه فيقولون للملك الموكل بابواب الجنان استاذن لنا على ولي الله فان الله قد بعثنا اليه نهنيه فيقول الملك حتى اقول
للحاجب فيعلمه بمكانكم فيدخل الملك الى الحاجب وبينه وبين الحاجب ثلاث جنان حتى ينتهي الى الباب فيقول للحاجب ان على باب العرصة
الف ملك ارسلهم رب العالمين يهنئون ولي الله وقد سالوا ان استاذن لهم عليه فيقول الحاجب انه ليعظم علي ان استاذن
لاحد على ولي الله وهو مع زوجته قال وبين الحاجب وبين ولي الله جنتان فيدخل الحاجب على القيم فيقول له ان على باب العرصة
الف ملك ارسلهم رب العالمين يهنئون ولي الله فاستاذن لهم فيقوم القيم الى الخدام فيقول لهم ان رسل الجبار على باب العرصة
وهم الف ملك ارسلهم يهنئون ولي الله فاعلموه بمكانهم قال فيعلمونه الخدام مكانهم فياذن لهم فيدخلون على ولي الله
وهو في الغرفة ولها الف باب وعلى كل باب من ابوابها ملك موكل به فاذا اذن للملائكة بالدخول على ولي الله فتح كل ملك
بابه الذي قد وكل به فيدخل كل ملك من باب من ابواب الغرفة فيبلغونه رسالة الجبار وذلك قول الله والملائكة يدخلون
عليهم من كل باب يعني من ابواب الغرفة سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار وذلك قوله واذا رايت ثم رايت نعيما وملكا
كبيرا يعني بذلك ولي الله وما هو فيه من الكرامة والنعيم والملك العظيم وان الملائكة رسل الجبار ليستاذنون عليه فلا
يدخلون الا باذنه فذلك الملك العظيم والانهار تجري من تحت مساكنهم ورواه محمد بن يعقوب فيها زيادة قد مرت تمامها في
سورة مريم كما مر انزلنا اليكم سابقا علي بن ابرهيم قال وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله الم تر ان الله انزل من السماء
ماء فسلكه ينابيع في الارض والينابيع هي العيون والركايا مما انزل الله من السماء فاسكنه في الارض ثم يخرج به زرعا
مختلفا الوانه ثم يهيج بذلك حتى يصفر ثم يجعله حطاما والحطام اذا يبس وتفتت قوله تعالى افمن شرح الله صدره
للاسلام فهو على نور من ربه فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله قال نزلت في امير المؤمنين ابو جعفر عليه السلام نزلت
في الاشتراك والنزول والوسيط قال عطا في قوله تعالى افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه نزلت في علي
وحمزة فويل للقاسية قلوبهم في ابي جهل وولده محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي
عبد الله عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى موسى يا موسى لا تفرح بكثرة المال ولا تدع ذكري على كل حال فان كثرة المال تنسي الذنوب
وان ترك ذكري يقسي القلوب علي بن ابرهيم حدثني ابي عن احمد بن ابي نصر عن جميل بن القسم عن ابي خالد الهاشمي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال القسوة والرقة من القلب وهو قوله فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله قوله تعالى الله نزل احسن الحديث كتابا
متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله ذلك
قوله فما له من هاد علي بن ابرهيم محكم محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن اسحق
عن ابي عمران الارمني عن عبد الله بن الحكم عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت ان قوما اذا ذكروا شيئا من القران او حدثوا به

به صعق احدهم حتى يرى ان احدهم لو قطعت يداه او رجلاه لم يشعر بذلك فقال سبحان الله ذاك من الشيطان ما بهذا نعتوا
انما هو اللين والرقة والدمعة والوجل حم عن ابي علي الاشعري عن محمد بن حسان عن ابي عمران الارمني عن عبد الله بن الحكم عن جابر عن ابي
جعفر عليه السلام مثله علي بن ابرهيم كذب الذين من قبلهم الى قوله لعلهم يتقون قوله تعالى ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء
متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي خالد الكابلي عن ابي جعفر عليه السلام قال ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون فلان
الاول يجمع المتفرقون ولايته وهم في ذلك يلعن بعضهم بعضا ويبرا بعضهم من بعض فاما رجل سلم لرجل فانه الاول حقا
وشيعته ثم قال ان اليهود تفرقوا من بعد موسى على احدى وسبعين فرقة منها فرقة في الجنة وسبعون في النار وتفرقت
النصارى بعد عيسى على اثنتين وسبعين فرقة فرقة منها في الجنة واحدى وسبعون في النار وتفرقت هذه الامة بعد نبيها
على ثلاث وسبعين فرقة اثنتان وسبعون فرقة في النار وفرقة في الجنة ومن الثلاث والسبعين فرقة ثلاث عشرة فرقة تنتحل
ولايتنا ومودتنا اثنتا عشرة فرقة منها في النار وفرقة في الجنة وستون فرقة من سائر الناس في النار ابن بابويه قال حدثنا ابو العباس
محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى بالبصرة قال حدثني المغيرة بن محمد قال حدثنا رجاء بن سلمة عن عمرو
الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام عن امير المؤمنين عليه السلام في خطبة ذكر فيها ما انزل من القران قال وانا السلم لرسول الله صلى الله عليه وآله يقول الله
عز وجل ورجلا سلما لرجل محمد بن العباس قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى عن عمرو بن محمد التركي عن ابي محمد بن الفضل عن محمد بن شعيب عن قيس
بن الربيع عن المنذر عن الثوري عن محمد بن الحنفية عن ابيه عليه السلام في قوله عز وجل ورجلا سلما لرجل انا ذلك الرجل السلم لرسول
الله صلى الله عليه وآله حسن قال حدثنا احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ابن بكير عن حمران قال سمعت ابا جعفر
يقول في قول الله عز وجل وضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما هو علي او الرجل هو النبي وشركاء
متشاكسون اي مختلفون واصحاب علي مجتمعون على ولايته حسن قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن سالم عن احمد
بن حنبل بن يحيى بن مصقلة القرشي عن بكير بن الفضل عن ابي خالد الكابلي عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل ورجلا سلما
لرجل قال الرجل السالم الرجل حقا علي وشيعته ابن شهر اشوب والطبري عن ابن عباس بالاسناد عن ابي خالد الكابلي قال الرجل السالم علي
وشيعته حسن بن ... عن الرجل هذا شأن اهل البيت الطبرسي روى الحاكم ابو القاسم الحسكاني بالاسناد
عن علي عليه السلام قال انا ذلك الرجل السلم لرسول الله صلى الله عليه وآله علي بن ابرهيم في قوله ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون
فانه مثل ضربه الله لامير المؤمنين وشركائه الذين ظلموه وغصبوا حقه وقوله متشاكسون اي متباغضون وقوله ورجلا سلما
لرجل امير المؤمنين سلم لرسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال هل يستويان مثلا الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون قوله تعالى انك ميت وانهم ميتون
ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة
بن ايوب عن ابي المغرا قال حدثني يعقوب الاحمر قال دخلنا على ابي عبد الله عليه السلام نعزيه باسمعيل فترحم عليه ثم قال ان الله عز وجل
نعى الى نبيه صلى الله عليه وآله نفسه فقال انك ميت وانهم ميتون وقال كل نفس ذائقة الموت ثم انشا يحدث فقال انه يموت اهل الارض حتى لا
يبقى احد ثم يموت اهل السماء حتى لا يبقى احد الا ملك الموت وحملة العرش وجبرئيل وميكائيل قال فيجي ملك الموت حتى يقوم
بين يدي الله عز وجل فيقال له من بقي وهو اعلم فيقول يا رب لم يبق الا ملك الموت وحملة العرش وجبرئيل وميكائيل فيقال
قل لجبرئيل وميكائيل فليموتا فتقول الملائكة عند ذلك يا رب رسوليك واميتيك فيقول اني قد قضيت على كل نفس

فيها الروح الموت ثم يجي ملك الموت حتى يقف بين يدي الله عز وجل فيقول له من بقي وهو اعلم فيقول يا رب لم يبق الا ملك
الموت وحملة العرش فيقول قل لحملة العرش فليموتوا قال ثم يجي كئيبا حزينا لا يرفع طرفه فيقول من بقي فيقول يا رب
لم يبق الا ملك الموت فيقول له مت يا ملك الموت فيموت ثم ياخذ الارض بيمينه والسموات بيمينه فيقول اين الذين كانوا
يدعون معي شريكا اين الذين كانوا يجعلون معي الها آخر ابن بابويه باسناده قال لما قال لرسول الله صلعم انزلت هذه الآية انك ميت و
انهم ميتون قلت يا رب اتموت الخلائق كلهم وتبقى الانبياء فنزلت كل نفس ذائقة الموت ثم الينا ترجعون علي بن ابرهيم ثم
عز ابنيه ثم قوله انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون يعني امير المؤمنين عم ومن غصبه حقه ثم
ذكر ايضا اعداء آل محمد ومن كذب على الله وعلى رسوله وادعى ما لم يكن له فقال فمن اظلم ممن كذب على الله وكذب بالصدق
اذ جاءه يعني بما جاء به رسول الله من الحق وولاية امير المؤمنين ومن طريق المخالفين عن ابن مردويه باسناده مرفوعا الى الامام
موسى بن جعفر عم انه قال الذي كذب بالصدق هو الذي رد قول رسول الله عم في علي عم علي بن ابرهيم ثم ذكر رسول الله صلعم
وامير المؤمنين عم فقال والذي جاء بالصدق وصدق به يعني امير المؤمنين اولئك هم المتقون الشيخ ... ولما امر ...
في قوله فمن اظلم ممن كذب على الله وكذب بالصدق اذ جاءه قال الصدق ولاية اهل البيت محمد بن العباس قال حدثنا احمد
ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن اسمعيل بن همام عن الحسن عم قال قال ابو عبد الله عم في قول الله عز وجل والذي
جاء بالصدق وصدق به قال الذي جاء بالصدق رسول الله صلعم وصدق به علي بن ابي طالب عم ابن شهر اشوب عن مجاهد وعن اهل البيت عم
والصادق والكاظم والرضا وزيد بن علي في قوله والذي جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون قالوا هو علي عم
ابن المغازلي في تفسير الائمة العظام قال ابن عباس والذي جاء بالصدق محمد صلعم وصدق به علي بن ابي طالب عم القمي الذي جاء
محمد صلعم وصدق به علي بن ابي طالب عم عن مجاهد ... ابن عباس قال وهو ... عن ائمة الهدى من آل محمد عم ومن
طريق المخالفين ابو نعيم ... الشافعي في كتابه ... مجاهد في قوله والذي جاء بالصدق وصدق به قال جاء به محمد
وصدق به علي ومن كتاب ... عن ابن عباس ... حلية الاولياء لابي نعيم ... علي بن ابرهيم قوله اليس
الله بكاف عبده ويخوفونك بالذين من دونه يعني يقولون للنبي ... ويخوفونك انهم يلحقوا بالكفار
قوله ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عم قال سألته عن قول الله عز وجل حنفاء لله غير مشركين به قال الحنيفية من الفطرة التي
فطر الله الناس عليها لا تبديل لخلق الله قال فطرهم على المعرفة قال زرارة وسألته عن قول الله عز وجل واذ اخذ ربك
من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى الآية قال اخرج من ظهر آدم ذريته الى يوم
القيمة فخرجوا كالذر فعرفهم واراهم نفسه ولولا ذلك لم يعرف احد ربه وقال قال رسول الله صلعم كل مولود يولد على الفطرة
يعني على المعرفة بان الله عز وجل خالقه كذلك قوله ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله قوله الله يتوفى
الانفس حين موتها الآية علي بن ابرهيم قال حدثني ابي عن ابي هاشم داود بن القاسم الجعفري عن ابي جعفر محمد بن علي بن موسى عم
قال كان امير المؤمنين عم في المسجد وعنده الحسن بن علي عم وامير المؤمنين متكئ على يد سلمان فاقبل رجل حسن اللباس فسلم
على امير المؤمنين عم فرد عليه مثل سلامه وجلس فقال يا امير المؤمنين اسألك عن ثلاث مسائل ان اخبرتني بها علمت ان
القوم ركبوا من امرك ما ليس لهم وخرجوا من دينهم وصاروا بذلك غير مؤمنين في الدنيا ولا خلاق لهم في الآخرة وان تكن

الاخرى علمت انك وهم شرع سواء فقال له امير المؤمنين عم سلني عما بدا لك فقال اخبرني عن الرجل اذا نام اين تذهب روحه
وعن الرجل كيف يذكر وينسى وعن الرجل كيف يشبه ولده الاعمام والاخوال فالتفت امير المؤمنين عم الى الحسن فقال يا ابا محمد اجبه
فقال اما ما سألت عنه من امر الرجل اذا نام اين تذهب روحه فان الروح متعلقة بالريح والريح متعلقة بالهواء الى وقت ما يتحرك صاحبها
فان اذن الله بالرد عليه جذبت الروح تلك الريح وجذبت تلك الريح ذلك الهواء فسكنت الروح في بدن صاحبها وان لم
ياذن الله برد تلك الروح على صاحبها جذب الهواء الريح وجذبت الريح الروح فلم ترد الى صاحبها الى وقت ما يبعث وهذا
الحديث فيه زيادة وهو من مشاهير الاحاديث رواه ابن بابويه الشيخ ومحمد بن ابرهيم النعماني الطبرسي في كتاب الاحتجاج
عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ثابت عن ابيه عن ابي جعفر عم قال ما من عبد ينام الا عرجت نفسه الى السماء وبقيت روحه في بدنه
وصار بينهما سبب كشعاع الشمس فاذا اذن الله في قبض الارواح اجابت الروح النفس وان اذن الله في رد الروح اجابت النفس
الروح وهو قوله سبحانه الله يتوفى الانفس حين موتها الآية فمهما رأت في ملكوت السموات فهو مما له تاويل وما رأته بين
السماء والارض فهو مما يخيله الشيطان ولا تاويل له قوله تعالى ام اتخذوا من دون الله شفعاء علي بن ابرهيم يعني الاصنام
ليشفعوا لهم يوم القيمة فقالوا ... ثم قال قل لله الشفاعة جميعا قال لا يشفع احد
الا باذن الله تعالى قوله تعالى واذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة واذا ذكر الذين من دونه
اذا هم يستبشرون قال نزلت في فلان وفلان وفلان محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة
عن زرارة قال حدثني ابو الخطاب في احسن ما يكون حالا قال سألت ابا عبد الله عم عن قول الله عز وجل واذا ذكر الله وحده اشمأزت
قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة واذا ذكر الذين يأمر الله بطاعتهم اذا هم يستبشرون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
... عن عبد الله بن محمد الحجال عن حبيب بن معلى الخثعمي قال ذكرت لابي عبد الله عم ما يقول ابو الخطاب فقال احلف لي ما يقول
قال في قوله عز وجل واذا ذكر الله وحده انه امير المؤمنين عم واذا ذكر الذين من دونه فلان وفلان قال ابو عبد الله عم من قال هذا فهو
مشرك بالله عز وجل ثلاثا انا الى الله منهم بري ثلاثا بل عنى الله بذلك نفسه قال في الآية الاخرى التي في حم قول الله عز وجل
بانه اذا دعي الله وحده كفرتم ثم قلت هل يعني بذلك امير المؤمنين عم قال ابو عبد الله عم من قال هذا فهو مشرك بالله
ثلاثا انا الى الله منهم بري ثلاثا بل عنى الله بذلك نفسه بل عنى الله بذلك نفسه ثلاثا محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن الحسين
عن ادريس بن زياد عن حنان بن سدير عن ابيه قال سمعت ... ابي جعفر عم ... فقال اتصل
بهم واشهد جنائزهم ... فانا اذا ذكرنا ... واذا ذكر الذين من دونه اذا
هم يستبشرون ... ابو الخطاب ... قوله تعالى عالم الغيب
والشهادة من ... في سورة الانعام ... قوله تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من
رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
محمد بن سنان عن ... عن ابي عبد الله عم في حديث ابي بصير قال لقد ذكركم الله في كتابه اذ يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم
لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم والله ما اراد بهذا غيركم ابن بابويه قال حدثنا ابو علي
حدثنا احمد بن يحيى ... الحسين بن اسحق ... علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن الثمالي عن ابي جعفر عم
قال لا يعذر احد يوم القيمة بان يقول يا رب لم اعلم ان ولد فاطمة هم الولاة وفي ولد فاطمة انزل الله هذه الآية خاصة يا عبادي

الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم علي بن ابرهيم قال نزلت في
شيعة امير المؤمنين ع ثم قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا عبد الكريم عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر ع
لا يعذر الله يوم القيمة احدا يقول يا رب لم اعلم ان ولد فاطمة هم الولاة على الناس كافة وفي شيعة ولد فاطمة انزل الله هذه الاية
خاصة يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله الاية محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن ادريس عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن فضال عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع لا يعذر الله احدا يوم القيمة بان
يقول يا رب لم اعلم ان ولد فاطمة هم الولاة وفي ولد فاطمة انزلت هذه الاية خاصة يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم
لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم ابن بابويه في حديث عن محمد بن الحسن الصفار عن عباد
بن سليمان عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه قال كنت عند ابي عبد الله ع اذ دخل عليه ابو بصير فقال الامام ع يا ابا بصير لقد ذكركم
الله عز وجل في كتابه اذ يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا
انه هو الغفور الرحيم والله ما اراد بهذا غيركم يا ابا محمد فهل سررتك قال نعم محمد بن علي عن عمرو بن عثمان عن ابن سنان
عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا فقال ان الله يغفر لكم
جميعا الذنوب قال فقلت ليس هكذا نقرا فقال يا ابا محمد فاذا غفر الذنوب جميعا فلمن يعذب والله ما عنى من عباده غيرنا
وغير شيعتنا وما نزلت الا هكذا ان الله يغفر لكم جميعا الذنوب علي بن ابرهيم في قوله وانيبوا الى ربكم اي توبوا
من قبل ان ياتيكم العذاب ثم لا تنصرون واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم من القرآن وولاية امير المؤمنين
والائمة ع والدليل على ذلك قول الله عز وجل ان تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله الاية قال في الامام
لقول الصادق ع نحن جنب الله محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن حمزة بن بزيع
عن علي بن سويد عن ابي الحسن موسى بن جعفر ع في قول الله عز وجل ان تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله قال جنب
الله امير المؤمنين ع وكذلك ما كان بعده من الاوصياء بالمكان الرفيع الى ان ينتهي الامر الى اخرهم عنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حسان الجمال قال حدثني هاشم بن ابي عمار الجنبي قال سمعت امير المؤمنين ع يقول انا عين الله
وانا جنب الله وانا باب الله ابن بابويه قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن
سعيد عن النضر بن سويد عن ابن سنان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع في خطبته انا الهادي وانا المهتدي وانا
ابو اليتامى والمساكين وزوج الارامل وانا ملجأ كل ضعيف ومأمن كل خائف وانا قائد المؤمنين الى الجنة وانا حبل الله المتين
وانا عروة الله الوثقى وكلمة التقوى وانا عين الله ولسانه الصادق ويده وانا جنب الله الذي يقول ان تقول نفس يا حسرتا
على ما فرطت في جنب الله وانا يد الله المبسوطة على عباده بالرحمة والمغفرة وانا باب حطة من عرفني وعرف حقي فقد عرف ربه لاني وصي
نبيه في ارضه وحجته على خلقه لا ينكر هذا الا راد على الله ورسوله وروى المفيد في الاختصاص عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح
عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن محمد بن سنان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع انا الهادي انا المهتدي
وذكر الحديث عنه قال حدثنا علي بن احمد بن محمد بن ابي القاسم قال حدثنا احمد بن جعفر الكوفي قال حدثنا موسى بن
عمران النخعي الكوفي عن عمه الحسين بن يزيد عن محمد بن الحسين عن حنان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع قال ان امير المؤمنين ع
قال انا علم الله وانا قلب الله الواعي ولسان الله الناطق وعين الله وانا جنب الله وانا يد الله محمد بن ابرهيم المعروف بابن زينب

النعماني قال حدثنا محمد بن عبد الله بن معمر الطبراني بطبرية سنة ثلث وثلثين وثلثمائة وكان هذا الرجل من موالي يزيد بن
معاوية ومن النصاب قال حدثني ابي قال حدثنا علي بن هاشم والحسن بن السكن قالا حدثنا عبد الرزاق بن همام قال
اخبرني ابي عن ميناء مولى عبد الرحمن بن عوف عن جابر بن عبد الله الانصاري قال وفد على رسول الله ص اهل اليمن فقال
النبي ص جاءكم اهل اليمن يبسون بسيسا فلما دخلوا على رسول الله ص قال قوم رقيقة قلوبهم راسخ ايمانهم منهم
المنصور يخرج في سبعين الفا ينصر خلفي وخلف وصيي حمائل سيوفهم المسك فقالوا يا رسول الله ومن وصيك
فقال هو الذي امركم الله بالاعتصام به فقال عز وجل واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا فقالوا يا رسول الله
بين لنا ما هذا الحبل فقال هو قول الله الا بحبل من الله وحبل من الناس فالحبل من الله كتابه والحبل من الناس
وصيي فقالوا يا رسول الله ومن وصيك فقال هو الذي انزل الله فيه ان تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت في جنب
الله فقالوا يا رسول الله وما جنب الله هذا فقال هو الذي يقول الله فيه ويوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني
اتخذت مع الرسول سبيلا هو وصيي والسبيل الي من بعدي فقالوا يا رسول الله بالذي بعثك بالحق ارناه فقد
اشتقنا اليه فقال هو الذي جعله الله آية للمتوسمين فان نظرتم اليه نظر من كان له قلب او القى السمع وهو شهيد
عرفتم انه وصيي كما عرفتم اني نبيكم فتخللوا الصفوف وتصفحوا الوجوه فمن اهوت اليه قلوبكم فانه هو لان الله عز
وجل يقول في كتابه واجعل افئدة من الناس تهوي اليهم اي اليه والى ذريته ثم قال فقام ابو عامر الاشعري في الاشعريين
وابو غرة الخولاني في الخولانيين وظبيان وعثمان بن قيس في بني قيس وعرنة الدوسي في الدوسيين ولاحق بن علاقة فتخللوا الصفوف
وتصفحوا الوجوه واخذوا بيد الاصلع البطين وقالوا الى هذا اهوت افئدتنا يا رسول الله فقال النبي ص انتم نجبة
الله حين عرفتم وصي رسول الله قبل ان تعرفوه فبم عرفتم انه هو فرفعوا اصواتهم يبكون وقالوا يا رسول الله نظرنا
الى القوم فلم تحن لهم ولما رأيناه رجفت قلوبنا ثم اطمأنت نفوسنا فانجاشت اكبادنا وهملت اعيننا وتبلجت صدورنا
حتى كانه لنا اب ونحن عنده بنون فقال النبي ص وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم انتم منهم بالمنزلة
التي سبقت لكم بها الحسنى وانتم عن النار مبعدون قال فبقي هؤلاء القوم المسمون حتى شهدوا مع امير المؤمنين ع
الجمل وصفين فقتلوا بصفين رحمهم الله وكان النبي ص بشرهم بالجنة واخبرهم انهم يستشهدون مع علي بن ابي طالب
ع محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن هوذة الباهلي عن ابرهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن عمرو بن ابي المقدام
عن ابان بن تغلب عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه ع في قول الله عز وجل يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله قال
خلقنا والله من نور جنب الله خلقنا الله تعالى من جنب الله وذلك قوله عز وجل يا حسرتا على ما فرطت في
جنب الله يعني في ولاية علي ع وعنه قال حدثنا علي بن العباس عن حسن بن محمد عن حسين بن علي عن عيسى عن موسى بن الحي
المعبدي عن عطا الهمداني عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل ان تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله قال
قال علي ع انا جنب الله وانا حسرة الناس يوم القيمة وعنه قال حدثنا احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسين بن سعيد عن محمد بن اسمعيل عن حمزة بن بزيع عن علي السائي عن ابي الحسن ع في قول الله عز وجل يا حسرتا
على ما فرطت في جنب الله قال جنب الله امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع وكذلك من كان بعده من الاوصياء
بالمكان الرفيع حتى ينتهي الى الاخير منهم والله اعلم بما هو كائن بعده وعنه قال حدثنا احمد بن هوذة عن ابرهيم بن

... عن ... بن حماد عن سدير الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وقد سأله رجل عن قول الله عز وجل يا حسرتى على ما
فرطت في جنب الله فقال ابو عبد الله عليه السلام نحن والله خلقنا من نور جنب الله وذلك قوله فاذا استقرت بالكافر يا حسرتى على ما فرطت
في جنب الله يعني في ولاية محمد وآل محمد صلى الله عليهم اجمعين الشيخ في مجالسه قال اخبرنا الحسين بن عبيد الله عن ... محمد الهلوي قال حدثنا
محمد بن ابرهيم قال حدثنا احمد بن ... محمد بن احمد بن ... عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي جعفر ... عن ابي بصير عن خيثمة قال
سمعت الباقر عليه السلام يقول نحن جنب الله ونحن صفوة الله ونحن خيرة الله ونحن مستودع مواريث الانبياء ونحن امناء الله
عز وجل ونحن حجج الله ونحن حبل الله ونحن من رحمة الله على خلقه ونحن الذين بنا يفتح الله وبنا يختم ونحن ائمة الهدى
ونحن مصابيح الدجى ونحن منار الهدى ونحن العلم المرفوع لاهل الدنيا ونحن السابقون ونحن الاخرون من تمسك
بنا لحق ومن تخلف عنا غرق ونحن قادة الغر المحجلين ونحن حرم الله ونحن الطريق والصراط المستقيم الى الله عز وجل ونحن
من نعم الله على خلقه ونحن المنهاج ونحن معدن النبوة ونحن موضع الرسالة ونحن اصول الدين والينا تختلف الملائكة
ونحن السراج لمن استضاء بنا ونحن السبيل لمن اقتدى بنا ونحن الهداة الى الجنة ونحن عرى الاسلام ونحن الجسور ونحن
القناطر من مضى عليها سبق ومن تخلف عنها محق ونحن السنام الاعظم ونحن الذين بنا تنزل الرحمة وبنا تسقون
الغيث ونحن الذين بنا يصرف الله عز وجل عنكم العذاب فمن ابصرنا وعرفنا وعرف حقنا واخذ بامرنا فهو منا والينا
ابن شهرآشوب عن مجاهد والباقر والصادق ... في هذه الاية قال ولجنب الله علي وهو حجة الله على الخلق يوم
القيمة ومنه ... في قوله تعالى ان تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله ... الاية ... ابو ... عن ... النبي
يا ابا ذر يؤتى بجاحد علي يوم القيمة اعمى ابكم يتكبكب في ظلمات القيمة ينادي يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله وفي
عنقه طوق من نار الطبرسي في الاحتجاج في حديث طويل قال قد ... ذكره في ... الجحيم ... في ...
وادليائهم ... تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله ... الاية ... الى ... تقول ...
... كتابه ... [illegible]
... [illegible]
على باطلهم ... [illegible]
... محمد بن العباس ... عن احمد بن ... عن الحسين بن سعيد ... بن ... عن ...
... قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ... في هذه الاية ان تقول نفس
يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله ... عن الحسين بن سعيد عن محمد بن اسمعيل
عن حمزة بن بزيع عن علي السائي قال سألت ابا الحسن الماضي عليه السلام عن قول الله عز وجل يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله
على ما فرطت في جنب الله قال جنب الله امير المؤمنين وكذلك من كان من بعده من الاوصياء بالمكان الرفيع الى ان ينتهي
الامر الى آخرهم والله اعلم بما هو كائن بعده ... روى ... عن ابي جعفر عليه السلام ان قوله لعن جنب الله
قوله تعالى لو ان الله هداني لكنت من المتقين ابن شهرآشوب عن الباقر عليه السلام في قوله تعالى لو ان الله هداني لكنت من المتقين
قال الولاية لعلي ... بلى قد جاءتك آياتي فكذبت بها واستكبرت وكنت من الكافرين ... ابرهيم ثم قال الله
تعالى ... العذاب لو ان لي كرة الاية ... فقال ... بلى قد جاءتك آياتي فكذبت بها يعني

بالايات الائمة عليهم السلام واستكبرت وكنت من الكافرين بالله قوله تعالى ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة
اليس في جهنم مثوى للمتكبرين محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن ... عن ابي سلام عن سورة بن كليب عن
ابي جعفر عليه السلام قال قلت قول الله عز وجل ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة قال من قال اني امام وليس
بامام قال قلت وان كان علويا قال وان كان علويا قلت وان كان من ولد علي بن ابي طالب قال وان كان محمد بن ابرهيم
النعماني قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا احمد بن ... قال حدثني جعفر بن اسمعيل المنقري قال حدثني
شيخ ... الحسين بن احمد المنقري عن يونس بن ظبيان قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل ويوم القيمة ترى الذين كذبوا
على الله وجوههم مسودة اليس في جهنم مثوى للمتكبرين قال من زعم انه امام وليس بامام وعنه قال اخبرنا احمد بن محمد بن
سعيد بن عقدة قال حدثنا علي بن الحسن بن فضال من كتابه قال حدثنا العباس بن عامر بن رباح الثقفي عن ابي المغرا
عن ابي سلام عن سورة بن كليب عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام في قول الله عز وجل ويوم القيمة ترى الذين كذبوا
على الله وجوههم مسودة اليس في جهنم مثوى للمتكبرين فقال من زعم انه امام وليس بامام قلت وان كان علويا فاطميا
فقال وان كان علويا فاطميا وعنه قال اخبرنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس الموصلي قال حدثنا محمد بن جعفر القرشي عن محمد
بن الزيات الكوفي قال حدثني محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن ابي سلام عن سورة بن كليب عن ابي جعفر الباقر
في قوله ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة قال من قال اني امام وليس بامام قلت وان كان
علويا فاطميا قال وان كان علويا فاطميا قلت وان كان من ولد علي بن ابي طالب قال وان كان من ولد علي بن ابي طالب
علي بن ابرهيم قال حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن ابي المغرا عن ابي عبد الله عليه السلام قال من ادعى انه امام وليس بامام يوم القيمة ترى الذين
كذبوا على الله وجوههم مسودة قلت وان كان علويا فاطميا قال وان كان علويا فاطميا وعنه قال حدثني ابي عن ابن ابي
عمير عن عبد الله بن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان في جهنم لواديا للمتكبرين يقال له سقر شكى الى الله شدة حره وسأله
ان يتنفس فاذن له فتنفس فاحرق جهنم الصدوق عن ابيه قال حدثني سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن ابن فضال عن
معاوية بن وهب عن ابي سلام عن سورة بن كليب عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت قول الله عز وجل ويوم القيمة ترى الذين كذبوا
على الله وجوههم مسودة قال من زعم انه امام وليس بامام قلت وان كان علويا فاطميا قال وان كان علويا
محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن ... بن عبد الرحمن عن الحسين بن ... قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله قال من زعم انه امام وليس بامام قلت وان كان علويا
فاطميا قال وان كان علويا فاطميا ... باسناده عن خيثمة بن عبد الرحمن قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في حديث عنا احدث
فنحن سائلوه عنه يوما فان صدق علينا فانما يصدق على الله وعلى رسوله وان كذب علينا فانما يكذب على الله وعلى
رسوله لانا اذا احدثنا لا نقول قال فلان وقال فلان وانما نقول قال الله وقال رسوله ثم تلا هذه الاية ويوم القيمة ترى الذين
كذبوا على الله وجوههم مسودة ثم اشار خيثمة الى اذنيه فقال صمتا ان لم اكن سمعته قوله تعالى الله خالق كل شيء
وهو على كل شيء وكيل ابن بابويه قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن
ياسر الخادم قال قلت للرضا عليه السلام ما تقول في التفويض فقال ان الله تعالى فوض الى نبيه امر دينه فقال ما آتيكم الرسول
فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا فاما الخلق والرزق فلا ثم قال ان الله تعالى يقول الله خالق كل شيء ويقول الله الذي

خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل من شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء سبحانه وتعالى عما يشركون علي بن ابرهيم في قوله له مقاليد السموات والارض مفاتيح السموات والارض قوله تعالى قل افغير الله تامروني اعبد ايها الجاهلون الى آخره ابن شهر آشوب المازندراني وابو العلا باسناده عن الهاء عن السدي وعن ابي بصير في كتاب النبوة عن زين العابدين عليه السلام انه اجتمعت قريش الى ابي طالب ورسول الله عنده فقالوا نسألك من ابن اخيك النصف قال وما النصف منه قال يكف عنا ونكف عنه فلا يكلمنا ولا نكلمه ولا يقاتلنا ولا نقاتله الا ان هذه الدعوة قد باعدت بين القلوب وزرعت الشحناء وانبتت البغضاء فقال يا ابن اخي اسمعت قال يا عم لو انصفني بنو عمي لاجابوا دعوتي وقبلوا نصيحتي ان الله تعالى امرني ان ادعو الى الحنيفية ملة ابرهيم فمن اجابني فله عند الله الرضوان والخلود في الجنان ومن عصاني قاتلته حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين فقالوا قل له يكف عن شتم آلهتنا فلا يذكرها بسوء فنزل قل افغير الله تامروني اعبد ايها الجاهلون قوله تعالى ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحكم بن بهلول عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك قال يعني ان اشركت في الولاية غيره بل الله فاعبد وكن من الشاكرين يعني بل الله فاعبد بالطاعة وكن من الشاكرين ان عضدتك باخيك وابن عمك

آخيك

علي بن ابرهيم قال حدثنا جعفر بن احمد عن عبد الكريم بن عبد الرحيم عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل لنبيه لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين قال تفسيرها لئن امرت بولاية احد مع ولاية علي من بعدك ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن القسم عن عبيد بن مسلم عن جعفر بن عبد الله المحمدي عن الحسن بن اسمعيل الافطس عن ابي موسى المشرقاني قال كنت عنده وحضره قوم من الكوفيين فسألوه عن قول الله عز وجل لئن اشركت ليحبطن عملك فقال ليس حيث تذهبون ان الله عز وجل حيث اوحى الى نبيه صلى الله عليه وآله ان يقيم عليا للناس علما اندس اليه معاذ بن جبل فقال اشرك في ولايته الاول والثاني حتى يسكن الناس الى قولك ويصدقوك فلما انزل الله عز وجل يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك شكى رسول الله صلى الله عليه وآله الى جبرئيل فقال ان الناس يكذبوني ولا يقبلون مني فانزل الله عز وجل لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين ابن شهر آشوب عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك الآية وذلك لما امر الله رسوله ان يقيم عليا وان لا يشرك معه في الولاية شريكا ابن بابويه قال حدثنا تميم بن عبد الله بن تميم القرشي رضي الله عنه قال حدثني ابي عن حمدان بن سليمان النيسابوري عن علي بن محمد بن الجهم قال حضرت مجلس المأمون وعنده الرضا علي بن موسى عليهما السلام فقال له المأمون يا ابن رسول الله أليس من قولك ان الانبياء معصومون قال بلى قال فما معنى قول الله عز وجل فسأله الى ان قال يا ابا الحسن اخبرني عن قول الله تعالى عفا الله عنك لم اذنت لهم قال له الرضا عليه السلام هذا مما نزل باياك اعني واسمعي يا جاره خاطب الله بذلك نبيه واراد به امته وكذلك قوله عز وجل لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين وقوله تعالى ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا قال صدقت يا ابن رسول الله محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال نزل القرآن باياك اعني واسمعي يا جاره وقد تقدم في ذلك في مقدمة الكتاب قوله تعالى وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون محمد بن يعقوب

عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله لا يوصف وكيف يوصف وقد قال الله في كتابه وما قدروا الله حق قدره فلا يوصف بقدرة الا كان اعظم من ذلك ابن بابويه قال حدثنا محمد بن محمد بن عصام الكليني رحمه الله قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا علي بن محمد المعروف بعلان الكليني قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد قال سألت ابا الحسن علي بن محمد العسكري عليهما السلام عن قول الله عز وجل والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه فقال ذلك تعيير الله تبارك وتعالى لمن شبهه بخلقه الا ترى انه قال وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ان الارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه كما قال عز وجل وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء ثم نزه عز وجل نفسه عن القبضة واليمين فقال سبحانه وتعالى عما يشركون وعنه قال حدثنا احمد بن محمد بن الهيثم العجلي رحمه الله قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه عن ابي الحسن العبدي عن سليمان بن مهران قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه فقال يعني ملكه لا يملكها معه احد والقبض من الله تعالى في موضع آخر المنع والبسط منه الاعطاء والتوسيع كما قال عز وجل والله يقبض ويبسط واليه ترجعون يعني يعطي ويوسع ويمنع ويضيق والقبض منه عز وجل في وجه آخر الاخذ والاخذ في وجه القبول منه كما قال ويأخذ الصدقات اي يقبلها من اهلها ويثيب عليها قلت فقوله عز وجل والسموات مطويات بيمينه قال اليمين اليد واليد القدرة والقوة يقول عز وجل والسموات مطويات بيمينه اي بقدرته وقوته سبحانه وتعالى عما يشركون

علي بن ابرهيم قال نزلت في الخوارج والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه اي بقدرته ابن بابويه في كتاب الاخبار عن سلمان الفارسي عن امير المؤمنين عليه السلام في حديث له مع الجاثليق مع مائة رجل من النصارى فكان فيما سأله ان قال له الجاثليق فاخبرني عن قوله عز وجل يوم تبدل الارض غير الارض والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه فاذا طويت السموات وقبضت الارض فاين تكون الجنة والنار وهما فيهما قال فدعا بدواة وقرطاس ثم كتب فيهما الجنة والنار ثم درج القرطاس ودفعه الى النصراني وقال له أليس قد طويت هذا القرطاس قال نعم قال فافتحه قال ففتحه فقال هل ترى آية النار وآية الجنة امحاهما طي القرطاس قال لا قال فهكذا في قدرة الله تعالى اذا طويت السموات وقبضت الارض لم تبطل الجنة والنار كما لم يبطل طي هذا الكتاب آية الجنة وآية النار كتاب فضائل امير المؤمنين عليه السلام عن ابي هريرة وسلمان الفارسي في حديث طويل عن امير المؤمنين عليه السلام في جواب سؤال الجاثليق قال الجاثليق فاخبرني عن الجنة والنار اين هما قال الجنة تحت العرش في الآخرة والنار تحت الارض السابعة السفلى فقال الجاثليق صدقت فبين اذا طويت السموات والارض اين تكون الجنة والنار فقال الامام ائتوني بدواة وبيضا فكتب آية من الجنة وآية من النار ثم طوى الكتاب وناوله النصراني ففتحه بيده قال له ترى شيئا قال لا قال فافتحه فقال ترى آية الجنة وآية النار قال نعم قال كذلك الجنة والنار في قدرة الرب عز وجل قال صدقت قوله تعالى ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون علي بن ابرهيم قال حدثني ابي عن الحسن بن محبوب عن محمد بن النعمان الاحول عن سلام بن المستنير عن ثوير بن ابي فاختة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال سئل عن النفختين كم بينهما قال ما شاء الله فقيل له فاخبرني يا ابن رسول الله كيف ينفخ فيه فقال اما النفخة الاولى فان الله يأمر اسرافيل فيهبط الى الارض ومعه الصور وللصور رأس واحد وطرفان وبين طرف كل رأس منهما ما بين السماء والارض فاذا رأت الملائكة اسرافيل وقد هبط الى الدنيا ومعه الصور قالوا قد اذن الله في موت اهل

الارض وفي موت اهل السماء قال فهبط اسرافيل الحظيرة بيت المقدس ويستقبل الكعبة فاذا راوه اهل الارض قالوا
قد اذن الله في موت اهل الارض فينفخ فيه نفخة فيخرج الصوت من الطرف الذي يلي الارض فلا يبقى في الارض ذو روح الا صعق
ومات ويخرج الصوت من الطرف الذي يلي السماء فلا يبقى ذو روح في السموات الا صعق ومات الا اسرافيل قال فيقول الله
لاسرافيل يا اسرافيل مت فيموت اسرافيل فيمكثون في ذلك ما شاء الله ثم يامر الله السموات ان تمور ويامر الجبال ان تسير فهي
قوله يوم تمور السماء مورا وتسير الجبال سيرا يعني تنبسط وتبدل الارض غير الارض يعني بارض لم يكتسب عليها الذنوب بارزة
ليس عليها جبال ولا نبات كما دحيها اول مرة ويعيد عرشه على الماء كما كان اول مرة مستقلا بعظمته وقدرته قال فعند
ذلك ينادي الجبار جل جلاله بصوت من قبله جهوري يسمع اقطار السموات والارضين لمن الملك اليوم فلا يجيبه احد
فعند ذلك يجيب الجبار عز وجل مجيبا لنفسه لله الواحد القهار وانا قهرت الخلائق كلهم وامتهم اني انا الله لا اله الا
انا وحدي لا شريك لي ولا وزير وانا خلقت خلقي بيدي وانا امتهم بمشيتي وانا احييهم بقدرتي قال فينفخ الجبار نفخة
في الصور فيخرج الصوت من احد طرفيه الذي يلي السموات فلا يبقى احد في السموات الا حيي وقام كما كان ويعود حملة
العرش ويحضر الجنة والنار ويحشر الخلائق للحساب قال فرايت علي بن الحسين ثم بكى عند ذلك بكاء شديدا قال حدثني
ابو ابراهيم عن جعفر عن عبد الله قال اذا اراد الله ان يبعث الخلق مطر السماء على الارض اربعين صباحا فاجتمعت
الاوصال ونبتت اللحوم وقال اتى جبرئيل رسول الله صلى الله عليه وآله فاخذ بيده واخرجه الى البقيع فانتهى به الى قبر فصوت بصاحبه فقال
قم باذن الله فخرج منه رجل ابيض الراس واللحية يمسح التراب عن وجهه وهو يقول الحمد لله والله اكبر فقال
جبرئيل عد باذن الله ثم انتهى الى قبر اخر فقال قم باذن الله فخرج منه رجل مسود الوجه وهو يقول يا حسرتاه يا ثبوراه ثم قال
جبرئيل عد الى ما كنت فيه فقال يا محمد هكذا يحشرون يوم القيمة فالمؤمنون يقولون هذا القول وهؤلاء يقولون ما ترى
ارشاد القلوب قال حذيفة كان الناس يسالون رسول الله صلى الله عليه وآله عن الخير وكنت اسأله عن الشر فقال ان الساعة يكون في
آخر الزمان فتن كقطع الليل المظلم فاذا غضب الله على اهل الارض امر الله سبحانه وتعالى اسرافيل ان ينفخ نفخة الصعق فيصعق على
غفلة من الناس فمن الناس من هو في وطنه ومنهم من هو في سوقه ومنهم من هو في حرثه ومنهم من هو في سفره ومنهم
من ياكل فلا يرفع اللقمة الى فيه حتى يخمد ويصعق ومنهم من يحلب ناقته فلا يتم الحلب حتى يموت فيموت الخلائق كلهم
آخرهم وامر اسرافيل ان يقطع صيحته حتى تغور عيون الارض وانهارها ونباتها واشجارها وجبالها وبحارها ويدخل
الكل بعضهم في بعض في بطن الارض والناس خمود صرعى فمنهم من هو صريع على ظهره ومنهم من هو صريع على جنبه ومنهم
من هو صريع على وجهه ومنهم من تكون اللقمة في فيه فيموت فما ادرك ان يبتلعها وتنقطع كل الاسباب التي بينها فاذا بل
الموت وتستوي بالارض من شدة الزلزلة وتموت ملائكة السموات السبع والحجب والسرادقات والصافون والمسبحون وحملة
العرش والكرسي واهل سرادقات المجد والكروبيون ويبقى جبرائيل وميكائيل واسرافيل وملك الموت فيقول الجبار جل
جلاله يا ملك الموت من بقي وهو اعلم فيقول ملك الموت سيدي ومولاي بقي اسرافيل وبقي جبرائيل وبقي ميكائيل و
بقي عبدك الضعيف ملك الموت خاضع خاشع ذليل قد ذهبت نفسه لعظيم ما عاين من الاهوال فيقول الجبار تبارك
وتعالى انطلق الى جبرائيل فاقبض روحه فينطلق ملك الموت الى جبرائيل فيجده ساجدا وراكعا فيقول له ما اغفلك عما يراد
بك يا مسكين قد مات بنو آدم واهل الدنيا والارضين والطيور والسباع والهوام وسكان السموات وحملة العرش والكرسي والحجب
والسرادقات

والسرادقات وسكان سدرة المنتهى وقد امرني المولى بقبض روحك فعند ذلك يبكي جبرئيل ثم يقول متضرعا الى الله تعالى
يا الله هون علي سكرات الموت فيضمه ملك الموت ضمة يقبض فيها روحه فيخر جبرئيل منها ميتا صريعا فيقول الجبار
جل جلاله من بقي يا ملك الموت وهو اعلم فيقول سيدي ومولاي انت اعلم بقي ميكائيل واسرافيل وعبدك الضعيف
ملك الموت فيقول الجبار جل جلاله انطلق الى ميكائيل فاقبض روحه فينطلق ملك الموت الى ميكائيل كما امره الله تعالى
فيجده ينتظر المطر يكيله على السحاب فيقول له ما اغفلك يا مسكين عما يراد بك ما بقي لبني آدم رزق ولا للانعام ولا
للوحوش ولا للهوام مات اهل السموات واهل الارض واهل الحجب والسرادقات وحملة العرش والكرسي وسرادقات
المجد والكروبيون والصافون والمسبحون وقد امرني ربي بقبض روحك فعند ذلك يبكي ميكائيل ويتضرع الى الله تعالى
ويسأله ان يهون عليه سكرات الموت فيحتضنه ملك الموت ويضمه ضمة يقبض فيها روحه فيخر صريعا ميتا لا روح فيه
فيقول الجبار عز وجل من بقي يا ملك الموت وهو اعلم فيقول مولاي وسيدي انت اعلم بقي اسرافيل وعبدك الضعيف
ملك الموت فيقول الجبار تباركت وتعالى انطلق الى اسرافيل فاقبض روحه فينطلق ملك الموت الى اسرافيل كما امره
فيقول له ما اغفلك يا مسكين عما يراد بك قد مات الخلائق كلهم وقد امرني ربي ومولاي ان اقبض روحك فيقول
اسرافيل سبحان من قهر العباد بالموت سبحان من تفرد بالبقاء ثم يقول مولاي هون علي سكرات الموت مولاي هون
علي سكرات الموت مولاي هون علي مرارة الموت فيضمه ملك الموت ضمة يقبض فيها روحه فيخر ميتا صريعا فيقول الجبار
جل جلاله من بقي يا ملك الموت وهو اعلم فيقول انت اعلم يا سيدي ومولاي من بقي بقي عبدك الضعيف ملك الموت فيقول
الجبار عز وجل جلاله لاذيقنك مثل ما اذقت عبادي انطلق بين الجنة والنار فيصيح صيحة فلولا ان الله تبارك وتعالى
قد امات الخلائق لماتوا عن آخرهم من شدة صيحة ملك الموت فيموت فتبقى السموات خالية من املاكها ساكنة افلاكها
وتبقى الارض خالية من انسها وجنها وطيورها وهوامها وسباعها وانعامها ويبقى الملك لله الواحد القهار الذي
خلق الليل والنهار فلا ترى حسا ولا تسمع جرسا قد سكنت الحركات وخمدت الاصوات وخلت من سكانها الارض
والسموات ثم يقول الله تبارك وتعالى للدنيا يا دنيا اين انهارك واين اشجارك واين سكانك واين عمارك اين الملوك و
ابناء الملوك اين الجبابرة وابناء الجبابرة اين الذين اكلوا رزقي وتقلبوا في نعمتي وعبدوا غيري لمن الملك اليوم فلا
يجيبه احد فيقول الله تعالى لله الواحد القهار فتبقى الارضون والسموات ليس فيهن من ينطق ولا من يتنفس ما شاء الله من
ذلك وقد قيل تبقى اربعين يوما وهو مقدار ما بين النفختين ثم بعد ذلك يبعث الله تعالى من السماء الاخرى
بحر الحيوان ماؤه يشبه مني الرجال ينزله ربنا اربعين عاما فيشق بذلك الماء الارض شقا فيدخل تحت الارض الى العظام
البالية فتنبت بذلك الماء كما ينبت الزرع بالمطر قال الله تعالى وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته الى قوله كذلك
نخرج الموتى الاية كما اخرج النبات بالمطر كذلك نخرج بها الحيوان فيجتمع العظام والعروق واللحوم والشعور ويرجع كل
عضو الى مكانه الذي كان فيه في الدنيا فترجع كل شعرة الى موضعها التي كانت في دار الدنيا فتلتئم الاجساد بقدرة
الله جل جلاله وتبقى بلا ارواح ثم يقول الجبار جل جلاله ليبعث اسرافيل فيقوم اسرافيل حيا بقدرة الله تعالى فيقول الجبار
لاسرافيل التقم الصور والصور قرن من نور فيه ثقب على عدد ارواح العباد فتجتمع الارواح كلها فتجعل في الصور
ويامر الجبار اسرافيل ان يقوم على صخرة بيت المقدس وينادي في الصور وهو في قبر التقمة والصخرة اقرب

الى السماء وهو قوله واستمع يوم ينادي المنادي من مكان قريب ويقول اسرافيل في ندائه ايتها العظام البالية
واللحوم المتقطعة والشعور المتبددة والعروق الممزقة ليقمن الى العرض على الملك الديان ليجازيكم باعمالكم فاذا
نادى اسرافيل في الصور خرجت الارواح من اثقاب الصور فتنتشر بين السماء والارض كانها النحل يخرج من كوى الخلية
فلا يخرج من ذلك الثقب غيره فارواح المؤمنين تخرج من اثقابها نائرة بنور الايمان وبنور اعمالها الصالحة وارواح
الكفار تخرج مظلمة بظلمة الكفر واسرافيل يديم الصوت والارواح قد انتشرت ما بين السماء والارض ثم تدخل
الارواح الى الاجساد وتدخل كل روح الجسد الذي فارقته في دار الدنيا فتدب الارواح في الاجساد كما يدب السم
في الملسوع حتى ترجع الى الاجساد كما كانت في دار الدنيا ثم تنشق الارض من قبل رؤوسهم فاذا هم قيام ينظرون
الى اهوال القيمة وطول ندائها واسرافيل ينادي بهذا النداء لا ينقطع الصوت ديمة مدا والخلائق يتبعون صوته
والنيران تسوق الخلائق الى العرض فاذا خرجوا من قبورهم خرج مع كل انسان عمله الذي كان عمله في الدنيا لان عمل
كل انسان يصحبه في قبره فاذا كان العبد مطيعا لربه وعمل عملا صالحا كان انيسه في الدنيا وكان انيسه اذا خرج من
قبره يوم حشره ويؤنسه من الاهوال التي من هموم القيمة فاذا خرج من قبره يقول العمل يا حبيبي ما عليك من هذا
لست [illegible] من الطالع [illegible] ثم [illegible] وخالف هواه ثم كن [illegible] واتبع هواه ولئن كنت ميتا لي
مطيعا لله لاتبعن النبيين تلك الاهوال فما عليك اليوم من هم ولا حزن حتى تدخل الجنة واذا كان العبد عاصيا لله وعملا
لذي عمل الاوقات على عمره في قبره وانتقال فاذا خرج العبد من قبره وخرج معه عمله السوء الذي عمله في دار الدنيا
وكان قد صحبه في قبره فاذا نظر اليه العبد المعترف يراه اسود وحطبه فلا يمر بها هول فلا نار ولا اخذ من هموم يوم القيمة
الا قال له عمله السوء يا عدو الله هذا كله لك وانت المراد به محمد بن يعقوب باسناده عن [illegible] قال
اجتمعت [illegible] ابو عمرو وعند احمد بن اسحق [illegible] فقلت له يا ابا عمرو اني اسالك عن [illegible] وما انا
شاك فيما اريد ان اسالك عنه فان اعتقادي [illegible] ان الارض لا تخلو من حجة الا اذا كان قبل القيمة باربعين يوما فاذا كان
ذلك رفعت الحجة واغلق باب التوبة فلم يك ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا فاولئك
اشرار من خلق الله عز وجل وهم الذين تقوم عليهم القيمة قوله تعالى واشرقت الارض بنور ربها ووضع الكتاب وجيء
بالنبيين والشهداء وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون علي بن ابرهيم قال حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا
جعفر بن محمد قال حدثني القسم بن الربيع قال حدثنا صباح المدائني قال حدثنا المفضل بن عمر انه سمع ابا عبد الله
ثم يقول في قوله واشرقت الارض بنور ربها قال رب الارض يعني امام الارض قلت فاذا خرج يكون ماذا قال اذا
يستغني الناس عن ضوء الشمس ونور القمر ويجتزون بنور الامام محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي حمزة الثمالي عن ثوير بن ابي فاختة قال سمعت علي بن الحسين
يحدث في مسجد رسول الله فقال حدثني ابي انه سمع اباه علي بن ابي طالب يحدث الناس يقول اذا كان يوم القيمة
بعث الله تبارك وتعالى الناس من حفرهم غرلا مهلا جردا مردا في صعيد واحد يسوقهم النور ويجمعهم الظلمة حتى يقفوا
على عقبة المحشر فيركب بعضهم بعضا ويزدحمون دونها فيمنعون من المضي فتشتد انفاسهم ويكثر عرقهم وتضيق
بهم امورهم ويشتد ضجيجهم وترتفع اصواتهم قال وهو اول هول من اهوال يوم القيمة قال فيشرف الجبار تبارك

وتعالى عليهم من فوق عرشه [illegible] فيقول يا معشر الخلائق انصتوا واستمعوا منادي الجبار قال فيسمع اخرهم كما يسمع اولهم قال فتنكسر اصواتهم
عند ذلك وتخشع قلوبهم وتضطرب فرائصهم وتفزع قلوبهم ويرفعون رؤوسهم الى ناحية الصوت مهطعين الى الداع
قال فعند ذلك يقول الكافر هذا يوم عسر فيشرف الجبار عز ذكره الحكم العدل عليهم فيقول انا الله لا اله الا انا الحكم العدل الذي
لا يجور اليوم احكم بينكم بعدلي وقسطي لا يظلم اليوم عندي احد اليوم اخذ للضعيف من القوي بحقه ولصاحب المظلمة بالمظلمة
بالقصاص من الحسنات والسيئات واثيب على الهبات ولا يجوز هذه العقبة اليوم عندي ظالم ولاحد عنده مظلمة الا مظلمة يهبها لصاحبها
واثيبه عليها واخذ له بها عند الحساب فتلازموا ايها الخلائق واطلبوا مظالمكم عند من ظلمكم بها في الدنيا وانا شاهد لكم
عليها وكفى بي شهيدا قال فيتعارفون ويتلازمون فلا يبقى احد له عند احد مظلمة او حق الا لزمه بها قال فيمكثون ما شاء
الله فيشتد حالهم ويكثر عرقهم ويشتد غمهم وترتفع اصواتهم بضجيج شديد فيتمنون المخلص منه بترك مظالمهم لاهلها قال
ويطلع الله عز وجل على جهدهم فينادي مناد من عند الله تبارك وتعالى يسمع اخرهم كما يسمع اولهم يا معشر الخلائق انصتوا
لداعي الله تبارك وتعالى واسمعوا ان الله تبارك وتعالى يقول انا الوهاب ان احببتم ان تواهبوا فتواهبوا وان لم
تواهبوا اخذت لكم بمظالمكم قال فيفرحون بذلك لشدة جهدهم وضيق مسلكهم وتزاحمهم قال فيهب بعضهم مظالمهم رجاء
ان يتخلصوا مما هم فيه ويبقى بعضهم فيقولون يا رب مظالمنا اعظم من ان نهبها قال فينادي مناد من تلقاء العرش اين
رضوان خازن الجنان جنان الفردوس قال فيامره الله عز وجل ان يطلع من الفردوس قصرا من فضة بما فيه من الابنية والخدم
قال فيطلعه عليهم في حفافة القصر الوصائف والخدم قال فينادي مناد من عند الله تبارك وتعالى يا معشر الخلائق ارفعوا
رؤوسكم فانظروا الى هذا القصر قال فيرفعون رؤوسهم فكلهم يتمناه قال فينادي مناد من عند الله تبارك وتعالى يا
معشر الخلائق هذا لكل من عفا عن مؤمن قال فيعفون كلهم الا القليل قال فيقول الله عز وجل لا يجوز الى جنتي اليوم ظالم ولا
يجوز الى ناري اليوم ظالم ولاحد من المسلمين عنده مظلمة حتى ياخذها منه عند الحساب ايها الخلائق استعدوا للحساب
قال ثم يخلى سبيلهم فينطلقون الى العقبة يكرد بعضهم بعضا حتى ينتهوا الى العرصة والجبار تبارك وتعالى على العرش قد نشرت
الدواوين ونصبت الموازين واحضر النبيون والشهداء وهم الائمة يشهد كل امام على اهل عالمه بانه قد قام فيهم بامر
الله عز وجل ودعاهم الى سبيل الله قال فقال له رجل من قريش يا ابن رسول الله اذا كان للرجل المؤمن عند الرجل الكافر مظلمة
اي شيء ياخذ من الكافر وهو من اهل النار قال فقال له علي بن الحسين يطرح عن المسلم من سيئاته بقدر ما له على الكافر
ويعذب الكافر بها مع عذابه بكفره عذابا بقدر ما للمسلم قبله من مظلمة قال فقال له القرشي فاذا كانت المظلمة للمسلم عند مسلم
كيف تؤخذ مظلمته من المسلم قال يؤخذ للمظلوم من الظالم من حسناته بقدر حق المظلوم فيزاد على حسنات المظلوم قال فقال له القرشي
فان لم يكن للظالم حسنات قال ان لم يكن للظالم حسنات فان للمظلوم سيئات يؤخذ من سيئات المظلوم فيزاد على سيئات الظالم
علي بن ابرهيم قوله ووضع الكتاب وجيء بالنبيين والشهداء قال الشهداء الائمة والدليل على ذلك قوله في سورة
الحج ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس قوله وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا الى قوله
حتى اذا جاؤوها وفتحت ابوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم اي طابت مواليدكم لانه لا يدخل الجنة الا طيب المولد
فادخلوها خالدين قال امير المؤمنين ان فلانا وفلانا وفلانا غصبونا حقنا واشتروا به الاماء وتزوجوا به النساء
الا وانا قد جعلنا شيعتنا من ذلك في حل لتطيب مواليدهم ثم قال وفي تفسير الجارود عن ابي جعفر في قوله تعالى [illegible]

الذي صدقنا وعده وأورثنا الأرض نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم أجر العاملين يعني أرض الجنة ثم قال وحدثني
أبي قال حدثنا اسمعيل بن مرار عن [illegible] قال الحسن علي بن الحسين [illegible] ثلاث مرات فقال في المرة الأخيرة الحمد لله
الذي صدقنا وعده وأورثنا الأرض نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم أجر العاملين ثم مات قوله تعالى قال الله عز وجل وترى
الملائكة حافين من حول العرش أي محيطين حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقضي بينهم بالحق كناية عن أهل الجنة وقيل
وهذا أمام الفصل [illegible] وقيل الحمد لله رب العالمين المفيد في الاختصاص في حديث عن
النبي [illegible] سأل عبد الله بن سلام [illegible] قال [illegible] عشر ألف [illegible] الملائكة حافين من حول العرش وذلك
قوله حافين من حول العرش ابن شهر آشوب من أحاديث علي بن الجعد عن شعبة عن قتادة في تفسير قوله تعالى وترى الملائكة حافين
من حول العرش قال النبي قال لي رسول الله لما كانت ليلة المعراج ونظرت تحت العرش أمامي فإذا أنا بعلي بن أبي طالب قائم
أمامي تحت العرش يسبح الله ويقدسه فقلت يا جبرئيل سبقني علي بن أبي طالب قال لا ولكني أخبرك يا محمد أن الله عز وجل
يكثر من الثناء والصلوة على علي بن أبي طالب فوق عرشه فاشتاق العرش إلى رؤية علي بن أبي طالب فخلق الله هذا الملك على صورة
علي بن أبي طالب تحت عرشه لينظر إليه العرش فيسكن شوقه وجعل تسبيح هذا الملك وتقديسه وتمجيده ثوابا لشيعة
أهل بيتك يا محمد الخبر وهذا من طريق المخالفين والروايات في خلق الله سبحانه ملكا على صورة علي بن أبي طالب متكثرة
من طريق الخاصة والعامة وليس هذا موضع ذكرها **سورة المؤمن** فضلها عن جعفر بن محمد الصادق ع قال في الحواميم
كثير [illegible] **ابن بابويه** بإسناده عن أبي الصباح عن أبي جعفر ع قال من قرأ حم المؤمن في كل ليلة غفر الله له ما تقدم من
ذنبه وما تأخر وألزمه كلمة التقوى وجعل الآخرة خيرا له من الدنيا **ومن خواص** القرآن روي عن النبي ص أنه قال من قرأ هذه السورة
لم [illegible] وقيم القيمة ويقبلها [illegible] الذين خافوا الله في الدنيا ومن كتبها وعلقها في حائط بستان
اخضر ونما وإن كتبت وتركت في حانات أو دكان كثر الخير فيه وكثر البيع والشراء وقال رسول الله ص من كتبها [illegible]
[illegible] في دكان كثر [illegible] البيع والشراء وقال الصادق ع من كتبها [illegible] وجعلها في حانوت كثر ربحه
والخير [illegible] وإن [illegible] في [illegible] كثر فيه البيع والشراء [illegible] وإن كتبت للإنسان فيه الأدرة زالت
عنه [illegible] الأدرة [illegible] من التوكل والله أعلم ولن كتبت وعلقت على من به [illegible]
[illegible] ثم يشرب [illegible] بإذن الله
[illegible] الكبد والطحال [illegible] بإذن الله تعالى قوله تعالى
بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم ابن بابويه قال أخبرنا أبو الحسن محمد بن هرون الزنجاني فيما كتب
إلي علي يدي علي بن أحمد البغدادي الوراق قال حدثنا معاذ بن المثنى العنبري قال حدثنا عبد الله بن أسماء قال حدثنا جويرية
عن سفيان بن سعيد الثوري عن الصادق ع قال [illegible] فقال له يا ابن رسول الله [illegible] وأما حم فمعناه
الحميد المجيد وأما حمعسق فمعناه الحليم المثيب العالم السميع القادر القوي قوله تعالى غافر الذنب وقابل التوب علي بن إبراهيم
ذلك خاصة لشيعة أمير المؤمنين ع ثم [illegible] ذي الطول لا إله إلا هو إليه المصير ما يجادل في آيات الله إلا الذين
كفروا فلا يغررك تقلبهم في البلاد كذبت قبلهم قوم نوح والأحزاب من بعدهم [illegible]
وهمت كل أمة برسولهم ليأخذوه يعني يقتلوه وجادلوا بالباطل أي خاصموا ليدحضوا به الحق أي يبطلوه

به [illegible] فكيف كان عقاب وكذلك حقت كلمت ربك على الذين كفروا أنهم أصحاب النار الذين يحملون العرش ومن
حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين آمنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما الآيات محمد بن
يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد [illegible] قال سأل الجاثليق أمير المؤمنين ع فكان فيما سأله أن قال
أخبرني عن الله عز وجل أين هو فقال أمير المؤمنين ع هو ههنا وهنا وفوق وتحت ومحيط بنا ومعنا وهو قوله ما يكون
من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم ولا خمسة إلا هو سادسهم ولا أدنى من ذلك ولا أكثر إلا هو معهم أينما كانوا فالكرسي محيط
بالسموات والأرض وما بينهما وما تحت الثرى وإن تجهر بالقول فإنه يعلم السر وأخفى وذلك قوله وسع كرسيه السموات والأرض
السموات
ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم فالذين يحملون العرش هم العلماء الذين حملهم الله علمه وليس يخرج عن هذه الأربعة
شيء خلق الله في ملكوته وهو الملكوت الذي أراه الله أصفياءه وأراه خليله ع فقال وكذلك نري إبراهيم ملكوت السموات والأرض
وليكون من الموقنين وكيف يحمل حملة العرش الله وبحياته حييت قلوبهم وبنوره اهتدوا إلى معرفته عنه عن
أحمد بن محمد عن [illegible] عن صفوان بن يحيى قال سألني أبو قرة المحدث أن أدخله على أبي الحسن الرضا ع فاستأذنته فأذن
له فدخل فسأله عن الحلال والحرام ثم قال أفتقر أن الله محمول فقال أبو الحسن ع كل محمول مفعول به مضاف إلى غيره محتاج والمحمول
اسم نقص في اللفظ والحامل فاعل وهو في اللفظ مدحة وكذلك قول القائل فوق وتحت وأعلى وأسفل وقد قال الله
وله الأسماء الحسنى فادعوه بها ولم يقل في كتبه أنه المحمول بل قال إنه الحامل في البر والبحر والممسك السموات والأرض أن تزولا
والمحمول ما سوى الله ولم يسمع أحد آمن بالله وعظمته قط قال في دعائه يا محمول قال أبو قرة فإنه قال ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ
ثمانية وقال الذين يحملون العرش فقال أبو الحسن ع العرش ليس هو الله والعرش اسم علم وقدرة وعرش فيه كل شيء
ثم أضاف الحمل إلى غيره خلق من خلقه لأنه استعبد خلقه بحمل عرشه وهم حملة علمه وخلقا يسبحون حول عرشه وهم يعملون بعلمه
وملائكة يكتبون أعمال عباده واستعبد أهل الأرض بالطواف حول بيته والله على العرش استوى كما قال والعرش ومن يحمله
ومن حول العرش والله الحامل لهم الحافظ لهم الممسك القائم على كل نفس وفوق كل شيء وعلى كل شيء ولا يقال محمول
ولا أسفل قولا مفردا لا يوصل بشيء فيفسد اللفظ والمعنى قال أبو قرة فتكذب بالرواية التي جاءت أن الله إذا غضب إنما
يعرف غضبه أن الملائكة الذين يحملون العرش يجدون ثقله على كواهلهم فيخرون سجدا فإذا ذهب الغضب خف ورجعوا
إلى مواقفهم فقال أبو الحسن ع أخبرني عن الله تبارك وتعالى منذ لعن إبليس إلى يومك هذا هو غضبان عليه فمتى
رضي وهو في صفتك لم يزل غضبانا عليه وعلى أوليائه وعلى أتباعه كيف تجترئ أن تصف ربك بالتغيير من حال إلى حال
وأنه يجري عليه ما يجري على المخلوقين سبحانه وتعالى لم يزل مع الزائلين ولم يتغير مع المتغيرين ولم يتبدل مع المتبدلين ومن دونه
في يده وتدبيره وكلهم إليه محتاج وهو غني عمن سواه عنه عن محمد بن أحمد عن عبد الله بن الصلت عن يونس عن بكر عن
أبي بصير قال قال أبو عبد الله ع يا أبا محمد إن لله ملائكة يسقطون الذنوب عن ظهور شيعتنا كما تسقط الريح الورق في أوان
سقوطه وذلك قوله عز وجل يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا والله ما أراد بهذا غيركم وعنه عن عدة من أصحابنا
عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن أبيه عن أبي عبد الله ع في حديث لأبي بصير قال له يا أبا محمد إن لله ملائكة يسقطون
الذنوب عن ظهور شيعتنا كما تسقط الريح الورق في أوان سقوطه وذلك قول الله عز وجل الذين يحملون العرش
ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين آمنوا استغفارهم والله لكم دون هذا الخلق

وروى ابن بابويه باسناده عن سليمان الديلمي عن ابي عبد الله عليه السلام وذكر حديث ابي بصير ايضا قال حدثنا الحسين بن محمد بن سعيد
الهاشمي الكوفي بالكوفة في سنة اربع وخمسين وثلثمائة قال حدثنا فرات بن ابرهيم بن فرات الكوفي قال حدثنا الحسن بن محمد
بن علي الهمداني قال حدثنا ابو الفضل العباس بن عبد الله البخاري قال حدثنا محمد بن القاسم بن ابرهيم بن محمد عن عبد الله
بن القاسم بن جعفر الحكمي قال حدثنا عبد السلام بن صالح الهروي عن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن آبائه عن علي بن ابي
طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين
امنوا بولايتنا. محمد بن العباس عن جعفر بن محمد بن مالك عن احمد بن الحسين العلوي عن محمد بن حاتم عن هرون بن الجهم
عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول في قول الله عز وجل الذين يحملون العرش ومن حوله قال يعني محمدا وعليا و
الحسن والحسين عليهم السلام ونوح وابرهيم وموسى وعيسى صلوات الله عليهم يعني هؤلاء الذين حول العرش. وعنه قال حدثنا احمد بن محمد
بن سعيد باسناده يرفعه الى الاصبغ بن نباتة قال ان عليا عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله انزل عليه فضلي من السماء وهي
هذه الاية الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا وما في الارض
يومئذ مؤمن غير رسول الله صلى الله عليه وآله وانا وهو قوله عليه السلام لقد استغفرت لي الملائكة قبل جميع الناس من امة محمد سبع
سنين وثمانية اشهر. وعنه قال حدثنا علي بن [illegible] باسناده [illegible] عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال قال علي عليه السلام لقد
مكثت الملائكة سبع سنين واشهرا لا يستغفرون الا لرسول الله صلى الله عليه وآله ولي وفينا نزلت هذه الايات الذين يحملون
العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما
فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من آبائهم
وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم فقال قوم من المنافقين من ابو علي وذريته الذين انزلت فيهم هذه
الاية فقال علي عليه السلام سبحان الله اما من آبائنا ابرهيم واسمعيل هؤلاء آباؤنا. وعنه قال حدثنا علي بن عبد الله بن اسد عن ابرهيم بن محمد
عن جعفر بن علي [illegible] الاشعري عن علي بن هاشم عن محمد بن عبيد الله عن ابي ايوب عن [illegible] قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله لقد صلت الملائكة علي وعلى علي سبع سنين لانا كنا نصلي وليس معنا احد غيرنا. وعنه عن الحسين بن احمد
عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي بصير قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا ابا محمد ان لله ملائكة تسقط الذنوب عن ظهور
شيعتنا كما تسقط الريح الورق من الشجر اوان سقوطه وذلك قوله عز وجل ويستغفرون للذين امنوا استغفارهم
والله لكم دون هذا الخلق يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت نعم زدني. وفي حديث آخر من الاسناد المذكور وذلك قوله عز وجل
ويستغفرون للذين امنوا الى قوله عز وجل عذاب الجحيم فسبيل الله علي عليه السلام والذين امنوا انتم ما الذين غيركم. وذكر علي بن
ابرهيم قال حدثني ابي عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل هل الملائكة
اكثر ام بنو آدم فقال والذي نفسي بيده لعدد الملائكة في السموات اكثر من عدد التراب في الارض وما في السماء
موضع قدم الا وفيها ملك يسبحه ويقدسه ولا في الارض شجرة ولا مدرة الا وفيها ملك موكل بها يأتي الله كل
يوم بعملها والله اعلم بها وما منهم احد الا ويتقرب كل يوم الى الله بولايتنا اهل البيت ويستغفر لمحبينا ويلعن
اعداءنا ويسأل الله ان يرسل عليهم العذاب ارسالا. محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن عبد الله [illegible] عن ابرهيم بن محمد [illegible]
ومحمد بن عبد الجبار جميعا عن محمد بن سنان عن [illegible] عن ابي جعفر عليه السلام وكذلك حقت كلمة ربك على

على الذين كفروا انهم اصحاب النار يعني بني امية قوله الذين يحملون العرش ومن حوله يعني رسول الله والاوصياء من بعده
يحملون علم الله ومن حوله يعني الملائكة يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا يعني شيعة آل محمد
ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا من ولاية فلان وفلان وبني امية واتبعوا سبيلك اي ولاية علي
ولي الله وقهم عذاب الجحيم ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من آبائهم وازواجهم وذرياتهم
انك انت العزيز الحكيم يعني من تولى عليا عليه السلام فذلك صلاحهم وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد
رحمته يعني يوم القيامة وذلك هو الفوز العظيم لمن نجاه من ولاية فلان وفلان ثم قال ان الذين كفروا يعني بني امية
ينادون لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم اذ تدعون الى الايمان يعني الى ولاية علي فتكفرون. محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا رفعه قال ان الله عز وجل اعطى التائبين ثلاث خصال لو اعطى خصلة منها جميع اهل
السموات والارض لنجوا بها قوله عز وجل ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين فمن احبه الله لم يعذبه وقوله الذين يحملون
العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا
واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من آبائهم وازواجهم وذرياتهم
انك انت العزيز الحكيم وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم وقوله عز وجل والذين لا
يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب
يوم القيامة ويخلد فيه مهانا الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما
ابن شهرآشوب عن [illegible] في [illegible] انه [illegible] سمعت [illegible] يقول لقد صلت الملائكة علي وعلى
علي بن ابي طالب سبع سنين وذلك انه لم يؤمن بي ذكر قبله وذلك قوله الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم
ويستغفرون للذين امنوا [illegible] ابو هريرة [illegible] عن ابي جعفر [illegible] فاغفر للذين تابوا من ولاية [illegible] بني امية واتبعوا
سبيلك اي امنوا بولاية علي [illegible] شرف الدين [illegible] عن ابي جعفر عليه السلام في قول
الله عز وجل وكذلك حقت كلمة ربك على الذين كفروا انهم اصحاب النار يعني بني امية هم الذين كفروا وهم اصحاب النار ثم قال
الذين يحملون العرش يعني رسول الله والاوصياء من بعده يحملون علم الله عز وجل ثم قال ومن حوله يعني الملائكة يسبحون بحمد
ربهم ويستغفرون للذين امنوا وهم شيعة آل محمد يقولون ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين
تابوا من ولاية هؤلاء وبني امية واتبعوا سبيلك وهو امير المؤمنين وقهم عذاب الجحيم ربنا وادخلهم جنات عدن
التي وعدتهم ومن صلح من آبائهم وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم وقهم السيئات يعني بني امية و
غيرهم وشيعتهم ثم قال ان الذين كفروا يعني بني امية ينادون لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم اذ تدعون الى الايمان فتكفرون
ثم قال ذلكم بانه اذا دعي الله وحده كفرتم وان يشرك به تؤمنوا يعني اذا ذكر امام غيره تؤمنوا فالحكم
لله العلي الكبير. وقال [illegible] بعض اصحابنا عن [illegible] قال [illegible] قوله عز وجل الذين
يحملون العرش ومن حوله قال يعني الملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين امنوا يعني شيعة محمد وآل
محمد ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا من ولاية [illegible] بني امية واتبعوا سبيلك
يعني ولاية علي وهو السبيل وقوله وقهم السيئات ومن تق السيئات يعني الثلاثة [illegible] يومئذ فقد

وحده وقوله إن الذين كفروا ينادون لمقت الله أكبر من مقتكم أنفسكم إذ تدعون إلى الإيمان يعني
الولاية على وجه الإيمان فتكفرون قوله تعالى قالوا ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين إلى قوله من سبيل علي بن إبراهيم
قال الصادق عليه السلام ذلك في الرجعة [illegible] عن الحسن بن محبوب عن محمد بن سلام عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى
ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل إلى خروج من سبيل قال هو خاص لأقوام في
الرجعة بعد الموت فيجري في القيامة فبعدا للقوم الظالمين علي بن إبراهيم قوله ذلكم بأنه إذا دعي الله وحده كفرتم
وإن يشرك به تؤمنوا فالكفر هاهنا الجحود قال إذا وحد الله كفرتم وإن جعل لله شريك تؤمنوا قال علي بن إبراهيم قال
حدثنا الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن جعفر بن بشير عن الحكم بن زهير عن محمد بن حمران عن أبي عبد الله
عليه السلام في قوله إذا دعي الله وحده كفرتم وإن يشرك به تؤمنوا فالحكم لله العلي الكبير يقول إذا ذكر الله وحده بولاية من
أمر الله بولايته كفرتم وإن يشرك به من ليست له ولاية تؤمنوا بأن له ولاية شرف الدين النجفي قال روى البرقي عن عثمان بن
عيسى عن [illegible] قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل قالوا ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين فاعترفنا
الله [illegible] ذلكم بأنه إذا دعي الله وحده وأهل الولاية فقال كفرتم بأنه كانت لهم ولاية وإن يشرك به من ليست له
فالحكم لله العلي الكبير فقد تقدم عن قريب في الآية الأولى حديث في ذلك محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى
عن [illegible] عن منصور عن إبراهيم بن عبد الحميد عن الوليد بن صبيح عن أبي عبد الله عليه السلام ذلكم بأنه إذا دعي الله وحده
وأهل الولاية كفرتم علي بن إبراهيم هو الذي يريكم آياته يعني الأئمة الذين أخبر الله رسوله بهم قال وقوله رفيع
الدرجات ذو العرش يلقي الروح من أمره على من يشاء من عباده قال روح القدس وهو خاص لرسول
الله صلى الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن عيسى بن عبيد ومحمد بن الحسين ومحمد بن موسى [illegible]
[illegible] عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ينزل الملائكة
بالروح من أمره على من يشاء من عباده فقال جبرئيل [illegible] الحديث تمامه تقدم في أول النحل ويأتي إن شاء الله في
زيادة في قوله تعالى وكذلك أوحينا إليك روحا من أمرنا من سورة الشورى روايات كثيرة إن شاء الله تعالى
قوله تعالى لينذر يوم التلاق ابن بابويه عن أبيه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد الأصفهاني عن سليمان بن داود
عن حفص بن غياث عن أبي عبد الله عليه السلام قال يوم التلاق يوم يلتقي أهل السماء وأهل الأرض ويوم التناد يوم ينادي
أهل النار أهل الجنة أن أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله ويوم التغابن يوم يغبن أهل الجنة أهل النار ويوم
[illegible] بالموت فيذبح [illegible] قوله تعالى لمن الملك اليوم [illegible] ابن بابويه قال حدثنا محمد بن [illegible]
[illegible] بالكوفة قال حدثنا أحمد بن محمد الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن أبيه عن أبي الحسن علي بن موسى
الرضا عليه السلام في حديث [illegible] لمن الملك اليوم [illegible] ويقول الله عز وجل لمن الملك
[illegible] أنبيائه ورسله وحججه فيقولون لله الواحد القهار فيقول جل جلاله اليوم تجزى كل نفس بما كسبت
لا ظلم اليوم إن الله سريع الحساب علي بن إبراهيم قال حدثني أبي عن ابن أبي عمير عن زيد النرسي عن عبيد بن زرارة قال
سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إذا أمات الله أهل الأرض لبث كمثل ما خلق الخلق ومثل ما أماتهم وأضعاف ذلك ثم أمات
أهل السماء الدنيا ثم لبث مثل ما خلق الخلق ومثل ما أمات أهل الأرض وأهل سماء الدنيا وأضعاف ذلك ثم أمات أهل

السماء الثانية ثم لبث مثل ما خلق الخلق ومثل ما أمات أهل الأرض وأهل سماء الدنيا والسماء الثانية وأضعاف
ذلك ثم أمات أهل السماء الثالثة ثم لبث مثل ما خلق الخلق ومثل ما أمات أهل الأرض وأهل سماء الدنيا والسماء الثانية
والثالثة وأضعاف ذلك وفي كل سماء مثل ذلك وأضعاف ذلك ثم أمات ميكائيل ثم لبث مثل ما خلق الخلق ومثل ذلك كله وأضعاف
ذلك ثم أمات جبرئيل ثم لبث مثل ما خلق الخلق ومثل ذلك وأضعاف ذلك ثم أمات إسرافيل ثم لبث مثل ما خلق الخلق
ومثل ذلك كله وأضعاف ذلك ثم أمات ملك الموت ثم لبث مثل ما خلق الخلق ومثل ذلك وأضعاف ذلك ثم يقول الله عز
وجل لمن الملك اليوم فيرد الله على نفسه لله الواحد القهار أين الجبارون وأين الذين ادعوا معي إلها آخر أين المتكبرون
ونحوهم ثم يبعث الخلق قال عبيد بن زرارة فقلت إن هذا الأمر كائن طولت ذلك فقال أرأيت ما كان هل علمت به فقلت
لا قال فكذلك هذا الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن محمد بن أبي عمير عن زيد النرسي عن عبيد بن زرارة قال سمعت أبا
عبد الله عليه السلام يقول إذا أمات الله أهل الأرض ثم أمات أهل السماء الدنيا ثم أمات أهل السماء الثانية ثم أمات أهل السماء
الثالثة ثم أمات أهل السماء الرابعة ثم أمات أهل السماء الخامسة ثم أمات أهل السماء السادسة ثم أمات أهل السماء السابعة
ثم أمات ميكائيل ثم جبرئيل ثم أمات إسرافيل ثم أمات ملك الموت ثم ينفخ في الصور ثم يقول
الله تبارك وتعالى لمن الملك اليوم فيرد على نفسه فيقول الله الخالق البارئ المصور لله الواحد القهار ثم يقول
أين الجبارون أين الذين كانوا يدعون مع الله إلها آخر أين المتكبرون ونحوهم هذا ثم يبعث الخلق قال علي بن إبراهيم قوله
وأنذرهم يوم الآزفة يعني يوم القيامة إذ القلوب لدى الحناجر كاظمين قال مغمومين مكروبين ثم قال ما للظالمين
من حميم ولا شفيع يطاع [illegible] ثم كنى عن نفسه فقال يعلم خائنة الأعين وما
تخفي الصدور ابن بابويه قال حدثنا أبي قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن علي بن الحسن بن علي
[illegible] عن عبد الرحمن [illegible] قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل يعلم خائنة الأعين
فقال ألم تر إلى الرجل ينظر إلى الشيء وكأنه لا ينظر إليه فذلك خائنة الأعين علي بن إبراهيم قوله أولم يسيروا في الأرض فينظروا
إلى قوله من واق أي من دافع قوله تعالى وقال فرعون ذروني أقتل موسى وليدع ربه ابن بابويه قال حدثنا محمد بن الحسن
بن أحمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن [illegible] إسماعيل بن
منصور [illegible] عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام في قول فرعون ذروني أقتل موسى ما كان يمنعه قال منعته رشدته ولا يقتل
الأنبياء ولا أولاد الأنبياء إلا أولاد الزنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه في كامل الزيارات عن محمد بن جعفر الرزاز عن محمد
بن الحسين بن أبي الخطاب عن [illegible] عن إسماعيل بن أبي زياد عن يعقوب [illegible] عن أبي عبد الله عليه السلام في قول فرعون ذروني
أقتل موسى فقيل من كان يمنعه قال كان لرشدة لأن الأنبياء والحجج لا يقتلهم إلا أولاد البغايا ثم قال وحدثني أبي رحمه
الله عن سعد [illegible] أحمد بن أبي خلف عن محمد بن الحسين بهذا الحديث ابن بابويه عن يونس [illegible] قال لما قال موسى [illegible] فرعون
[illegible]
[illegible] قوله تعالى وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه علي بن إبراهيم قال حدثني أبي عن الحسن بن محبوب عن العلاء
بن رزين عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال كان خازن فرعون مؤمنا بموسى قد كتم إيمانه ستمائة سنة وهو [illegible]

قال الله وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله ابن بابويه قال حدثنا علي بن أحمد
بن شاذويه المؤدب وجعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنهما قالا حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن أبيه عن الريان بن
الصلت عن الرضا عليه السلام في حديث قال فيه فقول الله عز وجل في سورة المؤمن حكاية عن قول رجل مؤمن من آل
فرعون يكتم إيمانه أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم وكان ابن خال فرعون فنسبه
إلى فرعون بنسبه ولم يضفه إليه بدينه محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن أبان
عن عبد الله بن سليمان قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول وعنده رجل من أهل البصرة يقال له عثمان الأعمى وهو يقول إن الحسن
البصري يزعم أن الذين يكتمون العلم تؤذي ريح بطونهم أهل النار فقال أبو جعفر عليه السلام فهلك إذا مؤمن آل فرعون
ما زال العلم مكتوما منذ بعث الله نوحا فليذهب الحسن يمينا وشمالا فوالله ما يوجد العلم إلا هاهنا محمد بن الحسن
الصفار قال حدثني السندي بن محمد عن أبان بن عثمان عن عبد الله بن سليمان قال سمعت أبا جعفر عليه السلام مثله ابن بابويه قال حدثنا
أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن جعفر بن سلمة الأهوازي عن إبراهيم بن محمد الثقفي
قال حدثنا أحمد بن عمران بن محمد بن أبي ليلى الأنصاري قال حدثنا الحسين بن عبد الله عن خالد بن عبد الله
عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصديقون ثلاثة حبيب النجار مؤمن آل يس الذي يقول يا
قوم اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألكم أجرا وهم مهتدون وحزقيل مؤمن آل فرعون وعلي بن أبي طالب عليه السلام وهو
أفضلهم علي بن إبراهيم قال كتم إيمانه ستمائة سنة وكان مجذوما مكنعا وهو الذي قد وقعت أصابعه
وكان يشير إلى قومه بيديه المكنوعتين ويقول يا قوم اتبعون أهدكم سبيل الرشاد محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد
بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن أبي حمزة قال قلت لأبي عبد الله إن هذا الذي ظهر بوجهي يزعم الناس
أن الله لم يبتل به عبدا له فيه حاجة قال لقد كان مؤمن آل فرعون مكنع الأصابع فكان يقول هكذا ويمد يديه
ويقول هكذا يا قوم اتبعوا المرسلين ثم قال لي إذا كان الثلث الأخير من الليل في أوله فتوضأ وقم إلى صلاتك التي تصليها
فإذا كنت في السجدة الأخيرة من الركعتين الأوليين فقل وأنت ساجد يا علي يا عظيم يا رحمن يا رحيم يا سامع الدعوات يا معطي
الخيرات صل على محمد وآل محمد وأعطني من خير الدنيا والآخرة ما أنت أهله واصرف عني من شر الدنيا والآخرة ما أنت أهله
وأذهب عني هذا الوجع وسمه فإنه قد غاظني وأحزنني وألح في الدعاء قال فما وصلت إلى الكوفة حتى أذهب الله به عني
كله قوله تعالى ويا قوم إني أخاف عليكم يوم التناد العياشي عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام يقول التناد يوم ينادي
أهل النار أهل الجنة أن أفيضوا علينا من الماء وقد تقدم حديث في معنى ذلك في قوله تعالى يوم التلاق قوله تعالى ولقد
جاءكم يوسف من قبل بالبينات فما زلتم في شك مما جاءكم به حتى إذا هلك قلتم لن يبعث الله من بعده رسولا
ابن بابويه قال حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رحمه الله قال حدثنا أبي عن أبي سعيد سهل بن زياد الآدمي عن محمد بن آدم
النسائي عن أبيه آدم بن أبي إياس عن المبارك بن فضالة عن سعيد بن جبير عن سيد العابدين علي بن الحسين عن أبيه سيد الشهداء
الحسين بن علي عن أبيه سيد الوصيين وأمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما حضرت يوسف الوفاة
جمع شيعته وأهل بيته فحمد الله وأثنى عليه ثم أخبرهم بشدة تنالهم يقتل فيها الرجال وتشق بطون الحبالى وتذبح الأطفال
حتى يظهر الله الحق في القائم من ولد لاوي بن يعقوب وهو رجل أسمر طويل ووصفه لهم بنعته فتمسكوا بذلك ووقعت

الغيبة وشدت على بني إسرائيل وهم ينتظرون قيام القائم أربعمائة سنة حتى إذا بشروا بولادته ورأوا علامات ظهوره اشتد
البلوى عليهم وحمل عليهم بالخشب والحجارة وطلب الفقيه الذي كانوا يستريحون إلى أحاديثه فاستتر وراسلوه فقالوا
كنا مع الشدة نستريح إلى حديثك فخرج بهم إلى بعض الصحارى وجلس يحدثهم حديث القائم ونعته وقرب الأمر وكانت
ليلة قمراء فبيناهم كذلك إذ طلع عليهم موسى عليه السلام وكان في ذلك الوقت حديث السن وقد خرج من دار فرعون يظهر النزهة فعدل
عن موكبه وأقبل إليهم وتحته بغلة وعليه طيلسان خز فلما رآه الفقيه عرفه بالنعت فقام إليه وانكب على قدميه فقبلهما
ثم قال الحمد لله الذي لم يمتني حتى أرانيك فلما رأى الشيعة ذلك علموا أنه صاحبهم فأكبوا على الأرض شكرا لله عز وجل فلم يزدهم على أن قال أرجو
أن يعجل الله فرجكم ثم غاب بعد ذلك وخرج إلى مدينة مدين فأقام عند شعيب ما أقام فكانت الغيبة الثانية أشد
عليهم من الأولى وكانت نيفا وخمسين سنة واشتدت البلوى عليهم واستتر الفقيه فبعثوا إليه أنه لا صبر لنا على
استتارك عنا فخرج إلى بعض الصحارى واستدعاهم وطيب نفوسهم وأعلمهم أن الله عز وجل أوحى إليه أنه مفرج عنهم
بعد أربعين سنة فقالوا بأجمعهم الحمد لله فأوحى الله عز وجل إليه قل لهم قد جعلتها ثلاثين سنة لقولهم الحمد لله فقالوا
كل نعمة فمن الله فأوحى الله إليه قل لهم قد جعلتها عشرين سنة فقالوا لا يأتي بالخير إلا الله فأوحى الله إليه قل لهم قد جعلتها
عشرا فقالوا لا يصرف السوء إلا الله فأوحى الله إليه قل لهم لا تبرحوا فقد أذنت في فرجكم فبيناهم كذلك إذ طلع موسى عليه السلام
راكبا حمارا فأراد الفقيه أن يعرف الشيعة ما يستبصرون به فيه وجاء موسى حتى وقف عليهم فسلم عليهم فقال له الفقيه ما اسمك
فقال موسى قال ابن من قال ابن عمران قال ابن من قال ابن قاهث بن لاوي بن يعقوب قال بماذا جئت قال بالرسالة من عند الله
عز وجل فقام إليه فقبل يده ثم جلس بينهم وطيب نفوسهم وأمرهم أمره ثم فرقهم فكان بين ذلك الوقت وبين غرقهم
بفرعون أربعون سنة … قال حدثنا أبي ومحمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنهما قالا حدثنا سعد بن عبد الله عن جعفر
الحميري ومحمد بن يحيى العطار وأحمد بن إدريس جميعا قالوا حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر …
أبان بن عثمان عن محمد الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن يوسف بن يعقوب حين حضرته الوفاة جمع آل يعقوب وهم ثمانون
رجلا فقال إن هؤلاء القبط سيظهرون عليكم ويسومونكم سوء العذاب وإنما ينجيكم الله من أيديهم برجل من ولد
لاوي بن يعقوب اسمه موسى بن عمران غلام طوال جعد آدم فجعل الرجل من بني إسرائيل يسمي ابنه عمران ويسمي عمران ابنه موسى
… عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال ما خرج موسى حتى خرج قبله خمسون كذابا من بني
إسرائيل كلهم يدعي أنه موسى بن عمران فبلغ فرعون أنهم يرجفون به ويطلبون هذا الغلام الذي يكون هلاكه على يديه في بني
إسرائيل فوضع القوابل على النساء وقال لا يولد العام غلام إلا ذبح ووضع على أم موسى قابلة وقد ذكر الحديث بطوله وقد
في أول سورة القصص محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن علي بن النعمان عن عبد الله بن
مسكان عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن الحر حر على جميع أحواله إن نابته نائبة صبر لها وإن تداكت عليه
المصائب لم تكسره وإن أسر وقهر واستبدل باليسر عسرا كما كان يوسف الصديق الأمين لم يضرر حريته أن استعبد وقهر وأسر
ولم تضرره ظلمة الجب ووحشته وما ناله أن من الله عليه فجعل الجبار العاتي له عبدا بعد أن كان مالكا فأرسله ورحم به أمة
وكذلك الصبر يعقب خيرا فاصبروا ووطنوا أنفسكم على الصبر تؤجروا قوله تعالى الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان أتاهم
علي بن إبراهيم يقول بغير حجة يخاصمون … إن في صدورهم إلا كبر ما هم ببالغيه قوله تعالى وقال فرعون يا هامان ابن لي صرحا لعلي أبلغ الأسباب

تقدم تفسير ذلك في سورة القصص قوله تعالى من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة يرزقون
فيها بغير حساب ابن بابويه قال حدثنا احمد بن الحسن بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن
عيسى عن محمد بن ابي عمير عن فضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قيل له ان ابا الخطاب يذكر عنك انك قلت له اذا عرفت الحق فاعمل
ما شئت فقال لعن الله ابا الخطاب والله ما قلت له هكذا ولكني قلت له اذا عرفت الحق فاعمل ما شئت من خير يقبل منك
ان الله عز وجل يقول من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب و
يقول من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة قوله كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار
قال حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان في النار لنارا يتعوذ منها اهل النار ما خلقت
الا لكل متكبر جبار عنيد ولكل شيطان مريد ولكل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب ولكل ناصب العداوة لآل محمد وقال ان
اهون الناس عذابا يوم القيامة لرجل في ضحضاح من نار عليه نعلان من نار وشراكان من نار يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل
ما يرى ان في النار احدا اشد عذابا منه وما في النار احد اهون عذابا منه قوله تعالى فوقاه الله سيئات ما مكروا وحاق بآل
فرعون سوء العذاب محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ايوب بن الحر عن ابي عبد الله عليه السلام في قول
الله عز وجل فوقاه الله سيئات ما مكروا فقال اما لقد سطوا عليه وقتلوه ولكن اتدرون ما وقاه وقاه ان
يفتنوه في دينه علي بن ابراهيم قال ابو عبد الله عليه السلام والله لقد قطعوه اربا اربا ولكن وقاه ان يفتنوه في دينه ابو محمد الحسن
العسكري عليه السلام قال قال بعض المخالفين بحضرة الصادق عليه السلام لرجل من الشيعة ما تقول في العشرة من الصحابة قال اقول فيهم
الخير الجميل الذي يحط الله به سيئاتي ويرفع لي درجاتي قال السائل الحمد لله على ما انقذني من بغضك كنت اظنك رافضيا
تبغض الصحابة فقال الرجل الا من ابغض واحدا من الصحابة فعليه لعنة الله قال لعلك تتأول ما تقول فمن ابغض العشرة من
الصحابة فقال من ابغض العشرة من الصحابة فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين فوثب فقبل رأسه وقال اجعلني
في حل مما قذفتك به من الرفض قبل اليوم قال انت في حل وانت اخي ثم انصرف السائل فقال له الصادق عليه السلام جوزيت لله
درك لقد عجبت الملائكة في السموات من حسن توريتك وتلفظك بما خلصك الله ولم تثلم دينك وزاد الله في مخالفينا
غما الى غم وحجب عنهم مراد منتحلي مودتنا في تقيتهم فقال بعض اصحاب الصادق عليه السلام يا ابن رسول الله ما عقلنا من كلام
هذا الا موافقته لهذا المتعنت الناصب فقال الصادق عليه السلام لئن كنتم لم تفهموا ما عنى فقد فهمناه نحن وقد شكره
الله له ان الموالي لاوليائنا المعادي لاعدائنا اذا ابتلاه الله بمن يمتحنه من مخالفيه وفقه لجواب يسلم معه دينه وعرضه ويعظم
الله بالتقية ثوابه ان صاحبكم هذا قال من عاب واحدا منهم فعليه لعنة الله اي من عاب واحدا منهم هو امير المؤمنين علي
ابن ابي طالب عليه السلام وقال في الثانية من عابهم او شتمهم فعليه لعنة الله وقد صدق لان من عابهم فقد عاب عليا عليه السلام لانه احدهم
فاذا لم يعب عليا ولم يذمه فلم يعبهم وانما عاب بعضهم ولقد كان لحزقيل المؤمن مع قوم فرعون الذين وشوا به الى فرعون
مثل هذه التورية كان حزقيل يدعوهم الى توحيد الله ونبوة موسى وتفضيل محمد رسول الله صلى الله عليه وآله على جميع رسل الله
وخلقه وتفضيل علي بن ابي طالب عليه السلام والخيار من الائمة على سائر اوصياء النبيين والى البراءة من ربوبية فرعون فوشى به
الواشون الى فرعون وقالوا ان حزقيل يدعو الى مخالفتك ويعين اعداءك على مضادتك فقال لهم فرعون ابن عمي
وخليفتي على ملكي وولي عهدي ان كان فعل ما قلتم فقد استحق العذاب على كفره لنعمتي وان كنتم كاذبين فقد استحققتم انتم

العذاب لايثاركم الدخول في مساءته فجاء بحزقيل وجاء بهم فكاشفوه وقالوا انت تجحد ربوبية فرعون الملك وتكفر نعماءه
فقال حزقيل ايها الملك هل جربت علي كذبا قط قال لا قال فسلهم من ربهم قالوا فرعون قال ومن خالقكم قالوا فرعون
هذا قال ومن رازقكم الكافل لمعايشكم والدافع عنكم مكارهكم قالوا فرعون هذا قال حزقيل ايها الملك فاشهدك
ومن حضرك ان ربهم هو ربي وخالقهم هو خالقي ورازقهم هو رازقي ومصلح معايشهم هو مصلح معايشي لا رب لي ولا
خالق ولا رازق غير ربهم وخالقهم ورازقهم واشهدك ومن حضرك ان كل رب وخالق ورازق سوى ربهم و
خالقهم ورازقهم فانا بريء منه ومن ربوبيته وكافر بالهيته يقول حزقيل هذا وهو يعني ان ربهم هو الله ربي ولم يقل
ان الذي قالوا هم انه ربهم هو ربي وخفي هذا المعنى على فرعون ومن حضره وتوهموا انه يقول فرعون ربي وخالقي
ورازقي فقال لهم يا رجال السوء ويا طلاب الفساد في ملكي ومريدي الفتنة بيني وبين ابن عمي وهو عضدي انتم المستحقون
لعذابي لارادتكم فساد امري واهلاك ابن عمي والفت في عضدي ثم امر بالاوتاد فجعل في ساق كل واحد منهم وتد وفي
صدره وتد وامر اصحاب امشاط الحديد فشقوا بها لحومهم من ابدانهم فذلك ما قال الله تعالى فوقاه الله يعني حزقيل سيئات
ما مكروا لما وشوا به الى فرعون ليهلكوه وحاق بآل فرعون سوء العذاب وهم الذين وشوا بحزقيل اليه لما اوتد فيهم الاوتاد ومشط
عن ابدانهم لحومهم بالامشاط قوله تعالى النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا آل فرعون
اشد العذاب علي بن ابراهيم قال حدثني ابي عن حماد بن عيسى عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في
حديث الاسراء ثم مضيت فاذا باقوام يريد احدهم ان يقوم فلا يقدر من عظم بطنه فقلت من هؤلاء يا جبرئيل قال
هؤلاء الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس واذا هم بسبيل آل فرعون يعرضون على النار غدوا وعشيا يقولون ربنا متى
تقوم الساعة علي بن ابراهيم قال رجل لابي عبد الله عليه السلام ما تقول في قول الله عز وجل النار يعرضون عليها غدوا وعشيا
فقال ابو عبد الله عليه السلام ما يقول الناس فيها فقال يقولون انها في نار الخلد وهم لا يعذبون فيما بين ذلك فقال عليه السلام فهم من
السعداء فقيل له جعلت فداك فكيف هذا فقال انما هذا في الدنيا واما في نار الخلد فهو قوله ويوم تقوم الساعة ادخلوا
آل فرعون اشد العذاب ابن بابويه عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي
ان كان من اهل الجنة فمن الجنة وان كان من اهل النار فمن النار حتى يبعثك الله يوم القيامة اورده البخاري ومسلم في الصحيح وقال ابو عبد الله عليه السلام
ذلك في الدنيا قبل يوم القيامة لان نار القيامة لا تكون غدوا وعشيا ثم قال ان كانوا انما يعذبون في النار غدوا وعشيا
ففيما بين ذلك هم من السعداء ولكن هذا في نار البرزخ قبل يوم القيامة الم تسمع قوله عز وجل ويوم تقوم الساعة ادخلوا آل
فرعون اشد العذاب ابن بابويه قال حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن ابراهيم بن اسحاق عن
محمد بن سليمان عن ابيه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك من الآل قال ذرية محمد صلى الله عليه وآله قلت فمن الاهل قال الائمة
ثم فقلت قوله عز وجل ادخلوا آل فرعون اشد العذاب قال والله ما عنى الا ابنته علي بن ابراهيم ثم ذكر قول اهل النار
فقال واذ يتحاجون في النار فيقول الضعفاء للذين استكبروا الى قوله من النار فردوا عليهم فقالوا انا كل
فيها ان الله قد حكم بين العباد قوله وما دعاء الكافرين الا في ضلال اي في بطلان قوله تعالى وقال الذين في
النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب ابن طاوس في كتاب سعد السعود قال ذكر ابو جعفر احمد
القمي في كتاب زهد النبي صلى الله عليه وآله فقد نزل عليه جبرئيل وهو متغير اللون فذكر حديثا طويلا قال وفي حديث اخر
اهل

النار اذا دخلوها وراوا نكالها وعلموا عذابها وعقابها كما قال زين العابدين عليه السلام في مناجاته بنار لا تبقي على من تضرع اليها
ولا تقدر على التخفيف عمن خشع لها واستسلم اليها تلقى سكانها باحر ما لديها من اليم النكال وشديد الوبال فيعرفون
ان اهل الجنة في ثواب عظيم ونعيم مقيم فيسألونهم ان يطعموهم او يسقوهم ليخفف عنهم بعض العذاب الاليم كما قال الله جل جلاله
في كتابه العزيز ونادى اصحاب النار اصحاب الجنة ان افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله قال فيحبس عنهم الجواب اربعين
سنة ثم يجيبونهم بلسان الاحتقار والتهوين ان الله حرمهما على الكافرين قال فيرون ان الخزنة عندهم وهم يشاهدون
ما نزل بهم من العذاب فيؤملون ان يجدوا عندهم فرجا بسبب من الاسباب كما قال الله جل جلاله وقال الذين في النار لخزنة
جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب قال فيحبس عنهم الجواب اربعين سنة ثم يجيبونهم بعد خيبة الآمال
قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين الا في ضلال قال فاذا يئسوا من خزنة جهنم رجعوا الى مالك مقدم الخزان واملوا ان
يخلصهم من ذلك الهوان كما قال الله جل جلاله ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال فيحبس عنهم الجواب اربعين سنة
وهم في العذاب ثم يجيبهم كما قال الله تعالى في كتابه المكنون قال انكم ماكثون قال فاذا يئسوا من مولاهم رب العالمين الذي
كان اهون شيء عندهم في دنياهم وكان قد آثر كل واحد منهم عليه هواه مدة الحيوة وكان قد قرر عندهم بالعقل
والنقل انه اوضح لهم على يد هداته سبل النجاة وعرفهم بلسان الحال انهم هم المهلكون بانفسهم الى دار النكال والاهوال
وان باب القبول يغلق عن الكفار بالممات ابد الآبدين وكان يقول لهم في اوقات كانوا في الحيوة من المكلفين
بلسان الحال الواضح المبين هب انكم ما صدقتموني في هذا المقال اما تجوزون ان اكون من الصادقين فكيف عن
غير وشفقة ثم تكذيبي وتكذيب من صدقني من المرسلين والمؤمنين وقال كلامه جل جلاله ثم من هذا الفرق المحوز الى ان انا
سمعتم بكلمة المرسلين وتكرار الرسالة ثم ذكره جل جلاله مواقفهم وهم في دار ربنا المقال فقال الم تكن آياتي تتلى
عليكم فكنتم بها تكذبون قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون
قال فيبقون اربعين سنة في ذل الهوان لا يجابون وهم في عذاب النيران لا يكلمون ثم يجيبهم الله جل جلاله اخسؤوا فيها
ولا تكلمون قال فعند ذلك ييأسون من كل فرج وراحة وتغلق ابواب جهنم عليهم وتدوم عليهم مآتم الهلاك و
الشهيق والزفير والصراخ والنياحة. قوله تعالى انا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحيوة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد
علي بن ابراهيم هو في الرجعة اذا رجع رسول الله صلى الله عليه وآله والائمة عليهم السلام ثم قال علي بن ابراهيم اخبرنا احمد بن ادريس عن احمد بن محمد
عن عمر بن عبد العزيز عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت قول الله انا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحيوة الدنيا ويوم يقوم
الاشهاد قال ذلك والله في الرجعة اما علمت ان انبياء الله كثيرة لم ينصروا في الدنيا وقتلوا والائمة من بعدهم
قتلوا ولم ينصروا وذلك في الرجعة. سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن عمر بن عبد العزيز عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام
جعلت فداك قلت له قول الله عز وجل انا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحيوة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد قال ذلك والله
في الرجعة اما علمت ان انبياء الله تبارك وتعالى كثيرا لم ينصروا في الدنيا وقتلوا والائمة قتلوا ولم ينصروا فذلك في
الرجعة. ابن قولويه عن جعفر بن محمد بن قولويه في كامل الزيارات قال حدثني ابي عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد
بن سنان عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال تلا هذه الآية انا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحيوة الدنيا
ويوم يقوم الاشهاد قال الحسين بن علي عليهما السلام منهم قتل ولم ينصر بعد ثم قال والله لقد قتل قتلة الحسين عليه السلام ولم يطلب بدمه بعد

بعد. علي بن ابراهيم في قوله ويوم يقوم الاشهاد يعني الائمة عليهم السلام. محمد بن العباس عن جعفر بن محمد بن مالك قال حدثنا محمد بن القاسم
عن اسماعيل بن علي عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن سليمان بن خالد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في قوله يوم ترجف الراجفة
تتبعها الرادفة قال الراجفة الحسين بن علي عليهما السلام والرادفة علي بن ابي طالب واول من ينشق عنه القبر وينفض عن رأسه
التراب الحسين بن علي في خمسة وسبعين الفا وهو قوله انا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحيوة الدنيا ويوم يقوم
الاشهاد يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار. قوله وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين
يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين. محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن
زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل يقول ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين قال
هو الدعاء وافضل العبادة الدعاء قلت ان ابراهيم لأواه حليم قال الأواه هو الدعاء. محمد عن علي بن ابراهيم عن حماد بن عيسى عن ابي
عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ادع ولا تقل قد فرغ من الامر فان الدعاء هو العبادة ان الله عز وجل يقول ان الذين يستكبرون
عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين وقال ادعوني استجب لكم. وعنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن
سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن عبيد بن زرارة عن ابيه عن رجل قال قال ابو عبد الله عليه السلام الدعاء هو العبادة قال
الله عز وجل ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين ادعوا الله عز وجل ولا تقل ان الامر
قد فرغ منه قال زرارة انما يعني لا يمنعك ايمانك بالقضاء والقدر ان تبالغ بالدعاء وتجتهد فيه او كما قال. الشيخ في التهذيب باسناده
عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن معاوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجلين افتتحا الصلاة في ساعة واحدة
فتلا هذا القرآن فكانت تلاوته اكثر من دعائه ودعا هذا فكان دعاؤه اكثر من تلاوته ثم انصرفا في ساعة واحدة ايهما افضل
قال كل فيه فضل كل حسن قلت اني قد علمت ان كلا حسن وان كلا فيه فضل فقال الدعاء افضل اما سمعت قول الله عز
وجل وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين هي والله العبادة هي
والله افضل هي والله افضل اليست هي العبادة هي والله العبادة اليست هي اشدهن هي والله اشدهن هي والله اشدهن
محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان بن عثمان عن الحسن بن المغيرة انه سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول
ان فضل الدعاء بعد الفريضة على الدعاء بعد النافلة كفضل الفريضة على النافلة قال ثم قال ادعه ولا تقل قد فرغ
من الامر فان الدعاء هو العبادة فان الله عز وجل يقول ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين
وقال ادعوني استجب لكم وقال اذا اردت ان تدعو الله فمجده واحمده وسبحه وهلله واثن عليه وصل على النبي صلى الله عليه وآله ثم سل تعط
المفيد في الاختصاص عن محمد بن علي عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم قال قلت
للصادق عليه السلام يا ابن رسول الله ما بال المؤمن اذا دعا ربما استجيب له وربما لم يستجب له وقد قال الله عز وجل وقال
ربكم ادعوني استجب لكم فقال عليه السلام ان العبد اذا دعا الله تبارك وتعالى بنية صادقة وقلب مخلص استجيب له بعد وفائه
بعهد الله عز وجل واذا دعا الله بغير نية واخلاص لم يستجب له اليس الله تعالى يقول اوفوا بعهدي اوف بعهدكم فمن وفى
وفي له. محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن عثمان بن عيسى عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت آيتان في كتاب
الله عز وجل اطلبهما فلا اجدهما قال وما هما قلت قول الله عز وجل ادعوني استجب لكم فندعوه ولا نرى اجابة قال افترى الله
عز وجل اخلف وعده قلت لا قال فمم ذلك قلت لا ادري قال لكني اخبرك من اطاع الله عز وجل فيما امره من دعائه

البهائم ابداً قلت وما هذه الدعائم قال تبدأ فتحمد الله وتذكر نعمه عندك ثم تشكره ثم تصلي على النبي صلى الله عليه وآله ثم تذكر ذنوبك
فتعترف بها ثم تستغفر منها فهذه الدعائم ثم قال وما الاية الاخرى قلت قول الله عز وجل وما انفقتم من شيء
فهو يخلفه وهو خير الرازقين واني انفق ولا ارى خلفا قال افترى الله عز وجل اخلف وعده فقلت لا قال فمه قلت
لا ادري قال لو ان احدكم اكتسب المال من حله وانفقه في حله لم ينفق درهما الا اخلف عليه. علي بن ابرهيم عن
ابيه عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة عن ابي جعفر ع قال ان الله تبارك وتعالى ليمن على عبده المؤمن يوم
القيمة فيامره ان يدنو منه يعني من رحمته فيدنو حتى يضع كفه عليه ثم يعرفه ما انعم به عليه يقول له الم تكن تدعوني
يوم كذا وكذا ان اجبت دعوتك الم تسألني يوم كذا وكذا فاعطيتك مسألتك الم تستغثني يوم كذا وكذا فاغثتك
الم تسألني كشف ضر كذا وكذا فكشفت عنك ضرك ورحمت صوتك الم تسألني مالا فملكتك الم تستخدمني
فاخدمتك الم تسألني ان ازوجك فلانة وهي منيعة عند اهلها فزوجتكها قال فيقول العبد بلى يا رب اعطيتني
كل ما سألتك وكنت اسألك يا رب الجنة فيقول الله فاني منعم لك بما سألتنيه الجنة مباحا ارضيت فيقول
المؤمن نعم يا رب ارضيتني وقد رضيت فيقول الله عبدي كنت ارضى اعمالك وانا ارضى لك احسن الجزاء فان
افضل جزائي عندي ان اسكنك الجنة وهو قوله ادعوني استجب لكم. جعفر بن احمد قال حدثنا الحسين بن احمد
المالكي عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن محمد بن سنان عن محمد بن نعمان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله
عز وجل لم يكلنا الى انفسنا ولو وكلنا الى انفسنا لكنا كبعض الناس ولكن نحن الذين قال الله عز وجل ادعوني
استجب لكم وقوله هو الحي لا اله الا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين. علي بن ابرهيم قال
حدثني ابي عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود رفعه قال جاء رجل الى علي بن الحسين ع فسأله عن مسائل ثم عاد ليسأل
عن مثلها فقال علي بن الحسين مكتوب في الانجيل لا تطلبوا علم ما لا تعلمون ولما عملتم بما علمتم فان العلم اذا لم يعمل
به لم يزدد صاحبه الا كفرا ولم يزدد من الله الا بعدا ثم قال عليك بالقران فان الله خلق الجنة بيده لبنة من ذهب ولبنة من فضة
وجعل ملاطها المسك وترابها الزعفران وحصباءها اللؤلؤ وجعل درجاتها على قدر آيات القران فمن قرأ القران
قال له اقرأ وارق ومن دخل منهم الجنة لم يكن احد في الجنة اعلى درجة منه ما خلا النبيين والصديقين فقال له
الرجل فما الزهد قال الزهد عشرة اجزاء فاعلى درجات الزهد ادنى درجات الرضا الا وان الزهد في اية من كتاب
الله لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم فقال الرجل لا اله الا الله فقال علي بن الحسين ع وانا اقول لا اله
الا الله فاذا قال احدكم لا اله الا الله فليقل الحمد لله رب العالمين فان الله يقول هو الحي لا اله الا هو فادعوه
مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين. الشيخ في مجالسه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل الشيباني عن محمد بن الليث المقري
املاء من اصل كتابه قال حدثنا احمد بن عبد الصمد بن مزاحم الهروي سنة احدى وستين ومائتين قال حدثني
خالي ابو الصلت عبد السلام بن صالح الهروي قال كنت مع الرضا ع لما دخل نيسابور وهو راكب بغلة شهباء
وقد خرج علماء نيسابور في استقباله فلما صار الى المربعة تعلقوا بلجام بغلته وقالوا يا ابن رسول الله حدثنا
بحق اباءك الطاهرين حديثا عن ابائك صلوات الله عليهم اجمعين فاخرج راسه من الهودج وعليه مطرف خز فقال حدثني ابي
جعفر عن ابيه ابي جعفر محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين سيد شباب اهل الجنة عن امير المؤمنين عن

عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال اخبرني جبرئيل الروح الامين عن الله تقدست اسماؤه وجل وجهه قال اني انا الله لا اله الا
انا وحدي عبادي فاعبدوني وليعلم من لقيني منكم بشهادة ان لا اله الا الله مخلصا بها انه قد دخل حصني ومن دخل حصني امن
عذابي قالوا يا ابن رسول الله وما اخلاص الشهادة لله قال طاعة الله ورسوله وولاية اهل بيته ع. محمد بن يعقوب عن محمد
بن يحيى عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن يونس عن عبد الحميد الطائي عن ابي حمزة الثمالي عن ابان بن تغلب عن ابي
عبد الله ع قال يا ابان اذا قدمت الكوفة فارو هذا الحديث من شهد ان لا اله الا الله مخلصا وجبت له الجنة قال قلت له انه
ياتيني من كل صنف افاروي لهم هذا الحديث قال نعم يا ابان اذا كان يوم القيمة وجمع الله الاولين والاخرين فتسلب لا اله الا
الله منهم الا من كان على هذا الامر. قوله تعالى هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة الى قوله لعلكم تعقلون
علي بن ابرهيم فانه محكم ثم قال وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر ع في قوله الذين كذبوا بالكتاب وبما ارسلنا به رسلنا
الى قوله كذلك يضل الله الكافرين فقد سماهم الله كافرين مشركين بان كذبوا بالكتاب وقد ارسل الله رسله
بتاويل الكتاب فمن كذب بالكتاب او كذب بما ارسل به رسله من تأويل الكتاب فهو مشرك وقوله ثم قيل لهم اينما
كنتم تشركون من دون الله الاية. محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن
ابيه جميعا عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ضريس الكناسي قال سألت ابا جعفر ع ان الناس يذكرون ان فراتنا يخرج من الجنة
فكيف هو وهو يقبل من المغرب وتصب فيه العيون والاودية قال فقال ابو جعفر ع وانا اسمع ان لله جنة خلقها في
المغرب وماء فراتكم يخرج منها واليها تخرج ارواح المؤمنين من حفرهم عند كل مساء فتسقط على ثمارها وتاكل منها
وتتنعم فيها وتتلاقى وتتعارف فاذا طلع الفجر هاجت من الجنة فكانت في الهواء فيما بين السماء والارض تطير ذاهبة
وجائية وتعهد حفرها اذا طلعت الشمس وتتلاقى في الهواء وتتعارف قال وان لله نارا في المشرق خلقها ليسكنها
ارواح الكفار وياكلون من زقومها ويشربون من حميمها ليلهم فاذا طلع الفجر هاجت الى واد باليمن يقال له برهوت اشد
حرا من نيران الدنيا كانوا فيها يتلاقون ويتعارفون فاذا كان المساء عادوا الى النار فهم كذلك الى يوم القيمة قال قلت اصلحك
الله فما حال الموحدين المقرين بنبوة محمد ص من المسلمين المذنبين الذين يموتون وليس لهم امام ولا يعرفون ولايتكم فقال اما
هؤلاء فانهم في حفرهم لا يخرجون منها فمن كان منهم له عمل صالح ولم يظهر منه عداوة فانه يخد له خدا الى الجنة التي خلقها الله في المغرب
فيدخل عليه منها الروح في حفرته الى يوم القيمة فيلقى الله فيحاسبه بحسناته وسيئاته فاما الى الجنة واما الى النار فهؤلاء موقوفون
لامر الله قال وكذلك يفعل الله بالمستضعفين والبله والاطفال واولاد المسلمين الذين لم يبلغوا الحلم فاما النصاب من اهل
القبلة فانهم يخد لهم خدا الى النار التي خلقها الله في المشرق فيدخل عليهم منها اللهب والشرر والدخان وفورة الحميم الى يوم القيمة
ثم مصيرهم الى الحميم ثم في النار يسجرون ثم قيل لهم اينما كنتم تشركون من دون الله اين امامكم الذي اتخذتموه دون الامام
الذي جعله الله للناس اماما. علي بن ابرهيم قال حدثني ابي عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ضريس الكناسي عن ابي جعفر ع
قال قلت له جعلت فداك ما حال الموحدين المقرين بنبوة محمد ص من المذنبين الذين يموتون وليس لهم امام ولا يعرفون ولايتكم
فقال اما هؤلاء فانهم في حفرهم لا يخرجون منها فمن كان له عمل صالح ولم يظهر منه عداوة فانه يخد له خدا الى الجنة التي
خلقها الله بالمغرب فيدخل عليه منها الروح في حفرته الى يوم القيمة حتى يلقى الله فيحاسبه بحسناته وسيئاته فاما الى الجنة
واما الى النار فهؤلاء موقوفون لامر الله قال وكذلك يفعل الله بالمستضعفين والبله والاطفال واولاد المسلمين

وأما النصاب من أهل القبلة فإنهم يخدّ لهم خدّاً إلى النار التي خلقها الله بالمشرق فيدخل عليهم اللهب والشرر والدخان وفورة
الحميم إلى يوم القيامة ثم بعد ذلك مصيرهم إلى الجحيم في النار يسجرون ثم قيل لهم أينما كنتم تشركون من دون الله أين
إمامكم الذي اتخذتموه دون الإمام الذي جعله الله للناس إماماً علي بن إبراهيم ثم قال الله لنبيه فاصبر إن وعد الله
حق فإما نرينك بعض الذي نعدهم من العذاب أو نتوفينك فإلينا يرجعون ثم قال وفي رواية أبي الجارود عن أبي
جعفر قال إلى الفرح والمرح والخيلاء والكبر ذلك في الشرك والعمل في الأرض بالمعصية قوله تعالى ويريكم آياته علي بن إبراهيم
يعني أمير المؤمنين والأئمة في الرجعة قوله فإذا رأوا ... في الأرض يعني ... في الأرض قوله تعالى ولقد أرسلنا رسلاً من
قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن الفضيل عن الثمالي
عن أبي جعفر قال كان ما بين آدم ونوح من الأنبياء مستخفين ولذلك خفي ذكرهم في القرآن فلم يسموا كما سمي من استعلن
من الأنبياء وهو قول الله عز وجل ورسلاً قد قصصناهم عليك ورسلاً لم نقصصهم عليك قوله تعالى فلما رأوا
بأسنا قالوا آمنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين فلم يك ينفعهم إيمانهم لما رأوا بأسنا ابن بابويه قال حدثنا
عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري العطار قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان النيسابوري قال حدثنا
إبراهيم بن محمد الهمداني قال قلت لأبي الحسن الرضا لأي علة أغرق الله فرعون وقد آمن به وأقر بتوحيده قال لأنه آمن عند
رؤية البأس والإيمان عند رؤية البأس غير مقبول وذلك حكم في السلف والخلف قال الله تعالى فلما رأوا بأسنا قالوا آمنا
بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين فلم يك ينفعهم إيمانهم لما رأوا بأسنا محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد
عن جعفر بن رزق الله أو رجل عن جعفر بن رزق الله قال قدم إلى المتوكل رجل نصراني فجر بامرأة مسلمة فأراد أن يقيم عليه
الحد فأسلم فقال يحيى بن أكثم قد هدم إيمانه شركه وفعله وقال بعضهم يضرب ثلاثة حدود وقال بعضهم يفعل به كذا
وكذا فأمر المتوكل بالكتاب إلى أبي الحسن الثالث وسؤاله عن ذلك فلما قرأ الكتاب كتب يضرب حتى يموت فأنكر يحيى بن أكثم وأنكر
فقهاء العسكر ذلك وقالوا يا أمير المؤمنين سل عن هذا فإنه شيء لم ينطق به كتاب ولم تجئ به سنة فكتب إليه أن فقهاء
المسلمين قد أنكروا هذا وقالوا لم تجئ به سنة ولم ينطق به كتاب فبين لنا لم أوجبت عليه الضرب حتى يموت فكتب بسم الله
الرحمن الرحيم فلما أحسوا بأسنا قالوا آمنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين فلم يك ينفعهم إيمانهم لما رأوا بأسنا
سنة الله التي قد خلت في عباده وخسر هنالك الكافرون فأمر به المتوكل فضرب حتى مات سورة السجدة فضلها ابن بابويه
بإسناده عن أبي المغراء عن ذريح المحاربي قال قال أبو عبد الله من قرأ حم السجدة كانت له نوراً يوم القيامة مد بصره وسروراً
وعاش في الدنيا محموداً مغبوطاً ومن خواص القرآن روي عن النبي قال من قرأ هذه السورة أعطاه الله بعدد حروفها عشر حسنات
ومن كتبها في إناء وغسلها وعجن بها عجيناً ثم سحقه واستف كل من به وجع الفؤاد زال عنه وبرئ بإذن الله تعالى وقال
رسول الله من كتبها في إناء وغسلها بماء وعجن بها عجيناً ويبسه ثم سحقه واستف كل من به وجع الفؤاد زال عنه
وبرئ وقال الصادق من كتبها في إناء ومحاها بماء المطر وسحق بذلك الماء كحلاً واكتحل به من في عينيه بياض أو رمد
زال عنه ذلك الوجع ولم يرمد ... تعقد الكحل فليغسل عينيه من ذلك الماء يزول عنه الرمد بإذن الله تعالى قوله تعالى بسم الله
الرحمن الرحيم حم تنزيل من الرحمن الرحيم حم مر تفسيرها في سورة حم المؤمن علي بن إبراهيم ... حلالها وحرامها
أحكامها ... بشيراً ونذيراً أي يبشر المؤمنين وينذر الظالمين فأعرض أكثرهم يعني عن القرآن فهم لا يسمعون وقالوا

وقالوا قلوبنا في أكنة قال في غشاوة مما تدعونا إليه وفي آذاننا وقر ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل إننا عاملون أي تدعونا
إلى ما لا نفهم ولا نعقل فقال الله قل لهم يا محمد إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي قوله تعالى فاستقيموا إليه ...
الشيخ الفاضل علي بن إبراهيم ... قال ... لما نزلت ... الشعراء ... وأنذر عشيرتك
الأقربين أمرني رسول الله فقال يا علي اصنع لي ... رجل شاة ولو صاعاً من طعام وعسّاً من لبن واجمع لي بني عبد المطلب
فدعوتهم واجتمعوا أربعين ... وكان فيهم أبو طالب وحمزة والعباس فحضرت ما أمرني به رسول الله
معمولاً ووضعته بين أيديهم فضحكوا استهزاء فأدخل رسول الله يده في جوانب الجفنة فقال كلوا وقولوا
بسم الله الرحمن الرحيم فقال أبو جهل يا محمد ما نأكل فهل أحدنا يأكل الشاة مع أربعة أصوع من الطعام فقال كلوا
فأكلوا حتى تملؤوا وايم الله ما يرى ... أكل أحدهم ولا نقص ... فصاح بهم رسول الله كلوا ومن يفقه على
أكثر من هذا فقال ... يا علي ... ناس منهم محمد وقال يا قوم اعلموا أن الله ربي وربكم فصاح أبو لهب وقال
قوموا إن محمداً سحركم فقاموا ومضوا فاستعقبهم علي ... فقال له رسول الله
يا علي ادعهم من غد ... بالأنداد لا بنات ... وأكل الناس من الطعام مثلها
عملت ... فعلت بالأمس ... فلما اجتمعوا وأكلوا كما أكلوا فقال لهم رسول الله
ما أعلم شاباً من العرب جاء قومه بأفضل مما جئتكم به من أمر الدنيا والآخرة فقال أبو جهل قد شغلنا أمر محمد فلو
قابلتموه برجل ... يعرف السحر والكهانة ... فقطع كلامه عتبة بن ربيعة فقال والله إني لبصير بما ذكرت
فقال له ... فقال له يا محمد أنت خير أم هاشم أنت خير أم عبد المطلب أنت
خير أم عبد الله ... أنت خير أم علي بن أبي طالب ... فلم يجبه ... فإن كنت تريد
الرياسة عقدنا لك ألويتها ... وإن كان بك الباءة زوجناك عشر نسوة من أكبر بنات
... فما تقول فقال رسول الله بسم الله الرحمن الرحيم حم
تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت آياته قرآناً عربياً إلى الآية فإن أعرضوا فقل أنذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد
وثمود فأمسك عتبة على فيه وناشده بالله ... فسكت ... فقام من كان حاضراً ... فلم يلحقوه
ولم يرجع أبداً ... فقال أبو جهل ... فقال أبو جهل يا عتبة محمد سحرك فقام
على قدميه فقال يا لكع الرجال والله لو أمكن ... قلت محمد ساحر كاهن شاعر
... سمعنا كلاماً يتكلم به من رب السماء ... ولا ساحر ... فهل ... منكم
ولكن ... محمد بن العباس في تفسيره قال حدثنا أحمد بن محمد ...
بن علي بن أحمد العلوي قال ...
... أبو جعفر ... حم السجدة حتى بلغ فهم لا يسمعون ثم قال ...
رسول الله ... بأن الإمام ... ثم قال حم تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت آياته قرآناً عربياً لقوم يعلمون
حتى بلغ ... فهم لا يسمعون وقالوا قلوبنا في أكنة مما تدعونا إليه وفي آذاننا وقر ومن بيننا
وبينك حجاب فاعمل إننا عاملون قوله تعالى وويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة ... أشركوا بالإمام الأول ...

وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون يعني بالاعمال اذا امروا بامر عملوا خلاف ما قال الله فسماهم الله مشركين قوله
الذين لا يؤتون الزكوة وهم بالآخرة هم كافرون يعني من لم يدفع الزكوة فهو كافر ثم قال علي بن ابراهيم اخبرنا احمد
بن ادريس عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي جميلة عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا ابان اترى ان الله عز
وجل طلب من المشركين زكوة اموالهم وهم مشركون به حيث يقول وويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكوة وهم بالآخرة
هم كافرون قلت له كيف ذلك جعلت فداك فسره لي فقال وويل للمشركين الذين اشركوا بالامام الاول وهم بالائمة
الآخرين كافرون يا ابان انما دعا الله العباد الى الايمان به فاذا آمنوا بالله وبرسوله افترض عليهم الفرائض محمد بن العباس قال
حدثنا الحسين بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن سعدان بن مسلم عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد
الله عليه السلام وقد تلا هذه الآية يا ابان هل ترى ان الله سبحانه طلب من المشركين زكوة اموالهم وهم يعبدون معه الها غيره قال قلت
فمن هم قال وويل للمشركين الذين اشركوا بالامام الاول ولم يردوا الى الآخر ما قال في الاول وهم به كافرون قال وروى
احمد بن [illegible] باسناده الى ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلام وويل للمشركين الذين اشركوا مع الامام الاول غيره ولم
يردوا الى الآخر ما قال فيه الاول وهم به كافرون قال شرف الدين النجفي عقيب هذا الحديث فمعنى الزكوة هيهنا زكوة الانفس
وهي طهارتها من الشرك المشار اليه وقد وصف الله المشركين بالنجاسة بقوله انما المشركون نجس ومن اشرك
بالامام فقد اشرك بالنبي صلى الله عليه وآله ومن اشرك بالنبي فقد اشرك بالله وقوله تعالى الذين لا يؤتون الزكوة هي طهارة الانفس
انما الزكوة هي ولاية اهل البيت عليهم السلام لان بها تزكو الاعمال يوم القيمة علي بن ابراهيم ثم ذكر الله عز وجل المؤمنين
فقال ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون اي لا يمن الله عليهم بما يأجرهم به ثم خاطب الله نبيه
فقال قل لهم يا محمد ائنكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين ومعنى يومين اي وقتين ابتداء الخلق وانقضاؤه
وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها اقواتها اي لا يزول ولا يفنى في اربعة ايام سواء للسائلين
اي في اربعة اوقات وهي التي يخرج الله فيها اقوات العالم من الناس والبهائم والطير وحشرات الارض وما في البر والبحر من
الخلق من الثمار والنبات والشجر وما يكون فيه معاش الحيوانات كلها وهو الربيع والصيف والخريف والشتاء ففي الشتاء يرسل
الله الرياح والامطار والانداء والطلول من السماء فيسقي الارض والشجر وهو وقت معتدل حار وبارد فيخرج الشجر ثمارها
والارض نباتها فيكون اخضر ضعيفا ثم يجيء وقت الصيف فينضج الثمار وينبت الحبوب التي هي اقوات العباد وجميع
الحيوان ثم يجيء من بعده وقت الخريف فيطيبه ويبرده ولو كان الوقت كله شيئا واحدا لم يخرج النبات من الارض لانه لو
كان كله ربيعا لم تنضج الثمار ولم تبلغ الحبوب ولو كان الوقت كله صيفا لاحترق كل شيء في الارض ولم يكن للحيوان
معاش ولا قوت ولو كان الوقت كله خريفا ولم يتقدمه شيء من هذه الاوقات لم يكن شيء يتقوت به العالم فجعل الله هذه
الاقوات في هذه الاربعة الاوقات في الشتاء والربيع والصيف والخريف وقام به العالم واستوى وبقي وسمى هذه
الاوقات اياما سواء للسائلين يعني المحتاجين لان كل محتاج سائل وفي العالم من خلق الله من لا يسأل ولا يقدر عليه
من الحيوان كثير منهم وهم سائلون وان لم يسألوا وقوله ثم استوى الى السماء اي دبر وخلق قال علي بن ابراهيم وقد
سئل ابو الحسن الرضا عليه السلام عمن كلم الله لا من الجن ولا من الانس فقال السموات والارض في قوله ائتيا طوعا او كرها
قالتا اتينا طائعين فقضاهن سبع سموات في يومين يعني في وقتين ابتداء وانقضاء واوحى في كل سماء

امرها [illegible] ولو كان الوقت كله خريفا ولم يتقدمه شيء من [illegible] امرها [illegible] وزينا السماء
الدنيا بمصابيح يعني بالنجوم وحفظا يعني من الشياطين ان تسترق السمع محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله خلق الخير يوم الاحد وما كان ليخلق الشر قبل الخير وفي يوم الاحد والاثنين
خلق الارضين وخلق اقواتها في يوم الثلثاء وخلق السموات يوم الاربعاء ويوم الخميس وخلق اقواتها يوم الجمعة وذلك قول
الله عز وجل خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام علي بن ابراهيم في قوله فان اعرضوا فقل انذرتكم
صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود [illegible] اذ جاءتهم الرسل
من بين ايديهم يعني نوحا وابراهيم وموسى وعيسى والنبيين ومن خلفهم انت [illegible] قالوا لو شاء ربنا لانزل ملائكة لم
يبعث بشرا مثلنا فانا بما ارسلتم به كافرون ثم قال علي بن ابراهيم وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله فارسلنا
عليهم ريحا صرصرا [illegible] في ايام نحسات اي ايام مشائيم وقوله لنذيقهم عذاب الخزي في الحيوة
الدنيا محمد بن ابراهيم النعماني قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا علي بن الحسن التيملي عن علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن
الحسين بن المختار عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قوله عز وجل عذاب الخزي في الحيوة الدنيا ما هو فقال واي خزي
يا ابا بصير اشد من ان يكون الرجل في بيته وحجلته وعلى اخوانه وسط عياله اذ شق اهله الجيوب عليه وصرخوا فيقول الناس ما
هذا فيقال مسخ فلان الساعة فقلت قبل قيام القائم او بعده قال لا بل قبله وقوله واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى
محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن حمزة بن محمد الطيار عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله عز وجل وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون قال حتى يعرفهم ما يرضيه
وما يسخطه وقال فالهمها فجورها وتقواها قال بين لها ما تأتي وما تترك وقال فاما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على
الهدى وهم يعرفون وفي رواية بينا لهم ابن بابويه قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن
احمد بن ابي عبد الله عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن حمزة بن الطيار عن ابي عبد الله عليه السلام مثله ابو الحسن [illegible] علي بن
الهادي [illegible] قال [illegible] التعريف كقوله لهم واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى شرف الدين النجفي قال
روى علي بن محمد عن ابي جميلة عن الحلبي ورواه علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام ثم قال قوله
كذبت ثمود بطغويها قال ثمود رهط من الشيعة فان الله سبحانه يقول واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على
الهدى فاخذتهم صاعقة العذاب الهون وهو السيف اذا قام القائم علي بن ابراهيم قوله واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على
الهدى ولم يقل استحب [illegible] كما زعمت المجبرة ان الاعمال [illegible] فاخذتهم صاعقة العذاب الهون بما كانوا يكسبون
يعني ما فعلوا ويوم يحشر اعداء الله الى النار فهم يوزعون اي يجيئون من كل ناحية وقوله حتى اذا ما جاؤها شهد
عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا الى قوله بما تعملون
فلما تكلم الآية محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن بكر بن صالح عن القسم بن بريد قال حدثنا ابو عمرو الزبيري عن ابي عبد الله عليه السلام
ثم في حديث قال [illegible] على [illegible] السمع والبصر [illegible] فقال وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم
ولا ابصاركم ولا جلودكم يعني بالجلود الفروج والافخاذ علي بن ابراهيم انها نزلت في قوم تعرض عليهم اعمالهم فينكرونها فيقولون
ما عملنا شيئا منها فتشهد عليهم الملائكة الذين كتبوا عليهم اعمالهم قال [illegible] فيقولون [illegible]

يشهدون لك ثم يحلفون بالله ما فعلوا من ذلك شيئا وهو قول الله يوم يبعثهم الله جميعا فيحلفون له كما يحلفون لكم وهم
الذين غصبوا امير المؤمنين عليه السلام فعند ذلك يختم الله على السنتهم وينطق جوارحهم فيشهد السمع بما سمع مما حرم الله ويشهد
البصر بما نظر الى ما حرم الله وتشهد اليدان بما اخذتا وتشهد الرجلان بما سعتا فيما حرم الله ويشهد الفرج بما ارتكب
مما حرم الله ثم انطق الله السنتهم فيقولون لجلودهم لم شهدتم علينا فيقولون انطقنا الله الذي انطق كل شيء وهو
خلقكم اول مرة واليه ترجعون وما كنتم تستترون اي من الله ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم والجلود
الفروج ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون ثم قال وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم فاصبحتم من
الخاسرين الطبرسي قال الصادق عليه السلام ينبغي للمؤمن ان يخاف الله خوفا كانه يشرف على النار ويرجوه رجاء كانه من اهل الجنة
ان الله يقول وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم الاية ثم قال ان الله عند ظن عبده ان خيرا فخير وان شرا فشر علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لابي عبد الله عليه السلام حديث يرويه الناس فيمن يؤمر به آخر الناس الى النار فقال
اما انه ليس كما يقولون قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان آخر عبد يؤمر به الى النار فاذا امر به التفت فيقول الجبار ردوه فيردونه
فيقول له لم التفت الي فيقول يا رب لم يكن ظني بك هذا فيقول وما كان ظنك بي فيقول يا رب كان ظني بك ان تغفر
لي خطيئتي وتسكنني جنتك قال فيقول الجبار يا ملائكتي وعزتي وجلالي وآلائي وعلوي وارتفاع مكاني ما ظن بي عبدي
هذا ساعة من خير قط ولو ظن بي ساعة من خير ما روعته بالنار اجيزوا له كذبه وادخلوه الجنة ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ليس من عبد يظن بالله خيرا الا كان عند ظنه به وذلك قوله وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم فاصبحتم
من الخاسرين الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن محمد بن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
حديث يرويه الناس وذكر الحديث الا ان في آخر الحديث ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس من عبد يظن بالله خيرا الا كان
عند ظنه به ولا يظن به سوءا الا كان عند ظنه به وذلك قوله تعالى وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم فاصبحتم من
الخاسرين الشيخ في اماليه قال حدثنا محمد بن محمد قال حدثنا ابو حفص عمر بن محمد قال حدثنا ابو عبد الله الحسين بن اسماعيل
قال حدثنا عبد الله بن شبيب قال حدثنا ابو الغيثا قال حدثنا محمد بن مسعود قال كنت عند سفيان بن عيينة فجاءه رجل
فقال له روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ان العبد اذا اذنب ذنبا ثم علم ان الله عز وجل يطلع عليه غفر له فقال ابن عيينة هذا
في كتاب الله عز وجل قال الله تعالى وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان
الله لا يعلم كثيرا مما تعملون وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم فاصبحتم من الخاسرين علي بن ابراهيم قوله فان يصبروا
فالنار مثوى لهم اي مجري ... وان يستعتبوا فما هم من المعتبين اي لا يجابوا الى ما يسألوا قوله وقيضنا لهم قرناء
يعني الشياطين من الجن والانس فزينوا لهم ما بين ايديهم وما خلفهم اي ما يقدمهم من الذنوب وما خلفهم اي ما بعدهم
خلفهم كله باطل وكذب وحق عليهم القول اي العذاب قوله فقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا
فيه لعلكم تغلبون اي صيروه سخرية ولغوا قوله فلنذيقن الذين كفروا عذابا شديدا الا يوم القيامة يا
محمد قال محمد بن العباس قال حدثنا علي بن اسباط عن علي بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال
قال الله عز وجل فلنذيقن الذين كفروا بتركهم ولاية علي بن ابي طالب عليه السلام عذابا شديدا في الدنيا ولنجزينهم اسوأ الذي
كانوا يعملون في الآخرة ذلك جزاء اعداء الله النار لهم فيها دار الخلد جزاء بما كانوا بآياتنا يجحدون والآيات الائمة
عليهم

قوله تعالى وقال الذين كفروا ربنا ارنا الذين اضلانا من الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين محمد بن يعقوب
عن محمد بن احمد القمي عن عمه عبد الله بن الصلت عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن حسين الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام في
قول الله تبارك وتعالى ربنا ارنا الذين اضلانا من الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين قال هما
ثم قال وكان فلان شيطانا عنه بهذا الاسناد عن يونس عن سورة بن كليب عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى ربنا ارنا
الذين اضلانا من الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين قال يا سورة هما والله هما ثلثا والله يا
سورة انا لخزان علم الله في السماء وانا لخزان علم الله في الارض ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه في كامل الزيارات قال
حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد البصري عن عبد الله بن عبد الرحمن
الاصم عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث طويل يصف فيه حال ... يوم القيامة فيؤتى بهما هو وصاحبه فيضربان
بسياط من نار لو وقع سوط منها على البحار لغلت من مشرقها الى مغربها ولو وضعت على جبال الدنيا لذابت
حتى تصير رمادا فيضربان بها ثم يجثو امير المؤمنين صلوات الله عليه بين يدي الله للخصومة مع الرابع ويدخل الثلثة في جب فيطبق
عليهم لا يراهم احد ولا يرون احدا فيقول الذين كانوا في ولايتهم ربنا ارنا الذين اضلانا من الجن والانس نجعلهما
تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين قال الله عز وجل ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون الطبرسي وقيل
هم ربنا ارنا الذين اضلانا من الجن والانس يعنون ابليس الابالسة وقابيل بن آدم اول من
ابتدع المعصية قال وروي ذلك عن علي عليه السلام ثم قال العالم ... ابليس الذي ... على قتل رسول الله صلى الله عليه وآله في دار
الندوة واضل الناس بالمعاصي وجاء بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله الى ابي بكر فبايعه ومن الانس فلان نجعلهما تحت اقدامنا
ليكونا من الاسفلين ثم ذكر المؤمنين من شيعة امير المؤمنين عليه السلام فقال تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا
قال على ولاية امير المؤمنين تتنزل عليهم الملائكة قال عند الموت الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة
التي كنتم توعدون نحن اولياؤكم في الحيوة الدنيا قال كنا نحرسكم من الشياطين وفي الآخرة اي عند الموت
ولكم فيها ما تشتهي انفسكم ولكم فيها ما تدعون يعني في الجنة نزلا من غفور رحيم ثم قال علي بن ابراهيم حدثني ابي
عن ابن ابي عمير عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما يموت موال لنا مبغض لاعدائنا الا ويحضره رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين
والحسن والحسين عليهم السلام فيرونه ويبشرونه وان كان غير موال لنا يراهم بحيث يسوءه والدليل على ذلك قول امير المؤمنين
عليه السلام لحارث الهمداني شعرا: يا حار همدان من يمت يرني * من مؤمن او منافق قبلا محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن ... عن الحسين بن ... عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن
قول الله عز وجل الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فقال ابو عبد الله عليه السلام استقاموا على الائمة واحدا بعد واحد
تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون محمد بن الحسن الصفار عن ... بن
موسى عن موسى بن جعفر عن الحسن بن علي قال حدثنا عباس بن ... الاشعري عن ابيه عن الهيثم قال دخل عمران بن ... على ...
ثم فقال ... بلغنا ان الملائكة تتنزل عليكم قال اي والله لتنزل علينا فتطأ بسطنا اما تقرأ كتاب
الله تبارك وتعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم
توعدون سعد بن عبد الله القمي عن احمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب

ابرهيم بن عثمان الخزاز عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم في قول الله عز وجل ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل
عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا قال هم الائمة عم ويجري فيمن استقام من شيعتنا وسلم لامرنا وكتم حديثنا عند
عدونا وتستقبلهم الملائكة بالبشرى من الله بالجنة وقد والله مضى اقوام كانوا على مثل ما انتم عليه من الدين استقاموا
وسلموا لامرنا وكتموا حديثنا ولم يذيعوه عند عدونا ولم يشكوا فيه كما شككتم واستقبلتهم الملائكة بالبشرى من الله
بالجنة محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن الحسين بن حميد عن جعفر بن عبد الله المحمدي عن كثير بن عياش عن ابي الجارود عن
ابي جعفر عم في قوله ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا يقول استكملوا طاعة الله وطاعة رسوله وولاة الامر من آل محمد
ثم استقاموا على ذلك تتنزل عليهم الملائكة يوم القيمة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون فاما قوله
الا تخافوا يوم القيمة حين يبعثون تتلقاهم الملائكة ويقولون لهم لا تخافوا ولا تحزنوا نحن كنا معكم في الحيوة الدنيا
لا نفارقكم حتى تدخلوا الجنة وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون عنه قال حدثنا احمد بن القاسم عن احمد بن محمد
السياري عن محمد بن خالد عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عم في قول الله عز وجل ان الذين
قالوا ربنا الله ثم استقاموا الاية قال استقاموا على الائمة واحدا بعد واحد عنه قال حدثنا الحسين بن احمد عن محمد
بن عيسى عن يونس بن يعقوب عن ابي بصير قال سألت ابا جعفر عم عن قول الله عز وجل ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا
قال هو والله ما انتم عليه ولو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا قلت متى تتنزل عليهم الملائكة بان لا
تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن اولياؤكم في الحيوة الدنيا وفي الاخرة فقال عند الموت ويوم
القيمة الامام ابو محمد العسكري عم قال قال رسول الله صلعم لا يزال المؤمن خائفا من سوء العاقبة لا يتيقن الوصول الى
رضوان الله حتى يكون وقت نزع روحه وظهور ملك الموت له وذلك ان ملك الموت يرد على المؤمن وهو في شدة
علته وعظيم ضيق صدره بما يخلفه من امواله وعياله وما هو عليه من اضطراب احواله في معامليه وعياله قد بقيت في نفسه
حزازتها واقتطع عن امانيه فلم ينلها فيقول له ملك الموت ما لك تجرع غصصك فيقول لاضطراب احوالي واقتطاعك لي
عن آمالي فيقول له ملك الموت وهل يجزع عاقل من فقد درهم زائف وقد اعتاض منه بالف الف ضعف الدنيا فيقول له
ملك الموت فانظر فوقك فينظر فيرى درجات الجنان وقصورها التي تقصر دونها الاماني فيقول له ملك الموت هذه
منازلك ونعمتك واموالك واهلك وعيالك ومن كان من ذريتك صالحا فهو هناك معك افترضى به بدلا مما هناك
فيقول بلى والله ثم يقول ملك الموت انظر فينظر فيرى محمدا وعليا والطيبين من آلهما في اعلى عليين فيقول له اوتراهم هؤلاء
ساداتك وائمتك هم هناك جلاسك وآناسك فما ترضى بهم بدلا مما تفارق هنا فيقول بلى وربي فذلك ما قال الله
تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا فما امامكم من الاهوال فقد
كفيتموه ولا تحزنوا على ما تخلفونه من الذراري والعيال والاموال فهذا الذي شاهدتموه في الجنان بدلا منهم
وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون هذه منازلكم وهؤلاء آناسكم وجلاسكم نحن اولياؤكم في الحيوة الدنيا وفي
الاخرة ولكم فيها ما تشتهي انفسكم ولكم فيها ما تدعون نزلا من غفور رحيم الطبرسي تتنزل عليهم الملائكة عن ابي عبد الله عم
تتنزل عليهم عند الموت قال وروى محمد بن الفضيل قال سألت ابا الحسن الرضا عم عن الاستقامة فقال هي والله ما انتم عليه
قوله تعالى ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين ابن شهرآشوب قال احمد بن محمد

علي عم قول الله في كتابه ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا والثالث ذكر ابو عبد الرحمن وطلحة وكانوا سبعة عشر رجلا قال الحاكم
الشيخ علي بن ابي طالب عم وعمار بن ياسر الى اهله بمكة في مكتمنا يدعوها وكانوا يقولون عليا الحق كان اعظم
كان ... لقول الله ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وهو صحيح قال انني من المسلمين وفي الحديث
زيادة تقدم في قوله تعالى ان الذين امنوا ثم كفروا من سورة النساء الحاكم عن ابن عباس رضه ان عليا ابن ابي طالب اول
والتابعين له وهو صالح المؤمنين ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا الاية وتقدم حديث في معنى الاية
في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا من اخر سورة آل عمران قوله تعالى ولا تستوي الحسنة ولا
السيئة ادفع بالتي هي احسن الاية محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عمرو الكناني عن ابي عبد الله
عم في قول الله عز وجل ولا تستوي الحسنة ولا السيئة قال الحسنة التقية والسيئة الاذاعة وقوله عز وجل ادفع
بالتي هي احسن السيئة قال التي هي احسن التقية فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم احمد بن محمد بن خالد البرقي
عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن المعلى بن خنيس عن ابي عبد الله عم مثله محمد بن العباس قال حدثنا الحسين بن احمد المالكي قال
حدثنا محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن سورة بن كليب عن ابي عبد الله عم قال لما نزلت هذه الاية على رسول الله صلعم
ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم فقال رسول الله صلعم امرت بالتقية فسار بها عشرا
حتى امر ان يصدع بما امر وامر بها علي فسار بها حتى امر ان يصدع بها ثم امر الائمة بعضهم بعضا فساروا بها فاذا
قام قائمنا سقطت التقية وجرد السيف ولم ياخذ من الناس ولم يعطهم الا بالسيف عنه قال حدثنا الحسين بن محمد
عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي عبد الله عم قال سألته عن قول الله عز وجل ولا تستوي الحسنة
ولا السيئة فقال الحسنة نحن والسيئة بنو امية ابن بابويه عن ابي جعفر عم قال حدثني ابي عن جدي عن امير المؤمنين عم انه قال
عدوك وان كره فانه مما امرك الله عز وجل به بقوله ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم وما
يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم ما تكافئ من عصى الله فيك بمثل ان تطيع الله فيه وحسبك ان ترى
عدوك يعمل بمعاصي الله عز وجل فيك كتب الله شرف الدين في تفسيره قال علي بن ابراهيم عم في قوله عز وجل
ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ان الحسنة التقية والسيئة الاذاعة وقال علي بن ابراهيم ثم ادب نبيه فقال ولا تستوي
الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن فقال ادفع سيئة من اساء اليك بحسنتك حتى يكون الذي بينك وبينه
عداوة كانه ولي حميم ثم قال وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم قال في اختصاص عن
ابي عبد الله عم في قوله تعالى ولا تستوي الحسنة ولا السيئة الحسنة التقية والسيئة الاذاعة ادفع بالتي هي احسن فاذا
الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم قوله تعالى واما ينزغنك من الشيطان نزغ علي بن ابراهيم اي ان عرض بقلبك نزغ
من الشيطان فاستعذ بالله والحظ الموكل سوى هنا والمعنى للناس في الحجة على الكفرة فقال قوله ومن آياته انك ترى الارض
خاشعة اي ساكنة هامدة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت ان الذي احياها لمحيي الموتى انه على كل شيء قدير
ان الذين يلحدون في آياتنا لا يخفون علينا ثم استفهم عز وجل عليها فقال افمن يلقى في النار خير ام من
ياتي آمنا يوم القيمة اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير قوله ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وانه
لكتاب عزيز لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد الطبرسي عن ابي جعفر وابي عبد الله عم

وقوله تعالى لا ياتيه الباطل الاية معناه انه ليس في اخباره عما مضى باطل ولا في اخباره عما يكون في المستقبل باطل بل اخباره كلها موافقة
لمخبراتها علي بن ابراهيم ثم قال ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك ان ربك لذو مغفرة يا محمد وذو عقاب
اليم فقال في العذاب اليم ثم قال ولو جعلناه قرانا اعجميا لقالوا لولا فصلت اياته ءاعجمي وعربي قال لو كان هذا
القران اعجميا لقالوا لولا انزل بلسان العربية فقال الله قل هو للذين امنوا هدى وشفاء والذين لا
يؤمنون في اذانهم وقر اي صمم وهو عليهم عمى اولئك ينادون من مكان بعيد ثم قال علي بن ابراهيم وفي رواية
ابي الجارود عن ابي جعفر ع في قوله ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم يعني القران لا ياتيه الباطل من بين يديه قال
لا ياتيه الباطل من قبل التورية ولا من قبل الانجيل والزبور واما من خلفه لا ياتيه من بعده كتاب يبطله قوله ولو
فصلت اياته ءاعجمي وعربي قال لو كان هذا القران اعجميا لقالوا كيف نتعلمه ولساننا عربي واتيتنا بقران اعجمي فاحب
ان ينزل بلسانهم وفيه قال الله عز وجل وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه قوله تعالى وما ربك بظلام للعبيد
ابن بابويه باسناده عن ابراهيم بن ابي محمود عن ابي الحسن الرضا ع قال سالته عن الله تعالى هل يجبر عباده على المعاصي
فقال بل يخيرهم ويمهلهم حتى يتوبوا قلت فهل يكلف عباده ما لا يطيقون فقال كيف يفعل ذلك وهو يقول
وما ربك بظلام للعبيد ثم قال حدثني ابي موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد ع انه قال من زعم ان الله يجبر عباده
على المعاصي او يكلفهم ما لا يطيقون فلا تاكلوا ذبيحته ولا تقبلوا شهادته ولا تصلوا وراءه ولا تعطوه من الزكوة
شيئا علي بن ابراهيم في قوله ويوم يناديهم اين شركاءي قالوا اذناك ما منا من شهيد وضل عنهم ما كانوا يدعون من دون الله قالوا
اذناك اي اعلمناك ما منا من شهيد وضل عنهم ما كانوا يدعون من قبل وظنوا ما لهم من محيص اي علموا انه
لا محيص لهم ولا ملجا ولا مفر قوله تعالى لا يسام الانسان من دعاء الخير اي لا يمل ولا يفتر من طلب الخير وان
مسه الشر فيؤس قنوط اي ايس من روح الله وفرجه ثم قال واذا انعمنا على الانسان اعرض ونأى بجانبه اي
يتجبر ويتعظم ويستحقر من هو دونه واذا مسه الشر يعني الفقر والمرض والشدة فذو دعاء عريض اي كثير
الدعاء قوله تعالى ولقد اتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم وانهم لفي شك
منه مريب محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن علي بن العباس عن الحسن بن عبد الرحمن عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع في قوله
عز وجل ولقد اتينا موسى الكتاب فاختلف فيه قال اختلفوا كما اختلف هذه الامة في الكتاب وسيختلفون في
الكتاب الذي مع القائم لما ياتيهم به حتى ينكره ناس كثير فيقدمهم فيضرب اعناقهم قوله تعالى سنريهم اياتنا في الافاق
وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق الاية ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه قال حدثني محمد بن [illegible] بن جعفر [illegible]
عن ابيه عن [illegible] محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن [illegible] عن [illegible] عن ابي عبد الله ع [illegible]
قال يقول الله سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم فاي اية في الافاق غيرنا اراها الله اهل الافاق محمد بن العباس قال
حدثنا جعفر بن محمد بن مالك عن القاسم بن اسمعيل الانباري عن الحسين بن علي عن ابي حمزة عن ابيه عن ابراهيم عن ابي عبد الله ع في قوله
عز وجل سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق اي انه القائم ع محمد بن ابراهيم النعماني قال اخبرنا احمد
بن محمد بن سعيد قال حدثني احمد بن يوسف بن يعقوب من كتابه قال حدثنا اسمعيل بن مهران قال حدثنا الحسن بن علي
بن ابي حمزة عن ابيه ووهيب عن ابي بصير قال سئل ابو جعفر ع عن تفسير قوله عز وجل سنريهم اياتنا في الافاق وفي

وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق فقال يريهم في انفسهم المسخ ويريهم في الافاق انتقاص الافاق عليهم فيرون
قدرة الله في انفسهم وفي الافاق وقوله حتى يتبين لهم انه الحق يعني بذلك خروج القائم وهو الحق من الله عز وجل
يراه هذا الخلق لا بد منه محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن الطيار
عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق قال خسف ومسخ وقذف قال
قلت حتى يتبين لهم قال دع ذا ذاك قيام القائم علي بن ابراهيم في قوله سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه
الحق يعني في الافاق الكسوف والزلازل وما يعرض في السماء من الايات واما في انفسهم فمرة بالجوع ومرة بالعطش
ومرة يشبع ومرة يجوع ومرة يمرض ومرة يصح ومرة يستغني ومرة يفتقر ومرة يرضى ومرة يغضب ومرة يخاف
ومرة يامن فهذا من اعظم دلالة الله على التوحيد قال الشاعر وفي كل شيء له اية تدل على انه واحد ثم ارهب عباده
بلطيف عظمته فقال اولم يكف بربك يا محمد انه على كل شيء شهيد ثم قال الا انهم في مرية اي في شك من لقاء
ربهم الا انه بكل شيء محيط سورة شورى فضلها ابن بابويه باسناده عن سيف بن عميرة عن [illegible] عن ابي
عبد الله ع قال من قرا حم عسق بعثه الله يوم القيمة ووجهه كالثلج او كالشمس حتى يقف بين يدي الله عز وجل فيقول عبدي
ادمنت قراءة حم عسق ولم تدر ما ثوابها اما لو دريت ما هي وما ثوابها لما مللت قراءتها ولكن ساجزيك جزاك
ادخلوه الجنة وله فيها قصر من ياقوتة حمراء ابوابها وشرفها ودرجها منها يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها
وله فيها الف غلام من الولدان المخلدين الذين وصفهم الله عز وجل ومن خواص القران روي عن رسول الله ص انه قال من قرا هذه
السورة صلت عليه الملائكة وترحموا عليه بعد موته ومن كتبها بماء المطر وسحق بها الكحل واكتحل به من غير رمد
[illegible] كلما كان عارضا في عينه من الالام باذن الله تعالى وقال رسول الله ص من كتبها ومحاها بماء المطر
وسحق به كحلا واكتحل منه فان كان في عينيه بياض انحل وكل الم في العين يزول وقال الصادق ع من كتبها وعلقها
عليه امن من الناس ومن شرهم في سفر قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم حم عسق تقدم تفسيرها في سورة كهيعص علي بن ابراهيم
هو حروف من اسم الله الاعظم المقطوع يؤلفه الرسول والامام فيكون الاسم الاعظم الذي اذا دعي الله به اجاب ثم قال
كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن علي واحمد بن ادريس
قالا حدثنا محمد بن احمد العلوي عن العمركي عن محمد بن جمهور قال حدثنا سليمان بن سماعة عن عبد الله بن القسم عن يحيى بن ميسرة الخثعمي
عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول حم عسق عدد سني القائم وق جبل محيط بالدنيا من زمرد اخضر فخضرة السماء من ذلك
الجبل وعلم كل شيء في عسق محمد بن العباس قال حدثنا علي بن عبد الله بن اسد عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن يوسف بن كليب
المسعودي عن عمرو بن عبد الغفار الفقيمي عن محمد بن الحكم بن المختار الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال حم اسم من اسماء الله
عز وجل عسق علم علي ع تفسير كل جماعة ونفاق كل فرقة [illegible] في الاسناد [illegible]
عن ابي جعفر ع قال حم حتم وعين عذاب وسين سنون كسني يوسف وقاف قذف وخسف ومسخ يكون في اخر الزمان
بالسفياني واصحابه وناس من كلب ثلثون الف يخرجون معه وذلك حين يخرج القائم بمكة وهو مهدي هذه الامة علي بن
ابراهيم في قوله تكاد السموات يتفطرن من فوقهن والملائكة يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون
لمن في الارض قال للمؤمنين من الشيعة التوابين خاصة ولفظ الاية عام ومعناها خاص قوله وكذلك
[illegible]

عن ابي جعفر عليه السلام في قوله يتفطرن من فوقهن اي يتصدعن قوله لتنذر أم القرى ومن حولها محمد بن الحسين الصفا
عن احمد بن محمد عن ابي عبد الله البرقي عن جعفر بن محمد الصوفي قال سألت ابا جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام وقلت له لم سمي النبي الامي
وذكر الحديث الى ان قال ويلهم انما سمي الامي لانه كان من اهل مكة ومكة من امهات القرى وذلك قول الله في كتابه
لتنذر أم القرى ومن حولها وقد مضت الروايات في ذلك في سورة الانعام ويأتي ان شاء الله تعالى في سورة
الجمعة علي بن ابراهيم قال أم القرى مكة سميت أم القرى لانها اول بقعة خلقها الله من الارض لقوله ان اول
بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا قوله وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه فريق في الجنة وفريق في السعير علي بن
ابراهيم قال حدثني الحسين بن عبد الله السكيني عن ابي سعيد البجلي عن عبد الملك بن هارون عن ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلام
قال لما بلغ امير المؤمنين امر معاوية وانه في مائة الف قال من اي القوم قالوا من اهل الشام قال لا تقولوا من اهل الشام
ولكن قولوا من اهل الشوم هم من ابناء مضر لعنوا على لسان داود فجعل الله منهم القردة والخنازير ثم كتب الى معاوية
لا تقتل الناس بيني وبينك ولكن هلم الى المبارزة فان انا قتلتك فالى النار انت وتستريح الناس منك ومن ضلالتك
وان انت قتلتني فانا الى الجنة وتغمد عنك السيف فلا يسعني غمده حتى ارد مكرك وبدعتك وانا الذي
ذكر الله اسمه في التوراة والانجيل بموازرة رسول الله صلى الله عليه وآله وانا اول من بايع رسول الله صلى الله عليه وآله تحت الشجرة في قوله لقد رضي الله
عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فلما قرأ معاوية كتابه وعنده جلساؤه قالوا قد والله انصفك قال معاوية
والله ما انصفني والله لارمينه بمائة الف سيف من اهل الشام من قبل ان يصل الي والله ما انا من رجاله ولقد
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول والله يا علي لو بارزك اهل المشرق والمغرب لقتلتهم اجمعين فقال له رجل من القوم
فما يحملك يا معاوية على قتال من تعلم وتخبر فيه عن رسول الله صلى الله عليه وآله بما تخبر ما انت ونحن في قتاله الا على ضلالة فقال انما
هذا بلاغ من الله ورسالاته والله ما استطيع انا واصحابي رد ذلك حتى يكون ما هو كائن قال وبلغ ذلك ملك
الروم واخبر ان رجلين قد خرجا يطلبان الملك فسأل من اين خرجا فقيل له رجل بالكوفة ورجل بالشام
قال فأمر الملك وزراءه فقال تخللوا هل تصيبوا من تجار العرب من يصفهما لي فأتي برجلين من تجار
الشام ورجلين من تجار مكة فسألهم عن صفتهما فوصفوهما ثم قال لخزان بيوت خزائنه اخرجوا الي الاصنام فاخرجوها فنظر
اليها فقال الشامي ضال والكوفي هاد ثم كتب الى معاوية ان ابعث الي اعلم اهل بيتك وكتب الى امير المؤمنين عليه السلام
ان ابعث الي اعلم اهل بيتك فاسمع منهما ثم انظر في الانجيل كتابنا ثم اخبركما من احق بهذا الامر وخشي على ملكه فبعث
معاوية يزيد ابنه وبعث امير المؤمنين الحسن ابنه فلما دخل يزيد على الملك اخذ بيده وقبلها ثم قبل رأسه
ثم دخل عليه الحسن بن علي عليه السلام فقال الحمد لله الذي لم يجعلني يهوديا ولا نصرانيا ولا مجوسيا ولا عابدا للشمس ولا للقمر ولا
لصنم ولا لبقر وجعلني حنيفا مسلما ولم يجعلني من المشركين تبارك الله رب العرش العظيم ثم جلس لا يرفع بصره فلما
نظر ملك الروم الى الرجلين اخرجهما ثم فرق بينهما ثم بعث الى يزيد فاحضره ثم اخرج من خزائنه ثلاثمائة وثلاثة عشر
صندوقا فيها تماثيل الانبياء وقد زينت بزينة كل نبي مرسل فاخرج صنما فعرضه على يزيد فلم يعرفه ثم عرض عليه
صنما صنما فلا يعرف منها شيئا ولا يجيب منها بشيء ثم سأله عن ارزاق الخلائق وعن ارواح المؤمنين اين تجتمع وعن
ارواح الكفار اين تكون اذا ماتوا فلم يعرف من ذلك شيئا ثم دعا الملك الحسن بن علي فقال انما بدأت بيزيد

بن معاوية كي يعلم انك تعلم ما لا يعلم ويعلم ابوك ما لا يعلم ابوه فقد وصف لي ابوك وابوه ونظرت في الانجيل فرأيت
فيه محمد رسول الله صلى الله عليه وآله والوزير عليا ونظرت في الاوصياء فرأيت فيها اباك وصي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له الحسن سلني عما بدا
لك مما تجده في الانجيل وعما في التوراة وعما في القرآن اخبرك به ان شاء الله فدعا الملك بالاصنام فاول صنم عرض عليه
في صفة القمر فقال الحسن عليه السلام هذه صفة آدم ابي البشر ثم عرض عليه آخر في صفة الشمس فقال الحسن عليه السلام هذه صفة حواء ام البشر
ثم عرض عليه آخر وصفته حسنة فقال هذه صفة شيث بن آدم وكان اول من بعث وبلغ عمره في الدنيا الف سنة واربعين
عاما ثم عرض عليه صنم آخر فقال هذه صفة نوح صاحب السفينة وكان عمره الف سنة واربعمائة سنة ولبث في قومه الف سنة الا خمسين
عاما ثم عرض عليه صنم فقال هذه صفة ابراهيم عريض الصدر طويل الجبهة ثم عرض عليه صنم آخر فقال هذه
صفة اسرائيل وهو يعقوب ثم عرض عليه صنم آخر فقال هذه صفة اسماعيل ثم اخرج اليه صنما آخر فقال هذه صفة
يوسف بن يعقوب بن اسحاق ثم اخرج صنم آخر فقال هذه صفة موسى بن عمران وكان عمره مائتين واربعين سنة وكان بينه
وبين ابراهيم خمسمائة عام ثم اخرج اليه صنما آخر فقال هذه صفة داود صاحب الحرب ثم اخرج اليه صنما آخر فقال هذه
صفة شعيب ثم زكريا ثم يحيى ثم عيسى بن مريم روح الله وكلمته وكان عمره في الدنيا ثلاثا وثلاثين سنة ثم رفعه الله الى السماء
ويهبط الى الارض بدمشق وهو الذي يقتل الدجال ثم عرض عليه صنم صنم فيخبر باسم نبي نبي ثم عرض عليه الاوصياء والوزراء
فكان يخبر باسم وصي وصي ووزير وزير ثم عرض عليه اصنام بصفة الملوك فقال الحسن عليه السلام هذه اصنام لم نجد صفتها
في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في القرآن فلعلها من صفة الملوك فقال الملك اشهد عليكم يا اهل بيت رسول الله انكم قد اعطيتم
علم الاولين والآخرين وعلم التوراة والانجيل والزبور وصحف ابراهيم والواح موسى ثم عرض عليه صنما يلوح فلما رآه
الحسن بكى بكاء شديدا فقال له الملك ما يبكيك فقال هذه صفة جدي رسول الله صلى الله عليه وآله كثيف اللحية عريض الصدر طويل
العنق عريض الجبهة اقنى الانف افلج الاسنان حسن الوجه قطط الشعر طيب الريح حسن الكلام فصيح اللسان كان يأمر بالمعروف
وينهى عن المنكر بلغ عمره ثلاثا وستين سنة ولم يخلف بعده الا خاتما مكتوب عليه لا اله الا الله محمد رسول الله وكان
يتختم في يمينه وخلف سيفه ذا الفقار وقضيبه وجبة صوف وكساء صوف كان يتسرول به لم يقطعه ولم يخطه
حتى لحق بالله فقال الملك انا نجد في الانجيل انه يكون له ما يتصدق به على سبطيه فهل كان ذلك فقال الحسن قد كان ذلك
فقال الملك فبقي لكم ذلك فقال لا فقال الملك هذه اول فتنة هذه الامة عليها اباكما وهما الاول والثاني على ملك نبيكم
واختيار هذه الامة على ذرية نبيهم منكم القائم بالحق والآمر بالمعروف والناهي عن المنكر قال ثم سأل الملك الحسن بن علي عن سبعة اشياء
خلقها الله لم تركض في رحم فقال الحسن اول هذا آدم ثم حواء ثم كبش ابراهيم ثم ناقة صالح ثم ابليس الملعون ثم الحية ثم الغراب
الذي ذكره الله في القرآن قال ثم سأله عن ارزاق الخلائق فقال الحسن عليه السلام ارزاق الخلائق في السماء الرابعة تنزل
بقدر وتبسط بقدر ثم سأله عن ارواح المؤمنين اين تكون اذا ماتوا قال تجتمع عند صخرة بيت المقدس في كل ليلة جمعة
وهو عرش الله الادنى منها بسط الله الارض واليها يطويها ومنها استوى ربنا الى السماء اي استولى على السماء
والملائكة ثم سأله عن ارواح الكفار اين تجتمع قال تجتمع في وادي حضرموت وراء مدينة اليمن ثم يبعث الله نارا من المشرق
ونارا من المغرب ويتبعهما ريحين شديدين فيحشر الناس عند صخرة بيت المقدس فيحشر اهل الجنة عن يمين الصخرة
ويزلف الميعاد ويصير جهنم عن يسار الصخرة في تخوم الارضين السابعة وفيها الفلق والسجين فتفرق الخلائق عند الصخرة فمن

وجبت له الجنة وخلدها ومن وجبت له النار وخلد فيها فذلك قوله فريق في الجنة وفريق في السعير فقال الخبر الحسن
صفوا ما عرض عليه من الاخبار وتفسير ما سال الا انقضت الملك الى يزيد بن معاوية فقال الاشتر سبحان ذلك علم الاعلم الا
نبي مرسل او وصي موازر فاكرم الله بمو ازرته نبيه او عترة نبي مصطفى وغيره وفقد طبع على قلبه واتى دنياه الاخرته
وهواه على دينه وهو من الظالمين قال فسكت يزيد وحمد قال فحسن عندك جائزته وحسن ذكره وقال الدع
ربك حتى ترتقي عن دينك فان حلاوة الملك قد حالت بيني وبين ذلك فاطعمني شفاها موزنا وعطايا الباقية
فجع بيده الى معاوية وكتبوا اليه كتابا ان حمزا تاه الله الاسلم الله بعد نبيكم وحكم بالتورية وما فيها او الانجيل وما فيه
والزبور وما فيه والفرقان وما فيه فالحق والخلافة له وكتب الى علي بن ابي طالب ان الحق والخلافة لك وبيت محمد
بيك وفي ولدك فقاتل من قاتلك فان من قاتلك يعين بن الله بيدك ثم يخلده نار جهنم فان من قاتلك يجده عند الله
في الانجيل ان عليه لعنة الله وعند الملائكة والناس اجمعين وعليه لعنة اهل السماء والارضين قوله ولو شاء الله لجعلهم
امة واحدة قال قال لو شاء الله ان يجعلهم كلهم معصومين مثل محمد وانكر ولا الطالع لقدر عليه ولكن يدخل من يشاء
في رحمته والظالمون ما لهم من ولي ولا نصير محمد بن العباس قال حدثنا علي بن العباس عن حسن بن محمد عن عبد
بن يعقوب عن عمر بن جبير عن جعفر بن محمد عليه السلام في قوله تعالى ولكن يدخل من يشاء في رحمته قال الرحمة ولاية علي بن ابي طالب
والظالمون ما لهم من ولي ولا نصير قوله تعالى ام اتخذوا من دونه اولياء فالله هو الولي وهو يحيي الموتى وهو على كل
شيء قدير ابن شهرآشوب من كتاب العلوي البصري ان جماعة من اليمن اتوا الى النبي فقالوا نحن بقايا الملل المتقدمة من
آل نوح وكان لنبينا وصي اسمه سام واخبر في كتابه ان لكل نبي معجزة وله وصي يقوم مقامه فمن وصيك فاشار
بيده نحو علي فقالوا يا محمد ان سالناه ان يرينا سام بن نوح فيفعل فقال نعم باذن الله وقال يا علي قم معهم الى داخل
المسجد واضرب برجلك الارض عند المحراب فذهب علي وبايديهم صحف الى ان بلغ محراب رسول الله داخل المسجد فصلى
ركعتين ثم قام وضرب برجله على الارض فانشقت الارض وظهر لحد وتابوت فقام من التابوت شيخ يتلألأ وجهه مثل القمر
ليلة البدر وينفض التراب من راسه وله لحية الى سرته وصلى على علي وقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
سيد المرسلين وانك علي وصي محمد سيد الوصيين انا سام بن نوح فنشروا اولئك صحفهم فوجدوه كما وصفوه في
الصحف ثم قالوا نريد ان يقرأ من صحفه سورة فاخذ في قراءته حتى تمم السورة ثم سلم على علي ونام كما كان فانضمت الارض
وقالوا باسرهم ان الدين عند الله الاسلام وامنوا وانزل الله ام اتخذوا من دونه اولياء فالله هو الولي وهو يحيي
الموتى الى قوله انيب علي بن ابراهيم قوله وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله يعني وما اختلفتم فيه من المذاهب واخترتم
لانفسكم من الاديان فحكم ذلك كله الى الله يوم القيمة قوله جعل لكم من انفسكم ازواجا يعني النساء ومن الانعام
ازواجا يعني ذكورا واناثا يذرؤكم فيه يعني النسل الذي يكون من الذكور والاناث ثم رد على من وصف الله فقال
ليس كمثله شيء وهو السميع البصير قوله شرع لكم من الدين يخاطب به رسول الله ما وصى به نوحا والذي اوحينا
اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم
اليه الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد العزيز بن محمد
عن عبد الله بن جندب انه كتب اليه الرضا اما بعد فان محمدا كان امين الله في خلقه فلما قبض كنا اهل

اهل البيت ورثته ونحن امناء الله في ارضه عندنا علم المنايا والبلايا وانساب العرب ومولد الاسلام وانا لنعرف
الرجل اذا رأيناه بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق وان شيعتنا المكتوبون باسمائهم واسماء آبائهم اخذ الله
علينا وعليهم الميثاق يردون موردنا ويدخلون مدخلنا ليس على ملة الاسلام غيرنا وغيرهم ونحن النجباء والنجاة ونحن
افراط الانبياء والاوصياء ونحن المخصوصون في كتاب الله عز وجل ونحن اولى الناس بكتاب الله ونحن اولى الناس
برسول الله ونحن الذين شرع الله لنا دينه فقال في كتابه شرع لكم يا آل محمد من الدين ما وصى به نوحا قد وصانا
بما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك يا محمد وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى فقد علمنا وبلغنا علم ما علمنا
واستودعنا علمهم نحن ورثة اولي العزم من الرسل ان اقيموا الدين يا آل محمد ولا تتفرقوا فيه وكونوا على جماعتكم كبر على
المشركين من اشرك بولاية علي ما تدعوهم اليه من ولاية علي ان الله يا محمد يهدي اليه من ينيب من يجيبك الى ولاية علي
محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عامر عن عبد الرحمن بن ابي نجران قال كتب ابو الحسن الرضا رسالة الى علي بن
ان محمدا كان امين الله في ارضه فلما قبض محمد كنا اهل البيت ورثته ونحن امناء الله في ارضه عندنا علم البلايا
والمنايا وانساب العرب ومولد الاسلام وانا لنعرف الرجل اذا رأيناه بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق وان شيعتنا
المكتوبون باسمائهم واسماء آبائهم اخذ الله علينا وعليهم الميثاق يردون موردنا ويدخلون مدخلنا نحن
النجباء وافراط الانبياء ونحن ابناء الاوصياء ونحن المخصوصون في كتاب الله ونحن اولى الناس بكتاب الله ونحن
اولى الناس بدين الله ونحن الذين شرع لنا دينه فقال في كتابه شرع لكم يا آل محمد ما وصى به نوحا قد وصانا بما وصى
به نوحا والذي اوحينا اليك يا محمد وما وصينا به ابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب فقد علمنا وبلغنا ما علمنا واستودعنا
علمهم ونحن ورثة الانبياء ونحن ورثة اولي العزم من الرسل ان اقيموا الدين يا آل محمد ولا تتفرقوا فيه وكونوا على جماعتكم كبر
على المشركين من اشرك بولاية علي ما تدعوهم اليه من ولاية علي ان الله يا محمد يهدي اليه من ينيب من يجيبك الى ولاية علي ابن بابويه في كتاب
ابو جعفر محمد بن جندب عن الرضا عليه السلام قال نحن النجباء ونحن افراط الانبياء ونحن اولاد الاوصياء ونحن المخصوصون في كتاب
الله ونحن اولى الناس برسول الله ونحن الذين شرع الله لنا دينه فقال في كتابه شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا
والذي اوحينا اليك يا محمد وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى قد بلغنا ما علمنا واستودعنا علمهم ونحن ورثة
الانبياء ونحن ورثة اولي العزم من الرسل والانبياء ان اقيموا الدين كما قال ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين من اشرك بولاية
علي ما تدعوهم اليه من ولاية علي ان الله يا محمد يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب من يجيبك الى ولاية علي
سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار الجازي عن ابي عبد الله قال ان الله عز وجل
قال للنبي ولقد وصيناك بما وصينا به آدم ونوحا وابراهيم والنبيين من قبلك ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه
كبر على المشركين ما تدعوهم اليه من ولاية علي بن ابي طالب قال ان الله عز وجل اخذ ميثاق كل نبي وكل مؤمن ليؤمنن بمحمد
وبكل نبي وبالولاية ثم قال لمحمد اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده يعني آدم ونوحا وكل نبي بعده علي بن ابراهيم
النعماني قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا القاسم بن محمد بن الحسين بن حازم قال حدثنا عيسى بن هشام الناشري قال
عبد الله بن جبلة عن عمر بن قطر عن بريد العجلي قال سالت ابا عبد الله هل كان رسول الله يعرف الائمة قال قد كان نوح
يعرفهم الشاهد على ذلك قول الله عز وجل في كتابه شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا

بابرهيم وموسى وعيسى فقد شرع لكم يا معشر الشيعة ما وصى به نوحا محمد بن العباس قال حدثنا جعفر بن محمد الحسني عن ادريس
بن زياد الحناط عن احمد بن عبد الرحمن الخناشري عن زيد بن ابرهيم الجعفي عن الكناني عن ابي عبد الله عن ابيه عن جده علي
بن الحسين في تفسير هذه الاية فنحن الذين شرع الله لنا دينه في كتابه وذلك قوله تعالى شرع لكم يا آل محمد من الدين
ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابرهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين يا آل محمد ولا تتفرقوا
فيه كبر على المشركين ما تدعوهم اليه من ولاية علي عليه السلام الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب اي من يجيبك الى ولاية
علي عليه السلام وعنه قال حدثنا محمد بن همام عن محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن محمد بن الفضيل عن عبد الرحمن بن كثير قال كتب ابو الحسن عليه السلام
الى عبد الله بن جندب ... علي بن الحسين ... نحن اولى الناس بالله عز وجل ونحن اولى بكتاب الله ونحن اولى
بدين الله ونحن الذين شرع الله لنا دينه فقال في كتابه شرع لكم من الدين يا آل محمد ما وصى به نوحا فقد وصانا بما وصى
به نوحا والذي اوحينا اليك يا محمد وما وصينا به ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب وموسى وعيسى فقد علمنا وبلغنا
ما علمنا واستودعنا علمهم نحن ورثة الانبياء ونحن ورثة اولي العزم يا محمد نهدي ... من ينيب من يجيبك يا محمد الى ولاية
علي عليه السلام علي بن ابرهيم قال وقوله شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا ... مخاطبة لرسول الله صلى الله عليه وآله ما وصى به نوحا والذي اوحينا
اليك يا محمد وما وصينا به ابرهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين اي تعلموا الدين يعني التوحيد واقام الصلوة وايتاء
الزكوة وصوم شهر رمضان وحج البيت والسنن والاحكام التي في الكتب والاقرار بولاية امير المؤمنين عليه السلام ولا تتفرقوا فيه
كبر على المشركين ما تدعوهم اليه من ذكر هذه الشرائع ثم قال الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب وهم الائمة
الذين اجتباهم الله واختارهم قال وما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم قال لم يتفرقوا بجهل ولكن
تفرقوا لما جاءهم العلم وعرفوه وحسد بعضهم بعضا وبغى بعضهم على بعض لما راوا من تفضيل امير المؤمنين بامر الله فتفرقوا
في المذاهب واخذوا بالاراء والاهواء ثم قال عز وجل ولولا كلمة سبقت من ربك الى اجل مسمى لقضي بينهم قال
لولا ان الله قد قدر ذلك ان يكون في التقدير الاول لقضي بينهم اذا اختلفوا واهلكهم ولم ينظرهم ولكن اخرهم الى اجل مسمى
المقدر وان الذين اورثوا الكتاب من بعدهم لفي شك منه مريب كناية عن الذين نقضوا امر رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال فلذلك
فادع يعني لهذه الامور والدين الذي تقدم ذكره وموالاة امير المؤمنين واستقم كما امرت ثم قال علي بن ابرهيم حدثني ابي عن
مهران عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله ان اقيموا الدين قال الامام ولا تتفرقوا فيه كناية عن امير المؤمنين
ثم قال كبر على المشركين ما تدعوهم اليه من ولاية علي الله يجتبي اليه من يشاء كناية عن علي ويهدي اليه من ينيب ثم قال
فلذلك فادع يعني الى ولاية امير المؤمنين ولا تتبع اهواءهم فيه وقل امنت بما انزل الله من كتاب وامرت لاعدل
بينكم الله ربنا وربكم الى قوله واليه المصير محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ... عن ...
... في قوله عز وجل كبر على المشركين بولاية علي ما تدعوهم اليه يا محمد من ولاية علي هكذا في الكتاب مخطوط
ثم ... علي بن ابرهيم ثم قال عز وجل والذين يحاجون في الله يحتجون على الله بعد ما شاء ان يبعث اليهم
الرسل بعث الله اليهم الرسل والكتب فغيروا وبدلوا ثم يحتجون يوم القيمة على الله حجتهم داحضة اي باطلة عند
ربهم وعليهم غضب ولهم عذاب شديد ثم قال عز وجل الله الذي انزل الكتاب بالحق والميزان قال
الميزان امير المؤمنين والدليل على ذلك في قوله في سورة الرحمن والسماء رفعها ووضع الميزان يعني الامام وقد تقدم

يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها كناية عن القيمة فانهم كانوا يقولون لرسول الله صلى الله عليه وآله اقم لنا الساعة وائتنا بما تعدنا
من العذاب ان كنت من الصادقين قال الله الا ان الذين يمارون في الساعة اي يخاصمون ثم قال الله لطيف بعباده
يرزق من يشاء وهو القوي العزيز من كان يريد حرث الاخرة نزد له في حرثه الاية ابن بابويه عن علي عن محمد بن سهل الهمذاني
الرضا عليه السلام قال في معنى بعض اسماء الله تعالى واما اللطيف فليس على قلة وقضافة وصغر ولكن ذلك على النفاذ
في الاشياء والامتناع من ان يدرك كقولك للرجل لطف عني هذا الامر ولطف فلان في مذهبه وقوله يخبرك انه غمض
فبهر العقل وفات الطلب وعاد متعمقا متلطفا لا يدركه الوهم فكذلك لطف الله تبارك وتعالى عن ان يدرك بحد او يوصف
واللطافة منا الصغر والقلة فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي
بن عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت الله لطيف بعباده يرزق من يشاء قال ولاية
امير المؤمنين عليه السلام قلت من كان يريد حرث الاخرة قال معرفة امير المؤمنين والائمة نزد له في حرثه قال نزيده
منها قال يستوفي نصيبه من دولتهم ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الاخرة من نصيب قال ليس له في دولة
مع القائم نصيب علي بن ابرهيم قال حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن محمد الازدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال المال والبنون حرث الدنيا والعمل
الصالح حرث الاخرة وقد يجمعهما الله لاقوام قوله ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم وان الظالمين لهم عذاب اليم محمد بن العباس
عن ... محمد عن علي ... عن الحسن ... عن ... عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال في قوله ولولا كلمة الفصل
لقضي بينهم وان الظالمين لهم عذاب اليم قال لولا ما تقدم فيهم من امر الله عز وجل ما ابقى القائم منهم واحدا علي بن ابرهيم قال
الكلمة الامام والدليل على ذلك قوله وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون ثم قال وان الظالمين يعني الذين
ظلموا هذه الكلمة لهم عذاب اليم ثم قال ترى الظالمين لآل محمد حقهم مشفقين مما كسبوا اي خائفون مما
ارتكبوا وهو واقع بهم ثم ذكر الله الذين آمنوا بالكتاب واتبعوه فقال والذين آمنوا وعملوا الصالحات في روضات
الجنات لهم ما يشاؤون عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ذلك الذي يبشر الله عباده الذين آمنوا وعملوا
الصالحات ثم قال قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا ان الله
غفور شكور ام يقولون افترى على الله كذبا فان يشأ الله يختم على قلبك ويمح الله الباطل ويحق الحق بكلماته
انه عليم بذات الصدور محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن مثنى عن زرارة عن عبد الملك
بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام في قوله قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى قال هم الائمة وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن علي بن الحكم عن اسمعيل بن عبد الخالق قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لابي جعفر الاحول وانا اسمع اتيت البصرة
قال نعم قال كيف رايت مسارعة الناس الى هذا الامر ودخولهم فيه فقال والله انهم لقليل ولقد فعلوا وان ذلك لقليل
فقال عليك بالاحداث فانهم اسرع الى كل خير ثم قال ما يقول اهل البصرة في هذه الاية قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة
في القربى قلت جعلت فداك انهم يقولون لاقارب رسول الله صلى الله عليه وآله فقال كذبوا انما نزلت فينا خاصة في اهل البيت
في علي وفاطمة والحسن والحسين اصحاب الكساء عليهم السلام وروى عبد الله بن جعفر الحميري في قرب الاسناد عن محمد بن خالد الطيالسي
عن اسمعيل بن عبد الخالق قال قال ابو عبد الله عليه السلام للاحول اتيت البصرة وذكر مثله الا الفاظا خاصة وعنه عن علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم عن ابي مسروق عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت انا نكلم الناس فنحتج عليهم بقول الله عز وجل اطيعوا الله

واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فيقولون نزلت في امراء السرايا فنحتج عليهم بقوله عز وجل انما وليكم الله ورسوله الى
آخر الآية فيقولون نزلت في المؤمنين فنحتج عليهم بقول الله عز وجل قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى فيقولون
نزلت في قربى المسلمين قال فلم ادع شيئا مما حضرني ذكره من هذا وشبهه الا ذكرته فقال لي اذا كان ذلك فادعهم
الى المباهلة قلت وكيف اصنع قال اصلح نفسك ثلثا واظنه قال وصم واغتسل وابرز انت وهو الى الجبان فشبك اصابعك
من يدك اليمنى في اصابعه ثم انصفه وابدأ بنفسك وقل اللهم رب السموات السبع ورب الارضين السبع عالم الغيب
والشهادة الرحمن الرحيم ان كان ابو مسروق جحد حقا وادعى باطلا فانزل عليه حسبانا من السماء او عذابا اليما ثم
رد الدعوة عليه فقل وان كان فلان جحد حقا وادعى باطلا فانزل عليه حسبانا من السماء او عذابا اليما ثم قال لي فانك
لا تلبث ان ترى ذلك فوالله ما وجدت خلقا يجيبني اليه وعنه عن علي بن محمد عن علي بن العباس عن علي بن حماد عن عمرو بن شمر
عن جابر عن ابي جعفر عم في قول الله عز وجل ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا قال من تولى الاوصياء من آل
محمد واتبع آثارهم فذاك يزيده ولاية من مضى من النبيين والمؤمنين الاولين حتى تصل ولايتهم الى آدم وهو
قول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله خير منها تدخله الجنة وهو قول الله عز وجل قل ما سألتكم من اجر فهو لكم يقول
اجر المودة الذي لم اسألكم غيره فهو لكم تهتدون به وتنجون من عذاب يوم القيمة وقال لاعداء الله اولياء الشيطان
اهل التكذيب والانكار قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين يقول متكلفا ان اسألكم ما لستم باهله
فقال المنافقون عند ذلك بعضهم لبعض اما يكفي محمدا ان يكون قهرنا عشرين سنة حتى يريد ان يحمل اهل بيته
على رقابنا ولئن قتل محمد او مات لننزعنها من اهل بيته ثم لا نعيدها فيهم ابدا واراد الله عز ذكره ان يعلم نبيه
الذي اخفوا في صدورهم واسروا به فقال في كتابه عز وجل ام يقولون افترى على الله كذبا فان يشاء الله يختم
على قلبك يقول لو شئت حبست عنك الوحي فلم تكلم بفضل اهل بيتك ولا بمودتهم وقد قال الله عز وجل و
يمح الله الباطل ويحق الحق بكلماته يقول الحق لاهل بيتك الولاية انه عليم بذات الصدور ويقول بما القوه في صدورهم
من العداوة لاهل بيتك والظلم بعدك وهو قول الله عز وجل واسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم افتأتون
السحر وانتم تبصرون وفي الحديث طول تامه في موضعه ذكرناه وانه هو ان شاء الله تعم وعنه عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
الوشاء عن ابان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عم في قول الله تبارك وتعالى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا قال الاقتراف
التسليم لنا والصدق علينا والا يكذب علينا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عم في قول الله عز وجل ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا فقال الاقتراف الحسنة هو التسليم لنا
والصدق علينا عنه عن يعقوب ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن حماد بن عيسى عن حريز عن الفضيل عن ابي
جعفر عم ابن بابويه قال حدثنا علي بن الحسين بن شاذويه المؤدب وجعفر بن محمد بن مسرور قالا حدثنا محمد بن عبد الله
بن جعفر الحميري عن ابيه عن الريان بن الصلت قال حضر الرضا عم مجلس المأمون بمرو وقد اجتمع اليه في مجلسه جماعة من اهل
العراق وذكر الحديث وذكرهم آيات الاصطفاء وهي اثنتا عشرة قال عم والسادسة قوله عز وجل قل لا اسألكم عليه اجرا الا
المودة في القربى وهذه خصوصية للنبي صم يوم القيمة وخصوصية للآل دون غيرهم وذلك ان الله عز وجل حكى ذكر نوح
في كتابه يا قوم لا اسألكم عليه اجرا ان اجري الا على الله وما انا بطارد الذين آمنوا انهم ملاقوا ربهم ولكني اريكم

قوما تجهلون وحكى عز وجل عن هود انه قال لا اسألكم عليه اجرا ان اجري الا على الذي فطرني افلا تعقلون وقال
عز وجل لنبيه صم قل يا محمد قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا ولم يفرض
الله مودتهم الا وقد علم انهم لا يرتدون عن الدين ابدا ولا يرجعون الى ضلال ابدا واخرى ان يكون الرجل وادا للرجل
فيكون بعض اهل بيته عدوا له فلم يسلم قلب الرجل له فاحب الله عز وجل ان لا يكون في قلب رسول الله صم على المؤمنين شيء
ففرض عليهم مودة ذوي القربى فمن اخذ بها واحب رسول الله صم واحب اهل بيته لم يستطع رسول الله صم ان يبغضه
ومن تركها ولم يأخذ بها وابغض اهل بيته فعلى رسول الله صم ان يبغضه لانه قد ترك فريضة من فرائض الله فاي فضيلة
واي شرف يتقدم هذا او يدانيه فانزل الله هذه الآية على نبيه قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى فقام رسول الله
صم في اصحابه فحمد الله واثنى عليه وقال ايها الناس ان الله قد فرض لي عليكم فرضا فهل انتم مؤدوه فلم يجبه احد فقال ايها
الناس انه ليس بذهب ولا فضة ولا مأكول ولا مشروب فقالوا هات اذا فتلى عليهم هذه الآية فقالوا اما هذه فنعم فما وفى بها اكثرهم
وما بعث الله عز وجل نبيا الا اوحى اليه ان لا يسأل قومه اجرا لان الله يوفيه اجر الانبياء ومحمد صم فرض الله عز وجل مودة
قرابته على امته وامره ان يجعل اجره فيهم ليودوه في قرابته بمعرفة فضلهم الذي اوجب الله عز وجل لهم فان المودة انما تكون
على قدر معرفة الفضل فلما اوجب الله ذلك ثقل لثقل وجوب الطاعة فتمسك بها قوم قد اخذ الله ميثاقهم على الوفاء وعاند
اهل الشقاق والنفاق والحدوا في ذلك فصرفوه عن حده الذي قد حده الله فقالوا القرابة هم العرب كلها واهل دعوته
فعلى اي الحالتين كان فقد علمنا ان المودة هي للقرابة فاقربهم من النبي صم اولاهم بالمودة وكلما قربت القرابة كانت المودة
على قدرها وما انصفوا نبي الله صم في حيطته ورأفته وما من الله به على امته مما تعجز الالسن عن وصف الشكر عليه ان يؤذوه
في قرابته وذريته واهل بيته وان لا يجعلوهم منهم بمنزلة العين من الرأس حفظا لرسول الله صم وحبا لنبيه فكيف والقرآن
ينطق به ويدعو اليه والاخبار ثابتة بانهم اهل المودة والذين فرض الله مودتهم ووعد الجزاء عليها فما وفى احد بهذه
المودة مؤمنا مخلصا الا استوجب الجنة لقول الله عز وجل في هذه الآية والذين آمنوا وعملوا الصالحات في روضات
الجنات لهم ما يشاؤن عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ذلك الذي يبشر الله عباده الذين آمنوا وعملوا
الصالحات قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى مفسرا ومبينا ثم قال ابو الحسن عم حدثني ابي عن جدي عن
آبائه عن الحسين بن علي عم قال اجتمع المهاجرون والانصار الى رسول الله صم فقالوا يا رسول الله ان لك مؤونة في نفقتك
ومن يأتيك من الوفود وهذه اموالنا مع دمائنا فاحكم فيها بارا مأجورا اعط ما شئت وامسك ما شئت من غير حرج فانزل الله عز وجل الروح الامين
فقال يا محمد قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى يعني ان تودوا قرابتي من بعدي فخرجوا فقال المنافقون ما حمل
رسول الله صم على ترك ما عرضنا عليه الا ليحثنا على قرابته من بعده ان هو الا شيء افتراه في مجلسه وكان ذلك من قولهم عظيما
فانزل الله عز وجل ام يقولون افتراه قل ان افتريته فلا تملكون لي من الله شيئا هو اعلم بما تفيضون فيه كفى
به شهيدا بيني وبينكم وهو الغفور الرحيم فبعث اليهم النبي صم فقال هل من حدث فقالوا اي والله قال بعضنا
كلاما غليظا كرهناه فتلاها عليهم رسول الله صم فبكوا واشتد بكاؤهم فانزل الله عز وجل وهو الذي يقبل التوبة
عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون عنه قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن السخوري قال حدثنا
بن يحيى البصري قال حدثنا محمد بن زكريا قال حدثنا احمد بن محمد بن يزيد قال حدثني ابو نعيم قال حدثنا

زرارة عن علي بن الحسين عليه السلام قال لرجل اما قرأت كتاب الله عز وجل قال نعم قال قرأت هذه الآية قل لا اسألكم عليه اجرا
الا المودة في القربى قال بلى قال فنحن اولئك محمد بن العباس قال حدثنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوي عن ابي محمد اسمعيل بن
محمد بن اسحق بن محمد بن جعفر قال حدثني عمي علي بن جعفر عن الحسين بن زيد عن الحسن بن زيد عن ابيه زيد بن الحسن قال
خطب الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام حين قتل علي عليه السلام ثم قال وانا من اهل بيت افترض الله مودتهم على كل مسلم حيث
يقول قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا فاقتراف الحسنة مودتنا
اهل البيت عنه قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى عن محمد بن زكريا عن محمد بن عبد الله الحنفي عن الهيثم بن عدي عن سعيد بن
صفوان عن عبد الملك بن عمير عن الحسين بن علي عليه السلام في قوله عز وجل قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى
قال وان القرابة التي امر الله بصلتها وعظم من حقها وجعل الخير فيها قرابتنا اهل البيت الذين اوجب الله حقنا
على كل مسلم احمد بن محمد بن خالد البرقي عن الحسن بن علي الخزاز عن مثنى الحناط عن عبد الله بن عجلان قال سألت ابا جعفر عليه السلام
عن قول الله قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى قال هم الائمة الذين لا يأكلون الصدقة ولا تحل لهم
بن جعفر الحميري باسناده يرفعه عن مسلم قال حدثني مسعدة بن صدقة قال حدثنا جعفر بن محمد عن ابيه انه لما نزلت
هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وآله قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى قام رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ايها الناس ان الله
تبارك وتعالى قد فرض لي عليكم فرضا فهل انتم مؤدوه قال فلم يجبه احد منهم فانصرف فلما كان من الغد قام فيهم
فقال مثل ذلك ثم قام فيهم ثم قال في اليوم الثالث فلم يتكلم احد فقال ايها الناس انه ليس من ذهب ولا فضة
ولا مطعم ولا مشرب قالوا فالقه اذا قال ان الله تبارك وتعالى انزل علي قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى
قالوا اما هذه فنعم فقال ابو عبد الله عليه السلام فوالله ما وفى بها الا سبعة نفر سلمان وابو ذر وعمار والمقداد بن الاسود الكندي و
جابر بن عبد الله الانصاري ومولى لرسول الله صلى الله عليه وآله يقال له الثبيت وزيد بن ارقم ورواه المفيد في الاختصاص قال حدثني
جعفر بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن هرون بن مسلم عن ابي الحسن الليثي عن جعفر بن محمد عن
آبائه عليهم السلام وذكر الحديث علي بن ابراهيم قال حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن ابي حمزة عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول في قول الله قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى يعني في اهل بيته قال جاءت الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا
انا قد آوينا ونصرنا فخذ طائفة من اموالنا استعن بها على ما نابك فانزل الله قل لا اسألكم عليه اجرا يعني على النبوة
الا المودة في القربى اي في اهل بيته ثم قال الا ترى ان الرجل يكون له صديق وفي نفس ذلك الرجل شيء على اهل بيته فلم يسلم صدره
فاراد الله ان لا يكون في نفس رسول الله صلى الله عليه وآله شيء على امته ففرض عليهم المودة فان اخذوا اخذوا مفروضا وان
تركوا تركوا مفروضا قال فانصرفوا من عنده وبعضهم يقول عرضنا عليه اموالنا فقال لا قاتلوا عن اهل بيتي من بعدي وقالت طائفة ما قال هذا رسول
الله وجحدوا وقالوا كما حكى الله ام يقولون افترى على الله كذبا فقال الله فان يشأ الله يختم على قلبك قال
لو افتريت ويمح الله الباطل يعني يبطله ويحق الحق بكلماته يعني بالائمة والقائم من آل محمد انه عليم بذات الصدور
ثم قال وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات الى قوله ويزيدهم من فضله يعني الذين قالوا القول
ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال والكافرون لهم عذاب شديد وقال ايضا قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى
قال اجر النبوة ان لا تؤذوهم ولا تقطعوهم ولا تبغضوهم وتصلوهم ولا تنقضوا العهد فيهم لقوله تعالى والذين

يصلون ما امر الله به ان يوصل قال فجاءت الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا انا قد نصرنا وفعلنا فخذ من اموالنا
ما شئت فانزل الله قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى يعني في اهل بيته ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله بعد ذلك من
حبس اجير اجره فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا وهو محبة آل محمد
رسول الله ثم قال ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا وهي اثبات الامامة لهم والاحسان اليهم وبرهم وصلتهم نزد له فيها
حسنا اي نكافي على ذلك بالاحسان الشيخ في اماليه باسناده عن الحسن عليه السلام في خطبة له قال فيما انزل الله على محمد صلى الله عليه وآله قل لا اسألكم
عليه اجرا الا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا واقتراف الحسنة مودتنا الطبرسي ذكر ابو حمزة الثمالي في تفسيره قال حدثني
عثمان بن عمير عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن العباس قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله حين قدم المدينة واستحكم الاسلام
قالت الانصار فيما بينهم نأتي رسول الله صلى الله عليه وآله فنقول له ان تعرك امور فهذه اموالنا تحكم فيها من غير حرج ولا محظور
عليك فاتوه في ذلك فنزلت قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى فقرأها عليهم فقال تودون قرابتي من بعدي فخرجوا
من عنده مسلمين لقوله فقال المنافقون ان هذا لشيء افتراه في مجلسه اراد بذلك ان يذللنا لقرابته من بعده فنزلت ام يقولون
افترى على الله كذبا فارسل اليهم فتلاها عليهم فبكوا واشتد عليهم فانزل الله وهو الذي يقبل التوبة عن عباده الآية
فارسل في اثرهم فبشرهم وقال ويستجيب الذين آمنوا وهم الذين سلموا لقوله ثم قال الطبرسي وذكر ابو حمزة الثمالي
عن السدي انه قال اقتراف الحسنة المودة لآل محمد صلى الله عليه وآله وصح عن الحسن بن علي عليهما السلام انه خطب الناس فقال في خطبته انا
من اهل البيت الذين افترض الله مودتهم على كل مسلم فقال قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزد
له فيها حسنا فاقتراف الحسنة مودتنا اهل البيت انتهى كلام الطبرسي وقد تقدم في بعض الآيات ما معناه ان نودوا
ويحفظون فيهم من علي بن الحسين عليه السلام وسعيد بن جبير وعمرو بن شعيب قال وهو مروي عن ابي جعفر وابي
عبد الله عليهما السلام ثم قال واخبرنا السيد ابو الحمد مهدي بن نزار الحسيني قال اخبرنا الحاكم ابو القاسم قال حدثنا القاضي ابو بكر
الحيري قال اخبرنا ابو العباس الضبعي قال اخبرنا الحسن بن علي بن زياد السري قال اخبرنا يحيى بن عبد الحميد الحماني قال
اخبرنا حسين الاشقر قال اخبرنا قيس عن الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة قالوا
يا رسول الله من هؤلاء الذين امرنا الله بمودتهم قال علي وفاطمة وولدها ثم قال واخبرنا ابو الحمد قال اخبرنا ابو
القاسم الحاكم بالاسناد المذكور في كتاب شواهد التنزيل لقواعد التفضيل مرفوعا الى ابي امامة الباهلي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ان الله تعالى خلق الانبياء من اشجار شتى وخلقت انا وعلي من شجرة واحدة فانا اصلها وعلي فرعها والحسن
والحسين ثمارها واشياعنا اوراقها فمن تعلق بغصن من اغصانها نجا ومن زاغ عنها هوى ولو ان عبدا عبد الله
بين الصفا والمروة الف عام ثم الف عام ثم الف عام حتى يصير كالشن البالي ثم لم يدرك محبتنا اكبه الله على منخريه في النار
ثم تلا قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى وقال وروى زاذان عن علي عليه السلام قال فينا في آل حم آية لا يحفظ
مودتنا الا كل مؤمن ثم قرأ هذه الآية ومن طريق المخالفين ما رواه عبد الله بن احمد بن حنبل في مسند ابيه احمد بن حنبل
قال وفيما كتب الي محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي يذكر ان حرب بن الحسن الطحان حدثهم قال حدثنا حسين الاشقر
عن قيس عن الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى قالوا
يا رسول الله من قرابتك الذين وجبت علينا مودتهم قال علي وفاطمة وابناهما ومن صحيح البخاري في الجزء السادس

في تفسير قوله تعالى قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى قال حدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا
شعبة عن عبد الملك بن ميسرة سمعت طاووسا عن ابن عباس انه سئل عن قوله الا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير
قربى آل محمد صلى الله عليه وآله الثعلبي حدثنا ابن ابي عقيل بن محمد اخبرنا المعافى بن عمران حدثنا محمد بن جرير حدثني محمد بن عمارة حدثنا
اسمعيل بن ابان حدثنا الصباح بن يحيى المري عن السدي عن ابي الديلم قال لما جيء بعلي بن الحسين عليه السلام اسيرا فاقيم على
درج دمشق قام رجل من اهل الشام فقال الحمد لله الذي قتلكم واستأصل شأفتكم وقطع قرن الفتنة فقال له
علي بن الحسين عليه السلام اقرأت القرآن قال نعم قال اقرأت آل حم قال قرأت القرآن ولم اقرأ آل حم قال قرأت قل لا اسألكم
عليه اجرا الا المودة في القربى قال لانتم هم قال نعم مسلم في صحيحه في الجزء الخامس في تفسير قوله تعالى قل لا اسألكم عليه
اجرا الا المودة في القربى قال وسئل ابن عباس عن هذه الآية فقال قربى آل محمد رزين في الجمع بين الصحاح الستة
في الجزء الثالث من اجزاء اربعة في تفسير سورة حم من طرق ورواه الثعلبي في هذه الآية يعني آل محمد من طرق منها
عن ام سلمة عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لفاطمة ائتيني بزوجك وابنيك فاتت بهم فالقى عليهم كساء ثم رفع
يده عليهم فقال اللهم هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك وبركاتك على آل محمد فانك حميد مجيد قالت ام سلمة فرفعت
الكساء لادخل معهم فاجتذبه وقال انك لعلى خير موفق بن احمد عن مقاتل والكلبي لما نزلت هذه الآية قل لا اسألكم
عليه اجرا الا المودة في القربى قال هل رأيتم اعجب من هذا يسفه احلامنا ويشتم الهتنا ويرى قتلنا ويطمع ان نحبه
فنزل قل ما سألتكم من اجر فهو لكم اي ليس لي من ذلك اجر لان منفعة المودة تعود اليكم وهو ثواب الله تعالى ورضا
علي بن الحسين بن محمد الاصفهاني في مقاتل الطالبيين قال قال الحسن في خطبته بعد موت ابيه ايها الناس من عرفني
فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا الحسن بن محمد انا ابن البشير انا ابن النذير انا ابن الداعي الى الله باذنه وانا ابن السراج المنير و
انا من اهل البيت الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا والذين افترض الله مودتهم في كتابه اذ يقول ومن
يقترف حسنة نزد له فيها حسنا فاقتراف الحسنة مودتنا اهل البيت قوله تعالى ويستجيب الذين آمنوا وعملوا الصالحات
ويزيدهم من فضله محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن
ابي جعفر عليه السلام في قوله تبارك وتعالى ويستجيب الذين آمنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله قال هو المؤمن يدعو لاخيه
بظهر الغيب فيقول له الملك آمين ويقول الله العزيز الجبار ولك مثلا ما سألت وقد اعطيت ما سألت بحبك اياه
علي بن ابرهيم قوله ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض قال قال الصادق عليه السلام لو فعل لفعلوا ولكن جعلهم
محتاجين بعضهم الى بعض واستعبدهم بذلك ولو جعلهم كلهم اغنياء لبغوا في الارض ولكن ينزل بقدر ما يشاء
مما يعلم انه يصلحهم في دينهم ودنياهم انه بعباده خبير بصير ابن بابويه عن علي بن محمد بن سنان عن الحسن بن هشام قال
الخبير فهو كذلك لا يعزب عنه شيء ولا يفوته شيء ليس للتجربة ولا للاعتبار بالاشياء وعند التجربة والاعتبار علمان ولولاهما
ما علم لان من كان كذلك كان جاهلا والله لم يزل خبيرا بما يخلق والخبير من الناس المستخبر عن جهل المتعلم وقد جمعنا
الاسم واختلف المعنى والبصير لا بجزء كما انا نبصر بجزء منا لا نبصر به غيره ولكن الله بصير لا يجهل شخصا منظورا
اليه فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى قوله وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو
الولي الحميد علي بن ابرهيم قال حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن ابن سنان عن الحسن بن الحسين الاحول عن امير المؤمنين عليه السلام قال

قال سئل عن السحاب اين يكون قال يكون على شجر كثيف على ساحل البحر يأوي اليه فاذا اراد الله ان يرسله ارسل ريحا
فاثاره ووكل به ملكا يضربه بالمخاريق وهو البرق فيرتفع ثم ذكر عظمته بقوله ومن آياته خلق السموات والارض
وما بث فيهما من دابة وهو على جمعهم اذا يشاء قدير قوله تعالى وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو
عن كثير محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن القسم بن سويد عن هشام بن سالم عن ابي
عبد الله عليه السلام قال اما انه ليس من عرق يضرب ولا نكبة ولا صداع ولا مرض الا بذنب وذلك قول الله عز وجل في كتابه وما
اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير قال وما يعفو الله اكثر مما يؤاخذ به عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
فضالة عن ابن بكير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وما اصابكم من مصيبة فقال هو يعفو عن كثير قال قلت ليس هذا
اردت ما اصاب عليا واهل بيته من ذلك فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يتوب الى الله في كل يوم سبعين مرة من
غير ذنب عنه عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن علي بن رئاب قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير ارأيت ما اصاب عليا واهل
بيته هو بما كسبت ايديهم وهم اهل بيت طهارة معصومون فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يتوب الى الله ويستغفره في كل يوم
وليلة مائة مرة من غير ذنب ان الله يخص اولياءه بالمصائب ليأجرهم عليها من غير ذنب ابن بابويه قال حدثنا ابي رحمه الله قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام وذكر مثله
علي بن ابرهيم رحمه الله قال لما حمل علي بن الحسين عليه السلام الى يزيد بن معاوية فوقف بين يديه قال يزيد لعنه الله وما اصابكم
من مصيبة فبما كسبت ايديكم فقال علي بن الحسين عليه السلام ليست هذه الآية فينا ان فينا قول الله عز وجل ما اصاب من مصيبة
في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير الطبرسي عن عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن مسمع بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام
في قول الله عز وجل وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير قال ليس من التواء عرق ولا نكبة حجر
ولا عثرة قدم ولا خدش عود الا بذنب ولما يعفو الله اكثر فمن عجل الله عقوبة ذنبه في الدنيا فان الله اجل واعظم
من ان يعود في عقوبته في الآخرة عنه عن محمد بن جعفر عن محمد بن الوليد عن ابن بكير قال سألت ابا
عبد الله عليه السلام وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم قال فقال وهو يعفو عن كثير قال قلت له ما اصاب عليا واشباهه
من اهل بيته من ذلك فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يتوب الى الله عز وجل كل يوم سبعين مرة من غير ذنب علي بن
ابرهيم قال حدثني ابي عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن قوله تعالى وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو
عن كثير قال ارأيت ما اصاب عليا واهل بيته فبما كسبت ايديهم وهم اهل طهارة معصومون قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يتوب
الى الله ويستغفره في كل يوم وليلة مائة مرة من غير ذنب ان الله يخص اولياءه بالمصائب ليأجرهم عليها من غير ذنب
قال الصادق عليه السلام لما دخل علي بن الحسين على يزيد نظر اليه ثم قال يا علي وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم فقال
علي بن الحسين كلا ما هذه فينا نزلت انما نزلت فينا ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان
نبرأها ان ذلك على الله يسير لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم فنحن الذين لا نأسى على ما فاتنا
من امر الدنيا ولا نفرح بما اوتينا عنه قال حدثني ابي عن الحسين بن خالد عن ابي حمزة عن الاصبغ

عن ابي الحسن موسى ثم قال سمعته يقول اني اخذتكم بحديث ينبغي لكل مسلم ان يعيه ثم اقبل علينا فقال ما عاقب الله عبدا
مؤمنا في هذه الدنيا وعفى عنه الا كان الله احلم واجد واجود ان يعود في عقوبته يوم القيمة وما ستر الله على عبد مؤمن
في هذه الدنيا وعفى عنه الا كان الله اجود واجد واكرم من ان يعود في عقوبته يوم القيمة ثم قال وقد يبتلي الله المؤمن
بالبلية في بدنه او ماله او اهله ثم تلا هذه الاية وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير وحثى بيده
ثلاث مرات قوله واذا ما غضبوا هم يغفرون قال قال ابو جعفر من كظم غيظا وهو يقدر على امضائه حشى الله قلبه
امنا وايمانا يوم القيمة قال ومن ملك نفسه اذا رغب واذا رهب واذا غضب حرم الله جسده على النار محمد بن يعقوب عن
ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن غالب بن عثمان عن عبد الله بن منذر عن الوصافي عن ابي جعفر قال من كظم
غيظا وهو يقدر على امضائه حشى الله قلبه امنا وايمانا يوم القيمة قوله تعالى والذين استجابوا لربهم علي بن ابرهيم قال في
اقامة الامام واقاموا الصلوة وامرهم شورى بينهم اي يتشاورون ما امروا به ودنيا ودون الامام فيما يحتاجون اليه
من امر دينهم كما قال الله ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم ثم قال ومما رزقناهم ينفقون قوله والذين
اذا اصابهم البغي هم ينتصرون يعني اذا بغي عليهم هم ينتصرون وهي رخصة صاحبها فيها بالخيار ان شاء فعل
وان شاء ترك ثم جزاء ذلك فقال وجزاء سيئة سيئة مثلها اي لا تعتدي ولا تجازي باكثر مما فعل ثم قال فمن عفى
واصلح فاجره على الله ثم قال ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل انما السبيل على الذين يظلمون
الناس ويبغون في الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم ثم قال ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور محمد
بن العباس رحمه الله قال حدثنا علي بن عبد الله عن ابرهيم بن محمد عن اسمعيل الاحمسي عن حسن بن وهب عن جابر الجعفي عن ابي جعفر علي بن م
في قوله عز وجل ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل قال ذلك القائم اذا قام انتصر من بني امية ومن
المكذبين والنصاب قوله تعالى وترى الظالمين لما راوا العذاب يقولون هل الى مرد من سبيل وتريهم يعرضون
عليها خاشعين من الذل ينظرون من طرف خفي محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن القاسم عن احمد بن محمد
عن محمد بن خالد عن محمد بن علي الكندي عن محمد بن فضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر انه قرا وترى الظالمين لال محمد حقهم لما
راوا العذاب وعلي هو العذاب يقولون هل الى مرد من سبيل يعني انه يريد ان يرد الى الدنيا عنه قال
حدثنا احمد بن القاسم عن احمد بن محمد السياري عن محمد بن مسلم عن ايوب البزاز عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد عن ابي
جعفر قال في قوله عز وجل خاشعين من الذل ينظرون من طرف خفي يعني القائم علي بن ابرهيم قوله وترى الظالمين
لال محمد حقهم لما راوا العذاب يقولون هل الى مرد من سبيل الى الدنيا ثم قال علي بن ابرهيم اخبرنا احمد بن
جعفر قال حدثنا عبد الكريم بن عبد الرحيم عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر قال سمعته يقول
ولمن انتصر بعد ظلمه يعني القائم واصحابه فاولئك ما عليهم من سبيل والقائم اذا قام انتصر من بني امية ومن المكذبين
والنصاب هو واصحابه وهو قول الله تبارك وتعالى انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير
الحق اولئك لهم عذاب اليم ثم قال ايضا قوله وترى الظالمين لال محمد حقهم لما راوا العذاب وعلي هو العذاب في هذه
الرجعة يقولون هل الى مرد من سبيل فنوالي عليا وتريهم يعرضون عليها خاشعين من الذل لعلي ثم ينظرون
من طرف خفي وقال الذين امنوا يعني ال محمد وشيعتهم ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة

الا ان الظالمين في عذاب مقيم قال قال والله يعني النصاب الذين نصبوا العداوة لامير المؤمنين وذريته ومن تكذيبهم
ما كان لهم من اولياء ينصرونهم من دون الله ومن يضلل الله فما له من سبيل علي بن ابرهيم قال في رواية ابي الجارود
عن ابي جعفر في قوله يهب لمن يشاء اناثا يعني ليس معه ذكر ويهب لمن يشاء الذكور يعني ليس معهم انثى او يزوجهم
ذكرانا واناثا اي يهب لمن يشاء ذكرانا واناثا جميعا يجمع له البنين والبنات يهبهم جميعا لواحد ثم قال علي بن ابرهيم
حدثني ابي عن الحسين ومحمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن اسمعيل الرازي عن محمد بن سعيد الاذخري عن يحيى بن اكثم انه سال موسى بن محمد عن
وفيها اخبرنا عن قول الله عز وجل او يزوجهم ذكرانا واناثا فهل يزوج الله عباده الذكران وقد عاقب قوما فعلوا ذلك
فسال موسى اخاه ابا الحسن العسكري وكان من جواب ابي الحسن اما قوله او يزوجهم ذكرانا واناثا فان الله تبارك
وتعالى يزوج ذكران المطيعين اناثا من الحور العين واناث المطيعين من النساء من ذكران المطيعين ومعاذ الله
ان يكون الجليل عنى ما لبست على نفسك تطلبا للرخصة لارتكاب الماثم فمن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب
يوم القيمة ويخلد فيه مهانا الى ان لم يتب قلت الحديث ذكره الشيخ المفيد في كتاب الاختصاص قال موسى بن محمد بن علي
بن موسى سالني يحيى ببغداد في دار القطن فقال لموسى لاخيه ابي الحسن العسكري فكتبت اليه يحيى بن اكثم كتب الي يسالني عن مسائل
افتيه فيها فضحك ثم قال فهل افتيته قلت لا قال ولم قلت لم اعرفها قال وما هي قلت كتب الي اخبرني عن قول الله عز
وجل قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك اني الله عز وجل كان محتاجا الى علم
اصف واخبرني عن قول الله عز وجل ورفع ابويه على العرش وخروا له سجدا سجد يعقوب وولده ليوسف وهم انبياء
واخبرني عن قول الله فان كنت في شك مما انزلنا اليك فاسئل الذين يقرؤن الكتاب من قبلك من المخاطب بالاية
فان كان المخاطب رسول الله اليس قد شك فيما انزل اليه وان كان المخاطب غيره فعلى غيره اذا انزل القران واخبرني عن قول الله
ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ما هذه الابحر واين هي واخبرني
عن قول الله وفيها ما تشتهي الانفس وتلذ الاعين فاشتهت نفس ادم البر فاكل واطعم فكيف عوقبا فيها واخبرني عن قول
الله او يزوجهم ذكرانا واناثا فهل يزوج الله عباده الذكران وقد عاقب قوما فعلوا ذلك واخبرني عن شهادة المراة جازت
وحدها وقد قال الله عز وجل واشهدوا ذوي عدل منكم واخبرني عن الخنثى وقول علي فيها تورث الخنثى من المبال من ينظر
اذا بال وشهادة الجار لنفسه لا تقبل مع انه عسى ان يكون رجلا وقد نظر اليه النساء وهذا ما لا يحل فكيف هذا واخبرني عن
رجل اتى قطيع غنم فراى الراعي ينزو على شاة منها فلما بصر بصاحبها خلى سبيلها فدخلت بين الغنم لا يعرف الراعي ايها
كانت ولا يعرفها صاحبها ايها يذبح واخبرني عن قول علي لابن جرموز بشر قاتل ابن صفية بالنار فلم لم يقتله وهو امام ومن ترك
حدا من حدود الله فقد كفر الا من علة واخبرني عن صلوة الفجر لم يجهر فيها بالقراءة وهي من صلوة النهار وانما يجهر في صلوة الليل
اخبرني عن قتل اهل صفين وامر بذلك مقبلين ومدبرين واجهز على جريحهم ويوم الجمل غير حكمه لم يقتل من جريحهم
ولا من دخل دارا ولم يجهز على جريحهم ولم يامر بذلك ومن القى سيفه امنه لم فعل ذلك فان كان الاول صوابا كان الثاني خطا
فقال اكتب قلت وما اكتب قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم وانت فالهمك الله الرشد اتاني كتابك بما امتحنتنا به من تعنتك لتجد
الى الطعن سبيلا ان قصرنا فيها والله يكافيك على نيتك فقد شرحنا مسائلك فاصغ اليها سمعك وذلل لها فهمك
واشغل بها قلبك فقد لزمتك الحجة والسلام سالت عن قول الله عز وجل في كتابه قال الذي عنده علم من الكتاب فهو
اصف بن برخيا ولم يعجز سليمان عن معرفة ما عرف ولكنه احب ان يعرف امته من الجن والانس انه الحجة من بعده وذلك

على سليمان أو يعزّ آصف بما آتاه الله ففهّم الله ذلك لئلا يختلف في إمامته ودلالته كما فهّم سليمان في حيوة داود لتعرف إمامته
ونبوته من بعده لتأكيد الحجة على الخلق وأمّا سجود يعقوب وولده فإنّ السجود لم يكن ليوسف كما أنّ السجود من الملائكة لم يكن
لآدم وإنما كان منهم طاعة لله وتحية لآدم فسجد يعقوب وولده شكرا لله باجتماع شملهم ألم تر أنه يقول في شكره في ذلك
الوقت ربّ قد آتيتني من الملك وعلّمتني من تأويل الأحاديث إلى آخر الآية وأمّا قوله فإن كنت في شكّ ممّا أنزلنا إليك
فاسأل الذين يقرؤن الكتاب من قبلك فإنّ المخاطب في ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يكن في شكّ ممّا أنزل إليه ولكن قالت
الجهلة كيف لم يبعث الله نبيّا من الملائكة أنه لم يفرّق بينه وبين خلقه بالاستغناء عن المأكل والمشرب والمشي
في الأسواق فأوحى الله إلى نبيّه صلى الله عليه وآله فاسأل الذين يقرؤن الكتاب من قبلك بمحضر من الجهلة هل بعث الله رسولا
قبلك إلا وهو يأكل ويشرب ويمشي في الأسواق ولك بهم أسوة وإنما قال إن كنت في شكّ ولم يكن للنصفة كما قال
تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين
ولو قال ثم نبتهل فنجعل لعنة الله عليكم لم يكونوا يجيبون إلى المباهلة وقد علم الله أنّ نبيّه مؤدّ عنه رسالته وما هو من
الكاذبين وكذلك عرف النبي أنه صادق فيما يقول ولكن أحبّ أن ينصف من نفسه وأمّا قوله ولو أنّ ما في الأرض
من شجرة أقلام والبحر يمدّه من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله فهو كذلك لو أنّ أشجار الدنيا أقلام والبحر يمدّه
سبعة أبحر وانفجرت الأرض عيونا فغرق أصحاب الطوفان لنفدت قبل أن تنفد كلمات الله عزّ وجلّ وهي عين
الكبريت وعين اليمن وعين برهوت وعين الطبرية وحمّة ماسيدان وتدعى لسان وحمّة أفريقية وتدعى بسلان وعين
باحوران ونحن الكلمات التي لا تدرك فضائلنا ولا تستقصى وأمّا الجنة فإنّ فيها من المأكل والمشارب والملاهي ما
تشتهي الأنفس وتلذّ الأعين وأباح الله ذلك كلّه لآدم والشجرة التي نهى الله عنها آدم وزوجته أن يأكلا منها شجرة الحسد
عهد إليهما أن لا ينظرا إلى من فضّل الله عليهما وعلى كلّ خلائقه بعين الحسد فنسي ونظر بعين الحسد ولم يجد له عزما وأمّا
قوله أو يزوّجهم ذكرانا وإناثا فإنّ الله تبارك وتعالى يزوّج ذكران المطيعين إناثا من الحور ومعاذ الله أن يكون
عنى الجليل ما لبست على نفسك تطلب الرخص لارتكاب المآثم ومن يفعل ذلك يلق أثاما يضاعف له العذاب يوم
القيامة ويخلد فيه مهانا إن لم يتب وأمّا قول عليّ بشّر قاتل ابن صفية بالنار لقول رسول الله صلى الله عليه وآله وكان ممن خرج يوم
النهروان فلم يقتله أمير المؤمنين بالبصرة لأنه علم أنه يقتل في فتنة النهروان وأمّا قولك إنّ عليّا قتل أهل صفين مقبلين
ومدبرين وأجهز على جريحهم ويوم الجمل لم يتبع مولّيا ولم يجهز على جريح ومن ألقى سيفه آمنه ومن دخل داره آمنه فإنّ
أهل الجمل قتل إمامهم ولم تكن لهم فئة يرجعون إليها وإنما رجع القوم إلى منازلهم غير محاربين ولا مخالفين ولا
منابذين وقد رضوا بالكفّ عنهم فكان الحكم رفع السيف عنهم والكفّ عنهم إذ لم يطلبوا عليه أعوانا وأهل صفين يرجعون
إلى فئة مستعدّة وإمام لهم منتصب يجمع لهم السلاح من الدروع والرماح والسيوف ويسني لهم العطاء ويهيّئ لهم
الأنزال ويعود مريضهم ويجبر كسيرهم ويداوي جريحهم ويحمل راجلهم ويكسو حاسرهم ويردّهم فيرجعون إلى محاربتهم
وقتالهم فلا يساوي بين الفريقين في الحكم ولولا عليّ وحكمه لأهل صفين والجمل لما عرف الحكم في عصاة أهل التوحيد لكنه شرح
ذلك لهم فمن رغب عرض على السيف أو يتوب عن ذلك وأمّا شهادة المرأة التي جازت وحدها فهي القابلة جازت
شهادتها مع الرضا وإن لم يكن رضا فلا أقلّ من امرأتين تقوم المرأتان مقام الرجل للضرورة لأنّ الرجل لا يمكنه أن يقوم

مقامها فإن كانت وحدها قبل مع يمينها وأمّا قول عليّ في الخنثى أنه يورث من المبال فهو كما قال وينظر إليه قوم
عدول فيأخذ كلّ واحد منهم مرآة ويقوم الخنثى خلفهم عريانا وينظرون في المرآة فيرون الشبح فيحكمون عليه وأمّا الرجل
الناظر إلى الراعي وقد نزا على شاة فإن عرفها ذبحها وأحرقها وإن لم يعرفها قسمها بنصفين وساهم بينهما فإن
وقع السهم على أحد النصفين فقد نجى الآخر ولا يزال كذلك حتى يبقى اثنتان فيقرع بينهما فأيّهما وقع السهم بها ذبحت
وأحرقت وقد نجت سائرها وأمّا صلاة الفجر والجهر فيها بالقراءة لأنّ النبي صلى الله عليه وآله كان يغلّس بها فقراءتها من الليل وقد أنبأتك
بجميع ما سألتنا فاعلم ذلك تولّى الله حفظك والحمد لله ربّ العالمين قوله تعالى وما كان لبشر أن يكلّمه الله إلا
وحيا أو من وراء حجاب أو يرسل رسولا فيوحي بإذنه ما يشاء إنه عليّ حكيم ابن بابويه قال حدثنا أحمد بن
الحسن القطان قال حدثنا أحمد بن يحيى عن بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثني أحمد بن يعقوب بن مطر قال حدثني محمد بن
الحسن بن عبد العزيز الأحدب الجنديسابوري قال وجدت في كتاب أبي بخطّه حدثنا طلحة بن يزيد عن عبيد الله بن عبيد
عن أبي معمر السعداني أنّ رجلا أتى أمير المؤمنين فذكر حديثا طويلا إلى أن قال أمير المؤمنين عليه السلام وأمّا قوله وما كان
لبشر أن يكلّمه الله إلا وحيا أو من وراء حجاب ما ينبغي لبشر أن يكلّمه الله إلا وحيا وليس بكائن إلا من وراء حجاب أو يرسل
رسولا فيوحي بإذنه ما يشاء كذلك قال الله تبارك وتعالى علوّا كبيرا قد كان الرسول يوحى إليه من رسل السماء فتبلغ رسل
السماء رسل الأرض وقد كان الكلام بين رسل الأرض وبينه من غير أن يرسل بالكلام مع رسل أهل السماء
وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا جبرئيل هل رأيت ربك فقال جبرئيل إنّ ربي لا يرى فقال له رسول الله من أين تأخذ الوحي
فقال آخذه من إسرافيل فقال ومن أين يأخذه إسرافيل قال يأخذه من ملك فوقه من الروحانيين فقال فمن أين يأخذه
ذلك الملك قال يقذف في قلبه قذفا فهذا وحي وهو كلام الله عزّ وجلّ وكلام الله ليس بنحو واحد منه ما كلّم الله به
الرسل ومنه ما قذفه في قلوبهم ومنه رؤيا يريها الرسل ومنه وحي وتنزيل يتلى ويقرأ فهو كلام الله فاكتف بما
وصفت لك من كلام الله فإنّ معنى كلام الله ليس بنحو واحد فإنّ منه ما يبلغ رسل السماء رسل الأرض فقال فرّجت
عنّي فرّج الله عنك سعد بن عبد الله عن إبراهيم بن هاشم عن محمد بن [illegible] عن محمد بن سنان وغيره عن عبد الله بن سنان
قال قال أبو عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله لمّا أسري بي إلى ربي عزّ وجلّ وأوحى إليّ من وراء حجاب ما أوحى وكلّمني بما كلّمني وكان
ممّا كلّمني به أن قال يا محمد أنا الله لا إله إلا أنا الخالق البارئ المصوّر وبالأسماء الحسنى يسبّح لي ما في السموات وما في الأرض وأنا
العزيز الحكيم يا محمد إني أنا الله لا إله إلا أنا الأول فلا شيء قبلي وأنا الآخر فلا شيء بعدي وأنا الظاهر فلا شيء فوقي وأنا الباطن
فلا شيء دوني وأنا الله لا إله إلا أنا بكلّ شيء عليم يا محمد عليّ أوّل من آخذ ميثاقه من الأئمة يا محمد عليّ آخر من أقبض روحه
من الأئمة وهو الدابة التي تكلّم الناس يا محمد عليّ أظهره على جميع ما أوحيه إليك ليس لك أن تكتم منه شيئا يا محمد أبطنه
الذي أسررته إليك فليس فيما بيني وبينك سرّ دونه يا محمد عليّ عليّ ما خلقت من حلال وحرام وعليّ عليم به المفيد في حديث
مسائل عبد الله بن سلام لرسول الله صلى الله عليه وآله قال أخبرني يا محمد فهل كلّمك الله قبلا قال ما لعبد أن يكلّمه الله إلا وحيا
أو من وراء حجاب قال صدقت يا محمد علي بن إبراهيم في معنى الآية قال وحي مشافهة ووحي إلهام وهو الذي
يقع في القلب أو من وراء حجاب كما كلّم الله نبيّه وكما كلّم موسى من النار أو يرسل رسولا فيوحي بإذنه ما يشاء
قال وحي مشافهة يعني إلى الناس قوله تعالى وكذلك أوحينا إليك روحا من أمرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا

ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم صراط الله
الذي له ما في السموات وما في الارض الا الى الله تصير الامور محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابي الصباح الكناني عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول
الله عز وجل وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان قال خلق من خلق الله عز
وجل اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله يخبره ويسدده وهو مع الائمة من بعده وروى سعد
بن عبد الله في بصائر الدرجات قال حدثني احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد البرقي عن النضر بن سويد عن
يحيى بن عمران الحلبي عن ابي الصباح الكناني عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وكذلك اوحينا
اليك روحا من امرنا وساق الحديث بعينه وعنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن اسباط بن سالم قال سأله رجل
من اهل هيت وانا حاضر عن قول الله عز وجل وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا فقال منذ انزل الله ذلك
الروح على محمد ما صعد الى السماء وانه لفينا وعنه عن محمد بن يحيى عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن علي بن اسباط عن محمد بن
الفضيل عن ابي حمزة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن العلم هو شيء يتعلمه العالم من افواه الرجال ام في الكتاب عندكم تقرؤنه
فتعلمون منه او الامر اعظم من ذلك واوجب اما سمعت قول الله عز وجل وكذلك اوحينا اليك روحا من
امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ثم قال اي شيء تقول اصحابكم في هذه الآية ايقرون انه كان في حال لا
يدري ما الكتاب ولا الايمان فقلت لا ادري جعلت فداك ما يقولون فقال بلى قد كان في حال لا يدري ما
الكتاب ولا الايمان حتى بعث الله عز وجل الروح التي ذكر في الكتاب فلما اوحاها اليه علم بها العلم والفهم وهي الروح
التي يعطيها الله عز وجل من شاء فاذا اعطاها عبدا علمه الفهم وروى سعد بن عبد الله في بصائر الدرجات عن عمران بن
موسى عن موسى بن جعفر بن وهب البغدادي عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل الصيرفي عن ابي حمزة الثمالي قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن العلم وساق الحديث بعينه بتغيير يسير وعنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن بكر بن صالح عن القاسم بن بريد عن ابي عمرو الزبيري
عن ابي عبد الله عليه السلام قال في قوله تعالى انك لتهدي الى صراط مستقيم يقول تدعو سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل وكذلك اوحينا اليك
روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا قال لقد
انزل الله عز وجل ذلك الروح على نبيه وما صعد الى السماء منذ انزل وانه لفينا محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن
ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن حديد ومحمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن ابي بصير وابي الصباح الكناني
قالا قلنا لابي عبد الله عليه السلام جعلنا الله فداك قوله تعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما
الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم قال يا ابا محمد
الروح خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله يخبره ويسدده وهو مع الائمة يخبرهم ويسددهم
وعنه قال حدثنا علي بن عبد الله عن ابراهيم بن محمد عن علي بن هلال عن الحسن بن وهب العبسي عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام
في قول الله عز وجل ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا قال ذلك علي بن ابي طالب عليه السلام محمد بن الحسن
الصفار عن عبد الله بن عامر عن ابي عبد الله البرقي عن الحسن بن عثمان عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر

عليه السلام قال قوله انك لتهدي الى صراط مستقيم انك لتأمر بولاية علي تدعو اليها وهو الصراط المستقيم علي بن
ابراهيم قال حدثنا جعفر بن احمد قال حدثنا عبد الكريم بن عبد الرحيم قال حدثنا محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن
ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله لنبيه ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا يعني عليا
علي هو النور فقال نهدي به من نشاء من عبادنا يعني عليا اهدى به من هديت من خلقه وقال لنبيه
وانك لتهدي الى صراط مستقيم يعني انك لتأمر بولاية امير المؤمنين وتدعو اليها وعلي هو الصراط المستقيم
صراط الله يعني عليا الذي له ما في السموات وما في الارض يعني عليا انه جعله خازنه على ما في السموات وما في الارض
وائتمنه عليه الا الى الله تصير الامور ثم قال علي بن ابراهيم في قوله وانك لتهدي الى صراط مستقيم اي تدعو الى
الامامة المستوية ثم قال صراط الله يعني الحجة الذي له ما في السموات وما في الارض الا الى الله تصير الامور ثم قال
علي بن ابراهيم حدثني محمد بن همام قال حدثنا سعد بن محمد عن عباد بن يعقوب عن عبد الله بن الهيثم عن صلت بن
الحر قال كنت جالسا مع زيد بن علي فقرأ انك لتهدي الى صراط مستقيم هدي والله الناس ورب الكعبة الى علي عليه السلام
ضل عنه من ضل واهتدى من اهتدى محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين عن النضر عن القسم بن سليمان
عن ابي مريم الانصاري عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول وقع مصحف في البحر فوجدوه وقد ذهب ما فيه الا هذه
الآية الا الى الله تصير الامور سورة الزخرف فضلها ابن بابويه باسناده عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال من ادمن قراءة
حم الزخرف آمنه الله في قبره من هوام الارض وضغطة القبر حتى يقف بين يدي الله عز وجل ثم جاءت حتى تدخله
الجنة ومن خواص القرآن وروي عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال من قرأ هذه السورة كان ممن يقال له يوم القيامة يا عبادي
لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون ومن كتبها وشرب ماءها لم يحتج الى دواء [illegible]
والفقر وشيطانه باذن الله تعالى وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من كتبها وشرب ماءها لم يحتج معها الى الدواء والمريض يشفى واذا رش
بمائها على مصروع افاق من صرعه وقال الصادق عليه السلام.

قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم حم والكتاب المبين تقدم معنى
حم في اول سورة المؤمن علي بن ابراهيم حم حرف من اسم الله والكتاب المبين يعني القرآن انا
جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون قال قوله تعالى وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم يعني امير المؤمنين عليه السلام
مكتوب في الفاتحة في قوله اهدنا الصراط المستقيم قال ابو عبد الله عليه السلام هو امير المؤمنين عليه السلام علي بن ابراهيم حدثني
ابي عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله الصراط المستقيم قال هو امير المؤمنين عليه السلام ومعرفته والدليل على انه امير المؤمنين
من قوله وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم محمد بن العباس عن احمد بن ادريس عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن
موسى بن القسم عن محمد بن علي بن جعفر قال سمعت الرضا عليه السلام وهو يقول قال ابي عليه السلام وقد تلا هذه الآية وانه في ام
الكتاب لدينا لعلي حكيم قال علي بن ابي طالب عليه السلام وروي انه سئل اين ذكر علي بن ابي طالب عليه السلام في ام الكتاب فقال
في قوله سبحانه وتعالى اهدنا الصراط المستقيم وهو علي عليه السلام وعنه قال حدثنا احمد بن محمد النوفلي عن محمد بن حماد
الشاشي عن الحسين بن الحسن [illegible] عن علي بن اسمعيل الميثمي عن عباس بن هشام عن عبد الاعلى عن الاصبغ
بن نباتة قال خرجنا مع امير المؤمنين عليه السلام حتى انتهينا الى صعصعة بن صوحان فاذا هو على فراشه فلما رأى عليا

قال ثم

خف به الحقد ... زيارتك فخراً على قومك قال لا يا أمير المؤمنين ولكن ذخراً وأجراً فقال له والله ما كنت علمتك إلا
خفيف المؤونة كثير المعونة فقال صعصعة وأنت والله يا أمير المؤمنين إنك ما علمتك إلا بالله لعليم وأن الله في عينك
لعظيم وإنك في كتاب الله لعلي حكيم وإنك بالمؤمنين لرؤوف رحيم **عنه** قال حدثنا أحمد بن إدريس عن محمد بن عبد الجبار
محمد عن إبراهيم بن هاشم عن علي بن المعبد عن الحسين بن خالد عن عبد الله بن سليمان عن أبي عبد الله قال إن صعصعة
بن صوحان أتى أمير المؤمنين ... فقال الحمد لله ... فكنت خفيف المؤونة عظيم
المعونة ... فقال وأنت جزاك الله خيراً يا أمير المؤمنين فوالله ما علمتك إلا بالله عليماً وفي أم
الكتاب علياً حكيماً وإن الله في صدرك عظيماً **الشيخ** في أماليه بسنده عن الحسين بن الحسن الحسني قال حدثنا محمد بن موسى
الحداني قال حدثنا علي بن ... الواسطي قال حدثنا علي بن الحسين العبدي قال سمعت أبا عبد الله الصادق يقول وذكر حديث
الغدير ... إنه قال في الدعاء واشهد يا إلهي أنه الإمام الهادي المرشد الرشيد علي أمير المؤمنين الذي
ذكرته في كتابك فقلت وإنه في أم الكتاب لدينا لعلي حكيم **البرقي** الحسن بن أبي الحسن بإسناده عن رجاله إلى حماد الكندي
عن أبي عبد الله وقد سأله سائل عن قول الله عز وجل وإنه في أم الكتاب لدينا لعلي حكيم قال هو أمير المؤمنين
البرسي بالإسناد يرفعه إلى الثقات الذين كتبوا الأخبار أنهم أوضحوا ما وجدوا وبان لهم من أسماء أمير المؤمنين
فله ثلثمائة اسم في القرآن منها ما رووه بالإسناد الصحيح عن ابن مسعود قوله تعالى وإنه في أم الكتاب لدينا لعلي حكيم
وقوله وجعلنا لهم لسان صدق علياً وقوله تعالى واجعل لي لسان صدق في الآخرين وقوله إن علينا جمعه وقرآنه
وقوله تعالى إنما أنت منذر ولكل قوم هاد فالمنذر رسول الله والهادي علي بن أبي طالب الهادي وقوله تعالى أفمن كان
على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه فالبينة محمد والشاهد علي وقوله تعالى إن علينا للهدى وإن لنا للآخرة
والأولى وقوله تعالى إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً وقوله
تعالى أن تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله وإن كنت لمن الساخرين جنب الله علي بن أبي طالب وقوله
تعالى وكل شيء أحصيناه في إمام مبين معناه علي وقوله تعالى إنك لمن المرسلين على صراط مستقيم وقوله تعالى
لتسألن يومئذ عن النعيم معناه عن ولاية علي بن أبي طالب **ابن شهر آشوب** قال أبو جعفر الطوسي في قوله تعالى وإنه في أم
الكتاب لدينا لعلي حكيم وأم الكتاب الفاتحة يعني أن فيها ذكره **علي** بن إبراهيم قوله أفنضرب عنكم الذكر صفحاً
استفهام أي ندعكم مهملين لا نحتج عليكم برسول وإمام وحجج قوله وكم أرسلنا من نبي في الأولين وما يأتيهم
من نبي إلا كانوا به يستهزئون فأهلكنا أشد منهم بطشاً ومضى مثل الأولين قوله الذي جعل لكم الأرض مهداً أي
مستقراً وجعل لكم فيها سبلاً أي طرقاً لعلكم تهتدون أي كي تهتدوا ثم احتج على الدهرية فقال والذي نزل
من السماء ماء بقدر فأنشرنا به بلدة ميتاً كذلك تخرجون قوله وجعل لكم من الفلك والأنعام ما
تركبون وهو معطوف على قوله والأنعام خلقها لكم فيها دفء ومنافع ومنها تأكلون قوله تعالى لتستووا
على ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم إذا استويتم عليه وتقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين
محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن إسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن أبي بصير قال قلت
لأبي عبد الله هل للشكر حد إذا فعله العبد كان شاكراً قال نعم قلت ما هو قال يحمد الله على كل نعمة عليه

عليه في أهل ومال وإن كان فيما أنعم عليه في ماله حق أداه ومنه قوله عز وجل سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين
ومنه قوله تعالى رب أنزلني منزلاً مباركاً وأنت خير المنزلين وقوله رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق
واجعل لي من لدنك سلطاناً نصيراً **علي** بن إبراهيم قال حدثني أبي عن [illegible] عن سعد بن طريف
عن الأصبغ بن نباتة أنه أمسك لأمير المؤمنين بالركاب وهو يريد أن يركب فرفع رأسه ثم تبسم فقلت له يا أمير
المؤمنين رأيتك رفعت رأسك ثم تبسمت قال نعم يا أصبغ أمسكت أنا لرسول الله كما أمسكت أنت لي الركاب
فرفع رأسه إلى السماء ثم تبسم كما سألتني وسأخبرك كما أخبرني رسول الله أمسكت لرسول الله بغلته الشهباء فرفع
رأسه إلى السماء وتبسم فقلت يا رسول الله رفعت رأسك وتبسمت لماذا فقال يا علي إنه ليس أحد يركب فيقرأ آية
الكرسي ثم يقول أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه اللهم اغفر لي ذنوبي فإنه لا يغفر الذنوب إلا
أنت إلا قال السيد الكريم يا ملائكتي عبدي يعلم أنه لا يغفر الذنوب غيري اشهدوا أني قد غفرت له ذنوبه **عنه** قال
حدثني أبي عن علي بن أسباط قال حملت متاعاً إلى مكة فكسد علي فجئت إلى المدينة فدخلت على أبي الحسن الرضا فقلت
جعلت فداك إني قد حملت متاعاً إلى مكة وكسد علي وقد أردت مصر فأركب بحراً أو براً فقال مصر الحتوف ويقيض إليها
أقصر الناس أعماراً قال رسول الله لا تغسلوا رؤوسكم بطينها ولا تشربوا في فخارها فإنه يورث الذلة ويذهب
بالغيرة ثم قال لا عليك أن تأتي مسجد رسول الله فتصلي ركعتين وتستخير الله مائة مرة ومرة فإذا عزمت على شيء
وركبت البر فإذا استويت على راحلتك فقل سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون فإنه ما
ركب أحد ظهراً فقال هذا وسقط إلا لم يصبه كسر ولا وثي ولا وهن وإن ركبت بحراً فقل بسم الله مجراها ومرسيها فإذا
ضربت بك الأمواج فاتك على يسارك وأشر إلى الموج بيدك وقل اسكن بسكينة الله وقر بقرار الله ولا حول ولا
قوة إلا بالله قال علي بن أسباط فركبت البحر فكان إذا هاج الموج قلت كما أمرني أبو الحسن فيتنفس الموج ولا يصيبنا
منه شيء فقلت جعلت فداك ما السكينة قال ريح من الجنة لها وجه كوجه الإنسان طيبة وكانت مع الأنبياء
وتكون مع المؤمنين **محمد** بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن علي بن أسباط ومحمد بن أحمد عن موسى بن القاسم البجلي
عن علي بن أسباط قال قلت لأبي الحسن جعلت فداك ما ترى آخذ براً أو بحراً فإن طريقنا مخوف شديد الخطر فقال اخرج
براً ولا عليك أن تأتي مسجد رسول الله وتصلي ركعتين في غير وقت فريضة ثم لتستخير الله مائة مرة ومرة ثم
تنظر فإن عزم الله لك على البحر فقل الذي قال الله عز وجل وقال اركبوا فيها بسم الله مجراها ومرسيها إن ربي
لغفور رحيم فإن اضطرب بك البحر فاتك على جانبك الأيمن وقل بسم الله اسكن بسكينة الله وقر بقرار الله واهدأ
بإذن الله ولا حول ولا قوة إلا بالله قلنا ما السكينة قال أما السكينة فريح تخرج من الجنة لها صورة كصورة الإنسان
ورائحة طيبة وهي التي نزلت على إبراهيم فأقبلت تدور حول أركان البيت وهو يضع الأساطين قيل له هي من التي قال
الله عز وجل فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هارون قال تلك السكينة في التابوت وكانت
فيها طست تغسل فيها قلوب الأنبياء وكان التابوت يدور في بني إسرائيل مع الأنبياء ثم أقبل علينا فقال ما تابوتكم
قلنا السلاح قال صدقتم هو تابوتكم وإن خرجت براً فقل الذي قال الله عز وجل سبحان الذي سخر لنا هذا وما
كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون فإنه ليس من عبد يقولها عند ركوبه فيقع من بعير أو دابة فيصيبه شيء بإذن الله

قال فاذا خرجت من منزلك فقل بسم الله آمنت بالله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله فان الملائكة تضرب وجوه
الشياطين ويقولون قد سمى الله وآمن بالله وتوكل على الله وقال لا حول ولا قوة الا بالله الطبرسي روى العياشي باسناده
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ذكر النعمة ان تقول الحمد لله الذي هدانا للاسلام وعلمنا القرآن ومن علينا بمحمد صلى الله عليه وآله وتقول بعده
سبحان الذي سخر لنا هذا الى آخر الآية علي بن ابراهيم قوله وجعلوا له من عباده جزءا قال قالت قريش ان الملائكة
هم بنات الله ثم قال على حد الاستفهام ام اتخذ مما يخلق بنات واصفاكم بالبنين واذا بشر احدهم بما ضرب للرحمن
مثلا ظل وجهه مسودا وهو كظيم وهو معطوف على قوله ويجعلون لله البنات سبحانه
ولهم ما يشتهون قال قوله او من ينشأ في الحلية اي ينشأ في الذهب وهو في الخصام غير مبين قال قال ان موسى
اعطاه الله من القوة ان ارى فرعون صورته على فرس من ذهب رطب عليه ثياب من ذهب رطب فقال فرعون او من
ينشأ في الحلية اي ينشأ في الذهب وهو في الخصام غير مبين قال لا يبين الكلام ولا يتبين من الناس ولو كان
نبيا لكان خلاف الناس قال قوله وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا معطوف على ما قالت قريش ان الملائكة
بنات الله في قوله وجعلوا له من عباده جزءا فرد الله عليهم فقال اشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم ويسألون
قوله ان هم الا يخرصون اي يخرصون بلا علم قوله ستكتب شهادتهم ويسألون محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن
هوذة الباهلي عن ابراهيم بن اسحاق النهاوندي عن عبد الله بن حماد عن عمرو بن شمر قال ابو عبد الله عليه السلام امر رسول الله
ابا بكر وعمر وعليا ان يمضوا الى الكهف والرقيم فيسبغ ابو بكر الوضوء ويصف قدميه ويصلي ركعتين وينادي
ثلاثا فان اجابوه والا فليقل مثل ذلك عمر فان لم يجابوه والا فليقل مثل ذلك علي فمضوا وفعلوا ما امرهم به رسول الله صلى الله عليه وآله
فلم يجيبوا ابا بكر ولا عمر فقام علي عليه السلام وفعل ذلك فاجابوه وقالوا لبيك لبيك ثلاثا فقال لهم ما لكم لم تجيبوا الاول
والثاني واجبتم الثالث فقالوا انا امرنا ان لا نجيب الا نبيا او وصي نبي ثم انصرفوا الى النبي صلى الله عليه وآله فسألهم ما فعلوا فاخبروه
فاخرج رسول الله صلى الله عليه وآله صحيفة حمراء وقال لهم اكتبوا شهادتكم بخطوطكم فيها بما رأيتم وسمعتم فانزل الله عز وجل ستكتب
شهادتهم ويسألون يوم القيمة عنه قال حدثنا الحسين بن احمد المالكي عن محمد بن عيسى عن يونس بن خلف عن حماد
بن عيسى عن ابي بصير قال ذكر ابو جعفر عليه السلام الكتاب الذي تعاقدوا عليه في الكعبة واشهدوا فيه واختموا عليه بخواتيمهم
فقال يا ابا محمد ان الله اخبر نبيه بما يصنعونه قبل ان يكتبوه وانزل الله فيه كتابا قلت وانزل فيه كتابا قال نعم الم تسمع
قول الله ستكتب شهادتهم ويسألون محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن الحسين عن ابيه عن بكر بن صالح عن عبد الله بن
ابراهيم بن عبد العزيز بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر الجعفري قال حدثنا يعقوب بن جعفر قال كنت مع ابي الحسن عليه السلام بمكة
فقال له رجل انك لتفسر من كتاب الله ما لم تسمع فقال علينا نزل قبل الناس ولنا فسر قبل ان يفسر في الناس فنحن نعرف
حلاله وحرامه وناسخه ومنسوخه ومتفرقه وحضريه وفي اي ليلة نزلت من آية وفيمن نزلت فنحن حكماء الله في ارضه
شهداؤه على خلقه وهو قوله تبارك وتعالى ستكتب شهادتهم ويسألون فالشهادة لنا والمسألة للمشهود عليه فهذا قد علمته
علي بن ابراهيم قوله تعالى قالوا انا وجدنا آباءنا على امة اي على مذهب وانا على آثارهم مقتدون فقال الله عز وجل قل
يا محمد اولو جئتكم باهدى مما وجدتم عليه آباءكم قالوا انا بما ارسلتم به كافرون ثم قال واذ قال ابراهيم لابيه
وقومه انني براء مما تعبدون الا الذي فطرني اي خلقني فانه سيهدين اي سيبين لي ويثبتني قوله

ثم وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون ابن بابويه قال حدثنا محمد بن احمد الشيباني قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله
الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير قال سألت
ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل وجعلها كلمة باقية في عقبه قال هي الامامة جعلها الله عز وجل في عقب الحسين باقية الى
يوم القيمة عنه قال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن عبد الله الحميري عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن محمد
بن سنان عن ابي سلام عن سورة بن كليب عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل وجعلها كلمة باقية في عقبه قال
في عقب الحسين عليه السلام فلم يزل هذا الامر منذ افضي الى الحسين ينتقل من ولد الى ولد لا يرجع الى اخ ولا الى عم ولم يعلم احد
منهم خرج من الدنيا الا وله ولد وان عبد الله خرج من الدنيا ولا ولد له ولم يمكث بين ظهراني اصحابه الا شهرا عنه قال حدثنا علي بن احمد بن
محمد بن عمران الدقاق رحمه الله قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الكوفي الفزاري قال حدثنا محمد بن الحسين بن يزيد الزيات قال حدثنا
محمد بن زياد الازدي عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال المفضل فقلت يا ابن رسول الله فاخبرني عن قوله
وجعلها كلمة باقية في عقبه قال يعني بذلك الامامة جعلها في عقب الحسين الى يوم القيمة عنه باسناده الى الهيثم بن سالم
قال قلت للصادق جعفر بن محمد عليه السلام الحسن افضل ام الحسين فقال الحسن افضل من الحسين قلت وكيف صارت من بعد
الحسين في عقبه دون ولد الحسن فقال ان الله تبارك وتعالى احب ان يجعل سنة موسى وهرون جارية في الحسن و
الحسين الا ترى انهما كانا شريكين في النبوة كما كان الحسن والحسين شريكين في الامامة جعل النبوة في ولد هرون ولم
يجعلها في ولد موسى وان كان موسى افضل من هرون قلت فهل يكون امامان في وقت واحد قال لا الا ان يكون احدهما
صامتا مأموما لصاحبه والآخر ناطقا اماما لصاحبه فاما ان يكونا امامين ناطقين في وقت واحد فلا قلت فهل تكون الامامة في اخوين
بعد الحسن والحسين قال لا انما هي جارية في عقب الحسين كما قال الله عز وجل وجعلها كلمة باقية في عقبه ثم هي جارية
في الاعقاب واعقاب الاعقاب الى يوم القيمة محمد بن العباس قال حدثنا علي بن محمد الجعفي عن محمد بن القاسم الاكفاني
عن علي بن محمد بن مروان عن ابيه عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس قال خرج علينا علي بن ابي طالب عليه السلام ونحن في المسجد
فاحتوشناه فقال سلوني قبل ان تفقدوني سلوني عن القرآن فان في القرآن علم الاولين والآخرين لم يدع لقائل مقالا ولا
يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم وليسوا بواحد ورسول الله صلى الله عليه وآله كان واحدا منهم علمه الله سبحانه اياه وعلمنيه
رسول الله صلى الله عليه وآله ثم لا يزال في عقبه الى يوم ان تقوم الساعة ثم قرأ وبقية مما ترك آل موسى وآل هرون فانا من
رسول الله صلى الله عليه وآله بمنزلة هرون من موسى الا النبوة والعلم في عقبنا الى ان تقوم الساعة ثم قرأ وجعلها كلمة باقية في عقبه
ثم قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله عقب ابرهيم ونحن اهل البيت عقب ابرهيم وعقب محمد صلى الله عليه وآله عنه قال حدثنا محمد بن الحسين عن علي
بن مهزيار قال حدثني اخي علي عن ابيه عن الحسن بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابي سلام عن سورة بن كليب عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام
في قول الله عز وجل وجعلها كلمة باقية في عقبه قال في عقب الحسين عليه السلام فلم يزل هذا الامر منذ افضي الى الحسين ينتقل
من والد الى ولد ولا يرجع الى اخ ولا الى عم ولا يعلم احد منهم خرج من الدنيا الا وله ولد وان عبد الله بن جعفر خرج من الدنيا
ولا ولد له ولم يمكث بين ظهراني اصحابه الا شهرا ابن بابويه في كتاب النبوة باسناده الى المفضل بن عمر قال قلت للصادق عليه السلام
يا ابن رسول الله اخبرني عن قول الله عز وجل وجعلها كلمة باقية في عقبه قال يعني بذلك الامامة جعلها الله تعالى في
عقب الحسين الى يوم القيمة فقلت يا ابن رسول الله اخبرني كيف صارت الامامة في ولد الحسين دون ولد الحسن

وهما ولدا رسول الله صلى الله عليه وآله وسبطاه وسيدا شباب أهل الجنة فقال الرضا عليه السلام إن موسى وهارون نبيان مرسلان أخوان فجعل الله
النبوة في صلب هارون دون صلب موسى ولم يكن لأحد أن يقول لم جعلها في صلب الحسين ولم يجعلها في صلب الحسن لأن الله عز وجل
الحكيم في أفعاله لا يسأل عما يفعل وهم يسألون ابن بابويه عن محمد بن عبد الله الشيباني قال حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن
الحسن العلوي قال حدثني أبو نصر أحمد بن عبد المنعم الصيداوي قال حدثني عمرو بن شمر الجعفي عن جابر بن يزيد الجعفي
عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال قلت له يا ابن رسول الله إن قوما يقولون إن الله تبارك وتعالى جعل الإمامة في عقب
الحسن دون الحسين قال كذبوا والله أولم يسمعوا أن الله تعالى ذكره يقول وجعلها كلمة باقية في عقبه فهل جعلها
إلا في عقب الحسين ثم قال يا جابر إن الأئمة هم الذين نص عليهم رسول الله صلى الله عليه وآله بالإمامة وهم الذين قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لما أسري بي إلى السماء وجدت أساميهم مكتوبة على ساق العرش بالنور اثنا عشر اسما منهم علي وسبطاه وعلي ومحمد
وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن والحجة القائم فهذه الأئمة من أهل بيت الصفوة والطهارة والله ما يدعيه
أحد غيرنا إلا حشره الله تبارك وتعالى مع إبليس وجنوده ثم تنفس عليه السلام وقال لا رعى الله حق هذه الأمة فإنها لم ترع حق
نبيها أما والله لو تركوا الحق على أهله لما اختلف في الله اثنان ثم أنشأ عليه السلام يقول * إن اليهود بحبهم لنبيهم * أمنوا بوائق
حادث الأزمان * وذوو الصليب بحب عيسى أصبحوا * يمشون زهوا في قرى نجران * والمؤمنون بحب آل محمد * يرمون
في الآفاق بالنيران * قلت يا سيدي أليس هذا الأمر لكم قال نعم قلت فلم قعدتم عن حقكم ودعواكم وقد قال الله تبارك وتعالى
وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم فما بال أمير المؤمنين عليه السلام قعد عن حقه قال فقال لأنه لم يجد ناصرا ألم تسمع الله
يقول في قصة لوط قال لو أن لي بكم قوة أو آوي إلى ركن شديد ويقول حكاية عن نوح فدعا ربه أني مغلوب فانتصر
ويقول في قصة موسى رب إني لا أملك إلا نفسي وأخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين فإذا كان النبي هكذا فالوصي
أعذر يا جابر مثل الإمام مثل الكعبة تؤتى ولا تأتي وعنه قال حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله الجوهري قال حدثنا
عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم قال حدثنا الطيالسي أبو الوليد عن أبي زياد عبد الله بن ذكوان عن أبيه عن الأعرج عن أبي
هريرة قال سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن قوله عز وجل وجعلها كلمة باقية في عقبه قال جعل الإمامة في عقب الحسين يخرج
من صلبه تسعة من الأئمة منهم مهدي هذه الأمة ثم قال لو أن رجلا صفن بين الركن والمقام ثم لقي الله مبغضا
لأهل بيتي دخل النار وعنه بهذا الإسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إني تارك فيكم الثقلين أحدهما كتاب الله عز وجل من اتبعه
كان على الهدى ومن تركه كان على الضلالة ثم أهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي ثلاث مرات فقلت لأبي هريرة فمن أهل بيته
نساؤه قال لا أهل بيته أصله وعصبته وهم الأئمة الاثنا عشر الذين ذكرهم الله في قوله وجعلها كلمة باقية في عقبه
وعنه قال حدثنا محمد بن عاصم الكليني قال حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا القاسم بن العلاء قال حدثني إسماعيل
بن علي القزويني قال حدثني علي بن إسماعيل عن عاصم بن حميد الحناط عن محمد بن قيس عن ثابت الثمالي عن علي بن الحسين
عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال فينا نزلت هذه الآية وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله وفينا نزلت
هذه الآية وجعلها كلمة باقية في عقبه والإمامة في عقب الحسين إلى يوم القيامة وإن للقائم منا غيبتين إحداهما
أطول من الأخرى أما الأولى فستة أيام أو ستة أشهر أو ست سنين وأما الأخرى فيطول أمدها حتى يرجع عن هذا
الأمر أكثر من يقول به فلا يثبت عليه إلا من قوي يقينه وصحت معرفته ولم يجد في نفسه حرجا مما قضينا وسلم

لنا أهل البيت علي بن إبراهيم في معنى الآية ثم ذكر الله الأئمة عليهم السلام فقال وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون
يعني فإنهم يرجعون أي الأئمة عليهم السلام إلى الدنيا قوله تعالى وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم
علي بن إبراهيم قال حدثني أبي عن ابن أبي عمير عن ابن شاكر عن أبي عبد الله عليه السلام قال هم ابن عروة بن مسعود الثقفي وكان عاقلا
لبيبا وهو الذي نزلت فيه وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم علي بن إبراهيم ثم حكى الله عز
وجل قول قريش وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم يعني هلا نزل القرآن على رجل من القريتين
عظيم وهو عروة بن مسعود والقريتين مكة والطائف وكان يحتمل ما يحتمل الديات وكان عم المغيرة بن شعبة فرد الله
عليهم فقال أهم يقسمون رحمة ربك يعني النبوة والقرآن حين قالوا لم لم ينزل على عروة بن مسعود ثم قال
نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات يعني في المال والبنين ليتخذ بعضهم
بعضا سخريا ورحمة ربك خير مما يجمعون وهذا من أعظم دلالة الله على التوحيد لأنه خالف بين هيئتهم
وتشابههم وإراداتهم وأهوائهم ليستعين بعضهم على بعض لأن أحدا لا يقوم بنفسه لنفسه
والملوك والخلفاء لا يستغنون عن الناس وبهذا قامت الدنيا والخلق المأمورون المنهيون المكلفون ولو
احتاج كل إنسان أن يكون بناء لنفسه وخياطا لنفسه وحجاما لنفسه وجميع الصناعات التي يحتاج إليها لما
قام العالم طرفة عين لأنه لو طلب كل إنسان العلم ما قامت الدنيا ولكنه عز وجل خالف بين هيئتهم وذلك من
أعظم دلالة على التوحيد الإمام الحسن بن علي العسكري عليه السلام قال قلت لأبي علي بن محمد عليه السلام فهل كان رسول الله صلى الله عليه وآله يناظرهم
إذا عاندوه ويحاجهم قال بلى مرارا كثيرة منها ما حكى الله من قولهم وقالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام
ويمشي في الأسواق لولا أنزل عليه ملك إن تتبعون إلا رجلا مسحورا وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم
وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الأرض ينبوعا إلى قوله كتابا نقرؤه ثم قيل له في آخر ذلك لو كنت نبيا
كموسى لنزلت علينا الصاعقة في مسألتنا إليك لأن مسألتنا أشد من مسائل قوم موسى لموسى وذلك أن رسول
الله صلى الله عليه وآله كان قاعدا ذات يوم بمكة بفناء الكعبة إذ اجتمع جماعة من رؤساء قريش منهم الوليد بن المغيرة المخزومي
وأبو البختري بن هشام وأبو جهل بن هشام والعاص بن وائل السهمي وعبد الله بن أبي أمية المخزومي وجمع ممن يليهم كثير ورسول
الله صلى الله عليه وآله في نفر من أصحابه يقرأ عليهم كتاب الله ويؤدي إليهم عن الله أمره ونهيه فقال المشركون بعضهم لبعض لقد استفحل أمر
محمد وعظم خطبه فتعالوا نبدأ بتقريعه وتبكيته والاحتجاج عليه وإبطال ما جاء به ليهون خطبه على أصحابه ويصغر
قدره عندهم فلعله أن ينزع عما هو فيه من غيه وباطله وتمرده وطغيانه فإن انتهى وإلا عاملناه بالسيف الباتر قال
أبو جهل فمن ذا الذي يلي كلامه ومجادلته فقال عبد الله بن أبي أمية المخزومي أنا إلى ذلك أفما ترضاني له قرنا حسيبا ومجادلا
كفيا قال أبو جهل بلى فأتوه بأجمعهم فابتدأ عبد الله بن أبي أمية فقال يا محمد وذكر ما طلبه على محمد فأجابه رسول الله
صلى الله عليه وآله فقال وأما قولك لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم الوليد بن المغيرة بمكة أو عروة بن مسعود
بالطائف فإن الله ليس يستعظم مال الدنيا كما تستعظمه أنت ولا خطر له عنده كما له عندك بل لو كانت
الدنيا عنده تعدل جناح بعوضة لما سقى كافرا به مخالفا له شربة ماء وليس قسمة رحمة الله إليك بل الله هو
القاسم للرحمة والفاعل لما يشاء في عبيده وإمائه وليس هو عز وجل ممن يخاف أحدا كما تخافه أنت لماله وحاله

لذلك ولا ممن يطمع في الصدق بالرحمة ولا يختص بالنبوة لذلك ولا ممن يجب احدا محبة الهوى كما تحب فيقدم من لا يستحق
التقديم وانما يعاملهم بالعدل فلا يؤثر بافضل من مراتب الدين وجلاله الا الافضل في طاعته والاجد في خدمته
وكذلك لا يؤخر في مراتب الدين وجلاله الا اشدهم تباطيا عن طاعته واذا كان هذا صفته لم ينظر الى مال ولا الى حال
بل هذا المال والحال من فضله وليس لاحد من عباده عليه ضريبة لازبة فلا يقال له اذا تفضلت بالمال على عبد
فلا بد ان تتفضل عليه بالنبوة ايضا لانه ليس لاحد اكراهه على خلاف مراده ولا الزامه تفضلا لانه تفضل قبله بنعم
الا ترى يا محمد كيف اغنى واحدا وقبح صورته وكيف حسن صورة واحد وافقره وكيف شرف واحدا وافقره
وكيف اغنى واحدا ووضعه ثم ليس لهذا الغني ان يقول هلا اضيف الى يساري جمال فلان ولا للجميل ان يقول
هلا اضيف الى جمالي مال فلان ولا للشريف ان يقول هلا اضيف الى شرفي مال فلان ولا للوضيع ان يقول
هلا اضيف الى ضعتي شرف فلان ولكن الحكم لله يقسم كيف يشاء ويفعل ما يشاء وهو حكيم في افعاله محمود في
اعماله وذلك قوله وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم قال الله تعالى اهم يقسمون رحمة ربك
يا محمد نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحيوة الدنيا فاحوجنا بعضا الى بعض احوجنا هذا الى مال ذاك واحوجنا ذاك
الى سلعة هذا والى خدمته فترى اجل الملوك واغنى الاغنياء محتاجا الى افقر الفقراء في ضرب من الضروب اما
سلعة معه ليست معه واما خدمة يصلح لها لا يتهيأ لذلك الملك الا ان يستعين به واما باب من العلوم والحكم
هو فقير الى ان يستفيدها من هذا الفقير وهذا الفقير يحتاج الى مال ذلك الملك الغني وذلك الملك يحتاج الى علم
الفقير او رأيه ومعرفته ثم ليس للملك ان يقول هلا اجتمع الى ملكي علم هذا الفقير ولا للفقير ان يقول هلا
اجتمع الى رأيي وعلمي وما اتصرف فيه من فنون الحكم مال هذا الملك الغني ثم قال ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات
ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ثم قال يا محمد ورحمة ربك خير مما يجمعون اي ما يجمعه هؤلاء من اموال الدنيا قوله تعالى ولولا
ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون
ابن بابويه قال حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عبد الله بن غالب الاسدي عن
ابيه عن سعيد بن المسيب قال سألت علي بن الحسين عليه السلام عن قول الله عز وجل ولولا ان يكون الناس امة واحدة قال عنى
بذلك امة محمد ان يكونوا على دين واحد كفارا كلهم لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج
عليها يظهرون ولو فعل ذلك بامة محمد لحزن المؤمنون وغمهم ذلك ولم يناكحوهم ولم يوارثوهم الحسين بن سعيد
في كتاب الزهد عن النضر عن ابراهيم بن عبد الحميد عن اسحق بن غالب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في هذه الاية ولولا
ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون قال لو فعل
لكفر الناس جميعا علي بن ابراهيم قال قوله ولولا ان يكون الناس امة واحدة اي على مذهب واحد لجعلنا لمن يكفر
بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون قال المعارج التي يظهرون بها ولبيوتهم ابوابا وسررا عليها
يتكئون وزخرفا البيت المزخرف بالذهب قال فقال الصادق عليه السلام لو فعل ذلك ما آمن احد ولكنه جعل في
المؤمنين اغنياء وفي الكافرين فقراء ثم امتحنهم بالامر والنهي والصبر والرضا قال قوله ومن يعش عن ذكر
الرحمن اي يعمى نقيض له شيطانا فهو له قرين ثم قال حتى اذا جاءنا قال يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين
فبئس

فبئس القرين وقوله ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه في كامل الزيارات
قال حدثني محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد البصري عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن
حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما اسري بالنبي صلى الله عليه وآله قيل له ان الله تعالى مختبرك في ثلاث لينظر كيف صبرك قال اسلم لامرك يا رب
ولا قوة لي على الصبر الا بك فما هن قيل له اولهن الجوع والاثرة على نفسك وعلى اهلك لاهل الحاجة قال قبلت يا رب
ورضيت وسلمت ومنك التوفيق والصبر واما الثانية فالتكذيب والخوف الشديد وبذلك مهجتك في محاربة اهل
الكفر بمالك ونفسك والصبر على ما يصيبك منهم من الاذى ومن اهل النفاق والالم في الحرب والجراح قال يا
رب قبلت ورضيت وسلمت ومنك التوفيق والصبر واما الثالثة فما يلقى اهل بيتك من بعدك من القتل اما
اخوك علي فيلقى من امتك الشتم والتعنيف والتوبيخ والحرمان والجحد والظلم وآخر ذلك القتل فقال يا رب سلمت وقبلت ومنك
التوفيق والصبر واما ابنتك فتظلم وتحرم ويؤخذ حقها غصبا الذي تجعله لها وتضرب وهي حامل ويدخل عليها وعلى حريمها
ومنزلها بغير اذن ثم يمسها هوان وذل ثم لا تجد مانعا وتطرح ما في بطنها من الضرب وتموت من ذلك
الضرب قلت انا لله وانا اليه راجعون قبلت يا رب وسلمت ومنك التوفيق والصبر ويكون لها من اخيك
ابنان يقتل احدهما غدرا ويسلب ويطعن ويفعل به ذلك امتك قال قبلت يا رب وانا لله وانا اليه راجعون
ومنك التوفيق والصبر واما ابنها الآخر فتدعوه امتك للجهاد ثم يقتلونه صبرا ويقتلون
ولده ومن معه من اهل بيته ثم يسلبون حرمه فيستعين بي وقد مضى القضاء مني فيه بالشهادة له ولمن معه ويكون
قتله حجة على من بين قطريها فيبكيه اهل السموات واهل الارضين جزعا عليه وتبكيه ملائكة لم يدركوا نصرته ثم
اخرج من صلبه ذكرا به انصرك وان شبحه عندي تحت العرش يملأ الارض بالعدل ويطبقها بالقسط يسير معه
الرعب يقتل حتى يشك فيه قلت فقلت انا لله وانا اليه راجعون فقيل له ارفع رأسك فنظرت الى رجل احسن
الناس صورة واطيبهم ريحا والنور يسطع من بين عينيه ومن فوقه ومن تحته فدعوته فاقبل الي وعليه ثياب النور
وسيماء كل خير حتى قبل بين عينيه ونظرت الى الملائكة قد حفوا به لا يحصيهم الا الله عز وجل فقلت يا رب لمن يغضب هذا
ولمن اعددت هؤلاء وقد وعدتني النصر فيهم فانا انتظره منك وهؤلاء اهلي واهل بيتي
قد اخبرتني بما يلقون من بعدي ولو شئت لاعطيتني النصر فيهم على من بغى عليهم وقد سلمت وقبلت ورضيت ومنك
التوفيق والرضا والعون على الصبر فقيل له اما اخوك فجزاؤه عندي جنة المأوى نزلا بصبره وافلج حجته على الخلائق
يوم البعث واوليه حوضك يسقي منه اولياءك ويمنع منه اعداءك واجعل جهنم عليه بردا وسلاما يدخلها فيخرج من كان
في قلبه مثقال ذرة من مودة لكم واجعل منزلتكم في درجة واحدة في الجنة واما ابنك المقتول المخذول والمسلوب ابنك
المقتول صبرا فانهما مما ازين بهما عرشي ولهما من الكرامة سوى ذلك مما لا يخطر على قلب بشر لما اصابهما من البلاء
فعلي فتوكل ولكل من اتى قبره من الخلق الكرامة لان زواره زوارك وزوارك زواري وعلي كرامة زائري وانا اعطيه ما يسأل
واجزيه جزاء يغبطه من نظر الى عظمتي اياه وما اعددت له من كرامتي واما ابنتك فاني اوقفها عند عرشي
فيقال لها ان الله قد حكمك في خلقه فمن ظلمك وظلم ولدك فاحكمي فيه بما احببت فاني اجيز حكومتك فيهم
فتشهد العرصة فاذا وقف من ظلمها امرت به الى النار فيقول الظالم يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله ويتمنى

الكرة ويعض الظالم على يديه ويقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا يا ويلتى ليتني لم اتخذ فلانا خليلا الاول
حتى اذا جاءنا قال يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون
فيقول الظالم انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون فيقول لهما الا لعنة الله على الظالمين الذين يصدون
عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة هم كافرون واول من يحكم فيهم محسن بن علي وفي قاتله ثم في قنفذ
فيؤتيان هو وصاحبه فيضربان بسياط من نار لو وقع سوط منها على البحار لغلت من مشرقها الى مغربها ولو
وضعت على جبال الدنيا لذابت حتى تصير رمادا فيضربان بها ثم يجثوا امير المؤمنين بين يدي الله للخصومة
مع الرابع ويدخل الثلاثة في جب فيطبق عليهم لا يراهم احد ولا يرون احدا فعند ذلك يقول الذين كانوا في ولايتهم
ربنا ارنا اللذين اضلانا من الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين فيقول الله عز وجل ولن
ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون فعند ذلك ينادون بالويل والثبور ويأتيان الحوض فيسألان
عن امير المؤمنين ومعهما الحفظة فيقولان اعف عنا واسقنا وخلصنا فيقول لهما فلما رأوه زلفة سيئت وجوه
الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون بامرة المؤمنين ارجعوا ظماء مظمئين الى النار فما شرابكم الا الحميم والغسلين
وما تنفعكم شفاعة الشافعين محمد بن يعقوب عن محمد بن علي بن معمر عن محمد بن علي بن عكاية التميمي عن الحسين بن النضر
الفهري عن ابي عمرو الاوزاعي عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام عن امير المؤمنين عليه السلام في خطبة الوسيلة قال
امير المؤمنين عليه السلام فيهما ولئن تقمصاها دوني الاشقيان ونازعاني فيما ليس لهما بحق وركباها ضلالة واعتقداها جهالة
فلبئس ما عليه وردا ولبئس ما لانفسهما مهدا يتلاعنان في دورهما ويتبرأ كل واحد منهما من صاحبه يقول لقرينه
اذا التقيا يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين فيجيبه الاشقى على رثوثة يا ليتني لم اتخذك خليلا لقد اضللتني
عن الذكر بعد اذ جاءني وكان الشيطان للانسان خذولا فانا الذكر الذي عنه ضل والسبيل الذي عنه مال والايمان
الذي به كفر والقرآن الذي اياه هجر والدين الذي به كذب والصراط الذي عنه نكب وتقدم بزيادة في قوله تعالى
ويوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا من سورة الفرقان محمد بن العباس قال حدثنا
احمد بن القاسم عن احمد بن محمد السياري عن محمد بن خالد البرقي عن ... اسلم عن ... عن ابي جعفر عليه السلام قال
ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم آل محمد حقهم انكم في العذاب مشتركون كتاب صفة الجنة والنار عن سعيد بن جناح
قال حدثني عوف بن عبد الله الازدي عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام في حديث يذكر فيه احوال يوم
القيمة قال ثم يبدء بنجي الكافر فيصكه صكة فيهوي على راسه سبعين الف عام حتى يوافي الحطمة فاذا وافيها
دقت عليه وعلى شيطانه ثم اخذ بقرنه الشيطان السلسلة كلما رفع راسه نظر الى وجهه كالح في حطمة فيقول يا ليت
بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين ويحك كما اغويتني احمل عني من عذاب الله من شيء فيقول يا شقي كيف احمل عنك من عذاب
الله من شيء وانا وانت في العذاب مشتركون قوله تعالى فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون علي بن ابراهيم قال حدثني
ابي عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن يحيى بن سعيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال فاما نذهبن بك يا محمد من
مكة الى المدينة فانا رادوك اليها ومنتقمون منهم بعلي بن ابي طالب عليه السلام محمد بن العباس عن محمد بن عثمان عن ابي شيبة عن يحيى
بن حسن بن فرات عن مصبح بن الهلقام العجلي عن ابي مريم عن المنهال بن عمرو عن زر بن حبيش عن حذيفة بن اليمان

اليمان قال في قوله تعالى فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون يعني بعلي بن ابي طالب عليه السلام وعنه قال حدثنا احمد بن محمد بن موسى
النوفلي عن عيسى بن مهران عن يحيى بن حسين بن فرات باسناده الى حرب بن ابي الاسود الديلي عن عمه ابي الاسود قال
لما نزلت فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون اي بعلي كذلك حدثني جبرئيل عليه السلام وعنه قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى
عن المغيرة بن محمد عن عبد الغفار بن محمد عن منصور بن ابي الاسود عن زياد بن المنذر عن عدي بن ثابت قال سمعت
ابن عباس يقول ما افتخرت قريش بشيء الا وجدت عليها عليه السلام ما سبقوا اليه ثم ما وجدت يوما فخرجت عند رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
كيف انتم يا معشر قريش لو كفرتم من بعدي فرأيتموني في كتيبة اضرب وجوهكم بالسيف فهبط جبرئيل عليه السلام فقال
قل ان شاء الله او علي عليه السلام قال حدثنا الحسين بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الرحمن بن سالم عن ابي
عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون قال الله انتقم بعلي يوم البصرة وهو الذي وعد
الله ورسوله وعنه قال حدثنا علي بن عبد الله عن ابراهيم بن محمد عن علي بن هلال عن محمد بن الربيع قال قرأت على يوسف
الازرق حتى انتهيت في الزخرف فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون قال يا محمد امسك فامسكت فقال يوسف
قرأت على الاعمش فلما انتهيت الى هذه الآية قال يا يوسف اتدري فيمن نزلت قلت الله اعلم قال نزلت في علي
بن ابي طالب فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون بعلي منتقمون محيت والله من القرآن واختلست والله من القرآن
وامالية باسناده عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله الانصاري قال اني لادناهم من رسول الله صلى الله عليه وآله في حجة الوداع بمنى فقال
لالفينكم ترجعون بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وايم الله لئن فعلتموها لتعرفنني في الكتيبة التي تضاربكم
ثم التفت الى خلفه فقال او علي او علي ثلثا فرأينا ان جبرئيل غمزه وانزل الله عز وجل فاما نذهبن بك فانا
منهم منتقمون بعلي او نرينك الذي وعدناهم فانا عليهم مقتدرون ثم نزلت قل رب اما تريني ما يوعدون رب
فلا تجعلني في القوم الظالمين وانا على ان نريك ما نعدهم لقادرون ادفع بالتي هي احسن السيئة ثم نزلت فاستمسك
بالذي اوحي اليك من امر علي بن ابي طالب انك على صراط مستقيم وان عليا للعلم للساعة لك ولقومك وسوف
تسألون عن محبة علي بن ابي طالب عليه السلام وروى جابر بن عبد الله الانصاري قال اني لادناهم من رسول الله صلى الله عليه وآله في حجة
الوداع بمنى حين قال لالفينكم ترجعون بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وايم الله لئن فعلتموها لتعرفنني
في الكتيبة التي تضاربكم ثم التفت الى خلفه فقال او علي او علي ثلث مرات فرأينا ان جبرئيل غمزه فانزل الله تعالى على اثر ذلك
فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون بعلي بن ابي طالب وهذا رواية جابر بن عبد الله الانصاري نحو هذه الآيات
الا انهم ومن طريق المخالفين من فضائل السمعاني بحذف الاسناد عن ابن عباس في ما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وآله فاما نذهبن
بك فانا منهم منتقمون قال بعلي بن ابي طالب عليه السلام ومن مناقب ابن المغازلي الفقيه الشافعي مثله قوله تعالى فاستمسك
بالذي اوحي اليك انك على صراط مستقيم محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب
عن خالد بن ماد عن محمد بن الفضيل عن الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال اوحى الله الى نبيه صلى الله عليه وآله فاستمسك بالذي اوحي اليك
انك على صراط مستقيم انك على ولاية علي وعلي هو الصراط المستقيم محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين عن النضر
بن سويد عن خالد بن حماد ومحمد بن الفضيل عن الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام مثله علي بن ابراهيم قال حدثنا جعفر بن احمد قال
حدثنا عبد الكريم بن عبد الرحيم عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال نزلت هكذا

الايات وكذا قول الله حتى اذا جاءنا يعني فلانا وفلانا يقول احدهما لصاحبه حين يراه يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين
فبئس القرين فقال الله لنبيه قل لفلان وفلان واتباعهما لن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم آل محمد حقهم انكم في العذاب
مشتركون ثم قال الله لنبيه افانت تسمع الصم او تهدي العمي ومن كان في ضلال مبين فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون
يعني من فلان وفلان واتباعهما ثم اوحى الله الى نبيه فاستمسك بالذي اوحي اليك في علي انك على صراط مستقيم
يعني انك على ولاية علي وهو علي هو الصراط المستقيم محمد بن العباس قال حدثنا علي بن عبد الله عن ابرهيم بن محمد عن علي
بن هلال عن الحسن بن وهب عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل فاستمسك بالذي اوحي اليك قال
في علي بن ابي طالب عليه السلام وروى علي بن عتبة عن ابرهيم بن محمد عن علي بن هلال عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل
فاستمسك بالذي اوحي اليك فقال في علي بن ابي طالب عليه السلام وروى الفقيه ابن المغازلي في مناقبه عن جابر بن عبد الله
الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لالفينكم ترجعون بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وايم الله لئن
فعلتموها لتعرفني في الكتيبة التي تضاربكم ثم التفت الى خلفه فقال او علي او علي او علي ثلاث مرات فرأينا ان جبرئيل
غمزه فانزل الله على اثر ذلك فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون بعلي بن ابي طالب عليه السلام او نرينك الذي وعدناهم فانا
عليهم مقتدرون بعلي ثم نزلت قل رب اما تريني ما يوعدون رب فلا تجعلني في القوم الظالمين ثم نزلت فاستمسك
بالذي اوحي اليك انك على صراط مستقيم وان عليا لعلم للساعة وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون عن علي بن
ابي طالب عليه السلام قوله تعالى وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون علي بن ابرهيم قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا
يحيى بن زكريا عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له قوله وانه لذكر لك ولقومك
وسوف تسئلون فقال الذكر القرآن ونحن قومه ونحن مسئولون محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الوشاء عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال رسول
الله صلى الله عليه وآله الذكر انا والائمة عليهم السلام اهل الذكر وقوله عز وجل وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال ابو جعفر عليه السلام نحن
قومه ونحن المسئولون وعنه عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال الذكر محمد صلى الله عليه وآله ونحن اهله المسئولون قال قلت
وقوله وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال ايانا عنى ونحن اهل الذكر ونحن المسئولون وعنه عن عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
في قوله وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون فرسول الله الذكر واهل بيته عليهم السلام اهل الذكر وعنه عن عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد عن ربعي عن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك
وتعالى وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال الذكر القرآن ونحن قومه ونحن المسئولون وروى محمد بن
الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ربعي عن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام مثله
وعنه عن محمد بن الحسن وغيره عن سهل عن محمد بن عيسى ومحمد بن يحيى ومحمد بن الحسين جميعا عن محمد بن سنان عن اسمعيل
بن جابر وعبد الكريم بن عمرو عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل فاسئلوا اهل الذكر
ان كنتم لا تعلمون قال الكتاب الذكر واهله آل محمد عليهم السلام امر الله عز وجل بسؤالهم ولم يأمر بسؤال الجهال وسمى

الله عز وجل القرآن ذكرا فقال تبارك وتعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون وقال
عز وجل وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن
عمر بن يزيد قال قال ابو جعفر عليه السلام وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون
رسول الله صلى الله عليه وآله الذكر واهل بيته الذكر وهم المسئولون وعنه عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد بن
معاوية عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال انما عنانا بها نحن اهل الذكر
ونحن المسئولون محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن القاسم عن حسين بن نصر عن ابيه عن ابان بن ابي عياش عن سليم
بن قيس عن علي عليه السلام قال قوله عز وجل وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون فنحن قومه ونحن المسئولون وعنه قال حدثنا
عبد العزيز بن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن سلام عن احمد بن عبد الله عن ابيه عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام قوله عز وجل
وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال ايانا عنى ونحن اهل الذكر ونحن المسئولون وعنه قال حدثنا الحسين بن عامر
عن محمد بن الحسين عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي قال قوله عز وجل وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون
رسول الله صلى الله عليه وآله الذكر ونحن اهل بيته صلى الله عليه وآله اهل الذكر وهم المسئولون امر الله الناس ان يسئلونهم فهم ولاة الناس
وولاة امرهم فليس يحل لاحد من الناس ان يأخذ هذا الحق الذي افترضه الله لهم وعنه قال حدثنا الحسين بن احمد عن محمد بن عيسى
عن يونس عن صفوان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له قوله عز وجل وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون من هم قال نحن هم
وعنه عن محمد بن خالد البرقي عن الحسين بن يوسف عن ابيه عن ابي القاسم عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل وانه لذكر لك ولقومك
وسوف تسئلون قال لك قوله ولقومك يعني علي امير المؤمنين وسوف تسئلون عن ولايته قوله تعالى واسئل من ارسلنا
من قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن آلهة يعبدون محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة ثابت بن دينار الثمالي وابي منصور عن ابي الربيع قال حججنا مع ابي جعفر عليه السلام
في السنة التي حج فيها هشام بن عبد الملك وكان معه نافع مولى عمر بن الخطاب فنظر نافع الى ابي جعفر عليه السلام في ركن البيت وقد
اجتمع عليه الناس فقال يا امير المؤمنين من هذا الذي قد تداك عليه الناس فقال هذا نبي اهل الكوفة هذا محمد بن علي
فقال اشهد لآتينه فلاسألنه عن مسائل لا يجيبني فيها الا نبي او ابن نبي او وصي نبي قال فاذهب اليه لعلك تخجله فجاء
حتى اتكأ على الناس ثم اشرف على ابي جعفر عليه السلام فقال يا محمد بن علي اني قرأت التوراة والانجيل والزبور والفرقان وقد عرفت
حلالها وحرامها وقد جئت اسألك عن مسائل لا يجيب فيها الا نبي او وصي نبي او ابن نبي قال فرفع ابو جعفر عليه السلام رأسه
فقال سل عما بدا لك فقال اخبرني كم بين عيسى ومحمد صلى الله عليه وآله من سنة فقال اخبرك بقولي او بقولك قال اخبرني بالقولين جميعا
قال اما في قولي فخمسمائة سنة واما في قولك فستمائة سنة قال فاخبرني عن قول الله عز وجل لنبيه واسئل من ارسلنا من
قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن آلهة يعبدون من الذي سأل محمد صلى الله عليه وآله وكان بينه وبين عيسى خمسمائة
سنة فتلا ابو جعفر عليه السلام هذه الآية سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه
من آياتنا فكان من الآيات التي اراها الله تبارك وتعالى محمدا صلى الله عليه وآله حيث اسرى به الى بيت المقدس ان حشر الله عز وجل
الاولين والآخرين من النبيين والمرسلين ثم امر جبرئيل فاذن شفعا واقام شفعا وقال في اذانه حي على خير العمل ثم
تقدم محمد صلى الله عليه وآله فصلى بالقوم فلما انصرف قال لهم على ما تشهدون وما كنتم تعبدون قالوا نشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك

وانك رسول الله اخذت على ذلك عهودنا ومواثيقنا قال نافع صدقت يا ابا جعفر ويؤيده علي بن ابراهيم قال حدثني
ابي عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي الربيع قال حججت مع ابي جعفر في السنة التي حج فيها هشام بن عبد الملك
وكان معه نافع بن الازرق مولى عمر بن الخطاب وذكر الحديث الى ان قال في اخره وقام علي بن ابراهيم ثم تقدم رسول الله وصلى
بالقوم فانزل الله عليه واسأل من ارسلنا من قبلك من رسلنا أجعلنا من دون الرحمن آلهة يعبدون فقال
لهم رسول الله صلعم علام تشهدون وما كنتم تعبدون قالوا نشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وانك
رسول الله اخذت على ذلك عهودنا ومواثيقنا قال نافع صدقت يا ابن رسول الله يا ابا جعفر انتم والله اوصياء
رسول الله وخلفاؤه في التورية واسماؤكم في الانجيل وفي الزبور وفي الفرقان وانتم احق بالامر من غيركم محمد بن العباس عن جعفر
بن محمد الحسني عن علي بن ابراهيم القطان عن عباد بن يعقوب عن محمد بن سويد عن علقمة بن عبد الله بن مسعود قال
قال رسول الله صلعم في حديث الاسراء فاذا ملك قد اتاني فقال يا محمد سل من ارسلنا من قبلك من رسلنا على ماذا
بعثتم فقال لهم معاشر الرسل والنبيين على ماذا بعثكم الله قبلي قالوا على ولايتك يا محمد وولاية علي بن ابي طالب عم
الطبرسي عن امير المؤمنين عم في قوله واسأل من ارسلنا من قبلك من رسلنا فهذا من براهين نبينا صلعم التي آتاه
اياها واوجب بها الحجة على سائر خلقه لانه لما ختم به الانبياء وجعله الله رسولا الى جميع الامم وسائر الملل خصه بالارتقاء الى
السماء عند المعراج وجمع له يومئذ الانبياء فعلم منهم ما ارسلوا به وحملوه من عزائم الله واياته وبراهينه واقروا
اجمعين بفضله وفضل الاوصياء والحجج في الارض من بعده وفضل شيعة وصيه من المؤمنين والمؤمنات الذين سلموا
لاهل الفضل فضلهم ولم يستكبروا عن امرهم وعرفوا من اطاعهم وعصاهم من اممهم وسائر من مضى ومن غبر او تقدم
او تأخر الحسن بن ابي الحسن الديلمي باسناده الى محمد بن زياد قال حدثنا الشافعي باسناده عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم
لما عرج بي الى السماء انتهى بي مسيري مع جبرئيل الى السماء الرابعة فرايت بيتا من ياقوت احمر فقال لي جبرائيل يا محمد هذا
البيت المعمور خلقه الله قبل خلق السموات والارض بخمسين الف عام فصل فيه فصليت وجمع الله النبيين والمرسلين
فصفهم جبرئيل ورائي صفا فصليت بهم فلما سلمت اتاني آت من عند ربي فقال يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول لك سل
الرسل على ماذا ارسلتم من قبلك فقلت معاشر الانبياء والرسل على ماذا بعثكم ربي قبلي قالوا على ولايتك وولاية علي بن ابي طالب عم
وذلك قوله تعالى واسأل من ارسلنا من قبلك من رسلنا محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن
سيف عن العباس بن عامر عن احمد بن رزق الغمشاني عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله عم قال ولايتنا ولاية الله التي لم
يبعث الله نبيا قط الا بها عنه عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عم قال ولاية علي مكتوبة في جميع صحف الانبياء ولن يبعث
الله رسولا الا بنبوة محمد ووصية علي الشيخ في اماليه قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن محمد قال اخبرني ابو القاسم جعفر بن محمد
قال اخبرني ابي عن سعيد بن عبد الله عن الحسن بن عيسى عن محمد بن العباس بن معروف عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن جعفر بن محمد الصادق عم
عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلعم ما قبض الله نبيا حتى امره الله ان يوصي الى افضل عشيرته من عصبته وامرني
فقلت الى من يا رب فقال اوص يا محمد الى ابن عمك علي بن ابي طالب فاني قد اثبته في الكتب السالفة وكتبت فيها انه
وصيك وعلى ذلك اخذت ميثاق الخلائق ومواثيق انبيائي ورسلي اخذت مواثيقهم لي بالربوبية ولك يا محمد بالنبوة
ولعلي بن ابي طالب بالولاية ومن طريق المخالفين ابو نعيم المحدث في حلية الاولياء في تفسير قوله تعالى واسأل من ارسلنا من قبلك

من رسلنا قال ان النبي ليلة اسري به جمع الله بينه وبين الانبياء قال سلهم يا محمد على ماذا بعثتم قالوا بعثنا
على شهادة ان لا اله الا الله والاقرار بنبوتك والولاية لعلي عم لطيفة شريفة ذكرها [illegible] وهي ان امير
المؤمنين افضل من كل نبي صلعم روي مسندا مرفوعا الى جابر بن عبد الله انه قال قال رسول الله صلعم يا جابر
اي الاخوة افضل قال قلت البنين من الاب والام فقال انا معاشر الانبياء اخوة وانا افضلهم ولاحب الاخوة الي
علي بن ابي طالب عم فهو عندي افضل من الانبياء فمن زعم ان الانبياء افضل منه فقد جعلني اقلهم ومن جعلني اقلهم
فقد كفر لاني لم اتخذ عليا اخا الا لما علمت من فضله ثم قال ومعنى الاخوة بينهما المماثلة في الفضل الا النبوة
روى الفضل بن عمر المطهر عن رجاله مسندا الى محمد بن ثابت قال حدثني ابو الحسن موسى عم قال قال رسول الله صلعم لعلي
انا رسول الله المبلغ عنه وانت وجه الله والمؤتم به فلا نظير لي الا انت ولا مثل لك الا انا [illegible]
الا هو الكريم [illegible] اخبرنا ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه في كامل الزيارات قال حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن
علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الله بن بكير الارجاني قال صحبت ابا عبد الله عم في طريق مكة من
المدينة فنزلنا منزلا يقال له عسفان ثم مررنا بجبل اسود عن يسار الطريق موحش فقلت له يا ابن رسول الله ما اوحش هذا
الجبل ما رايت في الطريق مثل هذا فقال لي يا ابن بكير اتدري اي جبل هذا قلت لا قال هذا جبل يقال له الكمد وهو على واد من
اودية جهنم وفيه قتلة ابي الحسين عم استودعهم الله فيه تجري من تحته مياه جهنم من الغسلين والصديد والحميم وما يخرج من جب
الحزن وما يخرج من الفلق وما يخرج من اثام وما يخرج من طينة خبال وما يخرج من جهنم وما يخرج من لظى وما يخرج
من الحطمة وما يخرج من سقر وما يخرج من الجحيم وما يخرج من الهاوية وما يخرج من السعير وفي نسخة اخرى وما يخرج
من جهنم وما مررت بهذا الجبل في سفري فوقفت به الا رايتهما يستغيثان ويتضرعان واني لانظر الى قتلة ابي واقول لهما
هؤلاء فعلوا ما اسستما لم ترحمونا اذ وليتم وقتلتمونا وحرمتمونا ووثبتم على حقنا واستبددتم بالامر دوننا فلا رحم
الله من يرحمكما ذوقا وبال ما قدمتما وما الله بظلام للعبيد واشدهما تضرعا واستكانة الثاني فربما وقفت عليهما
ليتسلى عني بعض ما في قلبي وربما طويت الجبل الذي هما فيه وهو جبل الكمد قال قلت له جعلت فداك فاذا طويت الجبل
فما تسمع قال اسمع اصواتهما يناديان عرج علينا نكلمك فانا نتوب واسمع من الجبل صارخا يصرخ بي اجبهما وقل لهما اخسئوا
فيها ولا تكلمون قال قلت له جعلت فداك ومن معهم قال كل فرعون عتا على الله وحكى الله عنه فعاله وكل من علم العباد
الكفر فقلت من هم قال نحو بولس الذي علم اليهود ان يد الله مغلولة ونحو نسطور الذي علم النصارى ان المسيح ابن
الله وقال لهم ثالث ثلاثة ونحو فرعون موسى الذي قال انا ربكم الاعلى ونحو نمرود الذي قال قهرت
اهل الارض وقتلت من في السماء وقاتل امير المؤمنين عم وقاتل فاطمة ومحسن وقاتل الحسن والحسين فاما معاوية وعمرو
فما يطمعان في الخلاص ومعهم كل من نصب لنا العداوة واعان علينا بلسانه ويده وماله قلت له جعلت فداك
فانت تسمع هذا كله ولا تفزع قال يا ابن بكير ان قلوبنا غير قلوب الناس وان الملائكة تنزل علينا في رحالنا وتتقلب على
فرشنا وتشهد طعامنا وتحضر موتانا وتاتينا باخبار ما يحدث قبل ان يكون وتصلي معنا وتدعو لنا وتلقي علينا
اجنحتها وتتقلب على اجنحتها صبياننا وتمنع الدواب ان تصل الينا وتاتينا بما في الارضين من كل نبات
في زمانه وتسقينا من ماء كل ارض نجد ذلك في انيتنا وما من يوم ولا ساعة ولا وقت صلاة الا وهي تنبهنا لها

من البلد تأتي علينا الاهوال كل ارض هي عندنا ومما يحدث فيها والغيب الجو والغيب الهواء من بلاد كذا وما من ملك
يموت في الارض ويقوم غيره مقامه الا اتانا خبره وكيف سيرته في الذين قبله وما من ارض من ستة ارضين
الى الارض السابعة الا ونحن نؤتى بخبرها فقلت جعلت فداك اين ينتهي هذا الجبل قال الى الارض السادسة
وفيها جهنم على واد من اوديتها عليه حفظة اكثر من نجوم السماء وقطر المطر وعدد ما في البحار وعدد الثرى وقد وكل
كل ملك منهم بشيء وهو مقيم عليه لا يفارقه قلت جعلت فداك اليكم جميعا يلقون الاخبار قال لا انما يلقى ذلك
الى صاحب الامر وانا لنحمل ما لا يقدر العباد على حمله ولا على الحكومة فيه فمن لم يقبل حكومتنا اجبرته الملائكة على قولنا
وامرت الذين يحفظون ناحيته ان يقسروه على قولنا ان كان من الجن من اهل الخلاف والكفر اوثقته وعذبته حتى يصير
الى ما حكمنا به قلت جعلت فداك فهل يرى الامام ما بين المشرق والمغرب قال يا ابن بكير فكيف يكون حجة على ما بين قطريها
وهو لا يراهم ولا يحكم فيهم وكيف يكون حجة على قوم غيب لا يقدر عليهم ولا يقدرون عليه وكيف يكون مؤديا عن الله وشاهدا
على الخلق وهو لا يراهم وكيف يكون حجة عليهم وهو محجوب عنهم وقد حيل بينهم وبينه ان يقوم بامر ربه فيهم والله يقول
وما ارسلناك الا كافة للناس يعني به من على الارض والحجة من بعد النبي ص يقوم مقام النبي ص وهو الدليل على ما تشاجرت
فيه الامة والآخذ بحقوق الناس والقائم بامر الله والمنصف لبعضهم من بعض فاذا لم يكن معهم من ينفذ قوله وهو
يقول سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم فاي آية في الآفاق غيرنا اراها الله اهل الآفاق وقال الله ما نريهم
من آية الا هي اكبر من اختها فاي آية اكبر منا علي بن ابراهيم ثم حكى قول فرعون واصحابه فقال وقالوا يا ايها الساحر
ادع لنا ربك بما عهد عندك اننا لمهتدون ثم قال فرعون ام انا خير من هذا الذي هو مهين
يعني موسى ولا يكاد يبين قال لم يبين الكلام ثم قال فلولا القي عليه اسورة من ذهب اي هلا القي عليه
اسورة من ذهب او جاء معه الملائكة مقترنين يعني مقارنين فاستخف قومه فاطاعوه انهم كانوا قوما
فاسقين قوله فلما آسفونا انتقمنا منهم فاغرقناهم اجمعين محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
محمد بن اسماعيل بن بزيع عن عمه حمزة بن بزيع عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل فلما آسفونا انتقمنا منهم فقال
ان الله عز وجل لا يأسف كأسفنا ولكنه خلق اولياء لنفسه يأسفون ويرضون وهم مخلوقون مربوبون
فجعل رضاهم رضا نفسه وسخطهم سخط نفسه لانه جعلهم الدعاة اليه والادلاء عليه فلذلك صاروا كذلك وليس
ان ذلك يصل الى الله كما يصل الى خلقه لكن هذا معنى ما قال من ذلك وقد قال من اهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة
ودعاني اليها وقال من يطع الرسول فقد اطاع الله وقال ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله
فوق ايديهم فكل هذا وشبهه على ما ذكرت لك وهكذا الرضا والغضب وغيرهما من الاشياء مما يشاكل ذلك
ولو كان يصل الى الله الاسف والضجر وهو الذي خلقهما وانشأهما لجاز لقائل هذا ان يقول ان الخالق يبيد يوما لانه
اذا دخله الغضب والضجر دخله التغير واذا دخله التغيير لم يؤمن عليه الابادة ثم لم يعرف المكون من المكون ولا القادر
من المقدور عليه ولا الخالق من المخلوق تعالى الله عن هذا القول علوا كبيرا بل هو الخالق للاشياء لا لحاجة فاذا كان لا لحاجة استحال
الحد والكيف فيه فافهم ان شاء الله ابن بابويه عن ابيه قال حدثنا احمد بن ادريس عن احمد بن ابي عبد الله رفعه
الى ابي عبد الله ع وذكر مثله والتغيير في يسير من الالفاظ لا يغير المعنى علي بن ابراهيم فلما آسفونا اي عصونا انتقمنا منهم

منهم لان الله لا يأسف عز وجل كأسف الناس قوله ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون وقالوا أآلهتنا
خير ام هو ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون الى قوله في الارض يخلفون محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي بصير قال بينا رسول الله ص ذات يوم جالسا اذ اقبل امير المؤمنين ع
فقال له رسول الله ص ان فيك شبها من عيسى بن مريم لولا ان تقول فيك طوائف من امتي ما قالت النصارى في
عيسى بن مريم لقلت فيك قولا لا تمر بملأ من الناس الا اخذوا التراب من تحت قدميك يلتمسون بذلك البركة قال فغضب
الاعرابيان والمغيرة بن شعبة وعدة من قريش فقالوا ما رضي ان يضرب لابن عمه مثلا الا عيسى بن مريم فانزل الله على نبيه
ص فقال ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون وقالوا أآلهتنا خير ام هو ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم
خصمون ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل ولو نشاء لجعلنا منكم يعني من بني هاشم ملائكة
في الارض يخلفون قال فغضب الحارث بن عمرو الفهري فقال اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك ان بني هاشم يتوارثون
هرقلا بعد هرقل فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فانزل الله عليه مقالة الحارث ونزلت عليه هذه
الآية وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون ثم قال له يا ابن عمرو اما تبت واما
رحلت فقال يا محمد بل تجعل لسائر قريش شيئا مما في يديك فقد ذهبت بنو هاشم بمكرمة العرب والعجم فقال النبي ص ليس ذلك
الي ذلك الى الله تبارك وتعالى فقال يا محمد قلبي ما يتابعني على التوبة ولكن ارحل عنك فدعا براحلته فركبها فلما صار بظهر
المدينة اتته جندلة فرضت هامته ثم اتى الوحي الى النبي ص فقال سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع
من الله ذي المعارج قال قلت جعلت فداك انا لا نقرأها هكذا فقال هكذا والله نزل بها جبرئيل على محمد ص وهكذا
والله مثبت في مصحف فاطمة ع فقال رسول الله ص لمن حوله من المنافقين انطلقوا الى صاحبكم فقد اتاه ما
استفتح به قال الله عز وجل واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد الشيخ في التهذيب عن محمد بن الحسين بن يحيى قال حدثنا
محمد بن موسى الهمداني قال حدثنا علي بن حسان الواسطي قال حدثنا علي بن الحسين العبدي عن ابي عبد الله الصادق ع في فضل
يوم الغدير ... رسولك الى علي بن ابي طالب ع الذي انعمت عليه وجعلته مثلا
لبني اسرائيل علي بن ابراهيم قال حدثني ابي عن وكيع عن الاعمش عن سلمة بن كهيل عن ابي صادق عن ابي الاغر عن سلمان الفارسي قال
بينا رسول الله ص جالس في اصحابه اذ قال انه يدخل عليكم الساعة شبيه عيسى بن مريم فخرج بعض من كان جالسا مع
رسول الله ص ليكون هو الداخل فدخل علي بن ابي طالب ع فقال الرجل لبعض اصحابه اما رضي رسول الله ص ان فضل علينا
عليا حتى شبهه بعيسى بن مريم والله لآلهتنا التي كنا نعبدها في الجاهلية افضل منه فانزل الله في ذلك المجلس ولما ضرب
ابن مريم مثلا اذا قومك منه يضجون فحرفوها يصدون وقالوا أآلهتنا خير ام هو ما ضربوه لك الا جدلا بل هم
قوم خصمون ان علي الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل فمحي اسمه وكشط من هذا الموضع محمد بن
العباس قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى عن محمد بن زكريا عن محمد بن عمر ... عن قيس عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس
قال بينا النبي ص في نفر من اصحابه اذ قال الآن يدخل عليكم نظير عيسى بن مريم في امتي فدخل ابو بكر فقالوا هو هذا فقال
لا فدخل عمر فقالوا هو هذا فقال لا فدخل علي ع فقالوا هو هذا فقال نعم فقال قوم لعبادة اللات والعزى اهون
من هذا فانزل الله عز وجل ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون الى قوله أآلهتنا خير الآيات قال

حدثنا محمد بن سهل العطار قال حدثنا احمد بن عمر الدهقان عن محمد بن كثير الكوفي عن محمد بن السائب عن ابي صالح عن ابن
عباس قال جاء قوم الى النبي صلى الله عليه وآله فقالوا يا محمد ان عيسى بن مريم كان يحيي الموتى فاحي لنا الموتى فقال لهم من تريدون فقالوا
نريد فلان وانه قريب عهد بموت فدعا علي بن ابي طالب عليه السلام فاصغى اليه بشيء لا نعرفه ثم قال له انطلق معهم الى الميت فادعه
باسمه واسم ابيه فمضى معهم حتى وقف على قبر الرجل ثم ناداه يا فلان بن فلان فقام الميت فسألوه ثم اضطجع في لحده
ثم انصرفوا وهم يقولون ان هذا من اعاجيب بني عبد المطلب او نحوها فانزل الله عز وجل ولما ضرب ابن مريم مثلا
اذا قومك منه يصدون اي يضجون وعنه عن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز عن محمد بن عمر عن محمد بن منير عن شريك عن عثمان
بن عمير البجلي عن عبد الرحمن بن الحلبي قال قال لي علي مثلي في هذه الامة مثل عيسى بن مريم احبه قوم فغالوا في حبه فهلكوا وابغضه
قوم فافرطوا في بغضه فهلكوا واقتصد فيه قوم فنجوا وعنه قال حدثنا محمد بن مخلد الدهان عن علي بن احمد العريضي بالرقة عن
ابراهيم بن علي بن جناح عن الحسن بن علي بن محمد بن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله نظر الى علي عليه السلام واصحابه
حوله وهو مقبل فقال اما انه فيك لشبها من عيسى بن مريم ولولا مخافة ان يقول فيك طوائف من امتي ما قالت النصارى
في عيسى بن مريم لقلت فيك مقالا لا تمر بملأ من الناس الا اخذوا من تحت قدميك التراب يبتغون به البركة
فغضب من كان حوله وتشاوروا فيما بينهم وقالوا لم يرض الا ان يجعل ابن عمه مثلا لبني اسرائيل فانزل الله عز
وجل ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون وقالوا أآلهتنا خير ام هو ما ضربوه لك الا جدلا بل هم
قوم خصمون ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل ولو نشاء لجعلنا من بني هاشم ملائكة
في الارض يخلفون قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ليس في القرآن بني هاشم قال محيت والله فيما محي ولقد قال عمرو بن العاص
على منبر مصر محي من كتاب الله الف حرف وحرف منه بالف حرف واعطيت مائتي الف درهم على ان امحي شانئك هو الابتر
فقالوا لا يجوز ذلك فكيف ذلك لهم ولم يجز لي فبلغ ذلك معاوية فكتب اليه قد بلغني ما قلت على منبر مصر لست
هناك البرقي قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف
عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اليعقوبي عن عيسى بن عبد الله الهاشمي عن ابيه عن جده قال قال النبي صلى الله عليه وآله في قوله
عز وجل ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون وقال الصدود في العربية الضحك الطبرسي روى سادات
اهل البيت عن علي عليه السلام قال جئت الى النبي صلى الله عليه وآله يوما فوجدته في ملأ من قريش فنظر الي ثم قال يا علي انما مثلك
في هذه الامة كمثل عيسى بن مريم احبه قوم فافرطوا في حبه فهلكوا وابغضه قوم وافرطوا في بغضه فهلكوا واقتصد
فيه قوم فنجوا فعظم ذلك عليهم وضحكوا وقالوا شبهه بالانبياء والرسل فنزلت هذه الآية قوله تعالى وانه لعلم للساعة
فلا تمترن بها الشيخ في اماليه عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله الانصاري عن رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث قال فيه وان
عليا لعلم للساعة لك ولقومك ولسوف تسألون عن محبة علي بن ابي طالب عليه السلام والحديث تقدم في قوله فاستمسك الآية
فانا منهم منتقمون ومن طريق المخالفين ما رواه ابن المغازلي في المناقب عن جابر بن عبد الله الانصاري عن رسول الله صلى الله عليه وآله في
حديث قال فيه وان عليا لعلم للساعة لك ولقومك وسوف تسألون عن علي بن ابي طالب عليه السلام في حديث تقدم في قوله
تعالى فاستمسك بالذي اوحي اليك انك على صراط مستقيم شرف الدين النجفي قال جاء في تفسير اهل البيت عليهم السلام ان
الضمير في انه يعود الى علي بن ابي طالب عليه السلام لما رواه محمد بن العباس عن زرارة بن اعين قال سألت ابا جعفر عليه السلام

عن قول الله عز وجل وانه لعلم للساعة قال يعني بذلك امير المؤمنين عليه السلام وقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي انت علم هذه الامة
فمن تبعك نجا ومن تخلف عنك هلك وعنه عن ابراهيم ثم ذكر الله خليل امير المؤمنين عليه السلام وعظم شأنه عنده
فقال وانه لعلم للساعة فلا تمترن بها واتبعون هذا صراط مستقيم يعني امير المؤمنين عليه السلام علي بن ابراهيم قال حدثنا
محمد بن جعفر قال حدثنا يحيى بن زكريا عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له وانه لذكر لك
ولقومك وسوف تسألون فقال الذكر القرآن ونحن قومه ونحن المسؤولون ولا يصدنكم الشيطان يعني الثاني عن امير
المؤمنين انه لكم عدو مبين قوله تعالى هل ينظرون الا الساعة ان تأتيهم بغتة وهم لا يشعرون محمد بن العباس
حدثنا علي بن عبد الله بن اسد عن ابراهيم بن محمد عن اسماعيل بن بشار عن علي بن جعفر الحضرمي عن زرارة بن اعين قال
سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل هل ينظرون الا الساعة ان تأتيهم بغتة قال هي ساعة القائم تأتيهم بغتة
قوله تعالى الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن
سليمان عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث ابي بصير قال يا ابا محمد الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين والله
ما اراد بهذا غيركم علي بن ابراهيم في معنى الآية يعني الاصدقاء يعادي بعضهم بعضا قال وقال الصادق عليه السلام الا كل خلة كانت
في الدنيا في غير الله فانها تصير عداوة يوم القيامة وقال امير المؤمنين عليه السلام والظالم غدا يكفيه عضه يديه والرحيل وشيك
والاخلاء نواة الا المتقين ثم قال علي بن ابراهيم حدثنا احمد بن ادريس عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الحسين
عن شعيب بن يعقوب عن ابي اسحق عن الحرث عن علي عليه السلام قال الخليلان مؤمنان وخليلان كافران ومؤمن غني
وكافر غني وكافر فقير فاما الخليلان المؤمنان فتحابا في الله وتباذلا في الله وتعاونا على طاعة الله وتناصحا في الله فمات احدهما
قبل صاحبه فاراه الله منزله في الجنة يشفع لصاحبه فيقول يا رب خليلي فلان كان يأمرني بطاعتك ويعينني عليها وينهاني عن معصيتك
رب فثبته على ما ثبتني عليه من الهدى حتى تريه ما اريتني فيستجيب الله له حتى يلتقيان عند الله عز وجل فيقول كل واحد منهما
جزاك الله من خليل خيرا كنت تأمرني بطاعة الله وتنهاني عن معصية الله واما الكافران فتحابا في معصية الله وتباذلا
عليها وتعاونا عليها فمات احدهما قبل صاحبه فاراه الله تعالى منزله في النار فقال يا رب خليلي فلان كان يأمرني بمعصيتك
وينهاني عن طاعتك فثبته على ما ثبتني عليه من المعاصي حتى تريه ما اريتني من العذاب فيلتقيان عند الله يوم القيامة يقول
كل واحد منهما لصاحبه جزاك الله من خليل شرا كنت تأمرني بمعصية الله وتنهاني عن طاعة الله ثم قرأ الاخلاء يومئذ
بعضهم لبعض عدو الا المتقين ويدعى بالمؤمن الغني يوم القيامة الى الحساب فيقول الله تبارك وتعالى عبدي قال لبيك يا رب
قال الم اجعلك سميعا بصيرا وجعلت لك مالا كثيرا قال بلى يا رب قال فما اعددت للقائي قال آمنت بك وصدقت
رسلك وجاهدت في سبيلك قال فماذا فعلت فيما آتيتك قال انفقته في طاعتك قال فماذا ورثت في عقبك قال
خلقتني وخلقتهم ورزقتني ورزقتهم وكنت قادرا على ان ترزقهم كما رزقتني فوكلت عقبي اليك فيقول الله عز
وجل صدقت اذهب فلو تعلم ما لك عندي لضحكت كثيرا ثم يدعى بالمؤمن الفقير فيقول يا ابن آدم فيقول لبيك يا رب فيقول ماذا
فيقول يا رب هديتني لدينك وانعمت علي وكففت عني ما لو بسطته لخشيت ان يشغلني عما خلقتني له فيقول الله
عز وجل صدقت عبدي لو تعلم ما لك عندي لضحكت كثيرا ثم يدعى بالكافر الغني فيقول له ما اعددت للقائي
فيقول ما اعددت شيئا فيقول ماذا فعلت فيما آتيتك فيقول ورثته في عقبي فيقول من خلقك فيقول انت

ومؤمنين فقيرين

من رزقك فيقول انت فيقول من خولك نعمتك فيقول انت فالملك قد امرنا ان اذكره في عقبك كما ذكرتك فان قال
نسيت هلك وان قال لم ادر ما انت هلك فيقول الله عز وجل لو فعلنا اللهم عندي لبكيت كثيرا ثم يؤتى بالكافر فيقول
فيقول له يا ابن آدم ما عملت فيما امرتك فيقول ابتليتني بملاذ الدنيا حتى انسيتني ذكرك وشغلتني عما خلقتني له
فيقول فهل دعوتني في رزقك وسألتني في عطيتك فان قال رب نسيت هلك وان قال لم ادر ما انت هلك
فيقول لو فعلتما اللهم عندي لبكيت كثيرا على بن ابراهيم في قوله الذين آمنوا بآياتنا يعني الائمة عليهم السلام وكانوا مسلمين
ادخلوا الجنة انتم وازواجكم تحبرون اي تكرمون يطاف عليهم بصحاف من ذهب واكواب اي قصاع
واواني وفيها ما تشتهي الانفس وتلذ الاعين الى قوله منها تأكلون فهو محكم ثم قال علي بن ابراهيم اخبرنا
ابو عبد الله الحسن بن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الرجل في الجنة يبقى على مائدته ايام الدنيا ويأكل في اكلة
واحدة بمقدار اكله في الدنيا ثم ذكر الله عز وجل ما اعده لاعداء آل محمد فقال ان المجرمين في عذاب جهنم خالدون
لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون اي آيسون من الخير فذلك قول امير المؤمنين عليه السلام واما اهل المعصية فخذلهم في النار
واوثق منهم الاقدام وغل منهم الايدي الى الاعناق والبس اجسادهم سرابيل القطران وقطعت لهم منها ثياب
من مقطعات النيران هم في عذاب قد اشتد حره ونار قد اطبق على اهلها لا يفتح عنهم ابدا ولا يدخل عليهم ريح ابدا ولا ينقضي
لهم غم ابدا العذاب ابدا شديد والعقاب ابدا جديد لا الدار زائلة فتفنى ولا آجال القوم تقضى قوله تعالى وما ظلمناهم
ولكن كانوا هم الظالمين محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن القاسم عن احمد بن محمد السياري عن محمد بن خالد عن محمد بن
سليمان عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين وما ظلمناهم بتركهم ولاية
اهل بيتك ولكن كانوا هم الظالمين على بن ابراهيم ثم حكى نداء اهل النار فقال ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك
قال اي نموت فيقول مالك انكم ماكثون ثم قال الله لقد جئناكم بالحق يعني بولاية امير المؤمنين عليه السلام ولكن
اكثركم للحق كارهون يعني لولاية امير المؤمنين والدليل على ان الحق ولاية امير المؤمنين عليه السلام قوله وقل الحق من ربكم
يعني ولاية علي عليه السلام فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعتدنا للظالمين آل محمد حقهم نارا وفي حديث عن النبي
في اهل النار لهم فاذا يئسوا من خزنة جهنم رجعوا الى مالك مقدم خزانها وأملوا ان يخلصهم من ذلك العذاب
قال الله عز وجل فنادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال فيحبس عنهم الجواب اربعين سنة وهم في العذاب ثم
يجيبهم كما قال الله تعالى في كتابه انكم ماكثون قال فاذا يئسوا من مولاهم رب العالمين الذي كان اهون
شيء عندهم في دنياهم وكان قد آثر كل واحد منهم هواه عليه مدة الحياة والحديث تقدم بزيادة في قوله تعالى وقال الذين
في النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب من سورة حم المؤمن على بن ابراهيم قال ثم ذكر على
اثر هذا خبرهم وما تعاهدوا وتعاقدوا عليه في الكعبة ان لا يردوا الامر في اهل بيت رسول الله فقال ام ابرموا امرا فانا مبرمون
الى قوله لديهم يكتبون محمد بن يعقوب عن علي عن علي بن الحسين عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت
ام ابرموا امرا فانا مبرمون ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجويهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون قال وهاتان
الآيتان نزلتا فيهم ذلك اليوم قال ابو عبد الله عليه السلام لعلك ترى انه كان يوم يشبه يوم كتب الكتاب الا يوم قتل الحسين عليه السلام
وهكذا كان سابقا في علم الله عز وجل الذي اعلمه رسول الله صلى الله عليه وآله اذ كتب الكتاب قتل الحسين عليه السلام وخرج الملك

من بني هاشم فقد كان ذلك كله عنه عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة وعلي بن محمد عن علي بن حسان
عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قوله كرهوا ما انزل الله والذين انزل الله ما افترض على خلقه من ولاية امير المؤمنين
وكان معهم ابو عبيدة وكان كاتبهم فانزل الله ام ابرموا امرا فانا مبرمون ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجويهم الآية
محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن محمد النوفلي عن محمد بن حماد الشاشي عن الحسين بن اسد الطفاوي عن علي بن اسمعيل
عن الفضيل بن الزبير عن ابي داود عن بريدة الاسلمي ان النبي صلى الله عليه وآله امر اصحابه ان يسلموا على علي بامرة المؤمنين فقال رجل
من القوم لا والله لا تجتمع النبوة والخلافة في اهل بيت ابدا فانزل الله عز وجل ام ابرموا امرا فانا مبرمون ام يحسبون
انا لا نسمع سرهم ونجويهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون روى عبد الله بن العباس قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله اخذ عليهم
الميثاق مرتين لامير المؤمنين عليه السلام الاول حين قال اتدرون من وليكم قالوا الله ورسوله اعلم قال صالح المؤمنين
واشار بيده الى علي بن ابي طالب عليه السلام وقال هذا وليكم بعدي والثانية يوم غدير خم بقوله من كنت مولاه فهذا علي مولاه
وكانوا قد اسروا في انفسهم وتعاقدوا وقالوا لا نرجع الى اهل هذا البيت هذا الامر ولا نعطيهم الخمس فاطلع الله نبيه
على امرهم وانزل عليه ام ابرموا امرا فانا مبرمون ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجويهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون وفي
بيان ذلك ان شاء الله تعالى في سورة محمد صلى الله عليه وآله وبيان هذا المعنى قوله تعالى قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين محمد بن يعقوب
عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل لما
اراد ان يخلق آدم ارسل الماء على الطين ثم قبض قبضة فعركها ثم فرقها فرقتين بيده ثم ذراهم فاذا هم يدبون ثم
رفع لهم نارا ثم امر اهل الشمال ان يدخلوها فذهبوا اليها فهابوها ولم يدخلوها ثم امر اهل اليمين ان يدخلوها فذهبوا
فدخلوها فامر الله عز وجل النار فكانت عليهم بردا وسلاما فلما رأى ذلك اهل الشمال قالوا ربنا اقلنا فاقالهم ثم قال لهم ادخلوها
فذهبوا فقاموا عليها ولم يدخلوها فاعادهم طينا وخلق منها آدم ثم قال ابو عبد الله عليه السلام فلن يستطيع هؤلاء ان يكونوا من
هؤلاء ولا هؤلاء ان يكونوا من هؤلاء قال فيرون ان رسول الله صلى الله عليه وآله اول من دخل تلك النار فذلك قوله عز وجل قل
ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين على بن ابراهيم يعني الاولين ان يكون له ولد الطبرسي في الاحتجاج عن امير المؤمنين عليه السلام
في قوله قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين اي الجاحدين والتأويل في هذا القول باطنه مضاد لظاهره قوله تعالى سبحان
رب السموات والارض رب العرش عما يصفون ابن بابويه قال حدثنا ابو نصر احمد بن محمد بن علي بن وهب السجزي بنيسابور قال
اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن حمزة الشعراني العمار من ولد عمار بن ياسر قال حدثنا ابو محمد عبيد الله بن يحيى بن عبد الباقي
بأذنة قال حدثنا علي بن الحسن المعاني قال حدثنا عبد الله بن يزيد عن يحيى بن عقبة بن ابي العيزار قال حدثنا محمد بن حجار عن يزيد
بن الاصم قال سأل رجل عمر بن الخطاب ما تفسير سبحان الله قال ان في هذا الحائط رجلا اذا سئل انبأ واذا سكت ابتدأ
فدخل فاذا هو علي بن ابي طالب عليه السلام فقال يا ابا الحسن ما تفسير سبحان الله قال هو تعظيم جلال الله عز وجل وتنزيهه عما قال
فيه كل مشرك فاذا قالها العبد صلى عليه كل ملك عنه قال حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله
الكوفي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا الحسين بن الحسن قال حدثني ابي عن حنان بن سدير عن ابي عبد الله عليه السلام في
حديث طويل قال عليه السلام من اختلاف صفات العرش انه قال تبارك وتعالى رب العرش رب الوحدانية عما يصفون
وقوم وصفوه بيدين فقالوا يد الله مغلولة وقوم وصفوه بالرجلين فقالوا وضع رجله على صخرة بيت المقدس

فيها الرب تعالى الى التشابيه وصفوه بالانامل فقالوا ان محمداً قال اني وجدت برد انامله على قلبي فلمثل هذه الصفات قال
رب العرش عما يصفون يقول رب المثل الاعلى عما به مثلوه ولله المثل الاعلى الذي لا يشبهه شيء ولا يوصف ولا
يتوهم فذلك المثل الاعلى والحديث تقدم بتمامه في قوله تعالى رب العرش العظيم في سورة النمل ومعنى سبحانه تقدم مرات
كثيرة في قوله تعالى قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة الى آخر الآية من سورة يوسف قوله تعالى وهو الذي
في السماء اله وفي الارض اله وهو الحكيم العليم محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن
الحكم قال قال ابو شاكر الديصاني ان في القرآن آية هي قولنا قلت ما هي فقال وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله
فلم ادر بما اجيبه فحججت فخبرت ابا عبد الله عليه السلام فقال هذا كلام زنديق خبيث اذا رجعت اليه فقل له ما اسمك بالكوفة فانه يقول
فلان فقل له ما اسمك بالبصرة فانه يقول فلان فقل كذلك الله ربنا في السماء اله وفي الارض اله وفي القفار اله
وفي كل مكان اله قال فقدمت فأتيت ابا شاكر فاخبرته فقال هذه نقلت من الحجاز ورواه ابن بابويه قال حدثنا علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم الحديث علي بن ابراهيم قال حدثنا احمد بن جعفر عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن منصور عن ... قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قوله عز وجل وهو الذي في
السماء اله وفي الارض اله فنظرت والله اليه وهو ... الارض وهو يقول هو والله عز وجل الذي هو والله ربي في السماء
اله وفي الارض اله وهو والله عز وجل الطبرسي في الاحتجاج قال الاسقف النصراني اخبرني يا امير المؤمنين عن الله تعالى قال
فغضب عمر فقال امير المؤمنين عليه السلام انا اجيبك وسل عما شئت كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم اذ اتاه ملك فسلم
فقال له رسول الله من اين ارسلت قال من سبع سموات من عند ربي ثم اتاه ملك آخر فسلم فقال له رسول الله
من اين ارسلت قال من سبع ارضين من عند ربي ثم اتاه ملك آخر فسلم فقال له رسول الله من اين ارسلت
قال من مشرق الشمس من عند ربي ثم اتاه ملك آخر فقال له رسول الله من اين ارسلت فقال من مغرب الشمس
من عند ربي فالله هاهنا وهاهنا في السماء اله وفي الارض اله وهو الحكيم العليم قال ابو جعفر عليه السلام معناه من ملكوت
ربي في كل مكان ولا يعزب عن علمه شيء تبارك وتعالى وسيأتي ان شاء الله تعالى في حديث في معنى الآية في قوله تعالى ما يكون
من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم من سورة المجادلة قوله تعالى ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة علي بن ابراهيم
قال قال هم الذين قد عبدوا في الدنيا لا يملكون الشفاعة لمن عبدهم ثم قال رسول الله يا رب ان هؤلاء
قوم لا يؤمنون فقال الله فاصفح عنهم وقل سلام فسوف يعلمون محمد بن يعقوب عن محمد بن الحسن وغيره عن
سهل عن محمد بن عيسى ومحمد بن يحيى ومحمد بن الحسين بن الحسين جميعاً عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر وعبد الكريم
بن عمرو عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث قال لما بعث الله محمداً سلم له العقب من المستحفظين
وكذبه بنو اسرائيل ودعا الى الله عز وجل وجاهد في سبيله ثم انزل الله جل ذكره عليه ان اعلن فضل وصيك
فقال رب ان العرب قوم جفاة لم يكن فيهم كتاب ولم يبعث اليهم نبي ولا يعرفون نبوة الانبياء ولا شرفهم ولا يؤمنون
بي ان انا اخبرتهم بفضل اهل بيتي فقال الله جل ذكره ولا تحزن عليهم وقل سلام فسوف يعلمون فذكر من فضل
وصيه ذكراً فوقع النفاق في قلوبهم فعلم رسول الله ذلك فقال الله جل ذكره ولقد نعلم انك يضيق صدرك
بما يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون ولكنهم يجحدون بغير حجة لهم. سورة الدخان

الدخان فضلها ابن بابويه باسناده قال قال ابو جعفر عليه السلام من قرأ سورة الدخان في فرائضه ونوافله بعثه الله من الآمنين
يوم القيامة واظله تحت عرشه وحاسبه حساباً يسيراً واعطاه كتابه بيمينه ومن خواص القرآن روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من قرأ هذه
السورة كان له من الاجر بعدد كل حرف في منزله مائة الف رقبة عتيق ومن قرأها ليلة الجمعة غفر الله له جميع ذنوبه
ومن كتبها وعلقها عليه امن من كيد الشياطين ومن جعلها تحت رأسه رأى في منامه كل خير وامن من تفزع في
الليل واذا شرب ماءها صاحب الشقيقة برئ واذا كتبت وجعلت في موضع فيه تجارة ربح صاحبه وكثر
ماله سريعاً وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأها ليلة الجمعة غفر الله له ذنوبه كلها بعد ومن كتبها وعلقها عليه امن من كيد
الشيطان ومن تركها تحت رأسه رأى في منامه كل خير وامن من القلق وان شرب ماءها صاحب الشقيقة برئ
من ساعته واذا كتبت وجعلت في موضع تجارة ربح صاحبها وكثر ماله سريعاً وقال الصادق عليه السلام من كتبها
وعلقها عليه امن من شر كل ملك وكان مهاباً في وجه كل من يلقاه ومحبوباً عند الناس واذا شرب ماءها نفع
من انفصال البطن وسهل المخرج باذن الله قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم حم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة
مباركة انا كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن مهران وعلي بن ابراهيم جميعاً عن
محمد بن علي عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر بن ابراهيم قال كنت عند ابي الحسن موسى عليه السلام اذ اتاه رجل نصراني
ونحن معه بالعريض فقال له النصراني اتيتك من بلد بعيد وسفر شاق وسألت ربي منذ ثلاثين سنة
ان يرشدني الى خير الاديان والى خير العباد واعلمهم واتاني آت في النوم فوصف لي رجلاً بعليا دمشق فانطلقت
حتى اتيته فكلمته فقال انا اعلم اهل ديني وغيري اعلم مني فقلت ارشدني الى من هو اعلم منك فاني لا استعظم
السفر ولا تبعد علي الشقة ولقد قرأت الانجيل كلها ومزامير داود وقرأت اربعة اسفار من التوراة وقرأت ظاهر
القرآن حتى استوعبته كله فقال لي العالم ان كنت تريد علم النصرانية فانا اعلم العرب والعجم بها وان كنت تريد علم اليهودية
فباطي بن شرحبيل السامري اعلم الناس بها اليوم وان كنت تريد علم الاسلام وعلم التوراة وعلم الانجيل وعلم الزبور وكتاب
هود وكل ما انزل على نبي من الانبياء في دهرك ودهر غيرك وما انزل من السماء من خبر فعلمه احد او لم يعلم به احد فيه تبيان
كل شيء وشفاء للعالمين وروح لمن استروح اليه وبصيرة لمن اراد الله به خيراً وانس الى الحق فارشدك اليه فأته ولو
مشياً على رجليك فان لم تقدر فحبواً على ركبتيك فان لم تقدر فزحفاً على استك فان لم تقدر فعلى وجهك فقلت لا
بل انا اقدر على المسير في البدن والمال قال فانطلق من فورك حتى تأتي يثرب فقلت لا اعرف يثرب قال فانطلق حتى
تأتي مدينة النبي صلى الله عليه وآله الذي بعث في العرب وهو النبي العربي الهاشمي فاذا دخلتها فسل عن بني غنم بن مالك بن النجار
وهو عند باب مسجدها واظهر بزة النصرانية وحليتها فان واليها يتشدد عليهم والخليفة اشد ثم تسأل عن بني
عمرو بن مبذول وهو ببقيع الزبير ثم تسأل عن موسى بن جعفر واين منزله واين هو مسافر ام حاضر فان كان مسافراً فالحقه
فان سفره اقرب مما ضربت اليه ثم اعلمه ان مطران عليا الغوطة غوطة دمشق هو الذي ارشدني اليك وهو يقرئك
السلام كثيراً ويقول لك اني لاكثر مناجاة ربي ان يجعل اسلامي على يديك فقص هذه القصة وهو قائم معتمد
على عصاه ثم قال ان اذنت لي يا سيدي كفرت لك وجلست فقال آذن لك ان تجلس ولا آذن لك ان تكفر فجلس ثم
القى عنه برنسه ثم قال جعلت فداك تأذن لي في الكلام قال نعم ما جئت الا له فقال له النصراني اردد على صاحبي السلام او

رد السلام فقال ابو الحسن عليه السلام اما السلام على صاحبك ان هداه الله اما التسليم فذاك اذا صار في ديننا فقال النصراني
اني اسألك اصلحك الله قال سل قال اخبرني عن كتاب الله الذي انزل على محمد ونطق به ثم وصفه بما وصفه فقال حم
والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم ما تفسيرها في الباطن فقال اما
حم فهو محمد صلى الله عليه وآله وهو في كتاب هود الذي انزل عليه وهو منقوص الحروف واما الكتاب المبين فهو امير المؤمنين
علي عليه السلام واما الليلة ففاطمة واما قوله فيها يفرق كل امر حكيم يقول يخرج منها خير كثير فرجل حكيم ورجل حكيم و
رجل حكيم فقال الرجل صف لي الاول والآخر من هؤلاء الرجال فقال ان الصفات تشتبه ولكن الثالث من القوم
اصف لك ما يخرج من نسله وانه عندكم لفي الكتب التي نزلت عليكم ان لم تغيروا وتحرفوا وتكفروا وقديما
ما فعلتم فقال له النصراني اني لا استر عنك ما علمت ولا اكذبك وانت تعلم ما اقول في صدق ما اقول وكذبه والله
لقد اعطاك الله من فضله وقسم عليك من نعمه ما لا يخطره الخاطرون ولا يستره الساترون ولا يكذب فيه من كذب
فقولي لك في ذلك الحق كلما ذكرت فهو كما ذكرت فقال له ابو ابراهيم عليه السلام اعجلك ايضا خبرا لا يعرفه الا قليل ممن قرأ الكتب
اخبرني ما اسم ام مريم واي يوم نفخت فيه مريم ولكم من ساعة من النهار واي يوم وضعت فيه مريم عيسى ولكم من ساعة
من النهار فقال النصراني لا ادري فقال ابو ابراهيم عليه السلام اما ام مريم فاسمها مرثا وهي وهيبة بالعربية واما اليوم الذي
حملت فيه مريم فهو يوم الجمعة للزوال وهو اليوم الذي هبط فيه الروح الامين وليس للمسلمين عيد كان اولى منه عظمه
الله تبارك وتعالى وعظمه محمد صلى الله عليه وآله فامر ان يجعله عيدا فهو يوم الجمعة واما اليوم الذي ولدت فيه مريم فهو يوم
الثلاثاء لاربع ساعات ونصف من النهار والنهر الذي ولدت عليه مريم عيسى عليه السلام هل تعرفه قال لا قال هو الفرات
وعليه شجر النخل والكرم وليس يساوى بالفرات شيء للكروم والنخيل فاما اليوم الذي حجبت فيه لسانها ونادى
قيدوس ولده واشياعه فاعانوه واخرجوا آل عمران لينظروا الى مريم فقالوا لها ما قص الله عليك في كتابه وعلينا
في كتابه فهل فهمته قال نعم وقرأته اليوم الاحدث قال اذا لا اقوم من مجلسي حتى يهديني الله قال النصراني ما كان
اسم امي بالسريانية وبالعربية فقال الكاهن اسم امك بالسريانية عنقاليه وعنقورة كان اسم جدتك لابيك واما اسم امك
بالعربية فهي مية واما اسم ابيك فعبد المسيح وهو عبد الله بالعربية وليس للمسيح عبد قال صدقت وبررت فما كان
اسم جدك قال كان اسم جدك جبرئيل وهو عبد الرحمن سميته في مجلسي هذا قال اما انه كان مسلما قال ابو ابراهيم نعم
وقتل شهيدا دخلت عليه اجناد فقتلوه في منزله غيلة والاجناد من اهل الشام قال فما كان اسمي قبل كنيتي قال
كان اسمك عبد الصليب قال فما تسميني قال اسميك عبد الله قال فاني آمنت بالله العظيم وشهدت ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له فردا صمدا ليس كما يصفه النصارى وليس كما يصفه اليهود ولا جنس من اجناس الشرك واشهد ان محمدا عبده
ورسوله ارسله بالحق فابان به لاهله وعمي المبطلون وانه كان رسول الله صلى الله عليه وآله الى الناس كافة الى الاحمر والاسود وكل
فيه مشترك فابصر من ابصر واهتدى من اهتدى وعمي المبطلون وضل عنهم ما كانوا يدعون واشهد ان وليه نطق
بحكمته وان من كان قبله من الانبياء نطقوا بالحكمة البالغة وتوازروا على الطاعة لله وفارقوا الباطل واهله
والرجس واهله وهجروا سبيل الضلالة ونصرهم الله بالطاعة وعصمهم من المعصية فهم لله اولياء وللدين انصار
يحثون على الخير ويأمرون به آمنت بالصغير منهم والكبير ومن ذكرت منهم ومن لم اذكر وآمنت بالله تبارك وتعالى

فقطع زناره وقطع صليبا كان في عنقه من ذهب ثم قال مرني حتى اضع صدقتي حيث تأمرني فقال هاهنا اخ لك كان على
مثل دينك وهو رجل من قومك من قيس بن ثعلبة وهو في نعمة كنعمتك فتواسيا وتجاورا ولست ادع ان اورث عليكما
حقكما في الاسلام فقال والله اصلحك الله اني لغني ولقد تركت ثلاثمائة طروق بين فرس وفرسة وتركت الف بعير فحقك
فيها اوفر من حقي فقال له انت مولى الله ورسوله وانت في حد نسبك على حالك فحسن اسلامه وتزوج امرأة من بني
فهر واصدقها ابو ابراهيم خمسين دينارا من صدقة علي بن ابي طالب عليه السلام واخدمه وبوأه واقام حتى اخرج ابو ابراهيم فمات
بعد مخرجه بثمان وعشرين ليلة. عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الفضيل وزرارة ومحمد بن مسلم عن حمران انه
سأل ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل انا انزلناه في ليلة مباركة قال نعم ليلة القدر وهي في كل سنة في شهر رمضان
في العشر الاواخر فلم ينزل القرآن الا في ليلة القدر قال الله عز وجل فيها يفرق كل امر حكيم قال يقدر في ليلة القدر
كل شيء يكون في تلك السنة الى مثلها من قابل خير وشر وطاعة ومعصية ومولود واجل او رزق فما قدر في تلك
السنة وقضي فهو المحتوم ولله عز وجل فيه المشية قال قلت ليلة القدر خير من الف شهر اي شيء عني بذلك فقال
العمل الصالح فيها من الصلاة والزكاة وانواع الخير خير من العمل في الف شهر ليس فيها ليلة القدر ولولا ما يضاعف
الله تبارك وتعالى للمؤمنين ما بلغوا ولكن الله يضاعف لهم الحسنات. البرقي في الاحتجاج عن امير المؤمنين عليه السلام في حديث
له طويل في الفيه وعلمنا ان الله بالخلق انه لما قدره وابتدأ سقطه وتبين براهين حكمته فخلق ما شاء كما شاء
واجرى فعل بعض الاشياء على ايدي من اصطفى من امنائه فكان من فعلهم فعله وامرهم امره كما قال من يطع الرسول فقد
اطاع الله وجعل السماء والارض وعاء لمن يشاء من خلقه ليميز الخبيث من الطيب مع سابق علمه بالفريقين من اهلها
وليجعل ذلك مثلا لاوليائه وامنائه وعرف الخليقة فضل منزلة اوليائه وفرض عليهم من طاعتهم مثل
الذي فرضه منه لنفسه والزمهم الحجة بان خاطبهم خطابا يدل على انفراده وتوحيده وبان لهم اولياء اجرى
افعالهم واحكامهم مجرى فعله فهم العباد المكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون هم الذين ايدهم بروح
منه وعرف الخلق اقتدارهم بقوله عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول وهم النعيم الذي يسأل
عنه ان الله تبارك وتعالى انعم بهم على من اتبعهم من اوليائهم قال السائل من هؤلاء الحجج قال هم رسول الله ومن حل
محله من اصفياء الله الذين قرنهم الله بنفسه وبرسوله وفرض على العباد من طاعتهم مثل الذي فرض عليهم منها
لنفسه وهم ولاة الامر الذين قال الله فيهم اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وقال فيهم ولو
ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم قال السائل ما ذاك الامر قال علي الذي به تنزل
الملائكة في الليلة التي يفرق فيها كل امر حكيم من خلق ورزق واجل وعمل وحياة وموت وعلم غيب السموات والارض
والمعجزات التي لا تنبغي الا لله واصفيائه والسفرة بينه وبين خلقه وهم وجه الله الذي قال فاينما تولوا فثم وجه
الله هم بقية الله يعني المهدي الذي يأتي عند انقضاء هذه النظرة فيملأ الارض عدلا كما ملئت جورا ومن آياته
الغيبة والاكتتام عند عموم الطغيان وحلول الانتقام ولو كان هذا الامر الذي عرفتك نبأه للنبي دون غيره لكان
الخطاب يدل على فعل ماض غير دائم ولا مستقبل ولقال نزلت الملائكة وفرق كل امر حكيم ولم يقل تنزل الملائكة
ويفرق كل امر حكيم والحديث طويل ان شاء الله تعالى يأتي في آخر الكتاب بطوله. علي بن ابراهيم حم والكتاب المبين انا

انزلناه يعني القرآن في ليلة مباركة انا كنا منذرين وهي ليلة القدر انزل الله القرآن فيها الى البيت المعمور جملة
واحدة ثم نزل من البيت المعمور على النبي صلى الله عليه وآله في طول عشرين سنة فيها يفرق كل امر حكيم يعني في ليلة القدر كل امر حكيم
اي يقدر الله كل امر من الحق والباطل وما يكون في تلك السنة وله فيه البداء والمشية يقدم ما يشاء ويؤخر ما
يشاء من الآجال والارزاق والبلايا والاعراض والامراض ويزيد فيها ما يشاء وينقص ما يشاء ويلقيه رسول الله صلى الله عليه وآله الى
امير المؤمنين ويلقيه امير المؤمنين عليه السلام الى الائمة عليهم السلام حتى ينتهي ذلك الى صاحب الزمان عليه السلام ويشترط له فيه البداء و
المشية والتقديم والتاخير ثم قال علي بن ابراهيم حدثني بذلك ابي عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن مسكان عن ابي جعفر وابي
عبد الله وابي الحسن عليهم السلام قال وحدثني ابي عن ابن ابي عمير عن يونس عن داود بن فرقد عن ابي المهاجر عن ابي جعفر عليه السلام قال يا ابا المهاجر
لا تخفى علينا ليلة القدر ان الملائكة يطوفون بنا فيها قوله رحمة من ربك انه هو السميع العليم الى قوله ربكم ورب
آبائكم الاولين فهو محكم ثم قال بل هم في شك يلعبون يعني في شك مما ذكرناه مما يكون في ليلة القدر وقوله فارتقب
اي اصبر يوم تأتي السماء بدخان مبين قال ذلك اذا خرجوا في الرجعة من القبر ارتقب ... قال اللهم
اغفر ... وذكوان اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعل سنيهم كسني يوسف فجهد الناس ... ثم كان الرجل يرى
صاحبه فلا يمكنه النطق فاذا دنا منه لا يبصره من شدة دخان الجوع وكان يجلب اليهم من كل ناحية فاذا اشتروه وقبضوه لم
يصلوا به الى بيوتهم حتى يتسوس وينتن فاكلوا الكلاب الميتة والجيف والجلود ونبشوا القبور واحرقوا
عظام الموتى فاكلوها واكلت المرأة طفلها وكان الرجل يرى ما بين السماء والارض كهيئة الدخان فذلك قوله فارتقب يوم
تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم فقال ابو سفيان ورؤساء قريش يا محمد أتأمرنا بصلة الرحم
فادرك قومك فقد هلكوا فدعا لهم وذلك قوله ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون فقال الله تعالى انا
كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون ... وهو قوله فليعبدوا رب هذا البيت
الذي ترجع اليه رواية ... يغشى الناس كلهم الظلمة فيقولون هذا عذاب اليم ربنا اكشف عنا
العذاب انا مؤمنون فقال الله تعالى ردا عليهم انى لهم الذكرى في ذلك اليوم وقد جاءهم رسول مبين اي رسول
قد تبين لهم ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون قال قالوا ذلك لما نزل الوحي على رسول الله صلى الله عليه وآله فاخذه
الغشي فقالوا هو مجنون ثم قال انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون يعني الى يوم القيمة ولو كان قوله يوم
تأتي السماء بدخان مبين في القيمة لم يقل انكم عائدون لانه ليس بعد الآخرة والقيمة حالة يعودون اليها ثم قال
يوم نبطش البطشة الكبرى يعني في القيمة انا منتقمون ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون اي اختبرناهم وجاءهم
رسول كريم ان ادوا الي عباد الله اي ما فرض الله من الصلوة والزكوة والصوم والحج والسنن والاحكام
فاوحى الله اليه ان اسر بعبادي ليلا انكم متبعون اي يتبعكم فرعون وجنوده واترك البحر رهوا اي جانبا
وخذ على الطريق ثم حكى عز وجل فقال كم تركوا من جنات وعيون وزروع ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فاكهين قال النعمة في
الابدان وقوله فاكهين اي مفاكهين للنساء كذلك واورثناها قوما آخرين يعني بني اسرائيل فما بكت عليهم
السماء والارض وما كانوا منظرين ثم قال علي بن ابراهيم حدثني ابي عن حنان بن سدير عن عبد الله عليه السلام
الفضل الهاشمي عن ابيه عن امير المؤمنين عليه السلام قال مر عليه رجل عدو لله ولرسوله فقال فما بكت عليهم

السماء والارض وما كانوا منظرين ثم مر عليه الحسين بن علي عليهما السلام فقال لكن هذا لتبكين عليه السماء والارض وقال
وما بكت السماء والارض الا على يحيى بن زكريا وعلى الحسين بن علي عليهما السلام قال وحدثني ابي عن الحسن بن محبوب عن
العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول ايما مؤمن دمعت عيناه لقتل الحسين عليه السلام ومن
معه حتى تسيل على خده بوأه الله في الجنة غرفا وايما مؤمن دمعت عيناه دمعا حتى تسيل على خده لاذى مسنا
من عدونا في الدنيا بوأه الله مبوأ صدق في الجنة وايما مؤمن مسه اذى فينا فدمعت عيناه حتى يسيل دمعه
على خديه من مضاضة ما اوذي فينا صرف الله عن وجهه الاذى وآمنه يوم القيمة من سخطه والنار قال وحدثني ابي عن
بكر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من ذكرنا او ذكرنا عنده فخرج من عينيه دمع مثل جناح بعوضة غفر الله له ذنوبه ولو كانت
مثل زبد البحر ابن قولويه جعفر بن محمد بن قولويه في كامل الزيارات قال حدثني ابي رحمه الله وجماعة مشايخنا عن علي بن الحسين ومحمد
بن الحسن عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن احمد بن الحسن الميثمي عن ... عن الحسن بن الحكم النخعي عن رجل
قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام في الرحبة وهو يتلو هذه الآية فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين اذ
خرج عليه الحسين بن علي عليهما السلام من بعض ابواب المسجد فقال اما ان هذا سيقتل وتبكي عليه السماء والارض وعنه قال حدثني
محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن داود بن عيسى الانصاري عن محمد بن عبد الرحمن ...
عن ابراهيم النخعي قال خرج امير المؤمنين عليه السلام فجلس في المسجد واجتمع اصحابه حوله فجاء الحسين عليه السلام حتى قام بين يديه فوضع
يده على رأسه فقال يا بني ان الله عير اقواما بالقرآن فقال فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين وايم
الله ليقتلن من بعدي ثم تبكيك السماء والارض وعنه قال حدثني ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين
بن ابي الخطاب باسناد له مثله وعنه قال حدثني علي بن الحسين بن موسى عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابن فضال
عن ابي جميلة عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين قال لم تبك
السماء احدا منذ قتل يحيى بن زكريا حتى قتل الحسين عليه السلام فبكت عليه وعنه قال حدثني ابي وعلي بن الحسين جميعا عن سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد البرقي عن محمد بن خالد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن زيد الجعفي عن الحسن بن الحكم النخعي عن كثير
بن شهاب الحارثي قال بينما نحن جلوس عند امير المؤمنين عليه السلام في الرحبة اذ طلع الحسين عليه السلام فضحك علي عليه السلام ضحكا حتى بدت
نواجذه ثم قال ان الله ذكر قوما فقال فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين والذي فلق الحبة وبرأ
النسمة ليقتلن هذا ولتبكين عليه السماء والارض وعنه قال حدثني ابي عن سعد بن عبد الله عن عبد الله بن جعفر الحميري
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني العلوي عن الحكم بن الحسن النخعي عن كثير بن شهاب
الحارثي قال بينا نحن جلوس عند امير المؤمنين عليه السلام بالرحبة اذ طلع الحسين عليه السلام فضحك علي عليه السلام حتى بدت نواجذه ثم قال
ان الله ذكر قوما فقال فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ليقتلن هذا
ولتبكين عليه السماء والارض وعنه قال حدثني ابي عن محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار عن ابيه عن الحسن بن سعيد عن فضالة بن
ايوب عن داود بن فرقد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان الذي قتل الحسين عليه السلام ولد زنا والذي قتل يحيى بن زكريا ولد
زنا وقال احمرت السماء حين قتل الحسين عليه السلام سنة ثم قال بكت السماء والارض على الحسين بن علي ويحيى بن زكريا وحمرتها
بكاؤها وتقدم طرف من هذا الباب في قوله تعالى لم نجعل له من قبل سميا من سورة مريم ومن ابن عباس في تفسير قوله

فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين انه اذا قبض الله نبيا من الانبياء بكت عليه السماء والارض اربعين سنة
واذا مات العالم العامل بعلمه بكيا عليه اربعين يوما واما الحسين عليه السلام فتبكي عليه السماء والارض طول الدهر وتصديق
ذلك انه يوم قتل قطرت السماء دما وان هذه الحمرة التي ترى في السماء ظهرت يوم قتل الحسين عليه السلام ولم تر قبله ابدا وان
يوم قتله لم يرفع حجر في الدنيا الا وجد تحته دم ونقل عن ابن سيرين انه قال ان هذه الحمرة التي ترى في السماء
ظهرت يوم قتل الحسين ولم تر قبله ابدا البرقي عن زرارة بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام قال بكت السماء على يحيى بن زكريا وعلى
الحسين بن علي اربعين صباحا ولم تبك الا عليهما قلت فما بكاؤها قال كانت تطلع حمراء وتغيب حمراء علي بن ابراهيم
قوله تعالى ولقد نجينا بني اسرائيل من العذاب المهين الى قوله على العالمين فلفظه عام ومعناه خاص وانما اختارهم
وفضلهم على عالمي زمانهم قوله تعالى ولقد اخترناهم على علم على العالمين شرف في كنز جامع الفوائد محمد بن يحيى
عن حماد بن عيسى عن ربعي عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال في قول الله عز وجل ولقد اخترناهم على علم على العالمين قال الائمة
من المؤمنين وفضلناهم على من سواهم الشيخ بالاسناد عن الاصبغ بن نباتة عن عبد الله بن عباس قال كان
رجل على عهد عمر بن الخطاب له فلاة بناحية اذربيجان قد استصعبت عليه فجعل يشكو اليه ما لقي وانه
كان معاشه منها فقال له اذهب فاستغث بالله عز وجل فقال الرجل ما زلت ادعو وابتهل اليه وكلما قربت
منها حملت علي قال فكتب له رقعة فيها من عمر امير المؤمنين الى مردة الجن والشياطين ان يذللوا هذه المواشي له
قال فاخذ الرجل الرقعة ومضى فاغتممت لذلك غما شديدا فلقيت امير المؤمنين عليه السلام فاخبرته بما كان فقال والذي فلق
الحبة وبرأ النسمة ليعودن بالخيبة فهدأ ما بي وطالت علي سنة وجعلت ارقب كل من جاء من اهل الجبال فاذا انا
بالرجل قد وافى وفي جبهته شجة تكاد اليد تدخل فيها فلما رأيته بادرت اليه فقلت له ما وراءك فقال اني صرت الى
الموضع ورميت بالرقعة فحمل علي عداد منها فهالني امرها فلم تكن لي قوة بها فجلست فرمحني احدها في وجهي فقلت
اللهم اكفنيها فكلها اشتد علي وتريد قتلي فانصرفت عني فسقطت فجاء اخ لي فحملني ولست اعقل فلم ازل اتعالج
حتى صحت وهذا الاثر في وجهي فجئت اعلمه يعني عمر فقلت له صر معي اليه فلما صار اليه وعنده نفر فاخبره بما كان فزبره
وقال له لم تذهب بكتابي قال فحلف الرجل بالله الذي لا اله الا هو وحق صاحب هذا القبر لقد فعلت ما امره من حمل الكتاب
واعلمه انه قد ناله منها ما يرى قال فزبره واخرجه عنه فمضيت معه الى امير المؤمنين عليه السلام فتبسم ثم قال الم اقل لك ثم اقبل
على الرجل فقال له اذا انصرفت فصر الى الموضع الذي هي فيه وقل اللهم اني اتوجه اليك بنبيك نبي الرحمة واهل بيته
الذين اخترتهم على علم على العالمين اللهم فذلل لي صعوبتها وحزونتها واكفني شرها فانك الكافي المعافي والغالب
القاهر فانصرف الرجل راجعا فلما كان من قابل قدم الرجل ومعه جملة قد حملها من اثمانها الى امير المؤمنين عليه السلام فصار
اليه وانا معه فقال له تخبرني او اخبرك فقال الرجل بل تخبرني يا امير المؤمنين قال كانك صرت اليها فجاءتك ولاذت
بك خاضعة ذليلة فاخذت بنواصيها واحدا بعد آخر فقال صدقت يا امير المؤمنين كانك كنت معي فهذا كان
فتفضل بقبول ما جئتك به فقال امض راشدا بارك الله لك فيه فبلغ الخبر عمر فغمه ذلك حتى تبين الغم في وجهه و
انصرف الرجل فكان يحج كل سنة ولقد انمى الله ماله قال وقال امير المؤمنين عليه السلام كل من استصعب عليه شيء من مال او اهل
او ولد او امر فرعون من الفراعنة فليبتهل بهذا الدعاء فانه يكفى مما يخاف ان شاء الله تعالى قوله تعالى اهم خير ام قوم تبع

تبع تقدم حديث في قوم تبع في قوله تعالى وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا من سورة البقرة وسيأتي في ذلك
ان شاء الله تعالى في قوله تعالى وقوم تبع كل كذب الرسل فحق وعيد من سورة ق قوله تعالى يوم لا يغني مولى عن مولى
شيئا ولا هم ينصرون الا من رحم الله انه هو العزيز الرحيم محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن
سليمان الديلمي عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث لابي بصير قال يا ابا محمد ما استثنى الله عز وجل باحد من اوصياء الانبياء ولا
اتباعهم ما خلا امير المؤمنين وشيعته فقال في كتابه وقوله الحق يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون الا من رحم الله يعني
بذلك عليا وشيعته عنه عن احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن اسباط عن ابراهيم بن عبد الحميد عن زيد
الشحام قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ونحن في الطريق في ليلة الجمعة اقرأ فانها ليلة الجمعة قرآنا فقرأت ان يوم الفصل ميقاتهم اجمعين
يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون الا من رحم الله فقال ابو عبد الله عليه السلام نحن والله الذي رحم الله ونحن والله
الذي استثنى الله لكنا نغني عنهم محمد بن العباس عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن احمد بن الحسن عن ابراهيم بن عبد الحميد عن
ابي اسامة زيد الشحام قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام ليلة جمعة فقال لي اقرأ فقرأت ثم قال لي يا شحام اقرأ فانها ليلة
قرآن فقرأت حتى اذا بلغت يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون قال هم قال قلت الا من رحم الله قال نحن القوم
رحم الله ونحن القوم الذين استثنى الله وانا والله نغني عنهم عنه عن احمد بن محمد النوفلي عن محمد بن عيسى عن النضر بن سويد عن
يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون
الا من رحم الله قال نحن اهل الرحمة وعنه عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن يونس بن عبد الرحمن عن اسحاق بن عمار عن
ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون الا من رحم الله قال نحن والله الذين رحم الله
والذين استثنى والذين تغني ولايتنا علي بن ابراهيم قوله تعالى يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا قال من والى غير اولياء الله
لا يغني بعضهم عن بعض ثم استثنى من والى آل محمد فقال الا من رحم الله ثم قال ان شجرة الزقوم طعام الاثيم نزلت في ابي
جهل بن هشام كالمهل قال الصفر المذاب يغلي في البطون كغلي الحميم وهو الذي قد حمي وبلغ المنتهى ثم قال خذوه
فاعتلوه اي اضغطوه من كل جانب ثم انزلوا به الى سواء الجحيم ثم يصب عليه ذلك الحميم ثم قال ذق انك انت العزيز الكريم
فلفظه خبر ومعناه حكاية عمن يقول له ذلك وذلك انه كان يقول انا العزيز الكريم فعير بذلك في النار قوله تعالى ان
المتقين في مقام امين محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن علي عن ابن محبوب عن عمر بن شمر عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ايما عبد اقبل قبل ما يحب الله عز وجل اقبل الله قبل ما يحب ومن اعتصم بالله عصمه الله ومن اقبل الله قبله وعصمه
لم يبال لو سقطت السماء على الارض او كانت نازلة نزلت على اهل الارض فشملتهم بلية كان في حزب الله بالتقوى من كل
بلية اليس الله عز وجل يقول ان المتقين في مقام امين قوله تعالى لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى محمد بن يعقوب
عن علي بن محمد عن علي بن العباس عن الحسين بن عبد الرحمن عن سفيان الحريري عن ابيه عن سعد الخفاف عن ابي جعفر عليه السلام قال يا سعد تعلموا
القرآن فان القرآن ياتي يوم القيامة في احسن صورة نظر اليها الخلق والناس صفوف عشرون ومائة الف صف ثمانون الف
صف امة محمد صلى الله عليه وآله واربعون الف صف من سائر الامم فياتي على صف المسلمين في صورة رجل فيسلم فينظرون اليه ثم يقولون
لا اله الا الله الحليم الكريم ان هذا الرجل من المسلمين نعرفه بنعته وصفته غير انه كان اشد اجتهادا منا في القرآن
فمن هناك اعطي من البهاء والجمال والنور ما لم نعطه ثم يجاوز حتى ياتي على صف الشهداء فينظر اليه الشهداء ثم

يقولون لا اله الا الله الرب الرحيم ان الرجل من شهداء الله نعرفه بسمته وصفته غير انه من شهداء البحر فمن هنالك
اعطى من البهاء والفضل ما لم نعطه قال فيجاوز حتى ياتي على صف شهداء البحر في صورة شهيد فينظر اليه شهداء البحر
فيكثر تعجبهم ويقولون ان هذا من شهداء البحر نعرفه بسمته وصفته غير ان الجزيرة التي اصيب فيها كانت اعظم هولا
من الجزيرة التي اصبنا فيها فمن هنالك اعطي من البهاء والجمال والنور ما لم نعطه ثم يجاوز حتى ياتي صف النبيين
والمرسلين في صورة نبي مرسل فينظر النبيون والمرسلون اليه فيشتد لذلك تعجبهم ويقولون لا اله الا الله الحليم الكريم
ان هذا النبي مرسل نعرفه بسمته وصفته غير انه اعطي فضلا كثيرا قال فيجتمعون فياتون رسول الله صلى الله عليه وآله فيسألونه و
يقولون يا محمد من هذا فيقول لهم او ما تعرفونه فيقولون ما نعرفه هذا ممن لم يغضب الله عز وجل عليه فيقول رسول الله ص
هذا حجة الله على خلقه فيسلم ثم يجاوز حتى ياتي على صف الملائكة في صورة ملك مقرب فتنظر اليه الملائكة فيشتد تعجبهم
ويكبر ذلك عليهم لما راوا من فضله ويقولون تعالى ربنا وتقدس ان هذا العبد من الملائكة نعرفه بسمته وصفته غير
انه كان اقرب الملائكة الى الله عز وجل مقاما فمن هنالك البس من النور والجمال ما لم نلبس ثم يجاوز حتى ياتي رب العزة
تبارك وتعالى فيخر تحت العرش فيناديه تبارك وتعالى يا حجتي في الارض وكلامي الصادق الناطق ارفع راسك وسل تعط و
اشفع تشفع فيرفع راسه فيقول الله تبارك وتعالى كيف رايت عبادي فيقول يا رب منهم من صانني وحافظ علي
ولم يضيع شيئا ومنهم من ضيعني واستخف بحقي وكذب بي وانا حجتك على جميع خلقك فيقول الله تبارك وتعالى
وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لاثيبن عليك اليوم احسن الثواب ولاعاقبن عليك اليوم اليم العقاب قال فيرفع القران
راسه في صورة اخرى قال فقلت يا ابا جعفر في اي صورة يرجع قال في صورة رجل شاحب متغير يبصره اهل الجمع فياتي
الرجل من شيعتنا الذي كان يعرفه ويجادل به اهل الخلاف فيقوم بين يديه فيقول ما تعرفني فينظر اليه الرجل فيقول ما اعرفك
يا عبد الله قال فيرجع في صورته التي كانت في الخلق الاول فيقول ما تعرفني فيقول نعم فيقول القران انا الذي اسهرت
ليلك وانصبت عيشك وسمعت الاذى ورجمت بالقول في الا وان كل تاجر قد استوفى تجارته وانا وراءك اليوم
قال فينطلق به الى رب العزة تبارك وتعالى فيقول يا رب عبدك وانت اعلم به قد كان نصبا بي مواظبا علي يعادي
بسببي ويحب بي ويبغض فيقول الله عز وجل ادخلوا عبدي جنتي واكسوه حلة من حلل الجنة وتوجوه بتاج فاذا فعل به
ذلك عرض على القران فيقال له هل رضيت بما صنع بوليك فيقال له هل رضيت بما صنع بوليك فيقول يا رب اني
استقل هذا له فزده مزيد الخير كله فيقول وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لانحلن له اليوم خمسة اشياء مع المزيد له ولمن
كان بمنزلته الا انهم شباب لا يهرمون واصحاء لا يسقمون واغنياء لا يفتقرون وفرحون لا يحزنون واحياء لا يموتون
ثم تلا هذه الاية لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى قال قلت يا ابا جعفر هل يتكلم القران فتبسم ثم قال رحم الله الضعفاء
من شيعتنا انهم اهل تسليم ثم قال نعم يا سعد والصلاة تتكلم ولها صورة وخلق تأمر وتنهى قال سعد فتغير لذلك لوني
وقلت هذا شيء لا استطيع ان اتكلم به في الناس فقال ابو جعفر وهل الناس الا شيعتنا فمن لم يعرف الصلاة فقد
انكر حقنا ثم قال يا سعد اسمعك كلام القران قال سعد قلت بلى صلى الله عليك فقال ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر
رجال ونحن ذكر الله ونحن اكبر علي بن ابراهيم ثم وصف ما اعد للمتقين من شيعة امير المؤمنين فقال ان المتقين في
مقام امين في جنات وعيون الى قوله الا الموتة الاولى يعني في الجنة غير الموتة التي في الدنيا ووقيهم عذاب الجحيم

الجحيم الى قوله فارتقب انهم مرتقبون اي انتظر انهم منتظرون ثم قال علي بن ابراهيم حدثنا سعيد بن محمد قال حدثنا بكر
بن سهل عن عبد الغني بن سعيد عن موسى بن عبد الرحمن عن ابن جريح عن عطاء عن ابن عباس في قوله فانما يسرناه بلسانك
يريد ما البسته من نعيم الجنة وعذاب النار يا محمد لعلهم يتذكرون كي يريد لكي يتعظ المشركون فارتقب انهم مرتقبون
تهديدا من الله ووعيدا وانتظر انهم منتظرون سورة الجاثية فضلها ابن بابويه باسناده عن عاصم عن ابي عبد الله ع
قال من قرا سورة الجاثية كان ثوابها ان لا يرى النار ابدا ولا يسمع زفير جهنم ولا شهيقها وهو مع محمد ص ومن خواص
القران روي عن النبي ص قال من قرا هذه السورة سكن الله روعته يوم القيامة اذا جثى على ركبتيه وستر عورته
ومن كتبها وعلقها عليه امن من سطوة كل جبار وسلطان وكان فيها محبوبا وجيها في عين كل من رآه من
الناس بفضل الله عز وجل وقال رسول الله ص من كتبها وعلقها عليه امن من سطوة كل شيطان وجبار وكان
مهابا محبوبا في كل عين من راه من الناس وقال الصادق ع من كتبها وعلقها عليه امن من شر كل نمام ولم يغب
عند الناس ابدا واذا علقت على الطفل حين يسقط من بطن امه كان محفوظا محروسا باذن الله تعالى قوله بسم
الله الرحمن الرحيم حم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ان في خلق السموات والارض لآيات للمؤمنين يعني
من ربهم فهي النجوم والشمس والقمر وفي الارض ما يخرج منها من انواع النبات للناس والدواب لآيات لقوم يعقلون
محمد بن يعقوب عن ابي عبد الله الاشعري عن بعض اصحابنا رفعه عن هشام بن الحكم قال قال لي ابو الحسن موسى بن جعفر ع يا هشام
ان الله تبارك وتعالى بشر اهل العقل والفهم في كتابه فقال فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك
الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب يا هشام ان الله تبارك وتعالى اكمل للناس الحجج بالعقول ونصر النبيين بالبيان
ودلهم على ربوبيته بالادلة فقال والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل
والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها
من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لآيات لقوم يعقلون يا هشام قد جعل الله ذلك دليلا
على معرفته بان لهم مدبرا فقال وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره ان في ذلك لآيات
لقوم يعقلون وقال هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ثم لتكونوا
شيوخا ومنكم من يتوفى من قبل ولتبلغوا اجلا مسمى ولعلكم تعقلون وقال ان في اختلاف الليل والنهار
وما انزل الله من السماء من رزق فاحيا به الارض بعد موتها وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض
لآيات لقوم يعقلون قوله وتصريف الرياح آيات لقوم يعقلون علي بن ابراهيم اي يجيء من كل جانب وربما كانت
حارة وربما كانت باردة ومنها ما يثير السحاب ومنها ما يبسط في السماء ومنها ما يلقح الشجر محمد بن يعقوب عن محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب وهشام بن سالم عن ابي بصير قال سالت ابا جعفر ع عن الرياح
الاربع الشمال والجنوب والصبا والدبور وقلت ان الناس يذكرون ان الشمال من الجنة والجنوب من النار فقال
ان لله جنودا من رياح يعذب بها من عصاه فلكل ريح منها ملك موكل بها فاذا اراد الله عز ذكره ان يعذب
قوما بنوع من العذاب اوحى الى الملك الموكل بذلك النوع من الريح التي يريد ان يعذبهم بها قال فيامرها الملك
فتهيج كما يهيج الاسد المغضب قال ولكل ريح منها اسم اما تسمع قول الله عز وجل كذبت عاد فكيف كان عذابي

وبقدر انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر وقال الريح العقيم وقال ريح فيها عذاب اليم وقال فاصابها
اعصار فيه نار فاحترقت وما ذكر من الرياح التي يعذب الله بها من عصاه قال ولله عز ذكره رياح رحمة لواقح
وغير ذلك ينشرها بين يدي رحمته ومنها ما يهيج السحاب للمطر ومنها رياح تحبس السحاب بين السماء والارض ورياح
تعصر السحاب فتمطره باذن الله ومنها ما عد الله في الكتاب فاما الرياح الاربع الشمال والجنوب والصبا
والدبور فانما هي اسماء الملائكة الموكلين بها فاذا اراد الله ان يهب شمالا امر الملك الذي اسمه الشمال فيهبط
على البيت الحرام فقام على الركن الشامي فضرب بجناحيه فتفرقت ريح الشمال في البر والبحر حيث يريد الله من البر
والبحر واذا اراد الله ان يبعث جنوبا امر الملك الذي اسمه الجنوب فيهبط على البيت الحرام فقام على الركن الشامي
فضرب بجناحيه فتفرقت ريح الجنوب في البر والبحر حيث يريد الله وجعل في البر والبحر واذا اراد الله ان يبعث
ريح الصبا امر الملك الذي اسمه الصبا فهبط على البيت الحرام فقام على الركن الشامي فضرب بجناحيه فتفرقت ريح
الصبا حيث يريد الله عز وجل في البر والبحر واذا اراد الله ان يبعث دبورا امر الملك الذي اسمه الدبور فهبط
على البيت الحرام فقام على الركن الشامي فضرب بجناحيه فتفرقت ريح الدبور حيث يريد الله من البر والبحر ثم قال
ابو جعفر عم اما تسمع لقوله ريح الشمال وريح الدبور وريح الصبا انما يضاف الى الملائكة الموكلين بها [illegible] قال
حدثنا علي بن الحسين قال حدثنا محمد بن الحسين الكوفي قال حدثنا محمد بن محمود قال حدثنا احمد بن عبد الله الحجال
قال حدثنا ابو حفص الاعمش عن عنبسة بن الازهر عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن النعمان قال كنت عند الحسين عم اذ دخل
عليه رجل من العرب متلثم اسمر شديد السمرة فسلم فرد الحسين عم فقال يا ابن رسول الله مسئلة فقال هات فقال
كم بين الايمان واليقين قال اربع اصابع قال كيف قال الايمان ما سمعناه واليقين ما رايناه وبين السمع والبصر اربع
اصابع علي بن ابراهيم قوله ويل لكل افاك اثيم اي كذاب يسمع آيات الله تتلى عليه ثم يصر مستكبرا اي يصر على
الكفر بجحوده ويستكبر على نفسه كان لم يسمعها قوله واذا علم من آياتنا شيئا اتخذها هزوا يعني اذا راى فوضع
مكان الرؤية قوله هذا هدى يعني القرآن وهو تبيان والذين كفروا بآيات ربهم لهم عذاب من رجز اليم قال
الشدة والسوء ثم قال الله الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه بامره ولتبتغوا من فضله ولعلكم
تشكرون ثم قال وسخر لكم ما في السموات وما في الارض جميعا منه يعني ما في السموات من الشمس والقمر و
النجوم والمطر محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن سيف عن ابيه عن ابي الصامت عن قول الله عز
وجل وسخر لكم ما في السموات وما في الارض جميعا منه قال تجري هم بطاعتهم قال مؤلف الكتاب هذا متن الحديث في
نسخة عندي من بصائر الدرجات وذكر الحديث مصنف الصفار في باب نادر بعد باب ما خص الله به الائمة
من آل محمد من ولاية اولي العزم لهم في الميثاق وبالجملة الحديث في اولها الولاية لآل محمد عم علي بن ابراهيم قوله
قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله قال قل للائمة الحق لا تدعوا على ائمة الجور حتى يكون الله الذي
يعاقبهم في قوله ليجزي قوما بما كانوا يكسبون ثم قال علي بن ابراهيم حدثنا ابو القاسم قال حدثنا محمد بن عباس قال
حدثنا عبد الله بن موسى قال حدثنا عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال حدثنا عمر بن رشيد عن داود بن كثير عن ابي
عبد الله عم في قول الله عز وجل قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله قال قل للذين مننا عليهم بمعرفتنا

بمعرفتنا ان يعرفوا الذين لا يعلمون فاذا عرفوهم فقد غفروا لهم شرف الدين النجفي قال روي ان الامام علي بن الحسين عم
والدليل الاداة يضرب عند اهل العراق قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله ومنع التسلط من يوم في كل الغلا
فقال لهم ابنكيك قال والي عند ... مولاي ممن لا يرجو ايام الله فقال الملك ممن يرجوا ايام الله قال لهم بلى [illegible]
ثم لا تحتاج املك من يرجوا ايام الله قم فانت حر لوجه الله وقال اللهم اغفر لعلي بن الحسين خليفتك يوم الكرب
وانت حر لوجه الله قال وروي عن ابي عبد الله عم ان قال الايام المرجوة ثلاثة يوم قيام القائم ويوم الكرة ويوم
القيامة قوله من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها علي بن ابراهيم قال حدثنا سعيد بن محمد قال حدثنا بكر بن سهل
قال حدثنا عبد الغني بن سعيد قال حدثنا موسى بن عبد الرحمن عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس في قوله من عمل صالحا
فلنفسه يريد المؤمنين ومن اساء فعليها يريد المنافقين والمشركين ثم الى ربكم ترجعون يريد الكفر تصيرون علي بن ابراهيم
قوله ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون انهم لن يغنوا عنك من الله شيئا
فهذا تاديب لرسول الله صلعم والمعنى لامته قوله ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا
الصالحات الآية محمد بن العباس قال حدثنا علي بن عبيد عن حسين بن حكم عن حسن بن حسين عن حبان بن علي عن الكلبي عن ابي صالح
عن ابن عباس في قوله عز وجل ام حسب الذين اجترحوا السيئات الآية قال الذين آمنوا وعملوا الصالحات بنو هاشم وبنو عبد
المطلب والذين اجترحوا السيئات بنو عبد شمس محمد قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى عن محمد بن زكريا عن ايوب بن سليمان
ابن ابي زائدة عن محمد بن مروان عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله عز وجل ام حسب الذين اجترحوا السيئات الآية قال ان هذه الآية
في علي بن ابي طالب وحمزة بن عبد المطلب وعبيدة بن الحارث هم الذين آمنوا وفي ثلاثة من المشركين عتبة وشيبة ابني
ربيعة والوليد بن عتبة وهم الذين اجترحوا السيئات طريق الى الفقيه عن ابن عباس في قوله ام نجعل الذين آمنوا
وعملوا الصالحات علي وحمزة وعبيدة كالمفسدين في الارض عتبة وشيبة والوليد بن عتبة ام نجعل المتقين هؤلاء كالفجار
علي واصحابه كالفجار عتبة واصحابه وقوله ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات
قال الذين آمنوا بنو هاشم وبنو عبد المطلب والذين اجترحوا السيئات بنو عبد شمس علي بن ابراهيم قوله ام حسب الذين اجترحوا
السيئات الى قوله ساء ما يحكمون وخلق الله السموات والارض بالحق ولتجزى كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون فانه
محكم قوله افرأيت من اتخذ الهه هواه نزلت في قريش كلما هووا شيئا عبدوه واضله الله على علم اي عذبه على علم
فيما ارتكبوا من امير المؤمنين وجرى ذلك بعد رسول الله صلعم فيما فعلوه بعده باهوائهم وارائهم وازالوا الخلافة
والامامة عن امير المؤمنين عم بعد اخذ الميثاق عليهم مرتين لامير المؤمنين عم وقال ايضا علي بن ابراهيم قوله افرأيت من
اتخذ الهه هواه نزلت في قريش وجرت بعد رسول الله صلعم في اصحابه الذين غصبوا امير المؤمنين عم واتخذوا اماما
باهوائهم والدليل على ذلك قوله ومن يقل منهم اني اله من دونه فذلك نجزيه جهنم اي امام وليس هو بامام في الحق اماما
فختم على ... ثم عطف على الدهرية الذين قالوا لا نحيى بعد الموت فقال وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت
ونحيى وهذا مقدم ومؤخر لان الدهرية لم يقروا بالبعث والنشور بعد الموت وانما قالوا نحيى ونموت وما يهلكنا الا
الدهر الى قوله يظنون فهذا ظن شك ونزلت هذه الآية في الدهرية وجرت في الذين فعلوا ما فعلوا بعد رسول الله صلعم
بامير المؤمنين عم واهل بيته وانما كان ايمانهم اقرارا بلا تصديق خوفا من السيف ورغبة في المال ثم حكى الله عز وجل قوله

الدهرية فقال ﴿وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات ما كان حجتهم الا ان قالوا ائتوا بآبائنا ان كنتم صادقين﴾ اي انكم
تحيون بعد الموت فقال الله ﴿قل الله يحييكم ثم يميتكم ثم يجمعكم الى يوم القيامة لا ريب فيه ولكن اكثر الناس
لا يعلمون﴾ ثم قال ﴿ويوم تقوم الساعة يومئذ يخسر المبطلون﴾ الذين ابطلوا دين الله قوله ﴿وترى كل امة جاثية﴾
اي على ركبها ﴿كل امة تدعى الى كتابها﴾ قال الى ما يجب عليهم من اعمالهم ثم قال ﴿هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق انا
كنا نستنسخ﴾ ثم قال علي بن ابراهيم حدثنا محمد بن همام قال حدثنا محمد بن جعفر الفزاري عن الحسن بن علي اللؤلؤي عن الحسن بن ايوب
عن سليمان بن صالح عن رجل عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق قال ان الكتاب لم ينطق
ولن ينطق ولكن رسول الله صلى الله عليه وآله هو الناطق بالكتاب قال الله هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق فقلت انا لا نقرأها هكذا
فقال هكذا والله نزل بها جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه وآله ولكنه مما حرف من كتاب الله محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن محمد بن سليمان الديلمي المصري عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له قول الله عز وجل هذا
كتابنا ينطق عليكم بالحق قال فقال ان الكتاب لم ينطق ولن ينطق ولكن رسول الله صلى الله عليه وآله هو الناطق بالكتاب قال الله عز وجل هذا
كتابنا ينطق عليكم بالحق قال قلت جعلت فداك انا لا نقرأها هكذا قال هكذا والله نزل به جبرئيل على محمد ولكنه مما
حرف من كتاب الله محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن القاسم عن احمد بن محمد السياري عن محمد بن خالد البرقي عن محمد بن سليمان عن ابي
بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قوله هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق قال ان الكتاب لا ينطق ولكن محمد واهل بيته هم
الناطقون بالكتاب قوله ﴿انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون﴾ ابن بابويه باسناده عن الحسين بن بشار عن ابي الحسن علي بن موسى
الرضا عليه السلام قال سألته أيعلم الله الشيء الذي لم يكن ان لو كان كيف كان يكون فقال ان الله تعالى هو العالم بالاشياء قبل كون الاشياء قال الله
عز وجل انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون وقال لاهل النار ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون فقد علم
عز وجل انه لو ردهم لعادوا لما نهوا عنه وقال للملائكة لما قالت أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن
نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون فلم يزل الله عز وجل علمه سابقا للاشياء قديما قبل ان يخلقها فتبارك
الله ربنا وتعالى علوا كبيرا خلق الاشياء وعلمه بها سابق لها كما شاء كذلك لم يزل ربنا عليما سميعا بصيرا وروي عن الصادق عليه السلام
انه قال اذا ذكر العبد ربه في قلبه كتب الله له ذلك في صحيفة ثم يعارض عمل الملكين يوم الخميس فيه بما في اسم الله ذكر عبده
له في قلبه فيقول الملكان ربنا عمل هذا العبد فما حسبناه اما هذا العمل فما نعرفه فيقول الرب ان عبدي ذكرني
بقلبه فاثبته في صحيفة عملك قوله انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون علي بن ابراهيم في قوله ﴿وقيل اليوم ننساكم﴾
اي نترككم فهذا النسيان هو الترك ﴿كما نسيتم لقاء يومكم هذا ومأواكم النار وما لكم من ناصرين ذلكم بانكم
اتخذتم آيات الله هزوا﴾ وهم الائمة اي كذبتموهم واستهزأتم بهم ﴿فاليوم لا يخرجون منها﴾ يعني من النار ﴿ولا هم
يستعتبون﴾ يعني لا يجابون ولا يقبلهم الله ﴿فلله الحمد رب السموات ورب الارض رب العالمين وله الكبرياء
في السموات والارض﴾ يعني القدرة في السموات والارض ﴿وهو العزيز الحكيم﴾ سورة الاحقاف فضلها ابن بابويه
باسناده عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرأ كل ليلة او كل جمعة سورة الاحقاف لم يصبه الله
بروعة في الحياة الدنيا وآمنه من فزع يوم القيامة ان شاء الله من خواص القرآن روي عن النبي صلى الله عليه وآله قال من قرأ هذه
السورة كتب له من الحسنات بعدد كل رمل على الارض عشر حسنات ومحي عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات

دتام

درجات ومن كتبها وعلقها عليه او على طفل وما يرضع او سقاه ماءها كان قويا في جسمه سالما مما يصيب الاطفال
من الحوادث كلها واقر الله عينه في حياته باذن الله تعالى ومنه عليه وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من كتبها وعلقها على الطفل او كتبها
وسقاه ماءها كان قويا في جسمه سالما مستحكما مما يصيب الاطفال كلها واقر به عينه في حياته وقال الصادق عليه السلام
من كتبها في صحيفة وغسلها بماء زمزم وشربها كان عند الناس محبوبا وكلمته مسموعة ولا يسمع شيئا الا
وعاه وتصلح لجميع الامراض تكتب وتمحى وتغسل بها الامراض لتسكن بها الارض باذن الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم
﴿حم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ما خلقنا السموات والارض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى والذين
كفروا عما انذروا معرضون﴾ علي بن ابراهيم يعني قريشا عما دعاهم اليه رسول الله صلى الله عليه وآله وهو مخاطبة لعلي قوله قل ارأيتم
فقال الذين تركتم الى قوله عادوا عنه ثم احتج الله عليهم فقال قل يا محمد ﴿ارأيتم ما تدعون من دون الله﴾ يعني الاصنام
التي كانوا يعبدونها ﴿اروني ماذا خلقوا من الارض ام لهم شرك في السموات﴾ الى قوله ﴿ان كنتم صادقين﴾
قوله ﴿ائتوني بكتاب من قبل هذا او اثارة من علم ان كنتم صادقين﴾ محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي عبيدة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قوله ائتوني بكتاب من قبل هذا او اثارة
من علم ان كنتم صادقين قال عنى بالكتاب التوراة والانجيل واثارة من علم فانما عنى بذلك علم اوصياء الانبياء
سعد بن عبد الله عن علي بن محمد بن عبد الرحمن الحجال عن صالح بن السندي عن الحسن بن محبوب عمن رواه عن ابي عبيدة
الحذاء قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل ائتوني بكتاب من قبل هذا او اثارة من علم قال عنى بذلك علم الاوصياء
والانبياء ان كنتم صادقين علي بن ابراهيم قوله ﴿ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم
القيامة﴾ الى قوله ﴿بعبادتهم كافرين﴾ قال قال من عبد الشمس والقمر والكواكب والبهائم والشجر والحجر اذا حشر الناس كانت
هذه الاشياء لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين قال قوله ﴿ام يقولون افتراه﴾ يا محمد افتراه يعني القرآن اي وضعه من عنده فقل
لهم ﴿ان افتريته فلا تملكون لي من الله شيئا﴾ ان اثابني او عاقبني على ذلك ﴿هو اعلم بما تفيضون فيه﴾ اي تكذبون
﴿كفى به شهيدا بيني وبينكم وهو الغفور الرحيم﴾ قوله تعالى ﴿قل ما كنت بدعا من الرسل﴾ الآية احمد بن محمد بن خالد البرقي
عن ابيه محمد بن خالد البرقي عن خلف بن حماد عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في حديث قال لقد كان النبي ينزل على رسول
الله صلى الله عليه وآله فيعمل برؤيا نام ثم يؤمر بغيره فيأمر بها اصحابه فقال الناس يا رسول الله انك تأمرنا بالذي تحدثنا
احللتنا به وحرمتنا عليه امرتنا بغيره فسكت النبي صلى الله عليه وآله فانزل الله عليه قل ما كنت بدعا من الرسل وما ادري ما
يفعل بي ولا بكم ان اتبع الا ما يوحى الي وما انا الا نذير مبين شرف النبي الخيرة له ورفعه محمد بن خالد البرقي
عن احمد بن النضر عن ابي مريم عن بعض اصحابنا رفعه الى ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قال لما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وآله قل ما كنت
بدعا من الرسل وما ادري ما يفعل بي ولا بكم في حرب قريش فغلظ ما تبعته وهو لا يدري ما يفعل به وكانه
ثم نزل انا فتحنا لك فتحا مبينا وقوله ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر فعلم هكذا ثم تركت علي بن ابراهيم قوله قل لهم
يا محمد ﴿ما كنت بدعا من الرسل﴾ اي لم اكن واحدا من الرسل فقد كان قبلي انبياء ﴿وما ادري ما يفعل بي
ولا بكم﴾ الا قوله ان يوحى الي قال قوله ﴿قل ارأيتم ان كان من عند الله وكفرتم به﴾ الى قوله ﴿على مثله﴾ قال
ان كان القرآن من عند الله ﴿وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله فآمن واستكبرتم﴾ قال ثم قال الا هم

بوه

امير المؤمنين عم والدليل عليه في قوله تعالى افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه يعني امير المؤمنين عم قال قوله إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون قال استقاموا على ولاية علي امير المؤمنين عم قوله تعالى ووصينا الانسان بوالديه حسنا حملته امه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلاثون شهرا الى قوله تعالى من المسلمين محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشاء وعن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي سلمة عن ابي عبد الله عم قال لما حملت فاطمة بالحسين عم جاء جبرئيل الى رسول الله صلعم فقال ان فاطمة عم ستلد غلاما تقتله امتك من بعدك فلما حملت فاطمة بالحسين عم كرهت حمله وحين وضعته كرهت وضعه ثم قال ابو عبد الله عم لم تر في الدنيا ام تلد غلاما تكرهه ولكنها كرهته لما علمت انه سيقتل وفيه نزلت هذه الاية ووصينا الانسان بوالديه حسنا حملته امه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلاثون شهرا وعنه عن محمد بن يحيى عن علي بن اسمعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن رجل من اصحابنا عن ابي عبد الله عم قال ان جبرئيل عم نزل على محمد صلعم فقال له يا محمد ان الله يبشرك بمولود يولد من فاطمة تقتله امتك من بعدك فقال يا جبرئيل وعلى ربي السلام لا حاجة لي في مولود يولد من فاطمة تقتله امتي من بعدي فعرج جبرئيل عم الى السماء ثم هبط فقال له مثل ذلك فقال يا جبرئيل وعلى ربي السلام لا حاجة لي في مولود تقتله امتي من بعدي فعرج جبرئيل الى السماء ثم هبط فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويبشرك بانه جاعل في ذريته الامامة والولاية والوصية فقال قد رضيت ثم ارسل الى فاطمة ان الله يبشرني بمولود يولد لك تقتله امتي من بعدي فارسلت اليه لا حاجة لي في مولود تقتله امتك من بعدك فارسل اليها ان الله قد جعل في ذريته الامامة والولاية والوصية فارسلت اليه اني قد رضيت فحملته كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلاثون شهرا حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي فلو انه قال اصلح لي ذريتي لكانت ذريته كلهم ائمة ولم يرضع الحسين عم من فاطمة عم ولا من انثى كان يؤتى به النبي صلعم فيضع ابهامه في فيه فيمص منها ما يكفيه اليومين والثلاث فنبت لحم الحسين من لحم رسول الله صلعم ودمه ولم يولد لستة اشهر الا عيسى بن مريم والحسين بن علي عم ابن بابويه قال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن يحيى قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب عن تميم بن بهلول قال حدثنا علي بن حسان الواسطي عن عبد الرحمن بن كثير الهاشمي قال قلت لابي عبد الله عم جعلت فداك من اين جاء لولد الحسين عم الفضل على ولد الحسن وهما يجريان في شرع واحد فقال الا اريكم تأخذون به ان جبرئيل عم نزل على محمد صلعم وما ولد الحسين بعد فقال له يولد لك غلام تقتله امتك من بعدك فقال لا حاجة لي فيه فخاطبه ثلاثا ثم دعا عليا عم فقال له ان جبرئيل يخبرني عن الله عز وجل انه يولد لك غلام تقتله امتك من بعدك فقال لا حاجة لي فيه يا رسول الله فخاطب عليا عم ثلاثا ثم قال انه يكون فيه وفي ولده الامامة والوراثة والخزانة فارسل الى فاطمة عم ان الله يبشرك بغلام تقتله امتي من بعدي فقالت فاطمة عم ليس لي فيه حاجة يا ابت فخاطبها ثلاثا ثم ارسل اليها لا بد ان يكون فيه الامامة والوراثة والخزانة فقالت رضيت عن الله عز وجل فعلقت وحملت بالحسين عم فحملت ستة اشهر ثم وضعته ولم يولد مولود قط لستة اشهر غير الحسين بن علي عم وعيسى بن مريم عم فكفلته ام سلمة وكان رسول الله صلعم ياتيه كل يوم فيضع لسانه في فم الحسين عم فيمصه حتى يروى فانبت الله عز وجل لحمه من لحم رسول الله صلعم ولم يرضع من فاطمة

احمد برع

عم ولا من غيرها لبنا قط فلما انزل الله تبارك وتعالى فيه وحمله وفصاله ثلاثون شهرا حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضيه واصلح لي في ذريتي قال فلو قال اصلح لي ذريتي كانوا كلهم ائمة لكن خص هكذا الشيخ في مجالسه قال اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن ابرهيم القزويني قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن وهبان الهنائي البصري قال حدثني ابرهيم بن احمد قال اخبرنا ابو محمد الحسن بن علي بن عبد الكريم الزعفراني قال حدثني احمد بن محمد بن خالد البرقي ابو جعفر قال حدثني ابي عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عم قال حمل الحسين ستة اشهر وارضع سنتين وهو قول الله عز وجل ووصينا الانسان بوالديه حسنا حملته امه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلاثون شهرا ابن قولويه جعفر بن محمد بن قولويه في كامل الزيارات قال حدثني ابي عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي سلمة سالم بن مكرم عن ابي عبد الله عم قال لما حملت فاطمة بالحسين عم جاء جبرئيل الى رسول الله صلعم فقال ان فاطمة عم ستلد ولدا تقتله امتك من بعدك فلما حملت فاطمة عم بالحسين عم كرهت حمله وحين وضعته كرهت وضعه ثم قال ابو عبد الله عم هل في الدنيا ام تلد غلاما فتكرهه ولكنها كرهته لانها علمت انه سيقتل قال وفيه نزلت هذه الاية ووصينا الانسان بوالديه حسنا حملته امه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلاثون شهرا وعنه قال حدثني ابي عن سعد بن عبد الله عن محمد بن حماد عن اخيه احمد بن حماد عن محمد بن عبد الله عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله عم يقول اتى جبرئيل رسول الله صلعم فقال له السلام عليك يا محمد الا ابشرك بغلام تقتله امتك من بعدك فقال لا حاجة لي فيه قال فانتهض الى السماء ثم عاد اليه الثانية فقال مثل ذلك فقال لا حاجة لي فيه فقال ان ربك جاعل الوصية في عقبه فقال نعم ثم قال ذلك ثم قام رسول الله صلعم فدخل على فاطمة عم فقال لها ان جبرئيل عم اتاني فبشرني بغلام تقتله امتي من بعدي فقالت لا حاجة لي فيه فقال لها ان ربي جاعل الوصية في عقبه فقالت نعم اذن قال فانزل الله تعالى عند ذلك هذه الاية فيه حملته امه كرها ووضعته كرها لموضع اعلام جبرئيل اياها بقتله فحملته كرها بانه مقتول ووضعته كرها لانه مقتول وعنه قال حدثني محمد بن جعفر الرزاز قال حدثني محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن عمرو بن سعيد الزيات قال حدثني رجل من اصحابنا عن ابي عبد الله عم قال ان جبرئيل عم نزل على محمد صلعم فقال له يا محمد ان الله يقرأ عليك السلام ويبشرك بمولود يولد من فاطمة عم تقتله امتك من بعدك فقال يا جبرئيل وعلى ربي السلام لا حاجة لي في مولود يولد من فاطمة عم تقتله امتي من بعدي قال فعرج جبرئيل عم ثم هبط فقال له مثل ذلك فقال يا جبرئيل وعلى ربي السلام لا حاجة لي في مولود تقتله امتي من بعدي فعرج جبرئيل عم الى السماء ثم هبط فقال له يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويبشرك انه جاعل في ذريته الامامة والولاية والوصية فقال قد رضيت ثم ارسل الى فاطمة ان الله يبشرني بمولود يولد منك تقتله امتي من بعدي فارسلت اليه لا حاجة لي في مولود يولد مني تقتله امتك من بعدك فارسل اليها ان الله عز وجل جعل في ذريته الامامة والولاية والوصية فارسلت اليه اني قد رضيت فحملته كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلاثون شهرا حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضيه واصلح لي في ذريتي فلولا انه قال واصلح لي في ذريتي لكانت ذريته كلهم ائمة ولم يرضع الحسين عم من فاطمة عم ولا من انثى ولكنه كان يؤتى به النبي صلعم فيضع ابهامه في فيه فيمص منها ما يكفيه اليومين والثلاث فنبت لحم الحسين عم من لحم رسول الله

ووسعت دمه ولم يولد مولود لستة اشهر الا عيسى بن مريم والحسين بن علي عليهم السلام وعنه قال حدثني ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله
عن علي بن اسماعيل بن عيسى عن محمد بن عمرو بن سعيد الزيات مثله محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن همام عن محمد بن
جعفر عن الحسن بن موسى عن ابراهيم بن يوسف العبدي عن ابراهيم بن صالح عن الحسين بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال نزل جبرئيل
عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد ان الله يبشرك بمولود تقتله امتك من بعدك فقال يا جبرئيل لا حاجة لي فيه فقال يا محمد ان
منه الائمة والاوصياء قال وجاء النبي صلى الله عليه وآله الى فاطمة عليها السلام فقال لها انك تلدين ولدا تقتله امتي من بعدي فقالت
لا حاجة لي فيه فخاطبها ثلاثا ثم قال لها ان منه الائمة والاوصياء فقالت نعم يا ابت فحملت بالحسين عليه السلام فحفظها
الله وما في بطنها من ابليس فوضعته لستة اشهر ولم يسمع بمولود ولد لستة اشهر الا الحسين عليه السلام ويحيى بن زكريا عليه السلام فلما
وضعته وضع النبي صلى الله عليه وآله لسانه في فيه فمصه ولم يرضع الحسين عليه السلام من انثى حتى نبت لحمه ودمه من ريق رسول الله صلى الله عليه وآله وهو
قول الله عز وجل ووصينا الانسان بوالديه احسانا حملته امه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلاثون شهرا
وعنه عن احمد بن هوذة الباهلي عن ابراهيم بن اسحاق النهاوندي عن عبد الله بن حماد الانصاري عن نصر بن يحيى عن القيس بن عبد
الرحمن عن ابيه عن جدته كان رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله خرج مع عمر بن الخطاب في سرية في جيش فغاب ستة اشهر ثم قدم وكان
مع اهله ستة اشهر فعلقت منه فجاءت بولد لستة اشهر فانكره فجاء بها الى عمر فقال يا امير المؤمنين كنت في البعث الذي
وجهتني فيه وتعلم اني قدمت منذ ستة اشهر وكنت مع اهلي وقد جاءت بغلام وهو ذا وتزعم انه مني فقال لها عمر ما
تقولين ايتها المرأة فقالت والله ما غشيني رجل غيره وما فجرت وانه لابنه وكان اسم الرجل الهيثم فقال لها عمر احق ما يقول
زوجك قالت صدق يا امير المؤمنين فامر بها عمر ان ترجم فحفر لها حفيرة ثم ادخلها فيها فبلغ ذلك عليا عليه السلام فجاء مسرعا حتى
ادركها واخذ بيدها فسلها من الحفيرة ثم قال لعمر اربع على نفسك انها قد صدقت ان الله عز وجل يقول في كتابه
وحمله وفصاله ثلاثون شهرا وقال في الرضاع والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين فالحمل والرضاع ثلاثون شهرا
وهذا الحسين عليه السلام ولد لستة اشهر فعندها قال عمر لولا علي لهلك عمر الشيخ في التهذيب باسناده عن علي بن الحسن بن فضال
عن احمد ومحمد ابني الحسن عن ابيهما عن احمد بن عمر عن يحيى بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سأله ابي وانا حاضر عن قول الله
عز وجل حتى اذا بلغ اشده قال الاحتلام فقال يحتلم في ست عشرة وسبع عشرة سنة ونحوها علي بن ابراهيم في قوله
والذي قال لوالديه اف لكما اتعدانني ان اخرج وقد خلت القرون من قبلي الاية قال نزلت في عبد الرحمن
بن ابي بكر ثم قال علي بن ابراهيم حدثني العباس بن محمد قال حدثني الحسن بن سهل باسناده عن جابر بن يزيد عن جابر
بن عبد الله قال انه نزل ذكره مع الحسين بن علي عليهما السلام بذم عبد الرحمن بن ابي بكر قال جابر بن يزيد فذكرت هذا
الحديث لابي جعفر عليه السلام فقال ابو جعفر عليه السلام يا جابر والله لو سبقت الدعوة من الحسين واصلح لي في ذريتي كانوا
ذريته كلهم ائمة طاهرين ولكن سبقت الدعوة واصلح لي في ذريتي فمنهم الائمة واحدا فواحدا ثبت الله بهم حجته
قال مؤلف الكتاب انظر الى ابي جعفر عليه السلام لما عرض عليه جابر الحديث كيف انتقل الى ذكر ما في الحسين عليه السلام ولم يرد على
ان الاية نزلت في عبد الرحمن بن ابي بكر بل اعرض عنه الى ذكر الحسين عليه السلام وفي كشف الغمة الاية نزلت في عبد
الرحمن بن ابي بكر وقيل في ابيه قبل اسلامه الطبرسي في مجمع البيان قيل نزلت في عبد الرحمن بن ابي بكر عن ابن عباس
وابي العالية والسدي ومجاهد قال وقيل عامة في كل كافر عاق لوالديه عن الحسن وقتادة والزجاج قال واويد

ويلك آمن ان وعد الله حق فيقول ما هذا الا اساطير الاولين اولئك الذين حق عليهم القول علي بن ابراهيم في قوله ويوم يعرض الذين كفروا
على النار اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها قال اكلتم وشربتم ولبستم وركبتم وهي في بني فلان
فاليوم تجزون عذاب الهون قال العطش بما كنتم تستكبرون في الارض بغير الحق وبما كنتم تفسقون المفيد في
اماليه قال اخبرني ابو الحسن علي بن بلال المهلبي قال حدثنا ... قال حدثنا ابراهيم بن محمد الثقفي
قال اخبرنا احمد بن شمر قال حدثنا عبد الله بن ميمون المكي مولى بني مخزوم عن جعفر الصادق بن محمد عليهما السلام قال اتي
امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام بخبيص فابى ان ياكل فقالوا اتحرمه قال لا ولكني اخشى ان تتوق اليه نفسي فاطلبه
ثم تلا هذه اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها ابن شهر اشوب قال الاحنف بن قيس دخلت على معاوية فقدم
الي من الحلو والحامض ما كثر تعجبي منه ثم قدم لونا ما ادري ما هو فقلت ما هذا فقال مصارين البط محشوة بالمخ قد
قلي بدهن الفستق وذر عليه الطبرزد فبكيت فقال ما يبكيك فقلت ذكرت عليا عليه السلام بينا انا عنده فحضر وقت افطاره
فسألني المقام اذ دعا بجراب مختوم فقلت ما هذا الجراب قال سويق الشعير فقلت خفت عليه ان يؤخذ او بخلت
به قال لا ولا احدهما لكني خفت ان يلينه الحسن والحسين بسمن او زيت قلت محرم هو قال لا ولكن يجب على ائمة
الحق ان يعتدوا بالقسم من ضعفة الناس كيلا يطغى الفقير فقره فقال معاوية ذكرت من لا ينكر فضله العرني ووضع
خوان من فالوذج بين يديه فوجأ باصبعه حتى بلغ اسفله ولم ياخذ منه شيئا وتلمظ باصبعه وقال طيب طيب وما
هو بحرام ولكن اكره ان اعود نفسي بما لم اعودها وفي خبر عن الصادق عليه السلام انه مد يده اليه ثم قبضها فقيل له في ذلك فقال
ذكرت رسول الله صلى الله عليه وآله انه لم ياكله قط فكرهت ان آكله وفي خبر اخر عن الصادق عليه السلام قالوا اتحرمه قال لا ولكني اخشى ان تتوق
اليه نفسي ثم تلا اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا الباقر عليه السلام وان كان ليطعم الناس خبز البر واللحم وينصرف الى منزله
ويأكل خبز الشعير والزيت والخل الطبرسي في محاسنه ان عمر بن الخطاب قال استاذنت على رسول الله صلى الله عليه وآله فدخلت عليه في
مشربة ام ابراهيم وانه لمضطجع على خصفة وان بعضه على التراب وتحت راسه وسادة محشوة ليفا فسلمت عليه
ثم جلست فقلت يا رسول الله انت نبي الله وصفوته وخيرته من خلقه وكسرى وقيصر على سرر الذهب وفرش
الديباج والحرير فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اولئك قوم عجلت طيباتهم وهي وشيكة الانقطاع وانما اخرت لنا طيباتنا
قال علي بن ابي طالب عليه السلام في بعض خطبه والله لقد رقعت مدرعتي هذه حتى استحييت من راقعها ولقد قال لي قائل الا تنبذها قال
فقلت اغرب عني فعند الصباح يحمد القوم السرى روى محمد بن قيس عن ابي جعفر الباقر عليه السلام انه قال والله ان كان علي
عليه السلام لياكل اكلة العبد ويجلس جلسة العبد وان كان ليشتري القميصين فيخير غلامه خيرهما ثم يلبس الاخر فاذا
جاز اصابعه قطعه واذا جاز كعبه حذفه ولقد ولي خمس سنين ما وضع آجرة على آجرة ولا لبنة على لبنة ولا اورث
بيضاء ولا حمراء وان كان ليطعم الناس خبز البر واللحم وينصرف الى منزله ياكل خبز الشعير والزيت والخل وما ورد
عليه امران كلاهما لله عز وجل رضا الا اخذ باشدهما على بدنه ولقد اعتق الف مملوك من كد يمينه تربت منه يداه
وعرق فيه وجهه وما اطاق عمله احد من الناس وان كان ليصلي في اليوم والليلة الف ركعة وان كان اقرب الناس
شبها به علي بن الحسين عليه السلام وما اطاق عمله احد من الناس بعده ... لما دخل على العلاء بن زياد
بالبصرة يعوده قال له العلاء يا امير المؤمنين اشكو اليك اخي عاصم بن زياد لبس العباء وتخلى من الدنيا

فقال علي بن محمد يا عدي نفسه لقد استهام بك الخبيث أما رحمت أهلك وولدك أترى الله أحل لك الطيبات
وهو يكره أن تأخذها أنت أهون على الله من ذلك قال يا أمير المؤمنين هذا أنت في خشونة ملبسك وجشوبة
مأكلك قال ويحك إني لست كأنت إن الله فرض على أئمة الحق أن يقدروا أنفسهم بضعفة الناس كيلا يتبيغ
بالفقير فقره قوله واذكر أخا عاد إذ أنذر قومه بالأحقاف قال إبراهيم الأحقاف من بلاد عاد من الشقوق إلى الأجفر
وهي أربعة منازل ثم قال حدثني أبي قال أمر المعتصم أن يحفر بالبطانية بئر فحفروا ثلاثمائة قامة فلم يظهر الماء فتركه
ولم يحفره فلما ولي المتوكل أمر أن يحفر ذلك أبدا حتى يظهر الماء فحفروا حتى وضعوا في كل مائة قامة بكرة حتى انتهوا إلى صخرة
فضربوها بالمعول فانكسرت فخرج عليهم منها ريح باردة فمات من كان بقربها فأخبر المتوكل بذلك فلم يعلم ما
ذاك فقالوا سل ابن الرضا عن ذلك وهو أبو الحسن علي بن محمد العسكري عليه السلام فكتب إليه يسأله عن ذلك فقال أبو الحسن
تلك بلاد الأحقاف وهم قوم عاد الذين أهلكهم الله بالريح الصرصر الطبرسي في الاحتجاج روي عن علي بن يقطين
أنه قال أمر أبو جعفر الدوانيقي يقطين أن يحفر بئرا بقصر العبادي فلم يزل يقطين في حفرها حتى مات أبو جعفر
ولم يستنبط منها الماء فأخبر المهدي بذلك فقال له احفر أبدا حتى تستنبط الماء ولو أنفقت عليها جميع ما في بيت المال
قال فوجه يقطين أخاه أبا موسى في حفرها فلم يزل يحفر حتى ثقبوا ثقبا في أسفل الأرض فخرجت منه الريح قال فهالهم ذلك
فأخبروا أبا موسى فقال أنزلوني وكان رأس البئر أربعين ذراعا في أربعين ذراعا فأجلس في شق محمل ودلي في البئر فلما صار في قعرها
نظر إلى هول وسمع دوي الريح في أسفل ذلك فأمرهم أن يوسعوا ذلك الخرق فجعلوه شبه الباب العظيم ثم دلي فيه رجلان
في شق محمل فقال ائتوني بخبر هذا ما هو قال فنزلا في شق محمل فمكثا مليا ثم حركا الحبل فأصعدا فقال لهما ما رأيتما قالا
أمرا عظيما رجالا ونساء وبيوتا وآنية ومتاعا كله ممسوخ من حجارة فأما الرجال والنساء فعليهم ثيابهم فمن
بين قاعد ومضطجع ومتكئ فلما مسسناهم إذا ثيابهم تتفشى شبه الهباء ومنازل قائمة قال فكتب بذلك أبو موسى
إلى المهدي فكتب المهدي إلى المدينة إلى موسى بن جعفر عليه السلام يسأله أن يقدم عليه فقدم عليه فأخبره فبكى بكاء شديدا
وقال يا أمير المؤمنين هؤلاء بقية قوم عاد غضب الله عليهم فساخت بهم منازلهم هؤلاء أصحاب الأحقاف فقال له
المهدي يا أبا الحسن وما الأحقاف قال الرمل علي بن إبراهيم ثم حكى قوم عاد قالوا أجئتنا لتأفكنا عن آلهتنا أي
تزيلنا بكذبك عما كان يعبد آباؤنا فأتنا بما تعدنا من العذاب إن كنت من الصادقين وكان نبيهم هود
وكانت بلادهم كثيرة الخير خصبة فحبس الله عنهم المطر سبع سنين حتى أجدبوا وذهب خيرهم من بلادهم وكان هود
يقول لهم ما حكى الله في سورة هود استغفروا ربكم ثم توبوا إليه إلى قوله ولا تتولوا مجرمين فلم يؤمنوا وعتوا
فأوحى الله إلى هود أنه يأتيهم العذاب في وقت كذا وكذا ريح فيها عذاب أليم فلما كان ذلك الوقت نظروا إلى سحاب
قد أقبلت ففرحوا وقالوا هذا عارض ممطرنا الساعة يمطر فقال لهم هود بل هو ما استعجلتم به ريح في قوله
ائتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين ريح فيها عذاب أليم تدمر كل شيء بأمر ربها فلفظه عام ومعناه خاص
لأنها تركت أشياء كثيرة لم تدمرها وإنما دمرت ما لهم كله فكان كما قال الله فأصبحوا لا يرى إلا مساكنهم وكل
هذه الأخبار من هلاك الأمم تخويف وتحذير لأمة محمد صلى الله عليه وآله قوله ولقد مكناهم فيما إن مكناكم فيه وجعلنا لهم
سمعا وأبصارا وأفئدة أي قد أعطيناهم فكفروا فنزل بهم العذاب فاحذروا أن ينزل بكم ما نزل بهم ثم خاطب

خاطب الله قريشا ولقد أهلكنا ما حولكم من القرى وصرفنا الآيات لعلهم يرجعون وهي بلاد عاد وقوم صالح وقوم لوط
ثم قال احتجاجا عليهم فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا آلهة بل ضلوا عنهم وذلك إفكهم وما
كانوا يفترون قوله وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن يستمعون القرآن إلى قوله فلما قضي أي فرغ ولوا إلى
قومهم منذرين قالوا يا قومنا إنا سمعنا إلى قوله أولئك في ضلال مبين فهذا كله حكاية عن الجن وكان سبب
نزولها أن رسول الله صلى الله عليه وآله خرج من مكة إلى سوق عكاظ ومعه زيد بن حارثة يدعو الناس إلى الإسلام فلم يجبه أحد
ولم يجد من يقبله ثم رجع إلى مكة فلما بلغ موضعا يقال له وادي مجنة تهجد بالقرآن في جوف الليل فمر به نفر من الجن فلما سمعوا
قراءة رسول الله صلى الله عليه وآله استمعوا له فلما سمعوا قراءته قال بعضهم لبعض أنصتوا يعني اسكتوا فلما قضي أي فرغ من القراءة
ولوا إلى قومهم منذرين قالوا يا قومنا إنا سمعنا كتابا أنزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدي إلى الحق
وإلى طريق مستقيم يا قومنا أجيبوا داعي الله وآمنوا به إلى قوله أولئك في ضلال مبين فجاؤوا إلى رسول الله
صلى الله عليه وآله فأسلموا وآمنوا وعلمهم رسول الله صلى الله عليه وآله شرائع الإسلام فأنزل الله على نبيه قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن السورة كلها فحكى الله
قولهم وولى عليهم رسول الله صلى الله عليه وآله منهم وكانوا يعودون إلى رسول الله صلى الله عليه وآله في كل وقت فأمر رسول الله صلى الله عليه وآله أمير المؤمنين عليه السلام أن
يعلمهم ويفقههم فمنهم مؤمنون وكافرون وناصبون ويهود ونصارى ومجوس وهم ولد الجان قال وسئل العالم
عليه السلام عن مؤمني الجن أيدخلون الجنة فقال لا ولكن لله حظائر بين الجنة والنار يكون فيها مؤمنو الجن وفساق الشيعة
الطبرسي في الاحتجاج عن أمير المؤمنين عليه السلام في حديث قال له اليهودي فإن هذا سليمان قد سخرت له الشياطين يعملون له
ما يشاء من محاريب وتماثيل قال له علي عليه السلام لقد كان كذلك ولقد أعطي محمد صلى الله عليه وآله أفضل من هذا إن الشياطين سخرت
لسليمان وهي مقيمة على كفرها وقد سخرت لنبوة محمد صلى الله عليه وآله الشياطين بالإيمان فأقبل إليه من الجن التسعة من أشرافهم
واحد من جن نصيبين والثمان من بني عمرو بن عامر من الأحجة منهم شضاة ومضاة والهملكان والمرزبان والمازمان
ونضاة وهاصب وهاضب وعمرو وهم الذين يقول الله تبارك اسمه فيهم وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن يستمعون القرآن
وهم التسعة فأقبل إليه الجن والنبي صلى الله عليه وآله ببطن النخل فاعتذروا بأنهم ظنوا كما ظننتم أن لن يبعث الله أحدا ولقد أقبل إليه
أحد وسبعون ألفا منهم فبايعوه على الصوم والصلاة والزكاة والحج والجهاد ونصح المسلمين واعتذروا بأنهم قالوا
على الله شططا وهذا أفضل مما أعطي سليمان سبحان من سخرها لنبوة محمد صلى الله عليه وآله بعد أن كانت تتمرد وتزعم أن لله ولدا ولقد
شمل مبعثه من الجن والإنس ما لا يحصى علي بن إبراهيم ثم احتج الله على الدهرية فقال أولم يروا أن الله الذي خلق
السماوات والأرض ولم يعي بخلقهن بقادر على أن يحيي الموتى بلى إنه على كل شيء قدير قوله فاصبر كما صبر أولوا
العزم من الرسل محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن محمد بن يحيى الخثعمي عن هشام عن ابن أبي يعفور قال
سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول سادة النبيين والمرسلين خمسة وهم أولوا العزم من الرسل وعليهم دارت الرحى نوح
وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وآله وعلى جميع الأنبياء كا عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الكريم
عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن أول وصي كان على وجه الأرض هبة الله شيث بن آدم وما من نبي مضى
إلا وله وصي وكان جميع الأنبياء مائة ألف نبي وعشرين ألف نبي منهم خمسة أولوا العزم نوح وإبراهيم وموسى وعيسى
ومحمد صلى الله عليه وآله وإن علي بن أبي طالب عليه السلام كان هبة الله لمحمد وورث علم الأوصياء وعلم من كان قبله أما إن محمدا ورث علم من كان

قبله من الانبياء وكرسيان على يمين العرش مكتوب حمزة اسد الله واسد رسوله وسيد الشهداء وفي ذؤابة العرش علي
امير المؤمنين فهذه حجتنا على من انكر حقنا وجحد ميراثنا وما منعنا من الكلام وامامنا اليقين فاي حجة تكون ابلغ
من هذا محمد عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قول
الله عز وجل فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل فقال نوح وابرهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وعليهم قلت كيف صاروا
اولي العزم قال لان نوحا بعث بكتاب وشريعة وكل من جاء بعد نوح اخذ بكتاب نوح وشريعته ومنهاجه حتى جاء
ابرهيم عليه السلام بالصحف وبعزيمة ترك كتاب نوح لا كفرا به فكل نبي جاء بعد ابرهيم اخذ بشريعة ابرهيم ومنهاجه وبالصحف
حتى جاء موسى بالتورية وشريعته ومنهاجه وبعزيمة ترك الصحف فكل نبي جاء بعد موسى عليه السلام اخذ بالتورية
وشريعته ومنهاجه حتى جاء المسيح عليه السلام بالانجيل وبعزيمة ترك شريعة موسى عليه السلام ومنهاجه فكل نبي جاء بعد المسيح اخذ
بشريعته ومنهاجه حتى جاء محمد صلى الله عليه وآله فجاء بالقرآن وبشريعته ومنهاجه فحلاله حلال الى يوم القيمة وحرامه حرام الى يوم
القيمة فهؤلاء اولوا العزم من الرسل عليهم السلام ابن بابويه قال حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن الحسن
بن ابان عن محمد بن اورمة عن محمد بن علي الكوفي عن [illegible] عن اسمعيل الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال اولوا
العزم من الرسل خمسة نوح وابرهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وآله اجمعين وعنه قال حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني
قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفي الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال انما
سمي اولوا العزم اولي العزم لانهم كانوا اصحاب العزائم والشرائع وذلك ان كل نبي كان بعد نوح عليه السلام كان على شريعته ومنهاجه وتابعا
لكتابه الى زمن ابرهيم الخليل وكل نبي كان في ايام ابرهيم وبعده كان على شريعته ومنهاجه وتابعا لكتابه الى زمن
موسى عليه السلام وكل نبي كان في زمن موسى وبعده كان على شريعة موسى عليه السلام ومنهاجه وتابعا لكتابه الى ايام عيسى عليه السلام وكل نبي كان
في زمن عيسى عليه السلام وبعده كان على منهاج عيسى وشريعته وتابعا لكتابه الى زمن نبينا محمد صلى الله عليه وآله فهؤلاء الخمسة
هم افضل الانبياء والرسل عليهم السلام وشريعة محمد صلى الله عليه وآله لا تنسخ الى يوم القيمة ولا نبي بعده الى يوم القيمة فمن ادعى بعده نبوة او اتى بعد
القرآن بكتاب فدمه مباح لكل من سمع ذلك منه علي بن ابرهيم قال ثم ادب الله تعالى نبيه صلى الله عليه وآله بالصبر فقال فاصبر كما
صبر اولوا العزم من الرسل وهم نوح وابرهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وآله ومعنى اولي العزم انهم سبقوا الانبياء
الى الاقرار بالله والاقرار بكل نبي كان قبلهم وبعدهم وعزموا على الصبر مع التكذيب لهم والاذى ثم قال
ولا تستعجل لهم يعني العذاب كانهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ قال
يرون يوم القيمة انهم لم يلبثوا في الدنيا الا ساعة من نهار بلاغ اي بلغهم ذلك فهل يهلك الا القوم الفاسقون

سورة محمد فضلها ابن بابويه عن [illegible] عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرأ سورة الذين كفروا لم يرتب ابدا
ولم يدخله شك في دينه ابدا ولم يبتله الله بفقر ابدا ولا خوف من سلطان ابدا ولم يزل محفوظا من الشك والكفر ابدا
حتى يموت فاذا مات وكل به في قبره الف ملك يصلون في قبره ويكون ثواب صلوتهم له ويشيعونه حتى يوقفوه
موقف الامن عند الله عز وجل ويكون في امان الله وامان محمد صلى الله عليه وآله من خواص القرآن روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من قرأ
هذه السورة لم يزل [illegible] وجه رسول الله صلى الله عليه وآله اذا خرج من قبره وكان حقا على الله ان يسقيه من انهار
الجنة ومن كتبها وعلقها عليه امن في نومه ويقظته من كل محذور وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من كتبها وعلقها

عليه امن في نومه ويقظته من كل محذور وكان محروسا من كل بلاء وداء وقال الصادق عليه السلام من كتبها وعلقها عليه وفي غيره
وامن في نومه ويقظته وان الصبي اذا اغتسل بمائها امن من كل طارق باذن الله قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الذين كفروا
وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم علي بن ابرهيم نزلت في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله الذين ارتدوا بعد رسول الله صلى الله عليه وآله
وغصبوا اهل بيته حقهم وصدوا عن امير المؤمنين عليه السلام وعن ولاية الائمة عليهم السلام اضل اعمالهم اي ابطل ما كان تقدم منهم مع رسول الله صلى الله عليه وآله
من الجهاد والنصرة ثم قال علي بن ابرهيم اخبرنا احمد بن ادريس عن احمد بن محمد عن الحسن بن العباس الحريشي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير
المؤمنين عليه السلام بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله في المسجد والناس مجتمعون بصوت عال الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل
اعمالهم فقال له ابن عباس يا ابا الحسن لم قلت ما قلت قال قرأت شيئا من القرآن قال لقد قلته لامر قال نعم ان الله
تعالى يقول في كتابه وما آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا افتشهد على رسول الله صلى الله عليه وآله انه استخلف ابا بكر قال ما
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله اوصى الا اليك قال فهلا بايعتني قال اجتمع الناس على ابي بكر فكنت منهم فقال امير المؤمنين عليه السلام كما
اجتمع اهل العجل على العجل ههنا فتنتم ومثلكم كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم
في ظلمات لا يبصرون صم بكم عمي فهم لا يرجعون محمد بن العباس عن احمد بن محمد بن سعيد عن احمد بن الحسن عن ابيه عن حصين بن
مخارق عن سعيد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن علي عليه السلام قال سورة محمد صلى الله عليه وآله آية فينا وآية في بني امية وعنه قال حدثنا احمد
بن محمد الكاتب عن حميد بن الربيع عن [illegible] قال اخبرنا ابرهيم بن الحسن [illegible] قال
عدونا فليقرأ هذه السورة التي يذكر فيها الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله فينا آية وفيهم آية الى آخرها وعنه
قال حدثنا علي بن العباس البجلي عن عباد بن يعقوب عن علي بن هاشم عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال سورة محمد صلى الله عليه وآله آية فينا وآية في
بني امية ابن شهر آشوب عن [illegible] وابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى الذين كفروا بني امية وصدوا عن سبيل الله عن ولاية علي بن ابي طالب عليه السلام
نعم والذين آمنوا وعملوا الصالحات وآمنوا بما نزل على محمد الآية علي بن ابرهيم في الخبر السابق عن محمد باسناده
عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام والذين آمنوا وعملوا الصالحات وآمنوا بما نزل على محمد في علي وهو الحق من
ربهم كفر عنهم سيئاتهم واصلح بالهم هكذا نزلت ثم قال علي بن ابرهيم في قوله والذين آمنوا وعملوا الصالحات نزلت
في ابي ذر وسلمان وعمار والمقداد لم ينقضوا العهد وآمنوا بما نزل على محمد اي ثبتوا على الولاية التي انزلها الله
وهو الحق يعني امير المؤمنين عليه السلام من ربهم كفر عنهم سيئاتهم واصلح بالهم اي حالهم ثم ذكر اعمالهم فقال ذلك بان الذين
كفروا اتبعوا الباطل وهم الذين اتبعوا اعداء رسول الله وامير المؤمنين عليه السلام وان الذين آمنوا اتبعوا الحق من ربهم
قوله كذلك يضرب الله للناس امثالهم علي بن ابرهيم [illegible] عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال في سورة محمد
آية فينا وآية في عدونا والدليل على ذلك قوله كذلك يضرب الله للناس امثالهم فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب
الرقاب الى قوله ولو يشاء الله لانتصر منهم فهذا السيف الذي على مشركي العجم من الزنادقة ومن ليس معه كتاب من عبدة النيران
والكواكب وقال علي بن ابرهيم قوله فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب قال [illegible] الجماعة والمخالفين لرسول الله صلى الله عليه وآله والامام
من بعده محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن
حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث الاسياف الخمسة قال والسيف الثالث على مشركي العجم يعني الترك والديلم
والخزر قال الله عز وجل في اول السورة التي يذكر فيها الذين كفروا فقص قصتهم ثم قال فضرب الرقاب حتى اذا

لقيتموهم فشدّوا الوثاق فامّا منّاً بعد وامّا فداء حتى تضع الحرب اوزارها فامّا منّاً بعد يعني بعد السبي منهم وامّا
وامّا فداء يعني المفاداة بينهم وبين اهل الاسلام فهؤلاء لن يقبل منهم الا القتل او الدخول في الاسلام ولا يحلّ لنا
مناكحتهم ما داموا في دار الحرب علي بن ابرهيم قوله والذين قاتلوا في سبيل الله فلن يضلّ اعمالهم سيهديهم ويصلح
بالهم ويدخلهم الجنة عرّفها لهم اي وعدها اياهم وادّخرها لهم ليبلو بعضكم ببعض اي يختبر قولهم يا ايها الذين
آمنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبّت اقدامكم الشيخ في التهذيب باسناده عن احمد بن محمد بن سعيد عن جعفر بن
محمد الحسني العلوي واحمد بن محمد الكوفي عن علي بن العباس عن اسمعيل بن اسحق جميعا عن ابي روح فرج بن قرة
عن مسعدة بن صدقة قال حدثني ابن ابي ليلى عن ابي عبد الرحمن السلمي قال امير المؤمنين عم ان الجهاد باب فتحه الله لخاصة
اوليائه وسوّغهم كرامة منه لهم ونعمة ذخرها والجهاد لباس التقوى ودرع الله الحصينة وجنته الوثيقة فمن تركه
رغبة عنه البسه الله ثوب الذلة وشمله البلاء وفارق الرخاء وضرب على قلبه الاسهاب وديث بالصغار والقماءة وسيم الخسف
ومنع النصف واديل الحق منه بتضييعه الجهاد وغضب الله عليه بتركه نصرته وقد قال الله عز وجل في محكم كتابه ان تنصروا
الله ينصركم ويثبت اقدامكم علي بن ابرهيم ثم خاطب الله المؤمنين فقال يا ايها الذين آمنوا ان تنصروا الله ينصركم
ويثبت اقدامكم ثم قال علي بن ابرهيم قال والذين كفروا فتعسا لهم واضلّ اعمالهم ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله
في علي فاحبط اعمالهم ثم قال علي بن ابرهيم حدثنا جعفر بن احمد قال حدثنا عبد الكريم بن عبد الرحيم عن محمد بن علي عن محمد بن
الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عم قال نزل جبرئيل على رسول الله صلعم بهذه الآية هكذا ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله في
علي فاحبط اعمالهم محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن القسم عن احمد بن محمد عن احمد بن خالد عن محمد بن علي عن ابن الفضيل عن ابي حمزة
عن جابر عن ابي جعفر عم انه قال في قوله تعالى ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله في علي فاحبط اعمالهم علي بن ابرهيم في قوله افلم
يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم اي اولم ينظروا في اخبار الامم الماضية الرازي قال سئل
الصادق عم عن قول الله عز وجل اولم يسيروا في الارض قال معناه اولم ينظروا في القرآن وقد تقدم حديث عن الصادق عم
هذا المعنى في قوله تعالى قل سيروا في الارض فانظروا من سورة الانعام علي بن ابرهيم دمّر الله عليهم اي اهلكهم وعذّبهم
قوله وللكافرين امثالها يعني الذين كفروا وكرهوا ما انزل الله في علي امثالها اي لهم مثل ما كان للامم الماضية من العذاب
والهلاك ثم ذكر المؤمنين الذين ثبتوا على امامة امير المؤمنين عم فقال ذلك بان الله مولى الذين آمنوا وان
الكافرين لا مولى لهم ثم ذكر امير المؤمنين فقال ان الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات يعني بولاية
علي جنات تجري من تحتها الانهار والذين كفروا اعداؤه يتمتعون ويأكلون كما تأكل الانعام يعني اكلا كثيرا
والنار مثوى لهم وكأين من قرية هي اشد قوة من قريتك التي اخرجتك اهلكناهم فلا ناصر لهم ثم قال
الذين اهلكناهم من الامم كانوا اشد قوة من قريتك يعني اهل مكة الذين اخرجوك منها فلم يكن لهم
ناصر افمن كان على بيّنة من ربه كمن زيّن له سوء عمله يعني الذين غصبوه واتّبعوا
اهواءهم الطبرسي عن ابي جعفر عم نزلت في ... علي بن ابرهيم ثم ضرب لاوليائه ولاعدائه مثلا فقال
مثل الجنة التي وعد المتقون فيها انهار من ماء غير آسن الى قوله للشاربين ومعنى الخمر ... اذا تناولها
ولي الله وجد رائحة المسك فيها وانهار من عسل مصفى ولهم فيها من كل الثمرات ومغفرة من ربهم اولئك ...

ابو القاسم بن قولويه عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ... عن محمد بن عمر عن علي بن ابي طالب
عن ابيه عن ... عن علي عم قال الماء سيد شراب الدنيا والآخرة واربعة انهار في الدنيا من الجنة الفرات والنيل وسيحان
وجيحان الفرات الماء والنيل العسل وسيحان الخمر وجيحان اللبن ابن بابويه باسناده عن عيسى بن عبد الله الهاشمي عن ابيه عن جدّه
عن علي عم قال قال رسول الله صلعم اربعة انهار من الجنة الفرات والنيل وسيحان وجيحان فالفرات الماء في الدنيا والآخرة والنيل
العسل وسيحان الخمر وجيحان اللبن علي بن ابرهيم ثم ضرب لاعدائه مثلا فقال كمن هو خالد في النار وسقوا ماء
حميما فقطع امعاءهم ثم قال ليس من هو في هذه الجنة الموصوفة كمن هو في هذه النار كما انه ليس عدو الله كوليّه قال
قوله ومنهم من يستمع اليك حتى اذا خرجوا من عندك قالوا للذين اوتوا العلم ماذا قال آنفا فانها نزلت في
من المنافقين من اصحاب رسول الله صلعم ومن كان اذا سمع شيئا منه لم يؤمن به ولم يعه فاذا خرج قال للمؤمنين ماذا قال محمد آنفا
اولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا اهواءهم ثم قال علي بن ابرهيم حدثنا محمد بن احمد بن ثابت قال حدثنا
الحسن بن محمد بن سماعة عن وهيب بن حفص عن ابي بصير عن ابي جعفر عم قال سمعته يقول ان رسول الله صلعم كان يدعو
اصحابه فمن اراد الله به خيرا سمع وعرف ما يدعوه اليه ومن اراد الله به شرا طبع على قلبه فلا يسمع ولا يعقل وهو قول
الله تعالى حتى اذا خرجوا من عندك الى قوله ماذا قال آنفا اولئك الذين طبع الله على قلوبهم الاية علي بن ابرهيم ثم ذكر
المهتدين فقال والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم وهو رد على من زعم ان الايمان لا يزيد ولا ينقص محمد بن
العباس قال حدثنا احمد بن محمد النوفلي عن محمد بن يحيى العسكري عن ابي محمد الانصاري وكان خيّرا عن صباح المزني عن الحارث
بن حصيرة عن الاصبغ بن نباتة عن علي عم انه قال كنا عند رسول الله صلعم فيخبرنا بالوحي فاعيه انا دونهم والله ما يعوه
واذا خرجوا قالوا لي ماذا قال آنفا علي بن ابرهيم ثم قال فهل ينظرون الا الساعة يعني القيامة ان تأتيهم بغتة فقد
جاء اشراطها علي بن ابرهيم قال حدثني ابي عن سليمان بن مسلم الخشاب عن عبد الله بن جريح المكي عن عطاء بن ابي رباح عن عبد الله بن
عباس قال حججنا مع رسول الله صلعم حجة الوداع فاخذ بحلقة باب الكعبة ثم اقبل بوجهه فقال الا اخبركم باشراط الساعة وكان
ادنى الناس يومئذ سلمان ره فقال بلى يا رسول الله فقال ان من اشراط القيامة اضاعة الصلوة واتباع الشهوات والميل الى الاهواء
وتعظيم اصحاب المال وبيع الدين بالدنيا فعندها يذاب قلب المؤمن في جوفه كما يذاب الملح بالماء مما يرى من المنكر فلا
يستطيع ان يغيّره قال سلمان وان هذا لكائن يا رسول الله قال اي والذي نفسي بيده يا سلمان ان عندها امراء جورة ووزراء
فسقة وعرفاء ظلمة وامناء خونة فقال سلمان وان ذلك لكائن يا رسول الله فقال اي والذي نفسي بيده يا سلمان ان عندها
يكون المنكر معروفا والمعروف منكرا ويؤتمن الخائن ويخون الامين ويصدق الكاذب ويكذب الصادق قال سلمان
وان هذا لكائن يا رسول الله قال اي والذي نفسي بيده يا سلمان فعندها يكون امارة النساء ومشاورة الاماء
وقعود الصبيان على المنابر ويكون الكذب طرفا والزكوة مغرما والفيء مغنما ويجفو الرجل والديه ويبرّ صديقه ويطلع
الكوكب المذنب قال سلمان وان هذا لكائن يا رسول الله قال اي والذي نفسي بيده يا سلمان وعندها تشارك المرأة
زوجها في التجارة ويكون المطر قيظا ويغيظ الكرام غيظا ويحتقر الرجل المعسر فعندها تقارب الاسواق اذا قال
هذا لم ابع شيئا وقال هذا لم اربح شيئا فلا ترى الا ذامّا لله قال سلمان وان هذا لكائن يا رسول
الله قال اي والذي نفسي بيده يا سلمان فعندها يليهم اقوام ان تكلموا قتلوهم وان سكتوا استباحوهم ليستأثروا

بقيتهم وليطأون حرمتهم وليسفكن دماءهم ولتملأن قلوبهم دغلا ورعبا فلا تراهم الا وجلين خائفين مرعوبين مرهوبين
قال سلمان وان هذا لكائن يا رسول الله قال اي والذي نفسي بيده يا سلمان ان عندها يؤتى بشيء من المشرق وشيء من المغرب يلون
امتي فالويل لضعفاء امتي منهم والويل لهم من الله لا يرحمون صغيرا ولا يوقرون كبيرا ولا يتجاوزون عن مسيء جثثهم
جثث الآدميين وقلوبهم قلوب الشياطين قال سلمان وان هذا لكائن يا رسول الله قال اي والذي نفسي بيده يا سلمان
وعندها يكتفي الرجال بالرجال والنساء بالنساء ويغار على الغلمان كما يغار على الجارية في بيت اهلها وتشبه
الرجال بالنساء والنساء بالرجال ويركبن ذوات الفروج السروج فعليهن من امتي لعنة الله قال سلمان وان هذا لكائن
يا رسول الله قال اي والذي نفسي بيده يا سلمان ان عندها تزخرف المساجد كما تزخرف البيع والكنائس وتحلى المصاحف
وتطول المنارات وتكثر الصفوف بقلوب متباغضة والسن مختلفة قال سلمان وان هذا لكائن يا رسول الله قال
اي والذي نفسي بيده يا سلمان وعندها تحلى ذكور امتي بالذهب ويلبسون الحرير والديباج ويتخذون جلود النمور
صفاقا قال سلمان وان هذا لكائن يا رسول الله قال اي والذي نفسي بيده يا سلمان وعندها يظهر الربا ويتعاملون بالغيبة
والرشا ويوضع الدين وترفع الدنيا قال سلمان وان هذا لكائن يا رسول الله قال اي والذي نفسي بيده يا سلمان
وعندها يكثر الطلاق فلا يقام لله حد ولن يضروا الله شيئا قال سلمان وان هذا لكائن يا رسول الله قال اي والذي
نفسي بيده يا سلمان وعندها تظهر القينات والمعازف ويليهم شرار امتي قال سلمان وان هذا لكائن يا رسول الله قال اي
والذي نفسي بيده يا سلمان وعندها يحج اغنياء امتي للنزهة ويحج اوساطها للتجارة ويحج فقراؤها للرياء والسمعة فعندها
يكون اقوام يتعلمون القرآن لغير الله فيتخذونه مزامير ويكون اقوام يتفقهون لغير الله ويكثر اولاد الزنا ويتغنون
بالقرآن ويتهافتون بالدنيا قال سلمان وان هذا لكائن يا رسول الله قال اي والذي نفسي بيده يا سلمان ذلك اذا
انتهكت المحارم واكتسبت المآثم وتسلط الاشرار على الاخيار ويفشو الكذب وتظهر اللجاجة ويفشو الفاقة وفي
تنمرون ويتباهون في اللباس ويمطرون في غير اوان المطر ويستحسنون الكوبة والمعازف وينكرون
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر حتى يكون المؤمن في ذلك الزمان اذل من في الامة ويظهر قراؤهم وعبادهم فيما بينهم
التلاوم فاولئك يدعون في ملكوت السماوات الارجاس الانجاس قال سلمان وان هذا لكائن يا رسول الله
قال اي والذي نفسي بيده يا سلمان فعندها لا يخشى الغني الا الفقر حتى ان السائل ليسأل فيما بين الجمعتين لا يصيب احدا
يضع في كفه شيئا قال سلمان وان هذا لكائن يا رسول الله قال اي والذي نفسي بيده يا سلمان فعندها يتكلم الرويبضة
قال سلمان وما الرويبضة يا رسول الله فداك ابي وامي قال يتكلم في امر العامة من لم يكن يتكلم فلم يلبثوا الا قليلا حتى
تخور الارض خورة فلا يظن كل قوم الا انها خارت في ناحيتهم فيمكثون ما شاء الله ثم ينكتون في مكثهم فتلقي لهم الارض
افلاذ كبدها قال ذهب وفضة ثم اومى بيده الى الاساطين فقال مثل هذا فيومئذ لا ينفع ذهب ولا فضة فهذا معنى
قوله فقد جاء اشراطها قوله فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك محمد بن يعقوب باسناده عن الفضيل
عن عبد الوهاب عن اسحاق بن ... عن ... بن الوليد ... قال قال رسول الله من قال لا اله الا الله غرست
له شجرة في الجنة من ياقوتة حمراء منبتها في مسك ابيض احلى من العسل واشد بياضا من الثلج واطيب ريحا من المسك فيها
امثال ثدي الابكار تعلو عن سبعين حلة وقال رسول الله خير العبادة قول لا اله الا الله وقال خير الدعاء الاستغفار
وذلك

قال سلمان

وذلك قول الله عز وجل في كتابه فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وعنه عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن
صفوان بن يحيى عن عقبة بن يزيد عن ابي عبد الله قال قال رسول الله خير الدعاء الاستغفار وقول لا اله الا الله خير العبادة
قال الله العزيز الجبار فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وعنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية
بن عمار عن الحارث بن المغيرة عن ابي عبد الله قال كان رسول الله يستغفر الله عز وجل كل يوم سبعين مرة
قال ثم قلت كان يقول استغفر الله واتوب اليه قال كان يقول استغفر الله استغفر الله سبعين مرة ويقول
اتوب الى الله اتوب الى الله سبعين مرة وعنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن
طلحة بن زيد عن ابي عبد الله قال ان رسول الله كان لا يقوم من مجلس وان خف حتى يستغفر الله عز وجل خمسا و
عشرين مرة وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن ابي عبد الله قال ان رسول الله
كان يتوب الى الله في كل يوم سبعين مرة من غير ذنب وعنه عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم
عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبد الله قال قال رسول الله كان يتوب الى الله ويستغفره في كل
يوم وليلة مائة مرة من غير ذنب وعنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله خير
الدعاء الاستغفار وعنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن حسين بن سيف عن ابي جميلة عن ... قال قال ابو عبد الله
اذا اكثر العبد الاستغفار رفعت صحيفته وهي تتلألأ وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان قال قال
ابو عبد الله من قال استغفر الله مائة مرة في يوم غفر الله له سبعمائة ذنب ولا خير في عبد يذنب في كل يوم سبعمائة ذنب وعنه
عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ... عن ابي عبد الله قال ان المؤمن ليذنب الذنب فيذكر بعد
عشرين سنة فيستغفر الله منه فيغفر له وانما يذكره ليغفر له وان الكافر ليذنب الذنب فينساه من ساعته وعنه عن محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال من عمل سيئة اجل فيها سبع ساعات
من النهار فان قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم ثلاث مرات لم تكتب عليه وعنه عن عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عمن ذكره عن ابي عبد الله قال ما من مؤمن يقارف في يومه وليلته
اربعين كبيرة فيقول وهو نادم استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم بديع السماوات والارض ذا الجلال والاكرام
واسأله ان يصلي على محمد وآل محمد وان يتوب علي الا غفرها الله عز وجل ولا خير فيمن يقارف في يومه اربعين كبيرة
وعنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله يقول ان العبد اذا اذنب
ذنبا اجل من غدوة الى الليل فان استغفر لم يكتب عليه وعنه عن علي بن ابراهيم عن ياسر عن الرضا قال مثل الا
ستغفار مثل ورق على شجرة تحرك فيتناثر والمستغفر من ذنب ويفعله كالمستهزئ بربه والروايات في ذلك كثيرة
تركنا ايراد الكثير منها مخافة الاطالة علي بن ابراهيم وقوله ويقول الذين آمنوا لولا نزلت سورة
فاذا انزلت سورة محكمة وذكر فيها القتال رأيت الذين في قلوبهم مرض ينظرون اليك نظر المغشي
عليه من الموت الا برضهم المنافقون ثم قال فاذا عزم الامر يعني الحرب فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم قوله
فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد الاشعري
عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان ... عن عبد الرحمن ... عن ابي عبد الله ... الكوفي قال سمعت ابا جعفر يقول ان عمر بن

استغفار

عليهم فقال له انت الذي تقرأ هذه الآية بأيكم المفتون تعرض بي وبصاحبي فقال الا اخبرك بآية نزلت في بني امية
فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم فقال كذبت بنو امية اوصل للرحم منكم ولكنك
ابيت الا عداوة لبني تيم وبني عدي وبني امية وروى هذا الحديث علي بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا
عبد الله بن محمد بن خالد عن الحسن بن علي الخزاز عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي العباس المكي
قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان عمر لقي عليا ع ثم ذكر الحديث عنه عن عدة من اصحابنا بلغ به عقيل بن زياد عن عمر بن عثمان
عن محمد بن عذافر عن بعض اصحابه عن محمد بن مسلم وابي حمزة عن ابي جعفر ع عن ابيه قال قال لي علي بن الحسين ع ثم في حديث
فيه يا بني اياك ومصاحبة القاطع لرحمه فاني وجدته ملعونا في كتاب الله عز وجل في ثلاث مواضع قال الله عز وجل
فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم
وقال الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل اولئك لهم اللعنة ولهم سوء
الدار وقال في البقرة الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون
في الارض اولئك هم الخاسرون محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن احمد الكاتب عن حسين بن [illegible] عن محمد
بن بشر عن ابي حمزة عن اسماعيل بن عياش عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس في قوله عز وجل فهل عسيتم ان توليتم ان
تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم قال نزلت في بني هاشم وبني امية ومن طريق المخالفين تفسير الثعلبي وتفسير
[illegible] قوله تعالى فهل عسيتم ان توليتم ان الآية نزلت في بني امية وبني مغيرة اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم
واعمى ابصارهم وشيئا من ذلك في آخر السورة قوله تعالى ام على قلوب اقفالها احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن
بن سالم عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله ع يا سليمان ان لك قلبا ومسامع وان الله اذا اراد ان يهدي عبدا فتح مسامع
قلبه واذا اراد به غير ذلك ختم مسامع قلبه فلا يصلح ابدا وهو قول الله عز وجل ام على قلوب اقفالها قوله تعالى ان الذين
ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة و
علي بن محمد بن عبد الله عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع في قول الله تعالى ان الذين ارتدوا على ادبارهم من
بعد ما تبين لهم الهدى فلان وفلان وفلان ارتدوا عن الايمان في ترك ولاية امير المؤمنين ع قلت قوله تعالى ذلك بانهم قالوا
للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الامر قال نزلت والله فيهما وفي اتباعهما وهو قول الله عز وجل الذي نزل به جبرئيل
على محمد ص ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله في علي سنطيعكم في بعض الامر قال دعوا بني امية الى ميثاقهم
الا يصيروا الامر فينا بعد النبي ص ولا يعطونا من الخمس شيئا وقالوا ان اعطيناهم اياه لم يحتاجوا الى شيء ولم يبالوا
الا يكون الامر فيهم فقالوا سنطيعكم في بعض الامر الذي دعوتمونا اليه وهو الخمس الا نعطيهم منه شيئا وقوله كرهوا
ما نزل الله والذي نزل الله ما افترض على خلقه من ولاية امير المؤمنين ع وكان معهم ابو عبيدة وكان كاتبهم فانزل الله
عز وجل ام ابرموا امرا فانا مبرمون ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم الآية علي بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن القاسم عن
عبيد الكندي قال حدثنا عبد الله بن القاسم عن محمد بن علي عن ابي عبد الله ع في قوله ان الذين ارتدوا على ادبارهم
عن الايمان بتركهم ولاية امير المؤمنين ع الشيطان سول لهم واملى لهم يعني الثاني قوله ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله وهو ما
افترض على خلقه من ولاية امير المؤمنين سنطيعكم في بعض الامر قال دعوا بني امية الى ميثاقهم الا يصيروا الامر لنا بعد

النبي ص ولا يعطونا من الخمس شيئا وقالوا ان اعطيناهم الخمس استغنوا به فقالوا سنطيعكم في بعض الامر اي لا تعطوهم من
الخمس شيئا فانزل الله على نبيه ام ابرموا امرا فانا مبرمون ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون
محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن [illegible] عن محمد بن الحسين عن [illegible] الحجال عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله ع
في قول الله عز وجل ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى قال الهدى هو سبيل علي بن ابي طالب ع
علي بن ابراهيم ايضا في قوله ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى نزلت في الذين نقضوا عهد الله
في امير المؤمنين ع الشيطان سول لهم اي هين وهو فلان واملى لهم اي بسط لهم ان لا يكون مما قال محمد ص شيء ذلك
بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله في امير المؤمنين ع سنطيعكم في بعض الامر يعني في الخمس ان لا يردوه في بني هاشم
والله يعلم اسرارهم قال الله فكيف اذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم بنكثهم وبغيهم وامساكهم
الامر من بعد ان ابرم عليهم ابراما يقول اذا ماتوا ساقتهم الملائكة الى النار فيضربونهم من خلفهم ومن قدامهم
ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله يعني موالاة فلان وفلان وظالمي امير المؤمنين فاحبط اعمالهم يعني التي عملوها
من الخير البرقي عن ابي جعفر عن ابي عبد الله ع انهم بنو امية كرهوا ما انزل الله في ولاية علي ع قوله تعالى ذلك بانهم
اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه فاحبط اعمالهم محمد بن العباس قال حدثنا علي بن عبد الله عن ابراهيم بن محمد
عن اسماعيل بن يسار عن علي بن جعفر الحضرمي عن جابر بن يزيد قال سألت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل ذلك بانهم
اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه فاحبط اعمالهم قال كرهوا عليا وكان علي رضا الله ورضا رسوله امر الله
بولايته يوم بدر ويوم حنين وببطن نخلة ويوم التروية نزلت فيه اثنتان وعشرون آية في الحجة التي صد فيها النبي
ص عن المسجد الحرام بالجحفة وبخم ابن شهرآشوب عن الباقر ع في معنى الآية فكرهوا [illegible] معنى الآية قال كرهوا عليا وكان
امر الله بولايته يوم بدر ويوم حنين ويوم بطن نخلة ويوم التروية ويوم عرفة نزلت فيه خمس عشرة آية في الحجة التي
صد فيها رسول الله ص عن المسجد الحرام وبالجحفة وبخم [illegible] عن الباقر ع ابن الفارسي في روضة الواعظين قوله تعالى
ام حسب الذين في قلوبهم مرض ان لن يخرج الله اضغانهم ولو نشاء لاريناكهم فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم
في لحن القول محمد بن العباس قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى عن محمد بن زكريا عن جعفر بن محمد بن عمارة قال حدثني ابي عن
عن ابي جعفر محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال لما نصب رسول الله ص عليا ع يوم غدير خم قال قوم ما يألو يرفع ضبع
ابن عمه فانزل الله تعالى ام حسب الذين في قلوبهم مرض ان لن يخرج الله اضغانهم [illegible] احمد بن [illegible] عن عثمان بن عيسى
عن [illegible] عن ابي سعيد الخدري في قوله عز وجل ولتعرفنهم في لحن القول قال ببغضهم
علي ع [illegible] عن احمد بن ادريس عن احمد بن محمد عن [illegible] عن علي بن رئاب عن بكير قال قال ابو جعفر ع ان الله
اخذ ميثاق شيعتنا بالولاية [illegible] في لحن القول [illegible] بن محمد بن خالد البرقي باسناده يرفعه قال [illegible]
الله ص كان حذيفة بن اليمان يعرف المنافقين [illegible] اثني عشر رجلا وانت تعرف اثني عشر الف رجل
ان الله تبارك وتعالى يقول ولتعرفنهم في لحن القول فهل تدري ما لحن القول قلت لا والله قال بغض علي بن ابي طالب ع
ورب الكعبة البرقي عن ابيه قال حدثنا [illegible] بن جعفر [illegible] قال حدثنا احمد [illegible] عن [illegible] بن الحكم [illegible]
عن ابي جعفر ع قال ان الدنيا بالعبيدة اياك [illegible] والكذابين علينا ثم تركوا ما امروا بعلمه وتكلفوا ما

التماونا بالعيب عند الفقال الناس بالخلاقهم وبذا بلوهم بأعمالهم انا لا نعد الرجل فينا عاقلا حتى يعرف لحن القول ثم قرأ هذه
الآية ولتعرفنهم في لحن القول (مح) فأما البينة فالخبر ما اخبرنا به عن ابي المفضل قال حدثنا ابو احمد عبيد الله بن الحسين بن ابرهيم
العلوي قال حدثني ابي قال حدثني عبد العظيم بن عبد الله الحسني الرازي في منزله بالري عن ابي جعفر محمد بن علي الرضا عن ابيه
عن آبائه عن محمد بن علي بن الحنفية عن ابيه امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع قال قلت اربع انزل الله تعالى تصديقي بها في كتابه
قلت المرء مخبوء تحت لسانه فاذا تكلم ظهر فانزل الله تعالى ولتعرفنهم في لحن القول قلت فمن جهل شيئا عاداه فانزل الله
بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه وقلت قدر او قيمة كل امرئ ما يحسن فانزل الله في قصة طالوت ان الله اصطفيه عليكم
وزاده بسطة في العلم والجسم وقلت القتل يقل القتل فانزل الله ولكم في القصاص حيوة يا اولي الالباب ومن طريق
المخالفين ابن المغازلي [illegible] في المناقب [illegible] عن ابي سعيد الخدري في قوله تعالى ولتعرفنهم في لحن القول قال ببغضهم
علي بن ابي طالب ع وقوله تعالى ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو اخباركم الطبرسي قرأ ابو جعفر
الباقر ع ليبلونكم وما بعده بالياء الطبرسي عن ابي الحسن علي بن محمد الهادي ع في رسالته الى اهل الاهواز قال في قوله
وليبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو اخباركم وقوله ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلوا بعضكم
ببعض وغيرها من الآيات جاءت في القرآن بمعنى الاختبار علي بن ابرهيم في قوله تعالى ان الذين كفروا وصدوا عن
سبيل الله قال عن امير المؤمنين وشاقوا الرسول اي قطعوه في اهل بيته بعدما اخذ الميثاق عليهم (الرحمن) عن ابي
الورد عن ابي جعفر ع وشاقوا الرسول من بعد ما تبين لهم الهدى قال في امر علي بن ابي طالب ع قوله تعالى يا
ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم ابو جعفر ابن بابويه قال حدثنا احمد بن هرون الفامي
رحمه الله قال حدثنا محمد بن عبد الله الحميري عن ابيه عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابي عبد الله الصادق ع عن ابيه عن جده ع قال
قال رسول الله ص من قال سبحان الله غرس الله له بها شجرة في الجنة ومن قال الله اكبر غرس الله له بها شجرة في الجنة
فقال رجل من قريش يا رسول الله ان شجرنا في الجنة لكثير قال نعم ولكن اياكم ان ترسلوا عليها نيرانا فتحرقوها وذلك
ان الله عز وجل يقول يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم علي بن ابرهيم قوله
تعالى فلا تهنوا وتدعوا الى السلم وانتم الاعلون والله معكم ولن يتركم اعمالكم اي لن ينقصكم انما الحيوة
الدنيا لعب ولهو وان تؤمنوا وتتقوا يؤتكم اجوركم ولا يسألكم اموالكم ان يسألكموها فيحفكم
تبخلوا ويخرج اضغانكم اي يجدكم تبخلوا ويخرج اضغانكم قال العداوة التي في صدوركم ثم قال ها انتم هؤلاء
ومعناه انتم يا هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل ومن يبخل الى قوله وان تتولوا يعني عن
ولاية امير المؤمنين ع يستبدل قوما غيركم قال يدخلهم في هذا الامر ثم لا يكونوا امثالكم في معاداتهم
وخلافهم وظلمهم لآل رسول الله ص قال علي بن ابرهيم حدثني محمد بن عبد الله عن ابيه عن عبد الله بن جعفر عن السندي
بن محمد عن يونس بن يعقوب عن يعقوب بن قيس قال قال ابو عبد الله ع يا ابن قيس وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم
لا يكونوا امثالكم عنى ابناء الموالي المعتقين الطبرسي روى ابو بصير عن ابي جعفر ع قال ان تتولوا يا معشر العرب
يستبدل قوما غيركم يعني الموالي وعن ابي عبد الله ع قال قد والله ابدل خيرا منهم الموالي وروى الشيخ في كتاب
النجوى لذكر علي بن ابرهيم في تفسيره في تأويل هذه السورة قال حدثني ابي عن اسمعيل بن مرار عن محمد بن الفضيل عن ابي

عن ابي جعفر ع ثم قوله عز وجل ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبط اعمالهم فقال ثم ذلك بانهم قالوا للذين
كرهوا ما انزل الله سنطيعكم في بعض الامر والله يعلم اسرارهم قال ان رسول الله ص لما اخذ الميثاق لامير المؤمنين
قال اتدرون من وليكم من بعدي قالوا الله ورسوله اعلم فقال ان الله يقول وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه وجبرئيل
وصالح المؤمنين يعني عليا هو وليكم من بعدي هذه الاولى واما الثانية لما اشهدهم يوم غدير خم وقد كانوا يقولون لان قبض
محمد لا نرجع هذا الامر في آل محمد ولا نعطيهم من الخمس شيئا فاطلع الله نبيه على ذلك فانزل عليه ام يحسبون انا لا نسمع سرهم
ونجويهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون وقال ايضا فيهم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم
اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها ان الذين ارتدوا
على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى وهو امير المؤمنين ع الشيطان سول لهم واملى لهم قال وقرأ ابو عبد الله ع
هذه الآية هكذا فهل عسيتم ان توليتم وسلطتم وملكتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم نزلت في بني عمنا
بني امية وفيهم يقول الله تعالى اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم افلا يتدبرون القرآن فيقضوا ما عليهم
من الحق ام على قلوب اقفالها قال ابو عبد الله ع ثم قال رسول الله ص وكان يدعوا اصحابه من اراد الله به خيرا سمع وعرف
ما يدعوه اليه ومن اراد به سوءا طبع على قلبه فلا يسمع ولا يعقل وهو قول الله عز وجل حتى اذا خرجوا من عندك قالوا
للذين اوتوا العلم ماذا قال آنفا اولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا اهواءهم وقال ع لا يخرج من شيعتنا
احد الا ابدلنا الله به من هو خير منه وذلك ان الله يقول وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم ثم
قال شرف الدين ومنها ما رواه [illegible] عن ابي جعفر [illegible] عن محمد الحلبي قال قرأ ابو عبد الله ع فهل عسيتم ان توليتم
وسلطتم وملكتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم ثم قال نزلت هذه الآية في بني عمنا بني العباس وبني امية ثم قرأ
اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم عن الوصي ثم قرأ ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين
لهم الهدى الشيطان سول لهم واملى لهم ثم قرأ والذين اهتدوا بولاية علي زادهم هدى حيث عرفهم الائمة من بعده والقائم
وآتاهم تقواهم اماما من آل محمد وقوله عز وجل فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين وهم
علي صلوات الله عليه واصحابه والمؤمنات وهن خديجة وصويحباتها قال ثم قوله والذين آمنوا وعملوا الصالحات وآمنوا
بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم واصلح بالهم ثم قال والذين كفروا بولاية علي يتمتعون
ويأكلون كما تأكل الانعام والنار مثوى لهم ثم قال مثل الجنة التي وعد المتقون وهم آل محمد واشياعهم
قال ابو جعفر ع اما في قوله فيها انهار من ماء غير آسن فالانهار رجال [illegible] وانهار من لبن لم
يتغير طعمه فهو العلم [illegible] وانهار من خمر لذة للشاربين فانه علمهم [illegible] شيعتهم واما كون عن
الرجال بالانهار على سبيل المجاز اصحاب الانهار [illegible] فالائمة هم اصل الجنة وسلالها ثم قال و
قوله ومغفرة من ربهم في ولاية امير المؤمنين ع اي من والى امير المؤمنين ع له مغفرة من ربه فذلك قوله ومغفرة من ربهم
ثم قال كمن هو خالد في النار اي ان المتقين كمن هو خالد في النار [illegible] ولاية عدو آل محمد وولاية عدو آل محمد هي النار
من دخلها فقد دخل النار ثم اخبر سبحانه عنهم وسقوا ماء حميما فقطع امعاءهم ثم قال جابر ثم قال ابو جعفر ع نزل
جبرئيل ع بهذه الآية على محمد ص ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله في علي ع فاحبط اعمالهم وقال جابر سالت ابا جعفر

عن قول الله عز وجل أفلم يسيروا في الأرض فقرأ أبو جعفر (ع) الذين كفروا حتى بلغ أفلم يسيروا في الأرض ثم قال هل لك
في رجل يسير بك من مطلع إلى المغرب في يوم واحد قال فقلت يا ابن رسول الله (ص) جعلني الله فداك ومن لي بهذا
فقال ذاك أمير المؤمنين (ع) ألم تسمع قول رسول الله (ص) لتبلغن بك الأسباب والله لتركبن السحاب والله لتؤتين
موسى والله لتنطق بخاتم سليمان ثم قال هذا قول رسول الله (ص) **سورة الفتح** فضلها ابن بابويه بإسناده عن الحسن
بن علي عن أبيه عن أبي عبد الله (ع) قال حصنوا أموالكم ونساءكم وما ملكت أيمانكم من التلف بقراءة إنا فتحنا فإنه من كان
يدمن قراءتها نادى مناد يوم القيامة حتى تسمع الخلائق أنت من عباد الله المخلصين ألحقوه بالصالحين من عبادي
وأسكنوه جنات النعيم واسقوه من رحيق مختوم بمزاج الكافور **ومن خواص** القرآن روي عن النبي (ص) أنه قال من قرأ هذه
السورة كتب الله له من الثواب كمن بايع النبي (ص) تحت الشجرة ووفى ببيعته وكمن شهد مع النبي (ص) يوم فتح مكة ومن
كتبها وجعلها تحت رأسه أمن من اللصوص ومن كتبها في صحيفة وغسلها بماء زمزم وشربها كان عند الناس مسموع
القول ولا يسمع شيئا إلا وعاه وحفظه وقال رسول الله (ص) من كتبها وجعلها في فراشه أمن من اللصوص ومن
كتبها وشرب ماءها وكان عند الناس مسموع القول وكل شيء يسمعه حفظه وقال الصادق (ع) من كتبها وجعلها في
محاربة وخصومة أمن من جميع ذلك وفتح عليه باب الخير ومن شرب ماءها للرجف والرعب سكن الرجف وطلق
قرأها في ركوب البحر أمن من الغرق بإذن الله تعالى قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم إنا فتحنا لك فتحا مبينا علي بن إبراهيم قال
حدثني أبي عن ابن أبي عمير عن ابن سنان عن أبي عبد الله (ع) قال كان سبب نزول هذه السورة وهذا الفتح العظيم أن الله عز
وجل أمر رسول الله (ص) في النوم أن يدخل المسجد الحرام ويطوف ويحلق مع المحلقين فأخبر أصحابه وأمرهم بالخروج فخرجوا
فلما نزل ذا الحليفة أحرموا بالعمرة وساقوا البدن وساق رسول الله (ص) ستا وستين بدنة وأشعرها عند إحرامه
وأحرموا من ذي الحليفة ملبين بالعمرة وقد ساق من ساق منهم الهدي مشعرات مجللات فلما بلغ قريشا ذلك بعثوا
خالد بن الوليد في مائتي فارس كمينا ليستقبل رسول الله (ص) فكان يعارضه على الجبال فلما كان في بعض الطريق حضرت
صلاة الظهر فأذن بلال وصلى رسول الله (ص) فقال خالد بن الوليد لو كنا حملنا عليهم وهم في الصلاة لأصبناهم فإنهم
لا يقطعون صلاتهم ولكن تجيء لهم الآن صلاة أخرى أحب إليهم من ضياء أبصارهم فإذا دخلوا في الصلاة أغرنا عليهم
فنزل جبرئيل على رسول الله (ص) بصلاة الخوف في قوله وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة الآية وهذه الآية في سورة
النساء وقد كتبنا خبر صلاة الخوف فيها فلما كان في اليوم الثاني نزل رسول الله (ص) الحديبية وهي على طرف الحرم
وكان رسول الله (ص) يستنفر الأعراب في طريقه معه فلم يتبعه أحد ويقولون أيطمع محمد وأصحابه أن يدخلوا الحرم و
قد غزتهم قريش في عقر ديارهم فقتلوهم إنه لا يرجع محمد وأصحابه إلى المدينة أبدا فلما نزل رسول الله (ص) الحديبية خرجت
قريش يحلفون باللات والعزى لا يدعون رسول الله (ص) يدخل مكة وفيهم عين تطرف فبعث إليهم رسول الله (ص)
إني لم آت لحرب ولكن جئت لأقضي نسكي وأنحر بدني وأخلي بينكم وبين لحماتها فبعثوا إليه عروة بن مسعود الثقفي
وكان عاقلا لبيبا وهو الذي أنزل الله فيه وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم فلما أقبل
على رسول الله (ص) عظم ذلك وقال يا محمد تركت قومك وقد ضربوا الأبنية وأخرجوا العوذ المطافيل يحلفون باللات
والعزى لا يدعوك تدخل مكة فإن مكة حرمهم وفيهم عين تطرف أفتريد أن تبيد أهلك وقومك يا محمد فقال

فقال رسول الله (ص) ما جئت لحرب وإنما جئت لأقضي مناسكي وأنحر بدني وأخلي بينكم وبين لحماتها فقال عروة بالله
ما رأيت كاليوم أحدا صد كما صددت فرجع إلى قريش فأخبرهم فقالت قريش والله لئن دخل مكة محمد وتسامعت
به العرب لتذلن ولتجترئن علينا العرب فبعثوا حفص بن الأحنف وسهيل بن عمرو فلما نظر إليهما رسول الله (ص) قال ويح
قريش قد نهكتهم الحرب ألا خلوا بيني وبين العرب فإن أك صادقا فإنما أجر الملك إليهم مع النبوة وإن أك كاذبا
كفتهم ذؤبان العرب لا يسألني اليوم امرؤ من قريش خطة ليس لله فيها سخط إلا أجبتهم إليه قال فوافوا رسول الله (ص)
وقالوا يا محمد ألا ترجع عنا عامك هذا إلى أن ننظر إلى ما يصير أمرك وأمر العرب على أن ترجع من
عامك هذا فإن العرب قد تسامعت بمسيرك فإن دخلت بلادنا وحرمنا استذلتنا العرب واجترأت علينا
ونخلي لك البيت في العام القابل في هذا الشهر ثلاثة أيام حتى تقضي نسكك وتنصرف عنا فأجابهم رسول الله (ص)
إلى ذلك وقالوا له ترد إلينا كل من جاءك من رجالنا ونرد إليك كل من جاءنا من رجالك فقال رسول الله (ص) من
جاءكم من رجالنا فلا حاجة لنا فيه ولكن على أن المسلمين بمكة لا يؤذون في إظهارهم الإسلام ولا يكرهون ولا ينكر عليهم
شيء يفعلونه من شرائع الإسلام فقبلوا ذلك فلما أجابهم رسول الله (ص) إلى الصلح أنكر عليه عامة أصحابه وأشد ما كان
إنكارا عمر فقال يا رسول الله ألسنا على الحق وعدونا على الباطل فقال رسول الله (ص) نعم قال فنعطي الدنية في ديننا
فقال إن الله قد وعدني ولن يخلفني فقال لو أن معي أربعين رجلا لخالفته ورجع سهيل بن عمرو وحفص بن الأحنف إلى
قريش فأخبرهم بالصلح فقال عمر يا رسول الله ألم تقل لنا أنكم تدخلون المسجد الحرام وتحلقون مع المحلقين فقال أمن عامنا هذا
وعدتك وقلت لك إن الله عز وجل قد وعدني أن أفتح مكة وأطوف وأسعى وأحلق مع المحلقين فلما أكثروا عليه قال لهم
إن لم تقبلوا الصلح فحاربوهم فمروا نحو قريش وهم مستعدون للحرب وحملوا عليهم فانهزم أصحاب رسول الله (ص)
هزيمة قبيحة ومروا برسول الله (ص) فتبسم رسول الله (ص) ثم قال يا علي خذ هذا السيف واستقبل قريشا فأخذ أمير المؤمنين
سيفه وحمل على قريش فلما نظروا إلى أمير المؤمنين تراجعوا ثم قالوا يا علي بدا لمحمد فيما أعطانا فقال لا وتراجع أصحاب رسول
الله مستحيين وأقبلوا يعتذرون إلى رسول الله (ص) فقال لهم رسول الله ألستم أصحابي يوم بدر إذ أنزل الله فيكم إذ تستغيثون
ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم بألف من الملائكة مردفين ألستم أصحابي يوم أحد إذ تصعدون ولا تلوون على أحد والرسول
يدعوكم في أخراكم ألستم أصحابي يوم كذا فاعتذروا إلى رسول الله وندموا على ما كان منهم فقالوا الله أعلم ورسوله
فاصنع ما بدا لك ورجع حفص بن الأحنف وسهيل بن عمرو إلى رسول الله فقالا يا محمد قد أجابت قريش إلى ما اشترطت
من إظهار الإسلام وأن لا يكره أحد على دينه فدعا رسول الله (ص) بالمكتب ودعا أمير المؤمنين (ع) وقال له اكتب فكتب
أمير المؤمنين بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل بن عمرو لا نعرف الرحمن اكتب كما كان يكتب آباؤك باسمك اللهم
فقال رسول الله اكتب باسمك اللهم فإنه اسم من أسماء الله ثم كتب هذا ما تقاضى عليه محمد رسول الله (ص) والملأ من
قريش فقال سهيل بن عمرو ولو علمنا أنك رسول الله ما حاربناك اكتب هذا ما تقاضى عليه محمد بن عبد الله أتأنف من نسبك
يا محمد فقال رسول الله أنا رسول الله وإن لم تقروا ثم قال امح يا علي واكتب محمد بن عبد الله فقال أمير المؤمنين ما أمحو اسمك
من النبوة أبدا فمحاه رسول الله (ص) بيده ثم كتب هذا ما اصطلح عليه محمد بن عبد الله والملأ من قريش وسهيل بن عمرو واصطلحوا
على وضع الحرب بينهم عشر سنين على أن يكف بعض عن بعض وعلى أنه لا إسلال ولا إغلال وأن بيننا

أي مكتوب

صعلوكا

عيبة مكفوفة وانه من احب ان يدخل في عهد محمد رسول الله ص وعقده فعل وان من احب ان يدخل في عهد قريش وعقدها فعل وانه من اتى من قريش الى اصحاب محمد ص بغير اذن وليه يرده اليه وانه من اتى قريشا من اصحاب محمد لم يردوه اليه وان يكون الاسلام ظاهرا بمكة لا يكره احد على دينه ولا يؤذى ولا يعير وان محمدا يرجع عنهم عامه هذا واصحابه ثم يدخل علينا في العام القابل مكة فيقيم فيها ثلاثة ايام ولا يدخل علينا بسلاح الا سلاح المسافر السيوف في القرب وكتب علي بن ابي طالب وشهد على ذلك الكتاب المهاجرون والانصار ثم قال رسول الله ص يا علي انك ابيت ان تمحو اسمي من النبوة فوالذي بعثني بالحق نبيا لتجيبن ابناءهم الى مثلها وانت مضيض مضطهد فلما كان يوم صفين ورضوا بالحكمين كتب هذا ما اصطلح عليه امير المؤمنين علي بن ابي طالب ومعاوية بن ابي سفيان فقال عمرو بن العاص لو علمنا انك امير المؤمنين ما حاربناك ولكن اكتب هذا ما اصطلح عليه علي بن ابي طالب ومعاوية بن ابي سفيان فقال امير المؤمنين ع صدق الله وصدق رسوله اخبرني رسول الله ص بذلك ثم كتب الكتاب قال فلما كتبوا الكتاب قامت خزاعة فقالت نحن في عهد محمد رسول الله وعقده وقامت بنو بكر فقالت نحن في عهد قريش وعقدها وكتبوا نسختين نسخة عند رسول الله ص ونسخة عند سهيل بن عمرو ورجع سهيل بن عمرو وحفص بن الاحنف الى قريش فاخبراهم وقال رسول الله ص لاصحابه انحروا بدنكم واحلقوا رؤسكم فامتنعوا وقالوا كيف ننحر ونحلق ولم نطف بالبيت ولم نسع بين الصفا والمروة فاغتم لذلك رسول الله ص وشكى ذلك الى ام سلمة فقالت يا رسول الله انحر انت واحلق فنحر رسول الله ص وحلق فنحر القوم على حيث يقين وشك وارتياب فقال رسول الله ص تعظيما للبدن رحم الله المحلقين وقال قوم لم يسوقوا البدن يا رسول الله والمقصرين لان من لم يسق هديا لم يجب عليه الحلق فقال رسول الله ص ثانيا رحم الله المحلقين الذين لم يسوقوا الهدي فقالوا يا رسول الله والمقصرين فقال رحم الله المقصرين ثم رحل رسول الله ص نحو المدينة فرجع الى التنعيم ونزل تحت الشجرة فجاء اصحابه الذين انكروا عليه الصلح واعتذروا واظهروا الندامة على ما كان منهم وسألوا رسول الله ص ان يستغفر لهم فنزلت آية الرضوان بسم الله الرحمن الرحيم انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر

ن حدثنا تميم بن عبد الله بن تميم القرشي عن ابيه عن حمدان بن سليمان النيسابوري عن علي بن محمد بن الجهم قال حضرت مجلس المأمون وعنده الرضا ع فقال له المأمون يا ابن رسول الله اليس من قولك ان الانبياء معصومون قال بلى فذكر الخبر في الآيات التي في الانبياء ع وقد ذكرنا كل آية في موضعها الى ان قال قال المأمون فاخبرني يا ابا الحسن عن قول الله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال الرضا ع لم يكن احد عند مشركي اهل مكة اعظم ذنبا من رسول الله ص لانهم كانوا يعبدون من دون الله ثلثمائة وستين صنما فلما جاءهم بالدعوة الى كلمة الاخلاص كبر ذلك عليهم وعظم وقالوا اجعل الآلهة الها واحدا ان هذا لشيء عجاب وانطلق الملأ منهم ان امشوا واصبروا على آلهتكم ان هذا لشيء يراد ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة ان هذا الا اختلاق فلما فتح الله عز وجل على نبيه ص مكة قال له يا محمد انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر عند مشركي اهل مكة بدعائك الى توحيد الله فيما تقدم وما تأخر لان مشركي مكة اسلم بعضهم وخرج بعضهم عن مكة ومن بقي منهم لم يقدر على انكار التوحيد عليه اذا دعا الناس اليه فصار ذنبه عندهم في ذلك مغفورا بظهوره عليهم فقال المأمون لله درك يا ابا الحسن

محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن

معاوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال ان رسول الله ص في غزاة الحديبية خرج في ذي القعدة فلما انتهى الى المكان الذي احرم فيه احرموا ولبسوا السلاح فلما بلغه ان المشركين قد ارسلوا اليه خالد بن الوليد ليرده قال ابغوني رجلا يأخذني على غير هذه الطريق فأتي برجل من مزينة او من جهينة فسأله فلم يوافقه فقال ابغوني رجلا غيره فأتي برجل آخر اما من مزينة واما من جهينة قال فذكر له فاخذه معه حتى انتهى الى العقبة فقال من يصعدها حط الله عنه كما حط عن بني اسرائيل فقال لهم ادخلوا الباب سجدا نغفر لكم خطاياكم قال فابتدرها خيل الانصار الاوس والخزرج قال وكانوا الفا وثمانمائة فلما هبطوا الى الحديبية اذا امرأة معها ابنها على القليب فسعى ابنها هاربا فلما اثبتت انه رسول الله ص صرخت به هؤلاء الصابئون ليس عليك منهم بأس فاتاها رسول الله ص فامرها فاستقت دلوا من ماء فاخذه رسول الله ص فشرب وغسل وجهه فاخذت فضلته فاعادته في البئر فلم تبرح حتى الساعة وخرج رسول الله ص فارسل اليه المشركون ابان بن سعيد في الخيل فكان بازائه ثم ارسلوا الحليس فرأى البدن وهي تأكل بعضها اوبار بعض فرجع ولم يأت رسول الله ص وقال لابي سفيان يا ابا سفيان اما والله ما على هذا حالفناكم على ان تردوا الهدي عن محله فقال اسكت فانما انت اعرابي فقال اما والله لتخلين عن محمد وما اراد او لانفردن في الاحابيش فقال اسكت حتى نأخذ من محمد ولثا فارسلوا اليه عروة بن مسعود وقد كان جاء الى قريش في القوم الذين اصابهم المغيرة بن شعبة خرج معهم من الطائف وكانوا تجارا فقتلهم وجاء باموالهم الى رسول الله ص فابى رسول الله ص ان يقبلها وقال هذا غدر ولا حاجة لنا فيه فارسلوا الى رسول الله ص فقالوا يا رسول الله هذا عروة بن مسعود قد اتاكم وهو يعظم البدن قال فاقيموها فاقاموها فقال يا محمد مجيء من جئت قال جئت اطوف بالبيت واسعى بين الصفا والمروة وانحر الابل واخلي عنكم عن لحمانها قال لا واللات والعزى فما رأيت مثلك رد عما جئت له ان قومك يذكرونك الله والرحم ان تدخل عليهم بلادهم بغير اذنهم وان تقطع ارحامهم وان تجرئ عليهم عدوهم فقال رسول الله ص ما انا بفاعل حتى ادخلها قال وكان عروة بن مسعود حين كلم رسول الله ص تناول لحيته والمغيرة قائم على رأسه فضرب بيده فقال من هذا يا محمد فقال هذا ابن اخيك المغيرة فقال يا غدر والله ما جئت الا في غسل سلحتك قال فرجع اليهم فقال لابي سفيان واصحابه لا والله ما رأيت مثل محمد رد عما جاء له فارسلوا اليه سهيل بن عمرو وحويطب بن عبد العزى فامر رسول الله ص فاثيرت في وجوههم البدن فقالا مجيء من جئت قال جئت لاطوف بالبيت واسعى بين الصفا والمروة وانحر البدن واخلي بينكم وبين لحمانها فقالا ان قومك يناشدونك الله والرحم ان تدخل عليهم بلادهم بغير اذنهم وتقطع ارحامهم وتجرئ عليهم عدوهم قال فابى عليهما رسول الله ص الا ان يدخلها وكان رسول الله ص اراد ان يبعث عمر فقال يا رسول الله ان عشيرتي قليل واني فيهم على ما تعلم ولكني ادلك على عثمان بن عفان فارسل اليه رسول الله ص فقال انطلق الى قومك من المؤمنين فبشرهم بما وعدني ربي من فتح مكة فلما انطلق عثمان لقي ابان بن سعيد فتأخر عن السرج فحمل عثمان بين يديه ودخل عثمان فاعلمهم وكانت المناوشة فجلس سهيل بن عمرو عند رسول الله ص وجلس عثمان في عسكر المشركين وبايع رسول الله ص المسلمين وضرب باحدى يديه على الاخرى لعثمان وقال المسلمون طوبى لعثمان قد طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة واحل فقال رسول الله ص ما كان ليفعل فلما جاء عثمان قال له رسول الله ص اطفت بالبيت قال ما كنت لاطوف بالبيت ورسول الله ص لم يطف به ثم ذكر القصة وما كان فيها فقال لعلي اكتب بسم الله الرحمن الرحيم

فقال سهيل انا لا ادري ما الرحمن الرحيم الا اني اظن هذا الذي باليمامة ولكن اكتب كما يكتب باسمك اللهم قال واكتب هذا ما
قاضى رسول الله ص سهيل بن عمرو فقال سهيل فعلى ما نقاتلك يا محمد فقال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله فقال الناس
انت رسول الله قال اكتب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال الناس انت رسول الله وكان في القضية ان
كان منا الى الحكم رددتموه علينا ورسول الله غير مستكره عن دينه ومن جاء الينا منكم لم نرده اليكم فقال رسول
الله ص لا حاجة لنا فيهم وعلى ان يعبد الله فيكم علانية غير سر وان كانوا ليتهادون السيور في المدينة الى مكة وما كانت
قضية اعظم بركة منها لقد كاد ان يستولي على مكة الاسلام فضرب سهيل بن عمرو على ابي جندل ابنه فقال اول ما
قاضينا عليه فقال رسول الله ص وهل قاضيت على شيء فقال يا محمد ما كنت بغادر قال فذهب بابي جندل فقال يا رسول الله
تدفعني اليه قال ولم اشترط لك قال وقال اللهم اجعل لابي جندل مخرجا العياشي عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله ع
قال لم يزل رسول الله ص يقول اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم حتى نزلت سورة الفتح فلم يعد الى
ذلك الكلام ابن بابويه قال حدثنا ابو علي احمد بن يحيى المكتب قال حدثنا احمد بن محمد الوراق قال حدثنا بشر بن سعيد
بن قيلويه المعدل بالموافقة قال حدثنا عبد الجبار بن كثير التميمي اليماني قال سمعت محمد بن حرب الهلالي امير المدينة يقول
سألت جعفر بن محمد ع فقلت له يا ابن رسول الله في نفسي مسألة اريد ان اسألك عنها فقال ان شئت اخبرتك بمسألتك
وان شئت فسل قال فقلت له يا ابن رسول الله وباي شيء تعرف ما في نفسي قبل سؤالي قال بالتوسم والتفرس اما
سمعت قول الله عز وجل ان في ذلك لآيات للمتوسمين وقول رسول الله ص اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور
الله عز وجل فقلت يا ابن رسول الله فاخبرني بمسألتي قال اردت ان تسألني عن رسول الله ص لم يطق حمل علي بن ابي طالب
عند حطه الاصنام عن سطح الكعبة مع قوته وشدته وما ظهر منه في قلع باب القموص بخيبر والرمي به الى وراءه اربعين
ذراعا وكان لا يطيق حمله اربعون رجلا وقد كان رسول الله ص يركب الناقة والفرس والحمار وركب البراق ليلة المعراج
وكل ذلك دون علي في القوة والشدة قال فقلت عن هذا والله اردت ان اسألك يا ابن رسول الله فاخبرني
الى ان قال وقد قال النبي ص لعلي ع يا علي ان الله تبارك وتعالى حملني ذنوب شيعتك ثم غفرها لي وذلك قوله عز وجل
ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر علي بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا محمد بن احمد عن محمد بن
الحسين عن علي بن النعمان عن علي بن ايوب عن عمر بن يزيد بياع السابري قال قلت لابي عبد الله ع قول الله في كتابه
ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال ما كان له ذنب ولا هم بذنب ولكن الله حمله ذنوب شيعته
ثم غفرها له ابن بابويه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن علي بن مهران عن علي بن عبد الغفار عن صالح بن حمزة
ويكنى بابي شعيب عن محمد بن سعيد المروزي قال قلت لرجل اذنب محمد ص قط قال لا قلت فقوله عز وجل ليغفر لك الله
ما تقدم من ذنبك وما تأخر فما معناه قال ان الله سبحانه حمل محمدا ص ذنوب شيعة علي ع ثم غفر له ما تقدم منها وما
تأخر قال شرف الدين النجفي ويؤيده ما رواه مرفوعا عن ابي الحسن الثالث ع انه سئل عن قول الله عز وجل ليغفر لك
الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال ع واي ذنب كان لرسول الله ص متقدما او متأخرا وانما حمله الله ذنوب
شيعة علي ع من مضى منهم ومن بقي ثم غفرها له الطبرسي روى المفضل بن عمر عن الصادق ع قال سأله رجل عن هذه
الآية فقال والله ما كان له ذنب ولكن الله سبحانه ضمن له ان يغفر ذنوب شيعة علي ع ما تقدم من ذنبهم وما تأخر
قوله

قوله تعالى هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم ولله جنود السموات والارض
وكان الله عليما حكيما محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال سألته عن
قول الله عز وجل انزل السكينة في قلوب المؤمنين قال هو الايمان قال وسألته عن قول الله عز وجل وايدهم بروح منه قال هو
الايمان عنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال السكينة
الايمان وعنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري وهشام بن سالم وغيرهما عن ابي عبد الله ع في قوله هو الذي
انزل السكينة في قلوب المؤمنين قال هو الايمان وعنه عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن جميل قال سألت ابا
عبد الله ع عن قوله عز وجل هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين قال الايمان قال قلت وايدهم بروح منه قال هو
الايمان وعن قوله والزمهم كلمة التقوى قال هو الايمان وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين
عن محمد بن مسلم قال قال لي ابو جعفر ع قال كان كل شيء ماء وكان عرشه على الماء فامر الله عز ذكره الماء فاضطرم
نارا ثم امر النار فخمدت فارتفع من خمودها دخان فخلق الله عز وجل السموات من ذلك الدخان وخلق الارض من الرماد
ثم اختصم الماء والنار والريح فقال الماء انا جند الله الاكبر وقالت النار انا جند الله الاكبر وقالت الريح انا جند الله الاكبر
فاوحى الله عز وجل الى الريح انت جندي الاكبر علي بن ابراهيم في قوله هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا
ايمانا مع ايمانهم ولله جنود السموات والارض فهم الذين لم يخالفوا رسول الله ص ولم ينكروا عليه الصلح ثم قال ليدخل
المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار الى قوله الظانين بالله ظن السوء وهم الذين انكروا الصلح واتهموا
رسول الله ص وغضب الله عليهم ولعنهم واعد لهم جهنم وساءت مصيرا ولله جنود السموات والارض
وكان الله عزيزا حكيما انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا ثم عطف بالمخاطبة على اصحابه فقال لتؤمنوا بالله
ورسوله وتعزروه وتوقروه ثم عطف على نفسه عز وجل فقال وتسبحوه بكرة واصيلا معطوف على قوله
لتؤمنوا بالله ورسوله ونزلت في بيعة الرضوان لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة واشترط
عليهم ان لا ينكروا بعد ذلك على رسول الله ص شيئا يفعله ولا يخالفوه في شيء امرهم به فقال الله عز وجل بعد نزول آية
الرضوان ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى
بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما وانما رضي عنهم بهذا الشرط ان يفوا بعد ذلك بعهد الله وميثاقه ولا ينقضوا
عهده وعقده فبهذا العقد رضي الله عنهم فقدموا في التأليف آية الشرط على بيعة الرضوان وانما نزلت اولا بيعة الرضوان
ثم آية الشرط عليهم فيها قوله تعالى ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله الآية علي بن ابراهيم قال حدثني حسين بن
عبد الله السكيني عن ابي سعيد البجلي عن عبد الملك بن هارون عن ابي عبد الله ع عن آبائه ع عن امير المؤمنين ع قال
انا الذي ذكر الله اسمي في التوراة والانجيل بمؤازرة رسول الله ص وانا اول من بايع رسول الله ص تحت الشجرة في قوله
لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن محمد الوراق عن زكريا بن
يحيى عن اسماعيل بن عثمان عن عمار الدهني عن ابي الزبير عن ابي جعفر ع قال قلت قول الله عز وجل لقد رضي الله عن
المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة كم كانوا قال الفا ومائتين قلت هل فيهم علي ع قال نعم سيدهم وشريفهم
ومن طريق المخالفين ما رواه موفق بن احمد في قوله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة نزلت في اهل

الاية واهل الحديبية قال قال جابر كنا يوم الحديبية الفا واربعمائة فقال لنا النبي صلى الله عليه وآله انتم اليوم خيار اهل الارض فبايعنا
تحت الشجرة على الموت فما نكث احد الا ابن قيس وكان منافقا واولى الناس بهذه الاية علي بن ابي طالب عليه السلام لانه
قال واثابهم فتحا قريبا يعني فتح خيبر وكان ذلك على يد علي بن ابي طالب عليه السلام وقد تقدم حديث في الاية في قوله تعالى فلما
اسفونا انتقمنا منهم في سورة الزخرف عن ابي عبد الله عليه السلام علي بن ابراهيم ثم ذكر الاعراب الذين تخلفوا عن رسول
الله صلى الله عليه وآله فقال سيقول لك المخلفون من الاعراب شغلتنا اموالنا واهلونا فاستغفر لنا يقولون بالسنتهم
ما ليس في قلوبهم قل فمن يملك لكم من الله شيئا ان اراد بكم ضرا الى قوله بل ظننتم ان لن ينقلب الرسول
والمؤمنون الى اهليهم ابدا وزين ذلك في قلوبكم وظننتم ظن السوء وكنتم قوما بورا اي قوم سوء وهم
الذين استقرهم في الحديبية ولما رجع رسول الله صلى الله عليه وآله الى المدينة من الحديبية غزا خيبر فاستاذنه المخلفون
ان يخرجوا معه فانزل الله سيقول المخلفون اذا انطلقتم الى مغانم لتاخذوها ذرونا نتبعكم يريدون ان
يبدلوا كلام الله قل لن تتبعونا كذلكم قال الله من قبل فسيقولون بل تحسدوننا بل كانوا لا يفقهون الا قليلا
ثم قال قل للمخلفين من الاعراب ستدعون الى قوم اولي باس شديد تقاتلونهم او يسلمون فان تطيعوا
يؤتكم الله اجرا حسنا وان تتولوا كما توليتم من قبل يعذبكم عذابا اليما ثم رخص عز وجل في الجهاد
فقال ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها
الانهار ثم قال ومن يتول يعذبه عذابا اليما ثم قال وعدكم الله مغانم كثيرة تاخذونها فعجل لكم هذه وكف ايدي الناس
عنكم يعني فتح خيبر ولتكون اية للمؤمنين ثم قال واخرى لم تقدروا عليها قد احاط الله بها وكان الله على كل
شيء قديرا ثم قال وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم اي بعد
ان امنتم من المدينة الى الحرم وطلبوا منكم الصلح من بعد ان كانوا يغزونكم بالمدينة صاروا يطلبون الصلح بعد
اذ كنتم تطلبون منهم ورويت هذا الخبر بزيادة وحذف عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان معه يوم
الفتح اثنا عشر الفا حتى جعل ابو سفيان والمشركون يستغيثون علي بن ابراهيم ثم اخبر الله نبيه علة الصلح وما اجاز الله لنبيه
فقال هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام والهدي معكوفا ان يبلغ محله ولولا رجال مؤمنون ونساء
مؤمنات يعني بمكة لم تعلموهم ان تطؤوهم فتصيبكم منهم معرة بغير علم فاخبر الله نبيه ان علة الصلح انما كان للمؤمنين
والمؤمنات الذين كانوا بمكة ولو لم يكن صلح وكانت الحرب لقتلوا فلما كان الصلح امنوا واظهروا الاسلام ويقال ان
ذلك الصلح كان اعظم فتحا على المسلمين من غلبهم ثم قال لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا اليما ابن بابويه قال
حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عمن ذكره عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قلت له ما بال امير المؤمنين عليه السلام لم يقاتل فلانا وفلانا قال لاية في كتاب الله عز وجل لو تزيلوا لعذبنا الذين
كفروا منهم عذابا اليما قال قلت وما يعني بتزايلهم قال ودائع مؤمنين في اصلاب قوم كافرين وكذلك القائم عليه السلام لن يظهر
ابدا حتى تخرج ودائع الله عز وجل فاذا خرجت ظهر على من ظهر من اعداء الله فقتلهم وعنه قال حدثنا المظفر بن جعفر بن
المظفر العلوي رضي الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه عن علي بن محمد عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابراهيم الكرخي
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام او قال له رجل اصلحك الله الم يكن علي عليه السلام قويا في دين الله قال بلى قال فكيف ظهر عليه القوم وكيف

لم يدفعهم وما منعه من ذلك قال اية في كتاب الله عز وجل منعته قال قلت واية اية قال قوله لو تزيلوا لعذبنا الذين
كفروا منهم عذابا اليما انه كان لله عز وجل ودائع مؤمنين في اصلاب قوم كافرين ومنافقين فلم يكن علي عليه السلام ليقتل الاباء
حتى تخرج الودائع فلما خرج الودائع ظهر على من ظهر فقاتله وكذلك قائمنا اهل البيت لن يظهر ابدا حتى تظهر ودائع الله
عز وجل فاذا ظهرت ظهر على من ظهر فقتله وعنه قال حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي قال حدثنا جعفر بن محمد بن
مسعود عن ابيه قال حدثنا جبرئيل بن احمد قال حدثني محمد بن عيسى عن عبيد عن يونس عن عبد الرحمن عن منصور بن حازم
عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا اليما لو اخرج الله ما في اصلاب المؤمنين
من الكافرين وما في اصلاب الكافرين من المؤمنين لعذب الذين كفروا علي بن ابراهيم قال حدثنا احمد بن علي قال حدثنا
الحسين بن عبد الله السعدي قال حدثنا الحسن بن موسى الخشاب عن عبد الله بن الحسين عن بعض اصحابه عن فلان الكرخي قال رجل لابي
عبد الله عليه السلام الم يكن علي قويا في بدنه قويا في امر الله قال ابو عبد الله عليه السلام بلى قال فما منعه ان يدفع او يمتنع قال سالت فافهم الجواب
منع عليا من ذلك اية من كتاب الله فقال واي اية فقرا لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا اليما انه كان لله
ودائع مؤمنين في اصلاب قوم كافرين ومنافقين فلم يكن علي ليقتل الاباء حتى تخرج الودائع فلما خرج ظهر على من ظهر
فقتله وكذلك قائمنا اهل البيت لم يظهر ابدا حتى تخرج ودائع الله فاذا خرجت ظهر على من ظهر فيقتله علي بن ابراهيم ثم قال
اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية يعني قريشا وسهيل بن عمرو حين قالوا لرسول الله لا نعرف الرحمن
الرحيم وقولهم لو علمنا انك رسول الله ما خالفناك فاكتب محمد بن عبد الله فانزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين
والزمهم كلمة التقوى وكانوا احق بها واهلها وكان الله بكل شيء عليما قوله تعالى فانزل الله سكينته على رسوله
وعلى المؤمنين والزمهم كلمة التقوى وكانوا احق بها واهلها وكان الله بكل شيء عليما تقدم معنى السكينة
ومعنى كلمة التقوى عن قريب في قوله تعالى هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين الشيخ في اماليه قال اخبرنا محمد بن محمد
قال اخبرني المظفر بن محمد البلخي قال حدثنا محمد بن خيرة قال حدثنا يحيى قال اخبرني اسحاق بن ابراهيم قال حدثنا عبد الرحمن
بن الاسود عن محمد بن عبيد الله عن عمر بن علي عن ابي جعفر عليه السلام عن ابائه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عهد الي عهدا
فقلت رب بينه لي قال اسمع قلت سمعت قال يا محمد ان عليا راية الهدى بعدك وامام اوليائي ونور من اطاعني
وهو الكلمة التي الزمتها المتقين فمن احبه فقد احبني ومن ابغضه فقد ابغضني فبشره بذلك شرف الدين النجفي قال روى
الحسن بن ابي الحسن الديلمي باسناده عن رجاله عن مالك بن عبد الله قال قلت لمولاي الرضا عليه السلام قوله تعالى والزمهم كلمة التقوى
كانوا احق بها واهلها قال هي ولاية امير المؤمنين عليه السلام قال وذكر علي بن ابراهيم في تفسيره قال قال ابو جعفر عليه السلام قال رسول الله
لما عرج بي الى السماء فنحن في مسير علوه كان بين الراكب خرق الابرة من مسيرة يوم فعهد الي ربي في علي كلمات فقال الرب
يا محمد ان عليا امام المتقين وقائد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين والمال يعسوب الظلمة وهو الكلمة التي الزمتها المتقين
وكانوا احق بها واهلها فبشره بذلك قال فبشره رسول الله صلى الله عليه وآله بذلك فخر علي عليه السلام ساجدا شكرا لله ثم قال يا رسول الله
واني لاذكر هناك فقال نعم ان الله ليعرفك هناك وانك لتذكر في الرفيق الاعلى ومنه رواه الشيخ في مصباح الانوار عن النبي
لما اسري بي الى السماء فنحن في مسير علوه كنت انا بين الراكب خرق الابرة مسيرة يوم وعهد الي ربي في علي كلمات فقال يا محمد
قلت لبيك ربي فقال ان عليا امير المؤمنين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين والمال

يحسوب الظلمة وهو الكلمة التي الزمتها المتقين وكانوا احق بها واهلها قال فبشره النبي صلى الله عليه وآله بذلك فقال علي يا رسول الله
فاني اذكر هناك فقال نعم انك لتذكر في الرفيع الاعلى فقال الحمد لله وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء محمد بن العباس
عن احمد بن محمد بن سعيد عن جعفر بن محمد بن مالك عن محمد بن فضيل عن غالب الجهني عن ابي جعفر محمد بن علي عن ابيه عن جده
عن علي عليهم السلام اجمعين قال قال النبي صلى الله عليه وآله لما اسري بي الى السماء ثم الى سدرة المنتهى وقفت بين يدي ربي عز وجل فقال لي يا محمد
فقلت لبيك يا رب وسعديك قال قد بلوت خلقي فايهم وجدت اطوع لك قلت رب عليا قال صدقت يا محمد فهل
اتخذت لنفسك خليفة يؤدي عنك ويعلم عبادي من كتابي ما لا يعلمون قال قلت لا فاختر لي فان خيرتك خيرتي
قال قد اخترت لك عليا فاتخذه لنفسك خليفة ووصيا فقد نحلته علمي وحلمي وهو امير المؤمنين حقا لم ينلها احد
قبله وليست لاحد بعده يا محمد علي راية الهدى وامام من اطاعني ونور اوليائي وهو الكلمة التي الزمتها المتقين من
احبه فقد احبني ومن ابغضه فقد ابغضني فبشره بذلك يا محمد قال فبشرته بذلك فقال علي انا عبد الله وفي قبضته ان
يعاقبني فبذنوبي لم يظلمني وان يتم لي ما وعدني فالله اولى بي فقال النبي صلى الله عليه وآله اللهم اجل قلبه واجعل ربيعه الايمان بك
قال الله سبحانه قد فعلت ذلك به يا محمد غير اني مختصه من البلاء بما لا اختص به احدا من اوليائي قال قلت رب اخي وصاحبي
انه سبق في علمي انه مبتلى ومبتلى به ولولا علي لم يعرف اوليائي ولا اولياء رسولي صلى الله عليه الشيخ في اماليه قال اخبرنا احمد بن محمد
بن الصلت قال اخبرنا ابن عقدة يعني احمد بن محمد بن سعيد قال اخبرنا احمد بن هرون الهاشمي قراءة عليه قال اخبرنا محمد بن
مالك الاسدي النخعي قال حدثنا محمد بن فضيل بن غزوان الضبي قال حدثنا غالب الجهني عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن ابيه
عن جده عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري بي الى السماء وساق الحديث الى نحوه وفي آخر الحديث قال
محمد بن مالك لقيت نصر بن مزاحم المنقري فحدثني عن غالب الجهني عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن ابيه عن جده عن علي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اعرج بي الى السماء فذكر مثله سواء قال محمد بن مالك فلقيت علي بن موسى بن جعفر عن ابيه
جده عن الحسين بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري بي الى السماء ثم من السماء الى السماء ثم الى سدرة المنتهى وذكر الحديث
بطوله ايضا قال حدثنا محمد بن الحسين عن علي بن منده عن سكين الرحال العابد وقال ابو حمزة رحمه الله وبلغني انه لم يرفع
رأسه الى السماء منذ اربعين سنة قال انه حدثنا فضل الرسان عن ابي داود عن ابي بردة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وآله يقول ان الله عهد الي في علي عهدا فقلت اللهم بينه لي فقال اسمع فقلت اللهم قد سمعت فقال الله عز وجل
اخبر عليا بانه امير المؤمنين وسيد الوصيين واولى الناس بالناس والكلمة التي الزمتها المتقين علي بن ابراهيم
قوله وانزل في تطهير الرؤيا التي راها رسول الله لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان
شاء الله آمنين محلقين رؤسكم ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا يعني فتح خيبر
لان رسول الله صلى الله عليه وآله لما رجع من الحديبية غزا خيبر ابن بابويه عن ابيه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا ابو
سعيد الآدمي عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن الحسن بن زياد الصيقل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انهم يقولون لنا
امؤمنون انتم فنقول نعم ان شاء الله فيقولون أليس المؤمنون في الجنة فنقول بلى فيقولون انتم في الجنة فاذا نظرنا الى
انفسنا ضعفنا وانكسرنا عن الجواب قال فقال اذا قالوا لكم امؤمنون انتم فقولوا نعم ان شاء الله قال قلت فانهم يقولون
انما استثنيتم لانكم شكاك قال فقولوا لهم والله ما نحن بشكاك ولكن استثنينا كما قال الله عز وجل لتدخلن

المسجد الحرام ان شاء الله آمنين وهو يعلم انهم يدخلونه او لا وقد سمى الله المؤمنين بالعمل الصالح مؤمنين ولم يسم
من ركب الكبائر وما وعد الله عليه النار في القرآن ولا اثر فلا نسميهم بالايمان بعد ذلك الفعل علي بن ابراهيم قوله
هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وهو الامام الذي يظهره الله على الدين كله
فيملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما وهذا مما ذكرنا ان تاويله بعد تنزيله سعد بن عبد الله قال حدثنا
محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المفضل بن جميل عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام قال قوله
هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون قال يظهره الله عز وجل في الرجعة
محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الماضي عليه السلام قال قلت هو الذي
ارسل رسوله بالهدى ودين الحق قال هو الذي امر رسوله بالوصية والولاية هي دين الحق قلت ليظهره على الدين كله قال
يظهره على جميع الاديان عند قيام القائم عليه السلام يقول الله والله متم نوره ولاية القائم ولو كره الكافرون بولاية علي ومنها ابن شهر آشوب
في المناقب عن ابي الحسن بن ابي احوص علي بن ابراهيم قوله اعلم الله عز وجل ان صفة رسول الله صلى الله عليه وآله وصفة اصحابه المؤمنين في التورية
والانجيل مكتوب فقال محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم يعني يقتلون الكفار وهم
اشداء عليهم وفيما بينهم رحماء احمد بن محمد بن خالد البرقي في المحاسن عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي
عن ابي جعفر عليه السلام قال المؤمن اخو المؤمن لابيه وامه لان الله خلق طينتهما من سبع سموات وهي من طينة الجنان ثم تلا رحماء بينهم
فهل يكون الرحيم الا برا وصولا وفي حديث اخو واحد فيما بين روح رحمته احمد البرقي ايضا عن محمد بن علي عن محمد بن
الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى اجرى في المؤمن من ريح روح الله ولذلك تقول
رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك
مثلهم في التورية ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على
سوقه ثم ضرب لهم مثلا وقال ذلك كزرع اخرج شطأه يعني فلانا فآزره يعني فلانا فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب
الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما علي بن ابراهيم قوله
حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن حماد عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال نزلت هذه الآية في اليهود والنصارى يقول الله تبارك وتعالى الذين
آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم يعني رسول الله صلى الله عليه وآله لان الله عز وجل قد انزل عليهم في التورية والانجيل والزبور
صفة محمد صلى الله عليه وآله وصفة اصحابه ومبعثه ومهاجره وهو قوله محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء
بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التورية
ومثلهم في الانجيل فهذه صفة رسول الله صلى الله عليه وآله وصفة اصحابه في التورية والانجيل فلما بعثه الله عز وجل عرفه اهل
الكتاب كما قال جل جلاله ابن بابويه باسناده في الفقيه عن عيسى بن سنان قال سئل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل سيماهم
في وجوههم من اثر السجود قال هو السهر في الليل ابن الفارسي في روضته سأل الصادق عليه السلام عبد الله بن سنان عن قوله تعالى
سيماهم في وجوههم من اثر السجود قال هو السهر في الصلوة ومن طريق المخالفين ما رواه ابن مردويه عن الحسن عليه السلام
قال استوى الاسلام بسيف علي عليه السلام محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن احمد بن علي بن اسحق عن الحسن بن الحسين
عن ابيه عن داود بن ابي هند عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله عز وجل كزرع اخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه

علي سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار قال هو الله كزرع اخرج شطأه اصل الزرع عبد المطلب وشطأه محمد ص ويعجب الزراع
قال علي بن ابي طالب ع الشيخ في اماليه اخبرنا المفيد قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا ابي قال حدثنا محاشر بن عمرو
عن ميسرة بن حبيب عن عبد الكريم الجزري عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه سئل عن قول الله عز وجل وعد الله الذين
امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما قال سال قوم النبي ص فقالوا فيمن نزلت هذه الاية يا نبي الله قال
اذا كان يوم القيمة عقد لواء من نور ابيض ونادى مناد ليقم سيد المؤمنين فيقوم علي بن ابي طالب ع فيعطى الله اللواء
من النور الابيض بيده تحته جميع السابقين الاولين من المهاجرين والانصار لا يخالطهم غيرهم حتى يجلس على منبر
من نور رب العزة ويعرض الجميع عليه رجلا رجلا فيعطى اجره ونوره فاذا اتى على اخرهم قيل لهم قد عرفتم موضعكم و
منازلكم من الجنة ان ربكم يقول لكم عندي لكم مغفرة واجر عظيم يعني الجنة فيقوم علي بن ابي طالب ع والقوم تحت لوائه
معه حتى يدخل الجنة ثم يرجع الى منبره ولا يزال يعرض عليه جميع المؤمنين فياخذ نصيبه منهم الى الجنة ويترك اقواما
على النار فذلك قوله عز وجل والذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجرهم ونورهم يعني السابقين الاولين والمؤمنين
واهل الولاية له وقوله والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب الجحيم هم الذين قاسم عليهم النار فاستحقوا
الجحيم ومن طريق المخالفين رواه موفق بن احمد عن فضل بن عباس قال سال قوم النبي ص فيمن نزلت هذه الاية قال اذا
كان يوم القيمة عقد لواء من نور ابيض ونادى مناد ليقم سيد المؤمنين ومعه الذين امنوا بعد بعث محمد ص فيقوم
علي بن ابي طالب ع فيعطى اللواء من النور الابيض بيده وتحته جميع السابقين الاولين من المهاجرين والانصار لا يخالطهم
غيرهم حتى يجلس على منبر من نور رب العزة ويعرض الجميع عليه رجلا رجلا فيعطيه اجره ونوره فاذا اتى على اخرهم قيل لهم
قد عرفتم صفتكم ومنازلكم في الجنة ان ربكم يقول ان لكم عندي مغفرة واجرا عظيما يعني الجنة فيقوم علي والقوم
تحت لوائه معهم يدخل بهم الجنة ثم يرجع الى منبره فلا يزال يعرض عليه جميع المؤمنين فياخذ نصيبه منهم الى الجنة ويترك اقواما
على النار فذلك قوله تعالى والذين امنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورهم
يعني السابقين الاولين والمؤمنين واهل الولاية له والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب الجحيم يعني كفروا و
كذبوا بالولاية وبحق علي ع سورة الحجرات فضلها ابن بابويه باسناده عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله ع
قال من قرا سورة الحجرات في كل ليلة او في كل يوم كان من زوار محمد ص ومن خواص القران روي عن النبي ص انه قال من قرا
هذه السورة اعطي من الاجر بعدد من اطاع الله وعدد من عصاه عشر حسنات ومن كتبها وعلقها عليه في قتال او خصومة
امن خوف ذلك وفتح الله عليه باب كل خير وقال رسول الله ص من كتبها وعلقها عليه في قتال او خصومة نصره
الله وفتح له كل خير وقال الصادق ع من كتبها وعلقها على المتبوع امن من شيطانه ولم يعد اليه وامن من كل ما
يحذر من الخوف والمراة اذا شربت ماءها در لها اللبن وكان امنا لها وحفظ جنينها وامنت على نفسها من كل
خوف ويحفظ باذن الله تعالى قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله
واتقوا الله ان الله سميع عليم المفيد في الاختصاص روى عن ابن بكير يرفعه الى ابي جعفر ع قال قام رجل الى امير المؤمنين
فسال عن قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله فيمن نزلت قال في رجلين من قريش
[illegible] وهم نزلت في وفد بني تميم كانوا اذا قدموا على رسول الله ص وقفوا على باب الحجرة فنادوا يا رسول الله ص

اخرج الينا فكان اذا خرج رسول الله ص تقدموه في المشي وكانوا اذا كلموه رفعوا اصواتهم فوق صوته يقولون يا محمد يا محمد
ما تقول في كذا وكذا كما يكلمون بعضهم بعضا فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا
الله ان الله سميع عليم يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت
النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون ان الذين يغضون اصواتهم عند
رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة واجر عظيم ان الذين ينادونك من وراء
الحجرات اكثرهم لا يعقلون ثم قال ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم والله غفور رحيم الزمخشري في ربيع
الابرار قال كان قوم من سفهاء بني تميم اتوا رسول الله ص فقالوا يا محمد اخرج الينا نكلمك فغم ذلك رسول الله ص
وساءه ما ظهر من سوء ادبهم فانزل الله ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون محمد بن العباس
قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد عن محمد بن احمد عن الحسن بن جعفر قال حدثني ابو جعفر بن الحكم عن منصور بن ابي الحسن(?)
عن ربعي بن حراش قال خطبنا علي ع في الرحبة ثم قال انه لما كان في زمن الحديبية خرج الى رسول الله ص اناس من قريش
من اشراف اهل مكة فيهم سهيل بن عمرو فقالوا يا محمد انت جارنا وحليفنا وابن عمنا وقد لحق بك ناس من ابنائنا
واخواننا واقاربنا ليس بهم التفقه في الدين ولا رغبة فيما عندك ولكن انما خرجوا فرارا من ضياعنا واموالنا
فارددهم علينا فدعا رسول الله ص ابا بكر فقال له انظر ما يقولون فقال صدقوا يا رسول الله انت جارهم فارددهم
قال ثم دعا عمر فقال له مثل قول ابي بكر فقال رسول الله ص عند ذلك لا تنتهوا يا معاشر قريش حتى يبعث الله عليكم رجلا امتحن
الله قلبه للتقوى يضرب رقابكم على الدين فقال ابو بكر انا هو يا رسول الله فقال لا فقال عمر فقال انا هو يا رسول الله
فقال لا ولكنه خاصف النعل وكنت اخصف نعل رسول الله ص قال ثم التفت الينا علي ع وقال سمعت رسول الله ص يقول
من كذب علي متعمدا فليتبوء مقعده من النار ومن طريق المخالفين احمد بن حنبل في مسنده من فضل الصحابة عن ربعي بن حراش قال
حدثنا علي بن ابي طالب ع بالرحبة قال اجتمعت قريش الى النبي ص وفيهم سهيل بن عمرو فقالوا يا محمد ان قوما قد لحقوا بك
فارددهم علينا فغضب حتى رؤي الغضب في وجهه ثم قال لتنتهن يا معشر قريش او ليبعثن الله عليكم رجلا منكم امتحن الله
قلبه للايمان يضرب رقابكم على الدين قيل يا رسول الله ابو بكر قال لا قيل عمر فقال لا ولكن خاصف النعل في الحجرة ثم قال
علي ع اما اني قد سمعت رسول الله ص يقول لا تكذبوا علي فانه من كذب علي متعمدا ولج النار ومن الجمع بين الصحاح الستة
للعبدري من سنن ابي داود وصحيح الترمذي في تفسير العلامة قال يوم الحديبية خرجت الينا اناس من المشركين من ذوينا
فقالوا قد خرج اليكم من ابنائنا واقاربنا وانما خرجوا فرارا من خدمتنا فارددهم الينا فقال رسول الله ص يا معشر
قريش لتنتهن عن مخالفة امر الله او ليبعثن عليكم من يضرب رقابكم بالسيف الذي امتحن الله قلوبهم للتقوى قال
اصحاب رسول الله ص من اولئك يا رسول الله قال منهم خاصف النعل وكان قد اعطى عليا نعله يخصفها
اخرج الترمذي في صحيحه عن ربعي بن حراش عن علي قال يوم الحديبية لسهيل بن عمرو وقد سال رد جماعة فروا
الى النبي ص يا معشر قريش لتنتهوا او ليبعثن عليكم من يضرب رقابكم على الدين قد امتحن الله قلبه على الايمان قالوا
من هو يا رسول الله قال هو خاصف النعل وكان اعطى عليا نعله يخصفها الخطيب في التاريخ والسمعاني في الفضائل
النبي ص قال لا تنتهوا يا معشر قريش حتى يبعث الله رجلا امتحن قلبه بالايمان الحديث سواد قوله تعالى يا ايها الذين

ان جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين ابن بابويه قال حدثنا
ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي جميلة المفضل بن صالح
عن زيد الشحام قال سألت ابا عبد الله ع عن الفسوق فقال الفسوق هو الكذب الا تسمع قول الله عز وجل يا ايها الذين
آمنوا ان جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة علي بن ابرهيم انها نزلت في مارية القبطية ام ابرهيم
وكان سبب ذلك ان عائشة قالت لرسول الله ص ان ابرهيم ليس هو منك وانما هو من جريح القبطي فانه يدخل
اليها في كل يوم فغضب رسول الله ص وقال لامير المؤمنين ع خذ هذا السيف وائتني براس جريح فاخذ امير المؤمنين ع
السيف ثم قال بابي انت وامي يا رسول الله انك اذا بعثتني في امر اكون فيه كالسفود المحمى في الوبر فكيف تأمرني
اتثبت فيه ام امضي على ذلك فقال له رسول الله ص بل تثبت فجاء امير المؤمنين ع الى مشربة ام ابرهيم فتسلق عليها
فلما نظر اليه جريح هرب منه وصعد النخلة فدنا منه امير المؤمنين ع فقال له انزل فقال له يا علي اتق الله ما
ههنا اناس اني مجبوب ثم كشف عن عورته فاذا هو مجبوب فاتى به الى رسول الله ص فقال له رسول الله ص ما شأنك
يا جريح فقال يا رسول الله ان القبط يجبون حشمهم ومن يدخل الى اهليهم والقبطيون لا يأنسون الا بالقبطيين
فبعثني ابوها لادخل اليها واخدمها واونسها فانزل الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبإ
فتبينوا الاية وقد ذكر علي بن ابرهيم هذه القصة في قوله ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم في سورة النور بحديث
مسند عن زرارة عن ابي جعفر ع ثم قال علي بن ابرهيم وفي رواية عبيد الله بن موسى عن احمد بن راشد عن مروان بن مسلم
عن عبد الله بن بكير قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك كان رسول الله ص امر بقتل القبطي وقد علم انها كذبت عليه ام
لم يعلم وانما دفع الله عن القبطي القتل بتثبت علي ع فقال بل كان والله علم ولو كانت عزيمة من رسول الله ص ما
انصرف علي ع حتى يقتله ولكن انما فعل رسول الله لترجع عن ذنبها فما رجعت ولا اشتد عليها قتل رجل مسلم
بكذبها الروايات تقدمت في قوله تعالى ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم وقال شرف الدين النجفي ذكر علي
بن ابرهيم في تفسيره ما صورته لفظه قال سبب نزول هذه الاية ان عائشة قالت لرسول الله ص ان مارية يأتيها
ابن عم لها ولطختها بالفاحشة فغضب رسول الله ص وقال لها ان كنت صادقة فاعلميني اذا دخل اليها
فرصدتها فلما دخل عليها اخبرت رسول الله ص فقالت هو الان عندها فعند ذلك دعا رسول الله ص
عليا ع فقال يا علي خذ هذا السيف فان وجدته عندها فاضرب عنقه قال فاخذ علي ع السيف وقال يا رسول الله
اذا بعثتني بالامر اكون كالسفود المحمى بالوبر او اثبت فقال تثبت قال فانطلق علي ع ومعه السيف فلما انتهى الى الباب
وجده مغلقا فالزم عينه ثقب الباب فلما راى القبطي عين علي ع في الباب فزع وخرج من الباب الاخر فصعد نخلة
وتسور علي ع الحائط فلما راى القبطي عليا ومعه السيف حسر عن عورته فاذا هو مجبوب فصد امير المؤمنين ع
بوجهه عنه ثم رجع فاخبر رسول الله ص بما رآه فتهلل وجه رسول الله ص وقال الحمد لله الذي لم يعاقبنا اهل البيت
من سوء ما يلطخونا به فانزل الله عليه يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة
فتصبحوا على ما فعلتم نادمين فقال له زرارة ان العامة يقولون نزلت هذه الاية في الوليد بن عقبة بن ابي معيط
جاء الى النبي ص فاخبره عن بني خزيمة انهم كفروا وارتدوا عن الاسلام فقال ابو جعفر ع يا زرارة اوما علمت انه ليس من القرآن آية

آية الا ولها ظهر وبطن فهذا الذي في ايدي الناس ظهرها والذي حدثتك به بطنها الطبرسي في الاحتجاج في حديث
ذكر فيه ما جرى بين الحسن بن علي ع وبين جماعة من اصحاب معاوية بحضرته فقال الحسن ع واما انت يا وليد بن عقبة
فوالله ما الومك ان تبغض عليا وقد جلدك في الخمر ثمانين وقتل اباك صبرا بيده يوم بدر ام كيف تسبه فقد
سماه مؤمنا في عشر آيات من القرآن وسماك فاسقا وهو قول الله عز وجل افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا
لا يستوون وقوله ان جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين وما انت
وذكر قريش وانما انت ابن عليج من اهل صفورية اسمه ذكوان قوله تعالى ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه
في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون محمد بن يعقوب عن عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة وثعلبة بن ميمون وغالب بن عثمان وهرون
بن مسلم عن بريد بن معاوية قال كنت عند ابي جعفر ع في فسطاط له بمنى فنظر الى زياد الاسود منقلع الرجلين فرثى له
قال ما لرجليك هكذا قال جئت على بكر لي نضو فكنت امشي عنه عامة الطريق فرثى له وقال له عند ذلك زياد اني
الم بالذنوب حتى اذا ظننت اني قد هلكت ذكرت حبكم فرجوت النجاة وتجلى عني فقال ابو جعفر ع وهل الدين الا
الحب قال الله تعالى حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وقال ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله وقال يحبون من هاجر
اليهم ان رجلا اتى النبي ص فقال يا رسول الله احب المصلين ولا اصلي واحب الصوامين ولا اصوم فقال له
رسول الله ص انت مع من احببت ولك ما اكتسبت وقال ما تبغون وما تريدون اما انها لو كانت فزعة من السماء
فزع كل قوم الى مأمنهم وفزعنا الى نبينا وفزعتم الينا عنه عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان
عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع في قوله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم يعني امير المؤمنين وكره اليكم الكفر
والفسوق والعصيان الاول والثاني والثالث عنه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن فضيل بن يسار قال سألت ابا
عبد الله ع عن الحب والبغض امن الايمان هو فقال وهل الايمان الا الحب والبغض ثم تلا هذه الاية حبب اليكم الايمان وزينه
في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن حماد
بن عيسى عن ربعي عن فضيل بن يسار قال سألت ابا عبد الله ع عن الحب والبغض من الايمان هو قال وهل
الايمان الا الحب ثم تلا هذه الاية حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك
هم الراشدون عنه عن ابيه عن محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال عن ابي عبيدة زياد الحذاء عن ابي جعفر ع في حديث قال
له يا زياد ويحك وهل الدين الا الحب الا ترى الى قول الله ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم
الا ترى قول الله لمحمد ص حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وقال يحبون من هاجر اليهم فقال الدين هو الحب
والحب هو الدين علي بن ابرهيم قال حدثنا محمد بن جعفر عن يحيى بن زكريا عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن
ابي عبد الله ع في قوله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم يعني امير المؤمنين ع وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان
الاول والثاني والثالث الطبرسي الفسوق هو الكذب عن ابي جعفر ع قوله تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا
فاصلحوا بينهما فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل
قال القتال انما جاء تأويل هذه الاية يوم البصرة وهم اهل هذه الاية وهم الذين بغوا على امير المؤمنين ع

فكان الواجب عليه قتالهم وقتلهم حتى يفيئوا الى امر الله وقتلهم بقتلهم لكان الواجب عليه فيما انزل الله ان لا يرفع السيف عنهم
حتى يفيئوا او يرجعوا عن رايهم لانهم بايعوا طائعين غير كارهين وهي الفئة الباغية كما قال الله عز وجل فكان الواجب
على امير المؤمنين عليه السلام ان يعدل فيهم حيث كان ظفر بهم كما عدل رسول الله صلى الله عليه وآله في اهل مكة انما من عليهم وعفى وكذلك صنع
امير المؤمنين عليه السلام باهل البصرة حيث ظفر بهم مثل ما صنع النبي صلى الله عليه وآله باهل مكة حذو النعل بالنعل قال قلت قوله والمؤتفكة اهوى
قال هم اهل البصرة قلت والمؤتفكات اتتهم رسلهم قال اولئك قوم لوط ائتفكت عليهم انقلبت عليهم وعنه عن علي بن ابراهيم
عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عليه السلام في حديث
الاسياف الخمسة قال واما السيف المكفوف فسيف على اهل البغي والتاويل قال الله عز وجل وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا
فاصلحوا بينهما فان بغت احديهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فلما نزلت هذه الاية قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان منكم من يقاتل بعدي على التاويل كما قاتلت على التنزيل فسئل النبي صلى الله عليه وآله من هو فقال خاصف النعل يعني امير المؤمنين عليه السلام
فقال عمار بن ياسر قاتلت بهذه الراية مع رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاثا وهذه الرابعة والله لو ضربونا حتى يبلغونا السعفات من هجر لعلمنا
انا على الحق وانهم على الباطل وكانت السيرة فيهم من امير المؤمنين عليه السلام ما كان من رسول الله صلى الله عليه وآله في اهل مكة يوم فتح مكة فانه لم
يسب لهم ذرية وقال من اغلق بابه فهو آمن ومن القى سلاحه فهو آمن وكذلك قال امير المؤمنين عليه السلام يوم البصرة نادى فيهم لا تسبوا
لهم ذرية ولا تجهزوا على جريح ولا تتبعوا مدبرا ومن اغلق بابه والقى سلاحه فهو آمن وفي ك عن ابراهيم حديث الاسياف بتمامه
ههنا قال حدثني ابي عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام وذكر عن ابيه عليه السلام وقد ذكرنا
كل آية من الحديث في موضعها فاغنى ذكره ثم عن اعادته ههنا وفيه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي
عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث قال فيه فارجع الى الحكام من قول الله فان فاؤ فاسئل الله عز وجل فان فاؤا فان الله غفور
رحيم اي رجعوا وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم وقال وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت
احديهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله اي ترجع فان فاءت اي رجعت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله
يحب المقسطين يعني بقوله تفيء ترجع فبعض الاية قال لما نزلت هذه الاية قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان منكم من يقاتل بعدي على التاويل
كما قاتلت على التنزيل فسئل النبي صلى الله عليه وآله من هو قال خاصف النعل وكان امير المؤمنين عليه السلام يخصف نعل رسول الله صلى الله عليه وآله قوله تعالى
انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون ت الشيخ في مجالسه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال
حدثنا احمد بن عيسى بن محمد بن عمار الثقفي قال حدثنا علي بن محمد بن سليمان قال حدثنا ابي عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده
عن علي بن الحسين عن ابن عباس قال لما نزلت انما المؤمنون اخوة آخى رسول الله صلى الله عليه وآله بين المسلمين فآخى بين ابي بكر وعمر وبين عثمان
وعبد الرحمن وبين فلان وفلان حتى آخى بين اصحابه اجمعهم على قدر منازلهم ثم قال لعلي بن ابي طالب عليه السلام انت اخي وانا اخوك
عنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو الحسن محمد بن الحسن المحاربي سنة ست عشرة وثلاثمائة وفيها مات قال حدثنا
ابراهيم بن جزء بالكوفة قال حدثنا منصور بن ابي نويرة الاسدي قال حدثنا ابو بكر بن عياش عن ابراهيم بن عبد الاعلى عن سويد بن غفلة
عن حذيفة بن اليمان قال آخى رسول الله صلى الله عليه وآله بين الانصار والمهاجرين اخوة الدين فكان يواخي بين الرجل ونظيره ثم اخذ بيد
علي بن ابي طالب عليه السلام فقال هذا اخي قال حذيفة فرسول الله صلى الله عليه وآله سيد المرسلين وامام المتقين وسيد ولد آدم ورسول
رب العالمين الذي ليس له من الانام شبه ولا نظير وعلي بن ابي طالب اخوه ورواه هذا الحديث من طرق القوم ورواه

ورواه ابن المغازلي في مناقبه يرفعه الى حذيفة بن اليمان قال آخى رسول الله صلى الله عليه وآله بين المهاجرين والانصار وكان يواخي بين
الرجل ونظيره ثم اخذ بيد علي بن ابي طالب عليه السلام فقال هذا اخي فقال حذيفة فرسول الله صلى الله عليه وآله سيد المرسلين وامام المتقين ورسول رب
العالمين الذي ليس له شبه ولا نظير وعلي اخوه قلت التشاغل بذكر الحديث لطوله خارج عن الغرض ويكون على من انكار رسول الله
بطوله الكتاب وهي بين الفريقين متواترة قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا
خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن علي بن ابراهيم قال نزلت في صفية بنت حيي بن اخطب وكانت زوجة
رسول الله صلى الله عليه وآله وذلك ان عائشة وحفصة كانتا تؤذيانها وتشتمانها وتقولان لها يا بنت اليهودية فشكت ذلك الى رسول الله
صلى الله عليه وآله فقال لها الا تجيبينهما فقالت بماذا يا رسول الله قال قولي ان ابي هرون نبي الله وعمي موسى كليم الله وزوجي محمد رسول
الله فما تنكران مني فقالت لهما فقالتا هذا علمك رسول الله فانزل الله في ذلك يا ايها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم
الى قوله ولا تنابزوا بالالقاب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان ك محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن
صفوان عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال دخل عليه ... وانا عنده فقال جعلت فداك ارايت قول الله عز وجل يا ايها الذين
آمنوا في غير مكان مخاطبة المؤمنين يدخل في هذه المنافقون قال نعم يدخل في هذه المنافقون والضلال وكل من اقر بالدعوة
الظاهرة قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم
بعضا ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان الله تواب رحيم باب التهمة عن سوء الظن وطلب
عثرات المؤمنين والغيبة وبعضها محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن
ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اتهم المؤمن اخاه انماث الايمان من قلبه كما ينماث الملح في الماء وعنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن الحسين بن حازم عن الحسين بن عمر بن يزيد عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
من اتهم اخاه في دينه فلا حرمة بينهما ومن عامل اخاه بمثل ما عامل به الناس فهو بريء مما ينتحل ثم قال الكليني عنه عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن المختار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام في كلام له ضع امر اخيك على احسنه حتى ياتيك
ما يقلبك عنه ولا تظنن بكلمة خرجت من اخيك سوءا وانت تجد لها في الخير محملا وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن سنان عن ابراهيم والفضيل ابني يسار عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قال اقرب ما
يكون العبد الى الكفر ان يواخي الرجل على الدين فيحصي عليه عثراته وزلاته ليعنفه بها يوما ما وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا معشر من اسلم بلسانه ولم يخلص الايمان
الى قلبه لا تذموا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فانه من تتبع عوراتهم تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته يفضحه ولو
في بيته ثم قال الكليني عنه عن علي بن النعمان عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام مثله وعنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال اقرب ما يكون العبد الى الكفر ان يواخي الرجل على
الدين فيحصي عليه عثراته وزلاته ليعنفه بها يوما ما ثم قال الكليني عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا معشر من اسلم بلسانه لا تتبعوا عثرات المسلمين فانه من تتبع عثرات المسلمين تتبع الله عثرته
ليفضحه وعنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسماعيل عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله لا تطلبوا عثرات المؤمنين فانه من تتبع عثرات اخيه تتبع الله عثرته ومن تتبع الله عثرته يفضحه ولو في

بيته (ين) عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر ع قال اقرب ما يكون العبد الى الكفر ان يواخي الرجل الرجل على الدين فيحصي عليه زلاته ليعيره بها يوما ما ثم قال الكليني وعنه عن ابن فضال عن ابن بكير عن ابي عبد الله ع قال ابعد ما يكون العبد من الله ان يكون الرجل يواخي الرجل وهو يحفظ زلاته ليعيره بها يوما ما (وعنه) عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال يجب للمؤمن على المؤمن ان يستر عليه سبعين كبيرة (وعنه) عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص الغيبة اسرع في دين الرجل المسلم من الاكلة في جوفه قال وقال رسول الله ص الجلوس في المسجد انتظار الصلوة عبادة ما لم يحدث قيل يا رسول الله ص وما يحدث قال الاغتياب (وعنه) عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله ع قال من قال في مؤمن ما رأته عيناه وسمعته اذناه فهو من الذين قال الله عز وجل ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب اليم (وعنه) عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن داود بن سرحان قال سألت ابا عبد الله ع عن الغيبة فقال هو ان تقول لاخيك في دينه ما لم يفعل وتبث عليه امرا قد ستره الله عليه لم يقم عليه فيه حد (وعنه) عن عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن هرون بن الجهم عن حفص بن عمر عن ابي عبد الله ع قال سئل النبي ص ما كفارة الاغتياب قال ان تستغفر لمن اغتبته كلما ذكرته (وعنه) عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع قال من بهت مؤمنا او مؤمنة بما ليس فيه بعثه الله في طينة خبال حتى يخرج مما قال قلت وما طينة خبال قال صديد يخرج من فروج المومسات (وعنه) عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن العباس بن عامر عن ابان عن رجل لا نعلمه الا يحيى الازرق قال قال لي ابو الحسن ع من ذكر رجلا من خلفه بما هو فيه مما عرفه الناس لم يغتبه ومن ذكره من خلفه بما هو فيه مما لا يعرفه الناس اغتابه ومن ذكره بما ليس فيه فقد بهته (وعنه) عن علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الرحمن بن سيابة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول الغيبة ان تقول في اخيك ما ستره الله عليه واما الامر الظاهر مثل الحدة والعجلة فلا والبهتان ان تقول فيه ما ليس فيه (وعنه) عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن بعض رجاله عن ابي الجارود رفعه قال قال امير المؤمنين ع صاحب الزنا يتوب فيتوب الله عليه وصاحب الغيبة يتوب فلا يتوب الله عليه حتى يكون صاحبه الذي يحله (الشيخ) في اماليه قال رسول الله ص ثلث لا ينجو منهن احد الظن والطيرة والحسد وسأحدثكم بالمخرج من ذلك اذا ظننت فلا تحقق واذا تطيرت فامض واذا حسدت فلا تبغ قوله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقيكم ان الله عليم خبير محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن حنان قال سمعت ابي يروي عن ابي جعفر ع قال كان سلمان جالسا مع نفر من قريش في المسجد فاقبلوا ينتسبون ويرفعون في انسابهم حتى بلغوا سلمان فقال له عمر بن الخطاب اخبرني من انت ومن ابوك وما اصلك فقال انا سلمان بن عبد الله كنت ضالا فهداني الله عز وجل بمحمد ص وكنت عائلا فاغناني الله بمحمد ص وكنت مملوكا فاعتقني الله بمحمد ص هذا نسبي وهذا حسبي قال فخرج النبي ص وسلمان يكلمهم فقال له سلمان يا رسول الله ما لقيت من هؤلاء جلست معهم فاخذوا ينتسبون ويرفعون في انسابهم حتى اذا بلغوا الي قال عمر بن الخطاب من انت وما اصلك وما حسبك فقال النبي ص فما قلت له يا سلمان قال قلت له انا سلمان بن عبد الله كنت ضالا فهداني الله عز ذكره بمحمد ص وكنت عائلا فاغناني الله عز ذكره بمحمد ص وكنت مملوكا فاعتقني الله عز ذكره بمحمد ص هذا نسبي وهذا حسبي فقال

النبي ص يا معشر قريش ان حسب الرجل دينه ومروته خلقه واصله عقله قال الله عز وجل انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقيكم ثم قال النبي ص لسلمان ليس لاحد من هؤلاء عليك فضل الا بتقوى الله عز وجل وان كان التقوى لك عليهم فانت افضل (بيان) الشيخ في اماليه قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرني ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه قال حدثني محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن ابرهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن حنان بن سدير الصيرفي عن ابيه عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع قال اجلس جماعة من اصحاب رسول الله ص ينتسبون ويفتخرون وفيهم سلمان وذكر الحديث وفي آخره فانت افضل منهم وفيه بعض التغيير (ابن بابويه) قال حدثنا الحاكم ابو علي الحسين بن احمد البيهقي قال حدثني محمد بن يحيى الصولي قال حدثني ابو عبد الله محمد بن موسى بن نصر الرازي قال سمعت ابي يقول قال رجل للرضا ع والله ما على وجه الارض رجل اشرف منك ابا فقال ع التقوى شرفهم وطاعة الله احظتهم فقال له آخر انت والله خير الناس فقال له لا تحلف يا هذا خير مني من كان اتقى لله عز وجل واطوع له والله ما نسخت هذه الآية آية وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقيكم (عنه) باسناده عن ابن عباس قال قال رسول الله ص ان الله عز وجل قسم الخلق قسمين فجعلني في خيرهما قسما وذلك قوله في ذكر اصحاب اليمين واصحاب الشمال وانا خير اصحاب اليمين ثم قسم القسمين اثلاثا فجعلني في خيرها ثلثا لقوله عز وجل واصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب المشأمة ما اصحاب المشأمة والسابقون السابقون وانا خير السابقين ثم جعل الاثلاث قبائل فجعلني في خيرها قبيلة وذلك قوله عز وجل وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقيكم فانا اتقى ولد آدم واكرمهم على الله عز وجل ولا فخر ثم جعل القبائل بيوتا فجعلني في خيرها بيتا وذلك قوله عز وجل انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا (ومن) هذا الحديث من طريق المخالفين (الثعلبي) قال اخبرني ابو عبد الله ... حدثنا ... بن مالك قال حدثنا محمد بن ابرهيم بن زياد الرازي قال حدثنا الحرث بن عبد الله الخازن قال حدثنا قيس بن الربيع عن الاعمش عن عباية بن ربعي عن ابن عباس قال قال رسول الله ص قسم الله الخلق قسمين وذكر الحديث بعينه وقد تقدم في قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت (الشيخ) في مجالسه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا محمد بن علي بن مهدي بن الحلاب ... قال حدثنا محمد بن الفضل بن مختار البان ويعرف بفضل الاعمى الخار قال حدثني ابي الفضل بن مختار عن الحكم بن ظهير الفزاري الكوفي عن ثابت بن ابي صفية ابي حمزة قال حدثني ابو عامر القاسم بن عوف عن ابي الطفيل عامر بن واثلة قال حدثني سلمان الفارسي رضي الله عنه قال دخلت على رسول الله ص في مرضه الذي قبض فيه فجلست بين يديه وسألته عما يجد وقمت لاخرج فقال لي اجلس يا سلمان فيشهدك الله عز وجل امرا انه لمن خير الامور فجلست فبينا انا كذلك اذ دخل رجال من اهل بيته ورجال من اصحابه ودخلت فاطمة ابنته فيمن دخل فلما رأت ما برسول الله ص من الضعف خنقتها العبرة حتى فاض دمعها على خدها فابصر ذلك رسول الله ص فقال ما يبكيك يا بنية اقر الله عينك ولا ابكاها قالت وكيف لا ابكي وانا ارى ما بك من الضعف قال لها يا فاطمة توكلي على الله واصبري كما صبر آباؤك من الانبياء وامهاتك من ازواجهم الا ابشرك يا فاطمة قالت بلى يا نبي الله او قالت يا ابت قال اما علمت ان الله تعالى اختار اباك فجعله نبيا وبعثه الى كافة الخلق رسولا ثم اختار عليا فامرني فزوجتك اياه واتخذته بامر ربي وزيرا ووصيا يا فاطمة ان عليا اعظم المسلمين على المسلمين حقا بعدي

وأقدمهم سلماً وأعظمهم علماً وأحلمهم حلماً وأثبتهم في الميزان قدراً فاستبشرت فاطمة عليها السلام فأقبل عليها رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
هل سررتك يا فاطمة قالت نعم يا أبه قال أفلا أزيدك في بعلك وابن عمك من مزيد الخير وفواضله قالت بلى يا نبي الله قال
إن علياً أول من آمن بالله عز وجل ورسوله من هذه الأمة وهو وخديجة أمك وأول من وازرني على ما جئت
به يا فاطمة إن علياً أخي وصفيي وأبو ولدي إن علياً أعطي خصالاً من الخير لم يعطها أحد قبله ولا يعطاها أحد بعده فأحسني
عزاك واعلمي أن أباك لاحق بالله عز وجل قالت يا أبتاه فرحتني وأحزنتني قال كذلك يا بنية أمور الدنيا يشوب سرورها
حزنها وصفوها كدرها أفلا أزيدك يا بنية قالت بلى يا رسول الله قال إن الله تعالى خلق الخلق فجعلهم قسمين فجعلني
وعلياً في خيرهما قسماً وذلك قوله عز وجل وأصحاب اليمين ما أصحاب اليمين ثم جعل القسمين قبائل فجعلنا في خيرها قبيلة
وذلك قوله عز وجل وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم ثم جعل القبائل بيوتاً فجعلنا
في خيرها بيتاً في قوله سبحانه إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً ثم إن الله تعالى اختارني
من أهل بيتي واختار علياً والحسن والحسين واختارك فأنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب وأنت سيدة النساء
والحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة ومن ذريتك المهدي يملأ الأرض عدلاً كما ملئت من قبله جوراً وعنه قال أخبرنا
الحسين بن إبراهيم القزويني قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن وهبان الهنائي البصري قال حدثني أحمد بن إبراهيم بن أحمد قال
أخبرني أبو محمد الحسن بن علي بن عبد الكريم الزعفراني قال حدثني أحمد بن محمد بن خالد البرقي أبو جعفر قال حدثني أبي
محمد بن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله إن أكرمكم عند الله أتقاكم قال أعملكم بالتقية أحمد بن محمد بن خالد
البرقي عن أبيه عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن حبيب عن أبي الحسن عليه السلام في قول الله إن أكرمكم عند الله أتقاكم قال أشدكم
تقية علي بن إبراهيم قال الشعوب العجم والقبائل العرب الطبرسي ذهب قوم فقالوا الشعوب من العجم والقبائل من
العرب والأسباط من بني إسرائيل قال وروي ذلك عن الصادق عليه السلام قوله تعالى قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن
قولوا أسلمنا ولما يدخل الإيمان في قلوبكم محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن عدة من أصحابنا
عن محمد جميعاً عن الوشاء عن أبان عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن
قولوا أسلمنا فمن زعم أنهم آمنوا فقد كذب ومن زعم أنهم لم يسلموا فقد كذب وعنه عن علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن جميل بن دراج قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا
أسلمنا ولما يدخل الإيمان في قلوبكم فقال لي ألا ترى أن الإيمان غير الإسلام وعنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي
عمير عن الحكم بن أيمن عن القاسم شريك المفضل قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول الإسلام يحقن به الدم وتؤدى به الأمانة و
يستحل به الفروج والثواب على الإيمان وعنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال الإيمان إقرار
وعمل والإسلام إقرار بلا عمل وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سفيان بن السمط قال سأل رجل أبا
عبد الله عليه السلام عن الإسلام والإيمان ما الفرق بينهما فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه ثم التقيا في الطريق وقد أزف من الرجل الرحيل فقال له أبو عبد الله عليه السلام
كأنه قد أزف منك رحيل فقال نعم فقال فالقني في البيت فلقيه فسأله عن الإسلام والإيمان ما الفرق بينهما فقال الإسلام
هو الظاهر الذي عليه الناس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصيام
شهر رمضان فهذا الإسلام وقال الإيمان معرفة هذا الأمر مع هذا فإن أقر بها ولم يعرف هذا الأمر كان مسلماً وكان ضالاً

ضالاً وعنه عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حكم بن أيمن عن القاسم شريك المفضل قال سمعت
أبا عبد الله عليه السلام يقول الإسلام يحقن به الدم وتؤدى به الأمانة ويستحل به الفروج والثواب على الإيمان وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد
بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن سماعة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أخبرني عن الإسلام والإيمان أهما
مختلفان فقال إن الإيمان يشارك الإسلام والإسلام لا يشارك الإيمان فقلت فصفهما لي فقال الإسلام شهادة أن
لا إله إلا الله والتصديق برسول الله صلى الله عليه وآله به حقنت الدماء وعليه جرت المناكح والمواريث وعلى ظاهره جماعة الناس
والإيمان الهدى وما يثبت في القلوب من صفة الإسلام وما ظهر من العمل به والإيمان أرفع من الإسلام بدرجة إن
الإيمان يشارك الإسلام في الظاهر والإسلام لا يشارك الإيمان في الباطن وإن اجتمعا في القول والصفة وعنه عن
علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الرحمن عن موسى بن بكر عن فضيل بن يسار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام
يقول إن الإيمان يشارك الإسلام ولا يشاركه الإسلام إن الإيمان ما وقر في القلوب والإسلام ما عليه المناكح و
المواريث وحقن الدماء والإيمان يشرك الإسلام والإسلام لا يشرك الإيمان وعنه عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد
عن الحسن بن محبوب عن أبي الصباح الكناني قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أيهما أفضل الإيمان أو الإسلام فإن من قبلنا يقولون
إن الإسلام أفضل من الإيمان فقال الإيمان أرفع من الإسلام قلت فأوجدني ذلك قال ما تقول فيمن أحدث في المسجد
الحرام متعمداً قال قلت يضرب ضرباً شديداً قال أصبت قال فما تقول فيمن أحدث في الكعبة متعمداً قلت يقتل قال أصبت
ألا ترى أن الكعبة أفضل من المسجد وأن الكعبة تشرك المسجد والمسجد لا يشرك الكعبة وكذلك الإيمان يشرك الإسلام و
الإسلام لا يشرك الإيمان وعنه عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد جميعاً عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن
حمران بن أعين عن أبي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول الإيمان ما استقر في القلب وأفضى به إلى الله عز وجل وصدقه العمل بالطاعة
لله عز وجل والتسليم لأمره والإسلام لا يشرك الإيمان والإيمان يشرك الإسلام وهما في القول والعمل يجتمعان كما صارت
الكعبة في المسجد والمسجد ليس في الكعبة وكذلك الإيمان يشرك الإسلام والإسلام لا يشرك الإيمان وقد قال الله عز وجل قالت
الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا ولما يدخل الإيمان في قلوبكم فقول الله عز وجل أصدق القول قلت فهل
للمؤمن فضل على المسلم في شيء من الفضائل والأحكام والحدود وغير ذلك فقال لا هما يجريان في ذلك مجرى واحد ولكن للمؤمن
فضل على المسلم في أعمالهما وما يتقربان به إلى الله عز وجل قلت أليس الله عز وجل يقول من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها وزعمت أنهم مجتمعون
على الصلاة والزكاة والصوم والحج مع المؤمن قال أليس قد قال الله عز وجل فيضاعفه له أضعافاً كثيرة فالمؤمنون هم
الذين يضاعف الله عز وجل لهم حسناتهم لكل حسنة سبعين ضعفاً فهذا فضل المؤمن ويزيده الله في حسناته على
قدر صحة إيمانه أضعافاً كثيرة ويفعل الله بالمؤمنين ما يشاء من الخير قلت أرأيت من دخل في الإسلام أليس هو
داخلاً في الإيمان فقال لا ولكنه قد أضيف إلى الإيمان وخرج من الكفر وسأضرب لك مثلاً تعقل به فضل الإيمان على الإسلام أرأيت لو
رأيت رجلاً في المسجد أكنت تشهد أنك رأيته في الكعبة قلت لا يجوز لي ذلك قال فلو رأيته في الكعبة أكنت شاهداً أنه قد
دخل المسجد الحرام قلت نعم قال وكيف ذلك قلت إنه لا يصل إلى دخول الكعبة حتى يدخل المسجد الحرام فقال قد أصبت وأحسنت
ثم قال كذلك الإسلام والإيمان وعنه عن علي بن إبراهيم عن العباس بن معروف عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن حماد بن عثمان عن عبد الرحيم
القصير قال كتبت مع عبد الملك بن أعين إلى أبي عبد الله عليه السلام أسأله عن الإيمان ما هو فكتب إلي مع عبد الملك بن أعين سألت رحمك

عن الايمان والايمان هو الاقرار باللسان وعقد في القلب وعمل بالاركان والايمان بعضه من بعض وهو دار وكذلك الاسلام
والكفر دار فقد يكون العبد مسلما قبل ان يكون مؤمنا ولا يكون مؤمنا حتى يكون مسلما فالاسلام قبل الايمان وهو يشارك
الايمان فاذا اتى العبد كبيرة من كبائر المعاصي او صغيرة من صغائر المعاصي التي نهى الله عز وجل عنها كان خارجا من
الايمان ساقطا عنه اسم الايمان وثابتا عليه اسم الاسلام فان تاب واستغفر عاد الى دار الايمان ولا يخرجه الى الكفر الا الجحود
والاستحلال ان يقول للحلال هذا حرام وللحرام هذا حلال ودان بذلك فعندها يكون خارجا من الاسلام والايمان داخلا
في الكفر وكان بمنزلة من دخل الحرم ثم دخل الكعبة واحدث في الكعبة حدثا فاخرج عن الكعبة وعن الحرم فضربت عنقه
وصار الى النار وعنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألته عن الايمان والاسلام
قلت له افرق بين الاسلام والايمان قال اضرب لك مثله قال قلت اورد ذلك قال مثل الايمان والاسلام مثل الكعبة
الحرام من الحرم قد يكون في الحرم ولا يكون في الكعبة ولا يكون في الكعبة حتى يكون في الحرم وقد يكون مسلما ولا يكون
مؤمنا ولا يكون مؤمنا حتى يكون مسلما قال قلت فيخرج من الايمان شيء قال نعم قلت فيصيره الى ماذا قال الى الاسلام او الكفر
وقال لو ان رجلا دخل الكعبة فافلت منه بوله اخرج من الكعبة ولم يخرج من الحرم فغسل ثوبه وتطهر ثم لم يمنع ان يدخل
الكعبة ولو ان رجلا دخل الكعبة فبال فيها معاندا اخرج من الكعبة ومن الحرم وضربت عنقه محمد بن علي بن بابويه قال
حدثنا احمد بن محمد بن عبد الرحمن المقرئ الحاكم قال حدثنا ابو بكر محمد بن خالد بن الحسن المطوعي البخاري قال حدثنا
ابو بكر بن ابي داود ببغداد قال حدثنا علي بن حرب الموصلي قال حدثنا ابو الصلت الهروي قال حدثنا علي بن موسى الرضا عن
ابيه عن آبائه عن علي ع قال قال رسول الله ص الايمان معرفة بالقلب واقرار باللسان وعمل بالاركان وعنه قال حدثنا ابو احمد محمد
بن جعفر البندار بفرغانة قال حدثنا ابو العباس محمد بن محمد بن جمهور الحمادي قال حدثنا محمد بن عمرو بن منصور البلخي بمكة
قال حدثنا ابو يوسف احمد بن محمد بن يزيد عن عبد الله الجرجاني قال حدثنا عبد السلام بن صالح عن علي بن موسى الرضا عن ابيه
عن علي بن ابي طالب ع قال قال رسول الله ص الايمان معرفة بالقلب واقرار باللسان وعمل بالاركان وعنه قال حدثنا محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن زكريا بن صالح الرازي عن ابي الصلت
الهروي قال سألت الرضا ع عن الايمان فقال الايمان عقد بالقلب ولفظ باللسان وعمل بالجوارح لا يكون الايمان الا هكذا
وعنه قال اخبرني سليمان بن احمد بن ايوب اللخمي فيما كتب الي من اصبهان قال حدثنا علي بن عبد العزيز ومعاذ بن المثنى
قالا حدثنا عبد السلام بن صالح الهروي قال حدثنا علي بن موسى الرضا عن ابيه عن آبائه عن علي ع قال قال رسول الله ص
الايمان معرفة بالقلب واقرار باللسان وعمل بالاركان وعنه قال حدثنا حمزة بن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن
علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ع بقم في رجب سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة قال اخبرني ابو الحسن علي بن محمد البزاز
قال حدثنا ابو احمد داود بن سليمان الفارسي قال حدثنا علي بن موسى الرضا ع قال حدثني ابي موسى بن جعفر قال حدثني
ابي جعفر بن محمد قال حدثني ابي محمد بن علي الباقر قال حدثني ابي علي بن الحسين قال حدثني ابي الحسين بن علي قال حدثني
ابي امير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص الايمان اقرار باللسان ومعرفة بالقلب وعمل بالاركان قال حمزة بن محمد العلوي
ره وسمعت عبد الرحمن بن ابي حاتم يقول سمعت ابي يقول وقد روى هذا الحديث عن ابي الصلت الهروي عبد
السلام بن صالح عن علي بن موسى الرضا ع باسناده قال ابو حاتم لو قرئ هذا الاسناد على مجنون لبرا وعنه قال حدثنا

حدثنا ابي ره قال حدثنا احمد بن معقل القرميسيني عن محمد بن عبد الله بن طاهر قال كنت واقفا على رأس ابي وعنده ابو الصلت الهروي
واسحق بن راهويه واحمد بن محمد بن حنبل فقال ابي ليحدثني كل رجل منكم بحديث فقال ابو الصلت الهروي حدثني علي بن
موسى الرضا ع وكان والله رضى كما سمي عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه
الحسين بن علي عن ابيه علي ع قال قال رسول الله ص الايمان قول وعمل فلما خرجنا قال احمد بن محمد بن حنبل ما هذا الاسناد
فقال له ابي هذا سعوط المجانين اذا سعط به المجنون افاق علي بن ابراهيم قوله لا يلتكم من اعمالكم شيئا
اي لا ينقصكم قوله انما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا اي لم يشكوا وجاهدوا باموالهم
وانفسهم في سبيل الله قال نزلت في امير المؤمنين ع محمد بن العباس قال حدثنا علي بن عبد الله عن ابراهيم بن محمد عن
حفص بن غياث عن سفيان بن سعيد عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس انه قال في قول الله عز وجل انما المؤمنون الذين آمنوا
بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون قال ابن عباس ذهب
علي ع بشرفها وفضلها علي بن ابراهيم قوله قل اتعلمون الله بدينكم اي تعلمون دينكم قوله يمنون عليك ان اسلموا
قل لا تمنوا علي اسلامكم الآية الشيخ في مصباح الانوار باسناده عن جابر بن عبد الله الانصاري ره قال كنت
عند رسول الله ص في حفر الخندق وقد حفر الناس وحفر علي ع فقال له النبي ص بابي من يحفر وجبرئيل يكنس التراب بين يديه
ويعينه ميكائيل ولم يكن يعين احدا قبله من الخلق ثم قال النبي ص لعثمان احفر فغضب عثمان وقال لا يرضى محمد ان اسلمنا
على يده حتى يأمرنا بالكد فانزل الله على نبيه يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم
ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين علي بن ابراهيم قوله يمنون عليك ان اسلموا قال نزلت في عثمان يوم الخندق وذلك
انه مر بعمار بن ياسر وهو يحفر الخندق وقد ارتفع الغبار من الحفر فوضع عثمان كمه على انفه ومر فقال عمار ع لا
يستوي من يبني المساجدا ع يصلي فيها راكعا وساجدا ع كمن يمر بالغبار حائدا ع يعرض عنه جاحدا معاندا ع
فالتفت اليه عثمان فقال يا ابن السوداء اياي تعني ثم اتى رسول الله ص فقال له لم ندخل معك لتسب اعراضنا فقال له
رسول الله ص قد اقلتك اسلامك فاذهب فانزل الله قل يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن
عليكم ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين اي ليس هم صادقين ان الله يعلم غيب السموات والارض والله
بصير بما تعملون **سورة ق** فضلها ابن بابويه باسناده عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال من ادمن في
فرائضه ونوافله سورة ق وسع الله رزقه واعطاه الله كتابه بيمينه وحاسبه حسابا يسيرا **خواص** القرآن روي عن
النبي ص انه قال من قرأ هذه السورة هون الله عليه سكرات الموت ومن كتبها وعلقها على مصروع افاق من صرعه
امن شيطانه وان كتبت ورش بمائها امراة قليلة اللبن كثر لبنها وقال رسول الله ص من قرأ هذه السورة هون الله
عليه سكرات الموت ومن كتبها وعلقها على مصروع افاق ومن كتبها في اناء ورش بمائها امراة قليلة اللبن كثر لبنها قوله
بسم الله الرحمن الرحيم ق والقرآن المجيد ابن بابويه باسناده المذكور في اوائل السور المصدرة بالحروف المقطعة
عن سفيان الثوري عن الصادق ع وسئل عن معنى ق قال ق جبل محيط بالارض وخضرة السماء منه وبه
يمسك الله الارض ان تميد باهلها علي بن ابراهيم قال حدثنا احمد بن علي واحمد بن ادريس قالا حدثنا محمد بن احمد
العلوي عن العمركي عن محمد بن جمهور قال حدثنا سليمان بن سماعة عن عبد الله بن القاسم عن يحيى بن ميسرة الخثعمي عن ابي جعفر

ثم قال سمعته يقول ق جبل محيط بالدنيا من زمرد اخضر وخضرة السماء من ذلك الجبل معا عن ع عن سلمة بن الخطاب
احمد بن عبد الرحمن عن عبد ربه الصيرفي عن محمد بن سليمان عن يقطين الجواليقي عن فلقام عن ابي جعفر ع قال ان الله
عز وجل خلق جبلا محيطا بالدنيا زبرجدة خضراء وانما خضرة السماء من خضرة ذلك الجبل وخلق خلفه خلقا لم يفترض عليهم
شيئا مما افترض على خلقه من صلوة وزكوة وكلهم يلعن رجلين من هذه الامة مختص عن احمد بن الحسين عن علي بن
الريان عن عبيد الله الدهقان عن ابي الحسن الرضا ع قال سمعته يقول ان لله خلق هذا النطاق زبرجدة خضراء
منها اخضرت السماء قلت وما النطاق قال الحجاب ولله عز وجل وراء ذلك سبعون الف عالم اكثر من عدد الانس والجن و
كلهم يلعن فلانا وفلانا ويأتي منتخب التحقيق المسلوك الطريق لبعض الامامية في حديث طويل في سؤال الخضر ع اياه ع
ان يريه ما فضله الله تعالى به من الكرامة وساق الحديث الى ان قال ثم ان امير المؤمنين ع امر الريح فسارت بنا الى الجبل
فانتهينا اليه فاذا هو من زمردة خضراء وعليها ملك على صورة النسر فلما نظر الى امير المؤمنين ع قال الملك السلام
عليك يا وصي رسول رب العالمين وخليفته أتأذن لي في الرد فرد ع وقال له ان شئت تكلم وان شئت اخبرتك
عما انت اليه عنده فقال الملك بل تقول يا امير المؤمنين قال تريد ان آذن لك ان تزور الخضر فقال نعم قال ع قد اذنت
لك فاسرع الملك بعد ان قال بسم الله الرحمن الرحيم ثم تمشينا على الجبل هنيئة فاذا بالملك قد عاد الى مكانه بعد
زيارة الخضر ع فقال سلمان يا امير المؤمنين رايت الملك ما زار الخضر الا حين اخذ اذنك فقال ع والذي رفع السماء
بغير عمد لو ان احدهم رام ان يزول من مكانه بقدر نفس واحد لما زال حتى آذن له وكذلك يصير حال ولدي الحسن وبعده
الحسين وتسعة من ولد الحسين تاسعهم قائمهم فقلنا ما اسم الملك الموكل بقاف فقال ع ترجائيل فقال يا امير
المؤمنين كيف تأتي كل ليلة الى هذا الموضع وتعود فقال كما اتيت بكم والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني لاملك
من ملكوت السموات والارض ما لو علمتم ببعضه لما احتمله جنانكم ان اسم الله الاعظم على اثنين وسبعين حرفا وكان عند آصف
بن برخيا حرف واحد فتكلم به فخسف الله تعالى الارض ما بينه وبين عرش بلقيس حتى تناول السرير ثم عادت الارض
كما كانت اسرع من طرف النظر وعندنا نحن والله اثنان وسبعون حرفا وحرف واحد عند الله تعالى استأثر به في
علم الغيب ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم عرفنا من عرفنا وانكرنا من انكرنا والحديث بطوله تقدم في باب
ياجوج وماجوج من اواخر سورة الكهف عل بن ابراهيم ق والقرآن المجيد قال ق جبل محيط بالدنيا من وراء
ياجوج وماجوج وهو قسم بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم يعني قريشا منذر منهم يعني رسول الله ص فقال الكافرون
هذا شيء عجيب ءاذا متنا وكنا ترابا ذلك رجع بعيد قال نزلت في ابي بن خلف قال لابي جهل تعال الي اعجب
لك من محمد ثم اخذ عظما ففته ثم قال يزعم محمد ان هذا يحيى فقال الله بل كذبوا بالحق لما جاءهم فهم في امر مريج
يعني مختلف ثم احتج عليهم وضرب للبعث والنشور مثلا فقال افلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها و
زيناها وما لها من فروج والارض مددناها والقينا فيها رواسي وانبتنا فيها من كل زوج بهيج اي حسن تبصرة
وذكرى لكل عبد منيب ونزلنا من السماء ماء مباركا فانبتنا به جنات وحب الحصيد قال كل حب يحصد
محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن يعقوب بن يزيد عن علي بن حديد عن عمر بن ابراهيم عن خلف بن
حماد عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع يقول قال رسول الله ص في قول الله ونزلنا من السماء ماء مباركا قال

ثم قال ليس من ماء في الارض الا وقد خالطه ماء السماء عل بن ابراهيم والنخل باسقات اي مرتفعات لها طلع نضيد يعني
بعضه على بعض رزقا للعباد واحيينا به بلدة ميتا كذلك الخروج فرد جوابا لقولهم ءاذا متنا وكنا ترابا ذلك
رجع بعيد فقال الله كما ان الماء اذا انزلناه من السماء فيخرج النبات من الارض كذلك انتم تخرجون من الارض
قوله كذبت قبلهم قوم نوح واصحاب الرس وثمود وعاد وفرعون واخوان لوط واصحاب الايكة وقوم
تبع كل كذب الرسل فحق وعيد محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام عن
حسين بن احمد المنقري عن هشام الصيدناني عن ابي عبد الله ع قال سأله رجل عن هذه الآية كذبت قبلهم قوم نوح واصحاب الرس
فقال بيده هكذا فمسح احديهما بالاخرى فقال هن اللواتي باللواتي يعني النساء بالنساء مختص عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن محمد بن ابي حمزة وهشام وحفص عن ابي عبد الله ع انه دخل عليه نسوة فسألته امرأة منهن عن السحق فقال حدها
حد الزاني فقالت المرأة ما ذكر الله عز وجل ذلك في القرآن فقال بلى قالت واين هن قال هن اصحاب الرس مختص عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن
حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار قال حدثني اسماعيل بن جابر قال كنت فيما بين مكة والمدينة انا وصاحب لي فتذاكرنا
الانصار فقال احدنا هم نزاع من قبائل وقال احدنا هم من اهل اليمن قال فانتهينا الى ابي عبد الله ع وهو جالس في ظل شجرة فابتدأ
الحديث ولم نسأله فقال ان تبعا لما ان جاء من قبل العراق وجاء معه العلماء وابناء الانبياء فلما انتهى الى هذا الوادي لهذيل
اتاه ناس من بعض القبائل فقالوا انك تأتي اهل بلدة قد لعبوا بالناس زمانا طويلا حتى اتخذوا بلادهم حرما وبيتهم
ربا او ربة فقال ان كان كما تقولون قتلت مقاتليهم وسبيت ذريتهم قال فسالت عيناه حتى وقعتا على خديه قال
فدعا العلماء وابناء الانبياء فقال انظروني واخبروني لما اصابني هذا قال فأبوا ان يخبروه حتى عزم عليهم قالوا حدثنا
باي شيء حدثت نفسك قال حدثت نفسي ان اقتل مقاتليهم واسبي ذريتهم واهدم بنيتهم فقالوا انا لا نرى الذي
اصابك الا لذلك قال ولم هذا قالوا لان البلد حرم الله والبيت بيت الله وسكانه ذرية ابراهيم خليل الرحمن فقال صدقتم
فما مخرجي مما وقعت فيه فقالوا تحدث نفسك بغير ذلك فعسى الله ان يرد عليك قال فحدث نفسه بخير فرجعت
حدقتاه حتى ثبتتا مكانهما قال فدعا بالقوم الذين اشاروا عليه بهدمها فقتلهم ثم اتى البيت وكساه واطعم الطعام
ثلاثين يوما كل يوم مائة جزور حتى حملت الجفان الى السباع في رؤوس الجبال ونثرت الاعلاف في الاودية للوحوش
ثم انصرف من مكة الى المدينة فانزل بها قوما من اهل اليمن من غسان وهم الانصار وفي رواية اخرى كساه
الانطاع وطيبه قلت وقد تقدم حديث ذي تبع في سورة البقرة في قوله عز وجل وكانوا من قبل يستفتحون على
الذين كفروا فليؤخذ من هنالك البرقي قال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد
الحميد عن الوليد بن صبيح عن ابي عبد الله ع قال ان تبعا قال للاوس والخزرج كونوا ههنا حتى يخرج هذا النبي
اما انا فلو ادركته لخدمته وخرجت معه مختص قال حدثنا احمد بن محمد بن الحسين البزاز قال حدثني محمد بن يعقوب بحار
الاصم عن احمد بن عبد الجبار عن يونس بن بكير الشيباني عن زكريا بن يحيى المدني عن عكرمة قال سمعت ابن عباس
يقول لا تسبوا تبعا فانه كان مسلما وعنه قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد
بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابان عن ابان بن عثمان رفعه الى تبع انه قال في
شعره ۞ ولقد اتاني من قريظة عالم ۞ حبر لعمرك في اليهود مسود ۞ قال ازدجر عن قرية محجوبة ۞

لنبي من قريش فهتكه * نعقوب منهم عمو غير منيب * وتركتم لعقاب يوم سرمد * وتركتهم الثقلين جوامعه * يوم الحساب تحيتهم
ولقد تركت لها لها من قومها * نفرا اولي حسب ممن يحمد * نفرا يكون النصر في اعقابهم * ابغي بذاك ثواب رب محمد * ما
كنت احسب ان بيتا طاهرا * لله في بطحاء مكة يعبد * قالوا بمكة بيت مال داثر * وكنوزه من لؤلؤ وزبرجد * فاردت
امرا حال ربي دونه * والله يدفع عن خراب المسجد * فتركت ما املت فيهم لهم * وتركتهم مثلا لاهل المشهد * قال ابو
عبيدة كان تبع ... من هذه مكة يكون مهاجره الى يثرب فاخذ قوما من اليمن فانزلهم مع اليهود بيثرب لينصروه اذا
خرج وفي ذلك يقول * شهدت على احمد انه * رسول من الله باري النسم * فلو مد عمري الى عمره * لكنت وزيرا له وابن عم
وكنت عذابا على المشركين * اسقيهم كاس حتف وغم * وروى سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا تسبوا تبعا فانه كان قد
اسلم الطبرسي ما ذكرناه عن الوليد بن صبيح عن ابي عبد الله عليه السلام قلت وقد تقدم حديث خبر قوم نوح وعاد وثمود واخوان
لوط واصحاب الايكة في سورة هود وخبر اصحاب الرس في سورة الفرقان وفرعون في طه وغيرها فليؤخذ من هناك
وقوله علي بن ابراهيم ... قوله تعالى افعيينا بالخلق الاول بل هم في لبس من خلق جديد ابن بابويه
قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن عبد الله
بن هلال عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لقد خلق الله عز وجل في الارض منذ خلقها سبعة
عالمين ليس هم من ولد آدم خلقهم من اديم الارض فاسكنهم فيها واحدا بعد واحد مع عالمه ثم خلق الله عز وجل آدم
ابا هذا البشر وخلق ذريته منه ولا والله ما خلت الجنة من ارواح المؤمنين منذ خلقها ولا خلت النار من ارواح
الكفار والعصاة منذ خلقها عز وجل لعلكم ترون انه اذا كان يوم القيامة وصير الله ابدان اهل الجنة مع ارواحهم في الجنة
وصير ابدان اهل النار مع ارواحهم في النار ان الله تبارك وتعالى لا يعبد في بلاده ولا يخلق خلقا يعبدونه
ويوحدونه بلى والله ليخلقن الله خلقا من غير فحولة ولا اناث يعبدونه ويوحدونه ويعظمونه ويخلق لهم ارضا
تحملهم وسماء تظلهم اليس الله عز وجل يقول يوم تبدل الارض غير الارض والسماوات وقال الله عز وجل افعيينا
بالخلق الاول بل هم في لبس من خلق جديد وعنه عن ابيه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن
محبوب عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل افعيينا بالخلق الاول بل هم في لبس من
خلق جديد فقال يا جابر تأويل ذلك ان الله عز وجل اذا افنى هذا الخلق وهذا العالم واسكن اهل الجنة الجنة واهل
النار النار جدد الله عالما غير هذا العالم وجدد خلقا من غير فحولة ولا اناث يعبدونه ويوحدونه وخلق لهم
ارضا غير هذه الارض تحملهم وسماء غير هذه السماء تظلهم لعلك ترى ان الله انما خلق هذا العالم الواحد وترى ان
الله لم يخلق بشرا غيركم بلى والله لقد خلق الف الف عالم والف الف آدم انت في آخر تلك العوالم واولئك الآدميين
قوله تعالى ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد شرف الدين
النجفي قال تأويله جاء في تفسير اهل البيت عليهم السلام وهو ما رواه محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن عبد الرحمن
عن ميسر عن بعض آل محمد عليهم السلام في قوله ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه قال هو الاول وقال في قوله
تعالى قال قرينه ربنا ما اطغيته ولكن كان في ضلال بعيد قال هو زفر وهذه الآيات الى قوله يوم نقول لجهنم هل
امتلأت وتقول هل من مزيد فيهما وفي اتباعهما وكانوا احق بها واهلها علي بن ابراهيم في قوله تعالى حبل الوريد

حبل العنق قوله تعالى اذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد محمد بن يعقوب
عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من قلب الا وله اذنان على احدهما
ملك مرشد وعلى الاخرى شيطان مفتن هذا يأمره وهذا يزجره الشيطان يأمره بالمعاصي والملك يزجره عنها وهو
قول الله عز وجل عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن الحكم عن الفضيل بن عثمان المرادي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله اربع من كن فيه لم يهلك
على الله بعدهن الا هالك يهم العبد بالحسنة فيعملها فان هو لم يعملها كتب الله له حسنة بحسن نيته وان هو عملها
كتب الله له عشرا ويهم بالسيئة ان يعملها فان لم يعملها لم يكتب عليه شيء وان هو عملها اجل سبع ساعات وقال صاحب
الحسنات لصاحب السيئات وهو صاحب الشمال لا تعجل عسى ان يتبعها بحسنة تمحوها فان الله عز وجل يقول ان الحسنات
يذهبن السيئات او الاستغفار فان هو قال استغفر الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم الغفور
الرحيم ذا الجلال والاكرام واتوب اليه لم يكتب عليه شيء وان مضت سبع ساعات ولم يتبعها بحسنة واستغفار
قال صاحب الحسنات لصاحب السيئات اكتب على الشقي المحروم وعنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن عمر بن اذينة وابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال لا يكتب من الدعاء والقراءة الا ما اسمع نفسه وعنه عن
علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن زرارة عن احدهما عليهما السلام قال لا يكتب الملك الا ما سمع وقال الله عز وجل واذكر
ربك في نفسك تضرعا وخيفة فلا يعلم ثواب ذلك الذكر في نفس الرجل غير الله لعظمته ورواه الحسين بن سعيد
في كتاب الزهد عن حماد عن حريز عن زرارة عن احدهما عليهما السلام قال لا يكتب الملك الا ما يسمع قال الله عز وجل واذكر ربك في
نفسك تضرعا وخيفة قال لا يعلم ثواب ذلك الذكر الا الله الحسين بن سعيد قال حدثنا محمد بن ابي عمير عن محمد بن حمران
عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما من عبد الا ومعه ملكان يكتبان ما يلفظه ثم يرفعان ذلك الى ملكين فوقهما
فيثبتان ما كان من خير وشر ويلقيان ما سوى ذلك وعنه عن الحسين بن علوان عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال
سألته عن موضع الملكين من الانسان قال هاهنا واحد وهاهنا واحد يعني عند شدقيه وعنه عن حماد عن حريز وابراهيم بن عمر
عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام لا يكتب الملكان الا ما نطق به العبد وعنه عن النضر بن سويد عن الحسين بن موسى عن ابي
حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان في الهواء ملكا يقال له اسماعيل على ثلاثمائة الف ملك كل واحد منهم على مائة الف يحصون
اعمال العباد فاذا كان رأس السنة بعث الله اليهم ملكا يقال له السجل فانتسخ ذلك منهم وهو قول الله تبارك وتعالى يوم
نطوي السماء كطي السجل للكتب وعنه عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك
وتعالى اذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد قال هما الملكان وسألته عن قول الله تبارك وتعالى هذا ما لدي
عتيد قال هو الملك الذي يحفظ عليه عمله وسألته عن قول الله عز وجل قال قرينه ربنا ما اطغيته قال هو شيطان
محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن جميل بن دراج عن زرارة عن احدهما عليهما السلام قال ان الله تبارك
وتعالى جعل لادم في ذريته من هم بحسنة ولم يعملها كتبت له حسنة ومن هم بحسنة وعملها كتبت له بها عشرا ومن
هم بسيئة لم تكتب عليه ومن هم بها وعملها كتبت عليه سيئة وعنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى
عن سماعة بن مهران عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان المؤمن ليهم بالحسنة ولا يعمل بها فتكتب له حسنة وان

عملها كتبت له عشر حسنات وان المؤمن ليهم بالسيئة ان يعملها فلا تكتب عليه ثم قال محمد بن يعقوب عدة عن علي بن حفص
العوسي عن علي بن اسباط عن ع بن موسى بن جعفر عن ابيه قال سألته عن الملكين هل يعلمان بالذنب اذا اراد العبد ان يفعله
او الحسنة فقال ريح الكنيف والطيب سواء قلت لا قال ان العبد اذا هم بالحسنة خرج نفسه طيب الريح فقال صاحب اليمين
لصاحب الشمال قم فانه قد هم بالحسنة فاذا فعلها كان لسانه قلمه وريقه مداده فاثبتها له واذا هم بالسيئة خرج نفسه منتن
الريح فيقول صاحب الشمال لصاحب اليمين قف فانه قد هم بالسيئة فاذا هو فعلها كان لسانه قلمه وريقه مداده واثبتها عليه
وعنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان العبد اذا اذنب ذنبا اجل
من غدوة الى الليل فان استغفر الله لم يكتب عليه وعنه عن ابيه وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابي
ايوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال من عمل سيئة اجل فيها سبع ساعات من النهار فان قال استغفر الله الذي لا اله الا
هو الحي القيوم ثلاث مرات لم يكتب عليه وعنه عن علي بن ابراهيم وابو علي الاشعري ومحمد بن يحيى جميعا عن الحسين بن اسحاق عن علي
بن مهزيار عن فضالة بن ايوب عن عبد الصمد بن بشير عن ابي عبد الله ع قال ان العبد المؤمن اذا اذنب ذنبا اجله الله سبع
ساعات فان استغفر الله لم يكتب عليه شيء وان مضت الساعات ولم يستغفر كتبت عليه سيئة وان المؤمن ليذكر ذنبه
بعد عشرين سنة حتى يستغفر الله فيغفر له وان الكافر لينساه من ساعته وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن الحكم عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال من عمل سيئة اجل سبع ساعات من النهار فان قال استغفر الله
الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلاث مرات لم يكتب عليه وعنه عن ابي علي الاشعري ومحمد بن يحيى جميعا عن الحسين
بن اسحاق وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن علي بن مهزيار عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن حفص قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول ما من مؤمن يذنب ذنبا الا اجله الله عز وجل سبع ساعات من النهار فان هو تاب لم يكتب عليه شيء وان هو لم يفعل
كتب عليه سيئة فاتاه عباد البصري فقال له بلغنا انك قلت ما من عبد يذنب ذنبا الا اجله الله عز وجل سبع ساعات من النهار
فقال ليس هكذا قلت ولكني قلت ما من مؤمن وكذلك كان قولي وعنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل
بن دراج عن بكير عن ابي عبد الله ع او عن ابي جعفر ع قال ان آدم ع قال يا رب سلطت علي الشيطان واجريته مني مجرى الدم
فاجعل لي شيئا فقال يا آدم جعلت لك ان من هم من ذريتك بسيئة لم تكتب عليه فان عملها كتبت عليه سيئة ومن
هم منهم بحسنة فان لم يعملها كتبت له حسنة وان هو عملها كتبت له عشرا قال يا رب زدني قال جعلت لهم التوبة او
بسطت لهم التوبة حتى تبلغ النفس هذه قال يا رب حسبي وعنه عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك
عن عبد الله بن جبلة عن اسحاق بن عمار قال دخلت على ابي عبد الله ع فنظر الي بوجه قاطب فقلت ما الذي غيرك لي قال الذي
غيرك لاخوانك بلغني يا اسحاق انك اقعدت ببابك بوابا يرد عنك فقراء الشيعة فقلت جعلت فداك اني خفت
الشهرة قال افلا خفت البلية او ما علمت ان المؤمنين اذا التقيا فتصافحا انزل الله عز وجل الرحمة عليهما فكانت تسعة
وتسعين لاشدهما حبا لصاحبه فاذا توافقا غمرتهما الرحمة واذا قعدا يتحدثان قال الحفظة بعضها لبعض اعتزلوا بنا
فلعل لهما سرا وقد ستر الله عليهما فقلت اليس الله عز وجل يقول ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد فقال يا اسحاق ان كانت
الحفظة لا تسمع فان عالم السر يسمع ويرى وعنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله ع
قال ان المؤمنين اذا اعتنقا غمرتهما الرحمة فاذا التزما لا يريدان بذلك الا وجه الله ولا يريدان غرضا من اغراض الدنيا

الدنيا قيل لهما مغفور لكما فاستانفا فاذا اقبلا على المسائلة قالت الملائكة بعضها لبعض تنحوا عنهما فان لهما سرا وقد ستر
الله عليهما قال اسحاق فقلت جعلت فداك فلا يكتب عليهما لفظهما وقد قال الله عز وجل ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد
قال فتنفس ابو عبد الله الصعداء ثم بكى حتى اخضلت دموعه لحيته وقال يا اسحاق ان الله تبارك وتعالى انما امر الملائكة
ان تعتزل عن المؤمنين اذا التقيا اجلالا لهما وانه وان كانت الملائكة لا تكتب لفظهما ولا تعرف كلامهما فانه يعرفه
ويحفظه عليهما عالم السر واخفى ابن بابويه في ثواب الاعمال قال حدثني سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن عباد بن سليمان
عن سدير الصيرفي عن ابي عبد الله ع قال دخلت عليه وعنده ابو بصير وميسرة وعدة من جلسائه فلما ان اخذت مجلسي اقبل علي
بوجهه وقال يا سدير اما ان ولينا ليعبد الله قائما وقاعدا ونائما وحيا وميتا قال قلت جعلت فداك اما عبادته قائما
وقاعدا وحيا فقد عرفنا كيف يعبد الله نائما وميتا قال ان ولينا ليضع رأسه فيرقد فاذا كان وقت الصلوة وكل به ملكين
خلقا في الارض لم يصعدا الى السماء ولم يريا ملكوتها فيصليان عنده حتى ينتبه فيكتب صلوتهما تعدل الف صلوة
من صلوة الادميين وان ولينا ليقبضه الله اليه فيصعد ملكاه الى السماء فيقولان يا ربنا عبدك فلان بن فلان
انقطع واستوفى اجله ولانت اعلم منا بذلك فأذن لنا نعبدك في آفاق سمائك واطراف ارضك قال فيوحي الله
اليهما ان في سمائي لمن يعبدني وما لي في عبادته من حاجة بل هو احوج اليها وان في ارضي لمن يعبدني حق عبادتي وما
خلقت خلقا احب الي منه فيقولان يا ربنا من هذا الذي يسعد بحبك اياه فيقول هو من اخذ ميثاقه
بمحمد عبدي ووصيه وذريتهما بالولاية اهبطا الى قبر وليي فلان بن فلان فصليا عنده الى ان ابعثه في القيمة قال
فيهبط الملكان فيصليان عند القبر الى ان يبعثه الله فيكتب ثواب صلوتهما له والركعة من صلوتهما تعدل الف صلوة
من صلوة الادميين قال سدير جعلت فداك يا ابن رسول الله فاذا وليكم نائما وميتا اعبد منه حيا وقائما
فقال هيهات يا سدير ان ولينا ليؤمن على الله عز وجل يوم القيمة فيجيز امانه اقول قال ع ان الله تعالى ليحيي عن العبد
كل شيء حتى ابنته في جحره والاحاديث في ذلك كثيرة تركنا ذكرها مخافة الاطالة وقد ذكرنا من ذلك شيئا
في كتاب معالم الزلفى من اراده وقف عليها من هناك علي بن ابراهيم قوله وجاءت سكرة الموت بالحق قال
نزلت وجاءت سكرة الحق بالموت وقال الطبرسي مثله قال وهو المروي عن ائمة الهدى ع ذلك ما كنت منه تحيد
قال قد نزلت في الاول قوله وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد يشهد عليها قال سائق يسوقها الى محشرها
وقال قرينه يعني شيطانه وهو الثاني هذا ما لدي عتيد وقد تقدمت روايته في هذا المعنى فيما تقدم من سورة
الطبرسي عن ابي جعفر وابي عبد الله ع في بعض القرائات الملك الشهيد الحسن بن ابي الحسن الديلمي باسناده عن رجاله عن
جابر بن يزيد عن ابي جعفر ع في قوله عز وجل وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد قال السائق امير المؤمنين ع و
الشهيد رسول الله ص قوله القيا في جهنم كل كفار عنيد علي بن ابراهيم قال حدثنا ابو القاسم الحسني قال حدثنا
فرات بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن احمد بن حسان قال حدثنا محمد بن مروان عن عبيد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب ع في قوله القيا في جهنم كل كفار عنيد قال قال رسول الله ص ان الله تعالى اذا جمع
الناس يوم القيمة في صعيد واحد كنت انا وانت يومئذ عن يمين العرش ثم يقول تبارك وتعالى لي ولك قوما
فالقيا في جهنم من ابغضكما وكذبكما في النار وعنه قال حدثني ابي عن عبد الله بن المغيرة عن ابن سنان عن ابي عبد الله ع قال

كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اذا سألتم الله فاسألوا لي الوسيلة فسألنا النبي صلى الله عليه وآله عن الوسيلة فقال هي درجتي في الجنة وهي الف مرقاة جوهر الى مرقاة زبرجد الى مرقاة لؤلؤ الى مرقاة ذهب الى مرقاة فضة فيؤتى بها يوم القيمة حتى تنصب مع درجة النبيين فهي في درجة النبيين كالقمر بين الكواكب فلا يبقى يومئذ نبي ولا شهيد ولا صديق الا قال طوبى لمن كانت هذه درجته فينادي المنادي ويسمع النداء جميع النبيين والصديقين والشهداء والمؤمنين هذه درجة محمد صلى الله عليه وآله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله فأقبل يومئذ متزر بريطة من نور علي تاج الملك مكتوب عليه لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله المفلحون هم الفائزون بالله فاذا مررنا بالنبيين قالوا ملكين مقربين واذا مررنا بالملائكة قالوا هذان ملكان لم نعرفهما ولم نرهما او قالوا هذان نبيان مرسلان حتى اعلو الدرجة وعلي يتبعني حتى اذا صرت في اعلى درجة منها وعلي اسفل منه بيده لوائي فلا يبقى يومئذ نبي ولا مؤمن الا رفعوا رؤسهم اليّ يقولون طوبى لهذين العبدين ما اكرمهما على الله فينادي المنادي يسمع النبيين وجميع الخلائق هذا حبيبي محمد وهذا وليي علي بن ابي طالب طوبى لمن احبه وويل لمن ابغضه وكذب عليه ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي فلا يبقى يومئذ في مشهد القيمة احد يحبك الا استروح الى هذا الكلام وابيض وجهه وفرح قلبه ولا يبقى احد ممن عاداك ونصب لك حربا او جحد لك حقا الا اسود وجهه واضطربت قدماه فبينا انا كذلك اذا ملكان قد اقبلا اليّ اما احدهما فرضوان خازن الجنة واما الآخر فمالك خازن النار فيدنو اليّ رضوان فيسلم عليّ ويقول السلام عليك يا نبي الله فارد عليه فاقول من انت ايها الملك الطيب الريح الحسن الوجه الكريم على ربه فيقول انا رضوان خازن الجنة امرني ربي ان آتيك بمفاتيح الجنة فخذها يا محمد فاقول قبلت ذلك من ربي فله الحمد على ما انعم به علي ادفعها الى اخي علي بن ابي طالب فيدفعها اليه ويرجع رضوان ثم يدنو مالك خازن النار فيسلم علي ويقول السلام عليك يا حبيب الله فاقول له وعليك السلام ايها الملك ما انكر رؤيتك واقبح وجهك من انت فيقول انا مالك خازن النار امرني ربي ان آتيك بمفاتيح النار فاقول قد قبلت ذلك من ربي فله الحمد على ما انعم به علي وفضلني به ادفعها الى اخي علي بن ابي طالب فيدفعها اليه ثم يرجع مالك فيقبل علي ومعه مفاتيح الجنة ومقاليد النار حتى يقعد على عجزة جهنم ويأخذ زمامها بيده وقد علا زفيرها واشتد حرها فتنادي جهنم يا علي جزني فقد اطفأ نورك لهبي فيقول لها علي قري يا جهنم خذي هذا واتركي هذا خذي هذا عدوي واتركي هذا وليي فلجهنم يومئذ اشد مطاوعة لعلي من غلام احدكم لصاحبه فان شاء يذهب به يمنة وان شاء يذهب به يسرة ولجهنم يومئذ اشد مطاوعة لعلي فيما يأمرها به من جميع الخلائق وذلك ان عليا قسيم الجنة والنار [illegible] في هذه الآية وقال رسول الله صلى الله عليه وآله في قوله عز وجل القيا في جهنم كل كفار عنيد نزلت في وفي علي بن ابي طالب وذلك انه اذا كان يوم القيمة شفعني ربي وشفعك يا علي وكساني وكساك يا علي ثم قال لي ولك القيا في جهنم كل من ابغضكما وادخلا الجنة كل من احبكما فان ذلك هو المؤمن محمد بن يعقوب عن احمد بن مهران عن محمد بن علي وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام كثيرا ما يقول انا قسيم الله بين الجنة والنار وانا الفاروق الاكبر وانا صاحب العصا والميسم وعنه عن الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور العمي عن محمد بن سنان قال حدثنا المفضل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام ثم ذكر الحديث وعنه عن علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي قال حدثنا سعيد الاعرج قال دخلت انا وسليمان بن خالد على ابي عبد الله

عليه السلام وذكر الحديث الى ان قال ثم قال امير المؤمنين عليه السلام انا قسيم الله بين الجنة والنار وانا الفاروق الاكبر وانا صاحب العصا والميسم ابن بابويه قال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا ابو العباس القطان قال حدثنا محمد بن اسماعيل البرمكي قال حدثنا عبد الله بن داهر قال حدثنا الربيع عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام لم صار امير المؤمنين عليه السلام قسيم الجنة والنار قال لان حبه ايمان وبغضه كفر وانما خلقت الجنة لاهل الايمان وخلقت النار لاهل الكفر فهو عليه السلام قسيم الجنة والنار لهذه العلة فالجنة لا يدخلها الا اهل محبته والنار لا يدخلها الا اهل بغضه قال المفضل فقلت يا ابن رسول الله فالانبياء والاوصياء هل كانوا يحبونه واعداؤهم يبغضونه قال نعم قلت فكيف ذلك قال اما علمت ان النبي صلى الله عليه وآله قال يوم خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ما يرجع حتى يفتح الله على يديه فدفع الراية الى علي عليه السلام ففتح الله عز وجل على يديه قلت بلى قال اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما اتي بالطائر المشوي قال اللهم ائتني باحب خلقك اليك والي يأكل معي من هذا الطائر وعنى به عليا عليه السلام قلت بلى قال فهل يجوز ان لا يحب انبياء الله ورسله واوصياؤهم عليهم السلام رجلا يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله فقلت له لا قال فهل يجوز ان يكون المؤمنون من اممهم لا يحبون حبيب الله وحبيب رسوله وانبيائه عليهم السلام قلت لا قال فقد ثبت ان جميع انبياء الله ورسله وجميع المؤمنين كانوا لعلي بن ابي طالب محبين وثبت ان اعداءهم والمخالفين لهم كانوا لهم ولجميع اهل محبتهم مبغضين قلت نعم قال فلا يدخل الجنة الا من احبه من الاولين والآخرين ولا يدخل النار الا من ابغضه من الاولين والآخرين فهو اذن قسيم الجنة والنار قال المفضل بن عمر فقلت يا ابن رسول الله فرجت عني فرج الله عنك فزدني مما علمك الله قال سل يا مفضل قلت له يا ابن رسول الله فعلي بن ابي طالب عليه السلام يدخل محبه الجنة ومبغضه النار او رضوان ومالك فقال يا مفضل اما علمت ان الله تبارك وتعالى بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وهو روح الى الانبياء عليهم السلام وهم ارواح قبل خلق الخلق بالفي عام قلت بلى قال اما علمت انه دعاهم الى توحيد الله وطاعته واتباع امره ووعدهم الجنة على ذلك واوعد من خالف ما اجابوا اليه وانكره النار قلت بلى قال افليس النبي صلى الله عليه وآله ضامنا لما وعد واوعد عن ربه عز وجل قلت بلى قال او ليس علي بن ابي طالب خليفته وامام امته قلت بلى قال او ليس رضوان ومالك من جملة الملائكة والمستغفرين لشيعته الناجين بمحبته قلت بلى قال فعلي بن ابي طالب عليه السلام اذن قسيم الجنة والنار عن رسول الله صلى الله عليه وآله ورضوان ومالك صادران عن امره بامر الله تبارك وتعالى يا مفضل خذ هذا فانه من مخزون العلم ومكنونه لا تخرجه الا الى اهله وعنه قال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا الحسن بن عرفة بسر من رأى قال حدثنا وكيع قال حدثنا محمد بن اسرائيل قال حدثنا ابو صالح عن ابي ذر رحمه الله قال كنت انا وجعفر بن ابي طالب مهاجرين الى بلاد الحبشة فاهديت لجعفر جارية قيمتها اربعة آلاف درهم فلما قدمنا المدينة اهداها لعلي عليه السلام تخدمه فجعلها علي عليه السلام في منزل فاطمة فدخلت فاطمة عليها السلام يوما فنظرت الى راس علي عليه السلام في حجر الجارية فقالت يا ابا الحسن فعلتها فقال لا والله يا بنت محمد ما فعلت شيئا فما الذي تريدين قالت تأذن لي في المصير الى منزل ابي رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لها قد اذنت لك فتجللت بجلالها وتبرقعت ببرقعها وارادت النبي صلى الله عليه وآله فهبط جبرئيل فقال يا محمد ان الله يقرئك السلام ويقول لك ان هذه فاطمة قد اقبلت اليك تشكو عليا فلا تقبل منها في علي شيئا فدخلت فاطمة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله جئت تشكين عليا قالت اي ورب الكعبة فقال لها ارجعي اليه فقولي له رغم انفي لرضاك فرجعت الى علي عليه السلام فقالت

لدنيا ابا الحسن قد غم النبي رمضان تقولها ثلثا فما علي ثم يشكو نبي الجليل وحبيبي رسول الله صلعم واسوتاه من رسول الله ص
اشهد الله يا امة محمد ان الجارية حرة لوجه الله تعالى وان الاربعمائة الدرهم التي فضلت من عطائي صدقة على فقراء المدينة
ثم تلبس واشتمل واراد كنيته فهبط جبرئيل فقال يا محمد ان الله يقرئك السلام ويقول لك قل لعلي قد اعطيتك
الجنة بعتقك الجارية في رضاي وطمرك والناقة والاربعمائة الدرهم التي تصدقت بها فادخل الجنة من شئت برحمتي
واخرج من النار من شئت بعفوي فعندها قال علي انا قسيم الله بين الجنة والنار الشيخ في اماليه عن ابي محمد الفحام
قال حدثني عمي قال حدثني ابي الحسن بن عبدوس قال حدثني محمد بن قهادة بن عمار قال حدثنا زكريا بن يحيى عن جابر عن محمد بن
عبد الله بن الحارث عن ابيه عن امير المؤمنين ع قال اتيت النبي صلعم وعنده ابو بكر وعمر فجلست بينه وبين عائشة
فقالت لي عائشة ما وجدت الا فخذي او فخذ رسول الله ص فقال مه يا عائشة لا تؤذيني في علي فانه اخي في الدنيا و
في الآخرة وهو امير المؤمنين يجلسه الله يوم القيمة على الصراط فيدخل اولياءه الجنة واعداءه النار عنه قال ابو محمد
الفحام وفي هذا المعنى حدثني ابو الطيب محمد بن الفرحان الدوري قال حدثنا محمد بن علي بن فرات الدهان قال حدثنا
سفيان بن وكيع عن ابيه عن الاعمش عن ابي المتوكل الناجي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم يقول الله تعالى
يوم القيمة لي ولعلي بن ابي طالب ادخلا الجنة من احبكما وادخلا النار من ابغضكما وذلك قوله القيا في جهنم كل كفار
عنيد عنه في مجالسه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابراهيم بن حفص بن عمر العسكري بالمصيصة قال
حدثنا عبيد بن الهيثم بن عبيد الله الانماطي البغدادي بحلب قال حدثني الحسن بن سعيد النخعي ابن عم شريك قال حدثني شريك
بن عبد الله القاضي قال حضرت الاعمش في علته التي قبض فيها فبينا انا عنده اذ دخل عليه ابن شبرمة وابن ابي ليلى وابو حنيفة
فسألوه عن حاله فذكر ضعفا شديدا وذكر ما يتخوف من خطيئاته وادركته رنة فبكى فاقبل عليه ابو حنيفة فقال
يا ابا محمد اتق الله وانظر لنفسك فانك في آخر يوم من ايام الدنيا واول يوم من ايام الآخرة وقد كنت تحدث في علي
بن ابي طالب باحاديث لو رجعت عنها كان خيرا لك قال الاعمش مثل ماذا يا نعمان قال مثل حديث عباية انا قسيم النار
قال اولمثلي تقول يا يهودي اقعدوني سندوني اقعدوني حدثني والذي اليه مصيري موسى بن طريف ولم ار اسديا كان
خيرا منه قال سمعت عباية بن ربعي امام الحي قال سمعت عليا امير المؤمنين ع يقول انا قسيم النار اقول هذا وليي
دعيه وهذا عدوي خذيه وحدثني ابو المتوكل الناجي في امرة الحجاج وكان يشتم عليا شتما مقذعا يعني الحجاج لعنه الله
عن ابي سعيد الخدري رحمه قال قال رسول الله صلعم اذا كان يوم القيمة يامر الله عز وجل فاقعد انا وعلي على الصراط ويقال
لنا ادخلا الجنة من آمن بي واحبكما وادخلا النار من كفر بي وابغضكما قال ابو سعيد قال رسول الله صلعم ما آمن بالله من
لم يؤمن بي ولم يؤمن بي من لم يتول او قال لم يحب عليا وتلا القيا في جهنم كل كفار عنيد قال فجعل ابو حنيفة ازاره على راسه وقال قوموا
بنا لا يجيئنا ابو محمد باطم من هذا قال الحسن بن سعيد قال لي شريك بن عبد الله فما امسى يعني الاعمش حتى فارق الدنيا رحمه الله ابن
بابويه حدثنا ابو عبد الله ... في الاحاديث الاربعين عن اربعين شيخا عن اربعين صحابيا قال اخبرنا ابو علي الحسن بن ابي طالب
الفرزادي ... قال حدثنا ابو الحسين يحيى بن الحسين بن اسمعيل الحسني الحافظ املاء واخبرنا ابو نصر احمد بن مروان
بن عبد الوهاب ... المعروف بالخشاب بقراءتي عليه قال حدثنا ابو اسحق ابراهيم بن احمد بن محمد بن احمد بن ... الطبري
المعدل قراءة عليه ولنا الشيخ قال حدثنا القاضي ابو الحسين عمر بن الحسن بن مالك الشيباني قال حدثنا اسحق بن محمد بن ابان

ابان النخعي القاضي قال كنا عند الاعمش في مرضه الذي مات فيه فدخل عليه ابو حنيفة وابن ابي ليلى فالتفت ابو حنيفة
وكان اكبرهم وقال يا ابا محمد اتق الله فانك في اول يوم من ايام الآخرة وآخر يوم من ايام الدنيا وقد كنت تحدث في
علي بن ابي طالب ع باحاديث لو امسكت عنها لكان خيرا لك فقال الاعمش المثلي يقال هذا اسندوني اسندوني حدثني
ابو المتوكل الناجي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله ص اذا كان يوم القيمة قال الله عز وجل لي ولعلي بن ابي
طالب ادخلا النار من ابغضكما وادخلا الجنة من احبكما وذلك قوله تعالى القيا في جهنم كل كفار عنيد فقال ابو حنيفة
قوموا لا ياتي بما هو اطم من هذا قال ابو اسحق ما عرفنا لابي حنيفة في الاعمش رواية صاحب الاربعين على الحديث من
الاربعين وهو الحديث الرابع عشر قال حدثنا ابو بكر محمد بن احمد بن الحسن الخطيب الدينوري بقراءتي عليه حدثني
ابو الحسن علي بن احمد بن محمد الكرباني ... في جمادى الآخرة سنة اثنتين وستين قال حدثنا احمد بن عبيد الله
بن ... التميمي ... حدثنا محمد بن تميم الواسطي حدثنا الحماني عن شريك
قال كنت عند سليمان الاعمش في مرضته التي قبض فيها اذ دخل عليه ابن ابي ليلى وابن شبرمة وابو حنيفة فاقبل ابو حنيفة
على سليمان الاعمش فقال يا سليمان اتق الله وحده لا شريك له واعلم انك في اول يوم من ايام الآخرة وآخر يوم من
ايام الدنيا وقد كنت تروي في علي بن ابي طالب احاديث لو امسكت عنها لكان افضل فقال سليمان الاعمش لمثلي
يقال هذا اقعدوني وسندوني ثم اقبل على ابي حنيفة فقال يا ابا حنيفة حدثني ابو المتوكل الناجي عن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله ص اذا كان يوم القيمة يقول الله عز وجل لي ولعلي بن ابي طالب ادخلا الجنة من احبكما
والنار من ابغضكما وهو قول الله عز وجل القيا في جهنم كل كفار عنيد قال ابو حنيفة قوموا بنا لا يأتي بشيء هو
اعظم من هذا قال الفضل سمعت الحسين بن علي يقول فقلت ... فقال الكافر بجدي رسول الله ص والعنيد
الجاحد حق علي بن ابي طالب ع محمد بن العباس ... عن احمد بن هوذة الباهلي عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد
عن شريك قال بعث الاعمش وهو شديد المرض فاتيناه وقد اجتمع عنده اهل الكوفة وفيهم ابو حنيفة وابن قيس
الماصر فقال لابنه اجلسني فاجلسه فقال يا اهل الكوفة ان ابا حنيفة وابن قيس الماصر اتياني فقالا انك قد حدثت
في علي بن ابي طالب ع احاديث فارجع عنها فان التوبة مقبولة ما دامت الروح في البدن فقلت لهما مثلكما
يقول لمثلي هذا اشهدكم يا اهل الكوفة فاني في آخر يوم من ايام الدنيا واول يوم من ايام الآخرة اني سمعت عطاء
بن رباح يقول سألت رسول الله ص عن قول الله تعالى القيا في جهنم كل كفار عنيد فقال رسول الله ص انا وعلي
نلقي في جهنم كل من عادانا فقال ابو حنيفة لابن قيس قم بنا لا يجيئنا بما هو اعظم من هذا فقاما وانصرفا البرقي
وكتاب ... الفاخرة في العترة الطاهرة عن ... محمد بن علي بن محمد ... قال حدثني
ابي رحمه قال اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن ... عن علي بن محمد ... عن جعفر بن محمد عن ... عن محمد ... عن
نجيح عن محمد بن مسلم ... عن محمد بن ... الانصاري عن ... عن زيد بن عبد الله بن مسعود عن ابيه قال دخلت
على رسول الله ص فقلت يا رسول الله ارني الحق حتى انظر اليه فقال يا ابن مسعود لج الى المخدع فولجت فرأيت
امير المؤمنين ع راكعا وساجدا وهو يقول عقيب صلاته اللهم بحرمة محمد عبدك ورسولك اغفر للخاطئين
من شيعتي قال ابن مسعود فخرجت لاخبر رسول الله ص بذلك فوجدته راكعا وساجدا وهو يقول اللهم بحرمة

عنيد اي على اعداء المعاصين من امتي قال ابن مسعود فخفقت الملائكة غشيا على فرخ النبي ص واسر وقال يا ابن مسعود اكثرنا بعد
ان الفضل معنا الله ولكن رايت عليا ايضا الا الله تعالى بك وانت في الا الله تعالى بهم فقال يا ابن مسعود ان الله تعالى خلقني و
عليا والحسن والحسين من نور عظمته قبل الخلق بالفي عام حين لا تسبيح ولا تقديس وفتق نوري فخلق منه السموات
والارض وفتق نور علي فخلق منه العرش والكرسي وعلي اجل من العرش والكرسي وفتق نور الحسن فخلق منه اللوح
والقلم والحسن اجل من اللوح والقلم وفتق نور الحسين فخلق منه الجنان والحور العين والحسين افضل منهما فاظلمت
المشارق والمغارب فشكت الملائكة الى الله تعالى الظلمة وقالت اللهم بحق هؤلاء الاشباح الذين خلقت الا
ما فرجت عنا هذه الظلمة فخلق الله تعالى روحا وقرنها باخرى فخلق منهما نورا ثم اضاف النور الى الروح فخلق
منها الزهراء فمن ذلك سميت الزهراء فاضاء منها المشرق والمغرب يا ابن مسعود اذا كان يوم القيمة يقول
الله عز وجل لي ولعلي ادخلا النار من شئتما وذلك قوله تعالى القيا في جهنم كل كفار عنيد فالكفار من جحد نبوتي
والعنيد من عاند عليا واهل بيته وشيعته شرف النبي اللجوي قال ذكر الشيخ في اماليه باسناده عن رجاله عن ابائهم
عن امير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص في قوله عز وجل القيا في جهنم كل كفار عنيد قال نزلت في وفي علي بن ابي طالب
وذلك انه اذا كان يوم القيمة شفعني ربي وشفعك يا علي وكساني وكساك يا علي ثم قال لي ولك يا علي القيا في
جهنم كل كفار عنيد من ابغضكما وادخلا الجنة من احبكما فان ذلك هو المؤمن ثم قال شرف الدين ويؤيده ما رواه
عن الاشناني عن محمد بن حمران قال سالت الصادق ع عن قوله القيا في جهنم كل كفار عنيد فقال اذا كان يوم القيمة
وقف محمد وعلي على الصراط فلا يجوز عليه الا من معه براءة قلت وما براءة قال ولاية علي بن ابي طالب والائمة من ولده
ثم ينادي مناد يا محمد يا علي القيا في جهنم كل كفار بنبوتك عنيد لعلي بن ابي طالب والائمة من ولده ابو الحسن محمد بن
علي الشاذاني في المناقب المائة لعلي بن ابي طالب والائمة من ولده ع قال الثالث والعشرون عن ابن عمر عن ابيه عن الحسين
عن ابيه الحسين بن علي عن امير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص وسئل عن قوله تعالى القيا في جهنم كل كفار عنيد
يا علي اذا جمع الناس يوم القيمة في صعيد واحد كنت انا وانت يومئذ عن يمين العرش فيقول الله تعالى يا محمد ويا علي
قوما والقيا من ابغضكما وخالفكما وكذبكما في النار ع بن ابراهيم قوله مناع للخير قال الثاني والخير ولاية امير
المؤمنين ع وحقوق آل رسول الله ص ولما كتب الاول كتاب فدك بردها على فاطمة ع منعه الثاني فهو معتد
مريب الذي جعل مع الله الها اخر قال ما قالوا نحن كافرون بمن جعل لكم الامامة والخمس قال واما قوله قال
قرينه اي شيطانه وهو الثاني ربنا ما اطغيته يعني الاول ولكن كان في ضلال بعيد فيقول الله لهما لا تختصموا
لدي وقد قدمت اليكم بالوعيد ما يبدل القول لدي اي ما فعلتم لا يبدل حسنات ما وعدته لا الخلف
قوله تعالى وما انا بظلام للعبيد ابن بابويه باسناده عن ابراهيم بن ابي محمود عن ابي الحسن الرضا ع قال سالته عن الله
عز وجل هل يجبر عباده على المعاصي فقال بل يخيرهم ويمهلهم حتى يتوبوا قلت فهل يكلف عباده ما لا يطيقون فقال
فقال وكيف يفعل ذلك وهو يقول وما ربك بظلام للعبيد ثم قال حدثني ابي موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن
محمد ع انه قال من زعم ان الله تعالى يجبر عباده على المعاصي او يكلفهم ما لا يطيقون فلا تاكلوا ذبيحته ولا تقبلوا شهادته
ولا تصلوا وراءه ولا تعطوه من الزكوة شيئا قوله تعالى يوم نقول لجهنم هل امتلئت وتقول هل من مزيد علي بن ابراهيم قال

قال قال هو استفهام لان الله وعد النار ان يملاها فتمتلئ النار فيقول لها هل امتلات وتقول هل من مزيد
على حد الاستفهام اي ليس فيّ مزيد قال فتقول الجنة يا رب وعدت النار ان تملاها ووعدتني ان تملاني فلم تملاني
وقد ملات النار قال فيخلق الله يومئذ خلقا يملاها بهم الجنة قال فقال ابو عبد الله ع طوبى لهم لم يروا هموم الدنيا
وغمومها قوله وازلفت الجنة للمتقين غير بعيد اي زينت غير بعيد قال علي بن ابراهيم قوله لهم ما يشاؤون فيها ولدينا
مزيد قال قال النظر الى وجه الله يعني الى رحمة الله ونعمته وهو رد على من يقول بالرؤية وقد مضت الروايات في ذلك في قوله
ولدينا مزيد في قوله تعالى فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين من سورة الم السجدة فليؤخذ من هناك علي بن ابراهيم
قوله فنقبوا في البلاد اي ذهبوا قوله ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب اي ذكر او القى السمع وهو شهيد
اي سمع واطاع محمد بن يعقوب عن ابي عبد الله الاشعري عن بعض اصحابنا رفعه عن هشام بن الحكم قال قال ابو الحسن موسى بن
جعفر ع في حديث طويل قال يا هشام ان الله تعالى يقول في كتابه ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب يعني عقل ابن بابويه
باسناده عن جابر الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي ع عن امير المؤمنين ع قال في خطبة وانا ذو القلب يقول الله تعالى ان في ذلك لذكرى
لمن كان له قلب وقد ذكرنا باسناد هذا الحديث في اخر سورة العنكبوت ابن شهراشوب من تفسير ابي وكيع والسدي وعطا
قال ابن عباس اهدي الى رسول الله ص ناقتين عظيمتين سمينتين فقال للصحابة هل فيكم احد يصلي ركعتين بقيامهما
وركوعهما وسجودهما ووضوئهما وخشوعهما لا يهتم معهما من امر الدنيا بشيء ولا يحدث قلبه بفكر الدنيا اهدي
اليه احدى الناقتين فقالها مرة ومرتين وثلاثة لم يجبه احد من اصحابه فقام امير المؤمنين ع فقال انا يا رسول الله
اصلي ركعتين اكبر التكبيرة الاولى والى ان اسلم منهما لا احدث نفسي بشيء من امر الدنيا فقال يا علي صل صلى الله عليك
فكبر امير المؤمنين ع ودخل في الصلوة فلما سلم من الركعتين هبط جبرئيل على النبي ص فقال يا محمد ان الله يقرئك
السلام ويقول لك اعطه احدى الناقتين فقال رسول الله اني شارطته ان يصلي ركعتين لا يحدث نفسه فيهما
بشيء من امر الدنيا اعطيه احدى الناقتين ان صلاهما وانه جلس في التشهد فتفكر في نفسه ايهما آخذ فقال جبرئيل
يا محمد ان الله يقرئك السلام ويقول لك تفكر ايهما ياخذ اسمنهما واعظمهما فينحرها ويتصدق بها لوجه الله
فكان تفكره لله عز وجل لا لنفسه ولا للدنيا فبكى رسول الله ص واعطاه كليهما فانزل الله فيه ان في ذلك لذكرى
لعظة لمن كان له قلب عقل او القى السمع يعني يستمع امير المؤمنين باذنيه الى ما تلاه بلسانه من كلام الله وهو شهيد يعني
وامير المؤمنين حاضر القلب لله في صلوته لا يتفكر فيها بشيء من امر الدنيا قوله تعالى ولقد خلقنا السموات والارض
وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب ابن بابويه قال حدثنا الحسن بن يحيى بن ضريس البجلي قال حدثنا
ابو جعفر عمارة السكري السرياني قال حدثنا ابراهيم بن عاصم بقزوين قال حدثنا عبد الله بن هرون الكرخي قال
حدثنا ابو جعفر احمد بن عبد الله بن يزيد بن سلام بن عبيد الله مولى رسول الله ص قال حدثني ابي عبد الله بن يزيد قال
حدثني يزيد بن سلام انه سال رسول الله ص وذكر الحديث وقال اخبرني عن اول يوم خلق الله عز وجل قال يوم
الاحد قال لم سمي يوم الاحد قال لانه واحد محدود قال فالاثنين قال هو اليوم الثاني من الدنيا قال والثلاثاء قال
الثالث من الدنيا قال فالاربعاء قال اليوم الرابع من الدنيا قال فالخميس قال هو يوم خامس من الدنيا وهو يوم
انيس لعن فيه ابليس ورفع فيه ادريس قال فالجمعة قال هو يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود وهو شاهد

ويسمعون قال لبث قال يوم مسبوت وذلك قوله عز وجل في القرآن ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة
ايام والسبت معطل قال اصدقت يا محمد وقد تقدم حديث في ذلك في قوله تعالى فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين
من سورة براءة قوله تعالى ومن الليل فسبحه وادبار السجود محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن
عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت وادبار السجود قال ركعتان بعد المغرب علي بن ابرهيم قال اخبرنا
...بن ... عن احمد بن محمد عن ابي نصر قال سألت الرضا عليه السلام عن قول الله عز وجل ومن الليل فسبحه وادبار السجود قال
اربع ركعات بعد المغرب قوله تعالى واستمع يوم يناد المناد من مكان قريب سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن عمر
بن عبد العزيز عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له قول الله عز وجل انا لننصر رسلنا والذين امنوا في
الحيوة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد قال ذلك والله في الرجعة اما علمت ان انبياء الله تبارك وتعالى كثيرا لم ينصروا في الدنيا
وقتلوا وائمة قتلوا ولم ينصروا فذلك في الرجعة قلت واستمع يوم يناد المناد من مكان قريب يوم يسمعون الصيحة
بالحق ذلك يوم الخروج قال هي الرجعة علي بن ابرهيم قوله واستمع يوم يناد المناد من مكان قريب قال ينادي المنادي
باسم القائم واسم ابيه قوله يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج قال صيحة القائم من السماء وذلك يوم الخروج
ثم قال علي بن ابرهيم حدثنا احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله يوم يسمعون الصيحة بالحق
ذلك يوم الخروج قال هي الرجعة قوله يوم تشقق الارض عنهم سراعا قال في الرجعة قوله فذكر بالقرآن من يخاف
وعيد قال قال ذكر يا محمد بما وعدناه من العذاب وفي نسخة من كتاب سورة الذاريات فضلها ابن بابويه باسناده
عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرا سورة الذاريات في يومه او في ليلته اصلح الله له معيشته واتاه برزق
واسع ونور له في قبره بسراج يزهر الى يوم القيمة روى عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من قرا هذه السورة اعطاه الله تعالى بعدد كل
ريح هبت ومن خواص القرآن وجرت في الدنيا عشر حسنات ومن كتبها في اناء وشربها ذا العشر وجع الجوف وان علقت
على الحامل المتعسرة وضعت ولدها وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من كتبها في اناء وشربها ذا العشر وجع البطن وان علقت
على الحامل المتعسرة ولدت سريعا وقال الصادق عليه السلام من كتبها وعلقها عليه ... سهل الله عليه ... واذا كتبت وعلقت
على امراة مطلقة وضعت في الحمل باذن الله تعالى قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم والذاريات ذروا الاية علي بن ابرهيم قال
حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى فقال ان ابن الكوا سأل امير المؤمنين عليه السلام عن الذاريات ذروا
فقال هي الريح وعن الحاملات وقرا فقال هي السحاب وعن الجاريات يسرا قال هي السفن وعن المقسمات امرا فقال الملائكة
وهو قسم وجوابه انما توعدون لصادق وان الدين لواقع يعني المجازاة والمكافاة الشيخ في التهذيب مرسلا قال قال
الصادق عليه السلام في قول الله عز وجل والمقسمات امرا قال الملائكة تقسم ارزاق بني ادم من طلوع الفجر الى طلوع الشمس فمن نام
فيما بينهما نام عن رزقه الطبرسي قال قال ابو جعفر وابو عبد الله عليهما السلام لا يجوز لاحد ان يقسم الا بالله تعالى والله سبحانه يقسم بما
يشاء من خلقه قوله تعالى انما توعدون لصادق وان الدين لواقع شرف الدين النجفي قال روي باسناد متصل الى محمد بن
خالد البرقي عن ابي ... السيف بن عميرة عن اخيه عن ... عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال قوله عز وجل انما توعدون لصادق
في علي هكذا انزلت علي بن ابرهيم قال حدثنا جعفر بن احمد قال حدثنا عبد الكريم بن عبد الرحيم عن محمد بن علي عن محمد
بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول في قول الله عز وجل انما توعدون لصادق يعني في علي وان

الدين لواقع يعني عليا وعلي هو الدين قوله تعالى والسماء ذات الحبك انكم لفي قول مختلف يؤفك عنه من افك
في علي الى اخر السورة علي بن ابرهيم قال حدثني ابي عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قلت له اخبرني عن قول الله
عز وجل والسماء ذات الحبك فقال هي محبوكة الى الارض وشبك بين اصابعه قلت كيف تكون محبوكة الى الارض والله
يقول رفع السماء بغير عمد ترونها فقال سبحان الله اليس الله يقول بغير عمد ترونها قلت بلى فقال ثم عمد ولكن لا ترونها
قلت كيف ذلك جعلني الله فداك قال فبسط كفه اليسرى ثم وضع اليمنى عليها فقال هذه ارض الدنيا والسماء الدنيا
عليها فوقها قبة والارض الثانية فوق سماء الدنيا والسماء الثانية فوقها قبة والارض الثالثة فوق السماء الثانية و
السماء الثالثة فوقها قبة والارض الرابعة فوق السماء الثالثة والسماء الرابعة فوقها قبة والارض الخامسة فوق
السماء الرابعة والسماء الخامسة فوقها قبة والارض السادسة فوق السماء الخامسة والسماء السادسة فوقها
قبة والارض السابعة فوق السماء السادسة والسماء السابعة فوقها قبة وعرش الرحمن تبارك وتعالى فوق
السماء السابعة وهو قوله عز وجل الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن فاما صاحب
الامر فهو رسول الله صلى الله عليه وآله والوصي بعد رسول الله صلى الله عليه وآله قائم على وجه الارض فانما يتنزل اليه من فوق السماء بين
السموات والارضين قلت فما تحتنا الا ارض واحدة فقال ما تحتنا الا ارض واحدة وان الست لهي فوقنا محمد
بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سيف عن اخيه عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام في قوله انكم لفي
قول مختلف في امر الولاية يؤفك عنه من افك قال من افك عن الولاية افك عن الجنة محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب
بن يزيد عن ابي عبد الله البرقي عن الحسن بن عثمان عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال واما قوله انكم لفي قول
مختلف انك اختلفت في ولايتي هذه الامة فمن استقام على ولايتي دخل الجنة ومن خالف ولايتي دخل النار واما
قوله يؤفك عنه من افك قال يعني عليا من افك عن ولايته افك عن الجنة فذلك قوله يؤفك عنه من افك علي
بن ابرهيم والسماء ذات الحبك قال السماء رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي ذات الحبك قوله انكم لفي قول مختلف يعني مختلف
علي اختلفت هذه الامة في ولايته فمن استقام على ولايته دخل الجنة ومن خالف ولايته دخل النار قوله
يؤفك عنه من افك قال يعني عليا من افك عن ولايته افك عن الجنة قال علي بن ابرهيم في قوله قتل الخراصون
الذين يخرصون بارائهم من غير علم ولا يقين الذين هم في غمرة ساهون اي في ضلال والساهي الذي لا يذكر الله
قوله يسألون ايان يوم الدين اي متى يكون يوم الحساب قال الله يوم هم على النار يفتنون اي يعذبون
ذوقوا فتنتكم اي عذابكم هذا الذي كنتم به تستعجلون سعد بن عبد الله عن ابي عبد الله عن احمد بن محمد السياري
عن احمد بن عبد الله عن احمد بن محمد ... عن احمد بن ... بن قبيصة ... عن ابيه عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام
في باب الكلمات في قوله عز وجل على النار يفتنون قال يكسرون في الكرة كما يكسر الذهب حتى يرجع كل شيء الى شبهه يعني
الى حقيقته علي بن ابرهيم ثم ذكر المتقين فقال ان المتقين في جنات وعيون اخذين ما اتيهم ربهم قوله
ما يهجعون اي ينامون قوله تعالى كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالاسحار هم يستغفرون وفي اموالهم
حق للسائل والمحروم محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان العبد يوقظ ثلاث مرات من الليل فان لم يقم اتاه الشيطان فبال في اذنه قال وسألته

عن قول الله عز وجل كانوا قليلا من الليل ما يهجعون قال كانوا اقل الليالي تفوتهم لا يقومون فيها الشيخ في التهذيب باسناده عن محمد بن
علي بن محبوب عن الحسن بن علي عن العباس بن عامر عن جابر عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال كانوا قليلا من الليل ما يهجعون قال
كان القوم ينامون ولكن كلما انقلب احدهم قال الحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وعنه باسناده عن الحسين بن سعيد
عن فضالة عن معاوية بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في قول الله عز وجل وبالاسحار هم يستغفرون في الوتر
في آخر الليل سبعين مرة ابن بابويه قال حدثنا ابي قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن معاوية بن عمار
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في قول الله عز وجل وبالاسحار هم يستغفرون قال كانوا يستغفرون في آخر الوتر في
آخر الليل سبعين مرة محمد بن يعقوب باسناده عن ابن فضال عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل للسائل
والمحروم قال المحروم المحارف الذي قد حرم كد يده في الشراء والبيع وفي رواية اخرى عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا المحروم الرجل
الذي ليس بعقله بأس ولم يبسط له في الرزق وهو محارف علي بن ابراهيم السائل الذي يسأل والمحروم الذي قد منع كده
قال قوله وفي الارض آيات للموقنين قال في كل شيء خلقه الله آية وقال الشاعر وفي كل شيء له آية تدل على انه واحد
قوله وفي انفسكم افلا تبصرون قال خلقك سميعا بصيرا تغضب مرة وترضى مرة وتجوع مرة وتشبع مرة وذلك
كله من آيات الله محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن محمد بن ابي هاشم عن
احمد بن محسن الميثمي عن ابي عبد الله عليه السلام جعفر بن محمد في حديث يتضمن الاستدلال على الصانع قال ابن ابي العوجاء في حديث
بعد ما ذكر ابو عبد الله عليه السلام الدليل على الصانع فقلت ما منعه ان كان الامر كما تقولون ان يظهر لخلقه ويدعوهم الى عبادته
حتى لا يختلف منهم اثنان ولم احتجب عنهم وارسل اليهم ولو باشرهم بنفسه كان اقرب الى الايمان فقال لي ويلك وكيف
احتجب عنك من اراك قدرته في نفسك نشوءك ولم تكن وكبرك بعد صغرك وقوتك بعد ضعفك وضعفك بعد قوتك
وسقمك بعد صحتك وصحتك بعد سقمك ورضاك بعد غضبك وغضبك بعد رضاك وحزنك بعد فرحك وفرحك
بعد حزنك وبغضك بعد حبك وحبك بعد بغضك وعزمك بعد اناتك واناتك بعد عزمك وشهوتك
بعد كراهتك وكراهتك بعد شهوتك ورغبتك بعد رهبتك ورهبتك بعد رغبتك ورجاءك بعد يأسك
ويأسك بعد رجائك وخاطرك بما لم يكن في وهمك وعزوب ما انت معتقده عن ذهنك وما زال يعد علي قدرته
التي هي في نفسي التي لا ادفعها حتى ظننت انه سيظهر فيما بيني وبينه قوله تعالى وفي السماء رزقكم وما توعدون علي
بن ابراهيم قال المطر ينزل من السماء فيخرج به اقوات العالم من الارض وما توعدون من اخبار القيامة والرجعة
والاخبار التي في السماء ثم اقسم عز وجل بنفسه فقال فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون يعني ما وعدتكم
الشيخ في التهذيب باسناده عن احمد بن ابي عبد الله عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عن آبائه
ثم قال اذا فرغ احدكم من الصلاة فليرفع يديه الى السماء ولينصب في الدعاء فقال ابن سبا يا امير المؤمنين اليس الله في
كل مكان قال بلى قال فلم يرفع يديه الى السماء فقال اما تقرأ وفي السماء رزقكم وما توعدون فمن اين يطلب الرزق
الا من موضعه وموضع الرزق وما وعد الله السماء محمد بن العباس قال حدثنا علي بن عبد الله عن ابراهيم بن محمد
الثقفي عن الحسن بن الحسين عن سفيان بن ابراهيم عن عمرو بن هاشم عن اسحاق بن عبد الله عن علي بن الحسين عليهما السلام في قول الله
عز وجل فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون قال قوله انه لحق قيام القائم عليه السلام وفيه نزلت وعد الله الذين

الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم
وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا قوله تعالى هل اتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمين اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال سلام
قوم منكرون الى قوله فراغ الى اهله فجاء بعجل سمين فقربه اليهم قال الا تأكلون فاوجس منهم خيفة قالوا لا تخف
وبشروه بغلام عليم فاقبلت امرأته في صرة فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم قالوا كذلك قال ربك انه هو
الحكيم العليم قال فما خطبكم ايها المرسلون قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين لنرسل عليهم حجارة من طين مسومة
عند ربك للمسرفين فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين وتركنا فيها آية
للذين يخافون العذاب الاليم ابن بابويه قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر عليه السلام كان رسول الله صلى الله عليه وآله يتعوذ من البخل فقال نعم يا ابا محمد
في كل صباح ومساء ونحن نتعوذ بالله من البخل الله يقول ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون وسأخبرك عن عاقبة
البخل ان قوم لوط كانوا اهل قرية اشحاء على الطعام فاعقبهم البخل داء لا دواء له في فروجهم فقلت وما اعقبهم فقال ان
قرية قوم لوط كانت على طريق السيارة الى الشام ومصر فكانت السيارة تنزل بهم فيضيفونهم فلما ان كثر ذلك عليهم ضاقوا
بذلك ذرعا بخلا ولؤما فدعاهم البخل الى ان كانوا اذا نزل بهم الضيف فضحوه من غير شهوة بهم الى ذلك وانما كانوا يفعلون ذلك بالضيف
حتى ينكل النازل عنهم فشاع امرهم في القرية وحذرهم النازلة فاورثهم البخل داء لا يستطيعون دفعه عن انفسهم من غير
شهوة لهم الى ذلك حتى صاروا يطلبونه من الرجال في البلاد ويعطونهم عليه الجعل ثم قال فاي داء ادوى من البخل
ولا اضر عاقبة ولا افحش عند الله عز وجل قال ابو بصير فقلت له جعلت فداك فهل كان اهل قرية لوط كلهم هكذا فقال نعم
الا اهل بيت من المسلمين ثم قال اما تسمع لقوله تعالى فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من
المسلمين ثم قال ابو جعفر عليه السلام ان لوطا لبث في قومه ثلاثين سنة يدعوهم الى الله عز وجل ويحذرهم عذابه وكانوا لا
يتنظفون من الغائط ولا يتطهرون من الجنابة وكان لوط ابن خالة ابراهيم وكانت امرأة ابراهيم سارة اخت لوط
كان لوط وابراهيم نبيين مرسلين منذرين وكان لوط رجلا سخيا كريما يقري الضيف اذا نزل به ويحذره قومه
فلما رأى قوم لوط ذلك منه قالوا له انا ننهاك عن العالمين لا تقري ضيفا نزل بك ان فعلت فضحنا ضيفك الذي نزل
بك واخزيناك فكان لوط اذا نزل به الضيف كتم امره مخافة ان يفضحه قومه وذلك انه لم يكن للوط عشيرة
قال وان لوطا وابراهيم يتوقعان نزول العذاب على قوم لوط فكانت لابراهيم وللوط منزلة من الله عز وجل شريفة
وان الله عز وجل كان اذا اراد عذاب قوم لوط ادركته مودة ابراهيم وخلته ومحبة لوط فيراقبهم فيؤخر عذابهم قال
ابو جعفر عليه السلام فلما اشتد اسف الله تعالى على قوم لوط وقدر عذابهم وقضاه احب ان يعوض ابراهيم من عذاب قوم لوط بغلام حليم
فيسلي به مصابه بهلاك قوم لوط فبعث الله رسلا الى ابراهيم يبشرونه باسماعيل فدخلوا عليه ليلا ففزع منهم وخاف
ان يكونوا سراقا فلما رأته الرسل فزعا مذعورا قالوا سلاما قال سلام انا منكم وجلون قالوا لا توجل انا رسل
ربك نبشرك بغلام عليم قال ابو جعفر عليه السلام والغلام العليم هو اسماعيل بن هاجر فقال ابراهيم للرسل ابشرتموني
على ان مسني الكبر فبم تبشرون قالوا بشرناك بالحق فلا تكن من القانطين فقال ابراهيم فما خطبكم بعد البشارة
قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين قوم لوط انهم كانوا قوما فاسقين لننذرهم عذاب رب العالمين قال ابو جعفر

فقال ابرهيم عليه السلام للرسل ان فيها لوطا قالوا نحن اعلم بمن فيها لننجينه واهله اجمعين الا امرأته قدرنا انها لمن
الغابرين قال فلما جاء آل لوط المرسلون قال انكم قوم منكرون قالوا بل جئناك بما كانوا فيه يمترون قومك
من عذاب الله واتيناك بالحق لننذر قومك العذاب وانا لصادقون فاسر باهلك يا لوط اذا مضى لك من
يومك هذا سبعة ايام ولياليها بقطع من الليل اذا مضى نصف الليل ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك انه
مصيبها ما اصابهم وامضوا من تلك الليلة حيث تؤمرون قال ابو جعفر عليه السلام فقضوا ذلك الامر الى لوط ان
دابر هؤلاء مقطوع مصبحين قال قال ابو جعفر عليه السلام فلما كان اليوم الثامن مع طلوع الفجر قدم الله عز وجل رسلا
الى ابرهيم يبشرونه باسحق ويعزونه بهلاك قوم لوط وذلك قوله ولقد جاءت رسلنا ابرهيم بالبشرى قالوا
سلاما قال سلام فما لبث ان جاء بعجل حنيذ يعني زكيا مشويا نضيجا فلما رأى ابرهيم ايديهم لا تصل اليه
نكرهم واوجس منهم خيفة قالوا لا تخف انا ارسلنا الى قوم لوط وامرأته قائمة فضحكت فبشرناها باسحق ومن
وراء اسحق يعقوب فضحكت يعني تعجبت من قولهم قالت يا ويلتى أألد وانا عجوز وهذا بعلي شيخا ان هذا
لشيء عجيب قالوا أتعجبين من امر الله رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد قال ابو جعفر عليه السلام فلما
جاءت ابرهيم البشارة باسحق وذهب عنه الروع اقبل يناجي ربه في قوم لوط ويسأله كشف البلاء عنهم فقال
الله عز وجل يا ابرهيم اعرض عن هذا انه قد جاء امر ربك وانهم آتيهم عذاب بعد طلوع الشمس من يومك محتوم
غير مردود ع بهذا الاسناد عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام ان رسول
الله صلى الله عليه وآله سأل جبرئيل كيف كان مهلك قوم لوط فقال ان قوم لوط كانوا اهل قرية لا يتنظفون من الغائط
ولا يتطهرون من الجنابة بخلاء اشحاء على الطعام وان لوطا لبث فيهم ثلثين سنة وانما كان نازلا عليهم
ولم يكن منهم ولا عشيرة له منهم ولا قوم وانه دعاهم الى الله عز وجل والى الايمان واتباعه ونهاهم عن الفواحش وحثهم
على طاعة الله فلم يجيبوه ولم يطيعوه وان الله عز وجل لما اراد عذابهم بعث اليهم رسلا منذرين عذرا ونذرا
فلما عتوا عن امره بعث اليهم ملائكة ليخرجوا من كان في قريتهم من المؤمنين فما وجدوا فيها غير بيت من
المسلمين فاخرجوهم منها وقالوا للوط اسر باهلك من هذه القرية بقطع من الليل ولا يلتفت منكم احد وامضوا
حيث تؤمرون فلما انتصف الليل سار لوط ببناته وتولت امرأته مدبرة فانقطعت الى قومها تسعى بلوط
وتخبرهم ان لوطا قد سار ببناته واني قد نوديت من تلقاء العرش لما طلع الفجر يا جبرئيل حق القول من الله
بحتم عذاب قوم لوط فاهبط الى قرية قوم لوط وما حوت فاقلعها من تحت سبع ارضين ثم اعرج بها الى
السماء فاوقفها حتى يأتيك امر الجبار في قلبها ودع منها آية بينة من منزل لوط عبرة للسيارة فهبطت
على اهل القرية الظالمين فضربت بجناحي الايمن على ما حوى عليه شرقيها وضربت بجناحي الايسر على ما
حوى عليه غربيها فاقتلعتها يا محمد من تحت سبع ارضين الا منزل لوط آية للسيارة ثم عرجت بها في
جناحي حتى اوقفتها حيث يسمع اهل السماء زقاء ديوكها ونباح كلابها فلما طلعت الشمس نوديت من
تلقاء العرش يا جبرئيل اقلب القرية على القوم فقلبتها عليهم حتى صار اسفلها اعلاها وامطر الله
عليهم حجارة من سجيل مسومة عند ربك وما هي يا محمد من الظالمين من امتك ببعيد قال فقال له رسول

الله صلى الله عليه وآله ارايتك حين قلبتها في اي موضع من الارضين وقعت القرية واهلها فقال يا محمد وقعت فيما بين بحر
الشام الى مصر فصارت تلولا في البحر ع ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر
عن ابان عن ابي بصير وغيره عن احدهما عليهما السلام قال ان الملائكة لما جاءت في هلاك قوم لوط قالوا انا مهلكوا اهل هذه
القرية قالت سارة وعجبت من قلتهم وكثرة اهل القرية فقالت ومن يطيق قوم لوط فبشروها باسحق ومن وراء
اسحق يعقوب فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم وهي يومئذ ابنة تسعين سنة وابرهيم يومئذ ابن عشرين ومائة سنة
فجادل ابرهيم عنهم وقال ان فيها لوطا قال جبرئيل نحن اعلم بمن فيها فزاده ابرهيم فقال جبرئيل يا ابرهيم اعرض عن
هذا انه قد جاء امر ربك وانهم آتيهم عذاب غير مردود قال وان جبرئيل لما اتى لوطا في هلاك قومه فدخلوا
عليه وجاءه قومه يهرعون اليه قام فوضع يده على الباب ثم ناشدهم فقال اتقوا الله ولا تخزون في ضيفي قالوا اولم
ننهك عن العالمين ثم عرض عليهم بناته نكاحا قالوا ما لنا في بناتك من حق وانك لتعلم ما نريد قال فما منكم
رجل رشيد قال فأبوا فقال لو ان لي بكم قوة او آوي الى ركن شديد قال وجبرئيل ينظر اليهم فقال
لو يعلم اي قوة له ثم دعاه فاتاه ففتحوا الباب ودخلوا فاشار اليهم جبرئيل بيده فرجعوا عميانا يلتمسون الجدار بايديهم
يعاهدون الله لئن اصبحنا لا نستبقي احدا من آل لوط قال لما قال جبرئيل انا رسل ربك قال له لوط يا جبرئيل
عجل قال نعم قال يا جبرئيل عجل قال ان موعدهم الصبح أليس الصبح بقريب ثم قال يا جبرئيل يا لوط اخرج منها انت
وولدك حتى تبلغ موضع كذا وكذا قال يا جبرئيل ان حمري ضعاف قال ارتحل فاخرج منها فارتحل حتى اذا كان
السحر نزل اليها جبرئيل فادخل جناحه تحتها حتى اذا استعلت قلبها عليهم ورمى جدران المدينة بحجارة
من سجيل وسمعت امرأة لوط الهدة فهلكت منها ع ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد
بن احمد عن موسى بن جعفر البغدادي عن محمد بن معبد عن عبد الله بن الدهقان عن درست عن عطية اخي
ابي المغرا قال ذكرت لابي عبد الله عليه السلام المنكوح من الرجال قال ليس يبتلي الله عز وجل بهذا البلاء احدا وله فيه حاجة ان في
ادبارهم ارحاما منكوسة وحياء ادبارهم كحياء المرأة وقد شرك فيهم ابن لابليس يقال له زوال فمن شرك فيه من
الرجال كان منكوحا ومن شرك فيه من النساء كانت من الموارد والعامل بها من الرجال اذا بلغ اربعين
سنة لم يتركه وهو بقية سدوم اما اني لست اعني بقيتهم انه ولده ولكن من طينتهم قلت سدوم التي قلبت عليهم
قال هي اربع مدائن سدوم وصديم ولدنا وعميرا قال فاتاهم جبرئيل وهن مقلوبات الى تخوم الارضين السابعة
فوضع جناحه تحت السفلى منهن ورفعهن جميعا حتى سمع اهل السماء الدنيا نباح كلابهم ثم قلبها
محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن حنان عن سالم الحناط قال سألته عليه السلام
عن قول الله عز وجل فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين فقال ابو جعفر عليه السلام آل
محمد لم يبق فيها غيرهم سعد بن عبد الله قال حدثني احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن غيره عن الحسين بن احمد
المنقري عن يونس بن ظبيان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لم ينزل من السماء شيء اقل ولا اعز من ثلاثة
اشياء اما اولها فالتسليم والثانية البر والثالثة اليقين ان الله عز وجل يقول في كتابه فما وجدنا
فيها غير بيت من المسلمين وقد تقدمت روايات كثيرة في معنى هذه الآيات في سورة هود من ارادها

ابي قال حدثنا

وقف عليها من هناك وقال علي بن ابرهيم قوله فاقبلت امرأته في صرة في جماعة الطبرسي عن الصادق قيل في صرة
في جماعة وقال علي بن ابرهيم فصكت وجهها اي غطته لما بشرها جبرئيل باسحق وقالت عجوز عقيم وهي التي لا تلد
قوله وفي عاد اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم وهي التي لا تلقح الشجر ولا تنبت النبات قوله وفي ثمود اذ قيل لهم
تمتعوا حتى حين قال قال الحين هنا ثلاثة ايام قوله والسماء بنيناها بايد وانا لموسعون قال قال بقوة
ابن بابويه قال حدثنا علي بن احمد بن عمران الدقاق رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن اسمعيل
قال حدثنا الحسين بن الحسن قال حدثنا بكر عن ابي عبد الله البرقي عن عبد الله بن بحر عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال سألت
ابا جعفر عليه السلام فقلت قوله عز وجل يا ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي فقال اليد في كلام العرب القوة والنعمة
قال واذكر عبدنا داود ذا الايد وقال والسماء بنيناها بايد اي بقوة وقال وايدهم بروح منه اي قواهم ويقال
لفلان عندي ايد بيضاء اي نعمة قوله تعالى ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ابن بابويه قال حدثنا
علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي قال
حدثني الحسين بن الحسن قال حدثنا عبد الله بن داهر قال حدثني الحسين بن يحيى الكوفي قال حدثني قثم بن قتادة
عن عبد الله بن يونس عن ابي عبد الله عليه السلام قال بينا امير المؤمنين عليه السلام يخطب على منبر الكوفة اذ قام رجل يقال له ذعلب
ذرب اللسان بليغ في الخطاب شجاع القلب فقال يا امير المؤمنين هل رأيت ربك فقال ويلك يا ذعلب لم اكن لاعبد ربا لم اره
قال يا امير المؤمنين كيف رأيته قال ويلك لم تره العيون بمشاهدة الابصار ولكن رأته القلوب بحقائق الايمان ويلك يا ذعلب ان ربي لطيف اللطافة فلا يوصف
باللطف عظيم العظمة لا يوصف بالعظم كبير الكبرياء لا يوصف بالكبر جليل الجلالة لا يوصف بالغلظ قبل كل شيء فلا
يقال شيء قبله وبعد كل شيء فلا يقال له بعد شاء الاشياء لا بهمة دراك لا بخديعة هو في الاشياء كلها غير متمازج بها ولا باين منها
ظاهر لا بتأويل المباشرة متجل لا باستهلال رؤية ناء لا بمسافة قريب لا بمداناة لطيف لا بتجسيم موجود لا بعد عدم
فاعل لا باضطرار مقدر لا بحركة مريد لا بهمامة سميع لا بآلة بصير لا بأداة لا تحويه الاماكن ولا تصحبه الاوقات ولا
تحده الصفات ولا تأخذه السنات سبق الاوقات كونه والعدم وجوده والابتداء ازله بتشعيره المشاعر
عرف ان لا مشعر له وبتجهيره الجواهر عرف ان لا جوهر له وبمضادته بين الاشياء عرف ان لا ضد له وبمقارنته بين
الاشياء عرف ان لا قرين له ضاد النور بالظلمة والجسو بالبلل والصرد بالحرور مؤلف بين متعادياتها مفرق
بين متدانياتها دالة بتفريقها على مفرقها وبتأليفها على مؤلفها وذلك قوله عز وجل ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم
تذكرون ففرق بها بين قبل وبعد ليعلم ان لا قبل له ولا بعد شاهدة بغرائزها ان لا غريزة لمغرزها مخبرة
بتوقيتها ان لا وقت لموقتها حجب بعضها عن بعض ليعلم ان لا حجاب بينه وبين خلقه غير خلقه كان ربا اذ لا مربوب
والها اذ لا مألوه وعالما اذ لا معلوم وسميعا اذ لا مسموع ثم انشا يقول شعرا ۞ ولم يزل سيدي بالعلم معروفا ۞
ولم يزل سيدي بالجود موصوفا ۞ وكان اذ ليس نور يستضاء به ۞ ولا ظلام على الآفاق معكوفا ۞ وربنا بخلاف
الخلق كلهم ۞ وكل ما كان في الاوهام موصوفا ۞ ومن يرده على التشبيه ممتثلا ۞ يرجع اخا حصر بالعجز مكتوفا ۞
وفي المعارج يلقى موج قدرته ۞ موجا يعارض طرف الروح مكفوفا ۞ فاترك اخا جدل في الدين منعمقا ۞ قد
باشر الشك فيه الرأي موؤفا ۞ واصحب اخا ثقة حبا لسيده ۞ وبالكرامات من مولاه محفوفا ۞ امسى دليل

كلام

علم فرقها

الهدى في الارض منتشرا ۞ وفي السماء جميل الحال معروفا ۞ قال فخر ذعلب مغشيا عليه ثم افاق وقال ما سمعت بهذا
الكلام ولا اعود الى شيء من ذلك الشيخ في اماليه قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن النعمان قال اخبرني الشريف الصالح
ابو محمد الحسن بن حمزة العلوي الحسيني الطبري رحمه الله قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن احمد بن محمد
بن عيسى عن مروك بن عبيد الكوفي عن محمد بن زيد الطبري قال سمعت الرضا عليه السلام يتكلم في توحيد الله فقال
اول عبادة الله معرفته واصل معرفة الله جل اسمه توحيده ونظام توحيده نفي التحديد عنه لشهادة العقول ان
كل محدود مخلوق وشهادة كل مخلوق ان له خالقا ليس بمخلوق والممتنع ليس من الحدث هو القديم في الازل
فليس عبد الله من نعت ذاته ولا اياه وحد من اكتنهه ولا حقيقته اصاب من مثله ولا به صدق من نهاه ولا
صمد صمده من اشار اليه بشيء من الحواس ولا اياه عني من شبهه ولا له عرف من بعضه ولا اياه اراد من توهمه كل
معروف بنفسه مصنوع وكل قائم في سواه معلول بصنع الله يستدل عليه وبالعقول يعتقد معرفته وبالفطرة
تثبت حجته خلق الله تعالى الخلق حجابا بينه وبينهم ومباينته اياهم مفارقته انيتهم وابتداؤه لهم دليل على ان
لا ابتداء له لعجز كل مبتدأ عن ابتداء غيره وادوه اياهم دليل على ان لا اداة فيه لشهادة الادوات بفاقة
المدوين فاسماؤه تعبير وافعاله تفهيم قد جهل الله من حده وقد تعداه من اشتمله وقد اخطاه من اكتنهه ومن قال كيف هو فقد شبهه ومن قال فيم فقد ضمنه ومن قال الام فقد نهاه ومن قال حتى م فقد غياه ومن غياه فقد جزاه ومن جزاه فقد الحد فيه لا
يتغير الله تعالى بتغاير المخلوق ولا يتحدد بتحديد المحدود واحد لا بتأويل عدد ظاهر لا بتأويل المباشرة متجل لا باستهلال
رؤية باطن لا بمزايلة مباين لا بمسافة قريب لا بمداناة لطيف لا بتجسيم موجود لا عن عدم فاعل لا باضطرار مقدر لا
بفكرة مدبر لا بحركة مريد لا بعزيمة شاء لا بهمة مدرك لا بمجسة سميع لا بآلة بصير لا باداة لا تصحبه الاوقات ولا
تضمنه الاماكن ولا تأخذه السنات ولا تحده الصفات ولا تقيده الادوات سبق الاوقات كونه والعدم وجوده
والابتداء ازله بخلقه الاشياء علم ان لا شبه له وبمضادته بين الاشياء علم ان لا ضد له وبمقارنته بين الامور عرف
ان لا قرين له ضاد النور بالظلمة والصر بالحرور مؤلف بين متعادياتها مفرق بين متدانياتها بتفريقها دل على
مفرقها وبتأليفها على مؤلفها قال الله تعالى ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون له معنى الربوبية اذ لا
مربوب وحقيقة الالهية اذ لا مألوه ومعنى العالم ولا معلوم ليس منذ خلق استحق معنى الخالق ولا من حيث احدث
استفاد معنى المحدث لا تغيبه منذ ولا تدنيه قد ولا تحجبه لعل ولا توقته متى ولا تشتمله حين ولا تقارنه مع
كل ما في الخلق اثره غير موجود في خالقه وكل ما امكن فيه ممتنع من صانعه لا تجري عليه الحركة والسكون
كيف يجري عليه ما هو اجراه ويعود فيه ما هو ابتداه اذا لتفاوتت ذاته ولامتنع من الازل معناه ولما كان
للبارئ معنى غير المبروء لو وجد له وراء لوجد له امام ولو التمس له التمام للزمه النقصان كيف يستحق الازل من لا يمتنع
من الحدث وكيف ينشئ الاشياء من لا يمتنع من الانشاء لو تعلقت به المعاني لقامت فيه آية المصنوع ولتحول
عن كونه دالا الى كونه مدلولا عليه ليس في محال القول حجة ولا في المسألة عنه جواب لا اله الا الله العلي العظيم
قوله تعالى ففروا الى الله اني لكم منه نذير مبين محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن
سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال ففروا الى الله اني لكم منه نذير مبين قال حجوا الى الله عز وجل ابن بابويه

قال حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن زياد بن المنذر عن ابي جعفر
محمد بن علي الباقر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى ففروا الى الله اني لكم منه نذير مبين قال حجوا الى الله عز وجل في الفقيه باسناده
عن زيد بن علي عن ابيه عليه السلام في قوله تعالى ففروا الى الله يعني حجوا الى بيت الله يا بني ان الكعبة بيت الله فمن حج بيت الله فقد قصد الى الله والمساجد
بيوت الله فمن سعى اليها فقد سعى الى الله وقصد اليه علي بن ابراهيم قوله فتولّ عنهم في الآية قال هجوه اي
كذلك ما اتى الذين من قبلهم من رسول الا قالوا ساحر او مجنون أتواصوا به يعني قريشا باسمائهم
قالوا رسول الله ساحر او مجنون فتول عنهم يا محمد فما انت بملوم قال هم الله بهلاك اهل
الارض فانزل الله على رسوله فتول عنهم يا محمد فما انت بملوم ثم بدا لله في ذلك فانزل عليه وذكر فان الذكرى
تنفع المؤمنين وهذا رد على من انكر البداء والمشية محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن
محمد عن الوشاء عن ابان عن ابي بصير عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا ان الناس لما كذبوا رسول الله صلى الله عليه وآله هم الله
تبارك وتعالى بهلاك اهل الارض الا عليا فما سواه بقوله فتول عنهم فما انت بملوم ثم بدا له فرحم المؤمنين ثم قال
لنبيه وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين ابن بابويه قال حدثنا ابو جعفر محمد بن علي بن احمد الفقيه رحمه الله قال حدثنا
ابو محمد الحسن بن محمد بن علي بن صدقة القمي قال حدثني ابو عمرو محمد بن عمر بن عبد العزيز الانصاري الكجي قال حدثني
من سمع الحسن بن محمد النوفلي يقول قدم سليمان المروزي متكلم خراسان على المأمون فذكر الحديث مع الرضا
وسليمان المروزي الى ان قال الرضا عليه السلام لقد حدثني ابي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان لله عز وجل علمين علما مخزونا مكنونا
لا يعلمه الا هو من ذلك يكون البداء وعلما علمه ملائكته ورسله فالعلماء من اهل بيت نبيك يعلمونه قال سليمان
احب ان تنزعه لي من كتاب الله تعالى قال قول الله تعالى لنبيه فتول عنهم فما انت بملوم اراد هلاكهم ثم بدا لله تعالى
فقال وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين قوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ابن بابويه قال حدثنا
محمد بن احمد الشيباني رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي
عن علي بن سالم عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وما خلقت الجن والانس
الا ليعبدون قال خلقهم ليأمرهم بالعبادة قال وسألته عن قوله عز وجل ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك
ولذلك خلقهم قال خلقهم ليفعلوا ما يستوجبون به رحمته فيرحمهم عنه قال حدثنا احمد بن الحسن بن احمد بن
الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن عبد الله بن احمد النهيكي عن علي بن الحسن الطاطري
قال حدثنا درست بن ابي منصور عن جميل بن دراج قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك ما معنى قول الله
عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون فقال خلقهم للعبادة عنه قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن
جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون قال
خلقهم للعبادة قلت خاصة ام عامة قال لا بل عامة عنه قال حدثنا الشريف ابو علي محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله
بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري عن الفضل بن شاذان عن محمد بن ابي
عمير قال سألت ابا الحسن موسى بن جعفر عن معنى قول رسول الله الشقي من شقي في بطن امه والسعيد من سعد

في بطن امه فقال الشقي من علم الله وهو في بطن امه انه سيعمل اعمال الاشقياء والسعيد من علم الله وهو في
بطن امه انه سيعمل اعمال السعداء قلت فما معنى قوله اعملوا فكل ميسر لما خلق له فقال ان الله عز وجل
خلق الجن والانس ليعبدوه ولم يخلقهم ليعصوه وذلك قوله عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون فيسر
كلا لما خلق له فويل لمن استحب العمى على الهدى عنه قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد
بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب وحدثنا ابي رحمه الله قال حدثني سعد بن عبد الله عن
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول
ان الله عز وجل لما اخرج ذرية آدم عليه السلام من ظهره ليأخذ عليهم الميثاق له بالربوبية وبالنبوة لكل نبي فكان اول
من اخذ عليهم الميثاق بنبوة محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله ثم قال الله عز وجل لآدم انظر ماذا ترى قال فنظر آدم الى ذريته
وهم ذر قد ملؤا السماء فقال آدم يا رب ما اكثر ذريتي ولامر ما خلقتهم فما تريد منهم باخذك الميثاق عليهم قال الله عز
وجل ليعبدوني ولا يشركوا بي شيئا ويؤمنوا برسلي ويتبعوهم قال آدم فما لي ارى بعض الذر اعظم من بعض وبعضهم
له نور كثير وبعضهم له نور قليل وبعضهم ليس له نور قال الله عز وجل كذلك خلقتهم لابلوهم في كل حالاتهم
قال آدم يا رب فتأذن لي في الكلام فأتكلم قال الله عز وجل تكلم فان روحك من روحي وطبيعتك من خلاف
كينونتي قال آدم يا رب لو كنت خلقتهم على مثال واحد وقدر واحد وطبيعة واحدة وجبلة واحدة والوان واحدة وارزاق
سواء لم يبغ بعضهم على بعض ولم يكن بينهم تحاسد ولا تباغض ولا اختلاف في شيء من الاشياء قال الله عز وجل
يا آدم بروحي نطقت وبضعف طبيعتك تكلفت ما لا علم لك به وانا الخالق العليم بعلمي خالفت بين خلقهم
وبمشيتي يمضي فيهم امري والى تدبيري وتقديري هم صائرون لا تبديل لخلقي وانما خلقت الجن والانس
ليعبدون وخلقت الجنة لمن عبدني واطاعني منهم واتبع رسلي ولا ابالي وخلقت النار لمن كفر بي وعصاني
ولم يتبع رسلي ولا ابالي وخلقتك وخلقت ذريتك من غير فاقة بي اليك واليهم وانما خلقتك وخلقتهم
لابلوك وابلوهم ايكم احسن عملا في دار الدنيا في حياتكم وقبل مماتكم وكذلك خلقت الدنيا والآخرة والحياة
والموت والطاعة والمعصية والجنة والنار وكذلك اردت في تقديري وتدبيري وبعلمي النافذ فيهم في الاصل
منهم خالفت بين صورهم واجسامهم والوانهم واعمارهم وارزاقهم وطاعتهم ومعصيتهم فجعلت منهم السعيد
والشقي والبصير والاعمى والقصير والطويل والجميل والذميم والعالم والجاهل والغني والفقير والمطيع والعاصي
والصحيح والسقيم ومن به الزمانة ومن لا عاهة به فينظر الصحيح الى الذي به العاهة فيحمدني على عافيته وينظر الذي به
العاهة الى الصحيح فيدعوني ويسألني ان اعافيه ويصبر على بلائي فاثيبه جزيل عطائي وينظر الغني الى الفقير
فيحمدني ويشكرني وينظر الفقير الى الغني فيدعوني ويسألني وينظر المؤمن الى الكافر فيحمدني على ما هديته فلذلك
خلقتهم لابلوهم في السراء والضراء وفيما عافيتهم وفيما ابتليتهم وفيما اعطيتهم وفيما امنعهم وانا الله الملك
القادر ولي ان امضي جميع ما قدرت على ما دبرت ولي ان اغير من ذلك ما شئت فاقدم من ذلك ما اخرت
واؤخر ما قدمت وانا الله الفعال لما اريد لا اسأل عما افعل وانا اسأل خلقي عما هم فاعلون ومنه محمد بن يعقوب
عن محمد بن يحيى وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني قال سمعت ابا جعفر عليه السلام

يقول وذكر الحديث علي بن ابرهيم في قوله وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون قال خلقهم للامر والنهي والتكليف
وليست خلقة جبر ان يعبدوه ولكن خلقة اختيار ليختبرهم بالامر والنهي ومن يطع الله ومن يعصي وقال وفي حديث
آخر قال هي منسوخة بقوله ولا يزالون مختلفين قوله ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون قال لم اخلقهم لحاجتي اليهم قوله
فان للذين ظلموا آل محمد حقهم ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم فلا يستعجلون العذاب بعد قوله فويل للذين كفروا من يومهم
الذي يوعدون سورة الطور فضلها ابن بابويه باسناده عن ابي حمزة عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر وابي عبد الله
جعفر عليهما السلام قالا من قرأ سورة الطور جمع الله له خير الدنيا والآخرة ومن خواص القرآن روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من قرأ هذه
السورة كان حقا على الله تعالى ان يؤمنه من عذابه وان ينعم عليه في جنته ومن قرأها وادمن في قراءتها وكان معلولا
مسجونا سهل الله عليه خروجه ولو كان ما كان من الجنايات وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من ادمن قراءتها وهو مسجون
او مقيد سهل الله عليه خروجه وقال الصادق عليه السلام اذا ادمن في قراءتها وهو معتقل سهل الله خروجه ولو كان ما
كان عليه من عهد وذنوب واجبة واذا ادمن في قراءتها وهو مسافر امن في سفره مما يكره واذا رش بمائها على العقرب
برئ باذن الله تعالى قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم والطور وكتاب مسطور في رق منشور فانه حدثني ابي رفعه
باسناد متصل محمد بن العباس عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل وكتاب مسطور في رق منشور قال كتاب
كتبه الله عز وجل في ورقة آس ووضعه على عرشه قبل خلق الخلق بالفي عام يا شيعة آل محمد اني انا الله اجبتكم قبل
ان تدعوني واعطيتكم قبل ان تسألوني وغفرت لكم قبل ان تستغفروني علي بن ابرهيم قال الطور جبل بسيناء
وكتاب مسطور اي مكتوب في رق منشور والبيت المعمور قال هو في السماء الرابعة وهو الضراح يدخله كل
يوم سبعون الف ملك ثم لا يعودون ابدا محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان
عن ابي سعيد عمران بن عطية عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث قال فيه فامر الله ملائكته ان يجعل له بيتا في السماء
السادسة يسمى الضراح بازاء عرشه فصيره لاهل السماء يطوف به سبعون الف ملك في كل يوم لا يعودون و
يستغفرون علي بن ابرهيم والسقف المرفوع قال السماء والبحر المسجور قال البحر يوم القيمة يتحجر النار على
المسجور الموقد هذا كله قسم وجوابه ان عذاب ربك لواقع ما له من دافع قوله يوم تمور السماء مورا قال تنقش
وتسير الجبال سيرا اي تسير مثل الريح فويل يومئذ للمكذبين الذين هم في خوض يلعبون قال قال يخوضون
في المعاصي قوله يوم يدعون الى نار جهنم دعا قال يدفعون في النار فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
والوليد بن عقبة بن ابي معيط وهما في حائط ... وهما يتغنيان بهذا البيت في حمزة بن عبد المطلب لما قتل
كم من حواري تلوح عظامه * وراء الحرب عنه ان يجر فيقبرا * فقال النبي صلى الله عليه وآله اللهم العنهما واركسهما في الفتنة ركسا
ودعهما الى النار دعا قوله اصلوها فاصبروا او لا تصبروا اي احتجوا او لا تحتجوا فلان احدا لا يصبر على النار والدليل
على ذلك قوله فما اصبرهم على النار يعني ما اجرأهم قوله تعالى والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم
ذرياتهم وما التناهم من عملهم من شيء كل امرئ بما كسب رهين محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد
بن ابي زاهر عن الحسن الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الذين آمنوا واتبعتهم ذرياتهم
بايمان الحقنا بهم ذرياتهم وما التناهم من عملهم من شيء قال الذين آمنوا النبي وامير المؤمنين وذريته الائمة

الائمة والاوصياء الحقنا بهم ولم تنقص ذريتهم الحجة التي جاء بها محمد صلى الله عليه وآله في علي وحجتهم واحدة وطاعتهم واحدة
عنه عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابن ابي بكير عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله عز وجل والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم قال قصرت الابناء عن عمل
الآباء فالحقوا الابناء بالآباء لتقر اعينهم ابن بابويه قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى
العطار عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر
الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل والذين آمنوا واتبعتهم ذرياتهم بايمان الحقنا بهم ذرياتهم قال قصر
الابناء عن عمل الآباء فالحق الله عز وجل الابناء بالآباء ليقر بذلك اعينهم علي بن ابرهيم قال حدثني ابي عن سليمان
الديلمي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اطفال شيعتنا من المؤمنين تربيهم فاطمة عليها السلام قوله الحقنا بهم ذرياتهم قال يهدون
الى آبائهم يوم القيامة محمد بن العباس قال حدثنا ابو العباس قال حدثنا يحيى بن زكريا عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن
ابي عبد الله عليه السلام في قوله والذين آمنوا واتبعتهم ذرياتهم بايمان الحقنا بهم ذرياتهم قال الذين آمنوا النبي وامير المؤمنين
وذريته الائمة والاوصياء الحقنا بهم ذرياتهم ولم تنقص ذريتهم من الحجة التي جاء بها محمد صلى الله عليه وآله في علي وحجتهم واحدة
وطاعتهم واحدة محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن القاسم عن عيسى بن مهران عن داود بن المحبر عن الوليد بن محمد
عن زيد بن جدعان عن عمه علي بن زيد قال قال الحسن بن عمر كنا نفاضل فنقول عمر وابو بكر وعثمان ويقول قائل
فلان وفلان فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن فعلي فقال علي من اهل بيت لا يقاس بهم احد من الناس علي مع النبي
في درجته ان الله عز وجل يقول والذين آمنوا واتبعتهم ذرياتهم بايمان الحقنا بهم ذرياتهم ففاطمة ذرية
النبي صلى الله عليه وآله وهي معه في درجته وعلي مع فاطمة عليها السلام عنه قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى عن ابرهيم بن محمد عن علي بن نصر عن
الحكم بن ظهير عن السدي عن ابي مالك عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى والذين آمنوا واتبعتهم ذرياتهم بايمان الحقنا
بهم ذرياتهم قال نزلت في النبي صلى الله عليه وآله وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام عنه قال حدثنا ابو عبيد عن عباد بن جعفر بن محمد
الحسيني عن محمد بن الحسين عن حميد بن والقاسم عن محمد بن ... عن الكلبي عن الامام جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال اذا
كان يوم القيامة نادى مناد من لدن العرش يا معشر الخلائق غضوا ابصاركم حتى تمر فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله فتكون اول
من يكسى ويستقبلها من الفردوس اثنا عشر الف حوراء معهن خمسون الف ملك على نجائب من ياقوت
اجنحتها اللؤلؤ الرطب ورحالها من زبرجد عليها نمارق من در على كل رحل نمرقة من سندس حتى يجوزوا بها
الصراط ويأتون الفردوس فيتباشر بها اهل الجنة وتجلس على عرش من نور ويجلسون حولها وفي بطنان العرش قصر
من لؤلؤ ابيض وقصر اصفر من لؤلؤة من عرق واحد وان في القصر الابيض سبعين الف دار مساكن ابرهيم وآل ابرهيم
ويبعث الله اليها ملكا لم يبعث الى احد قبلها ولا يبعث الى احد بعدها فيقول لها ان ربك عز وجل يقرأ عليك
السلام ويقول لك سليني اعطك فتقول قد اتم علي نعمته وابتحني جنته وهنأني كرامته وفضلني على نساء خلقه
اسأله ان يشفعني في ولدي وذريتي ومن ودهم بعدي وحفظهم بعدي قال فتقول الحمد لله الذي اذهب
عني الحزن واقر عيني ثم قال جعفر كان ابي اذا ذكر هذا الحديث تلا هذه الآية والذين آمنوا واتبعتهم ذرياتهم بايمان
الحقنا بهم ذرياتهم وما التناهم من عملهم من شيء كل امرئ بما كسب رهين الشيخ في اماليه قال حدثنا محمد بن علي

خنيس عن ابي عبد الله ع قال حدثنا محمد بن محمد بن معقل العجلي القرميسيني بشهرزور قال حدثنا محمد بن ابي الصهبان
قال حدثنا احمد بن محمد بن ابي نصر عن كرام بن عمرو الخثعمي عن محمد بن مسلم قال سمعنا ابا جعفر وجعفر بن محمد ع يقولان
ان الله تعالى عوض الحسين ع من قتله ان جعل الامامة في ذريته والشفاء في تربته واجابة الدعاء عند قبره ولا
تعد ايام زائريه جائيا وراجعا من عمره قال محمد بن مسلم فقلت لابي عبد الله ع هذه الخلال تنال بالحسين فما له في
نفسه قال ان الله تعالى الحقه بالنبي ص فكان معه في درجته ومنزلته ثم تلا ابو عبد الله ع والذين آمنوا واتبعتهم
ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذرياتهم الآية ابن بابويه في الفقيه باسناده عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن الحلبي عن ابي
عبد الله ع قال ان الله تبارك وتعالى كفل ابراهيم وسارة اطفال المؤمنين يغذونهم بشجرة في الجنة لها اخلاف كاخلاف
البقر في قصر من درة فاذا كان يوم القيمة البسوا وطيبوا واهدوا الى آبائهم فهم ملوك في الجنة مع آبائهم وهو قول
الله تعالى والذين آمنوا واتبعتهم ذرياتهم بايمان الحقنا بهم ذرياتهم علي بن ابراهيم وما التناهم من عملهم من شيء
اي ما نقصناهم قوله لا لغو فيها ولا تاثيم قال ليس في الجنة غناء ولا فحش ويشرب المؤمن ولا ياثم ثم حكى الله عز
وجل قول اهل الجنة واقبل بعضهم على بعض يتساءلون قال في الجنة قالوا انا كنا قبل في اهلنا مشفقين
اي خائفين من العذاب فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم قال السموم الحر الشديد ثم قوله في قريش ام
يقولون شاعر يعنون رسول الله ص نتربص به ريب المنون فقال الله عز وجل لهم قل يا محمد تربصوا فاني
معكم من المتربصين ام تامرهم احلامهم بهذا قال لم يكن في الدنيا احلم من قريش ثم عطف على اصحاب
رسول الله ص فقال ام يقولون تقوله يعني امير المؤمنين ع بل لا يؤمنون انه لم يتقوله ولم يقمه برايه ثم قال
فليأتوا بحديث مثله اي برجل مثله من عند الله ان كانوا صادقين قوله ام له البنات ولكم البنون قال
هو ما قالت قريش ان الملائكة بنات الله ثم قال ام تسئلهم يا محمد اجرا فيما اتيتهم به فهم من مغرم مثقلون
اي يقع عليهم الغرم الثقيل قوله وان للذين ظلموا آل محمد حقهم عذابا دون ذلك قال عذاب الرجعة بالسيف
محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن القاسم عن احمد بن خالد عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي
عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل وان للذين ظلموا الآية قال ان للذين ظلموا آل محمد حقهم عذابا دون ذلك
علي بن ابراهيم فاصبر لحكم ربك فانك باعيننا اي بحفظنا وحرزنا ونعمتنا وسبح بحمد ربك حين تقوم
قال لصلوة الليل فسبحه قال صلوة الليل وادبار النجوم ثم قال علي بن ابراهيم اخبرنا احمد بن ادريس
عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن الرضا ع قال ادبار السجود اربع ركعات بعد المغرب وادبار النجوم قال ركعتان قبل
صلوة الصبح محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر ع قال قلت و
ادبار النجوم قال ركعتان قبل الصبح الطبرسي وادبار النجوم يعني الركعتين قبل صلوة الفجر قال وهو المروي عن ابي جعفر
وابي عبد الله ع سورة النجم فضلها ابن بابويه باسناده عن يزيد بن خليفة عن ابي عبد الله ع قال من كان يدمن
من قراءة والنجم في كل يوم او في كل ليلة عاش محمودا بين الناس وكان مغفورا له وكان محببا بين الناس
وروي عن النبي ص انه قال من قرا هذه السورة اعطاه الله عشر حسنات بعدد من صدق بمحمد ص ومن
كتبها في جلد نمر وعلقها عليه قوي قلبه على كل سلطان دخل عليه وقال رسول الله ص من كتبها في جلد نمر وعلقها

وعلقها عليه قوي قلبه على كل شيء والقدرة على كل سلطان يدخل عليه وقال الصادق ع من كتبها على جلد نمر وعلقها عليه
قوي بها على كل شيطان ولا يقاومه احد الا قهره وكان له اليد والقوة باذن الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم
والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن محمد بن مسلم قال قلت لابي جعفر ع قول الله عز وجل والليل اذا يغشى والنجم اذا هوى
وما اشبه ذلك فقال ان لله عز وجل ان يقسم من خلقه بما يشاء وليس لخلقه ان يقسموا الا به وعنه عن علي بن محمد عن
علي بن العباس عن علي بن حماد عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع في قوله عز وجل والنجم اذا هوى قال اقسم بقبر محمد اذا
قبض ما ضل صاحبكم بتفضيله اهل بيته وما غوى وما ينطق عن الهوى يقول ما يتكلم بفضل اهل بيته بهواه وهو قول الله
عز وجل ان هو الا وحي يوحى ابن بابويه قال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن يحيى قال حدثنا بكر بن عبد الله
قال حدثنا الحسن بن زياد الكوفي قال حدثنا علي بن الحكم قال حدثنا منصور بن ابي الاسود عن جعفر بن محمد عن ابيه
عن آبائه ع قال لما مرض النبي ص مرضه الذي قبضه الله فيه اجتمع اليه اهل بيته واصحابه فقالوا يا رسول الله ان حدث
بك حدث فمن لنا بعدك ومن القائم فينا بامرك فلم يجبهم جوابا وسكت عنهم فلما كان اليوم الثاني اعادوا عليه القول
فلم يجبهم عن شيء مما سالوه فلما كان اليوم الثالث قالوا له يا رسول الله ان حدث بك حدث فمن لنا
من بعدك ومن القائم فينا بامرك فقال لهم اذا كان غدا هبط نجم من السماء في دار رجل من اصحابي فانظروا من
هو فهو خليفتي عليكم من بعدي والقائم فيكم بامري ولم يكن فيهم احد الا وهو يطمع ان يقول له انت القائم
من بعدي فلما كان في اليوم الرابع جلس كل رجل منهم في حجرته ينتظر هبوط النجم اذا انقض نجم من السماء قد غلب
ضوؤه على ضوء الدنيا حتى وقع في حجرة علي ع فهاج القوم وقالوا والله لقد ضل هذا الرجل وغوى وما ينطق في ابن عمه
الا بالهوى فانزل الله تبارك وتعالى والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي
يوحى الى آخر السورة وعنه قال حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي الكوفي قال حدثنا فرات بن ابراهيم بن فرات
الكوفي قال حدثنا محمد بن احمد بن علي الهمداني قال حدثني الحسين بن علي قال حدثني عبد الله بن سعيد قال حدثنا عبد الواحد
بن غياث قال حدثنا عاصم بن سليمان قال حدثنا جويبر عن الضحاك عن ابن عباس قال صلينا العشاء الآخرة
ذات ليلة مع رسول الله ص فلما سلم اقبل علينا بوجهه ثم قال سينقض كوكب من السماء مع طلوع الفجر فيسقط
في دار احدكم فمن سقط ذلك الكوكب في داره فهو وصيي وخليفتي والامام بعدي فلما كان قرب الفجر جلس
كل واحد منا في داره ينتظر سقوط الكوكب في داره وكان اطمع القوم في ذلك ابي العباس بن عبد المطلب فلما
طلع الفجر انقض الكوكب من الهواء فسقط في دار علي بن ابي طالب ع فقال رسول الله ص لعلي ع يا علي والذي بعثني بالنبوة
لقد وجبت لك الوصية والخلافة والامامة بعدي فقال المنافقون عبد الله بن ابي واصحابه لقد ضل محمد في محبة
ابن عمه وغوى وما ينطق في شانه الا بالهوى فانزل الله تبارك وتعالى والنجم اذا هوى يقول الله عز وجل وخالق
النجم اذا هوى ما ضل صاحبكم يعني في محبة علي بن ابي طالب وما غوى وما ينطق عن الهوى في شانه ان هو الا وحي
يوحى ثم قال ابن بابويه وحدثنا بهذا الحديث شيخ لاهل الري يقال له احمد بن الصقر الصائغ العدل
قال حدثنا محمد بن العباس بن بسام قال حدثني ابو جعفر محمد بن ابي الهيثم السعدي قال حدثني احمد بن الخطاب قال

حدثنا ابو اسحق الفزاري عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن عبد الله بن عباس بمثل ذلك الا ان في حديثه
هوى كوكب من السماء مع طلوع الشمس وسقط في دار احدكم فقال ايهم وحدثنا بهذا الحديث شيخ لاهل الحديث
ثقة ابو احمد بن الحسن القطان المعروف بابي علي عبدويه العدل قال حدثنا ابو العباس احمد بن زكريا القطان قال
حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا محمد بن اسحق الكوفي قال حدثنا ابرهيم بن عبد الله السجزي ابو اسحق
عن يحيى بن حسين الشهيد عن ابي هرون العبدي عن ربيعة السعدي قال سالت ابن عباس عن قول الله عز وجل
والنجم اذا هوى قال هو النجم الذي هوى مع طلوع الفجر فسقط في حجرة علي بن ابي طالب ع وكان ابي العباس يحب ان يسقط
ذلك النجم في داره فيحوز الوصية والخلافة والامامة ولكن ابى الله ان يكون ذلك غير علي بن ابي طالب ع وذلك فضل
يؤتيه من يشاء محمد بن العباس رحمه الله عن جعفر بن محمد العلوي عن عبد الله بن محمد الزيات عن جندل بن والق عن محمد بن عمر عن
غياث بن ابرهيم عن جعفر بن محمد ع قال قال رسول الله صلعم انا سيد الناس ولا فخر وعلي سيد المؤمنين اللهم وال من والاه
وعاد من عاداه فقال رجل من قريش والله ما يألو يطري ابن عمه فانزل الله سبحانه والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى
وما ينطق عن الهوى وما هذا القول الذي يقوله عن الهوى في ابن عمه ان هو الا وحي يوحى وعنه عن احمد بن القسم عن احمد بن محمد
عن احمد بن خالد الازدي عن محمد بن علي عن جابر عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل والنجم اذا هوى قال اقسم بقبض محمد اذا قبض ما
ضل صاحبكم بتفضيل اهل بيته الى قوله ان هو الا وحي يوحى وعنه عن احمد بن القسم عن منصور بن العباس عن الحسين بن
علي عن العباس القصباني عن داود بن الحصين عن فضل بن عبد الملك عن ابي عبد الله ع قال لما اوقف رسول الله امير المؤمنين ع
يوم الغدير افترق الناس ثلاث فرق فقالت فرقة ضل محمد وفرقة قالت غوى وفرقة قالت بهواه يقول في اهل بيته
وابن عمه فانزل الله سبحانه والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى وعنه قال
حدثنا احمد بن هوذة الباهلي عن ابرهيم بن اسحق النهاوندي عن عبد الله بن حماد الانصاري عن محمد بن عبد الله عن ابي
عبد الله جعفر بن محمد عن ابيه عن علي ع قال قال رسول الله صلعم ليلة اسري بي الى السماء صرت الى سدرة المنتهى فقال لي جبرئيل تقدم
يا محمد فدنوت دنوة والدنوة مد البصر فرايت نورا ساطعا فخررت لله ساجدا فقال لي يا محمد من خلفت في الارض
قلت يا رب اعدلها واصدقها وابرها وآمنها علي بن ابي طالب ع وصيي ووارثي وخليفتي في اهلي فقال لي اقرئه
مني السلام وقل له ان غضبه عز ورضاه حكم يا محمد اني انا الله لا اله الا انا فاطر السموات والارض وهبت لاخيك اسما من
اسمائي فسميته عليا وانا العلي الاعلى يا محمد اني انا الله لا اله الا انا فاطر السموات والارض وهبت لابنتك اسما من اسمائي
فسميتها فاطمة وانا فاطر كل شي يا محمد اني انا الله لا اله الا انا المحسن جملة وهبت لسبطيك اسمين من اسمائي فسميتهما
الحسن والحسين وانا المحسن جملة قال فلما حدث النبي صلعم قريشا بهذا الحديث قال قوم ما اوحى الله الى محمد شيئا
انما تكلم هو عن نفسه فانزل الله تبارك وتعالى تبيان ذلك والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق
عن الهوى ان هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى البرسي بالاسناد يرفعه عن علي بن محمد الهادي عن زين العابدين ع
عن جابر بن عبد الله الانصاري انه قال اجتمع اصحاب رسول الله صلعم ليلة في عام فتح مكة فقالوا يا رسول الله ما كان الانبيا
اذا استقام امرهم ان يوصي الى وصيه او من يقوم مقامه بعده ويأمر بامره ويسير في الامة كسيرته فقال لهم قد وعد
ربي بذلك ان يبين ربي عز وجل من يختاره من الامة بعدي من هو الخليفة على امتي باية تنزل من السماء ليعلموا الو

الوصي بعدي فلما صلى بهم صلوة العشاء الاخرة في تلك الساعة نظروا الناس الى السماء لينظروا ما يكون وكانت ليلة
ظلماء لا قمر فيها واذا بضوء عظيم قد اضاء المشرق والمغرب وقد نزل نجم من السماء الى الارض وجعل يدور على الدور حتى
وقف على حجرة علي بن ابي طالب ع وله شعاع هائل وصار على الحجرة كالغطاء على التنور وقد اظل شعاعه الدور
وقد فزع الناس فجعل الناس يهللون ويكبرون وقالوا يا رسول الله نجم قد نزل من السماء الى ذروة حجرة علي بن
ابي طالب ع قال فقام وقال هو والله الامام من بعدي والوصي القائم بامري فاطيعوه ولا تخالفوه وقدموه ولا تقدموه
خليفة الله في ارضه من بعدي قال فخرجوا الناس من عند رسول الله صلعم فقال الواحد من المنافقين ما يقول في ابن
عمه الا بالهوى وقد ركبته الغواية حتى لو تمكن ان يجعله نبيا لفعل قال فنزل جبرئيل ع وقال يا محمد العلي الاعلى يقريك
السلام ويقول بسم الله الرحمن الرحيم والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى ان هو الا وحي يوحى علي بن ابرهيم قال
اخبرنا احمد بن ادريس عن احمد بن محمد عن محسن بن العباس عن ابي جعفر ع في قوله ما ضل صاحبكم وما غوى يقول
ما ضل في علي ع وما غوى وما ينطق فيه بالهوى وما كان ما قاله فيه الا بالوحي الذي اوحي اليه ومن طريق المخالفين
ما رواه ابن المغازلي الشافعي في مناقبه قال اخبرنا ابرهيم بن محمد بن خلف الجماري السقطي قال اخبرنا ابو عبد الله
الحسين بن الحمودة قال حدثنا ابو الفتح احمد بن الحسين بن سهل المالكي البصري الواعظ بواسط في القراطيسيين قال حدثنا
سليمان بن احمد المالكي قال حدثنا ابو قضاعة ربيعة بن محمد الطائي قال حدثنا ثوبان بن ابرهيم ابو الفيض ذو النون المصري قال حدثنا مالك بن غسان
النهشلي حدثنا ثابت عن انس قال انقض كوكب على عهد رسول الله صلعم فقال رسول الله صلعم انظروا الى هذا الكوكب فمن انقض
في داره فهو خليفتي من بعدي فنظروا فاذا هو قد انقض في منزل علي ع فانزل الله تعالى والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم
وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى وعنه قال اخبرنا ابو طالب محمد بن احمد بن عثمان قال اخبرنا
ابو عمر محمد بن العباس بن حيويه الخزاز قال حدثنا ابو عبد الله الحسين بن علي الدهان المعروف بابن حيا قال حدثنا
علي بن محمد بن عقيل بن هرون البصري قال حدثنا محمد بن ادريس قال حدثنا ابو عبد الله الحسين بن علي الخليل الجمري قال
حدثنا هشيم عن ابي بشر عن سعيد عن ابن عباس قال كنت جالسا مع فتية من بني هاشم عند النبي صلعم اذ انقض كوكب
فقال رسول الله صلعم من انقض هذا النجم في منزله فهو الوصي من بعدي فقام فتية من بني هاشم فنظروا فاذا الكوكب
قد انقض في منزل علي بن ابي طالب ع قالوا يا رسول الله غويت في حب علي فانزل الله والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم
وما غوى الى قوله بالافق الاعلى قوله تعالى علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى وهو بالافق الاعلى ثم دنى
فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى ما كذب الفؤاد ما راى افتمارونه على
ما يرى ولقد راه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة الماوى اذ يغشى السدرة ما يغشى ما زاغ
البصر وما طغى لقد راى من ايات ربه الكبرى علي بن ابرهيم والنجم اذا هوى قال النجم رسول الله صلعم اذا هوى
لما اسري به الى السماء وهو في الهواء وهو رد على من انكر المعراج وهو قسم برسول الله صلعم وهو فضل له على سائر
الانبياء وجواب القسم ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى اي لا يتكلم بالهوى ان هو يعني القرآن الا
وحي يوحى علمه شديد القوى يعني الله عز وجل ذو مرة فاستوى يعني رسول الله ثم قال وحدثني ياسر عن ابي الحسن ع
ثم قال ما بعث الله نبيا الا صاحب مرة سوداء صافية محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد

بن زياد عن الريان بن الصلت عن يونس عن جعفر قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل لم يبعث نبيا قط الا صاحب مرة
سوداء صافية وما بعث الله نبيا قط حتى يقر له بالبداء علي بن ابراهيم في قوله وهو بالافق الاعلى يعني رسول الله صلى الله عليه وآله
ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى قال قال كان من الله كما بين مقبض القوس الى راس السية او ادنى من
نعمة ورحمة قال قال بل ادنى من ذلك فاوحى الى عبده ما اوحى قال وحي مشافهة علي بن ابراهيم في قوله علمه
شديد القوى ثم اذن له فرقي في السماء وقوله ذو مرة فاستوى وهو بالافق الاعلى ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين
او ادنى بين الفطرة وبين سيلها رسول الله وفي نسخة محمد صلى الله عليه وآله كما بين وتري القوس وعودها فاوحى الى عبده ما
اوحى فسئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن ذلك الوحي فقال اوحى الي ان عليا سيد الوصيين وامام المتقين وقائد الغر
المحجلين واول خليفة يستخلفه خاتم النبيين فدخل القوم في الكلام فقالوا أمن الله او من رسوله فقال الله
جل ذكره لرسوله صلى الله عليه وآله قل لهم ما كذب الفؤاد ما رأى ثم رد عليهم فقال افتمارونه على ما يرى ثم قال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله قد امرت
فيه بغير هذا امرت ان انصبه للناس واقول لهم هذا وليكم من بعدي وهو بمنزلة السفينة يوم الغرق من دخل فيها
وفي نسخة من ركب فيها نجى ومن خرج عنها غرق ثم قال الله ولقد رآه نزلة اخرى يقول رايت الوحي مرة اخرى عند
سدرة المنتهى التي يتحدث تحتها الشيعة في الجنان ثم قال عز وجل اذ يغشى السدرة ما يغشى يقول اذ يغشى
السدرة من حجب النور ما زاغ البصر يقول ما عمي البصر عن تلك الحجب وما طغى القلب بزيادة فيما اوحى اليه ولا
نقصان لقد راى من آيات ربه الكبرى يقول لقد سمع كلاما لولا انه قوي ما قوي ثم قال علي بن ابراهيم في قوله ولقد
رآه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى قال في السماء السابعة وجنة المأوى عندها ثم قال حدثني ابي عن ابراهيم بن محمد
الثقفي عن ابان بن عثمان عن ابي داود عن ابي بردة الاسلمي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي يا علي ان الله اشهدك
معي في سبع مواطن اما اول ذلك فليلة اسري بي الى السماء قال لي جبرئيل اين اخوك فقلت خلفته ورائي قال
ادع الله فليأتك به فدعوت الله فاذا مثالك معي واذا الملائكة وقوف صفوف فقلت يا جبرئيل من هؤلاء
قال هم الذين يباهيهم الله بك يوم القيمة فدنوت ونطقت بما كان وبما يكون الى يوم القيمة والثانية حين
اسري بي في المرة الثانية فقال لي جبرئيل اين اخوك قلت خلفته ورائي فدعوت الله فاذا مثالك معي فكشط
لي عن سبع سموات حتى رايت سكانها وعمارها وموضع كل ملك منها والثالثة حين بعثت الى الجن فقال
لي جبرئيل اين اخوك قلت خلفته ورائي فقال ادع الله فليأتك به فدعوت الله فاذا انت معي فما قلت لهم شيئا
ولا ردوا علي شيئا الا سمعته والرابعة خصصنا بليلة القدر وليست لاحد غيرنا والخامسة دعوت الله فيك فاعطاني
فيك كل شيء الا النبوة فانه قال خصصتك بها وختمتها بك واما السادسة لما اسري بي الى السماء جمع الله لي النبيين
فصليت بهم ومثالك خلفي والسابعة هلاك الاحزاب بايدينا فهذا رد على من انكر المعراج واما الرد على
من انكر خلق الجنة والنار وعنه قال حدثني ابي عن بعض اصحابه رفعه قال كانت فاطمة عليها السلام لا يذكرها احد لرسول الله صلى الله عليه وآله
الا اعرض عنه حتى ايس الناس منها فلما اراد ان يزوجها من علي اسر اليها فقالت يا رسول الله انت اولى
بما ترى غير ان نساء قريش تحدثني عنه انه رجل دحداح البطن طويل الذراعين ضخم الكراديس انزع عظيم
العينين لمنكبه مشاشا كمشاش البعير ضاحك السن لا مال له فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله يا فاطمة اما علمت

ان الله عز وجل اشرف على الدنيا فاختارني على رجال العالمين نبيا ثم اطلع ثانية فاختار عليا على رجال العالمين
وصيا ثم اطلع فاختارك على نساء العالمين يا فاطمة انه لما اسري بي الى السماء وجدت مكتوبا على صخرة بيت المقدس
لا اله الا الله محمد رسول الله ايدته بوزيره ونصرته بوزيره فقلت لجبرئيل ومن وزيري قال علي بن ابي طالب فلما
انتهيت الى سدرة المنتهى وجدت مكتوبا عليها اني انا الله لا اله الا انا وحدي محمد صفوتي من خلقي ايدته بوزيره
ونصرته بوزيره فقلت لجبرئيل ومن وزيري قال علي بن ابي طالب فلما جاوزت سدرة المنتهى انتهيت الى عرش رب
العالمين فوجدت مكتوبا على كل قائمة من قوائم العرش انا الله لا اله الا انا محمد حبيبي ايدته بوزيره ونصرته بوزيره
فلما دخلت الجنة رايت في الجنة شجرة طوبى اصلها في دار علي وما في الجنة قصر ولا منزل الا وفيها فنن منها اعلاها
اسفاط حلل من سندس واستبرق يكون للعبد المؤمن الف الف سفط وفي كل سفط مائة الف حلة ما فيها حلة
تشبه الاخرى على الوان مختلفة وهو ثياب اهل الجنة وسطها ظل ممدود عرض الجنة كعرض السماء والارض اعدت
للذين آمنوا بالله ورسله يسير الراكب في ذلك الظل مائة عام فلا يقطعه وذلك قوله وظل ممدود واسفلها
ثمار اهل الجنة وطعامهم متدلى في بيوتهم يكون في القضيب منها مائة لون من الفاكهة مما رايتم في دار الدنيا ومما
لم تروه وما سمعتم به وما لم تسمعوا بمثلها وكلما يجتنى منها شيء نبتت مكانها اخرى لا مقطوعة ولا ممنوعة ويجري نهر
في اصل تلك الشجرة تنفجر منها الانهار الاربعة نهر من ماء غير آسن ونهر من لبن لم يتغير طعمه ونهر من خمر لذة
للشاربين ونهر من عسل مصفى يا فاطمة ان الله اعطاني في علي سبع خصال هو اول من ينشق عنه القبر معي واول
من يقف معي على الصراط فيقول للنار خذي ذا وذري ذا واول من يكسى اذا كسيت واول من يقف معي على يمين العرش
واول من يقرع معي باب الجنة واول من يسكن معي عليين واول من يشرب معي من الرحيق المختوم ختامه مسك وفي ذلك
فليتنافس المتنافسون يا فاطمة هذا ما اعطاه الله عليا في الآخرة واعد له في الجنة اذا كان في الدنيا لا مال له فاما ما قلت انه
بطين فانه مملوء من العلم الذي خصه الله به واكرمه من بين امتي واما ما قلت انه انزع عظيم العينين فان الله عز وجل
خلقه بصفة آدم واما طول يديه فان الله عز وجل طولهما ليقتل بهما اعداءه واعداء رسوله وبه يظهر الله الدين
كله ولو كره المشركون وبه يفتح الله الفتوح ويقاتل المشركين على تنزيل القرآن والمنافقين من اهل البغي والنكث
والفسوق على تأويله ويخرج الله من صلبه سيدي شباب اهل الجنة ويزين بهما عرشه يا فاطمة ما بعث الله نبيا
الا جعل له ذرية من صلبه وجعل ذريتي من صلب علي ولولا علي ما كانت لي ذرية فقالت فاطمة يا رسول الله
ما اختار عليه احدا من اهل الارض فقال ابن عباس عند ذلك والله ما كان لفاطمة كفو غير علي وفي امالي الشيخ
اخبرنا ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار قال حدثنا ابن المغازلي قال حدثنا ابو عثمان سعيد بن عثمان بن عبد الله الانباري
بن درست قال حدثنا القاسم بن بهرام قال حدثنا اسمعيل بن سفيان عن همام عن قتادة عن انس قال قال رسول الله
لما عرج بي الى السماء دنوت من ربي عز وجل حتى كان بيني وبينه قاب قوسين او ادنى فقال يا محمد من تحب من
الخلق قلت يا رب عليا قال التفت يا محمد فالتفت عن يساري فاذا علي بن ابي طالب عليه السلام محمد بن يعقوب عن احمد بن ادريس
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى قال سالني ابو قرة المحدث ان ادخله على ابي الحسن الرضا عليه السلام فاستاذنته
في ذلك فاذن لي فدخل عليه فسأله عن الحلال والحرام حتى بلغ سؤاله الى التوحيد فقال ابو قرة انا روينا ان الله قسم

الرؤية والكلام بين نبيين فقسم الكلام لموسى ولمحمد الرؤية فقال ابو الحسن عم فمن المبلغ عن الله الى الثقلين من الجن
والانس لا تدركه الابصار ولا يحيطون به علما وليس كمثله شيء اليس محمد قال بلى قال كيف يجيء رجل الى الخلق جميعا فيخبرهم انه جاء
من عند الله وانه يدعوهم الى الله بامر الله فيقول لا تدركه الابصار ولا يحيطون به علما وليس كمثله شيء ثم يقول انا رأيته بعيني
واحطت به علما وهو على صورة البشر اما تستحيون ما قدرت الزنادقة ان ترميه بهذا ان يكون يأتي من عند الله بشيء
ثم يأتي بخلافه من وجه آخر قال ابو قرة فانه يقول ولقد رآه نزلة اخرى فقال ابو الحسن عم ان بعد هذه الآية ما يدل
على ما رأى حيث قال ما كذب الفؤاد ما رأى يقول ما كذب فؤاد محمد ما رأت عيناه ثم اخبر بما رأى فقال لقد رأى من
آيات ربه الكبرى فآيات الله غير الله وقد قال الله ولا يحيطون به علما فاذا رأته الابصار فقد احاطت به العلم ووقعت
المعرفة فقال ابو قرة فتكذب بالروايات فقال ابو الحسن عم اذا كانت الروايات مخالفة للقرآن كذبت بها وما اجمع المسلمون
عليه انه لا يحاط به علما ولا تدركه الابصار وليس كمثله شيء علي بن ابراهيم قال حدثني ابي عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم
عن ابي عبد الله عم في حديث الاسرا بالنبي صلعم قال وانتهيت الى سدرة المنتهى فاذا الورقة منها تظل امة من الامم فكنت
منها كما قال الله فكان قاب قوسين او ادنى فناداني آمن الرسول بما انزل اليه من ربه ابن بابويه قال حدثني ابي رحمه قال حدثنا
سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن حبيب السجستاني قال سألت
ابا جعفر عم عن قوله عز وجل ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى فقال لي يا حبيب
لا تقرأها هكذا اقرأ ثم دنا فتدانى فكان قاب قوسين في القرب او ادنى فاوحى الى عبده يعني رسول الله صلعم ما اوحى يا حبيب
ان رسول الله صلعم لما فتح مكة اتعب نفسه في عبادة الله عز وجل والشكر لنعمه في الطواف بالبيت وكان علي
معه فلما غشيهما الليل انطلقا الى الصفا والمروة يريدان السعي قال فلما هبطا من الصفا الى المروة وصارا في الوادي
دون العلم الذي رأيت غشيهما من السماء نور فاضاءت لهما جبال مكة وخشعت ابصارهما قال ففزعا لذلك فزعا
شديدا قال فمضى رسول الله صلعم حتى ارتفع من الوادي وتبعه علي عم فرفع رسول الله صلعم رأسه الى السماء فاذا هو برمانتين
على رأسه قال فتناولهما رسول الله صلعم فاوحى الله عز وجل الى محمد يا محمد انها من قطف الجنة فلا يأكل منها الا انت
ووصيك علي بن ابي طالب عم قال فاكل رسول الله صلعم احديهما واكل علي عم الاخرى ثم اوحى الله عز وجل الى محمد صلعم ما
اوحى قال ابو جعفر عم يا حبيب ولقد رآه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى يعني عندها وافى به جبرئيل
حين صعد الى السماء قال فلما انتهى الى محل السدرة وقف جبرئيل دونها وقال يا محمد ان هذا موقفي الذي وضعني
الله عز وجل فيه ولن اقدر على ان اتقدمه ولكن امض انت امامك الى السدرة فوقف عندها قال فتقدم رسول الله صلعم
الى السدرة وتخلف جبرئيل عم قال ابو جعفر عم انما سميت سدرة المنتهى لان اعمال اهل الارض تصعد بها الملائكة
الحفظة الى محل السدرة والحفظة الكرام البررة دون السدرة يكتبون ما ترفع اليهم الملائكة من اعمال العباد في
الارض قال فينتهون بها الى محل السدرة قال فنظر رسول الله صلعم فرأى اغصانها تحت العرش وحوله قال فتجلى لمحمد صلعم نور الجبار
عز وجل فلما غشي محمدا صلعم النور شخص ببصره وارتعدت فرائصه قال فشد الله عز وجل لمحمد قلبه وقوى له بصره حتى رأى
من آيات ربه ما رأى وذلك قول الله عز وجل ولقد رآه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى
يعني الموافاة قال فرأى محمد صلعم ببصره من آيات ربه الكبرى يعني اكبر الآيات قال ابو جعفر عم وان غلظ السدرة

السدرة لمسيرة مائة عام من ايام الدنيا وان الورقة منها تغطي اهل الدنيا وان لله عز وجل ملائكة وكلهم بنبات
الارض من الشجر والنخل فليس من شجرة ولا نخلة الا ومعها من الله عز وجل ملك يحفظها وما كان منها ولولا ان معها
من يمنعها لاكلها السباع وهوام الارض اذا كان فيها ثمرها قال وانما نهى رسول الله صلعم ان يضرب احد من المسلمين
خلاه تحت شجرة او نخلة قد اثمرت لمكان الملائكة الموكلين بها قال ولذلك يكون الشجر والنخل انسا اذا كان
فيه حمله لان الملائكة تحضره عن قال حدثنا محمد بن احمد السناني وعلي بن احمد بن محمد الدقاق والحسين بن ابراهيم بن
هاشم المؤدب وعلي بن عبد الله الوراق رضي قالوا حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي الاسدي عن موسى بن عمران النخعي عن
عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن ابيه عن ثابت بن دينار قال سألت زين العابدين علي بن الحسين بن
علي بن ابي طالب عم عن الله جل جلاله هل يوصف بمكان فقال تعالى الله عن ذلك قلت فلم اسرى بنبيه صلعم الى
السماء قال ليريه ملكوت السماوات وما فيها من عجائب صنعه وبدائع خلقه قلت فقول الله عز وجل ثم دنا فتدلى
فكان قاب قوسين او ادنى قال ذاك رسول الله صلعم دنا من حجب النور فرأى ملكوت السماوات ثم تدلى صلعم فنظر من تحته
الى ملكوت الارض حتى ظن انه في القرب من الارض كقاب قوسين او ادنى وعنه قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن الفضيل قال سألت ابا الحسن عم هل رأى
رسول الله صلعم ربه عز وجل قال نعم بقلبه رآه اما سمعت الله عز وجل يقول ما كذب الفؤاد ما رأى لم يره بالبصر ولكن رآه
بالفؤاد وعنه عن ابيه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد الاصفهاني عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن
غياث او غيره قال سألت ابا عبد الله عم عن قول الله عز وجل لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى جبرئيل على ساقه
الدر مثل القطر على البقل له ستمائة جناح قد ملأ ما بين السماء والارض الطبرسي في الاحتجاج عن يعقوب بن جعفر
الجعفري قال سأل رجل يقال له عبد الغفار السلمي ابا ابراهيم موسى بن جعفر عم عن قول الله تعالى ثم دنا فتدلى فكان قاب
قوسين او ادنى قال ارى ههنا خروجا من حجب وتدليا الى الارض وارى محمدا رأى ربه بقلبه ونسب الى بصره وكيف
هذا فقال ابو ابراهيم عم دنا فتدلى فانه لم يزل عن موضع ولم يتدل ببدن فقال عبد الغفار اصفه بما وصف به نفسه
حيث قال دنا فتدلى فلم يتدل ببدن عن مجلسه الا وقد زال عنه ولولا ذلك لم يوصف بذلك نفسه فقال ابو ابراهيم عم
ان هذه لغة قريش اذا اراد رجل منهم ان يقول قد سمعت يقول قد تدليت وانما التدلي الفهم [illegible]
عن امير المؤمنين عم في قوله تعالى ولقد رآه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى يعني محمدا صلعم حين كان عند سدرة المنتهى حيث
لا يجاوزها خلق من خلق الله عز وجل وقوله في آخر الآية ما زاغ البصر وما طغى لقد رأى من آيات ربه الكبرى
رأى جبرئيل في صورته مرتين هذه المرة ومرة اخرى وذلك ان خلق جبرئيل عظيم فهو من الروحانيين الذين
لا يدرك خلقهم وصفتهم الا الله رب العالمين محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن محمد النوفلي عن احمد بن هلال
عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن بكير عن حمران بن اعين قال سألت ابا جعفر عم عن قول الله عز وجل ثم
دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فقال ادنى الله محمدا صلعم منه فلم يكن بينه وبينه الا قفص لؤلؤ فيه فراش
من ذهب يتلألأ فاري صورة فقيل له يا محمد اتعرف هذه الصورة فقال نعم هذه صورة علي بن ابي طالب عم فاوحى
الله تعالى اليه ان زوجه فاطمة واتخذه وصيا وعنه قال حدثنا محمد بن همام عن [illegible] بن داود باسناده يرفعه الى ابي

موسى بن جعفر عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام في قوله اذ يغشى السدرة ما يغشى فان النبي صلى الله عليه وآله لما اسري به الى ربه قال وقف
بي جبرئيل عند شجرة عظيمة لم ار مثلها على كل غصن منها ملك وعلى كل ورقة منها ملك وعلى كل ثمرة منها ملك وقد تجللها
نور من نور الله عز وجل فقال جبرئيل هذه سدرة المنتهى ثم لا يجاوزونها وانت تجوزها ان شاء الله ليريك من آياته الكبرى فاطمئن
ايدك الله بالثبات حتى تستكمل كرامات الله وتصير الى جواره ثم صعد بي الى تحت العرش فدلي الي رفرف اخضر ما احسن
اصفه باذن ربي فصرت عنده وانقطع عني اصوات الملائكة ودويهم وذهبت المخاوف والروعات وهدأت نفسي واستبشرت
وجعلت امتد وانقبض ووقع علي السرور والاستبشار وظننت ان جميع الخلائق قد ماتوا ولم ار غيري احدا من خلقه
فتركني ما شاء الله ثم رد علي روحي فافقت وكان توفيقا من ربي ان غمضت عيني فكل بصري وغشي عن النظر فجعلت
ابصر بقلبي كما ابصر بعيني بل ابعد وابلغ فذلك قوله ما زاغ البصر وما طغى لقد رأى من آيات ربه الكبرى وانما كنت
ابصر مثل مخيط الابرة نورا بيني وبين ربي لا تطيقه الابصار فناداني ربي فقال تبارك وتعالى يا محمد قلت لبيك
ربي وسيدي والهي لبيك قال هل عرفت قدرك عندي وموضعك ومنزلتك قلت نعم يا سيدي قال يا محمد هل
عرفت موقعك مني وموقع ذريتك قلت نعم قال فهل تعلم يا محمد فيما اختصم الملأ الاعلى قلت يا رب انت اعلم وانت
احكم وانت علام الغيوب قال اختصموا في الدرجات والحسنات قلت انت اعلم سيدي واحكم قال اسباغ الوضوء في
المفروضات والمشي على الاقدام الى الجماعات معي ومع الائمة من ولدك وانتظار الصلوة بعد الصلوة وافشاء السلام
واطعام الطعام والتهجد بالليل والناس نيام ثم قال آمن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله
وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير قال صدقت
يا محمد لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت فقلت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا
ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا و
ارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين قال ذلك لك ولذريتك يا محمد قلت لبيك ربي وسعديك وسيدي
والهي قال اسئلك عما انا اعلم به منك من خلفت في الارض بعدك قلت خير اهلها اخي وابن عمي وناصر دينك
والغاضب لمحارمك اذا استحلت ولنبيك غضب النمر اذا غضب علي بن ابي طالب عليه السلام قال صدقت يا محمد اني
اصطفيتك بالنبوة وبعثتك بالرسالة وامتحنت عليا بالبلاغ والشهادة على امتك وجعلته حجة في الارض معك
وبعدك وهو نور اوليائي وولي من اطاعني وهو الكلمة التي الزمتها المتقين يا محمد وزوجه فاطمة فانه وصيك
ووارثك ووزيرك وغاسل عورتك وناصر دينك والمقتول على سنتي وسنتك يقتله شقي هذه الامة قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ثم ان ربي امرني بامور واشياء وامرني ان اكتمها ولم يؤذن لي في اخبار اصحابي بها ثم هوى بي الرفرف فاذا انا بجبرائيل
فتناولني حتى صرت الى سدرة المنتهى فوقف بي تحتها ثم ادخلني جنة المأوى فرأيت مسكني ومسكنك يا علي فيها
فبينا جبرائيل يكلمني اذ علاني نور من نور الله فنظرت الى مثل مخيط الابرة مثل ما كنت نظرت اليه في المرة الاولى فناداني
ربي جل جلاله يا محمد قلت لبيك يا ربي والهي وسيدي قال سبقت رحمتي غضبي لك ولذريتك انت صفوتي
من خلقي وانت اميني وحبيبي ورسولي وعزتي وجلالي لو لقيني جميع خلقي يشكون فيك طرفة عين او ينقصونك
او يبغضون صفوتي من ذريتك لادخلتهم ناري ولا ابالي يا محمد علي امير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين

الى جنات النعيم ابو السبطين سيدي شباب جنتي المقتولين بظلم ثم فرض علي الصلوة وما اراد تبارك وتعالى وقد
كنت قريبا منه في المرقاة الاولى مثل ما بين كبد القوس الى سيته فذلك قوله قاب قوسين او ادنى من ذلك ثم
تقدم في اول تفسير الآية من رواية علي بن ابراهيم فقاب قوسين ما بين مقبض القوس الى راس السية وقال في القاموس
سية القوس بالكسر مخففة ما عطف من طرفيها ولعل سية في هذا الحديث تصحيف سية الشيخ عمر بن ابراهيم الاوسي في
كتابه قال ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ذات يوم لجبرئيل احب ان اراك في الصورة التي تكون فيها بالسماء قال انك لا
تقوى على ذلك قال لا بد لي من ذلك فتهيأ عليه بخاتم النبوة فقال جبرئيل اين تريد ذلك قال بالابطح قال لا يسعني قال فبمنى
قال لا يسعني قال فبعرفات قال لا يسعني ولكن سر بنا اليه فمضى رسول الله صلى الله عليه وآله الى عرفات واذا هو بجبرئيل بعرفات يتخشخش
وبكلكله قد ملأ ما بين المشرق والمغرب ورأسه في السماء ورجلاه في الارض السابعة فخر مغشيا عليه فتحول جبرئيل
صورته الاولى فضمه الى صدره وقال يا محمد لا تخف انا اخوك جبرئيل فقال يا اخي ما ظننت ان الله خلق خلقا في السماء
يشبهك قال يا محمد لو رأيت اسرافيل الذي رأسه تحت العرش ورجلاه تحت تخوم الارض السابعة واللوح المحفوظ
بين حاجبيه وانه اذا ذكر اسم الله يبقى كالعصفور وسئل جبرئيل بصورته واذا هو الحلي الجبين منعقد الشعر كأنه
شعر على جبينه الحبك اخضر لون وقدماه ولونه كالثلج الموشح بالدر وهكذا الصورة التي رآه النبي بها وذلك انه رآه نزلة
اخرى عند سدرة المنتهى في المرة الثانية يطلبونه ان يراه ليستطيع المرقة واذا هو واحد من اجنحته يسد ما بين السماء والارض
قال وحكى ابن سيرين في كتابه ان حمزة سأل النبي صلى الله عليه وآله ان يريه جبرئيل فقال انك لا تطيق ذلك قال بلى فقال ان جبرئيل قد نزل
الى البيت فقل تلك الساعة فقال اللهم اكشف عن بصر حمزة فقال انظر فنظر واذا قدماه كالزبرجد الاخضر فخر حمزة مغشيا عليه فعرج
جبرئيل بعد ان يبلغ فقال يا حمزة وما رأيت فقال يا رسول الله لقد رأيت الهول فقال ذلك روح الله جبرئيل نزل على محمد
فقال لنا محمد قربك ان اريك بعض خلقك ومنزلتك عند ربك فقال بلى يا جبرئيل فكشف له عن جناح بين الخضرة واذا هو اخضر
عليه جوهر اللؤلؤ كالذهب قال وسئل عبد الله بن مسعود عن قوله ولقد رآه نزلة اخرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله رأيت جبرئيل
عند سدرة المنتهى له ستمائة جناح يتناثر من ريشه التهاويل الدر والياقوت بستان ابو الفضل عن ابن عباس ان جبرئيل
سأل الله ان يعطيه قوة سبع سموات فاعطاه الله قوة سبع ارضين فاعطاه الله قوة الجبال وقوة الرياح فاعطاه الله قوة الثقلين
فاعطاه قوة الثقلين فاعطاه من لدنه وكساه الجلد فيه شعور والسنة فاعطاه باجنحة يسبح الله بكل لسان
بالف الف لغة يسمعه من كل نفس ملك يخرج من تلك اللغة روح القدس يعرجون وحملة العرش والكرام الكاتبين هم على صفة اسرافيل
ويخفر اسرافيل كل يوم وليلة ثلث مرات الى جهنم فيذوب اسرافيل ويصير كهيئة القوس ويبكي لها ان ينكب ويعصر السماء
ليطوف ما بين السماء الى الارض حتى يغلب على الدنيا ولوجب جميع البحور والانهار على آل اسرافيل يا وقعت قطرة على
الارض ولولا ان الله منع بكاءه ودموعه لهلكت الارض به ومهر قصة الطوفان نوح ومن عظمة اسرافيل ان له
الف ثلاثمائة جناح ما بين شعرا اسرافيل وانفه فلم يبلغ الى الحوه وانا ميكائيل فقد خلقه الله بعد اسرافيل بخمسمائة
عام من راسه الى قدمه شعور من الزعفران واجنحة من زبرجد اخضر على كل شعرة الف الف وجه في كل وجه الف الف
فم وفي كل فم الف الف لسان وعلى كل لسان الف الف عين تبكي رحمة على المذنبين من المؤمنين بكل عين ويبكي
لكل عين فيقطر من كل عين سبعون الف الف قطرة فيصير ملكا على صورة ميكائيل واسمائهم الكروبيون

وهم اعوان لميكائيل موكلون على القطر والنبات والارزاق والثمار فما من قطرة في البحار ولا ثمرة على الاشجار
الا وعليها ملك موكل واما جبرئيل فلما خلقه الله بعد ميكائيل بخمسمائة عام وله الف الف وستمائة جناح من
راسه الى قدمه شعور من زعفران والشمس بين عينيه وكل شعرة قمر وكوكب وفي كل يوم يدخل في بحر من نور
ثلثمائة وستين مرة فاذا خرج سقط من اجنحته قطرة فتصير ملكا على صورة جبرئيل يسبحون الله الى يوم القيمة
وهم الروحانيون واما صورة ملك الموت مثل صورة اسرافيل بالوجه والالسنة والاجنحة علي بن ابراهيم في
اذ يغشى السدرة ما يغشى قال لما رفع الحجاب بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وآله غشي نوره السدرة قوله ما زاغ
البصر وما طغى اي لم ينكر لقد راى من آيات ربه الكبرى في اي رأى جبرئيل على ساقه الدر مثل القطر على البقل له ستمائة
جناح قد ملأ ما بين السماء والارض قوله أفرأيتم اللات والعزى قال اللات رجل والعزى امرأة قوله
ومناة الثالثة الاخرى قال كان صنم بالمشلل خارجا من الحرم على ستة اميال يسمى مناة
قوله ألكم الذكر وله الانثى قال هو ما قالت قريش ان الملائكة هم بنات الله فرد الله عليهم فقال ألكم الذكر
وله الانثى تلك اذا قسمة ضيزى اي ناقصة ثم قال ان هي الا اللات والعزى ومناة الا اسماء سميتموها
انتم وآباؤكم ما انزل الله بها من سلطان اي من حجة قوله ثم الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش
الا اللمم ان ربك واسع المغفرة الى قوله هو اعلم بمن اتقى محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال حدثني ابو جعفر الثاني يقول سمعت ابي يقول سمعت ابي موسى بن جعفر يقول
دخل عمرو بن عبيد على ابي عبد الله عليه السلام فلما سلم وجلس تلا هذه الآية الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش ثم امسك
فقال له ابو عبد الله عليه السلام وما امسكك قال احب ان اعرف الكبائر من كتاب الله عز وجل فقال نعم يا عمرو اكبر الكبائر
الشرك بالله يقول الله ومن يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة وبعده الاياس من روح الله لان الله عز وجل
يقول انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون ثم الامن لمكر الله لان الله عز وجل يقول فلا يأمن مكر الله
الا القوم الخاسرون ومنها عقوق الوالدين لان الله سبحانه جعل العاق جبارا شقيا وقتل النفس التي حرم الله
فجزاؤه الا بالحق لان الله عز وجل يقول جهنم خالدا فيها الى آخر الآية وقذف المحصنة لان الله عز وجل يقول لعنوا في
الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم واكل مال اليتيم لان الله عز وجل يقول انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون
سعيرا والفرار من الزحف لان الله عز وجل يقول ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى
فئة فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير واكل الربا لان الله عز وجل يقول الذين يأكلون
الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس والسحر لان الله عز وجل يقول ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة
من خلاق والزنا لان الله عز وجل يقول ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب يوم القيمة و
يخلد فيه مهانا واليمين الغموس الفاجرة لان الله عز وجل يقول الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا
اولئك قليلا لا خلاق لهم في الآخرة والغلول لان الله عز وجل يقول ومن يغلل يأت بما غل يوم القيمة ومنع الزكوة
المفروضة لان الله عز وجل يقول فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم وشهادة الزور وكتمان
الشهادة لان الله عز وجل يقول ومن يكتمها فانه آثم قلبه وشرب الخمر لان الله عز وجل نهى عنها كما نهى
عن

فهي من عبادة الاوثان وترك الصلوة متعمدا او شيئا مما فرض الله لان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من ترك الصلوة متعمدا فقد
برئ من ذمة الله وذمة رسوله ونقض العهد وقطيعة الرحم لان الله عز وجل يقول اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار
قال فخرج عمرو وله صراخ من بكائه وهو يقول هلك من قال برأيه ونازعكم في الفضل والعلم وفيه عن علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا
اللمم قال الفواحش الزنا والسرقة واللمم الرجل يلم بالذنب فيستغفر الله منه قلت بين الضلال والكفر منزلة قال ما اكثر
عرى الايمان وفيه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي بصير عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ارأيت قول الله
عز وجل الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال هو الذنب يلم به الرجل فيمكث ما شاء الله ثم يلم به بعد وفيه عن
علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال قلت له الذين يجتنبون كبائر الاثم
والفواحش الا اللمم قال الهنة بعد الهنة اي الذنب بعد الذنب يلم به العبد وفيه عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن اسحق بن عمار
قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما من مؤمن الا وله ذنب يهجره زمانا ثم يلم به وذلك قول الله عز وجل الا اللمم وسألته عن قول الله
عز وجل الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش قال الفواحش الزنا والسرقة واللمم الرجل يلم بالذنب فيستغفر الله
منه وفيه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من ذنب الا وقد طبع عليه
عبد مؤمن يهجره زمانا ثم يلم به وهو قول الله عز وجل الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال اللمام العبد الذي
يلم بالذنب بعد الذنب ليس من سليقته اي من طبيعته وفيه عن علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا
عن ابن محبوب عن ابن رئاب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان المؤمن لا يكون سجيته الكذب والبخل والفجور وربما الم من ذلك
شيئا لا يدوم عليه قيل فيزني قال نعم ولكن لا يولد له من تلك النطفة وفيه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن
بن الحجاج عن عبيد بن زرارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الكبائر فقال هن في كتاب علي سبع الكفر بالله وقتل النفس وعقوق
الوالدين واكل الربا بعد البينة واكل مال اليتيم ظلما والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجرة قال قلت فهذا اكبر المعاصي
قال نعم قلت فاكل درهم من مال اليتيم ظلما اكبر ام ترك الصلوة قال ترك الصلوة قلت فما عددت ترك الصلوة في
الكبائر فقال اي شيء اول ما قلت لك قال قلت الكفر قال فان تارك الصلوة كافر يعني من غير علة ابن بابويه قال حدثنا ابي رحمه الله قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا محمد بن عبد الله بن مهران الكوفي عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي اسحق
الليثي عن ابي جعفر عليه السلام في حديث قال تلوا يا ابراهيم الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم ان ربك واسع المغفرة
وهو اعلم بكم اذ انشأكم من الارض يعني من الارض الطيبة والارض المنتنة فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى يقول
لا يفتخر احدكم بكثرة صلوته وصيامه وزكوته ونسكه لان الله عز وجل اعلم بمن اتقى منكم فان ذلك من قبل اللمم وهو
المزاج وعنه عن ابيه قال حدثنا سعد عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن جميل بن دراج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله
عز وجل فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى قال يقول الا ان صليت البارحة وصمت امس ونحو هذا ثم قال ان قوما كانوا
يصبحون فيقولون صلينا البارحة وصمنا امس فقال علي عليه السلام لكني انام الليل والنهار ولو اجد بينهما شيئا لنمته الحسين
بن سعيد في كتاب الزهد عن محمد بن ابي عمير عن [illegible] عن جميل بن دراج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى
فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى قال هو قول الانسان صليت البارحة وصمت امس وساق الحديث وفيه عن عدة
من

اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر عليه السلام انه قال الابقاء على العمل اشد من العمل قال وما
الابقاء على العمل قال يصل الرجل بصلة وينفق نفقة لله وحده لا شريك له فكتب له سرا ثم يذكرها فتمحى فتكتب له علانية
ثم يذكرها فتمحى وتكتب له رياء قوله تعالى وابراهيم الذي وفى ابن بابويه قال حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وابراهيم الذي وفى قال انه كان
يقول اذا اصبح وامسى اصبحت وربي محمود اصبحت لا اشرك بالله شيئا ولا ادعو مع الله الها آخر ولا اتخذ من
دون الله وليا فسمي بذلك عبدا شكورا محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن بعض اصحابه عن محمد بن سليمان عن اسماعيل بن كثير
عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت ما عنى بقوله وابراهيم الذي وفى قال كلمات بالغ فيهن قلت وما هن قال كان اذا
اصبح قال اصبحت وربي محمود اصبحت لا اشرك بالله شيئا ولا ادعو معه الها ولا اتخذ من دونه وليا ثلاثا واذا امسى
قالها ثلاثا فانزل الله تبارك وتعالى في كتابه وابراهيم الذي وفى علي بن ابراهيم قال قال وفى بما امره الله به من الامر
والنهي وذبح ابنه ويأتي ان شاء الله تعالى ذكر ما انزل على موسى وعلى ابراهيم من الصحف في سورة الاعلى قوله تعالى
الا تزر وازرة وزر اخرى وان ليس للانسان الا ما سعى قد تقدم حديث في ذلك عن الصادق عليه السلام في آخر سورة
الانعام قوله تعالى وان الى ربك المنتهى محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج
عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل يقول وان الى ربك المنتهى فاذا انتهى الكلام الى الله فامسكوا
احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن صفوان بن يحيى ومحمد بن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن سليمان بن خالد قال قال
ابو عبد الله عليه السلام يا سليمان ان الله يقول وان الى ربك المنتهى فاذا انتهى الكلام الى الله فامسكوا ابن بابويه عن ابيه قال حدثنا
علي بن ابراهيم عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وان الى ربك
المنتهى قال اذا انتهى الكلام الى الله فامسكوا وعنه قال حدثنا علي بن احمد بن عمران الدقاق رحمه الله قال حدثنا ابو محمد
بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن سليمان عن الحسين الكوفي قال حدثنا عبد الله بن محمد بن خالد عن علي بن حسان الواسطي
عن بعض اصحابنا عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان الناس قبلنا قد اكثروا في الصفة فما تقول فقال مكروه اما تسمع
الله عز وجل يقول وان الى ربك المنتهى علي بن ابراهيم قال حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا انتهى الكلام
الى الله فامسكوا وتكلموا فيما دون العرش فان قوما تكلموا فيما فوق العرش فتاهت عقولهم حتى كان الرجل ينادى
من بين يديه فيجيب من خلفه وينادى من خلفه فيجيب من بين يديه علي بن ابراهيم قال قال اذا انتهى الكلام الى الله فامسكوا
وتكلموا فيما دون العرش ولا تكلموا فيما فوق العرش فان قوما تكلموا في ما فوق العرش فتاهت عقولهم حتى كان الرجل
ينادى من بين يديه فيجيب من خلفه وينادى من خلفه فيجيب من بين يديه وهذا رد على من وصف الله قوله تعالى وانه
هو اضحك وابكى ابن شهر آشوب عن شعبة وقتادة وعطاء وابن عباس في قوله تعالى وانه هو اضحك وابكى اضحك
امير المؤمنين وحمزة وعبيدة والمسلمين وابكى كفار مكة حتى قتلوا ودخلوا النار علي بن ابراهيم في قوله اضحك وابكى
قال ابكى السماء بالمطر واضحك الارض بالنبات قال الشاعر كل يوم باقحوان جديد تضحك الارض من بكاء السماء
قوله تعالى من نطفة اذا تمنى قال قال تحول النطفة الى الدم فتكون اولا دما ثم تصير النطفة في الدماغ في عرق يقال له الوريد
وتمر في فقار الظهر فلا تزال تجوز فقرا فقرا حتى تصير في الحالبين فتصير ابيض واما نطفة المرأة فانها تنزل من صدرها قوله تعالى

تعالى وانه هو اغنى واقنى علي بن ابراهيم قال حدثنا ابو العباس قال حدثنا محمد بن احمد قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن النوفلي
عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه قال قال امير المؤمنين عليه السلام وانه هو اغنى واقنى قال اغنى كل انسان بمعيشته
وارضاه بكسب يده ورواه ابن بابويه في معاني الاخبار قال حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن
النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن آبائه قال قال امير المؤمنين عليه السلام وذكر مثله قوله تعالى وانه هو رب الشعرى
علي بن ابراهيم هو نجم في السماء يسمى الشعرى كانت قريش وقوم من العرب يعبدونه وهو نجم يطلع في آخر الليل قوله تعالى
والمؤتفكة اهوى محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن علي بن الحسين عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت
له والمؤتفكة اهوى قال هم اهل البصرة وهي المؤتفكة قلت والمؤتفكات اتتهم رسلهم بالبينات قال اولئك قوم لوط
ائتفكت عليهم انقلبت عليهم علي بن ابراهيم قوله والمؤتفكة اهوى قال المؤتفكة البصرة والدليل على ذلك قول امير
المؤمنين عليه السلام يا اهل البصرة يا اهل المؤتفكة يا جند المرأة واتباع البهيمة رغا فاجبتم وعقر فهربتم ماؤكم زعاق واحلامكم
رقاق وفيكم النفاق ولعنتم على لسان سبعين نبيا ان رسول الله صلى الله عليه وآله اخبرني ان جبرئيل عليه السلام اخبره انه طوى له الارض فرأى
البصرة اقرب الارضين من الماء وابعدها من السماء وفيها تسعة اعشار الشر والداء العضال المقيم فيها بذنب والخارج
منها برحمة وقد ائتفكت باهلها مرتين وعلى الله تمام الثالثة وتمام الثالثة في الرجعة قوله تعالى فباي
آلاء ربك تتمارى علي بن ابراهيم اي باي سلطان تخاصم محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم
بن عمر اليماني عن عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي عن امير المؤمنين عليه السلام قال الكفر على اربع
شعب على المرية والهوى والتردد والاستسلام وهو قول الله عز وجل فباي آلاء ربك تتمارى علي بن ابراهيم قوله هذا
نذير من النذر الاولى يعني رسول الله صلى الله عليه وآله من النذر الاولى محمد بن العباس قال حدثنا علي بن الحسين عن احمد بن ابي عبد الله
عن محمد بن علي عن علي بن الحكم عن علي بن معمر عن ابيه قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل هذا نذير من النذر
الاولى قال ان الله تعالى لما ذرأ الخلق في الذر الاول فاقامهم صفوفا قدامه وبعث الله محمدا صلى الله عليه وآله فآمن به قوم وانكره
قوم فقال الله هذا نذير من النذر الاولى يعني به محمدا صلى الله عليه وآله حيث دعاهم الى الله عز وجل في الذر الاول الشيخ في مجالسه
قال اخبرنا الحسين بن ابراهيم القزويني قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن وهبان قال حدثنا ابو القاسم علي بن حبشي قال حدثنا
ابو الفضل العباس بن محمد بن الحسين قال حدثنا ابي قال حدثنا صفوان بن يحيى عن الحسين بن ابي غندر عن المفضل عن
ابي عبد الله عليه السلام قال انما بعث الله نبيا اكرم من محمد صلى الله عليه وآله ولا خلق قبله احدا ولا انذر الله خلقه باحد من خلقه قبل محمد
فذلك قوله تعالى هذا نذير من النذر الاولى وقال انما انت منذر ولكل قوم هاد فلم يكن قبله مطاع في الخلق
ولا يكون بعده الى ان تقوم الساعة في كل قرن الى ان يرث الله الارض ومن عليها علي بن ابراهيم في قوله ازفت الآزفة
قال قربت القيامة ليس لها من دون الله كاشفة اي لا يكشفها الا الله افمن هذا الحديث تعجبون اي مما قد
ذكره من الاخبار الطبرسي يعني بالحديث ما تقدم ذكره من الاخبار عن الصادق عليه السلام علي بن ابراهيم وتضحكون ولا تبكون
وانتم سامدون قال اي لاهون سورة القمر فضلها ابن بابويه باسناده عن يزيد بن خليفة عن ابي عبد الله عليه السلام قال
من قرأ سورة اقتربت الساعة اخرجه الله من قبره على ناقة من نوق الجنة ومن خواص القرآن روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من قرأ
هذه السورة بعثه الله يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر مسفرا على وجوه الخلائق ومن قرأها ليلة كان افضل

ومن كبعثا يوم الجمعة وقت صلوة الظهر وجعلها في عمامته وتعلقها كان وجيها آمنا مما يخشاه ويطلب وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من
كتبها يوم الجمعة وقت الظهر وتركها في عمامته وعلقها عليه كان وجيها عند الناس محبوبا وقال الصادق عليه السلام من كتبها يوم
الجمعة عند صلوة الظهر وعلقها على عمامته كان عظيما وجيها ومقبولا وسهلت عليه الامور الصعبة باذن الله تعالى
قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم اقتربت الساعة علي بن ابرهيم قال قال قربت القيمة فلا يكون بعد رسول الله صلى الله عليه وآله الا القيمة وقد
انقضت النبوة والرسالة قوله وانشق القمر فان قريشا سألت رسول الله صلى الله عليه وآله ان يريهم آية فدعا الله فانشق
القمر بنصفين حتى نظروا اليه ثم التأم فقالوا هذا سحر مستمر اي صحيح قال علي بن ابرهيم حدثني حبيب بن الحسين بن ابان
الآجري قال حدثنا محمد بن هشام عن محمد قال حدثني يونس قال قال ابو عبد الله عليه السلام اجتمعوا اربعة عشر رجلا اصحاب العقبة
ليلة اربعة عشر من ذي الحجة فقالوا للنبي صلى الله عليه وآله ما من نبي الا وله آية فما آيتك في ليلتك هذه فقال ما الذي تريدون فقالوا
ان يكن لك عند ربك قدر فأمر القمر ان ينقطع قطعتين فهبط جبرئيل فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول
لك اني قد امرت كل شيء بطاعتك فرفع راسه فأمر القمر ان ينقطع قطعتين فانقطع قطعتين فسجد النبي صلى الله عليه وآله شكرا
وسجد شيعتنا ثم رفع النبي صلى الله عليه وآله رأسه ورفعوا رؤسهم ثم قالوا يعود كما كان فعاد كما كان ثم قالوا ينشق رأسه
فأمره فانشق فسجد النبي صلى الله عليه وآله شكرا لله وسجد شيعتنا فقالوا يا محمد حين تقدم اسفارنا من الشام واليمن نسألهم
ما رأوا في هذه الليلة فان يكونوا رأوا مثل ما رأينا علمنا انه من ربك وان لم يروا مثل ما رأينا علمنا انه سحر سحرتنا
به فانزل الله اقتربت الساعة وانشق القمر الى آخر الآية فس فاما الخبر عن احمد بن محمد بن الصلت قال ابن عقدة يعني احمد بن محمد
بن سعيد قال حدثني علي بن محمد بن علي الحسيني قال حدثنا جعفر بن محمد بن عيسى قال حدثنا عبيد الله بن علي عن علي بن موسى
عن ابيه عن جده عن ابائه عن علي عليه السلام قال انشق القمر بمكة فلقتين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اشهدوا اشهدوا بهذا الحسن بن محمد
الحضرمي باسناده عن المفضل بن عمر عن الصادق عليه السلام قال لما اظهر رسول الله صلى الله عليه وآله رسالته ودعا الناس الى الله تعالى جحدت
قريش ثم انكروا وقال بعضهم لبعض تعالوا نأتيه من حيث لا يقدر عليه السحرة والكهنة واجمعوا على
ان يسئلوه شق القمر في السماء وان زواله لا يزال قربا فان القمر زاد ما سمعنا في سائر النبيين احد اقدر عليه كما قدر
على الشمس فلما اليوشع بن نون وصي موسى عليه السلام وكان الناس يظنون انها الاخرة من موضعها واجمعوا امرهم وجاؤا
الى النبي صلى الله عليه وآله فقالوا يا محمد اجعل بيننا وبينك آية ان اتيت بها آمنا بك وصدقناك فقال لهم سلوا فاني لكم
بما تختارون فقالوا الموعد بيننا وبينك سواد الليل وطلوع القمر وان تقف بين المشعرين فتسأل ربك ان
تقول انك تسأل ربه ولا ان يشق القمر شقتين ويبين ام السماء حتى ينقسم قسمين ويقع قسم على المشعرين وقسم على
الصفا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الله اكبر انا وفي يا محمد فهل انتم موفون بما قلتم اتكم تؤمنون بالله وبرسوله قالوا
نعم يا محمد وتتابع الناس ثم تواعدوا واسودّ الليل وفي الخميس ثم تواعدوا الى سواد الليل واقبل الناس جميعا حول
الكعبة وهو ليلة النصف وطلع القمر واتا رسول الله صلى الله عليه وآله والمؤمنين ومن امن بالله برسوله على
خلف النبي ويطوفون بالبيت واقبل ابو لهب وابو جهل وابو سفيان على الجبهة فقالوا الآن يبطل سحرك وهذا انت وهذا
هذا القمر او فى بوعدك فقال النبي صلى الله عليه وآله قم يا ابا الحسن فقف بباب الصفا وهرول الى المشعرين وناد نداء ظاهرا
وقل فيندا الله اللهم رب البيت الحرام والبلد الحرام وزمزم والمقام ومرسل الرسول التهامي ثم اشار الى القمر ان ينشق
ويزل

وينزل الى الارض فيقع نصفه على الصفا ونصفه على المشعرين فقد سمعت سرنا ونجوانا وانت بكل شيء عليم قال فقمنا امامه قريش
فقالوا ان محمدا قال استشفع بعلي لانه يبلغ العهد ولا نبي له وقال ابو لهب لعنه الله تشتم ابنك بلى بان اسعي في هذه الليلة فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله احسن بلهب بن الشديد بروم شيعتهم ما لرؤيتي ومقعده من النار فقال ابو لهب لا تفضحك في هذه الليلة
بالقمر ان تشترينا ان الى الارض ولا التقت كلامك هذا او جعلته سورة وقلت هذا او علمك ابي ابو طالب فقال النبي صلى الله عليه وآله انظر
يا عم فيما امرتك واستعذ بالله من الجاهلين وهو يلحي علي من كثيفا الى المشعرين وينادي واسمع ودعا فما استتم كلامه
حتى كادت الارض ان تسيح باهلها والسماء ان تقع على الارض فقالوا يا محمد جئت الغرائب شق القمر ايتنا اليجرت عم
به فقال النبي صلى الله عليه وآله ان هذا ان على عليكم ما دعوت الله به فان السماء والارض لا تطيقان ما ذلك وما يطيقان ان يستحمل
تقرابها كنكم وانظروا اللغم قال ثم ان القمر انشق نصفين فقسم وقع على الصفا وقسم وقع على المشعرين فاضاءت بوق فقيل
مكة واوديتها وشعابها وصاح الناس من كل جانب آمنا بالله وبرسوله وصاح كثير منهم اهلكتنا بسحرك فيا
ما اثنا وقيل ويوم من بك بما اخبرتنا به ثم رجع القمر الى منزله من الفلك واصبح يلوم بعضهم بعضا ويقولون لكن ابهم
والله لو آمنا بمحمد ولتقاتلكم معرضين مؤمنين به فقد سقط على جبينك الانذار وفي الخبر آخر فقد سقط الحجة
وتبين الحق وانزل الله تعالى وجل في ذلك اليوم سورة الطارق والقمر تكت به فقال الآل محمد نظرنا انما قلت اننا لم نقف هذا الكلام
والله ان محمدا اليعادينا بكفريه وتكذيبه له فانها ليس من اولاد عبد المطلب الا انت لتركيك الفاحشة ومزقها
ابونا عبد المطلب عليه السلام على الصفا وكان ناشدهم لنجح الحرث والزبير وابو لهب فخلو باللات والعزى انه من ابينا عبد
المطلب حتى الحقت عنه بكل من الخلاف الله شر والذي هذا زعم انه سورة انزلها الله عليه في هو حول اللات والعزى لولا محمد
بما بيلها الافق فرقن ويعج ما امنت به وصحا ان ايابي محمد لمن اهل بيته فما جاء به ولو عز بني ربت الكعبة بالنار وفيهم
في ذلك اليوم ستمائة واثنا عشر رجلا اكثرهم ابانه وكثرة الى ان هاجر رسول الله صلى الله عليه وآله ومات ابو لهب على كفره وقتل
ابو جهل واسلم ابو سفيان ومعاوية وعتبة يوم الفتح والعباس وزيد بن الخطاب وعقيل بن ابي طالب وناس كثير منهم
يحيى القتل ثمانون رجلا وكانوا طلقاء ولم ينفعهم ايمانهم وهم ينظرون عمر بن ابرهيم الاوسي في الثاني عباس سالوا
اهل مكة رسول الله صلى الله عليه وآله ان يريهم آية الآيات فاراهم القمر فرقتين حتى راوا حرا بينهما قال وقال ابن مسعود انشق القمر في
الله ودقوا الشمس لعلي بن ابي طالب عليه السلام كما انشق لعلي امة نبينا لعلي مثل الولاية الا النبوة ويقول هذا خاتم النبيين
وهذا خاتم الوصيين ابن شهر آشوب قال الجمع المفسرون والمحدثون سوى عطاء والحسن والبلخي في قوله اقتربت الساعة
وانشق القمر انه اجتمع المشركون ليلة بدر الى النبي صلى الله عليه وآله فقالوا ان كنت صادقا فشق لنا القمر فرقتين فقال ان فعلت تؤمنون
قالوا نعم فاشار اليه باصبعه فانشق شقتين وفي رواية نصفا على ابي قبيس ونصفا على قعيقعان وفي رواية نصفا على الصفا
ونصفا على المروة فقال صلى الله عليه وآله اشهدوا اشهدوا فقال ناس سحرنا محمد فقال رجل ان كان سحركم فلم يسحر الناس كلهم وفي ذلك
الحديث بقي قدر ما بين العصر الى الليل وهم ينظرون اليه ويقولون هذا سحر مستمر فنزل وان يروا آية يعرضوا ويقولوا
سحر مستمر الآيات وفي رواية انه قدم السفار من كل وجه فما من احد قدم الا اخبرهم انهم راوا مثل ما راوا قوله تعالى
وان يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر محمد بن ابرهيم النعماني قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثني القسم
بن محمد بن الحسين بن حازم قال حدثنا عيسى بن هشام الناشري عن عبد الله بن جبلة عن عبد الصمد بن بشير عن ابي عبد الله عليه السلام

جعفر بن محمد عليه السلام وقد سأله عمارة الهمداني فقال اصلحك الله ان الناس يعيروننا ويقولون انكم تزعمون انه سيكون صوت
من السماء فقال له لا ترو عني وارو عن ابي كان ابي يقول هو في كتاب الله ان نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم
لها خاضعين فيؤمن اهل الارض جميعا للصوت فاذا كان من الغد صعد ابليس اللعين حتى يتوارى في جو السماء
ثم ينادي الا ان عثمان قتل مظلوما فاطلبوا بدمه فيرجع من اراد الله عز وجل به شرا ويقولون هذا سحر الشيعة حتى
يتناولونا ويقولون هو من سحرهم وهو قول الله عز وجل وان يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر معنى قال الخليل
احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا علي بن الحسن التيملي قال حدثني عمرو بن عثمان عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن
سنان قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فسمعت رجلا من همدان يقول له ان هؤلاء العامة يعيروننا ويقولون لنا انكم تزعمون
ان مناديا ينادي من السماء باسم صاحب هذا الامر وكان متكئا فغضب وجلس ثم قال لا ترووه عني وارووه عن
ابي ولا حرج عليكم في ذلك اشهد اني سمعت ابي يقول والله ان ذلك في كتاب الله عز وجل لبين حيث يقول ان نشأ
ننزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين فلا يبقى في الارض يومئذ احد الا خضع وذلت رقبته لها فيؤمن
اهل الارض اذا سمعوا الصوت من السماء الا ان الحق في علي بن ابي طالب وشيعته قال فاذا كان من الغد صعد
ابليس في الهواء حتى يتوارى عن اهل الارض ثم ينادي الا ان الحق في عثمان بن عفان فانه قتل مظلوما فاطلبوا بدمه
قال فيثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت على الحق وهو النداء الاول ويرتاب يومئذ الذين في قلوبهم مرض
والمرض والله عداوتنا فعند ذلك يتبرؤون منا ويتناولونا ويقولون ان المنادي الاول سحر من سحر اهل هذا البيت ثم تلا
ابو عبد الله عليه السلام قول الله عز وجل وان يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر معنى قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال
حدثنا محمد بن المفضل بن ابراهيم وسعدان بن اسحق بن سعيد واحمد بن الحسين بن عبد الملك ومحمد بن احمد بن
الحسن القطواني جميعا عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان مثله سواء بلفظه علي بن ابراهيم قوله وكذبوا واتبعوا
اهواءهم اي كانوا يعملون برأيهم ويكذبون انبياءهم ولقد جاءهم من الانباء ما فيه مزدجر اي متعظ قوله
فتول عنهم يوم يدع الداع الى شيء نكر قال الامام يدعوهم اذا خرج الى ما ينكرون مهطعين الى الداع اي الى ربع
يقول الكافرون هذا يوم عسر محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب
عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعت علي بن الحسين يحدث في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
حدثني ابي انه سمع اباه علي بن ابي طالب يحدث الناس قال اذا كان يوم القيامة بعث الله تبارك وتعالى الناس من حفرهم
غرلا مهلا جردا مردا في صعيد واحد يسوقهم النور ويجمعهم الظلمة حتى يقفوا على عقبة المحشر فيركب بعضهم بعضا ويزدحمون
دونها فيمنعون من المضي فتشتد انفاسهم ويكثر عرقهم وتضيق بهم امورهم ويشتد ضجيجهم وترتفع اصواتهم
قال وهو اول هول من اهوال يوم القيامة قال فيشرف الجبار تبارك وتعالى عليهم من فوق عرشه في ظلال من الملائكة فيامر ملكا من الملائكة فينادي فيهم يا معشر الخلائق انصتوا و
استمعوا منادي الجبار قال فيسمع آخرهم كما يسمع اولهم قال فتنكسر اصواتهم عند ذلك وتخشع ابصارهم
وتضطرب فرائصهم وتفزع قلوبهم ويرفعون رؤوسهم الى ناحية الصوت مهطعين الى الداع قال فعند ذلك يقول
الكافر هذا يوم عسر والحديث طويل ذكرناه في سورة ... علي بن ابراهيم ثم حكى الله عز وجل هلاك الامم
فقال كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون وازدجر اي آذوه وارادوا رجمه قوله ففتحنا
ابواب

ابواب السماء بماء منهمر قال قال صب بلا قطر وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر قال قال ماء السماء
وماء الارض على قدر قد قدر وحملناه على ذات الواح ودسر قال الالواح السفينة والدسر المسامير وقيل الدسر
من الحشيش تشد به السفينة تجري باعيننا اي بامرنا وحفظنا وقصة نوح قد مضى حديثها في سورة هود فليؤخذ
من هناك قوله ولقد يسرنا القرآن للذكر اي يسرنا لمن تذكر قوله انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا اي باردة وقد ذكرنا
حديث الرياح الاربع في سورة الجاثية قوله انا مرسلو الناقة فتنة لهم اي اختبارا قوله فنادوا صاحبهم قال
قذار الذي عقر الناقة محمد بن ابراهيم النعماني قال اخبرنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي قال حدثنا
ابو عبد الله يحيى بن زكريا بن شيبان قال حدثنا يونس بن اسحق الازدي ويعرف بشعرة قال حدثنا اسماعيل بن فرات بن احنف عن اصبغ
بن نباتة قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام على منبر الكوفة يقول انا انف الهدى وعيناه ايها الناس لا تستوحشوا في طريق
الهدى لقلة من يسلكه ان الناس اجتمعوا على مائدة قليل شبعها كثير جوعها والله المستعان وانما يجمع الناس الرضا والسخط
ايها الناس انما عقر ناقة ثمود واحد فاصابهم الله بعذابه بالرضا وآية ذلك قوله عز وجل فنادوا
صاحبهم فتعاطى فعقر فكيف كان عذابي ونذر وقال فعقروها فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواها ولا يخاف عقباها
الا ومن سأل عن قاتلي فزعم انه مؤمن فقد قتلني ايها الناس من سلك الطريق ورد الماء ومن حاد عنه وقع في التيه ثم نزل
ثم قال محمد بن ابراهيم ورواه لنا محمد بن همام ومحمد بن الحسن بن جمهور جميعا عن احمد بن نوح عن ابن عليم عن رجل عن فرات
بن احنف قال اخبرني من سمع امير المؤمنين عليه السلام وذكر مثله الا انه قال لا تستوحشوا في طريق الهدى لقلة اهله قوله انا
كهشيم المحتظر علي بن ابراهيم قال قال الحشيش والنبات وقد تقدم الخبر في القصة في سورة هود قوله ولقد راودوه عن
ضيفه فطمسنا اعينهم محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن فضال عن داود بن فرقد عن ابي يزيد الحمار عن ابي
وحديث القصة في ... ودخلوه بيت لوط ... يتضاحكون بهم وقال يا لوط دعهم ... فلما دخلوا اهوى جبرئيل
باصبعه نحوهم فذهبت اعينهم وهو قول الله عز وجل فطمسنا على اعينهم وقد تقدمت الاحاديث في القصة في سورة هود وسورة
العنكبوت وسورة الذاريات فليؤخذ من هناك علي بن ابراهيم قوله اكفاركم خير من اولئكم يعني
هؤلاء الاقوام الى الكفار ام لكم براءة في الزبر اي في الكتب لكم براءة ان لا تهلكون كما هلكوا فلما اجتمعوا
فقتلت ... قوله ام يقولون نحن جميع منتصر سيهزم الجمع ويولون الدبر يعني يوم بدر حين هزموا
واسروا وقتلوا قال بل الساعة موعدهم يعني القيامة والساعة ادهى وامر اي اشد واغلظ قوله ان المجرمين
في ضلال وسعر اي في عذاب وسعر واد في جهنم عظيم قوله كذبوا باياتنا محمد بن يعقوب عن احمد بن مهران عن محمد بن
عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن موسى بن محمد البجلي عن يونس بن يعقوب عمن ذكره عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل كذبوا باياتنا
كلها يعني الاوصياء كلهم علي بن ابراهيم قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا عبد الكريم قال حدثنا محمد بن الفضيل عن ابي
حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول كذبوا باياتنا كلها في بطن القرآن كذبوا بالاوصياء كلهم قوله تعالى انا كل شيء
خلقناه بقدر ذكر ابن بابويه قال حدثنا ابو الحسين محمد بن ابراهيم بن اسحق الفارسي المراغي قال حدثنا ابو سعيد احمد بن
محمد النسوي قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي بالبصرة واحمد بن ابراهيم بن معلى بن اسد قالا حدثنا محمد بن زكريا
الغلابي قال حدثنا احمد بن عيسى بن زيد قال حدثنا الحسين بن موسى بن جعفر عن ابيه عن ابائه عن الحسن بن علي عليهم السلام

لي الجامع انه سئل عن قول الله انا كل شيء خلقناه بقدر فقال يقول الله عز وجل انا كل شيء خلقناه لاهل النار بقدر اعمالهم عنه
حدثنا علي بن احمد بن محمد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد
النوفلي عن علي بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الرقى ايدفع من القدر شيئا فقال هي من القدر وقال عليه السلام ان القدرية
مجوس هذه الامة وهم الذين ارادوا ان يصفوا الله بعدله فاخرجوه من سلطانه وفيهم نزلت هذه الآية يوم يسحبون
في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر انا كل شيء خلقناه بقدر علي بن ابراهيم قال قال الامر وقت واجل واحد ثم قال حدثنا
محمد بن ابي عبد الله قال حدثنا موسى بن عمران عن الحسين بن يزيد عن اسماعيل بن مسلم قال قال ابو عبد الله عليه السلام وجدت لاهل
القدر اسماء في كتاب الله ان المجرمين في ضلال وسعر يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر انا كل شيء خلقناه
بقدر وهم المجرمون قوله وما امرنا الا واحدة كلمح بالبصر يعني يقول كن فيكون قوله ولقد اهلكنا اشياعكم
اي اتباعكم بعبادة الاصنام وكل شيء فعلوه في الزبر اي مكتوب في الكتب وكل صغير وكبير مستطر اي مكتوب
ثم ذكر ما اعد للمتقين قوله ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر محمد بن يعقوب عن
علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام قلت ان المتقين قال الحق والله شيعتنا الى قوله
مقتدر ابراهيم عن ... محمد بن العباس عن محمد بن ... ابي شيبة عن زكريا بن يحيى عن ... عن ابيه
عن عاصم بن حمزة قال ... جابر بن عبد الله قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله في المسجد فذكر بعضهم الجنة فقال النبي صلى الله عليه وآله ان اول
اهل الجنة دخولا اليها علي بن ابي طالب فقال ابو دجانة الانصاري يا رسول الله اخبرتنا ان الجنة محرمة على الانبياء
حتى تدخلها وعلى الامم حتى تدخلها امتك فقال بلى يا ابا دجانة اما علمت ان لله لواء من نور وعمود من ياقوت
خلقهما الله قبل ان يخلق السموات والارض بالفي عام مكتوب على ذلك لا اله الا الله محمد رسول الله خير البرية
آل محمد صاحب اللواء علي وهو امام القوم فقال علي عليه السلام الحمد لله الذي هدانا بك يا رسول الله وشرفنا فقال النبي
ابشر يا علي ما من عبد ينتحل مودتك الا بعثه الله معنا يوم القيامة وجاء في رواية اخرى يا علي اما علمت ان من احبنا
وانتحل محبتنا اسكنه الله معنا وتلى هذه الآية ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر
شرف الدين النجفي عن الشيخ ابي جعفر الطوسي رحمه الله باسناده الى جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي
من احبك وتولاك اسكنه الله معنا في الجنة ثم تلا رسول الله ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق
عند مليك مقتدر ومن طريق المخالفين موفق بن احمد في كتابه قال روى السيد ابو طالب باسناده عن جابر
بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله لعلي يا علي ان من احبك وتولاك اسكنه الله الجنة معنا ثم قال وتلى
رسول الله ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر

سورة الرحمن

فضلها الشيخ باسناده عن علي بن مهزيار عن محمد بن يحيى عن حماد بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يستحب ان يقرأ في دبر الغداة
يوم الجمعة الرحمن ثم تقول كلما قلت فباي آلاء ربكما تكذبان قلت لا بشيء من آلائك رب اكذب ابن بابويه باسناده
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تدعوا قراءة سورة الرحمن والقيام بها فانها لا تقر في قلوب المنافقين وتأتي
يوم القيامة في صورة آدمي في احسن صورة واطيب ريح حتى تقف من الله موقفا لا يكون احد اقرب الى الله منها
فيقول لها من الذي كان يقوم بك في الحياة الدنيا ويدمن قراءتك فتقول يا رب فلان وفلان فتبيض وجوههم
فيقول

فيقول اشفعوا فيمن احببتم فيشفعون حتى لا يبقى لهم غاية فيقول لهم ادخلوا الجنة واسكنوا فيها حيث شئتم عنه
عن ابيه قال حدثني سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن هشام وبعض اصحابنا عن حفص عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من قرأ سورة الرحمن فقال عند كل فباي آلاء ربكما تكذبان لا بشيء من آلائك رب اكذب فان قرأها ليلا
ثم مات مات شهيدا ابن شهرآشوب عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال لما قرأ النبي صلى الله عليه وآله الرحمن على الناس سكتوا فلم
يقولوا شيئا فقال النبي الجن كانوا احسن جوابا منكم لما قرأت عليهم فباي آلاء ربكما تكذبان قالوا لا ولا بشيء من
آلائك ربنا نكذب ومن خواص القرآن روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من قرأ هذه السورة رحم الله ضعفه وادى شكر ما انعم
عليه ومن كتبها وعلقها عليه هون الله عليه كل امر صعب وان علقت على من به رمد برئ وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من
كتبها وعلقها عليه امن وهان عليه كل امر صعب وان علقت على من به رمد برئ باذن الله تعالى وقال الصادق عليه السلام من
كتبها وعلقها على الارمد زال عنه واذا كتبت جميعها على حائط البيت منعت الهوام منه باذن الله تعالى قوله تعالى بسم
الله الرحمن الرحيم الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان الى قوله البرهان قال الصادق عليه السلام الانسان الاعظم آدم
علمه كل شيء سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سألته عن قول
الله عز وجل الرحمن علم القرآن قال الله علم محمدا القرآن قلت خلق الانسان قال ذلك علي بن ابي طالب علمه البيان قال علمه بيان كل شيء مما يحتاج اليه الناس
علي بن ابراهيم قال حدثني ابي عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن الرضا عليه السلام في قوله الرحمن علم القرآن قال الله علم القرآن قلت
خلق الانسان قال ذلك امير المؤمنين قلت علمه البيان قال علمه تبيان كل شيء يحتاج الناس اليه قلت الشمس
والقمر بحسبان قال هما يعذبان قلت الشمس والقمر يعذبان قال انك سألت عن شيء فاتقنه ان الشمس والقمر آيتان
من آيات الله يجريان بامره مطيعان له ضوؤهما من نور عرشه وحرهما من جهنم فاذا كانت القيامة عاد الى العرش نورهما وعاد
الى النار حرهما فلا يكون شمس ولا قمر وانما عناهما لعنهما الله اليس قد روى الناس ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الشمس
والقمر نوران في النار قلت بلى قال اما سمعت قول الناس فلان وفلان شمسا هذه الامة ونورها فهما في النار والله ما
عنى غيرهما قلت والنجم والشجر يسجدان قال النجم رسول الله صلى الله عليه وآله وقد سماه الله في غير موضع فقال والنجم اذا هوى
وقال وعلامات وبالنجم هم يهتدون قلت يسجدان قال يعبدان قلت والسماء رفعها ووضع الميزان قال السماء رسول الله
رفعه الله اليه والميزان امير المؤمنين نصبه لخلقه قلت الا تطغوا في الميزان قال لا تعصوا الامام قلت ولا تخسروا
الميزان قال لا تبخسوا الامام ولا تظلموه قوله والارض وضعها للانام قال للناس فيها فاكهة والنخل ذات الاكمام
قال يكبر ثمر النخل في القمع ثم يطلع منه قوله والحب ذو العصف والريحان قال الحب الحنطة والشعير والحبوب والعصف
التبن والريحان ما يؤكل منه قوله فباي آلاء ربكما تكذبان قال في الظاهر مخاطبة الجن والانس وفي الباطن فلان
وفلان محمد بن العباس قال حدثنا الحسن بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس بن يعقوب عن عمرو والحسين عن ابي عبد الله عليه السلام قال سورة
الرحمن نزلت فينا من اولها الى آخرها عنه عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى عن ابراهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن
الحسين بن خالد عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل الرحمن علم القرآن قال الله علم القرآن قلت فقوله
خلق الانسان علمه البيان قال ذلك امير المؤمنين علمه الله بيان كل شيء يحتاج اليه الناس عنه قال حدثنا جعفر بن محمد
بن مالك عن محمد بن الحسين بن علي بن مروان عن سعيد بن عثمان عن داود الرقي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الشمس والقمر بحسبان

قال يا داود وسالته عن امره كحسبان قال يعليك ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله يجريان بامره ثم ان الله ضرب ذلك
مثلا لمن وثب علينا وهتك حرمتنا وظلمنا حقنا فقال هما بحسبان قال هما في عذابي قال قلت والنجم والشجر يسجدان قال النجم
رسول الله صلى الله عليه وآله والشجر امير المؤمنين والائمة عليهم السلام لم يعصوا الله طرفة عين قال قلت والسماء رفعها ووضع الميزان
قال السماء رسول الله صلى الله عليه وآله قبضه الله ثم رفعه اليه ووضع الميزان والميزان امير المؤمنين عليه السلام ونصبه لهم من بعده قلت
الا تطغوا في الميزان قال لا تطغوا في الامام بالعصيان والخلاف قلت واقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان قال اطيعوا
الامام بالعدل ولا تبخسوه من حقه قوله تعالى فباي آلاء ربكما تكذبان باي محمد بن العباس قال حدثنا جعفر بن محمد بن [illegible]
عن الحسن بن علي بن مروان عن سعيد بن عثمان عن داود الرقي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قوله تعالى فباي آلاء ربكما تكذبان
اي باي نعمتي تكذبان بمحمد ام بعلي فبهما انعمت على العباد علي بن ابرهيم قال حدثنا احمد بن علي قال حدثنا محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسلم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل فباي آلاء ربكما
تكذبان قال قال الله تعالى فباي النعمتين تكفران بمحمد ام بعلي عليهما السلام محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن [illegible]
جعفر [illegible] في قول الله عز وجل فباي آلاء ربكما تكذبان ابالنبي ام بالوصي نزلت في الرحمن قوله تعالى خلق الانسان
من صلصال كالفخار علي بن ابرهيم قال الماء المتصلصل بالطين وخلق الجان من مارج من نار [illegible]
بالاسناد الى ابي بصير عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال الخبر عن خلق آدم كيف خلقه الله تعالى قال ان الله تعالى
لما خلق نار السموم وهي نار لا حر لها ولا دخان فخلق منها الجان فذلك معنى قوله والجان خلقناه من قبل من نار السموم
وسماه مارجا وخلق منه زوجة وسماها مارجة فواقعها فولدت الجان ثم ولد الجان ولدا سماه الجن ومنه
تفرعت قبائل الجن ومنهم ابليس اللعين وكان يولد للجان الذكر والانثى ويولد للجن كذلك توأمين فصاروا
تسعين الفا ذكرا وانثى وازدادوا حتى بلغوا عدد الرمال والحديث طويل فمعنى قوله تعالى والجان خلقناه من قبل
من نار السموم من سورة الحجر قوله تعالى رب المشرقين ورب المغربين علي بن ابرهيم قال مشرق الشتاء ومشرق الصيف
ثم قال وفي رواية سيف بن عميرة عن اسحق بن عمار عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله رب المشرقين ورب المغربين
قال المشرقين رسول الله وامير المؤمنين عليهما السلام والمغربين الحسن والحسين عليهما السلام وامثالهما تجري فباي آلاء ربكما تكذبان
قال برسول الله وامير المؤمنين عليهما السلام قوله تعالى مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان علي بن ابرهيم قال حدثنا
محمد بن ابي عبد الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن يحيى بن سعيد العطار قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول في قول الله عز وجل مرج البحرين يلتقيان امير المؤمنين وفاطمة عليهما السلام يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان الحسن
والحسين عليهما السلام ابن بابويه قال حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد الاصفهاني عن سليمان بن داود المنقري عن يحيى بن
سعيد العطار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان قال علي وفاطمة بحران من العلم عميقان
لا يبغي احدهما على صاحبه يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان الحسن والحسين عليهما السلام محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن احمد بن محمد
بن بشير عن عمرو بن شمر عن جابر الجعفي عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل مرج البحرين يلتقيان قال علي وفاطمة عليهما السلام بينهما برزخ لا
يبغيان قال لا يبغي علي على فاطمة ولا فاطمة تبغي على علي يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان قال الحسن والحسين عليهما السلام ابي قال حدثنا
جعفر بن سهل عن احمد بن محمد عن عبد الكريم عن يحيى عن عبد الحميد عن قيس عن [illegible] عن ابي سعيد في قوله عز

وجل مرج البحرين يلتقيان قال علي وفاطمة لا يبغي هذا على هذه ولا هذه على هذا يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان قال الحسن والحسين عليهم السلام
اجمعين ايضا قال حدثنا علي بن عبد الله عن ابرهيم بن محمد عن محمد بن ثابت عن ابي الجارود عن زياد بن المنذر عن الضحاك عن ابن
عباس قال في قوله عز وجل مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان قال مرج البحرين علي وفاطمة بينهما برزخ لا يبغيان قال النبي
يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان قال الحسن والحسين عليهم السلام ايضا عن علي بن محمد الدهان عن الحسين بن سليمان عن اسحق بن ابرهيم الاحمر
عن كثير بن هشام عن الحسين بن الحسن عن الكلبي عن ابي صالح في قوله عز وجل مرج البحرين يلتقيان قال علي وفاطمة يخرج
منهما اللؤلؤ والمرجان الحسن والحسين عليهما السلام فمن رأى مثل هؤلاء الاربعة علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام لا يحبهم الا مؤمن ولا
يبغضهم الا كافر فكونوا مؤمنين بحب اهل البيت ولا تكونوا كفارا ببغضهم فتلقوا في النار الشيخ في المناقب
الفاخرة عن المبارك بن سرور قال اخبرنا القاضي ابو عبد الله قال حدثني ابي قال اخبرنا ابو غالب محمد بن عبد الستار
يرفعه الى ابي هرون العبدي عن ابي سعيد الخدري قال سئل ابن عباس عن قول الله عز وجل مرج البحرين يلتقيان فقال علي وفاطمة
وبينهما برزخ لا يبغيان رسول الله صلى الله عليه وآله يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان الحسن والحسين عليهما السلام ابو علي الطبرسي وروي عن سلمان
الفارسي رضي الله عنه وسعيد بن جبير وسفيان الثوري ان البحرين علي وفاطمة بينهما برزخ محمد رسول الله صلى الله عليه وآله يخرج منهما اللؤلؤ
والمرجان الحسن والحسين عليهما السلام ابن شهرآشوب عن الخركوشي في كتاب اللوامع وعن [illegible] المصطفى وابي بكر الشيرازي في كتابيهما وابي
اسحق الثعلبي وعلي بن احمد الطائي وابن علوية القطان في تفاسيرهم عن سعيد بن جبير وسفيان الثوري وابو نعيم الاصفهاني
فيما نزل في القرآن في امير المؤمنين عن حماد بن سلمة عن ثابت عن انس وعن ابي مالك عن ابن عباس والقاضي النطنزي عن سفيان
بن عيينة عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام واللفظ له في قوله تعالى مرج البحرين يلتقيان قال علي وفاطمة بحران عميقان لا يبغي احدهما على
صاحبه وفي رواية بينهما برزخ رسول الله صلى الله عليه وآله يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان قال الحسن والحسين عليهما السلام عن ابي معاوية الضرير
عن الاعمش عن ابي صالح عن ابن عباس ان فاطمة عليها السلام بكت للجوع والعرى فقال النبي صلى الله عليه وآله اقنعي يا فاطمة بزوجك فوالله انه سيد
في الدنيا وسيد في الآخرة واصلح بينهما فانزل الله تعالى مرج البحرين يقول انا الله ارسلت البحرين علي بن ابي طالب بحر العلم وفاطمة
بحر النبوة يلتقيان يتصلان انا الله اوقعت الوصلة بينهما ثم قال بينهما برزخ مانع رسول الله صلى الله عليه وآله يمنع علي بن ابي طالب ان يحزن
لاجل الدنيا ويمنع فاطمة ان تخاصم بعلها لاجل الدنيا فباي آلاء ربكما يا معشر الجن والانس تكذبان بولاية امير المؤمنين
وحب فاطمة الزهراء فاللؤلؤ الحسن والمرجان الحسين لان اللؤلؤ الكبار والمرجان الصغار ولا غرو ان يكونا بحرين لسعة
فضلهما وكثرة خيرهما فان البحر انما سمي بحرا لسعته واجرى النبي صلى الله عليه وآله فرسا فقال وجدته بحرا ابن جعفر الحميري عن جعفر
عن ابيه عن علي عليهم السلام قال يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان قال من ماء السماء ومن ماء البحر فاذا امطرت فتحت الاصداف افواهها في البحر
فيقع فيها من ماء المطر فيخلق اللؤلؤة الصغيرة من القطرة الصغيرة واللؤلؤة الكبيرة من القطرة الكبيرة ومن طريق العامة [illegible]
ما رواه الثعلبي في تفسير قوله تعالى يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان [illegible] الثوري في هذه الآية فاطمة وعلي يخرج منهما
اللؤلؤ والمرجان قال الثعلبي وروي هذا عن سعيد بن جبير بينهما برزخ لا يبغيان محمد قوله تعالى وله الجوار المنشآت في البحر
كالاعلام علي بن ابرهيم [illegible] وسيرها [illegible]
[illegible] ابن بابويه باسناده [illegible] في قوله تعالى وله الجوار المنشآت في البحر كالاعلام قال السفن
علي بن ابرهيم قوله كل من عليها فان قال من على وجه الارض ويبقى وجه ربك قال دين ربك [illegible]

الحسين ثم قال هو الوجه الذي يؤتى الله منه ابن بابويه قال حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم
عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن عبد السلام بن صالح الهروي قال قلت لعلي بن موسى الرضا عليه السلام يا ابن رسول الله فما معنى الخبر
الذي يروونه ان ثواب لا اله الا الله النظر الى وجه الله تعالى فقال عليه السلام يا ابا الصلت من وصف الله بوجه كالوجوه فقد
كفر ولكن وجه الله تعالى انبياؤه ورسله وحججه صلوات الله عليهم هم الذين بهم يتوجه الى الله عز وجل والى دينه ومعرفته وقال الله تعالى كل
من عليها فان ويبقى وجه ربك وقال كل شيء هالك الا وجهه وقد تقدمت الروايات في معنى الوجه في قوله تعالى كل شيء
هالك الا وجهه من اخر سورة القصص علي بن ابراهيم قوله تعالى يسئله من في السموات والارض كل يوم هو في شان
قال يحيي ويميت ويرزق ويزيد وينقص الشيخ في مجالسه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا الفضل بن محمد بن
المسيب ابو محمد الشعراني البيهقي بجرجان قال حدثنا هرون بن عمرو بن عبد العزيز بن محمد ابو موسى المجاشعي قال حدثنا
محمد بن جعفر بن محمد عليه السلام قال حدثنا ابو عبد الله عليه السلام قال المجاشعي وحدثنا الرضا علي بن موسى عن ابيه موسى عن ابيه
جعفر بن محمد عن ابائه عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله تعالى كل يوم هو في شان فان من شانه ان يغفر ذنبا ويفرج كربا
ويرفع قوما ويضع اخرين قوله تعالى سنفرغ لكم ايه الثقلان محمد بن العباس قال حدثنا الحسين بن احمد عن محمد بن
عيسى عن يونس عن هرون بن خارجة عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله سنفرغ لكم ايه الثقلان قال الثقلان
نحن والقران وعنه عن محمد بن همام عن عبد الله بن جعفر الحميري عن السندي بن محمد عن ابان بن عثمان عن زرارة قال سالت ابا
جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل سنفرغ لكم ايه الثقلان قال كتاب الله ونحن وعنه عن عبد الله بن محمد بن ناجية عن مجاهد بن موسى
عن ابن مالك عن عطية عن ابي سعيد الخدري رفعه قال قال النبي صلى الله عليه وآله اني تارك فيكم الثقلين احدهما اكبر من الاخر كتاب الله
حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي لن يفترقا حتى يردا علي الحوض علي بن ابراهيم قوله سنفرغ لكم ايه الثقلان
قال نحن وكتاب الله والدليل على ذلك قول رسول الله صلى الله عليه وآله اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي قوله تعالى
يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان
علي بن ابراهيم قال حدثني ابي عن محمد بن ابي عمير عن منصور بن يونس عن عمرو بن ابي شيبة عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ابتداء
منه ان الله اذا بدا له ان يبين خلقه ويجمعهم لما لا بد منه امر مناديا ينادي فيجتمع الانس والجن في اسرع من طرفة عين
ثم اذن لسماء الدنيا فتنزل وكان من وراء الناس واذن لسماء الثانية فتنزل وهي ضعف التي تليها فاذا راوها اهل السماء
الدنيا قالوا جاء ربنا قالوا وهو آت يعني امره حتى تنزل كل سماء كل واحدة من وراء الاخرى وهي ضعف التي تليها ثم
ينزل امر الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الامر والى الله ترجع الامور ثم يامر الله مناديا ينادي يا معشر الجن والانس
ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان قال وبكى عليه السلام حتى اذا سكت قلت
جعلني الله فداك يا ابا جعفر واين رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين وشيعته فقال ابو جعفر عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي
وشيعته على كثبان من المسك الاذفر على منابر من نور يحزن الناس ولا يحزنون ويفزع الناس ولا يفزعون
ثم تلا هذه الاية من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ امنون فالحسنة ولاية علي عليه السلام ثم قال لا يحزنهم الفزع
الاكبر وتتلقيهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون قوله الا بسلطان او بحجة قوله تعالى فاذا انشقت السماء
فكانت وردة كالدهان احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن سعدان بن مسلم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان

كان يوم القيمة وقد سيق رسول الله صلى الله عليه وآله وشيعته حلمه وردية فقلت جعلت فداك وردية قال نعم اما سمعت قول الله عز وجل فاذا انشقت
السماء فكانت وردة كالدهان ثم يرجعون من شاء الله فيقومون على يمين علي ثم يدعى بشيعتنا فيقومون بين يدي رسول
الله ثم قال يا ابا محمد اين ترى ينطلق بنا قال قلت الى الجنة قال ما شاء الله علي بن ابراهيم قوله فيومئذ لا يسئل عن ذنبه قال
قال منكم يعني من الشيعة انس ولا جان قال معناه انه من تولى امير المؤمنين عليه السلام وتبرأ من اعدائه واحل حلاله وحرم حرامه
ثم دخل في الذنوب ولم يتب في الدنيا عذب عليها في البرزخ ويخرج يوم القيمة وليس له ذنب يسئل عنه يوم القيمة ابن بابويه في
بشارات الشيعة قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا محمد بن يحيى عن حنظلة عن ميسر قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول
لا يرى منكم في النار اثنان لا والله ولا واحد قال قلت فاين ذلك من كتاب الله فامسك عني هنيئة في حجة سنة قال فاني معه
ذات يوم في الطواف اذ قال يا ميسر اذن لي في جوابك عن مسئلتك كذا قال قلت فاين هو من القران قال في سورة الرحمن
وهو قول الله عز وجل فيومئذ لا يسئل عن ذنبه منكم انس ولا جان فقلت له ليس فيها منكم قال ان اول من غير ذلك ابن اروى
وذلك انها حجة عليه وعلى اصحابه ولو لم يكن فيها منكم لسقط عقاب الله عز وجل عن خلقه اذ لم يسئل عن ذنبه انس ولا جان
فلمن يعاقب الله اذا يوم القيمة القمي وروى عن الرضا عليه السلام فيومئذ لا يسئل منكم عن ذنبه انس ولا جان قوله تعالى يعرف المجرمون
بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والاقدام الى قوله تعالى حميم ان محمد بن ابراهيم النعماني قال اخبرنا احمد قال اخبرنا عبد الله بن
موسى بن احمد عن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله يعرف المجرمون بسيماهم قال الله يعرفهم
ولكن نزلت في القائم يعرفهم بسيماهم فيخبطهم بالسيف هو واصحابه خبطا محمد بن العباس قال حدثنا ابراهيم بن هاشم
عن سليمان الديلمي عن معاوية الدهني عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ
بالنواصي والاقدام فقال يا معاوية ما يقولون في هذا قلت يزعمون ان الله تبارك وتعالى يعرف المجرمون بسيماهم في
القيمة فيامر بهم فيؤخذ بنواصيهم واقدامهم فيلقون في النار فقال لي وكيف يحتاج تبارك وتعالى الى معرفة خلق انشاهم
وهو خلقهم فقلت جعلت فداك وما ذاك قال ذلك لو قام قائمنا اعطاه الله السيماء فيامر بالكافر فيؤخذ بنواصيهم
واقدامهم ثم يخبط بالسيف خبطا قوله ابو عبد الله عليه السلام هذه جهنم التي كنتم بها تكذبون تصليانها لا تموتان فيها ولا تحييان
المفيد في الاختصاص ابراهيم بن هاشم عن محمد بن سنان عن ابي سليمان الديلمي عن معاوية بن عمار الدهني عن ابي عبد الله عليه السلام في قول
يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والاقدام قال يا معاوية ما يقولون في هذا قال يزعمون ان الله تبارك وتعالى يعرف
المجرمين بسيماهم في القيمة فيامر بهم فيؤخذ بنواصيهم واقدامهم ويلقون في النار فقال وكيف يحتاج الجبار تبارك وتعالى الى
معرفة الخلق بسيماهم وهو خلقهم قلت فما ذاك جعلت فداك فقال ذلك لو قام قائمنا اعطاه الله السيماء فيامر
بالكافر فيؤخذ بالنواصي والاقدام ثم يخبط بالسيف خبطا الطبرسي باسناده عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل يعرف
المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والاقدام قال الله يعرفهم ولكن هذه نزلت في القائم عليه السلام يعرفهم بسيماهم فيخبطهم
بالسيف هو واصحابه خبطا شرف الدين النجفي عن محمد بن علي قال حدثني ابراهيم بن عبد الحميد في سنة ثمان وثمانين
ومائتين في مسجد الحرام قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فاخرج الي مصحفا فتصفحه فوقع بصري على موضع منه فاذا فيه مكتوب هذه
جهنم التي كنتما بها تكذبان فاصليا فيها لا تموتان فيها ولا تحييان يعني الاولين علي بن ابراهيم قوله تعالى يطوفون بينها وبين
حميم ان قال لها انين من شدة حرها ابن بابويه قال حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم

عن أبيه إبراهيم بن هاشم عن عبد السلام بن صالح الهروي عن الرضا عليه السلام قال قلت له يا ابن رسول الله فأخبرني عن الجنة والنار
أهما اليوم مخلوقتان فقال نعم وإن رسول الله صلى الله عليه وآله قد دخل الجنة ورأى النار لما عرج به إلى السماء قال فقلت له إن
قوما يقولون إنهما اليوم مقدرتان غير مخلوقتين فقال عليه السلام لا هم منا ولا نحن منهم من أنكر خلق الجنة والنار فقد كذب
رسول الله صلى الله عليه وآله وكذبنا وليس من ولايتنا على شيء ويخلد في نار جهنم قال الله هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون يطوفون
بينها وبين حميم آن وقال النبي صلى الله عليه وآله لما عرج بي إلى السماء أخذ بيدي جبرئيل عليه السلام فأدخلني الجنة فناولني من رطبها فأكلته
فتحول ذلك نطفة في صلبي فلما هبطت إلى الأرض واقعت خديجة فحملت بفاطمة عليها السلام ففاطمة حوراء إنسية فكلما اشتقت
إلى رائحة الجنة شممت رائحة ابنتي فاطمة عليها السلام وقوله تعالى ولمن خاف مقام ربه جنتان وقوله تعالى ومن دونهما جنتان محمد
بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن داود الرقي عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ولمن خاف مقام ربه
جنتان قال من علم أن الله يراه ويسمع ما يقول ويعلم ما يعمله من خير أو شر فيحجزه ذلك عن القبيح من الأعمال فذلك الذي
خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى كتاب الجنة والنار أبو جعفر أحمد بن محمد بن عيسى عن عمرو بن عثمان عن جابر بن يزيد
الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام قال إن الجنان أربع وذلك قول الله تعالى ولمن خاف مقام ربه جنتان وهو أن الرجل يهجم على شهوة من
شهوات الدنيا وهي معصية فيذكر مقام ربه فيدعها مخافة فهذه الآية فيه فهاتان جنتان للمؤمنين والسابقين
وأما قوله ومن دونهما جنتان يقول من دونهما في الفضل وليس من دونهما في القرب وهما لأصحاب اليمين وهي جنة النعيم
وجنة المأوى وفي هذه الجنان الأربع في الكثرة كورق الشجر والنجوم وعلى هذه الجنان الأربع حائط محيط بها طوله
مسيرة خمسمائة عام ولبنة من فضة ولبنة من ذهب ولبنة در ولبنة ياقوت وملاطه المسك والزعفران وشرفه نور يتلألأ لبنة
يرى الرجل وجهه في الحائط وفي الحائط ثمانية أبواب على كل باب مصراعان عرضهما كحضر الفرس في الحول سنة ع ابن إبراهيم قال
أخبرنا أحمد بن إدريس قال حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن غالب عن عثمان بن عيسى عن عمران قال سألت أبا عبد الله عليه السلام
عن قول الله جل ثناؤه ومن دونهما جنتان قال خضراوان في الدنيا يأكل المؤمنون منهما حتى يفرغوا من الحساب الفقيه
بالإسناد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له جعلت فداك أخبرني عن الرجل المؤمن له امرأة مؤمنة يدخلان
الجنة يتزوج أحدهما الآخر فقال يا أبا محمد إن الله حكم عدل إذا كان أفضل منها خيره فإن اختارها كانت من
أزواجه وإن كانت هي خيرا منه خيرها فإن اختارته كان زوجا لها قال وقال أبو عبد الله عليه السلام لا تقولن جنة واحدة
إن الله يقول ومن دونهما جنتان ولا تقولن درجة واحدة إن الله يقول درجات بعضها فوق بعض إنما تفاضل القوم
بالأعمال قال وقلت له إن المؤمنين يدخلان الجنة فيكون أحدهما أرفع مكانا من الآخر فيشتهي أن يلقى صاحبه قال
من كان فوقه فله أن يهبط ومن كان تحته لم يكن له أن يصعد لأنه لم يبلغ ذلك المكان ولكنهم إذا أحبوا ذلك واشتهوه
التقوا على الأسرة وعن العلاء بن سيابة عن أبي عبد الله عليه السلام قلت له إن الناس يتعجبون منا إذا قلنا يخرج قوم من النار فيدخلون
الجنة فيقولون لنا فيكونون مع أولياء الله في الجنة فقال يا علاء إن الله يقول ومن دونهما جنتان لا
والله لا يكونون مع أولياء الله قلت كانوا كافرين قال لا والله لو كانوا كافرين ما دخلوا الجنة قلت كانوا
مؤمنين قال لا والله لو كانوا مؤمنين ما دخلوا النار ولكن بين ذلك عيون بإسناده عن موسى بن إبراهيم عن أبي الحسن
موسى بن جعفر عن أبيه عن جده عليهم السلام قال إن أم سلمة قالت لرسول الله صلى الله عليه وآله بأبي أنت وأمي المرأة يكون لها زوجان

فيموتون فيدخلون الجنة لأيهما تكون قال يا أم سلمة تخير أحسنهما خلقا وخيرهما لأهله يا أم سلمة إن حسن الخلق ذهب بخير
الدنيا والآخرة وقوله تعالى فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهن قاصرات الطرف قال الحور العين يقصر الطرف عنها من ضوء نورها وقوله تعالى لم
يطمثهن أي لم يمسسهن وقوله تعالى هل جزاء الإحسان إلا الإحسان ابن بابويه قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن
أبي القاسم عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبي الحسين بن علي الحسني عن عبد الله بن جبلة عن معاوية بن عمار عن الحسن بن
عبد الله عن آبائه عن جده الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام قال جاء نفر من اليهود إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فسأله أعلمهم فقال له أخبرني عن
تفسير سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر فقال النبي صلى الله عليه وآله علم الله عز وجل أن بني آدم يكذبون على الله عز وجل
فقال سبحان الله تبرئة مما يقولون وأما قوله الحمد لله فإنه علم أن العباد لا يؤدون شكر نعمته فحمد نفسه قبل أن يحمده
العباد وهو أول الكلام لولا ذلك لما أنعم الله على أحد بنعمته وقوله لا إله إلا الله يعني وحدانيته لا يقبل الله الأعمال
إلا بها وهي كلمة التقوى يثقل الله بها الموازين يوم القيامة وأما قوله الله أكبر فهي كلمة أعلى الكلمات وأحبها إلى الله عز
وجل يعني ليس شيء أكبر منه لا تفتتح الصلاة إلا بها لكرامتها على الله عز وجل وهو الاسم الأكرم قال اليهودي
صدقت يا محمد فما جزاء قائلها قال إذا قال العبد سبحان الله سبح معه ما دون العرش فيعطى قائلها عشر أمثالها وإذا قال الحمد
لله أنعم الله عليه بنعيم الدنيا موصولا بنعيم الآخرة وهي الكلمة التي يقولها أهل الجنة إذا دخلوها وينقطع الكلام الذي يقولونه في الدنيا
ما خلا الحمد لله وذلك قوله عز وجل دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين وأما
قوله لا إله إلا الله فثمنها الجنة وذلك قوله عز وجل هل جزاء الإحسان إلا الإحسان قال هل جزاء من قال لا إله إلا الله إلا
الجنة فقال اليهودي صدقت يا محمد وعنه الشيخ المفيد في الاختصاص وعن قال حدثنا أبو محمد الحسن بن عبد الله بن سعيد
العسكري قال حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان القشيري قال حدثنا أبو الحريش أحمد بن عيسى الكلابي قال حدثنا إسماعيل بن موسى
بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب سنة خمسين ومائتين قال حدثني أبي عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه
عن علي عليه السلام في قوله عز وجل هل جزاء الإحسان إلا الإحسان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول إن الله عز وجل قال ما جزاء من أنعمت
عليه بالتوحيد إلا الجنة ورواه الشيخ في أماليه بإسناده إلى الحسن بن عبد الله بن سعيد عن الحسن بن إسماعيل بن الحكم العسكري
قال حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان القشيري قال حدثنا أبو الحريش أحمد بن عيسى الكلابي قال حدثنا موسى بن إسماعيل بن موسى
بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب سنة خمس ومائتين قال حدثني أبي عن أبيه موسى عن أبيه جعفر بن محمد عن آبائه
عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال سمعت رسول الله يقول إن الله عز وجل قال ما جزاء من أنعمت عليه بالتوحيد إلا الجنة وعنه
قال أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال حدثنا أحمد بن إسحاق بن العباس بن إسحاق بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب
ببلخ سنة اثنين وعشرين وثلاثمائة قال حدثني أبي إسحاق بن العباس قال حدثني أبي عن موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن
محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام في قول الله عز وجل هل جزاء الإحسان إلا
الإحسان فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هل جزاء من أنعمت عليه بالتوحيد إلا الجنة وعنه قال أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال حدثنا
أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن حسن بن جعفر بن حسن بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في رجب سنة سبع وثلاثمائة قال حدثني محمد بن علي
بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب بمصر سنة سبع وسبعين ومائتين قال حدثنا الرضا علي بن موسى قال حدثني
أبي موسى بن جعفر قال حدثني أبي جعفر بن محمد قال حدثني أبي محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام قال سمعت رسول الله

يقول التوحيد ثمن الجنة والحمد لله وفاء شكر كل نعمة وخشية الله مفتاح كل حكمة والاخلاص ملاك كل طاعة ثم قال ابن بابويه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الحق سمعت جبرئيل يقول قال الله تعالى فطهرها او ذرتها من النار ولم انه منهم بالتوحيد فانما
جنت بر الحميدي في الاختصاص قال امير المؤمنين عليه السلام في قول الله عز وجل هل جزاء الاحسان الا الاحسان قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول
ان الله عز وجل قال ما جزاء من انعمت عليه بالتوحيد الا الجنة الحميري بن سعيد في كتاب عن عثمان بن عيسى عن علي بن سالم قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول آية في كتاب الله مسجلة قلت ما هي قال قول الله تبارك وتعالى هل جزاء الاحسان الا الاحسان جرت في المؤمن و
الكافر والبر والفاجر من صنع اليه معروف فعليه ان يكافي به وليست المكافأة ان تصنع كما صنع به بل حتى ترى مع فعلك
لذلك ان له فضل المبتدي قوله تعالى ومن دونهما جنتان علي بن ابراهيم عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن يعقوب بن يزيد عن علي بن حماد
عمن ذكره عن الحسين بن احمد المنقري عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله ومن دونهما جنتان قال تتصل ما بين مكة والمدينة نخلا ابن
ابراهيم قوله فيهما عينان نضاختان قال تفوران قوله فيهن خيرات حسان قال جوار نابتات على شط الكوثر
كلما اخذت منها واحدة نبتت مكانها اخرى قوله حور مقصورات في الخيام قال يقصر الطرف عنها محمد بن يعقوب عن
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل فيهن خيرات حسان قال هن
صوالح المؤمنات العارفات قال قلت حور مقصورات في الخيام قال الحور هن البيض المضمومات المخدرات في خيام الدر والياقوت والمرجان
لكل خيمة اربعة ابواب على كل باب سبعون كاعبا حجابا لهن ويأتيهن في كل يوم كرامة من الله عز ذكره يبشر الله بهن
المؤمنين عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن يزيد النوفلي عن الحسين بن اعين اخي مالك بن اعين قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الرجل للرجل جزاك الله خيرا ما يعني به قال ابو عبد الله عليه السلام ان خيرا نهر في الجنة مخرجه من الكوثر والكوثر مخرجه من ساق العرش
عليه منازل الاوصياء وشيعتهم على حافتي ذلك النهر جوار نابتات كلما قلعت واحدة نبتت اخرى سمي بذلك النهر وذلك
قوله فيهن خيرات حسان فاذا قال الرجل لصاحبه جزاك الله خيرا فانما يعني بذلك تلك المنازل التي اعدها الله عز وجل لصفوته
وخيرته من خلقه ورواه ابن بابويه عن ابيه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد عن الحسين بن اعين اخي مالك بن اعين قال
سالت ابا عبد الله عليه السلام بعينه كتاب جعفر بن محمد الدوريستي عن ابي جعفر احمد بن محمد بن عيسى قال حدثني سعيد بن جناح عن
عوف بن عبد الله الازدي عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في حديث طويل قال وحدثت ان الحور العين خلقهن الله في الجنة مع شجرها وحبسهن
على ازواجهن في الدنيا على كل واحدة منهن سبعون حلة يرى بياض سوقهن من وراء الحلل السبعين كما يرى الشراب
الاحمر في الزجاجة البيضاء وكالسلك الابيض في الياقوتة الحمراء يجامعها في قوة مائة رجل شهوة اربعين سنة وهن
ابكار عذارى كلما نكحت صارت عذراء لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان يقول لم يمسهن احد ولا من قطينهن خيرات حسان
يعني خيرات الاخلاق حسان الوجوه كانهن الياقوت والمرجان يعني صفاء الياقوت وبياض اللؤلؤ قال وان في الجنة
جانبين الحواري في الفوح يقول الرب تبارك وتعالى اسمعي عبادي تمجيدي وتسبيحي وتحميدي بنغم اصواتهن
وترجيع لم يسمع الخلائق مثلها قط فتطرب اهل الجنة قوله تعالى تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام علي بن
ابراهيم قال حدثنا احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن هشام بن سالم عن سعد بن طريف عن ابي جعفر عليه السلام في قوله
تبارك وتعالى تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام فقال نحن جلال الله وكرامته التي اكرم الله العباد بطاعتنا
سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن هشام بن سالم عن سعد بن طريف عن ابي جعفر عليه السلام قال

علي بن الحسين ع

قال الله عز وجل تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام فنحن جلال الله وكرامته التي اكرم الله تبارك وتعالى العباد بطاعتنا وقد مضى حديث
طويل في تمام الآية في قوله تعالى وانزلنا معهم الكتاب والميزان من سورة الحديد سورة الواقعة فضلها محمد
بن علي بن بابويه عن ابيه قال حدثني احمد بن ادريس قال حدثني محمد بن احمد قال حدثني محمد بن حسان عن اسماعيل بن مهران عن الحسن بن علي عن ابيه عن
ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرأ في كل ليلة جمعة الواقعة احبه الله وحببه الى الناس اجمعين ولم ير في الدنيا بؤسا ابدا ولا
فقرا ولا فاقة ولا آفة من آفات الدنيا وكان من رفقاء امير المؤمنين عليه السلام وهذه السورة لامير المؤمنين عليه السلام خاصة لم يشركه
فيها احد وعنه قال حدثني محمد بن الحسن قال حدثني محمد بن يحيى عن احمد بن معروف عن محمد بن حمزة قال قال الصادق عليه السلام من اشتاق
الى الجنة والى صفتها فليقرأ الواقعة ومن احب ان ينظر الى صفة النار فليقرأ سجدة لقمان وعنه قال حدثني محمد بن الحسن قال حدثني
محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن زيد الشحام عن ابي جعفر عليه السلام قال من قرأ الواقعة كل ليلة قبل ان ينام لقي الله عز وجل
ووجهه كالقمر ليلة البدر ومن خواص القرآن روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من قرأ هذه السورة لم يكتب من الغافلين وان كتبت وجعلت
في المنزل نمى الخير فيه ومن ادمن على قراءتها زال عنه الفقر وفيها قبول وزيادة وحفظ وتوفيق وسعة في المال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
من كتبها وعلقها في منزله كثر الخير عليه ومن ادمن قراءتها زال عنه الفقر وفيها قبول وزيادة وحفظ وتوفيق وسعة
في المال وقال الصادق عليه السلام فيها من المنافع ما لا يحصى فمن ذلك اذا قرئت على الميت واذا قرئت على من قرب اجله عند
موته سهل الله عليه خروج روحه باذن الله تعالى قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم اذا وقعت الواقعة الآية ابن بابويه قال
ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد الاصفهاني عن سليمان بن داود المنقري عن سفيان بن عيينة عن الزهري قال سمعت
علي بن الحسين عليه السلام يقول من لم يتعز بعزاء الله تقطعت نفسه على الدنيا حسرات والله ما الدنيا والآخرة الا ككفتي الميزان فايهما
رجح ذهب بالآخر ثم تلا قوله عز وجل اذا وقعت الواقعة يعني القيامة ليس لوقعتها كاذبة خافضة خفضت والله باعداء الله الى النار
رافعة رفعت والله اولياء الله الى الجنة علي بن ابراهيم اذا وقعت الواقعة قال القيامة هي حق قوله خافضة رافعة قال خفضت والله باعداء
الله قال ترفع اولياء الله اذا رجت الارض رجا قال يدق بعضها بعضا وبست الجبال بسا قال قلعت
فكانت هباء منبثا قال الهباء الذي يدخل الكوة من شعاع الشمس قوله وكنتم ازواجا ثلاثة
قال يوم القيامة فاصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة وهم المؤمنون من اصحاب التبعات يوقفون للحساب واصحاب المشأمة
ما اصحاب المشأمة والسابقون السابقون الذين سبقوا الى الجنة بلا حساب وقال علي بن ابراهيم اخبرنا الحسن بن علي
عن ابيه عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن علوان الكلبي عن علي بن الحسين العبدي عن ابي هارون العبدي عن ربيعة السعدي عن
حذيفة بن اليمان ان رسول الله صلى الله عليه وآله ارسل الى بلال فامره ان ينادي بالصلاة قبل وقت كل يوم في رجب لثلث عشر
خلت منه قال فلما نادى بلال بالصلاة فزع الناس من ذلك فزعا شديدا وذعروا وقالوا رسول الله بين اظهرنا لم يغب
عنا ولم يمت فاجتمعوا وحشدوا فاقبل رسول الله صلى الله عليه وآله يمشي حتى انتهى الى باب من ابواب المسجد فاخذ بعضادتيه وفي المسجد
مكان يسمى السدة فسلم ثم قال هل تسمعون يا اهل السدة فقالوا سمعنا واطعنا فقال هل تبلغون قالوا ضمنا
ذلك لك يا رسول الله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله اخبركم ان الله خلق الخلق قسمين فجعلني في خيرهما قسما وذلك قوله اصحاب
اليمين واصحاب الشمال فانا من اصحاب اليمين وانا من خير اصحاب اليمين ثم جعل القسمين اثلاثا فجعلني في خيرها
ثلثا وذلك قوله فاصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب المشأمة ما اصحاب المشأمة والسابقون السابقون فانا من السابقين

وانا خير السابقين ثم جعل الاثلاث قبائل فجعلني في خيرها قبيلة وذلك قوله يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم فضيلتي خير القبائل وانا سيد ولد آدم واكرم على الله ولا فخر ثم جعل القبائل بيوتا فجعلني في خيرها بيتا وذلك قوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا الا وان الله اختارني في ثلثة من اهل بيتي وانا سيد الثلثة واتقاهم لله اختارني وعليا وجعفر ابني ابي طالب وحمزة بن عبد المطلب كنا رقودا بالابطح ليس منا الا مسجى بثوبه على وجهه علي بن ابي طالب عن يميني وجعفر عن يساري وحمزة عند رجلي فما نبهني من رقدتي غير خفيف اجنحة الملائكة وبرد ذراع علي بن ابي طالب في صدري فانتبهت من رقدتي وجبرئيل في ثلثة املاك يقول له احد الاملاك الثلثة يا جبرئيل الى اي هؤلاء ارسلت فرفسني برجله فقال الى هذا قال ومن هذا يستفهمه فقال هذا رسول الله سيد النبيين وهذا علي بن ابي طالب سيد الوصيين وهذا جعفر بن ابي طالب له جناحان خضيبان يطير بهما في الجنة وهذا حمزة بن عبد المطلب سيد الشهداء

ثم في اماليه قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرنا ابو نصر محمد بن الحسين المقرئ قال حدثنا عمر بن محمد الوراق قال حدثنا علي بن عباس البجلي قال حدثنا حميد بن زياد قال حدثنا محمد بن تسنيم الوراق قال حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا [illegible] سليمان عن [illegible] عن ابن عباس قال سالت رسول الله صلى الله عليه واله عن قول الله عز وجل والسابقون السابقون اولئك المقربون في جنات النعيم فقال قال لي جبرئيل ذلك علي وشيعته هم السابقون الى الجنة المقربون من الله بكرامته لهم ورواه المفيد في اماليه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابراهيم بن عمر اليماني عن جابر الجعفي قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا جابر ان الله تبارك وتعالى خلق الخلق ثلثة اصناف وهو قوله عز وجل وكنتم ازواجا ثلثة فاصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب المشأمة ما اصحاب المشأمة والسابقون السابقون اولئك المقربون فالسابقون هم رسل الله وخاصة الله من خلقه جعل فيهم خمسة ارواح ايدهم بروح القدس فبه عرفوا الاشياء وايدهم بروح الايمان فبه خافوا الله عز وجل وايدهم بروح القوة فبه قدروا على طاعة الله وايدهم بروح الشهوة فبه اشتهوا طاعة الله عز وجل وكرهوا معصيته وجعل فيهم روح المدرج الذي به يذهب الناس ويجيئون وجعل في المؤمنين اصحاب الميمنة روح الايمان فبه خافوا الله وجعل فيهم روح القوة فبه قدروا على طاعة الله وجعل فيهم روح الشهوة فبه اشتهوا طاعة الله عز وجل وجعل فيهم روح المدرج الذي به يذهب الناس ويجيئون عنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن [illegible] عن محمد بن داود الغنوي عن الاصبغ بن نباتة قال جاء رجل الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين ان ناسا زعموا ان العبد لا يزني وهو مؤمن ولا يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر وهو مؤمن ولا ياكل الربا وهو مؤمن ولا يسفك الدم الحرام وهو مؤمن فقد ثقل علي وحرج منه صدري حين ازعم ان هذا العبد يصلي صلاتي ويدعو دعائي ويناكحني واناكحه ويوارثني واوارثه وقد خرج من الايمان لاجل ذنب يسير اصابه فقال امير المؤمنين عليه السلام صدقت سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول والدليل عليه كتاب الله خلق الله عز وجل الناس على ثلث طبقات وانزلهم ثلث منازل وذلك قول الله عز وجل في الكتاب اصحاب الميمنة واصحاب المشأمة والسابقون فاما ما ذكر من امر السابقين فانهم انبياء مرسلون وغير مرسلين جعل الله فيهم خمسة ارواح روح القدس وروح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن فبروح القدس بعثوا انبياء مرسلين وغير مرسلين وبها علموا الاشياء وبروح

الايمان عبدوا الله ولم يشركوا به شيئا وبروح القوة جاهدوا عدوهم وعالجوا معاشهم وبروح الشهوة اصابوا لذيذ الطعام ونكحوا الحلال من شباب النساء وبروح البدن دبوا ودرجوا فهؤلاء مغفور لهم مصفوح عن ذنوبهم ثم قال الله عز وجل تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات وآتينا عيسى بن مريم البينات وايدناه بروح القدس ثم قال في جماعتهم وايدهم بروح منه يقول اكرمهم بها ففضلهم على من سواهم فهؤلاء مغفور لهم مصفوح عن ذنوبهم ثم ذكر اصحاب الميمنة وهم المؤمنون حقا باعيانهم ثم جعل الله فيهم اربعة ارواح روح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن فلا يزال العبد يستكمل هذه الارواح الاربعة حتى تاتي عليه حالات فقال الرجل يا امير المؤمنين ما هذه الحالات فقال اما اولهن فهو كما قال الله عز وجل ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم بعد علم شيئا فهذا ينتقص منه جميع الارواح وليس بالذي يخرج من دين الله لان الفاعل به رده الى ارذل عمره فهو لا يعرف للصلوة وقتا ولا يستطيع التهجد بالليل ولا بالنهار ولا القيام في الصف مع الناس فهذا نقصان من روح الايمان وليس يضره شيئا ومنهم من ينتقص منه روح القوة فلا يستطيع جهاد عدوه ولا يستطيع طلب المعيشة ومنهم من ينتقص منه روح الشهوة فلو مرت به اصبح بنات آدم لم يحن اليها ولم يقم وتبقى روح البدن فيه فهو يدب ويدرج حتى ياتيه ملك الموت فهذا الحال خير لان الله عز وجل هو الفاعل به وقد تاتي عليه حالات في قوته وشبابه فيهم بالخطيئة فيشجعه روح القوة ويزين له روح الشهوة وتقوده روح البدن حتى توقعه في الخطيئة فاذا لامسها نقص من الايمان وتفصى منه فليس يعود فيه حتى يتوب فاذا تاب تاب الله عليه فان عاد ادخله نار جهنم فاما اصحاب المشأمة فمنهم اليهود والنصارى يقول الله عز وجل الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم يعرفون محمدا والولاية في التورية والانجيل كما يعرفون ابناءهم في منازلهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق من ربك فلا تكونن من الممترين فلما جحدوا ما عرفوا ابتلاهم بذلك فسلبهم روح الايمان واسكن ابدانهم ثلثة ارواح روح القوة وروح الشهوة وروح البدن ثم اضافهم الى الانعام فقال ان هم الا كالانعام لان الدابة انما تحمل بروح القوة وتعتلف بروح الشهوة وتسير بروح البدن فقال له السائل احييت قلبي باذن الله يا امير المؤمنين ابن بابويه باسناده عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله عز وجل قسم الخلق قسمين فجعلني في خيرهما قسما وذلك قوله عز وجل في ذكر اصحاب اليمين واصحاب الشمال وانا من اصحاب اليمين ثم قسم القسمين اثلاثا فجعلني في خيرها ثلثا لقوله عز وجل واصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب المشأمة ما اصحاب المشأمة والسابقون السابقون وانا من السابقين ثم جعل الاثلاث قبائل فجعلني في خيرها قبيلة وذلك قوله عز وجل وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم فانا اتقى ولد آدم واكرمهم على الله عز وجل ثناؤه ولا فخر ثم جعل القبائل بيوتا فجعلني في خيرها بيتا وذلك قوله عز وجل انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا علي بن ابراهيم قال اخبرنا احمد بن ادريس عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن [illegible] عن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن داود بن كثير الرقي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك اخبرني عن قول الله عز وجل والسابقون السابقون اولئك المقربون قال نطق الله بهذا يوم ذرأ الخلق في الميثاق قبل ان يخلق الخلق بالفي سنة فقلت فسر لي ذلك فقال ان الله عز وجل لما اراد ان يخلق الخلق خلقهم من طين ورفع لهم نارا فقال لهم ادخلوها فكان اول من دخلها محمد صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين والحسن والحسين وتسعة

امام بعد امام ثم اتبعهم شيعتهم فهم والله السابقون الشيخ في مجالسه اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو
احمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الهمداني بالكوفة قال حدثنا محمد بن المفضل بن ابراهيم بن قيس الاشعري قال حدثنا
علي بن حسان الواسطي قال حدثنا عبد الرحمن بن كثير عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن الحسن ع
في حديث صلحه ومعاوية فقال الحسن ع في خطبته له فصدق ابي رسول الله ص سابقا ووقاه بنفسه ثم لم يزل
رسول الله ص في كل موطن يقدمه ولكل شديدة يرسله ثقة منه به وطمأنينة اليه لعلمه بنصيحته لله عز وجل ورسوله والسابقون
السابقون اولئك المقربون فكان ابي سابق السابقين الى الله عز وجل والى رسوله ص واقرب الاقربين وقد
تقدمت رواياتها في قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا محمد بن العباس
عن احمد الكاتب عن حميد بن الربيع عن الحسين بن الحسن الاشقر عن سفيان بن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن
عباس رض قال سبق الناس ثلاثة يوشع صاحب موسى الى موسى ع وصاحب يس الى عيسى وعلي بن ابي طالب ع الى النبي
وهو افضلهم ص اجمعين وعنه قال حدثنا ابو الحسين بن علي بن عمر عن الحكم بن محمد بن ابراهيم عن محمد بن عمرو الكوفي
عن حسين الاشقر عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال السباق ثلاثة حزقيل مؤمن آل فرعون الى
موسى وحبيب صاحب يس الى عيسى ع وعلي بن ابي طالب الى النبي ص وهو افضلهم ص اجمعين وعنه قال حدثنا
احمد بن محمد بن سعيد باسناده عن سليمان بن قيس عن الحسن بن علي ع في قوله عز وجل والسابقون السابقون اولئك
المقربون قال ابي اسبق السابقين الى الله عز وجل والى رسوله واقرب الاقربين الى الله والى رسوله ص الطبرسي عن ابي جعفر
قال السابقون اربعة ابن آدم المقتول وسابق امة موسى وهو مؤمن آل فرعون وسابق امة عيسى وهو حبيب النجار
والسابق في امة محمد ص وهو علي بن ابي طالب ع ومن طريق المخالفين الثعلبي بتفسيره الى ابن عباس رض قال قال رسول
الله ان الله سبحانه وتعالى قسم الخلق قسمين فجعلني في خيرهما قسما فذلك قوله واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين فانا من اصحاب اليمين
ثم جعل القسمين اثلاثا فجعلني في خيرها قسما فذلك قوله تعالى فاصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب المشأمة ما اصحاب
المشأمة والسابقون السابقون فانا من السابقين وانا من خير السابقين ثم جعل الاثلاث قبائل فجعلني في
خيرها بيتا فذلك قوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا الثعلبي قال اخبرني ابو عبد
الله حدثنا عبد الله بن احمد بن يوسف بن مالك حدثنا محمد بن ابراهيم بن زياد الرازي حدثنا الحرث بن عبد الله الخازن حدثنا
قيس بن الربيع عن الاعمش عن عباية بن ربعي عن ابن عباس رض قال قال رسول الله ص قسم الله الخلق قسمين الحديث سواء
ابو نعيم الحافظ عن رجاله مرفوعا الى ابن عباس رض قال سابق هذه الامة علي بن ابي طالب ع الفقيه ابن المغازلي في المناقب
في قوله تعالى والسابقون السابقون يرفعه الى ابن عباس قال السابق ثلاثة سبق يوشع بن نون الى موسى ع وسبق صاحب
يس الى عيسى ع وسبق علي الى محمد ص وهو افضلهم قوله تعالى ثلة من الاولين وقليل من الآخرين محمد بن العباس قال حدثنا محمد
بن همام عن احمد بن يحيى عن الحسين بن الحسن عن محمد بن الفرات عن جعفر بن محمد ع في قوله عز وجل ثلة من الاولين وقليل من الآخرين
قال ثلة من الاولين ابن آدم الذي قتله اخوه ومؤمن آل فرعون وحبيب النجار صاحب يس وقليل من الآخرين علي بن ابي طالب
ابن الفارسي في الروضة قال الصادق ع ثلة من الاولين ابن آدم المقتول ومؤمن آل فرعون وصاحب يس وقليل
من الآخرين علي بن ابي طالب ع علي بن ابراهيم ثلة من الاولين قال من اتباع الانبياء وقليل من الآخرين هم اتباع النبي

محمد ص على سرر موضونة اي مصفوفة يطوف عليهم ولدان مخلدون اي مسورون وفي الجنة مستورون الطبرسي في
معنى الولدان عن علي ع انهم اولاد اهل الدنيا لم يكن لهم حسنات فيثابون عليها ولا سيئات فيعاقبون عليها فانزلوا هذه
المنزلة قال وروي عن النبي ص انه سئل عن اطفال المشركين فقال هم خدام اهل الجنة قوله تعالى بأكواب واباريق وكأس من معين ابن بابويه
عن ابي جعفر ع قال حدثني ابي عن آبائه عن امير المؤمنين ع قال حوضنا فيه مثعبان ينصبان من الجنة احدهما من تسنيم
والآخر من معين علي بن ابراهيم ولا هم عنها ينزفون اي يطردون قوله تعالى ولحم طير مما يشتهون محمد بن يعقوب
عن احمد بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله ع عن سيد الادام في الدنيا والآخرة فقال اللحم اما سمعت
قول الله عز وجل ولحم طير مما يشتهون قوله تعالى وحور عين كامثال اللؤلؤ المكنون كتاب صفة الجنة والنار
عن ابي جعفر احمد بن محمد بن عيسى قال حدثني سعيد بن جناح عن عوف بن عبد الله الازدي عن ابي عبد الله ع قال ما من احد يدخل
الجنة الا كان له من الازواج خمسمائة حوراء مع كل حوراء سبعون غلاما وسبعون جارية كانهن اللؤلؤ المنثور
وكانهن اللؤلؤ المكنون وتفسير المكنون بمنزلة اللؤلؤ في الصدف لم تمسه الايدي ولم تره الاعين واما المنثور
فيعني في الكثرة وله سبعة قصور في كل قصر سبعون بيتا وفي كل بيت سبعون سريرا وعلى كل سرير سبعون فراشا
عليها زوجة من الحور العين تجري من تحتهم الانهار انهار من ماء غير آسن صاف ليس بالكدر وانهار من لبن لم
يتغير طعمه لم يخرج من ضروع المواشي وانهار من عسل مصفى لم يخرج من بطون النحل وانهار من خمر لذة للشاربين
لم يعصره الرجال باقدامهم فاذا اشتهوا الطعام جاءتهم طيور بيض يرفعن اجنحتهن فيأكلون من اي الالوان اشتهوا
جلوسا ان شاؤوا او متكئين وان اشتهوا الفاكهة تسعى اليهم اغصانها فاكلوا من ايها اشتهوا قال والملائكة يدخلون
عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار علي بن ابراهيم قوله لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما قال
الفحش والكذب والغناء قوله واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين قال اليمين علي امير المؤمنين ع واصحابه شيعته
قوله في سدر مخضود قال شجر لا يكون له ورق ولا شوك فيه وقرأ ابو عبد الله ع وطلح منضود قال بعضهم
الطبرسي وروى اصحابنا عن يعقوب بن شعيب قال قلت لابي عبد الله ع وطلح منضود قال لا وطلع منضود قوله تعالى وظل
ممدود وفاكهة كثيرة الآية سعد بن عبد الله عن علي بن اسماعيل بن عيسى عن محمد بن عمرو بن سعيد الزيات عن بعض اصحابنا عن نصر بن
قابوس قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل وظل ممدود وماء مسكوب وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة قال يا نصر انه والله
ليس حيث يذهب الناس انما هو العالم وما يخرج منه وسألته عن قول الله عز وجل وبئر معطلة وقصر مشيد قال البئر
المعطلة الامام الصامت والقصر المشيد الامام الناطق علي بن ابراهيم قوله وظل ممدود قال ظل ممدود وسط الجنة في عرض الجنة
وعرض الجنة كعرض السماء والارض يسير الراكب في ذلك الظل مائة عام فلا يقطعه الشيخ وقال عن النبي ص انه قال في
الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة لا يقطعها اقرؤوا ان شئتم قول الله تبارك وتعالى وظل ممدود وموضع
سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها واقرؤوا ان شئتم فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة
الدنيا الا متاع الغرور كتاب صفة الجنة والنار عن ابي جعفر احمد بن محمد بن عيسى قال حدثني سعيد بن جناح عن عوف
بن عبد الله الازدي عن ابي عبد الله ع في حديث طويل قال فاذا انتهى ولي الله المؤمن الى باب الجنة قيل له هات الجواز قال هذا جوازي
مكتوب فيه بسم الله الرحمن الرحيم هذا جواز من الله العزيز الحكيم لفلان بن فلان من رب العالمين فينادي مناد

ينعم اهل الجمع كلهم الا ان فلان قد سعد سعادة لا يشقى بعدها ابدا قال فيدخل فاذا هو بشجرة ذات ظل ممدود وماء
مسكوب وثمار مهدلة تسمى رضوان يخرج من ساقها عينان تجريان فينطلق الى احديهما كلما مربه ملك فيغتسل منها
فيخرج وعليه نضرة النعيم ثم يشرب من الاخرى فلا يكون في بطنه مغص ولا مرض ولا داء ابدا وذلك قوله وسقيهم ربهم
شرابا طهورا ثم تستقبله الملائكة وتقول طبت فادخلها مع الداخلين فيدخل فاذا هو بسماطين من شجر اغصانها
اللؤلؤ وفروعها الحلي والحلل ثمارها مثل ثدي الجواري الابكار وتستقبله الملائكة معهم النوق والبراذين والحلي والحلل
فيقولون يا ولي الله اركب ما شئت والبس ما شئت قال فيركب ما اشتهى ويلبس ما اشتهى وهو على ناقة او
برذون من نور وثيابه من نور وحليته من نور يسير في دار النور معه ملائكة من نور وغلمان من نور ووصائف
من نور حتى تهابه الملائكة مما يرون من النور وحليته من نور فيسير في دار النور فيقول بعضهم لبعض تنحوا فقد
جاء وفد الحليم الغفور قال فينظر الى اول قصر له من فضة مشرفا بالدر والياقوت فتشرف عليه ازواجه فيقلن
مرحبا مرحبا انزل بنا فيهم ان ينزل بقصره قال فتقول له الملائكة سر يا ولي الله فان هذا لك وغيره حتى ينتهي
الى قصر من ذهب مكلل بالدر والياقوت فيهم ان ينزل بقصره فتقول له الملائكة سر يا ولي الله قال ثم ياتي قصرا
من ياقوت احمر مكلل بالدر والياقوت فيهم بالنزول بقصره فتقول له الملائكة سر يا ولي الله فان هذا لك وغيره
قال فيسير حتى ياتي تمام الف قصر كل ذلك ينفذ فيه بصره ويسير في ملكه اسرع من طرف العين فاذا انتهى الى اقصاها
قصرا نكس راسه فتقول الملائكة ما لك يا ولي الله قال فيقول والله لقد كاد بصري ان يختطف فتقول ابشر نعم
وفي نسخة يعم ولهم فانه اتى قصرا يرى ظاهره من باطنه وباطنه من ظاهره ولبنة من فضة ولبنة من ذهب ولبنة من ياقوت
ولبنة من در ملاطه المسك قد شرف بشرف من نور يتلالا ويرى كل رجل وجهه في الحايط وذلك قوله ختامه مسك يعني
ختام الشراب ثم ذكر النبي الحور العين فقالت ام سلمة بابي انت وامي يا رسول الله اما لنا فضل عليهن قال بلى
بصلوتكن وصيامكن وعبادتكن لله بمنزلة الظاهرة على الباطنة وتقدم صفة الحور العين في قوله تعالى فيهن
خيرات حسان وقوله تعالى فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون فليؤخذ من هناك ومن اراد
وصف الحور العين ووصف الادميات فعليه بكتابنا معالم الزلفى عه ثم ابرهيم قوله وماء مسكوب اي مرشوش قوله
لا مقطوعة ولا ممنوعة اي لا تنقطع ولا يمنع احد من اخذها قوله تعالى وفرش مرفوعة محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن محبوب عن محمد بن اسحق المدني عن ابي جعفر عم قال ان عليا عم قال يا رسول الله اخبرنا عن قوله عز وجل
غرف من فوقها غرف مبنية بماذا بنيت يا رسول الله فقال يا علي تلك غرف بناها الله عز وجل لاوليائه بالدر
والياقوت والزبرجد سقوفها الذهب محبوكة بالفضة لكل غرفة منها الف باب على كل باب ملك موكل
به فيها فرش مرفوعة بعضها فوق بعض من الحرير والديباج بالوان مختلفة وحشوها المسك والكافور والعنبر
وذلك قوله عز وجل وفرش مرفوعة علي بن ابرهيم قوله انا انشاناهن انشاء قال الحور العين في الجنة فجعلناهن
ابكارا عربا قال لا يتكلمون الا بالعربية قوله تعالى اترابا اي مستويات الاسنان لاصحاب اليمين اصحاب اليمين مرضية
كتاب صفة الجنة والنار عن ابي جعفر احمد بن محمد بن عيسى عن عوف بن عبد الحميد عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عم قال ان
الرب تبارك وتعالى يقول لمن يدخلون الجنة برحمتي وتنجون من النار بعفوي وتقتسمون الجنة باعمالكم فوعزتي

لا من لكم دار الخلود ودار الكرامة فاذا دخلوها صاروا على طول آدم ستين ذراعا وعلى ميلاد عيسى ثلث وثلثين
سنة وعلى لسان محمد العربية وعلى صورة يوسف في الحسن ثم يعلو وجوههم النور وعلى قلب ايوب في السلامة من الغل
عنه بهذا الاسناد عن ابي جعفر عم قال ان اهل الجنة جرد مرد مكحلين مكللين مطوقين مسورين مختمين ناعمين
محبورين مكرمين يعطى احدهم قوة مائة رجل في الطعام والشراب والشهوة والجماع ويجد لذة غدائه مقدار اربعين
سنة ولذة عشائه مقدار اربعين سنة قد البس الله وجوههم النور واجسادهم الحرير بيض الالوان صفر الحلي
خضر الثياب وعنه بهذا الاسناد عن ابي جعفر عم قال ان اهل الجنة يحيون فلا يموتون ابدا ويستيقظون فلا ينامون ابدا
ويستغنون فلا يفتقرون ابدا ويفرحون فلا يحزنون ابدا ويضحكون فلا يبكون ابدا ويكرمون فلا يهانون
ابدا ويفكهون ولا يقطبون ابدا ويحبرون ويسرون ابدا وياكلون فلا يجوعون ابدا ويروون فلا يظمؤون ابدا
ويكسون فلا يعرون ابدا ويركبون ويتزاورون ابدا ويسلم عليهم الولدان المخلدون ابدا بايديهم اباريق الفضة
وانية الذهب ابدا متكئين على سرر ابدا على الارائك ينظرون ابدا تاتيهم التحية والتسليم من الله ابدا نسأل الله
الجنة برحمته انه على كل شيء قدير وعنه باسناده عن جابر عن ابي جعفر عم قال ان ارض الجنة رخامها فضة وترابها الورس
والزعفران وكنسها المسك ورضراضها الدر والياقوت وعنه باسناده عن جابر عن ابي جعفر عم قال ان السرر فيها من
در وياقوت وذلك قوله تعالى على سرر موضونة يعني الوصم بفاصل اوساط السرر قضبان الدر والياقوت مضروبة
عليها الحجال والحجال من در وياقوت اخف من الريش والين من الحرير وعلى السرر من الفرش قدر ستين غرفة
من غرف الدنيا بعضها فوق بعض وذلك قوله تعالى وفرش مرفوعة وقوله على الارائك ينظرون يعني بالارائك
السرر الموضونة عليها الحجال وعنه باسناده عن جابر عن ابي جعفر عم قال قال رسول الله صلعم ان الجنة تجري في
اصلها واشجارها من انهار الخلد احلى من العسل والين من الزبد عليه الخمر مسك اذفر وحصاه الدر والياقوت تجري
في عيونه وانهاره حيث يشتهي ويريد في جنانه ولي الله فلو ان ضيفا نزل من الدنيا من جن وانس لاوسعهم طعاما
وشرابا وحللا وحليا لا ينقصه من ذلك شيء وعنه باسناده عن جابر عن ابي جعفر عم قال قال رسول الله صلعم وعلي عم
يبشران ان نخل الجنة جذوعها ذهب احمر وكربها زبرجد اخضر وشماريخها در ابيض وسعفها حلل خضر ورطبها
بياضا من الفضة واحلى من العسل والين من الزبد ليس فيه عجم طول العذق اثنا عشر ذراعا منضودة من اعلاه
الى اسفله لا يؤخذ منه شيء الا اعاده الله كما كان وذلك قوله تعالى لا مقطوعة ولا ممنوعة وان رطبها لامثال
القلال وموزها ورمانها امثال الدلي وامشاطهم الذهب ومجامرهم الدر الحسين بن سعيد في كتاب الزهد
عن محسن بن علي عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن ابائه عن علي عم قال قال رسول الله صلعم ان ادنى اهل الجنة منزلة من
من له اثنتا عشرة الف زوجة من الحور العين واربعة الاف بكر واثنا عشر الف ثيب يخدم كل زوجة سبعون الف
خادم عن الحور العين يضعف لهن يطوف على جماعتهن في كل اسبوع فاذا كان يوم احداهن او ساعتها اجتمعن
اليها يصوتن باصوات لا اصوات احلى منها ولا احسن حتى ما يبقى في الجنة شيء الا اهتز لحسنها يقلن الا نحن
الخالدات فلا نموت ونحن الناعمات فلا نبؤس ابدا ونحن الراضيات فلا نسخط ابدا علي بن ابرهيم قال حدثني ابي عن ابن
ابي عمير عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم قال ان المؤمن يزوج ثمانمائة عذراء واربعة الاف ثيب وزوجتين من الحور العين قلت

جعلت فداك ثم ماذا بعد ذا فقال نعم ما لقيت شيء منهن شيئاً إلا وجدها كذلك قلت جعلت فداك من أي شيء خلقت الحور
العين قال من تربة الجنة النورانية ويرى مخ ساقيها من وراء سبعين حلة كبدها مرآته وكبده مرآتها قلت جعلت
فداك ألهن كلام يكلمن به أهل الجنة قال نعم كلام يتكلمن به لم يسمع الخلائق بمثله أعذب منه قلت ما هو قال يقلن
بأصوات رخيمة نحن الخالدات فلا نموت ونحن الناعمات فلا نبؤس ونحن المقيمات فلا نظعن ونحن الراضيات فلا نسخط
طوبى لمن خلق لنا وطوبى لمن خلقنا له ونحن اللواتي لو أن قرن إحدانا علق في جو السماء لأغشى نوره الأبصار
الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن النضر بن سويد عن درست عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال لو أن حوراء من
حور العين أشرفت على أهل الدنيا وأبدت ذؤابة من ذوائبها لافتتن أهل الدنيا ولأماتت أهل الدنيا وإن المصلي ليصلي
فإذا لم يسأل ربه أن يزوجه من الحور العين قلن ما أزهد هذا فينا الطبرسي في الاحتجاج عن أبي عبد الله عليه السلام في جوابه عن سؤال
زنديق قال الزنديق فمن أين قالوا إن أهل الجنة يأتي الرجل منهم إلى ثمرة يتناولها فإذا أكلها عادت كهيئتها قال نعم
ذلك على قياس السراج يأتي القابس فيقتبس منه فلا ينقص من ضوئه شيء وقد امتلأت الدنيا منه سراجاً قال
أليس يأكلون ويشربون وتزعم أنه لا تكون لهم الحاجة قال بلى لأن غذاءهم رقيق لا ثقل له بل يخرج من أجسادهم بالعرق
قال فكيف تكون الحوراء في كل ما أتاها زوجها عذراء قال لأنها خلقت من الطيب لا تعتريها عاهة ولا تخالط جسمها آفة
ولا يجري في ثقبها شيء ولا يدنسها حيض فالرحم ملتزقة ملدم إذ ليس فيه لسوى الإحليل مجرى قال فهي تلبس سبعين
حلة ويرى زوجها مخ ساقها من وراء حللها وبدنها قال نعم كما يرى أحدكم الدراهم إذا ألقيت في ماء صاف قدره قيد رمح
قال فكيف تنعم أهل الجنة بما فيها من النعيم وما منهم أحد إلا وقد افتقد ابنه أو أباه أو حميمه أو أمه
فإذا افتقدوهم في الجنة لم يشكوا في مصيرهم إلى النار فما يصنع بالنعيم من يعلم أن حميمه في النار يعذب قال إن أهل
العلم قالوا إنهم ينسون ذكرهم وقال بعضهم انتظروا قدومهم ورجوا أن يكونوا بين الجنة والنار في أصحاب الأعراف
الشيخ في مجالسه قال أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال حدثنا رجاء بن يحيى أبو الحسين العبرتائي الكاتب سنة أربع عشرة
وثلاثمائة وفيها مات قال حدثنا محمد بن الحسن بن شمون قال حدثني عبد الله بن عبد الرحمن الأصم عن الفضيل بن يسار عن
وهب بن عبد الله بن أبي دبي الهنائي قال حدثني أبو حرب بن أبي الأسود الدؤلي عن أبيه أبي الأسود عن أبي ذر عن رسول
الله صلى الله عليه وآله قال يا أبا ذر لو أن امرأة من نساء أهل الجنة اطلعت من سماء الدنيا في ليلة ظلماء لأضاءت لها الأرض أفضل
مما يضيء القمر ليلة البدر ولوجد ريح نشرها جميع أهل الأرض ولو أن ثوباً من ثياب أهل الجنة نشر اليوم في الدنيا
لصعق من ينظر إليه وما حملته أبصارهم وقال والذي نزل الكتاب على محمد إن أهل الجنة ليزدادون في
الدنيا قباحة وهرماً محمد بن يعقوب عن أبي علي الأشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام عن صالح
الحذاء عن يعقوب بن شعيب عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا كان يوم القيامة كشف غطاء من أغطية الجنة فوجد ريحها من
كانت له روح من مسيرة خمسمائة عام إلا صنف واحد قلت من هم قال العاق لوالديه عنه عن عدة من أصحابنا
عن أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن محمد بن فرات عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إياكم وعقوق الوالدين
فإن ريح الجنة يوجد من مسيرة ألف عام ولا يجدها عاق ولا قاطع رحم ولا شيخ زان ولا جار إزاره خيلاء إنما
الكبرياء لله رب العالمين ابن بابويه بإسناده عن عبد الله بن الحسن بن علي عن أبيه عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال

اللهم صل على محمد وآل محمد قال الله جل جلاله صلى الله عليه وملائكته فليكثر من ذلك ومن قال صلى الله على محمد ولم يصل على آله لم يجد
ريح الجنة وريحها توجد من مسيرة خمسمائة عام والروايات في ذلك كثيرة ليس هذا موضع ذكرها مخافة الإطالة قوله تعالى
ثلة من الأولين وثلة من الآخرين علي بن إبراهيم قال أخبرنا أحمد بن إدريس قال حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن علي بن أبي
عمر عن سالم بياع الزطي قال سمعت أبا سعيد المدائني يسأل أبا عبد الله عليه السلام عن قوله ثلة من الأولين وثلة من الآخرين قال
ثلة من الأولين حزقيل مؤمن آل فرعون وثلة من الآخرين علي بن أبي طالب عليه السلام محمد بن العباس قال حدثنا الحسين بن علي التميمي
عن سليمان بن داود المنقري عن جابر عن أبي سعيد المدائني قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ثلة من الأولين وثلة من
الآخرين قال ثلة من الأولين حزقيل مؤمن آل فرعون وثلة من الآخرين علي بن أبي طالب عليه السلام علي بن إبراهيم قوله ثلة من الأولين
قال من الطبقة الأولى التي كانت مع النبي صلى الله عليه وآله وثلة من الآخرين قال بعد النبي صلى الله عليه وآله من هذه الأمة وأصحاب الشمال ما
أصحاب الشمال قال أصحاب الشمال أعداء آل محمد صلى الله عليه وآله وأصحابهم الذين والوهم في سموم وحميم قال السموم النار
والحميم ماء قد حمي وظل من يحموم قال ظلمة شديدة الحر لا بارد ولا كريم قال قال ليس بطيب فشاربون شرب الهيم
قال [illegible] والهيم الإبل محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن بعض أصحابه عن عثمان بن عيسى عن شيخ من أهل المدينة قال سألت
أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يشرب فلا يقطع نفسه حتى يروى قال وهل اللذة إلا ذاك قلت فإنهم يقولون إنه شرب
الهيم فقال كذبوا إنما شرب الهيم ما لم يذكر اسم الله عز وجل عليه ابن بابويه قال حدثنا محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي الكوفي بإسناده
رفعه إلى الصادق عليه السلام أنه قيل له الرجل يشرب بنفس واحد قال لا بأس قلت فإن من قبلنا يقول ذلك شرب الهيم فقال إنما
شرب الهيم ما لم يذكر اسم الله عليه عنه قال حدثنا أبي قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان
بن عيسى عن شيخ من أهل المدينة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل يشرب فلا يقطع حتى يروى فقال وهل اللذة إلا
ذاك قلت فإنهم يقولون إنه شرب الهيم فقال كذبوا إنما شرب الهيم ما لم يذكر اسم الله عليه وعنه قال حدثنا محمد بن الحسن
بن أحمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبي محمد عن محمد بن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن
محمد بن علي الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال ثلاثة أنفاس في الشرب أفضل من نفس واحد وقال كان يكره أن يتشبه بالهيم قلت وما
الهيم قال الرمل وفي حديث آخر قال هي الإبل قال ابن بابويه سمعت شيخنا محمد بن الحسن بن الوليد يقول سمعت محمد بن الحسن
الصفار يقول كما كان في كتاب الحلبي وفي حديث آخر في ذلك عن محمد بن الحسين محمد بن الحسن الطوسي بإسناده عن الحسين بن
سعيد عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يشرب بالنفس الواحد قال
يكره ذلك وذلك شرب الهيم قلت وما الهيم قال الإبل عنه بإسناده عن الحسين بن سعيد عن النضر عن عاصم بن حميد عن
أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ثلاثة أنفاس أفضل في الشرب من نفس واحد وكان يكره أن يتشبه بالهيم فقال
الهيم النيب قوله تعالى ولقد علمتم النشأة الأولى فلولا تذكرون محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن
هشام بن سالم عن أبي حمزة قال سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول العجب كل العجب لمن أنكر الموت وهو يرى من يموت كل يوم
وليلة والعجب كل العجب لمن أنكر النشأة الأخرى وهو يرى النشأة الأولى علي بن إبراهيم هذا نزلهم يوم الدين قال هذا
ثوابهم يوم المجازاة قوله أفرأيتم ما تمنون أأنتم تخلقونه أم نحن الخالقون [illegible]
قوله أفرأيتم الماء الذي تشربون أأنتم أنزلتموه من المزن [illegible] لو نشاء جعلناه أجاجاً قال مالحاً

تعالى وقد تقدم الاحاديث في ذلك في رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى وهذا الحديث من سورة ... قوله تعالى
افرايتم ما تحرثون ءانتم تزرعونه ام نحن الزارعون محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن
اذينة عن ابن بكير قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا اردت ان تزرع زرعا فخذ قبضة من البذر واستقبل القبلة وقل افرايتم
ما تحرثون ءانتم تزرعونه ام نحن الزارعون ثلث مرات ثم قل بل الله الزارع ثلث مرات ثم قل اللهم اجعله
حبا مباركا وارزقنا فيه السلامة ثم انثر القبضة التي في يدك في القراح عنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن علي بن الحكم عن شعيب العقرقوفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا بذرت فقل اللهم قد بذرت وانت الزارع
فاجعله حبا مباركا قوله تعالى افرايتم النار التي تورون اي توقدونها وتنتفعون بها ءانتم انشاتم
شجرتها ام نحن المنشئون نحن جعلناها تذكرة لنا يوم القيمة ومتاعا للمقوين قال المحتاجين قوله تعالى فلا
اقسم بمواقع النجوم محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال قال ابو عبد الله عليه السلام
في قول الله عز وجل فلا اقسم بمواقع النجوم قال كان اهل الجاهلية يحلفون بها فقال الله عز وجل فلا اقسم
بمواقع النجوم قال عظم امر من يحلف بها قال وكانت الجاهلية يعظمون الحرم ولا يقسمون به ولا بشهر رجب ولا يعرضون
فيهما لمن كان فيهما ذاهبا او جائيا وان كان قتل اباه ولا لشيء يخرج من الحرم دابة او شاة او بعيرا او غير ذلك فقال الله
عز وجل لنبيه لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد قال فبلغ من جهلهم انهم استحلوا قتل النبي صلى الله عليه وآله وعظموا
ايام الشهر حيث يقسمون به عنه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن اسمعيل بن ابان عن بعض اصحابنا قال سالته عن قول الله
عز وجل فلا اقسم بمواقع النجوم قال الاثم من يحلف بها قال وكان اهل الجاهلية يعظمون الحرم ولا يقسمون به ويستحلون
حرمة الله فيه ولا يعرضون لمن كان فيه ولا يخرجون منه دابة فقال الله تبارك وتعالى لا اقسم بهذا البلد وانت حل
بهذا البلد ووالد وما ولد قال يعظمون البلد ان يحلفوا به ويستحلون فيه حرمة رسول الله ابن بابويه في الفقيه باسناده
عن مفضل بن عمر الجعفي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في قول الله عز وجل فلا اقسم بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون
عظيم يعني به اليمين بالبرءة من الائمة عليهم السلام يحلف بها الرجل يقول ان ذلك عند الله عظيم ومثله الحديث في نوادر الحكمة
الطبرسي قال روي عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام ان مواقع النجوم رجومها للشياطين شرف الدين في تاويل الآيات قال روى محمد
الصادق جعفر بن محمد عليه السلام انه قال كان اهل الجاهلية يحلفون بالنجوم فقال الله سبحانه لا احلف بها وقال ما اعظم
من يحلف بها وانه لقسم عظيم عند الجاهلية قوله تعالى وانه لقران كريم في كتاب مكنون لا يمسه الا المطهرون
الشيخ في التهذيب باسناده عن علي بن الحسن بن فضال عن جعفر بن محمد بن حكيم وجعفر بن محمد بن ابي الصباح جميعا عن
ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن عليه السلام قال المصحف لا تمسه على غير طهر ولا جنبا ولا تمس خطه ولا تعلقه ان الله يقول لا يمسه
الا المطهرون العياشي لا يجوز للجنب والحائض والمحدث مس المصحف عن محمد بن علي الباقر عليه السلام في معنى الآية قوله تعالى وتجعلون
رزقكم انكم تكذبون علي بن ابرهيم قال حدثنا محمد بن الحكم بن ثابت قال حدثنا الحسن بن محمد بن سماعة واحمد بن الحسن
القزاز جميعا عن صالح بن خالد عن ثابت بن شريح قال حدثني ابان بن تغلب عن عبد الاعلى التغلبي ولا اراني الا وقد سمعته
الا من عبد الاعلى قال حدثني ابو عبد الرحمن السلمي ان عليا عليه السلام قرا بهم الواقعة وتجعلون شكركم انكم تكذبون فلما انصرف
قال اني عرفت انه سيقول قائل لم قرا هكذا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقراها هكذا وكانوا اذا امطروا قالوا

مطرنا بنوء كذا وكذا فانزل الله عليهم وتجعلون شكركم انكم تكذبون قال بل هي وتجعلون شكركم انكم تكذبون عنه
قال حدثنا علي بن الحسين عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله وتجعلون رزقكم انكم
تكذبون قال بل هي وتجعلون شكركم انكم تكذبون شرف الدين النجفي قال جاء في تاويل اهل البيت عليهم السلام في حديث احمد بن
ابرهيم عنهم عليهم السلام وتجعلون رزقكم اي شكركم النعمة التي رزقكم الله وما من عليكم بمحمد وآل محمد انكم تكذبون بوصيه فلولا
اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون الى وصيه امير المؤمنين ثم لشره ولبره بالجنة وصدقه بالنار ونحن اقرب اليه
منكم يعني اقرب الى امير المؤمنين منكم ولكن لا تبصرون اي لا تعرفون قوله تعالى فلولا اذا بلغت الحلقوم وانتم
حينئذ تنظرون محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن
سليمان بن داود عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قوله عز وجل فلولا اذا بلغت الحلقوم الى قوله ان كنتم صادقين فقال
اذا بلغت الحلقوم ثم اري منزله في الجنة فيقول ردوني الى الدنيا حتى اخبر اهلي بما ارى فيقال له ليس الى ذلك سبيل
الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما معنى قول الله تبارك
وتعالى فلولا اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون فلولا ان كنتم غير مدينين
ترجعونها ان كنتم صادقين قال ان النفس للمحتضر اذا بلغت الحلقوم وكان مؤمنا راى منزله في الجنة فيقول ردوني
الى الدنيا حتى اخبر اهلها بما ارى فيقال له ليس الى ذلك سبيل علي بن ابرهيم في قوله فلولا اذا بلغت الحلقوم
الاية يعني النفس قال معناه فاذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا
تبصرون فلولا ان كنتم غير مدينين قال معناه فلولا كنتم غير مجازين على افعالكم ترجعونها يعني الروح اذا
بلغت الحلقوم ترجعونها الى البدن ان كنتم صادقين قوله تعالى فاما ان كان من المقربين فروح وريحان وجنت نعيم
واما ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل
من حميم وتصلية جحيم الشيخ في اماليه قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرني المظفر بن محمد قال اخبرنا ابو بكر محمد بن احمد
بن ابي الثلج قال حدثنا احمد بن محمد بن موسى الهاشمي قال حدثنا محمد بن عبد الله البلاذري عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن ابي
زكريا الموصلي عن جابر عن ابي جعفر عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال يا علي انت الذي احتج الله بك في ابتدا
الخلق حيث اقامهم اشباحا فقال لهم الست بربكم قالوا بلى قال ومحمد رسولي قالوا بلى قال وعلي امير المؤمنين فابى
الخلق جميعا الا استكبارا وعتوا عن ولايتك الا نفر قليل وهم اقل القليل وهم اصحاب اليمين ابن بابويه قال حدثنا علي بن
حاتم القزويني قال حدثني علي بن الحسين النحوي قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه محمد بن خالد عن ابي ايوب
سليمان بن مقبل المديني عن موسى بن جعفر عليه السلام قال اذا مات المؤمن شيعه سبعون الف ملك الى قبره فاذا ادخل قبره
جاءه منكر ونكير فيقعدانه ويقولان له من ربك وما دينك ومن نبيك فيقول ربي الله ومحمد نبيي والاسلام ديني
فيفسحان له في قبره مد بصره ويأتيانه بالطعام من الجنة ويدخلان عليه الروح والريحان وذلك قوله عز وجل فاما
ان كان من المقربين فروح وريحان يعني في قبره وجنة نعيم يعني في الاخرة ثم قال اذا مات الكافر شيعه سبعون الفا
من الزبانية الى قبره وانه ليناشد حامليه بصوت يسمعه كل شيء الا الثقلين ويقول لو ان لي كرة فاكون من المؤمنين ويقول
ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت فتجيبه الزبانية كلا انها كلمة هو قائلها ويناديهم ملك لو رد لعاد لما نهوا

عنه فاذا دخل قبره وخلا عنه الناس اتاه منكر ونكير في اهول صورة فيقيمانه ثم يقولان له من ربك وما دينك ومن
نبيك فيتلجلج لسانه ولا يقدر على الجواب فيضربانه ضربة من عذاب الله يذعر لها كل شيء ثم يقولان له من ربك وما
دينك ومن نبيك فيقول لا ادري فيقولان له لا دريت ولا هديت ولا افلحت ثم يفتحان له بابا الى النار و
ينزلان اليه الحميم من جهنم وذلك قول الله عز وجل واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم يعني
في القبر وتصلية جحيم يعني في الآخرة عنه قال حدثنا الحسين بن علي بن شعيب الجوهري رحمه قال حدثنا عيسى بن محمد
الجوهري قال حدثنا الحسين بن محمد البصري عن عمرو بن جميع عن ابي المقدام قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام
هاتان الآيتان في اهل ولايتنا واهل عداوتنا فاما ان كان من المقربين فروح وريحان يعني في قبره وجنة نعيم
يعني في الآخرة واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم يعني في قبره وتصلية جحيم يعني في الآخرة
محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن محمد بن احمد النهدي عن معاوية بن حكيم عن بعض رجاله عن عنبسة بن بجاد
عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل واما ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لعلي عليه السلام هم شيعتك فسلم ولدك منهم ان يقتلوهم عنه عن علي بن محمد عن بعض اصحابه عن آدم بن اسحق عن عبد الرزاق بن
مهران عن الحسين بن ميمون عن محمد بن سالم عن ابي جعفر عليه السلام قال انزل في الواقعة واما ان كان من المكذبين الضالين
فنزل من حميم وتصلية جحيم فهؤلاء مشركون علي بن ابراهيم قال اخبرنا احمد بن ادريس قال حدثنا احمد بن محمد عن
محمد بن الحسين عن اسحاق بن عبد العزيز قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول فاما ان كان من المقربين فروح وريحان قال في
قبره وجنة نعيم في الآخرة واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم في قبره وتصلية جحيم في الآخرة
محمد بن العباس قال حدثنا علي بن العباس عن جعفر بن محمد عن موسى بن زياد عن عنبسة العابد عن جابر بن يزيد عن ابي
جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل فسلام لك من اصحاب اليمين قال هم الشيعة قال الله سبحانه لنبيه فسلام لك من اصحاب
اليمين يعني انك سلمت منهم لا يقتلون ولدك عنه قال حدثنا علي بن عبد الله عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن محمد بن عمر عن غالب بن
حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل فاما ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين
قال ابو جعفر عليه السلام هم شيعتنا ومحبونا عنه قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن الفضل عن جعفر بن
الحسين عن ابيه عن محمد بن زيد عن ابيه قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل فاما ان كان من المقربين فروح
وريحان وجنة نعيم فقال هذا في امير المؤمنين عليه السلام والائمة من بعده صلوات الله عليهم عنه عن الحسين بن احمد عن محمد بن عيسى
عن يونس عن محمد بن فضيل عن محمد بن حمران قال قلت لابي جعفر عليه السلام قول الله عز وجل فاما ان كان من المقربين قال ذلك
من منزلته عند الامام قلت واما ان كان من اصحاب اليمين قال ذلك من وصف بهذا الامر قلت واما ان كان
من المكذبين الضالين قال الجاحدين للامام عليه السلام الطبرسي في جامع الجوامع فروح بالضم وهو مروي عن الباقر عليه السلام
اي فرحمة لانه كالحياة للمرحوم سورة الحديد فضلها ابن بابويه قال حدثني احمد بن ادريس عن محمد بن حسان عن
الحسن عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرأ سورة الحديد والمجادلة في صلوة فريضة ادمنها لم يعذبه
الله حتى يموت ابدا ولا يرى في نفسه ولا اهله سوءا ابدا ولا خصاصة في بدنه الطبرسي روى عمرو بن شمر عن جابر
الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال من قرأ المسبحات كلها قبل ان ينام لم يمت حتى يدرك القائم وان مات كان في جوار محمد

رسول الله صلى الله عليه وآله ومن خواص القرآن روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من قرأ هذه السورة كان حقا على الله ان يؤمنه من عذابه
وان ينعم عليه في جنته ومن ادمن قراءتها وكان مقيدا مغلولا سهل الله خروجه ولو كان ما كان من
الجنايات وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من كتبها وعلقها عليه وهو في الحرب بصبر ساعته ولا يجد بدا كان قوي القلب في طلب
القتال وان قربت على موضع فيه حديد يخرج من وقته من غير الم

قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم علي بن ابراهيم قال هو قوله اعطيت
جوامع الكلم قوله تعالى هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم محمد بن يعقوب عن احمد بن ادريس عن
محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن فضيل بن عثمان عن ابن ابي يعفور قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل
هو الاول والآخر وقلت اما الاول فقد عرفناه واما الآخر فبين لنا تفسيره فقال انه ليس شيء الا يبيد او يتغير او يدخله
التغير والزوال او ينتقل من لون الى لون ومن هيئة الى هيئة ومن صفة الى صفة ومن زيادة الى نقصان ومن نقصان الى زيادة
الا رب العالمين فانه لم يزل ولا يزال بحالة واحدة هو الاول قبل كل شيء وهو الآخر على ما لم يزل ولا تختلف عليه الصفات
والاسماء كما تختلف على غيره مثل الانسان الذي يكون ترابا مرة ومرة لحما ودما ومرة رفاتا ورميما وكالبسر الذي يكون مرة
بلحا ومرة بسرا ومرة رطبا ومرة تمرا فيتبدل عليه الاسماء والصفات والله جل وعز بخلاف ذلك ورواه ابن بابويه في التوحيد
قال حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس عن ابيه عن محمد بن عبد الجبار وساق الحديث الى آخره سندا ومتنا وعنه عن علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابراهيم عن ابن ابي نجران عن محمد بن حكيم عن ميمون البان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام وقد سئل عن الاول و
الآخر فقال الاول لا عن اول قبله ولا عن بدء سبقه والآخر لا عن نهاية كما يعقل من صفة المخلوقين ولكن قديم اول آخر
لم يزل ولا يزول بلا بدء ولا نهاية لا يقع عليه الحدوث ولا يحول من حال الى حال خالق كل شيء ورواه ابن بابويه في
التوحيد قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن ابراهيم وساق الحديث الى آخره سندا ومتنا وعنه عن
علي بن محمد مرسلا عن ابي الحسن الرضا عليه السلام في حديث تفسير اسماء الله تعالى قال واما الظاهر فليس من اجل انه علا
الاشياء بركوب فوقها وقعود عليها وتسنم لذراها ولكن ذلك لقهره ولغلبته الاشياء وقدرته عليها كقول
الرجل ظهرت على اعدائي واظهرني الله على خصمي يخبر عن الفلج والغلبة فهكذا ظهور الله على الاشياء ووجه آخر انه الظاهر
لمن اراده ولا يخفى عليه شيء وانه مدبر لكل ما برأ فاي ظاهر اظهر واوضح من الله تبارك وتعالى لانك لا تعدم صنعته
حيثما توجهت وفيك من آثاره ما يغنيك والظاهر منا البارز بنفسه والمعلوم بحده فقد جمعنا الاسم
ولم يجمعنا المعنى واما الباطن فليس على معنى الاستبطان للاشياء بان يغور فيها ولكن ذلك منه على استبطانه
للاشياء علما وحفظا وتدبيرا كقول القائل ابطنته يعني خبرته وعلمت مكتوم سره والباطن منا الغائب في الشيء المستتر
وقد جمعنا الاسم واختلف المعنى ورواه ابن بابويه في التوحيد قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا علي بن ابراهيم
بن هاشم عن المختار بن محمد بن المختار الهمداني عن الفتح بن يزيد الجرجاني عن ابي الحسن عليه السلام وذكر الحديث بعينه محمد بن يعقوب
عن محمد بن اسمعيل العطار عن احمد بن محمد عن الحسين بن عبد الله بن عبد الكريم عن فضيل بن عقبة عن سفيان بن يحيى عن جابر
بن عتبة قال لقيته عليه السلام في بعض سكك المدينة فسألته عن النبوة فاخبرني في صحبته وبلاده من قومه وانه لما

صلى الغداة اقبل على اصحابه فقال ... وقد بزغت الشمس اذ اقبل علي بن ابي طالب فقام اليه النبي صلى الله عليه وآله وقبل ما بين عينيه
واجلسه الى جنبه حتى مست ركبتاه ركبتيه ثم قال يا علي قم للشمس وكلمها فانها تكلمك فقام اهل المسجد فقالوا أترى
الشمس تكلم عليا وقال بعض لا يزال يرفع خسيسة ابن عمه وينوه باسمه اذ خرج علي عليه السلام فقال للشمس كيف اصبحت يا خلق الله
فقالت بخير يا اخا رسول الله يا اول يا آخر يا ظاهر يا باطن يا من هو بكل شيء عليم فرجع علي عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا علي تخبرني
او اخبرك فقال منك احسن يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اما قولها لك يا اول فانت اول من آمن بالله وقولها
لك يا آخر فانت آخر من يعاينني على مغسلي وقولها يا ظاهر فانت اول من يظهر على مخزون سري وقولها يا باطن فانت
المستبطن لعلمي واما العليم بكل شيء فما انزل الله تعالى علما من الحلال والحرام والفرائض والاحكام والتنزيل و
التاويل والناسخ والمنسوخ والمحكم والمتشابه والمشكل الا وانت به عليم ولولا ان تقول فيك طائفة من امتي ما
قالت النصارى في عيسى لقلت فيك مقالا لا تمر بملأ الا اخذوا التراب من تحت قدميك يستشفون به قال جابر
فلما فرغ عمار من حديثه اقبل سلمان فقال عمار وهذا سلمان كان معنا فحدثني سلمان كما حدثني عمار عنه عن عبد العزيز
بن يحيى عن محمد بن زكريا عن ... بن حكيم عن الربيع بن عبد الله عن ... عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام قال بينا النبي صلى الله عليه وآله ذات يوم
ورأسه في حجر علي عليه السلام اذ نام رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يكن علي عليه السلام صلى العصر فقامت الشمس تغرب فانتبه رسول الله صلى الله عليه وآله فذكر له
شأن صلوته فدعا الله عز وجل فرد الله تعالى الشمس كهيئتها اذ كر حديث رد الشمس فقال له يا علي قم فسلم على الشمس وكلمها
فانها تكلمك فقال له يا رسول الله وكيف اسلم عليها فقال قل السلام عليك يا خلق الله فقام عليه السلام وقال السلام
عليك يا خلق الله فقالت وعليك السلام يا اول يا آخر يا ظاهر يا باطن يا من ينجي محبيه ويوثق مبغضيه فقال له
فقال النبي صلى الله عليه وآله ما ردت عليك الشمس وكان علي ... عنه فقال ان الشمس قد صدقت وعن امر الله نطقت انت
اول المؤمنين ايمانا وانت آخر الوصيين ليس بعدي نبي ولا بعدك وصي وانت الظاهر على اعدائك وانت الباطن في
العلم الظاهر عليه ولا فوقك فيه احد انت عيبة علمي وخزانة وحي ربي واولادك خير الاولاد وشيعتك هم النجباء يوم
القيمة علي بن ابراهيم قوله هو الاول قال قال قبل كل شيء والآخر قال يبقى بعد كل شيء وهو عليم بذات الصدور وقال
قال الظاهر قوله هو الذي خلق السموات والارض في ستة ايام اي في ستة اوقات محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله خلق الخير يوم الاحد وما كان ليخلق الشر
قبل الخير وفي يوم الاحد والاثنين خلق الارضين وخلق اقواتها في يوم الثلثا وخلق السموات يوم الاربعا ويوم
الخميس وخلق اقواتها يوم الجمعة وذلك قول الله عز وجل خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وقد مضى الحديث في
العرش تقدم في سورة طه قوله تعالى يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل علي بن ابراهيم في رواية ابي الجارود عن ابي
جعفر عليه السلام يقول ما ينقص من الليل يدخل في النهار وما ينقص من النهار يدخل في الليل قوله تعالى ليخرجكم من الظلمات
الى النور ابن شهر اشوب عن الباقر ... في قول الله تعالى ليخرجكم من الظلمات الى النور ... عن ... جعفر
يقول من الكفر الى الايمان يعني الى الولاية لعلي عليه السلام قوله تعالى لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح الآية الشيخ في مجالسه
قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثني ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الهمداني بالكوفة قال حدثنا
محمد بن المفضل بن ابراهيم بن قيس الاشعري قال حدثنا علي بن حسان الواسطي قال حدثنا عبد الرحمن بن كثير عن جعفر بن محمد

عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن الحسن عليهم السلام في خطبة خطبها عند صلح معاوية بمحضره قال ثم فينا فكان ابي سابق السابقين
الى الله عز وجل والى رسوله صلى الله عليه وآله واقرب الاقربين وقد قال الله تعالى لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك
اعظم درجة فابي كان اولهم اسلاما وايمانا واولهم الى الله ورسوله هجرة ولحوقا واولهم على وجده ووسعه نفقة
قال سبحانه والذين جاؤا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا
غلا للذين آمنوا ربنا انك رؤف رحيم والناس من جميع الامم تستغفر له لسبقه اياهم الى الايمان بنبيه صلى الله عليه وآله وذلك
انه لم يسبقه الى الايمان احد وقد قال الله تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم
باحسان رضي الله عنهم فهو سابق جميع السابقين فكما ان الله عز وجل فضل السابقين على المتخلفين والمتأخرين كذلك
فضل سابق السابقين على السابقين والخطبة طويلة تقدمت بطولها في قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم
الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قوله تعالى من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله اجر
كريم محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي المغرا عن اسحق بن عمار عن ابي ابراهيم عليه السلام قال
سألته عن قول الله عز وجل من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله اجر كريم قال نزلت في صلة الامام
عنه عن محمد بن احمد عن عبد الله بن الصلت عن يونس وعبد العزيز بن المهتدي عن ابي الحسن عليه السلام في قوله من ذا
الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله اجر كريم قال صلة الامام في دولة الفسقاء علي بن ابراهيم قال الحسين بن محمد بن
ادريس قال حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي المغرا عن اسحق بن عمار عن ابي ابراهيم عليه السلام قال سألته عن قول الله من
ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله اجر كريم قال نزلت في صلة الامام محمد بن العباس قال حدثنا
احمد بن هوذة الباهلي عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد الانصاري عن معاوية بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن
قول الله عز وجل من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا قال ذلك صلة الرحم والرحم رحم آل محمد عليهم السلام خاصة محمد
بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن حماد بن ابي طلحة عن معاذ صاحب الاكسية قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول ان الله لم يسأل خلقه ما في ايديهم قرضا من حاجة به الى ذلك وما كان لله من حق فانما هو لوليه
عنه عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن الحسن بن مياح عن ابيه قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا مياح درهم يوصل به الامام
اعظم وزنا من احد وعنه عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام قال درهم يوصل به الامام افضل
من الفي الف درهم فيما سواه من وجوه البر قوله تعالى يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم و
بايمانهم الآية محمد بن يعقوب عن علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن الحسن بن محمد بن شمون عن عبد الله بن
القسم عن صالح بن سهل الهمداني قال قال ابو عبد الله عليه السلام تسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم ائمة المؤمنين يوم القيمة تسعى
بين يدي المؤمنين وبايمانهم حتى تنزلهم منازل اهل الجنة عنه عن علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن موسى
بن القاسم البجلي ومحمد بن يحيى عن العمركي بن علي جميعا عن علي بن جعفر عن اخيه موسى عليه السلام مثله محمد بن العباس قال حدثنا
محمد بن همام عن عبد الله بن العلا عن محمد بن الحسن عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن القسم عن صالح بن سهل قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام وهو يقول نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم قال ائمة المؤمنين يوم القيمة تسعى بين ايدي المؤمنين
وبايمانهم حتى ينزلوا بهم منازلهم في الجنة ابن بابويه قال حدثنا ابو محمد عمار بن الحسين ... قال حدثنا علي بن محمد بن عصمة

قال حدثنا احمد بن محمد الطبري بمكة قال حدثنا الحسن بن ليث الرازي عن شيبان بن فروخ الابلي عن همام بن يحيى
عن القاسم بن عبد الواحد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله الانصاري قال كنت ذات يوم عند النبي صلى الله عليه وآله اذ اقبل بوجهه على علي
بن ابي طالب عليه السلام فقال الا ابشرك يا ابا الحسن قال بلى يا رسول الله قال هذا جبرئيل يخبرني عن الله جل جلاله انه قد اعطى شيعتك
ومحبيك سبع خصال الرفق عند الموت والانس عند الوحشة والنور عند الظلمة والامن عند الفزع والقسط
عند الميزان والجواز على الصراط ودخول الجنة قبل الناس نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم وقوله تعالى يوم يقول
المنافقون والمنافقات للذين امنوا انظرونا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا فضرب
بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب الى قوله وغركم بالله الغرور فاليوم
لا يؤخذ منكم فدية الاية وفي تفسير علي بن ابراهيم قال يقسم النور بين الناس يوم القيامة على قدر ايمانهم
يقسم للمنافق فيكون نوره في ابهام رجله اليسرى فينظر نوره ثم يقول للمؤمنين مكانكم حتى اقتبس من نوركم
فيقول المؤمنون لهم ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا فيرجعون فيضرب بينهم بسور فينادون من وراء السور يا مؤمنين الم
نكن معكم قالوا بلى ولكنكم فتنتم انفسكم قال بالمعاصي وارتبتم قال شككتم وتربصتم الحسين بن سعيد في كتاب
الزهد عن القاسم عن علي عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الناس يقسم بينهم النور يوم القيامة على قدر ايمانهم ويقسم للمنافق
فيكون نوره على ابهام رجله اليسرى فيطفى نوره فيقول مكانكم حتى اقتبس من نوركم قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا فيطفأ
نورا يعني حيث قسم النور قال فيرجعون فيضرب بينهم السور فينادونهم من وراء السور الم نكن معكم قالوا بلى و
لكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم الاماني حتى جاء امر الله وغركم بالله الغرور فاليوم لا يؤخذ
منكم فدية ولا من الذين كفروا مأويكم النار هي مولاكم وبئس المصير ثم قال يا ابا محمد اما والله ما قال الله لليهود
والنصارى ولكن عنى اهل القبلة ابن بابويه قال اخبرنا احمد بن الحسن القطان ومحمد بن احمد السناني وعلي بن احمد بن موسى الدقاق
والحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المكتب وعلي بن عبد الله الوراق قالوا حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا
القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول قال حدثنا سليمان بن حكيم عن ثور بن يزيد عن مكحول قال قال
امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام لقد علم المستحفظون من اصحاب النبي محمد صلى الله عليه وآله انه ليس فيهم رجل له منقبة الا وقد شركته فيها
وفضلته ولي سبعون منقبة لم يشركني فيها احد منهم قلت يا امير المؤمنين فاخبرني بهن فقال عليه السلام وذكر السبعين قال واما
الثلاثون فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول تحشر امتي يوم القيامة على خمس رايات فاول راية ترد علي راية فرعون هذه
الامة وهو معاوية والثانية مع سامري هذه الامة وهو عمرو بن العاص والثالثة مع جاثليق هذه الامة وهو ابو موسى
الاشعري والرابعة مع ابي الاعور السلمي واما الخامسة فمعك يا علي تحتها المؤمنون وانت امامهم ثم يقول الله
تبارك وتعالى للاربعة ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وهم شيعتي ومن والاني
وقاتل معي الفئة الباغية والناكبة عن الصراط وباب الرحمة وهم شيعتي فينادي هؤلاء الم نكن معكم قالوا بلى
ولكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم الاماني حتى جاء امر الله وغركم بالله الغرور فاليوم لا يؤخذ منكم
فدية ولا من الذين كفروا مأويكم النار هي مولاكم وبئس المصير ثم ترد امتي وشيعتي فيروون من حوض محمد صلى الله عليه وآله وبيدي
عصا عوسج اطرد بها اعدائي طرد غريبة الابل محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار عن ابيه عن جده علي غرائب الابل

الحسن بن محبوب عن الاحول عن سلام بن المستنير قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه
الرحمة وظاهره من قبله العذاب ينادونهم الم نكن معكم قال فقال اما انها نزلت فينا وفي شيعتنا وفي الكفار اما
انه اذا كان يوم القيامة حبس رسول الله صلى الله عليه وآله في طريق المحشر ضرب الله سورا من ظلمة فيه باب باطنه فيه الرحمة يعني النور وظاهره
من قبله العذاب يعني الظلمة فيصيرنا الله وشيعتنا في باطن السور الذي فيه الرحمة والنور ويصير عدونا والكفار
في ظاهر السور الذي فيه الظلمة فيناديكم اعداؤنا الم نكن معكم في الدنيا نبينا ونبيكم واحد وصلاتنا وصلاتكم
وصومنا وصومكم وحجنا وحجكم واحد قال فيناديهم الملك من عند الله بلى ولكنكم فتنتم انفسكم بعد نبيكم ثم
توليتم وتركتم اتباع من امركم به نبيكم وتربصتم به الدوائر وارتبتم فيما قال فيه نبيكم وغرتكم الاماني وما اجتمعتم
عليه من خلافكم لاهل الحق وغركم حلم الله عنكم في تلك الحال حتى جاء الحق يعني بالحق ظهور علي بن ابي طالب عليه السلام ومن
ظهر من بعده من الائمة عليهم السلام بالحق وقوله وغركم بالله الغرور يعني الشيطان فاليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا
من الذين كفروا اي لا توجد لكم حسنة تفدون بها انفسكم مأويكم النار هي مولاكم وبئس المصير وعنه عن احمد بن محمد
عن محمد بن عيسى بن عبيد قال حدثنا ابو محمد الانصاري وكان خيرا عن شريك عن الاعمش عن عطية العوفي عن ابن عباس
قال سالت رسول الله صلى الله عليه وآله عن قول الله عز وجل فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله انا السور وعلي الباب وعنه عن احمد بن هوذة عن ابراهيم بن اسحاق عن عبد الله بن حماد عن عمرو بن ابي المقدام
عن ابيه عن سعيد بن جبير قال سالت رسول الله صلى الله عليه وآله عن قول الله عز وجل فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره
من قبله العذاب فقال انا السور وعلي الباب وليس يؤتى السور الا من قبل الباب علي بن ابراهيم قوله فاليوم
لا يؤخذ منكم فدية قال قال والله ما عنى بذلك اليهود ولا النصارى ولا عنى بها الا اهل القبلة ثم قال
مأويكم النار هي مولاكم قال هي اولى بكم وقوله الم يان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله يعني قوم
ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون محمد
بن ابراهيم النعماني قال حدثنا محمد بن همام قال حدثنا حميد بن زياد الكوفي قال حدثنا الحسن بن محمد بن سماعة قال حدثنا
احمد بن الحسن الميثمي عن رجل من اصحاب ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام قال سمعته يقول نزلت هذه الاية التي في سورة الحديد
ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون في اهل زمان
الغيبة ثم قال اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها قد بينا لكم الايات لعلكم تعقلون وقال ان الامد امد الغيبة
ابن بابويه قال اخبرنا علي بن حاتم فيما كتب الي قال حدثنا حميد بن زياد عن احمد بن الحسن الميثمي عن سماعة وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال نزلت
هذه الاية في القائم ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون
الشيخ المفيد باسناده عن محمد بن همام عن رجل من اصحاب ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول نزلت هذه الاية ولا يكونوا كالذين
اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فتاويل هذه الاية جار في زمان الغيبة وايامها دون غيرهم والامد امد
الغيبة وقوله تعالى اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها محمد بن يعقوب عن احمد بن مهران عن محمد بن علي عن موسى بن
سعدان عن عبد الله بن القاسم عن الحجاج عن ابي ابراهيم عليه السلام في قول الله عز وجل يحيي الارض بعد موتها قال ليس يحييها بالقطر ولكن
يبعث الله عز وجل رجالا فيحيون العدل فتحيى الارض لاحياء العدل ولاقامة الحد فيه انفع في الارض من القطر اربعين صباحا

عنه عن محمد بن احمد بن الصلت عن عبد الله بن الصلت عن يونس عن المفضل بن صالح عن محمد الحلبي انه سأل ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله عز وجل اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها قال العدل بعد الجور ابن بابويه قال اخبرنا علي بن حاتم فيما كتب
الي قال حدثنا حميد بن زياد عن احمد بن الحسن الميثمي عن الحسن بن محبوب عن مؤمن الطاق عن سلام بن المستنير عن ابي
جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها قال يحييها الله عز وجل بالقائم عليه السلام بعد موتها يعني بموتها
كفر اهلها والكافر ميت محمد بن العباس عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن الحسن بن محبوب عن ابي جعفر
الاحول عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها قال كفر اهلها والكافر
ميت فيحييها الله بالقائم عليه السلام فيعدل فيها فيحيي الارض ويحيي اهلها بعد موتهم قوله تعالى ان المصدقين والمصدقات
واقرضوا الله قرضا حسنا محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل فرض في مال الاغنياء فريضة لا يحمدون الا بادائها وهي الزكوة بها حقنوا دماءهم
وبها سموا مسلمين ولكن الله عز وجل فرض في اموال الاغنياء حقوقا غير الزكوة فقال عز وجل في اموالهم حق
معلوم فالحق المعلوم غير الزكوة الى ان قال وقد قال الله عز وجل ايضا واقرضوا الله قرضا حسنا عنه عن علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن [illegible] يونس عن [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال مكتوب على باب الجنة الصدقة بعشر
والقرض بثمانية عشر وفي رواية اخرى بخمسة عشر علي بن ابراهيم قال الصادق عليه السلام على باب الجنة مكتوب القرض بثمانية
عشر والصدقة بعشر وذلك ان القرض لا يكون الا في محتاج والصدقة ربما وقعت في يد غير محتاج قوله تعالى
والذين امنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورهم
الشيخ في التهذيب باسناده عن احمد بن محمد بن عيسى عن مروان عن ابي حصيرة(?) عمن سمع علي بن الحسين عليه السلام يقول ذكر
الشهداء قال فقال بعضنا في المبطون وقال بعضنا في الذي ياكله السبع وقال بعضنا غير ذلك مما يذكر في الشهادة
فقال انسان ما كنت ارى ان الشهيد الا من قتل في سبيل الله فقال علي بن الحسين عليه السلام ان الشهداء اذا لقليل
ثم قرأ الآية الذين امنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم ثم قال هذه لنا ولشيعتنا
احمد بن محمد [illegible] عن ابيه عن حمزة بن عبد الله الجعفري عن جميل بن دراج عن عمرو بن مروان عن الحارث بن حصيرة
عن زيد بن ارقم عن الحسين بن علي عليه السلام قال ما من شيعتنا الا صديق شهيد قال قلت جعلت فداك انى يكون ذلك
وعامتهم يموتون على فرشهم فقال اما تتلو كتاب الله في الحديد والذين امنوا بالله ورسله اولئك
هم الصديقون والشهداء عند ربهم قال فقلت كاني لم اقرأ هذه الآية من كتاب الله عز وجل قط قال لو كان الشهداء ليس
الا كما يقولون كان الشهداء قليلا عنه عن ابي يوسف يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن منهال القصاب قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام ادع الله ان يرزقني الشهادة فقال ان المؤمن لشهيد حيث مات اوما سمعت قول الله في كتابه والذين امنوا
بالله ورسله اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم محمد بن العباس عن احمد بن محمد عن ابراهيم بن اسحق عن محمد
بن عبد الرحمن بن [illegible] عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصديقون ثلاثة حبيب النجار مؤمن
آل يس وحزقيل مؤمن آل فرعون وعلي بن ابي طالب عليه السلام عنه عن الحسين بن علي المقري باسناده عن رجاله مرفوعا الى ابي
ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصديقون ثلاثة حزقيل مؤمن آل فرعون وحبيب صاحب آل يس وعلي بن ابي طالب

عليه السلام وهو افضل الثلاثة عنه عن جعفر بن محمد بن مالك عن محمد بن عمر عن عبد الله [illegible] عن اسمعيل بن ابراهيم عن جعفر بن الفضل
العبدي(?) عن عباد بن صهيب عن جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلام قال هبط على النبي صلى الله عليه وآله ملك له عشرون الف راس فوثب النبي ليقبل
يده فقال له الملك مهلا مهلا يا محمد فانت اكرم على الله من اهل السموات واهل الارضين اجمعين وكان الملك يقال له محمود فاذا
بين منكبيه مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله علي الصديق الاكبر فقال له النبي حبيبي محمود كم هذا مكتوب بين منكبيك
قال من قبل ان يخلق الله آدم باثني عشر الف عام العياشي قال روي عن منهال القصاب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ادع الله ان
يرزقني الشهادة فقال ان المؤمن شهيد وقرأ هذه الآية قال الحارث بن المغيرة قال كنا عند ابي جعفر عليه السلام فقال العارف منكم
بهذا الامر المنتظر له المحتسب فيه الخير كمن جاهد والله مع قائم آل محمد بسيفه ثم قال بل والله كمن جاهد مع رسول الله
ثم قال الثالثة بل والله كمن استشهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله في فسطاطه وفيكم آية من كتاب الله قلت واي آية جعلت فداك
قال قول الله والذين امنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورهم ثم قال صرتم
والله صادقين شهداء عند ربكم شرف الدين النجفي قال روى صاحب كتاب البشارات مرفوعا الى الحسين بن ابي حمزة عن ابيه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
جعلت فداك قد كبر سني ودق عظمي واقترب اجلي وقد خفت ان يدركني قبل هذا الامر الموت قال فقال لي يا ابا حمزة من آمن
بنا وصدق حديثنا وانتظر امرنا كان كمن قتل تحت راية القائم بل والله تحت راية رسول الله صلى الله عليه وآله عن ابي بصير قال قال
الصادق عليه السلام يا ابا محمد ان الميت على هذا الامر شهيد قال قلت جعلت فداك وان مات على فراشه قال اي والله وان مات على فراشه حي عند ربه يرزق
محمد بن يعقوب باسناده عن [illegible] بن اسحق عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك ارأيت الراد علي هذا الامر
فهو كالراد عليكم فقال يا ابا محمد من رد عليكم هذا الامر فهو كالراد على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى الله تبارك وتعالى يا ابا محمد
ان الميت منكم على هذا الامر شهيد قلت وان مات على فراشه فقال اي والله وان مات على فراشه حي عند ربه يرزق عنه باسناده
عن [illegible] بن مسكان عن مالك الجهني قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا مالك اما ترضون ان تقيموا الصلوة وتؤتوا الزكوة
وتكفوا ايديكم والسنتكم وتدخلوا الجنة يا مالك انه ليس من قوم ائتموا بامام في دار الدنيا الا جاء يوم القيمة يلعنهم
ويلعنونه الا انتم ومن كان على مثل حالكم يا مالك ان الميت منكم والله على هذا الامر لشهيد بمنزلة الضارب بسيفه في
سبيل الله ابن بابويه عن ابيه باسناده رفعه الى ابي بصير ومحمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله عليه السلام حدثني ابي عن جدي عن آبائه ان امير المؤمنين
عليه السلام علم اصحابه في مجلس واحد اربعمائة باب مما يصلح للمسلم في دينه ودنياه قال احذروا السفلة فان السفلة لا يخاف الله عز وجل فيهم
قتلة الانبياء وفيهم اعداؤنا ان الله تبارك وتعالى اطلع الى الارض فاختارنا واختار لنا شيعة ينصروننا ويفرحون لفرحنا
ويحزنون لحزننا ويبذلون اموالهم وانفسهم فينا اولئك منا والينا وما من شيعتنا عبد يقارف امرا نهيناه عنه فلا يموت
حتى يبتلى ببلية تمحص بها ذنوبه اما في مال او ولد او في نفسه حتى يلقى الله وما له ذنب وانه ليبقى عليه الشيء من ذنوبه
فيشدد به عليه عند موته والميت من شيعتنا صديق شهيد صدق بامرنا واحب فينا وابغض فينا يريد بذلك
الله عز وجل مؤمن بالله ورسوله قال الله عز وجل والذين امنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون والشهداء عند
ربهم لهم اجرهم ونورهم [illegible] الزموا الارض واصبروا على البلاء ولا تحركوا بايديكم وسيوفكم
والسنتكم ولا تستعجلوا بما لم يعجله الله لكم فانه من مات منكم على فراشه وهو على معرفة حق ربه وحق رسوله واهل بيته
مات شهيدا ووقع اجره على الله واستوجب ثواب ما نوى من صالح عمله وقامت النية مقام اصلاته بسيفه ابن بابويه

في بشارات الشيعة عن ابيه قال حدثني سعد بن عبد الله عن [illegible] عن معاوية بن عمار عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اذا كان يوم القيمة يؤتى باقوام على منابر من نور تتلألأ وجوههم كالقمر ليلة البدر يغبطهم الاولون والآخرون ثم سكت ثم
عاد الكلام ثلثا فقال عمر بن الخطاب بابي انت وامي هم الشهداء قال هم الشهداء وليس هم الشهداء الذين يظنون قيل
هم الانبياء قال هم الانبياء وليس هم الاوصياء الذين تظنون قال امن اهل السماء او من اهل الارض قال هم من اهل
الارض قال فاخبرني من هم قال فاومى بيده الى علي عليه السلام فقال هذا وشيعته ما يبغضه من قريش الا سفاحي ولا من الانصار
الا يهودي ولا من العرب الا دعي ولا من سائر الناس الا شقي يا عمر كذب من زعم انه يحبني ويبغض هذا [illegible] عن علي بن محمد
بن الحسين عن ابن عباس في قوله تعالى والذين آمنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون قال صديق هذه الامة علي بن ابي طالب عليه السلام
هو الصديق الاكبر والفاروق الاعظم ثم قال والشهداء عند ربهم قال ابن عباس وهم علي وحمزة وجعفر فهم صديقون
وهم شهداء الرسل على اممهم انهم قد بلغوا الرسالة ثم قال لهم اجرهم على التصديق بالنبوة ونورهم على الصراط [illegible]
ما رواه الحافظ ما رواه محمد بن مؤمن الشيرازي في كتابه المستخرج من تفاسير الاثني عشر في تفسير قوله تعالى والذين
آمنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورهم يرفعه الى ابن عباس قال والذين آمنوا
بالله ورسله قال نزلت في علي بن ابي طالب وحمزة بن عبد المطلب وجعفر الطيار اولئك هم الصديقون قال صديق هذه الامة
علي بن ابي طالب هو الصديق الاكبر والفاروق الاعظم موفق بن احمد باسناده عن ابن عباس قال سالت النبي صلى الله عليه وآله فيم نزلت
هذه الآية قال اذا كان يوم القيمة عقد لواء من نور ابيض ونادى مناد ليقم سيد الوصيين ومعه الذين آمنوا بعد
بعث محمد صلى الله عليه وآله فيقوم علي بن ابي طالب فيعطى اللواء من النور الابيض بيده وتحته جميع السابقين الاولين من المهاجرين
والانصار لا يخالطهم غيرهم حتى يجلس على منبر من نور رب العزة ويعرض الجميع عليه رجلا رجلا فيعطيه اجره ونوره
فاذا اتى على آخرهم قيل لهم قد عرفتم صفتكم ومنازلكم في الجنة ان ربكم يقول ان لكم عندي مغفرة واجرا عظيما يعني
الجنة فيقوم علي والقوم تحت لوائه معه حتى يدخل بهم الجنة ثم يرجع الى منبره فلا يزال يعرض عليه جميع المؤمنين فياخذ
نصيبه منهم الى الجنة ويترك اقواما على النار فذلك قوله تعالى والذين آمنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون والشهداء
عند ربهم لهم اجرهم ونورهم يعني السابقين الاولين والمؤمنين واهل الولاية والذين كفروا وكذبوا بآياتنا اولئك
اصحاب الجحيم يعني كفروا وكذبوا بالولاية وبحق علي عليه السلام قوله تعالى سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض
السماء والارض اعدت للذين آمنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم
محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن بكر بن صالح عن القاسم بن بريد قال حدثنا ابو عمرو الزبيري عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قلت له ان للايمان درجات ومنازل يتفاضل المؤمنون فيها عند الله قال نعم قلت صفه لي رحمك الله حتى افهمه قال
ان الله سبق بين المؤمنين كما يسبق بين الخيل يوم الرهان ثم فضلهم على درجاتهم بالسبق اليه فجعل كل امرئ منهم
على درجة سبقه لا ينقصه فيها من حقه ولا يتقدم مسبوق سابقا ولا مفضول فاضلا تفاضل بذلك اوائل هذه الامة
واواخرها ولو لم يكن للسابق الى الايمان فضل على المسبوق اذا للحق آخر هذه الامة اولها نعم ولتقدموهم
اذا لم يكن لمن سبق الى الايمان الفضل على من ابطأ عنه ولكن بدرجات الايمان قدم الله السابقين وبالابطاء عن الايمان
اخر الله المقصرين لانا نجد من المؤمنين من الآخرين من هو اكثر عملا من الاولين واكثرهم صلوة وصوما وحجا وزكوة

وزكوة وجهادا وانفاقا ولو لم يكن سوابق يفضل بها المؤمنون بعضهم بعضا عند الله لكان الآخرون بكثرة العمل مقدمين
على الاولين ولكن ابى الله عز وجل ان يدرك آخر درجات الايمان اولها ويقدم فيها من اخر الله او يؤخر فيها من قدم الله قلت اخبرني
عما ندب الله عز وجل المؤمنين اليه من الاستباق الى الايمان فقال قول الله عز وجل سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها
كعرض السماء والارض اعدت للذين آمنوا بالله ورسله وقال السابقون السابقون اولئك المقربون وقال والسابقون
الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه فبدأ بالمهاجرين الاولين على
درجة سبقهم ثم ثنى بالانصار ثم ثلث بالتابعين لهم باحسان فوضع كل قوم على قدر درجاتهم ومنازلهم عنده
ثم ذكر ما فضل الله عز وجل به اولياءه بعضهم على بعض فقال عز وجل تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم
الله ورفع بعضهم فوق بعض درجات الى آخر الآية وقال ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض وقال انظر كيف فضلنا
بعضهم على بعض وللآخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا وقال هم درجات عند الله وقال ويؤت كل ذي فضل فضله وقال
الذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله وقال وفضل الله المجاهدين على القاعدين
اجرا عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة وقال لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين
انفقوا من بعد وقاتلوا وقال يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات وقال ذلك بانهم لا يصيبهم
ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطؤون موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا الا كتب لهم به عمل
صالح وقال وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله وقال فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره
فهذا ذكر درجات الايمان [illegible] في الخصال باسناده يرفعه الى ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال قدم اسقف نجران على عمر بن
الخطاب فقال يا امير المؤمنين ان ارضنا ارض باردة شديدة المؤونة لا تحتمل الجيش وانا ضامن لخراج ارضي احمله اليك
في كل عام كملا فكان يقدم هو بالمال بنفسه ومعه اعوان له حتى يوفيه بيت المال ويكتب له عمر البراءة قال فقدم الاسقف
ذات عام وكان شيخا جميلا فدعاه عمر الى الله والى دين رسوله صلى الله عليه وآله وانشأ يذكر فضل الاسلام وما يصير اليه المسلمون
من النعيم والكرامة فقال له الاسقف يا عمر انتم تقرؤون في كتابكم ان لله جنة عرضها كعرض السماء والارض فاين تكون
النار قال فسكت عمر ونكس راسه فقال امير المؤمنين عليه السلام وكان حاضرا اجب هذا النصراني فقال له عمر اجبه انت فقال
له يا اسقف نجران انا اجيبك اذا جاء النهار اين يكون الليل واذا جاء الليل اين يكون النهار فقال الاسقف ما كنت
ارى احدا يجيبني عن هذه المسألة فقال من هذا الفتى يا عمر فقال هذا علي بن ابي طالب ختن رسول الله وابن عمه وابو
هذا ابو الحسن والحسين ثم قال الاسقف اخبرني يا عمر عن بقعة في الارض طلعت فيها الشمس ساعة ولم تطلع فيها
قبلها ولا بعدها قال عمر سل الفتى فقال امير المؤمنين انا اجيبك هو البحر حيث انفلق لبني اسرائيل فوقعت
الشمس فيه ولم تقع فيه قبله ولا بعده قال الاسقف صدقت يا فتى ثم قال الاسقف اخبرني يا عمر عن شيء في ايدي اهل الدنيا
يشبه ثمار اهل الجنة فقال سل الفتى فقال عليه السلام انا اجيبك هو القرآن يجتمع اهل الدنيا عليه فياخذون منه حاجتهم
ولا ينقص منه شيء وكذلك ثمار الجنة قال الاسقف صدقت يا فتى ثم قال الاسقف يا عمر اخبرني هل للسماوات من ابواب
فقال عمر سل الفتى فقال عليه السلام نعم يا اسقف لها ابواب فقال يا فتى هل لتلك الابواب من اقفال فقال عليه السلام نعم يا اسقف
اقفالها الشرك بالله قال الاسقف صدقت يا فتى فما مفتاح تلك الاقفال فقال عليه السلام شهادة ان لا اله الا الله لا يحجبها

دون العرش فقال صدقت يا فتى ثم قال الاسقف يا عمر اخبرني عن ابوكم آدم وقع على وجه الارض او ابوكم فقال اسأل الفتى فقال
انا اجيبك يا اسقف نجران اما نحن فلا نقول كما تقولون انه آدم ابن آدم الذي قتل اخاه وليس هو كما قلتم ولكن
اول دم وقع على وجه الارض مشيمة حواء حين ولدت هابيل بن آدم قال الاسقف صدقت يا فتى ثم قال الاسقف
بقيت مسئلة واحدة اخبرني انت يا عمر اين الله قال فغضب عمر فقال امير المؤمنين عليه السلام
المؤمنين عم انا اجيبك وسل عما شئت كنا عند رسول الله صم ذات يوم اذ اتاه ملك فسلم فقال له رسول الله صم من
اين ارسلت قال من سبع سموات من عند ربي ثم اتاه ملك آخر فسلم فقال له رسول الله من اين ارسلت قال من
سبع ارضين من عند ربي ثم اتاه ملك آخر فسلم فقال له رسول الله من اين ارسلت قال من مشرق الشمس من عند
ربي ثم اتى ملك آخر فقال له رسول الله من اين ارسلت فقال من مغرب الشمس من عند ربي فالله هيهنا وهيهنا في السماء
وفي الارض اله وهو الحكيم العليم قال ابو جعفر عم معناه من ملكوت ربي في كل مكان ولا يعزب عن علمه شيء تبارك وتعالى
سئل ابن مالك فقيل له اين الجنة في الارض ام في السماء فقال وأي ارض تسع الجنة وأي سماء تسع الجنة قيل
فاين هي قال فوق السماء السابعة تحت العرش في فضائل العترة عن امير المؤمنين عم في حديث وقد سأله بعض
اخبرني عن الجنة والنار اين هما قال اما الجنة فتحت العرش في الآخرة والنار تحت الارض السابعة السفلى فقال اليهودي
صدقت عن الباقر والصادق عم في قوله تعالى ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء من عباده وفي قوله ولا تتمنوا ما
فضل الله به بعضكم على بعض انهما نزلتا في امير المؤمنين عم قوله تعالى ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم
الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم والله
لا يحب كل مختال فخور محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري
عن علي بن هاشم بن البريد عن ابيه عن رجل سأل علي بن الحسين عم عن الزهد فقال عشرة اشياء فاعلى درجة الزهد ادنى درجة
الورع واعلى درجة الورع ادنى درجة اليقين واعلى درجة اليقين ادنى درجة الرضا وان الزهد كله في آية من كتاب
الله لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم علي بن ابراهيم قال حدثني ابي عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري
عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عم قال قلت جعلت فداك فما حد الزهد في الدنيا قال فقال فقد حد الله في كتابه
فقال عز وجل لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم ان اعلم الناس بالله اخوفهم لله واخوفهم له اعلمهم به
وافضلهم فيه ازهدهم فيها فقال له الرجل يا ابن رسول الله اوصني فقال اتق الله حيث كنت فانك لا تستوحش منه
عنه عن ابيه عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود عن حفص قال جاء رجل الى علي بن الحسين عم فذكر الحديث الى ان قال فقال الرجل
فما الزهد قال الزهد عشرة اجزاء فاعلى درجات الزهد ادنى درجات الرضا الا وان الزهد في آية من كتاب الله لكيلا
تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم ابن بابويه قال حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الحسن بن العباس بن الحريش
عن ابي جعفر الثاني عم في قوله لكيلا تأسوا على ما فاتكم قال قال ابو عبد الله عم سأل رجل ابي عم عن ذلك فقال نزلت في ابي بكر
واصحابه واحدة مقدمة وواحدة مؤخرة لكيلا تأسوا على ما فاتكم مما خص به علي بن ابي طالب عم ولا تفرحوا بما آتاكم
من الفتنة التي عرضت لكم بعد رسول الله صم فقال الرجل اشهد انكم اصحاب الحكم الذي لا اختلاف فيه ثم قام الرجل
فذهب فلم يره قال حدثنا محمد بن جعفر الرزاز عن يحيى بن زكريا عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عم

عم في قوله ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها قال صدق الله وبلغت رسله كتابه في
السماء علمه بها وكتابه في الارض اعلامنا في ليلة القدر وفي غيرها ان ذلك على الله يسير علي بن ابراهيم قال قال الصادق عم
لما ادخل راس الحسين عم على يزيد لعنه الله وادخل عليه علي بن الحسين عم وبنات امير المؤمنين عم وكان علي بن الحسين عم
مقيدا مغلولا فقال يزيد يا علي بن الحسين الحمد لله الذي قتل اباك فقال علي بن الحسين عم لعن الله من قتل ابي قال
فغضب يزيد وامر بضرب عنقه فقال علي بن الحسين عم فاذا قتلتني فبنات رسول الله من يردهن الى منازلهن وليس
لهن محرم غيري فقال انت تردهن الى منازلهن ثم دعا بمبرد فاقبل يبرد الجامعة من عنقه بيده ثم قال يا علي بن الحسين
اتدري ما الذي اريد بذلك قال بلى تريد ان لا يكون لاحد علي منة غيرك فقال يزيد هذا والله ما اردت ثم قال يا علي
بن الحسين ما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم فقال علي بن الحسين كلا ما هذه فينا نزلت انما نزلت فينا ما اصاب
من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الآية فنحن الذين لا نأسى على ما فاتنا ولا نفرح بما آتانا منها ابن بابويه قال حدثنا المظفر
بن جعفر بن المظفر العلوي رضي الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثنا علي بن الحسن قال حدثنا محمد
عبد الله بن زرارة عن علي بن عقبة عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين صلوات الله عليه قال تعتلج النطفتان في الرحم فايتهما كانت اكثر جاءت
تشبهها فان كانت نطفة المرأة اكثر جاءت تشبه اخوالها وان كانت نطفة الرجل اكثر جاءت تشبه اعمامه وقال تحول
النطفة في الرحم اربعين يوما فمن اراد ان يدعو الله ففي تلك الاربعين قبل ان تخلق ثم يبعث الله عز وجل ملك
الارحام فياخذها فيصعد بها الى الله عز وجل فيقف حيث شاء الله فيقول يا الهي اذكر ام انثى فيوحي الله عز وجل ما
يشاء ويكتب الملك ثم يقول يا الهي اشقي ام سعيد فيوحي الله عز وجل من ذلك ما يشاء ويكتب الملك فيقول اللهم
كم رزقه وما اجله ثم يكتبه ويكتب كل شيء يصيبه في الدنيا بين عينيه ثم يرجع به فيرده في الرحم فذلك قول الله عز وجل
ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ويأتي ان شاء الله تقدم حديث في
معنى الآية في تفسير انا انزلناه في ليلة القدر من سورة القدر قوله تعالى لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب
والميزان ليقوم الناس بالقسط محمد بن يعقوب عن محمد بن الحسن وغيره عن سهل عن محمد بن عيسى ومحمد بن يحيى
ومحمد بن الحسين جميعا عن محمد بن سنان عن اسماعيل بن جابر وعبد الكريم بن عمرو عن عبد الحميد بن الديلم عن ابي عبد الله عم
قال اوصى موسى الى يوشع بن نون واوصى يوشع بن نون الى ولد هرون ولم يوص الى ولده ولا الى ولد موسى ان الله
عز وجل له الخيرة يختار ما يشاء ممن يشاء وبشر موسى ويوشع بالمسيح فلما ان بعث الله عز وجل المسيح قال المسيح
انه سوف يأتي من بعدي نبي اسمه احمد من ولد اسماعيل يجيء بتصديقي وتصديقكم وعذري وعذركم وجرت من بعده في
الحواريين في المستحفظين وانما سماهم الله عز وجل المستحفظين لانهم استحفظوا الاسم الاكبر وهو الكتاب الذي
يعلم به علم كل شيء الذي كان مع الانبياء صلوات الله عليهم يقول الله عز وجل لقد ارسلنا رسلا من قبلك وانزلنا معهم الكتاب
والميزان الكتاب الاسم الاكبر وانما عرف مما يدعى الكتاب التورية والانجيل والفرقان فيها كتاب نوح وفيها
كتاب صالح وشعيب وابراهيم فاخبر الله عز وجل ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى فاين صحف ابراهيم
انما صحف ابراهيم الاسم الاكبر وصحف موسى الاسم الاكبر فلم تزل الوصية في عالم بعد عالم حتى دفعوها الى محمد صلى الله عليه وآله فلما بعث
الله محمدا صم اسلم له العقب من المستحفظين وكذبه بنو اسرائيل ودعا الى الله عز وجل وجاهد في سبيله ثم انزل الله

حتى ذكره علينا ان اعلن فضل وصيك فقال الا ان العرب قوم جفاة لم يكن فيهم كتاب ولم يبعث اليهم نبي ولا يعرفون نبوة الانبياء
ولا شرفهم ولا يؤمنون بي ان انا اخبرتهم بفضل اهل بيتي فقال الله جل ذكره ولا تحزن عليهم وقل سلام فسوف
تعلمون فذكر من فضل وصيه ذكرا فوقع النفاق في قلوبهم فعلم رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك وما يقولون فقال الله جل ذكره
ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون ولكنهم يجحدون
بغير حجة لهم وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يتألفهم ويستعين ببعضهم على بعض ولا يزال يخرج لهم شيئا في فضل وصيه حتى نزلت هذه
السورة فاحتج عليهم حين اعلم بموته ونعيت اليه نفسه فقال الله جل ذكره فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب
يقول اذا فرغت فانصب علمك واعلن وصيك فاعلمهم فضله علانية فقال صلى الله عليه وآله من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم
وال من والاه وعاد من عاداه ثلاث مرات ثم قال لابعثن رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرار يعرض
بمن رجع يجبن اصحابه ويجبنونه وقال صلى الله عليه وآله علي سيد المؤمنين وقال علي عمود الدين وقال هذا هو الذي يضرب الناس بالسيف على
الحق بعدي وقال الحق مع علي اينما مال وقال اني تارك فيكم امرين ان اخذتم بهما لن تضلوا كتاب الله عز وجل واهل بيتي عترتي
يا ايها الناس اسمعوا وقد بلغت انكم ستردون علي الحوض فاسألكم عما فعلتم في الثقلين والثقلان كتاب الله جل ذكره واهل
بيتي فلا تسبقوهم فتهلكوا ولا تعلموهم فانهم اعلم منكم فوقعت الحجة بقول النبي صلى الله عليه وآله وبالكتاب الذي يقرأه الناس فلم يزل
يلقي فضل اهل بيته بالكلام ويبين لهم بالقرآن انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وقال
عز ذكره واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى ثم قال جل ذكره وآت ذا القربى حقه فكان علي عليه السلام وكان
حقه الوصية التي جعلت له والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة وقال قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى
ثم قال واذا الموؤدة سئلت باي ذنب قتلت يقول اسألكم عن المودة التي نزلت عليكم فضلها مودة القربى باي
ذنب قتلتموهم وقال جل ذكره فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال الكتاب الذكر واهله آل محمد عليهم السلام امر الله عز وجل
بسؤالهم ولم يؤمروا بسؤال الجهال وسمى الله عز وجل القرآن ذكرا فقال تبارك وتعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس
ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون وقال عز وجل وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون وقال عز وجل اطيعوا
الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وقال عز وجل ولو ردوه الى الله والى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم فرد الامر والى اولي الامر
امر الناس الى اولي الامر منهم الذين امر بطاعتهم وبالرد اليهم فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وآله من حجة الوداع نزل عليه جبرئيل
فقال يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس
ان الله لا يهدي القوم الكافرين فنادى الناس فاجتمعوا وامر بسمرات فقم شوكهن ثم قال صلى الله عليه وآله يا ايها الناس من وليكم و
اولى بكم من انفسكم فقالوا الله ورسوله فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثلاث
مرات فوقعت حسكة النفاق في قلوب القوم وقالوا ما انزل الله جل ذكره هذا على محمد قط وما يريد الا ان يرفع
بضبع ابن عمه فلما قدم المدينة اتته الانصار فقالوا يا رسول الله ان الله جل ذكره قد احسن الينا وشرفنا بك
وبنزولك بين ظهرانينا فقد فرح الله صديقنا وكبت عدونا وقد يأتيك وفود فلا تجد ما تعطيهم فيشمت
بك العدو فنحب ان تأخذ ثلث اموالنا حتى اذا قدم عليك وفد مكة وجدت ما تعطيهم فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وآله عليهم
شيئا وكان ينتظر ما يأتيه من ربه فنزل عليه جبرئيل عليه السلام وقال قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى

ولم يقبل اموالهم فقال المنافقون ما انزل هذا على محمد وما يريد الا ان يرفع بضبع ابن عمه ويحمل علينا اهل بيته يقول
امس من كنت مولاه واليوم قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى ثم نزل عليه آية الخمس فقالوا يريد ان يعطيهم
اموالنا وفيئنا ثم اتاه جبرئيل فقال يا محمد انك قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل الاسم الاكبر
وميراث العلم وآثار علم النبوة عند علي فاني لم اترك الارض الا وفيها عالم تعرف به طاعتي وتعرف به ولايتي
ويكون حجة لمن يولد بين قبض النبي الى خروج النبي الآخر قال فاوصى اليه بالاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم
النبوة واوصى اليه بالف كلمة والف باب يفتح كل كلمة وكل باب الف كلمة والف باب سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد
بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن هشام بن سالم عن سعد بن طريف عن ابي جعفر عليه السلام قال كنا عنده ثمانية رجال
فذكرنا رمضان فقال لا تقولوا هذا رمضان ولا جاء رمضان وذهب رمضان فان رمضان اسم من اسماء الله وهو شهر
الذي انزل فيه القرآن جعله الله مثلا في هذا المكان في الاصل لا يفعل الحرج في شهر رمضان الزيادة للائمة صلوات الله عليهم وعيد
الا من خرج في شهر رمضان من بيته في سبيل الله ونحن سبيل الله الذي من دخل فيه يطاف بالحصن والحصن هو الامام
فيكبر عند رؤيته كانت له في القيمة صخرة في ميزانه اثقل من السموات السبع والارضين السبع وما فيهن وما
بينهن وما تحتهن قلت يا ابا جعفر وما الميزان فقال انك قد ازددت قوة ونظرا يا سعد رسول الله صلى الله عليه وآله الصخرة
ونحن الميزان وذلك قول الله عز وجل في الامام ليقوم الناس بالقسط ومن كبر بين يدي الامام وقال لا اله
الا الله وحده لا شريك له كتب الله له رضواني الاكبر ومن كتب له رضواني الاكبر يجمع بينه وبين ابراهيم ومحمد صلى الله عليه وآله
والمرسلين في دار الجلال قلت وما دار الجلال فقال نحن الدار وذلك قول الله عز وجل تلك الدار الآخرة نجعلها للذين
لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين قال الله عز وجل تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام
فنحن جلال الله وكرامته التي اكرم تبارك وتعالى العباد بطاعتنا علي بن ابراهيم قال الميزان الامام قوله تعالى وقد
انزلنا الحديد فيه باس شديد ومنافع للناس قال منافع للناس قوله عز وجل [illegible] المطبوع في الاحتجاج عن امير المؤمنين عليه السلام في
حديث وقال وانزلنا الحديد فيه باس شديد وانزال ذلك خلقه ابو علي الطبرسي في تفسير [illegible] الحكم عن الصالح عن ابن عباس في
قوله تعالى وانزلنا الحديد قال انزل الله آدم من الجنة معه ذو الفقار خلق من ورق آس الجنة ثم قال فيه باس شديد
فكان به يحارب آدم اعداءه من الجن والشياطين وكان عليه مكتوبا لا يزال انبيائي يحاربون به نبي بعد نبي وصديق
بعد صديق حتى يرثه امير المؤمنين فيحارب به مع النبي الامي ومنافع للناس لمحمد وعلي انه فخر لهم
من الكفار [illegible] المطالب [illegible] ذو الفقار [illegible] من السماء على النبي صلى الله عليه وآله
عليه السلام قوله تعالى ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب فمنهم مهتد وكثير منهم
فاسقون قال احمد حدثنا علي بن الحسين بن شاذويه المؤدب وجعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنهما قالا حدثنا محمد بن عبد الله بن
جعفر الحميري عن ابيه عن الريان بن الصلت عن الرضا عليه السلام في حديث طويل في مجلس المأمون مع العلماء قالت العلماء
يا ابا الحسن عن العترة امن الآل هم ام غير الآل فقال الرضا عليه السلام هم الآل فقالت العلماء فهذا رسول الله صلى الله عليه وآله يؤثر عنه
انه قال امتي آلي وهؤلاء اصحابه يقولون بالخبر المستفاض الذي لا يمكن دفعه آل محمد امته فقال ابو الحسن عليه السلام اخبروني فهل
تحرم الصدقة على الآل قالوا نعم قال فتحرم على الامة قالوا لا قال هذا فرق بين الآل والامة ويحكم اين يذهب بكم اضربتم

عن الذكر صفحا ان كنتم قوم مسرفون اما علمتم انه وقعت الوراثة والطهارة على المصطفين المهتدين دون سائرهم قالوا
ومن اين يا ابا الحسن فقال من قول الله تعالى ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب
فمنهم مهتد وكثير منهم فاسقون فصارت وراثة النبوة والكتاب للمهتدين دون الفاسقين اما علمتم ان نوحا
حين سال ربه تعالى ذكره فقال رب ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين وذلك ان الله عز وجل
وعده ان ينجيه واهله فقال له ربه عز وجل يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فلا تسألن ما ليس لك به
علم اني اعظك ان تكون من الجاهلين قوله تعالى ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان
الله محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن فضال عن محمد بن علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن عليه السلام في قول الله عز وجل
ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله قال صلوة الليل وعنه ابن بابويه في عيون
الاخبار قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن محمد بن علي بن ابي حمزة
عن ابي الحسن عليه السلام وذكر الحديث بعينه قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من
رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ابي داود المسترق عن ثعلبة بن
ميمون عن ابي الجارود قال قلت لابي جعفر عليه السلام لقد اتى الله اهل الكتاب خيرا كثيرا قال وما ذاك قلت قول الله عز
وجل الذين اتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون الى قوله اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا قال فقال قد اتاكم
الله كما اتاهم ثم تلا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون
به يعني اماما تأتمون به وعنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن
سليمان عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل يؤتكم كفلين من رحمته قال الحسن والحسين ويجعل لكم
نورا تمشون به قال اماما تأتمون به علي بن ابراهيم قال اخبرنا الحسن بن علي عن ابيه عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد
عن القاسم بن سليمان عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام مثله محمد بن العباس قال حدثنا علي بن عبد الله عن ابراهيم بن محمد الثقفي
عن اسماعيل بن بشار عن علي بن جعفر الحضرمي عن جابر بن يزيد الجعفي قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل اتقوا الله وامنوا
برسوله يؤتكم كفلين من رحمته قال الحسن والحسين ثم قال ويجعل لكم نورا تمشون به قال علي عليه السلام وعنه قال حدثنا علي بن عبد الله
عن ابراهيم بن محمد عن [illegible] عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل يؤتكم كفلين من رحمته قال الحسن والحسين
ويجعل لكم نورا تمشون به قال يجعل لكم اماما عدلا تأتمون به وهو علي بن ابي طالب عليه السلام وعنه قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى
عن محمد بن زكريا عن احمد بن عيسى بن زيد قال حدثني عمي الحسين بن زيد قال حدثني شعيب بن واقد قال سمعت الحسين بن
زيد يحدث عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله في قوله تعالى يؤتكم كفلين من رحمته قال الحسن والحسين
ويجعل لكم نورا تمشون به قال علي عليه السلام وعنه قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى عن المغيرة بن محمد عن حسين بن حسين [illegible] عن الاول
رجل عن مجاهد بن يزيد عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن كعب بن عياض قال طعنت على علي بين يدي رسول
الله صلى الله عليه وآله فوكزني في صدري ثم قال يا كعب ان لعلي نورين نور في السماء ونور في الارض فمن تمسك بنوره ادخله الجنة
ومن اخطاه ادخله النار فبشر الناس عني بذلك قال [illegible]
عن النبي [illegible] قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] يستغفرون لمحبيه

الى يوم القيمة علي بن ابراهيم في معنى الاية قال نصيبين من رحمته احدهما ان لا يدخله النار والثانية ان يدخله الجنة
قال وقوله ويجعل لكم نورا تمشون به يعني الايمان سورة المجادلة فضلها ما تقدم في سورة الحديد ومن خواص القرآن روي
عن النبي صلى الله عليه وآله قال من قرأ هذه السورة كان يوم القيمة من حزب الله المفلحين ومن كتبها وعلقها على مريض او
قرأها عليه سكن عنه ما يؤلمه وان قرئت على ما يدفن او يخبى حفظته الى ان يخرجه صاحبه وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
من كتبها وعلقها على مريض او قرأها عليه سكن عنه الالم وان قرئت على ما يدفن او يخزن حفظ وقال الصادق عليه السلام
من قرأها عند مريض نومته وسكنته واذا ادمن على قرائتها ليلا ونهارا حفظ من كل طارق وان قرئت على ما يخزن
او يدفن يحفظ الى ان يخرج من ذلك الموضع واذا كتبت وطرحت في الحبوب زال عنه ما يفسدها ويتلفها باذن الله
قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما
ان الله سميع بصير الذين يظاهرون منكم من نسائهم ما هن امهاتهم ان امهاتهم الا اللائي ولدنهم الى اخره محمد
بن يعقوب عن احمد بن عبد الرحمن عن محمد بن سليمان عن [illegible] عن اسحق بن عمار قال حدثني ابو جعفر بن محمد
عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال [illegible] فقالت يا رسول
الله [illegible] فقال [illegible]
سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما ان الله سميع بصير محمد بن يعقوب عن علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابي ولاد الحناط عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال ان امير المؤمنين عليه السلام قال ان امرأة من المسلمين
اتت رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت يا رسول الله ان فلانا زوجي وقد نثرت له بطني واعنته على دنياه واخرته فلم ير مني مكروها
وانا اشكوه الى الله عز وجل واليك قال مما تشكينه قالت انه قال لي اليوم انت علي حرام كظهر امي وقد اخرجني من
منزلي فانظر في امري فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله ما انزل الله علي كتابا اقضي به بينك وبين زوجك وانا اكره ان اكون
من المتكلفين فجعلت تبكي وتشتكي ما بها الى الله والى رسوله صلى الله عليه وآله وانصرفت فسمع الله محاورتها لرسوله في زوجها
وما شكت اليه فانزل الله بذلك قرآنا بسم الله الرحمن الرحيم قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله
والله يسمع تحاوركما يعني محاورتها لرسول الله صلى الله عليه وآله في زوجها ان الله سميع بصير الذين يظاهرون منكم من نسائهم ما هن
امهاتهم ان امهاتهم الا اللائي ولدنهم وانهم ليقولون منكرا من القول وزورا وان الله لعفو غفور فبعث رسول
الله صلى الله عليه وآله الى المرأة فاتته فقال لها جيئي بزوجك فاتته به فقال له اقلت لامرأتك هذه انت علي حرام كظهر امي فقال قد قلت
لها ذلك فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله قد انزل الله تبارك وتعالى فيك وفي امرأتك قرانا فقرأ عليه ما انزل الله من قوله قد سمع الله قول التي تجادلك
الى قوله ان الله لعفو غفور فضم امرأتك اليك فانك قد قلت منكرا من القول وزورا قد عفا الله عنك وغفر لك فلا تعد
فانصرف الرجل وهو نادم على ما قال لامرأته وكره الله ذلك للمؤمنين بعد فانزل الله والذين يظاهرون منكم من
نسائهم ثم يعودون لما قالوا يعني لما قال الرجل الاول لامرأته انت علي حرام كظهر امي قال فمن قالها بعد ما عفا الله وغفر
للرجل الاول فان عليه تحرير رقبة من قبل ان يتماسا يعني مجامعتها ذلكم توعظون به والله بما تعملون خبير فمن لم يجد فصيام
شهرين متتابعين من قبل ان يتماسا فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا فجعل الله عقوبة من ظاهر بعد النهي
عن هذا وقال ذلك لتؤمنوا بالله ورسوله وتلك حدود الله فجعل الله هذا حد الظهار قال حمران قال ابو جعفر عليه السلام

ولا يكون ظهار في يمين ولا في اضرار ولا في غضب ولا يكون ظهار الا على طهر بغير جماع بشهادة شاهدين مسلمين عنه عن محمد
بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل فمن لم يستطع فاطعام
ستين مسكينا قال من مرض او عطاش وعنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
الرجل يقول لامرأته انت علي كظهر عمته او خالته قال هو الظهار متى يقع على صاحبه الكفارة فقال اذا اراد ان يواقع امرأته
قلت فان طلقها قبل ان يواقعها أعليه كفارة قال سقطت الكفارة عنه قلت فان صام بعضا ثم مرض فافطر أيستقبل
ام يتم ما بقي عليه قال ان صام شهرا ثم مرض استقبل وان زاد على الشهر الآخر يوما او يومين بنى على ما بقي قال الحر والمملوك
سواء غير ان على المملوك نصف ما على الحر من الكفارة وليس عليه عتق ولا صدقة انما عليه صيام شهر علي بن ابراهيم قال قال
حدثنا علي بن الحسين قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله عن ابن محبوب عن ابي ولاد عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام فذكر مثل الحديث الاول
علي بن ابراهيم قال كان سبب نزول هذه السورة انه اول من ظاهر في الاسلام كان رجلا يقال له اوس بن الصامت
من الانصار وكان شيخا كبيرا فغضب على اهله يوما فقال لها انت علي كظهر امي ثم ندم على ذلك قال وكان الرجل في الجاهلية
اذا قال لاهله انت علي كظهر امي حرمت عليه الى آخر الابد فقال اوس لاهله يا خولة انا كنا نحرم هذا في الجاهلية وقد اتانا الله
بالاسلام فاذهبي الى رسول الله صلى الله عليه وآله فسليه عن ذلك فاتت خولة رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت بابي انت وامي يا رسول الله ان اوس
بن الصامت زوجي وابو ولدي وابن عمي فقال لي انت علي كظهر امي وكنا نحرم ذلك في الجاهلية وقد اتانا الله بالاسلام

قوله تعالى الم تر ان الله يعلم ما في السموات وما في الارض ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو
سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيمة ان الله بكل شيء عليم
محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن ابي عبد الله عليه السلام
في قوله ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم فقال هو واحد احدي الذات باين من خلقه وبذاك
وصف نفسه وهو بكل شيء محيط بالاشراف والاحاطة والقدرة لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الارض ولا اصغر
من ذلك ولا اكبر بالاحاطة والعلم لا بالذات لان الاماكن محدودة تحويها حدود اربعة فاذا كان بالذات لزمه الحواية
عنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي رفعه قال سأل الجاثليق امير المؤمنين عليه السلام فذكر الحديث الى ان قال فاخبرني عن الله
عز وجل اين هو فقال امير المؤمنين هو هيهنا وهيهنا وفوق وتحت ومحيط بنا ومعنا وهو قوله ما يكون من نجوى
ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا عنه عن علي بن محمد عن علي
بن الحسين عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ما يكون من نجوى ثلاثة
الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم
القيمة ان الله بكل شيء عليم قال نزلت هذه الاية في فلان وفلان وابي عبيدة بن الجراح وعبد الرحمن بن عوف وسالم
مولى ابي حذيفة والمغيرة بن شعبة حيث كتبوا الكتاب بينهم وتعاهدوا وتوافقوا لئن مضى محمد لا تكون الخلافة في بني
هاشم ولا النبوة ابدا فانزل الله فيهم هذه الاية ابن بابويه قال حدثنا حمزة بن محمد العلوي رحمه الله قال اخبرنا علي بن ابراهيم
عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن اذينة عن ابي عبد الله عليه السلام فذكر مثل الحديث عنه قال حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق رحمه الله قال
حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي عن علي بن عباس عن الحسين بن راشد عن يعقوب بن جعفر بن

الجعفري عن ابي ابراهيم موسى بن جعفر عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى كان لم يزل بلا زمان ولا مكان وهو الآن كما كان لا يخلو
منه مكان ولا يشتغل به مكان ولا يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك
ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا ليس بينه وبين خلقه حجاب غير خلقه احتجب بغير حجاب محجوب واستتر بغير ستر مستور
لا اله الا هو الكبير المتعال علي بن ابراهيم قال اخبرنا احمد بن ادريس عن محمد بن علي عن علي بن الحكم عن ابي بكر الحضرمي
وبكر بن ابي بكر قال حدثنا سليمان بن خالد قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله انما النجوى من الشيطان قال الثاني وقوله
ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم قال فلان وفلان وابن فلان امينهم حين اجتمعوا فدخلوا الكعبة فكتبوا
بينهم كتابا ان مات محمد ان لا يرجع الامر فيهم ابدا علي بن ابراهيم قوله الم تر الى الذين نهوا عن النجوى ثم يعودون
لما نهوا عنه قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ياتون رسول الله صلى الله عليه وآله فيسألونه ان يسأل الله لهم وكانوا يسألون ما
لا يحل لهم فانزل الله ويتناجون بالاثم والعدوان ومعصية الرسول وقولهم له اذا اتوه انعم صباحا وانعم مساء
وهي تحية اهل الجاهلية فانزل الله واذا جاؤك حيوك بما لم يحيك به الله فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله قد ابدلنا
الله بخير من ذلك تحية اهل الجنة السلام عليكم محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة
عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال دخل يهودي على رسول الله صلى الله عليه وآله وعايشة عنده فقال السام عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
عليكم ثم دخل آخر فقال مثل ذلك فرد عليه كما رد على صاحبه ثم دخل آخر فقال مثل ذلك فرد عليه رسول الله صلى الله عليه وآله كما رد على
صاحبيه فغضبت عايشة فقالت عليكم السام والغضب واللعنة يا معشر اليهود يا اخوة القردة والخنازير فقال
لها رسول الله صلى الله عليه وآله يا عايشة ان الفحش لو كان ممثلا لكان مثال سوء ان الرفق لم يوضع على شيء قط الا زانه ولا
يرفع عنه قط الا شانه قالت يا رسول الله اما سمعت الى قولهم السام عليكم فقال بلى اما سمعت ما رددت
عليهم قلت عليكم فاذا سلم عليكم مسلم فقولوا سلام عليكم فاذا سلم عليكم كافر فقولوا عليك قوله تعالى يا ايها
الذين آمنوا اذا تناجيتم فلا تتناجوا بالاثم والعدوان ومعصية الرسول الاية الشيخ في مجالسه قال اخبرنا
جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو جعفر محمد بن الحسين بن حفص الخثعمي بالكوفة قال حدثنا عباد بن يعقوب ابو
سعيد الاسدي قال حدثنا الفضيل السندي عن عيسى بن محمد عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي نعيم عن ابي سعيد الخدري قال كانت
امارة المنافقين بغض علي بن ابي طالب عليه السلام فبينا رسول الله صلى الله عليه وآله كان في مجلس له ذات يوم فساره رجل
وكان يرمى بالنفاق فعرف رسول الله صلى الله عليه وآله ما اراد فغضب غضبا شديدا حتى التمع وجهه ثم قال والذي نفسي بيده لا يحبه
عبد حتى يحبني وكذب من زعم انه يحبني ويبغض علي بن ابي طالب هذا ولقد تكلم علي بما قد نزل الله عز وجل هذه الاية في
شانهم يا ايها الذين آمنوا اذا تناجيتم فلا تتناجوا بالاثم والعدوان ومعصية الرسول الى آخر الاية علي بن ابراهيم
قال عز وجل يا ايها الذين آمنوا اذا تناجيتم فلا تتناجوا بالاثم والعدوان ومعصية الرسول وتناجوا بالبر
والتقوى واتقوا الله الذي اليه تحشرون وقوله تعالى انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا وليس
بضارهم شيئا الا باذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون علي بن ابراهيم قال حدثني ابي عن محمد بن ابي عمير عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان سبب نزول هذه الايات ان فاطمة عليها السلام رأت في منامها ان رسول الله صلى الله عليه وآله هم ان يخرج
هو وفاطمة وعلي والحسن والحسين عليهم السلام من المدينة فخرجوا حتى جاوزوا من حيطان المدينة فعرض لهم طريقان فاخذ

رسول الله صلعم ذات اليمين حتى انتهى بهم الى موضع فيه نخل وماء فاشترى رسول الله صلعم شاة كبراء وهي التي في احد اذنيها نقط بيض فامر بذبحها فلما اكلوا ماتوا في مكانهم فانتبهت فاطمة باكية ذعرة فلم تخبر رسول الله صلعم بذلك فلما اصبحت جاء رسول الله صلعم بحمار فاركب عليه فاطمة عم وامر ان يخرج امير المؤمنين والحسن والحسين عم من المدينة كما رأت فاطمة عم في نومها فلما خرجوا من حيطان المدينة عرض لهم طريقان فاخذ رسول الله صلعم ذات اليمين كما رأت فاطمة عم حتى انتهوا الى موضع فيه نخل وماء فاشترى رسول الله صلعم شاة كبراء كما رأت فاطمة عم فامر بذبحها فذبحت وشويت فلما ارادوا اكلها قامت فاطمة عم وتنحت ناحية منهم تبكي مخافة ان يموتوا فطلبها رسول الله صلعم حتى وقع عليها وهي تبكي فقال ما شانك يا بنية قالت يا رسول الله اني رأيت البارحة كذا وكذا في نومي وقد فعلت انت كما رأيته فتنحيت عنكم لئلا اراكم تموتون فقام رسول الله صلعم فصلى ركعتين ثم ناجى ربه فنزل عليه جبرئيل فقال يا رسول الله هذا شيطان يقال له الزها وهو الذي ارى فاطمة هذه الرؤيا ويؤذي المؤمنين في نومهم ما يغتمون به فامر جبرئيل فجاء به الى رسول الله صلعم فقال له انت اريت فاطمة هذه الرؤيا قال نعم يا محمد فبصق عليه ثلاث بصقات فشجه في ثلاث مواضع ثم قال جبرئيل عم قل يا رسول الله صلعم اذا رأيت في منامك شيئا تكرهه او رأى احد من المؤمنين فليقل اعوذ بما عاذت به ملائكة الله المقربون وانبياؤه المرسلون وعباده الصالحون من شر ما رأيت من رؤياي ويقرأ الحمد والمعوذتين وقل هو الله احد ويتفل عن يساره ثلاث تفلات فانه لا يضره ما رأى فانزل الله على رسوله انما النجوى من الشيطان الاية عنه قال اخبرنا احمد بن ادريس عن محمد بن ... عن علي بن الحكم عن ابي بكر الحضرمي وبكر بن ابي بكر قال حدثنا سليمان بن خالد قال سألت ابا جعفر عم عن قول الله انما النجوى من الشيطان قال الثاني وقوله ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم قال فلان وفلان وابن فلان امينهم حين اجتمعوا فدخلوا الكعبة فكتبوا بينهم كتابا ان مات محمد ان لا يرجع الامر فيهم ابدا محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن عمرو بن منصور العبدي عن ابي الورد عن ابي جعفر عم قال قال رسول الله صلعم لفاطمة عم في رؤياها التي رأتها قولي اعوذ بما عاذت به ملائكة الله المقربون وانبياؤه المرسلون وعباده الصالحون من شر ما رأيت في ليلتي هذه ان يصيبني منه سوء او شيء اكرهه ثم انفلي عن يسارك ثلاث مرات عنه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عم قال اذا رأى الرجل ما يكره في منامه فليتحول عن شقه الذي كان عليه نائما وليقل انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين امنوا وليس بضارهم شيئا الا باذن الله ثم ليقل عذت بما عاذت به ملائكة الله المقربون وانبياؤه المرسلون وعباده الصالحون من شر ما رأيت ومن شر الشيطان الرجيم وعنه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عم قال سمعته يقول رأي المؤمن ورؤياه في آخر الزمان على سبعين جزءا من اجزاء النبوة وعنه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سعد بن ابي خلف عن ابي عبد الله عم قال الرؤيا على ثلاثة وجوه بشارة من الله للمؤمن وتحذير من الشيطان واضغاث احلام وعنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن النضر بن سويد عن درست بن ابي منصور عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عم جعلت فداك الرؤيا الصادقة والكاذبة مخرجهما من موضع واحد قال صدقت اما الكاذبة المختلفة فان الرجل يراها في اول ليلته في سلطان المردة الفسقة وانما هي شيء يخيل الى

الرجل وهي كاذبة مخالفة لا خير فيها واما الصادقة اذا رآها بعد الثلثين من الليل مع حلول الملائكة وذلك قبل السحر فهي صادقة لا تختلف ان شاء الله الا ان يكون جنبا او ينام على غير طهور ولم يذكر الله حقيقة ذكره فانها تختلف وتبطئ على صاحبها وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد عن الرضا عم قال ان رسول الله صلعم كان اذا اصبح قال لاصحابه هل من مبشرات يعني به الرؤيا علي بن ابرهيم في قوله يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم قال كان رسول الله صلعم اذا دخل المسجد يقوم له الناس فنهاهم الله ان يقوموا له فقال تفسحوا اي وسعوا في المجلس واذا قيل لكم انشزوا فانشزوا يعني اذا قال قوموا فقوموا محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عمن ذكره عن ابي عبد الله عم قال كان رسول الله صلعم اذا دخل منزلا قعد في ادنى المجلس اليه حين يدخل عنه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عم قال كان رسول الله صلعم اكثر ما يجلس تجاه القبلة عنه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن الحمير عن ابن ادم عن ابي سلمة عن ابي عبد الله عم قال من رضي بدون التشرف من المجلس لم يزل الله عز وجل وملائكته يصلون عليه حتى يقوم عنه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صلعم ينبغي للجلساء في الصيف ان يكون بين كل اثنين مقدار عظم الذراع لئلا يشق بعضهم على بعض في الحر قوله يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير في كتاب الاحتجاج للطبرسي ره عن الحسن العسكري عم انه اتصل بابي الحسن علي بن محمد العسكري عم ان رجلا من فقهاء شيعته كلم بعض النصاب فافحمه بحجته حتى ابان عن فضيحته فدخل على علي بن محمد عم وفي صدر مجلسه دست عظيم منصوب وهو قاعد خارج الدست وبحضرته خلق من العلويين وبني هاشم فما زال يرفعه حتى اجلسه في ذلك الدست واقبل عليه فاشتد ذلك على اولئك الاشراف فاما العلوية فاجلوه عن العتاب واما الهاشميون فقال له شيخهم يا ابن رسول الله صلعم هكذا تؤثر عاميا على سادات بني هاشم من الطالبيين والعباسيين فقال عم اياكم وان تكونوا من الذين قال الله تعالى الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يدعون الى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون اترضون بكتاب الله عز وجل حكما قالوا بلى قال اليس الله يقول يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم الى قوله والذين اوتوا العلم درجات فلم يرض للعالم المؤمن الا ان يرفع على المؤمن غير العالم كما لم يرض للمؤمن الا ان يرفع على من ليس بمؤمن اخبروني عنه قال يرفع الله الذين امنوا والذين اوتوا العلم درجات او قال يرفع الله الذين اوتوا شرف النسب درجات او ليس قال الله هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون فكيف تنكرون رفعي لهذا لما رفعه الله ان كسر هذا لفلان الناصب بحجج الله التي علمه اياها لافضل له من كل شرف في النسب فقال العباسي يا ابن رسول الله قد شرفت علينا وقصرت بنا عمن ليس له نسب كنسبنا وما زال منذ اول الاسلام يقدم الافضل في الشرف على من دونه فيه فقال عم سبحان الله اليس العباس بايع لابي بكر وهو تيمي والعباس هاشمي او ليس عبد الله بن عباس كان يخدم عمر بن الخطاب وهو هاشمي ابو الخلفاء وعمر عدوي وما بال عمر ادخل البعداء من قريش في الشورى ولم يدخل العباس فان كان رفعنا لمن ليس بهاشمي على هاشمي منكرا فانكروا على العباس بيعته لابي بكر وعلى عبد الله بن العباس خدمته لعمر بعد بيعته فان كان ذلك جائزا فهذا جائز فكانما القم الهاشمي حجرا قال وروي عن علي بن محمد عم انه قال لولا من يبقى بعد غيبة قائمكم من العلماء الداعين

اليه والذابين عنه وبنيه حجج الله والمتقدين لضعفاء عباد الله من شباك ابليس ومردته ومن فخاخ
النواصب لما بقي احد الا ارتد عن دين الله ولكنهم الذين يمسكون ازمة قلوب ضعفاء الشيعة كما يمسك صاحب
السفينة سكانها اولئك هم الافضلون عند الله عز وجل وبيان معنى الخبر ان شاء الله تعالى في سورة الملك قوله
تعالى يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجويكم صدقة ذلك خير لكم واطهر الى قوله
تعالى وتاب الله عليكم ابن بابويه قال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسني قال حدثنا
ابو جعفر محمد بن حفص الخثعمي قال حدثنا الحسن بن عبد الواحد قال حدثني احمد بن التغلبي قال حدثني محمد بن عبد الحميد قال
حدثني حفص بن منصور العطار قال حدثنا ابو سعيد الوراق عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال لما كان من امر
ابي بكر وبيعة الناس له وفعلهم بعلي بن ابي طالب ع ما كان لم يزل ابو بكر يظهر له الانبساط ويرى منه انقباضا فكبر ذلك
على ابي بكر فاحب لقاءه واستخراج ما عنده والمعذرة اليه لما اجتمع الناس عليه وتقليدهم اياه امر الامة وقلة رغبته
في ذلك وزهده فيه اتاه في وقت غفلة وطلب منه الخلوة وقال له والله يا ابا الحسن ما كان هذا الامر مواطاة مني ولا
رغبة فيما وقعت فيه ولا حرصا عليه ولا ثقة بنفسي فيما يحتاج اليه الامة ولا قوة لي بمال ولا كثرة العشيرة ولا ابتزازه
دون غيري فما لك تضمر علي ما لم استحقه منك وتظهر لي الكراهة فيما صرت اليه وتنظر الي بعين السأمة مني قال فقال
له علي ع فما حملك عليه اذا لم ترغب فيه ولا حرصت عليه ولا وثقت بنفسك في القيام به وبما يحتاج منك فيه فقال
ابو بكر حديث سمعته من رسول الله ص ان الله لا يجمع امتي على ضلال ولما رأيت اجتماعهم اتبعت حديث النبي ص
واحلت ان يكون اجتماعهم على خلاف الهدى واعطيتهم قود الاجابة ولو علمت ان احدا يتخلف لامتنعت قال فقال
علي ع اما ما ذكرت من حديث النبي ص ان الله لا يجمع امتي على ضلال افكنت من الامة او لم اكن قال بلى وكذلك
العصابة الممتنعة عليك من سلمان وعمار وابي ذر والمقداد وابن عبادة ومن معه من الانصار قال كل من الامة
فقال علي ع فكيف تحتج بحديث النبي ص وامثال هؤلاء قد تخلفوا عنك وليس للامة فيهم طعن ولا في صحبة الرسول
ونصيحته منهم تقصير قال ما علمت بتخلفهم الا من بعد ابرام الامر وخفت ان دفعت عني الامر ان يتفاقم الى ان
يرجع الناس مرتدين عن الدين وكان ممارستكم الي ان اجبتم اهون مؤنة على الدين وابقى له من ضرب الناس
بعضهم ببعض فيرجعوا كفارا وعلمت انك لست بدوني في الابقاء عليهم وعلى اديانهم فقال علي ع
اجل ولكن اخبرني عن الذي يستحق هذا الامر بما يستحقه فقال ابو بكر بالنصيحة والوفاء ودفع المداهنة والمحاباة
وحسن السيرة واظهار العدل والعلم بالكتاب والسنة وفصل الخطاب مع الزهد في الدنيا وقلة الرغبة فيها
وانصاف المظلوم من الظالم القريب والبعيد ثم سكت فقال علي ع انشدك بالله يا ابا بكر افي نفسك تجد هذه الخصال او فيك
قال بل فيك يا ابا الحسن قال انشدك بالله انا المجيب لرسول الله ص قبل ذكران المسلمين ام انت قال بل انت قال فانشدك
بالله انا الاذان لاهل الموسم ولجميع الامة بسورة براءة ام انت قال بل انت قال انشدك بالله انا وقيت رسول الله
بنفسي يوم الغار ام انت قال بل انت قال فانشدك بالله الي الولاية من الله مع ولاية رسول الله في اية زكوة الخاتم
ام لك قال بل لك قال فانشدك بالله انا المولى لك ولكل مسلم بحديث النبي ص يوم الغدير ام انت قال بل انت قال
فانشدك بالله الي الوزارة من رسول الله والمثل من هرون من موسى ام لك قال بل لك قال فانشدك

بالله
الي برز رسول الله ص وباهلي واهل بيتي وولدي في مباهلة المشركين من النصارى ام انت واهلك وولدك قال بل بكم
قال فانشدك بالله الي ولاهلي وولدي اية التطهير من الرجس ام لك ولاهل بيتك قال بل لك ولاهل بيتك قال فانشدك
بالله انا صاحب دعوة رسول الله واهلي وولدي يوم الكساء اللهم هؤلاء اهلي اليك لا الى النار ام انت قال بل انت
واهلك وولدك قال فانشدك بالله انا صاحب الاية يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا ام انت قال بل انت قال
فانشدك بالله انت الفتى الذي نودي من السماء لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي ام انا قال بل انت
قال فانشدك بالله انت الذي ردت له الشمس لوقت صلوته فصلاها ثم توارت ام انا قال بل انت قال
فانشدك بالله انت الذي حباك رسول الله ص يوم فتح خيبر ففتح الله له ام انا قال بل انت قال فانشدك بالله انت
الذي نفست عن رسول الله كربته وعن المسلمين بقتل عمرو بن عبد ود ام انا قال بل انت قال فانشدك بالله
انت الذي ائتمنك رسول الله على رسالته الى الجن فاجابت ام انا قال بل انت قال فانشدك بالله انت الذي
طهرك رسول الله ص من السفاح من ادم الى ابيك بقوله انا وانت من نكاح لا من سفاح من ادم الى عبد المطلب
ام انا قال بل انت قال فانشدك بالله انا الذي اختارني رسول الله ص وزوجني ابنته فاطمة وقال الله زوجك
ام انت قال بل انت قال فانشدك بالله انا والد الحسن والحسين ريحانتيه اللذين يقول فيهما هذان سيدا
شباب اهل الجنة وابوهما خير منهما ام انت قال بل انت قال فانشدك بالله لاخوك المزين بجناحين في الجنة
يطير بهما مع الملائكة ام اخي قال بل اخوك قال فانشدك بالله انا ضمنت دين رسول الله وناديت في الموسم بانجاز
موعده ام انت قال بل انت قال فانشدك بالله انا الذي دعاه رسول الله ص والطير عنده يريد اكله فقال اللهم
ائتني باحب خلقك اليك بعدي ياكل معي ام انت قال بل انت قال فانشدك بالله انا الذي بشرني رسول الله بقتال
الناكثين والقاسطين والمارقين على تأويل القران ام انت قال بل انت قال فانشدك بالله انا الذي شهدت
اخر كلام رسول الله ص ووليت غسله ودفنه ام انت قال بل انت قال فانشدك بالله انا الذي دل عليه
رسول الله ص بعلم القضاء بقوله علي اقضاكم ام انت قال بل انت قال فانشدك بالله انا الذي امر رسول الله
ص بالسلام عليه بالامرة في حياته ام انت قال بل انت قال فانشدك بالله انت الذي سبقت له القرابة
من رسول الله ص ام انا قال بل انت قال فانشدك بالله انت الذي حباك الله عز وجل بدينار عند حاجته
وباعك جبرئيل واضفت محمدا واطعمت ولده ام انا قال فبكى ابو بكر وقال بل انت قال فانشدك بالله
انت الذي حملك رسول الله ص على كتفه في طرح صنم الكعبة وكسره حتى لو شاء ان ينال افق السماء لنالها
ام انا قال بل انت قال فانشدك بالله انت الذي قال له رسول الله ص انت صاحب لوائي في الدنيا والاخرة
ام انا قال بل انت قال فانشدك بالله انت الذي امر رسول الله ص بفتح بابه في مسجده حين امر بسد جميع ابواب
اصحابه واهل بيته واحل له فيه ما احل الله له ام انا قال بل انت قال فانشدك بالله انت الذي قدم بين يدي
نجوى رسول الله ص صدقة فناجاه ام انا اذ عاتب الله عز وجل قوما فقال أأشفقتم ان تقدموا بين يدي
نجواكم صدقات الاية قال بل انت قال فانشدك بالله انت الذي قال فيه رسول الله ص لفاطمة زوجتك
اول الناس ايمانا وارجحهم اسلاما في كلام له ام انا قال بل انت قال فلم يزل يعد عليه مناقبه التي جعل الله

عز وجل لم يرد ونرود دون غيره ويقول ابو بكر لهذا او شبهه لتستحق القيام بامور امة محمد صلى الله عليه وآله فقال له علي عليه السلام فما الذي
عزل عز الله عز رسوله وعز دينه وانت خلو مما يحتاج اليه اهل دينه قال فبكى ابو بكر وقال صدقت يا ابا الحسن
انظرني يومي هذا فادبر ما انا فيه وما سمعت منك قال فقال له علي عليه السلام ذلك لك يا ابا بكر فرجع من عنده وخلا بنفسه
يومه ولم يأذن لاحد الى الليل وعمر يتردد في الناس لما بلغه من خلوته بعلي عليه السلام فبات في ليلته فرأى رسول الله صلى الله عليه وآله في منامه
متمثلا له في مجلسه فقام اليه ابو بكر ليسلم عليه فولى وجهه فقال ابو بكر يا رسول الله هل امرت بامر فلم افعل فقال
ارد السلام عليك وقد عاديت من والاه الله ورسوله رد الحق الى اهله فقلت من اهله قال من عاتبك عليه وهو
علي قال فقد رددت عليه يا رسول الله بامرك قال فاصبح وبكى وقال لعلي عليه السلام ابسط يدك فبايعه وسلم اليه الامر
وقال له نخرج الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فنخبر الناس بما رأيت في ليلتي وما جرى بيني وبينك فاخرج نفسي من هذا
الامر واسلم عليك بالامرة فقال علي عليه السلام نعم فخرج من عنده متغيرا لونه فصادفه عمر وهو في طلبه فقال له ما حالك
يا خليفة رسول الله فاخبره بما كان منه وما رأى وما جرى بينه وبين علي عليه السلام فقال له عمر انشدك بالله يا خليفة
رسول الله ان تغتر بسحر بني هاشم فليس هذا باول سحر منهم فما زال به حتى رده عن رأيه وصرفه عن عزمه ورغبه فيما هو
فيه وامره بالثبات عليه والقيام به قال فاتى علي عليه السلام المسجد للميعاد فلم ير فيه احدا منهم فاحس بالشر منهم فقعد الى قبر رسول الله
صلى الله عليه وآله فمر به عمر فقال له يا علي دون ما تروم خرط القتاد فعلم بالامر وقام ورجع الى بيته عنه قال حدثنا احمد بن الحسن
القطان ومحمد بن احمد السناني وعلي بن احمد بن موسى الدقاق والحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المكتب وعلي بن عبد الله
الوراق رحمه الله قالوا حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن
بهلول قال حدثنا سليمان بن حكيم عن ثور بن يزيد عن مكحول قال قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام لقد علم المستحفظون
من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله انه ليس فيهم رجل له منقبة الا وقد شركته فيها وفضلته ولي سبعون منقبة لم يشركني فيها احد
منهم قلت يا امير المؤمنين فاخبرني بهن فقال عليه السلام ان اول منقبتي وذكر السبعين وقال في ذلك واما الرابعة والعشرون
فان الله عز وجل انزل على رسوله يا ايها الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة فكان
لي دينار فبعته بعشرة دراهم فكنت اذا ناجيت رسول الله صلى الله عليه وآله تصدقت قبل ذلك بدرهم ووالله ما فعل هذا
احد غيري من اصحابه قبلي ولا بعدي فانزل الله عز وجل أأشفقتم ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقات
فاذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم الآية فهل تكون التوبة الا من ذنب كان علي بن ابراهيم قال حدثنا احمد
بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن صفوان بن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله
اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة قال قدم علي بن ابي طالب عليه السلام بين يدي نجواه صدقة ثم نسختها
أأشفقتم ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقات عنه قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسني قال حدثنا الحسين بن
سعيد قال حدثنا محمد بن مروان قال حدثنا عبيد بن خنيس قال حدثنا صباح عن ليث بن ابي سليم عن مجاهد قال
قال علي عليه السلام ان في كتاب الله لآية ما عمل بها احد قبلي ولا يعمل بها احد بعدي آية النجوى كان لي دينار فبعته
بعشرة دراهم فجعلت اقدم بين يدي كل نجوى اناجيها النبي صلى الله عليه وآله درهما قال فنسختها أأشفقتم ان تقدموا
بين يدي نجواكم صدقات الى قوله والله خبير بما تعملون محمد بن العباس عن علي بن عتبة ومحمد بن القاسم قالا

قالا حدثنا الحسين بن الحكم عن حسن بن حسين عن حبان بن علي عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله عز وجل يا ايها
الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة قال نزلت في علي عليه السلام خاصة كان له دينار فباعه بعشرة
دراهم فكان كلما ناجاه قدم درهما حتى ناجاه عشر مرات ثم نسخت فلم يعمل بها احد قبله ولا بعده عنه قال حدثنا
علي بن العباس عن محمد بن مروان عن ابراهيم بن الحكم بن ظهير عن ابيه عن السدي عن عبد خير عن علي عليه السلام قال كنت اول من ناجى
رسول الله صلى الله عليه وآله كان عندي دينار فصرفته بعشرة دراهم وكلمت رسول الله صلى الله عليه وآله عشر مرات كلما اردت ان اناجيه
تصدقت بدرهم فشق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله فقال المنافقون ما بالوا يحرش لابن عمه حتى نسخها الله عز وجل
فقال أأشفقتم ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقات الى آخر الآية ثم قال عليه السلام فكنت اول من عمل بهذه الآية وآخر
من عمل بها فلم يعمل بها احد قبلي ولا بعدي وعنه قال حدثنا عبد العزيز بن محمد بن زكريا عن ايوب بن سليمان
عن محمد بن مروان عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي
نجواكم صدقة وكان ذا الرجل اذا اراد ان يكلم تصدق بدرهم ثم كلم بما يريد قال فكف الناس عن رسول الله صلى الله عليه وآله وبخلوا
ان يتصدقوا قبل كلامه قال فتصدق علي عليه السلام بدينار كان له فباعه بعشرة دراهم في عشر كلمات سألهن رسول الله صلى الله عليه وآله
ولم يفعل ذلك احد من المسلمين غيره وبخل اهل الميسرة ان يفعلوا ذلك فقال المنافقون ما صنع علي بن ابي طالب
الذي صنع من الصدقة الا انه اراد ان يروج لابن عمه فانزل الله تبارك وتعالى يا ايها الذين آمنوا اذا ناجيتم
الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ذلك خير لكم من امساكها واطهر يقول وازكى لكم من المعصية فان
لم تجدوا فان الله غفور رحيم أأشفقتم يقول الحكيم أأشفقتم يا اهل الميسرة ان تقدموا بين يدي نجواكم يعني كلام
رسول الله صلى الله عليه وآله صدقة على الفقراء فاذ لم تفعلوا يا اهل الميسرة وتاب الله عليكم يعني تجاوز عنكم اذ لم تفعلوا فاقيموا
الصلاة يقول اقيموا الصلوات الخمس وآتوا الزكاة يعني اعطوا الزكاة يقول تصدقوا فنسخت ما امروا به عند المناجاة
باتمام الصلاة وايتاء الزكاة واطيعوا الله ورسوله بالصدقة في الفريضة والتطوع والله خبير بما تعملون قال
شرف الدين النجفي بعد ذكره هذه الاحاديث عن حبر العباسية العلامة محمد بن عباس وذكر في تفسيره هذا المنقول
منه في آية المناجاة سبعين حديثا من طريق الخاصة والعامة تتضمن ان المناجي لرسول الله صلى الله عليه وآله هو امير المؤمنين
عليه السلام دون الناس اجمعين اخترنا منها هذه الثلاثة الاحاديث ففيها غنية ثم قال كثر الله فوائده ونقلت من مؤلف
شيخنا ابي جعفر الطوسي رحمه الله في جامع الترمذي وتفسير الثعلبي باسناده عن علقمة الانماري يرفعه الى علي عليه السلام انه
قال بي خفف الله عن هذه الامة لان الله امتحن الصحابة بهذه الآية فتقاعسوا عن مناجاة الرسول صلى الله عليه وآله وكان قد احتجب في
منزله من مناجاة كل احد الا من تصدق بصدقة وكان معي دينار فتصدقت به فكنت انا سبب التوبة من الله
على المسلمين حين عملت بالآية ولو لم يعمل بها احد لنزل العذاب لامتناع الكل عن العمل بها قلت والروايات في ذلك يطول
بها الكتاب من الخاصة والعامة قوله تعالى ألم تر الى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم علي بن ابراهيم قال نزلت
في الثاني لانه مر به رسول الله صلى الله عليه وآله وهو جالس عند رجل من اليهود يكتب خبر رسول الله صلى الله عليه وآله فانزل الله جل
وعز ألم تر الى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم ما هم منكم ولا منهم فجاء الثاني الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له رسول
الله صلى الله عليه وآله رأيتك تكتب عن اليهود وقد نهى الله عن ذلك فقال يا رسول الله كتبت عنه ما في التوراة من صفتك

واقبل بعد ذلك على رسول الله ص وهو غضبان فقال له رجل من الانصار ويلك اما ترى غضب رسول الله عليك فقال
اعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله انى انما كتبت ذلك لما وجدت فيه من خبرك فقال له رسول الله ص يا
فلان لو ان موسى بن عمران فيهم قائما ثم اتيته رغبة عما جئت به لكنت كافرا وهو قوله اتخذوا ايمانهم جنة اى حجابا
بينهم وبين الكفار وايمانهم اقرار باللسان خوفا من السيف ورفع الجزية قوله تعالى يوم يبعثهم الله جميعا فيحلفون
له كما يحلفون لكم قال قال اذا كان يوم القيمة جمع الله الذين غصبوا آل محمد حقهم فيعرض عليهم اعمالهم فيحلفون
له انهم لم يعملوا منها شيئا كما حلفوا لرسول الله ص في الدنيا حين حلفوا ان لا يردوا الولاية في بنى هاشم وحين هموا
بقتل رسول الله ص في العقبة فلما اطلع الله نبيه واخبره حلفوا له انهم لم يقولوا ذلك ولم يهموا به حين انزل الله على
رسوله يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وهموا بما لم ينالوا وما نقموا الا ان اغنيهم الله ورسوله من فضله فان يتوبوا
يك خيرا لهم قال قال ذلك اذا عرض الله عز وجل ذلك عليهم في القيمة ينكرونه ويحلفون له كما حلفوا لرسول الله ص وهو
قوله يوم يبعثهم الله جميعا فيحلفون له كما يحلفون لكم ويحسبون انهم على شىء الا انهم هم الكاذبون استحوذ عليهم الشيطان
فانسيهم ذكر الله اى غلب عليهم الشيطان اولئك حزب الشيطان اى اعوانه الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون ان الذين
يحادون الله ورسوله اولئك في الاذلين كتب الله لاغلبن انا ورسلى ان الله قوى عزيز سليم بن قيس الهلالى
في كتابه قال سمعت على بن ابى طالب ع يقول ان الامة تفترق على ثلث وسبعين فرقة ثنتان وسبعون فرقة في
النار وفرقة في الجنة وثلث عشرة فرقة من الثلث والسبعين تنتحل مودتنا اهل البيت واحدة في الجنة واثنتا
عشرة في النار فاما الفرقة الهادية المؤملة المؤمنة المسلمة الموافقة المرشدة المؤتمنة بى المسلمة لامرى المطيعة لى المتبرئة
من عدوى المحبة لى المبغضة لعدوى التى عرفت حقى وامامتى وفرض طاعتى من كتاب الله وسنة نبيه ص
لم ترتب ولم تشك لما قد نور الله من حقنا في قلوبها وعرفها من فضلنا والهمها واخذها بنواصيها فادخلها
في شيعتنا حتى اطمانت واستيقنت يقينا لا يخالطه شك انى انا والاوصياء من بعدى الى يوم القيمة الذين هم
الله بنفسه ونبيه في آى من القران كثيرة وطهرنا وعصمنا وجعلنا الشهداء على خلقه وحجته في ارضه وجعلنا مع
القران وجعل القران معنا لا نفارقه ولا يفارقنا حتى نرد على رسول الله ص حوضه كما قال فتلك الفرقة من الثلث
والسبعين هي الناجية من النار ومن جميع الفتن والضلالات والشبهات وهم من اهل الجنة حقا وهم سبعون
الفا يدخلون الجنة بغير حساب وجميع الفرق الاثنين والسبعين فرقة هم المدينون بغير الحق الناصرون لدين الشيطان
الاخذون عن ابليس واوليائه هم اعداء الله تعالى واعداء رسوله واعداء المؤمنين يدخلون النار بغير حساب براءة من
الله ورسوله واشركوا بالله ورسوله وعبدوا غير الله من حيث لا يعلمون وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا يقولون
يوم القيمة والله ربنا ما كنا مشركين ويحلفون له كما يحلفون لكم ويحسبون انهم على شىء الا انهم هم الكاذبون علي بن ابرهيم
قوله تعالى لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابناءهم
او اخوانهم او عشيرتهم الاية اى من يؤمن بالله واليوم الاخر لا يواخى من حاد الله ورسوله قوله تعالى اولئك
كتب في قلوبهم الايمان وهم الائمة ع وايدهم بروح منه قال الروح ملك اعظم من جبرئيل وميكائيل
كان مع رسول الله ص وهو مع الائمة ع محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن

يحلفون مع

ابى حمزة عن ابى جعفر ع قال سألته عن قول الله عز وجل وانزل السكينة في قلوب المؤمنين اهو الايمان قال وسألته عن قوله
عز وجل وايدهم بروح منه قال هو الايمان وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد عن صفوان عن ابان عن الفضيل قال قلت لابى عبد الله ع
اولئك كتب في قلوبهم الايمان هل لهم فيما كتب في قلوبهم صنع قال لا وعنه عن علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
عن جميل قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل هو الذى انزل السكينة في قلوب المؤمنين قال الايمان قال وقلت
وايدهم بروح منه قال هو الايمان وعن قوله والزمهم كلمة التقوى قال هو الايمان وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابان بن تغلب عن ابى عبد الله ع قال ما من مؤمن الا ولقلبه اذنان في جوفه اذن ينفث
فيها الوسواس الخناس واذن ينفث فيها الملك فيؤيد الله المؤمن بالملك فذلك قوله وايدهم بروح منه وعنه
عن الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعا عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن ابى سلمة عن ابى محمد سعيد بن عن ابان بن
ابى حمزة عن محمد بن سنان عن ابى خديجة قال دخلت على ابى الحسن ع فقال لى ان الله تبارك وتعالى ايد المؤمن بروح منه
تحضره في كل وقت يحسن فيه ويتقى ويغيب عنه في كل وقت يذنب فيه ويعتدى فهى معه تهتز سرورا عند احسانه وتسيخ
في الثرى عند اسائته فتعاهدوا عباد الله نعمه باصلاحكم انفسكم تزدادوا يقينا وتربحوا نفيسا ثمينا رحم الله امرا
هم بخير فعمله او هم بشر فارتدع عنه ثم قال نحن نؤيد الروح بالطاعة لله والعمل له ابن بابويه باسناده عن محمد بن مسلم عن ابى
جعفر ع قال وايدهم بروح منه اى قواهم واسناد الحديث مذكور في قوله والسماء بنيناها بايد عبد الله بن جعفر الحميرى
عن احمد بن اسحق بن سعيد قال حدثنا بكر بن محمد الازدى عن ابى عبد الله ع قال ان للقلب اذنين روح الايمان يساره بالخير
والشيطان يساره بالشر فايهما ظهر على صاحبه غلبه قال وقال ابو عبد الله ع اذا زنا الرجل اخرج الله منه روح الايمان
قلنا الروح التى قال الله وايدهم بروح منه قال نعم وقال ابو عبد الله ع لا يزنى الزانى وهو مؤمن ولا يسرق السارق
وهو مؤمن انما عنى ما دام على بطنها فاذا توضأ وتاب كان في حال غير ذلك محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن القسم عن
قال حدثنى عمى الحسين بن سعيد عن ابان بن تغلب عن علي بن محمد بن بشير قال قال محمد بن علي بن الحنفية انما حبنا اهل البيت
شىء يكتبه الله في ايمن قلب العبد ومن كتبه الله في قلبه لا يستطيع احد محوه اما سمعت الله سبحانه يقول اولئك كتب
في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه الى اخر الاية فحبنا اهل البيت الايمان علي بن ابرهيم قوله اولئك حزب الله يعنى
الائمة ع اعوان الله الا ان حزب الله هم المفلحون ومن طريق المخالفين ما رواه ابو نعيم قال حدثنا محمد بن حميد
باسناده عن عيسى بن محمد بن عمر بن ابى طالب قال حدثنى ابى عن جده عن على ع انه قال قال رسول الله يا ابا الحسن اطلعت
على رسول الله ص الاحزاب بين كتفى وقال الا ان اهل حزب الله هم المفلحون

سورة الحشر

فضلها ابن بابويه باسناده
عن ابى بن كعب عن النبى ص قال من قرأ سورة الحشر لم يبق جنة ولا نار ولا عرش ولا كرسى ولا حجب ولا السموات السبع ولا
الارضون السبع والهواء والريح والطير والشجر والجبال والشمس والقمر والملائكة الا صلوا عليه واستغفروا له وان مات
في يومه او ليلته مات شهيدا ومن خواص القران روى عن النبى ص انه قال من قرأ هذه السورة كان من حزب الله
ولم يبق جنة ولا نار ولا عرش ولا كرسى ولا حجب ولا السموات السبع ولا الارضون السبع ولا الطير والهواء ولا
الجبال ولا الشجر ولا الدواب ولا الملائكة الا صلوا عليه واستغفروا له وان مات في يومه او في ليلته كان من اهل
الجنة ومن قرأها ليلة الجمعة امن من البلاء حتى يصبح ومن صلى اربع ركعات يقرأ في كل ركعة الحمد والحشر

الى حاجة شدها وطلبها فقضاها الله تعالى ما لم يكن معصية وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من كتبها او علقها او توجه في حاجة
قضاها الله له ما لم تكن في معصية وقال الصادق عليه السلام من قراها ليلة الجمعة آمن من بلائها الى ان يصبح ومن توجه عند
طلب حاجة مجتهدا اربع ركعات يقرا في كل ركعة الحمد والسورة وقال الى ان يفرغ من الاربع ركعات ويتوجه الى حاجته
ليسهل الله امرها ومن كتبها بماء طاهر وشرب ماءه رزقه الذكاء وعقل الفتيا باذن الله تعالى قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم
سبح لله ما في السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب
من ديارهم لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا علي بن ابراهيم قال سبب ذلك انه كان بالمدينة ثلاثة ابطن
من اليهود من بني النضير وقريظة وبنو قينقاع وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وآله عهد ومدة فنقضوا عهدهم وكان
سبب ذلك بني النضير في نقض عهدهم انه اتاهم رسول الله صلى الله عليه وآله يستسلفهم دية رجلين قتلهما رجل من اصحابه غيلة يعني
يستقرض وكان قصد كعب بن الاشرف فلما دخل على كعب قال مرحبا يا ابا القاسم واهلا وقام كانه يصنع له الطعام
وحدث نفسه بقتل رسول الله صلى الله عليه وآله وتتبع اصحابه فنزل جبرئيل فاخبره بذلك فرجع رسول الله الى المدينة وقال لمحمد
بن مسلمة الانصاري اذهب الى بني النضير فاخبرهم ان الله عز وجل قد اخبرني بما هممتم به من الغدر فاما ان تخرجوا من بلادنا
واما ان تاذنوا بحرب فقالوا نخرج من بلادك فبعث اليهم عبد الله بن ابي ان لا تخرجوا وتقيموا وتنابذوا محمدا الحرب فاني انصركم
انا وقومي وحلفائي فان خرجتم خرجت معكم ولئن قاتلتم قاتلت معكم فاقاموا واصلحوا حصونهم وتهيؤوا للقتال
وبعثوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله انا لا نخرج فاصنع ما انت صانع فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وكبر وكبر اصحابه وقال لامير المؤمنين
تقدم الى بني النضير فاخذ امير المؤمنين الراية وتقدم وجاء رسول الله صلى الله عليه وآله واحاط بحصنهم وغدر بهم عبد الله
بن ابي وكان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا ظهر بمقدم بيوتهم حصنوا ما يليهم وخربوا ما يليه وكان الرجل منهم ممن كان له
بيت حسن خربه وكان رسول الله امر بقطع نخلهم فجزعوا من ذلك وقالوا يا محمد ان الله يامرك بالفساد ان كان
لك هذا فخذه وان كان لنا فلا تقطعه فلما كان بعد ذلك قالوا يا محمد نخرج من بلادك فاعطنا ما لنا فقال لا ولكن
تخرجون ولا يحمل منكم شيئا فمن وجدنا معه شيئا من ذلك قتلناه فخرجوا على ذلك ووقع منهم الى فدك ووادي القرى وخرج
منهم قوم الى الشام فانزل الله فيهم هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر ما ظننتم ان
يخرجوا وظنوا انهم مانعتهم حصونهم من الله فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا الى قوله ومن يشاق الله فان
الله شديد العقاب وانزل الله عليه فيما عابوه من قطع النخل ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن
الله وليخزي الفاسقين الى قوله ربنا انك رؤوف رحيم وانزل الله عليه في عبد الله بن ابي واصحابه الم تر الى الذين نافقوا يقولون
لاخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب لئن اخرجتم لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم احدا ابدا وان قوتلتم لننصرنكم
والله يشهد انهم لكاذبون الى قوله ثم لا ينصرون ثم قال كمثل الذين من قبلهم يعني بني قينقاع قريبا ذاقوا وبال امرهم
ولهم عذاب اليم ثم ضرب في عبد الله بن ابي وبني النضير مثلا فقال كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر فلما كفر قال
اني بريء منك اني اخاف الله رب العالمين فكان عاقبتهما انهما في النار خالدين فيها وذلك جزاء الظالمين ثم قال علي بن ابراهيم
زيادة احرف لم تكن في رواية علي بن ابراهيم ثم قال حدثنا محمد بن احمد بن ثابت عن احمد بن ميثم عن الحسن بن علي بن ابي حمزة
عن ابان بن عثمان عن ابي بصير في غزوة بني النضير وزاد فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله للانصار ان شئتم دفعت اليكم

الفيء في المهاجرين وان شئتم قسمتها بينكم وبينهم وتركتهم معكم قالوا قد شئنا ان تقسمها فيهم فقسمها رسول الله صلى الله عليه وآله
بين المهاجرين ودفعها عن الانصار ولم يعط من الانصار الا رجلين سهل بن حنيف وابو دجانة فانهما ذكرا حاجة قوله
تعالى ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن
احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال العجوة ام التمر وهي التي انزلها الله عز وجل من الجنة لآدم وهو قول
الله عز وجل ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها قال يعني العجوة قوله تعالى وما افاء الله على رسوله منهم
فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله يسلط رسله على من يشاء والله على كل شيء قدير ما افاء الله على
رسوله من اهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم
عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول نحن والله
الذين عنى الله بذي القربى الذين قرنهم الله بنفسه وبنبيه فقال ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول ولذي
القربى واليتامى والمساكين ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل منا خاصة ولم يجعل لنا سهما في الصدقة
اكرم الله نبيه واكرمنا ان يطعمنا اوساخ ما في ايدي الناس الشيخ في التهذيب باسناده عن علي بن الحسن بن فضال عن
محمد بن علي عن ابي جميلة قال وحدثني محمد بن الحسن عن ابيه عن ابي جميلة عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما افاء الله على رسوله
من اهل القرى فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله يسلط رسله على من يشاء قال الفيء ما كان من اموال لم يكن
فيها هراقة دم او قتل والانفال مثل ذلك هو بمنزلته عنه باسناده عن علي بن الحسن عن سندي بن محمد عن علاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر
عليه السلام قال سمعته يقول الفيء والانفال ما كان من ارض لم يكن فيها هراقة الدماء وقوم صولحوا واعطوا بايديهم وما كان من
ارض خربة او بطون اودية فهو كله من الفيء فهذا لله ولرسوله فما كان لله فهو لرسوله يضعه حيث شاء وهو للامام
بعد الرسول صلى الله عليه وآله وقوله ما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب قال الا ترى هو هذا واما قوله ما افاء
الله على رسوله من اهل القرى فهذا بمنزلة المغنم كان ابي يقول ذلك وليس لنا فيه غير سهمين سهم الرسول وسهم القربى
ثم نحن شركاء الناس فيما بقي عنه عن العباس قال حدثنا احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن حديد ومحمد بن اسماعيل
بن بزيع جميعا عن منصور بن حازم عن زيد بن علي قال قلت له جعلت فداك قول الله عز وجل ما افاء الله على رسوله
من اهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى قال القربى هي والله قرابتنا عنه قال حدثنا احمد بن هوذة عن ابراهيم بن اسحاق
عن عبد الله بن حماد عن عمرو بن ابي المقدام عن ابيه قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل ما افاء الله على رسوله من اهل
القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل فقال ابو جعفر عليه السلام هذه الاية نزلت فينا خاصة
فما كان لله وللرسول فهو لنا ونحن ذو القربى ونحن المساكين لا تذهب مسكنتنا من رسول الله صلى الله عليه وآله ابدا ونحن
ابناء السبيل فلا يعرف سبيل الا بنا والامر كله لنا الا الله قوله تعالى وما آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه
فانتهوا محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن علي بن اسماعيل عن صفوان بن يحيى عن عاصم بن حميد عن ابي اسحاق
النحوي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فسمعته يقول ان الله عز وجل ادب نبيه على محبته فقال وانك لعلى خلق عظيم
ثم فوض اليه فقال عز وجل وما آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا وقال عز وجل من يطع الرسول فقد اطاع
الله قال ثم قال وان نبي الله فوض الى علي وائتمنه فسلمتم وجحد الناس فوالله لنحبكم ان تقولوا اذا قلنا وان تصمتوا اذا

صمتنا او نحن فيما بينكم وبين الله عز وجل ما جعل الله لاحد خيرا في خلاف امرنا وعنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن الحجال عن عاصم بن حميد عن ابي اسحق قال سمعت ابا جعفر ع يقول وذكر نحوه وعنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن يحيى
بن ابي عمران عن يونس عن بكار بن بكر عن موسى بن اشيم قال كنت عند ابي عبد الله ع فسأله رجل عن اية من كتاب الله عز وجل
فاخبره بها ثم دخل عليه داخل فسأله عن تلك الاية فاخبره بخلاف ما اخبر الاول فدخلني من ذلك ما شاء الله
حتى كان قلبي يشرح بالسكاكين فقلت في نفسي تركت ابا قتادة بالشام لا يخطئ في الواو وشبهه وجئت الى هذا يخطئ
هذا الخطاء كله فبينا انا كذلك اذ دخل عليه آخر فسأله عن تلك الاية فاخبره بخلاف ما اخبرني واخبر صاحبي فسكنت
نفسي فعلمت ان ذلك منه تقية قال ثم التفت الي فقال لي يا ابن اشيم ان الله عز وجل فوض الى سليمان بن داود ع
فقال هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب وفوض الى نبيه ص فقال ما آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه
فانتهوا فما فوض الى رسول الله ص فقد فوضه الينا وعنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحجال عن ثعلبة
بن ميمون عن زرارة قال سمعت ابا جعفر وابا عبد الله ع يقولان ان الله عز وجل فوض الى نبيه ص امر خلقه لينظر كيف طاعتهم
ثم تلا هذه الاية ما آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا وعنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة
عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لبعض اصحاب قيس الماصر ان الله عز وجل ادب نبيه فاحسن ادبه
فلما اكمل له الادب قال انك لعلى خلق عظيم ثم فوض اليه امر الدين والامة ليسوس عباده فقال عز وجل ما آتيكم الرسول
فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا وان رسول الله ص كان مسددا موفقا مؤيدا بروح القدس لا يزل ولا يخطئ
في شيء مما يسوس به الخلق فتادب باداب الله ثم ان الله عز وجل فرض الصلوة ركعتين ركعتين عشر ركعات فاضاف
رسول الله ص الى الركعتين ركعتين والى المغرب ركعة فصارت عديل الفريضة لا يجوز تركهن الا في سفر وافرد
الركعة في المغرب فتركها قائمة في السفر والحضر فاجاز الله عز وجل له ذلك كله فصارت الفريضة سبع عشرة ركعة ثم سن
رسول الله ص النوافل اربعا وثلثين ركعة مثلي الفريضة فاجاز الله عز وجل له ذلك والفريضة والنافلة احدى و
خمسون ركعة منها ركعتان بعد العتمة جالسا تعد بركعة مكان الوتر وفرض الله عز وجل في السنة صوم شهر رمضان
وسن رسول الله ص صوم شعبان وثلاثة ايام في كل شهر مثلي الفريضة فاجاز الله عز وجل له ذلك وحرم الله عز وجل
الخمر بعينها وحرم رسول الله ص المسكر من كل شراب فاجاز الله له ذلك وعاف رسول الله ص اشياء وكرهها ولم ينه
عنها نهي حرام وانما نهى عنها نهي اعافة وكراهة ثم رخص فيها فصار الاخذ برخصه واجبا على العباد كوجوب ما ياخذون بنهيه
وعزائمه ولم يرخص لهم رسول الله ص فيما نهاهم عنه نهي حرام ولا فيما امر به امر فرض لازم فكثير المسكر من الاشربة نهاهم عنه نهي
حرام لم يرخص فيه لاحد ولم يرخص رسول الله ص لاحد تقصير الركعتين اللتين ضمهما الى ما فرض الله عز وجل بل الزمهم ذلك
الزاما واجبا لم يرخص لاحد في شيء من ذلك الا للمسافر وليس لاحد ان يرخص ما لم يرخصه رسول الله ص فوافق امر رسول الله
ص امر الله عز وجل ونهيه نهي الله عز وجل ووجب على العباد التسليم له كالتسليم لله تبارك وتعالى وعنه عن ابي علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة انه سمع ابا جعفر وابا عبد الله ع يقولان ان الله تبارك وتعالى فوض الى
نبيه ص امر خلقه لينظر كيف طاعتهم ثم تلا هذه الاية ما آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا وعنه عن محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة مثله وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن اسحق بن عمار

عمار عن ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك وتعالى ادب نبيه ص فلما انتهى به الى ما اراد قال له انك لعلى خلق عظيم ففوض اليه دينه فقال
وما آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا وان الله عز وجل فرض الفرائض ولم يقسم للجد شيئا وان رسول الله
ص اطعمه السدس فاجاز الله جل ذكره له ذلك وذلك قول الله عز وجل هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب وعنه
عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن زياد عن محمد بن الحسن الميثمي عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان الله
عز وجل ادب رسوله ص حتى قومه على ما اراد ثم فوض اليه فقال عز وجل وما آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا
فما فوض الله الى رسوله ص فقد فوضه الينا وعنه عن علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن الحسين بن عبد الرحمن عن صندل الخياط عن زيد
الشحام قال سألت ابا عبد الله ع في قوله تعالى هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب قال اعطى سليمان ملكا عظيما ثم جرت هذه
الاية في رسول الله ص فكان له ان يعطي من شاء ما شاء ويمنع من شاء واعطاه افضل مما اعطى سليمان لقوله تعالى ما آتيكم الرسول فخذوه
وما نهيكم عنه فانتهوا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي اسامة عن ابي عبد الله ع
قال خلق الله محمدا ص فادبه حتى بلغ اربعين سنة اوحى اليه وفوض اليه الاشياء فقال ما آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه
فانتهوا وعنه عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة عن زرارة انه سمع ابا عبد الله ع وابا جعفر ع يقولان ان الله فوض
الى نبيه ص امر خلقه لينظر كيف طاعتهم ثم تلا هذه الاية ما آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا وعنه عن محمد بن عيسى عن
البرقي عن فضالة عن يحيى بن القسم عن محمد الحلبي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله تبارك وتعالى ادب نبيه فاحسن ادبه فقال خذ العفو وامر بالعرف واعرض
عن الجاهلين فلما كان بعد ذلك انزل الله انك لعلى خلق عظيم وفوض اليه امر دينه فقال ما آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم
عنه فانتهوا فحرم الله الخمر بعينها وحرم رسول الله ص كل مسكر فاجاز الله ذلك له ولم يفوض الى احد من الانبياء
ابو جعفر قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه ره قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ياسر الخادم قال قلت للرضا ع ما تقول في
التفويض فقال ان الله تبارك وتعالى فوض الى نبيه ص امر دينه فقال ما آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا فاما الخلق
والرزق فلا ثم قال ع ان الله تعالى خالق كل شيء وهو يقول تعالى الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل من شركائكم من عما يشركون م
يفعل من ذلكم من شيء سبحانه وتعالى محمد بن العباس قال حدثنا الحسن بن احمد المالكي عن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن
اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي عن امير المؤمنين ع انه قال في قوله عز وجل ما آتيكم الرسول فخذوه وما
نهيكم عنه فانتهوا واتقوا الله في ظلم آل محمد فان الله شديد العقاب لمن ظلمهم والاحاديث في ذلك كثيرة اقتصرت على ذلك
مخافة الاطالة قوله تعالى ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون
محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله ع قال سألته عن الرجل ليس عنده
الا قوت يومه ايعطف من عنده قوت يومه على من ليس عنده شيء ويعطف من عنده قوت شهر على من دونه والسنة على نحو
ذلك ام ذلك كله الكفاف الذي لا يلام عليه فقال هو امران افضلكم فيه احرصكم على الرغبة والاثرة على نفسه فان الله عز وجل
يقول ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة والامر الآخر لا يلام على الكفاف واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول
قال وحدثنا بكر بن صالح عن بندار بن عاصم الكوفي عن جعفر بن سويد الكسائي عن ابي الحسن موسى ع قال قلت له اوصني فقال آمرك
بتقوى الله ثم سكت فشكوت اليه قلة ذات يدي وقلت والله لقد عريت حتى بلغ من عريتي ان ابا فلان نزع ثوبين
كانا عليه وكسانيهما فقال صم وتصدق فقلت اتصدق بما وصلني به اخواني قال تصدق بما رزقك الله ولو آثرت

على أنفسك ومن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن الحكم عن جميل بن دراج قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن خياركم سمحاؤكم
وشراركم بخلاؤكم ومن خالص الإيمان البر بالإخوان والسعي في حوائجهم وإن البار بالإخوان ليحبه الرحمن وفي ذلك مرغمة
للشيطان وتزحزح عن النيران ودخول الجنان يا جميل أخبر بهذا غرر أصحابك قلت جعلت فداك من غرر أصحابي قال هم
البارون بالإخوان في العسر واليسر ثم قال يا جميل أما إن صاحب الكثير يهون عليه ذلك وقد مدح الله عز وجل في ذلك
صاحب القليل فقال في كتابه ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون
ورواه الشيخ في أماليه قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد قال أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد قال حدثنا أبو علي محمد
بن همام الإسكافي قال حدثنا عبد الله بن العلاء قال حدثنا أبو سعيد الآدمي قال حدثني عمر بن عبد العزيز المعروف بزحل
عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام قال خياركم سمحاؤكم وشراركم بخلاؤكم وذكر الحديث بعينه ورواه المفيد
في أماليه قال أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد وساق الحديث بالسند والمتن سواء محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل
بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن محمد بن سنان عن أبي بصير عن أحدهما عليهما السلام قال قلت له أي الصدقة أفضل قال جهد المقل
أما سمعت قول الله عز وجل ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ترى هاهنا فضلا وعنه عن محمد بن يحيى عن محمد
بن عيسى عن الحجيني عن أبي علي صاحب الكلل عن أبان بن تغلب عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت أخبرني عن حق المؤمن على المؤمن فقال
يا أبان دعه لا ترده قلت بلى جعلت فداك فلم أزل أردد عليه فقال يا أبان تقاسمه شطر مالك ثم نظر إلي فرأى ما
دخلني فقال يا أبان أما تعلم أن الله عز وجل قد ذكر المؤثرين على أنفسهم قلت بلى جعلت فداك فقال إذا أنت قاسمته
فلم تؤثره بعد إنما أنت وهو سواء إنما تؤثره إذا أنت أعطيته من النصف الآخر الشيخ في أماليه قال أخبرنا محمد بن محمد قال
أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال حدثنا محمد بن سهل العطار قال حدثنا أحمد بن عمرو الدهقان قال حدثنا محمد بن كثير
مولى عمر بن عبد العزيز قال حدثنا عاصم بن كليب عن أبيه عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله فشكا إليه الجوع فبعث
رسول الله صلى الله عليه وآله إلى بيوت أزواجه فقلن ما عندنا إلا الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله من لهذا الرجل الليلة فقال علي
بن أبي طالب عليه السلام أنا له يا رسول الله فأتى فاطمة عليها السلام فقال لها ما عندك يا بنت رسول الله فقالت ما عندنا إلا قوت
الصبية لكنا نؤثر ضيفنا فقال علي عليه السلام يا بنت محمد نومي الصبية وأطفئي المصباح فلما أصبح علي عليه السلام غدا على رسول الله صلى الله عليه وآله
فأخبره الخبر فلم يبرح حتى أنزل الله عز وجل ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه
فأولئك هم المفلحون ورواه محمد بن العباس قال حدثنا سهل بن محمد العطار عن أحمد بن عمرو الدهقان عن محمد بن كثير عن
عاصم بن كليب عن أبيه عن جده عن أبي هريرة قال إن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله فشكا إليه الجوع وذكر الحديث بعينه ببعض
التغيير اليسير لا يضر بالمعنى محمد بن العباس قال حدثنا أحمد بن إدريس عن أحمد بن محمد بن عيسى عن يحيى بن سعيد عن فضالة بن
أيوب عن كليب بن معاوية الأسدي عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق
شح نفسه فأولئك هم المفلحون قال بينا علي عليه السلام عند فاطمة عليها السلام إذ قالت له يا علي اذهب إلى أبي فابغنا منه شيئا
فقال نعم فأتى رسول الله صلى الله عليه وآله فأعطاه دينارا وقال يا علي اذهب فابتع لأهلك طعاما فخرج من عنده فلقيه المقداد
بن الأسود رحمه الله وقاما ما شاء الله أن يقوما وذكر له حاجته فأعطاه الدينار وانطلق إلى المسجد فوضع رأسه فنام
فانتظره رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يأت ثم انتظره فلم يأت فخرج يدور في المسجد فإذا هو بعلي عليه السلام نائما في المسجد فحركه رسول الله

صلى الله عليه وآله فقعد فقال له يا علي ما صنعت فقال يا رسول الله خرجت من عندك فلقيني المقداد بن الأسود فذكر لي ما شاء الله
أن يذكر فأعطيته الدينار فقال رسول الله صلى الله عليه وآله أما إن جبرئيل عليه السلام قد أنبأني بذلك وقد أنزل الله كتابا فيك ويؤثرون
على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون وعنه قال حدثنا محمد بن أحمد بن ثابت عن القاسم بن
إسماعيل عن محمد بن سنان عن سماعة بن مهران عن جابر بن يزيد عن أبي جعفر عليه السلام قال أتي رسول الله صلى الله عليه وآله بمال وحلل وأصحابه حوله
جلوس فقسمه عليهم حتى لم يبق منه حلة ولا دينار فلما فرغ منه جاء رجل من فقراء المهاجرين وكان غائبا فلما رآه
رسول الله صلى الله عليه وآله قال أيكم يعطي هذا نصيبه ويؤثره على نفسه فسمعه علي عليه السلام فقال نصيبي فأعطاه إياه فأخذه رسول الله صلى الله عليه وآله
فأعطاه الرجل ثم قال يا علي إن الله جعلك سباقا للخير سخاء بنفسك عن المال أنت يعسوب المؤمنين والمال يعسوب
الظلمة والظلمة هم الذين يحسدونك ويبغون عليك ويمنعونك حقك بعدي وعنه بهذا الإسناد عن القاسم بن
إسماعيل عن إسماعيل بن أبان عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد عن أبي جعفر عليه السلام قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان جالسا ذات
يوم وأصحابه جلوس حوله فجاء علي عليه السلام وعليه سمل ثوب منخرق عن بعض جسده فجلس قريبا من رسول الله صلى الله عليه وآله فنظر
إليه ساعة ثم قرأ ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام أما إنك رأس الذين نزلت فيهم هذه الآية وسيدهم وإمامهم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي أين حلتك
التي كسوتكها يا علي فقال يا رسول الله إن بعض أصحابك أتاني يشكو عريه وعري أهل بيته فرحمته وآثرته بها على
نفسي وعرفت أن الله سيكسوني خيرا منها فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله صدقت أما إن جبرئيل عليه السلام قد أتاني يحدثني أن
الله قد اتخذ لك مكانها في الجنة حلة خضراء من إستبرق وصبغتها من ياقوت وزبرجد فنعم الجزاء جزاك ربك بسخاوة نفسك
وصبرك على شملتك هذه المنخرقة فأبشر يا علي فانصرف علي عليه السلام فرحا مستبشرا بما أخبره به رسول الله صلى الله عليه وآله قوله تعالى والذين
جاؤوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان إلى قوله تعالى رؤوف رحيم الشيخ في مجالسه
أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال حدثني أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الهمداني بالكوفة قال حدثنا
محمد بن المفضل بن إبراهيم بن قيس الأشعري قال حدثنا علي بن حسان الواسطي قال حدثنا عبد الرحمن بن كثير عن جعفر بن
محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عليهم السلام عن الحسن بن علي عليهما السلام في خطبة خطبها عند صلحه ومعاوية فقال له فيها بمحضر معاوية
فصدقه أبي رسول الله صلى الله عليه وآله سابقا ووقاه بنفسه ثم لم يزل رسول الله صلى الله عليه وآله في كل موطن يقدمه ولكل شديدة يرسله
ثقة منه به وطمأنينة إليه لعلمه بنصيحته لله عز وجل ورسوله وأنه أقرب المقربين من الله ورسوله وقد قال الله عز وجل والسابقون السابقون أولئك المقربون فكان
أبي سابق السابقين إلى الله عز وجل وإلى رسوله وأقرب الأقربين وقد قال الله تعالى لا يستوي منكم من أنفق من
قبل الفتح وقاتل أولئك أعظم درجة فأبي كان أولهم إسلاما وإيمانا وأولهم إلى الله ورسوله هجرة ولحوقا
وأولهم على وجده ووسعه نفقة قال سبحانه والذين جاؤوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين
سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم فالناس من جميع الأمم يستغفرون
له لسبقه إياهم إلى الإيمان بنبيه صلى الله عليه وآله وذلك أنه لم يسبقه إلى الإيمان أحد وقد قال الله تعالى والسابقون الأولون من المهاجرين
والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان رضي الله عنهم فهو سابق جميع السابقين فكما أن الله عز وجل فضل السابقين
على المتخلفين فضل سابق السابقين على السابقين والخطبة طويلة تقدمت بطولها في قوله تعالى إنما يريد الله ليذهب

عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا محمد بن العباس قال حدثنا علي بن عبد الله عن ابراهيم بن محمد عن يحيى بن صالح عن الحسين الاشقر
عن عيسى بن راشد عن ابي بصير عن عكرمة عن ابن عباس قال فرض الله الاستغفار لعلي عليه السلام في القرآن على كل مسلم وهو قوله
تعالى ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان وهو سابق الامة قوله تعالى الم تر الى الذين نافقوا يقولون
لاخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب الى قوله تعالى وذلك جزاء الظالمين تقدم في القصة في اول السورة قوله تعالى ولا
تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم اولئك هم الفاسقون ابن بابويه قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا علي بن محمد المعروف بعلان قال حدثنا ابو حامد عمران بن موسى بن ابراهيم
عن الحسن بن القاسم الرقام عن القاسم بن مسلم عن اخيه عبد العزيز بن مسلم قال سألت الرضا علي بن موسى عليه السلام عن قول الله
عز وجل نسوا الله فنسيهم فقال ان الله تبارك وتعالى لا ينسى ولا يسهو وانما ينسى ويسهو المخلوق المحدث الا تسمعه عز وجل
يقول وما كان ربك نسيا وانما يجازي من نسيه ونسي لقاء يومه بان ينسيهم انفسهم كما قال عز وجل ولا تكونوا كا
لذين نسوا الله فانساهم انفسهم اولئك هم الفاسقون وقوله عز وجل فاليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا
اي نترككم كما تركتم الاستعداد للقاء يومكم هذا قوله تعالى لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون
ابن بابويه قال حدثنا ابو الحسن علي بن عيسى المجاور في مسجد الكوفة قال حدثنا اسماعيل بن علي بن رزين ابن اخي دعبل بن علي
الخزاعي عن ابيه قال حدثنا الامام ابو الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام قال حدثني ابي عن آبائه عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال ان رسول
الله صلى الله عليه وآله تلا هذه الآية لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون فقال اصحاب الجنة من اطاعني
وسلم لعلي بن ابي طالب عليه السلام بعدي واقر بولايته واصحاب النار من سخط الولاية ونقض العهد وقاتله بعدي الشيخ في اماليه باسناده
عن امير المؤمنين عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله تلا هذه الآية لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون قال
اصحاب الجنة من اطاعني وسلم لعلي بن ابي طالب بعدي واقر بولايته فقيل واصحاب النار قال من سخط الولاية ونقض العهد
وقاتله بعدي عنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا محمد بن جعفر الرزاز قال حدثني جدي محمد بن عيسى القيسي
قال حدثنا اسحاق بن يزيد الطائي قال حدثنا سعد بن طريف الحنظلي عن عطية بن سعد العوفي عن محدوج بن زيد الذهلي
وكان في وفد قومه الى النبي صلى الله عليه وآله تلا هذه الآية لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون قال فقلنا يا رسول اصحاب الجنة
الله من اصحاب الجنة قال من اطاعني وسلم لهذا من بعدي قال واخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بكف علي وهو يومئذ الى جنبه
فرفعها فقال الا ان عليا مني وانا منه فمن حاده فقد حادني ومن حادني فقد اسخط الله عز وجل ثم قال يا علي حربك
حربي وسلمك سلمي وانت العلم بيني وبين امتي قال عطية فدخلت على زيد بن ارقم في منزله فذكرت له حديث محدوج بن زيد
قال ما ظننت انه بقي ممن سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول هذا غيري اشهد لقد حدثنيه رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال لقد
حاده رجال سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله قوله هذا فقد وردوا صاحب الاربعين في الحديث التاسع والعشرين قال اخبرنا
ابو علي محمد بن محمد العمري قراءة عليه قال حدثنا السيد ابو طالب يحيى بن الحسين بن هرون الحسني املاء
قال حدثنا ابو احمد محمد بن علي بن عبادة قال حدثنا محمد بن جعفر القمي قال حدثنا محمد بن جعفر التميمي قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي
قال حدثنا الحسن بن محبوب عن صفوان بن يحيى قال قال جعفر بن محمد عليه السلام من اعتصم بالله تبارك وتعالى هدي ومن توكل على الله عز
وجل كفي ومن قنع بما رزقه الله اغني ومن اتقى الله نجى فاتقوا الله عباد الله ما استطعتم واطيعوا الله وسلموا الا

الامر لاهله تفلحوا واصبروا ان الله مع الصابرين ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم الآية لا يستوي اصحاب
النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون وهم شيعة علي عليه السلام حدثني بذلك ابي عن ابيه عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله قالت
اقرا لي رسول الله صلى الله عليه وآله لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون فقلت يا رسول الله من
اصحاب النار قال مبغض علي وذريته ومنتقصوهم فقلت يا رسول الله فمن الفائزون من هم قال شيعة علي هم الفائزون
عنه قال اخبرنا ابو علي الحسن بن علي بن الحسن الدقاق قراءة عليه قال اخبرنا ابو عمرو بن محمد قال اخبرنا ابو العباس بن عقدة
قال حدثنا محمد بن احمد القطواني قال حدثنا ابراهيم بن جعفر بن عبد الله بن محمد بن مسلم عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال كنا
عند النبي صلى الله عليه وآله فاقبل علي بن ابي طالب عليه السلام فقال النبي قد اتاكم اخي ثم التفت الى الكعبة فضربها بيده فقال والذي نفسي بيده ان
هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيامة ثم قال انه اولكم ايمانا معي واوفاكم بعهد الله واقومكم بامر الله واعدلكم في الرعية
واقسمكم بالسوية واعظمكم عند الله مزية قال وفيه نزلت ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية هذا
الحديث معروف بين الجمهور وهو من احاديث اهل الحق الفريقين وفي كتاب المناقب قال الشبلي ابو منصور شهردار بن شيرويه بن
شيرويه الديلمي في كتاب المنتخب من الفردوس قال اخبرنا والدي حدثنا ابو الحسين احمد بن عبيد الله البزاز ببغداد حدثنا
ابو محمد الحسن بن هرون بن محمد الضبي حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد الهمداني حدثنا محمد بن المفضل ثم قال حدثنا ابراهيم
بن انس الانصاري حدثنا ابراهيم بن جعفر بن محمد بن مسلم عن ابي الزبير عن جابر قال كنا عند النبي صلى الله عليه وآله فاقبل علي بن ابي طالب عليه السلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله قد اتاكم اخي ثم التفت الى الكعبة فضربها بيده وقال والذي نفسي بيده ان هذا وشيعته هم الفائزون
وذكر الحديث الى آخره وعنه باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لفاطمة في حديث يا فاطمة لا تبكي فاني اذا دعيت غدا الى
رب العالمين فيكون علي معي واذا بعثت فبعث علي معي يا فاطمة لا تبكي فان عليا وشيعته هم الفائزون يدخلون
الجنة علي بن ابراهيم في قوله تعالى هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس قال القدوس هو البريء من شوائب
الآفات الموجبات للجهل وقوله السلام المؤمن قال يؤمن اولياءه من العذاب قوله المهيمن قال الشاهد وقوله
هو الله الخالق البارئ هو الذي يخلق الشيء لا من شيء له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والارض
وهو العزيز الحكيم محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن النضر بن سويد عن هشام بن الحكم انه سأل ابا عبد الله عليه السلام عن اسماء
الله واشتقاقها الله مما هو مشتق قال فقال لي يا هشام الله مشتق من اله والاله يقتضي مألوها والاسم غير المسمى فمن
عبد الاسم دون المعنى فقد كفر ولم يعبد شيئا ومن عبد الاسم والمعنى فقد كفر وعبد اثنين ومن عبد المعنى دون الاسم
فذاك التوحيد افهمت يا هشام قال فقلت زدني فقال ان لله تسعة وتسعين اسما فلو كان الاسم هو المسمى لكان
كل اسم منها الها ولكن الله معنى يدل عليه بهذه الاسماء وكلها غيره يا هشام الخبز اسم للمأكول والماء اسم للمشروب
والثوب اسم للملبوس والنار اسم للمحرق افهمت يا هشام فهما تدفع به وتناضل به اعداءنا الملحدين مع الله عز وجل
غيره قلت نعم قال فقال نفعك الله به وثبتك يا هشام قال هشام فوالله ما قهرني احد في التوحيد حتى قمت من
مقامي هذا ابن بابويه قال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن
حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه عن ابي الحسن العبدي عن سليمان بن مهران عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي
عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان لله تبارك وتعالى

تسعة وتسعين ليس منها اسم الا واحد من احصاها دخل الجنة وهي الله الاله الواحد الاحد الصمد الاول الاخر السميع البصير
القدير القادر القاهر العلي الاعلى الباقي البديع البارئ الاكرم الظاهر الباطن الحي الحكيم العليم الحليم الحفيظ الحق الحسيب الحميد
الحفي الرب الرحمن الرحيم الذارئ الرازق الرقيب الرؤوف الرائي السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر السيد السبوح الشهيد
الصادق الصانع الطاهر العدل العفو الغفور الغني الغياث الفاطر الفرد الفتاح الفالق القديم الملك القدوس القوي
القريب القيوم القابض الباسط قاضي الحاجات المجيد المولى المنان المحيط المبين المقيت المصور الكريم الكبير الكافي كاشف الضر
الوتر النور الوهاب الناصر الواسع الودود الهادي الوفي الوكيل الوارث البر الباعث التواب الجليل الجواد الخبير الخالق خير
الناصرين الديان الشكور العظيم اللطيف الشافي. عنه قال حدثنا ابو محمد جعفر بن علي بن عبد الله بن احمد الهيثمي الاسواني قال حدثنا
مكي بن سعدويه البرذعي قال اخبرنا ابو المنهي بن عبد الرحمن القرشي بدمشق قال حدثنا ابو عامر موسى بن عامر المري
قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا زهير بن محمد عن موسى بن عقبة عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان لله تبارك
وتعالى تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا انه وتر يحب الوتر من احصاها دخل الجنة فبلغنا ان غير واحد من اهل العلم
قال ان اولها يفتتح بلا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله له الاسماء
الحسنى الله الواحد الصمد الاول الاخر الظاهر الباطن الخالق البارئ المصور الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز
الجبار المتكبر الرحمن الرحيم اللطيف الخبير السميع البصير العلي العظيم البارئ المتعالي الجليل الجميل الحي القيوم القادر القاهر
الحكيم القريب الغني الوهاب الودود الشكور الماجد الاحد الولي الرشيد الغفور الكريم الحليم التواب الرب المجيد الحميد الوفي الشهيد
المبين البرهان الرؤوف المبدئ المعيد الباعث الوارث القوي الشديد الضار النافع الوافي الحافظ الرافع القابض
الباسط المعز المذل الرازق ذو القوة المتين القائم الوكيل الجامع المعطي المانع المحيي المميت الكافي الهادي الابد
الصادق النور القديم الحق الفرد الوتر الواسع المحصي المقتدر المقدم المؤخر المنتقم البديع. وعنه قال حدثنا احمد بن زياد بن
جعفر الهمداني قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابي الصلت عن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن آبائه عن علي عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله لله عز وجل تسعة وتسعون اسما من دعا الله بها استجاب له ومن احصاها دخل الجنة قال الشيخ محمد بن علي بن الحسين
ره معنى قول النبي صلى الله عليه وآله ان لله تبارك وتعالى تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة احصاؤها هو الاحاطة بها والوقوف
على معانيها وليس معنى الاحصاء عدها وبالله التوفيق ثم شرع في شرح معانيها ذكره في كتاب التوحيد. محمد بن يعقوب
عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا سلم احدكم
فليجهر بسلامه لا يقول سلمت فلم يردوا علي ولعله يكون قد سلم ولم يسمعهم فاذا رد احدكم فليجهر برده ولا يقول المسلم
سلمت فلم يردوا علي ثم قال كان علي عليه السلام يقول لا تغضبوا ولا تغضبوا افشوا السلام واطيبوا الكلام وصلوا بالليل والناس
نيام تدخلوا الجنة بسلام ثم تلا عليهم قول الله عز وجل السلام المؤمن المهيمن. علي بن ابراهيم حدثنا محمد بن ابي عبد الله
قال حدثنا محمد بن اسمعيل عن علي بن العباس عن جعفر بن محمد عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر قال سمعت موسى بن جعفر
يقول ان الله تبارك وتعالى انزل على عبده محمد صلى الله عليه وآله انه لا اله الا هو الحي القيوم ويسمى بهذه الاسماء الرحمن الرحيم العزيز الجبار
العلي العظيم فتاهت هنالك عقولهم واستخف حلومهم فضربوا له الامثال وجعلوا له اندادا وشبهوه بالامثال ومثلوه
اشباها وجعلوه يزول ويحول فتاهوا في بحر عميق لا يدرون ما غوره ولا يدركون كمية بعده. قوله تعالى عالم الغيب

والشهادة ابن بابويه قال حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة
بن ميمون عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل عالم الغيب والشهادة فقال الغيب ما لم يكن والشهادة ما
قد كان. قوله تعالى سبحان الله. محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن هشام بن الحكم قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن سبحان الله فقال انفة لله. وعنه عن احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن اسباط عن سليمان مولى
طربال عن هشام بن سالم الجواليقي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله سبحان الله ما يعنى به قال تنزيهه والرواية كثيرة في ذلك تقدمت
في اخر سورة يوسف عليه السلام.

سورة الممتحنة

فضلها ابن بابويه باسناده عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليه السلام قال من قرأ سورة
الممتحنة في فرائضه ونوافله امتحن الله قلبه للايمان ونور له بصره ولا يصيبه فقر ابدا ولا جنون في بدنه ولا في ولده. ومن
خواص القرآن روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من قرأ هذه السورة صلت عليه الملائكة واستغفرت له واذا مات في يومه
او ليلته مات شهيدا وكان المؤمنون شفعاءه يوم القيامة ومن كتبها وشربها ثلاثة ايام متوالية زال عنه الطحال والالم
من وجعه باذن الله وتعلق على حامل حفظته باذن الله تعالى وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأها صلت عليه الملائكة
واستغفروا له وان مات في يومه او ليلته مات شهيدا وكان المؤمنون والمؤمنات شفعاءه يوم القيامة وقال الصادق
عليه السلام زوال الطحال والوجع كتبها وشربها ثلاثة ايام متوالية ولعلقها على الطحال باذن الله تعالى. قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة. علي بن ابراهيم نزلت في حاطب بن ابي بلتعة
ولفظ الاية عام ومعناه خاص وكان سبب ذلك ان حاطب بن ابي بلتعة كان قد اسلم وهاجر الى المدينة وكان عياله بمكة
وكانت قريش تخاف ان يغزوهم رسول الله صلى الله عليه وآله فصاروا الى عيال حاطب وسألوهم ان يكتبوا الى حاطب يسألونه عن خبر رسول الله وهل يريد ان يغزو
مكة فكتبوا الى حاطب يسألونه عن ذلك فكتب اليهم حاطب ان رسول الله يريد ذلك ودفع الكتاب الى امرأة تسمى صفية
فوضعته في قرونها ومرت فنزل جبرئيل على رسول الله فاخبره بذلك فبعث رسول الله امير المؤمنين عليه السلام والزبير بن
العوام في طلبها فلحقاها فقال لها امير المؤمنين عليه السلام اين الكتاب فقالت ما معي شيء ففتشاها فلم يجدا معها شيئا
فقال الزبير ما نرى معها شيئا فقال امير المؤمنين والله ما كذبنا رسول الله ولا كذب رسول الله صلى الله عليه وآله على جبرئيل
ولا كذب جبرئيل على الله جل ثناؤه ولتظهرن الكتاب او لاردن راسك الى رسول الله فقالت تنحيا عني حتى اخرجه فاخرجت
الكتاب من قرونها فاخذه امير المؤمنين عليه السلام وجاء به الى رسول الله فقال رسول الله يا حاطب ما هذا فقال حاطب
والله يا رسول الله ما نافقت ولا غيرت ولا بدلت واني اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله حقا ولكن اهلي وعيالي
كتبوا الي بحسن صنيع قريش اليهم فاحببت ان اجازي قريشا بحسن معاشرتهم فانزل الله جل ثناؤه على رسوله يا ايها
الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة الى قوله لن تنفعكم ارحامكم ولا اولادكم يوم القيامة
يفصل بينكم والله بما تعملون بصير ثم قال لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم
ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من
دياركم وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون. قوله تعالى ربنا لا تجعلنا فتنة
للذين كفروا. محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابراهيم بن عقبة عن اسمعيل بن سهل واسمعيل
بن عباد جميعا يرفعانه الى ابي عبد الله عليه السلام قال ما كان من ولد ادم مؤمن الا فقيرا ولا كافر الا غنيا حتى جاء ابراهيم عليه السلام فقال ربنا

لا تجعلنا فتنة للذين كفروا فيصيبنا الله في هؤلاء اموالا وفي هؤلاء حاجة وفي هؤلاء اموالا وحاجة علي بن ابرهيم قال وفي رواية ابي
الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة والله قدير والله غفور
رحيم فان الله امر نبيه والمؤمنين بالبراءة من قومهم ما داموا كفارا وقوله لقد كانت لكم في ابرهيم والذين معه
اذ قالوا لقومهم انا برآؤا منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم الاية قطع الله عز وجل ولاية المؤمنين
واظهر لهم العداوة فقوله عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة فلما اسلم اهل مكة خالطهم
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وناكحوهم وتزوج رسول الله صلى الله عليه وآله ام حبيب بنت ابي سفيان بن حرب ثم قال لا ينهاكم الله الى
آخر الايتين محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابي بكر بن صالح عن القسم بن بريد عن ابي عمرو الزبيري عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قلت اخبرني عن وجوه الكفر في كتاب الله عز وجل قال الكفر في كتاب الله على خمسة اوجه وذكر خمسة وقال فيها
والوجه الخامس من وجوه الكفر كفر البراءة وذلك قول الله عز وجل يحكي قول ابرهيم عليه السلام كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم
العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده يعني تبرأنا منكم والحديث تقدم بتمامه في قوله تعالى ان الذين كفروا سواء
عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون من سورة البقرة علي بن ابرهيم قوله تعالى اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات
فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن الى الكفار قال اذا لحقت امرأة
من المشركين بالمسلمين تمتحن بان تحلف بالله انه لم يحملها على اللحوق بالمسلمين بغض لزوجها الكافر ولا حبا
لاحد من المسلمين وانما حملها على ذلك الاسلام فاذا حلفت على ذلك قبل اسلامها ثم قال الله فان علمتموهن مؤمنات
فلا ترجعوهن الى الكفار لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وآتوهم ما انفقوا يعني يرد المسلم على زوجها الكافر
صداقها ثم يتزوجها المسلم وهو قوله ولا جناح عليكم ان تنكحوهن اذا آتيتموهن اجورهن محمد بن يعقوب
عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن علي بن يعقوب عن مروان بن مسلم عن الحسين بن موسى الحناط عن الفضيل بن يسار
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان لامرأتي اختا عارفة على رأينا وليس على رأينا بالبصرة الا قليل فازوجها ممن لا يرى رأيها قال
لا ولا نعمة ان الله عز وجل يقول فلا ترجعوهن الى الكفار لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن قوله تعالى ولا تمسكوا بعصم
الكوافر محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن احمد بن عمر عن درست الواسطي عن علي بن رئاب عن زرارة
بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام قال لا ينبغي نكاح اهل الكتاب قلت جعلت فداك واين تحريمه قال قوله ولا تمسكوا بعصم الكوافر
عنه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن زرارة بن اعين قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل
والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم فقال هذه منسوخة بقوله ولا تمسكوا بعصم الكوافر علي بن ابرهيم
وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله ولا تمسكوا بعصم الكوافر يقول من كانت عنده امرأة كافرة يعني على
غير ملة الاسلام وهو على ملة الاسلام فليعرض عليها الاسلام فان قبلت فهي امرأته والا فهي بريئة منه فنهى الله
ان يمسك بعصمها علي بن ابرهيم قوله واسألوا ما انفقتم يعني اذا لحقت امرأة من المسلمين بالكفار فعلى
الكافر ان يرد على المسلم صداقها فان لم يفعل الكافر وغنم المسلمون غنيمة اخذ منها قبل القسمة صداق المرأة
اللاحقة بالكفار وقال في قوله وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار يقول يلحقن بالكفار الذين لا عهد بينكم وبينهم
فاصبتم غنيمة فآتوا الذين ذهبت ازواجهم مثل ما انفقوا واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون قال وكان سبب

سبب ذلك ان عمر بن الخطاب كانت عنده فاطمة بنت ابي امية بن المغيرة فكرهت الهجرة معه واقامت مع المشركين فنكحها
معاوية بن ابي سفيان فامر الله رسوله ان يعطي عمر مثل صداقها في التهذيب باسناده عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد
بن عيسى عن يونس عن ابن اذينة وابن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن رجل لحقت امرأته الكفار وقد قال الله تعالى
وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم فآتوا الذين ذهبت ازواجهم مثل ما انفقوا ما معنى العقوبة ههنا
قال ان يعقب الذي ذهبت امرأته على امرأة غيرها يعني يتزوجها بعقب فاذا هو تزوج امرأة اخرى غيرها فعلى الامام ان
يعطيه مهر امرأته الذاهبة قلت فكيف صار المؤمنون يردون على زوجها بغير فعل منهم في ذهابها وعلى المؤمنين
ان يردوا على زوجها ما انفق عليها مما يصيب المؤمنون قال يرد الامام عليه اصابوا من الكفار او لم يصيبوا
على الامام ان يجيز جماعة من تحت يده وان حضرت القسمة فله ان يسد كل نائبة تنوبه قبل القسمة وان بقي بعد ذلك
شيء يقسمه بينهم وان لم يبق لهم شيء فلا شيء عليه ابن بابويه قال حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن ابرهيم بن هاشم عن صالح بن سعيد وغيره من اصحابنا عن يونس عن بعض اصحابه عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قال
رجل لحقت امرأته بالكفار وقد قال الله عز وجل وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم فآتوا الذين ذهبت
ازواجهم مثل ما انفقوا ما معنى العقوبة ههنا قال ان الذي ذهبت امرأته فعاقب على امرأة اخرى غيرها يعني
تزوجها فاذا تزوج امرأة اخرى غيرها فعلى الامام ان يعطيه مهر امرأته الذاهبة فسألته فكيف صار المؤمنون
يردون على زوجها المهر بغير فعل منهم في ذهابها وعلى المؤمنين ان يردوا على زوجها ما انفق عليها مما يصيب المؤمنون قال
يرد الامام عليه اصابوا من الكفار او لم يصيبوا لان على الامام ان يجيز جماعة من تحت يده وان حضرت القسمة فله
ان يسد كل نائبة تنوبه قبل القسمة وان بقي بعد ذلك شيء قسمه بينهم وان لم يبق لهم شيء فلا شيء لهم قوله تعالى يا ايها
النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن
ولا يأتين ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن ولا يعصينك في معروف محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن
ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وآله مكة بايع الرجال ثم جاء النساء يبايعنه
فانزل الله عز وجل يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا
يقتلن اولادهن ولا يأتين ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن ولا يعصينك في معروف فبايعهن واستغفر
لهن الله ان الله غفور رحيم فقالت هند اما الولد فقد ربينا صغارا وقتلتهم كبارا وقالت ام حكيم بنت الحرث بن هشام
وكانت عند عكرمة بن ابي جهل يا رسول الله ما ذلك المعروف الذي امرنا الله ان لا نعصيك فيه فقال لا تلطمن خدا
ولا تخمشن وجها ولا تنتفن شعرا ولا تشققن جيبا ولا تسودن ثوبا ولا تدعين بويل فبايعهن رسول الله صلى الله عليه وآله على
هذا فقالت يا رسول الله كيف نبايعك فقال انني لا اصافح النساء فدعا بقدح من ماء فادخل يده ثم اخرجها فقال
ادخلن ايديكن في هذا الماء فهي البيعة عنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن ابي ايوب الخزاز عمن
رجل عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ولا يعصينك في معروف قال المعروف ان لا يشققن جيبا ولا يلطمن خدا
ولا يدعون ويلا ولا يتخلفن عند قبر ولا يسودن ثوبا ولا ينشرن شعرا عنه عن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب
عن سليمان بن سماعة الخزاعي عن اسمعيل عن عمرو بن ابي المقدام قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول تدرون ما قوله
تعالى

ولا يعصينك في معروف قال قلت لا قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لفاطمة إذا أنا مت فلا تخمشي علي وجها ولا ترخي علي
شعرا ولا تنادي بالويل ولا تقيمي علي نائحة قال ثم قال هذا المعروف الذي قال الله عز وجل وعنه عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن
محمد بن خالد عن محمد بن علي عن محمد بن أسلم الجبلي عن عبد الرحمن بن سالم الأشل عن المفضل بن عمر قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام
كيف ماسح رسول الله صلى الله عليه وآله النساء حين بايعهن قال دعا بمركنه الذي كان يتوضأ فيه فصب فيه ماء ثم غمس يده
اليمنى فكلما بايع واحدة منهن قال اغمسي يدك فتغمس كما غمس رسول الله صلى الله عليه وآله يده فكان هذا مماسحته إياهن وعنه عن
علي بن إبراهيم عن أبيه عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام مثله وعنه عن علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن أحمد بن إسحاق عن
سعدان بن مسلم قال قال أبو عبد الله عليه السلام أتدري كيف بايع رسول الله صلى الله عليه وآله النساء قلت الله أعلم وابن رسوله أعلم قال جمعهن
حوله ثم دعا بتور برام وصب فيه نضوحا ثم غمس يده فيه ثم قال اسمعن يا هؤلاء أبايعكن على أن لا تشركن بالله شيئا
ولا تسرقن ولا تزنين ولا تقتلن أولادكن ولا تأتين ببهتان تفترينه بين أيديكن وأرجلكن ولا تعصين بعولتكن في معروف
أقررتن قلن نعم فأخرج يده من التور ثم قال لهن اغمسن أيديكن ففعلن فكانت يد رسول الله صلى الله عليه وآله الطاهرة أطيب من
أن يمس بها كف أنثى ليست له بمحرم علي بن إبراهيم قال أخبرنا أحمد بن إدريس قال حدثنا أحمد بن محمد عن علي عن عبد الله بن سنان قال
سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله ولا يعصينك في معروف قال هو ما افترض الله عليهن من الصلاة والزكاة وما أمرهن به من
خير الشيخ المقداد وكن يعرفن دون ذلك ثم بايعهن على الصفا وكان عمر يلي سكوة مع النساء
خوفا أن يعرفها رسول الله صلى الله عليه وآله فقال أبايعكن على أن لا تشركن بالله شيئا فقالت هند إنك لتأخذ علينا ما لا رأيناك
أخذته على الرجال وذلك أنه بايع الرجال يومئذ على الإسلام والجهاد فقط فقال النبي صلى الله عليه وآله ولا تسرقن فقالت هند إن أبا سفيان
رجل ممسك وإني أصبت من ماله هنات فلا أدري أيحل لي أم لا فقال أبو سفيان ما أصبت من شيء فيما مضى وفيما غبر فهو لك
حلال فضحك رسول الله صلى الله عليه وآله وعرفها فقال لها وإنك لهند بنت عتبة فقالت نعم فاعف عما سلف يا نبي الله عفى الله عنك
فقال ولا تزنين فقالت هند أوتزني الحرة فتبسم عمر بن الخطاب لما جرى بينه وبينها في الجاهلية فقال صلى الله عليه وآله ولا يقتلن أولادكن
فقالت هند ربيناهم صغارا وقتلتموهم كبارا فأنتم وهم أعلم وكان ابنها حنظلة بن أبي سفيان قتله علي بن أبي طالب يوم
بدر فضحك عمر حتى استلقى على قفاه وتبسم النبي صلى الله عليه وآله ولما قال ولا يأتين ببهتان قالت نعم والله إن البهتان قبيح وما تأمرنا إلا بالرشد
ومكارم الأخلاق ولما قال ولا يعصينك في معروف قالت هند ما جلسنا مجلسنا وفي أنفسنا أن نعصيك في شيء
ومن طريق المخالفين موفق بن أحمد في كتاب المناقب قوله تعالى يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك قال رفعه [illegible]
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله يدعو النساء إلى البيعة حين نزلت هذه الآية فكانت فاطمة بنت أسد أم أمير المؤمنين عليه السلام
أول امرأة بايعت قال وعنه عن جعفر بن محمد أن فاطمة بنت أسد أول امرأة هاجرت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله من مكة إلى المدينة على قدميها
علي بن الحسين بن محمد الأصفهاني في مقاتل الطالبيين عن جعفر بن محمد أن فاطمة بنت أسد أم علي كانت حادية عشرة
في السابقة إلى الإسلام وكانت بدرية ولما نزلت هذه الآية يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك كانت فاطمة
أول امرأة بايعت رسول الله صلى الله عليه وآله ودفنت بالروحاء مقابل حمام أبي قطيفة قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تتولوا
قوما غضب الله عليهم قد يئسوا من الآخرة كما يئس الكفار من أصحاب القبور محمد بن العباس قال حدثنا علي بن
عبد الله عن إبراهيم بن محمد الثقفي قال حدثني محمد بن صالح بن مسعود قال حدثنا أبو الجارود زياد بن المنذر عمن سمع عليا

عليه السلام يقول العجب كل العجب بين جمادى ورجب فقال يا أمير المؤمنين ما هذا العجب الذي لا تزال تعجب منه فقال ثكلتك
أمك وأي العجب أعجب من أموات يضربون كل عدو لله ولرسوله ولأهل بيته وذلك تأويل هذه الآية يا أيها الذين آمنوا
لا تتولوا قوما غضب الله عليهم قد يئسوا من الآخرة كما يئس الكفار من أصحاب القبور فإذا اشتد القتل قلتم مات أو هلك
أو أي واد سلك وذلك تأويل هذه الآية ثم رددنا لكم الكرة عليهم وأمددناكم بأموال وبنين وجعلناكم أكثر نفيرا
علي بن إبراهيم في قوله يا أيها الذين آمنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم معطوف على قوله لا تتخذوا عدوي و
عدوكم أولياء سورة الصف فضلها ابن بابويه بإسناده عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال من قرأ سورة الصف
وأدمن قراءتها في فرائضه ونوافله صفه الله مع ملائكته وأنبيائه المرسلين إن شاء الله تعالى ومن خواص القرآن روي
عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال من قرأ هذه السورة كان عيسى مصليا عليه ومستغفرا له ما دام في الدنيا وإن مات كان
رفيقه في الآخرة ومن أدمن قراءتها في سفره حفظه الله وكفي طوارقه حتى يرجع وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأها
كان عيسى عليه السلام يستغفر له ما دام في الدنيا وإن مات كان رفيقه في الآخرة ومن أدمن قراءتها في سفر حفظه الله وكفاه
طوارقه حتى يرجع بالسلامة وقال الصادق عليه السلام من قرأها وأدمن قراءتها في سفره أمن من طوارقه وكان محفوظا
إلى أن يرجع إلى أهله بإذن الله تعالى قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله ما في السماوات وما في الأرض وهو العزيز الحكيم
قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون علي بن إبراهيم مخاطبة لأصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله الذين وعدوه أن
ينصروه ولا يخالفوا أمره ولا ينقضوا عهده في أمير المؤمنين عليه السلام فعلم الله أنهم لا يفون بما يقولون فقال لم تقولون ما لا
تفعلون كبر مقتا عند الله الآية وقد سماهم الله مؤمنين بإقرارهم وإن لم يصدقوا محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه
عن ابن أبي عمير عن هشام قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول عدة المؤمن أخاه نذر لا كفارة له فمن أخلف فبخلف الله
بدأ ولمقته تعرض وذلك قوله يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون
قوله تعالى إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص محمد بن العباس قال حدثنا علي بن عبيد
ومحمد بن القاسم قالا جميعا حدثنا الحسين بن الحكم عن حسن بن حسين عن حبان بن علي عن الكلبي عن أبي صالح عن
ابن عباس في قوله تعالى إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص قال نزلت في علي وحمزة وعبيدة
بن الحارث وسهل بن حنيف والحارث بن الصمة وأبي دجانة الأنصاري وعنه قال حدثنا الحسين بن محمد بن حاجب بن
يوسف عن [illegible] الزبير بن [illegible] عن الضحاك عن ابن عباس في قوله عز وجل إن الله يحب الذين يقاتلون
في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص قلت من هؤلاء قال علي بن أبي طالب وحمزة أسد الله وأسد رسوله وعبيدة بن
الحارث والمقداد بن الأسود وعنه عن عبد العزيز بن يحيى عن [illegible] بن محمد عن ابن محمد عن أبي فضيل عن [illegible] عن الضحاك ابرهيم
عن ابن عباس قال كان علي عليه السلام إذا صف في القتال كأنه بنيان مرصوص قتل
من [illegible] شرف الأخبار عن محمد بن العباس بحذف الإسناد عن أبي جعفر عليه السلام قال نزلت في علي بن أبي طالب وحمزة وعبيدة
بن الحارث وسهل بن حنيف والحارث بن الصمة وأبي دجانة الأنصاري والمقداد بن الأسود الكندي ومن طريق المخالفين
ما رواه الحبري عن ابن عباس أنها نزلت في علي وحمزة وعبيدة وسهل بن حنيف والحارث بن الصمة وأبي دجانة علي بن
إبراهيم ثم ذكر المؤمنين الذين جاهدوا وقاتلوا في سبيل الله فقال إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم

بنيان مرصوص قال قال يصطفون كانهم بنيان الذي لا يزول ثم قال قوله تعالى فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم اي شكّ الله
قلوبهم ثم حكى قول عيسى بن مريم لبني اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدقا لما بين يدي من التورية ومبشرا برسول
ياتي من بعدي اسمه احمد فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين قال قال وسال بعض اليهود رسول الله
صلى الله عليه وآله فقال لم سميت محمدا واحمد وبشيرا ونذيرا فقال اما محمد فاني في الارض محمود واما احمد فاني في السماء احمد واما البشير
فاني ابشر من اطاع الله بالجنة واما النذير فانذر من عصى الله بالنار محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب
عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال في حديث طويل فلما نزلت التورية على موسى عليه السلام بشر بمحمد صلى الله عليه وآله وذلك قوله
يجدونه يعني اليهود والنصارى يجدون صفة محمد صلى الله عليه وآله واسمه مكتوبا عندهم في التورية والانجيل يأمرهم بالمعروف
وينهيهم عن المنكر وهو قول الله عز وجل يخبر عن عيسى ومبشرا برسول ياتي من بعدي اسمه احمد وبشر موسى وعيسى
بمحمد كما بشر الانبياء عليهم السلام بعضهم ببعض حتى بلغت محمدا صلى الله عليه وآله قوله تعالى يريدون ليطفؤا نور الله بافواههم والله متم
نوره ولو كره الكافرون محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الماضي عليه السلام
قال سالته عن قول الله تعالى يريدون ليطفؤا نور الله بافواههم قال يريدون ليطفؤا ولاية امير المؤمنين بافواههم قلت
والله متم نوره قال والله متم الامامة لقوله عز وجل امنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا فالنور هو الامام قلت
هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق قال هو الذي امر رسوله بالولاية لوصيه والولاية هي دين الحق قلت
ليظهره على الدين كله قال ليظهره على جميع الاديان عند قيام القائم عليه السلام قال يقول الله والله متم نوره بولاية القائم ولو
كره الكافرون بولاية علي قلت هذا تنزيل قال نعم اما هذا الحرف فتنزيل واما غيره فتاويل محمد عن احمد بن ادريس عن الحسين
عن محمد بن الحسين عن موسى بن عمر عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام قال سالته عن قول الله عز وجل
يريدون ليطفؤا نور الله بافواههم قال يريدون ليطفؤا ولاية امير المؤمنين بافواههم قال قلت قوله والله متم نوره
قال يقول والله متم الامامة والامامة هي النور وذلك قوله فامنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا قال هو
الامام محمد بن العباس قال حدثنا علي بن عبيد عن اسمعيل بن اسحق عن يحيى بن هاشم عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال
ليطفؤا نور الله بافواههم والله متم نوره والله لو تركتم هذا الامر ما تركه الله محمد بن الحسين عن محمد بن وهب
عن احمد بن جعفر الصولي عن علي بن الحسين بن حميد الربيع عن هيثم بن بشير عن ابي الجحاف عن محمد بن عبد الله الحاسكي عن علي عليه السلام قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان الله نظر الى اهل الارض نظرة فاختارني منهم ثم نظر نظرة ثانية فاختار عليا اخي
ووزيري ووارثي ووصيي وخليفتي في امتي وولي كل مؤمن من بعدي من تولاه تولى الله ومن عاداه
عادى الله ومن احبه احبه الله ومن ابغضه ابغضه الله والله لا يحبه الا مؤمن ولا يبغضه الا كافر وهو نور
الارض بعدي وركنها وهو كلمة التقوى والعروة الوثقى ثم تلى رسول الله صلى الله عليه وآله يريدون ليطفؤا نور الله بافواههم
ويابى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون يا ايها الناس ليبلغ مقالتي هذه شاهدكم غائبكم اللهم اني اشهدك
عليهم ايها الناس وان الله نظر نظرة ثالثة واختار بعدي وبعد علي بن ابي طالب احد عشر اماما واحدا بعد واحد
كلما هلك واحد قام واحد مثلهم كمثل نجوم السماء كلما غاب نجم طلع نجم هداة مهديون لا يضرهم كيد من كادهم وخذلان من خذلهم هم حجة
الله في ارضه وشهداؤه على خلقه من اطاعهم اطاع الله ومن عصاهم عصى الله هم مع القرآن والقرآن معهم

معهم لا يفارقهم ولا يفارقونه حتى يردوا علي الحوض قوله تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره
على الدين كله ولو كره المشركون محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن هوذة عن ابرهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن
ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل في كتابه هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره
على الدين كله ولو كره المشركون فقال والله ما نزل تاويلها قلت جعلت فداك ان
شاء الله تعالى مشرك الا كره خروجه حتى في بطن صخرة فقالت الصخرة
يا مؤمن في بطني كافر او مشرك فاقتله فيجيئه فيقتله عنه عن احمد بن ادريس عن عبد الله بن محمد عن صفوان بن يحيى عن
يعقوب بن شعيب عن عمران بن ميثم عن عباية بن ربعي انه سمع امير المؤمنين عليه السلام يقول هو الذي ارسل رسوله بالهدى
ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون اظهر ذلك بعد كلا والذي نفسي بيده حتى لا تبقى قرية الا وينادى فيها
بشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله بكرة وعشيا محمد قال حدثنا يوسف بن يعقوب عن محمد بن ابي بكر المقرئ
عن نعيم بن سليمان عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس في قوله عز وجل ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون قال لا يكون ذلك
حتى لا يبقى يهودي ولا نصراني ولا صاحب ملة الا صار الى الاسلام حتى تامن الشاة والذئب والبقرة والاسد والانسان والحية
وحتى لا تقرض فارة جرابا وحتى توضع الجزية ويكسر الصليب ويقتل الخنزير وهو قوله تعالى ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون
وذلك يكون عند قيام القائم عليه السلام محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن
عليه السلام قلت هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق قال هو الذي امر الله رسوله بالولاية لوصيه والولاية هي دين الحق قلت ليظهره
على الدين كله قال ليظهره على جميع الاديان عند قيام القائم عليه السلام سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن
محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل بن جميل عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام في قوله هو الذي ارسل رسوله بالهدى
ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون قال يظهره الله عز وجل في الرجعة علي بن ابرهيم قال واما قوله يريدون
ليطفؤا نور الله بافواههم والله متم نوره قال بالقائم من آل محمد اذا خرج يظهره الله على الدين كله حتى لا يعبد
غير الله وهو قوله يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما علي بن ابرهيم قال في حديث له عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام
في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم فقالوا لو نعلم ما هي لبذلنا فيها الاموال
والانفس والاولاد فقال تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم الى قوله تعالى ذلك
هو الفوز العظيم واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب يعني في الدنيا بفتح القائم وايضا فتح مكة محمد بن الحسن
الديلمي رحمه الله باسناده متصل الى ابي الحسن عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام انا التجارة المربحة المنجية
من عذاب اليم التي دل عليها في كتاب الله فقال يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب
اليم الشيخ ابو جعفر الطوسي عن عبد الواحد بن عبد الله عن محمد بن جعفر عن القرات على علي بن احمد
رفعوها الى النبي صلى الله عليه وآله ان المبادرة على الحرب عبادة افضل من عمل الحول وهي التجارة المربحة المنجية
من العذاب الاليم يقول الله تعالى هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في
سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها
الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم قوله تعالى ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز

العظيم محمد بن العباس عن احمد بن محمد الدقاق عن يعقوب بن محمد الكوفي عن ابن الحجاج عن يحيى بن الحسن عن جعفر بن الحسن قال سألت
عمران بن الحصين وابا هريرة عن تفسير قوله تعالى ومساكن طيبة في جنات عدن فقالا على الخبير سقطت سألنا عنها
رسول الله صلى الله عليه وآله فقال القصر من لؤلؤة في الجنة في ذلك القصر سبعون دارا من ياقوتة حمراء في كل دار سبعون بيتا
من زمردة خضراء في كل بيت سبعون سريرا على كل سرير سبعون فراشا من كل لون على كل فراش امرأة من حور
العين في كل قصر سبعون مائدة على كل مائدة سبعون لونا من الطعام في كل بيت سبعون وصيفا ووصيفة
قال فيعطي المؤمن من القوة في غداة واحدة الى ان يأتي على ذلك كله في ساعة واحدة علي بن ابراهيم قوله تعالى يا ايها
الذين آمنوا كونوا انصار الله كما قال عيسى بن مريم للحواريين من انصاري الى الله قال الحواريون نحن
انصار الله فآمنت طائفة من بني اسرائيل وكفرت طائفة قال التي كفرت قتلت شبه عيسى وصلبته
والتي آمنت هي التي قبلت فقتلت الطائفة التي قتلت شبه عيسى وصلبته وهو قوله فأيدنا الذين آمنوا
على عدوهم فاصبحوا ظاهرين محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا
قال حدثنا ابن محبوب عن ابي يحيى كوكب الدم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان حواري عيسى عليه السلام كانوا شيعته وان شيعتنا
حوارينا وما كان حواري عيسى باطوع له من حوارينا لنا وانما قال عيسى للحواريين من انصاري الى الله
قال الحواريون نحن انصار الله فلا والله ما نصروه من اليهود ولا قاتلوهم دونه وشيعتنا والله لم يزالوا منذ قبض
الله عز ذكره رسوله صلى الله عليه وآله ينصروننا ويقاتلون دوننا ويحرقون ويعذبون ويشردون في البلدان جزاهم الله عنا
خيرا وقد قال امير المؤمنين عليه السلام والله لو ضربت خيشوم محبينا بالسيف ما ابغضونا والله لو ادنيت مبغضنا
وحثوت لهم من المال ما احبونا محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن عبد الله بن ... ابو عمر محمد بن عبد الملك بن ...
عن عبد الرزاق عن معمر قال تلا قتادة يا ايها الذين آمنوا كونوا انصار الله كما قال عيسى بن مريم للحواريين من انصاري
الى الله قال كان محمد صلى الله عليه وآله قد جاءه حواريون فبايعوه ونصروه حتى اظهر الله دينه والحواريون كلهم
من قريش فذكر عليا عليه السلام وحمزة وجعفر وعثمان بن مظعون والآخرين سورة الجمعة فضلها ابن بابويه باسناده
عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال الواجب على كل مؤمن اذا كان لنا شيعة ان يقرأ في ليلة الجمعة بالجمعة وسبح
اسم ربك الاعلى وفي صلاة الظهر بالجمعة والمنافقين فاذا فعل فكأنما يعمل بعمل رسول الله صلى الله عليه وآله وكان جزاؤه وثوابه على الله الجنة
محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر قال ان الله اكرم بالجمعة المؤمنين
فسنها رسول الله صلى الله عليه وآله بشارة لهم والمنافقين توبيخا للمنافقين ولا ينبغي تركهما فمن تركهما متعمدا فلا صلاة له ومن خواص القرآن
روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من قرأ هذه السورة كتب الله له عشر حسنات بعدد من اجتمع في الجمعة في جميع الامصار ومن قرأها ليلا
او نهارا امن مما يخاف وصرف عنه كل محذور وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأها كان له اجر عظيم وامن مما يخاف ويحذر وصرف
عنه كل محذور وقال الصادق عليه السلام من قرأها ليلا او نهارا ... امن من وسوسة الشيطان وغفر له ما يأتي في ذلك اليوم
الى اليوم الثاني قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم يسبح لله ما في السموات وما في الارض الملك القدوس العزيز الحكيم علي بن
ابراهيم القدوس البريء من الآفات الموجبات للجهل قوله تعالى هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته
ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين ابن بابويه قال حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن

عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله محمد بن خالد البرقي عن جعفر بن محمد الصوفي قال سألت ابا جعفر محمد بن علي عليه السلام فقلت يا ابن رسول
الله لم سمي النبي الامي فقال ما تقول الناس قلت يزعمون انه انما سمي الامي لانه لم يحسن ان يكتب فقال كذبوا عليهم لعنة
الله انى ذلك والله يقول في محكم كتابه هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب
والحكمة فكيف كان يعلمهم ما لا يحسن والله لقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقرأ ويكتب باثنين وسبعين او قال بثلاثة وسبعين لسانا وانما سمي
الامي لانه كان من اهل مكة ومكة من امهات القرى وذلك قول الله عز وجل لتنذر ام القرى ومن حولها وروى محمد بن الحسن
الصفار في بصائر الدرجات عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله البرقي عن جعفر بن محمد الصوفي قال سألت ابا جعفر وذكر الحديث ابن بابويه
قال حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان وعلي بن اسباط وغيره رفعه عن ابي
جعفر قال قلت ان الناس يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يكتب ولا يقرأ فقال كذبوا لعنهم الله انى يكون ذلك وقد
قال الله عز وجل هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي
ضلال مبين فكيف يعلمهم الكتاب والحكمة وليس يحسن ان يقرأ او يكتب قلت فلم سمي النبي الامي قال نسب الى مكة وذلك
قول الله عز وجل لتنذر ام القرى ومن حولها فام القرى مكة فقيل امي لذلك وعنه قال حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله قال
حدثنا معاوية بن حكيم عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان مما من الله عز وجل على رسوله انه
كان يقرأ ولا يكتب فلما توجه ابو سفيان الى احد كتب العباس الى النبي فجاءه الكتاب وهو في بعض حيطان المدينة فقرأه ولم يخبر
اصحابه وامرهم ان يدخلوا المدينة فلما دخلوا المدينة اخبرهم وعنه قال حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا
احمد بن محمد بن ابي عبد الله عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد البرقي عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان النبي يقرأ
ولا يكتب وعنه قال حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان
عن الحسن بن زياد الصيقل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان مما من الله عز وجل به على نبيه انه كان اميا لا يكتب ويقرأ الكتاب
محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن القاسم عن عبيد بن كثير عن حسين بن نصر بن مزاحم عن ابيه عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس عن علي عليه السلام
قال نحن الذين بعث الله فينا رسولا يتلو علينا آياته ويزكينا ويعلمنا الكتاب والحكمة علي بن ابراهيم قال حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن
معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم قال كانوا يكتبون ولكن لم يكن عندهم كتاب من عند الله
ولا بعث اليهم رسولا فنسبهم الى الامة محمد بن الحسن الصفار عن الحسين بن علي عن احمد بن هلال عن خلف بن حماد عن عبد الرحمن بن
الحجاج قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله كان يقرأ ويكتب ويقرأ ما لم يكتب علي بن ابراهيم قوله وآخرين منهم لما يلحقوا بهم
قال لم يدخلوا في الاسلام قوله تعالى ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم محمد بن يعقوب عن احمد بن محمد
المستورد النخعي عمن رواه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان من الملائكة الذين في سماء الدنيا ليطلعون الى الواحد والاثنين والثلاثة وهم
يذكرون فضل آل محمد فيقولون اما ترون هؤلاء في قلتهم وكثرة عدوهم يصفون فضل آل محمد فتقول الطائفة الاخرى من الملائكة
ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم وعنه عن ابي علي الاشعري عن ... قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
ما من قوم اجتمعوا يذكرون فضل محمد وآل محمد الا هبطت ملائكة من السماء حتى يحفوا بهم فاذا تفرقوا عرج
الملائكة الى السماء فيقول لهم الملائكة انا نشم منكم رائحة ما شممنا مثلها فيقولون انا كنا عند قوم
يذكرون فضل محمد وآل محمد فعلق بنا من ريحهم فيقولون اهبطوا بنا اليهم فيقولون انهم قد تفرقوا

علي بن ابراهيم ثم ضرب مثلا في بني اسرائيل فقال مثل الذين حملوا التورية ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا قال الحمار يحمل الكتب ولا يعلم ما فيها ولا يعمل كذلك بنو اسرائيل قد حملوا مثل الحمار لا يعلمون ما فيه ولا يعملون به قوله يا ايها الذين هادوا ان زعمتم انكم اولياء لله من دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم صادقين قال في التورية مكتوب اولياء الله يتمنون الموت محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الرحمن بن يحيى الكاهلي عن محمد بن مالك عن عبد الاعلى مولى آل سام قال حدثني ابو عبد الله عليه السلام بحديث فقلت له جعلت فداك زعمت ان الساعة تكون او كان اقل الا افعل ذلك على فقلت بلى والله زعمت فقال لا والله ما زعمت قال فعظم ذلك على فقلت بلى والله قد قلته قال نعم قد قلته اما علمت ان كل زعم في القرآن كذب علي بن ابراهيم قال قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم ثم قال احتجاجا منه يا ايها الناس كل امرء ملاقيه ما يفر منه في فراره والموت النفس الى ما منه والهرب منه موافاته محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن بكر بن محمد الازدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم قال تعد السنين ثم تعد الشهور ثم تعد الايام ثم تعد الساعات ثم تعد النفس فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون مرسلا عن ابي جعفر عن علي بن الحسين الصادق عليه السلام في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن الحسين عن محمد بن الفضيل بن صالح عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت قول الله تعالى فاسعوا الى ذكر الله قال اعملوا وعجلوا فانه يوم مضيق على المسلمين فيه وثواب اعمال المسلمين فيه على قدر ما ضيق عليهم والحسنة والسيئة تضاعف فيه قال وقال ابو عبد الله عليه السلام والله لقد بلغني ان اصحاب النبي صلى الله عليه وآله كانوا يتجهزون للجمعة يوم الخميس لانه يوم مضيق على المسلمين ابن بابويه قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ابي ايوب ابراهيم بن عيسى الخزاز قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله قال الصلوة يوم الجمعة والانتشار يوم السبت وقال ابو عبد الله عليه السلام اني لاكره للرجل المسلم ان لا يخرج بنفسه في الاسبوع يوم الجمعة لامر دينه فيسأل العنه ومنها ايضا في العقد باسناده عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام عنه باسناده عن جعفر بن محمد عليه السلام قال السبت لنا والاحد لشيعتنا والاثنين لبني امية والثلثاء لشيعتهم والاربعاء لبني العباس والخميس لشيعتهم والجمعة للناس جميعا وليس فيه سفر قال الله تعالى فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله يعني يوم السبت احمد بن محمد بن خالد البرقي عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن سنان وعلي بن ابي حمزة انه قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله قال الصلوة يوم الجمعة والانتشار يوم السبت وقال السبت لنا والاحد لبني امية علي بن ابراهيم قال في رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع يقول اسعوا امضوا ويقول اسعوا اعملوا لها وهو قص الشارب ونتف الابطين وتقليم الاظفار والغسل ولبس افضل الثياب وتطيب للجمعة فهو السعي لقول الله ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن الطبرسي في قوله تعالى فاسعوا الى ذكر الله قال قرا عبد الله بن مسعود فامضوا الى ذكر الله قال وروي ذلك عن عمر وقال وهو المروي عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن العباس بن معروف عن ابن ابي نجران عن عبد الله بن سنان عن ابن ابي يعفور عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال له رجل كيف سميت الجمعة قال ان الله عز وجل جمع فيها خلقه لولاية محمد ووصيه في الميثاق فسماه يوم الجمعة لجمعه فيه خلقه الشيخ في مجالسه قال اخبرنا ابو الحسن محمد بن محمد بن شاذان

شاذان عن القاضي ابي الفرج المعافى بن زكريا قال حدثنا احمد بن هوذة قال حدثنا ابراهيم بن اسحق قال حدثني محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه قال سألت جعفر بن محمد عليه السلام لم سميت الجمعة جمعة قال لان الله تعالى جمع فيها خلقه لولاية محمد واهل بيته عليهم السلام الطبرسي في الاحتجاج قال روي عن جابر الجعفي قال كنت ليلة من بعض الليالي عند ابي جعفر عليه السلام فقرأت هذه الآية يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله قال فقال مه يا جابر كيف قرأت قلت يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله قال هذا تحريف يا جابر قال قلت فكيف اقرأ جعلني الله فداك قال فقال يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فامضوا الى ذكر الله هكذا نزلت يا جابر لو كان سعيا لكان عدوا اذا سمعت الرجل الى الصلوة يا جابر لم سميت يوم الجمعة يوم الجمعة قال قلت تخبرني جعلني الله فداك قال افلا اخبرك بتأويله الاعظم قال قلت بلى جعلني الله فداك قال فقال يا جابر سمى الله الجمعة جمعة لان الله عز وجل جمع في ذلك الاولين والاخرين وجميع ما خلق الله من الجن والانس وكل شيء خلق ربنا والسموات والارضين والبحار والجنة والنار وكل شيء خلقه الله في الميثاق فاخذ الميثاق منهم له بالربوبية ولمحمد صلى الله عليه وآله بالنبوة ولعلي عليه السلام بالولاية وفي ذلك اليوم قال الله للسموات والارض ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين فسمى الله ذلك اليوم الجمعة لجمعه فيه الاولين والاخرين ثم قال عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة من يومكم هذا الذي جمعكم فيه والصلوة امير المؤمنين يعني بالصلوة الولاية وهي الولاية الكبرى ففي ذلك اليوم اتت الرسل والانبياء والملائكة وكل شيء خلق الله والثقلان الجن والانس والسموات والارضون والمؤمنون بالتلبية لله عز وجل فامضوا الى ذكر الله وذكر الله امير المؤمنين وذروا البيع يعني الاول ذلكم يعني بيعة امير المؤمنين وولايته خير لكم من بيعة الاول وولايته ان كنتم تعلمون فاذا قضيت الصلوة يعني بيعة امير المؤمنين فانتشروا في الارض يعني بالارض الاوصياء امر الله بطاعتهم وولايتهم كما امر بطاعة الرسول وطاعة امير المؤمنين كنى الله في ذلك عن اسمائهم فسماهم بالارض وابتغوا من فضل الله قال جابر وابتغوا من فضل الله قال تحريف هكذا نزلت وابتغوا فضل الله على الاوصياء واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون ثم خاطب الله عز وجل في ذلك الموقف محمدا صلى الله عليه وآله فقال يا محمد واذا رأوا الشكاك والجاحدون تجارة يعني الاول او لهوا يعني الثاني انصرفوا اليها قال قلت انفضوا اليها قال تحريف هكذا نزلت وتركوك مع علي قائما قل يا محمد ما عند الله من ولاية علي والاوصياء خير من اللهو ومن التجارة يعني بيعة الاول والثاني للذين اتقوا قال قلت ليس فيها الذين اتقوا قال فقال بلى هكذا نزلت الآية وانتم هم الذين اتقوا والله خير الرازقين محمد بن العباس قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى عن المغيرة بن محمد عن عبد الغفار بن محمد عن قيس بن الربيع عن حصين عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال اقبلت عير بتجارة من الشام فخرج اهل المدينة بالدفوف وخرجوا فضحكوا ودخلت والنبي صلى الله عليه وآله يخطب يوم الجمعة فخرج الناس الا اثني عشر رجلا علي بن ابي طالب عليه السلام منهم وعنه قال حدثنا احمد بن القاسم عن احمد بن محمد بن سيار عن محمد بن خالد عن محمد بن سيف عن محمد عن عبد الكريم بن عمرو عن جعفر الاحمر عن ابي عبد الله عليه السلام واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما قال انفضوا عنه الا علي بن ابي طالب فانزل الله عز وجل قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين علي بن ابراهيم قوله واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي بالناس يوم الجمعة ودخلت ميرة وبين يديها قوم يضربون بالدفوف والملاهي فترك الناس الصلوة ومروا ينظرون اليهم فانزل الله تعالى واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين ثم قال علي بن ابراهيم اخبرنا احمد بن ادريس قال حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن مسكان عن ابي بصير

القرطبي [illegible]

عن الجمعة كيف يخطب الامام قال يخطب قائما ان الله يقول وتركوك قائما قال وعنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب عن ابي
بصير قال ... واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة يعني للذين اتقوا
والله خير الرازقين ابن شهر آشوب عن تفسير مجاهد وابي يوسف يعقوب بن سفيان قال ابن عباس في قوله تعالى واذا راوا تجارة او لهوا
انفضوا اليها وتركوك قائما ان دحية الكلبي جاء يوم الجمعة من الشام بالميرة فنزل عند احجار الزيت ثم ضرب بالطبول ليؤذن
الناس بقدومه فنفر الناس اليه الا علي والحسن والحسين وفاطمة وسلمان وابو ذر والمقداد وصهيب وتركوا النبي صلى الله عليه وآله قائما
يخطب على المنبر فقال النبي صلى الله عليه وآله لقد نظر الله يوم الجمعة الى مسجدي فلولا هؤلاء الثمانية الذين جلسوا في مسجدي لاضرمت المدينة على
اهلها نارا وحصبوا بالحجارة كقوم لوط ونزل فيهم رجال لا تلهيهم تجارة الطبرسي عن ابي عبد الله عليه السلام في معنى انفضوا اليها انصرفوا
اليها سورة المنافقين ومن فضلها ابن بابويه باسناده عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال الواجب على كل مؤمن
اذا كان لنا شيعة ان يقرأ في ليلة الجمعة بالجمعة وسبح اسم ربك الاعلى وفي صلاة الظهر بالجمعة والمنافقين فاذا فعل ذلك
فكأنما يعمل بعمل رسول الله صلى الله عليه وآله وكان جزاؤه وثوابه على الله الجنة ومن خواص القرآن روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من قرأ هذه
السورة برئ من النفاق والشك في الدين وان قرئت على ... وان قرئت على الاوجاع ... سكنت
رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأها برئ من الشرك والنفاق في الدين وان قرئت على عليل او على جميع شفاه الله تعالى وقال الصادق عليه السلام
من قرأها على الارمد خفف الله عنه وان الدوام من قرأها على الاوجاع الباطنية يزول بقدرة الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم
اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون
محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الماضي عليه السلام في حديث قال قلت ذلك
بانهم آمنوا ثم كفروا قال ان الله تبارك وتعالى سمى من لم يتبع رسوله في ولاية وصيه منافقين وجعل من جحد وصيه
وامامته كمن جحد محمدا وانزل بذلك قرآنا فقال يا محمد اذا جاءك المنافقون بولاية وصيك قالوا نشهد انك لرسول الله
والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين بولاية علي لكاذبون اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل
السبيل هو الوصي انهم ساء ما كانوا يعملون ذلك بانهم آمنوا برسالتك وكفروا بولاية وصيك فطبع على قلوبهم فهم
لا يفقهون قلت ما معنى لا يفقهون قال يقول لا يعقلون بنبوتك واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله
قال واذا قيل لهم ارجعوا الى ولاية علي يستغفر لكم النبي من ذنوبكم لووا رؤوسهم قال الله ورأيتهم يصدون عن
ولاية علي وهم مستكبرون عليه ثم عطف القول من الله بمعرفته بهم فقال سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر
لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين يقول الظالمين لوصيك الطبرسي في الاحتجاج عن ابي الحسن عليه السلام
علي قال ... شهدوا شهادة الحق وكانوا كاذبين قال المنافقون حين قالوا لرسول الله نشهد
انك لرسول الله فانزل الله عز وجل اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله
والله يشهد ان المنافقين لكاذبون علي بن ابراهيم قال انها نزلت في غزاة المريسيع وهي غزاة بني المصطلق في سنة خمس من
الهجرة وكان رسول الله صلى الله عليه وآله خرج اليها فلما رجع منها نزل على بئر وكان الماء قليلا فيها وكان انس بن سيار حليف الانصار
وكان جهجاه بن سعيد الغفاري اجير عمر بن الخطاب فاجتمعوا على البئر فتعلق دلو سنان بدلو جهجاه فقال سنان دلوي وقال جهجاه
دلوي فضرب جهجاه يده على وجه سنان فسال منه الدم فنادى سنان بالخزرج ونادى جهجاه بقريش واخذ الناس السلاح وكاد

وكاد ان تقع الفتنة فسمع عبد الله بن ابي الضجة فقال ما هذا فاخبروه بالخبر فغضب غضبا شديدا ثم قال لقد كنت كارها لهذا المسير
اني لاذل العرب ما ظننت اني ابقى حتى اسمع مثل هذا فلا يكون عندي تغيير ثم اقبل على اصحابه فقال هذا عملكم انزلتموهم منازلكم وقاسمتموهم
باموالكم ووقيتموهم بانفسكم وابرزتم نحوركم للقتل فارمل نساءكم وايتم صبيانكم ولو اخرجتموهم لكانوا عيالا على غيركم ثم قال لئن
رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل وكان في القوم زيد بن ارقم وكان غلاما قد راهق وكان رسول الله في ظل شجرة في وقت
الهاجرة وعنده قوم من اصحابه من المهاجرين والانصار فجاء زيد فاخبره بما قال عبد الله بن ابي فقال رسول الله لعلك وهمت يا غلام
فقال لا والله ما وهمت فقال لعلك غضبت عليه قال لا والله ما غضبت عليه قال فلعله سفه عليك فقال لا والله فقال
رسول الله لشقران مولاه احدج راحلته وركب وتسامع الناس بذلك فقالوا ما كان رسول الله ليرحل في مثل هذا
الوقت فرحل الناس ولحقه سعد بن عبادة فقال السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته فقال وعليك السلام فقال
ما كنت لترحل في مثل هذا الوقت فقال او ما سمعت قولا قال صاحبكم قال واي صاحب لنا غيرك يا رسول الله قال عبد الله بن
ابي زعم انه ان رجع الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال يا رسول الله فانت واخوانك الاعز وهو واصحابه الاذل فسار رسول
الله صلى الله عليه وآله يومه كله لا يكلمه احد فاقبلت الخزرج على عبد الله بن ابي يعذلونه فحلف عبد الله انه لم يقل شيئا من ذلك فقالوا فقم بنا الى رسول
الله حتى نعتذر اليه فلوى عنقه فلما جن الليل سار رسول الله ليله كله والنهار فلم ينزلوا الا للصلاة فلما كان من الغد نزل
رسول الله صلى الله عليه وآله ونزل اصحابه وقد امهدهم الارض من السهر الذي اصابهم فجاء عبد الله بن ابي الى رسول الله صلى الله عليه وآله فحلف انه لم يقل ذلك
وانه ليشهد ان لا اله الا الله وانك لرسول الله وان زيدا قد كذب علي فقبل رسول الله منه واقبلت الخزرج على زيد بن ارقم يشتمونه ويقولون
له كذبت على عبد الله سيدنا فلما رحل رسول الله كان زيد معه يقول اللهم انك لتعلم اني لم اكذب على
عبد الله بن ابي فما سار الا قليلا حتى اخذ رسول الله ما كان يأخذه من البرحاء عند نزول الوحي عليه فثقل حتى كادت ناقته
تبرك من ثقل الوحي فسري عن رسول الله وهو يسكب العرق عن وجهه ثم اخذ باذن زيد بن ارقم فرفعه من الرحل ثم قال يا غلام صدق
قولك ووعى قلبك وانزل الله فيما قلت قرآنا فلما نزل جمع اصحابه وقرأ عليهم سورة المنافقين بسم الله الرحمن الرحيم اذا جاءك
المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون اتخذوا ايمانهم جنة
فصدوا عن سبيل الله انهم ساء ما كانوا يعملون الى قوله ولكن المنافقين لا يعلمون ففضح الله عبد الله بن ابي ثم قال علي بن
ابراهيم حدثنا محمد بن احمد بن ثابت قال حدثنا احمد بن ميثم عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابان بن عثمان قال سار رسول الله يوما
وليلة من الغد حتى ارتفع الضحى فنزل الناس ورموا بانفسهم نياما وانما اراد رسول الله ان يكف الناس عن الكلام
وان ولد عبد الله بن ابي اتى رسول الله فقال يا رسول الله ان كنت عزمت على قتله فمرني اكون انا الذي احمل اليك راسه فوالله
لقد علمت الخزرج ما كان بها رجل ابر بوالديه مني فاني اخاف ان تأمر غيري فيقتله فلا تطيب نفسي ان انظر الى قاتل ابي فاقتل مؤمنا
بكافر فادخل النار فقال رسول الله بل نحسن لك صحابته ما دام معنا ثم قال علي بن ابراهيم وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر
في قوله كانهم خشب مسندة يقول لا يسمعون ولا يعقلون قوله يحسبون كل صيحة عليهم يعني كل صوت هم العدو فاحذرهم
قاتلهم الله انى يؤفكون فلما نعتهم الله لرسوله وعرفه مشى اليهم عشائرهم فقالوا لهم قد افتضحتم ويلكم فاتوا نبي الله
يستغفر لكم فلووا رؤوسهم قوله سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم
الفاسقين العياشي عن العباس بن هلال عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال ان الله قال لمحمد ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله

لهم فاستغفر لهم مائة مرة ليغفر لهم فانزل الله سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم وقال ولا تصل
على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره فلم يستغفر لهم بعد ذلك ولم يقم على قبر احد منهم علي بن ابراهيم في قوله وانفقوا مما رزقناكم
من قبل ان يأتي احدكم الموت فيقول رب لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق قال بعد قوله اصدق واكن
من الصالحين يعني عند الموت رد الله عليهم فقال ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها والله خبير بما تعملون ابن
بابويه في الفقيه سأل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل فاصدق واكن من الصالحين قال اصدق من الصدقة
واكن من الصالحين يعني احج المجمع عن ابن عباس قال ما من احد يموت وكان له مال فلم يؤد زكوته واطاق الحج فلم يحج الا سأل
الرجعة عند الموت قالوا يا ابن عباس اتق الله انما يرى هذا الكافر يسأل الرجعة فقال انا اقرأ عليكم قرآنا ثم قرأ هذه الآية
الى قوله من الصالحين قال الصلاح هنا الحج قال وقد روي ذلك عن ابي عبد الله عليه السلام قوله تعالى ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين
ولكن المنافقين لا يعلمون محمد بن يعقوب عن محمد بن الحسين عن ابراهيم بن ... الاحمر عن عبد الله بن عطا الانصاري عن عبد الله بن
سنان عن ابي الحسن الاحمسي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل فوض الى المؤمن اموره كلها ولم يفوض اليه ان يكون ذليلا
اما تسمع قول الله عز وجل يقول ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين فالمؤمن يكون عزيزا ولا يكون ذليلا ثم قال ان
المؤمن اعز من الجبل ان الجبل يستقل منه بالمعاول والمؤمن لا يستقل من دينه شيء وعنه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل فوض الى المؤمن اموره كلها ولم يفوض اليه ان يذل نفسه
الم تسمع لقول الله عز وجل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين فالمؤمن ينبغي ان يكون عزيزا ولا يكون ذليلا يعزه الله بالايمان
والاسلام وعنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى فوض الى
المؤمن كل شيء الا اذلال نفسه وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن داود الرقي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
لا ينبغي للمؤمن ان يذل نفسه قيل له وكيف يذل نفسه قال يتعرض لما لا يطيق وعنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابيه عن عبد الله بن [illegible] عن مفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا ينبغي للمؤمن ان يذل نفسه قلت بما يذل نفسه قال يدخل فيما
يعتذر منه وعنه عن محمد بن احمد عن عبد الله بن الصلت عن يونس عن سعدان عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل فوض الى المؤمن اموره
كلها ولم يفوض اليه ان يذل نفسه الم تر قول الله عز وجل هاهنا ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين والمؤمن ينبغي ان
يكون عزيزا ولا يكون ذليلا محمد بن العباس عن ابي الازهر عن الزبير بن بكار عن بعض اصحابه قال قال رجل للحسن عليه السلام ان فيك
كبرا قال كلا الكبر لله وحده ولكن فيّ عزة قال الله عز وجل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين المجمع في سبب الاية قيل للحسن عليه السلام
فيك عظمة قال لا بل فيّ عزة قال الله سبحانه وتعالى ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين قوله تعالى ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها
علي بن ابراهيم اخبرنا احمد بن ادريس قال حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن سويد عن علي عن هرون بن خارجة
عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قوله ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها قال ان عند الله كتبا موقوفة يقدم منها ما يشاء
ويؤخر فاذا كان ليلة القدر انزل الله فيها كل شيء يكون الى مثلها فذلك قوله ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها اذا انزل
وكتبه كتاب السموات وهو الذي لا يؤخر سورة التغابن فضلها ابن بابويه باسناده عن الحسين بن ابي العلا عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرأ سورة التغابن في فريضة كانت شفيعة له يوم القيمة وشاهد عدل عند من يجيز شهادتها
ثم لا تفارقه حتى يدخل الجنة عنه باسناده عن عمرو بن شمر عن جابر قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول من قرأ المسبحات كلها قبل ان ينام

ان ينام لم يمت حتى يدرك القائم عليه السلام وان مات كان في جوار النبي صلى الله عليه وآله خواص القرآن روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من قرأ هذه السورة دفع الله عنه
موت الفجاءة ومن قرأها ودخل على سلطان يخاف باسه كفاه الله شره وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأها دفع الله عنه موت الفجأة ومن
قرأها ودخل على سلطان جائر يخاف منه كفاه الله شره ولم يصل اليه سوء وقال الصادق عليه السلام من خاف من سلطان او من احد يدخل
عليه يقرأها فان الله يكفيه شره باذن الله تعالى قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم يسبح لله ما في السموات وما في الارض له الملك وله
الحمد وهو على كل شيء قدير هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن والله بما تعملون بصير محمد بن يعقوب عن علي
بن محمد عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قوله فمنكم كافر ومنكم مؤمن فقال عرف الله
عز وجل ايمانهم بولايتنا وكفرهم بها يوم اخذ عليهم الميثاق في صلب آدم وهم ذر وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحسين
بن نعيم الصحاف قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قوله فمنكم كافر ومنكم مؤمن فقال عرف الله ايمانهم بموالاتنا وكفرهم بها يوم اخذ عليهم
الميثاق وهم ذر في صلب آدم وسألته عن قوله واطيعوا الله واطيعوا الرسول فان توليتم فانما على رسولنا البلاغ المبين قال اما
والله ما هلك من كان قبلكم وما هلك من هلك حتى يقوم قائمنا الا في ترك ولايتنا وجحود حقنا وما خرج رسول الله
صلى الله عليه وآله من الدنيا حتى الزم رقاب هذه الامة حقنا والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم وعنه عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
رجل عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له ما تقول في مناكحة الناس فاني قد بلغت ما تراه وما تزوجت قط فقال وما
يمنعك من ذلك فقلت ما يمنعني الا اني اخشى ان لا تحل لي مناكحتهم فما تأمرني فقال فكيف تصنع وانت شاب اتصبر قلت
اتخذ الجواري فقال فهات الآن فيما تستحل الجواري قلت ان الامة ليست بمنزلة الحرة ان رابتني بشيء بعتها واعتزلتها
قال فحدثني بما استحللتها قال فلم يكن عندي جواب فقلت له فما ترى اتزوج فقال ما ابالي ان تفعل قلت ارأيت قولك
ما ابالي ان تفعل فان ذلك على وجهين تقول لست ابالي ان تأثم من غير ان آمرك فما تأمرني افعل ذلك بامرك فقال لي
قد كان رسول الله صلى الله عليه وآله تزوج وقد كان من امرأة نوح وامرأة لوط ما قد كان انهما كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين
فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وآله ليس في ذلك بمنزلتي انما هي تحت يده وهي مقرة بحكمه مقرة بدينه قال فقال لي ما ترى من الخيانة في
قول الله عز وجل فخانتاهما ما يعني بذلك الا الفاحشة وقد زوج رسول الله صلى الله عليه وآله فلانا قال قلت اصلحك الله ما تأمرني
انطلق فاتزوج بامرك فقال لي ان كنت فاعلا فعليك بالبلهاء من النساء قلت وما البلهاء قال ذوات الخدور العفائف
قلت من هي على دين سالم بن ابي حفصة قال لا قلت من هي على دين ربيعة الرأي فقال لا ولكن العواتق اللاتي لا ينصبن
كفرا ولا يعرفن ما تعرفون قلت وهل تعدو ان تكون مؤمنة او كافرة فقال تصوم وتصلي وتتقي الله ولا تدري ما امركم
فقلت قد قال الله عز وجل الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن لا والله لا يكون احد من الناس ليس بمؤمن ولا كافر
قال فقال ابو جعفر عليه السلام قول الله اصدق من قولك يا زرارة ارأيت قول الله عز وجل خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا
عسى الله ان يتوب عليهم فلم قال عسى فقلت ما هم الا مؤمنين او كافرين قال فقال فما تقول في قوله عز وجل الا المستضعفين
من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا الى الايمان فقلت ما هم الا مؤمنين او
كافرين فقال والله ما هم بمؤمنين ولا كافرين ثم اقبل علي فقال ما تقول في اصحاب الاعراف فقلت ما هم الا مؤمنين
او كافرين ان دخلوا الجنة فهم مؤمنون وان دخلوا النار فهم كافرون فقال والله ما هم بمؤمنين ولا كافرين
ولو كانوا مؤمنين لدخلوا الجنة كما دخلها المؤمنون ولو كانوا كافرين لدخلوا النار كما دخلها الكافرون ولكنهم
لكنهم

قوم استوت أعمالهم وحسناتهم وسيئاتهم فقصرت بهم الأعمال وإنهم لكما قال الله عز وجل فقلت أمن أهل الجنة هم أم هم
من أهل النار فقال اتركهم حيث تركهم الله قلت أفترجيهم قال نعم أرجيهم كما أرجاهم الله إن شاء أدخلهم الجنة برحمته وإن شاء
ساقهم إلى النار بذنوبهم ولم يظلمهم فقلت هل يدخل الجنة كافر قال لا قلت فهل يدخل النار إلا كافر قال فقال لا إلا أن
يشاء الله يا زرارة إنني أقول ما شاء الله وأنت لا تقول ما شاء الله أما إنك إن كبرت رجعت وتحللت عنك عقدك
علي بن إبراهيم قال حدثني علي بن الحسين عن أحمد بن أبي عبد الله عن ابن محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف قال سألت أبا عبد الله ع
عن قوله فمنكم كافر ومنكم مؤمن فقال عرف الله عز وجل إيمانهم بولايتنا وكفرهم بها يوم أخذ عليهم الميثاق في صلب
آدم وقال علي بن إبراهيم قوله الحق مخاطبة للمؤمنين والكافرين قوله تعالى ذلك بأنه كانت تأتيهم رسلهم بالبينات علي بن
إبراهيم قال أخبرنا أحمد بن إدريس قال حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن بعض أصحابنا عن حمزة بن بزيع عن علي بن سويد
قال سألت العبد الصالح ع عن قول الله عز وجل ذلك بأنه كانت تأتيهم رسلهم بالبينات قال البينات هم الأئمة ع علي بن إبراهيم
ثم حكى الله سبحانه قول الكفار فقال زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك على
الله يسير قوله تعالى فآمنوا بالله ورسوله والنور الذي أنزلنا والله بما تعملون خبير علي بن إبراهيم والنور الذي أنزلنا
أمير المؤمنين ع محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن مرداس قال حدثنا صفوان بن يحيى والحسن بن محبوب
عن أبي خالد الكابلي قال سألت أبا جعفر ع عن قول الله عز وجل فآمنوا بالله ورسوله والنور الذي أنزلنا فقال يا
أبا خالد النور والله الأئمة من آل محمد ص إلى يوم القيامة وهم والله نور الله الذي أنزل وهم والله نور الله في السماوات والأرض والله
يا أبا خالد لنور الإمام في قلوب المؤمنين أنور من الشمس المضيئة بالنهار وهم والله ينورون قلوب المؤمنين ويحجب الله
عز وجل نورهم عمن يشاء فتظلم قلوبهم والله يا أبا خالد لا يحبنا عبد ويتولانا حتى يطهر الله قلبه ولا يطهر الله قلب عبد
حتى يسلم لنا ويكون سلما لنا فإذا كان سلما لنا سلمه الله من شديد الحساب وآمنه من فزع يوم القيامة الأكبر وعنه عن محمد
بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن أسباط والحسن بن محبوب عن أبي أيوب عن أبي خالد الكابلي قال سألت أبا جعفر ع
عن قول الله عز وجل فآمنوا بالله ورسوله والنور الذي أنزلنا فقال يا أبا خالد النور والله الأئمة ع يا أبا خالد النور
الإمام في قلوب المؤمنين أنور من الشمس المضيئة بالنهار وهم الذين ينورون قلوب المؤمنين ويحجب الله نورهم عمن
يشاء فتظلم قلوبهم ويغشاهم بها وعنه عن أحمد بن إدريس عن الحسين بن عبد الله عن محمد بن الحسين وموسى بن عمر عن الحسن بن محبوب عن محمد
بن الفضيل عن أبي الحسن ع قال سألته عن قول الله عز وجل يريدون ليطفؤا نور الله بأفواههم قال يريدون ليطفؤا
ولاية أمير المؤمنين ع بأفواههم قلت قوله والله متم نوره قال يقول والله متم الإمامة والإمامة هي النور وذلك قوله عز وجل
فآمنوا بالله ورسوله والنور الذي أنزلنا قال النور هو الإمام علي بن إبراهيم قال حدثنا علي بن الحسين عن أحمد بن أبي عبد الله
عن الحسن بن محبوب عن أبي أيوب عن أبي خالد الكابلي قال سألت أبا جعفر ع وذكر مثل الحديث الأول إلى قوله وآمنه من فزع
يوم القيامة الأكبر ومنها ابن سعد بن عبد الله في بصائر الدرجات عن أحمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب
عن الحسن بن محبوب عن أبي أيوب الخزاز عن أبي خالد الكابلي قال سألت أبا جعفر ع عن قول الله عز وجل فآمنوا
بالله ورسوله والنور الذي أنزلنا فقال يا أبا خالد النور والله الأئمة ع يا أبا خالد لنور الإمام في قلوب المؤمنين
أنور من الشمس المضيئة بالنهار وساق الحديث إلى قوله وآمنه من الفزع الأكبر ببعض التغيير اليسير قوله تعالى يوم يجمعكم ليوم

الجمع ذلك يوم التغابن ابن بابويه قال حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد الأصفهاني عن سليمان بن داود عن حفص بن
غياث عن أبي عبد الله ع قال يوم التلاق يوم يلتقي أهل السماء وأهل الأرض ويوم التناد يوم ينادي أهل النار أهل الجنة
أن أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله ويوم التغابن يوم يغبن أهل الجنة أهل النار ويوم الحسرة يوم يؤتى بالموت
فيذبح قوله تعالى ومن يؤمن بالله يهد قلبه علي بن إبراهيم أي يصدق الله في قلبه فإذا بين الله له اختار الهدى ويزيده
الله كما قال والذين اهتدوا زادهم هدى محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن الحسين بن المختار عن أبي
بصير عن أبي عبد الله ع قال إن القلب ليرجج وفي نسخة ليرجج فيما بين الصدر والحنجرة حتى يعقد على الإيمان قر وذلك قول الله عز
وجل ومن يؤمن بالله يهد قلبه أحمد بن محمد بن خالد البرقي عن أبيه عن ابن سنان عن الحسين بن المختار عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع
قال إن القلب ليرجج فيما بين الصدر والحنجرة حتى يعقد على الإيمان فإذا عقد على الإيمان قر وذلك قول الله عز وجل ومن يؤمن
بالله يهد قلبه قال يسكن قوله تعالى وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول فإن توليتم فإنما على رسولنا البلاغ المبين
محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف عن أبي عبد الله ع قال سألته عن قوله وأطيعوا
الله وأطيعوا الرسول فإن توليتم فإنما على رسولنا البلاغ المبين فقال أما والله ما هلك من كان قبلكم وما هلك
من هلك حتى يقوم قائمنا إلا في ترك ولايتنا وجحود حقنا وما خرج رسول الله ص من الدنيا حتى ألزم رقاب هذه الأمة
حقنا والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم علي بن إبراهيم وفي رواية أبي الجارود عن أبي جعفر ع في قوله تعالى إن من أزواجكم
وأولادكم عدوا لكم فاحذروهم وذلك أن الرجل إذا أراد الهجرة إلى رسول الله ص تعلق به ابنه وامرأته وقالوا ننشدك
الله أن تذهب عنا فنضيع بعدك فمنهم من يطيع أهله فيقيم فحذرهم الله أبناءهم ونساءهم ونهاهم عن طاعتهم ومنهم من يمضي
ويذرهم ويقول أما والله لئن لم تهاجروا معي ثم يجمع الله بيني وبينكم في دار الهجرة لا أنفعكم بشيء أبدا فلما جمع الله بينه وبينهم
أمر الله أن يتوق بحسن وصله فقال وإن تعفوا وتصفحوا وتغفروا فإن الله غفور رحيم قال علي بن إبراهيم إنما أموالكم
وأولادكم فتنة أي حب علي بن إبراهيم في قوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم قال ناسخة لقوله اتقوا الله حق تقاته وروي
ذلك عن أبي جعفر وأبي عبد الله ع من أنها ناسخة لقوله اتقوا الله حق تقاته ابن شهرآشوب عن تفسير وكيع حدثنا سفيان بن
مرة الهمداني عن عبد خير قال سألت علي بن أبي طالب ع عن قوله اتقوا الله حق تقاته قال والله ما عمل بها غير أهل بيت
رسول الله ص نحن ذكرنا الله فلا ننساه ونحن شكرناه فلن نكفره ونحن أطعناه فلم نعصه فلما نزلت هذه قالت
الصحابة لا نطيق ذلك فأنزل الله فاتقوا الله ما استطعتم قال وكيع يعني ما أطقتم ثم قال واسمعوا ما تؤمرون به
وأطيعوا يعني أطيعوا الله ورسوله وأهل بيته فيما يأمرونكم به علي بن إبراهيم في ومن يوق شح نفسه قال يوقى
شح نفسه إذا اجتنب النفقة في طاعة الله ثم قال علي بن إبراهيم وحدثني أبي عن الفضل بن أبي قرة قال رأيت أبا عبد الله ع
يطوف من أول الليل إلى الصباح وهو يقول اللهم قني شح نفسي فقلت جعلت فداك ما سمعتك تدعو بغير هذا
الدعاء فقال وأي شيء أشد من شح النفس إن الله يقول ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون باب معنى الشح و
البخل محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر عن آبائه ع أن أمير المؤمنين ع سمع
رجلا يقول إن الشحيح أعذر من الظالم فقال له كذبت إن الظالم قد يتوب ويستغفر ويرد الظلامة على أهلها والشحيح
إذا شح منع الزكاة والصدقة وصلة الرحم وقرى الضيف والنفقة في سبيل الله وأبواب البر وحرام على الجنة

ان بخلها شح عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام اذا
لم يكن لله في عبد حاجة ابتلاه بالبخل وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن الحسين بن احمد عن الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لبني سلمة يا بني سلمة من سيدكم قالوا يا رسول الله سيدنا رجل فيه بخل فقال صلى الله عليه وآله واي داء
ادوى من البخل ثم قال بل سيدكم الابيض الجسد البراء بن معرور وعنه عن عدة من اصحابنا عن محمد بن احمد عن ابيه عن ابي الجهم عن
موسى بن بكر عن احمد بن سليمان عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال البخيل من بخل بما افترض الله عليه وعنه عن علي بن ابراهيم عن هارون بن
مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما محق الاسلام محق الشح شيء ثم قال ان لهذا الشح
دبيبا كدبيب النمل وشعبا كشعب الشرك وفي نسخة الشوك عن احمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن ابي جميلة عن جابر عن
ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس البخيل الذي يؤدي الزكاة المفروضة في ماله ويعطي النائبة في قومه وعنه عن
احمد بن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي قرة قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام تدري من الشحيح قلت هو البخيل قال الشح هو
اشد من البخل ان البخيل يبخل بما في يديه والشحيح يشح بما في ايدي الناس وعلى ما في يديه حتى لا يرى مما في ايدي الناس شيئا
الا تمنى ان يكون له بالحل والحرام ولا يقنع بما رزقه الله وعنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الفضل بن صالح عن جابر
عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس بالبخيل من ادى الزكاة المفروضة من ماله ويعطي النائبة في قومه انما البخيل حق
البخيل من لم يؤد الزكاة المفروضة ولم يعط النائبة في قومه وهو يبذر فيما سوى ذلك ابن بابويه عن ابيه قال حدثنا سعد
بن عبد الله [illegible] عن الفضل بن عياض قال قال ابو عبد الله عليه السلام اتدري من الشحيح فقلت
هو البخيل قال الشح اشد من البخل ان البخيل يبخل بما في يده والشحيح يشح بما في ايدي الناس وعلى ما في يديه حتى لا يرى في ايدي الناس شيئا
الا تمنى ان يكون له بالحل والحرام ولا يشبع ولا ينتفع بما رزقه الله عز وجل وعنه قال حدثنا ابي قال حدثنا احمد بن ادريس عن احمد
بن محمد عن ابيه عن محمد بن سعيد عن عبد الاعلى عن عبد الاعلى الارجاني عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان البخيل من كسب مالا من
غير حله وانفقه في غير حقه وعنه قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن بعض اصحابنا بلغ به سعد بن طريف عن الاصبغ
بن نباتة عن الحارث الاعور قال فيما سأل علي عليه السلام ابنه الحسن عليه السلام ان قال له ما الشح قال الشح ان ترى ما في يديك شرفا وما انفقت تلفا وعنه
قال حدثنا احمد بن الحسن بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انما الشحيح من منع حق الله وانفق في غير حق الله عز وجل وعنه قال حدثنا احمد بن محمد بن عبد الرحمن
المقري قال حدثنا ابو الحسن علي بن الحسين [illegible] قال حدثنا ابو نصر محمد بن الحجاج قال
حدثنا احمد بن العلاء بن هلال قال حدثنا ابو زكريا قال حدثنا سليمان بن بلال عن عمارة بن غزية عن علي بن الحسين عن الحسين
عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي. **سورة الطلاق** فضلها ابن بابويه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من قرأ سورة الطلاق والتحريم في فريضة اعاذه الله ان يكون يوم القيامة ممن يخاف او يحزن وعوفي من النار وادخله الجنة
بتلاوته اياهما ومحافظته عليهما لانهما للنبي صلى الله عليه وآله **ومن خواص** القرآن روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من قرأ هذه السورة اماته الله توبة
نصوحا واذا كتبت وغسلت ورش ماؤها في منزل لم يسكن فيه ابدا وان سكن لم يزل فيه الشر الى ان يخلى وقال
رسول الله صلى الله عليه وآله من ادمن قراءتها اعطاه الله توبة نصوحا ورش ماؤها في منزل لم يسكنه ولم يزل فيه حتى يخرج منه وقال
الصادق عليه السلام اذا كتبت ورش ماؤها في موضع لم يأمن من يبغضها واذا رش بها في موضع مسكون وقع القتال في ذلك

في ذلك الموضع وكان الفراق قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا
العدة علي بن ابراهيم قال المخاطبة للنبي صلى الله عليه وآله والمعنى للناس وهو ما قال الصادق عليه السلام ان الله عز وجل بعث نبيه باياك اعني واسمعي
يا جارة محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن
محبوب عن علي بن رئاب عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال كل طلاق لا يكون على السنة او طلاق على العدة فليس بشيء قال
زرارة فقلت لابي جعفر عليه السلام فسر لي طلاق السنة وطلاق العدة فقال اما طلاق السنة فاذا اراد الرجل ان يطلق امرأته
فلينتظر بها حتى تطمث وتطهر فاذا خرجت من طمثها طلقها تطليقة من غير جماع ويشهد شاهدين على ذلك
ثم يدعها حتى تطمث طمثتين فتنقضي عدتها بثلاث حيض وقد بانت منه ويكون خاطبا من الخطاب ان شاءت تزوجته
وان شاءت لم تزوجه وعليه نفقتها والسكنى ما دامت في عدتها وهما يتوارثان حتى تنقضي العدة واما طلاق
العدة الذي قال الله تعالى فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة فاذا اراد الرجل منكم ان يطلق امرأته طلاق العدة فلينتظر
بها حتى تحيض وتخرج من حيضها ثم يطلقها تطليقة من غير جماع ويشهد شاهدين عدلين ويراجعها من يومه ذلك
ان احب او بعد ذلك بايام قبل ان تحيض ويشهد على رجعتها ويواقعها حتى تحيض فاذا حاضت وخرجت من حيضها
طلقها تطليقة اخرى من غير جماع ويشهد على ذلك ثم يراجعها ايضا متى شاء قبل ان تحيض ويشهد على رجعتها و
يواقعها وتكون معه الى ان تحيض الحيضة الثالثة فاذا خرجت من حيضتها الثالثة طلقها التطليقة الثالثة بغير جماع
ويشهد على ذلك فاذا فعل ذلك فقد بانت منه ولا تحل له حتى تنكح زوجا غيره قيل له فان كانت ممن لا تحيض فقال مثل
هذه تطلق طلاق السنة عبد الله بن جعفر الحميري باسناده عن صفوان قال سمعته يقول ابا الحسن عليه السلام وجاء رجل فسأله فقال اني
طلقت امرأتي ثلاثا في مجلس فقال ليس بشيء ثم قال اما تقرأ كتاب الله تعالى يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن
لعدتهن واحصوا العدة واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان يأتين بفاحشة مبينة
ثم قال لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا ثم قال كلما خالف كتاب الله والسنة فهو يرد الى كتاب الله والسنة
علي بن ابراهيم وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله فطلقوهن لعدتهن والعدة الطهر من المحيض واحصوا
العدة وذلك ان تدعها حتى تحيض فاذا حاضت ثم طهرت واغتسلت طلقها تطليقة من غير ان يجامعها ويشهد
على طلاقها اذا طلقها ثم ان شاء راجعها ويشهد على رجعتها اذا راجعها فاذا اراد ان يطلقها الثانية فاذا حاضت
وطهرت واغتسلت طلقها الثانية ويشهد على طلاقها من غير ان يجامعها ثم ان شاء راجعها ويشهد على رجعتها
ثم يدعها حتى تحيض ثم تطهر فاذا اغتسلت طلقها الثالثة وهو فيما بين ذلك قبل ان يطلق الثالثة املك بها ان
شاء راجعها غير انه ان راجعها ثم بدا له ان يطلقها اعتدت بما طلق قبل ذلك وهكذا السنة في الطلاق لا يكون الطلاق
الا عند طهرها من حيضها من غير جماع كما وصفت وكلما راجع فليشهد فان طلقها ثم راجعها حبسها ما بدا له ثم ان
طلقها الثانية حسبت واحدة ما بدا له ثم طلقها تلك الواحدة الباقية بعدما كان راجعها اعتدت ثلاثة قروء
وهي ثلاث حيض وان لم تكن تحيض فثلاثة اشهر وان كان بها حمل فاذا وضعت انقضى اجلها وهو قوله تعالى واللائي
لم يحضن فعدتهن ثلاثة اشهر واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن قوله تعالى وان كن اولات حمل فانفقوا — نفقوا
عليهن حتى يضعن حملهن فان ارضعن لكم فآتوهن اجورهن واتمروا بينكم بمعروف وان تعاسرتم فسترضع

لذا خرجي لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله قوله تعالى واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن
من بيوتهن ولا يخرجن الا ان يأتين بفاحشة مبينة محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن بعض اصحابه عن الرضا عليه السلام في قول الله عز وجل
لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان يأتين بفاحشة مبينة قال اذاها لاهل الرجل وسوء خلقها وعنه عن بعض
اصحابه عن علي بن الحسن التيملي عن علي بن اسباط عن محمد بن علي بن جعفر قال سأل المأمون الرضا عليه السلام عن قول الله عز وجل لا تخرجوهن من
بيوتهن ولا يخرجن الا ان يأتين بفاحشة مبينة قال يعني بالفاحشة المبينة ان تؤذي اهل زوجها فاذا فعلت فان
شاء ان يخرجها من قبل ان تنقضي عدتها فعل وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن سعد بن ابي خلف قال سألت
ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام عن شيء من الطلاق فقال اذا طلق الرجل امرأته طلاقا لا يملك فيه الرجعة فقد بانت ساعة
طلقها وملكت نفسها ولا سبيل له عليها وتعتد حيث شاءت ولا نفقة لها قال قلت أليس الله يقول لا تخرجوهن من بيوتهن
ولا يخرجن قال فقال انما عنى بذلك التي تطلق تطليقة بعد تطليقة فهي التي لا تخرج ولا تخرج حتى تطلق الثالثة فقد بانت منه ولا نفقة
لها والمرأة التي يطلقها الرجل تطليقة ثم يدعها حتى يخلو اجلها فهذه ايضا تعتد في بيت زوجها ولها السكنى والنفقة
حتى تنقضي عدتها الشيخ في التهذيب باسناده عن موسى بن القاسم عن عبد الرحمن عن صفوان عن ابي هلال عن ابي عبد الله عليه السلام في التي تموت
عنها زوجها تخرج الى الحج والعمرة ولا تخرج التي تطلق لان الله تعالى يقول ولا يخرجن الا ان يكون طلقت في سفر ابن
بابويه في الفقيه قال سئل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان يأتين بفاحشة
مبينة قال الا ان تزني فيقام عليها الحد وعنه باسناده عن سعد بن عبد الله القمي عن القائم عليه السلام انه قال له فاخبرني عن الفاحشة المبينة
التي اذا اتت المرأة بها في ايام عدتها حل للزوج ان يخرجها من بيته قال الفاحشة المبينة هي السحق دون الزنا فان المرأة
اذا زنت واقيمت عليها الحد ليس لمن ارادها ان يمتنع بعد ذلك من التزويج بها لاجل الحد فاذا سحقت وجب عليها
الرجم والرجم خزي ومن قد امر الله برجمه فقد اخزاه ومن اخزاه فقد ابعده ومن ابعده فليس لاحد ان يقربه
علي بن ابراهيم في معنى الاية قال لا يحل للرجل ان يخرج امرأته اذا طلقها وكان له عليها رجعة من بيته وهي لا
يحل لها ان تخرج من بيتها الا ان يأتين بفاحشة مبينة ومعنى الفاحشة ان تزني او تسرق على الرجل ومن الفاحشة
السلاطة على زوجها فان فعلت شيئا من ذلك حل له ان يخرجها قوله تعالى لعل الله يحدث بعد ذلك امرا محمد بن
يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن بكير
عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول احب للرجل الفقيه اذا اراد ان يطلق امرأته ان يطلقها طلاق السنة قال
ثم قال وهو الذي قال الله تعالى لعل الله يحدث بعد ذلك امرا يعني بعد الطلاق وانقضاء العدة التزويج لها من قبل
ان تزوج زوجا غيره قال وما اعدله واوسعه لهما جميعا ان يطلقها على طهر من غير جماع تطليقة بشهود ثم
يدعها حتى يخلو اجلها ثلاثة اشهر او ثلاثة قروء ثم يكون خاطبا من الخطاب وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد
بن خالد عن القاسم بن عروة عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال المطلقة تكتحل وتختضب وتطيب وتلبس ما شاءت من
الثياب لان الله عز وجل يقول لعل الله يحدث بعد ذلك امرا لعلها ان تقع في نفسه فيراجعها وعنه عن حميد بن
زياد عن ابن سماعة عن وهيب بن حفص عن ابي بصير عن احدهما عليهما السلام في المطلقة تعتد في بيتها وتظهر له زينتها لعل
الله يحدث بعد ذلك امرا علي بن ابراهيم قوله فاذا بلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف او فارقوهن بمعروف يعني

يعني اذا انقضت عدتها فاما ان يراجعها واما ان يفارقها يطلقها ويمتعها على الموسع قدره وعلى المقتر قدره قوله تعالى
واشهدوا ذوي عدل منكم واقيموا الشهادة لله محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سألت
ابا الحسن عليه السلام عن رجل طلق امرأته بعد ما غشيها بشهادة عدلين فقال ليس هذا بطلاق فقلت جعلت فداك كيف طلاق
السنة فقال يطلقها اذا طهرت من حيضها قبل ان يغشيها بشهادة عدلين كما قال الله عز وجل في كتابه فان خالف ذلك
رد الى كتاب الله عز وجل قلت له فان طلق على طهر من غير جماع بشاهد وامرأتين فقال لا تجوز شهادة النساء في الطلاق
وقد تجوز شهادتهن مع غيرهن في الدم اذا حضرته فقلت اذا اشهد رجلين ناصبيين على الطلاق ايكون طلاقا فقال
من ولد على الفطرة اجيزت شهادته على الطلاق بعد ان يعرف منه خير وعنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان
بن الجهم عن محمد بن علي عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كتم شهادة او شهد بها ليهدر بها
دم امرئ مسلم او ليزوي مال امرئ مسلم اتى يوم القيامة ولوجهه ظلمة مد البصر وفي وجهه كدوح تعرفه الخلائق باسمه ونسبه ومن
شهد شهادة حق ليحيي بها حق امرئ مسلم اتى يوم القيامة ولوجهه نور مد البصر تعرفه الخلائق باسمه ونسبه ثم قال ابو جعفر عليه السلام
الا ترى ان الله تبارك وتعالى يقول واقيموا الشهادة لله قوله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث
لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا محمد بن يعقوب عن علي
بن ابراهيم عن علي بن الحكم عن الكاهلي قال قال ابو عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث
لا يحتسب قال هؤلاء قوم من شيعتنا ضعفاء ليس عندهم ما يتحملون به الينا فيسمعون حديثنا ويقتبسون من علمنا فيرحل
قوم فوقهم وينفقون اموالهم ويتعبون ابدانهم حتى يدخلوا علينا فيسمعوا حديثنا فينقلوه اليهم فيعيه هؤلاء
ويضيعه هؤلاء فاولئك الذين يجعل الله عز ذكره لهم مخرجا ويرزقهم من حيث لا يحتسبون وعنه عن عدة من اصحابنا
عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن صفوان عن محمد بن ابي حمزة عن علي بن الحسين قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله عز وجل جعل
ارزاق المؤمنين من حيث لا يحتسبون وذلك ان العبد اذا لم يعرف وجه رزقه كثر دعاؤه وعنه عن عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن ابيه عن احمد بن النضر عن علي بن سويد عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل
ومن يتوكل على الله فهو حسبه فقال التوكل على الله درجات منها ان تتوكل على الله في امورك كلها فما فعل بك كنت عنه
راضيا تعلم انه لا يألوك الا خيرا وفضلا وتعلم ان الحكم في ذلك له فتوكل على الله بتفويض ذلك اليه وثق به فيها وفي غيرها
وعنه عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن معاوية بن وهب عن ابي
عبد الله عليه السلام قال من اعطي ثلاثا لم يمنع ثلاثا من اعطي الدعاء اعطي الاجابة ومن اعطي الشكر اعطي الزيادة ومن اعطي التوكل اعطي
الكفاية ثم قال اتلوت كتاب الله عز وجل ومن يتوكل على الله فهو حسبه وقال ولئن شكرتم لازيدنكم وقال ادعوني
استجب لكم وعنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن هارون بن حمزة عن علي بن عبد العزيز قال قال لي
ابو عبد الله عليه السلام ما فعل عمر بن مسلم فقلت جعلت فداك اقبل على العبادة وترك التجارة فقال ويحه اما علم ان تارك الطلب
لا يستجاب له ان قوما من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله لما نزلت ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب
اغلقوا الابواب واقبلوا على العبادة وقالوا قد كفينا فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله فارسل اليهم فقال ما حملكم على ما صنعتم
قالوا يا رسول الله تكفل لنا بارزاقنا فاقبلنا على العبادة فقال انه من فعل ذلك لم يستجب له عليكم بالطلب

حسين بن سعيد في كتاب التمحيص عن علي بن سويد عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال سألته عن قول الله ومن يتوكل على الله فهو حسبه
فقال التوكل على الله درجات منها ان تتوكل على الله في امورك كلها فما فعل بك كنت عنه راضيا تعلم انه لم يألك الا خيرا
وفضلا وتعلم ان الحكم في ذلك له فتوكل على الله بتفويض ذلك اليه وثق به فيها وفي غيرها علي بن ابراهيم قال
حدثنا محمد بن احمد بن ثابت قال حدثنا الحسن بن محمد عن محمد بن زياد عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول
الله عز وجل ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب قال في دنياه قوله تعالى واللائي يئسن من المحيض
من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن ثلاثة اشهر واللائي لم يحضن واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن
محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال عدة المرأة التي لا تحيض والمستحاضة
التي لا تطهر ثلاثة اشهر وعدة التي تحيض ويستقيم حيضها ثلاثة قروء وسألته عن قول الله عز وجل ان ارتبتم ما الريبة فقال
ما زاد على شهر فهو ريبة فلتعتد ثلاثة اشهر ولتترك الحيض وما كان في الشهر لم تزد في الحيض على ثلاث حيض
فعدتها ثلاث حيض عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز
وجل ان ارتبتم فقال ما جاز الشهر فهو ريبة عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم
عن ابي جعفر عليه السلام قال الحامل اجلها ان تضع حملها وعليه نفقتها بالمعروف حتى تضع حملها قوله تعالى اسكنوهن من حيث
سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن وان كن اولات حمل فانفقوا عليهن حتى يضعن حملهن
فان ارضعن لكم فآتوهن اجورهن وأتمروا بينكم بمعروف وان تعاسرتم فسترضع له اخرى لينفق ذو
سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل
عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا طلق الرجل المرأة وهي حبلى انفق عليها حتى تضع حملها فاذا
وضعته اعطاها اجرها ولا يضارها الا ان يجد من هو ارخص اجرا منها فان هي رضيت بذلك الاجر فهي احق بابنها حتى
تفطمه عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يضار الرجل امرأته اذا طلقها فيضيق
عليها حتى تنتقل قبل ان تنقضي عدتها فان الله عز وجل قد نهى عن ذلك فقال ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن
وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام مثله علي بن ابراهيم قال اخبرنا احمد بن ادريس
عن احمد بن محمد بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله ومن قدر عليه رزقه فلينفق
مما آتاه الله قال اذا انفق الرجل على امرأته ما يقيم ظهرها مع الكسوة والا فرق بينهما ابن بابويه في الفقيه باسناده عن ربعي بن عبد الله
والفضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله قال ان انفق عليها ما يقيم ظهرها
مع الكسوة والا فرق بينهما علي بن ابراهيم قوله واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن قال المطلقة الحامل اجلها
ان تضع ما في بطنها ان وضعت يوم طلقها زوجها ان تتزوج اذا طهرت وان تضع ما في بطنها الى تسعة اشهر لم
تتزوج الى ان تضع قوله اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم قال ان المطلقة التي للزوج عليها رجعة
لها عليه سكنى ونفقة ما دامت في العدة فان كانت حاملا ينفق عليها حتى تضع حملها محمد بن يعقوب عن حميد بن زياد
عن الحسن بن سماعة عن جعفر بن هاشم ومحمد بن زياد عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي الحسن عليه السلام قال سألته عن الحبلى اذا طلقها زوجها
فوضعت سقطا تم او لم يتم او وضعته مضغة قال كل شيء وضعته يستبين انه حمل تم او لم يتم فقد انقضت عدتها

قال سالته [illegible]

عنه عن حميد بن زياد عن الحسن بن سماعة عن جعفر بن سماعة عن علي بن عمران الشعار عن ربعي بن عبد الله عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله
عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل طلق امرأته وهي حبلى وكان في بطنها اثنان فوضعت واحدا وبقي واحد فقال تبين بالاول
ولا تحل للازواج حتى تضع ما في بطنها وقد تقدم حديث ابن بابويه عن ابي جعفر عليه السلام في اول السورة في النفقة والسكنى في
الطلاق الرجعي وعلى الرجعي في العدة علي بن ابراهيم في قوله وكأين من قرية عتت عن امر ربها قال اهل قرية عتت عن امر ربها ورسله
فحاسبناها حسابا شديدا وعذبناها عذابا نكرا الى قوله تعالى قد انزل الله اليكم ذكرا رسولا قال ذكر اسم رسول
الله صلى الله عليه وآله قال ونحن اهل الذكر ابن بابويه قال حدثنا علي بن الحسين بن شاذويه المؤدب وجعفر بن محمد بن مسرور قالا حدثنا محمد بن
عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن الريان بن الصلت عن الرضا عليه السلام في حديث مع المأمون قال الذكر رسول الله صلى الله عليه وآله ونحن اهله
وذلك بين في كتاب الله حيث يقول في سورة الطلاق فاتقوا الله يا اولي الالباب الذين آمنوا قد انزل الله اليكم ذكرا رسولا
يتلو عليكم آيات الله مبينات قال فالذكر رسول الله صلى الله عليه وآله ونحن اهله وقد تقدم من ذلك في قوله تعالى فاسئلوا اهل
الذكر ان كنتم لا تعلمون من سورة النحل ابن شهرآشوب عن ابن عباس في قوله ذكرا رسولا قال النبي ذكر من الله وعلي ذكر من محمد
كما قال الله وانه لذكر لك ولقومك علي بن ابراهيم قوله تعالى الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن دليل على
ان تحت كل سماء ارض يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما علي بن ابراهيم
قال حدثني ابي عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال اخبرني عن قول الله عز وجل والسماء ذات الحبك فقال
هي محبوكة الى الارض وشبك بين اصابعه فقلت كيف تكون محبوكة الى الارض والله يقول رفع السماء بغير عمد ترونها
فقال سبحان الله أليس الله يقول بغير عمد ترونها قلت بلى فقال ثم عمد ولكن لا ترونها قلت كيف ذلك جعلني الله
فداك قال فبسط كفه اليسرى ثم وضع اليمنى عليها فقال هذه ارض الدنيا والسماء الدنيا عليها فوقها قبة والارض الثانية
فوق السماء الدنيا والسماء الثانية فوقها قبة والارض الثالثة فوق السماء الثانية والسماء الثالثة فوقها قبة والارض
الرابعة فوق السماء الثالثة والسماء الرابعة فوقها قبة والارض الخامسة فوق السماء الرابعة والسماء الخامسة فوقها
قبة والارض السادسة فوق السماء الخامسة والسماء السادسة فوقها قبة والارض السابعة فوق السماء السادسة
والسماء السابعة فوقها قبة وعرش الرحمن تبارك وتعالى فوق السماء السابعة وهو قول الله عز وجل الذي خلق سبع سماوات
طباقا ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن فاما صاحب الامر فهو رسول الله صلى الله عليه وآله والوصي بعد رسول الله صلى الله عليه وآله قائم على وجه
الارض فانما يتنزل اليه من فوق السماء من بين السماوات والارضين قلت فما تحتنا الا ارض واحدة فقال ما تحتنا الا ارض
واحدة وان الست لهي فوقنا البرسي قال وروى حديثا باسناده عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن عليه السلام وذكر الحديث في صفة السماوات و
الارضين ما ذكرناه من رواية علي بن ابراهيم ابن بابويه قال حدثنا ابو الحسن محمد بن عمرو بن علي بن عبد الله البصري بايلاق قال حدثنا
ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن احمد بن جبلة الواعظ قال حدثنا ابو القاسم عبد الله بن احمد بن عامر الطائي قال حدثنا ابي قال حدثنا
علي بن موسى الرضا عليه السلام قال حدثنا ابي موسى بن جعفر قال حدثنا ابي جعفر بن محمد قال حدثنا ابي محمد بن علي قال حدثنا ابي علي بن
الحسين قال حدثنا ابي الحسين بن علي عليه السلام قال كان علي بن ابي طالب عليه السلام في الجامع بالكوفة اذ قام اليه رجل من اهل الشام فقال يا امير
المؤمنين اني اسألك عن اشياء فقال سل تفقها ولا تسأل تعنتا فاحدق الناس بابصارهم فقال اخبرني عن اول ما
خلق الله تعالى فقال خلق النور قال فمم خلقت السماوات قال من بخار الماء قال فمم خلقت الارض قال من زبد الماء قال فمم

خلقت الجبال قال من الامواج قال فلم سميت بكذا قال لانه قال الامر لا تعرف بحث من تحتها وسأله عن سماء الدنيا مم هي قال
من موج مكفوف وسأله عن طول الشمس والقمر وعرضهما فقال تسعمائة فرسخ في تسعمائة فرسخ وسأله كم طول الكوكب وعرضه
قال اثنا عشر فرسخا في اثني عشر فرسخا وسأله عن الوان السموات السبع واسمائها فقال له اسم السماء الدنيا رفيع وهي
من ماء ودخان واسم السماء الثانية فيدوم وهي على لون النحاس والسماء الثالثة اسمها الماروم وهي على لون الشبه
والسماء الرابعة اسمها ارفلون وهي على لون الفضة والسماء الخامسة اسمها هيعون وهي على لون الذهب والسماء
السادسة اسمها عروس وهي ياقوتة خضراء والسماء السابعة اسمها عجماء وهي درة بيضاء والحديث طويل اخذنا منه موضع
الحاجة **سورة التحريم** فضلها ما تقدم في سورة الطلاق ومن خواص القرآن روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من قرأ هذه السورة اعطاه
الله توبة نصوحا ومن قرأها على ملسوع لم يشتم فيه وان كتبت ورش ماؤها على مصروع احرق شيطانه وقال رسول
الله ص من قرأها اعطاه الله توبة نصوحا ومن قرأها على ملسوع شفاه الله تعالى وان كتبت ومحيت بالماء ورش على المطلع
مصروع زال عنه ذلك الالم وقال الصادق ع من قرأها على المريض سكنت وقرأها على الرجفان بردت وقرأها على المصروع تفيق
وقرأها على السهران تفيق ومن ادمن في قراءتها وكان عليه دين كثير لم يبق شيء باذن الله تعالى قوله تعالى بسم الله الرحمن
الرحيم يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك والله غفور رحيم قد فرض الله لكم تحلة
ايمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا الاية محمد بن يعقوب عن علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس قال قال ابو جعفر ع ان الله عز وجل قال لنبيه يا ايها النبي
لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك والله غفور رحيم قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم فجعلها يمينا وكفرها
رسول الله ص قلت بم كفر قال اطعم عشرة مساكين لكل مسكين مد قلت فمن وجد الكسوة قال ثوب يواري به عورته
عنه عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن ابي نصر عن محمد بن سماعة عن زرارة عن ابي جعفر ع قال سألته عن رجل
قال لامرأته انت علي حرام فقال لو كان لي عليه سلطان لاوجعت رأسه وقلت الله احلها لك فما حرمها عليك انه
لم يزد على ان كذب فزعم ان ما احل الله له حرام ولا يدخل عليه طلاق ولا كفارة فقلت قول الله عز وجل يا ايها النبي
لم تحرم ما احل الله لك فجعل فيه كفارة فقال انما حرم عليه جاريته مارية وحلف ان لا يقربها وانما جعل النبي ص
عليه الكفارة في الحلف ولم يجعل عليه في التحريم الشيخ في اماليه قال اخبرنا الشيخ السعيد ابو عبد الله محمد بن محمد النعمان قال
حدثنا ابو حفص عمر بن محمد قال حدثنا ابو عبد الله الحسين بن اسماعيل قال حدثنا عبد الله بن شبيب قال حدثني محمد بن محمد بن
عبد العزيز قال وجدت في كتاب ابي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عباس قال وجدت حفصة رسول الله ص مع ام ابراهيم
في يوم عائشة فقالت لاخبرنها فقال رسول الله ص اكتمي ذلك وهي علي حرام فاخبرت حفصة عائشة بذلك فاعلم الله
نبيه ص فعرف حفصة انها افشت سره فقالت له من انبأك هذا قال نبأني العليم الخبير فآلى رسول الله ص من نسائه
شهرا فانزل الله عز اسمه ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما قال ابن عباس فسألت عمر بن الخطاب من اللتان تظاهرتا على
رسول الله ص فقال حفصة وعائشة علي بن ابرهيم قال اخبرنا احمد بن ادريس قال حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن ابن سنان عن ابي عبد الله ع في قوله يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك قال اطلعت عائشة و
حفصة على النبي ص وهو مع مارية فقال النبي ص والله لا اقربها فامره الله ان يكفر عن يمينه ثم قال علي بن ابرهيم كان سبب نزولها

نزولها ان رسول الله ص كان في بعض بيوت نسائه وكانت مارية القبطية تكون معه تخدمه وكان ذات يوم
في بيت حفصة فذهبت حفصة في حاجة لها فتناول رسول الله ص مارية فعلمت حفصة بذلك فغضبت واقبلت على رسول الله ص
فقالت يا رسول الله هذا يومي وفي داري وعلى فراشي فاستحيا رسول الله ص منها فقال كفي فقد حرمت مارية
على نفسي ولا اطأها بعد هذا ابدا وانا افضي اليك سرا فان انت اخبرت به فعليك لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين فقالت نعم ما هو فقال ان ابا بكر يلي الخلافة من بعدي ثم من بعده عمر ابوك فقالت من اخبرك بهذا
قال الله اخبرني فاخبرت حفصة عائشة في يومها بذلك واخبرت عائشة ابا بكر فجاء ابو بكر الى عمر فقال له ان عائشة
اخبرتني عن حفصة بشيء ولا اثق بقولها فاسأل انت حفصة فجاء عمر الى حفصة فقال لها ما هذا الذي اخبرت عنك عائشة
فانكرت ذلك وقالت ما قلت لها من ذلك شيئا فقال لها عمر ان كان هذا حقا فاخبرينا حتى نتقدم فيه فقالت نعم
قد قال ذلك رسول الله ص فاجتمعوا اربعة على ان يسموا رسول الله ص فنزل جبرئيل ع على رسول الله ص بهذه
السورة يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك والله غفور رحيم قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم
يعني قد اباح الله لك ان تكفر عن يمينك والله مولاكم وهو العليم الحكيم واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا فلما نبأت
به اي اخبرت به واظهره الله عليه يعني اظهر الله نبيه على ما اخبرت به وما هموا به من قتله عرف بعضه اي اخبرها وقال
لم اخبرت بما اخبرتك واعرض عن بعض قال لم يخبرهم بما يعلم مما هموا به من قتله قالت من انباك هذا قال نبأني العليم
الخبير ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه وجبرئيل وصالح المؤمنين يعني
امير المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير يعني امير المؤمنين ع ثم خاطبهما فقال عسى ربه ان طلقكن ان يبدله
ازواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات وابكارا عرض على عائشة لانه
لم يتزوج بكرا غير عائشة ابن بابويه في الفقيه قال قال الصادق ع اني لاكره للرجل ان يموت وقد بقيت عليه خلة من خلال
رسول الله ص لم يأتها فقلت له تمتع رسول الله ص قال نعم وقرأ هذه الاية واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا الى قوله
ثيبات وابكارا علي بن ابرهيم حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن محمد عن ابن ابي الخطاب عن عاصم بن حميد عن ابي بصير قال
سمعت ابا جعفر ع يقول ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه وجبرئيل وصالح
المؤمنين قال صالح المؤمنين علي ع محمد بن العباس اورد اثنين وخمسين حديثا هنا من طريق الخاصة والعامة
قال حدثنا جعفر بن محمد الحسني عن عيسى بن مهران عن مخول بن ابرهيم عن عبد الرحمن بن الاسود عن محمد بن عبيد الله بن ابي رافع عن
عون بن عبيد الله عن ابيه عن جده ابي رافع قال لما كان اليوم الذي توفي فيه رسول الله ص غشي عليه ثم افاق وانا ابكي واقبل يده واقول
من لي ولولدي بعدك يا رسول الله قال لك الله بعدي ووصيي صالح المؤمنين علي بن ابي طالب ع منها قال حدثنا محمد بن
همام القاسم عن عبيد بن كثير عن محمد البدري عن ابرهيم بن الحكم الفلاحي عن سعيد بن عجرم عن ابيه عن عمار بن ياسر قال سمعت علي بن
ابي طالب ع يقول دعاني رسول الله ص فقال الا ابشرك قلت بلى يا رسول الله وما زلت مبشرا بالخير قال قد انزل الله فيك
قرآنا قال قلت وما هو يا رسول الله قال قرنت بجبرئيل ثم قرأ وجبرئيل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك
ظهير فانت والمؤمنون من بنيك الصالحون عنه قال حدثنا احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال
عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله ع قال ان رسول الله ص عرف اصحابه امير المؤمنين مرتين وذلك انه قال لهم اتدرون من

من وليكم من بعدي قالوا الله ورسوله اعلم فان الله تبارك وتعالى قد قال فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين
يعني امير المؤمنين عليه السلام وهو وليكم بعدي فلما كانت المرة الثانية يوم غدير خم حين قال من كنت مولاه فعلي مولاه وعنه قال حدثنا
علي بن عبيد ومحمد بن القاسم قالا حدثنا حسين بن حكم عن حسين بن حسن عن حبان بن علي عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس في
قوله عز وجل فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين قال نزلت في علي عليه السلام خاصة ابن بابويه باسناده عن عبد الله بن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله معاشر الناس من احسن من الله قيلا واصدق من الله حديثا معاشر الناس ان ربكم
جل جلاله امرني ان اقيم عليا علما واماما وخليفة ووصيا وان اتخذه اخا ووزيرا معاشر الناس ان عليا باب
الهدى بعدي والداعي الى ربي وهو صالح المؤمنين ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من
المسلمين معاشر الناس ان عليا مني وولده ولدي وهو زوج حبيبتي امره امري ونهيه نهيي معاشر الناس عليكم بطاعته
واجتناب معصيته فان طاعته طاعتي ومعصيته معصيتي معاشر الناس ان عليا صديق هذه الامة وفاروقها
ومحدثها وهو هارونها ويوشعها وآصفها وشمعونها انه باب حطتها وسفينة نجاتها وطالوتها وذو قرنيها معاشر الناس
انه محنة الورى والحجة العظمى والآية الكبرى وامام اهل الدنيا والعروة الوثقى معاشر الناس ان عليا قسيم النار لا يدخل
النار ولي له ولا ينجو منها عدو له وانه قسيم الجنة لا يدخلها عدو له ولا يزحزح عنها ولي له معاشر اصحابي
قد نصحت لكم وبلغتكم رسالة ربي ولكن لا تحبون الناصحين اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم شرف الدين في تفسير
ابي يوسف يعقوب بن سفيان النسوي والكلبي ومجاهد وابي صالح والمغربي عن ابن عباس ان دار حفصة النبي ص في حجرة
عائشة مع مارية القبطية فقال لها اكتمي علي حديثي قالت نعم فقال انا حرام الطيب فحفظا فاخبرت عائشة وبشر
من غير هم ما به فتكلمت عائشة النبي ص في ذلك فنزل واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا الى قوله فان الله هو
مولاه وجبريل وصالح المؤمنين وعلي عليه السلام صالح المؤمنين والله على ما يقول وكيل والملائكة بعد ذلك ظهير
وعن البخاري والموصلي قال ابن عباس سالت عمر بن الخطاب عن المتظاهرتين فقال حفصة وعائشة وعن السدي عن
ابي مالك عن ابن عباس وابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر ع والثعلبي بالاسناد عن موسى بن جعفر ع وعن اسماء بنت عميس
عن النبي ص قالوا وصالح المؤمنين علي بن ابي طالب ع ومن طريق المخالفين ايضا عن ابن عباس في قوله وان تظاهرا عليه
نزلت في عائشة وحفصة فان الله هو مولاه نزلت في رسول الله ص وجبريل وصالح المؤمنين نزلت في علي خاصة
ومن مختصر وسيط الواحدي التميمي يرويه عن ابن عباس قال اردت ان اسال عمر بن الخطاب فمكث سنتين فلما كنا
بمر الظهران وذهب ليقضي حاجته فجاء وقد قضى حاجته فذهبت اصب عليه الماء فقلت يا امير المؤمنين من المرأتان
اللتان تظاهرتا على رسول الله ص قال عائشة وحفصة قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا قوا انفسكم واهليكم نارا
وقودها الناس والحجارة محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن علي بن حديد عن جميل بن دراج
عن ابي عبد الله عليه السلام قال دخل عليه الطيار فسأله وانا عنده فقال له جعلت فداك ارأيت قول الله عز وجل يا ايها
الذين آمنوا في غير مكان من مخاطبة المؤمنين ايدخل في هذه المنافقون قال نعم يدخل فيه المنافقون والضلال
وكل من اقر بالدعوة الظاهرة عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل قال كان الطيار يقول لي ابليس
من الملائكة فانما امرت الملائكة بالسجود لآدم فقال ابليس لا اسجد فما لابليس يعصي حين لم يسجد وليس هو من الملائكة

الملائكة قال فدخلت انا وهو على ابي عبد الله عليه السلام قال فاحسن والله في المسألة فقلت جعلت فداك ارأيت
ما ندب الله عز وجل اليه المؤمنين من قوله يا ايها الذين آمنوا ادخل في ذلك المنافقون معهم قال نعم والضلال
وكل من اقر بالدعوة الظاهرة وكان ابليس ممن اقر بالدعوة الظاهرة معهم وعنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن اسماعيل عن محمد بن عذافر عن اسحق بن عمار عن عبد الاعلى مولى آل سام عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما نزلت هذه الآية يا ايها الذين
آمنوا قوا انفسكم واهليكم نارا جلس رجل من المسلمين يبكي وقال انا عجزت عن نفسي كلفت اهلي فقال رسول الله ص
حسبك ان تامرهم بما تامر به نفسك وتنهاهم عما تنهى عنه نفسك وعنه باسناده عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي
بصير في قول الله قوا انفسكم واهليكم نارا قلت كيف اقيهم قال تامرهم بما امر الله وتنهاهم عما نهاهم الله فان اطاعوك
كنت قد وقيتهم وان عصوك كنت قد قضيت ما عليك وعنه عن علي بن ابراهيم عن ابن ابي عمير عن جعفر بن عثمان عن سماعة
عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل قوا انفسكم واهليكم نارا كيف نقي اهلنا قال تامرونهم وتنهونهم
وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن سليمان بن خالد قال قلت لابي عبد الله ع
ان لي اهل بيت وهم يسمعون مني فادعوهم الى هذا الامر فقال نعم ان الله عز وجل يقول في كتابه يا ايها الذين آمنوا قوا انفسكم
واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة علي بن ابراهيم قال حدثنا احمد بن ادريس عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن
سويد عن زرعة عن سماعة عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس
والحجارة هذه نفسي اقيها فكيف اقي اهلي قال تامرهم بما امر الله به وتنهاهم عما نهاهم الله عنه فان اطاعوك كنت قد وقيتهم
وان عصوك كنت قد قضيت ما عليك وروى الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن النضر بن سويد عن زرعة عن ابي بصير قال
سالت ابا عبد الله ع عن قول الله تعالى قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة فقلت هذه نفسي اقيها فكيف اقي
اهلي وذكر الحديث الى آخره الطبرسي في الاحتجاج عن امير المؤمنين ع قال في حديث ولقد مررنا معه يعني رسول الله ص بجبل واذا
الدموع يخرج من بعضه فقال له النبي ص ما يبكيك يا جبل فقال يا رسول الله كان المسيح مر بي وهو يخوف الناس بنار وقودها
الناس والحجارة فانا اخاف ان اكون من تلك الحجارة قال له لا تخف تلك حجارة الكبريت فقر الجبل وسكن قوله تعالى
يا ايها الذين آمنوا توبوا الى الله توبة نصوحا محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن خالد عن محمد بن علي عن محمد بن
الفضيل عن ابي الصباح الكناني قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا توبوا الى الله توبة نصوحا
قال يتوب العبد من الذنب ثم لا يعود فيه قال محمد بن الفضيل سالت عنها ابا الحسن ع فقال يتوب من الذنب ثم لا يعود فيه
واحب العباد الى الله المفتنون التوابون وعنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع
يا ايها الذين آمنوا توبوا الى الله توبة نصوحا قال هو الذنب الذي لا يعود فيه ابدا قلت واينا لم يعد فقال يا ابا محمد ان
الله يحب من عباده المفتن التواب وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن معاوية بن وهب قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول اذا تاب العبد توبة نصوحا احبه الله فستر عليه في الدنيا والآخرة فقلت وكيف يستر عليه قال
ينسي ملكيه ما كتبا عليه من الذنوب ابن بابويه عن ابيه قال حدثنا احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن هلال قال سالت ابا الحسن
الاخير ع عن التوبة النصوح ما هي فكتب ع ان يكون الباطن كالظاهر وافضل من ذلك وعنه قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد
بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن موسى بن القاسم البجلي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير

ابي عبد الله عم في قوله عز وجل توبوا الى الله توبة نصوحا قال هو صوم يوم الاربعاء والخميس والجمعة قال ابي يا ابو بصير معنا
ان تصوم هذه الايام ثم تتوب ومنه قال حدثنا محمد بن موسى المتوكل قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم قال حدثنا محمد بن
عيسى بن عبيد اليقطيني عن يونس بن عبد الرحمن عن محمد بن سنان عن ابي عبد الله عم قال التوبة النصوح ان يكون الباطن كالظاهر
وافضل من ذلك وروي ان التوبة النصوح هو ان يتوب الرجل من ذنب وينوي ان لا يعود اليه ابدا علي بن ابراهيم قال اخبرنا احمد بن ادريس
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد قال حدثني محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عم في قوله يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا
قال يتوب العبد ثم لا يرجع فيه وان احب عباد الله الى الله المفتن التواب الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن محمد بن ابي عمير عن ابي
ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عم ما معنى قول الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة
نصوحا قال هو الذنب الذي لا يعود فيه ابدا قلت واينا لم يتب ويعود فقال يا ابا محمد ان الله يحب من عباده المفتن التواب
قوله تعالى يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم محمد بن يعقوب عن علي بن
ابراهيم عن ابيه عن بكر بن صالح عن القاسم بن بريد عن ابي عمرو الزبيري عن ابي عبد الله عم في حديث طويل قال فيه ثم ذكر من اذن
في الدعاء اليه بعده وبعد رسوله في كتابه فقال ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن
المنكر واولئك هم المفلحون ثم اخبر عن هذه الامة وممن هي وانها من ذرية ابراهيم ومن ذرية اسمعيل من سكان الحرم
ممن لم يعبد غير الله قط الذين وجبت لهم الدعوة دعوة ابراهيم واسمعيل من اهل المسجد الذين اخبر عنهم في كتابه انه
اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا الذين وصفناهم قبل هذا في صفة امة محمد صلعم الذين عناهم الله تبارك وتعالى في قوله
ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني يعني اول من اتبعه على الايمان به والتصديق له وبما جاء به من عند الله عز وجل من الامة
التي بعث فيها ومنها واليها قبل الخلق ممن لم يشرك بالله قط ولم يلبس ايمانه بظلم وهو الشرك ثم ذكر اتباع نبيه صلعم
واتباع هذه الامة التي وصفها الله في كتابه بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر وجعلها داعية اليه واذن له في الدعاء
اليه فقال يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين ثم وصف اتباع نبيه صلعم من المؤمنين فقال الله عز وجل
محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تريهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم
في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التورية ومثلهم في الانجيل وقال يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه نورهم
يسعى بين ايديهم وبايمانهم يعني اولئك المؤمنين وقال قد افلح المؤمنون ثم حلاهم ووصفهم كيلا يطمع في اللحاق
بهم الا من كان منهم فقال فيما حلاهم به ووصفهم الذين هم في صلوتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون الى اولئك هم
الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون وقال في صفتهم وحليتهم ايضا والذين لا يدعون مع الله الها اخر
ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد
فيه مهانا عنه عن علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن
صالح بن سهل الهمداني قال قال ابو عبد الله عم في قول الله نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم ائمة المؤمنين
يوم القيمة تسعى بين ايدي المؤمنين وبايمانهم حتى تنزلهم منازل اهل الجنة وقد تقدم ايات في قوله تعالى يوم
ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم من سورة الحديد ابن شهراشوب عن تفسير مقاتل عن عطا عن ابن عباس يوم لا يخزي
الله النبي والذين امنوا معه لا يعذب علي بن ابي طالب وفاطمة والحسن والحسين وحمزة وجعفر نورهم يسعى

يمضي على الصراط لعلي وفاطمة مثل الدنيا سبعين مرة فيسعى نورهم بين ايديهم ويسعى عن ايمانهم وهم يتبعونه فيمضي
اهل بيت محمد اول زمرة على الصراط مثل البرق الخاطف ثم يمضي قوم مثل الريح ثم يمضي قوم مثل عدو الفرس ثم يمضي قوم مثل
الرجال ثم يمضي قوم مثل المشي ثم يمضي قوم مثل الحبو ثم قوم مثل الزحف ويجعله الله على المؤمنين عريضا وعلى المذنبين دقيقا قال يقول
الله تعالى يقولون ربنا اتمم لنا نورنا حتى نجتاز به على الصراط قال فيجوز امير المؤمنين عم في هودج من الزمرد الاخضر ومعه
فاطمة على نجيب من الياقوت الاحمر وحولها سبعون الف حوراء كالبرق اللامع علي بن ابراهيم وفي رواية ابي الجارود
عن ابي جعفر عم يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم فمن كان له نور يومئذ
نجى وكل مؤمن له نور ابن بابويه قال حدثنا ابو محمد عمار بن الحسين رضه قال حدثنا علي بن محمد بن عصمة قال حدثنا احمد بن
محمد الطبري بمكة قال حدثنا الحسن بن ليث الكوفي عن ابن شبيب عن ... القاسم بن ... عن عقيل بن خالد بن
سعيد الانصاري قال كنت ذات يوم عند النبي صلعم اذ اقبل بوجهه على علي بن ابي طالب عم فقال الا ابشرك يا ابا الحسن قال بلى يا رسول
الله قال هذا جبرئيل يخبرني عن الله جل جلاله انه قد اعطى شيعتك ومحبيك سبع خصال الرفق عند الموت والانس عند
الوحشة والنور عند الظلمة والامن عند الفزع والقسط عند الميزان والجواز على الصراط ودخول الجنة قبل
الناس نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم قوله تعالى يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين علي بن ابراهيم قال اخبرنا الحسين
بن محمد عن المعلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن يعقوب بن يزيد عن سليمان الكاتب عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عم في قوله يا ايها
النبي جاهد الكفار والمنافقين قال هكذا نزلت فجاهد رسول الله صلعم الكفار وجاهد علي عم المنافقين فجاهد علي عم جهاد رسول الله
ثم الشيخ في اماليه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا محمد بن الحسين بن حفص الخثعمي قال حدثنا اسمعيل بن اسحق
الراشدي قال حدثنا حسين بن ياسر الفزاري قال حدثنا يحيى بن سالم بن كهيل عن ابيه عن مجاهد عن ابن عباس قال لما نزلت
يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين قال النبي صلعم لاجاهدن العمالقة يعني الكفار والمنافقين فاتاه جبرئيل عم قال
انت او علي قوله تعالى ضرب الله مثلا للذين كفروا امراة نوح وامراة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين
فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئا وقيل ادخلا النار مع الداخلين محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عم قال قلت ما تقول في مناكحة الناس فاني قد بلغت ما تراه وما تزوجت قط
وما يمنعك من ذلك قلت ما يمنعني الا اني اخشى ان لا يكون يحل لي مناكحتهم فما تامرني فقال وكيف تصنع وانت شاب
اتصبر قلت اتخذ الجواري قال فهات الان فبما تستحل الجواري اخبرني فقلت ان الامة ليست بمنزلة الحرة ان رابتني الامة بشيء بعتها
واعتزلتها قال فحدثني بما تستحلها قال فلم يكن عندي جواب فقلت جعلت فداك اخبرني ما ترى اتزوج قال ما ابالي
ان تفعل قال قلت ارايت قولك ما ابالي ان تفعل فان ذلك على وجهين تقول لست ابالي ان تاثم انت من غير ان امرك
فما تامرني افعل ذلك عن امرك فقال لي قد كان رسول الله صلعم تزوج وقد كان من امراة نوح وامراة لوط ما قد كان انهما
عز وجل وقد قال الله عز وجل ضرب الله مثلا للذين كفروا امرات نوح وامرات لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين
فخانتاهما فقلت ان رسول الله صلعم ليس في ذلك مثلي انما هي تحت يديه وهي مقرة بحكمه مطيعة ودينه قال فقال
لي ما ترى من الخيانة في قول الله عز وجل فخانتاهما ما يعني بذلك الا الفاحشة وقد زوج رسول الله صلعم فلانا قلت اصلحك
الله فما تامرني انطلق فاتزوج بامرك فقال لي ان كنت فاعلا فعليك بالبلهاء فقلت وما البلهاء قال ذوات

الغدر من المنافق فقلت من هو على بن سالم ان لحفصه فقال لا فقلت من هو على بن ربيعة الرأي فقال الاول ولكن
العواتق اللواتي لا ينصبن ولا يعرفن ما تعرفون وفي هذا الحديث تتمة تقدم تمامه في قوله تعالى هو الذي خلقكم
فمنكم كافر ومنكم مؤمن من سورة التغابن قال ره وعن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في قوله ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأت
نوح وامرأة لوط الآية مثل ضربه الله سبحانه لعائشة وحفصة اذ تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وآله وافشتا سره وقال علي بن
ابراهيم ثم ضرب الله فيهما مثلا فقال ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين
من عبادنا صالحين فخانتاهما قال والله ما عنى بقوله فخانتاهما الا الفاحشة وليقيمن الحد على فلانة فيما اتت
في طريق البصرة وكان فلان يحبها وفي نسخة طلحة فلما ارادت ان تخرج الى البصرة قال لها فلان لا يحل لك ان تخرجي
من غير محرم فزوجت نفسها من فلان وفي نسخة طلحة ثم ضرب الله مثلا للذين امنوا امرأة فرعون اذ
قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين ومريم ابنت عمران
التي احصنت فرجها قال لم ينظر اليها فنفخنا فيه من روحنا قال روح مخلوقة وكانت من القانتين اي
قال من الداعين وفي نسخة من القانتين وفي نسخة من الراغبين شرف الدين النجفي رواية محمد بن علي عن الحكم عن سيف
بن عميرة عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وضرب الله مثلا للذين امنوا امرأت فرعون الآية قال هذا
مثل ضربه الله لرقية بنت رسول الله صلى الله عليه وآله التي تزوجها عثمان بن عفان قال وقوله ونجني من فرعون وعمله يعني من الثالث
وعمله ونجني من القوم الظالمين يعني به بني امية عنه بالاسناد المتقدم عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ومريم ابنت عمران التي
احصنت فرجها مثل ضربه الله لفاطمة عليها السلام وقال ان فاطمة احصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار
العباس عن احمد بن القاسم عن احمد بن محمد السياري عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ومريم ابنت عمران التي احصنت
فرجها قال هذا مثل ضربه الله لفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله **سورة الملك** فضلها ابن بابويه باسناده عن ابي بصير عن
ابي جعفر عليه السلام قال من قرأ تبارك الذي بيده الملك في المكتوبة قبل ان ينام لم يزل في امان الله حتى يصبح وفي امانه
يوم القيمة حتى يدخل الجنة محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن ابن
محبوب عن سدير عن ابي جعفر عليه السلام قال سورة الملك هي المانعة تمنع من عذاب القبر وهي مكتوبة في التورية سورة الملك
من قرأها في ليلته فقد اكثر واطاب ولم يكتب من الغافلين واني لاركع بها بعد العشاء الآخرة وانا جالس وان والدي
عليه السلام كان يقرأها في يومه وليلته ومن قرأها اذا دخل عليه في قبره ناكر ونكير من قبل رجليه قالت رجلاه لهما ليس لكما الى
ما قبلي سبيل قد كان هذا العبد يقوم علي فيقرأ سورة الملك في كل يوم وليلة فاذا اتياه من قبل جوفه قال
لهما ليس لكما الى ما قبلي سبيل قد كان هذا العبد اوعاني في كل يوم وليلة سورة الملك واذا اتياه من قبل لسانه
قال لهما ليس لكما الى ما قبلي سبيل قد كان هذا العبد يقرأ بي في كل يوم وليلة سورة الملك ومن خواص القرآن روي
عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من قرأ هذه السورة وهي المنجية من عذاب القبر عن النبي ص اعطي من الاجر كمن احيا ليلة القدر ومن
حفظها كانت انيسه في قبره تدفع عنه كل نازلة تنزل به في قبره من العذاب وتحرسه الى يوم بعثه وتشفع له عند
ربها حتى يدخل الجنة امنا من وحشته ووحشة قبره وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من حفظها كانت انيسه في قبره
وتشفع له عند الله يوم القيمة حتى يدخل الجنة امنا ومن قرأها واهداها الى اخوانه اسرعت اليهم كالبرق الخاطف وخففت
عنهم

عنهم ما هم فيه والسنهم في قبورهم وقال الصادق عليه السلام من قرأها على ميت خفف الله عنه ما هو فيه واذا قرئت واهديت
الى الموتى اسرعت اليهم كالبرق الخاطف باذن الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم تبارك الذي بيده الملك وهو على كل
شيء قدير الذي خلق الموت والحيوة علي بن ابراهيم قال قال قدرهما ومعناه قدر الحيوة ثم قدر الموت ليبلوكم ايكم
احسن عملا اي يختبركم بالامر والنهي ايكم احسن عملا وهو العزيز الغفور محمد بن يعقوب باسناده عن فضالة عن ابن
بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال الحيوة والموت خلقان من خلق الله فاذا جاء الموت فدخل في الانسان لم يدخل في شيء الا
وخرجت منه الحيوة عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز
وجل ليبلوكم ايكم احسن عملا قال ليس يعني اكثركم عملا ولكن اصوبكم عملا وانما الاصابة خشية الله والنية الصادقة و
الخشية ثم قال الابقاء على العمل حتى يخلص اشد من العمل والعمل الخالص الذي لا تريد ان يحمدك عليه احد الا الله عز وجل
والنية افضل من العمل الا وان النية هي العمل ثم تلا قوله قل كل يعمل على شاكلته يعني على نيته الطبرسي في الاحتجاج عن ابي الحسن علي
بن محمد العسكري عليه السلام في رسالته الى اهل الاهواز حين سألوه عن الجبر والتفويض انه قال اجتمعت الامة قاطبة لا اختلاف
بينهم في ذلك ان القرآن حق لا ريب فيه عند جميع فرقها فهم في حالة الاجتماع عليه مصيبون وعلى تصديق ما انزل الله
مهتدون لقول النبي صلى الله عليه وآله لا تجتمع امتي على ضلالة فاخبر ان ما اجتمعت عليه الامة ولم يخالف بعضها بعضا هو الحق
فهذا معنى الحديث لا ما تأوله الجاهلون ولا ما قاله المعاندون من ابطال حكم الكتاب واتباع حكم الاحاديث المزورة
والروايات المزخرفة واتباع الاهواء المردية المهلكة التي تخالف نص الكتاب وتحقيق الآيات الواضحات النيرات ونحن
نسأل الله ان يوفقنا للصواب ويهدينا الى الرشاد ثم قال عليه السلام فاذا شهد الكتاب بتصديق خبر وتحقيقه فانكرته طائفة
من الامة وعارضته بحديث من هذه الاحاديث المزورة صارت بانكارها ودفعها الكتاب كفارا ضلالا واصح خبر
ما عرف تحقيقه من الكتاب مثل الخبر المجمع عليه من رسول الله صلى الله عليه وآله حيث قال اني مستخلف فيكم كتاب الله وعترتي ما
ان تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض واللفظة الاخرى عنه في هذا المعنى بعينه قوله
صلى الله عليه وآله اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا
فلما وجدنا شواهد هذا الحديث نصا في كتاب الله مثل قوله انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة
ويؤتون الزكوة وهم راكعون ثم اتفقت روايات العلماء في ذلك لامير المؤمنين عليه السلام انه تصدق بخاتمه وهو راكع
فشكر الله ذلك له وانزل الآية فيه ثم وجدنا رسول الله صلى الله عليه وآله قد ابانه من اصحابه بهذه اللفظة من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم
وال من والاه وعاد من عاداه وقوله صلى الله عليه وآله علي يقضي ديني وينجز موعدي وهو خليفتي عليكم بعدي وقوله حين استخلفه
على المدينة فقال يا رسول الله اتخلفني على النساء والصبيان فقال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى
الا انه لا نبي بعدي فعلمنا ان الكتاب شهد بتصديق هذه الاخبار وتحقيق هذه الشواهد فيلزم الامة الاقرار بها اذ كانت
هذه الاخبار وافقت القرآن ووافق القرآن هذه الاخبار فلما وجدنا ذلك موافقا لكتاب الله ووجدنا كتاب الله موافقا
لهذه الاخبار وعليها دليلا كان الاقتداء بهذه الاخبار فرضا لا يتعداه الا اهل العناد والفساد ثم قال عليه السلام ومرادنا وقصدنا
الكلام في الجبر والتفويض وشرحهما وبيانهما وانما قدمنا ما قدمنا لكون اتفاق الكتاب والخبر اذا اتفقا دليلا لما
اردناه وقوة لما نحن مبينوه من ذلك ان شاء الله تعالى فقال الجبر والتفويض بقول الصادق جعفر بن محمد عليه السلام عندما سئل

عن ذلك فقال لا جبر ولا تفويض بل امر بين امرين قيل فماذا يا ابن رسول الله فقال صحة العقل وتخلية السرب
والمهلة في الوقت والزاد قبل الراحلة والسبب المهيج للفاعل على فعله فهذه خمسة اشياء فاذا نقص العبد منها خلة كان
العمل عنه مطرحا بحسبه وانا اضرب لك لكل باب من هذه الابواب الثلاثة وهي الجبر والتفويض والمنزلة بين المنزلتين
مثلا يقرب المعنى للطالب ويسهل له البحث من شرحه ويشهد به القران بمحكم اياته وتحقق تصديقه عند ذوي الالباب
وبالله العصمة والتوفيق ثم قال ع فاما الجبر فهو من زعم ان الله عز وجل جبر العباد على المعاصي وعاقبهم عليها ومن قال
بهذا القول فقد ظلم الله وكذبه ورد عليه قوله ولا يظلم ربك احدا وقوله جل ذكره ذلك بما قدمت يداك وان الله ليس
بظلام للعبيد مع اي كثيرة في مثل هذا فمن زعم انه مجبور على المعاصي فقد احال بذنبه على الله عز وجل وظلمه في عقوبته
ومن ظلم ربه فقد كذب كتابه ومن كذب كتابه لزمه الكفر باجماع الامة ومثل المضروب في ذلك مثل رجل ملك عبدا مملوكا لا يملك الا
نفسه ولا يملك عرضا من عروض الدنيا ويعلم مولاه ذلك منه فامره على علم منه بالمصير الى السوق لحاجة ياتيه بها
ولا يملكه ثمن ما ياتيه به وعلم المالك ان على الحاجة رقيبا لا يطمع احد في اخذها منه الا بما يرضى به من الثمن وقد وصف
لك هذا العبد نفسه بالعدل والنصفة واظهار الحكمة ونفي الجور واوعد عبده ان لم ياته بالحاجة ان يعاقبه فلما صار
العبد الى السوق وحاول اخذ الحاجة التي بعثه المولى للاتيان بها وجد عليها مانعا يمنع منها الا بالثمن فانصرف الى
مولاه خائبا بغير قضاء حاجته فاغتاظ مولاه لذلك وعاقبه على ذلك فانه كان ظالما متعديا مبطلا لما وصف من عدله وحكمته ونصفته
وان لم يعاقبه كذب نفسه اليس يجب ان لا يعاقبه والكذب والظلم ينفيان العدل والحكمة تعالى الله عما يقول المجبرة علوا كبيرا
ثم قال العالم ع بعد كلام طويل فاما التفويض الذي ابطله الصادق ع وخطا من دان به فهو قول القائل ان الله تعالى فوض
الى العباد اختيار امره ونهيه واهملهم وفي هذا الكلام دقيق لم يذهب الى غوره ودقته الا الائمة المهدية ع من عترة
آل الرسول ص فانهم قالوا لو فوض اليهم على جهة الاهمال لكان لازما له رضا ما اختاروه واستوجبوا به من الثواب
ولم يكن عليهم فيما اجترموا العقاب اذ كان الاهمال واقعا وتنصرف هذه المقالة على معنيين اما ان يكون العباد تظاهروا عليه
فالزموه قبول اختيارهم بارائهم ضرورة كره ذلك ام احب فقد لزمه الوهن او يكون جل وتقدس عجز عن تعبدهم بالامر
والنهي على ارادته ففوض امره ونهيه اليهم واجراهما على محبتهم اذ عجز عن تعبدهم بالامر والنهي على ارادته فجعل الاختيار اليهم في
الكفر والايمان ومثل ذلك مثل رجل ملك عبدا ابتاعه ليخدمه ويعرف له فضل ولايته ويقف عند امره ونهيه وادعى مالك
العبد انه قادر قاهر عزيز حكيم فامر عبده ونهاه ووعده على اتباع امره عظيم الثواب واوعده على معصيته اليم العقاب فخالف
العبد ارادة مالكه ولم يقف عند امره ونهيه فاي امره او نهي نهاه عنه لم ياتمر على ارادة المولى بل كان العبد يتبع ارادة
نفسه وبعثه في بعض حوائجه وفيها الحاجة له فصدر العبد بغير تلك الحاجة خلافا على مولاه وقصد ارادة نفسه واتبع
هواه فلما رجع الى مولاه نظر الى ما اتاه فاذا هو خلاف ما امره فقال العبد اتكلت على تفويضك الامر الي فاتبعت هواي
وارادتي لان المفوض اليه غير محظور عليه لاستحالة اجتماع التفويض والتحظير ثم قال ع فمن زعم ان الله فوض قبول امره ونهيه
الى عباده فقد اثبت عليه العجز واوجب عليه قبول كل ما عملوا من خير او شر وابطل امر الله ونهيه ثم قال ان الله خلق
الخلق بقدرته وملكهم استطاعة ما تعبدهم به من الامر والنهي وقبل منهم اتباع امره ورضي بذلك لهم ونهاهم عن معصيته
وذم من عصاه وعاقبه عليها ولله الخيرة في الامر والنهي يختار ما يريد ويامر به وينهى عما يكره ويثيب ويعاقب بالاس

بالاستطاعة التي ملكها عباده لاتباع امره واجتناب معاصيه لانه العدل ومنه النصفة والحكومة بالغ الحجة بالاعذار
والانذار واليه الصفوة يصطفي من يشاء من عباده اصطفى محمدا ص وبعثه بالرسالة الى خلقه ولو فوض اختيار امور
عباده الى عباده لاجاز لقريش اختيار امية بن ابي الصلت ومسعود الثقفي اذ كانا عندهم افضل من محمد ص لما قالوا لولا نزل هذا
القرآن على رجل من القريتين عظيم يعنونهما بذلك فهذا القول بين القولين ليس بجبر ولا تفويض بذلك اخبر امير المؤمنين ع
حين سأله عباية بن ربعي الاسدي عن الاستطاعة فقال امير المؤمنين ع تملكها من دون الله او مع الله فسكت
عباية بن ربعي فقال له قل يا عباية قال وما اقول قال ان قلت تملكها مع الله قتلتك وان قلت تملكها من دون
الله قتلتك قال وما اقول يا امير المؤمنين قال تقول تملكها بالله الذي يملكها من دونك فان ملككها كان ذلك
من عطائه وان سلبكها كان ذلك من بلائه وهو المالك لما ملكك والمالك لما عليه اقدرك اما سمعت الناس
يسألون الحول والقوة حيث يقولون لا حول ولا قوة الا بالله فقال الرجل وما تأويلها يا امير المؤمنين قال لا حول بنا
عن معاصي الله الا بعصمة الله ولا قوة لنا على طاعة الله الا بعون الله قال فوثب الرجل وقبل يديه ورجليه ثم قال
ع في قوله تعالى ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو اخباركم وفي قوله سنستدرجهم من حيث
لا يعلمون وفي قوله الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون وفي قوله ولقد فتنا سليمان وفي قوله انا قد فتنا قومك من بعدك
واضلهم السامري وقول موسى ان هي الا فتنتك وقوله ليبلوكم فيما آتاكم وقوله ثم صرفكم عنهم ليبتليكم وقوله
انا بلوناهم كما بلونا اصحاب الجنة وقوله ليبلوكم ايكم احسن عملا وقوله واذ ابتلى ابراهيم ربه وقوله ولو يشاء الله لانتصر منهم
ولكن ليبلو بعضكم ببعض ان جميعها جاءت في القرآن بمعنى الاختبار ثم قال ع فان قالوا ما الحجة في قول الله تعالى يهدي
من يشاء ويضل من يشاء وما اشبه ذلك قلنا فعلى مجاز هذه الآية يقتضي معنيين احدهما انه اخبار عن كونه تعالى قادرا
على هداية من يشاء وضلالة من يشاء ولو اجبرهم على احدهما لم يجب لهم ثواب ولا عليهم عقاب على ما شرحناه في الكتاب
الاخر ان الهداية منه التعريف كقوله تعالى واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى وليس كل آية مشتبهة في القرآن
كانت الآية حجة على محكم الآيات اللاتي امرنا بالاخذ بها وتقليدها وهي قوله هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات
محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة و
ابتغاء تأويله الآية وقال فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك
هم اولوا الالباب وفقنا الله واياكم الى القول والعمل لما يحب ويرضى ويعرف لنا ولكم الكرامة والزلفى وهدانا لما هو لنا ولكم خير
وابقى انه الفعال لما يريد الحكيم الجواد المجيد علي بن ابراهيم الذي خلق سبع سماوات طباقا قال قال بعضها
طبق بعض ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت قال قال اي فساد فارجع البصر هل ترى من فطور اي من عيب ثم ارجع البصر
قال قال انظر في ملكوت السماوات والارض ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير اي يقصر وهو حسير اي منقطع وقوله
ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح قال قال بالنجوم وجعلناها رجوما للشياطين واعتدنا لهم عذاب السعير
قوله اذا القوا فيها سمعوا لها شهيقا قال قال وقعا وهي تفور اي ترتفع تكاد تميز من الغيظ قال قال على
اعداء الله كلما القي فيها فوج سألهم خزنتها الم ياتكم نذير وهم الملائكة الذين يعذبونهم بالنار قالوا
بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء فيقولون لهم ان انتم الا في ضلال كبير اي في عذاب

عذاب شديد ابن بابويه قال حدثنا علي بن احمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران عن عمه الحسين بن يزيد
عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سأله رجل فقال لاي شيء بعث الله الانبياء والرسل الى الناس فقال
لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل ولئلا يقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير وليكون حجة الله عليهم الا
تسمع قول الله عز وجل يقول حكاية عن خزنة جهنم واحتجاجهم على اهل النار بالانبياء والرسل الم يأتكم نذير قالوا
بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء ان انتم الا في ضلال كبير علي بن ابراهيم وقالوا لو كنا نسمع او نعقل
ما كنا في اصحاب السعير قال قد سمعوا وعقلوا ولكنهم لم يطيعوا ولم يقبلوا والدليل على انهم قد سمعوا وعقلوا ولم
يقبلوا قوله فاعترفوا بذنبهم فسحقا لاصحاب السعير كتاب صفة الجنة والنار عن سعيد بن جناح قال حدثني عوف بن عبد الله
عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في حديث يذكر فيه اهل النار فيقولون ان عذبنا ربنا لم يكن ظلمنا شيئا قال الله عز وجل
فاعترفوا بذنبهم فسحقا لاصحاب السعير اي بعدا لاصحاب السعير قوله تعالى واسروا قولكم او اجهروا به انه عليم
بذات الصدور علي بن ابراهيم قال قال الله الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير ابن بابويه قال حدثنا علي بن احمد بن محمد بن
عمران الدقاق رحمه الله قال حدثنا علي بن محمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال انما
سمي الله بالعلم بغير علم حادث علم به الاشياء واستعان به على حفظ ما يستقبل من امره والروية فيما يخلق ويفسد ما
مضى مما افنى من خلقه مما لو لم يحضره ذلك العلم ويغيبه كان جاهلا ضعيفا كما انا راينا علماء الخلق انما سموا بالعلم
لعلم حادث اذ كانوا قبله جهلة وربما فارقهم العلم بالاشياء فصاروا الى الجهل وانما سمي الله عالما لانه لا يجهل شيئا فقد جمع
الخالق والمخلوق اسم العلم واختلف المعنى على ما رأيت واما اللطيف فليس على قلة وقضافة وصغر ولكن ذلك على النفاذ في الاشياء
والامتناع من ان يدرك كقولك لطف عني هذا الامر ولطف فلان في مذهبه وقوله يخبرك انه غمض فبهر العقل وفات
الطلب وعاد متعمقا متلطفا لا يدركه الوهم فهكذا لطف الله تبارك وتعالى عن ان يدرك بحد او يحد بوصف واللطافة
منا الصغر والقلة فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى واما الخبير فالذي لا يعزب عنه شيء ولا يفوته شيء ليس للتجربة
ولا للاعتبار بالاشياء فعند التجربة والاعتبار علمان ولولاهما ما علم لان من كان كذلك كان جاهلا والله لم يزل خبيرا
بما يخلق والخبير من الناس المستخبر عن جهل المتعلم فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى عنه قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه
قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن المختار بن محمد بن المختار الهمداني عن الفتح بن يزيد الجرجاني عن ابي الحسن عليه السلام في حديث قال فقولك
اللطيف الخبير فسره لي كما فسرت الواحد فاني اعلم ان لطفه على خلاف لطف خلقه للفصل غير اني احب ان تشرح لي ذلك فقال
يا فتح انما قلنا اللطيف للخلق اللطيف ولعلمه بالشيء اللطيف او لا ترى وفقك الله وثبتك الى اثر صنعه في
النبات اللطيف وغير اللطيف ومن الخلق اللطيف من الحيوان الصغار من البعوض والجرجس وما هو اصغر منها ما لا يكاد تستبينه العيون بل لا يكاد يستبان
لصغره الذكر من الانثى والحدث المولود من القديم فلما راينا صغر ذلك في لطفه واهتدائه للسفاد والهرب من الموت والجمع
لما يصلحه مما في لجج البحار وما في لحاء الاشجار والمفاوز والقفار وفهم بعضها عن بعض منطقها وما يفهم به اولادها
عنها ونقلها الغذاء اليها ثم تأليف الوانها حمرة مع صفرة وبياض مع حمرة وما لا تكاد عيوننا تستبينه لتمام خلقها
ولا تراه عيوننا ولا تمسه ايدينا علمنا ان خالق هذا الخلق لطيف لطف في خلق ما سميناه بلا علاج ولا اداة ولا
آلة وان كل صانع شيء فمن شيء صنع والله الخالق اللطيف خلق وصنع لا من شيء علي بن ابراهيم قوله هو الذي جعل لكم

لكم الارض ذلولا اي فراشا فامشوا في مناكبها اي في اطرافها قوله تعالى افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى امن يمشي
سويا على صراط مستقيم محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابن ايوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الماضي عليه السلام
قال قلت افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى امن يمشي سويا على صراط مستقيم قال ان الله ضرب مثلا من حاد عن
ولاية علي كمن يمشي على وجهه لا يهتدي لامره وجعل من تبعه سويا على صراط مستقيم والصراط المستقيم امير المؤمنين عليه السلام
محمد بن العباس عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن صالح بن خالد عن منصور بن حازم عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام
قال تلا هذه الآية وهو ينظر الى الناس افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى امن يمشي سويا على صراط مستقيم يعني والله
عليا والائمة عليهم السلام وفي نسخة الاوصياء محمد بن يعقوب عن علي بن الحكم عن منصور عن حريز عن عبد الله عن الفضيل قال كنت
مع ابي جعفر عليه السلام في المسجد الحرام وهو متكئ علي فنظر الى الناس ونحن على باب بني شيبة فقال يا فضيل هكذا كانوا يطوفون في
الجاهلية لا يعرفون حقا ولا يدينون دينا يا فضيل انظر اليهم فانهم منكبون على وجوههم لعنهم الله من خلق مسخور
منكبين على وجوههم ثم تلا هذه الآية افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى امن يمشي سويا على صراط مستقيم يعني والله عليا
والاوصياء ثم تلا هذه الآية فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون امير المؤمنين
يا فضيل لم يتسم بهذا الاسم غير علي عليه السلام الا مفتر كذاب الى يوم القيامة اما والله يا فضيل ما لله عز ذكره حاج غيركم ولا يغفر الذنوب
الا لكم ولا يتقبل الا منكم وانكم لاهل هذه الآية ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا
كريما يا فضيل اما ترضون ان تقيموا الصلاة وتؤتوا الزكاة وتكفوا السنتكم وتدخلوا الجنة ثم قرأ الم تر الى الذين قيل
لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلاة واتوا الزكاة انتم والله اهل هذه الآية عنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن
عن هرون بن الجهم عن سعد عن ابي جعفر عليه السلام قال القلوب اربعة قلب فيه نفاق وايمان وقلب منكوس وقلب مطبوع وقلب ازهر اجرد فقلت
ما الازهر فقال فيه كهيئة السراج فاما المطبوع فقلب المنافق واما الازهر فقلب المؤمن ان اعطاه شكر وان ابتلاه صبر واما
المنكوس فقلب المشرك ثم قرأ هذه الآية افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى امن يمشي سويا على صراط مستقيم فاما القلب الذي
فيه ايمان ونفاق فهم قوم كانوا بالطائف فان ادرك احدهم اجله على نفاقه هلك وان ادركه على ايمانه نجا
ابن بابويه قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا ابي عن الحسين بن الحسن بن ابان عن محمد بن اورمة عن محمد بن
عمرو عن هرون عن الفضيل بن سعد الخفاف عن ابي جعفر عليه السلام قال ان القلوب اربعة وساق الحديث الى آخره الا ان فيه وقلب
ازهر انور قوله تعالى فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون محمد بن يعقوب
عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن اسماعيل بن سهل عن القاسم بن عروة عن ابي السفاتج عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
في قوله تعالى فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون قال هذه نزلت في امير المؤمنين
واصحابه الذين عملوا ما عملوا يرون امير المؤمنين عليه السلام في اغبط الاماكن لهم فيسيء وجوههم ويقال لهم هذا الذي كنتم به تدعون
الذي انتحلتم اسمه اي تسميتم انفسكم بامير المؤمنين عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن القاسم بن محمد عن جميل بن
صالح عن يوسف بن ابي سعيد قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام ذات يوم فقال لي اذا كان يوم القيامة وجمع الله تبارك وتعالى الخلائق كان
نوح عليه السلام اول من يدعى به فيقال له هل بلغت فيقول نعم فيقال له من يشهد لك فيقول محمد صلى الله عليه وآله قال فيخرج نوح عليه السلام فيتخطى
الناس حتى يجيء الى محمد صلى الله عليه وآله وهو على كثيب المسك ومعه علي عليه السلام وهو قول الله عز وجل فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين

كربوا فيقول نوح لمحمد صلى الله عليه وآله يا محمد ان الله تبارك وتعالى سألني هل بلغت فقلت نعم فقال من يشهد لك فقلت محمد فيقول يا جعفر ويا حمزة اذهبا فاشهدا له انه قد بلغ فقال ابو عبد الله عليه السلام فجعفر وحمزة هما الشاهدان للانبياء بما بلغوا فقلت جعلت فداك فعلي اين هو فقال هو اعظم منزلة من ذلك **ابو القاسم** جعفر بن محمد بن قولويه في كامل الزيارات قال حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن حماد البصري عن ابي عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال في حديث طويل يذكر فيه ابا بكر وعمر وظلمهما لاهل البيت ويبرأ منهما فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون يعني بامرة المؤمنين والحديث ذكرناه بطوله في قوله تعالى حتى اذا جاءنا قال يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين في سورة الزخرف **محمد** بن العباس عن احمد بن محمد بن علي الكناني عن حسين بن وهب الاسدي عن يحيى بن هاشم عن داود بن سرحان قال سألت جعفر بن محمد عليه السلام عن قول الله عز وجل فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون قال ذلك علي عليه السلام اذا رأوا منزلته ومكانه من الله تعالى اكلوا اكفهم على ما فرطوا في ولايته **عنه** قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى عن المغيرة بن محمد عن احمد بن محمد بن يزيد عن اسمعيل بن عامر عن شريك عن الاعمش في قوله عز وجل فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون قال نزلت في علي بن ابي طالب عليه السلام **عنه** قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى عن زكريا بن يحيى الساجي عن محمد بن الحسين الاشقر عن ربيعة الخياط عن شريك عن الاعمش في قوله عز وجل فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا قال لما رأوا ما لعلي بن ابي طالب عليه السلام عند النبي صلى الله عليه وآله من قرب المنزلة سيئت وجوه الذين كفروا **عنه** قال حدثنا حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن صالح بن خالد عن منصور بن يونس عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال تلا هذه الآية فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون ثم قال تدري ما رأوا رأوا والله عليا مع رسول الله صلى الله عليه وآله قريبا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون اي تتسمون به امير المؤمنين يا فضيل لا يتسمى به احد غير امير المؤمنين عليه السلام الا مفتر كذاب الى يوم الناس هذا **ابن شهرآشوب** عن الباقر والصادق عليهما السلام في قوله تعالى فلما رأوه زلفة نزلت في علي عليه السلام وذلك لما رأوا عليا يوم القيمة اسودت وجوه الذين كفروا لما رأوا منزلته ومكانه من الله اكلوا اكفهم على ما فرطوا في ولاية علي عليه السلام **الطبرسي** روى الحاكم ابو القاسم الحسكاني بالاسانيد الصحيحة عن الاعمش قال لما رأوا ما لعلي بن ابي طالب عند الله من الزلفى سيئت وجوه الذين كفروا وعن ابي جعفر عليه السلام فلما رأوا مكان علي من النبي سيئت وجوه الذين كفروا يعني الذين كذبوا بفضله وتقدمت من الآيات التفسير عن ابي جعفر عليه السلام في ذلك في الآية التي قوله تعالى قل ارأيتم ان اهلكني الله ومن معي او رحمنا الى قوله تعالى فستعلمون من هو في ضلال مبين محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل فستعلمون من هو في ضلال مبين يا معشر المكذبين حيث انبأتكم رسالة ربي في ولاية علي والائمة من بعده فستعلمون من هو في ضلال مبين **شرف الدين** النجفي عن ابن الطيار عن ابي حمزة عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل قل ارأيتم ان اهلكني الله ومن معي او رحمنا فمن يجير الكافرين من عذاب اليم ما عنى بها ... ما كان الله ليهلك محمدا ولا من كان معه من المؤمنين وهو خير ولد آدم ولكن قال عز وجل قل ارأيتم ان اهلككم الله جميعا او رحمنا فمن يجير الكافرين من عذاب اليم ... عن محمد البرقي ... عن عبد الرحمن بن سالم الاشل ... قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قل ارأيتم ان اهلكني الله ومن معي او رحمنا قال ما انزل الله هكذا وما كان الله ليهلك نبيه ومن معه ولكن انزلها قل ارأيتم ان اهلككم الله ومن معكم ونجاني ومن معي فمن يجير الكافرين من عذاب اليم

ثم

ثم قل ارأيتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين ابن بابويه قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني قال حدثنا محمد بن الحسين بن حفص الخثعمي الكوفي قال حدثنا عباد بن يعقوب قال حدثنا علي بن هاشم عن محمد بن عبيد الله بن ابي رافع عن ابيه عن جده ابي رافع قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله في بعض غزواته وقتل علي اصحاب الالوية وفرق جمعهم وقتل عمرو بن عبد الله الجمحي وقتل شيبة بن نافع اتيت رسول الله فقلت له يا رسول الله ان عليا قد جاهد في الله حق جهاده فقال لانه مني وانا منه وانه وارث علمي وقاضي ديني ومنجز وعدي والخليفة من بعدي ولولاه لم يعرف المؤمن المحض بعدي حربه حربي وحربي حرب الله وسلمه سلمي وسلمي سلم الله الا انه ابو سبطي والائمة من صلبه يخرج الله تعالى الائمة الراشدين ومنهم مهدي هذه الامة فقلت بابي وامي يا رسول الله من هذا المهدي قال يا ابا رافع ان القائم عدد الائمة يخرج من صلب الحسين عليه السلام تسعة والتاسع من ولده يغيب عنهم وذلك قوله عز وجل قل ارأيتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين يكون له غيبة طويلة يرجع عنها قوم ويثبت عليها آخرون فاذا كان في آخر الزمان يخرج فيملأ الدنيا قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما ويقاتل على التأويل كما قاتلت على التنزيل وهو سميي واشبه الناس بي يا ابا رافع سيكون بعدي فتنة فاذا كان ذلك فاتبع عليا وحزبه فانه مع الحق والحق معه يا عمار انك ستقاتل بعدي مع علي صنفين الناكثين والقاسطين ثم تقتلك الفئة الباغية قلت يا رسول الله اليس ذلك على رضا الله ورضاك قال نعم على رضا الله ورضاي ويكون آخر زادك من الدنيا شربة من لبن تشربه فلما كان يوم صفين خرج عمار بن ياسر الى امير المؤمنين فقال له يا اخا رسول الله اتأذن لي في القتال فقال مهلا رحمك الله فلما كان بعد ساعة اعاد عليه الكلام فاجابه بمثله فاعاد عليه ثالثا فبكى امير المؤمنين فنظر اليه عمار فقال يا امير المؤمنين انه اليوم الذي وصفه لي رسول الله صلى الله عليه وآله فنزل امير المؤمنين عليه السلام عن بغلته وعانق عمارا وودعه ثم قال يا ابا اليقظان جزاك الله عن نبيك وعني خيرا فنعم الاخ كنت ونعم الصاحب كنت ثم بكى وبكى عمار ثم قال والله يا امير المؤمنين ما تبعتك الا ببصيرة فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم خيبر يا عمار ستكون بعدي فتنة فاذا كان ذلك فاتبع عليا وحزبه فانه مع الحق والحق معه وستقاتل بعده الناكثين والقاسطين فجزاك الله يا امير المؤمنين عن الاسلام افضل الجزاء فلقد اديت وبلغت ونصحت ثم ركب وركب امير المؤمنين عليه السلام ثم برز الى القتال ثم دعا بشربة من ماء فقيل له ما معنا ماء فقام اليه رجل من الانصار فسقاه شربة من لبن فشربه ثم قال هكذا عهد الي رسول الله صلى الله عليه وآله ان يكون آخر زادي من الدنيا شربة من لبن ثم حمل على القوم فقتل ثمانية عشر نفسا فخرج اليه رجلان من اهل الشام فطعناه وقتل رحمه الله فلما كان في الليل طاف امير المؤمنين في القتلى فوجد عمارا ملقى بين القتلى فجعل رأسه على فخذه ثم بكى عليه وانشأ يقول

الا ايها الموت الذي ليس تاركي ۞ ارحني فقد افنيت كل خليل ۞
اراك مولعا بهذا التمزق عنوة ۞ فلست تبقي خلة لخليل ۞
اراك بصيرا بالذين احبهم ۞ كأنك تنحو نحوهم بدليل ۞

محمد قال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن موسى بن القسم عن معاوية بن وهب البجلي وابي قتادة علي بن محمد بن حفص عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال قلت ما تأويل قول الله عز وجل قل ارأيتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين فقال اذا فقدتم امامكم فلم تروه فماذا تصنعون **محمد** بن ابرهيم قال حدثنا محمد بن همام قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك عن ... القسم بن العلا قال حدثنا اسمعيل بن علي القزويني عن ... عن فضالة بن ايوب قال سئل الرضا عليه السلام عن قول الله عز وجل قل ارأيتم ان اصبح ماؤكم

غوراً فمن يأتيكم بماء معين فقال هم ماؤكم أبوابكم الى الائمة والائمة ابواب الله بينه وبين خلقه فمن يأتيكم بماء معين يعني
بعلم الامام محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن موسى بن القاسم بن معاوية البجلي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى
بن جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل قل أرأيتم إن أصبح ماؤكم غوراً فمن يأتيكم بماء معين قال اذا غاب عنكم امامكم فمن يأتيكم
بامام جديد محمد بن ابراهيم النعماني قال اخبرنا محمد بن همام قال حدثنا احمد بن بندار قال حدثنا احمد بن هلال عن موسى
بن القسم بن معاوية البجلي عن علي بن جعفر قال قلت له ما تأويل هذه الآية قل أرأيتم إن أصبح ماؤكم غوراً فمن يأتيكم بماء معين
فقال ان فقدتم امامكم فلم تروه فماذا تصنعون محمد بن العباس عن احمد بن القاسم عن احمد بن محمد بن سيار عن محمد بن خالد
النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل قل أرأيتم إن أصبح ماؤكم غوراً فمن يأتيكم بماء معين قال ان
غاب امامكم فمن يأتيكم بامام جديد الطبرسي باسناده عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال قلت له ما تأويل هذه الآية قل
أرأيتم إن أصبح ماؤكم غوراً فمن يأتيكم بماء معين فقال تأويلها ان فقدتم امامكم فمن يأتيكم بامام جديد

سورة القلم

فضلها ابن بابويه باسناده عن علي بن ميمون الصائغ قال ابو عبد الله عليه السلام من قرأ سورة ن والقلم في فريضة او نافلة آمنه الله عز وجل
من ان يصيبه فقر ابداً واعاذه الله اذا مات من ضغطة القبر ومن خواص القرآن روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من قرأ هذه السورة اعطاه
كثواب الذين احسن الله احلامهم وان كتبت وعلقت على الضرس المضروب سكن المدمن ساعته وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
من كتبها وعلقها عليه او على من به وجع الضرس سكن من ساعته باذن الله تعالى وقال الصادق عليه السلام اذا كتبت وعلقت على صاحب
الضرس سكن باذن الله تعالى قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم ن والقلم وما يسطرون ابن بابويه قال اخبرنا ابو الحسن محمد بن
هرون الزنجاني فيما كتب الي على يدي علي بن احمد البغدادي الوراق قال حدثنا معاذ بن المثنى العنبري قال حدثنا عبد الله بن اسماء
قال حدثنا جويرية عن سفيان بن سعيد الثوري عن الصادق عليه السلام في تفسير الحروف المقطعة في القرآن قال واما ن فهو نهر في
الجنة قال الله عز وجل اجمد فجمد فصار مداداً ثم قال للقلم اكتب فسطر القلم في اللوح المحفوظ ما كان وما هو كائن الى يوم
القيمة فالمداد مداد من نور والقلم قلم من نور واللوح لوح من نور قال سفيان فقلت له يا ابن رسول الله بين لي امر اللوح
والقلم والمداد فضل بيان وعلمني مما علمك الله فقال يا ابن سعيد لولا انك اهل للجواب ما اجبتك فنون ملك
يؤدي الى القلم وهو ملك والقلم يؤدي الى اللوح وهو ملك واللوح يؤدي الى اسرافيل واسرافيل يؤدي الى ميكائيل
وميكائيل يؤدي الى جبرئيل وجبرئيل يؤدي الى الانبياء والرسل صلوات الله عليهم قال ثم قال قم يا سفيان فلا آمن عليك عنه
قال اخبرنا علي بن حبشي بن قوني فيما كتب الي قال حدثنا حميد بن زياد قال حدثنا القاسم بن اسمعيل قال حدثنا محمد بن
سلمة عن يحيى بن ابي العلاء الرازي ان رجلا دخل على ابي عبد الله عليه السلام فقال جعلت فداك اخبرني عن قول الله عز وجل ن والقلم
وما يسطرون فقال اما ن فكان نهراً في الجنة اشد بياضاً من الثلج واحلى من العسل قال الله عز وجل كن مداداً
فكان مداداً ثم اخذ شجرة فغرسها بيده ثم قال واليد القوة وليس بحيث تذهب اليه المشبهة ثم قال لها كوني قلماً
ثم قال له اكتب فقال له يا رب وما اكتب قال ما هو كائن الى يوم القيمة ففعل ذلك ثم ختم عليه وقال لا تنطقن الى
يوم الوقت المعلوم وعنه قال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسيني قال حدثنا ابو جعفر
احمد بن عيسى بن ابي مريم العجلي قال حدثنا محمد بن احمد بن عبد الله بن زياد العربي قال حدثنا علي بن حاتم المنقري عن ابراهيم
الكرخي قال سألت جعفر بن محمد عليه السلام عن اللوح والقلم فقال هما ملكان وعنه قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال

قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب واحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن اسباط عن الحسين
بن يزيد قال حدثني محمد بن سالم عن الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين عليه السلام في ن والقلم وما يسطرون فالقلم قلم من نور و
كتاب من نور في لوح محفوظ يشهده المقربون وكفى بالله شهيداً الكافي عن محمد بن مروان عن جعفر بن محمد عليه السلام قال كنت
اطوف بالبيت مع ابي عليه السلام اذ اقبل رجل طوال جعشم متعمم بعمامة فقال السلام عليك يا ابن رسول الله قال فرد عليه
ابي فقال اشياء اردت ان اسألك عنها ما بقي احد يعلمها الا رجل او رجلان قال فسألها عنها فكان فيما سأله ان قال اخبرني عن ن
والقلم وما يسطرون قال ن نهر في الجنة اشد بياضاً من اللبن قال فامر الله القلم فجرى بما هو كائن وما يكون فهو
بين يديه موضوع ما شاء منه زاد فيه وما شاء نقص منه وما شاء كان وما لا يشاء لا يكون قال صدقت فخرج الرجل
من ولم اره وفي الحديث قال ابي علي بالرجل فطلبته فلم اجده علي بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن ابن
ابي عمير عن عبد الرحيم القصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن ن والقلم قال ان الله تعالى خلق القلم من شجرة من الجنة يقال
لها الخلد ثم قال لنهر في الجنة كن مداداً فجمد وكان اشد بياضاً من الثلج واحلى من الشهد ثم قال للقلم اكتب قال
يا رب وما اكتب قال اكتب ما كان وما هو كائن الى يوم القيمة فكتب القلم في رق اشد بياضاً من الفضة واصفى من الياقوت
ثم طواه فجعله في ركن العرش ثم ختم على فم القلم فلم ينطق بعد ذلك ولا ينطق ابداً فهو الكتاب المكنون الذي منه النسخ
كلها اولستم عرباً فكيف لا تعرفون معنى الكلام واحدكم يقول لصاحبه انسخ ذلك الكتاب اوليس انما ينسخ من كتاب آخر
من الاصل وهو قوله انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى عن حماد الطنافسي
عن الكلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي يا كلبي كم لمحمد صلى الله عليه وآله من اسم في القرآن فقلت اسمان او ثلثة فقال يا كلبي له عشرة اسماء ثم ذكرها
وقال فيها ن والقلم وما يسطرون ما انت بنعمة ربك بمجنون وقد تقدم ذكر العشرة بتمامها في سورة طه الحسن
بن الحسن الديلمي باسناده الى محمد بن الفضيل عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ن والقلم وما يسطرون
فالنون اسم رسول الله صلى الله عليه وآله والقلم اسم امير المؤمنين عليه السلام الطبرسي وفي معنى نون عن ابي جعفر عليه السلام هو نهر في الجنة قال الله له كن مداداً
فجمد وكان ابيض من اللبن واحلى من الشهد ثم قال للقلم اكتب فكتب ما كان وما هو كائن الى يوم القيمة ابن شهرآشوب عن تفسير يعقوب
بن سفيان قال حدثنا ابو بكر الحميدي عن سفيان بن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس في خبر يذكر فيه كيفية بعثة
النبي صلى الله عليه وآله قال لما بعث رسول الله صلى الله عليه وآله مع خديجة اذ طلع علينا علي بن ابي طالب فقال له ما هذا يا محمد قال هذا دين الله
فآمن به وصدقه ثم كانا يصليان ويركعان ويسجدان فابصرهما اهل مكة ففشى الخبر فيهم ان محمداً قد جن فنزل ن والقلم وما
يسطرون ما انت بنعمة ربك بمجنون علي بن ابراهيم في قوله وما يسطرون اي ما يكتبون وهو قسم وجوابه ما انت بنعمة
ربك بمجنون قوله وان لك لاجراً غير ممنون اي لا نمن عليك فيما اعطيناك من عظيم الثواب قوله تعالى وانك لعلى
خلق عظيم ابن بابويه عن ابيه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن ابن فضال عن ابي جميلة عن ابي جعفر
في قول الله عز وجل وانك لعلى خلق عظيم قال هو الاسلام وروي ان الخلق العظيم الدين العظيم علي بن ابراهيم عن ابي الجارود
عن ابي جعفر عليه السلام في قوله وانك لعلى خلق عظيم اي على دين عظيم محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه
عن حماد بن عيسى عن عمرو بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا حفص الا اخبرك بحديث فاهو
في يدي احد من اهل المدينة قلت بلى قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم جالس في المسجد اذ جاءت جارية لبعض الانصار

وهو قائم فاخذت بطرف ثوبه فقام لها النبي صلى الله عليه وآله فلم تقل شيئاً ولم يقل لها النبي شيئاً حتى فعلت ذلك ثلاث مرات
فقام لها النبي صلى الله عليه وآله في الرابعة وهي خلفه فاخذت هدبة من ثوبه ثم رجعت فقال لها الناس فعل الله بك وفعل حبست
رسول الله صلى الله عليه وآله ثلث مرات لا تقولين له شيئاً ولا هو يقول لك شيئاً ما كانت حاجتك اليه قالت ان لنا مريضاً
فارسلني اهلي لآخذ هدبة من ثوبه ليستشفي بها فلما اردت اخذها رآني فقام فاستحييت ان آخذها وهو يراني واكره
ان استأمره في اخذها فاخذتها. ع: عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حبيب الخثعمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله افاضلكم
احسنكم اخلاقاً الموطؤون اكنافاً الذين يألفون ويؤلفون وتوطأ رحالهم. شي: وبهذا الاسناد روي ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان في بيته
ومعه بعض اصحابه فادركه اعرابي فجبذه بجبذة شديدة وكان عليه برد نجراني غليظ الحاشية فاثرت الحاشية في عنقه
فضحك ثم امر بعطائه ولما اكثرت قريش اذاه وضربه قال اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون فلذلك قال الله تعالى وانك
لعلى خلق عظيم. شي: في اماليه قال حدثنا الشيخ ابو عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائري عن ابي محمد هرون بن موسى
التلعكبري قال حدثنا محمد بن همام قال حدثنا علي بن الحسين الهمداني قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن خالد البرقي عن ابي قتادة
القمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تعالى جعل وجوها من خلقه من خلقه [illegible] لقضاء حوائج اخوانهم يرون الحمد مجداً والله
عز وجل يحب مكارم الاخلاق وكان فيما خاطب الله نبيه صلى الله عليه وآله ان قال له يا محمد انك لعلى خلق عظيم قال السخاء وحسن الخلق
قوله تعالى فستبصر ويبصرون بأيكم المفتون الى قوله ولا تطع كل حلاف مهين. محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان بن عثمان عن عبيد الله بن ابي عبد الله عن ابي العباس المكي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول
ان عمر لقي عليا عليه السلام فقال له انت الذي تقرأ هذه الآية بأيكم المفتون تعرض بي وبصاحبي قال افلا اخبرك بآية نزلت في
بني امية فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم فقال كذبت بنو امية اوصل منك للرحم
ولكنك ابيت الا عداوة لبني تيم وبني عدي وبني امية. محمد بن العباس عن عبد العزيز بن يحيى عن عمرو بن محمد بن تركي عن محمد
بن الفضل عن محمد بن شعيب عن دلهم بن صالح عن الضحاك بن مزاحم قال لما رأت قريش تقديم النبي صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام واعظامه له نالوا من علي
عليه السلام وقالوا قد افتتن به محمد صلى الله عليه وآله فانزل الله تبارك وتعالى ن والقلم وما يسطرون قسم اقسم الله تعالى به ما انت بنعمة
ربك بمجنون وانك لعلى خلق عظيم فستبصر ويبصرون بأيكم المفتون ان ربك هو اعلم بمن ضل
عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين وسبيله علي بن ابي طالب عليه السلام. فس: عن علي بن العباس عن حسن بن محمد عن يوسف بن كليب عن خالد
عن حفص عن عمرو بن حنان عن ابي ايوب الانصاري قال لما اخذ النبي صلى الله عليه وآله بيد علي عليه السلام فرفعها وقال من كنت مولاه فعلي مولاه
قال اناس انما افتتن بابن عمه ونزلت الآية فستبصر ويبصرون بأيكم المفتون. كنز: قال اخبرنا السيد ابو الحمد مهدي
بن نزار الحسني قال حدثنا الحاكم ابو القاسم عبيد الله بن عبد الله الحسكاني قال اخبرنا ابو عبد الله الشيرازي قال حدثنا ابو بكر
الجرجاني قال حدثنا ابو احمد البصري قال حدثني ابو عمرو بن محمد بن تركي قال حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا محمد بن شعيب
عن عمرو بن شمر عن دلهم بن صالح عن الضحاك بن مزاحم قال لما رأت قريش تقديم النبي صلى الله عليه وآله عليا واعظامه له نالوا من علي وقالوا قد
افتتن به محمد فانزل الله تعالى ن والقلم وما يسطرون قسم اقسم الله به ما انت بنعمة ربك بمجنون وانك لعلى
خلق عظيم يعني القرآن الى قوله بمن ضل عن سبيله وهم النفر الذين قالوا ما قالوا وهو اعلم بالمهتدين علي بن ابي طالب عليه السلام
علي بن ابراهيم قوله فستبصر ويبصرون بأيكم المفتون بأيكم تفتنون هكذا نزلت في بني امية بأيكم اي حبتر وزفر

وزفر وعلي عليه السلام قال الصادق عليه السلام لقي عمر امير المؤمنين عليه السلام فقال يا علي بلغني انك تتأول هذه الآية فيّ وفي صاحبي فستبصر ويبصرون
بأيكم المفتون فقال امير المؤمنين عليه السلام افلا اخبرك يا ابا حفص ما نزل في بني امية والشجرة الملعونة في القرآن فقال عمر كذبت
يا علي بنو امية خير منك واوصل للرحم. شي: عن الحلبي عن محمد بن جمهور عن حماد بن عيسى عن حسين بن مختار عمن سمع ابا جعفر عليه السلام قوله
ولا تطع كل حلاف مهين الى قوله [illegible] قال العتل الكافر العظيم الكفر
والزنيم ولد الزنا. [illegible] محمد بن عبد الله [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام [illegible] وكان امير المؤمنين عليه السلام يقول
فستبصر ويبصرون بأيكم المفتون فلقيه الثاني فقال له انت الذي تقول كذا وكذا تعرض بي وبصاحبي فقال له امير المؤمنين عليه السلام
ولم يعتذر اليه الا اخبرك بما نزل في بني امية فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم
قال فقال كذبت بنو امية خير منك واوصل للرحم. احمد: محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن [illegible] قال قال ابو جعفر عليه السلام قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ما من مؤمن الا وقد خلص ود علي الى قلبه [illegible] يا علي لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق قال
فقال رجل كان من المنافقين لقد فتن رسول الله صلى الله عليه وآله بهذا الغلام فانزل الله تبارك وتعالى فستبصر ويبصرون بأيكم المفتون
ودوا لو تدهن فيدهنون ولا تطع كل حلاف مهين قال نزلت فيهم الى آخر الآية. علي بن ابراهيم فلا تطع المكذبين قال
في علي ودوا لو تدهن فيدهنون اي احبوا ان تغش في علي فيغشون معك ولا تطع كل حلاف مهين قال
الحلاف الثاني حلف لرسول الله صلى الله عليه وآله انه لا ينكث عهدا هماز مشاء بنميم قال كان ينم على رسول الله صلى الله عليه وآله ويهمز بين
اصحابه قال الهماز الذي يغمز الناس ويستحقر الفقراء وقوله مناع للخير معتد اثيم قال الخير امير المؤمنين عليه السلام معتد اي اعتدى عليه
قوله عتل بعد ذلك زنيم قال العتل العظيم الكفر والزنيم الدعي قال الشاعر: زنيم تداعاه الرجال تداعيا كما زيد في
عرض الاديم الاكارع. [illegible] سعد بن عبد الله عن [illegible] محمد بن عيسى [illegible] عن سفيان بن
عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام [illegible] عتل بعد ذلك زنيم قال العتل العظيم الكفر والزنيم المستهتر بكفره
العتل هو الذي لا اصل له. علي بن ابراهيم قوله اذا تتلى عليه آياتنا قال اساطير الاولين قال كنى عن الثاني قال اساطير
الاولين اي اكاذيب الاولين قوله سنسمه على الخرطوم قال في الرجعة اذا رجع امير المؤمنين عليه السلام ويرجع اعداؤه
فيسمهم بميسم معه كما توسم البهائم على الخرطوم الانف والشفتان قوله انا بلوناهم كما بلونا اصحاب الجنة اذ اقسموا
ليصرمنها مصبحين ولا يستثنون فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون. محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الرجل ليذنب الذنب فيدرأ عنه الرزق وتلا
هذه الآية اذ اقسموا ليصرمنها مصبحين ولا يستثنون فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون. علي بن ابراهيم قال حدثنا
احمد بن الهيثم عن علي بن الحسين العبدي عن سليمان الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قيل له ان قوما من هذه الامة يزعمون
ان العبد يذنب فيحرم به الرزق فقال ابن عباس فوالذي لا اله الا هو لهذا انور في كتاب الله من الشمس الضاحية
ذكره الله في سورة ن والقلم انه كان شيخ وكانت له جنة وكان لا يدخل بيته ثمرة منها ولا الى منزله حتى يعطي
كل ذي حق حقه فلما قبض الشيخ ورثه بنوه وكان له خمس من البنين فحملت جنتهم في تلك السنة التي هلك فيها ابوهم
حملا لم يكن حملته قبل ذلك فراحوا الفتية الى جنتهم بعد صلوة العصر فاشرفوا على ثمرة ورزق فاضل لم يعاينوا
مثله في حياة ابيهم فلما نظروا الى الفضل طغوا وبغوا وقال بعضهم لبعض ان ابانا كان شيخا كبيرا قد ذهب عقله وخرف

فهلا استغفرتم فقد نهيتنا ان لا نعطي احدا من فقراء المسلمين في عامنا شيئا حتى نستغني ويكثر اموالنا ثم نستأنف
الصنيعة فيما نستقبل من السنين المقبلة فرضي بذلك منهم اربعة وسخط الخامس وهو الذي قال الله قال اوسطهم
لولا تسبحون فقال الرجل يا ابن عباس كان اوسطهم في السن فقال لا بل كان اصغرهم سنا واكبرهم عقلا
اوسط القوم خير القوم والدليل عليه في القرآن قوله انكم يا امة محمد اصغر الامم وخير الامم قوله عز وجل وكذلك
جعلناكم امة وسطا قال لهم اوسطهم اتقوا الله وكونوا على منهاج ابيكم تسلموا وتغنموا فبطشوا به وضربوه ضربا
مبرحا فلما ايقن الاخ منهم انهم يريدون قتله دخل معهم في مشورتهم كارها لامرهم غير طائع فراحوا الى منازلهم ثم
حلفوا بالله ليصرمنه اذا اصبحوا ولم يقولوا ان شاء الله فابتلاهم الله بذلك الذنب وحال بينهم وبين ذلك الرزق
الذي كانوا اشرفوا عليه فاخبر عنهم في الكتاب وقال انا بلوناهم كما بلونا اصحاب الجنة اذ اقسموا ليصرمنها
مصبحين ولا يستثنون فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون فاصبحت كالصريم قال كالمحترقة فقال الرجل
يا ابن عباس ما الصريم قال الليل المظلم ثم قال لا ضوء له ولا نور فلما اصبح القوم تنادوا مصبحين ان اغدوا على
حرثكم ان كنتم صارمين قال فانطلقوا وهم يتخافتون قال الرجل وما التخافت يا ابن عباس قال يتشاورون
فيشاور بعضهم بعضا لكيلا يسمع احد غيرهم فقالوا لا يدخلنها اليوم عليكم مسكين وغدوا على حرد قادرين
وفي انفسهم ان يصرموها ولا يعلمون ما قد حل بهم من سطوات الله ونقمته فلما رأوها وما قد حل بهم قالوا
انا لضالون بل نحن محرومون فحرمهم الله ذلك الرزق بذنب كان منهم ولم يظلمهم شيئا قال اوسطهم الم اقل
لكم لولا تسبحون قالوا سبحان ربنا انا كنا ظالمين فاقبل بعضهم على بعض يتلاومون قال يلومون انفسهم
فيما عزموا عليه قالوا يا ويلنا انا كنا طاغين عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها انا الى ربنا راغبون فقال الله كذلك
العذاب ولعذاب الآخرة اكبر لو كانوا يعلمون وقال علي بن ابراهيم في رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله انا بلوناهم
كما بلونا اصحاب الجنة ان اهل مكة ابتلوا بالجوع كما ابتلي اصحاب الجنة وهي كانت في الدنيا وكانت باليمن يقال لها الرضوان
على تسعة اميال من صنعاء قوله فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون وهو العذاب قوله انا لضالون قال اخطأنا
الطريق قوله لولا تسبحون يقول لولا تستغفرون علي بن ابراهيم قوله سلهم ايهم بذلك زعيم اي كفيل قوله يوم يكشف
عن ساق ويدعون الى السجود قال يكشف عن الامور التي خفيت وما غصبوا آل محمد حقهم ويدعون الى السجود قال
يكشف لامير المؤمنين عليه السلام فتصير اعناقهم مثل صياصي البقر يعني قرونها فلا يستطيعون ان يسجدوا وهي عقوبة
لانهم لا يطيعون الله في الدنيا في امره وهو قوله وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون قال الى ولايته في
الدنيا وهم يستطيعون ابن بابويه قال حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا
الهيثم عن بكر عن الحسين بن سعيد عن ابي الحسن عليه السلام في قوله عز وجل يوم يكشف عن ساق قال حجاب من نور
فيقع المؤمنون سجدا وتدمج اصلاب المنافقين فلا يستطيعون السجود وعنه عن ابيه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
ابراهيم بن هاشم عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل يوم يكشف عن ساق قال تبارك
الجبار ثم اشار الى ساقه فكشف عنها الازار قال ويدعون الى السجود فلا يستطيعون قال افحم القوم ودخلتهم الهيبة وشخصت
الابصار وبلغت القلوب الحناجر خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون قال ابن

بابويه وقوله تبارك الجبار اشار الى ساقه فكشف عنها الازار يعني تبارك الجبار من ان يوصف بالساق الذي هذا صفته
وعنه قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن
الحسين بن موسى عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل يوم يكشف عن ساق قال كشف ازاره
عن ساقه ويده الاخرى على رأسه فقال سبحان ربي الاعلى قال ابن بابويه معنى قوله سبحان ربي الاعلى تنزيه لله عز وجل ان يكون له
ساق وعنه قال حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابان
بن عثمان عن حمزة بن محمد الطيار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون
قال مستطيعون يستطيعون الاخذ بما امروا به والترك لما نهوا عنه وبذلك ابتلوا ثم قال ليس شيء مما امروا به
ونهوا عنه الا ومن الله عز وجل فيه ابتلاء وقضاء وعنه قال حدثني ابي ومحمد بن الحسن قالا حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد
بن عيسى عن علي بن الحكم عن محمد بن الجهيم عن ابي الحسن قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما يعني بقوله عز وجل وقد
كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون قال وهم مستطيعون احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابن فضال عن مفضل بن صالح عن محمد
الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون قال وهم يستطيعون الاخذ بما امروا
والترك لما نهوا عنه وكذلك ابتلوا وقال لكن في العبد قبض ولا بسط مما امر الله به ونهى عنه الا ومن الله فيه ابتلاء وقضاء
قوله سنستدرجهم من حيث لا يعلمون محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام
عن سفيان بن السمط قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله اذا اراد بعبد خيرا فاذنب ذنبا اتبعه بنقمة ويذكره الاستغفار واذا اراد بعبد
شرا فاذنب ذنبا اتبعه بنعمة لينسيه الاستغفار ويتمادى بها وهو قول الله عز وجل سنستدرجهم من حيث لا
يعلمون بالنعم عند المعاصي والروايات قد تقدمت في ذلك في سورة الاعراف وقال علي بن ابراهيم في قوله سنستدرجهم
من حيث لا يعلمون قال تجديد النعم عند المعاصي قوله لنبيه فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت يعني يونس عليه السلام
دعا على قومه ثم ذهب مغاضبا ثم قال وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله اذ نادى وهو مكظوم يقول
مغموم علي بن ابراهيم في قوله لولا ان تداركه نعمة من ربه قال النعمة الرحمة لنبذ بالعراء قال الموضع
الذي لا سقف له قوله وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر قال لما اخبر
رسول الله صلى الله عليه وآله بفضل امير المؤمنين عليه السلام ويقولون انه لمجنون فقال الله سبحانه وما هو يعني امير المؤمنين عليه السلام الا
ذكر للعالمين الشيخ في التهذيب باسناده عن محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحجال عن غير واحد عن حسان
الجمال قال حملت ابا عبد الله عليه السلام من المدينة الى مكة قال فلما انتهينا الى مسجد الغدير نظر في ميسرة الجبل فقال ذاك موضع
قدم رسول الله صلى الله عليه وآله حيث قال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثم نظر الى الجانب الآخر فقال ذاك
موضع فسطاط ابي فلان وفلان وسالم مولى ابي حذيفة وابي عبيدة بن الجراح فلما ان رأوه رافعا يده قال بعضهم انظروا
الى عينيه تدوران كانهما عينا مجنون فنزل جبرئيل بهذه الآية وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم
لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون وما هو الا ذكر للعالمين ثم قال يا حسان لولا انك جمالي ما حدثتك بهذا
الحديث محمد بن العباس قال حدثنا الحسين بن احمد المالكي عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن ابن سنان
عن حسان الجمال قال حملت ابا عبد الله عليه السلام من المدينة الى مكة فلما بلغ غدير خم نظر الي وقال هذا موضع قدم رسول الله

حين اخذ بيده علي عليه السلام وقال من كنت مولاه فعلي مولاه وكان عن يمين الفسطاط اربعة نفر من قريش سماهم لي فقال انظروا اليه وقد
رفع عينيه بان بياض ابطيه قالوا انظروا الى عينيه تدوران كانهما عينا مجنون فاتاه جبرئيل عليه السلام فقال اقرأ وان يكاد
الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون وما هو الا ذكر للعالمين والذكر
علي بن ابي طالب عليه السلام فقلت الحمد لله الذي اسمعني هذا منك فقال لولا انك تحملها ما حدثتك بهذا لانك لا تصدق وقال
روينه عني **سورة الحاقة** فضلها ابن بابويه باسناده عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال اكثروا من قراءة الحاقة فان قراءتها
في الفرائض والنوافل من الايمان بالله ورسوله لانها انما نزلت في امير المؤمنين عليه السلام ومعاوية ولم يسلب قارئها دينه
حتى يلقى الله عز وجل ومن خواص القرآن روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من قرأ هذه السورة حاسبه الله حسابا يسيرا ومن كتبها
وعلقها على المرأة الحامل حفظ ما في بطنها باذن الله تعالى وان كتبت وغسلت وسقي ماؤها الطفل الرضيع الذي قبل
كمال الفطام خرج ذكيا حافظا وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأها حاسبه الله حسابا يسيرا ومن كتبها وعلقها على
امرأة حامل حفظ ما في بطنها وان كتبت وغسلت وشرب ماؤها الطفل الرضيع اللبن خرج ذكيا حافظا لكل ما
يسمع وقال الصادق عليه السلام اذا كتبت وعلقت على حامل حفظت الجنين واذا سقي ماؤها الولد ذكا وسلم باذن الله تعالى
تنشأ الحسن نشوة باذن الله تعالى قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الحاقة ما الحاقة وما ادريك ما الحاقة علي بن
ابرهيم قال الحاقة الحذر من العذاب والدليل على ذلك قوله وحاق بآل فرعون سوء العذاب كذبت ثمود وعاد بالقارعة
قرعهم بالعذاب قوله فاما ثمود فاهلكوا بالطاغية واما عاد فاهلكوا بريح صرصر اي باردة عاتية قال خرجت
اكثر مما امرت محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن معروف بن خربوذ عن ابي جعفر
في حديث قال واما الريح العقيم فانها ريح عذاب لا تلقح شيئا من الارحام ولا شيئا من النبات وهي ريح تخرج من تحت
الارضين السبع وما خرجت منها ريح قط الا على قوم عاد حين غضب الله عليهم فامر الخزان ان يخرجوا منها على
قدر سعة الخاتم فعتت على الخزان فخرج منها على مقدار منخر الثور تغيظا منها على قوم عاد فضج الخزان الى الله عز وجل
من ذلك فقالوا يا ربنا انها قد عتت عن امرنا انا نخاف ان تهلك من لم يعصك من خلقك وعمار بلادك قال فبعث الله
عز وجل اليها جبرئيل عليه السلام فاستقبلها بجناحه فردها الى موضعها وقال لها اخرجي على ما امرت به قال فخرجت على ما امرت
به واهلكت قوم عاد ومن كان بحضرتهم علي بن ابرهيم قوله تعالى سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما
قال قال كان القمر منحوسا بزحل سبع ليال وثمانية ايام حتى هلكوا ابن بابويه عن الحسين بن احمد عن ابيه عن احمد بن محمد عن
عثمان بن عيسى رفعه الى علي عليه السلام قال الاربعاء يوم نحس مستمر لانه اول يوم وآخر يوم من الايام التي قال الله عز وجل
سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما علي بن ابرهيم وجاء فرعون ومن قبله والمؤتفكات بالخاطئة و
المؤتفكات البصرة والخاطئة فلانة شرف الدين النجفي [illegible] عن منصور بن حازم عن حمران قال
سمعت ابا جعفر عليه السلام يقرأ وجاء فرعون ومن قبله والمؤتفكات بالخاطئة قال وجاء يعني الثالث ومن قبله الاولين
والمؤتفكات بالخاطئة قال يعني عائشة قال وقوله والمؤتفكات اهل البصرة فقال الجاري في كلام امير المؤمنين عليه السلام
لاهل البصرة يا اهل البصرة يا اهل المؤتفكة ائتفكت باهلها ثلاثا وعلى الله تمام الرابعة ومعنى ائتفكت باهلها اي
خسفت بهم وقد تقدم كلام امير المؤمنين عليه السلام بزيادة في قوله تعالى والمؤتفكة اهوى قوله تعالى فاخذهم اخذة رابية

رابية علي بن ابرهيم في رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله فاخذهم اخذة رابية التي ربت على ما صنعوا علي بن
ابرهيم قوله تعالى انا لما طغى الماء حملناكم في الجارية يعني امير المؤمنين واصحابه قوله تعالى وتعيها اذن واعية
سعد بن عبد الله عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله
عز وجل وتعيها اذن واعية قال وتعيها اذن امير المؤمنين عليه السلام من الله ما كان وما يكون محمد بن يعقوب عن
احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله عن بكار عن محمد بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما نزلت وتعيها اذن واعية قال رسول
الله صلى الله عليه وآله هي اذنك يا علي ابن بابويه قال حدثنا ابو العباس محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى
بالبصرة قال حدثني المغيرة بن محمد قال حدثنا رجاء بن سلمة عن عمرو بن شمر عن جابر الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي عن علي
عليه السلام قال انا الاذن الواعية يقول الله عز وجل وتعيها اذن واعية محمد بن العباس روى ثلثين حديثا من الخاص والعام
منها ما رواه عن محمد بن سهل العطار عن محمد بن عبد الله الخفاف عن محمد بن كثير عن الحارث الحضيري عن ابي داود عن ابي بريدة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني سألت الله ربي ان يجعل لعلي اذنا واعية فقيل لي قد فعل ذلك به وعنه عن احمد بن محمد الكاتب
عن عيسى بن احمد عن محمد بن ... عن ... بن خلف في قوله عز وجل وتعيها اذن واعية قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله سألت الله ان يجعلها اذنك يا علي قال فكان علي عليه السلام يقول ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله شيئا الا حفظته
ولا انساه وعنه عن الحسن بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن سنان عن سالم الاشل عن سالم بن طريف عن ابي جعفر عليه السلام في قوله
عز وجل وتعيها اذن واعية قال الاذن الواعية اذن علي عليه السلام ووعى قول الله ورسوله وهو حجة الله على خلقه من
اطاعه اطاع الله ومن عصاه عصى الله وعنه عن علي بن عتبة عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن اسمعيل بن بشار عن علي بن جعفر
عن جابر عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام قال جاء رسول الله صلى الله عليه وآله الى علي عليه السلام وهو في منزله فقال يا علي نزلت علي الليلة هذه
الاية وتعيها اذن واعية واني سألت الله ربي ان يجعلها اذنك اللهم اجعلها اذن علي ففعل وعنه عن الاصبغ
بن نباتة في حديث عن امير المؤمنين عليه السلام قال فيه والله انا الذي انزل الله فيّ وتعيها اذن واعية فانا كنا عند رسول الله
فيخبرنا بالوحي فاعيه انا ومن يعيه فاذا خرجنا قالوا ماذا قال آنفا والحديث بطوله تقدم في باب في ان القرآن لم يجمعه كما انزل
الا الائمة عليهم السلام يعلمون تأويله من مقدمة الكتاب ابن شهراشوب عن حلية الاولياء وروى عمر بن علي بن ابي طالب عليه السلام والواحدي
في اسباب نزول القرآن عن بريدة وابو القاسم بن حبيب في تفسيره عن زر بن حبيش عن علي بن ابي طالب واللفظ له قال
علي بن ابي طالب عليه السلام ضمني رسول الله صلى الله عليه وآله وقال امرني ربي ان ادنيك ولا اقصيك وان تسمع وتعي تفسير الثعلبي فحق
ابي بريدة ولك انا ... وتعي وحق على الله ان تسمع وتعي فنزلت وتعيها اذن واعية وذكره النطنزي في الخصائص وفي
اللفظ امرني ان ادنيك ولا اقصيك وان اعلمك ولا اجفوك وحق علي ان اطيع ربي وحق عليك ان
تحفظ ما ... قال الضحاك وابن عباس وفي تفسير الشيخ الطوسي ... وفي بعض كتب الشيعة عن سعد بن طريف
عن ابي جعفر عليه السلام قالوا وتعيها اذن واعية اذن علي بن ابي طالب كتاب ... عن ... وغلام ثعلب والكشف والبيان
عن الثعلبي ... وفي كتاب الحلية واللفظ له عن ... بن محمد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله لما نزلت وتعيها
اذن واعية قلت اللهم اجعلها اذن علي فما سمع شيئا بعدها الا حفظه سعيد بن جبير عن ابن عباس وتعيها اذن
واعية اذن علي بن ابي طالب عليه السلام ثم قال النبي صلى الله عليه وآله ما زلت اسأل الله تعالى منذ انزلت ان يكون اذنك يا علي ابن جعفر

وعبد الله بن الحسين ومكحول قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني سألت ربي ان يجعلها اذنك يا علي اللهم اجعلها اذنا واعية اذن
علي فما سمعت شيئا بعد الآية والروايات في ذلك من الخاصة والعامة كثيرة اقتصر على ذلك مخافة الاطالة
علي بن ابرهيم في قوله وحملت الارض والجبال قال قال وقعت فدكتا دكة قال يدك بعضها على بعض في قوله فهي يومئذ
واهية قال قال باطلة في قوله تعالى والملك على ارجائها قال يعني اطرافها ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية محمد بن يعقوب عن
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال حملة العرش والعرش
العلم اربعة منا واربعة ممن شاء الله ابن بابويه قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن القاسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث النخعي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان حملة العرش
ثمانية لكل واحد منهم ثمانية اعين كل عين طباق الدنيا وعنه قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن
الحسن الصفار رسالة قال الصادق عليه السلام ان حملة العرش ثمانية احدهم على صورة ابن آدم يسترزق الله لولد آدم
والثاني على صورة الديك يسترزق الله للطير والثالث على صورة الاسد يسترزق الله للسباع والرابع على صورة
الثور يسترزق الله للبهائم ونكس الثور رأسه منذ عبد بنو اسرائيل العجل فاذا كان يوم القيامة صاروا ثمانية محمد بن العباس
عن جعفر بن محمد بن مالك عن احمد بن الحسين العلوي عن محمد بن حاتم عن هرون بن الجهم عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر
يقول في قول الله عز وجل الذين يحملون العرش ومن حوله قال يعني محمدا وعليا والحسن والحسين ونوح وابرهيم وموسى
وعيسى يعني ان هؤلاء الذين حول العرش وقال الشيخ ابو جعفر ابن بابويه في اعتقاداته قال واما العرش الذي هو العلم فحملته
اربعة من الاولين واربعة من الآخرين فاما الاربعة من الاولين فنوح وابرهيم وموسى وعيسى واما الاربعة من الآخرين
محمد وعلي والحسن والحسين هكذا روي بالاسانيد الصحيحة عن الائمة عليهم السلام علي بن ابرهيم قال حملة العرش
ثمانية لكل واحد ثمانية اعين كل عين طباق الدنيا قال وفي حديث آخر قال حملة العرش ثمانية اربعة من الاولين واربعة
من الآخرين فاما الاربعة من الاولين نوح وابرهيم وموسى وعيسى واما الاربعة من الآخرين محمد وعلي والحسن والحسين
وقد مضى في تفسير الآية في حم المؤمن في قوله تعالى الذين يحملون العرش ومن حوله قوله تعالى فاما من اوتي كتابه بيمينه
فيقول هاؤم اقرؤا كتابيه اني ظننت اني ملاق حسابيه فهو في عيشة راضية في جنة عالية قطوفها دانية
محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن عبد الله المحمدي عن كثير بن عياش عن ابي الجارود عن ابي جعفر
في قوله عز وجل فاما من اوتي كتابه بيمينه الى آخر الكلام نزلت في علي وجرت في اهل الايمان امثاله وعنه عن احمد بن ادريس
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عثمان عن خالد بن سدير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فاما
من اوتي كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرؤا كتابيه قال هذا امير المؤمنين عليه السلام وعنه عن الحسين بن احمد عن محمد بن عيسى
عن رجل عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال عز وجل فاما من اوتي كتابه بيمينه الى آخر الآيات فهو امير المؤمنين عليه السلام واما من
اوتي كتابه بشماله فالشامي ابن شهر اشوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى واما من اوتي كتابه بيمينه علي بن ابي طالب عليه السلام
شرف الدين النجفي قال علي بن ابرهيم ره في تفسيره هو امير المؤمنين عليه السلام ومن طريق المخالفين ما نقله ابن مردويه عن رجاله عن
ابن عباس ره قال في قوله عز وجل فاما من اوتي كتابه بيمينه الى قوله الخالية هو علي بن ابي طالب عليه السلام ابن بابويه قال حدثنا عبد

الواحد بن محمد بن عبد الله الوقاد القرشي قال اخبرنا احمد بن الفضل قال حدثنا منصور بن عبد الله قال حدثنا احمد بن ابرهيم الكوفي
قال حدثنا احمد بن الحاكم العراجي قال حدثنا شريك بن عبد الله عن ابي وقاص العامري عن محمد بن عمار بن ياسر عن ابيه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وآله يقول ان حافظي علي ليفخران على جميع الحفظة لكينونتهما مع علي وذلك انهما لم يصعدا الى الله عز وجل بشيء منه
يسخط الله تبارك وتعالى وروى صاحب كتاب الاربعين عن الخوارزمي اخطب خوارزم موفق بن احمد قال اخبرنا الشيخ الامام
شيخ الدين افضل الحفاظ ابو النجيب سعد بن عبد الله بن الحسن الهمداني المعروف بالمروزي فيما كتب الي من همدان اخبرنا
الحافظ ابو علي الحسين بن احمد بن الحسن الحداد باصبهان فيما اذن لي في الرواية عنه اخبرنا الشيخ الاديب ابو يعلى عبد
الرزاق بن عمر بن ابرهيم الطهراني سنة ثلاث وسبعين واربعمائة اخبرني الامام الحافظ ابو بكر احمد بن موسى
بن مردويه الاصبهاني حدثنا سليمان بن احمد بن رشيد المصري حدثنا احمد بن ابرهيم المعزي الكوفي بمصر حدثنا احمد بن الحكم
الواسعي عن شريك بن عبد الله النخعي عن ابي وقاص عن محمد بن عمار بن ياسر عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان حافظي علي بن ابي طالب عليه السلام
ليفخران على سائر الحفظة لكونهما مع علي وذلك انهما لم يصعدا الى الله عز وجل بشيء منه فيسخطه وروى ابن المغازلي الشافعي
في كتابه من عدة طرق باسانيده عن النبي صلى الله عليه وآله ومعناها واحد قال ان ملكي علي بن ابي طالب ليفتخران على سائر الاملاك
بكونهما مع علي لانهما لم يصعدا الى الله بشيء يسخطه قط منه علي بن ابرهيم قال حدثنا جعفر بن احمد قال حدثنا عبد الكريم
بن عبد الرحيم قال الحلبي ... ما في كتاب اصحاب اليمين وكتاب اصحاب الشمال فما كتاب اصحاب اليمين بسم الله الرحمن الرحيم
البرقي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه اذا كان يوم القيامة يدعى كل اناس بامامهم الذي مات في عصره فان اثبته اعطي كتابه بيمينه
لقوله يوم ندعوا كل اناس بامامهم فمن اوتي كتابه بيمينه فاولئك يقرؤن كتابهم واليمين اثبات الامام لانه كتابه يقرؤه
لان الله يقول فمن اوتي كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرؤا كتابيه اني ظننت اني ملاق حسابيه الآية والكتاب الامام
فمن نبذه وراء ظهره كما قال فنبذوه وراء ظهورهم ومن انكره كان من اصحاب الشمال الذين قال الله واصحاب الشمال ما اصحاب الشمال
في سموم وحميم وظل من يحموم الى آخر الآية كتاب صفة الجنة والنار قال حدثنا ابو جعفر احمد بن محمد بن عيسى قال حدثني
سعيد بن جناح عن عوف بن عبد الله الازدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث طويل في حال المؤمن يوم القيامة وفي
الحديث عن الله سبحانه ثم يقول يا جبرئيل انطلق بعبدي فاره كرامتي فيخرج من قبره عليه السلام فيأخذ كتابه بيمينه فيدعوا
به ملك الجنة فيبسط صحيفة المؤمنين والمؤمنات وهو ينادي هاؤم اقرؤا كتابيه اني ظننت اني ملاق حسابيه فهو في
عيشة راضية وفي هذا الحديث فاذا اشتهوا الطعام جاءهم طيور بيض يرفعن اجنحتهن فيأكلون من اي الالوان اشتهوا
جلوسا ان شاؤا او متكئين وان اشتهوا الفواكه تسعى اليهم الاغصان فيأكلون من ايها اشتهوا علي بن ابرهيم
في قوله واما من اوتي كتابه بيمينه قال قال الصادق عليه السلام كل امة يحاسبها امام زمانها ويعرف الائمة اولياءهم واعداءهم
بسيماهم وهو قوله وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم فيعطون اولياءهم كتبهم بايمانهم فيمرون الى الجنة بغير حساب
ويعطون اعداءهم كتبهم بشمالهم فيمرون الى النار بلا حساب فاذا نظر اولياؤهم في كتبهم يقولون لاخوانهم هاؤم
اقرؤا كتابيه اني ظننت اني ملاق حسابيه فهو في عيشة راضية اي مرضية فوضع الفاعل مكان المفعول علي بن
ابرهيم في قوله قطوفها دانية يقول مدلية ينالها القاعد والقائم في قوله تعالى كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم في
الايام الخالية محمد بن الحسن الشيباني في نهج البيان قال جاء في اخبار اهل البيت الصادقة قال الايام الخالية ايام الصوم في الدنيا

قوله تعالى فاما من اوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم اوت كتابيه ولم ادر ما حسابيه يا ليتها كانت القاضية
الى آخر الكلام علي بن ابرهيم قال نزلت في معاوية فيقول يا ليتني لم اوت كتابيه ولم ادر ما حسابيه يا ليتها كانت القاضية
يعني الموت ما اغنى عني ماليه يعني ماله الذي جمعه هلك عني سلطانيه اي حجته خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه
اي اسكنوه ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه قال معنى السلسلة السبعون ذراعا في
الباطن هم الجبابرة السبعون محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء
قال قال ابو عبد الله عليه السلام كان معاوية صاحب السلسلة التي قال الله عز وجل في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه
انه كان لا يؤمن بالله العظيم وكان فرعون هذه الامة ابن طاوس في الدروع الواقية في حديث عن النبي صلى الله عليه وآله قال ولو ان
ذرة من السلسلة التي ذكرها الله في كتابه وضع على جميع جبال الدنيا لذابت عن آخرها كتاب صفة الجنة والنار
عن سعيد بن جناح قال حدثني عوف بن عبد الله الازدي عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام في حديث طويل يذكر فيه صفة الكافر
يوم القيمة قال ثم تجيء صحيفته تطير من خلف ظهره فتقع في شماله ثم يأتيه ملك فيثقب صدره الى ظهره ثم يقلب شماله الى
خلف ظهره ثم يقول له اقرأ كتابك قال فيقول ايها الملك كيف اقرأ وجهنم امامي قال فيقول الله دق عنقه واكسر صلبه وشد ناصيته
الى قدميه ثم يقول خذوه فغلوه قال فيبتدره لتعظيم قول الله سبعون الف ملك غلاظ شداد فمنهم من ينتف لحيته
ومنهم من يعض لحمه ومنهم من يحطم عظامه قال فيقول اما ترحموني قال فيقولون يا شقي كيف نرحمك ولا يرحمك ارحم
الراحمين افيؤذيك هذا قال فيقول نعم اشد الاذى قال فيقولون يا شقي وكيف لو قد طرحناك في النار قال فيدفعه
الملك في صدره دفعة فيهوي سبعين الف عام قال فيقولون يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسولا قال فيقولون معه
وشيطانا معه عن يساره جهنم كبريت من نار يشتعل في وجهه ويخلق الله سبعين جلدا كل جلد غلظه اربعون ذراعا
بين الجلد الى الجلد حيات وعقارب من نار وديدان من نار رأسه مثل الجبل العظيم وفخذاه مثل جبل ورقان وهو جبل
بالمدينة مشفره اطول من مشفر الفيل فيسحب سحبا واذناه عضوضان بينهما سرادق من نار تشتعل قد اطلعت النار من دبره
على فؤاده فلا يبلغ دويين بنيانها حتى يبدل له سبعون سلسلة للسلسلة سبعون ذراعا ما بين الذراع حلق عدد
قطر المطر لو وضعت حلقة منها على جبال الارض لاذابتها والحديث طويل ذكرناه بتمامه في معالم الزلفى علي بن ابرهيم قوله
انه كان لا يؤمن بالله العظيم ولا يحض على طعام المسكين حقوق آل محمد التي غصبوها قال الله فليس له اليوم
ههنا حميم اي قرابة ولا طعام الا من غسلين قال عرق الكفار قوله انه لقول رسول كريم وما هو بقول
شاعر قليلا ما تؤمنون ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون تنزيل من رب العالمين ولو تقول علينا بعض
الاقاويل لاخذنا منه باليمين الى قوله لحق اليقين محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن الحسين بن عبد الرحمن
عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت قوله انه لقول رسول كريم قال يعني جبرئيل عن الله في ولاية علي قال قلت وما
هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون قال قالوا ان محمدا كذاب على ربه وما امره الله بهذا في علي فانزل الله بذلك قرانا فقال
ان ولاية علي تنزيل من رب العالمين ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين ثم
عطف القول فقال ان ولاية علي لتذكرة للمتقين للعالمين وانا لنعلم ان منكم مكذبين وان عليا لحسرة على الكافرين
وان ولايته لحق اليقين فسبح يا محمد باسم ربك العظيم يقول اشكر ربك العظيم الذي اعطاك هذا الفضل ابن شهرآشوب

عن معاوية بن عمار عن الصادق عليه السلام في خبر لما قال النبي صلى الله عليه وآله من كنت مولاه فعلي مولاه قال العدوي لا والله ما امره بهذا
وما هو الا شيء يتقوله فانزل الله تعالى ولو تقول علينا بعض الاقاويل الى قوله وانه لحسرة على الكافرين يعني محمدا وانه
لحق اليقين يعني عليا علي بن ابرهيم قوله ولو تقول علينا بعض الاقاويل يعني رسول الله صلى الله عليه وآله لاخذنا منه باليمين قال
قال انتقمنا منه بالقوة ثم لقطعنا منه الوتين قال عرق في الظهر يكون منه الولد فما منكم من احد عنه حاجزين
يعني لا يحجز الله احد ولا يمنعه من رسول الله صلى الله عليه وآله قوله وانه لحسرة على الكافرين يعني امير المؤمنين فسبح باسم ربك
العظيم سورة المعارج فضلها ابن بابويه باسناده عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال اكثروا من قراءة سأل سائل فان من
اكثر من قراءتها لم يسأله الله تعالى يوم القيمة عن ذنب عمله واسكنه الجنة مع محمد ان شاء الله تعالى ومن خواص القرآن روي عن النبي صلى الله عليه وآله
قال من قرأ هذه السورة كان من المؤمنين الذين ادركتهم دعوة نوح عليه السلام ومن قرأها وكان مأسورا او مسجونا او
فرج الله عنه ومنعه حتى يرجع وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأها وهو مسجون او مأسور فرج الله تعالى عنه ورجع الى اهله
سالما وقال الصادق عليه السلام من قرأها ليلا أمن من الجنابة والاحتلام وأمن في تمام ليلته الى ان يصبح باذن الله تعالى قوله
تعالى بسم الله الرحمن الرحيم سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع من الله ذي المعارج علي بن ابرهيم قال
سأل ابو جعفر عليه السلام عن معنى هذا فقال نار تخرج من المغرب وملك يسوقها من خلفها حتى تأتي دار سعد بن همام عند
مسجدهم فلا تدع دارا لبني امية الا احرقتها واهلها ولا تدع دارا فيها وتر لآل محمد الا احرقتها وذلك المهدي عليه السلام وفي
حديث لما اصطفت الخيل يوم بدر رفع ابو جهل يديه فقال اللهم اقطعنا للرحم واتانا بما لا نعرفه فاحنه الغداة
فانزل الله سأل سائل بعذاب واقع ثم قال علي بن ابرهيم اخبرنا احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الله عن محمد بن علي عن علي بن حسان عن
عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله سأل سائل بعذاب واقع قال سأل رجل عن الاوصياء وعن شأن ليلة القدر وما
يلهمون فيها فقال النبي صلى الله عليه وآله سألت عن عذاب واقع ثم كفر بان ذلك لا يكون فاذا وقع فليس له دافع من الله ذي المعارج
قال تعرج الملائكة والروح في صبح ليلة القدر اليه من عند النبي صلى الله عليه وآله والوصي قوله فاصبر صبرا جميلا اي لتكذيب
من كذب ان ذلك لا يكون محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن سليمان عن ابيه
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله سأل سائل بعذاب واقع للكافرين بولاية علي ليس له دافع ثم قال هكذا والله نزل بها
جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله وعنه عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي بصير قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله
ذات يوم جالسا اذ اقبل امير المؤمنين عليه السلام فقال له رسول الله ان فيك شبها من عيسى بن مريم لولا ان تقول فيك طوائف من امتي ما قالت النصارى في عيسى
ابن مريم لقلت فيك قولا لا تمر بملأ من الناس الا اخذوا التراب من تحت قدميك يلتمسون بذلك البركة قال فغضب
الاعرابيان والمغيرة بن شعبة وعدة من قريش معهم فقالوا ما رضي ان يضرب لابن عمه مثلا الا عيسى بن مريم فانزل الله
على نبيه ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون وقالوا أآلهتنا خير ام هو ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم
خصمون ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل ولو نشاء لجعلنا منكم يعني من بني هاشم ملائكة في
الارض يخلفون قال فغضب الحارث بن عمرو الفهري فقال اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك ان بني هاشم يتوارثون
هرقلا بعد هرقل فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فانزل الله عليه مقالة الحارث ونزلت هذه الآية
وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون ثم قال يا ابن عمرو اما تبت واما رحلت فقال

يا محمد تجعل لسائر قريش شيئاً مما في يديك فقد ذهبت بنو هاشم بمكرمة العرب والعجم فقال له النبي صلى الله عليه وآله ليس ذلك إلي ذلك
إلى الله تبارك وتعالى فقال يا محمد قلوبنا ما تتابعني على التوبة ولكن اجعل عنك فدعا بالراحلة فركبها فلما صار بظهر المدينة
أتته جندلة فرضت هامته ثم أتى الوحي إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال سأل سائل بعذاب واقع للكافرين بولاية علي ليس له دافع من الله ذي
المعارج قال قلت جعلت فداك إنا لا نقرأها هكذا فقال هكذا أنزل الله بها جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله وهكذا هو والله مثبت
في مصحف فاطمة عليها السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لمن حوله من المنافقين انطلقوا إلى صاحبكم فقد أتاه ما استفتح به قال الله
عز وجل واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد. محمد بن العباس قال حدثنا علي بن محمد بن مخلد عن الحسن بن القاسم عن عمرو بن الحسن
عن آدم بن حماد عن حسين بن محمد قال سألت سفيان بن عيينة عن قول الله عز وجل سأل سائل بعذاب واقع فيمن نزلت فقال يا ابن
أخي لقد سألتني عن شيء ما سألني عنه أحد قبلك لقد سألت جعفر بن محمد عليه السلام عن مثل هذا الذي قلت فقال أخبرني أبي عن جدي
عن أبيه عن ابن عباس قال لما كان يوم غدير خم قام رسول الله صلى الله عليه وآله خطيباً ثم دعا علي بن أبي طالب عليه السلام فأخذ بضبعيه ثم رفع بيده
حتى رؤي بياض إبطيهما وقال للناس ألم أبلغكم الرسالة ألم أنصح لكم قالوا اللهم نعم قال فمن كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من
والاه وعاد من عاداه قال ففشت هذه في الناس فبلغ ذلك الحارث بن النعمان الفهري فرحل راحلته ثم استوى عليها ورسول الله صلى الله عليه وآله
إذ ذاك بالأبطح فأناخ ناقته ثم عقلها ثم أتى النبي صلى الله عليه وآله ثم قال يا عبد الله إنك دعوتنا إلى أن نقول لا إله إلا الله ففعلنا ثم دعوتنا
أن نقول إنك رسول الله ففعلنا وفي القلب ما فيه ثم قلت صلوا فصلينا ثم قلت لنا صوموا فصمنا ثم قلت لنا حجوا
فحججنا ثم قلت لنا من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فهذا عنك أم من الله فقال له بل عن الله فقالها
ثلاثاً فنهض وإنه لمغضب وإنه ليقول اللهم إن كان ما يقول محمد حقاً فأمطر علينا حجارة من السماء تكون نقمة في أولنا وآية
في آخرنا وإن كان ما يقول محمد كذباً فأنزل به نقمتك ثم ركب ناقته واستوى عليها فرماه الله بحجر على رأسه فسقط ميتاً فأنزل
الله تبارك وتعالى سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع من الله ذي المعارج. عنه قال حدثنا أحمد بن القاسم
عن أحمد بن محمد السياري عن محمد بن خالد عن محمد بن سليمان الديلمي عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام أنه تلا سأل سائل بعذاب واقع للكافرين بولاية
علي ليس له دافع ثم قال هكذا هي في مصحف فاطمة عليها السلام. شرف الدين الشيخ محمد البرقي بإسناده عن محمد بن سليمان عن أبيه عن أبي بصير
عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل سأل سائل بعذاب واقع للكافرين بولاية علي ليس له دافع ثم قال هكذا والله نزل بها جبرئيل
على النبي صلى الله عليه وآله وهكذا هو مثبت في مصحف فاطمة عليها السلام. أبو علي الطبرسي في مجمع البيان قال أخبرنا السيد أبو الحمد قال حدثنا الحاكم
أبو القاسم الحسكاني قال أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي قال أخبرنا أبو بكر الجرجاني قال أخبرنا أبو أحمد البصري قال حدثنا محمد
بن سهل قال حدثنا زيد بن إسماعيل مولى الأنصار قال حدثنا محمد بن أيوب الواسطي قال حدثنا سفيان بن عيينة عن جعفر بن
محمد الصادق عن آبائه عليهم السلام قال لما نصب رسول الله صلى الله عليه وآله علياً يوم غدير خم قال من كنت مولاه فعلي مولاه طار ذلك في البلاد
فقدم على النبي صلى الله عليه وآله النعمان بن الحارث الفهري فقال أمرتنا عن الله أن نشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله وأمرتنا بالجهاد
والحج والصوم والصلاة والزكاة فقبلناها ثم لم ترض حتى نصبت هذا الغلام فقلت من كنت مولاه فعلي مولاه
فهذا شيء منك أو أمر من الله فقال والله الذي لا إله إلا هو إن هذا من الله فولى النعمان بن الحارث وهو يقول اللهم
إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء فرماه الله بحجر على رأسه فقتله وأنزل الله تعالى سأل سائل
بعذاب واقع قلت وتقدم ذلك في حديث طويل في تفسير قوله تعالى قل فلله الحجة البالغة من سورة الأنعام رواه المفضل بن عمر

عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام. محمد بن إبراهيم النعماني في كتاب الغيبة قال أخبرنا أبو سليمان أحمد بن هوذة قال حدثنا إبراهيم بن إسحاق
النهاوندي قال حدثنا عبد الله بن حماد الأنصاري عن عمرو بن شمر عن جابر قال قال أبو جعفر عليه السلام كيف تقرؤون هذه السورة قال
قلت وأي سورة قال سأل سائل بعذاب واقع قلت سأل سائل بعذاب واقع فقال ليس هو سأل سائل بعذاب واقع
وهي نار تقع بالثوية ثم تمضي إلى كناسة بني أسد ثم تمضي إلى ثقيف فلا تدع وتراً لآل محمد إلا أحرقته. عنه عن محمد بن همام
قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال حدثني محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن الحسن بن علي عن صالح بن سهل عن أبي عبد الله عليه السلام
في قول الله عز وجل سأل سائل بعذاب واقع فقال تأويلها فيما يجيء عذاب يقع في الثوية يعني ناراً حتى تنتهي إلى كناسة بني
أسد حتى تمر بثقيف لا تدع وتراً لآل محمد عليهم السلام إلا أحرقته وذلك قبل خروج القائم عليه السلام. ومن طريق المخالفين ما رواه الثعلبي بإسناده
قال سئل سفيان بن عيينة عن قول الله عز وجل سأل سائل بعذاب واقع فيمن نزلت فقال لقد سألتني عن مسألة ما سألني عنها
أحد قبلك حدثني جعفر بن محمد عن آبائه قال لما كان رسول الله صلى الله عليه وآله بغدير خم نادى الناس فاجتمعوا فأخذ بيد علي
عليه السلام فقال من كنت مولاه فعلي مولاه فشاع ذلك وطار في البلاد فبلغ ذلك الحارث بن النعمان الفهري فأتى رسول الله صلى الله عليه وآله على
ناقة حتى أتى الأبطح فنزل عن ناقته وعقلها ثم أتى النبي صلى الله عليه وآله وهو في ملأ من أصحابه فقال يا محمد أمرتنا عن الله أن نشهد أن لا إله
إلا الله وأنك رسول الله فقبلناه منك وأمرتنا أن نصلي خمساً فقبلناه منك وأمرتنا أن نصوم شهراً فقبلناه و
أمرتنا أن نحج البيت فقبلناه ثم لم ترض بهذا حتى رفعت بضبعي ابن عمك ففضلته علينا وقلت من كنت مولاه فعلي مولاه
وهذا شيء منك أم من الله فقال والذي لا إله إلا هو إن هذا من أمر الله فولى الحارث بن النعمان يريد راحلته وهو يقول اللهم
إن كان ما يقول محمد حقاً فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم فما وصل إليها حتى رماه الله بحجر فسقط على
هامته وخرج من دبره فقتله وأنزل الله تعالى سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع من الله ذي المعارج تعرج الملائكة
والروح إليه في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة فاصبر صبراً جميلاً. علي بن إبراهيم في قوله في يوم كان مقداره خمسين
ألف سنة قال في يوم القيامة خمسون موقفاً كل موقف ألف سنة. محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه وعلي بن محمد جميعاً
عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا أراد أحدكم أن لا يسأل ربه شيئاً إلا أعطاه
فلييأس من الناس كلهم ولا يكون له رجاء إلا عند الله جل ذكره فإذا علم الله عز وجل ذلك من قلبه لم يسأله شيئاً إلا أعطاه فحاسبوا
أنفسكم قبل أن تحاسبوا عليها فإن للقيامة خمسين موقفاً كل موقف مقداره ألف سنة ثم تلا في يوم كان مقداره خمسين
ألف سنة. ورواه الشيخ في أماليه قال أخبرنا محمد بن محمد بن النعمان قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن
أبيه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن علي بن محمد القاساني عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال قال أبو عبد الله
جعفر بن محمد عليه السلام إذا أراد أحدكم أن لا يسأل الله شيئاً إلا أعطاه وذكر الحديث بعينه. ورواه المفيد في أماليه بإسناده
عن حفص بن غياث عن الصادق عليه السلام. الطبرسي رفعه عن أبي جعفر عليه السلام قال لو ولي الحساب غير الله لمكثوا فيه خمسين ألف سنة من قبل أن
يفرغوا والله سبحانه يفرغ من ذلك في ساعة قال وروى عن أبي سعيد الخدري قال قيل يا رسول الله صلى الله عليه وآله ما أطول هذا
اليوم فقال والذي نفس محمد بيده إنه ليخف على المؤمن حتى يكون أخف عليه من صلاة مكتوبة يصليها في الدنيا
وعن أبي عبد الله عليه السلام قال لا ينتصف ذلك اليوم حتى يقيل أهل الجنة في الجنة وأهل النار في النار. السيد المعاصر في
الرجعة عن أسد بن إسماعيل عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال حين سئل عن اليوم الذي ذكره الله تعالى مقداره في القرآن في يوم كان

مقداره خمسين ألف سنة فهي كرة رسول الله صلى الله عليه وآله فيكون ملكه في كرته خمسين ألف سنة ويملك أمير المؤمنين عليه السلام في كرته
أربعا وأربعين ألف سنة علي بن إبراهيم يوم تكون السماء كالمهل قال الرصاص الذائب والنحاس كذلك تذوب السماء
ولا يسأل حميم حميما قال يقول لا ينفع ثم قال وفي رواية أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام في قوله يبصرونهم يقول يعرفونهم ثم لا يتساءلون
قوله يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه وصاحبته وأخيه وفصيلته التي تؤويه وهي أمه التي ولدته
علي بن إبراهيم في قوله كلا إنها لظى قال لظى تلتهب عليهم النار قوله نزاعة للشوى قال تنزع عينيه وتسود وجهه
تدعو من أدبر وتولى قال تجره إليها وجمع فأوعى قال جمع مالا ودفنه ووعاه ولم ينفقه في سبيل الله قوله إن
الإنسان خلق هلوعا قال أي حريصا إذا مسه الشر جزوعا قال الشر هو الفقر والفاقة وإذا مسه الخير منوعا
قال الغنى والسعة ثم قال وفي رواية أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام قال ثم استثنى فقال إلا المصلين فوصفهم بأحسن
أعمالهم الذين هم على صلاتهم دائمون يقول إذا فرض على نفسه شيئا من النوافل دام عليه محمد بن يعقوب عن علي بن
إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن الفضيل قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل الذين هم على صلاتهم دائمون
قال هي الفريضة قلت الذين هم على صلاتهم يحافظون قال هي النافلة ابن بابويه عن محمد بن موسى بن المتوكل بإسناده عن محمد بن
الفضيل عن أبي الحسن الماضي عليه السلام في قوله عز وجل إلا المصلين الذين هم على صلاتهم دائمون قال أولئك والله أصحاب
الخمسين من شيعتنا قال قلت والذين هم على صلاتهم يحافظون قال أولئك أصحاب الخمس من شيعتنا قال قلت وأصحاب
اليمين قال هم والله من شيعتنا وعنه عن أبي جعفر عليه السلام قال حدثني أبي عن أبيه عن أمير المؤمنين عليه السلام قال لا يصلي الرجل نافلة
في وقت فريضة إلا من عذر ولكن يقضي بعد ذلك إذا أمكنه القضاء قال الله تعالى الذين هم على صلاتهم دائمون
الذين يقضون ما فاتهم من الليل بالنهار وما فاتهم من النهار بالليل لا تقضى نافلة في وقت فريضة ابدأ بالفريضة ثم
صل ما بدا لك قوله تعالى والذين في أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن عثمان
بن عيسى عن سماعة بن مهران عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله عز وجل فرض للفقراء في أموال الأغنياء فريضة لا يحمدون إلا بأدائها وهي الزكاة بها حقنوا
دماءهم وبها سموا مسلمين ولكن الله عز وجل فرض في أموال الأغنياء حقوقا غير الزكاة فقال عز وجل وفي
أموالهم حق معلوم فالحق المعلوم غير الزكاة وهو شيء يفرضه الرجل على نفسه في ماله يجب عليه أن يفرضه على قدر طاقته
وسعة ماله فيؤدي الذي فرض على نفسه إن شاء في كل يوم وإن شاء في كل جمعة وإن شاء في كل شهر وعنه عن علي بن إبراهيم
عن أبيه عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن أبي بصير قال كنا عند أبي عبد الله عليه السلام ومعنا بعض أصحاب الأموال فذكروا
الزكاة فقال أبو عبد الله عليه السلام إن الزكاة ليس يحمد بها صاحبها إنما هو شيء ظاهر إنما حقن بها دمه وسمي بها مسلما ولو
لم يؤدها لم تقبل له صلاة وإن عليكم في أموالكم غير الزكاة فقلت أصلحك الله وما علينا في أموالنا غير الزكاة فقال سبحان الله أما تسمع الله عز وجل يقول في كتابه والذين
في أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم قال قلت ماذا الحق المعلوم الذي علينا قال هو الشيء يعمله الرجل في ماله يعطيه
في اليوم أو في الجمعة أو في الشهر قل أو كثر غير أنه يدوم عليه وعنه عن علي بن محمد عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى
عن إسماعيل بن جابر عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل والذين في أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم أهو سوى الزكاة
فقال هو الرجل يؤتيه الله الثروة من المال فيخرج منه الألف والألفين والثلاثة آلاف والأقل والأكثر فيصل به
رحمه ويحمل به الكل عن قومه وعنه عن علي بن محمد عن سهل عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج عن القاسم

القاسم بن عبد الرحمن الأنصاري قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول إن رجلا جاء إلى أبي علي بن الحسين عليه السلام فقال له أخبرني عن قول
الله عز وجل في أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم ما هذا الحق المعلوم فقال له علي بن الحسين عليه السلام الحق المعلوم الشيء يخرجه
من ماله ليس من الزكاة ولا من الصدقة المفروضتين قال فإذا لم يكن من الزكاة ولا من الصدقة فما هو فقال هو الشيء يخرجه
الرجل من ماله إن شاء أكثر وإن شاء أقل على قدر ما يملك فقال له الرجل فما يصنع به قال يصل به رحما ويقوي به ضعيفا
ويحمل به كلا أو يصل به أخا له في الله أو لنائبة تنوبه فقال الرجل الله أعلم حيث يجعل رسالاته ثم قال محمد بن يعقوب عنه
عن ابن فضال عن صفوان الجمال عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل للسائل والمحروم قال المحروم المحارف الذي قد حرم كد يده في الشراء
والبيع وفي رواية أخرى عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام أنهما قالا المحروم الرجل الذي ليس بعقله بأس ولم يبسط له في الرزق وهو
محارف الشيخ عن محمد بن موسى بن جعفر بن محمد قال كان لا يطوف بالبيت مع أبي إذ أقبل رجل طوال جسيم متعمم بعمامة فقال
السلام عليك يا ابن رسول الله قال فرد عليه أبي فقال أشياء أردت أن أسألك عنها ما بقي أحد يعلمها إلا رجل أو رجلان
قال فلما قضى أبي الطواف دخل الحجر فصلى ركعتين ثم قال هاهنا يا جعفر ثم أقبل على الرجل فقال سائل فكان فيما
قال له أخبرني عن قوله وفي أموالهم حق معلوم ما هذا الحق المعلوم قال هو الشيء يخرجه الرجل من ماله ليس من الزكاة فيكون
للنائبة والصلة قال صدقت فتعجب أبي من قوله صدقت قال ثم قام الرجل فقال لي أبي علي بالرجل قال فطلبته فلم أجده وقد
بتمامه تقدم في قوله تعالى إني جاعل في الأرض خليفة من سورة البقرة محمد بن العباس عن محمد بن أبي بكر عن محمد بن إسماعيل عن
عيسى بن داود عن أبي الحسن موسى بن جعفر عن أبيه عليهما السلام أن رجلا سأل أبا جعفر محمد بن علي عليهما السلام عن قول الله عز وجل والذين
في أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم فقال له أبي احفظ يا هذا وانظر كيف تروي عني إن السائل والمحروم شأنهما عظيم أما
السائل فهو رسول الله صلى الله عليه وآله في مسألته الله حقه والمحروم هو من حرم الخمس أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وذريته
الأئمة عليهم السلام أجمعين هل سمعت وفهمت ليس هو كما يقول الناس قوله تعالى والذين يصدقون بيوم الدين محمد بن
يعقوب عن محمد بن يحيى عن علي بن محمد عن علي بن العباس عن الحسن بن عبد الرحمن عن عاصم بن حميد عن أبي جعفر عليه السلام في قوله والذين
يصدقون بيوم الدين قال بخروج القائم عليه السلام قوله تعالى والذين هم لفروجهم حافظون محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى
عن أحمد بن محمد عن العباس بن موسى عن إسحاق عن أبي سارة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عنها يعني المتعة فقال لي حلال
فلا تتزوج إلا عفيفة إن الله عز وجل يقول والذين هم لفروجهم حافظون فلا تضع فرجك حيث لا تأمن على درهمك
علي بن إبراهيم مهطعين أي ذلالا قوله عن اليمين وعن الشمال عزين جلوس قوله كلا إنا خلقناهم مما يعلمون قال
من نطفة ثم علقة قوله فلا أقسم برب المشارق والمغارب قال مشارق الشتاء ومشارق الصيف ومغارب الشتاء
ومغارب الصيف وجوابه إنا لقادرون على أن نبدل خيرا منهم ابن بابويه قال حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن العباس بن معروف عن الحجال عن غير واحد من أصحابنا عن أمير المؤمنين عليه السلام في قول الله عز وجل برب المشارق
والمغارب قال لها ثلاثمائة وستون مشرقا وثلاثمائة وستون مغربا فيومها الذي تشرق فيه لا تعود فيه إلا من قابل
ويومها الذي تغرب فيه لا تعود فيه إلا من قابل الطبرسي في الاحتجاج عن الأصبغ بن نباتة قال خطبنا أمير المؤمنين عليه السلام
على منبر الكوفة فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس سلوني فإن بين جوانحي علما جما فقام إليه ابن الكواء فقال يا
أمير المؤمنين ما الذاريات ذروا قال الرياح قال فما الحاملات وقرا قال السحاب قال فما الجاريات يسرا قال السفن قال

فالمقسمات امراً قال الملائكة قال يا امير المؤمنين وجدت كتاب الله ينقض بعضه بعضاً قال ثكلتك امك يا ابن الكوا كتاب الله يصدق بعضه بعضاً ولا ينقض بعضه بعضاً فسل عما بدا لك قال يا امير المؤمنين سمعته يقول برب المشارق والمغارب وقال في آية اخرى رب المشرقين ورب المغربين وقال في آية اخرى رب المشرق والمغرب قال ثكلتك امك يا ابن الكوا هذا المشرق والمغرب واما قوله رب المشرقين ورب المغربين فان مشرق الشتاء على حدة ومشرق الصيف على حدة اما تعرف ذلك من قرب الشمس وبعدها واما قوله برب المشارق والمغارب فان لها ثلثمائة وستين برجاً تطلع كل يوم من برج وتغرب في آخر فلا تعود اليه الا من قابل في ذلك اليوم شرف الدين العزيز عن محمد بن خالد البرقي باسناده رفعه عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام فلا اقسم برب المشارق والمغارب قال المشارق الانبياء والمغارب الاوصياء عليهم السلام اجمعين علي بن ابراهيم قوله يوم يخرجون من الاجداث سراعاً كانهم الى نصب يوفضون قال الى الداعي ينادون قوله ترهقهم ذلة قال تصيبهم ذلة ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون شرف الدين محمد بن العباس عن خالد عن ... عن القسم عن يحيى بن ... عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون قال يعني يوم خروج القائم عليه السلام سورة نوح فضلها ابن بابويه باسناده عن ابي عبد الله عليه السلام قال من كان يؤمن بالله ويقرأ كتابه لا يدع قراءة انا ارسلنا نوحاً الى قومه فاي عبد قرأها محتسباً صابراً في فريضة او نافلة اسكنه الله تعالى في مساكن الابرار واعطاه ثلاث جنان مع جنته كرامة من الله تعالى وزوجه مائتي حوراء واربعة آلاف ثيب ان شاء الله تعالى وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأها وطلب حاجة سهل الله قضاءها وقال الصادق عليه السلام من ادمن قراءتها ليلاً او نهاراً لم يمت حتى يرى مقعده في الجنة واذا قرئت في وقت طلب حاجته قضيت باذن الله تعالى قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم انا ارسلنا نوحاً الى قومه ان انذر قومك من قبل ان يأتيهم عذاب اليم قد تقدم الخبر في ذلك في سورة هود وغيرها علي بن ابراهيم واني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا اصابعهم في آذانهم واستغشوا ثيابهم قال استتروا بها واصروا واستكبروا استكباراً اي عزموا على ان لا يسمعوا شيئاً ثم اني اعلنت لهم واسررت لهم اسراراً قال دعوتهم سراً وعلانية وقوله فقلت استغفروا ربكم انه كان غفاراً يرسل السماء عليكم مدراراً الآية محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا قال شكى الابرش الكلبي الى ابي جعفر عليه السلام انه لا يولد له وقال علمني شيئاً قال استغفر في كل يوم او في كل ليلة مائة مرة فان الله يقول استغفروا ربكم انه كان غفاراً الى قوله ويمددكم باموال وبنين عنه عن الحسين بن محمد عن احمد بن محمد السياري عن محمد بن ... عن سليمان الجعفري عن ... عن ... عن ابي جعفر عليه السلام انه وفد الى هشام بن عبد الملك فابطأ عليه الاذن حتى اغتم وكان له حاجب كثير الاولاد ولا يولد له فدنا منه ابو جعفر فقال له هل لك ان توصلني الى هشام واعلمك دعاء يولد لك قال نعم فاوصله الى هشام وقضى له جميع حوائجه قال فلما فرغ قال له الحاجب جعلت فداك الدعاء الذي قلت لي قال نعم قل في كل يوم اذا اصبحت وامسيت سبحان الله سبعين مرة وتستغفر عشر مرات وتسبح تسع مرات وتختم العاشرة بالاستغفار تقول الله استغفروا ربكم انه كان غفاراً يرسل السماء عليكم مدراراً ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهاراً فقالها الحاجب فرزق ذرية كثيرة وكان بعد ذلك يصل ابا جعفر وابا عبد الله عليهما السلام فقال سليمان فقلتها وقد تزوجت ابنة عم لي فابطأ الولد منها فعلمتها اهلي فرزقت ولداً

ولداً وزعمت المرأة انها متى تشاء ان تحمل حملت اذا قالتها وعلمتها غير واحد من الهاشميين ممن لم يكن يولد لهم فولد لهم ولد كثير والحمد لله عنه عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن شعيب عن النضر بن شعيب عن سعيد بن يسار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام لا يولد لي فقال استغفر ربك في السحر مائة مرة علي بن ابراهيم وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله ما لكم لا ترجون لله وقاراً قال لا تخافون لله عظمة علي بن ابراهيم قوله وقد خلقكم اطواراً قال على اختلاف الاهواء والارادات والمشيئات قوله والله انبتكم من الارض نباتاً اي على وجه الارض نباتاً قوله رب انهم عصوني واتبعوا من لم يزده ماله وولده الا خساراً قال قال اتبعوا الاغنياء ومكروا مكراً كباراً اي كبيراً قوله وقالوا لا تذرن آلهتكم ولا تذرن وداً ولا سواعاً ولا يغوث ويعوق ونسراً وقد اضلوا كثيراً علي بن ابراهيم قال كان قوم مؤمنون قبل نوح فماتوا فحزن عليهم الناس فجاء ابليس فاتخذ لهم صورهم ليانسوا بها فانسوا بها فلما جاءهم الشتاء ادخلوهم البيوت فمضى ذلك القرن وجاء القرن الآخر فجاءهم ابليس فقال لهم ان هؤلاء آلهة كانوا آباؤكم يعبدونها فعبدوهم وضل منهم بشر كثير فدعا عليهم نوح فاهلكهم الله ابن بابويه قال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا محمد بن خالد البرقي قال حدثنا ... عن ... عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل وقالوا لا تذرن آلهتكم ولا تذرن وداً ولا سواعاً ولا يغوث ويعوق ونسراً قال كانوا يعبدون الله عز وجل فماتوا فضج قومهم وشق ذلك عليهم فجاءهم ابليس لعنه الله فقال لهم اتخذ لكم اصناماً على صورهم فتنظرون اليهم وتأنسون بهم وتعبدون الله فاعد لهم اصناماً على مثالهم فكانوا يعبدون الله عز وجل وينظرون الى تلك التماثيل فلما جاءهم الشتاء والامطار ادخلوا الاصنام البيوت فلم يزالوا يعبدون الله عز وجل حتى هلك ذلك القرن ونشأ اولادهم فقالوا ان آباءنا كانوا يعبدون هؤلاء فعبدوهم من دون الله عز وجل فذلك قول الله عز وجل ولا تذرن وداً ولا سواعاً الآية محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن بعض اصحابنا عن العباس بن عامر عن احمد بن رزق الغمشاني عن عبد الرحمن بن الاشل بياع الانماط عن ابي عبد الله عليه السلام قال كانت قريش تلطخ الاصنام التي كانت حول الكعبة بالمسك والعنبر وكان يغوث قبال الباب وكان يعوق عن يمين الكعبة وكان نسر عن يسارها وكانوا اذا دخلوا خروا سجداً ليغوث ولا ينحنون ثم يستديرون بحيالهم الى يعوق ثم يستديرون بحيالهم الى نسر ثم يلبون فيقولون لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك الا شريك هو لك تملكه وما ملك قال فبعث الله ذباباً اخضر له اربعة اجنحة فلم يبق من ذلك المسك والعنبر شيئاً الا اكله وانزل الله عز وجل يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذباباً ولو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب شيئاً لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب عنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابي يوسف يعقوب بن عبد الله من ولد ابي فاطمة عن اسماعيل بن زيد مولى عبد الله بن يحيى الكاهلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل الى امير المؤمنين عليه السلام وهو في مسجد الكوفة فقال السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته فرد عليه فقال جعلت فداك اني اردت المسجد الاقصى فاردت ان اسلم عليك واودعك فقال له واي شيء اردت بذلك فقال الفضل جعلت فداك قال فبع راحلتك وكل زادك وصل في هذا المسجد فان الصلوة المكتوبة فيه حجة مبرورة والنافلة عمرة مبرورة والبركة منه على اثني عشر ميلاً يمينه يمن ويساره مكر وفي وسطه عين من دهن وعين من لبن وعين من ماء شراب للمؤمنين وعين من ماء طهر للمؤمنين منه سارت سفينة نوح وكان فيه نسر ويغوث ويعوق وصلى فيه سبعون نبياً وسبعون وصياً انا احدهم

وقال بيده في صدره ما دفعنا عنه كرب بمنزلة في طاعة بني الحوائج الا الحاجة باسناده فرج عنه كربته ص محمد بن علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن محبوب عن هشام الخراساني عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال لبث نوح في قومه الف سنة الا خمسين عاما
يدعوهم الى الله عز وجل فيهزءون به ويسخرون منه فلما رأى ذلك منهم دعا عليهم فقال رب لا تذر على الارض من الكافرين
ديارا انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا فاوحى الله عز وجل الى نوح ان اصنع الفلك واوسعها
وعجل عملها فعمل نوح سفينته في مسجد الكوفة بيده فاتى بالخشب من بعد حتى فرغ منها قال المفضل ثم انقطع حديث ابي
عبد الله عليه السلام عند زوال الشمس فقام ابو عبد الله عليه السلام فصلى الظهر والعصر ثم انصرف من المسجد فالتفت عن يساره واشار بيده الى
موضع دار الداريين وهو موضع دار ابن حكيم وذلك فرات اليوم فقال لي يا مفضل وهيهنا نصبت اصنام قوم نوح يغوث
ويعوق ونسرا مع قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن
محمد بن اسمعيل عن حنان بن سدير عن ابيه قال قلت لابي جعفر عليه السلام أرأيت نوحا عليه السلام حين دعا على قومه فقال رب لا تذر على
الارض من الكافرين ديارا انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا قال عليه السلام لم يكن ينجب منهم احد قال قلت
وكيف علم ذلك قال اوحى الله اليه انه لن يؤمن من قومك الا من قد آمن فعند هذا دعا عليهم بهذا الدعاء ن قال حدثنا
محمد بن ابرهيم بن اسحق رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن همام قال حدثنا حميد بن زياد الكوفي قال حدثنا الحسن بن محمد بن سماعة
عن احمد بن الحسن الميثمي عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام لما اظهر الله تبارك وتعالى
نبوة نوح وايقن الشيعة بالفرج اشتدت البلوى وعظمت الفرية الى ان آل الامر الى شدة شديدة نالت الشيعة و
الوثوب على نوح بالضرب المبرح حتى مكث عليه السلام في بعض الاوقات مغشيا عليه ثلاثة ايام يجري الدم من اذنه ثم افاق
وذلك بعد ثلاثمائة سنة من مبعثه وهو في خلال ذلك يدعوهم ليلا ونهارا فيهربون ويدعوهم سرا فلا يجيبون
ويدعوهم علانية فيولون فهم بعد ثلاثمائة سنة بالدعاء عليهم وجلس بعد صلوة الفجر للدعاء فهبط اليه وفد
من السماء السابعة وهم ثلاثة املاك فسلموا عليه ثم قالوا يا نبي الله لنا حاجة قال وما هي قالوا تؤخر الدعاء على قومك
فانها اول سطوة لله عز وجل في الارض قال قد اخرت الدعاء عليهم ثلاثمائة سنة اخرى وعاد اليهم فصنع ما كان يصنع
ويفعلون ما كانوا يفعلون حتى اذا انقضت ثلاثمائة سنة اخرى ويئس من ايمانهم جلس في وقت ضحى النهار
للدعاء فهبط عليه وفد من السماء السادسة وهم ثلاثة املاك فسلموا عليه وقالوا نحن وفد من السماء السادسة
خرجنا بكرة وجئناك ضحوة ثم سألوه مثل ما سأله وفد السماء السابعة فاجابهم الى مثل ما اجاب اولئك اليه و
عاد عليه السلام الى قومه يدعوهم فلا يزيدهم دعاؤه الا فرارا حتى انقضت ثلاثمائة سنة اخرى تتمة تسعمائة سنة فصارت
اليه الشيعة وشكوا ما ينالهم من العامة والطواغيت وسألوه الدعاء بالفرج فاجابهم الى ذلك وصلى ودعا فهبط
عليه جبرئيل عليه السلام فقال له ان الله تبارك وتعالى قد اجاب دعوتك فقل للشيعة يأكلوا التمر ويغرسوا النوى ويراعوه
حتى يثمر فاذا اثمر فرجت عنهم فحمد الله واثنى عليه وعرفهم ذلك فاستبشروا به فاكلوا التمر وغرسوا النوى وراعوه
حتى اثمر ثم صاروا الى نوح عليه السلام بالتمر وسألوه ان ينجز لهم الوعد فسأل الله عز وجل في ذلك فاوحى الله اليه قل لهم كلوا هذا
التمر واغرسوا النوى فاذا اثمر فرجت عنكم فلما ظنوا ان الخلف قد وقع عليهم ارتد منهم الثلث وثبت الثلثان فاكلوا
التمر وغرسوا النوى حتى اذا اثمر اتوا به نوحا عليه السلام فاخبروه وسألوه ان ينجز لهم الوعد فسأل الله عز وجل في ذلك فاوحى الله اليه

قل لهم كلوا هذا التمر واغرسوا النوى فارتد الثلث الآخر وبقي الثلث فاكلوا التمر وغرسوا النوى فلما اثمر اتوا به
نوحا عليه السلام فقالوا لم يبق منا الا القليل ونحن نتخوف على انفسنا بتأخر الفرج ان نهلك فصلى نوح عليه السلام ثم قال يا رب لم يبق
من اصحابي الا هذه العصابة واني اخاف عليهم الهلاك ان تأخر عنهم الفرج فاوحى الله عز وجل اليه قد اجبت دعاءك
فاصنع الفلك وكان بين اجابة الدعاء والطوفان خمسون سنة طا بن ابرهيم وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام
في قوله سبع سموات طباقا قال بعضها فوق بعض وقوله لا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا قال
كانت ود صنما لكلب وكانت سواع لهذيل وكانت يغوث لمراد وكانت يعوق لهمدان وكانت نسر لحصين
ولا تزد الظالمين الا ضلالا قال هلاكا وتدميرا انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا
كفارا فاهلكهم الله ثم قال علي بن ابرهيم قال حدثنا احمد بن محمد بن موسى قال حدثنا محمد بن حماد عن علي بن اسمعيل
الميثمي عن فضيل الرسان عن صالح بن ميثم قال قلت لابي جعفر عليه السلام ما كان علم نوح حين دعا على قومه انهم لا يلدوا الا
فاجرا كفارا قال اما سمعت قول الله عز وجل لنوح انه لن يؤمن من قومك الا من قد آمن وقوله عليه السلام رب اغفر لي ولوالدي
ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال
عن المفضل بن صالح عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا انما
يعني الولاية من دخل في الولاية دخل بيت الانبياء وقوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا
يعني الائمة عليهم السلام وولايتهم من دخل فيها دخل في بيت النبي صلى الله عليه وآله طا بن ابرهيم قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا احمد بن محمد
عن الحسن بن علي بن فضال عن المفضل بن صالح عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي
انما يعني الولاية من دخل فيها دخل في بيوت الانبياء ابن شهرآشوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى رب اغفر لي ولوالدي
ولمن دخل بيتي مؤمنا وقد كان قبر علي بن ابي طالب عليه السلام مع نوح في السفينة فلما خرج من السفينة ترك قبره خارج الكوفة
فسأل نوح ربه المغفرة لعلي وفاطمة وهو قوله وللمؤمنين والمؤمنات ثم قال ولا تزد الظالمين يعني الظلمة لاهل بيت محمد
الا تبارا طا بن ابرهيم وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله ولا تزد الظالمين الا تبارا الا خسارا سورة
الجن فضلها ابن بابويه باسناده عن حنان بن سدير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اكثر قراءة قل اوحي الي لم يصبه في الحيوة الدنيا
شيء من اعين الجن ولا نفثهم ولا سحرهم ولا كيدهم وكان مع محمد صلى الله عليه وآله فيقول يا رب لا اريد به بدلا ولا ابغي عنه حولا ومن خواص
القرآن روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من قرأ هذه السورة كان له من الاجر بعدد كل جني وشيطان صدق بمحمد صلى الله عليه وآله او كذب به وعتق
رقبة وآمن من الجن وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من قراها كان له اجر عظيم وامن على نفسه من الجن وقال الصادق عليه السلام قراءتها
امان من الجن ومن قراها وهو بين يدي سلطان جائر امن منه ومن قراها اشتغل بحمل الله تعالى عليه خروجه ومن ادمن
في قراءتها وهو في ضيق فتح الله له باب الفرج باذن الله تعالى قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم علي بن ابرهيم قل يا محمد اوحي الي
انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرآنا عجبا وقد كتبنا خبرهم في آخر سورة الاحقاف قوله وانه تعالى
جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا قال هو شيء قالته الجن بجهالة فلم يرضه الله منهم ومعنى جد ربنا اي بخت ربنا
قوله تعالى وانه كان يقول سفيهنا على الله شططا اي ظلما ثم قال علي بن ابرهيم حدثنا علي بن الحسين عن احمد بن ابي
عبد الله عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عتبة بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الجن وانه تعالى جد ربنا فقال

للمؤمنين الذين والوا عليا وفاطمة

شيء كذبه الجن فقص الله كما قالوا الشيخ في التهذيب باسناده عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة عن ابي
جعفر ع قال الشيطان يفسد الناس في صلاتهم قول الرجل تبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك انما هو شيء قالته الجن
بجهالة فحكى الله عنهم وقول الرجل السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين قوله تعالى وانه كان رجال من الانس يعوذون
برجال من الجن فزادوهم رهقا علي بن ابراهيم عن علي بن الحسين عن فضالة عن ابان بن عثمان عن زرارة قال سألت ابا جعفر
ع عن قول الله وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا قال كان الجن ينزلون على قوم
من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا قال كان الرجل ينطلق الى الكاهن الذي يوحي اليه الشيطان فيقول
لشيطانك فلان قد عاذ بك وقال علي بن ابراهيم ايضا في قوله وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم
رهقا قال كان الجن ينزلون على قوم من الانس ويخبرونهم الاخبار التي يسمعونها في السماء من قبل مولد رسول
الله ص وكان الناس يكهنون بما اخبرهم الجن قوله فزادوهم رهقا اي خسرانا قوله تعالى وانا لا ندري اشر اريد
بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا علي بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا محمد بن عيسى عن زياد عن الحسن عن علي
بن فضال عن ابن بكير عن الحسن بن زياد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول في قوله وانا لا ندري اشر اريد بمن في الارض ام اراد
بهم ربهم رشدا فقال لا بل والله شر اريد بهم حين بايعوا معاوية وتركوا الحسن ع قوله فمن يؤمن بربه فلا
يخاف بخسا ولا رهقا قال لا يخاف النقصان والرهق العذاب محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابن محبوب عن
محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الماضي ع قال قلت قوله انا لما سمعنا الهدى آمنا به قال الهدى الولاية آمنا بمولانا فمن
آمن بولاية مولاه فلا يخاف بخسا ولا رهقا قلت تنزيل قال لا تأويل قلت قوله لا املك لكم ضرا ولا رشدا قال
ان رسول الله ص دعا الناس الى ولاية علي فاجتمعت اليه قريش فقالوا يا محمد اعفنا من هذا فقال لهم رسول الله ص
هذا الى الله ليس الي فاتهموه وخرجوا من عنده فانزل الله قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا قل اني لن يجيرني من الله
احد ولن اجد من دونه ملتحدا الا بلاغا من الله ورسالاته في علي قلت هذا تنزيل قال نعم ثم قال توكيدا ومن
يعص الله ورسوله في ولاية علي فان له نار جهنم خالدين فيها قلت حتى اذا رأوا ما يوعدون فسيعلمون من
اضعف ناصرا واقل عددا يعني بذلك القائم ع وانصاره علي بن ابراهيم قوله كنا طرائق قددا اي على مذاهب
مختلفة قوله وانا منا المسلمون ومنا القاسطون فمن اسلم فاولئك تحروا رشدا واما القاسطون
فكانوا لجهنم حطبا وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا لنفتنهم فيه ومن يعرض عن ذكر
ربه يسلكه عذابا صعدا محمد بن يعقوب عن احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن موسى بن محمد عن يونس بن
يعقوب عمن ذكره عن ابي جعفر ع في قوله تعالى وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا يقول لاشربنا
قلوبهم الايمان والطريقة هي ولاية علي بن ابي طالب ع والاوصياء ع محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن هوذة عن
ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن سماعة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول في قول الله عز وجل وان لو استقاموا على
الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا لنفتنهم فيه قال يعني استقاموا على الولاية في الاصل عند الاظلة حين اخذ الله الميثاق
على ذرية آدم لاسقيناهم ماء غدقا يعني لكنا اسقيناهم من الماء الفرات العذب وعنه باسناده عن ابي بصير قال
سألته عن قول الله عز وجل وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا قال يعني لامددناهم علما كي يتعلمونه من الائمة ع

من الائمة ع وعنه عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن محمد بن مسلم عن بريد العجلي قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز
وجل وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا قال لاذقناهم علما كثيرا يتعلمونه من الائمة ع قلت قوله لنفتنهم
فيه قال انما هؤلاء يفتنهم فيه يعني المنافقين محمد عن علي بن ابراهيم عن محمد عن اسماعيل بن ابان عن علي بن جعفر عن جابر الجعفي
عن ابي جعفر ع في قوله عز وجل وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا لنفتنهم فيه قال قال الله لجعلنا
اظلتهم في الماء العذب لنفتنهم فيه في علي ع علي بن ابراهيم قال اخبرنا احمد بن ادريس قال حدثنا احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جابر قال سمعت ابا جعفر ع يقول في هذه الآية وان لو استقاموا
على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا يعني من جرى فيه شيء من شرك الشيطان على الطريقة يعني الولاية في الاصل عند
الاظلة حين اخذ الله ميثاق ذرية آدم لاسقيناهم ماء غدقا لكنا وضعنا اظلتهم في الماء الفرات العذب العياشي عن بريد
العجلي عن ابي عبد الله ع قال معناه لافدناهم علما كثيرا يتعلمونه من الائمة ع علي بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن همام قال حدثنا جعفر
محمد بن مالك قال حدثنا جعفر بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عمر عن عباد بن صهيب عن جعفر بن محمد عن ابيه ع في قول الله عز وجل
فمن اسلم فاولئك تحروا رشدا اي الذين اقروا بولايتنا فاولئك تحروا رشدا واما القاسطون فكانوا لجهنم
حطبا معاوية واصحابه وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا الطريقة الولاية لعلي لنفتنهم فيه
قتل الحسين ع ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذابا صعدا وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا اي الاحد
من آل محمد فلا تتخذوا من غيرهم اماما وانه لما قام عبد الله يدعوه يعني رسول الله يدعوهم الى ولاية امير المؤمنين ع كادت قريش
يكونون عليه لبدا اي يتعاونون عليه قل انما ادعو ربي قال اذا امرت ربي قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا
ان توليتم عن ولاية علي ضرا ولا رشدا قل لن يجيرني من الله احد ان كتمت ما امرت به ولن اجد من دونه ملتحدا
يعني مأوى الا بلاغا من الله ابلغكم ما امرني الله به من ولاية علي بن ابي طالب ع ومن يعص الله ورسوله في ولاية
علي فان له نار جهنم خالدين فيها ابدا قال النبي ص يا علي انت قسيم النار تقول هذا لي وهذا لك قالوا فمتى يكون ما تعد
به من امر علي والنار فانزل الله حتى اذا رأوا ما يوعدون يعني الموت والقيامة فسيعلمون من اضعف ناصرا
واقل عددا يعني فلانا وفلانا ومعاوية وعمرو بن العاص واصحاب الضغائن من قريش من اضعف ناصرا واقل عددا
قالوا فمتى يكون هذا قال الله لمحمد ص قل ان ادري اقريب ما توعدون ام يجعل له ربي امدا قال اجلا عالم الغيب
فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول يعني عليا المرتضى من الرسول ص وهو منه قال الله فانه يسلك
من بين يديه ومن خلفه رصدا قال في قلبه العلم ومن خلفه الرصد يعلمه علمه ويزقه العلم زقا ويعلمه الله الهاما
والرصد التعليم من النبي ص ليعلم النبي ص ان قد ابلغوا رسالات ربهم واحاط علي بما لديه من العلم الرسول واحصى
كل شيء عددا ما كان او يكون منذ يوم خلق الله آدم الى ان تقوم الساعة من فتنة او زلزلة او خسف او قذف
او امة هلكت فيما مضى او تهلك فيما بقي وكم من امام جائر او عادل يعرفه باسمه ونسبه ومن يموت موتا او يقتل قتلا وكم
من امام مخذول لا يضره خذلان من خذله وكم من امام منصور لا ينفعه نصرة من نصره وعنه عن محمد بن علي عن جعفر قال حدثني
محمد بن احمد المدائني قال حدثني هارون بن مسلم عن الحسين بن علوان عن علي بن غراب عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله
ومن يعرض عن ذكر ربه قال ذكر ربه ولاية علي بن ابي طالب قوله فاولئك تحروا رشدا اي طلبوا الحق واما القاسطون

قال ثم الهاوية عن الطريق محمد بن العباس قال حدثنا علي بن عتبة عن ابرهيم بن محمد عن اسمعيل بن بشار عن علي بن جعفر عن جابر الجعفي
قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذابا صعدا قال من اعرض عن علي يسلكه
العذاب الصعد وهو اشد العذاب قوله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم
عن ابيه عن حماد بن عيسى قال قال ابو عبد الله عليه السلام يوما يا حماد تحسن ان تصلي فقلت يا سيدي انا احفظ كتاب حريز في
الصلوة فقال لا عليك يا حماد قم فصل قال فقمت بين يديه متوجها الى القبلة فاستفتحت الصلوة وركعت
وسجدت فقال يا حماد لا تحسن ان تصلي ما اقبح بالرجل منكم ياتي عليه ستون سنة او سبعون سنة فلا يقيم صلوة
بحدودها تامة قال حماد فاصابني في نفسي الذل فقلت جعلت فداك فعلمني الصلوة فقام ابو عبد الله عليه السلام مستقبل
القبلة منتصبا فارسل يديه جميعا على فخذيه قد ضم اصابعه وقرب بين قدميه حتى كان بينهما قدر ثلث اصابع منفرجات
واستقبل باصابع رجليه جميعا القبلة لم يحرفهما عن القبلة وقال بخشوع الله اكبر ثم قرء الحمد بترتيل وقل هو الله احد ثم
صبر هنيئة بقدر ما يتنفس وهو قائم ثم رفع يديه حيال وجهه وقال الله اكبر وهو قائم ثم ركع وملاء كفيه من ركبتيه منفرجات
ورد ركبتيه الى خلفه حتى استوى ظهره حتى لو صب عليه قطرة من ماء او دهن لم تزل لاستواء ظهره ومد عنقه
وغمض عينيه ثم سبح ثلثا بترتيل فقال سبحان ربي العظيم وبحمده ثم استوى قائما فلما استمكن من القيام قال سمع الله لمن حمده
ثم كبر وهو قائم ورفع يديه حيال وجهه ثم سجد وبسط كفيه مضمومتي الاصابع بين يدي ركبتيه حيال وجهه فقال
سبحان ربي الاعلى وبحمده ثلث مرات ولم يضع شيئا من جسده على شيء منه وسجد على ثمانية اعظم الكفين والركبتين
وانامل ابهامي الرجلين والجبهة والانف وقال سبعة منها فرض يسجد عليها وهي التي ذكرها الله في كتابه فقال وان المساجد لله
فلا تدعوا مع الله احدا وهي الجبهة والكفان والركبتان والابهامان ووضع الانف على الارض سنة ثم رفع راسه من السجود
فلما استوى جالسا قال الله اكبر ثم قعد على فخذه الايسر وقد وضع ظاهر قدمه الايمن على بطن قدمه الايسر وقال استغفر الله ربي
واتوب اليه ثم كبر وهو جالس وسجد السجدة الثانية وقال كما قال في الاولى ولم يضع شيئا من بدنه على شيء منه في ركوع ولا
سجود وكان مجنحا ولم يضع ذراعيه على الارض فصلى ركعتين على هذا ويداه مضمومتا الاصابع وهو جالس في التشهد فلما فرغ
من التشهد سلم فقال يا حماد هكذا صل ورواه ابن بابويه في الفقيه عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن هاشم ويعقوب بن يزيد
عن حماد بن عيسى الجهني ورواه عن ابيه علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن حماد بن عيسى عنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن اسمعيل عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام في قوله وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا قال هم الاوصياء علي بن ابرهيم
قال حدثني ابي عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن بن خالد عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال المساجد الائمة عليهم السلام محمد بن العباس عن حسين
بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن فضيل عن ابي الحسن عليه السلام في قوله عز وجل وان المساجد لله قال هم الاوصياء عنه عن محمد
بن ابي بكر عن محمد بن اسمعيل عن عيسى بن داود النجار عن الامام موسى بن جعفر عليه السلام في قوله عز وجل وان المساجد لله فلا تدعوا
مع الله احدا قال سمعت ابي جعفر بن محمد عليه السلام يقول هم الاوصياء الائمة واحد فواحد فلا تدعوا الى غيرهم فتكونوا كمن دعا
مع الله احدا هكذا نزلت العياشي عن ابي جعفر محمد بن علي الجواد عليه السلام في حديث سؤال المعتصم له قال رسول الله صلى الله عليه وآله
السجود على سبعة اعضاء الوجه واليدين والركبتين والرجلين وقال الله تبارك وتعالى وان المساجد لله يعني بهذه الاعضاء
السبعة التي يسجد عليها فلا تدعوا مع الله احدا وما كان لله لم يقطع يعني لم يقطع في السرقة من غير مفصل الاصابع من اليد

من اليد ويبقى الكف للسجود عليه علي بن ابرهيم قوله وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا قال المساجد التي
يسجد عليها الكفان وعينا الركبتان والابهامان والجبهة علي بن ابرهيم قوله وانه لما قام عبد الله يدعوه يعني رسول الله
يدعوه مكة الى ولاية علي كادوا يعني قريشا يكونون عليه لبدا اي يبدا قوله حتى اذا راوا ما يوعدون قال القائم و
امير المؤمنين عليه السلام في الرجعة فسيعلمون من اضعف ناصرا واقل عددا قال هو قول امير المؤمنين عليه السلام لزفر والله يا ابن
صهاك لولا عهد من رسول الله صلى الله عليه وآله وكتاب من الله سبق لعلمت اينا اضعف ناصرا واقل عددا قال فلما اخبرهم رسول
الله صلى الله عليه وآله ما يكون من الرجعة قالوا متى يكون هذا قال الله قل يا محمد ان ادري اقريب ما توعدون ام يجعل له ربي امدا
قوله عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا
قال يخبر الله رسوله الذي يرتضيه بما كان قبله من الاخبار وما يكون بعده من اخبار القائم عليه السلام والرجعة والقيمة
محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن سدير الصيرفي قال سمعت حمران بن اعين
يسال ابا جعفر عليه السلام عن قول الله بديع السموات والارض فقال ابو جعفر عليه السلام ان الله عز وجل ابتدع الاشياء كلها بعلمه
على غير مثال كان قبله فابتدع السموات والارضين ولم يكن قبلهن سموات ولا ارضون اما تسمع لقوله تعالى وكان عرشه على الماء فقال له حمران ارايت
قوله جل ذكره عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا فقال له ابو جعفر عليه السلام الا من ارتضى من رسول وكان والله محمد ممن ارتضاه
واما قوله عالم الغيب فان الله عز وجل عالم بما غاب عن خلقه فيما يقدر من شيء ويقضيه في علمه قبل ان يخلقه وقبل
ان يفضيه الى الملائكة فذلك يا حمران علم موقوف عنده اليه فيه المشية فيقضيه اذا اراد ويبدو له فيه فلا يمضيه
فاما العلم الذي يقدره الله عز وجل ويقضيه ويمضيه فهو العلم الذي انتهى الى رسول الله صلى الله عليه وآله ثم الينا سورة المزمل فضلها
ابن بابويه باسناده عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرا سورة المزمل في العشاء الاخرة او في اخر
الليل كان له الليل والنهار شاهدين مع سورة المزمل واحياه الله حيوة طيبة وامانه ميتة طيبة ومن خواص القرآن
روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من قرا هذه السورة كان له من الاجر كمن اعتق رقابا في سبيل الله بعدد الجن والشياطين ومن
ودفع الله عنه العسر في الدنيا والاخرة ومن ادمن في قراءتها راى النبي صلى الله عليه وآله في المنام وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأها ادمانا
رفع الله عنه العسر في الدنيا والاخرة وراى النبي في المنام فليطلب منه ما يشتهي فؤاده وقال الصادق عليه السلام من ادمن في قراءتها
راى النبي وسأله ما يريده اعطاه الله كلما يريد من الخير ومن قراها في ليلة الجمعة مائة مرة غفر الله له مائة ذنب
وكتب له مائة حسنة بعشر امثالها كما قال الله تعالى قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا
نصفه حديث اخرى عن الصادق عليه السلام يا ايها المزمل انه النبي صلى الله عليه وآله علي بن ابرهيم قم الليل الا قليلا نصفه او انقص
منه قليلا قال هو النبي صلى الله عليه وآله كان يتزمل بثوبه وينام فقال يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه
قليلا قال انقص من القليل او زد عليه اي على القليل قليلا الشيخ في التهذيب باسناده عن محمد بن علي بن محبوب
عن محمد بن الحسين عن فضالة عن عمر بن اذينة عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سالته عن قول الله قم الليل الا قليلا
قال امره الله ان يصلي كل ليلة الا ان ياتي عليه ليلة من الليالي لا يصليها يصلي فيها شيئا علي بن ابرهيم ورتل
القرآن ترتيلا قال قال بينه تبيانا ولا تنثره نثر الرمل ولا تهذه هذ الشعر ولكن اقرع به القلوب القاسية محمد
بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن واصل بن سليمان عن عبد الله بن سليمان قال سالت ابا عبد الله عليه السلام

عن قول الله عز وجل ورتل القرآن ترتيلا قال قال امير المؤمنين عليه السلام بيّنه تبيانا ولا تهذّه هذّ الشعر ولا تنثره نثر الرمل ولكن افزعوا قلوبكم القاسية ولا يكن همّ احدكم آخر السورة. علي بن ابراهيم انا سنلقي عليك قولا ثقيلا قال قيام الليل وهو قوله ان ناشئة الليل هي اشد وطأ واقوم قيلا قال الصدق. محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ان ناشئة الليل هي اشد وطأ واقوم قيلا قال يعني بقوله واقوم قيلا قيام الرجل عن فراشه يريد به الله لا يريد به غيره قوله وتبتل اليه تبتيلا علي بن ابراهيم قال قال رفع اليدين وتحريك السبابتين. محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن ابي اسحق عن ابي عبد الله عليه السلام قال الرغبة ان تستقبل ببطن كفيك الى السماء والرهبة ان تجعل ظهر كفيك الى السماء وقوله وتبتل اليه تبتيلا قال الدعاء باصبع واحدة تشير بها والتضرع تشير باصبعيك وتحركهما والابتهال رفع اليدين وتمدهما وذلك عند الدمعة ثم ادع. عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابي خالد عن مروك بياع اللؤلؤ عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ذكر الرغبة وابرز باطن راحتيه الى السماء وهكذا الرهبة وجعل ظهر كفيه الى السماء وهكذا التضرع وحرك اصابعه يمينا وشمالا وهكذا التبتل ويرفع اصابعه مرة ويضعها مرة وهكذا الابتهال ومد يديه تلقاء وجهه الى القبلة ولا يبتهل حتى تجري الدمعة. وعنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة عن العلا عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول مر بي رجل وانا ادعو في صلوتي بيساري فقال يا ابا عبد الله بيمينك فقلت يا عبد الله ان الله تبارك وتعالى حقا على هذه كحقه على هذه وقال الرغبة تبسط يديك وتظهر باطنهما والرهبة تظهر ظاهرهما والتضرع تحرك السبابة اليمنى يمينا وشمالا والتبتل تحرك السبابة اليسرى ترفعها في السماء رسلا وتضعها والابتهال تبسط يديك وذراعيك الى السماء والابتهال حين ترى اسباب البكاء. وعنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن بعض اصحابنا عن هرون بن خارجة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الدعاء ورفع اليدين فقال على اربعة اوجه اما التعوذ فتستقبل القبلة بباطن كفيك واما الدعاء في الرزق فتبسط كفيك وتفضي بباطنهما الى السماء واما التبتل فايماء باصبعك السبابة واما الابتهال فرفع يديك تجاوز بهما رأسك ودعاء التضرع ان تحرك اصبعك السبابة مما يلي وجهك وهو دعاء الخيفة. وعنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم وزرارة قالا قلنا لابي عبد الله عليه السلام كيف المسألة الى الله تبارك وتعالى قال تبسط كفيك قلنا كيف الاستعاذة قال تفضي بكفيك والتبتل الايماء بالاصبع والتضرع تحريك الاصبع والابتهال ان تمد يديك جميعا. المجمع في معنى وتبتل اليه تبتيلا قال وروى محمد بن مسلم وزرارة وحمران عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام ان التبتل هنا رفع اليدين في الصلوة وقال وفي رواية ابي بصير قال هو رفع يديك الى الله وتضرعك اليه. علي بن ابراهيم وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله ان لك في النهار سبحا طويلا يقول فراغا طويلا لنومك وحاجتك قوله وتبتل اليه تبتيلا اخلص اليه اخلاصا قوله واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا. محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الماضي عليه السلام قال قلت له واصبر على ما يقولون قال يقولون فيك واهجرهم هجرا جميلا وذرني والمكذبين بوصيك اولي النعمة ومهلهم قليلا قلت ان هذا تنزيل قال نعم. تأويل الآيات عن الباقر عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى وذرني والمكذبين الاية قال هو وعيد توعد الله عز وجل من كذب بولاية علي امير المؤمنين عليه السلام. علي بن ابراهيم في قوله

في قوله وطعاما ذا غصة لا يقدرون يبلعونه قوله يوم ترجف الارض والجبال اي تخسف وكانت الجبال كثيبا مهيلا قال مثل الرمل ينحدر ثم قال علي بن ابراهيم في رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه ففعل النبي صلى الله عليه وآله ذلك وبشر الناس به فاشتد ذلك عليهم وعلم ان لن تحصوه وكان الرجل يقوم ولا يدري متى ينتصف الليل ومتى يكون الثلثان وكان الرجل يقوم حتى يصبح مخافة ان لا يحفظه فانزل الله ان ربك يعلم انك تقوم الى قوله علم ان لن تحصوه يقول متى يكون النصف والثلث نسخت هذه الاية فاقرؤا ما تيسر من القرآن واعلموا انه لم يأت نبي قط الا خلا بصلوة الليل ولا جاء نبي قط الا بصلوة الليل في اول الليل قوله فكيف تتقون ان كفرتم يوما يجعل الولدان شيبا يقول كيف ان كفرتم تتقون ذلك اليوم يجعل الولدان شيبا في الاية. علي بن ابراهيم في قوله فكيف تتقون الاية قال قال الشيب من الفزع حيث يسمعون الصيحة وقوله تعالى واقرضوا الله قرضا حسنا. علي بن ابراهيم قال اخبرنا الحسن بن علي عن ابيه عن الحسين بن سعيد عن اسمعيل بن مهران عن سماعة قال سألته عن قول الله عز وجل واقرضوا الله قرضا حسنا قال هو غير الزكوة. سبب نزول السورة في مجمع البيان قال روى عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام ان السبب في هذه السورة ان النبي صلى الله عليه وآله كان يقوم هو واصحابه الليل كله للصلوة حتى تورمت اقدامهم من كثرة قيامهم فشق ذلك عليه وعليهم فنزلت السورة بالتخفيف عنهم في قوله تعالى والله يقدر الليل والنهار علم ان لن تحصوه اي لن تطيقوه. المجمع قال روى الحاكم ابو القاسم الحسكاني باسناده عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله وطائفة من الذين معك علي وابو ذر.

سورة المدثر

فضلها ابن بابويه باسناده عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال من قرأ في الفريضة سورة المدثر كان حقا على الله عز وجل ان يجعله مع محمد صلى الله عليه وآله في درجته ولا يدركه في الحيوة الدنيا شقاء ابدا ان شاء الله. خواص القرآن روي عن النبي صلى الله عليه وآله قال من قرأ هذه السورة اعطي من الاجر عشر حسنات بعدد من صدق بمحمد وكذب به بمكة ومن ادمن في قرائتها وسأل الله في آخرها حفظ القرآن لم يمت حتى يرزقه الله بقلبه ويحفظه وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من ادمن قراءتها كان له اجر عظيم وطلب من الله ختم كل سورة ان يحفظ القرآن لم يمت حتى يحفظه وقال الصادق عليه السلام من ادمن في قرائتها وسأل الله في آخرها ان يحفظه لم يمت حتى يحفظه ولو سأل اكثر من ذلك قضاه الله تعالى له والله اعلم قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها المدثر قم فانذر. سعد بن عبد الله باسناده عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام يا ايها المدثر اسم من اسماء النبي في العشر التي في القرآن تقدم هذا الحديث مسندا بتمامه في اول سورة طه. عنه عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام في قوله يا ايها المدثر قم فانذر يعني بذلك محمدا صلى الله عليه وآله وقيامه في الرجعة ينذر فيها وقوله انها لاحدى الكبر نذيرا للبشر يعني محمدا صلى الله عليه وآله نذيرا للبشر في الرجعة. وعنه الاسناد عن ابي جعفر عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام كان يقول ان المدثر هو كائن عند الرجعة فقال له رجل يا امير المؤمنين احياء قبل يوم القيمة ثم اموات فقال له عند ذلك نعم والله لكفرة من الكفر بعد الرجعة اشد من كفرات قبلها وفي قوله تعالى انا ارسلناك كافة للناس في الرجعة. علي بن ابراهيم في معنى الاية قال تدثر الرسول صلى الله عليه وآله فالمدثر يعني المتدثر بثوبه قم فانذر قال هو قيامه في الرجعة ينذر فيها قوله وثيابك فطهر قال تطهيرها تشميرها وفي خبر آخر اي قصرها ويقال شيعتنا يطهرون. محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى وثيابك فطهر

فثم عنه عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان عليا عليه السلام كان عندكم فاتى بني ديوان فاشترى ثلاثة اثواب بدينار القميص الى فوق الكعب والازار الى
نصف الساق والرداء من بين يديه الى ثدييه ومن خلفه الى اليتيه ثم رفع يده الى السماء فلم يزل يحمد الله على ما
كساه حتى دخل منزله ثم قال هذا اللباس الذي ينبغي للمسلمين ان يلبسوه قال ابو عبد الله عليه السلام ولكن لا يقدرون ان
يلبسوا هذا اليوم ولو فعلنا لقالوا مجنون ولقالوا مرائي والله تعالى يقول وثيابك فطهر قال وثيابك ارفعها ولا
تجرها واذا قام قائمنا كان هذا اللباس وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الرحمن بن عثمان عن رجل من اهل اليمامة
كان مع ابي الحسن ايام حبس ببغداد قال قال لي ابو الحسن ان الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وآله وثيابك فطهر وكانت ثيابه طاهرة
وانما امره بالتشمير وعنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن رجل عن سلمة بياع القلانس قال كنت
عند ابي جعفر اذ دخل عليه ابو عبد الله عليه السلام فقال ابو جعفر عليه السلام يا بني الا تطهر قميصك فذهب فظننا ان ثوبه قد اصابه شيء فرجع
فقال انه هكذا فقلنا جعلنا الله فداك ما لقميصه قال كان قميصه طويلا وامرته ان يقصر ان الله عز وجل يقول وثيابك فطهر
وعنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم قال نظر
ابو عبد الله عليه السلام الى رجل قد لبس قميصا يصيب الارض فقال ما هذا الثوب بطاهر ابن بابويه عن ابي جعفر عليه السلام قال حدثني ابي عن ابيه عن ابي الحسن
قال تشمير الثياب طهورها قال الله تبارك وتعالى وثيابك فطهر يعني فشمر علي بن ابراهيم قوله والرجز فاهجر الرجز الخبيث
وفي خبر آخر الخبيث قوله تعالى ولا تمنن تستكثر محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد
الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى ولا تمنن تستكثر قال لا تستكثر ما عملت من خير لله علي بن ابراهيم
في رواية ابي الجارود يقول لا تعطي العطية تلتمس اكثر منها قوله تعالى فاذا نقر في الناقور فذلك يومئذ يوم عسير على
الكافرين غير يسير محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن القاسم عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله عز وجل فاذا نقر في الناقور قال ان منا اماما مظفرا مستترا فاذا اراد الله عز وجل اظهار امره نكت في قلبه نكتة
فظهر فقام بامر الله تعالى الشيخ المفيد عن محمد بن يعقوب باسناده عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن قول الله عز وجل
فاذا نقر في الناقور قال ان منا اماما يكون مستترا فاذا اراد الله اظهار امره نكت في قلبه نكتة فظهر وقام بامر الله عز
وجل وفي حديث آخر عنه عليه السلام قال اذا نقر في اذن القائم اذن له في القيام وعنه عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام
قال قوله عز وجل فاذا نقر في الناقور الناقور هو النداء من السماء الا ان وليكم فلان بن فلان القائم بالحق ينادي
جبرئيل عليه السلام في ثلاث ساعات من ذلك اليوم فذلك يومئذ يوم عسير على الكافرين غير يسير يعني بالكافرين المرجئة الذين كفروا
بنعمة الله وبولاية علي بن ابي طالب عليه السلام ابن بابويه قال حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا احمد
الحسين بن ابي الخطاب عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن المفضل بن عمر قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن تفسير جابر قال لا تحدث
به السفلة فيذيعوه اما تقرا في كتاب الله عز وجل فاذا نقر في الناقور ان منا اماما مستترا فاذا اراد الله عز وجل اظهار
امره نكت في قلبه نكتة فظهر وامر بامر الله عز وجل قوله تعالى ذرني ومن خلقت وحيدا علي بن ابراهيم انها نزلت في الوليد
بن المغيرة وكان شيخا كبيرا مجربا من دهاة العرب وكان من المستهزئين برسول الله صلى الله عليه وآله وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقعد
في الحجر ويقرا القرآن فاجتمعت قريش الى الوليد بن المغيرة فقالوا يا ابا عبد شمس ما هذا الذي يقول محمد اشعر هو ام كهانة

ام خطب فقال دعوني اسمع كلامه فدنا من رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا محمد انشدني من شعرك قال ما هو شعر ولكنه كلام الله
الذي ارتضاه لملائكته وانبيائه ورسله فقال اتل علي منه شيئا فقرا عليه رسول الله صلى الله عليه وآله حم السجدة فلما بلغ قوله فان
اعرضوا يا محمد يعني قريشا فقل انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود فاقشعر الوليد وقامت كل شعرة في راسه
ولحيته ومر الى بيته ولم يرجع الى قريش من ذلك فمشوا الى ابي جهل فقالوا يا ابا الحكم ان ابا عبد شمس صبا الى دين محمد اما تراه
لم يرجع الينا فغدا ابو جهل الى الوليد فقال يا عم نكست رؤوسنا وفضحتنا واشمت بنا عدونا وصبوت الى دين محمد
فقال ما صبوت الى دينه ولكني سمعت كلاما صعبا تقشعر منه الجلود فقال له ابو جهل اخطب هو قال لا ان الخطب
كلام متصل وهذا كلام منثور ولا يشبه بعضه بعضا قال افشعر هو قال لا اما اني قد سمعت اشعار العرب بسيطها
ومديدها ورملها ورجزها وما هو بشعر قال فما هو قال دعني افكر فيه فلما كان من الغد قالوا يا ابا عبد شمس ما
تقول فيما قلنا قال قولوا هو سحر فانه آخذ بقلوب الناس فانزل الله عز وجل على رسوله في ذلك ذرني ومن خلقت
وحيدا وانما سمي وحيدا لانه قال لقريش انا اتوحد بكسوة البيت سنة وعليكم في جماعتكم سنة وكان له مال كثير وحدائق
وكان له عشر بنين بمكة وكان له عشرة عبيد عند كل عبد الف دينار يتجر بها وملك القنطار في ذلك الزمان ويقال القنطار
جلد ثور مملوء ذهبا فانزل الله عز وجل ذرني ومن خلقت وحيدا الى قوله سارهقه صعودا علي بن ابراهيم واما صعود فجبل من
صفر من نار وسط جهنم ثم رجع الى الرواية الاولى قال انه جبل يسمى صعودا انه فكر وقدر فقتل كيف قدر ثم قتل كيف
قدر يعني خلقه الله كيف سواه وعدله ثم نظر ثم عبس وبسر قال عبس وجهه وبسر قال الوليد قال عند ذلك ثم ادبر
واستكبر فقال ان هذا الا سحر يؤثر ان هذا الا قول البشر سأصليه سقر وما ادراك ما سقر لا تبقي ولا تذر لواحة
للبشر قال تلوح عليه فتحرقه عليها تسعة عشر قال هم الملائكة يعذبونهم وهو قوله وما جعلنا اصحاب النار الا
ملائكة وهم الملائكة في النار يعذبون الناس وما جعلنا عدتهم الا فتنة للذين كفروا قال لكل رجل
تسعة عشر من الملائكة يعذبونه وقال علي بن ابراهيم حدثنا ابو العباس قال حدثنا يحيى بن زكريا عن علي بن حسان عن عبد
الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله ذرني ومن خلقت وحيدا قال الوحيد ولد الزنا وهو زفر وجعلت له
مالا ممدودا قال اجلا ممدودا الى مدة وبنين شهودا قال اصحابه الذين شهدوا ان رسول الله صلى الله عليه وآله لا يورث ومهدت
له تمهيدا ملكه الذي ملكه مهدته له ثم يطمع ان ازيد كلا انه كان لآياتنا عنيدا قال لولاية امير المؤمنين
جاحدا عاندا لرسول الله صلى الله عليه وآله فيها سارهقه صعودا انه فكر وقدر فكر فيما امر به من الولاية وقدر ان مضى رسول الله صلى الله عليه وآله
ان لا يسلم لامير المؤمنين البيعة التي بايعه بها على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله فقتل كيف قدر قال عذاب بعد عذاب يعذبه القائم عليه السلام
ثم نظر الى رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين عليه السلام فعبس وبسر مما امر به ثم ادبر واستكبر فقال ان هذا الا سحر يؤثر قال زفر ان
النبي صلى الله عليه وآله سحر الناس لعلي ان هذا الا قول البشر ليس هو وحي من الله عز وجل سأصليه سقر الى آخر الآية فيه نزلت
العياشي باسناده عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام ان الوحيد ولد الزنا قال زرارة ذكر لابي عبد الله
عن احد بني هاشم انه قال في خطبته انا ابن الوحيد فقال ويله لو علم ما الوحيد ما فخر بها فقلنا له وما هو قال من لا يعرف
له اب قوله تعالى ليستيقن الذين اوتوا الكتاب ويزداد الذين آمنوا ايمانا الآيات محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن
بعض اصحابنا عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الماضي عليه السلام قال قلت ليستيقن الذين اوتوا الكتاب قال يستيقنون

ان الله ورسوله ووصيه حق قلت ويزداد الذين آمنوا ايمانا قال يزدادون بولاية الوصي ايمانا قلت ولا يرتاب الذين اوتوا
الكتاب والمؤمنون قال بولاية علي قلت ما هذا الارتياب قال يعني بذلك اهل الكتاب والمؤمنين الذين ذكر الله
فقال ولا يرتابون في الولاية قلت وما هي الا ذكرى للبشر قال نعم ولاية علي قلت انها لاحدى الكبر قال الولاية لمن شاء منكم
ان يتقدم او يتأخر قال من تقدم الى ولايتنا اخر عن سقر ومن تأخر عنا تقدم الى سقر الا اصحاب اليمين قال هم والله
شيعتنا قلت لم نك من المصلين قال انا لم نتول وصي محمد والاوصياء من بعده ولا يصلون عليهم قلت فما لهم عن
التذكرة معرضين قال عن الولاية معرضين قلت كلا انها تذكرة قال الولاية قوله تعالى انها لاحدى الكبر نذيرا للبشر
علي بن ابراهيم قال حدثنا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عن ابي جعفر عليه السلام
في قوله انها لاحدى الكبر نذيرا للبشر قال يعني فاطمة عليها السلام وقد تقدم حديث في معنى الآية في اول السورة شرف الدين النجفي
قال جاء في تفسير اهل البيت عن محمد بن جمهور عن رجاله عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل ذرني ومن خلقت
وحيدا فعني بهذه الآية ابليس اللعين خلقه وحيدا من غير اب ولا ام وقوله وجعلت له مالا ممدودا يعني هذه
الدولة الى يوم الوقت المعلوم يوم يقوم القائم وبنين شهودا ومهدت له تمهيدا ثم يطمع ان ازيد كلا انه كان لآياتنا
عنيدا يقول معاندا للائمة يدعو الى غير سبيلها ويصد الناس عنها وهي آيات الله وقوله سارهقه صعودا قال
ابو عبد الله عليه السلام صعود جبل في النار من نحاس يحمل عليه حبتر ليصعده كارها فاذا ضرب بيديه على الجبل ذابتا حتى
تلحق بالركبتين فاذا رفعهما عادتا فلا يزال هكذا ما شاء الله وقوله انه فكر وقدر ثم نظر ثم عبس وبسر ثم ادبر واستكبر
فقال ان هذا الا سحر يؤثر ان هذا الا قول البشر قال يعني تدبيره ونظره وفكرته واستكباره في نفسه وادعاءه
الحق لنفسه دون اهله ثم قال الله تعالى ساصليه سقر وما ادراك ما سقر لا تبقي ولا تذر لواحة للبشر قال يراه اهل المشرق
كما يراه اهل المغرب انه اذا كان في سقر يراه اهل المشرق واهل المغرب ويتبين حاله والمعني في هذه الآيات جميعا
حبتر وقوله عليها تسعة عشر اي تسعة عشر رجلا فيكونون من الناس كلهم في المشرق والمغرب وقوله وما
جعلنا اصحاب النار الا ملائكة قال فالنار هو القائم عليه السلام الذي انار ضوءه وخروجه لاهل المشرق والمغرب والملائكة
هم الذين يملكون علم آل محمد صلوات الله عليهم وقوله وما جعلنا عدتهم الا فتنة للذين كفروا قال يعني المرجئة وقوله ليستيقن
الذين اوتوا الكتاب قال هم الشيعة وهم اهل الكتاب وهم الذين اوتوا الكتاب والحكم والنبوة وقوله تعالى
ويزداد الذين آمنوا ايمانا ولا يرتاب الذين اوتوا الكتاب اي لا يشك الشيعة في شيء من امر القائم عليه السلام وليقول
الذين في قلوبهم مرض يعني بذلك الشيعة وضعفاءها والكافرون ماذا اراد الله بهذا مثلا فقال الله عز وجل
لهم كذلك يضل الله من يشاء ويهدي من يشاء فالمؤمن يسلم والكافر يشك وقوله وما يعلم جنود ربك الا
هو فجنود ربك هم الشيعة وهم شهداء الله في الارض وقوله وما هي الا ذكرى للبشر لمن شاء منكم ان يتقدم او يتأخر
وقوله كل نفس بما كسبت رهينة الا اصحاب اليمين قال هم اطفال المؤمنين قال الله تبارك وتعالى والحقنا بهم ذريتهم
قال اليمين بالميثاق وقوله وكنا نكذب بيوم الدين قال بيوم الدين خروج القائم عليه السلام وقوله فما لهم عن التذكرة معرضين
قال يعني بالتذكرة ولاية امير المؤمنين عليه السلام وقوله كانهم حمر مستنفرة فرت من قسورة قال كانهم حمر وحش فرت من
الاسد حين رأته وكذلك المرجئة اذا سمعت بفضل آل محمد عليهم السلام نفرت عن الحق ثم قال الله تعالى بل يريد كل امرئ منهم

ان يؤتى صحفا منشرة قال يريد كل رجل من المخالفين ان ينزل عليه كتاب من السماء ثم قال الله تعالى كلا بل لا يخافون الآخرة قال هي
دولة القائم عليه السلام ثم قال تعالى بعد ان عرفهم التذكرة هي الولاية كلا انه تذكرة فمن شاء ذكره وما يذكرون الا ان يشاء الله
هو اهل التقوى واهل المغفرة قال التقوى في هذا الموضع هو النبي صلى الله عليه وآله والمغفرة امير المؤمنين عليه السلام قوله تعالى كل نفس بما كسبت
رهينة الا اصحاب اليمين في جنات يتساءلون عن المجرمين ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين الآيات
علي بن ابراهيم في قوله كل نفس بما كسبت رهينة الا اصحاب اليمين قال اليمين امير المؤمنين واصحابه شيعته احمد بن محمد بن خالد البرقي
عن ابي يوسف يعقوب بن يزيد عن ابن نوح الخزاز عن ابي شيبة عن عنبسة العابد عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل كل
نفس بما كسبت رهينة الا اصحاب اليمين قال هم شيعتنا اهل البيت محمد بن العباس عن محمد بن يونس عن عثمان بن ابي شيبة عن
عقبة بن سعيد عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل كل نفس بما كسبت رهينة الا اصحاب اليمين قال شيعتنا اهل
البيت وعنه قال حدثنا احمد بن محمد بن موسى النوفلي عن محمد بن عبد الله بن مهران عن الحسن بن محبوب عن زكريا الموصلي عن جابر الجعفي عن ابي
جعفر عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال علي عليه السلام في قوله عز وجل كل نفس بما كسبت رهينة الا اصحاب اليمين في جنات يتساءلون عن
المجرمين ما سلككم في سقر والمجرمون هم المنكرون لولايته قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين وكنا
نخوض مع الخائضين فيقول لهم اصحاب اليمين ليس من هذا اوتيتم فما الذي سلككم في سقر يا اشقياء قالوا وكنا
نكذب بيوم الدين حتى اتانا اليقين فقالوا لهم هذا الذي سلككم في سقر يا اشقياء ويوم الدين يوم الميثاق حيث
جحدوا وكذبوا بولايتنا وعتوا علينا واستكبروا الطبرسي عن الباقر عليه السلام قال نحن وشيعتنا اصحاب اليمين ابن بابويه
الينا قال هم علي بن ابي طالب عليه السلام واهل بيته الطاهرين عليهم السلام قال وروي مثل ذلك عن ابن عباس عن الباقر عليه السلام وقال فيهم
قوله تعالى في جنات يتساءلون عن المجرمين الشيعة في الباقر يعني الذين ماتوا على تكذيب محمد صلى الله عليه وآله وروي مثل
ذلك عن الباقر والصادق عليهما السلام وقال علي بن ابراهيم قال اليمين علي واصحابه شيعته فيقولون لاعداء آل محمد ما سلككم في سقر قالوا
فيقولون لم نك من المصلين اي لم نك من اتباع الائمة محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن اسماعيل بن مهران
عن الحسن القمي عن ادريس بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن تفسير هذه الآية ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين
قال عنى بها لم نك من اتباع الائمة الذين قال الله تبارك وتعالى فيهم والسابقون السابقون اولئك المقربون اما ترى
الناس يسمون الذي يلي السابق في الحلبة مصلي فذلك الذي عنى حيث قال لم نك من المصلين لم نك من اتباع السابقين
وعنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابي حمزة عن عقيل الخزاعي ان امير المؤمنين عليه السلام كان اذا حضر الحرب يوصي
المسلمين بكلمات يقول تعاهدوا الصلاة وحافظوا عليها واستكثروا منها وتقربوا بها فانها كانت على
المؤمنين كتابا موقوتا وقد علم ذلك الكفار حين سئلوا ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين علي بن ابراهيم
قوله ولم نك نطعم المسكين قال حقوق آل الرسول من الخمس لذي القربى واليتامى والمساكين وابن
السبيل وهم آل الرسول عليهم السلام وكنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب بيوم الدين يوم المجازاة حتى اتانا اليقين
قال قال الموت وقوله فما تنفعهم شفاعة الشافعين قال قال لو ان كل ملك مقرب وكل نبي مرسل شفعوا في ناصب
لآل محمد ما قبلت منهم ما شفعوا فيه ثم قال فما لهم عن التذكرة معرضين قال قال عما يذكر لهم من موالاة امير المؤمنين
كانهم حمر مستنفرة فرت من قسورة يعني من الاسد علي بن ابراهيم وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله

امير المؤمنين ع

بل يريد كل امرئ منهم ان يؤتى صحفا منشرة وذلك انهم قالوا يا محمد قد بلغنا ان الرجل من بني اسرائيل كان يذنب الذنب فيصبح
وذنبه مكتوب عند رأسه وكفارته فنزل جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله وقال يسألك قومك سنة بني اسرائيل في الذنوب فان
شاؤا فعلنا ذلك بهم ولنأخذنهم بما كنا نأخذ بني اسرائيل فزعموا ان رسول الله صلى الله عليه وآله كره ذلك لقومه قوله تعالى هو اهل
التقوى واهل المغفرة ابن بابويه قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد
بن الحسين بن … عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل هو اهل التقوى واهل
المغفرة قال الله تبارك وتعالى انا اهل ان اتقى ولا يشرك بي عبدي شيئا وانا اهل ان لم يشرك بي عبدي شيئا ان ادخله
الجنة وقال ان الله تبارك وتعالى اقسم بعزته ان لا يعذب اهل التوحيد بالنار ابدا سورة القيمة فضلها ابن بابويه بسنده
عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال من ادمن قراءة سورة لا اقسم وكان يعمل بها بعثه الله عز وجل مع رسول الله صلى الله عليه وآله من قبره في احسن
صورة يبشره ويضحك في وجهه حتى يجوز على الصراط والميزان ومن خواص القرآن روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من قرأ هذه السورة شهدت له
انا وجبرئيل يوم القيمة انه كان موقنا بيوم القيمة وخرج من قبره ووجهه مسفر عن وجوه الخلائق ويسعى نوره بين يديه
ادمانها قراءتها يورث الصيانة والعفاف ويحبب الى الناس وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من ادمن قراءتها شهدت انا وجبرئيل يوم القيمة
انه كان مؤمنا بيوم القيمة وقال الصادق عليه السلام قراءتها تورث الخشوع وحفظ العفاف والصيانة ومن قرأها لم يخف من سلطان وحفظ
في ليله اذا قرأها او نظر اليه باذن الله تعالى قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم لا اقسم بيوم القيمة ولا اقسم بالنفس اللوامة علي
بن ابرهيم يعني اقسم بيوم القيمة واقسم بالنفس اللوامة قال نفس آدم التي عصت فلامها فقال الله عز وجل ايحسب
الانسان ان لن نجمع عظامه بلى قادرين على ان نسوي بنانه قال اطراف الاصابع لو شاء الله لسواها قوله تعالى بل
يريد الانسان ليفجر امامه قال يقدم الذنب ويؤخر التوبة ويقول سوف اتوب محمد بن العباس … عن خالد
بن حماد عن الحلبي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول بل يريد الانسان ليفجر امامه قال يكذبه … ان قوله
عز وجل بل يريد الانسان ليفجر امامه قال يريد ان يفجر امير المؤمنين عليه السلام يعني يكيده علي بن ابراهيم قوله يسئل ايان يوم القيمة قال متى
يكون فقال الله فاذا برق البصر قال يبرق البصر فلا يقدر ان يطرف قوله كلا لا وزر قال لا ملجأ قوله ينبؤا الانسان
يومئذ بما قدم واخر قال بما قدم من خير وشر وما اخر من سنة ليستن بها فان كان شرا كان عليه مثل وزرهم ولا ينقص
من وزرهم شيئا وان كان خيرا كان له مثل اجورهم ولا ينقص من اجورهم شيئا قوله بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى
معاذيره قال يعلم ما صنع وان اعتذر محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمر بن يزيد قال اني لاتعشى
عند ابي عبد الله عليه السلام اذ تلا هذه الآية بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره يا ابا حفص ما يصنع الانسان ان يتقرب الى
الله عز وجل بخلاف ما يعلم الله ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول من اسر سريرة رداه الله رداءها ان خيرا فخير وان شرا فشر
عنه عن علي عن الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن فضل ابي العباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما يصنع احدكم ان يظهر حسنا
ويسر سيئا اليس يرجع الى نفسه فيعلم ان ذلك ليس كذلك والله عز وجل يقول بل الانسان على نفسه بصيرة ان السريرة اذا
صحت قويت العلانية عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمر بن يزيد قال اني لاتعشى عند ابي عبد الله عليه السلام اذ تلا هذه الآية
بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره يا ابا حفص ما يصنع الانسان ان يعتذر الى الناس بخلاف ما يعلم الله منه
ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول من اسر سريرة البسه الله رداءها ان خيرا فخير وان شرا فشر عنه عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان

شاذان ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الخفقة والخفقتين فقال ما ادري ما الخفقة
والخفقتان ان الله يقول بل الانسان على نفسه بصيرة ان عليا عليه السلام كان يقول من وجد طعم النوم قائما او قاعدا فقد وجب عليه الوضوء
الشيخ في التهذيب قال اخبرنا الشيخ يعني المفيد عن احمد بن محمد بن الحسن عن ابيه عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى
والحسين بن سعيد عن ابان جميعا عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن حسين بن عثمان عن عبد الرحمن بن الحجاج عن زيد
الشحام قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الخفقة والخفقتين فقال ما ادري ما الخفقة والخفقتان ان الله تعالى يقول بل الانسان على نفسه
بصيرة ان عليا عليه السلام كان يقول من وجد طعم النوم قائما او قاعدا وجب عليه الوضوء قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به علي بن ابراهيم قال
قال علي آل محمد جمع القرآن وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال اذا اتبعوا اذا قرأوه ثم ان علينا بيانه اي تفسيره [illegible] قال …
ن فضل … الثقاة الذين كتبوا الاخبار انهم وضعوا ما وجدوا بان علمهم من اسماء امير المؤمنين عليه السلام فلم … اسم
القرآن منها ما رووه بالاسانيد الصحيحة عن ابن مسعود قوله تعالى وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم وقوله تعالى وجعلنا لهم
لسان صدق عليا وقوله تعالى واجعل لي لسان صدق في الآخرين وقوله ان علينا جمعه وقرآنه وقوله تعالى انما انت منذر
ولكل قوم هاد فالمنذر رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي بن ابي طالب عليه السلام الهادي وقوله تعالى افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد
منه فالبينة محمد صلى الله عليه وآله والشاهد علي عليه السلام وقوله تعالى ان علينا للهدى وان لنا للآخرة والاولى وقوله تعالى ان الله وملائكته
يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وقوله ان تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب
الله وان كنت لمن الساخرين جنب الله علي بن ابي طالب عليه السلام وقوله تعالى وكل شيء احصيناه في امام مبين يعني عليا وقوله تعالى
انك لمن المرسلين على صراط مستقيم وقوله لتسألن يومئذ عن النعيم يعني عن علي بن ابي طالب عليه السلام علي بن ابرهيم كلا
بل تحبون العاجلة قال الدنيا الحاضرة وتذرون الآخرة قال تدعون وجوه يومئذ ناضرة الى ربها
ناظرة قال ينظرون الى وجه الله عز وجل يعني الى رحمة الله ونعمته ابن بابويه قال حدثنا احمد بن محمد بن … اسحق رضي الله عنه قال حدثنا
محمد بن هارون الصوفي قال حدثنا عبيد الله بن موسى الروياني قال حدثنا عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن الحسن بن علي بن …
عن ابراهيم بن ابي محمود قال قال علي بن موسى الرضا عليه السلام في قول الله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة قال يعني
مشرقة تنتظر ثواب ربها عنه قال حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه ابراهيم بن هاشم
عن عبد السلام بن صالح الهروي قال قلت لعلي بن موسى الرضا عليه السلام يا ابن رسول الله ما تقول في الحديث الذي يرويه اهل الحديث ان
المؤمنين يزورون ربهم في منازلهم في الجنة فقال عليه السلام يا ابا الصلت ان الله تعالى فضل نبيه صلى الله عليه وآله على جميع خلقه من النبيين
والملائكة وجعل طاعته طاعته ومبايعته مبايعته وزيارته في الدنيا والآخرة زيارته فقال عز وجل من يطع الرسول
فقد اطاع الله وقال ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم وقال النبي صلى الله عليه وآله من زارني في حياتي
او بعد موتي فقد زار الله ودرجة النبي صلى الله عليه وآله في الجنة ارفع الدرجات فمن زاره في درجته في الجنة من منزله فقد زار الله تبارك
وتعالى قال فقلت له يا ابن رسول الله فما معنى الخبر الذي رووه ان ثواب لا اله الا الله النظر الى وجه الله تعالى فقال عليه السلام
يا ابا الصلت من وصف الله بوجه كالوجوه فقد كفر ولكن وجه الله تعالى انبياؤه ورسله وحججه صلوات الله عليهم هم الذين بهم يتوجه
الى الله عز وجل والى دينه ومعرفته وقال الله تعالى كل من عليها فان ويبقى وجه ربك وقال عز وجل كل شيء هالك
الا وجهه فالنظر الى انبياء الله ورسله وحججه عليهم السلام في درجاتهم ثواب عظيم للمؤمنين يوم القيمة وقد قال النبي صلى الله عليه وآله من ابغض اهل بيتي

عليهما

دعوتهم لم يرني ولم اره يوم القيمة وقال ان فيكم من لا يراني بعد ان يفارقني يا ابا الصلت ان الله تعالى لا يوصف بمكان
ولا تدركه الابصار والاوهام عنه قال حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا
موسى بن عمران عن الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اخبرني عن الله عز
وجل هل يراه المؤمنون يوم القيمة قال نعم وقد راوه قبل يوم القيمة فقلت متى قال حين قال لهم الست
بربكم قالوا بلى ثم سكت ساعة ثم قال وان المؤمنين ليرونه في الدنيا قبل يوم القيمة الست تراه في وقتك هذا
قال ابو بصير فقلت له جعلت فداك فاحدث بهذا عنك فقال لا فانك اذا حدثت به فانكره منكر جاهل بمعنى ما
تقوله ثم قدر ان ذلك تشبيه كفر وليست الرؤية بالقلب كالرؤية بالعين تعالى الله عما يصفه المشبهون والملحدون محمد بن
العباس عن احمد بن هوذة عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الرحمن بن حماد عن ابي هاشم الصيداوي قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا
ابا هاشم حدثني ابي وهو خير مني عن جدي رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ما من رجل من فقراء شيعتنا الا وليس عليه تبعة
قلت جعلت فداك وما التبعة قال من الاحدى والخمسين ركعة ومن صوم ثلاثة ايام من الشهر فاذا كان
يوم القيمة خرجوا من قبورهم ووجوههم مثل القمر ليلة البدر فيقال للرجل منهم سل تعط فيقول اسأل ربي النظر
الى وجه محمد صلى الله عليه وآله قال فياذن الله عز وجل لاهل الجنة ان يزوروا محمدا صلى الله عليه وآله قال فينصب لرسول الله صلى الله عليه وآله منبر من نور
على درنوك من درانيك الجنة له الف مرقاة بين المرقاة الى المرقاة ركضة الفرس فيصعد محمد وامير المؤمنين عليهما السلام
قال فيحف ذلك المنبر شيعة آل محمد صلى الله عليه وآله فينظر الله اليهم وهو قوله وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة قال فيلقي عليهم
النور حتى ان احدهم اذا رجع لم تقدر الحوراء ان تملأ بصرها منه ثم قال ابو عبد الله عليه السلام يا ابا هاشم لمثل هذا فليعمل العاملون
قال وروى صاحب مختصر الاخبار هذا الحديث عن محمد بن العباس باسناده عن ابي هاشم الصيداوي قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام
يا ابا هاشم الحديث الا ان فيه قال ما من رجل من فقراء شيعتنا الا وعليه تبعة قلت جعلت فداك وما التبعة
قال من الاحدى وخمسين ركعة وصيام ثلاثة ايام من الشهر وفيه ايضا فيحف ذلك المنبر شيعة محمد وآله فينظر الله
اليهم وهو قوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة يعني الى نور ربها قال فيلقي الله عليهم من النور حتى
اذا رجع لم تقدر حورية تملأ بصرها منه ثم قال ابو عبد الله عليه السلام لمثل هذا فليعمل العاملون علي بن ابراهيم قوله
ووجوه يومئذ باسرة اي ذليلة تظن ان يفعل بها فاقرة قوله كلا اذا بلغت التراقي وقيل من راق قال يعني النفس
اذا بلغت الترقوة وقيل من راق قال يقال له من يرقيك وظن انه الفراق والتفت الساق بالساق
قال التفت الدنيا بالآخرة الى ربك يومئذ المساق قال الى الله يساقون محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم
عن ابيه عن عمرو بن عثمان عن المفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل وقيل
من راق وظن انه الفراق قال فان ذلك ابن آدم اذا حل به الموت قال هل من طبيب وظن انه الفراق ايقن بمفارقة
الاحبة والتفت الساق بالساق قال التفت الدنيا بالآخرة ثم الى ربك يومئذ المساق قال المصير الى رب العالمين ابن
بابويه قال حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا الهيثم بن ابي مسروق النهدي قال حدثنا
الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام انه سئل عن قول الله عز
وقيل من راق قال ذلك قول ابن آدم اذا حضره الموت قال هل من طبيب هل من دافع وظن انه الفراق يعني فراق

الاهل والاحبة عند ذلك قال والتفت الساق بالساق قال التفت الدنيا بالآخرة قال الى ربك يومئذ المساق قال الى رب
العالمين يومئذ المصير قوله تعالى فلا صدق ولا صلى الآية قوله تعالى ولا تحرك به لسانك لتعجل به علي بن ابراهيم قال كان
سبب نزولها ان رسول الله صلى الله عليه وآله دعا الى بيعة علي عليه السلام يوم غدير خم فلما بلغ الناس واخبرهم في علي ما اراد الله ان يخبرهم
به رجعوا الناس فاتكى معاوية على المغيرة بن شعبة وابي موسى الاشعري ثم اقبل يتمطى نحو اهله ويقول والله لا نقر
في الخبر لا نقر لعلي بالولاية ابدا ولا نصدق محمدا مقالته فيه فانزل الله جل ذكره فلا صدق ولا صلى ولكن كذب
وتولى ثم ذهب الى اهله يتمطى اولى لك فاولى وعيدا للفاسق فصعد رسول الله صلى الله عليه وآله المنبر وهو يريد البراءة منه فانزل
الله لا تحرك به لسانك لتعجل به فسكت رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يسمه شرف الدين قال الكلبي ثم قام ابن هند وتمطى وخرج مغضبا واضعا
يمينه على عبد الله بن قيس الاشعري ويساره على المغيرة بن شعبة وهو يقول لا نصدق محمدا على مقالته ولا نقر عليا بولايته
فنزل فلا صدق ولا صلى الآيات فهم رسول الله صلى الله عليه وآله ان يرده فيقتله فقال له جبرئيل لا تحرك به لسانك لتعجل به
فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وآله قوله تعالى اولى لك فاولى ثم اولى لك فاولى ابن بابويه قال اخبرنا علي بن حاتم عن محمد
بن جعفر قال حدثنا محمد بن هرون الصوفي قال حدثنا ابو تراب عبيد الله بن موسى الروياني عن عبد العظيم بن عبد الله
الحسني قال سألت محمد بن علي الرضا عليهما السلام عن قول الله اولى لك فاولى ثم اولى لك فاولى قال يقول الله تبارك وتعالى بعدا لك
من خير الدنيا وبعدا لك من خير الآخرة علي بن ابراهيم قوله ايحسب الانسان ان يترك سدى قال لا يحاسب
بعد ولا يثاب ثم قال الم يك نطفة من مني يمنى اذا نكح امناه ثم كان علقة فخلق فسوى فجعل منه الزوجين
الذكر والانثى اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى رد الله على من انكر البعث والنشور الطبرسي عن البراء بن عازب
قال لما نزلت هذه الآية اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سبحانك اللهم وبلى قال
وهو المروي عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام سورة الدهر فضلها ابن بابويه باسناده عن ابي جعفر عليه السلام قال من قرا هل اتى على الانسان في كل
غداة خميس زوجه الله من الحور العين ثمانمائة عذراء واربعة آلاف ثيب وحوراء من الحور العين وكان مع النبي ومن خواص
القرآن روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من قرا هذه السورة كان جزاؤه على الله جنة وحريرا ومن ادمن قراءتها قويت نفسه الضعيفة
ومن كتبها وشرب ماءها نفعت وجع الفؤاد وصحت جسمه وبرئ من مرضه وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من قراها كان جزاؤه
الله الجنة وما اهوى نفسه على كل الامور ومن كتبها في اناء وشرب ماءها نفعت من وجع الفؤاد ونحف الجسد
وقال الصادق عليه السلام قراءتها تقوي النفس وتشدد وان ضعف في قراءتها كتبت ومحيت وشرب ماؤها منعت من الكسل
ويزول عنه باذن الله تعالى قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا
محمد بن يعقوب عن احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن اسباط عن خلف بن حماد عن ابن مسكان عن
مالك الجهني قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قوله اولم ير الانسان انا خلقناه من قبل ولم يك شيئا فقال لا مقدرا ولا مكونا
قال وسألته عن قوله هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا قال كان مقدرا غير مذكور احمد بن محمد بن خالد
البرقي عن ابيه عن اسماعيل بن ابراهيم ومحمد بن ابراهيم ومحمد بن ابي عمير عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن حمران قال سألت ابا
جعفر عليه السلام عن قول الله هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا فقال كان شيئا ولم يكن مذكورا
قلت فقوله اولا يذكر الانسان انا خلقناه من قبل ولم يك شيئا قال لم يكن شيئا في كتاب ولا علم البرقي قال

بالسند عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن قوله لم يكن شيئاً مذكوراً قال كان شيئاً ولم يكن مذكوراً
وبإسناده عن سعيد الحداد عن أبي جعفر عليه السلام قال كان مذكوراً في العلم ولم يكن مذكوراً في الخلق وعن عبد الأعلى مولى آل سام عن
أبي عبد الله عليه السلام مثله محمد بن حمران قال سألته عنه قال كان شيئاً مقدوراً لم يكن مكوناً ابن شهرآشوب جاء في تفسير أهل البيت عليهم السلام أن قوله
هل أتى على الإنسان يعني به علياً عليه السلام قال ابن شهرآشوب والدليل على صحة هذا القول قوله إنا خلقنا الإنسان من نطفة
ومعلوم أن آدم لم يخلق من نطفة علي بن إبراهيم هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً قال لم يكن
في العلم ولا في الذكر قال وفي حديث آخر كان في العلم ولم يكن في الذكر قوله إنا خلقنا الإنسان من نطفة أمشاج
نبتليه أي نختبره فجعلناه سميعاً بصيراً ثم قال إنا هديناه السبيل أي بينا له طريق الخير والشر إما شاكراً وإما كفوراً
وهو رد على المجبرة أنهم يزعمون أنه لا فعل لهم ثم قال علي بن إبراهيم أخبرنا أحمد بن إدريس قال حدثنا أحمد بن محمد
ابن أبي عمير قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن قوله إنا هديناه السبيل إما شاكراً وإما كفوراً قال إما آخذ وإما تارك ثم
قال وفي رواية أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام في قوله أمشاج نبتليه قال ماء الرجل والمرأة اختلطا جميعاً محمد بن يعقوب
عن بعض أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن حمزة بن محمد الطيار عن أبي عبد الله عليه السلام قال
قال إنا هديناه السبيل إما شاكراً وإما كفوراً قال عرفناه إما آخذ وإما تارك عنه عن علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن حمران بن أعين قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل إنا هديناه السبيل إما شاكراً
وإما كفوراً قال إما آخذ فهو شاكر وإما تارك فهو كافر قوله تعالى إن الأبرار يشربون من كأس كان مزاجها
كافوراً عيناً يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيراً يوفون بالنذر ويخافون يوماً كان شره مستطيراً
ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيماً وأسيراً إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكوراً الآيات
علي بن إبراهيم في قوله إن الأبرار يشربون من كأس كان مزاجها كافوراً يعني بردها وطيبها لأن فيها الكافور
عيناً يشرب بها عباد الله أي منها قوله يوفون بالنذر ويخافون يوماً كان شره مستطيراً قال المستطير
العظيم قوله ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيماً وأسيراً ثم قال علي بن إبراهيم حدثني أبي عن عبد الله بن ميمون القداح
عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان عند فاطمة عليها السلام شعير فجعلوه عصيدة فلما أنضجوها ووضعوها بين أيديهم جاء مسكين
فقال رحمكم الله أطعمونا مما رزقكم الله فقام علي عليه السلام فأعطاه ثلثها فلم يلبث أن جاء يتيم فقال اليتيم رحمكم الله أطعمونا
مما رزقكم الله فقام علي فأعطاه الثلث الثاني ثم جاء أسير فقال الأسير رحمكم الله أطعمونا مما رزقكم الله فقام علي عليه السلام
فأعطاه الثلث الباقي وما ذاقوها فأنزل الله هذه الآية ويطعمون الطعام على حبه إلى قوله وكان سعيكم مشكوراً
في أمير المؤمنين وهي جارية في كل مؤمن مثل ذلك بنية خالصة والقمطرير الشديد متكئين فيها على الأرائك
الحجال على السرر قوله ودانية عليهم ظلالها يقول قرب ظلالها منهم قوله وذللت قطوفها تذليلاً دليت
عليهم ثمارها ينالها القاعد والقائم قوله وأكواب كانت قوارير قوارير من فضة قال الأكواب الأكواز العظام التي
لا آذان لها ولا عرى قوارير من فضة الجنة يشربون فيها قدروها تقديراً يقول صنعت لهم على قدر ريهم
لا يعجز فيه ولا يفضل قوله من سندس وإستبرق قال الإستبرق الديباج وقال أيضاً علي بن إبراهيم في قوله ويطاف
عليهم بآنية من فضة قال قال ينفذ البصر فيها كما ينفذ في الزجاج قوله ولدان مخلدون قال مستورون قوله

قوله وملكاً كبيراً قال لا يزول ولا يفنى قوله عاليهم ثياب سندس خضر وإستبرق قال قال يعلوهم الثياب فيلبسونها
ثم خاطب نبيه فقال إنا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلاً إلى قوله بكرة وأصيلاً قال قال بالغداة والعشي و
نصف النهار ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلاً طويلاً قال لصلاة الليل قوله نحن خلقناهم وشددنا أسرهم وإذا شئنا
بدلنا أمثالهم تبديلاً يعني نأتي بخلق غيرهم قال الشاعر ❊ وضامرة شد المليك أسرها ❊ يكاد يشقها أو ظهرها وبطنها ❊
قال الضامرة يعني فرساً شد المليك أسرها أي خلقها يكاد مأذنها لعنقها يكون شطرها أي نصفها المفيد في الأمالي
في حديث مسند بجاله قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي ما عملت في ليلتك قال ولم يا رسول الله قال قد نزلت فيك
أربعة معالي قال بأبي أنت وأمي كانت معي أربعة دراهم فتصدقت بدرهم ليلاً وبدرهم نهاراً وبدرهم سراً وبدرهم
علانية قال فإن الله أنزل فيك الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سراً وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم ولا
خوف عليهم ولا هم يحزنون ثم قال فهل عملت شيئاً غير هذا فإن الله قد أنزل علي سبع عشرة آية يتلو بعضها بعضاً
من قوله إن الأبرار يشربون من كأس كان مزاجها كافوراً إلى قوله إن هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكوراً قوله
ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيماً وأسيراً فقال العالم عليه السلام أما إن علياً لم يقل في موضع إنما نطعمكم لوجه الله
لا نريد منكم جزاء ولا شكوراً ولكن الله علم أن في قلبه أنما أطعم لله فأخبره بما يعلم من قلبه من غير أن ينطق به أحمد
بن محمد بن خالد البرقي في محاسنه عن نصر بن خالد عن أبي الحسن عليه السلام في قول الله ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيماً وأسيراً
قال قلت حب الله أو حب الطعام قال حب الطعام ابن بابويه قال حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق رحمه الله قال حدثنا أبو أحمد عبد العزيز
بن يحيى الجلودي قال حدثنا محمد بن زكريا قال حدثنا شعيب بن واقد قال حدثنا القاسم بن بهرام عن ليث عن مجاهد عن ابن
عباس وحدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق قال حدثنا أبو أحمد عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال حدثنا الحسن بن مهران قال حدثنا
سلمة بن خالد عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام في قوله عز وجل يوفون بالنذر قال مرض الحسن والحسين وهما صبيان
صغيران فعادهما رسول الله صلى الله عليه وآله ومعه رجلان فقال أحدهما يا أبا الحسن لو نذرت في ابنيك نذراً إن الله عافاهما فقال أصوم
ثلاثة أيام شكراً لله عز وجل وكذلك قالت فاطمة عليها السلام وقال الصبيان ونحن أيضاً نصوم ثلاثة أيام وكذلك قالت جاريتهم فضة
فألبسهما الله العافية فأصبحوا صائمين وليس عندهم طعام فانطلق علي عليه السلام إلى جار له من اليهود يقال له شمعون يعالج
الصوف فقال هل لك أن تعطيني جزة من صوف تغزلها لك ابنة محمد بثلاثة أصوع من شعير قال نعم فأعطاه فجاء بالصوف
والشعير وأخبر فاطمة عليها السلام فقبلت وأطاعت ثم عمدت فغزلت ثلث الصوف ثم أخذت صاعاً من الشعير فطحنته وعجنته
وخبزت منه خمسة أقراص لكل واحد منهم قرص وصلى علي عليه السلام مع النبي صلى الله عليه وآله المغرب ثم أتى منزله فوضع الخوان وجلسوا
فأول لقمة كسرها علي عليه السلام إذا مسكين قد وقف فقال السلام عليكم يا أهل بيت محمد أنا مسكين من مساكين المسلمين
أطعموني مما تأكلون أطعمكم الله على موائد الجنة فوضع اللقمة من يده ثم قال ❊ فاطم ذات المجد واليقين ❊ يا بنت خير
الناس أجمعين ❊ أما ترين البائس المسكين ❊ جاء إلى الباب له حنين ❊ يشكو إلى الله ويستكين ❊ يشكو إلينا جائعاً
حزين ❊ كل امرئ بكسبه رهين ❊ من يفعل الخير يقف سمين ❊ موعده في جنة رهين ❊ حرمها الله على الضنين ❊ وصاحب
البخل يقف حزين ❊ تهوي به النار إلى سجين ❊ شرابه الحميم والغسلين ❊ فأقبلت فاطمة تقول ❊ أمرك سمع يا ابن عم
وطاعة ❊ ما بي من لؤم ولا وضاعة ❊ غذيت باللب وبالبراعة ❊ أرجو إذا أشبعت من مجاعة ❊ أن ألحق الأخيار والجماعة ❊

خلاص

وادخل الجنة في شفاعتي فعمدت الى ما كان من الخوان فدفعته الى المسكين وباتوا جياعا فاصبحوا صياما لم يذوقوا الا الماء القراح
ثم عمدت الى الثلث الثاني من الصوف فغزلته ثم اخذت صاعا من الشعير فطحنته وعجنته وخبزت منه خمسة اقراص
لكل واحد قرص وصلى علي المغرب مع النبي صلى الله عليه وآله ثم اتى الى منزله فلما وضع الخوان بين يديه وجلسوا خمستهم فاول لقمة
كسرها علي عليه السلام اذا يتيم من يتامى المسلمين قد وقف فقال السلام عليكم اهل بيت محمد انا يتيم من يتامى المسلمين اطعموني
مما تأكلون اطعمكم الله على موائد الجنة فوضع علي عليه السلام اللقمة من يده ثم قال: فاطم بنت السيد الكريم * بنت نبي ليس
بالزنيم * قد جاءنا الله بذا اليتيم * من يرحم اليوم فهو رحيم * موعده في جنة النعيم * حرمها الله على اللئيم * وصاحب
البخل يقف ذميم * تهوي به النار الى الجحيم * شرابه الصديد والحميم * فاقبلت فاطمة عليها السلام وهي تقول: فسوف اعطيه ولا ابالي
واوثر الله على عيالي * امسوا جياعا وهم اشبالي * اصغرهما يقتل في القتال * في كربلا يقتل باغتيال * لقاتليه الويل مع
وبال * تهوي به النار الى سفال * كبوله زادت على الاكبال * ثم عمدت فاعطته جميع ما على الخوان وباتوا جياعا لم يذوقوا الا
الماء القراح فاصبحوا صياما وعمدت فاطمة عليها السلام فغزلت الثلث الباقي من الصوف وطحنت الصاع الباقي وعجنته وخبزت
منه خمسة اقراص لكل واحد منهم قرص وصلى علي المغرب مع النبي صلى الله عليه وآله ثم اتى منزله فقرب اليه الخوان فجلسوا خمستهم فاول
لقمة كسرها علي عليه السلام اذا اسير من اسراء المشركين قد وقف بالباب فقال السلام عليكم يا اهل بيت محمد تأسروننا و
تشدوننا ولا تطعموننا فوضع علي عليه السلام اللقمة من يده ثم قال: فاطم يا بنت النبي احمد * بنت نبي سيد مسود * قد جاءك
الاسير ليس يهتدي * مكبلا في غله مقيد * يشكو الينا الجوع قد تقدد * من يطعم اليوم يجده في غد * عند العلي الواحد الموحد
ما يزرع الزارع سوف يحصد * فاعطيه لا تجعليه ينكد * فاقبلت فاطمة عليها السلام وهي تقول: لم يبق مما كان غير صاع * قد دبرت
كفي مع الذراع * شبلاي والله هما جياع * يا رب لا تتركهما ضياع * ابوهما للخير ذو اصطناع * عبل الذراعين طويل الباع
وما على راسي من قناع * الا عبا نسجتها بصاع * وعمدوا الى ما كان على الخوان فاعطوه وباتوا جياعا واصبحوا مفطرين
وليس عندهم شيء قال شعيب في حديثه واقبل علي عليه السلام بالحسن والحسين عليهما السلام نحو رسول الله صلى الله عليه وآله وهما يرتعشان كالفراخ
من شدة الجوع فلما بصر بهم رسول الله صلى الله عليه وآله قال يا ابا الحسن شد ما يسوءني ما ارى بكم انطلق الى ابنتي فاطمة فانطلقوا
وهي في محرابها قد لصق بطنها بظهرها من شدة الجوع وغارت عيناها فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وآله ضمها اليه
قال واغوثاه انتم منذ ثلاث فيما ارى فهبط جبرئيل فقال يا محمد خذ ما هيأ الله لك في اهل بيتك فقال وما اخذ
يا جبرئيل قال هل اتى على الانسان حين من الدهر حتى بلغ ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا وقال الحسن
بن مهران في حديثه فوثب النبي صلى الله عليه وآله حتى دخل منزل فاطمة عليها السلام فرأى ما بهم فجمعهم ثم انكب عليهم يبكي وقال انتم
منذ ثلاث فيما ارى وانا غافل عنكم فهبط عليه جبرئيل بهذه الآيات ان الابرار يشربون من كاس كان مزاجها
كافورا عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا قال هي عين في دار النبي صلى الله عليه وآله تفجر الى دور الانبياء والمؤمنين يوفون
بالنذر يعني عليا وفاطمة والحسن والحسين وجاريتهم فضة ويخافون يوما كان شره مستطيرا يقول عابسا
كلوحا ويطعمون الطعام على حبه يقول على شهوتهم للطعام وايثارهم له مسكينا من مساكين المسلمين ويتيما
من يتامى المسلمين واسيرا من اسارى المشركين ويقولون اذا اطعموهم انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا
شكورا قال والله ما قالوا هذا لهم ولكنهم اضمروا في انفسهم فاخبر الله باضمارهم يقول لا نريد جزاء تكافوننا به ولا

شكورا تثنون علينا به ولكنا انما اطعمناكم لوجه الله وطلب ثوابه قال الله تعالى ذكره فوقاهم الله شر ذلك اليوم
ولقاهم نضرة في الوجوه وسرورا في القلوب وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا جنة يسكنونها وحريرا يفرشونه و
يلبسونه متكئين فيها على الارائك والاريكة السرير عليه الحجلة لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا قال ابن عباس فبينا
اهل الجنة في الجنة اذا راوا مثل الشمس قد اشرقت لها الجنان فيقول اهل الجنة يا رب انك قلت في كتابك لا
يرون فيها شمسا فيرسل الله جل اسمه اليهم جبرئيل فيقول ليس هذه بالشمس ولكن عليا وفاطمة ضحكا فاشرقت الجنان
من نور ضحكهما ونزلت هل اتى فيهم الى قوله وكان سعيكم مشكورا قلت القصة في هذه السورة والنظم معلق
عندهم بايمانهم ان الخبر في علي واهل بيته فلنذكرها باسانيد الخاصة التي يطول بها الكتاب محمد بن العباس قال
حدثنا احمد بن محمد الكاتب عن الحسن بن ... حدثنا عثمان بن ابي شيبة عن وكيع عن المسعودي عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن
الحارث المكتب عن ابي كثير الزبيري عن عبد الله بن العباس رحمه الله قال مرض الحسن والحسين عليهما السلام فنذر علي وفاطمة عليهما السلام والجارية نذرا
ان برئا ان يصوموا ثلاثة ايام شكرا فبرئا فوفوا بالنذر وصاموا فلما كان اول يوم قامت الجارية فجرشت شعيرا
لها فخبزت منه خمسة اقراص لكل واحد منهم قرص فلما كان وقت الفطر جاءت الجارية بالمائدة فوضعتها بين ايديهم
فلما مدوا ايديهم ليأكلوا واذا مسكين بالباب يقول يا اهل بيت محمد مسكين آل فلان بالباب فقال علي عليه السلام لا تأكلوا
واثروا المسكين فلما كان اليوم الثاني فعلت الجارية كما فعلت في اليوم الاول فلما وضعت المائدة بين ايديهم
ليأكلوا فاذا يتيم بالباب وهو يقول يا اهل بيت النبوة ومعدن الرسالة يتيم آل فلان بالباب فقال علي عليه السلام لا تأكلوا
شيئا واطعموا اليتيم قال ففعلوا فلما كان في اليوم الثالث ففعلت الجارية كما فعلت في اليومين جاءت الجارية
بالمائدة فوضعتها فمدوا ايديهم ليأكلوا واذا شيخ كبير يصيح بالباب يا اهل بيت محمد تأسروننا ولا تطعموننا قال
فبكى علي عليه السلام بكاء شديدا وقال يا بنت محمد اني احب ان يراك الله وقد آثرت هذا الاسير على نفسك واشبالك فقالت
سبحان الله ما اعجب ما نحن فيه معك الا نرجع الى الله في هؤلاء الصبية الذين صنعت بهم ما صنعت وهؤلاء الى متى يصبرون
صبرنا فقال لها علي عليه السلام فان الله يصبرك ويصبرهم ويأجرنا ان شاء الله تعالى وبه نستعين وعليه نتوكل وهو حسبنا
ونعم الوكيل اللهم بدلنا بما فاتنا من طعامنا هذا ما هو خير منه واشكر لنا صبرنا ولا تنسه لنا انك رحيم كريم
فاعطوه الطعام وبكوا وبكر اليهم النبي صلى الله عليه وآله في اليوم الرابع فقال ما كان من خبركم في ايامكم هذه فاخبرته فاطمة عليها السلام
بما كان فحمد الله وشكره واثنى عليه وضحك اليهم وقال احمدوا واهنأكم الله وبارك عليكم وبارك لكم قد هبط علي
جبرئيل من عند ربي وهو يقرأ عليكم السلام وقد شكر ما كان منكم واعطى فاطمة سؤلها واجاب دعوتها وتلا
عليهم ان الابرار يشربون من كاس كان مزاجها كافورا الى قوله ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا قال ثم
النبي صلى الله عليه وآله وقال ان الله قد اعطاكم نعيما لا ينفد وقرة عين ابد الابدين هنيئا لك يا بنت بالقرب من الرحمن يسكنكم
معه في دار الجلال والجمال ويكسوكم من السندس والاستبرق والارجوان ويسقيكم الرحيق المختوم من الولدان فانتم
اقرب الخلق من الرحمن تأمنون اذا فزع الناس وتفرحون اذا حزن الناس وتسعدون اذا شقي الناس فانتم في نعيم
وريحان وفي جوار الرب العزيز الجبار هو راض عنكم غير غضبان قد امنتم العقاب ورضيتم الثواب تسألون فتعطون
وتتمنون فترضون وتشفعون فتشفعون طوبى لمن كان معكم وطوبى لمن اكرمكم اذا خذلكم الناس واعانكم اذا جفاكم الناس واكرمكم

اذ لطمكم الناس ونصركم اذا قتلكم الناس الويل لكم من الحق والويل لامتي من امته ثم قبل فاطمة وبكى وقبل جبهة علي وبكى وضم الحسن
والحسين الى صدره وبكى وقال الله خليفتي عليكم في المحيا والممات واستودعكم الله وهو خير مستودع حفظ الله من حفظكم و
وصل الله من وصلكم واعان الله من اعانكم وخذل الله من خذلكم واخافكم انا لكم سلف وانتم عن قليل لاحقون وكبير
الى الهدى الوقوف بين يدي الله عز وجل والحساب على الله ليجزي الذين اساؤا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى قوله
تعالى يوفون بالنذر محمد بن يعقوب عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن يعقوب بن يزيد عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي
الحسن ع في قول الله عز وجل يوفون بالنذر الذي اخذ عليهم من ولايتنا عم عن علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابن محبوب عن
محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الماضي ع قال قلت قوله يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا قال يوفون بالنذر
الذي اخذ عليهم من ولايتنا ومنه بهذا الاسناد عن ابي الحسن الماضي ع قلت قوله يوفون بالنذر الذي اخذ عليهم
في الذر من ولايتنا قوله تعالى ويطعمون الطعام على حبه الآية محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسين بن سعيد عن
فضالة بن ايوب عن الحكم عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قلت له يطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا قال
ليس من الزكاة عم عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن يحيى عن معمر بن خلاد عن ابي الحسن ع قال ينبغي للرجل ان يوسع على عياله لئلا
يتمنوا موته وتلا هذه الآية ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا قال الاسير عيال الرجل ينبغي للرجل اذا زيد في
النعمة ان يزيد عليهم اسراءه في السعة عليهم ثم قال ان فلانا انعم الله عليه بنعمة فمنعها اسراءه وجعلها عند فلان فذهب
بها قال معمر وكان فلان حاضرا الحميري محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن معمر بن خلاد عن ابي الحسن الرضا ع في قوله ويطعمون الطعام
على حبه مسكينا قال قلت حب الله او حب الطعام قال حب الطعام قوله تعالى واذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا
وقوله تعالى وسقاهم ربهم شرابا طهورا وقوله تعالى ودانية عليهم ظلالها وذللت قطوفها تذليلا محمد بن يعقوب
عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن محمد بن اسحق المدني عن ابي جعفر ع في قوله عز وجل واذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا
يعني بذلك ولي الله وما هو فيه من الكرامة والنعيم والملك العظيم الكبير ان الملائكة من رسل الله عز ذكره ليستأذنون عليه
فلا يدخلون عليه الا باذنه فذلك الملك العظيم الكبير قال على باب الجنة شجرة ان الورقة منها ليستظل تحتها الف رجل
من الناس وعن يمين الشجرة عين مطهرة مزكية قال فيسقون منها شربة فيطهر الله قلوبهم من الحسد ويسقط عن ابشارهم
الشعر وذلك قول الله عز وجل وسقاهم ربهم شرابا طهورا قال والثمار دانية منهم وهو قوله عز وجل ودانية عليهم
ظلالها وذللت قطوفها تذليلا من قربها منهم يتناول المؤمن من النوع الذي يشتهيه من الثمار بفيه وهو متكئ
ابن بابويه عن ابيه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الحسن بن موسى الخشاب عن يزيد بن اسحق عن عباس بن يزيد قال قلت لابي عبد الله ع وكنت
عنده ذات يوم اخبرني عن قول الله عز وجل واذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا عاليهم ثياب ما هذا الملك الذي
كبره الله حتى سماه كبيرا قال فقال لي اذا ادخل الله اهل الجنة الجنة ارسل رسولا الى ولي من اوليائه فيجد الحجبة على بابه فتقول له
قف حتى نستأذن لك فما يصل اليه رسول ربه الا باذن فهو قوله عز وجل واذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا قوله تعالى
انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل
عن ابي الحسن الماضي ع قلت نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا قال بولاية علي تنزيلا قلت هذا تنزيل قال نعم ذا
تأويل قوله تعالى ان هذه تذكرة محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن

الماضي ع قلت ان هذه تذكرة قال الولاية قلت يدخل من يشاء في رحمته قال في ولايتنا قوله تعالى وما تشاؤن الا
ان يشاء الله ان الله كان عليما حكيما سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد السياري قال حدثني غير واحد من اصحابنا عن ابي الحسن
الثالث ع قال ان الله تبارك وتعالى جعل قلوب الائمة موردا لارادته واذا شاء شيئا شاؤه وهو قوله وما تشاؤن
الا ان يشاء الله قوله تعالى يدخل من يشاء في رحمته والظالمين اعد لهم عذابا اليما محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن بعض
اصحابنا عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الماضي ع قال قلت يدخل من يشاء في رحمته قال في ولايتنا
قال والظالمين اعد لهم عذابا اليما الا ترى ان الله يقول وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون قال ان الله اعز وامنع من
ان يظلم وان ينسب نفسه الى الظلم ولكن الله خلطنا بنفسه فجعل ظلمنا ظلمه وولايتنا ولايته ثم انزل بذلك قرآنا
على نبيه وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون قلت هذا تنزيل قال نعم ابن شهر آشوب قال الباقر ع في قوله تعالى يدخل من
يشاء في رحمته الرحمة علي بن ابي طالب ع سورة المرسلات فضلها ابن بابويه باسناده عن ابي عبد الله ع قال من قرأ سورة
والمرسلات عرفا عرف الله بينه وبين محمد ص ومن خواص القرآن روي عن النبي ص انه قال من قرأ هذه السورة كتب انه ليس
من المشركين بالله ومن قرأها في محاكمة بينه وبين احد قواه الله على خصمه وظفر به وقال رسول الله ص من قرأها
وهو في محاكمة غلب على خصمه وقال الصادق ع من قرأها في محكومة بينه وبين من يحاكمه وان كتبت
ومحيت بماء البصل ثم شرب منه من به بطنه زال عنه باذن الله تعالى قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم والمرسلات عرفا
علي بن ابراهيم قال الآيات يتبع بعضها بعضا فالعاصفات عصفا قال القبر والناشرات نشرا قال نشر
الاموات فالفارقات فرقا قال الداية فالملقيات ذكرا قال الملائكة عذرا او نذرا اي اعذر اليكم وانذر
بما اقول وهو قسم وجوابه انما توعدون لواقع قوله تعالى فاذا النجوم طمست قال ابن عباس يذهب نورها وتسقط
وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر ع في قوله فاذا النجوم طمست فطمسها ذهاب ضوئها [illegible]
يقول لمنتهى الاجل ع بن ابراهيم واذا السماء فرجت قال تفرج وتنشق واذا الجبال نسفت اي تقلع واذا الرسل
اقتت قال قال بعثت في اوقات مختلفة الكافي قال الصادق ع اقتت اي بعثت في اوقات مختلفة ع بن ابراهيم لاي
يوم اجلت قال اخرت ليوم الفصل قوله الم نخلقكم من ماء مهين قال منتن فجعلناه في قرار مكين قال
في الرحم قوله الم نجعل الارض كفاتا احياء وامواتا قال الكفات المساكن وقال ونظر امير المؤمنين ع في
رجوعه من صفين الى المقابر فقال هذه كفات الاموات اي مساكنهم ثم نظر الى بيوت الكوفة فقال هذه كفات الاحياء
ثم تلا قوله الم نجعل الارض كفاتا احياء وامواتا محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن
بعض اصحابه عن ابي الحسن عن ابي عبد الله ع في قوله تبارك وتعالى الم نجعل الارض كفاتا احياء وامواتا قال دفن الشعر والظفر
ابن بابويه قال حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن حماد بن عيسى عن ابي
عبد الله ع انه قال نظر الى المقابر فقال يا حماد هذه كفات الاموات ونظر الى البيوت فقال هذه كفات الاحياء ثم تلى
الم نجعل الارض كفاتا احياء وامواتا وروي انه دفن الشعر والظفر ع بن ابراهيم قوله تعالى وجعلنا فيها رواسي
شامخات قال الجبال وقوله تعالى واسقيناكم ماء فراتا اي عذبا وكل عذب من الماء الفرات قوله انطلقوا الى
ظل ذي ثلاث شعب قال قال فيه ثلاث شعب من النار قوله انها ترمي بشرر كالقصر قال شرر النار كالقصور وجبال

ولا كان عليهما الا صفرا اي سود قوله الم نهلك الاولين ثم نتبعهم الاخرين شرف الدين النجفي قال روى محمد
الاسناد مرفوعا الى العباس بن اسمعيل عن ابي الحسن الرضا عليه السلام في قوله عز وجل الم نهلك الاولين يعني الاول والثاني ثم
نتبعهم الاخرين قال الثالث والرابع والخامس كذلك نفعل بالمجرمين من بني امية وقوله قبل ويل يومئذ للمكذبين
بامير المؤمنين والائمة عليهم السلام محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الماضي عليه السلام قال
ويل للمكذبين قال يقول ويل للمكذبين يا محمد بما اوحيت اليك من ولاية علي الم نهلك الاولين ثم نتبعهم الاخرين
قال الاولين الذين كذبوا الرسل في طاعة الاوصياء كذلك نفعل بالمجرمين قال من اجرم الى آل محمد وركب من وصيه
ما ركب قلت ان المتقين قال نحن والله وشيعتنا ليس على ملة ابراهيم غيرنا وسائر الناس منها براء قوله
انطلقوا الى ما كنتم به تكذبون انطلقوا الى ظل ذي ثلاث شعب لا ظليل ولا يغني من اللهب الشيخ ابو جعفر
الطوسي عن احمد بن ... عن احمد بن ... عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا الناس من العطش قيل لهم انطلقوا الى ما كنتم به
تكذبون يعني امير المؤمنين عليه السلام قال فاذا اتوه قال لهم انطلقوا الى ظل ذي ثلث شعب لا ظليل ولا يغني من اللهب يعني
من العطش محمد بن العباس عن احمد بن القاسم عن محمد بن السياري عن بعض اصحابنا رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال اذا
الناس من العطش قيل لهم انطلقوا الى ما كنتم به تكذبون يعني امير المؤمنين عليه السلام فيقول لهم انطلقوا الى ظل ذي
ثلث شعب قال يعني الثلاثة فلان وفلان وفلان قوله هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون محمد
بن يعقوب عن علي عن محمد عن علي بن اسمعيل عن ... عن ... قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ولا يؤذن لهم فيعتذرون
فقال الله اجل واعدل واعظم من ان يكون لعبده عذر لا يدعه يعتذر به ولكنه فلج فلم يكن له عذر علي بن ابراهيم
قوله ان المتقين في ظلال وعيون قال في ظلال من نور انور من الشمس واذا قيل لهم اركعوا لا يركعون قال
اذا قيل لهم تولوا الامام لم يتولوه ثم قال فباي حديث بعده الذي احدثتك به يؤمنون شرف الدين
قال روى الحسن بن علي ... عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قوله عز وجل واذا قيل لهم
اركعوا لا يركعون قال هي في بطن القرآن واذا قيل للنصاب تولوا عليا لا يفعلون ابن شهرآشوب عن تفسير ابي يوسف
يعقوب بن سفيان عن مجاهد وابن عباس ان المتقين في ظلال وعيون من اتقى الذنوب علي بن ابي طالب والحسن
والحسين في ظلال الشجر والخيام من اللؤلؤ طول كل خيمة مسيرة فرسخ في فرسخ ثم ساق الحديث الى قوله انا كذلك
نجزي المحسنين المطيعين لله اهل بيت محمد في الجنة سورة النبأ فضلها ابن بابويه باسناده عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرأ عم
يتساءلون لم تخرج سنته اذا كان يدمنها في كل يوم حتى يزور بيت الله الحرام ان شاء الله ومن خواص القرآن روي
عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من قرأ هذه السورة وحفظها لم يكن حسابه يوم القيمة الا بمقدار سورة مكتوبة حتى يدخل الجنة
ومن كتبها وعلقها عليه لم يقربه قمل وزادت فيه قوة عظيمة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من قراها وحفظها كان حسابه يوم
القيمة بمقدار صلوة واحدة ومن كتبها وعلقها عليه لم يقربه قمل وزادت فيه قوة وهيبة عظيمة وقال الصادق عليه السلام
من قراها ... ومن قراها وهو مسافر بالليل حفظ من كل طارق باذن الله تعالى قوله تعالى بسم
الله الرحمن الرحيم عم يتساءلون عن النبأ العظيم محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ...
او غيره عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له جعلت فداك ان الشيعة يسألونك عن تفسير

هذه الآية عم يتساءلون عن النبأ العظيم قال ذلك الي ان شئت اخبرتهم وان شئت لم اخبرهم ثم قال لكني اخبرك
بتفسيرها قلت عم يتساءلون قال فقال هي في امير المؤمنين عليه السلام كان امير المؤمنين عليه السلام يقول ما لله عز وجل آية هي اكبر مني
ولا لله من نبأ اعظم مني ولقد عرضت ولايتي على الامم الماضية فابت ان تقبلها علي بن ابراهيم عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
او غيره عن محمد بن ... عن ... عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عم يتساءلون عن النبأ العظيم قال النبأ العظيم
الولاية وسألته عن قوله هنالك الولاية لله الحق قال ولاية امير المؤمنين عليه السلام علي بن ابراهيم قال حدثني ابي عن الحسين بن خالد
عن ابي الحسن الرضا عليه السلام في قوله عم يتساءلون عن النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون قال قال امير المؤمنين عليه السلام ما لله نبأ اعظم
مني وما لله آية هي اكبر مني ولقد عرض فضلي على الامم الماضية على اختلاف السنتها فلم تقر بفضلي محمد بن العباس عن الحسين بن
ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى عن ابراهيم بن هاشم باسناده عن محمد بن الفضيل قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن قول الله عز وجل
عم يتساءلون عن النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون قال ابو عبد الله عليه السلام كان امير المؤمنين عليه السلام يقول ما لله نبأ هو اعظم
مني ولقد عرض فضلي على الامم الماضية باختلاف السنتها غيره قال حدثنا احمد بن هوذة عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد
عن ابان بن تغلب قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل عم يتساءلون عن النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون قال
هو علي بن ابي طالب عليه السلام لان رسول الله صلى الله عليه وآله ليس فيه خلاف ابن بابويه قال حدثنا حمزة بن محمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن
علي بن ابي طالب عليه السلام بقم في رجب سنة تسع وثلثين وثلثمائة قال حدثني علي بن ابراهيم بن هاشم فيما كتب الي في سنة
وثلثمائة قال حدثني ابي عن ياسر الخادم عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن آبائه عن الحسين بن علي عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي انت حجة الله وانت باب الله وانت الطريق الى الله وانت النبأ العظيم وانت الصراط المستقيم و
انت المثل الاعلى يا علي انت امام المسلمين وامير المؤمنين وخير الوصيين وسيد الصديقين يا علي انت الفاروق
الاعظم وانت الصديق الاكبر يا علي انت خليفتي وانت قاضي ديني وانت منجز عداتي يا علي انت المظلوم بعدي يا علي
انت المفارق يا علي انت المهجور اشهد الله ومن حضر من امتي ان حزبك حزبي وحزبي حزب الله وان حزب اعدائك
حزب الشيطان ومن طريق المخالفين ما رواه الحافظ محمد بن مؤمن الشيرازي في كتابه المستخرج من تفاسير الاثني عشر في تفسير
قوله تعالى عم يتساءلون عن النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون يرفعه الى السدي قال اقبل صخر بن حرب حتى جلس الى رسول
الله صلى الله عليه وآله فقال يا محمد هذا الامر من بعدك لنا ام لمن قال يا صخر الامر من بعدي لمن هو مني بمنزلة هرون من موسى فانزل
الله عم يتساءلون عن النبأ العظيم منهم المصدق بولايته وخلافته ومنهم المكذب بهما ثم قال كلا وهو رد عليهم سيعلمون
سيعرفون خلافته اذ يسألون عنها في قبورهم فلا يبقى يومئذ في شرق الارض ولا غربها ولا في بر ولا في بحر الا ومنكر
ونكير يسألانه عن ولاية امير المؤمنين وخلافته بعد الموت يقولان للميت من ربك وما دينك ومن نبيك ومن
امامك وذكر صاحب المقتضب باسناده الى علقمة انه خرج يوم صفين رجل من عسكر الشام وعليه سلاح وفوقه مصحف
وهو يقرأ عم يتساءلون فاردت البراز اليه فقال لي علي عليه السلام مكانك وخرج بنفسه فقال له اتعرف النبأ العظيم الذي
هم فيه مختلفون قال لا فقال علي عليه السلام انا والله النبأ العظيم الذي فيه اختلفتم وعلى ولايتي تنازعتم وعن ولايتي رجعتم
بعد ما قبلتم وببغيكم هلكتم بعد ما بسيفي نجوتم ويوم الغدير قد علمتم ويوم القيمة تعلمون ما عملتم ثم علاه بسيفه
فرمى براسه ويده وفي رواية الاصبغ بن نباتة عن علي عليه السلام قال والله انا النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون كلا

سيعلمون ثم كلا سيعلمون حتى أقف بين الجنة والنار وأقول هذا لي وهذا لك علي بن ابرهيم قوله ألم نجعل الأرض
مهادا قال يمهد فيها الانسان والجبال أوتادا أي أوتاد الأرض وجعلنا الليل لباسا قال يلبس على
النهار ابن بابويه باسناده عن يزيد بن سلام أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وآله فقال أخبرني لم سمي الليل ليلا قال لأنه يلايل الرجال
من النساء جعله الله ألفة ولباسا وذلك قول الله عز وجل وجعلنا الليل لباسا وجعلنا النهار معاشا
علي بن ابرهيم وجعلنا سراجا وهاجا قال الشمس المضيئة محمد بن يعقوب عن أحمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن
صفوان بن يحيى عن عاصم بن حميد عن أبي عبد الله عليه السلام قال ذاكرت أبا عبد الله عليه السلام فيما يروون من الرؤية فقال الشمس جزء من سبعين
جزءا من نور الكرسي والكرسي جزء من سبعين جزءا من نور العرش والعرش جزء من سبعين جزءا من نور الحجاب والحجاب
جزء من سبعين جزءا من نور الستر فان كانوا صادقين فليملؤوا أعينهم من الشمس ليس دونها سحاب علي بن ابرهيم
وأنزلنا من المعصرات قال من السحاب ماء ثجاجا قال صب على صب فعله وجنات ألفافا قال بساتين
ملتفة الشجر قوله تعالى يوم ينفخ في الصور فتأتون أفواجا جاء في الأخبار عن ابن مسعود قال كنت جالسا عند أمير المؤمنين
ثم فقال ان القيمة خمسين موقفا كل موقف ألف سنة فأول موقف يخرج من قبره مؤمن بربه موقن بجنته وناره مؤمن بالبعث
والحساب والقيمة مقرا بالله مصدقا بنبيه وبما جاء من عند الله عز وجل نجا من الجوع والعطش قال الله تعالى فتأتون أفواجا من
القبور الى الموقف كل أمة مع امامهم وقيل جماعة مختلفة وعن معاذ أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا معاذ سألت عن أمر عظيم
من الأمور ثم قال تحشر عشرة أصناف من أمتي بعضهم على صورة القردة وبعضهم على صورة الخنازير وبعضهم على وجوههم منكسين وبعضهم
فوق رؤوسهم يسحبون عليها وبعضهم عمي وبعضهم صم وبكم وبعضهم يمضغون ألسنتهم وهي مدلاة على صدورهم يسيل
القيح من أفواههم ... وبعضهم مقطعة أيديهم وأرجلهم وبعضهم أشد نتنا من الجيفة وبعضهم ملبسون جلابيبا سابغة من قطران
لاصقة بجلودهم فأما الذين على صورة القردة فالقتات من الناس وأما الذين على صورة الخنازير فأهل السحت وأما
المنكسون على وجوههم فأكلة الربا وأما العمي فالذين يجورون في الحكم وأما الصم والبكم فالمعجبون بأعمالهم وأما الذين
قطعت أيديهم وأرجلهم فهم الذين يؤذون الجيران وأما المصلبون على جذوع من نار فالسعاة بالناس الى السلطان وأما الذين هم
أشد نتنا من الجيفة فالذين يتبعون الشهوات واللذات ومنعوا حق الله من أموالهم وأما الذين يلبسون جلابيبا من قطران فأهل
الكبر والفخر والخيلاء وقال علي بن ابرهيم قوله وفتحت السماء فكانت أبوابا قال تفتح أبواب الجنان قوله وسيرت
الجبال فكانت سرابا قال تسير الجبال مثل السراب الذي يلمع في المفاوز قوله ان جهنم كانت مرصادا
قال قائمة للطاغين مآبا قال منزلا لابثين فيها أحقابا قال الأحقاب السنين والحقب سنة والسنة ثلثمائة وستون
يوما واليوم كألف سنة مما تعدون قال علي بن ابرهيم أخبرنا أحمد بن ادريس عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن
سويد عن درست بن أبي منصور عن الأحول عن حمران بن أعين قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله لابثين فيها أحقابا لا
يذوقون فيها بردا ولا شرابا قال هذه في الذين لا يخرجون من النار ابن بابويه عن أبيه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب
بن يزيد عن جعفر بن محمد بن عقبة عمن رواه عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل لابثين فيها أحقابا قال الأحقاب ثمانية
أحقاب والحقب ثمانون سنة والسنة ثلثمائة وستون يوما واليوم كألف سنة مما تعدون علي بن ابرهيم قوله لا
يذوقون فيها بردا ولا شرابا قال البرد النوم قوله ان للمتقين مفازا قال يفوزون قوله وكواعب أترابا
قال

من أنواعهم
وبعضهم مصلوبون على جذوع من النار

قال الجوار والأتراب لأهل الجنة ثم قال وفي رواية أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام قال أما قوله ان للمتقين مفازا فهي كرامات
قوله وكواعب أترابا النواهد علي بن ابرهيم قوله وكأسا دهاقا قال ممتلئة قوله يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون
الا من أذن له الرحمن وقال صوابا قال الروح ملك أعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله وهو مع الأئمة
محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن بعض أصحابنا عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن أبي الحسن الماضي عليه السلام قال قلت يوم يقوم
الروح والملائكة صفا الآية قال نحن والله المأذون لهم يوم القيمة والقائلون صوابا قلت ما تقولون اذا تكلمتم قال نمجد
ربنا ونصلي على نبينا ونشفع لشيعتنا فلا يردنا ربنا أحمد بن محمد بن خالد البرقي عن أبيه عن سعدان بن مسلم عن معاوية بن وهب قال
سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى لا يتكلمون الا من أذن له الرحمن وقال صوابا قال نحن والله المأذون لهم في ذلك
اليوم والقائلون صوابا قلت جعلت فداك وما تقولون قال نحمد ربنا ونصلي على نبينا ونشفع في شيعتنا فلا يردنا ربنا
محمد بن العباس عن الحسن بن أحمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن سعدان بن مسلم عن معاوية بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن
قول الله عز وجل الا من أذن له الرحمن وقال صوابا قال نحن والله المأذون لهم يوم القيمة والقائلون صوابا قلت ما تقولون
اذا تكلمتم قال نحمد ربنا ونصلي على نبينا ونشفع لشيعتنا فلا يردنا ربنا وعن الكاظم عليه السلام مثله عنه عن أحمد بن هوذة عن
ابرهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن أبي خالد القماط عن أبي عبد الله عليه السلام قال اذا كان يوم القيمة وجمع الله الخلائق من الأولين
والآخرين في صعيد واحد خلع قول لا اله الا الله من جميع الخلائق الا من أقر بولاية علي بن أبي طالب عليه السلام وهو قوله تعالى يوم يقوم الروح
والملائكة صفا لا يتكلمون الا من أذن له الرحمن وقال صوابا البرقي قال روى معاوية بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام ثم قال سألته عن هذه
الآية فقال نحن والله المأذون لهم يوم القيمة والقائلون صوابا قلت جعلت فداك ما تقولون قال نحمد ربنا ونصلي
على نبينا ونشفع في شيعتنا فلا يردنا ربنا قال رواه العياشي أيضا وقال الطبرسي ... روى علي بن ابرهيم في تفسيره
باسناده عن الصادق عليه السلام قال هو ملك أعظم من جبرئيل وميكائيل قلت قد تقدم معنى الروح في قوله ويسألونك عن الروح
قل الروح من أمر ربي وفي قوله وكذلك أوحينا اليك روحا من أمرنا علي بن ابرهيم قوله انا أنذرناكم عذابا
قريبا قال في النار قوله يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا قال ترابيا أي علويا
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المكني أمير المؤمنين أبا تراب محمد بن العباس قال حدثنا الحسن بن أحمد عن محمد بن عيسى عن
يونس بن يعقوب عن خلف بن حماد عن هرون بن خارجة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله يوم ينظر المرء ما قدمت يداه
ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا يعني علويا يوالي أبا تراب شرف الدين النجفي قال روى محمد بن خالد البرقي عن يحيى الحلبي
عن هرون بن خارجة وخلف بن حماد عن أبي بصير مثله وقال ومعناه في باطن تفسير أهل البيت عليهم السلام ما يؤيد هذا التأويل
في تأويل قوله وأما من ظلم فسوف نعذبه ثم يرد الى ربه فيعذبه عذابا نكرا قال هو يرد الى أمير المؤمنين فيعذبه عذابا نكرا
حتى يقول يا ليتني كنت ترابا أي من شيعة أبي تراب ومعنى ربه أي صاحبه ابن بابويه قال حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا
أبو العباس أحمد بن يحيى بن زكريا قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن أبيه قال حدثنا أبو الحسن العبدي
عن سليمان بن مهران عن عباية بن ربعي قال قلت لعبد الله بن عباس لم كنى رسول الله صلى الله عليه وآله عليا أبا تراب قال لأنه صاحب الأرض
وحجة الله على أهلها بعده وبه بقاؤها واليه سكونها ولقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انه اذا كان يوم القيمة
ورأى الكافر ما أعد الله تبارك وتعالى لشيعة علي من الثواب والزلفى والكرامة قال يا ليتني كنت ترابا أي من شيعة علي وذلك

يوالي ... [illegible]

قول الله عز وجل ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا سورة النازعات مخلصها ابن بابويه باسناده عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرأ
سورة النازعات لم يمت الا ريانا ولم يبعثه الله الا ريانا ولم يدخله الجنة الا ريانا ومن خواص القرآن روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من
قرأ هذه السورة آمن من عذاب الله تعالى وسقاه الله من برد الشراب يوم القيامة ومن قرأها على مواجهة اعدائه انحرفوا عنه
وسلم من اذاهم وقال الصادق عليه السلام من قرأها وهو مواجه العدو لم يبصره والحرف قبله عنه ومن قرأها وهو داخل على من يخافه
فانه يسلم منه ويأمن باذن الله تعالى قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم والنازعات غرقا علي بن ابي طالب قال قال امير المؤمنين عليه السلام في
معنى ذلك انه يعني الملائكة الذين ينزعون ارواح الكفار عن ابدانهم بالشدة كما يغرق النازع في القوس فيبلغ بها
غاية المد قال وروي ذلك عن علي عليه السلام وقال وقيل هو الموت ينزع النفوس قال وروي ذلك عن الصادق عليه السلام وقوله تعالى
والناشطات نشطا قال الملائكة تنشط ارواح الكفار ما بين الجلد والاظفار حتى تخرجها من اجوافهم بالكرب والغم والنشط
الجذب يقال نشطت الدلو انشطها نشطا الشيباني في نهج البيان عن علي عليه السلام قال النازعات غرقا قال الملائكة تنزع ارواح نفوس
الكفار اغراقا كما يغرق النازع في القوس ابن شهرآشوب في المناقب في حديث معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وآله قال لعمار ولا تنزعن ثم
فيمزقك كلاب اهل النار قال الله تعالى والناشطات نشطا افترى ربما الناشطات كلاب اهل النار تنشط اللحم والعظم
علي بن ابراهيم والناشطات نشطا قال الكفار ينشطون في الدنيا والسابحات سبحا قال المؤمنون الذين
يسبحون الله قال وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله فالسابقات سبقا يعني ارواح المؤمنين تسبق ارواحهم
الى الجنة بمثل الدنيا وارواح الكفار بمثل ذلك الى النار قوله تعالى فالمدبرات امرا ابن بابويه قال حدثنا ابو الحسن
محمد بن القاسم الجرجاني قال حدثنا احمد بن الحسن الحسيني عن الحسن بن علي عن ابيه علي بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه الرضا عن ابيه موسى
بن جعفر عليه السلام قال كان قوم من خواص الصادق عليه السلام جلوسا بحضرته في ليلة مقمرة فقالوا يا ابن رسول الله ما احسن اديم
هذه السماء ونور هذه النجوم والكواكب فقال الصادق عليه السلام انكم لتقولون هذا وان المدبرات اربعة جبرئيل وميكائيل
واسرافيل وملك الموت عليهم السلام ينظرون الى الارض فيرونكم واخوانكم في اقطار الارض ونوركم الى السموات واليهم احسن من
نور هذه الكواكب وانهم يقولون كما تقولون ما احسن انوار هؤلاء المؤمنين علي بن ابراهيم في قوله يوم ترجف الراجفة قال
يوم تنشق الارض باهلها والرادفة الصيحة محمد بن العباس قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك عن القاسم بن اسمعيل عن علي
بن خالد العاقولي عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله عليه السلام يوم ترجف الراجفة تتبعها
الرادفة قال الراجفة الحسين بن علي عليه السلام والرادفة علي بن ابي طالب عليه السلام واول من ينفض عن راسه التراب الحسين بن علي
في خمسة وسبعين الفا وهو قوله عز وجل انا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحيوة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد يوم
لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار ابن شهرآشوب عن الرضا عليه السلام في قوله تعالى تتبعها الرادفة قال اذا
زلزلت الارض زلزالها فاتبعها اخرجت كذا بترة وقال في قوله اخرجنا لهم دابة من الارض قال علي بن ابي طالب عليه السلام وقد
تقدمت الروايات في معنى هذه الاية بهذا المعنى في سورة النمل علي بن ابراهيم قلوب يومئذ واجفة اي خائفة
ابصارها خاشعة يقولون ءانا لمردودون في الحافرة قال قالت قريش انرجع بعد الموت اذا كنا عظاما نخرة
اي بالية تلك اذا كرة خاسرة قال قالوا هذا على وجه الاستهزاء فقال الله انما هي زجرة واحدة فاذا هم بالساهرة
قال الزجرة النفخة الثانية في الصور والساهرة موضع بالشام عند بيت المقدس سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن

عبيد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد قال حدثني محمد بن عبد الله بن الحسين قال دخلت مع ابي على ابي عبد الله عليه السلام
فجرى بينهما حديث فقال ابي لابي عبد الله عليه السلام ما تقول في الكرة قال اقول فيها ما قال الله عز وجل وذلك ان تفسيرها صار
الى رسول الله صلى الله عليه وآله قبل ان يأتي هذا الحرف بخمس وعشرين ليلة قول الله عز وجل تلك اذا كرة خاسرة اذا رجعوا الى الدنيا
ولم يقضوا ذحولهم فقال له ابي يقول الله عز وجل فانما هي زجرة واحدة فاذا هم بالساهرة اي شيء اراد بهذا فقال اذا
انتقم منهم وماتت الابدان بقيت الارواح ساهرة لا تنام ولا تموت محمد بن العباس قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن احمد
عن القاسم بن اسمعيل عن محمد بن سنان عن سماعة بن مهران عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله والكرة
المباركة النافعة لاهلها يوم الحساب ولايتي واتباع امري وولاية علي والاوصياء من بعده واتباع امرهم يدخلهم الله
الجنة بها ومعي ومع علي وصيي والاوصياء من بعده والكرة الخاسرة عداوتي وترك امري وعداوة علي والاوصياء من بعده
يدخلهم الله بها النار في اسفل السافلين علي بن ابراهيم قال وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله ائنا لمردودون
في الحافرة يقول في الخلق الجديد واما قوله فاذا هم بالساهرة والساهرة الارض كانوا في القبور فلما سمعوا الزجرة خرجوا
من قبورهم فاستووا على الارض واما قوله بالواد المقدس المطهر واما طوى فاسم الوادي علي بن ابراهيم فحشر فنادى يعني
فرعون نادى فقال انا ربكم الاعلى فاخذه الله نكال الآخرة والاولى والنكال العقوبة والآخرة هو قوله
انا ربكم الاعلى والاولى قوله ما علمت لكم من اله غيري فاهلكه الله بهذين القولين الطبرسي قال جاء في التفسير عن ابي جعفر عليه السلام
انه كان بين الكلمتين اربعون سنة قال وروى ابو بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال جبرئيل قلت يا رب تدع
فرعون وقد قال انا ربكم الاعلى فقال انما يقول هذا مثلك من يخاف الفوت علي بن ابراهيم قوله اغطش ليلها اي اظلم
الاعشى وبطابا الليل الغطش الظلمة بموته فادها واخرج ضحاها قال الشمس قوله والارض بعد ذلك
دحيها قال بسطها والجبال ارسيها اي اثبتها فاذا جاءت الطامة الكبرى يوم يتذكر الانسان ما سعى قال يذكر ما عمله وبرزت
الجحيم لمن يرى قال احضرت قوله فاما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى قال
قال هو العبد اذا وقف على معصية الله وقدر عليها ثم تركها مخافة الله ونهى النفس عنها فمكافاته الجنة محمد بن
يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن داود الرقي عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله ولمن خاف مقام ربه جنتان قال
من علم ان الله يراه ويسمع ما يقول ويعلم ما يعمله من خير او شر فيحجزه ذلك عن القبيح من الاعمال فذلك الذي خاف مقام
ربه ونهى النفس عن الهوى وعنه عن علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن الحسين عن محمد بن سنان عن ابي سعيد المكاري
عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليه السلام قال ان رجلا ركب البحر باهله فكسر بهم فلم ينج ممن كان في السفينة الا امرأة الرجل فانها
نجت على لوح من الواح السفينة حتى الجأت الى جزيرة من جزائر البحر وكان في تلك الجزيرة رجل يقطع الطريق ولم يدع لله
حرمة الا انتهكها فلم يعلم الا والمرأة قائمة على راسه فرفع راسه اليها فقال انسية ام جنية فقالت انسية فلم يكلمها كلمة حتى
جلس منها مجلس الرجل من اهله فلما ان هم بها اضطربت فقال لها ما لك تضطربين فقالت افرق من هذا واومت بيدها
الى السماء قال فصنعت من هذا شيئا قالت لا وعزته قال فانت تفرقين هذا الفرق ولم تصنعي من هذا شيئا وانما
استكرهتك استكراها فانا والله اولى بهذا الفرق والخوف واحق منك قال فقام ولم يحدث شيئا ورجع الى
اهله وليست له همة الا التوبة والمراجعة فبينا هو يمشي اذ صادفه راهب يمشي في الطريق فحميت عليهما الشمس فقال الراهب

للشاب اسئلك بالله الا اظللت بغمامة فقد حميت علينا الشمس فقال الشاب ما لي عند ربي حسنة فاتجاسر على ان اسئله شيئا قال فادعو انا
وتؤمن انت قال نعم فاقبل الراهب يدعو والشاب يؤمن فما كان باسرع من ان اظلتهما غمامة فمشيا تحتها مليا من النهار
ثم تفرقت الجادة جادتين فاخذ الشاب في واحدة واخذ الراهب في واحدة فاذا السحابة مع الشاب فقال الراهب انت خير مني لك
استجيب ولم يستجب لي فخبرني ما قصتك فاخبره بخبر المرأة فقال غفر لك ما مضى حيث دخلك الخوف فانظر كيف تكون فيما
تستقبل ابن شهرآشوب عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن مجاهد عن ابن عباس فاما من طغى وآثر الحيوة الدنيا فهو علقمة بن الحارث
بن عبد الدار واما من خاف مقام ربه علي بن ابي طالب خاف فانتهى عن المعصية ونهى عن الهوى نفسه فان الجنة هي المأوى
خاصة اليوم ومن كان على منهاجه علي هكذا عاما علي بن ابرهيم يسئلونك عن الساعة ايان مرسيها قال متى تقوم فقال
الله الى ربك منتهيها اي علمها عند الله كانهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحيها قال قال اليوم القيمة محمد
بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن عطية قال جاء رجل الى ابي جعفر عليه السلام من اهل الشام
من علمائهم فقال يا ابا جعفر جئت اسئلك عن مسئلة قد اعيت علي ان اجد احدا يفسرها وقد سألت عنها ثلاثة اصناف من
الناس فقال كل صنف منهم شيئا غير الذي قال الصنف الآخر فقال له ابو جعفر عليه السلام ما ذاك قال فاني اسئلك عن اول ما
خلق الله من خلقه فان بعض من سألته قال القدرة وقال بعضهم القلم وقال بعضهم الروح فقال ابو جعفر عليه السلام ما قالوا شيئا
اخبرك ان الله تبارك وتعالى كان ولا شيء غيره وكان عزيزا ولا احد كان قبل عزه وذلك قوله سبحان ربك رب العزة
عما يصفون وكان الخالق قبل المخلوق ولو كان اول ما خلق الله من خلقه الشيء من الشيء اذا لم يكن له انقطاع ابدا ولم
يزل الله اذا ومعه شيء ليس هو يتقدمه ولكنه كان اذ لا شيء غيره وخلق الشيء الذي جميع الاشياء منه وهو الماء الذي خلق الاشياء
منه فجعل نسب كل شيء الى الماء ولم يجعل للماء نسبا يضاف اليه وخلق الريح من الماء ثم سلط الريح على الماء فشققت الريح
متن الماء حتى ثار من الماء زبد على قدر ما شاء ان يثور فخلق من ذلك الزبد ارضا بيضاء نقية ليس فيها صدع ولا نقب
ولا صعود ولا هبوط ولا شجرة ثم طواها فوضعها فوق الماء ثم خلق الله النار من الماء فشققت النار متن الماء حتى
ثار من الماء دخان على قدر ما شاء ان يثور فخلق من ذلك الدخان سماء صافية نقية ليس فيها صدع ولا نقب وذلك
قوله والسماء بنيها رفع سمكها فسويها واغطش ليلها واخرج ضحيها قال ولا شمس ولا قمر ولا نجوم ولا سحاب ثم طواها فوضعها
فوق الارض ثم نسب الخليقتين فرفع السماء قبل الارض فذلك قوله والارض بعد ذلك دحيها يقول بسطها والحديث
طويل تقدم بطوله في قوله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي من سورة الانبياء سورة عبس فضلها ابن بابويه باسناده
عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرأ عبس وتولى واذا الشمس كورت كان تحت جناح الله من الجنان وفي ظل الله
وكرامته وفي جنانه ولا يعظم ذلك على الله ان شاء الله ومن خواص القرآن روي عن النبي صلى الله عليه وآله قال من قرأ هذه السورة خرج
من قبره يوم القيمة ضاحكا مستبشرا ومن كتبها في رق غزال وعلقها المرء [illegible] اينما توجه رسول الله صلى الله عليه وآله
قال الصادق عليه السلام من قرأها خرج يوم القيمة ووجهه ضاحكا مستبشرا ومن كتبها في رق غزال وعلقها عليه لم يلق الا خيرا اينما توجه [illegible]
في طريقه ويكفى ما يليه في طريقه في ذلك السفر قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم عبس وتولى ان جاءه الاعمى علي
بن ابرهيم قال انها نزلت في عثمان وابن ام مكتوم وكان ابن ام مكتوم مؤذنا لرسول الله صلى الله عليه وآله وكان اعمى فجاء الى رسول الله
صلى الله عليه وآله وعنده اصحابه وعثمان عنده فقدمه رسول الله صلى الله عليه وآله على عثمان فعبس عثمان وجهه وتولى عنه فانزل الله عبس وتولى

وتولى ان جاءه الاعمى وما يدريك لعله يزكى اي يكون طاهرا زكيا او يذكر قال يذكره رسول الله فتنفعه الذكرى ثم
خاطب عثمان فقال اما من استغنى فانت له تصدى قال انت اذا جاءك غني تتصدى له وترفعه وما عليك الا
يزكى اي لا تبالي زكيا كان او غير زكي اذا كان غنيا واما من جاءك يسعى يعني ابن ام مكتوم وهو يخشى فانت عنه تلهى
اي تلهو ولا تلتفت اليه الطبرسي روي عن الصادق عليه السلام انها نزلت في رجل من بني امية كان عند النبي صلى الله عليه وآله فجاء ابن ام
مكتوم فلما رآه تقذر منه وعبس وجمع نفسه واعرض بوجهه عنه فحكى الله سبحانه ذلك عنه وانكره عليه ثم قال
الطبرسي وروي عن الصادق عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا رأى عبد الله بن ام مكتوم قال مرحبا مرحبا لا والله
لا يعاتبني الله فيك ابدا وكان يصنع به من اللطف حتى كان يكف عن النبي صلى الله عليه وآله مما يفعل به علي بن ابرهيم قوله كلا انها تذكرة
قال القرآن في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة بايدي سفرة قال بايدي الائمة كرام بررة محمد بن العباس عن
الحسين بن احمد المالكي عن محمد بن عيسى عن يونس عن خلف بن حماد عن ابي ايوب عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى بايدي سفرة
كرام بررة قال هم الائمة عليهم السلام سعد بن عبد الله عن محمد بن عبد الرحمن عن صالح بن ... عن الحسن بن محبوب عن مالك
عطية عن بريد بن معاوية العجلي قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل في صحف مطهرة فيها كتب قيمة قال هو حديثنا
في صحف مطهرة من الكذب علي بن ابرهيم قتل الانسان ما اكفره قال هو امير المؤمنين عليه السلام قال ما اكفره اي ماذا فعل واذنب
حتى قتلوه ثم قال من اي شيء خلقه من نطفة خلقه فقدره ثم السبيل يسره قال يسر له طريق الخير ثم اماته فاقبره
ثم اذا شاء انشره قال في الرجعة كلا لما يقض ما امره اي لم يقض امير المؤمنين عليه السلام ما قد امره وسيرجع حتى يقضي
ما امره ثم قال علي بن ابرهيم اخبرنا احمد بن ادريس عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن جميل بن دراج عن ابي اسامة عن ابي
جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله قتل الانسان ما اكفره قال نعم نزلت في امير المؤمنين عليه السلام ما اكفره يعني بقتلكم اياه ثم نسب امير
المؤمنين فنسب خلقه وما اكرمه الله به فقال من اي شيء خلقه من طينة الانبياء خلقه فقدره للخير ثم السبيل يسره يعني
سبيل الهدى ثم اماته ميتة الانبياء ثم اذا شاء انشره قلت ما قوله اذا شاء انشره قال يمكث بعد قتله في الرجعة
فيقضي ما امره محمد بن العباس عن احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن ابي نصر عن جميل بن دراج عن ابي اسامة
عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل كلا لما يقض ما امره قلت له جعلت فداك متى ينبغي ان يقضيه قال نعم
نزلت في امير المؤمنين عليه السلام فقوله قتل الانسان يعني امير المؤمنين عليه السلام ما اكفره يعني قاتله بقتله اياه ثم نسب امير المؤمنين
ثم فنسب خلقه وما اكرمه الله به فقال من اي شيء خلقه من نطفة الانبياء خلقه فقدره للخير ثم السبيل يسره يعني سبيل
الهدى ثم اماته ميتة الانبياء ثم اذا شاء انشره قلت ما معنى قوله اذا شاء انشره قال يمكث بعد قتله ما شاء الله
ثم يبعثه الله وذلك قوله اذا شاء انشره وقوله لما يقض ما امره في حياته بعد قتله في الرجعة وقوله تعالى فلينظر الانسان الى
طعامه محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن زكريا عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله
تبارك وتعالى فلينظر الانسان الى طعامه قلت ما طعامه قال علمه الذي يأخذه عمن يأخذه الشيخ المفيد في الاختصاص عن محمد بن الحسن
عن محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن زيد الشحام عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى فلينظر الانسان الى طعامه قال علمه
الذي يأخذه عمن يأخذه علي بن ابرهيم فلينظر الانسان الى طعامه انا صببنا الماء صبا الى قوله وقضبا قال القضب
القت قوله وحدائق غلبا اي بساتين ملتفة مجتمعة قوله وفاكهة وابا قال الاب الحشيش للبهائم متاعا لكم

قوله القضب

ولانعامكم المفيد في الارشاد روت العامة ان ابا بكر سئل عن قول الله تعالى وفاكهة وابا فلم يعرف معنى الاب من القرآن وقال اي سماء
تظلني ام اي ارض تقلني ام كيف اصنع ان قلت في كتاب الله تعالى بما لا اعلم اما الفاكهة فنعرفها واما الاب فالله اعلم به فبلغ امير المؤمنين
عليه السلام مقاله في ذلك فقال يا سبحان الله اما علم ان الاب هو الكلاء والمرعى وان قوله وفاكهة وابا اعتداد من الله تعالى بانعامه على
خلقه بما غذاهم به وخلقه لهم ولانعامهم مما تحيى به انفسهم وتقوم به اجسادهم محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن هارون
بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن ابي عبد الله عليه السلام قال الفاكهة مائة وعشرون لونا سيدها الرمان علي بن ابراهيم فاذا جاءت الصاخة
قال القيمة قوله تعالى يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه ابن بابويه قال حدثنا ابو الحسن محمد بن عمرو
بن علي البصري قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن احمد بن جبلة الواعظ قال حدثنا ابو القاسم عبد الله بن احمد بن عامر الطائي
قال حدثنا ابي قال حدثنا علي بن موسى الرضا عليه السلام قال حدثنا ابي موسى بن جعفر قال حدثنا ابي جعفر بن محمد قال حدثنا ابي محمد بن
علي قال حدثنا ابي علي بن الحسين قال حدثنا ابي الحسين بن علي عليهم السلام قال كان علي بن ابي طالب بالكوفة في الجامع اذ قام اليه رجل
من اهل الشام وذكر الحديث الى ان قال فيه [illegible] قال يا امير المؤمنين اخبرني عن قول الله عز وجل
يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه فقال هابيل يفر من قابيل والذي يفر من امه موسى والذي يفر من ابيه ابراهيم
والذي يفر من صاحبته لوط والذي يفر من ابنه نوح يفر من ابنه كنعان علي بن ابراهيم قوله لكل امرئ منهم يومئذ شأن
يغنيه قال شغل يشغله عن غيره الواحدي؟ عن سودة زوجة النبي صلى الله عليه وآله انها قالت يا رسول الله ايبصر الرجل يوم القيمة
حميمه فقال ثلاثة مواطن لا يذكر احد احدا حتى ينظر اثقل ميزانه ام يخف وعند الصراط حتى ينظر
ايجوز ام لا وعند الصحف حتى ينظر بيمينه ياخذ الصحف ام بشماله فهذه ثلاثة مواطن لا يذكر فيها احد حميمه ولا حبيبه ولا
صديقه ولا بنيه ولا والديه وذلك قول الله تعالى لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه مشغول بنفسه عن غيره من
ما يرى من الاهوال العظام نسأل الله تعالى ان يسهلها الآن برحمته ويهونها علينا برحمته ولطفه علي بن ابراهيم
ذكر عز وجل الذين تولوا امير المؤمنين عليه السلام وتبرؤا من اعدائه فقال وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة
ثم ذكر اعداء آل محمد فقال ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة اي فقر من الخير والثواب ثم قال علي بن ابراهيم
حدثنا سعيد بن محمد قال حدثنا بكر بن سهل قال حدثنا عبد الغني بن سعيد قال حدثنا موسى بن عبد الرحمن عن مقاتل بن سليمان
عن الضحاك عن ابن عباس في قوله متاعا لكم ولانعامكم يريد منافع لكم ولانعامكم قوله ووجوه يومئذ عليها غبرة
يريد مسودة ترهقها قترة يريد غبار جهنم اولئك هم الكفرة الفجرة اي الكافر الجاحد سورة التكوير ومن فضلها ما تقدم
في عبس ومن خواص القرآن روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من قرا هذه السورة اعاذه الله من الفضيحة يوم القيمة حين ينشر صحيفته
وينظر الى النبي وهو آمن ومن قراها على رمد العين او مطرف قرابها باذن الله عز وجل وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من
قراها اعاذه من الفضيحة يوم القيمة يوم ينشر صحيفته ومن كتبها للعين رمدا او مطروفة برئت باذن الله تعالى قوله تعالى
بسم الله الرحمن الرحيم اذا الشمس كورت ابن بابويه قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله
الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن الحسين بن يزيد عن اسماعيل بن مسلم قال حدثنا ابو نعيم البلخي عن مقاتل بن حيان
عن عبد الرحمن بن ابي ذر عن ابي ذر الغفاري رحمه الله قال كنت آخذا بيد النبي صلى الله عليه وآله ونحن نتماشى جميعا فما زلنا ننظر الى الشمس حتى
غابت فقلت يا رسول الله اين تغيب قال في السماء ثم ترفع من سماء الى سماء حتى ترفع الى السماء السابعة العليا حتى

حتى تكون تحت العرش فتخر ساجدة فتسجد معها الملائكة الموكلون بها ثم تقول يا رب من اين تأمرني ان اطلع امن مغربي
ام من مطلعي فذلك قوله عز وجل والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم يعني بذلك صنع الرب العزيز في
ملكه العليم بخلقه قال فيأتيها جبرئيل بحلة ضوء من نور العرش على مقادير ساعات النهار في طوله في الصيف او قصره في
الشتاء او ما بين ذلك في الخريف والربيع قال فتلبس تلك الحلة كما يلبس احدكم ثيابه ثم ينطلق بها في جو السماء حتى تطلع
من مطلعها قال النبي صلى الله عليه وآله فكأني بها قد حبست مقدار ثلاث ليال ثم لا تكسى ضوءا وتؤمر ان تطلع من مغربها فذلك
قوله اذا الشمس كورت واذا النجوم انكدرت والقمر كذلك من مطلعه ومجراه في افق السماء ومغربه وارتفاعه الى
السماء السابعة ويسجد تحت العرش ثم يأتيه جبرئيل بالحلة من نور الكرسي فذلك قوله عز وجل هو الذي جعل الشمس ضياء
والقمر نورا قال ابو ذر رحمه الله ثم اعتزلت مع رسول الله صلى الله عليه وآله فصلينا المغرب علي بن ابراهيم اذا الشمس كورت قال تصير
سوداء مظلمة واذا النجوم انكدرت قال يذهب ضوؤها واذا الجبال سيرت قال تسير كما قال الله
تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب قوله واذا العشار عطلت قال الابل تتعطل اذا مات الخلق فلا يكون من
يحلبها قوله واذا البحار سجرت قال تتحول البحار التي حول الدنيا كلها نيرانا واذا النفوس زوجت قال من
الحور العين ثم قال وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله واذا النفوس زوجت قال اما اهل الجنة فزوجوا
الخيرات الحسان واما اهل النار فمع كل انسان منهم شيطان يعني قرنت نفوس الكافرين والمنافقين بالشياطين فهم قرناؤهم
ابن شهرآشوب عن سفيان الثوري عن الاعمش عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى واذا النفوس زوجت قال اذا كان
يوم القيمة اذا قطع الصراط زوج الله علي بن ابي طالب في الجنة باربع نسوة من نساء الدنيا وسبعين الف حورية من حور
الجنة الاعلى ابي طالب فاطمة البتول فاطمة في الدنيا وهو زوجها في الجنة ليست له زوجة في الجنة غيرها من
نساء الدنيا لكن له في الجنان سبعون الف حوراء لكل حوراء سبعون الف خادم قوله تعالى واذا الموؤدة سئلت
باي ذنب قتلت ابو علي الطبرسي روي عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام واذا المودة سئلت باي ذنب قتلت بفتح
الميم والواو وكذا عن ابن عباس رضي الله عنه وهي المودة في القربى وان قاطعها انما يسأل باي ذنب قطعتها وروي عن ابن عباس
انه قال هو من قتل في مودتنا وولايتنا محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن بعض اصحابه عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام ايها الناس ان الله تبارك وتعالى ارسل اليكم الرسول صلى الله عليه وآله وانزل اليه الكتاب
بالحق وانتم اميون عن الكتاب ومن انزله وعن الرسول ومن ارسله على حين فترة من الرسل وطول هجعة من الامم
وانبساط من الجهل واعتراض من الفتنة وانتقاض من المبرم وعمى عن الحق واعتساف من الجور وامتحاق من الدين وتلظي
من الحروب على حين اصفرار من رياض جنات الدنيا ويبس من اغصانها وانتثار من ورقها ويأس من ثمرها واغورار
من مائها قد درست اعلام الهدى وظهرت اعلام الردى فالدنيا متجهمة في وجوه اهلها مكفهرة مدبرة غير مقبلة ثمرتها
الفتنة وطعامها الجيفة وشعارها الخوف ودثارها السيف مزقتم كل ممزق وقد اعمت عيون اهلها واظلمت
عليها ايامها قد قطعوا ارحامهم وسفكوا دماءهم ودفنوا في التراب الموؤدة بينهم من اولادهم يجتاز دونهم طيب
العيش ورفاهية خفوض الدنيا لا يرجون من الله ثوابا ولا يخافون والله منه عقابا حيهم اعمى نجس وميتهم في
النار مبلس فجاءهم بنسخة ما في الصحف الاولى وتصديق الذي بين يديه وتفصيل الحلال من ريب الحرام ذلك القرآن

فاستنطقوه ولن ينطق لكم أخبركم عنه أن فيه علم ما مضى وعلم ما يأتي إلى يوم القيمة وحكم ما بينكم وبيان ما أصبحتم
فيه تختلفون فلو سألتموني عنه لعلمتكم عنه عن محمد بن الحسن وغيره عن سهل عن محمد بن عيسى ومحمد بن يحيى
ومحمد بن الحسين جميعا عن محمد بن سنان عن إسمعيل بن جابر وعبد الكريم بن عمرو عن عبد الحميد بن أبي الديلم عن
أبي عبد الله عم في حديث قال فقال قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى ثم قال وإذا الموؤدة سئلت بأي
ذنب قتلت يقول أسألكم عن المودة التي أنزلت عليكم فضلها مودة القربى بأي ذنب قتلتموهم علي بن إبرهيم
قال أخبرنا أحمد بن إدريس قال حدثنا أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن أبان بن عثمان عن جابر عن أبي جعفر عم في قوله وإذا الموؤدة سئلت
بأي ذنب قتلت في مودتنا محمد بن العباس قال حدثنا أحمد بن إدريس عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن منصور بن يونس عن
منصور بن حازم عن زيد بن علي عم قال قلت له جعلت فداك قوله تعم وإذا الموؤدة سئلت بأي ذنب قتلت قال هي والله مودتنا هي
والله فينا خاصة عنه قال حدثنا علي بن إبرهيم عن محمد بن إسمعيل بن بشار عن علي بن جعفر الحضرمي عن جابر بن يزيد الجعفي قال سألت أبا جعفر عم
عن قول الله عز وجل وإذا الموؤدة سئلت بأي ذنب قتلت قال من قتل في مودتنا سأل قاتله عن قتله وعنه عن محمد بن همام عن عبد الله
بن جعفر عن محمد بن عبد الحميد عن أبي جميلة عن جابر عن أبي جعفر عم أنه قال وإذا الموؤدة سئلت بأي ذنب قتلت قال من قتل في مودتنا
وعنه عن علي بن عبد الله عن إبرهيم بن محمد الثقفي عن الحسن بن الحسين الأنصاري عن عمرو بن ثابت عن أبي القاسم قال سألت أبا جعفر عم
عن قوله تعم وإذا الموؤدة سئلت بأي ذنب قتلت قال شيعة آل محمد تسأل بأي ذنب قتلت وعنه عن محمد بن محمود عن محمد بن سنان عن
إسمعيل بن جابر عن أبي عبد الله عم قال قلت قول الله عز وجل وإذا الموؤدة سئلت بأي ذنب قتلت قال الحسين بن علي عم أبو القاسم جعفر
بن محمد بن قولويه في كامل الزيارات قال حدثني أبي عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد وإبرهيم بن هاشم عن محمد بن أبي عمير عن بعض أصحابه
عن أبي عبد الله عم في قول الله عز وجل وإذا الموؤدة سئلت بأي ذنب قتلت قال نزلت في الحسين بن علي عم شرف الدين النجفي قال روى
سليمان بن سماعة عن عبد الله بن القاسم عن الحسن الأزدي عن أبان بن أبي عياش عن سليم بن قيس أنه قال من قتل في مودتنا أهل البيت
وعنه عن منصور بن حازم عن رجل عن أبي جعفر عم قال سألته عن قول الله عز وجل وإذا الموؤدة سئلت بأي ذنب قتلت قال هي مودتنا
وفينا نزلت علي بن إبرهيم قوله وإذا الموؤدة سئلت بأي ذنب قتلت قال كانت العرب يقتلون البنات للغيرة فإذا كان يوم
القيمة سئلت الموؤدة بأي ذنب قتلت والدليل على ذلك قوله قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى علي بن إبرهيم
في قوله وإذا الصحف نشرت قال صحف الأعمال قوله وإذا السماء كشطت قال قال أبطلت ثم قال حدثنا سعيد بن محمد
قال حدثنا بكر بن سهل عن عبد الغني بن سعيد عن موسى بن عبد الرحمن عن ابن جريح عن عطاء عن ابن عباس في قوله وإذا
الجحيم سعرت يريد أوقدت للكافرين والجحيم النار الأعلى من جهنم والجحيم في كلام العرب ما عظم من النار كقوله عز وجل ابنوا
له بنيانا فألقوه في الجحيم يريد النار العظيم وإذا الجنة أزلفت يريد قربت لأولياء الله من المتقين علي بن إبرهيم في
قوله فلا أقسم بالخنس أي أقسم بالخنس وهي اسم النجوم الجوار الكنس قال النجوم تكنس بالنهار فلا تبين محمد بن
يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن الحسن عن عمر بن يزيد عن الحسن بن الربيع الهمداني قال حدثنا
محمد بن إسحق عن أسيد بن ثعلبة عن أم هانئ قالت لقيت أبا جعفر محمد بن علي عم فسألته عن هذه الآية فلا أقسم بالخنس الجوار
الكنس قال الخنس إمام يخنس في زمانه عند انقطاع من علمه عند الناس سنة ستين ومائتين ثم يبدو كالشهاب الثاقب
في ظلمة الليل فإن أدركت ذلك قرت عينك عنه عن علي بن محمد عن جعفر بن محمد عن موسى بن جعفر البغدادي عن وهب بن شاذان

عن الحسين بن أبي الربيع عن محمد بن إسحق عن أم هانئ قالت سألت أبا جعفر محمد بن علي عم عن قول الله عز وجل فلا أقسم
بالخنس الجوار الكنس فقالت فقال إمام يخنس سنة ستين ومائتين ثم يظهر كالشهاب يتوقد في الليلة الظلماء فإن أدركت
زمانه قرت عينك محمد بن إبرهيم النعماني قال أخبرنا سلامة بن محمد قال حدثنا أحمد بن علي بن داود قال حدثنا أحمد بن
الحسن عن عمران بن الحجاج عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن محمد بن أبي عمير عن محمد بن إسحق عن أسيد بن ثعلبة عن أم هانئ قالت
قلت لأبي جعفر محمد بن علي الباقر عم ما معنى قول الله عز وجل فلا أقسم بالخنس فقال لي يا أم هانئ إمام يخنس نفسه حتى ينقطع
عن الناس علمه سنة ستين ومائتين ثم يبدو كالشهاب الواقد في الليلة الظلماء فإن أدركت ذلك الزمان قرت عينك
محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن العلا عن محمد بن الحسن بن شمون عن عثمان بن أبي شيبة عن الحسين بن عبد الله الأرجاني
عن سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة عن علي عم قال سأله ابن الكواء عن قوله عز وجل فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس فقال
إن الله لا يقسم بشيء من خلقه فأما قوله الخنس فإنه ذكر قوما خنسوا علم الأوصياء ودعوا الناس إلى غير مودتهم ومعنى
خنسوا ستروا وأما قوله والجوار الكنس يعني الملائكة جرت بالعلم إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فكنسه عن الأوصياء من أهل
بيته لا يعلمه أحد غيرهم ووصف كنسه بعلمه وأما قوله والليل إذا عسعس يعني ظلمة الليل وهذا ضربه الله مثلا لمن ادعى الولاية لنفسه
وعدل عن ولاة الأمر فقال فأما قوله والصبح إذا تنفس قال يعني بذلك الأوصياء يقول إن علمهم أنور وأبين من الصبح إذا
تنفس عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك عن محمد بن إسمعيل بن شمون عن موسى بن جعفر بن وهب عن وهب بن شاذان
عن الحسن بن الربيع عن محمد بن إسحق قال حدثتني أم هانئ قالت سألت أبا جعفر عم عن قول الله عز وجل فلا أقسم بالخنس الجوار
الكنس قال يا أم هانئ إمام يخنس نفسه سنة ستين ومائتين ثم يظهر كالشهاب الثاقب في الليلة الظلماء فإن أدركت
زمانه قرت عينك يا أم هانئ علي بن إبرهيم في قوله والليل إذا عسعس قال إذا أظلم والصبح إذا تنفس قال
إذا ارتفع وهذا كله قسم وجوابه إنه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين يعني ذا منزلة عظيمة عند الله مكين
ثم أمين فهذا ما فضل به نبيه ولم يعط أحدا من الأنبياء مثله ثم قال علي بن إبرهيم حدثنا جعفر بن أحمد قال حدثنا عبد الكريم
موسى عن الحسين عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عم في قوله ذي قوة عند ذي العرش مكين قال يعني جبرئيل قلت
مطاع ثم أمين قال يعني رسول الله صلى الله عليه وآله هو المطاع عند ربه الأمين يوم القيمة قلت قوله وما صاحبكم بمجنون قال يعني
النبي صلى الله عليه وآله ما هو بمجنون في نصبه أمير المؤمنين علما على الناس قلت قوله وما هو على الغيب بضنين قال وما هو تبارك
وتعالى على نبيه بغيبه بضنين عليه قلت وما هو بقول شيطان رجيم قال يعني الكهنة الذين كانوا في قريش فنسب
كلامهم إلى كلام الشياطين الذين كانوا معهم يتكلمون على ألسنتهم فقال وما هو بقول شيطان رجيم مثل أولئك قلت قوله
فأين تذهبون إن هو إلا ذكر للعالمين قال أين تذهبون في علي يعني ولايته أين تفرون منها إن هو إلا ذكر للعالمين
لمن أخذ الله ميثاقه على ولايته قلت لمن شاء منكم أن يستقيم قال في طاعة علي والأئمة من بعده قلت قوله وما تشاؤون
إلا أن يشاء الله رب العالمين قال لأن المشيئة إليه تبارك وتعالى لا إلى الناس محمد بن العباس قال حدثنا ابن العباس عن
حسين بن محمد عن أحمد بن الحسين عن سعيد بن خثيم عن مقاتل عن ابن عباس في قوله عز وجل إنه لقول رسول
كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم أمين قال يعني رسول كريم رسول الله صلى الله عليه وآله ذي قوة عند ذي العرش مكين
مطاع عند رضوان خازن الجنان وعند مالك خازن النار ثم أمين فيما استودعه الخلق وأخوه علي أمير المؤمنين

امين ايتهم فيما استودعه محمد صلى الله عليه وآله الى امته علي بن ابراهيم قال حدثني ابي عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث
الاسرى بالنبي صلى الله عليه وآله الى ان قال صلى الله عليه وآله حتى دخلت سماء الدنيا فما لقيني ملك الا كان ضاحكا مستبشرا حتى لقيني ملك من الملائكة
لم ار خلقا اعظم منه كريه المنظر ظاهر الغضب فقال لي مثل ما قالوا من الدعاء الا انه لم يضحك ولم ار فيه من الاستبشار ما رأيت
ممن ضحك من الملائكة فقلت من هذا يا جبرئيل فاني قد فزعت منه فقال يجوز ان تفزع منه وكلنا نفزع منه ان
هذا مالك خازن النار لم يضحك قط ولم يزل منذ ولاه الله جهنم يزداد كل يوم غضبا وغيظا على اعداء الله واهل معصيته
فينتقم الله به منهم ولو ضحك الى احد كان قبلك او كان ضاحكا لاحد بعدك لضحك اليك ولكنه لا يضحك فسلمت عليه
فرد علي السلام وبشرني بالجنة فقلت لجبرئيل وجبرئيل بالمكان الذي وصفه الله مطاع ثم امين الا تأمره ان يريني النار
فقال له جبرئيل يا مالك ار محمدا النار فكشف عنها غطاءها وفتح بابا منها الحديث قوله تعالى وما تشاؤن الا ان يشاء الله
رب العالمين علي بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا محمد بن احمد عن احمد بن محمد السياري قال روي عن ابي الحسن
الثالث عليه السلام ان الله عز وجل جعل قلوب الائمة موردا لارادته فاذا شاء الله شيئا شاؤه وهو قوله وما تشاؤن الا ان
يشاء الله رب العالمين عنه قال حدثنا سعيد بن محمد قال حدثنا بكر بن سهل عن عبد الغني بن سعيد عن موسى بن
عبد الرحمن عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس في قوله رب العالمين قال ان الله عز وجل خلق ثلثمائة عالم وبضعة
عشر عالما خلف قاف وخلف البحار السبعة لم يعصوا الله طرفة عين ولم يعرفوا آدم ولا ولده كل عالم منهم يزيد على ثلثمائة
وثلاثة عشر مثل آدم وما ولد فذلك قوله الا ان يشاء الله رب العالمين سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد السياري قال حدثني
غير واحد من اصحابنا عن ابي الحسن الثالث عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى جعل قلوب الائمة موردا لارادته فاذا شاء شيئا
شاؤه وهو قوله وما تشاؤن الا ان يشاء الله باب معنى الافق المبين ابن بابويه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا
موسى بن جعفر البغدادي عن محمد بن جمهور عن حماد بن عبد الرحمن عن محمد بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال في كل يوم
من شعبان سبعين مرة استغفر الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الحي القيوم واتوب اليه كتب في الافق المبين قلت
ما الافق المبين قال قاع بين يدي العرش فيه انهار تطرد فيه من القدحان عدد النجوم سورة الانفطار فضلها ابن
بابويه باسناده عن الحسين بن ابي العلاء قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من قرأ هاتين السورتين وجعلهما نصب عينيه في
صلوة الفريضة والنافلة اذا السماء انفطرت واذا السماء انشقت لم يحجبه من الله حاجب ولم يحجزه من الله حاجز
ولم يزل ينظر الله اليه حتى يفرغ من حساب الناس ومن خواص القرآن روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من قرأ هذه السورة
اعطاه الله تعالى ان لا يفضحه حين تنشر صحيفته وستر عورته واصلح له شأنه يوم القيمة ومن قرأها وهو مسجون او مقيد
وعلقها عليه سهل الله خروجه وخلصه مما هو فيه ومما يخافه او يخاف عليه واصلح حاله العاجلة باذن الله تعالى وقال الصادق عليه السلام
امنه الله من ادمن قراءتها من فضيحته يوم القيمة وستر عليه عيوبه واصلح له شأنه ومن قرأها وهو مسجون او
موثوق عليه او كتبها وعلقها عليه سهل الله خروجه سريعا وقال الصادق عليه السلام من قرأها عند نزول الغيث غفر الله
له بكل قطرة تقطر وقراءتها على العين يقوي نظرها ويزيل الرمد والغشاوة بقدرة الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم اذا
السماء انفطرت واذا الكواكب انتثرت واذا البحار فجرت علي بن ابراهيم قال قال تتحول بحارا واذا القبور بعثرت قال
تنشق فيخرج الناس منها علمت نفس ما قدمت واخرت اي ما عملت من خير وشر ثم خاطب الناس فقال يا ايها الانسان
ما غرك

ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسويك فعدلك اي ليس لغوا بل في اي صورة ما شاء ركبك قال قال لو شاء
ركبك على غير هذه الصورة الطبرسي عن الصادق عليه السلام لو شاء ركبك على غير هذه الصورة علي بن ابراهيم كلا بل تكذبون بالدين
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين عليه السلام ثم قال وان عليكم لحافظين قال الملكان الموكلان بالانسان كراما كاتبين
يكتبون الحسنات والسيئات ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم يصلونها يوم الدين يوم المجازاة ثم قال
تعظيما ليوم القيمة وما ادريك ما يوم الدين ثم ما ادريك ما يوم الدين يوم لا تملك نفس لنفس شيئا
والامر يومئذ لله ثم قال علي بن ابراهيم حدثنا سعيد بن محمد قال حدثنا بكر بن سهل قال حدثنا عبد الغني بن سعيد
قال حدثنا موسى بن عبد الرحمن عن مقاتل بن سليمان عن الضحاك عن ابن عباس في قوله والامر يومئذ لله يريد الملك
والقدرة والسلطان والعزة والجبروت والجمال والبهاء والهيبة وحده لا شريك له الطبرسي قال روى عمرو بن شمر عن جابر
عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الامر يومئذ واليوم كله لله يا جابر اذا كان يوم القيمة بادت الحكام فلم يبق حاكم الا الله محمد بن العباس
قال حدثنا احمد بن مالك عن محمد بن الحسين عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل
ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم قال الابرار نحن هم والفجار هم عدونا شرف الدين النجفي فقوله علمت نفس ما قدمت
واخرت قال ذكر علي بن ابراهيم في تفسيره انها نزلت في الثاني يعني ما قدم من ولاية ابي فلان وما اخر من ولاية
وما اخر من ولاية الامام بعده قال وذكر ايضا قال وقوله عز وجل بل تكذبون بالدين اي بالولاية والدين محمد
الولاية سورة المطففين فضلها ابن بابويه باسناده عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرأ في الفريضة
ويل للمطففين اعطاه الله الامن يوم القيمة من النار ولم تره ولم يرها ولم يمر على جسر جهنم ولا يحاسب يوم القيمة ومن خواص
القرآن روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من قرأ هذه السورة سقاه الله تعالى من الرحيق وان قرئت على مخزن حفظه الله من كل
آفة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من ادمن على قراءتها سقاه الله من الرحيق المختوم وان قرئت على مخزن حفظه الله من كل آفة
وقال الصادق عليه السلام لم تقرأ على شيء الا وحفظ ما فيه من حشرات الارض باذن الله تعالى قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم ويل للمطففين
علي بن ابراهيم قال الذين يبخسون المكيال والميزان قال وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال نزلت على نبي الله صلى الله عليه وآله حين
قدم المدينة وهم يومئذ اسوء الناس كيلا فاحسنوا بعد الكيل فاما الويل فبلغنا والله اعلم انه بئر في جهنم ثم قال حدثنا
سعيد بن محمد قال حدثنا بكر بن سهل قال حدثنا عبد الغني بن سعيد قال حدثنا موسى بن عبد الرحمن عن ابن جريج عن
ابن عباس في قوله تعالى الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون قال كانوا اذا
اشتروا يستوفون بمكيال راجح واذا باعوا بخسوا الكيل والميزان فكان هذا فيهم فانتهوا شرف الدين النجفي قال روى محمد بن
ابراهيم عن عباس عن عبد الله بن بكير رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل ويل للمطففين يعني الناقصين لخمسك يا محمد
الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون اي اذا صاروا الى حقوقهم من الغنائم يستوفون واذا كالوهم او وزنوهم
يخسرون اي اذا سألوهم خمس آل محمد نقصوهم وقوله عز وجل ويل يومئذ للمكذبين بوصيك يا محمد وقوله اذا
تتلى عليه آياتنا قال اساطير الاولين قال يعني تكذيبه بالقائم عليه السلام اذ يقول له لسنا نعرفك ولست من ولد فاطمة كما
قال المشركون لمحمد صلى الله عليه وآله علي بن ابراهيم في قوله اذا اكتالوا على الناس يستوفون واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون فقال
الا يظن اولئك اي لا يعلمون انهم يحاسبون على ذلك يوم القيمة الطبرسي في الاحتجاج عن امير المؤمنين عليه السلام في قوله الا يظن

اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم اي ليس يوقنون انهم مبعوثون علي بن ابراهيم كلا ان كتاب الفجار لفي سجين قال ما
ما كتب الله لهم من العذاب لفي سجين ثم قال وما ادراك ما سجين كتاب مرقوم اي مكتوب يشهده المقربون
اي الملائكة الذين كتبوا عليهم ثم قال وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال السجين الارض السابعة وعليون
السماء السابعة ثم قال علي بن ابراهيم حدثنا ابو القاسم الحسني قال حدثنا فرات بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن الحسين بن
ابراهيم قال حدثنا علوان بن محمد قال حدثنا محمد بن معروف عن السدي عن الكلبي عن جعفر بن محمد عليه السلام في قوله كلا ان كتاب الفجار لفي
سجين قال هو فلان وفلان وما ادراك ما سجين الى قوله ويل يومئذ للمكذبين الذين يكذبون بيوم الدين الاول والثاني وما يكذب به الا كل معتد
اثيم اذا تتلى عليه اياتنا قال اساطير الاولين وهما الاول والثاني كانا يكذبان رسول الله الى قوله انهم لصالوا الجحيم
ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون يعنيهما ومن تبعهما كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادراك ما عليون
كتاب مرقوم يشهده المقربون اي الملائكة الذين يكتبون عليهم ان الابرار لفي نعيم على الارائك ينظرون تعرف
في وجوههم نضرة النعيم الى قوله عينا يشرب بها المقربون وهم رسول الله وامير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين والائمة
ان الذين اجرموا الاول والثاني ومن تبعهما كانوا من الذين امنوا يضحكون واذا مروا بهم يتغامزون الى رسول
الله ثم الى اخر السورة محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن
الماضي عليه السلام قال كلا ان كتاب الفجار لفي سجين قال هم الذين فجروا في حق الائمة واعتدوا عليهم قلت ثم يقال هذا الذي
كنتم به تكذبون قال يعني امير المؤمنين قلت تنزيل قال نعم عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خلف عن علي بن
محمد قال حدثني محمد بن اسماعيل عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله عز وجل خلقنا من عليين
خلق قلوب شيعتنا مما خلقنا منه وخلق ابدانهم من دون ذلك وقلوبهم تهوي الينا لانها خلقت مما خلقنا منه
ثم تلا هذه الاية كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادراك ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون وخلق عدونا
من سجين وخلق قلوب شيعتهم مما خلقهم منه وابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوي اليهم لانها خلقت مما خلقوا
منه ثم تلا هذه الاية كلا ان كتاب الفجار لفي سجين وما ادراك ما سجين كتاب مرقوم ويل يومئذ للمكذبين محمد بن
العباس عن علي بن عباس عن حسن بن محمد عن ابراهيم عن محمد بن سعيد بن عثمان الخزاز قال سمعت ابا سعيد المدائني يقول كلا ان كتاب الابرار
لفي عليين وما ادراك ما عليون كتاب مرقوم بالخير مرقوم بحب محمد وآل محمد ثم قال كلا ان كتاب الفجار
لفي سجين وما ادراك ما سجين كتاب مرقوم بسجين موضع في جهنم وانما سمي به الكتاب مجازا تسمية الشيء باسم
مجاوره ومحله اي كتابة اعمالهم في سجين وعن البراء بن عازب قال قال رسول الله سجين اسفل سبع ارضين
ان عبد الله بن عباس جاء الى كعب الاحبار فقال اخبرني عن قول الله عز وجل كلا ان كتاب الفجار لفي سجين فقال ان روح
الفاجر يصعد بها الى السماء فتأبى السماء ان تقبلها فيهبط بها الى الارض فتأبى الارض ان تقبلها فتدخل تحت سبع ارضين
حتى ينتهى بها الى سجين وهو موضع جنود ابليس فعليهم لعنة الله والناس اجمعين ابن بابويه في كتاب المعراج عن رجاله
مرفوعا عن عبد الله بن عباس قال سمعت رسول الله وهو يخاطب عليا ويقول يا علي ان الله تبارك وتعالى كان ولا شيء
معه فخلقني وخلقك روحين من نور جلاله وكنا امام عرش رب العالمين نسبح الله ونقدسه ونحمده ونهلله وذلك
قبل ان خلق السموات والارضين فلما اراد ان يخلق آدم خلقني واياك من طينة واحدة من طينة عليين وعجنا

بذلك النور وغمسنا في جميع الانوار وانهار الجنة ثم خلق آدم واستودع صلبه تلك الطينة والنور فلما خلقه استخرج
ذريته من صلبه فاستنطقهم وقررهم بربوبيته فاول خلق اقر له بالربوبية انا وانت والنبيون على قدر منازلهم
وقربهم من الله عز وجل فقال الله تبارك وتعالى صدقتما واقررتما يا محمد ويا علي وسبقتما خلقي الى طاعتي وكذلك كنتما
في سابق علمي فيكما فانتما صفوتي من خلقي والائمة من ذريتكما وشيعتكما وكذلك خلقتكم ثم قال النبي يا علي وكانت
الطينة في صلب آدم ونوري ونورك بين عينيه فما زال ذلك النور ينتقل بين اعين النبيين والمنتجبين حتى وصل النور
والطينة الى صلب عبد المطلب فافترق نصفين فخلقني الله من نصف واتخذني نبيا ورسولا وخلقك من النصف الاخر
فاتخذك خليفة ووصيا ووليا فلما كنت من عظمة ربي كقاب قوسين او ادنى قال لي يا محمد من اطوع خلقي لك فقلت
علي بن ابي طالب فقال عز وجل فاتخذه خليفة ووصيا فقد اتخذته وليا وصفيا يا محمد كتبت اسمك واسمه على عرشي
من قبل ان اخلق الخلق محبة مني لكما ولمن احبكما وتولاكما واطاعكما فمن احبكما واطاعكما وتولاكما كان عندي من المقربين
ومن جحد ولايتكما وعدل عنكما كان عندي من الكافرين الضالين ثم قال النبي يا علي فمن ذا يلج بيني وبينك وانا
وانت من نور واحد وطينة واحدة فانت احق الناس بي في الدنيا والاخرة وولدك ولدي وشيعتك شيعتي واولياؤك
اوليائي وانتم معي غدا في الجنة شرف الدين النجفي قال روى ابو طاهر المقلد بن غالب رحمه الله عن رجاله باسناد متصل الى علي بن شعبة
الوالبي عن جابر قال دخلت على امير المؤمنين علي بن ابي طالب وهو جالس يبكي حتى علا نحيبه وارتفع صوته بالبكاء فقلنا
يا امير المؤمنين لقد امرضنا بكاؤك واتعسنا واشجانا وما رايناك قد فعلت مثل هذا الفعل قط فقال كنت ساجدا
ادعو ربي بدعاء الخيرة في سجدتي فغلبتني عيني فرأيت رؤيا هالتني واقلقتني رأيت رسول الله قائما وهو يقول يا ابا الحسن
طالت غيبتك عني وقد اشتقت الى رؤيتك وقد انجز لي ربي ما وعدني فيك فقلت يا رسول الله وما الذي انجز
لك فيّ قال انجز لي فيك وفي زوجتك وابنيك وذريتك في الدرجات العلى في عليين فقلت بابي انت وامي يا رسول
الله فشيعتنا قال شيعتنا معنا وقصورهم بحذاء قصورنا ومنازلهم مقابل منازلنا فقلت يا رسول الله فما لشيعتنا
في الدنيا قال الامن والعافية قلت فما لهم عند الموت قال يحكم الرجل في نفسه ويؤمر ملك الموت بطاعته واي موتة شاء
ماتها وان شيعتنا ليموتون على قدر حبهم لنا قلت فما لذلك حد يعرف قال بلى ان اشد شيعتنا لنا حبا يكون خروج
نفسه كشرب احدكم في اليوم الصائف الماء البارد الذي ينتقع منه القلب وان سائرهم ليموت كما يغبط احدكم على فراشه
كاقر ما كانت عينه بموته علي بن ابراهيم في قوله كلا ان كتاب الابرار لفي عليين اي ما كتب لهم من الثواب ثم قال حدثني
ابي عن محمد بن اسماعيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال ان الله خلقنا من اعلى عليين وخلق قلوب شيعتنا مما خلقنا منه وخلق
ابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوي الينا لانها خلقت مما خلقنا منه ثم تلا قوله كلا ان كتاب الابرار لفي عليين الى قوله
يشهده المقربون يسقون من رحيق مختوم ختامه مسك قال ماء اذا شربه المؤمن وجد رائحة المسك فيه وقال ابو عبد الله
من ترك الخمر لغير الله سقاه الله من الرحيق المختوم قال يا ابن رسول الله من تركه لغير الله قال نعم صيانة لنفسه وفي ذلك فليتنافس
المتنافسون قال فيما ذكرناه من الثواب الذي يطلبه المؤمنون ومزاجه من تسنيم وهو مصدر سنمه اذا رفعه لانه ارفع
شراب اهل الجنة او لانها تأتيهم من فوق قال اشرف شراب اهل الجنة تأتيهم في عالي تسنيم عليهم في منازلهم وهي
عين يشرب بها المقربون هي والمقربون آل محمد يقول الله عز وجل السابقون السابقون اولئك المقربون

رسول الله ص وخديجة وعلي بن ابي طالب ع وذريتهم تلحق بهم يقول الله عز وجل الحقنا بهم ذريتهم والمقربون يشربون من
تسنيم بحتا صرفا وسائر المؤمنين ممزوجا محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن محمد مولى بني هاشم عن جعفر بن عنبسة عن جعفر بن
محمد عن الحسن بن محمد عن الحسن بن بكر عن عبد الله بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال قام فينا رسول الله ص فاخذ بضبعي علي بن
ابي طالب ع حتى روي بياض ابطيه فقال ان الله ابتدأني فيك بسبع خصال قال جابر فقلت بابي وامي يا رسول الله وما السبع
التي ابتداك بهن قال انا اول من يخرج من قبره وعلي معي وانا اول من يجوز على الصراط وعلي معي وانا اول من يقرع باب
الجنة وعلي معي وانا اول من يسكن عليين وعلي معي وانا اول من يزوج من حور العين وعلي معي وانا اول من يسقى من
الرحيق المختوم الذي ختامه مسك وعلي معي عنه قال حدثنا احمد بن محمد عن احمد بن الحسن قال حدثني ابي عن حصين بن مخارق
عن ابي الورد عن ابي جعفر عن ابيه علي بن الحسين ع عن جابر بن عبد الله عن النبي ص قال قوله تعالى ومزاجه من تسنيم قال هو اشرف
شراب في الجنة يشربه محمد وآل محمد وهم المقربون السابقون رسول الله ص وعلي بن ابي طالب ع والائمة وفاطمة وخديجة
وذريتهم الذين اتبعتهم بايمان يتسنم عليهم من اعالي دورهم وروي عنهم ع انه قال التسنيم اشرف شراب في الجنة يشربه محمد وآل
محمد صرفا ويمزج لاصحاب اليمين ولسائر اهل الجنة ابو الحسن محمد بن احمد الفقيه بن شاذان عن جابر بن عبد الله الانصاري قال كنت عند
النبي ص جالسا اذ اقبل علي بن ابي طالب ع فادناه ومسح وجهه ببرده وقال يا ابا الحسن الا ابشرك بما اخبرني به جبرئيل قال
بلى يا رسول الله قال ان في الجنة عينا يقال لها التسنيم يخرج منها نهران لو ان بهما سفن الدنيا لجرت فيهما من اللؤلؤ
والمرجان الرطب وحشيشها من الزعفران على حافتيهما كراسي من نور عليها اناس جلوس مكتوب على جباههم بالنور
هؤلاء محبو علي بن ابي طالب ع وقوله تعالى ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون واذا مروا بهم يتغامزون الى آخر
الآيات محمد بن العباس عن الحسين بن احمد عن محمد بن الحسين عن ابيه عن حصين بن مخارق عن يعقوب بن شعيب عن عمران بن ميثم عن عباية
بن ربعي عن علي ع انه كان يمر بالنفر من قريش فيقولون انظروا الى هذا الذي اصطفاه محمد واختاره من بين اهل بيته ويتغامزون
فنزلت هذه الآيات ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون واذا مروا بهم يتغامزون الى آخر السورة عنه قال حدثنا
علي بن عبد الله عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن الحكم بن سليمان عن محمد بن كثير عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى ان الذين
اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون قال ذلك الحارث بن قيس واناس معه كانوا اذا مر بهم علي ع قالوا انظروا الى هذا
الرجل الذي اصطفاه محمد واختاره من اهل بيته فكانوا يسخرون ويضحكون فاذا كان يوم القيمة فتح بين الجنة والنار
باب وعلي ع يومئذ على الارائك متكئ ويقول لهم هلم لكم فاذا جاؤوا سد بينهم الباب فهو كذلك يسخر منهم ويضحك
وهو قوله تعالى فاليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون على الارائك ينظرون هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون عنه
قال حدثنا محمد بن محمد الواسطي باسناده الى مجاهد في قوله تعالى ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون قال كان
نفر من قريش كانوا يقعدون بفناء الكعبة فيتغامزون باصحاب رسول الله ص ويسخرون منهم فمر بهم يوما علي ع
في نفر من اصحاب رسول الله ص فضحكوا منهم وتغامزوا عليهم وقالوا هذا اخو محمد ص فانزل الله تعالى ان الذين اجرموا
كانوا من الذين امنوا يضحكون فاذا كان يوم القيمة ادخل علي ع ومن كان معه الجنة فاشرفوا على هؤلاء الكفار و
نظروا اليهم فسخروا منهم وضحكوا عليهم وذلك قوله فاليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون عنه قال حدثنا محمد بن يحيى
عن يونس بن عبد الرحمن بن سالم عن ابي عبد الله ع في قوله عز وجل ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون الى آخر

آخر السورة نزلت في علي ع وفي الذين استهزؤوا به من بني امية وذلك ان عليا ع مر على قوم من بني امية والمنافقين
فسخروا منه وعنه عن محمد بن القاسم عن ابيه باسناده عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين ع قال اذا كان يوم القيمة اخرجت
اريكتان فبسطتا على شفير جهنم ثم يجيء علي ع حتى يقعد عليهما فاذا قعد ضحك واذا ضحك انقلبت جهنم فصار عاليها
سافلها ثم يخرجان فيوقفان بين يديه فيقولان يا امير المؤمنين يا وصي رسول الله الا ترحمنا الا تشفع لنا عند
ربك قال فيضحك منهما ثم يقوم فيدخل الاريكتان ويعادان الى موضعهما فذلك قوله عز وجل فاليوم الذين
امنوا من الكفار يضحكون على الارائك ينظرون هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون وتقدم حديث في ذلك عن الامام
ابي محمد العسكري ع في قوله تعالى الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون من سورة البقرة [illegible] وقد ذكر الحاكم ابو
القاسم الحسكاني في كتاب شواهد التنزيل لقواعد التفضيل باسناده عن ابي صالح عن ابن عباس قال ان الذين اجرموا
منافقوا قريش والذين امنوا علي بن ابي طالب ع ومن ذلك ما رواه الجبري في كتابه يرفعه الى ابن عباس في قوله
ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون الى آخر السورة فاليوم الذين امنوا علي بن ابي طالب والذين اجرموا
منافقوا قريش علي بن ابراهيم ثم وصف المجرمين الذين يستهزؤون بالمؤمنين منهم ويضحكون منهم ويتغامزون عليهم
قوله ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون الى قوله فكهين قال يسخرون واذا راوهم يعني امير المؤمنين ع
ان هؤلاء لضالون فقال الله وما ارسلوا عليهم حافظين ثم قال فاليوم يعني يوم القيمة الذين امنوا من الكفار
يضحكون على الارائك ينظرون هل ثوب الكفار يعني هل جوزي الكفار ما كانوا يفعلون هذا اتيان قوله تعالى
كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن علي بن معمر عن القسم
بن عروة عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر ع قال ما من عبد الا وفي قلبه نكتة بيضاء فاذا اذنب ذنبا خرج في النكتة نكتة
سوداء فاذا تاب ذهب ذلك السواد وان تمادى في الذنوب زاد ذلك السواد حتى يغطي البياض فاذا غطى البياض لم يرجع صاحبه الى خير
وهو قول الله عز وجل كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون وروى العياشي باسناده عن زرارة عن ابي جعفر وذكر
مثله وقال الطبرسي وقال ابو عبد الله ع يصدأ القلب فاذا ذكرته بالاء الله انجلى عنه المفيد في الاختصاص عن ابي جعفر الباقر ع ما من
عبد الا وفي قلبه نكتة بيضاء فان اذنب وثنى خرج من تلك النكتة سواد فان تمادى في الذنوب اتسع ذلك السواد حتى
يغطي البياض فاذا غطى البياض لم يرجع صاحبه الى خير ابدا وهو قول الله كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون قوله
كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ابن بابويه قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن احمد بن يونس المعاذي قال حدثنا احمد بن محمد
بن سعيد الكوفي الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن بن فضال عن ابيه قال سالت الرضا ع عن قول الله عز وجل كلا انهم عن ربهم
يومئذ لمحجوبون فقال ان الله تبارك وتعالى لا يوصف بمكان يحل فيه فيحجب عنه فيه عباده ولكنه عز وجل يعني انهم عن ثواب ربهم
لمحجوبون

سورة الانشقاق

فضلها تقدم في سورة الانفطار ومن خواص القرآن روي عن النبي ص انه قال من قرا هذه السورة
اعاذه الله تعالى ان يعطيه كتابه وراء ظهره وان كتبت وعلقت على المتعسرة بولدها او قربت عليها وضعت من ساعتها
وقال رسول الله ص من ادمن قراءتها اعاذه الله ان يعطيه كتابه من وراء ظهره وان كتبت ووضعت على المتعسر
ولدت عاجلا سريعا وان قربت عليها كانت سريعة الولادة وقال الصادق ع اذا علقت على المطلقة وضعت
ويخرص الواضع لها ابين عنها عن المطلقة سريعا لئلا يخرج جميع ما في بطنها وتعليقها على الدابة تحفظها من الآفات

وان كتبت على حائط المنزل آمن من جميع الهوام قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم اذا السماء انشقت علي بن ابرهيم قال
قال يوم القيمة واذنت لربها وحقت اي اطاعت ربها وحقت وحق لها ان تطيع ربها واذا الارض مدت
والقت ما فيها وتخلت قال يمد الارض فتنشق فيخرج الناس منها وتخلت قال اي من الناس يا ايها الانسان
انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه يعني تقدم خيرا او شرا فملاقيه بما قدمتم من خير وشر قال علي بن ابرهيم وفي رواية
ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله فاما من اوتي كتابه بيمينه فهو ابو سلمة عبد الله بن عبد الاسود بن هلال المخزومي
وهو من بني مخزوم واما من اوتي كتابه وراء ظهره فهو اخوه الاسود بن عبد الاسد بن هلال المخزومي قتله حمزة
بن عبد المطلب يوم بدر قوله فسوف يدعوا ثبورا والثبور الويل انه ظن ان لن يحور يقول ظن ان لن يرجع بعد
ما يموت قوله فلا اقسم بالشفق والشفق الحمرة بعد غروب الشمس والليل وما وسق يقول اذا ساق كل شيء
الى الخلق يهلكون بها والقمر اذا اتسق اذا اجتمع لتركبن طبقا عن طبق يقول حالا بعد حال يقول لتركبن سنة
من كان قبلكم حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة ولا تخطون طريقهم شبر بشبر وذراع بذراع وباع بباع حتى ان
لو كان من قبلكم دخل جحر ضب لدخلتموه قالوا اليهود والنصارى تعني يا رسول الله قال فمن اعني لينقضن عرى الاسلام
عروة عروة فيكون اول ما تنقضون من دينكم الامانة وآخره الصلوة علي بن ابرهيم في قوله انه
لن يحور بلى يرجع بعد الموت فلا اقسم بالشفق وهو الذي يظهر بعد مغيب الشمس وهو قسم وجوابه لتركبن طبقا
عن طبق اي مذهبا بعد مذهب والله اعلم بما يوعون بما تعي صدورهم الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم
اجر غير ممنون اي لا يمن عليهم هذا اياته قوله تعالى فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا و
ينقلب الى اهله مسرورا واما من اوتي كتابه وراء ظهره فسوف يدعوا ثبورا ويصلى سعيرا انه كان في
اهله مسرورا انه ظن ان لن يحور ابن بابويه قال حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابيه عن ابن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كل محاسب معذب فقال له قائل يا رسول الله فاين قول
الله عز وجل فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذاك العرض يعني التصفح محمد بن العباس عن الحسين بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس
عن سماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى واما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اهله مسرورا
هو علي وشيعته يؤتون كتبهم بايمانهم الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن القاسم بن محمد عن علي قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ان الله تبارك وتعالى اذا اراد ان يحاسب المؤمن اعطاه كتابه بيمينه وحاسبه فيما بينه وبينه فيقول عبدي فعلت
كذا وكذا وعملت كذا وكذا فيقول نعم يا رب قد فعلت ذلك فيقول قد غفرتها لك وابدلتها حسنات فيقول الناس سبحان
الله اما كان لهذا العبد ولا سيئة واحدة وهو قول الله عز وجل فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا
وينقلب الى اهله مسرورا قلت اي اهل قال اهله في الدنيا هم اهله في الجنة اذا كانوا مؤمنين واذا اراد الله بعبد شرا حاسبه
على رؤس الناس وبكته واعطاه كتابه بشماله وهو قول الله عز وجل واما من اوتي كتابه وراء ظهره فسوف يدعوا ثبورا
ويصلى سعيرا انه كان في اهله مسرورا قلت اي اهل قال اهله في الدنيا قلت انه ظن ان لن يحور قال ظن انه لن يرجع عنه
عن ابرهيم بن ابي البلاد عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال اخذ جبرئيل بيد النبي صلى الله عليه وآله فاخرجه الى البقيع فانتهى
الى قبر فصوت بصاحبه فقال قم باذن الله فخرج منه رجل ابيض الوجه يمسح التراب عن وجهه وهو يقول الحمد لله والله اكبر
فقال

فقال عد باذن الله ثم انتهى الى قبر آخر فصوت بصاحبه وقال له قم باذن الله فخرج منه رجل مسود الوجه وهو يقول وا حسرتاه
واثبوراه ثم قال له عد باذن الله ثم قال يا محمد هكذا يحشرون يوم القيمة المؤمنون يقولون هذا القول وهؤلاء يقولون ما ترى
واما كيفية اعطاء الكافر كتابه وراء ظهره فقد تقدم في قوله تعالى واما من اوتي كتابه بشماله من سورة الحاقة وحديث
عن ابي جعفر عليه السلام قوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق علي بن ابرهيم قال حدثنا علي بن الحسين قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله عن
ابن محبوب عن جميل بن صالح عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قوله لتركبن طبقا عن طبق قال يا زرارة
او لم تركب هذه الامة بعد نبيها طبقا عن طبق في امر فلان وفلان وفلان محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن جميل بن صالح عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق قال يا زرارة او لم تركب هذه الامة بعد نبيها طبقا عن طبق
في امر فلان وفلان وفلان ابن بابويه قال حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود وحيدر بن محمد
السمرقندي جميعا قالا حدثنا محمد بن مسعود قال حدثنا جبرئيل بن احمد عن موسى بن جعفر البغدادي قال حدثني الحسن بن محمد
الصيرفي عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان للقائم منا غيبة يطول امدها فقلت له ولم ذاك يا بن رسول الله قال
ان الله عز وجل ابى الا ان يجري فيه سنن الانبياء عليهم السلام في غيباتهم وانه لا بد له يا سدير من استيفاء مدد غيباتهم قال الله عز
وجل لتركبن طبقا عن طبق اي سنن من كان قبلكم ابن شهرآشوب عن ابي يوسف يعقوب بن سفيان وابو صالح القسم بن سلام في
تفسيرهما بالاسناد عن الاعمش عن مسلم البطين عن ابن جبير عن ابن عباس في قوله لتركبن طبقا عن طبق اي لتصعدن ليلة المعراج
من سماء الى سماء ثم قال النبي صلى الله عليه وآله لما كانت ليلة المعراج كنت من ربي قاب قوسين او ادنى فقال لي ربي يا محمد السلام
عليك مني اقرء مني علي بن ابي طالب السلام وقل له فاني احبه واحب من يحبه يا محمد من حبي لعلي بن ابي طالب اشتققت له اسما من
اسمائي فانا العلي العظيم وهو علي وانا المحمود وانت محمد يا محمد لو ان عبدا عبدني الف سنة الا خمسين عاما قال ذلك اربع مرات
الخير يوم القيمة ولم تنفعه حسنة من حسنات الا بحب علي بن ابي طالب قال الله تعالى فما لهم يعني المنافقين لا يصدقون بحب علي ففيه تفضيل
لعلي بن ابي طالب الطبرسي عن الصادق عليه السلام في معنى ذلك لتركبن طبقا عن طبق سنن من كان قبلكم من الاولين واحوالهم الطبرسي
في الاحتجاج عن امير المؤمنين عليه السلام في قوله لتركبن طبقا عن طبق اي لتسلكن سبيل من كان قبلكم من الامم في الغدر بالاوصياء بعد
الانبياء سورة البروج فضلها ابن بابويه باسناده عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرأ والسماء ذات البروج في فرايضه
فانها سورة الانبياء كان محشره وموقفه مع النبيين والمرسلين والصالحين ومن خواص القرآن روي عن النبي صلى الله عليه وآله قال من
قرأ هذه السورة اعطاه الله من الاجر بعدد كل من اجتمع في جمعة وكل من اجتمع يوم عرفة عشر حسنات وقراءتها تنجي من المخاوف
والشدائد وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأها كان له اجر عظيم وامن من المخاوف والشدائد وقال الصادق عليه السلام ما علقت على مفطوم
الا سهل الله فطامه ومن قرأها على فراشه كان في امان الله الى ان يصبح قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم والسماء ذات البروج
المفيد في الاختصاص محمد بن علي بن بابويه قال حدثنا محمد بن موسى المتوكل عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران عن
عمه الحسين بن يزيد عن علي بن سالم عن ابيه عن سالم بن دينار عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال سمعت ابن عباس
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ذكر الله عز وجل عبادة وذكري عبادة وذكر علي عبادة وذكر الائمة من ولده عبادة والذي
بعثني بالنبوة وجعلني خير البرية ان وصيي لافضل الاوصياء وانه لحجة الله على عباده وخليفته على خلقه ومن ولده
الائمة الهداة بعدي بهم يحبس الله العذاب عن اهل الارض وبهم يمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه وبهم يمسك الجبال

ان يميد بهم وبهم يسقى خلقه الغيث وبهم يخرج النبات اولئك اولياء الله حقا وخلفاؤه صدقا عدتهم عدة الشهور
وهي اثنا عشر شهرا وعدتهم عدة نقباء موسى بن عمران ثم تلا هذه الاية والسماء ذات البروج ثم قال اتقدر يا ابن عباس
ان الله يقسم بالسماء ذات البروج ويعني به السماء وبروجها قلت يا رسول الله فما ذاك قال اما السماء فانا واما البروج
فالائمة بعدي اولهم علي وآخرهم المهدي صلوات الله عليهم اجمعين قوله تعالى واليوم الموعود وشاهد ومشهود محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى
عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله وشاهد ومشهود قال النبي صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين
ابن بابويه قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال
عن ابي جميلة عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله وشاهد ومشهود قال الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة
وعنه قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد عن موسى بن القاسم عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان
عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عليه السلام قال الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة والموعود يوم القيمة وعنه قال حدثنا محمد بن
الحسن قال حدثنا الحسين بن ابان عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن يعقوب بن شعيب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول
الله عز وجل وشاهد ومشهود قال الشاهد يوم عرفة وعنه هذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد
عن محمد بن هاشم عمن روى عن ابي جعفر عليه السلام قال سأله الابرش الكلبي عن قول الله عز وجل وشاهد ومشهود فقال ابو
جعفر عليه السلام ما قيل لك فقال قالوا الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة فقال ابو جعفر عليه السلام ليس كما قيل لك الشاهد يوم
عرفة والمشهود يوم القيمة اما تقرأ القران قال الله عز وجل يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود وعنه هذا الاسناد
عن الحسين بن سعيد عن ابان عن فضالة عن ابي الجارود عن احدهما في قول الله عز وجل وشاهد ومشهود فقال
الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة والموعود يوم القيمة وعنه عن ابيه قال حدثنا احمد بن ادريس عن عمران بن موسى
عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير الهاشمي مولى ابي جعفر محمد بن علي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول
الله عز وجل وشاهد ومشهود قال النبي صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين عليه السلام العياشي عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال في قول الله ذلك
يوم مجموع له الناس فذلك يوم القيمة وهو اليوم الموعود قوله تعالى قتل اصحاب الاخدود علي بن ابراهيم قال كان
سببهم ان الذي هيج الحبشة على غزوة اليمن ذو نواس وهو آخر ملك من حمير تهود واجتمعت معه حمير على اليهودية
وسمى نفسه يوسف واقام على ذلك حينا من الدهر ثم اخبر ان بنجران بقايا قوم على دين النصرانية وكانوا على دين عيسى
وحكم الانجيل ورأس ذلك عبد الله بن بريا فحمله اهل دينه على ان يسير اليهم ويحملهم على اليهودية ويدخلهم فيها
فسار حتى قدم نجران فجمع من كان بها على دين النصرانية ثم عرض عليهم دين اليهودية والدخول فيها فابوا فاختاروا
القتل فخد لهم اخدودا وجمع فيه الحطب واشعل فيه النار فمنهم من احرق ومنهم من قتل بالسيف ومثل بهم كل مثلة فبلغ
عدد من قتل واحرق عشرين الفا وافلت رجل منهم يدعى دوس ذو ثعلبان على فرس له وركضه واتبعوه حتى اعجزهم في
الرمل ورجع ذو نواس الى صنعاء من جنوده فقال الله قتل اصحاب الاخدود النار ذات الوقود الى قوله العزيز ابن
بابويه في الغيبة باسناده الى [illegible] عن رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث طويل قال الملك بعده بخت نصر ستة عشر سنة
وعشرين يوما واخذ بعد ذلك دانيال وحفر له جبا في الارض وطرح فيه دانيال واصحابه وشيعته من المؤمنين
والقى عليهم النيران ليست تحرقهم ولا تحرقهم استودعهم الجب وفيه الاسد والسباع وعذبهم بكل لون من العذاب

العذاب حتى خلصهم الله عز وجل منه وهم الذين ذكرهم الله في كتابه فقال عز وجل قتل اصحاب الاخدود النار ذات
الوقود قوله ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات اي احرقوهم ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق
احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن هرون بن مسلم عن الفضل بن صالح عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال بعث الله نبيا حبشيا
الى قومه فقاتلهم فقتل اصحابه واسروا وخدوا لهم اخدودا من نار ثم نادوا من كان من اهل ملتنا فليعتزل ومن كان
على دين هذا النبي فليقتحم النار فجعلوا يقتحمون النار واقبلت امرأة معها صبي فهابت النار فقال الصبي اقتحمي
قال فاقتحمت النار العياشي قال روى العياشي باسناده عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال ارسل علي عليه السلام الى اسقف نجران يسأله
عن اصحاب الاخدود فاخبره بشيء فقال عليه السلام ليس كما ذكرت ولكن سأخبرك عنهم ان الله بعث رجلا حبشيا نبيا
وهم حبشة فكذبوه فقاتلهم فقتلوا اصحابه واسروه واسروا اصحابه ثم بنوا له حيرا ثم ملؤه نارا ثم جمعوا الناس فقالوا
من كان على ديننا وامرنا فليعتزل ومن كان على دين هؤلاء فليرم نفسه في النار معه فجعل اصحابه يتهافتون في النار
فجاءت امرأة معها صبي لها ابن شهر فلما هجمت على النار هابت ورقت على ابنها فنادى الصبي لا تهابي وارميني ونفسك
في النار فان هذا والله في الله قليل فرمت بنفسها في النار وصبيها وكان ممن تكلم في المهد وعنه باسناده عن ميثم التمار
قال سمعت امير المؤمنين وذكر اصحاب الاخدود فقال كانوا عشرة وعلى مثالهم عشرة يقتلون في هذا السوق قوله تعالى ان
الذين آمنوا وعملوا الصالحات الى قوله الفوز الكبير محمد بن العباس عن الحسين بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن
عبد الله بن بكير عن صالح الازرق قال سمعت ابا عبد الله يقول في قول الله عز وجل ان الذين آمنوا وعملوا
الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الانهار هو امير المؤمنين وشيعته علي بن ابراهيم قال حدثنا سعيد بن محمد
قال حدثنا بكر بن سهل قال حدثنا عبد الغني بن سعيد قال حدثنا موسى بن عبد الرحمن عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس في قوله
الذين آمنوا يريد الذين صدقوا وآمنوا بالله عز وجل ووحدوه يريد لا اله الا الله وعملوا الصالحات لهم جنات
تجري من تحتها الانهار يريد لا عين رأت ولا اذن سمعت ذلك الفوز الكبير يريد فازوا بالجنة وامنوا العقاب ان بطش
ربك يا محمد لشديد اذا اخذ الجبابرة والظلمة والكفار كقوله في سورة هود ان اخذه اليم شديد انه هو يبدئ ويعيد
يريد الخلق يميتهم ثم يعيدهم بعد الموت احياء وهو الغفور يريد لاوليائه واهل طاعته الودود كما يود احدكم اخاه وصاحبه
بالبشرى والمحبة علي قال علي بن ابراهيم وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله ذو العرش المجيد فهو الله الكريم المجيد علي
بن ابراهيم في قوله بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ قال اللوح المحفوظ له طرفان طرف على يمين العرش وطرف على جبهة
اسرافيل فاذا تكلم الرب جل ذكره بالوحي ضرب اللوح جبين اسرافيل فنظر في اللوح فيوحي بما في اللوح الى جبرئيل سورة
الطارق فضلها ابن بابويه باسناده عن ابي عبد الله عليه السلام قال من كانت قراءته في فرائضه والسماء والطارق كانت له يوم القيمة عند الله
جاه ومنزلة وكان من رفقاء النبيين واصحابهم في الجنة خواص ومن خواص القرآن روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من قرأ هذه السورة كتب
له عشر حسنات بعدد كل نجم في السماء ومن كتبها وغسلها بالماء وغسل بها الجراح لم يورم واذا قرئت على كل شيء حرسته
وامن صاحبه عليه وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من كتبها في اناء وغسلها بالماء وغسل بها الجراح لم يورم وان قرئت على شيء
حرسته وامن عليه صاحبه وقال الصادق عليه السلام من غسل بها الجراح سكنت ولم تقيح ومن قرأها على شيء يشرب دواء كان
فيه الشفاء قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم والسماء والطارق ابن بابويه قال حدثنا احمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا

علي بن الحسين السعد آبادي عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه وعن محمد بن سليمان الصنعاني عن ابرهيم بن الفضل عن ابان بن تغلب قال
كنت عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه رجل من اهل اليمن فسلم عليه فرد عليه السلام فقال له مرحبا بك يا سعد فقال له الرجل بهذا الاسم سمتني
امي وما اقل من يعرفني به فقال له ابو عبد الله عليه السلام صدقت يا سعد المولى فقال له الرجل جعلت فداك بهذا كنت القب
فقال له ابو عبد الله عليه السلام لا خير في اللقب ان الله تبارك وتعالى يقول في كتابه ولا تنابزوا بالالقاب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان
ما صنعتك يا سعد فقال جعلت فداك انا من بيت ننظر في النجوم لا نقول ان باليمن احدا اعلم بالنجوم منا فقال له
ابو عبد الله عليه السلام فما زحل عندكم في النجوم فقال اليماني نجم نحس فقال ابو عبد الله عليه السلام مه لا تقولن هذا فانه نجم امير المؤمنين عليه السلام
وهو نجم الاوصياء وهو النجم الثاقب الذي قال الله عز وجل في كتابه فقال اليماني فما يعني بالثاقب قال ان مطلعه في
السماء السابعة وانه ثقب بضوئه حتى اضاء في السماء الدنيا فمن ثم سماه الله عز وجل النجم الثاقب عيون قال حدثني ابي رحمه الله قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن احمد بن النضر عن محمد بن مروان عن الضحاك بن مزاحم قال سئل علي عليه السلام عن
الطارق قال هو احسن نجم في السماء وليس تعرفه الناس وانما سمي الطارق لانه يطرق نوره سماء سماء الى سبع سموات ثم يطرق
راجعا حتى يرجع الى مكانه علي بن ابرهيم قال حدثنا جعفر بن احمد عن عبيد الله بن موسى عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابي
بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله والسماء والطارق قال السماء في هذا الموضع امير المؤمنين عليه السلام والطارق الذي يطرق الائمة
من عند ربهم مما يحدث بالليل والنهار وهو الروح الذي مع الائمة قال والنجم الثاقب قال ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله
قوله ان كل نفس لما عليها حافظ قال الملائكة قال في قوله فلينظر الانسان مم خلق خلق من ماء دافق
قال النطفة التي تخرج بقوة يخرج من بين الصلب والترائب قال الصلب الرجل والترائب المراة وهي
صدرها انه على رجعه لقادر كما خلقه من نطفة يقدر ان يرده الى الدنيا والى يوم القيمة يوم تبلى السرائر
قال يكشف عنها والسماء ذات الرجع قال ذات المطر والارض ذات الصدع اي ذات النبات وهو قسم وجوابه
انه لقول فصل يعني ما مر اي قاطع وما هو بالهزل اي بالسخرية انهم يكيدون كيدا اي يحتالون الحيل واكيد
كيدا فهو من الله العذاب فمهل الكافرين امهلهم رويدا قال دعهم قليلا ثم قال علي بن ابرهيم حدثنا جعفر بن احمد
عن عبيد الله بن موسى عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير في قوله فما له من قوة ولا ناصر قال ما له قوة يقوى بها على خالقه
ولا ناصر من الله ينصره ان اراد به سوءا قلت انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا قال كادوا رسول الله صلى الله عليه وآله وكادوا عليا عليه السلام و
كادوا فاطمة عليها السلام فقال الله يا محمد انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا فمهل الكافرين يا محمد امهلهم رويدا لوقت بعث
القائم عليه السلام فينتقم لي من الجبابرة والطواغيت من قريش وبني امية وسائر الناس

سورة الاعلى

فضلها ابن بابويه
باسناده عن ابي جعفر قال من قرا سورة سبح اسم ربك الاعلى في فريضة او نافلة قيل له يوم القيمة ادخل من اي ابواب الجنة
[illegible] وروى العياشي باسناده عن ابي خميصة عن علي عليه السلام قال صليت خلفه عشرين ليلة فليس يقرا الا سبح اسم ربك الاعلى
فقال لو تعلمون ما فيها لقراها الرجل كل يوم عشرين مرة وان من قراها فكانما قرا صحف موسى وابرهيم الذي وفى
ومن خواص القرآن روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من قرا هذه السورة اعطاه الله من الاجر بعدد كل حرف انزله على ابرهيم
وموسى ومحمد عليهم السلام اجمعين وان قرئت على الاذن الوجعة زال ذلك عنها وان قرئت على البواسير قطعتهم وبرئ
منها جميعا سريعا وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من قراها على الاذنين والرقبة الوجيعة زال ذلك عنها وتقرا على البواسير
وان

وان كتبت برئ صاحبها سريعا وقال الصادق عليه السلام قراءتها على الاذن الوجعة الذي فيها الدود تزيل وقراءتها على
الموضع المفتوح تزيله وقراءتها على البواسير يقطعه باذن الله تعالى قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم سبح اسم ربك الاعلى
الشيخ في التهذيب باسناده عن محمد بن احمد بن يحيى عن يوسف بن الحارث عن عبد الله بن يزيد المنقري عن موسى بن ايوب
الغافقي عن عمه اياس بن عامر الغافقي عن عقبة بن عامر الجهني انه قال لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم قال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله
اجعلوها في ركوعكم فلما نزلت سبح اسم ربك الاعلى قال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله اجعلوها في سجودكم ابن شهرآشوب عن تفسير
القطان قال ابن مسعود قال علي يا رسول الله ما اقول في الركوع فنزل فسبح باسم ربك العظيم قال فما اقول في السجود
فنزل سبح اسم ربك الاعلى علي بن ابرهيم قال قال قل سبحان ربي الاعلى وبحمده الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى
قال قدر الاشياء بالتقدير الاول ثم هدى اليها من يشاء قوله والذي اخرج المرعى قال النبات فجعله
بعد اخراجه غثاء احوى قال يصير هشيما بعد بلوغه ويسود قوله سنقرئك فلا تنسى اي نعلمك فلا تنسى ثم
استثنى فقال الا ما شاء الله لانه لا يؤمن النسيان اللغو وهو ترك لان الذي لا ينسى هو الله ير عن احمد بن
محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب وغيرهما عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن هشام بن سالم عن سعد بن طريف الخفاف
قال قلت لابي جعفر عليه السلام ما تقول فيمن اخذ عنكم علما فنسيه قال لا حجة عليه انما الحجة على من سمع منا حديثا فانكره
او بلغه فلم يؤمن به وكفر فاما النسيان فهو موضوع عنكم ان اول سورة نزلت على رسول الله صلى الله عليه وآله سبح اسم ربك
الاعلى فنسيها فلم يلزمه حجة في نسيانها ولكن الله تبارك وتعالى امضى له ذلك ثم قال سنقرئك فلا تنسى علي بن ابرهيم ونيسرك
لليسرى فذكر يا محمد ان نفعت الذكرى سيذكر من يخشى قال قال يذكر من يذكره قال ويتجنبها يعني ما يذكر به
الاشقى الذي يصلى النار الكبرى قال نار يوم القيمة ثم لا يموت فيها ولا يحيى يعني في النار فيكون كما قال الله ويأتيه
الموت من كل مكان وما هو بميت قوله قد افلح من تزكى قال زكاة الفطرة اذا اخرجها قبل صلوة العيد الشيخ
في التهذيب باسناده عن ابن ابي عمير عن ابي بصير عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من تمام الصلوة اعطاء الزكوة كالصلوة
على النبي صلى الله عليه وآله من تمام الصلوة ومن صام فلم يؤدها فلا صوم له اذا تركها متعمدا فلا صلوة له ان الله عز وجل بدا بها
قبل الصلوة فقال قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى علي بن يعقوب عن علي بن محمد عن احمد بن الحسين عن علي بن الريان عن
عبيد الله بن عبد الله الدهقان قال دخلت على ابي الحسن الرضا عليه السلام فقال لي ما معنى قوله وذكر اسم ربه فصلى قلت كلما ذكر اسم ربه
قام فصلى فقال لي لقد كلف الله هذا شططا فقلت جعلت فداك وكيف هو فقال كلما ذكر اسم ربه صلى على محمد
وآله علي بن ابرهيم وذكر اسم ربه فصلى قال صلوة الفطر والاضحى هذا انما تلوته من القرآن ان هذا لفي الصحف
الاولى صحف ابرهيم وموسى قوله تعالى سبح اسم ربك الاعلى علي بن ابرهيم قال اخبرنا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن بسطام
بن مرة عن اسحق بن حسان عن الهيثم بن واقد عن علي بن الحسين العبدي عن سعد الاسكاف عن الاصبغ انه سال امير المؤمنين عليه السلام
عن قوله عز وجل سبح اسم ربك الاعلى فقال مكتوب على قائمة العرش قبل ان يخلق الله السموات والارضين بالفي عام لا
اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله فاشهدوا بهما وان عليا وصي محمد صلى الله عليه وآله قوله انه يعلم
الجهر وما يخفى علي بن ابرهيم قال حدثنا سعيد بن محمد قال حدثنا بكر بن سهل قال حدثنا عبد الغني بن سعيد عن
موسى بن عبد الرحمن عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس في قوله انه يعلم الجهر وما يخفى يريد ما يكون الى يوم القيمة

في قلبك ونفسك وبشرك باطمئنانه في جميع امورك قوله تعالى بل تؤثرون الحيوة الدنيا والآخرة خير وابقى ان هذا
لفي الصحف الاولى صحف ابرهيم وموسى محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان عن
المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قوله بل تؤثرون الحيوة الدنيا قال ولايتهم وفي نسخة ولاية شبوية والآخرة خير
وابقى قال ولاية امير المؤمنين عليه السلام ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابرهيم وموسى عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام قال ولاية علي مكتوبة في جميع صحف الانبياء ولن يبعث الله رسولا الا بنبوة محمد صلى الله عليه وآله ووصية
علي عليه السلام ورد حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن ابن رباط عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل
ما آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا قال يا ابا محمد ان عندنا الصحف التي قال الله سبحانه صحف ابرهيم وموسى قال
قلت جعلت فداك وان الصحف هي الالواح قال نعم ابن بابويه قال حدثنا ابو الحسن علي بن عبد الله بن احمد الاسواري قال
حدثنا ابو يوسف احمد بن محمد بن قيس السجزي المذكر قال حدثنا ابو الحسن عمرو بن حفص قال حدثنا ابو محمد عبيد الله بن محمد
بن اسد ببغداد قال حدثنا الحسن بن ابرهيم ابو علي قال حدثنا يحيى بن سعيد البصري قال حدثنا ابن جريح عن عطا عن عبيد
بن عمير الليثي عن ابي ذر قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وهو في المسجد جالس وحده فاغتنمت خلوته فقال لي يا ابا ذر
ان للمسجد تحية قلت وما تحيته قال ركعتان تركعهما ثم التفت اليه فقلت يا رسول الله انك امرتني بالصلوة فما
الصلوة قال الصلوة خير موضوع فمن شاء اقل ومن شاء اكثر قال قلت اي الاعمال احب الى الله عز وجل قال الايمان
بالله والجهاد في سبيله قلت فاي الليل افضل قال جوف الليل الغابر قلت فاي الصلوة افضل قال طول القنوت قلت
فاي الصدقة افضل قال جهد من مقل الى فقير في سر قلت فما الصوم قال فرض مجزي وعند الله اضعاف كثيرة قلت فاي الرقاب
افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قلت فاي الجهاد افضل قال من عقر جواده واهريق دمه قلت فاي
آية انزلها الله عليك اعظم قال آية الكرسي ثم قال يا ابا ذر ما السموات السبع في الكرسي الا كحلقة ملقاة في ارض فلاة
وفضل العرش على الكرسي كفضل الفلاة على تلك الحلقة قلت يا رسول الله كم النبيون قال مائة الف واربعة وعشرون
الف نبي قلت كم المرسلون قال ثلثمائة وثلثة عشر جما غفيرا قلت من كان اول الانبياء قال آدم قلت وكان من
الانبياء مرسلا قال نعم خلقه الله بيده ونفخ فيه من روحه ثم قال يا ابا ذر اربعة من الانبياء سريانيون آدم وشيث
واخنوخ وهو ادريس وهو اول من خط بالقلم ونوح واربعة من العرب هود وصالح وشعيب ونبيك محمد واول
نبي من بني اسرائيل موسى وآخرهم عيسى وستمائة نبي قلت يا رسول الله كم انزل الله من كتاب قال مائة كتاب واربعة
كتب انزل الله على شيث خمسين صحيفة وعلى ادريس ثلثين صحيفة وعلى ابرهيم عشرين صحيفة وانزل التورية والانجيل
والزبور والفرقان قلت يا رسول الله فما كانت صحف ابرهيم قال كانت امثالا كلها ايها الملك المبتلى المغرور لم ابعثك
لتجمع الدنيا بعضها على بعض ولكن بعثتك لترد عني دعوة المظلوم فاني لا اردها وان كانت من كافر وعلى العاقل ما لم
يكن مغلوبا ان يكون له ساعات ساعة يناجي فيها ربه عز وجل وساعة يحاسب فيها نفسه وساعة يتفكر فيما صنع الله
عز وجل اليه وساعة يخلو فيها بحظ نفسه من الحلال فان هذه الساعة عون لتلك الساعات واستجمام للقلوب وتوزيع
لها وعلى العاقل ان يكون بصيرا بزمانه مقبلا على شأنه حافظا للسانه فان من حسب كلامه من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه
وعلى العاقل ان يكون طالبا لثلث مرمة لمعاش او تزود لمعاد او تلذذ في غير محرم قلت يا رسول الله فما كانت صحف

صحف موسى قال كانت عبرا كلها عجب لمن ايقن بالموت لم يفرح ولمن ايقن بالنار لم يضحك ولمن يرى الدنيا وتقلبها
باهلها لم يطمئن اليها ولمن ايقن بالقدر لم ينصب ولمن ايقن بالحساب لم لا يعمل قلت يا رسول الله هل في الدنيا مما انزل الله
اليك مما كان في صحف ابرهيم وموسى قال يا ابا ذر اقرأ قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى بل تؤثرون الحيوة الدنيا
والآخرة خير وابقى ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابرهيم وموسى قلت يا رسول الله اوصني قال اوصيك بتقوى
الله فانه رأس الامر كله قلت زدني قال عليك بتلاوة القرآن وذكر الله كثيرا فانه ذكر لك في السماء ونور لك
في الارض قلت زدني قال عليك بطول الصمت فانه مطردة للشياطين وعون لك على امر دينك قلت زدني قال اياك
وكثرة الضحك فانه يميت القلب قلت زدني قال عليك بحب المساكين ومجالستهم قلت زدني قال قل الحق وان
كان مرا قلت زدني قال لا تخف في الله لومة لائم قلت زدني قال ليحجزك عن الناس ما تعلم من نفسك ولا تجد
عليهم فيما تأتي مثله ثم قال كفى بالمرء عيبا ان يكون فيه ثلث خصال يعرف من الناس ما يجهل من نفسه ويستحي لهم مما
هو فيه ويؤذي جليسه فيما لا يعنيه ثم قال يا ابا ذر لا عقل كالتدبير ولا ورع كالكف ولا حسب كحسن الخلق اقول
في مجالس هذا الحديث مرسلا وفيه بعض التغيير سورة الغاشية فضلها ابن بابويه باسناده عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من ادمن قراءة هل اتيك حديث الغاشية في فريضة او نافلة غشاه الله برحمته في الدنيا والآخرة واتاه الامن يوم
القيمة من عذاب النار ومن خواص القرآن روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من قرأ هذه السورة حاسبه الله حسابا يسيرا ومن
قرأها على مولود لبشر او غيره صارخ او شارد سكنه وهداه وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من ادمن قراءتها حاسبه الله
حسابا يسيرا ومن قرأها على مولود وكتبت له بشر كان او حيوانا سكنه وهداه وقال الصادق عليه السلام من قرأها على
ضرس يؤلم ويضرب سكن باذن الله تعالى ومن قرأها على ما يؤكل امن مما فيه ورزقه الله السلامة فيه قوله تعالى بسم الله
الرحمن الرحيم هل اتيك حديث الغاشية الآيات محمد بن يعقوب عن [illegible] عن محمد عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام
قلت هل اتيك حديث الغاشية قال يغشاهم القائم بالسيف قال قلت وجوه يومئذ خاشعة قال خاشعة لا
تطيق الامتناع قال قلت عاملة قال عملت بغير ما انزل الله قال قلت ناصبة قال نصبت غير ولاة الامر قال قلت
تصلى نارا حامية قال تصلى نار الحرب في الدنيا على عهد القائم عليه السلام وفي الآخرة نار جهنم عنه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن عمرو بن ابي المقدام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كل ناصب وان تعبد واجتهد منسوب الى هذه الآية عاملة ناصبة
تصلى نارا حامية وكل ناصب مجتهد فعمله هباء وعنه عن علي بن الحسين عن محمد الكناسي قال حدثنا من رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله عز وجل هل اتيك حديث الغاشية قال الذين يغشون الامام الى قوله عز وجل لا يسمن ولا يغني من جوع
قال لا ينفعهم ولا يغنيهم الدخول ولا يغنيهم القعود وعنه عن بعض اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لا يبالي الناصب صلى ام زنا وهذه الآية نزلت فيهم عاملة ناصبة تصلى نارا حامية علي بن ابرهيم قال حدثنا
جعفر بن احمد قال حدثنا عبد الكريم بن عبد الرحيم قال حدثنا محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول من خالفكم وان تعبد واجتهد منسوب الى هذه الآية وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة تصلى نارا حامية
ابن بابويه في بشارات الشيعة قال حدثنا [illegible] قال حدثنا محمد بن عمر [illegible] عن ابي عبد الله جعفر
بن محمد عليهما السلام قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم ضحى فاذا هو [illegible] بين القبر والمنبر قال فقام صلى الله عليه وآله وسلم عليهم وقال والله اني

ربكم وان واحكم فاعينوا على ذلك بورع واجتهاد واعلموا ان ولايتنا لا تنال الا بالورع والاجتهاد ومن ائتم منكم بقوم فليعمل بعملهم
انتم شيعة الله وانتم انصار الله وانتم السابقون الاولون والسابقون الآخرون السابقون في الدنيا الى محبتنا
والسابقون في الآخرة الى الجنة ضمنت لكم الجنة بضمان الله عز وجل وضمان النبي صلى الله عليه وآله وانتم الطيبون ونساؤكم الطيبات كل
مؤمنة حوراء وكل مؤمن صديق قال امير المؤمنين لقنبر ابشر وابشروا فوالله لقد مات رسول الله صلى الله عليه وآله وهو ساخط
على امته الا الشيعة الا وان لكل شيء عروة وعروة الدين الشيعة الا وان لكل شيء شرفا وشرف الدين الشيعة الا وان
لكل شيء سيدا وسيد المجالس مجالس الشيعة الا وان لكل شيء اماما وامام الارض ارض تسكنها الشيعة الا وان لكل
شيء شهوة وشهوة الدنيا سكنى شيعتنا فيها والله لولا ما في الارض منكم ما استكمل اهل خلافكم الطيبات ما لهم في
الآخرة من نصيب وان تعبد واجتهد منسوب الى هذه الآية عاملة ناصبة تصلى نارا حامية ير قال حدثني محمد بن الحسن
بن الوليد ره بهذا الحديث عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام الا انه حديث لم يكن بهذا الطول في هذا زيادة ليست في ذلك والمعنى
متقارب شرف الدين قال روي عن اهل البيت عليهم السلام حديث مسند في قوله عز وجل وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة انها
التي نصبت العداوة لآل محمد عليهم السلام واما وجوه يومئذ ناعمة لسعيها راضية فهم شيعة آل محمد عليهم السلام الكافي عن محمد بن الحسن الرازي
قال حدثني القاسم بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن حفص قال سالت محمد بن علي الرضا عليه السلام عن قوله وجوه
يومئذ خاشعة عاملة ناصبة قال نزلت في النصاب والزيدية والواقفة من النصاب علي بن ابراهيم في قوله هل اتيك
حديث الغاشية يعني قد اتيك يا محمد حديث الغاشية القيمة ومعنى الغاشية اي تغشى الناس وجوه يومئذ خاشعة
عاملة ناصبة وهم الذين خالفوا دين الله وصلوا وصاموا ونصبوا لامير المؤمنين عليه السلام وهو قوله عاملة ناصبة
عملوا ونصبوا فلا يقبل منهم شيء من افعالهم تصلى وجوههم نارا حامية تسقى من عين آنية قال لها انين من
شدة حرها ليس لهم طعام الا من ضريع قال عرق اهل النار وما يخرج من فروج الزواني لا يسمن ولا يغني
من جوع ثم ذكر اتباع امير المؤمنين فقال وجوه يومئذ ناعمة لسعيها راضية يرضى الله بما سعوا فيه في جنة
عالية لا تسمع فيها لاغية قال الهزل والكذب ثم قال علي بن ابراهيم حدثنا سعيد بن محمد عن موسى بن عبد الرحمن
عن ابن جريح عن عطاء عن ابن عباس في قوله فيها سرر مرفوعة الواحها من ذهب مكللة بالزبرجد والدر والياقوت
تجري من تحتها الانهار واكواب موضوعة يريد الاباريق التي ليس لها آذان ثم قال علي بن ابراهيم في قوله ونمارق مصفوفة
قال النمارق البسط والوسائد وزرابي مبثوثة قال كل شيء خلقه الله في الجنة له مثال في الدنيا الا الزرابي فانه لا
يدرى ما هي ثم قال علي بن ابراهيم ورجع الى رواية عطاء عن ابن عباس في قوله افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت يريد
الانعام الى قوله والى الجبال كيف نصبت والى الارض كيف سطحت يقول عز وجل هل يقدر احد ان يخلق مثل
الابل ويرفع مثل السماء وينصب مثل الجبال ويسطح مثل الارض غيري ويفعل مثل هذا الفعل سوائي قوله فذكر
انما انت مذكر اي فعظ يا محمد انما انت واعظ ثم قال علي بن ابراهيم في قوله لست عليهم بمسيطر قال لست بحافظ
ولا كاتب عليهم قال وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله الا من تولى وكفر يريد من لم يتعظ ولم يصدق
محمد عليه السلام وكفر بنعمتي فيعذبه الله العذاب الاكبر الغليظ الشديد الدائم ان الينا ايابهم اي مرجعهم ثم ان
علينا حسابهم محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سنان عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال

قال قال يا جابر اذا كان يوم القيمة بعث الله عز وجل الاولين والآخرين لفصل الخطاب دعي رسول الله صلى الله عليه وآله ودعي امير المؤمنين عليه السلام
فيكسى رسول الله صلى الله عليه وآله حلة خضراء تضيء ما بين المشرق والمغرب ويكسى علي عليه السلام مثلها ثم يصعدان عندها ثم يدعى بنا فيدفع
الينا حساب الناس فنحن والله ندخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم يدعى بالنبيين عليهم السلام فيقامون صفين عند عرش الله
عز وجل حتى يفرغ من حساب الناس فاذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار بعث الله رب العزة عليا عليه السلام فانزلهم
منازلهم من الجنة وزوجهم فعلي والله الذي يزوج اهل الجنة في الجنة وما ذاك الى احد غيره كرامة من الله عز ذكره وفضلا فضله
ومن به عليه وهو والله يدخل اهل النار النار وهو الذي يغلق على اهل الجنة اذا دخلوا فيها ابوابها لان ابواب الجنة
اليه وابواب النار اليه ير عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن سنان عن سماعة قال كنت قاعدا مع ابي الحسن الاول عليه السلام
والناس في الطواف في جوف الليل فقال لي يا سماعة الينا اياب هذا الخلق وعلينا حسابهم فما كان لهم من ذنب بينهم وبين الله
حتمنا على الله في تركه لنا فاجابنا الى ذلك وما كان بينهم وبين الناس استوهبناه منهم واجابوا الى ذلك وعوضهم الله
عز وجل ابن بابويه قال حدثنا احمد بن ابي جعفر البيهقي بفيد بعد منصرفي من حج بيت الله في سنة اربع وخمسين وثلاثمائة قال
حدثنا علي بن محمد بن ماجيلويه القزويني قال حدثنا داود بن سليمان قال حدثني علي بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن
محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان يوم القيمة ولينا
حساب شيعتنا فمن كانت مظلمته فيما بينه وبين الله حكمنا فيها فاجابنا ومن كانت مظلمته فيما بينه وبين الناس
استوهبناها منهم لنا ومن كانت مظلمته فيما بينه وبيننا كنا احق من عفى وصفح عنه بن العباس عن احمد بن هوذة عن ابراهيم
بن اسحاق عن عبد الله بن حماد عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان يوم القيمة وكلنا الله بحساب شيعتنا فما كان لله سالنا الله ان
يهبه لنا فهو لهم وما كان للآدميين سالنا الله ان يعوضهم بدله فهو لهم وما كان لنا فهو لهم ثم قرأ ان الينا ايابهم ثم ان
علينا حسابهم عنه بهذا الاسناد الا عبد الله بن حماد عن محمد بن جعفر عن محمد عن ابيه عن جده عليه السلام في قوله عز وجل ان الينا ايابهم ثم ان
علينا حسابهم قال اذا كان يوم القيمة وكلنا الله بحساب شيعتنا فما كان لله سالنا الله ان يهبه لنا فهو لهم وما كان للخصم
فهو لهم وما كان لنا فهو لهم ثم قال هم معنا حيث كنا مح قال حدثنا الحسين بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس بن يعقوب
عن جميل بن دراج قال قلت لابي الحسن عليه السلام احدثهم بتفسير جابر قال لا تحدث به السفلة فيذيعوه اما تقرا ان الينا ايابهم
ثم ان علينا حسابهم قلت بلى قال اذا كان يوم القيمة وجمع الله الاولين والآخرين ولانا حساب شيعتنا فما كان
بينهم وبين الله حكمنا على الله فيه فاجاز حكومتنا وما كان بينهم وبين الناس استوهبناه منهم فوهبوه لنا وما
كان بيننا وبينهم فنحن احق من عفى وصفح ومن كتاب [illegible] في قوله ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم قال اذا حشر الله
الناس في صعيد واحد اجل الله اشياعنا ان يناقشهم في الحساب فنقول الهنا هؤلاء شيعتنا فيقول الله عز وجل قد
جعلت امرهم اليكم وشفعتكم فيهم وغفرت لمسيئهم ادخلوهم الجنة بغير حساب الشيخ في التهذيب باسناده عن محمد بن علي بن
الحسين بن بابويه قال حدثنا علي بن احمد بن موسى والحسين بن ابراهيم بن احمد الكاتب قالا حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي
عن محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي قال قلت لعلي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن
علي بن ابي طالب عليهم السلام علمني يا ابن رسول الله قولا اقوله بليغا كاملا اذا زرت واحدا منكم ثم ذكر زيارة جامعة لجميع الائمة
وفي الزيارة فيها قال الراغب عنكم مارق واللازم لكم لاحق والمقصر في حقكم زاهق والحق معكم وفيكم ومنكم واليكم وانتم اهله

ومصر وسمائر النبوة عندكم فاياب الخلق اليكم وحسابهم عليكم وفصل الخطاب عندكم عنه في امالي الشيخ باسناده عن ابرهيم
بن الشيخ النهاوندي الاحمري عن عبد الرحمن بن احمد التميمي عن ابي الحسن (ع) ثم قال اذا كان يوم القيمة وكل الينا حساب
شيعتنا فما كان لله سالنا الله ان يهبه لنا فهو لهم ثم قرء ابو الحسن (ع) ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم علي بن ابرهيم
قال قال الصادق (ع) كل امة يحاسبها امام زمانها ويعرف الائمة اولياءهم واعداءهم بسيماهم وهو قوله وعلى الاعراف
رجال يعرفون كلا بسيماهم فيعطون اولياءهم كتبهم بايمانهم فيمرون على الصراط الى الجنة بغير حساب ويعطون اعداءهم كتبهم
بشمالهم فيمرون الى النار بغير حساب فاذا نظر اولياءهم في كتبهم يقولون لاخوانهم هاؤم اقرؤا كتابيه اني ظننت
اني ملاق حسابيه فهو في عيشة راضية اي مرضية فوضع الفاعل مكان المفعول سورة الفجر فضلها ابن بابويه
باسناده عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله (ع) قال اقرؤا سورة الفجر في فرائضكم ونوافلكم فانها سورة الحسين بن علي (ع) من
قراها كان مع الحسين يوم القيمة في درجته من الجنة ان الله عزيز حكيم ومن خواص القران روي عن النبي (ص) انه قال من
قرا هذه السورة غفر الله له بعدد من قراها وجعل له نورا يوم القيمة ومن كتبها وعلقها على وسطه وجامع
زوجته جاء له ولد قرة عين وقال رسول الله (ص) من ادمن قراءتها جعل الله له نورا يوم القيمة ومن
كتبها وعلقها على وسطه ثم جامع [illegible] وقال الصادق (ع) من قراها عند طلوع الفجر امن من كل شيء
الى طلوع الفجر اليوم الثاني ومن كتبها وعلقها على وسطه ثم جامع زوجته رزقه الله تعالى ولدا يقر به عينه
ويفرح به قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم والفجر وليال عشر والشفع والوتر والليل اذا يسر شرف الدين النجفي
روى بالاسناد مرفوعا عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي عبد الله (ع) قال قوله عز وجل والفجر والفجر هو
القائم (ع) والليالي العشر الائمة (ع) من الحسن الى الحسن والشفع امير المؤمنين وفاطمة (ع) اجمعين والوتر هو الله
وحده لا شريك له والليل اذا يسر هي دولة حبتر فهي تسري الى دولة القائم (ع) محمد بن العباس عن الحسين بن احمد
عن محمد بن عيسى عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله (ع) قال الشفع هو رسول الله (ص) وعلي (ع) والوتر هو الله الواحد القهار
عز وجل علي بن ابرهيم قال ليس فيها واو وانما هو الفجر وليال عشر قال عشر ذي الحجة والشفع قال ركعتان
والوتر ركعة قال وفي حديث اخر قال الشفع الحسن والحسين والوتر امير المؤمنين (ع) الطبرسي في مجمع البيان قال روي عن
الصادق جعفر بن محمد (ع) ان الشفع محمد وعلي والوتر الله تعالى القمي قال الشفع يوم النحر والوتر يوم عرفة قال وهو رواية
عن النبي (ص) قال والوجه فيه ان يوم النحر يشفع بيوم نفر بعده وينفرد يوم عرفة ثم قال وروي ذلك عن ابي جعفر وابي
عبد الله (ع) علي بن ابرهيم ثم قال هل في ذلك قسم لذي حجر يقول لذي عقل قال وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر (ع) قوله
لذي حجر يقول لذي عقل والليل اذا يسر قال هي ليلة جمع ثم قال علي بن ابرهيم قال الله لنبيه (ص) الم تر اي الم تعلم كيف
فعل ربك بعاد ارم ذات العماد ثم قال الله للنبوة [illegible] والحجارة في الجبال قوله وفرعون ذي الاوتاد التي
ان تصعدها الى السماء ابن بابويه قال حدثنا الحسين بن ابرهيم بن احمد بن هشام المؤدب رحمه الله قال حدثنا محمد
ابرهيم عن ابيه عن محمد بن [illegible] عن ابان الاحمر قال سالت الصادق (ع) عن قول الله عز وجل وفرعون ذي الاوتاد لاي شيء
سمي ذا الاوتاد قال لانه كان اذا عذب رجلا بسطه على الارض على وجهه ومد يديه ورجليه فاوتدها باربعة اوتاد في الارض وربما
بسطه على خشب منبسط فوتد رجليه ويديه باربعة اوتاد ثم تركه على حاله حتى يموت فسماه الله عز وجل فرعون ذا الاوتاد لذلك

قوله تعالى ان ربك لبالمرصاد وقوله تعالى وجيء يومئذ بجهنم علي بن ابرهيم ان ربك لبالمرصاد اي حافظ قائم على كل
نفس محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن مفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر (ع) قال قال رسول الله (ص) اخبرني جابر عن ابي ع
الروح الامين ان الله لا اله غيره اذا وقف الخلائق وجمع الاولين والاخرين اتي بجهنم تقاد بالف زمام لكل زمام اخذ
مائة الف ملك من الغلاظ الشداد لها هدة وتحطم وزفير وشهيق وانها لتزفر الزفرة فلولا ان الله عز وجل اخرها
الى الحساب لاهلكت الجميع ثم يخرج منها عنق يحيط بالخلائق البر منهم والفاجر فما خلق الله عبدا من عباده ملك ولا
نبي الا وينادي يا رب نفسي نفسي وانت تقول يا رب امتي امتي ثم يوضع عليها صراط ادق من الشعر واقطع من السيف
عليه ثلث قناطر الاولى عليها الامانة والرحم والثانية عليها الصلوة والثالثة عليها رب العالمين لا اله غيره
فيكلفون الممر عليها فتحبسهم الامانة والرحم فان نجوا منها حبستهم الصلوة فان نجوا منها كان المنتهى الى رب العالمين
جل ذكره وهو قوله تبارك وتعالى ان ربك لبالمرصاد والناس على الصراط فمتعلق تزل قدمه وتثبت قدمه والملائكة حولها
ينادون يا حليم يا كريم اعف واصفح وعد بفضلك وسلم والناس يتهافتون فيها كالفراش فاذا نجا ناج برحمة الله
تبارك وتعالى نظر اليها فقال الحمد لله الذي نجاني منك بفضله ومنه عنه باسناده عن الحجال عن غالب بن محمد عمن ذكره
عن ابي عبد الله (ع) في قول الله عز وجل ان ربك لبالمرصاد قال قنطرة على الصراط لا يجوزها عبد بمظلمة ابن بابويه قال حدثنا
ابي قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن علي بن الحكم عن المفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر (ع) قال لما نزلت هذه
الاية وجيء يومئذ بجهنم سئل عن ذلك رسول الله (ص) فقال اخبرني الروح الامين ان الله لا اله غيره اذا جمع الاولين
والاخرين اتي بجهنم تقاد بالف زمام اخذ كل زمام مائة الف ملك من الغلاظ الشداد لها هدة وتغيظ وزفير
وانها لتزفر الزفرة فلولا ان الله عز وجل اخرهم الى الحساب لاهلكت الجميع ثم يخرج منها عنق يحيط بالبر والفاجر فما
خلق الله عز وجل عبدا ملكا ولا نبيا الا ينادي رب نفسي نفسي وانت تنادي يا نبي الله امتي امتي ثم يوضع عليها
صراط ادق من حد السيف عليه ثلث قناطر اما الواحدة فعليها الامانة والرحم واما الاخرى فعليها الصلوة
واما الاخرى فعليها عدل رب العالمين لا اله غيره فيكلفون الممر عليه فتحبسهم الرحم والامانة فان نجوا
منها كان المنتهى الى رب العالمين جل وعز وهو قول الله تبارك وتعالى ان ربك لبالمرصاد والناس على الصراط فمتعلق وقدم
تزل وقدم تستمسك والملائكة حولها ينادون يا حليم اغفر واصفح وعد بفضلك وسلم سلم والناس يتهافتون فيها
كالفراش فاذا نجا ناج برحمة الله عز وجل نظر اليها فقال الحمد لله الذي نجاني منك بعد اياس بمنه وفضله ان
ربنا لغفور شكور ومنها علي بن ابرهيم في تفسيره قال حدثني ابي عن عمرو بن عثمان عن جابر عن ابي جعفر (ع) قال لما نزلت
هذه الاية وجيء يومئذ بجهنم سئل عن ذلك رسول الله (ص) فقال اخبرني الروح الامين ان الله لا اله غيره اذا
ابرز الخلائق وجمع الاولين والاخرين اتي بجهنم تقاد بالف زمام مائة الف ملك وذكر الحديث بعض تغيير
تحفة الاخوان بحذف الاسناد عن ابي سعيد الخدري وسلمان الفارسي قال لما نزلت هذه الاية تغير وجه رسول الله (ص)
وعرف ذلك في وجهه حتى اشتد على اصحابه وعظم عليهم ما راوا من حاله فانطلق بعضهم الى امير المؤمنين علي بن ابي طالب (ع)
فقالوا يا علي لقد حدث امر رايناه في وجه رسول الله (ص) فجاء علي (ع) فاحتضنه من خلفه وقبل ما بين عاتقيه
ثم قال يا نبي الله بابي وامي ما الذي حدث عندك اليوم قال جبرئيل فاقرأني وجيء يومئذ بجهنم قلت وكيف

يجاء بها قال يؤتى بجهنم تقاد بسبعين الف زمام لكل زمام سبعون الف ملك في يد كل ملك مقرعة من حديد فيقودونها
بازمتها وسلاسلها ولها قوائم غلاظ شداد كل قائمة مسيرة الف سنة من سنين الدنيا ولها ثلاثون الف راس في كل
راس ثلاثون الف فم في كل فم ثلاثون الف ناب كل ناب مثل جبل احد ثلاثون الف مرة كل فم له شفتان كل واحدة مثل اطباق
الدنيا في كل شفة سلسلة تقودها سبعون الف ملك كل ملك لو امره الله ان يلتقم الدنيا كلها والسموات كلها وما فيهن
وما بينهن لهان ذلك عليه فعند ذلك تفزع جهنم وتجزع وتقاد على خوف كل ذلك خوف من الله تعالى ثم تقول الجنت
ملائكتي يا ملائكة ربي هل تدرون ما يريد الله ان يفعل بي وهل اذنبت ذنبا استوجبت منه العذاب فيقولون لا
لا علم لنا يا جهنم قال فتقف وتشهق وتعلق وتضطرب وتنثر شررة لو تركت لاحرقت الجمع كل ذلك خوفا وفزعا من الله
ثم تنادي النداء من قبل الله تعالى مهلا مهلا يا جهنم لا باس عليك ما خلقتك لشيء اعذبك به ولكني خلقتك عذابا ونقمة على
من جحدني ولم يؤمن بي وعبد غيري وانكر نعمتي … فتقول يا سيدي اتاذن لي في التسبيح فيقول الله افعلي يا جهنم
فتحمد لله رب العالمين ثم ترفع راسها بالتسبيح والثناء لله رب العالمين قال ابن عباس لو سمع احد من سكان السموات
والارضين زفرة من زفيرها لصعقوا وماتوا اجمعين وذابوا كما يذوب الرصاص والذي اهبط في النار فتقوم ثم تمشي على قوائمها
ولها زفير وشهيق وتخطر كما يخطر البعير الهائج وترمي من افواهها ومناخرها شرارا كالقصر كانه جمالات صفر فتغشى
الخلق ظلمة ودخانها حتى لم يبق احد ينظر الى احد من شدة الظلام الا من جعل الله نورا من صالح عمله فتغشى لذلك الظلمة
فتقودها الزبانية الغلاظ الشداد لا يعصون الله فيما امرهم حتى اذا قربت الخلائق اليها تزفر وتشهق وتفور تكاد تميز
من الغيظ ثم تقرب اليها الى … يجمع السماء كل شرارة تقدر السحابة العظيمة فتطير منها الافئدة وتقف
منها القلوب وتذهل الالباب وتحار الابصار وترتعد الفرائص ثم تزفر الثانية فلم يبق قطرة في عين مخلوق الا وقطرت
وانسكبت فتبلغ القلوب الحناجر من الكرب ويشتد الفزع ثم تزفر الثالثة فلو كان لكل آدمي عمل اثنين وسبعين نبيا
لظن انه مواقعها ولم يجد عنها مصرفا فلم يبق حينئذ نبي مرسل ولا ملك مقرب ولا ولي منتجب الا وجثى على ركبتيه وبلغت
نفسه تراقيه ثم يعرض لها محمد صلى فيقول لها ما لي وما لك فتقول يا محمد فقد حرم الله لحمك علي فلا يبقى يومئذ احد
الا وقال نفسي نفسي الا نبينا محمد صلى فانه يقول امتي امتي وعدك وعدك يا من لا يخلف الميعاد الشرح روي مرفوعا عن ابي سعيد
الخدري قال لما نزلت هذه الآية تغير وجه رسول الله صلى وعرف ذلك في وجهه حتى اشتد على اصحابه ما راوا من حاله
فانطلق بعضهم الى علي بن ابي طالب ع قال فجاء علي الى رسول الله صلى فاحتضنه من خلفه وقبل ما بين عاتقيه ثم قال
يا نبي الله بابي انت وامي ما الذي حدث اليوم قال صلى جاء جبرئيل فاقرأني وجيء يومئذ بجهنم فقلت وكيف يجاء بها
قال يجيء بها سبعون الف ملك يقودونها بسبعين الف زمام فتشرد شردة لو تركت لاحرقت اهل الجمع ثم اتعرض
انا لها فتقول ما لي وما لك يا محمد فقد حرم الله لحمك علي فلا يبقى يومئذ احد الا قال نفسي نفسي وان محمدا صلى يقول
رب امتي امتي علي بن ابرهيم في قوله فاما الانسان اذا ما ابتليه ربه اي امتحنه بالنعم فيقول ربي اكرمني وقوله
واما اذا ما ابتليه اي امتحنه فقدر عليه رزقه اي افقره فيقول ربي اهانني ابن بابويه قال حدثنا تميم بن عبد الله
بن تميم القرشي رضه قال حدثني ابي عن حمدان بن سليمان عن علي بن محمد بن الجهم عن الرضا ع في قوله تعالى واما اذا ما ابتليه
فقدر عليه رزقه اي ضيق علي بن ابرهيم قال قوله كلا بل لا تكرمون اليتيم ولا تحاضون على طعام المسكين اي لا

اي لا تدعون وهم الذين غصبوا آل محمد حقهم واكلوا اموال ايتامهم وفقرائهم وابناء سبيلهم ثم قال وتاكلون
التراث اكلا لما اي وحدكم وتحبون المال حبا جما اي تكنزونه ولا تنفقونه في سبيل الله ثم قال وفي رواية ابي الجارود
عن ابي جعفر ع في قوله كلا اذا دكت الارض دكا دكا قال هي الزلزلة وقال ابن عباس فتت فتا ثم قال علي بن ابرهيم وجاء
وجاء ربك والملك صفا صفا قال قال اسم الملك واحد ومعناه جمع ابن بابويه قال حدثنا محمد بن ابرهيم بن احمد بن يونس
المعاذي قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفي الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه قال سالت الرضا ع
عن قول الله عز وجل وجاء ربك والملك صفا صفا فقال ان الله عز وجل لا يوصف بالمجيء والذهاب تعالى عن الانتقال
انما يعني بذلك وجاء امر ربك والملك صفا صفا الشيخ في اماليه قال اخبرنا احمد بن محمد بن الصلت عن ابن عقدة قال
حدثنا علي بن محمد قال حدثنا داود بن سليمان قال حدثني علي بن موسى عن ابيه موسى عن ابيه جعفر عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه علي بن
ابي طالب ع قال قال رسول الله صلى هل تدرون ما تفسير هذه الآية كلا اذا دكت الارض دكا دكا قال اذا كان يوم القيمة
تقاد جهنم بسبعين الف زمام بيد سبعين الف ملك فتشرد شردة لولا ان الله تعالى حبسها لاحرقت السموات
والارض فيومئذ لا يعذب عذابه احد ولا يوثق وثاقه احد تشرف الدين ثم تجثو قال ابن عمر
عن معروف بن خربوذ قال لي ابو جعفر ع يا ابن خربوذ اتدري ما تاويل هذه الآية فيومئذ لا يعذب عذابه احد
ولا يوثق وثاقه احد قلت لا قال ذلك الثاني لا يعذب الله يوم القيمة عذابه احد علي بن ابرهيم قوله فيومئذ لا يعذب
عذابه احد ولا يوثق وثاقه احد قال هو الثاني قوله يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية
قال قال اذا احتضر المؤمن وقت الوفاة نادى مناد من عند الله يا ايتها النفس المطمئنة بولاية علي ارجعي الى ربك راضية مرضية
المطمئنة بولاية علي مرضية بالثواب فادخلي في عبادي وادخلي جنتي فلا يكون له همة الا اللحوق بالنداء ثم قال علي بن ابرهيم
حدثنا جعفر بن احمد قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قوله يا ايتها
النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية يعني الحسين بن علي ع محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن محمد بن سليمان عن ابيه عن سدير الصيرفي قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك يا ابن رسول الله هل يكره المؤمن
على قبض روحه قال لا والله انه اذا اتاه ملك الموت لقبض روحه جزع عند ذلك فيقول ملك الموت يا ولي الله لا تجزع فو
الذي بعث محمدا لانا ابر بك واشفق عليك من والد رحيم لو حضرك افتح عينيك فانظر قال ويمثل له رسول الله صلى
وامير المؤمنين ع وفاطمة الزهراء والحسن والحسين والائمة ع من ذريتهم فيقال له هذا رسول الله صلى وامير المؤمنين
وفاطمة الزهراء والحسن والحسين والائمة ع رفقاؤك قال فيفتح عينيه فينظر فينادي روحه مناد من قبل رب العزة
فيقول يا ايتها النفس المطمئنة الى محمد واهل بيته ارجعي الى ربك راضية بالولاية مرضية بالثواب فادخلي في عبادي
يعني محمدا واهل بيته وادخلي جنتي فما شيء احب اليه من استلال روحه واللحوق بالمنادي محمد بن العباس قال حدثنا
الحسين بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس بن يعقوب عن عبد الرحمن بن سالم عن ابي عبد الله ع في قوله يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي
الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي قال نزلت في علي بن ابي طالب ع شرف الآيات البخبري قال روى الحسن
بن محبوب باسناده عن صندل عن داود بن فرقد قال قال ابو عبد الله ع اقرءوا سورة الفجر في فرائضكم ونوافلكم فانها سورة
الحسين بن علي وارغبوا فيها رحمكم الله فقال له ابو اسامة وكان حاضر المجلس كيف صارت هذه السورة للحسين ع

علي بن موسى عليهم

خاصة فقال الا انتبع الى قوله تعم يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
انما يعني الحسين بن علي عم فهو ذو النفس المطمئنة الراضية المرضية واصحابه من آل محمد صلوات الله عليهم الرضوان عن الله
يوم القيمة وهو راض عنهم وهذه السورة في الحسين بن علي عم وشيعته وشيعة آل محمد خاصة من ادمن قراءة الفجر كان
مع الحسين عم في درجته في الجنة ان الله عزيز حكيم ابن بابويه عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن سدير الصيرفي قال قلت
لابي عبد الله عم جعلت فداك يا ابن رسول الله صلعم هل يكره المؤمن على قبض روحه قال لا والله انه اذا اتاه ملك الموت لقبض روحه
جزع لذلك فيقول له ملك الموت يا ولي الله لا تجزع فوالذي بعث محمدا بالحق نبيا لانا ابر بك واشفق عليك
من الوالد الرحيم بولده افتح عينيك وانظر قال فيمثل له رسول الله صلعم وامير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين والائمة
من ذريتهم جميعا فيقول له هؤلاء رفقاؤك فيفتح عينيه وينظر اليهم ثم تنادى نفسه يا ايتها النفس المطمئنة الى محمد واهل
بيته ارجعي الى ربك راضية بالولاية مرضية بالثواب فادخلي في عبادي يعني محمدا واهل بيته وادخلي جنتي فما من شيء
احب اليه من استلال روحه واللحوق بالمنادي **سورة البلد** فضلها ابن بابويه باسناده عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم قال من
كان قراءته في فريضته لا اقسم بهذا البلد كان في الدنيا معروفا انه من الصالحين وكان في الآخرة معروفا ان له من الله
مكانا وكان يوم القيمة من رفقاء النبيين والشهداء والصالحين ومن خواص القرآن روي عن النبي صلعم انه قال من قرأ
هذه السورة اعطاه الله تعالى الامان من غضبه يوم القيمة ونجاه من صعود العقبة الكؤود ومن كتبها وعلقها على
الطفل او ما يولد امن عليه من كل ما يعرض للاطفال وقال رسول الله صلعم من قرأها اعطاه الله تعالى يوم القيمة من صعود
العقبة ومن كتبها وعلقها على مولود امن من كل افزوعة ومن بكاء الاطفال ونجاه الله من ام الصبيان وقال الصادق عم اذا قرأ
علقت على الطفل امن من النقص واذا سعط من مائها امن ما يولم الخياشم ونشا التشو لها قوله تعم بسم الله الرحمن
الرحيم لا اقسم بهذا البلد ووالد وما ولد لقد خلقنا الانسان في كبد ايحسب ان لن يقدر عليه احد يقول وانت حل بهذا البلد ح
اهلكت مالا لبدا ايحسب ان لم يره احد الم نجعل له عينين ولسانا وشفتين وهديناه النجدين
فلا اقتحم العقبة وما ادريك ما العقبة فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة او مسكينا
ذا متربة محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال قال ابو عبد الله عم في قول الله
عز وجل فلا اقسم بمواقع النجوم قال كان اهل الجاهلية يحلفون بها فقال الله عز وجل فلا اقسم بمواقع النجوم
قال عظم امر من يحلف بها قال وكانت الجاهلية يعظمون الحرم ولا يقسمون به ولا بشهر رجب ولا يعرضون فيهما
لمن كان فيهما ذاهبا وجائيا وان كان قد قتل اباه ولا لشيء يخرج من الحرم دابة او شاة او بعيرا او غير ذلك فقال الله
عز وجل لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد قال فبلغ من جهلهم انهم استحلوا قتل النبي صلعم وعظموا ايام
الشهر حيث يقسمون به فيفون عنه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مرار عن بعض اصحابه قال سألته عن قول
الله عز وجل فلا اقسم بمواقع النجوم قال عظم اثم من يحلف بها قال وكان اهل الجاهلية يعظمون الحرم ولا يقسمون
به ويستحلون حرمة الله فيه ولا يعرضون لمن كان فيه ولا يخرجون منه دابة فقال الله تبارك وتعالى لا اقسم
بهذا البلد وانت حل بهذا البلد ووالد وما ولد قال يعظمون البلد ان يحلفوا به ويستحلون فيه حرم
رسول الله صلعم قوله تعم ووالد وما ولد محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن ابي
نصر

نصر في قوله تعم لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد ووالد وما ولد قال امير المؤمنين وما ولد من الائمة عم
محمد بن العباس عن علي بن عبد الله عن ابرهيم بن محمد عن ابرهيم بن صالح الانماطي عن منصور عن رجل عن ابي جعفر عم في
قول الله عز وجل وانت حل بهذا البلد قال يعني رسول الله صلعم قلت ووالد وما ولد قال علي وما ولد وعنه عن احمد بن
هوذة عن ابرهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد قال سألت ابا جعفر عم عن قول الله عز وجل ووالد
وما ولد يعني عليا وما ولد من الائمة عم وعنه عن الحسين بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس بن يعقوب عن عبد الله بن محمد
عن ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر عم قال قال لي يا ابا بكر قول الله عز وجل ووالد وما ولد هو علي بن ابي طالب وما ولد الحسن
والحسين عم المفيد في الاختصاص عن ابرهيم بن محمد الثقفي قال حدثني اسمعيل بن يسار قال حدثني علي بن جعفر الحضرمي
عن سليمان بن قيس الشامي انه سمع عليا عم يقول اني واوصيائي من ولدي ائمة مهتدون كلنا محدثون قلت يا امير المؤمنين
من هم قال الحسن والحسين ثم ابني علي بن الحسين قال وعلي يومئذ رضيع ثم ثمانية من بعده واحدا بعد واحد وهم
الذين اقسم الله بهم فقال ووالد وما ولد اما الوالد فرسول الله صلعم وما ولد يعني هؤلاء الاوصياء فقلت
يا امير المؤمنين ايجتمع امامان فقال لا الا واحدهما صامت لا ينطق حتى يهلك الاول قال سليم سألت محمد بن ابي
بكر فقلت كان علي عم محدثا فقال نعم وتحدث الملائكة الائمة فقال اوما تقرأ وما ارسلنا من قبلك من
رسول ولا نبي ولا محدث فقلت امير المؤمنين محدث فقال نعم وفاطمة كانت محدثة ولم تكن نبية ابن شهر اشوب
عن بعض الائمة عم لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد ووالد وما ولد امير المؤمنين وما ولد من الائمة عم
قوله تعم لقد خلقنا الانسان في كبد الزمخشري في ربيع الابرار عن الحسن عم في قوله تعالى لقد خلقنا الانسان
في كبد لا اعلم خليقة يكابد من الامر ما يكابد هذا الانسان يكابد مضائق الدنيا وشدائد الآخرة ابن بابويه قال حدثنا محمد
بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن محمد بن حماد
بن عثمان قال قلت لابي عبد الله عم انا نرى الدواب في بطون ايديها الرقعتين مثل الكي فمن اي شيء ذلك فقال ذلك
موضع منخريه في بطن امه وابن آدم منتصب في بطن امه وذلك قول الله عز وجل لقد خلقنا الانسان في كبد وما سوى
ابن آدم فراسه في دبره ويداه بين يديه قوله تعم ايحسب ان لن يقدر عليه احد الآية علي بن ابرهيم قال الحسن يعني
ادريس قال حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن اسمعيل عن علي بن الحسين بن ابي يعقوب عن بعض اصحابه عن ابي جعفر
ليحسب ان لن يقدر عليه احد يعني نعثل في قتله بنت النبي صلعم يقول اهلكت مالا لبدا يعني الذي جهز به النبي صلعم في جيش
العسرة ايحسب ان لم يره احد قال فساد كان في نفسه الم نجعل له عينين رسول الله ولسانا يعني امير المؤمنين وشفتين
يعني الحسن والحسين وهديناه النجدين الى ولايتهما فلا اقتحم العقبة وما ادريك ما العقبة يقول ما اعلمك وكل شيء في
القرآن وما ادريك فهو ما اعلمك يتيما ذا مقربة يعني رسول الله صلعم والمقربة قرباه او مسكينا ذا متربة يعني امير
المؤمنين مترب بالعلم الحسين بن حمدان الحضيني قال حدثني ابو بكر احمد بن عبد الله عن ابيه عبد الله بن محمد الاهوازي
وكان عالما باخبار اهل البيت قال حدثني محمد بن سنان الزاهري عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم قال كان النبي في تبوك
رقية من عثمان ان رسول الله صلعم نادى في اصحابه من جهز جيش العسرة وحفر بئر رومة وانفق عليهما من ماله ضمنت
له على الله بيتا في الجنة فانفق عثمان على الجيش والبئر فضمن له بيتا في الجنة فقال لعثمان عفان انفق عليهما من مالي

وقد ضمن لي البيت في الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انفق يا عثمان عليهما وانا الضامن على الله بيتا في الجنة فانفق عثمان على
الجيش والبناء ونصب لا يبكي فيه ضمان رسول الله صلى الله عليه وآله فالقى في قلب عثمان ان يخطب رقية فخطبها من رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
ان رقية تقول لا ازوجك نفسها الا بذلك البيت الذي ضمن لك في الجنة اليها اصدقتها واني ابرأ من ضمان ذلك
البيت في الجنة فقال عثمان افعل يا رسول الله صلى الله عليه وآله فزوجها اياه واشهد في الوقت ان رسول الله صلى الله عليه وآله قد برئ من ضمان
البيت لعثمان وان البيت لرقية دونه لا رجعة لعثمان على رسول الله في البيت عاشت رقية او ماتت ثم ان
رقية توفيت قبل ان تجتمع وعثمان فولدتهم وقد بيناه في الجذور اولا الشيخ في مجالسه قال اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن
ابراهيم القزويني قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن وهبان الهنائي البصري قال حدثني احمد بن ابراهيم بن احمد قال اخبرني ابو محمد الحسن
بن علي بن عبد الكريم الزعفراني قال حدثني احمد بن محمد بن خالد البرقي ابو جعفر قال حدثني ابي محمد بن ابي عمير عن هشام
بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وهديناه النجدين قال الخير والشر محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن محمد
بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن ابن بكير عن حمزة بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن قول الله عز وجل وهديناه النجدين قال
نجد خير ونجد شر علي بن ابراهيم قوله وهديناه النجدين قال بينا له الطريقين الخير والشر محمد بن الحسن الديلمي في تفسيره
حديثا مسندا يرفعه الى يعقوب الاسدي عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل الم نجعل له عينين ولسانا وشفتين قال
قال العينان رسول الله صلى الله عليه وآله واللسان امير المؤمنين والشفتان الحسن والحسين عليهم السلام اجمعين وقد سبقت رواية بهذا
المعنى في الاية السابقة قوله تعالى فلا اقتحم العقبة وما ادراك ما العقبة فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة
يتيما ذا مقربة او مسكينا ذا متربة محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن يونس قال اخبرني
من رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام في قوله فلا اقتحم العقبة وما ادراك ما العقبة فك رقبة يعني بقوله فك رقبة ولاية امير
المؤمنين فان ذلك فك رقبة وعنه عن علي بن عبد الله بن محمد عن ابيه عن معمر بن خلاد قال كان ابو الحسن الرضا
اذا اكل اتي بصحيفة فتوضع بقرب مائدته فيعمد الى اطيب الطعام مما يؤتى به فياخذ من كل شيء شيئا فيوضع في تلك
الصحيفة ثم يامر بها للمساكين ثم يتلو هذه الاية فلا اقتحم العقبة ثم يقول علم الله عز وجل انه ليس كل انسان يقدر
على عتق رقبة فجعل لهم سبيلا الى الجنة وعنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن محمد بن زيد
قال اخبرنا ابا الحسن الرضا انا امرت بابني بنيه ان يتقرب بصحيفة فقال لعله ثم قال حين حضر فيه ابو العتق
فليتصدق بيده بالكسرة والقبضة والشيء وان قل فان كل شيء يراد به الله وان قل بعد ان تصدق النية فيه عظيم ان
الله عز وجل يقول فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وقال فلا اقتحم العقبة وما ادراك ما
العقبة فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة او مسكينا ذا متربة علم الله عز وجل ان كل احد
لا يقدر على فك رقبة فجعل اطعام اليتيم والمسكين مثل ذلك تصدق عنه وعنه عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد
بن سليمان عن ابيه عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له جعلت فداك فلا اقتحم العقبة فقال من اكرمه الله بولايتنا
فقد جاز العقبة ونحن تلك العقبة التي من اقتحمها نجا قال فسكت فقال لي فهلا افيدك حرفا خير لك من الدنيا وما فيها
قلت بلى جعلت فداك قال قوله فك رقبة ثم قال الناس كلهم عبيد النار غيرك واصحابك فان الله فك رقابكم
من النار بولايتنا اهل البيت ورواه ابن بابويه في ثواب الاعمال قال حدثني ابي عن ابيه قال حدثني سعد بن عبد الله قال حدثني

حدثني عباد بن سليمان عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت جعلت فداك فلا اقتحم العقبة وذكر الحديث بعينه وعنه عن
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اطعم مؤمنا
حتى يشبعه لم يدر احد من خلق الله ما له من الاجر في الاخرة لا ملك مقرب ولا نبي مرسل الا الله رب العالمين ثم قال
من موجبات المغفرة اطعام المسلم السغبان ثم تلا قول الله عز وجل او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة او مسكينا ذا
متربة علي بن ابراهيم قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا عبد الكريم بن عبد الرحيم عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
في قوله فك رقبة قال الناس مماليك النار الا من فك رقبته ونحن المطعمون في يوم الجوع وهو المسغبة محمد بن العباس عن الحسين بن محمد
عن محمد بن عيسى عن يونس بن يعقوب عن يونس بن ظبيان عن البرقي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن هذه الاية فلا اقتحم العقبة فقال يا ابان
هل بلغك من احد فيها شيء فقلت لا فقال نحن العقبة فلا يصعد الينا الا من كان منا ثم قال يا ابان الا ازيدك فيها
حرفا خير لك من الدنيا وما فيها قلت بلى قال فك رقبة الناس مماليك النار كلهم غيرك وغير اصحابك فككم الله
منها قلت بما فككنا منها قال بولايتكم امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وعنه عن احمد بن القاسم عن احمد بن محمد بن خالد
عن محمد بن علي عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى فك رقبة قال الناس كلهم عبيد النار الا من دخل في
طاعتنا وولايتنا فقد فك رقبته من النار والعقبة ولايتنا وعنه قال حدثنا ابو عبد الله احمد بن محمد الطبري باسناده
عن محمد بن فضيل عن ابان بن تغلب قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل فلا اقتحم العقبة فضرب بيده على صدره
وقال نحن العقبة التي من اقتحمها نجا ثم سكت ثم قال الا افيدك كلمة خير لك من الدنيا وما فيها وذكر الحديث الذي تقدم
وعنه عن محمد بن القسم عن عبيد بن كثير عن ابراهيم بن اسحق عن محمد بن فضيل عن الاجلح عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل فلا اقتحم
العقبة قال نحن العقبة من اقتحمها نجا ثم قال بنا فك الله رقابكم من النار ابن شهر اشوب عن محمد بن الصالح عن جعفر عن الحسن عن
عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وآله في قوله تعالى فلا اقتحم العقبة ان فوق الصراط عقبة كؤود طولها ثلاثة الاف
عام هبوط والف عام شوك وحسك وعقارب وحيات والف عام صعود انا اول من يقطع تلك العقبة وثاني من يقطع تلك
العقبة علي بن ابي طالب وقال بعد كلام لا يقطعها في غير مشقة الا محمد واهل بيته الخبر وعن الباقر نحن العقبة التي من اقتحمها
نجا ثم قال بنا فك رقبة الناس كلهم عبيد النار غيرنا وشيعتنا فك الله رقبة بنا من النار علي بن ابراهيم قوله فلا اقتحم
العقبة وما ادراك ما العقبة قال الاعمال من صعدها فك رقبة من النار او مسكينا ذا متربة قال لا يقيه
من التراب شيء وتقدم حديث في الاية في قوله تعالى ايحسب ان لن يقدر عليه احد ثم كان من الذين امنوا وتواصوا بالصبر
وتواصوا بالمرحمة اولئك اصحاب الميمنة والذين كفروا باياتنا هم اصحاب المشأمة عليهم نار موصدة علي بن ابراهيم قوله
اصحاب الميمنة قال اصحاب امير المؤمنين عليه السلام والذين كفروا باياتنا قال الذين خالفوا امير المؤمنين عليه السلام هم
اصحاب المشأمة وقال المشأمة اعداء آل محمد عليهم السلام عليهم نار موصدة اي مطبقة كتاب صفة الجنة والنار عن سعيد بن جناح
قال حدثني عوف بن عبد الله الازدي عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام في حديث طويل يصف فيه اهل النار وفيه قال ثم
ثم يعلق على كل غصن منها قوم سبعون الف رجل ما ينحني ولا ينكسر فيدخل النار من ادبارهم فتطلع على الافئدة
وفي اخر الحديث وهي عليهم موصدة اي مطبقة وياتي ان شاء الله الحديث بزيادة في قوله تعالى انها عليهم موصدة
من سورة الهمزة علي بن ابراهيم قال حدثنا سعيد بن محمد قال حدثنا بكر بن سهل عن عبد الغني عن موسى بن عبد الرحمن

ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس في قوله وتواصوا بالصبر على فرائض الله عز وجل وتواصوا بالمرحمة فيما بينهم ولا يقبل هذا الا
مؤمن سورة الشمس فضلها ابن بابويه باسناده عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اكثر قراءة والشمس والليل اذا
يغشى والضحى والم نشرح في يوم وليلة لم يبق شيء بحضرته الا شهد له يوم القيمة حتى شعره وبشره ولحمه ودمه وعروقه وعصبه
وعظامه وكل ما اقلت الارض منه ويقول الرب تبارك وتعالى قبلت شهادتكم لعبدي واجزتها له انطلقوا به الى جناني
حتى يتخير منها حيث ما احب فاعطوه من غير منّ ولكن رحمة مني وفضلا عليه وهنيئا لعبدي ومن خواص القرآن روي عن
النبي صلى الله عليه وآله قال من قرأ هذه السورة فكانما تصدق على من طلعت عليه الشمس والقمر ومن كان قليل التوفيق فليدمن
قراءتها وفقه الله تعالى ايما توجه وفيها زيادة حفظ وقبول عند جميع الناس ورفعة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من كان
قليل التوفيق فليدمن قراءتها يوفقه الله ايما توجه وفيها منافع كثيرة وحفظ وقبول عند جميع الناس وقال الصادق عليه السلام
لا ينبغي ان يكون قليل الرزق قليل التوفيق كثير الخسران والخسارة يدمن في قراءتها يصيب فيها زيادة وتوفيقا ومن شرب
ماءها اسكن الرجف باذن الله تعالى قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم والشمس وضحيها محمد بن يعقوب عن [illegible]
عن محمد عن ابيه عن ابي محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل والشمس وضحيها قال الشمس رسول الله صلى الله عليه وآله به
اوضح الله عز وجل للناس دينهم قال قلت والقمر اذا تليها قال ذاك امير المؤمنين عليه السلام تلا رسول الله صلى الله عليه وآله ونفثه بالعلم نفثا
قال قلت والليل اذا يغشيها قال ذاك ائمة الجور الذين استبدوا بالامر دون آل الرسول صلى الله عليه وآله وجلسوا مجلسا كان آل
الرسول اولى به منهم فغشوا دين الله بالجور والظلم فحكى الله فعلهم فقال والليل اذا يغشيها قال قلت والنهار
اذا جليها قال ذاك الامام من ذرية فاطمة عليها السلام يسأل عن دين الله فيجليه لمن سأله فحكى الله عز وجل قوله والنهار اذا جليها
بن ابرهيم قال اخبرنا [illegible] الديلمي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل والشمس وضحيها قال
الشمس رسول الله صلى الله عليه وآله اوضح الله به للناس دينهم قلت والقمر اذا تليها قال ذاك امير المؤمنين عليه السلام قلت والليل اذا
يغشيها قال ذاك ائمة الجور الذين استبدوا بالامر دون آل رسول الله صلى الله عليه وآله وجلسوا مجلسا كان آل رسول الله صلى الله عليه وآله اولى
به منهم فغشوا دين رسول الله بالظلم والجور وهو قوله والليل اذا يغشيها قال يغشى ظلمهم ضوء النهار قلت والنهار
اذا جليها قال ذاك الامام من ذرية فاطمة عليها السلام يسأل عن دين رسول الله صلى الله عليه وآله فيجليه لمن سأله فحكى الله قوله والنهار
اذا جليها محمد بن العباس عن محمد بن القاسم عن جعفر بن عبد الله عن محمد بن عبد الله عن محمد بن عبد الرحمن عن محمد بن عبد الله
عن ابي جعفر القمي عن محمد بن عمر عن سليمان الديلمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل والشمس وضحيها قال
الشمس رسول الله صلى الله عليه وآله اوضح للناس دينهم قلت والقمر اذا تليها قال ذاك امير المؤمنين تلا رسول الله صلى الله عليه وآله قلت
والنهار اذا جليها قال ذلك الامام من ذرية فاطمة نسل رسول الله صلى الله عليه وآله يجلي ظلام الجور والظلم فحكى الله سبحانه عنه
وقال والنهار اذا جليها يعني به القائم عليه السلام قلت والليل اذا يغشيها قال ذلك ائمة الجور الذين استبدوا
بالامور دون آل الرسول صلى الله عليه وآله وجلسوا مجلسا كان آل الرسول صلى الله عليه وآله اولى به منهم فغشوا دين الله بالجور والظلم
فحكى الله سبحانه فعلهم فقال والليل اذا يغشيها وعنه عن محمد بن احمد الكاتب عن الحسين بن بهرام عن ليث عن مجاهد عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مثلي فيكم مثل الشمس ومثل علي مثل القمر فاذا غابت الشمس فاهتدوا بالقمر وعنه
عن احمد بن محمد عن [illegible] باسناده الى مجاهد عن ابن عباس في قول الله عز وجل والشمس وضحيها قال هو النبي صلى الله عليه وآله

النبي صلى الله عليه وآله والقمر اذا تليها قال علي بن ابي طالب عليه السلام والنهار اذا جليها الحسن والحسين عليهما السلام والليل اذا يغشيها بنو امية ثم قال
ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وآله بعثني الله نبيا فاتيت بني امية فقلت يا بني امية اني رسول الله اليكم قالوا كذبت ما انت برسول
ثم اتيت بني هاشم فقلت اني رسول الله اليكم فآمن بي علي بن ابي طالب عليه السلام سرا وجهرا وحماني ابو طالب جهرا وآمن بي سرا ثم بعث
الله جبرئيل بلوائه فركزه في بني هاشم وبعث ابليس بلوائه فركزه في بني امية فلا يزالون اعداءنا وشيعتهم اعداء شيعتنا
الى يوم القيمة شرف الدين النجفي قال روى علي بن محمد عن ابي جميلة عن الحلبي ورواه ايضا علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن الفضل ابي العباس عن
ابي عبد الله عليه السلام قال والشمس وضحيها الشمس امير المؤمنين وضحيها قيام القائم لان الله سبحانه قال وان يحشر الناس ضحى والقمر
اذا تليها الحسن والحسين والنهار اذا جليها هو قيام القائم والليل اذا يغشيها حبتر ودولته قد غشي عليه الحق واما قوله
والسماء وما بنيها قال هو محمد عليه وآله السلام هو السماء الذي يسمو اليه الخلق في العلم وقوله والارض وما طحيها قال الارض الشيعة
ونفس وما سويها قال هو المؤمن المستور وهو على الحق وقوله فالهمها فجورها وتقويها قال عرفه الحق من الباطل فذلك
قوله ونفس وما سويها قد افلح من زكيها قال قد افلحت نفس زكاها الله وقد خاب من دسيها الله وقوله كذبت ثمود بطغويها
قال ثمود رهط من الشيعة فان الله سبحانه يقول فاما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى فاخذتهم صاعقة العذاب
الهون وهو السيف اذا قام القائم وقوله فقال لهم رسول الله ناقة الله وسقيها قال الامام الناقة الذي فهم عن الله وفهم عن الله
اي عنده مستقى العلم فكذبوه فعقروها فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسويها قال في الرجعة ولا يخاف عقبيها قال
لا يخاف من مثلها اذا رجع علي بن ابرهيم في قوله ونفس وما سويها قال خلقها وصورها وقوله فالهمها فجورها وتقويها
اي عرفها والهمها ثم خيرها فاختارت محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن
حمزة بن محمد الطيار عن ابي عبد الله عليه السلام قال فالهمها فجورها وتقويها قال بين لها ما تأتي وما تترك علي بن ابرهيم قد افلح من زكيها
يعني نفسه طهرها وقد خاب من دسيها اي اغواها ثم قال علي بن ابرهيم حدثنا محمد بن القاسم بن عبيد قال حدثنا الحسن
بن جعفر قال حدثنا الحسين بن عبيد القارئ قال حدثنا محمد بن عامر عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله قد افلح من زكيها قال امير المؤمنين عليه السلام زكاه
ربه وقد خاب من دسيها قال هو الاول والثاني في بيعته اياه ثم قال وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله كذبت ثمود
بطغويها اذ انبعث اشقيها قال الذي عقر الناقة وقوله فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسويها قال اخذهم بغتة وغفلة
بالليل ولا يخاف عقبيها قال من بعد هؤلاء الذين اهلكناهم لا يخافون ابن شهر اشوب عن ابي بكر بن مردويه في فضائل امير المؤمنين
وابو بكر الشيرازي في نزول القرآن انه قال النبي صلى الله عليه وآله لعلي كان في الامم انا بعث اشقيها فوالذي نفسي بيده ليخضبن هذه
من هذا وروى الثعلبي والواحدي باسنادهما عن عمار وعن عثمان بن صهيب عن الضحاك وروى ابن مردويه باسناده عن جابر بن سمرة
وعن صهيب عن عمار وعن ابن عدي عن الضحاك وروى الخطيب في التاريخ عن جابر بن سمرة وروى الطبري والموصلي عن عمار
عن عمار انه قال النبي صلى الله عليه وآله يا علي اشقى الاولين عاقر الناقة واشقى الآخرين قاتلك وفي رواية من يخضب هذه من هذا ابن بابويه قال احمد
بن ملجم كان من ولد قدار عاقر ناقة صالح وقصتهما واحدة لان قدار عشق امرأة يقال لها رباب كما عشق ابن ملجم قطام وفي تفسير
لامير المؤمنين عليه السلام [illegible] امك امة حملت بك وهي طامث قال نعم قال بايع فبايع ثم قال خلوا سبيله وقد سمعه وهو
يقول لا اموت حتى اشقى هذا الشيخ في التهذيب باسناده عن محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن
صدقة عن عمار بن موسى عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل ينسى حرفا من القرآن فذكر وهو راكع هل يجوز له ان يقرأه في الركوع قال لا ولكن اذا سجد

فليقراه وقال الرجل اذا قرا والشمس وضحيها فيختمها ان يقول صدق الله وصدق رسوله والرجل اذا قرا الله خير اما يشركون
ان يقول الله خير الله خير الله اكبر واذا قرا ثم الذين كفروا بربهم يعدلون ان يقول كذب العادلون بالله والرجل اذا قرا
الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا ان يقول الله اكبر الله اكبر
الله اكبر قلت فان لم يقل الرجل شيئا من هذا اذا قرا قال ليس عليه شيء سورة الليل فضلها تقدم في سورة الشمس
ومن خواص القرآن روي عن النبي ص انه قال من قرا هذه السورة اعطاه الله تعالى حتى يرضى وزال عنه العسر ويسر له اليسر
واغناه من فضله ومن قراها قبل ان ينام خمس عشرة مرة لم ير في منامه الا ما يحب من الخير ولا يرى في منامه سوء
ومن صلى بها في العشاء الاخرة كانما صلى بربع القرآن وقبلت صلوته وقال رسول الله ص من ادمن قراءتها اعطاه
الله ما يرضى وزال عنه العسر وسهل الله له اليسر ومن قراها عند النوم عشرين مرة لم ير في منامه الا خيرا ولم
ير سوءا ابدا ومن صلى بها العشاء الاخرة فكانما قرا القرآن كله وتقبل صلوته وقال الصادق ع من قراها خمس عشرة
مرة لم ير ما يكره ونام وامنه الله ومن قراها في اذن مغشي عليه او مصروع افاق من ساعته قوله تعالى بسم الله الرحمن
الرحيم والليل اذا يغشى محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن محمد بن مسلم قال قلت لابي جعفر ع
قول الله عز وجل والليل اذا يغشى والنجم اذا هوى وما اشبه ذلك فقال ان لله عز وجل ان يقسم من خلقه بما شاء
وليس لخلقه ان يقسموا الا به ابن بابويه في الفقيه باسناده عن علي بن مهزيار قال قلت لابي جعفر الثاني ع قول الله عز وجل و
الليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى وقوله عز وجل والنجم اذا هوى وما اشبه هذا فقال ان لله عز وجل ان يقسم من خلقه
بما شاء وليس لخلقه ان يقسموا الا به علي بن ابراهيم والليل اذا يغشى قال حين يغشى النهار وهو قسم والنهار
اذا تجلى اذا اضاء واشرق وما خلق الذكر والانثى انما يعني والذي خلق الذكر والانثى قسم وجواب القسم ان سعيكم
لشتى قال اعمالكم من يسعى في الخير ومنكم من يسعى في الشر ثم قال علي بن ابراهيم اخبرنا احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن عبد الجبار
عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن محمد بن مسلم قال سالت ابا جعفر ع عن قول الله والليل اذا يغشى قال الليل في هذا الموضع فلان
غشي امير المؤمنين ع في دولته التي جرت له عليه وامير المؤمنين ع يصبر في دولتهم حتى تنقضي قال والنهار اذا تجلى قال النهار
هو القائم ع منا اهل البيت اذا قام غلبت دولته الباطل والقرآن ضرب فيه الامثال للناس وخاطب نبيه به ونحن فليس
يعلمه غيرنا علي بن ابراهيم في قوله واما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى قال نزلت في رجل من الانصار
كانت له نخلة في دار رجل اخر وكان يدخل عليه بغير اذن فشكى ذلك الى رسول الله ص فقال رسول الله ص لصاحب النخلة
بعني نخلتك هذه بنخلة في الجنة فقال لا افعل فقال تبيعها بحديقة في الجنة فقال لا افعل فانصرف فمضى اليه ابو الدحداح
فاشتراها منه واتى ابو الدحداح الى النبي ص فقال يا رسول الله خذها واجعل لي في الجنة الحديقة التي قلت لهذا
فلم يقبله فقال رسول الله ص لك في الجنة حدائق وحدائق فانزل الله في ذلك فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى
يعني ابو الدحداح فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى وما يغني عنه ماله اذا تردى
اذا مات ان علينا للهدى قال ان علينا ان نبين لهم قوله فانذرتكم نارا تلظى اي تلتهب عليهم لا يصليها الا الاشقى
يعني هذا الذي بخل على رسول الله ص وسيجنبها الاتقى قال ابو الدحداح وما لاحد عنده من نعمة
تجزى الا ابتغاء وجه ربه الاعلى قال ليس لاحد عنده يكافيه بما فعل لنفسه وان جازاه فبفضله يفعله وهو قوله

قوله الا ابتغاء وجه ربه الاعلى ولسوف يرضى اي يرضى عن امير المؤمنين ويرضى عنه ثم قال علي بن ابراهيم حدثنا محمد بن
جعفر قال حدثنا يحيى بن زكريا عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع في قوله فانذرتكم نارا تلظى لا يصليها الا الاشقى
الذي كذب وتولى قال في جهنم واد فيه نار لا يصليها الا الاشقى فلان الذي كذب رسول الله ص في علي وتولى عن ولايته
ثم قال النيران بعضها دون بعض فما كان من نار هذا الوادي فللنصاب عنه قال اخبرنا احمد بن ادريس قال حدثنا محمد
بن الحسين بن سعيد عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن عبد الاعلى عن ابي الخطاب عن ابي عبد الله ع في قوله فاما من اعطى
واتقى وصدق بالحسنى قال بالولاية فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى قال بالولاية فسنيسره للعسرى
بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا ع قال سمعته يقول في تفسير والليل اذا يغشى قال
ان رجلا كان في حائطه نخلة وكان يضر به فشكى ذلك الى رسول الله ص فدعاه فقال اعطني نخلتك بنخلة في الجنة فابى فبلغ ذلك
رجلا من الانصار يكنى ابا الدحداح فجاء الى صاحب النخلة فقال بعني نخلتك بحائطي فباعه فجاء الى رسول الله ص فقال يا رسول
الله قد اشتريت نخلة فلان بحائطي قال فقال رسول الله ص فلك بدلها نخلة في الجنة فانزل الله تعالى على نبيه وما خلق الذكر
والانثى ان سعيكم لشتى فاما من اعطى يعني النخلة واتقى وصدق بالحسنى هو ما عند رسول الله ص فسنيسره لليسرى الى
قوله تردى عنه عن احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا ع قال قلت قول الله تبارك وتعالى ان علينا للهدى
قال ان الله يهدي من يشاء ويضل من يشاء فقلت له اصلحك الله ان قوما من اصحابنا يزعمون ان المعرفة مكتسبة وانهم
ان ينظروا من وجه النظر ادركوه فانكر ذلك وقال ما لهؤلاء القوم لا يكتسبون الخير لانفسهم ليس احد من الناس الا ويحب ان
يكون خيرا ممن هو خير منه هؤلاء بنو هاشم موضعهم موضعهم وقرابتهم قرابتهم وهم احق بهذا الامر منكم افترى انهم لا
ينظرون لانفسهم وقد عرفتم ولم يعرفوا قال ابو جعفر ع لو استطاع الناس لاحبونا محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن ابان عن محمد بن سعيد (?) عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فان الله تعالى يعطي بالواحدة
عشرة الى مائة الف فما زاد فسنيسره لليسرى قال لا يريد شيئا من الخير الا يسره الله له واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى قال
يبطل بالواحدة عشرة الى مائة الف فما زاد فسنيسره للعسرى قال لا يريد شيئا من الشر الا يسره له وما يغني عنه ماله اذا تردى قال
اما والله ما هو تردى في بئر ولا من جبل ولا من حائط ولكن تردى في نار جهنم عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه عن محمد بن
عطية عن ضريس الكناسي عن ابي جعفر ع قال مر رسول الله ص برجل يغرس غرسا في حائط له فوقف عليه فقال الا ادلك على غرس
اثبت اصلا واسرع ايناعا واطيب ثمرا وابقى قال بلى فدلني يا رسول الله فقال اذا اصبحت وامسيت فقل سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر فان لك ان قلته بكل تسبيحة عشر شجرات في الجنة من انواع الفاكهة وهن الباقيات الصالحات قال
فقال الرجل اني اشهدك يا رسول الله ان حائطي هذا صدقة مقبوضة على فقراء المسلمين اهل الصدقة فانزل الله عز وجل ايات من
القرآن فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى شرف الدين النجفي في بعض السور قال حدثنا عمرو بن شمر عن جابر
بن يزيد عن ابي جعفر ع في قوله والليل اذا يغشى قال دولة ابليس لعنه الله الى يوم القيامة وهو يوم قيام القائم ع والنهار اذا تجلى وهو
القائم ع اذا قام وقوله فاما من اعطى واتقى اعطى نفسه الحق واتقى الباطل فسنيسره لليسرى اي الجنة واما من بخل واستغنى
يعني بنفسه عن الحق واستغنى بالباطل عن الحق وكذب بالحسنى بولاية علي بن ابي طالب والائمة ع من بعده فسنيسره للعسرى يعني
النار واما قوله ان علينا للهدى يعني ان عليا هو الهدى وان لنا للاخرة والاولى فانذرتكم نارا تلظى قال القائم ع

اذاق بالنصب فيقتل من كان الف حتما ولتسع ولتسعين لا يصليها الا الاشقى قال هو عدو آل محمد ص ويجنبها الاتقى
قال ذاك امير المؤمنين وشيعته ودك باسناده متصل الى سليمان بن سماعة عن عبد الله بن القاسم عن سماعة بن مهران قال قال ابو عبد الله
ع والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى ان الله خلق الزوجين الذكر والانثى ولعلي الاخرة والاولى احمد محمد بن خالد البرقي عن يونس بن
ظبيان عن علي بن ابي حمزة عن فيض بن مختار عن ابي عبد الله ع انه قرا ان علينا للهدى وان له الاخرة والاولى وذلك حيث سئل
عن القران قال فيه الاعاجيب فيه ذكر الله المؤمنين القتال بعلي وفيه ان علينا للهدى وان له الاخرة والاولى ودك عمر بن ابان عن
محمد بن داود عن محمد بن ربيع بن بكر عن كثير بن طارق قال قرا ابو عبد الله ع والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والله خالق الزوجين
الذكر والانثى ولعلي الاخرة والاولى عم اسمعيل بن مهران عن ايمن بن محرز عن سماعة عن ابي عبد الله ع قال نزلت هذه الاية
هكذا والله خالق الزوجين الذكر والانثى ولعلي الاخرة والاولى عم قال شرف الدين رحمه الله على ذلك ما جاء في الدعاء
يا من خلق الدنيا والاخرة وما يسكن في الليل والنهار لمحمد وال محمد ودك احمد بن القاسم عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن
محمد بن سنان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال فاما من اعطى الخمس واتقى ولاية الطواغيت وصدق بالحسنى بالولاية فسنيسره
لليسرى فلا يريد شيئا من الخير الا تيسر له واما من بخل بالخمس واستغنى برايه عن اولياء الله وكذب بالحسنى بالولاية فسنيسره للعسرى
فلا يريد شيئا من الشر الا تيسر له واما قوله وسيجنبها الاتقى قال هو رسول الله ص ومن تبعه والذي يؤتي ماله يتزكى قال ذاك
امير المؤمنين ع وهو قوله تعالى ويؤتون الزكوة وهم راكعون وقوله وما لاحد عنده من نعمة تجزى فهو رسول الله ص
الذي ليس لاحد عنده من نعمة تجزى ونعمته جارية على جميع الخلق ص سورة الضحى فضلها تقدم في فضل والشمس
ومن خواص القران روي عن النبي ص انه قال من قرا هذه السورة وجبت له شفاعة محمد ص يوم القيمة وكتب له من الحسنات بعدد
كل سائل ويتيم عشر مرات وان كتبها على اسم غائب فانه يرجع الى اهله سالما ومن نسي شيئا في موضع ثم ذكره وقراها حفظه
الله الى ان ياخذه وقال رسول الله ص من ادمن قراءتها على اسم صاحب له يرجع اليه صاحبه سريعا سالما وقال الصادق
ع

قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم والضحى علي بن ابراهيم قال اذا ارتفعت الشمس والليل اذا سجى قال اذا اظلم قوله ما
ودعك ربك وما قلى قال لم يبغضك فقال الحسن تفضل عليه وللاخرة خير لك من الاولى ولسوف يعطيك
ربك فترضى ثم قال علي بن ابراهيم حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه
عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قوله وللاخرة خير لك من الاولى قال يعني الكرة هي الاخرة للنبي ص قوله ولسوف يعطيك ربك
فترضى يعطيك من الجنة فترضى محمد بن العباس عن ابي داود عن بكار عن عبد الرحمن عن اسمعيل بن عبد الله عن علي بن عبد الله بن
العباس قال عرض على رسول الله ص ما هو مفتوح على امته من بعده كفرا كفرا فسر بذلك فانزل الله عز وجل وللاخرة خير
لك من الاولى ولسوف يعطيك ربك فترضى قال فاعطاه الله عز وجل الف قصر في الجنة ترابه المسك وفي كل قصر ما
ينبغي له من الازواج والخدم وقوله كفرا كفرا اي قرية قرية والقرية تسمى كفرا عمر محمد بن احمد بن الحكم عن محمد بن يحيى
عن حماد بن عيسى عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله قال دخل رسول الله ص على فاطمة وهي تطحن بالرحى
وعليها كساء من اجلة الابل فلما نظر اليها بكى وقال يا فاطمة تعجلي مرارة الدنيا لنعيم الاخرة غدا فانزل الله عليه
وللاخرة خير لك من الاولى ولسوف يعطيك ربك فترضى عمر عن احمد بن محمد الكوفي عن احمد بن محمد الكاتب عن عيسى بن

مهران باسناده الى زيد بن علي ع في قوله تعالى عز وجل ولسوف يعطيك ربك فترضى قال ان رضى رسول الله ص ادخال
اهل بيته وشيعتهم الجنة وكيف لا وانما خلقت الجنة لهم والنار لاعدائهم فعلى اعدائهم لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين ومن طريق المخالفين الفقيه ابن المغازلي الشافعي في كتاب المناقب قال اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب اجازة ان
ابا احمد عمر بن عبد الله بن شوذب اخبرهم حدثنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا محمد بن احمد بن ابي العوام قال حدثنا محمد بن الصباح
الدولابي قال حدثنا الحكم بن ظهير عن السدي في قوله تعالى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا قال المودة في آل محمد رسول
الله ص وفي قوله ولسوف يعطيك ربك فترضى قال رضى محمد ص ان يدخل اهل بيته الجنة علي بن ابراهيم وفي رواية ابي الجارود
عن ابي جعفر ع في قوله ما ودعك ربك وما قلى وذلك ان جبرئيل ابطا على رسول الله ص وانه كانت اول سورة نزلت
اقرا باسم ربك الذي خلق ثم ابطا عليه فقالت خديجة لعل ربك قد تركك فلا يرسل اليك فانزل الله ما ودعك
ربك وما قلى علي بن ابراهيم قال حدثنا علي بن الحسين عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن ابي الهيثم الواسطي
عن زرارة عن احدهما ع في قوله الم يجدك يتيما فاوى قال فرد الى الناس ووجدك ضالا فهدى اي هدى اليك قوما لا يعرفونك
ووجدك عائلا فاغنى اي وجدك تعول اقواما فاغناهم بعلمك ابن بابويه قال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن محمد
بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه عن ابي الحسن العبدي عن سليمان بن مهران عن
عباية بن ربعي عن ابن عباس قال سئل عن قول الله الم يجدك يتيما فاوى قال انما سمي يتيما لانه لم يكن له نظير على وجه الارض من الاولين والاخرين فقال
الله عز وجل ممتنا عليه نعمه الم يجدك يتيما اي وحيدا لا نظير لك فاوى اليك الناس وعرفهم فضلك حتى عرفوك ووجدك
ضالا يقول منسوبا عند قومك الى الضلالة فهداهم الله بمعرفتك ووجدك عائلا يقول فقيرا عند قومك يقولون
لا مال لك فاغناك الله بمال خديجة ثم زادك من فضله فجعل دعاءك مستجابا حتى لو دعوت على حجر ان يجعله الله لك
ذهبا لنقل عينه الى مرادك واتاك بالطعام حيث لا طعام واتاك بالماء حيث لا ماء وامدك بالملائكة حيث لا مغيث فاظفرك
بهم على اعدائك عن قال حدثنا تميم بن عبد الله بن تميم قال حدثني ابي عن حمدان بن سليمان النيسابوري عن علي بن محمد بن الجهم قال حضرت
مجلس المامون فذكر الحديث الذي فيه ذكر الايات التي سال المامون الرضا ع عنها في عصمة الانبياء وقال الرضا ع قال الله تعالى
لنبيه محمد ص الم يجدك يتيما فاوى يقول الم يجدك وحيدا فاوى اليك الناس ووجدك ضالا يعني عند قومك فهدى اي هداهم
الى معرفتك ووجدك عائلا فاغنى يقول اغناك بان جعل دعاءك مستجابا فقال المامون بارك الله فيك يا ابن رسول
الله علي بن ابراهيم ايضا ثم قال الم يجدك يتيما فاوى قال اليتيم الذي لا مثل له ولذلك سميت الدرة اليتيمة لانها لا مثل
لها ووجدك عائلا فاغنى بالوحي فلا تسئل عن شيء احدا ووجدك ضالا فهدى قال وجدك ضالا في قوم لا
يعرفون فضل نبوتك فهداهم بك قوله فاما اليتيم فلا تقهر اي لا تظلم والمخاطبة للنبي ص والمعنى للناس قوله واما
السائل فلا تنهر اي لا ترد قوله واما بنعمة ربك فحدث قال بما انزل الله عليك وامرك به من الصلوة والزكوة
والصوم والحج والولاية وبما فضلك الله به محمد بن يعقوب باسناده عن محمد بن ابي نصر عن داود بن الحصين عن فضل البقباق
قال سالت ابا عبد الله ع عن قوله عز وجل واما بنعمة ربك فحدث قال الذي انعم عليك بما فضلك واعطاك واحسن اليك
ثم قال فحدث بدينه وما اعطاه الله وما انعم به عليه احمد بن محمد بن خالد البرقي عن الوشاء عن قاسم بن حميد عن عمرو بن
ابي نصر قال حدثني رجل من اهل البصرة قال رايت الحسين بن علي ع وعبد الله بن عمر يطوفان بالبيت فسالت ابن عمر فقلت

قوله تعالى واما بنعمة ربك فحدث قال امره ان يحدث بما انعم الله عليه من الحق قلت للحسين بن علي عليهما السلام ما قوله تعالى واما بنعمة ربك فحدث قال امره ان يحدث بما انعم الله عليه من دينه سورة الانشراح فضلها ما تقدم في فضل والضحى ومن خواص القرآن قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قراها اعطاه الله اليقين والعافية ومن قراها على الم في الصدر وكتبها له شفاه الله ومن كتبها في اناء وشرب ماها وكان بحصر البول شفاه الله وسهل الله له خروجه قال الصادق عليه السلام من قراها على الصدر نفع من ضرره وعلى الفؤاد ليسكن باذن الله تعالى وماؤها ينفع من البرد باذن الله تعالى قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن جميل عن الحسين بن راشد عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تبارك وتعالى الم نشرح لك صدرك قال بولاية امير المؤمنين عليه السلام محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن همام عن عبد الله بن جعفر عن الحسن بن موسى عن علي بن حسان عن عبد الرحمن عن ابي عبد الله عليه السلام جعفر بن محمد قال قال تبارك وتعالى الم نشرح لك صدرك بعلي ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك فاذا فرغت من نبوتك فانصب عليا والى ربك فارغب في ذلك وعنه عن محمد بن همام باسناده عن ابراهيم بن هاشم عن ابي الربيع عن المعلى بن سليمان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ثم قوله تعالى الم نشرح لك صدرك قال بعلي فجعلته وصيا قلت وقوله فاذا فرغت فانصب قال ان الله عز وجل امره بالصلوة والزكوة والصوم والحج ثم امره اذا فعل ذلك ان ينصب عليا وصيه وعنه قال حدثنا احمد بن القاسم عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن ابي جميلة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قوله فاذا فرغت فانصب كان رسول الله صلى الله عليه وآله حاجا فنزلت فاذا فرغت من حجتك فانصب عليا للناس وعنه قال حدثنا احمد بن القاسم عن احمد بن محمد باسناده الى المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال فاذا فرغت فانصب عليا بالولاية محمد بن يعقوب عن علي بن الحسين وغيره عن سهل عن محمد بن عيسى ومحمد بن يحيى ومحمد بن الحسين جميعا عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر وعبد الكريم بن عمرو عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث طويل قال فقال الله جل ذكره فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب يقول فاذا فرغت فانصب علمك واعلن وصيك فاعلمهم فضله علانية فقال صلى الله عليه وآله من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثلاث مرات ابن شهر آشوب عن الباقر والصادق عليهما السلام في قوله تعالى الم نشرح لك صدرك الم نعلمك من وصيك فجعلناه ناصرك ومذل عدوك الذي انقض ظهرك واخرج منه سلالة الانبياء والذين يهتدى بهم ورفعنا لك ذكرك فلا اذكر الا ذكرت معي فاذا فرغت من دنياك فانصب عليا للولاية تهتدي به الفرقة وعن عبد السلام بن صالح عن الرضا عليه السلام الم نشرح لك صدرك يا محمد الم نجعل عليا وصيك ووضعنا عنك وزرك ثقل مقاتلة الكفار واهل التأويل بعلي بن ابي طالب ورفعنا لك ذكرك اي رفعنا مع ذكرك يا محمد له وعن تفسير ابي حاتم الرازي ان جعفر بن محمد عليه السلام قرا فاذا فرغت فانصب قال فاذا فرغت من اكمال الشريعة فانصب عليا لهم اماما كتاب الاربعين بالاسناد عن ابي المقداد بن الاسود الكندي رحمه الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وهو متعلق باستار الكعبة وهو يقول اللهم اعضدني واشدد ازري واشرح لي صدري وارفع ذكري فنزل عليه جبرئيل وقال اقرا يا محمد الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك بعلي صهرك قال فقراها النبي صلى الله عليه وآله واثبتها ابن مسعود وانتقصها عثمان ابن شهر آشوب عن تفسير عطاء الخراساني قال ابن عباس في قوله ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك اي قوى ظهرك بعلي بن ابي طالب علي بن ابراهيم قال حدثني محمد بن جعفر قال حدثنا يحيى بن زكريا قال حدثنا علي بن حسان عن عبد الرحمن

عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله فاذا فرغت بنبوتك فانصب عليا والى ربك فارغب في ذلك علي بن ابراهيم في معنى الم نشرح لك صدرك قال بعلي فجعلناه وصيك قال وحين فتح مكة ودخلت قريش في الاسلام شرح الله صدره ويسره ووضعنا عنك وزرك قال بمقاتلة الحرب الذي انقض ظهرك اي اثقل ظهرك ورفعنا لك ذكرك قال تذكر اذا ذكرت وهو قول الناس اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال ان مع العسر يسرا قال ما كان عليه من العسر اتاك اليسر فاذا فرغت فانصب قال اذا فرغت من حجة الوداع فانصب امير المؤمنين والى ربك فارغب قرب الاسناد عبد الله بن جعفر الحميري عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال سمعت جعفرا عليه السلام يقول في قوله تبارك وتعالى فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب فاذا قضيت الصلوة قبل ان تسلم وانت جالس فانصب في الدعاء من امر الدنيا والآخرة واذا فرغت من الدعاء فارغب الى الله تعالى الطبرسي معناه فاذا فرغت من الصلوة المكتوبة فانصب الى ربك في الدعاء وارغب اليه في المسألة يعطيك قال وهو المروي عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام ومن طريق المخالفين تفسير الثعلبي عن جعفر بن محمد عليه السلام وتفسير القشيري عن جابر الانصاري ان النبي صلى الله عليه وآله رأى فاطمة وعليها كساء من اجلة الابل وهي تطحن بيديها وترضع ولدها فدمعت عينا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا بنتاه تعجلي مرارة الدنيا بحلاوة الآخرة فقالت يا رسول الله الحمد لله على نعمائه والشكر لله على آلائه فانزل الله تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى ومن طريقهم ايضا في قوله تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى قال رضى محمد ان يدخل اهل بيته الجنة سورة والتين فضلها ابن بابويه باسناده عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرا والتين في فرائضه ونوافله اعطي من الجنة حيث يرضى ان شاء الله تعالى ومن خواص القرآن روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من قرا هذه السورة كتب الله له من الاجر ما لا يحصى وكانما لقي محمدا صلى الله عليه وآله وهو مغتم ففرج الله عنه واذا قرئت على ما يحضر من الطعام صرف الله عنه ما فيه من الداء ولو كان فيه سم ساعة تلاوة وكان فيه شفاء وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من قراها على ما يؤكل دفع الله عنه شر ذلك ولو كان سما وصير فيه الشفاء وقال الصادق عليه السلام اذا كتبت وقرئت على شيء من الطعام صرف الله عنه ما يضره وكان فيه الشفاء بقدرة الله تعالى قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم ثم رددناه اسفل سافلين الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون فما يكذبك بعد بالدين اليس الله باحكم الحاكمين ابن بابويه قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد قال حدثنا ابو عبد الله الرازي عن الحسن بن علي بن ابي عثمان عن موسى بن بكر عن جعفر موسى بن جعفر عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى اختار من البلدان اربعة فقال عز وجل والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين التين المدينة والزيتون بيت المقدس وطور سينين الكوفة وهذا البلد الامين مكة محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن همام عن عبد الله بن العلا عن محمد بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن البطل عن جميل بن دراج قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قوله تعالى والتين والزيتون التين الحسن والزيتون الحسين وعنه قال حدثنا الحسين بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن يحيى الحلبي عن بدر بن الوليد عن الربيع الشامي عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى والتين والزيتون وطور سينين قال التين والزيتون الحسن والحسين وطور سينين علي بن ابي طالب عليه السلام قال قوله فما يكذبك بعد بالدين قال الدين ولاية علي بن ابي طالب عليه السلام وعنه عن محمد بن القاسم عن محمد بن زيد عن ابراهيم بن محمد بن سعد عن محمد بن فضيل قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام اخبرني عن قول الله عز وجل والتين والزيتون الى آخر السورة

فقال التين والزيتون الحسن والحسين قلت وطور سينين قال ليس هو طور سينين ولكن طور سيناء قال فقلت وطور
سيناء فقال نعم هو امير المؤمنين عم قلت وهذا البلد الامين قال هو رسول الله ص امن الناس به من النار اذا اطاعوه
قلت لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم قال ذاك ابو فصيل حين اخذ الله ميثاقه له بالربوبية ولمحمد بالنبوة ولاوصيائه
بالولاية فاقر وقال نعم الا ترى انه قال ثم رددناه اسفل سافلين يعني الدرك الاسفل حين نكص وفعل بآل محمد ما
فعل قال قلت الا الذين امنوا وعملوا الصالحات قال هو والله امير المؤمنين وشيعته فلهم اجر غير ممنون قال قلت
فما يكذبك بعد بالدين قال مهلا مهلا لا تقل هكذا هو الكفر بالله لا والله ما كذب رسول الله ص بالله طرفة
عين قال قلت فكيف هي قال فمن يكذبك بعد بالدين والدين امير المؤمنين اليس الله باحكم الحاكمين شرف الدين النجفي
قال روى علي بن ابرهيم في تفسيره عن يحيى الحلبي عن عبد الله بن مسكان باسناده عن ابي الربيع الشامي عن ابي عبد الله عم في
قوله والتين والزيتون وطور سينين قال التين والزيتون الحسن والحسين وطور سينين علي عم وقوله فما يكذبك
بعد بالدين قال امير المؤمنين عم ابن شهرآشوب عن ابي معاوية الضرير عن الاعمش عن مسعر عن ابي صالح عن ابي هريرة وابن عباس
في قوله تعالى فما يكذبك بعد بالدين يقول يا محمد لا يكذبك علي بن ابي طالب بعدما امن بالحساب وعن الباقر عم في قوله تعالى
الا الذين امنوا وعملوا الصالحات قال ذاك امير المؤمنين وشيعته فلهم اجر غير ممنون كشف احمد بن عبد الله المؤدب عن علي
معاوية الضرير عن الاعمش عن مسعر عن ابي صالح عن ابي هريرة وابن عباس وفي تفسير ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس في قوله
تعالى اليس الله باحكم الحاكمين وقد دخلت الروايات بعضها في بعض ان النبي ص انتبه من نومه في بيت ام هانئ فزعا
فسالته عن ذلك فقال يا ام هانئ ان الله عز وجل عرض علي في المنام القيامة واهوالها والجنة ونعيمها والنار
وما فيها وعذابها فاطلعت في النار فاذا انا بمعاوية وعمرو بن العاص قائمين في حر جهنم ترضخ رؤسهما الزبانية
بحجارة من جمر جهنم يقولون لهما هلا امنتما بولاية علي بن ابي طالب قال ابن عباس فيخرج علي من حجاب العظمة ضاحكا
مستبشرا وينادي حكم لي ورب الكعبة فذلك قوله تعالى اليس الله باحكم الحاكمين فيبعث الخبيث الى النار
ويقوم علي في الموقف يشفع في محبيه واهل بيته وشيعته علي بن ابرهيم في معنى السورة قوله والتين والزيتون وطور
سينين وهذا البلد الامين التين المدينة والزيتون بيت المقدس وطور سينين [illegible] وهذا البلد الامين مكة ما [illegible]
ايضا قوله والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين قال قال التين رسول الله ص والزيتون امير المؤمنين
وطور سينين الحسن والحسين عم وهذا البلد الامين الائمة عم لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم قال نزلت في
الاول ثم رددناه اسفل سافلين الا الذين امنوا وعملوا الصالحات قال ذلك امير المؤمنين عم فلهم اجر غير
ممنون اي لا يمن عليهم به ثم قال للنبي ص فما يكذبك بعد بالدين قال امير المؤمنين عم اليس الله باحكم الحاكمين

سورة العلق فضلها ابن بابويه باسناده عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عم قال من قرا في يومه او ليلته اقرا باسم ربك
ثم مات في يومه او في ليلته مات شهيدا وبعثه الله شهيدا واحياه شهيدا وكان كمن ضرب بسيفه في سبيل الله مع
رسول الله ص خواص القران روي عن النبي ص انه قال من قرا هذه السورة كتب الله له من الاجر كمثل ثواب من قرا
جزء المفصل وكان كمن شهر سيفه في سبيل الله تعالى ومن قراها وهو راكب البحر سلمه الله تعالى من الغرق وقال رسول
الله ص من قراها على باب مخزن سلمه الله تعالى من كل آفة وسارق الى ان يخرج ما فيه مالكه وقال الصادق عم من قراها

وقراها وهو متوجه في سفره كفي شره ومن قراها وهو راكب البحر سلم من الغرق بقدرة الله تعالى قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم اقرا
باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق الايات علي بن ابرهيم قال حدثنا احمد بن محمد الشيباني قال حدثنا محمد بن
احمد قال حدثنا اسحق بن محمد قال حدثنا محمد بن علي قال حدثنا عثمان بن يوسف عن عبد الله بن كيسان عن ابي جعفر عم قال نزل
جبرئيل على محمد ص فقال يا محمد اقرا قال وما اقرا قال اقرا باسم ربك الذي خلق يعني خلق نورك الاقدم القديم قبل الاشياء
خلق الانسان من علق يعني خلقك من نطفة وشق منك عليا وربك الاكرم الذي علم بالقلم يعني علم علي بن ابي طالب عم
علم الانسان ما لم يعلم يعني علم عليا من الكتابة لك ما لم يعلم قبل ذلك محمد بن ابرهيم الاوسي قال ابن عباس ان اول ما ابتدئ به من الوحي
رسول الله ص من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم وكان لا يرى رؤيا الا جاءت كفلق الصبح ولما تزوج خديجة بنت
وكمل الرشد العمر اربعين سنة فالفرج ذات يوم الى الجبل حري فهتف به جبرئيل فلم يبد له فغشي عليه حملوه مشركوا
قريش الى [illegible] فقالوا يا خديجة تزوجت مجنونا فوثبت خديجة من السرير وضمته الى صدرها ووضعت راسه في حجرها
وقبلت عينيه وقالت تزوجت بنبي من سلالة الانبياء قالت بابي وامي يا رسول الله ما الذي اصابك قال ما اصابني غير
الخير ولكن سمعت صوتا افزعني واظن جبرئيل فاستبشرت ثم قالت اذا كان غداة غد فارجع الى الموضع الذي رايته
فيه بالامس قال نعم فخرج ص واذا هو بجبرئيل في احسن صورة واطيب رائحة فقال يا محمد ربك يقرئك السلام ويخصك بالتحية
والاكرام ويقول لك انت رسولي الى الثقلين فادعهم الى عبادتي وان يقولوا لا اله الا الله محمد رسول الله وعلي ولي
الله فضرب بجناحه الارض فنبع عين ماء فشرب منها فاستنجى وتوضا وعلمه اقرا باسم ربك الذي خلق الى اخرها وعرج
جبرئيل الى السماء وخرج رسول الله ص [illegible] فما مر بحجر ولا مدر ولا شجر الا وناداه السلام عليك يا رسول الله فلما
صار الى خديجة اخبرها بذلك ففرحت به وسلامته وبقدومه قلت تقدم باب في مقدمة الكتاب في اول ما نزل من القران
علي بن ابرهيم في معنى السورة قوله اقرا باسم ربك قال اقرا بسم الله الرحمن الرحيم الذي خلق خلق الانسان من علق
قال من دم اقرا وربك الاكرم الذي علم بالقلم يعني علم الانسان الكتابة التي بها تتم امور الدنيا في شرق الارض
ومغاربها ثم قال كلا ان الانسان ليطغى قال ان الانسان اذا استغنى يكفر ويطغى وينكر الى ربك الرجعى قوله
ارايت الذي ينهى عبدا اذا صلى قال كان الوليد بن المغيرة ينهى الناس عن الصلوة وان يطاع الله ورسوله
قوله ارايت الذي ينهى عبدا اذا صلى فقال الله عز وجل ارايت ان كذب وتولى الم يعلم بان الله يرى كلا لئن لم ينته
لنسفعا بالناصية اي لناخذنه بالناصية فنلقيه في النار قوله فليدع ناديه قال لما مات ابو طالب عم نادى ابو جهل و
الوليد عليهما لعائن الله هلم فاقتلوا محمدا ص فقد مات الذي كان ينصره فقال الله فليدع ناديه سندع الزبانية قال
كما دعا الى قتل رسول الله نحن ايضا ندعو الزبانية ثم قال كلا لا تطعه واسجد واقترب اي لا يطيعون لما دعاهم اليه لان
رسول الله ص اجاره مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف ولم يجسر عليه احد محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن
الوشاء قال سمعت الرضا عم يقول اقرب ما يكون العبد من الله عز وجل وهو ساجد وذلك قوله عز وجل واسجد
واقترب عنه عن علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله ص ما خلق الله عز وجل
خلقا الا وقد امر عليه اخر يغلبه فيه وذلك ان الله تبارك وتعالى لما خلق البحار السفلى فخرت وزخرت وقالت اي شيء يغلبني
فخلق الارض فسطحها على ظهرها ثم ان الارض فخرت وقالت اي شيء يغلبني فخلق الجبال فاثبتها على ظهرها اوتادا من ان تميد

بما عليها فاقلت الارض واستقرت ثم ان الجبال افتخرت على الارض فشمخت واستطالت وقالت اي شيء يغلبني فخلق الله
الحديد فقطعها فاقرت الجبال وذلت ثم ان الحديد فخر على الجبال وقال اي شيء يغلبني فخلق الله النار فاذابت الحديد ثم ان النار
زفرت وشهقت وقالت اي شيء يغلبني فخلق الله الماء فاطفاها فذلت ثم ان الماء فخر وزخر وقال اي شيء يغلبني فخلق
الله الريح فحركت امواجه واثارت ما في قعره وحبسته عن مجاريه فذل الماء ثم ان الريح فخرت وعصفت وارخت
اذيالها وقالت اي شيء يغلبني فخلق الله الانسان فبنى واحتال واتخذ ما يستتر به من الريح وغيرها فذلت الريح ثم ان الانسان
طغى وقال من اشد مني قوة فخلق الله له الموت فقهره فذل الانسان ثم ان الموت فخر في نفسه فقال الله عز وجل لا تفخر فاني ذابحك بين
الفريقين اهل الجنة واهل النار ثم لا احييك ابدا فترجى وخاف وقال ايضا الحلم يغلب الغضب والرحمة تغلب السخط و
الصدقة تغلب الخطيئة ثم قال ابو عبد الله عليه السلام ما اشبه هذا مما يغلبه غيره

سورة القدر

فضلها محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن سيف بن عميرة عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال من قرا انا انزلناه في ليلة القدر يجهر بها صوته كان كالشاهر
سيفه في سبيل الله ومن قراها سرا كان كالمتشحط بدمه في سبيل الله ومن قراها عشر مرات مرت له على الف ذنب من ذنوبه
عن الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن بكر بن محمد الازدي عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام في العوذة تاخذ
قلة جديدة فتجعل فيها ماء ثم تقرا عليها انا انزلناه في ليلة القدر ثلاثين مرة ثم تعلق وتشرب منها وتتوضأ و
يزداد فيها ماء ان شاء الله **ابن بابويه** عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن سيف بن عميرة عن ابي
[illegible] باسناده عن الحسين بن ابي العلاء من قرا انا انزلناه في ليلة القدر في فريضة من فرائضه نادى مناد يا عبد الله غفر
الله لك ما مضى فاستانف العمل وياتي ان شاء الله تعالى زيادة تفضل في فضل سورة التوحيد **خواص القرآن** وعن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قرا هذه السورة كان له من الاجر كمن صام شهر رمضان واحيى ليلة القدر وكان له ثواب كثواب
من قاتل في سبيل الله ومن قراها على باب مخزن سلمه الله تعالى من كل آفة وسوء الى ان يخرج صاحبه ما فيه وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قراها كان له يوم القيمة خير البرية رفيقا وصاحبا وان كتبت في اناء جديد ونظر فيه صاحب
اللقوة شفاه الله تعالى وقال الصادق عليه السلام من قراها بعد عشاء الآخرة خمس عشرة مرة كان في امان الله الى تلك الليلة
الاخرى ومن قراها في كل ليلة سبع مرات في تلك الليلة الى طلوع الفجر ومن قراها على ما يدخر ذهبا او فضة او آنية
بارك الله فيه من جميع ما يضره وان رش على ما فيه غسله نفعه باذن الله تعالى قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم انا
انزلناه في ليلة القدر وما ادريك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر تنزل الملائكة والروح
فيها باذن ربهم من كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر سعد بن عبد الله عن احمد بن الحسين عن علي بن الريان عن زياد [illegible] عن محمد
بن [illegible] عن ابيه عن ابي بصير قال كنت مع ابي عبد الله عليه السلام فذكر شيئا من امر الامام اذا ولد فقال استوجب زيادة الروح
في ليلة القدر فقلت جعلت فداك اليس الروح جبرئيل فقال جبرئيل من الملائكة والروح اعظم من الملائكة
اليس ان الله عز وجل يقول تنزل الملائكة والروح فيها **محمد** بن يعقوب عن محمد بن ابي عبد الله ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد
ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن الحسن بن العباس بن الحريش عن ابي جعفر الثاني عليه السلام قال قال ابو عبد الله عليه السلام بينا ابي يطوف بالكعبة
اذا رجل معتجر قد قيض له فقطع عليه اسبوعه حتى ادخله الى دار جنب الصفا فارسل الي فكنا ثلاثة فقال مرحبا يا ابن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع يده على راسي وقال بارك الله فيك يا امين الله بعد آبائه يا ابا جعفر ان شئت فاخبرني وان شئت

شئت فاخبرتك وان شئت سالتني وان شئت سالتك وان شئت فاصدقني وان شئت صدقتك قال كل ذلك
ان شاء الله قال فاياك ان ينطلق لسانك عند مسالتي بامر تضمر لي غيره قال انما يفعل ذلك من في قلبه علمان يخالف احدهما
صاحبه وان الله عز وجل ابى ان يكون له علم فيه اختلاف قال هذه مسالتي وقد فسرت طرفا منها اخبرني عن هذا العلم
الذي ليس فيه اختلاف من يعلمه قال اما جملة العلم فعند الله جل ذكره واما ما لا بد للعباد منه فعند الاوصياء قال ففتح الرجل
عجيرته واستوى جالسا وتجلى وجهه وقال هذه اردت ولها اتيت زعمت ان علم ما لا اختلاف فيه من العلم عند
الاوصياء فكيف يعلمونه قال كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمه الا انهم لا يرون ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرى لانه كان نبيا
وهم محدثون وانه كان يفد الى الله جل جلاله فيسمع الوحي وهم لا يسمعون فقال صدقت يا ابن رسول الله
ساتيك بمسالة صعبة اخبرني عن هذا العلم ما له لا يظهر كما كان يظهر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضحك ابي عليه السلام وقال ابى الله
ان يطلع على علمه الا ممتحنا للايمان به كما قضى على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصبر على اذى قومه ولا يجاهدهم الا بامره فكم من
اكتتام قد اكتتم به حتى قيل له اصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين وايم الله ان لو صدع قبل ذلك لكان آمنا ولكنه
انما نظر في الطاعة وخاف الخلاف فلذلك كف فوددت ان عينك تكون مع مهدي هذه الامة والملائكة بسيوف
آل داود بين السماء والارض تعذب ارواح الكفرة من الاموات وتلحق بهم ارواح اشباههم من الاحياء ثم اخرج سيفا
ثم قال ها ان هذا منها قال فقال ابي اي والذي اصطفى محمدا على البشر قال فرد الرجل اعتجاره وقال انا الياس ما سالتك
عن امرك وبي منه جهالة غير اني احببت ان يكون هذا الحديث قوة لاصحابك وساخبرك باية انت تعرفها ان خاصموا بها
فلجوا قال فقال له ابي ان شئت اخبرتك بها قال قد شئت قال ان شيعتنا ان قالوا لاهل الخلاف لنا ان الله عز وجل
يقول لرسوله صلى الله عليه وسلم انا انزلناه في ليلة القدر الى آخرها فهل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم من العلم شيئا لا يعلمه في تلك الليلة
او ياتيه به جبرئيل في غيرها فانهم سيقولون لا فقل لهم فهل كان لما علم بد من ان يظهر فيقولون لا فقل لهم فهل كان فيما اظهر
رسول الله صلى الله عليه وسلم من علم الله عز ذكره اختلاف فان قالوا لا فقل لهم فمن حكم بحكم الله فيه اختلاف فهل خالف رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فان قالوا لا فقد نقضوا اول كلامهم فقل لهم ما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم فقل من
لا يختلف في علمه فان قالوا من هو ذاك فقل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحب ذلك فهل بلغ او لا فان قالوا قد بلغ فقل فهل مات
رسول الله صلى الله عليه وسلم والخليفة من بعده يعلم علما ليس فيه اختلاف فان قالوا لا فقل ان خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] لا يستخلف مؤيد كلام
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من يحكم بحكمه والا من يكون مثله الا النبوة وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يستخلف في علمه احدا فقد
ضيع من في اصلاب الرجال ممن يكون بعده فان قالوا لك فان علم رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من القرآن فقل حم والكتاب المبين
انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا مرسلين فان قالوا لك لا يرسل الله عز وجل الا الى نبي فقل هذا الامر الحكيم الذي يفرق
فيها هو من الملائكة والروح التي تنزل من سماء الى سماء او من سماء الى الارض فان قالوا من سماء الى سماء فليس في السماء
احد يرجع من طاعة الى معصية فان قالوا من سماء الى الارض واهل الارض احوج الخلق الى ذلك فقل فهل لهم بد من سيد
يتحاكمون اليه فان قالوا فان الخليفة هو حكمهم فقل الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور الى قوله خالدون
لعمري ما في الارض ولا في السماء ولي لله عز وجل الا وهو مؤيد ومن ايد لم يخط وما في الارض عدو لله عز ذكره الا وهو
مخذول ومن خذل لم يصب كما ان الامر لا بد من تنزيله من السماء يحكم به اهل الارض كذلك لا بد من وال فان قالوا لا نعرف

هذا افلجهم قولوا انا الحجيتم الى الله بعد محمد ان يترك العباد ولا حجة عليهم قال ابو عبد الله ع ثم وقف فقال ههنا يا ابن رسول الله
باب غامض ارايت ان قالوا حجة الله القرآن قال اذاً اقول لهم ان القرآن ليس بناطق يأمر وينهى ولكن للقرآن اهل يأمرون و
ينهون واقول قد عرضت لاهل الارض مصيبة ما هي في السنة والحكم الذي ليس فيه اختلاف وليست في القرآن ابى الله لعلمه
بتلك الفتنة ان يظهر في الارض وليس في حكمه راد لها ومفرج عن اهلها فقال ههنا تفلجون يا ابن رسول الله اشهد ان الله
عز ذكره قد علم بما يصيب الخلق من مصيبة في الارض او في انفسهم من الدين او غيره فوضع القرآن دليلا قال فقال الرجل
هل تدري يا ابن رسول الله القرآن دليل ما هو قال ابو جعفر ع جمل الحدود وتفسيرها عند الحكم فقال ابى الله ان يصيب عبدا
بمصيبة في دينه او في نفسه او ماله ليس في ارضه من حكمه قاض بالصواب في تلك المصيبة قال فقال الرجل اما في هذا الباب فقد
فلجتهم بحجة الا ان يفتري خصمكم على الله فيقول ليس لله جل ذكره حجة ولكن اخبرني عن تفسير لكيلا تأسوا على ما فاتكم مما خص
به علي ع ولا تفرحوا بما آتيكم قال في ابي فلان واصحابه واحدة مقدمة وواحدة مؤخرة لا تأسوا على ما فاتكم مما خص به
علي ولا تفرحوا بما آتيكم من الفتنة التي عرضت لكم بعد رسول الله ص فقال الرجل اشهد انكم اصحاب الحكم الذي لا اختلاف
فيه ثم قام الرجل وذهب فلم اره وعن ابي عبد الله ع قال بينا ابي جالس وعنده نفر اذا استضحك حتى اغرورقت عيناه دموعا
ثم قال هل تدرون ما اضحكني قال فقالوا لا قال زعم ابن عباس انه من الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فقلت
له هل رايت الملائكة يا ابن عباس تخبرك بولايتها لك في الدنيا والآخرة مع الامن من الخوف والحزن قال فقال ان
الله تبارك وتعالى يقول انما المؤمنون اخوة وقد دخل في هذا جميع الامة فاستضحكت ثم قلت صدقت يا ابن عباس انشدك
الله هل في حكم الله جل ذكره اختلاف قال فقال لا فقلت ما ترى في رجل ضرب رجلا اصابعه بالسيف حتى سقطت
ثم ذهب واتى رجل آخر فاطار كفه فاتي به اليك وانت قاض كيف انت صانع قال اقول لهذا القاطع اعطه دية
كفه واقول لهذا المقطوع صالحه على ما شئت وابعث به الى ذوي عدل قلت جاء الاختلاف في حكم الله عز ذكره ونقضت
القول الاول ابى الله عز ذكره ان يحدث في خلقه شيئا من الحدود وليس تفسيره في الارض اقطع قاطع الكف اصلا ثم اعطه
دية الاصابع هكذا حكم الله ليلة ينزل فيها امره ان جحدتها بعد ما سمعت من رسول الله ص فادخلك الله النار كما
اعمى بصرك يوم جحدتها علي بن ابي طالب قال فلذلك عمي بصري قال وما علمك بذلك فوالله ان عمي بصري الا من صفقة
جناح الملك قال فاستضحكت ثم تركته يومه ذلك لسخافة عقله ثم لقيته فقلت يا ابن عباس ما تكلمت بصدق مثل
امس قال لك علي بن ابي طالب ان ليلة القدر في كل سنة وانه ينزل في تلك الليلة امر السنة وان لذلك الامر ولاة بعد
رسول الله ص فقلت من هم فقال انا واحد عشر من صلبي ائمة محدثون فقلت لا اراها كانت الا مع رسول الله ص
فتبدى لك الملك الذي يحدثه فقال كذبت يا عبد الله رأت عيناي الذي حدثك به علي ولم تره عيناه ولكن وعاه قلبه
ووقر في سمعه ثم صفقك بجناحه فعميت قال فقال ابن عباس ما اختلفنا في شيء فحكمه الى الله فقلت له فهل حكم الله
في حكم بامرين قال لا فقلت ههنا هلكت واهلكت وعن ابي جعفر ع قال قال الله عز وجل في ليلة
القدر فيها يفرق كل امر حكيم يقول ينزل فيها كل امر حكيم والمحكم ليس بشيئين انما هو شيء واحد فمن حكم بما ليس
فيه اختلاف فحكمه من حكم الله عز وجل ومن حكم بامر فيه اختلاف فرأى انه مصيب فقد حكم بحكم الطاغوت
انه لينزل في ليلة القدر الى ولي الامر تفسير الامور سنة سنة يؤمر فيها في امر نفسه بكذا وكذا وفي امر الناس بكذا
وكذا

وكذا وانه ليحدث لولي الامر سوى ذلك كل يوم علم الله عز ذكره الخاص والمكنون العجيب المخزون مثل ما ينزل في تلك الليلة
من الامر ثم قرأ ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم
وعن ابي عبد الله ع قال كان علي بن الحسين ع يقول انا انزلناه في ليلة القدر صدق الله عز وجل انزل القرآن
في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر قال رسول الله ص لا ادري قال الله عز وجل ليلة القدر خير من الف شهر ليس فيها
ليلة القدر قال لرسول الله ص وهل تدري لم هي خير من الف شهر قال لا قال لانها تنزل فيها الملائكة والروح فيها باذن
ربهم من كل امر واذا اذن الله عز وجل بشيء فقد رضيه سلام هي حتى مطلع الفجر يقول تسلم عليك يا محمد ملائكتي وروحي بسلامي
من اول ما يهبطون الى مطلع الفجر ثم قال في بعض كتابه واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة في انا انزلناه في
ليلة القدر وقال في بعض كتابه وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افإن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن
ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين يقول في الآية الاولى ان محمدا حين يموت يقول اهل الخلاف لامر
الله عز وجل مضت ليلة القدر مع رسول الله ص فهذه فتنة اصابتهم خاصة وبها ارتدوا على اعقابهم لانهم ان قالوا لم تذهب فلا بد
ان يكون لله عز وجل فيها امر واذا اقروا بالامر لم يكن له من صاحب بد وعن ابي عبد الله ع قال كان علي ع كثيرا ما يقول اجتمع
التيمي والعدوي عند رسول الله ص وهو يقرأ انا انزلناه في ليلة القدر بتخشع وبكاء فيقولان ما اشد رقتك لهذه السورة
فيقول رسول الله ص لما رأت عيني ووعى قلبي ولما يرى قلب هذا من بعدي فيقولان وما الذي رأيت وما الذي يرى قال
فيكتب لهما في التراب تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر قال ثم يقول هل بقي شيء بعد قوله عز وجل كل امر فيقولان لا
فيقول هل تعلمان من المنزل اليه بذلك فيقولان انت يا رسول الله ص فيقول نعم فيقول هل تكون ليلة القدر من بعدي فيقولان
نعم قال فيقول فهل ينزل ذلك الامر فيها فيقولان نعم فيقول الى من فيقولان لا ندري فيأخذ براسي ويقول ان لم تدريا
فادريا هو هذا من بعدي قال فان كانا ليعرفان تلك الليلة بعد رسول الله ص من شدة ما يداخلهما من الرعب وعن
ابي جعفر ع قال يا معاشر الشيعة خاصموا بسورة انا انزلناه في ليلة القدر تفلجوا فوالله انها لحجة الله تبارك وتعالى على
الخلق بعد رسول الله ص وانها لسيدة دينكم وانها لغاية علمنا يا معشر الشيعة خاصموا بحم والكتاب المبين انا انزلناه
في ليلة مباركة انا كنا منذرين فانها لولاة الامر خاصة بعد رسول الله ص يا معشر الشيعة يقول الله تبارك وتعالى
وان من امة الا خلا فيها نذير قيل يا ابا جعفر نذيرها محمد ص قال صدقت فهل كان نذير وهو حي من البعثة في اقطار
الارض فقال السائل لا قال ابو جعفر ع ارايت بعيثه اليس نذيره كما ان رسول الله ص في بعثته من الله نذير فقال بلى قال فكذلك
لم يمت محمد الا وله بعيث نذير قال فان قلت لا فقد ضيع رسول الله ص من في اصلاب الرجال من امته قال وما يكفيهم
القرآن قال بلى ان وجدوا له مفسرا قال وما فسره رسول الله ص قال بلى قد فسره لرجل واحد وفسر للامة شأن ذلك الرجل وهو علي بن ابي طالب ع قال السائل
يا ابا جعفر كان هذا امر خاص لا يحتمله العامة قال ابى الله ان يعبد الا سرا حتى يأتي ابان اجله الذي يظهر فيه دينه
كما انه كان رسول الله ص مع خديجة مستترا حتى امر بالاعلان قال السائل ينبغي لصاحب هذا الدين ان يكتم
قال او ما كتم علي بن ابي طالب ع يوم اسلم مع رسول الله ص حتى ظهر امره قال بلى قال فكذلك امرنا حتى يبلغ الكتاب
اجله وعن ابي عبد الله ع قال لقد خلق الله جل ذكره ليلة القدر اول ما خلق الدنيا ولقد خلق فيها اول نبي يكون واول وصي
يكون ولقد قضى ان يكون في كل سنة ليلة يهبط فيها بتفسير الامور الى مثلها من السنة المقبلة من جحد ذلك

رد على الله عز وجل علمه انه لا يقوم الانبياء والرسل والمحدثون الا ان يكون عليهم حجة بما ياتيهم في تلك الليلة مع الحجة التي
ياتيهم بها جبرئيل ع قلت والمحدثون ايضا ياتيهم جبرئيل او غيره من الملائكة ع قال اما الانبياء والرسل ص فلا شك ولا بد
لمن سواهم من اول يوم خلقت فيه الارض الى آخر فناء الدنيا ان يكون على اهل الارض حجة ينزل ذلك في تلك الليلة الى من احب
من عباده وايم الله لقد نزل الروح والملائكة بالامر في ليلة القدر على آدم وايم الله ما مات آدم الا وله وصي وكل من بعد آدم
من الانبياء قد اتاه الامر فيها ووضع لوصيه من بعده وايم الله ان كان النبي ليؤمر فيما ياتيه من الامر في تلك الليلة من آدم الى محمد ص ان
اوص الى فلان ولقد قال الله عز وجل في كتابه لولاة الامر من بعد محمد ص خاصة وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات
ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم الى قوله فاولئك هم الفاسقون يقول استخلفكم لعلمي وديني وعبادتي
بعد نبيكم كما استخلف وصاة آدم من بعده حتى يبعث النبي الذي يليه يعبدونني لا يشركون بي شيئا يقول يعبدونني
بايمان لا نبي بعد محمد ص فمن قال غير ذلك فاولئك هم الفاسقون فقد مكن ولاة الامر بعد محمد ص بالعلم ونحن هم فاسألونا فان صدقناكم
فاقروا وما انتم بفاعلين اما علمنا فظاهر واما ابان اجلنا الذي يظهر فيه الدين منا حتى لا يكون بين الناس اختلاف فان له
اجلا من ممر الليالي والايام اذا اتى ظهر وكان الامر واحدا وايم الله لقد قضي الامر ان لا يكون بين المؤمنين اختلاف ولذلك جعلهم
شهداء على الناس ليشهد محمد ص علينا ولنشهد على شيعتنا وليشهد شيعتنا على الناس ابى الله عز وجل ان يكون في حكمه اختلاف
او بين اهل علمه تناقض ثم قال ابو جعفر ع فضل ايمان المؤمن بجملة انا انزلناه وبتفسيرها على من ليس مثله في الايمان بها كفضل
الانسان على البهائم وان الله عز وجل ليدفع بالمؤمنين بها عن الجاحدين لها في الدنيا لكمال عذاب الآخرة لمن علم انه لا يتوب
منهم ما يدفع بالمجاهدين على القاعدين ولا اعلم ان في هذا الزمان جهادا الا الحج والعمرة والجوار قال وقال رجل لابي جعفر ع
يا ابن رسول الله لا تغضب علي قال لماذا قال لما اريد ان اسألك عنه قال قل قال ولا تغضب قال ولا اغضب قال ارايت قولك
في ليلة القدر وتنزل الملائكة والروح فيها الى الاوصياء ياتونهم بامر لم يكن رسول الله ص قد علمه وقد علمت ان رسول الله ص
مات وليس من علمه شيء الا وعلي ع له واع قال ابو جعفر ع ما لي ولك ايها الرجل ومن ادخلك علي قال ادخلني عليك القضاء
قال فافهم ما اقول لك ان رسول الله ص لما اسري به لم يهبط حتى اعلمه الله جل ذكره علم ما قد كان وما سيكون وكان كثير
من علمه ذلك جملا ياتي تفسيرها في ليلة القدر وكذلك كان علي بن ابي طالب ع قد علم جمل العلم وياتي تفسيره في ليالي القدر كما
كان مع رسول الله ص قال السائل وما كان في الجمل تفسير قال بلى ولكنه انما ياتي بالامر من الله تبارك وتعالى في ليالي القدر
الى النبي ص والى الاوصياء افعل كذا وكذا لامر قد كانوا علموه امروا كيف يعملون فيه قلت فسر لي هذا قال لم يمت رسول
الله ص الا حافظا لجملة العلم وتفسيره قلت فالذي كان ياتيه في ليالي القدر علم ما هو قال الامر واليسر فيما كان قد علم قال
السائل فما يحدث لهم في ليالي القدر علم سوى ما علموا قال هذا مما امروا بكتمانه ولا يعلم تفسير ما سالت عنه الا الله عز وجل
قال السائل فهل يعلم الاوصياء ما لا يعلم الانبياء قال لا وكيف يعلم وصي غير علم ما اوصي اليه قال السائل فهل يسعنا
ان نقول ان احدا من الوصاة يعلم ما لا يعلم الآخر قال لا لم يمت نبي الا وعلمه في جوف وصيه وانما تنزل الملائكة والروح
في ليلة القدر بالحكم الذي يحكم به بين العباد قال السائل وما كانوا علموا ذلك الحكم قال بلى قد علموه ولكنهم لا يستطيعون
امضاء شيء منه حتى يؤمروا في ليالي القدر كيف يصنعون الى السنة المقبلة قال السائل يا ابا جعفر لا استطيع انكار
هذا قال ابو جعفر من انكره فليس منا قال السائل يا ابا جعفر ارايت النبي ص هل كان ياتيه في ليالي القدر شيء لم يكن

علمه قال لا يحل لك ان تسال عن هذا اما علم ما كان وما سيكون فليس يموت نبي ولا وصي الا والوصي الذي بعده يعلمه اما
هذا العلم الذي تسال عنه فان الله عز وجل ابى ان يطلع الاوصياء عليه الا انفسهم قال السائل يا ابن رسول الله ص كيف اعرف
ان ليلة القدر تكون في كل سنة قال اذا اتى شهر رمضان فاقرا سورة الدخان في كل ليلة مائة مرة فاذا اتت ليلة
ثلاث وعشرين فانك ناظر الى تصديق الذي سالت عنه قال وقال ابو جعفر ع لما ترون من بعثه الله عز وجل للشقاء
على اهل الضلالة من اجناد الشياطين وازواجهم اكثر مما ترون خليفة الله الذي بعثه للعدل والصواب من الملائكة قيل
يا ابا جعفر وكيف يكون شيء اكثر من الملائكة قال كما شاء الله عز وجل قال السائل يا ابا جعفر اني لو حدثت بعض
الشيعة بهذا الحديث لانكروه قال كيف ينكرونه قال يقولون ان الملائكة ع اكثر من الشياطين قال صدقت افهم عني
ما اقول انه ليس من يوم ولا ليلة الا وجميع الجن والشياطين تزور ائمة الضلالة وتزور ائمة الهدى عددهم
من الملائكة حتى اذا اتت ليلة القدر فيهبط فيها من الملائكة الى ولي الامر خلق الله او قال قيض الله عز وجل من
الشياطين بعددهم ثم زاروا ولي الضلالة فاتوه بالافك والكذب حتى لعله يصبح فيقول رايت كذا وكذا فلو سأل
ولي الامر عن ذلك لقال رايت شيطانا اخبرك بكذا وكذا حتى يفسر له تفسيرا ويعلمه الضلالة التي هو عليها وايم
الله ان من صدق بليلة القدر ليعلم انها لنا خاصة لقول رسول الله ص لعلي ع حين دنا موته هذا وليكم من
بعدي فان اطعتموه رشدتم ولكن من لا يؤمن بما في ليلة القدر منكر ومن آمن بليلة القدر ممن على غير راينا
فانه لا يسعه في الصدق الا ان يقول انها لنا ومن لم يقل فانه كاذب ان الله عز وجل اعظم من ان ينزل الامر مع
الروح والملائكة الى كافر فاسق فان قال انه ينزل الى الخليفة الذي هو عليها فليس قولهم ذلك بشيء وان قالوا انه ليس ينزل الى احد
فلا يكون ان ينزل شيء الى غير شيء وان قالوا وسيقولون ليس هذا بشيء فقد ضلوا ضلالا بعيدا عنه عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن حسان بن مهران عن ابي عبد الله ع قال سالته عن ليلة القدر فقال التمسها
ليلة احدى وعشرين او ثلاث وعشرين عنه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن
علي بن ابي حمزة الثمالي قال كنت عند ابي عبد الله ع فقال له ابو بصير جعلت فداك الليلة التي يرجى فيها ما يرجى فقال في احدى و
عشرين او ثلاث وعشرين قال فان لم اقو على كلتيهما فقال ما ايسر ليلتين فيما تطلب قلت فربما راينا الهلال عندنا وجاءنا
من يخبرنا بخلاف ذلك من ارض اخرى فقال ما ايسر اربع ليال تطلبها فيها قلت جعلت فداك ليلة ثلاث وعشرين
ليلة الجهني فقال ان ذلك ليقال قلت جعلت فداك ان سليمان بن خالد روى في تسع عشرة يكتب وفد الحاج فقال لي يا ابا محمد وفد
الحاج يكتب في ليلة القدر والمنايا والبلايا والارزاق وما يكون الى مثلها في قابل فاطلبها في ليلة احدى
وثلاث وصل في كل واحدة منهما مائة ركعة واحيهما ان استطعت الى النور واغتسل فيهما قال قلت فان لم اقدر
على ذلك وانا قائم قال فصل وانت جالس قلت فان لم استطع قال فعلى فراشك لا عليك ان تكتحل اول الليل بشيء
من النوم ان ابواب السماء تفتح في شهر رمضان وتصفد الشياطين وتقبل اعمال المؤمنين نعم الشهر رمضان كان
يسمى على عهد رسول الله ص المرزوق عنه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب
عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن احدهما ع قال سالته عن علامة ليلة القدر فقال علامتها ان تطيب ريحها وان كانت
في برد دفئت وان كانت في حر بردت وطابت قال وسئل عن ليلة القدر فقال تنزل فيها الملائكة والكتبة الى السماء الدنيا

فيكتبون ما يكون في أمر السنة وما يصيب العباد وأمر عنده موقوف فيه المشية فيقدم ما يشاء ويؤخر منه ما يشاء
ويمحو ويثبت وعنده أم الكتاب كا عن علي بن ابرهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن غير واحد عن أبي عبد الله عليه السلام قال لبعض
أصحابنا ولا أعلمه إلا سعيد السمان كيف تكون ليلة القدر خيرا من ألف شهر قال العمل فيها خير من العمل في ألف شهر ليس
فيها ليلة القدر كا عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام
قال نزلت التورية في ست مضت من شهر رمضان ونزل الانجيل في اثنتي عشرة ليلة مضت من شهر رمضان ونزل الزبور في ليلة
ثماني عشرة مضت من شهر رمضان ونزل القرآن في ليلة القدر كا عن علي بن ابرهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن الفضيل
وزرارة ومحمد بن مسلم عن حمران أنه سأل أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل إنا أنزلناه في ليلة مباركة قال نعم ليلة القدر
وهي في كل سنة في شهر رمضان في العشر الأواخر فلم ينزل القرآن إلا في ليلة القدر قال الله عز وجل فيها يفرق كل أمر حكيم
قال يقدر في ليلة القدر كل شيء يكون في تلك السنة إلى مثلها من قابل خير وشر وطاعة ومعصية ومولود وأجل أو
رزق فما قدر في تلك السنة وقضي فهو المحتوم ولله عز وجل فيه المشية قال قلت ليلة القدر خير من ألف شهر أي
شيء عني بذلك فقال والعمل الصالح فيها من الصلوة والزكوة وأنواع الخير خير من العمل في ألف شهر ليس فيها ليلة القدر
ولولا ما يضاعف الله تبارك وتعالى للمؤمنين ما بلغوا ولكن الله يضاعف لهم الحسنات كا عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن
السياري عن بعض أصحابنا عن داود بن فرقد قال حدثني يعقوب قال سمعت رجلا يسأل أبا عبد الله عليه السلام عن ليلة القدر فقال
أخبرني عن ليلة القدر كانت أو تكون في كل عام فقال أبو عبد الله عليه السلام لو رفعت ليلة القدر لرفع القرآن كا عن محمد بن
يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أبي عبد الله المؤمن عن إسحاق بن عمار قال سمعته يقول وناس يسألونه يقولون الأرزاق تقسم
ليلة النصف من شعبان قال فقال لا والله ما ذلك إلا في ليلة تسع عشرة من شهر رمضان وإحدى وعشرين وثلث وعشرين فإن
في ليلة تسع عشرة يلتقي الجمعان وفي ليلة إحدى وعشرين يفرق كل أمر حكيم وفي ليلة ثلث وعشرين يمضي ما أراد الله عز وجل
من ذلك وهي ليلة القدر التي قال الله عز وجل خير من ألف شهر قال قلت ما معنى قوله يلتقي الجمعان قال يجمع الله فيها ما أراد
من تقديمه وتأخيره وإرادته وقضائه قال قلت فما معنى يمضيه في ثلث وعشرين قال إنه يفرقه في ليلة إحدى وعشرين
إمضاؤه ويكون له فيه البداء فإذا كانت ليلة ثلث وعشرين أمضاه فيكون من المحتوم الذي لا يبدو له فيه تبارك وتعالى
كا عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابن بكير عن زرارة قال قال أبو عبد الله عليه السلام التقدير في تسع عشرة
والإبرام في ليلة إحدى وعشرين والإمضاء في ليلة ثلث وعشرين كا عن أحمد بن محمد عن علي بن الحسن عن محمد بن الوليد
ومحمد بن أحمد عن يونس بن يعقوب عن علي بن عيسى القماط عن عمه عن أبي عبد الله عليه السلام قال أري رسول الله صلى الله عليه وآله بني أمية يصعدون
على منبره من بعده ويضلون الناس عن الصراط القهقرى فأصبح كئيبا حزينا قال فهبط عليه جبرئيل عليه السلام فقال يا رسول الله ما لي
أراك كئيبا حزينا قال يا جبرئيل إني رأيت بني أمية في ليلتي هذه يصعدون منبري من بعدي يضلون الناس
عن الصراط القهقرى فقال والذي بعثك بالحق نبيا إني ما اطلعت عليه فعرج إلى السماء فلم يلبث أن نزل عليه بآي
من القرآن يؤنسه بها قال أفرأيت إن متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما أغنى عنهم ما كانوا يمتعون وأنزل عليه
إنا أنزلناه في ليلة القدر وما أدريك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من ألف شهر جعل الله عز وجل ليلة القدر
لنبيه خيرا من ألف شهر من ملك بني أمية كا عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن فضال عن أبي جميلة عن رفاعة عن

عن أبي عبد الله عليه السلام قال ليلة القدر هي أول السنة وهي آخرها كا عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن الحكم عن ربيع المسلي وزياد
بن أبي الحلال ذكره عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال في ليلة تسع عشرة من شهر رمضان التقدير وفي ليلة إحدى وعشرين القضاء
وفي ليلة ثلث وعشرين إبرام ما يكون في السنة إلى مثلها لله جل ثناؤه يفعل ما يشاء في خلقه محمد بن العباس عن محمد
بن القاسم عن أحمد بن محمد عن محمد بن خالد البرقي عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل خير
من ألف شهر قال من ملك بني أمية قال وقوله تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم أي من عند ربهم على محمد وآل محمد
بكل أمر سلام عنه عن أحمد بن هوذة عن إبرهيم بن إسحق عن عبد الله بن حماد عن أبي يحيى الصنعاني عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول
قال لي أبي محمد قرأ علي بن أبي طالب إنا أنزلناه في ليلة القدر وعنده الحسن والحسين فقال له الحسين يا أبتا كأن بها
من فيك حلاوة فقال له يا ابن رسول الله وابني إني أعلم فيها ما لا تعلم إنها لما نزلت بعث إلي جدك رسول
الله صلى الله عليه وآله فقرأها علي ثم ضرب على كتفي الأيمن وقال يا أخي ووصيي ووليي على أمتي بعدي وحرب أعدائي إلى يوم يبعثون
هذه السورة لك من بعدي ولولدك من بعدك إن جبرئيل أخي من الملائكة أحدث إلي أحداث أمتي في سنتها وإنه
ليحدث ذلك إليك كأحداث النبوة ولها نور ساطع في قلبك وقلوب أوصيائك إلى مطلع فجر القائم محمد بن يعقوب
عن علي بن إبرهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن أبي عبد الله عليه السلام في صلوة النبي صلى الله عليه وآله وكيفيتها في حديث الإسراء قال ثم أوحى
الله عز وجل إليه اقرأ يا محمد نسبة ربك تبارك وتعالى قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد وهذا في
الركعة الأولى ثم أوحى الله عز وجل إليه اقرأ بالحمد لله فقرأها مثل ما قرأ أولا ثم أوحى إليه اقرأ إنا أنزلناه فإنها
نسبتك ونسبة أهل بيتك إلى يوم القيمة شرف الدين النجفي قال روى محمد بن جمهور عن صفوان عن عبد الله بن مسكان عن أبي
بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قوله عز وجل خير من ألف شهر هو سلطان بني أمية وقال ليلة من إمام عدل خير من ألف شهر
ملك بني أمية وقال تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم أي من عند ربهم على محمد وآل محمد بكل أمر سلام عنه
أيضا عن محمد بن جمهور عن موسى بن بكر عن زرارة عن حمران قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عما يفرق في ليلة القدر هل هو ما
يقدر سبحانه وتعالى فيها قال لا توصف قدرة الله إلا أنه قال فيها يفرق كل أمر حكيم فكيف يكون حكيما إلا ما فرق ولا
توصف قدرة الله سبحانه لأنه يحدث ما يشاء وأما قوله خير من ألف شهر يعني فاطمة عليها السلام وقوله تنزل الملائكة
والروح فيها والملائكة في هذا الموضع المؤمنون الذين يملكون علم آل محمد عليهم السلام والروح روح القدس وهي فاطمة من كل
أمر سلام يقول كل أمر مسلمة حتى يطلع الفجر يعني حتى يقوم القائم ل الشيخ أبو جعفر الطوسي عن رجاله عن عبد الله بن عجلان
السكوني قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول بيت علي وفاطمة من حجرة رسول الله صلى الله عليه وآله وسقف بيتهم عرش رب العالمين وفي قعر
بيوتهم فرجة مكشوطة إلى العرش معراج الوحي والملائكة تنزل عليهم بالوحي صباحا ومساء وكل ساعة وطرفة عين
والملائكة لا ينقطع فوجهم فوج ينزل وفوج يصعد وإن الله تبارك وتعالى كشف لإبرهيم عن السموات حتى أبصر العرش
وزاد الله في قوة ناظره وإن الله زاد في قوة ناظر محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام وكانوا يبصرون العرش ولا يجدون
لبيوتهم سقفا غير العرش فبيوتهم مسقفة بعرش الرحمن ومعارج الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر سلام
قال قلت من كل أمر سلام قال بكل أمر فقلت هذا التنزيل قال نعم ير أبو ذر رحمه الله قال قلت يا رسول الله ليلة القدر شيء
يكون على عهد الأنبياء ينزل عليهم فيها الأمر فإذا مضوا رفعت قال لا بل هي إلى يوم القيمة ل عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال

انا قال كان ليلة القدر نزل الملائكة الذين هم سكان سدرة المنتهى وفيهم جبرئيل ومعه الوية فينصب لواء منها على قبري ولواء منها في المسجد الحرام ولواء على البيت المقدس ولواء على طور سيناء ولا يدع مؤمنا ولا مؤمنة الا ويسلم عليه الا مدمن الخمر واكل لحم الخنزير المتضمخ بالزعفران وورد وانها الليلة المباركة التي يفرق فيها كل امر حكيم ومن طريق المخالفين ما رواه الترمذي في صحيحه قال قام رجل الى الحسن بعد ما بايع فقال سودت وجوه المؤمنين فقال لا تؤذيني رحمك الله فان النبي صلى الله عليه وآله رأى بني امية على منبره فساءه ذلك فانزل الله انا اعطيناك الكوثر والكوثر نهر في الجنة ونزلت انا انزلناه في ليلة القدر وما ادريك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر يملكها بنو امية يا محمد قال القاسم فعددناها فاذا هي الف شهر لا تنقص يوما ولا تزيد يوما علي بن ابرهيم في معنى السورة انا انزلناه في ليلة القدر وما ادريك ما ليلة القدر فهو القرآن انزل الى البيت المعمور جملة واحدة وعلى رسول الله صلى الله عليه وآله في طول عشرين سنة وما ادريك ما ليلة القدر ومعنى ليلة القدر ان الله يقدر فيها الآجال والارزاق وكل امر يحدث من موت او حياة او خصب او جدب او خير او شر كما قال الله فيها يفرق كل امر حكيم الى سنة قوله تنزل الملائكة والروح فيها قال تنزل الملائكة وروح القدس على امام الزمان ويدفعون اليه ما قد كتبوه من هذه الامور قوله ليلة القدر خير من الف شهر ما رآه رسول الله صلى الله عليه وآله في نومه كأن قرودا تصعد منبره فغمه ذلك فانزل الله انا انزلناه في ليلة القدر وما ادريك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر يملكه بنو امية ليس فيها ليلة القدر قوله من كل امر سلام قال تحية يحيى بها الامام الى ان يطلع الفجر وقيل لابي جعفر عليه السلام تعرفون ليلة القدر فقال وكيف لا نعرف والملائكة تطوف بنا فيها

سورة البينة

فضلها ابن بابويه باسناده عن ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر عليه السلام قال من قرأ سورة لم يكن كان بريئا من المشركين وادخل في دين محمد صلى الله عليه وآله وبعثه الله مؤمنا وحاسبه حسابا يسيرا ومن خواص القرآن روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من قرأ هذه السورة كان يوم القيمة مع خير البرية مسافرا ومقيما وهو على ظهر وان كتبت في اناء جديد ونظر فيها صاحب اللقوة عينيه برئ منها وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من كتبها على خبز رقاق واطعمها سارق يفتضح ويفتضح من ساعته ومن قرأها على خاتم باسم سارق تحرك الخاتم وقال الصادق عليه السلام من كتبها وعلقها عليه وكان فيه يرقان زال عنه واذا علقت على بياض بالعين والبرص وشرب ماءها نفعه الله عنه وان شرب ماءها الحوامل نفعهما ويسهلها من مشوم الطعام واذا كتبت على جميع الاورام ازالتها بقدرة الله تعالى قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تأتيهم البينة رسول من الله يتلوا صحفا مطهرة فيها كتب قيمة الى آخر السورة شرف الدين النجفي قال روى محمد بن خالد البرقي عن موسى عن عامر عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب قال هم مكذبوا الشيعة لان الكتاب هو الآيات واهل الكتاب الشيعة قوله والمشركين منفكين يعني المرجئة حتى تأتيهم البينة قال يتضح لهم الحق وقوله رسول من الله يعني محمدا صلى الله عليه وآله يتلوا صحفا مطهرة يعني يدل على اولي الامر من بعده وهم الائمة وهم الصحف المطهرة وقوله فيها كتب قيمة اي عندهم الحق المبين قوله وما تفرق الذين اوتوا الكتاب يعني مكذبي الشيعة وقوله الا من بعد ما جاءتهم البينة اي من بعد ما جاءهم الحق وما امروا هؤلاء الاصناف الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين والاخلاص الايمان بالله ورسوله والائمة عليهم السلام قوله ويقيموا الصلوة ويؤتوا

الزكوة

الزكوة والصلوة امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وذلك دين القيمة قال هي فاطمة عليها السلام وقوله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات قال الذين امنوا بالله وبرسوله وباولي الامر واطاعوهم بما امروهم به فذلك هو الايمان والعمل الصالح وقوله رضي الله عنهم ورضوا عنه قال ابو عبد الله عليه السلام الله راض عن المؤمن في الدنيا والآخرة والمؤمن وان كان راضيا عن الله فان في قلبه ما فيه لما يرى في هذه الدنيا من التمحيص فاذا عاين الثواب يوم القيمة رضي عن الله الحق حق الرضا وهو قوله ورضوا عنه وقوله ذلك لمن خشي ربه اي اطاع ربه قوله تعالى وذلك دين القيمة ابن بابويه باسناده عن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل وذلك دين القيمة قال هو ذلك دين القائم عليه السلام قوله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية محمد بن العباس عن احمد بن الهيثم عن الحسن بن عبد الواحد عن الحسين بن الحسين بن يحيى بن مساعد عن اسمعيل بن زياد عن ابرهيم بن مهاجر عن يزيد بن شراحيل كاتب علي عليه السلام قال سمعت عليا عليه السلام يقول حدثني رسول الله صلى الله عليه وآله وانا مسنده الى صدري وعائشة عند اذني فاصغت عائشة لتسمع الى ما يقول فقال اي اخي الم تسمع قول الله عز وجل ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية انت وشيعتك وموعدي وموعدكم الحوض اذا جثت الامم تدعون غرا محجلين شباعا مرويين وعنه عن احمد بن هوذة عن ابرهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن عمرو بن شمر عن ابي مخنف عن يعقوب بن ميثم انه وجد في كتب ابيه ان عليا عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية ثم التفت الي فقال انت يا علي وشيعتك وميعادي وميعادكم الحوض تأتون غرا محجلين متوجين قال يعقوب فحدثت هذا الحديث ابا جعفر عليه السلام فقال هكذا هو عندنا في كتاب علي عليه السلام وعنه عن احمد بن ابرهيم عن الحسن بن ابي عبد الله عن مصعب بن سلام عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في مرضه الذي قبض فيه لفاطمة عليها السلام يا بنية بابي انت وامي ارسلي الى بعلك فادعيه لي فقالت فاطمة للحسن عليه السلام انطلق الى ابيك فقل ان جدي يدعوك فانطلق اليه الحسن فدعاه فاقبل امير المؤمنين عليه السلام حتى دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وفاطمة عنده وهي تقول واكرباه لكربك يا ابتاه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا كرب على ابيك بعد هذا اليوم يا فاطمة ان النبي لا يشق عليه الجيب ولا يخمش عليه الوجه ولا يدعى عليه بالويل ولكن قولي كما قال ابوك على ابرهيم تدمع العين وقد يوجع القلب ولا نقول ما يسخط الرب وانا بك يا ابرهيم لمحزونون ولو عاش ابرهيم لكان نبيا ثم قال يا علي ادن مني فدنا منه فقال ادخل اذنك في فمي ففعل فقال يا اخي الم تسمع قول الله عز وجل في كتابه ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية قال بلى يا رسول الله قال هم انت وشيعتك تجيئون غرا محجلين شباعا مرويين الم تسمع قول الله عز وجل في كتابه ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها ابدا اولئك هم شر البرية قال بلى يا رسول الله صلى الله عليه وآله قال هم اعداؤك وشيعتهم يجيئون يوم القيمة مسودة وجوههم ظماء مظمئين اشقياء معذبين كفارا منافقين ذلك لك ولشيعتك وهذا لعدوك وشيعتهم وعنه عن جعفر بن محمد الحسني ومحمد بن احمد الكاتب قالا حدثنا محمد بن علي بن خلف عن احمد بن عبد الله عن معاوية بن عبد الله بن ابي رافع عن ابيه عن جده ابي رافع ان عليا عليه السلام قال لاهل الشورى انشدكم بالله هل تعلمون يوم اتيتكم وانتم جلوس مع رسول الله صلى الله عليه وآله فقال هذا اخي قد اتاكم ثم التفت الى الكعبة وقال ورب الكعبة المبنية ان هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيمة ثم اقبل عليكم وقال اما انه اولكم ايمانا واقومكم بامر الله واوفاكم بعهد الله واقضاكم بحكم الله واعدلكم في الرعية واقسمكم بالسوية واعظمكم عند الله مزية فانزل الله

محمد الوداعي الخطيب

بحجة ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية فكبر رسول الله صلعم وكبرتم وهنأتموني باجمعكم فهل
تعلمون ان ذلك كذلك قالوا اللهم نعم سخ ذكرنا البينة قال قرئ على ابي القاسم بن شبل بن اسد الوكيل وانا اسمع في منزله
ببغداد في الربض بباب محول في صفر سنة عشر واربعمائة حدثنا ظفر بن حمدون بن احمد بن شداد البادرائي ابو منصور في
داره في شهر ربيع الآخر من سنة سبع واربعين وثلثمائة قال حدثنا ابراهيم بن اسحق النهاوندي في منزله بقرية
من رستاق الاسفيدهان من كورة نهاوند في شهر رمضان سنة خمس وتسعين ومائتين قال حدثنا عبد الله بن حماد
الانصاري عن عمرو بن شمر عن يعقوب بن ميثم التمار مولى علي بن الحسين قال دخلت على ابي جعفر عم فقلت جعلت
فداك يا ابن رسول الله اني وجدت في كتب ابي ان عليا عم قال لابي ميثم احبب حبيب آل محمد وان كان فاسقا زانيا
وابغض مبغض آل محمد وان كان صواما قواما فاني سمعت رسول الله صلعم وهو يقول ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
اولئك هم خير البرية ثم التفت وقال هم والله شيعتك يا علي وميعادك وميعادهم الحوض غدا غرا محجلين متوجين
فقال ابو جعفر هكذا هو عيانا في كتاب علي عم قال اخبرنا ابو عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مهدي قال اخبرنا
ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا محمد بن احمد بن الحسن القطواني قال حدثنا ابراهيم بن انس الانصاري قال حدثنا ابراهيم
بن جعفر بن عبد الله بن محمد بن مسلمة عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال كنا عند النبي صلعم فاقبل علي بن ابي طالب عم فقال قد اتاكم اخي ثم
التفت الى الكعبة فضربها بيده ثم قال والذي نفسي بيده ان هذا وشيعته لهم الفائزون يوم القيامة ثم قال انه اولكم ايمانا معي
واوفاكم بعهد الله واقومكم بامر الله واعدلكم في الرعية واقسمكم بالسوية واعظمكم عند الله مزية قال فنزلت ان الذين امنوا
وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية قال فكان اصحاب محمد صلعم اذا اقبل علي عم قالوا قد جاء خير البرية ومنه قال
اخبرنا ابو عبد الله احمد بن عبدون المعروف بابن الحاشر قال اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن الزبير القرشي قال اخبرنا علي بن
الحسن بن فضال قال اخبرنا العباس بن عامر قال حدثنا احمد بن رزق الغمشاني عن محمد بن العلاء الرازي عن ابي عبد الله عم قال دخل علي
على رسول الله صلعم وهو في بيت ام سلمة فلما رآه قال كيف انت يا علي اذا جمعت الامم ووضعت الموازين وبرز لعرض
خلقه ودعي الناس الى ما لا بد منه قال فدمعت عين امير المؤمنين عم فقال له رسول الله صلعم ما يبكيك يا علي تدعى
والله انت وشيعتك غرا محجلين رواء مرويين مبيضة وجوههم ويدعى بعدوك مسودة وجوههم اشقياء
معذبين اما سمعت الى قول الله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية انت وشيعتك والذين
كفروا وكذبوا باياتنا اولئك هم شر البرية عدوك يا علي صاحب الاربعين وهو الثامن والعشرون من احاديث
الاربعين قال اخبرنا ابو علي الحسن بن علي بن الحسن الصفار بقراءتي عليه قال اخبرنا ابو عمرو بن مهدي قال اخبرنا ابو
العباس بن عقدة قال حدثنا محمد بن احمد القطواني قال حدثنا ابراهيم بن جعفر بن عبد الله بن محمد بن مسلم عن ابي الزبير
عن جابر بن عبد الله قال كنا عند النبي صلعم فاقبل علي بن ابي طالب عم فقال النبي قد اتاكم اخي ثم التفت الى الكعبة فضربها بيده
وذكر مثل ما تقدم من رواية الشيخ في اماليه ابن المغازلي قال وهذه قراءة ابي قال رسول الله صلعم لعلي عم مبتدئا
ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية هم انت وشيعتك ابن شهرآشوب عن ابي بكر الهذلي عن الشعبي
ان رجلا اتى رسول الله صلعم فقال يا رسول الله علمني شيئا ينفعني الله به قال عليك بالمعروف فانه ينفعك في
عاجل دنياك وآخرتك اذ اقبل علي عم فقال يا رسول الله فاطمة تدعوك قال نعم فقال الرجل من هذا يا رسول الله

يا رسول الله صلعم قال هذا من الذين انزل الله فيهم ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية ابو نعيم ولحمه
بدمه ولبن شراحيل والباقر عم قال النبي صلعم لعلي عم تفسير ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية انت
وشيعتك وميعادي وميعادكم الحوض اذا حشر الناس جئت انت وشيعتك شباعا مرويين غرا محجلين وفي خبر
انت خير البرية وشيعتك غر محجلون ابو نعيم الاصفهاني فيما نزل من القران في علي عم بالاسناد عن شريك بن عبد الله عن ابي
اسحق عن الحارث قال علي عم نحن اهل بيت لا نقاس بالناس فقام رجل فاتى ابن عباس فاخبره بذلك فقال صدق علي
النبي لا يقاس بالناس وفينا نزل في علي عم ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية ابو بكر الشيرازي
في كتابه نزول القران في شان امير المؤمنين عم انه حدث مالك بن انس عن حميد عن انس بن مالك قال ان الذين امنوا
وعملوا الصالحات في علي صدق قال الناس رسول الله صلعم وعملوا الصالحات تمسكوا باداء الفرائض اولئك هم خير
البرية يعني عليا افضل الخليقة بعد النبي صلعم الى اخر السورة الاخبر عن عطية عن الخدري وروى الخطيب الخوارزمي عن جابر
انها لما نزلت هذه الاية قال النبي صلعم علي خير البرية وفي رواية وكان اصحاب رسول الله صلعم اذا اقبل علي قالوا جاء خير البرية
ومن طريق المخالفين موفق بن احمد في كتاب المناقب قال اخبرني سيد الحفاظ ابو منصور شهردار بن شيرويه
الديلمي فيما كتب الي من همدان حدثنا ابو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني اجازة عن الشريف ابي طالب المفضل بن
محمد بن طاهر الجعفري باصبهان باسنادها في مسكنه بالخوارزم واخبرنا الشيخ الحافظ ابو بكر احمد بن موسى بن مردويه
فيما كتب الي حدثنا احمد بن محمد السري اخبرنا المنذر بن محمد بن المنذر حدثني ابي حدثني عمي الحسين بن سعيد عن ابيه عن
اسمعيل بن زياد البزاز عن ابراهيم بن مهاجر حدثنا يزيد بن شراحيل الانصاري كاتب علي قال سمعت عليا عم يقول حدثني
رسول الله صلعم وانا مسنده الى صدري فقال اي علي الم تسمع قول الله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك
هم خير البرية انت وشيعتك وموعدي وموعدكم الحوض اذا جثت الامم للحساب تدعون غرا محجلين ورواه الجبري عن ابن
عباس قال ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية في علي وشيعته علي بن ابراهيم في معنى السورة لم يكن
الذين كفروا من اهل الكتاب يعني قريشا والمشركين منفكين قال هم في كفرهم حتى تأتيهم البينة قال وفي رواية
ابي الجارود عن ابي جعفر عم قال البينة رسول الله صلعم علي بن ابراهيم وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم
البينة قال لما جاءهم رسول الله صلعم بالقران خالفوه وتفرقوا بعده قوله حنفاء قال طاهرين قوله وذلك
دين القيمة اي دين قيم قوله ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم قال انزل عليهم القران فارتدوا
وكفروا وعصوا امير المؤمنين عم اولئك هم شر البرية قوله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية
قال نزلت في آل رسول الله صلعم قال علي بن ابراهيم حدثنا سعيد بن محمد قال حدثنا بكر بن سهل قال حدثنا عبد الغني بن
سعيد عن موسى بن عبد الرحمن عن مقاتل بن سليمان عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس في قوله اولئك هم خير البرية يريد
خير الخلق جزاؤهم عند ربهم جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا لا يصيبهم اوصاب ولا هرم خالدين
فيها ابدا رضي الله عنهم ورضوا عنه رضي الله عنهم باعمالهم ورضوا عنه بثواب الله ذلك لمن خشي ربه يريد لمن خاف
وتناهى عن معاصيه محمد بن يعقوب محمد بن خالد عن يعقوب بن يزيد عن بعض الكوفيين عن عنبسة عن جابر عن ابي جعفر عم في قوله
ثم ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية قال هم شيعتنا اهل البيت الطبرسي قال روى

شواهد التنزيل للحاكم ابي القاسم الحسكاني قال اخبرنا ابو عبد الله الحافظ بالاسناد المرفوع الى يزيد بن شراحيل الانصاري كاتب
علي قال سمعت عليا يقول قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وانا مسنده الى صدري فقال يا علي الم تسمع قول الله ان الذين امنوا
وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية هم شيعتك وموعدي وموعدكم الحوض اذا اجتمع الامم للحساب تدعون غرا محجلين
الطبرسي بحذف الاسناد عن مقاتل بن سليمان عن الضحاك عن ابن عباس في قوله هم خير البرية قال نزلت في علي واهل بيته سورة
الزلزلة فضلها محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن ابيه عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا تملوا من قراءة
اذا زلزلت الارض زلزالها فانه من كانت قراءته بها في نوافله لم يصبه الله عز وجل بزلزلة ابدا ولم يمت بها ولا بصاعقة
ولا بآفة من آفات الدنيا حتى يموت فاذا مات نزل عليه ملك كريم من عند ربه فيقعد عند رأسه فيقول يا ملك
الموت ارفق بولي الله فانه كان كثيرا ما يذكرني ويكثر تلاوة هذه السورة وتقول له السورة مثل ذلك فيقول ملك الموت
قد امرني ربي ان اسمع له واطيع ولا اخرج روحه حتى يامرني بذلك فاذا امرني اخرجت روحه ولا يزال ملك الموت
عنده حتى يامره بقبض روحه واذا كشف له الغطاء فيرى منازله في الجنة فيخرج روحه في الين ما يكون من العلاج ثم
يشيع روحه الى الجنة سبعون الف ملك يبتدرون بها الى الجنة ابن بابويه باسناده عن علي بن معبد عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لا تملوا من قراءة اذا زلزلت الارض فان من كانت قراءته في نوافله لم يصبه الله عز وجل بزلزلة ابدا ولم يمت بها ولا بصاعقة
ولا بآفة من آفات الدنيا فاذا امر به الى الجنة فيقول الله عز وجل عبدي ابحت لك جنتي فاسكن منها حيث شئت وهويت
ممنوعا عليه خواص القرآن روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من قرأ هذه السورة اعطي من الاجر كمن قرأ ربع القرآن ومن كتبها
على خبز رقاق واطعمها لصاحب السرقة تغص بها صاحب الجريرة وافتضح وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من كتبها على خبز رقاق
واطعمها السارق تلجلج وافتضح من ساعته ومن قرأها على خاتم باسم سارق تحرك الخاتم وقال الصادق عليه السلام من كتبها
وعلقها عليه وقرأها وهو داخل على سلطان يخاف بطشه نجاه مما يخاف منه ويحذر واذا كتبت على طست جديد لم يستعمل ونظر
فيه صاحب اللقوة ازيل وجعه باذن الله تعالى بعد ثلاثة او اقل [illegible] بسم الله الرحمن الرحيم اذا زلزلت الارض زلزالها
واخرجت الارض اثقالها وقال الانسان ما لها الى اخر السورة ابن بابويه قال حدثنا احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن احمد
قال حدثنا ابو عبد الله الرازي عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن [illegible] بن صالح عن هرون بن خارجة عن فاطمة عليها السلام قالت اصاب
الناس زلزلة على عهد ابي بكر ففزع الى ابي بكر وعمر فوجدهما قد خرجا فزعين الى علي عليه السلام فتبعهما الناس الى ان انتهوا
الى علي عليه السلام فخرج اليهم علي عليه السلام غير مكترث لما هم فيه فمضى واتبعه الناس حتى انتهى الى تلعة فقعد عليها وقعدوا حوله وهم ينظرون الى
حيطان المدينة ترتج جائية وذاهبة فقال لهم علي عليه السلام كانكم قد هالكم ما ترون قالوا وكيف لا يهولنا ولم نر مثلها قط فحرك
شفتيه ثم ضرب الارض بيده ثم قال ما لك اسكني فسكنت فعجبوا من ذلك اكثر من تعجبهم اولا حيث خرج اليهم قال فانكم
قد تعجبتم من صنعي قالوا نعم قال انا الرجل الذي قال الله تعالى اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها وقال الانسان
ما لها فانا الانسان الذي يقول لها ما لك يومئذ تحدث اخبارها اياي تحدث اخبارها عنه عن احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن
احمد عن يحيى بن محمد بن ايوب عن علي بن مهزيار عن ابن سنان عن يحيى الحلبي عن عمرو بن ابان عن جابر قال حدثني تميم بن حذيم قال كنا مع
علي عليه السلام حيث توجهنا الى البصرة قال فبينا نحن نزول اذ اضطربت الارض فضربها علي عليه السلام بيده ثم قال لها ما لك ثم اقبل علينا
بوجهه ثم قال لنا اما انها لو كانت الزلزلة التي ذكرها الله عز وجل في كتابه لاجابتني ولكنها ليست تلك محمد بن العباس

العباس عن احمد بن هوذة عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الرحمن بن حماد عن صباح المزني عن الاصبغ بن نباتة قال خرجنا
مع علي عليه السلام وهو يطوف في السوق وهو يامرهم بوفاء الكيل والوزن حتى اذا انتهى الى باب القصر ركض الارض برجله فتزلزلت
ثم زلزلت فقال لها هي هي ما لك اسكني اما والله انا الانسان الذي تنبئه الارض اخبارها او رجل مني عنه عن علي بن
محمد بن اسد عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن عبد الله بن يحيى النخعي عن محمد بن الحسن عن الفضل بن الزبير قال ان امير المؤمنين
علي بن ابي طالب عليه السلام كان جالسا في الرحبة فتزلزلت الارض فضربها علي عليه السلام بيده ثم قال لها قري انه ما هو قيام ولو كان ذلك
لاخبرتني وانا الذي تحدثني الارض اخبارها ثم قرأ اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها وقال الانسان
ما لها يومئذ تحدث اخبارها بان ربك اوحى لها اما ترون انها تحدث عن ربها وعنه عن الحسن بن علي بن بزيع عن
ابيه عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن يحيى الحلبي عن عمرو بن ابان عن جابر الجعفي قال حدثني تميم بن حذيم قال كنا مع علي
حيث توجهنا الى البصرة فبينا نحن نزول اذ اضطربت الارض ضربها علي عليه السلام بيده ثم قال ما لك فسكنت ثم اقبل علينا
بوجهه الشريف ثم قال لنا اما انها لو كانت الزلزلة التي ذكرها الله في كتابه لاجابتني ولكن ليست تلك وعنه محمد بن
هرون البكري باسناده الى هرون بن خارجة حديثا يرفعه الى سيدة النساء فاطمة عليها السلام قالت اصاب الناس زلزلة على عهد
ابي بكر وعمر ففزع الناس اليهما فوجدوهما قد خرجا الى امير المؤمنين عليه السلام ثم ذكر مثل ما تقدم ورواه ابو علي الحسن بن محمد
بن جمهور قال حدثني الحسن بن عبد الرحيم التمار قال انصرفت من مجلس بعض الفقهاء فمررت على سليمان الشاذكوني فقال لي من اين
جئت فقلت جئت من مجلس فلان [illegible] فقال لي ماذا قال فيه فقلت شيء من فضائل امير المؤمنين
علي بن ابي طالب عليه السلام فقال والله لاحدثنك بفضيلة حدثني بها قرشي عن قرشي الى ان بلغ ستة نفر ثم قال رجفت قبور
البقيع على عهد عمر بن الخطاب فضج اهل المدينة من ذلك فخرج عمر واصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله يدعون لتسكن الرجفة فما
زالت تزيد الى ان تعدى ذلك الى حيطان المدينة وعزم اهلها على الخروج عنها فعند ذلك قال عمر علي بابي الحسن علي بن
ابي طالب عليه السلام فقال يا ابا الحسن الا ترى الى قبور البقيع ورجفتها حتى تعدى ذلك الى حيطان المدينة وقد هم اهلها
بالرحلة عنها فقال علي عليه السلام علي بمائة رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله البدريين فاختار من المائة عشرة فجعلهم خلفه وجعل
التسعين من ورائهم ولم يبق بالمدينة سوى هؤلاء الا حضر حتى لم يبق ثيب ولا عاتق الا خرجت ثم دعا بابي ذر ومقداد
وسلمان وعمار فقال لهم كونوا بين يدي حتى توسط البقيع والناس محدقون به فضرب الارض برجله ثم قال لها ما لك
ما لك ثلاثا فسكنت فقال صدق الله وصدق رسوله لقد انبأني بهذا الخبر وهذا اليوم وهذه الساعة وباجتماع
الناس له ان الله عز وجل يقول في كتابه اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها وقال الانسان ما لها اما
لو كانت هي هي لقلت ما لها واخرجت الارض لي اثقالها ثم انصرف وانصرف الناس معه وقد سكنت الرجفة علي
بن ابراهيم في معنى السورة اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها قال من الناس وقال الانسان ما لها
قال قال ذلك امير المؤمنين عليه السلام يومئذ تحدث اخبارها الى قوله اشتاتا قال يجيئون اشتاتا مؤمنين وكافرين ومنافقين
ليروا اعمالهم قال يقفون على ما فعلوه فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وهو رد على
المجبرة الذين يزعمون انه لا فعل لهم قال وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره
يقول ان كان من اهل النار وقد عمل مثقال ذرة في الدنيا خيرا يره يوم القيمة حسرة ان كان عمله لغير الله ومن يعمل مثقال

ذرة خيرا يره يقول ان كان من اهل الجنة رأى ذلك الشر يوم القيمة ثم غفر له وقد تقدم حديث في ذلك في سورة البلد
سورة العاديات فضلها ابن بابويه باسناده عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرأ سورة العاديات وادمن قراءتها
بعثه الله عز وجل مع امير المؤمنين عليه السلام يوم القيمة خاصة وكان في حجره ورفقائه ومن خواص القرآن روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه
قال من قرأ هذه السورة اعطي من الاجر كمن قرأ القرآن ومن ادمن قراءتها وعليه دين اعانه الله على قضائه سريعا كائنا
ما كان وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى بها العشاء الآخرة عدلت له بنصف القرآن ومن ادمن قراءتها وعليه دين اعانه
الله تعالى على قضائه سريعا وقال الصادق عليه السلام من قرأها للخائف امن من الخوف ومن قرأها للجائع اشبع من جوعه وللعطشان اسكن
عطشه وفاقرأها وادمن قراءتها المديون ادى الله عنه باذن الله تعالى قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم والعاديات
ضبحا السورة عا بن ابراهيم قال حدثنا جعفر بن احمد عن عبيد الله بن موسى قال حدثنا الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي
عبد الله عليه السلام في قوله والعاديات ضبحا قال هذه السورة نزلت في اهل وادي اليابس قال قلت وما كان حالهم وقصتهم
قال ان اهل وادي اليابس اجتمعوا اثنا عشر الف فارس وتعاقدوا وتعاهدوا وتواثقوا على ان لا يتخلف رجل عن رجل ولا
يخذل احد احدا ولا يفر رجل عن صاحبه حتى يموتوا كلهم على حلف واحد ويقتلوا رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي بن ابي طالب فنزل جبرئيل على
رسول الله صلى الله عليه وآله فاخبره بقصتهم وما تعاقدوا عليه وتواثقوا وامره ان يبعث ابا بكر اليهم في اربعة آلاف فارس من المهاجرين
والانصار فصعد رسول الله صلى الله عليه وآله المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا معاشر المهاجرين والانصار ان جبرئيل قد اخبرني ان
اهل وادي اليابس اثنا عشر الف فارس قد استعدوا وتعاهدوا وتعاقدوا على ان لا يغدر رجل منهم بصاحبه ولا يفر عنه
ولا يخذله حتى يقتلوني ويقتلوا اخي علي بن ابي طالب وامرني ان اسير اليهم ابا بكر في اربعة آلاف فارس فخذوا في امركم و
استعدوا لعدوكم وانهضوا اليهم على اسم الله وبركته يوم الاثنين ان شاء الله فاخذ المسلمون عدتهم وتهيئوا
وامر رسول الله صلى الله عليه وآله ابا بكر بامره وكان فيما امره به انه اذا رآهم ان يعرض عليهم الاسلام فان بايعوك والا واقعهم
فقاتلهم واقتل مقاتليهم واسب ذراريهم واستبح اموالهم وخرب ضياعهم وديارهم فمضى ابو بكر ومن معه من المهاجرين والانصار في احسن
عدة واحسن هيئة يسير بهم سيرا رفيقا حتى انتهوا الى اهل وادي اليابس فلما بلغ القوم نزول القوم عليهم ونزل ابو بكر
واصحابه قريبا منهم خرج اليهم من اهل وادي اليابس مائتا رجل مدججين بالسلاح فلما صادفوهم قالوا لهم من انتم ومن اين اقبلتم
واين تريدون ليخرج الينا صاحبكم حتى نكلمه فخرج اليهم ابو بكر في نفر من اصحابه المسلمين فقال لهم انا ابو بكر صاحب رسول
الله صلى الله عليه وآله قالوا ما اقدمك علينا قال امرني رسول الله ان اعرض عليكم الاسلام وان تدخلوا فيما دخل فيه المسلمون ولكم
ما لهم وعليكم ما عليهم والا فالحرب بيننا وبينكم قالوا واللات والعزى لولا رحم ماسة وقرابة قريبة لقتلناك وجميع من معك
قتلة تكون حديثا لمن يكون بعدكم فارجع انت ومن معك واربحوا العافية فانا انما نريد صاحبكم بعينه
واخاه علي بن ابي طالب فقال ابو بكر لاصحابه يا قوم القوم اكثر منكم اضعافا واعد منكم وقد نأت داركم عن اخوانكم من المسلمين
فارجعوا نعلم رسول الله صلى الله عليه وآله بحال القوم فقالوا جميعا خالفت يا ابا بكر قول رسول الله صلى الله عليه وآله وما امرك به فاتق الله و
واقع القوم ولا تخالف قول رسول الله فقال اني اعلم ما لا تعلمون والشاهد يرى ما لا يرى الغائب فانصرف
وانصرف الناس اجمعون فاخبر النبي صلى الله عليه وآله بمقالة القوم وما رد عليهم ابو بكر فقال يا ابا بكر خالفت امري ولم تفعل ما امرتك
وكنت لي والله عاصيا فيما امرتك فقام النبي صلى الله عليه وآله حتى صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه وقال يا معاشر المسلمين اني امرت ابا بكر

ان يسير الى اهل وادي اليابس وان يعرض عليهم الاسلام ويدعوهم الى الله فان اجابوه والا واقعهم وانه سار اليهم وخرج منهم اليه مائتا
رجل فلما سمع كلامهم وما استقبلوه به انتفخ سحره ودخله الرعب منهم وترك قولي ولم يطع امري وان جبرئيل امرني عن الله ان ابعث اليهم
عمر مكانه في اصحابه في اربعة آلاف فارس فسر يا عمر على اسم الله ولا تعمل كما عمل ابو بكر اخوك فانه قد عصى الله وعصاني وامره بما امر به ابا
بكر فخرج عمر والمهاجرون والانصار الذين كانوا مع ابي بكر يقتصد في سيره حتى شارف القوم وكان قريبا منهم حيث يراهم ويرونه
فخرج اليهم مائتا رجل فقالوا له ولاصحابه مثل مقالتهم لابي بكر فانصرف وانصرف الناس معه وكاد ان يطير قلبه مما رأى من عدة القوم
وجمعهم ورجع يهرب منهم فنزل جبرئيل فاخبر رسول الله صلى الله عليه وآله بما صنع عمر وانه قد انصرف وانصرف المسلمون معه فصعد النبي
المنبر فحمد الله واثنى عليه واخبرهم بما صنع عمر وكان منه وانه قد انصرف والمسلمون معه مخالفا لامري عاصيا لقولي فقدم عليه
فاخبره بمثل ما اخبره به صاحبه فقال يا عمر عصيت الله في عرشه وعصيتني وخالفت قولي وعملت برأيك الا قبح الله رأيك
وان جبرئيل قد امرني ان ابعث علي بن ابي طالب في هؤلاء المسلمين واخبرني ان الله يفتح عليه وعلى اصحابه فدعا عليا واوصاه
بما اوصى به ابا بكر وعمر واصحابه الاربعة آلاف واخبره ان الله سيفتح عليه وعلى اصحابه فخرج علي ومعه المهاجرون والانصار
وسار بهم سيرا غير سير ابي بكر وعمر وذلك انه اعنف بهم في السير حتى خافوا ان ينقطعوا من التعب وتحفى دوابهم فقال لهم لا تخافوا فان رسول الله صلى الله عليه وآله
قد امرني بامر واخبرني ان الله سيفتح علي وعليكم فابشروا فانكم على خير والى خير فطابت نفوسهم وقلوبهم وساروا على ذلك
السير والتعب حتى اذا كانوا قريبا منهم حيث يرونه ويراهم امر اصحابه ان ينزلوا وسمع اهل وادي اليابس بمقدم علي بن ابي طالب
واصحابه فخرج منهم مائتا رجل شاكين في السلاح فلما رآهم علي خرج اليهم في نفر من اصحابه فقالوا لهم من انتم ومن اين اقبلتم
واين تريدون قال انا علي بن ابي طالب ابن عم رسول الله واخوه ورسوله اليكم ادعوكم الى شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله صلى الله عليه وآله ولكم ما للمسلمين وعليكم ما على المسلمين من خير وشر فقالوا له اياك اردنا وانت طلبتنا قد سمعنا
مقالتك وما عرضت علينا فخذ حذرك واستعد للحرب العوان واعلم انا قاتلوك وقاتلو اصحابك والموعد فيما بيننا
وبينك غدا ضحوة وقد اعذرنا فيما بيننا وبينك فقال لهم علي عليه السلام ويلكم تهددوني بكثرتكم وجمعكم فانا استعين
بالله وملائكته والمسلمين عليكم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فانصرفوا الى مراكزهم وانصرف علي الى مركزه فلما جن
الليل امر اصحابه ان يحسنوا الى دوابهم ويقضموا ويحسوا ويسرجوا فلما انشق عمود الصبح صلى بالناس بغلس ثم غار عليهم باصحابه
فلم يعلموا حتى وطأتهم الخيل فما ادرك آخر اصحابه حتى قتل مقاتليهم وسبى ذراريهم واستباح اموالهم وخرب ديارهم واقبل بالاسارى
والاموال معه فنزل جبرئيل فاخبر رسول الله صلى الله عليه وآله بما فتح الله على علي وجماعة المسلمين فصعد رسول الله صلى الله عليه وآله المنبر فحمد الله
واثنى عليه واخبر الناس بما فتح الله على المسلمين واعلمهم انه لم يصب منهم الا رجلان ونزل فخرج يستقبل عليا في جميع اهل
المدينة من المسلمين حتى لقيه على ثلثة اميال من المدينة فلما رآه علي مقبلا نزل عن دابته ونزل النبي صلى الله عليه وآله حتى التزمه وقبل
ما بين عينيه فنزل جماعة المسلمين الى علي حيث نزل رسول الله صلى الله عليه وآله فاقبل بالغنيمة والاسارى وما رزقهم الله من اهل
وادي اليابس ثم قال جعفر بن محمد ما غنم المسلمون مثلها قط الا ان يكون من خيبر فانها مثل ذلك فانزل الله في ذلك والعاديات ضبحا
يعني بالعاديات الخيل تعدو بالرجال والضبح ضبحها في اعنتها ولجمها فالموريات قدحا فالمغيرات صبحا فقد اخبرك
انها غارت عليهم صبحا قوله فاثرن به نقعا قال يعني الخيل يأثرن بالوادي نقعا فوسطن به جمعا قلت قوله ان الانسان
لربه لكنود قال الكفور وانه على ذلك لشهيد قال يعنيهما جميعا قد شهدا جميعا وادي اليابس وكانا لحب الحيوة

غير سير

حريصين قلت قوله افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور وحصل ما في الصدور ان ربهم بهم يومئذ لخبير قال نزلت الآيتان
فيهما خاصة كانا يضمران ضمير السوء ويعملان به فاخبر الله خبرهما وفعالهما فهذه قصة اهل وادي اليابس وتفسير العاديات
ثم قال علي بن ابراهيم ايضا في تفسير العاديات ضبحا اي عدوا عليهم في الضبح ضباح الكلاب صوتها فالموريات قدحا كانت
بلادهم فيها حجارة فاذا وطئتها سنابك الخيل كان يقدح منها النار فالمغيرات صبحا اي صبحهم بالغارة فاثرن به نقعا
قال ثارت الغبرة من ركض الخيل فوسطن به جمعا قال توسط المشركين بجمعهم ان الانسان لربه لكنود اي كفور وهم
الذين امروا واشاروا على امير المؤمنين عليه السلام ان يدع الطريق مما حسدوه وكان علي عليه السلام قد اخذ بهم على غير الطريق الذي اخذ
فيه ابو بكر وعمر فعلموا انه يظفر بالقوم فقال عمرو بن العاص لابي بكر ان عليا غلام حدث لا علم له بالطريق وهذا طريق مسبع
لا نأمن فيه السباع فمشيا اليه وقالا يا ابا الحسن هذا الطريق الذي اخذت فيه طريق مسبع فلو رجعت الى الطريق فقال
لهما امير المؤمنين عليه السلام الزما رحالكما وكفا عما لا يعنيكما واسمعا واطيعا فاني اعلم بما اصنع فسكتا وقوله وانه على ذلك لشهيد اي على
العداوة وانه لحب الخير لشديد يعني حب الحياة حيث خافا السباع على انفسهما فقال الله عز وجل افلا يعلم اذا بعثر
ما في القبور وحصل ما في الصدور اي يجمع ويظهر ان ربهم بهم يومئذ لخبير محمد بن العباس عن محمد بن الحسين عن محمد
بن محمد عن ابان بن عثمان عن عمرو بن دينار عن ابان بن تغلب عن ابي جعفر عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما فرغ من اهل الصفة
بعث منهم ثمانين رجلا الى بني سليم وامر عليهم ابا بكر فسار اليهم فلقيهم قريبا من الحرة وكانت ارضهم اشبه كثيرة
الحجارة والشجر ببطن الوادي والمنحدر عليهم صعب فهزموه وقتلوا من المسلمين مقتلة عظيمة فلما قدموا على النبي
عقد لعمر بن الخطاب فبعثه فكمن له بنو سليم بين الحجارة وتحت الشجر فلما ذهب ليهبط خرجوا عليه ليلا فهزموه حتى بلغ
جنده سيف البحر ورجع عمر منهزما فقام عمرو بن العاص الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال انا لهم يا رسول الله ابعثني اليهم فقال
له خذ في شانك فخرج اليهم فهزموه وقتل من اصحابه ما شاء الله قال ومكث رسول الله صلى الله عليه وآله اياما يدعو عليهم ثم
ارسل بلالا وقال ائتني ببردي النجراني وقناتي الخطية ثم دعا عليا عليه السلام فعقد له ثم قال ارسلته كرارا غير فرار ثم قال اللهم ان
كنت تعلم اني رسولك فاحفظني فيه وافعل به وافعل فقال له من ذلك ما شاء الله قال ابو جعفر عليه السلام وكان النبي صلى الله عليه وآله
شيع عليا عليه السلام عند مسجد الاحزاب وعلي عليه السلام على فرس اشقر مهلوب وهو يوصيه قال فسار وتوجه نحو العراق حتى ظنوا انه
يريد بهم غير ذلك الوجه فسار بهم حتى استقبل الوادي من فمه وجعل يسير الليل ويكمن النهار حتى اذا دنا من القوم امر
اصحابه ان يطعموا الخيل واوقفهم مكانا وقال لا تبرحوا مكانكم ثم سار امامهم فلما رأى عمرو بن العاص ما صنع وظهر آية
الفتح قال لابي بكر ان هذا شاب حدث وانا اعلم بهذه البلاد منه وههنا عدو هو اشد علينا من بني سليم الضباع
والذئاب فان خرجت علينا نفرت وخشيت ان تقطعنا فكلمه يخلي عنا نعلو الوادي قال فانطلق ابو بكر فكلمه واطال
فلم يجبه حرفا فرجع اليهم فقال لا والله ما اجابني حرفا فقال عمرو بن العاص لعمر بن الخطاب انطلق اليه لعلك اقوى عليه من ابي
بكر فانطلق عمر فصنع به ما صنع بابي بكر فرجع فاخبرهما انه لم يجبه حرفا فقال ابو بكر لا والله لا نزول من مكاننا امرنا رسول الله صلى الله عليه وآله
ان نسمع لعلي ونطيع قال فلما احس علي عليه السلام بالفجر اغار عليهم فامكنه الله من ديارهم فنزلت والعاديات ضبحا والموريات قدحا
فالمغيرات صبحا فاثرن به نقعا فوسطن به جمعا قال فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقول صبح علي واستجمع القوم ثم جعل
يقرأ بها فلما كان اليوم الثالث قدم علي عليه السلام المدينة وقد قتل من القوم عشرين ومائة فارس وسبى مائة وعشرين ناهدا

عن احمد بن محمد عن ابراهيم بن اسحاق عن عبد الله بن حماد عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل
والعاديات ضبحا قال ركض الخيل في قتالها فالموريات قدحا قال تورى قدح النار من حوافرها فالمغيرات صبحا قال اغار علي
عليهم صباحا فاثرن به نقعا قال اثر بهم علي واصحابه الجراحات حتى استنقعوا في دمائهم فوسطن به جمعا قال توسط علي
واصحابه ديارهم ان الانسان لربه لكنود قال ان فلانا لربه لكنود وانه على ذلك لشهيد قال ان الله شهيد عليهم وانه
لحب الخير لشديد قال ذلك امير المؤمنين عليه السلام شرف الاخبار عن محمد بن مسلم عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل ان
الانسان لربه لكنود قال لكنود بولاية امير المؤمنين عليه السلام الشيخ في اماليه باسناده عن ابراهيم بن اسحاق الاحمري قال حدثنا محمد بن ثابت
وابو الغراء المحلي قال حدثنا الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل والعاديات ضبحا قال وجه رسول الله صلى الله عليه وآله عمر بن
الخطاب في سرية فرجع منهزما يجبن اصحابه ويجبنونه اصحابه فلما انتهى الى النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي انت صاحب القوم فتهيأ انت ومن تريد من
فرسان المهاجرين والانصار فوجهه رسول الله صلى الله عليه وآله وقال له اكمن النهار وسر الليل ولا تفارقك العين قال فانتهى علي عليه السلام الى ما امره رسول
الله صلى الله عليه وآله فسار اليهم فلما كان عند وجه الصبح اغار عليهم فانزل الله على نبيه صلى الله عليه وآله والعاديات ضبحا الى آخرها

سورة القارعة فضلها

ابن بابويه باسناده عن عمرو بن ثابت عن ابي جعفر عليه السلام قال من قرأ واكثر من قراءة القارعة آمنه الله من فتنة الدجال ان يؤمن به
ومن فيح جهنم ان شاء الله تعالى ومن خواص القرآن روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من قرأ هذه السورة ثقل الله ميزانه من الحسنات يوم القيامة
ومن كتبها وعلقها على تاجر رزق يسهل الله عليه امره وقال الصادق عليه السلام اذا علقت على من تعطل وكسدت سلعته رزقه الله
نفاق سلعته وكذا كل من ادمن في قراءتها ملكت سفلك باذن الله تعالى قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم القارعة ما القارعة
وما ادراك ما القارعة علي بن ابراهيم يرددها الله لهولها وفزع الناس بها يوم يكون الناس كالفراش المبثوث قال
وتكون الجبال كالعهن المنفوش قال العهن الصوف فاما من ثقلت موازينه بالحسنات فهو في عيشة راضية واما
من خفت موازينه قال من السيئات فامه هاوية قال ام راسه يقلب في النار على راسه ثم قال وما ادراك ما هيه يا محمد
ما هي يعني الهاوية نار حامية محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن مسلم عن احدهما
عليهما السلام قال ما في الميزان شيء اثقل من الصلاة على محمد وآل محمد وان الرجل لتوضع اعماله في الميزان فتميل به فيخرج صلى الله عليه وآله الصلاة
عليه فيضعها في ميزانه فيرجح وعنه عن علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام التسبيح نصف الميزان
والحمد لله يملأ الميزان والله اكبر يملأ ما بين السماء والارض محمد بن العباس قال حدثنا الحسين بن علي بن زكريا عن عاصم
عن الهيثم بن عبد الرحمن قال حدثنا ابو الحسن علي بن موسى بن جعفر عن ابيه جعفر عليه السلام في قوله عز وجل فاما من ثقلت موازينه
فهو في عيشة راضية قال نزلت في علي بن ابي طالب واما من خفت موازينه فامه هاوية قال نزلت في الثلاثة
ابن شهرآشوب قال الامام ابو جعفر عليه السلام في قوله تعالى فاما من ثقلت موازينه فهو امير المؤمنين عليه السلام فهو في عيشة راضية واما من
خفت موازينه وانكر ولايته فامه هاوية فهي النار جعلها الله امه ومأواه ابن بابويه قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن
يحيى العطار قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن عمير عن صالح بن سعيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال بينا عيسى بن
مريم في سياحته اذ مر بقرية فوجد اهلها موتى في الطريق والدور قال فقال ان هؤلاء ماتوا بسخطة ولو ماتوا بغيرها لتدافنوا
قال فقال اصحابه وددنا انا عرفنا قصتهم فقيل له نادهم يا روح الله قال فقال يا اهل القرية فاجابه مجيب منهم لبيك
يا روح الله قال ما حالكم وما قصتكم قالوا اصبحنا في عافية وبتنا في الهاوية قال فقال وما الهاوية قال بحار من نار

فيها جبال من نار قال وما بلغ من حبكم ما ادري قال حب الدنيا وعبادة الطواغيت قال وما بلغ من حبكم الدنيا قال كحب الصبي لامه
اذا اقبلت فرح واذا ادبرت حزن قال وما بلغ من عبادتكم الطواغيت قال كانوا اذا امرونا اطعناهم قال فكيف اجبتني
من بينهم قال لانهم ملجمون بلجام من نار عليهم ملائكة غلاظ شداد واني كنت فيهم ولم اكن منهم فلما اصابتهم النقمة اصابتني
معهم فانا متعلق في الاصل بشعرة اخاف ان اكبكب في النار قال فقال عيسى لاصحابه النوم على المزابل واكل خبز
الشعير خير مع سلامة الدين محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن منصور بن العباس عن سعيد بن
جناح عن عثمان بن سعيد عن عبد الحميد بن علي الكوفي عن مهاجر الاسدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال مر عيسى بن مريم على قرية قد
مات اهلها وطيرها ودوابها فقال اما انهم لم يموتوا الا بسخطة ولو ماتوا متفرقين لتدافنوا فقال الحواريون يا
روح الله وكلمته ادع الله ان يحييهم لنا فيخبرونا ما كانت اعمالهم فنجتنبها فدعا عيسى ربه فنودي من الجو ان نادهم
فقام عيسى بالليل على شرف من الارض فقال يا اهل هذه القرية فاجابه منهم مجيب لبيك يا روح الله وكلمته فقال ويحكم ما
كانت اعمالكم قال عبادة الطاغوت وحب الدنيا مع خوف قليل وامل بعيد وغفلة في لهو ولعب فقال كيف كان حبكم للدنيا
قال كحب الصبي لامه اذا اقبلت علينا فرحنا وسررنا واذا ادبرت بكينا وحزنا قال كيف كان عبادتكم للطاغوت
قال الطاعة لاهل المعاصي قال كيف كان عاقبة امركم قال بتنا ليلة في عافية واصبحنا في الهاوية فقال وما الهاوية
فقال سجين قال وما سجين قال جبال من جمر توقد علينا الى يوم القيمة قال فما قلتم وما قيل لكم قال قلنا ردنا الى الدنيا
فنزهد فيها قيل لنا كذبتم قال ويحك كيف لم يكلمني غيرك من بينهم قال يا روح الله انهم ملجمون بلجام من نار بايدي ملائكة غلاظ
شداد واني كنت فيهم ولم اكن منهم فلما نزل العذاب عمني معهم فانا معلق بشعرة على شفير جهنم لا ادري اكبكب فيها ام انجو
فالتفت عيسى الى الحواريين فقال يا اولياء الله اكل الخبز اليابس بالملح الجريش خير كثير مع عافية الدنيا والاخرة سورة
التكاثر فضلها محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد بن بشير عن عبيد الدهقان عن
درست عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ الهيكم التكاثر عند النوم وقي فتنة القبر ابن بابويه عن ابيه قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار قال حدثني محمد بن احمد وسهل بن زياد عن جعفر بن بشير عن عبيد الدهقان عن درست عن ابي عبد الله عليه السلام مثله
عنه باسناده عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرأ سورة الهيكم التكاثر في فريضة كتب الله له ثواب اجر مائة شهيد ومن قرأها في نافلة
كتب الله له ثواب خمسين شهيدا وصلى معه في فريضته اربعون صفا من الملائكة ان شاء الله تعالى ومن خواص القرآن
روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من قرأ هذه السورة لم يحاسبه الله بالنعيم الذي انعم به عليه في دار الدنيا ومن قرأها عند نزول المطر
غفر الله ذنوبه وقت فراغه وقال الصادق عليه السلام من قرأها وقت نزول المطر غفر الله له ومن قرأها وقت صلاة العصر كانت
في امان الله الى غروب الشمس من اليوم الثاني باذن الله تعالى تفسير الواعظين روت زينب بنت جحش عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال
قرأ القارئ الهيكم التكاثر يدعى في ملكوت السموات مؤدي الشكر لله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الهيكم التكاثر
علي بن ابراهيم اي الهاكم كثرتكم حتى زرتم المقابر ولم تذكروا الموت وفي نسخة الموتى كلا سوف تعلمون ثم
كلا سوف تعلمون كلا لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم اي الابدان ثم لترونها عين اليقين
ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم عن الولاية والدليل على ذلك قوله وقفوهم انهم مسئولون احمد بن محمد بن خالد
البرقي عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله لو تعلمون علم اليقين قال المعاينة شرف

الدين النجفي قال في تفسير اهل البيت عليهم السلام قال حدثنا بعض اصحابنا عن محمد بن علي عن محمد بن يحيى البابلي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قوله
عز وجل كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون قال يعني مرة في الكرة ومرة اخرى يوم القيمة الكاتب في روضة الواعظين عن
ابن عباس قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله الهيكم التكاثر ثم قال تكاثر الاموال جمعها من غير حقها ومنعها من حقها وشدها
في الاوعية حتى زرتم المقابر حتى دخلتم قبوركم كلا سوف تعلمون لو قد خرجتم من قبوركم الى المحشر كلا لو تعلمون علم اليقين
قال وذلك حين يؤتى بالصراط فينصب بين جسري جهنم ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم قال عن شبع البطون وبارد
الشراب ولذة النوم وظلال المساكن واعتدال الخلق ثم قال ابن الفارسي ويدخل في هذا ان النعيم ولاية علي بن ابي
طالب عليه السلام قوله تعالى ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم الشيخ في اماليه قال اخبرنا ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مهدي
قال اخبرنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن عقدة الحافظ قال حدثنا جعفر بن علي بن نجيح الكندي قال حدثنا
حسن بن حسين قال حدثنا ابو حفص الصائغ قال ابو العباس هو عمر بن راشد ابو سليمان عن جعفر بن محمد في قوله ثم لتسئلن
يومئذ عن النعيم قال نحن من النعيم وفي قوله واعتصموا بحبل الله جميعا قال نحن الحبل علي بن ابراهيم قال اخبرنا احمد بن
ادريس عن احمد بن محمد عن سلمة بن عطاء عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له لتسئلن يومئذ عن النعيم قال تسئل هذه الامة
عما انعم الله عليها برسول الله صلى الله عليه وآله ثم باهل بيته محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن
ابي سعيد عن ابي حمزة قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام جماعة فدعا بطعام ما لنا عهد بمثله لذاذة وطيبا واوتينا بتمر ننظر فيه
وجوهنا من صفائه وحسنه فقال رجل لتسئلن عن هذا النعيم الذي تنعمتم به عند ابن رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ابو عبد الله عليه السلام ان
الله عز وجل اكرم واجل ان يطعم طعاما فيسوغكموه ثم يسألكم عنه انما يسألكم عما انعم عليكم بمحمد وآل محمد صلى الله عليه وآله عنه عن عدة من اصحابنا
عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن القاسم بن محمد الجوهري عن حريز عن ابي خالد الكابلي قال دخلت
على ابي جعفر عليه السلام فدعا بالغداء فاكلت معه طعاما ما اكلت طعاما قط اطيب منه ولا الطف فلما فرغنا من الطعام
قال يا ابا خالد كيف رأيت طعامك او قال طعامنا قلت جعلت فداك ما رأيت اطيب منه قط ولا الطف ولكني ذكرت الاية التي
في كتاب الله عز وجل ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم فقال ابو جعفر عليه السلام لا انما يسألكم عما انتم عليه من الحق ابن بابويه قال حدثنا
ابو علي الحسين بن احمد البيهقي قال حدثنا محمد بن يحيى الصولي قال حدثنا ابو ذكوان القاسم بن اسمعيل ببغداد سنة خمس
وثمانين ومائتين قال حدثني ابراهيم بن العباس الصولي الكاتب بالاهواز سنة سبع وعشرين ومائتين قال كنا
يوما بين يدي علي بن موسى الرضا عليه السلام فقال ليس في الدنيا نعيم حقيقي فقال له بعض الفقهاء ممن بحضرته فيقول الله عز وجل ثم
لتسئلن يومئذ عن النعيم اما هذا النعيم في الدنيا وهو الماء البارد فقال له الرضا عليه السلام وعلا صوته كذا فسرتموه انتم
وجعلتموه على ضروب فقالت طائفة هو الماء البارد وقال غيرهم هو الطعام الطيب وقال اخرون هو النوم الطيب
ولقد حدثني ابي عن ابيه ابي عبد الله عليه السلام ان اقوالكم هذه ذكرت عنده في قول الله تعالى ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم فغضب
وقال ان الله تعالى لا يسأل عباده عما تفضل عليهم به ولا يمتن بذلك عليهم والامتنان بالانعام مستقبح من المخلوقين فكيف يضاف
الى الخالق عز وجل ما لا يرضى المخلوقون به ولكن النعيم حبنا اهل البيت وموالاتنا يسأل الله عنه بعد التوحيد والنبوة
لان العبد اذا وفى بذلك اداه الى نعيم الجنة الذي لا يزول ولقد حدثني ابي عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن
ابيه عليه السلام انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي ان اول ما يسأل عنه العبد بعد موته شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله

وانك ولي المؤمنين بعدي بما جعله الله وجعلته لك ممن اقر بذلك وكان يعتقده صار الى النعيم الذي لا زوال له فقال لي ابو
ذكوان لعبدان حدثني بهذا الحديث مبتديا من غير سؤال حدثتك به ثم تممت منها العقيدة التي وفقت لها من اجله
ومنها اني كنت مشغولا باللغة والاشعار ولا اعول على غيرهما فرايت النبي صلى الله عليه وآله في النوم والناس يسلمون عليه ويجيبهم فسلمت
فما رد علي فقلت اما انا من امتك يا رسول الله فقال لي بلى ولكن حدث الناس بحديث النعيم الذي سمعته من ابراهيم قال
الصولي وهذا الحديث قد رواه الناس عن النبي صلى الله عليه وآله الا انه ليس فيه ذكر النعيم والآية وتفسيرها انما رووا ان اول ما يسأل
عنه العبد يوم القيمة الشهادة والنبوة وموالاة علي بن ابي طالب عليه السلام محمد بن العباس قال حدثنا علي بن احمد بن حاتم عن حسن بن عبد
الواحد عن القاسم بن الضحاك عن ابي حفص الصائغ عن الامام جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ثم لتسألن يومئذ عن النعيم والله ما هو
الطعام والشراب ولكن ولايتنا اهل البيت وعنه قال حدثنا احمد بن محمد الوراق عن جعفر بن علي بن نجيح عن حسن بن حسين عن
ابي حفص الصائغ عن جعفر بن محمد عليهما السلام في قوله عز وجل ثم لتسألن يومئذ عن النعيم قال نحن النعيم وعنه قال حدثنا احمد بن القاسم
عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عبد العزيز عن عبد الله بن نجيح اليماني قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما معنى قوله عز وجل ثم لتسألن يومئذ
عن النعيم قال النعيم الذي انعم الله به عليكم من ولايتنا وحب محمد وآل محمد صلى الله عليه وآله وعنه قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد عن جعفر بن
القاسم عن محمد بن عبد الله بن صالح عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن علي عليه السلام انه قال ثم لتسألن يومئذ عن النعيم قال نحن
النعيم وعنه عن احمد بن القاسم عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن ابي الحسن موسى عليه السلام في قوله عز وجل ثم لتسألن يومئذ عن
النعيم قال نحن نعيم المؤمن وعلقم الكافر وعنه قال حدثنا علي بن عبد الله عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن اسماعيل بن ابان عن عمرو بن عن عبد الله بن
غالب عن ابي خالد الكابلي قال دخلت على محمد بن علي عليه السلام فقدم طعاما لم آكل اطيب منه فقال لي يا ابا خالد كيف رأيت طعامنا
قلت جعلت فداك ما اطيبه غير اني ذكرت آية في كتاب الله فنغصت فقال وما هي قلت ثم لتسألن يومئذ عن النعيم
فقال والله لا تسأل عن هذا الطعام ابدا ثم ضحك حتى افتر ضاحكا وبدت اضراسه وقال اتدري ما النعيم قلت لا قال
نحن النعيم الشيخ المفيد باسناده الى محمد بن السائب الكلبي قال لما قدم الصادق عليه السلام العراق نزل الحيرة فدخل عليه ابو حنيفة
وسأله عن مسائل وكان مما سأله ان قال له جعلت فداك ما الامر بالمعروف فقال عليه السلام المعروف يا ابا حنيفة المعروف في اهل
السماء المعروف في اهل الارض وذاك امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال جعلت فداك فما المنكر قال اللذان ظلماه حقه وابتزاه
امره وحملا الناس على كتفه قال الا ما هو ان ترى الرجل على معاصي الله فتنهاه عنها فقال ابو عبد الله عليه السلام ليس ذاك بامر بالمعروف
ولا نهي عن المنكر انما ذاك خير قدمه قال ابو حنيفة اخبرني جعلت فداك عن قول الله عز وجل ثم لتسألن يومئذ عن النعيم قال
فما هو عندك يا ابا حنيفة قال الامن في السرب وصحة البدن والقوت الحاضر فقال يا ابا حنيفة لئن وقفك الله واوقفك يوم
القيمة حتى يسألك عن كل اكلة اكلتها وشربة شربتها ليطولن وقوفك قال فما النعيم جعلت فداك قال النعيم نحن الذين انقذ
الناس بنا من الضلالة وبصرهم بنا من العمى وعلمهم بنا من الجهل قال جعلت فداك فكيف كان القرآن جديدا ابدا قال لانه
لم يجعل لزمان دون زمان فتخلقه الايام ولو كان كذلك لفني القرآن قبل فناء العالم الطبرسي روى العياشي باسناده في حديث طويل
قال سأل ابو حنيفة ابا عبد الله عليه السلام عن هذه الآية فقال له ما النعيم عندك يا نعمان قال القوت من الطعام والماء البارد
فقال لئن اوقفك الله يوم القيمة بين يديه حتى يسألك عن كل اكلة اكلتها او شربة شربتها ليطولن وقوفك بين يديه
قال فما النعيم جعلت فداك قال نحن اهل البيت النعيم الذي انعم الله بنا على العباد وبنا ائتلفوا بعد ما كانوا مختلفين وبنا

الف الله بين قلوبهم وجعلهم اخوانا بعد ان كانوا اعداء وبنا هداهم الله للاسلام وهي النعمة التي لا تنقطع والله
سائلهم عن حق النعيم الذي انعم الله به عليهم وهو النبي صلى الله عليه وآله وعترته ابن شهرآشوب عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى ثم لتسألن يومئذ عن النعيم
يعني الامن والصحة وولاية علي بن ابي طالب عليه السلام ومعنى ذلك مروي في معاني القشيري عن الباقر والصادق عليهما السلام النعيم ولاية امير المؤمنين
الى النبي عن ابي نعيم الحافظ بن فهد الجعفي عن محمد في قوله تعالى ثم لتسألن يومئذ عن النعيم يعني الامن والصحة وولاية
علي عليه السلام ابن بابويه باسناده قال سئل علي بن ابي طالب عليه السلام في قوله تعالى لتسألن يومئذ عن النعيم فقال الرطب والماء البارد ومثله في
صحيفة الرضا عليه السلام عن علي بن ابي طالب عليه السلام الزمخشري في ربيع الابرار عن علي عليه السلام لتسألن يومئذ عن النعيم قال الرطب والماء البارد
الشيخ ورام عن علي عليه السلام في قوله تعالى ثم لتسألن يومئذ عن النعيم قال الامن والصحة والعافية الطبرسي عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام في
معنى النعيم هو الامن والصحة سورة العصر فضلها ابن بابويه باسناده عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال من
قرأ والعصر في نوافله بعثه الله يوم القيمة مشرقا وجهه ضاحكا سنه قريرا عينه حتى يدخل الجنة ومن خواص القرآن روي عن النبي
صلى الله عليه وآله انه قال من قرأ هذه السورة كتب الله له عشر حسنات وختم له بخير وكان من اصحاب الحق وان قرئت على ما يدفن تحت
الارض يحرز من حفظ الله الى ان يخرج صاحبه وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من ادمن قراءتها ختم الله له بالخير وكان من اصحاب الحق
وان قرئت على ما يدفن حفظه الى ان يخرج الى صاحبه وقال الصادق عليه السلام اذا قرئت على ما يدفن حفظ باذن الله ووكل
به من يرده الى صاحبه قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان لفي خسر ابن بابويه قال حدثنا
احمد بن هرون القاضي وجعفر بن محمد بن مسرور وعلي بن الحسين بن شاذويه المؤدب رضي الله عنهم قالوا حدثنا محمد بن عبد الله بن
جعفر بن جامع الحميري قال حدثنا ابي عن محمد بن الحسين بن زيد الزيات عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال سألت الصادق
جعفر بن محمد عليهما السلام عن قول الله عز وجل والعصر ان الانسان لفي خسر فقال عليه السلام العصر عصر خروج القائم عليه السلام ان الانسان لفي
خسر يعني اعداءنا الا الذين آمنوا يعني بآياتنا وعملوا الصالحات يعني بمواساة الاخوان وتواصوا بالحق يعني بالامامة
وتواصوا بالصبر يعني في الفترة محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن القاسم بن سلمة عن جعفر بن عبد الله المحمدي عن ابي صالح الحسن
بن اسماعيل عن عمران بن عبد الله المشرقاني عن عبيد بن يحيى بن علي عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل الا الذين آمنوا و
عملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر قال استثنى الله سبحانه اهل صفوته من خلقه حيث قال ان الانسان
لفي خسر الا الذين آمنوا بولاية امير المؤمنين عليه السلام وعملوا الصالحات اي ادوا الفرائض وتواصوا بالحق اي بالولاية
وتواصوا بالصبر اي وصوا ذراريهم ومن خلفوا من بعدهم بها والصبر عليها علي بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن جعفر قال
حدثنا يحيى بن زكريا عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا
بالحق وتواصوا بالصبر فقال استثنى اهل صفوته من خلقه حيث قال ان الانسان لفي خسر الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات
وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر فقال استثنى اهل صفوته من خلقه حيث قال ان الانسان لفي خسر الا الذين آمنوا
يقول آمنوا بولاية امير المؤمنين عليه السلام وتواصوا بالحق ذراريهم ومن خلفوا بالولاية وتواصوا بها وصبروا عليها
وقال علي بن ابراهيم في قوله والعصر ان الانسان لفي خسر قال هو قسم وجوابه ان الانسان لفي خسر وقال ابو عبد الله عليه السلام والعصر
ان الانسان لفي خسر وانه فيه الى آخر الدهر الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر وائتمروا
بالتقوى وائتمروا بالصبر سورة الهمزة فضلها ابن بابويه باسناده عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرأ ويل لكل همزة

لرزقه فوالنصبر بعد ما استعد للفقر وجلب عليه الرزق ويدفع عنه ميتة السوء ومن خواص القرآن روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من قرأ
هذه السورة كان له من الأجر بعدد من استهزأ بمحمد وأصحابه وان قرئت على العين نفعها وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأها وكتبها
كتبها للعين وجيعه خفف باذن الله تعالى وقال الصادق عليه السلام اذا قرئت على من به عين زالت عنه العين بقدرة الله تعالى قوله تعالى
بسم الله الرحمن الرحيم ويل لكل همزة لمزة محمد بن العباس قال حدثنا أحمد بن محمد النوفلي عن محمد بن عبد الله بن مهران عن محمد
بن خالد البرقي عن محمد بن سليمان الديلمي عن أبيه سليمان قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما معنى قوله عز وجل ويل لكل همزة لمزة قال الذين
همزوا آل محمد حقهم ولمزوهم وجلسوا مجلساً كان آل محمد أحق به منهم علي بن ابراهيم في معنى السورة قوله ويل لكل همزة قال
قال الذي يغمز الناس ويستحقر الفقراء وقوله لمزة الذي يلوي عنقه ورأسه ويغضب اذا رأى فقيراً أو سائلاً الذي جمع
جمع مالاً وعدده قال أعده ووضعه قوله يحسب أن ماله أخلده أي يحييه ثم قال كلا لينبذن في الحطمة والحطمة
النار تحطم كل شيء ثم قال وما أدراك ما الحطمة يا محمد نار الله الموقدة التي تطلع على الأفئدة قال تلتهب على
الفؤاد قال أبو ذر بشر المتكبرين بكي في الصدور وسحب على الظهور وقوله انها عليهم مؤصدة قال مطبقة في عمد
ممددة قال اذا مدت العمد عليهم أكلت والله الجلود الطبرسي روى العياشي باسناده عن محمد بن النعمان الأحول عن حمران بن أعين
عن أبي جعفر عليه السلام قال ان الكفار والمشركين يعيرون أهل التوحيد في النار ويقولون ما نرى توحيدكم أغنى عنكم شيئاً وما
نحن وأنتم الا سواء قال فيأنف لهم الرب تعالى فيقول للملائكة اشفعوا فيشفعون لمن شاء الله ثم يقول للنبيين اشفعوا
فيشفعون لمن يشاء ثم يقول للمؤمنين اشفعوا فيشفعون لمن يشاء ويقول الله أنا أرحم الراحمين اخرجوا برحمتي فيخرجون كما يخرج
الفراش قال ثم قال أبو جعفر عليه السلام ثم مدت العمد وأوصدت عليهم وكان والله الخلود كتاب صفة الجنة والنار عن سعيد بن
جناح قال حدثني عوف بن عبد الله الأزدي عن جابر بن يزيد الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام في حديث طويل يذكر فيه صفة أهل النار الى ان قال
ثم يزفر ثم يعلق على كل غصن من الزقوم سبعون ألف رجل ما ينحني ولا ينكسر فتدخل النار من أدبارهم فتطلع على الأفئدة
تقلص الشفاه وتطير الجنان وتنضج الجلود وتذوب الشحوم ويغضب الحي القيوم فيقول يا مالك قل لهم ذوقوا فلن نزيدكم
الا عذاباً يا مالك سعر سعر قد اشتد غضبي على من شتمني على عرشي واستخف بحقي وأنا الملك الجبار فينادي مالك يا أهل الضلال
والاستكبار والنعمة في دار الدنيا كيف تجدون مس سقر قال فيقولون قد أنضجت قلوبنا وأكلت لحومنا وحطمت
عظامنا فليس لنا مستغيث ولا لنا معين قال فيقول مالك وعزة ربي لا أزيدكم الا عذاباً فيقولون ان عذبنا ربنا
لم يظلمنا شيئاً قال فيقول مالك فاعترفوا بذنبكم فسحقاً لأصحاب السعير يعني بعداً لأصحاب السعير ثم يغضب الجبار فيقول
يا مالك سعر سعر فيغضب مالك فيبعث عليهم سحابة سوداء تظل أهل النار كلهم ثم يناديهم فيسمعها أولهم
وآخرهم وأفضلهم وأدناهم فيقول ماذا تريدون أن أمطركم فيقولون الماء البارد واعطشاه واطول هواناه فيمطرهم
حجارة وكلاليب وخطاطيف وغسليناً وديداناً من نار فتنضج وجوههم وجباههم وتعمى أبصارهم وتحطم عظامهم فعند
ذلك ينادون واثبوراه فاذا بقيت العظام عواري من اللحم اشتد غضب الله فيقول يا مالك اسجرها عليهم كالحطب في التنور
ثم يضربون بأمواجها أرواحهم سبعين خريفاً في النار ثم تطبق عليهم أبوابها من الباب الى الباب مسيرة خمسمائة عام وغلظ
الباب خمسمائة عام ثم يجعل كل رجل منهم في ثلاث توابيت من حديد بعضها في بعض فلا يسمع لهم كلام أبداً الا ان لهم فيها شهيقاً
كشهيق البغال وزفير وفي نسخة ونهيق كنهيق الحمار وعواء كعواء الكلاب صم بكم عمي فليس لهم فيها كلام الا أنين يطبق

يطبق عليهم أبوابها ويسد عليهم أبوابها عمدها فلا يدخل عليهم روح ولا يخرج منهم الغم أبداً وهي عليهم مؤصدة يعني مطبقة
ليس لهم من الملائكة شافعون ولا من أهل الجنة صديق حميم وينساهم الرب ويمحو ذكرهم من قلوب العباد فلا يذكرون أبداً
فنعوذ بالله العظيم العفو الرحمن الرحيم سورة الفيل فضلها ابن بابويه باسناده عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال من قرأ في فرائضه
ألم تر كيف فعل ربك شهد له يوم القيامة كل سهل وجبل ومدر بأنه كان من المصلين وينادي له يوم القيامة مناد صدقتم
على عبدي قبلت شهادتكم له أدخلوه الجنة ولا تحاسبوه فانه ممن أحبه وأحب عمله ومن خواص القرآن روي عن النبي صلى الله عليه وآله
انه قال من قرأ هذه السورة أعاذه الله من العذاب والمسخ في الدنيا وان قرئت على الرماح التي يقاتل بها كثرت ما تقصد
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأها أعاذه الله من العذاب الأليم والمسخ وان قرئت على الرماح المطلية كثرت ما تقصد من
وقال الصادق عليه السلام ما قرئت على مصاف الا وانهزم المصاف الذي في مقابل القارئ لها وكان في قراءتها قوة القلب
من الأعداء قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن
أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن الجهم عن محمد بن حمران عن أبان بن تغلب قال قال أبو عبد الله عليه السلام لما أتى صاحب الحبشة بالخيل و
معهم الفيل ليهدم البيت مروا بابل لعبد المطلب فساقوها فبلغ ذلك عبد المطلب فأتى صاحب الحبشة فدخل الآذن فقال
هذا عبد المطلب بن هاشم قال وما يشاء قال الترجمان جاء في ابل له ساقوها يسألك ردها فقال ملك الحبشة لأصحابه
هذا رئيس قوم وزعيمهم جئت الى بيته الذي يعبده لأهدمه وهو يسألني اطلاق ابله أما لو سألني الامساك عن هدمه لفعلت
ردوا عليه ابله فقال عبد المطلب لترجمانه ما قال الملك فأخبره فقال عبد المطلب أنا رب الابل ولهذا البيت رب يمنعه
فردت عليه ابله وانصرف عبد المطلب نحو منزله فمر بالفيل في منصرفه فقال للفيل يا محمود فحرك الفيل رأسه فقال له أتدري
لم جاؤوا بك فقال الفيل برأسه لا فقال عبد المطلب جاؤوا بك لتهدم بيت ربك أفتراك فاعل ذلك فقال برأسه لا فانصرف عبد
المطلب الى منزله فلما أصبحوا غدوا به لدخول الحرم فأبى وامتنع عليهم فقال عبد المطلب لبعض مواليه عند ذلك اعل الجبل
فانظر ترى شيئاً فقال أرى سواداً من قبل البحر فقال له يصيبه بصرك أجمع فقال له لا وأوشك أن يصيب فلما أن قرب قال
هو طير كثير ولا أعرفه يحمل كل طير في منقاره حصاة مثل حصاة الحذف أو دون حصاة الحذف فقال عبد المطلب ورب عبد
المطلب ما تريد الا القوم حتى لما صاروا فوق رؤوسهم أجمع ألقت الحصاة فوقعت كل حصاة على هامة رجل فخرجت من دبره
فقتلته فما انفلت منهم الا رجل واحد يخبر الناس فلما أن أخبرهم ألقت عليه حصاة فقتلته عنه عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن
محمد عن البرقي عن محمد بن حمران وهشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال لما أقبل صاحب الحبشة بالفيل يريد هدم الكعبة مروا بابل
لعبد المطلب فساقوها فتوجه عبد المطلب الى صاحبهم يسأله رد ابله عليه فاستأذن عليه فأذن له وقيل له ان هذا شريف قريش
أو عظيم قريش وهو رجل له عقل ومروة فأكرمه وأدناه ثم قال لترجمانه سله ما حاجتك فقال له ان أصحابك مروا بابل لي فساقوها
فأحببت أن تردها علي قال فتعجب من سؤاله اياه رد الابل وقال هذا الذي زعمتم أنه عظيم قريش وذكرتم عقله يدع أن يسألني
أن أنصرف عن بيته الذي يعبده أما لو سألني أن أنصرف عن هذا لانصرفت له عنه فأخبره الترجمان بمقالة الملك فقال له عبد
المطلب ان لذلك البيت رباً يمنعه وانما سألتك رد ابلي لحاجتي اليها فأمر بردها عليه ومضى عبد المطلب حتى لقي الفيل على
طرف الحرم فقال له محمود فحرك رأسه فقال له أتدري لم جيء بك فقال برأسه لا فقال جاؤوا بك لتهدم بيت ربك أفتفعل فقال
برأسه لا قال فانصرف عنه عبد المطلب وجاؤوا بالفيل ليدخل الحرم فلما انتهى الى طرف الحرم امتنع من الدخول فضربوه فامتنع

من الدخول فغرز يوما فامتنع من الدخول فاداروا به نواحي الحرم كلما كان كذلك يمتنع عليهم فلم يدخل فبعث الله عليهم الطير
كالخطاف في منقارها حجر كالعدسة او نحوها ثم تحاذي برأس الرجل ثم ترسلها على رأسه فتخرج من دبره حتى لم يبق
منهم الا رجل هرب فجعل يحدث الناس بما رأى اذ طلع عليه طائر منها فرفع رأسه فقال هذا الطير منها وجاء الطير حتى حاذى
برأسه ثم القاها عليه فخرجت من دبره فمات وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن جميل بن
دراج عن ابي مريم عن ابي جعفر عليه السلام قال ارسل الله عز وجل على اصحاب الفيل طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل قال كانت
طيرا ساقة فجاءتهم من قبل البحر رؤوسها كامثال رؤوس السباع واظفارها كاظفار السباع من الطير مع كل طير ثلاثة احجار في
رجليه حجران وفي منقاره حجر فجعلت ترميهم بها حتى جدرت اجسادهم فقتلتهم بها وما كان قبل ذلك رؤي شيء من الجدري
ولا رؤي ذلك من الطير قبل ذلك اليوم ولا بعده قال ومن افلت منهم يومئذ انطلق حتى اذا بلغوا حضرموت وهو واد دون اليمن
ارسل الله عليهم سيلا فغرقهم اجمعين قال وما رؤي في ذلك الوادي ماء قبل ذلك اليوم بخمس عشرة سنة قال فلذلك سمي
حضرموت حين ماتوا فيه الشيخ في اماليه قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن محمد يعني المفيد قال حدثنا ابو الحسن علي بن بلال المهلبي قال
حدثنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر قال حدثنا المعلى بن محمد البصري قال حدثنا محمد
بن جمهور العمي قال حدثنا جعفر بن بشير قال حدثنا سليمان بن سماعة عن عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله جعفر بن محمد
عن ابيه عليهما السلام قال لما قصد ابرهة بن الصباح ملك الحبشة ليهدم البيت تسرعت الحبشة فاغاروا عليها فاخذوا سرحا
لعبد المطلب بن هاشم فجاء عبد المطلب الى الملك فاستأذن عليه فاذن له وهو في قبة ديباج على سرير له فسلم عليه
فرد ابرهة السلام وجعل ينظر في وجهه فراقه حسنه وجماله وهيئته فقال له هل كان في ابائك مثل هذا النور الذي اراه
لك والجمال قال نعم ايها الملك كل ابائي كان لهم هذا الجمال والنور والبهاء فقال له ابرهة لقد فقتم فخرا وشرفا ويحق
لك ان تكون سيد قومك ثم اجلسه معه على سريره وقال لسائس فيله الاعظم وكان فيلا ابيض عظيم الخلق له نابان
مرصعان بانواع الدر والجواهر وكان الملك يباهي به ملوك الارض ايتني به فجاء به سائسه وقد زين بكل زينة حسنة فحين
قابل وجه عبد المطلب سجد له ولم يكن يسجد لملكه واطلق الله لسانه بالعربية فسلم على عبد المطلب فلما رأى الملك ذلك
ارتاع له وظنه سحرا فقال ردوا الفيل الى مكانه ثم قال لعبد المطلب فيم جئت فقد بلغني سخاؤك وكرمك وفضلك
ورأيت من هيبتك وجمالك وجلالك ما يقتضي ان انظر في حاجتك فسلني ما شئت وهو يرى انه يسأله في الرجوع
عن مكة فقال له عبد المطلب ان اصحابك غدوا على سرح لي فذهبوا به فمرهم برده علي قال فتغيظ الحبشي من ذلك وقال لعبد
المطلب لقد سقطت من عيني جئتني تسألني في سرحك وانا قد جئت لهدم شرفك وشرف قومك ومكرمتكم التي تتميزون
بها من كل جيل وهو البيت الذي يحج اليه من كل صقع في الارض فتركت مسألتي في ذلك وسألتني في سرحك فقال له عبد
المطلب لست برب البيت الذي قصدت لهدمه وانا رب سرحي الذي اخذه اصحابك فجئت اسألك فيما انا ربه وللبيت رب
هو امنع له من الخلق كلهم واولى به منهم فقال الملك ردوا عليه سرحه وانصرف الى مكة واتبعه الملك بالفيل الاعظم مع الجيش
لهدم البيت فكانوا اذا حملوه على دخول الحرم اناخ واذا تركوه رجع مهرولا فقال عبد المطلب لغلمانه ادعوا الي ابني فجيء بالعباس
فقال ليس هذا اريد ادعوا الي ابني فجيء بابي طالب فقال ليس هذا اريد ادعوا الي ابني فجيء بعبد الله ابي النبي صلعم فلما اقبل اليه قال
اذهب يا بني حتى تصعد ابا قبيس ثم اضرب ببصرك ناحية البحر فانظر اي شيء يجيء من هناك وخبرني به قال فصعد عبد الله ابا

قبيس فما لبث ان جاء طير ابابيل مثل السيل والليل فسقط على ابي قبيس ثم صار الى البيت فطاف سبعا ثم صار الى الصفا و
المروة فطاف بهما سبعا فجاء عبد الله الى ابيه فاخبره الخبر فقال انظر يا بني ما يكون من امرها بعد فاخبرني به فنظرها فاذا هي
قد اخذت نحو عسكر الحبشة فاخبر عبد المطلب بذلك فخرج عبد المطلب وهو يقول يا اهل مكة اخرجوا الى العسكر فخذوا غنائمكم
قال فاتوا العسكر وهم امثال الخشب النخرة وليس من الطير الا ما معه ثلاثة احجار في منقاره ويديه يقتل بكل حصاة منها واحدا
من القوم فلما اتوا على جميعهم انصرف الطير ولم ير قبل ذلك ولا بعده فلما هلك القوم باجمعهم جاء عبد المطلب الى البيت
فتعلق باستاره وقال يا حابس الفيل بذي المغمس حبسته كأنه مكوكس في مجلس تزهق فيه الانفس فانصرف وهو يقول
في فرار قريش وجزعهم من الحبشة طارت قريش اذ رأت خميسا فظلت فردا لا ارى انيسا ولا احس منهم حسيسا الا
اخا لي ماجدا نفيسا مسودا في اهله رئيسا علي بن ابراهيم في معنى السورة قال نزلت في الحبشة حين جاؤوا بالفيل ليهدموا
بالكعبة فلما ادنوه من باب المسجد قال له عبد المطلب اتدري اين يؤم بك فقال برأسه لا قال اتوا بك لتهدم كعبة الله افتفعل
ذلك فقال برأسه لا فجهدت به الحبشة ليدخل المسجد فأبى فحملوا عليه بالسيوف وقطعوه فارسل الله عليهم طيرا ابابيل
قال بعضها على اثر بعض ترميهم بحجارة من سجيل قال كان مع كل طير ثلاثة احجار حجر في منقاره وحجران في رجليه
كانت ترفرف على رؤوسهم وترمي ادمغتهم فيدخل الحجر في دماغ الرجل منهم ويخرج من دبره وتنتقض ابدانهم فكانوا كما
قال الله فجعلهم كعصف مأكول قال العصف التبن والمأكول هو الذي يبقى من فضله قال الصادق عليه السلام وهذا الحديث
من ذلك الذي اصابهم في زمانهم جدري سورة القريش فضلها ابن بابويه باسناده عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اكثر
من قراءة لايلاف قريش بعثه الله يوم القيمة على مركب من مراكب الجنة حتى يقعد على موائد النور يوم القيمة ومن خواص القرآن روي
عن النبي صلعم انه قال من قرأ هذه السورة اعطاه الله من الاجر كمن طاف حول الكعبة واعتكف في المسجد الحرام وان قرئت على
طعام يخاف منه كان فيه الشفاء ولم يؤذ اكله ابدا وقال رسول الله صلعم من قرأها على طعام لم يره فيه سوء ابدا وقال الصادق
اذا قرئت على طعام يخاف منه كان شفاء من كل داء واذا قرأها على ماء ثم رش على من اشتغل قلبه بالحزن ولا يدري ما
سببه يسره الله عز وجل قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم لايلاف قريش علي بن ابراهيم قال نزلت في قريش لانه كان معاشهم
من الرحلتين رحلة في الشتاء الى اليمن ورحلة في الصيف الى الشام وكانوا يحملون من مكة الادم واللب وما يقع من ناحية
البحر من الفلفل وغيره فيشترون بالشام الثياب والدرمك والحبوب وكانوا يتألفون في طريقهم ويثبتون في الخروج في كل عام
رحلتين من رؤساء قريش وكان معاشهم من ذلك فلما بعث الله رسوله استغنوا عن ذلك لان الناس وفدوا على رسول
الله وحجوا الى البيت فقال الله فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع فلا يحتاجون ان يذهبوا الى
الشام وآمنهم من خوف يعني خوف الطريق سورة الماعون فضلها ابن بابويه باسناده عن عمرو بن ثابت عن ابي جعفر عليه السلام قال من
قرأ سورة ارأيت الذي يكذب بالدين في فرائضه ونوافله كان فيمن قبل الله صلوته وصيامه ولم يحاسبه بما كان
منه في الحيوة الدنيا ومن خواص القرآن روي عن النبي صلعم انه قال من قرأ هذه السورة غفر الله له ما دام مؤديا للزكوة ومن
قرأها بعد صلوة الصبح مائة مرة حفظه الله الى صلوة الصبح وقال رسول الله صلعم من قرأها بعد عشاء الآخرة غفر الله
له وحفظه الى صلوة الصبح وقال الصادق عليه السلام من قرأها بعد صلوة العصر كان في امان الله وحفظه الى وقتها في اليوم
الثاني قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم أرأيت الذي يكذب بالدين محمد بن العباس قال حدثنا الحسن بن علي بن زكريا عن الهيثم

عن الحسين عن عبد الله الرمادي قال حدثنا علي بن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده ع اجمعين في قوله عز وجل ارأيت الذي يكذب بالدين
قال بولاية امير المؤمنين علي ع ومنه عن محمد بن جمهور عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي الجارود عن ابي عبد الله ع في قوله عز وجل
ارأيت الذي يكذب بالدين قال بالولاية علي بن ابرهيم في معنى السورة قوله ارأيت الذي يكذب بالدين قال
نزلت في ابي جهل وكفار قريش فذلك الذي يدع اليتيم اي يدفعه عن حقه ولا يحض على طعام المسكين اي لا يرغب
في طعام المساكين ثم قال فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون قال عنى به التاركين لان كل انسان يسهو في
الصلوة فهو كالتارك لها قال ابو عبد الله ع قال الذين يؤخرونها عن اول الوقت الى آخره من غير عذر الذين هم
يراؤن فيما يفعلون ويمنعون الماعون مثل السراج والنار والخمير واشباه ذلك من الاشياء التي يحتاج اليها الناس
قال وفي رواية اخرى الخمس والزكوة محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين عن محمد بن الفضيل قال سالت
عبدا صالحا ع عن قول الله عز وجل الذين هم عن صلاتهم ساهون قال هو التضييع عنه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسين
بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابي المعزا عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل ويمنعون الماعون قال هو القرض يقرضه
والمعروف يصطنعه ومتاع البيت يعيره ومنه الزكوة فقلت له ان لنا جيرانا اذا اعرناهم متاعا كسروه وافسدوه
علينا جناح ان نمنعهم فقال لا ليس عليكم جناح ان تمنعوهم اذا كانوا كذلك ابن بابويه عن ابي جعفر ع قال حدثني ابي عن ابيه
عن امير المؤمنين ع قال ليس عمل احب الى الله عز وجل من الصلوة فلا يشغلنكم عن اوقاتها شيء من امور الدنيا فان
الله عز وجل ذم اقواما فقال الذين هم عن صلاتهم ساهون يعني انهم غافلون استهانوا باوقاتها الطبرسي روى العياشي
بالاسناد عن يونس بن عمار عن ابي عبد الله ع قال سالته عن قوله الذين هم عن صلاتهم ساهون اهي وسوسة الشيطان فقال
لا كل احد يصيبه هذا ولكن ان يغفلها ويدع ان يصليها في اول وقتها عنه عن ابي اسامة زيد الشحام قال سالت ابا عبد
الله ع عن قول الله عز وجل الذين هم عن صلاتهم ساهون قال هو الترك لها والتواني عنها وعن محمد بن الفضيل
عن ابي الحسن ع قال هو التضييع لها الطبرسي في قوله تعالى ويمنعون الماعون قال اختلف فيه فقيل هو الزكوة المفروضة
عن علي ع وابن عمر والحسن وقتادة والضحاك قال وروي ذلك عن ابي عبد الله ع قال وروى ابو بصير عن ابي عبد الله ع قال
هو القرض تقرضه والمعروف تصنعه ومتاع البيت تعيره ومنه الزكوة فقلت ان لنا جيرانا اذا اعرناهم متاعا كسروه
وافسدوه فعلينا جناح ان نمنعهم فقال لا ليس عليك جناح ان تمنعهم اذا كانوا كذلك سورة الكوثر فضلها ابن بابويه باسناده
عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال من كانت قراءته انا اعطيناك الكوثر في فرائضه ونوافله سقاه الله من الكوثر يوم القيمة
وكان محدثه عند رسول الله ص في اصل طوبى ومن خواص القرآن روي عن النبي ص انه قال من قرأ هذه السورة سقاه
الله تعالى من نهر الكوثر ومن كل نهر في الجنة وكتب له عشر حسنات بعدد كل من قرب قربانا من الناس يوم النحر ومن
قرأها ليلة الجمعة مائة مرة رأى النبي ص في منامه رأي العين لا يتمثل بغيره من الناس الا كما يراه وقال رسول
الله ص من قرأها سقاه الله من نهر الكوثر ومن كل نهر في الجنة ومن قرأها ليلة الجمعة مائة مرة رأى النبي ص
في منامه وقال الصادق ع من قرأها بعد صلوة يصليها نصف الليل من ليلة الجمعة الف مرة ومكملة رأى
النبي ص في منامه باذن الله تعالى قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر الشيخ في اماليه قال اخبرنا
محمد بن محمد يعني المفيد قال اخبرنا محمد بن اسمعيل قال حدثنا محمد بن الصلت قال حدثنا ابو كدينة عن عطاء عن سعيد بن جبير عن

عبد الله بن العباس قال لما انزل على رسول الله ص انا اعطيناك الكوثر قال له علي بن ابي طالب ع ما هو الكوثر يا رسول الله قال
نهر اكرمني الله به قال علي ان هذا النهر شريف فانعته لنا يا رسول الله قال نعم يا علي الكوثر نهر يجري تحت عرش الله تعالى ماؤه اشد
بياضا من اللبن واحلى من العسل والين من الزبد حصاه الزبرجد والياقوت والمرجان حشيشه الزعفران ترابه المسك الاذفر
قواعده تحت عرش الله عز وجل ثم ضرب رسول الله ص يده على جنب امير المؤمنين ع وقال يا علي ان هذا النهر لي ولك
ولمحبيك من بعدي وعنه في اماليه قال اخبرنا ابو الحسن علي بن بلال المهلبي قال حدثنا ابو العباس احمد بن
الحسين البغدادي قال اخبرنا محمد بن اسمعيل قال حدثنا محمد بن الصلت قال حدثنا ابو كدينة عن عطاء عن سعيد بن جبير عن عبد الله
بن العباس قال لما انزل على رسول الله ص انا اعطيناك الكوثر قال له علي بن ابي طالب ما هو الكوثر يا رسول الله وذكر الحديث
بعينه عنه قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرني ابو الحسن احمد بن محمد بن الحسن قال حدثني ابي عن سعد بن عبد الله بن موسى قال
حدثنا محمد بن عبد الرحمن العرزمي قال حدثنا المعلى بن هلال عن الكلبي عن ابي صالح عن عبد الله بن العباس قال سمعت رسول الله ص
يقول اعطاني الله تعالى خمسا واعطى عليا خمسا اعطاني جوامع الكلم واعطى عليا جوامع العلم وجعلني نبيا وجعله وصيا
واعطاني الكوثر واعطاه السلسبيل واعطاني الوحي واعطاه الالهام واسري بي اليه وفتح له ابواب السماء والحجب حتى
نظر الي ونظرت اليه قال ثم بكى رسول الله ص فقلت له ما يبكيك فداك ابي وامي فقال يا ابن عباس ان اول ما كلمني
به ان قال يا محمد انظر تحتك فنظرت الى الحجب قد انخرقت والى ابواب السماء قد فتحت ونظرت الى علي وهو رافع رأسه
الي فكلمني وكلمته وكلمني ربي عز وجل فقلت يا رسول الله بم كلمك ربك قال قال لي يا محمد اني جعلت عليا وصيك
ووزيرك وخليفتك من بعدك فاعلمه فها هو يسمع كلامك فاعلمته وانا بين يدي ربي عز وجل فقال لي قد قبلت
واطعت فامر الله الملائكة ان تسلم عليه ففعلت فرد عليهم السلام ورأيت الملائكة يتباشرون به وما مررت بملائكة
من ملائكة السماء الا هنؤني وقالوا يا محمد والذي بعثك بالحق لقد دخل السرور على جميع الملائكة باستخلاف الله
عز وجل لك ابن عمك ورأيت حملة العرش قد نكسوا رؤوسهم الى الارض فقلت يا جبرئيل لم نكس حملة العرش رؤوسهم فقال
يا محمد ما من ملك من الملائكة الا وقد نظر الى وجه علي بن ابي طالب استبشارا به ما خلا حملة العرش فانهم استأذنوا الله
عز وجل في هذه الساعة فاذن لهم ان ينظروا الى علي بن ابي طالب فنظروا اليه فلما هبطت جعلت اخبره بذلك وهو يخبرني به
فعلمت اني لم اطأ موطئا الا وقد كشف لعلي عنه حتى نظر اليه قال ابن عباس فقلت يا رسول الله اوصني فقال عليك
بمودة علي بن ابي طالب والذي بعثني بالحق نبيا لا يقبل الله من عبد حسنة حتى يسأله عن حب علي بن ابي طالب وهو
تعالى اعلم فان جاء بولايته قبل عمله على ما كان منه وان لم يأت بولايته لم يسأله عن شيء ثم امر به الى النار يا ابن عباس
والذي بعثني بالحق نبيا ان النار لاشد غضبا على مبغض علي منها على من زعم ان لله ولدا يا ابن عباس لو ان
الملائكة المقربين والانبياء والمرسلين اجتمعوا على بغضه ولن يفعلوا لعذبهم الله بالنار قلت يا رسول الله
وهل يبغضه احد قال يا ابن عباس نعم يبغضه قوم يذكرون انهم من امتي لم يجعل الله لهم في الاسلام نصيبا يا ابن
عباس ان من علامة بغضهم له تفضيلهم من هو دونه عليه والذي بعثني بالحق نبيا ما بعث الله نبيا اكرم عليه
مني ولا وصيا اكرم عليه من وصيي قال ابن عباس فلم ازل له كما امرني رسول الله ص ووصاني بمودته وانه لاكبر عملي عندي
قال ابن عباس ثم مضى من الزمان ما مضى وحضرت رسول الله ص الوفاة حضرته فقلت له فداك ابي وامي يا رسول
الله ص

تقدمنا الجلك فما تأمرني فقال يا ابن عباس خالف من خالف عليا ولا تكونن له ظهيرا ولا وليا قلت يا رسول الله فلم
لا تأمر الناس بترك مخالفته قال فبكى حتى اغمي عليه ثم قال يا ابن عباس سبق فيهم علم ربي والذي بعثني بالحق نبيا لا يخرج
احد ممن خالفه من الدنيا وانكر حقه حتى يغير الله ما به من نعمة يا ابن عباس ان سرك ان تلقى الله وهو عنك راض والذي بعثني بالحق
نبيا اذا اردت ان تلقى الله وهو عنك راض فاسلك طريقة علي بن ابي طالب ومل معه حيث مال وارض به اماما وعاد
من عاداه ووال من والاه يا ابن عباس احذر ان يدخلك شك فيه فان الشك في علي كفر بالله عز وجل **مع** باسناده
عن عطاء الكاتب عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب ع قال قال النبي ص اعطيت جوامع
الكلم قال فقلت لعطا اسألت ابا جعفر ما جوامع الكلم قال القرآن **محمد** بن العباس عن احمد بن سعيد العماري من ولد عمار
بن ياسر عن اسمعيل بن زكريا عن محمد بن عون عن عكرمة عن ابن عباس في قوله انا اعطيناك الكوثر قال نهر في الجنة عمقه في الارض
سبعون الف فرسخ ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل شاطئاه من اللؤلؤ والزبرجد والياقوت خص
الله تعالى به نبيه واهل بيته ص اجمعين دون الانبياء **مع** عن احمد بن محمد عن الحصين بن مخارق عن عمرو بن خالد
عن زيد بن علي عن ابيه عن علي ع قال قال رسول الله ص اراني جبرئيل منازلي في الجنة وسألته ان يريني منازل اهل بيتي على
الكوثر **مع** عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن مسمع بن ابي سيرة عن انس بن مالك قال سمعت رسول الله ص
يقول لما اسري بي الى السماء السابعة قال لي جبرئيل تقدم يا محمد امامك وادناني الكوثر فقال يا محمد هذا الكوثر
لك دون النبيين فرأيت عليه قصورا كثيرة من اللؤلؤ والياقوت والدر قال يا محمد هذه مساكنك ومساكن وزيرك
ووصيك علي بن ابي طالب وذريته الابرار قال فضربت بيدي الى بلاطه فشممته فاذا هو مسك واذا انا بالقصور
لبنة من ذهب ولبنة من فضة **مع** عن احمد بن هوذة عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع
قال ان رسول الله ص صلى الغداة ثم التفت الى علي ع فقال يا علي ما هذا النور الذي اراه قد غشاك قال يا رسول الله اصابتني
جنابة في هذه الليلة فاخذت بطن الوادي فلم اصب الماء فلما وليت ناداني مناد يا امير المؤمنين فالتفت فاذا
خلفي ابريق مملوء من ماء وطست من ذهب مملوء من ماء فاغتسلت فقال رسول الله ص يا علي اما المنادي فجبرئيل
والماء من نهر يقال له الكوثر عليه اثنتا عشرة الف شجرة كل شجرة لها ثلاثمائة وستون غصنا فاذا اراد اهل الجنة الطرب
هبت ريح فما من شجرة ولا غصن الا وهو احلى صوتا من الاخر ولولا ان الله تبارك وتعالى كتب على اهل الجنة ان لا يموتوا
لماتوا فرحا من شدة حلاوة تلك الاصوات وهذا النهر في جنة عدن وهو لي ولك ولفاطمة والحسن والحسين ع
وليس لاحد فيه شيء **السيد** الرضي في كتاب المناقب الفاخرة في العترة الطاهرة قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن مظفر بن
احمد العطار الفقيه الشافعي بقرائتي عليه فاقر به اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عثمان الملقب بالسقاء الحافظ الواسطي
قال حدثنا ابو الحسن احمد بن عيسى الرازي المصري عن محمد بن عبيدة الاصفهاني عن محمد بن حميد الرازي عن جرير بن عبد
الحميد عن الاعمش عن ابي سفيان عن انس بن مالك قال قال رسول الله ص لابي بكر وعمر امضيا الى علي ع حتى يحدثكما
ما كان في ليلته وانا على اثركما قال انس فمضيا فاستاذنا على علي ع فخرج اليهما فقالا ارسلنا اليك
رسول الله ص امضيا الى علي يحدثكما ما كان منه في ليلته وجاء النبي ص فقال يا علي حدثهما ما كان منك في
ليلتك فقال اني لاستحيي يا رسول الله فقال حدثهما فان الله لا يستحيي من الحق فقال علي اني اردت الماء

اردت الماء للطهارة وقد اصبحت وخفت ان تفوتني الصلوة فوجهت الحسن في طريق والحسين في طريق اخرى فابطأ علي
فاحزنني ذلك فبينما انا كذلك فاذا السقف قد انشق وتدلى منه سطل مغطى بمنديل فلما صار في الارض نحيت المنديل
فاذا فيه ماء فتطهرت للصلوة واغتسلت بباقيه وصليت ثم ارتفع السطل والمنديل والتأم السقف فقال
النبي ص لعلي اما السطل فمن الجنة والماء فمن نهر الكوثر والمنديل فمن استبرق الجنة من مثلك يا علي وجبرئيل
في ليلتك يخدمك **الطبرسي** في الاحتجاج في حديث النبي ص مع اليهود قالت اليهود نوح خير منك قال النبي ص ولم ذلك قالوا لانه
ركب على السفينة فجرت على الجودي قال النبي ص لقد اعطيت انا افضل من ذلك قالوا وما ذاك قال ان الله عز وجل اعطاني
نهرا في الجنة مجراه من تحت العرش وعليه الف الف قصر لبنة من ذهب ولبنة من فضة حشيشها الزعفران ورضراضها
الدر والياقوت وارضها المسك الابيض فذلك خير لي ولامتي وذلك قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر قالوا صدقت يا محمد
وهو مكتوب في التورية هذا خير من ذلك **الطبرسي** قال روي عن ابي عبد الله ع في معنى الكوثر قال نهر في الجنة اعطاه الله
نبيه عوضا عن ابنه قال وقيل الشفاعة رووه عن الصادق ع **ابن الفتال** في الروضة قال ابن عباس لما نزلت انا اعطيناك
الكوثر صعد رسول الله ص المنبر فقرأها على الناس فلما نزل قالوا يا رسول الله ما هذا الذي اعطاك الله قال نهر في
الجنة اشد بياضا من اللبن واشد استقامة من القدح حافتاه قباب الدر والياقوت ترده طيور خضر لها اعناق
كاعناق البخت قالوا يا رسول الله ما انعم هذا الطائر قال افلا اخبركم بانعم منه قالوا بلى يا رسول الله قال من اكل الطائر
وشرب الماء وفاز برضوان الله قال رسول الله ص خيرت بين ان يدخل شطر امتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة
لانها اعم واكفى اترونها للمؤمنين المتقين لا ولكنها للمؤمنين المتلوثين الخاطئين واحاديث الكوثر كثيرة اقتصرت على ذلك
مخافة الاطالة قوله فصل لربك وانحر الشيخ في اماليه قال اخبرنا الحفار قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا ابي قال
حدثنا ابو مقاتل الكشي ببغداد قدم علينا سنة اربع ومائتين وسبعين في قطيعة الربيع قال حدثنا ابو مقاتل السمرقندي
قال حدثنا مقاتل بن حيان قال حدثنا الاصبغ بن نباتة عن علي بن ابي طالب ع قال لما نزلت على النبي ص فصل لربك وانحر
قال يا جبرئيل ما هذه النحيرة التي امرني بها ربي فقال يا محمد انها ليست بنحيرة ولكنه رفع الايدي في الصلوة **محمد** بن يعقوب
عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن حماد عن حريز عن رجل عن ابي جعفر ع قال قلت له فصل لربك وانحر قال النحر الاعتدال في القيام
ان يقيم صلبه ونحره وقال لا تكفر فانما يصنع ذلك المجوس ولا تلثم ولا تحتفز ولا تقع على قدميك ولا تفترش ذراعيك
الطبرسي في معنى فصل لربك وانحر عن عمر بن يزيد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول في قوله فصل لربك وانحر هو رفع يديك حذاء
وجهك وعن عبد الله بن سنان عن جميل قال قلت لابي عبد الله ع فصل لربك وانحر فقال بيده هكذا يعني استقبل بيديه حذاء
وجهه القبلة في افتتاح الصلوة **وروي** عن مقاتل بن حيان عن الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين ع قال لما نزلت هذه السورة
قال النبي ص لجبرئيل ما هذه النحيرة التي امرني بها ربي قال ليست بنحيرة ولكنه يأمرك اذا تحرمت للصلوة ان ترفع يديك
اذا كبرت واذا ركعت واذا رفعت راسك من الركوع واذا سجدت فانه صلوتنا وصلوة الملائكة في السموات السبع
فان لكل شيء زينة وان زينة الصلوة رفع الايدي عند كل تكبيرة قال ص رفع الايدي من الاستكانة قلت وما الاستكانة
قال الا تقرأ هذه الاية فما استكانوا لربهم وما يتضرعون اورده الثعلبي والواحدي في تفسيريهما **علي** بن
ابرهيم في معنى السورة قوله انا اعطيناك الكوثر قال الكوثر نهر في الجنة اعطاه الله رسوله عوضا عن ابنه

قال م
ضعفا

ابرهيم قال قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله المسجد وفيه عمرو بن العاص والحكم بن ابي العاص فقال عمرو يا ابا الابتر وكان الرجل في الجاهلية
اذا لم يكن له ولد سمي ابتر ثم قال عمرو واني لاشنأ محمدا اي ابغضه فانزل الله على رسوله صلى الله عليه وآله انا اعطيناك الكوثر فصل لربك
وانحر ان شانئك اي مبغضك عمرو بن العاص هو الابتر يعني لا دين له ولا نسب ابن بابويه باسناده عن امير المؤمنين عليه السلام في خبر
اشراف الاولين والآخرين يا شاعة الى ان قال في السنة الاخرى والابتر عمرو بن العاص محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن محمد
الدهقان عن احمد المقري يوسف بالرقة عن ابرهيم بن علي بن خليل عن الحسين بن علي بن محمد بن جعفر عن ابي عن ابان بن تغلب قال قال عمرو بن العاص على
منبر مصر محي من كتاب الله الف حرف وحرف منه بالف حرف واعطيت مائتي الف درهم على ان امحي ان شانئك هو الابتر
فقالوا لا يجوز ذلك فكيف جاز لهم ذلك ولم يجز لي فبلغ ذلك معاوية فكتب اليه قد بلغني ما قلت على منبر مصر ولست هناك
سورة الكافرون فضلها محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال
كان صلى الله عليه وآله يقول كل قل هو الله احد ثلث القرآن وقل يا ايها الكافرون ربع القرآن عنه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن اسمعيل بن
مهران عن صفوان بن يحيى عن عتيبة بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرأ اذا اوى الى فراشه قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد
كتب الله عز وجل له براءة من الشرك ابن بابويه باسناده عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرأ قل يا ايها الكافرون وقل هو
الله احد في فريضة من الفرائض غفر الله له ولوالديه وما ولد وان كان شقيا محي من ديوان الاشقياء واثبت في ديوان
السعداء واحياه الله سعيدا وامات شهيدا وبعثه شهيدا العياشي عن شعيب الحداد عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابي يقول قل
يا ايها الكافرون ربع القرآن وكان اذا فرغ منها قال اعبد الله وحده اعبد الله وحده وعن هشام بن سالم عن ابي
عبد الله عليه السلام قال اذا قلت لا اعبد ما تعبدون فقل ولكن اعبد الله مخلصا له ديني فاذا فرغت منها فقل ديني الاسلام ثلث
مرات ومن خواص القرآن روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من قرأ هذه السورة فكانما قرأ ربع القرآن وتباعدت
عنه مردة الشياطين وبرئ من الشرك ويعافى من فزع يوم القيمة ومن قرأها عند منامه لم يتعرض اليه شيء في منامه فعلموها صبيانكم عند النوم
ومن قرأها عند طلوع الشمس عشر مرات ودعا بما اراد من الدنيا والآخرة استجاب الله له ما لم يكن معصية يفعلها
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ومن قرأها تباعدت عنه مردة الشياطين وعافاه الله من فزع يوم القيمة ومن قرأها عند النوم
لم يتعرض له شيء في منامه وكان محروسا فعلموها اولادكم ومن قرأها عند طلوع الشمس عشر مرات ودعا الله استجاب الله له ما لم يكن
في معصية العياشي عن داود بن الحصين عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قلت قل يا ايها الكافرون واذا قلت لا اعبد ما تعبدون
فقل اعبد الله وحده واذا قلت لكم دينكم ولي دين فقل ربي الله وديني الاسلام قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم قل يا ايها
الكافرون علي بن ابرهيم قال حدثني ابي عن محمد بن ابي عمير قال سأل ابو شاكر ابا جعفر الاحول عن قول الله قل يا ايها الكافرون
لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبدتم ولا انتم عابدون ما اعبد فهل يتكلم الحكيم
بمثل هذا القول ويكرره مرة بعد مرة فلم يكن عند ابي جعفر الاحول في ذلك جواب فدخل المدينة فسأل ابا عبد الله عليه السلام عن
ذلك فقال كان سبب نزولها وتكرارها ان قريشا قالت لرسول الله صلى الله عليه وآله تعبد آلهتنا سنة ونعبد الهك سنة وتعبد
آلهتنا سنة ونعبد الهك سنة فاجابهم الله بمثل ما قالوا فقال فيما قالوا تعبد آلهتنا سنة قل يا ايها الكافرون لا
اعبد ما تعبدون وفيما قالوا نعبد الهك سنة ولا انتم عابدون ما اعبد وفيما قالوا تعبد آلهتنا سنة ولا انا
عابد ما عبدتم وفيما قالوا نعبد الهك سنة ولا انتم عابدون ما اعبد لكم دينكم ولي دين قال فرجع ابو جعفر الاحول

الاحول الى ابي شاكر فاخبره بذلك فقال ابو شاكر هذا حملته الابل من الحجاز وكان ابو عبد الله عليه السلام اذا فرغ من قرائتها قال ديني الاسلام
ثلثا سورة النصر فضلها ابن بابويه باسناده عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرأ اذا جاء نصر الله والفتح في نافلة او فريضة نصره
الله على جميع اعدائه وجاء يوم القيمة ومعه كتاب ينطق قد اخرجه الله من جوف قبره فيه امان من جسر جهنم ومن النار ومن زفير
جهنم فلا يمر على شيء يوم القيمة الا بشره واخبره بكل خير حتى يدخل الجنة ويفتح له في الدنيا من اسباب الخير ما لم يتمن ولم يخطر على قلبه
ومن خواص القرآن روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من قرأ هذه السورة اعطي من الاجر كمن شهد مع النبي يوم فتح مكة ومن قرأها في
صلوة وصلى بها بعد الحمد قبلت صلوته منه احسن قبول وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأها في صلوته قبلت باحسن قبول
وقال الصادق عليه السلام من قرأها عند كل صلوة سبع مرات قبلت منه تلك الصلوة احسن قبول قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم
اذا جاء نصر الله والفتح الشيخ في اماليه قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرني ابو الحسن علي بن بلال المهلبي قال حدثنا ابو العباس
احمد بن الحسن البغدادي قال حدثنا الحسين بن عمر المقرئ عن علي بن الازهر عن علي بن صالح المكي عن محمد بن عمر بن علي عن ابيه عن جده
قال لما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وآله اذا جاء نصر الله والفتح قال لي يا علي لقد جاء نصر الله والفتح فاذا رأيت الناس يدخلون في دين
الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا يا علي ان الله تعالى قد كتب على المؤمنين الجهاد في الفتنة من بعدي كما كتب عليهم
جهاد المشركين معي فقلت يا رسول الله وما الفتنة التي كتب علينا فيها الجهاد قال فتنة قوم يشهدون ان لا اله الا الله واني
رسول الله وهم مخالفون لسنتي وطاعنون في ديني فقلت فعلام نقاتلهم يا رسول الله وهم يشهدون ان لا اله الا الله
وانك رسول الله فقال على احداثهم في دينهم وفراقهم لامري واستحلالهم دماء عترتي قال فقلت يا رسول الله انك
كنت وعدتني الشهادة فاسأل الله تعجيلها لي فقال اجل قد كنت وعدتك الشهادة فكيف صبرك اذا خضبت هذه من
هذا واومى الى رأسي ولحيتي فقلت يا رسول الله اما اذا ثبت لي ما اثبت فليس بموطن صبر ولكنه موطن بشرى وشكر
فقال اجل فاعد للخصومة فانك مخاصم امتي قلت يا رسول الله ارشدني الفلج قال اذا رأيت قومك قد عدلوا عن الهدى
الى الضلال فخاصمهم فان الهدى من الله والضلال من الشيطان يا علي ان الهدى هو اتباع امر الله دون الهوى والرأي
وكانك بقوم قد تأولوا القرآن واخذوا بالشبهات واستحلوا الخمر والنبيذ والبخس بالزكوة والسحت بالهدية قلت يا رسول
الله فما هم اذا فعلوا ذلك اهم اهل فتنة ام اهل ردة فقال هم اهل فتنة يعمهون فيها الى ان يدركهم العدل فقلت يا رسول الله
العدل منا ام من غيرنا فقال بل منا بنا فتح الله وبنا يختم الله وبنا الف الله بين قلوبهم بعد الشرك وبنا يؤلف بين القلوب بعد
الفتنة فقلت الحمد لله على ما وهب لنا من فضله وعنه المفيد في اماليه قال اخبرني ابو الحسن علي بن بلال قال حدثنا ابو العباس
احمد بن الحسن البغدادي وساق الحديث الى آخره ابن شهر آشوب عن ابن عباس ومجاهد انها لما نزلت في قوله تعالى انك ميت
وانهم ميتون قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليتني اعلم متى يكون ذلك فنزلت سورة النصر فكان يسكت بين التكبير والقراءة بعد
نزولها فيقول سبحان الله وبحمده استغفر الله واتوب اليه فقيل له في ذلك فقال اما ان نفسي نعيت الي ثم بكى بكاء
شديدا فقيل يا رسول الله اوتبكي من الموت وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال فاين هول المطلع
واين ضيقة القبر وظلمة اللحد واين القيمة والاهوال فعاش بعد نزول هذه السورة عاما ثم [illegible] والنزول
الى الحق انه روى عكرمة عن ابن عباس قال لما اقبل رسول الله صلى الله عليه وآله من غزاة خيبر وانزل الله سورة الفتح قال يا علي ويا فاطمة
اذا جاء نصر الله والفتح الى آخر السورة علي بن ابرهيم في معنى السورة قوله اذا جاء نصر الله والفتح قال نزلت بمنى

في حجة الوداع اذا جاء نصر الله والفتح فلما نزلت قال رسول الله صلى الله عليه وآله نعيت الي نفسي فجاء الى مسجد الخيف فجمع الناس ثم قال نضر
الله امرءا سمع مقالتي فوعاها وبلغها من لم يسمعها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه ثلاث لا يغل
عليهن قلب امرء مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم فان دعوتهم محيطة من ورائهم ايها الناس
اني تارك فيكم الثقلين ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا ولن تزلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي فانه قد نبأني اللطيف الخبير
انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض كاصبعي هاتين وجمع بين سبابتيه ولا اقول كهاتين وجمع بين سبابته والوسطى
فتفضل هذه على هذه مجمع عن عبد الله بن مسعود قال لما نزلت هذه السورة كان النبي صلى الله عليه وآله يقول كثيرا سبحانك اللهم
وبحمدك اللهم اغفر لي انك انت التواب الرحيم وعن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله باخرة لا يقوم ولا يقعد ولا يجيء ولا يذهب
الا قال سبحان الله وبحمده واستغفر الله واتوب اليه فسألناه عن ذلك فقال اني امرت بها ثم قرأ اذا جاء نصر الله والفتح
وفي رواية عائشة انه كان يقول سبحانك اللهم وبحمدك استغفرك واتوب اليك وقد تقدم في مقدمة الكتاب
انها آخر سورة نزلت **سورة اللهب** فضلها ابن بابويه باسناده عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قرأتم تبت يدا ابي لهب فادعوا
على ابي لهب فانه كان من المكذبين الذين يكذبون بالنبي صلى الله عليه وآله وبما جاء به من عند الله عز وجل وفي خواص القرآن روي عن النبي
انه قال من قرأ هذه السورة لم يجمع الله بينه وبين ابي لهب لعنه الله في دار ومن قرأها على الاغماص سكنت ومن قرأها
يوم حفظه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأها لم يجمع الله بينه وبين ابي لهب ومن قرأها على الاغماص التي في البطن سكن
باذن الله تعالى ومن قرأها عند نومه حفظه الله وقال الصادق عليه السلام من قرأها على المغص سكنه الله والم ومن قرأها
واتبه سكن واذا الم باذن الله تعالى قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم تبت يدا ابي لهب علي بن ابراهيم قال قال اي خسرت لما
اجتمع مع قريش في دار الندوة وبايعهم على قتل محمد صلى الله عليه وآله وكان كثير المال قال الله ما اغنى عنه ماله وما كسب سيصلى
نارا ذات لهب عليه فتحرقه وامرأته حمالة الحطب قال كانت ام جميل بنت صخر وكانت تنم على رسول الله صلى الله عليه وآله وتنقل
احاديثه الى الكفار وامرأته حمالة الحطب اي احتطبت على رسول الله في جيدها اي في عنقها حبل من مسد
اي من نار وكان اسم ابي لهب عبد مناف فكناه الله عز وجل لان منافا اسم صنم يعبدونه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن الحسين بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما اراد
قريش قتل النبي صلى الله عليه وآله قالت كيف لنا بابي لهب فقالت ام جميل انا اكفيكموه وانا اقول له اني احب ان تقعد اليوم في البيت نصطبح
فلما كان من الغد وتهيأ المشركون للنبي صلى الله عليه وآله قعد ابو لهب وام جميل يشربان فدعا ابو طالب عليا عليه السلام فقال له يا بني اذهب
الى عمك ابي لهب فاستفتح عليه فان فتح لك فادخل وان لم يفتح لك فتحامل على الباب فاكسره وادخل عليه فاذا دخلت عليه فقل
يقول لك ابي ان امرأ عمه عينه في القوم فليس بذليل قال فذهب امير المؤمنين عليه السلام فوجد الباب مغلقا فاستفتح فلم يفتح له
فتحامل على الباب فكسره ودخل فلما رآه ابو لهب قال له ما لك يا ابن اخي فقال له ابي يقول لك ان امرأ عمه عينه في القوم ليس
بذليل فقال له صدق ابوك فماذا يا ابن اخي فقال له يقتل ابن اخيك وانت تأكل وتشرب فوثب فاخذ سيفه فتعلقت
به ام جميل فرفع يده ولطم وجهها لطمة ففقأ عينها فماتت وهي عوراء وخرج ابو لهب ومعه السيف فلما رأته قريش عرفت
الغضب في وجهه فقالت ما لك يا ابا لهب فقال ابايعكم على ابن اخي ثم تريدون قتله واللات والعزى لقد هممت ان اسلم
ثم تنظرون ما اصنع فاعتذروا اليه ورجع سعد بن عبد الله عن علي بن اسمعيل بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن

النضر بن سويد عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام قال صلى رسول الله صلى الله عليه وآله ليلة ثم قرأ تبت يدا ابي لهب فقيل لام جميل امرأة
ابي لهب ان محمدا لم يزل البارحة يهتف بك وبزوجك في صلوته فخرجت تطلبه وهي تقول لئن رأيته لاسمعنه وجعلت
تقول من احس لي محمدا فانتهت الى النبي صلى الله عليه وآله وابو بكر جالس معه الى جنب حائط فقال ابو بكر يا رسول الله لو تنحيت هذه ام
جميل وانا خائف ان تسمعك ما تكرهه فقال انها لم ترني ولن تراني فجاءت حتى قامت عليهما فقالت يا ابا بكر رأيت محمدا
لا انثنت قال ابو حمزة ... بينما انا نحوه **ابن شهراشوب** قال قال الكلبي بعث الى اهل بيته خاصة والى الناس كافة وقد كان
بعد مبعثه بثلاث سنين على ما ذكره الطبري في تاريخه والخركوشي في تفسيره ومحمد بن اسحق في كتابه عن ابي مالك عن ابن عباس وعن
جبير انه لما نزل قوله وانذر عشيرتك الاقربين جمع رسول الله صلى الله عليه وآله بني هاشم وهم يومئذ اربعون رجلا وامر عليا ان ينضج
رجل شاة ويخبز لهم صاعا من طعام وجاء بعس من لبن ثم جعل يدخل اليه عشرة عشرة حتى شبعوا وان منهم لمن يأكل الجذعة
ويشرب الفرق واراهم بذلك الآية الباهرة وفي رواية البراء بن عازب وابن عباس انه بدرهم ابو لهب فقال هذا ما سحركم به الرجل
ثم قال النبي صلى الله عليه وآله لهم اني بعثت الى الاسود والابيض والاحمر ان الله امرني ان انذر عشيرتي الاقربين واني لا املك لكم من الله شيئا
الا ان تقولوا لا اله الا الله فقال ابو لهب الهذا دعوتنا ثم تفرقوا عنه فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب ثم دعاهم دفعة اخرى
واطعمهم وسقاهم ثم قال لهم يا بني عبد المطلب اطيعوني تكونوا ملوك الارض وحكامها وما بعث الله نبيا الا جعل له
وصيا اخا ووزيرا فايكم يكون اخي ووزيري ووصيي ووارثي وقاضي ديني وفي رواية الطبري والقاضي ابي الحسن الجرجاني
عن ابن جبير وابن عباس فايكم يوازرني على هذا الامر على ان يكون اخي ووصيي وخليفتي فيكم فاحجم القوم وفي رواية
ابي بكر الشيرازي عن مقاتل عن الضحاك عن ابن عباس وفي مسند العشرة وفضائل الصحابة عن احمد باسناده عن ربيعة بن ناجد
عن علي فايكم يبايعني على ان يكون اخي وصاحبي فلم يقم اليه احد وكان علي اصغر القوم يقول انا فقال في الثالثة اجل وضرب
بيده على يد امير المؤمنين عليه السلام وفي تفسير الخركوشي عن ابن عباس وابن جبير وابي مالك وفي تفسير الثعلبي عن البراء بن عازب
فقال علي وهو اصغر القوم انا يا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال انت فلذلك كان وصيه قالوا فقام القوم وهم يقولون لابي طالب
اطع ابنك فقد امره عليك وفي تاريخ الطبري وصفوة الجرجاني فاحجم القوم فقال علي انا يا نبي الله اكون وزيرك عليه فاخذ
برقبتي ثم قال هذا اخي ووصيي وخليفتي فيكم فاسمعوا له واطيعوا قال فقام القوم يضحكون ويقولون لابي طالب قد امرك
ان تسمع لابنك وتطيع وفي رواية الحارث بن نوفل وابي رافع وعباد بن عبد الله الاسدي عن علي عليه السلام فقلت انا يا رسول الله
قال انت وادنيته اليه وتفل في فيّ فقاموا يتضاحكون ويقولون بئس ما حبا ابن عمه اذ اتبعه وصدقه تاريخ الطبري
عن ربيعة بن ناجد ان رجلا قال لعلي يا امير المؤمنين بم ورثت ابن عمك دون عمك فقال علي بعد كلام ذكر فيه حديث
الدعوة فلم يقم اليه احد فقمت اليه وكنت اصغر القوم قال فقال اجلس ثم قال ذلك ثلاث مرات كل ذلك اقوم اليه فيقول لي
اجلس حتى كان في الثالثة ضرب بيده على يدي قال فبذلك ورثت ابن عمي دون عمي وفي حديث ابي رافع انه قال ابو بكر
للعباس انشدك الله تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله جمعكم وقال يا بني عبد المطلب انه لم يبعث الله نبيا الا جعل له من اهله
اخا ووزيرا ووصيا وخليفة في اهله فمن يقم منكم يبايعني على ان يكون اخي ووزيري ووارثي ووصيي وخليفتي في
اهلي فبايعه علي على ما شرطه له **سورة الاخلاص** فضلها محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن النعمان عن
عبد الله بن طلحة عن ابي جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ قل هو الله احد مرة حين يأخذ مضجعه غفر الله له ذنوب خمسين سنة

عنه عن أبي علي الأشعري عن محمد بن حسان عن إسماعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام
قال من مضى به يوم واحد فصلى فيه بخمس صلوات ولم يقرأ فيها بقل هو الله أحد قيل له يا عبد الله لست من المصلين وعنه بهذا الإسناد
عن الحسن بن سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدع أن يقرأ في دبر الفريضة
بقل هو الله أحد فإن من قرأها جمع الله له خير الدنيا والآخرة وغفر له ولوالديه وما ولدا وعنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه
عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله صلى على سعد بن معاذ فقال لقد وافى من الملائكة سبعون ألفا وفيهم
جبرئيل يصلون عليه فقلت يا جبرئيل بما يستحق صلاتكم عليه فقال بقراءته قل هو الله أحد قائما وقاعدا وراكبا
وماشيا وذاهبا وجائيا وعنه عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن إدريس الحارثي عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال
قال أبو عبد الله عليه السلام يا مفضل احتجز من الناس كلهم ببسم الله الرحمن الرحيم وبقل هو الله أحد اقرأها عن يمينك وعن شمالك
ومن بين يديك ومن خلفك ومن فوقك ومن تحتك وإذا دخلت على سلطان جائر فاقرأها حين تنظر إليه ثلاث مرات واعقد بيدك
اليسرى ثم لا تفارقها حتى تخرج من عنده وعنه عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن أحمد بن عبيد رفعه عن محمد بن أذينة
عن أبي علي بن راشد قال قلت لأبي الحسن عليه السلام جعلت فداك إنك كتبت إلى محمد بن الفرج تعلمه أن أفضل ما يقرأ في الفرائض
بإنا أنزلناه وقل هو الله أحد وإن صدري ليضيق بقراءتهما في الفجر فقال عليه السلام لا يضيقن صدرك بهما فإن الفضل والله
فيهما وعنه عن الحسين بن محمد عن عبد الله بن عامر عن علي بن مهزيار عن فضالة بن أيوب عن الحسين بن عثمان عن عمرو بن أبي
نصر قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام الرجل يقوم في الصلاة فيريد أن يقرأ سورة فيقرأ قل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون
فقال يرجع من كل سورة إلا من قل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون وعنه عن أبي داود عن علي بن مهزيار
بإسناده عن صفوان الجمال قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول صلاة الأوابين كلها بقل هو الله أحد وعنه عن حميد بن زياد
عن الحسن بن محمد الأسدي عن أحمد بن الحسن الميثمي عن أبان بن عثمان عن محمد بن الفضيل قال قال أبو عبد الله عليه السلام يكره أن
تقرأ قل هو الله أحد بنفس واحد وعنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن الحسن بن عطية عن عمر بن يزيد قال قال
أبو عبد الله عليه السلام من قرأ قل هو الله أحد حين يخرج من منزله عشر مرات لم يزل في حفظ الله عز وجل وكلائه حتى يرجع
إلى منزله ابن بابويه قال حدثنا أبو نصر أحمد بن الحسين المروزي قال حدثنا أبو أحمد محمد بن سليمان الفارس قال حدثنا محمد بن
يحيى قال حدثنا محمد بن عبيد الله الرقاشي قال حدثنا جعفر بن سليمان عن يزيد الرشك عن مطرف بن عبد الله عن عمران بن حصين
أن النبي صلى الله عليه وآله بعث سرية واستعمل عليها عليا عليه السلام فلما رجعوا سألهم فقالوا كل خير غير أنه قرأ بنا في كل الصلوات
بقل هو الله أحد فقال يا علي لم فعلت هذا فقال لحبي لقل هو الله أحد فقال النبي صلى الله عليه وآله ما أحببتها حتى أحبك الله عز وجل
وعنه قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثني محمد بن يحيى العطار قال حدثني محمد بن أحمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي
عن أحمد بن هلال عن عيسى بن عبد الله عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ قل هو الله أحد حين يأخذ مضجعه غفر الله
له ذنوب خمسين سنة وعنه قال حدثنا الحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المكتب قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله
الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال من قرأ
قل هو الله أحد مرة واحدة فكأنما قرأ ثلث القرآن وثلث التوراة وثلث الإنجيل وثلث الزبور وعنه عن أبي جعفر
قال حدثني أبي عن آبائه عليهم السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام علم أصحابه في مجلس واحد أربعمائة باب مما يصلح للمسلم في دينه ودنيا

ودنياه وذكر ذلك وقال عليه السلام في ذلك من قرأ قل هو الله أحد من قبل أن تطلع الشمس ومثلها إنا أنزلناه ومثلها آية الكرسي
منع ماله مما يخاف ومن قرأ قل هو الله أحد وإنا أنزلناه قبل أن تطلع الشمس لم يصبه في ذلك اليوم ذنب وإن جهد إبليس إذا
أراد أحدكم حاجة فليبكر في طلبها يوم الخميس فإن رسول الله صلى الله عليه وآله قال اللهم بارك لأمتي في بكورها يوم الخميس وليقرأ إذا خرج من بيته
الآيات من آخر آل عمران وآية الكرسي وإنا أنزلناه وأم الكتاب فإن فيها قضاء الحوائج للدنيا والآخرة إذا وسوس الشيطان
إلى أحدكم فليتعوذ بالله وليقل آمنت بالله وبرسوله مخلصا له الدين إذا كسى الله مؤمنا ثوبا جديدا فليتوضأ وليصل
ركعتين يقرأ فيهما أم الكتاب وآية الكرسي وقل هو الله أحد وإنا أنزلناه في ليلة القدر ثم ليحمد الله الذي ستر عورته وزينه في
الناس وليكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم فإنه لا يعصي الله فيه وله بكل سلك فيه ملك يقدس له ويستغفر
له ويترحم عليه وإذا دخل أحدكم منزله فليسلم على أهله يقول السلام عليكم فإن لم يكن له أهل فليقل السلام علينا من ربنا وليقرأ
قل هو الله أحد حين يدخل منزله فإنه ينفي الفقر الشيخ في التهذيب بإسناده عن الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن الحارث قال سمعته
وهو يقول قل هو الله أحد ثلث القرآن وقل يا أيها الكافرون تعدل ربعه وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يجمع قل هو الله أحد في
الوتر لكي يجمع القرآن كله وروى من قرأ في الركعتين الأوليين من صلاة الليل في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله أحد ثلثين
مرة انفتل وليس بينه وبين الله عز وجل ذنب إلا غفر له وعنه بإسناده عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج
قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن القراءة في الوتر فقال كان بيني وبين أبي باب فكان إذا صلى يقرأ في الوتر بقل هو الله أحد في ثلاثهن وكان
يقرأ قل هو الله أحد فإذا فرغ منها قال كذلك الله أو كذاك الله ربي وعنه بإسناده عن الحسين بن سعيد عن النضر عن الحلبي عن
الحارث بن المغيرة عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان أبي عليه السلام يقول قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن وكان يحب أن يجمعها في الوتر ليكون القرآن
كله وعنه بإسناده عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام قال الوتر ثلاث ركعات
يفصل بينهن ويقرأ فيهن جميعا بقل هو الله أحد محمد بن العباس عن سعيد بن محمد الأنباري عن سويد بن سعيد عن علي بن مسهر عن
حكيم بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن أبي طالب عليه السلام إنما مثلك مثل قل هو الله أحد فإن من قرأها مرة
فكأنما قرأ ثلث القرآن ومن قرأها مرتين فكأنما قرأ ثلثي القرآن ومن قرأها ثلاث مرات فكأنما قرأ القرآن كله وكذلك أنت
من أحبك كان له ثلث ثواب العباد ومن أحبك بقلبه ولسانه كان له ثلثا ثواب العباد ومن أحبك بقلبه ولسانه ويده كان
له ثواب العباد أجمع وعنه عن علي بن عبد الله عن إبراهيم بن محمد الثقفي عن إسحاق بن بشر الكاهلي عن عمرو بن أبي المقدام عن سماك بن حرب عن نعمان بن بشير
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ قل هو الله أحد مرة فكأنما قرأ ثلث القرآن ومن قرأها مرتين فكأنما قرأ ثلثي القرآن ومن
قرأها ثلاثا فكأنما قرأ القرآن كله وكذلك من أحب عليا بقلبه أعطاه الله ثلث ثواب هذه الأمة ومن أحبه بقلبه ولسانه
أعطاه الله ثلثي ثواب هذه الأمة كلها ومن أحبه بقلبه ولسانه ويده أعطاه الله ثواب هذه الأمة كلها وعنه عن علي بن
عبد الله عن إبراهيم بن محمد عن الحكم بن سليمان عن محمد بن كثير عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي إن فيك مثلا من قل
هو الله أحد من قرأها مرة فقد قرأ ثلث القرآن ومن قرأها مرتين فقد قرأ ثلثي القرآن ومن قرأها ثلاثا فقد قرأ القرآن
يا علي من أحبك بقلبه كان له مثل أجر ثلث هذه الأمة ومن أحبك بقلبه وأعانك بلسانه كان له مثل أجر ثلثي هذه الأمة ومن
أحبك بقلبه وأعانك بلسانه ونصرك بسيفه كان له مثل أجر هذه الأمة ابن بابويه قال حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا
أبي عن أحمد بن محمد بن عيسى عن نوح بن شعيب النيسابوري عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن عروة ابن أخي شعيب العقرقوفي

بقلبه صح

عن شعيب عن ابي بصير قال سمعت الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام يحدث عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوما لاصحابه
ايكم يصوم الدهر فقال سلمان رحمه الله انا يا رسول الله فقال فايكم يحيي الليل قال سلمان انا يا رسول الله قال فايكم يختم القرآن في
كل يوم فقال سلمان انا يا رسول الله فغضب بعض اصحابه فقال يا رسول الله ان سلمان رجل من الفرس يريد ان يفتخر
علينا معاشر قريش قلت فايكم يصوم الدهر فقال انا وهو اكثر ايامه يأكل قلت ايكم يحيي الليل فقال انا وهو اكثر ليله نائم
قلت وايكم يختم القرآن في كل يوم قال انا وهو اكثر يومه صامت فقال النبي صلى الله عليه وآله يا فلان واين لك بمثل لقمان الحكيم سله
فانه ينبئك فقال الرجل لسلمان يا ابا عبد الله أليس زعمت انك تصوم الدهر فقال نعم فقال رأيتك في اكثر نهارك تأكل فقال
ليس حيث تذهب اني اصوم الثلاثة في الشهر وقال الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها واصل شهر شعبان
بشهر رمضان فذلك صوم الدهر فقال أليس زعمت انك تحيي الليل فقال نعم فقال انت اكثر ليلتك نائم فقال ليس
حيث تذهب ولكني سمعت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من بات على طهر فكانما احيا الليل كله وانا ابيت على طهر
فقال أليس زعمت انك تختم القرآن في كل يوم قال نعم قال فانت اكثر ايامك صامت فقال ليس حيث تذهب ولكني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي عليه السلام يا ابا الحسن مثلك في امتي مثل قل هو الله احد فمن قرأها مرة فقد قرأ ثلث القرآن
ومن قرأها مرتين فقد قرأ ثلثي القرآن ومن قرأها ثلاثا فقد ختم القرآن فمن احبك بلسانه فقد كمل له ثلث الايمان ومن
احبك بلسانه وقلبه فقد كمل له ثلثا الايمان ومن احبك بلسانه وقلبه ونصرك بيده فقد استكمل الايمان والذي بعثني
بالحق يا علي لو احبك اهل الارض كمحبة اهل السماء لك لما عذب الله احدا بالنار وانا اقرأ قل هو الله احد في كل يوم ثلاث
مرات فقام وكانه قد القم حجرا. البحر وعن الفضيل بن يسار قال امرني ابو جعفر عليه السلام ان اقرأ قل هو الله احد واقول اذا فرغت
منها كذلك الله ربي ثلاثا وقد تقدم في فضل سورة الكافرون من ذلك. ومن طريق المخالفين ما رواه اخطب خطباء
خوارزم باسناده عن ابن فضل الحكيم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي ما مثلك في الناس الا كمثل قل هو الله احد في
القرآن من قرأها مرة فكانما قرأ ثلث القرآن ومن قرأها مرتين فكانما قرأ ثلثي القرآن ومن قرأها ثلاث مرات فكمن
قد قرأ القرآن وكذا انت يا علي من احبك بقلبه فقد احب ثلث الايمان ومن احبك بقلبه ولسانه فقد احب ثلثي
الايمان ومن احبك بقلبه ولسانه ويده فقد احب الايمان كله والذي بعثني بالحق نبيا لو احبك اهل الارض كما يحبك
اهل السماء لما عذب الله احدا منهم بالنار. ومن خواص القرآن روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من قرأ هذه السورة واصغى لها احبه
الله ومن احبه الله نجاه وقراءتها على قبور الاموات فيها ثواب كثير وهي حرز من كل آفة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من
قرأها على القبور كان فيها ثواب جزيل وهي حرز من كل آفة وقال الصادق عليه السلام من قرأها وهو ... كان فيها
ثواب ما في جميع القرآن ومن قرأها على الرمد سكنه الله وهداه بقدرة الله تعالى. الرضا عليه السلام في صحيفته قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من مر على المقابر وقرأ قل هو الله احد احدى عشرة مرة ثم وهب اجره للاموات اعطي من الاجر بعدد الاموات. وعنه في صحيفته احد م
عن علي عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي بنا صلاة السفر فقرأ في الاولى الحمد وقل يا ايها الكافرون وفي الاخرى الحمد وقل
هو الله احد ثم قال قرأت لكم ثلث القرآن وربعه. قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الله الصمد
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. الطبرسي في الاحتجاج عن الامام ابي محمد العسكري عليه السلام ان اليهود اعداء الله لما
قدم النبي صلى الله عليه وآله المدينة لقوه بعبد الله بن صوريا وذكر حديثا طويلا يسأل فيه رسول الله صلى الله عليه وآله الى ان قال الداخر في عز ربك

عز ربك ما هو فنزلت قل هو الله احد الى آخرها فقال له ابن صوريا صدقت. محمد بن يعقوب عن احمد بن ادريس عن محمد
بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اليهود سألوا رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا انسب
لنا ربك فلبث ثلاثا لا يجيبهم ثم نزلت قل هو الله احد الى آخرها ورواه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب.
وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد البرقي ومحمد بن الحسين عن ابن محبوب عن حماد بن عمرو النصيبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن
قل هو الله احد فقال نسبة الله الى خلقه احدا صمدا ازليا صمديا لا ظل له يمسكه وهو يمسك الاشياء باظلتها عارف بالمجهول
معروف عند كل جاهل فردانيا لا خلقه فيه ولا هو في خلقه غير محسوس ولا محسوس لا تدركه الابصار علا فقرب ودنا
فبعد وعصي فغفر واطيع فشكر لا تحويه ارضه ولا تقله سماواته حامل الاشياء بقدرته ديمومي ازلي لا ينسى ولا يلهو
ولا يغلط ولا يلعب ولا لارادته فصل وفصله جزاء وامره واقع لم يلد فيورث ولم يولد فيشارك ولم يكن له كفوا احد. وعنه
عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد قال سئل علي بن الحسين عليه السلام عن التوحيد
فقال ان الله عز وجل علم انه يكون في آخر الزمان اقوام متعمقون فانزل الله قل هو الله احد والآيات من سورة الحديد
الى قوله وهو عليم بذات الصدور فمن رام وراء ذلك فقد هلك. وعنه عن محمد بن ابي عبد الله رفعه عن عبد العزيز بن المهتدي
قال سألت الرضا عليه السلام عن التوحيد فقال كل من قرأ قل هو الله احد وآمن بها فقد عرف التوحيد قلت كيف يقرأها قال
كما يقرأها الناس وزاد فيه كذلك الله ربي كذلك الله ربي. وعنه عن علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن
الوليد ولقبه شباب الصيرفي عن داود بن القاسم الجعفري قال قلت لابي جعفر الثاني عليه السلام جعلت فداك ما الصمد قال السيد
المصمود اليه في القليل والكثير. وعنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن الحسن
بن السري عن جابر بن يزيد الجعفي قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن شيء من التوحيد فقال ان الله تباركت اسماؤه التي يدعى بها
وتعالى في علو كنهه واحد توحد بالتوحيد في توحده ثم اجراه على خلقه فهو واحد صمد قدوس يعبده كل شيء ويصمد اليه
كل شيء ووسع كل شيء علما. فهذا هو المعنى الصحيح لا ما ذهب اليه المشبهة ان تأويل الصمد المصمت الذي لا جوف له لان ذلك
لا يكون الا من صفة الجسم والله جل ذكره متعال عن ذلك هو اعظم واجل من ان تقع الاوهام على صفته او تدرك
كنه عظمته ولو كان تأويل الصمد في صفة الله عز وجل المصمت لكان مخالفا لقوله ليس كمثله شيء لان ذلك من صفة الاجسام
المصمتة التي لا اجواف لها مثل الحجر والحديد وسائر الاشياء المصمتة التي لا اجواف لها تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا فاما ما جاء
في الاخبار من ذلك فالعالم عليه السلام اعلم بما قال وهذا الذي قال عليه السلام ان الصمد هو السيد المصمود اليه هو معنى صحيح موافق لقول
الله عز وجل ليس كمثله شيء والمصمود اليه المقصود في اللغة قال ابو طالب في بعض ما كان يمدح به النبي صلى الله عليه وآله من شعره: وبالجمرة
القصوى اذا صمدوا لها ... يؤمون رضخا رأسها بالجنادل ... يعني قصدوا نحوها يرمونها بالجنادل يعني الحصى الصغار
التي تسمى بالجمار وقال بعض شعراء الجاهلية: ما كنت احسب ان بيتا ظاهرا ... لله في اكناف مكة يصمد ... يعني يقصد وقال
ابن الزبرقان: ولا رهيبة الا سيد صمد ... وقال شداد بن معاوية في حذيفة بن بدر: علوته بحسام ثم قلت له ... خذها
حذيف فانت السيد الصمد ... ومثل هذا كثير والله عز وجل هو السيد الصمد الذي جميع الخلق من الجن والانس اليه يصمدون
في الحوائج واليه يلجأون عند الشدائد ومنه يرجون الرخاء ودوام النعماء ليدفع عنهم الشدائد. ابن بابويه قال حدثنا ابو
جعفر بن علي بن احمد الفقيه القمي ثم الايلاقي رضي الله عنه قال حدثني ابو سعيد عبد الله بن الفضل قال حدثني ابو الحسين محمد بن

يعقوب بن محمد بن يوسف بن جعفر بن ابرهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب عليه السلام بمدينة السلام قال حدثنا ابو بكر
محمد بن احمد بن شجاع الفرغاني قال حدثنا ابو محمد الحسن بن حماد العنبري بمصر قال حدثنا اسمعيل بن عبد الجليل البرقي عن
ابي البختري وهب بن وهب القرشي عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي الباقر عم في قول الله تبارك وتعالى قل
هو الله احد قال قل اي اظهر ما اوحينا اليك ونبأناك به بتأليف الحروف التي قرأناها لك ليهتدي بها من القى السمع وهو
شهيد وهو اسم مكني مشار به الى غائب فالهاء تنبيه على معنى ثابت والواو اشارة الى الغائب عن الحواس كما ان قولك هذا
اشارة الى الشاهد عند الحواس وذلك ان الكفار نبهوا عن آلهتهم بحرف اشارة الشاهد المدرك فقالوا هذه آلهتنا المحسوسة
المدركة بالابصار فاشر انت يا محمد الى الهك الذي تدعو اليه حتى نراه وندركه ولا ناله فيه فانزل الله تبارك وتعالى قل هو
الله احد فالهاء تثبيت للثابت والواو اشارة الى الغائب عن درك الابصار ولمس الحواس وانه تعالى عن ذلك بل هو مدرك الابصار
ومبدع الحواس حدثني ابي عن ابيه عن امير المؤمنين عم قال رأيت الخضر عم في المنام قبل بدر بليلة فقلت له علمني شيئا انصر
به على الاعداء فقال قل يا هو يا من لا هو الا هو فلما اصبحت قصصتها على رسول الله صلعم فقال لي يا علي علمت الاسم الاعظم
فكان على لساني يوم بدر وان امير المؤمنين عم قرأ قل هو الله احد فلما فرغ قال يا هو يا من لا هو الا هو اغفر لي وانصرني على
القوم الكافرين وكان علي عم يقول ذلك يوم صفين وهو يطارد فقال له عمار بن ياسر يا امير المؤمنين ما هذه الكنايات
قال اسم الله الاعظم وعماد التوحيد لله لا اله الا هو ثم قرأ شهد الله انه لا اله الا هو واواخر الحشر ثم نزل فصلى اربع ركعات قبل
الزوال قال وقال امير المؤمنين عم الله معناه المعبود الذي يأله فيه الخلق ويؤله اليه والله هو المستور عن درك الابصار المحجوب عن
الاوهام والخطرات قال الباقر عم الله معناه المعبود الذي اله الخلق عن درك ماهيته والاحاطة بكيفيته ويقول العرب اله الرجل
اذا تحير في الشيء فلم يحط به علما ووله اذا فزع الى شيء مما يحذره ويخافه فالاله هو المستور عن حواس الخلق قال الباقر عم الاحد الفرد
المتفرد والاحد والواحد بمعنى واحد وهو المتفرد الذي لا نظير له والتوحيد الاقرار بالوحدة وهو الانفراد والواحد المتباين
الذي لا ينبعث من شيء ولا يتحد بشيء ومن ثم قالوا ان بناء العدد من الواحد وليس الواحد من العدد لان العدد لا يقع
على الواحد بل يقع على الاثنين فمعنى قوله الله احد المعبود الذي يأله الخلق عن ادراكه والاحاطة بكيفيته فرد بالالهية
متعال عن صفات خلقه وقال الباقر عم حدثني ابي زين العابدين عن ابيه الحسين بن علي عم انه قال الصمد الذي لا جوف له
والصمد الذي قد انتهى سؤدده والصمد الذي لا يأكل ولا يشرب والصمد الذي لا ينام والصمد الدائم الذي لم يزل ولا
يزال قال الباقر عم كان محمد بن الحنفية يقول الصمد القائم بنفسه الغني عن غيره وقال غيره الصمد المتعالي عن الكون
والفساد والصمد الذي لا يوصف بالتغاير قال الباقر عم الصمد السيد المطاع الذي ليس فوقه آمر وناهي قال وسئل علي
بن الحسين زين العابدين عم عن الصمد فقال الصمد الذي لا شريك له ولا يؤوده حفظ شيء ولا يعزب عنه شيء قال وهب
بن وهب القرشي قال زيد بن علي الصمد الذي اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون والصمد الذي ابدع الاشياء
فخلقها اضدادا واشكالا وازواجا وتفرد بالوحدة بلا ضد ولا شكل ولا مثل ولا ند قال وهب بن وهب القرشي و
حدثني الصادق جعفر بن محمد عم عن ابيه الباقر عم عن ابيه عم ان اهل البصرة كتبوا الى الحسين بن علي عم يسألونه عن الصمد فكتب
اليهم بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فلا تخوضوا في القرآن ولا تجادلوا فيه ولا تتكلموا فيه بغير علم فقد سمعت جدي
رسول الله صلعم يقول من قال في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار وان الله سبحانه قد فسر الصمد فقال

الله احد الله الصمد ثم فسره فقال لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد لم يلد لم يخرج منه شيء كثيف كالولد وسائر الاشياء
الكثيفة التي تخرج من المخلوقين ولا شيء لطيف كالنفس ولا يتشعب منه البدوات كالسنة والنوم والخطرة والهم والحزن
والبهجة والضحك والبكاء والخوف والرجاء والرغبة والسأمة والجوع والشبع تعالى الله ان يخرج منه شيء وان يتولد منه
شيء كثيف او لطيف ولم يولد لم يتولد من شيء كما يخرج الاشياء الكثيفة من عناصرها كالشيء من الشيء والدابة من الدابة
والنبات من الارض والماء من الينابيع والثمار من الاشجار ولا كما يخرج الاشياء اللطيفة من مراكزها كالبصر من العين
والسمع من الاذن والشم من الانف والذوق من الفم والكلام من اللسان والمعرفة والتميز من القلب وكالنار
من الحجر لا بل هو الله الصمد الذي لا من شيء ولا في شيء ولا على شيء مبدع الاشياء وخالقها ومنشئ الاشياء بقدرته
يتلاشى ما خلق للفناء بمشيته ويبقى ما خلق للبقاء بعلمه فذلكم الله الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
احد قال وهب بن وهب القرشي سمعت الصادق عم يقول قدم وفد من فلسطين على الباقر عم فسألوه عن مسائل
فاجابهم ثم سألوه عن الصمد فقال تفسيره فيه الصمد خمسة احرف فالالف دليل على انيته وهو قوله شهد الله انه
لا اله الا هو وذلك تنبيه واشارة الى الغائب عن درك الحواس واللام دليل على الهيته بانه هو الله والالف واللام مدغمان
لا يظهران على اللسان ولا يقعان في السمع ويظهران في الكتابة دليلان على ان الهيته بلطفه خافية لا تدرك بالحواس ولا تقع
في لسان واصف ولا اذن سامع لان تفسير الاله هو الذي اله الخلق عن درك ماهيته وكيفيته بحس او بوهم لا بل هو مبدع الاوهام
وخالق الحواس وانما يظهر ذلك عند الكتابة دليل على ان الله سبحانه اظهر ربوبيته في ابداع الخلق وتركيب ارواحهم اللطيفة
في اجسادهم الكثيفة فاذا نظر عبد الى نفسه لم ير روحه كما ان لام الصمد لا تتبين ولا تدخل في حاسة من حواسه الخمسة فاذا نظر
الى الكتابة ظهر له ما خفي ولطف فمتى تفكر العبد في ماهية البارئ وكيفيته اله فيه وتحير ولم تحط فكرته بشيء
يتصور له لانه عز وجل خالق الصور فاذا نظر الى خلقه ثبت له انه عز وجل خالقهم ومركب ارواحهم في اجسادهم واما الصاد
فدليل على انه عز وجل صادق وقوله صدق وكلامه صدق ودعا عباده الى اتباع الصدق بالصدق ووعد بالصدق دار الصدق
واما الميم فدليل على ملكه وانه الملك الحق لم يزل ولا يزال ولا يزول ملكه واما الدال فدليل على دوام ملكه وانه عز وجل
دائم تعالى عن الكون والزوال بل هو الله عز وجل مكون الكائنات الذي كان بتكوينه كل كائن ثم قال عم لو وجدت
لعلمي الذي آتاني الله عز وجل حملة لنشرت التوحيد والاسلام والايمان والدين والشرائع من الصمد وكيف لي بذلك
ولم يجد جدي امير المؤمنين عم حملة لعلمه حتى كان يتنفس الصعداء ويقول على المنبر سلوني قبل ان تفقدوني فان بين
الجوانح مني علما جما هاه هاه الا لا اجد من يحمله الا واني عليكم من الله الحجة البالغة فلا تتولوا قوما غضب الله عليهم قد يئسوا من
الآخرة كما يئس الكفار من اصحاب القبور ثم قال الباقر عم الحمد لله الذي من علينا ووفقنا لعبادته الاحد الصمد الذي
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وجنبنا عبادة الاوثان حمدا سرمدا وشكرا واصبا وقوله عز وجل لم يلد ولم يولد
يقول عز وجل لم يلد فيكون له ولد يرثه ملكه ولم يولد فيكون له والد يشركه في ربوبيته وملكه ولم يكن له كفوا
احد فيضاده في سلطانه نعه قال حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد
الرحمن عن الربيع بن مسلم قال سمعت ابا الحسن عم وسئل عن الصمد فقال الصمد الذي لا جوف له نعه قال حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى عن عمران الاشعري عن علي بن اسمعيل

عن صفوان بن يحيى عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اليهود سألوا رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا انسب لنا ربك
فلبث ثلاثا لا يجيبهم ثم نزلت هذه السورة الى آخرها فقلت له ما الصمد قال الذي ليس بمجوف وعنه عن ابيه قال حدثنا
سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن الحلبي وزرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك
وتعالى احد صمد ليس له جوف وانما الروح خلق من خلقه نصر وتأييد وقوة يجعله الله في قلوب الرسل والمؤمنين
علي بن ابراهيم في معنى السورة قوله قل هو الله احد كان سبب نزولها ان اليهود جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت
له ما نسب ربك فانزل الله قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ومعنى قوله احد احدي النعت
كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله نور لا ظلام فيه وعلم لا جهل فيه وقوله الصمد اي الذي لا مدخل فيه وقوله لم يلد اي لم يحدث ولم
يولد ولم يكن له كفوا احد قال لا له كفو ولا شبيه ولا شريك ولا ظهير ولا معين ثم قال علي بن ابراهيم حدثنا الحسين
قال حدثنا الحسين بن علي عن حماد بن مهران قال حدثنا محمد بن خالد بن ابراهيم السعدي قال حدثني ابان بن عبد الله
قال حدثني يحيى بن آدم عن الفراء عن ضريس عن الضحاك عن ابن عباس قال قالت قريش للنبي صلى الله عليه وآله بمكة صف لنا ربك لنعرفه
فنعبده فانزل الله على النبي صلى الله عليه وآله قل هو الله احد يعني غير مبعض ولا متجزئ ولا مكيف ولا يقع عليه اسم العدد ولا الزيادة
ولا النقصان الله الصمد الذي قد انتهى اليه السؤدد والذي يصمد اهل السموات والارض بحوائجهم اليه لم يلد منه عزير كما قالت
اليهود لعنهم الله ولا المسيح كما قالت النصارى عليهم سخط الله ولا الشمس ولا القمر ولا النجوم كما قالت المجوس لعنهم الله
ولا الملائكة كما قالت مشركو العرب ولم يولد لم يسكن الاصلاب ولم تضمه الارحام لا من شيء كان ولا من شيء
خلق ما كان ولم يكن له كفوا احد يقول ليس له شبيه ولا مثل ولا عدل ولا يكافيه احد من خلقه بما انعم عليه من فضله
الطبرسي في الاحتجاج قال روى ابو هاشم داود بن القاسم الجعفري قال قلت لابي جعفر الثاني عليه السلام قل هو الله احد ما معنى
الاحد قال المجمع عليه بالوحدانية اما سمعته يقول ولئن سألتهم من خلق السموات والارض وسخر الشمس والقمر ليقولن
الله ثم يقولون بعد ذلك له شريك وصاحبة سورة الفلق فضلها محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بكر بن
صالح عن سليمان الجعفري عن ابي الحسن عليه السلام قال سمعته يقول ما من احد في حد الصبي يتعهد في كل ليلة قراءة قل اعوذ برب
الفلق وقل اعوذ برب الناس كل واحدة ثلاث مرات وقل هو الله احد مائة مرة وان لم يقدر فخمسين الا صرف الله عز وجل
عنه كل لمم او عرض من اعراض الصبيان والعطاش وفساد المعدة وبدور الدم ابدا ما تعهد بهذا حتى يبلغه الشيب فان
تعهد نفسه بذلك او تعوهد كان محفوظا الى يوم يقبض الله عز وجل نفسه الشيخ في التهذيب باسناده عن الحسين بن سعيد
عن يعقوب بن يقطين قال سألت العبد الصالح عن القراءة في الوتر وقلت ان بعضا روى قل هو الله احد في الثلاث وبعض
روى في الاوليين المعوذتين وفي الثالثة قل هو الله احد فقال اعمل بالمعوذتين وقل هو الله احد ابن بابويه عن ابيه
قال حدثني احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن محمد بن حسان عن اسماعيل بن مهران عن الحسن عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي
عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام قال من اوتر بالمعوذتين وقل هو الله احد قيل له يا عبد الله ابشر فقد قبل الله وترك قوله عز
بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات في
العقد ومن شر حاسد اذا حسد ابن بابويه عن ابيه قال حدثنا محمد بن القسم محمد بن علي الكوفي عن عثمان بن عيسى عن
معاوية بن وهب قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام فقرأ رجل قل اعوذ برب الفلق فقال الرجل وما الفلق قال صدع في النار

النار فيه سبعون الف دار في كل دار سبعون الف بيت في كل بيت سبعون الف اسود في جوف كل اسود سبعون
الف جرة سم لا بد لاهل النار ان يمروا عليها وعنه عن ابيه قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن يعقوب بن يزيد
عن ابن ابي عمير رفعه في قول الله عز وجل ومن شر حاسد اذا حسد قال اما رأيته اذا فتح عينيه وهو ينظر اليك هو ذاك
وعنه قال حدثنا احمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن سعدان بن مسلم عن ابي
بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن الحسد قال لحم ودم يدور في الناس حتى اذا انتهى الينا يئس وهو الشيطان وعنه قال حدثني
محمد بن الحسن قال حدثني محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن الحسن بن محبوب عن حنان بن سدير عن رجل
من اصحاب ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان اشد الناس عذابا يوم القيامة لسبعة نفر اولهم ابن آدم الذي قتل اخاه ونمرود
الذي حاج ابراهيم في ربه واثنان في بني اسرائيل هودا قومهما ونصراهم وفرعون الذي قال انا ربكم الاعلى واثنان
من هذه الامة احدهما اشر من الآخر في تابوت من قوارير تحت الفلق في بحار من نار وعنه عن ابيه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا
محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا الحكم بن مسكين الثقفي عن عبد الرحمن بن سنان عن جعيد همدان قال قال امير المؤمنين عليه السلام
ان في التابوت الاسفل من النار ستة من الاولين وستة من الآخرين فاما الستة من الاولين فابن آدم قاتل اخيه وفرعون
الفراعنة والسامري والدجال كتابه في الاولين ويخرج في الآخرين وهامان وقارون والستة من الآخرين فنعثل
ومعاوية وعمرو بن العاص وابو موسى الاشعري ونسي المحدث اثنين علي بن ابراهيم في معنى السورة قوله قل اعوذ برب الفلق
قال الفلق جب في جهنم يتعوذ اهل النار من شدة حره سأل الله ان يأذن له ان يتنفس فاذن له فتنفس فاحرق جهنم وفي
ذلك الجب صندوق من نار يتعوذ منه اهل ذلك الجب من حر ذلك الصندوق وهو التابوت وفي ذلك التابوت
ستة من الاولين وستة من الآخرين فاما الستة من الاولين فابن آدم الذي قتل اخاه ونمرود ابراهيم الذي القى
ابراهيم في النار وفرعون موسى والسامري الذي اتخذ العجل والذي هود اليهود والذي نصر النصارى واما الستة
من الآخرين فالاول والثاني والثالث والرابع وصاحب الخوارج وابن ملجم قوله ومن شر غاسق اذا وقب قال الذي
يلقى في الجب يغيب فيه الشيباني في نهج البيان عن علي عليه السلام ان الغاسق اذا وقب هو الليل اذا ادبر باب في الحسد ومعناه
محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال ابو جعفر عليه السلام ان الرجل ليأتي
بأي بادرة فيكفر وان الحسد ليأكل الايمان كما تأكل النار الحطب وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن فضالة بن
سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جراح المدائني عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الحسد ليأكل الايمان كما تأكل النار الحطب
وعنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن داود الرقي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اتقوا الله
ولا يحسد بعضكم بعضا ان عيسى بن مريم كان من شرائعه السيح في البلاد فخرج في بعض سيحه ومعه رجل من اصحابه
قصير وكان كثير اللزوم لعيسى عليه السلام فلما انتهى عيسى الى البحر قال بسم الله بصحة يقين منه فمشى على ظهر الماء فقال الرجل
القصير حين نظر الى عيسى جازه قال بسم الله بصحة يقين منه فمشى على ظهر الماء ولحق بعيسى عليه السلام فدخله العجب بنفسه فقال
هذا عيسى روح الله يمشي على الماء وانا امشي على الماء فما فضله علي قال فرمس في الماء فاستغاث بعيسى بن مريم فتناوله
من الماء فاخرجه ثم قال له ما قلت يا قصير قال قلت هذا روح الله يمشي على الماء وانا امشي فدخلني من ذلك عجب فقال
له عيسى لقد وضعت نفسك في غير الموضع الذي وضعك الله فيه فمقتك الله على ما قلت قال فتاب الرجل وعاد

فتب الى الله عز وجل مما قلت

الى رتبته التي وضعه الله فيها فاتقوا الله ولا يحسد بعضكم بعضا وعنه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كاد الفقر ان يكون كفرا وكاد الحسد ان يغلب القدر وعنه عن علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن معاوية بن وهب قال قال ابو عبد الله عليه السلام آفة الدين الحسد والعجب والفخر يونس عن داود الرقي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل لموسى بن عمران يا ابن عمران لا تحسدن الناس على ما آتيتهم من فضلي ولا تمدن عينيك الى ذلك
ولا تتبعه نفسك فان الحاسد ساخط لنعمي صاد لقسمي الذي قسمت بين عبادي ومن يك كذلك فلست منه وليس مني
وعنه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن الفضيل بن عياض عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان المؤمن يغبط ولا يحسد
والمنافق يحسد ولا يغبط باب فيما روي من السحر الذي سحر به النبي صلى الله عليه وآله وما يبطل به السحر وخواص المعوذتين الحسين بن
بسطام في كتاب طب الائمة عليهم السلام عن محمد بن جعفر البرسي قال حدثنا محمد بن يحيى الارمني قال حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا محمد بن سنان
قال حدثنا المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام يقول قال امير المؤمنين عليه السلام ان جبرئيل عليه السلام اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد قال لبيك يا
اخي جبرئيل قال ان فلان بن فلان اليهودي قد سحرك وجعل السحر في بئر بني فلان فابعث اليه يعني الى البئر اوثق الناس عندك
واعظمهم في عينيك وهو عديل نفسك حتى يأتيك بالسحر قال فبعث النبي صلى الله عليه وآله علي بن ابي طالب عليه السلام وقال انطلق الى بئر ذروان
فان فيها سحرا سحرني به لبيد بن اعصم اليهودي فأتني به قال علي فانطلقت في حاجة رسول الله صلى الله عليه وآله فهبطت فاذا في البئر
ماء البئر قد صار كانه ماء الحناء من السحر فطلبته مستعجلا حتى انتهيت الى اسفل القليب فلم اظفر به فقال الذين معي ما فيه
شيء فاصعد فقلت لا والله ما كذبت وما كذبت وما نفسي مثل انفسكم يعني يقول رسول الله صلى الله عليه وآله قال ثم طلبت طلبا بلطف
فاستخرجت حقا فاتيت به النبي صلى الله عليه وآله فقال افتحه ففتحته فاذا فيه قطعة كرب النخل في جوفه وتر عليه احدى وعشرون عقدة
وكان جبرئيل عليه السلام انزل يومئذ المعوذتين على النبي صلى الله عليه وآله فقال النبي صلى الله عليه وآله يا علي اقرأها على الوتر فجعل علي كلما قرأ آية انحلت
عقدة حتى فرغ منها وكشف الله عز وجل عن نبيه ما سحر به وعافاه ويروى ان جبرئيل وميكائيل اتيا النبي صلى الله عليه وآله وهو وجع
فجلس احدهما عن يمينه والاخر عن يساره فقال جبرئيل عليه السلام لميكائيل ما وجع الرجل قال ميكائيل هو مطبوب قال جبرئيل
ومن طبه قال لبيد بن اعصم اليهودي ثم ذكر الحديث الى آخره وعنه قال حدثنا جعفر بن ابرهيم الحضرمي قال حدثنا احمد بن عيسى
عن يونس بن عبد الرحمن ويدعى يونس المصلي لكثرة صلوته عن ابن مسكان عن زرارة قال قال ابو جعفر الباقر عليه السلام ان السحرة
لم يسلطوا على شيء الا على العين وعن ابي عبد الله الصادق عليه السلام انه سئل عن المعوذتين اهما من القرآن فقال نعم هما من القرآن
فقال الرجل انهما ليستا في قراءة ابن مسعود ولا في مصحفه فقال ابو عبد الله عليه السلام اخطأ ابن مسعود او قال كذب ابن مسعود
هما من القرآن قال الرجل فاقرأهما يا ابن رسول الله في المكتوبة فقال نعم وهل تدري ما معنى المعوذتين وفي اي شيء نزلتا
رسول الله صلى الله عليه وآله سحره لبيد بن اعصم اليهودي فقال ابو بصير لابي عبد الله عليه السلام وما كاد او عسى ان يبلغ من سحره قال ابو عبد الله عليه السلام بلى كان
النبي صلى الله عليه وآله يرى انه يجامع وليس يجامع وكان يريد الباب فلا يبصره حتى يلمسه بيده والسحر حق وما يسلط السحر الا على العين و
الفرج فأتاه جبرئيل عليه السلام فاخبره بذلك فدعا عليا وبعثه ليستخرج ذلك من بئر ذروان وذكر الحديث الى آخره وروي عن النبي صلى الله عليه وآله
انه قال من قرأ سورة الفلق في كل ليلة عند منامه كتب الله له من الاجر كاجر من حج واعتمر وصام وهي رقية نافعة وحرز
من كل عين ناظرة وسوء وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأها عند نومه كان له اجر عظيم وهي حرز من كل سوء وهي رقية
نافعة وحرز من كل عين ناظرة وقال الصادق عليه السلام من قرأها في كل ليلة من ليالي شهر رمضان كانت في نافلة او فريضة

خ ر ذروان

او فريضة كان كمن صام في مكة وله ثواب من حج واعتمر باذن الله تعالى الحسين بن بسطام في طب الائمة عليهم السلام عن محمد بن مسلم قال
هذه العوذة التي املاها علينا ابو عبد الله عليه السلام يذكر انها عوذة جامعة تبطل السحر تكتب على رق وتعلق على المسحور قال موسى
ما جئتم به السحر ان الله سيبطله ان الله لا يصلح عمل المفسدين ويحق الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون انتم اشد خلقا ام
السماء بناها رفع سمكها الايات فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين والقي
السحرة ساجدين قالوا آمنا برب العالمين رب موسى وهرون ثم قال الطبرسي في مجمع البيان سبب النزول قالوا ان
لبيد بن اعصم اليهودي سحر رسول الله صلى الله عليه وآله ثم دس ذلك في بئر لبني زريق فمرض رسول الله صلى الله عليه وآله فبينا هو نائم اذ اتاه ملكان
فقعد احدهما عند رأسه والاخر عند رجليه فاخبراه بذلك وانه في بئر ذروان في جف طلعة تحت راعوفة والجف قشر
الطلع والراعوفة حجر في اسفل البئر يقوم عليها الماتح فانتبه رسول الله صلى الله عليه وآله وبعث عليا والزبير وعمارا فنزحوا ماء تلك
البئر ثم رفعوا الصخرة واخرجوا الجف فاذا فيه مشاطة رأس واسنان من مشطه واذا فيه معقد فيه احدى عشرة عقدة مغروزة
بالابر فنزلت هاتان السورتان فجعل كلما قرأ آية انحلت عقدة ووجد رسول الله صلى الله عليه وآله خفة فقام فكأنما انشط من
عقال وجعل جبرئيل يقول بسم الله ارقيك من كل شيء يؤذيك من حاسد وعين الله يشفيك ثم قال الطبرسي ورووا
ذلك عن عائشة وابن عباس ثم قال وهذا لا يجوز لان من وصف بانه مسحور فكأنه قد خبل عقله وقد ابى الله سبحانه ذلك
في قوله وقال الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا انظر كيف ضربوا لك الامثال فضلوا ولكن يمكن ان يكون
اليهودي او بناته على ما روي اجتهدوا في ذلك فلم يقدروا عليه واطلع الله نبيه على ما فعلوه من التمويه حتى استخرج
كان ذلك دلالة على صدقه صلى الله عليه وآله وكيف يجوز ان يكون المرض من فعلهم ولو قدروا على ذلك لقتلوه وقتلوا كثيرا من المؤمنين
مع شدة عداوتهم له سورة الناس من فضلها تقدم في سورة الفلق وروي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من قرأ هذه السورة
على المسكن باذن الله تعالى وهي شفاء لمن قرأها وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأها عند النوم كان في حرز الله تعالى حتى يصبح
وهي عوذة من كل الم ووجع وآفة وهي شفاء لمن قرأها وقال الصادق عليه السلام من قرأها في منزله كل ليلة امن من الجن والوسواس
ومن كتبها وعلقها على الاطفال الصغار حفظوا من الجان باذن الله تعالى قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب
الناس علي بن ابرهيم وانما هو اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس الخناس اسم الشيطان
الذي هو في صدور الناس يوسوس فيها ويؤيسهم من الخير ويعدهم الفقر ويحملهم على المعاصي والفواحش وهو
قول الله عز وجل الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء وقال وقال الصادق عليه السلام ما من قلب الا وله اذنان على احدهما
ملك مرشد وعلى الاخرى شيطان مفتن هذا يأمره وهذا يزجره وكذلك من الناس شيطان يحمل الناس على المعاصي كما
يحمل الشيطان من الجن ثم قال علي بن ابرهيم حدثنا سعيد بن محمد قال حدثنا بكر بن سهل عن عبد الغني بن سعيد الثقفي
عن موسى بن عبد الرحمن عن ابن جريج عن عطاء عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس في قوله من شر الوسواس الخناس يريد الشيطان
لعنه الله على قلب ابن آدم له خرطوم مثل خرطوم الخنزير يوسوس لابن آدم اذا اقبل على الدنيا وما لا يحب الله فاذا ذكر الله
عز وجل انخنس يريد رجع قال الله عز وجل الذي يوسوس في صدور الناس ثم اخبر انه من الجن والانس فقال عز وجل
من الجنة والناس يريد من الجن والانس محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة
عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من مؤمن الا ولقلبه اذنان في جوفه اذن ينفث فيها الوسواس الخناس واذن

ينفث فيها الملك فيؤيد الله المؤمن بالملك فذلك قوله وايدهم بروح منه الطبرسي روى العياشي باسناده عن ابان
بن تغلب عن جعفر بن محمد عليه السلام وذكر الحديث بعينه باب المعوذتان من القرآن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن داود بن فرقد عن صابر مولى بسام قال امنا ابو عبد الله عليه السلام في صلوة المغرب
فقرأ المعوذتين ثم قال هما من القرآن عنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن ابي نجران عن صفوان الجمال قال صلى
بنا ابو عبد الله عليه السلام المغرب فقرأ المعوذتين في الركعتين علي بن ابرهيم قال حدثني ابي عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال
كان سبب نزول المعوذتين انه وعك رسول الله صلى الله عليه وآله فنزل عليه جبرئيل عليه السلام بهاتين السورتين فعوذه بهما عنه
عن محمد بن الحسين عن احمد بن ابي عبد الله عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان ابن مسعود
كان يمحو المعوذتين من المصحف فقال كان ابي يقول انما فعل ذلك ابن مسعود برأيه وهما من القرآن الطبرسي قال في
حديث ابي من قرأ قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس فكانما قرأ جميع الكتب التي انزلها الله على الانبياء وعن
عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انزلت علي آيات لم ينزل مثلهن المعوذتان اورده مسلم في الصحيح وعنه
عن النبي صلى الله عليه وآله قال يا عقبة الا اعلمك سورتين هما افضل القرآن قلت بلى يا رسول الله فعلمني المعوذتين ثم قرأ بهما في
صلوة الغداة قال اقرأهما كلما قمت وقعدت وعن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام قال من اوتر بالمعوذتين وقل
هو الله احد قيل له يا عبد الله ابشر فقد قبل الله وترك وعن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان رسول
الله صلى الله عليه وآله اشتكى شكوة شديدة ووجع وجعا شديدا فاتاه جبرئيل وميكائيل فقعد جبرئيل عند رأسه وميكائيل
عند رجله فعوذه جبرئيل بقل اعوذ برب الفلق وعوذه ميكائيل بقل اعوذ برب الناس وعن الحذيفة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال جاء جبرئيل الى النبي صلى الله عليه وآله وهو شاك فرقاه بالمعوذتين وقل هو الله احد وقال بسم الله ارقيك والله يشفيك
من كل داء يؤذيك خذها فلتهنيك وعن عنبسة بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قرأت قل اعوذ برب الفلق فقل في
نفسك اعوذ برب الفلق واذا قرأت قل اعوذ برب الناس فقل في نفسك اعوذ برب الناس ولنختم الكتاب بابواب

باب في رد متشابه القرآن الى تأويله الشيخ احمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي في كتاب الاحتجاج قال جاء بعض
الزنادقة الى امير المؤمنين عليه السلام وقال لولا ما في القرآن من الاختلاف والتناقض لدخلت في دينكم فقال له وما هو قال قوله
نسوا الله فنسيهم وقوله فاليوم ننسيهم كما نسوا لقاء يومهم هذا وقوله وما كان ربك نسيا وقوله يوم يقوم
الروح والملائكة صفا لا يتكلمون وقوله والله ربنا ما كنا مشركين وقوله يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض ويلعن
بعضكم بعضا وقوله ان ذلك لحق تخاصم اهل النار وقوله لا تختصموا لدي وقوله اليوم نختم على افواههم وتكلمنا
ايديهم وتشهد ارجلهم وقوله وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وقوله لا تدركه الابصار وقوله ولقد رآه نزلة
اخرى وقوله لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن الآيتين وقوله وما كان لبشر ان يكلمه الله وقوله كلا انهم
عن ربهم يومئذ لمحجوبون وقوله هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك وقوله بل هم بلقاء ربهم كافرون
وقوله الى يوم يلقونه وقوله من كان يرجو لقاء ربه وقوله ورأى المجرمون النار فظنوا انهم مواقعوها
وقوله ونضع الموازين القسط ليوم القيمة وقوله فمن ثقلت موازينه ومن خفت موازينه قال امير المؤمنين عليه السلام
قوله نسوا الله فنسيهم انما يعني نسوا الله في دار الدنيا لم يعملوا بطاعته فنسيهم في الآخرة اي لم يجعل لهم من ثوابه

من ثوابه شيئا فصاروا منسيين من الخير وكذلك تفسير قوله عز وجل فاليوم ننسيهم كما نسوا لقاء يومهم هذا
يعني بالنسيان انه لم يثبهم كما يثيب اولياءه الذين كانوا في دار الدنيا مطيعين ذاكرين حين آمنوا به وبرسوله
وخافوه بالغيب واما قوله وما كان ربك نسيا فان ربنا تبارك وتعالى علوا كبيرا ليس بالذي ينسى ولا يغفل بل هو
الحفيظ العليم وقد تقول العرب قد نسينا فلان فلا يذكرنا اي انه لا يأمر لهم بخير ولا يذكرهم به قال واما قوله عز وجل
يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا وقوله عز وجل والله ربنا ما كنا
وقوله عز وجل يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا وقوله ان ذلك لحق تخاصم اهل النار وقوله لا تختصموا
لدي وقد قدمت اليكم بالوعيد وقوله اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون فان
ذلك في مواطن غير واحد من مواطن ذلك اليوم الذي كان مقداره خمسين الف سنة يكفر اهل المعاصي بعضهم
ببعض ويلعن بعضهم بعضا والكفر في هذه الآية البراءة يقول فيبرأ بعضهم من بعض ونظيرها في سورة ابرهيم
قول الشيطان اني كفرت بما اشركتمون من قبل وقول ابرهيم خليل الرحمن كفرنا بكم يعني تبرأنا منكم ثم يجتمعون في موطن
آخر يبكون فيه فلو ان تلك الاصوات بدت لاهل الدنيا لازالت جميع الخلق عن معائشهم ولانصدعت قلوبهم الا
ما شاء الله ولا يزالون يبكون حتى يستنفدوا الدموع ويفضوا الى الدماء ثم يجتمعون في موطن آخر ويستنطقون فيه
فيقولون والله ربنا ما كنا مشركين وهؤلاء خاصة هم المقرون في دار الدنيا بالتوحيد فلم ينفعهم ايمانهم بالله تعالى
مع مخالفتهم رسله وشكهم فيما اتوا به عن ربهم ونقضهم عهودهم في اوصيائهم واستبدالهم الذي هو ادنى بالذي
هو خير فكذبهم الله فيما انتحلوه من الايمان بقوله انظر كيف كذبوا على انفسهم فيختم الله على افواههم ويستنطق الايدي
والارجل والجلود فتشهد بكل معصية كانت منهم ثم يرفع عن السنتهم الختم فيقولون لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا انطقنا
الله الذي انطق كل شيء ثم يجتمعون في موطن آخر فيفر بعضهم من بعض لهول ما يشاهدونه من صعوبة الامر وعظم البلاء
فذلك قوله عز وجل يوم يفر المرء من اخيه الآية ثم يجتمعون في موطن آخر ويستنطق فيه اولياء الله واصفياؤه فلا يتكلم
احد الا من اذن له الرحمن وقال صوابا فيقام الرسل فيسألون عن تأدية الرسالات التي حملوها الى اممهم فاخبروا انهم قد
ادوا ذلك الى اممهم وتسأل الامم فيجحدون كما قال الله فلنسألن الذين ارسل اليهم ولنسألن المرسلين فيقولون ما
جاءنا من بشير ولا نذير فيستشهد الرسل رسول الله صلى الله عليه وآله فيشهد بصدق الرسل ويكذب من جحدها من الامم فيقول لكل
امة منهم بلى قد جاءكم بشير ونذير والله على كل شيء قدير اي مقتدر على شهادة جوارحكم عليكم بتبليغ الرسل اليكم
رسالاتهم ولذلك قال الله تعالى لنبيه فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا فلا يستطيعون
رد شهادته خوفا من ان يختم على افواههم وان تشهد عليهم جوارحهم بما كانوا يعملون ويشهد على منافقي قومه
امته وكفارهم بالحادهم وعنادهم ونقضهم عهوده وتغييرهم سنته واعتدائهم على اهل بيته وانقلابهم وارتدادهم
على ادبارهم واحتذائهم في ذلك سنة من تقدمهم من الامم الظالمة الخائنة لانبيائها فيقولون باجمعهم ربنا غلبت علينا
شقوتنا وكنا قوما ضالين ثم يجتمعون في موطن آخر يكون فيه مقام محمد صلى الله عليه وآله وهو المقام المحمود فيثني على الله عز وجل
بما لم يثن عليه احد قبله ثم يثني على الملائكة كلهم فلا يبقى ملك الا اثنى عليه محمد صلى الله عليه وآله ثم يثني على الانبياء بما لم يثن عليهم
احد مثله ثم يثني على كل مؤمن ومؤمنة يبدأ بالصديقين والشهداء ثم بالصالحين فيحمده اهل السموات واهل الارض

فذلك قوله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا فطوبى لمن كان له في ذلك المقام حظ وويل لمن لم يكن له في ذلك
حظ ولا نصيب ثم يجتمعون في موطن آخر فيجتمعون فيدان بعضهم من بعض هذا كله قبل الحساب فاذا اخذ في الحساب شغل
كل انسان بما لديه نسأل الله بركة ذلك اليوم قال ع واما قوله وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة ذلك في موضع ينتهي
فيه اولياء الله عز وجل بعدما يفرغ من الحساب الى نهر يسمى الحيوان فيغتسلون فيه ويشربون من آخر فتبيض وجوههم
فيذهب عنهم كل قذى ووعث ثم يؤمرون بدخول الجنة فمن هذا المقام ينظرون الى ربهم كيف يثيبهم ومنه يدخلون
الجنة فذلك قوله عز وجل في تسليم الملائكة عليهم سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين فعند ذلك اثيبوا بدخول
الجنة والنظر الى ما وعدهم الله عز وجل فذلك قوله الى ربها ناظرة والناظرة في بعض اللغة هي المنتظرة الم تسمع الى قوله
فناظرة بم يرجع المرسلون واما قوله ولقد رآه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى يعني محمدا ص حين كان عند سدرة
المنتهى حيث لا يجاوزها خلق من خلق الله عز وجل وقوله في آخر الآية ما زاغ البصر وما طغى لقد رأى من آيات ربه الكبرى
رأى جبرئيل ع في صورته مرتين هذه المرة ومرة اخرى وذلك ان خلق جبرئيل خلق عظيم فهو من الروحانيين الذين
لا يدرك خلقهم ولا صفتهم الا الله رب العالمين قال ع واما قوله وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا وليس
بكائن الا من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشاء كذلك قال الله تعالى قد كان الرسول يوحى اليه من رسل
السماء فيبلغ رسل السماء الى رسل الارض وقد كان الكلام بين رسل اهل الارض وبينه من غير ان يرسل بالكلام
مع رسل اهل السماء وقد قال رسول الله ص يا جبرئيل هل رأيت ربك عز وجل فقال جبرئيل ان ربي عز وجل لا يرى وكلام
الله عز وجل ليس بنحو واحد منه ما كلم الله عز وجل الرسل ومنه ما قذف في قلوبهم ومنه رؤيا يريها الرسل
ومنه وحي وتنزيل يتلى ويقرأ فهو كلام الله عز وجل قال ع واما قوله كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون فانما يعني يوم
القيمة عن ثواب ربهم لمحجوبون وقوله هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض آيات ربك
يخبر محمدا ص عن المشركين والمنافقين الذين لم يستجيبوا لله ولرسوله فقال هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة
حيث لم يستجيبوا لله ولرسوله او يأتي ربك او يأتي بعض آيات ربك يعني بذلك العذاب يأتيهم في دار الدنيا
كما عذبت القرون الاولى فهذا خبر يخبر به النبي ص عنهم ثم قال يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها
الآية يعني من قبل ان تجيء هذه الآية وهذه الآية طلوع الشمس من مغربها وقال في آية اخرى فاتيهم الله من حيث لم يحتسبوا
يعني ارسل عليهم عذابا وكذلك اتيانه بنيانهم حيث قال الله تعالى فاتى الله بنيانهم من القواعد يعني ارسل عليها العذاب
وقال ع واما قوله عز وجل بل هم بلقاء ربهم كافرون وقوله الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم وقوله الى يوم يلقونه
وقوله فمن كان يرجوا لقاء ربه يعني البعث فسماه الله لقاءه وكذلك قوله من كان يرجوا لقاء الله فان اجل الله لآت
يعني من كان يؤمن انه مبعوث فان وعد الله لآت من الثواب والعقاب فاللقاء ليس بالرؤية واللقاء هو البعث وكذلك
تحيتهم يوم يلقونه سلام يعني انه لا يزول الايمان عن قلوبهم يوم يبعثون قال ع واما قوله ورأى المجرمون النار فظنوا
انهم مواقعوها يعني تيقنوا انهم داخلوها وكذلك قوله اني ظننت اني ملاق حسابيه واما قوله للمنافقين
وتظنون بالله الظنونا فهو ظن شك وليس ظن يقين والظن ظنان ظن شك وظن يقين فما كان من امر
المعاد من الظن فهو ظن يقين وما كان من امر الدنيا فهو ظن شك قال ع واما قوله ونضع الموازين القسط

ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا فهو ميزان العدل يؤخذ به الخلائق يوم القيمة يدين الله تعالى الخلق بعضهم من بعض ويجزيهم باعمالهم
ويقتص للمظلوم من الظالم ومعنى قوله فمن ثقلت موازينه ومن خفت موازينه فهو قلة الحساب وكثرته والناس يومئذ
طبقات ومنازل فمنهم من يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اهله مسرورا ومنهم الذين يدخلون الجنة بغير حساب لانهم
لم يتلبسوا من امر الدنيا بشيء وانما الحساب هناك على من تلبس بها ههنا ومنهم من يحاسب على النقير والقطمير ويصير
الى عذاب السعير ومنهم ائمة الكفر وقادة الضلالة فاولئك لا يقيم لهم يوم القيمة وزنا ولا يعبأ بهم لانهم لم يعبأوا بامره و
نهيه يوم القيمة فهم في جهنم خالدون تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون ومن سؤال هذا الزنديق ان قال اجده
تعالى يقول قل يتوفيكم ملك الموت الذي وكل بكم والله يتوفى الانفس حين موتها الذين تتوفيهم الملائكة طيبين و
ما اشبه ذلك فمرة يجعل الفعل لنفسه ومرة لملك الموت ومرة للملائكة واجده يقول ومن يعمل من الصالحات وهو
مؤمن فلا كفران لسعيه ويقول واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى اعلمنا في الآية الاولى ان الاعمال
الصالحة لا تكفر واعلم في الثانية ان الايمان والاعمال الصالحة لا تنفع الا بعد الاهتداء واجده يقول واسأل من ارسلنا
من قبلك من رسلنا فكيف يسأل الحي الاموات قبل البعث والنشور واجده يقول انا عرضنا الامانة على السموات
والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان وليس من صفة العزيز الحكيم التلبيس على عباده
واجده قد شهر هفوات انبيائه بقوله وعصى آدم ربه فغوى وبتكذيبه نوحا لما قال ان ابني من اهلي بقوله انه ليس من اهلك وبوصف
ابرهيم بانه عبد كوكبا مرة ومرة قمرا ومرة شمسا وبقوله في يوسف ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه
وبتهجينه موسى حيث قال رب ارني انظر اليك قال لن تراني الآية وببعثه على داود جبرئيل وميكائيل حيث تسوروا
المحراب الى آخر القصة وبحبسه يونس في بطن الحوت حيث ذهب مغاضبا مذنبا واظهر خطاء الانبياء وزلاتهم ثم ورّى
من اخبر وفتن خلقه وضل واضل وكنى عن اسمائهم في قوله ويوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول
سبيلا يا ويلتي ليتني لم اتخذ فلانا خليلا لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني فمن هذا الظالم الذي لم يذكر من اسمه ما ذكر
من اسماء الانبياء واجده يقول وجاء ربك والملك صفا صفا وهل ينظرون الا ان يأتي ربك او يأتي بعض آيات ربك
ولقد جئتمونا فرادى فمرة يجيئهم ومرة يجيئونه واجده يخبر انه يتلو نبيه شاهد منه وكان الذي تلاه عبد الاصنام
برهة من دهره واجده يقول لتسألن يومئذ عن النعيم فما هذا النعيم الذي يسأل العباد عنه واجده يقول بقية الله
خير لكم فما هذه البقية واجده يقول يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله وانما تولوا فثم وجه الله وكل شيء هالك الا وجهه
واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين واصحاب الشمال ما اصحاب الشمال فما معنى الجنب والوجه واليمين والشمال فان الامر في ذلك ملتبس
جدا واجده يقول الرحمن على العرش استوى وامنتم من في السماء وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله وهو معكم اينما
كنتم ونحن اقرب اليه من حبل الوريد وما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم الآية واجده يقول فان خفتم الا تقسطوا
في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء وليس يشبه القسط في اليتامى نكاح النساء ولا كل النساء ايتام فما معنى ذلك
واجده يقول وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون فكيف يظلم الله ومن هؤلاء الظلمة واجده يقول قل انما
اعظكم بواحدة فما هذه الواحدة واجده يقول وما ارسلناك الا رحمة للعالمين وقد ارى مخالفي الاسلام معتكفين
على باطلهم غير مقلعين عنه وارى غيرهم من اهل الفساد مختلفين في مذاهبهم يلعن بعضهم بعضا فاي موضع للرحمة

العامة لهم المشتملة عليهم واحدة يقول قد بين فضل نبيه على سائر الانبياء ثم خاطبه في اضعاف ما اثنى عليه في الكتاب من
الازراء عليه وانخفاض محله وغير ذلك من تهجينه وتأنيبه ما لم يخاطب به احداً من الانبياء مثل قوله ولو شاء الله لجمعهم
على الهدى فلا تكونن من الجاهلين وقوله ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئاً قليلاً اذاً لاذقناك ضعف
الحيوة وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا نصيراً وقوله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان
تخشيه وقوله وما ادري ما يفعل بي ولا بكم وهو يقول ما فرطنا في الكتاب من شيء وكل شيء احصيناه في امام مبين
فاذا كانت الاشيا تحصى في الامام وهو وصي النبي فالنبي اولى ان يكون بعيداً من الصفة التي قال فيها وما ادري ما يفعل بي
ولا بكم وهذه كلها صفات مختلفة واحوال متناقضة وامور مشكلة فان يكن الرسول والكتاب حقاً فقد هلكت لشكي
في ذلك وان كانا باطلين فما علي من باس فقال امير المؤمنين عليه السلام سبوح قدوس والله نعم هو الحي الدائم القائم
على كل نفس بما كسبت هات ايضاً ما شككت فيه قال حسبي ما ذكرت يا امير المؤمنين قال عليه السلام سانبئك بتاويل ما سألت
وما توفيقي الا بالله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون فاما قوله الله يتوفى الانفس حين موتها وقوله يتوفيكم ملك
الموت وتوفته رسلنا وتتوفيهم الملائكة طيبين والذين تتوفيهم الملائكة ظالمي انفسهم فهو تبارك وتعالى اجل واعظم
من ان يتولى ذلك بنفسه وفعل رسله وملائكته فعله لانهم بامره يعملون فاصطفى جل ذكره من الملائكة رسلا وسفرة
بينه وبين خلقه وهم الذين قال الله فيهم الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس فمن كان من اهل الطاعة تولى
قبض روحه ملائكة الرحمة ومن كان من اهل المعصية تولى قبض روحه ملائكة النقمة ولملك الموت اعوان من ملائكة
الرحمة والنقمة يصدرون عن امره وفعلهم فعله وكل ما ياتونه منسوب اليه واذا كان فعلهم فعل ملك الموت ففعل ملك الموت فعل
الله لانه يتوفى الانفس على يد من يشاء ويعطي ويمنع ويثيب ويعاقب على يد من يشاء وان فعل امنائه فعله كما قال وما
تشاؤن الا ان يشاء الله واما قوله ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لسعيه وقوله واني لغفار لمن تاب
وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى فان ذلك كله لا يغني الا مع الاهتداء وليس كل من وقع عليه اسم الايمان كان حقيقاً بالنجاة مما
هلكت به الغواة ولو كان ذلك كذلك لنجت اليهود مع اعترافها بالتوحيد واقرارها بالله ونجا سائر المقرين بالوحدانية
من ابليس فمن دونه في الكفر وقد بين الله ذلك بقوله الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون
وبقوله آمنا ولم تؤمن قلوبهم وللايمان حالات ومنازل يطول شرحها ومن ذلك ان الايمان قد يكون على وجهين ايمان
بالقلب وايمان باللسان كما كان ايمان المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله لما قهرهم بالسيف وشملهم الخوف فانهم آمنوا
بالسنتهم ولم تؤمن قلوبهم فالايمان بالقلب هو التسليم للرب ومن سلم الامور لمالكها لم يستكبر عن امره كما استكبر
ابليس عن السجود لادم واستكبر اكثر الامم عن طاعة انبيائهم فلم ينفعهم التوحيد كما لم ينفع ابليس ذلك السجود الطويل فانه
سجد سجدة واحدة اربعة الاف عام لم يرد بها غير زخرف الدنيا والتمكين من النظرة فكذلك لا تنفع الصلوة والصدقة الا
مع الاهتداء الى سبيل النجاة وطريق الحق وقد قطع الله عذر عباده بتبيين آياته وارسال رسله لئلا يكون للناس
على الله حجة بعد الرسل ولم يخل ارضه من عالم بما يحتاج الخليقة اليه ومتعلم على سبيل النجاة اولئك هم الاقلون عدداً
وقد بين ذلك في امم الانبياء وجعلهم مثلا لمن تأخر مثل قوله في قوم نوح وما آمن معه الا قليل وقوله فيمن آمن من
امة موسى ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون وقوله في حواريي عيسى حيث قال لسائر بني اسرائيل من

انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله آمنا بالله واشهد بانا مسلمون يعني بانهم مسلمون لاهل الفضل
فضلهم ولا يستكبرون عن امر ربهم فما اجابه منهم الا الحواريون وقد جعل الله للعلم اهلا وفرض على العباد طاعتهم
بقوله اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وبقوله ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه
منهم وبقوله اتقوا الله وكونوا مع الصادقين وبقوله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم وبقوله واتوا البيوت
من ابوابها والبيوت هي بيوت العلم الذي استودعته الانبياء وابوابها اوصياؤهم فكل عمل من اعمال الخير يجري على غير
ايدي اهل الاصطفاء وعهودهم وحدودهم وشرائعهم وسننهم ومعالم دينهم مردود غير مقبول واهله بمحل كفرهم
وان شملتهم صفة الايمان الم تسمع الى قول الله وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله ولا يأتون
الصلوة الا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون وماتوا وهم كافرون فمن لم يهتد من اهل الايمان الى سبيل النجاة لم
يغن عنه ايمانه بالله مع دفع حق اوليائه وحبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين وكذلك قال الله فلم يك ينفعهم ايمانهم
لما راوا باسنا وهذا كثير في كتاب الله عز وجل والهداية هي الولاية كما قال الله عز وجل ومن يتول الله ورسوله والذين
آمنوا فان حزب الله هم الغالبون والذين آمنوا في هذا الموضع هم المؤتمنون على الخلائق من الحجج والاوصياء في عصر بعد
عصر وليس كل من اقر ايضاً من اهل القبلة بالشهادتين كان مؤمناً ان المنافقين كانوا يشهدون ان لا اله الا الله
وان محمداً رسول الله ويدفعون عهد رسول الله صلى الله عليه وآله بما عهد به من دين الله وعزائمه وبراهين نبوته الى وصيه ويضمرون
من الكراهة لذلك والنقض لما ابرمه منه عند امكان الامر لهم فيما قد بينه الله لنبيه بقوله فلا وربك لا يؤمنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً وبقوله وما محمد الا رسول قد خلت
من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومثل قوله لتركبن طبقاً عن طبق اي لتسلكن سبيل من
كان قبلكم من الامم في الغدر بالاوصياء بعد الانبياء وهذا كثير في كتاب الله عز وجل وقد شق على النبي صلى الله عليه وآله ما يؤول
اليه عاقبة امرهم واطلاع الله اياه على بوارهم فاوحى الله عز وجل اليه فلا تذهب نفسك عليهم حسرات ولا تاس على القوم
الكافرين واما قوله واسأل من ارسلنا من قبلك من رسلنا فهذا من براهين نبينا صلى الله عليه وآله التي آتاه الله اياها واوجب
به الحجة على سائر خلقه لانه لما ختم به الانبياء وجعله رسولا الى جميع الامم وسائر الملل خصه بالارتقاء الى السماء عند المعراج
وجمع له يومئذ الانبياء فعلم منهم ما ارسلوا به وحملوه من عزائم الله وآياته وبراهينه واقروا اجمعين بفضله وفضل
الاوصياء والحجج في الارض من بعده وفضل شيعة وصيه من المؤمنين والمؤمنات الذين سلموا لاهل الفضل فضلهم ولم
يستكبروا عن امرهم وعرف من اطاعهم وعصاهم من اممهم وسائر من مضى ومن غبر او تقدم او تاخر واما هفوات الانبياء
وما بينه الله في كتابه ووقوع الكناية عن اسماء من اجترم اعظم مما اجترمته الانبياء ممن شهد الكتاب بظلمهم فان ذلك
من ادل الدلائل على حكمة الله عز وجل الباهرة وقدرته القاهرة وعزته الظاهرة لانه علم ان براهين الانبياء تكبر
في صدور اممهم وان منهم من يتخذ بعضهم الهاً كالذي كان من النصارى في ابن مريم فذكرها دلالة على تخلفهم عن الكمال
الذي تفرد به عز وجل الم تسمع الى قوله في صفة عيسى حيث قال فيه وفي امه كانا ياكلان الطعام يعني ان من اكل الطعام
كان له ثقل فهو بعيد مما ادعته النصارى لابن مريم ولم يكن عن اسماء الانبياء تجبراً وتعززاً بل تعريفاً لاهل الاستبصار
ان الكناية عن اسماء ذوي الجرائر العظيمة من المنافقين في القرآن ليست من فعله تعالى وانها من فعل المغيرين والمبدلين

الذين جعلوا القرآن عضين واعتاضوا الدنيا من الدين وقد بين الله قصص المغيرين بقوله فويل للذين يكتبون الكتاب
بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا وبقوله وان منهم لفريقا يلوون السنتهم بالكتاب وبقوله
اذ يبيتون ما لا يرضى من القول بعد فقد الرسول ما يقيمون به اود باطلهم حسب ما فعلته اليهود والنصارى بعد
فقد موسى وعيسى من تغيير التوراة والانجيل وتحريف الكلم عن مواضعه وبقوله يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم ويأبى
الله الا ان يتم نوره يعني انهم اثبتوا في الكتب ما لم يقله الله ليلبسوا على الخليقة فاعمى الله قلوبهم حتى تركوا فيه ما دل على
ما احدثوا فيه وحرفوا منه وبين عن افكهم وتلبيسهم وكتمان ما علموه منه ولذلك قال لهم لم تلبسون الحق بالباطل
وضرب مثلهم بقوله فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض فالزبد في هذا الموضع كلام
الملحدين الذين اثبتوه في القرآن فهو يضمحل ويبطل ويتلاشى عند التحصيل والذي ينفع الناس منه فالتنزيل الحقيقي
الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه والقلوب تقبله والارض في هذا الموضع هي محل العلم وقراره وليس
يسوغ مع عموم التقية التصريح باسماء المبدلين ولا الزيادة في آياته على ما اثبتوه من تلقائهم في الكتاب لما في ذلك
من تقوية حجج اهل التعطيل والكفر والملل المنحرفة عن قبلتنا وابطال هذا العلم الظاهر الذي قد استكان له الموافق
والمخالف بوقوع الاصطلاح على الايتمار لهم والرضا بهم ولان اهل الباطل في القديم والحديث اكثر عددا من اهل الحق
ولان الصبر على ولاة الامر مفروض لقول الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وآله فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل وايجابه مثل ذلك
على اوليائه واهل طاعته بقوله لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة فحسبك من الجواب عن هذا الموضع ما سمعت
فان شريعة التقية تحظر التصريح باكثر منه واما قوله وجاء ربك والملك صفا صفا وقوله ولقد جئتمونا فرادى
وقوله هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض آيات ربك فذلك كله حق وليس مجيئه جل ذكره
كمجيء خلقه وانه رب كل شيء ومن كتاب الله عز وجل يكون تأويله على غير تنزيله ولا يشبه تأويل كلام البشر ولا فعل البشر وسأنبئك
بمثال لذلك تكتفي به ان شاء الله تعالى وهو حكاية الله عز وجل عن ابراهيم عليه السلام حيث قال اني ذاهب الى ربي سيهدين فذهابه
الى ربه توجهه اليه في عبادته واجتهاده الا ترى ان تأويله غير تنزيله وقال وانزل لكم من الانعام ثمانية ازواج وقال وانزلنا
الحديد فيه بأس شديد فانزاله ذلك خلقه اياه وكذلك قوله قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين اي الجاحدين فالتأويل
في هذا القول باطنه مضاد لظاهره ومعنى قوله هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض آيات
ربك فانما خاطب نبينا صلى الله عليه وآله هل ينتظر المنافقون والمشركون الا ان تأتيهم الملائكة فيعاينوهم او يأتي ربك او
يأتي بعض آيات ربك يعني بذلك امر ربك والآيات هي العذاب في دار الدنيا كما عذب الامم السالفة والقرون الخالية
وقال اولم يروا انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها يعني بذلك ما يهلك من القرون فسماه اتيانا وقال قاتلهم الله انى
يؤفكون اي لعنهم الله انى يؤفكون فسمى اللعنة قتالا وكذلك قال قتل الانسان ما اكفره اي لعن الانسان وقال فلم تقتلوهم ولكن
الله قتلهم وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى فسمى فعل النبي فعلا له الا ترى تأويله على غير تنزيله ومثل قوله بل هم بلقاء
ربهم كافرون فسمى البعث لقاء وكذلك قوله الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم اي يوقنون انهم مبعوثون ومثله
قوله الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم يعني اليس يوقنون انهم مبعوثون واللقاء عند المؤمن البعث وعند
الكافر المعاينة والنظر وقد يكون بعض ظن الكافر يقينا وذلك قوله ورأى المجرمون النار فظنوا انهم مواقعوها

فهما في قوله في المنافقين وتظنون بالله الظنونا فليس ظن الله بيقين ولكنه شك واللفظ واحد في الظاهر ومخالف في
الباطن وكذلك قوله الرحمن على العرش استوى يعني استوى تدبيره وعلا امره وقوله وهو الذي في السماء اله وفي الارض
اله وقوله وهو معكم اينما كنتم وقوله ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم فانما اراد بذلك استيلاء امنائه بالقدرة
التي ركبها فيهم على جميع خلقه وان فعلهم فعله فافهم عني ما اقول لك فاني انما ازيدك في الشرح لاثلج في صدرك وصدر
من لعله بعد اليوم يشك في مثل ما شككت فيه فلا يجد مجيبا عما يسأل عنه لعموم الطغيان والافتتان واضطرار اهل
العلم بتأويل الكتاب الى الاكتتام والاحتجاب خيفة اهل الظلم والبغي اما انه سيأتي على الناس زمان يكون الحق فيه مستورا
والباطل ظاهرا مشهورا وذلك اذا كان اولى الناس به اعداهم له واقترب الوعد الحق وعظم الالحاد وظهر الفساد هنالك
ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا ونحلهم الكفار اسماء الاشرار فيكون جهد المؤمن ان يحفظ مهجته من اقرب
الناس اليه ثم يتيح الله الفرج لاوليائه ويظهر صاحب الامر على اعدائه واما قوله ويتلوه شاهد منه فذلك حجة الله
اقامها الله على خلقه وعرفهم انه لا يستحق مجلس النبي الا من يقوم مقامه ويتلوه الا من يكون في الطهارة مثله بمنزلته
لئلا يتسع من مسه رجس الكفر في وقت من الاوقات انتحال الاستحقاق لمقام الرسول وليضيق العذر على من يعينه
على اثمه وظلمه اذ كان الله قد حظر على من مسه الكفر تقلد ما فوضه الى انبيائه واوليائه بقوله لابراهيم لا ينال عهدي الظالمين
اي المشركين لانه سمى الشرك ظلما بقوله ان الشرك لظلم عظيم فلما علم ابراهيم ان عهد الله تبارك اسمه بالامامة لا ينال عبدة الاصنام
قال واجنبني وبني ان نعبد الاصنام واعلم ان من آثر المنافقين على الصادقين والكفار على الابرار فقد افترى اثما عظيما
اذ كان قد بين في كتابه الفرق بين المحق والمبطل والطاهر والنجس والمؤمن والكافر وانه لا يتلو النبي عند فقده الا من حل
محله صدقا وعدلا وطهارة وفضلا واما الامانة التي ذكرتها فهي الامانة التي لا تجب ولا تجوز ان تكون الا في الانبياء واوصيائهم
لان الله تبارك وتعالى ائتمنهم على خلقه وجعلهم حججا في ارضه فالسامري ومن اجتمع معه واعانه من الكفار على عبادة العجل
عند غيبة موسى ما تم انتحال محل موسى من الطغام والاحتمال لتلك الامانة التي لا ينبغي الا لطاهر من الرجس فاحتمل وزرها
ووزر من سلك سبيله من الظالمين واعوانهم ولذلك قال النبي صلى الله عليه وآله من استن بسنة حق كان له اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة
ومن استن بسنة باطل كان عليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة ومن استن بسنة باطل كان عليه وزرها ووزر
من عمل بها الى يوم القيامة ولهذا القول من النبي شاهد من كتاب الله عز وجل في قصة قابيل قاتل اخيه من اجل ذلك كتبنا
على بني اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكأنما قتل الناس جميعا ومن احياها فكأنما احيا الناس
جميعا واحياؤها في هذا الموضع تأويل في الباطن ليس كظاهره وهو من هداها لان الهداية هي حيوة الابد ومن سماه الله
حيا لم يمت ابدا انما ينقله من دار محنة الى دار راحة ومنحة واما ما اراده من تخاطبه بالانفراد مرة وبالجمع مرة فهو من صفة الباري
جل ذكره فان الله تبارك اسمه على ما وصف به نفسه بالانفراد والوحدانية هو النور الازلي القديم الذي ليس كمثله شيء لا يتغير
ويحكم ما يشاء ويختار لا معقب لحكمه ولا راد لقضائه ولا ما خلق زاد في ملكه وعزه ولا نقص منه ما لم يخلقه وانما اراد بالخلق اظهار
قدرته وابداء سلطانه وتبيين براهين حكمته فخلق ما شاء كما شاء واجرى فعل بعض الاشياء على ايدي من اصطفى
من امنائه فكان فعلهم فعله وامرهم امره كما قال من يطع الرسول فقد اطاع الله وجعل السماء والارض وعاء لمن شاء
من خلقه ليميز الخبيث من الطيب مع سابق علمه بالفريقين من اهلها وليجعل ذلك مثالا لاوليائه وامنائه وعرف

الخلق فضل منزلة اوليائه وفرض عليهم من طاعتهم مثل الذي فرض منه لنفسه والزمهم الحجة بان خاطبهم خطابا يدل على
انفراده وتوحيده وبان له اولياء تجري افعالهم واحكامهم مجرى فعله فهم العباد المكرمون الذين لا يسبقونه بالقول وهم بامره
يعملون هم الذين ايدهم بروح منه وعرف الخلق اقتدارهم على علم الغيب بقوله عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول
وهم النعيم الذي يسأل العباد عنه لان الله تبارك وتعالى انعم بهم على من اتبعهم من اوليائهم قال السائل من هؤلاء الحجج قال هم رسول
ومن حل محله من اصفياء الله الذين قرنهم الله بنفسه وبرسوله وفرض على العباد من طاعتهم مثل الذي فرض عليهم
منها لنفسه وهم ولاة الامر الذين قال الله فيهم اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وقال فيهم ولو ردوه الى
الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم قال السائل ما ذاك الامر قال الذي به تنزل الملائكة في الليلة
التي يفرق فيها كل امر حكيم من خلق ورزق واجل وعمل وحيوة وموت وعلم غيب السموات والارض والمعجزات التي لا ينبغي
الا لله واصفيائه والسفرة بينه وبين خلقه وهم وجه الله الذي قال فاينما تولوا فثم وجه الله هم بقية يعني المهدي الذي
ياتي عند انقضاء هذه النظرة فيملأ الارض عدلا كما ملئت جورا ومن اياته الغيبة والاكتتام عند عموم الطغيان وحلول الانتقام
ولو كان هذا الامر الذي عرفتك نبأه للنبي صلعم دون غيره لكان الخطاب يدل على فعل ماض غير دائم ولا مستقبل ولقال نزلت
الملائكة وفرق كل امر حكيم ولم يقل تنزل الملائكة ويفرق كل امر حكيم وقد زاد جل ذكره في التبيان واثبات الحجة بقوله في
اصفيائه واوليائه ان تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله تعريفا للخليقة قربهم الا ترى انك تقول فلان الى
جنب فلان اذا اردت ان تصف قربه منه وانما جعل الله تبارك وتعالى في كتابه هذه الرموز التي لا يعلمها غيره وغير
انبيائه وحججه في ارضه لعلمه بما يحدثه في كتابه المبدلون من اسقاط اسماء حججه منه وتلبيسهم ذلك على الامة ليعينوهم على باطلهم
فاثبت فيه الرموز واعمى قلوبهم وابصارهم لما عليهم في تركها وترك غيرها من الخطاب الدال على ما احدثوه فيه وجعل اهل
الكتاب القائمين به والعالمين بظاهره وباطنه من شجرة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها
اي يظهر مثل هذا العلم لمحتمليه في الوقت بعد الوقت وجعل اعداءها اهل الشجرة الملعونة الذين حاولوا اطفاء نور الله بافواههم
ويابى الله الا ان يتم نوره ولو علم المنافقون لعنهم الله ما عليهم من ترك هذه الايات التي بينت لك تاويلها لاسقطوها مع ما
اسقطوا منه ولكن الله تبارك اسمه ماض حكمه بايجاب الحجة على خلقه كما قال فلله الحجة البالغة اغشى ابصارهم وجعل على قلوبهم اكنة
عن تأمل ذلك فتركوه بحاله وحجبوا عن تاويل الملتبس بابطاله فالسعداء ينتبهون عليه والاشقياء يعمون عنه ومن لم يجعل الله له
نورا فما له من نور ثم ان الله جل ذكره لسعة رحمته ورأفته بخلقه وعلمه بما يحدثه المبدلون من تغيير كلامه قسم كلامه ثلاثة اقسام فجعل
قسما منه يعرفه العالم والجاهل وقسما لا يعرفه الا من صفا ذهنه ولطف حسه وصح تمييزه ممن شرح الله صدره للاسلام وقسما لا يعرفه
الا الله وامناؤه والراسخون في العلم وانما فعل ذلك لئلا يدعي اهل الباطل من المستولين على ميراث رسول الله صلعم من علم
الكتاب ما لم يجعل الله لهم وليقودهم الاضطرار الى الايتمار بمن ولاه امرهم فاستكبروا عن طاعته تعززا وافتراء على الله عز وجل
واغترارا بكثرة من ظاهرهم وعاونهم وعاند الله عز اسمه ورسوله صلعم فاما ما علمه الجاهل والعالم من فضل رسول الله صلعم من
كتاب الله فهو قول الله سبحانه من يطع الرسول فقد اطاع الله وقوله ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا
صلوا عليه وسلموا تسليما ولهذه الاية ظاهر وباطن فالظاهر قوله صلوا عليه والباطن قوله وسلموا تسليما اي سلموا لمن وصاه
واستخلفه عليكم وفضله وما عهد به اليه تسليما وهذا مما اخبرتك انه لا يعلم تاويله الا من لطف حسه وصفا ذهنه وصح

وصح تمييزه وكذلك قوله سلام على آل ياسين لان الله سمى النبي صلعم بهذا الاسم حيث قال يس والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين
لعلمه بانهم يسقطون قول سلام على آل محمد كما اسقطوا غيره وما زال رسول الله صلعم يتألفهم ويقربهم ويجلسهم عن يمينه
وشماله حتى اذن الله عز وجل له في ابعادهم بقوله واهجرهم هجرا جميلا وبقوله فما للذين كفروا قبلك مهطعين عن اليمين وعن
الشمال عزين ايطمع كل امرئ منهم ان يدخل جنة نعيم كلا انا خلقناهم مما يعلمون وكذلك قول الله عز وجل يوم ندعوا
كل اناس بامامهم ولم يسمهم باسمائهم واسماء آبائهم وامهاتهم واما قوله كل شيء هالك الا وجهه فانما اراد كل
شيء هالك الا دينه لان من المحال ان يهلك منه كل شيء ويبقى الوجه هو اجل واعظم واكرم من ذلك وانما يهلك من
ليس منه الا ترى انه قال كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ففصل بين خلقه ووجهه واما ظهورك على تناكر قوله فان
خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء وليس يشبه القسط في اليتامى نكاح النساء من الخطاب والقصص
اكثر من ثلث القرآن وهذا وما اشبهه مما ظهرت حوادث المنافقين فيه لاهل النظر والتأمل ووجد المعطلون واهل الملل
المخالفة للاسلام مساغا الى القدح في القرآن ولو شرحت لك كل ما اسقط وحرف وبدل مما يجري هذا المجرى لطال
وظهر ما تحظر التقية اظهاره من مناقب الاولياء ومثالب الاعداء واما قوله وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون
فهو تبارك اسمه اجل واعظم من ان يظلم ولكنه قرن امناءه على خلقه بنفسه وعرف الخليقة جلالة قدرهم عنده وان
ظلمهم ظلمه بقوله وما ظلمونا ببغضهم اولياءنا ومعونة اعدائهم عليهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون اذ حرموها الجنة واوجبوا
عليها خلود النار واما قوله انما اعظكم بواحدة فان الله جل ذكره انزل عزائم الشرائع وآيات الفرائض في اوقات مختلفة
كما خلق السموات والارض في ستة ايام ولو شاء ان يخلقها في اقل من لمح البصر لخلق ولكنه جعل الاناة والمداراة مثالا
لامنائه وايجابا للحجة على خلقه فكان اول ما قيدهم به الاقرار بالوحدانية والربوبية والشهادة بان لا اله الا الله
فلما اقروا بذلك تلاه بالاقرار لنبيه صلعم بالنبوة والشهادة له بالرسالة فلما انقادوا لذلك فرض عليهم الصلوة ثم الصوم
ثم الحج ثم الجهاد ثم الزكوة ثم الصدقات وما يجري مجراها من مال الفيء فقال المنافقون هل بقي لربك علينا بعد الذي فرض
علينا شيء آخر يفترضه فتذكره لتسكن انفسنا الى انه لم يبق غيره فانزل الله في ذلك قل انما اعظكم بواحدة يعني الولاية
فانزل انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون وليس بين الامة
خلاف انه لم يؤت الزكوة يومئذ احد وهو راكع غير رجل واحد لو ذكر اسمه في الكتاب لاسقط مع ما اسقط من ذكره وهذا
وما اشبهه من الرموز التي ذكرت لك ثبوتها في الكتاب ليجهل معناها المحرفون فيبلغ اليك والى امثالك وعند ذلك
قال الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا واما قوله لنبيه صلعم وما ارسلناك
الا رحمة للعالمين وانك ترى من اهل الملل المخالفة للايمان ومن يجري مجراهم من الكفار مقيمين على كفرهم الى هذه الغاية
وانه لو كان رحمة عليهم لاهتدوا جميعا ونجوا من عذاب السعير فان الله تبارك اسمه انما عنى بذلك انه جعله سببا
لانظار اهل هذه الدار لان الانبياء قبله بعثوا بالتصريح لا بالتعريض فكان النبي صلعم منهم اذا صدع بامر الله واجابه قومه
سلموا وسلم اهل دارهم من سائر الخليقة وان خالفوه هلكوا وهلك اهل دارهم بالآفة التي كان نبيهم يتوعدهم
بها ويخوفهم حلولها ونزولها بساحتهم من خسف او قذف او رجف او ريح او زلزلة او غير ذلك من اصناف العذاب
الذي هلكت به الامم الخالية وان الله علم من نبينا ومن الحجج في الارض الصبر على ما لم يطق من تقدمهم من الانبياء الصبر على

كل من ع
طاب ع

مثل فيهم الله بالتعريض لا بالتصريح واثبت حجة الله تعريضا لا تصريحا بقوله في وصيه من كنت مولاه فهذا مولاه وهو مني
بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي وليس من خليقة النبي ولا من شيمته ان يقول قولا لا معنى له فلزم الامة ان تعلم
انه لما كانت النبوة والخلافة موجودتين في خلقة هرون ومعدومتين فيمن جعله النبي صلى الله عليه وآله بمنزلته انه قد استخلفه على
امته كما استخلف موسى هرون حيث قال اخلفني في قومي ولو قال لهم لا تقلدوا الامامة الا فلانا بعينه والا نزل بكم العذاب
لاتاهم العذاب وزال باب الانظار والامهال ولما امر بسد باب الجميع وترك بابه ثم قال ما سددت ولا تركت ولكني
امرت فاطعت فقالوا سددت بابنا وتركت لاحدثنا سنا بابه فاما ما ذكروه من حداثة سنه فان الله لم يستصغر
يوشع بن نون حيث امر موسى ان يعهد بالوصية اليه وهو في سن ابن سبع سنين ولا استصغر يحيى وعيسى لما
استودعهما عزائمه وبراهين حكمته وانما فعل ذلك جل ذكره لعلمه بعاقبة الامور وان وصيه لا يرجع بعده ضالا ولا
كافرا وبان عمد النبي صلى الله عليه وآله الى سورة براءة فدفعها الى من علم ان الامة تؤثره على وصيه وامره بقراءتها على اهل مكة فلما
ولى من بين يديه اتبعه بوصيه وامره بارتجاعها منه والنفوذ الى مكة ليقراها على اهلها فقال ان الله جل جلاله اوحى
الي لا يؤدي عني الا رجل مني دلالة منه على خيانة من علم ان الامة اختارته على وصيه ثم شفع ذلك بضم الرجل
الذي ارتجع سورة براءة منه ومن يوازره في تقدم المحل عند الامة الى علم النفاق عمرو بن العاص في غزاة ذات السلاسل
وولاهما عمرو حرس عسكره وختم امرهما بان ضمهما عند وفاته الى مولاه اسامة بن زيد وامرهما بطاعته والتصرف بين امره
ونهيه وكان آخر ما عهد به في امر امته قوله انفذوا جيش اسامة يكرر ذلك على اسماعهم ايجابا للحجة عليهم في ايثار
المنافقين على الصادقين ولو عددت كل ما كان من رسول الله صلى الله عليه وآله في اظهار معايب المستولين على تراثه لطال وان
السابق منهم الى تقلد ما ليس له باهل قام هاتفا على المنبر لعجزه عن القيام بامر الامة ومستقيلا مما تقلده لقصور معرفته
عن تاويل ما كان يسال عنه وجهله بما ياتي ويذر ثم اقام على ظلمه ولم يرض باحتقاب عظيم الوزر في ذلك حتى عقد الامر
بعده لغيره فاتى التالي بتسفيه رايه والقدح والطعن على احكامه ورفع السيف عمن كان صاحبه وضعه عليه ورد
النساء اللاتي كان سباهن على ازواجهن وبعضهن حوامل وقوله قد نهيت عن قتال اهل القبلة فقال له انك تحرض
على اهل الكفر وكان هو في ظلمه لهم اولى باسم الكفر منهم ولم يزل يخطئه ويظهر الازراء عليه ويقول على المنبر كانت
بيعة ابي بكر فلتة وقى الله شرها فمن دعاكم الى مثلها فاقتلوه وكان يقول قبل ذلك قولا ظاهرا ليته حسنة من حسناته
ويود انه كان شعرة في صدره وغير ذلك من متناقض القول الموكد للحجة على الدافعين لدين الاسلام واتى من امر الشورى
وتاكيده بها عقد الظلم والالحاد والبغي والفساد حتى تقرر على ارادته ما لم يخف على ذي لب موقع ضرره ولم تطق
الامة الصبر على ما اظهره الثالث من سوء الفعل فعاجلته بالقتل واتسع بما جنوه من ذلك لمن وافقهم على ظلمهم
وكفرهم ونفاقهم محاولة مثل ما اتوه من الاستيلاء على امر الامة كل ذلك لتتم النظرة التي اوحاها الله تبارك وتعالى لعدوه ابليس
الى ان يبلغ الكتاب اجله ويحق القول على الكافرين ويقترب الوعد الحق الذي بينه الله في كتابه بقوله وعد الله الذين
آمنوا وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وذلك اذا لم يبق من الاسلام الا اسمه
ومن القرآن الا رسمه وغاب صاحب الامر بايضاح العذر له في ذلك لاشتمال الفتنة على القلوب حتى يكون اقرب الناس
اليه اشدهم عداوة له وعند ذلك يؤيده الله بجنود لم تروها ويظهر دين نبيه صلى الله عليه وآله على يديه على الدين كله ولو كره المشركون
واما

واما ما ذكرته من الخطاب الدال على تهجين النبي صلى الله عليه وآله والازراء به والتانيب له مع ما اظهره الله تبارك وتعالى في كتابه من تفضيله
اياه على سائر انبيائه فان الله عز وجل جعل لكل نبي عدوا من المجرمين كما قال في كتابه وبحسب جلالة منزلة نبينا صلى الله عليه وآله عند
ربه كذلك عظم محنته لعدوه الذي عاد منه في حال شقاقه ونفاقه كل اذى ومشقة لدفع نبوته وتكذيبه اياه وسعيه
في مكارهه وقصده لنقض كل ما ابرمه واجتهاده ومن مالاه على كفره وعناده ونفاقه والحاده في ابطال دعواه وتغيير
ملته ومخالفة سنته ولم ير شيئا ابلغ في تمام كيده من تنفيرهم عن موالاة وصيه وايحاشهم منه وصدهم عنه واغرائهم
بعداوته والقصد لتغيير الكتاب الذي جاء به واسقاط ما فيه من فضل ذوي الفضل وكفر ذوي الكفر منه وممن وافقه
على ظلمه وبغيه وشركه ولقد علم الله ذلك منهم فقال ان الذين يلحدون في آياتنا لا يخفون علينا وقال يريدون ان
يبدلوا كلام الله ولقد احضروا الكتاب كملا مشتملا على التاويل والتنزيل والمحكم والمتشابه والناسخ والمنسوخ لم يسقط
منه حرف الف ولا لام فلما وقفوا على ما بينه الله من اسماء اهل الحق والباطل وان ذلك ان ظهر نقض ما عهدوه قالوا
لا حاجة لنا فيه نحن مستغنون عنه بما عندنا وكذلك قال فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون ثم
دفعهم الاضطرار بورود المسائل عليهم عما لا يعلمون تاويله الى جمعه وتاليفه وتضمينه من تلقائهم ما يقيمون به دعائم
كفرهم فصرخ مناديهم من كان عنده شيء من القرآن فلياتنا به ووكلوا تاليفه ونظمه الى بعض من وافقهم على معاداة اولياء
الله فالفه على اختيارهم وما يدل للمتامل له على اختلال تمييزهم وافترائهم وتركوا منه ما قدروا انه لهم وهو عليهم وزادوا
فيه ما ظهر تناكره وتنافره وعلم الله ان ذلك يظهر ويبين فقال ذلك مبلغهم من العلم وانكشف لاهل الاستبصار عوارهم
وافتراؤهم والذي بدا في الكتاب من الازراء على النبي صلى الله عليه وآله من فرية الملحدين ولذلك قال ليقولون منكرا من القول وزورا
ويذكر جل ذكره لنبيه صلى الله عليه وآله ما يحدثه عدوه في كتابه من بعده بقوله وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان
في امنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله آياته يعني انه ما من نبي تمنى مفارقة ما يعانيه من نفاق قومه وعقوقهم والانتقال
عنهم الى دار الاقامة الا القى الشيطان المعرض بعداوته عند فقده في الكتاب الذي انزل عليه ذمه والقدح فيه والطعن عليه
فينسخ الله ذلك من قلوب المؤمنين فلا تقبله ولا تصغي اليه غير قلوب المنافقين والجاهلين ويحكم الله آياته بان يحمي اولياءه
من الضلال والعدوان ومشايعة اهل الكفر والطغيان الذين لم يرض الله ان يجعلهم كالانعام حتى قال بل هم اضل سبيلا
فافهم هذا واعلم واعمل به واعلم انك ما قد تركت مما يجب عليك السؤال عنه اكثر مما سالت واني قد اقتصرت على تفسير يسير من كثير لعدم
حملة العلم وقلة الراغبين في التماسه وفي دون ما بينت لك بلاغ لذوي الالباب قال السائل حسبي ما سمعت يا امير المؤمنين
شكر الله لك استنقاذي من عماية الشك وطخية الافك واجزل على ذلك مثوبتك انه على كل شيء قدير وصلى الله اولا وآخرا
على انوار الهدايات واعلام البريات محمد وآله واصحابه الهداة **ابن بابويه** قال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد
بن محمد بن يحيى ابو بكر بن [illegible] بن حبيب قال حدثني احمد بن يعقوب بن مطر قال حدثني محمد بن الحسن بن عبد العزيز الاحدب الجنديسابوري
قال وجدت في كتاب ابي بخطه حدثنا طلحة بن يزيد عن عبيد الله بن عبيد عن ابي معمر السعداني ان رجلا اتى امير المؤمنين
علي بن ابي طالب عليه السلام فقال يا امير المؤمنين اني قد شككت في كتاب الله المنزل قال له علي عليه السلام ثكلتك امك وكيف شككت
في كتاب الله المنزل قال لاني وجدت الكتاب يكذب بعضه بعضا فكيف لا اشك فيه فقال علي بن ابي طالب عليه السلام ان كتاب
الله ليصدق بعضه بعضا ولا يكذب بعضه بعضا ولكنك لم ترزق عقلا تنتفع به فهات ما شككت فيه من كتاب الله عز وجل

قال قال الرجل انى وجدت الله يقول فاليوم ننسيهم كما نسوا لقاء يومهم هذا وقال نسوا الله فنسيهم وقال
وما كان ربك نسيا فمرة يخبر انه ينسى ومرة يخبر انه لا ينسى فانى ذلك يا امير المؤمنين قال هات ما شككت فيه ايضا قال
واجد الله يقول يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا وقال واستنطقوا فقالوا
والله ربنا ما كنا مشركين وقال يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا وقال ان ذلك لحق تخاصم اهل
النار وقال لا تختصموا لدى وقد قدمت اليكم بالوعيد وقال اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد
ارجلهم بما كانوا يكسبون فمرة يخبر انهم لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا ومرة يخبر ان الخلق ينطقون
ويقول عن مقالتهم والله ربنا ما كنا مشركين ومرة يخبر انهم يختصمون فانى ذلك يا امير المؤمنين وكيف لا اشك
فيما تسمع قال هات ويحك ما شككت فيه قال واجد الله عز وجل يقول وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة ويقول
لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير ويقول لقد رآه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى ويقول
يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن ورضي له قولا يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما ومن
ادركه الابصار فانى ذلك يا امير المؤمنين وكيف لا اشك فيما تسمع قال هات ويحك ما شككت فيه قال واجد الله
تبارك وتعالى يقول وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشاء وقال
وكلم الله موسى تكليما وقال فناديهما ربهما وقال يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك وقال يا ايها الرسول بلغ ما
انزل اليك من ربك فانى ذلك يا امير المؤمنين وكيف لا اشك فيما تسمع قال ويحك هات ما شككت قال واجد الله
جل ثناؤه يقول هل تعلم له سميا وقد يسمي الانسان سميعا بصيرا وملكا وربا فمرة يخبر ان له اسامي كثيرة مشتركة ومرة
يقول هل تعلم له سميا فانى ذلك يا امير المؤمنين وكيف لا اشك فيما تسمع قال هات ويحك ما شككت فيه قال
وجدت الله تبارك وتعالى يقول وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الارض ولا في السماء ويقول ولا ينظر اليهم يوم
القيمة ولا يزكيهم ويقول كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون كيف ينظر اليهم من يحجب عنه فانى ذلك يا امير المؤمنين فكيف
لا اشك فيما تسمع قال هات ويحك ايضا ما شككت فيه قال واجد الله عز ذكره يقول ءامنتم من في السماء ان يخسف بكم
الارض فاذا هي تمور وقال الرحمن على العرش استوى وقال وهو الله في السموات وفي الارض يعلم سركم وجهركم وقال هو
الظاهر والباطن وقال وهو معكم اينما كنتم وقال ونحن اقرب اليه من حبل الوريد فانى ذلك يا امير المؤمنين وكيف لا اشك
فيما تسمع قال هات ويحك ما شككت فيه قال واجد الله عز وجل يقول وجاء ربك والملك صفا صفا وقال ولقد
جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة وقال هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقال هل ينظرون
الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت
في ايمانها خيرا فمرة يقول يوم يأتي بعض آيات ربك فانى ذلك يا امير المؤمنين وكيف لا اشك فيما تسمع قال هات
ويحك ما شككت فيه قال واجد الله تبارك وتعالى يقول بل هم بلقاء ربهم كافرون وذكر المؤمنين فقال الذين يظنون
انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون وقال تحيتهم يوم يلقونه سلام وقال من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لآت
وقال فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا فمرة يخبر انهم ليلقونه ومرة انه لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار
ومرة يقول ولا يحيطون به علما فانى ذلك يا امير المؤمنين وكيف لا اشك فيما تسمع قال هات ويحك ما شككت
فيه

فيه قال واجد الله تبارك وتعالى يقول ورأى المجرمون النار فظنوا انهم مواقعوها وقال يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق
ويعلمون ان الله هو الحق المبين وقال وتظنون بالله الظنونا فمرة يخبر انهم يظنون ومرة يخبر انهم يعلمون والظن شك
فانى ذلك يا امير المؤمنين وكيف لا اشك فيما تسمع قال هات ويحك ما شككت فيه قال واجد الله تبارك وتعالى يقول
قل يتوفيكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم الى ربكم ترجعون وقال الله يتوفى الانفس حين موتها وقال توفته رسلنا
وهم لا يفرطون وقال الذين تتوفيهم الملائكة طيبين وقال الذين تتوفيهم الملائكة ظالمي انفسهم فانى ذلك يا امير المؤمنين
وكيف لا اشك فيما تسمع وقد هلكت ان لم ترحمني وتشرح لي صدري فيما عسى ان يجري ذلك على يديك فان كان الرب
تبارك وتعالى والكتاب حقا فقد هلكت وخسرت وان يكن الرسل باطلا فما علي بأس وقد نجوت فقال علي عليه السلام قدوس
ربنا تبارك وتعالى علوا كبيرا اشهد انه الدائم الذي لا يزول ولا اشك فيه وليس كمثله شيء وهو السميع البصير وان
الكتاب حق والرسل حق وان الثواب والعقاب حق فان رزقت زيادة ايمان او حرمته فان ذلك بيد الله ان
شاء رزقك وان شاء حرمك ذلك ولكن ساعلمك ما شككت فيه ولا قوة الا بالله فان اراد الله بك خيرا اعلمك بعلمه
وثبتك فانه يكون من اضللت وهلكت واما قوله نسوا الله فنسيهم انما يعني نسوا الله في دار الدنيا لم يعملوا
بطاعته فنسيهم في الآخرة اي لم يجعل لهم في ثوابه شيئا فصاروا منسيين من الخير وكذلك تفسير قوله عز وجل فاليوم
ننسيهم كما نسوا لقاء يومهم هذا يعني بالنسيان انه لم يثبهم كما يثيب اولياءه الذين كانوا في دار الدنيا مطيعين ذاكرين
حين آمنوا به وبرسوله وخافوه بالغيب واما قوله وما كان ربك نسيا فان ربنا تبارك وتعالى علوا كبيرا ليس
بالذي ينسى ولا يغفل بل هو الحفيظ العليم وقد يقول العرب في باب النسيان قد نسينا فلان فلا يذكرنا اي انه لا يأمر
لنا بخير ولا يذكرهم به فهل فهمت ما ذكره الله عز وجل قال نعم فرجت عني فرج الله عنك وحللت عني عقدة فعظم
الله اجرك قال واما قوله يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا وقوله والله
ربنا ما كنا مشركين وقوله يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا وقوله ان ذلك لحق تخاصم اهل النار
وقوله لا تختصموا لدى وقد قدمت اليكم بالوعيد وقوله اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما
كانوا يكسبون فان ذلك في مواطن غير واحد من مواطن ذلك اليوم وذلك كان مقداره خمسين الف سنة يجمع الله
عز وجل الخلائق يومئذ في مواطن يتفرقون ويكلم بعضهم بعضا ويستغفر بعضهم لبعض اولئك الذين كان منهم
الطاعة في دار الدنيا للرؤساء والاتباع ويلعن اهل المعاصي الذين بدت منهم البغضاء وتعاونوا على الظلم والعدوان
في دار الدنيا المستكبرين والمستضعفين يكفر بعضهم بعضا والكفر في هذه الآية البراءة يقول فيبرأ بعضهم من بعض
ونظيرها في سورة ابرهيم قول الشيطان اني كفرت بما اشركتمون من قبل وقول ابرهيم خليل الرحمن كفرنا بكم يعني تبرأنا
منكم ثم يجتمعون في مواطن آخر يبكون فيها فلو ان تلك الاصوات بدت لاهل الدنيا لاذهلت جميع الخلائق عن معايشهم
ولتصدعت قلوبهم الا ما شاء الله فلا يزالون يبكون الدم ثم يجتمعون في مواطن آخر فيستنطقون فيه فيقولون
والله ربنا ما كنا مشركين فيختم الله تبارك وتعالى على افواههم وتستنطق الايدي والارجل والجلود فتشهد بكل
معصية كان منهم ثم يرفع عن السنتهم الختم فيقولون لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء ثم يجتمعون
في مواطن آخر فيستنطقون فيفر بعضهم من بعض فذلك قوله عز وجل يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه

فيستنطقون فلا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا فتقوم الرسل فيشهدون في هذه المواطن فذلك قوله
فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا ثم يجتمعون في موطن يكون فيه مقام محمد ص وهو المقام
المحمود فيثني على الله تبارك وتعالى بما لم يثن عليه احد قبله ثم يثني على الملائكة كلهم فلا يبقى ملك الا اثنى عليه محمد ص ثم يثني
على الرسل بما لم يثن عليهم مثله ثم يثني على كل مؤمن ومؤمنة يبتدي بالصديقين والشهداء ثم بالصالحين فيحمده اهل
السموات والاهل الارض وذلك قوله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا فطوبى لمن كان له في ذلك المقام حظ ونصيب
وويل لمن لم يكن له في ذلك المقام حظ ولا نصيب ثم يجتمعون في موطن اخر ويدال بعضهم من بعض وهذا كله قبل الحساب
فاذا اخذ في الحساب شغل كل انسان بما لديه نسأل الله بركة ذلك اليوم قال فرجت عني يا امير المؤمنين وحللت عني عقدة
فعظم الله اجرك فقال ع واما قوله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وقوله لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار
وقوله ولقد رآه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى وقوله يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن ورضي له قولا يعلم
ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما فاما قوله وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة فان ذلك في موضع ينتهي
فيه اولياء الله عز وجل بعد ما يفرغ من الحساب الى نهر يسمى الحيوان فيغتسلون ويشربون منه فتنضر وجوههم اشراقا فيذهب
عنهم كل قذى ووعث ثم يؤمرون بدخول الجنة فمن هذا المقام ينظرون الى ربهم كيف يثيبهم ومنه يدخلون الجنة
فذلك قول الله عز وجل في تسليم الملائكة عليهم سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين فعند ذلك ايقنوا بدخول الجنة
والنظر الى ما وعدهم الله فذلك قوله الى ربها ناظرة وانما يعني بالنظر اليه النظر الى ثوابه تبارك وتعالى واما قوله لا تدركه
الابصار وهو يدرك الابصار فهو كما قال لا تدركه الابصار ولا تحيط به الاوهام وهو يدرك الابصار يعني يحيط بها وهو
اللطيف الخبير وذلك مدح امتدح به ربنا نفسه تبارك وتعالى وتقدس علوا كبيرا وقد سأل موسى ع وجرى على لسانه
من حمد الله عز وجل رب ارني انظر اليك فكانت مسألته تلك امرا عظيما وسأل امرا جسيما فعوقب فقال الله تبارك
وتعالى لن تراني في الدنيا حتى تموت فتراني في الاخرة ولكن ان اردت ان تراني في الدنيا فانظر الى الجبل فان استقر
مكانه فسوف تراني فابدى الله سبحانه بعض اياته وتجلى ربنا للجبل فتقطع الجبل فصار رميما وخر موسى صعقا ثم احياه الله
وبعثه فقال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين يعني اول من امن بك منهم انه لن يراك واما قوله ولقد رآه
نزلة اخرى عند سدرة المنتهى يعني محمدا ص حيث لا يجاوزها خلق من خلق الله وقوله في اخر الاية ما زاغ البصر وما
طغى لقد رأى من ايات ربه الكبرى رأى جبرئيل ع في صورته مرتين هذه المرة ومرة اخرى وذلك ان خلق جبرئيل
عظيم فهو من الروحانيين الذين لا يدرك خلقهم وصفتهم الا الله رب العالمين واما قوله لا تنفع الشفاعة الا
لمن اذن له الرحمن ورضي له قولا لا يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما لا يحيط الخلائق بالله عز وجل
اذ هو تبارك وتعالى جعل على ابصار القلوب الغطاء فلا فهم يناله بالكيف ولا قلب يثبته بالحدود الا كما وصف نفسه ليس
كمثله شيء وهو السميع البصير الاول والاخر والظاهر والباطن الخالق البارئ المصور خلق الاشياء فليس من الاشياء
شيء مثله تبارك وتعالى فقال فرجت عني فرج الله عنك وحللت عني عقدة فاعظم الله اجرك يا امير المؤمنين واما
قوله وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشاء وقوله وكلم الله
موسى تكليما وقوله وناداهما ربهما وقوله يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة فاما قوله وما كان لبشر ان يكلمه الله

الا وحيا او من وراء حجاب ما ينبغي لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشاء
كذلك قال الله تبارك وتعالى علوا كبيرا قد كان الرسول يوحى اليه من رسل السماء فتبلغ رسل السماء رسل الارض وقد
كان الكلام بين رسل اهل الارض وبينه من غير ان يرسل بالكلام مع رسل اهل السماء وقد قال رسول الله ص يا جبرئيل
هل رأيت ربك فقال جبرئيل ان ربي لا يرى فقال له رسول الله ص من اين تأخذ الوحي فقال اخذه من اسرافيل قال ومن
اين يأخذه اسرافيل قال يأخذه من ملك فوقه من الروحانيين فقال فمن اين يأخذه ذلك الملك قال يقذف في قلبه
قذفا فهذا وحي وهو كلام الله عز وجل وكلام الله ليس بنحو واحد منه ما كلم الله به الرسل ومنه ما قذفه في قلوبهم
ومنه رؤيا يريها الرسل ومنه وحي وتنزيل يتلى ويقرأ فهو كلام الله فاكتف بما وصفت لك من كلام الله فان معنى كلام الله ليس بنحو واحد
فان منه ما يبلغ رسل السماء رسل الارض قال فرجت عني فرج الله عنك وحللت عني عقدة فعظم الله اجرك يا
امير المؤمنين واما قوله هل تعلم له سميا فان تأويله هل تعلم احدا اسمه الله غير الله تبارك وتعالى فاياك ان تفسر القرآن
برأيك حتى تفقهه عن العلماء فانه رب تنزيل يشبه بكلام البشر وهو كلام الله وتأويله لا يشبه كلام البشر كما ليس شيء من
خلقه يشبهه كذلك لا يشبه فعله تعالى شيئا من افعال البشر ولا يشبه شيء من كلامه بكلام البشر وكلام الله تبارك وتعالى صفته
وكلام البشر افعالهم فلا تشبه كلام الله بكلام البشر فتهلك وتضل قال فرجت عني فرج الله عنك وحللت عني عقدة
فعظم الله اجرك يا امير المؤمنين قال واما قوله وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الارض ولا في السماء كذلك
ربنا لا يعزب عنه شيء وكيف يكون من خلق الاشياء لا يعلم ما خلق وهو الخلاق العليم واما قوله لا ينظر اليهم
يوم القيمة يخبر انه لا يصيبهم بخير وقد تقول العرب والله ما ينظر الينا فلان وانما يعنون بذلك انه لا يصيبنا منه
بخير فذلك النظر هاهنا من الله تبارك وتعالى الى خلقه فنظره اليهم رحمته لهم قال فرجت عني فرج الله عنك وحللت
عني عقدة فعظم الله اجرك قال واما قوله كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون وقوله ءامنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض
فاذا هي تمور وقوله وهو الله في السموات وفي الارض وقوله الرحمن على العرش استوى وقوله وهو معكم اينما كنتم وقوله ونحن
اقرب اليه من حبل الوريد فكذلك الله تبارك وتعالى سبوحا قدوسا ان يجري منه ما يجري من المخلوقين وهو اللطيف
الخبير واجل واكبر ان ينزل به شيء مما ينزل بخلقه شاهد لكل نجوى وهو الوكيل على كل شيء والميسر لكل شيء والمدبر
للاشياء كلها تعالى الله عن ان يكون على عرشه علوا كبيرا واما قوله وجاء ربك والملك صفا صفا وقوله ولقد جئتمونا
فرادى كما خلقناكم اول مرة وقوله هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقوله هل ينظرون الا
ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك فان ذلك حق كما قال الله عز وجل وليس جيئه كجيئة الخلق
وقد اعلمتك ان رب شيء من كتاب الله تأويله على غير تنزيله ولا يشبه كلام البشر وسانبئك بطرف منه فتكتفي ان
شاء الله تعالى من ذلك قول ابرهيم ع اني ذاهب الى ربي سيهدين فذهابه الى ربه توجهه اليه عبادة واجتهادا
وقربة الى الله جل وعز الا ترى ان تأويله غير تنزيله وقال وانزلنا الحديد فيه بأس شديد يعني السلاح وغير ذلك
وقوله هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة يخبر محمدا ص عن المشركين والمنافقين الذين لم يستجيبوا لله وللرسول
فقال هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة حيث لم يستجيبوا لله وللرسول او يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك يعني
بذلك العذاب في دار الدنيا كما عذب القرون الاولى فهذا خبر يخبر به النبي ص عنهم ثم قال يوم يأتي بعض ايات ربك

لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل الا يعني في هذه الاية طلوع الشمس من مغربها وانما يكتفي اولوا الالباب
والحجى واولوا النهى ان يعلموا انه اذا انكشف الغطاء رأوا ما يوعدون وقال في آية اخرى فاتيهم الله من حيث لم يحتسبوا
يعني ارسل اليهم عذابا وكذلك اتيانه بنيانهم وقال الله عز وجل فاتى الله بنيانهم من القواعد فاتيانه بنيانهم من القواعد
ارسال العذاب عليهم وكذلك ما وصف الله من امر الاخرة تبارك اسمه وتعالى علوا كبيرا ويجري اموره في ذلك اليوم الذي
كان مقداره خمسين الف سنة كما يجري اموره في الدنيا لا يلغب ولا يأفل مع الافلين فاكفف عما وصفت لك ولا تجاوز ذلك
مما جاءوا بصدرك مما وصف الله عز وجل في كتابه ولا تجعل كلامه ككلام البشر هو اعظم واجل واكرم واعز تبارك
وتعالى من ان يصفه الواصفون الا بما وصف به نفسه في قوله عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير قال فرجت عني
يا امير المؤمنين فرج الله عنك وحللت عني عقدة واما قوله بل هم بلقاء ربهم كافرون وذكر المؤمنين الذين يظنون
انهم ملاقوا ربهم وقوله لغيرهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه وقوله فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا
فاما قوله بل هم بلقاء ربهم كافرون يعني البعث فسماه الله لقاءه وكذلك ذكر المؤمنين الذين يظنون انهم ملاقوا
ربهم يعني يوقنون انهم يبعثون ويحشرون ويحاسبون ويجزون بالثواب والعقاب والظن هيهنا اليقين وكذلك
قوله فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا وقوله من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لات يعني بقوله
من كان يؤمن بانه مبعوث فان وعد الله لات من الثواب والعقاب فاللقاء هيهنا ليس بالرؤية واللقاء
هو البعث فافهم جميع ما في كتاب الله من لقائه فانه يعني بذلك البعث وكذلك قوله تحيتهم يوم يلقونه سلام يعني
انه لا يزول الايمان عن قلوبهم يوم يبعثون قال فرجت عني يا امير المؤمنين فرج الله عنك فقد حللت عني عقدة
واما قوله ورأى المجرمون النار فظنوا انهم مواقعوها يعني ايقنوا انهم داخلوها وكذلك قوله اني ظننت اني ملاق
حسابيه وقوله يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين وقوله للمنافقين وتظنون بالله الظنونا
فان قوله اني ظننت اني ملاق حسابيه يقول اني ظننت اني ابعث فاحاسب فقوله ملاق حسابيه وقوله للمنافقين وتظنون
بالله الظنونا فهذا ظن شك وليس الظن ظن يقين والظن ظنان ظن شك وظن يقين فما كان من امر معاد من الظن
فهو ظن يقين وما كان من امر الدنيا فهو ظن شك فافهم ما فسرت لك قال فرجت عني يا امير المؤمنين فرج الله
عنك واما قوله تبارك وتعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا فهو ميزان العدل يؤخذ
به الخلائق يوم القيمة يدين الله تبارك وتعالى الخلائق بعضهم من بعض بالموازين وفي غير هذا الحديث الموازين
هم الانبياء والاوصياء عليهم السلام واما قوله عز وجل فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا فان ذلك خاص واما قوله فاولئك يدخلون
الجنة يرزقون فيها بغير حساب فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال قال الله عز وجل لقد حقت كرامتي او قال مودتي لمن يراقبني
ويتحاب بجلالي ان وجوههم يوم القيمة من نور على منابر من نور عليهم ثياب خضر قيل من هم يا رسول الله قال قوم
ليسوا انبياء ولا شهداء ولكنهم تحابوا بجلال الله ويدخلون الجنة بغير حساب فنسأل الله ان يجعلنا
معهم برحمته واما قوله فمن ثقلت موازينه وخفت موازينه فانما يعني بالحساب توزن الحسنات والسيئات والحسنات
ثقل الميزان والسيئات خفة الميزان واما قوله يتوفيكم ملك الموت الذي وكل بكم وقوله الله يتوفى الانفس حين
موتها وقوله توفته رسلنا وهم لا يفرطون وقوله الذين تتوفيهم الملائكة ظالمي انفسهم وقوله الذين تتوفيهم
الملائكة

طيبين يقولون سلام عليكم فان الله تبارك وتعالى يدبر الامور كيف يشاء ويوكل من خلقه من يشاء بما يشاء اما
ملك الموت فان الله يوكله بخاصة من يشاء من خلقه ويوكل رسله من الملائكة خاصة بمن يشاء من خلقه يدبر
الامور كيف يشاء وليس كل العلم يستطيع صاحب العلم ان يفسره لكل الناس لان منهم القوي والضعيف ولان
منه ما يطاق حمله ومنه ما لا يطاق حمله الا من يسهل الله له حمله واعانه عليه من خاصة اوليائه وانما يكفيك
ان تعلم ان الله المحيي المميت وانه يتوفى الانفس على يدي من يشاء من خلقه من ملائكته وغيرهم قال فرجت عني يا امير المؤمنين
ونفع الله المسلمين بك فقال علي عليه السلام لئن كنت قد شرح الله صدرك بما قد بينت لك فانت والذي فلق الحبة وبرأ
النسمة من المؤمنين حقا فقال الرجل يا امير المؤمنين كيف لي بان اعلم اني من المؤمنين حقا قال لا يعلم ذلك الا من
اعلمه الله على لسان نبيه وشهد له رسول الله صلى الله عليه وآله بالجنة او شرح الله صدره ليعلم ما في الكتب التي انزلها الله عز وجل على
انبيائه قال يا امير المؤمنين ومن يطيق ذلك قال من شرح الله صدره ووفقه له فعليك بالعمل لله في سر امرك
وعلانيتك فلا شيء يعدل العمل باب محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن عبد الله بن جعفر عن السياري عن محمد بن بكر
عن ابي الجارود عن الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال والذي بعث محمدا صلى الله عليه وآله بالحق واكرم اهل بيته ما من شيء
تطلبونه من حرز من حرق او غرق او سرق او افلات دابة من صاحبها او ضالة او آبق الا وهو في القرآن
فمن اراد فليسألني عنه قال فقام اليه رجل فقال يا امير المؤمنين اخبرني عما يؤمن من الحرق والغرق فقال اقرأ
هذه الايات الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين وما قدروا الله حق قدره الى قوله سبحانه وتعالى عما يشركون
فمن قرأها امن من الحرق والغرق قال فقرأها رجل واضطربت النار في بيوت جيرانه وبيته وسطها فلم يصبه شيء ثم
قام رجل آخر فقال يا امير المؤمنين ان دابتي استصعبت علي وانا منها على وجل فقال اقرأ في اذنها اليمنى وله اسلم من
في السموات والارض طوعا وكرها واليه ترجعون فقرأها فذلت له دابته وقام اليه آخر فقال يا امير المؤمنين ان ارضي
ارض مسبعة وان السباع تغشى منزلي ولا تجوز حتى تأخذ فريستها فقال اقرأ لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما
عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم
فقرأها الرجل فاجتنبته السباع ثم قام اليه آخر فقال يا امير المؤمنين ان في بطني ماء اصفر فهل من شفاء بلا درهم ولا
دينار فقال نعم بلا درهم ولا دينار ولكن اكتب على بطنك آية الكرسي وتغسلها وتشربها وتجعلها ذخيرة في بطنك
فانك تبرأ باذن الله ففعل الرجل فبرأ باذن الله ثم قام اليه آخر فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن الضالة قال اقرأ يس في ركعتين وقل
يا هادي الضالة رد علي ضالتي ففعل فردها الله عليه ثم قام آخر فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن الآبق فقال اقرأ او كظلمات
في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب الى قوله ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور فقالها الرجل فرجع اليه الآبق
ثم قام اليه آخر فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن السرق فانه لا يزال يسرق لي الشيء بعد الشيء ليلا فقال له اقرأ اذا اويت الى
فراشك قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن الى قوله وكبره تكبيرا ثم قال امير المؤمنين عليه السلام من بات بارض قفر فقرأ هذه الاية
ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش الى قوله تبارك الله رب العالمين حرسته
الملائكة وتباعدت عنه الشياطين قال فمضى الرجل فاذا هو بقرية خراب فبات فيها ولم يقرأ هذه الاية فتغشاه الشيطان
فاذا هو آخذ بلحيته فقال له صاحبه انظره واستيقظ فقرأ الاية فقال الشيطان لصاحبه ارغم الله انفك احرسه الان

ثم صبح فلما أصبح الرجل رجع إلى أمير المؤمنين عليه السلام فأخبره فقال له دليت في كلامك الشقا والصدق ومضى بعد طلوع الشمس
قد أهوى بشعر كشيطا منحزا إلى الأرض باب أن حديث أهل البيت صعب مستصعب محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن جابر قال قال أبو جعفر عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن حديث آل محمد صلى الله عليه وآله صعب مستصعب لا
يؤمن به إلا ملك مقرب أو نبي مرسل أو عبد امتحن الله قلبه للإيمان فما ورد عليكم من حديث آل محمد صلى الله عليه وآله فلانت له قلوبكم
وعرفتموه فاقبلوه وما اشمأزت منه قلوبكم وأنكرتموه فردوه إلى الله وإلى الرسول وإلى العالم من آل محمد عليهم السلام وإنما الهالك
أن يحدث أحدكم بشيء منه لا يحتمله فيقول والله ما كان هذا والله ما كان هذا والإنكار هو الكفر عنه عن أحمد بن إدريس
عن عمران بن موسى عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله عليه السلام قال ذكرت التقية يوما عند علي بن الحسين عليه السلام فقال
والله لو علم أبو ذر ما في قلب سلمان لقتله ولقد آخى رسول الله صلى الله عليه وآله بينهما فما ظنكم بسائر الخلق إن علم العلماء صعب مستصعب
لا يحتمله إلا نبي مرسل أو ملك مقرب أو عبد مؤمن امتحن الله قلبه للإيمان فقال وإنما صار سلمان من العلماء لأنه امرؤ منا
أهل البيت فلذلك نسبته إلى العلماء وعنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن البرقي عن ابن سنان أو غيره رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال
إن حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله إلا صدور منيرة أو قلوب سليمة أو أخلاق حسنة إن الله أخذ من شيعتنا
الميثاق كما أخذ على بني آدم ألست بربكم فمن وفى لنا وفى الله له بالجنة ومن أبغضنا ولم يؤد إلينا حقنا ففي النار خالدا
مخلدا وعنه عن محمد بن يحيى وغيره عن محمد بن أحمد عن بعض أصحابنا قال كتبت إلى أبي الحسن صاحب العسكر عليه السلام جعلت فداك ما معنى
قول الصادق عليه السلام حديثنا لا يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن امتحن الله قلبه للإيمان فجاء الجواب إنما معنى قول الصادق عليه السلام
لا يحتمله ملك ولا نبي ولا مؤمن أن الملك لا يحتمله حتى يخرجه إلى ملك غيره والنبي لا يحتمله حتى يخرجه إلى نبي غيره والمؤمن
لا يحتمله حتى يخرجه إلى مؤمن غيره فهذا معنى قول جدي عليه السلام وعنه عن أحمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن منصور بن العباس عن صفوان
بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن عبد الخالق وأبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا أبا محمد إن عندنا والله سرا من سر الله
وعلما من علم الله والله ما يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن امتحن الله قلبه للإيمان والله ما كلف الله ذلك
أحدا غيرنا ولا استعبد بذلك أحدا غيرنا وإن عندنا سرا من سر الله وعلما من علم الله أمرنا الله بتبليغه فبلغنا
عن الله عز وجل ما أمرنا بتبليغه فلم نجد له موضعا ولا أهلا ولا حمالة يحتملونه حتى خلق الله لذلك أقواما خلقوا من
طينة خلق منها محمد وآله وذريته ومن نور خلق الله منه محمدا وذريته وصنعهم بفضل صنع رحمته التي صنع
منها محمدا وذريته فبلغنا عن الله ما أمرنا بتبليغه فقبلوه واحتملوا ذلك فبلغهم ذلك عنا فقبلوه واحتملوه
وبلغهم ذكرنا فمالت قلوبهم إلى معرفتنا وحديثنا فلولا أنهم خلقوا من هذا لما كانوا كذلك لا والله ما احتملوه
ثم قال إن الله خلق أقواما لجهنم والنار فأمرنا أن نبلغهم كما بلغناهم واشمأزوا من ذلك ونفرت قلوبهم وردوه
علينا ولم يحتملوه وكذبوا به وقالوا ساحر كذاب فطبع الله على قلوبهم وأنساهم ذلك ثم أطلق الله لسانهم ببعض الحق وكذبوا به
فهم ينطقون به وقلوبهم منكرة ليكون ذلك دفعا عن أوليائه وأهل طاعته ولولا ذلك ما عبد الله في أرضه فأمرنا
الله بالكف عنهم والستر والكتمان فاكتموا عمن أمر الله بالكف عنه واستروا عمن أمر الله بالستر والكتمان عنه قال ثم
رفع يده وبكى وقال اللهم إن هؤلاء لشرذمة قليلون فاجعل محيانا محياهم ومماتنا مماتهم ولا تسلط عليهم عدوا
لك فتفجعنا بهم فإنك إن أفجعتنا بهم لم تعبد أبدا في أرضك وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما باب وجوب

وجوب التسليم لأهل البيت فيما جاء عنهم عليهم السلام سعد بن عبد الله بإسناده عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن
مسكان عن ضريس عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول قد أفلح المسلمون إن المسلمين هم النجباء قال ورووه عن الحسين بن سعيد
عن النضر بن سويد عن عبد الله بن مسكان عن سدير قال قلت لأبي جعفر عليه السلام إني تركت مواليك مختلفين يتبرأ بعضهم من بعض
فقال وما أنت وذاك إنما كلف الناس ثلاثة معرفة الأئمة عليهم السلام والتسليم لهم فيما ورد عليهم والرد إليهم فيما اختلفوا فيه
عنه بإسناده عن الحسين بن سعيد قال أخبرنا محمد بن حماد السندي عن عبد الرحمن بن سالم الأشل عن أبيه قال قال
أبو جعفر عليه السلام يا سالم إن الإمام هاد مهدي لا يدخله الله في عمى ولا يحمله على سنة ليس للناس فيها أمر ولا نهي عليه وإنما
أمروا بالتسليم لهم عنه عن أيوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن موسى بن بكير عن زرارة عن أبي عبيدة الحذاء قال قال أبو جعفر عليه السلام
من سمع من رجل أمرا لم يحط به علما فكذب به ومن أمره الرضا بنا والتسليم لنا فإن ذلك لا يكفره وعنه قال حدثنا
أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد البرقي عن عبد الله بن جندب عن سفيان بن السمط قال قلت لأبي
عبد الله عليه السلام جعلت فداك يأتينا الرجل من قبلكم يعرف بالكذب فيحدث بالحديث فنستبشعه فقال أبو عبد الله عليه السلام
يقول لك إني قلت لليل إنه نهار وللنهار إنه ليل قلت لا قال فإن قال لك هذا إني قلته فلا تكذب به فإنما تكذبني وعنه
قال حدثني علي بن إسماعيل بن عيسى ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب ومحمد بن عيسى بن عبيد ومحمد بن عمرو بن سعيد الزيات عن
محمد بن جبلة عن سفيان بن السمط قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن الرجل يأتينا من قبلكم فيخبرنا عنك بالعظيم من الأمر فيضيق
لذلك صدورنا حتى نكذبه فقال أبو عبد الله عليه السلام أليس عني يحدثكم قلت بلى فقال فيقول لليل إنه نهار وللنهار إنه
ليل فقلت لا قال فرده إلينا فإنك إن كذبت فإنما تكذبنا وعنه عن أحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب
عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن عمه حمزة بن بزيع عن علي بن سويد السائي عن أبي الحسن الأول عليه السلام أنه كتب إليه في رسالة ولا تقل لما
يبلغك عنا أو ينسب إلينا هذا باطل وإن كنت تعرف خلافه فإنك لا تدري لم قلناه وعلى أي وجه وصفناه وعنه عن محمد
بن إسماعيل بن عيسى ويعقوب بن يزيد ومحمد بن عيسى بن عبيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار القلانسي عن أبي عبد الله عليه السلام قال
هلك أصحاب الكلام ونجا المسلمون إن المسلمين هم النجباء وعنه عن محمد بن عيسى بن عبيد عن العباس بن نجيح عن عمر بن أذينة
عن ابن بكير عن محمد الحضرمي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول هلك أصحاب الكلام وينجو المسلمون إن المسلمين هم النجباء يقولون هذا
ينقاد وهذا لا ينقاد أما والله لو علموا كيف أصل الخلق ما اختلف اثنان وعنه عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن صفوان
بن يحيى عن داود بن فرقد عن زيد الشحام عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أتدري بما أمروا أمروا بمعرفتنا والرد إلينا والتسليم لنا
وعنه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن كامل التمار قال قال لي أبو جعفر عليه السلام يا كامل الناس كلهم
الغنم إلا قليل من المؤمنين والمؤمنون قليل وعنه عن محمد بن عيسى بن عبيد عن الحسين بن سعيد عن جعفر بن بشير البجلي
عن العلاء بن عثمان الأحول عن كامل التمار عن أبي جعفر عليه السلام قال كنت عنده وهو يحدثني إذ نكس رأسه إلى الأرض فقال قد أفلح
المسلمون إن المسلمين هم النجباء يا كامل الناس كلهم بهائم إلا قليل من المؤمنين طوبى للمؤمن غريب وعنه عن حماد بن عيسى
عن عمر بن يزيد عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ويسلموا تسليما قال التسليم هو الأمر وعنه عن محمد بن
الحسين بن أبي الخطاب وغيره عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام بأي شيء علمت الرسل أنها رسل قال
كشف لها عن الغطاء قلت فبأي شيء عرف المؤمن أنه مؤمن قال بالتسليم لله فيما ورد عليه وعنه عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب

وعنه عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن ضريس قال قال لي ابو جعفر ع ارايت ان لم يكن الصوت الذي قلناه لكم انه يكون
ما انت صانع قلت انتهي فيه والله الى امرك فقال هو والله التسليم والا فالذبح واومى بيده الى حلقه قال وروى
ايضا عن رواية عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة وحمران قالا كان يجالسنا رجل من اصحابنا فلم يكن يسمع بحديث الا قال سلموا
حتى لقب سلم وكان كلما جاء قال اصحابنا قد جاء سلم فدخل حمران وزرارة على ابي جعفر ع فقالا ان رجلا من اصحابنا اذا
سمع شيئا من احاديثكم قال سلموا حتى لقب بذلك سلم فكان اذا جاء قالوا قد جاء سلم فقال ابو جعفر ع قد افلح المسلمون
ان المسلمين هم النجباء وعنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة وعن ابي بكر الحضرمي عن ابي الصباح الكناني قال
قال لابي جعفر ع انا نتحدث عنك بحديث فيقول بعضنا قولنا قولكم فما تريد ان تكون اماما يقتدى بك من
رد القول الينا فقد سلم وعنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن عمر بن عبد العزيز عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله ع قال
ان قرة العين التسليم الينا وان يقولوا بكل ما اختلف عنا او تردوه الينا وعنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن ابي الجارود عن الفضيل بن يسار قال دخلت على ابي عبد الله ع
انا ومحمد بن مسلم فقلنا ما لنا وللناس بكم والله نأتم وعنكم نأخذ ولكم والله نسلم ومن واليتم والله توالينا
ومن برئتم منه برئنا ومن كففتم عنه كففنا عنه فرفع ابو عبد الله ع يده الى السماء فقال والله هو الحق المبين وعنه عن احمد
بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن منصور الصيقل قال قال بعض اصحابنا لابي عبد الله ع
وانا قاعد عنده ما ادري ما نقل عن هذا احد بشيئا مما يرد فقال وما ذاك قال ليس شيء تسمعه منا الا قال القول
قولهم فقال ابو عبد الله ع هذا من المسلمين ان المسلمين هم النجباء انما اذا جاء شيء لا يدري ما هو اي رده الينا
وعنه عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب والهيثم بن ابي مسروق عن اسماعيل بن مهران عن رجل
من اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال اما على احدكم اذا بلغه عنا حديث لم يعط معرفته ان يقول القول قولهم فيكون
قد آمن بسرنا وعلانيتنا وعنه عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن اسماعيل بن بزيع
عن جعفر بن بشير قال محمد بن الحسن قال حدثني به جعفر بن بشير عن حماد بن عثمان او غيره عن ابي بصير عن ابي عبد الله
جعفر بن محمد ع قال سمعته يقول لا تكذبوا بحديث وان اتاكم به مرجئ ولا قدري ولا خارجي نسبه الينا فانكم
لا تدرون لعله من الحق فتكذبون الله عز وجل فوق عرشه محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن عيسى عن ابن سنان عن ابن مسكان عن سدير قال قلت لابي جعفر ع اني تركت مواليك مختلفين يبرأ بعضهم
من بعض فقال وما انت وذاك انما كلف الناس ثلاثة معرفة الائمة والتسليم لهم فيما ورد عليهم والرد اليهم فيما
اختلفوا فيه عنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن
عبد الله الكاهلي قال قال ابو عبد الله ع لو ان قوما عبدوا الله وحده لا شريك له واقاموا الصلاة واتوا
الزكاة وحجوا البيت وصاموا شهر رمضان ثم قالوا لشيء صنعه الله او صنعه رسول الله الا صنع خلاف الذي
صنع او وجدوا ذلك في قلوبهم لكانوا بذلك مشركين ثم تلا هذه الاية فلا وربك لا يؤمنون حتى
يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ثم قال ابو عبد الله ع عليكم
بالتسليم وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن زيد

زيد الشحام عن ابي عبد الله ع قال قلت له ان عندنا رجلا يقال له كليب فلا يجيء عنكم شيء الا قال انا اسلم فسميناه كليب تسليم
قال فترحم عليه ثم قال اتدرون ما التسليم فسكتنا فقال هو والله الاخبات قول الله عز وجل الذين امنوا وعملوا
الصالحات واخبتوا الى ربهم وعنه عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع
في قول الله تبارك وتعالى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا قال الاقتراف التسليم لنا والصدق علينا والا يكذب
علينا وعنه عن علي بن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن بشير الدهان
عن كامل التمار قال قال ابو جعفر ع قد افلح المؤمنون اتدري من هم قلت انت اعلم قال قد افلح المؤمنون المسلمون ان المسلمين
هم النجباء فالمؤمن غريب فطوبى للغرباء وعنه عن علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن الخشاب عن العباس بن عامر عن ربيع المسلي
عن يحيى بن زكريا الانصاري عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول من سره ان يستكمل الايمان كله فليقل القول مني
في جميع الاشياء قول آل محمد فيما اسروا وما اعلنوا وفيما بلغني عنهم وفيما لم يبلغني وعنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن ابن اذينة او بريد عن ابي جعفر ع قال لقد خاطب الله امير المؤمنين ع في كتابه قلت في اي موضع قال في قوله ولو
انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما فلا وربك لا يؤمنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم فيما تعاقدوا عليه لئن امات الله محمدا الا يردوا هذا الامر في بني هاشم ثم لا يجدوا في انفسهم
حرجا مما قضيت من القتل او العفو ويسلموا تسليما وعنه عن احمد بن مهران عن عبد العظيم الحسني عن علي بن اسباط عن علي
بن عقبة عن الحكم بن ايمن عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل الذين يستمعون القول فيتبعون
احسنه الى آخر الاية قال هم المسلمون لآل محمد الذين اذا سمعوا الحديث لم يزيدوا فيه ولم ينقصوا منه جاؤوا به كما
سمعوه وعنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد الجوهري عن سليمان بن خالد عن ابي الصباح
الكناني قال كنت عند ابي عبد الله ع فقال يا ابا الصباح قد افلح المؤمنون قالها ثلاثا وقلتها ثلاثا فقال ان المسلمين هم
المنتجبون يوم القيامة هم اصحاب النجائب والرقابات وفي هذا الباب كثيرة تركت ذكر كثير منها مخافة الاطالة وتقدم من
ذلك في هذا الكتاب في مواضع عديدة باب علي بن ابراهيم عن علي بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي عبد الله عن علي بن
الحكم عن سيف عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله ع قال ان رسول الله ص قال لعلي ع يا علي القرآن خلف فراشي في
الصحف والحرير والقراطيس فخذوه واجمعوه ولا تضيعوه كما ضيع اليهود التوراة فانطلق علي ع فجمعه في ثوب اصفر
ثم ختم عليه في بيته وقال لا ارتدي حتى اجمعه وانه كان الرجل ليأتيه فيخرج اليه بغير رداء حتى جمعه قال وقال رسول الله ص
لو ان الناس قرؤوا القرآن كما انزل الله ما اختلف اثنان عنه قال حدثنا جعفر بن احمد قال حدثنا عبد الكريم
بن عبد الرحيم قال حدثنا محمد بن علي القرشي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلم
قال ما من احد جمع من هذه الامة جميع القرآن الا وصي محمد ص وعنه قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا محمد
بن احمد عن محمد بن عيسى عن علي بن خالد عن مرازم عن ابي عبد الله ع قال ان القرآن تبيان كل شيء حتى
والله ما ترك شيئا يحتاج العباد اليه الا بينه للناس حتى لا يستطيع عبد يقول لو كان هذا
انزل في القرآن الا وقد انزله الله عز وجل فيه وقد تقدم من ذلك في ابواب اول
الكتاب على هذا انقطع الكلام ولله الحمد على الايمان والاسلام تم اسلم ايها الاخ

الحمد لله

في الدين والطالب للحق المستبين والراغب في علوم أهل اليقين محمد وآله الأئمة الراشدين
والأمناء المعصومين حجج الله على الخلق أجمعين وأفضل الأولين والآخرين فقد اشتمل الكتاب
على كثير من الروايات عنهم عليهم السلام في تفسير كتاب الله العزيز وانطوى على الجم من
فضلهم وما نزل فيهم عليهم السلام واحتوى على كثير من علوم الأحكام والآداب وقصص الأنبياء
وغير ذلك مما لا يحتوي به كتاب إن في ذلك لعبرة لأولي الألباب فليس لأحد أن يعمل بتفسير يخالفه
بعد ظهور الحق وزهوق الباطل والالتماس من الإخوان الناظرين في هذا الكتاب أن يصح عندهم
ما هو أصح من الأصول التي أخذت منها هذا الكتاب فليصلحوا ما تبين فيه من الخلل لأن بعض
الكتب التي أخذت منها هذا الكتاب كتفسير علي بن إبراهيم وكان يحضرني فيه نسخ عديدة والعياشي
وكان يحضرني منه نسختان من أول القرآن إلى آخر سورة الكهف فأصلحته وصححته بحسب الإمكان
من ذلك والله سبحانه هو الموفق **واعلم** أني إذا ذكرت ابن بابويه فهو أبو جعفر محمد بن
علي بن الحسين بن بابويه القمي صاحب الفقيه وإذا ذكرت الشيخ فهو أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي
صاحب التهذيب وإذا ذكرته ولم أذكر الكتاب المأخوذ منه فهو من التهذيب وإذا ذكرت الطبرسي
ولم أذكر الكتاب المأخوذ منه فهو أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي من تفسير مجمع البيان وقد
بني هذا الكتاب الكثير منه على كتب المشايخ الثلاثة أعني الشيخ محمد بن يعقوب والشيخ محمد بن
علي بن الحسين بن بابويه والشيخ محمد بن الحسن الطوسي وأنا أذكر طريقي إليهم رضوان الله عليهم
أخبرني بالإجازة عدة من أصحابنا منهم السيد الفاضل التقي الزكي السيد عبد العظيم بن السيد
عباس بالمشهد الشريف الرضوي على ساكنه وآبائه وأولاده أفضل التحيات وأكمل التسليمات عن
الشيخ المتبحر المحقق مفيد الخاص والعام شيخنا الشيخ محمد العاملي الشهير ببهاء الدين عن أبيه الشيخ
حسين بن عبد الصمد عن خاتمة المجتهدين زين الملة والدين الشهيد الثاني عن الشيخ الفاضل
والعالم الكامل المحقق الثاني الشيخ علي بن عبد العالي الميسي عن الشيخ شمس الدين محمد بن المؤذن
الجزيني عن الشيخ ضياء الدين علي عن والده الأجل الجامع مدارج السعادة بين الرتبتين العلم والشهادة
الشيخ شمس الدين محمد بن مكي عن الشيخ المدقق فخر الدين أبي طالب محمد عن والده العلامة آية
الله في العالمين جمال الملة والحق والدين الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي عن شيخه الكامل
رئيس المحققين أبي القاسم جعفر بن الحسن بن سعيد عن السيد الجليل أبي علي فخار بن معد
الموسوي عن الشيخ الأجل أبي علي الحسن عن والده قدوة الفرقة وشيخ الطائفة المحقة أبي
جعفر محمد بن الحسن الطوسي وله قدس سره طريق آخر عن الأوحد أبي الفضل شاذان بن جبرئيل القمي عن الشيخ الفاضل
الفقيه عماد الدين أبي جعفر محمد بن أبي القاسم الطبري عن الشيخ الأجل أبي علي الحسن عن والده قدوة الفرقة
وشيخ الطائفة المحقة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي وله قدس الله سره إلى محمد بن يعقوب طرق
متعددة منها عن أسوة الفقهاء والمتكلمين أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان المفيد عن الشيخ

الشيخ الأفضل أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب وله عن الشيخ الطوسي إلى رئيس المحدثين
الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي طرق متعددة منها عن الشيخ أبي عبد الله المفيد عن الصدوق
قدس الله أرواحهم وكان الفراغ من تسويد هذا الكتاب المبارك المسمى بالبرهان في تفسير القرآن
على يد مؤلفه السيد الفهامة العلامة بحر العلوم الكامل العالم السيد هاشم بن السيد سليمان
بن السيد إسماعيل بن السيد عبد الجواد الحسيني البحراني الحق أنه مؤلفه وفقه الله تعالى لتأليف مثله
وأمثاله بحق محمد وآله باليوم الثالث عشر شهر ذي الحجة الحرام سنة
الخامسة والتسعين بعد الألف من الهجرة
المحمدية على مهاجرها وآله
الصلاة والسلام

حسب الأمر [illegible] عمدة الفضلاء [illegible] المتقي الفاضل المرتقي بحر المروة والأخلاق جناب [illegible]
[illegible] وكان ذلك في عصر يوم الاثنين [illegible] عشر شهر ذي القعدة الحرام سنة [illegible] بعد الألف [illegible] المفتقر [illegible]
[illegible] ربنا اغفر لي ولوالدي [illegible]
ولجميع المؤمنين والمؤمنات [illegible]